صحاح الجوهري

كتاب صحاح اللغة تاليف عالم عصره فريد دهره ابو نصر اسمعيل حماد الجوهري عفا الله سبحانه عنهما

٦٣٢

ترجمة مصنف هذا الكتاب

ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري • من اعاجيب الدنيا • وذلك انه من الفاراب احدى بلاد الترك • وهو امام في لغة العرب • وخطه يضرب به في الحسن المثل • ويذكر في الخطوط المنسوبة كخط ابن مقلة ومهلهل واليزيدي • ثم هو من فرسان الكلام وممن آتاه الله قوة بصيرة • وحسن سريرة وسيرة • وكان يوثر السفر على الوطن • والغربة على السكن • ويخترق البدو والحضر • ويدخل ديار ربيعة ومضر في طلب الادب • واتقان لغة العرب • وحين قضى وطره من قطع الآفاق والاقتباس من علما الشام والعراق • عاود خراسان • وتطرق الدامغان فانزله ابو الحسن علي بن علي وهو من اعيان الكتاب وافراد الكرما • وبذل في اكرامه مثواه واغتنم قراه جملة • واخذ من ادبه وخطه ثم سرحه الى نيسابور فلم يزل مقيما بها على التدريس والتاليف وتعليم الخط الانيق وكتابة المصاحف • والدفاتر اللطائف • حتى مضى لسبيله عن آثار جميلة واخبار حميدة • وله كتاب الصحاح في اللغة • وهو احسن من الجمهرة واوقع من تهذيب اللغة • واقرب متناولا من مجمل اللغة • وفيه يقول اسمعيل بن محمد النيسابوري وعندي الكتاب بخط مصنفه

هذا كتاب الصحاح سيد ما • صنف قبل الصحاح في الادب

يشمل انواعه ويجمع ما • فرق في غيره من الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله شكرا على نواله • والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله •

أما بعد فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها • وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها • على ترتيب لم أسبق إليه • وتهذيب لم أغلب عليه • في ثمانية وعشرين بابا وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلا على عدد حروف المعجم وترتيبها • إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول بعد تحصيلها بالعراق رواية • واتقانها دراية • ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية • ولم آل في ذلك نصحا • ولم أترك وسعا • نفعنا الله وإياكم به

باب الألف المهموزة

قال أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رضي الله عنه نذكر في هذا الباب الهمزة الأصلية التي هي لام الفعل فأما المبدلة من الواو نحو العزاء الذي أصله عزاو لأنه من عزوت أو المبدلة من الياء نحو الإباء الذي أصله إباي لأنه من أبيت فنذكرهما في باب الواو والياء إن شاء الله تعالى

فصل الألف

أجأ على فعل بالتحريك أحد جبلي طيء والآخر سلمى وينسب إليهما الأجئيون مثال الأجعيون

آء شجر على وزن عاع واحدتها آءة قال زهير بن أبي سلمى يصف الظليم

كأن الرحل منها فوق صعل • من الظلمان جؤجؤه هواء

أصك مصلم الأذنين أجنى • له بالسي تنوم وآء

وآء أيضا حكاية أصوات قال الشاعر

إن تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا • وليس من همه إبل ولا شاء

في جحفل لجب جم صواهله • بالليل تسمع في حافاته آء

فصل الباء

بأبأ بأبأت الصبي إذا قلت بأبي أنت قال الراجز • وصاحب ذي غمرة داجيته • بأبأته وإن أبى فديته • حتى أتى الحي وما آذيته •

والبؤبؤ الأصل ويقال العالم مثل السرسور يقال فلان في بؤبؤ الكرم

بدأ الشيء بدءا ابتدأت به وبدأت الشيء فعلته ابتداء وبدأ الله الخلق وأبدأهم بمعنى وتقول فعل ذلك عودا وبدءا وفي عوده وبدئه وفي عودته وبدأته ويقال رجع عوده على بدئه إذا رجع في الطريق الذي جاء منه وفلان ما يبدئ وما يعيد أي ما يتكلم ببادئة ولا عائدة والبدء السيد الأول في السيادة والثنيان الذي يليه في السودد

قال الشاعر أوس بن مغراء السعدي •

ثنياننا إن أتاهم كان بدأهم • وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا

والبدء والبداءة النصيب من الجزور والجمع أبداء وبدوء مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد

وهم أيسار لقمان إذا أغلت الشتوة أبداء الجزر •

والبدي الأمر البديع وقد أبدأ الرجل إذا جاء به قال عبيد

فلا بدي ولا عجيب • والبدء والبدي البئر التي حفرت في الإسلام وليست بعادية وفي الحديث حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا والبدء والبدي أيضا الأول ومنه قولهم افعله بادي بدء على فعل وبادي بدي على فعيل أي أول شيء والياء من بادي ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال على ما نذكره في باب المعتل ويقال أيضا افعله بداءة ذي بدء وبداءة ذي بداءة أي أول شيء وقولهم لك البدأة والبداءة والبداءة أيضا بالمد أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وقد بدئ الرجل يبدأ فهو مبدوء إذا خرج به الجدري أو الحصبة قال الكميت

فكأنما بدئت ظواهر جلده • مما يصافح من لهيب سهامها

بذأ الرجل بذءا إذا رأيت به حالا كرهتها وبذأته عيني بذءا إذا لم تقبله العين ولم تعجبك مرآته وبذأت الأرض ذممت مرعاها وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرض بذيئة لا مرعى بها وامرأة بذيئة تذكر في المعتل

برأ برئت منك ومن الديون والعيوب براءة وبرئت من المرض برءا بالضم وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برءا بالفتح وأصبح فلان بارئا من مرضه وأبرأه الله من المرض وبرأ الله الخلق برءا أيضا وهو البارئ والبرية الخلق وقد تركت العرب همزها قال الفراء وإن أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وأبرأته مما لي عليه وبرأته تبرئة والبرء بالضم قترة الصائد والجمع برأ قال الأعشى

فأوردها عينا من السيف ريّة • به برأ مثل الفسيل المكمم

وتبرأت من كذا وأنا براء منه وخلاء منه لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر في الأصل مثل سمع سماعا فإذا قلت أنا بريء منه وخلي ثنيت وجمعت وأنثت وقلت في الجمع نحن منه برآء مثل فقيه وفقهاء وبراء أيضا مثل كريم وكرام وأبراء مثل شريف وأشراف وأبرياء مثل نصيب وأنصباء وبريئون وامرأة بريئة وهما بريئتان وهن بريئات وبرايا ورجل بري وبراء مثل عجيب وعجاب والبراء بالفتح أول ليلة من الشهر سميت بذلك لتبري القمر من

الشمس وبارأت بركيّ اذا فارقته وبرأ الرجل امرأته واستبرأت ما عندك
نبأت الرجل ونبأت به بالفتح والكسر نبأ ونبوءا اذا استنبأ نبئت
به وناقة نبوء لا تمنع الحالب وانبأى فلان فتنبأت البطوء نقيض
السرعة تقول منه بطؤ مجيئه وابطأت فانا بطيء ولا تقل ابطيت وقد استبطأتك
ويقال ما ابطأ بك وما بطأ بك بمعنى وتباطأ الرجل في مسيره وبطآن ذا
خروجا فجعلت الفتحة التي في بطؤ على نون بطآن حين ادّت عنه لتكون
علما لها ونقلت ضمة الطاء لما لبثوا وابانج فيه النقل لان معناه التعجب اى
ما ابطأه * ابو زيد ابطأ القوم اذا كانت دوابهم بطاء بكأت الناقة او
الشاة اذا قل لبنها تبكأ بكاءً قال سلامة بن جندل
ولو تنادى ببكء كل محلوب * وكذلك بكؤت تبكؤ بكوءا فهى بكئ وبكيئة
وابنق بكاء وقال * فلبا زلن وتبكؤ لقاحه * ويعللن صبيته بسمار *
المباءة منزل القوم في كل موضع ويسمى كناس الثور الوحشى مباءة
وكذلك معطن الابل وتبوأت منزلا اى نزلته وبوّأت للرجل منزلا وبوأته
منزلا بمعنى اى هيأته ومكنت له فيه واستباءه اى اتخذه مباءة وهو بيئة
سوء مثال سعة اى بحالة سوء وانه لحسن البيئة وبوأت الرمح نحوه اى
سددته نحوه وابأت الابل رددتها الى المباءة وابأت على فلان ماله اذا
ارحت عليه ابله وغنمه والباءة مثل الباعة لغة في المباءة ومنه سمى النكاح
باءً وباءة لان الرجل يتبوأ من داره وقال يصف الحمار والاتن
* بعرس ابكارها وعنشا * الوم عرس باءة اذا اعترسا *
والبواء السواء يقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كفؤ له قالت ليلى
الاخيلية في مقتل توبة بن الحمير
* فان يكن القتلى بواء فانكم * فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر *
وفي الحديث امرهم ان يتباوأوا والصحيح يتباءوا على مثال يتباعوا ويقال
كلمناهم فاجابونا عن بواء اى جواب واحد ويقال باء فلان بفلان اذا قتل به ويقال باءت عرار بكحل
وهما بقرتان قتلت احداهما بالاخرى ويقال بؤ به اى كن ممن يقتل به وانشد
الاحمر لرجل قتل قاتل اخيه فقال
* فقلت له بؤ بامرئ لست مثله * وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما *
قال الاخفش وباؤا بغضب من الله رجعوا به اى صار عليهم قال وكذلك باء
باثمه يبوء بوءا ونقول باء بحقه اى اقر وذا يكون ابدا بما عليه لا له قال
لبيد * انكرت باطلها وبؤت بحقها * عندى ولم يفخر على كرامها *
وفي ارض كذا فلاة تبيئ في فلاة اى تذهب ابو زيد بهأت الرجل

نبأ — بطأ — بكأ — بوأ — بهأ

وبهأت به بالفتح والكسر بهاءً وبهوءا انست به قال الاصمعى في كتاب الابل ناقة
بهاء بالفتح ممدود اذا كانت قد انست بالحالب وهو من بهأت به اذا انست
به واما البهاء من الحسن فهو من بهى الرجل غير مهموز قال ابن السكيت
ما بهأت له وما بأهت له اى ما فطنت له

فصل التاء

تأتأ على فعلال وفيه تأتأة تردد في التاء اذا تكلم تتأت
بالبلد تتوءا اذا اقمت به وقطنته والتائى من ذلك ومنه تتاءت البلد والاسم
التتاءة

فصل الثاء

ثأثأت بالابل اذا ارويتها
قال الراجز * انك لن تثأثئ النهالا * بمثل ان تدارك السجالا *
قال الاصمعى ثأثأت عن القوم دفعت عنهم ولقيت فلانا فتثأثأت منه
اى هبته * ابو عمرو واثأته بسهم اى رميته والكسائى مثله الثندوة
للرجل بمنزلة الثدى للمرأة وقال الاصمعى هى مغرز الثدى وقال ابن السكيت
هى اللحم الذى حول الثدى اذا ضممت اولها همزت فتكون فعلله واذا فتحته لم
تهمز فتكون فعلوة مثل ترقوة وعرقوة الثفاء على مثال القراء الخردل
ويقال الحرف وهو فعال الواحدة ثفاءة الكسائى ثمأت القوم اطعمتهم
الدسم وثمأت رأسه شدخته وثمأت الخبز ثردته

فصل الجيم

جؤجؤ الطائر والسفينة صدرها والجمع الجآجئ قال
الاموى جأجأت اذا دعوتها الى الشرب فقلت جئ جئ والاسم الجئ مثال الجيع
واصله جاء قلبت الهمزة الاولى ياء وانشد * وما كان على الجئ ولا الهئ
امتداحيكا * الجبء واحد الجبأة وهى الحمر من الكمأة مثال فقع
وفقعة وغرد وغردة وثلاثة اجبؤ واجبأت الارض اى كثرت كمأتها
وهى ارض مجبأة قال الاحمر الجبأة هى التى الى الحمرة والكمأة هى التى الى
الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات اوبر الصغار واجبأت الزرع
بعته قبل ان يبدو صلاحه وجاء في الحديث بلا همز من اجبى فقد اربى
واصله الهمز والجبأة مثال الجبهة الفرزوم وهى الخشبة يحذو عليها
الحذاء قال الجعدى * في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم *
وجبأت عينى عن الشئ نبت عنه وقال ابو زيد جبأت عن الرجل جبأ
وجبوءا اخنست عنه وانشد
* فهل انا الا مثل سيقة العدا * ان استقدمت نحر وان جبأت عقر *
والجبأ مثل الجبان قال الشاعر الشيبانى وهو مفروق بن عمرو
* فما انا من ريب المنون بجبأ * وما انا من سيب الاله بيائس *
وجبأ عليه الاسود اى خرج عليه حية من جحره ومنه الجابئ وهو الجراد

تأتأ — تتأ — ثأثأ — ثندأ — ثفأ — ثمأ — جأجأ — جبأ

جراء
جزأ
جسأ
جشأ
جفأ
جنأ

الجُرأة مثال الجُرعة الشجاعة وقد يُترك همزه فيقال الجُرة مثل الكُرة
كما قالوا المراة مرة والجريء المقدام تقول منه جرؤ الرجل جراءة بالمد وهو
جريء المقدم أي جريء عند الإقدام وتقول جرأتك علي فلا يحتج اجترأت عليه
الجزء واحد الأجزاء وجزأت الشيء أجزاء قسمته وجعلته أجزاء وكذلك
التجزئة وجزأت بالشيء جزءًا أي اكتفيت به وجزأت الإبل بالرطب عن الماء
جزءًا بالضم وأجزأتها أنا وجزأتها تجزئة وظبية جازئة قال الشماخ
إذا الأرطى توسد أبرديه ... خدود جوازئ بالرمل
وأجزأني الشيء كفاني وأجزأت عنك شاة لغة في جزت أي قضت واجتزأت بالشيء
وتجزأت به بمعنى إذا اكتفيت وأجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأة فلان
ومجزأته أي أغنيت عنك مغناه والجزأة بالضم نصاب الإشفى والمخصف
وقد أجزأته جعلت له نصابًا وجزء بالفتح اسم رجل وقال حضرمي بن عامر
إن كنت أزننتني بها كذبًا ... جزء فلاقيت مثلها عجلا
جسأت يده تجسأ جسأً صلبت والاسم الجسأة مثل الجرعة والجسأة
في الدواب يبس المعطف **تجشأت** تجشؤًا والتجشئة مثله قال الراجز
ولم تبت حمى به توصمه ... ولم تجشأ عن طعام يبشمه
والاسم الجشأة مثل الهمزة قال الأصمعي ويقال الجشاء على فعال كأنه من باب
العطاس والبوال والدوار وجشأت نفسي جشوءًا إذا نهضت إليك وجاشت
من حزن أو فزع واجتشأتني البلاد واجتشأتها أنا إذا لم توافقك
وجشأ القوم من بلد إلى بلد أي خرجوا والجشء القوس الخفيفة قال أبو
ذؤيب
ونميمة من قانص متلبب ... في كفه جشء أجش وأقطع
قال الأصمعي هو القضيب من النبع الخفيف **الجُفاء** ما نفاه السيل
قال الله عز وجل فأما الزبد فيذهب جفاء أي باطلًا وجفأ الوادي جفأ
إذا رمى بالقذى والزبد وكذلك القدر إذا رمت بزبدها عند الغليان
وأجفأت لغة فيه وجفأت القدر أيضًا إذا أكفأتها أو أملتها فصببت ما فيها
ولا تقل أجفأتها قال الراجز
جفوك ذا قدرك للضيفان ... جفأ على الرغفان في الجفان
خير من العكيس بالألبان ... وأما الذي في الحديث فاجفؤوا قدورهم
بما فيها فهي لغة مجهولة وجفأت الرجل أيضًا صرعته واجتفأت الشيء
اقتلعته ورميت به **جنأ** الرجل على الشيء وجانأ وتجانأ عليه
إذا أكب عليه قال الشاعر
أغاضر لو شهدت غداة بنتم ... جنوء العائدات على وسادي

ورجل

جياء
حباء
حتاء
حجاء
حداء
حزأ

ورجل أجنأ بين الجنأ أي أحدب الظهر والمجنأ بالضم الترس قال أبو قيس بن الأسلت
ومجنأ أسمر قراع **المجيء** الإتيان يقال جاء يجيء جيئة وهو من بناء المرة
الواحدة إلا أنه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة والاسم الجيئة على
فعلة بكسر الجيم وتقول جئت مجيئًا حسنًا وهو شاذ لأن المصدر من فعل يفعل
مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض
والمكيل والمصير وأجأته أي جئت به وجاءاني فجئته أجيئه أي
غالبني بكثرة المجيء فغلبته وتقول الحمد لله إذ جئت ولا تقول الحمد لله الذي
وأجأته إلى كذا بمعنى ألجأته واضطررته إليه قال زهير بن أبي سلمى
وجار سار معتمدًا إلينا ... أجاءته المخافة والرجاء
قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب إلجاء وفي المثل شر ما يجيئك إلى
مخة عرقوب قال الأصمعي وذلك أن العرقوب لا مخ فيه وإنما يحوج إليه من لا يقدر
على شيء وقولهم لو كان ذلك في الهيء والجيء ما نفعه قال أبو عمرو والهيء
الطعام والجيء الشراب وقال الأموي هما اسمان من قولهم جأجأت بالإبل إذا
دعوتها للشرب وهأهأت بها إذا دعوتها للعلف وأنشد
وما كان على الهيء ولا الجيء امتداحيكا

فصل الحاء

الحبأ جليس الملك وخاصته والجمع أحباء مثل سبب وأسباب **حتأت**
الكساء حتأً إذا فتلت هدبه وكففته ملزقًا به يهمز ولا يهمز وقال أبو زيد
في كتاب الهمز أحتأت الثوب بالألف إذا فتلته فتل الأكسية **حجئت**
بالأمر فرحت به وحجئت بالشيء حجأ إذا كنت مولعًا به ضنينًا يهمز ولا يهمز
وأنشد الفراء
فإني بالجموح وأم بكر ... ودولح فاعلموا حجئ ضنين
وكذلك تحجأت به قال الأصمعي **الحدأة** الفأس ذات الرأسين
وجمعها حدأ مثل قصبة وقصب وأنشد الشماخ يصف إبلًا حداد الأسنان
يباكرن العضاه بمقنعات ... نواجذهن كالحدأ الوقيع
والحدأة الطائر المعروف ولا يقال حداءة وجمعها حدأ مثل حبرة وحبر
وعنبة وعنب قال العجاج يصف الأثافي
كما تداني الحدأ الأوي
ومنه قولهم حدأ حدأ وراءك بندقة قال ابن السكيت هو ترخيم حدأة
والعامة تقول حدا حدا بالفتح غير مهموز وزعم الشرقي أن حدأة وبندقة
قبيلتان وهما حدأة بن نمرة وبندقة بن مظة من اليمن من سعد العشيرة
أبو عبيد وحدأت الشيء حدأ صرفته أبو زيد حدئت بالمكان حدأ
بالتحريك إذا لزقت به قال وحدئت أي لجأت إليه قال وحدئت إليه وعليه
إذا حدبت عليه ونصرته ومنعته من الظلم ابن السكيت **حزأ** السراب

السُّنبُلَ يحزوه حزوًا رفعه لغةٌ في حزاه يحزوه بلا همز ابو زيد حزأتُ الابلَ حزءًا
جمعتها وسقتها **حنأتُ** الرجلَ بالسهم حنأً اذا اصبتَ به جوفَه قال
الشاعر يصف ذئبًا طمع في ناقة ونتيجِ هُبالة
فلا احنأنَّكَ مستعصيًا اوتيبًا اوتيرى من الهبالة
قوله اوتيبًا يعني عوصًا وحنأت المرأةُ اذا اضعتها والحنأ الكثير الغليظ عن
ابي زيد والجمع الحناء . الاصمعي **حصأتُ** من الماء رويت واحصأت
غيري اذ رويته ابو زيد حصأ الصبي من اللبن اذا امتلأ بطنه والجدي اذا
امتلأت انفحته قال وحصأ بها خبق **حضأتُ** النار سعرتها يهمز ولا
يهمز والعود الذي تحرك به النار محضاء مفعل واذا لم يهمز فالعود محضاء
على مفعال **حطأتُ** به الارض حطأً صرعته وحطأ بسلحه رمى به
وحطأ بها خبق وحطأها باضعها وحطأه اذا ضرب ظهره بيده مبسوطةً قال
ابن عباس اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطأني حطأةً وقال
اذهب فادع لي فلانًا وحطأت القدر بزبدها اي رمته ابو زيد الحطيء على فعيل
الرذال من الرجال يقال حطيء بطيء اتباع له والحطيئة الرجل القصير قال
ثعلب وبه سمي الحطيئة لدمامته الكسائي غنم حنطئة بفتح النون مثال
علبطة اي عريضة ضخمة . رجل **حبنطأ** وحبنطاة وحبنطى ايضا بلا
همز اي قصير سمين ضخم البطن وكذلك المحبنطي يهمز ولا يهمز ويقال هو
الممتلئ غيظًا وابو زيد احبنطأ الرجل اذا انتفخ جوفه **الحفأ** اصل البردي
الابيض الرطب وهو يؤكل **احكأتُ** العقدة واحكيتها اي شددتها قال
عدي بن زيد يصف جارية
اجل ان الله قد فضلكم . فوق من احكأ صلبًا بازار .
هذه رواية ابي زيد ويروى من احكأ بصلب وازار اي بحسب وعفة . ابن
السكيت **حلأتُ** له حلوءًا على فعول اذا حككت له حجرًا على حجر ثم جعلت
الحكاكة على كفك وصدأت به المرآة ثم كحلته به والحلاءة على فعالة بالضم
مثل الحلوء والحلاءة ايضا قشر الجلد يقشرها الدباغ مما يلي اللحم تقول
حلأت الجلد اذا قشرته وفي المثل حلأت حالئة عن كوعها لان المرأة
الصناع ربما استعجلت فقشرت كوعها والتحلئ بالكسر ما افسده السكين من الجلد
اذا قشر تقول منه حلئ الاديم حلأً بالتحريك اذا صار فيه التحلئ والحلأ
العقبول وقد حلئت شفته اي بثرت ابو زيد حلأته بالسوط حلأً اذا جلدته
به وحلأته بالسيف ضربته به وحلأته مائة درهم اذا اعطيته وحلأت
الابل عن الماء تحلئة وتحلئًا اذا طردتها عنه ومنعتها ان ترده قال الشاعر

محلأة

محلأةً عن سبيل الماء مطرودِ . وكذلك غير الابل قال امرؤ القيس
كمشي اتانٍ حلئت عن مناهل . ويقال حلأت السويق قال الفراء قد همزوا
ما ليس بمهموز لانه من الحلواء **الحمأة** الطين الاسود قال الله تعالى من حمأ
مسنون وكذلك الحمأة بالتسكين تقول منه حمأت البئر حمأً اذا نزعت
حمأتها وحمئت البئر حمأً بالتحريك اي كثرت حمأتها واحمأتها احماءً اذا القيت
فيها الحمأة عن ابن السكيت وحمئت عليه غضبت عن الاموي والحمء كل ما كان
من قبل الزوج مثل الاخ والاب وفيه اربع لغات حمء بالهمز وانشد ابو عمرو
تئذن فاني حمؤها وجارها . وحما مثل قفا وحمو مثل ابو وحم مثل اب والجمع
الاحماء **الحناء** بالمد والتشديد معروف والحناءة اخص منه قال ابو زيد
حنأت لحيته بالحناء تحنئة وتحنيئًا خضبت .

فصل الخاء

خبأتُ الشيء خبأً ومنه الخابية وهي الحب الا ان العرب تركت همزها
والخبء ما خبئ وكذلك الخبيء على فعيل وخبء السموات القطر وخبء الارض
النبات واختبأت استترت وجارية مخبأة اي مستترة والخبأة مثال
الهمزة المرأة التي تطلع ثم تختبئ قال الزبرقان بن بدر ان ابغض كنائني الي
الطلعة الخبأة اختبأت من فلان اي اختبأت منه واستترت خوفًا وحياءً وانشد
الاخفش . ولا يرهب ابن العم مني صولة . ولا اختبي من صولة المتهدد
قال انما ترك همزه ضرورة ابو عبيد اختبأت له اختباءً ختلته ابو زيد **نجأت**
المرأة نكحتها ورجل نجأة اي نكحة وفحل نجأة كثير الضراب والنجأة ايضا الرجل
الكثير اللحم الثقيل والتخاجؤ في المشي التباطؤ وانشد لحسان
دعوا التخاجؤ وامشوا مشيةً سجحا . ان الرجال ذوو عصب وتذكير
الكسائي **خذئت** له وخذأت له خذءًا وخذأً اذا فيهما اي خضعت
وكذلك استخذأت له واخذأه فلان اي ذلله **الخرء**
بالضم العذرة والجمع خروء مثل جند وجنود وقال جحو
كأن خروء الطير فوق رؤوسهم . اذا اجتمعت قيس معًا وتميم
اي من ذلهم وقد خرئ خراءة مثل كره كراهة وقال . يعجل كف الخارئ المطيب
ويقال للمخرج مخرؤة ومخرأة **خسأت** الكلب خسأً طردته وخسأ
الكلب بنفسه يتعدى ولا يتعدى وانخسأ الكلب ايضا وقال
كالكلب ان قلت له اخسأ انخسأ . ابو زيد خسأ بصره خسأً وخسوءًا
اي سدر ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئًا وتخاسأ القوم بالحجارة
تراموا بها وكانت بينهم مخاسأة **الخطأ** نقيض الصواب وقد يمد وقرئ بهما
قوله تعالى ومن قتل مؤمنًا خطأً وتقول منه اخطأت وتخطأت بمعنى واحد

ولا تقل أخطيت وبعضهم يقوله. والخِطْءُ: الذنب، في قوله تعالى: إن قتلهم كان خِطْأً
كبيرًا، أي إثمًا. تقول منه: خَطِئَ يَخْطَأُ خِطْأً وخِطْأَةً على فِعْلَة، والاسم الخَطيئة على
فَعِيلة، ولك أن تشدد الياء لأن كل ياء ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها
ضمة وهما زائدتان للمد لا للإلحاق ولا هما من نفس الكلمة فإنك تقلب الهمزة
بعد الواو واوًا وبعد الياء ياءً وتدغم فتقول في مقروء مقروّ وفي خبيء خبيّ
بتشديد الواو والياء. وقولهم: ما أخطأه، إنما هو تعجب من خَطِئَ لا من أخطأ.
أبو عبيدة: خَطِئَ وأخطأ لغتان بمعنى واحد، وأنشد لامرئ القيس:

يا لهفَ هندٍ إذ خَطِئْنَ كاهلا ... أي أخطأن. قال: وفي المثل: مع الخواطئ سهمٌ
صائبٌ، يضرب للذي يكثر الخطأ ويأتي الأحيان بالصواب. وقال الأموي: المخطئ
من أراد الصواب فصار إلى غيره، والخاطئ من تعمّد لما لا ينبغي. وتقول: خطّأته
تخطئة وتخطيئًا إذا قلت له أخطأت، تقول: إن أخطأتُ فخطّئني. وتخاطأتُ له
في المسألة أي أخطأتُ. وتخاطأه أي أخطأه. وقال أوفى بن مطر المازني:

ألا أبلغا خُلَّتي جابرًا ... بأنّ خليلك لم يُقتَلِ
تخطّأتِ النبلُ أحشاءَه ... وأخّر يومي فلم يَعجَلِ

وجمع الخطيئة خطايا، وكان الأصل خطائئ على فعائل، فلما اجتمعت الهمزتان قلبت
الثانية ياءً لأن قبلها كسرة، والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك، فقلبت الياء ألفًا
ثم قلبت الهمزة الأولى ياءً لخفائها بين الألفين. **خلأ** خلأت الناقة خِلاءً وخُلُوءًا
بالكسر والمد، أي حرنت وبركت من غير علة، كما يقال في الجمل: ألحّ، وفي الفرس:
حرن. وفي حديث سراقة: ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل. قال زهير:

بآرزة الفقارة لم يخنها ... قطافٌ في الركاب ولا خلاءُ

ولا يقال في الجمل خلأ.

فصل الدال

الدأدأة أشد عدو البعير، وقد دأدأ دأدأةً ودِئداءً. قال الشاعر:

واعرورت العُلُطَ العُرضيَّ تركضه ... أمُّ الفوارس بالدِّئداء والرَّبَعة

والدآدِي: ثلاث ليالٍ من آخر الشهر قبل ليالي المحاق. وقال أبو عمرو: الدِّئداء
والدأداء: آخر الشهر. قال الأعشى:

تداركه في منصل الأل بعدما ... مضى غير دأداءٍ وقد كاد يعطب

الدرء الدفع. وفي الحديث: ادرؤوا الحدود ما استطعتم. ودرأ فلانٌ
علينا يدرأ دُرُوءًا واندرأ أي طلع مفاجأةً، ومنه كوكب دِرّيء على
فِعّيل مثل سِكّير وخِمّير، لشدة توقده وتلألئه. وكذلك درأ الكوكب دُرُوءًا.
قال أبو عمرو بن العلاء: سألت رجلًا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت:
هذا الكوكب الضخم ما تسمونه؟ قال: الدِّرّيء، وكان من أفصح الناس. قال أبو عبيد:

خلأ

دأدأ

درأ

إن ضممت الدال قلت دُرّيّ يكون منسوبًا إلى الدُّرّ على فُعْلِيّ ولم تهمزه لأنه
ليس في كلام العرب فُعّيل، ومن همزه من القراء فإنما أراد فُعُّول مثل سُبُّوح
فاستثقل فردّ بعضه إلى الكسر. وحكى الأخفش عن بعضهم دَرِّيء من درأته وهمزها
وجعلها على فَعِّيل مفتوحة الأول، قال: وذلك من تلألئه. قال الفراء: والعرب تسمي
الكواكب العظام التي لا تعرف أسماؤها الدَّراريّ. وتقول: تدرّأ علينا فلان أي
تطاول. قال الشاعر، هو عوف بن الأحوص:

لقينا من تدرّئكم علينا ... وقتل سراتنا ذات العراقي

وقولهم: السلطان ذو تُدْرَإ بضم التاء، أي ذو عُدّة وقوة على دفع أعدائه عن
نفسه، وهو اسم موضوع، والتاء زائدة كما زيدت في تُرتُب وتُنضُب وتُتفُل. وتقول:
تدارأتم أي اختلفتم وتدافعتم، وكذلك ادّارأتم، وأصله تدارأتم فأدغمت التاء في الدال
واجتلبت الألف ليصح الابتداء بها. والمدارأة: المخالفة والمدافعة، يقال:
فلان لا يداري ولا يماري. وأما المداراة في حسن الخلق والمعاشرة فإن الأحمر
يقول فيه: يهمز ولا يهمز، يقال: دارأته وداريته إذا اتقيته ولاينته. وتقول: جاء السيل
دُرْأً بالضم، أي من بلد بعيد. والدَّرْء بالفتح: العوج، يقال: أقمت دَرْء فلان أي
اعوجاجه وشغبه. قال الشاعر:

وكنا إذا الجبار صعّر خده ... أقمنا له من درئه فتقوّما

ومنه قولهم: بئر ذات دَرْء، وهو الحَيْد، وطريق ذو دُرُوء على فُعُول أي ذو كسور
وحَدَب. والدَّريئة: البعير أو غيره يستتر به الصائد فإذا أمكنه الرمي رمى. قال
أبو زيد: هو مهموز لأنها تُدرأ نحو الصيد أي تُدفع. أبو عبيدة: ادّرأتُ للصيد
على افتعلت إذا اتخذت له دريئة. والدريئة أيضًا: حلقة يُتعلّم عليها الطعن.
قال عمرو بن معدي كرب:

ظللت كأني للرماح دريئة ... أقاتل عن أبناء جَرْمٍ وفرّتِ

قال الأصمعي: مهموز. ودرأ البعير دُرُوءًا
أي أغدّ، وكان مع الغدة ورمٌ في ظهره فهو دارئ. قال ابن السكيت: وناقة دارئ
أيضًا إذا أخذتها الغدة في مراقّها واستبان حجمها. قال: ويسمى الحجم دَرْءًا بالفتح.
أبو زيد: أدرأت الناقة بضرعها فهي مُدْرِئ إذا أنزلت اللبن وأرخت
ضرعها عند النتاج. **الدفء** نتاج الإبل وألبانها وما ينتفع به منها.
قال الله تعالى: لكم فيها دفء. وفي الحديث: لنا من دفئهم ما سلّموا بالميثاق.
والدفء أيضًا: السخونة، تقول منه: دَفِئَ الرجل دَفَاءَةً مثل كَرِهَ كراهة، وكذلك
دَفِئَ دَفَأً مثل ظَمِئَ ظَمَأً، والاسم الدِّفْء بالكسر، وهو الشيء الذي يدفئك، والجمع
الأدفاء. وتقول: ما عليه دِفْءٌ لأنه اسم، ولا تقول ما عليه دفاءة لأنه مصدر.
وتقول: اقعد في دِفْء هذا الحائط أي كِنّه. ورجلٌ دَفِئٌ على فَعِلٍ إذا لبس ما يدفئه.

ذات العراقي الداهية مأخوذة من عراقي الأكام وهي التي لا ترتقى إلا بمشقة

دفأ

وكذلك رجلٌ دفآن وامرأة دفأى وقد أدفأه الثوب وتدفّأ هو بالثوب
واستدفأ به وادّفأ به وهو افتعل اي لبس ما يدفئه ودفؤت ليلتنا ويومٌ
دفيءٌ على فعيل وليلة دفيئة وكذلك الثوب والبيت والمدفئة الابل الكثيرة
لأن بعضها يدفئ بعضاً بأنفاسها وقد يشدّد والمدفاة الابل الكثيرة الأوبار
والشحوم عن الاصمعي وانشد للشماخ ۞

وكيف يضيّع صاحب مدفآت ❊ على أثباجهن من الصقيع ۞

والدفئيّ مثال العجميّ المطر الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب
الكمأة فلا يبقى في الارض منها شيء قال الاصمعي دفئيّ ودثئيّ بالثاء قال
ابو زيد كل ميرة تمتار وتها قبل الصيف فهي دفئية مثال عجمية قال وكذلك
النتاج قال واول دفئيّ وقوع الجبهة وآخره الصرفة ۞ ابو زيد **دكأت**
القوم مداكأة اذا زاحمتهم ويقال تداكأت عليه الديون وتداكأ القوم
اي ازدحموا **الدنيء** الخسيس من الرجال الدون وقد دنأ الرجل يدنأ
صار دنيئاً لا خير فيه وانه لدانئ خبيث وما كان دنيئاً ولقد دنأ ودنؤ ايضاً
دناءة ودناءة يسفل في فعله ومجن والدنيئة النقيصة والدنأ الحدب والأدنأ
الداء المرض والجمع الأدواء وقد داء الرجل يداء داءً مرض فهو داء وقد دئت
يا رجل وأدأت ايضاً فانت مُدئٌ وأدأته انا ايضاً اي اصبته بتعدي ولا يتعدى
ابو زيد تقول للرجل اذا اتّهمته قد أدأت إداءةً وأدوأت إدواءً وفي لغة
به داء ظبي معناه انه ليس به داء كما لا داء بالظبي

فصل الذال

ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءاً ومنه الذرية وهي نسل الثقلين الا ان
العرب تركت همزها والجمع الذراري وفي الحديث ذرء النار اي انهم خلقوا لها ومنه
ومن قال ذرو النار بغير همز اراد انهم يذرون في النار والذرأ بالتحريك الشيب
في مقدم الرأس رجل أذرأ وامرأة ذرآء وذرئ شعره وذرأ كغناء قال
الراجز ۞ رأين شيخاً ذرئت مجالية ❊ يقلي الغواني والغواني تقليه ۞
والاسم الذرأة بالضم وقال ۞ وقد علتني ذرأة بادي بدي ۞
ورثية تنهض في تشدّدي ۞ وفرس أذرأ وجدي أذرأ اي أرقش الأذنين
وسائره اسود وعناق ذرآء وهو من شيات المعز دون الضان وملح
ذرآنيٌّ وذرَآنيٌّ بتحريك الراء وتسكينها الملح الشديد البياض وهو مأخوذ
من الذرأة ولا تقل اندرانيّ وحكي ذرأت الارض اي بذرتها وزرعٌ ذريءٌ على فعيل
وانشد ۞ شققت القلب ثم ذرأت فيه ❊ هواك فليم فالتأم الفطور ۞
والصحيح ثم ذررت فيه غير مهموز ويروى ثم ذرّيت فيه **ذبأت** اللحم فتذبّأ
اذا انضجته حتى يسقط من عظمه وتذبّأت القرحة فسدت وتقطعت ۞

دكأ دنأ دوأ ذرأ ذبأ

فصل الراء **رأرأ** ۞ التراب ورأرأت المرأة بعينيها برّقت
ابو زيد رأرأت عيناه اذا كان يديرهما وهو رجل رأراء **ربأ** العين على نعمتها **المرباة**
المرقبة وكذلك المرباء والمربأ ومنه قيل لمكان البازي الذي يقعد فيه مربأ
وربأت القوم ربأً وارتبأتهم اي رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق
شرف يقال ربأ لنا فلان وارتبأ اذا اعتان لنا وربأت المرباة وارتبأتها
اي علوتها والربيء والربيئة الطليعة والجمع الربايا وقولهم إني لأربأ بك عن هذا
الامر اي ارفعك عنه ابن السكيت ما ربأت ربء فلان اي ما علمت به ولم
اكترث له ابو زيد ربأت الشيء مربأة اذا اخذته واصلحته **رثأ** اللبن
خثر ورثأت رثأً اذا حلبته على حامض فخثر والاسم الرثيئة يقال الرثيئة تفثأ
الغضب وارتثأ عليهم امرهم اختلط وهم يرتثئون رثأً بينهم رثيئاً اي يخلطون وارتثأ
فلان في رأيه اي خلط ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بأبيات
وهمزت واصله غير مهموز **ارجأت** الامر اخرته وقرئ وآخرون مرجؤون
لامر الله اي مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة
يقال رجل مرجئ مثال مرجع والنسبة اليه مرجئيّ مثال مرجعيّ هذا اذا همزت
فاذا لم تهمز قلت رجل مرجٍ مثل معطٍ وهم المرجية بالتشديد لأن بعض العرب تقول
ارجيت واخطيت وتوضيت فلا يهمزون وارجأت الناقة دنا نتاجها يهمز ولا
يهمز قال ابو عمرو وهو مهموز وانشد لذي الرمة يصف بيضة ۞
اذا ارجأت ماتت وحي سليلها ۞ ويروى اذا انتجت **ردؤ** الشيء يردؤ
رداءة فهو رديء اي فاسد وأردأته افسدته وأردأته ايضاً بمعنى اعنته
تقول اردأته بنفسي اذا كنت له ردءاً وهو العون قال تعالى فارسله معي
ردءاً يصدقني **الرزء** المصيبة والجمع الارزاء ورزأت الرجل ارزؤه رزءاً
ومرزئة اذا اصبت منه خيراً ما كان ويقال ما رزأته ماله وما رزئته ماله
اي ما نقصته وارتزأ الشيء انتقص قال الشاعر ابن مقبل ۞
فلم يرزئ بركوب زبالا ۞ والمرزئة المصيبة وكذلك الرزيئة والجمع الرزايا
ورجل مرزأ اي كريم يصيب الناس خيره وقد رزأته رزيئة اي اصابته مصيبة
الرشأ على فعل بالتحريك ولد الظبية الذي قد تحرك ومشى **رجل** بطيء على
على فعيل اي احمق بيّن البطاء بالتحريك **رفأت** الثوب ارفؤه رفأً اي اذا
اصلحت ما وهى منه وربما لم يهمز يقال ثوب من اعتاب خرق ومن استغفر رفأه والرفاء
بالمد الالتئام والاتفاق يقال للمتزوج بالرفاء والبنين وقد رفأت المملك ترفئة
اذا قلت له ذلك قال ابن السكيت وان شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة
فيكون اصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وارفأت السفينة

أرأ السحاب ربأ رثأ رجأ ردأ رزأ رشأ بطأ رفأ

رفأ
رقأ
رمأ
رهأ
روأ
زأزأ
زكأ
زنأ

قربتها من السلّ وذلك الموضع مرفأ وأرفأت إليه لجأت وأرفأته في البيع حابيته
وترافؤوا أي ترافقوا وتظاهروا **رقأ** الدمع يرقأ رقأ ورقوءا سكن
وكذلك الدم وأرقأ الله دمعه سكّنه والرقوء على فعول بالفتح ما يوضع على
الدم فيسكن وفي الحديث لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم أي أنها تعطى في
الديات فتحقن بها الدماء ويقال ارقأ على ظلعك لغة في قولك ارق على ظلعك
أي ارفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق ه أبو زيد **رمأت** الإبل
بالمكان ترمأ رمأ ورموءا إذا قامت به **الرهيأة** العجز والتواني
أبو زيد رهيأت رأيي رهيأة إذا لم تحكمه ورهيأت السحابة وترهيأت
إذا تمخضت للمطر قال والمرأة ترهيأ في مشيتها أي تكفأ كما ترهيأ النخلة
العيدانة قال أبو عبيد ترهيأ الرجل في أمره إذا همّ به ثم أمسك وهو يريد أن
يفعله **الرأء** شجر الواحدة رأءة وروّأت في الأمر تروئة وترويئا
إذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب والاسم الروية في كلامهم غير مهموز ه

فصل الزاي

أبو زيد **تزأزأت** من الرجل
تزأزؤا شديدا إذا تصاغرت له وفرقت منه ه رجل **زكأة** مثال همزة
وربعة موسر كثير الدراهم عاجل النقد يقال مليّ زكأة ابن السكيت زكأته
زكأة عجلت نقده وإنه لزكاء النقد وزكأت الناقة بولدها تزكأ زكأ رمت به
عند رجليها **زنأ** في الجبل زنأ وزنوءا صعد وقال ه
وارق إلى الخيرات زنأ في الجبل ه وزنأت الخمسين زنأ دنوت وزنأ الظل قصر
وزنأت البول زنوءا حقنته وأزنأت غيري الحاقنة والزناء بالفتح والمد القصير
يقال رجل زناء وظل زناء قال ابن مقبل ه
ه وتدخل في الظل الزناء رؤوسها ه وتحسبها هيما وهن صحائح ه
والزناء أيضا الضيق والزناء أيضا الحاقن وفي الحديث نهى أن يصلي الرجل وهو
زناء تقول منه زنأ ببوله يزنأ زنوءا احتقن وزنّأ عليه تزنئة أي ضيّق
وقال ه لاهمّ إن الحارث بن جبله ه زنّأ على أبيه ثم قتله ه وقال ابن
السكيت إنما ترك همزه ضرورة ه

فصل السين

الأمر **سأسأت**
بالحمار إذا دعوته ليشرب وقلت له سأ سأ وفي المثل قرّب الحمار من الردهة
ولا تقل له سأ **سبأت** الخمر سبأ وسباء إذا اشتريتها لتشربها قال الشاعر
يغلو بأيدي التجار مسبؤها ه أي أنها من جودتها يغلو اشتراؤها واستباؤها
مثله ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر
سبيئة قال حسان بن ثابت ه كأن سبيئة من بيت رأس ه
يكون مزاجها عسل وماء ه ويسمون الخمّار السبّاء فأما إذا اشتريتها لتحملها إلى بلد

سرأ
سلأ
سوأ

أخرى قلت سبأت الخمر بلا همز وسبأ اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وهو سبأ بن
يشجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف وسبأ فلان على يمين كاذبة إذا مرّ عليها
غير مكترث بها وسبأت الرجل جلدته أبو زيد سبأته بالنار أحرقته وانسبأ الجلد
انسلخ قال والمسبأ الطريق في الجبل والسبئية من الغلاة ينسبون إلى عبد
الله بن سبأ **سرأت** الجرادة تسرأ سرءا باضت وأسرأت إذا حان
ذلك منها والسرأة بالكسر بيضة الجرادة ويقال لها سروة وأصله الهمز وأرض
مسروءة ذات سرء **سلأت** السمن واستلأته وذلك إذا طبخ وعولج
والاسم السلاء بالكسر ممدود قال الفرزدق ه
ه كانوا كسالئة حمقاء إذ حقنت ه سلاءها في أديم غير مربوب ه
أبو زيد السلاء بالضم مثال القراء شوك النخل الواحدة سلاءة قال تقول
سلأت النخل والعسيب سلأ إذا نزعت سلاءها الأصمعي سلأته مائة سوط
وسلأته مائة درهم أي نقدته **ساءه** يسوؤه سوءا بالفتح ومساءة ومسائية
نقيض سرّه والاسم السوء بالضم وقرئ عليهم دائرة السوء يعني الهزيمة والشر
ومن فتح فهو من المساءة وتقول هذا رجل سوء بالإضافة ثم تدخل عليه الألف
واللام فتقول هذا رجل السوء قال الشاعر الفرزدق ه
ه وكنت كذئب السوء لما رأى دما ه بصاحبه يوما أحال على الدم ه
قال الأخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لأن السوء
ليس بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالضم وأساء إليه نقيض
أحسن إليه والسوأى نقيض الحسنى وفي القرآن ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى
يعني النار والسوء البرص والسوء الفجور والمنكر والسيئة أصلها سيوئة فقلبت
الواو ياء وأدغمت يقال فلان سيّئ الاختيار وقد يخفف مثل هيّن وهين وليّن
ولين قال الطهوي ه ولا يجزون من حسن بسيء ه ولا يجزون من غلظ بلين ه
وامرأة سوء قبيحة ويقال له عندي ما ساءه وناءه وما يسوءه وينوءه ابن
السكيت سؤت به ظنا وأسأت به الظن قال يثبتون الألف إذا جاؤوا بالألف واللام
وقولهم ما أنكرك من سوء أي لم يكن إنكاري إياك من سوء رأيته بك إنما هو لقلة
المعرفة بك وقيل في قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أي من غير برص والسوأة
العورة والفاحشة والسوأة السوآء الخلة القبيحة وسوّأت عليه ما صنع
تسوئة وتسويئا إذا عبته عليه وقلت له أسأت يقال إن أسأت فسوّئ علي
وقال سؤت الرجل سوائية وسواية مخففان أي ساءه ما رآه مني قال سيبويه
سألته يعني الخليل عن سوائية فقال هي فعالية بمنزلة علانية ه
والذين قالوا سواية حذفوا الهمزة وأصله الهمز قال وسألته عن مسائية فقال

فقال مقلوبة وأصله مساوئة فكرهوا الواو مع الهمزة والذين قالوا مسائية حذفوا الهمزة تخفيفًا وقولهم الخيل تجري على مساويها أي انها وإن كانت بها أوصاب وعيوب فإن كرمها يحملها على الجري وتقول من السوء استاء الرجل مثل استاع كما تقول من الغم اغتمّ. السَّبِيُّ بالفتح اللبن ويكون في أطراف الأخلاف قبل نزول الدِّرة قال زهير:

كما استغاثَ بسَيْءٍ فَزُّ غيطلةٍ ✿ خافَ العيونَ ولم يُنظَرْ به الحَشَكُ

الفرَّاء تَسيَّأت الناقة إذا أرسلت لبنها من غير حلب قال وهو السَّيْءُ وقد انسَيَأَ اللبن.

فصل الشين

شأشأ: أبو زيد شأشأتُ بالحمار إذا دعوته وقلت له تَشُؤْ تَشُؤْ وقال رجل من بني الحِرْماز شُؤْ شُؤْ وشَأْشَأْ.

شطأ: شَطْءُ الزرع والنبات فراخه والجمع أشطاء وقد أشطأ الزرع خرج شَطْؤُه قال الأخفش في قوله تعالى أخرج شطأه أي طرفه أبو عمرو وشَطَأْتُ الناقة شطأً شددت عليها الرحل وشاطئ الوادي شطّه وجانبه وتقول شاطئ الأودية ولا يجمع وشاطأت الرجل إذا مشيت على شاطئ ومشى هو على شاطئ الآخر.

شفأ: ناب البعير شُفُوءًا وشَفْوًا طلع أبو زيد شَفَأْتُ شعره بالمشط شَفْأً فرّقته قال والمِشْفَأُ المِفْرَق والمِشْفَأُ بالكسر المشط وشفأته بالعصا شفأً أصبت مشفأه أي مفرقه.

الشَّناءة مثل الشَّناعة البغض وقد شَنِئْتُه شَنْأً وشِنْأً وشَنْأَةً ومَشْنَأَةً وشَنَآنًا بالتحريك وشَنْآنًا بالتسكين وقرئ بهما قوله تعالى شنآن قوم فمن سكّن فقد يكون مصدرًا كالليّان ويكون صفة كسكران أي مبغض قوم ومن حرّك ذاك بالتحريك شاذّ في المعنى لأن فَعَلان إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضَّرَبان والخَفَقان والتسكين شاذّ في اللفظ لأنه لم يجئ شيء من المصادر عليه قال أبو عبيدة الشَّنَان بغير همز مثل الشَّنَآن وأنشد للأحوص:

وما العيشُ إلا ما تَلَذُّ وتشتهي ✿ وإن لامَ فيه ذو الشَّنانِ وفَنَّدا

ورجل شَنِئٌ فهو مَشْنُوءٌ أي مبغض وإن كان جميلًا ورجل مِشْنَاءٌ على مِفْعال بالفتح أي قبيح المنظر ورجلان مِشْنَاءٌ وقوم مِشْنَاءٌ والمِشْنَاءُ بالكسر على مِفْعال الذي يبغضه الناس وتشانؤوا أي تباغضوا وقولهم لا أبا لشانئك ولا أبٍ لشانيك أي لمبغضك قال ابن السكيت وهي كناية عن قولهم لا أبا لك وشُنِئَ به أي أقرّ به قال الفرزدق:

فلو كان هذا الأمرُ في جاهليةٍ ✿ شُنِئتَ به أو غَصَّ بالماء شاربُهْ

والشَّنُوءة على فعولة التقزز وهو التباعد من الأدناس تقول رجل فيه شنوءة ومنه أزد شنوءة وهم حيّ من اليمن ينسب إليهم شَنَئِيٌّ قال ابن السكيت ربما قالوا أزد شَنُوَّة بالتشديد غير مهموز وينسب إليها شَنَوِيٌّ وقال:

نحن قريشٌ وهمُ شَنُوَّهْ ✿ بنا قريشًا خُتِمَ النُّبُوَّهْ

الشيء تصغيره شُيَيْءٌ وشِيَيْءٌ أيضًا بكسر الشين ولا تقل شُوَيٌّ والجمع أشياء غير مصروف وقال الخليل إنما ترك صرفه لأن أصله فعلاء جمع على غير واحده لأنه الفاعل لا يجمع على فعلاء ثم استثقلوا الهمزتين في آخره فقلبوا الأولى إلى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا أعقاب بعقاب وأينق وقسيّ فصار تقديره لفعاء يدل على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أُشَيَّاء وأنه يجمع على أشاوَى وأصله أشائِيُّ قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوسطى وقلبت الأخيرة ألفًا وأبدلت من الأولى واوًا كما قالوا أتيته أتوة وحكى الأصمعي أنه سمع رجلًا من أفصح العرب يقول لخلف الأحمر إن عندك لأشاوَى مثل الصحارى ويجمع أيضًا على أشايا وأشياوات وقال الأخفش هو أفعلاء فلهذا لم ينصرف لأن أصله أشيئاء حذفت الهمزة التي بين الياء والألف للتخفيف قال له المازني كيف تصغر العرب أشياء فقال أُشَيَّاء قال له تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير واحده وهو من أبنية الجمع فإنه يرد في التصغير إلى واحده كما قالوا شُوَيْعِرون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالألف والتاء فكان يجب أن يقولوا شُيَيْئات وهذا القول لا يلزم الخليل لأن فعلاء ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل فرخ وأفراخ وإنما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لأنها شبّهت بفعلاء وهذا القول يدخل عليه أن لا يصرف أبناء وأسماء وقال الفراء أصل شيء شَيِّئٌ مثال شَيِّع فجمع على أفعلاء مثل هيّن وأهوناء وليّن وأليناء ثم خفف فقيل شيء كما قالوا هَيْن ولَيْن وقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوَى والمشيئة الإرادة وقد شئت الشيء أشاؤه وقولهم كل شيء بشيئة الله بكسر الشين مثل شيعة بمشيئة الله الأصمعي شَيَّأْتُ الرجل على الأمر حملته عليه وأشاءه لغة في أجاءه أي ألجأه وتميم تقول شرٌّ ما يُشيئك إلى مخّة عرقوب يعني يجيئك قال زهير بن ذؤيب العدوي:

فيالَ تميمٍ صابِروا قد أُشِئْتُمُ ✿ إليه وكونوا كالمُحَرِّبة البُسْلِ

فصل الصاد

صأصأ: صأصأ الجرو إذا التمس النظر قبل أن تنفتح عينه وفي الحديث فقّحنا وصأصأتم أبو زيد صأصأت من الرجل وتصأصأت مثل تزأزأت إذا فرقت منه وإذا لم تقبل النخلة اللقاح ولم يكن للبسر نوى قيل صأصأت النخلة.

صبأ: صبأت على القوم أصبأ صَبْأً وصُبُوءًا إذا طلعت عليهم وصبأ ناب البعير صُبُوءًا طلع حدّه وصبأت ثنية الغلام طلعت وأصبأ النجم أي طلع الثريا قال الشاعر يصف قطاة:

وأصبأ النجمُ في غبراءَ مظلمةٍ ✿ كأنه بائسٌ مجتابُ أخلاقِ

وصبأ الرجل صُبُوءًا إذا خرج من دين إلى دين آخر قال أبو عبيدة صبأ من دينه إلى دين آخر كما تصبأ النجوم أي تخرج من مطالعها وصبأ أيضًا إذا صار صابئًا والصابئون

صدأ: الصدأ وسخ الحديد، وقد صدئ يصدأ صدأً، وبدن من الحديد صدئة أي سهكة. وفلان صاغر صدئ أيضاً إذا لزمه العار واللوم. وجدي أصدأ: بيّن الصدأ، إذا كان أسود مشرباً بحمرة، وقد صدئ، وعناق صدآء. والصُّدأة بالضم: اسم ذلك اللون، وهي من شيات المعز والخيل. يقال كميت أصدأ إذا علته كدرة. وصداء: حيّ من اليمن. وقال:

فصلقنا في مراد صلقة ... وصداء ألحقتهم بالثلل

قال الأصمعي: **الصاءة** مثال الصاعة: ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى. يقال ألقت الشاة صاءتها. وصيّأت رأسي تصييئاً إذا غسلته ونوّرت وسخه ولم تنقه.

فصل الضاد

الضئضئ: الأصل. قال الكميت:

وجدتك في الضنء من ضئضئ ... أحلّ الأكابر منه الصغارا

أبو زيد: **ضبأت** في الأرض ضبأً وضبوءاً إذا اختبأت، والموضع مضبأ. قال الأصمعي: ضبأ لصق بالأرض ضبأً وضبوءاً، ومنه سمّي الرجل ضابئاً، وهو ضابئ بن الحارث البرجمي. وضبأت به الأرض فهو مضبوء به إذا أخفته. وضبأت إليه لجأت. وأضبأ الرجل على ما في يديه إذا سكت عليه وكتمه، فهو مضبئ عليه. يقال أضبأ فلان على داهية، مثل أضبّ.

ضنأت المرأة تضنأ ضنأً وضنوءاً: كثر ولدها، فهي ضانئ وضانئة. وأضنأت مثله. وضنأ المال: كثر. وأضنأ القوم: كثرت ماشيتهم. الأموي: الضنء بالكسر: الأصل والمعدن. يقال فلان في ضنء صدق. قال: والضنء بالفتح: الولد، مهموز. وقال أبو عمرو: الضنء الولد، يفتح ويكسر. **الضوء**: الضياء، وكذلك الضُّوء بالضم. يقال ضاءت النار تضوء ضوءاً وضوءاً، وأضاءت مثله. وأضاءته، يتعدى ولا يتعدى. قال الجعدي:

أضاءت لنا النار وجهاً أغرّ ... ملتبساً بالفؤاد التباسا

المضاهأة: المشاكلة. يقال ضاهأت وضاهيت، يهمز ولا يهمز، وقرئ بهما قوله تعالى: (يضاهئون قول الذين كفروا).

فصل الطاء

طأطأ رأسه: طامنه. وتطأطأ: تطامن. وقولهم: تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة، أي خفضت لهم نفسي كتطأطؤ الدلاة، وهو جمع دالٍ، وهو الذي ينزع بالدلو. والطأطاء: طلاء من الأرض مما انبسط.

طرأت على القوم أطرأ طرءاً وطروءاً إذا طلعت عليهم من بلد آخر. أبو زيد: **طسئت** أطسأ طسأً وطسوءاً إذا اتخمت على الدسم. يقال طسئت نفسي فهي طاسئة. **طفئت** النار تطفأ طفوءاً، وانطفأت، وأطفأتها أنا. ويقال: اليوم من أيام العجوز مطفئ الجمر. **اطلنفأ** اطلنفاءً إذا لزق بالأرض. وجمل مطلنفئ الشرف، أي لازق السنام. **الطنء** بالكسر: الريبة. وأيضاً الطنء: بقية الروح. يقال تركته بطنئه، أي بحشاشة نفسه.

ومنه

ومنه قولهم: هذه حيّة لا تطنى، أي لا يعيش صاحبها، تقتل من ساعتها، يهمز ولا يهمز، وأصله الهمز. **الظاءة** مثال الطاعة: الإبعاد في المرعى. يقال فرس بعيد الطاءة. قال: ومنه أخذ طيّئ مثال سيّد، أبو قبيلة من اليمن، وهو طيّئ بن أدد بن كهلان بن سبأ بن حمير. والنسبة إليهم طائيّ على غير قياس. وأصله طيّئيّ مثال طيّعيّ، فقلبوا الياء الأولى ألفاً وحذفوا الثانية. والطاءة أيضاً: الحمأة.

فصل الظاء

ظمئ ظمأً: عطش. وقال تعالى: (لا يصيبهم ظمأ). والاسم الظِّمء بالكسر. وقوم ظماء أيضاً، أي عطاش. ويقال للفرس إن فصوصه لظماء، أي ليست برهلة كثيرة اللحم. وأظمأته: أعطشته، وكذلك التظمئة. والظمآن: العطشان، والأنثى ظمأى. وظمئت إلى لقائك، أي اشتقت. والظِّمء: ما بين الوردين، وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد، والجمع الأظماء. وظمء الحياة: من حين الولادة إلى وقت الموت. وقولهم: ما بقي منهم إلا قدر ظمء الحمار، أي لم يبق من عمره إلا اليسير. يقال إنه ليس شيء من الدوابّ أقصر ظمأً من الحمار.

فصل العين

أبو زيد: **عبأت** المتاع عبأً إذا هيّأته وصنعته وخلطته. قال الشاعر:

كأنّ بصدره وبمنكبيه ... عبيراً بات يعبؤه عروس

وعبأت المتاع عبأً إذا هيّأته. وعبّأته تعبئة وتعبيئاً. قال: كلٌّ من كلام العرب. وعبّأت الخيل تعبئة وتعبيئاً. قال: والعِبء بالكسر: الحمل، والجمع الأعباء. وأنشد لزهير:

الحامل العبء الثقيل عن الجا ... ني بغير يد ولا شكر

ويقال لعدل المتاع عِبء، وهما عِبآن، والأعباء: الأعدال. وعِبء الشيء: نظيره، وعَبء الشيء كالعِدل والعَدل. وما عبأت بفلان عبأً، أي ما باليت به. وكان يونس لا يهمز تعبئة الجيش. والاعتباء: الاحتشاء.

فصل الغين

الغرقئ: قشر البيض الذي تحت القيض. قال الفرّاء: همزته زائدة، لأنه من الغرق، وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة زائدتان.

فصل الفاء

فأفأ: رجل فأفاء على فعلال، وفيه فأفأة، وهو أن يتردّد في الفاء إذا تكلّم. أبو زيد: **ما فتئت** أذكره، وما فتأت أذكره، بالكسر والنصب، أي ما زلت أذكره، وما برحت أذكره، لا يتكلّم به إلا مع الجحد. وقوله تعالى: (تالله تفتأ تذكر يوسف)، أي ما تفتأ. **فثأت** القدر: سكنت غليانها. قال الجعدي:

تفور علينا قدرهم فنديمها ... ونفثؤها عنّا إذا حميها غلا

وفثأت الرجل فثأً إذا كسرته عنك بقول أو غيره، وسكّنت غضبه. وعدا حتى أفثأ، أي أعيا وانبهر. وأفثأ الحرّ، أي سكن وفتر. ومن أمثالهم في اليسير من البرّ قولهم: إنّ الرثيئة تفثأ الغضب، وأصله أنّ رجلاً كان غضب على قوم، وكان مع غضبه جائعاً، فسقوه رثيئة فسكن غضبه وكفّ عنهم. **فاجأه** الأمر مفاجأة

وفجأ. وكذلك فجئه الأمر فجاءة وفجاءة بالكسر والنصب، وفجأة بالضم والمد ومنه قطري
ابن الفجاءة المازني. **الفرأ** الحمار الوحشي وفي المثل كل الصيد في جوف
الفرا والجمع فراء مثل جبل وجبال قال الشاعر:

بضرب كآذان الفراء فضوله ... وطعن كإيزاغ المخاض تبورها

وقد أبدلوا من الهمزة ألفا قالوا أنكحنا الفرا
فسنرى. **تفتأ** الثوب أي انقطع وبلي وتفصّأ مثله، وخبثت أنا نفسه تفشية
وتفشئا مددته حتى تفرز. **تفشّأ** الشيء تفشؤا انتشر، أبو زيد تفشأ
بالقوم المرض إذا انتشر فيهم. **فطأه** أبو زيد ضربه على ظهره مثل حطأه
وفطأ بها جامعها وفطأ به الأرض صرعه وفطأ بسلحه رمى به وربما جاء بالثاء،
وفطأ بها حبق، وفطأت الشيء شدخته، والفطأة الفطسة رجل أفطأ بين
الفطأ، وفطئ البعير إذا تطامن ظهره خلقة. **تفقأت** السحابة عن مائها
تشققت قال ابن أحمر:

تفقأ فوقه القلع السواري ... وجن الخازباز به جنونا

يعني فوق الجهل وهو المطمئن من الأرض، وتفقأت
البهمى إذا تشققت لفائفها عن ثمرها، وتفقأ الدمل والقرح، وفقأت عينه
فقأ وفقأتها تفقئة إذا بخقتها، والفقء السابياء وهو الذي يخرج على رأس
الولد، وتفقأت شحما تنصبه على التمييز. **فاء** يفيء فيئا رجع وأفاءه غيره رجعه
وفلان سريع الفيء من غضبه وإنه لحسن الفيئة بالكسر مثال الفيعة أي
حسن الرجوع، والفئة الطائفة والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه
وأصله في مثال فيع لأنه من فاء ويجمع على فئون وفئات مثال شيات ولدات
وهبات، والفيء الخراج والغنيمة تقول منه أفاء الله على المسلمين مال الكفار
يفيء إفاءة، واستفأت هذا المال أخذته فيئا، والفيء ما بعد الزوال من الظل
قال حميد بن ثور يصف سرحة وكنى بها عن امرأة:

فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ... ولا الفيء من برد العشي تذوق

وإنما سمي الظل فيئا لرجوعه من جانب إلى جانب قال ابن السكيت الظل ما
نسخته الشمس والفيء ما نسخ الشمس وحكى أبو عبيدة عن رؤبة قال كل ما كانت
عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل والجمع
أفياء وفيوء وقد فاءت الشجرة تفيئة وتفيأت أنا في فيئها وتفيأت الظلال
أي تقلبت والمفيوءة المفنوءة.

فصل القاف

القثاء الخيار الواحدة قثاءة والمقثأة والمقثؤة موضع القثاء وأقثأ القوم كثر عندهم
القثاء، أبو زيد قثئت الأرض إذا كانت كثيرة القثاء. **القرء** بالفتح الحيض
والجمع أقراء وقروء على فعول وأقرؤ في أدنى العدد وفي الحديث دعي الصلاة
أيام أقرائك، والقرء أيضا الطهر وهو من الأضداد قال الأعشى:

مورثة مالا وفي الأصل رفعة ... لما ضاع فيها من قروء نسائكا

وأقرأت المرأة حاضت فهي مقرئ وأقرأت طهرت قال الأخفش أقرأت المرأة
إذا صارت صاحبة حيض فإذا حاضت قلت قرأت بلا ألف يقال أقرأت المرأة حيضة
أو حيضتين، والقرء أيضا انقضاء الحيض قال بعضهم ما بين الحيضتين، وأقرأت
حاجتك دنت، والقارئ الوقت تقول منه أقرأت الريح إذا دخلت في وقتها قال
الهذلي:

إذا هبت لقاريها الرياح

أي لوقتها، واستقرأ الجمل الناقة إذا
تاركها لينظر ألقحت أم لا قال أبو عمرو بن العلاء يقال دفع فلان جاريته إلى
فلانة تقرئها أي تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء قال وإنما القرء الوقت
فقد يكون للحيض وقد يكون للطهر قال الشاعر:

إذا ما السماء لم تغم ثم أخلفت ... قروء الثريا أن يكون لها قطر

يريد أن يكون وقت نوئها الذي يمطر فيه الناس يقال أقرأت النجوم إذا تأخر
مطرها، وقرأت الشيء جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومنه قولهم ما قرأت
هذه الناقة سلى قط وما قرأت جنينا أي لم تضم رحمها على ولد، وقرأت الكتاب
قراءة وقرآنا ومنه سمي القرآن، وقال أبو عبيدة سمي القرآن لأنه يجمع السور
فيضمها، وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
ابن عباس فإذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك، وفلان قرأ عليك السلام
وأقرأك السلام بمعنى، وأقرأه القرآن فهو مقرئ، وجمع القارئ قراء مثل كافر
وكفرة، والقراء المتنسك وقد تقرأ أي تنسك والجمع القراءون قال الفراء
أنشدني أبو صدقة الدبيري:

بيضاء تصطاد الغوي وتستبي ... بالحسن قلب المسلم القراء

وقد يكون القراء جمعا لقارئ، والقراءة مثال
القرعة الوباء قال الأصمعي إذا قدمت بلادا فمكثت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت
عنك قراءة البلاد وقال وأهل الحجاز يقولون قرة بغير همز ومعناه إذا مرضت بها
بعد ذلك فليس من وباء البلد. **قضئت** الأموي قضئت الشيء أقضؤه قضأ
أكلته وأقضأت الرجل أطعمته أبو زيد يقال قضئت القربة تقضأ قضأ بالتحريك
عفنت وتهافتت وهي قربة قضئة، والثوب تقضأ من طول الندى والطي، وما
عليك في هذا الأمر قضأة مثال قضعة بالضم أي عار، وفي فلان قضأة وفي
عينه قضأة أي فساد وفي حسبه قضأة أي عيب قال الشاعر:

تعيرني سلمى وليس بقضأة ... ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وسلمى حي من دارم. **قمأت** أبو زيد الماشية تقمأ قموءا وقموءة إذا
سمنت، وقمؤ الرجل قماء وقماءة صار قميئا وهو الصغير الذليل، وأقمأته صغرته
وذللته فهو قميء على فعيل، وأقمأ القوم أي سمنت إبلهم، وأقمأني الشيء أعجبني

وتقمّأت الشيء جمعته شيئاً بعد شيء قال الشاعر ابن مقبل

لقد قضيتُ فلا تستهزئا سفهاً ۞ مما تقمّأته من لذّةٍ وطري

عمرو بن قميئة الشاعر على فعيلة. **قنأ** الرجل لحيته بالخضاب تقنئةً وقد
قنأت هي من الخضاب تقنأ قنوءاً اشتدت حمرتها وقال
قنأت أناملُه من الفِرصاد. وشيء أحمر قانئ. أبو عمرو المقنأة والمقنوءة المكان
الذي لا تطلع عليه الشمس وقال غير أبي عمرو ومقنأة ومقنوءة بغير همز نقيض
المضحاة. **قيأ** قاء يقيء قيئاً واستقاء وتقيّأ تكلّف وهذا ثوب يقيء الصبغ إذا كان
مشبعاً ابن السكيت القيوء على فعول الدواء الذي يشرب ويقال به قُياء بالضم
والمد إذا جعل يكثر القيء.

فصل الكاف **كأكأ** الكأكأة النكوص وقد تكأكأ أي جبن
ونكص مثل تكعكع والمتكأكئ القصير والتكأكؤ التجمّع وسقط عيسى بن عمر عن حمار
له فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكأكأتم عليّ تكأكؤكم على ذي جِنّة افرنقعوا
عني. **كثأ** أبو زيد كثأ اللبن يكثأ كثئاً إذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحت
اللبن قال وكثأت القدر كثئاً إذا أزبدت للغلي يقال خذ كثأة قدرك وهو
ما ارتفع منها بعد ما تغلي قال وكثأت أوبار الإبل كثئاً نبتت وكذلك كثّأ اللبن
والوبر والنبت تكثئة وأنشد ابن السكيت

وأنت امرؤ قد كثّأت لك لحيةٌ ۞ كأنك منها قاعدٌ في جوالق

ويقال كثأت إذا أكلت ما على رأس اللبن. **كدأ** النبت يكدأ كدوءاً إذا أصابه
البرد فلبّده في الأرض أو عطش فأبطأ في النبات يقال أصاب الزرع برد فكدّأه
في الأرض تكدئة وأرض كادئة بطيئة الإنبات. **كرفأ** الكِرفئ السحاب المرتفع
الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كِرفئة قال الشاعر يصف جيشاً

ككِرفئة الغيث ذات الصبير ترمي السحاب ويُرمى لها

الكرفئ قشر البيض الأعلى حكاه أبو عبيد ونظر أبو الغوث الأعرابي إلى قرطاس
رقيق فقال غرقئ تحت كرفئ ومزبئرّه رابئة وكرفأت القدر أزبدت للغلي.
كسأ كسأته تبعته ويقال للرجل إذا هزم القوم فمرّ وهو يطردهم مرّ فلان
يكسؤهم ويكسعهم أي يتبعهم ومنه قولهم لسبع الشتاء بسبعة غبر والأكساء الأدبار
قال الشاعر

حتى أرى فارس الصموت على ۞ أكساء خيل كأنها الإبل

يعني خلف القوم وهو يطردهم. **كشأ** أبو عمرو كشأ اللحم كشئاً شواه
حتى يبس فهو كشيء وأكشأته أنا عن الأموي وفلان يتكشّأ اللحم إذا أكله وهو
يابس وكشأت القثاء أكلته أبو زيد كشأت الطعام كشئاً إذا أكلته كما تأكل
القثاء وحكى أبو عبيد تكشّأ الأديم تقشّر. **كفأت** القوم إذا أرادوا وجهاً
فصرفتهم إلى غيره فانكفؤوا رجعوا وانكفأت المرأة في مشيتها ترهيأت ومارت
كما تتحرك النخلة العيدانة قال الشاعر القطامي

سفنٌ تكفّأ في خليجٍ مُغرب

وكفأت الإناء كببته وقلبته فهو مكفوء وزعم ابن الأعرابي أن أكفأته لغة والإكفاء
بالكسر والمد شُقّة أو شقتان تُنصح إحداهما بالأخرى ثم يُخلّ به مؤخّر الخباء تقول
منه أكفأت البيت إكفاءً والإكفاء في الشعر أن يخالف بين قوافيه فيجعل بعضها
ميماً وبعضها طاءً ونحو ذلك كقول رؤبة

أزهر لم يولد بنجم الشحّ ۞ ميمّم البيت كريم السنخ

هذا قول أبي زيد وهو المعروف عند العرب وقال الفراء أكفأ الشاعر إذا خالف
بين حركات الروي وهو مثل الإقواء حكاه عنه ابن السكيت. الكسائي كفأت
الإناء كببته وأكفأته أملته ولهذا قيل أكفأت القوس إذا أملت رأسها ولم
تنصبها نصباً حين ترمي عنها ومنه قول ذي الرمة

قطعت بها أرضاً ترى وجه ركبها ۞ إذا ما علوها مُكفأً غير ساجع

وقال أبو زيد يعني جائراً غير قاصد والكفيء النظير وكذلك الكُفء والكُفوء على
فُعل وفُعول والمصدر الكفاءة بالفتح والمد وتقول لا كفاء له بالكسر والمد
وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له وفي حديث العقيقة شاتان مكافئتان
أي متساويتان والمحدثون يقولون مكافَأتان وكل شيء ساوى شيئاً حتى
يكون مثله فهو مكافئ له وقال بعضهم في تفسير الحديث تذبح إحداهما مقابلة
الأخرى وكافأته على ما كان مكافأةً وكفاءً جازيته وتقول ما لي به قِبَلٌ ولا كفاء
أي ما لي به طاقة على أن أكافئه والتكافؤ الاستواء يقال المسلمون تتكافأ
دماؤهم واكتفأت الإناء مثل كفأته أي قلبته واستكفأت فلاناً إبله إذا
سألته نتاج إبله سنة فأكفأنيها أي أعطاني لبنها ووبرها وأولادها سنة
والاسم الكُفأة والكَفأة تضم وتفتح تقول أعطني كفأة ناقتك وكفأة ناقتك
ويقال أيضاً أكفأت إبلي كفأتين إذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك
نصفاً لأن أفضل النتاج أن تحمل على الإبل الفحولة عاماً وتترك عاماً كما يصنع بالأرض
في الزراعة قال ذو الرمة

كلا كفأتيها تُنفضان ولم يجد ۞ لها ثيل سقبٍ في النتاجين لامس

يقال إنها نتجت إناثاً كلها وهذا محمود
عندهم أبو زيد وهبت له كفأة ناقتي وكفأة تضم وتفتح وهبت له لبنها وولدها
ووبرها سنة. **الكلأ** العشب وقد كلئت الأرض وأكلأت فهي أرض كليئة
ومكلئة أي ذات كلأ وسواء يابسه ورطبه وكلأت الناقة وأكلأت إذا
أكلت الكلأ حكاه أبو عبيد وكلأه الله كلاءة بالكسر أي حفظه وحرسه ويقال
اذهب في كلاءة الله واكتلأت منهم احترست قال الشاعر

أنخت بعيري واكتلأت بعينه

ويقال اكتلأت عيني إذا لم تنم وسهرت وحذرت

[Margin:] لبشر بن أبي خازم وصدر البيت: وكأن ظعنهم غداة تحمّلوا

[Margin:] تمامه: وآمرت نفسي أيّ أمريّ أفعل

أمرأ والمكلّأ بالتشديد شاطئ النهر ومرفأ السفن. أبو زيد: كلّأ القوم سفينتهم تكليئاً إذا حبسوها، ومنه الكلّاء مشدّد ممدود وهو موضع بالبصرة لأنهم يكلّئون سفنهم هناك أي يحبسونها، ويذكّر ويؤنّث. وقال سيبويه: هو فعّال مثال جبّار بالتشديد، والمعنى أن الموضع يدفع الريح عن السفن ويحفظها، وهو على هذا مذكّر مصروف. قال الأصمعي: الكلّاء والمكلّأ موضع ترفأ فيه السفن وهو ساحل كلّ نهر. وكلّأت تكلئة إذا أتيت مكاناً فيه مستتر من الريح، والموضع مكلّأ وكلّاء. وقولهم: بلّغ الله بك أكلأ العمر أي آخره وأبعده. وكلأ الدين أي تأخّر. والكالئ النسيئة، قال الشاعر:

وعينه كالكالئ المضمار

أي نقده كالنسيئة التي لا ترجى. وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن الكالئ بالكالئ، وهو بيع النسيئة بالنسيئة، وكان الأصمعي لا يهمز، وينشد:

وإذا تباشرك الهموم فإنها كالٍ وناجز

أي منها ما هو نسيئة ومنها ما هو نقد. أبو عبيدة: تكلّأت أي استنسأت نسيئة، وكذلك استكلأت كلأة بالضم، وهو من التأخير. أبو زيد: كلّأت في الطعام تكليئاً وأكلأت فيه إكلاءً أسلفت فيه، وما أعطيت في الطعام نسيئة من الدراهم فهو الكلأة بالضم. وأكلأت بصري في الشيء إذا ردّدته فيه. **الكمأة** واحدها كمء على غير قياس، وهو من النوادر، تقول: هذا كمء وهذان كمآن وهؤلاء أكمؤ ثلاثة، فإذا كثرت فهي الكمأة. وكمأت القوم أطعمتهم الكمأة، وخرج الناس يتكمّأون أي يجتنون الكمأة. وأكمأت الأرض كثرت كمأتها. وقولهم أكمأت فلاناً الشيء أي شجّته. وكمئت رجلي تشقّقت. الكسائي: كمئ الرجل إذا حفي، وعليه نعل. أبو زيد: **كيئت** عن الأمر أكيأ كيئاً وكيأة إذا هبته وجبنت، مثل كعت أكيع، ورجل كيء وكاء وكيأة أيضاً أي ضعيف جبان، مثل كعّ وكاع.

فصل اللام

قولهم لا أفعله ما **لألأت** الفور أي بصبصت بأذنابها. وتلألأ البرق لمع، واللؤلؤ الدرّة، والجمع اللؤلؤ واللآلئ. قال الفراء: سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لأّاء مثال لعّاع، والقياس لألاء مثال لعلاع. **اللبأ** على فعل بكسر الفاء وفتح العين أول اللبن في النتاج. تقول لبأت لبأً بالتسكين إذا حلبت الشاة لبأ. ولبأت القوم أيضاً أطعمتهم اللبأ. وألبأ القوم كثر عندهم اللبأ. أبو زيد: ألبأت الجدي إذا شددته إلى رأس الخلف ليرضع اللبأ. واستلبأ هو إذا رضع من تلقاء نفسه. وألبأت الشاة ولدها إذا أرضعته اللبأ. والتبأها ولدها. وعشار ملابئ إذا دنا نتاجها. واللبوة أنثى الأسد، واللبوة ساكنة الباء غير مهموز لغة فيها عن ابن السكيت. ولبّأت بالحج تلبئة وأصله لبّيت غير مهموز. الفراء: ربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بمهموز، قالوا لبّأت بالحج وحلأت

السويق

السويق. **لثأت** الرجل بالحجر إذا رميته. ولثأته بعيني إذا أحددت إليه النظر. ولثأتها إذا جامعتها. ولثأت به أمّه ولدته. يقال: لعن الله أمّاً لثأت به. **لجأت** إليه لجأً بالتحريك وملجأً، والتجأت إليه بمعنى، والموضع أيضاً لجأ وملجأ. والتلجئة الإكراه. وألجأته إلى الشيء اضطررته إليه. وألجأت أمري إلى الله أسندت. وعمر بن لجأ التيمي الشاعر. الأصمعي: **لزّأت** الإبل تلزئة إذا أحسنت رعيها. وقبّح الله أمّاً لزأت به. **الأحمر**: لطأ بالأرض ولطئ أيضاً لطوءاً لصق بها. **لفأت** العود قشرته. يقال لفأت الريح السحاب عن وجه السماء. أبو زيد: لفأت اللحم عن العظم حلقته عنه وقشرته. واللفيئة البضعة التي لا عظم فيها نحو النحضة والوذرة. أبو عمرو: ولفأته بالعصا ضربته بها. أبو زيد: **لكأت** به الأرض، وتلكّأت عن الأمر تلكّؤاً تبطّأت عنه وتوقّفت. **لمأ** به اشتمل عليه. يقال ذهب ثوبي فما أدري من ألمأ به. ابن السكيت: هذا يتكلّم به بغير جحد. سمعت الطائي يقول: كان بالأرض مرعى فهاجت به دوابّ المالئة أي تركته صعيداً ليس به شيء. ويقال ما أدري أين ألمأ من بلاد الله. وألمأ اللصّ على الشيء فذهب به. وتلمّأت الأرض عليه استوت عليه وواريته. والتمأ لون الرجل تغيّر، وزن التمع.

فصل الميم

متأته بالعصا ضربته بها. ومتأت الحبل لغة متوته.

مرؤ الطعام يمرؤ مراءة صار مريئاً، وكذلك مرئ الطعام. قال الأخفش: هو كما تقول فقه وفقه، يكسرون القاف ويضمّونها. قال: ومرأني الطعام يمرأني مرءاً. وقال بعضهم أمرأني الطعام. وقال الفراء: يقال هنأني الطعام ومرأني، إذا أتبعوها هنأني قالوها بغير ألف، فإذا أفردوها قالوا أمرأني. وهو طعام مريء. ومرئت الطعام استمرأته. والمروءة الإنسانية، ولك أن تشدّد. أبو زيد: مرؤ الرجل صار ذا مروءة فهو مريء على فعيل، وتمرّأ تكلّف المروءة. ابن السكيت: فلان يتمرّأ بنا أي يطلب المروءة بنقصنا وعيبنا. قال: وتقول هو مريء الجزور والشاة للمتّصل بالحلقوم الذي يجري فيه الطعام والشراب، والجمع مرؤ مقصور مثل سرير وسرر. والمرء الرجل، يقال هذا مرء صالح ومررت بمرء صالح، ولا يجمع على لفظه، وبعضهم يقول هذه مرأة صالحة ومرة أيضاً بترك الهمز وتحريك الراء بحركتها، فإن جئت بألف الوصل كان فيه ثلاث لغات: فتح الراء على كل حال، تقول هذا امرء ورأيت امرء ومررت بامرء، ومعرباً من مكانين، ولا جمع له من لفظه. وهذه امرأة مفتوحة الراء، فإن صغّرت أسقطت ألف الوصل فقلت مريء ومريئة. وربما سمّوا الذئب امرءاً، وذكر يونس أن قول الشاعر:

وأنت امرؤ تعدو على كل غرّة ... فتخطئ فيها مرّة وتصيب

يعني به الذئب. وقالت امرأة من العرب: أنا امرؤ لا أخبر السرّ. والنسبة إلى امرئ مرئيّ بفتح الرا

حكاه الفراء

كمأ ‏— كيأ ‏— لألأ ‏— لبأ

لثأ ‏— لجأ ‏— لزأ ‏— لطأ ‏— لفأ ‏— لكأ ‏— لمأ ‏— متأ ‏— مرأ

ومنه المداري الشاعر ولذلك النسبة إلى امرئ القيس وإن شئت امرئي معًا ابو زيد
مسأ الرجل مجن والماسئ الماجن **الملأ** بالفتح مصدر ملأت الإناء فهو مملوء
ودلو ملأى على فعلى وكوز ملآن ماء والعامة تقول ملان ماء والملء بالكسر اسم ما
يأخذه الإناء إذا امتلأ ويقال أعطني ملأه وملأيه وثلاثة أملائه وامتلأ
الشيء وتملأ بمعنى يقال تملأت من الطعام والشراب وتملأ فلان غيظا وأملأت
النزع في القوس إذا شددت النزع فيها والملأة بالضم مثال المتعة الزكام وملئ
الرجل وأملأه الله أي أزكمه فهو مملوء على غير قياس كأنه حمل على ملئ ومليء الرجل صار
مليا أي ثقة فهو غني ملي بين الملاء والملاء ممدودان والملاءة بالضم ممدود
الريطة والجمع ملاء ابو زيد مالأته على الأمر ممالأة ساعدته عليه وشايعته
ابن السكيت تمالؤوا على الأمر اجتمعوا عليه والملأ الجماعة وقول الشاعر

وتحدثوا ملأ لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

أي تشاوروا وتمالؤوا على ذلك ليقتلوا الجمعين فتصبح أمنا كأنها لم تلد وفي الحديث
والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله والملأ أيضا الخلق يقال ما أحسن ملأ
بني فلان أي عشرتهم وأخلاقهم قال الشاعر

تنادوا يا لبهثة إذ رأونا * فقلنا أحسني ملأ جهينا

والجمع أملاء وفي الحديث إذ قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي أحسنوا أملاءكم ابو زيد **المنيئة**
الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفيق ثم أديم تقول منه منأت الإهاب بمنأ إذا نقعته في الدباغ
قال حميد بن ثور

إذا أنت باكرت المنيئة باكرت * مداكا لها من زعفران وإثمد

قال الأصمعي هي المدبغة والكسائي مثله وأما المنية من الموت فمن باب المعتل

فصل النون

نأنأت في الرأي إذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه قال الشاعر

فلا أسمعن فيكم بأمر منأنأ * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدي

ابو عمرو والنأنأة الضعف وفي الحديث طوبى لمن مات في النأنأة يعني أول
الإسلام قبل أن يقوى وقد نأنأ في الأمر فهو رجل نأنأ أي ضعيف قال امرؤ القيس

لعمرك ما سعد بخلة آثم * ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر

ونأنأته نهنهته عما يريد وكففته عنه وتنأنأ ضعف واسترخى **النبأة**
الصوت الخفي قال ذو الرمة * بنبأة الصوت ما في سمعه كذب * ورمى فأنبأ
أي لم يشرم ولم يخدش وسيل نابئ جاء من بلد آخر وكذلك رجل نابئ قال الشاعر

ولكن قذاها كل أشعث نابئ * أتتنا به الأقدار من حيث لا ندري

أبو زيد نبأت على القوم أنبأ نبأ ونبوءا إذا طلعت عليهم قال ونبأت من أرض
إلى أرض إذا خرجت منها إلى أخرى وهذا المعنى أراد الأعرابي بقوله يا نبيء الله أي يا من
خرج من مكة إلى المدينة فأنكر عليه الهمز ونبأت به الأرض جاءت به قال الشاعر

فنفسك أحرز فإن الحتوف * ينبئن بالمرء في كل واد

والنبأ الخبر تقول نبأ ونبأ أي أخبر ومنه أخذ النبيء لأنه أنبأ عن الله سبحانه وهو
فعيل بمعنى فاعل قال سيبويه ليس أحد من العرب إلا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز
غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية إلا أهل مكة فإنهم يهمزون
هذه الأحرف ولا يهمزون في غيرها ويخالفون العرب في ذلك وتصغير النبيء نبيء مثال
نبيع وتصغير النبوة نبيئة مثال نبيعة تقول العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة
سوء وجمع النبيء نبآء قال الشاعر

يا خاتم النبآء إنك مرسل * بالخير كل هدى السبيل هداكا

ويجمع أيضا على أنبياء لأن الهمز لما أبدل وألزم
الإبدال جمع جمع ما أصل لامه حرف العلة كعيد وأعياد على ما نذكره في باب
المعتل **نتأ** نتأ ونتوءا وفي المثل تحقره وينتأ وكل شيء ارتفع من نبت
وغيره فهو ناتئ ونتأ الشيء خرج من موضعه من غير أن يبين ونتأت القرحة
ورمت ونتأت على القوم طلعت عليهم مثل نبأت ونتأت الجارية بلغت وارتفعت
أبو عبيدة **نجأته** نجأ إذا أصبته بعين وكذلك تنجأته أي تعينته
الفراء رجل نجوء العين ونجيء العين على فعول وفعيل أي خبيث العين وكذلك
نجؤ العين ونجئ العين على فعل وفعل وفي الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة
أي ردوا شدة نظره إلى طعامكم بلقمة تدفعونها إليه **ندأت** القرص في
النار ندأ إذا دفنته في الملة لينضج وكذلك اللحم إذا مللته في الجمر والاسم الندي
مثل الطبيخ قال الأصمعي ندأت الشيء كرهته والندأة والندأة الكثرة من المال
مثل الندهة والندهة والندأة والندأة أيضا قوس قزح ابو زيد **نزأت**
بين القوم نزءا ونزوءا إذا حرشت وأفسدت ونزأ الشيطان بينهم ألقى الشر
وأغرى قال الكسائي نزأت عليه نزأ حملت عليه ويقال ما نزأك على هذا أي
ما حملك عليه ورجل منزوء بكذا أي مولع ويقال إنك لا تدري على ما ينزأ هرمك
أي نفسك وعقلك عن ابن السكيت **نسأت** البعير نسأ إذا زجرته وسقته
وكذلك نسأته تنسئة وأنشد أبو عمرو بن العلاء للأعشى

وما أرجعوا بالعلاية شادن * تنسئ في برد الظلال غزالها

والمنسأة العصا لأنه ينسأ بها وقال الشاعر في الهمز

أمن أجل حبل لا أباك ضربته * بمنسأة قد جر حبلك أحبلا

وقال آخر في ترك الهمز

إذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

ونسأت الشيء نسأ أخرته وكذلك أنسأته فعلت وأفعلت بمعنى تقول استنسأته الدين
فأنسأني الأصمعي أنسأه الله أجله ونسأه في أجله بمعنى والنسأة بالضم التأخير
مثل الكلاءة على فعلة تقول نسأته البيع وأنسأته وبعته بنسأة وبعته بكلأة

وبعته بنسيئة أي بأخرة. وقال الأخفش: أنسأته الدين إذا جعلته له مؤخرًا، كأنك جعلته له يؤخره. ونسأت عنه دينه إذا أخرته نساءً بالمد. قال: وكذلك النساء في العمر ممدود. ومنه قولهم: من سره النساء ولا نساء فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقل غشيان النساء. ونسأت في ظمء الإبل أنسأ إذا زدت في ظمئها يوما أو يومين أو أكثر من ذلك. ونسأتها أيضا عن الحوض إذا أخرتها عنه. ونُسِئت المرأة تُنسأ نسأً على ما لم يسمّ فاعله إذا كان عند أول حبلها، وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها حبلى، وهي امرأة نسيء. وقال الأصمعي: يقال للمرأة أول ما تحمل: قد نُسِئت. وتقول: نسأت الماشية تنسأ نسأً، وهو بدء سمنها حين ينبت وبرها بعد تساقطه. يقال: جرى النسء في الدواب. قال أبو ذؤيب:

فقد مار فيها نسؤها واقترارها

فالنسء بدء السمن والاقترار نهايته. ونسأت اللبن: خلطته بماء، واسمه النسء. قال عروة بن الورد العبسي:

سقوني النسء ثم تكنفوني ∴ عداة الله من كذب وزور

وقوله تعالى: إنما النسيء زيادة في الكفر، هو فعيل بمعنى مفعول من قولك: نسأت الشيء فهو منسوء إذا أخرته، ثم يحول منسوء إلى نسيء كما يحول مقتول إلى قتيل. ورجل ناسئ وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة. وذلك أنهم كانوا إذا صدروا عن منى يقوم رجل من كنانة فيقول: أنا الذي لا يرد لي قضاء، فيقولون: أنسئنا شهرا، أي أخر عنا حرمة المحرم واجعلها في صفر، لأنهم كانوا يكرهون أن تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها، لأن معاشهم كان من الغارة، فيحل لهم المحرم. وقولهم: أنسأت سربتي، أي أبعدت مذهبي. وقال الشنفرى:

غدون من الوادي الذي بين مشعل ∴ وبين الجبا هيهات أنسأت سربتي

وانتسأت عنه: تأخرت وتباعدت، وكذلك الإبل إذا تباعدت في المرعى. قال الشاعر:

إذا انتسؤوا فوت الرماح أتتهم ∴ عوائر نبل كالجراد نطيرها

ويقال: إن لي عنك لمنتسأً، أي منتأى وسعة.

أنشأه الله: خلقه. والاسم النشاءة بالمد، عن أبي عمرو بن العلاء. وأنشأ يفعل كذا، أي ابتدأ. وفلان ينشئ الأحاديث، أي يضعها. والناشئ: الحدث الذي جاوز حد الصغر. والجارية ناشئ أيضا. والجمع النشأ مثل طالب وطلب. وكذلك النشء مثل صاحب وصحب. والنشء أيضا: أول ما ينشأ من السحاب. ونشأت في بني فلان نشأً ونشوءًا إذا شببت فيهم. ونشئ وأنشئ بمعنى. وقرئ: أو من ينشأ في الحلية. وناشئة الليل: أول ساعاته. ويقال: ما ينشأ في الليل من الطاعات. ونشأت السحابة: ارتفعت. وأنشأها الله. ابن السكيت: النشيئة: أول ما يعمل من الحوض. يقال: هو بادي النشيئة إذا جف عنه الماء وظهرت أرضه. قال الشاعر:

هرقناه في بادي النشيئة داثر ∴ قديم بعهد الماء بقع نصائبه

قال أبو عبيد:

(هامش: نشأ)

هو حجر يجعل أسفل الحوض. وقوله: وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام، قال مجاهد: هي السفن التي رفع قلعها. قال: وإذا لم يرفع قلعها فليست بمنشآت. ابن السكيت: الذئب يستنشئ الريح بالهمز، قال: وإنما هو من نشيت الريح غير مهموز، أي شممته. الكسائي: **نصأت** الشيء: رفعته. وأبو عمرو مثله، وهي لغة في نصصت. أبو زيد: نصأت الناقة: زجرتها. **النفأة**: واحدة النفاء، وهي قطع من النبت متفرقة من عظم الكلأ، مثاله صبرة وصبر. **نكأت** القرحة أنكؤها نكأً إذا قشرتها. وقال:

ولا تنكأ بقرح الفؤاد فييجعا

وقولهم: هنيئا ولا تنكأ، أي هنأك الله بما نلت ولا أصابك بوجع. ويقال: ولا تنكه، مثل أراق وهراق. **نهئ** اللحم ينهأ نهأً ونهاءةً ونهاءةً ونهوءةً إذا لم ينضج. وفي المثل: ما أبالي ما نهئ من ضبك. ويقال أيضا: نهؤ اللحم فهو نهيء على فعيل. وأنهأته أنا إنهاءً إذا لم تنضجه فهو منهأ. **ناء** ينوء نوءًا: أي نهض بجهد ومشقة. وناء: سقط، وهو من الأضداد. ويقال: ناء بالحمل إذا نهض مثقلا، وناء به الحمل إذا أثقله. والمرأة تنوء بها عجيزتها، أي تثقلها، وهي تنوء بعجيزتها، أي تنهض بها مثقلة. وأناءه الحمل مثل أناعه، أي أثقله وأماله، كما يقال: ذهب به وأذهبه بمعنى. وقوله تعالى: ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة، قال الفراء: أي لتنيء العصبة، تثقلها. قال الشاعر:

إني وجدّك ما أقضي الغريم وإن ∴ حان القضاء وما رقت له كبدي

إلا عصى أرزن طارت برايتها ∴ تنوء ضربتها بالكف والعضد

أي تثقل ضربتها الكف والعضد. والنوء: سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر، وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة ثلاثة عشر يوما، وهكذا كل نجم منها إلى انقضاء السنة ما خلا الجبهة، فإن لها أربعة عشر يوما. قال أبو عبيد: ولم نسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع. وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها. وقال الأصمعي: إلى الطالع منها في سلطانه، فيقول: مطرنا بنوء كذا. والجمع أنواء، ونوآن أيضا مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان. قال حسان بن ثابت:

ويثرب تعلم أنا بها ∴ إذا قحط القطر نوآنها

وناوأت الرجل مناوأةً ونواءً: عاديته. يقال: إذا ناوأت الرجال فاصبر. وربما لم يهمز، وأصله الهمز لأنه من ناء إليك ونؤت إليه، أي نهض إليك ونهضت إليه. ابن السكيت: يقال له عندي ما ساءه وناءه، أي أثقله، وما ينوءه وينوءه. وقال بعضهم: أراد ساءه وأناءه، وإنما قال ناءه وهو لا يتعدى لأجل ساءه ليزدوج الكلام، كما يقال: إني لآتيه بالغدايا والعشايا، والغداة لا تجمع على غدايا. وأنأت اللحم ينيئه إناءةً إذا لم ينضجه. وقد ناء اللحم ينيء نيئًا فهو لحم نيء بالكسر مثال نيع، بين النيوء والنيوءة. وناء الرجل مثل ناع، لغة في نأى إذا بعد.

(هامش: نصأ، نفأ، نكأ، ناء)

قال الشاعر:
من إن رآك غنيًّا لان جانبه ... وإن رآك فقيرًا ناء فاغتربا

فصل الواو

[وبأ] الوباء يُقصر ويُمدّ: مرضٌ عامّ. وجمع المقصور أوباء، وجمع الممدود أوبية. وقد وُبِئت الأرض توبأ وَبَأً فهي موبوءة إذا كثر مرضها. وكذلك وَبُئت تَوْبُؤ وَباءةً مثل تمه تماهة فهي وَبِئة ووَبيئة على فَعِلة وفَعيلة. وفيه لغة ثالثة أُوبئت فهي مُوبَأة. واستوبأتُ الأرض: وجدتها وبئة. ووبأت إليه بالفتح وأوبأت لغة في ومأت وأومأت إذا أشرت إليه. قال الراجز:
وإن نحن أومأنا إلى الناس وقّفوا

[وثأ] وُثِئَت يده فهي موثوءة، ووثأتُها أنا إذا أصابها وَثْءٌ. والعامة تقول وثي، وهو أن يصيب العظم وَصْمٌ لا يبلغ الكسر. ابن السكيت: قال الطائي: الوجيئة جرادٌ يُدَقّ ثم يُلَتّ بسمن أو بزيت فيؤكل. قال: وسمعت يقولون: الوجيئة التمر يُدَقّ حتى يخرج نواه ثم يُبَلّ بلبن أو سمن حتى يتّدن ويلزم بعضه بعضًا فيؤكل، وهو فعيلة. ووجأته بالسكين: ضربته. ووُجِئَ فهو موجوء. والوِجاء بالكسر والمدّ: رضّ عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيهًا بالخصاء. وفي الحديث: «عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وِجاء». تقول منه: وجأت الكبش. وفي الحديث أنه ضحّى بكبشين موجوءين. ووجأت عنقه وِجاءً: ضربته. وقد توجّأته بيدي.

[ودأ] تودّأت عليه الأرض: أهلكته. وودّأ فلان بالقوم تودئة. أبو عبيد: المُوَدَّأة المهلكة والمفازة، قال: وهي لفظ المفعول به. أبو زيد: ودّأت عليه الأرض تودئة إذا سوّيت عليه الأرض. قال الشاعر يرثي أخاه أُبيًّا:
لا تبكِ أن تصبح رهين مُوَدَّأ ... زلخ الجوانب قعره ملحودِ

[وذأ] وذأت الرجل وذأً إذا عبته وحقرته. وأنشد أبو زيد:
تمشّت جواحي ووذأت بشرًا ... فبئس مُعرَّس الركب السِّغاب
ووذأته فاتّذأ: زجرته فانزجر.

[وزأ] وزأت اللحم: أيبسته. والوزأ على فَعَل بالتحريك: الشديد الخلق. الأصمعي: توزّأت: امتلأت ريًّا. ووزّأت القربة توزئة: ملأتها.

[وضأ] الوَضاءة: الحسن والنظافة. تقول منه: وَضُؤَ الرجل أي صار وضيئًا. وتوضّأت للصلاة، ولا تقل توضّيت، وبعضهم يقوله. والوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتوضّأ به. والوَضوء أيضًا المصدر من توضّأت للصلاة مثل الوَلوع والقَبول. قال اليزيدي: الوُضوء بالضم المصدر. وحكي عن أبي عمرو بن العلاء: القَبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره. وذكر الأخفش في قوله تعالى «وقودها الناس والحجارة» فقال: الوَقود الحطب، والوُقود بالضم الاتّقاد وهو الفعل. قال: ومثل ذلك الوَضوء وهو الماء، والوُضوء وهو الفعل. ثم قال: وزعموا أنهما لغتان بمعنى واحد، تقول: الوَقود والوُقود يجوز أن يُعنى بهما الحطب ويجوز أن يُعنى بهما الفعل. وقال غيره: القَبول والوَلوع مفتوحان وهما مصدران شاذّان، وما سواهما من المصادر فمبنيّ على الضم. ويقال:

وأضأته فوضأته أضوؤه إذا فاخرته بالوضاءة فغلبته. والوُضّاء بالمدّ والضم: الوضيء. قال الشاعر:
والمرء يلحقه بفتيان الندى ... خُلُق الكريم وليس بالوُضّاء

[وطأ] وطئت الشيء برجلي وطأً، ووطئ الرجل امرأته يطأ. فيهما سقطت الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعدّيهما، لأن فَعِلَ يفعَل مما اعتلّ فاؤه لا يكون إلا لازمًا، فلما جاءا من بين أخواتهما متعدّيين خولف بهما نظائرهما. وقد توطّأته برجلي، ولا تقل توطّيته. والوطيئة الذين في الحديث هم السابلة لوطئهم الطريق. ووَطُؤ الموضع بالضم يوطُؤ وطاءةً أي صار وطيئًا. ووطّأته أنا توطئة، ولا تقل وطّيته. أبو زيد: قد استوطأت المركب أي وجدته وطيئًا. ووطئ بيّن الوَطاءة والطِّئة والطَّأة مثال الطِّعَة والطَّعَة، فالهاء عوض من الواو فيهما. قال الكميت:
أغشى المكاره أحيانًا ويحملني ... منه على طأة والدهر ذو نُوَب
أي على حال ليّنة. ويروى: على طِئة، وهما بمعنى. والطأة أيضًا: موضع القدم، وهي أيضًا كالضغطة. وفي الحديث: «اللهم اشدد وطأتك على مضر». والوِطاء: خلاف الغطاء. والوطيئة على فعيلة: شيء كالغِرارة. وفي الحديث: «أخرج ثلاث أُكَل من وطيئة» أي ثلاث قُرَص من غرارة. والوطيئة أيضًا: ضرب من الطعام. وأوطأته الشيء فوطئه. ويقال: من أوطأك عشوة. أبو زيد: واطأته على الأمر مواطأة إذا وافقته، من الوفاق. وفلان يواطئ اسمه اسمي. وتواطؤوا عليه أي توافقوا. قال الأخفش: قوله تعالى «ليواطئوا عدّة ما حرّم الله» هو من واطأت. قال: ومثلها قوله تعالى «أشدّ وِطاءً» بالمدّ أي مواطأة. قال: وهي المواتاة أي مواتاة السمع والبصر إياه. وقرئ «أشدّ وَطْأً» أي قيامًا. ووطّأته بقدمي مثل وطئته. وهذا موطئ قدمك. والإيطاء في الشعر: إعادة القافية.

[وكأ] رجل تُكَأة مثال هُمَزة: كثير الاتّكاء. والتُّكَأة أيضًا: ما يُتّكأ عليه. واتّكأ على الشيء فهو متّكئ، والموضع متّكأ. وقرئ «وأعتدت لهنّ متّكأ». قال الأخفش: هو في معنى مجلس. وطعنه حتى أتكأه على أفعله أي ألقاه على هيئة المتّكئ. وتوكّأت على العصا. وأصل التاء في جميع ذلك واو. وأوكأت فلانًا إيكاءً إذا نصبت له متّكأ.

[ومأ] أومأت إليه: أشرت، ولا تقل أوميت. وومأت إليه أمأ ومأً. وأنشد الفراء:
وما كان إلا ومؤها بالحواجب
ويقال: ذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامئته، أي لا أدري من أخذه. أبو زيد: يقال: وقع في وامئة أي في داهية.

فصل الهاء

[هأهأ] الأموي: هأهأت بالإبل إذا دعوتها للعلف فقلت: هئ هئ. وجأجأت بها للشرب، والاسم الهئ والجئ. وأنشد:
وما كان على الهئ ولا الجئ امتداحيكا

ولقد ذكرته. **[هتأ]** تهتّأ الثوب: تقطّع وبلي، بالتاء معجمة بنقطتين. وكذلك تهمّأ الثوب. أبو زيد: **[هجأ]** هجئ غرثي: سكن وذهب. وأهجأ طعامكم غرثي: قطعه. وأنشد:
وأخزاهم ربّي ودلّ عليهم

وأطعمهم من مطعم غير مجهيّ ۞ هدأ ۞ هدأ هدوءاً سكن وأهدأه سكّنه
يقال أهدأت الصبي إذا جعلت تضرب بكفك عليه وتسكّنه لينام ولا هدأته إهداءً
قال عدي بن زيد ۞ شئزٌ جنبي كأني مُهدأٌ ۞ جعل القين على الدفّ إبر ۞
الأصمعي يقال تركت فلاناً على مُهَيْدِئَته أي على حاله التي كان عليها تصغير المهدأة
ورجل أهدأ أي أحدب بيّن الهدأ قال الراجز ۞ أهدأ يمشي مشية الظليم ۞
وأتانا فلان وقد هدأت الرجل أي بعدما سكن الناس بالليل وأتانا وقد هدأت
العيون وأتانا فلان هدوءاً إذا جاء بعد نومة وبعد هَدْءٍ من الليل وبعد هَدأة
من الليل أي بعد هزيع من الليل وبعدما هدأ الناس أي ناموا ۞ الأصمعي ۞ هذأت
الشيء هذءاً قطعته وتهذّأت القرحة فسدت وتقطعت ابن السكيت قال عن الفزاري
هذه قِرّة لها هذيئة على فعيلة أي يصيب المال والناس منها ضرّ وسقطة أو موت
الأصمعي ۞ هرأه ۞ البرد يهرؤه هرءاً إذا اشتد عليه حتى كاد يقتله وهرئ
المال بالكسر وهرئ القوم فهم مهروؤون قال ابن مقبل ۞

۞ ومنجاً مهروئين يلفى به الحيا ۞ إذا جلّعت كحل هو الأم والأب ۞

يعني بالحيا الغيث والخصب وأهرأه البرد لغة في هرأه عن الفراء وأهرأنا
في الرواح أي أبردنا وقال يصف حمراً ۞ حتى إذا أهرأن بالأصائل
وفارقتها بلة الأوابل ۞ يقول سرنا في برد الرواح لا الماء وهرأت اللحم هرءاً
وأهرأته وهرّأته تهرئة إذا أجدت إنضاجه فتهرّأ حتى سقط عن العظم ونحو
ذلك عن أبي زيد وهرئ الرجل في منطقه هرءاً قال الخنا والقبيح وقال ابن السكيت
هراء الكلام إذا أكثر منه في خطأ وهو منطق هراء بالضم وقال ذو الرمة ۞
لها بشر مثل الحرير ومنطق ۞ رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر ۞ الهزء ۞
والهزء السخرية تقول منه هزئت منه وهزئت به عن الأخفش واستهزأت به
وتهزّأت به وهزأت به أيضاً هزءاً ومهزأة عن أبي زيد ورجل هُزْأة بالتسكين
يهزأ به وهُزَأة بالتحريك يهزأ بالناس ۞ همأ ۞ الثوب بلي وتقطع وربما قالوا
همئ بالكسر ۞ هنؤ ۞ الطعام يهنؤ هناءة أي صار هنيئاً وكذلك هنئ الطعام
مثل فقه وفقه عن الأخفش قال وهنأني الطعام يهنئني ويهنؤني ولا نظير
له في المهموز هناءً وهنأً وتقول هنئت الطعام أي تهنأت به وكلوه هنيئاً مريئاً
وكل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنيء وكذلك المهنأ أبو زيد هنئت الماشية إذا
أصابت حظاً من البقل من غير أن تشبع منه قال وهنأت البعير أهنؤه إذا
طليته بالهناء وهو القطران وإبل مهنوءة وهنأت الرجل أهنؤه وأهنئه أيضاً
هنأً إذا أعطيته والاسم الهنء بالكسر وهو العطاء وهنأته شهراً أهنؤه أي
علّلته والهانئ اسم رجل وفي المثل إنما سميت هانئاً لتهنئ بالكسر

أي لتمرئ والتهنئة خلاف التعزية تقول هنأته بالولاية تهنئة وتهنيئاً وهذا
مهنأ قد جاء وهو اسم رجل ۞ فلان بعيد ۞ الهوء ۞ بالفتح أي بعيد الهمة تقول
منه هاء الرجل وإنه ليهوء بنفسه أي يسمو بها إلى المعالي والعامة تقول يهوي ۞
بنفسه أبو زيد هؤت به خيراً إذا أزننته به والمهوأ أن يضم المنسم الصحراء أو أن يضم
قال الراجز ۞ في مهوإ أيه بالترب مدبوس ۞ وقولهم هاء يا رجل بكسر الهمزة معناه
هات وللمرأة هائي بإثبات الياء مثل هاتي وللرجلين والمرأتين هائيا مثل هاتيا
وللرجال هاؤوا وللنساء هائين مثل هاتين تقيم الهمزة في جميع هذا مقام التاء ۞
وإذا قيل هاء يا رجل بفتح الهمزة كان معناه هاك وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم
مثل هاكما وهاكم وللمرأة هاء بالكسر بلا ياء مثل هاك وهاؤما وهاؤنّ تقيم الهمزة
في هذا كله مقام الكاف وفيه لغة أخرى هأ يا رجل بهمزة ساكنة مثل هع وأصله
هاء سقطت الألف لاجتماع الساكنين وللمرأة هائي مثل هاعي وللرجلين والمرأتين
هاءا مثل هاعا وللرجال هاؤوا وللنساء هأن مثل هعن بالتسكين وإذا
قيل لك هاء بالفتح قلت ما أهاء أي ما آخذ وما أُهاء على ما لم يسم فاعله أي ما أعطي
قولهم يا هيء مالي كلمة أسف وتلهف وأنشد الكسائي ۞

۞ يا هيء مالي من يعمّر يفنه ۞ مرّ الزمان عليه والتقليب ۞ والهيئة

الشارة فلان حسن الهيئة والهِيئة أبو زيد هئت للأمر أهيء هيئة وتهيأت
تهيؤاً بمعنى قال الأخفش قرأ بعضهم وقالت هئت لك بالكسر والهمز مثال هعت
بمعنى تهيأت لك وهيّأت الشيء أصلحته ۞ وفصل الياء ۞ اليؤيؤ
طائر من الجوارح يشبه الباشق والجمع اليآيئ وجاء في الشعر اليآيي وقال
ما في اليآيي يؤيؤ شروى ۞ اليرنّا مثل الحنا قال الشاعر ۞
كأن باليرنّا المعلول ما دوالي ۞ تم باب الألف المهموز بحمد الله وعونه

باب الباء فصل الألف

۞ الأبّ ۞ المرعى قال الله تعالى وفاكهة وأبّاً أبو عمرو والأبّ النزاع إلى الوطن أبو زيد أبّ
يؤبّ أبّاً وأباباً وأبابة تهيأ للذهاب وتجهّز يقال هو في أبابه إذا كان في جهازه
قال الأعشى ۞ أخ قد طوى كشحاً وأبّ ليذهبا ۞ الإتب ۞ البقيرة وهو ثوب
يشق في وسطه فتلقيه المرأة في عنقها من غير كمّين ولا جيب والجمع الأتوب تقول
أتّبتها تأتيباً فأتتبت هي أي ألبستها الإتب فلبسته ويقال تأتّب قوسه على
ظهره ۞ الأدب ۞ أدب النفس والدرس تقول منه أدب الرجل بالضم فهو أديب وأدّبته
تأديباً وابن فلان قد استأدب بمعنى تأدّب والأدْب العجب قال الراجز ۞

۞ يسمى المشي عجول الوثب ۞ حتى أتى أزبيّها بالأدْب ۞ والأدب أيضاً مصدر أدب

القوم نأدبهم بالكسر اذا دعاهم الى طعامه والآدب الداعي اليه قال طرفة
نحن في المشتاة ندعو الجفلى ۞ لا ترى الآدب فينا ينتقر
ويقال ايضا أدب القوم الى طعامه يأدبهم أدبا حكاه ابو زيد واسم الطعام المأدبة
والمأدُبة قال الشاعر ۞ كأن قلوب الطير في قعر عشها
نوى القسب ملقى عند بعض المآدب ۞ **الأرب** العضو يقال السجود على سبعة
آراب وأرآب ايضا ورجل مستأرب بفتح الراء اي مديون كأن الدين أخذ بآرابه
قال الشاعر ۞ ومستأرب عضّته السلطان مديون ۞ والأرب ايضا الدهاء
وهو من العقل يقال هو ذو أرب ايضا وقد أرُب يأرُب أرابة مثال صغر صغارة
وأرابة ايضا بالفتح عن ابي زيد وفلان يؤارب صاحبه اذا داهاه والأرب الحاجة
والإرب ايضا الحاجة وفيه لغات إرب وإربة وأرب ومأربة ومأربة وفي
المثل مأربة لا حفاوة تقول منه أرب الرجل بالكسر يأرب أربا وقوله تعالى غير
اولي الإربة من الرجال قال سعيد بن جبير هو المعتوه وأرب الدهر ايضا اشتد
وقال ۞ أرب الدهر فأعددت له ۞ مشرف الحارك محبوك الكتد ۞
ويقال ايضا أرب الرجل اذا تساقطت اعضاؤه ويقال أربت من يديك اي سقطت
آرابك من اليدين خاصة وأرب بالشيء ايضا درب وصار بصيرا فيه فهو أرب
وقال ابو العيال ۞ يلف طوائف الأعداء ۞ وهو بلفهم أرب ۞ والأُربة
بالضم العقدة وتأريب العقدة إحكامها يقال أرّب عقدتك وهي التي لا تنحل
حتى تحل حلا قال ابن مقبل ۞ شم المعاطس ينسيهم معاطفهم
ضرب القداح وتأريب على الخطر ۞ التأريب هنا التشدد في القمار وربما أخذ
من أرب اذا اشتد واوثق وتأريب الشيء ايضا توفيره وكل موفر مؤرب يقال
اعطاه عضوا مؤربا اي تاما لم يكسر الاصمعي التأرب التشدد في الشيء يقال
تأربت في حاجتي وتأرب فلان علينا اي تأبى وتشدد وآربت على القوم اي فزت
عليهم وفلجت ومنه قول لبيد ۞ ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب ۞ ومأرب
موضع ومنه ملح مأرب والإربى الداهية بضم الهمزة قال ابن احمر
فلما غسا ليلي وايقنت انها ۞ هي الأربى جاءت بأم حبوكرا ۞
الأزب المرزاب وربما لم يهمز والجمع المآزيب ۞ ابو عمرو **الإسب**
بالكسر شعر الاست ويحتمل ان يكون اصله من الوسب وهو النبات فقلبت
الواو همزة كما قالوا إرث وورث **أشبه** يأشبه أشبا لامه وعابه وقال
وتأشبني فيها الذين يلونها ۞ ولو علموا لم يأشبوني بباطل ۞
ويقال ايضا أشبت القوم اذا خلطت بعضهم ببعض والأشابة من الناس الأخلاط
والجمع الأشائب قال النابغة ۞ قبائل من غسان غير أشائب ۞ وتأشب القوم

اختلطوا

اختلطوا وأتشبوا ايضا يقال جاء فلان فيمن تأشب اليه اي انضم اليه والتف عليه
والتأشيب التحريش بين القوم وأشبت الغيضة بالكسر اي التفت وغيض أشب
اي ملتف وعدد أشب وفلان مؤتشب اي مخلوط غير صريح في نسبه وقولهم ضربت
بعرق ذي أشب اي ذي التباس ۞ الفراء **ألب** الابل يألبها ويألبها ألبا
جمعها وساقها وألبت الجيش اذا جمعته وتألبوا تجمعوا وهم ألب وإلب اذا كانوا
مجتمعين قال رؤبة ۞ قد اصبح الناس علينا ألبا ۞ فالناس في جنب وكنا جنبا ۞
والتأليب التحريض يقال حشود مؤلب قال ساعدة بن جؤية الهذلي
ضبر لباسهم القتير مؤلب ۞ والتألب مثال الثعلب شجر **أنبه** تأنيبا
عنفه ولامه واصبحت مؤتنبا اذا لم تشته الطعام ۞ يقال جاؤوا من كل ناحية
وآب اي رجع أوب اي من كل مآب أوبة وأوبا وإيابا والأواب التائب والمآب
المرجع وائتاب مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال الشاعر
ومن يتق فإن الله معه ۞ ورزق الله مؤتاب وغاد ۞ وفلان سريع
الأوبة قال ابو عبيدة وقوم يحولون الواو ياء فيقولون سريع الأيبة وأوب الشمس
لغة في غابت والأوب سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير قال
أوب يديها برقاق سهب ۞ تقول منه ناقة أؤوب على فعول والتأويب ان تسير
النهار اجمع وتنزل الليل ويا جبال أوبي معه اي سبحي لانه قال انا سخرنا الجبال
معه يسبحن وأوبت الى بني فلان وتأوبتهم اذا اتيتهم ليلا وقال ابو زيد تأوبت
اذا جئت اول الليل فأنا متأوب ومتأيب **تأهب** اذا استعد واهبة الحرب
عدتها والجمع أهب والإهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع أهب على غير قياس مثل أدم
وأفق وعمد بالضم وهو وأفيق وعمود وقد قالوا أهب قياس

فصل الباء يقال للأحمق الثقيل **ببة** وهو ايضا لقب
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق
وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ۞ وببة قد بايعته غير نادم ۞
وهو ايضا اسم جارية وقال الراجز ۞ لأنكحن ببه ۞ جارية خدبه ۞ مكرمة محبه
تجب اهل الكعبه ۞ اي تغلبهم حسنا ويقال هم ببان واحد كما يقال بأج واحد قال
عمر رضي الله عنه إن عشت فسأجعل الناس ببانا واحدا يريد التسوية بينهم
في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطاء وهذا الحرف هكذا سمع
وناس يجعلونه من هيان بن بيان وما أراه محفوظا عن العرب **الباب**
يجمع أبوابا وقد قالوا أبوبة للازدواج قال الشاعر
هتاك أخبية ولاج أبوبة ۞ يخلط بالبر منه الجد واللينا ۞
ولو أفرده لم يجز وتبوبت بوابا اتخذته وأبواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة

تبب

تأب

تبب

ترب

تعب

تغب

تلب

توب

وهذا إنما يمن بابتك أي يصلح لك **بَبّة** اسم رجل وهو ببة بن قرط بن سفيان
ابن مجاشع قال جرير ۞ نحسنا أبا مندوسة القين بالقنا
وما ردم من جار ببية ناقع ۞ قوله ما ردم محرك

فصل التاء

أتوء يا بيان قادمتا الضرع قال ابن مقبل لها توبان لم يتغلغلا
إلى لم تسوّد حلمتا ما قال أبو عبيد سمع ابن مقبل خلفي الناقة توبانين ولم
يات به عربي كان التاء مبدلة من المنم **التباب** الخسران والهلاك ه
تقول منه تب تبابا وتبت يداه وتقول تبا لفلان تنصبه على المصدر باضمار فعل
أي ألزمه الله هلاكا وخسرانا وتببوهم تتبيبا أي أهلكوهم واستتب الأمر
أي تهيأ واستقام **التراب** فيه لغات تراب وتوراب وتورب وتيرب
وترب وتربة وترباء وجمع التراب أتربة وتربان والترباء الأرض نفسها وترب
الشيء بالكسر أصابه التراب ومنه ترب الرجل افتقر كأنه لصق بالتراب يقال
تربت يداك وهو على الدعاء أي لا أصبت خيرا وتربت الشيء تتريبا فتترب أي
تلطخ بالتراب وأتربت الشيء جعلت عليه التراب وفي الحديث أتربوا الكتاب
فإنه أنجح للحاجة وأترب الرجل استغنى كأنه صار له من المال بعدد التراب
والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة أي لاصق بالتراب والترائب
الأنامل الواحدة تربة وريح تربة أيضا إذا جاءت بالتراب والتربة أيضا نبت
وتربة مثال همزة اسم واد وجمل تربوت وناقة تربوت أي ذلول وأصله من التراب
الذكر والأنثى فيه سواء وقولهم هذه ترب هذه أي لدتها وهن أتراب والتريبة
واحدة الترائب وهي عظام الصدر ما بين الترقوة إلى الثندوة قال الشاعر
أشرف ثدياها على التريب ۞ ويترب بفتح الراء موضع قريب من اليمامة قال الأشجعي
وعدت وكان الخلف منك سجية ۞ مواعيد عرقوب أخاه بيترب ۞
تعب تعبا وأتعبه غيره فهو تعب ومتعب ولا تقل متعوب **تغب**
بالكسر تغبا هلك **التولب** الجحش قال سيبويه هو مصروف لأنه فوعل ويقال
للأتان أم تولب وقال أوس ۞ تضمنت بالماء تولبا جدعا ۞ يعني صبيا وهو
استعارة واتلأب الأمر اتلئبابا استقام والاسم التلأبيبة واتلأب
الطريق إذا امتد واستوى واتلأب الحمار أقام صدره ورأسه قال لبيد
فأوردها مسجورة تحت غابة ۞ من القرنتين واتلأب يحوم ۞
التوبة الرجوع من الذنب وفي الحديث الندم توبة وكذلك التوب
مثله وقال الأخفش التوب جمع توبة مثل عومة وعوم وتاب إلى الله توبة ومتابا
وقد تاب الله عليه وفقه لها وفي كتاب سيبويه التتوبة التوبة واستتابه
سأله أن يتوب والتابوت أصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو

انقلبت

ثأب

ثوب

ثرقب

ثعب

ثعلب

ثغب

ثقب

انقلبت هاء التأنيث تاء قال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والأنصار في شيء
من القرآن إلا في التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الأنصار بالهاء ۞

فصل الثاء

الأثأب شجر الواحدة أثأبة قال
الكميت ۞ وغادرنا المقاول في مكر ۞ كخشب الأثأب المتغطرسينا ۞
والثؤباء ممدودة وفي المثل أعدى من الثؤباء تقول منه تثاءبت على تفاعلت
ولا تقل تثاوبت **الثرب** شحم قد غشي الكرش والأمعاء رقيق والتثريب
كالتأنيب والتعيير والاستقصاء في اللوم يقال لا تثريب عليك وهو من الثرب
كالشغف من الشغاف وقال بشر ۞ فعفوت عنهم عفو غير مثرب ۞
وتركتهم لعقاب يوم سرمد ۞ الأصمعي ثربت عليه وعربت عليه بمعنى إذا
قبحت عليه فعله ويثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والنسبة إليها
يثربي ويثربي ويثربي بفتح الراء منسوب إلى يثرب وإنما فتحوا الراء استيحاشا لتوالي الكسرات
وأنشد ۞ وأثربي سنخه مرصوف ۞ أي مشدود بالرصاف **الثرقبية**
ثياب بيض من كتان يقال ثوب ثرقبي وترقبي لضرب من ثياب مصر بيض
الماء ثعبا فجرته والثعب مسيل الماء في الوادي وجمعه ثعبان والثعبان أيضا
ضرب من الحيات طوال والجمع ثعابين والثعبة ضرب من الوزغ والمثعب بالفتح
واحد مثاعب الحياض وانثعب الماء جرى في المثعب وانثعب الدم من الأنف
قال الأصمعي قولهم يجري ثعابيب وسعابيب وهو أن يجري منه مثل الصابون فيه تمدد
الثعلب معروف قال الكسائي الأنثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان وأنشد
أرب يبول الثعلبان برأسه ۞ لقد ذل من بالت عليه الثعالب ۞
وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر وأرض مثعلبة بكسر اللام ذات
ثعالب فأما قولهم أرض مثعلة فهو من ثعالة ويجوز أن يكون من ثعلب كما قالوا
معقرة لأرض كثيرة العقارب والثعلب طرف الرمح الداخل في جبة السنان والثعلب
مخرج الماء من جرين التمر والثعلبان ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان
ابن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء وثعلبة بن رومان بن جندب
قال الشاعر ۞ يا بني الثعلبان الذي ۞ قال خالج الأمة الراعية ۞
وأم جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير إليها ينسبون والثعلبية موضع ۞
بطريق مكة **الثغب** الغدير يكون في ظل جبل لا تصيبه الشمس فيبرد
ماؤه والجمع ثغبان مثل شبث وشبثان وثغبان مثل حمل وحملان قال الشاعر
مشعشعة بثغبان البطاح ۞ وقد يسكن فيقال ثغب والجمع ثغاب وأثغاب
الثقب واحد الثقوب والثقب بالضم جمع ثقبة ويجمع أيضا على ثقب والمثقب
ما يثقب به وثقبت الشيء ثقبا وثقبته شدد للكثرة ودر مثقب أي مثقوب

وتثغّب الجلد إذا تثغّبه اللحم، وتثغّب النار تذكّيها، ويقال أيضاً ثغّب عود العرفج
وذلك إذا مُطر فلانت عيدانه، فإذا اسودّ شيئاً قيل قد قمل، فإذا ازداد قليلاً قيل
قد أدبى، وهو حينئذ يصلح أن يؤكل، فإذا تمّت خوصته قيل قد أخوص. والمثقّب بكسر
القاف لقب شاعر من بني عبد القيس، سمّي بذلك لقوله: وثقّبن الوصاوص للعيون
وثقبت النار تثقب ثقوباً وثقابة إذا اتّقدت، وأثقبتها أنا، وشهاب ثاقب أي
مضيء، ويقال أيضاً ثقبت الناقة أي غزرت فهي ثاقب، والثقوب ما تُشعل به
النار من دقاق العيدان. **ثلبه** ثلباً إذا صرّح بالعيب وتنقّصه، قال
الراجز: لا يحسن التعريض إلا ثلبا. والمثالب العيوب، الواحدة مثلبة.
والإثلب فتات الحجارة والتراب، وقيل بفيه الأثلب والإثلب، والثِّلب بالكسر
الجمل الذي انكسرت أنيابه من الهرم وتناثر هُلب ذنبه، والأنثى ثلبة، والجمع ثِلَبة
مثل قرد وقردة، تقول منه ثلب البعير تثليباً عن الأصمعي، قاله في كتاب الفرق
ورمح ثلب أي متثلّم، قال أبو الغيال الهذلي: ومطّرد من الخطّي لا عار ولا ثلب
وامرأة ثالبة الشوى أي متشقّقة القدمين، قال جرير:

لقد ولدت غسّان ثالبة الشوى ✽ عدوس السُّرى لا يعرف الكرم جيدُها

والثلبوت اسم واد بين طيئ وذبيان. **الثوب** واحد الأثواب والثياب
ويجمع في القلّة على أثوب، وبعض العرب يهمزه فيقول أثؤب لأن الضمة على الواو تُستثقل
والهمزة أقوى على احتمالها منها، وكذلك دار وأدؤر، وساق وأسؤق، وجميع ما
جاء على هذا المثال، قال الراجز: لكلّ دهر قد لبست أثؤبا
حتى اكتسى الرأس قناعاً أشيبا ✽ أملح لا لذّاً ولا محبّبا. قال سيبويه يقال
لصاحب الثياب ثوّاب. وثاب الرجل يثوب ثوباً وثوباناً رجع بعد ذهابه، وثاب
الناس اجتمعوا وجاءوا، وكذلك الماء إذا اجتمع في الحوض، ومثاب الحوض وسطه الذي
يثوب إليه الماء إذا استفرغ، وهو المثابة أيضاً، والهاء عوض من الواو الذاهبة
من عين الفعل كما عوّضوا في قولهم أقام إقامة وأصله إقواماً. والمثابة الموضع
الذي يثاب إليه أي يرجع إليه مرّة بعد أخرى، ومنه قوله تعالى وإذ جعلنا البيت
مثابة للناس، وإنما قيل للمنزل مثابة لأن أهله يتصرّفون في أمورهم ثم يثوبون
إليه، والجمع المثاب، وربما قالوا لموضع حبالة الصائد مثابة، قال الراجز:

حتى إذا ما تطلع المثابا ✽ لعلّ شيخاً مهتراً مصابا

يعني بالشيخ الوعل. والمثاب مقام المستقي على فم البئر عند العرش، قال القطامي:

وما لمثابات العروش بقيّة ✽ إذا استُلّ من تحت العروش الدعائم

والثواب جزاء الطاعة، وكذلك المثوبة، قال تعالى لمثوبة من عند الله خير، وأثاب
الرجل أي رجع إليه جسمه وصلح بدنه، واستثابه سأله أن يثيبه، وهل ثوّب الكفّار

ما كانوا

ما كانوا يفعلون، أي جوزوا. والتثويب في أذان الفجر أن يقول الصلاة خير
من النوم. وقولهم في المثل أطوع من ثوّاب، هو اسم رجل كان يوصف بالطواعية، قال
الشاعر:

وكنت الدهر لست أطيع أنثى ✽ فصرت اليوم أطوع من ثواب

والثائب الريح الشديدة تكون في أول المطر. ورجل ثيّب وامرأة ثيّب، الذكر والأنثى
فيه سواء، قال ابن السكيت: وذلك إذا كانت المرأة قد دخل بها، أو كان الرجل قد
دخل بامرأته، تقول منه قد تثيّبت المرأة.

فصل الجيم

الجأب أبو زيد: الجأب الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز، ويقال للظبية حين طلع قرنها
جأبة المدرى، أبو زيد وأبو عبيدة لا يهمزانه، قال بشر:

تعرّض جأبة المدرى خذول ✽ بصاحة في أسرّتها السلام

وصاحة جبل، والسلام شجر. وإنما قيل جأبة المدرى لأن القرن أوّل ما يطلع يكون
غليظاً ثم يدقّ فنبّه بذلك على صغر سنّها. ويقال فلان شخت الآل جأب الصبر
أي دقيق الشخص غليظ الصبر في الأمور. والجأب الكسب، تقول منه جأبت
أجأب، قال الراجز: والله راع عملي وجأبي. **الجبّ** القطع، وخصيّ مجبوب
بيّن الجباب، وبعير أجبّ بيّن الجبب أي مقطوع السنام. وفلان جبّ القوم إذا
غلبهم، قال الراجز: من زوّل اليوم لنا فقد غلبْ ✽ خبزاً بسمن وهو عند الناس
جبّ. والجباب الذي يلبس، والجباب أيضاً تلقيح النخل، يقال جاء زمن الجباب
وقد جبّ الناس النخل. والجبّة ما دخل فيه الرمح من السنان، والجبّة موصل
الوظيف في الذراع، قال الأصمعي هو مغرز الوظيف في الحافر. والتجبيب أن يبلغ
التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل، والفرس مجبّب، وفيه تجبيب، والاسم الجبب.
قال الكميت:

أعطيت من غرر الأحساب شادخة ✽ زيناً وفزت من التحجيل بالجبب

والتجبيب أيضاً الفرار، يقال جبّب فلان
فذهب. والمجبّة جادّة الطريق. والجباب شيء يعلو ألبان الإبل كالزبد ولا زبد
لألبانها، قال الراجز: يعصب الجباب بشفاه الوطب. والجبجبة الكرش
يجعل فيها الخلع، أو يذاب الإهالة فيجعل فيها، وتجبجب الرجل إذا اتّشق.
والوشيقة لحم يُغلى إغلاءة ثم يقدّد، فهو أبقى ما يكون، قال الشاعر:

إذا عرضت منها كهاة سمينة ✽ فلا تُهد منها واتّشق وتجبجب

والجبجبة أيضاً زبيل من جلود ينقل فيه التراب، والجمع الجباجب. والجبّ البئر
التي لم تطو، وجمعها جباب وجببة. والجبوب الأرض الغليظة، ويقال وجه الأرض
ولا يجمع. **الجحابة** مثل السحابة الأحمق الذي لا خير فيه، يقال إنه لجحابة
هلباجة. **الجحدب** ضرب من الجنادب، وهو الأخضر الطويل الرجلين
والجخادب مثله، ويقال له أيضاً أبو جخادب، وهو اسم له معرفة كما يقال للأسد

أبو الحارث تقول هذا أبو جخادب قد جاء والجخدب أيضاً والجخادب الجمل الضخم ۞ قال الراجز ۞ شداخة ضخم الضلوع جخدبا ۞ والجمع الجخادب بالفتح **الجدب** نقيض الخصب ومكان جدب أيضاً وجديب بيّن الجدوبة وأرض جدبة وأرض جدوب وفلان جديب الجناب وهو ما حوله وأجدب القوم أصابهم الجدب وأجدبت الأرض كذلك وجدبها جدبة والجدب العيب وفي الحديث أنه جدب السمر بعد العشاء أي عابه قال ذو الرمة ۞ فيا لك من خد أسيل ومنطق ۞ رخيم ومن خلق تعلل جادبه ۞ يقول لا يجد عيباً يعيبه به فيتعلل بالباطل إني التكلف جادبت الإبل العام إذا كان العام محلاً فصارت لا تأكل إلا الدرين الأسود دربن الثمار **الجندب** والجندب ضرب من الجراد واسم رجل قال سيبويه نونها زائدة أبو زيد يقال وقع القوم في أم جندب إذا ظلموا كأنها اسم من أسماء الإساءة والظلم والداهية ۞ **الجذب** المد جذبه وجبذه على القلب واجتذبه أيضاً يقال للرجل إذا كرع في الإناء جذب منه نفساً أو نفسين وبيني وبين المنزل جذبة أي قطعة يعني بعد ويقال جذبة من غزل للمجذوبة منه مرة وجذبت المهر عن أمه أي فطمته قال الشاعر ۞ ثم جذبناه فطاماً نفصله ۞ أبو عمرو والجذب انقطاع الريق ويقال للناقة إذا قل لبنها قد جذبت فهي جاذب والجمع جواذب وجذاب أيضاً مثل نائم ونيام وجذب الشهر مضى عامته وجاذبته الشيء إذا نازعته إياه والتجاذب التنازع والانجذاب سرعة السير والجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل الواحدة جذبة **الجرب** معروف وقد جرب الرجل فهو أجرب وقوم جرب وجربى وجمع الجرب جراب قال الشاعر ۞ وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن ۞ كما طر أوبار الجراب على النشر ۞ الرجل جربت إبله والجرباء السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب كأنها جربت لها وأرض جرباء ممحوطة والجراب معروف والعامة تفتحه والجمع أجربة وجرب وجرب البئر أيضاً جوفها من أعلاها إلى أسفلها والجريب من الطعام والأرض مقدار معلوم والجمع أجربة وجربان والمجرب مثل المجرس والمضرس الذي قد جربته الأمور وأحكمته فإن كسرت الراء جعلته فاعلاً إلا أن العرب تكلمت به بالفتح والجربة بالكسر المزرعة قال بشر ۞ تحدر ماء البئر عن جرشية ۞ على جربة تعلو الدبار غروبها ۞ والجربياء على فعلياء بالكسر والمد الشمال التي تجري بين الشمال والدبور وهي ريح تقشع السحاب قال ابن أحمر ۞ بهجل من قسا ذفر الخزامى ۞ تهادى الجربياء به الحنينا ۞ وجراب بالضم اسم ماء بمكة والجربة بالفتح وتشديد الباء العانة من الحمير وربما سموا الأقوياء من الناس إذا كانوا جماعة متساوين جربة قال الراجز ۞

جرثمة

جربة نحمي الأنباب ۞ لا ضرع فيها ولا مذكي ۞ يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولا مسن وأنباب موضع وجربان السيف بالضم والتشديد قرابه وجربان القميص لبنته فارسي معرب والأجربان بنو عبس وذبيان قال العباس بن مرداس ۞ وفي عضادته اليمنى بنو أسد ۞ والأجربان بنو عبس وذبيان ۞ والجورب معرب والجمع الجواربة والهاء للعجمة ويقال الجوارب أيضاً كما قالوا في جمع الكيلج الكيالج ويقال جوربته فتجورب أي ألبسته الجورب فلبسه **الجراجب** العظام من الإبل **الجردبان** بالدال غير معجمة فارسي معرب أصله كرده بان أي حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره وأنشد الفراء ۞ إذا ما كنت في قوم شهاوى ۞ فلا تجعل شمالك جردبانا ۞ تقول منه جردب في الطعام وجردم **جرشب** الرجل وجرشم إذا اندمل بعد المرض والهزال **الجشترب** الطويل ۞ طعام **جشب** ومجشوب أي غليظ ويقال هو الذي لا أدم معه ولو قيل الجشوب شبه أكما قالوا الخشوب بالخاء لم يبعد إلا أني لم أسمعه بالجيم والجشاب الغليظ قال أبو زبيد ۞ تولك كشحاً لطيفاً ليس مجشابا ۞ والجشيب من الثياب الغليظ **جعبته** أي صرعته مثل جعفته وربما قالوا جعبيته جعباً فجعبي يزيدون فيه الياء كما قالوا سلقيته من سلقته والجعبة واحدة جعاب النشاب والجعبوب الرجل القصير الدميم **جلب** الشيء يجلبه ويجلبه جلباً وجلباً وجلبت الشيء إلى نفسي واجتلبته بمعنى والجلوبة ما يجلب للبيع والجليب الذي يجلب من بلد إلى غيره والجلبة جليدة تعلو الجرح عند البرء تقول منه جلب الجرح يجلب ويجلب وأجلب الجرح مثله والجلبة أيضاً مثل الكلبة وهي شدة الزمان يقال أصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغراء التميمي ۞ لا يسمحون إذا ما جلبة أزمت ۞ وليس جارهم فيها بمختار ۞ وقال المتنخل الهذلي ۞ قد حال بين تراقيه ولبته ۞ من جلبة الجوع جيار وإرزيز ۞ والجلبة جلدة تجعل على القتب والجلب والجلب سحاب رقيق ليس فيه ماء قال تأبط شراً ۞ ولست بجلب جلب ريح وقرة ۞ ولا بصفا صلد عن الخير معزل ۞ وجلب الرحل أيضاً وجلبه عيدانه وقال ۞ عاليت أنساعي وجلب الكور ۞ على سراة رائح ممطور ۞ شبهه بعير بثور وحشي رائح وقد أصابه المطر وجلب على فرسه يجلب بالضم جلباً إذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق وأجلب عليه مثله وأجلب قتبه غشاه بالجلبة وهو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطيراً ثم يتركها عليه حتى تيبس قال الجعدي ۞ أمر ونحي من صلبه ۞ كتنحية القتب المجلب ۞ وأجلبه أي أعانه وأجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألبوا مثل أجلبوا قال الكميت ۞

جلحب
جلعب
جنب

عَلَى تلك اجرنائي وهي ضربتني ۞ ولو أجلبوا طرّاً عليّ وأحلبوا ۞
وأجلب الرجل إذا نتجت إبله ذكوراً لأنه تجلب أولادها فتباع وأجلب بالجيم إذا نتجت
إناثاً والجلباب الملحفة قالت امرأة من هذيل ترثي قتيلاً ۞
تمشي النسور إليه وهي لاهية ۞ مشي العذارى عليهن الجلابيب ۞ والمصدر
الجلببة ولم تدغم لأنها ملحقة بدحرجة والجلب والجلبة الأصوات تقول
منه جلّبوا بالتشديد والجلب الذي نهي عنه هو أن لا يأتي المصدق القوم في
مياههم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعمهم إليه ويقال بل هو الجلب في
الرهان وهو أن يركب فرسه رجلاً فإذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه
وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة والجلب والأجلاب الذين يجلبون
الإبل والغنم للبيع والجلبان الخلر وهو شيء يشبه الماش ۞ شيخ جلحاب
وجلحابة أي كبير هرم ۞ الأصمعي **اجلعبّ** الرجل اجلعباباً إذا اضطجع وامتد
وانبسط واجلعبّ في السير إذا مضى وجدّ وسيل مجلعب أي كثير ورجل جلعبى
العين على وزن القرنبى أي شديد البصر والجلعباة الناقة الشديدة وجلعب
اسم موضع ۞ **الجنب** معروف تقول قعدت إلى جنب فلان وإلى جانب فلان
بمعنى وجنب حي من اليمن قال مهلهل ۞ زوّجها فقدها الأراقم في ۞
جنب وكان الحباء من أدم ۞ والجنب الناحية وأنشد الأخفش ۞
الناس جنب والأمير جنب ۞ والصاحب بالجنب صاحبك في السفر وأما الجار
الجنب فهو جارك من قوم آخرين والجانب الناحية وكذلك الجنبة تقول فلان
لا يطور بجنبتنا وجانبه وتجانبه وتجنّبه واجتنبه كله بمعنى ورجل أجنبي وأجنب
وجنب وجانب كله بمعنى وضربه فجنبه أي كسر جنبه وجنبت الدابة إذا قدتها
إلى جنبك وكذلك جنبت الأسير جنباً بالتحريك ومنه قولهم خيل مجنّبة شدد
للكثرة وجنبته الشيء وجنّبته بمعنى أي نحّيته عنه قال الله تعالى واجنبني
وبني أن نعبد الأصنام والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم ۞
والجمع أجنبة يقال أخصب جناب القوم وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب
وتقول مروا يسيرون جنابيه أي ناحيتيه وفرس طوع الجناب بكسر الجيم إذا
كان سلس القياد ويقال أيضاً فلان في جناب قبيح إذا لجّ في مجانبة أهله وجنب
القوم إذا قلّت ألبان إبلهم قال الجميح بن منقذ يذكر امرأته ۞
لما رأت إبلي قلّت حلوبتها ۞ وكل عام عليها عام تجنيب ۞
والتجنيب أيضاً انحناء وتوتير في رجل الفرس وهو مستحب قال أبو دؤاد ۞
وفي اليدين إذا ما الماء أسهلها ۞ ثني قليل وفي الرجلين تجنيب ۞
والجنيبة الدابة تقاد وكل طائع منقاد جنيب والأجنب الذي لا ينقاد والجنيبة

بعد
واجتنبه

الجليبة

جوب

وهي الجليبة الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها قال الراجز ۞
ركائب في القوم كالجنائب ۞ أي ضائعة لأنه ليس يصلح لما له والجنيب الغريب
وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة إذا نزل فيهم غريباً فهو جانب والجمع جنّاب
ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة أي لجار الغربة وقول الشاعر ۞
فلا تحرمني نائلاً عن جنابة ۞ فإني امرؤ وسط القباب غريب ۞
أي عن بعد والجلدة من جنب البعير يقال أعطني جنبة أتخذ منها علبة ونزل
فلان جنبة أي ناحية واعتزل الناس والجنبة اسم لكل نبت يتربّل في الصيف
يقال مطرنا مطراً كثرت منه الجنبة ورجل جنب من الجنابة يستوي فيه الواحد
والجمع والمؤنث وربما قالوا في جمعه أجناب وجنبون تقول منه أجنب الرجل
وجنب أيضاً بالضم والجنوب الريح التي تقابل الشمال تقول جنبت الريح إذا تحولت
جنوباً وسحابة مجنوبة إذا هبت بها الجنوب والمجنوب الذي به ذات الجنب وهي
قرحة تصيب الإنسان داخل جنبه وقد جنب وأجنب القوم إذا دخلوا في الريح
الجنوب وجنبوا إذا أصابتهم الجنوب فهم مجنوبون وكذلك القول في الصبا
والدبور والشمال والمجنب بالكسر الترس وقال ساعدة بن جؤية ۞
صبّ اللهيف لها السبوب بطغية ۞ تنبي العقاب كما يلط المجنب ۞
والمجنب أيضاً أقصى أرض العجم إلى أرض العرب وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم
قال الكميت ۞ بمعترك الطف فالمجنب ۞ والمجنب بالفتح الشيء الكثير يقال إن
عندنا الخير لمجنباً وشراً مجنباً أي كثيراً والجنب بالتحريك الذي نهي عنه أن يجنب
الرجل مع فرسه عند الرهان فرساً آخر لكي يتحول عليه إن خاف أن يسبق على الأول
والجنب أيضاً مصدر قولك جنب البعير بالكسر يجنب جنباً إذا ظلع من جنبه قال
الأصمعي هو أن تلتصق رئته بجنبه من شدة العطش قال ابن السكيت وقالت
الأعراب هو أن يلتوي من شدة العطش قال ذو الرمة يصف حماراً ۞
كأنه مستبان الشك أو جنب ۞ وقال أيضاً ۞ هاجت به جوّع غضف مخصرة ۞
شوازب لاحها التغريث والجنب ۞ **الجواب** معروف تقول أجابه وأجاب عن
سؤاله والمصدر الإجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة يقال أساء
سمعاً فأساء جابة هكذا يتكلم بهذا الحرف والإجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب
الله دعاءه قال الشاعر ۞ وداع دعا يا من يجيب إلى الندى ۞
فلم يستجبه عند ذاك مجيب ۞ والمجاوبة والتجاوب التحاور وتقول إنه لحسن
الجيبة بالكسر أي الجواب ورجل ناصح الجيب أي أمين والجيب للقميص تقول جبت القميص
أجوبه وأجيبه إذا قوّرت جيبه قال الراجز ۞ باتت تجيب أدعج الظلام ۞
جيب البيطر مدرع الهمام ۞ والمجوب حديدة يجاب بها أي يقطع وجاب يجوب

جَوْباً إذا خرق وقطع قال تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قال أبو عبيدة
وسُمّي رجل من بني كلاب جَوّاباً لأنه كان لا يحفر بئراً ولا صخرة إلا أماهها وجبت البلاد
أجوبها وأجيبها واجتبتها إذا قطعتها ويقال هل جاءكم جائبة خبر أي خبر يجوب
الأرض من بلد إلى بلد وجبت القميص تجييباً إذا جعلت له جيباً واجتبت القميص
إذا لبسته قال لبيد • واجتاب أردية السراب إكامها • والجوبة الفرجة من السحاب
وفي الجبال وانجابت السحابة إذا انكشفت والجوبة موضع ينجاب في الحرة والجمع
جُوَب والجوب الترس والجوب كالبقيرة وجوب قبيلة من جهينة حلفاء لمراد منهم
ابن ملجم قال الكميت • ألا إن خير الناس بعد ثلاثة • قتيل التجوبي الذي جاء من مصر
وتجيب بطن من كندة وهو تجيب بن كندة بن ثور

فصل الحاء

الحَبّة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب وحبة القلب سويداؤه ويقال
ثمرته وهو ذاك والحبة السوداء والحبة الخضراء والحبة من الشيء القطعة منه ويقال
للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر ابن السكيت وهذا جابر بن حبة اسم للخبز
وهو معرفة والحبة بالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت وفي الحديث فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل والجمع حبب والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة والحب
الخابية فارسي معرب والجمع حباب وحببة والحب المحبة وكذلك الحب بالكسر والحب
أيضاً الحبيب مثل خدن وخدين ويقال أحبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو
محبوب قال الشاعر • أحب أبا مروان من أجل تمره • وأعلم أن الرفق بالمرء أرفق
• فوالله لولا تمره ما حببته • ولا كان أدنى من عبيد ومشرق
وهذا شاذ لأنه لا يأتي في المضاعف يفعل بالكسر إلا ويشركه يفعل بالضم إذا كان
متعدياً ما خلا هذا الحرف وتقول ما كنت حبيباً ولقد حببت بالكسر أي صرت حبيباً
الأصمعي قولهم حب بفلان معناه ما أحبه إلي وقال الفراء معناه حبب بضم الباء
ثم أسكنت وأدغمت في الثانية قال ابن السكيت في قول ساعدة
• هجرت غضوب وحب من يتجنب • وعدت عواد دون وليك تشعب •
أراد حبب فأدغم ونقل الضمة إلى الحاء لأنه مدح ومنه قولهم حبذا زيد فحب فعل
ماض لا ينصرف وأصله حبب على ما قال الفراء وذا فاعله وهو اسم مبهم من أسماء
الإشارة جعلا شيئاً واحداً فصارا بمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه رفع
بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يكون بدلاً من ذا لأنك تقول حبذا امرأة ولو كان
بدلاً لقلت حبذه المرأة قال الشاعر • وحبذا نفحات من يمانية •
تأتيك من قبل الريان أحيانا • وتحبب إليه تودد وتحبب الحمار إذا امتلأ
من الماء وشربت الإبل حتى حببت أي تملأت رياً وامرأة محبة لزوجها ومحب لزوجها
أيضاً عن الفراء والاستحباب كالاستحسان وتحابوا أي أحب كل واحد منهم صاحبه

حبب

والحباب

والحباب بالكسر المحابة والموادة والحباب بالضم الحب قال الشاعر
• فوالله ما أدري وإني لصادق • أداء عراني من حبابك أم سحر •
والحباب أيضاً الحية وإنما قيل الحباب اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان ومنه
سمي الرجل وحباب الماء بالفتح معظمه قال طرفة • يشق حباب الماء حيزومها بها •
كما قسم الترب المفايل باليد • ويقال حباب الماء نفاخاته التي تعلوه وهي اليعاليل
ويقال أيضاً حبابك أن تفعل كذا أي غايتك والإحباب البروك والإحباب في الإبل كالحران
في الخيل قال الشاعر • ضرب بعير السوء إذ أحبا • أبو زيد يقال بعير محب وقد
أحب إحباباً وهو أن يصيبه مرض أو كسر فلا يبرح مكانه حتى يبرأ أو يموت وقال ثعلب
يقال أيضاً للبعير الحسير محب وأنشد • حبت نساء العالمين بالسبب •
فهن بعد كلهن كالمحب • وأحب الزرع وألب إذا دخل فيه الأكل وتنشأ فيه الحب
واللب والحبب بالتحريك تنضد الأسنان قال • وإذا تضحك تبدي حبباً •
والحباحب اسم رجل بخيل كان لا يوقد إلا ناراً ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها
المثل حتى قالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها قال النابغة يذكر السيوف
• ويوقدن بالصفاح نار الحباحب • وربما قالوا نار أبي حباحب وهو ذباب يطير
بالليل كأنه نار قال الكميت • يرى الراؤون بالشفرات منها •
كنار أبي حباحب والظبينا • وربما جعلوا الحباحب اسماً لتلك النار قال الكسعي
• ما بال سهمي يوقد الحباحبا • قد كنت أرجو أن يكون صائبا •
وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب والحباحب بالفتح الصغار الواحد حبحاب
قال الهذلي • دلجي إذا ما الليل جن • على المقرنة الحباحب • يعني
بالمقرنة الجبال التي يدنو بعضها من بعض وحبى فعلى اسم امرأة قال هدبة بن خشرم
• فما وجدت وجدي بها أم واحد • ولا وجد حبى بابن أم كلاب •

الحجاب الستر وحجاب الجوف ما يحجب بين الفؤاد وسائره وحجبه أي
منعه عن الدخول والإخوة يحجبون الأم عن الثلث والمحجوب الضرير وحاجب العين
جمعه حواجب وحاجب الأمير جمعه حجاب واستحجبه ولاه الحجبة وحواجب الشمس
نواحيها وقوس حاجب هو حاجب بن زرارة التميمي واحتجب الملك عن الناس وملك
محتجب والحجبة بالتحريك رأس الورك وهما حجبتان تشرفان على الخاصرتين

الحدب ما ارتفع من الأرض والجمع الحداب ومنه قوله تعالى وهم من كل حدب
ينسلون والحدبة التي في الظهر وقد حدب ظهره فهو حدب واحدودب مثله
وأحدبه الله فهو رجل أحدب بين الحدب وناقة حدباء إذا بدت حراقفها ويقال هن
حدب حدابير ويقال أيضاً حدب عليه وتحدب عليه أي تعطف عليه

الحرب تؤنث يقال وقعت بينهم حرب قال الخليل تصغيرها حريب بلا هاء رواية عن العرب

يصف

حجب

حدب

حرب

قال المازني لأنه في الأصل مصدر. وقال المبرد الحرب قد تذكر وأنشد:
وهو إذا الحرب هفا عقابه ... مرجم حرب تلتظي حرابه
وأنا حرب لمن حاربني أي عدو. وتحاربوا واحتربوا وحاربوا بمعنى. ورجل محرب بكسر الميم أي صاحب
حروب. وقوم محربة. والحربة واحدة الحراب. وحرب الرجل بالكسر اشتد غضبه. ورجل
حرب. والتحريب التحريش. وحرّبته أي أغضبته. وحرّبت السنان أي حددته مثل
ذرّبته. قال الشاعر:
سيصبح في سرح الرباب وراءها ... إذا فزعت ألفا سنان محرّب
وحريبة الرجل ماله الذي يعيش به. تقول حربه يحربه حرباً مثل طلبه يطلبه
طلباً إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء. وقد حرب الرجل ماله أي سلبه فهو محروب
وحريب. وأحربته أي دللته على ما يغنمه من عدو. قال الفراء المحاريب صدور
المجالس ومنه سمي محراب المسجد. والمحراب الغرفة. قال وضاح اليمن:
ربة محراب إذا جئتها ... لم ألقها أو أرتقي سلما
ومنه محاريب غمدان باليمن. وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد. ومحارب قبيلة
من فهر. والحرباء أكبر من العظاءة شيئاً يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون
ألواناً بحر الشمس. وهو ذكر أم حبين. والجمع الحرابي والأنثى حرباءة. يقال حرباء تنضب
كما يقال ذئب غضا. وقال أبو دواد:
أنى أتيح لها حرباء تنضبة ... لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقا
وأرض محربئة ذات حرابي. والحرابي أيضاً مسامير
الدروع. قال لبيد:
أحكم الجنثي من عوراتها ... كل حرباء إذا أكره صل
وحرابي المتن لحماته. واحرنبى ازبأر. والياء للإلحاق بافعنلل.

حزب

حزب الرجل أصحابه. والحزب الورد. وقد حزبت القرآن. والحزب الطائفة. وتحزبوا تجمعوا.
والأحزاب الطوائف التي تجتمع على محاربة الأنبياء. والحزابي الغليظ القصير. يقال رجل حزابٍ
وحزابية إذا كان غليظاً إلى القصر. والياء للإلحاق كالفهامية والعلانية من الفهم والعلم.
قال الهذلي:
وأصحم حامٍ جراميزه ... حزابية حيدى بالدحال
والحزباء الأرض الغليظة. والحزباءة أخص منه. والجمع الحزابي. وأصله مشدد كما قلنا في الصحاري. والحزباب
جزر البر. والعنشط جزر البحر. والحزاب أيضاً مثل الحزابي وهو الغليظ القصير. وقال:
تاح لها بعدك حزاب وزل
الوزب الشديد. وحزبه أمر أي أصابه. والحيزبون العجوز.

حسب

حسبته أحسبه بالضم حسباً وحساباً وحسباناً وحسابة أي عددته.
وأنشد ابن الأعرابي:
يا جمل أسقاك بلا حسابه ... سقيا مليك حسن الربابه
قتلتني بالدل والخلابه
أي بلا حساب ولا هنداز. ويجوز في حسن الرفع والنصب
والجر. والمعدود محسوب وحسب أيضاً وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى
منفوض. ومنه قولهم ليكن عملك بحسب ذلك أي على قدره وعدده. قال الكسائي
ما أدري ما حسب حديثك أي ما قدره. وربما سكن في ضرورة الشعر. والحسب أيضاً
ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه. ويقال حسبه دينه. ويقال ماله. والرجل
حسيب. وقد حسب بالضم حسابة مثل خطب خطابة. قال ابن السكيت والحسب
والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف. قال والشرف والمجد لا يكونان إلا
بالآباء. وحاسبته من المحاسبة. واحتسبت عليه كذا إذا أنكرته عليه قاله ابن دريد.
واحتسبت بكذا أجراً عند الله. والاسم الحسبة بالكسر وهي الأجر. والجمع الحسب. وفلان
محتسب البلد. ولا تقل محسبه. واحتسب فلان ابناً له أو بنتاً إذا مات وهو كبير. وإن
مات صغيراً قيل افترطه. ويقال أيضاً إنه لحسن الحسبة في الأمر إذا كان حسن التدبير
له. والحسبة أيضاً من الحساب مثل القعدة والركبة. قال النابغة:
وأسرعت حسبة في ذلك العدد
وأحسبني الشيء أي كفاني. وأحسبته وحسّبته
بالتشديد بمعنى أي أعطيته ما يرضيه. قال الشاعر:
ونقفي وليد الحي إن كان جائعاً ... ونحسبه إن كان ليس بجائع
أي نعطيه حتى يقول حسبي. وحسبك درهم أي كفاك
وهو اسم. وشيء حساب أي كاف. ومنه قوله تعالى عطاء حساباً. تقول أعطى فأحسب
أي أكثر. وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للنكرة لأن فيه تأويل فعل كأنه قال محسب
لك أي كاف لك من غيره يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية لأنه مصدر. وتقول في المعرفة
هذا عبد الله حسبك على الحال. وإن أردت الفعل في حسبك قلت مررت برجل أحسبك
من رجل وبرجلين أحسباك وبرجال أحسبوك. ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت
زيداً حسب يا فتى كأنك قلت حسبي أو حسبك فأضمرت هذا فلذلك لم تنون لأنك أردت
الإضافة كما تقول جاءني زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي. وقولهم حسيبك الله أي
انتقم الله منك. والحسبان بالضم العذاب. وقال أبو زياد الكلابي أصاب الأرض حسبان
أي جراد. والحسبان الحساب. قال الله تعالى الشمس والقمر بحسبان. قال الأخفش الحسبان
جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان. والحسبان أيضاً سهام قصار الواحد حسبانة. والحسبانة
أيضاً الوسادة الصغيرة. تقول منه حسبته إذا وسدته. قال الشاعر:
لثويت غير محسب
أي غير موسد يعني غير مكرم ولا مكفن. وتحسبت الخبر أي تعرفته.
وقال:
تحسب هواس وأيقن أنني ... بها مفتدٍ من واحد لا أغامره
يقول تشمم الأسد ناقتي وظن أني أتركها ولا أقاتله. والأحسب من الإبل الذي فيه سواد وحمرة
تقول منه أحسب البعير إحساباً. والأحسب من الناس الذي في شعر رأسه شقرة.
وقال امرؤ القيس:
أيا هند لا تنكحي بوهة ... عليه عقيقته أحسبا
يصفه باللؤم والشح. يقول كأنه لم تحلق عقيقته في صغره حتى شاخ. وحسبته صالحاً أحسبه
بالفتح محسبة ومحسبة وحسباناً بالكسر أي ظننته. ويقال أحسبه بالكسر وهو شاذ
لأن كل فعل كان ماضيه مكسوراً فإن مستقبله يأتي مفتوح العين نحو علم يعلم
إلا أربعة أحرف جاءت نوادر قالوا حسب يحسب ويحسب ويئس ييئس وييأس

ويئس ييئس ونعم ينعم ويبس ييبس فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر نحو ومق يمق ووفق يفق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث وورى الزند يرى وولى يلى

الحوشب موصل الوظيف في رسغ الدابة وقال الاصمعي الحوشب عظم صغير كالسلامى في طرف الوظيف ومستقر الحافر يدخل في الجبة وانشد للعجاج

في رسغ لا يتشكى الحوشبا * مستبطنا مع الصميم عصبا

والحوشب المنتفخ الجنبين قال الشاعر وحر مجربة لها الحمى الى اجر حواشب

الحصباء الحصى وارض حصبة ومحصبة بالفتح ذات حصباء وحصبت المسجد تحصيبا اذا فرشته والمحصب موضع الجمار بمنى وحصبت الرجل احصبه بالكسر اي رميته بالحصباء وحصب في الارض ذهب فيها والحاصب الريح الشديدة التي تثير الحصباء وكذلك الحصبة قال لبيد

جرت عليها ان خوت من اهلها * اذيالها كل عصوف حصبة

واحصب الفرس اثار الحصباء في عدوه والحصبة بثر يخرج بالجسد وقد تحرك تقول منه حصب جلده بالكسر يحصب والحصب ما تحصب به في النار اي ترمي قال ابو عبيدة في قوله تعالى حصب جهنم كل ما القيته في النار فقد حصبتها به ويحصب حي من اليمن واذا نسبت قلت يحصبي بفتح الصاد مثل تغلب وتغلبي

الحضب بالكسر صوت القوس والجمع احضاب والحضب ايضا الذكر من الحيات قال ابو سعيد هو بالضاد معجمة وانشد لرؤبة

وقد تطويت انطواء الحضب

والحضب لغة في الحصب ومنه قرا ابن عباس حضب جهنم قال الفراء يريد الحصب قال وقد ذكر لنا ان الحضب في لغة اهل اليمن الحطب وكل ما هيجت به النار واوقدتها به فهو حضب والمحضب المسعر قال الاعشى

فلا تك في حربنا محضبا * لتجعل قومك شتى شعوبا

الحطب معروف تقول منه حطبت واحتطبت اذا جمعته ويقال للمخلط في كلامه وامره حاطب ليل لانه لا يبصر ما يجمع في حبله وحطبني فلان اذا اتاك بالحطب قال الراجز

خب جروز واذا جاع بكى * لا حطب القوم ولا القوم سقى

والحطابة الذين يحتطبون واحطب الكرم حان ان يقطع منه الحطب وناقة محطاب تاكل الشوك اليابس ومكان حطيب كثير الحطب والحطب الشديد الهزال والاحطب مثله وقولهم صفقة لم يشهدها حاطب هو حاطب بن ابي بلتعة وكان حازما

حظب حظوبا سمن يقال اعلل تحظب اي اشرب مرة بعد مرة تسمن الاصمعي الحنظب الذكر من الجراد وقال الخليل الحناظب الخنافس الواحد حنظب وحنظباء قال الطرماح يصف كلبا اسود

اعددت للذئب وكل الخارب * مصدرا اتلع مثل الفارس
يستقبل الريح بانف خانس * في مثل جلد الحنظباء اليابس

دفق

وقال حسان بن ثابت

وامك سوداء نوبية * كان اناملها الحنظب

حظرب قوسه اذا شد توتيرها والمحظرب الشديد الفتل يقال رجل محظرب اذا كان شديد الخلق مفتوله قال الشاعر

وكائن ترى من يلمعي محظرب * وليس له عند العزائم جول

يقول هو شديد حديد اللسان حديد النظر فاذا نزلت به الامور وجدت غيره ممن ليس له نظره وحدته اقوم بها منه

الحقب بالضم ثمانون سنة ويقال اكثر من ذلك والجمع حقاب مثل قف وقفاف والحقبة بالكسر واحدة الحقب وهي السنون والحقب الدهر والاحقاب الدهور ومنه قوله تعالى او امضي حقبا والحقب بالتحريك حبل يشد به الرحل الى بطن البعير مما يلي ثيله كيلا يجتذبه التصدير تقول منه احقبت البعير وحقب البعير بالكسر اذا اصاب حقبه ثيله فاحتبس بوله ويقال ايضا حقب العام اذا احتبس مطره والاحقب حمار الوحش سمي بذلك لبياض في حقويه والانثى حقباء وقال رؤبة

كانها حقباء بلقاء الزلق

ويقال للقارة الطويلة في السماء حقباء والحقاب شيء تعلق به المراة الحلي وتشده على وسطها والحقاب ايضا جبل معروف قال الراجز يصف كلبة طلبت وعلا مسنا في هذا الجبل

قد قضبها والبدن الحقاب * جذبي لكل عامل تواب
الوابس والاكرع والاراب

والحقيبة واحدة الحقائب واحتقبه واستحقبه بمعنى اي احتمله ومنه قيل احتقب فلان الاثم كانه جمعه واحتقبه من خلفه والمحقب المردف

الحلب بالتحريك اللبن المحلوب والحلب ايضا مصدر حلب الناقة يحلبها حلبا واحتلبها فهو حالب وقوم حلبة وفي المثل شتى تؤوب الحلبة ولا تقل الحلمة لانهم اذا اجتمعوا لحلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته وحلائبه ثم يؤوب الاول فالاول منهم والحلوب ما يحلب وقال يرثي رجلا

يبيت الندى يا ام عمرو ضجيعه * اذا لم يكن في المنقيات حلوب

وكذلك الحلوبة وانما جاءت بالهاء لانك تريد الشيء الذي يحلب اي الشيء الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول في الركوبة والقتوبة واشباهها وان تحلب اللبن استدره والحلب اللبن المحلوب وحلبت الرجل اي حلبت له تقول منه احلبني اي اكفني الحلب واحلبني بقطع الالف اي اعني على الحلب واحلبت الرجل ايضا اذا جعلت له حلبة واحلب الرجل اذا نتجت ابله اناثا واجلب الرجل بالجيم اذا نتجت ابله ذكورا لانه يجلب اولاده فتباع والاحلابة ان تحلب لاهلك وانت في المرعى تبعث به اليهم تقول منه احلبت اهلي والمحلب الناصر قال الشاعر

عرانين لا ياتيه للنصر محلب

وحالبت الرجل اذا نصرته وعاونته وهم يحلبون عليك اي يجتمعون ويتالبون من كل اوب والمحلب بالكسر الاناء يحلب فيه وحب المحلب بالفتح دواء من الافاوية وموضعه المحلبية وناقة حلبانة اي ذات لبن

حشب حصب حضب حطب حظب

حظرب حقب حلب

كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه

اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا

قال الراجز • حلبانة ركبانة صفوف • والحالبان عرقان مكتنفان للسرة وتحلب
العرق وانحلب اي سال الكسائي اذا خرج من ضرع العنز شيء من اللبن قبل ان ينزو
عليها التيس قيل هي عنز حلبة وقال ابو زيد يقال عناق حلبة وحلبة للتي تحلب قبل ان
تحمل والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد كما يقال
للقوم اذا جاؤا من كل اوب للنصرة قد احلبوا وحلب مدينة بالشام والحلب ايضا من
الجباية ما لا يكون وظيفة معلومة وحلاب بالتشديد اسم فرس لبني تغلب والحلبة
حب معروف والحلب نبت تعتاده الظباء يقال تيس حلب وتيس ذو حلب وقال
يصف فرسا • يعادي النواهق صلت الجبين • يستن كالتيس ذي الحلب •
قال الاصمعي هي بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا
قطع منها شيء وسقا حلبي دبغ بالحلب وقال الراجز • دلو تماءى دبغت بالحلب •
والحلبلاب بالكسر النبت الذي تسميه العامة اللبلاب ويقال هو الحلب الذي تعتاده
الظباء واسود حلبوب اي حالك •

حنب

التحنيب الاصمعي التحنيب في الفرس انحناء
وتوتير في الصلب واليدين فاذا كان ذلك في الرجل فهو التجنيب بالجيم قال طرفة (ن)
• وكري اذا نادى المضاف محنبا • كسيد الغضا نبهته المتورد •
وقال ابو عبيد المحنب البعيد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح وتحنب فلان
اي تقوس وانحنى •

حوب

الحوب بالضم الاثم والحاب مثله ويقال حبت اي اثمت تحوب
حوبا وحوبة وحيابة قال النابغة • صبرا بغيض بن ريث انها رحم •
حبتم بها فاناخكم بجعجاع • وفلان اعق واحوب وان لي حوبة اعولها اي
ضعفة وعيالا ابن السكيت لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب
الواو اذا انكسر ما قبلها وهي كل حرمة تضيع من ام او اخت او بنت او غير ذلك
من كل ذات رحم قال وهي في موضع اخر الهم والحاجة وانشد للفرزدق (ن)
• فهب لي خنيسا واتخذ فيه منة • لحوبة ام ما يسوغ شرابها • وقال ابو كبير
في الحيبة • ثم انصرفت ولا ابثك حيبتي • رعش العظام اطيش مشي الاصور •
ويقال الحق الله به الحوبة اي المسكنة والحاجة وقولهم انما فلان حوبة اي ليس
عنده خير ولا شر وفي نوادر ابي زيد الحوبة الرجل الضعيف والجمع الحوب والحوباء
النفس والجمع الحوباوات وحوب زجر للابل فيه ثلاث لغات حوب وحوب وحوب
تقول منه حوبت بالابل وفلان يتحوب من كذا اي يتأثم والتحوب ايضا التوجع والتحزن
قال طفيل • فذوقوا كما ذقنا غداة محجر • من الغيظ في اكبادنا والتحوب •
ويقال لابن آوى هو يتحوب لان صوته كذلك كانه يتضور والحوأب مهموز ماء
من مياه العرب على طريق البصرة وقال الراجز (ن)
• ما هي الا شربة بالحوأب • فصعدي من بعدها او صوبي •

فصل الخاء

خبب

فصل الخاء الخب

والخب الرجل الخداع الجربز تقول منه خببت
يا رجل تخب خبا مثال علمت تعلم علما وقد خبب غلامي فلان اي خدعه والخبة والخبة
والخبة طريقة من رمل او سحاب او خرقة كالعصابة والخبيبة مثله وثوب خبائب
اي متقطع مثل هبائب واختب من ثوبه خبة اي اخرج والخبيبة ايضا صوف الثني
قال ابن السكيت هو افضل من العقيقة وهي صوف الجذع وابقى واكثر والخبيبة
من اللحم الشريحة والخبب ضرب من العدو وتقول خب الفرس يخب بالضم خبا وخببا
وخبيبا اذا راوح بين يديه ورجليه واخبه صاحبه يقال جاؤا مخبين ويقال
ايضا خب النبات اذا طال وارتفع وخب البحر اذا اضطرب يقال اصابهم خب اذا خب
بهم البحر قال الفراء الخاب واحد الخوابات وهي القرابات والصهر يقال ما من فلان
خوابات وخبخبوا عنكم من الظهيرة اي ابردوا واصله خببوا بثلاث باآت ابدلوا
من البا الوسطى خاء للفرق بين فعلل وفعل وانما ارادوا الخاء من بين سائر الحروف
لان في الكلمة خاء وهذا عليه جميع ما يشبهه من الكلمات والخبخبة رخاوة الشيء
واضطرابه وخبيب اسم رجل وهو خبيب بن عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يكنى
بابي خبيب قال الراعي • ما ان اتيت ابا خبيب وافدا • يوما اريد لبيعتي تبديلا •
والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه ويقال هو واخوه مصعب قال حميد الارقط
• قدني من نصر الخبيبين قدي • فمن روى الخبيبين على الجمع يريد ثلاثتهم قال
ابن السكيت يريد ابا خبيب ومن كان على رايه

خنثعب

الخنثعبة من النوق الغزيرة
اللبن •

خذب

خذبه بالسيف اي ضربه والخذب شق الجلد مع اللحم وخذبت الحية
اي عضت وفي لسانه خذب اي طول وقد خذب اي كذب والخذب الهوج رجل اخذب
ومتخذب والمراة خذباء يقال كان نعامة خذبا وهو المدرك الناد اي كان اهوج
وطعنة خذباء اذا هجمت على الجوف والخذباء الدرع اللينة وانشد الاصمعي (ن)
• خذباء يحفزها نجاد مهند • ابو زيد يقال اقبل على خندبتك اي على امرك الاول
وحكى الشيباني الخندب الطريق الواضح قال الشاعر (ن)
• يعدو الجواد بها في كل خندبة • كما يشق الى هاداته السرق • ورجل خذرب
مثل هجف اي ضخم وجارية خذربة

خرب

الخرب بالضم منقطع الجمهور من الرمل والخرب
ايضا ثقب الورك والخربة مثله وكذلك الخرابة وقد تشدد والخربة ايضا عروة
المزادة وكل ثقب مستدير فهو خربة والمخروب المشقوق ومنه قيل رجل اخرب للمشقوق
الاذن وكذلك اذا كان مثقوب الاذن فاذا انخرم بعد الثقب فهو اخرم والخراب
ضد العمارة وقد خرب الموضع فهو خرب ودار خربة واخربها صاحبها وخربوا بيوتهم شدد
لفشو الفعل او للمبالغة والخارب اللص قال الاصمعي هو سارق البعران خاصة
والجمع الخراب تقول منه خرب فلان بابل فلان يخرب خرابة مثل كتب يكتب كتابة

والخرب ذكر الحبارى والجمع الخربان والخرب ايضا مصدر الأخرب وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير والخرّوب بالتشديد نبت معروف والخرنوب لغة ولا تقل الخرنوب بالفتح

خرعب

جارية **خرعوبة** وخرعبة اي دقيقة العظام ناعمة والغصن الخرعوب المتثني وقال • برهرهة رودة رخصة • كخرعوبة البانة المنفطر • وجمل خرعوب اي طويل في حسن خلق

خزب

خزبت الناقة بالكسر تخزب خزبا اذا ورم ضرعها وضاقت احاليلها وكذلك الشاة ويقال لحم خزب اذا كان رخصا وكل لحمة رخصة خزبة

خشب

جمع الخشبة **خشب** وخشب وخشب وخشبان وخشبت الشيء بالشيء خلطته به قال الاعشى يصف فرسا • لا مقرف ولا مخشوب • والخشيب السيف الذي بدئ طبعه والخشيب ايضا الصقيل وهو من الاضداد قال الاحمر قال لي اعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيفي قال نعم الا اني لم اخشبه قال والخشب ان يضع عليه سنانا عريضا املس فيدلكه به فان كان فيه شعب او شقوق او حدب ذهب واملاس وقول نجر • ومرهف اخلصت خشيبته • اي طبعته والخشيب السهم حين يبرى البري الاول وجمل خشيب اي غليظ ابن السكيت خشبت الشعر اذا قلته كما يجيء لم تتنوق فيه والاخشب الجبل الخشن العظيم قال الشاعر • تحسب فوق الشول منه اخشبا • وجبهة خشباء اي كريهة يابسة والاكمة خشباء قال رؤبة • بكل خشباء وكل سفح • وظليم خشب اي خشن وقد اخشوشب اي صار خشبا وهو الخشن وقال ابو عبيد كل شيء غليظ خشن فهو اخشب وخشب وفي حديث عمر اخشوشبوا قال وهو الغلظ وابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد وتخشبت الابل اذا اكلت اليبيس من المرعى ورجل قشب خشب اذا كان لا خير فيه وخشب اتباع له وبنو رزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب قال جرير • اثعلبة الفوارس او رياحا • عدلت بهم طهية والخشابا •

خصب

الخصب بالكسر نقيض الجدب يقال بلد خصب وبلد اخصاب كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب ورمح اقصاد وبرمة اعشار وثوب اسمال واخلاق فيكون الواحد يراد به الجمع كانهم جعلوه اجزاء وقد خصبت الارض ومكان مخصب وخصيب واخصب القوم اي صاروا الى الخصب واخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصيب الجناب اي خصيب الناحية والخصاب النخل الكثير الحمل الواحدة خصبة بالفتح وقال الاعشى • كان على انسائها عذق خصبة • تدلى من الكافور غير مكمم • اي غير مستور

خضب

الخضاب ما يخضب به وقد خضبت الشيء اخضبه خضبا واختضب بالحناء ونحوه وكف خضيب والكف الخضيب نجم والخضبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب وبنان مخضب شدد للمبالغة والمخضب المركن وخضب النخل اي اخضر والخاضب الظليم الذي اكل الربيع واحمر ظنبوباه اذا صغر قال

ابو

ابو دواد • له ساقا ظليم خاضب • فوجئ بالرعب • ولا يقال ذلك الا للظليم دون النعامة

خطب

الخطب سبب الامر تقول ما خطبك وخاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وخطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر واختطب ايضا فيهما والخطيب الخاطب والخطيبي الخطبة قال عدي بن زيد يذكر قصد جذيمة الابرش لخطبة الزباء • لخطيبي التي غدرت وخانت • وهن ذوات غائلة لحينا • والخطب الرجل الذي يخطب المرأة ويقال ايضا هي خطبه وخطبته التي يخطبها وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال لام خارجة خطب فتقول نكح وخطب فتقول نكح وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها واختطب القوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبتهم والاخطب الشقراق ويقال الصرد وينشد • ولا انثني من طيرة عن مريرة • اذا الاخطب الداعي على الدوح صرصرا • والاخطب الحمار تعلوه خضرة قال الفراء الخطباء الاتان التي لها خط اسود على متنها والذكر اخطب وناقة خطباء بينة الخطب قال ذو الرمة • وصاحب ذات هبات دمشق • خطباء ورقاء السراة عوهق • ابو زيد اخطبك الصيد اي امكنك ودنا منك واخطب الحنظل ايضا اذا صار خطبانا وهو ان يصفر وتصير فيه خطوط خضر والخطابية من الرافضة منسوبون الى ابي الخطاب وكان يامر اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالزور

خلب

وقد يعرب فما بالثعالب تعلمه

الخلابة الخديعة باللسان تقول منه خلبه يخلبه بالضم واختلبه مثله وفي المثل اذا لم تغلب فاخلب اي فاخدع والخلبة الخداعة من النساء قال النمر • اودى الشباب وحب الخالة الخلبة • ويروى بفتح اللام على انه جمع وهم الذين يخدعون النساء وامراة خالة اي مختالة وقوم خالة اي مختالون مثل باعة من البيع ابن السكيت رجل خلابة وخلبوت اي خداع كذاب قال الشاعر • وشر الرجال الغادر الخلبوت • والبرق الخلب الذي لا غيث فيه كانه خادع ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز انما انت كبرق خلب • والخلب ايضا السحاب الذي لا مطر فيه ويقال برق خلب بالاضافة والمخلب الكثير الوشي من الثياب قال لبيد • وغيث بدكداك يزين وهاده • نبات كوشي العبقري المخلب • والخلب بالكسر الحجاب الذي بين القلب وسواد البطن ويقال للرجل الذي تحبه النساء انه لخلب نساء والخلب بالضم الحماة تقول منه ماء مخلب وقد اخلب والخلب ايضا الليف وقال • كان وريداه رشاءا خلب • ويروى وريديه على اعمال كان وترك الاضمار وكذلك الخلب بالتسكين والليفة خلبة وخلبة والمخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان والمخلب المنجل الذي لا اسنان له وخلبت النبات اخلبه خلبا واستخلبته اذا قطعته وفي الحديث يستخلب

الخبير أي تقطع النبات وبالمد والخلب الحمقاء والنون للإلحاق قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال الراجز يصف النوق • وخلطت كل دلاث علجن •
تخليط خرقاء اليدين خلبن • خنبت رجله بالكسر أي وهنت واختنبته أنا قال ابن أحمر • أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق • إذ كانت الخيل كعلباء العنق •
والخناب الطويل من الرجال وهذا استحالة على أصله شاذ لأن كل ما كان على فعال من الأسماء أبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء مثل دينار وقيراط كراهية أن يلتبس بالمصادر إلا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخنابة لأنه الآن قد أمن التباسه بالمصادر والخنابتان ما عن يمين الأنف وشماله بينهما الوترة قال الراجز • أكوي ذوي الأضغان كيا منضجا •
منهم وذا الخنابة العفنججا • ويقال الخناءة بالهمز • الخوبة الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين يقال نزلنا بخوبة من الأرض أي بموضع سوء لا رعي به قال أبو عمرو وإذا قلت أصابتنا حوبة بالحاء غير معجمة فمعناه الحاجة •
خاب الرجل خيبة إذا لم ينل ما طلب وخيبته أنا تخييبا وفي المثل الهيبة خيبة وتقول خيبة لزيد فالنصب على إضمار فعل والرفع على الابتداء الكسائي يقال وقعوا في وادي تخيب على تفعل بضم التاء والفاء بكسر العين غير مصروف معناه الباطل
فصل الدال
دأب فلان في عمله أي جد وتعب دأبا ودؤوبا فهو دئب قال الراجز • راحت كما راح أبو رئال •
قاهي الفؤاد دائب الإجفال • وأدأبته أنا والدائبان الليل والنهار والدأب العادة والشأن وقد يحرك قال الفراء أصله من دأبت إلا أن العرب حولت معناه إلى الشأن • دب على الأرض يدب دبيبا وكل ماش على الأرض دابة ودبيب والدابة التي تركب ودابة الأرض أحد أشراط الساعة وقولهم أكذب من دب ودرج أي أكذب الأحياء والأموات ودب الشيخ أي مشى مشيا رويدا وأدببت الصبي أي حملته على الدبيب ويقال ما بالدار دبي ودبي أي أحد قال الكسائي هو من دببت أي ليس فيها من يدب وكذلك ما بها دعوي ودوري وطوري لا يتكلم بها إلا في الجحد ودبب الوجه زغبه وكذلك الدبة وجمعها دبب والدب من السباع والأنثى دبة وأرض مدبة أي ذات دببة ومدب السيل ومدبه موضع جريه يقال تنح عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه فالاسم مكسور والمصدر مفتوح •
وكذلك المفعل من كل ما كان على فعل يفعل والدبة الكثيب من الرمل والدبة بالضم الطريق قال الشاعر • طها هذريان قل تغميض عينه •
على دبة مثل الحنيف المرعبل • يقال دعني ودبتي أي دعني وطريقتي وسجيتي وناقة دبوب لا تكاد تمشي من كثرة لحمها إنما تدب وتقول فعلت كذا من دب إلى
شب وإن شئت نونت أي من الشباب إلى أن دببت على العصا والدبدبة ضرب من الصوت وأنشد أبو مهدي • عاذ بشرا إنما عائذ • دبدبة الخيل على الجبور •
الدربة عادة وجراءة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشيء ودرب به إذا اعتاده وضري به تقول ما زلت أعفو عن فلان حتى اتخذها دربة قال الشاعر •
وفي الحلم إدهان وفي العفو دربة • وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق •
وفي المثل درب لما عضه الثقاف أي خضع وذل والثقاف خشبة تسوى بها الرماح وهو فعلل ورجل مدرب ومدرب مثل مجرب ومجرب وقد دربته الشدائد حتى قوي ومرن عليها ودربت البازي على الصيد أي ضريته والدرب معروف وأصله المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم • الدعابة المزاح وقد دعب فهو دعاب لعاب والمداعبة الممازحة والدعبوب الطريق الموطأ والدعبوب الضعيف • الدلب شجر الواحدة دلبة وأرض مدلبة ذات دلب والدولاب واحد الدواليب فارسي معرب • الدنابة بتشديد النون القصير وكذلك الدنبة مقصور منه
فصل الذال
الذئب يهمز ولا يهمز وأصله الهمز والأنثى ذئبة وجمع القليل أذؤب والكثير ذئاب وذؤبان وذؤبان العرب أيضا صعاليكهم الذين يتلصصون وأرض مذأبة ذات ذئاب أبو عمرو والذئبان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال الفراء الذئبان بقية الوبر قال وهو واحد والذئبة فرجة ما بين دفتي الرحل والرحل تحت ملتقى الحنوين وهو يقع على المنسج وذأبه أي طرده وحقره وذأبت الإبل ذأبا سقتها وأذأب الرجل فزع قال الشاعر • فسقطت نحوه وإذا أبا • أبو زيد ذؤب الرجل بالضم يذؤب ذآبة صار كالذئب خبثا ودهاء وذئب الرجل فهو مذءوب أي وقع الذئب في غنمه وتذاءبت الريح وتذأبت بمعنى أي اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا قال الأصمعي أخذ من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك وتذأبت للناقة على تفاعلت أي ظأرتها على ولدها وذلك أن تلبس لها لباسا تتشبه بالذئب وتهول لها لتكون أرأم عليه •
والذؤابة من الشعر والجمع الذوائب وكان الأصل ذآئب لأن الألف التي في ذؤابة كالألف التي في رسالة حقها أن تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استثقلوا أن تقع ألف الجمع بين الهمزتين فأبدلوا من الأولى واوا والذؤابة أيضا الجلدة التي تعلق على آخرة الرحل يقال عبيط مذائب وغلام مذأب له ذؤابة قال لبيد •
فكأنها هي فارتبت ذريئة • ظليم كألواح العبيط المذائب •
الذب المنع والدفع وقد ذببت عنه وذبب أي أكثر الذب يقال ظعن غير مذبذب أي يولغ فيه وذببنا ليلتنا أي أتعبنا في السير ولا ينالون الماء إلا بقرب مذبب أي مسرع قال الشاعر • مذببة أضر بها بكوري •

وتُجيري اذا اليعفور قالا • وجاءنا راكب مذنب وهو العجل المنفرد وطعن مذبّب
اي طويل لسان الى المنايا من بعد فيعجل بالشيء والذباب معروف الواحدة ذبابة
ولا تقل ذبانة وجمع القلة أذبّة والكثير ذبّان مثل غراب واغربة وغربان قال النابغة
ضرّابة بالمشفر الأذبّة • قال ابو عبيد ارض مذبّة ذات ذباب وبعير مذبوب
اذا اصابه الذباب قاله في باب امراض الابل وقال الفراء ارض مذبوبة كما يقال
موحوشة من الوحش والمذبّة ما يذبّ به الذباب وذباب أسنان الابل حدّها
قال الشاعر • وتسمع للذباب اذا تغنّى • كتغريد الحمام على الغصون •
وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وذباب العين انسانها والذبابة البقيّة من
الدين ونحوه قال الراجز • او يقضي الله ذبابات الدين • وذبّب النهار اذا لم يبق
منه الا بقيّة قال • وابجاب النهار فذبّبا • والتذبذب التحرك والذبذبة نوس
الشيء المعلّق في الهواء والذبذب الذكر وفي الحديث من وقي شرّ ذبذبه
والذباذب ايضا اشياء تعلّق في الهودج والمذبذب المتردد بين امرين قال الله تعالى
مذبذبين بين ذلك والذبّ الثور الوحشي ويسمّى ذبّ الرياد لانه يرود اي يجيء
ويذهب ولا يثبت في موضع واحد قال النابغة •
كأنّما الرحل منها فوق ذي جدد • ذبّ الرياد الى الاشباح نظّار • وذبّت شفته
اي ذبلت من العطش وقال • ومن سقوني عللا بعد نهل • من بعدما ذبّت اللسان وذبل
وذبّت جسمه هزل وذبّ النبت ذوي

الذرب

الحادّ من كل شيء وقال رجل
ذربت عليه ذربات الانياب • اي حديدات اللسع ولسان ذرب وفيه ذرابة اي
حدّة وسيف ذرب وامرأة ذربة صخّابة وذربة ايضا مثل قربة قال الراجد
انك ان تكون ذربة من الذرب وذرّبت معدته تذرب ذربا فسدت قال ابو زيد
في لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من ذرب اللسان وحدّته وانشد •
ارحني واستخرج من قرابي • تغنّل محملي ذرب لساني • والجمع اذراب
وقال الشاعر • ولقد طويتكم على بللاتكم • وعرفت ما فيكم من الاذراب •
وذرب الجرح ايضا اذا لم يقبل الدواء ومنه الذربيّا على فعليّا وهي الداهية قال الكميت
رماني بالآفات من كل جانب • وبالذربيّا مرد فهر وشيبها • والتذريب التحديد
يقال سنان مذرّب قال كعب بن مالك • بمذرّبات بالاكفّ نواهل •
وبكل ابيض كالغدير مهنّد • وكذلك المذروب قال الشاعر •
لقد كان ابن جعدة اريحيّا • على الاعداء مذروب السنان •

الذعلب

والذعلبة الناقة السريعة والتذعلب الانطلاق في استخفاء وادلعبّ الجمل ادلعبابا
انطلق وذلك من النجاء والسرعة قال الاغلب العجلي • ماض امام الركب مذلعبّ •
والذعاليب قطع الخرق وقال • منشرحا عنه ذعاليب الخرق • وقال ابو عمرو

أطراف الثياب يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب وانشد •
للجرير على الحاجات ذالبية • واخود بها اذا انضمّ الذعاليب •

الذنب

واحد الاذناب والذنابى ذنب الطائر ومنى الذنب من الذنب وذنب الفرس والعير وذناباهما
وذنب الفرس ذنابى فيهما وفي جناح الطائر اربع ذنابى بعد الخوافي والذنابى الاتباع
الغوغاء والذنابى شبه المخاط يقع من انوف الابل والذنابة بكسر الذال عقب كل شيء وذنابة
الوادي ايضا الموضع الذي ينتهي اليه سيله وكذلك ذنبه وذنابة الفرس ذنبه
والمذنب المغرفة قال • وتسود من الصبدان فيها مذانب • والمذنب ايضا مسيل
ما في الحضيض والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة ايضا بالضم والذانب التابع
وقال الكلابي • وجاءت الخيل جميعا تذنبه • المستذنب الذي يكون عند اذناب
الابل وقال • مثل الاجير استذنب الرواحلا • والذنائب موضع قال الشاعر مهلهل
فان يك بالذنائب طال ليلي • فقد ابكي على الليل القصير • والتذنوب
البسر الذي قد بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه وقد ذنّبت البسرة فهي مذنّبة وتذنّب
المعتمّ اي ذنّب عمامته وذلك اذا افضل منها شيئا فارخاه كالذنب والذنوب الفرس الطويل
الذنب والذنوب النصيب والذنوب لحم اسفل المتن والذنوب الدلو الملأى ماء
قال ابن السكيت فيها ماء قريب من الملء تؤنّث وتذكّر ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب
والجمع في ادنى العدد اذنبة والكثير ذنائب مثل قلوص وقلائص والذنب الجرم

ذاب

الشيء يذوب ذوبا وذوبانا
وقد اذنب الرجل والذنبان بالتحريك نبت
نقيض جمد واذابه غيره وذوّبه بمعنى وذابت الشمس اشتدّ حرّها قال ذو الرمة •
اذا ذابت الشمس اتّقى صقراتها • بافنان مربوع الصريمة معبل •
والذوب ما في ابيات النحل من العسل والاذواب والاذوابة الزبد حين يجعل في البرمة
ليطبخ سمنا ابو زيد الاذوابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا ومنه
قول بشر • فكانوا كذات القدر لم تدر اذ غلت • اتنزلها مذمومة ام تذيبها
اي تنهبها وقال غيره تنهبها من قولهم ذاب عليه من الحق كذا اي وجب وثبت وقال
الاصمعي هو من ذاب نقيض جمد واصل المثل في الزبد يقال ما تدري اتخثر ام تذيب اي
لا تدري أتتركه خاثرا ام تذيبه وذلك اذا خافت ان تفسد الاذواب ابن السكيت
الذاب العيب مثل الذام وقال الذيموا لذان

الذهب

معروف وربما انّث
والقطعة منه ذهبة ويجمع على الاذهاب والذهوب والذهب ايضا مكيال لاهل اليمن
معروف والجمع اذهاب وجمع الجمع اذاهيب عن ابي عبيد وذهب الرجل بالكسر اذا رأى
ذهبا في المعدن فبرق بصره من عظمه قال الراجز •
ذهب لما ان راها ثرمله • وقال يا قوم رأيت منكره • شذرة واد ورأيت الزهره •
والمذاهب سيوف مموّهة بالذهب وكل شيء مموّه بالذهب فهو مذهب والفاعل

ذرب

ذعلب

ذنب

ذوب

ذهب

مذهب والاذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب ويقال كميت مذهب للذي
تعلو حمرته صفرة فاذا اشتدت حمرته ولم تعله صفرة فهو المدمّى والذهاب المرور
يقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا
وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في الوضوء والذِّهبة
بالكسر المطرة والجمع الذهاب قال البعيث * وذي اشر كالاقحوان تشوفه *
ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح *

فصل الراء

رأب رأبت الاناء شعبته واصلحته ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم اي اصلح قال كعب بن زهير
* ظعنا طعنة حمرا فيهم * حرام رايها حتى الممات * والرؤبة قطعة من
الخشب يشعب بها الاناء والجمع رئاب ومنه سمي رؤبة بن العجاج رؤبة قال امية
يصف السماء * سراة صلابة خلقاء صيغت * تزل الشمس ليس لها رئاب *
اي صدوع ورئاب اسم رجل **ربب** ربّ كل شيء مالكه والرب اسم من اسماء الله تعالى
ولا يقال في غيره الا بالاضافة وقد قالوه في الجاهلية للملك قال الحارث بن حلزة
* وهو الرب والشهيد على يو * م الحيارين والبلاء بلاء * والرباني
المتأله العارف بالله تعالى وقال كونوا ربانيين وربيت القوم سستهم اي
كنت فوقهم قال ابو نصر هو من الربوبية ومنه قول صفوان لان يربني رجل من قريش
احب الي من ان يربني رجل من هوازن ورب الضيعة اي اصلحها واتمها ورب
فلان ولده يربه ربا ورببه وتربّبه بمعنى اي رباه والمربوب المربى قال العجاج
يسعى دواء قفي السكن مربوب * وقال آخر * مما تربب حائر البحور * يعني الدرة
التي تربيها الصدفة في قعر الماء والتربب ايضا الاجتماع والربّى على فعلى بالضم الشاة
التي وضعت حديثا وجمعها رُباب بالضم والمصدر رِباب بالكسر وهو قرب العهد بالولادة تقول
شاة ربّى بيّنة الرباب واعنز رباب قال الاموي هي ربى ما بينها وبين شهرين وقال
ابو زيد الربى من المعز وقال غيره من المعز والضان جميعا وربما جاء في الابل ايضا
قال الاصمعي انشدنا منتجع بن نبهان * حنين ام البو في ربابها * والراب زوج
الام والرابّة امرأة الاب وربيب الرجل ابن امرأته من غيره وهو بمعنى مربوب
والانثى ربيبة والربيبة ايضا واحدة الربائب من الغنم التي يربيها الناس في البيوت
لالبانها والربيبة الحاضنة ابن السكيت يقال فعل ذلك الامر بربّانه مضمومة
الراء اي بحدثانه وجدته وطراوته قال الدهينة قبل شاة ربّى قال ابن احمر
* وانما العيش بربانه * وانت من افنانه معتفر * واخذت الشيء بربانه اذا
اخذته كله ولم تترك منه شيئا عن الاصمعي والرب الطلاء الخاثر والجمع الربوب
والرباب ومنه سقاء مربوب اذا رببته اي جعلت فيه الرب واصلحته به قال
الشاعر * فان كنت مني او تريدين صحبتي * فكوني له كالسمن ربت له الادم *

اراد بالادم النحي لانه اذا اصلح بالرب طابت رايحته والمربّبات الانبجات وهي المعمولات
بالرب كالمعسّل وهو المعمول بالعسل وكذلك المربّيات الا انها من التربية يقال زنجبيل مربّى
ومربّب وربّ حرف خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف وقد تدخل عليه التاء فتقول
ربّت وتدخل عليه ما ليمكن ان يتكلم بالفعل بعده كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وقد تدخل
عليه الهاء فيقال ربّه رجلا قد ضربته فلما اضفته الى الهاء وهي مجهولة نصبت
رجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها المؤنث والاثنان والجمع فهي موحدة
على كل حال وحكى الكوفيون ربّه رجلا قد رأيت وربّهما رجلين وربّهم رجالا وربّهن نساء
فمن وحّده قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحده قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك
جوار فقال ربهن جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب
والربّة بالكسر ضرب من النبت والجمع الربب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي
* امسى بوهبين مجتازا لمرتعه * من ذي الفوارس تدعو انفه الربب *
والرَّبَب بالفتح الماء الكثير ويقال العذب قال الراجز * والبر والسمراء والماء الربب *
وفلان مربّ بالفتح اي مجمع يربّ الناس اي يجمعهم ومكان مربّ اي مجمع ومربّ الابل
حيث لزمته وأربّت الابل بمكان كذا اي لزمته واقامت به فهي ابل مراب وأربّت
الناقة اي لزمت الفحل واحبته وأربّت الجنوب وأربّت السحابة اي دامت والارباب
الدنو من الشيء والربّي واحد الربّيين وهم الالوف من الناس قال تعالى وكاين من
نبي قاتل معه ربيون كثير والربرب القطيع من بقر الوحش والرباب بكسر الراء خمس قبائل
تجمعوا فصاروا يدا واحدة وهم ضبة وثور وعكل وتيم وعدي وانما سموا بذلك لانهم
غمسوا ايديهم في رب وتحالفوا عليه وقال الاصمعي سموا بذلك لانهم ترببوا اي تجمعوا
والنسبة اليهم ربّي بالضم لان الواحد منهم ربّة لانك اذا نسبت الشيء الى الجمع رددته
الى الواحد كما تقول في المساجد مسجدي الا ان تكون سميت به رجلا فلا ترده الى
الواحد كما يقال في انمار انماري وفي كلاب كلابي والربابة ايضا بالكسر شبيهة بالكنانة
تجمع فيها سهام الميسر وربما سموا جماعة السهام ربابة قال ابو ذؤيب يصف الحمار
واتنه * فكانهن ربابة وكانه * يسر يفيض على القداح ويصدع * والربابة
ايضا العهد والميثاق قال الشاعر * وكنت امرأ افضت اليك ربابتي *
وقبلك ربتني فضعت ربوب * ومنه قيل للعشور رباب والاربة اهل الميثاق
قال ابو ذؤيب * كانت اربتهم بهز وغرهم * عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا *
والرباب بالفتح سحاب ابيض ويقال انه السحاب الذي تراه كانه دون السحاب قد يكون
ابيض وقد يكون اسود الواحدة ربابة وبه سميت المرأة الرباب **الرتبة**
المنزلة وكذلك المرتبة قال الاصمعي المرتبة المرقبة وهي اعلا الجبل وقال الخليل المراتب
في الجبل والصحارى هي الاعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء وتقول رتبته الشيء ترتيبا

وَرَتَبَ الشيءُ يَرْتُبُ رُتُوبًا أي ثَبَتَ يُقال رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ أي انتصب انتصابَه وأَمْرٌ رَاتِبٌ أي دارٌّ ثابتٌ وأمرٌ تُرْتُبٌ على تُفْعُلٍ بضم التاء وفتح العين أي ثابت قال الشاعر
وكان لنا فضلٌ على الناس تُرْتُبا ● والرَّتَبُ الشِّدَّة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي
مافي عنيشه رَتَبُ ● يقال ما في هذا الأمر رَتَبٌ ولا عَتَبٌ أي شِدَّة والرَّتَبُ ما بين السبابة والوسطى وقد يسكَّن والرَّتَبُ أيضا ما أشرف من الأرض كالبَرْزَخ يقال رَتَبَةٌ ورَتَبٌ كقولك دَرَجةٌ ودَرَجٌ

رَجِبْتُه بالكسر أي هِبْتُه وعظَّمته فهو مرجوبٌ ومنه سُمِّي رَجَبٌ لأنهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال وإنما قيل رَجَبُ مُضَرَ لأنهم كانوا أشدَّ تعظيمًا له والجمع أرجابٌ وإذا ضموا إليه شعبان قالوا رَجَبانِ والترجيب التعظيم وإنّ فلانًا لمُرَجَّبٌ ومنه ترجيب العَتِيرة وهو ذبحها في رجب يقال هذه أيام تَرْجِيبٍ وتَعْتارٍ والترجيب أيضا أن تُدْعَم الشجرة إذا كثر حملها لئلا تتكسر أغصانها قال الحُباب بن المنذر ● أنا عُذَيْقُها المُرَجَّب ● وربما بُني لها جدارٌ تعتمد عليه لضعفها والاسم الرُّجْبة والجمع رُجَبٌ مثل رُكْبةٍ ورُكَبٍ والرُّجَبِيَّة من النخل منسوبة إليه قال الشاعر
● وليست بسنهاءٍ ولا رُجَبِيَّةٍ ● ولكن عرايا في السنين الطوائح ●
والرُّجْبة أيضا بِناءٌ يُبنى يُصاد به الذئب وغيره يوضع فيه لحمٌ ويُشَدّ بخيطٍ فإذا جذبه سقط عليه الرجبة والراجبة في الأصابع واحدة الرواجب وهي مفاصل الأصابع اللاتي تلي الأنامل ثم البراجم ثم الأشاجع اللاتي يلين الكف قال الأصمعي الأرجاب الأمعاء ولم يعرف واحدها

الرُّحْبُ بالضم السَّعة تقول منه فلانٌ رُحْبُ الصدر والرَّحْبُ بالفتح الواسع تقول منه بلدٌ رَحْبٌ وأرضٌ رَحْبةٌ وقد رَحُبَتْ بالضم تَرْحُبُ رُحْبًا ورَحابةً وقولهم مرحبًا وأهلًا أي أتيتَ سعةً وأتيتَ أهلًا فاستأنِسْ ولا تستوحِشْ وقد رحَّب به ترحيبًا إذا قال له مرحبًا وقول الشاعر
● وكيف تواصل من أصبحت ● خلالته كأبي مَرْحَبِ ●
يعني به الظلّ وقِدْرٌ رُحابٌ أي واسعة والرُّحَبَى أعرض الأضلاع وإنما يكون الناحز في الرُّحَبَيَيْن وهما مرجع المرفقين وهو أيضا سِمَة في جنب البعير والرحيب الأكول وفلانٌ رحيب الصدر أي واسع الصدر ورحائب النجوم سعة أقطار الأرض ورَحُبَت الدار وأرحَبَتْ بمعنًى أي اتسعت قال الخليل قال نصر بن سيّار
أرَحُبَكُم الدخولُ في طاعة الكرماني ● أي أوسعكم قال وهي شاذة ولم يجئ في الصحيح فَعُلَ بضم العين متعديًا غيره وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قَوُلته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لأنه يتعدى وليس كذلك ألا ترى أنك تقول قويل وأرحبتُ الشيء وسَّعته قال الحجاج حين قتل ابن القِرِّيَّة أرحِبْ يا غلامُ جُرْحَه ويقال أيضا في زجر الفرس أرحِبْ وارحَبِي أي توسَّعي وتباعدي قال الشاعر

نُعَلِّمها هَبِي وهَلًا وأرحِبْ ● ورَحَبة المسجد بالتحريك ساحته والجمع رَحَبٌ ورَحَباتٌ وبنو رَحَبٍ أيضا بطنٌ من همدان وأرحَبُ قبيلةٌ من همدان قال الكميت
● يقولون لم يُورَثْ ولولا تُراثُه ● لقد شَرِكَتْ فيه بَكِيلٌ وأرحَبُ ●
وينسب إليها الأرحبيّات من الإبل

الأرْدَبُّ مكيالٌ ضخمٌ لأهل مصر قال الأخطل
● والخبز كالعنبر الهندي عندهم ● والقمح سبعون إردبًّا بدينار ●
والإرْدَبَّة القِرْميد وهو الآجُرّ الكبير

المِرْزابُ لغةٌ في المِيزاب وليست بالفصيحة أبو زيد المَرازيب السفن الطوال الواحد مِرْزابٌ والأرْزَبَّة العُصَيَّة وهو مُلحَقٌ بجِرْدَحْلٍ وركبٌ إرْزَبٌّ أي ضخمٌ قال رؤبة ● كزُّ المُحَيَّا أُنُحٌ إرْزَبُّ ● والإرزبَّة التي يُكسَر بها المَدَر فإن قلتها بالميم خففت قلت المِرْزَبة وأنشد الفراء
ضربك بالمِرْزَبة العودَ النَّخِرْ ● وأما المَرازِبة من الفرس فمعرَّبةٌ الواحد مَرْزُبانٌ بضم الزاي ومنه قولهم للأسد مَرْزُبانُ الزَّارة قال أوس في صفة أسد
كالمَرْزُباني عَيَّالٌ بأوصالِ ● ورواه المفضّل كالمرزباني عيّار بأوصال ● ذهب إلى رِيبة الأسد فقال له الأصمعي يا عجباه الشيء يُشبَّه بنفسه وإنما هو المَرْزُباني وتقول لفلانٍ على مَرْزَبة كذا

رَسَبَ الشيء في الماء رُسُوبًا سفَل فيه ورسبت عيناه غارتا وسيفٌ رَسُوبٌ أي ماضٍ في الضريبة وبنو راسبٍ حيٌّ من العرب

الرُّضابُ الريق والراضِبُ ضربٌ من السِّدْر والراضِبُ السَّحُّ من المطر وقال يصف ضبعًا في مَغارة ● فأذّ رحافيه قِطارٌ وراضِبُ ●

الرَّطْبُ خلاف اليابس تقول رَطُبَ الشيءُ رُطوبةً فهو رَطْبٌ ورَطِيبٌ ورطَّبته أنا ترطيبًا وغُصْنٌ رَطِيبٌ وريشٌ رَطِيبٌ أي ناعمٌ والمرطوب صاحب الرطوبة والرُّطْبُ بالضم ساكنة الطاء الكلأ ومنه قول ذي الرمة
● حتى إذا معمعانُ الصيف هبَّ له ● بأجَّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطْبُ ●
وهو مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ والرَّطْبة بالفتح القَضْبُ خاصةً ما دام رَطْبًا والجمع رِطابٌ تقول منه رطبت الفرس رَطْبًا ورُطوبًا عن أبي عبيد والرُّطَبُ من التمر معروفٌ الواحدة رُطَبةٌ وجمع الرُّطَب أرطابٌ ورِطابٌ أيضا مثل رُبَعٍ ورِباعٍ وجمع الرُّطَبة رُطَباتٌ ورُطَبٌ وأرطب البُسْرُ صار رُطَبًا وأرطب النخل صار ما عليه رُطَبًا ورطَّبت القوم ترطيبًا إذا أطعمتهم الرُّطَب وأرضٌ مُرْطِبةٌ كثيرة الكلأ

الرُّعْبُ الخوف تقول منه رَعَبْته فهو مرعوبٌ إذا أفزعته ولا تقل أرعبته والتِّرْعابة الفَرُوق والسَّنام المُرَعَّب المقطَّع والرَّعِيب الذي يقطر دسمًا والتِّرْعيبة بالكسر القطعة من السنام ورعبت الحمام ملأته وسيلٌ راعبٌ يملأ الوادي قال الشاعر
● بذي هَيْدَبٍ أيما الرُّبى تحت وَدْقِه ● فتُرْوَى وأما كلُّ وادٍ فيرعَبُ ●
وسنامٌ رعيبٌ أي ممتلئٌ سمينٌ والرُّعْبوب الضعيف الجبان والرُّعْبوبة من النساء

السطبة البيضاء والراعبي جنس من الحمام والانثى راعبية **رغبت** في الشيء اذا
اردته رغبة ورغبا بالتحريك وارتغبت فيه مثله ورغبت عن الشيء اذا لم ترده
وزهدت فيه وارغبني في الشيء ورغبني فيه بمعنى ورجل رغبوت من الرغبة والرغيبة
العطاء الكثير والجمع الرغائب قال الشاعر * والى الذي يعطي الرغائب فارغب *
والرغيب الواسع الجوف تقول حوض رغيب وسقاء رغيب وفرس رغيب الشحوة
والرغب بالضم الشره يقال الرغب شوم وقد رغب بالضم رغبا فهو رغيب ابو عبيد
الرغاب بالفتح الارض اللينة وقال ابن السكيت التي لا تسيل الا من مطر كثير وقد
رغبت رغبا **الرقيب** الحافظ والرقيب المنتظر تقول رقبت الشيء ارقبه
رقوبا ورقبة ورقبانا بالكسر فيهما اذا رصدته والرقيب الموكل بالضريب ورقيب النجم
الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الاكليل
واذا طلع الاكليل عشاء غابت الثريا والرقيب الثالث من سهام الميسر والمرقب
والمرقبة الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب وراقب الله في امره اي خافه والترقب
الانتظار وكذلك الارتقاب وارقبته دارا او ارضا اذا اعطيته اياها فكانت للباقي
منكما وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي والاسم منه الرقبى وهي
من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والرقبة مؤخر اصل العنق
والجمع رقب ورقبات ورقاب ورجل ارقب بين الرقب اي غليظ الرقبة ورقباني
ايضا على غير قياس والعرب تلقب العجم برقاب المزاود لانهم حمر والرقبان
لقب مالك الغنوي لانه كان اوقص وهو الذي اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة
والرقبة المملوك والرقوب التي لا يعيش لها ولد كانها شيخة رقوب وكذلك
الرجل قال الشاعر * فلم ير خلق قبلنا مثل امنا * ولا كابينا عاش وهو رقوب *
والرقوب المراة التي ترقب موت زوجها لترثه والرقوب من الابل التي لا تدنو من
الحوض مع الزحام وذلك لكرمها والمرقب الجلد الذي يسلخ من قبل راسه
ورقبته والرقابة الرجل الوغد الذي يرقب للقوم رحلهم اذا غابوا **ركب**
ركوبا والركبة بالكسر نوع منه ابن السكيت يقال مر بنا راكب اذا كان على بعيره
خاصة فاذا كان على حافر فرس او حمار قلت مر بنا فارس على حمار وقال عمارة لا اقول
لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار قال والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب
وهم العشرة فما فوقها والجمع اركب قال والركبة بالتحريك اقل من الركب والاركوب
بالضم اكثر من الركب والركبان الجماعة منهم والركاب جمع راكب مثل كافر وكفار يقال
هم ركاب السفينة والمركب واحد مراكب البر والبحر وركاب السرج معروف والركاب
الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع الركب
مثال الكتب وزيت ركابي لانه يحمل من الشام على الابل والركوب والركوبة ما يركب

تقول ما له ركوبة ولا حمولة ولا حلوبة اي ما يركبه ويحلبه ويحمل عليه وقرأت عائشة
فمنها ركوبتهم وركوبة ثنية بين مكة والمدينة عند العرج وطريق ركوب اي مركوب
وناقة ركبانة اي تصلح للركوب وارتكب المهرجان ان يركب واركبت الرجل جعلت له
ما يركبه والراكب من الفسيل ما ينبت في جذع النخل وليس له في الارض عرق والراكوب
لغة فيه وارتكاب الذنوب اتيانها والركبة معروفة وجمع القلة ركبات وللكثير
ركب وكذلك جمع كل ما كان على فعلة الا في بنات الياء فانهم لا يحركون موضع العين
منه بالضم وكذلك المضاعف والاركب العظيم الركبة وبعير اركب اذا كانت احدى
ركبتيه اعظم من الاخرى وركبه يركبه مثال كتب يكتب اذا ضربه بركبته والركب
بالتحريك منبت العانة قال الخليل هو للمراة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمراة
وانشد * لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب *
من دون ان تلتقي الاركاب * وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم
ركبته فتركب فهو مركب وركيب والمركب ايضا الاصل والمنبت يقال فلان كريم المركب
اي كريم اصل منصبه في قومه **الارنب** واحدة الارانب وكساء مؤرنب خلط غزله
بوبر الارنب وقالت ليلى الاخيلية * كرات غلام في كساء مؤرنب * وهو احد ما جاء
على اصله مثل قوله * وصاليات ككما يؤثفين * وارض مؤرنبة بكسر النون ذات ارانب
والارنبة طرف الانف وقول الشاعر * لها اشارير من لحم تتمره *
من الثعالي ووخز من ارانيها * يريد الثعالب والارانب فلما اضطر واحتاج الى
الوزن ابدل من الباء حرف اللين **رهب** بالكسر يرهب رهبة ورهبا بالضم
ورهبا بالتحريك اي خاف ورجل رهبوت يقال رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب
خير من ان ترحم وتقول ارهبه واسترهبه اذا اخافه والراهب واحد رهبان
النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية والترهب التعبد قال الاصمعي الرهب
الناقة المهزولة والرهب ايضا النصل الرقيق من نصال السهام والجمع رهاب قال
الشاعر * اني سيبني وعندهم * بيض رهاب ومجنا احد * والرهابة على وزن
السحابة عظم في الصدر مشرف على البطن مثل اللسان **روبة** اللبن خميرة
تلقى فيه من الحامض ليروب وفي المثل شب لك وروبة كما يقال احلب حلبا
لك شطره وروبة الليل طائفة منه يقال هرق عنا من روبة الليل وروبة
الفرس ماؤه في جمامه يقال اعرني روبة فرسك والروبة الحاجة تقول فلان
لا يقوم بروبة اهله اي بما اسندوا اليه من حوائجهم قال ابن الاعرابي روبة الرجل
عقله تقول وهو يحدثني وانا اذ ذاك غلام ليست لي روبة وراب اللبن يروب
روبا اي خثر وادرك فهو لبن رائب وروبته وفي المثل اهون مظلوم سقاء
مروب واصله السقاء يلف حتى يبلغ اوان المخض والمروب الاناء الذي يروب فيه

اللبن والرائب يكون ما مُخض وما لم يُمخض قال أبو عبيد إذا خثر اللبن فهو الرائب
فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله بمنزلة العُشَراء من الإبل هي الحامل
ثم ترضع وهي اسمها وأنشد الأصمعي ● سقاك أبو ماعز رائبا ● ومن لك بالرائب الخاثر
يقول إنما سقاك الممخوض ومن لك بالذي لم يُمخض ولم ينزع زبده وراب الرجل إذا
اختلط عقله ورابه وراب فلان رائبا أي مختلطا خاثرا وقوم روبى أي خثرى
الأنفس مختلطون وهم الذين أثخنهم السفر فاستثقلوا نوما ويقال شربوا من
الرائب فسكروا قال بشر ● فأما تميم تميم بن مرّ ● فألفاهم القوم روبى نياما ●
واحدهم روبان وقال الأصمعي واحدهم رائب مثل مائق وموقى وهالك وهلكى
[الريب] الشك والريب ما رابك من أمر والاسم الريبة بالكسر وهي التهمة
والشك ورابني فلان إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه وهذيل تقول أرابني
فلان قال الهذلي ● كأنني أربته بريب ● وأراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب
وارتاب فيه أي شك واسترابت به إذا رأيت منه ما يريبك وريب المنون حوادث
الدهر والريب الحاجة قال الشاعر ● قضينا من تهامة كل ريب ●
وخيبر ثم أجممنا السيوفا ●

فصل الزاي

[زأب] ٥ الرجل وازدأب إذا حمل ما يطيق وأسرع المشي وقال وازدأبت القربة حملا وازدأب
الرجل إذا اشترب شزرا بشديدا **[الزب]** الذكر والزب اللحية بلغة اليمن
والزبب طول الشعر وكثرته وبعير أزب ولا يكاد يكون الأزب إلا نفورا لأنه ينبت
على حاجبيه شعيرات فإذا ضربته الريح نفر قال الكميت ● أو يناسب الأزب النفورا ●
وعام أزب أي خصيب كثير النبات والزباء ملكة الجزيرة تعد من ملوك الطوائف
والزباب جمع زبابة وهي فأرة صماء تضرب بها العرب المثل فتقول أسرق من زبابة وتشبه
بها الجاهل قال ابن حلزة ● وهم زباب حائر لا تسمع الآذان رعدا ● وأزبت
الشمس أي دنت للغروب والزبيب الذي يؤكل الواحدة زبيبة تقول منه زببت فلان عنبه
تزبيبا والزبيبة قرحة تخرج في اليد والزبيبتان الزبدتان في الشدقين يقال
تكلم فلان حتى زبب شدقاه أي خرج الزبد عليهما ومنه الحية ذو الزبيبتين ويقال
هما النكتتان السوداوان فوق عينيه والزبزب ضرب من السفن **[الزخرب]**
بالضم وتشديد الباء الغليظ يقال صار ولد الناقة زخربا إذا غلظ جسمه واشتد
لحمه **[الزرب]** والزريبة قترة الصائد إذا دخل فيه قال ذو الرمة ●
رذل الثياب خفي الشخص منزرب ● والزرب والزريبة أيضا حظيرة للغنم من خشب
قال ابن السكيت وبعضهم يقول زرب بالكسر الكسائي زربت للغنم أزرب زربا ●
وقال أبو عمرو والزرب المدخل ومنه زرب الغنم وزريبة السبع موضعه الذي يكمن فيه
والزرابي النمارق **[الزرنب]** ضرب من النبات طيب الرائحة وهو فعلل وأما

أنت

أنت وفوك الأشنب ● كأنما ذر عليه الزرنب ● **[الزعبة]** الدفعة من المال يقال
زعبت له زعبة من المال وزعبة من المال أي دفعت له قطعة منه وزعبته عني
زعبا أي دفعته الأصمعي ازدعبت الشيء إذا احتملته يقال مر به فازدعبه وجاء سيل
يزعب زعبا أي يتدافع في الوادي وإذا قلت يزعب بالراء تعني بملء الوادي والزاعبية
الرماح قال الطرماح ● وأجوبة كالزاعبية وخزة ● يبادرها شيخ العراقين أمردا ●
ويقال سنان وأما قول ابن هرمة ● يكاد يهلك فيها الزاعب الهادي ● فيقال
هو السابح في الأرض والزلعاب السيل كثرته وتدافعه يقال سيل مزلعب بزيادة
اللام **[الزغب]** الشعيرات الصفر على ريش الفرخ والفراخ زغب وقد زغب الفرخ
تزغيبا وأزغب الكرم وذلك بعد جري الماء فيه وازلغب الشعر إذا نبت بعد الحلق
وازلغب الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام **[الزغرب]** الماء الكثير قال الكميت
● وفي الحكم بن الصلت منك مخيلة ● تراها وبحر من فعالك زغرب ●
قال الأصمعي الزغرب البئر الكثير **[زقبت]** الجرذ في جحره فانزقب أي أدخلته
فدخل وطريق زقب أي ضيق قال أبو ذؤيب ● ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه ●
مطارب زقب أميالها فيح ● ويروى زقب بالضم ● ابن السكيت الأزيب على أفعل
النشاط وتقول يقال مر فلان وله أزيب منكر إذا مر مرا سريعا من النشاط ●
والأزيب الدعي قال الشاعر ● وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا ● والأزيب العداوة
والأزيب النكباء التي تجري بين الصبا والجنوب قال أبو عمرو في قول الشاعر
عن نبح البحر يحسر أزيبه ● هو الماء الكثير أبو زيد أخذني من فلان الأزيب وهو الفزع

فصل السين

[سأبت] ٥ أبو عمرو سأبت الرجل سأبا إذا خنقته
حتى يموت والسأب أيضا الزق والجمع سؤوب والمسأب مثله وهو سقاء العسل قال
أبو ذؤيب يصف مشتار العسل ● تأبط خافة فيها مساب ●
فأضحى يقتري مسدا بشيق ● أراد سأبا فقلب والمسبق الحبل وسأبت السقاء
وسحقته **[السب]** الشتم وقد سبه يسبه وسبه أيضا بمعنى قطعه وقولهم ما
رأيته منذ سبة أي منذ زمن من الدهر كقولك منذ سنة ومضت سبة من
الدهر والسبة الاست وسببته أسبه إذا طعنته في السبة وقال ●
فما كان ذنب بني مالك ● بأن سب منهم غلام فسب ● يعني معاقرة
غالب وسحيم فقوله سب شتم وسب عقر والسباب الشاتم والسباب القاطع ٥
ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ويقال ما رجل إلا مسبة عليه بالضم
أي عار يسب به ورجل سبة يسبه الناس وسببة أي يسب الناس قال أبو عبيد
السب بالكسر السباب وسبك أيضا الذي يسابك قال الشاعر
● لا تسبنني فلست بسبي ● إن سبي من الرجال الكريم ●

والسبّ ايضا الخمار وكذلك العمامة قال المخبل السعدي ؎

وأشهد من عوف حلولا كثيرة ٭ يحجّون سبّ الزبرقان المزعفرا

والسِّبّ الحبل في لغة هذيل قال ابو ذؤيب ٭ تدلّى عليها بين سِبٍّ وخيطة ٭

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها ٭ والسُّبوب الحبال قال ساعدة ؎

٭ صبّ اللهيف لها السبوب بطغية ٭ تنبي العقاب كما يلطّ المجنب ٭

والسّبّ شقّة كتان رقيقة والسَّبيبة مثله والجمع السبوب والسبائب قال

الراجز ٭ ينيرا او ينسدي به الخدرنق ٭ سبائبا يجيدها ويصفق ٭

وابل مسبّبة اي خيار لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله ويقال بينهم

اسبوبة يتسابّون بها والسبب الحبل والسبب ايضا كل شي يتوصّل به الى غيره

والسبب اعتلاق قرابة واسباب السماء نواحيها في قول الاعشى ؎

٭ ورقيت ابواب السماء بسلم ٭ والله مسبّب الاسباب ٭ ومنه التسبيب ؎

والسبيب شعر الناصية والعرف والذنب والسبسب المفازة يقال بلد سبسب

وبلد سباسب وقول النابغة ٭ رقاق النعال طيّب حجزاتهم ٭

يحيّون بالريحان يوم السباسب ٭ يعني به عيد الشعانين والسبّابة من الاصابع

التي تلي الابهام **السحابة** الغيم والجمع سحاب وسُحُب وسحائب وسحبت

ذيلي فانسحب جررته فانجرّ وتسحّب عليه اي ادلّ والسَّحب شدة الاكل والشرب

ورجل اسحوب اي اكول شروب وسحبان اسم رجل من وائل كان لسنا بليغا يضرب به

المثل في البيان **السخاب** قلادة تتخذ من سك وغيره ليس فيها من الجوهر شي

والجمع سُخُب **السارب** الذاهب على وجهه في الارض قال الشاعر ؎

اني سربت وكنت غير سروب ٭ وسرب الفحل يسرب سروبا اذا توجّه للرعي

قال الثعلبي ٭ وكلّ اناس قاربوا قيد فحلهم ٭ ونحن خلعنا قيده فهو سارب ٭

ومنه قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار اي ظاهر والسَّرب بالفتح

الابل وما رعى من المال ومنه قولهم اذهب فلا انده سربك اي لا اردّ ابلك ؎

تذهب حيث شاءت اي لا حاجة لي فيك وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق

اذهبي فلا انده سربك فتطلق بهذه الكلمة والسَّرب ايضا الطريق عن ابي زيد يقال

خلّ له سربه قال ذو الرمة ٭ خلّا لها سرب اولاها وهيّجها ٭

من خلفها لاحق الصقلين همهيم ٭ وفلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان

واسع السرب اي رخي البال ويقال ايضا مرّ بي سرب من قطا وظباء ووحش

ونساء اي قطيع وتقول مرّ بي سُربة بالضم اي قطعة من قطا وخيل وحمر وظباء

قال ذو الرمة يصف ماء ٭ سوى ما اصاب الذئب منه وسُربة ٭

اطافت به من امّهات الجوازل ٭ ويقال ايضا فلان بعيد السُّربة اي بعيد المذهب

قال الشنفرى

قال الشنفرى ٭ غدونا من الوادي الذي بين مشعل ٭ وبين الجبا هيهات انشات

السربة ٭ والسَّرَب بالتحريك الماء السائل من المزادة ونحوها قال ذو الرمة ؎

كانه من كلى مفرية سرب ٭ قال ابو عبيد ويروى بكسر الراء يقال منه سربت المزادة

بالكسر تسرب سربا فهي سربة اذا سالت والسرب ايضا بيت في الارض تقول انسرب

الوحش في سربه وانسرب الثعلب في جحره وتسرّب اي دخل وتقول سرّب على الابل

اي ارسلها قطعة قطعة ويقال سرّبت عليه الخيل سربة بعد سربة وتسريب الحاجم

اتخاذ في الحفر بمنة او يسرة وتقول ايضا سرّبت القربة اذا صببت فيها الماء ؎

لتبتلّ عيون الخرز فتنسدّ والمسربة بضم الراء الشعر المستدق الذي يأخذ من

الصدر الى السرة قال الهذلي ٭ الآن لمّا ابيض مسربتي ٭

وعضضت من ناب على جذم ٭ والمسربة بالفتح واحدة المسارب وهي المراعي

والسراب الذي تراه نصف النهار كانه ماء ٭ فرس **سرحوب** اي طويلة

على وجه الارض وتوصف به الاناث دون الذكور قال الاصمعي فرس يجري سعابيب

ثعابيب وهو ان يجري منه ماء صاف فيه تمدّد قال ابن مقبل ؎

٭ يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية ٭ على سعابيب ماء الضالة اللجن ٭

اراد اللزج فقلبه **سغب** بالكسر يسغب سغبا اي جاع فهو ساغب وسغبان

وامراة سغبى ويتيم ذو مسغبة اي ذو مجاعة **السقب** القرب ومنه الحديث

الجار احق بسقبه وقد سقبت داره بالكسر واسقبت اي قربت واسقبتها انا اي قربتها

والسقب الذكر من ولد الناقة ولا يقال للانثى سقبة ولكن حائل والسقبة

عندهم هي الجحشة قال الاعشى يصف حمار الوحش ٭

٭ تلا سقبة قوداء مهضومة الحشا ٭ متى ما تخالفه عن القصد يعذم ٭

وناقة مسقاب اذا كان عادتها ان تلد الذكور وقال ٭ غر امسقا بالنخل اسقبا ٭

قوله اسقبا فعل لا نعت والسقب الطويل من كل شي مع ترارة والسقب والصقب

عمود الخباء والسقيبة **سكبت** الماء سكبا اي صببته وماء مسكوب يجري

على وجه الارض من غير حفر وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكابا والسكب مثله وماء

اسكوب قال الشاعر ٭ والطاعن الطعنة النجلاء تحسبها ٭ من دم الاجواف اسكوب ٭

وماء سكب اي مسكوب وصف بالمصدر كقولهم ماء صبّ وماء غور والسكب ايضا

ضرب من الثياب وفرس سكب اي ذريع مثل فيض والسكب بالتحريك ضرب من الشجر

طيب الريح قال الكميت يصف ثورا وحشيا ٭ كانه من ندى العرار مع القراص او ما ينفض

الواحدة سكبة وسكاب اسم فرس مثل قطام قال ٭ ابيت اللعن انّ سكاب علق ٭

نفيس لا يعار ولا يباع ٭ **سلبت** الشي سلبا والاستلاب الاختلاس والسلاب

واحد السلب مثل كتاب وكتب وهي ثياب المآتم السود قال لبيد ؎

في السَّلَب السود وفي المآتم . تقول منه تسلَّبت المرأة إذا أحدّت ويقال
على الأحداد على الزوج والتسلُّب قد يكون على غير زوج والسَّليب الناقة إذا أسرعت
في سيرها حتى كأنما تخرج من جلدها والسَّلِب بكسر اللام الطويل قال ذو الرمة يصف
فراخ النعامة : كأن أعناقها كُرّاث سائفة * طارت لفائفه أو هيشرٌ سُلُب
ويروى بالضم من قولهم نخلٌ سُلْبٌ لا حمل عليه وشجرٌ سُلْبٌ لا ورق عليه وهو جمع سليب
فعيل بمعنى مفعول . والأُسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول
أي في فنون منه . والسَّلَب بالتحريك المسلوب وكذلك السليب . والسَّلَب أيضا لحاء
شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجفى من ليف المقل وأصلب . وبالمدينة سوق
يقال له سوق السلّابين قال الشاعر : * ينشنش الجلد عنه وهي باركة *
* كما ينشنش كفّا فاتلٍ سَلَبا * رواه الأصمعي فاتل بالفاء وابن الأعرابي بالقاف
وقال ثعلب الصحيح ما قاله الأصمعي . ومنه قولهم أسلب الثمام . والسَّلوب من النوق
التي ألقت ولدها لغير تمام والجمع سُلُب وأسلبت الناقة إذا كانت تلك حالها . وفرس
سَلِب القوائم وهو الخفيف نقل القوائم ورجل سَلِب اليدين بالطعن وثور سَلِب
الطعن بالقرن . **المُسْلَحِبّ** المستقيم يقال طريق مسلحبّ أي ممتد وقد
اسلحبّ اسلحبابا قال جران العود : * نخرّ جرانٌ مسلحبًّا كأنه *
* على الدفّ ضبعانٌ تقطّر أملح * **السَّلْهَب** من الخيل الطويل وربما جاء بالصاد
ووصف أعرابي فرسا فقال : إذا عدا اسلهبّ وإذا قِيدَ اجلعبّ وإذا انتصب اتلأبّ
سنب مضى سَنْبٌ من الدهر وسَنْبة أي برهة وسَنْبَتة أيضا بزيادة التاء وإلحاقها
رابعة وهذه التاء تثبت في التصغير تقول سُنَيْبِتَة لقولهم في الجمع سنابت . وفرس سِنِبٌ
بكسر النون أي كثير الجري والجمع سُنُوب . **السَّهْب** الفلاة والفرس الواسع الجري
وبئر سَهْبَة بعيدة القعر ومُسْهَبَة أيضا بفتح الهاء وحفروا فأسهبوا أي بلغوا الرمل
ولم يخرج الماء . وأسهب الفرس اتسع في الجري وسبق وأسهب الرجل إذا أكثر من الكلام
فهو مُسْهَب بفتح الهاء ولا يقال بكسرها وهو نادر . وأُسْهِب الرجل على ما لم يُسمّ فاعله
إذا ذهب عقله من لدغ الحية . **السَّيْب** العطاء والسُّيوب الرِّكاز
والسَّيْب مصدر ساب الماء يسيب أي جرى والسِّيب بالكسر مجرى الماء . وانساب
فلان نحوكم أي رجع وانسابت الحية جرت وسيّبت الدابة تركتها تسيب حيث
شاءت والسائبة الناقة التي كانت تسيّب في الجاهلية لنذرٍ ونحوه وقد قيل هي
أم البحيرة كانت الناقة إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سُيّبت فلم تُركب ولم
يشرب لبنها إلا ولدها أو الضيف حتى تموت فإذا ماتت أكلها الرجال والنساء
جميعا وبُحِرت أذن بنتها الأخيرة فتسمى البحيرة وهي بمنزلة أمها في أنها سائبة
والجمع سُيَّب مثل نائم ونُوَّم ونائحة ونُوَّح والسائبة العبد كان الرجل إذا قال

لغلامه

لغلامه أنت سائبة فقد عتق ولا يكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو
الذي ورد النهي عنه . والسِّياب مثل السحاب البلح والسِّيابة البلحة وبها سُمّي الرجل
فإذا شددته ضممته قلت سُيّاب وسُيّابة . والسُّوبان اسم وادٍ

فصل الشين

الشُّؤبوب الدفعة من المطر وغيره
والجمع الشآبيب قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأتُن :
إذا ما انتحاهنّ شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا
شؤبوبه شدة دفعته
يقول إذا عدا واشتد عدوه رأيت لجاعرتيه تكسّرا . **الشَّباب** جمع شابّ
وكذلك الشُّبّان والشباب أيضا الحداثة وكذلك الشبيبة وهو خلاف الشيب
تقول شبّ الغلام يشِبّ بالكسر شبابا وشبيبة وأشبّه الله وأشبّ الله قرنه
بمعنى والقرن زيادة في الكلام وامرأة شابّة وشَبّة بمعنى وبنو شبابة قوم بالطائف
وأشبّ الرجل بنين إذا شبّ أولاده وأُشِبَّ لي كذا أي أتيح لي وشُبّ أيضا على ما لم
يسمّ فاعله فيهما وقولهم أعييتني من شُبّ إلى دُبّ أي من لدن شببت إلى أن دببت
على العصا كما قيل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيلٍ وقالٍ ويقال أيضا
من شبٍّ إلى دبٍّ يجعل بمنزلة الاسم بإدخال من عليه وإن كان في الأصل فعلا
والتشبيب النسيب يقال هو يشبّب بفلانة أي ينسب بها . والشِّباب بالكسر نشاط
الفرس ورفع يديه جميعا تقول شبّ الفرس يشِبّ ويشُبّ شبابا وشبيبا إذا قمص
ولعب وأشببته أنا إذا هيّجته وكذلك إذا حرن تقول برئت إليك من شبابه
وشبيبه وعضاضه . الأصمعي الشَّبَب المسنّ من ثيران الوحش الذي انتهى أسنانه وكذلك
المشبوب تقول منه أشبّ الثور فهو مُشِبّ وربما قالوا إنه لمِشَبّ بكسر الميم وقال
أبو عبيدة الشَّبَب الثور الذي انتهى شبابا . أبو عمرو ومررت برجالٍ شَبَبَةٍ أي شبّان
والشَّبّ شيء يشبه الزاج . وشببت النار والحرب أشبّها شبّا وشبوبا إذا أوقدتها
والشِّبوب ما توقد به النار ويقال هذا شبوب لكذا أي يزيد فيه ويقوّيه وتقول
شعرها يشبّ لونها أي يظهره ويحسّنه ويقال للجميل إنه لمشبوب قال ذو الرمة :
إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه * على الرحل مما منّه السير أحمق
شَجِبَ بالكسر يشجَب شجَبا أي حزن أو هلك فهو شجِب وشجَب بالفتح يشجُب
بالضم شجوبا فهو شاجب أي هالك وشجبه الله يشجُبه شجْبا أي أهلكه يتعدّى
ولا يتعدّى يقال ما له شجبه الله وشجبه أيضا حزنه وشجبه أيضا شغله قال ابن
السكيت وغراب شاجب أي شديد وشجبه يشجبه أي شدّه بشِداد والمِشجب الخشبة
التي تلقى عليها الثياب والشُّجوب أعمدة من أعمدة البيت قال الهذلي يصف الرماح :
وهنّ معا قيامٌ كالشُّجوب * وشجوب بن يعرب بن قحطان . **شَحَبَ** جسمه يشحُب بالضم
شحوبا إذا تغيّر قال النمر بن تولب : * وفي جسم راعيها شحوب كأنه *

نزال وما من قلة الطعم ننزل ● وسُخب بالضم جمع سحوبة لغة فيه حكاها الفراء ● **الشُّخب** بالضم ما امتد من اللبن حين يحلب وفي المثل شخب في الإناء وشخب في الأرض أي يصيب مرة ويخطئ أخرى والشَّخب بالفتح المصدر تقول شخبت اللبن أشخبه وأشخبه ومنه قول الكميت ● ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها ● ولم يك في النكد المقاليت مشخب ● والأشخوب صوت الدرّ يقال إنها لأشخوب الأحاليل وقولهم عروقه تنشخب دما أي تنفجر والشخوبة واحدة شخاب الجبل أي رؤوسه ● **الشذبة** بالتحريك ما انقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب قال الكميت ● بل أنت في ضئضئ النضار من النبـ ـعة إذ حظ غيرك الشذب ● وقد شذبت الشجرة تشذيبا وجذع مشذب أي مقشر والفرس المشذب الطويل والشوذب الطويل وشذب عنه شذبا أي ذب والشاذب المتنحي ورجل شذب العروق أي ظاهر العروق وأشذاب الكلأ بقاياه الواحد شذب وهو ما لا كول قال ذو الرمة ● فأصبح البكر من الإيغة ● يرتاد أخلية أعجازها شذب ●

شرب الماء وغيره شربا وشُربا وشِربا وقرئ فشاربون شرب الهيم بالوجوه الثلاثة قال أبو عبيدة الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان من شربت والشراب ما يشرب والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة أيضا المرة الواحدة من الشرب والشرب بالكسر الحظ من الماء وفي المثل آخرها أقلها شربا وأصله في سقي الإبل لأن آخرها يرد وقد نزف الحوض والشرب جمع شارب مثل صاحب وصحب ثم يجمع الشرب على شروب وقال ● هم الواهب المسمعات الشروب ● بين الحرير وبين الكتن ● والمشربة بالكسر إناء يشرب فيه والمشربة بالفتح الغرفة وكذلك المشربة بضم الراء والمشارب العلالي وهو في شعر الأعشى ● والشريب المولع بالشراب مثل الخمير والمشربة كالمشرعة وفي الحديث ملعون من أحاط على مشربة والمشرب الوجه الذي يشرب منه ويكون موضعا ويكون مصدرا أبو عبيدة يقال ماء شروب وشريب للذي بين الملح والعذب والشريبة من الغنم التي تصدرها إذا رويت فتتبعها الغنم وشريبك الذي يشاربك ويورد إبله مع إبلك قال الراجز ● إذا الشريب أخذته أكه ● فخله حتى يبك بكه ● وهو فعيل بمعنى مفاعل مثل نديم وأكيل وتقول شرّبني مالي وأكّلني أي أطعمه الناس وظلما لي توكل وتشرب أي يرعى نقع سنا وشربت القربة أي جعلت فيها طينا جديدا أو طينا ليطيب طعمها والشربة بالتحريك حويض يتخذ حول النخلة تتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير ● يخرجن من شربات ماؤها طحل ● على الجذوع يخفن الغم والغرقا ● والشوارب مجاري الماء في الحلق وحمار صخب الشوارب من هذا أي شديد النهيق

شخب · شذب · شرب

وقد طر شارب الغلام وهما شاربان والجمع شوارب أبو عبيد أشربت الإبل حتى شربت وتقول أشربتني ما لم أشرب أي ادعيت علي ما لم أفعل والإشراب لون قد أشرب من لون آخر يقال أشرب الأبيض حمرة أي علاه ذلك وفيه شربة من حمرة أي إشراب ويقال أيضا عندي شربة من ماء أي مقدار الري ومثله الحسوة والغرفة واللقمة وأشرب في قلبه حبه أي خالطه ومنه قوله تعالى وأشربوا في قلوبهم العجل أراد حب العجل فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه والشاربة القوم على ضفة النهر ولهم ماؤه ورجل أكلة شربة مثال همزة كثير الأكل والشرب عن ابن السكيت وتشرب الثوب العرق أي نشفه واشرأب للشيء اشرئبابا مد عنقه لينظر والشرابية بضم الشين اسم من اشرأب وشربة بتشديد الباء موضع ويقال أيضا ما زال فلان على شربة واحدة أي على أمر واحد وشربب بالضم موضع وهو في شعر لبيد بالهاء ● هل تعرف الدار بسفح الشربه ● **الشرجب** الطويل ● **الشرعب** الطويل وشرعبت الأديم قطعته طولا والشرعبي ضرب من البرود ● **الشازب** الضامر وقد شزب الفرس شزوبا وخيل شزب أي ضوامر ومكان شازب خشن ابن السكيت ● **الشاسب** اليابس من الضمر وهو المهزول مثل الشاسف ويقال مثل الشازب قال الوقاف العقيلي ● فقلت له كأن الرواح ورقبه ● بأسهم ملوي من القد شاسب ● والشسب القوس ● **الشصب** بالكسر الشدة والشصائب الشدائد وقد شصب الأمر بالكسر أي اشتد وعيش شاصب وقد شصب بالفتح يشصب بالضم شصوبا وأشصب الله عيشه والشيصبان اسم قبيلة من الجن وينشد ● ولي صاحب من بني الشيصبان ● فحينا أقول وحينا هوه ● **الشطبة** السعفة الخضراء الرطبة والجمع شطب وشطبت المرأة الجريد شطبا إذا شققته لتعمل منه الحصر قال أبو عبيد تلقيه الشاطبة إلى المنقية قال قيس بن الخطيم ● ترى قصد المران تلقى كأنها ● تذرع خرصان بأيدي الشواطب ● وجارية شطبة أي طويلة والشطيبة قطعة من السنام تقطع طولا وكذلك هي من الأديم وشطيبة من نبع يتخذ منها القوس والانشطاب السيلان وطريق شاطب أي مائل وشطب السيف طرائقه التي في متنه الواحدة شطبة مثل صبرة وصبر وكذلك شطب السيف بضم الشين والطاء وسيف مشطب فيه طرائق وشطيب اسم جبل ● **الشعب** ما تشعب من قبائل العرب والعجم والجمع الشعوب والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم وأما الذي في الحديث أن رجلا من الشعوب أسلم فإنه يعني من العجم والشعب القبيلة العظيمة وهو أبو القبائل الذي ينتسبون إليه أي يجمعهم ويضمهم وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وشعب الرأس شأنه الذي

شرجب · شرعب · شزب · شسب · شصب · شطب · شعب

بعضٍ فقابله في الرأس أربع قبائل وتقول هما شَعْبانِ أي مِثْلانِ والشَّعْبُ الصَّدْعُ
في الشيء وإصلاحه أيضاً الشَّعْبُ ومُصلِحُه الشَّعَّابُ والآلة مِشْعَبٌ وشَعَبْتُ الشيءَ
فرّقته وشعبته جمعته وهو من الأضداد تقول التأم شَعْبُهم إذا اجتمعوا بعد
التفرق وتفرق شعبهم إذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الطرماح ۞ شَعَبَ الحيَّ بعد التئامٍ ۞
وفي الحديث ما هذه الفُتيا التي شَعَبَتْ بها الناسَ أي فرّقتهم وشَعْبٌ جبلٌ باليمن وهو
ذو شَعْبَيْن نزله حسّان بن عمرو الحميري وولده فنُسبوا إليه فمن كان منهم بالكوفة
يقال شَعْبِيُّون منهم عامر بن شراحيل الشعبي وعِداده في هَمْدان ومن كان منهم
بمصر والمغرب يقال لهم الأشعوب والتَّشَعُّبُ التفرق والانشعاب مثله وانشعب
الرجلُ إذا مات أو فارق فراقاً لا يرجع قال الشاعر ۞ وكانوا أناساً من شَعُوبَ فأشعبوا ۞
أبو عبيد الشَّعيبُ والمَزادة والراوية والسطيحة شيءٌ واحد وتيسٌ أشعبُ بيّن
الشَّعَب إذا كان ما بين قرنيه بعيداً جداً والجمع شُعْبٌ وقصر [illegible]
من الشَّعْب والشِّعْبُ بالكسر الطريق في الجبل والجمع الشِّعاب وفي المثل شُغِلَتْ
شِعابي جَدْواي أي شغلت كثرة المؤونة عطائي عن الناس والشِّعْبُ أيضاً سِمةٌ لبني مِنْقَر
والمَشْعَبُ الطريق وقال ۞ وما لي إلا آل أحمد شيعةٌ ۞ وما لي إلا مَشْعَبَ الحقِّ مَشْعَبُ
وانشعب الطريق وأغصان الشجر أي تفرقت والشُّعْبة بالضم واحدة الشُّعَب وهي
الأغصان وشُعَبُ الفرس أيضاً ما أشرف منه كالعنق والمنسج قال الراجز ۞
أشَمُّ خِنذيذٌ منيفٌ شُعَبُه ۞ والشُّعْبة أيضاً المسيل الصغير يقال شُعْبةٌ حافلٌ أي
ممتلئة سيلاً والشُّعْبة أيضاً الفرقة تقول شعبتهم المنية أي فرقتهم ومنه سميت
المنية شَعُوبَ لأنها تفرق وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام والشُّعْبة أيضاً الرُّؤْبة
وهي قطعة تُشعب بها الإناء يقال قصعة مُشَعَّبة أي شُعِّبت في مواضع منها
شُدِّد للكثرة والشُّعْبة الطائفة من الشيء وشَعْبانُ اسم شهر والجمع شعبانات وأشعب
اسم رجل كان طمّاعاً وفي المثل أطمع من أشعب وشُعَبَى موضع بضم الشين وفتح
العين قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي ۞ أعبداً حلّ في شُعَبَى غريباً ۞
ألؤماً لا أبا لك واغترابا ۞ وشَعَبْعَبٌ موضع قال الشاعر ۞
هل اجعلنّ يدي للخدّ مرفقةً ۞ على شَعَبْعَبَ بين الحوض والعطن ۞ وقولهم
شَعَبَ الأمير رسولاً إلى موضع كذا أي أرسله **الشَّغْبُ** بالتسكين تهييج الشر
وهو شَغِبٌ ولا يقال شَغَبٌ تقول شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم كله بمعنى
ويقال للنجوم إذا رجمت واستصعبت على الحاسب إنها ذات شَغْبٍ وضِغْنٍ قال
أبو زبيد يرثي ابن أخته ۞ كان عني يردّ درؤك بعد الله شَغْبَ المستصعِبِ المِرّيدِ ۞
وشَغِبْتُ عليهم بالكسر أشْغَبُ شَغَباً لغة ضعيفة فيه وشَغَبُ أيضاً بالتحريك اسم
امرأة لا ينصرف في المعرفة وشاغبه فهو شَغّابٌ ومِشْغَبٌ وشَغِبٌ ومِشْغَبٌ

الشَّغْزَبِيَّة ضربٌ من الحيلة في الصراع وهي أن تلوي رجله برجلك ۞
تقول شغزبته شغزبةً وأخذته بالشغزبية قال ذو الرمة ۞
وليس بين أقوامٍ فكلٌّ ۞ أعدّ له الشغازب والمحالا ۞ **الشِّقْبُ** بالكسر
كالغار أو كالشق في الجبل والجمع شِقَبة وشِقاب وشُقوب ابن السكيت عن أبي عمرو
شَقْبٌ وشِقْبٌ بالكسر والفتح قال وهو مكان مطمئن إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض
قال والشِّقاب اللُّهوب وهو مَهْوًى بين الجبلين والشَّوْقَبُ الرجل الطويل وكبشٌ
شقحطبٌ أي ذو قرنين منكرين كأنه شقّ حطب **الشَّنَبُ** حِدّة في الأسنان
ويقال بردٌ وعذوبة وامرأة شَنْباء بيّنة الشَّنَب قال الجرمي سمعت الأصمعي يقول
الشَّنَب برد الفم والأسنان فقلت إن أصحابنا يقولون هو حدّتها حين تطلع فيراد
بذلك حداثتها وطراءتها لأنها إذا أتت عليها السنون احتكّت فقال ما هو إلا برد وقول
ذي الرمة ۞ في اللثات وفي أنيابها شنب ۞ يؤيد قول الأصمعي لأن اللثة لا يكون فيها حدة
الشَّوْبُ الخلط وقد شُبْتُ الشيء أشوبه فهو مَشُوبٌ وقول الشاعر ۞
وما نتذرني العصاع مشيب ۞ إنما بناه على شِيبَ الذي لم يُسمَّ فاعله أي مخلوط
بالتوابل والصباغ وقولهم ما عنده شَوْبٌ ولا رَوْبٌ أي لا مرق ولا لبن وفي المثل هو يشوب
ويروب يضرب لمن يخلط في القول أو العمل والشِّياب اسم ما مزج وشابة في شعر أبي ذؤيب
اسم جبل بنجد والشائبة واحدة الشوائب وهي الأقذار والأدناس **الشُّهْبَة**
في الألوان البياض الذي غلب على السواد وقد شَهِبَ الشيء بالكسر شَهَباً واشهبّ الرأس
وقد اشهبّ اشهباباً واشهابّ اشهيباباً مثله وغرّة شهباء وهو أن يكون في غرة
الفرس شعر يخالف البياض واشهابّ الزرع إذا هاج وبقي في خلاله شيء أخضر ويقال
لليوم ذي الريح الباردة والصقيع أشهب والليلة شهباء وكتيبة شهباء لبياض الحديد
والنصل الأشهب الذي برد فذهب سواده والشِّهاب شعلة نار ساطعة وإن فلاناً لشهابُ
حربٍ إذا كان ماضياً فيها والجمع شُهُبٌ وشُهْبانٌ أيضاً عن الأخفش مثل حساب وحُسبان
والشَّهاب اللبن الضَّياح والشَّوْهَبُ القنفذ **الشَّهْرَبَة** العجوز الكبيرة مثل
الشَّهْبَرة قال الراجز ۞ أمّ الحليس لعجوزٌ شهربة ۞ ترضى من اللحم بعظم الرقبة ۞
واللام مقحمة في لعجوز **الشَّيْبُ** والمشيب واحد قال الأصمعي الشَّيْب بياض
الشعر والمشيب دخول في حدّ الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول عديّ ۞
والرأس قد شابه المشيب ۞ يعني بيّضه المشيب وليس معناه خلطه وأنشد ۞
قد رابه ولمثل ذلك رابه ۞ وقع المشيب على السواد فشابه ۞
أي بيّض مسودّه والأشيب المبيضّ الرأس وقد شاب رأسه شيباً وشيبةً فهو أشيب
على غير قياس لأن هذا النعت إنما يكون من باب فَعِلَ يَفْعَلُ وتقول باتت فلانة
بليلة شيباء بالإضافة إذا افتُضّت وباتت بليلة حُرّة إذا لم تُفتضّ واشتعل الرأس

شعب شغب شغزب شقب شقحطب قمطنبر شنب شوب شهب شهرب شيب

شيبًا نصب على التمييز وقال الأخفش على المصدر لأنه حين قال اشتعل كأنه
قال شاب فقال شيبًا والشيب جمع أشيب والشيب أيضًا الجبال يسقط عليها
الثلج فتشيب به وشبت شابت أيضًا وهو كقولهم ليل لائل وموت مائت والكسائي يقول
شيّب الحزن رأسه وبرأسه وشيّب الحزن وأشاب الحزن رأسه وبرأسه
وأشاب الرجل أي شاب أولاده وشيبان حي من بكر وهما شيبانان أحدهما شيبان
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والآخر شيبان بن ذهل
ابن ثعلبة بن عكابة وشيبة اسم رجل ومفتاح الكعبة في ولده وهو شيبة بن
عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي والشيب بالكسر حكاية أصوات مشافر الإبل
عند الشرب قال الشاعر. تداعين باسم الشيب في متثلم
جوانبه من بصرة وسلام. وشيبان وملحان شهرا قماح وهما أشد الشهور بردًا
سميا بذلك لبياض الأرض بما عليها من الثلج والصقيع قال الكميت
إذا أمست الآفاق غبرًا جنوبها. بشيبان أو ملحان واليوم أشهب. أي
من الثلج هكذا رواه ابن سلمة بكسر الشين والميم

فصل الصاد

الصوابة بالهمز بيضة القملة والجمع الصؤاب والصئبان وقد صئب رأسه
وأصأب أيضًا إذا كثر صئبانه وصئب الرجل إذا أكثر من شرب الماء فهو رجل مصآب
على مفعل **صبيت** الماء فانصب أي سكبته فانسكب والماء ينصب من الجبل
أي يتحدر ويقال ماء صب وهو كقولك ماء سكب وماء غور قال الراجز
ينفح ذفراه بماء صب. والصبابة رقة الشوق وحرارته يقال رجل صب عاشق
مشتاق وقد صببت يا رجل بالكسر قال الشاعر. ولست تصب إلى الظاعنين
إذا ما صديقك لم يصبب. والصبابة بالضم البقية من الماء في الإناء وتصاببت
الماء إذا شربت صبابته والصبة بالضم القطعة من الخيل والصرمة من الإبل
قال أبو زيد الصبة من المعز ما بين العشرة إلى الأربعين والصبة أيضًا من الماء مثل
الصبابة ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي الحديث لتعودن فيها أساود صبًا
يضرب بعضكم رقاب بعض ذكر الزهري أنه من الصب وقال الحية السوداء إذا
أرادت أن تنهش ارتفعت ثم صبت والصبيب ماء ورق السمسم قال أبو عبيد
يقال إنه ماء ورق السمسم أو غيره من نبات الأرض وقد وصف بمصر ولون مائه
أحمر يعلوه سواد ومنه قول علقمة بن عبدة. فأوردها ماء كأن جمامه
من الأجن حناء معًا وصبيب. ويقال هو عصارة ورق الحناء والصبيب الدم
والصبيب العصفر المخلص والصبب ما انحدر من الأرض وجمعه أصباب وتصبصب
الشيء امحق وذهب قال الراجز. إذا الإداوى ماؤها تصبصبا. ورجل صبصاب
مثل بصباص **صحبه** بالكسر صحبة بالضم وصحابة بالفتح وجمع الصاحب صحب

مثل

مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفرهة وصحاب مثل جائع وجياع قال
الشاعر. وقال صحابي قد شأونك فاطلب. وصحبان مثل شاب وشبان
والأصحاب جمع صحب مثل فرخ وأفراخ والصحابة بالفتح الأصحاب وهي في الأصل مصدر
وجمع الأصحاب أصاحيب وقولهم في النداء يا صاح معناه يا صاحبي ولا يجوز ترخيم
المضاف إلا في هذا وحده سمع من العرب مرخمًا وأصحبته الشيء جعلته له صاحبًا
واستصحبه الكتاب وغيره وكل شيء لاءم شيئًا فقد استصحبه واصطحب القوم
صحب بعضهم بعضًا وأصله اصتحب لأن تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب
وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند
الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاي مثل ازدجر لأن التاء لان مخرجها
فلم توافق هذه الحروف لشدة مخرجها فأبدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان
ويعذب اللفظ به وأصحب البعير والدابة إذا انقاد بعد صعوبة قال الشاعر
ولست بذي ربثة إمر. إذا قيد مستكرهًا أصحبا. وأصحب الرجل
إذا بلغ ابنه والمصحب من الزقاق ما الشعر عليه وقد أصحبته إذا تركت صوفه
أو شعره عليه ولم تعطنه والمصحب بالضم ما عليه الشعر وعن أبي عمرو وأصحب
الماء إذا علاه الطحلب حكاه عنه يعقوب وحمار أصحب أي أصحر يضرب لونه إلى
الحمرة **الصخب** الصياح والجلبة تقول صخب بالكسر فهو صخاب وصخبان واصطخب
افتعل منه قال. إن الضفادع في الغدران تصطخب. وحمار صخب الأذى إذا
كان له صوت **الصرب** اللبن الحامض جدًا يقال جاء بصربة تزوي الوجه
وكذلك الصرب بالتحريك والصرب أيضًا الصمغ الأحمر وهو صمغ الطلح قال الشاعر
أرض عن الخير والسلطان نائية. فالأطيبان بها الطرثوث والصرب. الواحدة
صربة وربما كانت الصربة مثل رأس السنور وفي جوفها شيء كالغراء والدبس يمص ويؤكل
والمصرب الإناء الذي يصرب فيه اللبن أي يحقن تقول صربت اللبن في الوطب
واصطربته إذا جمعته فيه شيئًا بعد شيء وتركته ليحمض وتقول أيضًا صرب بوله
إذا حقنه ومنه قيل للبحيرة صربى على فعلى لأنهم كانوا لا يحلبونها إلا للضيف فيجتمع
اللبن في ضرعها وصرب الصبي ليسمن وهو إذا احتبس ذو بطنه فيمكث يومًا
لا يحدث وذلك إذا أراد أن يسمن **الصعب** نقيض الذلول وامرأة صعبة
ونساء صعبات بالتسكين لأنه صفة والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبًا وصعب
الأمر صعوبة صار صعبًا وأصعبت الأمر وجدته صعبًا وأصعبت الجمل فهو
مصعب إذا تركته فلم تركبه ولم يمسسه حبل حتى صار صعبًا واستصعب عليه
الأمر أي صعب والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وكان ذو
القرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد

وَالصَّعْبُ ذو القرنين أصبح ثاويا ❊ بالحِنْوِ في جَدَثٍ أُمَيْمَ مُقيمِ

صعنب

الصَّعْنَبُ الصغير الرأس، وصَعْنَبَ الثَّرِيدَةَ إذا رفع وَسَطَها وقَوَّرَ رأسَها.

صقب

صَقِبَتْ داره بالكسر أي قَرُبَتْ، وفي الحديث الجار أحق بصَقَبِه، وتقول أَصْقَبْتُه فصَقِبَ أي قرّبته فتقرّب. والصَّقْبُ العمود الذي يكون في وسط البيت وهو الأطول، والجمع صُقُوب. والصَّقْبُ أيضا الضرب على شيء مُصْمَت يابس. والصَّقْبُ الطويل من كل شيء مع تَرارة. والصاقب اسم جبل.

صقعب

الصُّقْعُبُ الطويل، أبو عمرو.

صلب

والصُّلْبُ والصَّلِيبُ الشديد، وكذلك الصُّلَّبُ بتشديد اللام. وقد صَلُبَ الشيءُ صَلابةً، وصَلَّبْتُه أنا، ومنه قول الأعشى: ❊ من سَراةِ الهِجانِ صَلَّبَها العُضُّ ❊ أي شدّدها. وتقول أيضا صَلَّبَ الرُّطَبُ إذا بلغ اليَبِيسَ فهو مُصَلِّبٌ بكسر اللام، فإذا صُبَّ عليه الدِّبْسُ لِيَلِينَ فهو مُصَقَّرٌ. والصُّلَّبِيَّةُ حجارة المِسَنّ، تقول سِنانٌ صُلَّبِيٌّ ومُصَلَّبٌ أيضا أي مسنون. والصُّلْبُ من الظهر، وكل شيء من الظهر فيه فَقارٌ فذلك الصُّلْبُ. والصُّلْبُ من الأرض المكان الغليظ المنقاد، والجمع الصِّلَبَةُ مثل قُلْبٍ وقِلَبَةٍ. والصُّلْبُ أيضا موضع بالصَّمّان. والصُّلْبُ الحَسَبُ، قال عدي بن زيد:

أجْلَ أنّ الله قد فضّلكم ❊ فوقَ ما أَحْكِي بصُلْبٍ وإزارْ

قال أبو عمرو: والصُّلْبُ الحسب، والإزار العفاف. والصَّلَبُ بالتحريك لغة في الصُّلْبِ من الظهر، قال العجاج يصف امرأة: ❊ رَيّا العِظامِ فَخْمَةُ المُخَدَّمِ ❊ في صَلَبٍ مثلِ العِنانِ المُؤْدَمِ ❊ والصَّلَبُ أيضا ما صَلُبَ من الأرض. والصَّلِيبُ وَدَكُ العظام، قال الهذلي وذكر عُقابا: ❊ جَرِيمةَ ناهضٍ في رأسِ نِيقٍ ❊ ترى لعظامِ ما جَمَعَتْ صَلِيبا ❊ والاصطلاب استخراج الودك من العظام ليؤتدم به، قال الكميت: ❊ واحتلَّ بَرْكُ الشتاءِ منزلَه ❊ وبات شيخُ العيالِ يصطلبُ ❊ وصَلَبَه صَلْبا، وصَلَّبَه أيضا شُدِّدَ للتكثير، قال تعالى ﴿ولأُصَلِّبَنَّكُم في جُذُوعِ النَّخْلِ﴾. والصليب للنصارى، والجمع صُلْبٌ وصُلْبانٌ. وثوبٌ مُصَلَّبٌ عليه نقشٌ كالصليب. والعرب تسمّي النجوم الأربعة التي خلف النسر الواقع صَلِيبًا. والصالب الحارّة من الحُمّى خلاف النافض، تقول صَلَبَتْ عليه الحُمّى تَصْلِبُ بالكسر إذا دامت واشتدّت، فهو مَصْلُوبٌ عليه، الأموي.

صلهب

الصَّلْهَبِيُّ من الإبل الشديد، والياء للإلحاق، والأنثى صَلْهَباةٌ.

صنب

الصِّنابُ صِباغٌ يُتَّخَذُ من الخردل والزبيب، قال جرير:

تُكَلِّفُني مَعِيشةَ آلِ زيدٍ ❊ ومَن لي بالصَّلائقِ والصِّنابِ

والصِّنابِيُّ هو الكميت أو الأشقر إذا خالط شُقْرَتَه شعرةٌ بيضاء، يُنسب إلى الصِّناب.

صوب

الصَّوْبُ نزول المطر، والصَّيِّبُ السحاب ذو الصَّوْب. وصابَ أي نزل، قال الشاعر:

فلستَ لإنسيٍّ ولكن لِمَلْأَكٍ ❊ تنزّلَ من جوّ السماءِ يَصُوبُ

والتَّصْوِيبُ مثله. وصَوَّبْتُ الفرس إذا أرسلته في الجري، وقال: ❊ فصَوَّبْتُه كأنّه صَوْبُ غَبْيَةٍ ❊

عليٰ

على الأمعزِ الضاحي إذا سِيطَ أَحْضَرا ❊ وتقول صابَهُ المطرُ أي مُطِرَ. وصابَ السهمُ يَصُوبُ صَيْبُوبَةً إذا قَصَدَ ولم يَجُرْ. وصابَ السهمُ القِرطاسَ يُصِيبُه لغة في أصابه. وفي المثل: مع الخواطئ سهمٌ صائبٌ. وقولهم دَعْ وعليَّ خَطَئي وصَوْبي أي صوابي، وقال:

دَعِيني إنّما خَطَئي وصَوْبي ❊ عليَّ وإنّما أهلكتُ مالُ

وقوله مالُ بالرفع أي وإنّ الذي أهلكتُ إنما هو مالٌ. وأصابه أي وجده، وأصابته مصيبةٌ فهو مُصابٌ. والمُصابُ قَصَبُ السُّكَّر. وأصاب في قوله، وأصاب القرطاس. والمُصابُ الإصابة، وقال:

أسُلَيْمُ إنّ مُصابَكم رجلًا ❊ أهدى السلامَ تحيّةً ظُلْمُ

ورجلٌ مُصابٌ، وفي عقله صابةٌ أي فيه طَرَفٌ من الجنون. والصوابُ نقيضُ الخطأ. وصَوَّبَه أي قال له أصبتَ. واستصوبتُ فعله، واستصابَ فعله بمعنًى. وصَوَّبَ رأسَه أي خفضه. قال ابن السكيت: أهل الفَلْجِ يسمّون الجَرِينَ الصُّوبةَ، وهو موضع التمر. وتقول دخلتُ على فلانٍ فإذا الدنانيرُ صُوبةٌ بين يديه أي مَهِيلةٌ. والمصيبةُ واحدةُ المصائب. والمَصُوبةُ بضمّ الصاد مثل المصيبة. وأجمعت العربُ على همز المصائب، وأصله الواو، كأنّهم شبّهوا الأصليّ بالزائد. ويُجمع أيضا على مَصاوِب، وهو الأصل. وقومٌ صُيّابٌ أي خيارٌ، وقال:

من معشرٍ كُحِلَتْ باللؤمِ أعينُهم ❊ قُفْدِ الأكُفِّ لئامٍ غيرِ صُيّابِ

قال الفرّاء: هو في صُيّابةِ قومه، والصُّيّابةُ الخيارُ من كلّ شيء، قال ذو الرمّة:

مآكيلُ من صُيّابةِ النُّوبِ نُوَّخُ ❊ والصّابُ عُصارةُ شجرٍ مُرٍّ، قال الهذلي:

كأنّ عينيَّ فيها الصّابُ مَذْبوحُ ❊ وقولهم للشدّة إذا نزلت: صابتْ بقُرٍّ، أي صارت الشدّةُ في قرارها.

صهب

الصُّهْبَةُ الشُّقْرةُ في شعر الرأس، وهي الصُّهُوبة. والرجلُ أصْهَبُ. والصَّهباءُ الخمرُ، سُمّيت بذلك للونها. والأصْهَبُ من الإبل الذي يخالط بياضَه حُمْرةٌ، وهو أن يحمرّ أعلى الوَبَر وتَبْيَضّ أجوافُه. وجملٌ صُهابِيٌّ أي أصهبُ اللون، ويقال هو منسوبٌ إلى صُهاب اسم فحلٍ أو موضع. قال الأصمعي: يقال للأعداء صُهْبُ السِّبالِ وسُودُ الأكبادِ، وإن لم يكونوا صُهْبَ السِّبالِ فكذلك يقال لهم، قال ابن قيس الرقيات:

فظِلالُ السيوفِ شَيَّبْنَ رأسي ❊ واعتناقي في القومِ صُهْبَ السِّبالِ

ويقال أصله للروم لأنّ الصُّهوبةَ فيهم، وهم أعداءُ العرب. وصُهْبَى اسمُ فرسٍ للنَّمِر.

ضبب

فصل الضاد

الضَّبُّ اللُّصوقُ بالأرض. وضَبَّ الماءُ والدمُ يَضِبُّ بالكسر ضَبِيبًا أي سال، وأضْبَبْتُه أنا. وفلانٌ يَضُبُّ ناقتَه بالضمّ أي يحلبها بخمس أصابع. قال الفرّاء: هو أن تجعلَ إبهامَك على الخِلْف ثم تَرُدَّ أصابعَك على الإبهام والخِلْف جميعا. والضَّبُّ دُوَيْبَّةٌ، والجمع ضِبابٌ مثل كَفٍّ وأكُفٍّ. وفي المثل: أعقُّ من ضَبٍّ، لأنّه ربّما أكل حُسُولَه. والأنثى ضَبّةٌ. وقولهم لا أفعلُه حتّى يَحِنَّ الضبُّ في إثر الإبل الصادرة، ولا أفعله حتّى يَرِدَ الضبُّ، لأنّ الضبَّ لا يشرب ماءً. ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسنة البهائم قالت السمكة: وِرْدًا يا ضَبُّ، فقال: أصبحَ قلبي صَرِدا ❊ لا يشتهي أن يَرِدا ❊ إلّا عَرادًا عَرِدا

وعنكا متلبدا ۞ وضبّب البلد وأضبّ أيضا أي كثرت ضبابه وأرض ضَبِبة أي كثيرة الضباب وهذا أحد ما جاء على أصله ووقعنا في مضابّ منكرة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب الواحدة مضبّة والمضبّب الحارش الذي يصبّ الماء في جحر الضب يخرج ليأخذه والضبّ الحقد تقول أضبّ فلان على غلّ في قلبه أي أضمر وقال الأصمعي أضبّ على ما في نفسه إذا سكت مثل أضبأ وقال أبو زيد أضبّ إذا تكلم ومنه يقال ضبّت لثته دما إذا سالت وأضببتها أنا فكأن أضبّ أخرج الكلام وقال أضبّوا عليه إذا كثروا عليه والضبّ ورم يصيب البعير في فرسنه تقول منه ضبّ البعير يضبّ بالفتح فهو بعير أضبّ وناقة ضبّاء بيّنة الضبب والضبّ داء في الشفة يسيل دما ومنه قولهم جاء فلان تضبّ لثاته بالكسر إذا اشتد حرصه على الشيء قال بشر بن أبي خازم ۞ وبني تميم قد لقينا منهم ۞ خيلا تضبّ لثاتها للمغنم ۞ قال أبو عبيدة هو قلب تبضّ أي تسيل وتقطر والضبّ واحد ضباب النخل وهي طلعه قال الشاعر

أطافت بغيّال كأن ضبابه ۞ بطون الموالي يوم عيد تغدّت ۞

والضبّ انتفاخ من الإبط وكثرة من اللحم تقول تضبّب الصبي إذا سمن وانفتقت آباطه وقصر عنقه ورجل ضبّ بالضم إذا كان قصيرا سمينا والضبيبة سمن وربّ يجعل للصبي في عكّة يطعمه يقال ضبّبوا لصبيكم ورجل خبّ ضبّ أي جُربز مراوغ وضبّة بن أدّ عم تميم بن مرّ والضبّة حديدة عريضة يضبّب بها الباب والضبابة سحابة تغشى الأرض كالدخان والجمع الضباب تقول منه أضبّ يومنا

ضرب ضربه يضربه ضربا وضرب في الأرض ضربا ومضربا بالفتح أي سار في ابتغاء الرزق يقال إنّ لي في ألف درهم لمضربا أي ضربا ۝ وضرب الله مثلا أي وصف وبيّن وقولهم ضرب الدهر ضربانه كقولهم قضى من القضاء ۞ وضرب الفحل الناقة ضرابا وضرب الجرح ضربانا وضرب على يد فلان إذا حجر عليه والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضرب البعير في جهازه أي نفر وضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب أي التباس أبو زيد أضرب الرجل في بيته أي أقام فيه قال ابن السكيت سمعتها من جماعة من الأعراب وأضرب أي أطرق تقول رأيت حيّة مضربا إذا كانت ساكنة لا تتحرك وأضربت عنه أي أعرضت وأضرب الرجل الفحل الناقة فضربها والمضاربة بين القوم الإغراء وضرّب النجّاد المضرّبة إذا خاطها وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى والموج يضطرب أي يضرب بعضه بعضا والاضطراب الحركة واضطرب أمره اختلّ وهذا حديث مضطرب السند وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والضرب الخفيف من المطر والضرب الرجل الخفيف اللحم قال طرفة ۝

۞ أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه ۞ خشاش كرأس الحية المتوقد ۞

والضرب الصيغة ۞ والصنف من الأشياء ودرهم ضرب وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب ويقال الضرب الإسراع في السير والضرب بالتحريك العسل الأبيض الغليظ يذكر ويؤنث قال

الهذلي ۞ وما ضرب بيضاء يأوي مليكها ۞ إلى طنف أعيا براق ونازل ۞

واستضرب العسل صار ضربا وهذا كقولهم استنوق الجمل واستتيس العنز بمعنى التحوّل من حال إلى حال وتقول أتت الناقة على مضربها بكسر الراء أي الوقت الذي ضربها الفحل فيه جعلوا الزمان كالمكان وتقول أيضا ما لفلان مضرب عسلة أي من النسب والمال وما أعرف له مضرب عسلة يعني أعراقه ومضرب السيف أيضا نحو من شبر من طرفه وكذلك مضربة السيف والمضرب أيضا العظم الذي فيه مخّ تقول للشاة إذا كانت مهزولة ما يرمّ منها مضرب أي إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخّ والمضراب الذي يضرب به العود ورجل مِضرب بكسر الميم شديد الضرب والضارب المكان ذو الشجر والضارب الناقة التي تضرب حالبها والضارب الليل الذي ذهبت ظلمته يمينا وشمالا وملأت الدنيا قال الراجز ۝

۞ يا ليت أم الغمر كانت صاحبي ۞ مكان من أمسى على الركائب ۞ ورابعتني تحت ليل ضارب ۞ بساعد فعم وكفّ خاضب ۞

والضارب السابح قال ذو الرمة ۝

۞ ليالي اللهو يطبيني فأتبعه ۞ كأنني ضارب في غمرة لعب ۞

والضارب والضريب الذي يضرب بالقداح وهو الموكل بها والجمع الضرباء والضريب الصقيع تقول منه ضربت الأرض كما تقول طُلّت من الطل وضريب الشيء مثله وشكله والضرائب الأشكال والضريب الشول لبن يحلب بعضه على بعض عن أبي نصر وقال بعض أهل البادية لا يكون ضريبا إلا من عدّة إبل فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا قال ابن أحمر ۝

۞ وما كنت أخشى أن تكون منيّتي ۞ ضريب جلاد الشول خمطا وصافيا ۞

والضريبة الطبيعة تقول فلان كريم الضريبة ولئيم الضريبة وكذلك تقول في النحيتة والسليقة والنحيزة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والخيم والضريبة واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصاد والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهي غلّته والضريبة المضروب بالسيف وإنما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعول لأنه صار في عداد الأسماء كالنطيحة والأكيلة والضريبة الصوف أو الشعر ينفش ثم يدرج ويشدّ بخيط ثم يغزل والجمع الضرائب

الضغاب صوت الأرنب وقد ضغبت تضغب وامرأة ضغبة أي مولعة بحب الضغابيس وهي صغار القثاء أسقطت السين منه لأنه آخر حروف الاسم كما قيل في تصغير فرزدق فريزد

الضوبان الجمل القوي الضخم واحد وجمعه سواء وقال ۞ عركرك محجز الضوبان أو ثمة ۞ روض القذاف ربيعا أي تأريم ۞

لحم **مضهّب** أي شوي ولم يبالغ في نضجه وقال امرؤ القيس ۞ نمشّ بأعراف الجياد أكفّنا ۞ إذا نحن قمنا عن شواء مضهّب ۞ وتضهّبت القوس والرمح عرضتهما على النار عند التثقيف

فصل الطاء

الطبيب العالم بالطب وجمع القلة أطبّة والكثير أطباء تقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر والمتطبّب الذي يتعاطى علم الطب والطِّبّ والطُّبّ لغتان في الطب

ضرب

ضغب

ضوب

ضهب

طبب

وفي المثل: إن كنتَ ذا طِبٍّ فطُبَّ لعينيك. وطِبٌّ وطَبٌّ. وكلُّ حاذقٍ طبيبٌ عند العرب. قال المرّار:

تدين لمزرورٍ إلى جنب حلقةٍ ... من الشِّبْه سوّاها برفقٍ طبيبُها

وفلانٌ يستطِبُّ لوجعه، أي يستوصف الدواء أيَّه يصلح لدائه. والطِّبُّ: السحر. تقول منه: طُبَّ الرجلُ فهو مطبوب. وتقول أيضاً: ما ذاك بطِبِّي، أي بدهري وعادتي. قال الشاعر:

وما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكن ... منايانا ودولةُ آخرينا

ورجلٌ طَبٌّ بالفتح، أي عالم. وفحلٌ طَبٌّ، أي ماهرٌ بالضِّراب. الأصمعي: الطِّبابة: الجلدة التي تُغطّى بها الخُرَز، وهي معترضةٌ كالإصبع مثنيّةٌ على موضع الخَرْز، والجمع الطِّباب. قال جرير:

بلى فارفضَّ دمعك غير نَزْرٍ ... كما عيَّنتَ بالسَّرَب الطِّبابا

تقول منه: طبَبْتُ السقاء أطُبُّه، وطبَّبْتُه أيضاً، شُدِّد للتكثير. قال الكميت يصف قطاً:

أو الناطقات الصادقات إذا غدت ... بأسقيةٍ لم يَفْرِهِنَّ المطبِّبُ

والطِّبابة أيضاً: طريقةٌ من رملٍ أو سحاب، وكذلك الطِّبَّة بالكسر. والطِّبَّة أيضاً: الشُّقَّة المستطيلة من الثوب، وكذلك طِبَبُ شعاع الشمس، وهي الطرائق التي تُرى فيها إذا طلعت. والتطبيب: أن تعلِّق السقاء من عمود البيت ثم تمخضه. والطبطبة: صوت الماء ونحوه، وقد تطبطب. وقال:

إذا طحنت دُرْنيّةٌ لعيالها ... تطبطب ثدياها فطار طحينُها

طحرب ما على فلانٍ طِحْرِبةٌ، أي قطعةُ خرقة. وما في السماء طِحْرِبةٌ، أي شيءٌ من غيم.

الطُّحلُب: هذا الأخضر الذي يعلو الماء. وقد طحلب الماء، وعينٌ مُطحلِبة.

الطَّرَب: خفّةٌ تصيب الإنسان لشدّة حزنٍ أو سرور. وقد طرِب يطرَب. قال الجعدي:

وأراني طرِباً في إثرهم ... طرَبَ الوالِه أو كالمختبِل

وأطربه غيره وتطرّبه. قال الكميت:

ولم يتطرّبني بنانٌ مخضّبُ

وإبلٌ طِرابٌ: تنزع إلى أوطانها. والمطارب: طرقٌ متفرّقة، واحدها مطربةٌ ومطرب. قال الشاعر:

مطاربُ زُقٍّ أمتاها فاسحُ

والتطريب في الصوت: مدُّه وتحسينه.

طرطب طرطب الحالبُ بالمعزى إذا دعاها. قال أبو زيد: الطُّرطُبُّ بالضم وتشديد الباء: الثدي الطويل، والمرأة طُرطُبَّة. وقال:

ليست بقتّاتةٍ سبَهْلَلةٍ ... ولا بطُرطُبَّةٍ لها هُلُبُ

قال أبو زيد في نوادره: يقال للرجل نبزاً منه: ذو دُرَيْبٍ وطُرطُبَيْن.

طلبتُ الشيءَ طلباً، وكذلك اطّلبته على افتعلته. ومنه عبد المطّلب بن هاشم، واسمه عامر. والطَّلَب أيضاً جمع طالب. قال ذو الرمّة:

فانصاع جانبُه الوحشيُّ وانكدرت ... يلحبن لا يأتلي المطلوبُ والطَّلَبُ

وطالبه بكذا مطالبةً. والتطلُّب: الطلب مرّةً بعد أخرى. والطَّلِبة بكسر اللام: ما طلبتَه من شيء. وأطلبه، أي أسعفه بما طلب. وأطلبه: أي أحوجه إلى الطلب، وهو من الأضداد. ومنه قولهم: أطلبَ الماءُ، إذا بعُد فلم يُنَل إلا بطلب. يقال: ماءٌ مُطلِب، وكذلك الكلأ وغيره. قال الشاعر:

أهاجك برقٌ آخرَ الليل مُطلِبُ

ومطلوب: اسم موضع. قال الأعشى:

يا رَخَماً قاظ على مطلوبِ

الطُّنُب: حبل الخباء، والجمع أطناب. يقال: خباءٌ مُطنَّبٌ، ورواقٌ مُطنَّبٌ، أي مشدودٌ بالأطناب. والطُّنُب أيضاً: عِرْق الشجر وعَصَب الجسد. والمِطْنَب: المنكب والعاتق. قال امرؤ القيس:

وإذ هي سوداءُ مثلُ الفحيم ... تُغشّي المطانبَ والمنكِبا

والطَّنَب بالتحريك: اعوجاجٌ في الرمح. وطنَّب بالمكان: أقام به. وطَنِب الفرس، أي طال متنُه. وأطنب في الكلام: بالغ فيه. وابن الإطنابة: شاعر. والإطنابة: المظلّة. والإطنابة: سيرٌ يُشدُّ في طرف وتر القوس العربيّة. وأطنبت الإبل، إذا اتّبع بعضُها بعضاً في السير. وأطنبت الريح، إذا اشتدّت في غبار.

الطيِّب: خلاف الخبيث. وطاب الشيءُ يطيب طِيبةً وتَطياباً. قال علقمة:

كأنّ تطيابها في الأنف مشمومُ

وأطابه غيره وطيّبه أيضاً. واستطابه: وجده طيّباً. والاستطابة أيضاً: الاستنجاء. وقولهم: ما أطيبه، وما أيطبه، مقلوبٌ منه. وفعلت ذاك بطيبة نفسي، إذا لم يُكرهك عليه أحد. وتقول: ما به من الطِّيب، ولا تقل من الطِّيبة. وأطعمنا فلاناً من أطايب الجزور، جمع أطيب، ولا تقل من مطايب الجزور. والطِّيب: ما يُتطيَّب به. والأطيبان: الأكل والجماع. وطايبه، أي مازحه. والطّاب: الطيِّب. والطيِّب أيضاً، يقالان جميعاً. وقال يمدح عمر بن عبد العزيز:

مقابَلُ الأعراق في الطّاب الطّاب ... بين أبي العاص وآل الخطّاب

وأبو العاص جدّه، وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، وأمّه أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب. والطّابة: الخمر. وتمرٌ بالمدينة يقال له عَذْقُ بنِ طاب، وعَذْقُ بنِ زيد، ضربان من التمر. وشيءٌ طُيّابٌ بالضم، أي طيّبٌ جدّاً. وقال:

نحن أجَدْنا دونها الضِّرابا ... إنّا وجدنا ماءها طُيّابا

وتقول: هذا شرابٌ مَطْيَبةٌ للنفس، أي تطيب النفس إذا شربته. وطُوبى: فُعلى من الطِّيب، قلبوا الياء واواً للضمّة قبلها. وتقول: طوبى لك، وطوباك بالإضافة. قال يعقوب: ولا تقل طوبيك بالياء. وطوبى: اسم شجرةٍ في الجنّة. وسَبْيٌ طِيَبةٌ بكسر الطاء وفتح الياء، أي سبيٌ صحيح السِّباء، لم يكن عن غدرٍ ولا نقض عهد. وطَيْبة على وزن شَيْبة: اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. والطُّوب: الآجُرّ، بلغة أهل مصر. وقولهم: طِبْتُ به نفساً، أي طابت نفسي به.

فصل الظاء

أبو زيد: الظَّأْب: سِلْفُ الرجل، مهموز. تقول: ظاءبه وظاءمه، وقد تظاءبا، وظاءبني، إذا تزوّجتَ أنت امرأةً وتزوّج هو أختها. والظّأب أيضاً: الصوت والجلبة. قال الشاعر يصف تيساً:

له ظأبٌ كما صخب الغريمُ

ظبظاب: يقال: ما به ظبظابٌ، كما تقول: ما به قَلَبةٌ، أي شيءٌ من وجع. قال رؤبة:

كأنّ بي سُلّاً وما بي ظبظابْ

وظباظب الغنم: لبالبُها، وهي أصواتها وجلبتها.

الظَّرِب بكسر الراء: واحد الظِّراب، وهي الروابي الصغار. ومنه سُمّي عامر بن الظَّرِب العدواني، أحد فرسان العرب. قال الشاعر:

إنّ جنبي عن الفراش لنابٍ ... كتجافي الأسَرِّ فوق الظِّراب

والأظراب: أسناخ

الأسنان قال عامر بن الطفيل ، ومقطع حلق الرحالة سابح ، باد نواجذه عن الأظراب
والظربان مثال القطران دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم الأعراب أنها تفسو في ثوب
أحدهم إذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وفي المثل فسا بيننا الظربان
وذلك إذا تقاطع القوم قال الشاعر ، ألا أبلغا قيسا وخندف أنني
ضربت كثيرا مضرب الظربان ، يعني كثير بن شهاب وكذلك الظربى على فعلى وهو جمع
مثل حجلى جمع حجل قال الفرزدق ، وما جعل الظربى القصار أنوفها
إلى الطم من موج البحار الخضارم ، وربما جمع على ظرابي كأنه جمع ظرباء وقال
وهل أنتم إلا ظرابي مذحج ، تفاسى وتستنشي بآنفها الطخم ، ورجل ظرب مثل عتل
القصير اللحيم وقال ، لا تعدلني بظرب جعد ، **الظنبوب** العظم اليابس
من قدم الساق قال يصف ظليما ، عاري الظنابيب منحص قوادمه
يرمد حتى ترى في رأسه صتعا ، وأما قول سلامة بن جندل
كنا إذا ما أتانا صارخ فزع ، كان الصراخ له قرع الظنابيب ، فيقال عنى به سرعة
الإجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر الفرس قرعا للظنبوب

فصل العين

العب شرب الماء من غير مص وفي الحديث
الكباد من العب والحمام يشرب الماء عبا كما تعب الدواب وقولهم لا عباب أي لا تعب
في الماء والعبعب كساء من صوف والعبعب التيس من الظباء والعبعب نعمة الشباب
قال العجاج ، بعد الجمال والشباب العبعب ، وعب النبت أي طال والعبعاب
الرجل الطويل ورجل فيه عبية أي كبر وتجبر وعبية الجاهلية نخوتها والعبيبة
التي تتخذ من مغافير العرفط قال ابن السكيت عبيبة اللثا غسالته والثاني ينضحه
الثمام حلو فما سقط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فإذا
سال من الثوب شرب حلوا وربما أعقد واليعبوب الفرس الشديد الجري والنهر
الشديد الجرية **عتب** عليه أي وجد عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا وقال
أخلاي لو غير الحمام أصابكم ، عتبت ولكن ليس للدهر معتب ، والتعتب
مثله والاسم المعتبة والمعتبة قال الخليل العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة
الموجدة تقول عاتبه معاتبة قال الشاعر ، ويبقى الود ما بقي العتاب ،
وبينهم أعتوبة يتعاتبون بها يقال إذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب وأعتبني فلان
إذا عاد إلى مسرتي راجعا عن الإساءة والاسم منه العتبى بأن لا رضيت هذا إذا لم يرد الإعتاب
تقول أعتبك بخلاف ما تهوى ومنه قول بشر بن أبي خازم ، غضبت تميم أن تقتل عامر
يوم النسار فأعتبوا بالصيلم ، أي أعتبناهم بالسيف يعني أرضيناهم بالقتل واستعتب
وأعتب بمعنى واستعتب أيضا طلب أن يعتب تقول استعتبته فأعتبني أي
استرضيته فأرضاني وعتيب أبو حي من اليمن قال ابن الكلبي هو عتيب بن أسلم بن مالك

ظنب

عبب

عتب

ابن

ابن شنوق بن تديل أغار عليهم بعض الملوك فسبا الرجال فكانوا يقولون إذا
كبر صبياننا لم يتركونا حتى يفتكونا فلم يزالوا عنده حتى هلكوا فضربتهم العرب مثلا
قال أودى عتيب وقال عدي بن زيد ، ترجيها وقد وقعت بقر
كما ترجو أصاغرها عتيب ، والاعتتاب الانصراف عن الشيء قال الكميت
فاعتتب الشوق من فؤادي والشعر إلى من إليه معتتب ، واعتتبت
الطريق إذا تركت سهله وأخذت في وعره واعتتب أي قصد قال الحطيئة
إذا مخارم أحناء عرضن له ، لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتبا ، معناه
اعتتب من الجبل أي ركبه ولم ينب عنه قال الفراء اعتتب عنه فلان إذا رجع
عن أمر كان فيه إلى غيره والعتبة الدرجة وكل مرقاة منها عتبة والجمع عتب وعتبات
والعتبة أسكفة الباب والجمع عتب ولقد حمل فلان على عتبة أي على أمر كريه
من البلاء يقال ما في هذا الأمر رتب ولا عتب أي شدة والعتب ما بين الوسطى
والبنصر وعتب البعير يعتب ويعتب عتبانا أي مشى على ثلاث قوائم وكذلك
إذا وثب الرجل على رجل واحدة وعتبان بالكسر اسم رجل ، نوى **معثلب**
أي مهدوم وأمر معثلب إذا لم يحكم وعثلب الرجل زنده إذا أخذه من شجر لا
يدري أيوري أم لا **العجب** الأمر يتعجب منه وكذلك العجاب بالضم والعجاب
بالتشديد أكثر منه وكذلك الأعجوبة وقولهم عجب عاجب كقولك ليل لائل
التعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر
ومن تعاجيب خلق الله غاطية ، يعصر منها ملاحي وغربيب ، ولا يجمع
عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل وتبيع وتبائع وقولهم
أعاجيب كأنه جمع أعجوبة مثل أحدوثة وأحاديث وعجبت من كذا وتعجبت
منه واستعجبت بمعنى وعجبت غيري تعجيبا وأعجبني هذا الشيء لحسنه وقد أعجب
فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبنفسه والاسم العجب بالضم وقولهم ما أعجبه
برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب بالفتح أصل الذنب والعجب أيضا واحد العجوب
وهي أواخر الرمل قال لبيد ، بعجوب أنقاء يميل هيامها ، **العذاب**
بالفتح ما استدق من الرمل قال ابن أحمر ، كثور العذاب الفرد يضربه الندى
تعلى الندى في متنه وتحدرا ، والعذابة الرمل قال الشاعر
وكنت كذات العرك لم تبق ماءها ، ولا هي مما بالعذابة طاهر ، العذب
الماء الطيب وقد عذب عذوبة ويقال للريق والخمر الأعذبان واستعذب القوم
ماءهم إذا استقوه عذبا واستعذبه أي عده عذبا ويستعذب لفلان من بئر كذا
أي يستقى له وعذبة اللسان طرفه الدقيق والعذبة إحدى عذبتي السوط وقول
ذي الرمة ، غضف مهرتة الأشداق ضارية ، مثل السراحين في أعناقها عذب

عثلب

عجب

عذب

يعني السبورة وعذبة الميزان الخيط الذي يرفع به وعذبة الشجر غصنه والعذبة القذاة. وماء ذو عذب اي كثير القذى يقال اعذب حوضك اي انزع ما فيه من القذى واعذبته من الامر اذا منعته عنه يقال اعذب نفسك عن كذا اي اطلقها عنه والعذوب من الدواب وغيرها القائم الذي لا ياكل ولا يشرب وكذلك العاذب والعذاب العقوبة وقد عذبته تعذيبا والعذيب ماء لتميم وعاذب مكان ابو عمرو العذنى الكريم الاخلاق بالذال المعجمة وانشد لكثير

سرت ما سرت من ليلها ثم اعرضت ... بلا عذنى ذى غناء وذى فضل

عرب

العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربى بين العروبة وهم اهل الامصار والاعراب منهم سكان البادية خاصة وجاء في الشعر الفصيح الاعاريب والنسبة الى الاعراب اعرابى لانه لا واحد له وليس الاعراب جمعا لعرب كما كان الانباط جمعا لنبط وانما العرب اسم جنس والعرب العاربة هم الخلص منهم واخذ من لفظه فاكد به كقولك ليل لائل وربما قالوا العرب العرباء وتعرب اي تشبه بالعرب وتعرب بعد هجرته اي صار اعرابيا والعرب المستعربة هم الذين ليسوا بخلص وكذلك المتعربة والعربية هي هذه اللغة ويعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية وهو ابو اليمن كلهم والعرب والعرب واحد مثل العجم والعجم والعريب تصغير العرب وقال

ومكن الضباب طعام العريب ... ولا تشتهيه نفوس العجم

انما صغرهم تعظيما كقوله انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وعرب لسانه بالضم عروبة اي صار عربيا واعرب كلامه اذا لم يلحن في الاعراب واعرب بحجته اي افصح بها ولم يتق احدا قال الكميت

وجدنا لكم في آل حاميم آية ... تأولها منا تقي ومعرب

يعني المفصح بالتفضيل والساكت عنه للتقية وفي الحديث الثيب تعرب عن نفسها اي تفصح والمعرب الذي له خيل عراب وقال الكسائي المعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والانثى معربة واعرب اي ولد له ولد عربي اللون والابل العراب والخيل العراب خلاف البخاتي والبراذين واعرب الرجل تكلم بالفحش والاسم العرابة واعرب سقي القوم اذا كان مرة غبا ومرة خمسا ثم قام على وجه واحد وعرب عليه فعله اي قبح وفي الحديث عربوا عليه اي ردوا وابالا نكارا وعرب منطقه اي هذبه من اللحن وعربت عن القوم تكلمت عنهم والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب وتعريب الاسم الاعجمي ان تتفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب واعربته ايضا والعربة بالتحريك النهر الشديد الجرية والعربة ايضا النفس قال الشاعر

لما اتيتك ارجو فضل نائلكم ... نفحتني نفحة طابت لها العرب

والعرب ايضا فساد المعدة تقول عربت معدته بالكسر فهي عربة وعرب الجرح ايضا نكس وعفر

وما

وما بالدار عريب اي ما بها احد والعروب من النساء المتحببة الى زوجها والجمع عرب ومنه قوله تعالى عربا اترابا ويوم العروبة يوم الجمعة وهو من اسمائهم القديمة وابن ابي العروبة بالالف واللام وعرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس قال الحطيئة

اذا ما راية رفعت لمجد ... تلقاها عرابة باليمين

والعرب بالكسر يبيس البهمى

عرتب
عرطب
عرقب

العرتبة لغة في العرتمة وسألت عنه اعرابيا من بني اسد فوضع اصبعه على طرف وترة انفه

العرطبة التي في الحديث العود من الملاهي ويقال الطبل

العرقوب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال ابو دواد

حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب

قال الاصمعي كل ذي اربع عرقوباه في رجليه وركبتاه في يديه وقد عرقبت الدابة قطعت عرقوبها والعرقوب من الوادي موضع فيه انحناء شديد قال الفراء يقال ما اكثر عراقيب هذا الجبل وهي الطرق الضيقة في متنه وتعرقبت اذا اخذت في تلك الطرق وعرقوب القطا ساقها قال الراجز

ونبلي وفقاها ... كعراقيب قطا طحل

وعراقيب الامور وعراقيلها عظامها وصعابها وعرقوب اسم رجل من العمالقة ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا مواعيد عرقوب وذلك انه اتاه اخ له يسأله فقال عرقوب اذا اطلع نخلي فلما اطلع قال اذا ابلح فلما ابلح قال اذا ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا صار تمرا فلما صار تمرا اخذه من الليل ولم يعطه شيئا قال الاشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

عزب

العزاب الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء قال الكسائي العزب الذي لا اهل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة تقول تعزب فلان زمانا ثم تأهل وعزب عني فلان يعزب ويعزب اي بعد وغاب وعزب عن فلان حلمه واعزبه وعزبت الابل اي بعدت في المرعى لا تروح واعزب القوم فهم معزبون اذا عزبت ابلهم والمعزابة الرجل الذي تعزب بماشيته عن الناس في المرعى وكذلك الذي طالت عزبته والعازب الكلأ البعيد وقد اعزبنا اذا اصبناه وابل عزيب لا تروح على الحي وهو جمع عازب مثل غاز وغزي وهراوة الاعزاب هراوة الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويشبه بها الفرس وسوام معزب بالتشديد اذا عزب به عن الدار وفي الحديث من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدأ منه وعزب طهر المرأة اذا غاب عنها زوجها وقال والمحصنات عوازب الاطهار وعزبت الارض اذا لم يكن بها احد مخصبة كانت او مجدبة

عسب

العسيب من السعف فويق الكرب لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو

السعف وعسيب الذنب منبته من الجلد والعظم وعسيب اسم جبل قال
امرؤ القيس ⁂ واني مقيم ما أقام عسيب ⁂ والعسب الكراء الذي يؤخذ على ضراب
الفحل ونهي عن عسب الفحل تقول عسب فحله يعسبه أي أكراه وعسب
الفحل أيضا ضرابه ويقال ماؤه قال زهير يهجو قوما أخذوا غلاما له
⁂ ولولا عسبه لتركتموه ⁂ وشر منيحة فحل معار ⁂ واستعسبت الفرس إذا
استودقت واليعسوب ملك النحل ومنه قيل للسيد يعسوب قومه واليعسوب
أيضا طائر أطول من الجرادة لا يضم جناحه إذا وقع تشبه به الخيل في الضمر
قال بشر ⁂ أبو صبية شعث تطيف بشخصه ⁂ كوالح أمثال اليعاسيب ضمر ⁂
والياء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق **العشب**
الكلأ الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج تقول منه بلد عاشب ولا يقال في ماضيه
الا أعشبت الأرض اذا أنبتت العشب وبعير عاشب يرعى العشب وأعشب القوم
أصابوا عشبا وأرض معشبة وعشيبة ومكان عشيب بين العشابة واعشوشبت
الأرض أي كثر عشبها وهو للمبالغة كقولك خشن واخشوشن وأرض فيها تعاشيب
اذا كان فيها عشب نبذ متفرق لا واحد لها والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك
العشمة بالميم يقال سألته فأعشبني أي أعطاني ناقة مسنة وشيخ عشبة وعجوز
عشبة أي هرم وهمة وعيال عشب ليس فيهم صغير وقال ⁂ جمعت منهم عشابا شهابرا ⁂

عشب

العصبة واحدة العصب والأعصاب وهي أطناب المفاصل تقول عصب
اللحم بالكسر أي كثر عصبه وانعصب اشتد والمعصوب الشديد اكتناز اللحم والعصب
الطي الشديد ورجل معصوب الخلق وجارية معصوبة حسنة العصب أي
مجدولة الخلق والمعصوب في لغة هذيل الجائع والمعصب الذي يعصب وسطه
من الجوع قال أبو عبيد هو الذي قد عصبته السنون أي أكلت ماله وتقول أيضا
عصبت رأسه بالعصابة تعصيبا وعصبة الرجل بنوه وقرابته لأبيه وانما
سموا عصبة لأنهم عصبوا به أي أحاطوا به فالأب طرف والابن طرف والعم
جانب والأخ جانب والجمع العصبات والتعصب من العصبية وتعصب أي شد
العصابة والعصبة من الرجال ما بين العشرة الى الأربعين والعصب ضرب من
برود اليمن ومنه قيل للسحاب كاللطخ عصب والعصاب الغزال عن أبي عمرو
قال رؤبة ⁂ طي القسامي برود العصاب ⁂ والعصب العمامة وكل ما يعصب
به الرأس وقد اعتصب بالتاج والعمامة والعصابة الجماعة من الناس والخيل
والطير واعصوصب القوم اجتمعوا وصاروا عصائب واعصوصب اليوم
أي اشتد ويوم عصيب وعصبصب أي شديد والعصب الريقة تعصب بالأمعاء
فتشوى قال حميد بن ثور ⁂ ألا بك لم يدرين ما سمك القرى ⁂ ولا عصب فيها رئات

عصب

العمارس

العمارس وعصبت فخذ الناقة لتدر حتى تعصب واسم الحبل الذي تعصب به عصاب
وعصبت الشجرة اذا ضممت أغصانها ثم ضربتها ليسقط ورقها قال الحجاج ⁂
لأعصبنكم عصب السلمة ⁂ وقال أبو عبيد السلمة اذا أرادوا قطعها عصبوا أغصانها
عصبا شديدا حتى يصلوا الى أصلها فيقطعوها وعصب القوم بفلان أي استكفوا
حوله وعصبت الابل بالماء اذا دارت به قال الفراء عصبت الابل وعصبت بالكسر
اذا اجتمعت وعصب الريق بفيه اذا يبس عليه قال ابن أحمر
⁂ يصلي على من مات منا عريفنا ⁂ ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم ⁂
وعصب الريق فاه أيضا وقال ⁂ يعصب فاه الريق أي عصب ⁂
عصب الجباب بشفاه الوطب ⁂ وعصب الأفق احمر وعصبت الكبش عصبا اذا
شددت خصيته حتى تسقط من غير أن تنزعهما والعصب في العروض تسكين اللام
من مفاعلتن وينقل الى مفاعيلن والعصلبي من الرجال الشديد بزيادة اللام
قال الراجز ⁂ قد لفها الليل بعصلبي ⁂ **عضبه** عضبا أي قطعه والعضب السيف
القاطع وعضبت الرجل بلساني اذا شتمته ورجل عضاب أي شتام وعضب لسانه
بالضم عضوبة صار عضبا أي حديدا في الكلام والعضباء الشاة المكسورة القرن
الداخل وهو المشاش ويقال هي التي انكسر أحد قرنيها وقد عضبت بالكسر وأعضبتها أنا
وكبش أعضب بين العضب قال الأخطل ⁂ ان السيوف غدوها ورواحها ⁂
تركت هوازن مثل قرن الأعضب ⁂ والأعضب من الرجال الذي لا ناصر له والمعضوب
الضعيف تقول منه عضبه وناقة عضباء أي مشقوقة الأذن وكذلك الشاة واسم ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضباء فانما كان ذلك لقبا لها ولم تكن مشقوقة
الأذن والأعضب من الوافر مفتعلن محذوف من مفاعلتن **العطب** الهلاك
وقد عطب بالكسر وأعطبه أهلكه والمعاطب المهالك واحدها معطب والعطب
والعطب القطن مثل عسر وعسر قال الشاعر ⁂ كأنه في ذرى عمائمهم ⁂
موضع من منادف العطب والعطبة قطعة منه يقال أجد ريح عطبة أي ريح قطنة
أو خرقة محترقة الأصمعي **العنظب** الذكر من الجراد وفتح الظاء لغة قال
الكسائي هو العنظب والعنظاب والعنظوب والأنثى عنظوبة والجمع عناظب قال
الشاعر ⁂ رؤوس العناظب كالعنجد ⁂ وفي كتاب سيبويه العنظباء بالضم والمد
وعنظبة موضع قال لبيد ⁂ من قلل الشحر فذات العنظبة ⁂ **عاقبة**
كل شيء آخره وقولهم ليست لفلان عاقبة أي ولد وفي الحديث السيد والعاقب
فالعاقب من يخلف السيد بعده وقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا العاقب يعني آخر
الأنبياء وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبه والعقب بكسر القاف مؤخر القدم وهي
مؤنثة وعقب الرجل أيضا ولده وولد ولده وفيها لغتان عقب وعقب بالتسكين

عضب

عطب

عنظب

عقب

ويقال أيضاً مؤنثة عن الأخفش وقال أبو عمرو النعامة تعقب في مرعى بعد مرعى
فمرة تأكل الآء ومرة التنوم وتعقب بعد ذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا
تغث عليه شيء من المرتع وهذا معنى قول ذي الرمة يصف الظليم ۞
ألهاه آء وتنوم وعقبته ۞ من لائح المرو والمرعى له عقب ۞ وعقب فلان
مكان أبيه عاقبة أي خلفه وهو اسم جاء بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها
كاذبة وعقبت الرجل في أهله إذا بغيته بشر وخلفته وعقبته أيضاً إذا ضربت عقبه
والعقب بالتسكين الجري يجيء بعد الجري الأول تقول لهذا الفرس عقب حسن والعقب
والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى هو خير ثواباً وخير عقباً
وتقول أيضاً جئت في عقب شهر رمضان وفي عقبانه إذا جئت بعد ما يمضي كله وجئت
في عقبه بكسر القاف إذا جئت وقد بقيت منه بقية حكاه ابن السكيت والعقبة النوبة
تقول تمت عقبتك وهما يتعاقبان كالليل والنهار وتقول أيضاً أخذت من أسيري
عقبة إذا أخذت منه بدلاً وعاقبت الرجل في الراحلة إذا ركبت أنت مرة وركب هو
مرة وعقبة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه والمعقاب المرأة التي من عادتها
أن تلد ذكراً بعد أنثى والعقبة أيضاً شيء من المرق يرده مستعير القدر إذا ردها
وقولهم عليه عقبة السرو والجمال بالكسر أي أثر ذلك وهيئته ويقال أيضاً ما يفعل
ذلك إلا عقبة القمر إذا كان يفعله في كل شهر مرة والعقب بالتحريك العصب الذي تعمل
منه الأوتار الواحدة عقبة تقول منه عقبت السهم والقدح والقوس عقباً إذا
لويت شيئاً منه عليه قال الشاعر ۞ وأسمر من قداح النبع فرع ۞
به علمان من عقب وضرس ۞ وربما شدوا به القرط لئلا يزيغ وأنشد الأصمعي
كأن خوط قرطها المعقوب ۞ على دباة أو على يعسوب ۞ والعقبة واحدة عقاب
الجبال ويعقوب اسم رجل لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع
في كلام العرب غير معروف المذهب واليعقوب ذكر الحجل هو مصروف لأنه عربي ولم يتغير
وإن كان مزيداً في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر عال يقصر دونه اليعقوب
والجمع اليعاقيب والإبل المعاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلة وأما التي تشرب الماء
ثم تعود إلى المعطن ثم تعود إلى الماء فهي العواقب عن ابن الأعرابي وأعقبت الرجل
إذا ركبت عقبة وركب هو عقبة مثل المعاقبة والعرب تعقب بين الفاء والثاء ۞
وتعاقب جدث وجدف والعقاب العقوبة وقد عاقبه بذنبه وقوله تعالى فعاقبتم
أي فغنمتم وعاقبته أي جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضاً والتعقيب مثله ۞
والمعقبات ملائكة الليل والنهار لأنهم يتعاقبون وإنما أنث لكثرة ذلك منهم نحو
نسابة وعلامة والمعقبات اللواتي يقمن عند أعجاز الإبل المعتركات
على الحوض فإذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الناظرات العقب وعقب العرفج

اذا

إذا اصفرت ثمرته وحان يبسه والتعقيب أيضاً أن يغزو الرجل ثم يثني من سنته قال
طفيل يصف الخيل ۞ طوال الهوادي والمتون صليبة ۞ مغاوير فيها للأمير معقب
وعقب في الأمر إذا تردد في طلبه مجداً قال لبيد يصف حماراً وأتانه ۞
حتى تهجر في الرواح وهاجها ۞ طلب المعقب حقه المظلوم ۞ رفع المظلوم وهو نعت
للمعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه أنه فاعل وتقول ولى مدبراً ولم يعقب
أي لم يعطف ولم ينتظر والتعقيب في الصلاة الجلوس بعد أن يقضيها لدعاء أو مسألة ۞
وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب
أي استثناء وأعقبه بطاعته أي جازاه والعقبى جزاء الأمر وأعقب الرجل إذا مات
وخلف عقباً أي ولداً وأعقبه الطائف إذا كان الجنون يعاوده في أوقات قال امرؤ
القيس يصف فرساً ۞ ويخضد في الآري حتى كأنه ۞ به عرة أو طائف غير معقب ۞
والمعقب نجم يعقب نجماً أي يطلع بعده ويقال أكل أكلة أعقبته سقماً أي أورثته ۞
وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه وأعقب مستعير القدر إذا
ردها وفيها العقبة وتعقبت الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقبت عن الخبر إذا
شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل ۞ ولم يك عما خبروا متعقب ۞ وتعقب
فلان رأيه أي وجد عاقبته إلى خير واعتقب البائع السلعة أي حبسها عن المشتري
حتى يقبض الثمن وفي الحديث المعتقب ضامن يعني إذا تلف عنده واعتقبت الرجل
حبسته وتقول فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة والعقاب طائر وجمع القلة أعقب
لأنها مؤنثة وأفعل بناء يختص به جمع الإناث مثل عناق وأعنق وذراع وأذرع والكثير
عقبان وعقاب عقنباة وعبنقاة وبعنقاة على القلب أي ذات مخالب قال الطرماح
عقاب عقنباة كأن وظيفها ۞ وخرطومها الأعلى بنار ملوح ۞ والعقاب عقاب الراية
والعقاب حجر ناتئ في جوف البئر يخرق الدلاء وصخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرقاة ۞
العقرب واحدة العقارب وهي مؤنثة والأنثى عقربة وعقرباء ممدود غير
مصروف والذكر عقربان بالضم وهو أيضاً دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب
العقارب قال الشاعر ۞ كأن مرعى أمكم إذ غدت ۞ عقربة يكومها عقربان ۞
ومرعى اسمها ويروى إذ بدت ومكان معقرب بكسر الراء ذو عقارب وأرض معقربة
وبعضهم يقول معقرة كأنه رد العقرب إلى الثلاثة أحرف ثم بنى عليه وصدغ معقرب
بفتح الراء أي معطوف والعقرب برج في السماء **عكابة** أبو حي من بكر وهو عكابة
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل والعكاب الدخان وللإبل عكوب على الحوض أي ازدحام
والعاكب الجمع الكثير والعكوب بالفتح الغبار والعنكبوت الناسجة والغالب عليها
التأنيث والجمع العناكب والعنكباء أيضاً العنكبوت قال الشاعر ۞
كأنما يسقط من لغامها ۞ بيت عنكباء على زمامها ۞ ورجل عكب مثال هجف

عقرب

عكب

أبي نصير مُجَمّ، وأما قول الشماخ:

بطوف عكب في معدّ ويطعن ... بالصملة في قفيّا

فهو عكب اللخمي صاحب سجن النعمان بن المنذر. **العَلْب** واحد العلوب وهي الآثار، تقول منه علبته أعلبه علبا إذا وسمته أو خدشته وأثرت فيه، وقال:

كأن علوب النسع في دأياتها ... موارد من خلقاء في ظهر قردد

وكذلك التعليب. والعلب المكان الغليظ، وطريق معلوب لاحب، قال بشر:

على كل معلوب يثور عكوبها

والعلباء عصب العنق، وهما علباوان بينهما منبت العرف، وإن شئت قلت علباان لأنها همزة ملحقة، وإن شئت شبهتها بهمزة التأنيث التي في حمراء، وبالأصلية التي في كساء، والجمع العلابي. والعلابي أيضا الرصاص أو جنس منه. وعلب البعير بكسر اللام إذا أخذه داء في جانبي عنقه. وعلبت السيف أعلبه علبا إذا حزمت قائمه بعلباء البعير. والمعلوب اسم سيف الحارث بن ظالم المري. وعلباء اسم رجل، وقال امرؤ القيس:

وأفلتهن علباء جريضا ... ولو أدركنه صفر الوطاب

ويقال تشنج علباء الرجل إذا أسن. وتيس علب وضب علب أي مسن جاسي. وعلب اللحم يعلب أي اشتد. وعلب النبات أيضا جسأ. والعلاب وسم في طول العنق بناقة معلبة. والعلبة محلب من جلد، والجمع علب وعلاب. والمعلب الذي يتخذ العلبة، قال الكميت يصف خيلا:

سقينا دماء القوم طورا وتارة ... صبوحا له اقتار الجلود المعلب

والاعلنباء أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند الخصومة والشتم، يقال اعلنبى الديك والكلب وغيرهما إذا انتفش شعره، وأصله من علباء العنق، وهو ملحق بافعنلل بياء. وعليب اسم واد، ولم يجئ على فعيل بضم الفاء وتشديد العين وفتح الياء غيره. **الحبة** من العنب عنبة وهو بناء نادر لأن الأغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيل وفيلة وثور وثورة، إلا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو التولة والعنبة والخبرة والطيبة والخيرة، ولا أعرف غيره، فإن أردت جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء قلت عنبات، وفي الكثير عنب وأعناب. والعنباء بالمد لغة في العنب. والعنبة بثرة تخرج بالإنسان. وعناب بن أبي حارثة رجل من طيء. والعناب بالضم معروف، الواحد عنابة. والعناب بالتخفيف العظيم الأنف، قال الشاعر:

وأخرق مهضوم التراقي مصعد ال‍ ... ‍بلاعيم رخو المنكبين عناب

والعناب واد. والعناب العقل. والعنبان بالتحريك التيس النشيط من الظباء ولا فعل له. **العندليب** طائر يقال له الهزار، والجمع العنادل لأنك ترد ما زاد على الرباعي ثم تبني منه الجمع والتصغير، والبلبل يعندل إذا صوت. قال سيبويه إذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة إلا بثبت. **العيهب** الثقيل من الرجال الوخم، قال [illegible]:

حللت به وتري وأدركت ثؤرتي ... إذا ما تناسى ذحله كل عيهب

وكبش عيهب أي كثير الصوف. وعهبى الشباب وعهباؤه شرخه. وقال:

عهدي بسلمى وهي لم تزوج ... على عهبى عيشها المخرفج

العيب والعاب بمعنى واحد، تقول عاب المتاع أي صار ذا عيب، وعبته أنا يتعدى ولا يتعدى، فهو معيب ومعيوب أيضا على الأصل. وتقول ما فيه معابة ومعاب أي عيب. ويقال موضع عيب، قال الشاعر:

أنا الرجل الذي قد عبتموه ... وما فيه لعياب معاب

أراد المفعل من ذوات الثلاثة نحو كال يكيل، يريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح، ولو فتحتهما أو كسرتهما في الاسم والمصدر جميعا لجاز، لأن العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب. والمعايب العيوب. وعيبه نسبه إلى العيب. وعيبه أيضا إذا جعله ذا عيب، وتعيبه مثله. والعيبة ما تجعل فيه الثياب، وفي الحديث: الأنصار كرشي وعيبتي. والجمع عيب مثل بدرة وبدر، وعياب وعيبات.

فصل الغين

الغب أن ترد الإبل الماء يوما وتدعه يوما، تقول غبت الإبل تغب غبا، وإبل غابة وغواب. وكذلك الغب في الحمى. قال الكسائي: أغببت القوم وغببت عنهم أيضا إذا جئت يوما وتركت يوما، فإذا أردت أنك دفعت عنهم قلت غببت عنهم بالتشديد. والمغبة الشاة تحلب يوما وتترك يوما. وغبب فلان في الحاجة إذا لم يبالغ فيها. والغب في الزيارة، قال الحسن: في كل أسبوع. يقال زر غبا تزدد حبا. وغب كل شيء أيضا عاقبته، وقد غبت الأمور إذا صارت إلى أواخرها. وغب اللحم أي أنتن. وغب فلان عندنا أي بات، ومنه سمي اللحم البائت الغاب. ومنه قولهم: رويد الشعر يغب. وأغبنا فلان أتانا غبا. وفي الحديث: أغبوا في عيادة المريض وأربعوا، يقول عد يوما ودع يوما أو دع يومين وعد اليوم الثالث. وتقول أغببت الإبل من غب الورد. وأغبت الحمى وغبت بمعنى. وفلان لا يغب عطاؤه أي لا يأتينا يوما دون يوم بل يأتينا كل يوم، ومنه قول الراجز:

وحمرات شربهن غب

أي كل ساعة. وغبة بالضم فرخ عقاب كان لجني يشكوله حديث. والغبيبة من ألبان الإبل تحلب غدوة ثم تحلب عليه من الليل ثم تمخض من الغد. والغبب للبقر والديك ما تدلى تحت حنكيهما، وكذلك الغبغب. والغبغب أيضا المنحر بمنى وهو جبيل. قال الشاعر:

والراقصات إلى منى فالغبغب

الغربة الاغتراب، تقول منه تغرب واغترب بمعنى فهو غريب وغرب أيضا بضم الغين والراء. وقال:

وما كان غض الطرف منا سجية ... ولكننا في مذحج غربان

والجمع الغرباء. والغرباء أيضا الأباعد. واغترب فلان إذا تزوج في غير أقاربه. وفي الحديث: اغتربوا لا تضووا. والمغرب الذي يأخذ في ناحية المغرب، وقال:

وأصحت من ليلى الغداة كناظر ... مع الصبح في أعقاب نجم مغرب

ويقال هل جاءكم مغربة خبر يعني الخبر الذي طرأ عليهم من بلد سوى بلدهم. وشأو مغرب أيضا بفتح الراء أي بعيد. والتغريب النفي عن البلد. وغرب بالتشديد اسم جبل دون الشام في بلاد بني كلب، وعنده عين ماء تسمى غربة. وأغرب الرجل جاء بشيء غريب. وأغربت السقاء ملأته، وقال بشر:

وكأن ظعنهم غداة تحملوا ۞ سفن تكفأ في خليج مغرب ۞ وأغرب الرجل صار غريبا
حكاه أبو نصر واستغرب في الضحك اشتد ضحكه وكثر والمغرب أيضا الأبيض الأشفار من
كل شيء تقول أغرب الفرس على ما لم يسم فاعله إذا فشت غرته حتى تأخذ العينين ۞
فتبيض الأشفار وكذلك إذا ابيضت من الزرق وأغرب الرجل أيضا إذا اشتد وجعه عن
الأصمعي والغراب واحد الغربان وجمع القلة أغربة وغراب الفأس حده ۞ قال الشماخ يصف
رجلا قطع نبعة ۞ فأنحى عليها ذات حد غرابها ۞ عدو لأوساط العضاه مشارز ۞
وغرابا الفرس والبعير حدا الوركين وهما حرفاهما الناشزان والنجوى اللذان فوق الذنب
حيث التقى رأسا الوركين عن الأصمعي قال الراجز ۞ يا عجبا للعجب العجاب ۞ خمسة غربان على
غراب ۞ ويجمع أيضا غربان قال ذو الرمة ۞ وقربن بالزرق الجمائل بعدما ۞
تقوب عن غربان أوراكها الخطر ۞ أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه لأن المعنى
معروف كقولك لا يدخل الخاتم في إصبعي أي لا تدخل إصبعي في الخاتم ورجل الغراب ضرب من الصرار
شديد وقول الشاعر ۞ رأيت ذرية بيضا تحفل لونها ۞ سخام لغربان البرير مقصب ۞
يعني به النضيج من ثمر الأراك وتقول هذا أسود غربيب أي شديد السواد وإذا قلت
غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب لأن توكيد الألوان لا يتقدم والغرب
والمغرب بمعنى واحد وقولهم لقيته مغيربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا
مغربانا والجمع مغيربانات كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلما
تصوبت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك وغرب أي بعد يقال اغرب عني أي تباعد
وغربت الشمس غروبا والغروب أيضا مجاري الدمع وللعين غربان مقدمها ومؤخرها
قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها والغروب
الدموع ۞ ما لك لا تذكر أم عمرو ۞ إلا لعينيك غروب تجري ۞ والغروب أيضا حدة
الأسنان وماؤها واحدها غرب قال عنترة ۞ إذ تستبيك بذي غروب واضح ۞
عذب مقبله لذيذ المطعم ۞ والغرب أيضا الدلو العظيمة ويقال لحد السيف
غرب وغرب كل شيء حده يقال في لسانه غرب أي حدة وغرب الفرس حدته وأول جريه
تقول كففت من غربه قال النابغة ۞ والخيل تنزع غربا في أعنتها ۞ وفرس غرب
أي كثير الجري والغرب أيضا عرق في مجرى الدمع يسقي فلا ينقطع مثل الناسور ونوى
غربة أي بعيدة وغربة النوى بعدها والنوى المكان الذي تنوي أن تأتيه في سفرك
والغارب ما بين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك أي اذهبي حيث شئت
وأصله أن الناقة إذا رعت وعليها الخطام لم يهنها شيء ۞ وغوارب الماء أعالي موجه
شبهت بغوارب الإبل والغرب بالتحريك الفضة ويقال قصعة قال الأعشى ۞
كما دعدع ساقي الأعاجم الغربا ۞ والغرب أيضا الخمر والغرب في الشاة كالسعف في الناقة
وهو داء يتمعط منه خرطومها ويسقط منه شعر عينيها وقد غربت الشاة بالكسر والغرب

أيضا

أيضا الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض ويتغير ريحه سريعا قال ذو الرمة
وأدرك المتبقي من ثميلته ۞ ومن ثمائلها واستنشئ الغرب ۞ والغرب أيضا ضرب
من الشجر وهو اسبيذدار بالفارسية وأصابه سهم غرب يضاف ولا يضاف يسكن
ويحرك إذا كان لا يدري من رماه ۞ **الغصب** أخذ الشيء ظلما تقول غصبه منه ۞
وغصبه عليه بمعنى والاغتصاب مثله والشيء غصب ومغصوب ۞ **غضب** عليه
غضبا ومغضبة وأغضبته أنا فتغضب ورجل غضبان وامرأة غضبى ولغة في بني
أسد غضبانة وملآنة وأشباههما وقوم غضبى وغضابى مثل سكرى وسكارى وقال
الشاعر ۞ فإن كنت لم أذكرك والقوم بعضهم ۞ غضابى على بعض فما لي وذائم ۞ الأصمعي
رجل غضبة بتشديد الباء أي يغضب سريعا وغضبى أيضا اسم مائة من الإبل وهي معرفة
لا تنون ولا يدخلها الألف واللام وأنشد ابن الأعرابي ۞ ومستخلف من بعد غضبى صريمة ۞
فأحر به لطول فقر وأحريا ۞ قال أراد النون فوقف بالألف وغضبت لفلان إذا كان حيا
وغضبت به إذا كان ميتا والأحمر مثله قال دريد بن الصمة ۞
فإن تعقب الأيام والدهر تعلموا ۞ بني قارب أنا غضاب بمعبد ۞ وغاضبه راغمه
وقوله تعالى وذا النون إذ ذهب مغاضبا أي مراغما لقومه وامرأة غضوب أي
عبوس ابن السكيت الغضب الأحمر الشديد الحمرة يقال أحمر غضب ۞ **غلبه** غلبا
وغلبة وغلبا أيضا قال تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون وهو من مصادر المفتوح
العين مثل الطلب قال الفراء هذا يحتمل أن يكون غلبة فحذفت الهاء عند الإضافة
كما قال الشاعر ۞ إن الخليط أجدوا البين فانجردوا ۞ وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا ۞
أراد عدة الأمر فحذف الهاء عند الإضافة وغالبه مغالبة وغلابا وغلاب مثل قطام اسم
امرأة وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلبته أنا عليه تغليبا والغلاب الكثير
الغلبة والمغلب المغلوب مرارا والمغلب أيضا من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه
كأنه غلب عليه وهو من الأضداد وتغلب أبو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب
ابن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب
بنت وائل إنما يذهبون بالتأنيث إلى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر قال الوليد بن
عقبة وكان ولي صدقات بني تغلب ۞ إذا ما شددت الرأس مني بمشوذ ۞
فغيك مني تغلب ابنة وائل ۞ وقال الفرزدق ۞ لولا فوارس تغلب ابنة وائل ۞
ورد العدو عليك كل مكان ۞ وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر ۞
وأورثني بنو الغلباء مجدا ۞ حديثا بعد مجدهم القديم ۞ والنسبة إليها تغلبي
بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب وربما قالوه بالكسر لأن فيه
حرفين غير مكسورين وفارق النسبة إلى نمر وتقول رجل أغلب بين الغلب إذا كان
غليظ الرقبة وهضبة غلباء ملتفة وحدائق غلب واغلولب العشب بلغ والتف

والغُلُبَّة بالضم والتشديد الباء الغَلَبة قال المرّار . أخذتُ بنجدٍ ما أخذتُ غُلُبَّةً
وبالغَوْرِ لي عِزٌّ أشَمُّ طويلُ . ورجلٌ غُلُبَّةٌ أيضا أي يَغْلِب سريعا عن الأصمعي . **الغَيْهَبُ**
الظُلْمة والجمع الغَياهِب يقال فرسٌ أدهم غَيْهَبٌ إذا اشتدّ سواده والغَيْهَبُ بالتحريك
الغَفْلة وقد غَيِهَبَ بالكسر وفي الحديث سُئِل عطاءٌ عن رجل أصاب صيدًا غَيْهَبًا قال
عليه الجزاء قال أبو عبيد يعني غفلةً من غير تعمّد . **الغَيْبُ** كلّ ما غاب عنك تقول
غاب عنه غَيْبًا وغَيْبَةً وغِيابًا وغُيوبًا ومَغِيبًا وجمع الغائب غُيَّبٌ وغُيّابٌ وغَيَبٌ
أيضا وإنما ثبتت فيه الياء مع التحريك لأنه شُبّه بصَيَدٍ وإن كان جمعًا وصَيَدٌ مصدر
قولك بعيرٌ أصيَدُ لأنه يجوز أن ينوى به المصدر وغَيَّبْتُهُ أنا وغَيابة الجُبّ قعره وكذلك
غيابة الوادي تقول وقعنا في غَيْبةٍ وغَيابةٍ أي هَبْطة من الأرض وقولهم غَيَّبَه غَيابُه
أي دُفِن في قبره ابن السكيت بنو فلان يَشْهَدون أحيانا ويتغايبون أحيانا وغابت
الشمس أي غربت والمُغايبة خلاف المخاطبة وأغابت المرأة إذا غاب عنها زوجها
فهي مُغِيبةٌ بالهاء ومُشْهِدٌ بلا هاء والغَيْبُ ما اطمأنّ من الأرض قال لبيد
عن ظهر غيبٍ والأنيسُ سَقامُها . واغتابه اغتيابا إذا وقع فيه والاسم الغِيبة وهو
أن يتكلم خلف إنسانٍ مستورٍ بما يغمّه لو سمعه فإن كان صدقًا سُمّي غيبةً وإن كان
كذبًا سُمّي بهتانًا والغابة الأجمة يقال ليثُ غابةٍ والغاب الآجام وهو من الياء وغابة
اسم موضع بالحجاز وتغيّبتُ عني فلانًا وجاء في ضرورة الشعر . فظَلّ لنا يومٌ لذيذٌ بنَعْمةٍ
فقِلْ في مَقِيلٍ نحسُه متغيِّبِ . وقال الفرّاء المتغيِّب مرفوع والشعر مُكْفَأٌ ولا يجوز
أن يُرَدّ على المقيل كما لا يجوز مررتُ برجلٍ أبوه قائمٍ .

فصل القاف

الأصمعي **قَأَبْتُ** الطعامَ أكلته وقأبتُ الماء شربته كلَّ ما في الإناء قال الراجز
أشليتُ عنزي ومسحتُ قَعْبي . ثم تهيّأتُ لشُرْبٍ قَأْبِ . وقَئِبَ الرجلُ إذا أكثر
من شرب الماء مثل صَئِبَ فهو مِقْأَبٌ على مِفْعَلٍ . **قَبَّ** اللحمُ يَقِبُّ قُبوبًا إذا ذهبت
نُدُوّته وكذلك قبّ الجلدُ والتمرُ والجرحُ إذا يبس وذهب ماؤه وجفّ والقَبَبُ دقّة
الخَصْر والأقبُّ الضامر البطن والمرأة قبّاء بيّنة القَبَب والخيل القُبُّ الضوامر وقَبَّ
الأسدُ يَقِبُّ قَبيبًا إذا سمعتَ قعقعةَ أنيابه والقَبْقَبَة صوت جوف الفرس وهو
القَبِيبُ وقَبْقَبَ الأسدُ هَدَرَ والقَبْقاب الجمل الهدّار والقَبْقَب البطن ابن السكيت
ما أصابتنا العامَ قطرةٌ وما أصابتنا العامَ قابّةٌ بمعنى واحد وقال أبو زيد ما رأينا
العامَ قابّةً أي قطرةً وقال الأصمعي ما سمعنا العامَ قابّةً أي صوتَ رعدٍ يذهب به
إلى القَبيب قال ابن السكيت ولم يرو هذا الحرف أحدٌ غيره قال والناس على خلافه
والقَبّ الخشبة التي في وسط البَكَرة وفوقها أسنانٌ من خشب ويقال أيضا عليك بالقَبّ
الأكبر أي بالرأس الأكبر والقَبّ أيضا ما يدخل في جيب القميص من الرقاع قاله أبو عبيد
والقِبّ بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الأليتين تقول ألزِقْ قِبَّك بالأرض ويقال

للشيخ أيضا وقِبُّ القوم وقِبَةُ الشاة أيضا ذات الأطباق وهي الحَفِث وربما خُفّفت
والقُبّة بالضم من البناء والجمع قُبَبٌ وقِبابٌ وبيتٌ مُقَبَّبٌ جُعل فوقه قُبّةٌ والهودج
يُقَبَّبُ والقُباقِب مضمومة القاف العامُ الذي بعد العام تقول لا آتيك العامَ ولا
قابِلَ ولا قُباقِبَ وأنشد أبو عبيدة . العامَ والمُقبِلَ والقُباقِبا . أبو عمرو قَتَبَهُ يَقْتِبُهُ
إذا قطعه الأصمعي اقتَبَّ فلانٌ يدَ فلانٍ إذا قطعها وهو افتعل وحمار قَبّانٍ دويبّة
وهو فَعْلان من قَبَّ لأن العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فَعّالًا لانصرف
تقول رأيت قطيعًا من حُمُر قَبّان وقال . يا عجبا لقد رأيت عجبا . حمارَ قبّانٍ يسوق أرنبا
القَتَبُ بالتحريك رحلٌ صغيرٌ على قدر السنام والقِتْبُ بالكسر جميع أداة السانية من
أعلاقها وحبالها والقِتْبُ أيضا واحد الأقتاب وهي الأمعاء مؤنثة هذا قول الكسائي
وقال الأصمعي واحدها قِتْبةٌ بالهاء وتصغيرها قُتَيْبة وبها سُمّي الرجل قتيبة والنسبة
إليه قُتَبيّ كما قالوا جُهَنيّ وقال أبو عبيدة القِتْبُ ما تحوّى من البطن يعني استدار وهي
الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقصاب وأقتبتُ البعيرَ إقتابًا إذا شددتَ عليه القَتَب
والقَتوبة من الإبل يقتبها بالقَتَب وإنما جاءت بالهاء لأنها للشيء مما يُقْتَب كالحَلوبة والرَكوبة
القُحَابُ سُعال الخيل والإبل وربما جُعل للناس تقول قَحَبَ يَقْحُبُ بالضم والقَحْبة
كلمة مولّدة . **قَحْطَبَهُ** أي صرعه وقَحْطَبَهُ بالسيف أي علاه وقَحْطَبَةُ اسم رجل
قَرُبَ الشيءُ بالضم يقرُب قُرْبًا أي دنا وقوله تعالى إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين
ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة الإحسان ولأن ما لا يكون تأنيثه حقيقيًّا جاز تذكيره
وقال الفرّاء إذا كان القريب في معنى المسافة يُذكَّر ويؤنَّث وإذا كان في معنى النسب يؤنَّث
بلا اختلافٍ بينهم تقول هذه المرأة قريبتي أي ذات قرابتي وقَرِبْتُهُ بالكسر أقرَبُه قُربانًا
أي دنوتُ منه وقَرَبْتُ أقرُبُ قِرابةً مثل كتبتُ أكتُبُ كِتابةً إذا سرتَ إلى الماء وبينك
وبينه ليلةٌ والاسم القَرَبُ قال الأصمعي قلتُ لأعرابيّ ما القَرَبُ فقال سيرُ الليل لِوِرْدِ
الغدِ وقلتُ له ما الطَلَقُ فقال سيرُ الليل لورد الغِبّ يقال قَرَبٌ بَصْباصٌ وذلك أن
القوم يُسيمون الإبلَ وهم في ذلك يسيرون نحو الماء فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشيّةٌ
عجّلوا نحوه فتلك ليلةُ القَرَب وقد أقرب القومُ إذا كانت إبلهم قواربَ فهم قاربون ولا
يقال مُقْرِبون قال أبو عبيد وهذا الحرف شاذّ والقارب سفينةٌ صغيرةٌ تكون مع
أصحاب السفن البحرية تُستخفّ لحوائجهم قال الخليل القارب طالب الماء ليلًا ولا يقال
ذلك لطالب الماء نهارًا وقرَبْتُ السكّين أيضا إذا جعلته في القِراب والقُربان بالضم
ما تقرّبتَ به إلى الله تعالى تقول منه قرّبتُ لله قربانًا والقُربان أيضا واحد قرابين
الملك وهم جلساؤه وخاصّته وتقول فلانٌ من قُربان الأمير ومن بُعدانه وتقرّب
إلى الله بشيء أي طلب به القُربة عنده وقرّبته تقريبًا أي أدنيته والقُرْبُ والقُرُبُ
من الشاكلة إلى مَراقّ البطن مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ والجمع الأقراب والتقريب ضربٌ من العدو

ويقال قرب الفرس اذا رفع يديه معا ووضعهما معا وهو دون الحضر وله تقريبان أعلى
وأدنى واقترب الوعد أي تقارب وقاربته في البيع مقاربة وشيء مقارب بكسر الراء
أي وسط بين الجيد والرديء ولا تقل مقارب وكذلك اذا كان رخيصا والتقارب ضد
التباعد وأقربت المرأة اذا قرب ولادها وكذلك الفرس والشاة فهي مقرب ولا يقال
للناقة قال أمرتها بطستا أترتبه بعد موته ۝ وأبناه وابن الليل لتبن بمل بثروب للعيل
يضرب بالذيل كمقرب الخيل ۝ لأنها تضرح من دنا منها ويروى مقرب بفتح الراء وهو المكرم
وقال العدبس جمع المقرب مقاريب وأقربت السيف جعلت له قرابا وأقربت القدح
من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يمتلئ وجمجمة قرب وقد حان قربانا والجمع قراب
مثل عجلان وعجال والمقرب من الخيل الذي يدنى ويكرم والانثى مقربة ولا تترك أن ترود
قال ابن دريد انما يفعل ذلك بالإناث لئلا يقرعها فحل لئيم والقربة ما يستقى فيه الماء
والجمع في أدنى العدد قربات وقربات وقربات وللكثير قرب وكذلك جمع كل ما كان
على فعلة مثل سدرة وظفرة لك أن تفتح العين وتكسر وتسكن والقرابة القربى في الرحم
وهو في الأصل مصدر تقول بيني وبينه قرابة وقرب وقربى ومقربة ومقربة وقربة
وقربة بضم الراء وهو قريبي وذو قرابتي وهم أقربائي وأقاربي والعامة تقول هو قرابتي
وهم قراباتي وقراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمائله
وفي المثل القراب بقراب الكيس والقراب أيضا مقاربة الأمر وقال يصف فوقا ۝
يرده على العدد قراب شهر ۝ وكذا اذا قارب أن يملأ الدلو وقال الأعجمي قرابها وقولهم
ما هو بشبيهك ولا بقرابة من ذلك مضمومة القاف أي ولا بقريب من ذلك
والقرنبى مقصور دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء أعظم منها شيئا وفي المثل
القرنبى في عين أمها حسنة وقال يصف جارية وبعلها ۝
يدب الى أحشائها كل ليلة ۝ دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا **القرشب**
بكسر القاف المسن عن الأصمعي قال الراجز ۝ كيف قريت شيخك الأزبا
لما أتاك يابسا قرشبا ۝ قمت اليه بالعتيل ضربا ۝ ضرب بعير السوء اذ أحبا ۝
قرضبه قطعه والقرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام والقرضوب
والقرضاب اللص والجمع القراضبة وربما سموا الفقير قرضوبا وقرضب الرجل اذا
أكل شيئا يابسا فهو قرضاب حكاه ثعلب وأنشد ۝ وعامنا أعجبنا مقدمه
يدعى أبا السمح وقرضاب سمه ۝ مبتركا لكل عظم يلحمه ۝ وقراضبة بضم القاف موضع
قال بشر ۝ وحل الحي حي بني سبيع ۝ قراضبة ونحن لهم اطار ۝ **قرطبه**
صرعه على قفاه وقال ۝ فرحت أمشي مشية السكران ۝ وزال خفاي فقرطباني ۝
والقرطبى بتشديد الباء ضرب من اللعب يقال ما عنده **قرطعبة** ولا قذعملة
ولا سعنة ولا معنة أي شيء قال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدري أصولها **القرهب**

قرشب
قرضب
قرطب
قرطعب
قرهب

من

من الثيران المسن قال الكميت ۝ من الأرحبيات العتاق كأنها ۝
شبوب صوار فوق عليا قرهب ۝ **القسب** الصلب والقسب تمر يابس يتفتت
في الفم صلب النواة وقال يصف رمحا ۝ وأسمر خطيا كأن كعوبه ۝
نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر ۝ والقسيب الطويل الشديد قال ابن
السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وقد قسب يقسب قال عبيد ۝
للماء من تحته قسيب ۝ **القشب** الخلط وأنشد الأصمعي للنابغة ۝
فبت كأن العائدات فرشنني ۝ هراسا به يعلى فراشي ويقشب ۝
ونسر قشيب اذا خلط له في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال
الهذلي ۝ به يدعي الكمي على يديه ۝ يخر كأنه نسر قشيب ۝ قوله به يعني بالسيف
والقشيب الجديد وسيف قشيب حديث عهد بالجلاء ورجل قشب خشب بالكسر
اذا كان لا خير فيه والقشب أيضا السم والجمع أقشاب عن أبي عمرو وقال قشبه قشبا
سقاه السم وقشب طعامه أي سممه وأقشبه أيضا اذا ذكره بسوء تقول قشبه بقبيح
اذا لطخه به قال الفراء قشب الرجل واقتشب اذا اكتسب حمدا أو ذما حكاه عنه
أبو عبيد وقشبني ريحه تقشيبا أي آذاني كأنه قال سمتني ريحه ورجل مقشب الحسب
اذا مزج حسبه **القصب** الأباء مثله الواحدة قصبة قال سيبويه القصباء واحد
وجمع قال وكذلك الحلفاء والطرفاء والقصب كل عظم مستدير أجوف وكذلك كل ما
اتخذ من فضة وغيره الواحد قصبة والقصب مجاري الماء من العيون قال أبو ذؤيب
أقامت به فابتنت خيمة ۝ على قصب وفرات نهر ۝ وقال الأصمعي قصب البطحاء مياه
تجري الى العيون الركايا يقول أقامت بين قصب أي ركايا وماء عذب وكل ماء عذب فرات وكل كثير
جرى فقد نهر واستنهر والقصب عروق الرئة وهي مخارج النفس ومجاريه والقصب ثياب كتان
رقاق والقصب أنابيب من جوهر وفي الحديث بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب وقصبة
الأنف عظمه وقصبة القرية وسطها وقصبة السواد مدينتها والقصب بالضم المعى يقال
هو يجر قصبه قال الراعي ۝ تكسو المفارق واللبات ذا أرج ۝ من قصب معتلف الكافور دراج ۝
وأما قول امرئ القيس ۝ والقصب مضطمر والمتن ملحوب ۝ فيريد به الخصر وهو على
الاستعارة والجمع أقصاب قال الأعشى ۝ وشاهدنا الجل والياسمين ۝ والمسمعات بأقصابها ۝
أي بأوتارها وهي تتخذ من الأمعاء ويروى بقصابها وهي المزامير وشعر مقصب أي مجعد
وقد قصب الزرع تقصيبا وذلك بعد التفريخ والقصائب الذوائب المقصبة تلوى ليا حتى
تترجل ولا تضفر واحدتها قصيبة وقصابة بالضم والتشديد وهي الأنبوبة والمزمار
والجمع قصاب والقصاب بالفتح الزمار عن أبي عمرو قال رؤبة يصف الحمار ۝
في جوفه وحي كوحي القصاب ۝ وكذلك القاصب والصنعة القصابة والقصب القطع
وقصب القصاب الشاة قصبا اذا قطعها عضوا عضوا وقصبت البعير وغيره اذا قطعت

قسب
قشب
قصب

عليه شربه قبل أن يروى وقصب البعير أيضا شربه إذا امتنع منه قبل أن يروى فهو
بعير قاصب وناقة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل إذا فعلت إبله ذلك
وفي المثل رعى فأقصب يضرب للراعي لأنه إذا أساء رعيها لم تشرب الماء لأنها لا تشرب
إلا إذا شبعت من الكلأ وقصبه أي عابه قال الكميت • على ابن آدم وأقصب ••

قضبه أي قطعه قال الأعشى • تقضبت عقالها واقتضبته اقتطعته من
الشيء واقتضاب الكلام ارتجاله تقول هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب وانقضب
الشيء انقطع وتقول انقضب الكوكب من مكانه قال ذو الرمة •
• كأنه كوكب في إثر عفرية • مسوم في سواد الليل منقضب • والقضبة والقضب
الرطبة وهي الإسفست بالفارسية والموضع الذي ينبت فيه مقضبة وسيف قاضب
وقضيب أي قطاع والجمع قواضب وقضب ورجل قضابة قطاع للأمور مقتدر عليها
والقضيب واحد القضبان وهي الأغصان وقضبته تقضيبا ضربته بالقضيب وقضبت الكرم
تقضيبا إذا قطعت أغصانه أيام الربيع وقضابة الشجر ما يتساقط من أطراف عيدانها
إذا قضبت والقضيب الناقة التي لم ترض وقضبت الدابة واقتضبتها إذا ركبتها قبل
أن تراض قال ابن دريد كل من كلفته عملا قبل أن يحسنه فهو مقتضب فيه وقضيب
الحمار وغيره **قطب** الرحى فيه ثلاث لغات قطب وقطب وقطب والقطب
كوكب بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك وفلان قطب بني فلان أي سيدهم
الذي يدور عليه أمرهم وصاحب الجيش قطب رحى الحرب والقطبة نصل الهدف وهرم
ابن قطبة الفزاري الذي نافر إليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة وتقول جاء القوم
قاطبة أي جميعا وهو اسم يدل على العموم ابن الأعرابي القطيبة ألبان الإبل والغنم
يخلطان وقطب الشراب واقتطبه بمعنى أي مزجه والاسم القطاب والقطب أيضا القطع
ومنه قطاب الجيب والقطب أن تدخل إحدى عروتي الجوالق في الأخرى ثم تثنيها مرة أخرى
فإن لم تثنها فهو السلق قال الراجز • وحوقل ساعده قد أملق •• يقول ونعما إن سلق
وتقول أيضا قطب بين عينيه أي جمع فهو رجل قطوب وقطب وجمعه تقطيبا أي عبس
القطرب طائر وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي **القعب** •
قدح من خشب مقعر وحافر مقعب مشبه به والجمع قعبة مثل جبء وجباءة وتقعيب
الكلام تقعير وقعنب اسم رجل بزيادة النون **قعضبه** أي استأصله •
وقعضب اسم رجل كان يعمل الأسنة **القنقب** والقنقبان خشب يتخذ منه السرج
قال ابن دريد هو بالفارسية أزاذ درخت **القلب** الفؤاد وقد يعبر به عن
العقل قال الفراء في قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أي عقل وقلبت
الشيء فانقلب أي انكب والمنقلب يكون مكانا ويكون مصدرا مثل المنصرف وقلبته
بيدي تقليبا وتقلب الشيء ظهرا لبطن كالحية تتقلب على الرمضاء وقلبت القوم

كما تقول

قضب — قطب — قطرب — قعب — قعضب — قنقب — قلب

كما تقول صرفت الصبيان عن ثعلب وقلبته أي أصبت قلبه وقلبت النخلة نزعت
قلبها وقلب البسرة إذا احمرت والقلب بالتحريك انقلاب الشفة رجل أقلب وشفة
قلباء بينة القلب وأقلبت الخبزة إذا حان لها أن تقلب قال الأصمعي القلاب داء
يأخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلوب وقد قلب
فلان وناقة مقلوبة وأقلب الرجل إذا أصاب إبله ذلك وقولهم ما به قلبة أي
ليست به علة قال الفراء هو مأخوذ من القلاب قال النمر بن تولب •
وقد برئت فما بالقلب من قلبة • أي برئت من داء الحب وقال ابن الأعرابي معناه
ليست به علة يقلب لها فينظر إليه قال حميد الأرقط وذكر فرسا •
• ولم يقلب أرضها البيطار • ولا لحبليه بها حبار • أي لم يقلب قوائمها من علة
وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وبجانبيه كوكبان وقولهم هو
عربي قلب أي خالص يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع وإن شئت قلت امرأة عربية
قلبة وثنيت وجمعت وقلب النخلة لبها وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب
والجمع القلبة والقلب من السوار ما كان قلبا واحدا والقلب أيضا الحية تشبيها به
والمقلب الحديدة يقلب بها الأرض للزراعة وقولهم هو حول قلب أي محتال بصير
بتقليب الأمور والقليب مثال السكين الذئب وكذلك القلوب مثال الخنوص
قال الشاعر • أكيلة قلوب بإحدى المذانب • والقالب بالفتح قالب الخف وغيره
والقالب بالكسر البسر الأحمر والقليب البئر قبل أن تطوى يذكر ويؤنث وقال أبو عبيد
هي البئر العادية القديمة وجمع القلة أقلبة قال عنترة يصف جعلا
• كأن مؤشر العضدين حجلا • هدوجا بين أقلبة ملاح • والكثير قلب
قال الشاعر • لها قلب عادية وكراز • وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال
عن قلب ضجم توري من سبر • وأبو قلابة رجل من المحدثين **القنب** وعاء قضيب
الفرس وغيره من ذوات الحوافر والقنب جماعات الناس والمقنب ما بين الثلاثين
إلى الأربعين من الخيل والمقنب أيضا شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيده حكاه
أبو عبيد في المصنف عن القناني والقنب الأول عربي صحيح قال ابن دريد قنب الزرع تقنيبا
إذا أعصف قال وسمي العصيفة القنابة والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه
السنبل **قبت** الأرض أقوبها إذا حفرت فيها حفرة مقورة فانقابت هي وتقوبت
الأرض تقويبا مثله وتقوب الشيء إذا انقلع من أصله وقاب الطائر بيضته أي فلقها
فانقابت البيضة وتقوبت بمعنى وتقوب من رأسه مواضع أي تقشر والأسود المتقوب
هو الذي سلخ جلده من الحيات وقولهم في المثل برئت قابية من قوب فالقابية
البيضة والقوب بالضم الفرخ قال أعرابي من بني أسد لتاجر استخفره إذا بلغت
بك مكان كذا فبرئت قابية من قوب أي أنا بريء من خفارتك والقوباء داء معروف

قنب — قوب

تعشّر وتتسع تعالج بالروح وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب وقال
يا عجبا لهذه الفليقه ۞ هل تغلبن القوباء الريقه ۞ وقد تسكن الواو منها
استثقالا للحركة على الواو فان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس
والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة
العين ممدودة الا حرفان الخشاء وهو العظم الناتئ وراء الاذن قال والاصل فيهما
تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهري والمراد عندي مثلهما ثمّ قال قوباء بالتحريك
قال في تصغيره قويباء ومن سكن قال قويبي وتقول بينهما قاب قوس وقيب
قوس وقاد قوس وقيد قوس اي قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس
قابان وقال بعضهم في قوله فكان قاب قوسين اراد قابي قوس فقلبه وقولهم فلان
ملق توبة مثال همزة اذا ثاب الدار معتم يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل ۞

القهب الابيض تعلوه كدرة والانثى قهبة وقهباء والقهب ايضا الجبل العظيم
عن ابي عمرو والقهبة لون الاقهب قال الاصمعي هو غبرة الى سواد وقال ابن الاعرابي
الاقهب الذي فيه حمرة فيها غبرة قال ويقال هو الابيض الاكدر وانشد لامرئ
القيس ۞ كغيث العشي الاقهب المتوقد ۞ والاقهبان الفيل والجاموس قال رؤبة
يصف نفسه بالشدة ۞ ليث يدق الاسد الهموسا ۞ والاقهبين الفيل والجاموسا ۞

فصل الكاف **الكآبة** سوء الحال والانكسار من
الحزن وقد كئب الرجل يكأب كأبة وكآبة مثل رأفة ورآفة ونشأة ونشاءة فهو
كئيب وامرأة كئيبة وكأباء قال الراجز ۞ اوان ترى كآبة لم تبتئس ۞ واكتأب
الرجل مثله ورماد مكتئب اللون اذا ضرب الى السواد كما يكون وجه الكئيب ۞

كبّه الله لوجهه اي صرعه وكبّ هو على وجهه وهذا من النوادر ان يقال
افعلت انا وفعلت غيري يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال اكب وكبكبه اي
كبه ومنه قوله تعالى فكبكبوا فيها واكب فلان على الامر يفعله وانكب بمعنى وتقول
جاء مكتبكبا في ثيابه اي متزملا وتكبكبت الابل اذا صرعت من داء او هزال والكبة
بالضم جماعة من الخيل وكذلك الكبكبة والكبة ايضا الجروهق من الغزل تقول منه
كببت الغزل اي جعلته كببا والكبة بالفتح الدفعة في القتال والجري وهو افلات
الحبل على المقوس للجري او للحملة وكذلك كبة الشتاء شدته ودفعته والكبة ايضا
الزحام والكباب الطباهج والكباب ذو اء والكباب بالضم ما تكبب من الرمل اي
تجعد قال ذو الرمة ۞ يثرن الكباب الجعد عن متن محمل ۞ وكبكب اسم جبل
عرفة امرأ القيس في قوله ۞ وآخر منهم جارع نجد كبكب ۞ وترك صرفه الاعشى
في قوله ۞ ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى ۞ مصارع مظلوم مجرا ومسحبا ۞
وتدفن منه الصالحات وان يسئ ۞ يكن ما اساء النار في راس كبكبا ۞

الكتاب معروف والجمع كتب وكتب وقد كتبت كتبا وكتابا وكتابة والكتاب الفرض
والحكم والقدر قال الجعدي ۞ يا ابنة عمي كتاب الله اخرجني ۞ عنكم وهل امنعن الله ما
قال ابن الاعرابي الكاتب عندهم العالم قال تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون
والكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة او سير والكتب
واكتب كتبا وكتبت القربة ايضا كتبا اذا خرزتها فهي كتيب والكتبة بالضم الخرزة ۞
قال ذو الرمة ۞ مشلشل ضيعته بينها الكتب ۞ والكتاب الكتبة والكتاب ايضا
والمكتب واحد والجمع الكتاتيب والمكاتب والكتاب ايضا سهم صغير مدور الراس
يتعلم به الصبي الرمي وبالثاء ايضا ولعل التاء في هذا الحرف اعلا من الثاء والكتيبة
الجيش تقول منه كتب فلان الكتائب تكتيبا اي عباها كتيبة كتيبة وتكتبت الخيل
تجمعت قال ابو زيد كتبت الناقة تكتيبا اذا صررتها وتقول اكتبني هذه القصيدة
اي املها علي واكتبت القربة ايضا شددتها بالوكاء وكذلك كتبتها كتبا فهي مكتب
وكتيب واكتتب الكتاب اي كتبته ومنه قوله تعالى اكتتبها فهي تملى عليه وتقول
ايضا اكتتب الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان والمكتب الذي يعلم الكتابة
قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطائف يعني معلما واستكتبته الشيء اي سألته ان يكتب
له والمكاتبة والتكاتب بمعنى والمكاتب العبد يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى
واداه عتق ۞

كثبت الشيء اكثبه كثبا اذا جمعته وانكثب الرمل اذا اجتمع وكل ما انصب
في شيء فقد انكثب فيه ومنه سمي الكثيب من الرمل لانه انصب في مكان فاجتمع فيه
والجمع الكثبان وهي تلال الرمل والكثبة من اللبن قدر حلبة وقال ابو زيد ملء
القدح من اللبن والجمع كثب قال الراجز ۞ برح بالعينين خطاب الكثب ۞
يقول اني خاطب وقد كذب ۞ وانما يخطب عسا من حلب ۞ يعني الرجل ياتي بعلة
الخطبة وانما يريد القرى وكل شيء جمعته من طعام او غيره بعد ان كان قليلا فهو كثبة
والكثب بالتحريك القرب يقال رماه من كثب ويقال اكثبك الصيد اي امكنك ۞
والكاثب اسم جبل قال اوس بن حجر مكان النبي من الكاثب والكاثبة من الفرس ۞

كذب كذبا فهو كاذب وكذاب وكذوب وكيذبان ومكذبان ومكذبانة وكذبة مثل همزة
وكذبذب مخفف وقد يشدد وانشد ابو زيد ۞ واذا اتاك باننى قد بعتها ۞
بوصال غانية فقل كذبذب ۞ والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع وقال
متى تقل تنفع الاقوام قولته ۞ اذا اضمحل حديث الكذب الولعة ۞ والتكاذب ضد
التصادق والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قراءة بعضهم ولا تقولوا لما
تصف السنتكم الكذب فجعله نعتا للالسنة والاكذوبة الكذب واكذبت الرجل
الفيته كاذبا وكذبته اذا قلت له كذبت قال الكسائي اكذبته اذا اخبرت انه جاء
بالكذب ورواه وكذبته اذا اخبرت انه كاذب وقال ثعلب اكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون

الكذبة بمعنى بيّن كذبه وقد يكون بمعنى حمله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا وقوله
تعالى وكذّبوا بآياتنا كذّابا وهو أحد مصادر المشدّد لأنّ مصدره قد يجيء على تفعيل
مثل التكليم وعلى فعّال مثل كذّاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعّل مثل ومزّقناهم
كلّ ممزّق وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعاقبة
والعافية والباقية وقال تعالى هل ترى لهم من باقية أي بقاء وقولهم إنّ بني فلان
ليس لجدّهم مكذوبة أي كذب وكذب قد يكون بمعنى وجب وفي الحديث ثلاثة أسفار
كذبن عليكم قال ابن السكّيت كأنّ كذب ها هنا إغراء أي عليكم به وهي كلمة نادرة
جاءت على غير القياس وجاء عن عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحجّ أي وجب قال الأخفش
فالحجّ مرفوع بكذب ومعناه نصب لأنّه يريد أن يأمر بالحجّ كما يقال أمكنك الصيد يريد
ارمه قال الشاعر ☙ كذب العتيق وماء شنّ بارد ☙ إن كنت سائلتي غبوقا فاذهبي
يقول عليك العتيق وتقول ما كذب فلان أن فعل كذا أي ما لبث وتكذّب فلان إذا
تكلّف الكذب ويقال حمل فلان فما كذّب بالتشديد أي ما جبن وحمل ثمّ كذّب أي لم يصدق
الحملة قال الشاعر ☙ ليث بعثّر يصطاد الرجال إذا ☙ ما الليث كذّب عن أقرانه صدقا
وكذب لبن الناقة أي ذهب. **الكربة** بالضمّ الغمّ الذي يأخذ بالنفس وكذلك
المكروب على وزن الضرب تقول منه كربه الغمّ إذا اشتدّ عليه والكرائب الشدائد الواحدة
كريبة وقال ☙ فيا لرزام رشّحوا بي مقدّما ☙ إلى الموت خوّاضا إليه الكرائب
وكربت القيد إذا ضيّقته على المقيّد وقال
☙ أخرج حمارك لا يرتع بروضتنا ☙ إذا يردّ وقيد العير مكروب ☙ وكرب
أن يفعل كذا أي كاد يفعله وكربت الأرض إذا قلبتها للحرث وفي المثل الكراب على البقر
ويقال الكلاب على البقر وكرب الشيء أي دنا وإناء كربان إذا كرب أن يمتلئ وكربت
الشمس أي دنت للغروب ويقال كربت حياة النار أي قرب انطفاؤها وقال الشاعر
☙ أبنيّ إنّ أباك كارب يومه ☙ فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل ☙
وكربت الناقة أوقرتها وكرب النخل أصول السعف أمثال الكتف وفي المثل متى كان
حكم الله في كرب النخل ☙ والكرب الحبل الذي يشدّ في وسط العراقي ثمّ يثنّى ثمّ يثلّث
ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير تقول منه أكربت الدلو فهي مكربة
والمكربة أيضا وأحدثه الكراب وهي مجاري الماء قال أبو ذؤيب يصف خيلا
جوارسها تأري الشعوف دوائبا ☙ وتنصبّ ألهابا مصيفا كرابها ☙ والمصيف
المعوجّ من صاف السهم وأبو كرب اليماني بكسر الراء أحد التبابعة واسمه أسعد بن مالك
الحميري ومعدي كرب فيه ثلاث لغات معدي كرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول
معدي كرب يضيف ويصرف كربا ومنهم من يقول معدي كرب ولا يصرف كربا يجعله
مؤنّثا معرفة والياء من معدي ساكنة على كلّ حال وإذا نسبت إليه قلت معديّ

وكذلك

كرب

وكذلك النسب في كلّ اسمين جعلا واحدا مثل بعلبكّ وخمسة عشر تنسب إلى الاسم
الأوّل تقول بعليّ وخمسيّ وتأبّطيّ وكذلك إذا صغّرت تصغّر الأوّل والمكرب الشديد
الأسر من الدوابّ بضمّ الميم وفتح الراء وتقول ما بالدار كرّاب بالتشديد أي أحد وأكرب
أي أسرع تقول أكرب رجليك بالكراب إذا أمرته أن يسرع السعي والكرابة بالضمّ ما
يلتقط من التمر في أصول السعف بعد ما يصرم. **الكسب** طلب الرزق وأصله
الجمع تقول منه كسبت شيئا واكتسبته بمعنى وفلان طيّب المكسبة مثال المغفرة
وطيّب الكسبة بالكسر وهو مثل الجلسة وكسبت أهلي خيرا وكسبت الرجل مالا
فكسبه وهذا ممّا جاء على فعلته ففعل والكواسب الجوارح وتكسّب أي تكلّف الكسب
والكسب بالضمّ عصارة الدهن وكساب مثل قطام اسم كلبة. **الكعب** العظم
الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الأصمعي قول الناس إنّه في ظهر القدم
وكعوب الرمح النواشز في أطراف الأنابيب والكعاب بالفتح الكاعب وهي الجارية
حين يبدو ثديها للنهود وقد كعبت تكعب بالضمّ كعوبا وكعّبت بالتشديد مثله
وبرد مكعّب فيه وشي مربّع وثوب مكعّب أي مطويّ شديد الإدراج والكعبة
القطعة من السمن والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة والكعبة البيت الحرام يقال سمّي بذلك لتربيعه ☙
وذو الكعبات بيت كان لربيعة وكانوا يطوفون به ☙ ركب **كعثب** أي ضخم ☙
الكوكب النجم يقال كوكب وكوكبة كما يقال بياض وبياضة وعجوز وعجوزة وكوكب
الشيء معظمه وكوكب الروضة نورها وكوكب الحديد بريقه وتوقّده وقد توكّب
قال الأعشى يذكر ناقته ☙ تقطع الأمعز المكوكب وخدا ☙ بنواج سريعة الإيغال ☙
أبو عبيد ذهب القوم تحت كلّ كوكب أي تفرّقوا. **الكلب** معروف وربّما وصف به
يقال امرأة كلبة والجمع أكلب وكلاب وكليب مثل عبد وعبيد وهو جمع عزيز
وقال يصف مفازة ☙ كأنّ تجاوب أصدائها ☙ مكاء المكلّب يدعو الكليبا ☙
والأكالب جمع أكلب وفي المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أي أرسلها على بقر
الوحش ومعناه خلّ امرأ وصناعته والكلّاب صاحب الكلاب والمكلّب الذي يعلّم
الكلاب الصيد والمكلب بفتح اللام الأسير المقيّد يقال أسير مكلّب أي مكبّل
وهو مقلوب منه قال طفيل الغنوي ☙ أبأنا بقتلانا من القوم ضعفهم ☙
وما لا يعدّ من أسير مكلّب ☙ والكلب السعير والكلب المسمار الذي في قائم السيف
وفيه الذؤابة والكلب حديدة عقفاء تعلّق عليها المسافر الزاد من الرحل ورأس كلب
جبل والكلب خرز والكلب سير يجعل بين طرفي الأديم إذا خرز تقول منه كلبت المزادة
وقال يصف فرسا ☙ كأنّ غرّته إذ نجنبه ☙ سير صناع في خرز تكلبه ☙
وكلب الفرس الخطّ الذي في وسط ظهره تقول منه استوى على كلب فرسه وكلب رجل

كسب
كعب
كعثب
كلب
كلب

من قضاعة ورجل كالب ذو كلاب مثل تامر ولابن قال ركاض الدبيري ○
سدا بيديه ثم أجّ بسيره ❊ كأجّ الظليم من قنيص وكالب ○ والكُلْبة بالضم
الشدة من البرد وغيره مثل الجُلبة قال الكناعز ○ أنجمت قُرّة الشتاء وكانت ❊
قد أقامت بكُلبة وقطار ○ وكذلك الكَلَب وقد كلب الشتاء بالكسر ودفعت عنك
كَلَب فلان أي شرّه وأذاه والكَلَب أيضا شبيه بالجنون تقول منه أكلب الرجل
إذا كلبت إبله قال الجعدي ○ وقوم يهينون أعراضهم ❊ كويتهم كيّة المكلب ○
والكَلِب الكلب الذي يكلب بلحوم الناس فأخذه شبه جنون فإذا عقر إنسانا كلب
يقال رجل كَلِب ورجال كَلْبى وأرض كلبة إذا لم يجذبها نبات فيبس والكلبتان ما
يأخذ به الحداد الحديد المحمى والكلّوب المنشال وكذلك الكُلّاب والجمع الكلاليب
ويسمى المهماز وهو الحديدة التي على خف الرائض كلابا قال كأنه كودن يوشى بكلاب
وكلّبه ضربه بالكلاب قال الكميت ○ وولّى بأجريّا ولاف كأنه ❊ على الشرف الأقصى يساط
ويكلب ○ والكُلاب بالضم مخففة اسم ماء قال ○ إن الكلاب ماؤنا فخلّوه ❊ كانت
عنده وقعة لهم فلذلك قالوا الكلاب الأول والثاني ويوماه مشهوران للعرب
والمكالبة المشارّة وكذلك التكالب تقول هم يتكالبون على كذا أي يتواثبون عليه
وكلاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكلاب في هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة وقولهم أعز من كليب وائل وهو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن
وائل وأما كليب بن يربوع بن حنظلة **الكناب** بالكسر السمام والكَنَب بالتحريك مثل
المجل إذا صلب من العمل قال الأصمعي يقال أكنبت يداه ولا يقال كنبت يداه وأنشد
أحمد بن يحيى ○ قد أكنبت يداك بعد لين ❊ وبعد دهن البان والمضنون ○
وهمّتا بالصبر والمرون ○ والكَنَب أيضا نبت قال الطرماح ○
مقاليات على الأرياف مسكنها ❊ أطراف نجد بأرض الطلح والكنب ○
وكُنيب مصغر موضع قال النابغة ○ وعلى كنيب مالك بن حمار **الكوب**
كوز لا عروة له والجمع أكواب وقال ○ متكئا تصفق أبوابه ❊ يسعى عليه العبد
بالكوب ○ والكوبة الطبل الصغير المخصّر الأصمعي **الكهبة** لون مثل القهبة
يقال بعير أكهب بيّن الكهب قال أبو عمرو والكهبة لون ليس بخالص في الحمرة وهو
في الحمرة خاصة **فصل اللام** ابن السكيت **ألبّ** بالمكان
إذا أقام به ولزمه وقال الخليل لبّ لغة حكاه عنه أبو عبيد قال الفراء ومنه
قولهم لبيك أي أنا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا
وكان حقه أن يقال لبّا لك وثني على معنى التأكيد أي إلبابا بك بعد إلباب وإقامة
بعد إقامة قال الخليل هو من قولهم دار فلان تلبّ داري أي تحاذيها أي أنا مواجهك
بما تحب إجابة لك والياء للتثنية وفيها دليل على النصب للمصدر ونحن نذكر جميعه

كنب
كوب
كهب
لبب

لبيك

على يونس في باب المعتل واللب العقل والجمع الألباب وقد جمع على ألبّ كما جمع بؤس على
أبؤس ونعم على أنعم قال أبو طالب ○ قلبي إليه مشرف الألبّ ○ وربما أظهروا التضعيف
في ضرورة الشعر قال الكميت ○ إليكم ذوي آل النبي تطلعت ❊ نوازع من قلبي ظماء
وألبب ○ ويقال بنات ألبب عروق في القلب تكون منها الرقة وقيل لأعرابية
تعاتب ابنا لها ما لك لا تدعين عليه قالت تأبى له ذلك بنات ألببي وقال المبرد
في قول الشاعر ○ قد علمت ذاك بنات ألببه ❊ يريد بنات أعقل هذا الحي فإن
جمعت ألبا قلت ألابب والتصغير أليبب وهو أولى من قول من أعلّها واللبيب
العاقل والجمع ألبّاء وقد لببت يا رجل بالكسر تلبّ لبابة أي صرت ذا لب وحكى
يونس بن حبيب لببت بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف ولب النخل قلبه ○
وخالص كل شيء لبه ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع اللبوب تقول منه
ألبّ الزرع مثل أحبّ إذا دخل فيه الأكل ولبّب الحب تلبيبا صار له لب والتلبيبة ثوب
كالبقيرة ولبّبت الرجل تلبيبا إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره في الخصومة
ثم جررته والحب الحب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة واللبّة المنحر والجمع
اللبات وكذلك اللبب وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الألباب
واللبب أيضا ما يشد على صدر الدابة أو الناقة يمنع الرحل من الاستئخار تقول منه
ألببت الدابة فهو ملبب وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره بإظهار التضعيف
قال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملبّ كما يقال محبّ من أحببته ومنه قولهم فلان
في لبب رخيّ إذا كان في حال واسعة قال الأحمر اللبب ما استرق من الرمل لأن معظمه
العقنقل فإذا انقطع قيل كثيب فإذا انقطع قيل عوكل فإذا انقطع قيل سقط فإذا انقطع قيل لبب
قال ذو الرمة ○ براقة الجيد واللبات واضحة ❊ كأنها ظبية أفضى بها لبب ○
واللبلاب نبت يلتوي على الشجر واللبلبة الرقة على الولد يقال تلبلبت الشاة على
ولدها إذا لحسته وأشبلت عليه حين تضعه ولبالب الغنم جلبتها وصوتها ورجل
لبّ أي لازم للأمر يقال رجل لبّ وطبّ وأنشد أبو عمرو ○ لبّا بأعجاز المطي لاحقا ○
وامرأة لبّة قال أبو عبيد أي قريبة من الناس لطيفة ورجل لبيب مثل لبّ قال
المضرّب بن كعب ○ فقلت لها فيئي إليك فإنني ❊ حرام وإني بعد ذاك لبيب ○ أي
مع ذلك مقيم وقال بعضهم أراد ملبيا من التلبية ولببته لبّا عرفت لبته وتلبّب
الرجل أي تحزّم وتشمّر **اللاتب** الثابت تقول منه لتب يلتب لتبا ولتوبا
وأنشد أبو الجراح ○ فإن يك هذا من نبيذ شربته ❊ فإني من شرب النبيذ لتائب ○
صداع وتوصيم العظام وفترة ❊ وغمّ مع الإشراق في الجوف لاتب ○ واللاتب
أيضا اللازق مثل اللازب عن الأصمعي ولتبت في منحر الناقة أي طعنت مثل لتمت ○
اللجب الصوت واللجبة تقول لجب بالكسر وجيش لجب عرمرم أي ذو جلبة

لتب
لجب

وكنز ونكز ولجب اذا سمع اضطراب أمواجه الأصمعي اللجبة الشاة التي أتى عليها بعد
نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وفيها ثلاث لغات لجبة ولجبة ولجبة والجمع اللجاب قال
الشاعر ۞ عجبت ابناؤنا من فعلنا ۞ اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب ۞ ولجبات ايضا
بالتحريك وهو شاذ لأن حقه التسكين الا انه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به كما
قالوا امرأة كلبة فجمع على الأصل ويكون لجبة بالتحريك في الواحد لغة قال ابن السكيت
اللجبة النعجة التي قل لبنها قال ولا يقال للعنز لجبة تقول منه لجبت الشاة بالضم
وكذلك لجبت الشاة تلجيبا **اللحب** الطريق الواضح واللاحب مثله وهو فاعل
بمعنى مفعول أي ملحوب تقول منه لحبه يلحبه لحبا اذا وطئه ومر فيه ويقال
ايضا لحب اذا مر مرا مستقيما قال ذو الرمة ۞ فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت
يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب ۞ ولحبت اللحم عن العظم ولحبت العود
ونحوه أي قشرته قال الشاعر ۞ والعضب مضطمر والمتن ملحوب ۞ والملحب
كل شيء يقشر به ويقطع قال الأعشى ۞ وادفع عن اعراضكم واعيركم ۞
لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا ۞ ورجل ملحب أيضا اذا كان سبابا بذيء اللسان
والملحب المقطع واللحيب من النوق القليلة لحم الظهر عن أبي عبيد وقد لحب
الرجل بالكسر اذا انحله الكبر قال الشاعر ۞ عجوز ترجى ان تكون فتية ۞
وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر ۞ وملحوب موضع قال ۞
اقفر من أهله ملحوب ۞ طين **لازب** أي لازق تقول منه لزب الشيء يلزب
بالضم لزوبا واللازب الثابت تقول صار الشيء ضربة لازب وهو أفصح من لازم
قال النابغة ۞ ولا يحسبون الخير لا شر بعده ۞ ولا يحسبون الشر ضربة لازب ۞
وأصابتهم لزبة أي شدة وقحط والجمع اللزبات بالتسكين لأنه صفة والملزاب
البخيل الشديد. وأنشد أبو عمرو ۞ لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت ۞
وهم كرام اذا اشتد الملازيب ۞ **لسبت** العسل بالكسر ألسبه لسبا
اذا لعقته ولسب بالشيء مثل لصب به أي لزق ولسبته العقرب بالفتح تلسبه
لسبا أي لدغته ولسبه اسواطا أي ضربه ۞ ابن السكيت **لصب** السيف
يلصب لصبا اذا نشب في الغمد فلا يخرج ولصب جلد فلان ايضا اذا لصق باللحم من
الهزال واللصب بالكسر الشعب الصغير في الجبل وكل مضيق في الجبل فهو لصب والجمع
لصاب ولصوب وفلان لحز لصب لا يكاد يعطي شيئا ولصب الخاتم في الاصبع وهو
ضد قلق واللواصب في شعر كثير الآبار الضيقة البعيدة القعر **اللعب**
معروف واللعب مثله وقد لعب يلعب وتلعب مرة بعد أخرى ورجل تلعابة كثير
اللعب والتلعاب بالفتح المصدر وجارية لعوب والألعوبة اللعب والملعب موضع
اللعب واللعبة بالضم لعبة الشطرنج والنرد وكل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم ومنه

قولهم

قولهم اقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة بالفتح أجود لأنه أراد المرة الواحدة من
اللعب واللعبة بالكسر نوع من اللعب مثل الركبة والجلسة تقول فلان حسن اللعبة
كما تقول حسن الجلسة ولاعبت الرجل ملاعبة وكان يقال لأبي براء عامر بن مالك
ابن جعفر بن كلاب ملاعب الأسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية
فقال ۞ لو أن حيا مدرك الفلاح ۞ أدركه ملاعب الرماح ۞ وملاعب ظله طائر
وربما قيل خاطف ظله واللعاب ما يسيل من الفم ولعاب النحل العسل ولعب الصبي
بالفتح يلعب لعبا اذا سال لعابه قال لبيد ۞ لعبت على أكتافهم وحجورهم ۞
وليدا وسموني مفيدا وعاصما ۞ وألعب الصبي اذا صار له لعاب يسيل من فيه
وثغر ملعوب أي ذو لعاب ولعاب الشمس ما تراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت
ويقال هو السراب واللعباء ممدود اسم موضع **اللغوب** التعب والإعياء ۞
تقول منه لغب يلغب بالضم لغوبا ولغب بالكسر يلغب لغوبا لغة ضعيفة فيه وألغبته
أنا أي أنصبته ورجل لغب بالتسكين أي ضعيف بين اللغابة الأصمعي عن أبي عمرو
ابن العلاء قال سمعت أعرابيا يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت تقول
جاءته كتابي قال أليس بصحيفة فقلت ما اللغوب قال الأحمق واللغب أيضا الريش الفاسد
مثل البطنان منه واللغاب بالضم مثله وهو خلاف اللؤام قال تأبط شرا ۞
وما ولدت أمي من القوم عاجزا ۞ ولا كان ريشي من ذنابى ولا لغب ۞
وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد حركه الكميت في قوله لا نغل ريشه ولا لغب مثل نهر
ونهر لأجل حرف الحلق وريش لغيب قال الراجز في الذئب ۞
أشعرته مدلقا مذروبا ۞ ريش بريش لم يكن لغيبا ۞ الأموي لغبت على القوم
ألغب بالفتح فيهما لغبا أفسدت عليهم والتلغيب طول الطرد وقال ۞
تلغبني دهر لها فلغبته ۞ عزاي بأولادي فأدركني الدهر ۞ **اللقب**
واحد الألقاب وهي الأنباز تقول لقبته بكذا فتلقب به **اللوبة** واللابة الحرة والجمع
اللوب واللاب واللابات وهي الحرار وفي الحديث انه حرم ما بين لابتي المدينة وهما
حرتان تكتنفانها قال أبو عبيدة لوبة ونوبة للحرة وهي الأرض التي ألبستها حجارة
سود ومنه قيل للأسود لوبي ونوبي قال بشر يذكر كتيبة ۞
معالية لا هم الا محجر ۞ فحرة ليلى السهل منها فلوبها ۞ ولاب يلوب لوبا
ولوبا ولوبانا ولوبانا أي عطش فهو لائب والجمع لوب مثل شاهد وشهود قال
الراجز ۞ حتى اذا ما اشتد لوبان النجر ۞ قال الأصمعي اذا طافت الابل على الحوض
ولم تقدر عليه لكثرة الزحام فذلك اللوب يقال تركها اللوائب على الحوض والملاب ضرب
من الطيب كالخلوق قال جرير ۞ بصن الوبر تحسبه ملابا ۞ وشيء ملوب أي
ملطخ به وأما المرود ونحوه فهو الملوب على مفعول **اللهب** لهب النار وهو

نبب نتب نجب نحب نخب

لسانها وكنى أبو لهب لجماله والتهبت النار وتلهبت أي اتقدت والهبتها أنا أوقدتها
واللهبة بالتسكين العطش وقد لهب بالكسر يلهب لهبا ورجل لهبان وامرأة لهبى
واللهاب بالتحريك إيقاد النار وكذلك التلهيب واللهاب بالضم والهب الفرس
إذا اضطرم جريه والاسم الإلهوب وقال • فللسوط ألهوب وللساق درة •
وللزجر منه وقع أخرج مهذب • واللهب بالكسر الفرجة والهواء يكون بين الجبلين
والجمع لهوب ولهاب والهاب قال أوس بن حجر كراهها ۞
• فأبصر ألهابا من الطود دونه • يرى بين رأسي كل نيقين مهبلا •
وقال أبو ذؤيب • وتنصب ألهابا مصيفا • وبنو لهب أيضا قوم من الأزد ۞

فصل النون

نبب ۞ التيس ينب نبيبا إذا صاح وهاج
والأنبوبة ما بين كل عقدتين من القصب وهي أنعولة والجمع أنبوب وأنابيب
نتب الشيء نتوبا مثل نتو وقال • أشرف ثدياها على التريب •
لم يعدوا التفليك في النتوب • **النجب** بالتحريك لحاء الشجر والنجب بالتسكين
مصدر قولك نجبت الشجر أنجبها وأنجبها إذا أخذت قشرته وبحاها والمنجوب
الجلد المدبوغ بقشور سوق الطلح وسقاء منجوب ونجبي أيضا والمنجوب القدح الواسع
ويوم ذي نجب يوم من أيام العرب مشهور ورجل نجيب أي كريم بين النجابة والنجبة
مثال الهمزة النجيب يقال هو نجبة القوم إذا كان النجيب منهم وأنجب الرجل أي
ولد نجيبا قال الشاعر • أنجب أزمان والداه به • إذ نجلاه فنعم ما نجلا •
وامرأة منجبة ومنجاب تلد النجباء ونسوة مناجيب أبو عبيد المنجاب السهم الذي
ليس عليه ريش ولا نصل والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والنجيب
من الإبل والجمع النجب والنجائب **النحب** الذي تقول منه نحبت أنحب بالضم وسار
فلان على نحب إذا سار فأجهد السير كأنه خاطر على شيء فجد قال الشاعر •
ورد القطا منها بخمس نحب • أي دائب والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه إذا
مات والنحيب رفع الصوت بالبكاء وقد نحب ينحب بالكسر نحيبا والانتحاب مثله ونحب
البعير أيضا ينحب نحابا إذا أخذه السعال أبو عمرو والتنحيب السير السريع مثل النعب
قال ونحب القوم تنحيبا إذا جدوا في عملهم والتنحيب شدة القرب للماء قال
الشاعر • ورب مفازة قذف جموح • تغول منحب القرب اغتيالا • وناحبت الرجل
إلى فلان مثل حاكمته قال طلحة لابن عباس هل لك في أن أناحبك وترفع إلى النبي صلى
الله عليه وسلم **النخب** النزع تقول نخبته أنخبه إذا نزعته والنخب أيضا البضاع
وقد استنخبت المرأة إذا أرادت ذلك عن الأموي الانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار
والنخبة مثل النخبة والجمع نخب مثل رطبة ورطب يقال جاء في نخب أصحابه أي في
خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء أي جبان لا فؤاد له وكذلك نخب ومنخوب ومنتخب كأنه

منتزع

نخرب ندب نرب نزب نسب نشب نصب

منتزع الفؤاد **النخروب** واحد النخاريب وهي شقوق الحجر **ندب**
الميت أي بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والاسم الندبة بالضم وندبة
بالفتح أم خفاف بن ندبة السلمي وكانت سوداء حبشية وندبه لأمر فانتدب
له أي دعاه له فأجاب ومندوب اسم فرس أبي طلحة الذي ركبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن وجدناه لبحرا ورجل ندب أي خفيف في الحاجة وفرس ندب
أي ماض والندب بالتحريك الخطر قال عروة • أيهلك معتم وزيد ولم أقم •
على ندب يوما ولي نفس مخطر • ومعناه أي خطره وتقول رهنا ندبا أي خطرا والندب
أيضا أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد قال الفرزدق ۞
• ومكبل ترك الحديد بساقه • ندبا من الرسفان في الأحجال •
النيرب الشر والنميمة قال الشاعر ۞
• ولست بذي نيرب في الصديق • ومناع خير وسبابها •
الهما للعشيرة **النزيب** صوت تيس الظباء عند السفاد يقال نزب الظبي ينزب
بالكسر نزيبا **النسب** واحد الأنساب والنسبة والنسبة مثله وانتسب
إلى أبيه أي اعتزى وتنسب أي ادعى أنه نسيبك وفي المثل القريب من تقرب لا من
تنسب ورجل نسابة أي عالم بالأنساب الهاء للمبالغة في المدح كأنهم يريدون به
داهية أو غاية ونهاية تقول عندي ثلاث نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال
ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفلان يناسب فلانا فهو نسيبه أي قريبه وتقول
ليس بينهما مناسبة أي مشاكلة ونسبت الرجل أنسبه بالضم نسبة ونسبا إذا
ذكرت نسبه ونسب الشاعر بالمرأة ينسب بالكسر نسيبا إذا شبب بها والنيسب
الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فيعل وقال • عينا ترى الناس إليها نيسبا •
النشب المال والعقار ونشب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا أي علق فيه
وأنشبته أنا فيه أي أعلقته فانتشب وأنشب الصائد أعلق ويقال نشبت الحرب
بينهم وقد ناشبه الحرب أي نابذه والنشاب السهام الواحدة نشابة والناشب
صاحب النشاب وقوم ناشبة ومنه سمي الرجل ناشبا ونشبة بالضم اسم رجل وهو
نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان **النصب** مصدر نصبت
الشيء إذا أقمته وصفيح منصب أي نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل آذانها
شدد للكثرة أو للمبالغة ونصبت لفلان نصبا إذا عاديته وناصبته الحرب
مناصبة ونصب القوم ساروا يومهم وهو سير لين والمنصب الأصل وكذلك
النصاب والنصاب من المال القدر الذي تجب فيه الزكاة إذا بلغه نحو مائتي درهم
وخمس من الإبل ونصاب اسم فرس ونصاب السكين مقبضه وأنصبت السكين
جعلت له مقبضا ونصب الرجل بالكسر نصبا تعب وأنصبه غيره وهم ناصب

أي ذو نَصَب، مثل رجلٌ تامِرٌ ولابِنٌ. ويقال هو فاعلٌ بمعنى مفعول فيه لأنه يُنصَب
فيه ويُتعَب، كقولهم ليلٌ نائمٌ أي يُنام فيه، ويومٌ عاصفٌ أي تعصف فيه الريح. وتنصَّب
أنصَبَه. وعنزٌ نَصْباء بيّنة النَّصَب إذا انتصب قرناها. وناقةٌ نَصْباء مرتفعة الصدر.
وتنصَّبت الأُتُن حول الحمار. وغِناء النَّصْب ضربٌ من الألحان. وفي الحديث
لو نَصَبْتَ لنا نَصْبَ العرب، أي لو تغنّيتَ لنا غناءَ العرب، وهو غناءٌ لهم يشبه الحُداء
إلا أنه أرقّ منه. والنَّصْب في الإعراب كالفتح في البناء، وهو من مواضعات
النحويين، تقول منه نصبتُ الحرفَ فانتصب. وغُبارٌ منتصِب أي مرتفع. والنُّصُب
ما نُصِب فعُبِد من دون الله، وكذلك النُّصْب بالضم، وقد يحرَّك. قال الأعشى:
وذا النُّصُبَ المنصوبَ لا تَنْسُكَنَّه ... لعاقبةٍ والله ربَّك فاعبُدا
أراد فاعبُدَنْ، فوقف بالألف كما تقول رأيت زيدا. والجمع الأنصاب. وقوله: وذا
النُّصُب، يعني إياك وهذا النصب، وهو للتقريب كما قالوا وسا لهذا الناس كيف
لبيد. والنُّصْب الشرّ والبلاء، ومنه قوله تعالى: مسَّنِيَ الشيطانُ بنُصْبٍ وعذاب.
والنَّصائب حجارةٌ تُنصَب حول الحوض ويُسَدّ ما بينها من الخَصاص بالمَدَرة
المعجونة. قال الشاعر: هَرَقْناه في بادي النَّشِيئة داثرٍ
قديمٍ بعهد الماء بُقْعٍ نصائبُه. والنَّصيب الحظّ من الشيء. والنَّصيب الحوض. والنَّصْب
الشَّرَك المنصوب. ونُصَيب الشاعر مصغَّر. ونَصِيبين اسم بلد، وفيه للعرب مذهبان:
منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الإعراب كما يلزم الأسماء المفردة التي لا تنصرف
فيقول هذه نصيبينُ ومررت بنصيبينَ ورأيت نصيبينَ، والنسبة نصيبينيّ.
ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت
نصيبين، وكذلك القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنّسرين، والنسبة
إليه على هذا القول نصيبيّ ويبريّ، وكذلك أخواتها. **نضب** الماء ينضُب
بالضم نُضوبا أي غار في الأرض وسفل. ونُضوب القوم أيضا بُعدهم. الأصمعي: الناضب
البعيد، ومنه قيل للماء إذا ذهب نَضَب، أي بعُد. وخَرْقٌ ناضب أي بعيد. وأنضبتُ
وتر القوس مثل الإنباضة مقلوب منه. والتَّنْضُب شجر، والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام
فَعْلُلٌ وفي الكلام تَفْعُل مثل تَقتُل وتَخرُج، الواحدة تَنْضُبة. قال الكميت:
إذا حنَّ بين القوم نَبْعٌ وتَنْضُبٌ ... وقال ابن سلمة: النَّبْع شجر القِسِيّ، والتَّنْضُب شجر
تُتَّخذ منه السهام. **نعب** الغراب أي صاح، ينعَب وينعِب نَعْبا ونَعيبا
ونُعابا ونَعَبانا، وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة. وقال:
وقهوةٍ صهباءَ باكرتُها ... بجُهمةٍ والديكُ لم ينعَب
والنَّعْب السير السريع. وفرسٌ مِنْعَب جواد، وناقةٌ نعّابة ونَعوب سريعة، والجمع
نُعُب. ويقال إن النَّعْب تحرُّك رأسها في المشي إلى قُدّام. **النُّغْبة** بالضم الجُرعة

وقد

وقد تُفتح، والجمع النُّغَب. قال ذو الرمة: حتى إذا زلجت عن كل حنجرةٍ
إلى الغليل ولم يقصعنه نُغَبُ. قال ابن السكيت: نغبتُ من الإناء بالكسر نغبا
أي جرعت منه جرعا. وقولهم ما جرّبت عليه نُغبةً قطّ، أي فعلة قبيحة. **النَّقْب**
الطريق في الجبل، وكذلك المَنْقَب والمَنْقَبة، عن ابن السكيت. ونقبتُ الحائط
نَقْبا، واسم تلك النَّقْبة نَقْبٌ أيضا. ونقب البيطار سُرّة الدابة ليخرج منها ما أصفر.
وتلك الحديدة مِنْقَب بالفتح. وقال: أقبُّ لم ينقُب البيطارُ سُرّتَه
ولم يُدِجْه ولم يغمز له عَصَبا. والناقبة قرحةٌ تخرج بالجنب تهجم على الجوف.
والنُّقْبة بالضم أول ما يبدو من الجرب قطعا متفرقة، وجمعها نُقَب. قال دُريد بن
الصِّمّة: يضع الهِناء مواضع النُّقْب. والنُّقْبة أيضا اللون والوجه. قال
ذو الرمة يصف ثورا: ولاح أزهرُ مشهورٌ بنُقْبته ... كأنه حين يعلو عاقرا
لهب. والنُّقْبة أيضا ثوبٌ كالإزار تُجعل له حُجزة مخيطة من غير نَيْفَق، ويُشدّ
كما تُشدّ السراويل. تقول منه نقبتُ الثوب نقبا أي جعلته نُقْبة. ونقب البعير
بالكسر إذا رقّت أخفافه. وأنقب الرجل إذا نقب بعيره. ونقب الخفّ الملبوس أي
أي تخرّق. والمَنْقَبة ضدّ المَثْلَبة. والنقيب العريف، وهو شاهد القوم وضمينهم،
والجمع النُّقَباء. وقد نقب على قومه ينقُب نِقابة مثل كتب يكتب كتابة. قال الفراء:
إذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقُب بالضم نَقابة بالفتح. قال سيبويه: النِّقابة
بالكسر الاسم، وبالفتح المصدر، مثل الوِلاية والوَلاية. أبو عبيد: النقيبة النفس، يقال فلان ميمون
النقيبة إذا كان مبارك النفس. قال ابن السكيت: إذا كان ميمون الأمر ينجح فيما حاول
ويظفر. وقال ثعلب: إذا كان ميمون المشورة. وكلبٌ نقيب: نُقِبت غَلْصَمته ليضعف
صوته، يفعله اللئيم لئلا يسمع صوتَه الأضياف. والنِّقاب نقاب المرأة، وقد انتقبت
وإنها لحسنة النِّقْبة بالكسر. وناقبتُ فلانا إذا لقيته فجاءة، ولقيته نِقابا، ووردتُ
الماء نِقابا مثل التقاطا إذا هجمت عليه من غير طلب. والنِّقاب أيضا الرجل العلّامة.
قال أوس بن حجر: كريمٌ جوادٌ أخو مأقطٍ ... نِقابٌ يحدّث بالغائب
ونقّبوا في البلاد ساروا وابتغوا طلبا للمهرب. أبو زيد: **نكب** عن الطريق ينكُب
نُكوبا أي عدل. ونكب على قومه نِكابة إذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه، وهو
رأس العُرَفاء. ونكبته الحجارة نكبا أي لثمته. والنَّكيب داءٌ يأخذ الحافر والخفّ. قال
لبيد: وتصكّ المروَ لمّا هجّرت ... بنكيبٍ مَعِرٍ دامي الأظلّ. ونكب كنانته نكبا نثرها.
ونكّبه تنكيبا أي عدل عنه واعتزله. وتنكّبه أي تجنّبه. وتنكّب القوس أي ألقاها على
منكبه. والنَّكبة واحدة نكبات الدهر، تقول أصابته نكبة. ونُكِب فلان. والمَنْكِب
مجمع عظم العضد والكتف. والمناكب أيضا في جناح الطائر أربع بعد القوادم. والمَنْكِب
من الأرض الموضع المرتفع. والنَّكْباء الريح الناكبة التي تنكُب عن مهابّ الرياح القُوَّم.

والنُّكْبُ في الرياح أربع، فنكباء الصبا والجنوب تسمى الأزيب، ونكباء الصبا والشمال تسمى
الصابية وتسمى النكباء أيضاً، وإنما صغّروها وهم يريدون تكبيرها لأنهم يستبردونها
جداً، ونكباء الشمال والدبور قرّة تسمى الجِرْبِياء وهي نيحة الأزيب، ونكباء الجنوب والدبور
حارّة تسمى الهيف وهي نيحة النكباء لأن العرب تناوح بين هذه النكب كما ناوحوا بين
القُوَم من الرياح. والنَّكَبُ بالتحريك المَيَل في الشيء. والنُّكاب داء يأخذ الإبل في مناكبها
فتظلع منه وتمشي منحرفة، يقال نَكِبَ البعير بالكسر يَنْكَبُ نَكَباً فهو أنكب. قال العدبّس
لا يكون النكب إلا في الكتف. قال الشاعر: ❊ إذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكب ❊
وهو في صفة المتطاول الجائر. والأنكب الذي لا قوس معه.

نوب

ناب عني فلان
ينوب مناباً أي قام مقامي. وانتاب القوم انتياباً أي أتاهم مرة بعد أخرى،
وهو افتعال من النوبة، ومنه قول الهذلي: ❊ لا يرد الماء إلا انتيابا ❊ ويروى
ائتياباً وهو افتعال من آب يؤوب إذا أتى ليلاً. وأناب إلى الله أي أقبل وتاب. والنوبة
واحدة النُّوَب، تقول جاءت نوبتك ونيابتك، وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في
الماء وغيره. والنُّوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتابه أي أصابه. والنائبة
المصيبة واحدة نوائب الدهر. والنُّوب والنُّوبة أيضاً جيل من السودان الواحد
نُوبيّ. والنُّوب أيضاً النحل وهو جمع نائب مثل عائط وعوط وفاره وفره لأنها ترعى
وتنوب إلى مكانها. قال الأصمعي: هو من النوبة التي تنوب الناس لوقت معروف.
وقال أبو عبيدة: سميت نوباً لأنها تضرب إلى السواد. قال أبو ذؤيب:

❊ إذا لسعته النحل لم يرج لسعها ❊ وخالفها في بيت نوب عوامل ❊

ابن السكيت: النَّوْب بالفتح القرب خلاف البعد. قال أبو ذؤيب:

❊ أرقت لذكره من غير نوب ❊ كما يهتاج موشيّ ثقيب ❊ ويقال النوب
ما كان منك مسيرة يوم وليلة، والقرب ما كان منك مسيرة ليلة، وأصله في الورد.
قال لبيد: ❊ إحدى بني جعفر كلفت بها ❊ لم تمس مني نوباً ولا قربا ❊ والحمّى النائبة
التي تأتي في كل يوم.

نهب

النهب الغنيمة، والجمع النهاب. والانتهاب أن يأخذه من
شاء، تقول أنهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى. والنُّهبى اسم ما
انتهب. والمناهبة أن يتبارى الفرسان في حضرهما، وكذلك نهب الفرس. وقال:
❊ ناهبتهم بنيط جروف ❊ ونهب الناس فلاناً إذا تناولوه بكلامهم، وكذلك الكلب
إذا أخذ بعرقوب الإنسان، يقال لا تدع كلبك ينهب الناس.

نيب

الناب
من السن، والجمع أنياب ونيوب أيضاً مثل فنر فيار. ونابه ينيبه إذا أصاب نابه.
ونيّب سهمه أي عجم عوده وأثّر فيه بنابه. وناب القوم سيدهم. والناب المسنّة من
النوق، والجمع النيب. وفي المثل: لا أفعل ذلك ما حنّت النيب. قال الراجز:
❊ حرّقها حمض بلاد فلّ ❊ وغتم نجم غير مستقلّ ❊ فما تكاد نيبها تولّي ❊ أي

أي ترجع من الضعف، وهو فُعْل مثل أُسْد وأَسَد، وإنما كسروا النون لتسلم الياء. والنُّيَيْب
نُيَيْب، يقال سميت بذلك لطول نابها، فهو كالصفة فلذلك لم تلحقه الهاء لأن الهاء لا تلحق
تصغير الصفات، تقول منه نَيَّبَت الناقة أي صارت هَرِمة، ولا يقال للجمل ناب. وقال
سيبويه: من العرب من يقول في تصغير ناب نُوَيْب فيجيء بالواو، لأن هذه الألف يكثر انقلابها
من الواوات. قال ابن السرّاج: هذا غلط منه.

فصل الواو

وأب

الوأبة
الانقباض والاستحياء، تقول وَأَبَ يَئِبُ وِئْبَةً وإِبَةً، وتكلّح فلان في إبة وهو العار مما
يستحيا منه، والهاء عوض من الواو. قال الشاعر:

❊ إذا ما المرء شبّ له بنات ❊ عصبن برأسه إبةً وعارا ❊

قال أبو عمرو: وتغدّى عندي أعرابي من بني أسد ثم رفع يده فقلت ازدد، فقال: ما طعامك
يا أبا عمرو بطعام يُتّأب منه، أي يستحيا من أكله. وأصل التاء واو. واتّأب الرجل أي
استحيا، وهو افتعل. قال الأعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي:

❊ من يلق هوذة يسجد غير متّئب ❊ إذا تعمّم فوق التاج أو وضعا ❊

وأوأبته أي فعلت به فعلاً يستحيا منه. والمؤئبات مثل الموعبات المخزيات.
وأوأبته أيضاً رددته عن حاجته. وحافر وأب أي مقعّب. وقال:

❊ بكل وأب للحصى رضّاح ❊ ليس بمصطرّ ولا فرشاح ❊ ويقال الوأب البعير العظيم.

وثب

والوأبة النقرة في الصخرة تمسك الماء. **وثب** وثباً ووثوباً ووثباناً طفر. والوثيب
مثل الوثوب. وقال يصف لنزع: ❊ فما أرمي فأقتلها بسهم ❊ ولا أعدو فأدرك بالوثيب ❊
يقال إنما أوالوحش يعني الجواري، ونصب أقتلها وأدرك على جواب الجحد بالفاء. وأوثبته
أنا. وواثبه أي ساوره. وتقول توثّب فلان في ضيعة لي أي استولى عليها ظلماً. والوثاب
بكسر الواو المقاعد، قال أمية: وهي لم وثاب، يعني أن السماء مقاعد الملائكة. وثب في لغة
حمير اقعد. قال الأصمعي: ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك
ثب، فوثب الرجل فتكسّر، فقال الملك: ليس عندنا عربيّت، يريد العربية، فوقف على
الهاء بالتاء، وكذلك لغتهم. ويقولون للملك إذا قعد ولم يغز: موثبان. وتقول وثّبته
توثيباً أي أقعدته على وسادة، وربما قالوا وثّبه وسادة إذا طرحها ليقعد عليها.

وجب

وجب الشيء أي لزم، يجب وجوباً، وأوجبه الله، واستوجبه أي استحقه. ووجب
البيع يجب جِبَةً، وأوجبت البيع فوجب. والوجيبة أن توجب البيع ثم تأخذه أولاً
فأولاً، فإذا فرغت قيل قد استوفيت وجيبتك. ووجب القلب وجيباً اضطرب.
وأوجب الرجل إذا عمل عملاً يوجب له الجنة أو النار. والوجّاب الجبان. قال الشاعر:
❊ طلوب الأعادي لا سؤوم ولا وجب ❊ تقول منه وجُب الرجل بالضم وجوبة. والوجبة
السقطة مع الهدّة، وفي المثل: بجنبه فلتكن الوجبة. قال تعالى: فإذا وجبت جنوبها،
ومنه قولهم خرج القوم إلى مواجبهم أي مصارعهم. ووجب الميت إذا سقط ومات.

وبقال للقتيل واجب قال الشاعر ● أطاعت بنو عوف أميرا نهاهم ● عن السلم حتى كان أول واجب ● ووجبت الشمس أي غابت ووجبت به الأرض توجيبا أي ضربتها به ويقال أيضا وجبت الإبل إذا أعيت والموجب الذي يأكل في اليوم والليلة مرة يقال يأكل وجبة وقد وجب نفسه توجيبا إذا عودها وكذلك إذا حلب في اليوم والليلة مرة ● ورب العرق يورب وربا أي فسد فهو عرق ورب قال الهذلي ● إنه ينتسب تنسب لا عرق ورب ● أهل خزومات وشحاح صخب ● الميزاب المثعب فارسي معرب وقد عرب بالهمز وربما لم يهمز والجمع مآزيب إذا همزت ومرازيب إذا لم تهمز ● وسبت الأرض وأوسبت كثر عشبها ويقال لنباتها الوسب بالكسر ● الأوشاب من الناس الأوباش وهم الضروب المتفرقون ● الوصب المرض وقد وصب الرجل يوصب فهو وصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الأوجاع ● ووصب الشيء يصب وصوبا أي دام تقول وصب الرجل على الأمر إذا واظب عليه قال الله تعالى ولهم عذاب واصب وله الدين واصبا قال الفراء دائما ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها وأوصب القوم على الشيء إذا ثابروا عليه ● الوطب سقاء اللبن خاصة قال ابن السكيت هو جلد الجذع فما فوقه قال ويقال للجلد الرضيع الذي يجعل فيه اللبن شكوة وللجلد العظيم بدرة ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ولمثل البدرة المسأد وجمع الوطب في القلة أوطب والكثير وطاب قال امرؤ القيس ● فلو أدركته صفر الوطاب ● والوطب الرجل الجافي والوطباء المرأة العظيمة الثدي كأنها ذات وطب ● وظب على الشيء وظوبا دام أبو زيد المواظبة المثابرة على الشيء وأرض موظوبة إذا تدوولت بالرعي فلم يبق فيها كلأ ولسدما وظبت ورجل موظوب إذا تداولت ماله النوائب وقال ● بكل واد جديب البطن موظوب ● وموظب بالفتح اسم موضع أنشد ابن الأعرابي لخداش بن زهير ● كذبت عليكم أوعدوني وعللوا ● بي الأرض والأقوام قردان موظبا ● يقول يا قردان موظب عليكم بي وبهجائي إذا كنتم في سفر فاقطعوا بذكري الأرض ● أوعب القوم إذا حشدوا وجاؤوا موعبين إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع ابن السكيت أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق ببلدهم منهم أحد وجاء الفرس بركض وعيب أي بأقصى ما عنده وتقول جدعه فأوعب أي استأصله وفي الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية أي إذا لم يترك منه شيء ● واستيعاب الشيء استئصاله ● الأصمعي الوغب الأحمق قال الراجز ● ولا برشاع الرخام وغب ● والوغب أيضا سقط المتاع وأوغاب البيت كالقصعة والبرمة ونحوهما والوغب أيضا الجمل الضخم وقد وغب الجمل بالضم وغوبة ● الوقب في الجبل نقرة يجتمع فيه الماء ووقبة الثريد أنقوعته ووقب العين نقرتها تقول

وقبت

ورب
ميزب
وسب
وشب
وصب
وطب
وظب
وعب
وغب
وقب

وقبت عيناه غارتا والوقب الأحمق مثل الوغب قال الأسود بن يعفر ● أبني نجيح إن أمكم ● أمة وإن أباكم وقب ● أكلت خبيث الزاد فاتخمت ● عنه وشم خمارها الكلب ● ووقب الشيء يقب وقبا أي دخل تقول وقبت الشمس إذا غابت ودخلت موضعها ووقب الظلام دخل على الناس ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق إذا وقب قال الحسن إذا دخل على الناس وأوقبت الشيء أدخلته في الوقبة وأوقب القوم جاعوا والوقيب صوت قنب الفرس والوقبى ماء لبني مازن قال الشاعر ● هم منعوا حمى الوقبى بضرب ● يؤلف بين أشتات المنون ● الموكب بابه من السير والموكب القوم الركوب للزينة وكذلك جماعة الفرسان وقد أوكب البعير إذا لزم الموكب عن ابن السكيت تقول واكبت القوم إذا ركبت معهم وكذلك سايرتهم وواكب الرجل على الأمر وواكب إذا واظب عليه ويقال الوكب الانتصاب والواكبة القائمة والوكبان مشية في درجان يقال ظبية وكوب وناقة مواكبة التي تعنق في سيرها وأوكب الطائر أي تهيأ للطيران ● الولبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى والولبة الإبل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخل فيه وقال ● رأيت عمرا والبا في دارهم ● وبئس الفتى إن نابه دهر معظم ● أبو عبيد ولب الشيء يلب ولوبا وصل كالبنا ما كان ذكره في باب نوادر الفعل والولبة اسم رجل ● وهبت له شيئا وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء فيهما والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم إذا وهب بعضهم لبعض وتقول هب منطلقا بمعنى احسب يتعدى إلى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى والموهبة بالفتح نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب قال الشاعر ● ولقول أسمى لا تجل لنا ● من ماء موهبة على شحم ● وموهب اسم رجل وقال ● وموهب مبز بها مصتم ● وهو شاذ مثل موحد على ما بيناه في موحد ورجل وهاب ووهابة أي كثير الهبة لأمواله والهاء للمبالغة أبو عبيد أوهب له الشيء أي دام له قال الشاعر ● عظيم القفا رخو المفاصل أوهبت ● له عجوة مسمونة وخمير ● ويقال للشيء إذا كان معدا عند الرجل مثل الطعام وهو موهب بفتح الهاء وأصبح فلان موهبا بكسر الهاء أي معدا قادرا وأوهب بك منيته بتسكين الهاء فيه أفصح ووهبين اسم رجل قال الراجز ● رجاءك أنساك تذكر إخوتي ● وما لك أنساني لوهبين ماليا ● ويب كلمة مثل ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك معناه ألزمك الله ويلا نصب نصب المصادر فإن جئت باللام قلت ويب لزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع الإضافة أجود من الرفع

فصل الهاء

هب من نومه يهب أي استيقظ وأهببته أنا وهبت الريح هبوبا وهبيبا أي

وكب
ولب
وهب
ويب
هب

هاجت. والهبوبة الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب. تقول من أين هببت
يا فلان كأنك قلت من أين جئت. أي من أين انتبهت لنا. وهبّ فلان يفعل كذا كما تقول
طفق يفعل كذا. وهبّ البعير في السير هبابا أي نشط. قال لبيد:
فلها هباب في الزمام كأنها ۞ صهباء راح مع الجنوب جهامها ۞
وهززت السيف والرمح فهبّ هبّة. وهبّته هزّته ومضاؤه في الضريبة. وهو سيف
ذو هبّة. ويقال أيضا عشنا بذلك هبّة من الدهر أي حقبة كما يقال سبّة. قال الأصمعي
الهبّة أيضا الساعة تبقى من السحر. والهباب بالكسر هياج الفحل. تقول هبّ التيس يهبّ
بالكسر هبيبا وهبابا إذا أراد السفاد. واهتبّ مثله. وهو مهباب ومهبّ. وهبهبته
دعوته لينزو فتهبهب. ترعرع. والهبهبيّ الراعي. قال الأصمعي يقال ثوب هبائب
وخبائب إذا كان منقطعا. وتهبّب الثوب بلي. ويقال للقطع الثوب هبب مثال عنب.

هدب

قال أبو زبيد: على حاجة من ثوبه هبب. **الهدبة** الخملة. وضمّ الدال لغة. وهدب العين
ما نبت من الشعر على أشفارها. والأهداب الرجل والأهدب الكثير أشفار العين.
والهدب بالتحريك كل ورق ليس له عير كورق الأثل والسرو والأرطى والطرفاء. وكذلك الهدّاب.
وقال: في كناسين ظاهر يستكن ۞ من عل السفا هدّاب الفنن ۞ وهدّاب النخل سعفه.
وهدب الناقة يهدبها هدبا احتلبها. وهدب الثمرة أي اجتناها. والهيدب العييّ
الثقيل. وهيدب السحاب ما تهدّب منه إذا أراد الودق كأنه خيوط. وقال أوس بن
حجر: دان مسفّ فويق الأرض هيدبه ۞ يكاد يدفعه من قام بالراح ۞

هندب

هندب بفتح الدال وهندباة يمدّ ويقصر. وقال أبو زيد الهندبا بكسر الدال يمدّ ويقصر.

هذب

التهذيب كالتنقية. ورجل مهذّب أي مطهّر الأخلاق. والإهذاب والتهذيب
الإسراع في الطيران والعدو والكلام. قال امرؤ القيس:
وللزجر منه وقع أخرج مهذب ۞ والهيذبى ضرب من مشي الخيل.

هرب

الهرب الفرار. وقد هرب. وهرّبه غيره تهريبا. ابن السكيت: أهرب الرجل إذا أجدّ في الذهاب
مذعورا. ويقول ما له هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد. يعني ليس له شيء.

هرجب

الهرجاب من النوق الطويلة الضخمة. قال الراجز:
تنشطته كل هرجاب فنق ۞ وهرجاب أيضا اسم موضع. وأنشد أبو الحسن:

هردب

لهرجاب ما دام الأراك به خضرا ۞ **الهردبّة** العجوز. والهردبّة من الرجال

هزب

المنتفخ الجوف الجبان. **الهزب** البعير القوي الجريء. في قول الأعشى:

هضب

والهزب العود أمنطيه بها ۞ **الهضبة** المطرة. يقال هضبتهم
السماء أي مطرتهم. والجمع هضب مثل بدرة وبدر. قال ذو الرمة:
فبات يشئزه ثأد ويسهره ۞ تذؤّب الريح والوسواس والهضب ۞ ويروى
والهضب. وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعد عن أبي عمرو. وقال أبو زيد

الأهاضيب

الأهاضيب واحدها هضاب وواحد الهضاب هضب وهي حلبات القطر بعد القطر.
وهضب القوم في الحديث واهتضبوا أي أفاضوا فيه. وارتفعت أصواتهم. يقال
اهضبوا يا قوم أي تكلموا. والهضبة الجبل المنبسط على وجه الأرض. والجمع هضب
وهضاب. والهضبّ مثل الهجفّ الفرس الكثير العرق. قال طرفة:

هلب

من عناجيج ذكور وقح ۞ وهضبّات إذا ابتلّ العذر ۞ **الهلبة** شعر الخنزير الذي
يخرز به. والجمع الهلب. وكذلك ما غلظ من شعر الذنب وغيره. والأهلب الفرس الكثير
الهلب. وهلبت الفرس إذا نتفت هلبه فهو مهلوب. ومنه سمّي المهلّب بن أبي صفرة
أبو المهالبة. وعام أهلب أي خصيب مثل أزبّ. وهو على التشبيه. وهلبة الزمان
شدّته مثل الكلبة والجلبة. والهلّابة الريح الباردة مع قطر. ويوم هلّاب أي ذو
ريح ومطر. قال أبو زبيد يصف رجلا: أحش يوما من الشتا هلّابا ۞

هنب

الهنب بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أي بلهاء بيّنة الهنب. قال الشاعر:
مجنونة هنباء بنت مجنون ۞ وهنب بكسر الهاء اسم رجل وهو هنب بن أفصى بن دعمي

هوب

بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد. **الهوب** البعد. تقول تركته في
هوب دابر وهو دابر. ورواه غيره هوب دابر مضافا أي حيث لا يدرى أين هو. أبو عبيد الهوب

هيب

الرجل الأحمق الكثير الكلام. والهوب وهج النار. **الهيبة** المهابة وهي الإجلال
والمخافة. وقد هابه يهابه. والأمر منه هب بفتح الهاء لأن أصله هاب سقطت الألف
لاجتماع الساكنين. وإذا أخبرت عن نفسك قلت هبت. وأصله هيبت بكسر الياء
فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها إلى ما قبلها فقس عليه. وهذا
الشيء مهيبة لك. وتهيّبت الشيء وتهيّبني الشيء أي خفته وخوّفني. قال ابن مقبل:
وما تهيّبني الموماة أركبها ۞ إذا تجاوبت الأصداء بالسحر ۞ وهيّبت إليه
الشيء إذا جعلته مهيبا عنده. ورجل مهيب أي يهابه الناس. وكذلك رجل مهوب
ومكان مهوب. بني على قولهم هوب الرجل لما نقل من الياء إلى الواو. وفيما لم يسمّ
فاعله. وأنشد الكسائي: ويأوي إلى زغب مساكين دونهم ۞
فلا لا تخطّاه الرفاق مهوب ۞ والهيوب الجبان الذي يهاب الناس. وفي الحديث
الإيمان هيوب أي أن صاحبه يهاب المعاصي. ورجل هيوب وهيّاب وهيبان بكسر
الياء أي جبان متهيّب. وأهاب الراعي بغنمه أي صاح بها لتقف أو ترجع. وأهاب بالبعير.
وقال طرفة: تريع إلى صوت المهيب وتتّقي ۞ بذي خصل روعات أكلف ملبد ۞
ومكان مهاب أي مهوب. قال الهذلي: أجاز إلينا على بعده ۞
مهاوي خرق مهاب مهال ۞ وهاب زجر للخيل. وهبي مثله أي أقبلي. وقال:

ببب

نعلّمها هبي وهلا وأرحب ۞

فصل الباء

ببب أرض بباب

بلب

أي خراب. يقال خراب بباب وليس بإتباع. **البلب** الدروع اليمانية كانت تتخذ

من الجلود يُخرز بعضها إلى بعض وهو اسم جنس الواحدة يلبة قال الشاعر ۝
عليها البيض واليلب اليماني ۝ وأسياف يقمن وينحنينا ۝ ويقال اليلب كل ما
كان من جنس الجلود ولم يكن من الحديد ومنه قيل للدرق يلب وقال ۝
عليهم كل سابغة دلاص ۝ وفي أيديهم اليلب المداد ۝ واليلب في الأصل اسم ذلك
الجلد قال أبو دهبل الجمحي ۝ درعي دلاص شكها شك عجب ۝ وجوبها القاتر من سير
اليلب ۝ والله أعلم

باب التاء فصل الألف

أبو زيد أَبِتَ يومنا بالكسر يأبت إذا اشتد حره فهو يوم أبت وأبت وآبت كله
بمعنى قال رؤبة ۝ من سافعات وهجير أبت ۝ أَفَتَه يأفته أفتاً أي غلبه بالحجة ومليه
مفعلة منه ۝ أبو زيد يقال ما زال على اسْت الدهر مجنوناً أي لم يزل
وهو است الدهر فأبدلوا من إحدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وأنشد لأبي
نخيلة ۝ ما زال مذ كان على است الدهر ۝ ذا حمق ينمي وعقل يحري ۝ أَلَتَه
حقه يألته ألتاً أي نقصه وألته أيضاً حبسه عن وجهه وصرفه مثل لاته
يليته وهما لغتان حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء ويقال أيضاً ألته
يميناً أي أغلظها ۝ الأَمْت المكان المرتفع أبو عمرو والأمت النباك وهي التلال
الصغار وقوله تعالى لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً أي لا انخفاض فيها ولا ارتفاع وتقول
امتلأ السقاء فما به أمت وأمت الشيء قدرته يقال هو إلى أجل مأموت أي موقوت
قال الراجز ۝ هيهات منها ماؤها إن لم أموت ۝ الأنيت الأنين تقول
أنت الرجل يأنت أنيتاً مثل نأت عن أبي زيد ويقال أيضاً أنته إذا حسده
ورجل مأنوت أي محسود ۝

فصل الباء

البت الطيلسان
من خز ونحوه وقال الراجز في كساء من صوف ۝ من كان ذا بت فهذا بتي ۝
مقيظ مصيف مشتي ۝ أخذته من نعجات ست ۝ والجمع البتوت والبتي
الذي يعمله أو يبيعه والبتات مثله والبت القطع تقول منه بته يبته
ويبته وهذا شاذ لأن باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسوراً لا يجيء متعدياً
إلا أحرف معدودة وهي بته يبته ويبته وعله في الشرب يعله ويعله
ونم الحديث ينمه وينمه وشده يشده ويشده وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة
وإنما سهل تعدي هذه الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبتته
تبتيتاً شدد للمبالغة والانبتات الانقطاع ورجل منبت أي منقطع به ويقال
لا أفعله بتة ولا أفعله البتة لكل أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر وسكران
لا يبت قال الأصمعي لا يقطع أمراً قال ولا يقال يبت وقال الفراء إنما لغتنا با

أبت
أفت
است
ألت
امت
انت
بت

يقال

يقال أبتّ عليه القضاء وبتته أي قطعته وقولهم تصدق فلان صدقة بتة
بتلة أي انقطعت عن صاحبها وبانت وكذلك طلقها ثلاثاً بتة وروى بعضهم حديث
النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل قال وذلك من العزم
والقطع بالنية ويقال للأحمق المهزول هو بات والبتات الزاد والجهاز والجمع
أبتة أبو عبيد البتات متاع البيت وفي الحديث لا يؤخذ عليكم البتات ولا يؤخذ
منكم عشر البتات وفلان على بتات أمر إذا أشرف عليه قال الراجز ۝
وحاجة كنت على بتاتها ۝ وتقول طحنت بالرحى بتاً إذا ابتدأت الإدارة عن
يسارك وقال ۝ نطحن بالرحى شزراً وبتاً ۝ ولو نعطى المغازل ما عيينا ۝
البخت الصرف وشراب بخت أي غير ممزوج وخبز بخت أي ليس معه غيره
وعربي بخت أي محض وكذلك المؤنث والاثنان والجمع وإن شئت ثنيت امرأة
عربية بختة وثنيت وجمعت وقد بخت الشيء بالضم أي صار بختاً وباحته الود
أي خالصه ۝ البخت الجد وهو معرب والمبخوت المجدود والبخت من الإبل
معرب أيضاً وبعضهم يقول هو عربي وينشد ۝ لبن البخت في قصاع الخلنج ۝
الواحد بختي والأنثى بختية وجمعه بخاتي غير مصروف لأنه بزنة جمع الجمع ولك
أن تخفف الياء فتقول البخاتي والأثافي والمهاري وأما مساجدي وهذا بني فقصد فإنه
لأن الياء فيهما غير ثابتة في الواحد كما تصرف المهالبة والمسامعة إذا أدخلت
عليهما هاء النسب ۝ البُرت بالضم الرجل الدليل وقال ۝
لا يهتدي برت بها أن يقصدا ۝ والبرت أيضاً الفأس والمبرت بفتح الراء
مشددة السكر الطبرزذ وبيروت موضع ۝ أبو زيد ابرنتيت للأمر
ابرنتاء إذا استعددت له ملحق بافعنليت ۝ البغت أن يفجأك الشيء وقال ۝
وأعظم شيء حين يفجؤك البغت ۝ تقول بغته بغتاً أي فاجأه ولقيته بغتة أي فجأة
والمباغتة المفاجأة ويقال لست آمن بغتات العدو أي فجآته ۝ التبكيت
كالتقريع والتعنيف وبكته بالحجة أي غلبه ۝ البلت القطع تقول منه
بلته بالفتح يبلته والبلت بالتحريك الانقطاع تقول منه بلت بالكسر وقول الشاعر
كأن لهاة الأرض نسئا نقصه ۝ على إثرها إن لم تخالطك بلت ۝
أي ينقطع حياء ومن رواه بالكسر يعني ينقطع وينفصل ولا تطول وقول الشاعر
ولا زوجت الأبهر منبلت ۝ قالوا هو المضمول بلغة حمير ۝ بهته
بهتاً أخذه بغتة قال الله تعالى بل تأتيهم بغتة فتبهتهم وتقول أيضاً بهته
بهتاً وبهتاناً فهو بهات أي قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وأما قول
أبي النجم ۝ سبي الحماة وابهتي عليها ۝ فإن على مقحمة لا يقال بهت عليه وإنما
الكلام بهته والبهيتة البهتان ويقال يا للبهيتة بكسر اللام وهي استغاثة وبهت

بخت
بخت
برت
بغت
بكت
بلت
بهت

الرجل بالكسر إذا دهش وتحيّر، وبُهِت بالضم مثله، وأفصح منهما بُهِت كما قال الله تعالى فبُهِت الذي كفر، لأنه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت، قاله الكسائي.

البيت معروف والجمع بيوت وأبيات، وأبابيت عن سيبويه مثل أقوال وأقاويل، وتصغيره بُيَيْت وبِيَيْت أيضاً بكسر أوله، والعامة تقول بُوَيْت، وكذلك القول في تصغير شيخ وعين وشيء وأشباهها. والبيت أيضاً عيال الرجل، قال الراجز: ما لي إذا أنزعها صأيت ❊ أكِبَرٌ غيّرني أم بيت ❊ وفلان جاري بيتَ بيتَ، أي ملاصقاً، بنيا على الفتح لأنهما اسمان جعلا واحداً. وقول الشاعر: وبيتٍ على ظهر المطيّ بنيته ❊ بأسمر مشقوق الخياشيم يرعف ❊ يعني بيت شعر كتبه بالقلم. والبائت الغاب، يقال خبز بائت، وكذلك البيوت. والبيوت أيضاً الأمر يبيت عليه صاحبه مهتمّاً به، قال الهذلي:

❊ وأجعل فقرتها عُدّة ❊ إذا خفت بيوت أمر عضال ❊

وبات يبيت ويبات بيتوتة، تقول أباتك الله إباتة، وبات يفعل كذا إذا فعله ليلاً، كما يقال ظلّ يفعل كذا إذا فعله بالنهار. وبيّت العدوّ أي أوقع بهم ليلاً، والاسم البيات. وبيّت أمراً أي دبّره ليلاً، ومنه قوله تعالى إذ يبيّتون. وبيّت الشيء أي قدّر. وتقول ما له بيت ليلة بكسر الباء، وبيتة ليلة أي قوت.

فصل التاء

التوت الفرصاد، ولا تقل التوث. والتوتيا حجر يكتحل به وهو معرّب.

فصل الثاء

ثبت الشيء ثباتاً وثبوتاً، وأثبته غيره وثبّته بمعنى. ويقال أثبته السقم إذا لم يفارقه. وقوله تعالى ليثبتوك، أي يجرحوك جراحة لا تقوم معها. وتثبّت في الأمر واستثبت بمعنى. ورجل ثَبْت أي ثابت القلب، قال الشاعر: ❊ ثبتٌ إذا ما صيح بالقوم وقر ❊ ويقال أيضاً فلان ثبت الغدر إذا كان لا يزلّ لسانه عند الخصومات. ورجل له ثبت عند الحملة بالتحريك أي ثبات. وتقول أيضاً لا أحكم بكذا إلا بثبت أي بحجة. والثبيت الثابت العقل، قال طرفة: ❊ والهبيت لا فؤاد له ❊ والثبيت قلبه قيمه ❊ تقول منه ثبُت بالضم أي صار ثبيتاً.

ثخت اللحم بالكسر أي أنتن، ونخت مثله بتقديم النون.

فصل الجيم

الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك. وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت. وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذولقي. ويقال للإبل **جوت** جوت إذا دعوتها إلى الماء، وأنشد الكسائي: ❊ كما رعت بالجوت الظماء الصواديا ❊ قال إنما نصبه مع الألف واللام على الحكاية.

فصل الحاء

الحتّ حتّك الورق من الغصن والمنيّ من الثوب ونحوه. وحتّه مائة سوط أي عجّلها له. وفرس حتّ أي سريع ذريع، والجمع

بيت — توت — ثبت — والإثبات الثقات قاموس — ثخت — جبت — جوت — حتت

أحتات، قال الهذلي: ❊ على حتّ البراية زمخريّ السواعد ظلّ في شريٍ طوال ❊ قال الأصمعي: شبّه نفسه في عدوه وهربه بالظليم، ألا ترى إلى قوله قبله: ❊ كأنّ ملاءتيّ على هجفٍّ ❊ يعنّ مع العشية للرئال ❊ وتحاتّ الشيء أي تناثر، وحتات كل شيء ما تحاتّ منه. وأما قول الفرزدق:

❊ فإنك واجد دوني صعوداً ❊ جراثيم الأقارع والحتات ❊

فيعني به حتات بن زيد المجاشعي. وحتّى فَعْلى، وهي حرف تكون جارّة بمنزلة إلى في الانتهاء والغاية، وتكون عاطفة بمنزلة الواو، وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال: ❊ فما زالت القتلى تمجّ دماءها ❊ بدجلة حتى ماء دجلة أشكل ❊ فإن أدخلتها على الفعل المستقبل نصبته بإضمار أن، تقول سرت إلى الكوفة حتى أدخلها بمعنى إلى أن أدخلها، فإن كنت في حال دخول رفعت. وقرئ وزلزلوا حتى يقول الرسول، فمن نصب جعله غاية، ومن رفع جعله حالاً بمعنى حتى الرسول هذه حاله. وقولهم حتّامَ أصله حتى ما، فحذفت ألف ما للاستفهام، وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام إلى ما فإن ألف ما تحذف فيه، كقوله تعالى فبم تبشّرون، وفيم كنتم، وعمّ يتساءلون.

الحرت أصل الاحداد. والحرت الدلك الشديد، وتحرّته أحرته، ورجل حِرْتة كثير الأكل، مثال همزة. الأصمعي: **الحنتأو** مهموز غير ممدود الرجل القصير السمين. والحفت الدق. **الحلتيت** صمغ الأنجدان، ولا تقل حلتيث بالثاء، وربما قالوا حلّتيت بتشديد اللام. وحلت رأسه حلقته، وحلتّ ديني قضيته، وحلتّ الصوف نتفته، وحلتّ فلاناً أعطيته. قال الأصمعي: حلتّه مائة سوط جلدته.

حمت يومنا بالضم إذا اشتدّ حرّه فهو يوم حمت بالتسكين، وغضب حميت أي شديد. والحميت الزق الذي لا شعر له وهو للسمن. قال ابن السكيت: فإذا جعل في نحي السمن الرُّبّ فهو حميت، وإنما سمي حميتاً لأنه متين بالرب. قال رؤبة: ❊ حتى يبوخ الغضب الحميت ❊ يعني الشديد، أي ينكسر ويسكن. وحمت الجوز ونحوه فسد وتغيّر.

الحوت السمكة والجمع الحيتان، والحوت برج في السماء. وحات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله. وحاوتني فلان إذا راوغك. وأنشد لتغلب: ❊ ظلّت تحاوتني رمداء داهية ❊ يوم المنوّبة عن أهلي وعن مالي ❊

فصل الخاء

الخبت المطمئن من الأرض فيه رمل. والإخبات الخشوع، يقال أخبت لله، وخبت أي تواضع. والخبيت أيضاً لغة في الخبيث. **ختّ** الله حظّه أخسّه فهو مختوت أي خسيس. قال السموأل:

❊ ليس يعطى القويّ فضلاً من المال ❊ ولا يحرم الضعيف الختيت ❊

وأختّ فلان أي استحيا، قال الشاعر: ❊ فمن يك عن أوائله مختّاً ❊ فإنك يا وليد بهم فخور ❊

الخرت ثقب الإبرة والفأس والأذن ونحوها، والجمع

حرت — حفت — حلت — حمت — حوت — خبت — ختت — خرت

خُرُوتٌ وأخْراتٌ، والمخروتُ المشقوقُ الشَّفَةِ، والأخراتُ الحَلَقُ في رؤوسِ النُّسوعِ. والخِرِّيتُ
الدليلُ الحاذقُ. وقال: وبلدٍ يَعْيا به الخِرِّيتُ ۝ ويُروى يَعْيَى. والجمعُ الخَرارِيتُ. وقال
تَعْيا على الدَّلامِزِ الخَرارِتِ ۝ الكسائيّ: خَرَتْنا الأرضَ إذا عرفناها ولم تَخْفَ علينا طُرُقُها.
خفت الصوتُ خُفوتاً: سكنَ، ولهذا قيل للميّت خَفَتَ إذا انقطع كلامُه وسكتَ، فهو
خافِتٌ. وخَفَتَ خُفاتاً، أي مات فَجْأةً. والمخافتةُ والتخافتُ: إسرارُ المنطقِ، والخَفْتُ
مثلُه. قال الشاعر: أُخاطِبُ جَهْراً إذ لهنّ تَخافُتٌ ۝ وشتّانَ بين الجَهْرِ والمنطقِ
الخَفْتِ. **خات** البازي واختاتَ، أي انقضَّ على الصيدِ ليأخذه. وقال:
يَخُوتونَ أُخرى القومِ خَوْتَ الأجادلِ ۝ والخائتةُ: العُقابُ إذا انقضّتْ فسمعتَ
صوتَ انقضاضِها. والخَوَاتُ لفظُه مؤنّثٌ ومعناه مذكّرٌ، وهي جناحُ العُقاب. خاتَتِ
العُقابُ تخوتُ خَوْتاً. والخَوّاتُ بالتشديد: الرجلُ الجريءُ. قال الشاعر:
لا يهتدي فيه الأكولُ المُنصلِتُ ۝ من الرجالِ رفيعِ الرأيِ خَوّاتِ ۝
وخَوّاتُ بنُ جُبيرٍ الأنصاريّ. وتخوّتَ مالَه مثلُ تخوّنه، أي تنقّصه. قال الفرّاء: يقال
ما زالَ الذئبُ يختاتُ الشاةَ بعد الشاةِ، أي يختِلُها فيفترسُها. وفلانٌ يختاتُ حديثَ
القومِ ويتخوّتُ، إذا أخذَ منه وتحفّظه. وإنّهم يختاتون الليالي: يسيرون ويقطعون
الطريقَ. قال ابن الأعرابي: خاتَ الرجلُ إذا أخلفَ في وعده، وخاتَ الرجلُ إذا أسنَّ.

فصل الدال ۝ **الدَّشْتُ**: الصحراءُ. وأنشد أبو عبيدة
للأعشى: قد علمتْ فارسُ وحِمْيَرُ والأعرابُ بالدَّشْتِ أيُّكم نَزَلا ۝ وقال آخر:
أخذتُه من نَعَجاتٍ سِتِّ ۝ سُودٍ نِعاجٍ كنِعاجِ الدَّشْتِ ۝ وهو فارسيٌّ أو اتّفاقٌ
وقع بين اللغتين.

فصل الذال ۝ **ذأتَه** يذأتُه ذأْتاً، أي خنقَه.
وقال أبو زيد: ذأتُّه إذا خنقتُه أشدَّ الخنقِ حتّى أدلعَ لسانَه. أبو زيد: ذعتُّه ذعتاً
مثلُ ذأتُّه، وذأطّه وذعطّه إذا خنقتُه أشدَّ الخنقِ. أبو عبيدة: تقول كان من الأمرِ
ذَيْتَ وذَيْتَ، معناه كَيْتَ وكَيْتَ.

فصل الراء ۝ **ربت** الصبيَّ
يربُتُه تربيتاً، أي ربّاه. قال الراجز: سمّيتُها إذ وُلِدتْ تموتُ ۝ والقبرُ صِهْرٌ ضامنٌ
زِمِّيتُ ۝ ليس لمن ضُمِّنه تربيتُ ۝ ابن الأعرابي: **الرَّتُّ** الرئيسُ، وهؤلاء
رُتوتُ البلدِ. والرُّتوتُ أيضاً الخنازيرُ. والرُّتّةُ بالضمّ: العُجْمةُ في الكلامِ والحُكْلةُ
فيه. رجلٌ أرتُّ بيّنُ الرَّتَتِ، وفي لسانه رُتّةٌ، وأرتّه اللهُ فرَتَّ. **الرُّفاتُ**
الحُطامُ. قال الله تعالى: أإذا كنّا عظاماً ورُفاتاً. قال الأخفش: تقول منه رُفِتَ الشيءُ
فهو مرفوتٌ.

فصل الزاي ۝ **زتّ** قال الفرّاء: زتَتُّ العروسَ أزُتُّها
زتّاً إذا زيّنتَها، فتزتّتتْ، أي تزيّنتْ. **الزِّفْتُ** بالكسر كالقيرِ، ومنه المُزفَّتُ. تقول:
جَرّةٌ مُزفّتةٌ، أي مطليّةٌ بالزِّفْتِ. اللحياني: قِربةٌ **مزكوتةٌ**، أي مملوءةٌ.
وزكتُّ القربةَ زكتاً: ملأتُها. وأزكتتِ المرأةُ بغلامٍ: ولدتْه. **الزَّمِيتُ**

الوقور

خفت
خوت
دشت
ذأت
ربت
رتت
رفت
زتت
زفت
زكت
زمت

الوقورُ. قال الراجز: والقبرُ صِهْرٌ ضامنٌ زِمِّيتُ ۝ والزِّمِّيتُ مثالُ الفِسِّيقِ
أوقرُ من الزَّمِيتِ. وفلانٌ أزمتُ الناسِ، أي أوقرُهم. وما أشدَّ تزمُّتَه، عن الفرّاء.
الزيتون معروفٌ، الواحدةُ زيتونةٌ. والزيتُ دُهْنُه. وزِتُّ الطعامَ أزيتُه زيتاً
إذا جعلتَ فيه الزيتَ. وطعامٌ مَزِيتٌ على النقصِ، ومزيوتٌ على التمامِ. وقال في
النقصان: جاؤوا بعيرٍ لم تكن يمنيّةً ۝ ولا حنطةِ الشامِ المزيتِ خميرُها ۝
وزِتُّ القومَ: جعلتُ أُدْمَهم الزيتَ. وزِتُّهم إذا زوّدتُهم الزيتَ. وجاؤوا يستزيتون،
أي يستوهبون الزيتَ.

فصل السين ۝ **سأته** أبو عمرو: سأتَه يسأتُه
إذا خنقَه حتّى يموتَ، مثلُ سأبَه. وأبو زيد مثلُه، إلا أنّه لم يقل حتّى يموتَ. **السَّبْتُ**
الراحةُ. والسَّبْتُ: الدهرُ. والسَّبْتُ: حلقُ الرأسِ. والسَّبْتُ: إرسالُ الشَّعرِ عن
العَقْصِ. والسَّبْتُ: ضربٌ من سيرِ الإبلِ. قال أبو عمرو: وهو العَنَقُ. قال حُميدُ بنُ ثورٍ:
ومطويّةِ الأقرابِ أمّا نهارُها ۝ فسَبْتٌ وأمّا ليلُها فذَميلُ ۝ وسبَتَ علاوتَه
سَبْتاً، إذا ضربَ عنقَه. ومنه سُمّي يومُ السبتِ لانقطاعِ الأيّامِ عنده. والجمعُ أسْبُتٌ
وسُبوتٌ. والسَّبْتُ: قيامُ اليهودِ بأمرِ سَبْتِها. قال تعالى: ويومَ لا يَسْبِتون. وأسبتتِ
اليهودُ، أي دخلتْ في السبتِ. أبو عمرو: المُسْبِتُ الذي لا يتحرّكُ، وقد أسبتَ. والسُّباتُ:
النومُ، وأصلُه الراحةُ. ومنه قولُه تعالى: وجعلنا نومَكم سُباتاً. تقول منه: سُبِتَ
يُسْبَتُ، هذه وحدَها بالضمّ. وقولُ ابن أحمر: وكنّا وهم كابنَيْ سُباتٍ تفرّقا ۝
سِوىً ثمّ كانا مُنجِداً وتِهاميا ۝ قالوا: السُّباتُ الدهرُ، وابناه الليلُ والنهارُ. والمسبوتُ:
الميّتُ والمغشيُّ عليه. وكذلك العليلُ إذا كان مُلقىً كالنائمِ يُغمِضُ عينيه في أكثرِ أحوالِه
مسبوتٌ. والسِّبْتُ بالكسر: جلودُ البقرِ المدبوغةُ بالقَرَظِ يُحذى منه النعالُ السِّبْتيّةُ.
وفي الحديث: يا صاحبَ السِّبتَين اخلعْ سِبْتَيك. وخرجَ الحجّاجُ يتوذّفُ في سِبْتَين له.
ورُطَبٌ مُنْسَبِتٌ، إذا عمَّه الإرطابُ. أبو عمرو: والسَّبَنْتى والسَّبَنْدى: الجريءُ المُقدِمُ
من كلّ شيءٍ، والياءُ للإلحاقِ لا للتأنيثِ، ألا ترى أنّ الهاءَ تلحقُه، يقال: سَبَنْتاةٌ وسَبَنْداةٌ.
قال ابن أحمر يصف رجلاً: كأنّ الليلَ لا يغسو عليه ۝
إذا زجرَ السَّبَنْتاةَ الأمونا ۝ يعني الناقةَ. والسَّبَنْتى والسَّبَنْدى أيضاً النمرُ، ويقال
إنّه يكون سُمّي به لجراءته. قال الشمّاخ يرثي عمرَ بنَ الخطّاب: وما كنتُ أخشى أن تكون وفاتُه
بكفَّيْ سَبَنْتى أزرقِ العينِ مُطرِقِ ۝ **السَّبْرُوتُ** من الأرضِ: القفرُ، والجمعُ
السَّباريتُ. والسُّبْروتُ: الشيءُ القليلُ. قال الراجز: يا ابنةَ شيخٍ ما له سُبْروتُ ۝
أبو زيد: رجلٌ سُبْروتٌ وسِبْرِيتٌ وسُبْرُوتةٌ، من رجالٍ ونساءٍ سَباريتَ، وهم المساكينُ
والمحتاجون. **ستّة** رجالٍ، وستُّ نسوةٍ، وأصلُه سِدْسٌ فأبدلَ من إحدى السينين
تاءً، وأدغمَ فيه الدالَ في التاءِ، لأنّك تقول في تصغيره سُدَيْسةٌ، وفي الجمعِ أسداسٌ.
قال ابن السكّيت: تقول عندي ستّةُ رجالٍ ونسوةٍ، فنسقتَ بالنسوةِ على الستّةِ، أي

زيت
سأت
سبت
سبرت
ست

عندي ستة من هؤلاء وعندي تسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرد منه جمعان مثل الثلاث الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فأما إذا كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جمعان مثل الثلاث والأربع والخمس فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض ويقال جاء فلان سادسًا وسادتًا وساتًا فمن قال سادسًا بناه على السدس ومن قال ساتًا بناه على لفظ ستة وست ومن قال سادتًا أبدل من السين تاء وقد يبدلون بعض الحروف تاء كقولهم في أمّا أمّا وفي تسنّن تسنّي وفي تقصّص تقضّي وفي تلعّع تلعّى وفي تسرّر تسرّى وأما إست فيذكر في باب الهاء لأن أصلها سته بالهاء ❊ **السحت** والسحت الحرام وقد أسحت الرجل في تجارته إذا اكتسب السحت وسحته وأسحته أي استأصله وقرئ فيسحتكم بعذاب ومال مسحوت ومسحت أي مذهب قال الفرزدق ❊ وعض زمان يا ابن مروان لم يدع ❊ من المال إلا مسحتًا أو مجلّف ❊ وسحت الشحم عن اللحم إذا قشرته عنه مثل سحفته ورجل مسحوت الجوف إذا كان لا يشبع السحت الشديد قال أبو الحسن اللحياني يقال هذا جن سحت قال وهو معروف في كلام العرب وهو مما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمسح بلاس والسختيت بالكسر الشديد أيضًا قال رؤبة هل ينجيني حلف سختيت ❊ أو فضة أو ذهب كبريت ❊ والسختيت أيضًا السويق الذي لا يلت بالأدم وهو أيضًا الغبار الشديد الارتفاع قال رؤبة ❊ وهي تثير الساطع السختيتا ❊ أبو زيد السختان الجذع السمين ❊ **سفت** ❊ سفت الماء بالكسر يسفته سفتًا إذا أكثر منه فلم يرو ❊ **سكت** ❊ سكت سكتًا وسكوتًا وسكاتًا وساكته فسكت وأسكته الله وسكّته بمعنى وسكت وسكت الغضب مثل سكن ومنه قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب وتقول تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قلت أسكت قال الراجز ❊ قد رابني أن الكري أسكتا ❊ لو كان معنيًا بنا لهيتا ❊ والسُّكتة بالضم كل شيء أسكت به صبيًا أو غيره والسَّكتة بالفتح داء والسكّيت الدائم السكوت تقول رجل سكّيت وساكوت بمعنى وحيّة سكات إذا لم يشعر به حتى يلدغ وقال يذكر رجلًا داهية ❊ فما تزدري من حية جبلية ❊ سكات إذا ما عض ليس بأدردا ❊ وذهب بالهاء إلى تأنيث لفظ الحية وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من إدراكها أبو زيد رميته بسكاته أي بما أسكته والسكّيت مثال الكميت آخر ما يجيء من الخيل في الحلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكّيت وهو القاسور والفسكل أيضًا وما جاء بعد ذلك لا يعتد به ❊ **السلت** بالضم ضرب من الشعير ليس له قشر كأنه الحنطة والسلاتة ما يؤخذ بالإصبع من جوانب القصعة لتنظف تقول سلت القصعة أسلتها سلتًا وسلت بالسيف أنفه أي جدعه والرجل أسلت إذا أوعب

جدع أنفه وأبو قيس بن الأسلت الشاعر وسلتت المرأة خضابها عن يدها إذا ألقت عنها العصم والسلتاء المرأة التي لا تتعاهد الحنا قال الأصمعي سلت رأسه أي حلقه ورأس مسلوت ومحلوق ومسبوت ومحلوق بمعنى قال وسلتّه ما به سوط أي جلدته مثل جلته ❊ **السمت** الطريق وسمت يسمت بالضم أي قصد والسمت هيئة أهل الخير يقال ما أحسن سمته أي هديه والسمت السير بالظن والحدس وقال ❊ ليس بها ربع لسمت السامت ❊ وسمّته أي قصدته والتسميت ذكر اسم الله تعالى على الشيء وتسميت العاطس أن تقول له يرحمك الله بالسين والشين جميعًا قال ثعلب الاختيار بالسين لأنه مأخوذ من السمت وهو القصد والمحجة وقال أبو عبيد الشين أعلى في كلامهم وأكثر ❊ **أسنت** القوم أجدبوا قال ابن الزبعرى ❊ عمرو العلى هشم الثريد لقومه ❊ ورجال مكة مسنتون عجاف ❊ وأصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم إذا أقاموا سنة في موضع وقال الفراء توهموا أن الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابتهم السنة بالتاء ورجل سنت قليل الخير والسنوت الكمون تقول سنّت القدر تسنيتًا إذا طرحت فيها الكمون والسنوت أيضًا العسل قال الشاعر ❊ هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم ❊ وهم يمنعون جارهم أن يقردا ❊ وبعض العرب يقول السنوت مثال السنور ويقال تسنّتها إذا تزوج رجل لئيم امرأة كريمة لقلة ما لها وكثرة ماله ❊ **السنبت** من الخيل العشوز ولكنه

فصل الشين

فعل متصرف قال رجل من الأنصار ❊ وأقدر مشرف الصهوات ساط ❊ كميت لا أحق ولا شئيت ❊ وقال الأصمعي الشئيت الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه ❊ أمر **شت** أي متفرق وشت الأمر شتًا وشتاتًا تفرق واستشت مثله وكذلك التشتت وشتته تشتيتًا فرقه وأشت بي قومي أي فرقوا أمري والشتيت المتفرق قال ذو الرمة يصف إبلًا ❊ جاءت معًا وأطرقت شتيتا ❊ وهي تثير الساطع السختيتا ❊ وثغر شتيت أي مفلج وقوم شتى وأشياء شتى وتقول جاؤوا أشتاتا أي متفرقين واحدهم شت وحكى أبو عمرو عن بعض الأعراب الحمد لله الذي جمعنا من شت وشتان ما هما وشتان ما عمرو وأخوه أي بعد ما بينهما قال الأصمعي لا يقال شتان ما بينهما وقول الشاعر ❊ لشتان ما بين اليزيدين في الندى ❊ يزيد سليم والأغر ابن حاتم ❊ ليس بحجة إنما هو مولد والحجة قول الأعشى ❊ شتان ما يومي على كورها ❊ ويوم حيان أخي جابر ❊ وشتان مصروفة عن شتت والفتحة التي هي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء لتدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك سرعان

ووشكال مصروف من ونبك وسدع تقول وشكال ذا خروجا وبتر عال ذا خروجا
ونقول إن المجلس ليجمع شتوتا من الناس أي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة **الشخت**
الدقيق والجمع شخات وقد شخت بالضم فهو شخت وشخيت **الشماتة** الفرح
ببلية العدو يقال شمت به بالكسر يشمت شماتة وبات فلان بليلة الشوامت
وتشميت العاطس دعاء وكل داع لأحد بخير فهو مشمت ومسمت ويقال رجع القوم
شماتا من توجههم أي خائبين وهو في شعر ساعدة والشوامت قوائم الدابة
وهو اسم لها قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامتة أي قائمة ۝

فصل الصاد **الصت** الصدم والصيت الجلبة يقال
ما زلت أصات فلانا صتا أي أخاصمه وفي الحديث قاموا صتيتين أي جماعتين
والصنتيت الصنديد وهو السيد الكريم رجل صنتيت وصنتات قوي ذو
جسم **الصلت** الجبين الواضح تقول منه صلت بالضم صلوتة وسيف
صلت أي صقيل ويجوز أن يكون في معنى مصلت وأصلت سيفه أي جرده من
غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا إذا ضربته به فهو مصلت والصلت
بالضم السكين الكبير وجمعه أصلات ورجل مصلت بكسر الميم إذا كان ماضيا في الحوائج
ولذلك أصلتي ومنصلت وصلت ومصلات قال عامر بن الطفيل ۝

وإنا المصاليت يوم الوغا ۝ إذا ما المغاوير لم تقدم ۝

وجاء بلبن يصلت وبرق يصلت إذا كان قليل الدسم كثير الماء وصلت ما في القدح
إذا صببته وصلت العير إذا ركضتهم وانصلت في سيره أي مضى وسبق والصلتان
من الحمر الشديد ومن الخيل النشيط الحديد الفؤاد والصلتان اسم رجل **صمت**
يصمت صمتا وصموتا وصماتا سكت وأصمت مثله والتصميت أيضا التسكيت ورجل
صميت أي سكيت والصمتة بالضم مثل السكتة أبو زيد رميته بصماته وسكاته
أي بما صمت به وسكت ويقال فلان على صمات الأمر إذا أشرف على قضائه وبات من
القوم على صمات أي بمرأى ومسمع في القرب قال الراجز ۝ وحاجة كنت على صماتها ۝
أي كنت على شرف من إدراكها ويروى بناتها وتقول ماله صامت ولا ناطق والصامت
الذهب والفضة والناطق الإبل والغنم أي ليس له شيء والصامت من اللبن
الخاثر والصموت الدرع التي إذا صبت لم يسمع لها صوت والصموت اسم فرس قال

حتى أرى فارس الصموت على ۝ أكساء خيل كأنها الإبل ۝

أبو عبيد المصمت الذي
لا جوف له وقد أصمته أنا وباب مصمت قد أبهم إغلاقه والمصمت من الخيل البهيم أي لونه
كان لا يخالط لونه لون آخر أبو زيد لقيته بوحش إصمت ولقيته ببلدة إصمت إذا
لقيته بمكان قفر لا أنيس به وهو غير مجرى **الصوت** معروف وأما قول رويشد
ابن كثير الطائي ۝ يا أيها الراكب المزجي مطيته ۝ سائل بني أسد ما هذه الصوت

شخت — شمت — صتت — صلت — صمت — صوت

فانما

فإنما أنث لأنه أراد به الصوضاة والجلبة والاستغاثة والصائت الصائح وقد صات
الشيء يصوت صوتا وكذلك صوت تصويتا ورجل صيت أي شديد الصوت وكذلك
رجل صات وحمار صات قال النظار الفقعسي ۝ كأنني فوق أقب سهوق ۝
جأب إذا عشر صات الإرنان ۝ وهذا كقولهم رجل مال ورجل نال كثير النوال وكبش
صاف ويوم طان وبئر ماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف وأصل هذه الأوصاف كلها فعل
بكسر العين والصيت الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح يقال ذهب
صيته في الناس وأصله من الواو وإنما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا ريح
من الروح كأنهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم
وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى الصيت وقولهم دعي فانصات أي أجاب
وأقبل وهو انفعل من الصوت والمنصات القويم القامة وقد انصات الرجل إذا
استوت قامته بعد الانحناء كأنه أقبل شبابه قال الشاعر ۝

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها ۝ وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا ۝
وعاد سواد الرأس بعد بياضه ۝ وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا ۝

فصل الطاء **الطست** الطس بلغة طيء أبدل من إحدى
السينين تاء للاستثقال فإذا جمعت أو صغرت رددت السين لأنك فصلت
بينهما بألف أو ياء فقلت طساس وطسيس **فصل العين** **عته**
يعته عتا إذا ردد عليه القول مرة بعد مرة يقال عته بالمسألة إذا ألح
عليه وما زلت أعات فلانا عتاتا أي أصاته صتاتا وحكى أبو حاتم عتعت بالجدي
إذا دعاه وقال عت عت وتعتت في كلامه إذا لم يستمر فيه **عرت** الرمح يعرت
عرتا إذا اضطرب وكذلك البرق إذا لمع واضطرب يقال برق عرات ورمح عرات
للشديد الاضطراب ۝ الأصمعي **عفت** يعفتها عفتا إذا لواها ليكسرها وعفت
كلامه يعفته أي يكسره من اللكنة والأعفت في لغة تميم الأعسر وفي لغة
غيرهم الأحمق **العمت** لف الصوف مستديرا ليجعل في اليد فيغزل يقال
عمته أعمته وبرا أو صوفا كما يقال سبيخة من قطن وسلية من شعر والعميت
بالتشديد الرقيق الظريف ويقال الجاهل الضعيف وقال ۝ كالحرس العماميت ۝
العنت الإثم وقد عنت الرجل وقال تعالى عزيز عليه ما عنتم وقوله ذلك
لمن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا والعنت أيضا الوقوع في أمر شاق وقد
عنت وأعنته غيره ويقال للعظم المجبور إذا أصابه شيء فهاضه قد أعنته
فهو عنت ومعنت وجاءني فلان متعنتا إذا جاء يطلب زلتك ۝

فصل الغين **غته** في الماء أي غطه وغته بالأمر أي
كده وغت الضحك أي أخفاه ۝ ابن الأعرابي **غلت** وغلط بمعنى واحد والأصمعي

طست — عتت — عرت — عفت — عمت — عنت — غتت — غلت

مثله وقال أبو عمرو والغلط في الحساب والغلت في القول وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها أبو زيد اغلتني القوم على فلان أغلاتاً علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الاغتباد **غمته** الطعام تغمته غمتاً إذا أثقل على قلبه ه

فصل الفاء

افتات فلان علي إذا قال عليك الباطل وافتات برأيه أي انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهموزاً ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو إما أن يكونوا قد همزوا وإما ليس بمهموز كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج ورثأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت **فت** الشيء أي كسره فهو مفتوت وفتيت يقال فت عضدي وهد ركني والتفتت التكسر والانفتات الانكسار وفتات الشيء ما تكسر منه والفتة ما يفت ويوضع تحت الزندة والفتوت والفتيت من الخبز **الفخت** ضوء القمر قال أبو عبيد يقال جلسنا في الفخت والفاختة واحدة الفواخت من ذوات الأطواق **الفرات** الماء العذب يقال ماء فرات ومياه فرات والفرات اسم نهر الكوفة والفراتان الفرات ودجيل ه يقال كان ذلك الأمر **فلتة** أي فجاءة إذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلتة آخر ليلة من كل شهر ويقال هي آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام وأفلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى وأفلته غيره وافتلت الكلام أي ارتجله وافتلت فلان على ما لم يسم فاعله أي مات فجاءة وافتلتت نفسه أيضاً وفرس فلتان أي نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان وكساء فلوت لا ينضم طرفاه على لابسه من صغره **الفوت** الفوات تقول فاته الشيء وأفاته إياه غيره ويقال مات فلان موت الفوات أي فوجئ وشتم رجل آخر فقال جعل الله رزقه فوت فمه أي حيث يراه ولا يصل إليه وتقول هو مني فوت الرمح أي حيث لا يبلغه والفوت الفرجة بين إصبعين والجمع أفوات والافتيات افتعال من الفوت وهو السبق إلى الشيء دون ائتمار من تؤتمر تقول افتات عليه بأمر كذا إذا فاته به وفلان لا يفتات عليه أي لا يعمل شيء دون أمره وفي الحديث أمثلي يفتات عليه في أمر بناته ه وتفوت عليه في ماله أي فاته به وتفاوت الشيئان أي تباعد ما بينهما تفاوتاً بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلابيون في مصدره تفاوتاً بفتح الواو وقال العنبري تفاوتاً بكسر الواو وحكى أيضاً أبو زيد تفاوتاً وتفاوتاً بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لأن المصدر من تفاعل مضموم العين إلا ما روي في هذا الحرف

فصل القاف ه

القت نم الحديث تقول فلان يقت الأحاديث أي ينمها وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات والقت اليابس مثل الهجيري النسمة والقت الفصفصة الواحدة قتة مثل تمر وتمرة وقتة أيضاً اسم أم سليمان بن قتة نسب إلى أمه **قرت** الدم يقرت قروتاً إذا يبس بعضه على بعض وأنشد الأصمعي للنمر بن تولب ه

بسن

يبس عليها الزعفران كأنه ❊ دم قارت تعلى به ثم تغسل ه

وقال أبو زيد قرت الدم في الجرح إذا مات فيه **القلت** النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع القلات وقلت العين نقرتها وقلت الإبهام النقرة التي في أسفلها وقلت الصدغ وقلت الثريد الوقبة والقلت بالتحريك الهلاك تقول منه قلت بالكسر يقال ما انقلتوا ولكن قلتوا وقال أعرابي إن المسافر ومتاعه لعلى قلت إلا ما وقى الله والمقلتة المهلكة والمقلات من النوق التي تضع واحداً ثم لا تحمل بعده والمقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد يقال أقلتت قال بشر ه

تظل مقاليت النساء يطأنه ❊ يقلن ألا يلقى على المرء مئزر ه

كانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلاً كريماً قتل غدراً عاش ولدها ه **القنوت** الطاعة هذا هو الأصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات ثم سمي القيام في الصلاة قنوتاً وفي **الحديث** أفضل الصلاة طول القنوت ه ومنه قنوت الوتر **قات** أهله يقوتهم قوتاً وقياتة والاسم القوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليلة وقيتة ليلة فلما كسرت القاف صارت الواو ياء وقته فاقتات كما تقول رزقته فارتزق وهو في قائت من العيش أي في كفاية واستقاته سأله القوت وفلان يتقوت بكذا وأقتت لنارك أي أطعمها الحطب قال ذو الرمة ه

فقلت له ارفعها إليك وأحيها ❊ بروحك واقتته لها قيتة قدرا ه

وأقات على الشيء أي اقتدر عليه قال الشاعر

وذي ضغن كففت النفس عنه ❊ وكنت على مساءته مقيتا ه

وقال الفراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته وقال الله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتاً ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد ثعلب ه

ليت شعري وأشعرن إذا ما ❊ قربوها منشورة ودعيت ه

ألي الفضل أم علي إذا حو ❊ سبت إني على الحساب مقيت ه

فصل الكاف

أي أعرف ما عملت من السوء لأن الإنسان على نفسه بصيرة **الكبت** الصرف والإذلال يقال كبت الله العدو أي صرفه وأذله وكبته لوجهه أي صرعه **الكتيت** صوت البكر وهو فوق الكشيش يقال كت البعير يكت بالكسر إذا صاح صياحاً لينا وكت الرجل من الغضب وكتت القدر غلت وكذلك الجرة الجديدة إذا صب فيها الماء ويقال أتانا بجيش ما يكت أي ما يحصى عدده والكتكتة في الضحك دون القهقهة ه سنة **كريت** أي تامة **الكلتة** البلبلة وهي القصيرة ويقال اللبلاجة ونصغر ونجمعه كعتان أبو زيد رجل كعت وامرأة كعتة **كفت** الشيء أكفته كفتاً إذا ضممته إلى نفسك وفي الحديث اكفتوا صبيانكم بالليل فإن للشيطان خطفة قال زهير يصف درعاً وإن صاحبه ضمها إليه

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا ❊ بيضاء كفت فضلها بمهند ❊

وإنما شدد للمبالغة وكفته عن وجهه أي صرفه وكفت أي أسرع والكفت السوق الشديد ورجل كفت وكفيت أي سريع مثل كمش وكميش والكفت بالكسر القدر الصغيرة وفي المثل كفت إلى وئيه أي بلية إلى جنبها أخرى والكفات الموضع الذي يكفت فيه شيء أي يضم ومنه قوله تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا

كت — **الكميت** من الخيل يستوي فيه المذكر والمؤنث ولونه الكمتة وهي حمرة يدخلها قنوء قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال إنما صغر لأنه بين السواد والحمرة كأنه لم يخلص له واحد منهما فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب والفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فإن كانا أسودين فهو كميت تقول منه اكمت الفرس اكمتاتا واكمات اكميتاتا مثله الأصمعي يقال بعير أحمر إذا لم يخالط حمرته شيء فإن خالط حمرته قنوء فهو كميت والناقة كميت أيضا والكميت من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة **التكميت** تشبيه الحمار قال ابن عجز

كميت جمارك إما كنت مرتحلا ❊ إني أخاف على أذوادك السبعا ❊

كيت — أبو عبيدة يقال كان من الأمر كيت وكيت بالفتح وكيت وكيت بالكسر والتاء فيهما هاء في الأصل فصارت تاء في الوصل

فصل اللام

لتت — **لت** الأصمعي لت الشيء يلته لتا إذا شده وأوثقه وقد لت فلان بفلان إذا قرن به وقرن معه ولت السويق لته إذا جدحته

لصت — الفراء **اللصت** بفتح اللام اللص في لغة طيء والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطس طست قال زهير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا إذ خلقنا ❊ لنا الحبرات والمسك الفتيت ❊
وصبر في المواطن كل يوم ❊ إذا خفت من الفزع البيوت ❊
فأفسد بطن مكة بعد أنس ❊ قراضبة كأنهم اللصوت ❊

لفت — **لفت** اللي وفي حديث حذيفة إن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها ولفت وجهه عني أي صرفه ولفته عن رأيه صرفه وتبين الألفت بين اللفت إذا كان ملتويا أحد القرنين على الآخر والألفت في كلام تميم الأعسر وفي كلام قيس الأحمق مثل الأعفت واللفات الأحمق العسر الخلق واللفوت من النساء التي لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت إلى ولدها واللفيتة الغليظة من العصائد لأنها تلفت أي تلوى والتفت التفاتا والتلفت أكثر منه واللفت بالكسر السلجم واللفت أيضا الشق يقال لفته معه أي صغوه ولفتاه شقاه وقولهم لا يلتفت لفت فلان أي لا ينظر إليه

ليت — **ليت** كلمة تمن وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان وأخواتها لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها

ومعانيها

ومعانيها تقول ليت زيدا ذاهب وأما قول الشاعر

يا ليت أيام الصبا رواجعا ❊

فإنما أراد يا ليت لنا رواجع نصبه على الحال وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال ليتي وليتني كما قالوا لعلي ولعلني وإني وإنني قال الشاعر

كمنية جابر إذ قال ليتي ❊ أصادفه وأغرم جل مالي ❊

والليت بالكسر صفحة العنق وهما ليتان ولاته عن وجهه يليته ويلوته أي حبسه عن وجهه وصرفه قال الراجز

وليلة ذات دجى سريت ❊ ولم يلتني عن سراها ليت ❊

أي لم يمنعني عن سراها مانع وكذلك ألاته عن وجهه فعل وأفعل بمعنى ويقال أيضا ما ألاته من عمله شيئا أي ما نقصه مثل ألته قال الفراء وأنشد

ويأكلن ما أعنى الولي فلم يلت ❊ كأن بحافات النهاء المزارعا ❊

وقوله ولات حين مناص قال الأخفش شبهوا لات بليس وأضمروا فيها اسم الفاعل ولا تكون لات إلا مع حين وقد جاء حذف حين في الشعر قال مازن بن مالك

حنت ولات هنت وأنى لك مقروع ❊

فحذف الحين وهو يريده قال وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال أبو عبيدة هي لا والتاء إنما زيدت في حين وكذلك تلان وأوان كتبت مفردة قال أبو وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف ❊ والمطعمون زمان أين المطعم ❊

وقال ابن المؤرج زيدت التاء في لات كما زيدت في ثمت وربت

فصل الميم

متت — **المت** المد والمت النزع على غير بكرة والمت التوسل بقرابة والماتة الحرمة والوسيلة تقول فلان يمت إليك بقرابة والموات الوسائل

محت — **المحت** الشديد من كل شيء ويوم محت أي شديد الحر مثل حمت وقد محت يومنا بالضم

مرت — **المرت** المفازة التي لا نبات فيها ومكان مرت بين المروتة قال الراجز

بمهمهين قذفين مرتين ❊ ظهراهما مثل ظهور الترسين ❊

ورجل مرت الحاجب إذا لم يكن على حاجبيه شعر قال ذو الرمة

كل جنين لثق السربال ❊ مرت الحواجب من الإعجال ❊

يعني جنينا ألقته أمه قبل أن ينبت وبره والمروت بالتشديد اسم واد قال أوس

وما خليج من المروت ذو شعب ❊ يرمي الضرير بخشب الطلح والضال ❊

ومنه يوم المروت بين قشير وتميم

مقت — **مقته** مقتا أبغضه فهو مقيت وممقوت ونكاح المقت كان في الجاهلية أن يتزوج الرجل امرأة أبيه

موت — **الموت** ضد الحياة وقد مات يموت ويمات أيضا قال الراجز

بنيتي سيدة البنات ❊

عيشي ولا نأمن أن تماتي • فهو ميّت وميْت وقوم موتى وأموات وميّتون وميْتون وأصل ميّت ميْوِت على فيعِل ثم أدغم ثم يخفَّف فيقال ميْت قال الشاعر وقد جمعهما في بيت:

ليس من مات فاستراح بميْت • إنما الميْت ميّت الأحياء •

ويستوي فيه المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدةً ميتًا ولم يقل ميتةً قال الفراء يقال لمن لم يمت إنه مائت عن قليل وميّت ولا يقال لمن مات إنه مائت والميتة ما لم تلحقه الذكاة والمِيتة بالكسر كالجِلسة والرِّكبة يقال مات فلان مِيتةً حسنة وقولهم ما أموته إنما يراد به ما أموت قلبه لأن كل فعل لا يتزيد لا يُتعجّب منه والمُوات بالضم الموت والمَوات بالفتح ما لا روح فيه والمَوات أيضًا الأرض التي لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها أحد ورجل مَوَتان الفؤاد وامرأة مَوَتانة الفؤاد والمَوَتان بالتحريك خلاف الحيوان ويقال اشتر المَوَتان ولا تشتر الحيوان أي اشتر الأرضين ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء المَوَتان من الأرض الذي لم تُحيَ بعد وفي الحديث مَوَتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئًا فهو له والمُوتان بالضم موت يقع في الماشية يقال وقع في المال مُوتان وأماته الله وموّته شُدّد للمبالغة وقال:

فعروة مات موتًا مستريحًا • فها أنا ذا أموت كلَّ يوم •

وأماتت الناقة إذا مات ولدها فهي مميت ومميتة قال أبو عبيد وكذلك المرأة وجمعها مماويت ابن السكيت أمات فلان إذا مات له ابن أو بنون والمتماوت من صفة الناسك المرائي وموت مائت كقولك ليل لائل يؤخذ من لفظه ما يؤكد به والمستميت للأمر المسترسل له قال رؤبة:

وزبد البحر له كتيت • والليل فوق الماء مستميت •

والمستميت أيضًا المستقتل الذي لا يبالي في الحرب من الموت والمُوتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان فإذا أفاق عاد إليه كمال عقله كالنائم والسكران ومؤتة بالهمز اسم أرض قُتل بها جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه •

فصل النون

نأت الرجل ينئِت نئيتًا إذا أنّ مثل نهت ورجل نأّات مثل نهّات

النبت النبات يقال نبتت الأرض وأنبتت بمعنى ونبت البقل وأنبت بمعنى وأنشد الفراء:

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم • قطينًا لهم حتى إذا أنبت البقل •

أي نبت وأنبته الله فهو منبوت على غير قياس وأنبت الغلام أي نبتت عانته ونبّت الشجر تنبيتًا غرسته يقال نبّت أجلك بين عينيك ونبّت الصبي تنبيتًا ربّيته والمنبِت موضع النبات ويقال ما أحسن نابتة بني فلان أي ما نبت عليه أموالهم وأولادهم ونبتت لهم نابتة إذا نشأ لهم نشء صغار وإن بني فلان لنابتة شرّ والنوابت من الأحداث الأغمار والنبيت حيّ من اليمن والينبوت شجرة

نحته ينحته بالكسر نحتًا أي براه والنحاتة البراية والمنحت ما ينحت به والنحيتة الطبيعة والنحيت الدخيل في القوم قال الشاعر حاتم:

الخالطين نحيتهم بنضارهم • وذوي الغنى منهم بذي الفقر •

والحافر النحيت الذي ذهبت حروفه

الإنصات السكوت والاستماع للحديث تقول أنصتوه وأنصتوا له قال الشاعر:

إذا قالت حذامِ فأنصتوها • فإن القول ما قالت حذامِ •

ويروى فصدّقوها

النعت الصفة ونعتُّ الشيء وانتعتّه إذا وصفته وناعتون اسم موضع

نفتت القدر تنفِت نفيتًا إذا كانت ترمي بمثل السهام من الغلي يقال القدر تنافت وتنافط ورجل نفوت وإن فلانًا لينفِت عليه غضبًا وينفِط أي يغلي والنفيتة الحريقة وهو أن يذرّ الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينفِت وهي أغلظ من السخينة يتوسّع بها صاحب العيال إذا غلبه الدهر

نقت المخ أنقته نقتًا لغة في نقوته إذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء

النكت أن تنكت في الأرض بقضيب أي تضرب فتؤثّر فيها ويقال أيضًا طعنه فنكته أي ألقاه على رأسه فانتكت هو ومرّ الفرس ينكت وهو أن ينبو عن الأرض والنكتة كالنقطة ورطبة منكِتة إذا بدا فيها الإرطاب قال العدبّس الكناني الناكت أن يحرف مرفق البعير حتى يقع على الجنب فيخرقه

النواتي الملاحون في البحر وهو من كلام أهل الشام وأما قول الراجز:

يا قبح الله بني السعلات • عمرو بن يربوع شرار النات •

غير أعفاء ولا أكيات •

فإنما يريد الناس وأكياس فقلب السين تاء وهو لغة لبعض العرب عن أبي زيد

النهيت كالزئير إلا أنه دونه تقول نهت ينهِت بالكسر وأسد نهّات وحمار نهّات أي نهّاق ورجل نهّات أي زحّار

فصل الواو

الوقت معروف والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وتقول وقّته فهو موقوت إذا بيّن للفعل وقتًا يفعل فيه ومنه قوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا أي مفروضًا في الأوقات والتوقيت تحديد الأوقات تقول وقّته ليوم كذا مثل أجّلته وقرئ وإذا الرسل أُقّتت ووُقِتت مخففة وأُقّتت لغة مثل وجوه وأجوه والموقت مفعل من الوقت قال العجاج:

والجامع الناس ليوم الموقت •

الوكتة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة ووكّتت البسرة توكيتًا من نقط الإرطاب

أوهت اللحم يوهت أنتن وأيهت يوهت لغة وإنما صارت الياء في يوهت واوًا للضمة ما قبلها •

فصل الهاء

الهبيت الجبان الذاهب العقل قال طرفة:

والهبيت لا فؤاد له • والثبيت قلبه قيمه •

وقد هُبت الرجل أي خُبّ ورجل مهبوت الفؤاد وفي عقله هبتة أي ضعف وهبته يهبته هبتًا أي ضربه

نأت · نبت · نحت · نصت · نعت · نفت · نقت · نكت · نوت · نهت · وقت · وكت · وهت · هبت

حكاه أبو عبيد قال الأصمعي يقال للرجل إذا كان جيد السياق للحديث هو
يسرده سردا أو يسته هتا ورجل مهت وهتات أي خفيف كثير الكلام **هرت**
اللحم طبخه حتى يتهرأ وهرت الثوب أي مزقه يقال هرت عرضه إذا طعن فيه والهريت
الواسع الشدقين تقول منه هرت بالكسر وأسد أهرت بين الهرت وهو مهروت
الفم وكلاب مهرتة الأشداق وربما قالوا للمرأة المفضاة هريت **هفت**
الشيء هفتا وهفاتا أي تطاير لخفته قال الراجز كأن هفت القطقط المنثور
وكل شيء انخفض واتضع فقد هفت وانهفت والتهافت التساقط قطعة قطعة
وتهافت الفراش في النار أي تساقط ويقال وردت هفيتة من الناس للذين أقحمتهم
السنة والهفات الأحمق مثل اللفات **الهلتي** على فعلى نبت **هيت** به وهوت
به أي صاح به ودعاه وقال لو كان معنيا بنا لهيتا وقال آخر
ترمي الأماعيز بمجمرات وأرجل روح مجنبات يحدو بها كل فتى هيات
وقولهم هيت لك أي هلم لك قال الشاعر في علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق إذا أتينا إن العراق وأهله
سلم إليك فهيت هيتا أي هلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
إلا أن العدد فيما بعده تقول هيت لكما وهيت لكن والهوتة بالفتح المنخفض في
الأرض وكذلك الهوتة بالضم وهيت بالكسر اسم بلد على الفرات قال الأصمعي أصلها من
الهوتة وتقول هات يا رجل بكسر التاء أي أعطني وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا
وللمرأة هاتي بالياء وللمرأتين هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين وتقول هات لا
هاتيت وهات إن كانت بك مهاتاة وما أهاتيك كما تقول ما أعاطيك ولا يقال
منه هاتيت ولا ينهى بها قال الخليل أصل هات من آتى يؤتي فقلبت الألف
هاء **فصل الياء** **الياقوت** يقال فارسي معرب وهو فاعول
الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت والله أعلم

باب الثاء فصل الألف

الأبث الأشر النشيط قال الراجز
أصبح عمار نشيطا أبثا يأكل لحما بائتا قد كبثا وقال أبو عمرو وأبث
الرجل يأبث بالكسر هو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ ويأخذه لذلك شبه السكر قال
ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل **أثث** النبات يئث أثاثة أي كثر والتف
ونبات أثيث وشعر أثيث ونساء أثائث كثيرات اللحم قال رؤبة
ومن هواي الرجح الأثائث والأثاث متاع البيت قال الفراء لا واحد له وقال
أبو زيد الأثاث المال أجمع الإبل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة أثاثة وتأثث

فلان إذا أصاب رياشا وأثاثة بالضم اسم رجل **الإرث** الميراث وأصل الهمزة فيه
واو يقال هو في إرث صدق أي في أصل صدق وهو على إرث من كذا أي على أمر
قديم توارثه الآخر عن الأول والتاء زائدة إلا عمرو بن العوم والتاء رث أيضا
إيقاد النار قال عدي بن زيد ولها ظبي يؤرثها عاقد في الجيد تقصارا
والإرثة بالضم سرجين يوضع عند الرماد لتكون عدة إذا احتيج إليها يقال
تأرثت النار إذا تعذرت **الأنثى** خلاف الذكر ويجمع على إناث وقد قالوا أناثى
كأنه جمع إناث وآنثت المرأة ولدت أنثى فهي مؤنث وإذا كان ذلك عادتها فهي مئناث
والرجل مئناث أيضا لأنهما يستويان في مفعال وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد أنثته
فتأنث والأنيث ما كان من الحديد غير ذكر والأنثيان الخصيتان والأنثيان
أيضا الأذنان قال الشاعر وكنا إذا القيسي نب عتوده
ضربناه دون الأنثيين على الكرد قال الكلابي أرض أنيثة تنبت البقل سهلة
فصل الباء **بثث** الخبر وأبثه بمعنى أي نشره يقال أبثثتك
سري أي أظهرته لك وبث الخبر شدد للمبالغة فانبث أي انتشر وتمر بث إذا لم
يجد كنزه وهو كقولهم تمر فذ قال الأصمعي تمر بث إذا كان منثورا متفرقا بعضه
من بعض والبث الحال والحزن يقال أبثثتك أي أظهرت لك بثي وبثبثت الخبر
بثبثة نشرته وكذلك الغبار إذا هيجته **بحثت** عن الشيء وابتحثت عنه أي
فتشت عنه وفي المثل كالباحث عن الشفرة وقولهم تركته بمباحث البقر أي بالمكان
القفر يعني بحيث لا يدرى أين هو **البرث** الأرض السهلة اللينة والجمع براث
وأبراث وبروث وفي شعر رؤبة البرارث يقال إنه خطأ **البرغوث**
واحد البراغيث **بعثه** وابتعثه بمعنى أي أرسله فانبعث وقولهم كنت في بعث
فلان أي في جيشه الذي بعث معه والبعوث الجيوش وبعثت الناقة أثرتها
وبعثه من منامه أي أهبه وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث وانبعث في السير
أي أسرع وتبعث مني الشعر أي انبعث كأنه سال والبعيث اسم شاعر من بني
تميم سمي بذلك لقوله تبعث مني ما تبعث بعد ما استمر فؤادي واستمر مريري
ويوم بعاث بالضم يوم للأوس والخزرج **البغاث** ابن السكيت البغاث طائر أبغث
إلى الغبرة دون الرخمة بطيء الطيران وفي المثل إن البغاث بأرضنا يستنسر
أي من جاورنا عز بنا وقال يونس فمن جعل البغاث واحدا فجمعه بغثان مثل
غزال وغزلان ومن قال للذكر والأنثى بغاثة فالجمع بغاث مثل نعامة ونعام
وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها وبغاث وبغاث ثلاث لغات
والأبغث قريب من الأغبر والأبغث مكان ذو رمل والبغثاء من الغنم مثل الرقطاء
والبغثاء أخلاط الناس يقال دخلنا في البغثاء أي في عامة الناس وجماعتهم **بوث**

بهث — تفث — ثلث

عن الشيء يبوث بوثاً بحث عنه، والاستباثة الاستخراج. وقال:

تحوك بني سعد أن يقولوا بطخفة الغي ماذا تستبيث

بهثة بالضم أبو حي من سليم، وهو بهثة بن سليم بن منصور. وقال:

تنادوا يال بهثة إذ رأونا ... فقلنا أحسني ملأً جهينا

وفلان لبهثة أي لزنية.

فصل التاء

التفث في المناسك ما كان من نحو قص الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن وأشباه ذلك. قال أبو عبيدة: لم يجئ فيه شعر يحتج به.

فصل الثاء

الثلاثة في عدد المذكر، والثلاث في عدد المؤنث، والثلاثاء من الأيام ويجمع على ثلاثاوات. والثلث سهم من ثلاثة، فإذا فتحت الثاء زدت ياء فقلت ثليث مثل ثمين وسبيع وسديس وخميس ونصيف. وأنكر أبو زيد منها خميساً وثليثاً. والثلث بالكسر من قولهم هو يسقي نخله الثلث، ولا يستعمل الثلث إلا في هذا الموضع، وليس في الورد ثلث لأن أقصر الورد الرفه، وهو أن تشرب الإبل كل يوم، ثم الغب وهو أن ترد يوماً وتدع يوماً، فإذا ارتفع من الغب فالظمء الربع ثم الخمس، وكذلك إلى العشر. قال الأصمعي: وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة إلى ثلاث ومثلث، وهو صفة لأنك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث، وقال تعالى: أولي أجنحة مثنى وثلاث، فوصف به. وهذا قول سيبويه. وقال غيره: إنما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى، لأنه عدل عن لفظ اثنين إلى لفظ مثنى وثناء، وعن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين، لأنك إذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين، أي جاؤوا مزدوجين. وكذلك جميع معدول العدد. فإن صغرته صرفته فقلت أحيد وثني وثليث وربيع، لأنه مثل حمير فخرج إلى مثال ما ينصرف. وليس كذلك أحمد وأحسن، لأنه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل، لأنهم قد قالوا في التعجب ما أميلح زيداً وما أحيسنه. وثلثت القوم أثلثهم بالضم إذا أخذت ثلث أموالهم، وأثلثهم بالكسر إذا كنت ثالثهم أو كملتهم ثلاثة بنفسك. قال الشاعر:

فإن تثلثوا نربع وإن يك خامس ... يكن سادس حتى يبيركم القتل

وكذلك إلى العشرة إلا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فيها جميعاً لمكان العين. وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم أي صرت بهم تمام ثلاثين، وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم، مثل لفظ الثلاثة والأربعة، كذلك إلى المائة. قال أبو عبيدة: وثالثة الأثافي الحيد النادر من الجبل يجمع إليه صخرتان ثم تنصب عليها القدر. وأثلث القوم صاروا ثلاثة، وكانوا ثلاثة فأربعوا، كذلك إلى العشرة. قال ابن السكيت: يقال هو ثالث ثلاثة مضاف إلى العشرة ولا ينون، فإن اختلفا فإن شئت نونت وإن شئت أضفت، قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة، كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمراً، لأن معناه الوقوع، أي

كملتهم

كملتهم بنفسه أربعة. وإذا اتفقا فالإضافة لا غير لأنه في مذهب الأسماء، لأنك لم ترد معنى الفعل، وإنما أردت هو أحد الثلاثة، وهذا لا يكون إلا مضافاً. وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين، المعنى هذا ثالث اثنين أي صيرهما ثلاثة بنفسه. وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب إلى تسعة عشر، فمن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منه الثلاثة فحذف الثلاثة وترك ثالثاً على إعرابه، ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منه الثلاثة ألزمت إعرابها الأول ليعلم أن ههنا شيئاً محذوفاً. وتقول هذا الحادي عشر والثاني عشر إلى العشرين مفتوح كله لما ذكرنا. وفي المؤنث هذه الحادية عشرة كذلك إلى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعاً. وأهل الحجاز يقولون أتوني ثلاثتهم وأربعتهم إلى العشرة فينصبون على كل حال، وكذلك المؤنث أتينني ثلاثتهن وأربعتهن، وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله كقولهم كلهم. فإذا جاوزت العشرة لم يكن إلا النصب، تقول أتوني أحد عشرهم وتسعة عشرهم، وللمؤنث أتينني إحدى عشرتهن وثماني عشرتهن. والثلوث من النوق التي تجمع بين ثلاثة آنية تملؤها إذا حلبت، وكذلك التي تيبس ثلاثة من أخلافها. والمثلوثة مزادة تكون من ثلاثة جلود. وحبل مثلوث إذا كان على ثلاث قوى. وشيء مثلث أي ذو أركان ثلاث. والمثلث من الشراب الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه. ويقال أيضاً ثلث بناقته إذا صر منها ثلاثة أخلاف، وإن صر خلفين قيل شطر بها، فإن صر خلفاً واحداً قيل خلف بها، فإن صر أخلافها أجمع قيل أجمع بناقته.

فصل الجيم

جأث — جثث — جدث — جرث — جنث

جأث: أبو زيد: جأثت البعير جأثاً وهي مشيته موقراً حملاً. وقد جئث الرجل إذا فزع فهو مجؤوث أي مذعور.

الجثة شخص الإنسان قاعداً أو نائماً. وجثه قلعه، واجتثه اقتلعه. والجثيث من النخل الفسيل، والجثيثة الفسيلة، ولا تزال جثيثة حتى تطعم ثم هي نخلة. والمجثة والمجثاة حديدة تقلع بها الفسيل. وشعر جثاجث بالضم، ونبت جثاجث أي ملتف. ويقال جثاجث أي ضخم. والجث بالفتح الشمع، ويقال هو كل قذى خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها. قال الشاعر:

لذا النول ينفي جثها ويؤومها

والجث بالضم المرتفع من الأرض. والجثجاث نبت، وهو من أحرار الشجر.

الجدث القبر، والجمع أجداث. وأجدث. قال المتنخل الهذلي:

عرفت بأجدث فنعاف عرق ... علامات كتحبير النماط

وأجدث أيضاً [illegible]

الجريث بالتشديد ضرب من السمك.

الجنث الأصل. يقال فلان من جنثك وجنسك أي من أصلك، لغة أو لثغة. والجنثي الزراد. قال لبيد يصف درعاً:

أحكم الجنثي من عوراتها ... كل حرباء إذا أكره صل

وأما قول الشاعر:

ولكنها سوق يكون بياعها ... بجنثية قد أخلصتها الصياقل

فيتقي به السيوف أو الدروع. جواثى: اسم حصن بالبحرين.

فصل الحاء

حثث: حثه على الشيء واستحثه بمعنى، أي حضه عليه، فاحتث. وحثثه تحثيثاً وحثحثه بمعنى. وولى حثيثاً أي مسرعاً حريصاً. ولا يتحاثون على طعام المسكين، أي لا يتحاضون. والحثيثى: الحث. وكذلك المحثوث. وقرب حثحاث أي سريع ليس فيه فتور. وفرس حثيث: جواد. والحثحثة: أي إذا حثحث جاء جرى بعد جري. وقولهم: ما اكتحلت حثاثاً أي ما نمت. وقال الأصمعي: حثاثاً بالكسر. قال أبو عبيد: هو بالفتح أصح. والحت بالضم: حطام التبن، والرمل الخشن، عن الأصمعي. والخبز القفار عن أبي عبيد. وسويق حت أي غير ملتوت.

الحديث: نقيض القديم. يقال: أخذني ما قدم وما حدث، لا يضم حدث في شيء من الكلام إلا في هذا الموضع، وذلك لمكان قدم على الازدواج. والحديث: الخبر، يأتي على القليل والكثير، ويجمع على أحاديث على غير قياس. قال الفراء: نرى أن واحد الأحاديث أحدوثة ثم جعلوه جمعاً للحديث. والحدوث: كون شيء لم يكن. وأحدثه الله فحدث. وحدث أمر أي وقع. والحدث والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى. وأحدث الرجل من الحدث. واستحدثت خبراً أي وجدت خبراً جديداً. قال ذو الرمة:

استحدث الركب عن أشياعهم خبراً ... أم راجع القلب من أطرابه طرب

ورجل حدث أي شاب، فإن ذكرت السن قلت: حديث السن. وهؤلاء غلمان حدثان أي أحداث. والمحادثة والتحادث والتحدث والتحديث معروفات. ومحادثة السيف: جلاؤه. ورجل حدث وحدث، بضم الدال وكسرها، أي حسن الحديث. ورجل حديث مثال فسيق أي كثير الحديث. وتقول: سمعت حديثي حسنة، مثل خطيبي. والأحدوثة: ما يتحدث به. ورجل حدث ملوك، بكسر الحاء، إذا كان صاحب حديثهم وسمرهم. وحدث نساء: يتحدث إليهن. وتقول: افعل ذلك الأمر بحدثانه وبحداثته، أي بأوله وطراءته. ويقال للرجل الصادق الظن: محدث، بفتح الدال المشددة.

الحرث: كسب المال وجمعه. وفي الحديث: احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً. وأبو الحارث: كنية الأسد. والحارث: قلة من قلل الجولان، وهو جبل بالشام، في قول الشاعر:

بكى حارث الجولان من فقد ربه

والحارثان: الحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحب الحمالة. والحارثان في باهلة: الحارث بن قتيبة، والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة. والحرث: الزرع. والحراث: الزراع. وقد حرث واحترث، مثل زرع وازدرع. ويقال: احرث القرآن أي ادرسه. وحرثت الناقة وأحرثتها أي سرت عليها حتى هزلت. وحرثت النار: حركتها. والمحراث: ما يحرك به نار التنور. وقولهم بلحارث لبني الحارث بن كعب، من شواذ التخفيف،

لأن النون

لأن النون واللام قريبا المخرج، فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام حذفوا النون، كما قالوا مست وظلت. وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، مثل بلعنبر وبلهجيم. فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك. والحربث بالضم: نبت.

الحفث بكسر الفاء: حفث الكرش، وهو القبة. والحفاث: حية تنفخ ولا تؤذي. قال جرير:

أيفايشون وقد رأوا حفاثهم ... قد عضه فقضى عليه الأشجع

الحنث: الإثم والذنب. وبلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة. والحنث: الخلف في اليمين. تقول: أحنثت الرجل في يمينه فحنث. وتحنث: تعبد واعتزل الأصنام، مثل تحنف. وفي الحديث أنه كان يأتي غار حراء فيتحنث فيه. وفلان يتحنث من كذا، أي يتأثم منه.

حوث: لغة في حيث. والحوثاء: الكبد. قال الراجز:

الكرش والحوثاء والمريا

ويقال: تركهم حوثاً بوثاً، وحوث بوث، وحيث بيث، وحاث باث، إذا فرقهم وبددهم. والاستحاثة مثل الاستباثة، وهي الاستخراج. تقول: استحثت الشيء إذا أضعته في التراب فطلبته.

حيث: كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الأمكنة بمنزلة حين في الأزمنة، وهو اسم مبني، وإنما حرك آخره لالتقاء الساكنين. فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيهاً بالغايات لأنها لم تجئ إلا مضافة إلى جملة، تقول: أقوم حيث يقوم زيد، ولم تقل: حيث زيد. وتقول: حيث يكون. ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالاً للضم مع الياء. وهي من الظروف التي لا يجازى بها إلا مع ما، تقول: حيثما تجلس أجلس، في معنى أينما. وقوله تعالى: ولا يفلح الساحر حيث أتى. وفي حرف ابن مسعود: أين أتى. والعرب تقول: جئت من أين لا تعلم، أي من حيث لا تعلم.

فصل الخاء

الخبيث: ضد الطيب. وقد خبث الشيء خباثة. وخبث الرجل خبثاً فهو خبيث، أي خب رديء. وأخبثه غيره: علمه الخبث وأفسده. وأخبث أيضاً أي اتخذ أصحاباً خبثاء، فهو خبيث مخبث ومخبثان. يقال: يا مخبثان. وقول عنترة:

والكفر مخبثة لنفس المنعم

أي مفسدة. وفلان لخبثة، كما تقول: لزنية. ويقال في النداء: يا خبث، كما يقال: يا لكع، تريد: يا خبيث. وللمرأة: يا خباث، بني على الكسر مثل يا لكاع. وخبث الحديد وغيره: ما نفاه الكير. والأخبثان: البول والغائط.

الخرثي: أثاث البيت وأسقاطه.

الانخناث: التثني والتكسر، والاسم الخنث. قال جرير:

أتوعدني وأنت مجاشعي ... أرى في خنث لحيتك اضطرابا

وخناث أيضاً: اسم امرأة لا يجري. وخنثت الشيء فتخنث، أي عطفته فتعطف. ومنه سمي المخنث. وتخنث في كلامه. والخنث بكسر النون: المسترخي المتثني. وفي المثل: أخنث من دلال. والخنثى: الذي له ما للرجال والنساء جميعاً، والجمع الخناثى مثال

حوث · دأث · دثث · دعث · دلث · دلهث · دمث · ديث · ربث · رثث · رعث

لحياني. وخنثت السقاء واخنثته اذا ثنيته الى خارج فشربت منه فان
كسرته الى داخل فقد قبعته. رجل **احوث** اي مسترخي البطن بين
الحوث والانثى حوثاء.

فصل الدال

دأث الاصمعي دأثت
الطعام اي اكلته. والدأثاء الامة وقد حرك لحرف الحلق وهو نادر لان
فعلاء بفتح العين لم يجئ في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط
وهو قرماء وجنفاء وهما موضعان. **الدثّ** والدثاث المطر الضعيف قال
الراجز. ۞ قلقع روض شرب الدثاثا ۞ الاموي **الدعث** اول المرض
وقد دعث الرجل اصابه اقشعرار وفتور. ناقة **دلاث** اي سريعة
ونوق دلث. اللحياني اندلث علينا فلان بشتم اي اخرق وانصب وقال
الاصمعي المندلث الذي يمضي ويركب راسه لا ينثنيه شيء. ومندلث الوادي
مدافع سيله. **الدلهاث** الاسد ورجل دلهاث ودلاهث اي جريء متقدم
الدمث المكان اللين ذو رمل والجمع الدماث وقد دمث بالكسر يدمث
دمثا والدماثة سهولة الخلق يقال ما كان ادمث فلان والينه والادموث
مكان الملكة اذا اخترت وتدميث المضجع تليينه **ديثه** ذلله وطريق
مديث اي مذلل. والديوث القنذع وهو الذي لا غيرة له ۞

فصل الراء

ربثته عن حاجته اربثه بالضم ربثا
حبسته. والربيثة الامر يحبسك وكذلك الربيثى مثل الخصيصى وفي الحديث
اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس جنوده الى الناس فاخذوا عليهم بالربائث
اي ذكروهم الحوائج التي تربثهم. وتربث في مشيه اي تلبث وارتبث امرهم
اي ضعف وابطأ حتى تفرقوا قال ابو ذؤيب ۞
رتبنام حتى اذا ارتبث امرهم ۞ وعاد الرضيع سبه للحمائل **الرثّ**
الشيء البالي وجمعه رثاث وقد رث الحبل وغيره يرث رثاثة وفلان رث
الهيئة وفي هيئته رثاثة اي بذاذة وارث الثوب اي اخلق والرثة
السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ورثاث
مثل رهمة ورهام وارتثثنا رثة القوم اي جمعناها والرثة ايضا الحثالة من
الضعفاء من الناس والرثة ايضا المراة الحمقاء وارتث فلان وهو افتعل
على ما لم يسم فاعله اي حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق. **الرعثة**
القرطة والجمع رعاث ورعثة ايضا بالتحريك وترعثت المراة اي تقرطت وكان
لبشار بن برد الشاعر يلقب بالمرعث لرعثة كانت له في صغره ورعثة الديك
عثنونه يقال ديك مرعث قال الاخطل ۞
ماذا يؤرقني والنوم يعجبني ۞ من صوت ذي رعثات ساكن الدار ۞

رغث · رفث · رمث · روث · ريث · شبث · شثث

وشاة رعثاء اذا كانت لها تحت الاذنين زنمتان. والرعث العهن من الصوف
يعلق في الهودج عن ابي عبيد. **الرغوث** كل مرضعة قال طرفة ۞
فليت لنا مكان الملك عمرو ۞ رغوثا حول قبتنا تخور ۞ وقد ارغثت
النعجة ولدها ارضعته. ورغث الجدي امه اي رضعها. والرغثاوان مثال
الشعراوان عرق في الثدي يدر اللبن. قال ابن السكيت عصبة تحت الثدي.
وقولهم اكلا من برذونة رغوث هي فعول في معنى مفعولة لانها مرغوثة. قال
الاحمر رغث الرجل فهو مرغوث اذا كثر عليه السؤال حتى يفنى ما عنده. **الرفث**
الجماع. والرفث ايضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رفث
الرجل وارفث قال العجاج ۞ ورب اسراب حجيج كظم ۞ عن اللغا ورفث التكلم ۞
وقيل لابن عباس حين انشد ۞ ان تصدق الطير ننك لميسا ۞ اترفث وانت
محرم فقال انما الرفث ما وجه به النساء. **الرمث** بالكسر مرعى من مراعي
الابل وهو من الحمض. والرمث بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض ويركب
في البحر والجمع ارماث قال ابو صخر الهذلي ۞ تمنيت من حبي بثينة اننا ۞
على رمث في البحر ليس لنا وفر ۞ والرمث ايضا ان تاكل الابل الرمث فتشتكي
عنه وقد رمثت بالكسر وهي ابل رمثة ورماثى. قال الاصمعي الرمث بقية
اللبن في الضرع يقال رمثت في الضرع ترميثا وارمثت ايضا اذا ابقيت
بها شيئا قال الشاعر ۞ وشارك اهل الفضل بالفضل في الامر وامنحها
المرمث ۞ ورمثت الشيء اصلحته ومسحته بيدي قال العجاج ۞
واخ رمثت رتيته ونصحته ۞ في الحرب نصحا ۞
وحبل ارماث اي ارمام. **الروثة** واحدة الروث والارواث وقد راث
الفرس وفي المثل احشك وتروثني والروثة طرف الارنبة يقال فلان يضرب
بلسانه روثة انفه. **راث** علي خبرك يريث ريثا اذا ابطأ وفي المثل رب
عجلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد من الهبة وما اراثك عنا اي
ما ابطأ بك عنا. وريث ابو حي من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن قيس
ابن عيلان. والاستراثة الاستبطاء ورجل ريث بالتشديد اي بطيء قال الفراء
رجل مريث العينين اذا كان بطيء النظر.

فصل الشين

الشبث بالشيء التعلق به ورجل شبث اذا كان طبيعة ذلك والشبث
بالتحريك دويبة كثيرة الارجل من احناش الارض ولا تقل شبت والجمع شبثان مثل
خرب وخربان. ابو عمرو الشنبثة بزيادة النون العلاقة يقال شبث الهوى
قلبه اي علق به. **الشث** نبت طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال تابط شرا ۞
كانما حثحثوا حصا قوادمه ۞ او ام خشف بذي شث وطباق ۞

شربث
شعث
شنث
ضبث
ضغث
طثث
طوث
طمث
عبث

قال الأصمعي مما ثبتنا ه **الشرنبث** الغليظ الكفين والرجلين وربما
وصف به الأسد وكذلك الشرابث بضم الشين قال سيبويه النون والالف
تبعا وان الاسم في معنى نحو شرنبث وشرابث وجرنفش وجرافش **الشعث**
انتشار الامر تقول لمّ الله شعثك اي جمع امرك المنتشر والشعث مصدر
الأشعث وهو المغبرّ الراس وخلل شعث اي غير مفرحه وتشعيث
الشيء تفريقه والتشعث التفرق والأشعث اسم رجل ومنه الأشاعثة وألحقت الهاء
للنسب **الشنث** بالتحريك قلب الشين يقال شنثت مشافر الإبل اذا
غلظت من اكل الشوك **فصل الضاد** **ضبث** بالشيء
ضبثا واضطبثت به اذا قبضت عليه بكفك وناقة ضبوث يشك في سمنها
فتضبث اي تجس باليد وضابث الأسد مخالبه وفي الحديث الخطابا بين اصبعيه ثم
اتى في قاصيتهم **الضغث** قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس واضغاث
الأحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها لاختلاطها وضغث الحديث خلطه والضاغث
الذي يختبئ في الخمر يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه وضغث السنام عركه
وناقة ضغوث مثل ضبوث وهي التي يشك في سمنها فتضغث اي تطرق الا هاه
فصل الطاء **الطث** لعبة للصبيان يرمون بخشبة
مستديرة تسمى المطثة **الطوث** تؤكل تقول لحرحوا بطر تلوث اي تجتنونه
طمثها يطمثها ويطمثها طمثا اذا افتضها وطمثت المراة تطمث بالضم حاضت
وطمثت بالكسر لغة فهي طامث وقال ابو عمرو الطمث المس وذلك في كل شيء
يمس قال ويقال للمرتع ما طمث ذا المرتع قبلنا احد وما طمث هذه الناقة
حبل اي ما مسها عقال **فصل العين** **العبث**
اللعب وقد عبث بالكسر يعبث والعبثة بالتسكين المرة الواحدة والعبث
الخلط وقد عبثه بالفتح يعبثه عبثا خلطه والعبث ايضا اتخاذ العبيثة
قال ابو صاعد الكلابي العبيثة الأقط يفرع رطبه حين يطبخ على حاقه
فيخلط به يقال عبثت المراة اذا فرغته على الكتر لتجعل يابسه رطبه يقال
اكلني واعجبني قال رؤبة ٠ وطاحت الالبان والعبائث ٠ والعبيثة طعام
يطبخ ويجعل فيه جراد وفلان عبيثة اي مؤتشب يعني في نسبه خلط ومعز
وعبيثة الناس اخلاطهم وجاء فلان بعبيثته في وعائه اي بر وشعير قد خلطا
وظلت الغنم عبيثة واحدة وبكيلة واحدة وهو ان الغنم اذا لقيت غنما اخرى
فدخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهو مثل واصله من الاقط والسويق يعكل به
بالسمن فيؤكل واما قول الشاعر

٠ اذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا ٠ تركناه واخترنا السديف المسرهدا ٠

فتغثر

عثث
عفث
عكث
عيلث
عيث
غبثة
غثث
غرث
غلث

بقال هو دقيق وسمن وتمر يخلط باللبن الحليب **العثة** السوسة التي
تلحس الصوف والجمع عث وعثث وقد عثت الصوف تعثه عثا وفي المثل
عثيثة تقرم جلدا املسا يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه وربما
قيل للعجوز عثة وفلان عث مال كما يقال اذا مال والعثعث ظهر الكثيب لا نبات
فيه والعثعثة اللين من الارض **الاعفث** من الرجال الكثير التكشف وفي
الحديث كان الزبير رضي الله عنه اعفث **العكث** نبت قال الساجع وعكثا
ملتبدا **العلث** الخلط علثت البر بالشعير اعلثه وفلان ياكل العليث
والعلث بالعين والغين اذا كان ياكل خبزا من شعير وحنطة والعلاثة سمن
واقط يخلط وكل شيئين خلطتهما فهما علاثة وعلاثة اسم رجل من بني الاحوص بن
جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وعلث الزند اذا لم يور واعتلث الرجل زندا
من الشجر اخذه ولم يدر ايوري ام يصلد وفلان يعتلث الزناد اذا لم يتخير منكحه
والاعلاث قطع الشجر المختلطة مما يقطع يقدح به من المرخ واليبيس والعلث
بالتحريك شدة القتال واللزوم له بالعين والغين جميعا **العيث** الافساد
يقال عاث الذئب في الغنم والتعيث طلب شيء باليد من غير ان تبصره قال
ابن ابي عائذ ٠ فعيثت ساعة اقدمته ٠ بالانفاق والرمي او باشلال ٠
فصل الغين **الغبثة** قال الفراء سمن بلت بالاقط وقد
غبثت الاقط غبثا والاغبث لون في الغبثة وهو قلب الاغبث وقد اغبث اغباثا
غثت الشاة هزلت فهي غثة وغث اللحم يغث ويغث غثاثة وغثوثة فهو
غث وغثيث اذا كان مهزولا ولذلك غث حديث القوم واغث اي ردؤ وفسد
وذلك اغث الرجل في منطقه واغثت الشاة هزلت واغث الرجل اللحم اي اشتراه
غثا وغثيثة الجرح ما كان فيه من مدة وقيح ولحم ميت وقد غث الجرح يغث
غثا وغثيثا اذا سال ذلك منه واستغثه صاحبه اذا اخرجه منه وداواه
وقال ٠ وكنت كذي شجة يستغثها ٠ واغث الجرح اي امد ويقال
لبسته على غثيثة فيه اي على فساد عقل وفلان لا يغث عليه شيء اي لا يقول
في شيء انه ردي فيتركه **الغرث** الجوع وقد غرث بالكسر يغرث فهو غرثان
وقوم غرثى وغراثى مثل صحارى وغراث وامراة غرثى ونسوة غراث وامراة
غرثى الوشاح لانها دقيقة الخصر لا يملا وشاحها فكانه غرثان والتغريث التجويع
يقال غرثت كلابه اي جوعها **الغلث** الخلط يقال غلثت البر بالشعير اغلثه
بالكسر فهو مغلوث وغليث وفلان ياكل الغليث اذا كان ياكل خبزا من شعير
وحنطة والمغلوث الطعام الذي فيه المدر والزوان ابن السكيت سقاء
مغلوث اذا كان مدبوغا بالتمر والبسر والغلث بالتحريك شدة القتال يقال

غلث فلان بفلان اذا لزمه يقاتله ورجل غلث ومغالث شديد القتال قال رؤبة
* اذا اسمهرّ الحلس المغالث * وقد غلث الذئب بغنم فلان اذا لزمها يفرسها **غوث**
الرجل قال واغوثاه والاسم الغوث والغُواث قال الفراء يقال اجاب الله دعاءه وغُواثه
قال ولم يأت في الاصوات شيء بالفتح وغيره وانما يأتي بالضم مثل البكاء والدعاء او
بالكسر مثل النداء والصياح قال الشاعر * بعثتك مائرا فلبثت حولا *
متى يأتي غواثك * تغيث * وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أدد بن
زيد بن كهلان بن سبا واستغاثني فلان فأغثته والاسم الغياث صارت الواو
ياء لكسرة ما قبلها **الغيث** المطر وقد غاث الغيث الارض اي اصابها وغاث
الله البلاد يغيثها غيثا فهي ارض مغيثة ومغيوثة قال ذو الرمة قاتل الله امة
بني فلان ما افصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غِثنا ما شئنا وربما
سمي السحاب والنبات بذلك

فصل الفاء

الفثّ نبت يختبز حبه ويؤكل في الجدب وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز الملة
قال الشاعر * جرمية لم تختبز اثماها * فثا ولم تستضرم العرفجا *
الفحث بكسر الحاء لغة في حفث الكرش وهو القبة ذات الاطباق **الفرث**
السرجين ما دام في الكرش والجمع فروث ابن السكيت فرثت للقوم جلة فانا افرثها
وافرثها اذا شققتها ثم نثرت ما فيها قال وفرثت كبده وافرثها فرثا وفرثتها تفريثا
اذا ضربته وهو حي فانفرثت كبده اي انتثرت قال وافرثت الكرش اذا شققتها
والقيت ما فيها قال وافرثت اصحابي اذا عرضتهم للائمة الناس

فصل القاف

قلث جاء فلان بما لا اي بجز الكسائي نخل
قريثا وبسر قريثاء ممدود بغير تنوين لضرب من التمر وهو اطيب التمر
بسرا قال ابو الجراح تمر قريثا غير ممدود والقريث لغة في الجريث وهو ضرب
من السمك ابن السكيت **اقعث** الرجل في ماله اي اسرف واقعث له العطية
اي اجزلها قال رؤبة * اقعثني منه بسيب مقعث * والقعيث المطر
الكثير والسيب الكثير وقال بعضهم قعثت له قعثة اي حفنت له حفنة
اذا اعطيته قليلا فجعله من الاضداد قال الاصمعي ضربه فانقعث اذا اقتلعه
من اصله وانقعث الحائط اذا سقط من اصله مثل انقعف

فصل الكاف

الكباث بالفتح النضيج من ثمر الاراك وما
لم يونع فهو برير وكبث اللحم بالكسر اي تغير واروح وانشد
* اضحى عمار نشيطا اشرا * يأكل لحما بائتا قد كبثا * **كثّ** الشيء
كثاثة اي كثف ولحية كثة وكثاء ايضا ورجل كث اللحية وقوم كث مثل قولك
رجل صدق اللقاء وقوم صدق والكثكث فتات الحجارة والتراب
مثل الاثلث والاثلب يقال بفيه الكثكث **الكرائث** يقال وكرثه الغم يكرثه
بالضم اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة واكرثه مثله قال الاصمعي لا يقال كرثه
وانما يقال اكرثه على ان رؤبة قد قاله وقد يجلي الكرب الكرائث ويقال ما اكترث
له اي ما ابالي به **الكشوث** نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب
بعرق في الارض قال الشاعر * هو الكشوث فلا اصل ولا ورق *
ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر *

فصل اللام

اللبث واللباث
المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير قياس لان المصدر من فعل بالكسر قياسه
التحريك اذا لم يتعدّ مثل تعب تعبا وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير
* وقد اكون على الحاجات ذا لبث * واحوذيا اذا انضمّ الذعاليب *
فهو لابث ولبث ايضا وقرئ لبثين فيها احقابا والبثته انا ولبثته تلبيثا
ابو عمرو **الثّ** عليه اي الحّ عليه وقال الاصمعي الثّ بالمكان اقام به
وفي الحديث لا تلثّوا بدار معجزة ولثلث مثله وتلثلث في الامر ولثلث بمعنى
اي تردد وقال * لا خير في ود امرئ ملثلث * ولثلثه عن حاجته اي
حبسه وتلثلث في التراب تمرّغ والثّ المطر اي دام اياما لا يقلع **اللوثة**
بالضم الاسترخاء والبطء واللوثة ايضا مس جنون واللوثة ايضا الهيج ويقال
ناقة ذات لوثة اي كثيرة اللحم والشحم ويقال ذات هوج واللوث بالفتح القوة
قال الشاعر * بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس ادنى لها من ان يقال لعا *
ولاث العمامة على رأسه يلوثها لوثا اي عصبها ولاث الرجل يلوث اي دار وفلان
يلوث بي اي يلوذ بي والالتياث الاختلاط والالتفاف ويقال التاث الخطوب والتاث
برأس القلم شعرة والتاث في عمله ابطأ وما لاث فلان ان غلب فلانا اي
ما احتبس ولوّث ثيابه بالطين اي لطخها ولوّث الماء كدّره واللويثة على فعيلة
الجماعة من قبائل شتى والملتاث من الرجال البطيء لسمنه ورجل ألوث فيه
استرخاء بيّن اللوث وديمة لوثاء والليث [illegible] صارت الواو ياء لكسرة
ما قبلها الكسائي يقال للقوم الاشراف انهم لملاوث اي يطاف بهم ويلاث الواحد
ملاث والجمع ملاوث وقال * هلا بكيت ملاوثا * من آل عبد مناف *
وملاويث ايضا وقال * كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم *
فقد البلاد اذا ما تمحل المطر * وكذلك الملاوثة وقال
* منعنا الرغل اذ سلكموه * بغيبان ملاوثة جلاد * **اللهاث**
بالتحريك العطش واللهثان بالتسكين العطشان والمرأة لهثى وقد لهث لهثا
ولهاثا مثل سمع سماعا واللهاث بالضم حر العطش قال الشاعر
* حتى اذا برد السجال لهاثها * وجعلن خلف غروضهن ثميلا *

غوث
غيث
فتث
فحث
فرث
قلث
قعث
كبث
كثث
كرث
كشث
لبث
لثث
لوث

ولهث الكلب بالفتح يلهث لهثاً ولهاثاً بالضم اذا اخرج لسانه من التعب والعطش وكذلك الرجل اذا اعيا وقوله تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هارباً وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلاً عليك ومدبراً عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان **الليث** الاسد والليث ضرب من العناكب يصطاد الذباب بالوثب ويقال لايثه اي عامله معاملة الليث او فاخره بالشبه بالليث وقولهم اشجع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذليني في جندح ان جندحا ... وليث عفرين لدي سواء

فصل الميم

مثث مث يده يمثها اذا مسحها بمنديل او خشيش لغة في مش ويقال مث شاربه اذا طعم شيئاً دسماً ومث النحي نتح ورشح ولا يقال فيه نضح والمثمثة التخليط يقال مثمثت امرهم اذا خلطته ومثمثه ايضاً مثل مزمزه عن الاصمعي يقال اخذه فمثمثه ومزمزه اذا حركه واقبل به وادبر وانشد

ثم استحثت درعه استحثاثا ... تكفت حيث مثمث المثماثا

قال يقول انكفت اثم ولا في غلط المثي فاراد انه اصاب امراً مختلطاً والمثمات بكسر الميم المصدر وبالفتح الاسم **مرث** التمر بيده يمرثه مرثاً لغة في مرسه اذا ماسه ودافه وربما قيل مرده ورجل مرث اي صبور على الخصام والجمع مماريث ومرث الصبي اصبعه اذا لاكها قال عبدة بن الطبيب

فرجعتهم شتى كان عميدهم ... في المهد يمرث ودعتيه مرضع

معث الدواء في الماء اذا مرثته ويقال معثوا فلاناً اذا ضربوه ضرباً ليس بالشديد كانهم يلتاثونه ورجل معثاث اي مرس مصارع شديد العلاج وقولهم معثوا عرض فلان اي شانوه ومضغوه وقال

يمعثونه اعراضهم ممرطلة ... كما يلاث في الهباء النملة

وكلاء معث وممعوث اذا اصابه المطر فصرعه **المكث** اللبث والانتظار وقد مكث ومكث والاسم المكث وصار الرجل متمكثاً اي متلوثاً ورجل مكيث اي رزين قال مجزء فارى عن تعقر كم مكيث **ملثه** بكلام اي طيب نفسه بملثة وكذلك اذا وعده عدة لا يريد ان يفي له وتقول اتيته ملث الظلام اي حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جداً حين تقول اخوك ام الذئب قال الاصمعي وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وانشد لجندل بن المثنى الطهوي

وممهل من الاثير ناءي ... داويته برجع ابلاء

اذا اتغشى ملث الامساء **موث** الشيء في الماء اموثه موثاً وموثاناً اذا دفته فانماث هو انمياثاً **الميثاء** الارض السهلة والجمع ميث مثل هيف وهيفاء واما الذي في شعر الاعشى

بميثاء دار قد تعفت طلولها

مهوا اسم جارية ومثمثت الارض اذا مطرت فلانت وبردت وميث الشيء في الماء ميثاً لغة في مثته اذا دفته فيه

فصل النون

نبث ابو زيد نبث ينبث نبثاً مثل نبش ينبش نبشاً وهو الحفر باليد والنبيثة تراب البئر والنهر قال الشاعر

وان نبثوا بئري نبثت بئارهم ... فسوف ترى ماذا ترد النبائث

وخبيث نبيث اتباع له **نث** الحديث ينثه بالضم نثاً اذا افشاه ويروى عن قيس بن الخطيم الانصاري

اذا جاوز الاثنين سر فانه ... بنث وتكثير الوشاة قمين

ونث الزق ينث بالكسر نثاً ونثيثاً اي رشح وفي الحديث وانت تنث نثيث الحميت **النجيثة** ما اخرج من تراب البئر مثل النبيثة ونجيثة الخبر ما ظهر من قبيحه يقال بدا نجيث القوم اذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه قال الفراء خرج فلان ينجث بني فلان اي يستغوثهم ويستغيث بهم قال ابو عبيد ويقال يستغوثهم ايضاً بالغين والنجيث الهدف وهو تراب يجمع والنجث غلاف القلب والجمع انجاث مثل طنب واطناب وانشد ابو عبيد

بنزو قلوب الناس في انجاثها

والاستنجاث التصدي للشيء **النفث** شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل وقد نفث الراقي ينفث وينفث والنفاثات في العقد السواحر والحية تنفث السم اذا نكزت وفي المثل لا بد للمصدور ان ينفث والنفاثة بالضم ما نفثته من فيك يقال لو سالني نفاثة سواك ما اعطيته وهو ما يبقى منه في فيك فتنفثه وبنو نفاثة قوم من العرب ودم نفيث اذا نفثه الجرح يقال خرجت انفث بالضم اي اسرع وكذلك التنفيث والانتفاث **النكث** بالكسر ان تنقض اخلاق الاخبية والاكسية لتغزل ثانية والنكث ايضاً اسم رجل وهو بشير بن النكث ونكث العهد والحبل فانتكث اي نقضه فانتقض والنكيثة خطة صعبة ينكث فيها القوم قال طرفة

متى يك عقد للنكيثة اشهد

وفلان شديد النكيثة اي النفس وبلغ فلان نكيثته بعيره اي اقصى مجهوده في السير وقال فلان لولا نكيثة فيه اي الخلف وطلب فلان حاجة ثم انتكث لاخرى اي انصرف اليها

فصل الواو

الميراث اصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والتراث اصل التاء فيه واو تقول ورثت وورثت الشيء من ابي ارثه بالكسر فيهما ورثاً ووراثة وارثاً الالف منقلبة من الواو ورثة الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما فحذفت لاكتنافهما اياها ثم جعل حكمها مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من ييعر وييسر لتقوي احدى

الثانين بالأخرى وأما سقوطها من يطا ويسع فلعلة أخرى ذكرناها في باب الهمزة
وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لأنه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين ويقول
أورثه الشيء أبوه وهم ورثة فلان وورّثه توريثا أي أدخله في ماله على ورثته
وتوارثوه كابرا عن كابر ٭ **الوطث** الضرب الشديد بالرجل على الأرض لغة في الوطس
أو لثغة ٭ **الوعث** المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الأقدام ويشق على من
يمشي فيه وأوعث القوم أي وقعوا في الوعث ويقال أيضا للعظم المؤوف المكسور
وعث وامرأة وعثة أيضا كثيرة اللحم ووعثاء السفر مشقته ورجل موعوث
ناقص الحسب ابن السكيت أوعث في ماله أي أسرف ٭ أصابنا **ولث** من مطر
أي قليل منه والولث العهد بين القوم يقع من غير قصد أو يكون غير مؤكد
يقال ولث له عهدا ومنه قول عمر رضي الله عنه للحالف لولا ولث عقد لضربت
عنقك وولثه بالعصا يلثه ولثا أي ضربه ٭ **فصل الهاء الهنبثة**
الاختلاط في القول ويقال للأمر الشديد ٭ **الهثهثة** الاختلاط يقال هثهثت
السحابة بقطرها وثلجها إذا أرسلته بسرعة وهثهث الوالي ظلم ٭ **الهلبوث**
مثال الفردوس الأحمق ويقال الغدم ٭ **هيث** أبو زيد هاث له هيثا وهيثانا
إذا أعطيته شيئا يسيرا والهيث الحركة مثل الهيش قال الأصمعي الهيثة الجماعة
من الناس مثل الهيشة والله أعلم

باب الجيم فصل الألف

قال أبو عمرو بن العلاء يبدل الجيم من الياء المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن
أنت فقال فقيمج فقلت من أيهم فقال مرّج يريد فقيمي ومري وأنشد لهميان
ابن قحافة السعدي ٭ يطير عنها الوبر الصهابجا ٭ قال يريد الصهابي من
الصهبة وقال خلف الأحمر أنشدني رجل من أهل البادية ٭
خالي عويف وأبو علج ٭ المطعمان اللحم بالعشج ٭ وبالغداة فلق البرنج ٭
يريد عليا والعشي والبرني وقد أبدلوها من الياء المخففة أيضا وأنشد
أبو زيد ٭ يا رب إن كنت قبلت حجتج ٭ فلا يزال شاحج يأتيك بج ٭
أقمر نهات ينزي وفرتج ٭ وأنشد أيضا ٭ حتى إذا ما أمسجت وأمسجا ٭ يريد
أمست وأمسى فهذا كله قبيح قال أبو عمرو الجرمي ولو رده إنسان لكان مذهبا
٭ **الأجيج** تلهب النار وقد أجت تؤج أجيجا وأججتها فتأججت وائتجت
أيضا على افتعلت والأجوج المضيء عن أبي عمرو وأنشد لأبي ذؤيب يصف
برقا ٭ أغر كمصباح اليهود أجوج ٭ وأج الظليم يؤج أجا أي عدا وله حفيف
في عدوه قال الشاعر ٭ يؤج كما أج الظليم المنفر ٭ وقولهم القوم في أجة

وطث
وعث
ولث
هنبث
هثث
هلبث
هيث
أجج

أي في اختلاط والأجة شدة الحر وتوهجه والجمع إجاج مثل جفنة وجفان
تقول منه ائتج النهار ائتجاجا وماء أجاج أي ملح مر وقد أج الماء يؤج أجوجا
قال الأخفش من همز يأجوج ومأجوج جعل الألفين من الأصل يقول يأجوج يفعول
ومأجوج مفعول كأنه من أجيج النار ومن لا يهمز ويجعل الألفين زائدتين يقول
ياجوج من يججت وماجوج من مججت وهما غير مصروفين قال رؤبة ٭
لو أن ياجوج وماجوج معا ٭ وعاد عاد واستجاشوا تبعا ٭ **الأريج**
والأريجة توهج ريح الطيب تقول أرج الطيب بالكسر يأرج أرجا أبو ذؤيب إذا فاح به
قال ٭ كأن عليها بالة لطمية ٭ لها من خلال الدأيتين أريج ٭ وأرجت بين القوم
تأريجا إذا أغريت بينهم وهيجت مثل أرشت قال أبو سعيد ومنه سمي المؤرج الذهلي
جد المؤرج الراوية وذلك أنه أرج الحرب بين بكر وتغلب أي أشعلها وأرجان بلد
بفارس وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء ٭ **الأزج** ضرب من الأبنية والجمع آزج
وآزاج قال الأعشى ٭ بناه سليمان بن داود حقبة ٭ له أزج صم وطي موثق ٭
أبو عمرو **الأجيج** حر وعطش يقال صيف أجيج أي شديد الحر قال العجاج ٭
حتى إذا ما الصيف كان أججا ٭ وفرغا من رعي ما تلزجا ٭

فصل الباء قولهم اجعل **الباجات** باجا واحدا أي ضربا واحدا ولونا
واحدا يهمز ولا يهمز وهو معرب وأصله بالفارسية باها أي ألوان الأطعمة ٭ الأصمعي
بج القرحة يبجها بجا أي شقها وبجه بالرمح طعنه وقال ٭ فبجا على الهام وبجا وخضا ٭
ويقال انبجت ماشيتك من الكلأ إذا فتقها السمن من العشب فأوسع خواصرها
وقد بجها الكلأ قال جبيها الأشجعي في عنزله ٭ لجاءت كأن القسور الجون بجها ٭
عساليجه والثامر المتناوح ٭ ورجل أبج إذا كان واسع شق العين قال ذو الرمة ٭
وتخلق للملك أبيض فدغم ٭ أشم أبج العين كالقمر البدر ٭ والبجبجة والبجة
والبجة التي في الحديث صنم والبجباجة شيء يفعله الإنسان عند مناغاته للصبي
قال ابن السكيت إذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجباج وبجباجة
قال الراجز ٭ حتى ترى البجباجة الضياطا ٭ **البخدج** ولد البقرة قال العجاج
بعاجم وحف وعيني بخدج ٭ **البذج** من أولاد الضأن بمنزلة العتود
من أولاد المعز والجمع بذجان وقال ٭ قد هلكت جارتنا من الهمج ٭
وإن تجع تأكل عتودا أو بذج ٭ **برج** الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج
وربما سمي الحصن به قال الله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة والبرج واحد
بروج السماء وبرجان اسم لص يقال أسرق من برجان والبرج بالتحريك أن يكون
بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سواده شيء وامرأة برجاء بينة البرج
ومنه قيل ثوب مبرج للمعين من الحلل والتبرج إظهار المرأة زينتها ومحاسنها

أرج
أزج
أج
بأج
بج
بخدج
بذج
برج

بردج
بعج
بلج
بهج
بهرج
بوج
ترج
توج
تاج

للرجال والابريج المِمخضة وقال ❊ لقد تمخض في قلبي مودتها ❊
كما تمخض في ابريجه اللبن ❊ الجماني ابريجه ترجع الى اللبن **البردج** السبي وهو
معرب واصله بالفارسية برده قال العجاج يصف الظليم ❊ كما رأيت في الملا البردجا ❊
بعج بطنه بالسكين يبعجه بعجا اذا شقه فهو مبعوج وبعيج قال ابو ذؤيب
وبطني بالكرام بعيج ❊ ورجل بعج كانه مبعوج البطن من ضعف مشيه
قال الشاعر ❊ ليلة امشي على مجاطرة ❊ منشيا زيدا كمشية البعج والانبعاج
الانشقاق وتبعج السحاب تبعجا وهو انفراجه عن الودق ويقال بعج المطر الارض
تبعيجا من شدة فحصه الحجارة قال العجاج ❊ حيث استهل المزن اذ تبعجا ❊
والباعجة متسع الوادي **البلوج** الاشراق تقول بلج الصبح يبلج بالضم اي اضاء
وانبلج وتبلج مثله وتبلج فلان اذا ضحك وهش وصبح ابلج بين البلج اي مشرق
مضيء وقال العجاج ❊ حتى بدت اعناق صبح ابلجا ❊ وكذلك الحق اذا اتضح يقال
الحق ابلج والباطل لجلج وكل شيء وضح فقد ابلج ابلاجا والبلجة والبُلجة في
آخر الليل يقال رأيت بلجة الصبح اذا رأيت ضوءه والبلجة نقاوة ما بين الحاجبين
يقال رجل ابلج بين البلج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث ام معبد في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم ابلج الوجه اي مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لانها تصفه بالقرن ❊
عن ابي عبيد **البهجة** الحسن يقال رجل ذو بهجة وقد بهج بالضم بهاجة
فهو بهيج وبهج به بالكسر اي فرح به وسر فهو بهج وبهيج قال الشاعر ❊
كان الشباب رداء قد بهجت به ❊ فقد تطاير منه للبلى خرق ❊
وبهجني هذا الامر بالفتح وابهجني اذا سرك وابهجت الارض بهج نباتها والابتهاج
السرور **البهرج** الباطل والردي من الشيء وهو معرب يقال درهم بهرج
قال العجاج ❊ وكان ما اهتض الجحاف بهرجا ❊ اي باطلا **البائجة** الداهية
يقال باجتهم البائجة اي اصابتهم قال الاصمعي انباجت عليهم بوائج منكرة اذا
انفتقت عليهم دواهيه وانشد للشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ❊
قضيت امورا ثم غادرت بعدها ❊ بوائج في اكمامها لم تفتق ❊
وتبوج البرق لمع وتكشف **فصل التاء** هي **الاترجة** والاترج
قال علقمة بن عبدة ❊ يحمل اترجة نضح العبير بها ❊ كان تطيابها في الانف مشموم ❊
وحكى ابو زيد ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه وترغنذ اي غليظ وترج
بالفتح اسم موضع وانشد الاصمعي ❊ وهاب كجثمان الحمامة اجفلت ❊
به ريح ترج والصبا كل مجفل ❊ ويقال في المثل هو اجرأ من الماشي بترج لانها
مأسدة **التاج** الاكليل يقال توجته فتتوج اي البسته التاج فلبسه ويقال
العمائم تيجان العرب ❊ **فصل الثاء** **الثأج** صياح الغنم وانشد ابو

زيد

ثبج
ثجج
ثلج
جرج
جلج
حبج
حجج

زيد في كتاب الهمز وقد ثأجت كثؤاج الغنم وهي ثائجة والجمع ثوائج وثائجات
الثبج ما بين الكاهل الى الظهر وقال الشماخ ❊ على اثباجهن من الصقيع ❊
ويقال ثبج كل شيء وسطه وثبج الرمل معظمه عن ابي عبيد وثبج الراجز
بالعصا تثبيجا اي جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها وثبج الكتاب والكلام
اذا لم يبينه والاثبج العريض الثبج ويقال الناتئ الثبج وهو الذي جاء في الحديث
ان جاءت به اثبج وثبج الرجل اذا قعى على اطراف قدميه وقال ❊
اذا الكماة جثموا على الركب ❊ ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب ❊ **ثججت** الماء والدم
اثجه ثجا اذا سيلته واتانا الوادي بثجيجه اي بسيله ومطر ثجاج اذا انصب
جدا والثج سيلان دماء الهدي وفي الحديث افضل الحج العج والثج **الثلج**
معروف وارض مثلوجة اصابها الثلج وقد اثلج يومنا وثلجتنا السماء تثلج بالضم
كما تقول مطرتنا ويقال ايضا ثلجت نفسي تثلج ثلوجا اطمأنت عن ابي عمرو وثلجت
نفسي بالكسر تثلج ثلجا لغة فيه عن الاصمعي ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا قال
كعب بن لؤي لاخيه عامر بن لؤي ❊ لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا ❊
لجمع لؤي منك ذلة ذي غمص ❊ وحفر حتى اثلج اي بلغ الطين **فصل الجيم**
ابو زيد **الجرج** الحائل القلق يقال جرج الخاتم في اصبعي يجرج جرجا اذا اضطرب من
سعته وانشد ❊ اني لاهوى طفلة ذات غنج ❊ خلخالها في ساقها غير جرج ❊
قال والجرجة بالتحريك جادة الطريق قال والجرج ايضا الارض الغليظة وقال
ابن دريد الارض ذات الحجارة والجرجة بالضم وعاء شبيه الخرج قال الاوس ❊
ثلاثة ابراد جياد وجرجة ❊ وادكن من ازي الدبور معسكر ❊ وبالخاء تصحيف
والجمع جرج مثل بسرة وبسر ومنه جريج مصغرا اسم رجل **الجلجة** بالتحريك الجمجمة والراس
يقال على كل جلجة والجمع جلج **الجاجة** خرزة وصنيعة قال الهذلي ❊
فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ❊ ولا جاجة منها تلوح على وشم ❊ **فصل الحاء**
حبجت الابل بالكسر تحبج حبجا اشتكت بطونها عن اكل العرفج والصمة لانه يتعقد
فيها وتيبس حتى تنتزع من وجعه وتزحر يقال بعير حبج وابل حبجى وحباجى مثل
حمقى وحماقى والحبج الحبق يقال حبج الرجل بالفتح يحبج حبجا اي حبق قال الاعرابي
حبج بها ورب الكعبة وحبجه بالعصا حبجات ضربه مثل حبحجه وهبجه **الحج** القصد
ورجل محجوج اي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه قال
المخبل ❊ واشهد من عوف حلولا كثيرة ❊ يحجون سب الزبرقان المزعفرا ❊
قال ابن السكيت يكثرون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم تعورف استعماله في القصد
الى مكة للنسك تقول حججت البيت احجه حجا فانا حاج وربما اظهروا التضعيف
في ضرورة الشعر قال الراجز ❊ بكل شيخ عامر او حاجج ❊ ويجمع حاج مثل بازل وبزل

وعابد وعمود وأنشد أبو زيد • وكأنّ عافية النسور عليهم •
حجٌّ بأسفل ذي المجاز نزول • والحِجّ بالكسر الاسم والحِجّة المرّة الواحدة وهو
من الشواذ لأن القياس بالفتح والحِجّة أيضاً السنة والجمع الحِجَج وذو الحجّة
شهر الحج والجمع ذوات الحجّة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده والحَجّة
أيضاً شحمة الأذن قال لبيد • يرضن صعاب الدرّ في كلّ حجّة •
وإن لم تكن أعناقهنّ عواطلا • والحجيج الحجّاج وهو جمع الحاجّ كما يقال للغزاة
غزّى وللعداة على أقدامهم عدّى وامرأة حاجّة ونسوة حواجّ بيت الله تعالى
بالإضافة إذا كنّ قد حججن وإن لم يكنّ حججن قلت حواجّ بيتَ الله فتنصب
البيت لأنك تريد التنوين في حواجّ إلا أنه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد
أمس وضاربٌ زيداً غداً فتدلّ بحذف التنوين على أنه قد ضربه وبإثبات التنوين
على أنه لم يضربه وأحججت فلاناً إذا بعثته ليحجّ وقولهم وحجّة الله لا أفعل
بفتح أوله وخفض آخره يمين للعرب والحُجّة البرهان وتقول حاجّه فحجّه أي
غلبه بالحجّة وفي المثل لجّ فحجّ فهو رجل محجاج أي جدل والتحاجّ التخاصم وحججته
حجّاً فهو محجوج إذا سبرت شجّته بالميل لتعالجه قال الشاعر •
يحجّ مأمومة في قعرها لجف • فاستُ الطبيب قذاها كالمغاريد •
والمحجاج المسبار والحَجاج والحِجاج بكسر الحاء وفتحها العظم الذي ينبت عليه
الحاجب والجمع أحجّة قال رؤبة • صكّي حجاجي رأسه وبهزي • والمحجّة جادّة
الطريق والحجحجة النكوص يقال حملوا على القوم حملة ثم حجحجوا وحجحج الرجل إذا
أراد أن يقول ما في نفسه ثم أمسك وهو مثل المجمجة •

حدج

الحدج الحنظل إذا
اشتدّ وصلب الواحدة حدجة وقد أحدجت شجرة الحنظل والحِدج بالكسر
الحمل ومركب من مراكب النساء أيضاً وهو مثل المحفّة والجمع حدوج وأحداج وحدجت
البعير أحدجه بالكسر حدجاً إذا شددت عليه الحدج وكذلك شدّ الأحمال
وتوسيقها قال الأعشى • ألا قل لميتا ما بالها • أللبين تحدج أحمالها •
ويروى أجمالها بالجيم والحداجة لغة في الحدج والجمع حدائج عن يعقوب وحدجه
أيضاً ببصره يحدجه حدجاً رماه به قال العجاج يصف الحمار والأتان •
إذا انتحى من سوادٍ حدجا • والتحديج مثل التحديق وحدجه بسهم وحدجه
بذنب غيره رماه وحندج اسم رجل •

حدرج

المحدرج الأملس يقال حدرجه أي فتله
وأحكمه قال الفرزدق • أخاف زياداً أن يكون عطاؤه • أداهم سوداً أو محدرجة
سمرا • يعني بالأداهم القيود وبالمحدرجة السياط ورجل حدرجان بالكسر
أي قصير •

حرج

مكان **حرج** وحرج أي ضيّق كثير الشجر لا تصل إليه الراعية وقرئ
يجعل صدره ضيّقاً حرجاً وحرجاً وهو بمنزلة الوحد والوحد والفرد والفرد والدنف

والدنف

والدنف في معنى واحد وقد حرج صدره يحرج حرجاً والحرج الإثم والحرج أيضاً
الناقة الضامرة ويقال الطويلة على وجه الأرض عن أبي زيد والحرج خشب يشدّ
بعضه إلى بعض يحمل فيه الموتى عن الأصمعي قال وهو قول امرئ القيس •
فإمّا تريني في رحالة جابر • على حرج كالقرّ تخفق أكفاني • وربما وضع فوق نعش
النساء قال عنترة يصف ظليماً وقلصه • يتبعن قلّة رأسه وكأنّه •
حرج على نعش لهنّ مخيّم • والحرجة الجماعة من الإبل والحرجة مجتمع شجر والجمع
حرج وحرجات قال الشاعر • أيا حرجات الحيّ حين تحمّلوا •
بذي سلم لا جادكنّ ربيع • وتجمع أيضاً على حراج قال رؤبة •
عاين حيّاً كالحراج نعمه • وأحرجه أي آثمه والتحريج التضييق وتحرّج أي تأثّم
وأحرجه إليه أي ألجأه والحِرج بالكسر الودعة والجمع أحراج ومنه كلب محرّج
أي مقلّد والحرج أيضاً لغة في الحرج وهو الإثم حكاه يونس والحرج نصيب
الكلب من الصيد وقال فجئ الكلاب على الأحراج وحرجت العين بالكسر أي حارت
قال ذو الرمة • تزداد للعين إبهاجاً إذا سفرت • وتحرج العين فيها حين تنتقب
وحرج على ظلمك حرجاً أي حرم والحرجّ والحرجج والحرجوج الناقة الطويلة على
وجه الأرض وأصل الحرجوج حرجج وأصل الحرجّ حرجج والجمع الحراجيج وقال أبو زيد

حشرج

الحرجوج الضامر • **الحشرجة** الغرغرة عند الموت وتردّد النفس •
وحشرجة الحمار صوته يردّده في حلقه قال الشاعر •
وإذا العلز وحشرجة • مما يجيش به من الصدر • ابن السكيت الحشرج
حسيٌ يكون في حصى وأنشد لجميل • فلثمت فاها آخذاً بقرونها •

حضج

شرب النزيف ببرد ماء الحشرج • **الحضج** بالكسر ما يبقى في حياض الإبل من الماء
وقال • فأشأرته في الحوض حضجاً حاضجا • والجمع أحضاج وحضجت به الأرض
ضربت به وحضجت النار أوقدتها وانحضج الرجل التهب غضباً وفي الحديث من

حفلج

شاء أن ينحضج فلينحضج أي ينقدّ من الغيظ وينشقّ • **الحفلج** بتشديد

حلج

اللام الأفحج • **حلج** القطن يحلجه ويحلجه فهو حلّاج والقطن حليج والمحلوج
والمحلج والمحلجة ما يحلج عليه والمحلاج ما يحلج به وحلج القوم ليلتهم أي
ساروها يقال بيننا وبينهم حلجة بعيدة قال أبو عبيد والحليجة عصارة

حمج

نحي أو لبن أنقع فيه تمر وقال أبو مهدي وعنيته هي السمن على المحض • **حمج**
الرجل عينه يحمّجها إذا صغّرها قال ذو الإصبع •
إذا رأيت بني أبيك محمّجين إليّ شوساً • وتحميج العين أيضاً

حملج

غؤورها وقال أبو عبيدة التحميج شدّة النظر • **حملج** الحبل إذا فتله فتلاً
شديداً قال الراجز • قلت لخود كاعب ممطوط • مباشة كالظبية الحذوك

ترنو بعيني شادن كحيل ۞ هل لك في مختلج مفتول ۞ والمخلاج منفاخ
الصائغ **جنج** واجنحه اي اماله واجنح كلامه اي لواه كما يلوي به المخنث والجنج
بالكسر الاصل يقال عاد الى جنجه وبنجه **الحاجة** معروفة والجمع حاج وحاجات
وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد
وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد ۞
نهار المرء امثل حين يقضي ۞ حوائجه من الليل الطويل ۞ والحوجاء الحاجة
يقال ما في صدري به حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس
في امرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة قال اللحياني ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا
حويجاء ولا لويجاء قال قيس بن رفاعة ۞ من كان في نفسه حوجاء يطلبها ۞
عندي فاني له رهن باصحار ۞ اقيم نخوته ان كان ذا عوج ۞
كما يقوم قدح النبعة الباري ۞ قال ابن السكيت كلمته فما رد علي حوجاء ولا لوجاء
وهذا كقولهم فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وحاج يحوج
حوجا اي احتاج قال الكميت ۞ غنيت فلم ارددكم عند بغية ۞
وحجت فلم اكددكم بالاصابع ۞ واحوجه اليه غيره واحوج ايضا بمعنى احتاج ۞
والحاج ضرب من الشوك والحاج جمع حاجة قال الشاعر ۞
وارضع حاجة بلبان اخرى ۞ كذاك الحاج ترضع باللبان ۞ [illegible]

فصل الخاء

خبجه بالعصى ضربه بها وخبج بها حبق ۞
حسن الغذاء وجسم خدبج اي ناعم قال العجاج ۞ عن اسوق خلقها الخدبجا ۞
ماذ الشباب المخرفجا ۞ **خجج** ريح خجوج تلتوي في هبوبها وقال الاصمعي الخجوج من
الرياح الشديدة المر وقد خجت والخجخجة ايضا الانقباض والاستحياء واخجج
الجمل في سيره وذلك سرعة مع التواء **خدجت** الناقة تخدج خداجا فهي خادج
والولد خديج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي الحديث
كل صلاة لا يقرا فيها بام الكتاب فهي خداج اي نقصان واخدجت الناقة اذا
جاءت بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فهي مخدج والولد مخدج ومنه
حديث علي كرم الله وجهه ذي الثدية مخدج اليد قال ابن الاعرابي اخدجت
الصيفة اذا قل مطرها **الخدلجة** بتشديد اللام المراة الممتلئة الذراعين
والساقين **خرج** خروجا ومخرجا وقد يكون المخرج موضع الخروج يقال خرج
مخرجا حسنا وهذا مخرجه فاما المخرج فقد يكون مصدر قولك اخرجه ۞
والمفعول به واسم المكان والوقت تقول اخرجني مخرج صدق وهذا مخرجه
لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة مثل دحرج وهذا مدحرجنا
فشبه مخرج ببنات الاربعة والاستخراج كالاستنباط والخرج والخراج الاتاوة ويجمع

على اخراج واخاريج واخرجة والخرج اسم موضع باليمامة والخروج السحاب اول
ما ينشا يقال خرج له خروج حسن والخرج خلاف الدخل وخرجه في الادب فتخرج وهو
خريج فلان على فعيل بالتشديد مثال عنين بمعنى مفعول وناقة مخترجة اذا
خرجت على خلقة الجمل والخرج من الاوعية معروف وهو عربي والجمع خرجة مثل
جحر وجحرة والخراج ما يخرج في البدن من القروح ورجل خرجة ولجة مثال
همزة اي كثير الخروج والولوج والخارجي الذي يسود بنفسه من غير ان يكون
له قديم والخارجية قوم من العرب والنسبة اليهم خارجي وقولهم اسرع
من نكاح ام خارجة وهي امراة من بجيلة ولدت كثيرا من قبائل العرب كانوا
يقولون لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو ويقال هو خارجة
ابن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان والخرج بالتحريك لونان من
بياض وسواد يقال كبش اخرج وظليم اخرج بين الخرج قال العجاج ۞
انا اذا مذكي الحروب ارجا ۞ ولبست للموت جلا اخرجا ۞ اي لبست الحروب
جلالها ببياض وحمرة من لطخ الدماء شهرت وعرفت كشهرة الابلق ويقول
اخرجت النعامة اخرجاجا واخراجت اخريجاجا اي صارت خرجاء والخرجاء
من الشاء التي ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن ابي زيد وتخريج الراعية المرتع
ان تاكل بعضه وتترك بعضه وارض مخرجة اي نبتها في مكان دون مكان وعام فيه
تخريج اي خصب وجدب والخريج لعبة لهم يقال فيها خراج خراج مثل قطام قال
الهذلي ۞ ارقت له ذات العشاء كانه ۞ مخاريق يدعى بينهن خريج ۞
والمخارجة المناهدة بالاصابع والتخارج التناهد ۞ **خرفج** عيش مخرفج اي واسع
وفي الحديث انه كره السراويل المخرفجة قال ابو عبيد هي التي تقع على ظهور القدمين ۞
قال الراجز ۞ جارية شبت شبابا خرفجا ۞ كان منها القصب المدملجا ۞
سوق من البردي لما تعوجا ۞ **الخزرج** ريح قال الفراء الخزرج هي الجنوب غير
مجراة وقبيلة الانصار وهم الاوس والخزرج ابنا قيلة وهي ام لهما نسبتا اليها وهما ابنا
حارثة بن ثعلبة من اليمن **الخنج** من ادواء الابل قال الاصمعي فان كان جملا
البعير يعلك بالقيام قبل ان يرفعها كان به رعدة فهو اخنج وقد خنج خنجا
وخفاجة بالفتح حي من بني عامر قال الاعشى ۞ وادفع عن اعراضكم واعيركم ۞
لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا ۞ وغلام خنبج بالضم وخنابج اذا كان كثير اللحم
خلجه يخلجه خلجا واختلجه اذا جذبه وانتزعه قال العجاج ۞
فان يكن هذا الزمان خلجا ۞ فقد لبسنا عيشه الخرفجا ۞
يعني فقد خلج حالا وانتزعها وبدلها بغيرها وخلجت عينه تخلج وتخلج خلوجا واختلجت
اذا طارت وخلجه بعينه اي غمزه وقال ۞ جارية من شعب ذي رعين ۞

حبالة يمشي بعلطتين ۞ قد خلجت بحاجب وعين ۞ يا قوم خلّوا بينها وبيني
أشدّ ما خُلّي بين اثنين ۞ وخلجني كذا أي شغلني يقال خلجته أمور الدنيا
والخلج بالتحريك أن يشتكي الرجل عظامه من عمل أو من طول مشي وتعب تقول
منه خلج بالكسر وتخالج المفلوج في مشيته أي تفكّك وتمايل وتخالج في صدري
منه شيء وذلك إذا شككت والخلوج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقلّ
لذلك لبنها وقد خلجته أي فطمت ولدها والخليج من البحر شرم منه والخليج النهر
ويقال جانباه خليجاه والخليج الحبل قال ابن السكيت لأنه يجذب ما شُدّ به قال
الشاعر ۞ وبات يغني في الخليج كأنه ۞ كميت مدمّى ناصع اللون أقرح ۞ والخليج
الجفنة والجمع خلج قال لبيد ۞ ويكلّلون إذا الرياح تناوحت ۞
خلجا تمدّ شوارعا أيتامها ۞ والخلج أيضا سفن صغار دون العدولي قال أبو
عبيد والخلج أيضا قوم من العرب كانوا من عدوان فألحقهم عمر بن الخطاب
بالحارث بن مالك بن النضر بن كنانة وسمّوا بذلك لأنهم اختلجوا من عدوان ۞
والمخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال قال امرؤ القيس ۞
نطعنهم سلكى ومخلوجة ۞ كرّك لامين على نابل ۞ وقد خلجته إذا طعنته والمخلوجة
الرأي المصيب قال الحطيئة ۞ وكنت إذا دارت رحى الحرب رعته ۞
بمخلوجة فيها عن العجز مصرف ۞ والخلنج شجر فارسي معرّب قال الشاعر
لبن البخت في قصاع الخلنج ۞ والجمع الخلانج قال حميان بن قحافة ۞
حتى إذا ما قضت الحوائجا ۞ وملأت حلّابها الخلانجا ۞
منها وثمر الأطب النواشجا ۞ خنج الخنج الفتور يقال أصبح فلان خنجا أي فاترا قال
الهذلي ۞ ولا أنتم بدار الهون أن تولوا ۞ أأتي إلى العدا أخشى دونه الخنجا ۞
الخنج في هذا البيت سوء الثناء وأن يعني نعم ۞

فصل الدال

الديباج فارسي معرّب ويجمع على دبابيج وإن شئت دياييج على أن تجعل أصله
مشدّدا كما قلنا في الدنانير وكذلك في التصغير والديباجتان الخدّان قال
ابن مقبل ۞ لا يجري بها بازل فتلاطم أفقه ۞ بخرّم بديباجتيه الرشح مرتدع ۞
أي هو مرتدع متلطّخ به من الردع ابن السكيت ما بالدار دبّيج بالكسر والتشديد
أي ما بها أحد وشكّ أبو عبيد في الجيم والحاء وسألت عنه في البادية جماعة من
الأعراب فقالوا ما في الدار دبّي وما زادوني على ذلك ووجدت بخط أبي موسى
الحامض ما في الدار دبّيج موقّع بالجيم عن ثعلب الدّجّة بالضم شدّة الظلمة
وليلة دجوجيّ مظلمة وكبش دجوجيّ وبعير دجوجيّ وناقة دجوجيّة أي شديدة
السواد وناقة دجوجاة منبسطة على الأرض ورجل مدجّج ومدجَّج أي شاكٍ في السلاح
تقول منه تدجّج في شكّته أي دخل في سلاحه كأنه تغطّى بها ودجّجت السماء تدجيجا

خنج
دبج
دجج

تغيّمت

تغيّمت ومرّ القوم يدجّون على الأرض دجيجا ودججانا وهو الدبيب في السير
قال ابن السكيت لا يقال يدجّون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم
الداجّة وقولهم منهم الحاجّ والداجّ قالوا أما الداجّ الأعوان والمكارون وفي الحديث
هؤلاء الداجّ وليسوا بالحاجّ وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجّة إلا أتيت
فهو مخفّف إتباع للحاجة والدجاج معروف وفتح الدال فيه أفصح من كسرها الواحدة
دجاجة للذكر والأنثى لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس مثل حمامة
وبطّة ألا ترى إلى قول جرير ۞ لما تذكّرت بالديرين أرّقني ۞ صوت الدجاج وضرب
بالنواقيس ۞ إنما يعني زقاء الديوك والدجاجة أيضا كبّة من الغزل ودجّجت
بالدجاجة صحت بها ودجّ الليل أي أظلم دحرجت الشيء دحرجة ودحراجا
فتدحرج والمدحرج المدوّر والدحروجة ما يدحرجه الجعل من البنادق قال
ذو الرمة يصف فراخ الظليم ۞ أشداقها كصدوع النبع في قلل ۞
مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب ۞ وقللها رؤوسها درج الرجل والضبّ
يدرج درجا ودروجا أي مشى ودرج أي مضى لسبيله يقال درج القوم إذا انقرضوا
والاندراج مثله وفي المثل أكذب من دبّ ودرج أي أكذب الأحياء والأموات قال
الأصمعي درج الرجل إذا لم يخلّف نسلا ودرجت الناقة وأدرجت إذا جازت السنة
ولم تنتج فهي مدراج إذا كانت تلك عادتها وأدرجت الكتاب طويته ودرّجته إلى
كذا واستدرجته بمعنى أي أدنيته منه على التدريج فتدرّج هو والدّروج الريح السريعة
المرّ يقال ريح دروج وقدح دروج والمدرجة المذهب والمسلك قال ساعدة
ابن جؤيّة الهذلي يصف سنانا ۞ ترى أثره في صفحتيه كأنه ۞ مدارج شبثان
لهنّ هميم ۞ وقولهم خلّ درج الضبّ أي طريقه لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ
والجمع الأدراج ومنه قولهم رجعت أدراجي أي رجعت في الطريق الذي جئت منه
والدرجة المرقاة والجمع الدرج والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من
المراتب والدرجة مثال الهمزة لغة في الدرجة وهي المرقاة والدرجة أيضا طائر
أسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر على خلقة القطا إلا أنه ألطف والدرج
الذي يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذته في درج الكتاب أي في
طيّه وذهب دمه أدراج الرياح أي هدرا والدرجة بالضم حفش النساء والدرجة
أيضا شيء يدرج ثم يدخل في حياء الناقة ثم تشدّ فتظنّه ولدها فترأمه قال
أبو زياد الكلابي إذا أرادوا أن ترأم الناقة ولد غيرها شدّوا أعينها ثم حشوا
حياءها مشاقا وخرقا فيتركونها أياما فيأخذها لذلك غمّ مثل المخاض ثم يحلّون الرباط
عنها فيخرج ذلك وهي ترى أنه ولد فإذا ألقته حلّوا أعينها وقد هيّأوا لها حوارا
فيدنونه إليها فتحسبه ولدها فترأمه ويقال لذلك الشيء الذي يشدّ به عيناها

دحرج
درج

وَالذي يُشَدُّ به أنفها الصِّقاع والذي تحشّى به الدُّرْجة والجمع الدُّرَج [illegible]
ولم يجعل لها دُرَّجَ الظِّئار ⁕ والدُّرّاج والدُّرّاجة ضربٌ من الطير للذكر والأنثى
حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وأرضٌ مَدْرَجة ذات دُرّاج والدَّرّاجة بالفتح
الحالُ وهي التي يُدرج عليها الصبي إذا مشى حكاه أبو نصر والدُّرّاج اسم موضع
الدعج شدّة سواد العين مع سعتها يقال عينٌ دَعْجاء والأدعج من الرجال
وأما قول ابن أحمر ⁕ ما أمُّ غُفْرٍ على دَعْجاء ذي علق ⁕ ينفي القراميد عنها الأعصم
الوَقِل ⁕ فهي هضبة عن أبي عبيدة والعرب تسمي أول المحاق الدعجاء وهي ليلة
ثمان وعشرين والثانية السِّرار والثالثة الفلتة وهي ليلة الثلاثين **الدَّعْلَجة**
التردد في الذهاب والمجيء ودَعْلَج اسم فرس عامر بن الطفيل وقال ⁕
أكرُّ عليهم دَعْلَجًا ولبانَه ⁕ إذا ما اشتكى وقعَ الرماح تحمحما ⁕ **أدلج** القوم إذا
ساروا من أول الليل والاسم الدَّلَج بالتحريك والدُّلْجة والدَّلْجة أيضا مثل
بُرْهة من الدهر وبَرْهة فإن ساروا من آخر الليل فقد ادَّلجوا بتشديد
الدال والاسم الدُّلْجة والدَّلْجة وأما قول الشماخ ⁕
وتشكو بعينٍ ما أكلَّ ركابَها ⁕ وقيلَ المنادي أصبحَ القوم أدلجي ⁕
فلم يجعل الإدلاج سيرَ وإنما أراد أن المنادي كان ينادي مرةً أصبح القوم كما يقال
أصبحتم كم تنامون ومرةً ينادي ادلجي أي سيري ليلا والدّالج الذي يأخذ
الدلو ويمشي بها من رأس البئر إلى الحوض حتى يفرغها فيه وقد دلج يدلج بالضم دلوجا
وذلك الموضع مَدْلَج ومَدْلَجة قال الشاعر ⁕ كأنّ رِماحهم أشطان بئرٍ لها في كل
مَدْلَجة خُدود ⁕ ومُدْلِج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة والدَّوْلج
كناس الوحش مثل التَّوْلج وقال ⁕ واجتاب أدمانُ الفلاة الدولجا ⁕ والدَّوْلج السَّرَب
دمج الشيء دُموجا إذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج وادَّمج بتشديد
الدال وادَّرج قال أبو عبيد كل هذا إذا دخل في الشيء واستتر فيه ويقال مَدْمَج
أي مدوّر وتدامجوا على فلان أي تعاونوا وليلٌ دامج أي مظلم والمُدامجة مثل
المداجاة ومنه الصُّلح الدُّماج بالضم وهو الذي كأنه في خفاء ويقال هو التامّ
المحكم وادْمَجْت الشيء إذا لففته في ثوب والمُدْمَج المدرج مع ملاسته والمدمج
القدح وقال ⁕ ألا تكن لبنٌ فعَطفُ المُدْمَجِ ⁕ يقول إن لم يكن لبنٌ أجلنا
القدح على الجزور فنحرناها للضيف **الدُّمْلوج** المِعْضَد وكذلك الدُّمْلُج ويقال
ألقى عليك دماليجه والمُدَمْلَج المدرج الأملس وقال الراجز ⁕
كأنّ منها القَصَبَ المُدَمْلَجا ⁕ سُوقٌ من البَرْدِيّ ما تعوّجا ⁕ أبو عمرو
الدَّمْهَجة مشي الكبير كأنه في قيد قال الأصمعي يقال للبعير إذا قارب الخطو
وأسرع تَدَمْهَج يَدْمَهِج وأنشد ⁕ وعَبَّطها من بنات الكَذْب يدمهج بالوطب والمِزْوَد ⁕

دعج
دعلج
دلج
دمج
دملج
دمهج

الدهاج

الدَّهاج الجمل العالي ذو السنامين فارسيٌّ معرَّب قال العجاج يشبّه به أطراف
الجبال في السراب ⁕ كأنما الأرعن منه في الآل ⁕ إذا بدا دَهامج ذو أعدال ⁕ والدَّهْنج
بالتحريك جوهر كالزمرد **فصل الذال** **ذأج** الماء يذأجه ذأجا
إذا جرعه جرعا شديدا قال الراجز ⁕ كيف رأيتَ بَرْدَ الماء شربًا ذأجا ⁕
لا يتقنّى الأجاج الماء جا ⁕ الأصمعي ذأجت السقاء خرقته وكذلك إذا نفخت
فيه تخرّق أو لم يتخرّق وإذا أجت القربة تخرّقت **فصل الراء** **الرباجة**
البلادة ومنه قول الشاعر ولم أرتبج أي ولم أتبلّد **أرتجت** الباب أغلقته قال
العجاج ⁕ أو تجعل البيت رتاجا مرتجا ⁕ والمرتاج المغلاق وأرتجت الناقة إذا أغلقت
رحمها على الماء وأرتجت الدجاجة إذا امتلأ بطنها بيضا وأرتج على القارئ على
ما لم يسمَّ فاعله إذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك
ارتُتج عليه ولا تقل ارتجّ عليه بالتشديد ورتج الرجل في منطقه بالكسر إذا استغلق
عليه الكلام والرَّتَج بالتحريك الباب العظيم وكذلك الرِّتاج ومنه رتاج الكعبة قال
الشاعر ⁕ إذا أغلقوني ثم غُلِّقت أجْفَنت ⁕ يمينيَ إلى شَطْر الرتاج المضبّب ⁕
ويقال الرتاج الباب المغلق وعليه صغير والمرائج الطرق الضيقة ⁕ يقال
رجّه يرجّه رجًّا أي حرّكه وزلزله وناقة رجّاء عظيمة السنام والرَّجْرَجة
الاضطراب وارتجّ البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من ركب البحر حين يرتجّ
فلا ذمة له يعني إذا اضطربت أمواجه وترجرج الشيء إذا جاء وذهب والرجرج
نعت المترجرج وقال ⁕ وكَسَت المرط قطاةً رجرجا ⁕ وكتيبة رجراجة كأنها
تمخض ولا تسير لكثرتها وامرأة رجراجة يترجرج عليها لحمها والرِّجْرِجة بالكسر
بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين والثريدة الملتفة والرجرج
أيضا نبت قال الشاعر ⁕ كأن اللعاع من الحوذان يسحطها ⁕
ورجرجٌ بين لحييها خناطيل ⁕ والرجراج بالفتح مهازيل الغنم قال الراجز ⁕
قد بكرت محوة بالعجاج ⁕ فدمّرت بقيّة الرجاج ⁕ ونعجة رجاجة أي
مهزولة والرجاج أيضا الضعفاء من الناس والإبل وأنشد الأصمعي ⁕
أقبلن من نيرٍ ومن سُواج ⁕ بالقوم قد ملّوا من الإدلاج ⁕
فهم رجاجٌ وعلى رجاج ⁕ أي ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم **الرَّدَج** بالتحريك
ما يخرج من بطن السخلة أول ما تولد وهو بمنزلة العقي من الصبي ⁕
والبَرَنْدَج والأرندج جلد أسود قال أبو عبيد أصله بالفارسية رنده وأنشد
بلا عقبٍ ⁕ أرندج إسكافٍ يخالط عظلما ⁕ قال ابن السكيت ولا يقال الرندج
الارتعاج كالارتعاد ورَعَج البرق وارتعج إذا تتابع لمعانه قال العجاج ⁕
سحًّا أهاضيب وبرقا مرتعجا ⁕ ابن السكيت يقال للرجل إذا كثر ماله وعدده قد

دهج
ذأج
ربج
رتج
رجج
ردج
رعج

أرتج ماله وارتج عدده وارتج الوادي امتلأ. **الرانج** الجوز الهندي وما
أظنه عربيا. **راج** الشيء يروج رواجا نفق وروّجت السلعة والدراهم وفلان
مروّج. **الرهج** الغبار وأرهج الغبار أي أثاره والرهوجة ضرب من السير قال
العجاج. مناخة بمنبخ متسينا رهوجا. وينبغي أن تكون فارسيا معربا.

فصل الزاي. **الزبرج** بالكسر الزينة من وشي أو جوهر ونحو ذلك
يقال زبرج مزبرج أي مزين ويقال الزبرج الذهب وينشد:
يغلي الدماغ به كغلي الزبرج. والزبرج أيضا السحاب الرقيق فيه حمرة قال
العجاج. سفر الجبال الزبرج المزبرجا. **الزج** طرف المرفق والزج أيضا الحديدة التي
في أسفل الرمح والجمع زججة وزجاج ولا تقل أزجة. ابن السكيت أزججت الرمح فهو
مزج إذا عملت له زجا. قال وزججت الرجل أزجه زجا فهو مزجوج إذا طعنته
بالزج. والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق. والزجج دقة في الحاجبين وطول
والرجل أزج وزججت المرأة حاجبها دققته وطولته وقول الشاعر:
وزججن الحواجب والعيونا. يعني وكحلن العيون كما قال: علفتها تبنا وماء باردا
أي وسقيتها ماء باردا. وظليم أزج بعيد الخطو ونعامة زجاء وقال يصف ناقته:
خمالية حرف سناد يشلها. وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق.
والزجاجة معروفة والجمع زجاج وزجاج وزجاج وجمع زج زجاج بالكسر لا غير. **أزعجه**
أي أقلقه وقلعه من مكانه وانزعج بنفسه والمزعاج المرأة التي لا تستقر في مكان.
زلج وزلج أيضا بالتحريك أي زلق والتزلج التزلق ومر يزلج بالكسر زلجا
وزلجانا إذا خف على الأرض. وسهم زالج يتزلج عن القوس. وعطاء مزلج أي وتح قليل.
والمزلج أيضا الملزق بالقوم وليس منهم والمزلاج المغلاق إلا أنه يفتح باليد
والمغلاق لا يفتح إلا بالمفتاح تقول منه أزلجت الباب إذا أغلقته والمزلاج من
النساء الرسحاء. الأصمعي **زمجت** القربة ملأتها قال والزمج بالتحريك
الغضب وقد زمج بالكسر قال وسمعت رجلا من أشجع يقول ما لي أراك مزمجا
أي غضبان. والزمجى أصل ذنب الطائر مثل الزمكى. والزمج مثال الخرد اسم طائر
يقال له بالفارسية دو برادران. وجاء القوم بزأمجهم مهموز أي بأجمعهم.
وأخذت الشيء بزأمجه وزأبجه إذا أخذته كله ولم تدع منه شيئا عن ابن
السكيت. **الزنج** جيل من السودان وهم الزنوج قال أبو عمرو وزنج وزنج وزنجي
وزنجي بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف وهو معرب وأصله بالفارسية
زين بيله فإن قدمت اللام حملها الياء كسرتها وفتحت ما قبلها وقلت الزنفليجة.
زوج المرأة بعلها وزوج الرجل امرأته قال الله تعالى أسكن أنت وزوجك
الجنة ويقال أيضا هي زوجته قال الفرزدق: وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي

كساع

(في الهامش: رنج روج رهج زبرج زجج زعج زلج زمج زنج زوج)

كساع إلى أسد الشرى يستبيلها. قال أبو نصر تقول العرب زوجته امرأة وتزوجت
وليس من كلام العرب تزوجت بامرأة. قال وقول الله تعالى وزوجناهم بحور عين
أي قرناهم بهن من قوله احشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرناءهم. وقال
الفراء تزوجت بامرأة لغة في أزد شنوءة. وامرأة مزواج كثيرة التزوج. والمزاوجة
والازدواج بمعنى. والزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خسا أو زكا شفع أو
وتر قال أبو وجزة السعدي: ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة
باتت تباشر عرما غير أزواج. لأن بيض القطا لا يكون إلا وترا وقال الله تعالى وأنبتنا
فيها من كل زوج بهيج. وكل واحد منهما أيضا يسمى زوجا يقال هما زوجان للاثنين وهما
زوج كما يقال هما سيان وهما سواء. وتقول زوجي حمام وأنت تعني ذكرا وأنثى وعندي
زوجا نعال. وقال تعالى من كل زوجين اثنين. والزوج النمط يطرح على الهودج قال
لبيد: من كل محفوف يظل عصيه. زوج عليه كلة وقرامها. والزاج فارسي
معرب. والزج خبط البناء وهو المطر فارسي معرب. وقال الأصمعي لست أدري
أعربي هو أم معرب.

فصل السين. **السبجة** بالضم كساء
أسود يقال تسبج الرجل إذا لبسه قال العجاج. كالحبشي التف أو تسبجا.
والسبج الخرز الأسود فارسي معرب. والسبيج والسبيجة القميص وأصله بالفارسية
شبي وهو القميص. والسبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن
والهاء للعجمة قال يزيد بن مفرغ الحميري: وطماطيم من سبابيج خزر
يلبسوني مع الصباح القيودا. **سج** يسج إذا رق ما يجيء منه من الغائط وسج الحائط
أي طينه. والخشبة التي تطلى بها مسجة. والسجة والبجة صنمان والسجاج
اللبن الكثير الماء وهو أرق ما يكون. والأرض السجسج ليست بصلبة ولا سهلة
قال الشاعر: إذا اهتديت وكنت غير رجيلة. والقوم قد قطعوا متان
السجسج. ويوم سجسج لا حر ولا قر وفي الحديث الجنة سجسج. **سحج**
جلده كما تسحج أي قشره فانسحج يقال أصابه شيء فسحج وجهه وبه
سحج. وسحجه فتسحج شدد للكثرة. وحمار مسحج أي معضض مكدح. وبعير مسحاج
يسحج الأرض بخفه. رجل **سداج** أي كذاب وقد تسدج أي تكذب وتخلق.
السرج معروف وقد أسرجت الدابة. قال الأصمعي السريجيات سيوف
منسوبة إلى قين يقال له سريج وشبه العجاج بها حسن الأنف في الدقة والاستواء
فقال. وفاحما ومرسنا مسرجا. والسراج معروف وتسمى الشمس سراجا.
والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن. والسرجوجة الطبيعة والطريقة.
قال الأصمعي إذا استوت أخلاق القوم قيل هم على سرجوجة واحدة. أبو عمرو
السفنج الظليم الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه. **سلج**

(في الهامش: سبج سجج سحج سدج سرج سفنج سلج)

اللقمة بالكسر يسلجها سلجا وسلجانا اي بلعها وقولهم الاكل سلجان والقضاء ليان
اي اذا اخذ الرجل الدين اكله فاذا اراد صاحب الدين حقه لواه به والسلج بالضم
والتشديد نبت رعي الابل وقد سلجت الابل تسلج بالضم اذا استطلقت
بطونها عن اكل السلج **سمج** الشيء بالضم سماجة قبح فهو سمج مثل ضخم فهو ضخم
وسمج مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبح فهو قبيح قال ابو ذويب
فان تصرمي حبلي وان تتبدلي ° خليلا ومنهم صالح وسميج °
وقوم سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا والسميج والسمج اللبن الدسم
الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام **السمحج** الاتان
الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر **السمرج** والسمرجة استخراج
الخراج في ثلاث مرات وهو فارسي معرب قال العجاج ° يوم خراج يخرج السمرجا **السملج**
الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز
قالت له مقالة تملجا ° قولا مليحا حسنا سملجا ° لو يطبخ النيء به لانضجا °
يا ابن الكرام حط على الهودجا **سماهيج** جزيرة في البحر تدعى بالفارسية
ماش ماهي فعربتها العرب وانشد ° يا دار سلمى بين دارات العوج °
جرت عليها كل ريح سيهوج ° هوجاء جاءت من جبال ياجوج °
من عن يمين الخط او سماهيج **الساج** ضرب من الشجر والساج ايضا الطيلسان
الاخضر والجمع سيجان وسواج بالضم موضع وانشد الاصمعي
اقبلن من نير ومن سواج ° بالقوم قد ملوا من الادلاج ° **سهج** ريح سيهج
وسيهوج اي شديدة وقد سهجت الريح وسهج القوم ليلتهم اي ساروا وقال
الراجز ° كيف تراها تغتلي يا شرج ° وقد سهجناها فطال السهج °
وسهجت الطيب سحقته وسهجت الريح الارض قشرتها قال منظور الاسدي
هل تعرف الدار لام الخشرج ° غيرها سافي الرياح السيهج ° قال ابو عمرو
والمسهج ممر الريح وانشد ° اذا هبطن مستحارا مسهجا °
فصل الشين الشجة واحدة شجاج الراس وقد شجه يشجه ويشجه
شجا فهو مشجوج وشجيج ووتد مشجوج وشجج شدد لكثرة ذلك ورجل
اشج بين الشجج اذا كان في جبينه اثر الشجة وشجت السفينة البحر اي شقته
وشجحت المفازة اي قطعتها قال الشاعر ° تشج بي العوجاء كل تنوفة °
كان لها بوا بنهي تغاوله ° **شحج** البغل والحمار صوته وكذلك الشحاج بالضم
عن الاصمعي وقد شحج يشحج ويشحج والبغال بنات شحاج والحمار الوحشي مشحج
ومشحاج **شرج** العيبة بالتحريك عراها وقد اشرجت العيبة اذا اخطت
اشراجها وشرج شرجا وشرج الوادي منفسحه والجمع اشراج ودابة اشرج بين

سلج
سمج
سمحج
سمرج
سملج
سمهج
سوج
سهج
شجج
شحج
شرج

الشرج

الشرج اذا كانت احدى خصيتيه اعظم من الاخرى والشرج ايضا انشقاق في
القوس وقد انشرجت اذا انشقت عن ابن السكيت والشريجة القوس تتخذ من الشريج
وهو العود الذي يشق فلقتين وقال ° شرائج النبع براها القواس ° والشريجة
شيء ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه والشرج بالتحريك مسيل ماء
من الحرة الى السهل والجمع شراج وشروج وتقول هذا شرج هذا اي مثله وهما
شرجان واحد اي ضرب واحد والشرجان الفرقتان يقال اصبحوا في هذا الامر شرجين
اي فرقتين وكل لونين مختلفين فهما شرجان وشرج اسم موضع وفي المثل اشبه شرج
شرجا لو ان اسيمرا قال يعقوب شرج ماء لبني عبس وشرجت اللبن شرجا نضدته
والتشريج الخياطة المتباعدة وقول ابي ذويب فشرج لحمها بالنيء اي خلط لحمها
بالشحم وتشريج اللحم بالشحم اي تداخلا **الشغاريج** مثال الغلابط فارسي معرب
وهو الذي تسميه الناس بيشارج عن يعقوب ° قولهم ما ذقت **شماجا** اي شيئا
واصله ما يرمى به من العنب بعد ما يوكل وشمجت الثوب اشمجه شمجا اذا خطته
خياطة متباعدة وناقة شمجى اي سريعة وقال ° شمجى المشي عجول الوثب ° وبنو
شمج بن جرم من قضاعة وبنو شمخ بن فزارة من ذبيان **شمرج** ثوبه شمرجة اذا
باعد بين الغرز واساء الخياطة والشمرج بالضم الخل الرقيق النسج وقال يصف فرسا
ويرعد ارعاد الهجين اضاعه ° غداة الشمال الشمرج المتنصح ° **الشنج**
تقبض في الجلد وقد شنج الجلد بالكسر وانشنج وتشنج وشنجته انا تشنيجا وفرس
شنج النسا وهو مدح له لانه اذا شنج نساه لم تفحج رجلاه وقد يوصف الغراب
بذلك قال الطرماح ° شنج النسا حرق الجناح كانه ° في الدار اثر الظاعنين مقيد °
فصل الصاد الصاروج النورة واخلاطها فارسي معرب وكذلك
كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب **الصولجان**
بفتح اللام المعوج فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة **الصنج** القنابل
رومي معرب الواحدة صنجة قال الشماخ ° والنجم مثل الصنج الرومثات ° **الصنج**
الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر واما الصنج ذو الاوتار
فيختص به العجم وهما معربان وقال ° قل للسوار اذا ما جئته وابن علاثة °
زاد في الصنج عبد الله اوتارا ثلاثة ° وصنجة الميزان معرب قال ابن السكيت
ولا تقل سنجة **الصهريج** واحد الصهاريج وهي كالحياض يجتمع فيها الماء وبركة
مصهرجة معمولة بالصاروج قال العجاج ° حتى تناهى في صهاريج الصفا ° يقول
حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر والصهاريج بالضم مثل الصهريج °
فصل الضاد ضج ابو عبيد اضج القوم اضجاجا اذا جلبوا وصاحوا
فاذا جزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا والضجوج من النوق التي تضج اذا

شغرج
شمج
شمرج
شنج
صوج
صلج
صنج
صهرج
ضجج

جلبت وسمعت ضجّة القوم أي جلبتهم وضاجّه مضاجّة وضجاجًا شاغبه وشارّه
والاسم الضجاج بالفتح **ضرجه** أي شقّه وثوب مضروج أي واسعه
الشقّ والانضراج الانشقاق قال ذو الرمّة • ممّا تعالت من البهمى ذوائبها •
كالصيف وانضرجت عنه الأكاميم • وقال المؤرّج الانضراج الاتّساع وأنشد
• أمرت له براحلة وبرد • كريم في حواشيه انضراج •
الأصمعي انضرج ما بين القوم تباعد ما بينهم وتضرّج بالدم أي تلطّخ وتضرّجت
عن البقل لفائفه إذا انفتحت وتضرّج النعل إذا انشقّ وضرّجت الثوب تضريجًا
إذا صبغته بالحمرة وهو دون المشبع وفوق المورّد ويقال ضرّج أنفه بدم أي
أدماه قال مهلهل • لو بأبانين جاء يخطبها • ضرّج ما أنف خاطب بدم •
والإضريج ضرب من الأكسية أصفر والإضريج الفرس الجواد الشديد العدو وعدو
ضريج أي شديد قال أبو ذؤيب • جراء وشدّ كالحريق ضريج • والمضاريج
الثياب الخلقان تبتذل مثل المعاوز قال أبو عبيد واحدها مضرج وضارج
موضع قال امرؤ القيس • تيمّمت العين التي عند ضارج •
يفيء عليها الظلّ عرمضها طامي • وقول ذي الرمّة • ضرجن برودًا عن ترائب حرّة •
أي شققن ويروى بالحاء أي ألقين **الضمعج** من النساء الضخمة التامّة
الخلق وقال • بارزة بيضاء ضحوك ضمعج • وناقة ضمعج قال حميان بن قحافة
السعدي • بطل تدعو بنيتها الضنا ضمعجا • ولا يقال للذكر ضمعج **الضوج** منعطف
الوادي والجمع أضواج وضاج السهم عن الهدف أي مال عنه

فصل الطاء

الطرنج النمل **الطسوج** الناحية
والطسوج أيضًا حبّتان والدانق أربعة طساسيج وهما معرّبان

فصل العين

العثنوج البعير الضخم **العجّ** رفع الصوت وقد عجّ يعجّ عجيجًا
وفي الحديث أفضل الحجّ العجّ والثجّ وعجعج أي صوّت ومضاعفه دليل
التكرير فيه والعجّة هذا الطعام الذي يتّخذ من البيض أظنّه مولّدًا والعجاج
الغبار والدخان أيضًا والعجاجة أخصّ منه والعجاجة الإبل الكثيرة العظيمة
حكاه أبو عبيد عن الفرّاء وأعجّت الريح وعجّت اشتدّت وأثارت الغبار ويوم
معجّ ذو عجاج ورياح معاجيج مثل مهاوين وعجّجت البيت دخانًا فتعجّج والعجّاج بن
رؤبة الراجز السعدي من سعد تميم سمّي بذلك لقوله • حتى يعجّ عندنا من عجعجا •
ويقال استعر الناس العجّاجان أي رؤبة وأبوه ونهر عجّاج لمائه صوت وفحل عجعاج
في هديره أي صوّات صيّاح وقد يجيء ذلك في كل صوت من قوس وريح والعجعجة
في قضاعة يحوّلون الياء جيمًا مع العين يقولون هذا راعجّ خرج معجّ أي راعيّ خرج
معي وحكى اللحياني عجعاج أي صيّاح وطريق عاجّ أي ممتلئ وعاج بكسر الجيم زجر

ضرج
ضوج
طرنج طسج عثنج عج

للناقة وقد عجعجت بها وفلان تلفّ عجاجته على بني فلان أي يغير عليهم وقال
رأيت لأهوى أن ألفّ عجاجتي • على ذي كساء من سلامان أو برد • أي الشيخ
ذي البرد ونعته هم ذوو الكساء **عذلج** فلان ولده أي أحسن غذاءه والمعذلج
الممتلئ قال أبو ذؤيب يصف صيّادًا • له من كسبهنّ معذلجات •
قعائد قد ملئن من الوشيق • **عرج** في الدرجة والسلّم يعرج عروجًا
أي ارتقى وعرج أيضًا إذا أصابه شيء في رجله فخمع ومشى مشية العرجان وليس
بخلقة فإذا كان ذلك خلقة قلت عرج بالكسر فهو أعرج بيّن العرج من قوم عرج
وعرجان وأعرجه الله وما أشدّ عرجه ولا تقل ما أعرجه لأنّ ما كان لونًا
أو خلقة في الجسد لا يقال منه ما أفعله إلا مع أشدّ والعرجان بالتحريك مشية
الأعرج وأمر عريج إذا لم يبرم وعرّج البناء تعريجًا أي ميّله فتعرّج والتعريج على
الشيء الإقامة عليه يقال عرّج فلان على المنزل إذا حبس مطيّته عليه وأقام
وكذلك التعرّج تقول ما لي عليه عرجة ولا تعريج ولا تعرّج وانعرج الشيء أي
انعطف ومنعرج الوادي منعطفه يمنة ويسرة والمعراج السلّم ومنه ليلة
المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الأخفش إن شئت
جعلت الواحد معرج ومعرج مثل مرقاة ومرقاة والمعارج المصاعد والعرج
غيبوبة الشمس ويقال انعراجها نحو المغرب وأنشد أبو عمرو
• حتى إذا ما الشمس همّت بعرج • والعرجاء الضبع وقال الأصمعي العرجة في الورد
أن ترد الإبل يومًا نصف النهار ويومًا غدوة والعرج منزل بطريق مكّة وإليه
ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفّان والعرج أيضًا
القطيع من الإبل نحو الثمانين وقال أبو عبيدة مائة وخمسون وفويق ذلك وقال
الأصمعي خمسمائة إلى الألف والعرج بالكسر مثله والجمع أعراج وقد أعرجتك أي وهبتك
عرجًا من الإبل والعرنجج اسم حمير بن سبأ **العرفج** نبت ينبت في السهل
الواحدة عرفجة ومنه سمّي الرجل **العسج** مدّ العنق في المشي قال ذو الرمّة يصف
ناقة • والعيس من عاسج أو واسج خببًا • ينجزن من جانبيها وهي تنسلب •
يقول الإبل منسرعات يضربن بالأزمّة في سيرهنّ ولا يلحقن ناقتي وبعير معساج
والعوسج ضرب من الشوك الواحدة عوسجة ومنه سمّي الرجل **العسلج** بالضمّ
والعسلوج ما لان واخضرّ من قضبان الشجر والكرم أوّل ما ينبت وقد عسلجت
الشجرة أخرجت عساليجها **الأعفاج** من الناس ومن الحافر ومن السباع
كلّها ما يصير الطعام إليه بعد المعدة وهو مثل المصارين لذوات الخفّ
والظلف التي تؤدّي إليها الكرش ما دفعته الواحد عفج بالتحريك وكذلك
العفج والعفج مثل كبد وكبد ثلاث لغات وعفجه بالعصا ضربه بها وعلجه أيضًا

عذلج عرج
عرفج عسج
عسلج عفج

عن الجماع والمِعفاج ما يضرب به وتعفّج البعير في مشيه أي تعوّج والعفنّج
الضخم الأحمق قال الراجز ⁂ أنوك ذو الأضغان كنّا منفجا ⁂ منهم وذا الخِنّابة
العفنججا ⁂ **العفضاج** الضخم السمين الرخو وكذلك العُفاضج بالضم ويقال
إنّ فلانا لمعصوب ما يُعفضج ⁂ **العلج** العير والعلج الرجل من كفّار
العجم والجمع علوج وأعلاج ومعلوجاء ومعلجة ويقال أيضاً فلان علج مال
كما يقال إزاء مال وعالجت الشيء معالجة وعلاجاً إذا زاولته وعالجت الشيء
فعلجته علجاً غلبته واستعلج جلد فلان أي غلظ فهو مستعلج الخلق
ورجل علِج بكسر اللام أي شديد وعالج موضع بالبادية به رمل والعالج البعير
الذي يرعى العلجان وهو نبت والعلج من النخل أشابه وأعلجت الأرض طال
نباتها واعتلجت الأمواج التطمت والعلجن بزيادة النون الناقة الكناز اللحم
وقال ⁂ وخلّطت كلّ دلاث علجن ⁂ تخليط خرقاء اليدين خلبن ⁂ والمعلهج
الهجين بزيادة الهاء قال الأخطل ⁂ فكيف تساميني وأنت معلهج ⁂
هذارمة جعد الأنامل حنكل ⁂ **عمج** نعمج بالكسر قلب معج إذا أسرع في السير
والتعمّج الاعوجاج في السير وسهم عموج يتلوّى في ذهابه وتعمّجت الحيّة إذا
تلوّت في سيرها وقال يصف زمام الناقة ⁂ تلاعب مثنى حضرميّ كأنّه ⁂
تعمّج شيطان بذي خروع قفر ⁂ والعومج الحيّة قال رؤبة ⁂
حصب الغواة العومج المنسوسا ⁂ وكذلك العُمُجّ بالضم والتشديد وقال
يتبعني مثل العمجّ المنسوس ⁂ أهوج يمشي مشية المألوس ⁂ وقال قطرب هو
العمج على وزن السبب ⁂ **العنج** ضرب من رياضة البعير يجذب الراكب خطامه فيرده
على رجليه وقد عنجت البعير أعنجه بالضم والاسم منه العنج بالتحريك وفي
المثل عود يعلّم العنج والعناج في الدلو العظيمة حبل أو بطان يشدّ في أسفلها
ثم يشدّ إلى العراقي فيكون عونا لها وللوذم فإذا انقطعت الأوذام أمسكها
العناج فإذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشدّ في إحدى آذانها إلى العرقوة
قال الحطيئة ⁂ قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم ⁂
شدّوا العناج وشدّوا فوقه الكربا ⁂ تقول منه عنجت الدلو عنجا
وقولهم لا عناج له إذا أرسل على غير رويّة أبو عبيد العناجيج جياد الخيل
واحدها عنجوج والعنجنج العظيم وأنشد أبو عمرو لطهمان السعدي ⁂
عنجنج شغلّج بلندح ⁂ **العوج** بالتحريك مصدر قولك عوج الشيء بالكسر
فهو أعوج والاسم العِوَج بكسر العين قال ابن السكيت وكلّ ما كان ينتصب
كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح والعوج ما كان في أرض أو دين أو معاش
يقال في دينه عوج وأعوج اسم فرس كان لبني هلال ينسب إليه الأعوجيات

وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج لكندة فأخذته بنو سليم في بعض أيامهم فصار
إلى بني هلال وليس في العرب فحل أشهر ولا أكثر منه نسلاً وقال الأصمعي في كتاب الفرس
أعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر والعوجاء الضامر من الإبل
قال طرفة ⁂ بعوجاء مرقال تروح وتغتدي ⁂ والعوجاء القوس ورجل أعوج
بيّن العوج أي سيّء الخلق وعجت بالمكان أعوج أي أقمت به وعجت بالمكان
غيري أعوجه يتعدّى ولا يتعدّى وعجت البعير أعوجه عوجا ومعاجا إذا
عطفت رأسه بالزمام والعائج الواقف وقال
عجنا على ربع سلمى أي نعرّج ⁂ وضع التعريج موضع العوج إذ كان معناهما واحدا
وذكر ابن الأعرابي فلان ما يعوج عن شيء أي ما يرجع عنه واعوجّ الشيء اعوجاجا
يقال عصا معوجّة ولا تقل معوجة بكسر الميم وعوّجت الشيء فتعوّج والعاج
عظم الفيل الواحدة عاجة قال سيبويه يقال لصاحب العاج عوّاج وعاج
زجر للناقة قال الشاعر ⁂ كأنّي لم أزجر بعاج نجيبة ⁂
ولم ألو عن سخط خليلا مصافيا ⁂ **العوهج** الطويلة العنق من الظباء
والظلمان والنوق ابن السكيت عن الفراء ما عجت عن كلامه لشيء أي ما
اعبأ به قال وبنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه أي ما ألتفت إليه أخذوه
من عجت الناقة وحكى ابن الأعرابي ما عجت بالشيء أي لم أرض به ويقال شربت
ماء مالحا فما عجت به أي لم أرزمه وتناولت دواء فما عجت به أي لم أنتفع
به

فصل الغين

فرس **مغلج** إذا جرى جريا لا يختلط فيه وقد
غلج يغلج غلجا الأموي التغلّج البغي ⁂ **غمج** الماء يغمجه غمجا جرعه وفيه لغة
أخرى غمج الماء بالكسر والغمجة والغمجة الجرعة ⁂ **الغنج** الشكل وقد غنجت
الجارية وتغنّجت فهي غنجة والغنج بالتحريك الشيخ في لغة هذيل ⁂ فرس
غوج اللبان أي واسع جلد الصدر ولا يكون ذلك إلا وهو سلس المعطف
وغاج يغوج أي تثنّى وتعطّف قال أبو ذؤيب ⁂ عشيّة قامت بالفناء كأنّها
عقيلة تصطفي وتغوج ⁂ أي تتعرّض لرئيس الجيش ليتخذها
لنفسه

فصل الفاء

الفاثج والفاثج الحامل من النوق
قال أبو عبيد هي التي قد لقحت وحسنت وقال الأصمعي هي الفتية اللاقح
قال هميان بن قحافة السعدي ⁂ يظلّ يدعو نيبها الضماعجا ⁂
والبكرات اللقّح الفواثجا ⁂ ويروى الفواسجا الكسائي يقال عدا حتى أفثج أي
أعيا وانبهر ويقال لبئر لا تفثج وفلان بحر لا يفثج أي لا ينزح ⁂ **الفجّ** الطريق
الواسع بين الجبلين والجمع فجاج وفججت ما بين رجليّ أفجّهما فجّا إذا
فتحت يقال هو يمشي مفاجّا وقد تفاجّ وقوس فجّاء وفجواء بيّنة الفجا إذا بان

عفضج علج عمج عنج عوج

لعله فحل

عمج غلج غمج غنج غوج فثج فجج

وترها عن كبدها ورجل أفج بين الفجج وهو أقبح من الفحج وفججت القوس أفجها إذا رفعت
وترها عن كبدها مثل فجوتها وقال • لا فجج يرى بها ولا فحجا • وأفجت النعامة رمت
بصومها ابن الأعرابي أفج الرجل إذا أسرع ويقال أيضا حافر مفج أي مقبب وهو
محمود والفج بالكسر البطيخ الشامي تسميه الفرس الهندي وكل شيء من البطيخ والفواكه
لم ينضج فهو فج ورجل فجفاج كثير الكلام • رجل أفحج بين الفحج وهو الذي تتدانى
صدور قدميه وتتباعد عقباه وتتفحج ساقاه ودابة فحجاء والفحج بالتسكين مشية
الأفحج وقد فحج يفحج فحجا في مشيته مثله قال أبو عمرو والتفحج مثل التفشج وهو أن
يفرج بين رجليه إذا جلس وكذلك التفحيج مثل التفشيج وأفحج الرجل حلوبته إذا
فرج ما بين رجليه ليحلبها • **الفرج** خلاف الغم تقول فرج الله غمك تفريجا وكذلك
فرج الله غمك يفرج بالكسر والفرج العورة والفرج الثغر وموضع المخافة قال
أبو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الأصمعي سجستان وخراسان والفرج
بالتحريك في قول أبي ذؤيب • وللشر بعد القارعات فروج • أي تفرج وانكشاف
والفرج ساكن في قول امرئ القيس • تسد به فرجها من دبر • ما بين رجلي الفرس
والفرجة التفصي من الهم وقال • ربما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحل
العقال • والفرجة بالضم فرجة الحائط وما أشبهه يقال بينهما فرجة أي انفراج
والفرج بالكسر الذي لا يكتم السر وكذلك الفرج بضم الفاء والراء والفرج أيضا القوس البائنة
عن الوتر وكذلك الفارج والفريج ويقال رجل أفرج بين الفرج للذي لا تلتقي أليتاه
لعظمهما وأكثر ما يكون ذلك في الحبشة والمرأة فرجاء وفرج الرجل بالكسر فرجا فهو فرج
أي لا يزال ينكشف فرجه ويقال أفرج الناس عن طريقه أي انكشفوا وفي الحديث
لا يترك في الإسلام مفرج وكان الأصمعي يقول هو مفرح بالحاء وينكر قولهم بالجيم وقال
أبو عبيد سمعت محمد بن الحسن يقول هو يروى بالحاء والجيم فمن قال مفرج بالجيم فهو
القتيل يوجد بأرض فلاة لا يكون عنده قرية يقول فإنه يودى من بيت المال وقال
أبو عبيدة المفرج بالجيم الذي يسلم ولا يوالي أحدا فإذا جنى جناية كان ذلك على بيت
المال لأنه لا عاقلة له والفروجة واحدة الفراريج يقال دجاجة مفرج أي ذات
فراريج • يقال **افرنج** جلد الجمل إذا شوي فيبس أعاليه • **الفرتاج** سمة
من سمات الإبل يقال فنشح فبال أي فرج بين رجليه يفشح وكذلك فنشح تفنشيحا
والتفنشح مثل التفحج • فلان **يفضج** عرقا إذا عرقت أصول شعره ولم يسل
فلج اسم موضع بين البصرة وضرية مذكر مصروف قال الشاعر وإن الذي حانت
بفلج دماؤهم • هم القوم كل القوم يا أم خالد • والفلج أيضا نهر صغير
وقال • فصبحا عينا رواء وفلجا • والفلج أيضا الظفر والفوز وقد فلج الرجل
على خصمه يفلج فلجا وفي المثل من يأت الحكم وحده يفلج وأفلج الله عليه والاسم

الفلج

فجج — فرج — فرنج — فرتج — فنشح — فضج — فلج

الفلج بالضم وأفلج الله حجته قومها وأظهرها والفلج بالكسر مكيال معروف قال
الجعدي يصف الخمر التي فيها • فلجان من مسك دارين وفلج من عنبر ضرم •
والفلج بالتحريك لغة في الفلج وهو نهر صغير قال أبو عبيد
• أو فلج ما ببطن واد • للماء من تحته قسيب •
ولو روي في بطون وادي استقام وزن البيت والجمع أفلاج والفلج أيضا في
الأسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات رجل أفلج الأسنان وامرأة فلجاء
الأسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الأسنان وإلا فلج أيضا من الرجال البعيد
ما بين الثديين ورجل مفلج الثنايا أي منفرجها وهو خلاف المتراص الأسنان
والسهم الفالج الفائز والقامر والقفيز الفالج مثل الفلج وهو مكيال عن أبي عبيد والفالج
ريح وقد فلج الرجل فهو مفلوج قال ابن دريد ذهب نصفه قال ومنه قيل لشقة
البيت فليجة والفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة وفلجت
الشيء بينهم أفلجه بالكسر فلجا إذا قسمته وفلجت الشيء فلجين أي شققته نصفين
وهي الفلوج الواحد فلج وفلج وفلجت الجزية على القوم إذا فرضتها عليهم قال
أبو عبيد وهو مأخوذ من القفيز الفالج وفالج اسم رجل وهو فالج بن خلاوة الأشجعي
ومنه قولهم أنا من هذا الأمر فالج بن خلاوة أي بريء وذلك أنه قيل
لفالج يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى أتنصر أنيسا فقال إني منه بريء وفلجت الأرض
للزراعة وكل شيء شققته فقد فلجته والفلوجة الأرض المصلحة للزرع والجمع
فلاليج ومنه سمي موضع في الفرات فلوجة والفليجة شقة من شقق الخباء قال عمر
ابن لجأ • تمشي غير مشتمل بثوب • سوى خل الفليجة بالخلال •
وتفلجت قدمه تشققت • **الفنزج** رقص للعجم يأخذ فيه بعض بيد بعض
وهو بالفارسية بنجه قال العجاج • عكف النبيط يلعبون الفنزجا • **الفوج**
الجماعة من الناس والجمع فؤوج وأفواج وجمع الجمع أفاويج وأفائج والفائجة متسع
ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل والإفاجة الإسراع والعدو وقال الراجز
يصف نعجة • لا تسبق الشيخ إذا أفاجا • والفيج فارسي معرب والجمع فيوج
الفيهج ما يكال به الخمر فارسي وقد يسمى الخمر فيهجا قال الشاعر
• ألا يا اصبحينا فيهجا جدرية • بماء سحاب يسبق الحق باطلي •
فصل القاف • **القبج** الحجل فارسي معرب لأن القاف والجيم لا
يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والقبجة تقع على الذكر والأنثى حتى تقول
يعقوب فيختص بالذكر لأن الهاء إنما دخلته على أنه الواحد من الجنس وكذلك النعامة
حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة
حتى تقول صدى أو فياد والحبارى حتى تقول خرب ومثله كثير

فنزج — فوج — فيهج — قبج

كوج كسج كلج لبج لجج

فصل الكاف **الكُرَّجُ** معرَّبٌ وهو بالفارسية كُرَّه قال جرير ‌

لبستُ سلاحي والفرزدقُ لُعبةٌ * عليه وِشاحا كُرَّجٍ وجلاجله

وكَرِجَ الخبزُ وتكرَّجَ أي فسد وعلاه خضرة **الكَوْسَجُ** الأثَطُّ وهو معرَّبٌ والكوسج سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار **الكَيْلَجَةُ** مِكيالٌ والجمع كَيالِجُ وكَيالِجَةٌ ايضا والهاء للعجمة

فصل اللام **لبج** لَبَجَ به الأرضَ مثل لَبَطَ أي جلد به الأرض ولُبِجَ الرجلُ ولُبِطَ به إذا صُرِعَ وسقط من قيامٍ وبَرْكٌ لَبيجٌ وهو إبل الحيّ كلّهم إذا قامت حول البيوت باركةً كالمضروب بالأرض قال أبو ذؤيب

كأنّ ثِقالَ المُزنِ بين تُضارِعٍ * وشابةَ بَرْكٌ من جُذامَ لَبيجُ

لجج لَجِجْتُ بالكسر تلَجُّ لَجاجًا ولَجاجةً فهو لَجوجٌ ولَجوجةٌ الهاء للمبالغة ولجَجْتُ بالفتح تلِجُّ لغة والمُلاجّة التمادي في الخصومة قال الفرّاء رجل لُجَجَةٌ مثال هُمَزَة أي لَجوجٌ والمُلَجْلِجُ المضغة في فمه أي يردّدها فيه للمضغ واللجلجة والتلجلج التردّد في الكلام يقال الحقّ أبلج والباطل لجلج أي يُردَّد من غير أن ينفذ وسمعتُ لَجَّةَ الناس بالفتح أي أصواتهم وضجّتهم قال أبو النجم في لَجّةٍ أمسكْ فلانا عن فُلِ والتجّت الأصوات أي اختلطت ولُجّة الماء بالضم معظمه وكذلك اللُجّ ومنه بحرٌ لُجِّيٌّ واللُجّ أيضا السيف وألجّت السفينة أي خاضت اللجّة والتجّ البحر التجاجا ويَلَنْجوجٌ عودٌ يُتبخّر به وكذلك يَلَنْجَجٌ وألَنْجَجٌ وهو يفنعلٌ وأفنعلٌ قال حميد لا تصطلي النار إلا مُجْمِرًا أرِجًا * قد كسّرت من يلنجوجٍ له وَقَصا

لحج لَحِجَ السيفُ وغيره بالكسر يلحَجُ لحَجًا أي نشب في الغمد فلا يخرج مثل لَصِبَ ومكانٌ لَحِجٌ أي ضيّق والملاحج المضايق قال الأصمعي المَلْحَجُ الملجأ مثل الملتحد وأنشد لساعدة

حبُّ الضريك تلادَ المال زرَّمه * فقرٌ ولم يتّخذ في الناس ملتحجا

وقد التحجه إلى ذلك الأمر أي ألجأه والتحصه إليه ولحّجت عليه الخبر تلحيجا إذا خلطته وأظهرت غير ما في نفسك وكذلك لحوجت عليه الخبر

لزج لَزِجَ الشيءُ أي تمطّط وتمدّد فهو شيءٌ لَزِجٌ ولَزِجَ به أي غَرِيَ به ويقال للطعام أو الطيب إذا صار كالخطميّ قد تلزّج وتلزّج رأسه أيضا إذا غسله فلم ينقّ وسخه عن يعقوب وتلزّج النبات أي تلجّن قال العجاج وقرّ عاصٍ من رُعى ما تلزّجا لأن النبات إذا أخذ في اليبس غلُظ ماؤه فصار كلعاب الخطميّ

لعج لعجه الضربُ أي آلمه وأحرق جلده قال الهذلي ضربًا أليما بسِبْتٍ يلعج الجلدا ويقال هوًى لاعجٌ لحُرقة الفؤاد من الحبّ

لفج ألفج الرجلُ أي أفلس قال رؤبة

أحسابكم في العسر والإلفاجِ * شيبت بعذبٍ طيّب المزاجِ

فهو مُلفَجٌ بفتح الفاء مثل أحصن فهو محصَن وأسهب فهو مسهَب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر وقال

جارية شبّت شبابا غُسلُجا * في حجر من لم يك عنها ملفَجا

اللَّمْجُ الأكل بأطراف الفم قال لبيد

يلمُج البارضَ لمجًا في الندى * من مرابيع رياضٍ ورِجَلْ

والملامج

لبج لزج لعج لفج لمج

والملامج الملاغم وهو ما حول الفم قال الراجز رأيت شيخا حَيِّزَ الملامج أبو عمرو والتلمّج مثل التلمّظ ورأيته يتلمّج بالطعام أي يتلمّظ والأصمعي مثله وقولهم ما ذقتُ شماجًا ولا لماجًا وما تلمّجتُ عنده بلَماجٍ وهو أدنى ما يؤكل أي ما ذقت شيئا قال الراجز

أعطى خليلي نعجة هُمْلاجا * رجاجةً إنّ لها رجاجا

ما تجد الراعي بها لَماجا * لا تسبق الشيخ إذا ما فاجا

وما لمجوا ضيفهم بشيء أي ما لهّنوا ويقال سمج لمج وسمج لمج وسميج لميج وهو إتباعٌ حكاه أبو عبيدة **اللهج** بالشيء الولوع به وقد لهج به بالكسر يلهج لهجا إذا أغري به فثابر عليه وألهج الرجل إذا لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمد عند ذلك إلى أخلّة يشدّها في الأخلاف لئلا يرضع الفصيل قال الشاعر

رعى بأرض الوسميّ حتى كأنما * يرى بسيفي البهمى أخلّة مُلهِجِ

واللهجة اللسان وقد تحرّك يقال فلان فصيح اللهجة واللهَجة ولهّجت القوم تلهيجا إذا لهّنتهم وسلّفتهم والملهاجّ اللبن المُلهاجّ إذا خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط يقال رأيت أمر فلان مُلهاجّا والتاثت عينه أيضا اختلط بها النعاس أبو زيد لهوج الرجل أمره لهوجة وهو أن لا يبرمه وشواء ملهوج إذا لم ينضج وقد لهوجت اللحم ولهوجته إذا لم تنعم طبخه

فصل الميم **المائج** الماء الأجاج وقد موج الماء مُيُوجة فهو مائج قال ابن هرمة

فإنك كالقريحة عام تمهى * شروب الماء ثم تعود ماجا

مجّ الرجل الشراب من فيه إذا رمى به والمجّ من القلم ترشّشٌ وشيخ ماجّ يمجّ ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره يقال أحمق ماجّ للذي يسيل لعابه والماجّ الناقة التي تكبر فتمجّ الماء من خلقها والمجاجة والمجاج الريق الذي تمجّه من فيك يقال المطر مجاج المزن والعسل مجاج النحل ومجاجة الشيء أيضا عصارته ومجمجت الكتاب إذا بجّثته ولم تبيّن الحروف ومجمج الرجل في خبره إذا لم يبيّنه وأمجّ الفرس إذا بدأ بالجري قبل أن يضطرم وأمجّ الرجل إذا ذهب في البلاد والمجّ بالفتح حبّ كالعدس معرّب وهو بالفارسية ماش

مخج أبو الحسن مخج الدلو إذا جذبتها ونترتها نحو الماء وأنشد

فصبّحت قليذمًا همُوما * يزيد مخج الدلو جُموما

قال الأصمعي يقال مخجها أي جانعها

مذحج مثل مسجد قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من نفس الكلمة **المرج** الموضع الذي ترعى فيه الدوابّ ومرج الخطباء موضع بخراسان ومرج راهط موضع بالشام ومنه يوم المرج لمروان بن الحكم على الضحّاك بن قيس الفهري ومرج القلعة بفتح اللام منزل بالبادية ومرجت الدابّة أمرجها بالضم مرجا إذا أرسلتها ترعى وقوله مرج البحرين يلتقيان أي خلّاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر قال الأخفش ويقول قوم أمرج البحرين مثل مرج فعل وأفعل بمعنى والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في إصبع

ملج مجج مخج مذحج مرج

بالكسر أي قلق مثل حرج ومرجت أمانات الناس أيضا فسدت ومرج الدين ن
والأمر اختلط واضطرب قال أبو دؤاد ° مرج الدين فأعددت له °
مشرف الحارك محبوك الكتد ° ومنه الهرج والمرج يقال إنما يسكن المرج لأجل
الهرج ازدواجا للكلام وأمر مريج أي مختلط وأمرجت الناقة ألقت ولدها بعد ما
يصير غرسا ودما ومارج من نار لا دخان لها خلق منها الجان والمرجان صغار اللؤلؤ
مزج الشراب خلطه بغيره ومزاج الشراب ما يمزج به ومزاج البدن ما ركب
عليه من الطبائع والمزج العسل قال أبو ذؤيب ن
فجاء بمزج لم ير الناس مثله ° هو الضحك إلا أنه عمل النحل ° والمزج معرب
وأصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة مثل الجورب والجواربة والهاء للعجمة
وإن شئت حذفتها **مشجت** بينهما مشجا خلطت والشيء مشيج والجمع أمشاج
مثل يتيم وأيتام ويقال نطفة أمشاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها قال الشاعر
كأن النصل والفوقين منها ° خلال الريش سيط به مشيج ° **المعج** سرعة
السير يقال معج الحمار والريح وفرس معوج على فعول وقد مر معمج أي يمر سهلا
ومعج الفصيل ضرع أمه إذا لهزه وقلب فاه في نواحيه ليتمكن **الملج** تناول الثدي
بأدنى الفم يقال ملج الصبي أمه أي رضعها وأملج الفصيل ما في الضرع امتصه
والإملاج الإرضاع وفي الحديث لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان ومنه قيل للرجل
ملجان ومصان أي أنه من لؤمه يرضع الإبل والملاج الذي تطين به فارسي معرب
ماج البحر يموج موجا اضطربت أمواجه وكذلك الناس يموجون **المهجة** الدم وحكي
عن أعرابي أنه قال دفنت مهجته أي دمه ويقال المهجة دم القلب خاصة ن
ويقال خرجت مهجته إذا خرجت روحه وشحم أمهج بالضم أي رقيق ولبن أمهجان بالضم
اللبن الرقيق ولبن ماهج إذا رق

فصل النون

نأج ن في الأرض
ينأج نأجا ذهب ونأجت الريح تنأج نئيجا تحركت فهي نؤوج ولها نئيج أي مر
سريع مع صوت قال العجاج ° وأخذته النائجات منأجا ° تقول منه نأج القوم
قال الراجز ° ونأج الركبان كل منأج ° به نئيج كل ريح سيهج ° ونأج إلى الله عز
وجل في الدعاء أي تضرع ونئيجات القوم صوت أجنحتها **النباج** الشديد الصوت
وقال ° بأشناة النباجين شنج السواعد ° ويقال أيضا للضخم الصوت من الكلاب
إنه لنباج والنباجة الاست يقال كذبت نباجتك إذا حبق والنباجي بالضم الوداج
ونباج الكلب ونبيجه لغة في النباح والنبيح وكلب نباجي ضخم الصوت عن اللحياني
والنباج بالكسر قرية بالبادية أحياها عبد الله بن عامر والأنبجات بكسر الباء المربيات
من الأدوية وأظنه معربا ومنبج اسم موضع فإذا نسبت إليه فتحت الباء قلت
كساء منبجاني أخرجوه مخرج مخبراني ومنظراني وعجين أنبجان أي مدرك منتفخ

ولم يأت

ولم يأت على هذا البناء إلا حرفان يوم أرونان وعجين أنبجان وهذا الحرف في بعض
الكتب بالخاء معجمة وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما **نتجت**
الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا وقد نتجها أهلها نتجا قال الكميت ن
وقال المذمر للناتجين ° متى ذمرت قبلي الأرجل ° وأنتجت الفرس حان
نتاجها وقال يعقوب إذا استبان حملها وكذلك الناقة فهي نتوج ولا يقال منتج
وأتت الناقة على منتجها أي الوقت الذي تنتج فيه بكسر التاء ويقال للشاتين
إذا كانتا سنا واحدا هما نتيجة وغنم فلان نتائج أي في سن واحدة **نجت**
القرحة تنج بالكسر نجيجا سالت بما فيها قال جرير ° فإن تك قرحة خبثت ونجت °
فإن الله يشفي من يشاء ° أبو عبيد نجنجت الرجل حركته ونجنج لحمه أي كثر
واسترخى ونجنج إبله إذا رددها على الحوض قال ذو الرمة °
حتى إذا لم يجد وغلا ونجنجها ° مخافة الرمي حتى كلها هيم ° والنجنجة ترديد
الرأي يقال نجنج أمره إذا هم به ولم يعزم عليه والنجنجة الجولة عند
الفزع **نخجت** الدلو لغة في مخجتها إذا خضخضتها ونخج الرجل المرأة بإصبعها
والنخجة زبد رقيق ويقال النجخة بتقديم الجيم ولا أدري ما صحته **نسج** الثوب
ينسجه وينسجه نسجا والصنعة نساجة والموضع منسج والمنسج بكسر الميم الأداة
التي يمد عليها الثوب للنسج ومنسج الفرس أيضا أسفل من حاركه ونسجت الريح الربع إذا
تعاورته ريحان طولا وعرضا لأن الناسج يعترض النسيجة فيلحم ما طال من
السدى وضربت الريح الماء فانتسجت له طرائق وفلان نسيج وحده أي لا نظير
له في علم أو غيره وأصله في الثوب لأن الثوب إذا كان رفيعا لم ينسج على منواله
غيره وإذا لم يكن رفيعا عمل على منواله سدى لعدة أثواب **النشج** بالتحريك واحد
الأنشاج وهي مجاري الماء ونشج الباكي ينشج نشجا ونشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه
من غير انتحاب ونشج الحمار بصوته نشجا ردده في صدره وكذلك نشيج الزق والحب
والقدر إذا غلا ما فيه حتى يسمع له صوت **نضج** الثمر واللحم نضجا ونضجا أي أدرك
فهو نضيج وناضج وأنضجته أنا ورجل نضيج الرأي محكمه ونضجت الناقة بولدها إذا
جاوزت السنة ولم تنتج قال حميد بن ثور ° وصهباء منها كالسفينة نضجت °
به الحمل حتى زاد شهرا عديدها ° فهي منضج ونوق منضجات وقال ن
هو ابن منضجات كن قدما ° يردن على العديد قراب شهر ° **النعج** الابيضاض
الخالص وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل طلب يطلب طلبا وقال العجاج °
في ناعجات من بياض نعجا ° والناعجة البيضاء من النوق ويقال هي التي يصاد عليها
نعاج الوحش والناعجة من الأرض السهلة والنواعج من الإبل السراع وقد نعجت الناقة
في سيرها بالضم أسرعت لغة في معجت والنعجة من الضأن والجمع نعاج ونعجات ونعاج

الرمل هي البقر واحدتها نعجة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج. أبو عمرو
ونعجت الإبل بالكسر تنعج نعجا سمنت. ونعج الرجل أيضا إذا أكل لحم الضأن فثقل على قلبه
قال الشاعر • كأن القوم عُشّوا لحم ضأن • فهم نَعِجون قد مالت طُلاهم •
وأنعج القوم سمنت إبلهم. ومَنْعِج بالفتح موضع. **نفج** الأرنب إذا ثارت وأنفجتها أنا. ونفجت
الفروجة من بيضها أي خرجت. ونفج ثدي المرأة قميصها ينفجه نفجا أي رفعه
ورجل نفّاج إذا كان صاحب فخر وكبر عن ابن السكيت. والنافجة أول كل شيء يبدأ
بشدة. تقول نفجت الريح إذا جاءت بقوة. قال ذو الرمة يصف ظليما •
• يرقد في ظل عرّاص ويطرده • حفيف نافجة عثنونها حَصِب •
وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب. قال
الكميت • راحت له في جنوح الليل نافجة • لا الضب ممتنع منها ولا الورل •
ثم قال • يستخرج الحشرات الخُشْن ريّقها • كأن أرؤسها في موجه الخَشَل •
والنوافج مؤخرات الضلوع الواحدة نافجة. وكانت العرب تقول في الجاهلية إذا
ولد لأحدهم بنت هنيئا لك النافجة أي المعظّمة لمالك لأنك تأخذ مهرها فتضمه إلى مالك
فينتفج. وأما نوافج المسك فمعرّبة. والنفيجة القوس وهي شطيبة من نبع. ولم يعرفه
أبو سعيد بالجيم. وقال مليح • أناخوا مُعيدات الوجيف كأنها • نفائج نبع لم تربّع
ذوابل • وانتفج جنبا البعير ارتفعا. **النهج** الطريق الواضح وكذلك المنهج والمنهاج
وأنهج الطريق أي استبان وصار نهجا واضحا بيّنا. قال يزيد بن الخذاق العبدي •
• ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت • سبل المسالك والهدى تُعدي •
أي تعين وتقوّي. ونهجت الطريق إذا أبنته وأوضحته. يقال اعمل على ما نهجته
لك. ونهجت الطريق أيضا إذا سلكته. وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك مسلكه.
والنهج بالتحريك البُهر وتتابع النفَس. وقد نهج بالكسر ينهج. يقال فلان ينهج في النفَس
فما أدري ما أنهجه. وفي الحديث أنه رأى رجلا ينهج أي يربو من السمن ويلهث. وأنهجت
الدابة سرت عليها حتى انبهرت. وأنهج الثوب إذا أخذ في البلى. قال عبد بني الحسحاس •
إلى الحول حتى أنهج الثوب باليا • قال أبو عبيد ولا يقال نهج ولكن أنهج. **فصل الواو**
الوثيج الكثيف من كل شيء. وقد وثُج الشيء بالضم وثاجة. وفرس وثيج أي مكتنز.
قال أبو زيد الوثاجة كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم. قال وهو الضخم في الحرفين
جميعا. واستوثج الشيء وهو نحو من التمام. يقال استوثج نبت الأرض إذا علق بعضه ببعض
وتمّ. والموثّجة الأرض الكثيرة الكلأ. واستوثج المال كثر. وقال الأصمعي استوثج
الرجل من المال إذا استكثر منه. **وجّ** بلد بالطائف. وفي الحديث آخر وطأة
وطئها الله تعالى بوجّ يريد غزاة الطائف. قال الشاعر •
• فإن تنجُ من أعناب وجّ فإننا • لنا العين تجري من كُسَيل ومن خمر •

والوَدَج

والوجّ ضرب من الأدوية فارسي معرّب. **الوَدَج** والوِداج عرق في العنق وهما
وَدَجان. يقال دِجْ دابتك أي اقطع ودجها وهو لها كالفصد للإنسان. والوَدَج
الإخوان. يقال بينهم وَدَج حرب. ووَدَجت بين القوم وَدْجا أي أصلحت •
الوسيج ضرب من سير الإبل. يقال وسج البعير وسيجا وأوسجته أنا حملته على
الوسيج. وقال • والعنس من عاسج أو واسج خببا • **الوشيجة** عرق الشجرة وأنشد
أبو عبيدة • تنبّر فُعَيدا كالوشيجة أعصل • شبيهة من ضمرها • ووشجت العروق
والأغصان اشتبكت. والواشجة الرحم المشتبكة. وقد وشجت بك قرابة فلان.
والاسم الوشيج. ووشجها الله توشيجا. والوشيج شجر الرماح. والوشيجة ليف يفتل ثم
يشد بين خشبتين ينقل بها البُرّ المحصود وغيره. **ولج** يلج ولوجا ولِجَة أي
دخل. قال سيبويه إنما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدي على معنى
ولجت فيه. وأولجه أدخله. وقوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل أي
يزيد من هذا في ذاك ومن ذاك في هذا. واتّلج مُتّلَجا على افتعل أي دخل مُدّخلا. والوَلَج
بالتحريك موضع أو كهف يستتر فيه المارّة من مطر أو غيره. والجمع ولج وأولاج. وقولهم
رجل خُرَجة وُلَجة مثال همزة أي كثير الخروج والدخول. ووليجة الرجل خاصته وبطانته.
والوالجة وجع يأخذ الإنسان. والتولج كناس الوحش الذي يلج فيه مثل الدولج. قال
سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو فوعل لأنك لا تجد في الكلام تفعل اسما وفوعل
كثير. وقال يصف ثور الكُنُس في عضاه • متخذا في ضعوات تولجا • **الوهج** بالتحريك حرّ
النار. والوهْج بالتسكين مصدر. ووهجت النار تهج وهجا ووهجانا أي اتقدت. وتوهجت
النار توقدت. وأوهجتها أنا ولها وهيج أي توقد. وتوهجت رائحة الطيب أي توقدت.
وتوهج الجوهر تلألأ. **فصل الهاء** **الهبج** كالورم يكون في ضرع
الناقة. تقول هبّجه تهبيجا فتهبّج أي ورّمه فتورّم. ورجل مهبّج. وهبجته
بالعصا هبجا مثل حبجته أي ضربته. **هجّت** عينه غارت. وعين هاجّة أي غائرة.
والهجيج الوادي العميق. وهجيج النار أجيجها مثل هراق وأراق. وركب فلان هجاجِ غير مُجرى
وهجاجِ أيضا مثل قطامِ إذا ركب رأسه. قال الشاعر • وقد ركبوا على لومي هجاج •
قال الأصمعي تقول للناس إذا أردت أن يكفّوا عن الشيء هجاجيك وهذاذيك على
تقدير الاثنين. ورجل هجاجة أي أحمق. قال الشاعر • هجاجة منتخب الفؤاد •
• كأنه نعامة في واد • وقولهم هجهجْ زجر للغنم مبني على الفتح. وقال •
• بفرق يُحشّيه بهجهج ناعقه • وهجهجت بالسبع أي صحت به وزجرته ليكف.
قال لبيد • أو ذود رائد انطاف بأرضه • يغشى المهجهج كالذَّنوب المرسل •
وهجهج الفحل في هديره. والهجهاج النفور حكاه أبو عبيد. وهجْ مخفف زجر للكلب
يسكن وينوّن كما يقال جه وجه. قال الشاعر • سفرت فقلت لها هجٍ فتبرقعت •

فذكرت حين تبرقعت هبّارا ۝ الهدجان مشية الشيخ وقد هدج يهدج
وهدج الظليم إذا مشى في ارتعاش فهو هدّاج وهدجدج وهدّاج اسم فرس كانت
لباهلة وأنشد الأصمعي ۝ وفارس هدّاج أشاب النواصيا ۝ والهدجة حنين
الناقة على ولدها وقد هدجت فهي مهداج وكذلك الريح التي لها حنين قال
أبو وجزة السعدي يصف حمر الوحش ۝ حتى سلكن الشوى منهن في مسك ۝
من نسل جوّابة الآفاق مهداج ۝ لأن الريح تستدرّ السحاب وتلقحه فتمطر فكأنها
من نسلها والهودج مركب من مراكب النساء مقتّب وغير مقتّب وتهدّجت
الناقة تعطّفت على ولدها وتهدّج الصوت تقطّعه في ارتعاش **الهرج** الفتنة
والاختلاط وقد هرج الناس يهرجون بالكسر هرجاً وفي حديث أشراط الساعة
يكون كذا وكذا ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله قال القتل قال ابن قيس
الرقيات أيام فتنة ابن الزبير ۝ ليت شعري أأوّل الهرج هذا ۝
أم زمان من فتنة غير هرج ۝ يعني أأوّل الهرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من
فتنة سوى ذلك الهرج وأصل الهرج الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجماع بات
يهرجها ليلته جمعاء ويقال للفرس مرّ يهرج وإنه لمهرج وهرّاج إذا كان كثير الجري قال العجاج
من كلّ هرّاج نبيل مخزمه ۝ وهرج البعير بالكسر يهرج هرجاً إذا سدر من شدّة
الحرّ وكثرة الطلاء بالقطران قال العجاج يصف الحمار والأتان ۝
ورهبا من حنذه أن يهرجا ۝ وهرّجت البعير تهريجاً وأهرجته أيضاً إذا حملته على
السير في الهاجرة حتى يسدر وهرج النبيذ فلاناً إذا بلغ منه فانهرج وأمسك وهرّجت
بالسبع إذا صحت به وزجرته قال رؤبة ۝ هرّجت فارتدّ ارتداد الأكمه ۝
الهمرجة الاختلاط في المشي وهمرجت عليه الخبر أي خلطته **الهزج**
صوت الرعد والهزج أيضاً من الأغاني وفيه ترنّم وقد هزج بالكسر وتهزّج قال
الراجز ۝ كأنما جاريه تهزّج ۝ وتهزّجت القوس إذا صوّتت عند إنباض الرامي عنها
قال الكميت ۝ لم تعب رنّتها ولا الناس منها ۝ غير إنذارها عليه الحميرا ۝
بأهازيج من أغانيها الجشّ ۝ وإتباعها النحيب الزفيرا ۝ والهزج حين من العروض
والهزامج بالضم الصوت المتدارك بزيادة الميم **الهزلاج** الذئب الخفيف
الإهليلج معرّب قال ابن السكيت هو الإهليلج والإهليلجة والإهليلجة ۝
بالكسر ولا تقل هليلجة وقال ابن الأعرابي هو الإهليلج بفتح اللام الأخيرة قال وليس
في الكلام إفعيلل ولكن إفعيلل مثل إهليلج وإبريسم وإطريفل **الهلباجة**
الأحمق قال خلف الأحمر سألت أعرابياً عن الهلباجة فقال هو الأحمق الضخم الفدم
الأكول الذي والذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك يزيد في التفسير كل مرة شيئاً ثم
قال لي بعد حين وأراد الخروج هو الذي جمع كل شرّ **الهمج** جمع همجة وهي ذباب

صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها والهمجة أيضاً الشاة المهزولة
وقول أبي ذؤيب ۝ كأن ابنة السهمي يوم لقيتها ۝ موشّحة بالطرّتين هميج ۝
قالوا ظبية ذعرت من الهمج ويقال للرعاع من الناس الحمقى إنما هم همج وقول الراجز
۝ قد هلكت جارتنا من الهمج ۝ وإن تجع تأكل عتوداً أو بذج ۝
قالوا سوء التدبير في المعاش وقيل الهمج الجوع وقولهم همج هامج توكيد له كقولك
ليل لائل قال الحارث بن حلزة ۝ يترك ما رقّح من عيشه ۝ يعيث فيه همج هامج ۝
وهمجت الإبل من الماء تهمج همجاً إذا شربت دفعة واحدة حتى تروى وانهمج الفرس
أي جدّ في جريه **الهملاج** من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملجة فارسي
معرّب ۝ رجل **أهوج** بيّن الهوج أي طويل وبه تسرّع وحمق والهوجاء
الناقة التي كأن بها هوجاً من سرعتها والهوجاء الريح التي تقلع البيوت والجمع هوج
هاج الشيء يهيج هيجاً وهياجاً وهيجاناً واهتاج وتهيّج أي ثار وهاجه غيره يتعدّى
ولا يتعدّى وهيّجه وهايجه بمعنى والهائج الفحل الذي يشتهي الضراب وهاج النبت
هياجاً أي يبس وأرض هائجة يبس بقلها أو اصفرّ وأهاجت الريح النبت أيبسته
وأهيجنا الأرض أي وجدناها هائجة النبات قال رؤبة ۝
وأهيج الخلصاء من ذات البرق ۝ وهاج هائجه أي ثار غضبه وهدأ هائجه أي سكنت
فورته والهيجا الحرب تمدّ وتقصر ويوم الهياج يوم القتال وتهايج الفريقان إذا
تواثبا للقتال وناقة مهياج أي تروع لأوطانها ۝

باب الحاء ۵

أحّ الرجل يؤحّ أحّاً سعل قال الراجز ۝ يكاد من تنحنح وأحّ ۝ والأحاح بالضم العطش والأحاح
أيضاً والأحيحة الغيظ وحزازة الغمّ وأحيحة بن الجلاح اسم رجل مصغّر **أزح** الرجل يأزح
أزوحاً إذا تقبّض ودنا بعضه من بعض وقال أبو عمرو أزح أي تخلّف والأزوح المتخلّف
وقال الغنوي الأزوح من الرجال الذي يتأخّر عن المكارم قال والأنوح مثله وأنشد
۝ أزوح أنوح لا يهشّ إلى الندى ۝ قرى ما قرى للضرس بين اللهازم ۝
أنح الرجل يأنح بالكسر أنحاً وأنيحاً وأنوحاً إذا زحر من ثقل يجده من مرض أو بهر
كأنه يتنحنح ولا يبين فهو آنح وقوم أنّح مثل راكع وركّع قال الشاعر ۝
وللبزل مما في الخدور أنيح ۝ يعني من ثقل أردافهن وقال الآخر ۝ يمشي قليلاً خلفها ويأنح ۝
أبو عمرو ويقال رجل أنوح وآنح على فاعل وكذلك رجل أنّاح بالتشديد قال إذا سئل
الشيء تنحنح وذلك من البخل قال الشاعر ۝ كزّ المحيّا أنّح إرزبّ ۝ وقال الآخر
أراك قصير أثآر الشعر آنحاً ۝ بعيداً من الخيرات والخلق الجزل ۝
فصل الباء **البجح** الفرح وقد بجح بالشيء وبجح به أيضاً بالفتح لغة

بحح — بدح — برح

ضعيفة فيه وبجّحته أنا تبجيحاً فتبجّح أي أفرحته ففرح وفي حديث أم زرع وبجّحني فبجحت ٭ في صوته **بُحّة** بالضم يقال بححت بالكسر أبحّ بحّاً ورجل أبحّ ولا يقال باحّ وامرأة بحّاء بيّنة البحح وقال أبو عبيدة بححت بالفتح أبحّ بحّاً لغة وامرأة بحّة في صوتها بحّة والبُحّ جمع أبحّ وربما وصفوا به القداح التي تستقسم بها قال الشاعر

قروا أضيافهم ربحاً ببحٍّ ٭ ويقول ما زلت أصيح حتى أبححت ذلك والتبحبح التمكن في الحلول والمقام وبحبوحة الدار وسطها قال جرير

قومي تميم هم القوم الذين هم ٭ ينفون تغلب عن بحبوحة الدار ٭

أبو زيد **بدحه** بالعصا ضربه بها وبدحه بأمر مثل بدهه وأنشد ابن الأعرابي ٭ بالصرم من شعثاء والحبل الذي ٭ قطعته بدحاً ٭ قال أبو عمرو بدحاً أي علانية من قولهم بدح بهذا الأمر أي باح به وبدحت المرأة بدوحاً وتبدّحت أي مشت مشية حسنة فيها تفكك والبداح بالفتح المتسع من الأرض والجمع بُدُح مثل قذال وقُذُل وبدحة الدار ساحتها والبِدْح بالكسر الفضاء الواسع وجمعه بداح وبدوح وبدح الرجل عن حمالته والبعير عن حمله يبدح بدحاً عجز عنهما وتبدّحني هذا الأمر مثل فدحني والبدح الشق وبدحت لسان الفصيل شققته لئلا يرتضع وفي رجل فلان بدوح أي شقوق ٭ لقيت منه **برحاً** بارحاً أي شدة وأذى قال الشاعر ٭ أجدّك هذا عمرك الله كلما ٭ دعاك الهوى برح لعينيك بارح ٭ ولقيت منه بنات برح وبني برح ولقيت منه البرحين والبرحين أي الشدائد والدواهي ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة إذا كانت من خيار الإبل والبارح الريح الحارة قال أبو زيد البوارح الشمال الحارة في الصيف والبارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الأولى وهو من برح أي زال وبرحاء الحمى وغيرها شدة الأذى تقول منه برّح به الأمر تبريحاً أي جهده وضربه ضرباً مبرّحاً وتباريح الشوق توهّجه وهذا الأمر أبرح من هذا أي أشد وقولهم أبرح فتى وأبرحه أي أعجبه يقال ما أبرح هذا الأمر قال الأعشى ٭ أقول لها حين جدّ الرحيل ٭ أبرحت ربّاً وأبرحت جارا ٭ أي أعجبت وبالغت وأبرحه أيضاً بمعنى أكرمه وعظّمه والبراح بالفتح المتسع من الأرض لا زرع فيه ولا شجر وجاءنا بالأمر براحاً أي بيّناً والبراح مصدر قولك برح مكانه أي زال عنه وصار في البراح وقولهم لا براح منصوب كما نصب قولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس كما قال

من صدّ عن نيرانها ٭ فأنا ابن قيس لا براح ٭ القصيدة مرفوعة وبرح الخفاء أي وضح الأمر كأنه ذهب الستر وزال ولا أبرح أفعل ذاك أي لا أزال أفعله وبراح مثل قطام اسم للشمس وأنشد قطرب ٭ هذا مقام قدمي رباح ٭ ذبّب حتى دلكت براح ٭

بطح — بلح — بلدح — بوح — ترح — تفح — تيح — جحح

ورواه الفراء بكسر الباء وهو جمع راحة وهو الكف وبرح الظبي بالفتح بروحاً إذا ولّاك مياسره يمرّ من ميامنك إلى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف وفي المثل إنما كبارح الأروى قليلاً ما يُرى لأن مساكنها في الجبال في قنانها لا يكاد الناس يرونها سانحة ولا بارحة إلا في الدهور مرة وأم بريح اسم للغراب وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطاء في الرمي ومرحى عند الإصابة ٭ **بطحه** أي ألقاه على وجهه فانبطح والأبطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى والجمع الأباطح والبطاح أيضاً على غير قياس قال الأصمعي يقال بطاح بُطّح كما يقال أعوام عوّم حكاه أبو عبيد والبطيحة والبطحاء مثل الأبطح ومنه بطحاء مكة وبطائح النبط بين العراقين وتبطّح السيل أي اتسع في البطحاء ٭ **البلح** قبل البسر لأن أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة وقد أبلح النخل أي صار ما عليه بلحاً وبلح الركي يبلح وبلح الرجل بلوحاً أي أعيا قال الأعشى ٭ واشتكى الأوصال منه وبلح ٭ وبلّح تبليحاً مثله ٭ **بلدح** الرجل إذا ضرب بنفسه الأرض وربما قالوا ابلنطح وبلدح موضع ومن أمثالهم في التحزن بالأقارب لكن على بلدح قوم عجفى قاله بيهس الملقب بنعامة لما رأى قوماً في خصب وأهله في شدة وابلندح المكان أي اتسع وابلندح الحوض أي انهدم والبلندح السمين القصير وأنشد أبو عمرو ٭ وحوقلة ملكودس بلندح ٭ إذا تراد شتم يكرنح ٭ **باحة** الدار ساحتها وأبحتك الشيء أحللته لك والمباح خلاف المحظور واستباحوهم أي استأصلوهم وباح بسره أظهره والبوح بالضم في قولهم إنك بن بوحك يشرب من صبوحك يقال هو الذكر ويقال هو النفس ويقال الوطء والبياح بكسر الباء مخففة ضرب من السمك وربما فتح وشدد ٭

فصل التاء

الترح ضد الفرح ترّحه تتريحاً أي أحزنه والمتراح من النوق التي يسرع انقطاع لبنها ٭ **التفاح** معروف الواحدة تفاحة ٭ **تاح** له الشيء وأتيح له الشيء أي قدّر له ورجل متيح أي يعرض فيما لا يعنيه وقال الراجز ٭ أي لأظعان عينيك تلح ٭ تعرّضن لات هنا أن قلبك متيح ٭ والتيحان مثله وقال ٭ يذري الدمع عن حسبي بمالي ورتونات أشوس تيحان ٭ وتاح في مشيته إذا تمايل وفرس متيح وتيّاح وتيحان إذا اعترض في مشيته نشاطاً ومال على قطريه ٭

فصل الجيم

أجحّت المرأة حملت وأصل الإجحاح للسباع قال أبو زيد فيسركلها تقول لكل سبعة إذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أجحّت فهي مجحّ والجحجاح السيد والجمع الجحاجح وقال ٭ ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاجح ٭ وجمع الجحاجح جحاجحة وإن شئت جحاجيح والهاء عوض من الياء المحذوفة ولا بد منها أو من الياء ولا

يجتمعان. **جدحت** السويق واجتدحته أي لتته. وبنات مجدح أي مخوض
والمجدح ما يجدح به وهو خشبة طرفها ذو جوانب. والمجدح أيضا نجم يقال هو
الدبران لأنه لا يطلع إلا آخرا ويسمى حادي النجوم. قال الشاعر:
وأطعن بالقوم شطر الملوك ... حتى إذا خفق المجدح. وكان الأموي
يقول المجدح بالضم حكاه عنه أبو عبيد. ومجاديح السماء أنواؤها. والمجدوح
دم الفصيد كان يستعمل في الجدب في الجاهلية. **جرحه** جرحا. والاسم
الجرح بالضم والجمع جروح ولم يقولوا أجراح إلا ما جاء في شعر. والجراح جمع جراحة
بالكسر. ورجل جريح وامرأة جريح ورجال ونسوة جرحى. وجرّحه شدد
للكثرة. وجرح واجترح أي اكتسب. والجوارح من السباع والطير ذوات الصيد.
وجوارح الإنسان أعضاؤه التي يكتسب بها. والاستجراح العيب والفساد.
يقال قد وعظتكم فلم تزدادوا إلا استجراحا. وقال ابن عون استجرحت هذه
الأحاديث. **الجزح** العطية. يقال جزحت له من المال جزحة إذا قطعت
له منه قطعة. قال الشاعر: وأتى له من تالد المال جازح. وأنشد أبو
عبيدة: يمنى بك البرق الرفيع ويتقي ... عتيب المذمة بالعطاء الجازح
جلح المال الشجر يجلحه بالفتح جلحا إذا رعى أعاليه وقشره. وقال
يخاطب ناقة: وجاوزي ذا السحر المجلوح ... وكثرة الأصوات والنبوح
والجلح ما تطاير من رؤوس القصب والبردي شبه القطن. والمجالحة المباداة
مثل المكالحة. والمجالح الناقة التي تدر في الشتاء، والجمع المجاليح. والمجاليح
أيضا السنون التي تذهب بالمال. وناقة مجلاح جلدة على السنة الشديدة
في بقاء لبنها. والجلح فوق النزع، وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس، أوله
النزع ثم الجلح ثم الصلع. وقد جلح الرجل بالكسر فهو أجلح بين الجلح، واسم ذلك
الموضع الجلحة. والأجلح من الهوادج الذي ليس له رأس مرتفع. قال أبو ذؤيب:
إن لم تكن ظعنا تبنى هوادجها ... فإنهن حسان الزي أجلاح. وبقر جلح لا قرون
لها. قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة: فسكنتهم بالقول حتى كأنهم
بواقر جلح أسكنتها ... والمجلح الرجل الكثير الأكل. والمجلح الأكول
ومنه قول ابن مقبل يصف القحط: ... إذا اغبر العضاه المجلح. وهو الذي قد
أكل حتى لم يترك منه شيء. والتجليح أيضا الإقدام الشديد والتصميم.
وقلنا بالجفار إلى تميم ... على شعث مجلحة عتاق
والجلاح بالضم مخففة السيل الجراف. واسم رجل. الأصمعي جالحت الرجل بالأمر إذا جاهرته
به. والمجالحة المكاشفة بالعداوة. والمجالح المكابرة. والجلحاء موضع على فرسخين
من البصرة. الفراء جلح رأسه أي حلقه والمنزل به. **جمح** الفرس جموحا وجماحا

إذا اعتز فارسه وغلبه فهو فرس جموح. وجمحت المرأة من زوجها وهو خروجها من بيته
إلى أهلها قبل أن يطلقها. قال الراجز: إذا رأتني ذات ضغن حنت
وجمحت من زوجها وأنت. والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده.
وقال: خلعت عذاري جامحا ما يردني ... عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر
وجمح أي أسرع. قال أبو عبيدة في قوله تعالى لولوا إليه وهم يجمحون يسرعون. والجماح
بالضم والتشديد سهم بلا نصل مدور الرأس يتعلم الصبي به الرمي. **جنح** أي مال
يجنح ويجنح جنوحا واجتنح مثله وأجنحه غيره. وجنوح الليل إقباله. والجوانح الأضلاع
التي تحت الترائب وهو مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر، الواحدة جانحة. وجنح
البعير بالضم انكسرت جوانحه من الحمل الثقيل. وجناح الطائر يده والجمع أجنحة. وجنحته
أصبت جانحته. والجناح بالضم الإثم. وجنح الليل وجنحه طائفة منه. وجنح الطريق جانبه.
قال الشاعر: وما كنت ضغاطا ولكن ثائرا ... أناخ قليلا عند جنح سبيل. وجنح
القوم ناحيتهم وكنفهم. وقال: فبات بجنح القوم حتى إذا بدا ... له الصبح سام القوم إحدى
المهالك. **الجوح** الاستئصال. جحت الشيء أجوحه، ومنه الجائحة وهي الشدة
التي تجتاح المال من سنة أو فتنة. يقال جاحتهم الجائحة واجتاحتهم، وجاح الله ماله
وأجاحه واجتاحه بمعنى أي أهلكه بالجائحة.

فصل الحاء

الحر مخفف أصله حرح لأن جمعه أحراح، وقالوا أحرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون
ومئون. والنسبة إليه حري، وإن شئت حرحي، فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة
إلى يد وغد فقالوا غدوي ويدوي، وإن شئت قلت حرحي كما قالوا رحل.

فصل الدال

الأصمعي: **دبح** الرجل تدبيحا إذا بسط ظهره وطأطأ
رأسه فيكون رأسه أشد انحطاطا من أليتيه. وفي الحديث أنه نهى أن يدبح
الرجل في الركوع كما يدبح الحمار. وأبو عمرو وابن الأعرابي نحوه. **دحت** الشيء في
الأرض إذا دسسته فيها. قال أبو النجم يصف قترة الصائد:
ينحى خفيا في الثرى مدحوحا. والدحداح القصير، وكذلك الدحيدحة.
واندح بطنه اندحاحا اتسع. قال أعرابي مطرنا بالعيانين لقيا فاندحت الأرض
كلأ. رجل **درحاية** أي قصير سمين ضخم البطن، وهو فعلاية ملحق بجعظاية.
قال الراجز: عكوك إذا مشى درحايه ... يحسبني لا أعرف الحدايه. سبح
دزح بالكسر أي كبر. **دلح** الرجل إذا مشى بحمله غير منبسط الخطو لثقله عليه.
وسحابة دلوح أي كثيرة الماء. وسحائب دلح مثل قدوم وقدم. وسحاب دوالح. وسحائب
دلح مثل راكع وركع. وتدالح الشيء فيما بينهما إذا حملاه على عود. وفي الحديث أن سلمان
وأبا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود. ودلح اسم امرأة. **الداح** نقش يلوح به
الصبيان يعللون به. يقال الدنيا داحة. والدوحة الشجرة العظيمة من أي الشجر كانت.

وَالجمع دُوَّحٌ

فصل الذال

الذَّبْح الشقّ قال الراجز

كأنَّ بين فَكِّها والفَكِّ ❊ فأرةَ مِسكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ

أي فُتِقَتْ ورُبّما قالوا ذبحتُ الدَّنَّ أي بزلتُه والذَّبح مصدر ذبحتُ الشاةَ والذِّبح بالكسر ما يُذبح وقال تعالى وفديناه بذِبحٍ عظيم والذَّبيح المذبوح والذبيحة والأنثى ذبيحةٌ وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها والذبيح ما يصلح أن يُذبح للنُّسك قاله ابن السكيت وأنشد لابن أحمر

أمّا ذبيحاً وإمّا كان حُلّانا

واذَّبحتُ اتّخذتُ ذبيحاً كقولك اطَّبختُ إذا اتّخذتَ طبيخاً وتذابح القوم أي ذبح بعضهم بعضاً ويقال التمادحُ التذابحُ والمَذْبَح شقٌّ في الأرض مقدار الشبر ونحوه يقال غادر السيلُ في الأرض أخاديدَ ومذابحَ والمذابح أيضاً المحاريب سُمّيت بذلك للقرابين والذُّبّاح بالضم والتشديد شقوقٌ تكون في باطن الأصابع في الرِّجل ومنه قولهم ما دونه شوكةٌ ولا ذُبّاح وسعدُ الذابح منزلٌ من منازل القمر وهما كوكبان نيّران بينهما مقدار ذراعٍ وفي نحر واحدٍ منهما نجمٌ صغيرٌ قريبٌ منه كأنه يذبحه فسُمّي ذابحاً والذُّبَح على مثال الهُبَع نبتٌ يأكله النعام والذُّبَحة وجعٌ في الحلق يقال أخذته الذُّبَحة قال أبو زيد ولم يعرف الذُّبْحة بالتسكين الذي عليه العامّة

الذرح والذُّرَح بالضم دُوَيْبّةٌ حمراءُ منقّطةٌ بسوادٍ تطير وهي من السموم والجمع الذراريح وقال سيبويه واحد الذراريح ذُرَحْرَحٌ وليس عندهم في الكلام فُعُّولٌ بواحدة وكان يقول سَبُّوحٌ وقَدُّوسٌ بفتح أوائلهما قال الراجز

قالت له وَرْياً إذا تنحنحْ ❊ يا ليته يُسقى على الذُّرَحْرَحْ

وهو فُعَلْعَلٌ بضم الفاء وفتح العينين فإذا صغّرت حذفت اللام الأولى قلت ذُرَيْرِحٌ لأنه ليس في الكلام فُعَيْعِلٌ إلا حُدَيْرِدٌ وذرّحتُ الزعفران وغيره في الماء تذريحاً إذا جعلت فيه منه شيئاً يسيراً ويقال أيضاً ذرّحتُ طعامه إذا جعلتَ فيه الذراريح وقولهم أحمرُ ذَرِيحيٌّ أي شديد الحمرة وأمّا الذَّرِيحيّات من الإبل فمنسوباتٌ إلى فحلٍ يقال له ذَرِيح قال الراجز من الذريحيّات ضخماً آرِكا والذَّرِيحة الهضبة

الذوح السير العنيف قال الهذلي يصف ضبعاً نبشت قبراً

فذاحت بالوتائر ثم أبدتْ ❊ يديها عن جوانبه تَهِيلُ

فصل الراء

ربح الرِّبْح والرَّبَح مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ اسمُ ما ربحه وكذلك الرَّباح بالفتح وتجارةٌ رابحةٌ يُربَح فيها وأربحتُه على سلعته أي أعطيته ربحاً وبعتُ الشيءَ مرابحةً ورَباحٌ في قول الشاعر

هذا مقامُ قدمَيْ رَباحِ

اسمُ ساقٍ والرُّباح أيضاً دُوَيْبّةٌ كالسِّنّور والرَّباح أيضاً بلدٌ يُجلب منه الكافور والرُّبّاح بالضم والتشديد الذكر من القرود قال الشاعر

والبعةُ تُرغِثُ رُبّاحَها

والرُّبَح الفصيل كأنه لغةٌ في الرُّبَع قال الأعشى

فترى القومَ نشاوى كلَّهم ❊ مثلما مُدَّت نِصاحاتُ الرُّبَحْ

والرُّبَح أيضاً

طائرٌ

رجح الميزان يرجَح ويرجُح رُجحاناً أي مال وأرجحتُ لفلانٍ ورجّحتُ ترجيحاً إذا أعطيته راجحاً والرَّجاح المرأة العظيمة العجُز والجمع الرُّجُح مثل قَذالٍ وقُذُلٍ قال رؤبة ومن هواي الرُّجُح الأثائث وترجّحت الأرجوحة بالغلام أي مالت وراجحتُه فرجحتُه أي كنتُ أرزنَ منه وقولهم مراجيحُ في الحلم

الرحح سعة الحافر وهو محمودٌ لأنه خلاف المُصطَرّ فإذا انبطح جدّاً فهو عيبٌ ورجلٌ أرَحُّ أي لا أخمص لقدميه كأرجل الزنج وقدمٌ رَحّاءُ والوعل المنبسط الظلف أرَحُّ وقال الأعشى

فلو أنّ عزَّ الناس في رأس مَخرِمٍ ❊ مُلَمْلَمَةٍ تُعيي الأراحَ المُخدَّما

وترحرحت الفرس إذا فحجت قوائمها لتبول وشيءٌ رحراحٌ أي فيه سعةٌ ورقّةٌ وعيشٌ رحراحٌ واسعٌ ورحرحانُ اسم جبلٍ قريبٍ من عكاظ ومنه يوم رحرحان لبني عامرٍ على بني تميم قال عوف بن عطية التميمي

هلّا فوارسَ رحرحانَ هجوتَهم ❊ عشراً تناوحُ في سرارة وادِ

يقول لهم منظرٌ وليس لهم مخبرٌ يعيّره بلقيط بن زرارة وكان قد انهزم يومئذٍ

الردحة سترةٌ تكون في مؤخّر البيت أو قطعةٌ تُزاد فيه تقول ردحتُ البيتَ وأردحتُه إذا كاثفتَ عليه الطين قال الشاعر

بناءُ صخرٍ مردوحٌ بطينٍ

وقال آخر يصف بيت الصائد

بيتَ حتوفٍ مُكفَأً مردوحا

والرَّداح المرأة الثقيلة الأوراك وكتيبةٌ رَداحٌ ثقيلة السير لكثرتها والرَّداح الجفنة العظيمة والجمع رُدُحٌ وقال

إلى رُدُحٍ من الشيزى عليها ❊ لُبابُ البُرِّ يُلبَكُ بالشِّهادِ

الرازح من الإبل الهالك هُزالاً وقد رزحت الناقة ترزَح رُزوحاً ورُزاحاً سقطت من الإعياء هزالاً ورزّحتُها أنا ترزيحاً وإبلٌ رَزْحى ورَزاحى ومَرازيحُ ورُزَّحٌ والمَرْزَح المطمئنّ البعيد قال الشيباني المِرْزَح الشديد الصوت وأنشد

ذو زجلٍ ولكن تبصَّرْ هل ترى ظُعُناً ❊ تحدو السائقاتِها بالدوّ مِرْزَحُ

ابن الأعرابي المِرْزَح الخشبة يُرفع بها الكرم عن الأرض

رسح رجلٌ أرسحُ بيّن الرَّسَح قليل لحم العجُز والفخذين والمرأة رسحاءُ وكلُّ ذئبٍ أرسحُ لأنه خفيف الوركين وقيل لامرأةٍ من العرب ما بالنا نراكنّ رُسْحاً فقالت أرسحَتْنا نارُ الزَّحفتين

رشح رشح رشحاً أي عرق وتقول لم يرشح له بشيءٍ إذا لم يعطه شيئاً والمِرشح والمِرشحة ما تحت الميثرة والرَّشح العرق عن أبي عمرو والترشيح أن ترشّح الأمُّ ولدها باللبن القليل تجعله في فيه شيئاً بعد شيءٍ إلى أن يقوى على المصّ وتقول فلانٌ يُرشَّح للوزارة أي يُربّى ويؤهَّل لها وترشّح الفصيل إذا قوي على المشي قال الأصمعي ومشى مع أمّه فهو راشحٌ وأمّه مُرشِحٌ

الرضح مثل الرضخ وهو كسر الحصى أو النوى قال الشاعر

بكلِّ وأبٍ للحصى رضّاحِ

والاسم الرَّضيح وهو النوى المرضوح قال كعب بن مالك الأنصاري

وترعى الرَّضيحَ والورقا

وتقول رضحتُ الحصى فترضّح قال جران العود

يكاد الحصى من وطئها يترضّحُ

والمِرضاح الحجر الذي يُرضَح به النوى أي يُدقّ ونوى

الربح مما ندر به **الرقاحة** الكسب والتجارة وفي تلبية بعض أهل الجاهلية
جئناك للنصاحة ، لم نأت للرقاحة ، وفلان يرقح لعياله أي يكتسب وترقيح
المال إصلاحه والقيام عليه تقول فلان رقاحي مال قال الحارث
يترك ما رقح من عيشته ، يعيث فيه همج هامج ، **الركح** بالضم ركن الجبل وناحيته
والجمع ركوح وأركاح قال أبو كبير ، حتى يظل كأنه متثبت ،
بركوح أمعز ذي ربود مشرف ، والركح والركحة ساحة الدار قال أبو عبيد في
قول القطامي ، ألا ترى ما غشي الأركاحا ، الأركاح الأفنية والركحة قطعة
من الزبد تبقى في الجفنة وجفنة مركحة أي مكترة بالثريد وأركحت إليه
أي استندت والركوح إلى الشيء الركون إليه وسرج مركاح إذا كان يتأخر على ظهر
الفرس وكذلك الرحل إذا تأخر على ظهر البعير **الرمح** جمعه رماح ورمحه فهو رامح
طعنه بالرمح ورجل رامح أي ذو رمح ولا فعل له مثل لابن وتامر وثور رامح له
قرنان قال ذو الرمة ، وكائن ذعرنا من مهاة ورامح ، بلاد الورى ليست له ببلاد ،
والسماك الرامح قدام الفكة وهو أحد السماكين سمي بذلك لكوكب يقدمه يقولون
هو رمحه وليس من منازل القمر ورمحه الفرس والحمار والبغل إذا ضربه برجله ورمح
الجندب إذا ضرب الحصى والرماح الذي يتخذ الرمح وصنعته الرماحة والرماح
أيضا اسم ابن ميادة الشاعر وكان يقال لأبي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب
ملاعب الأسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته إلى القافية فقال يرثيه
وهو عمه ، قوما تنوحان مع الأنواح ، وأبنا ملاعب الرماح ، أبا براء مدره الشياح ،
ويقال للبهمى إذا امتنعت من الراعية أخذت رماحها وربما قالوا للإبل إذا سمنت
أو درت قد أخذت رماحها لأن صاحبها يمتنع من نحرها **ترنح** تمايل من السكر وغيره
ورنح عليه ترنحا على ما لم يسم فاعله أي غشي عليه واعتراه وهن في عظامه
فتمايل وهو مرنح وقال يصف كلبا طعنه الثور ، فظل يرنح في غيطل ،
كما يستدير الحمار النعر ، **الروح** يذكر ويؤنث والجمع الأرواح ويسمى القرآن روحا
وكذلك جبريل وعيسى عليهما الصلاة والسلام وزعم أبو الخطاب أنه سمع من
العرب من يقول في الملائكة والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون وزعم
أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل شيء فيه روح ومكان روحاني بالفتح أي طيب والريح
واحدة الرياح والأرياح وقد تجمع على أرواح لأن أصلها الواو وإنما جاءت بالياء لانكسار
ما قبلها فإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك أروح الماء وتروحت بالمروحة
ويقال ريح وريحة كما قالوا دار ودارة وريح حي من يربوع والرياح بالفتح الراح وهو
الخمر وقال ، كأن مكاكي الجواء غدية ، نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل ،
وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال الشاعر ، أتنظران قليلا ريث غفلتهم ،

أو تعدوان

أو تعدوان فإن الريح للعادي ، ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم والروح والراحة
من الاستراحة والروح نسيم الريح ويقال أيضا يوم روح أي طيب وروح وريحان
أي رحمة ورزق والراح الخمر والراح جمع راحة وهي الكف والراح الارتياح قال
الشاعر ، ولقيت ما لقيت معد كلها ، وفقدت راحي في الشباب وخالي ،
أي اختيالي وتقول وجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى والدهن المروح المطيب وفي الحديث
أنه أمر بالإثمد المروح عند النوم وأراح الشيء أي أنتن وأراح الرجل أي مات قال
العجاج ، أراح بعد الغم والتغمغم ، وأراح إبله أي ردها إلى المراح وكذلك
الترويح ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال وأرحت على الرجل حقه إذا رددته عليه
وقال ، إلا تريحي علينا الحق طائعة ، دون القضاة فقاضينا إلى حكم ،
وأراحه الله فاستراح وأراح الرجل رجعت إليه نفسه بعد الإعياء بنفس وقال
امرؤ القيس ، لها منخر كوجار السباع ، فمنه تريح إذا تنبهر ، وأراح القوم دخلوا
في الريح وأراح الشيء إذا وجد ريحه يقال أراحني الصيد أي وجد ريح الإنسي وكذلك
أروح واستروح واستراح كله بمعنى والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال
الشمس إلى الليل وقد يكون مصدر قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا
يغدو غدوا وتقول خرجوا برواح من العشي ورياح بمعنى وسرحت الماشية بالغداة
وراحت بالعشي أي رجعت وتقول افعل ذلك في سراح ورواح أي سهولة والمراح
بالضم حيث تأوي إليه الإبل والغنم والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم أو
يروحون إليه كالمغدى من الغداة يقال ما ترك فلان من أبيه مغدى ولا مراحا
إذا أشبهه في أحواله كلها والمروحة ما يتروح بها والجمع المراوح والمروحة بالفتح
المفازة قال الشاعر ، كأن راكبها غصن بمروحة ، إذا تدلت به أو شارب ثمل ،
والجمع المراوح وهي المواضع التي تخترق فيها الرياح وأروح الماء وغيره أي تغيرت
ريحه وأروحني الصيد وجد ريحي وتقول ما أروحت من فلان طيبا وراح اليوم
يراح إذا اشتد ريحه ويوم راح شديد الريح فإذا كان طيب الريح قالوا ريح ومكان
ريح أيضا وريح الغدير على ما لم يسم فاعله إذا ضربته الريح فهو مروح وقال
يصف رمادا ، ومكتئب اللون مروح ممطور ، مثل مشوب ومشيب بني على شيب
وراح الشجر يراح مثل تروح أي تفطر بورق قال الراعي ،
وخالفنا المجد أقوام لهم ورق ، راح العضاه به والعرق مدخول ،
وراح فلان للمعروف يراح راحة إذا أخذته له خفة وأريحية وراحت يده بكذا أي
خفت له وقال يصف صائدا ، تراح يداه بمحشورة ، خواظي القداح عجاف النضال ،
وراح الفرس يراح راحة إذا تحصن أي صار فحلا وراح الشيء يراحه ويريحه إذا
وجد ريحه قال الشاعر ، وماء وردت على زوره ، مشي السبنتى يراح الشفيفا ،

ومنه الحديث من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة • جعله أبو عبيدة
من رحت الشيء أراحه وكان أبو عمرو يقول لم يرح يجعله من راح الشيء يريحه
والكسائي يقول لم يُرِح يجعله من أرحت الشيء فأنا أريحه والمعنى واحد وقال
الأصمعي لا أدري أهو من رحت الشيء أو من أرحت وقولهم ما له سارحة ولا رائحة
أي شيء وأرحت الإبل أي رددتها إلى المراح وقول الشاعر •
يا ليت أشياعي وجلب الكور • على سراة رائح ممطور • يريد بالرائح الثور الوحشي
وهذا إذا مطر اشتد عدوه والمراوحة في العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة •
وتقول راوح بين رجليه إذا قام على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ويقال إن يديه
لتتراوحان بالمعروف والروح بالتحريك السعة قال الشاعر •
فيح السرابيل في أيمانهم روح • والروح أيضا سعة في الرجلين وهو دون الفحج إلا أن
الأروح يتباعد صدور قدميه ويتدانى عقباه وكل نعامة روحاء قال أبو ذؤيب
وزفت الشول من برد العشي كما • زف النعام إلى حفانه الروح • والقصعة
روحاء أي قريبة القعر وطير روح متفرقة قال الأعشى •
ما تعيف اليوم في الطير الروح • وقيل هي الرائحة إلى مواضعها وجمع الرائح على
روح مثل خادم وخدم وتروح الشجر إذا تفطر بورق بعد إدبار الصيف وتروح النبت
أي طال وتروح الماء إذا أخذ ريح غيره لقربه منه وتروحت بالمروحة وتروح أي
راح من الرواح والارتياح النشاط وقولهم ارتاح الله لفلان أي رحمه واستراح
الرجل من الراحة والمستراح المخرج واستروح إليه أي استنام والأريحي الواسع
الخلق ويقال أخذته الأريحية إذا ارتاح للندى والريحان نبت معروف والريحان
الرزق تقول خرجت أبتغي ريحان الله قال النمر بن تولب •
سلام الإله وريحانه • وسماء درر وفي الحديث الولد من ريحان الله وقولهم
سبحان الله وريحانه نصبوهما على المصدر يريدون تنزيها له واسترزاقا وأما
قوله ذو العصف والريحان فالعصف ساق الزرع والريحان ورقه عن الفراء •
وروحاء ممدود بلد والنسبة إليه روحاوي •

فصل الزاي •

زحح — زحه أي نحاه عن موضعه وزحزحه عن كذا أي باعده عنه وتزحزح
أي تنحى قال ذو الرمة • يا قابض الروح عن جسم عصى زمنا • وغافر الذنب زحزحني
عن النار • وتقول هو بزحزح من ذاك أي ببعد منه • زرح — الزرواح الأكمة
المنبسطة والجمع الزراوح قال أبو عمرو وهي الروابي الصغار • زلح — قصعة زلحة
أي منبسطة قريبة القعر قال ذولين • إذ قصاع كالأكف خمس • زلحلحات قد
جمعن ملس • زمح — الزمح بالتشديد اللئيم ويقال القصير الدميم • زيح — زاح الشيء
يزيح زيحا أي بعد وذهب وأزاحه غيره ومنه قول الأعشى • قد أزحنا هزالها •

وأزحت

وأزحت علته فزاحت •

فصل السين

سبح — السباحة العوم والسبح
الفراغ والسبح التصرف في المعاش قال قتادة في قوله تعالى إن لك في النهار سبحا
طويلا أي فراغا طويلا وقال أبو عبيدة منقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة
والذهاب وسبح الفرس جريه وهو فرس سابح والسبحة بالضم خرزات يسبح بها •
والسبحة أيضا التطوع من الذكر والصلاة تقول قضيت سبحتي ويروى أن عمر جلد
رجلين سبحا بعد العصر أي صليا والتسبيح التنزيه وسبحان الله معناه التنزيه
لله نصب على المصدر كأنه قال أبرئ الله من السوء براءة والعرب تقول سبحان
من كذا إذا تعجبت منه قال الأعشى • أقول لما جاءني فخره • سبحان من علقمة
الفاخر • يقول العجب منه إذ يفخر وإنما لم ينون لأنه معرفة عندهم وفيه شبه
التأنيث وقولهم سبحات وجه ربنا بضم السين والباء أي جلالته وسبوح من
صفات الله قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول إلا السبوح والقدوس
فإن الضم فيهما أكثر وكذلك الذروح وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بواحدة
وسبوحة بفتح السين مخففة البلد الحرام ويقال واد بعرفات وقال يصف
نوق الحجيج • خوارج من نعمان أو من سبوحة • إلى البيت أو يخرجن من نجد كبكب •

سجح — الإسجاح حسن العفو يقال ملكت فأسجح ويقال إذا سألت فأسجح أي سهل
ألفاظك وارفق ومشية سجح أي سهلة والسجيحة الطبيعة ووجه أسجح بين
السجح أي حسن معتدل قال الشاعر • لها أذن حشر وذفرى أسيلة •
ووجه كمرآة الغريبة أسجح • وسجاح اسم امرأة من بني يربوع تنبأت ويقال خل
عن سجح الطريق بالضم أي عن وسطه وبنى القوم بيوتهم على سجح واحد وعلى سجيحة
واحدة أي على قدر واحد • سحح — سحت الماء وغيره أسحه سحا إذا صببته قال
زيد بن الصمة • فرنت غارة ارتعت فيها • كسح الخزرجي جريم تمر • وسح الماء يسح
سحا أي سال من فوق وكذلك المطر والدمع وسحت ماشية سقوطا أي جلدة وسحابة
سحوح وسحسح الماء أي سال ومطر سحساح أي يسح سحا شديدا وطعنة مسحسحة
وسحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة أي سمنت وغنم سحاح أي سمان ولحم ساح
قال الأصمعي كأنه من سمنه يصب الودك وفرس مسح بكسر الميم كأنه يصب الجري
صبا والسحسح والسحسحة ساحة الدار • سدح — السدح الصرع بطحا على الوجه أو إلقاء
على الظهر لا يبرح قاعدا أو لا متكورا تقول سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح
قال الشاعر • بين الأراك وبين النخل تسدحهم • زرق الأسنة في أطرافها شيم •
ورواه المفضل تسدخهم فقال له الأصمعي ضارب الأسنة كانت كوبات تسدخ الرؤوس
وإنما هو تسدحهم وفلان سادح أي مخصب • سرح — السرح المال السائم تقول
أرحت الماشية وأنفشتها وأسمتها وأهملتها وسرحتها سرحا هذه وحدها بلا ألف

سرح
سطح
سلطح
سفح
سلح

ومنه قوله تعالى وحين تسرحون وسرحت هي بنفسها سروحا يتعدى ولا يتعدى
تقول سرحت بالغداة وراحت بالعشي يقال ماله سارحة ولا رائحة اي شيء وسرحت
فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته وتسريح المرأة تطليقها والاسم السراح مثل التبليغ
والبلاغ وفي المثل السراح من النجاح اي اذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فايئسه
فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط والتسريح
التسهيل وفرس سريح اي عري وخيل سرح وناقة سرح ومنسرحة اي سريحة قال
الاصمعي ملاط سرح الجنب المنسرح للذهاب والمجيء ومشية سرح مثل سجح اي
سهلة والمنسرح الخارج من ثيابه والمنسرح جنس من العروض وانسرح الرجل
اذا استلقى وفرج رجليه والسرح شجر عظام طوال الواحدة سرحة يقال هي
الاء على وزن القلع واما قول حميد ✱ ابى الله الا ان سرحة مالك ✱
على كل افنان العضاه تروق ✱ فانما كنى بها عن امرأة وسرحة في قول لبيد ✱
فسرحة فالمرانة فالخيال ✱ اسم موضع والسرياح الطويل والسرياح الجراد وام
سرياح امرأة وقال ✱ اذا ام سرياح غدت في ظعائن ✱ جوالس نجدا فاضت العين
تدمع ✱ والسريحة واحدة السريح والسرائح وهي السيور التي تخصف بها والسرحان
الذئب وهذيل تسمي الاسد سرحانا وفي المثل سقط العشاء به على سرحان قال سيبويه
النون زائدة وهي فعلان والجمع سراحين قال الكسائي الانثى سرحانة **السرداح**
مكان لين ينبت النجم والنصي والسرداح الناقة الكثيرة اللحم وقال الفراء العظيمة
السطح معروف وهو من كل شيء اعلاه وسطح الله الارض سطحا بسطها وتسطيح
القبر خلاف تسنيمه وانف مسطح منبسط جدا والسطيحة والسطيح المزادة
والسطيح المستلقي على قفاه من الزمانة وسطيح كاهن بني ذئب يقال كان لا
عظم فيه سوى راسه وانسطح الرجل امتد على قفاه ولم يتحرك والسطاح بالفتح
والتشديد نبت والواحدة سطاحة والمسطح الصفاة يحاط عليها بالحجارة فيجتمع
فيها الماء والمسطح ايضا عمود الخباء قال الشاعر ✱ تعرض ضيطار فعالة دوننا ✱
وما خير ضيطار يقلب مسطحا ✱ والمسطح الموضع الذي يبسط فيه التمر ويجفف
تفتح ميمه وتكسر ✱ ابو عمرو **اسلنطح** الشيء طال وعرض **سفح** الجبل اسفله
حيث يسفح فيه الماء وهو مضطجعه وقول الاعشى ترتعي السفح فالكثيب هو اسم موضع
بعينه وسفحت الماء هرقته وسفحت دمه سفكته ورجل سفاح اي قادر على الكلام
والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول خليفة من بني العباس والسفاح الزنا يقول
سافحتها مسافحة وسفاحا والتسفيح نحو التفياد يجعلان كالخرج والسفيح سهم من
سهام الميسر مما لا نصيب له **السلاح** مذكر لانه يجمع على اسلحة فهذا جمع
المذكر مثل حمار واحمرة ورداء واردية ويجوز تانيثه قال الطرماح وذكر ثورا يهز قرنه

سبح
سنح
سوح
سيح

للكلاب ليطعنها به ✱ يهز سلاحا لم يرثها كلالة ✱ يشك بها منها اصول المغابن ✱
وتسلح الرجل لبس السلاح ورجل سالح معه سلاح والمسلحة كالثغر والمرقب وفي
الحديث كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب قال بشر ✱ بكل قياد مسنفة عنود ✱
اضر بها المسالح والغوار ✱ والسلاح بالضم النجو وقد سلح سلحا واسلحه غيره وناقة
سالح سلحت من البقل وغيره والاسليح نبت تغزر عليه الابل قالت امرأة من العرب
الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح وسليح قبيلة من اليمن وسيلحون قرية والعامة
تقول سالحون وقد ذكرنا الجرابة في فصل نصب من باب الباء والسلح ولد الحجل مثل
السلك والسلكان والجمع سلحان وانشد ابو عمرو لجؤية ✱
وتتبعه غبر اذا ما عدا عدوا ✱ كسلحان حجلى قمن حيث تقوف ✱ **السماح**
والسماحة الجود وسمح به اي جاد به وسمح لي اعطاني وما كان سمحا ولقد سمح بالضم فهو
سمح وقوم سمحاء كانه جمع سميح ومساميح كانه جمع مسماح وامرأة سمحة ونسوة
سماح لا غير عن ثعلب والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا او تواطئوا اسمحت
قرونته اي ذلت نفسه وتابعت وتسميح الرمح تثقيفه والسميح السير السهل قال
سمح واجتياب فلاة قيا ✱ **السنيح** والسانح ما ولاك ميامنه من ظبي او طائر
او غيرهما تقول سنح لي الظبي يسنح سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك والعرب
تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح وسنح وسانح
بمعنى قال الاعشى ✱ جرت لهما طير السناح باشام ✱ قال ابو عبيدة سال يونس رؤبة
وانا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك
مياسره وسنح لي رأي في كذا اي عرض وسنحت بكذا اي عرضت ولم تصرح قال
الشاعر ✱ وحاجة دون اخرى قد سنحت بها ✱ جعلتها للتي اخفيت عنوانا ✱
ساحة الدار باحتها والجمع ساح وساحات وسوح ايضا مثل بدنة وبدن
وخشبة وخشب **ساح** الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض والسيح الماء
الجاري والسيح ايضا ضرب من البرود والسيح عباءة مخططة وبرد مسيح ومسيح
اي مخطط وعباءة مسيحة قال الطرماح الحبيطات المسيح وانشد الاصمعي ✱
واني فلا انظر سيئوح عباءتي ✱ شفي الرقي باكرام حكيم ✱ الرقي النسم وساح
في الارض يسيح سياحة وسيوحا وسيحا وسيحانا اي ذهب وفي الحديث لا سياحة
في الاسلام وساح الظل اي فاء والمساح الذي يسيح في الارض بالنميمة والشر
وفي الحديث ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر وانساح باله اي اتسع وقال
امية ✱ اميني صبر النفس ايلك بعدنا ✱ يراجعني بني فينساح بالها ✱
وسيح ماء لبني حسان بن عوف وقال ✱ يا حبذا سيح اذا الصيف التهب ✱
وسيحان نهر بالشام وساحين نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند ✱

شبح
شحح
شرح
شرمح
شفلح
شقح
شنح
شيح

فصل الشين ○ الشبح الشخص وقد تسكّن، أبو عمرو والشبحان الطويل ورجل مشبوح الذراعين أي عريضهما وكذلك شبح الذراعين بالتسكين تقول منه شبُح الرجل بالضم والحرباء يشبح على العود أي يمتدّ وتشبيح الشيء جعله عريضا. الشحّ البخل مع حرص تقول شححتَ بالكسر تشحّ وشححتَ أيضا تشِحّ وتشُحّ ورجل شحيح وقوم شحاح وأشحّة وتشاحّ الرجلان على الأمر لا يريدان أن يفوتهما وفلان يشاحّ على فلان أي يضنّ به والشحاح بالفتح الشحيح ويقال أيضا أرض شحاح لا تسيل إلا من مطر كثير والزند الشحاح الذي لا يوري قال ابن هرمة ● وقد حجي بكفّيّ زنادا شحاحا ● والشحشح المواظب على الشيء ويقال الماضي فيه شحشح ويقال للماضي في خطبته شحشح قال ذو الرمة ● لدن غدوة حتى إذا امتدّت الضحى ● وحثّ القطين الشحشحان المكلّف ● يعني الحادي والشحشحة الطيران السريع يقال قطاة شحشح أي سريعة الطيران والشحشح الغيور والشجاع أيضا وشحشح البعير في هديره وذلك إذا لم يكن خالصا قال الراجز ● فردّد الهدر وما إن شحشحا ● الشرح الكشف تقول شرحت الغامض إذا فسّرته ومنه تشريح اللحم قال الراجز ● كم قد أكلت كبدا وإنفحه ● ثم ادّخرت ألية مشرّحه ● والقطعة منه شريحة وكل سمين من اللحم ممتدّ فهو شريحة وشريح وشرح الله صدره للإسلام فانشرح وشراحيل اسم لأنه مضاف إلى إيل ويقال أيضا شراحين بإبدال اللام نونا عن يعقوب الشرمح الطويل وأنشد الأخفش ● ولا تذهبن عيناك في كل شرمح ● طوال فإن الأقصرين أمازره ● أبو زيد الشفلّح الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الإسكتين الواسعة الفرج أشقح النخل أزهى وكذلك التشقيح ونهى عن بيعه قبل أن يشقح قولهم قبحا له وشقحا إتباع له وقد قيل معناهما واحد وقبح الرجل وشقح قباحة وشقاحة وقبيح شقيح والشقاح نبت الشناحي الطويل رجل شناح حذفت الياء لاجتماع الساكنين وبكر شناح وهو الفتي من الإبل وبكرة شناحية الشيح نبت والشيح في لغة هذيل الجادّ في الأمور والجمع شياح وشايح الرجل جدّ في الأمر قال أبو ذؤيب يرثي رجلا ● وشايحت قبل اليوم إنك شيح ● وأشايح مثل شايح قال الشاعر ● فما أطاعت راعيا مشيحا ● وفي لغة غيرهم شايح وأشاح بمعنى حذر وقال ● إذا سمعن الزجر من رباح ● شايحن منه أيما شياح ● أي حذرن والشيحان الغيور لحذره على حرمه وناقة شيحانة أي سريعة وأشاح بوجهه أعرض وأشاح الفرس بذنبه إذا أرخاه والمشيوحاء الأرض التي تنبت الشيح والمشيوحاء أن يكون القوم في أمر يبتدرونه يقال هم في مشيوحاء من أمرهم ○

فصل الصاد

بلغ

صبح
صحح
صدح
صرح

فصل الصاد ○ الصبح الفجر والصباح نقيض المساء وكذلك الصبيحة تقول منه أصبح الرجل وصبّحه الله وصبّحته أي قلت له عِم صباحا وصبّحته إذا أتيته صباحا ولا يراد بالتشديد هنا التكثير وأصبح فلان عالما أي صار وأتيته لصبح خامسة كما تقول لمسي خامسة وصِبح خامسة بالكسر لغة فيه وأتيته أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم ولقيته صباحا وذا صباح وهو ظرف غير متمكن وأما قول الشاعر ● عزمت على إقامة ذي صباح ● فلم يستعمله ظرفا قال سيبويه هي لغة لخثعم وفلان ينام الصُّبحة والصَّبحة أي ينام حين يصبح تقول منه تصبّح الرجل والمصبح بالفتح موضع الإصباح ووقت الإصباح أيضا قال الشاعر ● بمصبح الحمد وحيث يمسي ● وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزاد فيه ولو بني على أصبح لقيل مُصبَح بضم الميم والصبوح الشرب بالغداة وهو خلاف الغبوق تقول منه صبحته أصبحه صبحا وقال يصف فرسا ○ كأن ابن أسماء يعشوه ويصبحه ● من هجمة كفسيل النخل درّار ● واصطبح الرجل شرب صبوحا فهو مصطبح وصبحان والمرأة صبحى مثل سكران وسكرى وفي المثل إنه لأكذب من الأخيذ الصبحان والمصباح السراج وقد اصطبحت به إذا استسرجت والشمع مما يصطبح به أي يستسرج به والمصباح الناقة التي تصبح في مبركها ولا ترعى حتى يرتفع النهار قال الأصمعي وهذا مما يستحبّ من الإبل والمصابيح الأقداح التي يصطبح بها ويوم الصباح يوم الغارة قال الأعشى ● غداة الصباح إذا النقع ثارا ● والصباحة الجمال وقد صبح بالضم صباحة فهو صبيح وصُباح أيضا بالضم عن الكسائي والأصبح قريب من الأصهب تقول رجل أصبح وأسد أصبح بيّن الصبح والأصبحي الصوت قال أبو عبيدة ذو أصبح ملك من ملوك اليمن وإليه تنسب السياط الأصبحية الصحّة خلاف السقم وقد صحّ فلان من علّته واستصحّ قال الأعشى ● نعض الاستقام عنه واستصح ● وصحّحه الله فهو صحيح وصحاح بالفتح وكذلك صحيح الأديم وصحاح الأديم بمعنى أي غير مقطوع وأصحّ القوم فهم مصحّون إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفي الحديث لا يوردنّ ذو عاهة على مصحّ وتقول السفر مصحّة بالفتح والصحصح والصحصحة والصحصحان المكان المستوي والترّهات الصحاصح هي الباطل هكذا حكاه أبو عبيد وكذلك الترّهات البسابس وهما بالإضافة أجود عندي صدح الديك والغراب صدحا أي صاح قال لبيد ● وقينة ومزهر صدّاح ● والصيدح الفرس الشديد الصوت وصيدح اسم ناقة ذي الرمة وقال ● رأيت الناس ينتجعون غيثا ● فقلت لصيدح انتجعي بلالا ● والصدحة خرزة يؤخّذ بها الرجال الصرح القصر وكل بناء عال والجمع الصروح والصرحة المتن من الأرض قال أبو عبيدة فيما لاح بالصرحة الذنب

وصرحة الدار عرصتها. والصرواح حصن باليمن. والصرح بالتحريك الخالص من كل
شيء. قال الشاعر: تعلو السيوف بأيديهم جماجمهم ... كما يفلق مرو الأمعز الصرح
والصريح اللبن إذا ذهبت رغوته. وتقول جاء بنو تميم صريحة إذا لم يخالطهم
غيرهم. والصريح الرجل الخالص النسب، والجمع الصرحاء، وكل خالص صريح. وقد
صرح بالضم صراحة وصروحة. وصريح اسم فحل منجب. وقال:
ومن كصنة صريحي أبوها ... تهان لها الغلامة والغلام. وانصرح الحق
أي بان. وشتمت فلانا مصارحة وصراحا أي كفاحا ومواجهة، والاسم الصراح
بالضم. وكأس صراح أيضا إذا لم تشب بمزاج. والتصريح خلاف التعريض. ويوم مصرح
أي لا سحاب فيه، وهو في شعر الطرماح. وتصريح الخمر أن تذهب عنها
الزبد. تقول: قد صرحت من بعد تهدار وإزباد. وصرح بما في نفسه أي أظهره.
وفي المثل: صرح الحق عن محضه أي انكشف. وتقول أيضا صرحت كحل إذا أجدبت
وصارت صرحة أي خالصة في الشدة. والصمادح بالضم الخالص من كل شيء، والميم
زائدة. ويروى عن أبي عمرو الصمادد بالدال، ولا أظنه محفوظا. **الصرداح**
المكان المستوي، والصرداح مثله. **صفح** الشيء ناحيته. وصفح الإنسان جنبه.
وصفح الجبل مضطجعه، والجمع صفاح. وأما قول بشر: رضيعة صفح بالجباه ملمة
لها بلق فوق الرؤوس مشهر. فهو اسم رجل من كلب جاور قوما من بني عامر فقتلوه
غدرا. يقول: غدرتكم بزيد بن صبا الأسدي أخت غدرتكم بصفح الكلبي. وصفحة
كل شيء جانبه. ونظر إلي بصفح وجهه وصفح وجهه أي بعرضه. وصفحة الوجه.
قال أبو عبيدة: يقال ضربه بصفح السيف، والعامة تقول بصفح السيف
مفتوحة، أي بعرضه. وصفحة الوجه بشرة جلده. وصفائح الباب ألواحه. والصفيحة
السيف العريض، وكذلك الحجر العريض، ووجه كل شيء عريض صفيحة. وصفحت
عن فلان إذا أعرضت عن ذنبه، وقد ضربت عنه صفحا إذا أعرضت عنه وتركته.
وصفحت الإبل عن الحوض إذا أمررتها عليه. وصفحت فلانا وأصفحته إذا سألك
فرددته. وصفحته إذا ضربته بالسيف مصفحا أي بعرضه. وتصفحت الشيء إذا
نظرت في صفحاته. والمصافحة الأخذ باليد، والتصافح مثله. وتقول: وجه هذا
السيف مصفح أي عريض، من أصفحته. والمصفح أيضا الممال. وفي الحديث: قلب
المؤمن مصفح على الحق. والمصفح أيضا السادس من سهام الميسر، ويقال له المسبل
أيضا. والتصفيح مثل التصفيق، وفي الحديث: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.
ويروى أيضا بالقاف. وتصفيح الشيء جعله عريضا، ومنه قولهم: رجل مصفح الرأس إذا
كان عريض الرأس. وقول الشاعر يصف سحابا: كأن مصفحات في ذراه
وأنواحا عليهن المآلي. قال ابن الأعرابي: المصفحات السيوف لأنها صفحت حين

طلعن

طبعت، وتصفيحها تعريضها ومطلها. ويروى بكسر الفاء، كأنه شبه تكشف الغيث
ذا لمع منه البرق فانكشف ثم التقى بعد خفوقه بتصفيح النساء إذا صفقن بأيديهن.
والصفاح بالضم والتشديد الحجر العريض. **الصلاح** ضد الفساد. تقول: صلح
الشيء يصلح صلوحا مثل دخل يدخل دخولا. قال الفراء: وحكى أصحابنا صلح أيضا
بالضم. وهذا الشيء يصلح لك أي هو من بابتك. والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة،
والاسم الصلح يذكر ويؤنث. وقد اصطلحا وتصالحا واصالحا أيضا مشددة الصاد.
وصلاح مثل قطام اسم مكة، وقد يصرف. قال الشاعر: أبا مطر هلم إلى صلاح
فتكفيك الندامى من قريش. والإصلاح نقيض الإفساد. والمصلحة واحدة المصالح.
والاستصلاح نقيض الاستفساد. قال الجرمي: الصمحمح الغليظ القصير. وقال ثعلب:
رأيت صمحمحا أي أصلع غليظا شديدا، وهو فعلعل كرر فيه العين واللام. والصمحاء
مثال الحمراء الأرض الصلبة، والصمحاء أخص منه. **التصوح** التشقق في الشعر وغيره.
أبو عمرو: وتصوح البقل إذا يبس أعلاه وفيه ندوة. وأنشد للراعي:
وحاربت الهيف الشمال وآذنت ... مذانب منها اللدن والمتصوح
وصوحته الريح أيبسته. قال ذو الرمة: وصوح البقل نآج تجيء به
هيف يمانية في مرها نكب. والصوح بالضم حائط الوادي، وكذلك صوحاه، ووجه
الجبل القائم تراه كأنه حائط. وفي الحديث: لقوة بين الصوحين حتى الكلبة
السباع، أي بين الجبلين. وبنو صوحان من عبد القيس. والصواح الجص، والصواح أيضا
عرق الخيل. وأنشد للأصمعي: جللنا الخيل دامية كلاها ...
نشن على سنابكها الصواحا. ويروى: يسيل. وصاحة اسم جبل. وصحت الشيء فانصاح
أي شققته فانشق. قال أبو عبيدة: إذا انشق الثوب من قبل نفسه قيل قد انصاح.
ومنه قول عبيد: من بين مرتتك ومنصاح. وانصاح الفجر استنار. **الصياح**
الصوت. تقول: صاح يصيح صيحا وصياحا وصيحة بالضم وصيحانا بالتحريك. والمصايحة
والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض. والصيحة العذاب، وأصله من الأول.
وقولهم: لقيته قبل كل صيح ونفر، الصيح الصياح، والنفر التفرق، وذلك إذا لقيته
قبل طلوع الفجر. ابن السكيت: يقال غضب من غير صيح ولا نفر أي من غير قليل ولا
كثير. وأنشد: لذود تحوك يجعل الله جنة ... لأيمانه من غير صيح ولا نفر
وتصيح البقل لغة في تصوح. وصيحته الريح والشمس مثل صوحته. والصيحاني ضرب
من تمر المدينة.

فصل الضاد

ضبحت أبو عبيدة: ضبحت الخيل ضبحا
مثل ضبعت، وهو السير. وقال غيره: تضبح تنحم، وهو صوت أنفاسها إذا عدون.
قال عنترة: والخيل تعلم حين تضبح في حياض الموت ضبحا. والضبح أيضا الرماد.
وضبحته النار غيرته ولم تبالغ فيه. قال الشاعر: فلما أن تلهوجنا شواء

صرح صفح صلح صوح صيح ضبح

به الحَبابُ مَقهوراً ضَيِّحا . وانضَبَحَ لونُه أي تغيَّرَ إلى السَّواد قليلاً وقال
عَلِقتُها قبلَ انضِباحِ لَوني . والضُّباحُ صوتُ الثعلب والمَضبوحة حِجارةُ
القَدّاحة التي كأنّها محترقة . والمَرْوُ ذا القَدّاحِ مَضبوحُ الفِلَقْ . ومَضبوحٌ اسمُ
رَجُلٍ ما . **ضَحضاحٌ** أي قريبُ القَعر وضَحضَحَ السَّرابُ وتَضَحضَحَ إذا ترقرق
والضِّحُّ الشمس وفي الحديث لا يقعُدَنَّ أحدُكم بين الضِّحِّ والظِّلِّ فإنّه مَقعَدُ الشيطان
قال ذو الرُّمّة يصف الحِرباء . غدا أكهَبَ الأعلى وراحَ كأنّه .
من الضِّحِّ واستقبالِه الشمسَ أخضَرُ . أي واستقبالِه عينَ الشمس وقولُهم جاء فلانٌ
بالضِّحِّ والرِّيحِ أي بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح يعني من الكثرة
والعامّة تقول بالضِّيحِ والريحِ وليس بشيء **الضَّرْحُ** التَّنحية وقد ضَرَحه أي نحّاه
ودفعه فهو شيءٌ مُضطَرَحٌ أي مَرميٌّ في ناحية قال الشاعر .
فلمّا أن أتَينَ على أُضاخٍ . ضَرَحْنَ حَصاه أشتاتاً عِزينا . وضَرَحتُ عنّي
شهادةَ القوم إذا جرحتَها وألغيتَها عنك الأصمعي انضَرَحَ ما بين القوم مثل انصرح
إذا تباعد واضطَرَحَه أي أبعده والضَّرَحُ البعيد والضَّريحُ الشَّقُّ في وسط
القبر واللَّحدُ في الجانب وقد ضَرَحتُ ضَرحاً إذا . والضَّروحُ الفرسُ النَّفوحُ برِجله تقول
ضَرَحَت الدابّةُ برِجلها إذا نَفَحَت وفيها ضِراحٌ والضُّراحُ بالضم بيتٌ في السماء وهو
البيت المعمور عن ابن عباس وقوسٌ ضَروحٌ إذا كانت شديدة الدفع والحَفز للسهم
والمَضرَحيُّ الصقرُ الطويل الجناح وربّما قيل للسيّد مَضرَحيٌّ قال الشاعر .
بأبيضَ من أُميّةَ مَضرَحيٍّ . كأنّ جبينَه سيفٌ صنيعُ . **الضَّيحُ** والضَّياحُ بالفتح
اللبن الرقيق الممزوج قال الراجز . امتَحَضا وسقَياني الضَّيحا . وضيَّحتُ اللبنَ
تضييحاً مزجته حتى صار ضَيحاً وضيَّحتُ الرجلَ سقيتُه الضَّيحَ . **فصلُ الطاء**
الطَّحُّ أن تَسحَجَ الشيءَ بعَقِبك وقد طَحَّته الطَّحّة طَحّاً وطَحطَحَ بهم طَحطَحةً وطَحطاحاً
إذا بدّدهم وطَحطَحتُ الشيءَ كسرتُه وفرّقته . **طَرَحتُ** الشيءَ وبالشيءِ طَرحاً
إذا رميتَه وطَرَحَ النَّوى بفلانٍ كلَّ مَطرَحٍ إذا نأت به وطرَّحه تطريحاً إذا أكثرَ من طَرحه
واطَّرَحه أبعده وهو افتعله والطَّرَحُ بالتحريك المكان البعيد قال الأعشى .
تبتني الحمدَ وتسمو للعُلى . وترى نارَك من نأيٍ طَرَحْ . والطَّروحُ مثل
وقوسٌ طَروحٌ مثل ضَروحٍ شديد الحَفز للسهم ونخلةٌ طَروحٌ أي طويلة العراجين
وسيرٌ طُراحيٌّ بالضم أي بعيد وأنشد الأصمعي . يسيرٍ طُراحيٍّ ترى من نَجائه
جلودَ المَهارى بالنَّدى الجَونِ تتبع . ومُطارَحةُ الكلام معروف وسنامٌ إطريحٌ أي
طويل وطرَّحَ بناءه تطريحاً إذا طوَّله وكذلك طَرمَحَ بناءه والميم زائدة وقال
يصف إبلاً ملأ . ها سنماً عشبُ أرضٍ سوءِ الأسد طرّح أقطارها أخرى لو الدقّ صحما
والنخل للصنو غامرٌ بنشب . ومنه سُمّي الطِّرِمّاحُ بن حكيم **طَفَحَ** الإناءُ طُفوحاً

إذا

إذا امتلأ حتى يفيض وأطفحتُه أنا وطفَّحتُه تطفيحاً والطُّفاحةُ ما طَفَحَ فوقَ الشيء
كزَبَدِ القِدر وأطَّفَحتُ القِدرَ على افتعلتُ إذا أخذتَ طُفاحتَها وطَفَحَ السكرانُ فهو
طافحٌ إذا ملأه الشرابُ وطَفَحَت الريحُ القُطنةَ ونحوَها إذا سَطَعَت بها ويقال اطفَحْ عنّي
أي اذهب **الطَّلَنْفَحُ** الخالي الجوف ويقال المُعيي التَّعِب وقال .
وتُصبِحُ بالغداةِ أشدَّ شيءٍ . وتُمسي بالعشيِّ طَلَنفَحينا . **الطَّلحُ** شجرٌ
عِظامٌ من شجر العِضاه وكذلك الطِّلاح الواحدةُ طَلحة ويقال إبلٌ طَلاحيّة للتي
ترعى الطِّلاح وطُلاحيّةٌ أيضاً بالضم على غير قياس قال الراجز .
كيف ترى مَرَّ طُلاحيّاتِها . والعَضَوانات على عِلّاتِها . والطَّلحُ لغةٌ في الطَّلع
وطَلَحَ البعيرُ أعيا فهو طليحٌ وأطلحتُه أنا وطلَّحتُه حسّرتُه وناقةٌ طليحُ أسفارٍ إذا
جهدها السيرُ وهزلها وإبلٌ طَلحى وطَلائحُ والطِّلحُ بالكسر المُعيي من الإبل وغيرها
يستوي فيه الذكر والأنثى والجمع أطلاح قال الحُطيئة وذكر إبلاً وراعيها .
إذا نام طِلحٌ أشعثُ الرأسِ خلفَها . هداه لها أنفاسُها وزفيرُها .
يقول إنّها قد بَطِنَت فهي تزفِر فيسمع الراعي أصواتَ أجوافها فيجيء إليها وربّما قيل
للقُراد طِلحٌ وطليحٌ وطَلِحَت الإبلُ بالكسر إذا اشتكت بطونَها من أكل الطَّلح فهي طَلِحةٌ وإبلٌ
طَلاحى مثل حَباجى وطلحةُ الطَّلَحات طلحةُ بن عبيد الله بن خلف الخُزاعي وأمّا
طلحةُ بن عبيد الله بن عثمان فسُمّي به وذو طُلوحٍ موضعٌ والطَّلحُ بالفتح النِّعمة عن أبي
عمرو وقال الأعشى . كم رأينا من ملوكٍ قد مضَوا . ورأينا المُلكَ عَمراً بطَلَحْ .
ويقال طَلَحٌ موضعٌ والطَّلاحُ ضدُّ الصَّلاح والطالحُ خلافُ الصالح والطُّلَيحانِ طُلَيحةُ
ابن خُوَيلد الأسدي وأخوه **طَمَحَ** بصرُه إلى الشيء ارتفع وكلُّ مرتفعٍ طامحٌ ورجلٌ طَمّاحٌ
وطَمَحَت المرأةُ مثل جَمَحَت فهي طامحٌ إلى الرجال وأطمَحَ فلانٌ بصرَه رفعه
وقال بعضهم طَمَحَ أي أبعدَ في الطلب والطَّمّاحُ اسمُ رجلٍ من بني أسد بعثوه إلى
قيصرَ فمَحَلَ بامرئ القيس حتى سُمَّ قال الكُمَيت .
ونحنُ طَمَحنا لامرئ القيس بعدما . رجا المُلكَ بالطَّمّاح نَكباً على نَكبِ .
وطَمَحاتُ الدهر شدائدُه وطَمَحَ ببوله إذا رماه في الهواء وأبو الطَّمَحان القَينيُّ شاعر .
طاحَ يَطوحُ ويَطيحُ هلك وسقط وكذلك إذا تاه في الأرض وطوَّحه أي توَّهه
وذهب به هاهنا وهاهنا فتطوَّحَ في البلاد إذا رمى بنفسه هاهنا وهاهنا وطاوَحَت
به النَّوى أي ترامت والمَطاوِحُ المَقاذِفُ وطوَّحَته الطَّوائحُ قذفته القواذف
ولا يقال المُطوِّحات وهو من النوادر كقوله تعالى وأرسلنا الرياحَ لَواقحَ على
أحد التأويلين **فصلُ الفاء** **فتحتُ** البابَ فانفتح
وفتَّحتُ الأبوابَ شُدِّد للكثرة فتفتَّحَت هي وبابٌ فُتُحٌ أي واسعٌ مفتوحٌ وقارورةٌ
فُتُحٌ واسعةُ الرأس قال الكسائي ليس لها صِمامٌ ولا غِلافٌ وهو فُعُلٌ بمعنى مفعول

واستفتحت الشيء وافتتحته والاستفتاح الاستنصار والمفتاح مفتاح الباب
وكل مستغلق والجمع مفاتيح ومفاتح ايضا قال الاخفش هو مثل قولهم اماني واماني
يخفف ويشدد والفتح النصر والفتح الماء يجري من عين او من غيرها وفاتحة الشيء
اوله والفتاح الحاكم وتقول افتح بيننا اي احكم والفتاحة بالضم الحكم والفتوح
من النوق الواسعة الاحليل تقول منه فتحت الناقة وافتحت فعلت وافعلت بمعنى
فحيح الافعى صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها وقد فحت الافعى تفح وتفح
فحيحا وكل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل يجي على يفعل بالكسر الا ستة
احرف جاءت بالضم والكسر وهي يعل ويشح ويجد في الامر ويصد اي يضج ويجم من
الجمام والافعى تفح والفرس يشب وما كان متعديا فالمستقبل يجي بالضم الا خمسة
احرف جاءت بالضم والكسر وهي يشده وينمه ويعله ويبت الشيء ويتم الحديث ويرم
الشيء يرمه والفحفاح اسم نهر في الجنة **فدحه** الدين اثقله وفي حديث
ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين الا يتركوا مفدوحا
في فداء او عقل وفي حديث غيره مفرحا وامر فادح اذا عاله وبهظه ولم يسمع افدحه
الدين ممن يوثق بعربيته **فرح** به سر والفرح ايضا البطر ومنه قوله تعالى
ان الله لا يحب الفرحين وافرحه سره تقول ما يسرني بهذا الامر مفرح ومفروح
به ولا تقل مفروح والتفريح مثل الافراح ابو عمرو افرحه الدين اثقله وانشد
اذا انت لم تبرح تؤدي امانة ... وتحمل اخرى افرحتك الودائع
وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح وقال الزهري كان في الكتاب الذي كتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المهاجرين والانصار ان لا يتركوا مفرحا حتى
يعينوه على ما كان من عقل او فداء قال الزهري المفرح المفدوح وكذلك الاصمعي
قال هو الذي قد اثقله الدين تقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك
مدينا وانكر قولهم مفرج بالجيم وتقول لك عندي فرحة اي بشرى وفرحة
والمفراح الذي يفرح كلما سره الدهر والمفرح دواء معروف **الفرنشاح** من
الحوافر المنبطح قال الراجز ... ليس بمصطر ولا فرنشاح ... وفرشحت الناقة اذا تفاجت
للحلب وفرشح الرجل اذا جلس وفتح بين رجليه وهي الفرشحة والفرشطة قال
الكسائي فرشح الرجل في صلاته وهو ان يفحج بين رجليه جدا وهو قائم وكان ابن عمر
لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك رأس **مفرطح** اي
عريض قال الشاعر ... كالقرص فرطح من طحين شعير ... **الفسحة** السعة ومكان
فسيح ومجلس فسيح على فعيل اي واسع وفسح له في المجلس اي وسع له وانفسح صدره
انشرح وتفسحوا في المجلس وتفاسحوا اي توسعوا والفسحم الواسع الصدر
والميم زائدة رجل **فصيح** وكلام فصيح اي بليغ ولسان فصيح اي طلق ويقال

كل ناطق فصيح وما لا ينطق فهو اعجم وفصح العجمي بالضم فصاحة جادت لغته حتى لا
يلحن وتفصح في كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة وتقول ايضا فصح اللبن اذا اخذت
عنه الرغوة قال الشاعر ... وتحت الرغوة اللبن الفصيح ... وافصح العجمي اذا تكلم
بالعربية وافصحت الشاة اذا انقطع لباؤها وخلص لبنها وقد افصح اللبن اذا
ذهب اللبأ عنه وافصح الصبح اذا بدا ضوؤه وكل واضح مفصح وافصح الرجل من كذا
اذا خرج منه والفصح بالكسر عيد للنصارى وذلك اذا اكلوا اللحم وافطروا وافصح
النصارى اذا جاء فصحهم **فضحه** فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم الفضيحة
والفضوح وفضح الصبح وافضح اذا بدا وافضح البسر اذا بدت فيه حمرة قال الشاعر
كالنخل منها بسر وافضاح ... والافضح الابيض وليس بالشديد البياض قال ابن مقبل
اجش سماكي من الوبل افضح ... وقيل الفضح غبرة في طحلة والافضح الاسد وكذلك
البعير وذلك من فضح اللون **فطحه** فطحا جعله عريضا قال الشاعر
مفطوحة السيتين توبع بريها ... صفراء ذات اسرة وسفاسق ... والتفطيح مثله
يقال رأس مفطح اي عريض ورجل افطح بين الفطح اي عريض الرأس **تفقحت**
الوردة تفتحت وعلى فلان حلة فقاحية وهي على لون الورد حين هم ان يتفتح
والفقاح نور الاذخر والفقحة حلقة الدبر والجمع الفقاح وهم يتفاقحون اذا
جعلوا ظهورهم الى ظهورهم كما تقول يتدابرون ويتظاهرون وفقح الجرو تفقيحا اذا فتح
عينيه اول ما يفتح وفي الحديث فقحنا وصأصأتم **الفلاح** الفوز والبقاء
والنجاة والسحور يقول الرجل لامرأته استفلحي بامرك اي فوزي بامرك وقول الشاعر
ولكن ليس للدنيا فلاح اي بقاء وفي الحديث حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور
ويقال انما سمي بذلك لانه بقاء الصوم وحي على الفلاح اي اقبل على النجاة والفلح
لغة في الفلاح قال الاعشى ... ولئن كنا كقوم هلكوا ... ما لحي يا لقومي من فلح ...
وفلحت الارض شققتها للحرث ومنه سمي الاكار فلاحا والفلاحة بالكسر الحراثة وقولهم
ان الحديد بالحديد يفلح ... اي يشق ويقطع وفي رجل فلان فلوح اي شقوق
وبالجيم ايضا والافلح المشقوق الشفة السفلى يقال رجل افلح بين الفلح واسم ذلك
الشق الفلحة مثل القطعة وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وانما
ذهبوا به الى تأنيث الشفة **فنح** الفرس من الماء اي شرب دون الري وقال
والاخذ بالغبوق والصبوح ... مبرد لمقاعب فنوح ... **فاحت** ريح المسك
تفوح وتفيح فيحا وفوحا وفؤوحا وفوحانا وفيحانا يقال فاح الطيب اذا تضوع ولا
يقال فاحت ريح خبيثة وفاحت القدر تفيح غلت وافحتها انا وكذلك فاحت
الشجة تفيح بالدم وافاح دمه هراقه وقال ... نحن قتلنا الملك الجحجاحا ...
ولم ندع لسارح مراحا ... الا ديارا او دما مفاحا ... ونحن افيح بين الفيح اي

واسعٌ وفيّاحٌ أيضاً بالتشديد قال الأصمعي انه لجوادٌ فيّاحٌ وفيّاضٌ بمعنىً وفاحت
الغارة تفيح اتسعت وفياحِ مثل قطامِ اسم للغارة وكان اهل الجاهلية يقولون
فيحي فياحِ اي اتسعي وقال ٭ دفعنا الخيل شائلةً عليهم ٭ وقلنا بالضحى فيحي فياحِ
ودارٌ فيحاء واسعة والفيحاء ايضاً حشا مع توابل

فصل القاف

القبح نقيض الحسن وقد قبح قباحةً فهو قبيحٌ وقبحه الله اي نحّاه عن الخير فهو
من المقبوحين يقال قبحاً له وقبحاً واقبح فلانٌ اي اتى بقبيحٍ والاستقباح ضد
الاستحسان وقبّح عليه فعله تقبيحاً والقبيح طرف عظم المرفق قال الشاعر فلو كنت
عيرٌ مذلّةٍ ٭ ولو كنت كسراً كنت كسر قبيحٍ ٭ الاصمعي **القحّ** الخالص من اللؤم او
الكرم يقال رجلٌ قحٌّ للجافي كانه خالص واعرابٌ اقحاحٌ وعربيٌّ قحٌّ اي محضٌ خالص
بيّن القحاحة والقحوحة والقحقح بالضم العظم المطيف بالدبر وهو فوق العجب سيناء
القِدْح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر ايضاً والجمع
قداحٌ واقداحٌ واقاديح قال ابو ذؤيب يصف ابلاً ٭
اما اولات الذرى منها فعاصيةٌ ٭ اي مجتمعة والذرى الاسنمة والقدح بالتحريك
واحد الاقداح التي للشرب والمقدح المغرفة وقال ٭ لنا مقدحٌ منها وللجار مقدحُ
والمقدحة ما يقدح به النار والقدّاحة والقدّاح الحجر الذي يوري النار وقدحت
المرق غرفته والقدحة بالضم الغرفة يقال اعطني قدحةً من مرقتك وقدحت النار
وقدحت في نسبه اذا طعنت وقدح الدود في الاسنان والشجر قدحاً وهو تأكّلٌ
يقع فيه والقادحة الدودة والقادح الصدع في العود والسواد الذي يظهر في
الاسنان قال جميل ٭ رمى الله في عيني بثينة بالقذى ٭ وفي الغرّ من انيابها
بالقوادح ٭ وقدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد والقديح ما يبقى في
اسفل القدر فيغرف بجهدٍ وقال ٭ فظلّ الاماء يبتدرن قديحها ٭
كما ابتدرت كلبٌ مياه قراقرِ ٭ وركيٌّ قدوحٌ تغرف باليد وقدحت عينه وقد حت
ايضاً مخففة اذا غارت وقدّح فرسه تقديحاً ضمّره واقتدحت الزند واقتدحت
المرق غرفته **القرحة** واحدة القرح والقروح وقيل لامرئ القيس ذو القروح
لان ملك الروم بعث اليه قميصاً مسموماً فتقرّح منه جسده فمات والقرح والقرح
لغتان مثل الضَّعف والضُّعف عن الاخفش وقرحه قرحاً جرحه فهو قريحٌ وقومٌ قرحى
قال الهذلي ٭ لا يسلمون قريحاً حلّ وسطهم ٭ يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا ٭
وقرح جلده بالكسر يقرح قرحاً فهو قرحٌ اذا خرجت به القروح واقرحه الله والقرحة
في وجه الفرس ما دون الغرّة والفرس اقرح وروضةٌ قرحاء فيها نورٌ ابيض قال
ابن الاعرابي ما كان الفرس اقرح ولقد قرح يقرح قرحاً واما قول الشاعر ٭
حبسن في قرحٍ وفي داراتها ٭ سبع ليالٍ غير معلوفاتها ٭ فهو اسم وادي القرى

قبح

قحح

قدح

قرح

والقرحان

والقرحان ضربٌ من الكمأة الواحدة قرحانةٌ وبعيرٌ قرحانٌ اذا لم يصبه الجرب قطّ وصبيٌّ
قرحانٌ ايضاً اذا لم يجدّر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والاسم القرح وفي الحديث
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحانٌ اي لم يكن اصابهم
قبل ذلك داءٌ واما الذي في حديث عمر حين اراد ان يدخل الشام وهي تستعر
طاعوناً فقيل له ان من معك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قرحانون فلا تدخلها
فهي لغةٌ متروكةٌ واقرح القوم اذا اصاب ماشيتهم القرح وقرحته بالحق قرحاً اذا استقبلته
به ولقيته مقارحةً اي مواجهةً وقرح الحافر قروحاً اذا انتهت اسنانه وانما
في خمس سنين لانه في السنة الاولى حوليٌّ ثم جذعٌ ثم ثنيٌّ ثم رباعيٌّ ثم قارحٌ يقال اجذع
المهر واثنى واربع وقرح هذه وحدها بلا الفٍ والفرس قارحٌ والجمع قرّحٌ وقد قال ابو دواد
والقرّح المقاريح والاناث قوارح وفي الاسنان بعد الثنايا والرباعيات اربعة قوارح
وكل ذي حافرٍ يقرح وكل ذي خفٍّ يبزل وكل ذي ظلفٍ يطلع قال الاصمعي قرحت الناقة
تقرح قروحاً اذا استبان حملها فهي قارحٌ والقراح المزرعة التي ليس عليها بناءٌ ولا فيها شجرٌ
والجمع اقرحةٌ والماء القراح الذي لا يشوبه شيءٌ والقريحة اول ما يستنبط من البئر
ومنه قولهم لفلانٍ قريحةٌ جيدةٌ يراد استنباط العلم بجودة الطبع واقترحت عليه
شيئاً اذا سألته اياه من غير رويةٍ واقتراح الكلام ارتجاله واقترحت الجمل ذللته
ركبته قبل ان يركب والقرواح الارض البارزة للشمس لم يختلط بها شيءٌ قال عبيد ٭
فمن بنجوته كمن بعقوته ٭ والمستكنّ كمن يمشي بقرواح ٭
وناقةٌ قرواحٌ طويلة القوائم قال الاصمعي لاعرابيٍّ ما القرواح قال التي كأنها تمشي على
ارماحٍ ونخلةٌ قرواحٌ والجمع القراويح وقال ٭ أدين وما ديني عليكم بمغرمٍ ٭
ولكن على الشمّ الجلاد القراويح ٭ ابو عمرو **القِزْح** بالكسر **القزح** بالكسر
التابل والمقزحة نحوٌ من المملحة والمقازح الابازير وقزّحت القدر تقزيحاً اذا طرحت
فيها الابازير وقزح الكلب ببوله قزحاً رمى به وقوس قزح التي في السماء غير مصروفٍ
وقزح ايضاً اسم جبلٍ بالمزدلفة **القلح** صفرةٌ في الاسنان قال الاعشى ٭
قد بنى اللؤم عليهم بيته ٭ وفشا فيهم مع اللؤم القلح ٭ تقول منه قلح الرجل
بالكسر فهو اقلح وفي المثل عودٌ يقلّح اي تنقّى اسنانه وهو في مذهبه مثل مرّضت
الرجل اذا قمت عليه في مرضه وقرّدت البعير نزعت قراده وطنّيته اذا عالجته من
طنًى والقلحم المسنّ من كل شيءٍ فهو ملحقٌ بجردحلٍ بزيادة ميمٍ قال الراجز ٭
قد كنت قبل الكبر القلحمّ ٭ وقال الآخر ٭ انا ابن اوسٍ حيّةً اصمّا ٭ لا اصرع السنّ ولا قلحمّا ٭
القمح البرّ والقمح مصدر قمحت السويق وغيره بالكسر اذا استففته وكذلك
الاقتماح والقميحة اسمٌ لما يقمح من الخوارش وغيره لانه فعيلةٌ من القمح وهو
البرّ والقمحة بالضم مثل اللقمة والقمّحان بالتشديد الورس والقمحان ايضاً ما يعلو

قرح

قزح

قلح

قمح

الحمر كالذريرة. وقمح البعير قموحاً إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قامح والجمع قماح يقال شرب فتقمّح وانقمح بمعنى إذا رفع رأسه وترك الشرب ريّاً وقد قامحت إبلك إذا وردت ولم تشرب ورفعت رأسها من داءٍ يكون بها أو برد وهي إبل مقامحة وبعير مقامح أيضاً والجمع قماح على غير قياس قال بشر يصف سفينة ٭

ونحن على جوانبها قعود ٭ نغض الطرف كالإبل القماح ٭ والإقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه وشهرا قماح أشد ما يكون من البرد سمّيا بذلك لأن الإبل إذا وردت آذاها برد الماء فقامحت. قنحت الشيء قنحاً إذا عطفته كالمحجن والقنّاحة بالضم مشدّدة مفتاح معوج طويل وقنحت الباب إذا أصلحت ذلك عليه. القيح المدة لا يخالطها دم تقول منه قاح الجرح يقيح وقيّح الجرح وتقيّح وقاحة الدار ساحتها ٥

فصل الكاف

كبحت الدابة إذا جذبتها إليك باللجام لكي تقف ولا تجري يقال أكبحتها وأكفحتها وكبحتها هذه وحدها بلا ألف عن الأصمعي. أبو عمرو عربية كحّة لغة في قحّ وقحّة وأم كحة امرأة نزلت في شأنها الفرائض والكحكح العجوز الهرمة والناقة الهرمة. الكدح السعي والعمل والخدش والكسب يقال هو يكدح في كذا أي يكدّ وقوله تعالى إنك كادح إلى ربك أي تسعى وأصابه شيء فكدح وجهه وبه كدح وكدوح أي خدوش وقيل الكدح أكثر من الخدش وفي الحديث في وجهه كدوح أي خدوش وهو يكدح لعياله ويكتدح أي يكتسب لهم قال الأغلب العجلي أبو عيال يكدح المكادحا ٭ والتكديح التخديش يقال حمار مكدّح قد عضّضته الحمر وتكدّح الجلد تخدّش. الكردحة عدو القصير يقرمط ويسرع وكذلك الكرمحة وقال أبو عمرو كرمحنا في آثار القوم عدونا عدو المتثاقل قال الأصمعي سقط من السطح فتكردح أي تدحرج. كسحت البيت كنسته والمكسحة ما يكنس به الثلج وغيره وكسحت الريح الأرض قشرت عنها التراب وأغاروا عليهم فاكتسحوهم أي أخذوا مالهم كله والكساحة مثل الكناسة والأكسح الأعرج والمقعد أيضاً قال الأعشى ٥

وخذول الرجل من غير كسح ٭ وفي الحديث الصدقة مال الكسحان والعوران. الكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف وطوى فلان عني كشحه إذا قطعك وطويت كشحي عن الأمر إذا أضمرته وسترته والكشح بالتحريك داء يصيب الإنسان في كشحه فيكوى وقد كشح الرجل كشحاً إذا كوي منه ومنه سمّي المكشوح المرادي والكشاح سمة في الكشح والكاشح الذي يضمر لك العداوة يقال كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى وكشح القوم عن الماء وانكشحوا أي تفرقوا عنه ومر فلان يكشحهم أي يفرقهم ويطردهم. كفحته كفحاً إذا استقبلته كفة كفة وفي الحديث أني لا أكفحها وأنا صائم أي أواجهها بالقبلة قال الأصمعي كافحوهم إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها

قنح قيح كبح كحح كدح كردح كسح كشح كفح

ترس ولا غيره ويقال فلان يكافح الأمور إذا باشرها بنفسه وأكفحت الدابة إكفاحاً إذا تلقيت فاه باللجام تضربه به ليلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحاً والكفيح الكفو. الكلوح تكشّر في عبوس وقد كلح الرجل كلوحاً وكلاحاً وما أقبح كلحته تراد به الفم وما حواليه ودهر كالح أي شديد والكلاح بالضم السنة المجدبة قال لبيد ٥

كان غياث المرمل الممتاح ٭ وعصمة في الزمن الكلاح ٭

والمكالحة المشارّة وتكلّح البرق تتابع. الأصمعي أكمحت الدابة إذا جذبت عنانها حتى ينتصب رأسها قال لبيد ومنه قول الشاعر والرأس مكمح وأكمح الكرم إذا تحرك للإيراق والكومح الرجل العظيم الأليتين. الكاح والكيح عرض الجبل وسنده وكوّحت الرجل تكويحاً غلبته قال الراجز ٭ أعددته للخصم ذي التعدّي ٭ كوّحته منك بدون الجهد ٭ وكاوحته إذا شاتمته وجاهرته وتكاوح الرجلان إذا تمارسا وتعالجا الشر بينهما

فصل اللام

اللبح بالتحريك الجوع وقد لبح بالكسر فهو لبحان وامرأة لبحى. اللجح بالضم شيء يكون في أسفل البئر وفي أسفل الوادي نحو الدحل مثل الإلحاف. الإلحاح مثل الإلحاف تقول ألحّ عليه بالمسألة وألحّ السحاب دام مطره وقال الأصمعي ألحّ السحاب بالمكان أقام به مثل ألثّ وأسفّ ألحّ على أكتافهم قتب عقر ٭ والملحاح القتب الذي يعض على غارب البعير ورحى ملحاح على ما يطحنه وتقول ألحّ الجمل إذا حرن كما تقول في الناقة خلأت وتلحلح القوم وتحلحلوا إذا لم يبرحوا أمكانهم قال ابن مقبل ٭ أقاموا على أثقالهم وتلحلحوا ٭ وتلحلحت عينه إذا لصقت بالرمص وهو أحد ما جاء في الأمثال مثل ضبب البلد بإظهار التضعيف ومنه قولهم هو ابن عمي لحّاً إذا لاصق النسب ونصب على الحال لأن ما قبله معرفة وتقول في النكرة هو ابن عم لحٍّ بالكسر لأنه نعت للعم وكذلك المؤنث والاثنان والجمع فإذا لم يكن لحّاً وكان رجلاً من العشيرة قلت ابن عم الكلالة وابن عم كلالة ومكان لاحّ ضيق. اللطح مثل الحطء وهو الضرب اللين على الظهر ببطن الكف وقد لطحه ويقال أيضاً لطح به إذا ضرب به الأرض. لفحته النار والسموم بحرّها أحرقته قال الأصمعي ما كان من الرياح لفح فهو حر وما كان نفح فهو برد ولفحته بالسيف لفحة إذا ضربته به ضربة خفيفة واللفاح هذا الذي يشمّ وهو شبيه بالباذنجان إذا اصفرّ. اللقح الحبل الناقة والريح السحاب ورياح لواقح ولا تقل ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الأصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح إلا وهي في نفسها لاقح كأن الرياح لقحت بخير فإذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك إليه ولقحت الناقة لقحاً ولقاحاً بالفتح فهي لاقح واللقاح أيضاً ما تلقح به النخلة ويقال أيضاً حيّ لقاح للذين لا يدينون للملوك أو لم يصبهم في الجاهلية سباء واللقاح بالكسر الإبل بأعيانها الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص قال أبو عمرو وإذا نتجت الناقة فهي لقوح شهرين أو ثلاثة

كلح كوح لبح لجح لحح لطح لفح لقح

ثم يجي لبونا بعد ذلك وقولهم لقاحا حال سوء داوا ان كما قالوا اقطيعا لأنهم يقولون
لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحد وإبل واحدة واللقحة اللقوح والجمع لقح مثل قربة وقرب
وتلقيح النخل معروف يقال لقحوا نخلهم وألقحوا نخلهم وقد لقحت النخل ويقال في النخلة
الواحدة لقحت بالتخفيف وقال الفراء تلقحت الناقة إذا أرت أنها لاقح ولا تكون كذلك والملاقح
الفحول الواحد ملقح والملاقح أيضا الإناث التي في بطونها أولادها الواحدة ملقحة بفتح
القاف والملاقيح ما في بطون النوق من الأجنة الواحدة ملقوحة من قولهم لقحت
كالمحموم من حم والمجنون من جن قال الراجز • إنا وجدنا طرد الهوامل •
• خيرا من التأنان والمسائل • وعدة العام وعام قابل •
ملقوحة في بطن ناب حائل • [لمح] لمحه وألمحه إذا أبصره بنظر خفيف والاسم اللمحة
ولمح البرق والنجم لمحا أي لمع تقول رأيت لمحة البرق وفي فلان لمحة من أبيه
ثم قالوا فيه ملامح من أبيه أي مشابه مجموع على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم
لأرينك لمحا باصرا أي أمرا واضحا [لاح] الشيء يلوح لوحا أي لمع ولاحه السفر غيره ولاح
لوحا ولواحا عطش واللياح مثله قال رؤبة • يمصعن بالأذناب من لوح وبق •
ولاح البرق وألاح إذا أومض ولاح النجم وألاح إذا بدا قال ابن السكيت لاح سهيل إذا بدا
وألاح إذا تلألأ وألاح بحقي أي ذهب به أبو عمرو وألاح الرجل من الشيء إذا أشفق منه
وحاذر قال دليما قد ألاحي من أبي فقال ازلي فلا انصاع بي أي لا أسير بي وألاح بسيفه
لمع به ولاحه أهلكه والملواح من الدواب السريع العطش وإبل لوحى أي عطشى
ولوحته الشمس غيرته وسفعت وجهه ولوح بثوبه لمع به ولوحت الشيء بالنار أحميته
وقال • فعاث عشناه كان وظيفها • وخرطومها الأعلى بنار ملوح • واللوح
الكتف وكل عظم عريض واللوح الذي يكتب فيه وألواح السلاح ما يلوح منه كالسيف
والسنان قال الشاعر • تمشي كألواح السلاح وتضحي • كمهاة صبيحة القطر •
واللوح بالضم الهواء بين السماء والأرض يقال لا أفعل ذلك ولو نزوت في اللوح أي نزوت
في السكاك وشيء لياح أي أبيض قال الفراء إنما صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأنشد
• أقب البطن خفاق الحشايا • يضيء الليل كالقمر اللياح • ومنه قيل للثور الوحشي
لياح لبياضه

فصل الميم

[متح] الماتح المستقي وكذلك المتوح تقول
متح الماء يمتحه متحا إذا نزعه وبئر متوح التي يمد منها باليد على البكرة وقولهم
سرنا عقبة متوحا أي بعيدة ومتح النهار لغة في متع إذا ارتفع وليل متاح أي طويل
ومتح بها أي حبق ومتح بسلحه رمى به [مح] الثوب البالي وقد مح الثوب وأمح بلي
والمح صفرة البيض وقال • كانت قريش بيضة فتفلقت • فالمح خالصة لعبد مناف •
والمماح الذي يرضيك بالقول ولا فعل له وهو الكذاب [المدح] الثناء الحسن وقد
مدحه وامتدحه بمعنى وكذلك المدحة والمديحة والأمدوحة وأنشد أبو عمرو لأبي
ذؤيب • لو كان مدحة حي منشرا أحدا • أحيا أباكن يا ليلى الأماديح •
وتمدح الرجل تكلف أن يمدح ورجل ممدح أي ممدوح جدا وامتدح بطنه لغة في اندح
إذا اتسع وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعا مثل تندحت وقال يصف فرسا
• فلما سقيناها العكيس تمدحت • خواصرها وازداد رشحا وريدها •
يروى بالدال والذال جميعا [أمذح] يقال رجل بين المذح وقد مذح بالذي يصطك
فخذاه إذا مشى قال الأغلب • كالحبشي يشعل فيه المذح • [المرح] شدة الفرح
والنشاط وقد مرح بالكسر فهو مرح ومريح بالتشديد مثل سكير وأمرحه غيره
والاسم المراح بكسر الميم ومرحت عينه أيضا مرحانا فسدت وهاجت قال ابن أحمر
• كأن قذى في العين قد مرحت به • وما حاجة الأخرى إلى المرحان •
وفرس ممراح ومروح أي نشيط وقد أمرحه الكلأ وقوس مروح كأن بها مرحا من
حسن إرنانها السهم وقال الأصمعي في قول أبي ذؤيب
• مصفقة مصفاة عقار • شآمية إذا جليت مروح • أي لها مراح
في الزأبور وسورة يمرح شاربها وغرب ممراح غزير الدمع ومرحت الغربة أي سربتها
وهو أن يملأها ماء لتنسد عيون الخرز ويقال للرامي إذا أصاب مرحى وإذا أخطأ
برحى [المزح] الدعابة وقد مزح يمزح والاسم المزاح بالضم والمزاحة أيضا
وأما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وهما يتمازحان [مسح] برأسه وتمسح بالأرض
ومسح الأرض مساحة أي ذرعها ومسح المرأة جامعها ومسحه بالسيف قطعه
وإذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فأدماه قيل به حاز وإن لم يدمه قيل به ماسح
والمسحاء الأرض المستوية ذات حصى صغار لا نبات فيها ومكان أمسح قال الفراء
مررت بخريق من الأرض بين مسحاوين وعلى فلان مسحة من جمال والمسحاء المرأة
الرسحاء ومسحت الإبل يومها أي سارت والمسيحة من الشعر واحدة المسائح وهي
الذوائب والماسحة الماشطة والمسيحة القوس قال الشاعر
• لها مسائح زور في مراكضها • لين وليس بها وهي ولا رقق •
قال الأصمعي المسيح العظيمة من الفضة والدرهم الأطلس مسيح والمسيح عيسى عليه
الصلاة والسلام والمسيح الكذاب الدجال والمسيح العرق قال الراجز
• يا ريها إذا بدا صيحي • وابتل ثوباي من النضيح • والمسح البلاس والجمع أمساح
ومسوح والأمسوح نبت إحدى الروايتين الأخرى تقول له والتمساح
من دواب الماء معروف [مصح] الشيء مصوحا ذهب وانقطع وقال
قد كاد من طول البلى أن يمصحا • ومصح الثوب أخلق ودرس ومصح لبن الناقة
إذا ولى وذهب ومصح النبات إذا ولى لون زهره ومصح الظل أي قصر ومصح بالشيء
ذهب به [مضح] الأموي مضح فلان عرضه وأمضحه إذا شانه وأنشد للفرزدق

وأنضجت عرضي في الحياة وشنتني ۞ وأوقدت لي نارا بكل مكان ۞
وأنشد أبو عمرو في مضح ۞ لا تمضحن عرضي فإني ماضح ۞ عرضك إن شاتمتني وقادح ۞
الملح معروف والملح أيضا الرضاع وأنشد الأصمعي لأبي الطمحان وكانت له إبل
يسقي قوما من ألبانها ثم أغاروا عليها فأخذوها فقال ۞
وإني لأرجو ملحها في بطونكم ۞ وما بسطت من جلد أشعث أغبرا ۞
والملح بالفتح مصدر قولك ملحنا لفلان ملحا أرضعناه وملحت القدر أملحها ملحا
إذا طرحت فيها من الملح بقدر وأملحت القدر إذا أكثرت فيها الملح حتى فسدت
والتمليح مثله وملحت الماشية ملحا أطعمتها سبخة الملح وذلك إذا لم تقدر على
الحمض فأطعمتها هذا مكانه وملح الماء يملح ملوحا وكذلك ملح بالضم ملوحة فهو ماء
ملح ولا يقال مالح إلا في لغة رديئة وأملحت الإبل وردت ماء ملحا والمملحة
ما يجعل فيه الملح ابن السكيت يقال نبت ملح ومالح للحمض وملح الجدي بالضم مخفف
واستملحه عده مليحا وجمع المليح ملاح وأملاح عن أبي عمرو مثل شريف وأشراف
وقليب مليح أي ماؤه ملح قال عنترة ۞ كأن مؤشر العضدين حجلا ۞
هدوجا بين أقلبة ملاح ۞ وسمك مليح ومملوح ولا يقال مالح وأما قول عذافر
بصرية تزوجت بصريا ۞ أطعمها المالح والطريا ۞ فليس بحجة الأموي ملحت
الجزور سمنت قليلا قال الشاعر ۞ يا ما امتلح ۞ بغثة لحم من جزور مملح ۞
ويقال أيضا ملح الشاعر إذا أتى بشيء مليح ويقولون ما أميلح زيدا ولم يصغروا
من الفعل غيره وغير قولهم ما أحيسنه قال الشاعر ۞ يا ما أميلح غزلانا شدن لنا
من هؤليائكن الضال والسمر ۞ والممالحة المؤاكلة والرضاع أيضا والملح بالتحريك
ورم في عرقوب الفرس دون الجرد فإن اشتد فهو الجرد والملحة بالضم واحدة الملح
من الأحاديث قال الأصمعي بلت بالملح والملحة أيضا من الألوان بياض يخالطه
سواد يقال كبش أملح إذا كان شعره خليسا قال أبو دواد بن الرعبل الغض السبع
إلى الأجلح الأملح الحسو العشو ۞ وقد املح الكبش املحاحا صار أملح ويقال لبعض
شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والزرقة إذا اشتدت حتى تضرب إلى البياض قيل
هو أملح العين ومنه كتيبة ملحاء وقال ۞ وأنا نضرب الملحاء حتى ۞
تولي والسيوف لنا شهود ۞ وقول الراعي يصف إبلا ۞
أقامت به حد الربيع وجارها ۞ أخو سلوة مسى به الليل أملح ۞ يعني الندى يقول
أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فما دام الندى فهو في سلوة من العيش وإنما قال
مسى به لأنه يسقط والملاحي عنب أبيض في حبه طول وهو من الملحة وقال
۞ ومن تعاجيب خلق الله غاطية ۞ يعصر منها ملاحي وغربيب ۞
وربما في الشعر بتشديد اللام وقال ۞ وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى ۞

كعنقود

كعنقود ملاحية حين نورا ۞ والملحاء وسط الظهر ما بين الكاهل والعجز والملحاء
أيضا كتيبة كانت لآل المنذر قال الشاعر ۞ يدور رحى الملحاء في الأمر ذي البزل ۞
والملاح صاحب السفينة والملاحة أيضا منبت الملح والملاح بالضم والتشديد
من نبات الحمض والملاح أيضا أملح من المليح ومليح مصغر حي من خزاعة والنسبة
إليهم مليحي مثال هذلي والأملاح موضع وقال ۞ عفا من آل ليلى السهب فالأملاح
فالغمر ۞ **المنح** العطاء منحه يمنحه ويمنحه والاسم المنحة بالكسر وهي العطية
والمنيحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك ۞
قال أبو عبيد وللعرب أربعة أسماء تضعها مواضع العارية المنيحة والعرية
والإفقار والإخبال واستمنحه طلب منحته أي عطيته والمنيح سهم من سهام
الميسر مما لا نصيب له إلا أن يمنح صاحبه شيئا والممنوح والممانح من النوق مثل
المجالح وهي التي تدر في الشتاء بعدما تذهب ألبان الإبل وأمنحت الناقة دنا نتاجها
فهي ممنح ۞ **المائح** الذي ينزل البئر فيملأ الدلو وذلك إذا قل ماؤها والجمع ماحة
وفي الحديث نزلنا سبعة ماحة وقد ماح يميح وقال ۞ يا أيها المائح دلوي دونكا ۞
إني رأيت الناس يحمدونكا ۞ وماح في مشيته وهي مشية كمشية البطة قال
العجاج ۞ مياحة تميح مشيا رهوجا ۞ أبو عمرو يقال ماح فاه بالسواك يميح إذا
استاك ومحت الرجل أعطيته واستمحته سألته العطاء ومحته عند السلطان
شفعت له واستمحته سألته أن يشفع لي عنده والامتياح مثل الميح وتمايح
السكران والغصن تمايل ۞

فصل النون

نبح الكلب ينبح
وينبح بالكسر نبحا ونبيحا ونباحا ونباحا بالضم والكسر وربما قالوا ينبح الظبي قال أبو
دواد ۞ وقصرى شنج الأنسا نباح من الشعب ۞ وأنبحت الكلب واستنبحته
بمعنى والنبوح ضجة الحي وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب ۞
۞ بأطيب من مقبلها إذا ما ۞ دنا العيوق واكتتم النبوح ۞
ثم وضع موضع الكثرة والعز وأنشد أبو نصر للأخطل ۞ إن العرارة والنبوح لدارم
والعز عند تكامل الأحساب ۞ **النتح** الرشح نتحت المزادة تنتح نتحا ونتوحا وكذلك
خروج العرق ومنانح العرق مخارجه قال الراجز ۞ تنتح ذفراه بمثل الترياق ۞
والنتوح صموغ الأشجار الواحد نتح والانتتاح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا
يبذر في الشقشقة ۞ رشقا نتاحا للعام المربدا ۞ دوم رتح وأرعدا ۞
النجح والنجاح الظفر وأنجح الرجل صار ذا نجح فهو منجح من قوم مناجيح ومناجح وما
أنجح فلان ولا أنجح وقد أنجحت حاجته إذا قضيت له ونجحت الحاجة واستنجحتها
إذا تنجزتها ونجحت هي ونجح أمر فلان تيسر وسهل فهو ناجح وسار فلان سيرا نجيحا
أي وشيكا ورأي نجيح أي صواب وتناجحت أحلامه أي تتابعت بصدق **النخ**

صوت يردده الانسان في جوفه وقد نخ ينخ نخيخا وشيخ نخيخ اتباع له والتنخيخ
معروف والنخنخة مثله ◦ **الندح** بالضم الارض الواسعة والجمع انداح والمنادح
المفاوز والمندح المكان الواسع ولي عن هذا الامر مندوحة ومنتدح اي سعة
يقال ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ولا تقل ممدوحة وتندحت الغنم
في مرابضها اذا تبددت واتسعت من البطنة واندح بطن فلان اندحاحا اتسع
من البطنة واندأح بطنه اندآحا اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك او علة
وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اي لا
توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لا تبدحيه بالباء اي لا تفتحيه من البدح وهو
العلانية **نزحت** البئر نزحا استقيت ماءها وبئر نزوح قليلة الماء وبئار
نزوح والنزح بالتحريك البئر التي نزح اكثر مائها قال الراجز ◦
لا تستقي في النزح المضفوف ◦ الا مدارات الغروب الجوف ◦ ونزحت الدار
نزوحا بعدت وبلد نازح وقوم منازيح وقد نزح بفلان اذا بعد عن دياره غيبة
بعيدة وانشد الاصمعي ◦ ومن ينزح به لا بد يوما ◦ يجيء به نعي او بشير ◦
وتقول انت بمنتزح من كذا اي ببعد منه قال ابن هرمة يرثي ابنه ◦
فانت من الغوائل حين ترمي ◦ ومن ذم الرجال بمنتزاح ◦ الا انه اشبع فتحة
الزاي فتولدت الالف **نشح** نشحا ونشوحا شرب دون الري قال ذو الرمة ◦
وقد نشحن فلا ري ولا هيم ◦ والنشوح بالفتح الماء القليل قال ابو النجم يصف
الحمر ◦ حتى اذا ما غيبت نشوحا ◦ **نصحتك** نصحا ونصاحة قال الذبياني
نصحت بني عوف فلم يتقبلوا ◦ رسولي ولم تنجح لديهم وسائلي ◦ وهو باللام
افصح قال الله تعالى وانصح لكم والاسم النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء
ورجل ناصح الجيب اي نقي القلب قال الاصمعي الناصح الخالص من العسل وغيرها
مثل الناصع وكل شيء خلص فقد نصح وانتصح فلان اي قبل النصيحة يقال انتصحني
انني لك ناصح وتنصح اي تشبه بالنصحاء واستنصحه عده نصيحا ابن الاعرابي
نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا اي صدقته وانصحتها انا اي ارويتها وانشد
◦ هذا مقامي لك حتى تنصحي ◦ ريا وتجتازي بلاط الاباطح ◦ قال ومنه
التوبة النصوح وهي الصادقة ويروى حتى تنضحي بالضاد وليس بالعالي والنصح
بالفتح مصدر قولك نصحت الثوب خطته قال ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله
صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر رفا وثوب منصوح اي مخيط
بالتوكيد والناصح الخياط والنصاح السلك يخاط به والنصاحات ايضا الجلود ◦
وانشد الاصمعي للاعشى ◦ فترى الشرب نشاوى كلهم ◦ مثل ما مدت نصاحات الربح ◦
وشيبة ابن نصاح ايضا رجل من القراء **النضح** الرش نضحت البيت انضحه بالكسر

والنضح

والنضح ايضا الشرب دون الري تقول نضح عطشه ينضحه والنضيح الحوض والجمع نضح
وكذلك النضح بالتحريك والجمع انضاح قال ابن الاعرابي انما سمي بذلك لانه ينضح عطش الابل
اي يبله والنضيح العرق قال الراجز ◦ ينضح ذفراه بماء صبب ◦ والناضح البعير يستقى
عليه والانثى ناضحة وسانية والنضاح الذي ينضح على البعير اي يسوق السانية
يسقي نخلا وهذه نخل تنضح اي تسقى ويقال فلان يسقي بالنضح وهو مصدر ونضحوهم
بالنبل اي رموهم ويقال انضح عنا الخيل اي ارمهم وانتضح عليه الماء اي ترشش
ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان اي يذب عنه ويدفع
ورأيته يتنضح بما قرف به اي ينتفي ويتنصل منه والنضوح ضرب من الطيب الاصمعي
نضح الشجر اذا تفطر ليخرج ورقه ابن السكيت نضحت القربة والخابية تنضح
بالفتح نضحا ونضحانا رشحت **نطحه** الكبش ينطحه وينطحه نطحا وانتطحت
الكباش وتناطحت وكبش نطاح والنطيحة المنطوحة التي ماتت منه وانما جاءت
بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة والرمية لانه ليس هو على
نطحتها فهي منطوحة وانما هو الشيء في نفسه مما ينطح والشيء مما يفترس ومما يوكل
والنطيح والناطح هو الذي يأتيك من امامك من الطير والوحش وهو خلاف القعيد
وقولهم ما له ناطح ولا خابط فالناطح الكبش والتيس والعنز والخابط البعير والنطيح
الفرس الذي في جبهته دائرتان وتكره فان كانت واحدة فهي دائرة اللطاة ولست
تكره ويقال للشرطين النطح والناطح وهما قرنا الحمل واصابه ناطح اي امر شديد
ونواطح الدهر شدائده **نفح** الطيب ينفح اي فاح وله نفحة ونفحت الناقة ضربت
برجلها ونفحه بالسيف تناوله من بعيد ونفحه بشيء اي اعطاه يقال لا تزال
لفلان نفحات من المعروف قال الشاعر ◦ لما اتيتك ارجو فضل نائلكم ◦
نفحتني نفحة طابت لها العرب ◦ اي طابت لها النفس ونفحت الريح هبت
قال الاصمعي ما كان من الرياح نفح فهو برد وما كان لفح فهو حر وقول الشاعر يمانية
تفوح بغير الجنوب تنفحه ببردها ونفح العرق ينفح اذا نزا منه الدم ونفحة من
العذاب قطعة منه والنفوح من النوق التي تخرج لبنها من غير حلب
وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ونافحت عن فلان خاصمت عنه ونافحوهم مثل كافحوهم
والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمل او الجدي ما لم ياكل فاذا اكل
فهو كرش عن ابي زيد وكذلك المنفحة بكسر الميم قال الراجز ◦
◦ كم قد اكلت كبدا وانفحه ◦ ثم ادخرت الية مشرحه ◦ والجمع انافح
وانشد ابن الاعرابي ◦ اذا اولموا لم يولموا بالانافح ◦ **تنقيح** الجذع تشذيبه
وتنقيح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح ونقحت العظم استخرجت مخه
تقول نقحت العظم وانتقحته بمعنى ونقح شحم الناقة اي قل **النكاح** الوطء

وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي اي تزوجت وهي ناكح في بني فلان اي هي
ذات زوج منهم وقال * لصلصلة اللجام برأس طرف * احب اليّ من ان تنكحيني *
واستنكحها بمعنى نكحها وانكحها اي زوجها ورجل نكحة كثير النكاح والنكح والنِّكح لغتان
وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها وكان يقال لام خارجة عند الخطبة خطب فتقول
نكح حتى قالوا اسرع من نكاح ام خارجة ‖ **التناوح** التقابل يقال الجبلان يتناوحان
ومنه سميت النوائح لان بعضهن يقابل بعضا وكذلك الرياح اذا تقابلت في المهب
لان بعضها يناوح بعضا وينابح وكل ريح استطالت اثرا فهبت عليه ريح طولا فهي نيحته
فان اعترضت فهي نسيجته وناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحة ونساء
نوح وانواح ونوائح ونائحات ويقال كنا في مناحة فلان وتنوح الشيء تنوحا اذا تحرك
وهو متدل ونوح ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة احرف اوسطه
ساكن مثل لوط لان خفته عادلت احد الثقلين

فصل الواو

وتح شيء وتح ووتْح اي قليل تافه وقد وتح بالضم يوتح وتاحة ووتحة ووتح وعر اتباع له
ونزر وحل وتح بكسر التاء اي خسيس واوتح فلان عطيته اي اقلها وكذلك
التوتيح وتوتحت من الشراب شربت شيئا قليلا ‖ **الوجاح** والاوجاح والوجاح
الستر قال القطامي * لم يدع الثلج لهم وجاحا * وربما قلبوا الفا فقالوا اجاح
اجاح واجاح ويقال للماء في اسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستر وجاح ويقال
لقيته اذنى وجاح لاول شيء يرى واوجح البول ضيق عليه ومنه ثوب
موجح اي صفيق متين ووجح ايضا وباب موجوج اي مردود واوجحت النار
ضحت وبدت واوجح لنا الطريق ويقال حفر فجرح اوجح اذا بلغ الصفا ‖ **الوحوحة**
صوت معه بحح ويقال وحوح الرجل اذا نفخ في يده من شدة البرد قال الاصمعي
رجل وحواح اي خفيف وانشد * فاستعت لزاجر وحواح * وكذلك الوحوح
قال الجعدي يرثي اخاه * ومن قبله ما قد رزئت بوحوح *
وكان ابن امي والخليل المصافيا ‖ الكسائي **اودحت** الابل سمنت وحسنت
حالها ابو عمرو اودح الرجل اذا اقرّ وخضع وانشد * اودح لما ان رأى الجد حكم *
وربما قالوا اودح الكبش اذا توقف ولم يبر واستقر ‖ **الوذح** ما يتعلق في اذناب الشاء
وارفاغها من ابعارها وابوالها فيجف عليه الواحدة وذحة والجمع وذح مثل
بدنة وبدن قال جرير * والتغلبية في افواه عورتها * وذح كثير وفي اكتافها الوضر *
تقول منه وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا ‖ **الوشاح** ينسج من اديم عريضا
ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال وشاح واشاح ووشاح
والجمع الوشح والاوشحة ووشحتها توشيحا فتوشحت هي اي لبسته وربما قالوا
توشح الرجل بثوبه وبسيفه والوشحاء من المعز الموشحة ببياض وقول الراجز

احب

احب منك موضع الوشحن * يعني الوشاح وانما زيدت هذه النون المشددة
في ضرورة الشعر ووشح قبيلة من اليمن ‖ **وضح** الامر يضح وضوحا واتضح اي بان
واوضحته انا واوضح الرجل ولد له اولاد بيض وقولهم من اين اوضحت اي من اين طلعت
ومن اين بدا وضحك واستوضحت الشيء اذا وضعت يدك على عينيك تنظر هل تراه
استوضح عنه يا فلان واستوضحته الامر او الكلام اذا سألته ان يوضحه لك وتوضح
لك الطريق اي استبان والمتوضح الذي يظهر في الطريق ولا يدخل الخمر ووضح الطريق
محجته والوضح الدرهم الصحيح والاوضاح حلي من الدراهم الصحاح والوضح الضوء
والبياض يقال بالفرس وضح اذا كانت به شية وقد يكنى به عن البرص ومنه قيل
لجذيمة الابرش الوضاح والوضاح ايضا الرجل الابيض اللون الحسنه والموضحة الشجة
التي تبدي وضح العظم والواضحة الاسنان التي تبدو عند الضحك قال طرفة
* كل خليل كنت خاللته * لا ترك الله له واضحة *
الوطح ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير من العرة والطين الاموي تواطح القوم
تداولوا الشر فيما بينهم وانشد * يتواطحونه به على دينار * اي يتعاورونه ‖ حافر
وقاح اي صلب والجمع وقح مثل قذال وقذل وقد وقح بالضم يوقح وقاحة
ووقوحة ووقحا بالضم يخفف ويثقل وقحة وقحة والهاء عوض من الواو وكذلك
اوقح الحافر واستوقح ويقال ايضا وقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح ووقاح
بين القحة والقحة والوقاحة وامرأة وقاح الوجه وتوقيح الحافر تصليبه بالشحم
المذاب اللحياني رجل موقح وهو الذي اصابته البلايا فصار مجربا ‖ **استوكحت**
الارض غلظت ‖ **الولحة** الغرارة والولح الولايح الغرائر والجلال ايضا
قال ابو ذؤيب يصف سحابا * يضيء ربابا كدهم المخا * ض جللن فوق الولايا الولائحا *
ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقال اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد
وويل لزيد ترفعهما على الابتداء قال الحميد * ويح لمن لم يدر ما هن ويحا *
ولك ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فتنصبهما باضمار فعل كانك قلت الزمه الله
ويحا وويلا ولك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل زيد بالاضافة فتنصبهما
ايضا باضمار فعل واما قولهم فتعسا لهم وبعدا لثمود وما اشبه ذلك فهو منصوب
ابدا لانه لم يضف اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم او بعدهم لم يصلح فلذلك
افترقا *

باب الخاء فصل الالف

التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب بيوم كذا وورخته بمعنى
والاراخ بقر الوحش الواحدة ارخ ‖ **ابخ** عليهم امرهم اختلط ويقال وقعوا في ابلاخ
اليافوخ الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وهو يفعول والجمع اليآفيخ وافخته

فصل الباء أضاخ بالضم بلد يذكر ويؤنث ويافوخ الليل معظمه ضربت يافوخه
بخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فإن وصلت
خفضت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا
* روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم * وبخبخت الرجل إذا
قلت له ذلك قال العجاج لأعشى همدان في قوله * بين الأشج وبين قيس باذخ *
بخ بخ لوالده وللمولود * والله لا أبخبخت بعدها أبدا * وتبخبخ الحر سكن بعض
فورته يقال بخبخوا عنكم من الظهيرة أي أبردوا وربما قالوا خبخبوا وهو مقلوب
منه وبخبخ البعير إذا هدر وملأت شقشقته فمه فهو جمل بخباخ الهدير *
البذخ الكبر وقد بذخ بالكسر وتبذخ أي تكبر وعلا وشرف باذخ أي عال
والبواذخ من الجبال الشوامخ وامرأة بيذخ أي بادن البرزخ الحاجز بين
الشيئين والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البعث فمن مات
فقد دخل البرزخ البزخ خروج الصدر ودخول الظهر ورجل أبزخ وامرأة
بزخاء وكذلك الفرس إذا اطمأنت قطاته وصلبه وتبازخت المرأة إذا حركت
عجيزتها وتبازخ فلان عن الأمر أي تقاعس وبزاخة موضع كانت به وقعة لأهل
بكر البطيخة والبطيخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطيخ والمبطخة بالفتح
موضع البطيخ وضم الطاء فيه لغة بلخ الرجل بالكسر وتبلخ أي تكبر فهو أبلخ بين
البلخ باخ الحر والنار والغضب وتبخ أي سكن وقد قال رؤبة *
حتى يبوخ الغضب الحميت * وعدا لحج أغيا وهم في بوخ من أمرهم بالضم أي في اختلاط
فصل التاء التخ العجين الحامض وقد تخ تخوخة وأتخه صاحبه
والتخة حكاية صوت فصل الثاء ثاخت قدمه
بالوحل تثوخ وتثيخ خاضت وغابت فيه قال يصف سيفا أبيض *
كالرجع رسوب إذا ما ثاخ في محتفل يختلي * وقال أبو ذؤيب يصف
فرسا * قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالني فهي تثوخ فيها الإصبع *
فصل الجيم جخ ببوله رمى به وجخجخ الرجل صرع وجخ فلان
وجخجخ اضطجع وتمكن واسترخى وقال * إن سرك العز فجخجخ بجشم *
جفخ فخر وتكبر مثل جمخ وجفخ فهو جفاخ وجماخ وذو جفخة وذو جمخة *
جفخ وجمخ وجافخه وجامخه جلخ السيل الوادي يجلخه جلخا إذا ملأه
فهو سيل جلاخ وأما الجلاخ بالحاء غير معجمة فهو الجراف والجلواخ الوادي
الواسع الممتلئ تجوخت البئر انهارت وجاخ السيل الوادي اقتلع أجرافه
قال الشاعر * فلا تعجز من جوخ السيول وجيئت * والجوخان الجرين بلغة
أهل البصرة فصل الخاء الخوخة واحدة الخوخ والخوخة أيضا كوة

في الجدار تؤدي الضوء والخويخية الداهية والتاء مخففة قال لبيد
* وكل أناس سوف تدخل بينهم * خويخية تصفر منها الأنامل * ويروى دويهية
فصل الدال دبخ الرجل تدبيخا إذا قبب ظهره وطأطأ رأسه
بالخاء والحاء جميعا عن أبي عمرو وابن الأعرابي دخدخنا القوم
ذللناهم قال الشيباني الدخدخة الإعتاء والدخ بالضم لغة في الدخان *
دربخت الحمامة لذكرها خضعت له وطاوعته وكذلك دربخ الرجل إذا طأطأ
رأسه وبسط ظهره قال العجاج * ولو أقول دربخوا لدربخوا *
لفحلنا إن سره التبوخ * يقول إلى سيد الشعراء دمخ اسم جبل وقال *
تحمي حريا إلي نطاللت في أزى * ذرى قلتي دمخ فما بربان *
داخ البلاد يدوخها قهرها واستولى على أهلها وكذلك دوخ البلاد وداخ
الرجل يدوخ ذل ودوخته أنا وقال الأصمعي دوخته ودبخته بمعنى ذللته قال
العديبس الذبخ العفو والجمع ذبخة مثل ديك وديكة فصل الذال
الذيخ ذكر الضباع الكثير الشعر قال الكسائي الأنثى ذيخة والجمع ذيوخ وأذياخ
وذيخة قال جرير * مثل الضباع يسفن ذيخا ذائخا * فصل الراء
رتخ أي استرخى ومرخ رملة بالبادية والرتخ من الرجال العظيم المسترخي
والرخوخ من النساء التي يغشى عليها عند الجماع وقد رخخت رخ العجين
والطين فهو رابخ أي رق أرض رخاخ أي رخوة وعيش رخاخ واسع
ابن الأعرابي رخخت الزاد مزخة والرخ بالضم نبات هش رسخ الشيء رسوخا
ثبت وكل ثابت راسخ ومنه والراسخون في العلم الرضخ مثل الرضح وهو
الحصى والنوى كسرته ورضخت رأس الحية بالحجارة ورضخت له رضخا وهو
العطاء الذي ليس بالكثير وفي الحديث أمرت له برضخ ورضخته وراضخته إذا
راميته بالحجارة وتراضخنا تراضخنا فصل الزاي زخه أي دفعه
في وهدة وفي حديث أبي موسى من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن
يتبعه القرآن يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم والمزخة بالفتح
المرأة وقال * طوبى لمن كانت له مزخة * يزخها ثم ينام الفخة *
والزخة الغيظ والحقد يقال زخ الرجل زخا إذا اغتاظ قال صخر الغي *
فلا تقعدن على زخة * وتضمر في القلب وجدا وخيفا * والزخيخ
شدة بريق الجمر تقول زخ الجمر يزخ بالكسر الزلخ المزلة تزلق منها الأقدام
لندوته لأنه صفاة ملساء أبو زيد مقام زلخ أي دحض وأنشد *
قام على منزعة زلخ فزل * وبئر زلوخ أعلاها مزلة يزلق من قام عليها وقال *
كأن رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحي عرض خندم *

والزلخ أيضاً علوّ سنم قال الراجز • من مائة زلخ بمرتخ غال • والزلخة مثال القبرة الزحلوقة يتزلج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو •

وصرت من بعد القوام ابزخا • وزلخ الدهر بظهري زلخا •

الزامخ الشامخ وقد زمخ تكبّر وتاه والانوف الزمخ الشمخ • زنخ الدهن بالكسر يزنخ زنخا فهو زنخ •

فصل السين

السبخة واحدة السباخ وأرض سبخة ذات سباخ وحفروا فأسبخوا أي بلغوا السباخ والسبيخ ما يسقط من ريش الطائر والسبيخ من القطن ما يسبخ بعد الندف أي يلفّ لتغزله المرأة والقطعة منه سبيخة وكذلك من الصوف والوبر الأصمعي يقال سبّخ الله عنك الحمّى أي خففها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها حين دعت على سارق سرقها لا تسبّخي عنه أي لا تخففي عنه بدعائك قال الشاعر • فسبّخ عليك الهمّ واعلم بأنه • إذا قدّر الرحمن شيئا فكائن •

وسبخ الحرّ فتر وخفّ والتسبيخ أيضا النوم الشديد أبو عمرو والسبخ النوم والفراغ وقرأ بعضهم إن لك في النهار سبخا طويلا أي فراغا • السخاخ بالفتح الأرض اللينة الحرة وسخت الجرادة غرزت ذنبها في الأرض • السربخ الأرض الواسعة قال عمرو بن معدي كرب • وأرض قد قطعت بها الهواهي • من الجنان سربخها بليع • سلخت جلد الشاة أسلخه وأسلخه سلخا والمسلوخ الشاة سلخ عنها الجلد وسلخت المرأة درعها نزعته والمسلاخ الإهاب ومسلاخ الحية قشرها الذي تنسلخ منه والمسلاخ النخلة التي ينتثر بسرها أخضر وسلخت الشهر إذا أمضيته وصرت في آخره قال لبيد •

حتى إذا سلخا جمادى ستة • جزءا فطال صيامه وصيامها •

وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل والسالخ الأسود من الحيات يقال أسود سالخ غير مضاف لأنه يسلخ جلده كل عام والأنثى أسودة ولا توصف بسالخة والسليخة سليخة الرمث والعرفج الذي ليس فيه مرعى إنما هو خشب يابس • السنخ الأصل وأسناخ الأسنان أصولها وسنخ في العلم سنوخا رسخ فيه وسنخ الدهن بالكسر لغة في زنخ إذا فسد وتغيرت ريحه يقال نبت له سنخة وسناخة قال أبو كبير •

فأتيت بيتا غير بيت سناخة • وازدرت مزدار الكريم المفضل •

يقول لم أبت ببيت دباغ ولا سمن • ساخت قوائمه في الأرض تسوخ وتسيخ دخلت فيها وغابت مثل ثاخت ومطر ناخج صارت الأرض سواخي على فعالي بفتح اللام وذلك إذا كثرت رداغ المطر •

فصل الشين

الشدخ كسر الشيء الأجوف تقول شدخت رأسه فانشدخ وشدّخت الرؤوس شدّد

للكثرة

للكثرة والمشدّخ البسر يغمز حتى ينشدخ والشادخة الغرّة التي فشت في الوجه من الناصية إلى الأنف ولم تصب العينين تقول منه شدخت الغرة إذا اتسعت في الوجه وقول الراجز • وركب الشادخة المحجّلة • يعني ركب فعلة مشهورة قبيحة • الشارخ الشاب والجمع شرخ مثل صاحب وصحب وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم وقد شرخ الصبي شروخا وشرخ الأمر والشباب أوله قال حسان بن ثابت •

إن شرخ الشباب والشعر الأسود ما لم يعاص كان جنونا •

والشرخ نتاج كل سنة من أولاد الإبل وشرخا ناب البعير وشرخا الفوق حرفاه بينهما موقع الوتر وكذلك شرخا الرحل آخرته وواسطته قال العجاج • شرخا غبيط سلس مركاح • والشرخ النصل الذي لم يركب عليه قائمة والجمع شروخ وهما شرخان أي مثلان والجمع شروخ وهم الأتراب • ابن السكيت رجل شرداخ القدم أي عظيم القدم عريضها • الجبال الشوامخ هي الشواهق وقد شمخ الجبل فهو شامخ وشمخ الرجل بأنفه تكبّر والأنوف الشمّخ مثل الزمّخ والشماخ بن ضرار الشاعر والشمروخ العثكال والشمراخ رأس الجبل والشمراخ غرّة الفرس إذا دقّت وسالت وجلّلت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة والفرس شمراخ أيضا قال الشاعر •

ترى الجون والشمراخ والورد يبتغي • ليالي عشرا وسطنا وهو عائر •

والشمراخية صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ • الشيخ جمع الشيخ شيوخ وأشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ ومشيوخاء والمرأة شيخة قال عبيد • كأنها شيخة رقوب • وقد شاخ الرجل يشيخ شيخا بالتحريك جاء على أصله وشيخوخة وأصل الياء متحركة فسكنت لأنه ليس في الكلام فعلول وما جاء على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة وديمومة وهيعوعة فأصله فيعلولة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقلبت كونونة وقودودة ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة وشيّخ تشييخا أي شاخ وشيّخته دعوته شيخا للتبجيل وتصغير الشيخ شييخ وشِييخ أيضا بكسر الشين ولا تقل شويخ •

فصل الصاد

الصاخّة الصيحة تصخّ الآذان أي تصمها لشدتها تقول صخّ الصوت الأذن يصخها صخا ومنه سميت القيامة الصاخة وضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخّة • الصراخ الصوت تقول صرخ يصرخ صرخة واصطرخ بمعنى والتصرّخ تكلف الصراخ يقال التصرّخ به حمق أي بالعطاس والمصرخ المغيث تقول منه استصرخني فأصرخته والصريخ صوت المستصرخ والصريخ أيضا الصارخ وهو المغيث والمستغيث أيضا وهو من الأضداد •

الأصلخ: الأصمّ الذي لا يسمع شيئاً البتة. ورجل أصلخ بيّن الصلخ. قال الفرّاء:
كان الكميت أصمّ أصلخ. **الصماخ**: خرق الأذن، وبالسين لغة. ويقال: هو الأذن
نفسها. قال العجاج: حتى إذا اصطكّ بصماخ الأصمعا. وصمخت الرجل: أصبت
صماخه. **الصملاخ** والصملوخ: وسخ الأذن. والصمالخ: اللبن الخاثر المتكبّد.
أصاخ له، أي استمع. قال أبو دواد: ويصيخ أحياناً كما استمع المضلّ لصوت
ناشدِ. **فصل الضاد** **نضخ** بالطيب: تلطّخ به. ونضخته تنضيخاً.
فصل الطاء **طبخت** القدر واللحم أطبخ، والموضع مطبخ. واطّبخت
وهو افتعلت، أي اتخذت طبيخاً. قال ابن السكيت: فقد يكون الاطّباخ
اقتداراً واشتواءً. وتقول: هذه خبزة جيدة الطبخ، وآجرّة جيدة الطبخ.
وأنشد للعجاج: تالله لولا أن تحشّ الطُّبَّخُ * بي الجحيمَ حين لا مستصرخُ
أراد بالطبّخ وهو جمع طابخ: ملائكة العذاب. وتقول: أطبخوا لنا قرصاً. وهذا
مطبخ القوم، وهذا مشتواهم. والطباخة: الفوارة، وهو ما فار من رغوة القدر
إذا طبخت. وطابخة: لقب عامر بن إلياس بن مضر، لقّب بذلك لأنه لما طبخ الضبّ.
أوّله حنظل عداق ثم مطبّخ ثم خضرم ثم صنت. وقد طبّخ الحنظل تطبيخاً.
والطابخة: الهاجرة. وطبائخ الحرّ: سمائمه. والطابخ: الحمّى الصالب. ورجل ليس
به طباخ، أي قوة ولا سمن. قال الشاعر: المال يغشى رجالاً لا طباخ بهم
كالسيل يغشى أصول الدندن البالي. وامرأة طباخية مثل علانية، أي
مكتنزة اللحم. **الطلخ**: الشتم. وقد طلخ الرجل بالكسر إذا غلب على قلبه الدسم
والتخم منه. **طاخ** يطيخ: تلطّخ بالقبيح. وطاخه غيره، يتعدّى ولا يتعدّى. وطيّخه
أيضاً فتطيّخ. وطاخ: تكبّر. قال الحارث بن حلزة:
فاتركوا الطيخ والتعدّي وإمّا * تتعاشوا ففي التعاشي الداء
فصل الفاء **فتخ** أصابع رجليه في جلوسه فتخاً: ثناها
ولينها. قال الأصمعي: أصل الفتخ اللين. تقول: رجل أفتخ بيّن الفتخ، إذا كان
عريض الكفّ والقدم مع اللين. وعقاب فتخاء لأنها إذا انحطّت كسرت
جناحيها وغمزتهما، وهذا لا يكون إلا من اللين. والفتخة بالتحريك: حلقة من فضّة
لا فصّ فيها، فإذا كان فيها فصّ فهو الخاتم. والجمع فتخ وفتخات، وربما جعلتها المرأة
في أصابع رجليها. وقال: تسقط منه فتخي في كمّي. **الفخّ**: المصيدة، والجمع فخاخ
وفخوخ. والفخيخ كالغطيط. وقد فخّ النائم يفخّ. واسم هذه النومة الفخّة. وينشد:
أفلح من كانت له مزخّة * يزخّها ثم ينام الفخّة
الفرخ: ولد الطائر، والأنثى فرخة، وجمع القلّة أفرخ وأفراخ، والكثير فراخ. وأفرخ الطائر
وفرّخ. وأفرخ القوم بيضهم إذا أبدوا سرّهم. وأفرخ الروع، أي ذهب الفزع. يقال:

أفرخ روعك يا فلان، أي ليسكن جأشك. وأفرخ الأمر: استبان بعد اشتباه.
واستفرخت الحمام، إذا اتخذتها للفراخ. والفرخ: الزرع إذا تهيّأ للانشقاق بعد
ما يطلع. وقد فرّخ الزرع تفريخاً. وقول الفرزدق:
ويوم جعلنا البيض فيه لعامر * مصمّمة تفأى فراخ الجماجم
يعني به الدماغ. فأما قول الشاعر: ومعقودة من برك الفريخ
فهو مصغّر: اسم رجل كان في الجاهلية يبري السهام. وقولهم: فلان فريخ قريش
إنما صغّر على وجه المدح، كقول حباب بن المنذر: أنا جذيلها المحكّك
وعذيقها المرجّب. **الفرسخ**: واحد الفراسخ، فارسي معرب. **الفرفخ**:
البقلة الحمقاء التي يقال لها الفرفين. **فسخ** الشيء: نقضه. فسخت
البيع والعزم والنكاح فانفسخ، أي انتقض. وتفسّخت الفأرة في الماء: تقطّعت.
وتفسّخ الربع تحت الحمل الثقيل، وذلك إذا لم يطقه. وفسخت يده أفسخها فسخاً.
وقد فسخت عنّي ثوبي: طرحته. والفسيخ: الرجل الذي لا يظفر بحاجته. قال الفرّاء:
فسخ الرجل القرآن، إذا نسيه. **فضخت** رأسه: شدخته. وكذلك فضخت
البسر وافتضخته. والفضيخ: شراب يتخذ من البسر وحده من غير أن تمسّه
النار. وانفضخ سنام البعير: انشدخ. **فنخه** الأمر: قهره وذلّله. وكذلك
التفنيخ. ورجل مفنّخ بكسر الميم إذا كان يذلّ أعداءه. ويشجّ رأسهم كبيراً. إن
قال العجاج: تالله لولا أن تحشّ الطبّخ * بي الجحيم حين لا مستصرخ
لعلم الأقوام أني مفنّخ * لهامهم أرضّه وأنقخ
الأصمعي: **فاخت** منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ، مثل فاحت. وأبو عبيدة مثله.
وقال أبو زيد: فاخت الريح تفوخ إذا كان لها صوت. قال: وأفاخ الإنسان إفاخة.
وفي الحديث: كل بائلة تفيخ. فأما الفوح بالحاء فمن الريح تجدها لا من الصوت.
وقال نضر بن شميل: إذا أباك الإنسان أو الدابة فخرجت منه ريح قيل: أفاخ. وأنشد
لجرير: ظلّ الهوازم يلعبون بنسوتكم * بالجوّ يوم تفخّن بالأبوال
أي مع الأبوال. **فصل القاف** الفرّاء: **قفخته** قفخاً وقفاخاً:
ضربته. ويقال: لا يكون القفخ إلا على الرأس أو على شيء أجوف. قال رؤبة:
قفخاً على الهام وبجّاً وخضا. **قلخ** الفحل قلخاً وقليخاً: هدر. قال الفرّاء: أكثر
الأصوات تبنى على فعيل مثل هدر هديراً، وصهل صهيلاً، ونبح نبيحاً، وقلخ قليخاً.
قال الراجز: قلخ الفحول الصيد في أشوالها. وقلاخ بالضم: اسم شاعر،
وهو قلاخ بن حزن السعدي، وقال: أنا القلاخ في بغائي مقسما
أقسمت لا أسأم حتى يسأما. **فصل الكاف** **الكامخ**
الذي يؤتدم به، معرّب. والكمخ: السلح. وقدّم إلى أعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه، فقيل

كوخ لبخ لخ لطخ

له هذا كالمخ قال علمت انه كالمخ ابكم فخ يريد سلخ به وفخ بانفه تكبر والاء كمالخ جاء
المتعظم الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع الاكواخ فصل اللام
اللباخية بالضم المرأة التامة كأنها منسوبة الى اللباخ لخت عينه
اي كثرت دموعها قال الراجز • وسال غرب عينه ولخا • والتخ عليهم امرهم اختلط
والتخ العشب التف وسكران ملتخ اي مختلط عقله والعامة تقول ملطخ (ص)
واللخلخانية العجمة في المنطق رجل لخلخاني اذا كان لا يفصح لطخه بكذا لطخا
فتلطخ به اي لوثه به فتلوث ولطخ فلان بشر رمي به وفي السماء لطخ من سحاب
اي قليل فصل الميم المخ الذي في العظم والمخة اخص منه وفي
المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب وجمع المخ مخخة وربما سمي الدماغ مخا قال
الشاعر • ولا يسرق الكلب السروق نعالنا • ولا ينتقي المخ الذي في الجماجم •
وخالص مخه وقد امخ العظم جرى فيه المخ وامخت الابل سمنت وفي المثل بين
المخة والعجفاء وامتخخت العظم وتمخخته اخرجت مخه المرخ شجر سريع
الوري وفي المثل كل شجر نار • واستمجد المرخ والعفار • والعفار الزند وهو
الاعلى والمرخ الزندة وهي الاسفل قال الشاعر • اذا المرخ لم يور تحت العفار وضن
بقدر فلم تعقب • ومرخت جسدي بالدهن مرخا ومرخته تمريخا وامرخت
العجين اذا اكثرت ماءه حتى رق وذو المرخ موضع والمريخ سهم طويل له اربع
قذذ يغلى به قال الشماخ • كما سطع المريخ شمره الغالي • اي ارسله والمريخ
نجم من الخنس في السماء الخامسة المسخ تحويل صورة الى ما هو اقبح منها يقال
مسخه الله قردا والمسيخ من الرجال الذي لا ملاحة له ومن اللحم الذي لا طعم
له وقد مسخ كذا طعمه اي اذهبه وفي المثل هو امسخ من لحم الحوار اي لا طعم له
قال الشاعر • مليخ مسيخ كلحم الحوار • فلا انت حلو ولا انت مر • ويكره في
الفرس امساخ حماته اي ضمورها والماسخية القواس وقال الماسخيات القسي من
الماسخيات القسي الموترا • الامصوخة خوصة الثمام والنصي والجمع
الامصوخ والاماصيخ ومصخته وامتصخته اذا انتزعته منه واخذته الاصمعي
الملخ السير الشديد وملخ القوم ملخة صالحة اذا ابعدوا في الارض
قال رؤبة بعيد الحبار • معتزم التجليخ ملاخ الملق • والملق ما استوى
من الارض وفلان يملخ في الباطل ملخا يتردد فيه ويكثر وامتلخ فلان ضرسه
اذا نزعه وامتلخ العقاب عينه انتزعها وفلان ممتلخ العقل اي منتزع العقل
وامتلخت السيف انتضيته والمليخ من اللحم مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة
فصل النون النبخ الجدري وكل ما يتنفط ويمتلي ماء
قال الشاعر • تحطم عنها قيضها عن خراطم • وعن حدق كالنبخ لم يتفتق •

ويقال

مخ مرخ مسخ مصخ ملخ نبخ

نتخ نخ

ويقال للرجل اذا كان متحيرا انه نابخة من النوابخ قال يا ساعة من الاملاك
نابخة من النوابخ مثل الحادر الزمر • ويروى نابحة من النوابح والنبخ الاكمة
النتخ النزع والقلع نتخ البازي اللحم بمنسره ونتخ ضرسه والشوكة من
رجله والمنتاخ المنقاش • ابو عمرو النخ السير العنيف قال الراجز (ص)
لقد بعثنا حاديا مزخا • اعجم الا ان نخ نخا • والنخ ايضا الابل التي تناخ
عند المصدق ليصدقها وقال • اكرم امير المؤمنين النخا • والنخة الرقيق
ويقال البقر العوامل قال ثعلب هذا هو الصواب لانه من النخ وهو السوق الشديد
وفي الحديث ليس في النخة صدقة وكان الكسائي يقول انما هو النخة بالضم قال
البقر العوامل وقال الفراء النخة بالفتح ان يأخذ المصدق دينارا لنفسه بعد فراغه
من اخذ الصدقة وانشد • عمي الذي منع الدينار ضاحية • دينار نخة كلب وهو
مشهود • وتنخنخت الناقة فتنخنخت ابركتها فبركت قال العجاج (ص)
ولو انخنا جمعهم تنخنخوا • نسخت الشمس الظل وانتسخته ازالته ونسخت
الريح آثار الدار غيرتها ونسخت الكتاب وانتسخته واستنسخته كله بمعنى
والنسخة اسم المنتسخ منه ونسخ الآية بالآية ازالة حكمها فالثانية ناسخة والاولى
منسوخة والتناسخ في الميراث ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم
لم يقسم • الاصمعي يقال اصابه نضخ من كذا وهو اكثر من النضح ولا يقال منه
فعل ولا يفعل وقال ابو عمر التوزي النضخ الاثر يبقى في الثوب وغيره والنضح بالحاء
غير معجمة الفعل وقال ابو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سواء تقول نضخت انضخ
بالفتح والنضاخ المناضخة قال الشاعر • به من نضاخ الشول ردع كأنه •
نقاعة حناء بماء الصنوبر • وقال القطامي • واذا تضيفني الهموم قريتها •
سرح اليدين تخالس الخطرانا • حرجا كان من الكحيل صبابة • نضخ العبير بها نضاخا
وقال الزبيدي نضخناهم بالنبل لغة في نضحناهم اذا فرقناه فيهم وانتضخ الماء
ترشش وعين نضاخة غزيرة وقال الحراك العود • وبالخط نضاخ العثانين واسع •
وعين نضاخة كثيرة الماء قال ابو عبيدة في قوله تعالى فيهما عينان نضاختان
اي فوارتان والنضخة المطرة وانشد ابو عمرو • لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت •
وهم كرام اذا اشتد الملازيب (ص) نفخ فيه ونفخة الضالعة قال الشاعر (ص)
لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم • ولا خراسان حتى ينفخ الصور •
وقول القطامي • الم يخز التفرق جند كسرى • ونفخوا في مدائنهم فطاروا •
اراد ونفخوا فخفف ونفخ بها حبق والمنفاخ الذي ينفخ فيه وقولهم ما بالدار
نافخ ضرمة اي ما بها احد وانتفخ الشيء وربما قالوا انتفخ النهار اي علا ورجل
ذو نفخ بالجيم اي صاحب فخر وكبر ويقال اجد نفخة ونفخة ونفخة اذا انتفخ بطنه

نسخ نضخ نفخ

ويقال رجل أنفخ بيّن النفخ للذي في خصيتيه نفخة. والنفخاء من الأرض مثل النبخاء.
النُّقاخ: الماء العذب الذي ينقخ الفؤاد ببرده. قال العرجي:
وإن شئتُ حرّمتُ النساءَ سواكمُ ... وإن شئت لم أطعم نُقاخاً ولا بردا
والنَّقْخ: النقف، وهو كسر الرأس عن الدماغ. قال العجاج: لهامهم أرضّه وأنقخ
بفتح القاف. أنخت الجمل فاستناخ: أبركته فبرك. وتنوّخ الجمل الناقة: ليستفعدها. وقولهم: نوّخ الله الأرض طروقةً للماء، أي جعلها مما تطيقه. وتنوخ: حي من اليمن، ولا تشدد النون.

فصل الواو. التوبيخ: التهديد والتأنيب. الوخواخ: الضعيف. قال الزفيان:
إني ومن شاء ابتغى فخافخا ... لم أر في قومي امرأ وخواخا
الوَرَخة: العجين الذي أكثر ماؤه حتى رقّ. وقد ورخ العجين يورخ ورخاً واستورخ، وأورخته أنا. وورّخت الكتاب بيوم كذا، مثل أرّخته. الوسخ: الدرن. وقد وسخ الثوب يوسخ وتوسّخ واتّسخ كله بمعنى، وأوسخته أنا. الأصمعي: المواضخة أن تسير مثل سير صاحبك، وليس هو بالشديد، وكذلك هو في الاستقاء. وقال الكسائي: المواضخة: تباري المستقين، ثم استعير في كل مباراة. وتقول: أوضخت له، أي استقيت له قليلاً. والوَضوخ بالفتح: الماء يكون في الدلو شبه بالنصف.

فصل الهاء. الهَبَيَّخة: الجارية التارّة الممتلئة، والغلام هبيّخ، وهو فعيّل مشددة الياء.

باب الدال فصل الألف

الأبد: الدهر، والجمع آباد وأبود. يقال: أبدٌ أبيد، كما يقال دهرٌ داهر. ولا أفعله أبدَ الأبيد، وأبدَ الآبدين، كما يقال دهر الداهرين وعوض العائضين. والأبد أيضاً الدائم. والتأبيد: التخليد. وأبد بالمكان يأبد بالكسر أبوداً: أقام به. وأبدت البهيمة تأبد وتأبُد، أي توحّشت. والأوابد: الوحوش. والتأبد: التوحش. وتأبّد المنزل، أي أقفر وألفته الوحش. وجاء فلان بآبدة، أي بداهية يبقى ذكرها على الأبد. ويقال للشوارد من القوافي: أوابد. قال الفرزدق:
لن تدركوا كرمي بلؤم أبيكم ... وأوابدي بتنحّل الأشعار
وأبِد الرجل بالكسر: غضب. وأبد أيضاً: توحّش، فهو أبِدٌ. قال أبو ذؤيب:
فافتنّ بعد تمام الظِّمء ناجيةً ... مثل الهراوة ثنياً بكرُها أبِد
أي ولدها الأول قد توحّش معها. والإبِد على وزن الإبِل: الولود من أَمَة أو أتان. وقولهم:
لن يقلع الجدّ النكد ... إلا جدّ ذي الإبد ... في كل عام تلد
والإبد هاهنا الأمة، لأن كونها ولوداً حرمان وليس بجدّ، أي لا تزداد إلا شرّاً. أُجُد: ناقة أُجُد إذا كانت قوية موثقة الخلق. ولا يقال للجمل أُجُد. وأجدها الله فهي

مؤجدة. الفراء: أبي موثقة الظهر. وبناء مؤجد. والحمد لله الذي أجدني بعد ضعف، أي قوّاني. وأجد بالكسر: زجر للإبل. الأَحَد بمعنى الواحد، وهو أول العدد، تقول: أحد واثنان، وأحد عشر، وإحدى عشرة. وأما قوله تعالى: قل هو الله أحد، فهو بدل من الله، لأن النكرة قد تبدل من المعرفة، كما قال تعالى: لنسفعاً بالناصية ناصية. قال الكسائي: إذا أدخلت في العدد الألف واللام فأدخلهما في العدد كله، فتقول: ما فعلت الأحد العشر الألف درهم. وتقول: لا أحد في الدار، ولا تقل فيها أحد. ويوم الأحد يجمع على آحاد. وأما قولهم: ما في الدار أحد، فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. وقال تعالى: لستنّ كأحد من النساء. وقال: فما منكم من أحد عنه حاجزين. واستأحد الرجل: انفرد. وجاؤوا أُحادَ أُحادَ غير مصروف، لأنهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً. وأحد: جبل بالمدينة. وحكى الفراء عن بعض الأعراب: معي عشرة فأحّدهنّ، أي صيّرهنّ أحد عشر. وفي الحديث أنه قال لرجل أشار بسبابتيه في التشهد: أحّد أحّد. أدّت الناقة تئدّ أدّاً، أي رجّعت الحنين في جوفها. والأديد: الجلبة. وشديد أديد: إتباع له. والإدّ والإدّة: الداهية والأمر الفظيع. ومنه قوله تعالى: لقد جئتم شيئاً إدّاً. وكذلك الآدّ مثال فاعل، وجمع الإدّة إدَدٌ. وأدّت فلاناً داهية تؤدّه أدّاً بالفتح. والأدّ أيضاً: القوة. قال الراجز:
نضون عني شدّة وأدّا ... من بعد ما كنت صملاً نهدا
وأُدّ أبو قبيلة من اليمن، وهو أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر. وأُدَد: أبو قبيلة من اليمن، وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير. والعرب تصرف أُدداً، جعلوه بمنزلة ثُقَب، ولم يجعلوه بمنزلة عُمَر. أزد: حي من اليمن، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ، وهو بالسين أفصح. ويقال: أزد شنوءة، وأزد عُمان، وأزد السراة. قال الشاعر:
وكنتُ كذي رجلين رجلٍ صحيحةٍ ... ورجلٍ بها ريبٌ من الحدثان
فأما التي صحّت فأزد شنوءة ... وأما التي شلّت فأزد عُمان
الأسد: جمعه أسود وأُسْد مقصور منه، وأُسُد مخفّف، وآساد مثل أجبل وأجبال. قال أبو زيد: الأنثى أسدة. وأسد أبو قبيلة من مضر، وهو أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر. وأسد أيضاً أبو قبيلة من ربيعة، وهو أسد بن ربيعة بن نزار. وأرض مأسدة: ذات أُسْد. وأسِد الرجل بالكسر: إذا رأى الأسد فدهش من الخوف. واستأسد أيضاً: صار كالأسد في أخلاقه. وفي الحديث: إذا دخل فهدٌ وإن خرج أسد. واستأسد عليه: اجترأ. واستأسد النبت: قوي والتفّ. قال أبو خراش الهذلي:
له غرّض مستأسد ونجيل
وآسدت الكلب وأوسدته: أغريته بالصيد، والواو منقلبة عن الألف. وآسدت بين القوم: أفسدت. والإسد

أصد

لغة في الأزد يقال هم الأسد أسد شنوءة والأسدي ضرب من الثياب وهو في شعر الحطيئة والإسادة لغة في الوسادة **الأصدة** بالضم قميص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر ومرهق سال إمتاعا بأصدته • لم يستعن وحوامي الموت تغشاه • ويلبسه أيضا صغار الجواري تقول أصدته قال كثير • وقد درعوها وهي ذات مؤصد • مجوب ولما يلبس الدرع ريدها • والأصيد لغة في الوصيد وهو الفناء والأصيدة كالحظيرة لغة في الوصيدة وأصدت الباب لغة في أوصدته إذا أغلقته ومنه قرأ أبو عمرو إنها عليهم مؤصدة بالهمز وكان مجرى داحس والغبراء من ذات الإصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والإصاد هي ردهة بين أجبل

أفد

أفد الرجل بالكسر يأفد أفدا أي عجل فهو أفد على فعل أي مستعجل وأفد الترحل أي دنا وأزف

أكد

التأكيد لغة في التوكيد يقال أكدت الشيء ووكدته

أمد

الأمد الغاية كالمدى يقال ما أمدك أي منتهى عمرك والأمد أيضا الغضب وقد أمد عليه بالكسر وأبد عليه أي غضب وأمد بكذا في الثغور

أود

أود الشيء بالكسر يأود أودا أي اعوج وتأود تعوج أبو زيد آدني الحمل يؤودني أودا أي أثقلني وأنا مؤود مثال معول يقال ما آدك فهو لي آئد وآده أيضا بمعنى حناه وعطفه وأصلهما واحد وآد العشي أي مال قال الهذلي • أقمت به نهار الصيف حتى • رأيت ظلال آخره تؤود • أي ترجع وتميل إلى ناحية المشرق قال المرقش • والعدو بين المجلسين إذا • آد العشي وتنادى العم • والانئياد الانحناء قال العجاج • لم يكن ينآد فأمسى انآدا • يعني قد انآد فجعل الماضي حالا بإضمار قد لقوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم وأود بالضم موضع بالبادية وأود بالفتح اسم رجل قال الأفوه الأودي • ملكنا ملك لقاح أول • وأبونا من بني أود جبار • أبو زيد آد الرجل يئيد أيدا اشتد وقوي والأيد والآد القوة قال العجاج • من أن تبدلت بآدي آدا • يعني قوة الشباب تقول منه أيدته تأييدا أي قويته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد أيضا وتأيد الشيء تقوى ورجل أيد أي قوي قال الشاعر • إذا القوس وترها أيد • رمى فأصاب الكلى والذرى • يقول إذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلى الإبل وأسنمتها بالشحم يعني من النبات الذي يكون من المطر والإياد تراب يجعل حول الحوض أو الخباء يقوى به أو يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم • دفعناه عن بيض حسان بأجرع • حوى حولها من تربه بإياد • يقول طردناه عن بيضه وإياد حي من معد وقال • في فتو حسن أوجههم • من إياد بن نزار بن معد • ويقال للميمنة العسكر

وميسرة

بجد

وميسرته إياد قال الراجز • عن ذي إياد لهام لو دسر • بركنه أركان دمخ لانقعر • والمؤيد مثال المؤمن الأمر العظيم والداهية قال طرفة • ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد •

فصل الباء

بجد بالمكان بجودا أقام به وقولهم هو عالم ببجدة أمرك وبجدة أمرك وبجدة أمرك بضم الباء والجيم أي بدخلة أمرك وباطنه ويقال عنده بجدة ذاك بالفتح أي علم ذاك ومنه قيل للعالم بالشيء المتقن له هو ابن بجدتها والبجاد كساء مخطط من أكسية الأعراب ومنه ذو البجادين واسمه عبد الله

بخد

البخنداة • والخبنداة من النساء التامة القصب قال الراجز • قامت تريك خشية أن تصرما • ساقا بخنداة وكعبا أدرما • وكذلك البخندي والخبندي والياء للإلحاق بسفرجل قال الراجز • إلى خبندى قصب ممكور •

بدد

بدد بدده بددا فرقه والتبديد التفريق يقال شمل مبدد وتبدد الشيء تفرق والبدة بالكسر القوة والبدة أيضا النصيب تقول منه أبدهم العطاء أي أعطى كل واحد منهم بدته وفي الحديث أبديهم تمرة تمرة ويقال للسخلتين ابدهما نعجتين أي أجعل لكل واحد منهما نعجة ترضعه إذا لم تكفهما نعجة واحدة وأبددت يدي في الأرض مددتها واستبد فلان بكذا أي تفرد به والبداد بالفتح البراز يقال لو كان البداد لما أطاقونا أي لو بارزناهم رجل ورجل وقولهم في الحرب يا قوم بداد بداد أي ليأخذ كل رجل قرنه وإنما بني هذا على الكسر لأنه اسم لفعل الأمر وهو مبني ويقال إنما كسر لاجتماع الساكنين لأنه واقع موقع الأمر يقال منه تباد القوم يتبادون إذا أخذوا أقرانهم ويقال أيضا لقوا أبدادهم أي أعدادهم لكل رجل رجل وقولهم جاءت الخيل بداد أي متبددة وبني أيضا على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو البدد قال الشاعر • والخيل تعدو في الصعيد بداد • وتفرق القوم بداد أي متبددة وقال • كنا ثمانية وكانوا جحفلا • لجبا فشلوا بالرماح بداد • وإنما بني للعدل والتأنيث والصفة فلما منع بعلتين من الصرف بني بثلاث لأنه ليس بعد المنع من الصرف إلا منع الإعراب وتقول السبعان يبتدان الرجل ابتدادا إذا أتياه من جانبيه وكذلك الرضيعان يبتدان أمهما ولا تقل يبتدها ابنها ولكن يبتدها ابناها وقد لقي الرجلان زيدا فابتداه بالضرب أي أخذاه من ناحيتيه وباعته بدادا إذا بعته معارضة وكذلك باددته في البيع مبادة وبدادا وقولهم ما لك به بدد وبدة أي ما لك به طاقة ابن السكيت البدد في الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما قال وفي ذوات الأربع تباعد ما بين اليدين تقول منه بددت يا رجل بالكسر

فأنت أبدّ ونعرة بدّاء والأبدّ الرجل العظيم الخلق والمرأة بدّاء قال الراجز
ألدّ يمشي مشية الأبدّ ۝ والبدّاوان باطنا الفخذين وكل من فتح بين رجليه
فقد بدّهما ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب بلغة الناس وهما بدادان
وبديدان والجمع بدّ أبدّة تقول أبدّ قتبه بنفسه وهو أن يتخذ خريطتين
فيحشوهما فيجعلهما تحت الأحناء لئلا يدبر الخشب البعير والبديدان
الخرجان والبديد المفازة الواسعة ولا بدّ من كذا كأنه قال لا فراق منه ويقال
البدّ العوض والبُدّ الصنم فارسي معرب والجمع البددة والعباد طير أباديد
وتبادد أي متفرق وأنشد ۝ كأنما أهل حجر ينظرون متى ۝
يرونني خارجا طير يناديد ۝ **البرد** ۝ نقيض الحرّ والبرودة نقيض
الحرارة وقد برد الشيء بالضم وبردته أنا فهو مبرود وبرّدته تبريدا ولا يقال
أبردته إلا في لغة رديئة قال الشاعر ۝ وعطل قلوصي في الركاب فإنها ۝
ستبرد أكبادا وتبكي بواكيا ۝ وسقيته شربة بردت فؤاده تبرده بردا ۝
وقولهم لا تبرد عمن ظلمك أي لا تشتمه فتنقص من إثمه وأبردت أي اغتسلت
بالماء البارد إذا شربته لتبرد به كبدك قال الراجز ۝
لطالما حلأتماها لا ترد ۝ فخلياها والسجال تبترد ۝
من حرّ أيام ومن ليال تبترد وهذا الشيء مبردة للبدن قال الأصمعي قلت
لأعرابي ما يحملكم على نومة الضحى قال إنها مبردة في الصيف مسخنة في الشتاء
وبردت الحديد بالمبرد والبرادة ما سقط منه وبرد الرجل عينه بالمرود
كحلها به ويقال ما برد لك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما ثبت
ووجب وبرد لي عليه كذا من المال ولي عليه ألف بارد وسموم بارد أي ثابت
لا يزول وأنشد أبو عبيدة ۝ اليوم يوم بارد سمومه ۝ من جزع اليوم فلا تلومه ۝
وبرد أي مات وقول الشاعر بالمرهفات البوارد يعني السيوف وهي القواتل
والبردان العصران وكذلك الأبردان وهما الغداة والعشي ويقال
ظلاهما وقال ۝ إذا الأرطى توسد أبرديه ۝ خدود جوازئ بالرمل عين ۝
والبرد النوم ومنه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال الشاعر
فإن شئت حرمت النساء سواكم ۝ وإن شئت لم أطعم نقاخا ولا
بردا ۝ والبردة بالتحريك التخمة وفي الحديث أصل كل داء البردة والإبردة
بالكسر علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وتقول
الرجل من العرب إنها لباردة اليوم فيقول له الآخر ليست بباردة إنما هي
إبردة الثرى والبرد حب الغمام تقول منه بردت الأرض بالضم وبرد بنو
فلان وسحاب برد وأبرد أي ذو برد وسحابة بردة وقال ۝

كأنهم

برد

كأنهم المعزاء من وقع أبردا ۝ والأبيرد لقب شاعر من بني يربوع وقول الساجع وصليانا
بردا أي ذو بردة والبرود البارد قال الشاعر ۝ برود الثنايا واضح الثغر أشنب ۝
والبرود أيضا كحل ما بردت به شيئا نحو برود العين وهو كحل وتقول هو لبردة يمينه
إذا كان معلوما وذكر أبو عبيد في نوادر الفعل هي لك بردة نفسها أي خالصة ۝
والبرد من الثياب والجمع برود وأبراد وأما قول يزيد بن المفرغ الحميري ۝
وشريت بردا ليتني ۝ من قبل برد كنت هامه ۝ فهو اسم عبد
وشريت أي بعت وبرد الجندب جناحاه قال ذو الرمة ۝
كأن رجليه رجلا مقطف عجل ۝ إذا تجاوب من برديه ترنيم ۝
والبردة كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه الأعراب وفي حديث ابن عمر بردة
فلوت والجمع برد والنور الأبرد الذي فيه لمع بياض وسواد والبرني ضرب من
أجود التمر والبردي بالفتح نبات معروف وقال ۝ كبردية الغيل وسط الغريف ۝
والبريد المرتب يقال حمل فلان على البريد وقال ۝ بريد السرى بالليل من خيل بربرا ۝
والبريد أيضا اثنا عشر ميلا قال مزرد ۝ فدتك عراب اليوم أمي وخالتي ۝
وناقتي الناجي إليك بريدها ۝ أي سيرها في البريد وصاحب البريد قد أبرد
إلى الأمير فهو مبرد والرسول بريد ويقال للفرانق البريد لأنه ينذر قدام
الأسد وحكى أبو عبيد سقيته فأبردت له إبرادا ويقال جئناك مبردين
إذا جاءوا وقد باخ الحر والبردان بالتحريك موضع ۝ **البرجد** ۝ كساء غليظ
البعد ضد القرب وقد بعد بالضم فهو بعيد أي تباعد وأبعده غيره وباعده
وبعّده تبعيدا والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخدم قال النابغة ۝ إن لها
فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد ۝ والبعد أيضا الهلاك تقول منه بعد بالكسر
فهو باعد واستبعد أي تباعد واستبعده عدّه بعيدا وتقول تنح غير باعد
وغير بعيد أي غير صاغر وتنح غير بعيد أي كن قريبا وما أنت منا ببعيد يستوي
فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت منا ببعيد وما أنتم منا ببعيد وبيننا بعدة من
الأرض والقرابة قال الأعشى ۝ ولا تنأ من ذي بعدة إن تقربا ۝ ويقال
أبعد الله الآخر ولا يقال للأنثى منه شيء وقولهم كب الله الأبعد لفيه أي الغائب
لوجهه والأبعد الخائن والبعدان جمع بعيد مثل رغيف ورغفان يقال فلان
من قربان الأمير ومن بعدانه والأباعد خلاف الأقارب وبعد نقيض قبل وهما اسمان
يكونان ظرفين إذا أضيفا وأصلهما الإضافة فمتى حذفت المضاف إليه لعلم المخاطب
بنيتهما على الضم ليعلم أنه مبني إذ كان الضم لا يدخلهما إعرابا لأنهما لا يصلح وقوعهما
موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وقولهم رأيته بعيدات بين أي بعيد فراق
وذلك إذا كان الرجل يمسك عن إتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو

برجد
بعد

ذلك أيضاً ثم يأتيه. قال: لقيته بعيدات بين، وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن. وقولهم: أما بعد، فصل الخطاب. **بلد** بالمكان أقام به فهو بالد. والبلدة والبلد واحد البلاد والبلدان. والبلادة ضد الذكاء، وقد بلد بالضم فهو بليد. وتبلد تكلف البلادة، وهو نقيض التجلد. وتبلد أي تردد متحيرا. وبلد تبليدا أي ضرب بنفسه الأرض. وأبلد لصق بالأرض. وقال يصف خوضا:

ومبلد بين موماة بمهلكة ... جاوزته بعلاة الخلق عليانا

والمبالدة مثل المطالبة. أبو زيد: أبلد الرجل إذا كانت دابته بليدة. والبلد الأثر، والجمع أبلاد. قال ابن الرقاع:

من بعد ما شمل البلى أبلادها

وقال القطامي:

ليست تجرح فرارا ظهورهم ... وبالنحور كلوم ذات أبلاد

والبلد أدحي النعام. يقال هو أذل من بيضة البلد، أي من بيضة النعام التي تتركها. والبلدة الأرض، يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا. والبلدة من منازل القمر، وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر يوم من السنة. والبلدة الصدر، يقال فلان واسع البلدة أي واسع الصدر. قال الشاعر:

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة ... قليل بها الأصوات إلا بغامها

يقول: بركت الناقة وألقت صدرها على الأرض. والبلدة والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين. يقال رجل أبلد إذا لم يكن مقرونا. والأبلد الرجل العظيم الخلق. والبلندى العريض. والمبلندي من الإبل الصلب الشديد. **البند** علم كبير، فارسي معرب. قال الشاعر:

وأسيافنا تحت البنود الصواعق

البيداء المفازة، والجمع بيد. وباد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك. وأباده الله أي أهلكه. والبيدانة الأتان، اسم لها. قال الشاعر:

ويوما على بيدانة أم تولب

وبيد بمعنى غير، يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل.

فصل التاء

التلد بكسر التاء الكثير في التالد، المال القديم الأصلي الذي ولد عندك، وهو نقيض الطارف. وكذلك التلاد والإتلاد، وأصل التاء فيه واو. تقول منه: تلد المال يتلد ويتلد تلودا. وأتلد الرجل إذا اتخذ مالا. وما لك تلد. وفي الحديث: هن من تلادي، يعني السور، أي من الذي أخذته من القرآن. والتليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت ببلاد الإسلام. ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدة فردها. والمولدة بمنزلة التلاد، وهو الذي ولد عندك. وتلد فلان في بني فلان أقام فيهم. والأتلاد بطون من عبد القيس، أتلاد عمان، لأنهم سكنوها قديما.

فصل الثاء

الثأد الندى والقر. قال ذو الرمة:

فبات يشئزه ثأد ويسهره ... تذؤب الريح والوسواس والهضب

وقد يحرك. ومكان ثئد أي ند. ورجل ثئد أي مقرور. والثأداء الأمة، مثل الدأثاء على القلب. قال الشاعر:

وما كنا بني ثأداء لما ... شفينا بالأسنة كل وتر

وكان الفرا

الثأد وقد يسكن

وكان الفراء يقول: الثأد والثأداء بالتحريك لمكان حرف الحلق. وقال أبو عبيد: ولم أسمع أحدا يقولها بالتحريك. الأحرف واحد وهو الثاء، فيه يسكن، يعني في الصفات، فأما الأسماء فقد جاء فيه حرفان: قرماء وجنفاء، وهما موضعان. **ثردت** الخبز ثردا كسرته، فهو ثريد ومثرود، والاسم الثردة بالضم. وكذلك اثردت الخبز، وأصله اثتردت على افتعلت، فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان في كلمة واحدة وجب الإدغام، إلا أن التاء لما كانت مهموسة والثاء مجهورة لم يصح ذلك، فأبدلوا من الأولى تاء فأدغموه في مثله. وناس من العرب يبدلون من الثاء تاء فيدغمون فيقولون اترد، فيكون الحرف الأصلي هو الظاهر. والتثريد في الذبح هو الكسر قبل أن يبرد، وهو منهي عنه. والثرد بالتحريك تشقق في الشفتين. **الثعد** ما لان من البسر، الواحدة ثعدة. يقال هذا بقل ثعد، إذا كان رخصا غضا. والمعد إتباع لا يفرد، وبعضهم يفرده. وثرى ثعد وجعد إذا كان لينا. **الثمد** والثمد الماء القليل الذي لا مادة له. واثتمد الرجل واثمد بالإدغام أي ورد الثمد. وماء مثمود إذا كثر عليه الناس حتى فني ونفد إلا أقله. وروضة الثمد موضع. ورجل مثمود إذا ألح عليه السؤال حتى نفد ما عنده. وكذلك إذا ثمدته النساء، كثر الجماع حتى انقطع ماؤه. والثامد من البهم حين قرم أي أكل. وثمود قبيلة من العرب الأولى، وهم قوم صالح عليه الصلاة والسلام، تصرف ولا تصرف. والإثمد حجر يكتحل به. **الثوهد** والفوهد الغلام السمين التام الخلق الذي قد راهق الحلم، والجارية ثوهدة. **ثهمد** اسم موضع. قال طرفة:

لخولة أطلال ببرقة ثهمد

فصل الجيم

الجحود الإنكار مع العلم. يقال جحده حقه وبحقه جحدا وجحودا. والجحد أيضا قلة الخير، وكذلك الجحد بالضم. وقال الشاعر:

لئن بعثت أم الحميدين مائرا ... لقد غنيت في غير بؤس ولا جحد

والجحد بالتحريك مثله. يقال عام جحد أي قليل المطر. وجحد الرجل بالكسر وجحد أيضا فهو جحد إذا كان ضيقا قليل الخير، والجمع مثله. قال الفرزدق:

وبيضاء من أهل المدينة لم تذق ... بئيسا ولم تتبع حمولة مجحد

وعام جحد قليل المطر. وجحد النبت إذا قل ولم يطل. وجحدر اسم رجل. **الجد** أبو الأب وأبو الأم. والجد الحظ والبخت، والجمع الجدود. تقول منه جددت يا فلان أي صرت ذا جد، فأنت جديد حظيظ، ومجدود محظوظ، وجدي حظي، عن ابن السكيت. وفي الدعاء: ولا ينفع ذا الجد منك الجد، أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك. ومنك معناه عندك. وقوله تعالى: جد ربنا، أي عظمة ربنا. ويقال منه: وفي حديث أنس: كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا، أي عظم في أعيننا. والجد الأرض الصلبة. وفي المثل: من سلك الجدد أمن العثار. وأجد القوم إذا صاروا إلى الجدد. وأجد الطريق صار جددا. والجادة معظم الطريق

والجمع جواد. والجِدّ نقيض الهزل، تقول منه: جدّ في الأمر يجِدّ بالكسر جِدًّا، وجُدّ فلان في عيني يجَدّ جَدًّا بالفتح: عظُم. والجِدّ: الاجتهاد في الأمور، تقول منه: جدّ في الأمر يجِدّ ويجُدّ، وأجدّ في الأمر مثله. قال الأصمعي: يقال إنّ فلانًا لجادٌّ مُجِدٌّ باللغتين جميعًا. وقولهم: أجِدَّك أمرًا أي أجِدًّا أمرًا، إنما نصب الأمر على التمييز، كقولك: قرّت بها عينًا أي قرّت عيني به. وجادّة في الأمر أي حاقّة. وفلان محسن جدًّا ولا تقل جِدًّا. وهو على جِدّ أمرٍ أي عجلة أمر. وقولهم في هذا: خطرٌ جِدُّ عظيم أي عظيم جدًّا. وقولهم: أجِدَّك وأجَدَّك بمعنى، ولا يتكلم به إلا مضافًا. قال الأصمعي: معناه أبجِدٍّ منك هذا، ونصبهما على طرح الباء. وقال أبو عمرو: ومعناه مالك أجِدًّا منك، ونصبهما على المصدر. قال ثعلب: ما أتاك في الشعر من قولك أجِدَّك فهو بالكسر، وإذا أتاك بالواو وجَدِّك فهو مفتوح. والجُدّ بالضم: البئر التي تكون في موضع كثير الكلأ. قال الأعشى يفضّل عامرًا على علقمة:

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الذي * جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ

مثلَ الفُراتيّ إذا ما طما * يقذف بالبُوصيّ والماهرِ

وجُدّة: بلد على الساحل. والجُدّة: الخُطّة التي في ظهر الحمار تخالف لونه. والجُدّة: الطريقة، والجمع جُدَد. وقال تعالى: ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ وحُمرٌ، أي طرائق تخالف لون الجبال. ومنه قولهم: ركب فلان جُدّةً من الأمر إذا رأى فيه رأيًا. وكساء مُجَدَّد: فيه خطوط مختلفة. والجَدادُ: الخُلقان من الثياب، وهو معرّب كداد بالفارسية. قال الأعشى يصف خمّارًا:

أضاء مظلّتَه بالسراج * والليلُ غامرٌ جُدّادَها

وكلّ شيء تعقّد بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جُدّاد. قال الطرمّاح:

تجتني ثامرَ جُدّادِه * من فُرادى بَرَمٍ أو تُؤامْ

ويقال: إنه صغار الشجر. والجُدْجُد بالضم: صرّار الليل، وهو قفّاز، وفيه شبه من الجراد، والجمع الجداجد. والجَدْجَد بالفتح: الأرض الصلبة والمستوية. وقال: ضمّ السنابك لا تقي بالجَدْجَد. وجدّ الشيء يجِدّ بالكسر جِدّةً أي صار جديدًا، وهو نقيض الخلَق. وجدَدْتُ الشيء أجُدّه بالضم جدًّا: قطعته. وثوب جديد، وهو في معنى مجدود، يراد به حين جدّه الحائك أي قطعه. قال الشاعر:

أبى حُبّي سُليمى أن يبيدا * وأمسى حبلُها خلقًا جديدا

أي مقطوعًا. ومنه قيل: ملحفة جديد بلا هاء، لأنها بمعنى مفعولة. وثياب جُدُد مثل سرير وسُرُر. وتجدّد الشيء: صار جديدًا. وأجدّه وجدّده واستجدّه أي صيّره جديدًا. وفي بيت فلان: فأجِدّ بيتًا من شعر. ويقال للمرء لبس الجديد: أبْلِ وأجِدّ واحمد الكاسي. والجديد: وجه الأرض. وقولهم: لا أفعله ما اختلف الجديدان وما اختلف الأجدّان، يعني به الليل والنهار. وجديدة السرج: ما تحت الدفّتين من الرفادة واللِّبد الملزق، وهما جديدتان. هذا مولّد، والعرب تقول: جديّة السرج وجديّة الرحل. وجدّ النخل يجدّه أي صرمه. وأجدّ النخل: حان له أن يُجَدّ. وهذا زمن الجِداد مثل الصِّرام والصَّرام.

والقطاف

والقِطاف والقَطاف، فكأنّ الفِعال والفَعال مطّردان في كلّ ما كان فيه معنى وقت الفعل، مشبّهان في معاقبتهما بالأوان والإوان. والمصدر من ذلك كلّه على الفَعل مثل الجَدّ والصَّرم والقَطف. وجُدّت أخلاف الناقة إذا صرّ بها الصِّرار وقطعها، فهي ناقة مُجدّدة الأخلاف. وامرأة جدّاء: صغيرة الثدي. وفلاة جدّاء: لا ماء بها. وتجدّد الضرع: ذهب لبنه. ابن السكيت: الجَدود: النعجة التي قلّ لبنها من غير بأس، والجمع الجدائد، ولا يقال للعنز جدود لكن مَصور. قال: والجدّاء التي ذهب لبنها من عيب. وجَدود: موضع فيه ماء يسمّى الكُلاب، وكانت فيه وقعة مرّتين، ويقال الكُلاب الأول يوم جدود، وهو لتغلب على بكر بن وائل. قال الشاعر:

أرى إبلي عافت جدودَ فلم تذُق * بها قطرةً إلا تحلّةَ مُقسِمِ

جرد

جرد. الجَرَد: فضاء لا نبات فيه. قال أبو ذؤيب يصف حمارًا وحشيًّا وأنه يأتي الماء ليلًا فيشرب:

يقضّي لُبانته في الليل ثمّ إذا * أضحى تيمّم حَزْمًا حوله جَرَدُ

والجَرَد في قول الراجز: على مسيل جَرَد القصيم، اسم موضع ببلاد تميم. وأرض جَرِدة وفضاء أجرد: لا نبات فيه، والجمع الأجارد. وأجارد باطن: موضع. ورجل أجرد: بيّن الجَرَد، لا شعر عليه. وفرس أجرد، وذلك إذا رقّت شعرته وقصرت، وهو مدح. وقول أبي ذؤيب:

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

يعني صخرة ملساء. والجريد: الذي يُجرَّد عنه الخوص، ولا يسمّى جريدًا ما دام عليه الخوص، وإنما يسمّى سعفًا، الواحدة جريدة. وكلّ شيء قشرته عن شيء فقد جرّدته عنه، والمقشور مجرود، وما قُشر عنه جُرادة. ورجل جارود أي مشؤوم. وسنة جارود أي شديدة المحل. والجارود العبدي: رجل من الصحابة، واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس، وسمّي الجارود لأنه فرّ بإبله إلى أخواله بني شيبان وبإبله داء، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها، وفيه قال الشاعر:

كما جرّد الجارودُ بكرَ بن وائلِ

والجارودية: فرقة من الزيدية نُسبوا إلى أبي الجارود زياد بن أبي زياد. ويقال: جريدة من خيل: للجماعة جُرّدت من سائرها لوجه. وعام جريد أي تامّ. وقال الكسائي: ما رأيته مذ أجردان ومذ جريدان، يعني يومين أو شهرين. والجُرْدة بالضم: أرض مستوية متجرّدة. ويقال أيضًا: فلان حسن الجُردة والمجرَّد والمتجرَّد، كقولك: حسن العُرية والمعرّى، وهما بمعنى. والجَرْدة بالفتح: البُردة المنجردة الخَلَق. قال أبو ذؤيب:

وأشعث بوشيّ شفينا أُحاحه * غداتئذٍ ذي جَرْدة متماحلِ

بوشيّ: كثير العيال. متماحل: طويل. شفينا أحاحه أي قتلناه. والمتجرّدة: اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة. والتجريد: التعرية من الثياب. وتجريد السيف: انتضاؤه. والتجريد: التشذيب. والتجرّد: التعرّي. وتجرّد للأمر أي جدّ فيه. وانجرد بنا السير أي امتدّ وطال. وانجرد الثوب أي انسحق ولان. والجُرْدان بالضم: قضيب الفرس وغيره. والجراد معروف، الواحدة جرادة، تقع على الذكر والأنثى، وليس الجراد بذكرٍ للجرادة، وإنما

بمواسم جنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق مذكره
أن لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع وقولهم ما أدري أي جراد
عاره أي أي الناس ذهب به والجرادتان اسم قينتين بمكة في الزمن الأول وجُرِدت
الأرض فهي مجرودة وجَرِدَ الرجل بالكسر جرَدًا إذا شري جلده من أكل الجراد الجرهد
المسرع في الذهاب قال الشاعر. لم تر أفق هناك ناهلة القواس لما اجرهد ناهلها
الجسد البدن تقول منه تجسَّد كما تقول من الجسم تجسّم والجسد أيضا الزعفران
أو نحوه من الصبغ وهو الدم أيضا قال النابغة. وما هُريق على الأنصاب من جسد
والجسد أيضا مصدر قولك جسِد به الدم يجسَد إذا لصق به فهو جاسد قال
الطرماح. يبس عليه جسدٌ قور تريس من الدماء مائع ويبيس. والمجسد الأحمر
ويقال المجسد ما أشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد وقال ابن السكيت
على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فإذا قام قياما من الصبغ قيل
قد أجسد ثوب فلان إجسادا فهو مجسد قال ويقال للزعفران الجساد والمجسد بكسر
الميم ما يلي الجسد وقال الفراء أصله الضم لأنه من أجسد أي ألصق بالجسد وقال
بعضهم في قوله تعالى أخرج لهم عجلا جسدا أي أحمر من ذهب والجلسد بزيادة اللام
اسم صنم قال الشاعر. كما تغز من يمشي إلى الجلسد. شعر جعد بين الجعودة
وقد جعُد شعره وجعَّده صاحبه تجعيدا ورجل جعد وامرأة جعدة ويقال
للكريم من الرجال جعد فأما إذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الأنامل فهو البخيل
وربما لم يذكروا معه اليد قال الراجز. لا تعدليني بظروب جعد. ويكنى الذئب
أبا جعدة وأبا جعادة وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه
ومستطعم يكنى بغير بناته. جعلت له حظا من الزاد أو فرا. وقال الواصي الخمر يكنى الطلا
كما الذئب يكنى أبا جعدة. أي كنيته حسنة وعمله منكر والجعدة نبت على شاطئ
الأنهار وجعدة أبو حي من العرب وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
منهم النابغة الجعدي وقد يوصف زبد البعير بالجعودة إذا كان بعضه فوق بعض
يقال الجعد اللغام قال ذو الرمة. واعتم بالزبد الجعد الخراطيم. وثرى
جعد مثل ثعد إذا كان لينا وبعير جعد أي جعد الوبر كثيره الجلد واحد الجلود
والجلدة أخص منه وأما قول الهذلي. ضربنا البهما بسبت ببلع الجلدا
فإنما كسر اللام ضرورة لأن للشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال
علمنا إخواننا بنو عجل. شرب النبيذ واعتقالا بالرجل. وكان ابن الأعرابي
يرويه بالفتح ويقول الجلد والجِلَد مثل شبه وشَبه ومثل ومثل قال ابن السكيت
وهذا لا يعرف وتجليد الجزور مثل سلخ الشاة يقال جلّد جزوره وقلما يقال سلخ وفرس
جليد إذا كان لا يجزع من الضرب وجلده بالحد جلدا أي ضربه وأصاب جلده كقولك

رأسه

رأسه وبطنه والمجلد قطعة من جلد تكون في يد النائحة تلطم بها وجهها والجلد
جلد حوار يسلخ ويلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأمه قال العجاج.
وقد أراني للغواني مصيدا. ملاوة كأن فوقي جلدا. والجلد الكبار من النوق
التي لا أولاد لها ولا ألبان الواحدة جلدة بالهاء والجلد أيضا الأرض الصلبة قال
النابغة. والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد. وكذلك الأجلد قال جرير
أحالت عليهن الروامس بعدنا. دقاق الحصى من كل سهل وأجلد
والجمع الأجلاد والأجالد والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلُد الرجل بالضم فهو
جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلودة والمجلود وهو مصدر مثل المحلوف
والمعقول قال الشاعر. واصبر فإن أخا المجلود من صبرا. وربما قالوا جضد
يجعلون اللام مع الجيم ضادا إذا سكنت وقوم جلد وجلداء وأجلاد والتجلد تكلف
الجلادة والمجالدة المبالطة وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا وأجلاد الرجل جسمه
وبدنه وكذلك تجاليده والجلد بالتسكين واحد الجلاد وهي أدسم الإبل لبنا
والجلاد من النخل الكبار الصلاب قال الشاعر. أدين وما ديني عليكم بمغرم
ولكن على الشم الجلاد القراوح. وشاة جلدة إذا لم يكن لها لبن ولا ولد وفلان
الجلودي بفتح الجيم قال الفراء هو منسوب إلى جلود قرية من قرى إفريقية ولا تقل
الجُلودي والجليد الضريب والسقيط وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الأرض
تقول منه جلدت الأرض فهي مجلودة وجلندى بضم الجيم مقصور اسم ملك عمان
المجلخد المستلقي الذي قد رمى بنفسه وامتد قال ابن أحمر
يظل أمام بيتك مجلخدا. كما ألقيت بالسند الوضينا. الجلعد
الصلب الشديد والجلاعد من الإبل الشديد قال الفقعسي
ضوى لها ذا كدنة جلاعدا. لم يرع بالأصياف إلا فاردا. والجمع الجلاعد
بالفتح وجلعد موضع. الجلمد والجلمود الصخر والجلمد الإبل الكثيرة وذات الجلامد
موضع. الجمد بالتسكين ما جمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر
سمي به والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد وجمد الماء يجمد
جمدا وجمودا أي قام وكذلك الدم وغيره إذا يبس وجمادى الأولى وجمادى الآخرة
بفتح الدال من أسماء الشهور وهو فعالى من الجمد والجمد والجمد مثل عسر وعسر
مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس. كأن الصوار إذ تجاهدن غدوة
على جمد خيل تجول بأجلال. والجمع أجماد وجماد مثل رمح ورماح وأرماح والجماد
بالفتح الأرض التي لم يصبها مطر وناقة جماد لا لبن لها وسنة جماد لا مطر فيها ويقال
للبخيل جماد له أي لا زال جامد الحال وإنما بني على الكسر لأنه معدول عن المصدر
أي الجمود كقولهم فجار أي الفجرة وهو نقيض قولهم حماد بالحاء في المدح قال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولي ۞ طوال الدهر ما ذكرت حماد ۞ أي قولي لها جمودا
ولا تقولي لها حمدا وشكرا وعين جمود لا دمع لها والجمد البرد وربما أفاض ذات
بالقداح لأجل الأيسار وقال ۞ وأصفر مضبوح نظرت حويره ۞
على النار واستودعته كف مجمد ۞ يقول انتظرت صوته على النار حين
توسمته وأعلمته فهو كالمجاورة منه وكان الأصمعي يقول هو الداخل في جمادى
وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد **الجند** الأنصار والأعوان وفلان جند
الجنود وفي الحديث الأرواح جنود مجندة والشام خمسة أجناد دمشق وحمص
وقنسرين والأردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند فقلت ما هو إلا الشام
تركبه ۞ كأنما الموت في أجناده البغر ۞ وجند بالتحريك بلد باليمن ○

الجهد والجهد الطاقة وقرئ والذين لا يجدون إلا جهدهم وجهدهم
قال الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدك في هذا الأمر أي
ابلغ غايتك ولا يقال اجهد جهدك والجهد المشقة يقال جهد دابته وأجهدها
إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها وجهد الرجل في كذا أي جد فيه وبالغ وجهدت
اللبن فهو مجهود إذا أخرجت زبده كله وجهدت الطعام اشتهيته والجاهد ○
المشتهي وجهد الطعام وأجهد أي اشتهي وجهدت الطعام إذا أكثرت من
أكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال
أصابهم قحوط من المطر فجهدوا وأجهدوا أشد جهدا وجهد عيشهم بالكسر أي نكد واشتد
والجهاد بالفتح الأرض الصلبة وجاهد في سبيل الله مجاهدة وجهادا والاجتهاد
والتجاهد بذل الوسع والمجهود ۞ **جيد** شيء جيد على فيعل والجمع جياد وجيائد
بالهمز على غير قياس والجود المطر الغزير تقول جاد المطر يجود جودا فهو جائد
والجمع جود مثل صاحب وصحب وهاجت لنا سماء جود ومطرنا مطر من جود
وقد جيدت الأرض فهي مجودة قال الراجز ۞ والخازباز السنم المجودا ۞
وجاد الرجل بماله يجود جودا فهو جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وإنما سكنت
الواو لأنها حرف علة وأجواد وأجاود وجوداء وكذلك امرأة جواد ونسوة
جود مثل نوار ونور قال الشاعر ۞ صناع بإشفاها حصان بشكرها ۞
جواد بقوت البطن والعرق زاخر ۞ وتقول سرنا عقبة جوادا أي بعيدة
وعقبتين جوادين وعقبا جيادا وجاد الفرس أي صار رائعا يجود جودة
بالضم فهو جواد للذكر والأنثى من خيل جياد وأجياد وأجاويد وأجياد جبل
بمكة سمي بذلك لموضع خيل تبع وسمي قعيقعان لموضع سلاحه وجاد الشيء جودة
وجودة أي صار جيدا وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا والجواد بالضم العطش
قال الباهلي ۞ ونصرك خاذل عني بطيء ۞ كأنك بكم إلى أخذي جواد ۞

تقول

جند
جهد
جيد

تقول منه جيد الرجل يجاد فهو مجود والجودة العطشة قال ذو الرمة
۞ تظل تعاطيه إذا جيد جودة ۞ رضابا كطعم الزنجبيل المعسل ۞
والجودي جبل بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه الصلاة والسلام
وقرأ الأعمش واستوت على الجودي بإرسال الياء وذلك جائز للتخفيف أو يكون
سمي بفعل الأنثى مثل حطي ثم أدخل عليه الألف واللام عن الفراء وأجاد الرجل
إذا كان معه فرس جواد وأجدت الشيء فجاد والتجويد مثله وقد قالوا أجودت
كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألين على النقصان
والتمام وشاعر مجواد أي يجيد كثيرا وأجدت النقد أعطيته جيادا واستجدت
الشيء عددته جيدا وجاودت الرجل من الجود كما تقول ماجدته من المجد
والجيد العنق والجمع أجياد والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه رجل أجيد
وامرأة جيداء والجمع جود والجادي الزعفران وقال ○
۞ ونشرق جادي بهن مفيد ۞ أي مدووف

فصل الحاء

حتد بالمكان يحتد أقام به وثبت والمحتد الأصل يقال فلان من محتد
صدق ومحضد صدق وعين حتد بضم الحاء والتاء إذا كان لا ينقطع ماؤها من
عيون الأرض **الحد** الحاجز بين الشيئين وحد الشيء منتهاه تقول حددت
الدار أحدها حدا والتحديد مثله وفلان حديد فلان إذا كان أرضه إلى
جنب أرضه والحد المنع وقيل للبواب حداد قال الأعشى ○
۞ فقمنا ولما يصح ديكنا ۞ إلى جونة عند حدادها ۞ ويقال للسجان
حداد لأنه يمنع من الخروج أو لأنه يعالج الحديد من القيود قال الشاعر ○
۞ يقول لي الحداد وهو يقودني ۞ إلى السجن لا تجزع فما بك من باس ۞
والمحدود الممنوع من الخير وغيره وهذا أمر حدد أي منيع حرام لا يحل
ارتكابه ودعوة حدد أي باطلة ودونه حدد أي منع ○
۞ لا تعبدن إلها دون خالقكم ۞ فإن دعيتم فقولوا دونه حدد ۞
وما لي عن هذا الأمر حدد أي بد وقول الكميت ○
حددا أن يكون سيبك فينا ۞ درما أو يجيئنا مصرودا ۞ أي حراما
كما تقول معاذ الله قد حدد الله ذاك عنا وحددت الرجل أقمت عليه الحد
لأنه يمنعه من المعاودة وأحدت المرأة امتنعت من الزينة والخضاب بعد
وفاة زوجها وكذلك حدت تحد وتحد حدادا وهي حاد ولم يعرف الأصمعي إلا
أحدت فهي محد والمحادة المخالفة ومنع ما يجب عليك وكذلك التحاد ○
والحديد معروف لأنه منيع والحديدة أخص منه والجمع الحدائد وقد جاء في الشعر
الحديدات وأنشد الأحمر في نعت الخيل ۞ فمن يعلكن حديداتها ۞

حتد
حدد

وحدّ كل شيء شباته وحدّ الرجل بأسه وحدّ الشراب صلابته قال الأعشى

وكأس كعين الديك باكرت حدّها ٭ ... وقد حدّ السيف يحدّ حدّة أي صار حادًّا وحديدًا وسيوف حداد والحِداد أيضًا ثياب المأتم السود وحكى أبو عمرو سيف حُدادٌ بالضم والتشديد مثل أمر كُبّار والحدّة ما يعتري الإنسان من النزق والغضب تقول حددت على الرجل أحدّ حدّة وحدًّا عن الكسائي وتحديد الشفرة وإحدادها واستحدادها بمعنى والاستحداد أيضًا حلق شعر العانة وأحددت النظر إلى فلان واحتدّ فلان من الغضب فهو محتدّ وقولهم ما أجد منه محدًا أي لا بدّ منه أبدًا وحُدّان بالضم حيّ من العرب

حدرد

حَدْرَدٌ اسم رجل ولم يجئ على فَعْلَع بتكرير العين غيره ولولا أنه فَعْلَل لكان من المضاعف لأن العين واللام من جنس واحد وليس هو منه

حرد

حَرِدَ يحرد بالكسر حَرْدًا أي قصد تقول حردت حردك أي قصدت قصدك قال الراجز

أقبل سيل جاء من أمر الله ٭ يحرد حرد الجنة المغلّة

وقوله تعالى وغدوا على حرد قادرين أي على قصد وقيل على منع من قولهم حاردت الإبل حرادًا أي قلّت ألبانها والحرود من النوق القليلة الدرّ وحاردت السنة قلّ مطرها وحرد يحرد حرودًا أي تنحّى عن قومه ونزل منفردًا ولم يخالطهم قال الشاعر

إذا نزل الحيّ حلّ الجحيش ٭ حريدًا المحلّ غويًّا غيورا

وقال أبو زيد رجل حريد من قوم حُرَداء وقد حرد يحرد حرودًا إذا ترك قومه وتحوّل عنهم قال وقالوا أكل قليلًا ثم حريد وأنشد

تبني على سنن العدوّ بيوتنا ٭ لا نستجير ولا نحلّ حريدا

وكوكب حريد أي معتزل عن الكواكب قال ذو الرمّة

يعتسفان الليل ذا السدود ٭ إما بكلّ كوكب حريد

قال الأصمعي رجل حريد أي فريد وحيد قال والمنحرد المنفرد في لغة هذيل وأنشد لأبي ذؤيب

كأنه كوكب في الجوّ منحرد ٭ ورواه أبو عمرو بالجيم وفسّره منفرد قال وهو سهيل

والحرد الغضب قال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي هو مخفّف وأنشد

إذا جياد الخيل جاءت تردى ٭ مملوءة من غضب وحرد

وقال الآخر

يلوك من حرد على الأرمّا ٭ وقال ابن السكيت وقد يحرّك تقول منه حرد بالكسر فهو حارد وحردان ومنه قيل أسد حارد وليوث حوارد وحرد البعير حردًا بالتحريك لا غير فهو أحرد وناقة حرداء وذلك أن يسترخي عصب إحدى يديه من عقال أو يكون خلقة حتى كأنه ينفضها إذا مشى قال الأعشى

وأذرت برجليها النفيّ وراجعت ٭ يداها خنافًا لينًا غير أحردا

وحرّيد الشيء تعوّجه كهيئة الطاق ومنه قيل بيت محرّد أي مسنّم وحبل محرّد

حرادي

إذا ضُفِر فصارت له حروف لاعوجاجه والحَرْدِيّ من القصب نبطي معرب ولا تقل الهُرْدِيّ وغرفة محرّدة أي فيها حَرْدِيّ القصب قال الأصمعي البيت المحرّد هو المسنّم الذي يقال له كوخ قال والمحرّد من كل شيء المعوجّ والحِرْد بالكسر واحد الحُرُود وهي مباعر الإبل

حرقد

الحُرْقُدّ عقدة الحنجور

حرمد

الحِرْمِد الطين الأسود

حسد

الحسد أن تتمنّى زوال نعمة المحسود إليك تقول حسده يحسده حسودًا قال الأخفش وبعضهم يقول يحسِده بالكسر قال والمصدر حسدًا بالتحريك وحسادة وحسدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى وقال يصف الجنّ

أتوا ناري فقلت منون أنتم ٭ فقالوا الجنّ قلت عموا ظلاما

فقلت إلى الطعام فقال منهم ٭ زعيم نحسد الإنس الطعاما

حشد

وهم قوم حسدة مثل حامل وحملة عندي

حشد

حشد من الناس أي جماعة وهو في الأصل مصدر حشد وحشدون بالكسر حشدًا أي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشّدوا وجاء فلان حافلًا حاشدًا ومحتفلًا محتشدًا أي مستعدًّا وضرّتها متناهيتان ورجل محشود إذا كان الناس يحفّون بخدمته لأنه مطاع فيهم وأرض حشاد لا تسيل إلا عن مطر كثير

حصد

حصد الزرع وغيره يحصده ويحصده حصدًا والزرع محصود وحصيد وحصيدة وحصد بالتحريك وحصائد ألسنتهم الذي في الحديث هو ما قيل في الناس وقطع به عليهم والمحصد المنجل وأحصد الزرع واستحصد حان له أن يحصد وهذا زمن الحصاد ورجل محصد أي محكم مفتول وحصد بكسر الصاد وأستحصد الحبل أي استحكم واستحصد القوم أي اجتمعوا وتضافروا وأحصد الحبل فتله ورجل محصد الرأي أي سديده

حفد

الحفد السرعة تقول حفد البعير والظليم حفدًا وحفدانًا وهو تدارك السير وبعير حفّاد وفي الدعاء وإليك نسعى ونحفد وأحفدته حملته على الحفد والإسراع قال الراعي

مزايد خرقاء اليدين مسيفة ٭ أخبّ بهنّ المخلفان وأحفدا

أي أحفدا بعيرهما وقال بعضهم أي أسرعا وحفد وأحفد بمعنى والحفدة الأعوان والخدم وقيل ولد الولد واحدهم حافد ورجل محفود أي مخدوم وسيف محتفد سريع القطع والمحفد بالكسر شيء يعلف فيه وأنشد أبو نصر

وسقيي وإطعامي الشعير بمحفد ٭ ومحفد الرجل بفتح الميم محتده وأصله وقال ابن الأعرابي المحفد أصل السنام وأنشد لزهير

جمالية لم يبق سيري ورحلتي ٭ على ظهرها من نيّها غير محفد

ومحفد الثوب أيضًا وشيه والجمع محافد

حقد

الحقد الضغن والجمع أحقاد تقول حقد عليه يحقد حقدًا وحقد يحقد بالكسر حقدًا لغة وأحقده غيره ورجل حقود وأحقد القوم إذا طلبوا من المعدن شيئًا فلم يجدوا

حدرد حرد حرقد حرمد حسد حشد حصد حفد حقد

هذا الحرف نقلته من كتاب ولم أسمعه من الأعراب. **الحفلد** الضيق البخيل.
الحمد نقيض الذم تقول حمدت الرجل أحمده حمدا ومحمدة فهو حميد
ومحمود والتحميد أبلغ من الحمد والحمد أعم من الشكر والمحمد الذي كثرت
خصاله المحمودة قال الشاعر:
إلى الماجد القرم الجواد المحمد
والمحمدة خلاف المذمة وأحمد الرجل صار أمره إلى الحمد وأحمدته وجدته محمودا تقول
أتيت موضع كذا فأحمدته أي صادفته محمودا موافقا وذلك إذا رضيت سكناه
أو مرعاه وقولهم في المثل العود أحمد أي أكثر حمدا قال الشاعر:
فلم تجر إلا جئت في الخير سابقا ... ولا عدت إلا أنت في العود أحمد
وقولهم حماد لفلان أي حمدا له وشكرا وإنما بني على الكسر لأنه معدول عن المصدر
وفلان يتحمد علي أي يمتن ويقال من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به على الناس
ورجل حمدة مثال همزة يكثر حمد الأشياء ويقول فيها أكثر مما فيها وحمدة النار صوت
التهابها واحمد الحر قلب احتدم وقولهم حمادك أن تفعل كذا أي قصاراك
وغايتك ويحمد بطن من الأزد ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن. **حاد** عن الشيء
يحيد حيودا وحيدة وحيدودة مال عنه وعدل وأصله حيدودة بتحريك
الياء فسكنت لأنه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق وقولهم حيدي حياد هو
كقولهم فيحي فياح وحايده محايدة وحيادا جانبه وحمار حيدى أي يحيد عن ظله
لنشاطه ويقال أيضا كثير الحيود عن الشيء ولم يجئ في نعوت المذكر شيء على فعلى غيره
قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:
أو اصحم حام جراميزه ... حزابية حيدى بالدحال
والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل
يقال جبل ذو حيود وأحياد إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لا في أعاليه
والحيدة العقدة في قرن الوعل والجمع حيود وكل نتوء في القرن والجبل وغيرهما
حيد قال العجاج يصف جملا:
في شعشعان عنق يمخور ... حابي الحيود فارض الحنجور
وحيد مثل بدرة وبدر قال الهذلي:
تالله يبقى على الأيام ذو حيد ... بمشمخر به الظيان والآس
أي لا يبقى والحيدان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير.

فصل الخاء

الخد في الوجه والمخدة بالكسر
لأنها توضع تحت الخد والمخدة أيضا حديدة تخد بها الأرض أي تشق والأخدود
شق في الأرض مستطيل وخد الأرض يخدها وضربة أخدود أي خدت في الجلد
والخدة بالضم الحفرة قال الفرزدق:
وترى لها خددا بكل مجال
والخداد ميسم في الخد والبعير مخدود والمتخدد المهزول وقد تخدد لحمه
وتخدد أي تشنج. **الخريدة** من النساء الحيية والجمع خرائد وخرد وخرد

وربما قالوا جارية خرود أي خفرة قال وكل عذراء خريدة. **خضد**
العود فانخضد أي ثنيته فانثنى من غير كسر والخضد الأكل الشديد قال
امرؤ القيس:
ويخضد في الآري حتى كأنما ... به عرة أو طائف غير معقب
وقيل لأعرابي وكان منجعا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده والخضد القطع
وكل رطب قضبته فقد خضدته وكذلك التخضيد قال الشاعر:
... أو خروع لم يخضد
وخضدت الشجر قطعت شوكه فهو خضيد ومخضود
والخضد كل ما قطع من عود رطب وقال:
أو جرت جفونه جرضا ... كما انثنى خضد من ناعم الضال
والخضاد شجر رخو بلا شوك. **أخفدت**
الناقة فهي مخفد إذا أظهرت أنها حملت ولم يكن بها حمل والخفود من النوق التي
تلقي ولدها قبل أن يستبين خلقه والخفيدد الخفيف من الظلمان. **الخلد**
دوام البقاء تقول خلد الرجل يخلد خلودا وأخلده الله وخلده تخليدا وقيل
لأثافي الصخور خوالد لبقائها بعد دروس الأطلال وقال:
إلا رمادا هامدا دفعت ... عنه الرياح خوالد سحم
والخلد أيضا ضرب من الجرذان أعمى وأخلدت إلى فلان أي ركنت إليه ومنه
قوله تعالى ولكنه أخلد إلى الأرض وأخلد بالمكان أقام به قال زهير:
كالوحي في حجر المسيل المخلد
أبو زيد أخلد الرجل بصاحبه لزمه ابن السكيت
رجل مخلد إذا أسن ولم يشب والخلد البال يقال وقع ذلك في خلدي أي في روعي
وقلبي والخالدان من بني أسد خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس
وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الأصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين
قال الشاعر:
ومنا قبلي خالدان كلاهما ... عميد بني جحوان وابن المضلل
خمدت النار تخمد خمودا سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت إذا طفئ جمرها
وأخمدتها أنا وخمدت الحمى سكن فورانها وخمد المريض أغمي عليه أو مات والخمود
على وزن التنور موضع تدفن فيه النار لتخمد. **الخود** الجارية الناعمة
والجمع خود مثل رمح لدن ورماح لدن والتخويد سرعة السير.

فصل الدال

الدد اللهو واللعب وفي الحديث ما أنا
من دد ولا الدد مني وفيه ثلاث لغات هذا دد وددا مثل قفا وددن قال
طرفة:
... بالنواصف من ددي
ويقال هو موضع. رجل **أدرد** ليس في فمه سن
بين الدرد والأنثى درداء وفي الحديث أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن
أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن مذهب اليمين فتجاب بجوابها
فيقولون ظننت لعبد الله خير منك والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي
الدرداء والميم زائدة كما قالوا للدلقاء دلقم وللدقعاء دقعم على فعلم

وقول النابغة الجعدي ۞ ونحن رهنّا بالأفاقة عامرًا ۞ بما كان في الدرداء رهنًا [illegible]
قال أبو عبيد الدرداء كتيبة كانت لهم ودُرْدِيّ الزيت وغيره ما يبقى في أسفله ودُرَيْد
تصغير أدرد مرخّمًا **دعد** اسم امرأة يصرف ولا يصرف قال الشاعر ۞
لم تتلفّع بفضل مئزرها ۞ دعدٌ ولم تُغْذَ دعدُ بالعُلَب ۞ وإن شئت
جمعته على دعود وإن شئت على دعدات **الذود** جمع ذودة وجمع الذود ذِيد
والتصغير ذُوَيْد ودَادَ الطعام يَدَاد وأداد ودوّد كله بمعنى إذا وقع فيه
السوس قال الراجز ۞ قد أطعمتني دقلا حوليًّا ۞ مسوّسًا مدوّدًا حجريًّا ۞
ودودان أبو قبيلة من أسد وهو دودان بن أسد بن خزيمة وأبو دواد شاعر
من إياد وداود اسم أعجمي لا يهمز

فصل الذال

الذود من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير أذواد
وفي المثل الذود إلى الذود إبل يقول القليل مع القليل إذا جمعت القليل مع
القليل صار كثيرًا والذياد الطرد تقول ذدته عن كذا ذيادًا وذدت الإبل
سقتها وطردتها والتذويد مثله وأذدت الرجل أعنته على ذياد إبله ورجل
ذائد وذوّاد أي حامي الحقيقة دفّاع والمذود اللسان قال حسان بن ثابت ۞
لساني وسيفي صارمان كلاهما ۞ ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي ۞
والذائد اسم فرس نجيب جدّ من نسل الحرون قال الأصمعي هو الذائد بن بطين
ابن بطان بن الحرون **ذرود** اسم جبل

فصل الراء

الرأد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما مهموزان ويقال
أيضًا رأدة ورؤدة والرأد أصل اللحي والرؤد مثله والجمع أرآد ورأد
الضحى ارتفاعه والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأّد وارتأد بمعنى
والترئد التثني وربما لم يهمز قال كثير ۞ وقد درعوها وهي ذات مؤصّد ۞
مجوب ولما يلبس الدرع ريدها ۞ **ربد** بالمكان ربودًا أقام به قال ابن الأعرابي
ربد حبسه وقال ۞ عواصي إلا ما جعلت وراءها ۞ عصى مربد تغشى نحورًا وأذرعا ۞
وأما قول الفرزدق ۞ عشية سال المربدان كلاهما ۞ عجاجة موت بالسيوف الصوارم ۞
فإنما عنى به سكة المربد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلهما
المربدين كما يقال الأحوصان وهما الأحوص وعوف بن الأحوص وأهل المدينة
يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدًا وهو المسطح والجرين في لغة
أهل نجد ويقال تمر ربيد للذي نضد في جب ونضح عليه الماء والربدة لون
إلى الغبرة ومنه ظليم أربد وقد اربدّ اربدادًا ونعامة ربداء والجمع
رُبْد وداهية ربداء أي منكرة وعنز ربداء وهي السوداء المنقطة بحمرة
وهي من شيات المعز خاصة وأربد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر وتربّدت

السماء أي تغيّمت وتربّد وجه فلان أي تغيّر من الغضب وتربّد الرجل تعبّس
والربد الفرند وسيف ذو ربد إذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل [illegible]
أبيض مهوٍ في متنه ربد ۞ وربّدت الشاة لغة في رمّدت وذلك إذا أضرعت
فترى في ضرعها لمع سواد وبياض **رثدت** المتاع أرثده رثدًا نضدته ۞
ووضعت بعضه على بعض أو إلى جنب بعض فالمتاع رثيد ومرثود قال ثعلبة
ابن صعير المازني وذكر الظليم والنعامة وأنهما تذكرا بيضهما في أدحيهما فأسرعا
إليه ۞ فتذكّرا ثقلًا رثيدًا بعدما ۞ ألقت ذكاء يمينها في كافر ۞
والرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض والرثد أيضًا ضعفة
الناس يقال تركنا على الماء رثدًا ما يطيقون تحمّلًا وإنما الذين ليس عندهم ما
يحملون عليه فهم مرتثدون وليسوا برثد يقال تركت بني فلان مرتثدين
ما تحمّلوا بعد أي ناضدين متاعهم قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثد وهو
اسم رجل ومرثد اسم من أسماء الأسد والرثدة بالكسر جماعة من الناس يقيمون
ولا يظعنون الكسائي ارتثد القوم أمرهم أقاموا إذا اختلف القوم في أمرهم ارتثدوا أي بلغوا
الثرى ۞ أبو عمرو **الإرجاد** الإرعاد يقال أرجد وأرعد بمعنى وأنشد ۞
أرجد رأس شيخة عيصوم ۞ **الرخود** اللين العظام الكثير اللحم يقال
رجل رخود الشباب ناعمه وامرأة رخودة **ردّه** عن وجهه يرده ردًّا ومردًّا
صرفه وقال تعالى فلا مردّ له وردّ عليه الشيء إذا لم يقبله وكذلك إذا خطّأه
وتقول ردّه إلى منزله وردّ إليه جوابًا أي رجع والمردودة المطلقة والمردودة
الموسى لأنها تردّ في نصابها والمردود الرد وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول
قال الشاعر ۞ لا يعدم السائلون الخير أفعله ۞ إما نوالًا وإما حسن مردود ۞
وشيء ردّ أي رديء وفي أسنانه ردد أي خسة وفي وجهه ردة أي قبح مع شيء من الجمال
وردّدته ترديدًا وتردادًا فتردّد وارتدّ عنه تحوّل والارتداد الرجوع
ومنه المرتد واسترده الشيء سأله أن يرده عليه والردّ يدى في الصدقة
والرديدى في الصدقة وراده الشيء أي ردّه عليه وهما يترادّان البيع من
الرد والفسخ وهذا الأمر أردّ عليك أي أنفع لك وهذا الأمر لا رادة له أي لا فائدة
له ولا رجوع والردة بالكسر مصدر قولك ردّه يرده ردًّا وردّة والردة اسم من الارتداد
والردة امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج عن الأصمعي وأنشد لأبي النجم ۞
تمشي من الردة مشي الحفّل ۞ وقال ابن الأعرابي يقال أردّت
الشاة وغيرها فهي مردّ إذا أضرعت وفلان مردود الوجه أي قبيحه ورجل
مرد أي شبق وبحر مرد أي كثير الموج **الرشاد** خلاف الغي وقد رشد يرشد
رشدًا ورشد بالكسر يرشد رشدًا لغة فيه وأرشده الله والمراشد المقاصد ۞

الطريق والطريق الأرشد نحو الأقصد. وتقول هو لرِشْدة خلاف قولك لزِنْيَة
وأمّ راشد كنية الفأرة. وبنو رِشدان بطن من العرب. **الراصد** للشيء الراقب
له. تقول رَصَدَه يرصُده رَصْدًا ورَصَدًا. والترصُّد الترقُّب. والرصيد السبع
الذي يرصد ليثب. والرَّصود من الإبل التي ترصد شرب الإبل ثم تشرب هي. والرَّصَد
القوم يرصدون كالحرس يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا أرصاد.
والمَرْصَد موضع الرَّصْد. الأصمعي رصدته أرصده ترقّبته وأرصدت له أعددت
له والكسائي مثله. وفي الحديث إلا أن أرصده لدين عليّ. والمِرصاد الطريق. والرُّصْدة
بالضم الدفعة من المطر والجمع رِصاد. تقول منه رُصِدت الأرض فهي مرصودة.
والرَّصَد بالتحريك القليل من الكلأ والمطر. يقال به رَصَد من حيا والجمع أرصاد.
الرعد الصوت الذي يسمع من السحاب. يقال صَلِفٌ تحت الراعدة للرجل
يكثر الكلام ولا خير عنده. وبنو راعة بطن من العرب. ورعدت السماء وبرقت. ورعدت
المرأة وبرقت تحسّنت وتزيّنت. ورعد الرجل وبرق تهدّد وأوعد. قال ابن أحمر
يا جلّ ما بعدت عليك بلادنا ... وطلابنا فابرق بأرضك وارعد
وأرعد القوم وأبرقوا أصابهم رعد وبرق. وحكى أبو عبيدة وأبو عمرو أرعدت
السماء وأبرقت وأرعد الرجل وأبرق إذا تهدّد وأوعد. وأنكره الأصمعي. واحتُجّ
عليه ببيت الكميت. أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر. فقال
ليس الكميت بحجّة. والارتعاد الاضطراب. تقول أرعده فارتعد والاسم الرِّعدة.
وأُرعد الرجل أخذته الرِّعدة. وأُرعدت فرائصه عند الفزع. والرِّعديد الجبان.
والرِّعديدة المرأة الرَّخصة. وقيل لأعرابي أتعرف الفالوذ فقال نعم أصفر رِعديد.
ويقال هو يرعد أي يلجف في السؤال. والرَّعّاد ضرب من سمك البحر إذا مسّه
الإنسان خدِرت يده وعضده حتى يرتعد ما دام السمك حيًّا. ورجل رَعّاد أي
كثير الكلام. وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعني الحرب. وذات الرواعد الداهية.
رغد عيشة رَغْد ورَغَد أي واسعة طيّبة. تقول رَغُد عيشهم ورَغِد عيشهم
بكسر الغين وضمّها. وأرغد القوم أخصبوا وصاروا في رغد من العيش. وأرغد إبله
ومواشيه تركها وسَومها. أبو عمرو والرَّغيدة اللبن الحليب يُغلى ويُذرّ عليه دقيق
ثم يُساط ثم يُلعق لعقًا. وارغادّ اللبن ارغيدادًا أي اختلط بعضه ببعض ولم
تتمّ خثورته بعد. والمُرغادّ الشاكّ في رأيه لا يدري كيف يصدر. وكذلك الارغيداد
في كل مختلط. **الرِّفد** بالكسر العطاء والصِّلة. والرَّفد بالفتح المصدر. تقول
رَفَدته أرفِده رَفْدًا أي أعطيته. وكذلك إذا أعنته. والرِّفد والمِرفد أيضًا
القدح الضخم. والإرفاد الإعطاء والإعانة. والمرافدة المعاونة. والترافد
التعاون. والاسترفاد الاستعانة. والارتفاد الكسب. والترفيد التسويد. يقال

رُفِّد

رُفِّد فلان أي سُوِّد وعُظِّم. والمِرفد والرِّفد وهو القدح الضخم يُقرى فيه
الضيف. والمِرفد أيضًا العِظامة تتعظّم بها المرأة الرَّسحاء. والمرافيد الشاء لا ينقطع
لبنها صيفًا ولا شتاء. والرَّفود من النوق التي تملأ الرِّفد في حلبة واحدة. والرِّفادة
خرقة يُرفد بها الجرح وغيره. قال أبو زيد رفدت على البعير أرفد رفدًا إذا عملت له
رِفادة وهي مثل جديّة السرج. والرِّفادة أيضًا شيء كانت تترافد به قريش في الجاهلية
تُخرج فيما بينها مالًا تشتري به للحاجّ طعامًا وزبيبًا للنبيذ. وكانت الرِّفادة
والسقاية لبني هاشم والسِّدانة واللواء لبني عبد الدار. والرافدان دجلة والفرات
قال الفرزدق يخاطب يزيد بن عبد الملك ويهجو أبا المثنّى عمر بن هبيرة الفزاري
أولَيتَ العراقَ ورافدَيه ... فزاريًّا أحذّ يد القميص
يريد أنه خفيف اليد بالخيانة. والروافد خشب السقف. وأنشد الأحمر
روافده أكرم الرافدات ... بخٍ لك بخٍّ لبحر خضمّ. قال أبو عمرو وبنو أرفِدة
الذين في الحديث جنس من الحبش يرقصون. ورُفَيدة حيّ من العرب يقال لهم الرُّفيدات.
الرُّقاد النوم. وقد رقد يرقد رَقْدًا ورُقودًا ورُقادًا. وقوم رُقود أي رُقَّد.
والرَّقدة النومة. والمَرقَد بالفتح المضجع. وأرقده أنامه. وأرقد بالمكان أقام به. والمُرقِد
دواء يُرقد من شربه. والارقداد الطَّفْر من النشاط كفعل الحمل والجدي. يقال ارقدّ
ارقدادًا أي أسرع. قال العجّاج يصف ثورًا. فظلّ يرقدّ من النشاط ... كأنه بربريّ في
انخراط. ورجل مِرقِدي مثال مِرعِزي أي يرقد في أموره. والراقود دنّ طويل الأسفل
كهيئة الإردبّة يُسيَّع داخله بالقار وهو معرّب والجمع الرواقيد. ورَقْد اسم جبل تُنحت
منه الأرحية. قال الشاعر يصف كركرة البعير أو منسمه
كأن رحا رَقْد زلَمتها المناقر. **ركد** الماء ركودًا سكن. وكذلك الريح والسفينة
والشمس إذا قام قائم الظهيرة. وكل ثابت في مكان فهو راكد. وركد الميزان استوى. وركد
القوم هدؤوا. والمراكد المواضع التي يركد فيها الإنسان وغيره. وقال يصف حمارًا طردته
الخيل فلجأ إلى الجبال في شعابها ويرى السماء طرائق
أرته من الجرباء في كل منظر ... طِبابًا فمثواه النهارَ المراكد. وجفنة رَكود
أي مملوءة. **الرَّماد** معروف. والرِّمدِداء بالكسر والمدّ مثله. وكذلك الأرمداء
لأبعار. ويقال رماد رِمْدِد أي هالك جعلوه صفة. قال الكميت
رمادًا أطارته السواهك رِمْدِدا. والأرمد الذي على لون الرماد وهو غُبرة
فيها كُدرة. ومنه قيل للنعامة رَمْداء وللبعوض رُمْد. قال أبو وجزة وذكر صائدًا
تبيت جاراته الأفعى وسامره ... رُمْدٌ به عاذرٌ منهنّ كالجرب. وأرمد الرجل
أرمادًا افتقر. والترميد جعل الشيء في الرماد. وفي المثل شوى أخوك حتى إذا أنضج
رمّد. والمُرمَدّ من الشواء الذي يُمَلّ في الجمر. والترميد الإضراع. يقال أرمدت الضأن

رصد
رعد
رغد
رفد
رقد
لعله والارقداد
ركد
رمد

رند
رود

فربق ربق أي هيّئ الأرباق لأنها إنما تضع على إثر الولد وأرمدت الناقة إذا أضرعت وكذلك البقرة والشاة والرمد والرمادة الهلاك قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدًا أي أتينا عليهم ورمدت الغنم ترمد رمدًا هلكت من برد أو صقيع قال أبو وجزة

صببت عليكم حاصبي فتركتكم ... كأصرام عاد حين جللها الرمد

ومنه عام الرمادة لأنه هلك فيه الناس وهلكت الأموال وهي أعوام جدب تتابعت على الناس في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورمد الرجل بالكسر يرمد رمدًا هاجت عينه فهو رمد وأرمد وأرمد الله عينه فهي رمدة وحكى اللحياني ماء رمد إذا كان آجنًا نقلته من كتاب **الرند** شجر طيب الرائحة من شجر البادية قال

ورندًا ولبنى والكباء المقترا

قال الأصمعي وربما سموا العود رندًا وأنكر أن يكون الرند الآس **الإرادة** المشيئة وأصله الواو لقولك راوده إلا أن الواو سكنت فنقلت حركتها إلى ما قبلها فانقلبت في الماضي ألفًا وفي المستقبل ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الألف الساكنة وعوض منها الهاء في آخره وراوده على كذا مراودة ورِوادًا أي أراده وراد الكلأ يروده رَوْدًا ورِيادًا وارتاده ارتيادًا بمعنى أي طلبه وفي الحديث إذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي يطلب مكانًا لينًا ومنحدرًا والرائد الذي يرسل في طلب الكلأ يقال لا يكذب الرائد أهله وراد الشيء يرود أي جاء وذهب والرائد يد الرحى وهو العود الذي يقبض عليه الطاحن إذا أداره ورادت الإبل اختلافها في المرعى مقبلة ومدبرة والموضع مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي تذهب فيه وتجيء قال جندل

راحت في كل مراد هوجل

أبو زيد الرادة من النساء غير مهموز الطوافة في بيوت جاراتها قال والرَّوْدة والرائدة بالهمز الشابة الحسنة تقول رادت المرأة ترود رودانًا فهي رادة إذا أكثرت الاختلاف إلى بيوت جاراتها ورجل راد بمعنى رائد وهو فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط قال أبو ذؤيب يصف رجلًا جاء يطلب عسلًا

فبات بجمع ثم آل إلى منى ... فأصبح رادًا يبتغي المزج بالسحل

ورائد العين عوارها الذي يرود فيها ويقال راد وساده إذا لم يستقر والمرود الميل وحديدة تدور في اللجام ومحور البكرة إذا كان من حديد وفلان يمشي على رود أي على مهل قال الشاعر

كأنها مثل من يمشي على رود

وتصغيره رويد تقول منه أرود في السير إروادًا ومرودًا أي رفق وقال

جواد المحثة والمرود

وبفتح الميم أيضًا مثل المخرج والمخرج وقولهم الدهر أرود ذو غير أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به وتقول رويدك عمرًا فالكاف للخطاب لا موضع لها من الإعراب لأنها ليست باسم ورويد غير مضاف إليها وهو متعدٍ

إلى عمرو

ربد
زاد
زبد
زبرجد
زرد
زعد
زند

إلى عمرو ولأنه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الأفعال وتفسير رويد مهلًا وتفسير رويدك أمهل لأن الكاف إنما تدخله إذا كان بمعنى أفعل دون غيره وإنما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصبت نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لأنه تصغير الترخيم من إرواد وهو مصدر أرود يرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرًا أي أرود عمرًا بمعنى أمهله والصفة نحو قولك ساروا سيرًا رويدًا والحال نحو قولك سار القوم رويدًا لما اتصل بالمعرفة صار حالًا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو بالإضافة كقوله تعالى فضرب الرقاب **الربد** الجيد وهو الحرف الناتئ من الجبل والجمع ربود وريح ربدة وربادة وربدانة أي لينة الهبوب قال هميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ربده ... هوجاء سفواء نؤوج العضده

فصل الزاي

زاد زأدته أزأده زأدًا أي أفزعته وزئد فهو مزؤود أي مذعور **الزبد** زبد الماء والبعير والفضة وغيره والزبدة أخص منه تقول منه أزبد الشراب وبحر مزبد أي مائج يقذف بالزبد وأزبد السدر أي نوّر والزبد زبد اللبن والزبدة أخص منه وزبدت الرجل أزبده بالكسر زبدًا أي منحت له شيئًا من مال وفي الحديث أنه لا يقبل زبد المشركين أي رفدهم وزبدت المرأة اللبن أي مخضته حتى يخرج زبده وزبدته أزبده بالضم أي أطعمته الزبد وتزبيد القطن تنفيشه وتزبد فلان وتزبد بمعنى ويقال تزبد اليمين إذا أسرع إليها وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خير فيه وفي المثل اختلط الخاثر بالزباد والزباد أيضًا نبت وكذلك الزبادى ومزيد اسم رجل وزبيد بطن من مذحج رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي وزبيد بفتح الزاي مدينة باليمن **الزبرجد** جوهر معروف **زرد** اللقمة بالكسر يزردها زردًا أي بلعها والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع بجرته فيملأ راكبه تقول زرده يزرده أي خنقه والحلق مزرد والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتحريك الدرع المزرودة والزراد صانعها ومزرد بن ضرار أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع **الزغد** الهدير الشديد تقول زغد البعير يزغد قال الراجز

قلخًا وبخباخ الهدير الزغد

وزغد سقاءه أي عصره حتى يخرج الزبد من فيه وكذلك الزبد زغيد وزغده أي عصر حلقه **الزند** موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان الكوع والكرسوع والزند العود الذي يقدح به النار وهو الأعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الأنثى فإذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد وأزند وأزناد وتقول

المرء أنجدك وأعانك. وزندك زيادي. والمزند: الضيق البخيل. وثوب مزند: قليل
العرض. وأصل التزنيد أن يخل الشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر، وذلك إذا
اندحقت رحمها بعد الولادة، عن ابن دريد. وتزند فلان إذا ضاق بالجواب
وغضب. وقول عدي: فقل مثل ما قالوا ولا تتزند. يروى بالنون والباء.

الزهد خلاف الرغبة. تقول: زهد في الشيء وعن الشيء يزهد زهداً وزهادة،
وزهد يزهد لغة فيه. وفلان يتزهد، أي يتعبد. والتزهيد في الشيء وعن
الشيء: خلاف الترغيب فيه. والمزهد: القليل المال. وفي الحديث: أفضل الناس
مؤمن مزهد. قال الأعشى:

فلن يطلبوا سرها للغنى ... ولن يتركوها لإزهادها

والزهيد: القليل. يقال: رجل زهيد الأكل، وواد زهيد:
قليل الأخذ للماء. ويقال: خذ زهد ما يكفيك، أي قدر ما يكفيك. وفلان يزدهد
عطاء فلان، أي يعده زهيداً قليلاً. وأرض زهاد: التي لا تسيل إلا عن مطر كثير. قال
الشيباني: زهدت النخل، أي خرصته. زهد: أخرزته وخرصته.

الزاد: طعام يتخذ
للسفر. تقول: زودت الرجل فتزود. والمزود: ما يجعل فيه الزاد. والعرب تلقب
العجم برقاب المزاود.

الزيادة: النمو. وكذلك الزوادة، حكاها يعقوب
عن الكسائي عن البكري. تقول: زاد الشيء يزيد زيداً وزيادة، أي ازداد. وزاده
الله خيراً، وزاد فيما عنده. والمزيد: الزيادة. ويقال: افعل ذلك زيادة، والعامة
تقول: زائدة. واستزاده: أي استقصره. وتزيد السعر: غلا. والتزيد في السير: فوق
العنق. والتزيد في الحديث: الكذب. وزائدة الكبد: هنية منها صغيرة إلى جنبها
متنحية عنها، وجمعها زوائد. وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائدي لأنه
كان له ثلاث بيضات، زعموا. والأسد ذو زوائد، يعني به أظفاره وأنيابه وزئيره
وصولته. والزيد: الزيادة. ويروى قول الشاعر:

وأنتم معشر زيد على مائة ... فأجمعوا أمركم طراً فكيدوني

بالفتح والكسر. ويزيد: أبو قبيلة، وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة،
وإليه تنسب البرود اليزيدية. قال علقمة:

رد القيان جمال الحي فاحتملوا ... فكلها بالتزيديات معلوم

وهي برود
فيها خطوط حمر تشبه بها طرائق الدم. قال أبو ذؤيب:

يعثرن في حد الظبات كأنما ... كسيت برود بني تزيد الأذرع

والمزادة: الراوية. قال أبو عبيد: لا تكون إلا من جلدين تفأم بجلد ثالث بينهما
لتتسع، وكذلك السطيحة والشعيب، والجمع المزاد والمزايد.

فصل السين

الإسآد: الإغذاذ في السير، وأكثر ما يستعمل ذلك في سير الليل.
وقال أبو عمرو: والإسآد أن تسير الليل كله. وقال المبرد: الإسآد سير

الليل

زهد

زود

زيد

سأد

الليل لا تعريس فيه، والتأويب: سير النهار لا تعريس فيه. ويقال للمرأة: إن فيها لسؤ
أي بقية من شباب وقوة. وسأده سأداً وسأداً: ذر خنقه. والمسأد: نحي
السمن أو العسل، يهمز ولا يهمز، فإذا همز فهو مفعل، وإذا لم يهمز فهو فعال. ما له
سبد ولا لبد، أي قليل ولا كثير، عن الأصمعي. وقال: السبد من الشعر، واللبد
من الصوف. وتسبيد الرأس: استئصال شعره. والتسبيد أيضاً: ترك الادهان.
وفي الحديث: قدم ابن عباس مكة مسبداً رأسه. وتسبيد الشعر بعد الحلق:
وهو حين ينبت ويسود. ويقال: سبد الفرخ، إذا بدا ريشه وشوك. قال النابغة
يذكر فرخ قطاة: في حاجب العين من تسبيده زغب. والسبد: طائر لين الريش،
إذا قطر عليه قطرتان من ماء جرى. قال الراجز:

أكل يوم عرشها مقيلي ... حتى ترى المئزر ذا الفضول

مثل جناح السبد الغسيل. والعرب تشبه الفرس به إذا عرق. قال طفيل:
كأنه سبد بالماء مغسول. والجمع سبدان. والسبد بالكسر: الداهية. يقال: هو
سبد أسباد، إذا كان داهياً في اللصوصية. قال الشاعر:

يصطرف سبداً أبي العيال عمرداً ... ويغري سبداً

أبو عمرو: السبندى والسبنتى:
الجريء من كل شيء. قال الزفيان:

لما رأيت الظعن شالت تحدى ... اتبعتهن أرحبياً معدا
أعيس جواب الضحى سبندا ... يدرع الليل إذا ما اسودا

قال الأصمعي: السمندى والسبنتى: النمر.

سجد: خضع. وقال: ترى الأكم فيها سجداً للحوافر. ومنه سجود الصلاة، وهو وضع
الجبهة على الأرض. والاسم السجدة بالكسر، وسورة السجدة بالفتح. أبو عمرو: أسجد
الرجل إذا طأطأ رأسه وانحنى. قال حميد بن ثور يصف نساء:

فضول أزمتها أسجدت ... سجود النصارى لأربابها

يقول: لما ارتحلن ولوين
فضول أزمة جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن. وأنشد أعرابي من بني أسد:

وقلن له أسجد لليلى فأسجدا

يعني البعير، أي طأطأ رأسه لها لتركبه.
والسجادة: الخمرة، وأثر السجود أيضاً في الجبهة. والإسجاد: إدامة النظر وإمراض الأجفان.
قال كثير:

أغرك منا أن ذلك عندنا ... وإسجاد عينيك الصيودين رابح

وأما قول الشاعر: وافى بها لدراهم الإسجاد. فهي دراهم كانت عليها صور يسجدون
لها. والمسجد والمسجد: واحد المساجد. قال الفراء: كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل
فالمفعل منه بالفتح، اسماً كان أو مصدراً، ولا يقع فيه الفرق، مثل دخل مدخلاً وهذا
مدخله، إلا أحرفاً من الأسماء ألزموها كسر العين، من ذلك: المسجد والمطلع والمغرب
والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت
والمنسك من نسك ينسك، فجعلوا الكسر علامة للاسم، وربما فتحه بعض العرب في الاسم

سبد

لعله صور

سجد

فقد رُوي مَسْكِن ومَسْكَن وسمعنا المَسْجِد والمَسْجَد والمَطْلِع والمَطْلَع والفتح في كلّه
جائز وإن لم نسمعه وما كان من باب فَعَلَ يفعِلُ مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر
والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل مَنْزَلاً بفتح الزاي تريد نزل نزولاً وهذا
مَنزِله فتكسر لأنك تعني الدار وهو مذهب تفرّد به هذا الباب من بين أخواته
وذلك أن المواضع والمصادر في غير هذا الباب ترد كلّها إلى فتح العين ولا يقع
فيها الفروق ولم تكسر شيء منها سوى المكسور إلا الأحرف التي ذكرناها والمسجدان
مسجد مكة ومسجد المدينة وقال ٭ لكم مسجدا الله المزوران والحصى ٭
لكم قبصه من بين أثرى وأقترا ٭ والمسجَد بالفتح جبهة الرجل حيث يصيبه ندب
السجود والآراب السبعة مساجد **السُّجُد** ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد
وأصبح فلان مُسجَّداً إذا أصبح مصفرّاً ثقيلاً متورّماً وفي الحديث فنصبح وكانت السجدة
على وجهه **التسديد** التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول
والعمل ورجل مسدَّد إذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدَّد المقوَّم وسدّد
رمحه وهو خلاف قولك عرّضه وسدّ قوله يَسِدّ بالكسر أي صار سديداً وإنه
ليَسِدّ في القول فهو مُسِدّ إذا كان يصيب السداد أي القصد ويقال للرجل اسدد
ما شئت إذا طلب السداد والقصد وأمر سديد وأسدّ أي قاصد وقد استدّ
أي استقام وقال ٭ أعلّمه الرماية كل يوم ٭ فلما استدّ ساعده رماني ٭
قال الأصمعي اشتدّ بالشين ليس بشيء والسداد بالفتح الاستقامة والصواب
وكذلك السدد مقصور منه قال الأعشى ٭ يوم الترحّل قالت لنا سدداً ٭
بحذف الألف تقول منه أمر فلان يجري على السداد وقد قالوا سداد من القول
وأما سداد القارورة وسداد الثغر فبالكسر لا غير قال العرجي ٭
أضاعوني وأي فتى أضاعوا ٭ ليوم كريهة وسداد ثغر ٭
وهو سدّه بالخيل والرجال فأما قولهم فيه سداد من عوز وأصبت به سداداً
من عيش أي ما تسدّ به الخلّة فيكسر ويفتح والكسر أفصح وسددت الثلمة ونحوها
أسدّها سدّاً أصلحتها وأوثقتها والسدّ والسُّدّ الجبل والحاجز وصببت في
القربة ماء فاستدّت عيون الخرز وانسدّت بمعنى وأرض بها سُدَدَة وهي أودية
فيها حجارة وصخور يبقى الماء فيها زماناً الواحد سُدّ بالضم مثل جُحر وجِحَرة ٭
ويقال أيضاً جاءنا جراد سُدّ أي سدّ الأفق من كثرته قال الشاعر ٭
سيل الجراد السُّدّ يرتاد الخضر ٭ والسدّ أيضاً واحد السدود وهي
السحائب السود عن أبي زيد والسُّدّة داء يأخذ في الأنف يمنع نسيم الريح وكذلك
السُّداد مثل الصُّداع والعُطاس والسُّدّة باب الدار تقول رأيته قاعداً بسدّة
بابه وفي الحديث الشعث الرؤوس الذين لا تفتح لهم السدد وقال أبو الدرداء من

سجد
سدد

يغش سُدد السلطان يقم ويقعد وسُمّي إسمعيل السُّدّي لأنه كان يبيع المقانع
والخُمُر في سُدّة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود والسَّدَد بالفتح واحد
الأسدّة وهي العيوب مثل العمى والصمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سدود
ومنه قولهم لا تجعلن بجنبك الأسدّة ٭ أي لا تضيّقنّ صدرك فتسكت عن الجواب
كمن به صمم وبكم قال الكميت ٭ وما بجنبي من صمّ وعائرة ٭ عنه الأسدّة إن العيّ
كالعضب ٭ يقول ليس بي عيّ ولا بكم عن جواب الكاشح ولكني أصفح عنه لأن العيّ
عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائرة العطف والسدّ أيضاً
أيضاً شيء يتخذ من قضبان له أطباق والمسدّ بستان ابن معمر وذلك البستان
مأسدة قال أبو ذؤيب ٭ ألفيت أغلب من أسد المسدّ حديد الناب أخذته عفر ٭
فتطريح ٭ قال الأصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسدّ فقال هو بستان ابن معمر
الذي يقول له الناس بستان ابن عامر **السَّرْد** الخرز في الأديم والتسريد
مثله والمسرد ما يخرز به وكذلك السِّراد والخرز مسرود ومسرّد وكذلك
الدرع مسرودة ومسرّدة وقيل سردها نسجها وهو تداخل الحلق بعضها
في بعض ويقال السرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع
وسائر الحلق وفلان يسرد الحديث سرداً إذا كان جيد السياق له وسرد الصوم أي
تابعه وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم فقال نعم ثلاثة سرد وواحد فرد فالسرد
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب والسرندى الشديد والأنثى سرنداة
والسرندى الذي يعلوك ويغلبك قال الراجز ٭ قد جعل النعاس يغرنديني ٭
أطرده عني ويسرنديني ٭ واسرنداه أي اعتلاه والاسرنداء والاغرنداء
واحد والنون والياء للإلحاق بافعنلل السرمد **سرهدت** الصبي إذا أحسنت
غذاءه وربما قيل لشحم السنام سرهد وسنام مسرهد أي سمين **السَّعْد**
اليمن تقول سَعِد يومنا بالفتح يسعد سعوداً والسعودة خلاف النحوسة ٭
واستسعد الرجل برؤية فلان أي عدّه سعداً والسعادة خلاف الشقاوة تقول
منه سَعِد الرجل بالكسر فهو سعيد مثل سلم فهو سليم وسُعِد فهو مسعود وقرأ
الكسائي وأما الذين سُعِدوا وأسعده الله فهو مسعود ولا يقال مُسعَد كأنهم
استغنوا عنه بمسعود والإسعاد الإعانة والمساعدة المعاونة وقولهم لبيك
وسعديك أي إسعاداً لك بعد إسعاد وسعود النجوم عشرة أربعة منها في برج
الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد الأخبية وسعد
السعود وهو كوكب منفرد نيّر وأما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة
وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد
من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسقة

سرد
سرهد
سعد

وأما سعد الأخبية فثلاثة أنجم كأنها أثافي ورابع تحت واحد منهن وفي العرب
سعود شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر قال الأعشى
رأيت سعوداً من شعوب كثيرة ❊ فلم أر سعداً مثل سعد بن مالك ❊
وفي المثل بكل وادٍ بنو سعد قاله الأضبط بن قريع السعدي لما تحول
عن قومه وانتقل في القبائل فلما ذمّهم رجع إلى قومه وقال بكل وادٍ بنو سعد
يعني سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بكر أظآر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبنو سعد بن بكر بن هوازن وبنو سعد بطن من العرب يقال لهم سعديّ
وقولهم في المثل أسعد أم سعيد إذا سئل عن الشيء أهو مما يحبّ أو يكره يقال
أصله أنهما ابنا ضبّة بن أدّ خرجا فرجع سعد وفقد سعيد فصار مما يتشاءم
به والسعد من برود اليمن والسعدان نبت وهو من أفضل مراعي الإبل وفي
المثل مرعى ولا كالسعدان والنون زائدة لأنه ليس في الكلام فعلال غير خزعال
وقهقار إلا من المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسكة ويشبّه به
حلمة الثدي يقال له سعدانة الثندوة والسعدانة كركرة البعير
وأسفل الحمامة هنات كأنها الأظفار تسمّى السعدانة أيضاً عقدة الشسع
التي تلي الأرض وكذلك العقدة التي في أسفل كفة الميزان وساعدا الإنسان
عضداه وساعدا الطائر جناحاه وساعدة من أسماء الأسد واسم رجل
والسواعد مجاري الماء إلى النهر أو البحر ومجاري المخ في العظم ولهم سقيفة
بني ساعدة وهي بمنزلة دار لهم وأما قول الشاعر

وهل سعد إلا صخرة بتنوفة ❊ من الأرض لا يدعو لغيٍّ ولا رشد ❊

فهو اسم صنم كان لبني ملكان من كنانة **السِّفاد** نزو الذكر على الأنثى وقد
سفدها بالكسر يسفدها سفاداً يقال ذلك في التيس والبعير والثور والسباع
والطير وسفد بالفتح لغة فيه حكاها أبو عبيدة وأسفده غيره وتسافدت
السباع والسَّفّود بالتشديد الحديدة التي يشوى بها اللحم **السَّلغد** الأحمق
ويقال الذئب قال الكميت يهجو بعض الولاة

وولّيت سلغداً ألفّ كأنه ❊ من الرهق المخلوط بالنوك أولق ❊

يقول كأنه من حمقه وما تناوله من الخمر به جنون **سمد** سموداً رفع
رأسه تكبراً وكل رافع رأسه فهو سامد وقال ❊ سوامد الليل خفاف الأزواد ❊
يقول ليس في بطونها علف وقال ابن الأعرابي سمدت سموداً علوت
وسمدت الإبل في سيرها جدّت والسمود اللهو والسامد اللاهي يقال
للقينة أسمدينا أي ألهينا بالغناء وتسميد الأرض أن يجعل فيها السماد وهو
سرجين ورماد وتسميد الرأس استئصال شعره لغة في التسبيد واسمادّ

الرجل

سفد
سلغد
سمد

الرجل بالشر اسمئداداً أي ورم غضباً **المسمغدّ** الوارم بالغين معجمة
يقال اسمغدّت أنامله إذا تورّمت واسمغدّ الرجل أي امتلأ غضباً **السَّند**
ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح وفلان سند أي معتمد وسندت إلى الشيء
أسند سنوداً واستندت بمعنى وأسندت غيري والإسناد في الحديث رفعه
إلى قائله وخشب مسنّدة شدّد للكثرة وتساندت إليه استندت وخرج القوم
متساندين أي على رايات شتى ولم يكونوا تحت راية أمير واحد والمسند
الدهر والمسند الدعيّ والمسند خط لحمير مخالف لخطنا والسناد الناقة الشديدة
الخلق قال الشاعر ❊ جمالية حرف سناد يشلّها ❊ وظيف أزجّ الخطو ظمآن
سهوق ❊ والسناد في الشعر اختلاف الردفين كقول الشاعر

كأن عيونهن عيون عين ❊ ثم قال ❊ وأصبح رأسه مثل اللجين ❊

يقال قد ساند الشاعر قال ذو الرمة

وشعر قد أرقت له غريب ❊ أجانبه المساند والمحالا ❊

وساندت الرجل مساندة إذا عاضدته
وكاتفته وسنّد إذا ائتزر ومنه قول أسود بن يعفر والقصر ذي الشرفات
من سنداد وسند بلاد تقول سنديّ للواحد وسند للجماعة مثل زنجي
وزنج **ساد** قومه يسودهم سيادة وسودداً وسيدودة فهو سيّدهم وهم
سادة تقديره فعلة بالتحريك لأن تقدير سيّد فعيل وهو مثل سريّ
وسراة ولا نظير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيائد بالهمز مثل أفيل وأفائل وتبيع
وتبائع وقال أهل البصرة تقدير سيد فيعل وجمع على فعلة كأنهم جمعوا سائداً
مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا إنما جمعت العرب الجيّد والسيّد
على جيائد وسيائد بالهمز على غير قياس لأن جمع فيعل فياعل بلا همز والدال
في سودد زائدة مثل جندب وبرقع وتقول سوّده قومه وهو أسود من فلان
أي أجلّ منه قال الفراء يقال هذا سيد قومه اليوم فإذا أخبرت أنه عن قليل
يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد وأساد الرجل وأسود
بمعنى أي ولد غلاماً سيداً وكذلك إذا ولد غلاماً أسود اللون وأساد القوم
بني فلان أي قتلوا سيدهم وكذلك إذا أسروه وخطبوا إليه والسواد لون
وقد اسودّ الشيء اسوداداً واسوادّ اسويداداً ويجوز في الشعر اسوأدّ
حرك الألف لئلا يجمع بين الساكنين والأمر منه اسوادد وإن شئت أدغمت
وسوّدته أنا وتصغير الأسود أسيّد وإن شئت أسيود أي قد قارب السواد
والنسبة إليه أسيديّ بحذف الياء المتحركة وتصغير الترخيم سويد وقد
سود الرجل كما يقال عورت عينه قال نصيب

سودت فلم أملك سوادي وتحته ❊ قميص من القوهي بيض بنائقه ❊

سمغد
سند
سود

وبعضهم يقول سُدْتُ. وكلّمتُ فلاناً فما ردَّ عليَّ سوداءَ ولا بيضاءَ، أي كلمةً قبيحةً ولا حسنةً. والأسودان: التمرُ والماءُ. وضاف قوماً مُزَبِّدٌ المدنيُّ فقال لهم: ما لكم عندي إلا الأسودان. قالوا: إنّ في ذلك لَمَقْنَعاً، التمرُ والماءُ. قال: ما ذاك عنيتُ، إنما أردتُ الحَرَّةَ والليلَ. والوطأةُ السوداءُ: الدارسةُ، والحمراءُ: الجديدةُ. والأسودُ: العظيمُ من الحيّات وفيه سوادٌ، والجمع الأساودُ، لأنّه اسمٌ، ولو كان صفةً لجُمِعَ على فُعْلٍ. يقال: أسودُ سالخٌ غيرُ مضافٍ، لأنّه يسلخ جلدَه كلَّ عامٍ، والأنثى أسودةٌ، ولا توصف بسالخةٍ. وساودني فلانٌ فسُدْتُه، من سواد الليل والسُّودد جميعاً. قال الفراء: سوَّدتُ الإبلَ تسويداً، وهو أن تدقّ المِسْحَ البالي من شَعَرٍ فتُداوي به أدبارَها. قال الكسائي: السيِّدُ من المعز: المُسِنّ. وفي الحديث: «ثَنِيُّ الضأنِ خيرٌ من السيِّدِ من المعز». وأنشد:

سواءٌ عليه شاةُ عامٍ دنتْ له * ليذبحَها للضيفِ أمْ شاةُ سيِّدِ

وقولهم: جاء فلانٌ بغنمه سُودَ البطون، وجاء بها حُمْرَ الكُلى، معناهما مهازيل. والسَّوادُ: الشخصُ، والجمع أسودةٌ، ثم الأساودُ جمعُ الجمعِ. قال الأعشى:

تناهيتمُ عنّا وقد كان فيكمُ * أساودُ صرعى لم يُوَسَّدْ قتيلُها

يعني بالأساود شخوصَ القتلى. وسوادُ الأمير: ثَقَلُه. ولفلانٍ سوادٌ، أي مالٌ كثيرٌ، حكاه أبو عبيد. وسوادُ الكوفة والبصرة: قُراهما. وسوادُ القلب: حبّتُه، وكذلك أسودُه وسوداؤه وسُوَيداؤه. وسوادُ الناس: عوامُّهم، وكلُّ عددٍ كثيرٍ. والسَّوْدُ بفتح السين في شعر خِداش بن زهير العامري:

لهم حَذَاقِ والسَّوْدُ بيني وبينهم * يَدِي لكمو والزاعبيّاتُ المُحَصَّبا

قال ابن دريد: يقال يَدِيَ لك أن يكون كذا وكذا، كما تقول: عليَّ لك أن يكون ذلك. قال: والسَّوْدُ موضعٌ، وهو جبالُ قيسٍ. والسِّوادُ: السِّرارُ، تقول: ساودتُه مساودةً وسِواداً، أي ساررتُه. وأصلُه إدناءُ سوادِك من سوادِه، وهو الشخص. وقيل لابنة الخُسّ: لِمَ زنيتِ وأنتِ سيّدةُ نساءِ قومكِ؟ قالت: قُرْبُ الوِسادِ وطولُ السِّوادِ. والسِّيدُ: الذئبُ. يقال: سِيدٌ رَمِلٌ. والجمع السِّيدان، والأنثى سِيدةٌ، عن الكسائي. وربّما سُمّي به الأسد. قال الشاعر:

كالسِّيدِ ذي اللِّبدةِ المستأسدِ الضاري

وبنو السِّيد من بني ضَبّة. والسِّيدانُ: اسمُ أكَمةٍ. قال ابن الرُّمَيْنة (؟):

كأنّ قرا السِّيدان في أوّل غُدوةٍ * قرا حبشيٍّ في ركائبِ وافدِ

سهد

السُّهادُ: الأرقُ. وقد سَهِدَ الرجلُ بالكسر يَسْهَدُ سَهَداً. والسُّهُدُ بضمّ السين والهاء: القليلُ النوم. قال أبو كبير الهذلي:

فأتتْ به حُوشَ الفؤادِ مُبَطَّناً * سُهُداً إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ

وسهّدتُه أنا فهو مُسَهَّدٌ. وما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً، أي أمراً أعتمدُ عليه من كلامٍ أو خبرٍ.

فصل الشين

شدد

شيءٌ شديدٌ بيّنُ الشِّدّة.

والشَّدَّةُ بالفتح: الحملةُ الواحدةُ. وقد شدَّ عليه في الحرب يشُدُّ شدّاً، أي حمل عليه. والشَّدُّ: العَدْوُ. وقد شدَّ، أي عدا. واشتدَّ النهارُ، أي ارتفع. وشدَّ عضُدَه، أي قوّاه. واشتدَّ الشيءُ من الشِّدّة. واشتدَّ، أي عدا. قال:

هذا أوانُ الشدِّ فاشتدّي زِيَمْ

وهو اسمُ فرسٍ. والمُشادّةُ في الشيء: التشدُّدُ فيه. والمتشدِّدُ: البخيلُ، وهو في شعر طرفة. وشدَّه، أي أوثقه، يَشُدُّه ويَشِدُّه أيضاً، وهو من النوادر. وقال الفراء: ما كان على فَعَلْتُ من ذوات التضعيف غيرَ واقعٍ فإنّ يَفْعِلُ منه مكسورُ العين، مثل عَفَفْتُ أعِفُّ. وما كان واقعاً مثل رددتُ ومددتُ فإنّ يَفْعُلُ منه مضمومٌ، إلا ثلاثةَ أحرفٍ جاءت نادرةً، وهي شدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه، وعلَّه يَعُلُّه ويَعِلُّه من العَلَل وهو الشرب الثاني، ونمَّ الحديثَ ينُمُّه وينِمُّه. قال: وإن جاء مثلُ هذا أيضاً ممّا لم نسمعه فهو قليلٌ، وأصلُه الضمّ. وقد جاء حرفٌ واحدٌ بالكسر من غير أن يَشْرَكَه الضمّ شاذّاً، وهو حبَّه يحِبُّه. وتقول: شدَّ اللهُ مُلكَه، وشدَّده، أي قوّاه. والتشديدُ خلافُ التخفيف. وقوله تعالى: ﴿حتّى يبلغَ أشُدَّه﴾ أي قوّتَه، وهو ما بين ثماني عشرةَ إلى ثلاثين. وهو واحدٌ جاء على بناء الجمع، مثل آنُكٍ وهو الأُسْرُبُ، ولا نظيرَ لهما. ويقال: هو جمعٌ لا واحدَ له من لفظه، مثل آبابيلَ وعَبابيدَ ومَذاكيرَ. وكان سيبويه يقول: واحدُه شِدَّةٌ، وهو حسنٌ في المعنى، لأنّه يقال: بلغ الغلامُ شِدَّتَه. ولكن لا تُجمع فِعْلةٌ على أفْعُلٍ. وأمّا أنعُمٌ فإنّما هو جمعُ نُعْمٍ، من قولهم: يومُ بؤسٍ ويومُ نُعْمٍ. وأمّا قولُ مَن قال: واحدُه شَدٌّ، مثل كلبٍ وأكلُبٍ، أو شِدٌّ مثل ذئبٍ وأذؤُبٍ، فإنّما هو قياسٌ، كما يقولون في واحد الأبابيل: إبَّوْلٌ، قياساً على عِجَّوْلٍ. وليس هو شيئاً سُمع من العرب. أبو زيد: أصابتني شُدْيَى على فُعْلَى، أي شِدّةٌ. وأشدَّ الرجلُ، إذا كانت معه دابّةٌ شديدةٌ.

شرد

شَرَدَ البعيرُ يشرُدُ شُروداً وشِراداً: نفر، فهو شاردٌ وشَرُودٌ. والجمع شُرَّدٌ، مثل خادمٍ وخُدَّمٍ، وغائبٍ وغُيَّبٍ. وجمعُ الشَّرود شُرُدٌ، مثل زَبورٍ وزُبُرٍ. وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن رِبْع الهذلي:

حتّى إذا أسلكوهم في قُتائدةٍ * شَلّاً كما تطرد الجمّالةُ الشُّرُدا

ويروى: الشَّرَدا. وقافيةٌ شَرُودٌ، أي سائرةٌ في البلاد. والتشريدُ: الطردُ. ومنه قوله تعالى: ﴿فشرِّدْ بهم مَن خلفَهم﴾ أي فرِّقْ وبدِّدْ جمعَهم. والشريدُ: الطريدُ. وبنو الشريد: بطنٌ من سُليم.

شكد

الشُّكْدُ بالضمّ: العطاءُ، وبالفتح المصدرُ. تقول: شكدتُه شَكْداً، أي أعطيتُه.

شهد

الشَّهادةُ: خبرٌ قاطعٌ. تقول منه: شهِدَ الرجلُ على كذا، وربّما قالوا: شَهْدَ الرجلُ، بسكون الهاء للتخفيف، عن الأخفش. وقولهم: اشهدْ بكذا، أي احلفْ. والمشاهدةُ: المعاينةُ. وشهِدَه شُهوداً، أي حضره، فهو شاهدٌ. وقومٌ شُهودٌ، أي حُضورٌ، وهو في الأصل مصدرٌ. وشُهَّدٌ أيضاً، مثل راكعٍ ورُكَّعٍ. وشَهْدٌ

والشدّة

له بكذا شهادة أي أدّى ما عنده من الشهادة فهو شاهد والجمع شَهْدٌ مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وجمع الشهد شهود وأشهاد. والشهيد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذا فشهد عليه أي صار شاهداً عليه وامرأة مُشْهِد إذا حضر زوجها بلا هاء وامرأة مُغِيبة غاب زوجها وهذا بالهاء واستشهدت فلاناً سألته أن يشهد وأشهدني املاكه أي أحضرني والمَشْهَد محضر الناس والشهيد القتيل في سبيل الله وقد استشهد فلان والاسم الشهادة والتشهد في الصلاة معروف والشاهد الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط ويقال شهود الناقة آثار موضع منتجها من دم أو سلا قال الشاعر

فجاءت بمثل السابري تعجبوا ... له والثرى ما جفّ عنه شهودها

والشاهد اللسان والشاهد الملك قال الأعشى

فلا تحسبنّي كافراً لك نعمة ... على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

والشَّهْد والشُّهْد العسل في شمعها والشهدة أخص منه والجمع شِهاد قال الشاعر

إلى رُدُحٍ من الشيزى ملاء ... لباب البرّ يُلبك بالشِّهاد

أي من لباب البر. وأشهد الرجل أمذى والمذي غسيلة.

الشِّيد بالكسر كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيداً جصّصه والمَشِيد المعمول بالشيد والمشيّد بالتشديد المطوّل وقال الكسائي المَشِيد للواحد والمشيّد للجمع من قوله تعالى في بروج مشيّدة والإشادة رفع الصوت بالشيء وأشاد بذكره أي رفع من قدره قال أبو عمرو وقال العبسي أشدت بالشيء عرّفته.

فصل الصاد

صخدته الشمس تصخده صخداً أصابته وأحرقته وصخد الصرد أي صاح وصخدنا النهار يصخد صخداً اشتد حره ويوم صَخَدان بالتحريك وصيخود أي شديد الحر وصخرة صيخود أي شديدة وأصخد الحرباء تصلّى بحر الشمس.

صدّ عنه يصدّ صدوداً أي أعرض وصدّه عن الأمر صدّاً منعه وصرفه عنه وأصدّه لغة قال الشاعر

أناس أصدّوا الناس عنهم ... صدود السواقي عن أنوف الحوائم

وصدّ يصِدّ ويصُدّ صديداً أي ضجّ. والصَّدَد القرب يقال داري صَدَدَ داره أي قبالتها نُصب على الظرف والصُّدّاد بالضم والتشديد دويبة وهي من جنس الجرذان قال أبو زيد هي في كلام قيس سامّ أبرص والجمع صدائد على غير قياس والصُّداد أيضاً الطريق إلى الماء. وصَدّاء اسم ركيّة عذبة الماء وفي المثل ماءٌ ولا كصدّاء وقلت لأبي علي النحوي هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العبشمي

كأني من وجدٍ بزينب هائم ... يخالس من أحواض صدّاء مشربا

يرى دون برد الماء هولاً وذادةً ... إذا اشتد صاحوا قبل أن يتحببا

وبعضهم يقول صدآء بالهمز مثال صدعاء وسألت عنه في البادية رجلاً من بني سُليم فلم يهمزه. وصديد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المِدّة تقول أصدّ الجرح أي صارت فيه المدة. والصَّدّ الجبل قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صَدّ وصُدّ وسَدّ وسُدّ وأنشد لليلى الأخيلية

أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا ... وكنت صُنيّاً بين صُدّين مجهلا

الصَّرْد البحت الخالص يقال أحبّه حباً صرداً ونبيذ صرد وكذب صرد. والصَّرَد البرد فارسي معرب يقال يوم صَرْد والصُّرود من البلاد خلاف الجروم وصَرِد الرجل بالكسر يصرَد صَرَداً فهو صَرِدٌ ومِصراد يجد البرد سريعاً قال الشاعر

أضحى قلبي صردا ... لا يشتهي أن يردا

وصرد قلبي عن الشيء انتهى عنه. وصرد السهم أيضاً عن الرميّة أي نفذ حدّه وأصرده الرامي وسهم مِصراد وصارد أي نافذ. وبنو الصارد بن مرّة قوم من العرب. والصُّرَدان عِرقان يستبطنان اللسان قال زيد بن الصعق

وأي الناس أغدر من شآم ... له صُرَدان منطلق اللسان

أي ذرب. والصُّرَد طائر والجمع الصِّردان. والصَّرَد أيضاً بياض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر. والصُّرّاد بالضم والتشديد غيم رقيق لا ماء فيه. والتصريد في الشرب دون الري والتصريد في العطاء تقليله وشراب مصرَّد أي مقلل ولذلك الذي يسقي قليلاً أو يعطي قليلاً. والصِّمْرِد بالكسر الناقة القليلة اللبن وأرى أن الميم زائدة.

صَرْخَد موضع ينسب إليه الشراب في قول الشاعر

ولذّ كطعم الصرخديّ تركته ... بأرض العدى من خشية الحدثان

واللذ النوم.

صَعِد في السلّم صعوداً وصعّد في الجبل وعلى الجبل تصعيداً قال أبو زيد ولم يعرفوا فيه صعد. وقال الأخفش أصعد في الأرض أي مضى وسار وأصعد في الوادي وصعّد في الوادي تصعيداً أي انحدر فيه وأنشد

فأما ترني اليوم مزجي ظعينتي ... أصعّد طوراً في البلاد وأفرع

وقال الشماخ

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي ... لا يدهمنك إفراعي وتصعيدي

وتصعّدني الشيء أي شقّ عليّ. وعذاب صَعَد أي شديد. والصَّعود خلاف الهبوط والجمع صعائد وصُعُد مثل عجوز وعجائز وعُجُز. وصُعائد بالضم اسم موضع وهو في شعر لبيد. والصَّعود العقبة الكؤود. والصعود من النوق التي تخدج فتعطف على ولد عام أول قال الشاعر

لها لبن الخليّة والصعود

تقول منه أصعدت الناقة وأصعدتها أنا

كلتاهما بلالهن عن النهار والصعيد التراب وقال ثعلب وجه الأرض لقوله

لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا والجمع صُعُد وصُعُدات مثل طريق وطُرُق وطُرُقات
ويقال أيضا هذا النبات ينمي صعدا أي يزداد طولا وصعيد [illegible]
والصَّعْدَة القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيف قال الشاعر
صعدة نابتة في حائر ۞ أينما الريح تميلها تمل ۞ وبنات صعدة حمر
الوحش والنسبة إليه صاعديّ على غير قياس قال أبو ذؤيب
فرمى فألحق صاعديا مطحرا ۞ بالكشح فاشتملت عليه الأضلع ۞
والصُّعَداء بالمد تنفس ممدود **صفد** صفده يصفده صفدا أي شدّه وكذلك
التصفيد والصَّفَد بالتحريك العطاء والصفد أيضا الوثاق وأصفدته
إصفادا أي أعطيته مالا أو وهبت له عبدا والصِّفاد ما يوثق به الأسير
من قدّ وقيد وغل والأصفاد القيود **الصُّفْرُد** طائر تسميه العامة أبو
المليح وفي المثل أجبن من صفرد ۞ **صلد** حجر صلد أي صلب أملس وأرض
صلد وجبين صلد قال رؤبة ۞ براق أصلاد الجبين الأجله ۞ وصلد الزند
يصلد بالكسر صلودا إذا صوّت ولم يخرج نارا وأصلد الرجل صلد زنده والأصلد
البخيل والصَّلود القدر البطيئة الغلي والفرس الذي لا يعرق وناقة صلود
ومصلاد أي بكيئة **الصَّلَخْدَى** القوي الشديد مثل الصلخدم الياء والميم
زائدتان يقال جمل صلخد وصلخم وجمل صلخدى بتحريك اللام وناقة صلخداة
وجمل صُلاخد بالضم والجمع صَلاخد بالفتح واصلخدّ اصلخدادا إذا انتصب قائما
الصَّمْد المكان المرتفع الغليظ قال أبو النجم ۞ يغادر الصمد كظهر الأجزل ۞
والمصمد لغة في المصمت وهو الذي لا جوف له والصِّماد عفاص القارورة
وصمده يصمده صمدا أي قصده والصَّمَد السيد لأنه يصمد إليه في الحوائج وقال
علوته بحسام ثم قلت له ۞ خذها حذيف فأنت السيد الصمد ۞ وبيت
مصمّد بالتشديد أي مقصود **الاصمئداد** الانطلاق السريع قال الزفيان
تسمع للريح إذا اصمأدّا ۞ بين الخطاطيف إذا ما ارقدّا ۞ مثل عزيف الجن
هدّت هدّا ۞ **الصِّنْدِيد** السيد الشجاع وغيث صنديد عظيم القطر
والصناديد الدواهي ومنه قول الحسن نعوذ بالله من صناديد القدر
الصَّيْهَد السراب الجاري والصيهد الطويل وصيهدة الشمس لغة في صيخدته
صاده يصيده ويصاده صيدا أي اصطاده والصيد أيضا المصيد وخرج فلان
يتصيّد والمصيد والمصيدة بالكسر ما يصاد به وكلب صيود وكلاب صُيُد وصِيد
أيضا في لغة من يخفف الرسل ويكسر الصاد لتسلم الياء والصَّيَد بالتحريك مصدر
الأصيد وهو الذي يرفع رأسه كبرا ومنه قيل للملك أصيد لأنه لا يلتفت يمينا ولا
شمالا وكذلك الذي لا يستطيع الالتفات من داء تقول منه صيد بكسر الياء ۞

وإنما

وإنما صحت الياء فيه لصحتها في أصله لتدل عليه وهو اصيدّ بالتشديد
وكذلك اعورّ لأن عور واعورّ معناهما واحد وإنما حذفت منه الزوائد للتخفيف
ولولا ذلك لقلت صاد وعار وقلبت الواو ألفا كما قلبتها في خاف والدليل
على أنه افعلّ مجيء أخواته على هذا في الألوان والعيوب نحو اسودّ واحمرّ وإنما قالوا
عور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمي وإن لم يسمع ولهذا لا يقال من هذا الباب
ما أفعله في التعجب لأن أصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي
وإنما يبنى الوزن الأكثر من الأقل والصاد الصفر والنحاس قال حسان
رأيت قدور الصاد حول بيوتنا ۞ قنابل دهما في المباءة صيما ۞
والصادي منسوب إليه والصيدان بالفتح برام الحجارة قال أبو ذؤيب
وسود من الصيدان فيها مذانب ۞ نضار إذا لم نستفدها نعارها ۞
وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء بالمد والصيداء الأرض الغليظة
وصيدا اسم بلد وبنو الصيد بطن من بني أسد قال ابن السكيت الصيدانة
الغول قال والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام

فصل الضاد

الضُّؤْدة والضُّؤَدة الزكام وقد ضئد الرجل ضؤدا فهو مضؤود وأضأده
الله أي أزكمه وحكى أبو زيد ضأدت الرجل ضأدا خصمته **الضدّ** واحد
الأضداد والضديد مثله وقد يكون الضد جماعة قال الله تعالى ويكونون عليهم
ضدا وقد ضادّه وهما متضادّان ويقال لا ضدّ له ولا ضديد له أي لا نظير
له ولا كفء والضدّ بالفتح الملء عن أبي عمرو يقال ضدّ القربة يضدّها أي
ملأها وأضدّ الرجل غضب **ضرغد** جبل قال الشاعر
فلأبغينكم قنا وعوارضا ۞ ولأقبلن الخيل لابة ضرغد ۞ ويقال ضرغدة
غيره يصرف من الأول ولا يصرف من الثاني **الضفندد** الضخم الأحمق وهو
ملحق بالخماسي بتكرير آخره **ضمد** الجرح ضمدا أي شده بالضماد والضمادة مثل العصابة
وربما قالوا أضمدة بالعصائب يعني بها على الرأس وأنا على ضمادة من الأمر أي أشرفت
عليه والضمد المداجاة والضمد الرطب واليبيس يقال شبعت الإبل من ضمد
الأرض والضمد خيار الغنم ورذالها يقول الرجل للعذرم اقضيك من ضمد هذه الغنم
والضمد أن تتخذ المرأة خليلين قال أبو ذؤيب
تريدين كيما تضمديني وخالدا ۞ وهل يجمع السيفان ويحك في غمد ۞
والضمد بالتحريك الحقد تقول ضمد عليه بالكسر يضمد ضمدا أي غضب عليه قال
النابغة ۞ ولا تقعدن على ضمد ۞ والضمد أيضا الغابر من الحق يقال لنا عند فلان
ضمد أي غابر حق من معقلة أو دين وأضمد العرفج إذا تجوفته الخوصة وذلك
قبل أن تظهر وكانت في جوفه وضمّد فلان رأسه تضميدا أي شدّه بعصابة

أو ثوب ما خلا العمامة، وقد ضَمَدْتُه فتضمَّد. **ضَمِدَ** فهو مضمود ومُضَمَّد أي معصوب مُضطغِن. وفلانٌ ضُمْدَةٌ لكل أحد، أي كل من شاء أن يقهره فعل.

ضمد

فصل الطاء — الطَّرْد: الإبعاد، وكذلك الطَّرَد بالتحريك. تقول منه: طردتُه فذهب، ولا يقال منه انفعل ولا افتعل إلا في لغة رديّة. والرجل مطرود وطريد. ومرّ فلان يطردهم، أي يشلّهم ويكسّرهم. وطردتُ الإبل طَرْدًا وطَرَدًا، أي ضممتُها من نواحيها. وأطردتُها، أي أمرتُ بطردها. وفلان أطرده السلطان إذا أمر بإخراجه عن بلده. قال ابن السكيت: أطردتُه إذا صيّرته طريدًا، وطردتُه إذا نفيتَه عنك وقلتَ له اذهب عنّا. ويقال: هو طريدُه، للذي وُلد بعده، فالثاني طريد الأول. وطردتُ القوم إذا أتيتَ عليهم وجُزتَهم. والطَّرَد بالتحريك: مزاولة الصيد. والطريدة: ما طردتَ من صيد وغيره. والطريدة: الوسيقة، وهو ما يُسرق من الإبل. والطريدة: قصبة فيها حُزّة توضع على المغازل والقداح فتُبرى بها. قال الشمّاخ:

أقام الثقافُ والطريدةُ درأها ... كما قوّمت ضِغْنَ الشَّموس المهامزُ

طرد

والطريدة: العُرْجُون. ومطاردة الأقران في الحرب: حمل بعضهم على بعض. يقال: هم فرسان الطِّراد. وقد استطرد له، وذلك ضرب من المكيدة. واطّرد الشيء: تبع بعضه بعضًا وجرى. تقول: اطّرد الأمر إذا استقام، والأنهار تطّرد أي تجري. وقول الشاعر:

وكأنّ مُطَّرَدَ النسيم إذا جرى ... بعد الكلال خليّتا زنبور

يعني به الأنف. والمِطْرَد بالكسر: رمح قصير يُطعن به الوحش.

الطَّوْد: الجبل العظيم، ويقال للطّوّاد في الجبال مثل طوّاف وطوّاح. والمَطاوِد مثل المطاوح. قال ذو الرمّة:

أخو شُقّة جاب الفلاة بنفسه ... على الهول حتى لوّحته المطاوِدُ

طود

فصل العين — العَبْد: خلاف الحُرّ، والجمع عَبِيد مثل كَلْب وكَلِيب، وهو جمع عزيز، وأَعْبُد وعِباد وعُبْدان بالضم مثل تَمْر وتُمْران، وعِبْدان بالكسر مثل جِحْشان، وعِبِدّان مشدّدة الدال، وعِبِدّاء بمدّ ويُقصر، ومَعْبُوداء بالمدّ. وحكى الأخفش عُبُد مثل سَقْف وسُقُف، وأنشد:

انسب العبد إلى آبائه ... أسود الجلدة من قوم عُبُد

عبد

قال: ومنه قرأ بعضهم: وعُبُدَ الطاغوت. قال: وليس هذا بجمع، لأن فَعْلًا لا يُجمع على فُعُل، وإنما هو اسم بُني على فَعُل مثل حَذُر ونَدُس. وأما قول الشاعر:

أبني لُبَيْنى إنّ أمّكم ... أَمَةٌ وإنّ أباكم عَبُدُ

فإن الفرّاء يقول: إنما ضمّ الباء ضرورة، لأن القصيدة من الكامل، وهي حذّاء. تقول: عبدٌ بيّن العُبودة والعُبوديّة. وأصل العُبوديّة الخضوع والذلّ. والتعبيد: التذليل. يقال: طريق مُعَبَّد. والبعير المُعَبَّد: المهنوء بالقطران المذلَّل. والمُعَبَّدة: السفينة المقيَّرة. قال بشر في سفينة ركبها:

معبّدة السقائف ذات دُسْرٍ ... مضبَّرة جوانبها رَداحُ

والتعبيد

الاستعباد، وهو أن يتّخذه عبدًا، وكذلك الاعتباد. وفي الحديث: "ورجل اعتبد محرَّرًا". والإعباد مثله. وقال الشاعر:

علام يُعْبِدني قومي وقد كثرت ... فيهم أباعرُ ما شاؤوا وعُبْدانُ

وكذلك التعبُّد. وقال:

تعبّدني نِمْرُ بن سعد وقد أُرى ... ونِمْرُ بن سعد لي مطيع ومُهْطِع

والعبادة: الطاعة. والتعبُّد: التنسُّك. والتعبيد من قولهم: ما عَبَدَ أن فعل ذاك. وحكى ابن السكيت: أُعْبِدَ بفلان بمعنى أُبْدِع به إذا كلّت راحلته أو عطبت. أبو زيد: العَبَد بالتحريك: الغضب. والأنف العَبَدة مثل الأنَفة. وقد عَبِدَ، أي أنِف. قال الفرزدق:

أولئك أحلاسي فجئني بمثلهم ... وأَعْبَدُ أن أهجو كُلَيبًا بدارم

قال أبو عمرو: وقوله تعالى: {فأنا أوّل العابدين} من الأنف والغضب. ويقال أيضًا: ناقة ذات عَبَدة، أي ذات قوّة وسِمَن. وما لثوبك عَبَدة، أي قوّة. وعَبْدة بن الطبيب بالتسكين، وعلقمة بن عَبَدة بالتحريك. والعَبادِيد: الفِرَق من الناس الذاهبون في كلّ وجه، وكذلك العَبابِيد. يقال: صار القوم عَبادِيد وعَبابِيد. والنسبة إليهم عَبادِيدِي. قال سيبويه: لأنه لا واحد له، وواحده على فُعْلول أو فِعْليل أو فِعْلال في القياس. والعِباد بالكسر: قبائل شتّى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية بالحِيرة، والنسبة إليهم عِبادِي. وقيل للعِبادي: أيّ حمارَيك شرّ؟ فقال: هذا ثم هذا. وعُبَيْدان: اسم وادٍ، كان يقال: إنّ فيه حيّة قد منعته فلا يُرعى ولا يُؤتى. قال النابغة:

ليَهْنِئْ لكم أن قد نفيتم بيوتنا ... مَنْدى عُبَيدانَ المُحَلّأِ باقِرُهْ

والعُبَيد: اسم فرس العبّاس بن مرداس:

أتجعل نهبي ونهب العُبَيد ... بين عُيَيْنة والأقرع

وعُبَيد في قول الأعشى:

لم تعطّف على حُوارٍ ولم يقـ ... ـطع عُبَيدٌ عروقها من خُمال

اسم بيطار. وقوله تعالى: {فادخلي في عبادي} أي في حزبي. والعَبْدِيّ منسوب إلى عبد القيس، وربما قالوا عَبْقَسِيّ. وقال:

وهم صلبوا العبديّ في جذع نخلة ... فلا عطست شيبان إلا بأجدعا

والعُبَدِيّ منسوب إلى بطن من بني عديّ بن جناب من قضاعة يقال لهم بنو العُبَيد، كما قالوا في النسبة إلى بني الهُذَيل هُذَلي، وهم الذين عناهم الأعشى بقوله:

ولستَ من الكرام بني العُبَيد

والعبادلة في بني قشير: عبد الله بن قشير وهو الأعور، وهو ابن لُبَيْنى، وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير. والعُبَيدتان: عُبَيدة بن معاوية بن قشير، وعُبَيدة بن عمرو بن معاوية. والعبادلة: عبد الله بن عبّاس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

العَتِيد: الشيء العتيد: الحاضر المهيّأ. وقد عَتُدَ عَتادةً، وأعتده إعتادًا، أي أعدّه ليوم، ومنه قوله تعالى: {وأعتدت لهنّ متّكأً}. وفرس عَتَدٌ وعَتِدٌ بفتح التاء وكسرها: المُعَدّ للجري. قال ابن السكيت: هو الشديد التامّ الخلق. والعَتاد: العُدّة، يقال: أخذ للأمر عُدّته وعَتاده، أي

صح ... رضي الله عنهم

عتد

أعتدةٌ وأَعْتُدٌ وربما سمّوا القدح الضخم عَتادًا وأنشد أبو عمرو

وكلُّ هَنَاتٍ لم تنزل . وادعُ هُدِيتَ بعتادٍ جَنْبَلِ

والعَتُودُ من أولاد المعز ما رعى وقوي وأتى عليه حَوْلٌ والجمع أَعْتِدَةٌ وعِدّانٌ وأصله عِتْدانٌ فأُدغم. وعَتْوَدٌ اسم وادٍ ليس في الكلام فَعْوَلٌ غيره وغير خِرْوَع

عجرد

العُجْرُدُ الخفيف. قال الفراء المُعَجْرَد العُرْيان. قال وكأنّ اسم عَجْرَد مأخوذ منه. والعجاردة صنف من الخوارج أصحاب عبد الكريم بن عجرد. والعنجرد من النساء السليطة. قال الراجز

عنجردٌ تحلف حين أحلفُ * كمثل شيطان الحَماط أعرفُ

عجلد

العُجالِد والعُجَلِد اللبن الخاثر

عنجد

العُنْجُد ضرب من الزبيب. وأنشد الخليل

رؤوسَ القَنافِذ كالعُنْجُد

قال شبّه رؤوس الجراد بالزبيب

عدد

عددت الشيء عدًّا أحصيته والاسم العَدَد والعديد. يقال هم عديد الحصى والثرى أي في الكثرة. وفلان عديد بني فلان أي يُعَدّ فيهم. وعادّه فاعتدّ أي صار معدودًا واعتُدّ به. وقول لبيد

تطير عدائد الأشراك شفعًا * ووترًا والزعامة للغلام

يعني من يعادّه في الميراث. ويقال هو من عِدّة المال. والأيام المعدودات أيام التشريق. وأعددت لأمر كذا هيّأته له. والاستعداد للأمر التهيّؤ له. وإنهم ليتعادّون ويتعدّدون على عشرة آلاف أي يزيدون على ذلك في العدد. وعِدّة المرأة أيام أقرائها وقد اعتدّت وانقضت عدّتها. وتقول أنفذت عِدّة كتب أي جماعة كتب. والعُدّة بالضم الاستعداد يقال كونوا على عُدّة. والعُدّة أيضًا ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح. يقال أخذ للأمر عُدّته وعَتاده بمعنًى. قال الأخفش ومنه قوله تعالى جمع مالًا وعدّده. ويقال جعله ذا عَدَد. والمِعَدّان موضعا دَفَّتي السرج. ومَعَدّ أبو العرب وهو معدّ بن عدنان. وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لقلة تمفعل في الكلام وقد خولف فيه. وتمعدد الرجل أي تزيّا بزيّهم أو انتسب إليهم أو تصبّر على عيش معدّ. قال عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا. وأما أبو عبيد فيقول هو من الغلظ ومنه قيل للغلام إذا شبّ وغلظ قد تمعدد. قال الراجز

ربّيته حتى إذا تمعددا

ويقال تمعددوا أي تشبّهوا بعيش معدّ وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزيّ العجم. قال وهكذا هو في الحديث عليكم باللبسة المعدّية. وأما قول معن بن أوس

قفا إنها أمست قفارًا ومن بها * وإن كان من ذي ودّنا قد تمعددا

كأنه يريد تباعد. قال الكسائي وفي المثل أن تسمع بالمعيديّ خير من أن تراه وهو تصغير معدّي منسوب إلى معدّ وإنما خففت الدال استثقالًا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير وتضرب

للرجل

للرجل الذي له صيت وذكر في الناس فإذا رأيته ازدريت مرآته. وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لا أن تراه. قال وكان تأويله تأويل أمر كأنه قال اسمع به ولا تره. والعِدّ بالكسر الماء الذي له مادّة لا تنقطع كماء العين والبئر والجمع الأعداد. قال الشاعر

ديمومةٌ ما بها عِدٌّ ولا ثَمَدُ

والعِدّ أيضًا الكثرة يقال إنهم لذو عِدّ. والعِداد اهتياج وجع اللديغ وذلك إذا تمّت له سنة مذ يوم لُدغ اهتاج به الألم. والعُدّ مقصور منه وقد جاء ذلك في ضرورة الشعر. يقال عادّته اللسعة إذا أتته لعِداد. وفي الحديث ما زالت أكلة خيبر تعادّني فهذا أوان قطعت أبهري. وقال الشاعر

ألاقي من تذكّر آل ليلى * كما يلقى السليم من العِداد

ولقيت فلانًا عِداد الثريّا أي مرة في الشهر وذلك أن القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة. ويوم العِداد يوم العطاء. قال الشاعر

وقائلة يوم العداد لبعلها * أرى عتبة بن الوغل يعدي تغيّرا

ويقال بالرجل عِداد أي مسّ من جنون. وفلان في عِداد أهل الخير أي يُعدّ معهم. وعِداد القوس رنينها وهو صوت الوتر. وفلان عِداده في بني فلان إذا كان ديوانه معهم أي يُعدّ منهم في الديوان. وقولهم كان ذلك على عِدّان فلان وعَدّان فلان أي على عهده وزمانه. قال الفرزدق

بكسرى على عِدّانه أو كقيصر

عرد

عرد الشيء أي صلب. وعرد النبت يعرد عرودًا أي طلع وارتفع وكذلك الناب وغيره. ومنه قول الراجز

ترى شئون رأسها العواردا * مضبورة إلى شبًا حدائدا

والعَراد نبت. قال الشاعر: إلا عرادًا عردا. والعَرادة الجرادة الأنثى. وفلان بن عرادة خيري في حال خيبر. والعَرادة اسم فرس وقال

تسائلني بنو جشم بن بكر * أغرّاءُ العرادة أم بهيم

والعرّادة بالتشديد شيء أصغر من المنجنيق. وعرّد الرجل تعريدًا أي فرّ. والعَرَنْد الصلب وهو ملحق بسفرجل. وحكى سيبويه وتر عُرُنْدٌ أي غليظ ونظيره من الكلام تُرُنْج

عربد

العَرْبَدة سوء الخلق. ورجل معربد يؤذي نديمه في سكره. والعِرْبِد مثال سلغد ملحق بجردحل حيّة تنفخ ولا تؤذي

عسجد

العَسْجَد الذهب وهو أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذلقي. والعسجدية في قول الأعشى

فالعسجدية فالأبواء فالرجل

اسم موضع. والعسجدية ركاب الملوك وهي إبل كانت ترتبط للنعمان

عضد

عضد اللواة والعاضد من الإبل الذي يلوي عنقه عند الموت نحو حاركه وقد عضد عضودًا أي مات. والعضيدة التي تعضدها باستواط فتمدّ به فتنقلب لا يبقى في الإناء منه شيء إلا انقلب. وقولهم وقعوا في عضواد أي في أمر عظيم. وجاءت الإبل عضاديد إذا ركب بعضها بعضًا.

عضد

العَضُد الساعد وهو من المرفق إلى الكتف وفيه أربع لغات عَضُد وعَضْد مثال حَذِر وحَذْر وعُضُد وعُضْد مثال ضُعُف وضُعْف. وعضدته أعضُده بالضم أعنته

وكذلك إذا أصبت عضده وعضدت الشجر أعضِده بالكسر أي قطعته بالمِعضد
فهو معضود وعَضَد بالتحريك ومنه قول الهذلي ضرب المعوّل تحت الديمة العضدا
والمعاضدة المعاونة واعتضدت بفلان استعنت به واعتضدت الشيء
جعلته في عضدي والمِعضد والمِعضاد سيف يمتهن في قطع الشجر والمِعضد
الدملج والعاضدان سطران على فلج والعاضد الجمل يأخذ عضد الناقة فيتنوخها
الأصمعي إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد
وجمعها عضدان مثل فإذا فاتت اليد فهي جبّار ورجل أعضد دقيق العضد
وعضادي عظيم العضد ويد عضباء إذا قصرت عضدها عن ابن السكيت
وأعضاد كل شيء ما يشد حواليه من البناء وغيره كأعضاد الحوض وهي حجارة تنصب
حول شفيره وكذلك عضادتا الباب وهما خشبتاه من جانبيه والعضد بالتحريك
داء يأخذ الإبل في أعضادها فتبط تقول منه عضد البعير بالكسر قال النابغة
شك الفريصة بالمدرى فأنفذها ٭ شك المبيطر إذ يشفي من العضد ٭
والمعضّد الثوب الذي له علم في موضع العضد من لابسه قال زهير يصف بقرة
٭ فجالت على وحشيّها وكأنها ٭ مسربلة في رازقي معضّد ٭ وإبل معضّدة
موسومة في أعضادها والسمة عضاد والمِعضد بكسر الضاد البسرة التي يبدو الرطب
في أحد جانبيها والتعضيد نخلة وهي الطرحشوق **العطرّد** بتشديد الراء
الطويل يقال يوم عطرّد وشاء عطرّد وعطارد نجم من الخنّس وعطارد بطن
من تميم رهط أبي رجاء العطاردي **العطوّد** السير السريع وهو ملحق بالخماسي
بتشديد الواو قال الراجز ٭ إليك أشكو عنقًا عطوّدا ٭ **عقد** الحبل والبيع
والعهد فانعقد وعقد الرب وغيره أي غلظ فهو عقيد وأعقدته أنا وعقّدته
تعقيدًا قال الكسائي يقال للقطران والرب ونحوه أعقدته حتى انعقد والعقدة
بالضم موضع العقد وهو ما عقد عليه يقال جبرت يده على عقدة أي على عثم
والعقدة الضيعة والعقدة المكان الكثير الشجر أو النخل وفي المثل ألقى من غراب
عقدة لأنه لا ينفّر ويقال رجل أعقد وعقِد للذي في لسانه عقدة وقد عقد
لسانه يعقد عقدًا والعقد أيضًا بكسر القاف ما تعقد من الرمل أي تراكم الواحدة
عقدة وكان أبو عمرو يقول العقد والعقدة بالفتح وتعقّد الرمل والخيط وغيرهما
وخيوط معقّدة شدد للكثرة وكلام معقّد أي مغمض واعتقد ضيعة ومالا
أي اقتناهما واعتقد الشيء أي اشتد وصلب واعتقد كذا بقلبه وليس له معقود
أي عقد رأي والمعاقدة المعاهدة وتعاقد القوم فيما بينهم وتعاقدت الكلاب
تعاظلت والمعاقد مواضع العقد وقولهم هو مني معقد الإزار أي بقرب
المنزلة والعقيد المعاقد وفلان عقيد الكرم وعقيد اللؤم والعقداء من

عطرد
عطود
عقد

الشاء التي ذنبها كأنه معقود والأعقد الكلب لانعقاد ذنبه جعلوه اسمًا له معرفة
والعنقود واحد عناقيد العنب والعنقاد لغة فيه قال الراجز
إذ لمّتي سوداء كالعنقاد ٭ والعاقد الناقة التي قد أقرّت باللقاح لأنها تعقد
بذنبها فيعلم أنها قد حملت والعاقد حريم البئر وما حوله وناقة معقودة القرا
موثّقة الظهر وجمل عقد قال النابغة ٭ فكيف مزار إلا بعقد ٭
ممرّ ليس ينقضه الخؤون **العكدة** أصل اللسان وعكد الضب سمن فهو عكد
وناقة عكدة سمينة ولبن عكالد وعكلد أي خاثر بزيادة اللام ٭ شيء **علد**
أي صلب وعصب العنق علد والعلندى بالفتح الغليظ من كل شيء والجمع العلادى
عن اليزيدي وربما قالوا جمل علندى بالضم قالوا أبو السميدع اعلندى الجمل
والكلندى إذا غلظ واشتد الأموي العلودّ بتشديد الدال الكبير قال أبو عبيدة
كان مجاشع بن دارم علودّ العنق **علهدت** الصبي أحسنت غذاءه
العمود عمود البيت والجمع في القلة أعمدة وفي الكثرة عُمُد وعَمَد وقرئ بهما في قوله تعالى
في عمد ممددة يقال خباء معمّد وسطع عمود الصبح والعماد الأبنية الرفيعة
يذكر ويؤنث قال الشاعر ٭ ونحن إذا عماد البيت خرّت ٭ على الأحفاض نمنع من يلينا
الواحدة عمادة وفلان طويل العماد إذا كان منزله معلمًا لزائريه وعمدت للشيء
أعمد عمدًا قصدت له أي تعمّدت وهو نقيض الخطأ وفعلت ذاك عمدًا على عين
وعمد عين أي بجدّ ويقين قال خفاف ٭ فعمدًا على عين تيممت مالكا ٭ وعمدت
الشيء فانعمد أي أقمته بعماد يعتمد عليه وأعمدته جعلت تحته عمدًا وعمده المرض
فدحه ورجل معمود ومعمّد أي هدّه العشق وقولهم أنا أعمد من كذا أي أعجب منه
ومنه قول أبي جهل أعمد من سيد قتله قومه والعرب تقول أعمد من كيل محق
أي هل زاد على هذا وقولهم حمله على عمود بطنه أي على ظهره وعميد القوم
وعمودهم سيدهم والعمدة ما يعتمد عليه واعتمدت على الشيء اتكأت واعتمدت
عليه في كذا أي اتكلت عليه وعمد الثرى بالكسر يعمد عمدًا إذا بلّله المطر وذلك إذا
قبضت على شيء منه تعقّد واجتمع من ندوّته قال الشاعر يصف بقرة
حتى غدت في بياض الصبح طيّبة ٭ ريح المباءة تخدي والثرى عمد ٭ ويقال أيضًا عمد
البعير إذا انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمد قال لبيد يصف
مطرًا أسال الأودية ٭ فبات السيل يركب جانبيه ٭ من البقّار كالعمد الثقال ٭
قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانبيه سحاب كالعمد أي أحاط به سحاب من نواحيه
بالمطر **العمرّد** الطويل يقال فرس عمرّد قال الشاعر
يصرّف للنبأة العنان عمرّدا ٭ وكذلك طريق عمرّد قال الراجز
خطّارة بالسبسب العمرّد ٭ أبو عمرو شاة عمرّد وأنشد لعوف بن الأحوص

علكد
علد
علهد
عمد
عمرد

ثارت بهم قبل حنيفة إذ أبت * بنو تميم إلا النجاء العردا • عَنَدَ عن الطريق يعند بالضم عنودا أي عدل فهو عنود والعنود أيضا من النوق التي ترعى ناحية والجمع عُنُد وقول الراجز • يتبعن ورقاء كلون العوهق * لاحقة الرجل عنود المرفق • يعني بعيدة من الزور وعند العرق أيضا سال ولم يرقأ وهو عرق عاند وأعند في قيئه أي أتبع بعضه بعضا والعند بالتحريك الجانب يقال هو يمشي وسطا لا عندا وعند يعند بالكسر عنودا أي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند والعاند البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن القصد والجمع عُنَّد مثل راكع وركّع وأنشد أبو عبيدة • إذا ركبت فاجعلاني وسطا * إني كبير لا أطيق العُنَّدا • وجمع العنيد عُنُد مثل رغيف ورغف والعاندان في قول الراجز يصف نارا • شبت بأعلى عاندين من إضم • يقال هما واديان وعانده وعنادا وعاندة أي عارضه وقال أبو ذؤيب • وعاندة طريق مهيع * وطعن عند إذا كان يمنة ويسرة قال أبو عمرو وأخف الطعن الولق والعاند مثله وأما عند فحضور الشيء ودنوه وفيها ثلاث لغات عِند وعَند وعُند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط إلا أنها ظرف غير متمكن ولا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى ورحمة من عندنا وقال من لدنا ولا يقال مضيت إلى عندك ولا إلى لدنك وقد يغرى بها تقول عندك زيدا أي خذه أبو زيد ما لي منه عندد ولا معلندد • وما وجدت إلى كذا معلنددا أي سبيلا • عاد إليه يعود عودة وعودا رجع وفي المثل العود أحمد وقال • جزينا بني شيبان أمس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود أحمد • وقد عاد له بعد ما كان أعرض عنه والمعاد المصير والمرجع والآخرة معاد الخلق وعدت المريض أعوده عيادة والعادة معروفة والجمع عاد وعادات تقول منه عاده واعتاده وتعوده أي صار عادة له وعود كلبه الصيد فتعوده واستعدته الشيء فأعاده إذا سألته أن يفعله ثانيا وفلان معيد لهذا الأمر أي مطيق له والمعيد الفحل الذي قد ضرب في الإبل مرات والمعاودة الرجوع إلى الأمر الأول يقال للشجاع معاود لأنه لا يمل المراس وعاودته الحمى وعاوده بالمسألة أي سأله مرة بعد أخرى وتعاود القوم في الحرب وغيره إذا عاد كل فريق إلى صاحبه والعوادة بالضم ما أعيد من الطعام بعد ما أكل منه وعواد بمعنى عد مثل نزال وتراك ويقال أيضا عد فإن لك عندنا عوادا حسنا أي ما تحب والعائدة العطف والمنفعة يقال هذا الشيء أعود عليك من كذا أي أنفع وفلان ذو صفح وعائدة أي ذو عفو وتعطف والعود المسن من الإبل وهو الذي

جاوز في السن البازل والمخلف وجمعه عودة وقد عود البعير وفي المثل إن جرجر العود فزده وقرا والناقة عودة ويقال في المثل زاحم بعود أو دع أي استعن على حربك بأهل السن والمعرفة فإن رأي الشيخ خير من مشهد الغلام والعود الطريق القديم وقال • عود على عود لأقوام أول * أي بعير مسن على طريق قديم وربما قالوا سودد عود أي قديم قال الطرماح • هل المجد إلا السودد العود والندى * ورأب الثأي والصبر عند المواطن • والعود من الخشب واحد العيدان والأعواد والعود الذي يضرب به والعود الذي يتبخر به وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه الصلاة والسلام وشيء عادي أي قديم كأنه منسوب إلى عاد ويقال ما أدري أي عاد غير مصروف أي أي الناس هو والعيد ما اعتادك من هم أو غيره قال الشاعر • فالقلب يعتاده من حبها عيد * وقال آخر • أمسى بأسماء هذا القلب معمودا * إذا أقول صحا يعتاده عيدا • والعيد واحد الأعياد وإنما جمع بالياء وأصله الواو للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب وقد عيدوا أي شهدوا العيد وقول الشاعر عيدية أرهنت فيها الدنانير • هي نوق من كرام النجائب منسوبة إلى فحل منجب وعاديا اسم رجل قال النمر بن تولب • هلا سألت بعاديا وبيته * والخل والخمر الذي لم يمنع • فإن كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذكر هناك والعيدان بالفتح الطوال من النخل الواحدة عيدانة هذا إن كان فعلان فهو من هذا الباب وإن كان فيعالا فهو من باب النون • العهد الأمان واليمين والموثق والذمة والحفاظ والوصية وقد عهدت إليه أي أوصيته ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولاة وتقول علي عهد الله لا أفعلن كذا وفي الأمر عهدة أي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة أي ضعف وتقول لا عهدة أي لا رجعة ويقال أبيعك الملسى لا عهدة أي يتملس وينفلت فلا يرجع إلي والعهدة كتاب الشرى ويقال عهدته على فلان أي ما أدرك فيه من درك فإصلاحه عليه والعهد المنزل الذي لا يزال القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه وكذلك المعهد والمعهود الذي عهد وعرف وعهدته بمكان كذا أي لقيته به وعهدي به قريب وقول العجير • فليس لعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل • أي ليس الأمر كما عهدت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك وفي الحديث إن كرم العهد من الإيمان أي رعاية المودة والعهد المطر يكون بعد المطر والجمع العهاد والعهود وقد عهدت الأرض فهي معهودة أي ممطورة بالعهد والتعهد التحفظ بالشيء وتجديد العهد به وتعهدت فلانا وتعهدت ضيعتي وهو أفصح من قولك تعاهدته لأن التعاهد إنما يكون بين اثنين وفلان يتعهده صرع والعهدان والمعاهد الذمي

وعهيدك الذي يعاهدك وتعاهده وقرية عهيدة اي قديمة اتى عليها عهد طويل والمعهد الموضع الذي كنت تعهد به شيئا ورجل عهيد يتعاهد الامور والولايات قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلي ويذكر فتوحه

نام المهلب عنها في امارته ❊ حتى مضت سنة لم يقضها العهد

فصل الغين **الغدة** التي في اللحم والجمع غدد وغدة البعير طاعونه وقد اغد البعير فهو مغد اي به غدة قال الاصمعي المغد الغضبان وقد اغد فلان غضب واغد القوم اصابت ابلهم الغدة ورجل مغداد كثير الغضب **الغرد** بالتحريك التطريب في الصوت والغناء يقال غرد الطائر فهو غرد والتغريد مثله قال الشاعر سويد بن كراع العكلي

اذا عرضت داوية مدلهمة ❊ وغرد حاديها فرين بها فلقا

والتغرد مثل التغريد وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصف حمارا

يغرد بالاسحار في كل سدفة ❊ تغرد مرح الندامى المطرب

والغرد ضرب من الكمأة والجمع غردة مثل قرد وقردة قال الكسائي واحد الغردة من الكمأة غرد وقال الفراء وسمعت انا غرد مثل جبأة وجباة ويقال ايضا غردة وغرد مثل ثمرة وثمر وغردة وغرد مثل تبنة وتبن والجمع منهما اغراد مثل كلاب وذئاب والمغرود مثله والجمع المغاريد والمغرندى الذي يعلو ويغلب قال الراجز

قد جعل النعاس يغرنديني ❊ اطرده عني ويسرنديني

ابو زيد اغرنديته واغرندى عليه اغرنداء اذا علوته بالشتم والضرب والقهر مثل اغلنتوا **الغرقد** شجر وبقيع الغرقد مقبرة بالمدينة **الغمد** غلاف السيف وغمدت السيف اغمده واغمدته غمدا جعلته في غمده واغمدته ايضا فهو مغمد ومغمود قال ابو عبيدة هما لغتان فصيحتان وتغمده الله برحمته غمره بها وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وغامد حي من اليمن وانشد ابن الكلبي

تغمدت شرا كان بين عشيرتي ❊ فسماني القيل الحضوري غامدا

واغمد فلان الليل دخل فيه كانه صار كالغمد له كما يقال ادرع الليل وينشد

ليس لولدانك ليل فاغمد ❊ اي اركب الليل واطلب لهم القوت

وغمدان قصر باليمن **الغيد** النعومة يقال امرأة غيداء وغادة ايضا اي ناعمة بينة الغيد والاغيد الوسنان المائل العنق

فصل الفاء **الفؤاد** القلب والجمع الافئدة وفأدته فهو مفؤود وفئدت فؤادة وكذلك اذا اصابه داء في فؤاده الكسائي رجل مفؤود وفئيد لا فؤاد له وفأدت الخبزة مللتها وفأدت للخبزة اذا جعلت لها موضعا في الرماد والنار لتضعها فيه وذلك الموضع افؤود على افعول والخشبة التي يحرك بها التنور مفأد والجمع مفائيد والمفأد ايضا

السفود وكذلك المفأدة وهو من فأدت اللحم وافتأدته اذا شويته ولحم فئيد اي مشوي عن الاصمعي **الفديد** الصوت وقد فد الرجل يفد فديدا وانشد

اعاذل ما يدريك ان رب هجمة ❊ لاخفافها فوق المتان فديد

ورجل فداد شديد الصوت وفي الحديث ان الجفاء والقسوة في الفدادين بالتشديد وهم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واما الفدادين بالتخفيف فهي البقر التي يحرث واحدها فدان بالتشديد عن ابي عمرو والفدفد الارض المستوية **الفرد** الوتر والجمع افراد وفرادى على غير قياس كانه جمع فردان وثور فرد وفارد وفرد وفرد وفريد كله بمعنى منفرد وظبية فارد انقطعت عن القطيع وكذلك السدرة الفاردة انفردت عن سائر السدر والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره ويقال فرائد الدر كبارها والفرد النجوم الدراري في افاق السماء ويقال جاؤوا فرادى منونا وغير منون اي واحدا واحدا وافردته عزلته وافردت اليه رسولا وافردت الانثى وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومفذ ولا يقال ذلك في الناقة لانها لا تلد الا واحدا وفرد وانفرد بمعنى قال الصمة القشيري

ولم آت البيوت مطنبات ❊ باكثبة فردن من الرغام

وتقول لقيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما احد وتفردت بكذا واستفردته اذا تفردت به **الفرصاد** التوت وهو الاحمر منه قال الشاعر

يسعى بها ذو تومتين منطق ❊ قنأت انامله من الفرصاد

الفرقد ولد البقرة وقال طرفة

طحوران عوار القذى فتراهما ❊ كمكحولتي مذعورة ام فرقد

والفرقدان نجمان قريبان من القطب **فرند** السيف وافرنده ربده ووشيه والفرند ايضا موضع وقال ابن رملة **الفرهد** بالضم الحادر الغليظ والفرهود حي من حد وهو بطن من الازد يقال لهم الفراهيد منهم الخليل بن احمد العروضي ويقال رجل فراهيدي وكان يونس يقول فرهودي **فسد** الشيء يفسد فسادا فهو فاسد وقوم فسدى كما قالوا ساقط وسقطى وكذلك فسد الشيء بالضم فسادا فهو فسيد ولا يقال انفسد وافسدته انا والاستفساد خلاف الاستصلاح والمفسدة خلاف المصلحة **الفصد** قطع العرق وقد فصدت وافتصدت وانفصد الشيء وتفصد سال والفصيد دم كان يجعل في معى من فصد عرق ثم يشوى يطعمه الضيف في الازمة وفي المثل لم يحرم من فصد له اي فصد له البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا فتقلب زايا فيقال فزد له وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تشمها الزاي اذا تحركت وان تقلبها زايا محضا اذا سكنت ويقول فصد له بالقاف اي من اعطي قصدا اي قليلا وكلام العرب بالفاء **فقدت** الشيء افقده

فقداً وفقداناً وفقداناً وكذلك الافتقاد وتفقّدته أي طلبته عند
غيبته والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو زوجها وظبية فاقد وتفاقد
القوم أي فقد بعضهم بعضاً وقال ٭ تفاقد قومي إذ يبيعون مهجتي ٭
بجارية بهراً لهم بعدها بهرا ٭ الفَنَد الكذب وقد أفند إفناداً كذب
والفند ضعف الرأي من هرم وأفند الرجل أهتر ولا يقال عجوز مفندة
لأنها لم تكن في شبيبتها ذات رأي والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي والفِنْد
بالكسر قطعة من الجبل طولاً والفند الزماني الشاعر وقد وفر فنداه أي حادّه
فَوْدا الرأس جانباه يقال بدا الشيب بفوديه قال ابن السكيت إذا كان
للرجل ضفيرتان يقال لهما فودان وقعد بين الفودين أي بين العدلين
وفاد يفود فوداً ويفيد أي مات وقال ٭ رعى خرزات الملك ستين حجة ٭
وعشرين حتى فاد والشيب شامل ٭ الفَهْد واحد الفهود وفهد الرجل بالكسر
أشبه الفهد في كثرة نومه وتمدده وفي الحديث إن دخل فهد وإن خرج أسد
والفهدتان لحمتان في زور الفرس ناتئتان مثل الفهرين والفوهد الغلام
السمين الذي راهق الحلم والجارية فوهدة قال الراجز ٭
تخشى منا ناظرها فوهدا ٭ مخرّج سبخين غلاما أمردا ٭
فاد يفيد فيداً أي تبختر ورجل فيّاد وفيّادة أيضاً قال أبو النجم ٭
وليس بالفيّادة المقصمل ٭ أي هذا الراجز ليس بالمتبختر الشديد المخفي والفيد
التبختر والفيّاد ذكر البوم ويقال الصدا والفائدة ما استفدت من علم
أو مال تقول منه فادت له فائدة أبو زيد أفدت المال أعطيته غيري
وأفدته استفدته وأنشد للقتال ٭ تعترى المال فيهلك ماله ٭ وتعيد مالا
أي تستفيد مالا وفاد المال لفلان يفيد أي ثبت وفاده يفيده أي ذاته
وقال كثير ٭ ويشرق حادي لهن معيد ٭ أي ممدوف والفيد الزعفران
المدوف والفيد الشعر الذي على جحفلة الفرس وفيد منزل بطريق مكة
فصل القاف القِتْد خشب الرحل وجمعه أقتاد
وقتود قال الراجز ٭ كأنما ضمّنت هقلاً عوهقا ٭ أقتاد رحلي أو كدرا محنقا ٭
والقتاد شجر له شوك وهو الأعظم وفي المثل ومن دونه خرط القتاد وأما
القتاد الأصغر فهي التي ثمرتها نفاخة كنفاخة العشر قال الكسائي إبل قتادية
وقتادى إذا اشتكت بطونها من أكل القتاد كما يقال رمثة ورماثى وقتائدة اسم
عقبة وقال ٭ حتى إذا أسلكوهم في قتائدة ٭ شلا كما تطرد الجمالة الشردا ٭
أي أسلكوهم في طريق قتائدة ٭ رجل قُثْرُد وقثارد ومقثرد إذا كان كثير
الغنم والسخال عن أبي عبيد ٭ القُثَد نبت يشبه القثاء ٭ القَحَدة أصل

السنام والجمع قِحاد مثل ثمرة وثمار وناقة مقحاد ضخمة السنام وقد أقحدت الناقة
وبكرة قحدة مثل عشرة وعشرة والقمحدوة بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع
قماحد ٭ القَدّ السير طولاً تقول قددت السير وغيره أقدّه وقد اقتد المسافر
المفازة والانقداد الانشقاق والقد أيضاً جلد السخلة الماعزة والجمع القليل
أقدّ والكثير قداد عن ابن السكيت وفي المثل ما يجعل قدك إلى أديمك معناه أي
شيء يحملك على أن تجعل أمرك الصغير عظيماً والقدّ القامة والتقطيع يقال
قدّ فلان قدّ السيف أي جعل حسن التقطيع وقول النابغة ٭
ولرهط حراب وقد سورة ٭ في المجد ليس غرابها بمطار ٭
قال أبو عبيدة هما رجلان من بني أسد والقِدّ بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ
والقِدّة أخص منه والجمع أقدّ والقِدّة أيضاً الطريقة والفرقة من الناس إذا
كان هوى كل واحد على حدة يقال كنا طرائق قدداً وما له قِدّ ولا قحف والقِدّ
إناء من جلد والقحف من خشب والقديد اللحم المقدد والثوب الخلق وتقدد
القوم تفرقوا واقتد فلان الأمور إذا دبرها وميزها وقديد ماء بالحجاز وهو
مصغر والقداد وجع البطن والمقداد اسم رجل من الصحابة والمقد بالفتح
القاع وهو المكان المستوي ٭ قد مخففة حرف لا يدخل إلا على الأفعال وهي
جواب لقولك لما يفعل وزعم الخليل أن هذا لمن ينتظر الخبر تقول قد مات
فلان ولو أخبره وهو لا ينتظر لم يقل قد مات ولكن يقول مات فلان وقد
تكون بمعنى ربما كما قال الشاعر ٭ قد أترك القرن مصفراً أنامله ٭ كأن أثوابه
مجت بفرصاد ٭ وإن جعلته اسماً شددته قلت كتبت قداً حسنة وكذلك
كي وهو ولو لأن هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب أن يزاد في أواخرها
ما هو من جنسها وتدغم إلا في الألف فإنك تهمزها ولو سميت رجلاً بلا أو ما ثم زدت في آخره
ألفاً همزت لأنك تحرك الثانية والألف إذا تحركت صارت همزة قدك بمعنى حسبك
فهو اسم تقول قدي وقدني أيضاً بالنون على غير قياس لأن هذه النون إنما تزاد
في الأفعال وقاية لها مثل ضربني وشتمني قال الراجز ٭
قدني من نصر الخبيبين قدي ٭ القُراد واحد القردان والتقريد الخداع
وأصله أن الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرّده أولاً كأنه ينزع قراده
قال الشاعر ٭ هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم ٭ وهم يمنعون جارهم أن يقردا ٭
وقال الحطيئة ٭ لعمرك ما قراد بني كليب ٭ إذا نزع القراد بمستطاع ٭
وأم القردان الموضع الذي بين الثنة والحافر قال الشاعر ٭
كأن قرادى صدره طبعتهما ٭ بطين من الجولان كتاب أعجم ٭
يعني بوخلتي الذكر والقَرَد بالتحريك لغام الصوف وما تمعط من الغنم وتلبد

والقطعة منه قردة وفي المثل عكرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجد قردة عكرت
أي عطفت يقال قرد الصوف بالكسر تقرّد قرداً وسحاب قرد وهو المتقطع
في أقطار السماء يركب بعضه بعضاً وقرد الأديم أيضاً أي حلم وقرد الرجل
سكت من عيّ وأقرد أي سكن وتماوت وأنشد الأحمر ۝
تقول إذا اقلولى عليها وأقردت ۝ ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم ۝
وقردت السمن في السقاء أقرده قرداً جمعته والقرد واحد القرود وقد يجمع
على قردة مثال فيل وفيلة والأنثى قردة والجمع قرد مثل قربة وقرب وفي المثل
أزنى من قرد قال أبو عبيدة هو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية
والقردد المكان الغليظ المرتفع وإنما أظهر لأنه ملحق بفعلل والملحق لا يدغم
والجمع قرادد وقد قالوا قراديد كراهية الدالين والقردود من الأرض
مثل القردد وقردودة الظهر ما ارتفع من ثبجه ۝ القرمد ضرب من الحجارة يوقد
عليه فإذا نضج قرمد به البرك أي طلي قال النابغة ۝
رابي المجسة بالعبير مقرمد ۝ أبو عبيدة القراميد أولاد الغول الواحد
قرمود وأنشد لابن أحمر ۝ ما أم غفر على دعجاء ذي علق ۝
ينفي القراميد عنها الأعصم الوقل ۝ والقرميد الآجر والجمع القراميد
وبناء مقرمد مبني بالآجر أو الحجارة ۝ القشدة بالكسر الثفل الذي يبقى أسفل
الزبد إذا طبخ مع السويق ليتخذ سمناً ۝ القصد إتيان الشيء تقول
قصدته وقصدت له وقصدت إليه بمعنى وقصدت قصده نحوت نحوه ۝
وقصدت العود قصداً كسرته والقصدة بالكسر القطعة من الشيء إذا
انكسر والجمع قصد يقال القنا قصد وقد انقصد الرمح وتقصدت الرماح
تكسرت ورمح أقصاد قال الأخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وتقصد الكلب
وغيره أي مات قال لبيد ۝ فتقصدت منها كساب وضرجت ۝
بدم وغودر في المكر سحامها ۝ وأقصد السهم إذا أصاب فقتل مكانه
وأقصدته حية قتلته قال الأخطل ۝ فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني
بسهميك فالرامي يصيد ولا يدري ۝ أي ولا يختل والقصيد جمع القصيدة من
الشعر مثل سفين جمع سفينة والقصيد اللحم اليابس والقاصد القريب يقال
بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أي هينة السير لا تعب فيه ولا بطء والقصد
بين الإسراف والتقتير يقال فلان مقتصد في النفقة واقصد في مشيك
واقصد بذرعك أي اربع على نفسك والقصد العدل وقال ۝
على الحكم المأتي يوماً إذا قضى ۝ قضيته أن لا يجور ويقصد ۝
قال الأخفش أراد وينبغي أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد موقع ينبغي رفعه

لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لأن معناه مخالف لما قبله
فخولف بينهما في الإعراب ۝ قعد قعوداً ومقعداً أي جلس وأقعده غيره والقعدة
المرة الواحدة والقِعدة نوع منه والمقعدة السافلة والقعدة شهر والجمع ذوات
القعدة وقعدت الرخمة جثمت وقعدت الفسيلة صار لها جذع والقاعد من
النخل الذي تناله اليد والقاعد من النساء التي قعدت عن الولد والحيض والجمع
القواعد والقاعد من الخوارج الذي لا يخرج مع الإمام للقتال والجمع القعد
مثل حارس وحرس ويقال القعد الذين لا ديوان لهم والقعد أيضاً أن يكون بوظيف
البعير تطامن واسترخاء وقواعد البيت أساسه وقواعد الهودج خشبات
أربع معترضات في أسفله وتقعّد فلان عن الأمر إذا لم يطلبه وتقاعد به
فلان إذا لم يخرج إليه من حقه وتقعّدته أي ربثته عن حاجته وعقته ۝
يقال ما تقعّدني عنك إلا شغل أي ما حبسني ورجل قعدة ضجعة أي كثير
القعود والاضطجاع والقعود من الإبل هو البكر حين يركب أي يمكن ظهره من الركوب
وأدنى ذلك أن يأتي عليه سنتان إلى أن يثني فإذا أثنى سمي جملاً ولا تكون
البكرة قعوداً وإنما تكون قلوصاً قال أبو عبيد القعود من الإبل الذي يقتعده
الراعي في كل حاجة وهو بالفارسية رخت وبتصغيره جاء المثل اتخذوه قعيد
الحاجات إذا امتهنوا الرجل في حوائجهم قال الكميت يصف ناقة ۝
معكوسة كقعود الشول أنطقها ۝ عكس الرعاء بإيضاع وتكرار ۝
ويقال للقعود أيضاً قعدة بالضم يقال نعم القعدة هذا أي نعم المقتعد
والمقاعد مواضع قعود الناس في الأسواق وغيرها وقوله تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
أي في الحرب وذلك إذا أصيب به من يقاتل ويتقيه والقعدات السروج والرحال
والقعيد المقاعد وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وهما قعيدان
وفعيل وفعول مما يستوي فيه الواحد والاثنان كقوله تعالى أنا رسول رب
العالمين وقوله والملائكة بعد ذلك ظهير والقعيد الجراد الذي لم يستو
جناحه بعد والقعيدة الغرارة قال أبو ذؤيب ۝ قعائد قد ملئن من الوشيق ۝
والقعيدة من الرمل التي ليست بمستطيلة وقعيدة الرجل امرأته وكذلك
قعاده قال الشاعر ۝ فبئست قعاد الفتى وحدها ۝ وبئست موفية الأربع ۝
والقعيد من الوحش ما يأتيك من ورائك وهو خلاف النطيح وأنشد أبو عبيدة
بنسر قعيد ۝ وقولهم قعيدك لا آتيك وقعدك لا آتيك وقعيدك
الله لا آتيك وقعدك الله لا آتيك يمين للعرب وهي مصادر استعملت منصوبة
بفعل مضمر والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدتك الله
والإقعاد والقعاد داء يأخذ الإبل في أوراكها فيميلها إلى الأرض والإقعاد في رجل

الفرس أن تفرش جدًّا فلا ينتصب. والمُقعَد الأعرج، تقول منه أُقعِد الرجلُ. يقال
متى أصابك هذا القُعاد. والمُقعَد من الثدي الناهد الذي لم ينثنِ بعد. قال
النابغة: والبطنُ ذو عُكَنٍ لطيفٌ طيُّه ... والإتبُ تنفُجه بثديٍ مُقعَدِ
ورجل قُعدُدٌ وقُعدَدٌ إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر، وكان يقال لعبد الصمد
ابن علي بن عبد الله بن عباس قُعدُد بني هاشم، ويُمدح به من وجه لأن الولاء
للكبر، ويُذمّ به من وجه لأنه من أولاد الهرمى وينسب إلى الضعف. قال الشاعر:
دعاني أخي والخيلُ بيني وبينه ... فلما دعاني لم يجدني بقُعدُدِ
وقال الأعشى: أَمِرُونَ لا يَرِثون سهمَ القُعدُدِ. **الأقفد** من الناس الذي
يمشي على صدور قدميه من قِبَل الأصابع ولا تبلغ عقباه الأرض، ومن الدوابّ
المنتصب الرسغ في إقبال الحافر، يقال فرس أقفد بيّن القَفَد، وهو عيب.
قال أبو عبيدة: القفد لا يكون إلا في الرِّجل. وقال الأصمعي: القفد أن يميل
خفّ البعير من اليد أو الرِّجل إلى الجانب الإنسي، وقد قفد فهو أقفد، فإن مال
إلى الوحشي فهو أصدف. ... من معشرٍ كُحلت باللؤم أعينهم ...
قُفدِ الأكفّ لئامٍ غيرِ صُيّاب. والقَفْد جنس من العِمّة، يقال اعتمّ القفد
إذا لم يُسدِل. والقَفَدان بالتحريك فارسي معرب، قال ابن دريد هو خريطة العطار.
القلادة التي في العنق. وقلّدت المرأة فتقلّدت هي. ومنه التقليد في
الدين، وتقليد الولاة الأعمال، وتقليد البدنة أن يُعلَّق في عنقها شيء ليُعلم
أنها هدي. ويقال تقلّدت السيف. وقال: يا ليت زوجك قد غدا ...
متقلّدًا سيفًا ورمحا ... أي وحاملًا رمحا، وهذا كقول الآخر:
علفتها تبنًا وماءً باردا ... أي وسقيتها ماء باردا. ومُقلَّد الرجل موضع نجاد
السيف على منكبيه. والمقلَّد من الخيل السابق يُقلَّد شيئًا ليُعرف أنه قد سبق.
وقلدت الحبل أقلده قلدًا أي فتلته، والحبل قليد ومقلود. والقُلْد أيضًا
السوار المفتول من فضة. والقِلْد بالكسر يوم يأتي فيه الرِّبع، ومنه سُمّيت
قوافل جُدّة إلى مكة قِلدًا. وسقتنا السماء قِلدًا في كل أسبوع أي مطرتنا لوقت.
والقِلْدة القِشْدة. والإقليد المفتاح، والمِقلَد مفتاح كالمنجل ربما يُقلَد به
الكلأ كما يُقلَد القتّ إذا جُعل حبالًا أي يُفتل، والجمع المقاليد. وأقلد البحر
على خلق كثير أي غرّقهم كأنه أغلق عليهم. **القُمُدّ** القوي الشديد، والأنثى
قُمُدّة. واقمهدّ البعير اقمهدادًا إذا رفع رأسه، بزيادة الهاء. **القَنْد**
عسل قصب السكر. يقال سويق مقنود ومُقنَّد. والقنديد الخمر. قال الأصمعي
هو مثل الإسفنط، وهو عصير يُطبخ ويُجعل فيه أفواه من الطيب، وليس بخمر. وقال
أبو مالك: ناقة قِنْداوة وجمل قِنْداو أي سريع. وقدوم قنداوة أي حادّة. وغيره

يقول

يقول فنداوة بالفاء. **القَهْد** مثل القهب، وهو الأبيض الأكدر. قال لبيد:
لمعفّرٍ قَهْدٍ تنازع شِلوَه ... غُبسٌ كواسبُ لا يُمَنُّ طعامُها
والقَهاد اسم موضع. **قُدت** الفرس وغيره أقوده قَودًا ومقادة وقَيدودة. وفرس
قَؤود سلس منقاد. واقتاده وقاده بمعنى. وقوّده شُدّد للكثرة. والقَود الخيل،
يقال مرّ بنا قَود. وأقدتك خيلًا أي أعطيتك خيلًا تقودها. والانقياد الخضوع،
تقول قدته فانقاد لي. واستقاد لي إذا أعطاك مقادته. والقَوَد القصاص.
وأقدت القاتل بالقتيل أي قتلته به، يقال أقاده السلطان من أخيه. واستقدت
الحاكم أي سألته أن يُقيد القاتل بالقتيل. والمِقْوَد الحبل يُشدّ في الزمام أو
اللجام تُقاد به الدابة. والقائد واحد القُوّاد والقادة. وفرس أقود بيّن القَوَد
أي طويل الظهر والعنق. وناقة قوداء وخيل قُبٌّ قُودٌ. والقياديد الطوال من الأتن،
الواحد قَيدود. قال ذو الرمة:
راحت يقحّمها ذو أزمَلٍ وسقَت ... له الفرائشُ والقُبُّ القياديدُ
والقَوداء الثنية الطويلة في السماء. والجبل
أقود. والأقود من الرجال الشديد العنق، سُمّي بذلك لقلة التفاته. ومنه قيل
للبخيل على الزاد أقود لأنه إذا جلس عند الأكل لا يرى إنسانًا فيحتاج أن يدعوه.
القَيد واحد القيود. وقد قيّدت الدابة. وقيّدت الكتاب شكلته. وهؤلاء
أجمال مقاييد أي مقيّدات. ويقال للفرس الجواد قيد الأوابد لأنه يمنع الوحش
من الفوات لسرعته. قال امرؤ القيس: بمنجردٍ قيدِ الأوابد هيكلِ. وقيد اسم
فرس كان لبني تغلب. ويقال للعقد الذي يضم عرقوتي الرحل قيد. قال الأحمر: قيد الفرس
سمة تكون في عنق البعير على صورة القيد. وأنشد: كُومٌ على أعناقها قيد الفرس
تنجو إذا الليل تدانى والتبس. والمقيَّد موضع القيد من رِجل الفرس والخلخالين
من المرأة. وتقول بينهما قِيد رمح بالكسر وقاد رمح أي قدر رمح. والقيد الذي إذا
قدته ساهلك. وقال: وما عزّ قوم قد خشيت خصامه ... وكان له [illegible]
أشمّ خبوط بالفراسن مصعب ... فأصبح منه قيد أزبوت
فصل الكاف
كأد عقبة كؤود شاقّة المصعد. وتكاءدني الشيء أي شقّ عليّ، تفعّل
وتفاعل بمعنى. **الكَبِد** واحدة الأكباد مثل كَذِب وكِذْب. ويقال أيضًا كِبْد
للتخفيف كما قالوا للفَخِذ فِخْذ. وكبد السماء وسطها، يقال كبّد النجم السماء أي
توسّطها. وتكبّدت الشمس أي صارت في كبد السماء. وتكبّد اللبن غلُظ وخثُر. وكُبَيداء
السماء كأنهم صغّروها كُبَيدة ثم جمعوا. وكبد القوس مقبضها، يقال ضع السهم على
كبد القوس، وهي ما بين طرفي مقبضها ومجرى السهم منها. وكبدت الرجل أصبت كبده
فهو مكبود. والأكبد الضخم الوسط ولا يكون إلا بطيء السير. وامرأة كبداء بيّنة الكبد.
وقوس كبداء إذا ملأ مقبضها الكف. والكبد الشدة. قال تعالى: لقد خلقنا الإنسان في

لُبَدٌ وكابدت الأمر إذا قاسيت شدّته والكُباد وجع الكبد وفي الحديث
الكُباد من الغبّ الأصمعي يقال للأعداء سود الأكباد كما يقال لهم صُهب السبال
وإن لم يكونوا كذلك قال الأعشى ۞ فما أجشمت من إتيان قوم ۞
هم الأعداء والأكباد سود ۞ وقولهم فلان تضرب إليه أكباد الإبل أي يرحل
إليه في طلب العلم وغيره ۞ **الكتد** والكتِد مجتمع الكتفين وهو الكاهل والجمع
أكتاد ۞ **الكدّ** الإتعاب ۞ أتعبته والكدّ الإشارة بالإصبع كما يشير السائل
قال الكميت ۞ غنيت فلم أرددكم عند بغية ۞ وحجت فلم أكددكم بالأصابع
والكديد ما يدق فيه الأشياء كالهاون والكديد الأرض المكدودة بالحوافر قال
امرؤ القيس ۞ أثرن الغبار بالكديد المركّل ۞ وبئر كدود إذا لم ينل ماؤها
إلا بجهد والكدادة بالضم القشدة وما يبقى في أسفل القدر من المرق والكدكدة
حكاية صوت تضرب على شيء صلب والكدكدة العدو والبطء وحكى الأصمعي قوم
أكداد أي سراع قال والكداد اسم فحل تنسب إليه الحمر يقال بنات الكداد
وأنشد ۞ وعيرها من بنات الكداد يدمج بالوطب والمزود ۞ **الكرد** العنق
فارسي معرب وقال ۞ وكنا إذا القيسي نب عتوده ۞ ضربناه بين الأنثيين على
الكرد ۞ والكرد الطرد يقال فلان يكرد القوم كأنه يدفعهم ويطردهم والمكاردة
المطاردة والكرد جيل من الناس وهم الأكراد والكرديدة بالكسر ما يبقى في أسفل
الجلة من جانبيها من التمر قال الراجز ۞ وأصلحت قدرا لها بأطره ۞
وأطعمت كرديدة وفدره ۞ من تمرها وأغلوطت ببحره ۞
والجمع الكراديد قال الشاعر ۞ القاعدات فلا ينفعن ضيفكم ۞
والآكلات بقيات الكراديد ۞ **كسد** الشيء كسادا فهو كاسد وكسيد وسلعة
كاسدة وسوق كاسد بلا هاء وأكسد الرجل أي كسدت سوقه وقول الشاعر
ماجد وكسيد أي دون ۞ **الكلد** المكان الصلب من غير حصى والكلدة قطعة
من الأرض غليظة وكذلك الكلندى والمكلندد الصلب والكلندى البعير
إذا غلظ واشتد مثل اعلندى وكلدة اسم رجل ۞ **الكمد** الحزن المكتوم يقال
منه كمد الرجل فهو كمد وكميد والكمدة تغير اللون والكمد القصار الثوب
إذا لم ينقه وتكميد العضو تسخينه بخرق ونحوها وكذلك الكماد وفي الحديث
الكماد أحب إلي من الكي ۞ **كند** كنودا أي كفر النعمة فهو كنود وامرأة كنود
أيضا وكند مثله وأرض كنود لا تنبت شيئا وكنده أي قطعه قال الأعشى
۞ أميطي تميطي بصلب الفؤاد ۞ وصول حبال وكنادها ۞ وكندة أبو حي
من اليمن وهو كندة بن ثور ۞ **الكنعد** ضرب من سمك البحر قال جرير
۞ كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلا ۞ ثم اشتووا كنعدا من مالح ۞

كاد يفعل كذا يكاد كَوْدًا ومَكادة أي قارب ولم يفعل وحكى سيبويه عن
بعض العرب كُدتُ أفعل كذا بضم الكاف قال وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب
يقولون كِيدَ زيدٌ يفعل كذا وما زيل يفعل يريدون كاد وزال فنقلوا الكسرة
إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وزعم الأصمعي أنه سمع من العرب من يقول
لا أفعل ذاك ولا كودًا فجعلها من الواو وقد يدخلون عليه أن تشبيها بعسى
وقال ۞ قد كاد من طول البلى أن يمصحا ۞ وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أي
ما يراد منه ويقال لا مهمة لي ولا مكادة أي لا أهم ولا أكاد وتقول لمن يطلب
منك الشيء فلا تريد إعطاءه لا ولا مكادة وكاد وضعت لمقاربة الشيء فعل أو لم
يفعل فمجرده ينبئ عن نفي الفعل ومقرونه بالجحد ينبئ عن وقوع الفعل وقال
بعضهم في قوله تعالى أكاد أخفيها أريد أخفيها قال فكما جاز أن يوضع أريد موضع
أكاد في قوله تعالى جدارا يريد أن ينقض فكذلك أكاد وأنشد الأخفش ۞
كادت وكدت وتلك خير إرادة ۞ لو عاد من لهو الصبابة ما مضى ۞
الكيد المكر كاده يكيده كيدا ومكيدة وكذلك المكايدة وربما سمي الحرب
كيدا يقال غزا فلان فلم يلق كيدا وكل شيء تعالجه فأنت تكيده ويقال هو
يكيد بنفسه أي يجود بها ويسمى اجتهاد الغراب في صياحه كيدا وكذلك القيء
كهد الحمار كهدانا أي عدا وأكهدته أنا واكوهد الفرخ اكوهدادا وهو ارتعاده
إلى أمه لتزقه ۞

فصل اللام

اللبد واحد اللبود واللبدة
أخص منه ومنه قيل لزبرة الأسد لبدة وهي الشعر المتراكب بين كتفيه
والأسد ذو لبدة وفي المثل هو أمنع من لبدة الأسد والجمع لبد مثل قربة وقرب
واللبادة ما يلبس منها للمطر وقولهم ما له سبد ولا لبد السبد الشعر واللبد
الصوف أي ما له شيء وألبدت الفرس فهو ملبد إذا شددت عليه اللبد
وألبدت السرج إذا عملت له لبدا وألبدت القربة جعلتها في لبيد وهو الجوالق
الصغير وألبد البعير إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير
على عجزه لبدة من ثلطه وبوله وألبد بالمكان أقام به وألبدت الإبل إذا أخرج
الربيع ألوانها وأوبارها وتهيأت للسمن ولبد الشيء بالأرض يلبد لبودا ولبد
بها أي لصق وتلبد الطائر بالأرض أي جثم عليها وتلبدت الأرض بالمطر ولبدت
الإبل بالكسر تلبد لبدا إذا دغصت من الصليان وهو التواء في حيازيمها وفي
غلاصمها وذلك إذا أكثرت منه فتغص به يقال هذه إبل لبادى وناقة لبدة والتلبد
الورق أي تلبد بعضه على بعض والتبدت الشجرة كثرت أوراقها قال الشاعر
وعنكثا ملتبدا ۞ ولبد الندى الأرض والتلبيد أيضا أن يجعل المحرم في رأسه
شيئا من صمغ ليتلبد شعره بقيا عليه لئلا يشعث في الإحرام قوله تعالى أهلكت

كتد كدد كرد كسد كلد كمد كند كنعد
كود كيد كهد لبد

مالاً لُبَدًا أي جمًّا ويقال أيضًا الناس لُبَدٌ أي مجتمعون واللُّبَدُ أيضًا الذي يلبث
في الاحرام لا يسافر ولا يبرح قال الشاعر . من امرئ ذي سماح لا تزال له ٤
بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد . قال أبو عبيد وهو أشبه ولُبَدٌ آخر نسور لقمان
وهو ينصرف لأنه ليس بمعدول وتزعم العرب أن لقمان هو الذي بعثته عاد
في وفدها إلى الحرم يستسقي لها فلما أُهلكوا خُيّر لقمان بين بقاء سبع بعرات
سُمر من أظب عفر في جبل وعر لا يمسها القطر وبقاء سبعة أنسر كلما هلك نسر
خلف بعده نسر فاختار النسور فكان آخر نسوره يسمى لبدًا وقد ذكرته الشعراء
أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا ٤ أخنى عليها الذي أخنى على لبد .
واللُّبَيْدُ الجوالق الصغير ولبيد اسم شاعر من بني عامر . **لحد** في دين الله أي
حاد عنه وعدل ولحد لغة فيه وقُرئ لسان الذي يلحدون إليه والتحد مثله
وألحد الرجل أي ظلم في الحرم وأصله من قوله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم
أي إلحادًا بظلم والباء فيه زائدة قال حميد بن ثور . قدني من نصر الخبيبين قدي
ليس الإمام بالشحيح الملحد . أي الجائر بمكة واللحد بالتسكين الشق في جانب القبر
واللُّحد بالضم لغة فيه تقول لحدت للقبر لحدًا وألحدت له أيضًا فهو ملحود وملحد والملتحد
الملتجأ لأن اللاجئ يميل إليه . الأصمعي **اللديدان** جانبا الوادي قال
ومنه أخذ اللدود وهو ما يصب من الأدوية في أحد شقي الفم قال ابن السكيت
يقال في المثل جرى منه مجرى اللدود وجمعه ألِدّة وقد لُدّ الرجل فهو ملدود ولددته
وألددته أنا والتدّ هو قال ابن أحمر . شربت الشكاعى والتددت ألِدّة ٤
وأقبلت أفواه العروق المكاويا . واللديد مثل اللدود واللديدان صفحتا العنق
وجمعه ألِدّة ومنه اشتقاق قولهم تلدّد أي تلفت يمينًا وشمالاً ورجل
ألدّ بيّن اللدد وهو الشديد الخصومة وقوم لُدٌّ ولُدّ أيضًا موضع بالشام
واللدّ بالفتح الجوالق وقال كأن لديه على صفح جبل . ولدّه يلدّه خصمه فهو
لادّ ولدود قال الراجز . ألدّ أقران الخصوم اللُّدّ ٤ ويقال ما زلت ألادّ عنك
أي أدفع ورجل يلندد وألندد أي خصم مثل الألد وتصغير الألندد أُليد
لأن أصله ألد فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون
عاد إلى أصله وقولهم ما لي عنه مُحتد ولا مُلتدّ أي بُدّ . **لسد** الطلا أمه
يلسدها لسدًا أي رضعها مثل كسر يكسر كسرًا ولسد العسل أيضًا لعقه
وحكى أبو حاتم في كتاب الإبل لسِد الطلا أمه بالكسر لسدًا بالتحريك مثل لجذ الكلب
الإناء لجذًا . **اللغدود** واحد اللغاديد ولغدت الإبل العواند إذا رددتها
إلى القصد والطريق وجاء فلان متلغدًا أي متغيظًا حنقًا . الأصمعي **لكد**
عليه الوسخ بالكسر لكدًا أي لزمه ولصق به وتلكّد الشيء لزم بعضه بعضًا والملكد

بلبنه

بلبنه مدق يدق به . **لهده** الحمل أي أثقله ولهد القوم دوابهم جهدوها وأزروها
قال جرير . ولقد تركتك يا فرزدق خاسئًا ٤ لما كبوت لدى الرهان لهيدا
أي حسيرًا ولهده لهدًا أي دفعه لذلّه فهو ملهود وكذلك لهّده قال طرفة
يذم رجلاً . بطيء عن الداعي سريع إلى الخنا ٤ ذلول بإجماع الرجال ملهّدا
أي مدفّع وإنما شُدّد للتكثير أبو زيد الهدت به أبو عمرو والهدت به إذا أشكلت
أحد الرجلين وخليت الآخر عليه وهو يقاتله قال وإن فطنت رجلاً بما صاحبه
بكلمة قال والله ما قلتها إلا أن تلهد علي أي تعين علي واللهيدة الرخوة من
العصائد ليست بحساء فتحسى ولا بغليظة فتلقم وهي التي تجاوز حد الحريقة
والسخينة وتقصر عن العصائد **فصل الميم** **المأد** من النبات
اللين الناعم قال الأصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعًا فقال رائدهم
وجدت مكانًا ثأدًا مأدًا وامتأد فلان خيرًا أي كسبه ويقال للغصن إذا
كان ناعمًا يهتز هو يمأد مأدًا وامتأد فلان حسنًا وغصن يمؤود أي ناعم ورجل
يمؤود وامرأة يمؤودة أي شابة ناعمة ويمؤود موضع قال الشماخ .
فظلت بيمؤود كأن عيونها ٤ إلى الشمس هل تدنو ركيّ نواكز .
المجد الكرم والمجيد الكريم وقد مجد الرجل بالضم فهو مجيد وماجد قال ابن
السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون
في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف
وتماجد القوم فيما بينهم وماجدته فمجدته أمجده أي غلبته بالمجد ومجدت
الإبل مجودًا أي نالت من الخلا قريبًا من الشبع ومجّدتها أنا تمجيدًا وقال أبو
عبيد أهل العالية يقولون مجدت الدابة أمجدها مجدًا أي علفتها ملء بطنها
وأهل نجد يقولون مجّدتها تمجيدًا أي علفتها نصف بطنها والتمجيد أن ينسب
الرجل إلى المجد وفي المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار أي استكثرا منها
كأنهما أخذا من النار ما هو حسبهما لأنهما يسرعان الوري فشبها بمن يكثر
من العطاء طلبًا للمجد وبنو مجد أولاد ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم
أمهم نسبوا إليها قال لبيد . سقى قومي بني مجد وأسقى ٤ نميرًا والقبائل
من هلال . **مددت** الشيء فامتد والمادة الزيادة المتصلة ومدّه
الله في عمره ومدّه في غيه أي أمهله وطوّل له والمدّ السيل يقال مدّ النهر
ومدّه نهر آخر قال العجاج . سيل أتيّ مدّه أتيّ . ومدّ النهار ارتفاعه ويقال
هناك قطعة أرض قدر مدّ البصر أي مدى البصر ورجل مديد القامة أي طويل
القامة وطراف ممدّد أي ممدود بالأطناب شدّد للمبالغة وتمدّد الرجل
أي تمطّى والمدّ مكيال وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز ورطلان عند أهل العراق

والصاع اربعة امداد ومُدّة من الزمان برهة منه والمُدّة ايضا اسم ما استمددت
به من المداد على القلم والمَدّة بالفتح المرّة الواحدة من قولك مددت الشيء
والمِدّة بالكسر ما يجتمع في الجرح من القيح والمداد النقس تقول منه مددت الدواة
وامددتها ايضا وامددت الرجل اذا اعطيته مدّة بقلم وامددت الجيش بمدد
والاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مددنا القوم اي صرنا مددا لهم وامددناهم
بغيرنا وامددناهم بفاكهة وامدّ الجرح صارت فيه مدّة وامدّ العرفج اذا جرى
الماء في عوده ومددت الابل وامددتها بمعنى وهو ان تسقيها الماء بشيء
من الدقيق ونحوه فتسقيه والاسم المديد وماء امدان شديد الملوحة وهو
افعلان بكسر الهمزة **المرد** ثمر الاراك الغض منه ورملة مرداء لا نبت فيها
وغصن امرد لا ورق عليه وفرس امرد لا شعر على ثنته وغلام امرد بيّن المرد
ويقال جارية مرداء قال الاصمعي يقال تمرّد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك
ان يبقى حينا وتمريد البناء تمليسه وتمريد الغصن تجريده من الورق ومَرَد
الخبز يمرده مردا اي ماثه حتى يلين والمريد التمر ينقع في اللبن حتى يلين
ومَرَد الصبي ثدي امه مردا والمرود على الشيء المرون عليه والمارد العاتي
وقد مرُد الرجل مرادة فهو مارد ومريد والمرّيد الشديد المرادة مثال
الخمّير والسكّير ومراد ابو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد بن
كهلان بن سبا ويقال كان اسمه يحابر فتمرّد فسمي مرادا وهو فعال على هذا القول
والمراد بالفتح العنق ومارد حصن دومة الجندل يقال تمرّد مارد وعزّ
الابلق **المسد** الليف يقال حبل من مسد والمسد ايضا حبل من ليف
او خوص قال الراجز * يا مسد الخوص تعوّذ مني * ان كنت لدنا لينا فاني *
ما شئت من اشمط مقسئنّ * وقد يكون من جلود الابل او من اوبارها وقال
ومسد امرّ من ايانق * لسن بانياب ولا حقائق * ومسدت الحبل امسده
مسدا اذا اجدت فتله وقال * يمسد اعلى لحمه ويأرمه * يقول ان البقل
يقوي ظهر هذا الحمار ويشدّه ورجل ممسود اي مجدول الخلق وجارية حسنة
الممسد والمعصب والمجدل والارم وهي ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومأرومة
والمساد على فعال لغة في المساب وهي نحي السمن وسقاء العسل **المصاد**
اعلى الجبل قال الشاعر * اذا ابرز الروع الكعاب فانهم * مصاد لمن يأوي اليهم
ومعقل * والجمع امصدة ومصدان ومصد الريق مصّة والمصد الجماع يقال
مصدها وما وجدنا لهذا العام مصدة اي بردا قال ابن السكيت وقد تبدل الصاد
زايا فيقال مزدة **معد** في الارض ذهب ومعدت الشيء وامتعدته اجتذبته
بسرعة قال الراجز * هل يروين ذودك نزع معد * وساقيان سبط وجعد *

ربع

ويقال معدا اي سريعا قال الزفيان * لما رأيت الظعن شالت تحدى *
اتبعتهن ارحبيا معدا * والمعد الغض من البقل والتمر يقال بسر معد
اي رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يفرد والمعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجترّ
يقال مَعِدة ومِعْدة عن ابن السكيت **المغد** في عرق الفرس كانها وارمة
لان التمغد التنفخ لبيت ابيض وقال * تبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا *
والمغد ايضا الناعم قال الراجز * وكان قد شبّ شبابا مغدا * قال ابو زيد مغد
الرجل عيشنا ناعما يمغده مغدا اي غذاه عيشا ناعما وابن الاعرابي مثله قال
الفراء مغد في عيش ناعم يمغد مغدا ويقال امتغد الرجل اذا اكثر من الشرب والامتغاد
ارضاع الفصيل وغيره تقول المرأة امتغدت هذا الصبي فمغدني اي رضعني ومغدت
السخلة امها تمغدها مغدا اي رضعتها ويقال وجدت ضربة تمغد جوفها
اي مصّته لانه قد يكون في جوف الضربة وهي صمغ الطلح شيء كانه الغزل والدبس
وتسمى الضربة مغدا وكذلك صمغ سدر البادية قال حجر بن الحارث الحنفي
* وانتم كمغد السدر ينطف نخوه * ولا يجتنى الا بفاس ومحجن * وقال آخر
* نحن بنو سواءة بن عامر * اهل اللثا والمغد والمغافر *
المقدي مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ من العسل
وقال * علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسية *
انهم قد عاقروا اليوم شرابا مقديّه * **مكد** بالمكان مكودا اذا
اقام به وناقة مكود ومكداء اذا ثبت غزرها ولم ينقص مثل نكداء وركية ماكد
اذا ثبت ماؤها على قرن واحد لا تنتهي والقرن قرن القامة * غصن **املود**
اي ناعم ورجل املود وامرأة املود عن يعقوب وشباب املد وجارية ملداء
بينة الملد وتملّد الاديم تمرينه والاملد ملبد من الصحاري مثل الاملس **المهد**
مهد الصبي والمهاد الفراش وقد مهدت الفراش مهدا بسطته ووطأته وتمهيد
الامور تسويتها واصلاحها وتمهيد العذر بسطه وقبوله وامتهاد السنام
انبساطه وارتفاعه وقال * وامتهد الغارب فعل الدمّل * والتمهد التمكن
وتمهد من اسماء النساء وهو تفعل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت
زائدة لادغم الحرف مثل معد ومرد فثبت ان الدال ملحقة والملحق لا يدغم **ماد**
الشيء يميد ميدا تحرك ومادت الاغصان تمايلت وماد الرجل يتبختر وميادة
اسم امرأة والميدان واحد الميادين وقول ابن احمر * نعيما وميدانا من العيش
اخضرا * يجيء به ناعما ومادهم يميدهم لغة في مارهم من الميرة والممتاد مفتعل
منه وانشد الاخفش لرؤبة * يهدي رؤوس المترفين الانداد * الى امير المؤمنين
الممتاد * وهو المستعطي المسؤول ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام فاذا لم

يكن عليه طعام فليس بمائدة وانما هو خوان قال ابو عبيدة مائدة فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ومائد في شعر ابي ذؤيب

يمانية احيا لها مظ مائد • اسم جبل وميد لغة في بيد بمعنى غير وفي الحديث انا افصح العرب ميد اني من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر وفسره بعضهم من اجل اني

فصل النون

النأد والنآدى الداهية قال الكميت

فاياكم وداهية نآدى • اظلتكم بعارضها المخيل

النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود وانجد ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا وطلاع انجد اذا كان ساميا لمعالي الامور قال الشاعر

وقد يقصر القل الفتى دون همه • وقد كان لولا القل طلاع انجد

وقال آخر • طلاع انجدة في كشحه هضم • وهو جمع نجود جمع الجمع والنجد الطريق المرتفع قال • وآخر منهم جازع نجد كبكب • والنجد ما ينجد به البيت من المتاع اي يزين والجمع نجود عن ابي عبيد والتنجيد التزيين قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف البسها • من وشي عبقر تجليل وتنجيد

والنجاد الذي يعالج الفرش والوساد ويخيطهما ورجل منجد بالدال والذال جميعا اي مجرب قد نجده الدهر اذا جرب وعرف ونجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور هو تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر وانشد ثعلب

ذراني من نجد فان سنينه • لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وتقول انجدنا اي اخذنا في بلاد نجد وفي المثل انجد من رأى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل وانجد فلان الدعوة واستنجدني فانجدته اي استعان بي فاعنته واستنجد فلان قوي بعد ضعف واستنجد فلان بفلان اذا اجترأ عليه بعد هيبة ويقال ايضا نجد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها اي سريعا والنجدة الشجاعة تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد انجاد مثل يقظ وايقاظ وجمع نجيد نجد ونجداء ورجل ذو نجدة اي ذو بأس ولاقى فلان نجدة اي شدة ابو عبيدة نجدت الرجل انجده غلبته وانجدته اعنته وناجدته مناجدة مثله ورجل مناجد اي معاونك الاصمعي نجد الرجل بالكسر ينجد نجدا اي عرق من عمل او كرب والنجد العرق قال النابغة

يظل من خوفه الملاح معتصما • بالخيزرانة بعد الاين والنجد

والمنجود المكروب وقد نجد نجدا فهو منجود ونجيد قال والنجود من حمر الوحش التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نجد وعاصم بن ابي النجود من القراء والنجاد حمائل السيف والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة وغيرها والنجدات صنف من الخوارج وهم اصحاب نجدة بن عامر الحنفي ندّ

البعير

البعير يند ندا ونِدادا وندودا نفر وذهب على وجهه شاردا ومنه قرأ بعضهم يوم التناد والند التل المرتفع في السماء والند من الطيب ليس بعربي والند بالكسر المثل والنظير وكذلك النديد والنديدة قال لبيد

لكيلا يكون السندري نديدتي • واجعل اقواما عموما عماعما

ويقال ندد به اي شهره وسمع به

نشد الضالة انشدها نشدة ونشدانا اي طلبتها وانشدتها اي عرفتها واما قول ابي دواد

ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد

فهو المعرف ههنا ويقال هو الطالب لان المضل يشتهي ان يجد مضلا مثله ليتعزى به ونشدت فلانا انشده نشدا اذا قلت له نشدتك الله اي سألتك بالله كأنك ذكرته اياه فنشد اي تذكر وقول الاعشى

ربي كريم لا يكدر نعمة • واذا تنوشد في المهارق انشدا

قال ابو عبيدة يعني نعمان بن المنذر اذا سئل بكتب الجوائز اعطى وقوله تنوشد هو في معنى موضع نشد اي سئل واستنشدت فلانا شعرا فانشدنيه والنشيد الشعر المتناشد بين القوم

نضد متاعه ينضده بالكسر نضدا اي وضع بعضه على بعض والتنضيد مثله شدد للمبالغة في وضعه متراصفا والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والجمع انضاد قال النابغة

خلت سبيل اتي كان يحبسه • ورفعته الى السجفين فالنضد

والنضد السرير ينضد عليه المتاع وانضاد الجبال جنادلها بعضها فوق بعض وكذلك انضاد السحاب ما تراكب منه وانضاد الرجل اعمامه واخواله المتقدمون في الشرف قال رؤبة • انا ابن انضاد اليها ارزي •

نفد الشيء بالكسر نفادا فني وانفدته انا وانفد القوم اي ذهبت اموالهم او فني زادهم قال ابن هرمة

اغر كمثل البدر يستمطر الندى • ويهتز مرتاحا اذا هو انفدا

واستنفد وسعه اي استفرغه وخصم منافد يستفرغ جهده في الخصومة وفي الحديث ان نافدتهم نافدوك ويروى بالقاف

نقد الدراهم ونقدت له الدراهم اي اعطيته فانتقدها اي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف ودرهم نقد اي وازن جيد وناقدت فلانا اذا ناقشته في الامر والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه تكون بالبحرين الواحدة نقدة ويقال اذل من النقد قال الاصمعي اجود الصوف صوف النقد والنقد ايضا تقشر في الحافر وتأكل في الاسنان تقول منه نقد الحافر بالكسر ونقدت اسنانه قال الشاعر

عاضها الله غلاما بعد ما • شابت الاصداغ والضرس نقد

ويروى نقد وربما قيل للقمي من الصبيان

الذي لا يكاد ينبت نقد والنقد بالضم ضرب من الشجر وانقد موضع ويقال للقنفذ
انقد وهي معرفة كما يقال للأسد أسامة ومنه قولهم بات فلان بليل
انقد لأن القنفذ لا ينام الليل كله وما زال فلان ينقد بصره إلى الشيء إذا
لم يزل ينظر إليه **نكد** عيشهم بالكسر ينكد نكدا اشتد ونكدت الركية قل
ماؤها ورجل نكد أي عسر وقوم أنكاد ومناكيد وناكد فلان وهما يتناكدان
إذا تعاسرا والأنكد المشؤوم وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها
لأنها لا ترضع قال الكميت • ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها •
ولم يك في النكد المقاليت مشخب • ويروى في المكد وهما بمعنى والأنكدان
مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال الراجز •
إن الأنكدان مازن ويربوع • هاإن ذا اليوم لشر مجموع • **نهد**
إلى العدو ينهد بالفتح أي نهض ونهد ثدي الجارية ينهد بالضم نهودا فيهما
إذا ارتفع وكعب فهي ناهد وناهدة وفرس نهد أي جسيم مشرف تقول منه نهد
الفرس بالضم نهودا ورجل نهد كريم ينهد إلى معالي الأمور ونهد قبيلة من اليمن
والنهد أيضا الزبدة المشرفة والمناهدة في الحرب المناهضة والمناهدة المناهدة
بالأصابع والتناهد إخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه •
وأنهدت الحوض ملأته وهو حوض نهدان وقدح نهدان إذا امتلأ ولم يفض
بعد والتنهيد أن يغلى لباب الهبيد وهو حب الحنظل فإذا بلغ إناه من النضج والكثاثة
ذرت عليه قمحة من دقيق ثم أكل وزبد نهيد إذا لم يكن رقيقا وقال •
ارجع بزبد بسرام نهيد • **فصل الواو** **وأد** بنته يئدها
وأدا فهي موؤودة أي دفنها في القبر وهي حية وكانت كندة تئد البنات قال
الفرزدق • ومنا الذي منع الوائدات • فأحيا الوئيد فلم يوأد •
يعني جده صعصعة بن ناجية أبو عبيد الوأد والوئيد الصوت الشديد ومشى
مشيا وئيدا أي على تؤدة قالت الزباء • ما للجمال مشيها وئيدا •
أجندلا يحملن أم حديدا • واتأد في مشيه وتوأد في مشيه وهو افتعل
وتفعل من التؤدة وأصل التاء في اتأد واو ويقال اتئد في أمرك أي
تثبت **وبد** عليه أي غضب مثل ومد والوبد بالتحريك شدة العيش وسوء
الحال وهو مصدر يوصف به فيقال رجل وبد أي سيء الحال يستوي فيه
الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع فيقال أوباد كما يقال عدول على
توهم النعت الصحيح قال الشاعر • فأصبح الحي أوبادا ولم يجدوا •
عند التفرق في الهيجا جمالين • وكذلك المستوبد مثل الوبد **الوتد**
بالكسر واحد الأوتاد وبالفتح لغة وكذلك الودّ في لغة من يدغم تقول وتدت الوتد

أتده

أتده وتدا وإذا أمرت قلت تد وتدك بالميتدة وهي المدق والوتدات
في الأذنان اللذان في باطنهما كأنهما وتدان وهما العيران أيضا الأصمعي يقال
وتد واتد كما يقال شغل شاغل وأنشد • لاقت على الماء جذيلا واتدا •
ولم يكن يخلفها المواعدا • يقال شبه الرجل بالجذل • ووتد الرجل انعظ **وجد**
مطلوبه يجده وجودا ويجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال
قال لبيد وهو عامري • لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة •
تدع الصوادي لا يجدن غليلا • ووجد ضالته وجدانا ووجد عليه في الغضب
موجدة ووجدانا أيضا حكاها بعضهم وأنشد • كلانا رد صاحبه بغيظ •
على حنق ووجدان شديد • ووجد في الحزن وجدا بالفتح ووجد في المال
وجدا ووجدا ووجدا وجدة أي استغنى وأوجده الله مطلوبه أي أظفره
به وأوجده أي أغناه يقال الحمد لله الذي أوجدني بعد فقر وآجدني بعد
ضعف أي قواني ووجد الشيء عن عدم فهو موجود مثل حم فهو محموم وأوجده
الله ولا يقال وجده كما لا يقال حمه وتوجدت لفلان أي حزنت له **الوحدة**
الانفراد تقول رأيته وحده وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند
أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أوحدته برؤيتي إيحادا أي لم أر غيره
ثم وضعت وحده هذا الموضع وقال أبو العباس يحتمل أيضا وجها آخر وهو أن يكون
الرجل في نفسه منفردا كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده
موضعه ولا يضاف إلا في قولهم فلان نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير
وحده وهما ذم كأنك قلت نسيج أفراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته
وربما قالوا رجيل وحده والواحد أول العدد والجمع وحدان وأحدان مثل شاب وشبان
وراع ورعيان قال الفراء يقال أنتم حي واحد وحي واحدون كما يقال
شرذمة قليلون وأنشد الكميت • فضم قواصي الأحياء منهم •
فقد رجعوا كحي واحدينا • ويقال وحده وأحده كما يقال ثناه وثلثه
ورجل وحد ووحد ووحيد أي منفرد وتوحد برأيه تفرد به وبنو الوحيد بطن
من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وتوحده الله بعصمته
أي عصمه ولم يكله إلى غيره وأوحدت الشاة فهي موحد أي وضعت واحدا مثل
أفذت وفلان واحد دهره أي لا نظير له وفلان لا واحد له وأوحده الله
جعله واحد زمانه وفلان أوحد أهل زمانه والجمع أحدان مثل أسود وسودان
وأصله وحدان قال الكميت • فباكره والشمس لم يبد قرنها •
بأحدانه المستولغات المكالب • يعني كلابا لا مثلها كلاب أي هي واحدة
الكلاب ويقال لست في هذا الأمر بأوحد ولا يقال للأنثى وحداء وتقول أعط

كل واحد منهم على حدة أي على حياله والهاء عوض من الواو وادخلوا موحد موحد أي فرادى وقولهم أُحادَ ووُحادَ ومَوحَدَ غير مصروفات لما ذكرناه في ثلاث والميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة

الوَخْدُ ضرب من سير الإبل وقد وخد البعير يخد وخدا ووخدانا وهو أن يرمي بقوائمه كمشي النعام فهو واخد ووخّاد

وددت تقول وددت لو تفعل ذاك ووددت لو أنك تفعل ذاك أوَدُّ وَدّا ووُدّا ووَدادة ووَدادا أي تمنيت قال الشاعر

وددت ودادة لو أن حظي * من الخلان أن لا يصرموني *

ووددت الرجل أوده إذا أحببته والوِدّ والوُدّ والوَدّ المودة تقول بودي أن يكون كذا وأما قول الشاعر * أيها العائد المسائل عنا * وبوديك لو ترى أكفاني * فإنما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء والوُدّ الوديد والجمع أوُدّ مثل قدح وأقدح وذئب وأذؤب وهما يتوادان وهم أوداء والوَدود المحب ورجال وُدَداء يستوي فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا داخلا على وصف للمبالغة والوَدّ بالفتح الوتد في لغة أهل نجد سكنوا التاء فأدغموها في الدال والوَدّ في قول امرئ القيس

* تظهر الودّ إذا ما أشجذت * وتواريه إذا ما تعتكر *

قال ابن دريد هو اسم جبل ووَدّ صنم كان لقوم نوح عليه الصلاة والسلام ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل ومنه سمي عبد ودّ

ورد فلان ورودا حضر وأورده واستورده أي أحضره والوِرد الجزء تقول قرأت وردي والوِرد خلاف الصدر والوِرد أيضا الوُرّاد وهم الذين يردون الماء قال يصف قليبا

* يطمو إذا الورد عليه التكّا *

وكذلك الإبل قال الراجز

* وصبّح الماء بورد عكنان *

والوِرد يوم الحمى إذا أخذت صاحبها لوقت تقول وردته الحمى فهو موروود قال أعرابي لآخر ما أمارُ إفراق الموروود فقال الرُّحَضاء وفلان وارد الأرنبة إذا كان فيها طول وتوردت الخيل البلدة أي دخلتها قليلا قليلا قطعة قطعة وحبل الوريد عرق تزعم العرب أنه من الوتين وهما وريدان مكتنفان صفحتي العنق مما يلي مقدمه غليظان والوَرْد الذي يشم الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد ورد وللفرس ورد وهو بين الكميت والأشقر والأنثى وردة والجمع وُرْد بالضم مثل جَون وجُون ووِراد أيضا وقد وَرُد الفرس يورد ورودة أي صار وردا واللون وُرْدة مثال غُبْشة وشُقْرة تقول ايرادّ الفرس كما تقول ادهامّ واكماتّ وأصله ايرادّ صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقميص مورّد صبغ على لون الورد وهو دون المضرّج والوارد الطريق قال لبيد

* ثم أصدرناهما في وارد *

صادر وهم صُواه كالمُثُل * تقول أصدرنا بعيرنا في طريق صادر وكذلك المورد قال جرير

* أمير المؤمنين على صراط * إذا اعوجّ الموارد مستقيم *

والزماورد معرب والعامة تقول بزماورد

الوِساد والوِسادة المخدة والجمع وسائد ووُسُد وقد وسّدته الشيء فتوسده إذا جعله تحت رأسه وأوسدت الكلب أغريته بالصيد مثل آسدته

الوَصيد الفناء وأوصدت الباب وآصدته إذا أغلقته وأُوصد الباب على ما لم يسم فاعله فهو موصد مثل أوجع فهو موجع وقوله تعالى إنها عليهم مؤصدة قالوا مطبقة والوَصيدة كالحظيرة تتخذ للمال إلا أنها من الحجارة والحظيرة من الغصنة تقول منه استوصدت في الجبل إذا اتخذته والوَصَد النبات المتقارب الأصول

وطدت الشيء أطده وطدا إذا أثبته وثقلته والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

* وهم يطدون الأرض لولا هم ارتمت * بمن فوقها من ذي بنات وأعجما *

وقد وطدت على باب الغار الصخر إذا سددته ونضدته عليه ووطده إلى الأرض مثل رهصه وغمزه إلى الأرض وتوطد أي ثبت والميطدة خشبة يمسك بها المثقب والوطائد قواعد البنيان والواطد الثابت والطادي مقلوب منه

الوَعْد يستعمل في الخير والشر قال الفراء يقال وعدته خيرا ووعدته شرا قال الشاعر

* ألا علّلاني كل حي معلل * ولا تعداني الشر والخير مقبل *

فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الإيعاد والوعيد قال الشاعر

* وإني وإن أوعدته أو وعدته * لمخلف إيعادي ومنجز موعدي *

فإن أدخلوا الباء في الشر جاؤوا بالألف قال الراجز

* أوعدني بالسجن والأداهم * رجلي ورجلي شثنة المناسم *

تقديره أوعدني بالسجن وأوعد رجلي بالأداهم ثم قال رجلي شثنة أي قوية على القيد والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة إلى عدة عِدِيّ وإلى زنة زِنِيّ فلا ترد الواو كما تردها في شية وأما الفراء فيقول عِدَوِيّ وزِنَوِيّ كما تقول شِيَوِيّ فأما قول الشاعر

* وأخلفوك عِدَ الأمر الذي وعدوا *

أراد عدة الأمر فحذف الهاء عند الامر والميعاد المواعدة والوقت والموضع وكذلك الموعد لأن ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا في المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويئل فإن المفعل منه مكسور في الاسم والمصدر جميعا ولا تبالي أمنصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة إلا أحرفا جاءت نوادر قالوا ادخلوا موحد موحد وفلان بن مورق وموكل اسم موضع أو رجل وموهب اسم رجل وموزل موضع هذا سماع

والقياس فيه الكسر فإن كانت الواو من يفعل فيه ثابتة نحو يوجل ويوجع
ويوسن ففيه الوجهان فإن أردت به المكان والاسم كسرته وإن أردت به المصدر
نصبت قلت موجَل وموجِل فإن كان مع ذلك معتل الآخر فالمفعل منه منصوب ذهبت
الواو في يفعل أو ثبتت كقولك المولى والموفى والموعى من يلي ويفي ويعي . ويقال
تواعد القوم أي وعد بعضهم بعضاً هذا في الخير وأما في الشر فيقال اتعدوا
والاتعاد أيضاً قبول الوعد وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء ثم أدغموا وناس
يقولون ائتعد يأتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ياتسر في اتسار الجزور والتوعد
التهدد ويوم واعد إذا وعد أوله بحر أو برد وأرض واعدة إذا رجي خيرها من
النبت ووعيد الفحل هديره إذا هم أن يصول **وغدت** القوم أغدهم
أي خدمتهم والوغد الرجل الدني الذي يخدم بطعام بطنه تقول منه وغد
الرجل بالضم والوغد قدح من سهام الميسر لا نصيب له والمواغدة في السير
مثل المواضخة قال الأصمعي وقد تكون المواغدة للناقة الواحدة لأنه إحدى
يديها ورجليها تواغد الأخرى **وفد** فلان على الأمير أي ورد رسولاً فهو وافد
والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفد أوفاد ووفود والاسم الوفادة وأوفدته
أنا إلى الأمير أي أرسلته والوافد من الإبل ما سبق سائرها والإيفاد على الشيء
الإشراف عليه وقال . ترى العلافي عليها موفدا * كأن برجاً فوقها مشيدا .
ويقال للفرس ما أحسن ما أوفد حاركه أي أشرف والإيفاد أيضاً الإسراع
وهو في شعر ابن أحمر والوفد ذروة الحبل من الرمل المشرف والإيفاد أيضاً
الإسراع والوافدان اللذان في شعر الأعشى . رأت رجلاً غائب الوافدين مختلف
الخلق أعشى ضريرا . هما الناشزان من الخدين عند المضغ فإذا هرم الإنسان
غاب وافداه واستوفد الرجل في قعدته لغة في استوفز والأوفاد قوم من
العرب قال . فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكنما الأوفاد أسفل سافل .
وقدت النار تقد وقوداً بالضم ووقداً ووقداناً أي توقدت وأوقدتها
أنا واستوقدتها أيضاً والإيقاد مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم
الإيقاد قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود والموضع موقد مثال مجلس
والنار موقدة والوقدة أشد الحر وهي عشرة أيام أو نصف شهر **وكدت**
العقد والسرج توكيداً وأكدته تأكيداً بمعنى وبالواو أفصح وكذلك أوكدته
وأكدته إيكاداً فيهما أي شددته وتوكد الأمر وتأكد بمعنى وقولهم وكد وكده أي قصد
قصده والوكاد حبل يشد به البقر عند الحلب **الولد** جمع الولد مثل أسد وأسد
والولد بالكسر لغة في الولد ويقال ما أدري أي ولد الرجل هو أي أي الناس
هو والوليد الصبي والعبد والجمع ولدان وولدة والوليدة الصبية والأمة

وعد
وفد
وقد
وكد
ولد

والجمع

والجمع الولائد وولدت المرأة ولاداً وولادة وأولدت حان ولادها وقولهم في
أمر لا ينادى وليده يقال أصله من جري الخيل لأن الفرس إذا كان جواداً أعطى
من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة . أمام صوى لا ينادى وليده *
وشد وأمر بالعنان ليرسلا . ثم قيل ذلك لأمر عظيم ولكل شيء كثير وتوالدوا أي
كثروا وولد بعضهم بعضاً والوالد الأب والوالدة الأم وهما الوالدان وشاة
والدة أي حامل عن ابن السكيت وتولد الشيء من الشيء وميلاد الرجل اسم الوقت
الذي ولد فيه ويقال ولد الرجل غنمه توليداً كما يقال نتج إبله نتجاً وعربية مولدة
ورجل مولد إذا كان عربياً غير محض ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو
الذاهبة من أوله لأنه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون **الومد**
والومدة بالتحريك شدة حر الليل وقد ومدت ليلتنا بالكسر وومد الرجل أيضاً
لغة في وبد أي غضب وحمي الأصمعي **الوهد** المكان المطمئن والجمع وهد
ووهاد **فصل الهاء** **الهبيد** حب الحنظل والتهبد
أخذه وكسره ويقال للظليم هو يتهبد إذا استخرج ذلك ليأكله والاهتباد
أن يأخذ حب الحنظل وهو يابس ويجعله في موضع ويصب عليه الماء ويدلكه
ثم يصب عنه الماء ويفعل ذلك أياماً حتى تذهب مرارته ثم يدق ويطبخ
وهبود بتشديد الباء اسم موضع ببلاد بني نمير **هجد** وتهجد أي نام ليلاً
وهجد وتهجد أي سهر وهو من الأضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد
والتهجيد التنويم قال لبيد . قال هجدنا فقد طال السرى . أي نومنا
ابن السكيت أهجد البعير إذا ألقى جرانه بالأرض **هد** البناء يهده هداً
كسره وضعضعه وهدته المصيبة أي أوهنت ركنه الأصمعي يقال
فلان يهد على ما لم يسم فاعله إذا أثني عليه بالجلد والقوة وتقول مررت
برجل هدك من رجل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من
يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يجعله فعلاً
فيثني ويجمع فيقول مررت برجل هدك من رجل وبامرأة هدتك من امرأة
وبرجلين هداك وبرجال هدوك وبامرأتين هدتاك وبنسوة هددنك
وانهد الجبل أي انكسر وقولهم ما هده أي ما أكسره كذا الأصمعي الهد الرجل
الضعيف يقول الرجل للرجل إذا أوعده إني لغير هد أي غير ضعيف وقال ابن
الأعرابي الهد من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهد
بالكسر وأنشد . ليسوا بهدين في الحروب إذا * تعقد فوق الحراقف النطق .
والهدة صوت وقع الحائط ونحوه تقول منه هد يهد وربما كان منه الزلزلة
ودويه هدبه وهدهدة الحمام دوي هديره والفحل يهدهد في هديره هدهدة

ومد
وهد
هبد
هجد
هد

وجمع الهُدهُد هَداهِد قال العجّاج ۝ يَتْبَعْنَ ذا هَداهِدٍ عَجَنَّسا ۝
وهَدهَدَت المرأةُ ابنَها أي حرّكته لينام والتهديد التخويف وكذلك التهدّد
والهُدهُد طائر والهُداهِد مثله قال الراعي ۝ كهُداهِدٍ كسر الرُماةُ جَناحَه
والجمع الهَداهِد بالفتح وهَدادٌ حيّ

هدبد

الهُدابِد اللبن الخاثر جدّاً والهُدَبِد مقصورٌ منه ويقال بعينه هُدَبِدٌ أي عَمَشٌ وقال لا يُبرئ داءَ الهُدَبِدْ ۝
مثل القَلايا من سَنامٍ وكَبِدْ ۝ قوله انه يضمه مجلسه كما قال الآخر
فبيناه يَشري رَحْلَه قال قائلٌ ۝ لمن جَمَلٌ رِخوُ المِلاطِ نجيبُ ۝

هرد

هَرَدْتُ اللحمَ أهرِده بالكسر هَرْداً طبخته حتّى تهرّأ وتفسّخ والتهريد مثله
شُدّد للمبالغة وهَرَد العِرضَ الطَعنُ فيه وهَرَدتُ الثوبَ شققته والهُرْديّ
على فُعلِيّ بكسر الفاء نبت وثوبٌ مَهرودٌ أي صُبغ أصفر

همد

هَمَدت النارُ تَهمُدُ هُموداً
أي طَفِئت وذهبت البتّة والهَمْدة السكتة وهَمَد الثوبُ هُموداً بَلِي وأهمد في
المكان أقام قال الراجز ۝ لمّا رأتني راضياً بالإهماد ۝ كالكُرَّزِ المربوط بين الأوتاد
وأهمد في السير أسرع وهذا الحرف من الأضداد وأنشد الأصمعي ۝
ما كان إلّا طَلَقُ الإهمادِ ۝ وأرضٌ هامدةٌ لا نبات بها ونباتٌ هامدٌ يابس وهَمْدان
قبيلة من اليمن

هند

هِندٌ اسم امرأة يُصرف ولا يُصرف وإن شئتَ جمعته جمع
التكسير فقلت هُنود وإن جمعته شئت جمع السلامة فقلت هِندات وهَنّدتني
فلانة أي تيّمتني بالمغازلة وقال ۝ غرّك من هِنادةَ التهنيدُ ۝ والهِندُ اسم
بلاد والنسبة إليها هِنديّ وهُنودٌ كقولك زَنجيّ وزُنوج وسيفٌ هِندُوانيّ
وإن شئت ضممتَ الهاء إتباعاً للدال والمهنَّد السيف المطبوع من حديد الهند
والهُنَيدة المائة من الإبل وغيرها قال جرير ۝ أعطوا هُنَيدةَ يحدوها ثمانيةٌ ۝
ما في عطائهمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ ۝ قال أبو عبيدة هي اسم لكلّ مائة وأنشد ۝
ونَصرُ بنُ دُهمانَ الهُنيدةَ عاشها ۝ وتسعين عاماً ثمّ قُوِّم فانصاتا ۝

هود

هادَ يَهود هَوْداً تاب ورجع إلى الحقّ فهو هائدٌ وقومٌ هُودٌ مثل حائلٍ وحُولٍ
بازلٍ وبُزْلٍ وقال أعرابيّ ۝ إنّي امرؤٌ من مَدحه هائدُ ۝ قال أبو عبيدة
التوبة والعمل الصالح وهادَ وتهوّد إذا صار يهوديّاً والهُودُ اليهود وأرادوا
باليهود اليهوديّين ولكنّهم حذفوا ياءَ الإضافة كما قالوا زَنجيّ وزَنج وإنما عُرّف
على هذا الحدّ فجُمع على قياس شعيرة وشعير ثمّ عُرّف الجمع بالألف واللام ولولا ذلك
لم يجز دخول الألف واللام عليه لأنّه معرفة مؤنّث فجرى في كلامهم مجرى القبيلة
ولم يُجعل كالحيّ وأنشد عليّ بن سليمان النحوي ۝ فرّت يهودُ وأسلمت جيرانَها ۝
صُمّي لما فعلت يهودُ صَمامِ ۝ وهُودٌ اسم نبيّ ينصرف لخفّته تقول هذه هودٌ إذا أردت
سورة هودٍ وإن جعلت هوداً اسم السورة لم تصرفه وكذلك نوحٌ ونونٌ والتهويد

المشي

المشي الرُوَيد مثل الدبيب وأصله من الهَوادة وفي الحديث أسرعوا المشي
في الجنازة ولا تُهوّدوا كما تُهوّد اليهود والنصارى وكذلك التهويد في المنطق
هو الساكن يقال غنّاه فهوّد والتهويد أيضاً النوم وتهويد الزاب (؟) إسكانه
والتهويد أن يُصيّر الإنسان يهوديّاً وفي الحديث فأبواه يهوّدانه والهَوادة
الصلح والميل والمهاوَدة المصالحة والممايلة والهَوَدة بالتحريك السَنام والجمع
هَوَدٌ وقال ۝ كُومٌ عليها هَوَدٌ أنضادُ ۝

هيد

هِدتُ الشيءَ أهيده هَيداً حرّكته
وفي الحديث هِدْه يعنون المسجد أي هدّمه ثم أصلحه وتقول ما يَهيدني ذلك أي
ما يزعجني وما أكترث له ولا أباليه قال يعقوب لا ينطق بيَهيدني إلّا بحرف جحد والهِيدانُ
الحُداء وهَيْدِ وهِيدَ وهادِ زجرٌ للإبل وأنشد أبو عمرو ۝
وقد حدوناها بهيدٍ وهَلا ۝ حتّى ترى أسفلَها صار عَلا ۝ وقولهم ما له
هَيدٌ ولا هادٌ أي ما يُقال له هيدٌ ولا هادٌ وأنشد الأحمر ۝
حتّى استقامت له الآفاقُ طائعةً ۝ فما يُقال له هِيدٌ ولا هادُ ۝ أي
لا يُحرَّك ولا يُمنع من شيء ولا يُزجر عنه تقول هِدتُ الرجلَ وهيّدته عن يعقوب

باب الذال فصل الألف

اخذ

أخذتُ الشيءَ آخذه أخذاً تناولته والإخذ بالكسر الاسم والأمر منه خُذْ والأصل أُؤخُذ
إلّا أنّهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفاً وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر
وأشباه ذلك وقولهم خُذْ عنك أي خُذْ ما أقول ودَعْ عنك الشكّ والمِراء يقال
خُذ الخِطامَ وخُذ بالخِطام بمعنى ونجومُ الأخذ منازلُ القمر لأنّ القمر يأخذ كلّ ليلة
في منزلٍ منها وآخذه بذنبه مؤاخذةً والعامّة تقول واخذه ويقال ائتخذوا
في القتال بهمزتين أي أخذ بعضهم بعضاً والاتّخاذ افتعال أيضاً من الأخذ إلّا أنّه
أُدغم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء ثمّ لمّا كثر استعماله على لفظ الافتعال توهّموا
أنّ التاء أصليّة فبنوا منه فَعِلَ يَفْعَلُ قالوا تَخِذَ يَتْخَذ وقُرئ لتَخِذتَ عليه أجراً
وقولهم أخذتُ كذا يُبدلون الذال تاءً فيُدغمونها في التاء وبعضهم يُظهر الذال وهو
قليل والأخيذ الأسير والمرأة أخيذة والأُخْذة بالضمّ رُقيةٌ كالسحر أو خَرَزةٌ يُؤخِّذ
بها النساءُ الرجالَ من التأخيذ وأخِذَ الفصيلُ بالكسر يأخَذُ أخَذاً أتخم من اللبن
ويقال رجلٌ أخِذٌ أي رَمِدٌ وبعينه أُخُذٌ بالضمّ مثال جُنُبٍ أي رَمَدٌ وحكى المبرّد
أنّ بعض العرب يقول استخذ فلانٌ أرضاً يريدون اتّخذ فيُبدل من إحدى التاءين
سيناً كما أبدلوا التاء مكان السين في قولهم سِتّ ويجوز أن يكون أراد استفعل
من تَخِذ يَتخَذ فحذف إحدى التاءين كما قالوا في ظَلِلتُ ظَلْتُ الأصمعي المستأخِذ
المطأطئ رأسَه من رَمَدٍ أو وجعٍ والمتآخذ نقعاً من الأخذ قال الشاعر

وغادر الأخذ والأوخاذ • لتعودن لمعد عكرة • دلج الليل وتأخاذ المنح •
والإخاذة شيء كالغدير والجمع إخاذ وجمع الإخاذ أخذ مثل كتاب وكتب وقد
يخفف قال الشاعر • وغادر الأخذ والأوخاذ مترعة • تطفو وأسجل أنهاراً وغدرانا •
وفي حديث مسروق بن الأجدع قال ما شبهت بأصحاب محمد إلا الإخاذ تكفي الإخاذة
الراكب وتكفي الإخاذة الراكبين وتكفي الإخاذة الفئام من الناس والإخاذة
والإخاذ أيضاً أرض يحوزها الرجل أو السلطان لنفسه ويقال ذهب بنو فلان
ومن أخذ إخذهم بالفتح أي ومن سار سيرتهم وحكى ابن السكيت ومن أخذ أخذهم
برفع الذال وإخذهم بكسر الهمزة مع رفع الذال أي ومن أخذ أخذهم وسيرتهم
وحكى أبو عمرو واستعمل فلان على الشام وما أخذ إخذه بالكسر أي لم يأخذ ما وجب
عليه من حسن السيرة ولا تقل أخذه ويقال لو كنت منا أخذت بإخذنا أي
بخلائقنا وشكلنا

اذ

إذ كلمة تدل على ما مضى من الزمان وهو اسم مبني على السكون
وحقه أن يكون مضافاً إلى جملة تقول جئتك إذ قام زيد وإذ زيد قائم وإذ
زيد يقوم فإذا لم تضف نونت قال أبو ذؤيب • نهيتك عن طلابك أم عمرو •
بعاقبة وأنت إذٍ صحيح • أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف
الجزاء إلا أنه لا يجازى به إلا مع ما تقول إذ ما تأتني آتك كما تقول إن تأتني آتك
قال الشاعر • إذ ما أتيت على الأمير فقل له • حقاً عليك إذا اطمأن المجلس •
وقد تكون للشيء توافقه في حال أنت فيها ولا يليها إلا الفعل الواجب تقول
بينما أنا كذا إذ جاء زيد

فصل الباء

بذذ

بذه يبذه بذاً
أي غلبه والبذ أيضاً اسم كورة من كور بابك الخرمي ويقال فلان باذ الهيئة
وقد بذذت تبذ بالكسر فأنت باذ الهيئة أي رثها بين البذاذة والبذوذة

بغداذ

بغداذ وبغداد وبغدان بالنون يذكر ويؤنث وأنشد الكسائي
فيا ليلة خرس الدجاج طويلة • ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي •
قال يعني خرساً دجاجها

فصل الجيم

جبذ

جبذت الشيء مثل
جذبته مقلوب منه والجبذبة بالضم ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة
قال يعقوب والعامة تقول جبذة بفتح الباء

جذذ

جذذت الشيء كسرته
وقطعته والجذاذ والجذاذ ما كسر منه وضمه أفصح من كسره وعطاء غير
مجذوذ أي غير مقطوع الكسائي يقال لحجارة الذهب جذاذ لأنها تكسر
والجذاذات القراضات والانجذاذ الانقطاع قال الفراء يقال رحم جذاء وحذاء
بالجيم والحاء ممدودان وذلك إذا لم توصل وما عليه جذة أي شيء من الثياب
والجذيذة السويق

جرذ

الجرذ بالتحريك كل ما حدث في عرقوب الدابة من تزيد
أو انتفاخ عصب والجرذ ضرب من الفأر والجمع الجرذان وأرض جرذة ذات جرذان

أبو عبيد

جلذ

أبو عبيد رجل مجرذ إذا كان مجرباً في الأمور الجلذاء بالكسر ممدود الأرض الغليظة
والجلذاءة أخص منها وقولهم أسهل من جلذان وهو حمى قريب بالطائف لين
مستو كالراحة والجلذي بالضم الشديد الغليظ قال الراجز
• صوى لها ذا كدنة جلذيا • أخيف كانت أمه صفيا • والناقة جلذية
كأنها الصخر علكوم • والجلذي أيضاً السير السريع قال الراجز لتقربن قرباً جلذيا
واجلوذ بهم السير اجلواذاً أي دام مع السرعة وهو من سير الإبل •

فصل الحاء

حذذ

الحذذ خفة الذنب يقال قطاة حذاء وهي
التي خفت ريش ذنبها ورجل أحذ بين الحذذ أي خفيف اليد قال الفرزدق
• أوليت العراق ورافديه • فزارياً أحذ يد القميص •
واليمين الحذاء التي يحلف صاحبها بسرعة ومن قاله بالجيم يذهب إلى أنه جذها
جذ العير الصليانة ورحم حذاء عن الفراء إذا لم توصل والحذذ في العروض من باب
الكامل إسقاط الوتد من متفاعلن فيبقى متفا فينقل إلى فعلن والقصيدة
حذاء وقرب حذحاذ أي سريع مثل حثحاث

حنذ

حنذت الشاة أحنذها حنذاً أي
شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها فهي حنيذ وحنذت الفرس أحنذه
حنذاً وهو أن تحضره شوطاً أو شوطين ثم تظاهر عليه الجلال في الشمس ليعرق
فهو محنوذ وحنيذ فإن لم يعرق قيل كبا ومنه قولهم إذا سقيت فأحنذ أي عرّق
شرابك أي صب فيه قليل ماء والحنذ شدة الحر وإحراقه قال العجاج يصف حماراً
وأتاناً • ورهباً من حنذه أن يهرجا • يقال حنذته الشمس أحرقته وحنذ
موضع قريب من المدينة قال الراجز • تأبري يا خيرة الفسيل • تأبري من حنذ
فشولي • إذ ضن أهل النخل بالفحول •

حوذ

الحوذ السوق السريع تقول حذت
الإبل أحوذها حوذاً وأحوذتها مثله والأحوذي الخفيف في الشيء لحذقه عن
أبي عمرو وقال يصف جناحي قطاة • على أحوذيين استقلت عليهما • وقال آخر
أتتك عيس تحمل المشيا • ماء من الطثرة أحوذيا • يعني سريع الإسهال
وقال الأصمعي الأحوذي المشمر في الأمور القاهر لها الذي لا يشذ عليه منها شيء
قال لبيد يصف حماراً وأتاناً • إذا اجتمعت وأحوذ جانبيها • وأوردها على عوج
طوال • قال يعني ضمها ولم يفته منها شيء وعنى بالعوج القوائم وواحد بمتنه
الظهر والحاذ والحال متنه واحد وهو موضع اللبد من ظهر الفرس وفي الحديث
مؤمن خفيف الحاذ أي خفيف الظهر والحاذان ما وقع عليه الذنب من أدبار
الفخذين والحاذ نبت واحدته حاذة عن أبي عبيد والحوذان نبت له نور أصفر
واستحوذ عليه الشيطان غلب وهذا جاء بالواو على أصله كما جاء استروح
واستصوب وقال أبو زيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الأصل تقول

خنذ · خوذ · دبذ · ربذ · رذذ · زمرذ · شذذ · شجذ · شحذ

الغرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم
وقوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أي ألم نغلب على أموركم ونستول على مودتكم ۞
فصل الخاء الخنذيذ رأس الجبل المشرف والخنذيذ الفحل قال
بشر ۞ وخنذيذ ترى الغرمول منه ۞ كطي الزق علقه التجار ۞ والخنذيذ
الخصي وهو من الأضداد وحكى أبو عبيد الخناذيذ جياد الخيل وأنشد قول خفاف
ابن قيس من البراجم ۞ وخناذيذ خصية وفحولا ۞ فوصفها بالجودة أي منها فحول
ومنها خصيان فخرج الاسم من حد الأضداد الخاوذة المخالفة إلى الشيء يقال
بنو فلان خاوذونا إلى الماء وخواذ الحمى أن تأتي لوقت غير معلوم فصل الدال
الدبابوذ ثوب ينسج بنيرين كأنه جمع دبيوذ على فيعول قال أبو عبيد أصله
بالفارسية دو بود وأنشد الأعشى يصف الثور ۞ عليه ديابوذ تسربل تحته ۞
أرندج إسكاف يخالط عظلما ۞ وربما عربوه بدال غير معجمة فصل الراء
الربذة بالكسر الصوفة يهنأ بها البعير قال الشاعر ۞
۞ يا عقيد اللؤم لولا نعمتي ۞ كنت كالربذة ملقى بالفنا ۞
وكذلك خرقة الصائغ التي يجلو بها الحلي قال النابغة ۞ فتح الله ثم ثنى بلعن ۞
ربذة الصائغ الجبان الجهولا ۞ والربذة بالتحريك لغة فيه والربذة أيضا موضع
فيه قبر أبي ذر الغفاري والربذة أيضا واحدة الربذ وهي عهون تعلق في أعناق
الإبل حكاه أبو عبيد في باب نوادر الفعل ويقال ربذت يده بالقداح تربذ
ربذا أي خفت والربذ الخفيف القوائم في مشيه ويقال أيضا فلان ذو ربذات
أي كثير السقط في كلامه وبين القوم رباذية أي شر قال الشاعر ۞
۞ وكانت بين آل أبي أبي ۞ رباذية فأطفأها زياد ۞ الرذاذ المطر
الضعيف وهو فوق القطقط ويقال أرذت السماء وأرض مرذة حكاه الكسائي
وقال أبو عبيد أرض مرذ عليها ولا يقال مرذة ولا مرذوذة الأموي يوم مرذ
ذو رذاذ فصل الزاي الزمرذ بالضم الزبرجد وهو معرب والراء
مضمومة مشددة فصل الشين شذ عنه يشذ شذوذا
انفرد عن الجمهور وندر فهو شاذ وأشذه غيره وشذاذ الناس الذين يكونون
في القوم وليسوا من قبائلهم وشذان الحصى بالفتح والضم المتفرق منه قال
امرؤ القيس ۞ تطاير شذان الحصى بمناسم ۞ صلاب العجى ملثومها غير أمعرا ۞
وشذان الناس أيضا متفرقوهم الشجذ المطر الضعيف وهي فوق البغشة
وقد أشجذت السماء أي خف مطرها قال امرؤ القيس ۞
۞ تظهر الود إذا ما أشجذت ۞ وتواريه إذا ما تشتكر ۞ شحذت
السكين أشحذه شحذا أي حددته والمشحذ المسن والشحذان بالتحريك الجائع

الشقذان

شقذ · شمذ · شوذ · طبرزذ · طرمذ · عوذ

الشقذان الذي لا يكاد ينام ولا يكون إلا عيونا يصيب الناس بالعين تقول
شقذ الرجل بالكسر يشقذ شقذا فهو شقذ وشقذان بالتحريك وشقذ أيضا بمعنى
ذهب وبعد يقال أشقذه فشقذ أي طرده فذهب وأنشد الأصمعي ۞ لقد غضبت
علي وأشقذوني ۞ فصرت كأنني فرأ متار ۞ ابن الأعرابي ما به شقذ ولا نقذ أي
ما به حراك وفلان ما يشقذني أي يعاديني والشقذ ولد الحرباء وجمعه شقذان
مثل صنو وصنوان والشقذاء العقاب الشديدة الجوع شمذت الناقة تشمذ
بالكسر شماذا أي لقحت فشالت بذنبها قال أبو الجراح من الكباش ما يشمذ ومنها
ما يعقد فالاشماذ أن يضرب الألية حتى ترتفع فيسفد ومنها ما يسفد من غير أن يفعل
ذلك المشوذ العمامة قال الوليد بن عقبة وكان ولي صدقات تغلب
۞ إذا ما شددت الرأس مني بمشوذ ۞ فغيك مني تغلب ابنة وائل ۞
وفي الحديث أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والساخين وتشوذ الرجل واشتاذه
فصل الطاء طبرزذ عن الأصمعي سكر طبرزذ وطبرزل وطبرزن ثلاث لغات
معربات الطرمذة ليس من كلام أهل البادية قال الراجز ۞ طرمذة مني على طرماذ ۞
والمطرمذ الذي له كلام وليس له فعل فصل العين عذت
بفلان واستعذت به أي لجأت إليه وهو عياذي أي ملجأي وأعذت غيري به
وعوذته به بمعنى وقولهم معاذ الله أي أعوذ بالله معاذا تجعله بدلا من اللفظ
بالفعل لأنه مصدر وإن كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضا معاذة الله
ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناة والمأتى والمأتاة
ويقال عوذ بالله منك أي أعوذ بالله منك قال الراجز ۞
۞ قالت وفيها حيدة وذعر ۞ عوذ بربي منكم وحجر ۞ والعوذة والمعاذة
كله بمعنى ومعوذ الفرس موضع القلادة والدائرة المعوذ يستحب وقراءة
المعوذتين بكسر الواو وهما سورتان والعوذ الحديثات النتاج من الظباء والإبل
والخيل واحدتها عائذ مثل حائل وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر
وحوران تقول هي عائذ بينة العؤوذ وذلك إذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر
يوما ثم هي مطفل بعد يقال هي في عياذها أي بحدثان نتاجها والعوذ النبت في
أصول الشوك وفي المكان الحزن لا يكاد المال يناله قال الشاعر ۞
۞ خليلي خلصاني لم يبق حبها ۞ من القلب إلا عوذ أسينا لها ۞ ويقال أيضا
اللحم عوذه وهو ما عاذ بالعظم ولزمه وما تركت فلانا إلا عوذا منه بالتحريك وعوذا
منه أي كراهة وأفلت منه فلان عوذا إذا خوفه ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله
فلم يقتله وعيذ الله بكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بني عيذ الله ولا
تقل عائذ الله ويقال للجودي أيضا عائذ وعائذة أبو حي من ضبة وهو عائذة بن

ملك بن ضبة قال الشاعر * متى تسأل الضبي عن شر قومه
يقل لك إن العائذي لئيم *

غذذ

فصل الغين ن **غذذ** غذيذة الجرح مدته
وغثيثته وقد غذ الجرح يغذ غذا إذا سال لذلك ويقال للبعير إذا كانت
به ذبحة فبرأت وهي تندى قيل به غاذ وترك جرحه يغذ والمغاذ من الإبل
العيوف يعاف الماء والإغذاذ في السير الإسراع

فخذ

فصل الفاء ن **فخذ**
الفخذ وفخذ أيضا بكسر الفاء ويقال رميته ففخذته أي أصبت فخذه والفخذ في
العشائر أقل من البطن أولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ والتفخيذ المفاخذة وأما الذي في الحديث بات يفخذ عشيرته أي يدعوهم
فخذا فخذا

فذذ

الفذ الفرد يقال ذهبا فذين والفذ أول سهام الميسر
وهي عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل
ثم المعلى وثلاثة لا أنصباء لها وهي السفيح والمنيح والوغد وتمر فذ أي متفرق
وأفذت الشاة أي ولدت واحدا فهي مفذ فإن كان ذلك عادتها فهي مفذاذ
ولا يقال ناقة مفذ لأنها لا تلد إلا واحدا

فلذ

الفلذ كبد البعير والجمع أفلاذ
والفلذة القطعة من الكبد واللحم والمال وغيرها والجمع فلذ ويقال له وفلذت
مالي أي قطعت له منه وافتلذته المال أي أخذت من ماله فلذة قال كثير
إذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعة قربى أو صديق توامقه *
منعت وبعض المنع حزم وقوة * ولم يفتلذك المال إلا حقائقه *
والفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا تقل الفالوذج

قذذ

فصل القاف
القذذ ريش السهم الواحدة قذة والقذة أيضا البرغوث والقذان البراغيث
والقذان جانبا القفا وقذذت الريش قطعت أطرافها وأذن مقذوذة كأنها
بريت بريا والقذاذات ما سقط من قذ الريش ونحوه وقذذت السهم إذا جعلت
له القذذ والأقذ السهم الذي لا ريش عليه والجمع قذ وجمع القذ قذاذ قال الراجز
من نبليات قذاذ خشن * قال يعقوب يقال للرجل إذا كان مخففا لمناذه
والمرأة التي ليست بطويلة رجل مقذذ ورجل مزلم وامرأة مقذذة والمرأة
مزلمة والمقذ بالفتح ما بين الأذنين من خلف يقال رجل مقذذ الشعر إذا كان
مزينا

قنفذ

القنفذ والقنفذ واحد القنافذ والأنثى قنفذة والقنفذ مسيل
العرق من خلف أذني البعير قال الشاعر * كأن بذفراها عنية مجرب
لها وشل في قنفذ الليت منتح * والقنفذ المكان الذي ينبت نبتا ملتفا
ومنه قنفذ الدراج وهو موضع

كذذ

فصل الكاف ن **الكذان** بالفتح حجارة
رخوة كأنها مدر قال الكميت يصف الرياح * ترامي بكذان الإكام ومروها
ترامي ولدان الأصارم بالخشل * **الكاذتان** ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ

وقال

وقال * فلما دنت للكاذتين وأحرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا *
أحرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألجأته للرجوع للطعن

لحذ

فصل اللام ن **لحذ** فلان يلحذ بالضم لحذا إذا أعطيته ثم
سألك فأكثر ولحذ الكلب الإناء بالكسر لحذا أي لحسه حكاه أبو حاتم نقلته من
كتاب الأبواب من غير سماع ويقال للماشية إذا أكلت الكلأ لحذ الكلأ عن أبي
عبيد وقال الأصمعي لحذه مثل لسبه

لذذ

اللذة واحدة اللذات وقد لذذت
الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة أي وجدته لذيذا والتذذت به وتلذذت به بمعنى
وشراب لذ ولذيذ بمعنى واستلذه عده لذيذا واللذ النوم في قول الشاعر
ولذ كطعم الصرخدي واللذ واللذي بكسر الذال وتسكينها لغة في الذي
والتثنية اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا في الجمع الذون

لوذ

لاذ به لواذا أي لجأ إليه وعاذ به واللوذ أيضا جانب الجبل وما يطيف به والجمع
الألواذ ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا أي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى
يتسللون منكم لواذا ولو كان من لاذ لقال لياذا وقول الشاعر
ولم يطلب الخير الملاوذ من عمرو * يعني القليل ولوذان بالفتح اسم رجل ن

ملذ

فصل الميم ن **الملاذ** المطرمذ الكذاب له كلام وليس له
فعل وملذه بالرمح يملذه ملذا طعنه والملذ في عدو الفرس مثل ضبعه قال الكميت
يصف حمارا وأتنه * إذا ملذ التقريب خالفن ملذه *
وإن هو منه آل آلين إلى النقل * والملذان الذي يظهر النصح ويضمر غيره

منذ

منذ مبني على الضم ومذ مبني على السكون وكل واحد منهما يصلح أن
يكون حرف جر فتجر ما بعدهما وتجريهما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ إلا على زمان
أنت فيه فتقول ما رأيته منذ الليلة ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما
على التاريخ أو على التوقيت وتقول في التاريخ ما رأيته مذ يوم الجمعة أي أول
انقطاع الرؤية يوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رأيته مذ سنة أي أمد
ذلك سنة ولا يقع ههنا إلا نكرة لأنك لا تقول مذ سنة كذا وإنما تقول مذ سنة
وقال سيبويه منذ للزمان نظير من للمكان وناس يقولون إن منذ في
الأصل كلمتان من إذ جعلتا واحدة وهذا القول لا دليل على صحته **الماذي**
العسل الأبيض وقال * في شماع باذن الشيخ له * وحديث مثل ماذي مشار *
والماذية الدرع اللينة السهلة والماذية الخمر

نبذ

فصل النون
نبذت الشيء أنبذه إذا ألقيته من يدك ونبذته شدد للكثرة والمنبوذ
الصبي تلقيه أمه في الطريق ونابذته الحرب كاشفته وجلس فلان نبذة
ونبذة أي ناحية وانتبذ فلان أي ذهب ناحية ويقال ذهب ماله وبقي نبذ

نجذ
نفذ
نقذ
وجذ
وقذ
هذذ
هربذ

منه من مال ومن كلأ. وفي رأسه نبذ من شيب. وأصاب الأرض نبذ من مطر أي شيء يسير. والنبيذ واحد الأنبذة تقول نبذت نبيذا إذا اتخذته. والعامة تقول أنبذت. ونبذ العرق نبذا لغة في نضّ. والمنبذة الوسادة. **الناجذ** آخر الأضراس وللإنسان أربعة نواجذ في أقصى الأسنان بعد الأرحاء ويسمّى ضرس الحلم لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل. يقال ضحك حتى بدت نواجذه إذا استغرب فيه. وقد تكون النواجذ للفرس وهي الأنياب من الخفّ والسوالغ من الظلف. قال الشماخ يذكر إبلا حداد الأنياب: يباكرن العضاه بمقنعات . نواجذهنّ كالحدأ الوقيع . ورجل منجّذ أي مجرّب أحكمته الأمور، وقال: أخو خمسين مجتمع أشدّي . ونجّذني مداورة الشؤون . **نفذ** السهم من الرميّة. ونفذ الكتاب إلى فلان نفاذا ونفوذا وأنفذته أنا، والتنفيذ مثله. ورجل نافذ في أمره أي ماض. وأمره نافذ أي مطاع. وقولهم أنّى ينفذ مما قال أي بالمخرج منه. وطعنة لها نفذ أي نافذة. قال الشاعر:

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر . لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

أنقذه من فلان واستنقذه منه وتنقّذه بمعنى أي نجّاه وخلّصه. والنقذ بالتحريك ما أنقذته وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض وقبض. والنقائذ من الخيل ما أنقذته من العدوّ وأخذته منهم الواحدة نقيذة. ومنقذ اسم رجل.

فصل الواو **الوجذ** بالجيم نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء والجمع وجاذ. قال الراجز: أنشر جرامي على وجاذ . **وقذه** يقذه وقذا ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت. وشاة موقوذة قتلت بالخشب. ويقال وقذه النعاس إذا غلبه. قال الأعشى: يلوينني ديني النهار وأقتضي . ديني إذا وقذ النعاس الرقّدا . ورجل وقيذ أي ما به طرق. الأصمعي: الموقذة الناقة التي قد أثّر الصرار في أخلافها. وقال أبو عمرو: هي التي يرغثها الولد ولا يخرج لبنها لأنها العظيمة الضرع فيوقذها ذاك ويأخذها لذلك الداء. وورم

فصل الهاء **الهذّ** الإسراع في القطع وفي القراءة. يقال هذّ يهذّ القرآن هذًّا ويهذّ الحديث هذًّا أي يسرده. وسكّين هذوذ قطّاع. قال الأصمعي: تقول للناس إذا أردت أن يكفّوا عن الشيء هجاجيك وهذاذيك على تقدير الاثنين. قال عبد بني الحسحاس: إذا شقّ برد شقّ بالبرد مثله . هذاذيك حتى ليس للبرد لابس . تزعم النساء إذا شقّ عند البضاع شيئا من ثوب صاحبه دام الودّ بينهما وإلا تهاجرا. واهتذذت الشيء اقتطعته بسرعة. وقال: وعدّ بعوث يجعل الطير حوله . قد اهتذّ غرشيه الحسام المذكّر . ويروى قد اختزّ. **الهربذ** بالكسر واحد

هرابذة

هذ
هوذ
أبر
أثر

هرابذة المجوس وهم خدم النار فارسي معرب. والهربذى مشي دون الخبب وعدو الجمل الهربذى أي في شقّ. **الهماذيّ** البعير السريع وكذلك الناقة بلاها. وهماذيّ المطر شدّته حكاهما أبو عبيد. **هوذة** القطاة وبه سمّي الرجل هوذة. قال الأعشى: من يلق هوذة يسجد غير متئب . إذا تعمّم فوق التاج أو وضعا .

باب الراء فصل الألف

الإبرة واحدة الإبر. وإبرة الذراع مستدقّها. وأبرت الكلب أطعمته الإبرة في الخبز. وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور. وأبر نخله أي لقّحه وأصلحه ومنه سكّة مأبورة. وأبرته العقرب لدغته أي ضربته بإبرتها. وفي عرقوبي الفرس إبرتان وهما حدّ كل عرقوب من ظاهر. وتأبير النخل تلقيحه يقال نخلة مؤبّرة مثل مأبورة والاسم منه الإبار على وزن الإزار. يقال تأبّر الفسيل إذا قبل الإبار. قال الراجز: تأبّري يا خيرة الفسيل . إذ ضنّ أهل النخل بالفحول . يقول تلقّحي من غير تأبير. ويقال ائتبرت إذا سألت غيرك أن يأبر لك نخلك أو زرعك. قال طرفة: ولي الأصل الذي في مثله . يصلح الآبر زرع المؤتبر . والمآبر واحدتها مئبرة وهي النميمة وإفساد ذات البين. **الأثر** فرند السيف. قال يعقوب: لا يعرفه الأصمعي إلا بالفتح. قال وأنشدني عيسى بن عمر الثقفي:

جلاها الصيقلون فأخلصوها . خفافا كلّها يتقي بأثر

أي كلّها يستقبلك بفرنده. والمأثور السيف الذي يقال إنه من عمل الجنّ. قال الأصمعي وليس من الأثر الذي هو الفرند. والأثر أيضا مصدر قولك أثرت الحديث آثره إذا ذكرته عن غيرك. ومنه قيل حديث مأثور أي ينقله خلف عن سلف. قال الأعشى: إنّ الذي فيه تماريتما . بيّن للسامع والآثر . ويروى بيّن. وفي حديث النبي عليه الصلاة والسلام أنه سمع عمر يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك. قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا أي مخبرا عن غيري أنه حلف به. يقول لا أقول إنّ فلانا قال وأبي لا أفعل كذا وكذا. وقوله ذاكرا ليس هو من الذكر بعد النسيان إنما يعني متكلّما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا. والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البرء. وقد يثقّل مثل عسر وعسر. قال الشاعر: بيض مضاربها باق بها الأثر . وفي الناس من يحمل هذا على الفرند. والأثرة أيضا أن يسحى باطن خفّ البعير بحديدة ليقتصّ أثره تقول منه أثرت البعير فهو مأثور. وتلك الحديدة ميثرة. وتوثور أيضا على تفعول بالضم وأما ميثرة السرج فغير مهموز. والإثر بالكسر خلاصة السمن. وتقول أيضا خرجت

في إثره أي في أثره والأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف وسنن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره واستأثر فلانٌ بالشيء أي استبدّ به والاسم الأثرة بالتحريك واستأثر الله بفلان إذا مات ورجي له الغفران وحكى ابن السكيت رجل أثُرٌ على فعُل بضم العين إذا كان يستأثر على أصحابه أي يختار لنفسه أفعالاً وأخلاقاً حسنة والمأثرة والمأثُرة المكرمة لأنها تؤثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وآثرت فلاناً على نفسي من الإيثار وقولهم افعل هذا آثراً ما وآثر ذي أثير أي أول كل شيء قال عروة بن الورد

وقالوا ما تشاء فقلت ألهو ۞ إلى الإصباح آثر ذي أثير ۞

وفلان أثيري أي خلصائي وشيء كثير أثير إتباع له مثل بثير أبو زيد الأثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الأرض بخفها أو حافرها وأثرة من علم بقية منه وكذلك الأثرة بالتحريك ويقال سمنت الإبل على أثارة أي بقية شحم كان قبل ذلك والتأثير إبقاء الأثر في الشيء

اجر

الأجر الثواب تقول أجره الله يأجره ويأجره أجراً وكذلك آجره الله إيجاراً وأجر فلان خمسة من ولده أي ماتوا فصاروا أجره والأجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج أي يصير أجيري وأتجر عليه بكذا من الأجر وقال

يا ليت أني بأثوابي وراحلتي ۞ عبدٌ لأهلك هذا الشهر مؤتجر ۞

أي مع أثوابي الأصمعي أجر العظم يأجر ويأجر أجراً وأجوراً أي برأ على عثم وقد أجرت يده أي جبرت وآجرها الله أي جبرها على عثم وآجرته الدار أكريتها والعامة تقول واجرته والإجارة السطح بلغة أهل الشأم والحجاز وقال أبو عبيد وجمع الإجار أجاجير وأجاجرة والآجر الذي يبنى به فارسي معرب ويقال أيضاً آجور على فاعول وآجر أم إسمعيل عليه الصلاة والسلام

اخر

أخرته فتأخر واستأخر مثل تأخر والآخر بعد الأول وهو صفة تقول جاء آخراً أي أخيراً وتقديره فاعل والأنثى آخرة والجمع أواخر والآخر بالفتح أحد الشيئين وهو اسم على أفعل والأنثى أخرى إلا أن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة وقولهم جاء في أخريات الناس أي في أواخرهم وقولهم لا أفعله أخرى الليالي أي أبداً وأخرى المنون أي آخر الدهر قال الشاعر

۞ يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل ۞

أي من كان في آخرهم ويقال في الشتم أبعد الله الآخر بكسر الخاء وقصر الألف وتقول أيضاً بعته بأخرة وبنظرة أي بنسيئة وجاء فلان بأخرة بفتح الخاء وما عرفته إلا بأخرة أي أخيراً وجاءنا أخراً بالضم أي أخيراً وشق ثوبه أخراً ومن أخر أي من مؤخر قال الشاعر

وعين لها حدرة بدرة ۞ وشقت مآقيهما من أخر ۞

العين مثال مؤمن الذي

يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الأنف يقال نظر إليه بمؤخر عينه ومؤخرة الرحل أيضاً لغة قليلة في آخرة الرحل التي يستند إليها الراكب قال يعقوب ولا تقل مؤخّرة ومؤخّر الشيء بالتشديد نقيض مقدّمه يقال ضرب مقدّم رأسه ومؤخّره والمئخار النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الصرام وأخر جمع أخرى وأخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف وقال تعالى فعدة من أيام أخر لأن أفعل الذي معه من لا يجمع ولا يؤنث ما دام نكرة تقول مررت برجل أفضل منك وبرجال أفضل منك فإن أدخلت الألف واللام أو أضفته ثنيت وجمعت وأنثت تقول مررت بالرجل الأفضل وبالرجال الأفضلين وبالمرأة الفضلى وبالنساء الفضل ومررت بأفضلهم وبأفضليهم وبفضلاهن وبفضلهن وقالت امرأة من العرب صغراها مراها ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفاضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لأنه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الألف واللام وبغير الإضافة تقول مررت برجل آخر وبرجال أخر وآخرين وبامرأة أخرى وبنسوة أخر فلما جاء معدولاً وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع فإن سميت به رجلاً صرفته في النكرة عند الأخفش ولم تصرفه عند سيبويه وقول الأعشى

وعلقتني أخيرى ما تلائمني ۞ تصغير الأخرى

ادر

الأدرة نفخة في الخصية يقال رجل آدر بيّن الأدر

ارر

الأرّ الجماع تقول منه أرّها يؤرّها أرّاً ورجل مئرّ كثير الجماع

ازر

الأزر القوة وقوله تعالى اشدد به أزري أي ظهري وموضع الإزار من الحقوين وآزرت فلاناً أي عاونته والعامة تقول وازرته والإزار معروف يذكر ويؤنث والإزارة مثله كما تقول للوسادة وساد قال الأعشى

۞ كتمايل النشوان يرفل في البقيرة والإزاره ۞

وجمع القلة آزرة والكثير أزر مثل حمار وأحمرة وحمر وقول الشاعر

ألا أبلغ أبا عمرو رسولاً ۞ فداك من أخ ثقة إزاري ۞

قال أبو عمرو الجرمي يريد بالإزار ههنا المرأة والمئزر الإزار كقولهم ملحف ولحاف ومقرم وقرام وأتزرت بالمئزر وائتزر إزرة حسنة وهو مثل الجلسة والركبة وتأزر النبت التف واشتد قال الشاعر

تأزر فيه النبت حتى تخايلت ۞ رباه وحتى ما ترى الشاء نوما ۞

وآزر اسم أعجمي

اسر

أسره يأسره أسراً شده بالإسار وهو القد ومنه سمي الأسير وكانوا يشدونه بالقد فسمي كل أخيذ أسيراً وإن لم يشد به يقال أسرت الرجل أسراً وإساراً فهو أسير ومأسور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسر أي كن أسيراً لي وهذا الشيء لك بأسره أي بقده يعني جميعه كما يقال برمته وأسره الله أي خلقه وقوله تعالى وشددنا أسرهم أي خلقهم والأسر

والأُسْرُ بالضم احتباس البول مثل الحصر في الغائط تقول منه أُسِرَ الرجل يؤسر أسرًا
فهو مأسور وتقول هذا عود أُسْرٍ للذي يوضع على بطن المأسور الذي احتبس بوله
ولا تقل عود يُسْرٍ وأُسْرَةُ الرجل رهطه لأنه يتقوى بهم **الأَشَرُ** البطر وقد أَشِرَ
بالكسر يأشر أشرًا فهو أَشِرٌ وأَشْرانُ وقوم أُشارَى مثل سكران وسكارى قال
الشاعر * وخلت وعوزا أشارى بها * وقد أرهق الطعن أبطالها * ومنه
ناقة مِئْشِير يستوي فيه المذكر والمؤنث وتأشير الأسنان تحزيزها وتحديد
أطرافها والجعل مؤشر العضدين يقال بأسنانه أُشُرٌ وأُشَرٌ مثل شُطُب
السيف وشُطَبه وأُشُورٌ أيضًا قال جميل * سبتك بمصقول ترف أشوره *
وفي المثل أعييتني بأُشُرٍ فكيف بدُرْدُرٍ وأَشَرْتُ الخشبة بالمئشار مهموز وقال
لقد عيّل الأيتام طعنة ناشره * أناشر لا زالت يمينك آشره *
أي مأشورة مثل عيشة راضية أي مرضية **أَصَرَهُ** أَصْرًا حبسه
والموضع مأصِرٌ ومأصَرٌ والعامة تقول معاصر الأموي أصرت الشيء أصرًا
كسرته الأصمعي الإصر ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر أو معروف
والجمع الأواصر ويقال ما تأصرني على فلان آصرة أي ما تعطفني عليه قرابة ولا
منة والإصر العهد والإصر الذنب والثقل والإصار والأيصر حبل قصير يشد به
في أسفل الخباء إلى الوتد وجمع الإصار أُصُر وجمع الأيصر أياصر يقال هو جاري
مؤاصري أي إصار بيته إلى جنب إصار بيتي والإصار والأيصر الحشيش يقال
لفلان محش لا يجز أيصره أي لا يقطع وحي متآصرون أي متجاورون
والأصير المتقارب وقال * لكل منامة هدب أصير * **أَطَرَ** أبو زيد
أطرت القوس آطرها أطرًا إذا حنيتها وتأطرت المرأة تأطرًا إذا أقامت في بيتها
وأنشد * تأطرن حتى قلت لسن بوارحا * وذبن كما ذاب السديف المسرهد *
وتأطر الرمح تثنى وإطار المنخل خشبته وإطار الحافر ما أحاط بالأشعر ومنه
إطار السفينة وكل شيء أحاط بشيء فهو إطار له قال بشر * وحل الحي حي بني سبيع *
قراضبة ونحن لهم إطار * والأُطْرَة بالضم العقبة التي تلف على مجمع الفوق
تقول منه أطرت السهم أطرًا والأطرة أيضًا أن يؤخذ رماد ودم فيلطخ به
كسر القدر قال الراجز * قد أصلحت قدرًا لها بأطره * والأواطر الذنوب
يقال أخذني بآطر غيري **أَفَرَ** البعير بالكسر يأفر أفرًا أي سمن بعد الجهد
ورجل أشران أفران أي بطر وهو إتباع له وأفر الظبي وغيره بالفتح يأفر
أفورًا أي شد الإحضار وأفر الرجل أيضًا أي خف في الخدمة والمئفر الخادم
أُقُرٌ موضع قال ابن مقبل * ويربوع من رجال لو رأيتهم * لقلت إحدى
حراج الجر من أقر * **الأُكَرُ** جمع أكار كأنه جمع آكر في التقدير والأكرة بالضم

الحفرة يقال أكرت أكرًا أي حفرت الحفر والمؤاكرة المخابرة **الأَمْرُ**
واحد الأمور يقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة وقولهم لك عليّ أمرة
مطاعة معناه لك عليّ أمرة أطيعك فيها وهي المرة الواحدة من الأمر ولا تقل
إمرة بالكسر إنما الإمرة من الولاية وأمرته بكذا أمرًا والجمع الأوامر قال أبو
عبيدة آمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته ومنه الحديث خير المال مهرة مأمورة
أو سكة مأبورة أي كثيرة النتاج والنسل وأمر هو أي كثر فخرج على تقدير قولهم
علم فلان ذلك وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره وقال أبو الحسن
أمر ماله بالكسر أي كثر وأمر القوم أي كثروا قال الشاعر
* أمّون لا يرثون سهم القعدد * وآمر الله ماله بالمد قال وإنما قيل مهرة مأمورة
للازدواج والأصل مؤمرة على مفعلة كما قال للنساء ارجعن مأزورات غير
مأجورات وإنما هو موزورات من الوزر فقيل مأزورات على لفظ مأجورات
ليزدوجا وقوله تعالى أمرنا مترفيها أي أمرناهم بالطاعة فعصوا وقد تكون
من الإمارة قال الأخفش يقال أيضًا أمر أمره يأمر أمرًا أي اشتد والاسم
الإمر قال الراجز * قد لقي الأقران مني نكرا * داهية دهياء إدًّا إمرا *
ومنه قوله تعالى لقد جئت شيئًا إمرًا ويقال عجبًا والأمير ذو الأمر وقد أمر
فلان وأمر بالضم أي صار أميرًا والأنثى بالهاء وقال
* لبايعنا أميرة مؤمنينا * والمصدر الإمرة بالكسر والإمارة يقال فلان أُمِّر
وأُمِر عليه إذا كان واليًا وقد كان سوقة أي أنه مجرب ويقال أنت في وجه مالك
تعرف أمرته أي نماءه وكثرته ونفقته والتأمير تولية الإمارة يقال هو أمير
مؤمر وتأمر عليهم أي تسلط وآمرته في أمري مؤامرة إذا شاورته والعامة تقول
وامرته وائتمر الأمر أي امتثله قال امرؤ القيس * ويعدو على المرء ما يأتمر *
أي ما يأمر به نفسه فيرى أنه رشد فربما كان هلاكه في ذلك ويقال ائتمروا به
إذا هموا به وتشاوروا فيه والائتمار والاستئمار المشاورة وكذلك التآمر على وزن
التفاعل وأما قول الشاعر * ونأمر واحيه مؤتمر * فمنا يومان من أيام الفجور كان
الأول منهما يأمر الناس بالحذر والآخر يشاورهم في الظعن أو المقام قال الأصمعي
الأمار والأمارة الوقت والعلامة وأنشد * إلى أمار وأمار مدتي * والأمر
بالتحريك جمع أمرة وهي العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة قال أبو زبيد
إن كان عثمان أمسى فوقه أمر * ورجل إمر وإمرة أي ضعيف الرأي يأتمر
لكل أحد ومنه الإمع والإمعة قال * ولست بذي ريثة إمر * إذا قيد مستكرهًا أصحبا *
والإمر أيضًا الصغير من ولد الضأن والأنثى إمرة يقال ما له إمر ولا إمرة أي شيء
قال الساجع * إذا طلعت الشعرى سفرا * فلا تغذون إمرة ولا إمرا *

اشر
اصر
اطر
افر
اقر
اكر
امر

اور · اهر · ابر · بأر · بتر · بثر · بجر

الأوار بالضم حرارة النار والشمس وحرارة العطش أيضا قال الراجز ٭
والنار قد تشفي من الأوار ٭ والنار ههنا السماء. والأوارة اسم ماء. **الأهرة**
بالتحريك متاع البيت والجمع أهر وأهرات قال الراجز ٭ كأنما لز بصخر لزا ٭ أ
حسن بيت أهرا وبزا ٭ جمع **الإبرة** إبر على فعل وأبور وإبار قال ابن أحمر
بأصبغا الكلت أبار أحمرة ٭ في الخطوب وقد راحت قرابير ٭ وروى أبو زيد
بأصبغا على واحدة والإبارة العظيم الذكر وأبرها بنبرة جامعها وقال ٭
٭ ولا غزو ان كان الأعنبي أبرها ٭ وما الناس الا آبر ومأبور ٭ الفراء يقال
للشمال إبر وأبر وهبر وهير وأنشد يعقوب ٭ وإنا لمساميح إذا هبت الصبا ٭
وإنا لبسار إذا الإبر هبت ٭ ويقال الإبر ريح حارة من الأوار وإنما صارت واوه
ياء لكسرة ما قبلها.

فصل الباء

البئر جمعها في القلة أبؤر
وأبآر بهمزة بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار فإذا كثرت
فهي البئار. وقد بأرت بئرا. والبؤرة الحفرة. أبو زيد بأرت بأرا حفرت بؤرة
يطبخ فيها وهي الإرة. والبئيرة على فعيلة الذخيرة. وقد بأرت الشيء وابتأرته إذا
ادخرته. **البتر** واحد البتور وهو العراق الذي يعادي الأسد. **بترت**
الشيء بترا قطعته قبل الإتمام والانبتار الانقطاع والباتر السيف القاطع
والأبتر المقطوع الذنب تقول بتر بالكسر يبتر بترا وفي الحديث ما هذه البتيراء
والأبتر الذي لا عقب له وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو أبتر وخطب زياد خطبته
البتراء لأنه لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم. ابن السكيت الأبتران
العير والعبد قال سميا أبترين لقلة خيرهما وقد أبتره الله أي صيره أبتر ويقال
رجل أباتر بضم الهمزة للذي يقطع رحمه قال الشاعر ٭
٭ لئيم نزت في أنفه خنزوانة ٭ على قطع ذي القربى أحذ أباتر ٭ والبترية فرقة
من الزيدية نسبوا إلى المغيرة بن سعد ولقبه الأبتر. **البثر** الكثير يقال
كثير بثير إتباع له وقد يفرد. والبثر والبثور خراج صغار واحدتها بثرة وقد بثر
وجهه يبثر وكذلك بثر وجهه بالكسر وبثر بالضم ثلاث لغات وتبثر جلده تنفط
والبثر الحسي والبثور الأحساء وهي الكرار. **البجر** بالضم الشر والأمر العظيم
قال الراجز ٭ أرمي عليها وهي شيء بجر ٭ أي داهية. الفراء يقال كثير بجير إتباع
له. أبو زيد لقيت منه البجاري وهي الدواهي واحدها بجري مثل قمري وقماري
والبجر بالتحريك خروج السرة ونتوؤها وغلظ أصلها والرجل أبجر والمرأة بجراء
والجمع بجر. وقولهم أفضيت إليك بعجري وبجري أي بعيوبي يعني أمري كله وفي
المثل عير بجير بجره نسي بجير خبره يعني عيوبه ويقال هما رجلان. وأما ابن بجرة
في قول أبي ذؤيب ٭ ولو أن ما عند ابن بجرة عندها ٭ من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل ٭

تقول

بحر · بحتر · بخثر · بخر · بختر · بدر

فهو اسم خمار كان بالطائف. **البحر** خلاف البر يقال سمي لعمقه واتساعه والجمع
أبحر وبحار وبحور وكل نهر عظيم بحر قال عدي ٭ سره ماله وما يملك والبحر معرضا والسدير ٭
يعني الفرات. ويسمى الفرس الواسع الجري بحرا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب
فرس أبي طلحة إن وجدناه لبحرا ٭ وماء بحر أي ملح وأبحر الماء ملح قال نصيب
٭ وقد عاد ماء الأرض بحرا فزادني ٭ إلى مرضي أن أبحر المشرب العذب ٭
ويقال أبحر فلان إذا ركب البحر عن يعقوب والبحر عمق الرحم ومنه قيل للدم الخالص الحمرة
باحر وبحراني والباحر الأحمق حكاه أبو عبيد وبحرين بلد والنسبة إليه بحراني قال
اليزيدي كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة إلى البحر وبنات بحر سحائب يجئن
قبل الصيف منتصبات رقاق بالحاء والخاء جميعا والبحرة البلدة يقال هذه بحرتنا أي أرضنا
ولقيته صحرة بحرة أي بارزا ليس بينك وبينه شيء وبحرت أذن الناقة بحرا شققتها
وخرقتها ومنه البحيرة قال الفراء وهي ابنة السائبة وحكمها حكم أمها وتبحر في العلم
وغيره أي تعمق فيه وتوسع قال الأصمعي بحر الرجل بالكسر يبحر بحرا إذا تحير من الفزع
مثل بطر ويقال أيضا بحر إذا اشتد عطشه فلم يرو من الماء والبحر أيضا داء في الإبل
وقد بحرت والأطباء يسمون التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الأمراض الحادة
بحرانا يقولون هذا يوم بحران بالإضافة ويوم باحوري على غير قياس فكأنه منسوب
إلى باحور وباحوراء مثل عاشور وعاشوراء وهو شدة الحر في تموز وجميع ذلك مولد
البحتر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الحبتر بالفتح وهو مقلوب منه وبحتر
أبو حي من طيء وهو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن
جلهمة بن طيء بن أدد. **بخثرت** الشيء فتبخثر بددته فتبدد قال الفراء بخثر الرجل
متاعه وبعثره إذا فرقه وقلب بعضه على بعض وتبخثر اللبن تقطع وتحبب أبو الجراح
بحثرت الشيء وبعثرته إذا استخرجته وكشفته قال القتال العامري ٭
٭ ومن لا يلد أشياء من آل عامر ٭ وكبشة تكره أمه أن تبحثرا ٭ **بخار**
الماء ما يرتفع منه كالدخان والبخور بالفتح ما يتبخر به والبخر نتن الفم وقد بخر
فهو أبخر. وبنات بخر سحائب بيض رقاق وبالحاء أيضا. **التبختر** في المشي يقال فلان يمشي البخترية
بدرت إلى الشيء أبدر بدورا أسرعت وكذلك بادرت إليه وتبادر القوم تسارعوا
وابتدروا السلاح تسارعوا إلى أخذه. وليلة البدر ليلة أربع عشرة وسمي بدرا
لمبادرته الشمس بالطلوع كأنه يعجلها المغيب ويقال سمي بدرا لتمامه وأبدرنا
فنحن مبدرون إذا طلع لنا البدر. وبدر موضع يذكر ويؤنث وهو اسم ماء قال
الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا ومنه يوم بدر. والبدرة مسك السخلة
لأنها ما دامت ترضع فمسكها للبن شكوة وللسمن عكة فإذا فطمت فمسكها للبن
بدرة وللسمن مسأد فإذا أجذعت فمسكها للبن وطب وللسمن نحي. والبدرة

عشرة آلاف درهم وعين بذرة أي تبذر بالنظر ويقال تامّة كالبذر قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة ... شقّت مآقيهما من أخر

والبادرة الحدّة يقال أخشى عليك بادرته وبدرت منه بوادر غضب أي خطأ وسقطات عندما احتدّ والبادرة البديهة والبوادر من الإنسان وغيره اللحمة التي بين المنكب والعنق ومنه قول الشاعر

وجاءت الخيل محمرًّا بوادرها ... والمبدر الموضع الذي يداس فيه الطعام

بذر

بذرت البذر زرعته وتفرّقت إبله شذر بذر وشذر بذر إذا تفرّقت في كل وجه وبذر إتباع له قال الفرّاء كثير بذير مثل بثير لغة أو لثغة وتبذير المال تفريقه إسرافًا أبو زيد رجل تبذارة للذي يبذّر ماله ويفسده ورجل بذور يذيع الأسرار وقوم بذر مثل صبور وصبر وبذّر اسم ماء قال الشاعر

سقى الله أمواهًا عرفت مكانها ... جرابًا وملكومًا وبذّر والغمرا

بذعر

وهذه كلها آبار بمكة **ابذعرّوا** أي تفرقوا قال أبو السميدع ابذعرّت الخيل إذا ركضت نادرة شتى تطلبه قال زفر بن الحارث

فلا أفلحت قيس ولا عزّ ناصر ... لها بعد يوم المرج حين ابذعرّت

برر

البرّ خلاف العقوق والمبرّة مثله تقول بررت والدي بالكسر أبرّه برًّا فأنا برّ به وجمع البرّ الأبرار وجمع البارّ البررة وفلان يبرّ خالقه ويتبرّره أي يطيعه والأم برّة بولدها وبرّ فلان في يمينه أي صدق وبرّ حجّه وبرّ حجّه وبرّ الله حجّه برًّا بالكسر في هذا كله وسار بنو إنما يعلو ابن البرّ وفي المثل لا يعرف هرًّا من برّ أي لا يعرف من يكرهه ممن يبرّه وقال ابن الأعرابي الهرّ دعاء الغنم والبرّ سوقها والبرّ خلاف البحر والبرّية الصحراء والجمع البراري والبرّيت بوزن فعليت البرّية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفريت وعفرية والجمع البراريت وبرّة اسم البرّ وهو معرفة قال النابغة

إنا اقتسمنا خطّتينا بيننا ... فحملت برّة واحتملت فجار

وبرّة بنت مرّ أخت تميم بن مرّ وهي أم النضر بن كنانة والبربرة الصوت وكلام في غضب تقول بربر فهو بربار مثل ثرثر فهو ثرثار وبربر جيل من الناس وهم البرابرة والهاء للعجمة والنسب وإن شئت حذفتها والبرير ثمر الأراك الواحدة بريرة وبريرة اسم امرأة والبرّ جمع برّة من القمح ومنع سيبويه أن يجمع البرّ على أبرار وجوّزه المبرّد قياسًا والبربور الجشيش من البرّ وأبرّ الله حجّك لغة في برّ الله حجّك أي قبله وأبرّ فلان على أصحابه أي علاهم ابن السكيت أبرّ فلان إذا ركب البرّ

بزر

البزر بزر البقل وغيره ودهن البزر والبزر بالكسر أفصح والأبزار والأبازير التوابل والبيزار خشبة القصّار التي يدقّ بها والبيزارة العصا الضخمة وبزرته بالعصا ضربته بها والبيازرة جمع بيزر وهو معرّب بازيار قال الكميت

كأن سوابقها في الغبار ... صقور تعارض بيزارها

بسر

البسر أوله طلع

ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة وبسرة وبسر وأبسر النخل صار ما عليه بسرًا ويقال للشمس في أول طلوعها بسرة والبسرة من النبات أوّلها البهمى وهو كما يبدو في الأرض ثم الجميم ثم البسرة ثم الصمعاء ثم الحشيش قال ذو الرمة

رعت بارض البهمى جميمًا وبسرة ... وصمعاء حتى آنفتها نصالها

والبسر الماء الطري الحديث العهد بالمطر والجمع بسار مثل رمح ورماح وتبسّرته إذا طلبته وقال الراعي

إذا احتجبت بنات الأرض عنه ... تبسّر يبتغي فيها البسارا

وبنات الأرض المواضع التي تخفى على الراعي وبسر الرجل الحاجة يبسرها بسرًا إذا طلبها في غير موضع الطلب والبسر أن ينكأ الجرب قبل أن ينضج أي يعرف عنه قشره والبسر ظلم السقا والبسر أن تخلط البسر مع غيره في النبيذ وفي الحديث لا تبسروا ولا تجروا وبسر الفحل الناقة وابتسرها إذا ضربها من غير ضبعة وبسر الرجل وجهه بسورًا أي كلح يقال عبس وبسر والباسور واحد البواسير وهي علّة تحدث في المقعدة وفي داخل الأنف أيضًا وأبسر المركب في البحر أي وقف

بشر

البشرة والبشر ظاهر جلد الإنسان وبشرة الأرض ما ظهر من نباتها وقد أبشرت الأرض وما أحسن بشرتها والبشر الخلق ومباشرة المرأة ملامستها والمحمر المباشر الذي يهتم بالعمل ومباشرة الأمور أن تليها بنفسك وبشرت الأديم أبشره بشرًا إذا أخذت بشرته وفلان مؤدم مبشر إذا كان كاملًا من الرجال كأنه جمع لين الأدمة وخشونة البشرة وبشر الأرض بكل ما عليها والبشر أيضًا المباشرة قال الأفوه

لما رأت سرري تغيّر وانثنى ... من دون نهمة بشرها حين انثنى

أي مباشرتي إياها وبشرت الرجل أبشره بالضم بشرًا وبشورًا من البشرى وكذلك الإبشار والتبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالكسر والضم يقال بشرته بمولود فأبشر إبشارًا أي سرّ وتقول أبشر بخير بقطع الألف ومنه قوله تعالى وأبشروا بالجنّة وبشرت بكذا بالكسر أبشر أي استبشرت به قال الشاعر

وإذا رأيت الباهشين إلى العلى ... غبرًا أكفّهم بقاع ممحل

فأعنهم وابشر بما بشروا به ... وإذا هم نزلوا بضنك فانزل

ويروى وأبشر بما بشروا به وأتاني أمر بشرت به أي سررت به وبشرني فلان بوجه حسن أي لقيني وهو حسن البشر أي طلق الوجه والبشير أيضًا اسم جبل بالجزيرة واسم ماء لبني تغلب وبشرى اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا في نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وإن لم تكن صفة لأن هذه الألف بمعنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير وقوله تعالى يا بشراي هذا غلام كقولك عصاي وتقول في التثنية يا بشرايي والبشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير وإنما تكون بالشرّ إذا كانت مقيّدة به كقوله فبشّرهم بعذاب أليم وتباشر

القوم أي يبشر بعضهم بعضاً والتباشير البشرى وتباشير الصبح أوائله وكذلك أوائل كل شيء ولا يكون منه فعل والبشير المبشر والمبشرات الرياح التي تبشر بالغيث والبشير الجميل والمرأة بشيرة وناقة بشيرة قال الراجز

يعرف في أوجهها البشائر ** آسان كل أفق مشاجر

والبشارة بالفتح الجمال قال

ورأت بأن الشيب جانبه البشاشة والبشارة

والبشر طائر يقال له الصفارية

بصر

البصر حاسة الرؤية وأبصرت الشيء رأيته والبصير خلاف الضرير وباصرته إذا أشرفت تنظر إليه من بعيد والبصر العلم وبصرت بالشيء علمته قال الله تعالى فبصرت بما لم يبصروا به والبصير العالم وقد بصر بصارة والتبصر التأمل والتعرف والتبصير التعريف والإيضاح وقول الشاعر

قرنت بحقويه ثلاثاً فلم يزغ ** عن القصد حتى بصرت بدمام

يعني طلي ريش السهم بالبصيرة وهي الدم والمبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الأخفش تبصرهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الحجة والبصرة حجارة رخوة إلى البياض وبها سميت البصرة وقال

تداعين باسم الشيب في متثلم ** جوانبه من بصرة وسلام

فإذا أسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر قال عباس بن مرداس

إن تك جلمود بصر لا أوبسه ** أوقد عليه فأحميه فينصدع

والبصران الكوفة والبصرة وبصر القوم تبصيراً أي صاروا إلى البصرة أبو عمرو البصيرة ما بين شقتي البيت وهي البصائر والبصيرة الحجة والاستبصار في الشيء وقوله تعالى بل الإنسان على نفسه بصيرة قال الأخفش جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الأرض والجدية ما لزق بالجسد وقال الأصمعي البصيرة شيء من الدم يستدل به على الرمية وأبو عمرو مثله وقول الجعفي

راحوا بصائرهم على أكتافهم ** وبصيرتي يعدو بها عتد وأي

يقول إنهم تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم أي لم يثأروا به وأنا طلبت ثاري وكان أبو عبيدة يقول البصيرة في هذا البيت الترس أو الدرع وكان يرويه حملوا بصائرهم والبصر أن تضم أديم إلى أديم فتخرزان كما تخاط شفتا الثوب فتوضع إحداهما فوق الأخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن تلفق وقولهم أريته لمحاً باصراً أي نظراً بتحديق شديد ومخرجه مخرج لابن وتامر أي ذو لبن وتمر فمعنى باصر ذو بصر وهو من أبصرت مثل موت مائت وهو من أمت أي أريته أمراً شديداً يبصره والبنصر إصبع تلي الخنصر والجمع البناصر والبصر بالضم الجانب والحرف من كل شيء وفي الحديث بصر كل سماء مسيرة كذا يريد غلظها وبصرى موضع بالشام قال الشاعر

ولو أعطيت من بلاد بصرى ** وقيسرين من عرب وعجم

وينسب

البظا

إليها السيوف وقال ** صفائح بصرى أخلصتها قيونها

بطر

البطر الأشر وهو شدة المرح وقد بطر بالكسر يبطر وأبطره المال يقال بطرت عيشك كما قالوا رشدت أمرك وقد فسرناه والبطر أيضاً الحيرة والدهش وأبطره أي أدهشه وأبطرت فلاناً ذرعه أي كلفته أكثر من طوقه وبطرت الشيء أبطره بطراً شققته ومنه سمي البيطار وهو المبيطر قال النابغة

شك المبيطر إذ يشفي من العضد

وربما قالوا بيطر مثل هزبر وقال

شق البيطر مدرع الهمام

بظر

البظر هنة بين الإسكتين لم تخفض وكذلك البظارة والمرأة بظراء بينة البظر وبظارة الشاة هنة في طرف حيائها والبظارة أيضاً هنة نابتة في الشفة العليا وهي الحترمة ما لم تطل فإذا طالت قليلاً قيل رجل حينئذ أبظر ومنه قول علي كرم الله وجهه لشريح رضي الله عنه ما تقول أنت أيها العبد الأبظر وقد بظر الرجل بظراً

بعر

البعير من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير وحكي عن بعض العرب صرعتني بعيري أي ناقتي وشربت من لبن بعيري وإنما يقال له بعير إذا أجذع والجمع أبعرة وأباعر وبعران والبعرة واحدة البعر والأبعار وقد بعر البعير والشاة تبعر بعراً الفراء

بعثر

يقال بعثر الرجل متاعه وبحثره إذا فرقه وبدده وقلب بعضه على بعض ويقال بعثرت الشيء وبحثرته إذا استخرجته وكشفته وقال أبو عبيدة بعثر ما في القبور أثير وأخرج ونقول بعثرت حوضي أي هدمته وجعلت أسفله أعلاه

بغر

بغر النجم يبغر بغوراً أي سقط وهاج بالمطر يعني بالنجم الثريا والبغرة الدفعة من المطر الشديد تقول منه بغرة الأرض والبغر بالتحريك داء وعطش قال الأصمعي هو عطش يأخذ الإبل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت قال الشاعر

فقلت ما هو إلا الشام تركبه ** كأنما الموت في أجناده البغر

تقول منه بغر بالكسر وعير رجل من قريش فقيل له مات أبوك بشماً وماتت أمك بغراً ويقال تفرقت إبله شغر بغر إذا تفرقت في كل وجه يقال تركت القوم في

بغثر

أي في هيج واختلاط وتبغثرت نفسه غثت يقال أصبح فلان متبغثراً أي متمقساً وربما جاء بالعين ولا أرويه عن أحد

بقر

البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والأنثى وإنما دخلته الهاء على أنه واحد من جنس والجمع البقرات والباقر جماعة البقر مع رعاتها والبيقور البقر قال الشاعر

أجاعل أنت بيقوراً مسلعة ** ذريعة لك بين الله والمطر

وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لأهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة والبقار اسم واد قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه ** من البقار كالعمد الثقال

وبقرت الشيء بقرا فتحته ووسعته وقولهم ابقرها عن جنينها اي اشق بطنها عن
ولدها والتبقر التوسع في العلم والمال وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب رضوان الله عليهم الباقر لتبقره في العلم ويقال فتنة باقرة كداء البطن
وهو الماء الاصفر والبقير والبقيرة الاتب وهو قميص لا كمي له تلبسه النساء وناقة بقيرة
اذا شق بطنها عن ولدها والبقيرة ايضا جماعة البقر والبقيرى مثل السميهى لعبة
للصبيان وهي كومة من تراب وحولها خطوط وقد بقروا اي لعبوا ذلك قال طفيل
الغنوي يصف فرسا ● لها متن آثار المبقر يلعب ● وبقر الرجل بالكسر يبقر بقرا
اي حسر واعيا وبيقر مثله يقال بقر الكلب وبيقر اذا رأى البقر فتحير كما يقال
غزل اذا رأى الغزال فلهى وبيقر الرجل اقام بالحضر وترك قومه بالبادية قال امرؤ
القيس ● الا هل اتاها والحوادث جمة ● بان امرأ القيس بن تملك بيقرا ●
والتبقر الاسراع بطالحي الرجل فيه رانية وقال ● فبات يجتاب شقاري كما ●
يبيقر من يمشي الى الجلسد ● **البكر** العذراء والجمع ابكار والمصدر البكارة
والبكر المرأة التي ولدت بطنا واحدا وبكرها ولدها والذكر والانثى فيه سواء
وقال ● يا بكر بكرين ويا خلب الكبد ● اصبحت مني كذراع من عضد ●
وكذلك البكر من الابل قال الهذلي ● مطافيل ابكار حديث نتاجها ● والبكر
الفتي من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وبكارة ايضا مثل فحل وفحالة
قال ابو عبيدة البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة
والقلوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة
بمنزلة المرأة ويجمع في القلة على ابكر وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون
فقال ● قد رويت الا الدهيدهينا ● قليصات وابيكرينا ● وبكر ابو
قبيلة وهو بكر بن وائل بن قاسط واذا نسبت الى ابي بكر قلت بكري تحذف منه
الاسم الاول وكذلك في كل كنية وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكر بالتحريك
وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع على فعل الا احرفا مثل حلقة وحلق وحمأة
وحمأ وبكرة وبكر وبكرات ايضا قال الراجز ● والبكرات شرهن الصائمة ●
يعني التي لا تدور ويقال جاؤوا على بكرة ابيهم اذا جاؤوا معا لم يتخلف منهم احد
وليس هناك بكرة في الحقيقة وتقول اتيته بكرة اي باكرا فان اردت به
بكرة يوم قلت اتيته بكرة غير مصروف وهي من الظروف التي لا تتمكن وسر على فرسك
بكرة وبكرا كما تقول سحرا وقد بكرت بكورا وبكرت تبكيرا وابكرت وابتكرت
وباكرت كله بمعنى ولا يقال بكر ولا بكرا اذا بكر وقال ابو زيد ابكرت على الورد
ابكارا وكذلك ابكرت الغداة قال وبكرت على الحاجة بكورا وابكرت غدي وابكر
الرجل وردة ابله بكرة وكل من بادر الى الشيء فقد ابكر اليه وبكر اي وقت

كان

كان يقال بكروا بصلاة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص وقوله تعالى
بالعشي والابكار جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قالوا
بالغدو والآصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة وهو رجل بكر في حاجته
بكر وبكر مثل حذر وحذر اي صاحب بكور والباكورة اول الفاكهة وقد ابتكرت
الشيء اذا استوليت على باكورته ● وفي حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا بكر
اسرع وابتكر ادرك الخطبة من اولها وهو من الباكورة والبكور من النخل مثل
البكيرة وهو الذي يدرك اول النخل وجمعه بكر اي قاطعة لا تثنى وفي الحديث كانت
ضربات علي كرم الله وجهه ابكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط ● **البور** الرجل
الفاسد الهالك الذي لا خير فيه قال عبد الله بن الزبعرى السهمي ●
يا رسول المليك ان لساني ● راتق ما فتقت اذ انا بور ● وامرأة بور
ايضا حكاه ابو عبيدة وقوم بور هلكى قال تعالى وكنتم قوما بورا وهو جمع بائر
مثل حائل وحول وقد حكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال انت
بشر وانتم بشر وقد بار فلان اي هلك وأباره الله اهلكه ورجل حائر بائر
اذا لم يتجه لشيء وهو اتباع لحائر وبارة يبوره اي جربه واختبره والابتيار مثله
قال الكميت ● قبيح بمثلي بعت الفتاة ● اما ابتهارا واما ابتيارا ● يقول اما
بهتانا واما اختبارا بالتصدق لاستخراج ما عنده وبرت الناقة ابورها بورا وهو
ان تعرضها على الفحل لتنظر الاقح هي ام لا لانها اذا كانت لاقحا بالت في وجه الفحل اذا شمها
قال الشاعر ● وطعن كايزاغ المخاض يبورها ● ويقال ايضا بار الفحل الناقة
وابتارها اذا تشممها ليعرف لقاحها من حيالها ومنه قولهم بر لي ما عند فلان اي
اعلمه وامتحن لي ما في نفسه والبور ايضا الارض التي لم تزرع عن ابي عبيد وهو
الجدوب والبوار الهلاك وحكى الاحمر نزلت بوار على الكفار مثل قطام وانشد ●
ان النظر البرق الصديق بوار ● بار المتاع كسد يقال نعوذ بالله من بوار الايم
وبار عمله بطل ومنه قوله تعالى ومكر اولئك هو يبور والبارياء والبوري والبورية
القصب وقال الاصمعي البورياء بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وانشد للعجاج
يصف كناس الثور ● كالخص اذ جلله الباري ● وكذلك البارية ● ابو عمرو
بهرا له اي تعسا قال ابن ميادة ● تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي ●
بجارية بهرا لهم بعدها بهرا ● ويقال ايضا بهرا في معنى عجبا قال عمر بن ابي
ربيعة ● ثم قالوا تحبها قلت بهرا ● عدد القطر والحصى والتراب ● وبهره
بهرا اي غلبه والبهر بالضم تتابع النفس وبالفتح المصدر يقال بهره الحمل يبهره
بهرا اي اوقع عليه البهر فانبهر اي تتابع نفسه وبهرة الليل والوادي والفرس وسطه
والابهر عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما

بور

بهر

بكر

سائر الترائب وأنشد الأصمعي * وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام
وراء الغيب بالحجر * والأبهر من القوس ما بين الطائف والكلية والأباهر من ريش
الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الأباهر ثم الكلى وبهراء
قبيلة من قضاعة والنسبة إليهم بهراني مثل نجراني على غير قياس والقياس بهراوي
بالواو والبهار العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد
له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة والبهار بالضم شيء يوزن به
وهو ثلاث مائة رطل وقال عمرو بن العاص إن ابن الصعبة يعني طلحة بن عبيد
الله ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب فجعله وعاء قال أبو عبيد
والبهار من كلامهم ثلاث مائة رطل وأحسبها غير عربية أراها قبطية وبهر القمر إذا غلب
ضوءه ضوء الكواكب يقال قمر باهر وبهر الرجل برع وقال
* قد بهرت فلا تخفى على أحد * إلا على أحد لا يعرف القمرا * وبهرت فلانة النساء
غلبتهن حسنا والعرب تقول للأزواج ثلاثة زوج بهر وزوج دهر وزوج مهر
أي يبهر العيون بحسنه أو يعد لنوائب الدهر أو يؤخذ منه المهر والابتهار ادعاء
الشيء كذبا قال الشاعر * وما بي إن مدحتهم ابتهار * وابتهر فلان بفلانة
شهر بها وابهار الليل ابهيرارا أي انتصف ويقال ذهب معظمه وأكثره وابهار
علينا الليل أي طال. **البهتر** لغة في البحتر وهو القصير وأنشد أبو عمرو

بهتر

* ليس بجلحاب ولا أقتور * لكنه البهتر وابن البهتر * وأنشد الفراء قول
كثير * شر النساء البهاتر * بالهاء. الأصمعي **البهزرة** الناقة العظيمة والجمع
البهازر قال الكميت * لا تمتمة الصهيل وحنة الكوم البهازر *

فصل التاء

تأر

أتأرته بصري أي أتبعته إياه. **التبر**

تبر

ما كان من الذهب غير مضروب فإذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر إلا للذهب
وبعضهم يقول للفضة أيضا ويقال في زانية تبرية قال أبو عبيدة هي لغة في الهبرية
وهو الذي يكون في أصول الشعر مثل النخالة والتبار الهلاك وتبره تتبيرا أي كسره
وأهلكه وهؤلاء متبر ما هم فيه أي مكسر مهلك. **تجر** يتجر تجرا وتجارة

تجر

وكذلك اتجر وهو افتعل فهو تاجر والجمع تجر مثل صاحب وصحب وتجار وتجار والعرب
تسمي بائع الخمر تاجرا قال الأسود بن يعفر * ولقد أروح على التجار مرجلا *
مذلا بمالي لينا أجيادي * أي مائلا عنقي من السكر ويقال ناقة تاجرة للتي تنفق
وأخرى كاسدة وحكى أبو عبيد ناقة تاجرة أي نافقة في التجارة والسوق وأرض متجرة
يتجر فيها. **ترت** النواة من مرضاخها تتر وتتر ترا أي ندرت وضربت يده بالسيف

ترر

فأترها أي قطعها وأندرها والغلام يتر القلة بالمقلاء وترترت عن بلدي
تباعد وأترة القضاء والتر بالضم الخيط يمد على البناء يقول الرجل لصاحبه عند

الغضب

الغضب لا قيمتك على التر والترارة السمن والبضاضة تقول منه تررت بالكسر
أي صرت تارا وهو الممتلئ وقال * تصبح بالغداة أتر شيء * وتمسي بالعشي
طلنفحينا * والترترة التحريك وفي الحديث ترتروه ومزمزوه والتراتر الأمور
العظام وقول زيد الفوارس * ألم تعلمي أني إذا الدهر مسني *
بنائبة زلت ولم أتترتر * أي لم أتزلزل ولم أتقلقل والأترور غلام الشرطي لا يلبس
السواد قالت الدهناء امرأة العجاج * والله لولا خشية الأمير *
وخشية الشرطي والأترور * لجلت بالشيخ من البعير * لحولان صعبة عسير *

تعر
تغر
تمر

تغرت القدر تتغر بالفتح فيهما لغة إذا غلت. **التفرة** بكسر التاء النقرة
التي في وسط الشفة العليا. **التمر** اسم جنس الواحدة منه تمرة والجمع تمرات بالتحريك
وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الأنواع لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة والتامر
الذي عنده التمر يقال رجل تامر ولابن أي ذو تمر ولبن وقد يكون من قولك تمرتهم
فأنا تامر أي أطعمتهم التمر والتمار الذي يبيعه والتمري الذي يحبه والمتمر الكثير
التمر يقال أتمر الرجل إذا كثر عنده التمر والمتمور المزود تمرا والتامورة الصومعة
وقولهم فلان أسد في تامورته أي في عرينه والتامورة علقة القلب والتامورة
الإبريق قال الأعشى يصف خمارة * وإذا لها تامورة مرفوعة * لشرابها وما بالدار
تامور أي أحد غيرهم والتامور الدم ويقال النفس قال أوس
* أنبئت أن بني سحيم أدخلوا * أبياتهم تامور نفس المنذر * قال الأصمعي
يعني مهجة نفسه وكانوا قتلوه وقال آخر * وتامور هرقت وليس خمرا *
وحبة غير طاحنة طحنت * وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فما تركنا منها
تامورا وما في الركية تامور أي شيء من ماء وما بالدار تومري بغير همز وبلاد خلاء
ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومريا أحسن منها للمرأة الجميلة أي لم أر
خلقا وما رأيت تومريا أحسن منه وتتمير اللحم والتمر تجفيفهما وقال
يصف فرخ عقاب يسمى غبة * لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالي ووخز
من أرانبها * يقول إنها تصيد الأرانب والثعالب فأبدل من الباء فيهما تاء

تمأر
تنر
تور

اتمأر الشيء طال واشتد مثل اتمهل واتمأل قال زهير بن مسعود الضبي
* ثنى لها يهتك أشجارها * بمتمئر فيه تحريب * **التنور** الذي يخبز فيه وقوله
تعالى وفار التنور قال علي كرم الله وجهه هو وجه الأرض. **التور** إناء
يشرب فيه والتور الرسول بين القوم قال ابن دريد هو عربي صحيح وأنشد
* والتور فيما بيننا معمل * يرضى به المأتي والمرسل * أبو عمرو وفلان
يتار على أن تؤخذ أي يبادر على أن يؤخذ وأنشد
* لقد غضبوا علي وأشقذوني * فصرت كأنني فرأ متار * ويروى

تير

مُتاراً. والتَّيّار: الموج. قال عديّ: كالبحر يقذف بالتيّار تيّارا. ويقال: قطع عرقاً تيّاراً، أي سريع الجرية. وفعل ذلك تارةً بعد تارة، أي مرّةً بعد مرّة، والجمع تاراتٌ وتِيَرٌ، وهو مقصورٌ من تِيار، كما قالوا قامات وقِيَم، وإنّما غيّروه لأجل حرف العلّة، ولولا ذلك لما غيّروه. ألا ترى أنّهم قالوا في جمع رَحَبة رِحاب، ولم يقولوا رُحَب. قال الشاعر: يقوم تاراتٍ ويمشي تِيَرا. وربّما قالوه بحذف الهاء، قال الراجز: بالويل تاراً والثبور تارا. وأتاره أي أعاده مرّةً بعد مرّة.

تيهور

التَّيْهور: من الرمل ما له حرف، عن الأصمعي. وقال: فطلعت من شمراخةٍ تَيهورةٍ شمّاءَ مشرفةٍ كرأس الأصلع. والجمع تياهِر وتياهير. قال الراجز: كيف اهتدت ودونها الجزائرُ وعَقِصٌ من عالجٍ تياهرُ. ويقال للرجل إذا كان زاهياً بنفسه: به تِيهٌ تَيهور، أي تايه.

فصل الثاء

ثأر

الثأر: والثُّؤرة: الذَّحْل. يقال: ثأرتُ القتيلَ وبالقتيل ثأراً وثُؤرةً، أي قتلت قاتله. وقال: شفيت به نفسي وأدركت ثُؤرتي بني مالكٍ هل كنت في ثُؤرتي نِكْسا. والثائر: الذي لا يُبقي على شيءٍ حتّى يدرك ثأره. ويقال أيضاً: هو ثأره، أي قاتل حميمه. قال جرير: فقتلوا أباك وثأره لم يُقتَل. وقولهم: يا ثارات فلان، أي يا قتلة فلان. ويقال: ثأرتُك بكذا، أي أدركت به ثأري منك. وأثأرت من فلان، أي أدركت ثأري منه، وأصله اثتأرت فأدغم. قال لبيد: والنِّيبُ إن تعرُ منّي رِمّةً خَلَقاً بعد الممات فإنّي كنت أتّئرُ. والثأر المُنيم: الذي إذا أصابه الطالب رضي به فنام بعده. واستثأر فلانٌ، أي استغاث ليثأر بمقتوله. قال الشاعر: إذا جاءهم مستثئرٌ كان نصرُه دعاءً ألا طيروا بكلّ وأًى نهد.

ثبر

المثابرة على الأمر: المواظبة عليه. وثبره عن كذا يثبُره بالضمّ ثبراً، أي حبسه. ويقال: ما ثبرك عن حاجتك. والثَّبْرة: الأرض السهلة، يقال: بلغت النخلة إلى ثبرةٍ من الأرض. والثبرة أيضاً حفرةٌ في الأرض. وثَبْرة أيضاً اسم موضع. وثَبِير: جبلٌ بمكّة، يقال: أشرِقْ ثبيرُ كيما نغير. والثبور: الهلاك والخسران أيضاً. قال الكميت: ورأت قضاعةُ في الأيا من رأيَ مثبورٍ وثابر. أي مخسورٍ وخاسر، يعني في انتسابها إلى اليمن. والمَثْبِر مثال المجلس: الموضع الذي تلد فيه المرأة من الأرض، وكذلك حيث تضع الناقة. وربّما قيل المجلس الرجل مَثبِر.

ثجر

الثُّجْرة بالضمّ: وسط الوادي ومتّسعه. وثُجْرة النحر: وسطه. وثَجَرٌ بالفتح: اسم عِرض. وانثجر الدم: لغة في انفجر. والثَّجير: ثفل كلّ شيءٍ يُعصَر، والعامّة تقوله بالتاء. وفي الحديث: لا تثجروا، أي لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره في النبيذ.

ثرر

سحابٌ ثَرٌّ، أي كثير الماء. وعينٌ ثرّة، وهي سحابةٌ تأتي من قِبَل قبلة أهل العراق. قال عنترة: جادت عليها كلّ عينٍ ثرّةٍ فتركن كلّ قرارةٍ كالدرهم. وناقةٌ ثَرور

أي غزيرة. وقد ثرّت تَثِرّ وتَثُرّ ثرارةً. وناقةٌ ثرّة، وعنزٌ ثرّة، أي واسعة الإحليل. وربّما قالوا: طعنةٌ ثرّة. والثرثرة: كثرة الكلام وترديده. يقال: ثرثر الرجل فهو ثرثارٌ مهذار. والثرثار: اسم نهر. وثرثرت المكان مثل ثرّبته، إذا نديته.

ثعر

الثُّعْرور: مثل الحلمتين يكتنفان القُنْب من خارج. والثعارير: الثآليل. وحمل الطراثيث أيضاً.

ثعجر

ثعجرتُ الدم وغيره فاثعنجر، أي صببته فانصبّ. وتصغير المثعنجر مُثَيعج ومُثَيعيج.

ثغر

الثَّغْر: ما تقدّم من الأسنان. يقال: ثُغِر الرجل، أي كُسرت ثغره. وإذا سقطت رواضع الصبيّ قيل: ثُغِر فهو مثغور. فإذا نبتت قيل: اثّغر واتّغر، وأصله اثتغر فقلبت التاء ثاءً ثمّ أدغمت، وإن شئت قلت اتّغر تجعل الحرف الأصليّ هو الظاهر. والثغر أيضاً: موضع المخافة من فروج البلدان. والثُّغْرة بالضمّ: نقرة النحر التي بين الترقوتين. والثُّغرة أيضاً: الثُّلْمة. يقال: ثغرناهم، أي سددنا عليهم ثُلَم الجبل. قال الشاعر: وهم ثغروا أقرانهم بمضرّس. وهذه مدينةٌ فيها ثُغَرٌ وثُلَم.

ثفر

الثَّفْر: للسباع وكلّ ذات مخلبٍ بمنزلة الحياء من الناقة، وربّما استعير لغيره. قال الأخطل: جزى الله فيها الأعورين ملامةً وفروةَ ثفرَ الثورة المتضاجمِ. وفروة اسم رجل، ونصب الثفر على البدل منه، وهو لقبه، كقولك: عبد الله قُفّة. وإنّما خفض المتضاجم وهو من صفة الثفر على الجوار، كقولك: جحرُ ضبٍّ خربٍ. والثَّفَر بالتحريك: ثَفَر الدابّة. وقد أثفرتها، أي شددت عليها الثفر. ودابّةٌ مِثفار: يرمي بسرجه إلى مؤخّره. واستثفر الرجل بثوبه، إذا ردّ طرفه بين رجليه إلى حُجزته. واستثفر الكلب بذنبه، أي جعله بين فخذيه. قال الزبرقان بن بدر: تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتّقي مربض المستثفر الحامي.

ثمر

الثَّمَرة: واحدة الثمر والثمرات. وجمع الثمر ثمار، مثل جبل وجبال. قال الفرّاء: وجمع الثمار ثُمُر، مثل كتاب وكُتُب، وجمع الثُّمُر أثمار، مثل عُنُق وأعناق. والثُّمُر أيضاً: المال الثمّر، يخفّف ويثقّل. وقال أبو عمرو: وكان له ثُمُر، وفسّره أنواع الأموال. ويقال: أثمر الشجر، أي طلع ثمره. وشجرٌ ثامر، إذا أدرك ثمره. وشجرةٌ ثمراء، أي ذات ثمر. قال الشاعر: تظلّ على الثمراء منها جوارسٌ. والثَّميرة: ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ إناه من الصلوح. يقال: قد ثمّر السقاء تثميراً، وكذلك أثمر، إذا ظهر عليه تحبّب الزبد. وأثمر الرجل، أي كثر ماله. وثمّر الله ماله، أي كثّره. وابن ثَمير: الليلة القمراء. وثمر السياط: عُقَد أطرافها.

ثور

ثار الغبار يثور ثوراً وثؤوراً وثوراناً، أي سطع. وأثاره غيره. وثارت بفلان الحصبة. ويقال: كيف الدبا؟ فيقال: ثائرٌ وناقر. فالثائر ساعة ما يخرج من التراب، والناقر حين نقر، أي وثب. وثار به الناس، أي وثبوا عليه. والمثاورة: المواثبة. يقال: انتظر حتّى تسكن هذه الثورة، وهي الهيج. وثوّر فلانٌ عليهم الشرّ، أي هيّجه وأظهره. وثوّر القرآن، أي بحث عن علمه. وثوّر

البَرْكُ واستثارها أي أزعجها وأنهضها. وثارت نفسه أي جشأت. ورأيته ثائرَ
الرأس إذا رأيته وقد اشعانّ شعر رأسه. وثار ثائره أي هاج غضبه. والثور
ابن البقرة، والأنثى ثورة، والجمع ثِوَرة مثل عود وعِوَدة، وثِيَرة وثيران مثل جيرة
وجيران، وثِيَرة أيضاً. قال سيبويه: قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة، وقال:
ليس هذا بمطّرد. وقال المبرد: إنما قالوا ثِيَرة ليفرقوا بينه وبين ثِوَرة الأقط
وسنوضح على فِعَلة ثم حركوه. وثور أبو قبيلة من مضر، وهو ثور بن عبد مناة بن أدّ
ابن طابخة بن إلياس بن مضر، وهم رهط سفيان الثوري. وثور جبل بمكة وفيه الغار
المذكور في القرآن، يقال له ثور أطحل. وقال بعضهم: اسم الجبل أطحل، نسب إليه ثور بن
عبد مناة لأنه نزله. وفي الحديث: حرم ما بين عير إلى ثور. وقال أبو عبيد: أهل المدينة
لا يعرفون بالمدينة جبلاً يقال له ثور، وإنما ثور بمكة. قال: فنرى أن أصل الحديث: حرم ما بين
عير إلى أحد. وقال غيره: إلى بمعنى مع، كأنه جعل المدينة مضافة إلى مكة في التحريم.
والثور قطعة من الأقط، والجمع ثِوَرة. يقال: أعطاه ثِوَرة عظاماً من الأقط، والجمع ثور.
والثور برج في السماء. وأما قولهم: سقط ثور الشفق، فهو انتشار الشفق وثورانه
ويقال مُعظمه. وأما قول الشاعر: إني وقتلي سليكاً ثم أعقله *
كالثور يُضرب لمّا عافت البقرُ * فيقال إن البقر إذا امتنعت من شروعها في
الماء لا تُضرب لأنها ذات لبن، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب الماء. ويقال
للطحلب ثور الماء، حكاه أبو زيد في كتاب المطر.

فصل الجيم

الجؤار مثل الخوار، يقال: جأر الثور يجأر أي صاح. وقرأ بعضهم: عجلاً جسداً له جؤار،
حكاه الأخفش. وجأر الرجل إلى الله أي تضرّع بالدعاء. الأصمعي: غيث جُؤَر مثال نُغَر
أي غزير كثير المطر، وأنشد: لا تسقه صيّب عزّاف جؤر * وأما جُؤَر فقد ذكر في
بعد. أبو عمرو: وأن تغني الرجل من فقر أو تصلح عظمه من كسر، يقال **جبرت**
العظم جبراً، وجبر العظم بنفسه جبوراً أي انجبر. وقد جمع العجاج بين المتعدي
واللازم فقال: قد جبر الدينَ الإلهُ فجبر * واجتبر العظم مثل انجبر. يقال: جبر
الله فلاناً فاجتبر أي سدّ مفاقره. قال الراجز: من عال منا بعدها فلا اجتبر *
والعرب تسمي الخبز جابراً، وتقول: هو جابر بن حبّة، وكنيته أيضاً أبو جابر. وأجبرته
على الأمر أكرهته عليه. وأجبرته أيضاً نسبته إلى الجبر، كما يقال أكفرته إذا نسبته
إلى الكفر. والجُبار: الهدر، يقال ذهب دمه جُباراً. وفي الحديث: المعدن جُبار،
أي إذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره. وجُبار: اسم يوم الثلاثاء
من أسمائهم القديمة. والجبّار من النخل: ما طال وفات اليد. قال الأعشى:
طريق وجبّار رواء أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب *
يقال نخلة جبّارة. وناقة جبّارة أي عظيمة سمينة. والجبّار الذي يقتل على الغضب.

والمجبر

والمجبّر الذي يجبر العظام المكسورة. وتجبّر الرجل تكبّر. وتجبّر النبت أي نبت
بعد الأكل. قال الشاعر: ويأكلن من قوّ لعاعاً وربّة * تجبّر بعد الأكل فهو نميص *
والجبر خلاف القدر. قال أبو عبيد: هو كلام مولّد. والجبَرية بالتحريك خلاف القدرية.
ويقال أيضاً فيه جبرية وجبروّة وجبروت وجبّورة مثال فرّوجة أي كبر. وأنشد
الأحمر: فإنك إن عاديتني غضب الحصى * عليك وذو الجبّورة المتغطرف *
والجبّير مثال الفسّيق: الشديد التجبّر. والجبارة والجبيرة: اليارق. والجبارة والجبيرة
أيضاً العيدان التي تجبر بها العظام. وجبرئيل اسم، يقال هو جبر أضيف إلى إيل. وفيه
لغات: جبرئيل مثال جبرعيل، يهمز ولا يهمز. وأنشد الأخفش:
شهدنا فما تلقى من كتيبة * يد الدهر إلا جبرئيل أمامها * ويقال
جبريل بالكسر. وأنشد: وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء *
وجبرئل مقصور مثال جبرعل، وجبرين بالنون. **الجحر** واحد الجحرة والأجحار.
وأجحرته أي ألجأته إلى أن دخل جحره فانجحر. وقد اجتحر لنفسه جحراً أي اتخذه.
والجحران: الجحر، ونظيره جئت في عقب الشهر وعقبانه. وفي الحديث: إذا حاضت
المرأة حرم الجحران. والجحرة بالفتح: السنة الشديدة. قال الشاعر:
إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام المال في الجحرة الأكل *
والجحرمة: الضيق وسوء الخلق، والميم زائدة. وجحرت عينه: غارت. وجحر فلان: تأخّر.
ومجاحر القوم: مكامنهم. والجواحر: الدواخل في الجحرة والمكامن. **الجحدر** القصير.
وجحدر اسم رجل. **الجخر** بالتحريك: الاتساع في البئر بالكسر، وتجخير البئر توسيعها.
الجدر والجدار: الحائط، وجمع الجدار جُدُر، وجمع الجُدُر جُدران، مثل بطن وبطنان.
والجدر أيضاً نبت، وقد أجدر المكان. والجدر: أثر الكدم بعنق الحمار. قال رؤبة:
وجادر الليتين مطويّ الحنق * وشاة جدراء إذا تقوّب جلدها من داء
يصيبها. والجُدَري بضم الجيم وفتح الدال، والجَدَري بفتحهما، لغتان. تقول منه:
جُدِر الرجل فهو مجدور. وأرض مجدرة ذات جدري. ويقال أيضاً: هذا الأمر مجدرة
لذلك أي محراة. وفلان جدير بكذا أي خليق. وأنت جدير أن تفعل كذا. والجمع جدراء
وجديرون. والجدير: مكان قد بني حواليه جدار. ويقال للحظيرة من صخر جديرة.
وجدر قرية بالشام تنسب إليها الخمر. وقال: ألا يا اصبحينا فيهجاً جدريّة *
بماء سحاب يسبق الحقّ باطلي * والجدرة: خراج، وهي السلعة، والجمع جدر. وأنشد
ابن الأعرابي: يا قاتل الله دقيلاً ذا الجدر * والجدرة أيضاً حيّ من الأزد، يقال
سمّوا بذلك لأنهم بنوا جدار الكعبة. وجدّرت الكتاب إذا أثرت القلم على ما درس
منه ليتبيّن. وكذلك الثوب إذا أخلقت وشيه بعدما كان ذهب. وأظنه معرّباً.
جوذر وجؤذر: ولد البقرة الوحشية، والجمع جآذر. **الجذر** الأصل. قال زهير:

جار

جبر

جحر

جحدر

جخر

جدر

جذر

يصف نبشة ● وسامعتين تعرف العتق فيهما ● إلى جذر مدلوك الكعوب محدد
يعني قرنها ● وأصل كل شيء جذره بالفتح عن الأصمعي وجذره بالكسر عن أبي عمرو وفي
الحديث أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال وعشرة في حساب الضرب جذر
مائة وجذرت الشيء استأصلته ومنه المجذر وهو القصير وأنشد أبو عمرو
النحتا المجذر الزوال ● يريد مشيته والجيدر مثله والجذمور والجذمار
قطعة من أصل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت زيادة الميم واجذرت
الشيء بجذاميره إذا أخذته كله حكاه الكسائي **الجرة** من الخزف والجمع
جر وجرار والجر أيضا أصل الجبل قال الراجز ● وقد قطعت واديا وجرا ●
والجرة بالكسر ما يخرجه البعير للاجترار ومنه قولهم لا أفعل ذلك ما اختلف
الجرة والدرة واختلافهما أن الدرة تسفل والجرة تعلو والجري ضرب من السمك
والجرة الحوصلة والجرة خشبة نحو الذراع في رأسها كفة في وسطها حبل
يصاد بها الظباء وفي المثل ناوص الجرة ثم سالمها وذلك أن الظبي إذا نشب
فيها ناوصها ساعة واضطرب فإذا غلبته استقر فيها كأنه سالمها يضرب لمن خالف
ثم اضطر إلى الوفاق وفرس جرور يمنع القياد ويتجرجر وبعيدة الغمر يسقى عليها
والمجارة نهر النسك وكتيبة جرارة أي ثقيلة السير لكثرتها وجيش جرار

[illegible]

أحب السبت من جراك ليلى ● كأني يا سلام من اليهود ● وربما قالوا من جراك
غير مشدد ومن جرائك بالمد من المعتل وأجررت لسان الفصيل أي شققته
لئلا يرتضع ● فكر إليه بمبراته ● كما خل ظهر اللسان المجر ● وقال عمرو بن
معدي كرب ● فلو أن قومي أنطقتني رماحهم ● نطقت ولكن الرماح أجرت ●
يقول لو قاتلوا وأبلوا لذكرت ذلك وفخرت بهم ولكنهم قطعوا لساني بفرارهم
ويقال أيضا أجره إذا طعنه وترك الرمح فيه يجره قال الحادرة ●
ونجر في الهيجا الرماح وندعي ● وأجررته رسنه إذا تركته يصنع ما شاء ●

وأجزرته

جرر

جزر

وأجزرته الدين إذا أخرته له وأجزني فلان إغاثة إذا نابعها وفلان يجاز فلانا
أي يطاوله والتجزير الجز شدد للكثرة أو للمبالغة واجتز أي جر واجتر
البعير من الجرة وكل ذي كرش يجتر وانجز الشيء انجذب والجرجرة صوت يردده
البعير في حنجرته قال الأغلب ● جرجر في حنجرة كالحب ● فهو بعير جرجار كما
تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار والجراجر العظام من الإبل قال الأعشى ۝
يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق أطفال ● وكذلك الجرجور
قال الكميت ● ومقل أسقتموه فأثرى ● مائة من عطائكم جرجورا ●
والجرجار نبت طيب الريح والجرجير بالكسر البقل والجرجير بقلة **الجزور**
من الإبل يقع على الذكر والأنثى وهي تؤنث والجمع الجزر والجزارة أطراف البعير
اليدان والرجلان والرأس سميت بذلك لأن الجزار يأخذها فهي جزارته كما يقال
أخذ العامل عمالته فإذا قالوا فرس عبل الجزارة فإنما يراد غلظ اليدين والرجلين
وكثرة عصبهما ولا يدخل الرأس في هذا لأن عظم الرأس هجنة في الخيل
وجزر السباع اللحم الذي تأكله يقال تركوهم جزرا بالتحريك إذا قتلوهم
والجزر أيضا جمع الأرومة التي تؤكل قال الأصمعي الواحدة جزرة والجزر أيضا
الشاة السمينة الواحدة جزرة قال ابن السكيت يقال أجزرت القوم إذا أعطيتهم
شاة يذبحونها نعجة أو كبشا أو عنزا أمالي ولا تكون الجزرة إلا من الغنم ولا يقال
أجزرتهم ناقة لأنها قد تصلح لغير الذبح قال الفراء جزر وجزر للذي يؤكل ولا يقال
في الشاء إلا الجزر بالفتح والجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها
عن معظم الأرض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وأما جزيرة
العرب فإن أبا عبيدة قال هي ما بين حفر أبي موسى الأشعري إلى أقصى اليمن في الطول
وفي العرض ما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة وجزرت النخل أجزره بالكسر جزرا
صرمته وقد أجزر النخل أي أصرم وأجزر البعير حان له أن يجزر وكان فتيان
يقولون لشيخ أجزرت يا شيخ أي حان لك أن تموت فيقول أي بني وتختضرون
أي تموتون شبابا ويروى أجزرت من أجزر البعير أي حان له أن يجزر وجزرت الجزور
أجزرها بالضم واجتزرتها إذا نحرتها وجلدتها والمجزر بكسر الزاي موضع جزرها وفي
الحديث عن عمر رضي الله عنه إياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر
قال الأصمعي يعني ندي القوم لأن الجزور إنما تنحر عند جمع الناس وجزر الماء
يجزر ويجزر جزرا أي نضب والجزر خلاف المد وهو رجوع الماء إلى خلف

جسر

الجسر والجسر واحد الجسور التي يعبر عليها والجسر بالفتح العظيم من الإبل
وغيرها والأنثى جسرة قال ابن مقبل موضع رجله الجسر وجسر على كذا يجسر

جشر

جسارة وتجاسر عليه أي أقدم والجسور المقدام **جشر** الصبح جشورا إذا

انفلق واصطبحنا الجاشرية وهو شرب يكون مع الصبح ولا يتصرف له فعل وقال

إذا ما سقيت الجاشرية لم تبل ... أميرا وإن كان الأمير من الأزد

وأما الجاشرية التي في شعر فهي قبيلة من قبائل العرب قال الأصمعي يقال أصبح بنو فلان جَشَرًا إذا كانوا يبيتون مكانهم في الإبل لا يرجعون إلى بيوتهم قال الأخطل

تسأله الصبر من غسان إذ حضروا ... والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

قال وكذلك مال جَشْر يرعى في مكانه لا يرجع إلى أهله قال يقال جشرنا دوابنا وإنما أخرجناها إلى المرعى نجشرها جشرا ولا تروح وخيل مجشّرة بالحمى أي مرعية ويقال به جُشْرة بالضم أي سعال أو خشونة في الصدر وبعير مجشور به سعال جاف وقد جُشِرَ يُجْشَر على ما لم يسمّ فاعله قال الشاعر

رب همّ جشمته في هواكم ... وبعير سعد المجشور

والجشير الجوالق الضخم والجشير أيضا الوفضة وجَشِرَ الساحل بالكسر يجشر جشرا إذا اخشوشن طينه ويبس كالجص والجشر وسخ الوطب من اللبن يقال وطب جشر أي وسخ

[الجعر] نحو كل ذات مخلب من السباع وقد جعر يجعر والجِعِرّ الدبر وجعار اسم للضبع لكثرة جعرها وإنما بني على الكسر لأنه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبة أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة عن جاعرة فإذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لأنه ليس بعد منع الصرف إلا منع الإعراب وكذلك القول في حلاق اسم للمنية والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه قال الأصمعي هما حرفا الوركين المشرفان على الفخذين قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأتن

إذا ما انتحاهن شؤبوبه ... رأيت لجاعرتيه غضونا

وبعضهم يجعل الجاعرة حلقة الدبر والجعار بكسر الجيم حبل يشده الساقي إلى وتد ثم يشده في حقويه إذا نزل البئر لئلا يقع فيها تقول منه تجعّرت وقال

ليس الجعار مانعي من القدر ... وإن تجعرت بحبل ممر

والجعرور ضرب من الدقل وهو أردأ التمر [الجعبر] القصير الغليظ والمرأة جعبرة قال الراجز

يمشين عن قس الأذى غوافلا ... لا جعبريات ولا طهاملا

[الجعظري] الفظ الغليظ ابن السكيت يقال للرجل إذا كان قصيرا غليظا جعظار بكسر الجيم [الجعفر] النهر الصغير وجعفر أبو قبيلة من عامر وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم الجعافرة

[الجفر] من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر وجفر جنباه وفصل عن أمه والأنثى جفرة والجفر البئر التي لم تطو ومنه جفر الهباءة وهو مستنقع ببلاد غطفان والجفرة بالضم سعة في الأرض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام

جعر

جعبر

جعظر

جعفر

جفر

ومنه قيل للجوف جفرة وفرس مجفر أي عظيم الجفرة وهي وسطه قال الجعدي

فتأى بإبطيه مرفقه ... جفرة المحزم منه فتسعل

والجفار أيضا ماء لبني تميم بنجد ومنه يوم الجفار قال بشر

ويوم النسار ويوم الجفا ... ر كانا عذابا وكانا غراما

أي هلاكا والجفير كالكنانة أوسع منها وجفر الفحل عن الضراب يجفر بالضم جفورا وذلك إذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال في الكبش ربض ولا يقال جفر ومنه قيل الصوم مجفرة أي مقطعة للنكاح قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه ... قريع هجان عارض الشول جافر

وجفر جنباه اتسع ويقال أجفرت ما كنت فيه أي تركته وأجفرت فلانا قطعته وتركت زيارته

[الجمر] جمع جمرة من النار والجمرة ألف فارس يقال جمرة كالجمرة وكل قبيل انضموا فصاروا يدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهي جمرة قال أبو عبيد جمرات العرب ثلاث بنو ضبة بن أد وبنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر فطفئت منهم جمرتان طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف ويقال الجمرات عبس والحارث وضبة وهم إخوة لأم وذلك أن امرأة من اليمن رأت في المنام أنه يخرج من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها كعب بن عبد المدان فولدت له الحارث بن عبد المدان وهم أشراف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عبسا وهم فرسان العرب ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر وجمرة في اليمن والجمرة واحدة جمرات المناسك وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار والجمار الحصاة والجمرة واحدة الجمار وكذلك المجمر والمجمر بالكسر اسم الشيء الذي يجعل فيه الجمر وبالضم الذي هيئ له الجمر يقال أجمرت النار مجمرا وأنشد هذا البيت بالوجهين

لا يصطلي النار إلا مجمرا أرجا ... قد كسرت من يلنجوج له وقصا

والجمار شحم النخل وجمرت النخلة قطعت جمارها والتجمير أيضا رمي الجمار وتجمير الجيش أن يحبسهم في أرض العدو ولا يقفلهم من الثغر وتجمروا أي تجمعوا ومنه التجمير في الشعر تقول جمرت المرأة شعرها إذا جمعته وعقدته في قفاها ولم ترسله وفي الحديث الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق وأجمر البعير أسرع في سيره ولا تقل أجمز بالزاي قال لبيد

وإذا حركت غرزي أجمرت ... أو قرابي عدو جون قد أبل

وأجمر القوم على الشيء اجتمعوا عليه وهذا جمير القوم أي مجتمعهم وابنا جمير الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابني سمير لأنه يسمر فيهما وأما ابن جمير فالليل المظلم قال الشاعر

نهارهم ظمآن ضاح وليلهم ... وإن كان بدرا ظلمة ابن جمير

والاستجمار الاستنجاء بالأحجار وحافر مجمر

جمر

أي صلبة. والمجيمر اسم جبل. **جمخر** الحمار إذا جمع نفسه ليكدم. **الجمهور** الرملة
المشرفة على ما حولها وهي المجتمعة. وفي حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال
جمهروا قبره جمهرة أي اجمعوا عليه التراب ولا تطيّنوه. والجمهور من الناس جلّهم
وجمهرت عليه الخبر إذا أخبرته بطرف وكتمت الذي تريد. **الجور** الميل عن القصد
جار عن الطريق وجار عليه في الحكم وجوّره تجويرا نسبه إلى الجور. وضربه فجوّره
أي صرعه مثل كوّره فتجوّر. وقال رجل من ربيعة الجوع فقال • ما رحتي اعذرا •
وسط الغبار جزرا مجوّرا • وجور اسم بلد يذكر ويؤنث. والجار الذي يجاورك تقول
جاورته مجاورة وجوارا وجوارا والكسر أفصح. وتجاور القوم واجتوروا بمعنى وإنما
صحت الواو في اجتوروا لأنه في معنى ما لا بد له أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله
وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحدا لاعتلّت. والمجاورة الاعتكاف
في المسجد وفي الحديث كان يجاور في العشر الأواخر. وامرأة الرجل جارته قال
الأعشى • أجارتنا بيني فإنك طالقه • والجار الذي أجرته من أن يظلمه ظالم
قال الهذلي • وكنت إذا جاري دعا لمضوفة • أشمّر حتى ينصف الساق مئزري •
واستجاره من فلان فأجاره منه وأجاره الله من العذاب أنقذه. وغيث جورّ
مثال هجفّ أي شديد صوت الرعد وبازل جورّ. قال الراجز:

• زوجك يا ذات الثنايا الغر • أعيا قنطناه مناط الجرّ •
• دون عكلي بازل جورّ • ثم شددنا فوقه بمرّ •

رأسه. **جهر** وكلمته جهارا وجهرت البئر واجتهرتها أي نقيتها وأخرجت
ما فيها من الحمأة وهي بئر مجهورة. وقال • إذا وردنا آجنا جهرناه • أو خاليا من أهله
عمرناه • قال الأخفش تقول العرب جهرت الركيّة إذا كان ماؤها قد غطّى الطين فيبقى ذلك
حتى يظهر الماء ويصفو. قال ومنه قوله تعالى حتى نرى الله جهرة أي عيانا يكشف
ما بيننا وبينه. والأجهر الذي لا يبصر في الشمس يقال لقيته أجهر بيّن الجهر ونعجة
جهراء. قال أبو العيال الهذلي • جهراء لا تألو إذا هي أظهرت • بصرا ولا من عيلة
تغنيني • وجهرنا الأرض سلكناها من غير معرفة. وجهرنا بني فلان أي صبحناهم
على غرّة. وحكى الفراء جهرت السقاء مخضته. ولبن جهير لم يمذق. وجهر بالقول
رفع به صوته وجهور. وهو رجل جهوريّ الصوت وجهير الصوت. تقول منه جهر
الرجل بالضم. وإجهار الكلام إعلانه. ورجل مجهر بكسر الميم إذا كان من عادته أن يجهر
والمجاهرة بالعداوة المبادأة بها. وجهرت الرجل واجتهرته إذا رأيته عظيم المرآة
وكذلك الجيش إذا كثر وأعجبك حين رأيته. قال الراجز:
• كأنما زهاؤه لمن جهر • ليل ورزّ وغره إذا وغر • ورجل جهير بيّن
الجهارة أي ذو منظر وامرأة جهيرة. قال أبو النجم • وأرى البياض على النساء

جهارة

جهارة • والعتق أعرفه على الأدماء • وما أحسن جهر فلان بالضم أي ما يجتهر
من هيئته وحسن منظره. ويقال كيف جهراؤكم أي جماعتكم. والجوهر معرّب الواحدة
جوهرة. والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك • ظل قو ربض
إذ غزا جند مطيع • وإنما سمي الحرف مجهورا لأنه أشبع الاعتماد في موضعه ومنع
النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت. **جير** قولهم لا آتيك جير
الزرّ يمين للعرب ومعناها حقا. قال الشاعر • وقلن على الفردوس أول مشرب •
أجل جير إن كانت أبيحت دعاثره • والجيار الصاروج قال الأخطل يصف بناء
لز بطين وآجر وجيار • والجيار حرارة في الصدر من غيظ أو جوع قال الهذلي:

• قد حال بين تراقيه ولبّته • من حلبة الجوع جيار وإرزيز •

وكذلك الحائر قال الشاعر • فلما رأيت القوم نادوا وقعقعوا •
تعرضت دون الترائب جائر •

فصل الحاء

الحبر الذي يكتب به
وموضعه المحبرة بالكسر. والحبر أيضا الأثر والجمع حبور عن يعقوب يقال به حبور
أي آثار. وقد أحبر به أي ترك به أثرا. وأنشد • لقد أشمتت بي أهل فيد وغادرت •
بجسمي حبرا بنت مصان باديا • وفي الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب
حبره وسبره. قال الفراء أي لونه وهيئته من قولهم جاءت الإبل حسنة الأحبار
والأسبار. وقال الأصمعي هو الجمال والبهاء وأثر النعمة. ويقال فلان حسن الحبر
والسبر إذا كان جميلا حسن الهيئة. قال ابن أحمر • لبسنا حبره حتى اقتضينا •
لآجال وأعمال قضينا • ويقال أيضا فلان حسن الحبر والسبر بالفتح وهذا كأنه
مصدر قولك حبرته حبرا إذا حسّنته. والأول اسم. وتحبير الخط والشعر وغيرهما
تحسينه. قال الأصمعي وكان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية محبّر لأنه كان
يحسّن الشعر. والحبر أيضا الحبور وهو السرور. يقال حبره يحبره بالضم حبرا وحبرة
وقال تعالى فهم في روضة يحبرون أي ينعمون ويكرمون ويسرّون. ورجل يحبور
يفعول من الحبور. والحبر والحبر واحد أحبار اليهود وبالكسر أفصح لأنه يجمع على أفعال
دون الفعول. قال الفراء هو حبر بالكسر يقال ذلك للعالم. وإنما قيل كعب الحبر لمكان
هذا الحبر الذي يكتب به. قال وذلك أنه كان صاحب كتب. قال الأصمعي لا أدري هو
الحبر أو الحبر للرجل العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه. قال وهكذا يرويه
المحدثون كلهم بالفتح. والحبار الأثر قال الراجز • لا تملأ الدلو وعرّق فيها •
ألا ترى حبار من يسقيها • وقال حميد الأرقط • لم يقلب أرضها البيطار •
ولا لحبليه بها حبار • قال يعقوب والجمع الحبارات. والحبير لغام البعير. والحبير
السحاب. وثوب حبير أي جديد. وأرض محبار سريعة النبات حسنته. والحبرة
مثال العنبة برد يمان والجمع حبر وحبرات. والحبرة بكسر الحاء والباء القلح في

الأسنان والجمع بطرح الهاء في القياس. وأما اسم البلد فهو حِبِرّ مشددة الراء.
وقد حَبِرَتْ أسنانه تَحْبَرُ حَبَرًا مثال تَعِبَ تَعَبًا أي قَلِحَتْ. وحَبِرَ الجرح أيضًا حَبَرًا
أي نُكِسَ وغَفِرَ. وقال الكسائي أي برئ وبقيت له آثار. والحَبَر في قول العجاج:
الحمد لله الذي أعطى الحَبَرْ. ويروى الشَّبَر من قولهم حَبَرني هذا الأمر حَبْرًا أي
سرّني. وقد حُرِّك الباء فيهما وأصله التسكين. ومنه الحابور وهو مجلس الفساق.
والحُبَارَى طائر يقع على الذكر والأنثى واحدها وجمعها سواء. وإن شئت قلت في الجمع
حُبَارَيات. وفي المثل كل شيء يحب ولده حتى الحبارى. وإنما خصوا الحبارى لأنه يضرب
بها المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران. وألفه ليست
للتأنيث ولا للإلحاق وإنما بني الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف
في معرفة ولا نكرة أي لا تنون. وحكى سيبويه ما أصاب منه حَبَرْبَرًا ولا تَبَرْبَرًا
ولا حَوَرْوَرًا أي ما أصاب منه شيئًا. ويقال ما في الذي تحدثنا به حَبَرْبَر أي شيء.
حبتر **الحَبَنْتَر** بالفتح القصير مثل الحَبْتَر والبُحْتُر. **حبجر** **الحِبَجْر** بكسر الحاء وفتح الباء الغليظ.
وأنشد الأحمر: أرمي عليها وهي شيء بُجْرُ ... والقوس فيها وَتَرٌ حِبَجْرُ
وهي ثلاث أذرع وشبر. وحَبَنْجَرَ أي انتفخ من الغضب. **حبكر** **الحَبَوْكَر** رمل يضل فيه
السالك. والحَبَوْكَر الداهية وكذلك الحَبَوْكَرى. وأم حَبَوْكَرى أعظم الدواهي. قال عمرو
ابن أحمر الباهلي: فلما غسا ليلي وأيقنت أنها ... هي الأُرَبَى جاءت بأم حبوكرى
ويقال جمل حبوكرى. والألف زائدة بني الاسم عليها وليست للتأنيث لأنك تقول
للأنثى حبوكراة وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها. وليست أيضًا
للإلحاق لأنه ليس له مثال من الأصول فيلحق به. **حتر** **الحِتْر** بالكسر العطية اليسيرة
وبالفتح المصدر تقول حَتَرْتُ له شيئًا أحتره حترًا. قال الأصمعي فإذا قالوا أقلّ وأحتر
قالوه بالألف. قال الشنفرى: وأم عيال قد شهدت تقوتهم ... إذا أطعمتهم
أحترت وأقلت. وأحترت العقدة أحكمتها. والحِتَار الكفاف وكل ما أحاط
بالشيء واستدار به فهو حِتَاره وكِفَافه والجمع حُتُر. ويقال حَتَرْتُ البيت حَتْرًا
وذلك إذا رفع أسفل الخباء عن الأرض وقلص فوصلت به ما يكون سترًا له. والحُتْرة
بالضم الوكيرة يقال حَتَر لنا أي وكر لنا. وما حترت اليوم شيئًا أي ما ذقت.
والحَتْرة بالفتح الرضعة الواحدة. يقال حَتِرَتْ عينه بالكسر تحتر إذا خرج منها
حب أحمر وهو بثر يخرج في الأجفان. وحَتِرَ الدبر أيضًا تحتّت. وحَتِرَ الجلد بثر.
قال الراجز: إنه شيخًا حتر الملامح. وهي ما حول الفم. والحَوْتَر حشفة
الإنسان. والحواتر بطن من عبد القيس. قال المتلمس: نعم الحواتر إذ تساف
بمعبد. وحتارة البئر لغة في الحثالة. ويقال أحتر النخل إذا انشق طلعه
وكان حبه كالحترات الصغار قبل أن يصير حصلًا. **حجر** **الحَجَر** جمعه في القلة أحجار

وفي الكثرة حِجار وحِجارة كقولك جَمَل وجِمالة وذَكَر وذِكارة وهو نادر. وحَجَر اسم رجل
ومنه أوس بن حَجَر الشاعر. والحَجَران الذهب والفضة. والحَجْر مصدر قولك حَجَر عليه
القاضي يحجر حجرًا إذا منعه من التصرف في ماله. والحَجْر أيضًا قصبة اليمامة يذكر
ويؤنث. وحِجْر الإنسان وحَجْره بالفتح والكسر والجمع الحُجُور. والحِجْر الحرام يكسر ويضم
ويفتح والكسر أفصح. وقرئ بهن في قوله تعالى وحرث حِجْر. ويقول المشركون يوم القيامة
إذا رأوا ملائكة العذاب حِجْرًا محجورًا أي حرامًا محرمًا يظنون أن ذلك ينفعهم
كما كانوا يقولونه في دار الدنيا لمن يخافونه في الشهر الحرام. وحَجْرة القوم ناحية دارهم
وفي المثل يربض حَجْرة ويرتعي وسطًا. والجمع حَجْر وحَجَرات مثل جَمْرة وجَمْر وجَمَرات. ويقال
للرجل إذا كثر ماله قد انتشرت حَجْرته. والعرب تقول عند الأمر تنكره حُجْرًا له بالضم
أي دفعًا وهو استعاذة من الأمر. قال الراجز: قالت وفيها حَيْدة وذُعْر
عوذ بربي منكم وحُجْر. وحُجْر أيضًا اسم رجل وهو حُجْر الكندي الذي يقال له آكل
المرار. وحُجْر بن عدي الذي يقال له الأدبر. وحُجُر مثل عُسْر وعُسُر. قال حسان
ابن ثابت: من يغرّ الدهر أو يأمنه ... من قبيل بعد عمرو وحُجُر. يعني حجر بن
النعمان بن الحارث بن أبي شمر الغساني. والحَجْرة حظيرة الإبل ومنه حُجْرة الدار تقول
احتجرت حُجْرة أي اتخذتها والجمع حُجَر مثل غُرْفة وغُرَف والحُجُرات بضم الجيم. والحِجْر العقل
قال تعالى هل في ذلك قسم لذي حِجْر. والحِجْر أيضًا حِجْر الكعبة وهو ما حواه الحطيم
المدار بالبيت جانب الشمال وكل ما حجرته من حائط فهو حِجْر. والحِجْر منازل ثمود ناحية
الشام عند وادي القرى. قال تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين. والحِجْر أيضًا الأنثى
من الخيل. والحاجر والحاجور ما يمسك الماء من شفة الوادي وهو فاعول من الحَجْر
وهو المنع. وجمع الحاجر حُجْران مثل حائر وحُوران وشاب وشُبّان. والمَحْجِر مثال
المجلس الحديقة قال لبيد: تروي المحاجر بازل علكوم. ومَحْجِر العين ما يبدو من
النقاب. والمَحْجَر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن وهي الأحماء كان لكل واحد
منهم حمى لا يرعاه غيره. والمَحْجَر أيضًا الحَجْر وهو الحرام. قال حميد بن ثور:
فهممت أن أغشى إليها محجرًا ... ولمثلها يُغشى إليه المحجر
ويقال تحجّر القمر إذا استدار بخط دقيق من غير أن يغلظ وكذلك إذا صارت حوله دارة في
الغيم. والتحجير أيضًا أن تسم حول عين البعير بميسم مستدير. ومُحَجَّر بالتشديد اسم
موضع. الأصمعي يقوله بكسر الجيم وغيره بفتح. وحَجّار بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل.
والحَنْجَرة والحُنْجُور الحلقوم بزيادة النون. **حدر** **الحادر** من الرجال المجتمع الخلق
عن الأصمعي تقول منه حَدُرَ بالضم يحدر حدارة. وعين حدرة أي مكتنزة صلبة.
وقال: وعين لها حدرة بدرة ... وشقت مآقيهما من أخر. وناقة حادرة
العينين إذا امتلأتا. والحُدْرة من الإبل بالضم نحو الصرمة. والحادور القرط في

قول الشاعر • يابنة المنكب من حادورها • والحدر مثل الصبب وهو ما انحدر
من الارض يقال كانما يحط من حدر والحدور الهبوط وهو المكان ينحدر منه •
والحدور بالضم فعلك وحدرت السفينة احدرها حدرا اذا ارسلتها الى اسفل ولا
يقال احدرتها وحدرتهم السنة اي حطتهم وجاءت بهم حدورا وحدر جلد الرجل
يحدر حدورا اي ورم من الضرب وحدرته انا يتعدى ولا يتعدى واحدرته ايضا
واحدر جلده تورم واحدر ثوبه لغة وكذلك اذا فتل اطراف هدبه كما يفعل باطراف
الاكسية وحدر في قراءته وفي اذانه اي اسرع وعين ذو حدرة اي ذو اجتماع
والانحدار الانهباط تقول انحدرت الى النضح والموضع منحدر والحدورة
الحدوقة يقال هو على حدر عينه وحدورة عينه اذا كان يستثقله ولا يقدر
ان ينظر اليه بغضا قال الفراء يقال جعلته على حدرة عيني وحدورة عيني
اذا جعلته نصب عينيك وحدراء اسم امراة والحيدرة الاسد وقال علي رضوان
الله عليه • انا الذي سمتني امي حيدره • لان امه فاطمة بنت اسد لما ولدته
وابو طالب غائب سمته اسدا باسم ابيها فلما قدم ابو طالب كره هذا الاسم فسماه
عليا **الحدبار** من النوق الضامرة التي قد يبس لحمها من الهزال وبدت حراقفها
يقال ناقة حدبار وحدبير ونوق حدابير **الحذر** والحذر التحرز وقد حذرت
الشيء احذره حذرا ورجل حذر وحذر اي متيقظ متحرز والجمع حذرون وحذارى
وانشد سيبويه في تعديته • حذر امورا لا تخاف وآمن • ما ليس منجيه من الاقدار •
وهذا نادر لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول والتحذير التخويف
والحذار المحاذرة وقولهم حذار اي احذر مثل قطام بمعنى
احذر وقال • حذار من ارماحنا حذار • والحذورة الفزع بعينه وقرئ وانا لجميع
حاذرون وحذرون وحذرون ايضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون
متأهبون ومعنى حذرون خائفون والحذرية على فعلية قطعة من الارض
غليظة والجمع الحذاري وتسمى اخرى حرتي بني سليم الحذرية ونعف الزريك حذرية
اي عفرية ورجل حذريان شديد الفزع والحذر **حذافير** الشيء اعاليه ونواحيه
يقال اعطاه الدنيا بحذافيرها اي باسرها الواحد حذفار **الحر** ضد البرد والحرة
ارض ذات حجارة سود نخرة كانها احرقت بالنار والجمع الحرار والحرات وحرون جمعوه
بالواو والنون كما قالوا ارضون واحرون ايضا كانه جمع احرة قال الراجز •

• لا خمس الا جندل الاحرين • والخمس قد جشمك الامرين •

وشنشل بن حرة وبعير حري يرعى في الحرة والحرة بالكسر العطش ومنه قولهم اشد
العطش حرة على قرة اذا عطش يوم بارد ويقال انما كسروا الحرة لمكان القرة
والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشى والحرار العطاش وحران بلد بالجزيرة

هذا

حدبر
حذر
حذفر
حرر

هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون •
والحر خلاف العبد وحر الرمل وحر الدار وسطها وحر الوجه ما بدا من الوجنة
يقال لطمه على حر وجهه والحران الحر وابي وهما اخوان وانشد الاصمعي •

• الا من مبلغ الحرين عني • مغلغلة وخص بها ابيا • والحر فرخ الحمام
وولد الظبية وولد الحية ايضا قال الطرماح • منطو في جوف ناموسه •
كانطواء الحر بين السلام • وساق حر ذكر القماري واحرار البقول ما يؤكل غير
مطبوخ ويقال ما هذا منك بحر اي بحسن ولا جميل قال طرفة •

• لا يكن حبك داء قاتلا • ليس هذا منك ماوي بحر • والحرة الكريمة يقال
ناقة حرة وسحابة حرة اي كثيرة المطر قال عنترة • جادت عليها كل بكر حرة •
فتركن كل قرارة كالدرهم • والحرة خلاف الامة وحرة الذفرى موضع مجال
القرط منها وطين حر لا رمل فيه ورملة حرة لا طين فيها والجمع حرائر وقولهم
باتت فلانة بليلة حرة اذا لم يقدر على اقتضاضها قال النابغة •

• شمس موانع كل ليلة حرة • يخلفن ظن الفاحش المغيار • فان افتضها
فهي بليلة شيباء والحريرة واحدة الحرير من الثياب والحريرة دقيق يطبخ بلبن والحرير
المحرور الذي تداخلته حرارة الغيظ وغيره قال الشاعر •

• خرجن حريرات وابدين مجلدا • وجالت عليهن المكتبة الصفر •

ويقال اني لاجد لهذا الطعام حروة في فمي اي حرارة ولذعا وحروراء اسم قرية يمد
ويقصر فنسبت اليها الحرورية والحرور الريح الحارة وهو بالليل كالسموم بالنهار وقد
يكون بالنهار قال العجاج • ونسجت لوامع الحرور • سبائبا كسرق الحرير •
وحر العبد يحر حرارا اي عتق قال الشاعر • وما رد من بعد الحرار عتيق • وحر الرجل
يحر حرية من حرية الاصل وحر الرجل يحر حرة عطش فهذه الثلاثة بكسر العين
في الماضي وفتحها في المستقبل واما حر النهار ففيه لغتان تقول حررت يا يوم بالفتح
وحررت بالكسر فانت تحر وتحر حرا وحرارة وحرورا واحر النهار لغة فيه
سمعها الكسائي واحر الرجل فهو محر اي صارت ابله حرارا اي عطاشا وحكى الفراء
رجل حر بين الحرورة والحرورية وتحرير الكتاب وغيره تقويمه وتحرير الرقبة
عتقها وتحرير الولد ان تفرده لطاعة الله تعالى وخدمة المسجد واستحر القتل
وحر بمعنى اي اشتد **الحزر** التقدير والخرص تقول حزرت الشيء احزره
واحزره والحازر الحامض والحازر اللبن الحامض وقد حزر اللبن والنبيذ اي
حمض وحزرة المال خياره يقال هذا حزرة نفسي اي خير ما عندي والجمع حزرات
بالتحريك وفي الحديث لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا يعني في الصدقة قال
الراجز • وحزرة القلب خيار المال • والحزاور الروابي الصغار الواحدة حزورة

حزر

وبني تلك صغير والحزور أيضا الغلام إذا اشتد وقوي وخدم قال يعقوب هو الذي
قد أدرك ولم يفعل وقال ◦ لن تعدم المطيّ منا مستفرا ◦ شيخا بجالا وغلاما حزورا
وكذلك الحزوّر بتشديد الواو والجمع الحزاورة وحزيران بالرومية اسم شهر

حسر

قبل تموز **حسر** كمّي عن ذراعي أحسره حسرًا كشفت والحاسر الذي لا مغفر
عليه ولا درع والانحسار الانكشاف والمحسرة المكنسة وحسر البعير يحسر حسورًا
أعيى واستحسر وتحسّر مثله وحسرته أنا حسرًا يتعدّى ولا يتعدّى وأحسرته
أيضا فهو حسير والجمع حسرى مثل قتيل وقتلى وحسر بصره يحسر حسورًا أي
كلّ وانقطع نظره من طول مدًى وما أشبه ذلك فهو حسير ومحسور أيضا
وقال يصف ناقة ◦ فشطرها نظر العينين محسور ◦ نصب شطرها على الظرف
أي نحوها وفلان كريم المحسر أي كريم المخبر والحسرة أشد التلهف على الشيء
الفائت تقول منه حسر على الشيء بالكسر يحسر حسرًا وحسرة فهو حسير وحسّرت
غيري تحسيرًا وحسرت الطير تحسيرًا أسقطت ريشها والتحسير التلهف وتحسّر
وبر البعير أي سقط ورجل محسور أي مؤذى وفي الحديث أصحابه المحسّرون أي
محقّرون وبطن محسّر بكسر السين موضع بمنى ◦ ابن السكيت أذن **حشرة** أي

حشر

لطيفة كأنها حشرت حشرًا أي بريت وحددت وكذلك غيرها وآذان حشر لا يثنّى
ولا يجمع لأنه مصدر في الأصل وهو مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل أذن حشرة
قال النمر بن تولب ◦ لها أذن حشرة مشرة ◦ كإعليط مرخ إذا ما صفر ◦ والحشر
من القذذ ما لطف وسنان حشر دقيق وقد حشرته حشرًا وحكى الأخفش سهم حشر
كما قالوا جون وجون وورد وورد وثط وثط والحشرة بالتحريك واحدة الحشرات
وهي صغار دواب الأرض وحشرت الناس أحشرهم وأحشرهم حشرًا جمعتهم
ومنه يوم الحشر وروى سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله تعالى وإذا
الوحوش حشرت قال حشرها موتها وحشرت السنة مال فلان أهلكته والمحشر
بكسر الشين موضع الحشر والحاشر اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وقال
لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر أحشر الناس على
قدمي والعاقب والحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين يقال فرس حشور والأنثى

حصر

حشورة **حصره** يحصره حصرًا ضيّق عليه وأحاط به والحصير الضيق البخيل
والحصير البارية والحصير الجنب قال الأصمعي هو ما بين العرق الذي يظهر في
جنب البعير والفرس معترضا فما فوقه إلى منقطع الجنب والحصير الملك لأنه
محجوب وقال ◦ وقماقم غلب الرقاب كأنهم ◦ جن لدى باب الحصير قيام ◦ ويروى ومقامة
غلب الرقاب على أن تكون غلب بدلًا من مقامة كأنه قال ورب غلب الرقاب
وروى غير أبي عبيدة لدى طرف الحصير قيام أي عند طرف البساط للنعمان بن المنذر

والحصير

والحصير المحبس قال تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا والحصيرة موضع التمر
وهو الجرين والحصار وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى
مقدمها فيجعل كقادمة الرحل تقول منه احتصرت البعير والحصر العيّ يقال حصر
الرجل يحصر حصرًا مثل تعب تعبًا والحصر أيضا ضيق الصدر يقال حصرت صدورهم
أي ضاقت قال لبيد ◦ أسهلت وانتصبت كجذع منيفة ◦ جرداء يحصر دونها
جرّامها ◦ أي تضيق صدورهم فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالا
ولم يجوزه سيبويه إلا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم والحصر
أيضا البخل قال أبو عمرو يقال شرب القوم فحصر عليهم فلان أي بخل وكل من امتنع
من شيء لم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر في القراءة وحصر عن أهله
والحصر الكتوم للسر قال جرير ◦ ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا ◦
حصرًا بسرك يا أميم ضنينا ◦ والحصور الناقة الضيقة الإحليل تقول منه
حصرت الناقة بالفتح وأحصرت والحصور الضيق البخيل مثل الحصير قال الأخطل
وشارب مربح بالكأس نادمني ◦ لا بالحصور ولا فيها بسوّار ◦ والحصر بالضم احتباس
البطن تقول منه حصر الرجل وأحصر على ما لم يسمّ فاعله قال ابن السكيت
أحصره المرض إذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها قال الله تعالى فإن أحصرتم
قال وقد حصره العدو يحصرونه إذا ضيقوا عليه وأحاطوا به وحاصروه محاصرة
وحصارًا قال الأخفش حصرت الرجل فهو محصور أي حبسته قال وأحصرني بولي
وأحصرني مرضي أي جعلني أحصر نفسي وقال أبو عمرو الشيباني حصرني الشيء وأحصرني

حضر

أي حبسني **حضرة** الرجل قربه وفناؤه والحضر أيضا بلد بإزاء مسكن ويقال
كلمته بحضرة فلان وبمحضر من فلان أي بمشهد منه وحكى يعقوب كلمته بحضر فلان
بالتحريك والحضر أيضا خلاف البدو والحضرة السجل والمحضر المرجع إلى المياه وفلان
حسن المحضر إذا كان ممن يذكر الغائب بخير والحضر بالضم العدو يقال أحضر الفرس
إحضارًا واحتضر أي عدا واستحضرته أعديته وهذا فرس محضير وهذه فرس محضير
أي كثير العدو ولا يقال محضار وهو من النوادر والحاضر خلاف البادي والحاضرة
خلاف البادية وهي المدن والقرى والريف والبادية خلاف ذلك يقال فلان
من أهل الحاضرة وفلان من أهل البادية وفلان حضري وفلان بدوي والحاضر
الحي العظيم يقال حاضر طيّ وهو جمع كما يقال سامر للسمّار وحاجّ للحجّاج قال حسان
لنا حاضر فعم وباد كأنه ◦ قطين الإله عزة وتكرما ◦ وفلان حاضر
بموضع كذا أي مقيم به ويقال على الماء حاضر وهؤلاء قوم حضّار إذا حضروا المياه
ومحاضر قال لبيد ◦ وعلى المياه محاضر وخيام ◦ وحضرة مثل كافر وكفرة
وحضار مثل قطام نجم يقال حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل

فيحلف انما سمي للشيبه والحضيرة الأربعة والخمسة يغزون قالت سلمى الجهنية
ترثي أخاها أسعد ۞ يرد المياه حضيرة ونفيضة ۞ ورد القطاة إذا اسمأل
التبّع ۞ والجمع الحضائر قال الهذلي ۞ رجال حروب يسعرون وحلقة ۞
من الدار لا يمضي عليها الحضائر ۞ والحضيرة ما اجتمع في الجرح من المدة
وفي السلا من السخد يقال ألقت الشاة حضيرتها وهي ما تلقيه من بعد الولد
من السخد والقذى وحاضرته جاثيته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة
وحاضرته حضارا عدوت معه والحضار أيضا من الإبل الهجائن واحده وجمعه
سواء قال أبو ذؤيب ۞ بنات المخاض شومها وحضارها ۞ أي سودها وبيضها
ورواه أبو عمرو شيمها وما بمعنى الواحد اسم ويقال ناقة حضار إذا جمعت قوة
ورحلة أي جودة سير والحضار الإقامة في الحضر عن أبي زيد وكان الأصمعي
يقول الحضارة بالفتح قال القطامي ۞ ومن تكن الحضارة أعجبته ۞
فأي رجال بادية ترانا ۞ والحضور نقيض الغيبة وقد حضر الرجل حضورا
وأحضره غيره وحكى الفراء حضر بالكسر لغة فيه يقال حضرت القاضي امرأة وأنشد
أبو ثروان العكلي لجرير على هذه اللغة ۞ ما من جفانا إذا حاجاتنا حضرت ۞
كمن لنا عنده التكريم واللطف ۞ قال وكلهم يقول تحضر بالضم ورجل حضر
لا يصلح للسفر والمحتضر الذي يأتي الحضر وهو خلاف البادي وحضره الهم واحتضره
وتحضّره بمعنى واللبن محتضر ومحضور أي كثير الآفة وأن تحضره يقال اللبن
محتضر فغط إناءك والكنف محضورة وقوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون
أي أن تصيبني الشياطين بسوء وقوم حضور أي حاضرون وهو في الأصل مصدر
وحضور بفتح الحاء بلد باليمن وقال ۞ تعمدت شرا كان بين عشيرتي ۞
فأسماني القيل الحضوري عامدا ۞ وحضرموت اسم بلد وقبيلة أيضا وهما اسمان
جعلا واحدا إن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثاني بإعراب
ما لا ينصرف قلت هذا حضرموت وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني قلت
هذا حضرموتٍ أعربت حضرا وخفضت موتا وكذا القول في سام أبرص ورامهرمز
والنسبة إليه حضرمي والتصغير حضيرموت تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع يقال
فلان من الحضارمة **حضاجر** الضبع سميت بذلك لعظم بطنها وهي معرفة
قال الحطيئة ۞ هلا غضبت لرحل جارك إذ تنبذه حضاجر ۞ ولا ينصرف في
معرفة ولا نكرة لأنه اسم لواحد على بنية الجمع لأنهم يقولون وطب حضجر وأوطب
حضاجر **الحظر** الحجر وهو خلاف الإباحة والمحظور المحرم والحظار الحظيرة
تعمل للإبل من شجر لتقيها البرد والريح والمحتظر الذي يعمل الحظيرة وقرئ كهشيم
المحتظر فمن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به ويقال للرجل

حضجر
حظر

القليل

القليل الخير إنه لنكد الحظيرة قال أبو عبيد أراه سمى أمواله حظيرة لأنه حظرها عنده
ومنعها وهي فعيلة بمعنى مفعولة **حفرت** الأرض واحتفرتها والحفرة واحدة
الحفر واستحفر النهر حان له أن يحفر والحفر بالتحريك التراب المستخرج من الحفرة
وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وتنشد قالوا انتهينا وهذا الخندق
الحفر ۞ والحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم فقال
على الكبر يمريه بساق وحافر ۞ وقولهم في المثل النقد عند الحافر قال يعقوب
أي عند أول كلمة ويقال التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة أي عند أول ما التقوا
وقوله تعالى أإنا لمردودون في الحافرة أي في أول أمرنا وأنشدنا ابن الأعرابي
أحافرة على صلع وشيب ۞ معاذ الله من سفه وعار ۞ يقول
أأرجع إلى ما كنت عليه في شبابي من الغزل والصبى بعد أن شبت وصلعت ويقال
رجع على حافرته أي الطريق الذي جاء منه والحفيرة القبر وحفره حفرا هزله يقال
ما حملت الإبل الحمل يحفرها إلا الناقة فإنها تسمن عليه وتقول في أسنانه حفر
وقد حفرت تحفر مثال كسر يكسر إذا فسدت أصولها قال يعقوب هو سلاق
في أصول الأسنان قال ويقال أصبح فم فلان محفورا وبنو أسد تقول في
أسنانه حفر بالتحريك وقد حفرت مثال تعب تعبا وهي أردأ اللغتين وأحفر
المهر للإثناء والإرباع والقروح إذا ذهبت رواضعه وطلع غيرها والحفرى
مثال الشعرى نبت **الحقير** الصغير الذليل تقول منه حقر بالضم حقارة وحقره
واحتقره واستحقره استصغره وتحاقرت إليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير
والمحقرات الصغائر ويقال هذا الأمر محقرة بك أي حقارة **احتكار** الطعام
جمعه وحبسه يتربص به الغلاء وهو الحكرة بالضم **الحمرة** لون الأحمر وقد احمر
الشيء واحمار بمعنى وإنما جاز إدغام احمار لأنه ليس بملحق ولو كان له في الرباعي
مثال لما جاز إدغامه كما لا يجوز إدغام اقعنسس لما كان ملحقا باحرنجم ورجل
أحمر والجمع الأحامر فإن أردت المصبوغ بالحمرة قلت أحمر والجمع حمر والحمراء العجم
لأن الشقرة أغلب الألوان عليهم والأحامرة قوم من العجم نزلوا بالكوفة ومضر
الحمراء بالإضافة لعشيرة في مضر وأهلك الرجال الأحمران اللحم والخمر فإذا قلت
الأحامرة دخل فيه الخلوق وأنشد الأصمعي ۞ إن الأحامرة الثلاثة أهلكت ۞
مالي وكنت بهن قدما مولعا ۞ الراح واللحم السمين وأطلي ۞
بالزعفران فلم أزل مولعا ۞ قال ويقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال
أبيض يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء معناه جميع الناس عربهم وعجمهم قال الشاعر
جمعتم فأوعيتم وجئتم بمعشر ۞ توافت به حمران عبد وسودها ۞
يريد بعبد عبد بن أبي بكر بن كلاب وموت أحمر يوصف بالشدة ومنه الحديث

حفر
حقر
حكر
حمر

كما إذا احمرّ البأس. ووطأة حمراء جديدة، ووطأة دهماء دارسة. وسنة حمراء أي شديدة.
وأحمر ثمود لقب قُدار بن سالف عاقر ناقة صالح عليه الصلاة والسلام، وإنما قال
زهير كأحمر عاد لإقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول ثمود، أو وهم فيه. وقد قال
بعض النسّاب إنّ ثمود من عاد. والحمار العَيْر، والجمع حمير وحُمُر وحُمْر وحمرات
وأحمرة، وربما قالوا للأتان حمارة. وتوبة بن الحُميّر صاحب ليلى الأخيلية، وهو
في الأصل تصغير الحمار. واليحمور حمار الوحش. والحمائر حجارة تنصب حول الحوض
لئلا يسيل ماؤه، وتنصب أيضا حول بيت الصائد، قال الراجز:
بيت حتوف أردحت حمائره ❊ وحمارة القتب ذو دبّة. والحماران حجران ينصبان
يوضع فوقهما حجر وهو العلاة يجفف عليها الأقط، قال الشاعر:
لا ينفع الشاويّ فيها شاته ❊ ولا حماراه ولا علاته ❊ وقولهم أكفر من حمار
وهو رجل من عاد مات له أولاد فكفر كفرا غليظا فلا يمر أحد بأرضه إلا دعاه
للكفر، فإن أجابه وإلا قتله. والحُمّرة ضرب من الطير كالعصفور، قال الشاعر:
قد كنت أحسبكم أسود خفية ❊ فإذا لصاف تبيض فيها الحُمّر ❊
الواحدة حُمّرة، قال الراجز: ❊ وحُمّرات شربهن غبّ ❊ وقد يخفف فيقال
حُمَر وحُمَرة، وأنشد ابن السكيت: ❊ إن لا تداركهم تصبح منازلهم ❊
قفرا تبيض على أرجائها الحُمَر ❊ وابن لسان الحُمّرة أحد خطباء العرب. والحمّارة
أصحاب الحمير في السفر، الواحد حمّار، مثل جمّال وبغّال. والمحمّرة فرقة من الخرّمية
والواحد منهم محمّر، وهم يخالفون المبيّضة. وحمارّة القيظ بتشديد الراء شدة
حرّه، وربما خففت في الشعر للضرورة، والجمع حمارّ. وقولهم من دخل ظفار حمّر
أي تكلم بكلام حمير، خرج مخرج الخبر وهو أمر. والمِحمَر بكسر الميم الفرس
الهجين، وهو بالفارسية بالاني، والجمع المحامر. وإحامر بضم الهمزة بلد. والحميرة
والحميرة الأُشكُزّ، وهو سير أبيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج. يقال حمرت
السير أحمره بالضم إذا قشرته. وقال يعقوب: حمر الخارز سيره، وهو أن
يسحا باطنه ثم يدهنه ثم يخرز به فيسهل. والحمر أيضا السلخ، يقال حمر شاته يحمرها
إذا سلخها. وحمير أبو قبيلة من اليمن، وهو حمير بن سبأ بن يشجب
بن يعرب بن قحطان، ومنهم كانت الملوك في الدهر الأول. واسم حمير العرنجج.
والحَمَر بالتحريك سنق يصيب الدابة من الشعير فتنتن فوه، يقال حمر البرذون
يحمر حمرا، قال امرؤ القيس: ❊ لعمري لسعد بن الضباب إذا غدا ❊
أحبّ إلينا منك فافرس حَمِر ❊ يعيّره بالبخر. وعنت حمر مثال فلز اي يستريد بغرم
الأرض. **حنبتر** عقد الطاق المبنيّ. والحنبرة القوس، وهي مندفة
النساء. **حنزقر** والحنزقرة القصير الدميم. قال سيبويه النون إذا كانت

ثانية ساكنة لا تجعل زائدة إلا بثبت. **حار** يحور حورا وحؤورا رجع. يقال
حار بعدما كار. ونعوذ بالله من الحور بعد الكور، أي من النقصان بعد الزيادة.
وكذلك الحُور بالضم. وفي المثل حُورٌ في مَحارة، أي نقصان في نقصان، يضرب للرجل
إذا كان أمره يدبر، قال الشاعر: ❊ واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا
والذم يبقى وزاد القوم في حور ❊ والحور أيضا اسم من قولك طحنت الطاحنة
فما أحارت شيئا، أي ما ردّت شيئا من الدقيق. والحور أيضا الهلكة، قال الراجز:
في بئر لا حور سرى وما شعر ❊ قال أبو عبيدة: أي في بئر حؤور، ولا زائدة.
وفلان حائر بائر وهذا قد يكون من الهلاك ومن الكساد. والمحارة الصدفة
أو نحوها من العظم. ومحارة الحنك فويق موضع تحنيك البيطار. والمحارة مرجع
الكتف. والمحار المرجع، وقال: ❊ نحن بنو عامر بن ذبيان والنا ❊ س كهام محارهم
للقبور ❊ والحور جلود تغشى بها السلال، الواحدة حورة، قال العجاج يصف
مخالب البازي: ❊ كأنما يمزقن باللحم الحور ❊ والحور أيضا شدة بياض العين
في شدة سوادها. امرأة حوراء بيّنة الحور. يقال احورّت عينه احورارا.
واحورّ الشيء ابيضّ. قال الأصمعي: ما أدري ما الحور في العين. وقال أبو عمرو: الحور
أن تسودّ العين كلها مثل أعين الظباء والبقر. قال: وليس في بني آدم حور، وإنما
قيل للنساء حور العين لأنهن شبهن بالظباء والبقر. والتحوير التبييض.
وقول العجاج: ❊ بأعين محوّرات حور ❊ يعني الأعين النقيات البياض الشديدات
سواد الحدق. وقيل لأصحاب عيسى عليه الصلاة والسلام الحواريون لأنهم
كانوا قصّارين. ويقال الحواريّ الناصر، قال النبي صلى الله عليه وسلم: الزبير ابن عمتي
وحواريّ من أمتي. وقيل للنساء الحواريات لبياضهن، وقال:
❊ فقل للحواريات يبكين غيرنا ❊ ولا تبكنا إلا الكلاب النوابح ❊
والأحور كوكب وهو المشتري. ابن السكيت: يقال ما يعيش بأحور، أي ما يعيش بعقل.
والأحوريّ الأبيض الناعم. والحوّارى بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة ما حوّر
من الطعام أي بيّض، وهذا دقيق حوّارى، وحوّرته فاحورّ أي ابيضّ. والجفنة
المحوّرة المبيّضة بالسنام، قال الراجز: ❊ يا ورد إني سأموت مرّه ❊ فمن حليف
الجفنة المحوّره ❊ وقول الكميت: ❊ يحكت إلى محوّرها حين غرغرا ❊
يريد بياض زبد القدر. ويقال حوّر عين بعيرك، أي حجّز حولها بكيّ. وحوّر الخبزة
إذا هيّأها وأدارها ليضعها في الملّة. والمحور عود الخبّاز. والمحور العود الذي
تدور عليه البكرة، وربما كان من حديد. والحوار ولد الناقة، ولا يزال حوارا
حتى يفصل، فإذا فصل عن أمه فهو فصيل، وثلاثة أحورة، والكثير حيران
وحوران. وحَوران بالفتح موضع بالشام. والمحاورة المجاوبة، والتحاور التجاوب.

حور

أي لفظة الزائدة

يقال كلّمته فما أحار إليّ جوابا واستحاره أي استنطقه. حار يحار حيرة وحيرا أي
تحيّر في أمره فهو حيران وقوم حيارى وحيّرته أنا فتحيّر وتحيّر الماء اجتمع ودار
والحائر مجتمع الماء وجمعه حيران وحوران ورجل حائر بائر إذا لم يتّجه لشيء واستحار
الشراب أسيغ قال العجاج: تسمع للجرع إذا استحيرا * للماء في أجوافها خريرا *
وتحيّر المكان بالماء واستحار إذا امتلأ ومنه قول أبي ذؤيب: واستحار شبابها أي
تردّد فيها واجتمع والمستحير سحاب ثقيل متردّد ليس له ريح تسوقه قال الشاعر:
بمزج زلال * كأنّ أصحابه بالقفر يمطرهم * من مستحير غزير صوبه ديم *
والحير بالفتح شبه الحظيرة أو الحمى ومنه الحير بكربلاء. والحيرة بالكسر مدينة
بقرب الكوفة والنسبة إليها حيريّ وحاريّ أيضا على غير قياس كأنّهم قلبوا الياء
ألفا ويقال لا آتيك حيريّ دهر أي أبدا

فصل الخاء

الخبر المزادة العظيمة والجمع خبور وتسمّى بها الناقة في غزرها فتسمّى خبرا والخبر
واحد الأخبار وأخبرته بكذا وخبّرته بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر
وكذلك التخبّر والمخبر خلاف المنظر وكذلك المخبرة أيضا بضم الباء وهو
نقيض المرآة والخبراء القاع ينبت السدر والجمع الخبارى مثل الصحارى
والصحاري والخبراوات يقال خبر الموضع بالكسر فهو خبر وأرض خبرة وخبراء
والخبار الأرض الرخوة ذات الحجرة ويقال أيضا من أين خبرت هذا الأمر أي من
أين علمته والاسم الخبر بالضم وهو العلم بالشيء والخبير العالم والخبير الأكّار
ومنه المخابرة وهي المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض وهو الخبر أيضا والخبير
النبات وفي الحديث نستخلب الخبير أي نقطع النبات ونأكله والخبير الوبر
قال أبو النجم: حتى إذا ما طار من خبيرها * وقال أبو عبيد الخبير زبد أفواه
الإبل وقولهم لأخبرنّ خبرك أي لأعلمنّ علمك تقول منه خبرته أخبره خبرا
بالضم وخبرة بالكسر إذا بلوته واختبرته يقال صدق الخبر الخبر وأما قول
أبي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله فيريد أنك إذا خبرتهم قليتهم فأخرج الكلام
على لفظ الأمر ومعناه الخبر والخابور موضع بناحية الشام وخيبر بالحجاز يقال
غلبته الدبريّ وحمّى خيبر والخبرة بالضم النصيب تأخذه من سمك أو لحم حكاه
أبو عبيد يقال تخبّروا خبرة إذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها **الختر**
الغدر يقال ختره فهو ختّار **الخيتعور** كلّ شيء لا يدوم على حالة واحدة
ويضمحلّ كالسراب وكالذي ينزل من الهواء في شدة الحرّ كنسج العنكبوت قال
الشاعر: كلّ أنثى وإن بدا لك منها * آية الحبّ حبّها خيتعور *
وربّما سمّوا الغول والذئب والداهية خيتعورا **خثارة** الشيء بقيّته
والخثارة ما يبقى على المائدة والخثر بفتح الخاء والثاء وكسرها الشيء الخثير

يبقى من متاع القوم إذا تحمّلوا والخثورة نقيض الرقّة يقال خثر اللبن بالفتح
يخثر قال الفراء خثر بالضم لغة فيه قليلة في كلامهم قال وسمع الكسائي خثر
بالكسر ويقال خثرت نفسه بالفتح اختلطت وقوم خثراء الأنفس وخثرو الأنفس
أي مختلطون وخثر فلان أي أقام في الحيّ ولم يخرج من القوم إلى الميرة الأصمعي
أخثرت الزبد تركته خاثرا وذلك إذا لم تذبه وفي المثل ما يدري أيخثر أم
يذيب **الخدر** الستر وجارية مخدّرة إذا لزمت الخدر وأسد خادر أي داخل
الخدر ويعني بالخدر الأجمة وأخدر الأسد أي لزم الخدر وأخدر فلان في أهله
أي أقام فيهم وأنشد الفراء: كأنّ تحتي بازيا ركّاضا * أخدر خمسا لم يذق
عضاضا * يعني أقام في وكره وخدرة حيّ من الأنصار منهم أبو سعيد الخدري
والخداريّ الليل المظلم والسحاب الأسود والخدارية العقاب للونها قال
ذو الرمة: ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر * يقال بكرت هذه المرأة قبل
أن تطير العقاب من وكرها وبعير خداريّ أي شديد السواد وناقة خدارية
والخدر في الرجل امذلال يغشاها يقال خدرت رجلي وخدرت عظامه قال
طرفة: جازت البيد إلى أرحلنا * آخر الليل بيعفور خدر * كأنه ناعس
والخادر الفاتر الكسلان والخدر المطر وقال: وينزل الناس من غير خدر *
وقد أخدر القوم أي أظلّهم المطر وقال: شمس النهار ألاحها الإخدار *
واليوم الخدر الندي وليلة خدرة والأخدري الحمار الوحشي وخدر الظبي مثل
خذل إذا تخلّف عن القطيع **الخرير** صوت الماء وخرّ الماء يخرّ خريرا وعين
خرّارة وخرّ لله ساجدا يخرّ خرورا أي سقط وضرب يده بالسيف فأخرّها أي
أسقطها عن يعقوب وأخذ الأخرّة وهي أماكن مطمئنّة بين الربوع تنقاد وحكى
أبو عبيد عن خلف الأحمر أنه قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد بأخرّة التلبوت
والخرخرة صوت النائم والمختنق يقال خرّ عند النوم وخرخر بمعنى قال وخرخر
بطنه إذا اضطرب مع العظم والخرّ من الرحى اللهوة وهو الموضع الذي تلقي فيه
الحنطة بيدك قال الراجز: وخذ بقعسرها وأله في خرّتها * تطعمك من نفيثها
والنفي بالفاء الطحين وعنى بالقعسري الخشبة التي تدار بها الرحى **الخزر**
ضيق العين وصغرها رجل أخزر بيّن الخزر ويقال هو أن يكون الإنسان كأنه
ينظر بمؤخرها قال: ودعيت في أولى الندي ولم * ينظر إليّ بأعين خزر *
والخزر جيل من الناس وتخازر الرجل إذا ضيّق جفنه ليحدّد النظر كقولك
تعامى وتجاهل وقال: إذا تخازرت وما بي من خزر * والخزرة مثال الهمزة
وجع يأخذ في فقرة الظهر ويثنيه: داو بها ظهرك من توجاعه * من خزرات
فيه وانقطاعه * والخزير والخزيرة أن ينصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء

كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق وان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة قال جرير

وضع الخزير فقيل اين مجاشع ۞ فشحا جحافله جراف هبلع

والخنزير واحد الخنازير والخنازير بنا فاعلة معروفة وهي قروح صلبة تحدث في الرقبة والخنزير الذي في شعر لبيد اسم موضع والخيزران شجر وهو عروق القناة والجمع الخنازير والخيزران القضيب قال الكميت يصف سحابا

كان المطافيل الموالية وسطه ۞ يجاوبهن الخيزران المثقب

والخيزرانة السكان قال النابغة يصف الفرات وقت مده

يظل من خوفه الملاح معتصما ۞ بالخيزرانة بعد الاين والنجد

والخيزري والخوزري مشية فيها تفكك وقال والناشيات الماشيات الخوزرى

خسر في البيع خسرا وخسرانا وهو مثل الفرق والفرقان وخسرت الشيء بالفتح واخسرته نقصته وقوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا فالاخسر واحدهم الاخسر مثل الاكبر والتخسير الاهلاك والخاسر الهالك ولا واحد له قال كعب بن زهير

اذا ما نتجنا اربعا عام كفاة ۞ بغاها خاسيرا فاهلك اربعا

وفي بغاها ضمير من الجد هو الفاعل تقول انه شقي الجد اذا نتجت اربع من ابله اربعة اولاد هلكت من ابله اربع غيرهن فيكون ما هلك اكثر مما اصاب والخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك **الخسران** ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه وكذلك الردي من كل شيء ابو زيد يقال خسرت الشيء اخسره خسرا اذا قمشته خسارته وفلان من الخسارة اذا كان دونا قال الحطيئة

وباع بنيه بعضهم بخسارة ۞ وبعت لذبيان العلاء بمالكا

يقول اشتريت لقومك الرفعة بأموالك **الخصر** وسط الانسان وكشح مخصر اي دقيق ونعل مخصرة ورجل مخصر القدمين اذا كانت قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوي اخمصها مع دقة فيه والخاصرة الشاكلة والخصر البرد وقد خصر الرجل اذا المه البرد في اطرافه يقال خصرت يدي وخصر يومنا اشتد برده وماء خصر بارد قال الشاعر

رب خال لو ابصرته سبط المشية في ۞ اليوم الخصر

والخنصر الاصبع الصغرى والجمع الخناصر وخاصرة بفتح الخاء بلد بالشام والمخصرة كالسوط وكل ما اختصر الانسان بيده فامسكه من عصا ونحوها قال الشاعر

اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر

وخاصر الرجل صاحبه اذا اخذ بيده في المشي قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء ۞ تمشي في مرمر مسنون

وتخاصر القوم اذا اخذ بعضهم بيد بعض والمخاصرة المجازة وهو ان يأخذ صاحبك في طريق وتأخذ انت في غيره حتى تلتقيا في مكان واختصار الطريق سلوك اقربه واختصار الكلام ايجازه **الخضرة** لون الاخضر واخضر الشيء اخضرارا واخضوضر وخضرته انا وربما سموا الاسود اخضر وقوله تعالى

مدهامتان

مدهامتان قالوا خضراوان يضربان الى السواد من شدة الري وسميت قرى العراق سوادا لكثرة شجرها والخضرة في الوان الابل والخيل غبرة يخالطها دهمة يقال فرس اخضر وهو الديزج وفي الوان الناس السمرة قال اللهبي

وانا الاخضر من يعرفني ۞ اخضر الجلدة في بيت العرب

يقول انا خالص لان الوان العرب السمرة والخضراء السماء ويقال كتيبة خضراء للذي يعلوه سواد الحديد وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن يعني المرأة الحسناء في منبت السوء لان ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا لا يكون ثامرا ويقال الدنيا خضرة حلوة وقولهم اباد الله خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما يقال اباد الله غضراءهم اي خيرهم وغضارتهم والخضيرة النخلة التي ينتثر بسرها وهو اخضر ومنه قيل للرجل اذا مات شابا غصا قد اختضر وكان فتيان يقولون لشيخ اجززت يا شيخ فيقول اي بني وتختضرون وخضارة بالضم البحر معرفة لا يجرى تقول هذا خضارة طاميا والخضاري طائر يسمى الاخيل كانه منسوب الى الاول والخضار بالفتح اللبن الكثير ماؤه والخضار ايضا البقل الاول والمخاضرة بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضرة بعد ونهي عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول واشباهها ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب اكثر من جزة واحدة ويقال للزرع الخضاري بتشديد الضاد مثل الشقاري وقوله تعالى فاخرجنا منه خضرا قال الاخفش يريد الاخضر كقول العرب ارنيها نمرة اركها مطرة ويقال ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا وخضر ايضا صاحب موسى عليهما الصلاة والسلام ويقال خضر مثل كبد وكبد وهو افصح **الخطر** الاشراف على الهلاك يقال خاطر بنفسه والخطر السبق الذي يتراهن عليه وقد اخطر المال اي جعله خطرا بين المتراهنين وخاطره على كذا وخطر الرجل ايضا قدره ومنزلته وهذا خطر لهذا وخطير له اي مثله في القدر والخطر بالكسر نبات يختضب به ومنه قيل للبن الكثير الماء خطر والخطر الابل الكثيرة والجمع اخطار وخطر البعير بذنبه يخطر بالكسر خطرا وخطرانا اذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذيه قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعدما ۞ تقوب عن غربان اوراكها الخطر

وقوله تقوب يحتمل ان يكون بمعنى توب كقوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم اي قطعوا وتقسمت الشيء اي قسمته وقال بعضهم اراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه وخطر الرمح يخطر اهتز ورمح خطار ذو اهتزاز ويقال خطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن ورجل خطار بالرمح طعان وقال

مصاليت خطارون بالرمح في الوغى

وخطران الرجل ايضا اهتزازه في المشي وتبختره وخطر الدهر خطرانه كما يقال ضرب الدهر ضربانه والخطير الزمام ورجل خطير اي له قدر وخطر وقد خطر بالضم خطورة والخطار اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري وخطر الشيء ببالي يخطر خطورا واخطره الله

خفر

باب الخاء **الخفر** الخفير خفرت الرجل أخفره بالكسر خفرًا إذا أجرته وكنت له خفيرًا تمنعه قال الأصمعي وكذلك خفرته تخفيرًا وأنشد لأبي جندب الهذلي

يخفر بي سنعي إذا لم أخفر

وقال خفرت بفلان إذا استجرت به وسألته أن يكون لك خفيرًا وأخفرت الرجل إذا نقضت عهده وغدرت به ويقال أيضًا أخفرته إذا بعثت معه خفيرًا قال أبو الجراح العقيلي والاسم الخفرة بالضم وهي الذمة يقال وفت خفرته وكذلك الخفارة بالضم والخفارة بالكسر والخفر بالتحريك شدة الحياء تقول منه خفر بالكسر وجارية خفرة ومتخفرة والتخفير التشوير والخافور نبت عن الأصمعي

خلر خمر

الخلر مثال السكر الفول ويقال الجلبان **خمر** وخمر وخمور مثل تمرة وتمر وتمور ويقال خمرة صرف قال ابن الأعرابي سميت الخمر خمرًا لأنها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال سميت بذلك لمخامرتها العقل وما عند فلان خل ولا خمر أي خير ولا شر والخمير الدائم الشرب للخمر والخمار بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وقال امرؤ القيس

أحار بن عمرو كأني خمر ۞ ويعدو على المرء ما يأتمر

ويقال هو الذي خامره الداء وخمر عني الخبر أي خفي والمخمور الذي به خمار والخمرة بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط والخمرة لغة في الخمرة شيء يطلى به لتحسين اللون وخمرة النبيذ والطيب ما يجعل فيه من الخمر والدردي وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة ويقال دخل في خمار الناس وخمارهم لغة في غمار الناس وغمارهم أي في زحمتهم وجماعتهم وكثرتهم والخمار للمرأة تقول منه اختمرت المرأة وإنها لحسنة الخمرة ما واراك من شيء يقال توارى الصيد مني في خمر الوادي قال ابن السكيت خمرة ما واراه من خرف أو جبل من جبال الرمل أو شجر أو شيء قال ومنه قولهم دخل فلان في خمار الناس أي فيما يواريه ويستره منهم ويقال للرجل إذا ختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وأخمرت له خمرًا وأخمرت الشيء أضمرته قال لبيد

ألفتك حتى أخمر القوم ظنة ۞ علي بنو أم البنين الأكابر

وخمر الناس زحمتهم مثل خمارهم ويقال أيضًا خمرة الطيب أي ريحه وقد خمر عني فلان بالكسر يخمر خمرًا إذا توارى عنك ومكان خمر إذا كان كثير الخمر والخمير والخميرة التي تجعل في العجين تقول خمرت العجين أخمره وأخمره خمرًا إذا جعلت فيه الخمير ويقال عندي خبز خمير وحيس فطير أي خبز بائت أبو عمرو وخمرت الرجل أخمره استحييت منه وخمر فلان شهادته أي كتمها والتخمير التغطية يقال خمر وجهه وخمر إناءك والمخمرة الشاة تبيض رأسها وتسود سائر جسدها مثل الرخماء والمخامرة المخالطة وخامر الرجل المكان إذا لزمه ويقال خامر أي استتر واستخمر فلان فلانًا أي استعبده ومنه حديث معاذ من استخمر قومًا أولهم أحرار أي أخذهم قهرًا وتملك عليهم وقال محمد بن كثير هذا الكلام عندنا معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول

الرجل

الرجل أخمرني كذا وكذا أي أعطنيه هبة لي أي ملكني إياه ونحو هذا وباخمرا موضع موضع بالبادية وبها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

خنر خنجر خور

أم **خنور** على وزن التنور الضبع وأم خنور أيضًا الداهية **الخنجر** سكين كبير والخنجور الناقة الغزيرة والجمع الخناجر **الخور** مثال الغور المنخفض من الأرض بين النشزين والخوران مجرى الروث يقال طعنه فخار خورانه أي أصاب خورانه وخار الثور يخور خوارًا أي صاح ومنه قوله تعالى فأخرج لهم عجلًا جسدًا له خوار وخار الحر والرجل يخور خؤورًا ضعف وانكسر والاستخارة الاستعطاف يقال هو من الخوار والصوت وأصله أن الصائد يأتي ولد الظبية في كناسه فيعرك أذنه فيخور أي يصيح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها قال الهذلي

لعلك إما أم عمرو تبدلت ۞ سواك خليلًا شاتمي تستخيرها

ويقال أخرنا المطايا إلى موضع كذا نخيرها إخارة صرفناها وعطفناها والخور الضعف ورجل خوار ورمح خوار وأرض خوارة والجمع خور قال الشاعر

بذات نزوع خوار على أمها ۞ لأسبق الحليات اللؤم والخور

وناقة خوارة أي غزيرة والجمع خور **الخير** ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فأنت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كنانة في خير بخائرة ۞ ولا كنانة في شر بأشرار

وقوله تعالى إن ترك خيرًا أي مالًا والأخيار خلاف الأشرار والخيار الاسم من الاختيار والخيار الفقاء وليس بعربي ورجل خير وخير مشدد ومخفف وكذلك امرأة خيرة وخيرة وقال تعالى أولئك لهم الخيرات جمع خيرة وهي الفاضلة من كل شيء وقال تعالى فيهن خيرات حسان قال الأخفش إنه لما وصف به وقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدي تيم تميم جاهلي

ولقد طعنت مجامع الربلات ۞ ربلات هند خيرة الملكات

فإن أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لا يثنى ولا يجمع لأنه في معنى أفعل وأما قول الشاعر

ألا بكر الناعي بخيري بني أسد ۞ بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

فإنما ثناه لأنه أراد خيري فخففه مثل ميت وميت وهين وهين والخير الكرم والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الأمر والخيرة مثال العنبة الاسم من قولك اختاره الله يقال محمد خيرة الله من خلقه وخيرة الله أيضًا بالتسكين والاختيار الاصطفاء وكذلك التخير وتصغير مختار مخير حذفت منه التاء لأنها زائدة فأبدلت من الياء لأنها أبدلت منها في حال التكبير والاستخارة طلب الخيرة يقال استخر الله يخر لك وخيرته بين الشيئين أي فوضت إليه الخيار والخيرى معرب

دبر

فصل الدال

الدبر الدبر بالفتح جماعة النحل

قال الأصمعي لا واحد له ويجمع على دبور قال لبيد ❁ وأري دبور شاره النحل عاسل
ويقال للزنابير أيضا دبر ومنه قيل لعاصم بن ثابت الأنصاري حمي الدبر وذلك
أن المشركين لما قتلوه أرادوا أن يمثلوا به فسلط الله عليهم الزنابير الكبار تأبر الدارع
فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه ويقال جعلت كلامه دبر أذني أي
أغضيت عنه وتصاممت والدبرة والدبارة المشارة في المزرعة وهي بالفارسية
كرد والجمع دبر ودبار وذات الدبر اسم ثنية قال ابن الأعرابي وقد صحفه الأصمعي
فقال ذات الدبر والدبر والدبر الظهر وقال الله تعالى ويولون الدبر جعله
للجماعة كما قال لا يرتد إليهم طرفهم والدبر والدبر خلاف القبل ودبر الأمر ودبره
آخره قال الكميت ❁ أعهدك من أولى الشبيبة تطلب ❁ على دبر هيهات شأو
مغرب ❁ ودبر قبيلة من بني أسد والدبر بالكسر المال الكثير واحده وجمعه
سواء يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر ورجل ذو دبر كثير المال والضيعة
حكاه أبو عبيد عن أبي زيد والدبرة خلاف القبلة يقال فلان ما له قبلة ولا
دبرة إذا لم يهتد لجهة أمره وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبرة إذا لم يعرف وجهه
والدبرة واحدة الدبر والأدبار مثل شجرة وشجر وأشجار تقول منه دبر البعير بالكسر
وأدبره القتب والدبرة أيضا الهزيمة في القتال وهو اسم من الإدبار ويقال
شر الرأي الدبري وهو الذي يسنح أخيرا عند فوت الحاجة قال أبو زيد يقال فلان
لا يصلي الصلاة إلا دبريا أي في آخر وقتها والمحدثون يقولون دبريا بالضم والدبران
خمسة كواكب في الثور يقال إنه سنامه وهو من منازل القمر قال الشيباني الدابر
آخر الأمر الرمل ودابرة الإنسان عرقوبه ودابرة الطائر التي يضرب بها وهي كالإصبع
في باطن رجله ودابرة الحافر ما حاذى مؤخر الرسغ والدابرة ضرب من الشغزبية
في الصراع والدابر التابع والدابر من السهام الذي يخرج من الهدف والدابر
من القداح خلاف الفائز وصاحبه مدابر قال صخر الغي الهذلي يصف ماء وردة
فخضخضت صفني في جمه ❁ خياض المدابر قدحا عطوفا ❁ وقطع الله دابرهم
أي آخر من بقي منهم ويقال رجل دابر للذي يقطع رحمه مثل أباتر وقال أبو عبيدة
لا يقبل قول أحد ولا يلوي على أحد والدبير ما أدبرت به المرأة من غزلها حين
تفتله قال يعقوب القبيل ما أقبلت به إلى صدرك والدبير ما أدبرت به عن
صدرك يقال فلان لا يعرف قبيلا من دبير وفلان مقابل ومدابر إذا كان محضا
من أبويه قال الأصمعي أصله من الإقبالة والإدبارة وهو شق في الأذن ثم يفتل
ذلك فإذا أقبل به فهو الإقبالة وإذا أدبر به فهو الإدبارة والجلدة المعلقة من الأذن
هي الإقبالة والإدبارة كأنها زنمة والشاة مدابرة ومقابلة وقد دابرتها وقابلتها
وناقة ذات إقبالة وإدبارة ودبار بالضم اسم يوم الأربعاء من أسمائهم القديمة والدبار

بالفتح الهلاك مثل الدمار والدبار بالكسر جمع دبرة وهي المشارة قال بشر
تحدر ماء المزن عن جرشية ❁ على جربة تعلو الدبار غروبها ❁
وفلان ما يأتي الصلاة إلا دبارا أي بعد ما ذهب الوقت والدبور الريح التي تقابل الصبا
ودبر السهم أي خرج من الهدف ودبر بالشيء ذهب به كما ذهب أمس الدابر ومنه قوله
تعالى والليل إذ دبر أي تبع النهار قبله وقرئ إذ أدبر قال صخر بن عمرو بن الشريد السلمي
ولقد قتلتكم ثناء وموحدا ❁ وتركت مرة مثل أمس الدابر ❁ ويروى المدبر
ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر ودبر الرجل ولى وشيخ ودبرت الحديث عن
فلان حدثت به عنه ودبرت الريح أي تحولت دبورا ودبر موضع باليمن ومنه
فلان الدبري ودبر القوم على ما لم يسم فاعله فهم مدبورون إذا أصابتهم ريح الدبور
وأدبروا أي دخلوا في ريح الدبور والإدبار نقيض الإقبال وأدبرت البعير فدبر
وأدبر الرجل إذا دبر بعيره والأدبر لقب حجر بن عدي لأنه طعن موليا
ودابرت فلانا عاديته والاستدبار خلاف الاستقبال والتدبير في الأمر أن تنظر
إلى ما تؤول إليه عاقبته والتدبر التفكر والتدبير عتق العبد عن دبر وهو أن
يعتق العبد بعد موت صاحبه فهو مدبر قال الأصمعي دبرت الحديث إذا حدثت
به عن غيرك وهو يدبر حديث فلان أي يرويه وتدابر القوم أي تقاطعوا في الحديث

الدثر بالفتح المال الكثير يقال مال دثر ومالان دثر وأموال دثر وعسكر دثر
أي كثير وهو من الأول إلا أنه جاء بالتحريك والدثار كل ما كان من الثياب فوق الشعار
وقد تدثر أي تلفف في الدثار وتدثر الفحل الناقة أي تسنمها وتدثر الرجل فرسه
إذا وثب عليه فركبه والدثور الدروس وقد دثر الرسم وتدثر والدثور الرجل الخامل
النؤوم ودثر الطائر تدثيرا أصلح عشه **الدجران** النشيط الذي فيه مع نشاطه
أشر ويقال جيران وقد دجر بالكسر يدجر دجرا وقوم دجارى قال العجاج ❁
دجران لا يشعر من حيث أتى ❁ **الدجور** والديجور الظلام وليلة ديجور مظلمة
الدحر الطرد والإبعاد وقد دحره وقال الله تعالى اخرج منها مذموما مدحورا أي مقصى
الدخور الصغار والذل يقال دخر الرجل بالفتح فهو داخر وأدخره غيره **الدخدار**
ثوب أبيض مصون فارسي معرب أي يمسكه التخت أو ذوبخت قال الكميت يصف
سحابا ❁ تجلو البوارق عنها صفح دخدار ❁ **الدر** اللبن يقال في الذم لا در
دره أي لا كثر خيره ويقال في المدح لله دره أي عمله ولله دره من رجل وناقة درور
أي كثيرة اللبن ودار أيضا ونوق درر ودرار مثل كافر وكفار وقال ❁
كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه ❁ من هجمة كفسيل النخل درار ❁
وفرس درير أي سريع قال امرؤ القيس ❁ درير كخذروف الوليد أمره ❁
تتابع كفيه بخيط موصل ❁ والدرة اللؤلؤة والجمع در ودرات ودرر ❁

دثر
دجر
دحر
دخر
درر
ويقال في المدح لله

وأنشد أبو زيد: كأنها درة منعمة ... في نسوة كن قبلها دررا. والكوكب الدري الثاقب المضيء ينسب إلى الدر لبياضه وقد تكسر الدال فيقال دري مثل سخري وسخري ولجي ولجي. والدرة بالكسر التي يضرب بها. والدرة أيضاً كثرة اللبن وسيلانه. وللساق درة أي استدرار للجري. وللسوق درة أي نفاق عن أبي زيد. وللسحاب درة أي صب. والجمع درر. قال النمر بن تولب:

سلام الإله وريحانه ... ورحمته وسماء درر

غمام ينزل رزق العباد ... فأحيى البلاد وطاب الشجر

أي ذات درر. وسماء مدرار أي تدر بالمطر. ويقال هما على در واحد بالفتح أي على قصد واحد. ونحن على در الطريق أي على قصده. ودر الريح أيضاً ممتنها. ودر الضرع باللبن يدر درورا. ودرت حلوبة المسلمين أي فيئهم. وأدرت الناقة فهي مدر إذا در لبنها. والريح تدر السحاب وتستدره أي تستحلبه. وقال الحادرة:

بغريض سارية أدرته الصبا ... من ماء أسجر طيب المستنقع

ومنه قولهم بين عينيه عرق يدره الغضب ويقال يحركه. قال أبو محمد الأموي: استدرت المعزى أرادت الفحل. ويقال أيضاً استدرت المعزى استدرارا من المعتل بالذال المعجمة. والدردر مغارز أسنان الصبي. وفي المثل: أعييتني بأشر فكيف بدردر. والجمع الدرادر. ودردر الصبي المسنة لأكلها. والدردار ضرب من الشجر. والدردور الماء الذي يدور ويخاف فيه الغرق. وقولهم: ده دربين وسعد القين من أسماء الكذب والباطل. ويقال: أصله أن سعدا القين كان رجلا من العجم يدور في مخاليف اليمن يعمل لهم فإذا كسد عمله قال بالفارسية ده بدرود كأنه يودع القرية أي أنا خارج غدا وإنما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربوا به المثل في الكذب. وقالوا: إذا سمعت بسرى القين فإنه مصبح.

دسر

الدسار واحد الدسر وهي خيوط تشد ألواح السفينة. ويقال هي المسامير. وقال الله تعالى: ﴿على ذات ألواح ودسر﴾. ودسر ودسر أيضاً مثل عسر وعسر. قال بشر:

معبدة السقائف ذات دسر ... مضبرة جوانبها رداح

والدسر الدفع. قال ابن عباس رضي الله عنهما في العنبر: إنما هو شيء يدسره البحر أي يدفعه. وهو يدسره بالرمح. ورجل مدسر. والدوسر الجمل الضخم والأنثى دوسرة. قال عدي:

ولقد عديت دوسرة ... كعلاة القين مذكارا

وجمل دوسري كأنه منسوب إليه. ودوسراني أيضاً. ودوسر اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر. قال الشاعر:

ضربت دوسر فيهم ضربة ... أثبتت أوتاد ملك فاستقر

دعر

الدعر بالتحريك الفساد. والدعارة أيضاً مصدر قولك دعر العود بالكسر يدعر دعرا وهو عود دعر أي رديء كثير الدخان. ومنه أخذت الدعارة وهي الفسق والخبث. يقال هو خبيث داعر بين الدعر والدعارة. والمرأة داعرة عن

أبي

أبي عمرو. وداعر أيضاً اسم فحل منجب تنسب إليه الداعرية من الإبل. وحكى الغنوي: عود دعر مثال ضرد. وأنشد:

يحملن فحما جيدا غير دعر ... أسود صلالا كأعيان البقر

والزند الأدعر الذي قدح به مرارا فاحترق طرفه فصار لا يوري.

دعثر

الدعثر الهدم. والمدعثر المهدوم. وفي الحديث: لا تقتلوا أولادكم سرا إنه ليدرك الفارس فيدعثره أي يهدمه ويطحطحه يعني بعد ما صار رجلا. والدعثور الحوض المتثلم. وقال:

أجل جيران كانت أبحت دعاثره

دغر

الدغر أخذ الشيء اختلاساً. وفي الحديث: لا قطع في الدغرة. وأصل الدغر الدفع. وفي الحديث: علام تعذبن أولادكن بالدغر. وهو أن تدفع لهاة المعذور. وقولهم: دغرى لا صفى أي ادغروا عليهم ولا تصافوهم. ويقال أيضاً دغرا لا صفا مثل عقرى حلقى وعقرا حلقا.

دغمر

الدغمرة الخلط. يقال خلق دغمري ودغمري. قال العجاج:

لا يرتدي الغل المغذى ... ولا من الأخلاق دغمري

ودغمرت عليه الخبر خلطت عليه. والمدغمر الخفي.

دفر

الدفر النتن خاصة. يقال دفرا له أي نتنا. ومنه قيل للدنيا أم دفر. والدفر وأم الدفر من أسماء الدواهي. ويقال للأمة إذا شتمت يا دفار مثل قطام أي دفرة منتنة. وقول عمر: وادفراه أي واننتناه. ويقال دفرا دفرا لما يجيء به أي نتنا وذلك إذا قبحت عليه أمره.

دفتر

الدفتر واحد الدفاتر وهي الكراريس.

دقر

الدقارير الدواهي الواحدة دقرارة. يقال فلان يفتري الدقارير أي الأكاذيب والنمائم. ورجل دقرارة أي نمام. والدقرار والدقرارة التبان. ودقرى اسم روضة.

دمر

الدمار الهلاك. يقال دمره تدميرا. ودمر عليه بمعنى. وتدمير الصائد أن يدخن قترته بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه. قال أوس بن حجر:

فلاقى عليها من صباح مدمرا ... لناموسه من الصفيح سقائف

ودمر يدمر دمورا دخل بغير إذن. وفي الحديث: من سبق طرفه استئذانه فقد دمر. وتدمر بلد بالشام. ويربوع تدمري إذا كان صغيرا قصيرا.

دنر

الدينار أصله دنار بالتشديد فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على فعال كقوله تعالى: ﴿وكذبوا بآياتنا كذابا﴾ إلا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والدنامة لأنه أمن الآن من الالتباس. والمدنر من الخيل الذي فيه نكت فوق البرش.

دور

الدار مؤنثة. وإنما قال تعالى: ﴿ولنعم دار المتقين﴾ فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال: ﴿نعم الثواب وحسنت مرتفقا﴾ فأنث على المعنى. وأدنى العدد أدؤر فالهمزة فيه مبدلة من واو مضمومة ولك أن لا تهمز. والكثير ديار مثل جبل وجبال وأجبل وجبال. ودور أيضاً مثل أسد وأسد. والدارة أخص من الدار. قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان:

له داع بمكة مشمعل ... وآخر فوق دارته ينادي

والدارة التي حول القمر وهي الهالة. وقول الشاعر:

تحالف السيف ما قال ابن دارة أجمعا

قال أبو عبيد هو سالم بن دارة وكان هجا بعض بني فزارة فاغتاله الفزاري حتى قتله
بسيفه. ويقال ما بها دوريّ وما بها ديّار أي أحد وهو فيعال من درت وأصله ديوار
فالواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيّام وقيّام
ودار الشيء يدور دورًا ودورانًا وأداره غيره ودوّر به وتدوير الشيء جعله مدوّرًا
والمداورة المعالجة قال الشاعر: * وتحتذي مداورة الشؤون * والدوّاريّ
الدهر يدور بالإنسان أحوالًا قال العجاج: * والدهر بالإنسان دوّاريّ * والداريّ
العطّار وهو منسوب إلى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل إليها مسك من
ناحية الهند. وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري إن لم يحذك من عطره
علقك من ريحه قال الشاعر: * إذا التاجر الداريّ جاء بفأرة *
من المسك راحت في مفارقها تجري * والداريّ أيضا ربّ النعم سمي بذلك لأنه مقيم
في داره فنسب إليها وقال: * لبّث قليلًا يلحق الداريّون * أهل الجياد البدّن
المكفيّون * سوف ترى إن لحقوا ما يبلون * يقول: أرباب الأموال اهتمامهم
بالبلم أشد من اهتمام الراعي الذي ليس بمالك لها. والدائرة واحدة الدوائر ويقال
في الفرس ثماني عشرة دائرة. والدائرة الهزيمة يقال عليهم دائرة السوء. والمدارة جلد
يدار ويخرز على هيئة الدلو فيستقى بها قال الراجز: * لا يستقي في النزح المضفوف *
إلا مدارات الغروف الجوف * يقول: لا يمكن أن يستقى من الماء القليل إلا بدلاء واسعة
الأجواف قصيرة الجوانب لتنغمس في الماء وإن كان قليلًا فتمتلئ منه ويقال هي من المداراة
في الأمور فمن قال هذا فإنه يكسر التاء في موضع النصب أي مدارات الدلاء وتقول
لا يستقي على ما لم يسم فاعله. ودوار بالضم صنم وقد يفتح وقال:
* عذارى دوار في ملاء مذيّل * والدوار أيضا من دوار الرأس يقال دير بالرجل
وأدير به. ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والدَّيراني صاحب الدير وقال
ابن الأعرابي يقال للرجل إذا رأس أصحابه هو رأس الدير. الدهر الزمان قال
الشاعر: * إن دهرًا يلفّ شملي بجمل * لزمان يهمّ بالإحسان * ويجمع على دهور
ويقال الدهر الأبد وقولهم لم دهر داهر كقولهم أبد أبيد وقولهم دهر دهارير
أي شديد كقولهم ليلة ليلاء ونهار أنهر ويوم أيوم وساعة سوعاء وأنشد
أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد:

* وبينما المرء في الأحياء مغتبط * إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير *
* حتى كأن لم يكن إلا تذكّره * والدهر أيتما حال دهارير *

ويقال لا آتيك دهر الداهرين أي أبدًا. وفي الحديث لا تسبّوا الدهر فإن الدهر
هو الله لأنهم كانوا يضيفون النوازل إليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فإن ذلك
هو الله تعالى. ويقال دهرهم أمر أي نزل بهم. وما ذاك بدهري أي عادتي. وما دهري

تأبين

دهر

تأبين هالك قال متمم بن نويرة: * لعمري وما دهري بتأبين هالك * ولا جزعًا
مما أصاب فأوجعا * والدُّهري بالضم المسن والدَّهري بالفتح الملحد قال ثعلب هما
جميعًا منسوبان إلى الدهر وهم ربما غيروا في النسب كما قالوا سُهلي للمنسوب إلى الأرض
السهلة. ودهورت الشيء إذا جمعته ثم قذفته في مهواة يقال هو يدهور اللقم
إذا كبّرها.

فصل الذال

أبو زيد: ذئر الرجل بصاحبه
إذا ضري أي تحرّش به وأولع به وقد ذئر عليه ذأرًا وأذأرته أي أجرأته عليه
وفي الحديث ذئر النساء على أزواجهن قال الأصمعي يعني نفرن ونشزن
واجترأن. ويقال منه امرأة ذائر على فاعل مثل الرجل قال عبيد:
* ولقد أتانا عن تميم أنهم * ذئروا لقتلى عامر وتغضبوا * يعني نفروا
من ذلك وأنكروه. ويقال إنه لشؤونك لذئر وقد ذئره أي كرهه وانصرف عنه
وناقة مذائر تنفر عن الولد ساعة تضعه ويقال هي التي ترأم بأنفها ولا تصدق
حبها. وذئر بالشيء إذا ضري به واعتاده. الذبر الكتابة مثل الزبر وقد ذبرت
الكتاب أذبره ذبرًا وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب:
* عرفت الديار كرقم الدواة * يذبرها الكاتب الحميري * الذخيرة
واحدة الذخائر وقد ذخرت الشيء أذخره ذخرًا وكذلك اذّخرته وهو افتعلت
قال الشاعر: * فلما سقيناها العكيس تمدّحت * مذاخرها وازداد رشحًا وريدها *
يعني أجوافها وأمعاءها ويروى خواصرها. والإذخر نبت الواحدة إذخرة. الذرّ
جمع ذرّة وهي أصغر النمل ومنه سمّي الرجل ذرًّا وكني بأبي ذر. وذرّية الرجل ولده
والجمع الذراري والذريات. وذررت الحب والملح والدواء أذرّه ذرًا فرّقته ومنه
الذريرة. والذرور لغة في الذرير ويجمع على أذرّة. وذرّت الشمس تذرّ ذرورًا طلعت
ويقال ذرّ البقل إذا طلع من الأرض عن أبي زيد. وحكى الفراء ذارّت الناقة تذارّ
مذارّة وذرارًا أي ساء خلقها وهي مذارّ وهي في معنى العلوق والمذائر قال
ومنه قول الحطيئة: ذارت بأنفها إلا أنه خففه للضرورة. وقال أبو زيد في فلان
ذرار أي إعراض غضبًا لذرار الناقة. ذعرته أذعره ذعرًا أفزعته والاسم
الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور. وامرأة ذعور تذعر من الريبة. وناقة
ذعور إذا مسّ ضرعها غارت. وذو الأذعار لقب ملك من ملوك اليمن لأنه زعموا
حمل النسناس إلى بلاد اليمن ففزع الناس منه. الذفر بالتحريك كل ريح ذكية
من طيب أو نتن يقال مسك أذفر بيّن الذفر وقد ذفر بالكسر يذفر. وروضة ذفرة
والذفر الصنان. وهذا رجل ذفر أي له صنان وخبث ريح. والذفرى من القفا هو الموضع
الذي يعرق من البعير خلف الأذن يقال هذه ذفرى أسيلة لا تنوّن لأن ألفها
للتأنيث وهي مأخوذة من ذفر العرق لأنها أول ما يعرق من البعير قال الأصمعي

ذأر

ذبر

ذخر

ذرر

ذعر

ذفر

قلت لأبي عمرو بن العلاء: الذفرى من الذفر؟ فقال: نعم، والمعزى من المعز؟ فقال: نعم. وبعضهم ينوّنه في النكرة ويجعل ألفه للإلحاق بدرهم وهجرع، والجمع ذفريات وذفارى بفتح الراء، وحذف الألف في تقدير الانقلاب عن الياء، ومن ثم قال بعضهم ذفارٍ مثل صحارٍ. أبو زيد: بعير ذفرّ بالكسر مشددة الراء أي عظيم الذفرى، وناقة ذفرّة. والذفرى: عشبة خبيثة الرائحة لا يكاد المال يأكلها، عن يعقوب. قال: وكتيبة ذفراء: سهكة من الحديد وصدئه. قال لبيد:

فخمة ذفراء ترتى بالعرى ۝ قردمانيا وتركا كالبصل ۝

الذكر خلاف الأنثى، والجمع ذكور وذكران وذكارة أيضاً مثل حجر وحجارة. والذكر: العوف، والجمع مذاكير على غير قياس، كأنهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين الذكر الذي هو العضو في الجمع. وقال الأخفش: هو من الجمع الذي ليس له واحد مثل العباديد والأبابيل. والذكر من الحديد: خلاف الأنيث. وذكور البقل: ما غلظ منه وإلى المرارة هو. وسيف ذكر ومذكّر أي ذو ماء. قال أبو عبيد: هي سيوف شفراتها حديد ذكر ومتونها أنيث، قال: ويقول الناس إنها من عمل الجن. والمذكّرة: الناقة التي تشبه الجمل في الخلق والخلق. ويقال: ذهبت ذكرة السيف وذكرة الرجل أي حدّتهما. وفي الحديث أنه كان يطوف في ليلة على نسائه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلاً، فسئل عن ذلك فقال: إنه أذكر، يعني أحدّ. وسيف ذو ذكر أي صارم. ورجل ذكر وذكّير أي جيد الذكر والحفظ. والتذكير خلاف التأنيث. والذكر والذكرى نقيض النسيان، وكذلك الذكرة. وقال:

۝ أنّى ألمّ بك الخيال يطيف ۝ ومطافه لك ذكرة وشعوف ۝

والذكرى مثله، تقول: ذكّرته ذكرى غير مجراه، وقولهم: اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى. والذكر: الصيت والثناء. وقال تعالى: ص والقرآن ذي الذكر، أي ذي الشرف. ويقال أيضاً: كم الذكرة من ولدك؟ أي الذكور. وذكرت الشيء بعد النسيان، وذكرته بلساني وبقلبي، وتذكّرته، وأذكرته غيري، وذكّرته بمعنى. وادّكر بعد أمّة أي ذكر بعد نسيان، وأصله اذتكر فأدغم. والتذكرة: ما تستذكر به الحاجة. وأذكرت المرأة فهي مذكر إذا ولدت ذكراً. والمذكار: التي من عادتها أن تلد الذكور. وبنو ذكر: بطن من ربيعة.

الذمر: الشجاع، وفيه أربع لغات: ذمر وذمر مثل كبد وكبد، وذمير وذمرّ مثال فلزّ، وجمع الذمر أذمار. وذمرته أذمره ذمراً: حثثته. وذمر الأسد أي زأر. وتذمّر القوم أي حثّ بعضهم بعضاً، وذلك في الحرب. وقولهم: فلان حامي الذمار، أي إذا ذمر وغضب حمي. وفلان أمنع ذماراً من فلان. ويقال: الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه، لأنهم قالوا: حامي الذمار، كما قالوا: حامي الحقيقة. وسمّي ذماراً لأنه يجب على أهله التذمّر له، وسمّيت حقيقة لأنه يحق على أهلها الدفع عنها.

وأقبل

وأقبل فلان يتذمّر، كأنه يلوم نفسه على فائت. وظلّ يتذمّر على فلان إذا تنكّر له وأوعده. والتذمير: أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة أذكر جنينها أم أنثى. قال الشاعر:

۝ وقال المذمّر للناتجين ۝ متى ذمّرت قبلي الأرجل ۝

والمذمّر: الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى، وهو الذي يذمّره المذمّر.

التذبير: أن تلطخ أطباء الناقة بالذبار، وهو بعر رطب، لئلا يرضعها الفصيل. وأنشد الكسائي:

۝ قد غاث ربك هذا الخلق كلهم ۝ بعام خصب فعاش الناس والنعم

۝ وأهملوا سرحهم من غير تودية ۝ ولا ذبار وماتت القوم والعذم ۝

ويقال للرجل إذا اسودّت أسنانه: قد ذبّر فوه تذبيراً.

فصل الراء

العدا مخ **رير** ورير ورار أي فاسد ذائب من الهزال. وأنشد:

والساق مني باديات الرير ۝ أي أنا ظاهر الهزال لأنه دقّ عظمه ورقّ جلده وظهر مخّه. وإنما قال باديات والساق واحدة لأنه أراد الساقين، والتثنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر عن الجمع لأنه جمع واحد إلى آخر. ويروى بارزات. وأرار الله مخّه أي جعله رقيقاً.

فصل الزاي

الزئير: صوت الأسد في صدره، وقد زأر يزئر زأراً وزئيراً فهو زائر. قال عنترة:

۝ حلّت بأرض الزائرين فأصبحت ۝ عسراً عليّ طلابك ابنة مخرم ۝

يعني الأعداء. ويقال أيضاً: زئر الأسد فهو زئر. قال الشاعر:

۝ كما يحذر خرب منشأة سبد ۝ ضار بخادر وصولة زئر ۝

وكذلك تزأّر الأسد على تفعّل بالتشديد. والزارة: الأجمة. يقال: أبو الحارث مرزبا الزارة.

الزبرة: القطعة من الحديد، والجمع زبر. قال الله تعالى: آتوني زبر الحديد. وزبر أيضاً. وقال تعالى: فتقطّعوا أمرهم بينهم زبراً، أي قطعاً. والزبرة أيضاً: موضع الكاهل. يقال: رجل أزبر أي عظيم الزبرة. ومنه زبرة الأسد. يقال: أسد مزبراني: ضخم الزبرة. وقولهم في المثل: قد هاجت زبراء: هي اسم جارية كانت للأحنف بن قيس، وكانت سليطة، فإذا غضبت قال الأحنف: قد هاجت زبراء، فذهبت مثلاً. والزبرة: كوكبان نيّران، وهما كاهلا الأسد ينزلهما القمر. والزبر: الزجر والمنع، يقال: زبره يزبره بالضم زبراً إذا انتهره. ويقال: ما له زبر، أي عقل وتماسك، وهو في الأصل مصدر. والزبر أيضاً: طيّ البئر بالحجارة، يقال: بئر مزبورة. والزبر: الكتابة، يقال: زبرت وذبرت. قال الأصمعي: سمعت أعرابياً يقول: أنا أعرف تزبرتي، أي خطّي وكتابتي. والزبر: الكتاب، والجمع زبور مثل قدر وقدور، ومنه قراءة بعضهم: وآتينا داود زبوراً. والمزبر: القلم. والزبور: الكتاب، وهو فعول بمعنى مفعول من زبرت. والزبور: كتاب داود عليه الصلاة والسلام. والزبير: اسم الجبل كلّم الله موسى عليه الصلاة والسلام عليه. والزبّير بالكسر والتشديد: القوي.

زبطر
زبعر
زجر
زحر
زخر
زرر

قال الراجز: * أكون ثَمّ أسداً زبيرا * أبو زيد: أخذت الشيء بزوبره وبزابره
وبزغبره إذا أخذته كلّه ولم تدع منه شيئاً. قال ابن أحمر: * عدّت عليّ بزوبرا *
أي نسبت إليّ بكمالها. والزّئبريّة ضرب من السفن ضخم. والزّنبور الدَّبْر، وهي
تؤنّث. والزّنبار لغة فيها حكاها ابن السكّيت، والجمع الزنابير. وأرض مَزْبَرة كثيرة
الزنابير، كأنّهم ردّوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثمّ بنوا عليه كما قالوا
مَعْقَرة ومَثْعَلة أي ذات عقارب وثعالب. وازبأرّ الكلب تنفّش. قال الشاعر:
* فهو وَرْد اللون في ازبئراره * وكُمَيت اللون ما لم يزبئرّ *
أبو زيد: ازبأرّ النبت والوبر إذا نبت. والزِّئبِر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد
مثل ما يعلو الخزّ. يقال: زأبر الثوب فهو مُزأبِر ومزأبَر إذا خرج زئبره. قال يعقوب:
وقد قيل زِئبُر بضمّ الباء، وقد ذكرناه في ضئبل في باب اللام. الزَّبَنْطَرة مثال
القمطرة تتّخذ من ثغور الروم. قال الفراء: الزِّبَعْرَى السيّئ الخلق، ومنه سُمّي
الرجل. وقال أبو عبيدة: الزِّبَعْرَى الكثير شعر الوجه والحاجبين واللَّحيين، وجمل
زِبَعْرَى كذلك، وأبو عمرو مثله. الزَّجْر المنع والنهي. يقال: زجره وازدجره
فانزجر وازدجر. والزَّجور من الإبل التي تعرف بعينها وتنكر بأنفها. والزَّجْر العِيافة،
وهو ضرب من التكهّن، تقول: زجرت أنّه يكون كذا وكذا. وزجر البعير أي ساقه.
والزِّنْجِر قرع الإبهام على الوسطى بالسبّابة، والاسم الزِّنجير. وقال:
* فأرسلت إلى سلمى بأنّ النفس مشغوفه * فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفه *
الزَّحير استطلاق البطن، وكذلك الزُّحار بالضمّ. والزَّحير التنفّس بشدّة. يقال:
زحرت المرأة عند الولادة تزحِر وتزحَر. قال الفراء: أنشدني بعض بني كلاب:
* أراك جمعت مسألة وحرصاً * وعند الفقر زحّاراً أنانا *
وزَحْر اسم رجل. زخر الوادي إذا امتدّ جدّاً وارتفع. يقال: بحر زاخر. وأمّا قول
الهذلي: * صَناعٌ بإشفاها حَصانٌ بشكرها * جَوادٌ بقوت البطن والعِرقُ زاخرُ *
فيقال: إنّما تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم والطبائع. ويقال: معناه مرتفع، لأنّ
عرق الكريم يزخر بالكرم. وقال أبو عبيدة: يقال عرق فلان زاخر إذا كان كريماً يَنمي.
وزخر النبات طال. وإذا التفّ النبات وخرج زهره قيل: قد أخذ زُخاريّه. ومكان
زُخاريّ النبات. قال ابن مقبل: * زُخاريّ النبات كأنّ فيه *
جيادَ العبقريّة والقُطوع * الزِّرّ واحد أزرار القميص. ويقال للرجل إذا حسن
الرعية للإبل: إنّه لزِرّ من أزرارها. وإذا كانت الإبل سماناً قيل: بها زِرّ. وزِرّ بن حُبيش
رجل من قرّاء التابعين. والزَّرّ بالفتح مصدر زررت القميص أزُرّه بالضمّ زرّاً إذا شددت
أزراره عليه. يقال: ازرُرْ عليك قميصك، وزُرَّه وزُرِّه وزُرُّه. وأزررت القميص إذا جعلت
له أزراراً فتزرّره. وأمّا قول المرّار: * تدين لمزرور إلى جنب حلقة *

زعر
زعفر
زغر
زفر
زكر
زمر

من الشَّبه سوّاها برفق طبيبها * فإنّما يعني زمام الناقة، جعله مزروراً
لأنّه يُضفر ويُشدّ. والزَّرّ الشلّ والطرد. يقال: هو يزرّ الكتائب بالسيف. والزَّرّ
العضّ. والمزارّة المعاضّة. وحمار مِزَرّ بالكسر. وزرّت عينه تزِرّ بالكسر زريراً
وعيناه تزِرّان إذا توقّدتا. والزُّرزور طائر. وقد زرزر أي صوّت. وزُرارة أبو حاجب.
الزَّعَر قلّة الشعر، ورجل أزعر، وقد زعِر بالكسر. والأزعر الموضع القليل النبات.
والزَّعارّة بتشديد الراء شراسة الخلق، لا يتصرّف منه فعل. والزُّعرور السيّئ الخلق،
والعامّة تقول: رجل زَعِر، وفيه زعارة. والزُّعرور ثمرة معروفة. الزعفران يجمع
على زعافر، مثل ترجمان وتراجم، وصحصحان وصحاصح. وزعفرت الثوب صبغته به.
والمزعفر الأسد الوَرْد. زغر الماء زخر. وزُغَر بلد بالشام. الزَّفْر مصدر قولك
زفر الحمل يزفره زفراً أي حمله، وازدفره أيضاً. والزِّفر بالكسر الحمل، والجمع أزفار.
والزِّفر أيضاً القربة، ومنه قيل للإماء اللواتي يحملن القِرَب زوافر. وزافرة الرجل أنصاره
وعشيرته. ويقال: هم زافرتهم عند السلطان، أي الذين يقومون بأمرهم. وزافرة
السهم ما دون الريش منه. وقال عيسى بن عمر: زافرة السهم ما دون ثلثيه ممّا يلي
النصل. والزفير اغتراق النفَس للشدّة. والزفير أوّل صوت الحمار، والشهيق آخره،
لأنّ الزفير إدخال النفَس، والشهيق إخراجه. وقد زفر يزفر، والاسم الزَّفْرة. قال
الجعدي: * خِيطَ على زفرة فتمّ ولم * يرجع إلى دِقّة ولا هَضَم * يقول: إنّه زفر
فخِيط على ذلك فهو كأنّه زافر أبداً من عظم جوفه. والجمع زفَرات بالتحريك لأنّه اسم وليس
بنعت، وربّما سكّنها الشاعر للضرورة كما قال: * فتستريح النفس من زفْراتها *
والزَّفير الداهية. وأنشد أبو زيد: * والدَّلو والدَّيْلَم والزَّفيرا * والزُّفْرة
بالضمّ وسط الفرس. يقال: إنّه لعظيم الزُّفرة. والزُّفَر السيّد. قال أعشى باهلة:
* أخو رغائب يعطيها ويسألها * يأبى الظلامة منه النوفل الزُّفَر *
لأنّه يزدفر بالأموال في الحمالات مطيقاً لها. قوله "منه" توكيد للكلام كما قال تعالى:
"يغفر لكم من ذنوبكم" والمعنى يأبى الظلامة لأنّه النوفل الزُّفَر. الزُّكْرة بالضمّ زِقّ يُتّخذ
للشراب. وتزكّر بطن الصبيّ امتلأ. وزكريّا فيه ثلاث لغات: المدّ والقصر وحذف الألف.
فإن مددت أو قصرت لم تصرف، وإن حذفت الألف صرفت. وتثنية الممدود زكريّاوان
وزكريّاوين في الخفض والنصب. والنسبة إليه زكريّاويّ. وإذا أضفته إلى نفسك
قلت زكريّائي بلا واو كما تقول حمرائي. وفي التثنية زكريّاواي بالواو، لأنّك تقول
زكريّاوان. وفي الجمع زكريّاويّ بكسر الواو، ويستوي فيه الرفع والخفض والنصب كما
تستوي في مسلميّ وزيديّ. وتثنية المقصور زكريّيان تحرّك ألف زكريّا لاجتماع
الساكنين، ولم تحرّكها لأنّك لو حرّكتها ضممتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة
وما قبلها متحرّك، فلذلك خالف التثنية. الزُّمرة الجماعة من الناس. والزَّمر

الجماعات والزمر القليل الشعر والقليل المروءة وقد زمر الرجل زمرا والزمار بالكسر صوت النعام وقد زمر النعام يزمر بالكسر زمارا واما الظليم فلا يقال فيه الا عار يعار والمزمار واحد المزامير تقول منه زمر الرجل يزمر ويزمر زمرا فهو زمار ولا يكاد يقال زامر ويقال للمراة زامرة ولا يقال زمارة وفي الحديث نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيدة وتفسيره في الحديث انها الزانية قال ولم اسمع هذا الحرف الا فيه ولا ادري من اي شيء اخذ

زمجر

الزمجرة الصوت يقال للرجل اذا اكثر الصخب والصياح والزجر سمعت لفلان زمجرة وعذمرة وفلان ذو زماجر وزماجير حكاه يعقوب

زمخر

الزمخر النشاب قال ثعلب هو الدقيق الطويل منه وانشد لابي الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كانها غبط ... بزمخر يعجل المرمي اعجالا

وظليم زمخري السواعد اي طويلها قال الهذلي

على حت البراية زمخري السـ ... ـواعد ظل في شري طوال

والزمخرة الزمارة وهي الزانية

زمهر

الزمهرير شدة البرد قال الاعشى

لم ير شمسا ولا زمهريرا

ابو زيد ازمهرت عيناه احمرتا من الغضب وازمهرت الكواكب لمعت والمزمهر الشديد الغضب

زنبر

الزنابير الحصى الصغار حكاه ابو عبيد في المصنف والزنانير ارض بقرب جرش والزنار للنصارى

زور

الزور الكذب والزور ايضا الزون وهو كل شيء يتخذ ربا ويعبد من دون الله قال الاغلب

جاءوا بزوريهم وجئنا بالاصم

وكانوا جاءوا ببعيرين فعقلوهما وقالوا لا نفر حتى يفر هذان فعابهم بذلك وجعلهما ربين لهم ويقال ايضا ما له زور ولا صيور اي راي يرجع اليه والزوير زعيم القوم قال الشاعر

بايدي رجال لا هوادة بينهم ... يسوقون للموت الزوير اليلندد

وقال آخر

قد نضرب الجيش الخميس الازورا ... حتى ترى زويرهم مجورا

والزور اعلى الصدر وتستحب في الفرس ان يكون في صدره ضيق وان يكون رحب اللبان شديد طي ضريره وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور ايضا الزائر يقال رجل زائر وقوم زور وزور مثل سافر وسفر وسفار ونسوة زور ايضا وزور مثل نوم ونوح وزائرات والزور بالتحريك الميل وهو مثل الصعر والزور في صدر الفرس دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى والزوراء اسم مال كان لاحيحة بن الجلاح الانصاري وقال فيه

اني اقيم على الزوراء اعمرها ... ان الكريم على الاخوان ذو المال

والزوراء البئر البعيدة القعر قال الشاعر

اذ يجعل الجار في زوراء مظلمة ... زلخ المقام وتطوي دونه المرسا

وارض زوراء بعيدة قال الاعشى

يسعى دباها اذا اصبحت غرضا ... زورا اخف

عنها العود والرتل والزوراء القدح قال النابغة

وتسقي اذا ما شئت غير مصرد ... بزوراء في حافاتها المسك كارع

ويقال للقوس زوراء لميلها وللجيش ازور ودجلة بغداد تسمى الزوراء والازورار عن الشيء العدول عنه وقد ازور عنه ازورارا وازوار عنه ازويرارا وتزاور عنه تزاورا كله بمعنى عدل عنه وانحرف وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور وزرته ازوره زورا وزيارة وزوارة ايضا حكاه الكسائي والزورة المرة الواحدة والزورة البعد وهو من الازورار قال الشاعر

وما وردت على زورة ... كمشي السبنتى يراح الشفيفا

وازاره حمله على الزيارة واستزاره ساله ان يزوره وتزاوروا زار بعضهم بعضا والازدار افتعل من الزيارة قال ابو كبير

وازدرت مزدار الكريم المفضل

والتزوير تزيين الكذب وزورت الشيء حسنته وقومته ومنه قول الحجاج امرؤ زور نفسه اي قومها والتزوير كرامة الزائر والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة والزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة والزير من الاوتار الدقيق والزيار ما يزير به البيطار الدابة اي يلويه به جحفلته قال ابو عمرو والزوار حبل يجعل بين التصدير والحقب والجمع ازورة والزوار مثال التجفاف السير الشديد قال القطامي

يا ناق خبي خببا زورا ... وقلبي منسمك المغبرا

زهر

زهرة الدنيا بالتسكين غضارتها وحسنها وزهرة النبت ايضا نوره وكذلك الزهرة بالتحريك والزهرة بالضم البياض عن يعقوب يقال ازهر بين الزهرة وهو بياض عتق وزهرة ايضا حي من قريش وهو اسم امراة كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر نسب ولده اليها وهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم والزهرة بفتح الهاء نجم قال الراجز

قد وكلتني طلتي بالسمسره ... وايقظتني لطلوع الزهره

وزهرت النار زهورا اضاءت وازهرتها انا يقال زهرت بك زنادي اي قويت بك وكثرت مثل وريت بك زنادي والازهر النير ويسمى القمر الازهر ابن السكيت الازهران الشمس والقمر ورجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والمراة زهراء ويسمى القمر الازهر والثور الوحشي ازهر والبقرة زهراء قال قيس بن الخطيم

تمشي كمشي الزهراء في دمث الـ ... ـروض الى الحزن دونها الجرف

وازهر النبت ظهر زهره والمزهر العود الذي يضرب به والازدهار بالشيء الاحتفاظ به وفي الحديث انه اوصى ابا قتادة بالاناء الذي توضا منه فقال ازدهر بهذا فان له شانا اي احتفظ به ولا تضيعه

فصل السين

سأر

سؤر الفارة وغيرها ما بقي والجمع اسآر وقد اسار يقال اذا شربت فاسئر اي ابق شيئا

من التراب في قعر الإناء والنعت منه سيّار على غير قياس لأنّ قياسه مُسئر
ونظيره أجبره فهو جبّار قال الأخطل ۝

وشاربٍ مُربحٍ بالكأس نادمني ۞ لا بالحصور ولا فيها بسآر ۝

أي لا يُسئر كثيرًا ويروى بسوّار وهو المعربد الوثّاب وإنما أدخل الباء في الخبر
لأنه ذهب بلا مذهب ليس لمضارعته له في النفي **سَبَرْتُ** الجرح أسبره إذا
نظرت ما غوره والمسبار ما يُسبر به الجرح والسِّبار مثله وكلّ أمرٍ رُزته فقد
سبرته واستبرته يقال حمدت مسبره ومخبره والسَّبْرة الغداة الباردة
وفي الحديث إسباغ الوضوء في السَّبَرات والسِّبر بالكسر الهيئة يقال فلان
حسن الحبر والسبر إذا كان جميلًا حسن الهيئة قال الشاعر ۝

أنا ابن أبي البراء وكلّ قومٍ ۞ لهم من سبر والدهم رداء ۝
وسبري أنني حرٌّ تقيٌّ ۞ وأنّي لا يزايلني الحياء ۝

قال ابن الأعرابي سمعت أبا زياد الكلابي يقول رجعت من مرّ وبلاد البدو فقال
لي بعض أهلي أمّا السِّبر فحضريّ وأمّا اللسان فبدويّ والسابريّ ضرب من الثياب
رقيق وفي المثل عرضٌ سابريّ من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض قال [illegible] ۝

بمنزلةٍ لا يشتكي السلّ أهلها ۞ وعيشٍ كمثل السابريّ ۝

والسابريّ أيضًا ضرب من التمر يقال أجود تمر بالكوفة النرسيان والسابريّ ۝
اسْبَطَرَّ اضطجع وامتدّ وإبل سِبَطْرٌ مثال هِزَبْر أي تمتدّ عند الوثبة
وجمال سبطرات طوال على وجه الأرض والتاء ليست للتأنيث وإنما هي كقولهم
حمامات ورجالات في جمع المذكر والسَّبَيْطَر مثال العميثل طائر طويل العنق جدًّا
تراه أبدًا في الماء الضحضاح يكنى أبا العيزار **اسْبَكَرَّت** الجارية استقامت
واعتدلت وقال أبو عمرو اسبكرّ الرجل اضطجع وامتدّ مثل اسبطرّ وأنشد ۝

إذا الهدان حار واسبكرّا ۞ وكان كالعدل يُجرّ جرّا ۝

وقال أبو زياد الكلابي المسبكرّ هو الشابّ المعتدل التامّ حكاه أبو عبيد
قال امرؤ القيس ۝ إلى مثلها يرنو الحليم صبابةً ۞ إذا ما اسبكرّت بين درعٍ ومجول ۝
وشعر مسبكرّ أي مسترسل قال ذو الرمة ۝

وأسود كالأساود مسبكرًّا ۞ على المتنين منسدلًا ۝ **السِّتْر** واحد
الستور والأستار والسُّترة ما يُستتر به كائنًا ما كان وكذلك الستارة والجمع
الستائر وأمّا السِّتار الذي في شعر امرئ القيس على الستار فيذبل فهما جبلان ۝
والسَّتر بالفتح مصدر سترت الشيء أستره إذا غطّيته فاستتر هو وتستّر أي تغطّى
وجارية مستّرة أي مخدّرة وقوله تعالى حجابًا مستورًا أي حجابًا على حجاب والأوّل
مستور بالثاني يراد بذلك كثافة الحجاب لأنه جعل على قلوبهم أكنّة وفي آذانهم وقرًا ۝

ويقال

ويقال هو مفعول جاء في لفظ الفاعل كقوله تعالى إنه كان وعده مأتيًّا أي آتيًا ورجل
مستور وستير أي عفيف والجارية ستيرة قال الكميت ۝

ولقد أزور بها الستيرة في المرقّعة الستائر ۝

والإستار بكسر الهمزة في العدد أربعة قال جرير ۝

قرن الفرزدق والبعيث وأمّه ۞ وأبو الفرزدق أقبح الأستار ۝

وقال الأخطل ۝ لعمرك إنني وابني جعيلٍ ۞ وأمّهما لإستار لئيم ۝
قال الكميت ۝ أبلغ يزيد وإسماعيل مالكةً ۞ ومنذرًا وأباه شرّ إستار ۝
والأستار وزن أربعة مثاقيل ونصف والجمع أساتير **سَجَرْتُ** التنور أسجره
سجرًا وسجرت النهر ملأته وسجرت الثماد إذا ملئت من المطر وذلك الماء سجير
والجمع سجر ومنه البحر المسجور والمسجور ما يسجر به التنور والسجير وسجير الرجل خليله وصفيّه
والجمع السجراء والمسجور اللبن الذي ماؤه أكثر منه والساجر الموضع يأتي عليه
السيل فيملؤه ومنه قول الشماخ ۝

وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر ۞ ببطن المراض كلّ حسيٍ وساجر ۝

والساجور خشبة تجعل في عنق الكلب يقال كلب مسجور والساجور أيضًا اسم موضع
وسجرت الناقة تسجر سجرًا وسجورًا إذا مدّت حنينها قال الشاعر ۝

حنّت إلى برقٍ فقلت لها قري ۞ بعض الحنين فإنّ سجرك شائقي ۝

واللؤلؤ المسجور المنظوم المسترسل وأنشد أبو عبيد ۝

كاللؤلؤ المسجور أغفل في ۞ سلك النظام فخانه النظم ۝

وعين سجراء بيّنة السجر إذا خالطت بياضها حمرة والأسجر الغدير الحرّ الطين قال
الشاعر ۝ بغريض سارية أدرّته الصبا ۞ من ماء أسجر طيّب المستنقع ۝
الأصمعي شعر منسجر وهو المسترسل وقال ۝ إذا ما انثنى شعره المنسجر ۝
وانسجرت الإبل في السير تتابعت وسنجار موضع **المُسْجَهِرّ** الأبيض قال لبيد ۝

وناجيةٍ أعملتها وابتذلتها ۞ إذا ما اسجهرّ الآل في كلّ سبسب ۝

السَّحْر الرئة والجمع أسحار مثل برد وأبراد وكذلك السَّحْر والجمع سحور مثل فلس وفلوس
وقد يحرّك فيقال سَحَر مثل نهر ونهر لمكان حروف الحلق ويقال للجبان قد انتفخ سحره
ومنه قولهم للأرنب المقطّعة الأسحار والمقطّعة السحور والمقطّعة النياط وهو
على التفاؤل أي سحرها يقطع على هذا الاسم في المثل ومنهم من يقول المقطِّعة بكسر الطاء
أي من سرعتها وشدّة عدوها كأنها تقطّع سحرها ونياطها والسَّحَر قبل الصبح تقول لقيته
سحرًا يا هذا إذا أردت به سحر ليلتك لم تصرفه لأنه معدول عن الألف واللام وهو
معرفة وقد غلب عليه التعريف بغير إضافة ولا الألف واللام كما غلب ابن الزبير على
واحد من بنيه تقول سِر على فرسك سحرًا يا فتى فلا ترفعه لأنه ظرف غير متمكّن وإن

أردت بسحر بكرة بعينه قال تعالى إلا آل لوط نجيناهم بسحر فإن سميت به رجلا أو
صغرته انصرف لأنه ليس على وزن المعدول كأخر تقول سِرْ على فرسك سَحَرًا وإنما
لم ترفعه لأن التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما أدخله في الأسماء المتصرفة
والسُّحْرَة بالضم السَّحَر الأعلى يقال أتيته بسُحْرة وبسَحَرة وأسحرنا أي صرنا وقت السحر
واستحرنا أيضا صرنا في السحر وأسحر الديك صاح في ذلك الوقت والسَّحور ما يتسحر به
والسِّحْر الأُخْذَة وكل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر وقد سحره يسحره سحرا والساحر
العالم وسحره أيضا بمعنى خدعه وكذلك إذا علّله والتسحير مثله قال لبيد

فإن تسألينا فيم نحن فإننا ✽ عصافير من هذا الأنام المسحَّر

وقوله تعالى إنما أنت من المسحرين الذي خلق ذا سَحْر ويقال من المعللين وينشد

أرانا موضعين لأمر غيب ✽ ونسحر بالطعام وبالشراب
عصافير وذبان ودود ✽ وأجرأ من مجلحة الذئاب

اسحنفر الرجل إذا مضى مسرعا يقال اسحنفر في خطبته إذا مضى واتسع في كلامه وبلد
مسحنفر أي واسع **سخر** منه سَخِرَ سَخَرًا بالتحريك ومسخرا وسُخْرًا بالضم قال
أعشى باهلة

إني أتتني لسان لا أسر بها ✽ من علو لا عجب منها ولا سخر

والهاء تأنيث للكلمة وكان قد أتاه خبر مقتل أخيه المنتشر وحكى أبو زيد سخرت به وهو
أرداء اللغتين وقال الأخفش سخرت منه وسخرت به وضحكت منه وضحكت به وهزئت
منه وبه كل يقال والاسم السُّخْرِيَّة والسُّخْرِيّ والسِّخْرِيّ وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا وسخَّره تسخيرا كلفه عملا بلا أجرة وكذلك تسخّره
والتسخير التذليل وسفن سواخر إذا أطاعت وطابت لها الريح وفلان سُخْرَة يُتسخَّر
في العمل يقال خادمه سخرة ورجل سُخْرَة أيضا يُسخر منه وسُخَرَة بفتح الخاء يسخر من
الناس **السخبر** ضرب من الشجر يقال ركب فلان السخبر إذا غدر قال الشاعر

والغدر ينبت في أصول السخبر

السِّدْر شجر النبق الواحدة سدرة والجمع
سِدِرات وسِدْرات وسِدَر والسَّدِير نهر ويقال قصر وهو معرب وأصله بالفارسية
سه دله أي فيه قباب مداخلة مثل الحاري بكمين وقولهم جاء فلان يضرب أسدريه
وأصدريه أي عطفيه ومنكبيه إذا جاء فارغا ليس بيده شيء ولم يقض طلبته
وربما قالوا أزدريه بالزاي والسادر المتحير والسادر الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع
والسَّدَر تحير البصر يقال سَدِر البعير بالكسر يسدر سدرا وسدارة تحير من شدة
الحر فهو سَدِر وسَدَر أيضا اسم من أسماء البحر قال أمية

فكأن برقع والملائك حوله ✽ سَدِر تواكله القوائم أجرد

وقول علي رضي الله عنه

أكيلكم بالسيف كيل السندره ✽

يقال هو مكيال
ضخم كالقنقل أو الجراف والسندري ضرب من السهام منسوب إلى السندرة وهي

شجرة والسندري شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل
فدُعي لبيد إلى مهاجاته فأبى وقال

لكيلا يكون السندري نديدتي ✽ وأجعل أقواما عموما عماعما

وسدرت المرأة شعرها فانسدر لغة في سدلته فانسدل وانسدر فلان يعدو
إذا أسرع بعض الإسراع والسَّمادير ضعف البصر عند السكر وغشي النعاس والدوار
قال الكميت

ولما رأيت المقربات مذالة ✽ وأنكرت إلا بالسمادير آلها

والميم زائدة وقد اسمدر اسمدرارا **السرّ** الذي يكتم والجمع الأسرار والسريرة
مثله والجمع السرائر وفي المثل ما يوم حليمة بسرّ يضرب لكل أمر متعالم مشهور
وهي حليمة بنت الحارث بن أبي شمر الغساني لأن أباها لما وجه جيشا إلى المنذر
ابن ماء السماء أخرجت لهم طيبا في مركن فطيبتهم فنسب اليوم إليها والسر
الجماع قال رؤبة

فعف عن أسرارها بعد العسق ✽

والسر الذكر قال
الأفوه الأودي

لما رأت سرّي تغير وانثنى ✽ من دون نهمة برها حين انثنى

وسرّ النسب محضه وأفضله ومصدره السرارة بالفتح يقال هو في سرّ قومه
أي في أوسطهم وسرّ الوادي أفضل موضع فيه والجمع أسرة مثل قنّ وأقنة قال
طرفة

تربعت القفين في الشول ترتعي ✽ حدائق مولي الأسرة أغيد

وكذلك سرارة الوادي والجمع سرار قال الشاعر

فإن أفخر بمجد بني سليم ✽ أكن منها التخومة والسرارا

والسُّرّ بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي يقال عرفت ذاك قبل أن يقطع سرك
ولا تقل سرتك لأن السرة لا تقطع وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر والسَّرَر
والسِّرَر بفتح السين وكسرها لغة في السر يقال قطع سرر الصبي وسرره وجمعه
أسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسرات لا يحركون العين لأنها كانت مدغمة
وسررت الصبي أسره سرا إذا قطعت سرره وأما قول أبي ذؤيب

بآية ما وقفت والركاب ✽ بين الحجون وبين السرر

فإنما يعني الموضع الذي سر فيه الأنبياء وهو على أربعة أميال من مكة وفي بعض
الحديث أنها بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة قال ابن عمر سر تحتها سبعون نبيا
أي قطعت سررهم والسرة وسط الوادي والسرية الأمة التي بوأتها بيتا وهي فعلية
منسوبة إلى السر وهو الجماع أو الإخفاء لأن الإنسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرته
وإنما ضمت سينه لأن الأبنية قد تغير في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة
إلى الدهر دُهري وإلى الأرض السهلة سُهلي والجمع السراري وكان الأخفش يقول
إنها مشتقة من السرور لأنه يسر بها يقال تسررت جارية وتسريت أيضا كما قالوا
تظننت وتظنيت والسرور خلاف الحزن تقول سرني فلان مسرة وسر هو

علي ما لم يسم فاعله والسرير جمعه أسرة وسرر وقال تعالى على سرر متقابلين
الا ان بعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الأولى منهما الى الفتح
لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذلل ونحوه والسرير
ايضا مستقر الرأس في العنق وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة قال الشاعر

وفارق منها عيشة دغفلية ⁂ ولم يخش يوما ان يزول سريرها

وسرر الشهر آخر ليلة منه وكذلك سراره وسراره وهو مشتق من قولهم
استسر القمر اي خفي ليلة السرار فربما كان ليلة وربما كان ليلتين والسرار
ما على الكمأة من القشور والطين والجمع أسرار مثل عنب وأعناب والسرر
ايضا واحد أسرار الكف والجبهة وهي خطوطها قال الأعشى

فانظر الى كف وأسرارها ⁂ هل انت ان اوعدتني ضائري

وجمع الجمع أسارير وفي الحديث تبرق أسارير وجهه وكذلك السرار لغة في السرر
وجمعه أسرة مثل حمار وأحمرة قال عنترة

بزجاجة صفراء ذات أسرة ⁂ قرنت بأزهر في الشمال مفدم

وسره طعنه في سرته قال الشاعر

نسرهم إن هم أقبلوا ⁂ وإن أدبروا فهم من نسب

اي نطعن في سرته وسررت الزند أسره سرا اذا جعلت في طرفه عودا
تدخله في قلبه لتقدح به يقال سر زندك فانه أسر اي أجوف ومنه قيل
قناة سراء اي جوفاء بينة السرر والأسر الدخل قال لبيد

وجدي فارس الرعشاء منهم ⁂ رئيس لا أسر ولا سنيد

ويروى ألف ويعير أسر اذا كانت بكركرته دبرة بين السرر قال الشاعر

ان جنبي عن الفراش لناب ⁂ كتجافي الأسر فوق الظراب

والسراء الرخاء وهو نقيض الضراء ورجل بر سر اي يبر ويسر وقوم بررة
سررة وأسررت الشيء كتمته وأعلنته ايضا وهو من الأضداد والوجهان
جميعا يفسران في قوله تعالى وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وكذلك في
قول امرئ القيس لو يسرون مقتلي وكان الأصمعي يرويه لو يشرون بالشين
معجمة اي يظهرون وأسر اليه حديثا اي أفضى وأسررت اليه المودة وبالمودة
وساره في أذنه مسارة وسرارا وتساروا اي تناجوا والمسرة الآلة التي يسر
فيها كالطومار والسرسور العالم الفطن الدخال في الأمور. **السطر** الصف
من الشيء يقال بنى سطرا وغرس سطرا والسطر الخط والكتابة وهو في الأصل
مصدر والسطر بالتحريك مثله قال جرير

من شاء بايعته مالي وخلعته ⁂ ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا

سطر

والجمع أسطار مثل سبب وأسباب قال رؤبة ⁂ إني وأسطار سطرن سطرا
ثم يجمع على أساطير وجمع السطر أسطر وسطور مثل أفلس وفلوس والأساطير
الأباطيل الواحد أسطورة بالضم وإسطارة بالكسر وسطر يسطر كتب واستطر
مثله والمسيطر والمصيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد أحواله
ويكتب عمله وأصله من السطر لأن الكتاب مسطور والذي يفعله مسطر
ومسيطر يقال سيطرت علينا وقال تعالى لست عليهم بمسيطر وسطره
اي صرعه والمسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حموضة. **سعرت**
النار والحرب هيجتها وألهبتها وقرئ وإذا الجحيم سعرت وسعّرت ايضا والتشديد
للمبالغة وسعرناهم بالنبل أحرقناهم وأمضضناهم ويقال ضرب هبر وطعن
نتر ورمي سعر والمسعر والمسعار الخشب الذي تسعر به النار ومنه قيل
للرجل انه لمسعر حرب اي يحمى به الحرب والمسعر ايضا الطويل ومسعر بن كدام
المحدث جعله أصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتفاؤل ومساعر الإبل آباطها
وأرفاغها واستعر الجرب في البعير اذا ابتدأ بمساعره قال الشاعر

قريع هجان دس منه المساعر ⁂

واستعرت النار وتسعرت اي توقدت
واستعر اللصوص كأنهم اشتعلوا والسعير في قول الشاعر

حلفت بمائرات حول عوض ⁂ وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة والسعار بالضم حر النار وشدة
الجوع ايضا وقوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر قال الفراء العناء والعذاب
والسعر ايضا الجنون يقال ناقة مسعورة اي مجنونة وقوله تعالى وكفى بجهنم
سعيرا قال الأخفش هو مثل دهين وصريع لأنك تقول سعرت فهي مسعورة
وسعرت اليوم في حاجتي سعرة اي طفت ابن السكيت يقال سعرهم شرا اي
أوسعهم قال ولا يقال أسعرهم وسمي الأسعر الجعفي بقوله

فلا يدعني الأقوام من آل مالك ⁂ اذا انا لم اسعر عليهم وأثقب

والسعرارة الهباء في الشمس والسعر واحد أسعار الطعام والتسعير تقدير
السعر والمسعور الذي في شعره عروة موضع ويقال سجر وسعر الرجل فهو
مسعور اذا ضربته السموم والسعرة لون الى السواد. **السعتر** نبت
وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير. **السفر** قطع
المسافة والجمع الأسفار والسفر ايضا بياض النهار قال الشاعر اذا طلعت
الشمس سفرا. والسفرة الكتبة قال تعالى بأيدي سفرة قال الأخفش واحدهم
سافر مثل كافر وكفرة والسفر بالكسر الكتاب والجمع أسفار وقال تعالى كمثل الحمار يحمل
أسفارا والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والسفير ما سقط

سعر

سعتر

سفر

من ورق الشجر ونحاته يقال انما سمي سفيرا لان الريح تسفره اي تكنسه والمسفرة المكنسة والرياح يسافر بعضها بعضا لان الصبا تسفر ما اسدته الدبور والجنوب تلحمه والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفرا مثل فقيه وفقها وسفرت بين القوم اسفر سفارة اصلحت وسفرت الكتاب اسفره سفرا وسفرت المراة تسفر كشفت عن وجهها فهي سافر ومسافر الوجه ما يظهر منه قال الشاعر

وأوجههم بيض المسافر غران

وسفرت البيت كنسته والسفارة الكناسة ويقال سفرت اسفر سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب وسفار مثل راكب وركاب وقد لزمت السافر بموضع كذا اي المسافرون وسافرت الى بلد كذا مسافرة وسفارا قال الشاعر

لولا السفار وبعد خرق مهمه ۞ لتركتها تحبو على العرقوب

والسفار ايضا حديدة توضع على انف البعير مكان الحكمة من انف الفرس وربما كان خيطا يشد على خطام البعير ويدار عليه ويجعل بقيته زماما والجمع سفر مثل الاخطل وموقع اثر السفار بخطمه ۞ من سود عقة او بني الجوال

تقول منه سفرت البعير وبعير مسفر وناقة مسفرة قويتان على السفر واسفر الصبح اي اضاء وفي الحديث اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اي صلوا صلاة الفجر ويقال طولوها الى الاسفار واسفر وجهه حسنا اي اشرق والاسفار الاختبار يقال انسفر مقدم راسه من الشعر وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجد بها ۞ اديهم يرمي المستجير المعورا

السفسير قال ابو عبيد بالفارسية السمسار وانشد للنابغة

وفارقته وهي لم تجرب وباع لها ۞ من الفصافص بالنمي سفسيرا

وقال ابن السكيت السفسير الفيج والتابع **سقرته** الشمس سقرا وصقرته اذا لوحته ويوم مسمقر ومصمقر شديد الحر وسقر اسم من اسماء النار **السكران** خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى وسكارى والمراة سكرى ولغة في بني اسد سكرانة وقد سكر يسكر سكرا مثل بطر يبطر بطرا والاسم السكر بالضم واسكرت الشراب والمسكير الكثير السكر والسكير الدائم السكر والتساكر ان يري من نفسه ذلك وليس به والسكر نبيذ التمر وفي التنزيل تتخذون منه سكرا والسكار النباذ وسكرة الموت شدته والسكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته والسكر بالكسر العرم وسكرت الريح تسكر سكورا سكنت بعد الهبوب وليلة ساكرة اي ساكنة قال اوس بن حجر

تزاد ليالي في طولها ۞ وليست بطلق ولا ساكره

وسكر تسكيرا اختنق والبعير يسكر اخر يد راعه حتى يكاد يقتله والمسكر المخمور قال

سفسير

سفر

سكر

الشاعر ۞ أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه ۞ ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

وقوله تعالى سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر وحيرت وقال ابو عمرو بن العلاء معناه غطيت وغشيت وقراها الحسن مخففة وفسرها سحرت والسكر ايضا ريح معروفة الواحدة سكرة **السمر** المسامرة وهو الحديث بالليل وقد سمر يسمر فهو سامر والسامر ايضا السمار وهم القوم يسمرون كما يقال للحجاج حاج وقول الشاعر

وسامر طال فيه اللهو والسمر

كانه سمي المكان الذي يجتمع فيه للسمر بذلك وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما يقال لا افعله ما سمر ابنا سمير اي ابدا ويقال السمير الدهر وابناه الليل والنهار ولا افعله السمر والقمر اي ما دام الناس يسمرون في ليلة قمراء ولا افعله سمير الليالي قال الشنفرى

هنالك لا ارجو حياة تسرني ۞ سمير الليالي مبسلا بالجرائر

والسمار بالفتح اللبن الرقيق وتسمير اللبن ترقيقه بالماء واما قول الشاعر

لئن ورد السمار لنقتلنه ۞ فلا وابيك ما ورد السمارا

فهو اسم موضع والتسمير كالتشمير وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ما يقر رجل انه كان يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال الاصمعي اراد التسمير بالشين فحوله الى السين وهو الارسال والسمرة لون الاسمر تقول منه سمر بالضم وسمر ايضا بالكسر واسمار اسمرارا مثله وحكاهما الفراء والسمراء الحنطة والاسمران الماء والبر ويقال الماء والرمح والسمر بضم الميم من شجر الطلح والجمع سمر وسمرات واسمر في ادنى العدد وتصغيره اسيمر وفي المثل اشبه شرج شرجا لو ان اسيمرا والمسمار واحد مسامير الحديد تقول منه سمرت الشيء تسميرا وسمرته ايضا قال الزفيان

لما راوا من جمعنا النفيرا ۞ والحلق المضاعف المسمورا

جوارنا ترى لها قتيرا

والسميرية ضرب من السفن **الاسمهرار** الصلابة والشدة يقال اسمهر الشوك اذا يبس وصلب واسمهر الظلام اشتد واسمهر الرجل في القتال قال رؤبة

اذا اسمهر الحلس المغالث

والسمهرية القناة الصلبة ويقال هي منسوبة الى سمهر اسم رجل كان يقوم الرماح يقال رمح سمهري ورماح سمهرية غلام **سمهدر** اي سمين قال الفراء يمدحه بكثرة لحمه وبلد سمهدر اي واسع وانشد ابو عبيدة

ودون ليلى بلد سمهدر

وقال الزفيان

سمهدر يكسوه آل ابنق ۞ عليه منه مبتزر ويخنق

السنور لبوس من قد كالدرع قال لبيد يرثي قتلى هوازن

وجاؤا به في هودج ووراءه ۞ كتائب خضر في نسيج السنور

سمر

سمهر

سمهدر

وقوله جازاه يعني قتادة بن مسلمة الحنفي وهو ابن الجعد وجعد بن مسلمة
لأنه غزا هوازن فغنم فيهم وسبى. والسنمور واحد السنانير. **سنمار** اسم
رجل رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه
ألقاه من أعلاه فخر ميتا لكيلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا
جزاء سنمار قال الشاعر

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا ۞ جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

السور حائط المدينة وجمعه أسوار وسيران. والسور أيضا جمع سورة
مثل بسرة وبسر وهي كل منزلة من البناء ومنه سورة القرآن لأنها منزلة بعد
منزلة مقطوعة من الأخرى والجمع سور بفتح الواو قال الشاعر

سود المحاجر لا يقرأن بالسور ۞

ويجوز أن يجمع على سورات وسورات وقول
النابغة

ألم تر أن الله أعطاك سورة ۞ ترى كل ملك دونها يتذبذب

يريد شرفا ومنزلة. وسورا مثال بشرى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد
السريانيين. والسوار سوار المرأة والجمع أسورة وجمع الجمع أساورة وقرئ
فلولا ألقي عليه أساورة من ذهب وقد يكون جمع أساور وقال تعالى
يحلون فيها من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحدها إسوار وسورته
أي ألبسته السوار فتسور. وتسورت الحائط تسلقته وسار إليه يسور سورا
وثب قال الأخطل يصف خمرا

لما أتوها بمصباح ومبزلهم ۞ سارت إليهم سؤور الأبجل الضاري

وساورته أي واثبته ويقال إن لغضبه
لسورة وهو سوار أي وثاب معربد. وسورة الشراب وثوبه في الرأس وكذلك
سورة الحمة ونحوها. وسورة السلطان سطوته واعتداؤه. والأسوار والإسوار
الواحد من أساورة الفرس قال أبو عبيدة هم الفرسان والهاء عوض من الياء
كان أصله أساوير وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الأخفش. والأساورة أيضا
قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما كالأحامرة بالكوفة. **السهر** الأرق وقد سهر
بالكسر يسهر فهو ساهر وسهران وأسهره غيره ورجل سهرة مثال همزة أي كثير
السهر عن يعقوب. والساهور غلاف القمر فيما يزعمه العرب قال أمية بن أبي الصلت

قمر وساهور يسل ويغمد ۞

ويقال الساهور ظل الساهرة وهي وجه الأرض
ومنه قوله تعالى فإذا هم بالساهرة قال أبو كبير الهذلي

يرتدن ساهرة كأن جميمها ۞ وعميمها أسداف ليل مظلم

والأسهران عرقان في المنخرين إذا اغتلم الحمار سالا ماء قال الشماخ

توائل من مصك أنصبته ۞ حوالب أسهريه بالذنين

سار يسير سيرا ومسيرا وتسيارا ويقال بارك الله في مسيرك أي سيرك وهو

شاذ لأن قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بالفتح. وسارت الدابة وسارها صاحبها
يتعدى ولا يتعدى قال الهذلي

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها ۞ فأول راض سنة من يسيرها

يقول أنت جعلتها سائرة في الناس. وقولهم
سر عنك أي تغافل واحتمل وفيه إضمار كأنه قال سر ودع عنك المراء والشك.
والسيرة أيضا الميرة. والاستيار الامتيار قال الراجز

أشكو إلى الله العزيز الغفار ۞ ثم إليك اليوم بعد المستار

ويقال المستار في هذا البيت مفتعل من السير. والتساير تفاعل من السير
وسايره أي جاراه فتسايرا وبينهما مسيرة يوم. وسيره من بلده أي أخرجه
وأجلاه. وسيرت الجل عن ظهر الدابة نزعته عنه. والمسير من الثياب الذي فيه
خطوط كالسيور. والسيارة القافلة وقولهم أصح من عير أبي سيارة هو أبو سيارة
العدواني كان يدفع بالناس من جمع أربعين سنة على حمار قال الراجز

خلوا الطريق عن أبي سيارة ۞ وعن مواليه بني فزارة
حتى يجيز سالما حماره ۞

والسيراء بكسر السين وفتح الياء برد فيه خطوط صفر
قال النابغة

صفراء كالسيراء أكمل خلقها ۞ كالغصن في غلوائه المتأود

والسير يقد من الجلد والجمع السيور. وقول الشاعر

وسائلة بثعلبة بن سير ۞ وقد علقت بثعلبة العلوق

أراد ثعلبة بن سيار فلم يمكنه لأجل الوزن فقال سير. وسائر الناس جميعهم. وسار
الشيء لغة في سائره قال أبو ذؤيب يصف ظبية

فسود ماء المرد فاها فلونه ۞ كلون النؤور وهي أدماء سارها

أي سائرها. وأما في المثل من الحاجة قولهم أسائر اليوم وقد زال الظهر أي
أتطمع فيما بعد وقد تبين لك اليأس لأن من كان حاجته اليوم بأسره وقد زال
الظهر وجب أن ييأس كما ييأس منه بغروب الشمس.

فصل الشين

الشبر واحد الأشبار وزعم قطرب الشبر بالفتح لغة. والشبر بالتحريك
مصدر شبرت الثوب أشبره وأشبره من الشبر كما تقول قسته من
الباع. وأعطيت المرأة شبرها أي حق النكاح ونهى النبي عن شبر الجمل وهو كراء
الضراب. ابن السكيت شبرت فلانا شبرا أعطيته ومصدر الشبر
إلا أن العجاج حركه فقال ۞ الحمد لله الذي أعطى الشبر ۞ وأشبرته لغة في
شبرته إذا أعطيته قال أوس يصف سيفا

وأشبرنيه الهالكي كأنه ۞ غدير جرت في متنه الريح سلسل

ويروى أشبرنيها فتكون الهاء للدرع. وتشابر الفريقان إذا تقاربا في الحرب
كأنه صار بينهما شبر أو مد كل واحد منهما إلى صاحبه الشبر. والشبور على وزن

شتر

الشَّبُّورُ البُوقُ ويقال هو معرّب **الشَّتَرُ** انقلابٌ في جَفْنِ العين رجلٌ أشترُ
بيِّنُ الشَّتَر وقد شَتِرَ الرجلُ وشَتَرَ أيضاً وانشتر والأشتران مالكٌ وابنه وشترته
أنا تشتيراً وشَتَرْتُه أنا وأشترته أيضاً وانشترت عينه وشتّرت بفلان تشتيراً
إذا سمّعت به وعِبْتَه وشتّرت به ثوبه مزّقته وقولهم أعطيتك ضمّ الشناتر وهي الأصابع
ويقال القُرَطة لغة يمانية الواحدة شنترة وذو شناتر من ملوك اليمن معناه
ذو القُرَطة

شجر

الشجر والشجرُ ما كان على ساقٍ من نبات الأرض وأرضٌ شَجِراء
أي كثيرة الأشجار ووادٍ شجيرٌ ولا يقال أشجرُ وواحد الشجراء شجرة ولم يأت من
الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء
وحلفة وحلفاء وكان الأصمعي يقول في واحد الحلفاء حَلِفة بكسر اللام مخالفة لأخواتها
وقال سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء والمَشْجَرَةُ موضع
الأشجار وأرض مُشْجِرة وهذه الأرض أشجر من هذه أي أكثر شجراً والمِشْجَر بكسر الميم
المشجب قال الأصمعي المشاجر عيدان الهودج وقال أبو عمرو مراكب دون الهوادج
مكشوفة الرؤوس قال ويقال لها الشجر أيضاً الواحد شِجار قال والشِّجار أيضاً
الخشبة التي توضع خلف الباب ويقال لها بالفارسية مترس وكذلك الخشبة
التي يضبَّب بها السرير من تحت والشجار أيضاً خشب البئر قال الراجز

لتروينْ أو لَيَبِيدَنّ الشجر ۞

والشِّجارُ سمةٌ من سمات الإبل أبو عمرو والشجير
الغريب من الناس والإبل وربما سموا القِدْح شجيراً إذا القوم في القداح التي ليست
من شجرها والشجر ما بين اللحيين والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه أي ما صرفك
وقد شجرت عنه النواجر وشجره بالرمح طعنه وشجرته أي عمدته بعمود وشجر
بين القوم إذا اختلف الأمر بينهم وشجرت الشيء طرحته على الشجر وهو المشجب
واشتجر القوم وتشاجروا أي تنازعوا والمشاجرة المنازعة وتشاجروا بالرماح
تطاعنوا واستشجر الرجل إذا وضع يده تحت شجره على حنكه قال أبو ذؤيب

نام الخليُّ وبتّ الليل مشتجراً ۞ كأنّ عيني فيها الصاب مذبوح

ابن السكيت يقال شاجر المال إذا رعى العشب والبقل فلم يبق منهما شيء فصار
إلى الشجر يرعاه قال الراجز

تعرف في أوجهها البشائرا ۞ آسان كل آفق مشاجرا

وديباج مشجر نقشه على هيئة الشجر

شحر

شحر يقال شِحْر عمان وشَحْر عمان وهو
ساحل اليمن البحر بين عمان وعدن

شخر

الشخير رفع الصوت بالنخر يقال
شخر الحمار يشخر بالكسر شخيراً ومطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير مثال الفسّيق لأنه
ليس في كلام العرب فِعِّيل ولا فُعِّيل

شذر

الشذر من الذهب ما يلتقط من المعدن من
غير إذابة الحجارة والقطعة منه شذرة وقال

ذهبٌ لمّا أن رآها ثرمُلَه ۞ وقال يا قوم رأيتُ منكره

شذرة

شذرةَ وادٍ ورأيتُ الزُّهَرَه ۞

والشذرُ أيضاً صغار اللؤلؤ وتفرقوا شَذَرَ
مَذَرَ وشِذَرَ مِذَرَ إذا ذهبوا في كل وجه والتشذر الاستثفار بالثوب أو بالذنب
يقال تشذّر فلان إذا تهيأ للقتال وتشذّر القوم في الحرب تطاولوا وتشذّرت فرسه
أي ركبته من ورائه والتشذر التوعد ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير
المؤمنين ذَرْءٌ من قول تشذّر لي به من شتمٍ وإيعاد فسرت إليه جواداً قال
أبو عبيد لست أشك فيها بالذال وقال بعضهم تشزّر بالزاي والشَّوْذَرُ الملحفة
وهو معرّب وأصله بالفارسية چادر وقال

منضرج عن جانبيه الشوذر ۞

شرر

الشرّ نقيض الخير تقول شرِرتَ يا رجل وشرُرت لغتان شرّاً وشراراً وشرارة
وفلان شرّ الناس ولا يقال أشرّ الناس إلا في لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أعيذك
بالله من نفسٍ حرّى وعينٍ شُرّى أي خبيثة من الشر أخرجته على فُعلى مثل أصغر وصغرى
وقوم أشرار وأشِرّاء وقال يونس واحد الأشرار رجل شَرٌّ مثل زَنْدٍ وأزناد
وقال الأخفش واحدها شرير وهو الرجل ذو الشر مثل يتيم وأيتام ورجل شِرّير
مثال فسّيق أي كثير الشر وشرّة الشباب حرصه ونشاطه والشرّة أيضاً مصدر
الشر والشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر الواحدة
شررة والشرّان شبيهة بالبعوض تغشى وجه الإنسان ولا تعض وربما
يسمى الأذى والشُّرّ بالضم العيب يقال ما قلت ذاك لِشُرّك وإنما قلته لغير شرّك
أي لغير عيبك والمشارّة المخاصمة وشرّرت الثوب بسطته في الشمس وكذلك
التشرير وشررت الأقط أشرّه شرّاً إذا جعلته على خصفة ليجفّ وكذلك شررت
الملح واللحم ونحوه والإشرارة ما يبسط عليه الأقط وغيره والجمع الأشارير ويقال
الأشارير قطع قديد قال الشاعر

لها أشارير من لحم تُتَمِّرُه ۞ من الثعالي ووخزٌ من أرانيها

وأشررت الرجل نسبته إلى الشر وبعضهم ينكره قال طرفة

فما زال شُربي الراح حتى أشرّني ۞ صديقي وحتى ساءني بعض ذلك

وأشررتُ الشيء أظهرته وقال في يوم صفين

فما برحوا حتى رأى الله صبرهم ۞ وحتى أُشِرّت بالأكفّ المصاحف

والأصمعي يروي قول امرئ القيس لو يشرّون مقتلي على هذا وهو بالسين أجود
وشرشرة الشيء تشقيقه وتقطيعه قال أبو زبيد يصف الأسد

يظلّ مُغِبّاً عنده من فرائس ۞ رفات عظامٍ أو عريضٌ مشرشرُ

وشرشر قطر دمه مثل شلشل والشراشر الأثقال الواحدة شرشرة
يقال ألقى عليه شراشره أي نفسه حرصاً ومحبة قال الكميت

ويلقي عليه عند كل عظيمة ۞ شراشرَ من حيّي نزارٍ وألببا ۞

وقال ذو الرمة

ومن غيّه يلقى عليها الشراشر ۝ وشراشر الذنب ذباذبه والشزر نبت
ويقال الشزر بالكسر وقيل للاسدية ما تحرق لبنيك قالت الشزر وطب
حسن وغلام اشر ۝

شزر

نظر اليه **شزرا** وهو نظر الغضبان بمؤخر العين
وفي لحظه شزر بالتحريك وتشازر القوم اي نظر بعضهم الى بعض شزرا والشزر
من الفتل ما كان الى فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور وعدا ابن مستشزرا
والشزر ما طعنت عن يمينك وشمالك وطحنت بالرحى شزرا اذا ادرت يدك
عن يمينك وشيزر بلد

شصر

الشصر الخياطة المتباعدة والتزنيد تقول
شصرت عين البازي اشصرها شصرا اذا خطتها والشصار اخلة التزنيد
حكاه ابن دريد والشصر بالتحريك ولد الظبية وكذلك الشاصر قال ابو عبيد
وقال غير واحد من الاعراب هو طلا ثم خشف فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوي
وتحرك فهو شصر والانثى شصرة ثم جذع ثم ثني ولا يزال ثنيا حتى يموت لا يزيد عليه

شطر

شطر الشيء نصفه وفي المثل احلب حلبا لك شطره وجمعه اشطر وقولهم
فلان حلب الدهر اشطره اي خبر ضروبه مره خيره وشره واصله من اخلاف
الناقة ولها خلفان قادمان وآخران وكل خلفين شطر وتقول شطرت ناقتي
وشاتي اشطرها شطرا اذا حلبت شطرا وتركت شطرا وشاطرت طليي اي احتلبت
شطرا وصررته وتركت له الشطر الآخر وشاطرت فلانا مالي اذا ناصفته وشطرت
ناقتي تشطيرا اذا صررت خلفيها من اخلافها وشاة شطور احد طبييها اطول
من الآخر وكذلك اذا يبس احد خلفيها فهي شطور وهي من الابل التي يبس خلفان
من اخلافها لان لها اربعة اخلاف ويقال ولد فلان شطرة بالكسر اي نصف
ذكور ونصف اناث وقصدت شطره اي نحوه قال الشاعر ۝

۝ اقول لام زنباع اقيمي ۝ صدور العيس شطر بني تميم ۝

ومنه قوله تعالى فولوا وجوهكم شطره وشطر بصره يشطر شطورا وهو الذي كانه
ينظر اليك والى آخر والشاطر الذي اعيى اهله خبثا وقد شطر وشطر ايضا بالضم
شطارة فيهما وقدح شطران اي نصفان قال الاصمعي الشطير البعيد يقال بلد
شطير وشطر عني فلان اي نأى عني ونوى شطر بالضم اي بعيدة وقال ۝

اشاقك بين الخليط الشطر ۝ والشطير ايضا الغريب قال الشاعر ۝

لا تتركني فيهم شطيرا ۝ وقال آخر ۝ اذا كنت من سعد وامك منهم ۝

شطيرا فلا يغررك خالك من سعد ۝

۝ فان ابن اخت القوم مصغى اناؤه ۝ اذا لم يزاحم خاله باب جلد ۝

شنظر

رجل **شنظير** وشنظيرة اي سيء الخلق قالت امراة شنظير زوجنيه اهلي
وربما قالوا شنذيرة بالذال المعجمة لقربها من الظاء لغة او لثغة

شعر

الشعر للانسان
وغيره والجمع شعور واشعار الواحدة شعرة يقال راى فلان الشعرة اذا راى الشيب
حكاه يعقوب ورجل اشعر كثير شعر الجسد وقوم شعر وكان يقال لعبيد الله بن
زياد اشعر بركا والاشعر ما احاط بالحافر من الشعر والجمع الاشاعر واشاعر الناقة
جوانب حيائها والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة والشعير من الحبوب
الواحدة شعيرة وشعيرة السكين الحديدة التي تدخل في السيلان لتكون
مساكا للنصل والشعيرة البدنة تهدى والشعائر اعمال الحج وكل ما جعل علما لطاعة
الله تعالى قال الاصمعي الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر
مواضع المناسك والمشعر الحرام احد المشاعر وكسر الميم لغة والمشاعر الحواس
قال بلعاء بن قيس ۝ والراس مرتفع فيه مشاعره ۝ يهدي السبيل له سمع وعينان
والشعار ما ولي الجسد من الثياب وشعار القوم في الحرب علامتهم ليعرف
بعضهم بعضا والشعار بالفتح الشجر يقال ارض كثيرة الشعار واشعار البدنة
اذا طعن في سنامها الايمن حتى يسيل منه دم ليعلم انه هدي وفي الحديث
اشعر امير المؤمنين واشعره لرجل هما الزقه بمكان الشعار من الثياب بالجسد
وشعرت بالشيء بالفتح اشعر به شعرا اي فطنت له ومنه قولهم ليت شعري
اي ليتني علمت قال سيبويه اصله شعرة ولكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من
قولهم ذهب بعذرتها وهو ابو عذرها والشعر واحد الاشعار يقال ما انت فتسلم
اشعر جمعا منها والشاعر جمعه الشعراء على غير قياس وقال الاخفش الشاعر مثل
لابن وتامر اي صاحب شعر وسمي شاعرا لفطنته وما كان شاعرا ولقد شعر بالضم
وهو يشعر والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعرته فشعرته اشعره بالفتح
اي غلبته بالشعر وشاعرته ناومته في شعار واحد واستشعر فلان الخوف
اي اضمره واشعرت السكين جعلت له شعيرة واشعرته فشعر اي ادريته
فدرى واشعرته البسته الشعار واشعر فلان شرا غشيه به يقال اشعره
الحب مرضا واشعر الجنين وتشعر اي نبت شعره وفي الحديث ذكاة الجنين
ذكاة امه اذا اشعر وهذا كقولهم انبت الغلام اذا انبتت عانته والشعرى
الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر وهما الشعريان الشعرى
العبور التي في الجوزاء والشعرى الغميصاء التي في الذراع تزعم العرب انهما اختا سهيل
والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجمعه سواء والشعراء ذبابة يقال هي التي لها ابرة
وداهية شعراء وزباء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر
والشعراء الشجر الكثير حكاه ابو عبيد وبالموصل جبل يقال له شعران وقال ابو عمرو
سمي بذلك لكثرة شجره والاشعر ابو قبيلة من اليمن وهو اشعر بن سبا بن يشجب بن
يعرب بن قحطان وتقول العرب جاء بك الاشعرون بحذف يائي النسب والشعارير صغار

ألقى الواحدة شعرورة والشعارير لعبة لا يفرد يقولون لعبنا الشعارير وهذا لعب الشعارير وذهب القوم شعارير اي تفرقوا وقال الاخفش لا واحد له والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله

ابلغا عني الشويعر اني ❊ عمد عين قلدتهن حريما

شغر الكلب يشغر اذا رفع احدى رجليه ليبول وشغر البلد اي خلا من الناس يقال بلدة شاغرة برجلها وذلك اذا لم تمتنع من غارة احد واشغر المنهل اذا صار في ناحية من المحجة واشتغر العدد اي كثر واتسع قال ابو النجم

وعدد بخ اذا عد اشتغر ❊ كعدد الترب تدانى وانتشر

واشتغر على فلان حسابه اذا لم يهتد له واشتغر في الفلاة ابعد فيها وتشغر البعير اذا لم يدع جهدا في سيره عن ابي عبيد وشغرت بني فلان من موضع كذا اي اخرجتهم وانشد الشيباني

ونحن شغرنا ابني نزار كليهما ❊ وكلبا بوقع مرهب متقارب

والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو ان تقول الرجل لآخر زوجني ابنتك او اختك على ان ازوجك اختي او ابنتي على ان صداق كل واحدة منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الاسلام وتفرقوا شغر بغر اي في كل وجه وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح **الشفرة** بالفتح السكين العظيم وفي المثل اصغر القوم شفرتهم اي خادمهم وشفرة الاسكاف ازميله الذي يقطع به وشفرة السيف حده ويقال ايضا ما بالدار شفر اي احد عن الكسائي والشفر بالضم واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وحد كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه وشفر الرحم وشفراها حرفاها ويربوع شفاري على اذنيه شعر والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل اراك بشر ما احار مشفر اي اغناك الظاهر عن سؤال الباطن واصله في البعير والشنفرى اسم شاعر من الازد وهو فنعلى وفي المثل اعدى من الشنفرى وكان من العدائين والاشفترار التفرق وقال ابن احمر يصف قطاة وفرخها

فازغلت في حلقه زغلة ❊ لم تخطئ الجيد ولم تشفتر

ويروى لم يظلم الجيد **الشقرة** لون الاشقر وهي في الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسودا فهو الكميت وبعير اشقر اي شديد الحمرة والشقراء اسم فرس رمحت ابنها فقتلته قال بشر بن ابي خازم الاسدي يهجو عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبة قد اجار رجلا من بني اسد فقتله رجل من بني كلاب فلم يمنعه فقال

فاصبح كالشقراء لم يعد شرها ❊ سنابك رجليها وعرضك اوفر

والشقر بكسر القاف شقائق النعمان الواحدة شقرة قال طرفة

وتساقى

وتساقى القوم كاسا مرة ❊ وعلى الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلا الخيل دم وشقرة ايضا قبيلة في بني اسد فاذا نسبت اليهم فتحت القاف قلت شقري والاشاقر حي من اليمن والمشقر بفتح القاف مشددة حصن بالبحرين قديم قال لبيد يصف بنات الدهر

وانزلن بالدومي من راس حصنه ❊ وانزلن بالاسباب رب المشقر

والشقور الحاجة يقال اخبرته بشقوري كما يقال افضيت اليه بعجري وبجري وكان الاصمعي يقوله بفتح الشين وقال ابو عبيد الاول اصح لان الشقور بالضم بمعنى الامور اللاصقة بالقلب المهمة له الواحد شقر والشقور بالفتح بمعنى النعت وانشد للعجاج

جاري لا تستنكري عذيري ❊ سيري واشفاقي على بعيري

وكثرة الحديث عن شقوري ❊ مع الجلا ولائح القتير

والشقارى بالضم وتشديد القاف نبت **الشكر** الثناء على المحسن بما اولاه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام افصح وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا مثل برد وبرود وكفر وكفور والشكران خلاف الكفران وتشكرت له مثل شكرت له والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وشكر المراة فرجها قال الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها ❊ جواد بقوت البطن والعرق زاخر

واشتكرت السماء اشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تخرج الود اذا ما اشجذت ❊ وتواريه اذا ما تشتكر

ويروى تعتكر واشتكر الضرع امتلا لبنا تقول منه شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرا فهي شكرة قال الحطيئة

اذا لم تكن الا الاماليس اصبحت ❊ لها حلق ضراتها شكرات

وانشد الفراء يحلبون شكرة وهذا زمن الشكرة اذا حفلت من الربيع وهي ابل شكارى وغنم شكارى وضرة شكرى اذا كانت ملأى من اللبن وشكرت الشجرة ايضا تشكر شكرا اي خرج منها الشكير وهو ما ينبت حول الشجر من اصلها قال الشاعر

ومن عضة ما ينبتن شكيرها ❊

وربما قالوا للكلام الضعيف شكير قال ابن مقبل

شكير بحافاته قد كبن ❊

والشكيران ضرب من الكنبث **الشمر** الاختيال في المشي يقال مر فلان يشمر شمرا وشمر ازاره تشميرا رفعه يقال شمر عن ساقه وشمر في امره اي خف ورجل شمري كانه منسوب اليه وقد تكسر منه الشين والميم قال

قد شمرت عن ساق شمري ❊

والشمرية الناقة السريعة وانشمر للامر تهيا له وتشمر مثله وانشمر الفرس اسرع قال الاصمعي التشمير الارسال من قولهم شمرت السفينة ارسلتها وشمرت السهم ارسلته قال الشماخ

بذي امرا نزل به

شمخ

أرِقْتُ له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المرّيخ شمّره الغالي

وناقةٌ شِمِّيرٌ مثال فِسِّيقٍ أي سريعة. وشاةٌ شامِرٌ إذا انضمّ ضرعها إلى بطنها. وتشمّر أي شدّ. **الشامخ** الجبل العالي. قال الهذلي:

تالله يبقى على الأيام ذو حيدٍ * بمشمخرٍّ به الظيّان والآس

أي لا يبقى.

شمذر شنر شور

الشمذر أبو عبيد: الشمذر البعير السريع. قال: والناقة شميذرة. **الشنار** العيب والعار. قال القطامي يمدح الأمراء:

ونحن رعيّة وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

أشار إليه باليد وأومأ. وأشار عليه بالرأي. وشرت العسل واشترته أي اجتنيته. وأشرته لغة. وأنشد أبو عمرو لعديّ بن زيد:

وسماعٍ يأذن الشيخ له * وحديثٍ مثل ماذيٍّ مُشار

وأنكرها الأصمعي وكان يروي هذا البيت: مثل ماذيِّ مَشارِ بالإضافة وفتح الميم. قال: والمَشارُ الخليّة يُشتار منها. والمَشاوِر المحابض، الواحد مِشْوَرٌ، وهو عود يكون مع مشتار العسل. ابن السكيت: الشوار متاع البيت، ومتاع الرحل بالحاء. قال: والشوار فرج المرأة والرجل. ومنه قيل شوّر به كأنّه أبدى عورته. ويقال: أبدى الله شَوارَه أي عورته. والشّوار والشارة اللباس والهيئة. قال زهير:

مقوّرة تبارى لا شوار لها * إلا القطوع على الأجواز والورك

والشارة الرابية التي في المزرعة. وشرت الدابّة شَوْرًا عرضتها على البيع، أقبلت بها وأدبرت. والمكان الذي يعرض فيه الدوابّ للبيع يقال له المِشوار. ويقال: إيّاك والخُطَب فإنّها مِشوارٌ كثير العِثار. والقعقاع بن شَوْر رجل من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. وأشارت الإبل إذا سمنت بعض السمن. يقال: جاءت الإبل شِيارًا أي سمانًا حسانًا. وقد شار الفرس أي سمن وحسن. وفرس شيّر وخيل شيار، مثل جيّد وجياد. قال عمرو بن معدي كرب:

أعبّاس لو كانت شيارًا جيادنا * بتثليث ما ناصبت بعدي الأحامسا

وكانت العرب تسمّي يوم السبت شِيارًا. والمشورة الشورى، وكذلك المشورة بضمّ الشين. تقول منه: شاورته في الأمر واستشرته بمعنى. أبو عمرو: والمستشير السمين، وقد استشار البعير مثل اشتار أي سمن. وأمّا قول الراجز:

أقرع منها كلّ مستشير * وكلّ بكرٍ داعرٍ مئشير

قال الأموي: يقول المستشير الفحل الذي يعرف الحائل من غيرها. وشوّرت الرجل فتشوّر أي أخجلته فخجل. وشوّر إليه بيده أي أشار، عن ابن السكيت. ورجل حسن الصورة والشورة، وإنّه لصيّرٌ شيّرٌ أي حسن الصورة والشارة وهي الهيئة، عن الفرّاء. وفلانة خيّرة شيّرة أي تصلح للمشاورة.

شهبر

الشهبرة مثل الشهربة، وهي العجوز الكبيرة. قال الراجز:

رُبَّ عجوزٍ من نميرٍ شهبره * علّمتها الإنقاض بعد القرقره

وأُمّ

شهر

والجمع الشهابر. جمعت منهم عشبًا شهابرا. **الشهر** واحد الشهور. وقد أشهرنا أي أتى علينا شهر. قال الشاعر:

ما زلت مذ أشهر السفّار أنظرهم * مثل انتظار المضحّي راعي الغنم

ابن السكيت: أشهرنا في هذا المكان أي أقمنا فيه شهرًا. وقال ثعلب: أشهرنا دخلنا في الشهر. والمشاهرة من الشهر كالمعاومة من العام. والشهرة وضوح الأمر. تقول منه: شهرت الأمر أشهره شهرًا وشُهرة فاشتهر، وكذلك شهّرته تشهيرًا. وفلان فضلة أشهره الناس. وشهر سيفه يشهره شهرًا أي سلّه. رجل **شهذارة** أي فاحش، بالدال والذال جميعًا.

شهذر صبر

فصل الصاد

الصبر حبس النفس على الجزع. وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرًا، وصبرته أنا حبسته. قال تعالى: واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم. وقال عنترة يذكر حربًا كان فيها:

فصبرت عارفةً لذلك حرّةً * ترسو إذا نفس الجبان تطلّع

يقول: حبست نفسًا صابرة. وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في رجل أمسك رجلًا وقتله آخر، قال: اقتلوا القاتل واصبروا الصابر، أي احبسوا الذي حبسه للموت حتّى يموت. وصبرت الرجل إذا حلّفته صبرًا أو قتلته صبرًا. يقال: قُتل فلان صبرًا، وحُلّف صبرًا، إذا حُبس على القتل حتّى يُقتل، أو على اليمين حتّى يحلف. وكذلك أصبرت الرجل بالألف. والصبورة هي اليمين. والمصبورة التي نُهي عنها هي المحبوسة على الموت. وكلّ ذي روح يُصبر حيًّا ثمّ يُرمى حتّى يُقتل فقد قُتل صبرًا. والتصبّر تكلّف الصبر. وتقول: اصطبرت، ولا يقال اطّبرت لأنّ الصاد لا تُدغم في الطاء، فإن أردت الإدغام قلبت الطاء صادًا وقلت اصّبرت. والصبير الكفيل، تقول منه: صبرت أصبر بالضمّ صبرًا وصبارة أي كفلت به. تقول منه: اصبرني يا رجل أي أعطني كفيلًا. والصبير السحاب الأبيض لا يكاد يمطر:

تروح إليهم عكرٌ تراغى * كأنّ دويّها رعد الصبير

وقال الأصمعي: الصبير السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجًا. وقال يصف جيشًا:

كمزنة الغيث ذات الصبير

والجمع صُبُر. والصبِر بكسر الباء هذا الدواء المرّ، ولا يسكّن إلّا في ضرورة الشعر. قال الراجز:

أمرّ من صبرٍ ومقرٍ وحضض

يعقوب عن الفرّاء: الأصبار السحائب البيض، الواحد صِبْرٌ وصُبْرٌ. وأصبار الإناء جوانبه. يقال: أخذها بأصبارها أي تامّةً بجميعها، الواحد صُبْرٌ بالضمّ. وأدهقت الكأس إلى أصبارها وأصمارها أي إلى رأسها. وإذا لقي الرجل الشدّة بكمالها قيل لقيها بأصبارها. والصُّبُر أيضًا بطن من غسّان. قال الأخطل:

لشاءك الصبر من غسّان إذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

ويروى: فسائل الصبر من غسّان إذ حضروا. والحزن بالفتح لأنّه قال بعده:

نعق فوقك راس ابن الحباب وقد ۞ امسى وللسيف في خيشومه أثر

يعني عمير بن الحباب السلمي لانه قتل وحمل راسه الى قبائل غسان وكان لا يبالي بهم ويقول لبني ابي سنخ انما هم جسد والصبر ايضا قلب البصر وهو حرفه وغلظه والصبر ايضا الارض التي فيها حصبا ولست بغليظة ومنه قيل للحرة ام صبار بتشديد البا يقال وقع القوم في ام صبور اي في امر شديد وصبارة الشتاء بتشديد الرا شدة برده والصبرة واحدة صبر الطعام تقول اشتريت الشيء صبرة اي بلا وزن ولا كيل والصبارة الحجارة قال الشاعر

من مبلغ عمرا بان المرء لم يخلق صبارة ۞ ويروى صبارة بالفتح وهو جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال الاعشى

كأن ترنم الهاجات فيها ۞ قبيل الصبح اصوات الصبار

والصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق اسفلها وينقشر يقال صنبر اسفل النخلة والصنبور الرجل الفرد لا ولد له ولا اخ والصنبور مثعب الحوض خاصة حكاه ابو عبيد وانشد ما بين صنبور الى الازاء والصنبور قصبة تكون في الاداوة من حديد او رصاص يشرب منها والصنوبر شجر ويقال يوم صنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشديد النون وكسر البا قال طرفة

بجفان تعتري نادينا ۞ وسديف حين هاج الصنبر

والصنبر يستعمل في الشتاء يوم من ايام العجوز ويحتمل ان يكون نعتا وانما حركت البا للضرورة الصحراء البرية وهي غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتانيث ولزوم حرف التانيث له وكذلك القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقول صحراء فتدخل تا تانيث على تا تانيث والجمع الصحاري والصحراوات وكذلك جمع كل فعلا اذا لم يكن مؤنث افعل مثل عذرا وخبرا وورقا اسم رجل واصل الصحاري صحاري بالتشديد وقد جا ذلك في الشعر لانك اذا جمعت صحرا ادخلت بين الحا والرا الفا وكسرت الرا كما تكسر بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى التي بعد الرا المكسورة التي قبلها وتنقلب الالف الثانية التي للتانيث يا ايضا فتدغم ثم حذفوا اليا الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارا بفتح الرا لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين اليا المنقلبة من الالف للتانيث وبين اليا المنقلبة من الالف التي ليست للتانيث نحو الف مرمى اذا قالوا مرامي ومغازي وبعض العرب لا يحذف اليا الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحاري بكسر الرا وهذه صحار كما تقول جوار واصحر الرجل اذا خرج الى الصحرا والصحرة بالكسر جوبة تنجاب وسط الحرة والجمع صحر قال ابو ذؤيب يصف مزمارا

سبي من يراعته نفاه ۞ اتي مده صحر ولوب

قوله سبي اي غريب واليراعة الاجمة والصحرة لون الاصحر وهو الذي في راسه شقرة وحمار اصحر فيه حمرة واتان صحرا واصحار النبت اصحيرارا اي هاج ويقال لقينته صحرة بحرة وهي غير مجراة اذا رايته وليس بينك وبينه ساتر والمصاحر الذي يقاتل قرنه في الصحرا ولا يخاتله والصحيرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب وربما ذر عليه الدقيق فيحسى تقول منه صحرت اللبن اصحره صحرا وقال ابو الغوث هي الصخيرة من الصخر كالعهيرة من العهر وصحار بالضم قصبة عمان مما يلي الجبل وتؤام قصبتها مما يلي الساحل وصحار اسم رجل من عبد القيس وقولهم في المثل ما ذنب الا ذنب صحر وهي امراة عوقبت على الاحسان الصخرة الحجارة العظام وهي الصخور يقال صخر وصخر بالتحريك عن يعقوب الواحدة صخرة وصخرة وصخر بن عمرو بن الشريد اخو خنسا والصاخرة انا من خزف الصدر واحد الصدور وهو مذكر وانما قال الاعشى

كما شرقت صدر القناة من الدم

فانه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه لانهم قد يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث وصدر كل شي اوله وصدر السهم ما جاوز من وسطه الى مستدقه وسمي بذلك لانه المتقدم اذا رمي والصدر الطائفة من الشي والصدرة من الانسان ما اشرف من اعلى صدره ومنه الصدرة التي تلبس والمصدور الذي يشتكي صدره وطريق صادر اي يصدر باهله عن الما والصدار بكسر الصاد قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدار خالة اي من حق الرجل ان يغار على كل امراة كما يغار على حرمه والصدار سمة على صدر والصدر بالتحريك الاسم من قولك صدرت عن الما وعن البلاد وفي المثل تركته على مثل ليلة الصدر يعني حين صدر الناس من حجهم والصدر بالتسكين المصدر قال الشاعر

وليلة قد جعلت الصبح موعدها ۞ صدر المطية تعرف السرفا

قال ابو عبيد صدر المطية مصدر قولك صدر يصدر صدرا واصدرته فصدر اي رجعته فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الافعال وصادرته على كذا وصدر الفرس اي برز بصدره وسبق قال طفيل يصف الفرس

كأنه بعد ما صدرن من عرق ۞ سيد تمطر جنح الليل مبلول

ويروى صدرن على ما لم يسم فاعله اي انتل صدره بالعرق والاول اجود والعرق الصف من الخيل وصدر كتابه جعل له صدرا وصدره في المجلس فتصدر والمصدر الشديد الصدر ويقال للاسد المصدر والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند الثيل الصرة الصيحة والصيحة والصرة الجماعة والصرة الشدة من كرب وغيره وقول امرئ القيس فالحقه بالهاديات ودونه ۞ جواحرها في صرة لم تزيل

يحتمل هذه الوجوه الثلاثة. وصرّة القيظ: شدّة حرّه. والصِّرار: الأماكن المرتفعة لا يعلوها الماء. والصِّرار: اسم جبل. وقال:

إنّ الفرزدق لا يزايل لؤمه ... حتّى يزول عن الطريق صِرارُ

والصُّرّة للدراهم. وصررت الصُّرّة: شددتها. ابن السكيت: صرّ الفرس أذنيه: ضمّها إلى رأسه، فإذا لم يوقعوا قالوا: أصرّ الفرس، بالألف. وحافرٌ مصرورٌ، أي ضيّق منقبض. وصررت الناقة: شددت عليها الصِّرار، وهو خيط يُشدّ فوق الخِلْف والتَّوْدِية لئلا يرضعها ولدها. والصِّرّ بالكسر: برد يضرب النبات والحرث. ويقال: رجل صَرُورة للذي لم يحجّ، وكذلك رجل صارورة وصَروريّ. وحكى الفراء عن بعض العرب: قال رأيت قومًا صَرائر بالفتح، واحدهم صَرارة. قال يعقوب: والصَّرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء، كأنّه أصرّ على تركهنّ. وفي الحديث: «لا صَرورة في الإسلام». وامرأة صَرورة: لم تحجّ. والصَّراريّ: الملّاح، والجمع الصَّراريّون. قال العجاج:

جذبَ الصَّراريّين بالكرور

ويقال للملّاح أيضًا الصاري، مثال القاضي، نذكره في المعتلّ. والصارّة: الحاجة، يقال: لي قِبَلَ فلانٍ صارّة. وقولهم: صارّ على الشيء، أي أكرهه. والصارّة: العطش، يقال: نقع الحمار صارّته، إذا شرب الماء فذهب عطشه. قال أبو عمرو: وجمعها صرائر، وأنشد لذي الرمّة:

فانصاعت الحُقْب لم تقصع صرائرها ... وقد نشحن فلا ريٌّ ولا هيم

وعيب ذلك على أبي عمرو، وقيل: إنّما الصرائر جمع صَريرة، وأمّا الصارّة فجمعها صوارّ. وصَرّار الليل: الجُدْجُد، وهو أكبر من الجندب، وبعض العرب يسمّيه الصَّدَى. وصرّ القلم والباب يصرّ صريرًا، أي صوّت. ويقال: درهم صِرّيّ، للذي له صوت إذا نُقد. وقولهم في اليمين: هي منّي صِرّي، مثال الشِّعرى، أي عزيمة وجدّ، وهي مشتقّة من أصررت على الشيء، أي أقمت ودمت. قال أبو سمّال الأسدي وقد ضلّت ناقته: أيمنك لئن لم تردّها عليّ لا عبدتك. فأصاب ناقته وقد تعلّق زمامها بعوسجة، فأخذها وقال: علم ربّي أنّها منّي صِرّي. وحكى يعقوب: أصرّي وأصِرّي وصِرّي وصُرّي، وقد اختلف عنه. واصطرّ الحافر، أي ضاق. قال الراجز:

ليس بمصطرٍّ ولا فِرْشاحِ

وصرّ الجندب صريرًا، وصرصر الأخطب صرصرةً، كأنّهم قدّروا في صوت الجندب المدّ وفي صوت الأخطب الترجيع فحكوه على ذلك، وكذلك الصقر والبازي. وأنشد الأصمعي:

ذاكم سواده يجلو مقلتي لحمٍ ... بازٍ يصرصر فوق المرقب العالي

وصَرْصَر: اسم نهر بالعراق. وصرصر، وريح صرصر: باردة. ويقال: أصلها صرّر من الصِّرّ، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل، كقولهم: تجفجفوا، وأصله تجفّفوا، وكبكبوا أصله كبّبوا، وتجفجف الثوب أصله تجفّف. والصَّرْصَرانيّ: واحد الصَّرْصَرانيّات، وهي الإبل بين البخاتي والعراب، ويقال لها الفوالج. والصَّرْصَرانيّ: ضرب من سمك البحر. والصِّير: أصنع نبط

النام. والصُّرْصور مثال الجُرجور: وهي العظام من الإبل.

الصَّعَر: الميل في الخدّ خاصّة. وقد صعّر خدّه وصاعر، أي أماله من الكِبْر. ومنه قوله تعالى: ﴿ولا تُصعِّر خدّك للناس﴾. وقال الشاعر:

وكنّا إذا الجبّار صعّر خدّه ... أقمنا له من دَرْئه فتقوّما

وفي الحديث: «ليس فيه إلا أصعر أو أبتر»، أي ليس فيه إلا ذاهب بنفسه أو ذليل. وربّما كان الإنسان والظليم أصعر خِلقةً. وقول الراجز:

وقد قرنّ قرنًا مصعئدّا

يعني شديدًا. والصَّمْعَر: الشديد، والميم زائدة، يقال: رجل صَمْعَريّ. والصَّمْعَرة: الأرض الغليظة. وثعلبة بن صُعَيْر المازني. والصَّعْرَرِيّة: اعتراض في السير، وهو من الصَّعَر. والصَّعْرَرِيّة: سِمة في عنق البعير. قال الشاعر:

كأنّ عليه الصَّعْرَرِيّة مُكْدَمُ

والصُّعْرور: قطعة من الصمغ فيها طول والتواء. وقال أبو عمرو: والصَّعارير ما جمد من اللبأ. وصعررت الشيء فتصعرر، أي استدار. قال الراجز:

سُودٌ كحبّ الفلفل المصعرر

الصَّعْبَر: شجر بمنزلة السِّدر، وكذلك الصَّنْعَبر.

اصعنفرت الحُمُر: ابذعرّت. وصعنفرة: الحوف. قال الراجز يصف الرامي والحُمُر:

فلم يصب واصعنفرت جوافلا

ويروى: واسحنفرت.

الصِّغَر: ضدّ الكِبَر. وقد صغر الشيء فهو صغير وصُغار بالضم. وأصغره غيره، وصغّره تصغيرًا. وأصغرت القربة: خرزتها صغيرة. قال الراجز:

شلّت يدا فاريّةٍ فرتها ... لو كانت الساقي أصغرتها

واستصغره: عدّه صغيرًا. وتصاغرت إليه نفسه. وقد جمع الصغير في الشعر على صُغَراء. وأنشد أبو عمرو:

فللكبراء أكلٌ حيث شاؤوا ... وللصغراء أكلٌ واقتثام

والصُّغرى: تأنيث الأصغر، والجمع الصُّغَر. قال سيبويه: لا يقال نسوة صُغَر، ولا قوم أصاغر إلا بالألف واللام. قال: وسمعنا العرب تقول: الأصاغرة، وإن شئت قلت: الأصغرون. والصَّغار بالفتح: الذلّ والضيم، وكذلك الصُّغْر بالضم، والمصدر الصَّغَر بالتحريك. وقد صغر الرجل بالكسر يصغر صَغَرًا أيضًا. يقال: قم على صُغْرك وصِغَرك. والصاغر: الراضي بالضيم. والمَصْغُوراء: الصَّغار. وأرض مَصْغَرة: نبتها صغير لم يطل، عن ابن السكيت.

الصُّفرة: لون الأصفر. وقد اصفرّ الشيء، واصفارّ، وصفّره غيره. وأهلك النساءَ الأصفران: الذهب والزعفران. ويقال: الورس والزعفران. وفرس أصفر، وهو الذي يسمّى بالفارسية زرده. قال الأصمعي: ولا يسمّى أصفر حتّى يصفرّ ذنبه وعرفه. وبنو الأصفر: الروم. وربّما سمّت العرب الأسود أصفر. قال الأعشى:

تلك خيلي منه وتلك ركابي ... هنّ صُفْرٌ أولادها كالزبيب

ويقال: إنّه لفي صُفْرة، للذي يعتريه الجنون إذا كان في أيّام يزول فيها عقله، لأنّهم كانوا يمسحونه بشيء من الزعفران. والصُّفْر بالضم الذي

يعمل منه الأواني وأبو عبيدة يقوله بالكسر والصِّفر أيضاً الخالي يقال بيت صِفرٌ من
المتاع ورجلٌ صِفر اليدين وفي الحديث انّ أصفر البيوت من الخير البيت الصِّفر
من كتاب الله وقد صَفِر بالكسر وأصفر الرجل فهو مُصفِرٌ أي افتقر والصَّفاريت
العصافير الواحد صفريت قال ذو الرمة ولا خور صفاريت والتاء زائدة وصَفَر
الشهر الذي بعد المحرّم والجمع أصفار وقال ابن دريد الصَّفَران شهران من
السنة سُمّي أحدهما في الإسلام المحرّم والصفرية في النتاج بعد القيظ والصَّفَرية
نبات يكون في أول الخريف والصَّفَري المطر يأتي في ذلك الوقت والصَّفَر فيما تزعم
العرب حيّة في البطن تعضّ الإنسان إذا جاع واللذع الذي يجده عند الجوع من
عضّه قال أعشى باهلة يرثي أخاه ()

لا يتأرّى لما في القدر يرقبه ❊ ولا يعضّ على شرسوفه الصَّفَرُ

وفي الحديث لا هامة ولا صَفَر وقولهم لا يُليط هذا بصَفَري أي لا يلزق بي ولا
تقبله نفسي والصفر أيضاً مصدر قولك صَفِر الشيء بالكسر أي خلا يقال نعوذ بالله
من صفر الإناء يعنون به هلاك المواشي وصَفَر الطائر يصفر صفيراً أي مكا ومنه
قولهم أجبن من صافر وأصفر من بلبل والنسر يصفر وقولهم ما بها صافر أي أحد
وحكى الفراء عن بعضهم قال كان في كلامه صُفار بالضم يريد صفيراً والصفارية طائر
والصَّفار بالفتح يبيس البهمى والصُّفار بالضم اجتماع الماء الأصفر في البطن يعالج بقطع
النائط وهو عرق في الصلب قال الراجز ❊ قضبَ الطبيب نائطَ المصفور ❊
وقولهم في الشتم فلان مُصفِّر استه هو من الصفير لا من الصفرة أي ضراط والصفر
الغوبر والصفندر نبتٌ والصفرية نبتٌ والصفرية صنفٌ من الخوارج نسبوا إلى
زياد بن الأصفر رئيسهم وزعم قوم أن الذي نسبوا إليه هو عبد الله بن الصفار وأن
الصِّفرية بكسر الصاد [صقر] **الصَّقر** الطائر الذي يصطاد به والصَّقر أيضاً اللبن
الشديد الحموضة يقال جاءنا بصقرة تزوي الوجه كما يقال بصَرَبة تحكّ الكبد
والصقر أيضاً الدبس عند أهل المدينة يقال رطب صَقِر للذي يصلح للدبس والمصقّر
من الرطب المصلّب يصبّ عليه الدبس ليلين وربما جاء بالسين لأنهم كثيراً ما
يقلبون الصاد سيناً إذا كان في الكلمة قاف أو طاء أو عين أو خاء مثل الصدغ
والصماخ والصراط والمصاف أبو عمرو والصاقور الفأس العظيمة التي لها رأس
واحد دقيق تكسر بها الحجارة وهو المعول أيضاً والأصمعي مثله وقد صقرت
الحجارة صقراً إذا كسرتها بالصاقور والصقر والصقرة شدة وقع الشمس يقال
صقرته الشمس قال الشاعر

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ❊ بأفنان مربوع الصريمة معبل

[صمر] **الصُّمارى** بالضم الدبر والصَّمَر بالتحريك
النتن يقال يدي من السمك صَمِرة والصمر الصبر يقال إذا هممت الكاسر لي ذن

اضبارها

اضبارها واصبارها بمعنى عن ابن السكيت ورجلٌ صِمِّير يابس اللحم على العظام
تفوح منه رائحة العرق [صنبر] **الصِّنّارة** رأس المغزل وصنارة الجحفة مقبضها
وأهل اليمن يسمّون الأذن صنارة [صور] **الصُّور** القرن قال ()

لقد نطحناهم غداة الجمعين ❊ نطحاً شديداً لا كنطح الصُّوَرين

ومنه قوله تعالى يوم ينفخ في الصور قال الكلبي لا أدري ما الصور ويقال هو جمع
صُورة مثل بُسرة وبُسر أي ينفخ في صور الموتى الأرواح وقرأ الحسن يوم ينفخ في
الصُّوَر والصِّوَر بكسر الصاد لغة في الصُّوَر جمع صورة وينشد هذا البيت
على هذه اللغة يصف الجواري

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها ❊ وهنّ أحسن من صيرانها صِوَرا

والصِّوار القطيع من البقر والجمع صيران والصِّوار أيضاً وعاء المسك وقد جمعهما الشاعر ()

إذا لاح الصِّوار ذكرت ليلى ❊ وأذكرها إذا نفح الصِّوار

والصِّيار لغة فيه والصَّور بالتسكين النخل المجتمع الصغار لا واحد له وقول
الشاعر ❊ كأن عرفاً مائلاً من صوره ❊ يريد شعر الناصية ويقال إني لأجد في
رأسي صَورة وهي شبه الحكة حتى يشتهي أن يفلّى رأسه وصارة اسم جبل ويقال
أرض ذات شجر والصَّوَر بالتحريك الميل ورجل أصور بيّن الصَّوَر أي مائل مشتاق
وأصاره فانصار أي أماله فمال وصوّره الله صورة حسنة فتصوّر ورجل صيِّر
شيِّر أي حسن الصورة والشارة عن الفراء وتصوّرت الشيء توهّمت صورته
فتصوّر لي والتصاوير التماثيل وطعنه فتصوّر أي مال للسقوط وصاره يصوره
ويصيره أي أماله وقرئ فصُرهن إليك بضم الصاد وكسرها قال الأخفش يعني وجّههن
يقال صُر إليّ وصُر وجهك إليّ أي أقبل عليّ وصُرت الشيء أيضاً قطعته وفصلته
قال العجاج ❊ صُرنا به الحكم وأعيا الحكما ❊ فمن قال هذا جعل في الآية تقديماً
وتأخيراً كأنه قال خذ إليك أربعة من الطير فصُرهن ويقال عصفور صوّار الذي
يجيب إذا دُعي [صهر] **الأصهار** أهل بيت المرأة عن الخليل قال ومن العرب من يجعل
الصِّهر من الأحماء والأختان جميعاً يقال صاهرت إليهم إذا تزوّجت فيهم وأصهرت
بهم إذا اتصلت بهم وتحرّمت بجوار أو نسب أو تزوّج عن ابن الأعرابي وأنشد لزهير

قود الجياد وإصهار الملوك وصبر ❊ في مواطن لو كانوا بها سئموا

وصهرت الشيء فانصهر أي أذبته فذاب فهو صهير قال ابن أحمر يصف فرخ قطاة

تروي لقىً ألقي في صفصف ❊ تصهره الشمس فما ينصهر

أي تذيبه الشمس فيصبر على ذلك وقولهم لأصهرنّك بيمين مرّة كأنه يريد الإذابة
وقد اصهارّ الحرباء تلألأ ظهره من شدة الحر عن ابن السكيت يقال ما بالبعير صُهارة
بالضم أي طرق والصهري لغة في الصهريج وهو كالحوض [صير] **صار** الشيء كذا يصير

صيّرًا وصَبِير وزق وصرتُ إلى فلانٍ مصيرًا، كقوله تعالى: وإلى الله المصير، وهو شاذٌّ، والقياس مَصار مثل مَعاش. وصيّرته أنا كذا، أي جعلته. وصاره يَصيره لغة في يَصوره، أي قطعه، وكذلك إذا أماله. قال الشاعر:

وفرعٌ يَصير الجيدَ وحفٌ كأنّه • على الليت قنوان الكروم الدوالحِ •

أي يُميله. ويروى: يزين الجيد. وصَيّور الأمر: آخره وما يؤول إليه، وهو فَيْعول. وقولهم: ما له صيّور، أي رأي وعقل. وتصيّر فلانٌ أباه، إذا نزع إليه في الشَّبَه. وصِيّر الأمر بالكسر: مصيره وعاقبته. يقال: فلانٌ على صِيّر أمرٍ، إذا كان على إشرافٍ من قضائه. قال زهير:

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيًا • على صِيّر أمرٍ ما يَمُرّ وما يحلو •

والصِّير أيضًا: الصَّحْناة. وفي الحديث: أنّ سالم بن عبد الله مرّ به رجلٌ معه صِيرٌ فذاق منه ثم سأل عنه كيف يُباع، وتفسيره في الحديث أنه الصحناة. قال جرير يهجو قومًا:

كانوا إذا جعلوا في صِيرهم بصلًا • ثم اشتووا كنعدًا من مالحٍ جدفوا

والصِّير أيضًا: شِقّ الباب. وفي الحديث: مَن نظر من صِير بابٍ ففُقئت عينه فهي هَدَر. وتفسيره في الحديث أن الصير الشق. وقال أبو عبيد: لم يُسمع هذا الحرف إلا في الحديث. والصِّيرة: حظيرة الغنم، وجمعها صِيَر مثل سِدرة وسِدَر. قال الأخطل:

واذكر غُدانة عِدّانًا مزنّمةً • من الحَبَلّق يُبنى حولها الصِّيَر •

فصل الضاد

الضَّبْر: جوز البَرّ، وهو جوزٌ صُلب، وليس هو الرمّان البرّي، لأن ذلك يسمّى المَظّ. والضبر أيضًا: الجماعة يغزون. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

• ضبرٌ لباسهم القتير المؤلَّبُ •

وعامر بن ضُبارة بالفتح. ويقال أيضًا: فلان ذو ضَبارة، أي موثّق الخلق. وكذلك فرس مُضبَّر الخلق، وناقة مضبّرة الخلق. ويقال: ضبر الفرس، إذا جمع قوائمه ووثب. قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي:

لقد سما ابن معمرٍ حين اعتمر • مَغزًى بعيدًا من بعيدٍ وضَبَر • تقضّيَ البازي إذا البازي كسر •

يقال: نهض فرفع من موضعًا بعيدًا إلى الشام وجمع لذلك جيشًا. وفرس ضِبِرّ مثال طِمِرّ: وثّاب. وضبر عليه الصخر يضبره، أي نضده. قال الراجز يصف ناقة:

ترى شؤون رأسها العواردا • مضبورةً إلى شبًا حدائدا • ضبر براطيل إلى جلامدا •

والإضبارة بالكسر: الإضمامة، يقال: جاء فلانٌ بإضبارةٍ من كتب، وهي الأضابير. وقد ضبرت الكتب أضبرها ضبرًا، إذا جعلتها إضبارة، عن ابن السكيت.

الضُّبَيْطِر: مثال الهِزَبْر: الشديد.

الضَّجَر: القلق من الغم، وقد ضجر فهو ضجر، ورجل ضجور، وأضجرني فلانٌ فهو مُضجِر، وقوم مضاجير ومضاجر. قال أوس:

تُلفَون إذا حضرت نعالكم • وفي الحفيظة أبرام مضاجير •

وضجر البعير: كثر رغاؤه. قال الشاعر:

فإن أهجه يضجر كما ضجر بازلٌ • من الأُدم دَبْرَت صفحتاه وغاربُهْ •

وقد خفّف ضجْر ودبْرت في الأفعال كما يخفّف فخْذ في الأسماء.

الضَّرّ: خلاف النفع، وقد ضرّه وضارّه بمعنى، والاسم الضرر. قال ابن السكيت: قولهم لا يضرّك عليه جملٌ، أي لا يزيدك. ولا يضرّك عليها رجلٌ، أي لا تجد رجلًا يزيدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية. والضَّرّة: لحمة الضرع. يقال: ضرّة شَكْرى، أي ملأى من اللبن. والضرّة أيضًا: المال الكثير. والمُضِرّ: الذي يروح عليه ضرّة من المال. قال الأشعر:

بحسبك في القوم أن يعلموا • بأنك فيهم غنيٌّ مُضِرّ •

وضرّة الإبهام: اللحمة تحتها، وهي التي تقابل الألية في الكف. والضرّتان: حجرا الرحى. وضرّة المرأة: امرأة زوجها. والضِّرّ بالكسر: تزوّج المرأة على ضرّة. يقال: نكحت فلانة على ضِرّ، أي على امرأة كانت قبلها. وحكى أبو عبد الله الطوال: تزوّجت المرأة على ضُرّ وضِرّ بالكسر والضم. والبأساء والضرّاء: الشدّة، وهما اسمان مؤنّثان من غير تذكير. قال الفرّاء: لو جُمعا على أبؤس وأضُرّ كما يجمع النُّعم بمعنى النعمة على أنعم لجاز. والضُّرّ بالضم: الهزال وسوء الحال. والمضرّة: خلاف المنفعة. والضِّرار: المضارّة. ومكان ذو ضرر، أي ضيق، عن أبي عبيد. ويقال: لا ضرر عليك ولا ضارورة ولا تضرّة. ورجل ذو ضارورة وضرورة، أي ذو حاجة. وقد اضطُرّ إلى الشيء، أي أُلجئ إليه. قال الشاعر:

أثيبي أخا ضارورةٍ أصفق العدى • عليه وقلّت في الصديق أواصره •

ورجل ضرير بيّن الضرارة، أي ذاهب البصر. والضريران: جانبا الوادي. والضرير: حرف الوادي. يقال: نزل فلانٌ على أحد ضريري الوادي، أي على أحد جانبيه. قال أوس بن حجر:

وما خليجٌ من المرّوت ذو شعب • يرمي الضرير بخشب الطلح والضال •

والضرير: النفس وبقيّة الجسم. قال العجاج:

• حامي الحميّا مَرِس الضرير •

وإنه لذو ضرير على الشيء، إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له. قال الأحمر: وضريرًا وضرارًا. يقال: ناقة ذات ضرير، إذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب. قال أبو عمرو: والضرير من الدوابّ: الصبور على كل شيء. والتضرير: المضارّة، وأكثر ما يستعمل في الغيرة. يقال: ما أشدّ ضريره عليها. وأضرّ بي فلان، أي دنا منّي دنوًّا شديدًا. قال الشاعر:

لأمّ الأرض ويلٌ ما أجنّت • بحيث أضرّ بالحسن السبيلُ •

وفي الحديث: لا تضارّون في رؤيته. وبعضهم يقول: لا تضارون، من الضير، أي لا يخالف بعضكم بعضًا. وسحاب مُضِرّ، أي مسفّ. وأضرّ الفرس على فأس اللجام، أي أزم عليه مثل أضزّ بالزاي. وأضرّ يعدو، إذا أسرع بعض الإسراع، حكاهما أبو عبيد. والإضرار: أن يتزوّج الرجل على ضرّة، عن الأصمعي. قال: ومنه قيل: رجلٌ مُضِرّ، وامرأة مُضِرّ أيضًا، لها ضرائر.

الضَّيْطَر: الرجل الضخم الذي لا غَناء عنده، وكذلك الضوطر والضوطرى. وقال:

تعدّون عقر النِّيب أفضل مجدكم • بني ضوطرى لولا الكميّ

فان اهجه

يريد ملا الكمي وكذلك الضيطارون وقال

تعرّض ضيطارُ فُعالةَ دوننا ... وما خير ضيطارٍ يقلّب مِسْطحا

يقول عرض لنا هؤلاء القوم ليقاتلونا وليسوا بشيء لانه لا سلاح معهم سوى المسطح وفعالة كناية عن خزاعة وكذلك الضياطرة مثل بيطار وبياطرة وانشد الاخفش

وتلجأ خيل لا هوادة بينها ... وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر

اراد وتشقى الضياطرة بالرماح فقلبه

ضفر

الضَّفْرُ نسج الشعر وغيره عريضا والضفيرة مثله ويقال انضفر الحبلان اذا التويا معا والضفيرة العقيصة يقال ضفرت المرأة شعرها ولها ضفيرتان وضفران ايضا اي عقيصتان عن يعقوب ويقال للحقف من الرمل ضفيرة وكذا المسناة وكنانة ضفيرة اي ممتلئة والضفيرة بكسر الفاء الرمل المنعقد بعضه على بعض والجمع ضفر وتضافروا على الشيء تعاونوا عليه والضفز السعي وقد ضفر يضفر ضفرا اي عدا والضفر ايضا حزام الرحل

ضمر

الضُّمْر والضُّمُر مثل العُسْر والعُسُر الهزال ولحاق البطن وقال

وعلى التيسور منه والضُّمُر

وقد ضمر الفرس بالفتح يضمر ضمورا وضمر بالضم لغة فيه واضمرته انا وضمّرته تضميرا فاضطمر هو واللؤلؤ المضطمر الذي في وسطه بعض الانضمام والضمر من الرجال المهضم البطن اللطيف الجسم وناقة ضامر وضامرة وتضمير الفرس ان تعلفه حتى يسمن ثم تردّه الى القوت وذلك في اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل ايضا مضمار واضمرت في نفسي شيئا والاسم الضمير والجمع الضمائر والمضمر الموضع والمفعول وقال

سيبقى لها في مضمر القلب والحشا ... سريرة ودٍّ يوم تبلى السرائر

والضمار ما لا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعي

وانضاء انخن الى سعيد ... طروقا ثم عجّلن ابتكارا

حمدن مزاره فاصبن منه ... عطاءً لم يكن عِدةً ضمارا

وبنو ضمرة من كنانة رهط عمرو بن امية الضمري وضمّر مصغر جبل بالشام والضومران ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكرانَ والضومرانَ ... وشرب العتيقة بالسيجلاط

والضمران نبت قال الراجز

نحن منعنا منبت الحليّ ... ومنبت الضمران والنصيّ

وضمران بالضم الذي في شعر النابغة اسم كلبة

ضور

ضاره يضوره ويضيره ضيرا وضورا اي ضرّه قال الكسائي سمعت بعضهم يقول لا ينفعني ذاك ولا يضورني والتضوّر الصياح والتلوّي عند الضرب او الجوع والضورة بالضم الرجل الحقير الصغير الشأن

فصل الطاء

طثر

الطثرة الحمأة والماء الغليظ قال الراجز

انك عيش تحمل المسيّا ... ماءً من الطثرة احوذيا

والطثرة خثورة

اللبن تعلو رأسه يقال خذ طثرة سقائك والطاثر اللبن الخاثر وقد طثر اللبن وطثر يطثر طثورا والطثرة سعة العيش يقال انهم لذو طثرة وطثر يطثر من الارز(؟) ويزيد بن الطثرية الشاعر فنسب الى امه طثرة والطثار البعوض وانشد

طحر

طحرت العين قذاها تطحر طحرا رمت به فهي طحور وكذلك طحرت عين الماء العرمض قال زهير

يطحر عنها القذاة حاجبها

والطحور السريع والطحور القوس البعيدة الرمي وقال الاصمعي المطحر بكسر الميم السهم البعيد الذهاب قال ابو ذؤيب

فرمى فالحق صاعديا مِطحرا ... بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

وحرب مطحرة زبون والطحير النفس العالي وقد طحر الرجل يطحر بالكسر طحيرا وهو مثل الزحير ابو عمرو الطحرور بالحاء والخاء اللطخ من السحاب القليل وقال الاصمعي هي قطع مستدقة رقاق يقال ما في السماء طحر وطحرة وقد يحرك لمكان حرف الحلق وطحرور وطحرورة بالحاء والخاء ويقال ما على السماء طحربة اي شيء من غيم وما بقيت على الابل طحربة اذا سقطت اوبارها وما على فلان طحربة اذا كان عاريا وطحربة ايضا مثل طحربه بالكسر والتاء جميعا

طحمر

طحمرت السقاء ملأته وطحمرت القوس وترتها ابن السكيت ما على السماء طحمرية بالحاء والخاء اي شيء من غيم

طخر

الطخرور مثل الطحرور قال الراجز

لا كاذب النوء ولا طخروره ... جود تمجّ الميت من هديره

والجمع الطخارير وانشد الاصمعي

انا اذا قلّت طخارير القزع ... وصدر الشارب منها عن جرع

نفحلها البيض القليلات الطبع

وقولهم جاءني طخارير اي اشابة من الناس متفرقون ابو عبيد يقال للرجل اذا لم يكن جلدا ولا كثيفا انه لطخرور

طرر

الطرّة كفّة الثوب وهي جانبه الذي لا هدب له وطرّة النهر والوادي شفيره وطرّة كل شيء حرفه والطرّتان من الحمار خطتان سوداوان على كتفيه وقد جعلهما ابو ذؤيب للثور الوحشي ايضا فقال يصف الثور والكلاب

ينهشنه ويذودهن ويحتمي ... عبل الشوى بالطرتين مولّع

وطرّة متنه طريقته وكذلك الطرّة من السحاب وقولهم جاؤوا طرّا اي جميعا وطرّ النبت يطرّ بالضم طرورا نبت ومنه طرّ شارب الغلام وطررت السنان حددته وقد يكون الطرّ الشق والقطع ومنه الطرّار ويقال اطرّ حوضه اي طيّنه والطرّ السوق وطررت الابل مثل طردتها اذا ضممتها من جوانبها قال يعقوب طررت الابل اطرّها طرّا اذا مشيت من احد جانبيها ثم من الجانب الآخر لتقوّمها واطرّت يده مثل ترّت اي سقطت يقال ضربه فاطرّ يده اي قطعها واندرها

وأطرّ أي ذلك وفي المثل أطرّي فإنك ناعلة قال ابن السكيت أي أدلّي فإن عليك
نعلين يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التأنيث لأن أصل المثل خوطبت
به امرأة فيجري على ذلك وقال أبو عبيد معناه اركب الأمر الشديد فإنك قويّ عليه
قال وأصله أن رجلاً قال لراعية له كانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة
أطرّي أي خذي طُرَرَ الوادي وهي نواحيه فإن عليك نعلين قال الأصمعي
عنى بالنعلين غلظ جلد قدميها وقولهم غضب مُطِرّ إذا كان في غير موضعه
وفيما لا يوجب غضباً قال الحطيئة • غضبتم علينا أن قتلنا بخالد •
بني مالكٍ ها إنّ ذا غضبٌ مُطِرّ • وقال الأصمعي يقال جاء فلان مُطِرّاً أي
مستطيلاً مدلّاً وقال أبو زيد الإطرار الإغراء والطِّرْطِبّ ذو الرواء والمنظر قال
العباس بن مرداس • ويعجبك الطرير فتبتليه •
فيخلف ظنك الرجل الطرير • ورجل طُرْطور دقيق طويل والطرطور قلنسوة
للأعراب طويلة دقيقة الرأس **الطفرة** الوثبة وقد طفر يطفر طفوراً (ص)
الطمور شبه الوثوب في السماء وقد طمر الفرس والأخيل في طيرانه وقال
يصف رجلاً • وإذا قذفت له الحصاة رأيته • فزعاً لوقعتها طمور الأخيل •
وطمارِ المكان المرتفع قال الأصمعي يقال انصبّ عليه من طمارِ مثل قطامِ قال الشاعر
• فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري • إلى هانئ في السوق وابن عقيل •
• إلى بطل قد عقّر السيف وجهه • وآخر يهوي من طمارِ قتيل •
وكان ابن زياد أمر برمي مسلم بن عقيل من سطح عالٍ وقال الكسائي من طمارِ
وطمارَ بفتح الراء وكسرها والطِّمْر الثوب الخَلَق والجمع الأطمار والطِّمْر الرجل الذي يكون
مع التابين والطومار واحد الطوامير والمطمورات المهلكات والمطمورة
حفرة يطمر فيها الطعام أي يخبأ وقد طمرتها أي ملأتها والطامر البرغوث
ويقال للرجل طامر بن طامر للرجل إذا لم يدر من هو وفرس طِمِرّ بتشديد الراء
وهو المستفزّ للوثوب والعدو وقال أبو عبيدة هو المشمّر الخلق **الطنبور**
فارسي معرّب والطنبار لغة **طوار** الدار ما كان ممتدّاً معها من الفناء ويقال
لا أطور به أي لا أقربه ولا تطر حرانا أي لا تقرب ما حولنا وعدا طوره أي إذا جاوز
حدّه والطور التارة قال في وصف السليم • تراجعه طوراً وطوراً تطلّق •
وقوله تعالى خلقكم أطواراً قال الأخفش طوراً علقة وطوراً مضغة والناس
أطوار أي أخياف على حالات شتى وبلغ فلان في العلم أطوريه أي حدّه أوله
وآخره وكان أبو زيد يقوله بكسر الراء أي بلغ أقصاه حكى ذلك عنه والطور الجبل
والطوريّ الوحشي من الطير والناس يقال حمام طوريّ وطورانيّ ويقال ما بها طوريّ
أي أحد قال العجاج • وبلدة ليس بها طوريّ • **طهر** الشيء وطهُر أيضاً بالضم

طهارةً فيهما والاسم الطُّهر وطهّرته أنا تطهيراً وتطهّرت بالماء وهم قوم
يتطهّرون أي يتنزّهون من الأدناس ورجل طاهر الثياب أي منزّه وثياب
طهارى على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال الشاعر (ن)
• ثياب بني عوف طهارى نقيّة • وأوجههم بيض المسافر غرّان •
والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن
العيوب والطهور ما يتطهّر به كالفطور والسحور والوقود قال الله تعالى
وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً والمطهرة والمِطهرة الإداوة والفتح أعلى والجمع
المطاهر ويقال السواك مطهرة الفم **الطائر** جمعه طير مثل صاحب وصحب
وجمع الطير طيور وأطيار مثل فرخ وفروخ وأفراخ ويقال قطرب الطير أيضاً
قد يقع على الواحد وأبو عبيدة مثله وقرئ فيكون طيراً بإذن الله وطائر الإنسان
عمله الذي قلّده والطير أيضاً الاسم من التطيّر ومنه قولهم لا طير إلا طير الله
كما يقال لا أمر إلا أمر الله وأنشد الأصمعي • تعلّم أنه لا طير إلا •
على متطيّر وهو الثبور • بلى شيء يوافق بعض شيء • أحايينا وباطله كثير •
قال ابن السكيت يقال طائر الله لا طائرك ولا تقل طير الله وأرض مطارة
كثيرة الطير وذو المطارة جبل وبئر مطارة واسعة الفم قال الشاعر
• كأنّ حفيفها إذ برّكوها • هويّ الريح في جفر مطار •
وقولهم كأنّ على رؤوسهم الطير إذا سكنوا من هيبة وأصله أن الغراب يقع على
رأس البعير فيلقط منه الحلمة والحمنانة فلا يحرّك البعير رأسه لئلا ينفر
الغراب عنه وطار يطير طيرورة وطيراناً وأطاره غيره وطيّره وطايره بمعنى
وفي أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم في شيء لا يطير غرابه ويقال أطير
الغراب فهو مطار قال النابغة • ولرهط حراب وقدّ سورة • في المجد ليس غرابها بمطار •
وفي فلان طيرة وطيرورة أي خفّة وطيش قال الكميت (ن)
• وحلمك عزّ إذا ما حلمت • وطيرتك الصاب والحنظل • ومنه قولهم ازجر
أحناء طيرك أي جوانب خفّتك وطيشك وتطاير الشيء تفرّق وتطاير الشيء طال وفي
الحديث خذ ما تطاير من شعرك واستطار الفجر وغيره انتشر واستطير الشيء أي
طيّر وقال • إذا ما الغبار المستطار انعقا • وتطيّرت من الشيء وبالشيء
والاسم منه الطيرة مثال العنبة وهو ما يتشاءم به من الفأل الرديء وفي الحديث
أنه كان يحبّ الفأل ويكره الطيرة وقوله تعالى قالوا اطّيّرنا بك أصله تطيّرنا
فأدغمت التاء في الطاء فاجتلبت الألف ليصحّ الابتداء بها والمطيّر من العود المطرّى
مقلوب منه وقال • إذا ما مشت نادى بما في ثيابها • ذكيّ الشذا والمندليّ المطيّر •

فصل الظاء

الظئر مهموز والجمع ظؤار على فعال بالضم وظؤور

وأظآر أبو زيد ظارت مظارة إذا اتخذت ظئرا وأظأرت لولدي ظئرا وهو
افتعلت والقول فيه كالقول في اظلم قال وظأرت الناقة ظئارا وهي ناقة مظؤورة
إذا عطفتها على ولد غيرها وفي المثل الطعن يظأر أي يعطفه على الصلح وظأرت
الناقة أيضا إذا عطفت على البو يتعدى ولا يتعدى فهي مظؤورة وقد يوصف
بالظؤار الأثافي لتعطفها على الرماد والظئار أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها
لكي تظأر وفي حديث ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها **الظُّرَر**
حجر له حد كحد السكين والجمع ظرار مثل رطب ورطاب وربع ورباع وظران أيضا
مثل صرد وصردان قال لبيد * بجسرة تجل الظران ناجية *
إذا توقد في الديمومة الظرر * وأرض مظرة بفتح الميم والظاء ذات ظران والظرر
نعت للمكان الحزن وجمعه أظرة وظران مثل زغمة وزغمان **الظفر** جمعه أظفار
وأظفور وأظافير قال ابن السكيت يقال رجل أظفر بين الظفر إذا كان طويل الأظفار
كما تقول رجل أشعر للطويل الشعر والظفر في السية ما وراء معقد الوتر إلى طرف
القوس ويقال للمهين هو كليل الظفر والأظفار كبار القردان وكواكب صغار والظفرة
بالتحريك جليدة تغشي العين نابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى
سوادها وهي التي يقال لها ظفر عن أبي عبيد وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفرا
والظفر الفوز وقد ظفر بعدوه وظفره أيضا مثل لحقه ولحق به فهو ظفر قال
العجير السلولي يمدح رجلا * هو الظفر الميمون إن راح أو غدا *
به الركب والتلعابة المتحبب * قال الأخفش وتقول العرب ظفرت عليه في معنى
ظفرت به وما ظفرتك عيني منذ زمان أي ما رأتك والظفر ما اطمأن من الأرض أو
وأنبت وأظفره بعدوه وظفره به تظفيرا ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب
والتظفير غمز الظفر في التفاحة ونحوها ويقال أيضا ظفر النبت إذا طلع مقدار
الظفر واظفر الرجل أي أعلق ظفره وهو افتعل فادغم وقال العجاج يصف بازيا
بناكي الكلاليب إذا أهوى اظفر * وأظفار أيضا بمعنى ظفر وظفار مثل قطام مدينة
باليمن يقال من دخل ظفار حمر وجزع ظفاري منسوب إليها وكذلك عود ظفاري
هو العود الذي يتبخر به **الظهر** خلاف البطن وقولهم لا تجعل حاجتي بظهر أي
لا تنسها والظهر الركاب وبنو فلان مظهرون إذا كان لهم ظهر ينقلون عليه كما يقال
منجبون إذا كانوا أصحاب نجائب والظهر الجانب القصير من الريش والجمع الظهران والظهر
طريق البر وأقران الظهر الذين يجيئون من وراء ظهرك في الحرب ويقال هو نازل
بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل ظهرانيهم قال الأحمر قولهم لقيته بين الظهرانين
معناه في اليومين أو في الأيام قال ولقيته بين الظهرين مثله حكاه عنه أبو عبيد
والظهر بالضم بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهيرة الهاجرة يقال أتيته حد

الظهيرة

ظور

ظفر

ظهر

الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة والظهير المعين ومنه قوله تعالى والملائكة
بعد ذلك ظهير وإنما لم يجمعه لأن فعيلا وفعولا يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع
كما قال تعالى إنا رسول رب العالمين قال الشاعر * إن العواذل ليس لي بأمير *
يريد بأمراء قال الأصمعي يقال بعير ظهير بين الظهارة إذا كان قويا وناقة ظهيرة
قال والبعير الظهري العدة للحاجة إن احتيج إليه قال وجمعه ظهاري غير مصروف
لأن ياء النسبة ثابتة في الواحد والظهري أيضا الذي تجعله بظهر أي تنساه
ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا وفلان ظهيري على فلان وأنا ظهيرك
على هذا الأمر أي عونك والظاهر خلاف الباطن والظاهرة من العيون الجاحظة
ويقال هذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل قال أبو ذؤيب
* وعيرها الواشون أني أحبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها *
ومنه قولهم ظهر فلان حاجته إذا استخف بها وجعلها بظهر كأنه أزالها ولم يلتفت
إليها وجعلها ظهرية أي خلف ظهره قال الأخطل
* وجدنا بني البرصاء من ولد الظهر * أي من الذين يظهرونهم ولا يلتفتون
إلى أرحامهم والظاهرة من الورد أن ترد الإبل كل يوم نصف النهار قال الأصمعي
هاجت ظواهر الأرض أي يبس بقلها قال والظاهر أشراف الأرض وقريش الظواهر
الذين ينزلون ظاهر مكة والظهرة بالتحريك متاع البيت ويقال أيضا فلان
في ظهرته أي في قومه وناهضته والظهر أيضا مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر
إذا اشتكى ظهره فهو ظهير وظهر الشيء ظهورا تبين وظهرت على الرجل غلبته وظهرت
البيت علوته وأظهرت بفلان أعلنت به وأظهره الله على عدوه وأظهرت الشيء بينته
وأظهرنا أي سرنا في وقت الظهر والمظاهرة المعاونة والتظاهر التعاون واستظهر
به أي استعان به واستظهر الشيء حفظه وقرأه ظاهرا وتظاهر القوم أيضا تدابروا
كأنه ولى كل واحد منهم ظهره إلى صاحبه قال أبو عبيد في ريش السهام الظهار
بالضم وهو ما جعل من ظاهر عسيب الريشة والظهران الجانب القصير من الريش
والبطنان الجانب الطويل يقال رش سهمك بظهران ولا ترشه ببطنان الواحد
ظهر مثل عبد وعبدان والظهارة نقيض البطانة وظاهر بين ثوبين أي طارق
بينهما وطابق والظهار قول الرجل لامرأته أنت علي كظهر أمي وقد ظاهر من امرأته
وتظهر منها تظهرا كله بمعنى والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر
والمظهر بكسر الهاء اسم رجل قال الأصمعي أتانا فلان مظهرا بالتخفيف قال وهو الوجه

فصل العين ه **العبرة** الاسم من الاعتبار والعبرة بالفتح
تحلب الدمع يقال منه عبر الرجل بالكسر يعبر عبرا فهو عابر والمرأة عابر أيضا قال
الشاعر * يقول لي النهدي هل أنت مردفي * وكيف رداف الفل أمك عابر *

عبر

وكذلك عبرت عينه واستعبرت اي دمعت والعبران الباكي والعبر بالتحريك سخنة في العين تبكيها والعبر بالضم مثله يقال لامه العبر والعبر ورأى فلان عبر عينيه اي ما يسخن عينيه وعبر النهر وعبره شطه وجانبه قال الشاعر

وما الفرات اذا جاشت غواربه ❊ ترمي اواذيه العبرين بالزبد

وجمل عبر اسفار وناقة عبر اسفار يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلك اي لا يزال يسافر عليها وكذلك عبر اسفار بالكسر والعبر ايضا بالضم الكثير من كل شيء حكاه ابو عبيد عن الاصمعي والعبري ما نبت من السدر على شطوط الانهار وعظم والعبري بالكسر والعبراني لغة اليهود والشعرى العبور احدى الشعريين وهي التي خلف الجوزاء سميت بذلك لانها عبرت المجرة والمعبر ما يعبر عليه من قنطرة او سفينة وقال ابو عبيد المعبر المركب الذي يعبر فيه ورجل عابر سبيل اي مار الطريق وعبر القوم اي ماتوا قال الشاعر

فان نعبر فان لنا لمات ❊ وان نغبر فنحن على نذور

يقول ان متنا فلنا اقران وان بقينا فنحن ننتظر ما لا بد منه كان لنا في اتيانه نذرا وعبرت النهر وغيره اعبره عبرا عن يعقوب وعبورا وعبرت الرؤيا اعبرها عبارة فسرتها وقال تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اوصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا قال الاصمعي عبرت الكتاب اعبره عبرا اذا تدبرته في نفسك ولم ترفع به صوتك وقولهم لغة عابرة اي جائزة قال الكسائي اعبرت الغنم اذا تركتها عاما لا تجزها وقد اعبرت الشاة فهي معبرة وغلام معبر ايضا لم يختن قال بشر بن ابي خازم يصف كبشا

جزير القفا شبعان يربض حجرة ❊ حديث الخصاء وارم العفل معبر

اي غير مجزوز وجارية معبرة لم تخفض وسهم معبر موفر الريش وعبرت الرؤيا تعبيرا فسرتها وعبرت عن فلان ايضا اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفاريق واستعبرت فلانا الرؤيا اي قصصتها عليه ليعبرها والعبير اخلاط تجمع بالزعفران عن الاصمعي وقال ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وانشد للاعشى

وتبرد برد رداء العروس ❊ بالصيف رقرقت فيه العبيرا

وفي الحديث اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او زعفران وفي هذا الحديث بيان ان العبير غير الزعفران

العبوثران نبت طيب الريح وفيه اربع لغات عبوثران وعبوثران وعبيثران قال الراجز يصف ابلا

بار بها وقد بدا صنابي ❊ كانني جاني عبيثران

العبسور من النوق السريعة

العبقر موضع تزعم العرب انه من ارض الجن قال لبيد

كهول وشبان كجنة عبقر ❊

ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه او جودة صنعته او قوته فقالوا عبقري وهو واحد وجمع والانثى عبقرية فقالوا ثياب عبقرية وفي الحديث

انه كان

انه كان يسجد على عبقري وهو هذه البسط التي فيها الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم عبقري وهذا عبقري قوم للرجل القوي وفي الحديث فلم ار عبقريا يفري فريه ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه وعبقري حسان وقرأ بعضهم عباقري وهو خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبته وعبقر السراب تلألؤه واما قول مرار بن منقذ

أعرفت الدار ام انكرتها ❊ بين تبراك فشسي عبقر

فانه لما احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم تشديد الراء ضم القاف لئلا يخرج الى بناء لم يجئ مثله فالحقه ببناء جاء في المثل وهو قولهم ابرد من عبقر ويقال حبقر كانهما كلمتان جعلتا واحدا لان ابا عمرو بن العلاء يرويه ابرد من حب قر قال والحب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقر البرد وانشد

كان فاها عبقر بارد ❊ او ريح روض مسه تنضاح رك

الرك المطر الضعيف وتنضاحه ترششه رجل **عبهر** اي ممتلئ الجسم وامرأة عبهرة وعبهر وقوس عبهر ممتلئة المعجس قال ابو كبير

وعراضة السيتين توبع بريها ❊ تأوي طوائفها لعجس عبهر

والعبهر بالفارسية بوستان افروز **العتر** بالكسر الاصل وفي المثل عادت لعترها لميس اي رجعت الى اصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه والعتر ايضا نبت ينبت مثل المرزنجوش وفي الحديث لا بأس للمحرم ان يتداوى بالسنا والعتر قال ابو عبيد العتر نبت صغار واحدتها عترة والعترة ايضا قلادة تعجن بالمسك والافاويه وعترة الرجل نسله ورهطه الادنون وعترة الانسان اشرها وعترة المسحاة الخشبة المعترضة في نصابها يعتمد عليها الحافر برجله والعتر ايضا العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم مثل ذبح وذبيحة وقد عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار وربما كان الرجل ينذر نذرا ان رأى ما يحب يذبح كذا وكذا من غنمه فاذا وجب ضاقت نفسه عن ذلك فيعتر بدل الغنم ظباء وهذا المعنى اراد الحارث بن حلزة بقوله

عننا باطلا وظلما كما يعتـ ❊ ـتر عن حجرة الربيض الظبا

وعتر الرمح اضطرب واهتز يعتر عترا وعترانا **العثرة** الزلة وقد عثر في ثوبه يعثر عثارا يقال عثر به فرسه فسقط وعثر عليه ايضا يعثر عثرا وعثورا اي اطلع عليه واعثره عليه غيره ومنه قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم وتعثر لسانه تلعثم والعاثور حفرة تحفر للاسد وغيره ليصطاد قال الشاعر

وهل يدع الواشون افساد بيننا ❊ وحفرا لنا العاثور من حيث لا ندري

ويقال للرجل اذا تورط قد وقع في عاثور شر اي في شدة قال رؤبة

وبلدة مرهوبة العاثور ❊

قال الخليل يعني المتالف قال ذو الرمة

عبثر

عبسر

عبقر

عبهر

عتر

عثر

عجز

عذر

ومرضوبة العانوس ترمي بركبها ... إلى مثله حرفٌ بعيدٌ مناهله
والعَيْثَر بتسليم الياء الغبارُ ولا تقل عِثْيَرٌ لأنه ليس في الكلام فَعْيَلٌ بفتح الفاء إلا
ضَهْيَدٌ وهو مصنوع معناه الصلب الشديد والعَيْثَرُ مثال الغَيْهَب الأثر يقال
ما رأيت له أثرا ولا عَيْثَرًا عن يعقوب وعَثَرٌ مخفَّفٌ بلدٌ باليمن وعَثَّر بالتشديد موضع
قال الشاعر ليثٌ بعَثَّرَ يصطاد الرجال إذا ... ما الليث كذّب عن أقرانه صدقا
والعَثَرِيُّ بالتحريك العِذْيُ وهو الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر **العُجْرَة** بالضم
العُقْدة في الخشب أو في عروق الجسد وكعب بن عُجْرة من الصحابة والعِجْرَةُ بالكسر
نوع من العِمّة يقال فلان حسن العِجْرة والعَجَر بالتحريك الحجم والنتوء يقال رجل أعجر
بيّن العَجَر أي عظيم البطن وهميان أعجر أي ممتلئ والفحل الأعجر الضخم ووظيف
عَجِرٌ وعَجُرٌ بكسر الجيم وضمها أي غليظ وعَجِرَ الرجل بالكسر يعجر عجرا أي سمن وغلظ وسمن وتعجَّر
بطنه تعكّن والمِعْجَرُ ما تشدّه المرأة على رأسها يقال اعتجرت والاعتجار أيضا
لفّ العمامة على الرأس قال الراجز ... جاءت به معتجرا ببرده
سَفْوَاءُ تردي بنسيج وحده ... وعَجَرَ الفرسُ إذا مدّ ذنبه نحو عجزه في العدو ثم قيل
مرّ الفرس يعجر عجرا إذا مرّ مرًّا سريعًا وعَجَرَ عليه بالسيف أي شدّ عليه ابن
السكيت عَجَرَ عنقه يعجره عجرا أي ثناها ويقال عجر به بعيره عجرا كأنه أراد أن
يركب به وجهًا فرجع قبل الإلف وأهله مثل عكر به وحكى بعضهم عجر الرجل إذا مدّ شفتيه
وقلبهما فأك والعنجرة بالشفة والزنجرة بالإصبع والعنجر العنبس بالراء والزاي
جميعا وهو الذي لا يأتي النساء والعنجور غلاف القارورة **الاعتذار** من
الذنب واعتذر رجل إلى ابرهيم النخعي فقال له قد عذرتك غير معتذر إن
المعاذير يشوبها الكذب واعتذر بمعنى أعذر أي صار ذا عذر قال لبيد
ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر والاعتذار أيضا الدروس قال الشاعر
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت ... أطلال إلفك بالودكاء تعتذر
والاعتذار الافتضاض وقولهم عذيرك من فلان أي هلمّ من يعذرك منه
أي يلومه ولا يلومك قال الشاعر ... عذير الحي من عدوا ... ن كانوا حية الأرض
والعُذْرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع أيضا يسمى عذرة وهو قريب من اللهاة
وعُذْرة الفرس ما على المنسج من الشعر والجمع عُذَر وقال الأصمعي العُذْرَة الخصلة
من الشعر وأنشد لأبي النجم ... مشي العذارى الشعث ينفضن العذر
وعُذْرة قبيلة من اليمن والعُذْرة كواكب في آخر المجرة خمسة والعذرة البكارة
والعذراء البكر والجمع العذارى والعذاري والعذراوات كما قلنا في الصحاري
ويقال فلان أبو عذرها إذا كان هو الذي افترعها وافتضها وقولهم ما أنت بذي عذر
هذا الكلام أي لست بأول من اقتضه والعذرة فناء الدار سمّيت بذلك لأن العذرة

كان

كانت تلقى في الأفنية قال الحطيئة يهجو قومه
لعمري لقد جرّبتكم فوجدتكم ... قباح الوجوه سيّئي العذرات
أراد سيئين فحذف النون للإضافة ومدح في هذه القصيدة إبله فقال
مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها ... إذا النار أبدت أوجه الخفرات
فقال له عمر بئس الرجل أنت تمدح إبلك وتهجو قومك ويقال عذرته فيما صنع
أعذره عذرا وعذُرا والاسم المعذرة والعُذْرى قال الشاعر
إني حُدِدت ولا عُذْرى لمحدود ... وكذلك العِذْرة وهي مثل الرِّكبة والجِلسة قال
النابغة ... ها إن تا عِذرة إلا تكن نفعت ... فإن صاحبها قد تاه في البلد
قال مجاهد في قوله تعالى بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره ولو
جادل عنه والعذار للدابة والجمع عُذُر وكذلك عذار الرجل شعره النابت في موضع
العذار تقول منه عذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذرته إذا شددت عذاره
وكذلك أعذرته بالألف والعذار سمة في موضع العذار ويقال للمنهمك في الغيّ
خلع عذاره والعذار في قول ذي الرمة
عذار من جرداء وعث خصورها ... حبال مستطيلات من الرمل ويقال
طرائق وعذرت الغلام ختنته قال الشاعر ... في فتية جعلوا الصليب إلههم
حاشاي إني مسلم معذور ... قال أبو عبيد يقال عذرت الجارية والغلام أعذرهما
عذرا ختنتهما وكذلك أعذرتهما والأكثر خفضت الجارية وعذره الله من العذرة
يعذره وهو معذور أي هاج عليه وجع الحلق من الدم قال جرير
غمز ابن مرة يا فرزدق كينها ... غمز الطبيب نغانغ المعذور ... وعذر أي
كثرت عيوبه وكذلك أعذر وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم
أي تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال أبو عبيد ولا أراه إلا من العذر أي يستوجبون العقوبة
فيكون لمن يعذبهم العذر والتعذر في الأمر التقصير فيه والعاذر أثر الجرح قال
ابن أحمر ... أزاحمهم بالباب إذ يدفعونني ... وفي الظهر مني من قرا الباب عاذر
تقول منه أعذر به أي ترك به عاذرا والعذير مثله والعاذر لغة في العاذل
أو لثغة وهو عرق الاستحاضة وأعذر في الأمر أي بالغ فيه ويقال ضرب فلان
فأعذر أي أشرف به على الهلاك وأعذرت الدار أي كثرت فيها العذرة وأعذر الرجل
صار ذا عذر وفي المثل أعذر من أنذر قال الشاعر
فتمنعكما أن تخامنا أو تستعذر ... أي تستصنع ما تعذر فيه قال أبو عبيدة أعذرته
بمعنى عذرته وأنشد للأخطل ... فإن تك حرب ابن نزار تواضعت
فقد أعذرتنا في كلاب وفي كعب ... أي جعلتنا ذوي عذر والإعذار طعام الختان
وهو في الأصل مصدر والعذير مثله الأصمعي لقيت منه عاذورا أي شرا

وهو لغة في العاثور، أو لثغة. وتعذّر عليه الأمر، أي تعسّر. وتعذّر أيضاً
العذرة، أي تلطّخ. وتعذّر بمعنى اعتذر، واحتجّ لنفسه. قال الشاعر:

كأنّ يديها حين يفلق ضفرها * يدا نصفٍ غيرى تعذّر من جرم

وتعذّر الرسم، أي درس. وقال: لعبت بها هوج الرياح فأصبحت *
قفراً تعذّر غير أورق هامد * وعذّرته تعذيراً، أي لطّخته بالعذرة. والمعذّرون
من الأعراب يقرأ بالتشديد والتخفيف، فأمّا المعذّر بالتشديد فقد يكون محقّاً
وقد يكون غير محقّ، فأمّا المحقّ فهو في المعنى المعتذر لأنّ له عذراً، ولكنّ التاء قلبت
ذالاً فأدغمت فيها وجعلت حركتها على العين، كما قرئ يخصّمون بفتح الخاء، ويجوز كسر
العين لاجتماع الساكنين، ويجوز ضمّها اتّباعاً للميم. وأمّا الذي ليس بمحقّ فهو المعذّر على
جهة الفعل، لأنّه الممرّض والمقصّر يعتذر بغير عذر. وكان ابن عبّاس يقرأ: وجاء المعذرون
مخفّفة من أعذر، ويقول: والله لهكذا أنزلت. وكان يقول: لعن الله المعذّرين.
كأنّ الأمر عنده أنّ المعذّر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالاً من غير حقيقة
له في العذر، وهذا لا عذر له. والمعذر الذي له عذر. وقد بيّنّا الوجه الثاني في المشدّد.
والمعذَر بفتح الذال موضع العذارين. ويقال: عذِّر عنّي بعيرك، أي سِمه بغير سمة
بعيري لتتعارف إبلنا. والعاذور سمة كالخطّ، والجمع العواذير. ومنه قول أبي مرّة:

وذو حلقٍ تقضي العواذير بينها *

والعذير الحال التي يحاولها المرء يعذر عليها. قال
العجّاج:

جاري لا تستنكري عذيري * سيري وإشفاقي على بعيري

وأنشد أبو عبيد لحاتم: وقد عذّرتني في طلابكم عذر * والعذوّر السيّئ
الخلق. قال الشاعر:

إذا نزل الأضياف كان عذوّراً * على الحيّ حتّى تستقلّ مراجله

وحمار عذوّر: واسع الجوف. **عذافر** جمل عذافر وهو العظيم الشديد. ويسمّى الأسد
عذافراً. الأموي: **العرّ** بالفتح الجرب، تقول منه: عرّت الإبل تعرّ فهي عارّة.
وحكى أبو عبيد: جمل أعرّ وعارّ، أي جرب. والعُرّ بالضمّ قروح مثل القوباء تخرج بالإبل متفرّقة
في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر، فتكوى الصحاح لئلّا تعديها المراض.
تقول منه: عُرّت الإبل فهي معرورة. قال النابغة:

فحمّلتني ذنب امرئ وتركته * كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع

قال ابن دريد: من رواه بالفتح فقد غلط لأنّ الجرب لا يكوى منه. ويقال: به عُرّة، وهو
ما اعتراه من الجنون. قال امرؤ القيس:

ويخضد في الآري حتّى كأنّما * به عرّة أو طائف غير معقب

والعرّة أيضاً البعر والرجيع وسلح الطير. تقول
منه: أعرّت الدار. وعرّ الطير يعرّ عرّة: سلح. وفلان عُرّة وعارور وعارورة،
أي قذر. وهو يعرّ قومه، أي يدخل عليهم مكروهاً يلطخهم به. والمعرّة الإثم. وتقول:
استعرّهم الجرب، أي فشا فيهم. والعرار: بهار البرّ، وهو نبت طيّب الريح، الواحدة عرارة.

مخففاً

عذفر

عرر

قال الا

قال الشاعر:

تمتّع من شميم عرار نجدٍ * فما بعد العشيّة من عرار

وعرار أيضاً اسم بقرة. وفي المثل: باءت عرار بكحل، وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعاً
باءت هذه بهذه، يضرب هذا لكلّ مستويين. والعرارة سوء الخلق، واسم فرس. وقال:

تسائلني بنو جشم بن بكر * أغرّاء العرارة أم بهيم
كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف علّ به الأديم

ويقال في عرارة خير، أي في أصل خير. وقال الأصمعي: العرارة الشدّة. وأنشد للأخطل:

إنّ العرارة والنبوح لدارم * والعزّ عند تكامل الأحساب

وعارّ الظليم يعارّ عراراً، وهو صوته. وبعضهم يقول: عرّ الظليم يعرّ عراراً، كما قالوا: زمر
النعام يزمر زماراً. وعرار أيضاً اسم رجل، وهو عرار بن عمرو بن شأس الأسدي. قال فيه
أبوه:

فإنّ عراراً إن يكن غير واضح * فإنّي أحبّ الجون ذا المنكب العمم

وتعارّ الرجل من الليل، إذا هبّ من نومه مع صوت. والعرعر شجر السرو، واسم موضع.
قال امرؤ القيس: وحلّت سليمى بطن ظبي فعرعراً * ويروى: بطن قوّ. والعرعار لعبة
للصبيان. وعرعار أيضاً، مبنيّ على الكسر، وهو معدول من عرعرة، مثل قرقار من قرقرة. قال
النابغة: يدعو وليدهم بها عرعار * لأنّ الصبيّ إذا لم يجد أحداً رفع صوته فقال
عرعار، فإذا سمعوه خرجوا إليه فلعبوا تلك اللعبة. وعرعرت رأس القارورة، إذا استخرجت
صمامها. وعُرعرة الجبل بالضمّ أعلاه، وكذلك عرعرة السنام، وعرعرة الأنف. ويقال:
ركب عرعره، إذا ساء خلقه، كما يقال: ركب رأسه. وعرّ أرضه يعرّها، أي سمّدها. والتعرير
مثله. ونخلة معرار، أي محشاف للفراء. وعررت بك حاجتي، أي أنزلتها. وعرّه بشرّ، لطخه
به، فهو معرور. وعرّه أساءه. قال العجّاج:

ما آب سرّك إلّا سرّي * تضحاً ولا عرّك إلّا عرّي

والعرعر في الحديث الجرب. وبعير أعرّ بيّن العرر، الذي لا
سنام له. تقول منه: عرّ الله البعير. والمعترّ الذي يتعرّض للمسألة ولا يسأل.
وجزور عُراعر بالضمّ، أي سمينة. واسم موضع أيضاً. قال النابغة:

زيد بن [illegible] حاضر بعراعر * وعلى كتيبة مالك بن حماد

ومنه ملك
عراعري. والعراعر أيضاً السيّد، والجمع عراعر بالفتح. وقال مهلهل:

خلع الملوك وسار تحت لوائه * شجر العرى وعراعر الأقوام

والعراعر
أيضاً أطراف الأسنمة. وفي قول الكميت: سلفي نزار إذ تحوّلت المناسم كالعراعر *
التعزير التعظيم والتوقير. والتعزير أيضاً التأديب، ومنه سمّي الضرب دون
الحدّ تعزيراً. وعزّرت الحمار، أوقرته. والعيزار شجر. وأبو العيزار كنية طائر طويل
العنق تراه أبداً في الماء الضحضاح، يسمّى السبيطر. وعزير اسم ينصرف لخفّته وإن
كان أعجميّاً مثل نوح ولوط لأنّه تصغير عزر. **العسر** نقيض اليسر. يقال: عُسْر وعُسُر.
قال عيسى بن عمر: كلّ اسم على ثلاثة أحرف أوّله مضموم وأوسطه ساكن، فمن العرب من يثقّله

عزر

عسر

ومنهم من يخففه مثل عُسْر وعُسُر ورُحْم ورُحُم وحُلْم وحُلُم وقد عَسُرَ الأمرُ بالضم
يَعْسُرُ عُسْرًا فهو عَسِيرٌ وعَسِرَ عليه الأمرُ بالكسر يَعْسَرُ عَسَرًا أي التاث فهو عَسِرٌ
وعَسَرَتِ الناقةُ بذنبها تَعْسِرُ عَسْرًا مثال ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا إذا شالت به قال
ذو الرمة ◦ إذا هي لم تَعْسِرْ به ذَنَّبَتْ به ◦ وعَسَرْتُ الغريمَ أَعْسِرُهُ وأَعْسُرُهُ
عُسْرًا إذا طلبتَ منه الدَّيْن على عُسْرته وعَسَّرَتِ المرأةُ إذا عَسُرَ ولادُها وعَسَرَني فلان
أي جاء على يساري ويقال رجلٌ أَعْسَرُ بَيِّنُ العَسَرِ للذي يعمل بيساره وأما الذي يعمل
بكلتا يديه فهو أَعْسَرُ يَسَرٌ ولا يقال أَعْسَرُ أَيْسَرُ وكان عمر بن الخطاب أَعْسَرَ يَسَرًا
وعُقابٌ عَسْراءُ ريشها من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن وحمام أَعْسَرُ جناحه [illegible]
بياض وأَعْسَرَ الرجلُ أَضاقَ والمُعاسَرَةُ ضد المُياسَرَة والتَّعاسُرُ ضد التَّياسُر والمَعْسُور
ضد المَيْسُور وهما مصدران وقال سيبويه هما صفتان ولا يجيء عنده المصدر
على وزن مفعول البتة ويتأول قولهم دَعْهُ إلى مَيْسُوره وإلى مَعْسُوره ويقول
كأنه دَعْهُ إلى أمر يُوسَرُ فيه وإلى أمر يُعْسَرُ فيه ويتأول المعقول أيضًا والعُسْرى
نقيض اليُسْرى والعَسَرَةُ بالتحريك القادمةُ أيضًا ويقال عُقابٌ عَسْراءُ في يدها
قوادم بيض والعَسِيرُ الناقة إذا اعتاطت عامها فلم تحمل والعَسِيرُ أيضًا الناقة التي
لم تُرَضْ وقد اعْتَسَرْتُها إذا ركبتها قبل أن تُراض واعْتَسَرَ مثل اقْتَسَرَ قال ذو الرمة (ش)
◦ أناسٌ أهلكوا الرؤساءَ قتلًا ◦ وقادوا الناس طوعًا واعتسارا ◦
واعْتَسَرَ الرجلُ من مال ولده إذا أخذ من ماله وهو كاره وناقةٌ عَوْسَرانيَّةٌ ركبت
قبل أن تُراض وجمل عَوْسَرانيٌّ **العِسْبارُ** ولد الضبع من الذئب الذكر والأنثى
فيه سواء قال الكميت ◦ وتجمع المتفرقون من الفراعل والعسابر ◦
والفُرْعُلُ ولد الضبع من الضِّبْعان **العَسْجُورُ** من النوق الصلبة **العَسْكَرُ**
الجيش والعَسْكَرانِ عرفةُ ومِنًى والعَسْكَرَةُ الشدة قال طرفة (ش)
◦ ظَلَّ في عَسْكَرَةٍ من حُبِّها ◦ وعَسْكَرَ الرجلُ فهو مُعَسْكِرٌ والموضع مُعَسْكَرٌ بفتح الكاف
عشر رجالٌ عَشَرَةٌ ونسوةٌ عَشْرٌ قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين
فيقول أَحَدَ عْشَرَ وكذلك إلى تسعةَ عْشَرَ إلا اثني عَشَرَ فإن العين منه لا
تسكن لسكون الألف والياء وقال الأخفش إنما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت
حركاته وتقول إحدى عَشِرَةَ امرأةً بكسر الشين وإن شئت سكنت إلى تسعَ عَشْرَةَ
والكسر لأهل نجد والتسكين لأهل الحجاز وللمذكر أحد عَشَرَ لا غير وعشرون اسم موضوع
لهذا العدد وليس بجمع لعشرة لأنه لا دليل على ذلك فإذا أضفت أسقطت النون
قلت هذه عشروك وعشريَّ تقلب الواو ياء للتي بعدها فتدغم والعُشْرُ الجزء من
أجزاء العشرة وكذلك العَشِيرُ وجمع العَشِير أَعْشِراءُ مثل نَصِيب وأَنْصِباء وفي
الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة ومِعْشارُ الشيء عُشْرُه ولا يقولون

هذا

عسبر
عسجر
عسكر
عشر

هذا في شيء سوى العُشْر وعَشَرْتُ القومَ أَعْشُرُهم بالضم عُشْرًا مضمومة إذا أخذت
منهم عُشْرَ أموالهم ومنه العاشِرُ والعَشّارُ وعَشَرْتُ القومَ أَعْشِرُهم بالكسر
عَشْرًا بالفتح أي صرتُ عاشِرَهم والعِشْرُ ما بين الوِرْدَيْن وهو ثمانية أيام لأنها
ترد اليوم العاشر وكذلك الأظماء كلها بالكسر وليس لها بعد العِشْر اسمٌ إلا في العشرين
فإذا وردت يوم العشرين قيل ظِمْؤُها عِشْرانِ وهو ثمانية عشر يومًا فإذا جاوزت
العشرين فليس لها تسمية فإنما هي جَوازِئُ وأَعْشَرَ الرجلُ إذا وردت إبله عِشْرًا وهذه
إبلٌ عَواشِرُ وأَعْشَرَ القومُ صاروا عشرةً والمُعاشَرَةُ المخالطة وكذلك التَّعاشُرُ
والاسم العِشْرَةُ والعُشَرُ شجر له صمغ وهو من العِضاه وثمرته نُفّاخةٌ كنُفّاخة
العُناق الأصغر الواحدة عُشَرَةٌ والجمع عُشَرٌ وعُشَرات ويقال أيضًا لثلاث ليال
من ليالي الشهر عُشَرٌ وهي بعد التُّسَع وكان أبو عبيدة يبطل التُّسَعَ والعُشَرَ
إلا أشياء منه معروفة حكى ذلك عنه أبو عبيد ويوم عاشوراء وعَشُوراء أيضًا
ممدودان والمَعاشِرُ جماعة الناس الواحد مَعْشَرٌ والعَشِيرَةُ القبيلة وسعد
العَشِيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مَذْحِج والعَشِيرُ المُعاشِرُ وفي الحديث
إنكن تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ يعني الزوج لأنه يُعاشِرُها وتُعاشِرُه وقال
تعالى لبئس المولى ولبئس العشير وعُشارُ بالضم معدول عن عَشَرَة يقال جاء القوم
عُشارَ عُشارَ أي عشرةً عشرةً قال أبو عبيد ولم يسمع أكثر من أُحادَ وثُناءَ وثُلاثَ
ورُباعَ إلا في قول الكميت ◦ ولم يستريثوك حتى رميـ ◦ ـتَ فوق الرجال خصالًا عُشارا ◦
والعُشارِيُّ ما يبلغ طوله عشرة أذرع والعِشارُ بالكسر جمع عُشَراءَ وهي الناقة التي
أتت عليها من يوم أُرسل عليها الفحل عشرة أشهر وزال عنها اسم المخاض ثم لا يزال ذلك
اسمها حتى تضع وبعد ما تضع أيضًا يقال ناقتان عُشَراوانِ ونوقٌ عِشارٌ وعُشَراوات
يبدلون من همزة التأنيث واوًا وقد عَشَّرَتِ الناقةُ تعشيرًا أي صارت عُشَراءَ
أيضًا قوم من بني فزارة والتَّعْشِيرُ نهيق الحمار عشرة أصوات في طَلَقٍ واحد قال الشاعر
◦ لعمري لئن عَشَّرْتُ من خيفة الردى ◦ نُهاقَ الحمير إنني لجزوعُ ◦ وذلك
أنهم كانوا إذا خافوا من وباء بلد عَشَّروا كتعشير الحمار قبل أن يدخلوه وكانوا يزعمون
أن ذلك ينفعهم وأَعْشارُ الجَزُور الأَنْصِباءُ قال امرؤ القيس (ش)
◦ وما ذرفت عيناك إلا لتضربي ◦ بسهميك في أعشار قلب مقتَّلِ ◦
يعني بالسهمين الرقيبَ والمُعَلّى من سهام الميسر أي قد ذهبت بالقلب كله وبُرْمَةٌ
أَعْشارٌ إذا انكسرت قطعًا وقلبٌ أعشارٌ جاء على بناء الجمع كما قالوا رمحٌ أقصادٌ والأَعْشارُ
قوادم ريش الطائر في قول الشاعر ◦ والعقبان تهوي كواسرَ الأعشارِ ◦
وتِعْشارُ بكسر التاء موضع قال الشاعر ◦ لنا إبلٌ لم تعرف الذعر بيننا ◦
بتعشارَ مرعاها قِسِيٌّ فصارِمُهْ ◦ **العَشَنْزَرُ** الشديد أنشد أبو عبيدة

عشنزر

لأبي الرجف الكلبي ❊ ودون ليلى بلدٌ سمهدرُ ❊ جدب المندّى عن هوانا أزوَرُ ❊ ينضي المطايا خِمسُهُ العشنزَرُ ❊ المندّى حيث ترتع والأنثى عشنزرة قال الهذلي في صفة الضبع ❊ عشنزرة جواعرها ثمان ❊ وصفها بكثرة الجعر كأن لها جواعر كثيرة كما يقال فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له معًى واحد أو هو مثل بكثرة أكله

عصر

العصر الدهر وفيه لغتان أخريان عُصْر وعُصُر مثل عُسْر وعُسُر قال امرؤ القيس ❊ وهل يَعِمَنْ من كان في العُصُر الخالي ❊ والجمع عصور قال العجاج ❊ والعصر قبل هذه العصورِ ❊ مجرّسات غِرّة الغريرِ ❊ والعصران الليل والنهار قال حميد بن ثور ❊ ولن يلبث العصران يوم وليلة ❊ إذا طلبا أن يدركا ما تيمّما ❊ والعصران أيضا الغداة والعشي ومنه سميت صلاة العصر قال الشاعر ❊ وأمطله العصرين حتى يملّني ❊ ويرضى بنصف الدين والأنف راغم ❊ يقول إذا جاءني أول النهار وعدته آخره قال الكسائي يقال جاء فلان عصرًا أي بطيئًا حكاه عنه أبو عبيد والعَصَر بالتحريك الملجأ والمنجاة والعِصار أيضا الغبار وفي الحديث مرّت امرأة متطيبة لذيلها عصار وبنو عصر أيضا من عبد القيس منهم مرجوم العصري والعُصرة بالضم الملجأ قال أبو زبيد ❊ صاديًا يستغيث غير مغاثٍ ❊ ولقد كان عُصرة المنجود ❊ والعُصرة أيضا الدنية يقال هؤلاء موالينا عُصرةً أي دنية دون من سواهم واعتصرت بفلان وتعصّرت أي التجأت إليه والمعتصر الذي يصيب من الشيء ويأخذ منه قال ابن أحمر ❊ وإنما العيش بربّانه ❊ وأنت من أفنانه معتصر ❊ قال أبو عبيد ومنه قول طرفة ❊ لو كان في أملاكنا واحد ❊ يعصر فينا كالذي تعصر ❊ وكذلك قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال أبو عبيدة يعصرون أي ينجون وهو من العُصرة وهي المنجاة وقال أبو الغوث يستغلون وهو من عصر العنب واعتصرت ماله إذا استخرجته من يده وفي الحديث يعتصر الوالد على ولده في ماله أي يمنعه إياه ويحبسه عنه وعصرت العنب واعتصرته فانعصر وتعصّر وقد اعتصرت عصيرًا أي اتخذته وقول أبي النجم ❊ لو عُصْرَ منه المسك والبان انعصر ❊ يريد عُصِر فخففه والاعتصار أن يغصّ الإنسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو أن يشربه قليلًا قليلًا ليسيغه قال عدي بن زيد ❊ لو بغير الماء حلقي شرق ❊ كنت كالغصّان بالماء اعتصاري ❊ والعُصارة ما سال عن العصر وما بقي من الثفل أيضا بعد العصر والمِعصرة بكسر الميم ما يُعصر فيه العنب وفلان كريم المَعصَر بالفتح أي كريم عند المسألة والمُعصِر الجارية أول ما أدركت وحاضت يقال قد أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها أو بلغته قال الراجز ❊ جارية بسفوان دارها ❊

تمشي الهوينا ساقطًا خمارها ❊ قد أعصرت أو قد دنا إعصارها ❊ والجمع معاصر ويقال هي التي قاربت الحيض لأن الإعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام سمعته من أبي الغوث الأعرابي وقولهم لا أفعله ما دام للزيت عاصر أي أبدًا والمعصرات السحائب تعتصر بالمطر وعُصِر القوم أي مُطروا ومنه قرأ بعضهم وفيه يُعصَرون والإعصار ريح تثير الغبار وترتفع إلى السماء كأنه عمود وقال تعالى فأصابها إعصار فيه نار ويقال هي ريح تثير سحابًا ذات رعد وبرق وعَصَر وأعصر اسم رجل لا ينصرف لأنه مثل يقتل وأقتل وهو أبو قبيلة منها باهلة والعنصر الأصل والحسب

عصفر

العصفر صبغ وقد عصفرت الثوب فتعصفر والعصفور طائر والأنثى عصفورة والعصفور عظم ناتئ في جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة والعصفور قطعة من الدماغ كأنه بائن منه بينهما جليدة وعصافير القتب عواصيها مغلوبة منه وهي أربعة أوتاد يجعلن بين رؤوس الأحناء والعصفور في رأس كل حنو وتد مشدود بالعقب وبجلود الإبل وفيه الطلعات وعصفور الإكاف عرصوفه على العلق وهو قطعة من خشب مشدود بين الحنوين المقدمين وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعضد أو تخبط إلا لعصفور قتب أو مسد محالة أو عصا حديدة وعصافير المنذر إبل كانت للملوك نجائب قال حسان بن ثابت ما حسدت أحدًا حسدي النابغة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة برعيتها من عصافيره وجام وآنية من فضة

عطر

العطر الطيب تقول منه عطرت المرأة بالكسر تعطر عطرًا فهي عطرة ومتعطرة أي متطيبة ورجل معطير كثير التعطر وكذلك امرأة معطير ومعطار وأما قول العجاج يصف الحمار والأتن ❊ يتبعن جأبًا كمدق المعطار ❊ فإنه يريد العطار وناقة عطرة ومعطار أي كريمة وإبل معطارات كأن عليها ردع صبغ من حسنها قال الشاعر ❊ هجانًا وحمرًا معطرات كأنها ❊ حصى معز ألوانها كالمجاسد ❊

عفر

العفر بالتحريك التراب والعفر أيضا أول سقية تُسقاها الزرع وعفّره في التراب يعفره عفرًا وعفّره تعفيرًا أي مرّغه والتعفير في الفطام أن تمسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفيرًا للصبي ويقال هو من قولهم لقيت فلانًا عن عُفر بالضم أي بعد شهر ونحوه لأنها ترضعه بين اليوم واليومين تبلو بذلك صبره وهذا المعنى أراد لبيد بقوله ❊ لمعفّر قهد تنازع شلوه ❊ غبس كواسب لا يُمنّ طعامها ❊ وتعفير اللحم تجفيفه على الرمل في الشمس واسم ذلك اللحم العفير وانعفر الشيء أي تترب واعتفر مثله وقال يصف شعر امرأة بالكثافة والطول ❊ يهلك المدراة في الكثافة إذا ما أرسلته يعتفر ❊

ويقال اعتفره الاسد اذا افترسه والتعفير التبييض وفي الحديث ان امرأة شكت
اليه ان مالها لا يزكو فقال ما الوانها قالت سود فقال عفّري اي استبدلي اغناما
بيضا فان البركة فيها والعفير من النساء التي لا تهدي لجارتها شيئا قال الكميت

وإذا الخرّد اغبررن من المحل ° وصارت مهداؤهن عفيرا

والعفير السويق الملتوت بلا أدم والاعفر الرمل الاحمر والاعفر الابيض وليس
بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة ابو عمرو والعفر من الظباء التي تعلو
بياضها حمرة قصار الاعناق وهي اضعف الظباء عدوا تسكن القفاف وصلابة
الارض قال الكميت

وكنا اذا جبار قوم ارادنا ° بكيد حملناه على قرن اعفرا

يقول نقتله ونحمل رأسه على السنان وكانت تكون الاسنة فيما مضى من القرون
والعفر من الليالي ليلة ثلاث عشرة والمعفورة الارض التي أكل نبتها
واليعفور الخشف وولد البقرة الوحشية ايضا وقال بعضهم اليعافير تيوس
الظباء والاسود بن يعفر الشاعر اذا قلته بفتح الياء لم تصرفه لانه مثل يفعل
وقال يونس سمعت رؤبة يقول اسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف لانه قد
زال عنه شبه الفعل والعفار شجر تقدح منه النار وفي المثل في كل شجر نار
واستمجد المرخ والعفار والعفار ايضا اصلاح النخل وتلقيحها يقال كنا في العفار
وهو بالقاف اسم منه بالقاف والعقار لغة في العفار وهو الخبز بلا ادم والعفر
بالكسر الخنزير الذكر والعفر الرجل الخبيث الداهي والمرأة عفرة قال ابو عبيد العفريت
من كل شيء المبالغ يقال فلان عفريت نفريت وعفرية نفرية وفي الحديث ان الله
يبغض العفرية النفرية الذي لا يرزأ في اهل ولا مال والعفرية المصحح والنفرية
اتباع قال والعفارية مثل العفريت وهو واحد وانشد لجرير

قرنت الظالمين بمرمريس ° يذل لها العفارية المريد

قال الخليل شيطان عفرية وعفريت وهم العفارية والعفاريت اذا سكنت الياء
صيرت الهاء تاء واذا حركتها فالتاء هاء في الوقف قال ذو الرمة

كأنه كوكب في اثر عفرية ° مسوّم في سواد الليل منقضب

والعفرية ايضا الداهية والعفرّة بالضم شعر القفا من الاسد والديك
وغيرهما وهي التي يردها الى يافوخه عند الهراش وكذلك العفرية والعفراة بالكسر
فيهما يقال جاء فلان نافشا عفريته اذا جاء غضبان والمعافر بضم الميم الذي يمشي
مع الرفق قتال من فضلهم ومعافر بفتح الميم حي من همدان لا ينصرف في معرفة ولا
نكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع واليه تنسب الثياب المعافرية تقول
ثوب معافري فتصرفه لانك ادخلت ياء النسبة ولم تكن في الواحد والعفرني
الاسد وهو فعلني سمي بذلك لشدته ولبوة عفرناة اي شديدة والنون والالف

للالحاق

للالحاق بسفرجل وناقة عفرناة اي قوية قال الشاعر

حملت اثقالي مصممة بها ° على الدفاري وعفرناتها

ووقع القوم في
عافور شر لغة في عاثور شر اي في شدة ويقال جاءنا فلان في عفرة الحر بضم العين
والفاء لغة في افرة الحر وفي عفرة الحر حكاهما الكسائي اي في شدته ويقال في اوله
وعفر بن ما سلخ وقيل لكل ضابط قوي ليث عفرين بكسر العين والراء مشددة
قال الاصمعي عفرين اسم بلد

عقر

عقره اي جرحه فهو عقير وعقرى مثل جريح وجرحى
ويقال في الدعاء على الانسان جدعا له وعقرا وحلقا اي عقر الله جسده واصابه
بوجع في حلقه وربما قالوا عقرى وحلقى بلا تنوين على ما نذكره في باب القاف وكلب
عقور والعقير الكريم من النخل والعقاقير اصول الادوية واحدها عقار ومعقر اسم
شاعر وهو معقر بن حمار البارقي حليف بني نمير وتعاقر ابلهما اي عقرناها يتباريان
في ذلك والمعاقرة المنافرة والسباب والهجاء وعاقره اي لازمه والمعاقرة ادمان
شرب الخمر وسرج عقر اي معقر غير واق قال البعيث

الذ اذا لاقيت قوما بخطة ° ألح على اكتافهم قتب عقر

ولا يقال
عقور الا في ذي الروح والعقرة ايضا خرزة تشدها المرأة في حقويها لئلا تحبل ومنه
قولهم عقرة العلم النسيان والعقار بالفتح الارض والضياع والنخل ومنه قولهم
ما له دار ولا عقار ويقال ايضا في البيت عقار حسن اي متاع واداة والمعقر الرجل
الكثير العقار وقد اعقر قال ابو عبيدة العقار موضع وانشد لحميد

ركود الحميا طلة شاب ماءها ° بها من عقار ام الكروم ربيب

والعقار بالضم الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العقل عن ابي نصر او عاقرت الدن
اي لازمته عن ابي عمرو واصلها من عقر الحوض والعقار ايضا ضرب من الثياب احمر قال
طفيل

عقار تظل الطير تخطف زهوه ° وعالين اعلاقا على كل مفأم

والعقيرة الساق المقطوعة وقولهم رفع فلان عقيرته اي صوته واصله ان رجلا قطعت
احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ فقيل بعد لكل رافع صوته قد رفع عقيرته
ويقال ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل وعقرت البعير او الفرس
بالسيف فانعقر اذا ضربت به قوائمه فهو عقير وخيل عقرى وعقرت النخلة اذا قطعت
رأسها كله مع الجمار والاسم العقار وعقرت ظهر البعير عقرا اذا دبرته وعقره السرج
فانعقر واعتقر وقولهم عقرت بي اذا اطلت حبسي كانك عقرت بعيري فلا اقدر على السير
وانشد ابن السكيت

قد عقرت بالقوم ام خزرج

والعقر ان يسلم الرجل قوائمه فلا
يستطيع ان يقاتل من الفرق والدهش تقول منه عقر بالكسر اي دهش ومنه قول
عمر رضي الله عنه فعقرت حتى خررت الى الارض واعقره ادهشه والعاقر العظيم من الرمل
لا ينبت شيئا والعاقر المرأة التي لا تحبل ورجل عاقر ايضا لا يولد له بين العقر بالضم قال

ذو الرُّمَّة . وَرَدْ حروبا قد لحقن إلى عُقْرِ . ويقال أيضا لتحت الناقة عن عُقْرِ
وقد عَقُرَت المرأة بالضم تعقُر عُقْرًا صارت عاقرًا مثل حَسُنت حُسْنًا عن أبي زيد
والعُقْر أيضا مَهر المرأة إذا وُطِئت على شُبهة . وبيضة العُقْر قولا هي بيضة الديك
لأنه يبيض في عمره بيضة واحدة إلى الطول ما هي سُمّيت بذلك لأن عُذرة الجارية
تختبر بها ومنه قولهم كانت بيضة العُقر للعطية إذا كانت مرة واحدة . وقال بعضهم
بيضة العُقر إنما هو كقولهم بيض الأنوق والأبلق العقوق فهو مثل لما لا يكون . وعُقر النار
أيضا وسطها ومعظمها قال الهذلي يصف السيوف ويشبهها بالنار :

كأنّ ظُباتها عُقْرٌ بَعيجُ . وعُقْر الحوض مؤخّره حيث تقف الإبل إذا وردت يقال
عُقْرٌ وعُقُرٌ مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ قال الشاعر : بأرزاء الحوض أو عُقُرِه . والجمع الأعقار . والعَقِرة
الناقة التي لا تشرب إلا من العُقْر والأَزِية التي لا تشرب إلا من الأزاء . والعَقْر بالفتح
القصر وكلّ بناء مرتفع قال لبيد يصف ناقته :

كعَقْرِ الهاجريّ إذ ابتناه . بأشباه حُذين على مثالِ . والعَقْر موضع ببابل
قُتل به يزيد بن المهلّب يوم العقر . وعُقر كل شيء أصله قال الأصمعي عُقر الدار أصلها
وهو محلّة القوم وأهل المدينة يقولون عَقر الدار بالضم . وعُنْقُر القصب أصله
بزيادة النون . وعُنْقُر الرجل عنصره . **العَقَنْقَفِير** الداهية يقال عَقْفَرَتْه
الدواهي أي أهلكته . **عكر** يعكِر عَكْرًا عطف . والعَكْرة الكرّة . وفي الحديث
قلنا يا رسول الله نحن الفرّارون فقال أنتم العكّارون إنا فئة المسلمين . وعكر به
بعيره مثل عكربه إذا عطف به إلى أهله وغلبه . واعتكر الظلام اختلط كأنه
كرّ بعضه على بعض من بطوء انجلائه . واعتكر المطر أي كثر . وتعاكر القوم اختلطوا
والعَكَر دُرْديّ الزيت وغيره . وقد عكِرت المسرجة بالكسر تعكَر عكَرًا إذا اجتمع فيها
الدردي . وعكَر الشراب والماء والدهن آخره . وقد عكِر وشراب عكِر . وأعكرته أنا
وعكّرته تعكيرا جعلت فيه العكَر . والعَكَر أيضا جمع عَكَرة وهي القطيع الضخم
من الإبل قال أبو عبيد العَكَرة ما بين الخمسين إلى المائة . وقال الأصمعي العكرة
الخمسون إلى الستين إلى السبعين يقال أعكر الرجل فهو مُعكِر إذا كانت عنده عَكَرة
والعَكَرة أيضا العَكَدة وهي أصل اللسان . والعِكْر بالكسر الأصل مثل العِتْر يقال فلان
رجع إلى عِكْره . وباع فلان عِكْره أي أصل أرضه . وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب
للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا إلى عِكْرهم أي إلى أصل مذهبهم
الرديّ وأعمالهم السوء . **عَمِرَ** الرجل بالكسر يعمَر عَمَرًا وعُمْرًا على غير قياس لأن قياس
مصدره التحريك أي عاش زمانا طويلا ومنه قولهم أطال الله عَمْرك وعُمْرك وهما
وإن كانا مصدرين بمعنى إلا أنه استعمل في القسم أحدهما وهو المفتوح فإذا أدخلت عليه
اللام رفعته بالابتداء فقلت لَعَمْرُ الله واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف .

والتقدير لعَمْرُ الله قسمي ولعمر الله ما أقسم به فإن لم تأت باللام نصبته نصب المصادر
وقلت عَمْرَ الله ما فعلت كذا وعَمْرَك الله ما فعلت كذا ومعناه بتعميرك الله أي بإقرارك
له بالبقاء . وقول عمر بن أبي ربيعة المخزومي :

أيها المنكح الثريّا سُهيلا . عَمْرَك الله كيف يلتقيان

يريد سألت الله أن يطيل عُمرك لأنه لم يرد القسم
بذلك . والعَمْر واحد عُمور الأسنان وهو ما بينها من اللحم . وعَمْرو اسم رجل تكتب بالواو
للفرق بينه وبين عُمَر وتسقطها في النصب لأن الألف تخلفها وتجمع على عُمور قال
الشاعر :

وشيّد لي زُرارة باذخاتٍ . وعمرو الخير إن ذُكر العُمورُ . وعمرويه

شيئان جُعلا واحدا وكذلك سيبويه ونفطويه وبُني على الكسر لأنه أخرج عجمي ه
مضارع للأصوات فشبّه بغاقِ فإن نكّرته نوّنته فقلت مررت بعمرويهٍ وعمرويهٍ
آخر . وذكر المبرّد في تثنيته وجمعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره أن من قال
هذا عمرويهُ وسيبويهُ ورأيت سيبويهَ فأعربه ثنّاه وجمعه ولم يشترطه المبرّد . والعُمْرة
في الحج وأصلها من الزيارة والجمع العُمَر . والعُمْرة أن يبني الرجل بامرأته في أهلها فإن
نقلها إلى أهله فذلك العُرس قاله ابن الأعرابي . وعَمَرت الخراب أعمُره عِمارة فهو عامر
أي معمور مثل ماء دافق أي مدفوق وعيشة راضية أي مرضية . والعِمارة أيضا
القبيلة والعشيرة قال التغلبي :

لكلّ أناسٍ من معدٍّ عِمارةٍ . عَروضٌ إليها يلجؤون وجانبُ

وعِمارةٍ خفض على أنه بدل من أناس . ومكان عَمِيرٌ
أي عامر . وثوب عَمِيرٌ أي صفيق . ويقال تركت القوم في عَوْمَرة أي في صياح وجلبة .
وأعمرته دارا أو أرضا أو إبلا إذا أعطيته إياها وقلت هي لك عُمْري أو عُمْرك فإذا مِتّ
رجعت إليّ . قال لبيد :

وما المال إلا مُعْمَرات ودائعُ . والاسم العُمْرى . وأعمرت

الأرض وجدتها عامرة . أبو زيد يقال أعمر الله بك منزلك وعمّر الله بك منزلك ولا يقال
أعمر الرجل منزله بالألف . واعتمر أي زار . واعتمر في الحج . واعتمر أي تعمّم بالعمامة .
قال أبو عبيدة العَمارة بالفتح كل شيء جعلته على رأسك من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو
غير ذلك ومنه قول الأعشى :

فلمّا أتانا بُعَيْدَ الكرى . سجدنا له ورفعنا العَمارا

أي وضعناه من رؤوسنا إعظاما له . وقال غيره رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمّرك الله
ويقال العَمار هنا الريحان يزيّن به مجلس الشراب وتسمّيه الفرس ميروان فإذا دخل
عليهم داخل رفعوا شيئا منه بأيديهم وحيّوه به . وأما قول أعشى باهلة :

وجاشت النفس لما جاء فَلُّهُمُ . وراكبٌ جاء من تثليث معتمرُ

فإن الأصمعي يقول
معتمر أي زائر . وقال أبو عبيدة أي متعمّم بالعمامة . وأما قول ابن أحمر :

يُهِلُّ بالفرقد رُكبانها . كما يُهِلُّ الراكب المعتمرُ

فهو من عُمرة الحج . وقوله تعالى
واستعمركم فيها أي جعلكم عُمّارها . وعمّرك الله تعميرا أي طوّل عمرك . وعُمّار البيوت سكّانها من
الجن . وقول عنترة :

أحولي تنفض استك مِذْرَوَيْها . لتقتلني فها أنا ذا عُمارا

فهو ترخيم عمارة لأنه يهجوه به عمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير أذنب جدلوا. المعمر المنزل الواسع من جهة الماء والكلأ قال الراجز وهو طرفة بن العبد

يا لك من قبرة بمعمر

ومنه قول الشاعر

ارسل العراضات اثرا ... يبغينك في الأرض معمرا

أي يبغين لك كقوله تعالى يبغونها عوجا ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف يعمر لأنه مثل يذهب قال الفراء العمران أبو بكر وعمر قال وقال معاذ الهراء لقد قيل سيرة العمرين قبل عمر بن عبد العزيز لأنهم قالوا لعثمان يوم الدار نسألك سيرة العمرين وزعم الأصمعي عن أبي هلال الراسبي عن قتادة أنه سُئل عن عتق أمهات الأولاد فقال أعتق العمران فما بينهما من الخلفاء أمهات الأولاد ففي قول قتادة أنه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لأنه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل ابن سمي بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهما روقا فزارة قال قراد بن حنش الصاردي

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر ** وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا

وألقوا مقاليد الأمور إليهما ** جميعا قماء كارهين وطوعا

ابن الأعرابي العمران مبرد الحجاز وصغار الصنابير واحدها يعمور قال أبو زبيد الطائي

ترى لأخلافها من خلفها نسلا ** مثل الذميم على قزم اليعامير

أي ينسل اللبن منها كأنه الذميم الذي يذر من الأنف وعامر أبو قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وأم عامر كنية الضبع والعامران عامر بن مالك بن جعفر ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الأسنة وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي **العنبر** من الطيب والعنبر أبو حي من تميم وهو العنبر بن عمرو بن تميم وبلعنبر هم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكرناه في باب الثاء في بلحارث **العنتر** الذباب الأزرق وعنترة اسم رجل وهو عنترة بن معاوية بن شداد العبسي قال سيبويه نون عنترة ليست بزائدة **العورة** سوءة الإنسان وكل ما يستحيى منه والجمع عورات بالتسكين وإنما يحرك الثاني من فعلة في جمع الأسماء إذا لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة كل خلل يتخوف منه في ثغر أو حرب وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تجاوب بومها في عورتيها ** إذا الحرباء أوفى للتناجي

قال ابن الأعرابي أراد عورتي الشمس وهما مشرقها ومغربها ورجل أعور بين العور والجمع عوران وقولهم بدل أعور مثل يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود قال عبد الله بن همام السلولي لقتيبة بن مسلم وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب

أقتيب قد قلنا غداة أتيتنا ** بدل لعمرك من يزيد أعور

وربما قالوا خلف أعور وقال أبو ذؤيب

فأصبحت أمشي في ديار كأنها ** خلاف ديار الكاهلية عور

كأنه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال والاسم العورة وقد عارت العين تعار قال الشاعر

وسائلة بظهر الغيب عني ** أعارت عينه أم لم تعارا

أراد تعارن فوقف بالألف ويقال أيضا عورت عينه وإنما صحت الواو فيها لصحتها في أصله وهو اعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الألف والتشديد فبقي عور يدل على أن ذلك أصله مجيء أخواته على هذا اسود يسود واحمر يحمر ولا يقال في الألوان غير هذا وكذلك في العيوب اعرج واعمي في عرج وعمي وإن لم يستعمل وتقول منه عرت عينه أعورها وفلاة عوراء لا ماء بها وعينه من الماء عائر عين أي يحار فيه البصر من كثرته كأنه يملأ العين فيكاد يعورها والعائر من السهام والحجارة الذي لا يدرى من رماه يقال أصابه سهم عائر وعوائر من الجراد جماعات متفرقة والعوراء الكلمة القبيحة وهي السقطة قال الشاعر

وأغفر عوراء الكريم ادخاره ** وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

أي لادخاره ويقال للغراب أعور سمي بذلك لحدة بصره على التشاؤم وعوير موضع ويقال في الخصلتين المكروهتين كسير وعوير وكل غير خير وهو تصغير أعور مرخما والعوار العيب يقال سلعة ذات عوار بفتح العين وقد تضم عن أبي زيد والعوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد

كما انقض تحت الصيق عوار

والعوار أيضا القذى في العين يقال بعينه عوار أي قذى والعائر مثله والعائر الرمد والعوار أيضا الجبان والجمع العواوير وإن شئت لم تعوض في الشعر فقلت العواور قال لبيد

فقمت مقاما لم تقمه العواور

قال أبو علي النحوي إنما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لأن الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة والعارية بالتشديد كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب وينشد

إنما أنفسنا عارية ** والعواري قصار أن ترد

والعارة مثل العارية قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف إنما المال عارة ** وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقال هم يتعاورون العواري بينهم واستعاره ثوبا فأعاره إياه ومنه قولهم كير مستعار بمعنى متعاور قال بشر

كأن حفيف منخره إذا ما ** كتمن الربو كير مستعار

وقد قيل مستعار بمعنى متعاور أي متداول والأعوار الريبة عن أبي عبيد وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع وأعور لك الصيد أي أمكنك وأعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب قال الشاعر

له الشدة الأولى إذا القرن أعورا

وأعورت عينه لغة في عرتها وعورتها تعويرا مثله وعورت عين الركية إذا كبستها حتى نضب الماء وعورت عن فلان إذا كذبت عنه ورددت وعورت عن الأمر صرفته عنه قال أبو عبيدة يقال للمستجيز الذي يطلب الماء إذا لم تسقه قد عورت شربه وأنشد للفرزدق

عنبر
عنتر
عور

ظاهر

متى ما تُرِدْ يومًا سِفَارًا تجد بِهِ ۞ أُدَيْهِمَ يَرْمِي المُسْتَجِيزَ المُعَوَّرَا ۞
قال والأعور الذي قد عُوِّر ولم يقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عَوَر العين
وأنشد للعجاج ۞ وعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العَوَرْ ۞ ويقال معناه أفسد من ولّاه
الفساد وعاورت المكاييل لغة في عايرتها ويقال عاور الشيء أي فعل به مثل ما فعل صاحبه
به واعتوروا الشيء أي تداولوه فيما بينهم وكذلك تعوّروه وتعاوروه وإنما لم يظهر
ظهرت الواو في اعتوروا لأنه في معنى تعاوروا فبني عليه كما ذكرناه في تجاوروا وتعاورت
الرياح رسم الدار وعاره يعوره ويعيره أي أخذه وذهب به يقال ما أدري أيّ
الجراد عاره أي أيّ الناس ذهب به ۞ **العهر** أبو عمرو العهر الزنا وكذلك العُهُر مثل
نَهْر ونَهَر ولا أحكي التحريك عن أبي عمرو ويقال عهر فهو عاهر وفي الحديث الولد
للفراش وللعاهر الحجر والاسم العِهر بالكسر وأنشد ۞ فقام لا يحفل ثم كهرا ۞
ولا يبالي لو يلاقي عِهرا ۞ والمرأة عاهرة ومعاهرة وعيهرة وتعيهر الرجل إذا كان
فاجرًا ۞ **العير** الحمار الوحشي والأهلي أيضًا والأنثى عيرة والجمع أعيار وعيورة
وعيورة مثل فحل وفحولة وعير العين جفنها ومنه قولهم فعلت ذاك قبل عير وما جرى
أي قبل لحظ العين قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل قال الحارث بن حلزة ۞
زعموا أن كل من ضرب العَيْـ ۞ ـرَ موالٍ لنا وأنّا الولاء ۞ قال أبو عمرو بن العلاء
ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت ويقال ما أدري أي من ضرب العير هو أي أي الناس
هو حكاه يعقوب وعير القوم سيدهم وقولهم عير بعير وزيادة عشرة كان الخليفة
من بني أمية إذا مات وقام آخر زاد في أرزاقهم عشرة دراهم والعير الوتد وعير
جبل بالمدينة وفي الحديث أنه حرّم ما بين عير إلى ثور وعير النصل الناتئ منه في وسطه
وكذلك عير الكتف وعير القدم الناشز في ظهرها وعير الأذن الوتد الذي في باطنها
وعير الورقة الخط الذي في وسطها وعير المرآة كاظر هيئة المرآة ويقال للموضع الذي
لا خير فيه هو كجوف عير لأنه لا شيء في جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف
حمار وقد فسرناه وفلان عيير وحده أي معجب برأيه وهو ذمّ وإن شئت كسرت
أوّله مثل شييخ وشييخ ولا تقل عوير ولا شويخ وعار في الأرض يعير أي ذهب والعائرة
الناقة تخرج من الإبل إلى أخرى ليضربها الفحل والجمل عائر يترك الشول إلى أخرى
وعار الفرس أي انفلت وذهب هاهنا وهاهنا من مرحه وأعاره صاحبه فهو معار
ومنه قول الطرماح ۞ وجدنا في كتاب بني تميم ۞ أحقّ الخيل بالركض المعار ۞
قال أبو عبيد والناس يرونه المعار من العارية وهو خطأ وفرس عيّار بأوصال
أي يعير هاهنا وهاهنا من نشاطه ويسمى الأسد عيّارًا لمجيئه وذهابه في طلب صيده
قال الشاعر ۞ لما رأيت أبا عمرو رزمت له ۞ مني كما رزم العيّار في الغرف ۞
جمع غريف وهو الغابة وحكى الفراء رجل عيّار إذا كان كثير التطواف والحركة ذكيًا ويقال

عار الرجل

عار الرجل في القوم يضربهم مثل عاث وتعار بكسر التاء اسم جبل قال لبيد ۞
وبشابة من شمالها تعار ۞ وهما جبلان في بلاد قيس وعيّرته كذا من التعيير والعامّة
تقول عيّرته بكذا ۞ وعيّرتني بنو ذبيان رهبته ۞ وهل عليّ بأن أخشاك من عار ۞
والعار السبّة والعيب يقال عاره إذا عابه والمعاير المعايب قالت ليلى
الأخيلية ۞ لعمرك ما بالموت عار على امرئ ۞ إذا لم تصبه في الحياة المعاير ۞
وتعاير القوم تعايبوا وعايرت المكاييل والموازين عيارًا وعاورت بمعنى يقال
عايروا بين مكاييلكم وموازينكم وهو فاعلوا من العيار ولا تقل عيّروا والمعيار
العيار وبنات معير الدواهي والعيرانة الناقة تشبه بالعير في سرعتها ونشاطها
والعير بالكسر الإبل التي تحمل الميرة ويجوز أن يجمع على عيرات ۞

فصل الغين

الغبار ۞ والغبرة واحد والغبرة لون
الأغبر وهي شبيهة بالغبار وقد اغبرّ الشيء اغبرارًا والغبراء الأرض والغبراء ضرب
من النبات وبنو غبراء الذي في شعر طرفة المحاويج والوطأة الغبراء الدارسة
وهي مثل الوطأة السوداء والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبيراء
معروف والغبيراء أيضًا شراب تتخذه الحبش من الذرة يسكر وفي الحديث إياكم
والغبيراء فإنها خمر العالم والغبر بقية اللبن في الضرع يقال به غبر من لبن أي
بالناقة والجمع أغبار وغبّر الحيض بقاياه قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس
ومبرّأ من كل غبّر حيضة ۞ وفساد مرضعة وداء معضل ۞ ومبرّأ معطوف
على قوله ۞ ولقد سريت على الظلام بمغشم ۞ وغبّر المرض أيضًا بقاياه وكذلك غبر
الليل وغبر الشيء يغبر أي بقي والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الأضداد
وغبر الجرح بالكسر يغبر غبرًا إذا اندمل على فساد ثم ينتقض بعد ذلك ومنه سمّي العرق
الغبر بكسر الباء لأنه لا يزال ينتقض وداهية الغبر بالتحريك هي العظيمة التي لا يهتدى
لها قال الحرمازي يمدح المنذر ۞ أنت لها منذر من بين البشر ۞
داهية الدهر وصمّاء الغبر ۞ يريد يا منذر وأغبر الرجل في طلب الحاجة إذا جدّ
في طلبها عن ابن السكيت وأغبرت السماء إذا جدّ وقعها واشتدّ قال وأغبرت أثرت
الغبار وكذلك غبّرت تغبيرًا وتغبّرت من المرأة ولدًا وتزوّج رجل امرأة كبيرة
فقيل له في ذلك فقال لعلي أتغبّر منها ولدًا فولدت له ولدًا فسمّاه غبرًا مثال عمر

الأغثر قريب من الأغبر ويسمّى الطحلب الأغثر والغثرة مثل الغبرة إلى الخضرة
والغثراء والغثر سفلة الناس الواحد أغثر مثل أحمر وحمر وأسود وسود وكذلك
الغثرة وفي الحديث رعاع غثرة هكذا يروى ونرى أصله غثراء فحذفت منه
الياء وقولهم كانت بين القوم غثيرة شديدة قال ابن الأعرابي هي مداوسة القوم
بعضهم بعضًا في القتال والمغثور لغة في المغفور وهو شيء ينضحه العرفط والرمث

عهر ۞ عير ۞ غبر ۞ غثر

مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يؤكل وربما سال لثاه على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة
غثر
والمِغثر بكسر الميم لغة فيه حكاه يعقوب. **المُغَثَّر** الثوب الخشن الرديء النسج. قال
الراجز ۝ مما كسوت مرهبا مغثّرا ۝ ولو أشاء حكته محبّرا ۝ يقول البسته المغثّر
غدر
لئلا يدفع به عنه العين. ومرهب اسم ولده. **الغَدْر** ترك الوفاء. وقد غدر به فهو
غادر وغُدَر أيضا وأكثر ما يستعمل هذا في النداء بالشتم. يقال يا غُدَر. وفي الحديث
يا غُدَر ألست أسعى في غدرتك. ويقال في الجمع يا آل غُدَر. وغدرت الليلة بالكسر
تغدر غدرا أي أظلمت فهي غدرة. وأغدرت فهي مغدرة. وغدرت الناقة أيضا عن الإبل
والشاة عن الغنم إذا تخلفت عنها فإن تركها الراعي فهي غديرة وقد أغدرها. قال الراجز ۝
فقلّما طارد حتى أغدرا ۝ وسط الغبار خربا مجوّرا ۝ والغدر أيضا الموضع
الظلف الكثير الحجارة. قال العجاج ۝ سنابك الخيل يصدّعن الأير ۝
من الصفا القاسي ويدعسن الغدر ۝ ورجل ثبت الغدر أي ثابت في قتال وكلام.
ابن السكيت يقال ما أثبت غدره أي ما أثبته في الغدر. والغدر الجحرة واللخاقيق
من الأرض المتعادية. قال يقال ذلك للفرس وللرجل إذا كان لسانه يثبت في موضع
الزلل والخصومة. والمغادرة الترك. والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل وهو
فعيل بمعنى مفاعل من غادره أو مفعل من أغدره. ويقال هو فعيل بمعنى فاعل لأنه
يغدر بأهله أي ينقطع عند شدة الحاجة إليه. قال الكميت ۝
ومن غدره نبز الأولون ۝ إذ لقّبوه الغدير الغديرا ۝ والجمع غدران وغُدُر. والغديرة
غذمر
واحدة الغدائر وهي الذوائب. وغُنْدَر اسم رجل. **الغذمرة** الغضب وكثرة
الصخب والصياح والزجر مثل الزمجرة. يقال سمعت لفلان غذمرة. وكذلك التغذمر.
وفلان ذو غذامير. قال الراعي ۝ تبصّرتهم حتى إذا حال دونهم ۝
ركام وحاد ذو غذامير صيدح ۝ والغذمرة مثل الغشمرة. ومنه قيل للرئيس الذي
يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذمر. قال لبيد ۝
ومقسّم يعطي العشيرة حقها ۝ ومغذمر لحقوقها هضّامها ۝
والغذمرة لغة في الغذرمة وهو بيع الشيء جزافا. والغذامير لغة في الغذارم
غرر
وهو الكثير من الماء. حكاهما أبو عبيد. **الغرور** مكاسر الجلد. قال أبو النجم
۝ حتى إذا ما طار من خبيرها ۝ عن جدد صفر وعن غرورها ۝ الواحد غَرّ
بالفتح. قال الراجز ۝ كأنّ غرّ متنه إذ نجنبه ۝ سير صناع في خريز تكلبه ۝
ومنه قولهم طويت الثوب على غرّه أي على كسره الأول. قال الأصمعي وحدثني رجل عن
رؤبة أنه عرض عليه ثوب فنظر إليه وقلّبه ثم قال اطوه على غرّه. والغُرّة بالضم
بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم. يقال فرس أغرّ. والأغرّ الأبيض. وقوم غُرّان.
قال امرؤ القيس ۝ ثياب بني عوف طهارى نقية ۝ وأوجههم بيض المسافر غرّان ۝

ورجل أغرّ أي شريف. وفلان غُرّة قومه أي سيدهم. وهم غُرَر قومهم. وغُرّة كل شيء
أوّله وأكرمه. والغُرَر ثلاث ليال من أول الشهر. والغُرّة العبد أو الأمة. وفي
الحديث قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغُرّة. وكأنه عبّر عن
الجسم كله بالغرة. ورجل غِرّ بالكسر وغرير أي غير مجرّب. وجارية غِرّة وغريرة وغِرّ
أيضا بيّنة الغرارة بالفتح. وجمع الغرّاء غِرار. وجمع الغِرّ أغرار. وقد غَرِرْتَ تَغَرّ
بالكسر غرارة. والاسم الغِرّة. يقال كان ذلك في غرارتي وحداثتي أي في غِرّتي. وعيش
غرير إذا كان لا يفزّع أهله. والغِرّة الغفلة. والغارّ الغافل. تقول منه اغتررت
بالرجل. واغترّه أتاه على غِرّة منه. واغترّ بالشيء خُدع به. وقولهم أنا غريرك من
فلان. قال أبو نصر في كتاب الأجناس أي بابتك منه ما تغترّ به. والغرير الخلق
الحسن. يقال للرجل إذا شاخ أدبر غريره وأقبل هريره أي تدنّس خلقه. والغَرَر الخطر.
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر. وهو مثل بيع السمك في الماء والطير
في الهواء. ابن السكيت الغَرور الشيطان. ومنه قوله تعالى ولا يغرّنكم بالله الغرور.
والغَرور أيضا ما يتغرغر به من الأدوية. وهو مثل قولهم لدود ولعوق وسعوط. قال
والغُرور بالضم ما اغترّ من متاع الدنيا. والغِرار النوم القليل. ولبث فلان غِرار
شهر أي مكث مقدار شهر. والغِرار نقصان لبن الناقة. وفي الحديث لا غِرار في صلاة
وهو أن لا يتمّ ركوعها وسجودها. والغراران شفرتا السيف. وكل شيء له حدّ فحدّه غراره.
والجمع أغرّة. وأتانا على غرار أي على عجلة. قال الأصمعي الغرار الطريقة. يقال رميت
ثلاثة أسهم على غرار واحد أي على مجرى واحد. وولدت فلانة ثلاثة بنين على غرار أي
بعضهم خلف بعض. وبنى القوم بيوتهم على غرار واحد. قال الهذلي ۝
سديد العير لم يدحض عليه الـ ۝ غرار فقدحه زعل دروج ۝
قوله سديد بالسين أي مستقيم. يقال ليت النوم غرار شهر أي مثال شهر طول شهر. والغرارة
واحدة الغرائر التي للتبن. وأظنه معرّبا. وغرّه يغرّه غرورا خدعه. يقال ما غرّك
بفلان أي كيف اجترأت عليه. ومن غرّك من فلان أي ومن أوطأك عشوة فيه.
وغرّ الطائر فرخه يغرّه غرّا أي زقّه. والتغرير حمل النفس على الغرر. وقد غرّر
بنفسه تغريرا وتغرّة كما يقال حلّل تحليلا وتحلّة وعلّل تعليلا وتعلّة. ويقال
أيضا غرّرت ثنيّتا الغلام إذا طلعت أول ما تطلع. الأصمعي يقال غارّت الناقة تغارّ
غرارا أي قلّ لبنها. قال ومنه غرار النوم وهو قلّته. حكاه عنه أبو عبيد. وقال ابن
السكيت غارّت الناقة أي نعزت فرفعت الدرّة. وفي المثل سبق درّته غراره.
ويقال ناقة مغارّ بالضم ونوق مغارّ. هذا بفتح الميم غير مصروف. أبو زيد غارّت
النوق تغارّ غرارا إذا كسدت. ودرّت درّ نفقت. والغرغرة تردّد الروح في الحلق. ويقال
الراعي يغرغر بصوته أي يردّده في حلقه. ويتغرغر صوته في حلقه أي يتردّد. والغرغر

بالكسر الدجاج البرّية الواحدة غِرْغِرة وأنشد أبو عمرو

ألفّهم بالسيف من كل جانب ❊ كما لفّت العقبان حِجلى وغرغرا

والغُرْغُرة بالضم غَرغرة الفرس ورجل غِرغِرة أيضا نعت عن اللحياني وقول الشاعر

ويشبع الغرغرات ماء الوقايع ❊ نوق منسوبات إلى فحلٍ قال الكميت

غرغرية الأنساب أو شدقمية ❊ يصلن إلى البيد الفدافد فدفدا

غزر

الغزارة الكثرة وقد غزُر الشيء بالضم يغزر فهو غزير ومعروف غزير وغزرت الناقة أيضا كثر لبنها غزارةً فهي غزيرة ونوق غِزار والاسم الغُزْر ومالك الضرب والجمع غُزُر مثل جَون وجُون وأذن حشر وآذان حُشر وأغزر القوم غزرت إبلهم والتغزير أن تدع حلبة بين حلبتين وذلك إذا أدبر لبن الناقة

غشمر

الغشمرة إتيان الأمر من غير تثبّت وغشمر السيل أقبل وتغشمره أي أخذه قهرا وتراه متغشمرا أي غضبان

غضر

الغضار الطين الحرّ والغضارة طيب العيش تقول منه بنو فلان مغضورون وقد غضرهم الله وإنهم لفي غضارة من العيش وفي غضراء من العيش أي في خصب وخير قال الأصمعي لا يقال أباد الله خضراءهم ولكن أباد الله غضراءهم أي أهلكهم وغضارتهم والغضراء طينة خضراء علكة يقال أنبط فلان بئره في غضراء وغضر عنه يغضر أي عدل عنه قال ابن أحمر يصف الجواري

تواعدن لا وحي عن فرج راكس ❊ فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

ويقال غضره أي حبسه ومنعه والغاضر الجلد الذي أجيد دباغه وغاضرة قبيلة من بني أسد وحيّ من بني صعصعة وبطن من ثقيف والغضور بتسكين الضاد نبات وغضور أيضا ماء لطيّء

غضنفر

الغضنفر الأسد ورجل غضنفر غليظ الجثة

غفر

الغفر التغطية والغفر والغفران وغفرت المتاع جعلته في الوعاء ويقال اصبغ ثوبك فإنه أغفر للوسخ أي أحمل له وغفر الجرح يغفر غفرا نكس وكذلك المريض قال الشاعر

لعمرك إن الدار غفر لذي الهوى ❊ كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم

وغفر بالكسر يغفر غفرا لغة فيه والغفر ثلاثة أنجم صغار ينزلها القمر وهي من الميزان والغفر أيضا شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك وكذلك الغفَر بالتحريك قال الراجز

قد علمت خود بساقيها الغفر ❊ لترويَنْ أو لتبيدنّ الشجر

والغفر أيضا زئبر الثوب وقد غفر ثوبك بالكسر يغفر غفرا واغفارّ الثوب اغفيرارا والغُفر بالضم ولد الأروية والجمع الأغفار وأمّه مُغفِرة والجمع مُغفِرات قال بشر

وصعب يزلّ الغفر عن قذفاته ❊ بحافاته بان طوال وعرعر

والغفرة ما يغطى به الشيء يقال اغفروا هذا الأمر بغفرته أي أصلحوه بما ينبغي أن يصلح والغُفار بالضم لغة في الغفر وهو الزغب قال الراجز

تبدي نقيّا زانها خمارها ❊ وقسطة ما شانها غفارها

القسطة عظم الساق ولست أرويه عن أحد قال الأصمعي المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ويقال استغفر الله لذنبه ومن ذنبه بمعنى فغفر له ذنبه مغفرة وغفرا وغفرانا واغتفر ذنبه مثله فهو غفور والجمع غُفُر وقولهم جاؤوا جمّا غفيرا والجمّاء الغفير أي جاؤوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف أحد وكانت فيهم كثرة والجماء الغفير اسم وليس بفعل إلا أنه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاؤوني جميعا وقاطبة وطرّا وكافة وأدخلوا فيه الألف واللام كما أدخلوهما في قولهم أوردها العراك أي أوردها عراكا ويقال ما فيهم غفيرة أي لا يغفرون ذنبا لأحد قال الراجز

يا قوم ليست فيهم غفيره ❊ فامشوا كما تمشي جمال الحيره

والغفارة بالكسر خرقة تكون دون المقنعة توقّي بها المرأة الخمار من الدهن والسحابة التي كأنها فوق سحابة والغفارة الرقعة التي تكون على الحزّ الذي يجري عليه الوتر وبنو غفار من كنانة رهط أبي ذر الغفاري والمغفور مثل المغثور وحكى الكسائي مغفر ومغثر بكسر الميم يقال قد أغفر الرمث إذا خرجت مغافيره وإنما يتغفّر في الصفرية إذا أورس يقال ما أحسن مغافير هذا الرمث ومن قال المغفور قال خرجنا نتغفّر ومن قال المغفر قال خرجنا نتغفّر إذا خرجوا يجتنونه من شجره وقد يكون المغفور أيضا للعشر والثمام والسلم والطلح وغيرها

غمر

الغمر الماء الكثير وقد غمر الماء يغمره أي علاه ومنه قيل للرجل غمره القوم إذا علوه شرفا والغمر الفرس الجواد ورجل غمر الخلق وغمر الرداء إذا كان سخيّا بيّن الغمورة من قوم غمار وغمور قال كثير

غمر الرداء إذا تبسّم ضاحكا ❊ غلقت لضحكته رقاب المال

وبحر غمر وبحار غمار وغمور يقال ما أشد غمورة هذا النهر والغمرة الشدة والجمع غُمَر مثل نوبة ونُوَب قال القطامي يصف سفينة نوح عليه الصلاة والسلام

وحان لتالك الغمر انحسار

وغمرات الموت شدائده والغُمَر القدح الصغير قال أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي

تكفيه حزّة فلذ إن ألمّ بها ❊ من الشواء ويروي شربه الغمر

ومنه التغمّر وهو الشرب دون الريّ والغمر الزحمة من الناس والماء والجمع غمار ودخلت في غمار الناس وغُمار الناس يضم ويفتح أي في زحمتهم وكثرتهم ورجل غُمْر وغَمْر لم يجرب الأمور بيّن الغمارة من قوم أغمار والأنثى غمرة وقد غمر بالضم يغمر غمارة وكذلك المغمّر من الرجال وغامره أي باطشه وقاتله ولم يبال الموت قال أبو عمرو رجل مغامر إذا كان يقتحم المهالك والغمرة طلاء يتخذ من الورس وقد غمّرت المرأة وجهها تغميرا أي طلت به وجهها ليصفو به لونها وتغمّرت مثله والغمر بالكسر العطش قال العجاج

حتى إذا ما بلّت الأغمارا

والغمر أيضا الحقد والغل وقد غمر صدره عليّ بالكسر يغمر غمرا وغمرا عن يعقوب والغمر أيضا بالتحريك ريح اللحم والسمك وقد غمرت يده من اللحم فهي

غَمْرَةٌ أي زحمة كما تقول من السحاب سَهْلَةٌ ومنه منديل الغَمَر. والغامر من الأرض خلاف العامر. وقال بعضهم الغامر من الأرض ما لم يُزرع مما يحتمل الزراعة، وإنما قيل له غامر لأن الماء يبلغه فيغمره، وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سِرٌّ كاتم، وماءٌ دافق. وإنما بُني على فاعل ليقابل به العامر. وما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له غامر. والغَمِيرُ نبات أخضر قد غمره اليبيس. قال زهير يصف وحشا:

ثلاثٌ كأقواس السَّراء وناشطٌ   قد اخضرَّ من لسِّ الغَمِير جحافلُه

والاغتمار الانغماس في الماء.

غور غَوْرُ كل شيء قعره. يقال فلان بعيد الغَوْر. والغَوْر المطمئن من الأرض. والغَوْر تهامة وما يلي اليمن. وماءٌ غَوْرٌ أي غائر، وُصف بالمصدر، كقولهم درهمٌ ضربٌ، وماءٌ سكبٌ، وأذنٌ حشرٌ. والغار كالكهف في الجبل، والجمع الغِيران. والمَغار مثل الغار، وكذلك المغارة. وربما سمّوا مكانس الظباء مغارًا. قال بشر:

كأنّ ظباءَ أسنمةٍ عليها   كوانسَ قالصًا عنها المغارُ

وتصغير الغار غُوَيْرٌ. وفي المثل عسى الغُوَيْرُ أبؤسا. قال الأصمعي: أصله أنه كان غار فيه ناس فانهار عليهم، أو أتاهم فيه عدوٌّ فقتلوهم، فصار مثلا لكل ما يخاف أن يأتي منه شرٌّ. وقال ابن الكلبي: الغُوَير ماءٌ لكلب معروف. وهذا المثل تكلمت به الزبّاء لما تنكّب قصير اللخمي بالأجمال الطريقَ المنهج وأخذ على الغُوَير. والغاران البطن والفرج. قال الشاعر:

ألم تر أنّ الدهر يومٌ وليلةٌ   وأنّ الفتى يسعى لغارَيْه دائبا

والغار الجيش. يقال التقى الغاران أي الجيشان. والغار ضربٌ من الشجر، ومنه دُهن الغار. قال عدي بن زيد:

ربّ نارٍ بِتُّ أرمقها   تقضم الهنديَّ والغارا

والغار الغَيْرة. وقال يشبّه غليان القِدْر بصخب الضرائر:

ضرائرُ حِرْمِيٍّ تفاحش غارُها

والمَغارة الخيل. قال الشاعر:

ونحن صبحنا آلَ نجرانَ غارةً   تميمَ بن مُرٍّ والرماحَ النوادسا

يقول سقيناهم خيلا مغيرة. ونصب تميم بن مر على أنه بدل من غارة. والغارة الاسم من الإغارة على العدو. وفرسٌ شديد الغارة أي شديد العدو، عن الأصمعي. وغار يغور غورًا أي أتى الغَوْر، فهو غائر. قال: ولا يقال أغار. وغار الماء غورًا وغُؤورًا أي سَفَل في الأرض. وغارت عينه تغور غورًا وغؤورًا دخلت في الرأس. وغارت تغار لغة فيه. وقال:

أغارت عينه أم لم تغارا

وغارت الشمس تغور غِيارًا أي غربت. قال أبو ذؤيب:

هل الدهر إلا ليلةٌ ونهارها   وإلا طلوع الشمس ثم غيارها

أبو عبيد: غار النهار أي اشتد حرّه. وغاره بخير يغوره ويغيره أي نفعه. يقال اللهم غِرْنا منك بغيث أي أغثنا به. وأغار على العدو يغير إغارة ومُغارا. وكذلك غاوَرَهم مغاورةً. ورجلٌ مِغْوار ومِغوارة أي مقاتل. وقوم مغاوير. وخيل مُغيرة. ومُغيرة اسم رجل. وقد يكسر كما يقال مِنتن ومُنتن. والمغيرية صنف من السبائية نُسبوا إلى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة. وأغرت الحبل أي فتلته، فهو مُغار. وأغار فلان أهله أي تزوج عليها

حكاه

حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. وأغار أي شدّ العدو وأسرع. وكانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير، أي نسرع للنحر. ومنه قولهم أغار إغارة الثعلب، إذا أسرع ودفع في عَدْوه. قال بشر بن خازم:

فعدّ طِلابها وتعدّ عنها   بحرفٍ قد تغير إذا تبوع

واختلفوا في قول الأعشى:

نبيٌّ يرى ما لا يرون وذكره   أغار لعمري في البلاد وأنجدا

فقال الأصمعي: أغار بمعنى أسرع، وأنجد أي ارتفع، ولم يذهب إلى الغور ولا نجد. وليس عنده في إتيان الغور إلا غار. وزعم الفراء أنها لغة، واحتج بهذا البيت. وناس يقولون أغار وأنجد، فإذا أفردوا قالوا غار، كما قالوا هنّأني الطعام ومرأني، فإذا أفردوا قالوا أمرأني. والتغوير إتيان الغور. يقال غوّرنا وغرنا بمعنى. والتغوير القيلولة. يقال غوّروا أي انزلوا للقائلة. قال أبو عبيد: يقال للقائلة الغائرة. واستغار أي سمِن ودخل فيه الشحم. وربما قالوا استغارت القرحة إذا تورمت. وتغاور القوم أغار بعضهم على بعض.

الغِيرة بالكسر المِيرة. وقد غار أهله يغيرهم غِيارًا أي يميرهم وينفعهم. قال الباهلي:

ويهديه سِمْطًا أو حاربة   نؤمّل غُنْمًا من بنيها يغيرها

أي يأتيها بالغنيمة قد قتلوا. قال أبو عبيدة: يقال غارني الرجل يغيرني ويغورني إذا وداك من الدية. والاسم الغِيَرة أيضا بالكسر، وجمعها غِيَر. قال الشاعر:

لنجدعنّ بأيدينا أنوفكم   بني أميمة إن لم تقبلوا الغِيَرا

وقال بعضهم إنه واحد وجمعه أغيار. والغِيَر أيضا الاسم من قولك غيّرت الشيء فتغيّر. والغَيْرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على أهله يغار غَيْرًا وغَيْرة وغارًا. ورجل غيور وغيران. وجمع غيور غُيُر، وجمع غيران غيارى وغَيارى. ورجل مِغيار، وقوم مغايير. وامرأة غيور ونسوة غُيُر. وامرأة غَيْرى ونسوة غيارى. وغاره يغيره ويغوره أي نفعه. قال عبد الرحمن ربع الهذلي:

ماذا يغير ابنتي ربعٍ عويلُهما   لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا

يقول لا يغني بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره شيئا. وغارهم الله بخير يغيرهم ويغورهم أي سقاهم. يقال اللهم غِرْنا بخير. قال الفراء: قد غار الغيث الأرض يغيرها أي سقاها. وقال: وغارنا الله بخير كقولك أعطانا خيرا. قال أبو ذؤيب:

وما حُمِل البختيّ عام غياره   عليه الوسوق بُرُّها وشعيرها

وأرض مَغِيرة بفتح الميم ومغيورة أي مسقيّة. وغايرت الرجل مغايرة أي عارضته بالبيع وبادلته. وتغايرت الأشياء اختلفت. والغِيار البِدال. قال الشاعر:

فلا تحسبنّي لكم كافرا   ولا تحسبنّي أريد الغِيارا

وقولهم نزل القوم يغيرون أي يصلحون الرحال. وغير بمعنى سوى، والجمع أغيار، وهي كلمة يوصف بها ويستثنى، فإن وصفت بها أتبعتها إعراب ما قبلها، وإن استثنيت بها أعربتها بالإعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد إلا، وذلك أن أصل غير صفة والاستثناء عارض. قال الفراء: بعض بني أسد وقضاعة ينصبون غيرا إذا كان في معنى إلا، تمّ الكلام قبلها أو لم يتم. يقولون

ما جاءني غيرك وما جاءني احد غيرك وقد يكون غير بمعنى لا فتنتصب على الحال كقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد كانه قال فمن اضطر خائفا لا باغيا وكذلك قوله غير ناظرين اناه وقوله تعالى غير محلي الصيد

فصل الفاء

الفأر مهموز جمع فأرة ومكان فئر كثير الفأر وارض مفأرة ذات فأر. والفأرة ريح يجتمع في رسغ البعير فاذا مست انفشت. وفأرة المسك نافجته. وفأرة الابل ان يفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لها فأرة ذفراء كل عشية ✽ كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

الفتور الانكسار والضعف وقد فتر الحر وغيره يفتر فتورا وفتره الله تفتيرا. والفترة ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل. وطرف فاتر اذا لم يكن حديدا. والفتر ما بين طرف السبابة والابهام اذا فتحتهما واما قول الشاعر

اصرمت حبل الود من فتر ✽

فهو اسم امراة. وقولهم لقيت منه الفتكرين والفتكرين بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع وهي الشدائد والدواهي. الفاثور الخوان يتخذ من الرخام ونحوه قال الاغلب العجلي

اذا انجلى فاثور عين الشمس ✽

يقال هم على فاثور واحد اي على مائدة واحدة ومنزلة واحدة وفاثور الذي في شعر لبيد اسم موضع. فجرت الماء افجره فجرا فانفجر اي بجسته فانبجس وفجرته شدد للكثرة فتفجر. والمنفجرة بالضم موضع تفتح الماء. ومفاجر الوادي مرافضه حيث يرفض اليه السيل. ومنفجر الرمل طريق يكون فيه. والفجر في آخر الليل كالشفق في اوله وقد افجرنا كما تقول اصبحنا من الصبح وفي كلام بعضهم كنت احل اذا اسحرت وارحل اذا افجرت. والفجار يوم من ايام العرب وهي اربعة افجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سمت قريش هذه الحرب فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت فجارا. وفجر فجورا اي فسق وفجر اي كذب واصله الميل والفاجر المائل قال لبيد يخاطب عمه ابا مالك

فقلت ازدجر احناء طيرك واعلمن ✽ بانك ان قدمت رجلك عاثر
فاصبحت انى تأتها تلتبس بها ✽ كلا مركبيها تحت رجلك شاجر
فان تتقدم تغش منها مقدما ✽ غليظا وان اخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل. والشاجر المختلف. واحناء طيرك اي جوانب طيشك. والفجر الكرم والتفجر في الخير قال الشاعر

خالفت في الراي كل ذي فجر ✽ والبغي يا مال غير ما تصف

وفجار مثل قطام اسم للفجور وهو معدول معرفة قال النابغة

انا اقتسمنا خطتينا بيننا ✽ فحملت برة واحتملت فجار

ويقال ايضا

للمرأة يا فجار يريد يا فاجرة. الفخر الافتخار وعد القديم وكذلك الفخر مثل نهر ونهر وقد فخر وافتخر وتفاخر القوم والفخير الذي يفاخر ومثال الخصيم. والفخير الكثير الفخر مثال الشريب. والتفخر التعظم والتكبر يقال فلان متفخر متفخم. ابن السكيت فاخرت الرجل ففخرته افخره فخرا اذا كنت اكرم منه ابا واما. وافخرته على فلان اذا فضلته عليه في الفخر وكذلك فخرته عليه تفخيرا. والمفخرة بفتح الخاء وضمها المأثرة. وفرس فخور اي عظيم الجردان ونخلة فخور اي عظيمة الجذع غليظة السعف. الاصمعي ناقة فخور وهي العظيمة الضرع الضيقة الاحاليل. والفخار الخزف. والفاخر الشيء الجيد. والفاخر من البسر الذي يعظم ولا نوى له. والفاخور ضرب من الرياحين غير البزبدي واما قول الراجز

ان لنا لجارة فناخره ✽ تكدح للدنيا وتنسى الآخره

يقال هي المرأة التي تتدخر في مشيتها. الفدرة القطعة من اللحم اذا كانت مجتمعة قال الراجز

واطعمت كرديدة وفدره ✽

والفادر المسن من الوعول ويقال العظيم وكذلك الفدور والجمع فدر وفدر وموضعها المفدرة. وفدر الفحل يفدر فدورا اي جفر وعدل عن الضراب فهو فادر والجمع فوادر. والفدر بكسر الدال الاحمق. والفندير والفنديرة الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل.

فر يفر فرارا هرب. وافره غيره. والفرور من النساء النوار. ورجل فر وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وفي الحديث هذا فر قريش افلا رد على قريش فرها. وقد يكون الفر جمع فار مثل راكب وركب وصاحب وصحب. وفررت الفرس افره بالضم فرا اذا نظرت الى اسنانه قال الحجاج فررت عن ذكائه. وفررت عن الامر بحثت عنه. وافرت الابل للاثناء اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها ويقال رأيتها بنوا. وافتر فلان ضاحكا اي ابدى اسنانه. وفرة الحر بالضم اوله ويقال شدته. وحكى الكسائي افرة الحر وافرة الحر بضم الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيهما. وفرس مفر بكسر الميم يصلح للفرار عليه. والمفر الفرار ومنه قوله تعالى اين المفر. والمفر بكسر الفاء الموضع. وفرير بطن من العرب. والفرير ولد البقرة الوحشية وكذلك الفرار مثل طويل وطوال ويقال انه جمع فرير قال ابو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع الا احرف هذا احدها. وفي المثل نزو الفرار استجهل الفرارا وذلك انه اذا شب اخذ في النزوان فمن رآه غيره نزا لنزوه. ويقال ايضا ان الجواد عينه فراره وقد يفتح اي يغنيك شخصه ومنظره عن ان تخبره وان تفر اسنانه. وفرفرت الشيء حركته مثل هزهزته. يقال فرفر الفرس اذا ضرب بحافره اسنانه وحرك رأسه ويروى في شعر امرئ القيس بالقاف. والفرفرة الخفة والطيش. والفرفور طائر. الفزر بالكسر القطيع من الغنم. وقال ابو زيد الفزر من الضأن ما بين العشر الى الاربعين

حكاه عنه أبو عبيد. والفَزْرُ أيضاً أبو قبيلة من تميم، وهو سعد بن عبد مناه بن تميم
والفزر لقبه، وإنما سُمّي بذلك لأنه وافى الموسم بمعزى فأنهبها هناك وقال: من أخذ
منها واحدة فهي له، ولا يؤخذ منها فزر، وهو الاثنان والأكثر. وقال أبو عبيدة: هو المِعْزى
نفسه فضربوا به المثل فقالوا: لا آتيك معزى الفزر، أي حتى تجتمع تلك، وهي لا تجتمع
أبداً. والفَزْر بالفتح: الفسخ في الثوب. يقال تفزّر الثوب إذا تقطّع وبلي. وفزرت
الشيء: صدعته. وطريق فازر أي واسع. قال الراجز:

تدق معزاء الطريق الفازر ** دقّ الدياس عرم الأنادر

ورجل أفزر بيّن الفزر، وهو الأحدب الذي في ظهره مجرّة عظيمة، وهو المفزور. وفزارة
أبو حيّ من غطفان، وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. **الفَسْرُ**
البيان، وقد فسرت الشيء أفسِره بالكسر فسراً. والتفسير مثله. واستفسرته
كذا أي سألته أن يفسّره لي. والفَسْر: نظر الطبيب إلى الماء، وكذلك التفسرة
وأظنه مولّداً. **أفطرَ** الصائم، والاسم الفِطْر. وفطّرته أنا تفطيراً. ورجل مفطر
وقوم مفاطير مثل موسر ومياسير. ورجل فِطْر وقوم فِطْر أي مفطرون، وهو
مصدر في الأصل. والفَطور ما يفطر عليه، وكذلك الفطوريّ، كأنه منسوب
إليه. وفطرت المرأة العجين حتى استبان فيه الفطر. والفِطر أيضاً ضرب من الكمأة أبيض
عظام، الواحدة فطرة. والفِطْرة الخِلقة. وقد فطره يفطُره بالضم فطراً أي خلقه.
والفَطْر أيضاً الشق، يقال فطرته فانفطر. ومنه فطر ناب البعير: طلع، فهو بعير فاطر.
وتفطّر الشيء تشقق. وسيف فُطار أي فيه تشقق. قال الشاعر:

وسيفي كالعقيقة وهو كمعي ** سلاحي لا أفلّ ولا فطارا

والفَطْر: الابتداء والاختراع. قال ابن عباس: كنت لا أدري ما فاطر السموات والأرض
حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما: أنا فطرتها، أي أنا ابتدأتها. والفطر
حلب الناقة بالسبابة والإبهام. والفطير خلاف الخمير، وهو العجين الذي لم يختمر.
وكل شيء أعجلته عن إدراكه فهو فطير، يقال إياي والرأي الفطير. وفطرت العجين
أفطِره فطراً إذا أعجلته عن إدراكه، تقول عندي خبز خمير وحيس فطير أي طريّ.
فغر فاه أي فتحه، وفغر فوه انفتح، يتعدّى ولا يتعدّى. وأفغر النجم، وذلك
في الشتاء لأن الثريا إذا كبّد السماء من نظر إليه فغر فاه. والفاغرة ضرب من الطيب
وهو أصول النيلوفر الهندي. وانفغر النَّور تفتّح. والمفغرة الأرض الواسعة.
الفَقارُ بالفتح واحدة فقار الظهر. وذو الفقار أيضاً اسم سيف النبي صلى الله
عليه وسلم. والفِقْرة بالكسر مثال الفقارة، والجمع فِقَر وفِقْرات وفِقَرات. وأحسن بيت
في القصيدة يسمّى فقرة تشبيهاً بفقرة الظهر. ورجل فقر يشتكي فقاره. والفاقرة الداهية.
يقال فقرته الفاقرة أي كسرت فقار ظهره. وفقرت أنف البعير إذا حززته بحديدة ثم جعلت

على

على موضع الحزّ الجرير وعليه وتر ملويّ لتذلّله بذلك وتروضه. ومنه قولهم: قد عُمل به
الفاقرة. ورجل فقير من المال. قال ابن السكيت: الفقير الذي له بلغة من العيش.
قال الراعي يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو إليه سعاته:

أما الفقير الذي كانت حلوبته ** وفق العيال فلم يترك له سبد

قال: والمسكين الذي لا شيء له. وقال الأصمعي: المسكين أحسن حالاً من الفقير. وقال يونس:
الفقير أحسن حالاً من المسكين. قال: وقلت لأعرابي: أفقير أنت؟ قال: لا والله بل مسكين.
وقال ابن الأعرابي: الفقير الذي لا شيء له. قال: والمسكين مثله. والفُقر لغة في الفَقر
مثل الضَّعف والضُّعف. والفقير مخرج الماء من القناة. وأما قول الراجز:

ما ليلة الفقير إلا شيطان

فهو ركيّ بعينه معروف. والفقير حفير تحفر
حول الفسيلة إذا غرست. تقول منه: فقرت للودية تفقيراً. وفقرت الخرز أيضاً
ثقبته. والفقير المكسور فقار الظهر. وقال:

رفع القوادم كالفقير الأعزل

والمفقّر: السيف الذي في متنه حزوز. وقولهم: أفقرك الصيد أي أمكنك من فقاره
أي فارمه. وأفقرت فلاناً ناقتي أي أعرته فقارها ليركبها. والاسم الفُقْرى. قال
الشاعر:

له ربّة قد أحرمت حلّ ظهره ** فما فيه للفقرى ولا الحجّ مزعم

وأفقره الله من الفقر فافتقر. ويقال: سدّ الله مفاقره أي أغناه وسدّ وجوه فقره.
وقولهم: فلان ما أفقره وما أغناه، شاذّ لأنه يقال في فعليهما افتقر واستغنى، فلا يصحّ
التعجّب منه. **التفكّر** التأمّل. والاسم الفِكْر والفِكْرة. والمصدر الفَكْر بالفتح.
قال يعقوب: يقال ليس لي في هذا الأمر فِكْر أي ليس لي فيه حاجة. قال: والفتح فيه
أفصح من الكسر. وأفكر في الشيء وفكّر فيه وتفكّر بمعنى. ورجل فِكّير مثال فِسّيق كثير
التفكّر. **فارت** القِدر تفور فوراً وفوراناً: جاشت. ومنه قولهم: ذهبت في حاجة
ثم أتيت فلاناً من فوري، أي قبل أن أسكن. وفار فائره لغة في ثار ثائره إذا جاش غضبه.
وفورة الجسد شدّته. وفورة العشاء بعده. والفُور بالضم: الظباء، لا واحد لها من لفظها.
يقال: لا أفعل كذا ما لألأت الفُور، أي بصبصت بأذنابها. وفوّارة الورك بالفتح والتشديد
ثقبها. وفُوارة القِدر بالضم والتخفيف ما يفور من حرّها. والفوّاران: اللذان يكتنفان
لسان الميزان. **الفِهْر** الحجر ملء الكفّ، يذكّر ويؤنّث، والجمع أفهار. وكان الأصمعي
يقول: فِهْرة وفِهْر، وتصغيرها فُهَيرة. وعامر بن فهيرة رجل. وفِهْر أبو قبيلة من قريش
وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. ويقال الطائيّ: الفهيرة محض يلقى فيه الرضف، فإذا
غلا ذرّ عليه الدقيق وسيط به ثم أكل. حكاه ابن السكيت. وفُهر اليهود بالضم: مِدراسها
وأصلها بهر، وهي عبرانية فعرّبت. والفهر أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحوّل عنها قبل الفراغ
إلى أخرى فينزل. وفي الحديث أنه نهى عن الفهر. وكذلك الإفهار مثل نهر ونهار. وفهّر الرجل
تفهيراً أي أعيا. يقال: أوّل نقصان حضر الفرس البُداد ثم الفتور ثم التفهير.

فسر
فطر
فغر
فقر
فكر
فور
فهر
سنم

وتبقّر الرجل في المال اتسع فيه كأنه مبدل من تبحّر وانه في الاعياء والفتور

فصل القاف **القبر** واحد القبور والمقبَرة والمقبُرة بفتح الباء وضمها واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر وقال

❊ لكل اناس مقبر بفنائهم ❊ فهم ينقصون والقبور تزيد ❊

وهو المقبري والمقبُري وقبرت الميت أقبره قبرا اذا دفنته واقبرته أمرت بان يقبر قالت بنو تميم للحجاج أقبرنا صالحا وكان قد قتله وصلبه أي ائذن لنا في ان نقبره فقال لهم دونكموه قال ابن السكيت أقبرته أي صيّرت له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله ممن يقبر ولم يجعله يلقى للكلاب وكان القبر مما اكرم به بنو آدم والقبّرة واحدة القبّر وهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه ❊ يا لك من قبّرة بمعمر ❊ خلا لك الجو فبيضي واصفري

❊ ونقّري ما شئت ان تنقّري ❊ لا بد من اخذك يوما فاصبري ❊

والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل والعامة تقول القنبرة وقد جاء ذلك في الرجز انشده ابو عبيدة

❊ جاء الشتاء واجثألّ القنبر ❊ وجعلت عين الحرور تسكر ❊

أي تسكن حرّها وتخبو وقنبر بالفتح اسم رجل **القبطريّة** بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع ❊ كأن زور القبطرية علّقت ❊ بنادكها منه بجذع مقوّم ❊

القبعثر العظيم الخلق قال المبرد القبعثري العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث وانما زيدت لتلحق بنات الخمسة ببنات الستة لانك تقول قبعثراة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهذا وما اشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة فاعلم لان ما زاد على اربعة احرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعي الا ان يكون الحرف الرابع منه احد حروف المد واللين نحو اسطوانة وحانوت **القتر** جمع القترة وهي الغبار ومنه قوله تعالى ترهقها قترة عن ابي عبيدة وانشد الفرزدق

❊ متوّج برداء الملك يتبعه ❊ موج ترى فوقه الرايات والقترا ❊

والقتر الجانب والناحية لغة في القطر والقترة ناموس الصائد والقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهي سهم الهدف والقترة والترة وابن قترة حية خبيثة الى الصغر ما هي وقترة معرفة لا ينصرف ورجل قاتر أي واف لا يعقر ظهر البعير وجوب قاتر أي ترس حسن التقدير ومنه قول ابي دهبل الجمحي

❊ درعي دلاص شكّها شك عجب ❊ وجوبها القاتر من سير اليلب ❊

وتقتّر فلان أي تهيأ للقتال مثل تقطّر والقتير رؤس المسامير في الدروع قال الزفيان ❊ جوارنا ترى لها قتيرا ❊ والقتير ايضا الشيب والقتار ريح الشواء

وقد قتر اللحم يقتر بالكسر اذا ارتفع قتاره وقتر اللحم بالكسر لغة فيه حكاها ابو عمرو ولحم قاتر والقتار ايضا ريح العود وقتر على عياله يقتر ويقتر قترا وقتورا اي ضيّق عليهم في النفقة وكذلك التقتير والاقتار ثلاث لغات والتقتير تهييج القتار يقال قترت للاسد اذا وضعت له لحما في الزبية يجد قتاره وكبا مقتّر يقال اقترت المرأة فهي مقترة اذا تبخرت بالعود واقتر الرجل افتقر قال الشاعر

❊ لكم مسجدا الله المزوران والحصى ❊ لكم قبصه من بين اثرى واقترا ❊

يريد من بين من اثرى واقتر وقال آخر ❊ ولم اقتر لدن اني غلام ❊ **القحر** الشيخ الكبير الهرم والبعير المسنّ ويقال للانثى ناب وشارف ولا يقال قحرة وبعضهم يقوله **قدر** الشيء مبلغه وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الاصل مصدر وقال تعالى ما قدروا الله حق قدره اي ما عظموا الله حق تعظيمه والقدر والقدر ايضا ما يقدّر الله من القضاء وانشد الاخفش

❊ ألا يا لقومي للنوائب والقدر ❊ وللامر يأتي المرء من حيث لا يدري ❊

ويقال ما لي عليه مقدرة ومقدرة اي قدرة ومنه قولهم المقدرة تذهب الحفيظة ورجل ذو مقدرة اي ذو يسار واما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلي ❊ وما يبقى على الايام شيء ❊ فيا عجبا لمقدرة الكتاب ❊ وقدرت على الشيء اقدر قدرة وقدرا وقدرانا وقدرت عليه بالكسر لغة فيه حكاها ابن السكيت ورجل ذو قدرة اي يسار وقدرت الشيء اقدره واقدره قدرا من التقدير وفي الحديث اذا غمّ عليكم الهلال فاقدروا له اي اتموا ثلاثين قال الشاعر ❊ كلا ثقلينا طامع بغنيمة ❊ وقد قدر الرحمن ما هو قادر ❊ اي مقدّر وقدرت عليه الثوب قدرا فانقدر اي جاء على المقدار ويقال بين ارضك وارض فلان ليلة قادرة اذا كانت لينة السير مثل قاصدة ورافهة عن يعقوب وقدر على عياله قدرا مثل قتر وقدر على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وقدّرت الشيء تقديرا ويقال استقدر الله خيرا وتقدّر له الشيء اي تهيأ والاقتدار على الشيء القدرة عليه واقتدر القوم طبخوا في قدر ويقال أتقتدرون ام تشتوون والقدير المطبوخ في القدر تقول منه قدر واقتدر مثل طبخ واطّبخ والقدر تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس والقدار الجزار ويقال الطباخ وقدار بن سالف الذي يقال له احمر ثمود عاقر ناقة صالح عليه الصلاة والسلام والاقدر القصير من الرجال قال الشاعر يصف صائدا ❊ اتيح لها اقيدر ذو حشيف ❊ اذا سامت على الملقات ساما ❊ والاقدر من الخيل يجاوز حافرا رجليه حافري يديه قال رجل من الانصار

❊ وأقدر مشرف الصهوات ساط ❊ كميت لا احق ولا شئيت ❊

القذر ضد النظافة وشيء قذر بيّن القذارة وقذرت الشيء بالكسر وتقذّرته

واستقذرته إذا كرهته . والقذور من النساء التي تتنزّه عن الأقذار . أبو عبيدة ناقة قذور تبرك ناحيةً من الإبل وتستبعد . قال والكنوف مثلها إلا أنها لا تستبعد . قال الكلابي رجل قاذورة مثل قذر يتنزّه عن الأمور . رجل قاذورة وذو قاذورة لا يخالط الناس لسوء خلقه ولا ينازلهم . قال متمّم بن نويرة يرثي أخاه :

فإن تلقه في الشَّرب لا تلقَ فاحشًا ... على الكأس ذا قاذورةٍ متزبِّعا

ورجل مقذّر بالفتح يجتنبه الناس وهو في شعر الهذلي .

المقذحرّ المتهيّئ للسباب والشرّ تراه الدهر منتفخًا شبه الغضبان . قال أبو عبيد هو بالدال والذال جميعًا . والمقذعرّ مثله . قال الأصمعي سألت خلفًا الأحمر عنه فلم يتهيّأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد فقال أما رأيت سنّورًا متوحّشًا في أصل راقود . وأنشد الأصمعي لعمرو بن جميل :

مثل السّبيع المقذحرّ الباذي ... أوفى على رباوةٍ ببَاذي

القرار المستقرّ من الأرض . والقراريّ الخيّاط . قال الأعشى :

يشقّ الأمور ويجتابها ... كشقّ القراريّ ثوبَ الرَّدَن

الأصمعي القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه . والقرارة القاع المستدير . قال أبو عبيد القرّ مركب للرجال بين الرحل والسرج . وقال غيره القرّ الهودج . وأنشد :

كالقرّ ناسٍ فوقه الجزاجز

وقال امرؤ القيس :

فإمّا تريني في رحالة جابرٍ ... على حرجٍ كالقرّ تخفق أكفاني

والقرّ الفرّوجة . قال ابن أحمر :

كالقرّ بين قوادمٍ زُعرِ

ويوم القرّ اليوم الذي بعد يوم النحر لأن الناس يقرّون في منازلهم . والقرّتان الغداة والعشيّ . قال لبيد :

وجوارنٍ بيضٍ وكلّ طِمرّةٍ ... يعدو عليها القرّتين غلامُ

الجوارن الدروع . ويوم قرّ وليلة قرّة باردة . والقُرّ بالضم البرد . والقرّ أيضًا القرار . ومنه قولهم عند شدّة تصيبهم صابت بقُرّ أي صارت الشدّة في قرارها . وربّما قالوا وقعت بقُرّ . قال عديّ بن زيد :

ترجّيها وقد وقعت بقُرٍّ ... كما ترجو أصاغرها عتيبُ

والقرارة ما يصبّ في القدر من الماء بعد الطبخ لئلا يحترق . وأمّا ما يلتزق بأسفل القدر فهو القُرارة بضم القاف والراء عن أبي عبيدة . وكان الفرّاء يفتح الراء . والقرقور السفينة الطويلة . والقراقر على فُعالِل بضم القاف اسم ماء . ومنه غزاة قراقر . قال الشاعر :

وهم ضربوا بالحِنو حِنو قراقرٍ ... مقدّمة الهامرز حتّى تولّت

وحادٍ قراقر أيضًا وقُراقريّ إذا كان جيّد الصوت من القرقرة . قال الراجز :

أصبح صوتُ عامرٍ صَئِيّا ... من بعد ما قد كان قُرقُريّا

فمن ينادي بعدك المطيّا

وقُرّان اسم رجل . وقُرّان في شعر أبي ذؤيب اسم وادٍ . والقِرّة بالكسر البرد . يقال أشدّ العطش حرّة على قرّة . وربّما قالوا أجد حرّة تحت قرّة

ويقال

ويقال أيضًا ذهبت قِرّتها أي الوقت الذي يأتي فيه المرض . والهاء للعلّة . والقرّيّة الحوصلة مثل الجِربّة . وأيوب بن القِرّيّة أحد الفصحاء . والقارورة واحدة القوارير من الزجاج . والقَرور الماء البارد يغتسل به . والقَرقَر القاع الأملس . والقرقرة نوع من الضحك . والقرقرة لقب سعد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر . وقرقرة الحمامة قرقرة وقرقيرًا . وقرقر بطنه صوّت . والقرقرة الهدير والجمع القراقر . قال شظاظ :

ربّ عجوزٍ من نُمَيرٍ شهبرَه ... علّمتها الإنقاضَ بعد القرقره

ويقال قرقر البعير إذا صفا صوته ورجّع . وبعير قرقار الهدير إذا كان صافي الصوت في هديره . وقرقرى على فعللى موضع . وقولهم قرقارِ بُني على الكسر وهو معدول . ولم يُسمع العدل من الرباعي إلا في عرعارِ وقرقارِ . وقال الراجز :

قالت له ريح الصبا قرقارِ ... واختلط المعروف بالإنكارِ

يريد قالت له قرقر بالرعد كأنه يأمر السحاب بذلك . وقررت القدر أقرّها قرًّا إذا صببت فيها القرارة لئلا تحترق . وقررت على رأسه دلوًا من ماء بارد إذا صببته . وقرّ الحديث في أذنه يقرّه كأنه صبّه فيها . وقرّ يومنا من القُرّ ويوم قارّ وقرّ وليلة قارّة وقرّة . والقرار في المكان الاستقرار . أقرّ قرارًا وقررت أيضًا بالفتح أقِرّ قرارًا وقرورًا . وقررت به عينًا قُرّة وقرورًا فيهما . ورجل قرير العين . وقد قرّت عينه تقرّ وتقِرّ نقيض سخنت . وأقرّ الله عينه أي أعطاه حتى تقرّ فلا تطمح إلى من هو فوقه . ويقال حتى تبرد ولا تسخن . فللسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارّة . وقارّه مقارّة أي قرّ معه وسكن . وفي الحديث قارّوا الصلاة هو من القرار لا من الوقار . وأقرّ بالحق اعترف به . وقرّره بالحق غيره حتى أقرّ . وأقرّه في مكانه فاستقرّ . وأقررت هذا الأمر تقرارة وتقرّرته . وأقرّت الناقة إذا ثبت حملها عن ابن السكّيت . وأقرّه الله من القرّ فهو مقرور على غير قياس كأنه بُني على قُرّ . وتقرير الإنسان بالشيء حمله على الإقرار به . وتقرير الشيء جعله في قراره . وقرّرت عنده الخبر حتى استقرّ . وفلان ما يتقارّ في مكانه أي ما يستقرّ . واقترّ ماء الفحل في الرحم أي استقرّ . واقتررت بالقرارة ائتدمت بها . واقترّت القرارة إذا أخذت ما التصق بالقدر . واقتررت بالقَرور اغتسلت به . واقترّت الناقة سمنت . قال أبو ذؤيب يصف ظبية :

به أبلت شهري ربيعٍ كليهما ... فقد مار فيها نسؤها واقترارها

نسؤها بدء سمنها وذلك إنما يكون في أول الربيع إذا أكلت الرطب . واقترارها نهاية سمنها وذلك إنما يكون إذا أكلت اليبيس وبزور الصحراء فعقدت عليها الشحم .

قسر القهر على الكره . قسره على الأمر قسرًا إذا أكرهه عليه وقهره . وكذلك اقتسره عليه . وقسر بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله القسري . والقيسريّ والقياسرة الإبل العظام . قال العجاج

وعلى القنا بمرف الجذور كواعبٌ * رُجُحُ الروادف فالقنابس دُلَّفُ

الواحد قنبري، وأما قول الشاعر:

أطربًا وأنت قِنَّسْريُّ

فهو الشيخ الكبير عن الأخفش، ويروى قِنَّسْرِيّ. والقَنْسُور المسنّ، قال جُبَيْهاء الأشجعي في عنز له:

لجاءت كأن القَسْوَرَ الجَوْنَ بجَّها * عساليجه والثامرُ المتناوحُ

والقَسْوَر والقَسْوَرة الأسد، قال تعالى: فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ، ويقال هم الرماة من الصيادين. وقِنَّسْرين بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر وتفتح، وأنشد ثعلب بالفتح هذا البيت:

سقى الله فتيانًا ورائي تركتهم * بحاضر قِنَّسْرين من سَبَل القَطْرِ

والنسبة إليه قِنَّسْرِيّ، وإن شئت قِنَّسْرِينيّ، على ما قررناه في نصيبين من باب النون.

[قشر] القِشْر واحد القشور، والقِشْرة أخصّ منه. وقد قشرت العود وغيره أَقْشِره وأَقْشُره قشرًا نزعت عنه قشره، وقشّرته تقشيرًا، وانقشر العود وتقشّر بمعنى. والمطرة القاشرة التي تقشر وجه الأرض. والقاشرة أول الشجاج لأنها تقشر الجلد. ولباس الرجل قِشْره. وفي حديث قَيْلة: إني كنت إذا رأيت رجلًا ذا رُواء وذا قِشْر طمح بصري إليه. وتمر قَشِرٌ أي كثير القشر. ورجل أَقْشَر بيّن القَشَر بالتحريك أي شديد الحمرة. والقاشور الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل وهو الفِسْكِل، والسُّكَيْت أيضًا. والقاشور المشؤوم. وسنة قاشورة أي مُجْدِبة، قال الراجز:

فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

وقُشَيْر أبو قبيلة، وهو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقولهم أشأم من قاشر، هو اسم فحل كان لبني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وكانت لقومه إبل تُذكر، فاستطرقوه رجاء أن تؤنث إبلهم، فماتت الأمهات والنسل.

[قشبر] القِشْبار من العصي الخشنة، قال الراجز:

لا يلتوي من الوبيل القِشْبار * وإن تهرّاه به العبد الهار

[قشعر] اقشعرّ جلد الرجل اقشعرارًا فهو مقشعرّ، والجمع قشاعر، فتحذف الميم لأنها زائدة، يقال أخذته قُشَعْريرة.

[قصر] القَصْر واحد القصور. وقَصْر الظلام اختلاطه، وكذلك المَقْصَرة، والجمع المقاصر عن أبي عبيد، وأنشد لابن مقبل يصف ناقته:

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنوّر

وقد قَصَر العشيّ يقصر قصورًا إذا أمسيت، قال العجاج:

حتى إذا ما قصر العشيّ

ويقال أتيته قَصْرًا أي عشيًّا، وقال:

كأنهم قصرًا مصابيح راهب * بموزن روّى بالسليط ذبالها

وقولهم قُصْرُك أن تفعل ذاك بالضم، وقُصاراك أن تفعل ذاك بالفتح أي غايتك وآخر

أمرك وما اقتصرت عليه، قال الشاعر:

إنما أنفسنا عاريةٌ * والعواري قصارٌ أن تُرَدّ

ورضي فلان بمَقْصِرٍ مما كان يحاول بكسر الصاد، أي بدون ما كان يطلب. ويقال هو ابن عمه قُصْرةً بالضم، ومقصورةً أيضًا، أي دِنْيًا. والقُصْرى والقُصَيْرى أيضًا الأفعى. والقَوْصَرّة بالتشديد هذا الذي يُكنز فيه التمر من البواري، قال الراجز:

أفلح من كانت له قوصرّه * يأكل منها كل يوم مرّه

وقد تخفّف. والقَصَرة بالتحريك أصل العنق، والجمع قَصَر، وبه قرأ ابن عباس: إنها ترمي بشرر كالقَصَر، وقَصَر النخل أيضًا يعني الأعناق. والقُصارة بالضم ما يبقى في السنبل من الحب بعدما يداس، وكذلك القِصْرى بالكسر مقصور. والقَصَر أيضًا داء يأخذ في القَصَرة، يقال قَصِر البعير بالكسر يقصَر قَصَرًا. قال ابن السكيت: هو داء يصيبه في عنقه فيلتوي فيكوى في مفاصل عنقه فربما برأ. وقَصِر الرجل أيضًا إذا اشتكى ذلك. وقَصَرت الشيء أقصره قصرًا حبسته، ومنه مقصورة الجامع. وقصرنا من قصر العشي أي أمسينا. وقَصَرت الستر أرخيته. وقَصَرت عن الشيء قصورًا عجزت عنه ولم أبلغه، يقال قصر السهم عن الهدف. وقَصُر الشيء بالضم يقصر قِصَرًا خلاف طال. وقَصَرت من الصلاة أقصر قَصْرًا. وقصرت الشيء على كذا إذا لم تجاوز به إلى غيره. ويقال قصرت اللقحة على فرسي إذا جعلت درّها له. وامرأة قاصرة الطرف لا تمدّه إلى غير بعلها. وماء قاصر أي بارد. وقَصَرت الثوب أقصره قصرًا دققته، ومنه سمي القصّار. وقصّرت الثوب تقصيرًا مثله. والتقصير من الصلاة ومن الشعر مثل القصر. والتقصير في الأمر التواني فيه. والقِصَر خلاف الطول، والجمع قِصار، والأقاصر جمع أقصر مثل أصغر وأصاغر، وأنشد الأخفش:

وأصلال الرجال أقاصره

وأما قولهم في المثل: لا يطاع لقصير أمر، فهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة الأبرش. وفرس قصير أي مُقْرَبة لا تُترك أن ترود لنفاستها، قال الشاعر:

تراها عند قبّتنا قصيرًا * ونبذلها إذا باقت بؤوق

وامرأة قصيرة ومقصورة أي مقصورة في البيت لا تُترك أن تخرج، قال كثيّر:

وأنت التي حبّبت كل قصيرة * إليّ وما تدري بذاك القصائر

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطا شرّ النساء البحاتر

وأنشده الفراء قصورة، والجمع قصائر، ذكره ابن السكيت. وقيصر ملك الروم. والاقتصار على الشيء الاكتفاء به. وأقصرت عنه كففت ونزعت مع القدرة عليه، فإن عجزت عنه قلت قصرت بلا ألف. وأقصرنا أي دخلنا في قصر العشي كما تقول أمسينا من المساء. وأقصرت من الصلاة لغة في قصرت. وأقصرت المرأة ولدت

أولاد أقصار. وفي الحديث إن الطويلة قد تقصر وإن القصيرة قد تطيل. وأقصرت
النعجة والمعز فهي مقصر إذا أسنتا حتى تقصر أطراف أسنانهما حكاها يعقوب.
واستقصره أي عدّه مقصرا وكذلك إذا عدّه قصيرا. والتقصار والتقصارة
بكسر التاء قلادة شبيهة بالمخنقة والجمع التقاصير. القَطْر المطر والقِطار
جمع قطرة وقد قطر الماء وغيره يقطر قطرا وقطرته أنا يتعدى ولا يتعدى
وقطران الماء بالتحريك. وأما الهناء فهو القطران بكسر الطاء تقول منه قطرت
البعير طليته بالقطران قال الشاعر: كما قطر المهنوءة الرجل الطالي
والبعير مقطور وربما قالوا مقطرن بالنون كأنهم ردّوه إلى الأصل وهو القطران.
وأقطر الشيء أي حان له أن يقطر. وقطرته الأرض فتقطر أي أذهبته. والبعير القاطر
الذي لا يزال يقطر بوله. والقُطر بالضم الناحية والجانب والجمع الأقطار. والقُطُر
والقُطْر مثل عسر وعسر العود الذي يتبخر به قال الشاعر:
وريح الخزامى ونشر القطر. والمقطرة المجمرة وأنشد أبو عبيدة للمرقش الأصغر:
وكل يوم لها مقطرة * فيها كباء معد وحميم. والمقطرة أيضا
الفلق وهي خشبة فيها خروق تدخل فيها أرجل المحبوسين. والقِطر بالكسر النحاس
ومنه قوله تعالى من قطران. والقِطر أيضا ضرب من البرود يقال لها القطرية.
والقطار جمع قطر وهو المطر. والقطار أيضا قطار الإبل قال أبو النجم:
وانحت من حرشاء فلج خردله * وأقبل النمل قطارا تنقله. والجمع قطر وقطرات.
والقُطارة بالضم ما قطر من الحب ونحوه. وتقاطر القوم جاؤوا أرسالا وهو مأخوذ
من قطار الإبل. والتقطر لغة في التقتر وهو التهيؤ للقتال. وطعنه فقطره أي
ألقاه على أحد قطريه وهما جانباه فتقطر أي سقط قال الهذلي:
مجدلا يتسقى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل
ويروى يتكسى جلده. والقطل المقطوع. وتقطير الشيء إسالته قطرة قطرة. وتقطير
الإبل من القطار. وفي المثل النفاض يقطر الجلب أي إذا أنفض القوم أي فني
زادهم قطروا الإبل فجلبوها للبيع قطارا قطارا. أبو عبيد: اقطارّ النبت
اقطيرارا تهيأ لليبس. وقطري بن فجاءة المازني زعم بعضهم أن أصل الاسم
مأخوذ من قطرية النعال. والقنطر الحبس. والقِنطر بالكسر الداهية قال العجاج:
إن الغريف يجن ذات القنطر. الغريف الأجمة. والقنطار معيار. ويروى عن
معاذ بن جبل أنه قال هو ألف ومائتا أوقية. ويقال مائة وعشرون رطلا.
ويقال ملء مسك الثور ذهبا ويقال غير ذلك والله أعلم. ومنه قولهم قناطير
مقنطرة. القطمير الفوفة التي في النواة وهي القشرة الرقيقة. ويقال
هي النكتة البيضاء التي في ظهر النواة تنبت منها النخلة. يوم قماطر

قطر
قطمر
قمطر

ويوم قمطرير. قال الشاعر: بني عمنا هل تذكرون بلاءنا * عليكم إذا ما كان يوم قماطر
بضم القاف. واقمطرّ يومنا اشتد. أبو عبيد:
المقمطر المجتمع. واقمطرت العقرب إذا عطفت ذنبها وجمعت نفسها. أبو
عمرو: قمطرت القربة إذا شددتها بالوكاء. والقمطر والقمطرة ما تصان فيه
الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد:
ليس بعلم ما يعي القمطر * ما العلم إلا ما وعاه الصدر
والجمع قماطر. قعر البئر وغيره عمقها. وقدح قعران أي مقعر. وقصعة
قعيرة. وقعرت الشجرة فقعرت قلعتها من أصلها فانقعرت. الكسائي:
قعرت البئر أي نزلت حتى انتهيت إلى قعرها وكذلك الإناء إذا شربت ما فيه
حتى انتهيت إلى قعره. قال وأقعرت البئر جعلت لها قعرا. والتقعير
التعميق. والتقعير في الكلام التشدق فيه. والمقعر المتعمق. القعسر
والقعسري الضخم الشديد. يقال جمل قعسري. اقمعطر الرجل إذا
تقاصر إلى الأرض عن الأخفش. القفر مفازة لا نبات فيها ولا ماء والجمع
قفار يقال أرض قفر ومفازة قفر وقفرة أيضا ومقفار. ونزلنا ببني فلان
فبتنا القفر أي لم يقرونا. وقفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهي قفرة أي قليلة
اللحم. والقفار بالفتح الخبز بلا أدم يقال أكل خبزه قفارا. وقفرت أثره
أقفره بالضم أي قفوته. واقتفرت مثله قال أتانا حلي ولا ندري لما أمر القوم يقتفر.
وكذلك تقفرت قال صخر: فإني عن تقفركم مكيث. وأقفرت الدار
خلت. وأقفر الرجل إذا صار إلى القفر عن ابن السكيت. وأقفر فلان إذا لم يبق
عنده أدم. وفي الحديث ما أقفر بيت فيه خل. والقفور مثال التنور كافور
النخل وهو وعاء الطلع. والقفور الذي في شعر ابن أحمر. رجل قفاخر
بضم القاف وقفاخري ضخم الجثة. وقنفخر أيضا مثال جردحل والنون زائدة
عن محمد بن السري. القفندر القبيح المنظر قال الراجز:
فما ألوم البيض أن لا تسخرا * وقد رأين الشمط القفندرا
يريد تسخر ولا زائدة وقال تعالى ما منعك أن لا تسجد. القمر بعد ثلاث
إلى آخر الشهر يسمى قمرا لبياضه. وفي كلام بعضهم بتمر وهو [illegible] والقمر أيضا
تحير البصر من الثلج. وقد قمر الرجل يقمر قمرا إذا لم يبصر في الثلج. وقمرت
القربة أيضا وهو شيء يصيبها من القمر كالاحتراق فيدخل الماء بين الأدمة
والبشرة عن ابن السكيت. وتقمرته أتيته في القمر. وتقمر الأسد إذا خرج في القمر
يطلب الصيد. ومنه قول الشاعر: سقط العشاء به على متقمر
وقال الأعشى: تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتي الكواهن ناشصا

قعر
قعسر
قمعطر
قفر
قفخر
قفندر
قمر

يقول صادها في القمار وتقمر فلان أي غلب من يقامره قاله ابن دريد
والقمار المقامرة وتقامروا لعبوا القمار وقمرت الرجل أقمره بالكسر قمرا إذا
لاعبته فيه فغلبته وقامرته فقمرته أقمره بالضم قمرا إذا فاخرته فيه فغلبته
وعود قماري منسوب إلى موضع ببلاد الهند والقمري منسوب إلى طير قمر
وقمر إما أن يكون جمع أقمر مثل أحمر وحمر وإما أن يكون جمع قمري مثل رومي
وروم وزنجي وزنج قال الشاعر ° لا يصلح بيني فاعلموا ولا ⁂
بينكم ما حملت عاتقي ° سيفي وما كنا بنجد وما ⁂ قرقر قمر الواد بالشاهق
والأنثى قمرية والذكر ساق حر والجمع قماري غير مصروف والأقمر الأبيض
يقال حمار أقمر وسحاب أقمر وليلة قمراء أي مضيئة وأقمرت ليلتنا أضاءت
وأقمرنا أي طلع علينا القمر وأقمر التمر ضربه البرد فذهبت حلاوته قبل أن
ينضج **المقمجر** القواس فارسي معرب وأنشد أبو عبيدة
مثل القسي عاجها المقمجر **القنور** بتشديد الواو الضخم الرأس ويعبر
قنور ويقال هو الشرس الصعب من كل شيء **قور** واقتوره واقتاره كله بمعنى
قطعه مدورا ومنه قوارة القميص والبطيخ ودار قوراء واسعة الكسائي
لقيت منه الأقورين بكسر الراء والأقوريات وهي الدواهي العظام قال نهار بن
توسعة ° وكنا قبل ملك بني سليم ⁂ نسومهم الدواهي الأقورينا °
واقور الجلد اقورارا تشنج وقال ° عند اقورار الجلد والتشنج
والمقور من الخيل الضامر قال بشر ° يضمر بالأصائل فهو نهد ⁂
أقب مقلص فيه اقورار ° والقارة الأكمة وجمعها قار وقور قال الراجز
° هل تعرف الدار بأعلى ذي القور ⁂ قد درست غير رماد مكفور °
والقارة الدبة والقارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة
سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة
فقال شاعرهم ° دعونا قارة لا تنفرونا ⁂ فنجفل مثل إجفال الظليم °
وهم رماة وفي المثل أنصف القارة من راماها وفلان بن عبد القاري منسوب
إلى القارة عبد مناة ولا تضاف إلى القار يقال رمت السماء بعد منة والقار القير
والقار الإبل قال الراجز ° ما إن رأينا ملكا أغارا ⁂ أكثر منه قرة وقارا °
ويوم ذي قار يوم لبني شيبان وكان أبرويز أغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان
وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم **قهر** قهره غلبه وأقهرته
وجدته مقهورا قال أبو عبيد ومنه قول المخبل
° تمنى حصين أن يسود جذاعه ⁂ فأمسى حصين قد أذل وأقهرا °
على ما لم يسم فاعله أي وجد كذلك ويروى قد أذل وأقهرا أي صار أمره إلى الذل

والقهر وهو من القياس قولهم أقهر الرجل صار أمره إلى القهر وحصين اسم الزبرقان
وجذاعة رهط من تميم وقهر عليه وقهر اللحم أيضا إذا أخذته النار وسال
ماؤه ويقال أخذت فلانا قهرا بالضم أي اضطرارا والقهقرى الرجوع إلى خلف
فإذا قلت رجعت القهقرى فكأنك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم
لأن القهقرى ضرب من الرجوع والقهقر بتشديد الراء الحجر الصلب وكان أحمد
ابن يحيى يقول وجمعه القهاقر **القير** القار وقيرت السفينة طليتها بالقار
وقيار اسم جمل ضابئ بن الحارث وقال
° فمن يك أمسى بالمدينة رحله ⁂ فإني وقيار بها لغريب °

فصل الكاف

برفع قيار على الموضع **الكبر** في السن وقد كبر
الرجل يكبر كبرا أي أسن ومكبرا أيضا بكسر الباء يقال علاه المكبر والاسم الكبرة
بالفتح يقال علت فلانا كبرة وكبر بالضم يكبر أي عظم فهو كبير وكبار فإذا أفرط
قيل كبار بالتشديد والكبر العظمة وكذلك الكبرياء وكبر الشيء أيضا معظمه قال
الله تعالى والذي تولى كبره قال قيس بن الخطيم
° تنام عن كبر شأنها فإذا ⁂ قامت رويدا تكاد تنغرف ° ويقال فلان
كبرة ولد أبويه إذا كان آخرهم قال ابن السكيت يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
وقال أبو عبيدة هو مثل قولهم عجزة ولد أبويه وقولهم هو كبر قومه بالضم أي هو
أقعدهم في النسب وفي الحديث الولاء للكبر وهو أن يموت الرجل ويترك ابنا
وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن ويقال أيضا كبر سياسة الناس في المال
وفلان إكبرة قومه والراء مشددة أي كبر قومه يستوي فيه الواحد والجمع
والمؤنث والأكبر الأصغر فارسي معرب والكبرى تأنيث الأكبر والجمع الكبر
وجمع الأكبر الأكابر والأكبرون ولا يقال كبر لأن هذه البنية جعلت للصفة
خاصة مثل الأحمر والأسود وأنت لا تصف بأكبر كما تصف بآخر لا تقول هذا رجل
أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام والمكبور الكبار وقولهم توارثوا
المجد كابرا عن كابر أي كبيرا عن كبير في العز والشرف وأكبرت الشيء أي
استعظمته وأكبر الصبي أي تغوط وهو كناية والتكبير التعظيم والتكبر والاستكبار
التعظم والكبريت معروف وقولهم أعز من الكبريت الأحمر إنما هو كقولهم أعز
من بيض الأنوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج
° هل ينفعني كذب سختيت ⁂ أو فضة أو ذهب كبريت °
الكتر بالكسر السنام قال علقمة بن عبدة ° كتر كحافة كير القين ملموم
قال الأصمعي ولم أسمع الكتر إلا في هذا البيت والكتر بالتحريك مثله قال
أبو عبيدة يقال هو بناء مثل القبة شبه السنام به **الكثر** نقيض القلة

والكثر

ولا تقل الكثرة بالكسر فإنها لغة رديئة. وقد كثر الشيء فهو كثير. وهم كثيرون. وأكثر
الرجل أي كثر ماله. ويقال كاثرناهم فكثرناهم أي غلبناهم بالكثرة. ومنه قول
الكميت يصف الثور والكلاب: • وعاث في عابر منها بعثعثة •
نحو المكافح والمكثور مهتبل • العثعثة اللين من الأرض. والمكافح
الذي يدفع شانيين أحدهما مقابلة الأخرى للعقيقة. ويهتبل يفترص ويحتال.
واستكثرت من الشيء أي أكثرت منه. والكثر بالضم من المال الكثير. يقال ما له
قل ولا كثر. وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة: • فإن الكثر أعياني قديما •
ولم أقتر لدن أني غلام • ويقال الحمد لله على القل والكثر. والكثر والتكاثر
المكاثرة. وعدد كاثر أي كثير قال الأعشى: • ولست بالأكثر منهم حصى •
وإنما العزة للكاثر • وفلان يتكثر بمال غيره. ابن السكيت: فلان مكثور عليه
إذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق مثل مثمود ومشفوه ومضفوف.
والكوثر من الرجال السيد الكثير الخير قال الكميت:
• وأنت كثير يا ابن مروان طيب • وكان أبوك ابن العقائل كوثرا •
والكوثر من الغبار الكثير وقد تكوثر قال الشاعر: • وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا •
والكوثر نهر في الجنة. والكثر بالضم الكثير. والكثر جمار النخل. ويقال طلعها.
وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر. وقد أكثر النخل أي أطلع. **الكدر** خلاف
الصفو. وقد كدر الماء بالكسر يكدر كدرا فهو كدر وكدر أيضا مثل فخذ وفخذ.
وأنشد ابن الأعرابي: • لو كنت ماء كنت غير كدر • وكدر الماء بالضم يكدر
كدورة مثله. وكذلك تكدر. وكدره غيره تكديرا. ويقال كدر عيش فلان وتكدرت
معيشته. والكدرة أيضا مصدر الأكدر وهو الذي في لونه كدرة. قال رؤبة:
أكدر لقاف عناد الزوغ • ويقال لحمار الوحش بنات أكدر تنسب إلى فحل. والكدري
ضرب من القطا وهو ثلاثة أضرب: كدري وجوني وغطاط. فالكدري الغبر
الألوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو ألطف من الجوني كأنه نسب
إلى معظم القطا وهي كدر. ونذكر الباقي في موضعهما. والأكدرية مسئلة في
الفرائض وهي زوج وأم وجد وأخت لأب وأم. والكدراء لبن حليب ينقع فيه
تمر. وتكادرت العين في الشيء إذا أدامت النظر إليه. والكندر اللبان. والكندر
والكنادر القصير الغليظ مع شدة ويوصف به الغليظ من حمر الوحش قال الراجز:
كان تحتي كندرا كنادرا • والكدر بتشديد الراء النبات الحادر السند بند
وانكدر أي أسرع وانقض. وانكدرت النجوم. **الكر** بالفتح الحبل يصعد به على
النخلة. والكر أيضا واحد الأكرار وهي التي ينضبها القلعات وتدخل فيها. والكر
أيضا حبل الشراع وجمعه كرور قال العجاج: • جذب الصراريين بالكرور • قال

الفراء

الفراء: الكرار الأحساء واحدها كر وكر. وقال: • به قلب عادية وكرار •
والكرة المرة والجمع الكرات. والكرتان الغرتان وهما الغداة والعشي لغة حكاها
يعقوب. والكرة بالضم البعر والرمل يجلى به الدروع قال النابغة:
• علين بكديون وأبطن كرة • فهن إضاء صافيات الغلائل •
والكر واحد الأكرار الطعام. وفرس مكر يصلح للكر والحملة. والمكر بالفتح موضع الحرب.
وكرار مثل قطام خرزة يؤخذ بها نساء العرب تقول الساحرة بالكرار كريه. والكركرة
رحى زور البعير وهي إحدى الثفنات الخمس. والكركرة أيضا الجماعة من الناس.
وأبو مالك عمرو بن كركرة رجل من علماء اللغة. والكر الرجوع يقال كره وكر
بنفسه يتعدى ولا يتعدى. والكرير صوت كصوت المخنوق تقول منه كر يكر
بالكسر قال الشاعر: • يكر كرير البكر شد خناقه • ليقتلني والمرء ليس بقتال •
وقال أبو زيد الكرير الحشرجة عند الموت. وكررت الشيء تكريرا وتكرارا قال
أبو سعيد الضرير قلت لأبي عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال بالكسر
اسم وتفعال بالفتح مصدر. وتكركر الرجل في أمره تردد. والكركرة في الضحك
مثل القرقرة. والكركرة تصريف الريح السحاب إذا جمعته بعد تفرق. وقال:
• بأنت تكركره الجنوب • أصله تكرره من التكرير. وكركرت بالدجاجة صحت
بها. وكركرته عني أي دفعته ورددته. **الكزبرة** من الأبازير بضم الباء وقد تفتح
وأظنه معربا. **كسرت** الشيء فانكسر وتكسر وكسرته شدد للكثرة. وناقة
كسير كما قالوا كف خضيب. ويقال كسر الطائر إذا ضم جناحيه حين ينقض
قال العجاج: • تقضي البازي إذا البازي كسر • والكاسر العقاب. والكسر بالكسر
أسفل شقة البيت التي تلي الأرض من حيث يكسر جانباه من يمينك ويسارك
عن ابن السكيت قال ومنه قيل فلان مكاسري أي جاري وكسر بيته إلى جانب
كسر بيتي. والكسر أيضا عظم ليس عليه كبير لحم والجمع كسور قال الشاعر:
• ألا بكرت عرسي بليل تلومني • وفي كفها كسر أبح رذوم •
ولا يكون كذا إلا وهو مكسور. ويقال أيضا لعظم الساعد مما يلي النصف منه
إلى المرفق كسر قبيح قال الشاعر: • ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح • والفتح
في هؤلاء الثلاثة لغة. والكسرة القطعة من الشيء المكسور والجمع كسر مثل
قطعة وقطع. وعود صلب المكسر بكسر السين إذا عرفت جودته بكسره. ويقال
فلان طيب المكسر إذا كان طيبا محمودا عند الخبرة. وأرض ذات كسور أي
ذات صعود وهبوط. ورجل ذو كسرات وهزرات إذا كان يغبن في كل شيء. وكسارة
الحطب دقاقه. وشيء كسير أي مكسور والجمع كسرى مثل مريض ومرضى. وكسرى
لقب ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة إليه كسري وإن

شيء كثري مثال خِرمي عن أبي عمرو وجمع كِسرى أكاسرة على غير قياس لأن
قياسه كِسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين. كَشَر البعير
عن نابه أي كشف عنه ابن السكيت الكشر التبسم يقال كشر الرجل وانكل وافترّ
وابتسم كل ذلك يبدو منه الأسنان. الكَظْر في سِية القوس هو الفرض الذي فيه
الوتر والكظر أيضاً ما بين الترقوتين هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع •
الأصمعي إذا حمل الفصيل في سنامه شحماً قيل أكعر فهو مُكعِر أي مُجِد والكنعرة
الناقة العظيمة وجمعها كناعر حكاه أبو عبيد عن أبي زيد. الكَعْبَرة واحدة
الكعابر وهو شيء يخرج من الطعام إذا نُقّي غليظ الرأس مجتمع ومنه يسمى رؤوس
العظام الكعابر ويقال كعبره بالسيف أي قطعه ومنه سمي المكعبر الضبي لأنه
ضرب قوماً بالسيف. الكُفْر ضد الإيمان وقد كفر بالله كفراً وجمع الكافر
كفار وكفرة وكِفار أيضاً مثل جائع وجياع ونائم ونيام وجمع الكافرة كوافر
والكفر أيضاً جحود النعمة وهو ضد الشكر وقد كفره كفوراً وكفراناً وقوله
تعالى إنا بكلٍّ كافرون أي جاحدون وقوله فأبى الظالمون إلا كفوراً قال الأخفش
هو جمع الكفر مثل برد وبرود. والكَفْر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء أكفره
بالكسر كفراً أي سترته ورماد مكفور أي سفت الريح التراب عليه حتى غطته
وأنشد الأصمعي • هل تعرف الدار بأعلى ذي القور • قد درست غير رماد مكفور
والكفر أيضاً القرية وفي الحديث يخرجكم الروم منها كفراً كفراً أي من قرى الشام
ولهذا قالوا كفر توثا وكفر تعقاب وغير ذلك وإنما هي قرى نسبت إلى رجال ومنه
قول معاوية أهل الكفور هم أهل القبور يقول إنهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار
والجمع وما أشبهها والكفر أيضاً القبر ومنه قيل اللهم اغفر لأهل الكفور والكَفْر
أيضاً ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد
• فوردت قبل انبلاج الفجر • وابن ذكاء كامن في كَفْر • أي فيما يواريه
من سواد الليل والكافر الليل المظلم لأنه يستر بظلمته كل شيء والكافر الذي
كفر درعه بثوب أي غطاه ولبسه فوقه وكل شيء غطى شيئاً فقد كفره قال ابن
السكيت ومنه سمي الكافر لأنه يستر نعم الله عليه والكافر البحر قال ثعلبة
ابن صعير المازني • فتذكرا ثقلاً رثيداً بعدما • ألقت ذكاء يمينها في كافر •
يعني الشمس أنها بدأت في المغيب ويحتمل أن يكون أراد الليل وذكر ابن السكيت
أن لبيداً سرق هذا المعنى فقال • حتى إذا ألقت يداً في كافر •
وأجن عورات الثغور ظلامها • والكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم والكافر
الزارع لأنه يغطي البذر بالتراب والكفار الزراع والمتكفر الداخل في سلاحه
وأكفرت الرجل أي دعوته كافراً يقال لا تكفر أحداً من أهل قبلتك أي لا تنسبهم إلى

الكفر

الكفر والتكفير أن يخضع الإنسان لغيره كما يكفّر العلج للدهاقين يضع يده على
صدره ويتطامن له قال جرير • وإذا سمعت بحرب قيس بعدها •
فضعوا السلاح وكفّروا تكفيرا • وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم
الكفارة والتكفير في المعاصي كالإحباط في الثواب أبو عمرو الكافور الطلع والفراء
مثله قال الأصمعي هو وعاء طلع النخل وكذلك الكُفُرّى والكافور من الطيب وأما
قول الراعي • تكسو المفارق واللبات ذا أرج • من قُصْب معتلف الكافور دراج
فإن الظبي الذي يكون منه المسك إنما يرعى سنبل الطيب فجعله كافوراً والكِفِرّ
بكسر الفاء العظيم حكاه أبو عبيد عن الفراء يقال رأيته متكفهراً أي وجهه وقد اكفهر
الرجل إذا عبس ومنه قول ابن مسعود إذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر
يقول لا تلقه بوجه منبسط وفلان مكفهر اللون إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع
الغلظ قال الراجز • قام إلى العذراء في الغطاط •
يمشي بمثل قائم الفسطاط • بمكفهر اللون ذي حطاط • والمكفهر من السحاب
الأسود الغليظ الذي ركب بعضه بعضاً. الكُمُر جمع كَمَرة والمكمور الرجل الذي
أصاب الخاتن طرف كمرته والكمرى مثال الزمكى العظيم الكمرة ذكره ابن السراج
في كتابه وكامرته فكمرته أكمره إذا غلبته بعظم الكمرة • والله لولا شيخنا عبّاد •
لكمرونا أو لكادوا • أبو عمرو الكَمْتَرَة مشية فيها تقارب مثل
الكردحة يقال كمتر وكمترة بمعنى والكمتر والكماتر القصير مثل الكندر والكنادر
الكمثرى من الفواكه الواحدة كمثراة. كار العمامة على رأسه
يكورها كوراً أي لاثها وكل دور كور وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من
النقصان بعد الزيادة والكور أيضاً الجماعة الكثيرة من الإبل يقال على فلان
كور من الإبل وجعله أبو ذؤيب في البقر أيضاً فقال
• ولا شبوب من الثيران أفرده • عن كوره كثرة الإغراء والطرد •
والكور بالضم الرحل بأداته والجمع أكوار وكيران والكور أيضاً كور الحداد المبني
من الطين والكور أيضاً موضع الزنابير وكوارة النحل عسلها في الشمع والكورة
المدينة والصقع والجمع كُوَر والكارة ما يحمل على الظهر من الثياب وتكوير المتاع
جمعه وشده ويقال طعنه فكوّره أي ألقاه مجتمعاً وأنشد أبو عبيدة •
ضربناه أم الرأس والنقع ساطع • فخر صريعاً لليدين مكوّراً •
وكوّرته فتكوّر أي سقط قال أبو كبير الهذلي • متكورين على المعاري بينهم •
ضرب كتعطاط المزاد الأنجل • وتكوير العمامة كورها وتكوير الليل على النهار
تغشيته إياه ويقال زيادته في هذا من ذاك وقوله تعالى إذا الشمس كورت
قال ابن عباس غورت وقال قتادة ذهب ضوؤها وقال أبو عبيدة كورت مثل تكوير

العمامة تلفّ فيحجى والتكوّر التقطّر والتشمّر واكتار الفرس رفع ذنبه في حُضره
وربما قالوا كار الرجل اذا اسرع في مشيته حكاه ابن دريد ورجل مكوَّرى اى لئيم
قال ابو بكر السرّاج هو العظيم روثة الانف ماخوذ من كوّره اذا جمعه قال وهو
مفعلّى بتشديد اللام لانه فعللّى لم يجئ قال وقد تحذف الالف فيقال مكورٌّ ○

كهر

كهر النهار يكهر كهرًا ارتفع قال الشاعر * فاذا العانة في كهر الضحى *
دونها احقب ذو لحم زِيَم * والكهر ايضا الانتهار وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم
فلا تكهر قال الكسائي كهره وقهره بمعنى قال والكنهور العظيم من السحاب ابو
عمرو والكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات واما المبنى من الطين
فهو الكور وكير اسم جبل ○ **فصل الميم** المئرة بالهمز الذحل والعداوة

مأر

وجمعها مئر ابو زيد ماءرت بين القوم مئارًا وماءرت بينهم مماءرة اى عاديت
بينهم وافسدت قال والاسم المئرة والجمع مئر وقال الاموي ماءرته مماءرة كذا
فاخرته حكاه عنه ابو عبيد قال وقال ابو زيد يقال منهم في امرٍ مَئِرٍ بفتح
الميم اي شديد المتر المدّ وقد مترت الحبل اي مددته وتمتلخ به

متر

عن البضاع ومتر بسلحه رمى به مثل متخ والمترلعة في البتر وهو القطع ○

مجر

المجر بالتسكين الجيش الكثير والمجر ايضا ان يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة
وفي الحديث انه نهى عن المجر يقال منه امجرت في البيع امجارا ويقال ايضا
ماله مجرٌ اى عقل والمجر بالتحريك الاسم من قولك امجرت الشاة فهي ممجر وهو ان
يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض يقال ايضا شاة
مجرة بالتسكين عن يعقوب قال الاصمعي ومنه قيل للجيش العظيم مجر لثقله وضخمه
وسئل ابن لسان الحمّرة عن الضأن فقال مال صدق قرية لا حمى بها اذا افلتت
من مجرتيها تعني من المجر في الدهر الشديد من الشرق وهو ان ينتشر بالليل فتاتي
عليها السباع فسماهما مجرتين كما يقال القمران والعمران وفي نسخة بغداد من جرتيها
والمجر ايضا بالتحريك لغة في البجر وهو العطش قال ابن السكيت لانهم يبدلون

مخر

الميم من الباء مثل بخجت الدلو ومخجت مخرت السفينة تمخر وتمخر مخرًا
ومخورًا اذا جرت تشق الماء مع صوت ومنه قوله تعالى وترى الفلك مواخر
فيه يعني جواري ويقال مخرت الارض اي ارسلت فيها الماء وبنات مخر سحائب يجئن
قبل الصيف منتصبات رقاقا واستمخرت الريح اذا استقبلتها بانفك قال الراجز
* يستمخر الريح اذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموقّع * وفي الحديث
اذا اراد احدكم البول فليستمخر الريح اي فلينظر من اين مجراها فلا يستقبلها
لئلا ترد عليه البول وامتخرت القوم انتقيت خيارهم ونخبتهم قال الراجز
* من نخبة الناس التي كان امتخر * والمخرة والمخرة بكسر الميم وضمها الشيء المختار

مخارة

مخارة عن ابي زيد والماخور مجلس الفساق والمخور الطويل قال العجاج يصف
جملا * في شعشعان عنق يمخور * حابي الحيود فارض الحنجور * المدرة

مدر

واحدة المدر والعرب تسمي القرية مدرة قال الراجز * ليلا وما نادى اذين المدره *
يقال اهل المدر والوبر ومدر قرية باليمن ومنه فلان المدريّ والمدريّة
رماح كانت تركّب فيها القرون المحدّدة مكان الاسنّة قال لبيد يصف البقرة
والكلاب * فلحقن واعتكرت لها مدريّة * كالسمهرية حدّها وتمامها *
يعني القرون ومدرت الحوض امدره اى اصلحته بالمدر وفي المثل ابخل من مادر
وهو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة لانه سقى ابله فبقي في اسفل الحوض
ماء قليل فسلح فيه ومدر به حوضه بخلا ان يشرب من فضله قال الشاعر
* لقد جللت خزيا هلال بن عامر * بني عامر طرًّا بسلحة مادر *
والممدرة بالفتح الموضع الذي يؤخذ منه المدر فيمدر به الحياض اي تسدّ ما بين
حجارتها ورجل امدر بيّن المدر اذا كان منتفخ الجنبين والامدر من الضباع الذي

مذر

في جسده لمع من سلحه ويقال لونه * يقال تفرقت ابله شذر مذر
وشذر مذر اذا تفرقت في كل وجه ومذر اتباع ومذرت البيضة فسدت وامذرتها
الدجاجة ومذرت معدته اى فسدت والامذر الذي يكثر الاختلاف الى الخلاء
والتمذّر خبث النفس يقال رأيته بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسي اى خبثت

مذقر

الممذقرّ اللبن المتقطّع يقال امذقرّ الرائب امذقرارا اذا انقطع وصار
الماء ناحية واللبن ناحية وفي حديث عبد الله بن خباب حين قتلته الخوارج على
شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقرّ قال الاصمعي الامذقرار ان يجتمع الدم

مرر

ثم ينقطع ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج بالماء المرارة
ضد الحلاوة والمرارة التي فيها المرّة وشيء مرّ والجمع امرار قال الشاعر ○
* ترى سلس الدم امرار علقم * واما قول النابغة ○
* في جف تغلب واردي الامرار * فهي مياه في البادية مرّة ويقال رعى بنو فلان
المرّتان اى الالاء والشيح وهذا امرّ من كذا قالت امراة من العرب صغراها مُرّاها
والامرّان الفقر والهرم والمارورة والمريراء حب يختلط بالبر ومرّ ابو تميم
وهو مرّ بن ادّ بن طابخة بن الياس بن مضر ومرة ابو قبيلة من قيس عيلان
وبنو مرة بن عوف من قريش وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر ومرة ابو قبيلة من قيس عيلان وهو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والمريّ الذي يؤتدم به
كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وانشد ابو الغوث ○
* وام مثواى لباخية * وعنده المري والكامخ * وام مرة كنية

ابليس والمُرار بضم الميم شجر مُرّ إذا أكلت منه الإبل قلصت عنه مشافرها
الواحدة مُرارة ومنه بنو آكل المرار وهم قوم من العرب والمَرّ بالفتح الحبل قال
الراجز * ثم شددنا فوقه بمَرّ * وبطن مَرّ أيضا موضع وهو من مكة على
مرحلة والمُرّى والمَرِيّ واحدة المَرِيّ والمُرار قال ذو الرمة
لا بل هو الشوق من دار تخوّنها * مرّا سحاب ومرّا بارح ترب * يقال فلان
يصنع ذلك الأمر ذات المِرار أي يصنعه مرارا ويدعه مرارا والمرمر الرخام
والمرمارة الجارية الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة والتمرمر الاهتزاز والمِرّة
إحدى الطبائع الأربع والمِرّة القوة وشدة العقل أيضا ورجل مرير أي قوي
ذو مِرّة والممرور الذي غلبت عليه المِرّة والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر
ولا أنثني من طيرة عن مريرة * إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرا *
والمرير من الحبال ما لطف وطال واشتد فتله والجمع المرائر والأمَرّ المصارين
يجتمع فيها الفرث قال الشاعر * فلا تهدي الأمرّ وما يليه *
ولا تهدنّ معروق العظام * أبو زيد لقيت منه الأمَرّين بنون الجمع وهي
الدواهي ومُرامِر اسم رجل قال شرقي بن القطامي إن أول من وضع خطنا هذا رجال
من طيّ منهم مرامر بن مرّة قال الشاعر * تعلّمت باجاد وآل مرامر *
وسوّدت أثوابي ولست بكاتب * وإنما قال آل مرامر لأنه كان قد سمّى كل واحد
من أولاده بكلمة من أبي جاد وهم ثمانية ومرّ عليه وبه يمرّ مرّا أي اجتاز
ومرّ يمرّ مرورا ذهب واستمر مثله ويقال أيضا استمر مريره أي
استحكم عزمه وقولهم لتجدنّ فلانا ألوى بعيد المستمَرّ بفتح الميم الثانية أي
أنه قوي في الخصومة لا يسأم المراس وأنشد أبو عبيد
وجدتني ألوى بعيد المستمرّ * أحمل ما حُمّلت من خير وشرّ *
والممرّ موضع المرور والمصدر وأمرّ الشيء صار مرّا وكذلك مرّ الشيء يمَرّ
بالفتح مرارة فهو مُرّ وأمرّه غيره ومرّره وأمررت الحبل فهو مُمَرّ إذا فتلته
فتلا شديدا ومنه قولهم ما زال فلان يُمِرّ فلانا ويُمارّه أيضا أي يعالجه ويلتوي عليه
ليصرعه وفلان أمَرّ عقدا من فلان أي أحكم أمرا منه وأوفى ذمة وقولهم
ما أمَرّ فلان وما أحلى أي ما قال مُرّا ولا حلوا والمُرّان شجر الرماح يذكر في
باب النون لأنه فُعّال **المزير** الشديد القلب عن أبي عبيد وقد مَزُر
بالضم مزارة وفلان أمزر منه قال العباس بن مرداس

مزر

ترى الرجل النحيف فتزدريه * وفي أثوابه رجل مزير * ويروى أسد مزير
والجمع أمازر مثل أفعل وأفاعل وأنشد الأخفش * ألك ابنة الأعيار خافي *
بسالة الرجال وأصلال الرجال أقاصره * ولا تذهبن عيناك في كل شرمح *

طوال

طوال فإن الأقصرين أمازره * قال يريد أقاصرهم وأمازرهم كما يقال
فلان أخبث الناس وأفسقه وهي خير جارية وأفضله والمِزر بالكسر ضرب من
الأشربة وذكر أبو عبيد أن ابن عمر قد فسّر الأنبذة فقال البتع نبيذ العسل
والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب
وأما السكركة بتسكين الراء فخمر الحبشة قال أبو موسى الأشعري هي من
الذرة ويقال لها السقرقع أيضا كأنه معرّب سكركه وهي بالحبشية والمِزر
أيضا الأحمق والمَزر بالفتح الحسو للذوق ويقال تمزّرت الشراب إذا
شربته قليلا قليلا وأنشد الأصمعي يصف خمرا
تكون بعد الحسو والتمزّر * في فمه مثل عصير السكّر * يقال ما أحسن
مشر مشرة الأرض بالتحريك أي بشرتها ونباتها ومشرة الأرض أيضا بالتسكين

مشر

قال الشاعر * لا مشرة لم تعتلق بالمحاجن * وقد أمشرت الأرض أي أخرجت نباتها
وأمشرت العضاه تمشيرا ومشرت الشيء فرقته قال الشاعر
* وآتي رماحي فقدرنا لم يمشّر * أي لم يقتسم ما فيها وأذن حشرة مشرة أي
لطيفة حسنة قال يصف فرسا * لها أذنان حشرة مشرة *
كإعليط مرخ إذا ما صفر * الأصمعي تمشّر فلان إذا رُئي عليه أثر الغنى
مصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث عن ابن السراج والمصر واحد

مصر

الأمصار والمصران الكوفة والبصرة والمصر أيضا الحد والحاجز بين الشيئين
وقال * وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به * بين النهار وبين الليل قد فصلا *
وأهل مصر يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بحدودها والمصير
المِعى وهو فعيل والجمع المُصران مثل رغيف ورغفان ثم المصارين جمع الجمع وقال
بعضهم مصير إنما هو مفعل من صار إليه الطعام وإنما قالوا مصران كما قالوا في
جمع مسيل الماء مسلان شبّهوا مفعلا بفعيل ومصران الفارة ضرب من
رديء التمر والمصر حلب بأطراف الأصابع وقال ابن السكيت المصر حلب كل ما
في الضرع والتمصّر حلب بقايا اللبن في الضرع أبو زيد المصور من المعز خاصة
دون الضأن وهي التي قد غرزت إلا قليلا قال ومثلها من الضأن الجدود
قال وجمعها مصائر مثل قلائص وقال العدبّس جمعها مصائر مثل قلاص والقصور
الناقة التي يتمصّر لبنها أي يحلب قليلا قليلا لأن لبنها بطيء الخروج يقال مصّرت
العنز تمصيرا أي صارت مصورا ابن السكيت يقال لحية ماصرة ولحية وجدود
وغرور أي قليلة اللبن وتلاد مصر الأمصار كما يقال مدن المدن **مضر**

مضر

اللبن يمضر مضورا أي صار ماضرا وهو الذي يحذي اللسان قبل أن يروب
قال أبو عبيد قال أبو البيداء مضر الحمراء وقيل لأخيه ربيعة الفرس لأنهما لما

اقتسما الميراث أُعطِيَ مُضَرُ الذهبَ وهو يؤنّث وأُعطِيَ ربيعةُ الخيلَ ويقال كان شعارهم في الحرب العمائم والرايات الحُمْرَ ولأهل اليمن الصُّفْرَ سمعتُ بعضَ أهل العلم يستشهد بقول أبي تمّام يصف الربيع

مُحْمَرَّةٌ مُصْفَرَّةٌ فكأنّها ۞ عُصَبٌ تَيَمَّنُ في الوَغاءِ وتَمَضَّرُ

وقولهم ذهب دَمُه خِضْرًا مِضْرًا أي هَدَرًا ومِضْرًا إتباعٌ وحكى الكسائي بِضْرًا بالباء وفي الحديث مُضَرُ مَضَّرَها الله في النار ترى أصله من مَضُورِ اللبن وهو قَرْصُه اللسانَ وحَذْيُه له وإنّما شُدِّدَ للكثرة أو للمبالغة والتمضُّر التشبُّه بالمُضَرِيَّة والمَضِيرة طبيخٌ يُتَّخَذ من اللبن الماضر

مطر

المَطَرُ واحد الأمطار ومَطَرَتِ السماءُ تَمْطُرُ مَطَرًا وأمطرها الله وقد مُطِرْنا وناسٌ يقولون مَطَرَتِ السماءُ وأمطرت بمعنًى ومَطَرَ الرجل في الأرض مُطُورًا أي ذهب وتمطّر مثله ويقال ذهب البعير فما أدري من مَطَرَ به ومَطَرَ الفرسُ يَمْطُرُ مَطْرًا ومُطُورًا أي أسرع والتمطُّر مثله قال لبيد يرثي قيس بن جزء قتيل هوازن

أتته المنايا فوق جرداءَ شَطْبةٍ ۞ تَدُفُّ دَفيفَ الطائرِ المتمطِّرِ

وركبه متمطِّرًا نضًا والاستمطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

استمطروا من قريش كلَّ مُنْخَدِعٍ ۞ أي سَلُوه أن يعطي كالمطر مثلًا والمتمطّر ما يبرز في المطر يتوقّى به

معر

المَعَرُ سقوط الشعر وقد مَعِرَ الرجل بالكسر فهو مَعِرٌ والأمْعَرُ القليل الشعر والمكان القليل النبات عن يعقوب وتمعّر شعرُه تساقط وتمعّر لونُه عند الغضب تغيّر وأمعر الرجل افتقر

مغر

المَغْرَة الطين الأحمر وقد تُحرَّك والأمغر الأحمر الشعر والجلد على لون المَغْرة والأمغر من الخيل نحوٌ من الأشقر وهو الذي شُقرته تعلوها مُغْرة أي كُدْرة وأمغرت الشاة إذا حُلبت فخرج مع لبنها دمٌ من داءٍ بها فإن كان ذلك من عادتها فهي مِمْغارٌ ابن السكيت يقال مَغَرَ في البلاد إذا ذهب وأسرع ورأيته يَمْغَرُ به بعيرُه وقال أبو صاعد مُغِرْنا في الأرض مَغْرةً من مطرٍ وهي مَطْرةٌ صالحة

مقر

مَقِرَ الشيءُ بالكسر يَمْقَر مَقَرًا أي صار مُرًّا فهو شيءٌ مَقِرٌ والمَقِرُ أيضًا الصَّبِر عن الأصمعي وربّما سُكِّن قال الراجز

أمَرُّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُظُظْ ۞ وأمقر الشيءُ أيضًا صار مُرًّا قال لبيد

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أعدائه ۞ وعلى الأدنَيْن حُلوٌ كالعسل ۞ واللبن الحامض مُمْقِرٌ أيضًا عن ابن الأعرابي والمَقْرُ دَقُّ العنق وقد مَقَرَ عنقه يَمْقُرها عن ابن السكيت وسمكٌ مَمْقورٌ مُعَقَّرٌ في ماءٍ وملحٍ ولا تقل مَنْقور

مكر

المَكْرُ الاحتيال والخديعة وقد مَكَرَ به يَمْكُر فهو ماكرٌ ومكّارٌ والمَكْرُ أيضًا المَغْرة وقد مَكَرَه فامتكر أي خضبه فاختضب قال الشاعر

بضربٍ تَهْلِكُ الأبطالُ فيه ۞ وتمتكرُ اللِّحى منه امتكارا

والمَكْرُ ضربٌ من الشجر قال العجّاج ۞ يَحُطُّ في عَلْقى وفي مُكورِ ۞ الواحدة مَكْرة قال

الكميت

الكميت يصف بقرةً

تعاطى فِراخَ المَكْرِ طَوْرًا وتارةً ۞ تُثيرُ رُخاماها وتعلو ظِلالَها

فراخ المكر ثمره والمَمْكورة المطويّة الخلق من النساء ويقال امرأة مَمْكورة الساقين أي خَدْلاء

مور

مارَ الشيءُ يمور مَوْرًا تَرَهْيَأَ أي تحرّك وجاء وذهب كما تتكفّأ النخلة العَيْدانة والتَّمَوُّر مثله وقوله تعالى يوم تمور السماء مورًا قال الضحّاك تموج موجًا وقال أبو عبيدة تكفّأ والأخفش مثله وأنشد للأعشى

كأنّ مِشْيَتها من بيت جارتها ۞ مَوْرُ السحابة لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

ويقال مارَ الدمُ على وجه الأرض وأماره غيره قال الشاعر ۞ ومارَ دمٌ من جار رَبيبةَ نافعِ ۞ والمائرات الدماء في قول الشاعر

حلفتُ بمائراتٍ حولَ عَوْضٍ ۞ وأنصابٍ تُرِكْنَ لدى السُّعَيْرِ

عَوْضٌ والسُّعَيْرُ صنمان والمَوْرُ الطريق ومنه قول طرفة ۞ فوق مَوْرٍ مُعَبَّدِ ۞ والمَوْرُ الموج وناقةٌ مَوّارةُ اليد أي سريعة والبعير يمور عَضُداه إذا تردّدا في عُرْض جنبه قال الشاعر ۞ على ظهر مَوّارِ المِلاطِ حِصانِ ۞ وقولهم لا أدري أغارَ أم مارَ أي أتى غَوْرًا أم دارَ فرجع إلى نجد والمُورُ بالضمّ الغبار بالريح والمُوارة نُسالة الحمار وقد تمَوَّرَ عنه نَسيلُه أي سقط وإنّما يتموّر عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيّام الربيع والقطاة المارِيّة بتشديد الياء الملساء ومارسَرْجِس من أسماء العجم وهما اسمان جُعِلا واحدًا

لمّا رأونا والصليبَ طالعا ۞ ومارسَرْجيسَ وموتًا ناقعا
خلّوا لنا راذانَ والمزارعا ۞ وحنطةً طَيْسًا وكَرْمًا يانعا
كأنّما كانوا غرابًا واقعا

إلّا أنّه أشبع الكسرة لإقامة الوزن فتولّدت منه الياء

مهر

المَهْرُ الصَّداق أبو زيد مَهَرْتُ المرأة أمْهَرُها مَهْرًا وأمْهَرْتُها وأنشد

أُخِذْنَ اغتصابًا خِطْبةً عَجْرَفِيَّةً ۞ وأُمْهِرْنَ أرماحًا من الخَطِّ ذُبَّلا

وفي المثل كالمَمْهورة إحدى خَدَمَتَيْها والماهر الحاذق والمَهارة الحِذْق في الشيء وقد مَهَرْتُ الشيءَ مَهارةً وقول الأعشى ۞ يقذف بالبُوصِيِّ والماهرِ ۞ يريد السابح ومَهْرَة بن حَيْدان أبو قبيلة يُنسب إليها الإبل والجمع المَهارِيّ وإن شئت خفّفت الياء قال رؤبة

به تَمَطَّتْ غَوْلَ كلِّ مِيلَهِ ۞ بنا حَراجيجُ المَهاري النُّفَّهِ

والمُهْرُ ولد الفرس والجمع أمهارٌ ومِهارٌ ومِهارةٌ والأنثى مُهْرةٌ والجمع مُهَرٌ ومُهَرات قال الربيع بن زياد العبسي

يقذفن بالمُهَرات والأمهارِ ۞ وفرسٌ مُمْهِرٌ ذاتُ مُهْرٍ وقول الشاعر

جافي اليدين عن مُشاشِ المُهْرِ ۞ يقال هو عظمٌ في زَوْرِ الفرس

مير

المِيرة الطعام يمتاره الإنسان وقد مارَ أهلَه يَميرُهم مَيْرًا ومنه قولهم ما عنده خيرٌ ولا مَيْرٌ والامتيار مثله وجمع المائر مُيّارٌ مثل كافرٍ وكُفّارٍ ومُيّارةٌ مثل رَجّالة يقال نحن ننتظر مُيّارتنا ومُيّارنا

فصل النون

نبر

نبرت الشيء أنبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر ونبر المغني رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة الهمزة وقد نبرت الحرف نبرا وقريش لا تنبر اي لا تهمز والنبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دبت على البعير تورم مدبها والجمع نبار وانبار قال الراجز

كأنها من سمن واستيفار . دبت عليها ذربات الانبار . والانبار بلد قال ابن السكيت انبار الطعام واحدها نبر مثل نقس وانقاس وانما سمي بلد

نتر

النتر جذب في جفوة وفي الحديث فلينتر ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول والطعن النتر مثل الخلس وقوس ناترة تقطع وترها لصلابتها قال ابن احمر

قطوف برجلها كالقسي النواتر . والنتر بالتحريك الفساد والضياع قال العجاج

. واعلم بان ذا الجلال قد قدر . في الكتب الاولى التي كان سطر . امرك هذا فاجتنب منه النتر .

نثر

نثرت الشيء انثره نثرا فانتثر والاسم النثار والنثار بالضم ما تناثر من الشيء ودر منثر شدد للكثرة والانتثار بمعنى وهو نثر ما في الانف بالنفس وفي الحديث اذا استنشقت فانثر والنثرة للدواب شبه العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى قال الاصمعي النافر والناثر الشاة تسعل فينتثر من انفها شيء والنثور الكثيرة الولد والنثرة الفرجة بين الشاربين حيال وترة الانف وكذلك من الاسد والنثرة كوكبان بينهما مقدار شبر وفيهما لطخ بياض كانه قطعة سحاب وهي انف الاسد ينزلها القمر والنثرة الدرع الواسعة قال ابن السكيت يقال للدرع نثرة ونثلة قال ويقال نثر درعه عنه اذا القاها عنه ولا يقال نثلها ويقال طعنه فانثره اذا ارعفه قال الراجز

. ان عليها فارسا كعشره . اذا راى فارس قوم انثره .

نجر

نجر الخشبة نجرها نجرا نحتها وصانعه نجار والنجار ايضا قبيلة من الانصار ونجرت الماء نجرا اسخنته بالرضفة والمنجرة حجر محمى يسخن به الماء وذلك الماء نجير وقال ابو الغمر الكلابي النجيرة اللبن الحليب يجعل عليه سمن والنجر السوق الشديد ورجل منجر اي شديد السوق للابل والنجر الاصل والحسب واللون ايضا وكذلك النجار والنجارة ومن امثالهم في المخلط كل نجار ابل نجارها اي فيه كل لون من الاخلاق وليس له راي يثبت عليه عن ابي عبيد ونجر ارض مكة والمدينة ونجران بلد وهو من اليمن قال الاخطل

. مثل القنافذ هداجون قد بلغت . نجران او بلغت سوآتهم هجر . والقافية مرفوعة وانما السوءة هي البالغة الا انه قلبها والنجران خشبة تدور عليها رجل الباب وانشد ابو عبيدة

. صببت الماء في النجران حتى . تركت الباب ليس له صرير .

والنجران

والنجران العطشان والنجر بالتحريك عطش يصيب الابل والغنم عن اكل الحبة فلا تكاد تروى من الماء يقال نجرت الابل ومجرت ايضا وقال

. حتى اذا ما اشتد لوبان النجر . ومنه شهر ناجر وهو كل شهر في صميم الحر لان الابل تنجر في ذلك الشهر قال ذو الرمة

. صرى آجن يزوي له المرء وجهه . اذا ذاقه الظمآن في شهر ناجر .

قال يعقوب وقد يصيب الانسان النجر من شرب اللبن الحامض ولا يروى من الماء

نحر

النحر موضع القلادة من الصدر وهو المنحر والمنحر ايضا الموضع الذي ينحر فيه الهدي وغيره ونحر النهار اوله والنحر في اللبة مثل الذبح في الحلق ورجل منحار وهو للمبالغة يوصف بالجود ومن كلام العرب انه لمنحار بوائكها اي ينحر سمان الابل ونحرت الرجل اصبت نحره وكذلك اذا صرت في نحره والنحيرة آخر يوم من الشهر قال الكميت يصف فعل الامطار بالديار

. والغيث بالمتألقات من الاهلة والنواحر .

وقال ابو الغوث النحيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لانها تنحر الشهر الذي بعدها اي تصير في نحره او تصيب نحره فهي ناحرة والجمع النواحر واحتج بقول ابن احمر الباهلي

. ثم استمر عليها واكف همع . في ليلة نحرت شعبان او رجبا . والنحرير العالم المتقن والناحران عرقان في صدر الفرس وداية الناحر تكون في الجران الى اسفل من ذلك ويقال انتحر الرجل اي نحر نفسه وفي المثل سرق السارق فانتحر وانتحر القوم على الشيء اذا تشاحوا عليه حرصا وتناحروا في القتال

نخر

نخر الشيء بالكسر اي بلي وتفتت يقال عظام نخرة ونخرة الريح بالضم شدة هبوبها والنخرة ايضا مقدم انف الفرس والحمار والخنزير يقال هشم نخرته اي انفه والمنخر ثقب الانف وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية والمنخور لغة في المنخر قال الراجز

. من لدن لحيته الى منخوره . الاصمعي النخور من النوق التي لا تدر حتى تضرب انفها ويقال هي التي تدخل اصبعك في انفها والنخورة الواسع الاخليل والنخير صوت بالانف تقول منه نخر ينخر وينخر نخيرا والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها نخير ويقال ما بها ناخر اي ما بها احد حكاه يعقوب عن الباهلي

ندر

ندر الشيء يندر ندرا سقط وشذ ومنه النوادر واندرت عنقه اي اسقطته ويقال اندر من الحساب كذا وضربه بالسيف فاندر يده وقول الشاعر

. واذا الكماة تنادروا طعن الكلا . ندر البكارة في الجزاء المضعف . يقول اهدرت دماؤهم كما تندر البكارة في الدية وهي جمع

بكر من الإبل وقولهم لغيّته في النّدرة والندرة وكذلك لغيّته في التذرّي بالتحريك وإن شئت قلت لغيّته في نذري بلا ألف ولام والأندر البيدر بلغة أهل الشام والجمع الأنادر وقال ذو الرياسة عن عمرو الأنادر والأندر اسم قرية بالشام تقول إذا نسبت هؤلاء الأندريّون وقول عمرو بن كلثوم ولا تبقي خمور الأندرينا لما نسب الخمر إلى أهل القرية اجتمعت ثلاث ياءات فخففها للضرورة كما قال آخر وما علمي بسحر البابلينا

نذر

الإنذار الإبلاغ ولا يكون إلا في التخويف والاسم النُّذُر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر أي إنذاري والنذير الإنذار والنذير واحد النذر وأما قول ابن أحمر

كم دون ليلى من تنوفيّة ❊ لمّاعة تُنذر فيها النذر

فيقال إنه جمع نذر مثل رهن ورُهُن ويقال إنه جمع نذير بمعنى منذور مثل قتيل وجديد وقد نذرت لله كذا أنذُر وأنذِر قال الأخفش تقول العرب نذر على نفسه نذرا ونذرت مالي فأنا أنذره نذرا أخبرنا بذلك يونس عن العرب وابن مناذر شاعر فمن فتح الميم منه لم يصرفه ويقول إنه جمع منذر لأنه محمد بن منذر بن منذر ومن ضمها صرفه وهم المناذرة يريد آل المنذر أو جماعة الحيّ مثل المهالبة والمسامعة وقولهم النذير العريان قال ابن السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته وتنادر القوم كذا أي خوّف بعضهم بعضا وقال في حيّة

تنادرها الراقون من سوء سمّها ❊ ونذر القوم بالعدو وبكسر الذال إذا علموا

نزر

النزر القليل التافه وقد نزُر الشيء بالضم ينزُر نزارة وعطاء منزور أي قليل وقولهم فلان لا يعطي حتى يُنزر أي يلحّ عليه ويصغّر من قدره والنزور المرأة القليلة الولد وقال

بغاث الطير أكثرها فراخا ❊ وأمّ الصقر مقلات نزور

ونزار أبو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان يقال تنزّر الرجل إذا تشبّه بالنزارية وأدخل نفسه فيهم

نسر

النسر طائر وجمع القلة أنسر والكثير نسور ويقال النسر لا مخلب له وإنما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ونسر صنم كان لذي الكلاع بأرض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من أصنام قوم نوح قال تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد تدخل فيه الألف واللام قال الشاعر أما ودماء مائرات تخالها ❊ على قنة العزّى وبالنسر عندما والنسر أيضا لحمة يابسة في بطن الحافر كأنها نواة أو حصاة والناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث في مآقي العين فلا تنقطع وقد تحدث أيضا في حوالي المقعدة وفي اللثة وهو معرب

وفي النجوم النسر الطائر والنسر الواقع والنسر نتف البازي اللحم بمنسره وقد نسره ينسره والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها والمنسر أيضا قطعة من الجيش تمرّ قدّام الجيش الكبير قال لبيد يرثي قتلى هوازن

سما لهم ابن الجعد حتى أصابهم ❊ بذي لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه واستنسر البغاث إذا صار كالنسر وفي المثل إن البغاث بأرضنا يستنسر أي إن الضعيف يصير قويا والناسور العرق الغبر الذي لا ينقطع والنسار بكسر النون ماء لبني عامر ومنه يوم النسار لبني أسد وذبيان على بني جشم بن معاوية قال بشر بن أبي خازم

فلما رأونا بالنسار كأننا ❊ نشاص الثريا هيّجته جنوبها

نشر

النشر الرائحة الطيبة قال الشاعر ريح الخزامى ونشر القطر والنشر أيضا الكلأ إذا يبس أصابه مطر في دبر الصيف فاخضرّ وهو رديّ للراعية يهرب الناس منه بأموالهم وقد نشرت الأرض فهي ناشرة إذا أنبتت ذلك قال الشاعر

وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن ❊ كما طرّ أوبار الجراب على النشر

يقول ظاهرنا حسن في الصلح وقلوبنا فاسدة كما تنبت على النشر أوبار الجربى وتحته داء في أجوافها والنشر بالتحريك المنتشر وفي الحديث أملك عليك نشر الماء ويقال رأيت القوم نشرا أي منتشرين واكتسى البازي ريشا نشرا أي منتشرا طويلا والنشر أيضا أن تنتشر الغنم بالليل فترعى والنشوار ما تبقيه الدابة من العلف فارسي معرّب والناشرة واحدة النواشر وهي عروق باطن الذراع وناشرة اسم رجل وقال

لقد عيل الأيتام طعنة ناشرة ❊ أناشر لا زالت يمينك آشره

ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نُشُر ونشر الميت ينشر نشورا عاش قال الأعشى

حتى يقول الناس مما رأوا ❊ يا عجبا للميت الناشر

ومنه يوم النشور وأنشرهم الله أي أحياهم قرأ ابن عباس كيف ننشرها واحتج بقوله تعالى ثم إذا شاء أنشره وقرأ الحسن ننشرها قال الفراء ذهب إلى النشر والطيّ قال والوجه أن يقول أنشرهم الله فنشروا وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب

لو كان مدحة حيّ أنشرت أحدا ❊ أحيا أباكنّ يا ليلى الأماديح

ونشرت الخشبة أنشرها إذا قطعتها بالمنشار والنشارة ما سقط منه ونشرت الخبر أنشره وأنشره أي أذعته وصحف منشّرة شدّد للكثرة والنشرة من النشر وهي كالتعويذ والرقية قال الكلابي فإذا نُشر المسفوع كان كأنما نشط من عقال أي يذهب عنه سريعا وفي الحديث

انه قال فلعل طبًّا اصابه يعني سحرًا ثم نشّره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه وكذلك اذا كتب له النشرة وانتشر الخبر اي ذاع وانتشر الرجل اي نعظ ۝ والانتشار انتفاخ في عصب الدابة يكون ذلك من التعب والعصبة التي تنتشر هي العجاية

نصر نصره على عدوه اي سأله ان ينصره نصرًا والاسم النصرة والنصير الناصر والجمع الانصار مثل شريف واشراف وجمع الناصر نصر مثل صاحب وصحب واستنصره على عدوه اي سأله ان ينصره عليه وتناصروا نصر بعضهم بعضًا ونصر الغيث الارض اي غاثها ونصرت الارض فهي منصورة اي مطرت وقال يخاطب خيلًا ۝ اذا دخل الشهر الحرام فجاوزي ۝ بلاد تميم وانصري ارض عامر ۝ وانتصر منه انتقم ونصر ابو قبيلة من بني اسد وهو نصر بن قعين قال الشاعر ۝ سائل قعينًا عن غناها وسمينها ۝ وانت ابنة السفلى اذا دعيت نصر ۝ والنصر العطاء قال رؤبة ۝ اني واسطار سطرن سطرا ۝ لقائل يا نصر نصرًا نصرا ۝ ونصران قرية بالشام ينسب اليها النصارى ويقال ناصرة والنصارى جمع نصران ونصرانة مثل الندامى جمع ندمان وندمانة قال الشاعر ۝ فكلتاهما خرّت واسجد راسها ۝ كما اسجدت نصرانة لم تحنف ۝ ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسب لانهم قالوا رجل نصراني وامرأة نصرانية ونصّره جعله نصرانيًا وفي الحديث فابواه يهودانه وينصرانه

نضر النضر الذهب ويجمع على انضر قال الكميت ۝ ترى السابح الخنذيذ منها كأنما ۝ جرى بين ليتيه الى الخد انضر ۝ والنضار الذهب وكذلك النضير وقال الاعشى ۝ اذا جردت يومًا حسبت خميصة ۝ عليها وجريال النضير الدلامصا ۝ ويقال النضار الخالص من كل شيء قال الشاعر ۝ الخالطين نحيتهم بنضارهم ۝ وذوي الغنى منهم بذي الفقر ۝ وقدح نضار يتخذ من اثل يكون بالغور وربما قالوا نضار ولا يضاف وبنو النضير حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هرون اخي موسى عليهما الصلاة والسلام والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه ينضر نضرة اي حسن ونضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر بالضم نضارة وفيه لغة ثالثة نضر بالكسر حكاها ابو عبيد ويقال نضّر الله وجهه بالتشديد وانضر الله وجهه بمعنى واذا قلت نضر الله امرأ تعني نعّمه وفي الحديث نضّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وقولهم اخضر ناضر انما هو كقولهم اصفر فاقع وابيض ناصع والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر

نطر الناطر والناطور حافظ الكرم والجمع النواطير والناطرون موضع بناحية

الشام

الشام والعول في اعرابه كالعول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون ولها بالناطرون اذا اكل النمل الذي جمعا

نظر النظر تأمّل الشيء بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت الى الشيء والنظر الانتظار ويقال حي حلال ونظر اي متجاورون ينظر بعضهم بعضًا ودار فلان تنظر الى دار فلان ودورنا تناظر اي تقابل واذا اخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه او يساره ونظر الدهر الى بني فلان فاهلكهم والنظرة عين الجن ورجل فيه نظرة اي شحوب والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والناظران عرقان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه عن يعقوب وانشد لجرير ۝ واشفي من تخلج كل جن ۝ واكوي الناظرين من الخنان ۝ وقال الآخر ۝ قليلة لحم الناظرين يزينها ۝ شباب ومخفوض من العيش بارد ۝ والناظر الحافظ والنظرة بكسر الظاء التأخير وانظرته اي اخرته واستنظرته اي استمهلته وتنظره اي انتظره في مهلة وقولهم نظار مثل قطام اي انتظر وناظره من المناظرة والمنظر المرقبة ويقال منظره خير من مخبره ورجل منظري وامرأة حسنة المنظر ايضًا والناظرة القوم ينظرون الى الشيء وبنو النظار قوم من عكل وابل نظارية منسوبة اليهم قال الراجز ۝ يتبعن نظارية سعوما ۝ السعم ضرب من سير الابل وامرأة نظرنة سمعنة في باب العين ونظير الشيء مثله وحكى ابو عبيدة النظر والنظير بمعنى مثل الند والنديد وانشد ۝ الا هل اتى نظري مليكة انني ۝ قال الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه للذي ينظر اليه منهم ويجمعان على نظائر ومنظور بن سيار رجل

نعر النعرة مثال الهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة قال ابن مقبل ۝ ترى النعرات الخضر حول لبانه ۝ احاد ومثنى اصعقتها صواهله ۝ وربما دخل في انف الحمار فيركب راسه ولا يرده شيء تقول منه نعر الحمار بالكسر ينعر نعرًا فهو حمار نعر واتان نعرة قال الشاعر ۝ فظل يرح في غيطل ۝ كما يستدير الحمار النعر ۝ وقال ابو عمرو النعر الذي لا يثبت في مكان واما قول العجاج ۝ والشدنيات يساقطن النعر ۝ فيريد به اجنة شبهها بذلك الذباب ويقال للمرأة ولكل انثى ما حملت نعرة قط اي ما حملت ملقوحًا قال الاصمعي قولهم ان في راسه لنعرة اي كبرًا وقال الاموي ان في راسه نعرة بالفتح اي امرًا يهم به وحكى ذلك عنهما ابو عبيد ونعر العرق ينعر بالفتح فيهما نعارًا اي فار منه الدم فهو عرق نعار ونعور

قال الشاعر ۞ صرت نظرة لو صادفت جوز دارع ۞
غدا والعواصي من دم الجوف تنعر ۞ وقال الراجز ۞
ضرب دراك وطعان ينعر ۞ ويروى ينعذ. وقال رؤبة ۞ وبج كل عاند نعور ۞
والنعرة صوت في الخيشوم. قال الراجز ۞ إني ورب الكعبة المستورة ۞
والنعرات من أبي محذورة ۞ يعني أذانه. وقد نعر الرجل ينعر نعيرا. ويقال
ما كانت فتنة إلا نعر فيها فلان أي نهض فيها. وإن فلانا لنعّار في الفتن إذا كان
سعّاء فيها. والناعور واحد النواعير التي يستقى بها يديرها الماء ولها صوت.
ونعر فلان في البلاد أي ذهب. وفلان نعير الهمّ أي بعيده. وأنعر الأراك
أي أثمر وذلك إذا صار ثمره مقدار النعرة.

نغر

النغرة مثال الهمزة واحد النغر وهو طير كالعصافير حمر المناقير. قال الراجز ۞
علق حوضي نغر مكبّ ۞ إذا غفلت غفلة يغبّ ۞
وحمّرات شربهن غبّ ۞ وبتصغيره جاء الحديث يا أبا عمير ما فعل النغير.
والجمع نغران مثل صرد وصردان. ونغر الرجل بالكسر أي اغتاظ. قال الأصمعي
هو الذي يغلي جوفه من الغيظ. وفي حديث علي كرّم الله وجهه أن امرأة جاءته
فذكرت أن زوجها يأتي جاريتها فقال إن كنت صادقة رجمناه وإن كنت كاذبة
جلدناك فقالت ردوني إلى أهلي غيرى نغرة. ونغرت القدر أيضا غلت. ابن السكيت
يقال ظل فلان يتنغّر على فلان أي يتذمّر عليه. وأنغرت الشاة لغة في أمغرت
وشاة منغار مثل ممغار.

نفر

نفرت الدابة تنفِر وتنفُر نفارا ونفورا.
يقال في الدابة نفار وهو اسم مثل الحران. ونفر الحاج من منى نفرا. ونفر القوم
في الأمر نفورا. والنفير القوم الذين يتقدمون فيه. يقال جاءت نفرة بني فلان
ونفيرهم أي جماعتهم الذين ينفرون في الأمر. وأنشد أبو عمرو ۞
إن لها فوارسا وفرطا ۞ ونفرة الحي ومرعى وسطا ۞
يحمونها من أن تسام الشططا ۞ والإنفار عن الشيء والتنفير عنه والاستنفار
كله بمعنى. والاستنفار أيضا النفور. وقال ۞ ازجر حمارك إنه مستنفر ۞
في إثر أحمرة عمدن لغرّب ۞ ومنه قوله تعالى حمر مستنفرة ومستنفَرة بفتح
الفاء أي مذعورة. والنفر بالتحريك عدة رجال من ثلاثة إلى عشرة. والنفيرة مثله.
وكذلك النفر والنفرة. قال الفراء نفرة الرجل ونفره رهطه. قال امرؤ القيس
يصف رجلا بجودة الرمي ۞ فهو لا تنمي رميته ۞ ما له لا عدّ من نفره ۞
فدعا عليه وهو يمدحه. وهذا كقولك للرجل يعجبك فعله قاتله الله أخزاه الله
وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه. ويقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذي ينفر
الناس فيه من منى وهو بعد يوم القرّ. وأنشد ۞ وهل يأثمني الله في أن ذكرتها ۞

وعللت أصحابي بها ليلة النفر ۞ ويروى يا ثمني بضم الثاء. ويقال له أيضا
يوم النفَر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير. عن يعقوب. والمنافرة المحاكمة
في الحسب. يقال نافره فنفره ينفُره بالضم لا غير أي غلبه. قال الأعشى
يمدح عامر بن الطفيل في محاكمة علقمة بن علاثة ۞
قد قلت شعري فمضى فيكما ۞ واعترف المنفور للنافر ۞
والمنفور المغلوب والنافر الغالب. ونفّره عليه تنفيرا أي قضى له عليه بالغلبة.
وكذلك أنفره. وقولهم لقيته قبل كل صيح ونفر أي أوّلا. وقد مرّ في باب الحاء.
ونفر جلده أي ورم. وفي الحديث تخلّل رجل بالقصب فنفر فمه أي ورم. قال أبو عبيد
إنما هو من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه وتباعده منه. وقولهم نفّر عنه
أي لقّبه لقبا كأنه عندهم تنفير للجن والعين عنه. وقال أعرابي لما ولدت
قيل لأبي نفّر عنه فسمّاني قنفذا وكنّاني أبا العداء. والنفرّيت إتباع للعفريت
وتوكيد.

نقر

نقر الطائر الحبة ينقرها نقرا التقطها. ونقرت الشيء نقبته
بالمنقار. ونُقر في الناقور أي نُفخ في الصور. ونقرت الرجل عبته. قالت امرأة لزوجها
مرّ بي على بني نظرى ولا تمرّ بي على بنات نقرى أي مرّ بي على الرجال الذين ينظرون
ولا تمرّ بي على النساء اللواتي يعبن من مرّ بهن. وقد نقرت بالفرس نقرا
وهو صويت تزعجه به وذلك أن تلصق لسانك بحنكك ثم تفتح. وقال الشاعر ۞
أنا ابن ماوية إذ جدّ النقُر ۞ أراد النقْر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء
إلى القاف ساكنا ليعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل كما تقول هذا بكُرْ ومررت
ببكِرْ ولا يكون ذلك في النصب. وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن
كان قبله ساكن. والنقر صويت يسمع من قرع الإبهام على الوسطى. يقال
ما أثابه نقرة أي شيئا لا يستعمل إلا في النفي. قال الشاعر ۞
وهنّ حرى ألا يثبنك نقرة ۞ وأنت حرى بالنار حين تثيب ۞
والناقر السهم إذا أصاب الهدف وإذا لم يصب فليس بناقر. وقولهم دعوتهم
النقرى أي دعوة خاصة. وهو أن تدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار أيضا.
قال طرفة بن العبد ۞ نحن في المشتاة ندعو الجفلى ۞
لا ترى الآدب فينا ينتقر ۞ يقال إضلة من نقر الطير إذا لقط من هاهنا
وهاهنا. والنقرة للسنبلة. والنقرة حفرة صغيرة في الأرض ومنه نقرة القفا.
والنقير النقرة التي في ظهر النواة. ومنه قول لبيد يرثي أخاه أربد ۞
وليس الناس بعدك في نقير ۞ ولا هم غير أصداء وهام ۞ أي ليسوا بعدك
في شيء. قال العجاج ۞ دافعت عنهم بنقير موتتي ۞ والنقير أصل خشبة تنقر
فينبذ فيه فيشتدّ نبيذه وهو الذي ورد النهي عنه. وقولهم حقير نقير إتباع

وفلان كريم النقير أي الأصل. والنُقَرَة مثال الهُمَزَة داءٌ يأخذ في جنوبها. وقد نَقِرَت الشاةُ تَنْقَر نَقَرًا فهي نَقِرَة وبها نُقَرَة. قال المرّار العدوي:

وحشوت الغيظ في أضلاعه ۞ فهو يمشي حَظَلانًا كالنَقِرْ

ويقال النَقِر الغضبان. وقد نَقِرَ نَقَرًا. والمُنْقُر بضم الميم والقاف بئرٌ صغيرةٌ ضيّقة الرأس يكون في حجرة صلبة لئلا تتهدّم، والجمع المناقر. والمِنْقَر بكسر الميم المِعْوَل. قال ذو الرمة:

كأنّ زجاجًا قد زلمته المناقر

ومِنْقَر أيضًا أبو حيٍّ من تميم، وهو مِنْقَر بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن زيد مناة بن تميم. ومِنْقار الطائر، والجمع المناقير. والتنقير عن الأمر البحث عنه. والتنقير مثل التصفير. قال طرفة:

ونقّري ما شئتِ أن تنقّري

وانقر عنه أي كفّ. ومنه قول الشاعر:

وما أنا عن أعداء قومي بمُنْقِرِ

وقال ابن عباس: ما كان الله لِيُنْقِر عن قاتل المؤمن، أي ما كان الله ليُقلع عنه حتى يهلكه. وأنقرة موضع فيه قلعة للروم، وهو أيضًا جمع نقير مثل عنق وأعنقة، وهو حفرة في الأرض. قال الأسود بن يعفر:

نزلوا بأنقرةٍ يسيل عليهم ۞ ماءُ الفرات يجيء من أطواد

النَكِرَة ضدّ المعرفة. وقد نَكِرتُ الرجلَ بالكسر نُكْرًا ونُكورًا، وأنكرته، واستنكرته، كلّه بمعنى. قال الشاعر:

وأنكرتني وما كان الذي نكِرت ۞ من الحوادث إلا الشيبَ والصلعا

وقد نكّر فتنكّر أي غيّر فتغيّر إلى مجهول. والمنكر واحد المناكير. والنكير والإنكار تغيير المنكر. ومنكر ونكير اسما ملكين. ورجلٌ نَكِرٌ ونَكُرٌ أي داهٍ منكر. وكذلك الذي يُنكر المنكر، وجمعها أنكار مثل عضد وأعضاد وكبد وأكباد. والنُكْر المنكر. قال تعالى: لقد جئت شيئًا نُكْرًا. وقد يحرّك مثل عُسْر وعُسُر. قال الشاعر:

وكانوا أتوني بشيءٍ نُكُر

والنَكْراء مثله. والنَكارة الدَهاء، وكذلك النُكْر بالضم. تقول للرجل إذا كان فطنًا منكرًا: ما أشدّ نُكْرَه ونَكْرَه أيضًا بالفتح. وقد نَكُرَ الأمر بالضم أي صعب واشتدّ. والإنكار الجحود. وناكره أي قاتله. قال أبو سفيان: إنّ محمدًا لم يناكر أحدًا إلا كانت معه الأهوال. والتناكر التجاهل. وطريقٌ يَنْكُور على غير قصد.

النَمِر سبعٌ، والجمع نُمور. وقد جاء في الشعر نُمُرٌ، وهو شاذّ، ولعلّه مقصورٌ منه. وقال:

فيها تماثيلُ أسودٍ ونُمُرْ

والأنثى نَمِرَة. ونَمِر أبو قبيلة، وهو نَمِر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة. والنسبة إليه نَمَرِيّ بفتح الميم استيحاشًا لتوالي الكسرات، لأنّ فيه حرفًا واحدًا غير مكسور. ونَمِر بكسر الميم اسم رجل. قال:

تعبّدني نَمِرُ بن سعدٍ وقد أرى ۞ ونَمِرُ بن سعدٍ لي مطيعٌ ومُهْطِعُ

ونُمَير أبو قبيلة من قيس، وهو نُمَير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وسحابٌ أَنْمَر. وقد نَمِرَ السحاب بالكسر يَنْمَر نَمَرًا، أي صار على لون النَمِر.

ترى في خلقها نُقَطًا. وقولهم: أرِنيها نَمِرةً أُرِكْها مَطِرة. والأنمر من الخيل الذي على شِيَة النَمِر، وهو أن يكون فيه بقعةٌ بيضاء وبقعةٌ أخرى على أيّ لونٍ كان. والنعجة النَمْراء التي فيها سوادٌ وبياض. وجمع النَمِر الأصمعي: تَنَمَّر له أي تنكّر له وتغيّر وأوعده، لأنّ النمر لا تلقاه أبدًا إلا متنكّرًا غضبان. وقول الشاعر:

قومٌ إذا لبسوا الحديد تنمّروا ۞ حَلَقًا وقِدًّا

أي تشبّهوا بالنمر لاختلاف ألوان القِدّ والحديد. والنَمِرة بُرْدةٌ من صوف تلبسها الأعراب. وفي حديث سعد: نَبَطيٌّ في حُبْوته، أعرابيٌّ في نَمِرته، أسدٌ في تامورته. وماءٌ نَمير أي ناجعٌ، عذبًا كان أو غير عذب. وحسبٌ نَمير أي زاكٍ. ونُمارة بالضم اسم رجل.

النُور الضياء، والجمع أنوار. والنَوار أيضًا النَفور من الظباء. قال مضرّس بن ربعيّ الأسدي وذكر الظباء وأنها قد كَنَسَت في شدّة الحرّ:

تدلّت عليها الشمس ۞ من الحرّ ترمي بالسكينة نُوَّرُها

ونسوةٌ نُورٌ أي نُفَّرٌ من الريبة، وهو فُعُلٌ مثل قَذال وقُذُل، إلا أنهم كرهوا الضمّة على الواو. ولأنّ الواحدة نَوارٌ وهي النَفور، ومنه سمّيت المرأة. وفرسٌ وديقٌ نَوارٌ إذا استودقت وهي تريد الفحل، وفي ذلك منها ضعفٌ ترهب عن صولة الناكح. وتقول: نُرْتُ من الشيء أنور نَوْرًا ونِوارًا بكسر النون. قال الشاعر:

أنَوْرًا سَرْعَ ماذا يا فَروقُ ۞ وحبل الوصل منتكثٌ حذيقُ

وقال العجّاج:

يخلطن بالتأنّس النِوارا

ونُرْتُ غيري أي نفّرته. وأنار الشيء واستنار بمعنىً أي أضاء. والتنوير الإنارة. والتنوير الإسفار. وتنوير الشجرة أزهارها. يقال: نَوَّرَت الشجرة وأنارت أيضًا أي أخرجت نَوْرها. والنار مؤنّثة، وهي من الواو لأنّ تصغيرها نُوَيرة، والجمع نُورٌ وأنوارٌ ونيران، انقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. وقولهم: ما نارُ هذه الناقة أي ما سِمَتها. وفي المثل: نِجارها نارُها. قال الراجز:

وقد سقوا آبالهم بالنارِ ۞ والنار قد تشفي من الأُوارِ

يقول لمّا رأوا سماتها خلّوا لها الماء. ويقال: بينهم نائرةٌ أي عداوةٌ وشحناء. وتنوّرت النار من بعيد أي تبصّرتها. وتنوّر الرجل تطلّى بالنُورة، وبعضهم يقول انتار. والنَؤُور النِيلَج، وهو دخان الشحم يعالَج به الوشم حتى يخضرّ، ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة. وقد نَوَّرَت ذراعها إذا غرزتها بإبرة ثم ذرّت عليها النَؤور. والنُوّار بالضم والتشديد نَوْر الشجر، الواحدة نُوّارة. والمنار عَلَم الطريق. وذو المنار مَلِكٌ من ملوك اليمن، واسمه أبرهة بن الحارث الرائش، وإنما قيل له ذو المنار لأنه أوّل من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي بها إذا رجع. والمنارة التي يؤذَّن عليها. والمنارة أيضًا ما يوضع فوقها السراج، وهي مَفْعَلَةٌ من الاستنارة بفتح الميم، والجمع المناور بالواو لأنه من النور، ومن قال منائر وهمز فقد شبّه الأصليّ بالزائد كما قالوا

نهر

مصايب واصله مصاوب وقول بشر • ومن دون ليلى ذو بحار ومنور •
هما جبلان في ظهر حرة بني سليم • النهار • ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب
والسراب فان جمعته قلت في قليله أنهر وفي الكثير نهر مثل سحاب وسحب وأنشد
ابن كيسان • لولا الثريدان لمتنا بالضمر • ثريد ليل وثريد بالنهر •
والنهار فرخ الحبارى ذكره الأصمعي في كتاب الفرق ونهار بن توسعة اسم شاعر
من تميم والنهر واحد الأنهار وقوله تعالى في جنات ونهر أي أنهار وقد يكتفى
بالواحد عن الجمع كما قال تعالى ويولون الدبر ويقال في ضياء وسعة له
ورجل نهر أي صاحب نهار يغير فيه قال الراجز •
• ان كنت ليليا فاني نهر • متى أرى الصبح فلا أنتظر •
ونهرت النهر حفرته ونهر الماء إذا جرى في الأرض وجعل لنفسه نهرا وكل كثير جرى
فقد نهر واستنهر قال أبو ذؤيب • أقامت به فابتنت خيمة •
على قصب وفرات نهر • وأنهرت الدم أي أسلته وأنهرت الطعنة وسعتها
قال قيس بن الحطيم • ملكت بها كفي فأنهرت فتقها • يرى قائم من دونها
ما وراءها • واستنهر الشيء اتسع وانهر نا من النهار ونهره وانتهره
أي زبره ونهر وال بفتح النون والراء بلد والمنهرة فضاء يكون بين أفنية القوم
يلقون فيها كناستهم • النهابر • المهالك وفي الحديث من جمع مالا من نهاوش

نهبر

أذهبه الله في نهابر الأصمعي النهابر حبال رمال مشرفة واحدها نهبور • النير •

نير

علم الثوب ولحمته أيضا وإذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى تقول نرت الثوب
أنيره نيرا وكذلك أنرت الثوب وهنرته مثل أراق وهراق قال الزفيان
• ومنهل طام عليه الغلفق • ينير أو يسدي به الخدرنق •
ورجل ذو نيرين أي قوته وشدته ضعف شدة صاحبه ونير الفدان الخشبة
المعترضة في عنق الثورين والجمع النيران والأنيار ونير الطريق ما اتضح
منه والنير جبل لبني غاضرة وأنشد الأصمعي •
• أقبلن من نير ومن سواج • بالقوم قد ملوا من الإدلاج •
وأبو بردة بن نيار رجل من قضاعة من الصحابة واسمه هاني •

وأر

فصل الواو • وأر • يئره وأره أي أفزعه وذعره
قال لبيد يصف ناقة • تسلب الكانس لم يؤر بها • شعبة الساق
إذا الظل عقل • ومن رواه لم يور بها جعله من قولهم الدابة إذا انضمت
وألقت منها معلقا واحدا والأرية أيضا وهو من الأري الأصمعي استوأرت
الإبل تتابعت على نفار حكاه عنه أبو عبيد وقال أبو زيد إذا نفرت فصعدت
الجبل فإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل

قال الراعي

قال الشاعر • ضممنا عليهم حجرتيهم بصادق • من الطعن حتى استأوروا
وتبددوا • الكسائي أرض وئرة على فعلة شديدة الأوار قال وهو

وبر

مقلوب منه • الوبر • بالتسكين دويبة أصغر من السنور طحلاء
اللون لا ذنب لها تدجن في البيوت وجمعها وبر ووبار ومنه سمي الرجل
وبرة والوبر أيضا يوم من أيام العجوز ووبار مثل قطام أرض كانت لعاد وقد
أعرب هذا في الشعر قال الأعشى • ومر دهر على وبار •
فهلكت جهرة وبار • والقوافي مرفوعة والوبر للبعير الواحدة وبرة
وقد وبر البعير بالكسر فهو وبر وأوبر إذا كان كثير الوبر وما بها وابر
أي أحد قال الشاعر • فأبت إلى الحي الذين وراءهم •
جريضا ولم يفلت من الجيش وابر • أبو زيد بنات أوبر كمأة صغار مزغبة
على لون التراب وأنشد • ولقد جنيتك أكموا وعساقلا •
ولقد نهيتك عن بنات أوبر • أي جنيت لك كما قال تعالى وإذا كالوهم
أو وزنوهم ويقال وبرت الأرنب توبيرا أي مشت قال أبو زيد إنما يوبر
من الدواب الأرنب وشيء آخر لم يحفظه أبو عبيد وقال غيره إنما توبر لأنها
إذا طلبت نظرت إلى موضع الحزن فوثبت عليه لئلا يتبين أثرها فيه لصلابته

وتر

ووبر الرجل أيضا في منزله إذا أقام حينا لا يبرح • الوتر • بالكسر الفرد والوتر
بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما
تميم فبالكسر فيهما والوتر بالتحريك واحد أوتار القوس والوتر العرق الذي
في بطن الكمرة وهو جليدة ووتر الأنف حجاب ما بين المنخرين وكذلك الوتيرة
ووترة كل شيء حتاره والوتيرة الطريقة يقال ما زال على وتيرة واحدة
والوتيرة من الأرض الطريقة قال الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا •
• فذاحت بالوتائر ثم بدت • يديها عند جانبه تهيل • وقال أبو عمرو
الوتائر ما بين أصابع الضبع وقوله ذاحت أي مشت والموتور الذي قتل له
قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وترا وترة وكذلك وتره حقه
أي نقصه وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم أي لن ينتقصكم في أعمالكم كما تقول
دخلت البيت وأنت تريد في البيت والوتيرة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن
وهي الدرية أيضا وقال يصف فرسا • تباري قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا •
وأوتر أي أفرد يقال أوتر صلاته وأوتر قوسه ووترها بمعنى وفي المثل إنباض
بغير توتير والمواترة المتابعة ولا تكون المواترة بين الأشياء إلا إذا وقعت بينها
فترة وإلا فهي مداركة ومواصلة ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما
أو يومين وتأتي به وترا وترا ولا يراد به المواصلة لأن أصله من الوتر وكذلك

وابرت الكتب فتواترت اي جاءت بعضها في اثر بعض وترا وترا من غير ان تنقطع وناقة مواترة تضع احدى ركبتيها اولا في البروك ثم تضع الاخرى ولا تضعهما معا فيشق على الراكب وتترى فيها لغتان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها في المعرفة جعل الفها الف تانيث وهو اجود واصلها وترى من الوتر وهو الفرد قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا اي واحدا بعد واحد ومن نونها جعل الفها ملحقة.

الوثير الفراش الوطي وكذلك الوثر بالكسر يقال ما تحته وثر ووثارة وامراة وثيرة كثيرة اللحم وثر الشي بالضم وثارة اي وطؤ قال ابو زيد الوثارة كثرة الشحم والوثاجة كثرة اللحم قال القطامي. وكان بما اشتمل الضجيع بريطة لا بل تزيد وثارة ولبانا. والوثر بالفتح ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح ووثر الفحل يثرها وثرا اذا كثر ضرابها ولم تلقح واستوثرت من الشي واستكثرت منه مثل استوثيت واستوخت ومثيرة الفرس لبدته غير مهموز والجمع مياثر ومواثر قال ابو عبيد واما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج او حرير.

الوجور الدواء يوجر في وسط الفم تقول منه وجرت الصبي واوجرته بمعنى واوجرته الرمح لا غير اذا طعنته به في صدره والميجر كالمسعط يوجر به الدواء والجراى تداوى بالوجور واصله اوتجر ووجرت منه بالكسر اي خفت وانا منه اوجر مثل اوجل ووحل ولا يقال في المؤنث وجراء ولكن وجرة والوجار وجار الضبع ووجرة موضع قال الشاعر.

تصد وتبدي عن اسيل وتتقي. بناظرة من وحش وجرة مطفل.

قال الاصمعي وجرة بين مكة والبصرة وهي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرتب للوحش. **الوحرة** بالتحريك دويبة حمراء تلزق بالارض كالعظاءة والجمع وحر والوحر ايضا في الصدر مثل الغل يذهب بوحر الصدر وقد وحر صدره علي وحرا بالتسكين مثل وغر وهو اثم والمصدر بالتحريك. **الوذرة** بالتسكين الغدرة وهي القطعة من اللحم ومنه قولهم يا ابن شامة الوذرة وهي كلمة قذف وكانت العرب تتساب بها كما كانت تتساب بقولهم يا ابن ملقى ارجل الركبان ويا ابن ذات الرايات ونحوها والجمع وذر مثل تمرة وتمر ووذرت اللحم توذيرا قطعته وكذلك الجرح اذا شرطته وتقول ذره اي دعه وهو يذره اي يدعه واصله وذره يذره مثال وسعه يسعه وقد اميت صدره ولا يقال وذره ولا وادر ولكن تركه وهو تارك. **الوزر** الملجا واصل الوزر الجبل والوزر الاثم والثقل والكارة والسلاح قال الشاعر.

واعددت للحرب اوزارها. رماحا طوالا وخيلا ذكورا.

والوزير

والوزير الموازر كالاكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره اي ثقله والوزارة لغة في الوزارة وقد استوزر فلان فهو يوازر الامير ويتوزر له واتزر الرجل اي ركب الوزر وهو افتعل منه وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا تحمل حاملة حمل اخرى وقال الاخفش لا تاثم اثمة باثم اخرى قال تقول منه وزر يوزر ووزر يزر ووزر يوزر فهو موزور وانما قال في الحديث مأزورات لمكان ماجورات ولو قال موزورات ابو عمرو ووزرت الشي احرزته ووزرت فلانا اي غلبته وقال. قد وزرت جلتها امهارها.

وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في اشرت والوشر ايضا ان تحدد المراة اسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة. **الوصر** لغة في الاصر وهو العهد كما قالوا ارث وورث واسادة ووسادة والوصر الصك وكتاب العهدة وفي الحديث ان هذا اشترى مني ارضا وقبض مني وصرها فلا هو يرد علي الوصر ولا يعطيني الثمن. **الوضر** الدرن والدسم يقال وضرت القصعة توضر وضرا اي دسمت قال الشاعر.

ابارق لم يعلق بها وضر الزبد. قال ابو عمرو والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام فاسد ابو عبيدة يقال لبقية الهناء وغيره الوضر. **الوطر** الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع الاوطار. **وعر** بالتسكين جبل ومطلب وعر قال الاصمعي ولا تقل وعر وقد وعر بالضم وعورة وكذلك توعر اي صار وعرا ووعرته انا توعيرا وقد استوعرت الشي وجدته وعرا وفلان وعر المعروف اي قليله واوعر قلله يقال قليل وعر. وربح وعر ايا ما له. **الوغر** شدة توقد الحر ومنه قيل في صدره علي وغر بالتسكين اي ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر بالتحريك تقول وغر صدره علي يوغر وغرا فهو واغر الصدر علي وقد اوغرت صدره على فلان اي احميته من الغيظ واوغرت الماء اي اغليته وربما يسمط فيه الخنزير وهو حي ثم يذبح وهو فعل قوم من النصارى قال الشاعر. ولقد رايت مكانهم فكرهتهم. ككراهة الخنزير للايغار. والوغيرة اللبن يسخن بالحجارة المحماة والوغير ايضا قال يصف قوسا عرقت. تنشر الماء في الرملات منها. تنشش الرضف في اللبن الوغير. تقول منه اوغرت اللبن وكذلك التوغير قال الشاعر. فسائل مرادا عن ثلاثة فتية. وعن اثرما ابقى الصريخ الموغر. وسمعت وغر الجيش اي اصواتهم قال الراجز. كان نهاز الوغي لمن جهد. لنك وزني وعرة اذا وغد. وقال ابن مقبل. فيه ظهر مرت عسافيل التراب به. كان وغر قطاة وغر حاديها. واوغر العامل الخراج اي استوفاه وتقال

وفر

الإيغار أن يوغر الملك الرجل الأرض يجعلها له من غير خراج وقد يستعمل ضمان
الخراج إيغاراً وهي لفظة مولّدة **الوفر** المال الكثير والوفرة الشعر
إلى شحمة الأذن ثم الجمّة ثم اللمّة وهي المتّة بالمنكبين والموفور الشيء التام
ووفرت الشيء وفراً ووفر الشيء بنفسه وفوراً وفي قولهم توفّر وتحمد من قولك
وفرته عرضه وما له قال الفراء إذا عرض عليك الشيء أن تقول توفّر وتحمد
ولا تقل تُوَفَّر يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيء فيردّه عليك من غير سخط
وهذه أرض في نبتها وفر ووفرة أيضاً وفور إذا لم يرع والوفراء الأرض التي لم
ينقص من نبتها قال الأعشى • كما خشت بالوفراء جادب مكرمة •
ويقال مزادة وفراء التي لم ينقص من أديمها شيء وسقاء أوفر قال ذو الرمة
• وفراء غرفية أثأى خوارزها • مشلشل ضيّعته بينها الكتب •
ووفر عليه حقه توفيراً واستوفره أي استوفاه وتوفّر عليه أي رعى حرماته
ويقال هم متوافرون أي هم كثير قال الراجز ٥
• كأنها من سمن واستيفار • دبّت عليها ذربات الأنبار • إنما هو من الوفور
وهو التمام يقول كأنها مما أوفرها الرعي دبّت عليها الأنبار ويروى واستيفار
والمعنى واحد ويروى وإيغار من أوغر العامل الخراج إذا استوفاه ويروى
بالقاف من أوقره أي أثقله **الوقر** بالفتح الثقل في الأذن والوقر بالكسر
الحمل يقال جاء يحمل وقره وقد أوقر بعيره وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل
والحمار والوسق في حمل البعير وهذه امرأة موقرة بفتح القاف إذا حملت
حملاً ثقيلاً وأوقرت النخلة أي كثر حملها يقال نخلة موقرة وموقر وموقرة ٥
وحكى موقر على غير قياس لأن الفعل ليس للنخلة وإنما قيل موقر بكسر القاف
على قياس قولك امرأة حامل لأن حمل الشجر مشبّه بحمل النساء فأما موقر بالفتح فشاذ
قد روي في قول لبيد يصف نخلا • عصب كوارع في خليج محلم
حملت فمنها موقر مكموم • والجمع مواقر وقد وقرت أذنه بالكسر توقر وقراً أي
صمّت وقياس مصدره التحريك إلا أنه جاء بالتسكين ووقر الله أذنه يقرها وقراً
يقال اللهم قر أذنه ووقرت أذنه على ما لم يسمّ فاعله فهي موقورة ووقرت
العظم أقره وقراً صدعته قال الأعشى ٥
• يا دهر قد أكثرت فجعتنا • بسراتنا ووقرت في العظم •
والوقرة أثر يصيب الحافر حجر أو غيره فينكبه تقول منه وقرت الدابة بالكسر
وأوقرها الله عن الكسائي مثل رهصت وأرهصها الله قال العجاج ٥
• وإن تأخمت تشكو الأوقارا • يقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في
صخرة يعني ثلمة وهو مثل أي أنه احتمل المصيبة ولم يؤثر إلا مثل تلك الثلمة

وقر

في الصخر

في الصخرة والوقار الحلم والرزانة وقد وقر الرجل يقر وقاراً وقرة فهو وقور
قال الراجز • بنيت إذا ما صيح بالقوم وقر • وقال تعالى وقرن في بيوتكن
وقرن بالفتح فهذا من القرار كأنه يريد اقررن فحذف الراء الأولى للتخفيف
وألقى فتحها على القاف فيستغني عن الألف لحركة ما بعدها ويحتمل قراءة من قرأ
بالكسر أيضاً أن يكون من اقررن بكسر الراء على هذا كما قرئ فظلتم تفكهون
بفتح الظاء وكسرها وهو من شواذ التخفيف والتوقير التعظيم والترزين أيضاً
وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقاراً أي لا تخافون لله عظمة عن الأخفش
ورجل موقّر أي مجرّب والتيقور الوقار وأصله ويقور قلبت الواو تاء ٥
قال العجاج • فإن يكن أمسى البلى تيقوري • أي أمسى وقاري والوقيرة نقرة
في الجبل عظيمة وقولهم فقير وقير إتباع له ويقال معناه قد أوقره الدين
أي أثقله والوقير الغنم قال ذو الرمة يصف بقرة ٥
• مولعة خنساء ليست بنعجة • يدمّن أجواف المياه وقيرها •
وكذلك الوقرة والهاء عوض من الواو قال الأغلب العجلي ٥
• ما إن رأينا ملكاً أغارا • أكثر منه قرة وقارا •
وكر الطائر عشّه والجمع أوكار ووكور وأوكار قال يونس سمعت أبا عمرو يقول
الوكر العش حيث ما كان في جبل أو شجر وقد وكر الطائر يكر وكراً أي دخل وكره
ووكرت الناقة تكر وكراً إذا عدت الوكرى وهو عدو فيه نزو وكذلك الغرير
وناقة وكرى أيضاً أي قصيرة ووكرت السقاء وكراً ملأته وكذلك وكّرته توكيراً
وقال يصف معزى امتلأت بطونها • ترجح المزاد منها توكيرا •
وكذلك وكّر فلان بطنه وأوكره والتوكير اتخاذ الوكيرة وهي طعام البناء قال
الأصمعي يقال جاء يتوكّر وجاء يتضلّع وتوكّر الطائر امتلأت حوصلته ٥

وكر

فصل الهاء الهبرة ما اطمأن من الأرض وكذلك
الهبر والجمع هبور ويقال هي الصخور بين الروابي والهبرة القطعة من اللحم
وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة وقد هبر الجمل بالكسر
يهبر هبراً فهو هبر وأهبر إذا كان كثير اللحم يقال بعير هبر وبر أي كثير
الوبر والهبر وهو اللحم عن يعقوب والناقة هبرة وهبراء والهوبر القرد
الكثير الشعر وكذلك الهبار وقال • سفرت فقلت لها هج فتبرقعت
فذكرت حين تبرقعت هبارا • وهبار اسم رجل من قريش وقولهم لا آتيك
هبيرة بن سعد أي أبداً وهو رجل فقد ويقال في رأسه هبرية وهو الذي
يكون في الشعر مثل النخالة وهي هبرية والهنبر مثال الخنصر ولد الضبع قال
أبو زيد من أسماء الضباع أم الهنبر في لغة بني فزارة قال الشاعر ٥

هبر

يا قاتلَ اللهُ صِبياناً تَجيءُ بهم * أمَّ الهُنَيبِرِ من زَندٍ لها وارِي
وقال أبو عمرو: والهُنَبِرُ الجَحشُ، ومنه قيل للأتان أمُّ الهُنَبِر. الهِتْرُ بالكسر
السَقَطُ من الكلام. يقال: هَتَرَهُ هَتراً، وهو توكيدٌ له. قال أوسُ بن حَجَر
يُراجِعُ هِتراً من تُماضِرَ هاتِرا. والهِترُ أيضاً العَجَبُ والداهيةُ. يقال للرجل
إذا كان داهياً: إنّه لَهِترُ أهتارٍ. وأُهتِرَ الرجلُ فهو مُهتَرٌ إذا صار خَرِفاً من الكِبَر
وفلانٌ مُستَهتَرٌ بالشراب، أي مُولَعٌ به لا يبالي ما قيل فيه. وتَهاتَرَ الرجلانِ إذا
ادّعى كلُّ واحدٍ منهما على صاحبه باطلاً. الهَجْرُ ضدّ الوَصل. وقد هَجَرَهُ
هَجراً وهِجراناً، والاسم الهِجرةُ. والهِجرتانِ: هجرةٌ إلى الحبشة وهجرةٌ إلى المدينة.
والمُهاجَرةُ من أرضٍ إلى أرضٍ: تركُ الأولى للثانية. والتَهاجُرُ: التَقاطُعُ. والهُجرُ أيضاً
الهذيانُ. وقد هَجَرَ المريضُ يَهجُرُ هَجراً فهو هاجرٌ، والكلامُ مهجورٌ. قال أبو عُبيد: يُروى
عن إبراهيم ما يُثبِتُ هذا القولَ في قوله تعالى: إنّ قومي اتّخذوا هذا القرآن مهجوراً
قال: قالوا فيه غيرَ الحقّ، ألم تَرَ إلى المريض إذا هَجَرَ قال غيرَ الحقّ. وعن مجاهد نحوه. والهُجرُ
بالضمّ: الاسمُ من الإهجار، وهو الإفحاشُ في المنطق، والخَنا. قال الشمّاخ:
كماجِدَةِ الأعراقِ قال ابنُ ضَرّةٍ * عليها كلاماً جارَ فيه وأَهجَرا
وكذلك فيما أكثرَ الكلامَ فيما لا ينبغي. ورماه بهاجراتٍ ومُهجِراتٍ، أي بفضائح. والهَجيرُ
والهاجرةُ: نصفُ النهار عند اشتداد الحرّ. قال ذو الرمّة:
وبيداءَ مِقفارٍ يكادُ ارتكاضُها * بآلِ الضُحى والهَجرِ بالطَرفِ يَمصَحُ
تقول منه: هَجَّرَ النهارُ. قال امرؤ القيس: فدَعها وسَلِّ الهمَّ عنك بجَسرةٍ
ذَمولٍ إذا صامَ النهارُ وهَجَّرا. وتقول: أتينا أهلَنا مُهَجِّرين، كما تقول مُوصِلين
أي في وقت الهاجرة والأصيل. والتَهجيرُ والتَهَجُّرُ: السيرُ في الهاجرة. وتَهَجَّرَ فلانٌ أي
تشبّه بالمهاجرين. وفي الحديث: هاجِروا ولا تَهَجَّروا. الفرّاء: يقال ناقةٌ مُهجِرٌ أي فائقةٌ
في الشحم والسَير، وبعيرٌ مُهجِرٌ. ويقال: هو الذي يتناعته الناس ويَهجُرون بذكره
أي ينعتونه. قال الشاعر: عَرَكرَكٌ مُهجِرُ الصَوبانِ أو ثَمَّهُ *
رَوضُ القِذافِ ربيعاً أيّ تأويمِ. وهذا أهجَرُ من هذا، أي أكرمُ. يقال في كلّ شيءٍ
ويَنتَبِذُ. وماءٌ يَمانٍ دونه طَلَقٌ هَجرُ. يقال: طَلَقٌ لا طَلَقَ مثله. والهَجيرُ يَبيسُ
الحَمضِ الذي كسرته الماشيةُ وهَجَرَتهُ أي تركته. قال ذو الرمّة:
ولم يَبقَ بالخَلصاءِ مما عَنَت به * من الرُطبِ إلا يُبسُها وهَجيرُها
والهَجيرُ الهاجرةُ، والهَجيرُ الحوضُ الكبير. وأنشد القَنانيّ:
يُفرِغُ الغَربَ بالهَجيرِ الواسِعِ. وهَجَرُ اسمُ بلدٍ مذكّرٌ مصروفٌ. وفي المثل: كمُبضِعِ تمرٍ
إلى هَجَرَ. والنسبةُ إليه هاجريٌّ على غير قياس، ومنه قيل للبنّاء هاجريٌّ. والهِجِّيرى مثال
الفِتّيقى: الدأبُ والعادةُ، وكذلك الإهجيرى. يقال: ما زال ذلك هِجِّيراه وإهجيراه

وإجرِيّاه، أي دأبُه وعادتُه. الأصمعي: الهاجِرُ حبلٌ يُشَدُّ في رُسغِ رِجلِ البعير ثمّ
يُشَدُّ إلى حَقوِهِ إن كان عُرياً، وإن كان مَرحولاً شُدَّ في الحَقَب. تقول منه: هَجَرتُ البعيرَ
أهجُرُه هَجراً. وهِجارُ الغَرين تَرُّها. ويقال: المهجورُ الفحلُ يُشَدُّ رأسُه إلى رِجله.
هَدَرَ دمُه يَهدِرُ هَدراً، أي بَطَلَ. وأهدَرَ السلطانُ دمَه، أي أبطله
وأباحه. وهَدَرَ الشرابُ يَهدِرُ هَدراً وتَهداراً، أي غَلى. قال الأخطل يصف خمراً:
كُمَيتٌ ثلاثةَ أحوالٍ بطينتها * حتّى إذا صَرَّحَت من بعد تَهدارِ
وذهب دمُ فلانٍ هَدراً وهَدَراً بالتحريك، أي باطلاً ليس فيه قَوَدٌ ولا عَقلٌ. ويقال
أيضاً: بنو فلانٍ هَدَرَةٌ بالتحريك، أي ساقطون ليسوا بشيء. ورجلٌ هُدَرَةٌ مثال
هُمَزة، أي ساقطٌ. قال الراجز: إني إذا حارَ الجبانُ الهُدَرَه. وهو بالذال
في هذا الموضع أجودُ منه بالدال، وهو رواية أبي سعيد. وضَرَبَه فهَدَرَت رئتُه
تَهدِرُ هُدوراً، أي سَقَطَت. وهَدَرَ الحمامُ يَهدِرُ هَديراً، أي رَدَّدَ صوتَه في حَنجرته. والإبلُ
هَوادِرُ، وكذلك هَدَرَ يَهدِرُ تَهديراً. وفي المثل: كالمُهدِرِ في العُنّةِ، يُضرَبُ للرجل يَصيحُ
ويَجلِبُ وليس وراءَ ذلك شيءٌ، كالبعير الذي يُحبَسُ في الحظيرة ويُمنَعُ من الضِراب
وهو يَهدِرُ. قال الوليد بن عُقبة يخاطب معاوية:
قطعتَ الدهرَ كالسَدِمِ المُعَنّى * تُهَدِّرُ في دمشقَ فما تَريمُ. والهادِرُ اللبنُ
إذا خَثُرَ أعلاه وأسفلُه رقيقٌ. قال أبو عُبيد: وذلك بعد الحُزور. وحرفٌ أهدَرُ
أي منتفخٌ. وهَدَرَ العَرفَجُ، أي عَظُمَ نباتُه. هَذَرَ في منطقه يَهذِرُ ويَهذُرُ
هَذراً، والاسم الهَذَرُ بالتحريك، وهو الهَذَيان. والرجلُ هِذْرٌ بكسر الذال
وهُذَرَةٌ مثال هُمَزة، وهَذّارٌ ومِهذارٌ. قال الراجز: إني إذا رِيءَ حَشِيٌّ أن أُشتَما *
بهَذرِ هذّارٍ يُبِحُّ النُغَّما. وأهذَرَ في كلامه، أي أكثر. ورجلٌ هِذرِيانٌ: خفيفُ الكلام
والخدمة. قال الشاعر: إذا ما اشتهوا منّا شِواءً سعى لهم * به هِذرِيانٌ
للكِرامِ خَدومُ. قوله منها أي من الجَزور. الهِرُّ السِنَّورُ، والجمع هِرَرَةٌ مثل قِردٍ
وقِرَدَةٍ. والأنثى هِرّةٌ وجمعها هِرَرٌ مثل قِربةٍ وقِرَبٍ. وراسُ هِرٍّ موضعٌ. وهِرٌّ اسمُ امرأةٍ
وقال: أصحَوتَ اليومَ أم شاقَتكَ هِرّ. والهَرُّ الاسمُ من قولك هَرَرتُه هَرّاً، أي
كَرِهتُه. وفي المثل: فلانٌ لا يعرف هِرّاً من بِرٍّ، أي لا يعرف مَن يَكرَهُه ممّن يَبَرُّه. ويقال: الهِرُّ
في هذا المثل دعاءُ الغنم، والبِرُّ سَوقُها. والهُرارُ: داءٌ يأخذ الإبلَ تَسلَحُ منه. وأنشد
أبو عمرو لعَيلان بن حُريث: فإن لا يَكُن فيها هُرارٌ فإنّني *
بِسِلٍّ يُمانيها إلى الحَولِ خائفُ. أي خائفٌ سِلاها. والسُلاءُ: زائلة. تقول منه: هُرَّتِ
الإبلُ تُهَرُّ هُراراً، وبعيرٌ مَهرورٌ وناقةٌ مَهرورةٌ. قال الكميت يمدح خالد بن عبد
الله القَسريّ: ولا يُصادِفُ شُرَّتَنا أحدٌ كَدِرا * ولا يُهَرُّ به منهنّ مُنتَقِلُ
قوله به، أي بالماء، يعني أنّه مَريءٌ ليس بالوَبيّ. ذكر الإبلَ وهو يريد أصحابها. وهَريرُ الكلبِ

صَوْتُه دون نباحه من قلّة صبره على البرد وقد هرّ الكلب يهرّ هريرًا
وقال يصف شدّة البرد • إذا كبّد النجم السماء بشتوة
على حين هرّ الكلب والثلج خاشف • وهرّ فلانٌ الكأس والحرب هريرًا أي
كرههما قال عنترة • حتى تهرّوا العواليا • وهارّه أي هرّ في وجهه وهرّ الشبرق
والبهمى إذا يبس وتنفّش وقال • رعين الشبرق الريّان حتى •
إذا ما هرّ وامتنع المذاقا • والهرّاران نجمان وهرهرت بالغنم دعوتها عن أبي
عمرو وهرهرت الشيء لغة في قرقرته إذا حرّكته وهذا الحرف نقلته من كتاب
الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع والهرهور الماء الكثير وهو الذي إذا جرى
سمعت له هرهرًا وهو حكاية جريه **هزر** هزره بالعصا هزرات أي ضربه وهزره
أي غمزه ورجل مهزر بكسر الميم يغبن في كل شيء وإنه لذو هزرات وذو كرات
قال الشاعر • إن لا تدع هزرات لست تاركها • تخلع ثيابك لا ضأن ولا إبل
الهزبر الأسد ورجل هزبر وهزنبران أي سيّئ الخلق **الهيشر**
والهيشور شجر قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم •
كأن أعناقها كرّاث سائفة • طارت لفائفه أو هيشر سلب • وكذلك الهيشور
ومنه قول الراجز • لبابة من همق هيشور • **الهصر** الكسر وقد هصره
واهتصره بمعنى واهتصرت الغصن وبالغصن إذا أخذت برأسه فأملته إليك
قال امرؤ القيس • هصرت بغصن ذي شماريخ ميّال • والهيصر الأسد
وهو الهصور والهصّار **الهقور** الطويل وأنشد أبو عمرو •
ليس بجلحاب ولا هقوّر • لكنه البهاتر ابن البهاتر • **هكر** الرجل يهكر
هكرًا وهكرًا اشتدّ عجبه عن أبي عبيدة مثال عشق يعشق عشقا قال أبو
كبير الهذلي • فاعجب لذلك ربّ دهر وأهكر • قال والهكر المتعجب **الهمر**
الصبّ وقد همر الماء والدمع يهمر همرًا وهمر ما في الضرع أي حلبه كله وهمر
له من ماله أي أعطاه ورجل همّار ومهمار ومهمر مهذار أي يتهمّر بالكلام
وقال يمدح رجلا بالخطابة • يربع إليه هوادي الكلام إذا خطل النثر المهمر
واهتمر الفرس الجري وانهمر الماء سال **هار** الجرف يهور هورًا وهؤورًا
فهو هائر ويقال أيضا جرف هارٍ خفضوه في موضع الرفع وأرادوا هائر وهو
مقلوب من الثلاثي إلى الرباعي كما قلبوا شائك السلاح إلى شاكي السلاح وهوّرته
فتهوّر وانهار أي انهدم وهوّره بالشيء أي اتّهمه والاسم الهورة والتهوّر الوقوع
في الشيء بقلة مبالاة يقال فلان متهوّر وتهوّر الليل إذا مضى أكثره وتهوّر
الشتاء ذهب أكثره وانكسر برده واهتور الشيء هلك والتيهور من الرمل الشرف
قال الراجز • كيف اهتدت ودونها الجزائر • وعقص من عالج تياهر •

هزر
هزبر
هيشر
هصر
هقر
هكر
همر
هور

هيّرت الجرف فتهيّر لغة في هوّرته فتهوّر ويقال للشمال هَيْر وهِيَر
مثل الغِرا لغة في إير وأير مثل أراق وهراق واليهيرّ صمغ الطلح عن أبي عمرو
وأنشد • أطعمت راعيّ من اليهيرّ • فظلّ يعوي حبطا بشرّ •
خلف استه مثل نقيق الهرّ • وهو يفعلّ لأنه ليس في الكلام فعيلّ وقال
الأحمر الحجر اليهيرّ الصلب ومنه سمّي الطلح يهيرّا قال أبو بكر بن السرّاج زادوا
فيه الألف فقالوا يهيرّى قال وهو من أسماء الباطل وقولهم الكذب من اليهيرّ
هو التراب •

فصل الياء

يبرين موضع يقال رمل
يبرين وقد ذكرنا إعرابه في نصيبين من باب النون **اليَرَر** مصدر قولهم
حجر أيرّ أي صلد صلب وفي حديث لقمان أنه ليبصر أثر الذرّ في الحجر الأيرّ قال
العجاج • سنابك الخيل يصدّعن الأيرّ • من الصفا العاسي ويدعسن الغدر •
والجمع يُرّ وشيء حارّ يارّ وحرّان يرّان إتباع له **اليُسْر** نقيض العسر
وكذلك اليُسُر مثل عُسْر وعُسُر واليُسْر أيضا دحل لبني يربوع بالدهنا قال
طرفة • طاف والركب بصحراء يسر • والميسور ضدّ المعسور وقد يسّره الله أي
وفّقه لها ويقال أيضا يسّرت الغنم إذا كثرت ألبانها ونسلها قال الشاعر •
هما سيّدانا يزعمان وإنما • يسوداننا إن يسّرت غنماهما •
ومنه قولهم رجل ميسّر بكسر السين وهو خلاف المجنّب وقعد فلان يسرة أي شأمة
واليسر الفتل إلى أسفل وهو أن تمدّ يمينك نحو جسدك والشزر إلى فوق والطعن
اليسر حذاء وجهك وتيسّر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى أي تهيّأ واليسار
نقيض اليمين والميسرة خلاف الميمنة والميسر والميسرة السعة والغنى
وقرأ بعضهم فنظرة إلى ميسُرِه بالإضافة قال الأخفش وهو غير جائز لأنه ليس في
الكلام مفعُل بغير الهاء وأما مكرُم ومعوُن فهما جمع مكرمة ومعونة والميسر
قمار العرب بالأزلام واليَسَرة بالتحريك أسرار الكفّ إذا كانت غير ملتزقة وهي
تستحبّ واليسرة أيضا سمة في الفخذين عن أبي عمرو وجمعها أيسار قال ومنه
قول ابن مقبل • على ذات أيسار • والميسرات القوائم الخفاف ودابّة حسن التيسور
أي حسن نقل القوائم ويقال السمن وقال • قد بلوناه على علاته •
وعلى التيسور منه والضمر • والياسر نقيض اليامن تقول ياسر بأصحابك
أي خذ بهم يسارًا وتياسر يا رجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره وياسره أي ساهله
والياسر اللاعب بالقداح وقد يسر ييسر قال الشاعر •
فأعنهم وايسر بما يسروا به • وإذا هم نزلوا بضنك فانزل •
هذه رواية ابن سعيد ولم يحذف الياء في ييسر كما حذفت في يعد
وأخواته لتقوّي إحدى الياءين بالأخرى فلهذا قالوا في لغة بني أسد ييجل وهم لا

يبرين
يرر
يسر

يقولون يعلم لاستعمالهم الكلمة على الياء فان قيل فكيف لم يحذفوها مع التاء
والألف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الأصل يدلك
على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل والميسر والياسر بمعنى
والجمع أيسار قال أبو ذؤيب * وكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع *
ويقال رجل أعسر يسر للذي يعمل بيديه جميعا ويسر القوم الجزور أي اجتزروها
واقتسموا أعضاءها قال سحيم بن وثيل اليربوعي
* أقول لهم بالشعب إذ ييسرونني * ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم *
كان قد وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام وقال أبو عمر الجرمي يقال أيضا
اتسروا يتسرون اتسارا على افتعلوا قال وناس يقولون يأتسرون ائتسارا
بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتعد واليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر
واليسار واليسارة الغنى وقد أيسر الرجل أي استغنى يوسر صارت الياء واوا
لسكونها وضمة ما قبلها وقال * ليس تخفى يسارتي قدر يوم * ويسهى إعساري *
ويقال انظرني حتى يسار وهو مبني على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو
الميسرة قال الشاعر * فقلت امكثي حتى يسار لعلنا *
نحج معا قالت أعاما وقابله * وقول الفرزدق يخاطب جريرا ○
* وإني لأخشى إن خطبت إليهم * عليك الذي لاقى يسار الكواعب *
هو اسم عبد كان يتعرض لبنات مواليه فجببن مذاكيره واليسير القليل
وشيء يسير أي هين **بيتعور** الذي في شعر عروة اسم موضع ويقال
شجر وهو فيعلول قال المبرد الياء من نفس الكلمة بمنزلة عين عضرفوط لأن
الزوائد لا تلحق بنات الأربعة أولا إلا الميم التي في الأسماء المبنية على فعله كمدحرج
اليعر واليعرة الجدي يربط في زبية الأسد قال الشاعر
* معيبا بأملاج كما ربط اليعر * وفي المثل هو أذل من اليعر ويعرت العنز
تيعر بالكسر يعارا بالضم أي صاحت وقال ○
* عريض أريض بات ييعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب *
هذا رجل ضاف رجلا وله عتود ييعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات
يسقينا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب لأن اللبن إذا أجهد مذقه اخضر ○
واليعور الشاة التي تبول على حالبها وتبعر وتفسد اللبن وهذا الحرف هكذا
جاء وسمعت أبا الغوث يقول هو اليعور بالياء يجعله مأخوذا من اليعر
والبول واليعار بالفتح أن يحمل على الناقة الفحل معارضة ليقاد إليها إن اشتهت
وإلا فلا وذلك لكرمها قال الشاعر * فلا ينتجن إلا يعارة *
عراضا ولا يشرين إلا غواليا * والله أعلم ○ ○ ○

بيتعور — بعر

باب الزاي

باب الزاي من كتاب الصحاح

فصل الألف

أبز ○ الظبي يأبز أبزا وأبوزا أي قفز في
عدوه فهو أباز وأبوز قال الراجز * يا رب أباز من العفر صدع *
تقبض الذئب إليه واجتمع * وقال آخر * لقد صبحت جمل ابن كوز علالة *
من ركض أبوز * مرنح بعد النشر المحفوز * إراحة الجداية النفوز * قال
أبو الحسين محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جمل بن كوز بالجيم وأخذه علي بالحاء
قال وأنا إلى الحاء أميل يقول سقيته علالة من عدو فرس صباحا يعني أنه
أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له **الأرز** حب وفيه ست لغات
أرز وأرز تتبع الضمة الضمة وأرز وأرز مثل رسل ورسل ورز ورنز
وهي لعبد القيس أبو عمرو الأرزة بالتحريك شجر الأرزن وقال أبو عبيد الأرزة
بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز وشجرة آرزة أي ثابتة في الأرض وقد أرزت
تأرز ويقال للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير ○
* بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء * أبو زيد الليلة الآرزة
هي الباردة حكاها عنه أبو عبيد وأرز فلان يأرز أرزا وأروزا إذا تضام
وتقبض من بخله فهو أروز قال رؤبة * فذاك بخال أروز الأرز * وقد أضافه
إلى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء أغلب أحواله
وقال أبو الأسود الدؤلي إن فلانا إذا سئل أرز وإذا دعي اهتز يعني إلى الطعام
وفي الحديث إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها أي ينضم
إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها والمأرز الملجأ **الأزيز** صوت الرعد
وصوت غليان القدر وقد أزت القدر تؤز أزيزا غلت وفي الحديث
أنه كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء وائتزت القدر ائتزازا إذا
اشتد غليانها والأز التهييج والإغراء قال تعالى إنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم أزا أي تغريهم على المعاصي والأز الاختلاط وقد أززت الشيء
إذا ضممت بعضه إلى بعض **الأوزة** والإوز البط وقد جمعوه بالواو والنون
فقالوا إوزون

فصل الباء

برز ○ الرجل يبرز بروزا خرج وأبرزه
غيره والبراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط
والمتبرز المتوضأ والبراز بالفتح الفضاء الواسع قال الفراء هو الموضع الذي
ليس به خمر من شجر ولا غيره وتبرز الرجل أي خرج إلى البراز للحاجة وبرزت
الشيء تبريزا أي أظهرته وبينته وبرز الرجل أيضا فاق على أصحابه وكذلك الفرس

أبز — أرز — أزز — أوز — برز

إذا سبق وامرأة برزة أي جليلة تبرز وتجلس للناس وقال بعضهم رجل برز
وامرأة برزة يوصفان بالجهارة والعقل وقال الخليل رجل برز أي عفيف
وأما قول جرير ● خل الطريق لمن يبني المنار به ●
وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر ● فهو اسم ام عمرو بن لجاء التيمي
وكتاب مبروز منشور على غير قياس قال لبيد يصف رسم الدار ويشبهه
بالكتاب ● أو مذهب جدد على ألواحه ● الناطق المبروز والمختوم ●
النصف الناطق بقطع الألف وإن كان وصلا وذلك جائز في ابتداء الأنصاف
لأن التقدير الوقف على من المصدر وأنكر أبو حاتم المبروز وقال لعله المزبور
وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة أخرى ۞
● كما لاح عنوان مبروز يلوح مع ● عنوانها ● فهذا يدلك
على أنه لغته والرواة كلهم على هذا فلا معنى لإنكار ما أنكره **البرغز** بالفتح
ولد البقرة الوحشية حكاه جماعة منهم عمارة **بزز** بزه يبزه بزا سلبه وفي المثل
من عز بز أي من غلب أخذ السلب والاسم البزيزى مثل الخصيصى وقول
خالد بن زهير الهذلي ● يا قوم مالي وأبو ذؤيب ● كنت إذا أتوته من غيب
يشم عطفي ويبز ثوبي ● كأنني أربته بريب ● أي يجذبه إليه وابتززت
الشيء أي استلبته والبز من الثياب أمتعة البزاز والبز أيضا السلاح والبزة
بالكسر الهيئة والبز أيضا السلاح **البغز** النشاط في الإبل خاصة وقال ابن
مقبل ● واستحمل السوق مني عرمس سرح ● تخال باغزها بالليل مجنونا ●
والباغزية جنس من الثياب ● امرأة **بلز** على فعل بكسر الفاء والعين أي ضخمة
قال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل إلا حرفان امرأة بلز وأتان إبد
بهزه أي دفعه بعنف ونحاه قال رؤبة ۞
● دعني فقد يقرع للأضز ● صكي حجاري رأسه وبهزي ●
وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري صحب جده النبي عليه الصلاة والسلام
البار لغة في البازي قال الشاعر ● كأنه بازٍ دجن فوق مرقبة ●
جلى القطا وسط قاع سملق سلق ● والجمع أبواز وبيزان وجمع البازي بزاة ●
فصل التاء **ترز** اللحم صلب وكل قوي صلب تارز واترزت
المرأة عجينها واترز العدو لحم الفرس أي أيبسه قال امرؤ القيس ۞
● بعجلزة قد أترز الجري لحمها ● كميت كأنها هراوة منوال ●
التياز الرجل القصير الملزز الخلق قال القطامي ● إذا التياز ذو العضلات
قلنا ● إليك إليك ضاق بها ذراعا ● وتاز السهم في الرمية أي اهتز فيها
فصل الجيم **جبزت** ۞ بالماء جأزا غصصت به والاسم الجأز

بوغز
بزز
بغز
بلز
بهز
بوز
ترز
تيز
جأز

بالسكين

بالسكين قال رؤبة ● بسيف العذري غيظا طويل الجأز ● أي طويل
الغصص لأنه ثابت في حلوقهم الأصمعي الجبز بالكسر البخيل وأنشد لرؤبة
● وكز يمشي بطين الكز ● أجوز أوجد الثياب جبز ● والجبجبز
الخبز اليابس أبو عمرو ويقال أخرج خبزه جبيزا أي يابسا ● أبو زيد أرض **جرز**
لا نبات بها كأنه انقطع عنه المطر وفيها أربع لغات جرز وجرز مثل عسر وعسر
وجرز وجرز مثل نهر ونهر وجمع الجرز أجراز مثل نجم وأنجم وجمع الجرز أجراز
مثل سبب وأسباب تقول منه أجرز القوم كما تقول أسنتوا وأرض مجروزة
أكل نباتها والجرز السنة المجدبة قال الراجز ● قد جرفتهن السنون الجراز ●
وقولهم إنه لذو جرز أيضا بالتحريك أي غلظ والجرز عمود من حديد وثلاثة
جرزة مثل جحر وجحرة قاله يعقوب ولا تقل أجرزة قال الراجز ۞
والصقع من خابطة وجرز ● وجرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم
أي قطاع وناقة جراز أي أكول والجروز الذي إذا أكل لم يترك على المائدة شيئا
وكذلك المرأة وناقة جروز أيضا وقولهم لن ترضى شانئة إلا بجرزة أي أنها من
شدة بغضها لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال والجارز الشديد السعال
قال الشماخ يصف الحمر ● لها بالرغامى والخياشيم جارز ● وأرض جارزة يابسة
غليظة يكتنفها رمل أو قاع والجمع جوارز وامرأة جارز أي عاقر والجرز بالكسر
لباس من لباس الوبر ويقال هو الفرو الغليظ ● رجل **جربز** بالضم بين الجربزة
بالفتح أي خب وهو القربز أيضا وهما معربان **الجرموز** الحوض الصغير قال
الراجز ● إن سرك الري أخا الجرامز ● وجراميز الرجل أيضا جسده وأعضاؤه ۞
ويقال جمع جراميزه إذا تقبض ليثب قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف
حمارا ● وأجمع خاما جراميزه ● حزابية حيدى بالدحال ● وابن جرموز قاتل
الزبير واجرمز الشيء وجرمز أي اجتمع إلى ناحية واجرمز الليل ذهب قال الراجز
لما رأيت الليل قد اجرمزا ● ولم أجد عما أمامي ماززا ● **جزز**
البر والنخل والصوف أجزه جزا والجز ما يجزه وهذا زمن الجزاز والجزاز أي
زمن الحصاد وصرام النخل وأجز النخل والبر والغنم أي حان لها أن تجز
وأجز القوم إذا أجزت غنمهم أو زرعهم واستجز البر أي استحصد واجتززت
الشيء وغيره واجتززته إذا جززته وأنشد الكسائي ليزيد بن الطثرية ۞
● فقلت لصاحبي لا تحبسانا ● بنزع أصوله واجتز شيحا ● ويروى واجدز
وقوله لا تحبسانا فإن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال آخر
● فإن تزجراني يا ابن عفان أنزجر ● وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا ●
وجز التمر يجز بالكسر جزوزا أي يبس وأجز مثله وتمر فيه جزوز أي يبس عن نعقو

جبز
جربز
جرمز
جزز

والجزة صوف شاة في السنة يقال اقرضني جزة او جزتين فتعطيه صوف شاة او شاتين والجزوزة الغنم يجز صوفها وهو مثل الركوبة والحلوبة والعلوفة اي مما يجز والجزازة ما سقط من الاديم وغيره اذا قطع والجزة خصلة من صوف وكذلك الجزجزة وهي عهنة تعلق من الهودج قال الراجز

كالقرناسة فوقه الجزاجز

جلز السكين والسوط اجلزه جلزا اذا شددت مقبضه بعلباء البعير وكذلك التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر ويقال لا غلظ السنان جلز وهو ابو مجلز قد جاء بكسر الميم قال يعقوب هو مشتق من جلز السنان وهو اغلظه ومن جلز السوط وهو مقبضه والجلواز الشرطي والجمع الجلاوزة والجلوز شبيه بالفستق

جلز

الجلفزيز العجوز المتشنجة العمول وقال العامري العجوز التي فيها بقية

جلفز

الجمز ضرب من السير اشد من العنق وقد جمز البعير يجمز بالكسر جمزا والجمازة البعير الذي يركبه المجمز قال الراجز

انا النجاشي على جماز ... حاد ابن حسان عن ارجاز

وحمار جمزى اي سريع قال الشاعر

كانه ورحلي اذا رعتها ... على جمزى جازئ بالرمال

وانا قد يعدو الجمزى وكذلك البرس والجمازة بالضم مدرعة صوف قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الاثمان ... جمازة شمر منها الكمان

والجمزان ضرب من التمر والجمزة كتلة من تمر ونحوه والجمع جمز والجميز شبيه بالتين

جمز

الجنازة واحدة الجنائز والعامة تقول الجنازة بالفتح والمعنى للميت على السرير فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش الاصمعي

جنز

اجهزت على الجريح اذا اسرعت قتله وقد تممت عليه ولا تقل اجزت على الجريح وفرس جهيز اذا كان سريع الشد ومن امثالهم في الشيء اذا نفر فلم يعد مر في جهام بالفتح قال الاصمعي واصله من البعير يسقط على ظهره الغبيط باداته فيقع بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب في الارض ويجمع على اجهزة وقال يصف ابلا

يبتن يتغلين باجهزاتها

والجهاز ايضا فرج المراة واما جهاز العروس وجهاز السفر فيفتح ويكسر وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الشيء ويقال جهز عليه الخيل وجهزت فلانا اذا هيات جهاز سفره وتجهزت لامر كذا اي تهيات له وجهيزة اسم امراة تحمق قال ابن السكيت هي ام شبيب الخارجي وكان ابوه اشتراها من السبي فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء ينقز فقيل احمق من جهيزة

جهز

جزت الموضع اجوزه جوازا سلكته وسرت فيه واجزته خلفته وقطعته قال امرؤ القيس

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

واجزته انفذته قال الراجز

خلوا الطريق عن ابي سيارة ... حتى يجيز سالما حماره

والاجتياز السلوك ابن السكيت اجزته على اسمه اذا جعلته جائزا والاجازة ان تتم

جوز

مصراع غيرك قال الفراء الاجازة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء في قول ابي زيد وجاوزت الشيء الى غيره وتجاوزته بمعنى اي جزته وتجاوز الله عنه اي عفا وذو المجاز موضع بمنى كان به سوق في الجاهلية قال الحارث بن حلزة اليشكري

واذكروا حلف ذي المجاز وما قد ... م فيه العهود والكفلاء

وجوز له ما صنع واجاز له اي سوغ له وتجوز في صلاته اي خفف وتجوز في كلامه اي تكلم بالمجاز وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اي طريقا ومسلكا ويقال اللهم تجوز عني وتجاوز عني بمعنى ابو عمرو والجواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث والجواز ايضا السقي والجوزة السقية قال الراجز

يا ابن رقيع وردت تخمس ... احسن جوازي واقل حبسي

يريد احسن سقي ابلي واستجزت فلانا فاجازني اذا اسقاك ماء لارضك او ماشيتك قال القطامي

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجز ... عبادة ان المستجيز على قتر

قوله على قتر اي على ناحية وحرف اي انه يسقى والجوز فارسي معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات وارض مجازة فيها اشجار الجوز وجوز كل شيء وسطه والجمع الاجواز قال زهير

معوزة تباري لا شوار لها ... الا القطوع على الاجواز والورك

والجوزاء الشاة يبيض وسطها والجوزاء نجم يقال انها تعترض في جوز السماء والجائز الجذع الذي يقال له بالفارسية تير وهو سهم البيت والجمع اجوزة وجوزان والجيزة الناحية من الوادي ونحوه والجمع جيز واجازه بجائزة سنية اي بعطاء ويقال اصل الجوائز ان قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدى للاكرمين بني هلال ... على علاتهم اهلي ومالي

هم سنوا الجوائز في معد ... فصارت سنة اخرى الليالي

واما قول القطامي

ظللت اساءل اهل الماء جائزة ... فهي الشربة من الماء

والجائز ضرب من البرود قال الكميت

حتى كان عراص الدار اردية ... من التجاوز او كراس اسفار

فصل الحاء

جحز

جحز يجحز جحزا اي منعه فانحجز والحاجز الحاجز المانعة وفي المثل ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة وقد تحاجز الفريقان ويقال كانت بين القوم رميا ثم صارت الى حجيزى اي تراموا ثم تحاجزوا وهما على مثال خصيصى وقولهم حجازيك مثل حنانيك اي احجز بين القوم والحجز بالتحريك الظلمة وفي حديث قيلة ايعجز ابن هذه ان ينتصف من وراء الحجزة وهم الذين يحجزونه عن حقه والحجاز بلاد سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور

وقال الأصمعي لأنها احتجزت بالحرار الخمس منها حرة بني سليم وحرة واقم ويقال
احتجز الرجل بإزار إذا شده على وسطه واحتجز القوم أي أتوا الحجاز والحجاز أيضا عن
ابن السكيت وحجزت البعير أحجزه حجزا قال الأصمعي وهو أن ينيخه ثم يشد حبلا
في أصل خفيه جميعا من رجليه ثم يرفع الحبل من تحته حتى يشده على حقويه
وذلك إذا أراد أن يرتفع خفه وذلك الحبل هو الحجاز والبعير محجوز وقال أبو
الغوث الحجاز حبل يشد بوسط يدي البعير ثم يخالف فيعقد رجلاه ثم يشد
طرفاه إلى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المعقوط ثم يداوى دبرته فلا يستطيع أن
يمتنع إلا أن يجر جنبه على الأرض وأنشد . كويس الحبل النطف المحجوز . وحجزة
الإزار معقده وحجزة السراويل التي فيها التكة وأما قول النابغة . رقاق النعال
طيب حجزاتهم . يحيون بالريحان يوم السباسب . فإنما كنى بها عن الفروج
يريد أنهم أعفاء **الحرز** الموضع الحصين يقال هذا حرز حريز ويسمى التعويذ
حرزا واحترزت من كذا وتحرزت أي توقيته والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز
المحكوك يلعب به الصبي ومن أمثالهم من طمع في الربح حتى فاته رأس المال قولهم
واحرزي وابتغي النوى فلا يريد واحرزاه فحذف وقد اختلف فيه **الحرماز**
حي من تميم **حزز** وحزه واحتزه أي قطعه والتحزيز التقطيع وفي أسنانه تحزيز
أي أشر وقد حزز أسنانه والحز الفرض في الشيء الواحدة حزة وقد حززت العود أحزه
حزا وإذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه وأدماه قيل به حاز فإذا لم
يدمه فهو الماسح وفي الحديث الإثم حواز القلوب والحز الحين والوقت قال أبو
ذؤيب . حتى إذا ما حززت ماء رزونه وبأي حز ملاوة تتقطع . وحزة الراوية
محززته وأما الذي في الحديث أخذ بحزته فإنما يريد بعنقه وهو على التشبيه
والحزة قطعة من اللحم قطعت طولا قال أعشى باهلة .
تكفيه حزة فلذ إن ألم بها . من الشواء ويروي شربه الغمر .
والحزاز الهبرية في الرأس الواحدة حزازة والحزازة أيضا وجع في القلب من
غيظ ونحوه قال زفر بن الحارث الكلابي .
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى . ويبقى حزازات النفوس كما هي .
قال أبو عبيد ضربه مثلا لرجل يظهر مودة وقلبه نغل بالعداوة قال وكذلك الحزاز
والحزاز يعني الحاء وضمها وأنشد للشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وغبن فيه .
فلما شراها فاضت العين عبرة . وفي القلب حزاز من اللوم حامز .
قال والحزاز ما في حز القلب وكل شيء حك في صدرك فقد حز والحزيز المكان الغليظ
المنقاد والجمع حزان مثل ظليم وظلمان وأحزة قال لبيد .
بأحزة الثلبوت يربأ فوقها . قفر المراقب خوفها آرامها . **حفز**

حرز

حرمز

حزز

حفز

أي دفعه من خلفه يحفزه حفزا وقول الراجز . تريح بعد النفس المحفوز .
يريد النفس الشديد المتتابع الذي كأنه يحفز أي يدفع من سياق والليل يحفز النهار
أي يسوقه وحفزته بالرمح طعنته والحوفزان لقب الحارث الشيباني
لقب بذلك لأن قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته
قال جرير يفتخر بذلك . ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة . سقته نجيعا
من دم الجوف أشكلا . وأما قول من قال إنما حفزه بسطام بن قيس فغلط
لأنه شيباني فكيف يفتخر جرير به وفي الحديث يحتفز أي مستوفزا وفي الحديث
عن علي كرم الله وجهه إذا صلت المرأة فلتحتفز أي تتضام إذا جلست
وإذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل **حلز** الرجل للأمر إذا استعد له وكذلك
تحلز قال الراجز . يرفع للحادي إذا تحلزا . هاما إذا هزهزته تهزهزا .
ويروى تلبزا والحلزة حلز وامرأة حلزة ومنه الحارث بن حلزة اليشكري **الحمزة**
حرافة الشيء يقال رمانة تحمز اللسان والحمزة بقلة حريفة قال أنس كناني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها وكان يكنى أبا حمزة والحمازة
الشدة وقد حمز الرجل بالضم فهو حميز الفؤاد وحامز وفي حديث ابن عباس
أفضل الأعمال أحمزها أي أمتنها وأقواها قال الشماخ .
فلما شراها فاضت العين عبرة . وفي القلب حزاز من اللوم حامز .
ورجل محموز البنان أي شديده وقال أبو خراش . اقب محموز البنان ضئيل .
الحوز الجمع وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه
أيضا والحوز والحيز السوق اللين وقد حاز الإبل يحوزها ويحيزها والأحوزي
مثل الأحوذي وهو السائق الخفيف عن أبي عمرو قال العجاج .
يحوزهن وله حوزي . كما يحوز الفئة الكمي . وأبو عبيدة
يرويه بالذال والمعنى واحد يعني به الثور أنه يطرد الكلاب وله طارد من نفسه
يطرده من نشاطه وحوز الإبل ساقها إلى الماء قال الأصمعي إذا كانت بعيدة
المرعى من الماء فأول ليلة يوجهها إلى الماء ليلة وقد حوزها وأنشد .
حوزها من برق الغميم . أهدأ يمشي مشية الظليم .
بالحوز والرفق والتطميم . والمحاوزة المخالطة وتحوزت الحية وتحيزت
أي تلوت يقال ما لك تتحوز تحوز الحية وتحيز تحيز الحية قال سيبويه
هو تفيعل من حزت الشيء قال القطامي . تحيز مني خيفة أن أضيفها .
كما انحازت الأفعى مخافة ضارب . يقول تنحى هذه العجوز وتتأخر خوفا أن أنزل
عليها ضيفا وترى تحوز منه قال أبو عمرو تحوز تحوز الحية وهو بطء القيام
إذا أراد أن يقوم والحيز ما انضم إلى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وأصله

حلز

حمز

حوز

من الواو. والخيز مخفف الخيّز مثل هَيْن وهيّن ولَيْن وليّن والجمع أخيازٌ. والحوزة الناحية وحوزة الملك بيضته وانحاز عنه انعدل وانحاز القوم تركوا مركزهم الى آخر يقال للاولياء انحازوا وعن العدو وحاصوا وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحاوز الفريقان في الحرب انحاز كل فريق عن الآخر.

فصل الخاء

الخبز الذي يؤكل والخَبز بالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته ويقال ايضا خبزت القوم اذا اطعمتهم الخبز ورجل خابز اي ذو خبز مثل تامر ولابن عن ابن السكيت والخبز السوق الشديد عن ابي زيد وانشد: لا تخبزا خبزا وبسّا بسّا ۞ ولا تطيلا بمناخ حبسا. ويذكر قول ابي عبيدة فيه في باب السين والخبز ضرب البعير بيده الارض وهو على التشبيه والخبزة الطلمة وهو عجين يوضع في الملّة حتى ينضج والخبّاز والخبّازى نبت معروف.

خرز الخف وغيره يخرزه خرزا فهو خرّاز والخرزة الكتبة الواحدة والجمع خرز والمخرز ما يخرز به والخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك عاما زيدت في تاجه خرزة ليعلم عدد سني ملكه قال لبيد يذكر الحارث بن ابي شمر الغساني: رعى خرزات الملك عشرين حجة ۞ وعشرين حتى فاد والشيب شامل. وخرز الظهر ايضا فقاره.

الخز واحد الخزوز من الثياب والخزز ذكر الارانب والجمع خزّان مثل صرد وصردان وخزّه بسهم واختزّه اي انتظمه فاختزّه قال ابن احمر: نبذ الجوار وضلّ هديه روقه ۞ لما اختززت فؤاده بالمطرد. وفلان خزّ حائطه اي وضع فيه الشوك لئلا يتسلق وخزازى جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة ويقال ايضا خزاز قال عمرو بن كلثوم: ونحن غداة اوقد في خزازى ۞ رفدنا فوق رفد الرافدينا. ويروى خزاز. الخزخز مثال الهدبد القوي حكاه ابو عبيد عن الاصمعي وانشد لعنترة: اعددت للورد اذا الورد حفز ۞ غربا جرورا وجلالا خزخزا.

خنز اللحم بالكسر يخنز خنزا اي انتن مثل خزن على القلب والخنزوانة التكبر يقال به خنزوانات قال الشاعر: لئن شمرت في انفه خنزوانة ۞ على الرحم القربى احدا باتر.

الخازباز وهو ذباب وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر لا يتغير في الرفع والنصب والجر قال عمرو بن احمر: تفقأ فوقه القلع السواري ۞ وجنّ الخازباز به جنونا. قال الاصمعي الخازباز حكاية لصوت الذباب فسماه به وقال ابن الاعرابي الخازباز نبت وانشد ابو نصر تقوية لقول ابن الاعرابي: رعيتها اكرم عود عودا

الصلّ والصلّيان والبعصيدا ۞ والخازباز السنم المجودا
بحيث يدعو عامر مسعودا. وعامر ومسعود راعيان قال وفي غير هذا داء يأخذ الابل في حلوقها والناس قال الراجز: يا خازباز ارسل اللهازما ۞ اني اخاف ان تكون لازما. والخازباز لغة فيه وانشد الاخفش: ورمت لهازمها من الخزباز. والخوز جيل من الناس.

فصل الدال

الدرز واحد دروز الثوب فارسي معرب يقال للقمل والصئبان بنات الدروز وقال ابن الاعرابي يقال للسفلة اولاد درزة كما يقال للفقراء بنو غبراء قال الشاعر يخاطب زيد بن علي: اولاد درزة اسلموك وطاروا. ويقال اراد به الخياطين وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا.

الدلامز القوي الماضي والدلمز مقصور منه وقد جمعه الراجز فقال: دلامز يربي على الدلمز. وجمع الدلامز دلامز بفتح الدال قال الراجز: يبغي على الدلامز الخزرات.

الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهاليز.

فصل الراء

ربز كيس ربيز اي مكتنز اعجز مثل ربيس وربز القربة وربسها ملأها.

الرجز القذر مثل الرجس وقرئ قوله تعالى والرجز فاهجر بالكسر والضم قال مجاهد هو الصنم واما قوله رجزا من السماء فهو العذاب والرجز ضرب من الشعر وقد رجز الراجز وارتجز والمرتجز اسم فرس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت والرجز ايضا داء يصيب الابل في اعجازها اذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسط قال بعير ارجز وقد رجز وناقة رجزاء قال الشاعر: هممت بخير ثم قصرت دونه ۞ كما ناءت الرجزاء شد عقالها. ومنه سمي الرجز من الشعر لتقارب اجزائه وقلة حروفه والرجازة مركب اصغر من الهودج ويقال هو كساء يجعل فيه احجار تعلق باحد جانبي الهودج اذا مال.

رزز ابو زيد رزّت الجرادة ترزّ رزّا وهو ان تدخل ذنبها في الارض فتلقي بيضها وارزّت مثله وقد رززت الشيء في الارض رزّا اي اثبته فيها ورززت لك الامر ترزيزا اي وطأته لك ورزّه رزّا اي طعنه وارتزّ السهم في القرطاس اي ثبت فيه وارتزّ البخيل عند المسألة اذا بخل والرزّة الحديدة التي يدخل فيها القفل وقد رززت الباب اي اصلحت عليه الرزّة والرزّ بالضم لغة في الارز والرزّ بالكسر الصوت تقول سمعت رزّ الرعد وغيره الاصمعي وجدت في بطني رزّا وارزيزا ايضا مثال خصيصى اي وجعا وترزيز الثياب صقلها وهو ثياب مرزّز.

والوزين ثبت يصبغ والماء زريز بالكسر الرعدة قال المتنخل
• قد حال بين تراقيه ولبته • من حلبة الجوع جبار وارزيز •
والارزيز أيضاً برد صغار تشبه بالثلج **المرعزى** الزغب الذي تحت
شعر العنز وهو مفعلى لأنه فعللى لم يجئ وإنما كسروا الميم اتباعاً لكسرة العين
كما قالوا منخر ومنتن وكذلك المرعزاء إذا خففت مددت وإن شددت قصرت
وإن شئت فتحت الميم وقد تحذف الألف فيقال مرعز **ركزت** الرمح
أركزه ركزاً غرزته في الأرض وارتكزت على القوس إذا وضعت سيتها بالأرض
ثم اعتمدت عليها ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه يقال أخل فلان
بمركزه والركز الصوت الخفي وقال تعالى أو تسمع لهم ركزاً والركاز دفين أهل
الجاهلية كأنه ركز في الأرض ركزاً وفي الحديث في الركاز الخمس تقول منه أركز الرجل
إذا وجد الركاز **الرمز** الإشارة والإيماء بالشفتين والحاجب وقد رمز يرمز ويرمز وارتمز
من الضربة أي اضطرب منها وقال • خررت منها لقفاي أرتمز • وتقول منه
وضربه فما ارماز أي ما تحرك وكتيبة رمازة إذا كانت ترمز من نواحيها
لكثرتها أي تحرك وتضطرب والرمازة الاست لأنها تمج والرمازة الزانية
لأنها ترمز بعينيها والراموز البحر **الرنز** بالضم لغة في الأرز وهي لعبد
القيس كأنهم أبدلوا من إحدى الزايين نوناً **الرهز** الحركة وقد رهزها المجامع
يرهزها رهزاً وارتهزا أنا **رزته** أروزه روزاً أي جربته وخبرته •

فصل الزاي

الزيزاء بالمد ما غلظ من الأرض والزيزاءة
أخص منها والأكمة والزيزية مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم في الجمع
الزيازي ومن قال الزوازي جعل الياء الأولى مبدلة من الواو مثل القواقي في جمع
قيقاة والزيزاء أيضاً أطراف الريش وقدر زوزية أي عظيمة ورجل زوزية
أي قصير غليظ وقوم زوازية أيضاً ويقال رجل زوزي وزوزى للمتحذلق
المتكايس وأنشد ابن دريد • وزوجها زونزك زونزى •
يفرق إن فزع بالضبغطى • وزوزيت به زوزاة إذا استحقرته وطردته

فصل الشين

أبو زيد **شأز** مكاننا شأزاً غلظ واشتد
ويقال قلق وأشأزه أقلقه قال رؤبة • شاز بمن عوه جدب المنطلق •
الشجز لغة في الشجس وهو الاضطراب قال رؤبة • إذا الأمور أولعت بالشجز •
أبو عمرو **الشرز** الشرز وهو الغلظ وأنشد لمرداس الدبيري
• إذا قلت إن اليوم يوم خصلة • ولا شرز لاقتك الأمور العواريا •
والمشارزة المنازعة والمشاربة والمشارز السيئ الخلق قال الشماخ يصف
رجلاً قاطع نبعة يقايس • نحى عليها ذات حد غرابها • عدو لأوساط العضاه مشارز

رعز
ركز
رمز
رنز
رهز
روز
زيز
شأز
شجز
شرز

المشارز المعادي المخاشن **الشزازة** اليبس الشديد وشيء شز أي يابس جداً
اشمأز الرجل اشمئزازاً انقبض وقال أبو زيد ذعر من الشيء وهو المذعور قال
أبو عبيد الشمأزيزة من اشمأززت • اللحياني تمر **شهريز** وشهريز وسهريز
وسهريز بالسين والشين جميعاً ضرب من التمر وإن شئت أضفت مثل ثوب خز
وثوب خز **الشيز** والشيزى خشب أسود تتخذ منه قصاع قال لبيد
• وصبا غداة مقامة وزعتها • بجفان شيزى فوقهن سنام •

فصل الضاد

يقال رجل **ضرز** مثال فلز للبخيل
الذي لا يخرج منه شيء وامرأة ضرزة قصيرة لئيمة ابن السكيت ناقة ضمرز قلت ضرزم
وهي القليلة اللبن ونرى أنه من قولهم رجل ضرز للبخيل والميم زائدة وقال غيره
ناقة ضمرز أي قوية • رجل **أضز** بين الضزز وهو لصوق الحنك الأعلى
بالأسفل فإذا تكلم تكاد أضراسه العليا تمس السفلى قال رؤبة بن العجاج
• دعني فقد يقرع للأضز • صكي حجاجي رأسه وبهزي •
وأضز الفرس على فأس اللجام أي أزم عليه مثل أضرس **ضمز** يضمز ضمزاً سكت ولم يتكلم
وكذلك البعير إذا أمسك جرته في فيه ولم يجتر وكل ساكت ضامز وضموز قال الراجز
يصف أفعى • وذات قرنين ضموز ضرزم • وقال بشر بن أبي خازم الأسدي
• لقد ضمزت بجرتها سليم • مخافتنا كما ضمز الحمار • وضمز فلان على مالي
أي جمد عليه ولزمه **ضاز** التمرة يضوزها ضوزاً إذا لاكها في فيه قال الراجز
• بات يضوز الصليان ضوزاً • ضوز العجوز العصب الدلوصا • والبيت
مكفأ جاء بالصاد مع الزاي قال الشاعر • فظل يضوز التمر والتمر ناقع •
بورد كلون الأرجوان سبائبه • يقول أخذ التمر في الدية بدلاً عن الدم الذي
لونه كالأرجوان **ضاز** في الحكم يضيز ضيزاً جار عن الأخفش أي بخسه ونقصه
قال وقد يهمز فيقال ضأزه يضأزه ضأزاً وينشد
• فحقك مضؤوز وأنفك راغم • وقوله تعالى قسمة ضيزى أي جائرة
وهي فعلى مثل طوبى وحبلى وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء لأنه ليس في الكلام فعلى
صفة وإنما هو من بناء الأسماء كالشعرى والدفلى قال الفراء وبعض العرب
يقول ضازى وضوزى بالهمز وحكى أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضئزى

فصل الطاء

الطراز علم الثوب فارسي معرب وقد طرز الثوب
فهو مطرز والطرز الهيئة قال حسان بن ثابت
• بيض الوجوه كريمة أحسابهم • شم الأنوف من الطراز الأول •
أي من النمط الأول **الطنز** السخرية وطنز يطنز فهو طناز وأظنه مولداً
أو معرباً

فصل العين

العجز مؤخر الشيء يؤنث ويذكر وهو

شمز
اشمأز
شهرز
شيز
ضرز
ضزز
ضمز
ضوز
ضيز
طرز
طنز
عجز

للرجل والمرأة جميعاً والجمع الأعجاز والعجيزة للمرأة خاصة والعجز الضعف تقول
عجزت عن كذا أعجِز بالكسر عجزاً ومعجِزة ومعجَزة ومعجِزاً ومعجَزاً أيضاً بالفتح على القياس
وفي الحديث لا تلثّوا بدار معجزة لا تقيموا ببلد تعجزون فيه عن الاكتساب والتعيّش
وعجَزت المرأة بالفتح تعجُز بالضم عجوزاً صارت عجوزاً وعجِزت بالكسر تعجَز عجَزاً وعُجْزاً
بالضم عظمت عجيزتها قال ثعلب سمعت ابن الأعرابي يقول لا يقال عجِز الرجل
بالكسر إلا إذا عظم عجزه وامرأة عجزاء عظيمة العجيزة والعجزاء رملة مرتفعة
وعقاب عجزاء القصيرة الذنب وأعجزت الرجل وجدته عاجزاً وأعجزه الشيء أي
فاته والإعجازة ما تعظّم به المرأة عجيزتها وعجّزت المرأة تعجيزاً صارت عجوزاً
والتعجيز التثبيط وكذلك إذا نسبته إلى العجز وعاجز فلان إذا ذهب فلم
يوصل إليه وإنه ليعاجز إلى ثقة إذا مال إليه والمعجزة واحدة معجزات
الأنبياء والعجوز المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله
والجمع عجائز وعُجُز وفي الحديث إن الجنة لا يدخلها العُجُز وقد يسمّى الخمر عجوزاً لعتقها
والعجوز رملة بالدهناء قال يصف داراً ۞ على ظهر جرعاء العجوز كأنها ۞
دوائر رقم في سراة قرام ۞ وأيام العجوز عند العرب خمسة أيام صِنّ وصِنّبر
وأخيهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن قال أبو كاسة هي في نوء الصرفة
وقال أبو الغوث هي سبعة أيام وأنشدني لابن أحمر ۞

۞ كُسِع الشتاء بسبعة غُبْرِ ۞ أيام شهلتنا من الشهر ۞
۞ فإذا انقضت أيامها ومضت ۞ صِنٌّ وصِنّبر مع الوبر ۞
۞ وبآمر وأخيه مؤتمر ۞ ومعلّل ومطفئ الجمر ۞
۞ ذهب الشتاء مولّياً عجلاً ۞ وأتتك واقدة من النجر ۞

وأعجاز النخل أصولها وتعجّزت البعير ركبت عجزه عن يعقوب والعِجزة بالكسر
آخر ولد الرجل يقال فلان عِجزة ولد أبويه إذا كان آخرهم يستوي فيه المذكر
والمؤنث والجمع والعجيز الذي لا يأتي النساء بالزاي والراء جميعاً **ناقة**
عجلزة أي قوية شديدة بالفتح لتميم والكسر لقيس وفرس عجلزة أيضاً قال لبيد
على شقّاء عجلزة وقاح ۞ ولا يقال للذكر وعجلزة اسم رملة بالبادية أبو عبيد
المعانزة المعاندة والمجانبة **عرطز** لغة في عرطس أي تنحّى **العزّ**
خلاف الذلّ ومطر عزٌّ أي شديد وعزّ الشيء يعِزّ عزّاً وعزازة إذا قلّ لا يكاد يوجد
فهو عزيز وعزّ فلان يعِزّ عزّاً وعزازة أيضاً صار عزيزاً أي قوي بعد ذلّة وأعزّه
الله وعززت عليه أيضاً كرمت عليه وقوله تعالى فعزّزنا بثالث يخفّف
ويشدّد أي قوّينا وشدّدنا قال الأصمعي أنشدني فيه أبو عمرو بن العلاء
للمتلمّس ۞ أُجُدٌ إذا رحلت تعزّز لحمها ۞ وإذا تشدّ بنسعها لا تنبس ۞

عجلز
عنز
عرطز
عزز

ويروى أُجُدٌ إذا ضمرت قوله لا تنبس أي لا ترغو وتعزّز الرجل صار عزيزاً وهو يعتزّ بفلان
وعزّ عليّ أن تفعل كذا وعزّ عليّ ذلك أي حقّ واشتدّ وفي المثل إذا عزّ أخوك فهُن وأعززْ
عليّ بما أصبت وقد أعززت بما أصابك أي عظم عليّ وجمع العزيز عزاز مثل كريم وكرام
وقوم أعزّة وأعزّاء وقال ۞ بيض الوجوه ألبّة ومعاقل ۞
في كل نائبة عزاز الآنف ۞ والعَزوز من النوق الضيّقة الإحليل تقول منه عزُزت
الناقة تعزّ بالضم عزوزاً وعزازاً وعززت وتعززت مثله وعزّه يعزّه أيضاً عزّاً غلبه
وفي المثل من عزّ بزّ أي من غلب سلب والاسم العِزّة وهي القوة والغلبة والعَزّة
بالفتح بنت الظبية الرابحة قال الراجز ۞ هان على عزّة بنت الشحّاج ۞
مهوى جمال ملك في الأدلاج ۞ وبها سمّيت المرأة عزّة وعزّه في الخطاب وعازّه أي
أي غالبه وأعززت إذا عسر حملها والعَزاز بالفتح الأرض الصلبة وقد أعززنا أي
وقعنا فيها وأرض معزوزة أي شديدة والمطر يعزّز الأرض أي يلبّدها والعزّاء
السنة الشديدة قال الشاعر ۞ ويعبط الكوم في العزّاء إن طرقا ۞ ويقال
إنّكم لمعزوز بكم أي مشدّد بكم عليكم ومخفّف عنكم واستعزّ الرجل وغيره ثم أمسك
ثم نهك واستعزّ بفلان بحقّي أي غلبني واستُعِزّ بفلان أي غُلب في كل شيء من مرض
أو غيره وقال أبو عمرو واستُعِزّ بالعليل إذا اشتدّ وجعه وغلب على عقله وفي الحديث
استُعِزّ بكلثوم وفلان معزاز المرض أي شديده والعزّى تأنيث الأعزّ وقد يكون
الأعزّ بمعنى العزيز والعزّى بمعنى العزيزة وهو أيضاً اسم صنم كان لقريش وبني كنانة
قال الشاعر ۞ أما ودماء مائرات تخالها ۞ على قنّة العزّى وبالنسر عندما ۞
ويقال العزّى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتاً وأقاموا لها سدنة
فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق
السمرة وهو يقول ۞ يا عزّ كفرانك لا سبحانك ۞ إنّي رأيت الله قد أهانك ۞
والعزيزى من الفرس تمدّ وتقصر فمن قصر ثنّى عزيزيان ومن مدّ عزيزاوان وهما
طرفا الوركين قال الشاعر ۞ أمرّت عزيزاه ونيطت كرومه ۞ إلى كفل راب وصلب
موثّق ۞ **العشزان** مشية المقطوع الرجل تقول منه عشز الرجل يعشز عشزاناً
العكازة عصا ذات زجّ والجمع العكاكيز **العلز** قلق وخفّة وهلع يصيب الإنسان
وقد علِز بالكسر يعلَز علَزاً وبات فلان علِزاً أي وجعاً قلقاً لا ينام قال الشاعر
۞ وإذا له علز وحشرجة ۞ مما يجيش به من الصدر ۞
والعلوز لغة في العلوص وهو من أوجاع البطن **العِلْهِز** بالكسر طعام كانوا يتخذونه
من الدم ووبر البعير في سني المجاعة واللحم معلهز إذا لم ينضج **العنز** الماعزة
وهي الأنثى من المعز وكذلك العنز من الظباء والأوعال وأما قول الشاعر ۞
۞ ذلفت له بصدر العنز لمّا ۞ تحامته الفوارس والرجال ۞ فهو اسم فرس وأمّا

عشز
عكز
علز
علهز
عنز

قول رؤبة ❊ وارم اخرس فوق عنز ❊ فهو الاكمة اي علم مبني من حجارة فوق الاكمة وكل بناء اصم فهو اخرس واما قول الشاعر

وقاتلت العنز نصف النهار ❊ ثم تولت مع الصدر

فهو اسم قبيلة من هوازن واما قول الآخر ❊ شر يوميها واغواه لها ❊ ركبت عنز بحدج جملا ❊ فهو اسم امراة من طسم زعموا انها اخذت سبية فحملوها في هودج والطفوها بالقول والفعل فقالت هذا شر يوميها اي حين اكرم للسباء وانما نصب على معنى ركبت في شر يوميها والعنز في قول الشاعر ❊ اذا ما العنز من ملق تدلت ❊ هي العقاب الانثى والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح وعنزة ايضا ابو حي من ربيعة وهو عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار وعنيزة اسم جارية واعتنز الرجل اي تنحى ونزل ناحية قال الشاعر

اباتك الله في ابيات معتنز ❊ عن المكارم لا عف ولا قار

اي ولا يقري الضيف **العنقز** المرزنجوش قال الاخطل يهجو رجلا

الا اسلم سلمت ابا خالد ❊ وحياك ربك بالعنقز

ورعي مشاشك بالجند ريش ❊ قبل الممات فلا تعجز

اكلت القطاط فافنيتها ❊ فهل في الخنانيص من مغمز

ودينك هذا كدين الحمار ❊ بل انت اكفر من هرمز

العوز والعوز الثوب الخلق الذي يبتذل والجمع المعاوز واعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر والمعوز الفقير وعوز الشيء عوزا اذا لم يوجد وعوز الرجل واعوز اي افتقر واعوزه الدهر اي احوجه

فصل الغين

غرزت الشيء بالابرة اغرزه غرزا والغارز من النوق القليلة اللبن وقال الاصمعي هي التي قد جذبت لبنها فرفعته يقال غرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغرز ركاب الرحل من جلد عن ابي الغوث قال فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب وقد غرزت رجلي في الغرز اغرز غرزا اذا وضعتها فيه لتركب واغترز السير اي دنا المسير واصله من الغرز والغريزة الطبيعة والقريحة وغرزت الجرادة ذنبها في الارض تغريزا مثل رزت والتغاريز ما حول من فسيل النخل وغرس **غزة** ارض بمشارف الشام بها قبر هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم والغز جنس من الترك **غمزت** الشيء بيدي وقال

وكنت اذا غمزت قناة قوم ❊ كسرت كعوبها او تستقيما

وغمزته بعيني وقال تعالى واذا مروا بهم يتغامزون ومنه الغمز بالناس والغمز في الدابة ان يغمز من رجله والغمز بالتحريك رذال المال عن الاصمعي وانشد

اخذت

اخذت بكرا نفرا من النفر ❊ وناب سوء غمزا من الغمز

هذا وهذا غمز من الغمز ورجل غمز ايضا اي ضعيف وقولهم ليس في فلان غميزة اي مطعن والمغموز المتهم والغامز المعايب وفعلت شيئا فاغتمزه فلان اي طعن علي ووجد بذلك مغمزا واغمزت في فلان اذا عبته وصغرت من شانه قال الاعشى

ومن يطع النساء يلاق منها ❊ اذا اغمزن فيه الاقورينا

ابن السكيت اغمز في الجزاء فقر فاجترأت عليه وركبت الطريق قال حكاه لنا ابو عمرو وغمزت الكبش مثل غبطت والغموز من النوق مثل العروك والشكوك

فصل الفاء

فلان **متفخز** اي متعظم متبجح حكاه ابن السكيت **الفرز** ما اطمأن من الارض قال رؤبة يصف ناقته

كم جاوزت من حدب وفرز

والفرز ايضا مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته عن غيره ومزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك افرزته بالالف وفارز فلان شريكه اذا فاصله وقاطعه وافرزه الصيد اي امكنه فرماه من قرب واما افريز الحائط فمعرب ومنه ثوب مفروز **فز** الجرح يفز فزيزا اي ندي وسال واستفزه الخوف اي استخفه وقعد مستوفزا اي غير مطمئن وافززته اي افزعته وازعجته وطيرت فؤاده قال ابو ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدثانه ❊ شبب افزته الكلاب مروع

ورجل فز اي خفيف والفز ايضا ولد البقرة والجمع افزاز قال زهير

كما استغاث بشيء فز غيطلة ❊ خاف العيون فلم ينظر به الحشك

الفلز بالكسر وتشديد الزاي ما ينفيه الكير مما يذاب من جواهر الارض **الفوز** النجاة والظفر بالخير والفوز ايضا الهلاك تقول منه فاز يفوز وفوز اي مات ومنه قول كعب بن زهير

فمن للقوافي شانها من يحوكها ❊ اذا ما ثوى كعب وفوز جرول

وقال الكميت

وما ضرها ان كعبا ثوى ❊ وفوز من بعده جرول

وافازه الله بكذا فيفازه اي ذهب به وقوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب اي بمنجاة منه والمفازة ايضا واحدة المفاوز قال ابن الاعرابي سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اي هلك وقال الاصمعي سميت بذلك تفاؤلا بالسلامة والفوز ويقال فوز الرجل بابله اذا ركب بها المفازة ومنه قول الراجز

فوز من قراقر الى سوى ❊ ومما مال لكلب واامانة مظلة

تمد تعود دعزي فيما اري

فصل القاف

القحز الوثب والقلق تقول ضربته فقحز قال ابو النجم يصف الطعنة

مشتنة سنن العلو مرشة ❊ تنفي التراب بقاحز معرورف

والمعرورف الذي له عرف من ارتفاعه وقحز غيره تقحيزا اي نزاه رجل **قرنبز**

ايجنب مثل جرز وهما معربان **القفز** النطر والتاغذ من الدنس وقد تقزز
من أكل الضب وغيره فهو رجل قزز وقُزٌّ وقِزٌّ ثلاث لغات وأما القز من الابريسم
معروف فمعرب والقازوزة مشربة وهي قدح وكذلك القاقوزة ولا تقل قاقزة
قال ابن السكيت انما القاقزة قولدة وانشد

أفنى تلادي وما جمعت من نشب * قرع القواقيز أفواه الأباريق •

قال الفراء يقال جلس **القعفزى** وقد اقعنفز اي جلس مستوفزا **قفز**
يقفز قفزا وقفزانا اي وثب ويقال جاءت الخيل تعدو القفزى من القفز والقفيز
مكيال وهو ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان والقفاز بالضم والتشديد
شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين من البرد تلبسه
المرأة في يديها وهما قفازان ويقال تقفزت المرأة بالحناء والاقفز من الخيل
الذي بياض في تحجيله في يديه الى مرفقيه دون الرجلين وكذلك المقفز كانه لبس
القفازين • قال الاصمعي **القلز** بالضم مثل الجمرة وهي كتلة من التمر
القوز بالفتح الكثيب الصغير عن ابي عبيدة والجمع اقواز وقيزان وانشد
لذي الرمة • الى ضعن اقوز من فرشا لا وعن ايمانهن الفوارس **القهز**
بالكسر ثياب مرعزى يخالطها الحرير قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض
من الزرق او صقع كأن رؤوسها * من القهز والقوهي بيض المقانع •

فصل الكاف • ابن السكيت **الكرز** الخرج قال والجمع الكرزة
مثل جحر وجحرة والكراز الكبش الذي يحمل خرج الراعي ولا يكون الا اجم لان الاقرن
يشتغل بالنطاح وانشد • يا ليت أني وسبيعا في غنم * والخرج منها فوق كراز اجم
والكرز اللئيم ويقال الحاذق قال رؤبة • وكرز يمشي بطين الكرز •
ابو عمرو والكرز البازي يسقط ريشه وانشد

• لما رأتني راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد • وقال ابو
عبيد هو فارسي معرب وقال ابو حاتم الكرز البازي في سنته الثانية والكريز
الاقط وكارز الى المكان اذا بادر اليه واختبأ فيه ويقال كارزت عن فلان
اذا فررت عنه وعاجزته **الكزازة** الانقباض واليبس رجل كز وقوم كز
بالضم ورجل كز اليدين اي بخيل مثل جعد اليدين وقوس كزة اذا كان في عودها
يبس عن الانعطاف وبكرة كزة اي ضيقة شديدة الصرير وقد كززت الشيء
فهو مكزوز اذا ضيقته والكزاز بالضم داء يأخذ من شدة البرد واكلاز الكنبزا
اذا تقبض واللام زائدة **الكنز** المال المدفون وقد كنزته اكنزه وفي
الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ وقد كنزت
التمر وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم نسمع الا بالفتح وقال بعضهم هو مثل

الجداد والجداد والصرام والصرام وناقة كناز بالكسر اي مكتنزة اللحم **الكوز**
جمعه كيزان واكواز وكوزة مثل عود وعيدان واعواد وعودة واكتاز الماء
اغترفه وهو افتعل من الكوز وقول الشاعر

وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا * فقالت بنو كوز يا آل هاجر •

هما اسم رجل من بني ضبة **فصل اللام** **اللبز** ضرب الناقة بجميع
خفها قال رؤبة • خبطا بأخفاف ثقال اللبز • **اللجز** مقلوب اللزج قاله
ابن السكيت في كتاب القلب والابدال وانشد لابن مقبل

• يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجز •

اللحز البخيل الضيق الخلق والملاحز المضايق وتلاحز القوم في القول اذا تعاوصوا
لزه يلزه لزا اي شده والصقه وكذلك لازه ورجل ملز شديد الخصومة
لزوم لما طالب قال رؤبة • ولا امرؤ يجد لك ملز • انما خفض ملز على
الجوار ويقال فلان لزاز خصم ومنه لزاز الباب واللزاز الخناجر قال الراجز
ذي مرفق بان عن اللزاز • والملزز المجتمع الخلق الشديد الاسر وقد لززه
الله وانا لزاز له لاصقته **الغز** في كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز والجمع
الالغاز مثل رطب وارطاب واصل اللغز جحر اليربوع بين القاصعاء والنافقاء
يحفر مستقيما الى اسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضا يعترضها فيعمي مكانه
بتلك الالغاز واللغيزى بتشديد الغين مثل اللغز والياء ليست للتصغير
لان ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هي بمنزلة خضارى للزرع وشقارى
نبت • ابو عبيدة **اللكز** الضرب بالجمع على الصدر وقال ابو زيد في جميع الجسد
وقولهم في المثل يحمل شن ويفدى لكيز وهما ابنا افصى بن عبد القيس بن افصى
ابن دعمي بن جديلة **اللمز** العيب واصله الاشارة بالعين ونحوها وقد
لمزه يلمزه ويلمزه وقرئ بهما قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ورجل لماز
ولمزة اي عياب ويقال ايضا لمزه يلمزه لمزا اذا ضربه ودفعه **لهزت**
القوم اي خالطتهم ودخلت بينهم ولهزه القتير اي خالطه الشيب فهو
ملهوز ثم هو اشمط ثم اشيب واللهز الضرب بجميع اليد في الصدر مثل اللكز عن
ابي عبيدة وقال ابو زيد هو بالجمع في اللهازم والرقبة والرجل ملهز بكسر
الميم قال الراجز • الكل يوم لك شيطانان * على ارا البنز ملهزان •
اذا الموت الطرف يحذفان • ولهزه بالرمح طعنه في صدره ولهز الفصيل ضرع
امه اذا ضربه برأسه عند الرضاع وذو ابن اللاهز الى تكون على اللهزمة وتكرهه
اللوز واحدة اللوزة وارض ملازة فيها اشجار اللوز **فصل الميم**
مزز مزه يمزه مزا اي قرصه باطراف اصابعه قرصا رفيقا ليس بالاظفار

فإذا أوجع المرز فهو حينئذٍ قرص. عن أبي عبيد. يقال امرزني من هذا
العجين مرزة أي اقطع لي منه قطعة. وامترزت عرض فلان أي نلت منه.
مزز مززتُ الشيء أمُزّه مزّاً أي مصصته. والمزّة المصّة الواحدة. وفي الحديث لا تحرّم المزّة ولا
المزّتان يعني في الرضاع. والتمزّز تمصّص الشراب قليلاً قليلاً مثل التمزّر. وشراب
مُزٌّ ورمّان مُزٌّ بين الحلو والحامض. والمُزّة الخمر التي فيها طعم حموضة ولا خير
فيها. والمَزّة بالفتح الخمرة اللذيذة الطعم سمّيت بذلك للذعها اللسان. قال
الأعشى: نازعتهم قضب الريحان متّكئاً ... وقهوةً مُزّةً راووقها خضلُ
ولا يقال مِزّة بالكسر. والمُزّاء بالضم ضرب من الأشربة وهو فُعَلاء بفتح العين
فأدغم لأن فعلاء ليس من أبنيتهم. ويقال هو فُعّال من المهموز وليس بالوجه
لأن الاشتقاق ليس يدلّ على الهمز كما دلّ في القرّاء والسلّاء. قال الأخطل يعيب
قوماً: بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم ... إذا جرى فيهم المزّاء والسكر
وهو اسم للخمر ولو كان نعتاً لها لكان مُزّاً. والمِزّ بالكسر الفضل. يقال له
على هذا مِزٌّ أي فضل. والمزمزة التحريك. يقال أحله ثم مزمزه أي حرّكه وأقلقه
وأدّبه. قال ابن مسعود في سكران أتي به ترتروه ومزمزوه واستنكهوه.
المعز من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المَعَز والمعيز والأمعوز
والمعزى. وواحد المعز ماعز مثل صاحب وصحب والأنثى ماعزة وهي العنز
والجمع مواعز. ويقال الأمعوز السرب من الظباء بين الثلاثين إلى الأربعين.
قال سيبويه معزى منوّن مصروف لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث وهو ملحق بدرهم
على فعلل لأن الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة يدلّ على ذلك قولهم
مُعيزٍ وأُريطٍ في تصغير معزى وأرطى في قول من نوّن فكسروا ما بعد ياء التصغير
كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوها في تصغير حبلى
وأخرى. وقال الفرّاء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكّرها وحكى بعضهم أن الذفرى أكثر
العرب لا ينوّنها وبعضهم ينوّن. قال والمعزى كلّهم ينوّنونها في النكرة. ويقال أمعز
القوم إذا كثرت معزاهم. والماعز جلد المعز. قال الشماخ:
وبُردان من خالٍ وسبعون درهماً ... على ذاك مقروظٌ من القدّ ماعز
قوله على ذاك أي مع ذاك. والمعّاز صاحب معزى. قال أبو محمد الفقعسي
يصف إبلاً بكثرة اللبن ويفضّلها على الغنم في سنة الزمان:
يكلن بحلا اللبن بالمخنوق ... إذا رضي المعّاز باللعوق
والمعز الصلابة من الأرض والأمعز المكان الصلب الكثير الحصى والأرض معزاء
بيّنة المعز. قال الأصمعي قال لأبي عمرو بن العلاء معزى من المعز فقال نعم
وذفرى من الذفر فقال نعم. ابن السكيت **أملز** من الأمر إذا أفلت منه

ومَلَزْتُه

ومَلَزْتُه أنا تمليزاً فتملّز. يقال ما كدت أتملّز من فلان مثل أتخلّص وأتملّس.
الموز معروف الواحدة موزة. **ميز** الشيء أميزه ميزاً عزلته وفرزته
وكذلك ميّزته تمييزاً فانماز وامتاز وتميّز واستماز كلّه بمعنى. يقال امتاز القوم
إذا تميّز بعضهم من بعض. وفلان يكاد يتميّز من الغيظ أي يتقطّع.

فصل النون

النبز بالتحريك اللقب والجمع الأنباز. والنَّبز بالتسكين المصدر. تقول نبزه
ينبزه نبزاً أي لقّبه. وفلان ينبّز بالصبيان أي يلقّبهم شدّد للكثرة. وتنابزوا
بالألقاب أي لقّب بعضهم بعضاً. **نجز** الشيء بالكسر ينجز نجزاً أي انقضى وفني. قال
الشاعر: فهلك أبي قابوس أضحى وقد نجز ... أي انقضى وقت الضحى لأنه مات
في ذلك الوقت. ونجز حاجته ينجزها بالضم قضاها. يقال نجز الوعد وأنجز حرٌّ
ما وعد. والمناجزة في الحرب المبارزة والمقاتلة. وفي المثل المحاجزة قبل المناجزة.
وقولهم أنت على نجز حاجتك ونجز حاجتك بفتح النون وضمّها أي على شرف من قضائها.
واستنجز الرجل حاجته وتنجّزها أي استنجحها. والناجز الحاضر. يقال ناجزاً بناجز كقولك
يداً بيد أي تعجيلاً بتعجيل. قال الشاعر: وإذا تباشرك الهموم فإنها ... كالٍ وناجز
وفي الحديث لا تبيعوا حاضراً بناجز. **النخز** الدفع والنخس. وقد نخزته برجلي أي ركلته.
قال ذو الرمة: والعيس من عاسجٍ أو واسجٍ خبباً ... ينخزن من جانبيها وهي تنسلب
والنخز الدقّ بالمنخاز وهو الهاون. يقال الراكب ينخز بصدره واسطة الرحل
أي يدقّ. والنحاز داء يأخذ الإبل في رئاتها فتسعل سعالاً شديداً. يقال بعير ناحز
وبه نحاز. قال الشاعر: أكويه إمّا أراد الكيّ معترضاً ... كيّ المطيّ من النحز الطبي الطحلا
ولا نحز إلا النحاز والقرح وهما داءان يصيبان
الإبل. يقال أنحز القوم أي أصاب إبلهم النحاز. والناحز أن يصيب مرفق البعير كركرته
يقال به ناحز. أبو زيد نحزه في صدره مثل نهزه إذا ضربه بجمع كفّه. والنحيزة الطبيعة
والنحيزة والنحائز النجائب. وأما قول الشماخ: على طرقٍ كأنهنّ نحائز ... فيقال
النحيزة شيء ينسج أعرض من الحزام يخاط على طرف شقّة البيت. ويقال النحيزة من
الأرض كالطريقة ممدودة في غلظ من الأرض نحواً من ميل أو أكثر. **النزّ** والنِّزّ
ما يتحلّب من الأرض من الماء. وقد نزّت الأرض صارت ذات نزّ. والنزّ الرجل الخفيف
الذكي الفؤاد حكاه أبو عبيد. وظليم نزّ لا يستقرّ في مكان. وناقة نزّ خفيفة.
ونزّ الظبي ينزّ نزيزاً أي عدا وكذلك إذا صوّت عن أبي الجرّاح حكاه الكسائي.
النشز والنشز المكان المرتفع وجمع النشز نشوز وجمع النشز أنشاز ونشاز
مثل جبل وأجبال وجبال. وأما النشاز بالفتح فهو المكان المرتفع وهو واحد. يقال
اقعد على ذاك النشاز. قال ابن السكيت يقال للرجل إذا أسنّ ولم ينقص فلان
والله نشزٌ من الرجال. ونشز ينشز نشوزاً ارتفع في المكان ومنه قوله تعالى

مزز · معز · ملز · تعق

موز · ميز · نبز · نجز · نخز · نحز · نزز · نشز

قلت المشهور حديث ورد في الصرف ونهى النبي عن بيع الصرف إلا ناجزاً بناجز أي حاضراً بحاضر فلا وجه له

وإذا قيل انشزوا فانشزوا وإنشاز عظام الميت رفعها إلى مواضعها وتركيب
بعضها على بعض ومنه قرأ زيد بن ثابت كيف ننشزها ونشزت المرأة تنشز وتنشز
نشوزا استعصت على زوجها وأبغضته ونشز بعلها عليها إذا ضربها وجفاها
ومنه قوله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا . الأصمعي نعز الظبي ينعز
نعزانا أي وثب قال الراجز . إزاحة الجداية النعوز . والمرأة تنقز ولدها
أي ترقصه وأنقزت السهم على ظفري إذا أدرته وكذلك نقزته تنقيزا . نقز
الظبي في عدوه ينقز نقزا ونقزانا أي وثب والتنقيز التوثيب والنقاز داء
يأخذ الغنم فتنفر منه فتموت مثل النزاء والنقز بالتحريك رذال المال وأنشد
الأصمعي . أخذت بكرا نقزا من النقز . وناب سوء قمزا من القمز . والنقز
بكسر النون مثله . نكزت البئر تنكز نكزا فني ماؤها وفيه لغة أخرى
نكزت بالكسر تنكز نكزا وأنكزها أصحابها فهي بئر ناكز أي قليلة الماء قال
ذو الرمة . على حميريات كأن عيونها . ذمام الركايا أنكزتها المواتح .
والنكز كالغرز بشيء محدد الطرف أبو زيد نكزته الحية أي لسعته بأنفها
فإذا عضته بنابها قيل نشطته قال رؤبة . لا توعدني حية بالنكز .
وقال الأصمعي نكزه أي ضربه ودفعه الكسائي نهزه مثل نكزه ووكزه أي ضربه
ودفعه ونهز رأسه أي حركه يقال نهزت الدابة إذا نهضت بصدرها
للسير وقال . فلا يزال شاحج يأتيك بج . أقمر نهاز ينزي وفرج .
ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه ونهزت بالدلو في البئر إذا ضربت بها في
الماء لتمتلئ والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وقد تناهز القوم وقال
ناهزتهم بنبطل جروف . وناهز الصبي البلوغ أي داناه وهما يتناهزان إمارة
بلد كذا أي يبتدران .

فصل الواو

وجزت الكلام قصرته
وكلام وجز وموجز وموجز ووجيز وأبو وجزة السعدي يعد بن عبيد شاعر
محدث وتوجزت الشيء مثل تنجزته . الوخز الطعن بالرمح ونحوه لا يكون
نافذا يقال وخزه بالخنجر والوخز الشيء القليل قال الشاعر .
لها أشارير من لحم تتمره . من الثعالي ووخز من أرانيها .
ووخزه الشيب أي خالطه . الوز لغة في الإوز وهو من طير الماء والوز أيضا
الرجل الخفيف الطياش . الوشز بالتحريك المكان المرتفع مثل النشز والوشز
أيضا الشدة يقال أصابتهم أوشاز الأمور أي شدائدها . أوعزت إليه في كذا
وكذا أي تقدمت وكذلك وعزت إليه توعيزا وقد يخفف فيقال وعزت
إليه وعزا . الوفز والوفز العجلة والجمع أوفاز يقال نحن على أوفاز أي على
سفر قد أشخصنا وأنا على أوفاز قال الراجز . أسوق عيرا مائل الجهاز .

صعبا

صعبا يزبني على أوفاز . ولا تقل على وفاز واستوفز في قعدته إذا
قعد قعودا منتصبا غير مطمئن . الأصمعي وكزه مثل نكزه أي ضربه ودفعه
ويقال وكزه أي ضربه بجمع يده على ذقنه . وهزت فلانا إذا ضربته بثقل
يدك والوهز وطء البعير المثقل .

فصل الهاء

الهبرزي الأسوار
من أساورة الفرس قال ثعلب كل جميل وسيم عند العرب هبرزي مثال هبرقي . هروز
الرجل أي مات . هززت الشيء هزا فاهتز أي حركته فتحرك يقال هز الحادي الإبل
هزيزا فاهتزت هي إذا تحركت في سيرها بحدائه واهتز الكوكب في انقضاضه .
وكوكب هاز والهزة بالكسر النشاط والارتياح وصوت غليان القدر واهتزاز الكوكب
أيضا وجلبته وهزيز الريح دويها عند هزها الشجر يقال الريح تهزهز الشجر فيتهزهز
وهزهزه أي حركه فتهزهز والهزاهز الفتن يهتز فيها الناس وسيف هزهاز وهزهز
هزهز بالضم وأنشد الأصمعي . إذا استعرت ساقيا مستوفزا .
بحت من المطخاء يهزأ هزهزا . وهزان قبيلة من العرب ومنه قول الشاعر
وفتيان هزان الطوال الغرانقة . الهمز مثل الغمز والضغط وقد همزت الشيء في
كفي قال الراجز . ومن همزنا رأسه تهشما . ومنه الهمز في الكلام لأنه يضغط
وقد همزت الحرف فانهمز وقيل لأعرابي أتهمز الفأر فقال السنور يهمزها والهمز
مثل اللمز والهامز والهماز العياب والهمزة مثله يقال رجل همزة وامرأة همزة
أيضا وهمزه أي دفعه وضربه قال الراجز . ومن همزنا عزه تبركعا .
على استه روبعة أو روبعا . وهمزات الشيطان خطراته التي يخطرها بقلب
الإنسان وقوس همزى على فعلى أي شديدة الدفع للسهم والمهمز والمهماز حديدة تكون
في مؤخر خف الرائض قال الشماخ . أقام الثقاف والطريدة درأها .
كما قومت ضغن الشموس المهامز . الهنداز معرب وأصله بالفارسية
أندازه يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندز وهو الذي يقدر
مجاري القني والأبنية إلا أنهم صيروا الزاي سينا فقالوا مهندس لأنه
ليس في كلام العرب زاي قبلها دال .

باب السين فصل الألف

الأصمعي أبست به تأبيسا أي ذللته وحقرته وكسرته قال الشاعر
إن تك جلمود بصر لا أؤبسه . أوقد عليه فأحميه فينصدع .
قال وأبسته أبسا وأنشد للعجاج . أسود هيجا لم ترم بأبس . والأبس
أيضا المكان الخشن مثل الشأس قال الراجز . يتركن في كل مناخ أبس .
كل جنين مشعر في غرس . ويروى مناخ أبس بالنون والإضافة أي في كل منزل

بمنزلة الأبن. والتأبين التعيير، ومنه قول المتلمس: تطيف به الأيام ما يتأبّس
الأسّ أصل البناء، وكذلك الأساس والأسس مقصور منه. وجمع الأسّ إساس
مثل عُسّ وعِساس، وجمع الأساس أُسُس مثل قَذال وقُذُل، وجمع الأسس آساس مثل
سبب وأسباب. وقد أسّست البناء تأسيساً. وقولهم: كان ذلك على أُسّ الدهر.
والتأسيس في القافية هو الألف التي ليس بينها وبين حرف الروي إلا حرف
واحد، كقول الشاعر: كليني لهمّ يا أميمة ناصب . فلا بدّ من هذه الألف
إلى آخر القصيدة. وأسّ الشاة يؤسّها أسّاً، أي زجرها، وقال: إسْ إسْ. **الألس**
الخيانة، وقد ألس يألس بالكسر ألساً، ومنه قولهم: فلان لا يدالس ولا يؤالس.
والألس أيضاً اختلاط العقل، وقد أُلِس الرجل فهو مألوس، أي مجنون. قال
الراجز: يتبعن مثل العُمَج المنسوس . أهوج يمشي مشية المألوس
ويقال: إنّ به لألساً، أي جنوناً وضربه فما تألّس، أي ما توجّع. ويقال: ما ذقت
ألوساً، أي شيئاً. والألياس اسم أعجمي، وقد سمّت العرب، وهو إلياس بن مضر بن معدّ
ابن عدنان. **أمس** حُرِّك آخره لالتقاء الساكنين. واختلفت العرب فيه، فأكثرهم يبنيه
على الكسر معرفة، ومنهم من يعربه معرفة، وكلهم يعربه إذا دخلت عليه الألف واللام
أو صيّره نكرة أو أضافه، تقول: مضى الأمس المبارك، ومضى أمسنا، وكل غدٍ صائر
أمساً. وقال سيبويه: وقد جاء في ضرورة الشعر مذ أمسَ بالفتح، وأنشد:
لقد رأيت عجباً مذ أمسا . عجائزاً مثل السعالي خمسا
يأكلن ما في رحلهنّ همسا . لا ترك الله لهنّ ضرسا
قال: ولا يصغّر أمس كما لا يصغّر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأيّ وما وعند
وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة. **الإنس** البشر، الواحد إنسيّ وأَنَسيّ أيضاً
بالتحريك، والجمع أناسيّ. وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسيّ، فتكون الياء عوضاً
من النون. وقال تعالى: وأناسيّ كثيراً. وكذلك الأناسية مثل الصيارفة والصياقلة.
ويقال للمرأة أيضاً إنسان، ولا يقال إنسانة، والعامّة تقوله. وإنسان العين
المثال الذي يرى في السواد، ويجمع أيضاً على أناسيّ. قال ذو الرمة يصف
إبلاً غارت عيونها من التعب والسير: أناسيّ ملحود لها في الحواجب
فلا يجمع على أناس. وتقدير إنسان فعلان، وإنما زيد في تصغيره ياء كما زيد
في تصغير رجل فقيل رويجل. وقال قوم: أصله إنسيان على إفعلان، فحذفت
الياء استخفافاً لكثرة ما يجري على ألسنتهم، فإذا صغّروه ردّوها لأن التصغير
لا يكثر. واستدلّوا عليه بقول ابن عباس رضي الله عنه، قال: إنما سُمّي إنساناً
لأنه عُهِد إليه فنسي. والأناس لغة في الناس، وهو الأصل فخُفّف. قال الشاعر:
إنّ المنايا يطّلعن على الأناس الآمنينا . ويقال: كيف ابن إنسك وإنسك

يعني نفسه، أي كيف تراني في مصاحبتي إياك. وفلان ابن إنس فلان، أي صفيّه
وخاصّته. وهذا حِدْثي وإنسي وخِلصي وجِلسي، كلّه بالكسر. وأنست بفلان
وتأنّست به بمعنى. وآنستُ أنس الوحشي إذا أحسّ إنسيّاً. والأنيس المؤانس، وكل ما يؤنس
به. وما بالدار أنيس، أي أحد. وقول الكميت: فيهنّ آنسة الحديث حييّة . ليست
بفاحشة ولا متفال. أي تأنس بحديثك، ولم يرد أنها تؤنسك لأنه لو أراد ذلك
لقال مؤنسة. وآنسته: أبصرته. يقال: آنست منه رشداً، أي علمته. وآنست
الصوت، أي سمعته. والإيناس خلاف الإيحاش، وكذلك التأنيس. وكانت العرب
تسمّي يوم الخميس مؤنساً. قال الفرّاء: يقال يؤنس ويؤنس ويونس، ثلاث لغات
في الاسم، وحكي فيه الهمز أيضاً. قال أبو زيد: الإنسيّ الأيسر من كل شيء. وقال الأصمعي:
هو الأيمن. وقال: كل اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندين والقدمين
فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسيّ، وما أدبر عنه فهو وحشيّ. وإنسيّ القوس ما أقبل
عليك منها. والأنس بالتحريك الحيّ المقيمون. والأنس أيضاً لغة في الإنس. وأنشد
الأخفش على هذه اللغة: أتوا ناري فقلت منون أنتم .
فقالوا الجنّ قلت عموا ظلاماً . فقلت إلى الطعام فقال منهم
زعيم نحسد الأنس الطعاما . قال: والأنس أيضاً خلاف الوحشة، وهو مصدر
قولك: أنست به بالكسر أنساً وأنسة. وفيه لغة أخرى: أنست به أنساً مثل كفرت
به كفراً. أبو زيد: **أُسْتُ** القوم أؤوسهم أوساً إذا أعطيتهم، وكذلك إذا عوّضتهم
من شيء. وقال: فلأحشأنّك مشقصاً . أوساً أويس من الهبالة. يعني عوضاً.
والأوس الذئب، وبه سمّي الرجل. وأوس أبو قبيلة من اليمن، وهو أوس بن قيلة أخو
الخزرج، منهما الأنصار، وقيلة أمّهما. وأويس اسم للذئب جاء مصغّراً مثل الكميت
واللجين. قال الهذلي: يا ليت شعري عنك والأمر أمم .
ما فعل اليوم أويس في الغنم . واستآسه، أي استعاضه. والمستآس
المستعطى. قال الجعدي: وكان الإله هو المستآسا . والآس شجر معروف.
والآس أيضاً بقية الرماد في الموقد. وقال الأصمعي: آثار الدار وما يعرف من علاماتها.
ابن السكيت: أيست منه آيس يأساً لغة في يئست منه أيأس يأساً، ومصدرهما
واحد. وآيسني منه فلان مثل أيأسني. وكذلك التأييس.

فصل الباء

البأس العذاب. والبأس الشدّة في الحرب. تقول منه: بؤس الرجل يبؤس
بأساً إذا كان شديد البأس. حكاه أبو زيد في كتاب الهمز، فهو بئيس على فعيل، أي
شجاع. وعذاب بئيس، أي شديد. قال: وبئس الرجل يبأس بؤساً وبئساً: اشتدّت
حاجته، فهو بائس. وأنشد أبو عمرو: لبيضاء من أهل المدينة لم تذق
بئيساً ولم تتبع حمولة مجحد . وهو اسم وضع موضع المصدر. وبئس كلمة ذمّ

ونعم كلمة مدح تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما فعلان ماضيان
لا يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب
نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها
الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات نذكرها في نعم من باب الميم والابؤس جمع
بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والابؤس ايضا الداهية وفي المثل عسى
الغوير ابؤسا وقد ابأس ابآسا قال الكميت

• قالوا اساء بنو كرز فقلت لهم • عسى الغوير بابآس واغوار •

ولا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتك والمبتئس الكاره الحزين قال حسان بن ثابت

• ما يقسم الله اقبل غير مبتئس منه واقعد كريما ناعم البال •

والباساء الشدة قال الاخفش بني على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما قد
يجيء افعل في الاسماء وليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى **بجست**
الماء فانبجس اي فجرته فانفجر وبجس الماء بنفسه يبجس يتعدى ولا يتعدى وتبجس
بجس وانبجس الماء وتبجس اي تفجر **البخس** الناقص يقال شروه بثمن بخس
وقد بخسه حقه يبخسه بخسا اذا نقصه يقال للبيع اذا كان قصدا لا بخس فيه ولا
شطط وفي المثل تحسبها حمقاء وهي باخس هكذا اجري المثل قال ثعلب وان
شئت قلت باخسة والبخس ايضا ارض تنبت من غير سقي قال الاموي يقال
بخس المخ تبخيسا اي نقص ولم يبق الا في السلامى والعين وهو اخر ما يبقى
قال الهروي يروى هذا الحرف بخس المخ وبخص بالياء والنون **البرس**
بالكسر القطن قال الشاعر • كالبرس طير ضرب الكرابيل • والبرنس قلنسوة
طويلة وكان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وقد تبرنس الرجل اذا لبسه
والبرنساء الناس وفيه لغات برنساء مثال عفرناء ممدود غير مصروف
وبرناساء وبرناسا قال ابن السكيت يقال ما ادري اي برنساء هو واي
البرنساء هو اي اي الناس هو • ناقة **برجس** اي غزيرة والبرجيس
ايضا نجم قال الفراء هو المشتري حكاه عن الكلبي والبرجاس غرض في الهواء
يرمى فيه واظنه مولدا • ناقة **برعس** مثل برجس وربما قالوا برعيس
ابو زيد **البس** السوق اللين وقد بسست الابل ابسها بالضم بسا والبس ايضا
اتخاذ البسيسة وهو ان يلت السويق او الدقيق او الاقط المطحون بالسمن
او بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ قال يعقوب هو اشد من اللت بللا قال الراجز
لا تخبزا خبزا وبسا بسا • ولا تطيلا بمناخ حبسا • وذكر ابو عبيدة انه لص من
غطفان اراد ان يخبز فخاف ان يعجل عن ذلك فاكله عجينا ولم يجعل البس من
السوق اللين ولا بس عند الحلب ان يقال للناقة بس بس وهو صويت

الراعي

بجس
بخس
برس
برجس
برعس
بسس

للراعي تسكن به الناقة عند الحلب وناقة بسوس اذا كانت لا تدر الا على
الابساس وقال ابو عبيد بسست الابل وابسست لغتان اذا زجرتها
وقلت بس بس وفي الحديث يخرج قوم من المدينة الى اليمن والشام والعراق
يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبس عقاربه اذا ارسل نمائمه واذاه
وبسست المال في البلاد فانبس اذا ارسلته فتفرق فيها مثل بثثته فانبث
والبسوس اسم امرأة وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال
لها سراب فرآها كليب وائل في حماه وقد كسرت بيض طير كان قد اجاره فرمى ضرعها
بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها
اربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشؤم وبها سميت حرب البسوس
وقال ابو زيد ابسست بالمعز اذا اشليتها الى الماء والبسابس القفر والترهات
البسابس هي الباطل وربما قالوا ترهات البسابس بالاضافة قال الكسائي
يقال جيء به من حسك وبسك اي ائت به على كل حال من حيث شئت وقال ابو عمرو
يقال جاء به من حسه وبسه اي من جهده ولا طاقة له من حس وبس اي من جهدي
وتبسبس • تركت بيتي من الاشياء قفرا مثل امس • كل شيء قد جمعت من حس وبس •
والبساسة نبت **ابلس** من رحمة الله اي يئس ومنه سمي ابليس وكان اسمه عزازيل
والابلاس ايضا الانكسار والحزن يقال ابلس فلان اذا سكت غما قال الراجز

• يا صاح هل تعرف رسما مكرسا • قال نعم اعرفه وابلسا •

وابلست الناقة اذا لم ترغ من شدة الضبعة فهي مبلاس والبلس بالتحريك شيء يشبه
التين يكثر باليمن واهل المدينة يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب ومن
دعائهم اراك الله على البلس وهي غرارة كبيرة من مسوح يجعل فيها التبن ويشهر
عليها من ينكل به وينادى عليه • **البلعس** من النوق الضخمة مع استرخاء فيها
بلنست عليه تبلنسا اي تأخرت حكاه جماعة **البوس** التقبيل فارسي
معرب وقد باسه يبوسه **بهنس** وتبهنس اي تبختر وبيهس اسم من اسماء الاسد
والبيهسية صنف من الخوارج نسبوا الى ابي بيهس هيصم بن جابر احد بني سعد بن
ضبيعة بن قيس **بيسان** موضع تنسب اليه الخمر قال حسان بن ثابت

• من خمر بيسان تخيرتها • ترياقة توشك فتر العظام •

فصل التاء

الترس جمعه ترسة وتراس واتراس
وتروس قال يعقوب ولا تقل اترسة ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس صاحب ترس
والتتريس التستر بالترس وكذلك التترس والمترس خشبة توضع خلف الباب
التعس الهلاك واصله الكب وهو ضد الانتعاش وقد تعس بالفتح يتعس تعسا
واتعسه الله قال مجمع بن هلال • تقول وقد افردتها من خليلها •

بلس
بلعس
بلنس
بوس
بهس
ترس
تعس

نوس · تيس · جبس · جحس · جدس · جرس

نعست كما انعستني يا مجمع * يقال نفسنا لفلان اي ازله الله هلاكا. **النوس** الطبيعة والجسم يقال فلان من نوس صدق اي من اصل صدق. **التيس** من المعز والجمع تيوس واتياس قال الهذلي

من فوقه انسر سود واغربة * وتحته اعنز كلف واتياس

والتياس الذي يمسكه ويقال للذكر من الظباء ايضا تيس والانثى عنز والمتيوس التيوس ويقال استتيست العنز كما يقال استنوق الجمل وفي فلان تيسية وناس يقولون تيوسية وكيوفية وما ادري ما صحتها

فصل الجيم

الجبس الجبان الفدم قال الاصمعي يقال انه لجبس من الرجال اذا كان عييا ويتجبس في مشيته اي يتبختر قال عمر بن لجا

تمشي الى رواء عاطناتها * تجبس العانس في ريطاتها

الجحاس في القتال مثل الجحاش قال الاصمعي جاحسته وجاحشته اذا زاحمته وزاولته عن الامر وانشد

ان تجاحسني فيا لك ما اقاسي * من ضرب الهامات واجتلابي
والصقع في يوم الوغا الجحاس * وقال رؤبة
قوم ترى في عراك الجحس * ينفو باخلال الامور الرنس

جديس قبيلة كانت في الدهر الاول فانقرضت. والجادسة الارض التي لم تعمر ولم تحرث وفي حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها. **الجرس** والجرس الصوت الخفي ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تاكله وفي الحديث فيسمعون جرس طير الجنة قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة قال فيسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي فقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا وتقول اجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال الراجز

حتى اذا اجرس كل طائر * قامت تعنظي بك سمع الحاضر

واجرس الحلي اذا سمعت صوت جرسه وقال

تسمع للحلي اذا ما وسوسا * وارتج في اجيادها واجرسا

وقد اجرسني السبع اذا سمع جرسي عن ابن السكيت وجرست النحل العرفط تجرس اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس قال الشاعر

تظل على الثمراء منها جوارس

ومضى جرس من الليل اي طائفة منه والجرس الذي يعلق في عنق البعير والذي يضرب به ايضا وفي الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس واجرس الحادي اذا حدا للابل قال الراجز

اجرس لها يا ابن ابي كباش * فما لها الليلة من انفاش
غير السرى وسائق نجاش

اي احد لها بالحداء فسيبوه ورواه ابن السكيت بالشين والف الوصل والرواة على خلافه وجرست وتجرست اي تكلمت بشيء وتنغمت ابو عمرو والمجرس بفتح الراء الذي قد جرب الامور يقال الجرسته الامور اي

جربته

جرجس · جرفس · جسس · جعس · جفس · جلس · جمس · جنس · جوس

جربته واحكمته قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير
بالزجر والريم على المزجور

يقال قد جرست الغنم بالزجر عما لا يجب اتيانه. **الجرجس** لغة في القرقس وهو البعوض الصغار قال شريح بن حواش الكلبي

لبيض بنجد لم يبتن نواطر الزرع ولم يدرج عليهن جرجس
احب الينا من سواد قرية * متجلة داياتها بالكدس

وجرجيس اسم نبي. **الجرفاس** الضخم ويقال الغليظ الشديد. **جسه** بيده واجتسه اي مسه والمجسة الموضع الذي يجسه الطبيب وفي المثل افواهها مجاسها لان الابل اذا احسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك في معرفة سمنها من ان يجسها وجسست الاخبار وتجسستها اي تفحصت عنها ومنه الجاسوس وحكي عن الخليل الجاسوس الحواس وقال ابن دريد قد يكون الجس بالعين وانشد

فاعصوصبوا ثم جسوهم باعينهم * وجساس بن مرة الشيباني قاتل كليب
وائل

قال الاصمعي رجل جعسوس شر جعسوس وهو القصير الدميم وقال ابن السكيت في كتاب القلب والابدال رجل جعسوس وجعشوش بالسين والشين جميعا وذلك الى قماة وصغر وقلة يقال هو من جعاسيس الناس قال ولا يقال هذا بالشين قال عمرو بن معدي كرب

تداعت حوله جشم بن بكر * واسلمه جعاسيس الرباب

والجعس الرجيع وهو مولد والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم يقال رمى بجعاميس بطنه. **الجفاسة** الاتخام وقد جفس بالكسر يجفس جفسا. **جلس** جلوسا واجلسه غيره وقوم جلوس والمجلس موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر ورجل جلسة مثال همزة اي كثير الجلوس والجلسة بالكسر الحال التي يكون عليها الجالس وجالسته فهو جلسي وجليسي كما يقال خدني وخديني وتجالسوا في المجالس والجلس الغليظ من الارض ومنه جمل جلس وناقة جلس اي وثيق جسيم وشجرة جلس وشهد جلس اي غليظ ويقال امراة جلس للتي تجلس في الفناء لا تبرح قال الحنشا

حتى اذا ما الخدر ابرزني * تبدو الرجال زولة جلس

والجلس ايضا نجد يقال جلس الرجل اذا اتى نجدا وقال

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها * ان كنت تارك ما امرتك فاجلس
لنا جلسان عندها وبنفسج

انما هو معرب كلشان بالفارسية. **الجاموس** واحد الجواميس فارسي معرب وجمس الودك جموده والماء جامس اي جامد والجمسة بالضم البسرة اذا ارطبت وهي بعد صلبة لم تنهضم. **الجنس** الضرب من الشيء وهو اعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وزعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد. **الجوس** مصدر قولك جاسوا خلال الديار اي تخللوها

يطلبوا ما فيه كما يجوس الرجل الأخبار وكذلك الاجتياس والجوسان بالتحريك الطوفان
بالليل. **فصل الحاء** **الحبس** ضد التخلية وحبسته واحتبسته
أيضاً بمعنى يتعدى ولا يتعدى وتحبس على كذا أي حبس نفسه على ذلك
والحبسة بالضم الاحتباس يقال الصمت حبسة واحتبست فرساً في سبيل الله
أي وقفت فهو محتبس وحبيس والحبس بالضم ما وقف والحبس بالكسر خشبة أو
حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبس الماء فيشرب منه القوم ويسقوا أموالهم
قال الراجز ۞ فسميت فيها كعمود الحبس ۞ والجمع أحباس ويسمى مصنعة الماء حبساً
وحابس اسم أبي الأقرع التميمي **الحدس** الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر
أي يقول شيئاً برأيه أبو زيد حدست الأخبار وعن الأخبار إذا تخبرت
عنها وأردت أن تعلمها من حيث لا يعلم بك والحدس أيضاً الذهاب في الأرض على
غير هداية قال الراجز ۞ كأنها من بعد سير حدس ۞ وحدست في لبة البعير
أي وجأتها وحدست بسهم رميت وحدست برجلي الشيء أي وطئته وحدسته
أي صرعته وقال ۞ ترى به تكشف من القوم محدوساً وآخر حادساً ۞ والحندس من
الليل الشديد الظلمة **الحندلس** من النوق الثقيلة المشي **حرسه** حراسة
أي حفظه وتحرست من فلان واحترست منه بمعنى أي تحفظت منه وفي المثل
محترس من مثله وهو حارس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي
لأنه قد صار اسم جنس فنسب إليه ولا تقل حارس إلا أن تذهب به إلى معنى الحراسة
دون الجنس والحريسة الشاة تسرق ليلاً واحترسها فلان أي سرقها ليلاً وهي
الحرائس ومنه حريسة الجبل والحرس الدهر قال الراجز ۞
في نعمة عشنا بذاك حرساً ۞ ويجمع على أحرس قال امرؤ القيس ۞
لمن طلل دائر آيه تقادم في سالف الأحرس ۞ ويقال أحرس فلان بالمكان
أي أقام به حرساً **الحس** والحسيس الصوت الخفي وقال تعالى لا يسمعون حسيسها
والحس أيضاً وجع يأخذ النفساء بعد الولادة ويقال أيضاً ألحق الحس بالإس معناه ألحق
الشيء بالشيء إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله والحس أيضاً مصدر قولك
حس له أي رق قال القطامي ۞ أخوك الذي لا يملك الحس نفسه ۞
وترفض عند المحفظات الكتائف ۞ والحس أيضاً برد يحرق الكلأ والحس بالفتح
مصدر قولك حس البرد الكلأ يحسه بالضم وحسسناهم أي استأصلناهم
قتلاً وقال تعالى إذ تحسونهم بإذنه وحس البرد الجراد قتله والحسيس القتيل
قال الأفوه ۞ وقد تردى كل قرن حسيس ۞ وحسست الدابة أحسها حساً نفضتها
ومنه قول زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني
تراباً أي لا تنفضوه ويقال البرد محسة للكلأ أي أنه يحرقه والمحسة أيضاً لغة

حبس
جدس
حدلس
حرس
حس

في المحسة

في المجسة وهي الدبر والمحسة بكسر الميم الفرجون والحواس المشاعر الخمس السمع
والبصر والشم والذوق واللمس ويقال أصابتهم حاسة وذلك إذا أضر البرد
أو غيره بالكلأ وحواس الأرض خمس البرد والبرد والريح والجراد والمواشي ه
وسنة حسوس أي شديدة المحل وحسست له أحس بالكسر أي رققت له قال
الكميت ۞ هل من بكى الدار راج أن تحس له ۞ أو يبكي الدار ماء العبرة الخضل
قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عقيلياً إلا حسست له وحسست أيضاً له
بالكسر لغة فيه حكاها يعقوب ويقال أيضاً حسست بالخبر وأحسست
به أي أيقنت به وربما قالوا حسيت بالخبر وأحسيت به يبدلون من السين
ياء قال أبو زبيد ۞ خلا أن العتاق من المطايا ۞ حسين به فهن إليه شوس ۞
وأصله أحسسن وأحسست الشيء وجدت حسه وقال الأخفش أحسست
معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر والانحساس
الانقلاع والتحات ويقال انحست أسنانه قال الراجز ۞
في معدن الملك الكريم الكرس ليس بمقلوع ولا منحس ۞
وتحسست من الشيء أي تخبرت خبره وحسست اللحم وحسحسته بمعنى إذا جعلته
على الجمر ومنه جراد محسوس إذا مسته النار أو قتلته وحسست النار إذا رددتها
بالعصا على خبزة الملة والشواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم لولا الحس ما باليت
بالدس وربما سموا الرجل الجواد حسحاساً قال الراجز ۞ تحبه الأبرام للحسحاس ۞
وبنو الحسحاس قوم من العرب والحساس بالضم الهف وهو سمك صغار يجفف
وأما قول الراجز ۞ رب شريب لك ذي حساس ۞ شرابه كالحز بالمواسي ۞
فيقال هو سوء الخلق وقال الفراء هو الشوم حكاه عنه سلمة وقولهم ضربه
فما قال حس يا هذا بفتح أوله وكسر آخره كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه
غلة مامضة وأحرقه كالجمرة وقولهم ائت به من حسك وبسك أي من حيث
شئت ويقال مات فلان بحسة سوء أي بحال سوء وحسان اسم رجل إن
جعلته فعلان من الحس لم تجره وإن جعلته فعالاً من الحسن أجريته لأن النون
حينئذ أصلية **حيفس** ابن السكيت يقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً
مثال هزبر ورجل حفيساء مهموز غير ممدود ومثل حفيتا على فعيلل وهو القصير
السمين عن الأصمعي **الحلس** للبعير وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة ۞
وحكى أبو عبيد حلس وحلس مثل شبه وشبه ومثل ومثل وأحلاس البيوت
ما يبسط تحت حر الثياب وفي الحديث كن حلس بيتك أي لا تبرح وأم حلس
كنية الأتان والحلس أيضاً الرابع من سهام الميسر وقولهم نحن أحلاس الخيل
أي نقتنيها ونلزم ظهورها وأحلست البعير أي ألبسته الحلس وأحلست فلاناً يميناً

حفس
جلس

اذا امرّ بها عليه وأخلست السّماء أي مطرت مطرا دقيقا دائما واستحلس النبت
اذا غطّى الارض بكثرته والحلس بكسر اللام الشجاع قال رؤبة ۞
اذا اشمهرّ الحلس المغالث ۞ ويقال ايضا رجل حلس للحريص وكذلك حلسم
بزيادة الميم مثال سلغد وانشد ابو عمرو ۞ ليس بنكس حلس حلسم ۞
عند البيوت راشن مقم ۞ والأحلس الذي لونه بين السواد والحمرة تقول
منه احلس احليساسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا ۞
ليس حسام لا يليق ضريبة ۞ في متنه دخن وانز احلس ۞
الحلبس الشجاع ويقال هو الملازم للشيء لا يفارقه وكذلك الحلابس قال
الكميت يصف الثور والكلاب ۞ فلما دنت للكاذتين واحرجت ۞
به حلبسا عند اللقاء حلابسا ۞ وقد جاء في الشعر الحبلبس واظنه اراد
الحلبس فزاد باء وانشد ابو عمرو لنبهان ۞ ستعلم من ينوي جلاي انني ۞
اريب بالكائف المضبض حلبس ۞ **الاحمس** المكان الصلب قال العجاج
وكم قطعنا من قفاف حمس ۞ والاحمس ايضا الشديد الصلب في الدين والقتال
وقد حمس بالكسر فهو حمس واحمس بين الحمس والحماسة الشجاعة والاحمس
الشجاع وانما سميت قريش وكنانة حمسا لتشددهم في دينهم لانهم كانوا لا
يستظلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يسلون السمن ولا
يلقطون الجلة وعام احمس شديد وارضون احامس جدبة والتحمس التشدد
يقال تحمس الرجل اذا تعاصى وحماس اسم رجل **الحمارس** الشديد وربما وصف به
الاسد وام الحمارس امراة **الاخوس** الجريء الذي لا يهوله شيء ومنه قول
الشاعر ۞ اخوس في الظلماء بالرمح الخطل ۞ قال الاصمعي يقال تركت فلانا
يجوس بني فلان اي يتخللهم ويطلب فيهم وانه لجواس عواس اي طلاب بالليل
والذئب يجوس الغنم يتخللها ويفرقها وحمل فلان على القوم فجاسهم وجاسوا خلال
الديار مثل حاسوا وفي الحديث ان عمر قال لرجل بل تجوسك فتنة قال العدبس
الاعرابي الكناني اي تخالط قلبك وتحثك على ركوبها قال الحطيئة يذم رجلا ۞
رهط ابن افعل في الخطوب اذلة ۞ دنس الثياب قناتهم لم تضرس ۞
بالهمز من طول الثقاف وجارهم ۞ يعطي الظلامة في الخطوب الحوس ۞
وهي الامور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتخللد يارهم والتحوس التشجع ويقال
التحوس الاقامة مع ارادة السفر وذلك اذا عرض له ما يشغله وقال ان عمر
سرقد اما آن لها ان تخوسا ۞ **الحيس** الخلط ومنه سمي الحيس وهو تمر يخلط بسمن
واقط قال الراجز ۞ التمر والسمن معا ثم الاقط ۞ الحيس الا انه لم يختلط ۞ تقول
منه حاس الحيس يحيسه اي اتخذه قال الشاعر ۞ واذا تكون كريهة ادعى لها ۞

واذا

واذا يحاس الحيس يدعى جندب ۞ ثم شبهت به العرب حتى قالوا لمن اخذت
به الاشياء في طرفيه محيوس قال الراجز ۞ قد حيس هذا الدين عندي حيسا ۞
والحواسة الجماعة من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق
حواسات العشاء خبعثنات ۞ اذا النكباء عارضت الشمالا ۞ ويروى
العشاء بفتح العين ويجعل الحواسة من الحوس وهو الاكل والدوس هذا قول
بعضهم **فصل الخاء** خبست الشيء اخذته وغنمته ورجل
خباس اي غنام واختبست الشيء اذا اخذته مغالبة وانشد خويش وانشد
ابو مهدي ۞ ولكن ضبا رمة جموح ۞ على الاقران محترق خبوس ۞
والخباسة بالضم المغنم وما تخبست من شيء والخنابس الكريه المنظر ويقال
للاسد خنابس والانثى خنابسة وليل خنابس شديد الظلمة واما قول القطامي
اباالله ان اخزى وعز خنابس ۞ فيقال هو القديم الثابت **الخندريس**
الخمر سميت بذلك لقدمها ومنه قيل حنطة خندريس للعتيقة **الخرس**
بالفتح الدن ويقال للذي يعمله خراس والخرس بالضم طعام الولادة قال
الشاعر ۞ كل الطعام تشتهي ربيعة الخرس والاعذار والنقيعة ۞ واما
طعام النفساء نفسها فهو الخرسة تقول خرست على المراة تخريسا اذا اطعمت
في ولادها وقد خرست هي اي عملها الخرس قال الشاعر ۞
اذا النفساء لم تخرس بكرها ۞ غلاما ولم تسكت بحتر فطيمها ۞
والحتر الشيء القليل الحقير اي ليس لهم شيء يطعمون الصبي من شدة الازمة واما
قول الشاعر يصف قوما بقلة الخير ۞ شركم حاضر وخيركم در خروس من الارانب
بكر ۞ فيقال هي البكرة اول حملها ويقال هي التي تعمل لها الخرسة والخرس
بالتحريك مصدر الاخرس وقد خرس واخرسه الله وكتيبة خرساء وهي التي لا
يسمع لها صوت من وقار هم في الحرب وقال ابو عبيدة هي التي صمتت من كثرة
الدروع ليست لها قعاقع ولبن اخرس اي خاثر لا صوت له في الاناء وسحابة
خرساء ليس فيها رعد ولا برق وعلم اخرس اذا لم يسمع في الجبل صوت صدى
والاخرس من اسماء السكوت والنسبة الى خراسان خرسي وخراسي وخرساني ويقال
هم خرسان كما يقال سودان وبيضان ومنه قول بشار في البيت من خراسان
لا لعاب يعني بنانه **الخنبس** الزبي قال ابن السكيت يقال اخنسته اخنسا
اذا فعلت فعلا خنسا وخنست بعد بالكسر خنسة وخنسانة اذا كان
في نفسه خنسا عن الفراء وحنس ضبينه يخنسه بالضم اي جعله خنسا
واخنسته وجدته خنسا واستخنسته اي عده خنسا والخنس بالفتح بقلة
والخنس بالضم اسم رجل ومنه هند بنت الخنس ويقال رفضت من خنبسته

خفس
خلس
خلبس
خمس

اذا فعلت به فعلاً يكون فيه رغمه وخبسته الناقة اسنانها دون الاثنا ويقال
جاوزت الناقة خبستها وذلك في السنة السادسة اذا القت ثنيتها ومنه
الذي يجوز في الضحايا والهدى. **اخفس** الرجل اذا قال اقبح ما قدر عليه يقال
شراب مخفس اي سريع الاسكار ويقال لهذه الدويبة خنفساء بفتح الفاء ممدود
والانثى خنفساءة والخنفس لغة فيه والانثى خنفسة. **خلست** الشيء واختلسته
وتخلسته اذا استلبته والتخالس التسالب والاسم الخلسة بالضم والخلسة
ايضاً الاسم من قولك اخلس النبات اذا اختلط رطبه بيابسه واخلس راسه
اذا خالطه سواده البياض قال سويد الحارثي
فتى قبل لم تعنس السن وجهه ۞ سوى خلسة في الراس كالبرق في الدجا
والخليس الاشمط والخليس النبات الهائج. **الخلابيس** بضم الخاء الحديث الرقيق
قال الكميت ۞ واشهد منهن الحديث الخلابسا ۞ وربما قالوا اخلبسه وخلبس
قلبه اي فتنه وذهب به كما يقال خلبه وليس يبعد ان يكون هو الاصل
لان السين من حروف الزيادة والخلابيس المتفرقون. **خمسة** عدد يقال
خمسة رجال وخمس نسوة والتذكير بالهاء وجاء فلان خامساً وخامياً ايضاً
وانشد ابن السكيت ۞ مضى ثلاث سنين منذ حل بها ۞
وعام حلت وهذا التابع الخامي ۞ والخمس بكسر من اظماء الابل ان ترعى ثلاثة ايام
وترد اليوم الرابع وقد اخمس الرجل اذا وردت ابله خمساً والابل خوامس والرجل
مخمس واما قول شبيب بن عوانه ۞ عقيلة دلاه للحد ضريحه ۞
واثوابه يبرقن والخمس مائح ۞ فعقيلة والخمس رجلان واخمس القوم صاروا
خمسة والخمس ايضاً ضرب من برود اليمن قال ابو عمرو واول من عمله ملك باليمن
يقال له خمس قال الاعشى يصف الارض ۞ يوماً تراها كشبه اردية الخمس ويوماً
اديمها نغلا ۞ ويوم الخميس جمعه اخمساء واخمسة واخامس والخميس الجيش لانهم خمس
فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساق الا ترى الى قول
الشاعر ۞ قد نضرب الجيش الخميس الازورا ۞ فجعله صفة والخميس الثوب الذي طوله
خمس اذرع ومنه حديث معاذ ايتوني بخميس او لبيس كانه يعني الصغير من الثياب
وكذلك المخموس مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول قال عبيد يذكر ناقة
هاتيك تحملني وابيض صارماً ۞ ومحرباً في مارن مخموس ۞
يعني رمحاً طول مارنه خمس اذرع وخمست القوم اخمسهم بالضم اذا اخذت منهم
خمس اموالهم وخمستهم اخمسهم بالكسر اذا كنت خامسهم او كملتهم خمسة بنفسك
وشيء مخمس اي له خمسة اركان وحبل مخموس اي من خمس قوى وتقول عندي
خمسة دراهم الهاء عوض مرفوعة وان شئت ادغمت لان الهاء من خمسة

تصير

خنس
خنبس
دبس
دحس

تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال فان ادخلت الالف واللام في الدراهم قلت
عندي خمسة الدراهم بضم الهاء ولا يجوز الادغام لانك قد ادغمت اللام في الدال
ولا يجوز ان تدغم الهاء من خمسة وقد ادغمت ما بعدها قال الشاعر
ما زال مذ عقدت يداه ازاره ۞ فسما وادرك خمسة الاشبار ۞
وتقول في المؤنث عندي خمس القدور كما قال ذو الرمة
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ۞ ثلاث الاثافي والرسوم البلاقع ۞
وتقول هذه الخمسة الدراهم ان شئت رفعت الدراهم وتجريها مجرى النعت وكذلك
الى العشرة وقولهم فلان يضرب اخماساً لاسداس يسعى في المكر والخديعة
واصله في اظماء الابل وغلام رباعي وخماسي ولا يقال سباعي لانه اذا بلغ سبعة
اشبار صار رجلاً. **خنس** عنه يخنس بالضم اي تاخر واخنسه غيره اذا خلفه ومضى
عنه والخنس تاخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبة والرجل اخنس والمراة
خنساء والبقر كلها خنس والخناس الشيطان لانه يخنس اذا ذكر الله عز وجل والخنس
الكواكب لانها تخنس في المغيب او لانها تخفى نهاراً ويقال هي الكواكب السيارة
منها دون الثابتة وقال الفراء في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس انها
النجوم الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد لانها تخنس في مجراها وتكنس
اي تستتر كما تكنس الظباء في المغار وهي الكناس ويقال سميت خنساً لتاخرها
لانها الكواكب المتحيرة التي ترجع وتستقيم وقال دريد بن الصمة
اخناس قد هام الفؤاد بكم ۞ واصابه تبل من الحب ۞
يعني به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر. **الخنبس** بالكسر الشجاع الملبق وموضع
الاسد خنبس والخيس بالفتح مصدر قولك خاست الجيفة اي اروحت ومنه قيل خاس
البيع والطعام كانه كسد حتى فسد وخاس به يخيس ويخوس اي غدر به يقال خاس
فلان بالعهد اذا نكث وخيسه تخييساً اي ذلله ومنه المخيس وهو اسم سجن كان
بالعراق اي موضع التذليل وقال ۞ اما تراني كيساً مكيساً ۞ بنيت بعد نافع
مخيساً ۞ وكل سجن مخيس ومخيس ايضاً قال الفرزدق
فلم يبق الا داخر في مخيس ۞ ومنجحر في غير ارضك في جحر ۞

فصل الدال

الدبس ما يسيل من الرطب والادبس
من الطير والخيل الذي لونه بين السواد والحمرة وقد ادبس ادباساً والدبسي
طائر وهو منسوب الى طير دبس ويقال للدبس الرطب لانهم يغيرون في النسب
كالدهري والسهلي ادبست الارض فهي مدبسة وذلك اول ما يرى فيه سواد النبت
والدبساء ممدود الانثى من الجراد وقول لقيط بن زرارة لو سمعوا وقع الدبابيس
واحدها دبوس اراه معرباً. **دحست** بين القوم اي افسدت ومنه قول

العجاج يصف الخلفاء • ويعتلون من مأى في الدحس • والدحس أيضا إدخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها تسلخها والدحاس دويبة تغيب في التراب والجمع الدحاحيس وداحس اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه حرب داحس وذلك أن قيسا وحذيفة بن بدر الذبياني ثم الفزاري تراهنا على خطر عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والمجرى من ذات الإصاد فأجرى قيس داحسا والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة **الدحماس** الأدم السمين وقد يقلب فيقال الدحمسان **الدخس** ورم يكون في أطرة حافر الدابة والدخيس اللحم الموشب وهو موصل الوظيف في رسغ الدابة والدخيس اللحم المكتنز وكل ذي سمن دخيس والدخيس من أنقاء الرمل الكثير والدخيس العدد الجم يقال عدد دخيس ونعم دخاس أي كثير ودرع دخاس أي متقاربة الحلق والدخس مثال الصرد دابة في البحر ينجي الغريق يمكنه من ظهره ليستعين على السباحة ويسمى الدلفين **درس** الرسم يدرس دروسا أي عفا ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ودرست الكتاب درسا ودراسة ودرست المرأة درسا أي حاضت وأبو أدراس فرج المرأة ودرسوا الحنطة دراسا أي داسوها قال ابن ميادة • هلا اشتريت حنطة بالرستاق • سمراء مما درس ابن مخراق • ويقال سمي إدريس لكثرة دراسته كتاب الله واسمه أخنوخ والدرس جرب قليل يبقى في البعير قال العجاج • من عرق النضح عصيم الدرس • والدرس أيضا الطريق الخفي ودارست الكتب وتدارستها وادارستها والدرس بالكسر الدريس وهو الثوب الخلق والجمع درسان وقد درس الثوب درسا أي أخلق وحكى الأصمعي بعير لم يدرس أي لم يركب والدرواس الغليظ العنق من الناس والكلاب وهو العظيم أيضا وقال الفراء الدرواس العظام من الإبل **الدراهس** الشديد **الدردبيس** الداهية والشيخ الهم والعجوز واسم خرزة وتدربس أي تقدم قال الشاعر • إذا القوم قالوا من فتى لمهمة • تدربس باقي الريق فخم المناكب **الدرفس** من الإبل العظيم وناقة درفسة قال الراجز • درفسة أو بازل درفس • والدرفاس مثله **الدرداقس** بالقاف عظم يفصل بين الرأس والعنق **دس** البعير فهو مدسوس إذا طلي الهناء في مشاعره قال ذو الرمة • تبرع جلال دس منه المشاعر • ومنه المثل ليس الهناء بالدس ودسست الشيء في التراب أخفيته فيه والدسيس إخفاء المكر والدساسة حية صماء تندس تحت التراب أي تندفن والدسة لعبة لصبيان الأعراب

دحمس دخس درس درهس دربس درفس دردقس دسس

الدعس

الدعس بالفتح الأثر يقال رأيت طريقا دعسا أي كثير الآثار والمدعاس الطريق الذي لينته المارة قال الراجز • في رسم آثار ومدعاس دعق • والدعس الطعن وقد دعسه بالرمح والمداعسة المطاعنة والمدعس الرمح يدعس به ويقال المداعس الصم من الرماح حكاه أبو عبيد والمدعس مختبز القوم في البادية وحيث توضع الملة ويشتوى اللحم وهو مفتعل من الدعس وهو الحشو قال أبو ذؤيب • ومدعس فيه الأنيض اختفيته • بجرداء ينتاب الثميل حمارها • يقول رب مختبز جعلت فيه اللحم ثم استخرجته قبل أن ينضج للعجلة والخوف لأنه في السفر **الدعكسة** لعب للمجوس يسمونه الدستبند **الدفنس** بالكسر الحمقاء وأنشد أبو عمرو بن العلاء • وقد اختلس الضربة لا يدمى لها • نصلي بجنب الدفنس • والدفناس الأحمق **الدكاس** ما يغشى الإنسان من النعاس ويتراكب عليه وأنشد ابن الأعرابي • كأنه من الكرى الدكاس • بات بكأس قهوة يحاسي • والدكيس لغة في الكادس وهو ما يتطير به من العطاس والعضب ونحوهما والدوكس العدد الكثير واسم من أسماء الأسد **التدليس** في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري والمدالسة كالمخادعة يقال فلان لا يدالس ولا يوالس أي لا يخادعك ولا يخفي عليك الشيء فكأنه يأتيك به في الظلام والدلس بالتحريك الظلمة والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف ويقال إن الأدلاس من الرب وهو ضرب من النبت وقد أدلست الأرض إذا وقع بها الأدلاس **الدلعس** من النوق الضخمة مثل البلعس **الدلهمس** الجريء الماضي على الليل ويسمى الأسد دلهمسا لقوته وجراءته قال الراجز • وأسد في غيله دلهمس • **دمس** الظلام يدمس ويدمس أي اشتد وليل دامس وقد أدمس أي أظلم وجاءنا فلان بأمور دمس أي عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل ودمست الشيء دفنته وخبأته وكذلك التدميس وأنشد أبو زيد • إذا ذقت فاها قلت علق مدمس • أريد به قيل فغودر في ساب • ودمست عليه الخبر دمسا كتمته والديماس سجن كان للحجاج ابن يوسف فإن فتحت الدال جمعته على دياميس مثل شيطان وشياطين وإن كسرتها جمعت على دماميس مثل قيراط وقراريط وسمي بذلك لظلمته وتسمى السرب ديماسا وفي حديث المسيح أنه سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس يعني في نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن لأنه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماء **الدمقس** القز ومنه قول امرئ القيس • وشحم كهداب الدمقس المفتل • **دنقشت** بين القوم أي أفسدت بالسين والشين جميعا **الدنس** الوسخ وقد دنس الثوب يدنس دنسا توسخ وتدنس مثله ودنسته

دعس دعكس دقس دكس دلس دلعس دلهمس دمس دمقس دنقس دنس

عميرة تدنيساً. **داس** الشيء برجله يدوسه دوساً. وقولهم أنتم الخيل دوابس أي يتبع بعضهم بعضاً. وداس الطعام يدوسه دياسةً فانداس هو. والموضع مداسة. والمدوس ما يداس به. والمدوس أيضاً المصقلة. يقال دست السيف إذا صقلته. قال الشاعر:

وأبيض كالغدير ثوى عليه ... قيون بالمداوس نصف شهر

ودوس قبيلة من اليمن من الأزد. **الدهس** والدهاس مثل اللبث واللباث المكان السهل الليّن لا يبلغ أن يكون رملاً وليس هو بتراب ولا طين. ولونه الدهسة. يقال رمل أدهس بيّن الدهس. قال العجاج:

سواملاً قفاً ورملاً أدهسا

ورمال دهس. وعنز دهساء وهي مثل الصداء إلا أنها أقل حمرة منها. قال المعلى بن حمال العبدي:

وجاءت خلعة دهس صفايا ... يصور عنوقها أحوى زنيم

والخلعة خيار المال. ويصور يميل. ويروى يصوع أي يفرق. وعنوق جمع عناق. **الدهاريس** الدواهي حكاه أبو عبيد.

فصل الراء

رأس يجمع في القلة أرؤس وفي الكثرة رؤوس. وبيت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيه الخمور. قال حسان:

كأن سبيئة من بيت رأس ... يكون مزاجها عسل وماء

وإنما نصب مزاجها على أنه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة محضة. قال الأصمعي يقال للقوم إذا كثروا وعزّوا هم رأس. وهو قول عمرو بن كلثوم:

برأس من بني جشم بن بكر ... ندق به السهولة والحزونا

وأنا أرى أنه أراد به الرئيس لأنه قال ندق ولم يقل بهم. ورأس فلان القوم يرأسهم بالفتح وهو رئيسهم. ويقال أيضاً ريّس مثال قيّم. قال الشاعر:

تلقى الأمان على حياض محمد ... ثولاء مخرفة وذئب أطلس

لا ذي يخاف ولا لهذا جرأة ... تهدى الرعية ما استقام الريس

ورأسته عليهم ترئيساً فترأس هو وارتأس عليهم. ورأسته فهو مرؤوس ورئيس إذا أصبت رأسه. وشاة رئيس إذا أصيب رأسها في غنم رأسي مثال حاجز رماني. ويقال لبائع الرؤوس رأّس والعامة تقول روّاس. ونعجة رأساء أي سوداء الرأس والوجه وسائرها أبيض. والأرأس الرجل العظيم الرأس والرؤاسي مثله. وشاة أرأس فلا يقال. رؤاسي عن ابن السكيت. والرواسي من البعير الذي لم يبق له طرق إلا في رأسه. والمرائس مثله حكاها أبو عبيد عن الفراء. وقدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامة تقول من رأس العين. قال يعقوب يقال هو رائس الكلاب فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم. وقولهم رجب فلان منه في الرأس أي أعرض عنه ولم يرفع به رأساً. واستعمله نفور. هم بيت متك في الرأس على ما لم يسم فاعله. ابن السكيت رأيتك في حجة لا يعدلك لا تنظر إليّ ويقول أعد عليّ كلامك من رأس ولا تقل من الرأس والعامة تقوله. وقولهم على رابر أمرك أي أوله والعامة تقول على رأس أمرك. ورابر السيف مقبضه. قال ابن مقبل:

إذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ... ومرفق كرئاس السيف إذ شسفا

قوله شسف أي ضمر. يعني المرفق. **الربيس** الشجاع والداهية. يقال داهية ربساء أي شديدة. قال أبو زيد يقال جئت بأمور ربس وهي الدواهي مثل دمس. والارتباس الاكتناز في اللحم وغيره. وكبش ربيس أي مكتنز أعجز مثل ربيز. وحكى بعضهم ربس قربته أي ملأها. وذكر ابن دريد أن أصل الربس الضرب باليدين. يقال ربسه بيده. وارتبس أمرهم ارتباساً لغة في ارتبك أي ضعف حتى تفرقوا. **الرجس** القذر. وقال الفراء في قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون إنه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز. قال ولعلهما لغتان بدلت السين زاياً كما قيل الأسد للأزد. والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير. ورجست السماء ترجس إذا رعدت وتمخضت. وارتجست مثله. وسحاب رجاس وبعير رجاس. قال ابن الأعرابي يقال هذا رجس حسن أي رعد حسن. ويقال هم في مرجوسة من أمرهم أي في اختلاط. والمرجاس حجر يشد في طرف الحبل ثم يدلى في البئر فيمخض الحمأة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فيستنقي البئر. قال الشاعر:

إذا رأوا كريهة يرمون بي ... رميك بالمرجاس في قعر الطوي

ورجنس معرب والنون زائدة لأنه ليس في الكلام فعلل وفي الكلام فعلل. ولو سميت به رجلاً لم تصرفه لأنه مثل تضرب ولو كان في الأسماء شيء على مثال فعلل لصرفناه كما صرفنا نهشلاً لأن في الأسماء فعللاً مثل جعفر. **ردس** القوم يردسهم ردساً إذا رماهم بحجر. قال الشاعر:

إذا أخوك لواك الحق معتنفاً ... فاردس أخاك بعبء مثل عتاب

يعني مثل بني عتاب. وكذلك رادست القوم مرادسة. ورجل مردّس بالتشديد. والمرداس حجر يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا. ومنه سمي الرجل. وأما قول عباس بن مرداس السلمي:

وما كان حصن ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمع

فكان الأخفش يجعله من ضرورة الشعر. وأنكره المبرد ولم يجوّز في ضرورة الشعر ترك صرف ما لا ينصرف. وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخي في مجمع. ويقال ما أدري أي ابن ردساء أي ذهب. **رس** الحمى ورسيسها واحد وهو أول مسّها. وقولهم بلغني رسّ من خبر أي شيء منه. والرسّ البئر المطوية بالحجارة. والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود. والرس اسم وادٍ في قول زهير:

فهنّ ووادي الرس كاليد للفم

والرسيس الثابت. وأما قول زهير

لمن طللٌ كالوحي عافٍ منازله ... عفا الرسُّ منه فالرسيس فعاقله

فنو اسم ماء، وعاقل اسم جبل. ورسستُ رسًّا، أي حفرت بئرًا. ورُسَّ الميت، أي قُبِر. والرسّ: الإصلاح بين الناس والإفساد أيضًا، وقد رسستُ بينهم، وهو من الأضداد. وفلان يرسّ الحديث في نفسه، أي يحدّث به نفسه. ورسّ فلانٌ خبر القوم، إذا لقيهم وتعرّف أمورهم. ورسرس البعير، أي تمكّن للنهوض.

الرعش: الارتعاش والانتفاض، وقد رعِش فهو رعِشٌ. قال الراجز:

والمرتقي في الإكاف الرعِشِ ... يموطن بنبطية المختبش

بالقلعيات نطاف الأنغش. أبو عمرو: الرعشان: تحريك الرأس من الكبر. وأنشد لنهار:

سيعلم من ينوي جلائي أنني ... أريبٌ بأكناف النضيض حُلابس

أرادوا جلائي يوم فيد وقرّبوا ... لحًى ورؤوسًا للشهادة تُرعَش

وناقة رعوش، وهي التي قد رجف رأسها من الكبر. الفراء: **رعشت** في المشي وارعششت، إذا مشيت مشيًا ضعيفًا من إعياء أو غيره. والارتعاش مثل الارتعاد، وأرعشه مثل أرعده. قال العجاج يصف سيفًا:

يذري بإرعاش يمين المؤتلي

ويروى بالسين. يقول: يقطع وإن كان الضارب مقصرًا.

الرغس: النماء والخير. وفي الحديث: أن رجلًا رغسه الله مالًا، أي أكثر له منه وبارك له فيه. ويقال كانوا قليلًا فرغسهم الله، أي كثّرهم وأنماهم. وكذلك هو في الحسب وغيره. قال العجاج:

خليفةٌ ساس بغير تعس ... إمام رغسٍ في نصاب رغس

والنصاب: الأصل. وقال أيضًا:

حتى رأينا وجهك المرغوسا

يعني المبارك الميمون.

الرفس: الضرب، وقد رفسه يرفسه.

الركس: ردّ الشيء مقلوبًا. وقد ركسه وأركسه بمعنى. والله أركسهم بما كسبوا، أي ردّهم إلى كفرهم. وارتكس فلان في أمر كان قد نجا منه. والرِّكس بالكسر: الرجس. والرِّكس أيضًا: الكثير من الناس. والراكس: الهادي، وهو الثور وسط البيدر تدور عليه الثيران في الدياسة. وراكس في شعر النابغة:

وذوي راكس فالضواجع

اسم وادٍ. والركوسيّة: فرقة بين النصارى والصابئين.

رمست عليه الخبر: كتمته. ورمستُ الميت وأرمسته: دفنته. ورمسوا قبر فلان، إذا كتموه وسوّوه مع الأرض. ورمسته بحجر، أي رميته. والرمس: تراب القبر، وهو في الأصل مصدر. والمرمس: موضع القبر. قال الشاعر:

بخفض رمسي أو أكامي يصوت ... هامتي في رأس قبري

والروامس: الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار.

الروس: التبختر، ومنه قول الشاعر:

أتاهم بين أرحلهم يروس

وقد راس روسًا وروسانًا.

فصل السين

السجس بالتحريك: الماء المتغير، وقد سجس الماء بالكسر، حكاه أبو عبيد. وقولهم: لا آتيك سجيس عجيس، وسجيس الأوجس، وسجيس الليالي، أي أبدًا. قال الشنفرى:

هنالك لا أرجو حياة تسرّني ... سجيس الليالي مبسلًا بالجرائر

سدس: السُّدس والسَّديس: جزء من ستة. والسِّدس بالكسر من الورد في أظماء الإبل: ينقطع خمسة وترد السادس. وقد أسدس الرجل، أي وردت إبله سِدسًا. وأسدس البعير، إذا ألقى السن بعد الرباعية، وذلك في السنة الثامنة. وأسدس القوم: صاروا ستة. وبعضهم يقول للسدس سديس، كما يقال للعشر عشير. ويقال: لا آتيك سديس عجيس، لغة في سجيس. وشاة سديس، أي أتت عليها السنة السادسة. والسَّدَس بالتحريك: السن قبل البازل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، لأن الإناث في الأسنان كلها بالهاء إلا السدس والسديس والبازل. وجمع السديس سُدُس مثل رغيف ورُغُف، وجمع السدس سُدْس مثل أسد وأُسْد. قال الشاعر:

فطاف كما طاف المصدّق وسطها ... يخيّر منها في البوازل والسدس

والإزار السديس والسُّداسي. وسدست القوم أسدسهم بالضم، إذا أخذت سدس أموالهم. وأسدسهم بالكسر، إذا كنت لهم سادسًا. وسَدوس بالفتح: أبو قبيلة. وسُدوس بالضم: الطيلسان الأخضر. قال الأفوه الأودي:

والليل كالدأماء مستشعر ... من دونه لونًا كلون السدوس

وكان الأصمعي يقول: السَّدوس بالفتح: الطيلسان، وسُدوس بالضم: اسم رجل. وقال ابن الكلبي: سدوس التي في بني شيبان بالفتح، وسدوس التي في طيّئ بالضم. والسندس: البزيون. وأنشد أبو عبيدة:

وداويتها حتى شتت حبشيّة ... كأن عليها سندسًا وسدوسا

السريس: الذي لا يأتي النساء. قال أبو عبيد: هو العنين. وأنشد لأبي زبيد الطائي:

أفي حقّ مواساتي أخاكم ... بمالي ثم يظلمني السريس

وفحل سريس وسرِس بيّن السرَس، إذا كان لا يلقح.

شيء **سلس**، أي سهل. ورجل سلس، أي ليّن منقاد بيّن السلس والسلاسة. وفلان سلس البول، إذا كان لا يستمسكه. والسلس بالتسكين: الخيط ينظم فيه الخرز الأبيض الذي يلبسه الإماء. قال الشاعر:

ويزينها في النحر حليٌ واضح ... وقلائدٌ من حبلة وسلوس

سلطوس بفتح اللام: اسم بلد، عن يعقوب.

سنبس: أبو حيّ من طيّئ، ومنه قول الشاعر:

فصبّحها القائض السنبسي

سست الرعية سياسة. وسُوِّس الرجل أمور الناس على ما لم يسمّ فاعله، إذا مُلِّك أمرهم. ويروى قول الحطيئة:

لقد سُوِّست أمر بنيك حتى ... تركتهم أدقّ من الطحين

وقال الفراء: قولهم سُوِّست خطأ. وفلان مجرَّب قد ساس وسِيس عليه، أي أَمَر وأُمِر عليه. والسوس: الطبيعة، يقال: الفصاحة من سوسه، أي من طبعه. وفلان من سوس صدق. والسوس: دود يقع في الصوف والطعام. والسَّوس بالفتح مصدر

يساس الطعام وسيس يساس اذا وقع فيه السوس وكذلك أساس الطعام وسوس أيضا قال الراجز

قد أطعمتني دقلا حوليا ✽ مسوسا مدودا حجريا

أبو زيد ساست الشاة تساس سوسا اذا كثر قملها وأساست مثله. السيساء منتظم فقار الظهر وقال أبو عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر وهو فعلاء ملحق بسرداح والجمع سياسي

لقد حملت قيس بن عيلان حربها ✽ على يابس السيساء محدودب الظهر

فصل الشين

مكان شأس مثل شأز وقد شئس مكاننا أي صلب وغلظ والأمكنة شؤوس مثل جون وجؤون ووزد ووزود وشأس أخو علقمة الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خبطت بنعمة ✽ فحق لشأس من نداك ذنوب

فقال نعم وأذنبة فأطلق عنه وكان قد حبسه. الشخس الاضطراب والاختلاف يقال تشاخست أسنانه اذا اختلفت ومال بعضها وسقط البعض من الهرم قال أرطاة بن سهية المري

ونحن نصدع العيران بعظ ساعيا ✽ بدعه وفيه عيبة متاخش

أي وان أصلح ثم بدا لا يستوي. ابن السكيت يقال تشاخس ما بين القوم أي فسد. رجل شرس أي سيئ الخلق بين الشرس والشراسة وهو أشرس والأشرس أيضا عسر شديد الخلاف وتشارس القوم أي تعادوا ومكان شرس أي غليظ قال الراجز

اذا أسفت بمكان شرس ✽ خوت على مستويات خمس ✽ كركرة وثفنات ملس

والشرس بالكسر عضاه الجبل وهو ما صغر من شجر الشوك كالشبرم والحاج وبنو فلان مشرسون أي ترعى ابلهم الشرس وأرض مشرسة كثيرة الشرس عن يعقوب. رجل شكس بالتسكين أي صعب الخلق قال الراجز

شكس عبوس عنبس عذور

وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس بالكسر شكاسة وحكى الفراء رجل شكس وهو القياس. الشمس تجمع على شموس كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق قال الشاعر

حمي الحديد عليهم فكأنه ✽ ومضان برق أو شعاع شموس

وتصغيرها شميسة وقد شمس يومنا يشمس اذا كان ذا شمس وأشمس يومنا بالألف كذلك وشمس الفرس أيضا شموسا وشماسا أي منع ظهره فهو فرس شموس وبه شماس ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموص وشامس فلان فلانا اذا أبدى له عداوة والشمس ضرب من القلائد ورجل متشمس أي عمل في الشمس وتشمس أي انتصب للشمس قال ذو الرمة

كأن يدي حربائها متشمسا ✽ يدا مذنب يستغفر الله تائب

وقد سمت العرب عبد شمس والنسبة اليه عبشمي لأن في النسبة الى كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الأول منهما كقولك عبدي

اذا انتسبت الى عبد القيس قال الشاعر

وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة ✽ فلا عطست شيبان الا بأجدعا

وان شئت نسبت الى الثاني اذا خفت اللبس فقلت مطلبي اذا انتسبت الى عبد المطلب وان شئت أخذت من الأول حرفين ومن الثاني حرفين فرددت الاسم الى الرباعي ثم نسبت اليه فقلت عبدري اذا انتسبت الى عبد الدار والى عبد شمس عبشمي قال الشاعر

وتضحك مني شيخة عبشمية ✽ كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا

وقد تعبشم الرجل كما تقول تعبقس اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما بحلف أو جوار أو ولاء. وأما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس أي حب شمس وهو ضوؤها والعين مبدلة من الحاء كما قال في عب قر وهو البرد وقال ابن الأعرابي اسمه عبء شمس بالهمز والعبء العدل أي هو عدلها ونظيرها يفتح ويكسر. الشوس بالتحريك النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا والرجل أشوس من قوم شوس قال أبو عمرو يقال تشاوس اليه وهو أن ينظر اليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها

فصل الضاد

ضبست نفسه بالكسر أي لقست وخبثت ورجل ضبس وضبيس أي شرس عسر شكس. الضرس السن وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لأن الأسنان كلها اناث الا الأضراس والأنياب وربما جمع على ضروس وقال يصف قرادا

وما ذكر فان يكبر فأنثى ✽ شديد الأزم ليس له ضروس

لأنه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمي حلمة. والضرس أيضا أكمة خشنة. والضرس المطرة القليلة والجمع ضروس قال الأصمعي يقال وقعت في الأرض ضروس من المطر اذا وقعت فيها قطع متفرقة. والضرس العض الشديد بالأضراس يقال ضرست السهم اذا عجمته قال دريد بن الصمة

وأسمر من قداح النبع فرع ✽ به علمان من عقب وضرس

وضرسهم الزمان اشتد عليهم وناقة ضروس سيئة الخلق تعض حالبها ومنه قولهم هي بجن ضراسها أي بحدثان نتاجها واذا كانت كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا ✽ بشهباء لا يمشي الضراء رقيبها

والضروس بضم الضاد الحجارة التي طويت بها البئر قال الراجز

أما تزال قائلا ابن ابن ✽ دلوك عن حد الضروس واللبن

وبئر مضروسة وضريس أي مطوية بالحجارة وأضرسه أمر كذا أي أقلقه وضرسته الحرب تضريسا أي جربته وأحكمته والرجل مضرس وقال أبو عمرو المضرس الذي جرب الأمور ويقال أيضا ريط مضرس لضرب من الوشي وخرزة مضرسة ومضروسة فيها حزوز كأضراس الكلاب عن أبي عبيد وتضارس البناء اذا لم يستو ورجل أخرس أضرس اتباع له والضرس بالتحريك كلال في السن من تناول شيء حامض

وقد ضرست أسنانه بالكسر ورجل ضرس شرس أي صعب الخلق عن أبي زيد
الضغبوس والضغابيس صغار القثاء وفي الحديث أهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ضغابيس ويشبه الرجل الضعيف فيقال له ضغبوس قال جرير
قد جربت عركي في كل معترك ... غلب الرجال فما بال الضغابيس
وامرأة ضغبة مولعة بحب الضغابيس وقد ذكرناه في باب الباء

فصل الطاء الطحس بالكسر الأصل والنجار الطرس الصحيفة ويقال
هي التي محيت ثم كتبت وكذلك الطلس والجمع أطراس وطرسوس بلد ولا يخفف
إلا في الشعر لأن فعلول ليس من أبنيتهم الطرفسان القطعة من الرمل قال
ابن مقبل ابنخت تخرف فوق عوج ذوابل ... وشدت رابني طرفسا متمهلا
الطرمساء ممدود الظلمة والطرمسة الانقباض والنكوص والطرموس
خبز الملة الطس والطسة لغة في الطست قال حميد بن ثور
كأن طسا بين قنزعاته ... وقال رؤبة حتى رأيت هامتي كالطس
توقد فيه الشمس إشلاق الترس والجمع طساس وطسوس وطسات وطسّس في
البلاد أي ذهب قال الراجز مهمه باطل الكتوم يملس
صرم حنانيه منطمس طفس البرذون يطفس طفوسا أي مات والطفس
بالتحريك الوسخ والدرن وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسة ورجل طفس
والطنفسة والطنفسة واحدة الطنافس الطلس المحو وقد طلست
الكتاب طلسا فتطلس والأطلس الخلق وكذلك الطلس بالكسر والجمع أطلاس
يقال رجل أطلس الثوب قال ذو الرمة
مقزع أطلس الأطمار ليس له ... إلا الضراء وإلا صيدها نشب
وذئب أطلس وهو الذي في لونه غبرة إلى السواد وكل ما كان على لونه فهو أطلس
والطيلسان بفتح اللام والواحد الطيالسة والهاء في الجمع للعجمة لأنه فارسي
معرب والعامة تقول الطيلسان بكسر اللام فلو رخمت هذا في النداء
لم يجز لأنه ليس في كلامهم فيعل بكسر العين إلا معتلا نحو سيد وميت الطرمس
والطرموس الكذاب الطموس الانمحاء وقد طمس الطريق يطمس ويطمس وطمسته
طمسا يتعدى ولا يتعدى وانطمس الشيء وتطمس أي امحى ودرس وقوله تعالى
ربنا اطمس على أموالهم أي غيرها كما قال من قبل أن نطمس وجوها ورغيف
طملس بتشديد اللام أي جاف قال ابن الأعرابي قلت للعقيلي هل أكلت
شيئا فقال قرصتين طملستين الطيس الكثير من الرمل والماء وغيرهما
قال الأخطل خلوا لنا راذان والمزارعا ... وحنطة طيسا وكرما يانعا
وقال آخر يصف حميرا فصبحت من شبرمان منهلا ... أخضر طيسا غربا طيسلا

(في الهامش: ضغبس، طحس، طرس، طرفس، طرمس، طسس، طفس، طلس، طرمس، طبس)

والطيسل

والطيسل مثل الطيس واللام زائدة وقال الراجز عددت قومي كعديد الطيس
يعني الكثير من الرمل والطاس الذي يشرب فيه والطاوس طائر وتصغيره طويس
بعد حذف الزيادات وقولهم أشأم من طويس وهو مخنث كان بالمدينة وقال
يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال ما دمت بين أظهركم فإذا مت فقد أمنتم
لأني ولدت في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمت في
اليوم الذي مات فيه أبو بكر وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر وتزوجت
في اليوم الذي قتل فيه عثمان وولد لي في اليوم الذي قتل فيه علي وكان اسمه
طاوسا فلما تخنث جعله طويسا وتسمى بعبد النعيم وقال في تخنثه
إنني عبد النعيم ... أنا طاوس الجحيم ... وأنا أشأم من يمشي على ظهر الحطيم

فصل العين عبس الرجل يعبس عبوسا كلح وعبس وجهه شدد
للمبالغة والعنبس الجهم والعبس ما يتعلق في أذناب الإبل من أبوالها وأبعارها
فيجف عليها قال جرير يصف امرأة ترى العبس الحولي جونا بكوعها
لها مسكا من غير عاج ولا ذبل ويقال أعبست الإبل أي صارت ذات عبس
وقد عبس الوسخ في يد فلان بالكسر أي يبس ويوم عبوس أي شديد وعبس أبو
قبيلة من قيس وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس
ابن عيلان والعنبس الأسد وبه سمي الرجل وهو فنعل من العبوس والعنابس
من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو
سفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص العترس
الأخذ بالشدة والعنف والعتريس الجبار الغضبان والعنتريس الناقة الصلبة
الشديدة والنون زائدة لأنه مشتق من العترسة العجس والعجس والعجس
مقبض القوس وكذلك المعجس مثال المجلس وأما قول الراجز
وفتية يهتم بالعجس ... فهو طائفة من وسط الليل كأنه مأخوذ من عجس
القوس يقال مضى عجس من الليل وأعجاس العجاساء العظيمة من الإبل
قال الراعي وإن بركت منها عجاساء جلة ... بمحنية أشلى العفاس وبروعا
والعجاساء أيضا الظلمة والعجنس الجمل الضخم قال العجاج
بمبعر ذا هدأ العجنسا ... والجمع عجانس بحذف النون لأنها زائدة
وعجسني عن حاجتي يعجسني عجسا أي حبسني والتعجس التغبض على الشيء وتعجست
أمر فلان إذا تعقبته ويقال تعجست الأرض غيوث إذا أصابها غيث بعد
غيث ومطر عجوس أي منهمر قال رؤبة أو طعم غاد يمتري مستبلا عجوسا
وفحل عجيس مثل عجيز وهو الذي لا يلقح وقولهم لا آتيك سجيس عجيس أي أبدا
وعجيس مصغر قال الشاعر فأقسمت لا آتي ابن ضمرة طائعا

(في الهامش: عبس، عترس، عجس)

عدس
عدبس
عرس

سجيس عجيس ما ابان لسانيا • وعجيسى مثال خطيبى اسم مشية بطيئة وقال
ابو بكر بن السراج عجيساء بالمد مثال قريثاء عدس في الارض اي ذهب يقال
عدست به المنية قال الكميت • اكلفها هول الظلام ولم ازل •
اخا الليل معدوسا الي وعادسا • اي يسار الي بالليل وعدس لغة في حدس
والعدس شدة الوطء والكدح ايضا وجاء في وصف الضبع عدوس السرى اي قوية
على السير والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت
وعدس زجر للبغل قال ابن مفرغ • عدس ما لعباد عليك امارة • نجوت وهذا
تحملين طليق • وربما سموا البغل عدس بزجره قال الشاعر •
اذا حملت بزتي على عدس • فما ابالي من غزا ومن جلس • وعدس مثال قثم اسم رجل
وهو زرارة بن عدس العدبس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع
العدابس قال الكميت يصف صائدا • حتى غدا وغدا له ذو بردة •
شثن البنان عدبس الاوصال • ومنه سمي عدبس الاعرابي الكنانى العروس
نعت يستوي فيه الرجل والمراة ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس وامراة
عروس ونساء عرائس وفي المثل كاد العروس يكون اميرا والعرس بالكسر امراة الرجل
ولبوة الاسد والجمع اعراس قال الشاعر • ليث هزبر مدل عند خيسته •
بالرقمتين له اجر واعراس • وربما سمي الذكر والانثى عرسين قال علقمة •
ادحي عرسين فيه البيض مركوم • وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسواه
ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن اوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول
بنات اوى وبنات مخاض ولبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس
وبنات نعش وبنو نعش والعرسي لون من الصبغ شبه بلون ابن عرس والعرس
بالفتح حائط يجعل بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ به اقصاه ثم يسقف ليكون
البيت ادفا وانما يفعل ذلك في البلاد الباردة وتسمى بالفارسية بيجه يقال بيت
معرس وذكر ابو عبيد في تفسيره غير هذا لم يرتضه ابو الغوث والعرس طعام
الوليمة يذكر ويؤنث قال الراجز • انا وجدنا عرس الحناط • لئيمة مذمومة الحوا(ط)
تدعى مع النساج والخياط • والجمع الاعراس والعرسات وقد اعرس فلان اي اتخذ
عرسا واعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها ولا تقل عرس والعامة تقوله
قال الراجز يصف حمارا • يعرس ابكارا بها وعنسا • اكرم عرس باءة اذ اعرسا
وعرست البعير اعرسه بالضم عرسا اي شددت عنقه الى ذراعه وهو
بارك واسم ذلك الحبل العراس والعرس بالتحريك الدهش وقد عرس الرجل بالكسر
اي دهش فهو عرس وعرس به ايضا لزمه والتعريس نزول القوم في السفر من اخر الليل
يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرحلون واعرسوا لغة فيه قليلة والموضع

معرس

عرس
عرطس
عركس
عرمس
عسس

معرس ومعرس والعرين والعريسة مأوى الاسد وذات العرائس موضع العرندس
من الابل الشديد وناقة عرندسة اي قوية طويلة القامة قال الكميت
اطوي بهن سهوب الارض منذلتا • على عرندسة للحزن مسيار •
عرطس الرجل مثل عرطز اذا تنحى عن القوم وكذلك عن سنا وابهم ومنازعتهم وانشد
ابو الغوث • وقد اتاني ان عبدا اطمرسا • يوعدني ولو رآني عرطسا •
الاعرنكاس الاجتماع يقال ادمسست الشيء اذا جمعت بعضه على بعض وقد اعرنكس
الشعر اذا اشتد سواده العرمس الصخرة والعرمس الناقة الشديدة قال
الاصمعي شبهت بالصخرة عس يعس عسا وعسسا اي طاف بالليل وهو نفض
الليل عن اهل الريبة فهو عاس وقوم عسس مثل خادم وخدم وطالب وطلب
وفي المثل كلب عس خير من كلب ربض واعتس مثل عس وقولهم عس خبر فلان
اي ابطا وعسعس الذئب اي طاف بالليل ويقال ايضا عسعس الليل اذا اقبل
ظلامه وقوله تعالى والليل اذا عسعس قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى
عسعس ادبر وقال بعض اصحابنا انه دنا من اوله واظلم وكذلك السحاب
اذا دنا من الارض والعس القدح العظيم والرفد اكبر منه وجمعه عساس وقولهم
جئ بالمال من عسك وبسك ابو زيد العسوس الناقة التي ترعى وحدها مثل
القسوس وقد عست تعس والعسوس ايضا الناقة التي لا تدر حتى تباعد من
الناس والاعتساس الاكتساب والطلب والمعس المطلب والعسوس الطالب
للصيد قال الراجز • والكلب عس منه العسوس • يقال للذئب العسعس
والعسعاس لانه يعس بالليل ويطلب ويقال للقنافذ العساعس لكثرة
ترددها بالليل قال ابو عمرو التعسعس الشم والتعسعس ايضا
طلب الصيد بالليل وعسعس موضع بالبادية واسم رجل
ايضا وعسعس نحو الخمر سماه ابو عبيدة عسطوس بكسر العين
شجر قال الشاعر • عصا عسطوس لينها واعتدالها • العضرس البرد وهو
حب الغمام وقال يصف كلاب الصيد • مخرجة حصا كان عيونها •
اذا اذن القناص بالصيد عضرس • ويروى مخرجة حصا وفي المثل ابرد من عضرس
ولذلك العضا بكسر بالضم قال الشاعر • تضحك عن ذي اشر عضا بكسر •
والجمع عضاء بالفتح مثل خوالق والعضرس ايضا نبات قال ابن مقبل
والعير ينفخ في المكنان قد كتنت • منه جحافله والعضرس الثجر • وقال
ابن احمر • يظل بالعضرس حرباؤها • كانه قوم شيطان اشر • العطاس
من العطسة وقد عطس بالفتح يعطس ويعطس عطسا وعطاسا وقالوا اعطس الصبح اذا انفلق
وظبي عاطس وهو الذي يستقبلك من امامك والمعطس مثال المجلس الانف

عسطس
عضرس
عطس

عفش — عكس — عكمس — علس — علكس

وربما جاء بفتح الطاء. العَطَمُوس من النساء: التامّة الخَلْق، وكذلك من الإبل،
والجمع العَطَامِيس، وقد جاء في ضرورة الشعر عَطَامِس؛ قال الراجز:
يا رُبَّ بيضاءَ من العَطَامِسِ • تضحكُ عن ذي أُشُرٍ عُضَارِسِ
وكان حقّه أن يقول عطاميس لأنك لمّا حذفت الميم من الواحد بقيت عطوس
مثال كردوس فيلزم التعويض لأن حرف اللين رابع كما لزم في التحقير، ولم تحذف
الواو لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضاً إلى أن تحذف الميم في الجمع والتصغير،
وإنما تحذف من الزوائد ما إذا حذفته استغنيت عن حذف الأخرى. العَفْسُ:
الحَبْسُ، والابتذال أيضاً. والمعفوس: المسجون، والمعفوس: المبتذل؛ قال
العجاج يصف بعيراً: كأنّه من طُول جَذْعِ العَفْسِ • ورَمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ
يُنْحَتُ من أقطاره بفأسِ. واعتفس القومُ: اصطرعوا. والمُعافَسَة: المعالجة،
وفي الحديث: وعافَسْنا النساء، وعِفَاسٌ وبَرْوَعٌ: اسما ناقتين للراعي النميري؛ وقال:
إذا بَرَكَتْ منها عَجَاساءُ جِلّةٌ • بمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعا
العَفَنْقَسُ: العَسِرُ الأخلاق، وقد اعْفَنْقَسَ الرجلُ، وخُلُقٌ عَفَنْقَسٌ؛ قال العجاج:
إذا أراد خُلُقاً عَفَنْقَسا • أقَرَّه الناسُ وإن تَفَجَّسا
العَكْسُ: أن تَشُدّ حبلاً في خَطْمِ البعير إلى رُسْغِ يديه ليذلّ، واسم ذلك الحبل العِكاس؛ يقال
دون ذلك الأمر عِكاسٌ ومِكاسٌ. والعَكْسُ: رَدُّك الشيءَ إلى أوّله؛ ومنه عَكْسُ البلية
عند القبر، لأنهم كانوا يربطون الناقة معكوسةَ الرأس إلى ما يلي كلكلها وبطنها، ويقال
إلى مؤخّرها مما يلي ظهرها، ويتركونها على تلك الحال حتى تموت. والعَكِيسُ: لبنٌ يُصَبّ
على مَرَقٍ كائناً ما كان، تقول منه: عَكَسْتُ أَعْكِسُ عَكْساً، وكذلك الاعتكاس. والعَكِيسُ
أيضاً من اللبن الحليب يُصَبّ عليه الإهالة فيُشرَب؛ قال الراجز:
جَنُوكَ ذا قِدْرِكَ للضِّيفانِ • جَفًّا على الرُّغْفانِ في الجِفانِ
خيرٌ من العَكِيسِ بالإِلْبانِ. والعَكِيسُ: القضيب من الحبلة تُعْكَسُ تحت الأرض
إلى موضع آخر. عَكْمَسَ الليلُ: إذا أظلم، وليلٌ عَكامِسٌ أي شديد الظلمة، وإبل
عَكامِسٌ أي كثيرة. العَلْسُ: القُرادُ الضخم، وبه سُمّي الرجل، وجملٌ ورجلٌ عَلْسِيٌّ
أي شديد؛ قال الراجز: إذا رآها العَلْسِيُّ أَبْلَسا. والعَلَسُ أيضاً: ضربٌ من
الحنطة تكون حبتان في قشر، وهو طعام أهل صنعاء؛ قال أبو صاعد الكلابي:
يقال: ما ذاق عَلُوساً ولا لَوُوساً أي شيئاً، وما عَلَسْنا عندهم عَلُوساً. أبو عمرو:
العَلْسُ الشُّرْبُ، وما عَلَّسُوا ضيفهم بشيء تَعْلِيساً. وعُلِّسَ أيضاً أي اشتدّ
وبَرَح. قال ابن السكيت: المُعَلَّسُ الرجل المجرَّب، والعَلْسُ السواد مع الجلدة. اعْلَنْكَسَ
الشَّعْرُ أي اشتدّ سواده؛ قال العجاج: بفاحمٍ دُووِيَ حتى اعْلَنْكَسا
وقال الفراء: شعرٌ مُعْلَنْكِسٌ ومُعْلَنْكِكٌ، وهو الكثيف المجتمع، ويقال اعْلَنْكَسَ

عطلس — عطلبس — عمس — عمرس — عملس — عنس

الشيء أي تردّد. ناقةٌ عَطَلُوسٌ مثال فِرْدَوْسٍ، وهي الخيار الفارهة.
العَطَلْبَسُ: الأملس البرّاق؛ قال الراجز: لمّا رأتْ شَيْبي تَدَلَّى عَبَسا
وهامتي كالطَّسْتِ عَطَلْبَسا • لا تجد القَمْلُ بها تَعَرُّسا. العَماس بالفتح: الحرب
الشديدة، والداهية، وليلٌ عَماسٌ أي مظلم، ويومٌ عَماسٌ، وقد عَمُسَ عَماسةً. قال
ابن السكيت: يقال أمرٌ عَمُوسٌ وعَماسٌ أي مظلم لا يُدرى من أين يُؤتى له، ومنه قولهم:
جاءنا بأمورٍ مُعَمَّساتٍ أي مظلمة ملويّة عن جهتها، ورجلٌ عَمُوسٌ مُتَعَسِّفٌ. وفلانٌ
يتعامس عن الشيء إذا تغافل عنه؛ قال: وتعامَسَ عليَّ فلانٌ أي تعامى عليَّ وتركني
في شبهةٍ من أمره، والعَمْسُ أن تُري أنك لا تعرف الأمر وأنت عارفٌ به، ويقال
عُمِسَ الكتاب أي دَرَسَ، وطاعون عَمَواس أوّل طاعون كان في الإسلام بالشام. العَمَرَّسُ
بتشديد الراء: القويّ الشديد من الرجال، والعَمَرُوسُ: الخروف، والجمع العَمارِيس؛ قال
حُمَيْدُ بن ثور: ألا إنّك لم يَذْرِنَ ما سمّتك القُرى • ولا عضّ فيه زنابُ العَمارِسِ
وربما قيل للغلام الحادر عَمْرُوس؛ عن أبي عمرو. العَمَلَّسُ مثل العَمَرَّس؛ قال أبو عمرو:
العَمَلَّسُ القويّ على السير السريع؛ وأنشد: عَمَلَّسٌ أسفارٍ إذا استقبلتْ له
سَمُومٌ كحرّ النار لم يتلثّم. والعَمَلَّسُ أيضاً: الذئب، وأمّا قولهم في المثل هو أبرُّ
من العَمَلَّس فهو اسم رجلٍ كان يحجّ بأمّه على ظهره. العَنْسُ: الناقة الصلبة، ويقال
هي التي اعْنَوْنَسَ ذنبها أي وفر؛ قال الراجز: كم قد حسرنا من علاةٍ عَنْسِ
وعَنْسٌ أيضاً: قبيلة من اليمن، وعَنَسَتِ الجاريةُ تَعْنُسُ بالضم عُنُوساً وعِناساً فهي
عانسٌ، وذلك إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها حتى خرجت من عداد الأبكار،
هذا ما لم تتزوّج، فإن تزوّجت مرّة فلا يقال عَنَسَتْ؛ قال الأعشى:
والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطال جِراؤها • ونَشَأْنَ في قِنٍّ وفي أذوادِ
ويُروى: والبِيضِ مجروراً بالعطف على الشَّرْبِ في قوله: فَلَأَرْحَلَنَّ بعَنْتَرِيسٍ
للشَّرْبِ قبل حوادث المُرْتادِ. ويُروى: نشأن، أي قبل حوادث الطالب، يقول:
أرحل للشّرب وللجواري والحسان التي نشأن في قِنٍّ أي في نعمة، وأصلها
أغصان الشجر؛ هذه رواية الأصمعي، وفِتَن بالفاء أي عبيد وخدم. ويقال للرجل
أيضاً عانس؛ قال أبو قيس بن رفاعة: منّا الذي هو ما إنْ طَرَّ شاربُه
والعانسون ومنّا المُرْدُ والشِّيبُ. والجمع عُنَّسٌ وعُنُسٌ مثل بازلٍ وبُزَّلٍ وبُزُلٍ؛
قال الراجز: يعرين أبكاراً لها وعُنَّسا. قال أبو زيد: وكذلك عنّست الجارية
تعنيساً، وقال الأصمعي: لا يقال عَنَسَتْ ولكن عُنِّسَتْ على ما لم يُسمّ فاعله، وعَنَّسها
أهلها. وقال الكسائي: العانس فوق المُعْصِر؛ وأنشد: وعيط كأسراب القطا قد تشوّفت
معاصيرها والعاتقات العوانسُ. ويقال: فلانٌ لم يُعْنِسِ السنُّ وجهَه أي لم
يغيّره إلى الكبر؛ قال سويد الحارثي: فتًى قَبَلٌ لم يُعْنِسِ السنُّ وجهَه • سوى خُلْسَةٍ

في الرأس كالبرق في الدجا ٭ **العوس** الطوفان بالليل يقال عاس الذئب إذا طلب شيئاً يأكله والعوس والعياسة سياسة المال يقال هو عائس مال والعوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسي والعوساء بفتح العين ممدود الحامل من الخنافس حكاه أبو عبيد عن الفتاني قال وأنشدنا بكر أعواساً تغابي مقرباً **العبس** ما يعلق بأذناب الإبل من أبوالها وأبعارها فيجف عليها ومنه ...

وقد عاس العجل الناقة بعيسه عيساً أي ضربها والعيس بالكسر الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها أعيس والأنثى عيساء بينة العيس قال الشاعر ٭

٭ أقول لخاربي همدان لما ٭ أثارا صرمة حمراً وعيساً ٭ أي بيضاً ويقال هي كرائم الإبل والعيساء الأنثى من الجراد وعيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا لأن الألف لما سقطت لاجتماع الساكنين فيجب أن تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الألف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الأصلية فيقول معطون ويضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى والنسبة عيسوي وموسوي بقلب الياء واواً كما قلت في مرمي مرموي وإن شئت حذفت الياء فقلت عيسي وموسي بكسر السين كما قلت مرمي ومهدي **فصل الغين** **الغبس** لون كلون الرماد وهو بياض فيه كدرة يقال ذئب أغبس والورد الأغبس من الخيل هو الذي يدعوه الأعاجم السمند وقولهم لا آتيك ما غبا غبيس به الدهر قال ابن الأعرابي ما أدري ما أصله وأنشد الأموي ٭ وفي بني أم زبير كيس ٭ على الطعام ما غبا غبيس ٭ أي فيهم جود وما غبا غبيس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغبيس تصغير أغبس مرخماً وغبا أصله غبث فأبدل من أحد حرفي التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضض يقول لا آتيك ما دام الذئب يأتي الغنم غبا **الغرس** بالكسر الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط ويقال جليدة تكون على وجه الفصيل ساعة يولد فإن تركت قتلته قال الراجز ٭ يتركن في كل مناخ أبس ٭ كل جنين مشعر في غرس ٭ وغرست الشجر أغرسه غرساً والغراس فسيل النخل والغرس أيضاً وقت الغرس ويقال للنخلة أول ما تنبت غريسة **الغس** بالضم اللئيم الضعيف من الرجال قال الأصمعي يكون واحداً وجمعاً وأنشد لأوس بن حجر ٭ مخلفون ويقضي الناس أمرهم ٭ غس الأمانة صنبور فصنبور ٭ ورواه المفضل غش بالشين معجمة كأنه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروى غسي نصباً على الذم بإضمار أعني ويحذف النون للإضافة ويقال غس فلان الخطيب أي عابه وغسغست بالهرة إذا بالغت في زجرها وغسان قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان ويقال غسان ما هذا إن كان فعلان فهو من هذا الباب وإن كان فعالاً فهو من باب النون **الغطس** في الماء الغمر فيه

وقد غطسه في الماء يغطسه وأنشد أبو عمرو ٭ والمغت ذراعيه وأدنت لبانها ٭ من الماء حتى قلت في الجمر تغطس ٭ والمغنطيس حجر يجذب الحديد وهو معرب **الغطريس** الظالم المتكبر قال الكميت يخاطب بني مروان ٭ فلولا حبال منكم هي أسلست ٭ حبالنا كالإباء الغطاريسا ٭ وقد تغطرس فهو متغطرس **الغلس** ظلمة آخر الليل قال الأخطل ٭

٭ كذبتك عينك أم رأيت بواسط ٭ غلس الظلام من الرباب خيالا ٭ والتغليس السير بغلس يقال غلسنا الماء أي وردناه بغلس وكذلك إذا فعلنا الصلاة بغلس قال أبو زيد يقال وقع فلان في تغليس غير مصروف مثال تحسب وهي الداهية والباطل **غمسه** في الماء أي مقله وانغمس واغتمس بمعنى والمغامسة المماقلة وكذلك إذا رمى الرجل نفسه في سطة الحرب والأمر الغموس الشديد واليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الإثم والطعنة الغموس النافذة وناقة غموس لا يستبان حملها حتى تقرب والغميس من النبات الغمير والغميس مسيل ماء صغير بين النخل والنبات **الغيسان** حدة الشباب وهو فعلان ٭

فصل الفاء **الفأس** واحدة الفؤوس وفأس اللجام الحديدة القائمة في الحنك وفأس الرأس حرف القمحدوة المشرف على القفا وفأسته أي ضربته بالفأس وكذلك إذا أصبت فأس رأسه **الفجس** التكبر والتعظم وقد فجس يفجس بالضم قال العجاج ٭ إذا أراد خلقاً عفنقسا ٭ أقره الناس وإن تفجسا ٭ **الفدوكس** الأسد مثل الدوكس وفدوكس أيضاً رهط الأخطل الشاعر وهو من بني جشم بن بكر **الفرس** يقع على الذكر والأنثى ولا يقال للأنثى فرسة وتصغير الفرس فريس وإن أردت الأنثى خاصة لم تقل إلا فريسة بالهاء عن أبي بكر بن السراج والجمع أفراس وراكبه فارس وهو مثل لابن وتامر أي صاحب فرس ويجمع على فوارس وهو شاذ لا يقاس عليه لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب أو جمع فاعل إذا كانت صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض أو ما كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وجمل عاضه وجمال عواضه وحائط وحوائط فأما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس وهوالك ونواكس فأما فوارس لأنه شيء لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هوالك فإنما جاء في المثل هالك في الهوالك فجرى على الأصل لأنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر قال ابن السكيت إذا كان الرجل على حافر برذوناً كان أو فرساً أو بغلاً أو حماراً قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر ٭

٭ وإني امرؤ للخيل عندي مزية ٭ على فارس البرذون أو فارس البغل ٭ وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول

يقال: ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمّار. والفرسة ريح تأخذ في العنق
فتفرسها. والفرسن حلقة من خشب يقال لها بالفارسية جنبر. وفرس الأسد فريسته
يفرسها فرسا وافترسها أي دقّ عنقها. وأصل الفرس في الذبح وهو كسر عظم الرقبة
قبل أن تبرد. قال ابن السكيت: فرس الذئب الشاة فرسا. وأفرس الراعي أي فرس الذئب
شاة من غنمه. قال: وأفرس الرجل الأسد حماره إذا تركه له ليفترسه وينجو هو. وقال
النضر بن شميل: يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها. وأبو فراس كنية الأسد
وفارس الفرس. وفي الحديث: وخدمتهم فارس والروم. وبلاد الفرس أيضا. والفرسان
الفوارس. وفرسان بالفتح قبيلة. والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا
وهو يتفرس أي يتثبت وينظر. تقول منه رجل فارس النظر. وفي الحديث: اتقوا فراسة
المؤمن. والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل بيّن الفراسة والفروسة
والفروسية. وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أي حذق أمر الخيل. والفرس
بالكسر ضرب من النبت عن يعقوب. والفرسن بالنون للبعير كالحافر للدابة. وربما
قيل فرسن شاة على الاستعارة وهو فعلن. قال أبو بكر ابن السراج: النون زائدة لأنها
من فرست. والفرناس مثال الفرصاد: الأسد، وهو الغليظ الرقبة. وكذلك الفرانس
مثال الفرانق والنون زائدة. **الفردوس** قال الفراء: هو عربي. والفردوس
حديقة في الجنة. وفردوس اسم روضة دون اليمامة. والفراديس
موضع بالشام. وكرم مفردس أي معرّش. **فرطوسة** الخنزير أنفه.
الفطس بالتحريك تطامن قصبة الأنف وانتشارها. والرجل أفطس، والاسم
الفطسة لأنها كالعاهة. والفطّيسة بالتشديد خرزة يؤخذ بها، يقولون: أخذته
بالفطسة بالموباء والعطسة. وفطس يفطس فطوسا أي مات. والفطيس مثال
الفسّيق: المطرقة العظيمة. وفطيسة الخنزير أيضا أنفه. وكذلك الفنطيسة.
فقس فقوسا أي مات. وفقس الطائر بيضه فقسا أفسدها. **فقعس**
أبو قبيلة من بني أسد، وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن
دودان بن أسد. أبو عبيد: **الفلحس** الحريص. ويقال للكلب فلحس. وفلحس أيضا
اسم رجل من بني شيبان. ومنه المثل: أسأل من فلحس، زعموا أنه كان يسأل سهما
في الجيش وهو في بيته فيعطى لعزه وسؤدده، فإذا أعطيه سأل لامرأته، فإذا
أعطيه سأل لبعيره. **الفلس** يجمع في القلة على أفلس، والكثير فلوس. وقد أفلس
الرجل صار مفلسا، كأنما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا، كما يقال: أخبث الرجل إذا
صار أصحابه خبثاء، وأقطف صارت دابته قطوفا. ويجوز أن يراد به أنه صار إلى حال
يقال فيها ليس معه فلس، كما يقال: أقهر الرجل صار إلى حال يقهر عليها، وأذلّ الرجل صار
إلى حال يذل فيها. وقد فلسه القاضي تفليسا: نادى عليه أنه أفلس. قال أبو عبيد:

الفلنقس

فردس
فطس
فقس
فقعس
فلحس

الفلنقس الذي أبوه مولى وأمه عربية. وأنشد:
العبد والهجين والفلنقس ... ثلاثة فأيّهم تلمّس. وقال أبو الغوث: الفلنقس
الذي أبوه مولى وأمه مولاة، والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة، والمقرف الذي أبوه
مولى وأمه ليست كذلك.

فصل القاف

القبس شعلة من نار،
وكذلك المقباس. يقال قبست منه نارا أقبس قبسا فأقبسني أي أعطاني منه قبسا،
وكذلك اقتبست منه نارا، واقتبست علما أيضا أي استفدته. قال اليزيدي:
أقبست الرجل علما وقبسته نارا، فإن كنت طلبتها له قلت أقبسته. وقال الكسائي:
اقتبسته علما ونارا سواء، قال: وقبسته أيضا فيهما. والقبيس الفحل السريع الإلقاح، وفي
المثل: لقوة صادفت قبيسا. وقد قبس الفحل بالكسر قبسا فهو قبس عن الكسائي. وقبيس
قال الشاعر: حملت ثلاثة فوضعت تمّا ... فأمّ لقوة وأب قبيس. واللقوة السريعة
الحمل. وأبو قبيس جبل بمكة. وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن
عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب، وجعله النابغة أبا قبيس للضرورة فصغّره تصغير
الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق: فإن يقدر عليك أبو قبيس ...
تحطّ بك المعيشة في هوان. وإنما صغّره يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر:
أنا جذيلها المحكك ... وعذيقها المرجّب. وقابوس لا ينصرف للعجمة
والتعريف. قال النابغة: نبئت أن أبا قابوس أوعدني ...
ولا قرار على زأر من الأسد. **القدس** والقدُس الطهر، اسم ومصدر، ومنه
قيل للجنة حظيرة القدس. وروح القدس جبريل عليه الصلاة والسلام. وقدس
بالتسكين جبل عظيم بأرض نجد. والتقديس التطهير، وتقدس أي تطهر. والأرض المقدسة
المطهرة. وبيت المقدس يشدد ويخفف، والنسبة إليه مقدسي مثال مجلسي،
ومقدّسي. قال الشاعر: كما شبرق الولدان ثوب المقدّسي. يعني يهوديا. ويقال
إن القادسية دعا لها إبراهيم عليه الصلاة والسلام بالقدس وأن تكون محلة
الحاج. وقدّوس اسم من أسماء الله تعالى وهو فعّول من القدس وهو الطهارة. وكان
سيبويه يقول: قدّوس وسبّوح بفتح أوائلهما. وقد ذكرناه في سبح، فالغالب كل اسم
على فعّول فهو مفتوح الأول مثل سفّود وكلّوب وسمّور وشبّوط وتنّور، إلا السبّوح
والقدّوس فإن الضم فيهما أكثر، وقد يفتحان. قال: وكذلك الذرّوح بالضم وقد يفتح.
والقدَس بالتحريك: السطل بلغة أهل الحجاز لأنه يتطهر به. والقادس بالضم شيء يعمل
كالجمان من فضة. قال الشاعر يصف الدموع:
كنظم قادس سلكه متقطع. **القداحس** الشجاع. **القدموس**
القديم. يقال حسب قدموس أي قديم. **القرس** البرد الشديد. قال الشاعر:
مطاعيم في الهيجا مطاعيم في القرى ... إذا اصفرّ آفاق السماء من القرس

فلنقس
قبس
قدس
قدحس
قدمس
قرس

يقال ليلة ذات قرس أي برد وقد قرس البرد يقرس قرسا اشتد وفيه لغة أخرى قرس البرد قرسا قال أبو زبيد • وقد تصليت حر حربهم • كما تصلى المقرور من قرس • وقال ابن السكيت القريس الجامد ولم يعرفه أبو الغوث والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارص وقرس الماء أي جمد وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا ومنه قيل سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد وأقرسه البرد وقرسته تقريسا يقال قرست الماء في الشن إذا بردته قال أبو زيد القراسية من الإبل الضخم الشديد بضم القاف والياء ثقلت كأنها زيدت في رباعية وثمانية قال الراجز •
لما تضمنت الحواريات • قربت أجمالا قراسيات • قال أبو سعيد القراس الجبل البارد قال أبو ذؤيب يصف عسلا •
يمانية أحيا لها مظ مأبد • وآل قراس صوب أسقية كحل •
ويروى صوب أرمية وهما بمعنى ويقال مأبد وقراس جبلان باليمن يمانية خفض على قوله • فجاء بمزج لم ير الناس مثله • والمظ الرمان البري **القربوس** للسرج ولا يخفف إلا في الشعر مثل الطرسوس لأن فعلول ليس من أبنيتهم **القرطاس** الذي يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وكذلك القرطس ذكره أبو زيد في نوادره وأنشد • كأن بحيث استودع الدار أهلها • مخط زبور من دواة وقرطس • ويسمى الغرض قرطاسا يقال رمى فقرطس إذا أصابه **قرقوس** قاع قرقوس مثال قربوس أي واسع أملس والقرقس الجرجس وأنشد يعقوب •
فليت الأفاعي يعضضننا • مكان البراغيث والقرقس • وحكى أبو زيد قرقست بالكلب أي دعوت به **القرناس** بالضم شبه الأنف يتقدم من الجبل قال الهذلي يصف وعلا • دون السماء في الجو قرناس • **القس** تتبع الشيء وطلبه قال الراجز • يصبحن عن قس الأذى غوافلا • وتقسست أصواتهم بالليل أي تسمعتها والقس النميمة والقس أيضا رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس والقسي ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير وفي الحديث أنه نهى عن لبس القسي قال أبو عبيد هو منسوب إلى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الأصمعي قال وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح وقس بن ساعدة الإيادي أسقف نجران وكان أحد حكماء العرب والقسوس الناقة التي ترعى وحدها مثل العسوس عن أبي زيد والكسائي مثله وقد قست تقس أي رعت وحدها وقساس بالضم جبل لبني أسد وقال شمر القساس معدن الحديد بأرمينية والقساسي سيف منسوب إليه وأنشد • إن القساسي الذي يعصى به • يختصم الدراع في أثوابه • وقرب

قربس
قرطس
قرقس
قرنس
قسس

قسقاس

قسقاس أي سريع ليس فيه فتور والقسقاس الدليل الهادي قال أبو عمرو القسقسة دلج الليل الدائب ويقال سير قسقاس أي دائب ويقال القسقاس شدة الجوع والبرد وينشد • أتاك أتابه القسقاس ليلا ودونه • جراثيم رمل بينهن نفانف • وقسقست بالكلب إذا صحت به وقلت له قوس قوس **القسطاس** والقسطاس الميزان **القعس** خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب يقال رجل أقعس وقعس ومتقاعس وفرس أقعس إذا اطمأن صلبه من صهوته وارتفعت قطاته ومن الإبل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خمس عشرة خلفات قعس أي مكث الهلال خمس خلون من الشهر إلى أن يغيب مكث هذه الحوامل في عشائها وليل أقعس كأنه لا يبرح وعز قعساء أي ثابتة ورجل أقعس أي منيع والأقعس جبل والأقعسان الأقعس وهبيرة ابنا ضمضم والقعوس الشيخ الكبير وتقعوس الشيخ أي كبر وتقعوس البيت أي تهدم وتقاعس الرجل عن الأمر أي تأخر ولم يتقدم فيه ومنه قول الكميت •
كما يتقاعس الفرس الجرور • واقعنسس أي تأخر ورجع إلى خلف قال الراجز •
بئس مقام الشيخ امرس امرس • إما على قعو وإما اقعنسس •
وإنما لم يدغم هذا لأنه ملحق بافرنجم يقول إن استقى ببكرة وقع حبلها في غير موضعه فيقال له امرس وإن استقى بغير بكرة ومتح أوجعه ظهره فيقال له اقعنسس واجذب الدلو والإقعاس الغنى والإكثار والقعس التراب المنتن عن ابن دريد وذكره أيضا أبو زيد وأبو مالك والمقعنسس الشديد وتصغيره مقيعس وإن شئت عوضت من النون فقلت مقيعيس وكان المبرد يختار في التصغير حذف الميم والسين الأخيرة فيقول قعيس والأول قول سيبويه ومقاعس أبو حي من تميم وهو لقب واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومقاعس بفتح الميم جمع المقعنسس بعد حذف الزيادات النون والسين الأخيرة وإنما لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض أن تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف تقول مقاعس وإن شئت مقاعيس وإنما يكون التعويض لازما إذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقس عليه والقنعاس من الإبل العظيم ورجل قناعس بالضم أي عظيم الخلق والجمع القناعس بالفتح **القلس** حبل ضخم من ليف أو خوص من قلوس السفن والقلس أيضا القذف وقد قلس يقلس قلسا فهو قالس وقال الخليل القلس ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء فإن عاد فهو القيء وقلست الكأس إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي • أبا حسن ما زرتكم منذ سنة • من الدهر

قسطس
قعس

قلس

ألو الزجاجة تعلس • كريم إلى جنب الخوان وزوره • يحيا بأهلا مرحبا ثم يجلس •
والقلنسوة والقلنسية إذا فتحت القاف ضممت السين وإن ضممت القاف كسرت
السين وقلبت الواو ياء فإذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار لأن فيه زائدتين
الواو والنون وإن شئت حذفت الواو وقلت قلانس وإن شئت حذفت النون
وقلت قلاس وإنما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وإن شئت عوضت فيهما وقلت
قلانيس وقلاسي وتقول في التصغير قلينسة وإن شئت قليسية وكذلك إن تعوض
فيهما وقلت قلينيسة وقليسية بتشديد الياء الأخيرة وإن جمعت القلنسو بحذف
الهاء قلت قلنس وأصله قلنسو إلا أنك رفضت الواو لأنه ليس في الأسماء اسم آخره
حرف علة وقبلها ضمة فإذا أدى إلى ذلك قياس وجب أن يرفض وتبدل من الضمة كسرة
فيصير آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها وذلك يوجب كونه بمنزلة قاض وغاز
في التنوين وكذلك القول في أحق وأدل جمع حقو ودلو وأشباه ذلك فقس عليه
وقد قلسيته فتقلسى وتقلنس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فلبسها والتقليس
الضرب بالدف والغناء قال الشاعر • ضرب المقلس جنب الدف للعجم •
وقال الأموي المقلس الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصر وقال أبو
الجراح التقليس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو قال الكميت يصف
ثورا له طعن الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنه من الدم
• ثم استمر يغنيه الذباب كما • غنى المقلس بطريقا بمزمار •
ويحر قلاس أي يقذف بالزبد والقليس بالتشديد مثال القبيط بيعة كانت
بصنعاء للحبشة بناها أبرهة وهدمتها حمير. **القمس** الغوص والقامس الغواص
وقمسته في الماء فانقمس أي غمسته فيه فانغمس وقمس بعينه يتعدى ولا يتعدى
وفيه لغة أخرى أقمسته في الماء بالألف وقمس الولد في بطن أمه اضطرب
وقامسته فقمسته يقال فلان يقامس حوتا إذا ناظر من هو أعلم منه وانقمس
النجم انحط في المغرب قال ذو الرمة يذكر مطرا عند سقوط الثريا
• أصاب الأرض منقمس الثريا • بساحية وأتبعها طلالا •
وإنما خص الثريا لأن العرب تزعم أنه ليس شيء من الأنواء أغزر من نوء الثريا
وقاموس البحر وسطه ومعظمه وفي حديث المد والجزر قال ملك موكل بقاموس
البحر كلما وضع رجله فيه فاض فإذا رفعها غاض وبحر قلمس بتشديد الميم أي زاخر
وأرى أن اللام زائدة والقلمس أيضا السيد العظيم. **القنس** الأصل قال الراجز
في قنس مجد فات كل قنس • والقونس أعلى البيضة من الحديد وقال الشاعر
• بمطرد لدن صحاح كعوبه • وذي رونق عضب يقد القوانسا •
والقونس أيضا عظم ناتئ بين أذني الفرس قال الشاعر

قمس

قلمس

اضرب

اضرب عنك الهموم طارقها • ضربك بالسيف قونس الفرس • أراد اضربن
فحذف النون. **القوس** يذكر ويؤنث فمن أنث قال في تصغيره قويسة ومن ذكر
قال قويس وفي المثل هو من خير قويس سهما والجمع قسي وأقواس وقياس وأنشد أبو
عبيدة • ووتر الأساور القياسا • وكان أصل قسي قووس لأنه فعول إلا أنهم
قدموا اللام وصيروه قسوو على فلوع ثم قلبوا الواو ياء وكسروا القاف كما كسروا
عين عصي فصارت قسي على فليع كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات
الأربعة وإذا نسبت إليها قلت قسوي لأنها فعول فترد إلى الأصل وربما
سموا الذراع قوسا والقوس أيضا بقية التمر في الجلة والقوس برج في السماء وقست
الشيء بغيره وعلى غيره أقيسه قيسا وقياسا فانقاس إذا قدرته على مثاله وفيه
لغة أخرى قسته أقوسه قوسا وقياسا ولا يقال أقسته والمقدار مقياس
وقايست بين الأمرين مقايسة وقياسا ويقال أيضا ما يقايس فلانا إذا جاريته
في القياس وهو يقتاس الشيء بغيره أي يقيسه به ويقتاس بأبيه اقتياسا
أي يسلك سبيله ويقتدي به والقوس بالضم صومعة الراهب قال الشاعر
وذكر امرأة • لاستفتنتني وذا المسحين في القوس • وقوسى اسم موضع وقوس
الشيخ تقويسا أي انحنى واستقوس مثله والأقوس المنحني الظهر قال ابن السكيت
يقال رجل متقوس قوسه أي معه قوس والمقوس بالكسر وعاء القوس والمقوس
أيضا حبل تصف عليه الخيل عند السباق وقال أبو العيال الهذلي
• إذ البلاد لدى المقاوس تحزم • مما كان من عيب ورجم ظنون •
القهبلس مثال الجحمرش الذكر. **قست** الشيء بالشيء قدرته على مثاله
ويقال بينهما قيس رمح وقاس رمح أي قدر رمح وقيس أبو قبيلة من مضر وهو
قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وتقيس لغة يقال تقيس فلان
إذا تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب إما بحلف أو بجوار أو ولاء قال رؤبة
• وقيس عيلان ومن تقيسا • والقيسان من طيء قيس بن عتاب بن أبي حارثة
ابن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود وقيس بن هذمة بن عتاب بن أبي حارثة
وعبد القيس أبو قبيلة من أسد وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة والنسبة إليهم عبقسي وإن شئت عبدي وقد تعبقس
الرجل كما يقال تعبشم وتقيس.

فصل الكاف

الكأس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وأنشد الأصمعي
• من لا يمت غبطة يمت هرما • للموت كأس فالمرء ذائقها •
قال ابن الأعرابي لا تسمى الكأس كأسا إلا وفيها الشراب والجمع كؤوس وكؤس
وكئاس. **كبست** النهر والبئر كبسا طممتها بالتراب واسم ذلك التراب

قوس

قهبلس

قيس

كأس

كبس

كَبْش بالكسر وربما قالوا كَبَسَ رأسه أي أدخله في ثيابه ويقال رجل أكبس بيّن
الكبس للذي أقبلت هامته وأدبرت جبهته والكُباس بالضم العظيم الرأس والكِبْس
بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكبيس ضرب من
التمر والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين ن
والكابوس ما يقع على الإنسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع وكُبِسوا إذا
فلان. الكدس اسراع المثقل في السير وقد كدست الخيل وتكدّس الفرس
إذا مشى كأنه مثقل قال الراجز • إنّا إذا الخيل غدت أكداسا •
مثل الكلاب تتّقي الهراسا • والكُدس بالضم واحد أكداس الطعام والكداس
عُطاس البهائم وقد كدست أي عطست قال الراجز ن
• الطير شفع والمطايا تكدس • إذ جاء باد تنصري لا تحتبس •
يقول هذه الإبل تعطس بشرك إن أتاه والطير تمر شفعا لأنه يتطير بالوتر
منها وقوله احتبسي أراد احتبس فأظهر التضعيف للضرورة كما قال آخر ن
يشكو الوجى من أظلل وأظلل • والكادس ما يتطير به من الفأل والعطاس
ونحو ذلك ومنه قيل للظبي وغيره إذا نزل من الجبل كادس يتشاءم به كما يتشاءم
بالبارح. الكِرس بالكسر الأبوال والأبعار يتلبد بعضها على بعض يقال أكرست الدار
قال العجاج • يا صاح هل تعرف رسما مكرسا • قال نعم أعرفه وأبلسا •
والكرس أيضا أبيات من الناس مجتمعة والجمع أكراس وأكاريس والكرس أيضا الأصل
قال العجاج يمدح الوليد • أنت ابن العباس بمعدن الملك القديم الكرس • ن
والانكراس الانكباب وقد انكرس في الشيء إذا دخل فيه منكبّا والكرسي واحد الكراسي
وربما قالوا كِرسي بكسر الكاف والكروّس بتشديد الواو العظيم الرأس واسم رجل
والكراسة واحدة الكراريس قال الكميت • حتى كأن عراص الدار أردية •
من التجاوز أو كراريس أسفار • جمع سفر والكِرياس الكنيف في أعلى السطح
الكرباس فارسي معرب ثوب بكسر الكاف والكرباسة أخص منه والجمع الكرابيس
الكردوس القطعة من الخيل العظيمة والكراديس الفرق منهم يقال كردس
القائد خيله أي جعلها كتيبة كتيبة وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس
نحو المنكبين والركبتين والوركين قال أبو عمرو الكردسة الوثاق يقال كردسته
ولحج به الأرض وأنشد • وصاحب كردسه في الحبل • منا غلام كان غير وغل •
حتى افتدى منا بمال جبل • وكُردس الرجل جمعت يداه ورجلاه قال ورجل مكردس
ملزز الخلق وأنشد • دحونة مكردس بلندح • والتكردس الانقباض واجتماع
بعضه إلى بعض والكردسة مشي المقيد قال ابن الكلبي الكرديسان ثعلبة
ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما في بني فقيم

ابن

ابن جرير بن دارم. الكرفس بقلة معروفة. الكركسة ترديد الشيء ويقال للذي
ولدته الإماء مكركس كأنه ارتدّ في الهجنا. الكسيس نبيذ التمر قال الشاعر •
• فإن تسق من أعناب وجّ فإننا • لنا العين تجري من كسيس ومن خمر •
والكسيس أيضا لحم يجفف على الحجارة ثم يدق ويتزود والكسس قصر الأسنان
يقال رجل أكس. الكلس الصاروج يبنى به وقال ن
• شاده مرمرا وجلله كلسا • فللطير في ذراه وكور • ومنه الكلسة في
اللون يقال ذئب أكلس. الكانس الظبي يدخل في كناسه وهو موضعه في الشجر يكتن
فيه ويستتر وقد كنس الظبي يكنس بالكسر وتكنّس مثله وكنست البيت أكنسه
بالضم كنسا والمكنسة ما يكنس به والكناسة القمامة واسم موضع بالكوفة والكنيسة
للنصارى والكنّس الكواكب قال أبو عبيدة لأنها تكنس في المغيب أي تستتر ويقال
هي الخنّس السيارة. كوّسته على رأسه تكويسا أي قلبته وفي الحديث والله
لو فعلت ذلك لكوّسك الله في النار على رأسك أسفلك وقد كاس يكوس إذا
فعل ذلك يقال كاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب قالت عمرة أخت
العباس بن مرداس وأمها الخنساء ترثي أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الإبل ن
• فظلت تكوس على أكرع • ثلاث وغادرت أخرى خضيبا •
تعني الناقة التي عرقبت هي مخضبة بالدم والتكاوس التراكم يقال عشب متكاوس
إذا كثر والتفّ والكوس بالضم الطبل ويقال هو معرب والكوسج من الخيل القصير
الدوابر ومكوس على مفعل اسم حمار. الكمس القصير وكهمس أبو حي من العرب
قال الشاعر • وكنا حسبناهم فوارس كهمس • حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا •
الكيس خلاف الحمق والرجل كيّس مكيس أي ظريف وقال •
• أما تراني كيّسا مكيّسا • بنيت بعد نافع مخيّسا • وزيد بن الكيس النمري ن
النسابة والكيسى نعت المرأة الكيسة وقد كاس الولد يكيس كيسا وكياسة والكيس
الرجل وأكاس إذا ولد له أولاد أكياس قال الشاعر • فلو كنتم لمكيسة أكاست •
وكيس الأم يعرف في البنينا • ولكنّ أمّكم حمقت فجئتم • غثاثا ما نرى فيكم
سمينا • والتكيّس التظرف وكايسته فكسته أي غلبته وهو يكايسه في
البيع وبعض العرب يسمي الغدر كيسان قال الشاعر • إذا ما دعوا كيسان كانت
كهولهم إلى الغدر أسعى من شبابهم المرد • والكيسانية صنف من الروافض وهم
أصحاب المختار بن أبي عبيد يقال إن لقبه كان كيسان والكيس واحد أكياس
الدراهم.

فصل اللام

اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب
ألبس واللبس مصدر قولك لبست عليه الأمر ألبس خلطت من قوله تعالى ن
وللبسنا عليهم ما يلبسون واللبس أيضا اختلاط الظلام وفي الأمر لبسة بالضم

أي شبهته لبس بواضح والتباس ما يلبس وكذلك الملبس واللبس بالكسر مثله
ولبس الكعبة أيضا والهودج ما عليه من لباس قال حميد بن ثور
٭ فلما كشفنا اللبس عنه مسحنه ٭ بأطراف طفل زان غيلا موشما ٭
ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها قال تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن قال
الجعدي ٭ إذا ما الضجيع ثنى جيدها ٭ تثنت فكانت عليه لباسا ٭
ولباس التقوى الحياء هكذا جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشن القصير واللبوس
ما يلبس وأنشد ابن السكيت ٭ البس لكل حالة لبوسها ٭ إما نعيمها وإما بوسها ٭
وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم يعني الدرع وتلبس بالأمر وبالثوب ولابست
الأمر خالطته ولابست فلانا عرفت باطنه وما في فلان ملبس أي مستمتع
والتبس عليه الأمر أي اختلط واشتبه والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد
للمبالغة ورجل لباس ولا تقل ملبس **اللحس** باللسان يقال لحس القصعة بالكسر
يلحسها لحسا وفي المثل أسرع من لحس الكلب أنفه ولحست الأرض لحسة ولحسة
عن يعقوب والملحسة الأرض أي أنبتت وفي لحن ترك فلانا بملاحس البقر
وهو مثل قولهم بمباحث البقر أي بالمكان القفر بحيث لا يدرى أين هو ويقال
بحيث تلحس بقر الوحش أولادها والأحوص الميثوم **لدست** ثلاثا انعلته
وكذلك الخف إذا أصلحته برقاع يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم
والتدليس الناقة المكتنزة اللحم مثل اللكيك والدخيس والملدس لغة في الملطس
وهو حجر ضخم يدق به النوى وربما شبه به الفحل الشديد الوطء والجمع الملادس
اللس الأكل يقال لست الدابة الكلأ تلسه بالضم لسا إذا نتفته بجحفلها قال
زهير يصف وحشا ٭ ثلاث كأقواس السراء وناشط ٭ قد اخضر من لس
الغمير جحافله ٭ والسست الأرض طلع أول نباتها وذلك النبات اللساس بالضم
لأن المال يلسه قال الراجز ٭ في باقل الرمث وفي اللساس ٭ **الملطس** والملطاس
حجر ضخم يدق به النوى مثل الملدم والملدام والجمع الملاطس أبو عمرو اللطس
الدق والوطء الشديد قال حاتم ٭ وسقيت بالماء النمير ولم
أترك أطلس حمأة الحفر ٭ قال أبو عبيدة معنى الأطلس اللطخ **اللعس** لون
الشفة إذا كانت تضرب إلى السواد قليلا وذلك يستملح يقال شفة لعساء
وفتية ونسوة لعس وربما قالوا نبات ألعس وذلك إذا كثر وكثف لأنه حينئذ
يضرب إلى السواد واللعوس بتسكين العين الخفيف في الأكل وغيره كأنه البرم
ومنه قيل للذئب لعوس **اللاقس** العياب وقد لقسه يلقسه لقسا حكاه أبو
زيد واللقس الذي يلقب الناس ويسخر منهم ويفسد بينهم قال ابن السكيت
يقال فلان لقس أي شكس عسر ولقست نفسي من الشيء تلقس لقسا أي غثت

لحس — لدس — لسس — لطس — لعس — لقس

وخبثت **اللمس** المس باليد وقد لمسه يلمسه ويلمسه ويكنى به عن الجماع
وكذلك الملامسة والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى
والمتلمس اسم شاعر ولميس اسم جارية والملامسة بالضم المقاربة ونهى عن بيع
الملامسة وهو أن تقول إذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا
اللوس الذوق ورجل لووس على فعول يقال ما ذاق لواسا بالفتح أي ما ذاق
ذواقا قال أبو صاعد الكلابي ٭ ما ذاق علوسا ولا لووسا ٭ وما لسنا عندهم
لواسا واللواسة بالضم أقل من اللقمة **اللهس** لغة في اللحس أو لهجة ويقال
ما لك عندي لهسة بالضم مثل لحسة أي شيء **ليس** كلمة نفي وهي فعل ماض
وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا ولم تقلب ألفا لا يتصرف من حيث استعملت
بلفظ الماضي للحال والذي يدل على أنها فعل وإن لم تتصرف تصرف الأفعال قولهم
لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما وضربتم وجعلت من عوامل
الأفعال نحو كان وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار إلا أن الباء تدخل في خبرها
وحدها دون أخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعدية الفعل وتأكيد
النفي ولك أن لا تدخلها لأن المؤكد يستغنى عنه ولأن من الأفعال ما يتعدى
مرة بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقتك واشتقت إليك ولا يجوز تقديم
خبرها عليها كما جاز في أخواتها تقول محسنا كان زيد ولا يجوز أن تقول محسنا
ليس زيد وقد يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيدا كما تقول إلا زيدا تضمر
اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجائي زيدا ولك أن تقول جاء
القوم ليسك إلا أن المضمر المنفصل هاهنا أحسن كما قال الشاعر

٭ ليت هذا الليل شهر ٭ لا نرى فيه عريبا ٭
٭ ليس إياي وإيا ٭ ك ولا نخشى رقيبا ٭

ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز إلا أن المنفصل أجود ورجل أليس أي شجاع
بين الليس من قوم ليس وقال الفراء الأليس البعير يحمل كل ما حمل

فصل الميم **مأست** بينهم مأسا أي أفسدت قال الكميت
٭ أسوت دماء حاولت القوم سفكها ٭ ولا يعدم الآسون في الغي مؤسا ٭
المجوسية نحلة والمجوسي منسوب إليها والجمع المجوس قال أبو علي النحوي
المجوس واليهود إنما عرف على حد يهودي ويهود ومجوسي ومجوس فجمع على قياس شعيرة
وشعير ثم عرف الجمع بالألف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الألف عليهما لأنهما
معرفتان مؤنثتان فجريا في كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا كالحيين في باب الصرف
وأنشد ٭ أحار أريك برقا هب وهنا ٭ كنار مجوس تستعر استعارا ٭
وقد تمجس الرجل صار منهم ومجسه غيره وفي الحديث فأبواه يمجسانه **المرسة**

لمس — لوس — لهس — ليس — مأس — مجس — مرس

الحبل والجمع امراس وجمع المرس امراس والمرس ايضا مصدر قولك مرست البكرة بالكسر تمرس مرسا وهي بكرة مروس اذا كانت تنشب حبلها بينها وبين القعو قال الراجز. درنا ودارت بكرة نخيس * لا ضيقة المجرى ولا مروس. ويقال ايضا مرس الحبل اذا وقع في احد جانبي البكرة يمرس مرسا فاذا اعدته الى مجراه قلت امرسته قال الراجز بئس مقام الشيخ امرس امرس. اما على قعو واما اقعنسس. وذلك اذا نشبته بين البكرة والقعو قلت امرسته وهو من الاضداد عن يعقوب قال الكميت. ستأتيكم بمترعة ذعافا * حبالكم التي لم تمرسونا. اي لم تنشبوها الى البكرة والقعو ويقال للقوم هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت اخلاقهم والمراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج بين المرس ومرست التمر وغيره في الماء اذا انقعته ومرثته بيدك ومرس الصبي اصبعه يمرسها لغة في مرثها او لثغة ومرست يدي بالمنديل اي مسحت عن ابن السكيت وتمرس به وامترس به يقال امترست الالسن في الخصومات اي تلاحت قال ابو ذؤيب يصف صائدا وان حمر الوحش قربت منه بمنزلة من يحك بالشيء. فكرهنه فنفرن وامترست به * هوجاء هادية وهاد جرشع. والمرمريس الداهية وهو فعفليل بتكرير الفاء والعين يقال داهية مرمريس اي شديدة قال محمد بن السري هي من المراسة والمرمريس الاملس قال يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب.

مسس

مسست الشيء امسه مسا فهذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مسست الشيء بالفتح امسه بالضم وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله تعالى فظلتم تفكهون يكسر ويفتح واصله ظللتم وهو من شواذ التخفيف وانشد الاخفش. مسنا السماء فنلناها وطالهم * حتى راوا احدا يهوي وثهلانا. وامسسته الشيء فمسه والمسيس المس وكذلك المسيسى مثال الخصيصى والممسوس الذي به مس من جنون والمماسة كناية عن المباضعة وكذلك التماس قال تعالى من قبل ان يتماسا وقوله تعالى ان تقول لا مساس اي لا امس ولا امس واما قول العرب لا مساس مثال قطام فانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو المس ويقال بينهما رحم ماسة اي قرابة قريبة وقد مست بك رحم فلان اذا كانت بينكما قرابة قريبة وحاجة ماسة اي مهمة وقد مست اليه الحاجة والمسوس من الماء الذي بين العذب والملح قال الشاعر. لو كنت ماء كنت لا عذب المذاق * ولا مسوسا. والمسمسة اختلاط الامر والتباسه والاسم المسماس قال رؤبة. ان كنت في امرك في مسماس * فاسط على امك سطو الماسي. **المعس** الدلك

معس

يقال معست المنيئة في الدباغ اذا دلكتها دلكا شديدا وقال يصف مطرا. يمعس بالماء الجواء معسا. وربما كني به عن النكاح ورجل ممعس في الحرب مقدام.

مقس

مقست نفسه بالكسر وتمقست اي غثت قال ابو زيد صاد اعرابي هامة فاكلها فقال ما هذا فقيل سمانى فغثت نفسه فقال نفسي تمقس من سمانى الاقبر.

مكس

مكس في البيع يمكس بالكسر مكسا وماكسه مماكسة ومكاسا والمكس ايضا الجباية والماكس العشار وفي الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة والمكس ما يأخذه العشار قال الشاعر. افي كل اسواق العراق اتاوة * وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم.

ملس

الملاسة ضد الخشونة وشيء املس وقد املاس الشيء املساسا وملسته غيري تمليسا فتملس وامّلس وهو انفعل فادغم يقال انملس من الامر اذا افلت منه وملسته انا وقولهم في المثل هان على الاملس ما لاقى الدبر فالاملس الصحيح الظهر ههنا والدبر الذي دبر ظهره وقولهم اتيته ملس الظلام اي حين اختلط الظلام والامليس بالكسر واحد الاماليس وهي المهامه ليس بها شيء من النبات ويقال ايضا رمان امليسي كانه منسوب اليه وناقة ملسى مثال سكرى وجمزى اي تملس وتمضي لا يعلق بها شيء من سرعتها ويقال ايضا في البيع ملسى لا عهدة اي قد انملس من الامر لا له ولا عليه يقال ابيعك الملسى لا عهدة اي تتملس وتنفلت فلا ترجع الي وملست الكبش املسه ملسا اذا استللت خصيتيه بعروقهما ويقال صبي مملوس والملس ايضا السوق الشديد قال الراجز. عهدي باظعان الكتوم تملس. والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض رجل ماس مثال مال اي خفيف طياش وميسون اسم رجل قال الكسائي هو فعلى وقال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل حكاه الزبيدي ونذكره في باب المعتل الميس التبختر وقد ماس يميس ميسا وميسانا فهو مياس وتميس مثله قال الشاعر. واني لمن قنعانها حين اعترى * وامشي به نحو الوغى اتميس. والميس شجر يتخذ منه الرحال قال الراجز. وشعبتا ميس براها اسكاف. وميسان اسم كورة بسواد العراق

فصل النون

نبس

نبس ما نبس بكلمة اي ما تكلم وما نبّس ايضا بالتشديد قال الراجز. ان كنت غير صائد فنبس.

نبرس

النبراس المصباح.

نجس

نجس الشيء بالكسر ينجس نجسا فهو نجس ونجس ايضا وقال تعالى انما المشركون نجس قال الفراء اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه قالوا رجس نجس بالكسر وانجسه غيره ونجسه بمعنى ويقال به داء ناجس ونجيس اذا كان لا يبرأ منه والتنجيس شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر. وكان لدى كاهنا وتجاربن * وعلق انجاسا على المنجس.

نحس

النحس ضد السعد وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والاضافة اكثر واجود وقد نحس الشيء بالكسر

فهو نخس أيضا قال الشاعر • أبلغ جذاما ولخما أن إخوتهم طيّا وبهراء قوم نصرهم نخس • ومنه قيل أيام نخسات والنخاس معروف والنخاس أيضا دخال لاطب فيه قال نابغة بني جعدة • يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا • والنحاس بالكسر الطبيعة والأصل يقال فلان كريم النحاس والنحاس أيضا بالضم أي كريم النجار قال أبو زيد يقال نحست الأخبار وعن الأخبار إذا تخبرت عنها وتتبعتها بالاستخبار ويكون ذلك سرا وعلانية وكذلك استنحست الأخبار وعن الأخبار

نخسه بعود ينخسه وينخسه نخسا ومنه سمي النخاس والناخس في البعير جرب يكون عند ذنبه والبعير منخوس ودائرة الناخس هي التي تكون تحت جاعرتي الفرس إلى الفائلين وتكره والنخيس البكرة يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما أكله المحور فيعمدون إلى خشيبة فيثقبون وسطها ثم يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشيبة النخاس بكسر النون والبكرة نخيس قال الراجز • درنا ودارت بكرة نخيس • وسألت أعرابيا بنجد من بني تميم وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت إصبعي على النخاس فقلت ما هذا وأردت أن أتعرف منه الحاء والخاء فقال نخاس بخاء منقوطة فقلت أليس قال الشاعر • وبكرة نخاسها نحاس • فقال ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين تقول منه نخست البكرة أنخسها نخسا والنخيسة لبن العنز والنعجة يخلط بينهما عن أبي زيد حكاه عنه يعقوب •

رجل ندس وندس أي فهم وقد ندس بالكسر يندس ندسا والمندس المرأة الخفيفة والندس الطعن قال الشاعر

• ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا وما رد من جاريه ناقع •

والمنادسة المطاعنة ورماح نوادس قال الشاعر

• ونحن صبحنا آل نجران غارة تميم بن مر والرماح النوادسا •

أبو زيد ندست الأخبار وعن الأخبار إذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك مثل تحدست وتنطست

نسست الناقة أنسها نسا أي زجرتها والمنسة المنسأة وهي العصا غير مهموزة بالكسر فإن همزت كان من نسأتها والنسيسة الإيكال بين الناس والنسائس النمائم عن ابن السكيت والنسيس بقية الروح ومنه قول الشاعر • فقد أودى إذا بلغ النسيس • قال الأصمعي النس اليبس وقد نس ينس وينس نسا أي يبس يقال جاءنا بخبزة ناسة قال العجاج • وبلد يمسي قطاه نسسا • أي يابسة من العطش ويقال لمكة الناسة لقلة مائها وتنسنس الطائر إذا أسرع في طيرانه والنسناس جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة والنسناس الشجر الشديد وأنشد الأصمعي وقد

• وقد نظرتكم أبناء عائشة للورد كالخور وتنسنس •

نخس

ندس

نسس

النطس

النطس المبالغة في التطهر وكل من أدق النظر في الأمور واستقصى علمها فهو متنطس وفي حديث عمر لولا التنطس ما باليت ألا أغسل يدي ويقال منه رجل نطس وقد نطس بالكسر نطسا ومنه قيل للمتطبب نطيس مثال فسيق ونطاسي أيضا قال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة • إذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت • غثيثتها وازداد وهيا هزومها • قال أبو عبيد ويروى النطاسي بفتح النون وتنطست الأخبار تجسستها والناطس الجاسوس

النعاس الوسن وفي المثل مطل كنعاس الكلب أي متصل دائم وقد نعست بالفتح أنعس نعسة واحدة وأنا ناعس وناقة نعوس توصف بالسماحة بالدر لأنها إذا درت نعست قال الشاعر • نعوس إذا درت جروز إذا غدت • بويزل عام أو سديس كبازل •

النفس الروح يقال خرجت نفسه قال أبو خراش • نجا سالم والنفس منه بشدقه • ولم ينج إلا جفن سيف ومئزرا • أي بجفن سيف ومئزر والنفس الدم يقال سالت نفسه وفي الحديث ما ليس له نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء إذا مات فيه والنفس أيضا الجسد قال الشاعر • نبئت أن بني سحيم أدخلوا • أبياتهم تامور نفس المنذر • والتامور الدم وأما قولهم ثلاثة أنفس فيذكرونه لأنهم يريدون به الإنسان والنفس العين يقال أصابت فلانا نفس ونفسته بنفس إذا أصبته بعين والنافس العائن والنافس الخامس من سهام الميسر يقال هو الرابع ونفس الشيء عينه يؤكد به يقال رأيت فلانا نفسه وجاءني بعينه والنفس أيضا قدر دبغة مما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره يقال هب لي نفسا من دباغ قال الأصمعي بعثت امرأة من العرب بنتا لها إلى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفسا أو نفسين أمعس به منيئتي فإني أفدة أي مستعجلة لا أتفرغ لاتخاذ الدباغ من السرعة والنفس بالتحريك واحد الأنفاس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذي رئة متنفس ودواب الماء لا رئات لها وتنفس الصبح أي تبلج وتنفست القوس تصدعت ويقال للنهار إذا زاد تنفس وكذلك الموج نضح الماء وقول الشاعر • عيني جودا عبرة أنفاسا • أي ساعة بعد ساعة والنفس أيضا الجرعة يقال أكرع في الإناء نفسا أو نفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه والجمع أنفاس مثل سبب وأسباب قال جرير • تعلل وهي ساغبة بنيها • بأنفاس من الشبم القراح • ويقال أيضا أنت في نفس من أمرك أي في سعة وشيء نفيس أي يتنافس فيه ويرغب وهذا أنفس مالي أي أحبه وأكرمه عندي وأنفسني فلان في كذا أي رغبني فيه ولفلان منفس ونفيس أي مال كثير يقال ما سرني

نعس

نفس

بعد الأمر منعش ونعيش به بالكسر أي ضيق به يقال نفست عليه الشيء
نفاسة إذا لم تره يستأهله ونفست علي بخير قليل أي حسدت ونفس الشيء
بالضم نفاسة أي صار مرغوبا فيه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا
إذا رغبت فيه على وجه المباراة في الكرم وتنافسوا فيه أي رغبوا وقولهم لك
في هذا الأمر نفسة أي مهلة ونفست عنه تنفيسا أي رفهت يقال نفس
الله عنه كربته أي فرجها والنفاس ولادة المرأة إذا وضعت فهي نفساء ونسوة
نفاس وليس في الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع أيضا على
نفساوات وعشراوات وامرأتان نفساوان أبدلوا من همزة التأنيث واوا
وقد نفست المرأة بالكسر ويقال أيضا نفست المرأة غلاما على ما لم يسم فاعله
والولد منفوس وفي الحديث ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من
الجنة والنار وقولهم ورث فلان هذا قبل أن ينفس فلان أي قبل أن يولد قال
الشاعر ۞ لنا صرخة ثم إسكاتة ۞ كما طرقت بنفاس بكر ۞ أي بولد ۞
الناقوس الذي يضرب به النصارى لأوقات الصلاة قال جرير ۞
لما تذكرت بالديرين أرقني ۞ صوت الدجاج وضرب بالنواقيس ۞
والنقس ضرب الناقوس وفي الحديث كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد
الأذان في المنام والنقس أيضا مثل اللقب وهو أن تعيب قوما وتسخر منهم والنقس
بالكسر الذي يكتب به ويجمع على أنقس وأنقاس قال المرار الفقعسي ۞
عفت المنازل غير مثل الأنقس ۞ بعد الزمان عرفته بالقرطس ۞ أي في القرطاس
تقول منه نقس دواته تنقيسا النقرس داء معروف والنقريس أيضا الحاذق
يقال دليل نقريس إذا كان داهية وطبيب نقرس ونقريس أي حاذق قال زهير
وقد أكون مرة نطيسا ۞ طبا بأدواء الصبا نقريسا ۞ نكست الشيء أنكسه
نكسا قلبته على رأسه فانتكس ونكسته تنكيسا والناكس المطأطئ رأسه
وجمع في الشعر على نواكس وهو شاذ على ما ذكرناه في فوارس قال الفرزدق ۞
وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم ۞ خضع الرقاب نواكس الأبصار ۞
والولد المنكوس الذي يخرج رجلاه قبل رأسه وهو اليتن والنكس من الخيل
الذي لا يسمو برأسه والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل
نكسا يقال تعسا له ونكسا وقد تفتح ههنا للازدواج أو لأنه لغة والنكس السهم
الذي ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله والنكس أيضا الرجل الضعيف
ناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن أمره ويخصه بما يستره
عن غيره وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه الصلاة والسلام الناموس وفي
الحديث أن ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا لئن كان

نفس

نقرس

نكس

نمس

ما تقول ابن حقا إنه للناموس الذي كان يأتي موسى عليه الصلاة والسلام
والناموس أيضا قترة الصائد وتنمس الصائد تنمسا أي استتر وتنمست الرجل
ونامسته إذا ساررته قال الكميت ۞ فأبلغ يزيد إن عرضت ومنذرا ۞
وعميهما والمستسر المنامسا ۞ ويقال المناسم [illegible] الناموس والناموس
أيضا ما ينمس به الرجل من الاحتيال [illegible]
[illegible] والنمس بالكسر دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر
تقتل الثعبان والنمس بالتحريك فساد السمن وقد نمس السمن بالكسر أي فسد ۞
النوس تذبذب الشيء وقد ناس ينوس نوسا وأناسه غيره وفي حديث أم زرع من
حلي أذني ونواس من أذواء اليمن سمي بذلك
لذؤابة كانت تنوس على ظهره ورجل نواس
واسترخى والناس قد يكون من الإنس ومن الجن وأصله أناس فخففوا ولم يجعلوا الألف
واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض
منه في قول الشاعر ۞ إن المنايا يطلعن على الأناس الآمنينا ۞ والناس قيس
عيلان وهو الناس بن مضر بن نزار وأخوه الياس بن مضر بالياء نهس اللحم
بمقدم الأسنان يقال نهست اللحم وانتهسته بمعنى ونهسته الحية أي نهشته
قال الراجز ۞ وذات قرنين طحون الضرس ۞ تنهس لو تمكنت من نهس ۞
تدير عينا كشهاب القبس ۞ والمنهوس القليل اللحم من الرجال والنهس أيضا
ضرب من الطير فصل الواو الوجس الصوت الخفي وفي حديث
الحسن في الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع قال كانوا يكرهون الوجس والوجس أيضا
فزعة القلب والواجس الهاجس وأوجس في نفسه خيفة أي أضمر وكذلك
التوجس والتوجس أيضا التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائدا
إذا توجس ركزا من سنابكها ۞ أو كان صاحب أرض أو به الموم ۞ والأوجس
الدهر يقال لا أفعله سجيس الأوجس والأوجس أيضا بضم الجيم عن يعقوب
أي أبدا قال الأموي يقال ما ذقت عنده أوجس أي شيئا من الطعام الودس
أول نبات الأرض يقال ما أحسن ودسه وأودست الأرض وتودست بمعنى
أي أنبتت ما غطى وجهها ويقال ودس علي الشيء ودسا أي خفي وأين ودست
به أي أين خبأته وما أدري أين ودس أي أين ذهب الورس نبت أصفر
يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه أورس المكان وأورس الرمث
أي اصفر [illegible] بعد إدراكه فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال
مورس وهو من النوادر وورست الثوب توريسا صبغته بالورس وملحفة
وريسة صبغت بالورس الوسوسة حديث النفس يقال وسوست إليه

نوس

نمس

نهس

وجس

ودس

ورس

وسوس

وطس
وعس
وقس
وكس
ولس
ومس
وهس
هجس
هجرس
هرس

نفسه وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل
الزلزال والزلزال وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب
توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس الصايد والكلاب واصوات الحلي
وسواس قال ذو الرمة • فبات يشئزه ثاد ويسهره •
• تذوب الريح والوسواس والهضب • وقال الاعشى
• تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت • كما استعان بريح عشرق زجل •
والوسواس اسم الشيطان الوطيس التنور ويقال حمي الوطيس اذا اشتد
الحرب قال الاصمعي الوطس الضرب الشديد بالخف وقال ابو الغوث هو بالخف
والغنم والمنسم • تطس الاكام بذات خف ميثم • واوطاس موضع الوعس
الارض اللينة ذات الوعث الرمل والسهل أوعس والميعاس مثله وقال ابو عمرو
الارض لم توطأ والمواعسة ضرب من سير الابل وهو ان تمد عنقها وتوسع
خطوها واعسنا ادلجنا ولا تكون المواعسة الا بالليل • يقال وقسة
وقسا اي قرفة وان بالعنق لوقسا اذا قارفه شيء من الجرب فهو بعير موقوس
قال العجاج • وخاص من حاضنات ملس • من الاذى ومن قراف الوقس •
الوكس النقص وقد وكس الشيء يكس وفي الحديث لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط
اي لا نقصان ولا زيادة ووكست فلانا نقصته وبرأت الشجة على وكس اذا بقي
في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته واوكس ايضا على ما لم يسم فاعله
فيهما اي خسر ولست الناقة تلس ولسا اذا اعنقت في سيرها ويقال
للذئب والس الموهسة الفاجرة الوهس الدق والوهس ايضا الوطء والتوهس
مشي المثقل قال ابن السكيت الوهسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف ثم يدق فيقمح
او يكل اي يخلط بدسم والوهس السير والنميمة قال حميد بن ثور يتقي
الاعراض والتوهس والمواهسة المسارة فصل الهاء الهاجس
الخاطر يقال هجس في صدري شيء يهجس اي حدس والهجس النبأة تسمعها ولا تفهمها
الهجرس بالكسر الثعلب عن ابي عمرو ويقال الهجارس جمع ما تشتغ من السباع
ما دون الثعلب وفوق اليربوع قال الشاعر يعني قطا
• فما فوق مرقب غدت بهما بنقص بيتي الهجارس • الهرس الدق ومنه
الهريسة والمهراس حجر منقور يدق فيه ويتوضأ منه والمهارس من الابل
الشداد قال الحطيئة يمدح ابله
• مهارس يروى رسلها ضيف اهلها • اذا النار ابدت اوجه الخفرات
والهراس بالفتح شجر ذو شوك قال الشاعر
• وخيل تطابق بالدار عن طباق الكلاب يطأن الهراسا •

وقال

هرجس
هسس
هلبس
هفلس
همس
هندس
هوس

وقال الاخر • انا اذا الخيل غدت اكداسا • مثل الكلاب تتقي الهراسا •
وارض هرسة اي كثيرة الهراس واسد هرس اي شديد وهو من الدق قال العجاج
• شديد الساعدين اخا وثاب • شديدا اسره هرسا هموسا •
الهرجاس الجسيم الهرماس الاسد الهسهسة صوت حركة الدرع والحلي
وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر
• وتبيه فرسان وخيل مغيرة • لهن بشباك الحديد هساهس •
والتهسهس مثله وانشد ابو عمرو • لبسن من حر الثياب ملبسا •
ومذهب الحلي اذا تهسهسا • وهساهس الجن عزيفهم وراع هسهاس
اذا رعى الغنم ليله كلها الهفلس الذئب في شعر قال الكميت
• وتسمع اصوات الفراعل حوله • يعاورن اولاد الذئاب الهفالسا •
يعني حول الماء الذي ورده الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا
ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه وقد هلس وهو مهتلس العقل ويقال
الهلاس في العقل والهلاس في البدن والاهلاس ضحك فيه فتور قال الراجز
تضحك مني ضحكا اهلاسا • ويقال ايضا اهلس اليه اسر اليه حديثا وهالسه
اي ساره ويقال ما عليه هلبسيسة ولا خربصيصة اي شيء من الحلي لا
يتكلم به الا بالنفي ابو عمرو الهلقس بتشديد اللام وهو ملحق بجردحل قال الاغلب
• انصب للاخنس في حد القفا • مائل الضبعين هلقس حنق •
الهمس الصوت الخفي وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم قال تعالى
فلا تسمع الا همسا ومنه قول الراجز • فهن يمشين بنا هميسا • والاسد الهموس
الخفي الوطء قال رؤبة يصف نفسه بالشدة • ليث يدق الاسد الهموسا •
والاقهبين الفيل والجاموسا • والحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك حثه
شخص فسكت وانما سمي الحرف مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى مع
النفس المهندس الذي يقدر مجاري القني حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز
فارسية فصيرت الزاي سينا لانه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال
والاسم الهندسة الهوس الدق يقال هست الشيء اهوسه حكاه ابو عبيد
عن الاصمعي والهوس ايضا الطوفان بالليل والهوس شدة الاكل والهواس
الاسد قال الكميت • هو الاضبط الهواس فينا شجاعة •
• وفيمن يعاديه الهجف المثقل • ويقال الهوس المشي الذي يعتمد فيه
صاحبه على الارض اعتمادا شديدا ومنه سمي الاسد الهواس والهوس السوق
اللين يقال هست الابل فتهاست اي ترعى وتسير قال الفراء الهوسة
الناقة الشديدة الضبعة والهوس بالتحريك طرف من الجنون قال الاموي الهيس

السَّيْرُ أي ضربٌ كان. وأنشد: أخذى لها ليلك فهي هيسي ٭
لا تُسعِي الليلةَ بالتعريس ٭ قال الأصمعي: يقال حمل فلانٌ على عسكرهم فهاسهم
أي داسهم مثل حاسهم. والأهيس: الشجاع مثل الأحوس. والهَيْس: اسم أداة الفدّان
كلها. فصل الياء اليأس: القنوط، وقد يئس من الشيء ييأس،
وفيه لغة أخرى يئس ييئس بالكسر فيهما، وهو شاذ. ورجل يؤوس. قال المبرد: ومنهم من
يبدل في المستقبل من الياء الثانية ألفاً فيقول: ياس ويائس. وقال الأصمعي:
يئس ييئس وحسب يحسب ونعم ينعم بالكسر فيهن. قال أبو زيد: علياء مضر
تحسب وتنعم وتيئس بالكسر، وسفلاها بالفتح. وقال سيبويه: وهذا عند أصحابنا
إنما يجيء على لغتين، يعني يئس ييأس ويأس ييئس لغتان ثم يركب منهما. وأما ومق يمق
ووفق يفق وورم يرم وولي يلي ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن إلا
الكسر لغة واحدة. ويئس أيضاً بمعنى علم في لغة النخع. قال سحيم بن وثيل اليربوعي:
٭ أقول لهم بالشعب إذ ييسرونني ٭ ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم ٭
ومنه قوله تعالى: أفلم ييأس الذين آمنوا. وأيأسته من كذا فاستيأس منه
بمعنى أيس. واتّأس أيضاً، وهو افتعل فأدغم، مثل اتّعد. اليُبْس بالضم مصدر
قولك يبس الشيء ييبس، وفيه لغة أخرى يبس بالكسر فيهما، وهو شاذ. واليبس
بالفتح: اليابس، يقال حطب يبس. قال ثعلب: كأنه خلقة. قال علقمة:
٭ تخشخش أبدان الحديد عليهم ٭ خشخشت يبس الحصاد جنوب ٭
قال ابن السكيت: هو جمع يابس مثل راكب وركب. وقال أبو عبيد في قول ذي الرمة:
٭ ولم يبق بالخلصاء مما عنت به ٭ من الرطب إلا يبسها وهجيرها ٭
ويروى يبسها بالفتح، قال: وهما لغتان. واليَبَس بالتحريك: المكان يكون رطباً
ثم ييبس. ومنه قوله تعالى: فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً. ويقال أيضاً امرأة يبس
لا تنيل خيراً. قال الراجز: إلى عجوز شنّة الوجه يبس. فهو يبيس مثل سلم فهو
سليم. وأيبست الأرض: يبس بقلها، عن يعقوب. وأيبس القوم أيضاً كما يقال
أجرز، ومن الأرض الجرز. والإيباس: ما لا لحم عليه من الساقين، والجمع الأيابس.
وتيبيس الشيء: تجفيفه. وقد يبّسته فاتّبس، وهو افتعل فأدغم، فهو متّبس، عن ابن
السراج. ويبيس الماء: العرق، عن أبي عمرو. وأنشد لبشر بن أبي خازم:
٭ تراها من يبيس الماء شهباً ٭ مخالط درة منها غرار ٭
الغرار: انقطاع الدرة، يقول: تعطي أحياناً وتمنع أحياناً، وإنما قال شهباً لأن العرق
يجف عليها فيبيض. تم باب السين بحمد الله وكرمه.

يبس

باب الشين

باب الشين فصل الألف

الأَرْش: دية الجراحات. وأرّشت بين القوم تأريشاً: أفسدت. وتأريش الحرب
والنار: تأريثهما. الأشاش: مثل الهشاش، وهو النشاط والارتياح. ومنه قولهم: كيف
تُواتيه ولا تُؤاشّه. وفي الحديث أن علقمة بن قيس كان إذا رأى من أصحابه بعض
الأشاش وعظهم. فصل الباء البَرَش: في شعر الفرس نُكَتٌ
صغار تخالف سائر لونه. والفرس أبرش، وقد ابرشّ الفرس ابرشاشاً. وقولهم:
دخلنا في البرشاء، أي في جماعة الناس. قال ابن السكيت: ما أدري أي البرشاء
هو، أي أيّ الناس هو. والأبرش: لقب جذيمة بن مالك، وكان أبرص فكنوا به عنه.
برقشت الشيء إذا نقشته بألوان شتى. وأصله من أبي براقش، وهو طائر
يتلون ألواناً. قال الشاعر: كأبي براقش كل لو ٭ ن لونه يتخيل ٭ وبراقش اسم كلبة،
وفي المثل: على أهلها دلت براقش، لأنها سمعت وقع حوافر دواب فنبحت فاستدلوا
بنباحها على القبيلة فاستباحوهم. والبرقش بالكسر: طائر صغير مثل العصفور
تسميه أهل الحجاز الشرشور. البشاشة: طلاقة الوجه. وقد بششت به بالكسر
أبش بشاشة. ورجل هش بش، أي طلق الوجه. قال يعقوب: يقال لقيته فتبشبش
بي، وأصلها تبشّش فأبدلوا من الشين الوسطى باء كما قالوا تحجحف. البطشة:
السطوة والأخذ بالعنف. وقد بطش به يبطش ويبطش بطشاً. وباطشه مباطشة.
البغشة: المطرة الضعيفة، وهي فوق الطشة. وقد بغشت السماء تبغش
بغشاً، ومطر باغش. وبغشت الأرض فهي مبغوشة. البوش: الجماعة من الناس
المختلطين، يقال: بوش بائش. والأوباش جمع مقلوب منه. والبوشيّ: الرجل الفقير
الكثير العيال. قال أبو ذؤيب: ٭
٭ وأشعث بوشيٍّ شفينا أحاحه ٭ غداتئذٍ ذي جردة متماحل ٭
بهش إليه يبهش بهشاً إذا ارتاح له وخف إليه. والبهش: المقل ما دام رطباً،
فإذا يبس فهو خشل. ويقال للقوم إذا كانوا سود الوجوه قباحاً: وجوه البهش.
وفي حديث عمر، وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفاً بلغته، فقال: إن أبا موسى لم يكن
من أهل البهش، يقول: ليس من أهل الحجاز، لأن المقل ينبت بالحجاز. البيش
بكسر الباء: نبت ببلاد الهند، وهو سم. وبيشة: اسم موضع. قال الشاعر: ٭
٭ سقى جدثاً أعراض غمرة دونه ٭ وبيشة ديمات الربيع ووابله ٭
وقال [illegible] بيشة وزبية [illegible] وهما أرضان. فصل الجيم
الجأش: جأش القلب، وهو رواعه إذا اضطرب عند الفزع. يقال: فلان رابط

أرش
أشش
برش
برقش
بشش
بطش
بغش
بوش
بهش
جأش

الجأش أي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته والجاشوش الصدر ● الجحش سحج الجلد
يقال أصابه شيء فجحش وجحشه والجحش ولد الحمار والجمع جحاش وجحشان والأنثى جحشة
ويقال للرجل إذا كان يستبد برأيه جحيش وحده وعيير وحده وهو ذم
والجحشة صوفة تلفها الداجة على يدها تغزلها وجحاش أبو حي من غطفان وهو
جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ومنهم قوم الشماخ
بن ضرار قال الشاعر ● وجاءت جحاش قضها بقضيضها ●
وجمع عوالها أدق وألأما ● وجاحشه أي دافعه والجحيش المنحي عن القوم (ه)
قال الشاعر ● إذا نزل الحي حل الجحيش ● حريد المحل غويا غيورا ●
والجحوش الصبي قبل أن يشتد وقال ● قتلنا مخلدا وابني حراق ● وآخر جحوشا
فوق الفطيم ● الجحمرش العجوز الكبيرة والجمع الجحامر والتصغير جحيمر بحذف
منه آخر الحروف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل وليس
فيها رابع فأما إذا كان فيه زائد فالزائد أولى بالحذف وأفعى جحمرش أي خشناء
جرش موضع باليمن ومنه أديم جرشي وناقة جرشية قال لبيد (ه)
● بحدر ماء البئر عن جرشية ● على جربة تعلو الديار غروبها ●
يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البئر عن دلو يستقي بها ناقة جرشية لأن أهل
جرش يستقون على الإبل وجرشت الشيء إذا لم تنعم دقه فهو جريش وملح جريش
لم يطيب وجراشة الشيء ما سقط منه جريشا إذا أخذ ما دق منه وجرش رأسه
إذا حكه بالمشط حتى ابان هبريته أبو زيد مضى جرش من الليل أي هوي من الليل
والفراء مثله والجريشي مثال الزمكي النفس ● الجرافش العظيم الجنبين والجرافش
بضم الجيم مثله ● جششت الشيء أجشه جشا دققته وكسرته والسويق جشيش
والجشيشة ما جش من البر وغيره يقال جششت البر أجشه جشيشة إذا
طحنته طحنا جليلا فهو جشيش ومجشوش والمجش الرحى التي يطحن بها الجشيش
وجشه بالعصا ضربه وجششت البئر كنستها ونقيتها قال أبو ذؤيب
● يقولون لما جشت البئر أوردوا ● وليس بها أدنى ذفاف لوارد ●
يعني به القبر والأجش الغليظ الصوت يقال فرس أجش الصوت وسحاب أجش
الرعد والجشة بالضم الجماعة من الناس قال الأصمعي رجل جعشوش وجعسوس
أي قصير ذميم قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال هو بالشين والسين
جميعا وذلك إلى قماة وصغر وقلة ● رجل جميش أي حليق وقد جمشه جمشا
والجميش المكان لا نبت فيه وفي الحديث يجنب الجميش والجبت المغارة وإنما قيل
له جميش لأنه لا نبات فيه كأنه حليق وسنة جموش إذا احتلقت النبت قال رؤبة
أو كاحتلاق النورة الجموش ● الجوش الصدر مثل الجوشوش والجوشن وجوش موضع قال

جحمرش / جرش / جرفش / جشش / جعش / جمش / جوش

أبو

أبو الطمحان القيني ● ترض حصى معزاء جوش وأكمه ● بأخفافها رض النوى
بالمراضخ ● ومضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقروم الضبي
● وفتيان صدق قد صبحت سلافة ● إذا الديك في جوش من الليل طربا ●
الجهش أن يفزع الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع إلى أمه
وقد تهيأ للبكاء يقال جهش إليه يجهش وفي الحديث أصابنا عطش فجهشنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الإجهاش يقال جهشت نفسي وأجهشت
أي نهضت قال لبيد ● قامت تشكى إلي النفس مجهشة ●
وقد حملتك سبعا بعد سبعينا ● جاشت القدر تجيش أي غلت
وجاشت نفسي أي غثت ويقال دارت للغثيان فإن أردت أنها ارتفعت من
حزن أو فزع قلت جشأت وجاش الوادي زخر وامتد جدا والجيش واحد الجيوش
يقال جيش فلان أي جمع الجيوش واستجاشه أي طلب منه جيشا

فصل الحاء

الحبش والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وأحبشت
المرأة بولدها إذا جاءت به حبشي اللون ويقال حبش قومه تحبيشا أي جمعهم (ه)
والحباشة بالضم الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وكذلك الأحبوش
والأحابيش قال العجاج ● كأن صيران المها الأخلاط ●
بالرمل أحبوش من الأنباط ● والتحبش التجمع وحبشت له حباشة إذا جمعت
له شيئا والتحبيش مثله قال رؤبة ● لولا حباشات من التحبيش ●
لصبية كأفرخ العشوش ● وحبشي طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت
والكعيت وحبشي جبل بأسفل مكة يقال منه سمي أحابيش قريش وذلك أن
بني المصطلق وبني الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا
بالله إنا ليد على غيرنا ما سجا ليل ووضح نهار وما أرسى حبشي مكانه فسموا أحابيش
قريش باسم الجبل ● الحترش القصير وقولهم ما أحسن حترشة الصبي أي حركاته
وسمعت للجراد حترشة إذا سمعت صوت أكله وتحترش القوم حشدوا وإن
حرش الضب يحرشه حرشا صاده فهو حارش الضباب وهو أن يحرك يده على
جحره ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه وحية حرشاء بينة الحرش إذا
كانت خشنة الجلد قال الشاعر ● بحرشاء مطحان مجحها إذا
فزعت ماء هريق على جمر ● والحرش نوع من الجنابات أرقط ودينار أحرش أي
فيه خشونة والضب أحرش ونعته حرشاء وهي الناقة التي لم تطل قال الشاعر
● وحي كأني بسعي معتد ● نعته حرشاء لم تلق طالبا ●
والحرشاء أيضا ضرب من النبات قال أبو النجم (ه)
● وانتحت من حرشاء فلج خردله ● وأقبل النمل قطارا تنقله ●

جهش / جيش / حبش / حترش / حرش

والتحريش الإغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب والحرش الأثر والجمع حراش ومنه
ربعي بن حراش ولا تقل خراش وخرشته بالحاء والخاء جميعا خرشا أي خدشته
قال العجاج • كأن أصوات كلاب تهترش • هاجت بولوال ولجت في حرش •
محركة ضرورة والحرشون حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة قال
الشاعر • كما تطاير منذوف الحراشين • وحريش قبيلة من بني عامر والحريش
دابة لها مخالب كمخالب الأسد ولها قرن واحد في هامتها تسميها الكركدن •
الأصمعي **احرنفش** إذا تهيأ للغضب والشر حكاه عنه أبو عبيد وربما
جاء بالخاء **حششت** النار أحشها حشا أوقدتها والحش والحُش البستان والجمع
الحشان مثل ضيف وضيفان والحش أيضا المخرج لأنهم كانوا يقضون حوائجهم
في البساتين والجمع حشوش والمحشة بالفتح الدبر ونهي عن إتيان النساء في
محاشهن وربما جاء بالسين والحشيش ما يبس من الكلأ ولا يقال له رطبا حشيش
والمحش المكان الكثير الحشيش ومنه قولهم إنك بمحش صدق فلا تبرح بموضع
كثير الخير والمحش بالكسر ما تقطع به الحشيش والمحش أيضا ما تحرك به النار من
حديد ولذلك المحشة ومنه قيل للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة وأما الذي
يجعل فيه الحشيش ففيه لغتان محش ومحش والفتح أجود وحششت الحشيش
قطعته واحتششته طلبته وجمعته والحشاش الذين يحتشون وحششت
فرسي ألقيت له حشيشا وفي المثل أحشك وتروثني ولو قيل أيضا بالسين لم يبعد
وحش الرجل سهمه إذا ألزق به القذذ من نواحيه ويقال للبعير قد حش ظهره
بجنبين واسعين فهو محشوش أي أنه مجفر الجنبين والحشاش والحشاشة بقية
الروح في المريض وأحشت المرأة فهي محش إذا يبس ولدها في بطنها وكذلك
أحشت اليد أي يبست وشلت وفيه لغة أخرى جاءت في الحديث حشت
ولدها في بطنها قاله أبو عبيد وبعضهم يقول حُشت بضم الحاء **حفش** السيل
يحفش حفشا إذا سال من كل جانب إلى مستنقع والحد والحافشة المسيل
قال الشاعر • عشية رحنا وراحوا إلينا كما ملأ الحافشات المسيلا • وكذلك
حفش الإداوة سيلانها والفرس يحفش أي يأتي بجري بعد جري ويقال
هم يحفشون عليك أي يجتمعون ويتألبون والحفش وعاء المغازل والحفش
الذي في الحديث هو البيت الصغير عن أبي عبيد ويقال معنى قوله هلا قعد
في حفش أمه أي عند حفش أمه • رجل **أحمش** الساقين دقيقهما وحمش
الساقين أيضا بالتسكين وقد حمشت قوائمه أي دقت وأحمشت القدر
أشبعت وقودها وأحمشت الرجل أيضا أغضبته وكذلك التحميش والاسم
الحمشة مثل الحشمة مقلوب منه واحتمش واستحمش أي التهب غضبا يقال

احتمش

احتمش الديكان أي اقتتلا **الحنش** بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام
والجمع الأحناش والحنش أيضا الحية ويقال الأفعى وبها سمي الرجل حنشا وحنشت
الصيد صدته وحنشته أحنشه لغة في عنشته إذا عطفته **حشت**
الصيد أحوشه إذا جئته من حواليه لتصرفه إلى الحبالة وكذلك أحشت الصيد
وأحوشته واحتوش القوم الصيد إذا نفره بعضهم على بعض مما ظهرت فيه الواو
كما ظهرت في اجتوروا واحتوش القوم على فلان جعلوه وسطهم وتحوش القوم عني
تنحوا وحشت الإبل جمعتها وسقتها والحائش جماعة النخل لا واحد له كما قالوا للجماعة
النفر والرهط قال الأخطل • وكأن ظعن الحي حائش قرية • داني جناه طيب الأثمار •
وأصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان أو غيره يقال حائش الطرفاء وانحاش عنه
أي نفر وما ينحاش فلان من شيء إذا لم يكترث والحواشة ما يستحيا منه ويقال
حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وإنما يقال حاشا لك وحاشى
لك والحوشي الوحشي وحوشي الكلام وحشيه وغريبه ورجل حوشي لا يخالط الناس
وفيه حوشية وأصل الحوش زعموا بلاد الجن من وراء رمل يبرين لا يسكنها أحد
والحوش النعم المتوحشة ويقال إن الإبل الحوشية منسوبة إلى الحوش وهي فحول
جن تزعم العرب أنها ضربت في نعم بعضهم فنسبت إليها ورجل حوش الفؤاد أي
حديد الفؤاد قال أبو كبير • فأتت به حوش الفؤاد مبطنا •
سهدا إذا ما نام ليل الهوجل •

فصل الخاء

الخدوش الخدوح وقد خدش وجهه يخدشه وخدّشه شدد للمبالغة أو للكثرة وخداش
اسم وهو خداش بن زهير **الخرش** مثل الخدش وقد خرشه يخرشه خرشا واخترشه
قال الراجز • إن الجراء تخترش • في بطن أم الهمترش • ويقال أيضا هو يخرش
لعياله أي يكتسب ويطلب الرزق وكلب خراش مثل هراش والخراش أيضا سمة
وخرشت البعير إذا اجتذبته إليك بالخراش وهو المحجن وربما جاء بالحاء والمخرش
خشبة يخط بها الخراز والخرشة بالتحريك دابة وسماك بن خرشة الأنصاري وأبو
خراش الهذلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر •
أبا خراشة أما كنت ذا نفر • فإن قومي لم تأكلهم الضبع • والخرشاء مثال الحرباء
جلد الحية وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر وتخرج ما فيها ثم يشبه به كل شيء
فيه انتفاخ وتفتق وخروق قال مزرد • إذا مس خرشاء الثمالة أنفه •
ثنى مشفريه للصريح فأقنعا • يعني بها الرغوة وقد يسمى البلغم خرشاء يقال ألقى
خراشي صدره وقولهم طلعت الشمس في خرشاء أي في غبرة **الخشاش** بالكسر
الذي يدخل في عظم أنف البعير وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر
الواحدة خشاشة قال أبو عمرو ورجل خشاش وهو الماضي من الرجال قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد *
وهذا قد يضم. والخِشاش بالكسر الحشرات، وقد يفتح. والخُشّاء العظم الناتئ خلف
الأذن، وأصله الخُشَشاء على فُعَلاء فأدغم، وهما خششاوان، ونظيره من الكلام القُوباء،
وأصله القُوَباء بالتحريك فسكنت استثقالا للحركة على الواو، لأنّ فُعْلاء بالتسكين
ليس من أبنيتهم. والخَشاء بالفتح أرض فيها طين وحصى، يقال أنبط بئره في خشاء.
والخشاء أيضا الموضع الغليظ الذي، وقال: * أما ترى بكلّه تخشم حسنا إذا مشى دبر *
لكعا. والخشخشة صوت السلاح ونحوه، وقد خشخشته. قال علقمة بن عبدة:
* تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب *
وخششت البعير أخشّه خشا إذا جعلت في أنفه الخشاش. وخششت في الشيء
دخلت. ورجل مِخَشّ أي جرئ على الليل. والخشخاش نبت معروف. والخشخاش أيضا
الجماعة عليهم سلاح ودروع. قال الكميت: * في حومة الفيلق الجأواء إذ ركبت *
قيس وهيضلها الخشخاش إذ نزلوا. الخفاش واحد الخفافيش التي تطير
بالليل. والخفش صغر العين وضعف في البصر خلقة، والرجل أخفش. وقد يكون
الخفش علة، وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار، ويبصر في يوم غيم
ولا يبصر في يوم صاح. الخموش الخدوش، وقال: * هاشم جدّنا فإن كنت غضبى
فاملئي وجهك الجميل خموشا * وقد خمش وجهه يخمشه ويخمشه. والخماشة
ما ليس له أرش معلوم من الجراحات. والخماشات بقايا الذحول. والخموش بفتح الخاء
البعوض لغة هذيل، وقال: * كأنّ وغى الخموش بجانبيه * مآتم يلتدمن على قتيل * واحدة
بعوضة. الخنشوش بقية المال، يقال بقي لهم خنشوش أي قطعة من الإبل. الخوش
الخاصرة، وهما خوشان من الإنسان وغيره. الخيش ثياب من أردأ الكتان.

فصل الدال

أرض مدبوشة إذا أكل الجراد نبتها. قال الراجز:
* في مهوان بالدبا مدبوش * الدارش جلد معروف. دنقش الرجل إذا نظر وكسر
عينيه. ودنقش بين القوم أفسد، وربما جاء بالسين، حكاه أبو عبيد. وقال
يونس لأبي الدقيش: ما الدقيش؟ فقال: لا أدري، هي أسماء نسمعها فنتسمى بها. دهش
الرجل بالكسر يدهش دهشا تحيّر، ودُهش أيضا فهو مدهوش، وأدهشه الله.
الديش بن الهون بن خزيمة، وربما قالوه بفتح الدال، وهو أحد القارة، والآخر عضل
ابن الهون، يقال لهما جميعا القارة.

فصل الراء

الرش للماء والدم
والدمع، وقد رششت المكان رشا، وترشش عليه الماء. والرش المطر القليل،
والجمع رشاش. ورشت السماء وأرشت أي جاءت بالرش. والرشاش بالفتح ما ترشش
من الدم والدمع. يقال أرششت الطعنة. الرعش بالتحريك الرعدة، وقد رعش
بالكسر، وارتعش أي ارتعد، وأرعشه الله. ورجل رعش أي جبان. ويقال ناقة رعوش.

خفش — خمش — خنش — خيش — دبش — درش — رشش — رعش

للذي يرجف رأسه من الكبر. ومرعش بلد في الثغور من كور الجزيرة. والمرعش جنس من
الحمام، وهي التي تحلق، وبعضهم يضم ميمه. ويقال رجل رعشن للذي يرتعش، وجمل
رعشن لاهتزازه في السير، والنون فيهما زائدة. ونعامة رعشاء. الرقش كالنقش،
والترقيش التسطير، والترقيش النم والقتّ، ورقّش كلامه زوّقه وزخرفه. قال رؤبة:
* عاذل قد أولعت بالترقيش * إليّ سرا فاطرقي وميشي *
وحية رقشاء فيها نقط سواد وبياض. وجدي أرقش الأذنين أي أذرأ. والرقشاء
شقشقة البعير. والمرقش الشاعر، وهما مرقشان الأكبر والأصغر، فأما الأكبر فهو
من بني سدوس، وسمي مرقشا لقوله: * كما رقش في ظهر الأديم قلم * والمرقش الأصغر
من بني سعد بن مالك، عن أبي عبيدة. ورقاش اسم امرأة، وأهل الحجاز يبنونه
على الكسر في كل حال، وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لا
تدخله الألف واللام ولا يجمع، مثل قطام وحذام وغلاب. وأهل نجد يجرونه مجرى
ما لا ينصرف نحو عمر، يقولون هذه رقاش بالرفع، وهو القياس لأنه اسم علم وليس
فيه إلا العدل والتأنيث، غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز. قال الشاعر:
* إذا قالت حذام فصدقوها * فإن القول ما قالت حذام * وقال امرؤ
القيس: * قامت رقاش وأصحابي على عجل * تبدي لك النحر واللبات والجيدا *
وقال النابغة: * أتاركة تدللها قطام * إلا أن يكون في آخره راء مثل حضار
اسم للضبع، وحضار اسم لكوكب، وسفار اسم بئر، ووبار اسم أرض، فهو وفق قول أهل
الحجاز في البناء على الكسر. الارتهاش أن تصك الدابة بعرض حافرها عرض عجايته
من اليد الأخرى، فربما أدماها، وذلك لضعف يده. والراهشان عرقان في باطن
الذراعين. وقال أبو عمرو: الراهش عرق في باطن الذراع. والرهشوش من النوق
الغزيرة. والرهيش من النوق القليلة لحم الظهر، عن أبي عبيد. ويقال الضعيف؛
قال رؤبة: * تنفي الحبارى عن قرى رهيش * والرهيش أيضا النصل الرقيق، والرهيش
من العقب الذي يصيب وترها طائفها. وقد ارتهشت القوس فهي مرتهشة،
وهي التي إذا رمي عنها اهتزت فضرب وترها أبهرها، والصواب طائفها. الريش
للطائر، الواحدة ريشة، ويجمع على أرياش. والريش بالفتح مصدر قولك رشت
السهم إذا ألزقت عليه الريش، فهو مريش. ومنه قولهم ما له أقذ ولا مريش
أي ليس له شيء. قال لبيد يصف السهم: * موط القذاذ فليس فيه مصنع *
لا الريش ينفعه ولا التعقيب * ورشت فلانا أصلحت حاله، وهو على التشبيه.
قال الشاعر: * فرشني بخير طالما قد بريتني * وخير الموالي من يريش ولا
يبري * والحارث الرائش ملك من ملوك اليمن. والريش والرياش بمعنى، وهو
اللباس الفاخر، مثل الحرم والحرام، واللبس واللباس. وقرئ: وريشا ولباس التقوى.

رقش — رهش — ريش

ويقال الريش والرياش المال والخصب والمعاش وارتاش فلان حسنت
حاله وقولهم اعطاه مائة بريشها قال ابو عبيدة كانت الملوك اذا حبت
حباء جعلوا في اسنمة الابل ريش النعامة ليعرف انه حباء الملك وقال الاصمعي
يعني برحالها وكسوتها وريح راش اي خوار وناقة راشة اي ضعيفة ن

فصل الشين الشيش والشيشاء لغة في الشيص والشيصاء
وينشد بالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء الامر ويروى
اللهاء بكسر اللام جمع لهاة مثل اضاة واضاء جمع اضاة والتشويش التخليط وقد
تشوش عليه

فصل الطاء الطرش اهون الصمم يقال هو مولد
اطرغش المريض اطرغشاشا اي اندمل الطش والطشيش المطر الضعيف
وهو فوق الرذاذ قال رؤبة ولا جدا وبلك بالطشيش وقد طشت
السماء واطشت وارض مطشوشة يقال ما ادري اي الطمش هو اي اي
الناس هو قال الراجز وحش ولا طمش من الطموش طاش السهم عن الهدف
اي عدل واطاشه الرامي والطيش النزق والخفة والرجل طياش ن

فصل العين العرش سرير الملك وعرش البيت سقفه وقولهم
ثل عرشه اي وهى امره وذهب عزه قال زهير ن
تداركتما عبسا وقد ثل عرشها وذبيان اذ زلت باقدامها النعل
وعرش القدم ما نتا في ظهرها وفيه الاصابع وعرش السماك اربعة كواكب صغار
اسفل من العواء يقال انها عجز الاسد قال ابن احمر ن
باتت عليه ليلة عرشية شربت وبات على نقا متهدم
وعرش البئر طيها بالخشب بعد ان يطوى اسفلها بالحجارة قدر قامة فذلك الخشب
هو العرش والجمع عروش قال الشاعر وما لمثابات العروش بقية
اذا استل من تحت العروش الدعائم والمثابة على البئر حيث يقوم الساقي
وقال الشماخ ولما رأيت الامر عرش هوية تسليت حاجات الفؤاد بشمرا
الهوية موضع يهوي من عليه اي يسقط وعرش يعرش ويعرش عرشا اي بنى
بناء من خشب وبئر معروشة وكروم معروشات والعريش عريش الكرم
والعريش شبه الهودج وليس به يتخذ ذلك للمراة تقعد فيه على بعيرها قال
رؤبة اما ترى دهري حناني حفضا اطر الصناعين العريش القعضا
والعريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب ومنه قيل لبيوت
مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث تمتعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش ومن قال عروش فواحدها عرش
مثل فلس وفلوس ومنه الحديث ان ابن عمر كان يقطع التلبية اذا نظر الى

عروش

شيش
طرش
طرغش
طشش
طمش
طيش
عرش

عروش مكة وعرشت الكرم بالعروش تعريشا ويقال ايضا عرش الحمار بعانته
اذا رفع راسه وشحا فاه والعرش بالضم احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان
في ناحيتي العنق وانشد الاصمعي وعبد يغوث تحجل الطير حوله ن
قد احتز عرشيه الحسام المذكر ويروى قد اهتز واعترش العنب اذا علا
على العرائش **اعششت** القوم اذا نزلت منزلا قد نزلوه قبلك فاذيتهم حتى
يتحولوا من اجلك قال الفرزدق فلو تركت نامت ولكن اعشها
اذى من قلاص كالحني المعطف والعشة النخلة اذا قل سعفها ودق اسفلها
وقد عششت النخلة وشجرة عشة دقيقة القضبان لئيمة المنبت قال
جرير فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي والعشة
من النساء القليلة اللحم والرجل عش قال الراجز ن
تضحك مني ان راتني عشا يقال عش بدنه اي ضمر ونحل واعشه الله فهو
عشة بينة العشش والعشاشة والعشوشة وعش الرجل معروفه اي اقله ويقال
سقاه سجلا عشا اي قليلا قال رؤبة حجاج ما سجلك بالمعشوش وعش الطائر
موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها وجمعه عششة وعشاش واعشاش
وهو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان
في الارض فهو افحوص وادحي وقد عشش الطائر تعشيشا اي اتخذ عشا وموضع
كذا معشش الطيور وعشش الخبز ايضا تكرج ويبس واعشاش موضع قال
الفرزدق عرفت باعشاش وما كدت تعرف وانكرت من حدراء ما كنت تعرف
وحكى ابن الاعرابي الاعتشاش ان يتبارى القوم مبرم لينبت بالكرم وحكى ايضا القعش
العشش اذا تراكب بعضه على بعض **العطش** خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو
عطشان وقوم عطشى وعطاشى وعطاش وامراة عطشى ونسوة عطاش واعطش
الرجل اذا عطشت مواشيه والمعاطش مواقيت الظمء وعطشان نطشان
اتباع له لا يفرد قال محمد بن السري اصل عطشان عطشاء مثل صحراء والنون بدل
من الف التانيث يدل على ذلك انه يجمع على عطاشى مثل صحارى ومكان عطش
وعطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى **عكاش**
بالتشديد اسم رجل من بني نمير ويقال لبيت العنكبوت عكاشة عن ابي عمرو وعكش
الشعر وتعكش اي التوى وتلبد وعكاشة بن محصن الاسدي من الصحابة قال
ثعلب وقد يخفف **العكرشة** الانثى من الارانب وعكراش اسم رجل **العمش**
في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها والرجل اعمش والمراة
عمشاء بينة العمش **عنشت** الشيء عطفته وعانشته في القتال واعتنشته
اي اعتنقته والعنشنش الطويل **العيش** الحياة وقد عاش الرجل معاشا ومعيشا

عشش
عطش
عكش
عكرش
عمش
عنش
عيش

وكل واحد منهما يصلح أن يكون مصدراً وأن يكون اسماً مثل مَعاب ومَعيب ومَمال ومَميل وأعاشه الله عيشة راضية والمعيشة جمعها معايش بلا همز إذا جمعتها على الأصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعِلة والياء أصلية متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك مكايل ومبايع ونحوها وإن جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لأن الياء ساكنة وفي النحويين من يرى الهمز لحناً والتعيّش تكلف أسباب المعيشة وعائشة مهموزة ولا تقل عيشة وبنو عايش قوم من العرب ولا يقال بنو عايش

فصل الغين

الغبش بالتحريك البقية من الليل ويقال ظلمة آخر الليل والجمع أغباش قال ذو الرمة

أغباش ليل تمام كان طارقه ... تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

غشه يغشه غشاً بالكسر وشيء مغشوش واستغشه خلاف استنصحه ولقيت غشاشاً بالكسر أي على عجلة وأنشدت محمودة الكلابية

وما إن مقا لنا غشاشاً ... لنا والليل قد طرد النهارا

وصائك بالعهود وقد رأينا ... غراب البين أوكب ثم طارا

أغطش الله الليل أي أظلمه وأغطش الليل أيضاً بنفسه والغطش في العين شبه العمش والرجل أغطش وقد غطش والمرأة غطشاء بينا الغطش والمتغاطش المتعامي عن الشيء وفلاة غطشى لا يهتدى لها قال الأعشى

وبها بالليل غطشى الفلاة يؤنسني صوت فيادها

الغطمش الكليل البصر قال الأخفش هو من بنات الأربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نوناً لأظهرت لئلا يلتبس بمثل عدبّس

فصل الفاء

فتشت الشيء فتشاً وفتشته تفتيشاً مثله

الفحشاء الفاحشة وكل سوء جاوز حده فهو فاحش وقد فحش الأمر بالضم فحشاً وتفاحش ويسمى الزنا فاحشة وقول طرفة

عقيلة مال الفاحش المتشدد

يعني الذي جاوز الحد في البخل وأفحش عليه في المنطق أي قال الفحش فهو فحاش وتفحش في كلامه

الفراش واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة وفرشت الشيء أفرشه فرشاً بسطته ويقال فرشه أمره إذا أوسعه إياه وفلان كريم المفارش إذا تزوج كرائم النساء والفرش المفروش من متاع البيت والفرش الزرع إذا فرش والفرش الفضاء والفرش صغار الإبل ومنه قوله تعالى ومن الأنعام حمولة وفرشاً قال الفراء ولم أسمع له بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدراً سمي من قولهم فرشها الله فرشاً أي بثها بثاً والفرش في رجل البعير اتساع قليل وهو محمود وإذا كثر وأفرط الروح حتى اصطكت العرقوبان فهو العقل وهو مذموم قال الجعدي

مطوية الزور طي البئر دوسرة ... مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد وافترش الشيء أي انبسط يقال أكمة مفترشة الظهر إذا كانت دكاء وافترشه أي وطئه وافترش ذراعيه بسطهما على الأرض وافترش لسانه إذا تكلم كيف شاء أي بسطه وفرش لتم ما افرش عنه أي ما أقلع قال الشاعر

تعلوهم بقضب منتحلة ... لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

أي أنها حديثة العهد بالصقال وتفرّش الدار تبليطها والمفرش الزرع إذا انبسط وقد فرش تفريشاً والمفرّشة الشجة التي تصدع العظم ولا تهشم والفراشة القفل ما ينشب فيه يقال أقفل فأفرش والفراشة كل عظم رقيق وفراش الرأس عظام رقاق تلي القحف والفراشة التي تطير وتهافت في السراج وفي المثل أطيش من فراشة والجمع فراش والفراش ما يبس بعد الماء من الطين على وجه الأرض قال ذو الرمة يصف الحمر

وأبصرن أن القنع صارت نطافه ... فراشاً وأن البقل ذاو ويابس

وفراش اللسان الحبيب الذي عليه عن أبي عمرو وكذلك حبب العرق قال لبيد

ملأ المسك والديباج فوق نحورهم ... فراش المسيح كالجمان المثقب

من رفع فراش ونصب المسك رفع الديباج على أن الواو للحال ومن نصب الفراش رفعهما وكل ذات حافر فهي فريش بعد نتاجها بسبعة أيام والجمع فرائش وتفرّش الطائر رفرف بجناحيه وبسطهما قال أبو داود يصف ربيئة

فأتانا يسعى تفرش أم البيض شدا وقد تعالى النهار

فش الوطب يفشه أي أخرج ما فيه من الريح ويقال للغضبان لأفشن فشك الوطب وربما قالوا فش الرجل إذا تجشأ والفش سرعة الحلب وقد فششت الناقة وناقة فشوش منتشرة الشخب والفش حمل الينبوت وانفشت الريح خرجت عن الزق ونحوه وانفش الرجل عن الأمر إذا فتر وكسل والفش الجنح سكن ورمه عن ابن السكيت

القبايش المفاخرة قال جرير

أتقابشون وقد رأوا أحسابهم ... قد عضه فقضى عليه الأشجع

والقبش والقبشة رأس الذكر

فصل القاف

القرش الكسب والجمع وقد قرش يقرش قال الفراء وبه سميت قريش وهي قبيلة وأبوهم النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي دون ولد كنانة ومن فوقه وربما قالوا قريشي وهو القياس قال الشاعر

بكل قريشي عليه مهابة

فإن أردت بقريش الحي صرفته وإن أردت به القبيلة لم تصرفه قال الشاعر في ترك الصرف

وكفى قريش المعضلات وسادها

والتقريش الاكتساب وتقرشوا أي تجمعوا والتقريش مثل التحريش عن أبي عبيد والمقرشة السنة المحل ويقال رشت الزمان

غبش

غشش

غطش

غطمش

فتش

فحش

فرش

فش

قبش

قرش

قتش
قفرش
قوش
كبش
كدش
كرش
كشش

أي تداخلت في الحرب وافترش به افتراشاً أي سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب
قتش القوم يقتشون أي احتبوا بعد هزال وتقشقش المريض أي برأ قال الأصمعي
وكان يقال لقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المقشقشتان أي تبرئان من
النفاق وقال أبو عبيدة كما تقشقش الهناء الجرب فيبرئه وقال ابن السكيت
يقال للقرح والجدري إذا يبس وتقرف وللجرب في الإبل إذا قفل قد توسف جلده
وتقشر جلده وتقشقش جلده واقتش القوم انطلقوا وجعلوا أنفسهم يقتشون
والقشة بالكسر القردة والقشة الصبية الصغيرة الجثة القش جمع الشيء
من هاهنا وهاهنا وكذلك التقمش وذلك الشيء قماش وقماش البيت متاعه
القنفرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش · رجل قوش أي صغير الجثة وهو
معرب وبالفارسية كوجك قال رؤبة في جسم شخت المنكبين قوش ❍
فصل الكاف ❍ الكبش واحد الكباش والأكبش وكبش القوم
سيدهم الكدش الخدش يقال كدشه إذا خدشه عن الأصمعي وهو يكدش
لعياله أي يكدح وكدشت من فلان شيئاً واكتدشت أي أصبت منه والكدش
السوق الشديد والكندش العقعق وقال يصف امرأة ❍

❍ منيت بزمردة كالعصا ❍ ألص وأخبث من كندش ❍

وقوله زمردة فارسي معرب أي امرأة كالرجل والكندش ضرب من الأدوية الكرش
لكل مجتر بمنزلة المعدة للإنسان تؤنثها العرب وفيها لغتان كرش وكرش مثل كبد
وكبد وكرش الرجل أيضاً عياله من صغار ولده يقال هم كرش منثورة أي صبيان
صغار وتزوج فلان فلانة فنثرت له كرشها وبطنها إذا كثر ولدها له والكرش أيضاً
الجماعة من الناس ومنه الحديث الأنصار كرشي وعيبتي والكرشان الأزد وعند
العنبر واستكرشت الإنفحة لأن الكرش يسمى إنفحة ما لم يأكل الجدي فإذا أكل يسمى
كرشاً وقد استكرشت ويقول الرجل إذا كلفته أمراً إن وجدت إلى ذلك فاكرش
أصله أن رجلاً فصل شاة فأدخلها في كرشها ليطبخها فقيل له أدخل الرأس فقال إن
وجدت إلى ذلك فاكرش يعني إن وجدت إليه سبيلاً وتكرش وجهه أي تقبض ابن
السكيت امرأة كرشاء عظيمة البطن ويقال للأتان الضخمة الخاصرتين كرشاء
والكرشاء القدم الذي كثر لحمها فاستوى أخمصها وقصرت أصابعها كشيش
الأفعى صوتها من جلدها لا من فيها وقد كشت تكش قال الراجز ❍

❍ كأن صوت شخبها المرفض ❍ كشيش أفعى أجمعت لعض ❍

فهي تحك بعضها ببعض وكشكشت مثله وكشت البكرة صاحت وكشيش الشراب
صوت غليانه وكشيش الزبد صوت خوار تسمعه عند خروج الزبد وكشكشة
بني أسد إبدالهم الشين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليكش وبش في عليك

وبك

كمش
محش
مدش
مرش
مرقش
مشش

وبك في موضع البناء قال الأصمعي إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأوله الكشيش
وقد كش يكش قال رؤبة ❍ هدرت هدراً ليس بالكشيش ❍ ويقال مكشاش قال
العنبري في العنبر ذوي الرياش ❍ يهدر هدراً ليس بالمكشاش ❍
فإذا ارتفع قليلاً قيل كت فإذا أفصح قيل هدر فإذا صفا صوته ورجع قيل قرقر
الكمش الرجل السريع الماضي وقد كمش بالضم كماشة فهو كمش وكميش وكمشته
تكميشاً أعجلته وانكمش وتكمش أسرع والكمشة الناقة الصغيرة الضرع وفرس كمش
وكميش صغير الجردان وأكمشت بالناقة أي صررت أخلافها ❍
فصل الميم ❍ المحش احتراق النار الجلد وقد محشت جلده أي أحرقته
وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت وحكى هو عن أبي صاعد
الكلابي أمحشته الحر أي أحرقه قال وحكى أبو عمرو وهذه سنة قد أمحشت كل شيء
إذا كانت جدبة والامتحاش الاحتراق يقال امتحش الخبز وامتحش فلان غضباً
والمحاش بالضم المحترق يقال خبز محاش والمحاش بالفتح المتاع والأثاث حكاه
أبو عبيدة والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يتحالفون عند النار
وهو قول النابغة ❍ جمع محاشك يا يزيد فإنني ❍ أعددت يربوعاً لكم وتميما ❍
ومحشه الشيء سحجه قال أبو عمرو يقولون مررت بحمار فمحشتني أي سحجتني
وقال الكلابي أقول مررت بحمار فمسحتني المدش رخاوة عصب اليدين
وقلة لحمها رجل أمدش اليدين وقد مدش وامرأة مدشاء اليد المرش
كالخدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المروش والخدوش والمرش أيضاً
الأرض التي يمرش المطر وجهها يقال انتهينا إلى مرش من الأمراش والامتراش الانتزاع
يقال امترشت الشيء من يده أي اختلسته قال ابن السكيت المردقوش ❍
المرزنجوش وأنشد لابن مقبل ❍

❍ يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ❍ على سعابيب ماء الضالة اللجن ❍

ويقال هو الزعفران وأنا أظنه معرباً ومن حفظ الورد جعله من نعته واللجن
اللزج مش يده يمشها أي مسحها بشيء ليقطع دسمها يقال أعطني مشوشاً أمش به
يدي أي منديلاً أو شيئاً أمسح به يدي وقال الأصمعي المش مسح اليد بالشيء
الخشن يقلع الدسم وقال ❍

❍ نمش بأعراف الجياد أكفنا ❍ إذا نحن قمنا عن شواء مضهب ❍

ومششت الناقة حلبتها وتركت في الضرع بعض اللبن وفلان يمش من مال
فلان أي يصيب منه والمشاشة واحدة المشاش وهي رؤوس عظام اللينة
التي يمكن مضغها والمشاش أيضاً أرض لينة قال الراجز ❍

❍ راسي العروق في المشاش البجباج ❍ وفلان طيب المشاش أي كريم النفس وقول

أبي ذؤيب يصف فرسًا:

يعدو به نَهِشُ المُشاشِ كأنه ... صدعٌ سليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

يعني أنه خفيف النفس أو العظام، أو كنى به عن القوائم. وتمششت العظم: أكلت مُشاشه، أو تمكّنته. والمِشْمِشُ الذي يؤكل، والمَشْمَشُ أيضًا بالفتح عن أبي عبيد.
ومَشِشَت الدابة بالكسر مَشَشًا، وهو شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجمٌ، وليس له صلابة العظم الصحيح، وهو أحد ما جاء على الأصل.

ميش

المَيْشُ: خلط الصوف بالشعر. قال الراجز:

عاذِلَ قد أُولِعتِ بالترقيشِ ... إليَّ سِرًّا فاطرُقي ومِيشي

قال أبو نصر: أي اخلطي ما شئت من القول. والمَيْشُ: خلط لبن الضأن بلبن الماعز. ومِشْتُ الخبر، أي خلطت. قال الكسائي: أخبرت ببعض الخبر وكتمت بعضًا. والمَيْشُ: حلب نصف ما في الضرع، فإذا جاوز النصف فليس بمَيْش. والماشُ: حَبٌّ، وهو معرَّب أو مولَّد.

فصل النون

نأش

النَّأْشُ: التأخر. والنَّئيشُ، وقد نأشتُ الأمر أنأشه نأشًا: أخّرته، فانتأش. ويقال: فعله نئيشًا، أي أخيرًا. قال الشاعر:

تمنّى نئيشًا أن يكون أطاعني ... وقد حَدَثَتْ بعد الأمورِ أمورُ

نبش

نَبَشْتُ البقل والميت أنبُشُ بالضم نبشًا، ومنه النبّاش. والأُنبوشُ: أصل البقل المنبوش، والجمع الأنابيش. قال امرؤ القيس:

كأنّ السباعَ فيه غرقى عشيّةً ... بأرجائه القصوى أنابيشُ عُنْصُلِ

نتش

نَتَشْتُ الشوك بالمِنتاش، وهو المِنقاش، أي استخرجته به. ويقال: ما نتشتُ من فلانٍ شيئًا، أي ما أصبت.

نجش

نَجَشْتُ الصيد أنجُشُه نجشًا، أي استثرته. والناجِشُ: الذي يحوش الصيد. والنَّجْشُ: أن تزايد في البيع ليقع غيرك، وليس من حاجتك. وفي الحديث: «لا تناجشوا». ونجشت الإبل، إذا جمعتها بعد تفرق. قال الراجز:

فما لها الليلةَ من إنفاشِ ... غيرَ السُّرى وسائقٍ نجّاشِ

والنَّجاشيّ بالفتح: اسم ملك الحبشة. ومرّ فلانٌ ينجُش نجشًا، أي يسرع.

نشش

نَشَّ الغدير ينِشُّ نشيشًا، أي أخذ ماؤه في النضوب. ويقال: سبخةٌ نشّاشة، وهو ما نَزَّ من ماء السباخ فينِشّ فيه حتى يعود مِلحًا. والنَّشيشُ: صوت الماء وغيره إذا غلا. والنَّشُّ: عشرون درهمًا، وهو نصف أوقية، لأنهم يسمّون الأربعين درهمًا أوقيةً، ويسمّون العشرين نشًّا، ويسمّون الخمسة نواةً. ونشنشتُ الجلد، أي انتزعت سلخه وقطعته من اللحم. قال الشاعر:

ينشنِشُ الجلدَ عنها وهي باركةٌ ... كما تنشنِشُ كفّا قاتلٍ سَلَبا

ويروى: فاتلٍ.

نطش

وقولهم: ما به نَطيشٌ، أي حَراك، عن يعقوب. وعطشانُ نطشانُ: إتباعٌ له.

نعش

نَعَشَه الله ينعَشُه نعشًا: رفعه، ولا يقال أنعشه الله. قال

ذو الرمة:

ولا ينعَشُ الطرفَ إلّا ما تخوّنه ... داعٍ يناديه باسم الماء مبغومُ

وانتعش العاثر، إذا نهض من عثرته. ونعّشتُ له، أي قلت له: نعشك الله. قال رؤبة:

وإن هوى العاثرُ قلنا دَعْدَعا ... له وعالَينا بتنعيشٍ لَعا

والنَّعْشُ: سرير الميت، سمّي بذلك لارتفاعه، فإذا لم يكن عليه ميت فهو سرير. وميتٌ منعوشٌ: محمولٌ على النعش. وبناتُ نعشٍ الكبرى: سبعة كواكب، أربعة منها نعشٌ وثلاثٌ بنات، وكذلك بنات نعشٍ الصغرى. وقد جاء في شعرٍ بنو نعش. وأنشد أبو عبيدة:

تمزّزتُها والديكُ يدعو صباحَه ... إذا ما بنو نعشٍ دَنَوا فتصوّبوا

واتّفق سيبويه والفرّاء على ترك صرفه للمعرفة والتأنيث.

نفش

نَفَشْتُ القطن والصوف أنفُشه نفشًا، وعِهْنٌ منفوش. والتنفيش مثله. وانتفشت الهرّة وتنفّشت، أي ازبأرّت. ونفشت الإبل والغنم تنفِش وتنفُش نُفوشًا، أي رعت ليلًا بلا راعٍ. قال الراجز:

فما لها الليلةَ من إنفاشِ

وهي إبلٌ نَفَشٌ بالتحريك، ونُفّاشٌ، ونوافش. ولا يكون النفش إلّا بالليل، والهَمَلُ يكون ليلًا ونهارًا.

نقش

نقشتُ الشيء نقشًا، فهو منقوش. ونقّشته تنقيشًا. ونقشُ العِذق: أن تضربه بالشوك حتى يُرطِب. ويقال: نُقِّشَ العذق، على ما لم يسمّ فاعله، إذا ظهرت به نُكَتٌ من الإرطاب. والنقش أيضًا: النتف بالمنقاش. والمنقوشة: الشجّة التي ينتقش منها العظام، أي تستخرج. والمناقشة: الاستقصاء في الحساب. وفي الحديث: «من نوقش الحساب عُذِّب». ونقشتُ الشوكة من الرِّجل وانتقشتها، أي استخرجتها. وقول الراجز:

نقشًا وربِّ البيتِ أيَّ نقشِ

قال أبو عمرو: يعني الجماع. وانتقش البعير، إذا ضرب بيده الأرض لشيءٍ يدخل في رجله، ومنه قيل: لطمةُ المنتقش.

نكش

نكشتُ البئر أنكُشها بالكسر، أي نزفتها. ومنه قولهم: فلانٌ بحرٌ لا يُنكش، وعنده شجاعةٌ ما تُنكش. وقال بعضهم: أتوا على عشبٍ فنكشوه، أي أفنوه.

نمش

النَّمَشُ بالتحريك: نقطٌ بيضٌ وسود، ومنه ثورٌ نَمِشٌ بكسر الميم، وهو الثور الوحشيّ الذي فيه نقط.

نهش

نَهَشَتْهُ الحيّة: لسعته. ورجلٌ منهوشٌ، أي مجهود. قال ابن الأعرابي: قد نهشه الدهر فأخنى عليه. قال رؤبة:

كم من خليلٍ وأخٍ منهوشِ ... منتعشٍ بفضلكم منعوشِ

والنَّهْسُ: النهش، وهو أخذ اللحم بمقدَّم الأسنان. قال الكميت:

وغادرنا على حُجْرِ بن عمرٍو ... قشاعمَ ينتهشنَ وينتهسنا

يروى بالشين والسين جميعًا. وإنّه لنَهِشُ اليدين، أي خفيفهما، كأنه أخذ من نهش الحيّة. قال الراجز:

نَهْشَ اليدين تخاله مشكولا

وقال أبو ذؤيب:

يعدو به نَهِشُ المُشاشِ كأنّه ... صدعٌ سليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

نوش

قال ابن السكّيت: يقال للرجل إذا تناول رجلًا ليأخذ برأسه ولحيته: ناشه

ينوشه نوشا وانشد

فهي تنوش الحوض نوشا من علا ٭ نوشا به تقطع اجواز الفلا

اي تناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك الشرب فلوات فلا تحتاج الى ماء آخر والمناوشة في القتال وذلك اذا تدانا الفريقان ورجل نووش اي ذو بطش والتناوش التناول والانتياش مثله قال الراجز

باتت تنوش العنق انتياشا ٭ وقوله تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد يقول انى لهم تناول الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا ولك ان تهمز الواو كما يقال اقتت ووقتت وقرئ بهما جميعا ويقال نشته خيرا اي انلته

فصل الواو

وبش — الاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث قد وبشت قريش اوباشا لها

وتش — الوتش القليل من كل شيء مثل الوتح وانه لمن وتشهم اي من رذالهم

وحش — الوحش الوحوش وهي حيوان البر الواحد وحشي يقال حمار وحش بالاضافة وحمار وحشي وارض موحوشة ذات وحوش عن الفراء والوحشي الجانب الايمن من كل شيء هذا قول ابي زيد وابي عمرو قال عنترة

وكانما تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم

وانما تنأى بالجانب الوحشي لان سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعي

فمالت على شق وحشيها ٭ وقد ريع جانبها الايسر

ويقال ليس من شيء يفزع الا مال على جانبه الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن وانما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفه منه والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن وكان الاصمعي يقول الوحشي الجانب الايسر من كل شيء ووحشي القوس ظهرها وانسيها ما اقبل عليك منها وكذلك وحشي اليد والرجل وانسيهما والوحشة الخلوة والهم وقد اوحشت الرجل فاستوحش وارض وحشة وبلد وحش بالتسكين اي قفر يقال لقيته بوحش اصمت اي ببلد قفر وتوحشت الارض صارت وحشة واوحشت الارض وجدتها وحشة وانشد الاصمعي واوحش منها رحرحان فراكسا واوحش المنزل صار كذلك وذهب عنه الناس وقال لمية موحشا طلل واوحش الرجل جاع وتوحش الرجل خلا بطنه من الجوع يقال توحش للدواء اي اخل له جوفك من الطعام وبات فلان وحشا اي جائعا وبتنا اوحاشا وقد اوحشنا منذ ليلتان اي نفد زادنا قال حميد يصف ذئبا

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها ٭ ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع

ووحش الرجل اذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة ان يلحق وفي الحديث فوحشوا

برماحهم وقال الشاعر

فذروا السلاح ووحشوا بالابرق

يقال ذلك رجل من وخش — وخش الناس اي من رذالهم وجاني اوخاش الناس اي سقاطهم وقد وخش الشيء بالضم وخوشة ووخاشة اي صار رديا قال الكميت

انلغي الدني ونخلد الخليقين لبسا من الوكس لا ابو خشين

وقول الراجز

جارية ليست من الوخشن ٭ كأن مجرى دمعها المستن قطنة من اجود القطن

اراد الوخش فزاد فيه نونا لتعدلة واوخش القوم اي ردوا السهام في الربابة مرة بعد اخرى كانهم صاروا الى الوخاشة والرذالة وانشد ابو الجراح

والقت سهمي وسطهم حين اوخشوا ٭ فما صار لي في القسم الا ثمينها

ورش — ورشت شيئا من الطعام وورشا اي تناولته والوارش الداخل على القوم وهم ياكلون ولم يدع مثل الواغل في الشراب والتوريش التحريش يقال ورشت بين القوم واروشت والورشة من الدواب التي تفلت في الجري وصاحبها يكفها والورشات الخفاف من النوق وانشد

باتت بليل ورشات كالقطى

والورشان طائر وهو ساق حر وفي المثل بعلة الورشان تاكل رطب المشان والجمع الوراشين وتجمع على ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس وورش لقب رجل من رواة القراء

وشوش — رجل وشواش اي خفيف عن الاصمعي وانشد

في الركب وشواش وفي الحي رفل

والوشوشة كلام في اختلاط

وطش — يقال ضربوه فما وطش اليهم توطيشا اي لم يمدد يده ولم يدفع عن نفسه وسالته فما وطش الي بشيء اي لم يعطني شيئا قال الفراء وطش له اذا هيا له وجه الكلام او العمل او الراي يقال وطش لي شيئا حتى اذكره

وقش — ابو الفتح الوقش الحركة سمعت وقشه اي حسه وتوقش اي تحرك قال ذو الرمة

فدع عنك الصبا ولديك هما ٭ توقش في فؤادك واختبالا

ووقش ايضا اسم رجل من الانصار وبنو اقيش قوم من العرب واصل الالف فيه واو مثل اقتت ووقتت وانشد الاخفش للنابغة

كانك من جمال بني اقيش ٭ يقعقع خلف رجليه بشن

اراد كانك جمل من جمالهم فحذف كما قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به اي وما من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به

فصل الهاء

هبش — الهبش الجمع والكسب يقال هو يهبش لعياله ويهتبش فهو هباش قال رؤبة

اعدوا الهبش الغنم المهبوش

والهباشة مثل الحباشة وهو ما جمع من الناس والمال

هرش — الهراش المهارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتهريش التحريش

وَيَهُوشُ بينه في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلكهما كان مصيبا قال الشاعر

خذي أنف هرشى أو قفاها فإنه ... كلا جانبي هرشى لهن طريق

أي للإبل **الهمرش** العجوز الكبيرة والناقة الغزيرة واسم كلبة قال الراجز

إن الجراء تحترش في بطن أم الهمرش

قال الأخفش هو من بنات الخمسة والميم الأولى نون مثال جحمرش لأنه لم يجيء من بنات الأربعة على هذا البناء وإنما لم تبين النون لأنه ليس له مثال يلتبس به فينفصل بينهما **هششت** الورق أهشه هشا خبطته بعصا ليتحات ومنه قوله تعالى وأهش بها على غنمي والهشاشة الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت بفلان بالكسر أهش هشاشة إذا خففت إليه وارتحت له ورجل هش بش أي هش وهشيش أي رخو لين وهش الخبز يهش بالكسر صار هشا ويقال للرجل إذا جاء يسأل هو هش المكسر أي سهل اللسان فيما يطلب عنده من الحوائج والرش الهش خلاف الصلود وشاة هشوش إذا نزت باللبن ابن السكيت يقال للناس إذا كثروا بمكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا رأيتهم يتهوشون ولهم هوشة ولذلك الجراد إذا كان في وعاء فغلا بعضه في بعض له هوشة في الوعاء قال أبو الحسن العدوي اهتمشت الدابة إذا دبت دبيبا حكاه عنه أبو عبيد وامرأة همشى الحديث بالتحريك وهي التي تكثر الكلام **الهوشة** الفتنة والهيج والاضطراب يقال قد هوش القوم وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته قال ذو الرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

تغنت لها أن السناء وهوشت ... بها نائجات الصيف شرقية كدرا

وفي حديث ابن مسعود إياكم وهوشات الليل وهوشات الأسواق وقول الراجز

قد هوشت بطونها واحقوقفت

أي اضطربت من الهزال وكذلك هاش القوم يهوشون هوشا وقد تهوشوا وفي الحديث من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله في نهابر فالمهاوش كل مال أصيب من غير حله كالغصب والسرقة ونحو ذلك ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس ومن الإبل إذا جمعوا فاختلط بعضها ببعض قال الأصمعي الهيشة الجماعة من الناس والهيشة مثل الهوشة وهاش القوم يهيشون هيشا إذا تحركوا وهاجوا قال الشاعر

هشتم علينا وكنتم تكذبون بما ... نعطيكم الحق منا غير منقوص

باب الصاد

باب الصاد فصل الألف

الإجاص دخيل لأن الجيم والصاد لا تجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الواحدة إجاصة قال يعقوب ولا تقل انجاص **الأص** الأصل والأصيص أيضا ما تكسر من الآنية وهو نصف الجرة والخابية تزرع فيه الرياحين وقول عدي

منى إن يسد باحوالي أصيص

يعني به أصل الدن أبو عمرو ناقة أصوص أي شديدة وقد أصت تؤص حكاه عنه أبو عبيد

فصل الباء

البخص بالتحريك لحم القدم وفرسن البعير ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصة والبخص أيضا لحم ناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفخة تقول بخص الرجل بالكسر فهو أبخص إذا نشأ ذلك منه وبخصت عينه أبخصها بخصا إذا قلعتها مع شحمتها قال يعقوب ولا تقل بخصت **البرص** داء وهو بياض وقد برص الرجل فهو أبرص وأبرصه الله وسام أبرص من كبار الوزغ وهو معرفة إلا أنه تعريف جنس وهما اسمان جعلا واحدا إن شئت أعربت الأول وأضفته إلى الثاني وإن شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني بإعراب ما لا ينصرف واعلم أن كل اسمين جعلا واحدا فهو على ضربين أحدهما أن يبنيا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفة كفة وهو جاري بيت بيت وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والرديء وهمزة بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول وشغر بغر وشذر مذر والضرب الثاني أن يبنى آخر الاسم الأول على الفتح وتعرب الثاني بإعراب ما لا ينصرف وتجعل الاسمان اسما لشيء بعينه نحو حضرموت وبعلبك ورامهرمز ومار سرجيس وسام أبرص وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا وخفضت موتا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرناها في باب الباء وتقول في التثنية هذان ساما أبرص وفي الجمع هؤلاء سوام أبرص وإن شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر أبرص وإن شئت قلت هؤلاء البرصة والأبارص ولا تذكر سام قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالصا ... لكنت عبدا آكل الأبارصا

البصيص البريق وقد بص الشيء يبص بصيصا لمع والبصاصة العين ويقال بصص الجرو إذا فتح عينيه مثل جصص وبصبص الكلب وتبصبص حرك ذنبه والتبصبص التملق وخمس بصباص أي تام لا فتور فيه **تبعصص** الشيء اضطرب قال يعقوب يقال للحية إذا قتلت فلوت قد تبعصصت قال العجاج يصف ناقته

كأنّ نخبي جنّة تبغّص • قال أبو عبيد المغصوصة دويبة **البلصوص**
طائر والجمع البلنصى على غير قياس قال سيبويه النون زائدة لأنك تقول
للواحد البلصوص ابو زيد بلاص الرجل بلاصة بالنمر اى فرّ **البوص**
السبق والتقدم قال امرؤ القيس • أمن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص •
فتقصر عنها خطوة وتبوص • والبوص بالضم اللون يقال حال بوصه اى
تغير لونه قال يعقوب يقال ما احسن بوصها اى سحنتها ولونها والبوصى
ضرب من سفن البحر وهو معرّب قال الاعشى
• مثل الفراتى اذا ما طما • يقذف بالبوصى والماهر •
وبوصاء بطن من بنى اسد والبوص والبوص العجيزة قال الاعشى
• عريضة بوص اذا ادبرت • هضيم الحشا شختة المحتضن •
وقولهم وقعوا فى حيص بيص اى فى اختلاط لا محيص لهم منه وكذلك حيص بيص
بكسر اولها وجعلتم الارض حيص بيص اى ضيقتم عليها **فصل التاء**
ترصت الشئ وترّصته اى احكمته وقوّمته فهو مترص وتريص مثل مسمن
وسمين وحبل مبرم وبريم قال ذو الاصبع العدوانى يصف ابلا
• ترص افواقها وقومها انبل عدوان كلهم صنعا •
وميزان تريص اى مقوّم **فصل الجيم** **الجص** والجص ما يبنى به
وهو معرّب والجصاص الذى يتخذه وجصّص داره مثل قصّص وجصّص الجرو فتح
عينيه مثل بصّص وبصّص **فصل الحاء** **الحرص** الجشع وقد حرص
على الشئ يحرص بالكسر فهو حريص والحرص الشق والحارصة الشجة التى تشق
الجلد قليلا وكذلك الحرصة قال الراجز • وحرصة يعقلها الماء موم •
وحرص القصار الثوب يحرصه اى خرقه بالدق والحريصة والحارصة السحابة
التى تقشر وجه الارض بمطرها يقال ما عليها حريصة ولا خريصة
اى شئ من الحلى **الحرقوص** دويبة كالبرغوث وربما نبت له جناحان
وطار قال الراجز
• ما لقى البيض من الحرقوص • من مارد لص من اللصوص •
• يدخل تحت الغلق المرصوص • بمهر لا غال ولا رخيص •
اراد بلا مهر • رجل **احصّ** بيّن الحصص اى قليل شعر الرأس وقد حصّت البيضة
رأسه قال ابو قيس بن الاسلت
• قد حصّت البيضة رأسى فما • اطعم نوما غير تهجاع •
وسنة حصّاء اى جرداء لا خير فيها قال جرير
• يأوى اليكم بلا منّ ولا جحد • من ساقه السنة الحصّاء والذيب •

بلص — بوص — ترص — جصص — حرص — حرقص — حصص

كأنه اراد أن يقول الضبع وهى السنة المجدبة فوضع الذيب موضعه
لاجل القافية والحاصّة الداء الذى يتناثر منه الشعر وانحصّ شعره انحصاصا
اى تناثر وطائر احصّ الجناح قال تأبط شرًّا
• كأنما حثحثوا حصًّا قوادمه • او امّ خشف بذى شثّ وطبّاق •
والاحصّان العبد والحمار لانهما يماشيان اثمانهما حتى يهرما فينتقص اثمانهما
ويموتا والحصّة النصيب واحصصت الرجل اى اعطيته نصيبه وتحاصّ القوم
يتحاصّون اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصّة والحصّ بالضم الورس ويقال
الزعفران قال عمرو بن كلثوم
• مشعشعة كأن الحصّ فيها • اذا ما الماء خالطها سخينا •
والحصحص بالتراب والحجارة وحصحص الشئ بان وظهر يقال الآن حصحص
الحق والحصحصة تحريك الشئ حتى يستمكن ويستقرّ فيه وفى الحديث ان سمرة
ابن جندب اتى برجل عنّين فاشترى له جارية من بيت المال وادخلها
معه ليلة فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها فسأل
الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خلّ سبيلها يا محصحص وكذلك التحصحص اذا
اثبت ركبتيه للنهوض بالثقل قال حميد
• وحصحص فى صمّ الصفا ثفناته • وناء بسلمى نوأة ثم صمّما •
والحصحصة الاسراع فى السير الاصمعى قرب حصحاص مثل حثحاث اى سريع
ليس فيه فتور وذو الحصحاص موضع وانشد ابو الغمر الكلابى لرجل من اهل
الحجاز • الا ليت شعرى هل تغيّر بعدنا • ظباء بذى الحصحاص نجل عيونها •
يعنى نساء والحصاص بالضم شدة العدو ورعته عن الاصمعى وقد حصّ يحصّ
حصاصا وفى حديث ابى هريرة ان الشيطان اذا سمع الاذان ولّى وله حصاص قال حماد
ابن سلمة قلت لعاصم بن ابى النجود ما الحصاص قال اما رأيت الحمار اذا صرّ
باذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك حصاصه قال ابو عبيد يقال هو الضراط فى
قول بعضهم وقول عاصم اعجب الىّ وهو قول الاصمعى ايضا **الحفص** زبيل
من جلود وولد الاسد ايضا وحفصة الرجاجة وحفصت الشئ جمعته حكاه
ابن دريد **حمص** الجرح يحمص حموصا سكن ورمه وتحمّص الجرح وحمصت الارجوحة
سكنت فورتها وحمص بلد يذكر ويؤنث والحمّص حبّ قال ثعلب الاختيار فتح الميم
وقال المبرد هو الحمّص بكسر الميم ولم يات على هذا من الاسماء الا حلّز وهو القصير
وحلّق اسم موضع بناحية الشام **الحوص** الخياطة والتضييق بين الشيئين وقد
حصت عين البازى احوصها حوصا وحياصة وقولهم لاطعنن فى حوصهم
اى لاخرقنّ ما خاطوا وافسدنّ ما اصلحوا والحائص الناقة التى لا يجوز فيها

حفص — حمص — حوص

قضيب النخل. وقال الفراء: الحايص مثل الرتقاء في النساء. والخوص ضيق في مؤخر العين، والرجل أخوص وقد خوص، ويقال: بل هو الضيق في إحدى العينين، والمرأة خوصاء. ويقال: هو يخاوص فلانا أي ينظر إليه بمؤخر عينه ويغض ذلك. والأحوصان الأحوص بن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العين، وعمرو بن الأحوص وقد رأس، وقول الأعشى:

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر ... فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا

يعني عبد عمرو بن شريح الأحوص، وعنى بالأحاوص من ولد الأحوص منهم عمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص، وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل ابن مالك بن جعفر فهجا الأعشى علقمة ومدح عامرا، فأوعده علقمة بالقتل.
الفراء: حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا أي عدل وحاد. ويقال: ما عنه محيص أي محيد ومهرب. والانحياص مثله. يقال للأولياء: حاصوا عن العدو، وللأعداء: انهزموا. ويقال: وقعوا في حيص بيص وحيص بيص أي في اختلاط من أمر لا مخرج لهم منه. ويقال: في ضيق وشدة، وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل جاري بيت بيت. وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي:

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا ... لم تلتحصني حيص بيص لحاص

وزعم بعضهم أنهما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا وأخرج البوص على الحيص ليزدوجا، والحيص الرواغ والتخلف، والبوص السبق والفرار، ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفر. وحكى أبو عمرو: وقع فلان في حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص. وحكى: إنك لتحسب علي الأرض حيصا بيصا، ويقال حيص بيص. قال الراجز يذكر حاطبا:

صارت عليه الأرض حيص بيص ... حتى يلف عيصه بعيص

خبص

خرص

فصل الخاء

الخبيص معروف، والخبيصة أخص منه، والمخبصة كالملعقة يعمل بها الخبيص.
الخرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا، وقد خرصت النخل، والاسم الخرص بالكسر، يقال: كم خرص أرضك. والخراص الكذاب، وقد خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص أي كذب. وخرص الرجل بالكسر فهو خرص أي جائع مقرور، ولا يقال للجوع بلا برد خرص، ويقال للبرد بلا جوع خصر. والخرص والخرص بالضم والكسر: الحلقة من الذهب أو الفضة، والجمع الخرصان. قال الشاعر:

عليهن لعس من ظباء تبالة ... مذبذبة الخرصان باد نحورها

والخرص والخرص والخرص ما على الجبة من السنان، عن ابن السكيت، وربما سمي الرمح بذلك. قال حميد بن ثور:

يعض منها الظلف الدئيا ... عض الثقاف الخرص الخطيا

وهو مثل عشر وعشر. والخرص والخرص الجريد

من النخل. قال الشاعر:

ترى قصد المران تلقى كأنها ... تذرع خرصان بأيدي السواطب

والخرص أيضا عود يحدد رأسه يغرز في عقد المتيقار، ومنه قولهم: ما يملك فلان خرصا ولا خرصا أي شيئا. قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتار العسل:

معه سقاء لا يفرط حمله ... صفن وأخراص يلحن ومسأب

والخريص السنان. قال أبو دواد:

ونشا أجرت أبطالنا ... بالمشرفي وبالخريص

وماء خريص مثل خصر أي بارد. قال الراجز:

مدامة صرف بماء خريص

والمخارص الأسنة. قال بشر:

بنوى محاولة القتال وقد مضت ... فيه مخارص كل لدن لهذم

أبو زيد: يقال ما عليه خربصيصة أي شيء من الحلي. وقال أبو صاعد الكلابي: ما في الوعاء خربصيصة أي شيء، وكذلك في السقاء والبئر، حكاه عنه يعقوب.

خص

خصه بالشيء خصوصا وخصوصية وخصوصية، والفتح أفصح، وخصيصى. وقولهم: إنما يفعل هذا خصان من الناس أي خواص منهم. واختصه بكذا أي خصه به. والخاصة خلاف العامة. والخص البيت من القصب. قال الفزاري:

الخص فيه تقر أعيننا ... خير من الآجر والكمد

والخصاصة والخصاص الفقر. والخصاصة الخلل والثقب الصغير. يقال للقمر: بدا من خصاصة الغيم. ويقال للفرج التي بين الأثافي: خصاص.

خلص

خلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا أي صار خالصا. وخلص إليه الشيء وصل. وخلصته من كذا تخليصا أي نجيته فتخلص. وخلاصة السمن بالضم ما خلص منه، لأنهم إذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا فيه شيئا من سويق أو تمر أو بعر الأراك، فإذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة، والخلاص أيضا بكسر الخاء، حكاه أبو عبيد، وهو الإثر. والثفل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة. والمصدر منه الإخلاص. وقد أخلصت السمن. والإخلاص أيضا في الطاعة ترك الرياء. وقد أخلصت لله الدين. وخالصه في العشرة أي صافاه. وهذا الشيء خالصة لك أي خاصة. وفلان خلصي كما تقول خدني وخلصاني أي خالصتي، وهم خلصاني يستوي فيه الواحد والجماعة. واستخلصه لنفسه أي استخصه. والخلصاء أرض بالبادية فيها عين ماء. قال الشاعر:

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها ... وهن أحسن من صيرانها صورا

وذو الخلصة بيت لخثعم كان يدعى الكعبة اليمانية، وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم.

خلبص

خلبص الرجل: فر. قال الراجز:

لما رآني بالبراز حصحصا ... في الأرض مني هربا وخلبصا

حمص الجرح لغة في حمص أي سكن ورمه، ذكره

ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال. والأخمص ما دخل من باطن القدم فلم يصب
الأرض. ورجلٌ خمصان، وخميص الحشا، أي ضامر البطن، والجمع خماص. وامرأة خميصة
وخمصانة أيضاً. والخمصة: الجوعة. يقال: ليس للبطنة خيرٌ من خمصة تتبعها.
والمخمصة: المجاعة، وهو مصدر مثل المغضبة والمعتبة. وقد خمصه الجوع
خمصاً ومخمصة. والخميصة: كساء أسود مربع له علمان، فإن لم يكن معلماً
فليس بخميصة. قال الأعشى: • إذا جردت يوماً حسبت خميصة •
عليها وجريال النضير الدلامصا • قال الأصمعي: شبه شعرها بالخميصة،
والخميصة سوداء. **الخنوص**: ولد الخنزير، والجمع الخنانيص. رجل **أخوص**
بين الخوص، أي غائر العين. وقد خوص. والخوص: ورق النخل، الواحدة خوصة.
وقد أخوصت النخل. وأخوص العرفج، أي تفطر بورق. والخواص: الذي يبيع الخوص.
وقولهم: تخوص منه، أي خذ منه الشيء بعد الشيء. وخوص ما أعطاك، أي خذه
وإن قل. وقول الراجز: • يا ذائديها خوصاً بأرسال • ولا تذوداها ذياد الضلال •
أي قرباها إبلكما شيئاً بعد شيء، ولا تدعاها تزدحم على الحوض. والأرسال جمع رسل،
وهو القطيع من الإبل. وقال آخر: • أقول للذائد خوص برسل •
إني أخاف النائبات بأول • **الخبيص**: القليل من النوال. يقال: نلت منه خبيصاً،
أي شيئاً يسيراً. وخاص بخبيص أي قل.

فصل الدال

دخص المذبوح برجله يدخص دخصاً، أي ارتكض. قال علقمة:
• رغا فوقهم سقب السماء فداخص • بشكته لم يستلب وسليب •
الدخريص: واحد دخاريص القميص. **الدرص**: ولد الفأرة واليربوع والهرة
وأشباه ذلك. وفي المثل: ضل دريص نفقه، أي جحره، يضرب لمن يعيا بأمره. والجمع
درصة وأدراص، عن الأصمعي. وأم أدراص: اليربوع. قال طفيل:
• فما أم أدراص بأرض مضلة • بأغدر من قيس إذا الليل أظلما • **الدعص**:
قطعة من الرمل مستديرة. أبو زيد: أدعص الحر فلاناً، أي قتله، كما يقال:
أهرأه البرد. والدعصاء: الأرض السهلة يحمى عليها الشمس فتكون رمضاً، وهي أشد
من غيرها. **الدعموص**: دويبة تغوص في الماء، والجمع الدعاميص والدعامص أيضاً.
قال الأعشى: • فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم • وبحرك ساج لا يواري الدعامصا •
ودعيميص الرمل: اسم رجل كان داهياً يضرب به المثل، يقال: هو دعيميص هذا
الأمر، أي عالم به. **دغصت** الإبل بالكلأ تدغص دغصاً، إذا امتلأت من الكلأ
حتى منعها ذلك أن تجتر، وهي تدغص بالصليان من بين الكلأ. والداغصة:
العظم المدور الذي يتحرك على رأس الركبة. **الدليص** والدلاص: اللين البراق.
يقال: درع دلاص، وأدرع دلاص، الواحد والجمع على لفظ واحد. وقد دلصت الدرع

خنص
خوص
دخص
دخرص
درص
دعص
دعص
دغص
دلص

بالفتح

بالفتح تدلص ودلصتها أنا تدليصاً. قال الشاعر:
• مما دلصته طحمة السيل أخلق • والدلامص: البراق. والدلمص مقصور
منه، والميم زائدة. وكذلك الدمالص والدملص. واندلص الشيء من يدي، أي
سقط. والدلوص مثل الخنوص الذي بدليص. قال الراجز:
• بات يضوز الصليان ضوزا • ضوز العجوز العصب الدلوصا •
فجاء بالصاد مع الزاي. **الدمص** بكسر الدال: كل عرق من الحائط ما خلا العرق
الأسفل فإنه رهص. والأدمص: الذي رق حاجبه من أخره وكثف من قدم، ورق
من رأسه مواضع وقل شعره. والدومص: بيضة الحديد. **داص** يديص
ديصاناً، أي زاغ وحاد. قال الراجز: • إن الجواد قد رأى وبيصا •
• فاربع ما داصت بذي مديصا • وداصت السلعة، وهي الغدة إذا حركتها
بيدك فجاءت وذهبت. ورجل دياص، إذا كان لا يقدر عليه. والدائص: اللص،
والجمع الداصة، مثل قائد وقادة وذائد وذادة. والاندياص: انسلال الشيء
من اليد. ويقال: انداص علينا فلان بشره، وإنه لمنداص بالشر.

فصل الراء

التربص: الانتظار. والمتربص: المحتكر. ولي في متاع
ربصة، أي لي فيه تربص. **الرخص**: ضد الغلاء. وقد رخص السعر، وأرخصه
الله فهو رخيص. وارتخصت الشيء: اشتريته رخيصاً. وارتخصته، أي عددته
رخيصاً. فهو رخص، وتبيه أي لم تستغص. والرخص: الناعم. يقال: هو الحسد بين الرخوصة
والرخاصة، عن أبي عبيد. **رصصت** الشيء أرصه رصاً، أي ألصقت بعضه ببعض،
ومنه بنيان مرصوص. وكذلك الترصيص. والترصيص أيضاً: أن تنتقب المرأة فلا
ترى إلا عيناها. وتراص القوم في الصف، أي تلاصقوا. والرصاص بالفتح
معروف، والعامة تقول بكسر الراء. وشيء مرصص: مطلي به. **الارتعاص**:
الاضطراب. قال الأصمعي: يقال ارتعصت الحية، إذا ضربت فلوت ذنبها، مثل
تعصعصت. قال العجاج: • إني لا أسعى إلى داعية • إلا ارتعاصاً كارتعاص الحية •
الرفصة: الماء يكون نوبة بين القوم، وهو قلب الفرصة، وهم يترافصون
الماء، أي بينهم نوبة. أبو زيد: ارتفص السعر، أي غلا. حكاه عنه أبو عبيد.
ولا يقال ارتقص. **رقص** يرقص رقصاً، فهو رقاص. ورقص الآل: اضطرب. ورقص
السراب: أخذ في الغليان. ورقصت المرأة ولدها ترقيصاً، وأرقصته، أي نزته.
وأرقص الرجل بعيره، أي حمله على الخبب. أبو زيد: **رمص** الله مصيبتك
يرمصها رمصاً، أي جبرها. ورمصت بينهم، أي أصلحت. ورمصت الدجاجة: ذرقت.
قال ابن السكيت: يقال قبح الله أماً رمصت به، أي ولدته. والرمص بالتحريك:
وسخ يجتمع في الموق، فإن سال فهو غمص، وإن جمد فهو رمص. وقد رمصت عينه

دمص
ديص
ربص
رخص
رصص
رعص
رفص
رفص
رمص

بالكسر والرجل أرمص. الرهص بالكسر العرق الأسفل من الحائط، يقال رهصت الحائط بما يعتمده. أبو عبيد: الرواهص الصخور المتراصفة الثابتة، والمرهصة بالفتح الدرجة والمرتبة. قال الأعشى: • وفضّل عليك أقوامٌ مراهصا •

والرهصة أن يدوى باطن حافر الدابة من حجر يطؤه مثل الوقرة. قال الشاعر: • لبزّ البيطر الثقف رهص الكوادن • قال الكسائي: يقال منه رهصت الدابة بالكسر رهصا وأرهصها الله مثل وقرت وأوقرها الله، ولم يقل رهصت فهي مرهوصة ورهيص. وقاله غيره. والرهص العصر الشديد. يقال رهصني فلان بحقه أي أخذني أخذا شديدا.

فصل الشين

قال الكسائي: إذا ذهب لبن الشاة كله فهي شخص بالتسكين، الواحد والجمع في ذلك سواء، وكذلك الناقة، حكاه عنه أبو عبيد. وقال الأصمعي: هي الشخص بالتحريك، وأنا أرى أنهما لغتان مثل نهر ونهر لأجل حرف الحلق. وقال: ألم تر الشخص الذي لم ير عليها قط والعابط التي قد أرى عليها فلم تحمل. الشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد، تقول ثلاثة أشخص والكثير شخوص وأشخاص. وشخص الرجل بالضم فهو شخيص أي جسيم، والمرأة شخيصة. وشخص بالفتح شخوصا أي ارتفع. يقال شخص بصره فهو شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف. ويقال للرجل إذا ورد عليه أمر أقلقه: شخص به. وشخص من بلد إلى بلد شخوصا أي ذهب، وأشخصه غيره. وتقول: نحن على سفر قد أشخصنا أي حان شخوصنا. وأشخص الرامي إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه، وهو سهم شاخص. قال أبو عبيدة: يقال أشخص فلان بفلان وأشخص به إذا اغتابه، حكاه عنه يعقوب.

الشصّ والشصّيّ: شيء يصاد به السمك. ويقال للص الذي لا يرى شيئا إلا أتى عليه: شصّ. من الشصوص. والشصوص الناقة القليلة اللبن، والجمع الشصائص. قال الشاعر: • أفرح أن أرزأ الكرام وأن أورث ذودا شصائصا نبلا •

وقد شصت الناقة تشصّ شصوصا، وكذلك أشصّت بالألف. ويقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها، يستوي فيه الواحد والجمع. ويقال: نحّى الله عنك الشصائص أي الشدائد. وشصّت معيشتهم شصوصا، وإنهم لفي شصاصاء أي في شدة. قال الكسائي: لقيت فلانا على شصاصاء أي على عجلة. قال الراجز: • نحن نحونا ناقة الحجاج • على شصاصاء من النتاج •

الشقص: القطعة من الأرض والطائفة من الشيء. والشقيص الشريك، يقال هو شقيصي أي شريكي. والمشقص من النصال ما طال وعرض. وقال: • شبها مرهفا نقصع كالحراب •

فرس شناص أي طويل، وشناصي أيضا مثل دوق ودوقي وقعسر وقعسري، ودهر دوار ودواري. قال الراجز: • وشناصي إذا هيج طمر السوط العنان •

والتنطيف

والتنطيف. يقال هو يشوص فاه بالسواك. والشوصة ريح تعتقب في الأضلاع. وقال جالينوس: هو ورم في حجاب الأضلاع من داخل. قال أبو عمرو: رجل أشوص إذا كان يضرب جفن عينه كسرا. الشيص والشيصاء: التمر الذي لا يشتد نواه، وإنما يتشيّص إذا لم يلقح النخل.

فصل الصاد

قال الأموي: الصئبص في لغة بلحرث لعب الحبشي من التمر. والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء. والصيصاء أيضا حب الحنظل الذي ليس في جوفه لب. وأنشد أبو نصر لذي الرمة: • بأرجائه القردان هزلى كأنها • نوادر صيصاء الهبيد المحطّم • والصيصة شوكة الحائك التي يسوّي بها السداة واللحمة. قال دريد بن الصمة: • فجئت إليه والرماح تنوشه • كوقع الصياصي في النسيج الممدد • ومنه صيصية الديك التي في رجله. وصياصي البقر قرونها، وربما كانت تركب في الرماح مكان الأسنة. والصياصي الحصون.

فصل العين

العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء، والجمع العراص والعرصات. ولحم معرّص أي ملقى في العرصة للجفوف. قال الشاعر: • سيكفيك ضرب القوم لحم معرّص • وماء قدور في القصاع مشيب • ويروى معرّض بالضاد. والعرّاص السحاب ذو الرعد والبرق. قال ذو الرمة: • يرقد في ظل عرّاص ويتبعه • حفيف نافجة عثنونها حصب • قال أبو زيد: يقال عرصت السماء تعرص عرصا أي دام برقها. أبو عمرو: رمح عرّاص إذا كان لدن المهزة، وأنشد: • من كل أسمر عرّاص مهزّته • كأنه برجا عادية شطن • قال: وكذلك السيف، وأنشد: • من كل عرّاص إذا هزّ اهتزع • مثل قدامى النسر ما مسّ بضع • والعرص بالتحريك النشاط. وعرص الرجل بالكسر نشط عن الفراء. وعرص البيت أيضا عرصا خبثت ريحه من الندى.

العرفاص: السوط الذي يعاقب به السلطان.

العصعص بالضم عجب الذنب، وهو عظمه، يقال إنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى.

العفاص جلد تلبسه رأس القارورة، وأما الذي يدخل في فمه فهو الصمام. وقد عفصت القارورة شددت عليها العفاص، وأعفصتها إذا جعلت لها عفاصا. والعنفص بالكسر المرأة البذيّة القليلة الحياء. قال الأعشى: • ليست بسوداء ولا عنفص • تسارق الطرف إلى داعر • والعفص الذي يتخذ منه الحبر، مولد وليس من كلام أهل البادية. يقال طعام عفص، وفيه عفوصة، أي تقبّض.

العقيصة: الضفيرة، يقال لفلان عقيصتان. وعقص الشعر ضفره وليّه على الرأس. قال أبو عبيد: ولهذا قول النا

لها عقصة وجمعها عقص وعقاص مثل رهمة ورهام وأنشد لامرئ القيس
غدائره مستشزرات إلى العلى * تضل العقاص في مثنى ومرسل
ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة والجمع
عقائص وعقاص وتيس أعقص بين العقص وهو الذي التوى قرناه على أذنيه
من خلفه والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز
كيف اهتديت ودونها الجزائز * وعقص من عالج تياهر
والعقص أيضا البخيل السيئ الخلق وقد عقص بالكسر عقصا والمعقص السهم المعوج
قال الشاعر * ولو كنتم تمرا لكنتم حشافة * ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا
العلوص وجع البطن مثل العلوز يقال في أرض بني فلان **عناص** إذا بقي في
رأسه شعر متفرق في نواحيه قال أبو النجم
إن يمس رأسي أشمط العناصي * كأنما فرقه مناصي * الواحد عنصوة
وهي تغلوة بالضم وبعضهم يقول عنصوة وثندوة وإن كان الحرف الثاني منهما
نونا وتلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة **اعتاص** عليه الأمر إذا التوى واعتاصت
الناقة إذا ضربها الفحل فلم تحمل ولا علة بها وشاة عائص إذا لم تحمل أعواما وأعوص
بالخصم إذا لوى عليه أمره والعويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه والكلمة
العوصاء الغريبة يقال قد اعتوصت يا هذا وقد عوص الشيء بالكسر والعوصاء
الشدة وفلان يركب العوصاء أي يركب أصعب الأمور **العيص** الشجر الكثير الملتف
والمنبت معيص والعيص الأصل والأعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس
الأكبر وهم أربعة العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص **فصل الغين**
الغصة الشجى والجمع غصص والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت
يا رجل تغص فأنت غاص بالطعام وغصان وأغصصته أنا والمنزل غاص بالقوم
أي ممتلئ بهم **غافصت** الرجل إذا أخذته على غرة **غمصه** يغمصه غمصا
واغتمصه أي استصغره ولم يره شيئا يقال غمص فلان
النعمة إذا لم يشكرها وغمصت عليه قولا قاله أي عبته عليه ويقال للرجل
إذا كان مطعونا عليه في دينه إنه لمغموص عليه والغمص في العين ما سال
من الرمص وقد غمصت عينه بالكسر غمصا والغميصاء إحدى الشعريين ويقال
لها الغموص أيضا وهي التي في الذراع تزعم العرب أن الشعريين أختا سهيل فالعبور
تراه إذا طلع كأنها تستعبر والغميصاء الأخرى فقد بكت حتى غمصت والغميصاء
أيضا موضع **الغوص** النزول تحت الماء وقد غاص في الماء والهاجم على الشيء
غائص والغواص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة **فصل**
الفاء **الفحص** البحث عن الشيء وقد فحص عنه وافتحص بمعنى وربما

قالوا

قالوا فحص التراب المطر قلبه والأفحوص مجثم القطاة لأنها تفحصه وكذلك
المفحص يقال ليس له مفحص قطاة وفي الحديث فحصوا عن رؤوسهم كأنهم حلقوا
وسطها وتركوها مثل أفاحيص القطا **الفرصة** الشرب والنوبة يقال وجد
فلان فرصة أي نهزة وجاءت فرصتك من البئر أي نوبتك وبنو فلان يتفارصون
بئرهم إذا كانوا يتناوبونها وانتهز فلان الفرصة أي اغتنمها وفاز بها وأفرصتني
الفرصة أي أمكنتني وافترصتها اغتنمتها والفريص الذي يفارصك في الشرب
والنوبة والفرص القطع والمفراص الذي يقطع به الفضة قال الأعشى
وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا
وقد يكون الفرص الشق يقال فرصت النعل أي خرقت أذنيها للشراك والفرصة
الريح يكون منها الحدب وفراصة الأسد وبه سمي الرجل فرافصة والفرصة
بالكسر قطعة قطن أو خرقة تتمسح بها المرأة من الحيض قال الأصمعي الفريصة
اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وجمعها فريص وفرائص
وفريص العنق أوداجها الواحدة فريصة عن أبي عبيد تقول منه فرصته
أي أصبت فريصته قال وهو مقتل وفي الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام
قال إني لأكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها قال
كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تثور عند الغضب **فص**
الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فص بالكسر قال ابن السكيت كل ملتقى
عظمين فهو فص يقال للفرس إنه لمفصوص لظما أي ليست برهلة كثيرة اللحم
وفص الأمر مفصله قال الشاعر يصف
ورب امرئ خلته مائقا * ويأتيك بالأمر من فصه
والفصفصة بالكسر الرطبة وأصلها بالفارسية اسفست قال النابغة يصف
فرسا * وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمي سفسير * النمي
الفلوس وفص الجرح فصيصا لغة في فز أي ندي وسال وفصفصت كذا من كذا
وافتصصته أي فصلته وانتزعته فانفص أي انفصل وقال الفراء فصصت
إليه من حقه شيئا أي أخرجت وما استفصصت منه شيئا أي ما استخرجت المفاصة
في الحديث الكبان يقال ما أفاص بكلمة قال يعقوب أي ما تخلصها ولا أبانها قال
يقال والله ما فصت كما تقول والله ما برحت ويقال قبضت على ذنب الضب
فأفاص من يدي حتى خلص ذنبه قال الأصمعي قولهم ما عنه محيص ولا محيص
أي ما عنه محيد وما استطعت أن أفيص منه أي أن أحيد وقول امرئ القيس
منابته مثل السدوس ولونه * كشوك السيال فهو عذب يفيص
يفيص يبرق وقوله منابته يعني الثغر وعذب يعني ماءه قال الأصمعي ما أدري

ما يقبض وقال غيره هو من قولهم ناص في الأرض أي ذهب وذهب يقال ما قصت أي ما برحت

فصل القاف

قبص

القبص التناول بأطراف الأصابع ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول والقبص وجع يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق ثم يشرب عليه الماء قال الراجز

أرفقه يشكو الحجاف والقبص ❊ جلودهم ألين من مس القمص

تقول منه قبص الرجل بالكسر والقبص أيضا الخفة والنشاط عن أبي عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص أيضا مصدر قولك هامة قبصاء أي ضخمة مرتفعة قال الراجز بها قبصا كالمهراس والقبص بالكسر العدد الكثير من الناس قال الكميت

لكم مسجدا الله المزوران والحصا ❊ لكم قبصه من بين أثرى وأقترا

والمقبص الحبل الذي يمد بين يدي الخيل في الحلبة ومنه قولهم أخذ فلان على المقبص والقبيصة ما تناولته بأطراف أصابعك وقبيصة أيضا اسم رجل وهو أياس بن قبيصة الطائي

قرص

القرص بالإصبعين وقد قرصه يقرصه بالضم قرصا وقرص البراغيث لسعها والقارصة الكلمة المؤذية قال الشاعر

فقوارص تأتيني وتحتقرونها ❊ وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

وفي الحديث أن امرأة سألته عن دم الحيض فقال اقرصيه بالماء أي اغسليه بأطراف أصابعك ويروى قرصيه بالتشديد قال أبو عبيد أي قطعيه به والقرص والقرصة من الخبز وجمع القرصة قرص مثل صبرة وصبر وقرصت المرأة العجين تقرصه قرصا وقرصته تقريصا أي قطعته قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقرص الشمس عينها والقارص اللبن الذي يحذي اللسان وفي المثل عدا القارص فحزر أي جاوز ذلك إلى أن حمض يضرب في تفاقم الأمر واشتداده والقراص البابونج وهو نور الأقحوان إذا يبس الواحدة قراصة عن أبي عمرو

قرفص

القرفصاء أن يجمع الإنسان ويشد يديه ورجليه قال الشاعر

ظلت عقاب الموت ساقطة ❊ قد قرفصت روحه تلك المخاليب

والقرفصاء ضرب من القعود يمد ويقصر فإذا قلت قعد فلان القرفصاء فكأنك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن أبي عبيد وقال أبو المهدي هو أن يجلس على ركبتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وهي جلسة الأعراب وأنشد

ولو تحت جرهما وكلبا ❊ وقيس غيلان الكرام الغلبا

ثم جلست القرفصا منكبا ❊ ما كنت إلا نبطيا قلبا

قرمص

قال ابن السكيت القراميص حفر صغار يستكن فيها الإنسان من البرد الواحد قرموص قال الشاعر

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا ❊ يا ويح كفي من حفر القراميص

قرنص

باز مقرنص أي مقتنى للاصطياد وقد قرنصته أي اقتنيته

قصص

قص أثره أي تتبعه قال الله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا وكذلك اقتص أثره وتقصص أثره والقصة الأمر والحديث وقد اقتصصت الحديث رويته على وجهه وقد قص عليه الخبر قصصا والاسم أيضا القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه والقصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب والقصاص القود وقد أقص الأمير فلانا من فلان إذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله واستقصه سأله أن يقصه منه وتقاص القوم إذا قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب أو غيره وقولهم ضربه حتى أقصه من الموت أي أدناه منه وقال الفراء قصه الموت وأقصه بمعنى أي أدناه منه وكان يقول ضربه حتى أقصه الموت وقصصت الشعر قطعته وطائر مقصوص الجناح والمقص المقراض وهما مقصان قال الأصمعي قصاص الشعر حيث ينتهي نبته من مقدمه ومؤخره وفيه ثلاث لغات قصاص وقصاص وقصاص والضم أعلى قال ابن السكيت القصيصة نبت يخرج إلى جانب الكمأة والجمع قصيص وقد أقصت الأرض أي أنبتته ويقال أيضا أقصت الشاة والفرس إذا استبان حملها فهي مقص من خيل مقاص عن الأصمعي والقصيصة من الإبل الراحلة يحمل عليها الطعام والمتاع لضعفها والقص رأس الصدر يقال له بالفارسية سرسينة وكذلك القصص للشاة وغيرها ومنه قولهم هو ألزم لك من شعرات قصك والقصة الجص لغة حجازية وقد قصص داره أي جصصها وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء أي حتى تخرج القطنة أو الخرقة التي تحتشي بها كأنها قصة لا يخالطها صفرة ولا تريّة والقصة بالضم شعر الناصية وقال يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه ❊ والعين تبصر ما في الظلم

ورجل قصقصة بالضم أي قصير غليظ مع شدة وجمل قصاقص أي عظيم وأسد قصقاص بالفتح وهو نعت له في صوته وحية قصقاص أيضا وهو نعت لها في خبثها

قعص

يقال ضربه فأقعصه أي قتله مكانه والقعص الموت الوحي يقال مات فلان قعصا لا يلبثها أن يموت وفي الحديث وموتان يكون في الناس كقعاص الغنم وقد تقعصت فهي مقعوصة

قفص

أبو عمرو قفصت الظبي إذا شددت قوائمه وجمعتها حكاها عنه أبو عبيد والقفص واحد الأقفاص التي للطير

قلص

قلص الشيء يقلص قلوصا ارتفع يقال قلص الظل وقلص الماء إذا ارتفع في البئر فهو ماء قالص وقلاص وقليص قال امرؤ القيس

بالاتو حضنا إما وهن قليص

وقال الراجز

يا ريها من بارد قلاص ❊ قد جم حتى هم بانقياص

وهي قلصة البئر وجمع قلصات للماء الذي يجم

جاء

قمص ۔ قنص ۔ قبص ۔ كربص ۔ كمص ۔ لحص

فيها ويرتفع وقلص وتقلّص كلّه بمعنى انضمّ وانزوى يقال قلصت شفته اي انزوت وقلص الثوب بعد الغسل وشفة قالصة اي اذا انقبض قال ابن السكيت يقال اقلص البعير اذا ظهر سنامه واقلصت الناقة اذا سمنت في الصيف وهي ناقة مقلاص اذا كان ذلك السمن انما يكون منها في الصيف وفرس مقلّص بكسر اللام اي مشرف مشمّر طويل القوائم قال بشر ۝
يضمّر بالاصايل فهو نهد ۝ اقبّ مقلّص فيه اقورار ۝ والقلوص من النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء وجمع القلوص قلص وقلائص مثل قدوم وقدم وقدائم وجمع القلص قلاص مثل سلب وسلاب وانشد ابو عبيدة ۝ علے قلاص تختطي الخطائطا ۝ وقال العدوي القلوص اول ما يركب من الاناث الابل الى ان يثني فاذا اثنت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثني فاذا اثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا والقلوص ايضا الانثى من النعام من الرئال ۝ **قمص** ۝ الفرس وغيره يقمص قمصا وقماصا اي استن وهو ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه يقال هذه دابة فيه قماص وفي المثل ما بالعير من قماص وهو الحمار يضرب لمن ذلّ بعد عزّه ويقال للفرس انه لقامص العرقوب وذلك اذا سبح نساه فقمصت رجله وقمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج والقميص الذي يلبس والجمع القمصان والاقمصة وتقمّصه تقمّصا فتقمّصه اي لبسه ۝ **القانص** الصائد وكذلك القنيص والقانص والقنيص ايضا الصيد وكذلك القنص بالتحريك وبنو قنص بن معدّ قوم درجوا والقنص بالتسكين مصدر قنصه اي صاده واقتنصه اي اصطاده وتقنّصه اي تصيّده والقانصة واحدة القوانص وهي للطير بمنزلة المصارين لغيرها **قبص** البسر سقوطها من اصلها قال ابو ذؤيب ۝ فراه تعتصر البسر فا لصيذانه ۝ لكل انابيب عشرة وحنوس ۝ ويروى بالصاد قال الاموي انقاصت البئر انهارت وقال الاصمعي المنقاص المنقعر من اصله والمنقاض بالضاد المعجمة المنشق طولا وقال ابو عمرو هما بمعنى واحد ومقيّص بن صبابة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح ۝ **فصل الكاف** ۝ **الكربص** الاقط **الكصيص** الرعدة ويقال الحركة والالتواء من الجهد ومنه قولهم افلت وله كصيص واصيص وبصيص قال ابو عبيد هو الرعدة ونحوها والكصيصة الحبالة التي يصاد بها الظبي ۝ **فصل اللام** ۝ قال الاصمعي **الالتحاص** مثل الالتحاج يقال التحصه الى ذلك الامر والجأه اي الجأه اليه واضطره وانشد لامية بن ابي عائذ الهذلي ۝

فزكر

لصص ۔ لوص ۔ محص ۔ مصص ۔ معص

قد لنت خراجا ولو خاصيت فا ۝ لم تلتحصني حيص بيص لحاص ۝
ولحاص يقال من التحص مبنية على الكسر وهو اسم للشدة والداهية لانها صفة لحلاق اسم للمنية وهي فاعلة تلتحصني اي لم تلتحصني الداهية الى ما لا مخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التحصه الشيء اي نشب فيه فيكون حيص بيص نصبا على الحال من لحاص والالتحاص ايضا الانسداد يقال التحصت الابرة اي انسدّ سمّها واللحيص الضيق قال الراجز ۝ قد استتر والى كفنا رحيصا ۝ ونوّني لحدا لحيصا ۝ التلحيص التبيين والشرح واللحص ان يكون الجفن الاعلى لحيما وقد لحص الرجل فهو الحص وضرع لحص بكسر الخاء اي كثير اللحم لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة ۝ **اللص** ۝ واحد اللصوص واللص بالضم لغة فيه ولص بيّن اللصوصية وهو يتلصص وارض ملصّة ذات لصوص والالص المتقارب الاضراس وفيه لصص والتلصيص لغة في الترصيص ۝ فلان **يلاوص** الشجر اي ينظر كيف يأتيها ليقلعها ويقال لاوص على كذا اي ادار على الشيء الذي يريده منه وفي الحديث هي الكلمة التي الاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني ابا طالب ۝ **فصل الميم** ۝ الظبي **يمحص** اي يعدو ومحص المذبوح برجله مثل دحص ومحصت الذهب بالنار اذا اخلصته مما يشوبه والتمحيص الابتلاء والاختبار والمحوص والمحيص الشديد الخلق من الابل **مصصت** الشيء بالكسر امصّه مصّا وكذلك امتصصته والتمصّص المص في مهلة وامصصته الشيء فمصّه وقولهم يا مصّان وللانثى يا مصّانة شتم يقولون من يمصّ اي يا ماص كذا امه ولا تقل يا ماصان قال الشاعر ۝
فان تكن المواسي جرت فوق بظرها ۝ فما خفضت الا ومصّان قاعد ۝ ويقال ايضا رجل مصّان اذا كان يرضع الغنم من لؤمه عن ابي عبيد والمصمصة مثل المضمضة الا انه بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة وفي الحديث كنا نتوضأ مما غيّرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر ويقال مصمص اناءه اي غسله والماصّة داء يأخذ الصبي والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه والمصاص خالص كل شيء يقال فلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث والمصاص ايضا نبات وفرس زرد مصامص اذا كان خالصا في ذلك ومصيصة بلد بالشام ولا تقل مصّيصة ۝ ابو عمرو **المعص** بالتحريك التواء في عصب الرجل كأنه يقصر عصبه فتعوج قدمه ثم تستوي به ينكث وقد معص فلان يمعص معصا وفي الحديث شكا عمرو بن معدي كرب الى عمر

المعص فقال كذب عليك العسل أي عليك بسرعة المشي وهو من عسلان الذئب قال ابن دريد كأنّ مَعاصًا إذا كانت خيارًا لا واحد لها من لفظها وقال ابن السكيت المعص خيار الإبل قال لو واحدة معصة قال الراجز

أنتم وهبتم مائة جرجورا ۞ أُدْمًا وحمرًا ومعصًا خيورا

قال والمعص بالتسكين تعقّد في العصب ووجع قال والعامة تقول معص بالتحريك وقد معص الرجل فهو ممعوص **الملص** بالتحريك الزلق وقد ملص الشيء من يدي بالكسر يملص وربما أملص إذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه قال الراجز يصف حبل الدلو

فرّ وأعطاني رشاءً ملصا ۞ كذنب الذئب يعدّي هبصا

وانملص الشيء أفلت ويدغم النون في الميم وأملصت المرأة بولدها أي أسقطت والتملص التخلص يقال ما كدت أتملص من فلان وسير أملص أي سريع وجارية ذات شماص وملاص **الموص** الغسل وقد مصت الشيء أي غسلته والمواصة الغسالة

فصل النون

النحوص الأتان الحائل قال ذو الرمة

يحدو نحائص أشباهًا محملجة ۞ ورق السرابيل في ألوانها خطب

والنحص بالضم أصل الجبل وفي الحديث بالنحي عود زيت مع أصحاب نحص الجبل قال أبو عبيد النحص أصل الجبل وسفحه وأصحاب النحص هم قتلى أحد وغيرهم **نخص** الرجل بالخاء المعجمة ينخص بالضم أي خدّد وهزل كبرًا وتنخّص لحمه أي ذهب وشيخ ناخص نخصه الكبر وخدّدها **نشص** ينشص وينشِص نشوصًا ارتفع يقال نشصت ثنيته أي ارتفعت عن موضعها حكاه يعقوب ونشصت عن بلدي أي أزعجت وأنشصت غيري قال أبو عمرو وأنشصناهم عن منزلهم أي أزعجناهم ونشص الوتر أي ارتفع ونشصت المرأة من زوجها مثل نشزت فهي ناشص وناشز والنشاص بالفتح السحاب المرتفع قال بشر

فلما رأونا بالنسار كأننا ۞ نشاص الثريا هيجته جنوبها

قولهم **نصصت** ناقتي قال الأصمعي النص السير الشديد حتى يستخرج أقصى ما عندها قال ولهذا قيل نصصت الشيء رفعته ومنه منصة العروس ونصصت الحديث إلى فلان أي رفعته إليه وسير نص ونصيص ونصصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده ونص كل شيء منتهاه وفي حديث علي رضي الله عنه إذا بلغ النساء نص الحقاق يعني منتهى بلوغ العقل ونصنص البعير مثل حصحص يقال نصنصت الشيء حركته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه حين دخل عليه عمر رضي الله عنه وهو ينصنص لسانه ويقول هذا أوردني الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير

قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث نضنضت بالضاد **ناعص** اسم رجل والعين غير معجمة **نغص** الله العيش تنغيصًا أي كدّره وقد جاء في الشعر نغصه وأنشد الأخفش

لا أرى الموت يسبق الموت شيء ۞ نغّص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فأظهر الموت في موضع الإضمار وهذا كقولك أما زيد فقد ذهب زيد وكقوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور فثنّى الاسم وأظهره وتنغصت عيشته أي تكدّرت ونغص الرجل بالكسر ينغص نغصًا إذا لم يتم مراده وكذلك البعير إذا لم يتم شربه قال لبيد

فأوردها العراك ولم يذدها ۞ ولم يشفق على نغص الدخال

انفصت الشاة ببولها أخرجته دفعة دفعة مثل أوزعت قال الأصمعي النفاص داء يأخذ الشاة فتنفص ببولها أي تدفعه دفعًا حتى تموت حكاه عنه أبو عبيد وأنفص بالضحك أي أكثر منه والنفصة دفعة من الدم ومنه قول الشاعر

ترى الدماء على أكتافها نفصًا ۞

نقص الشيء ينقص نقصًا ونقصانًا ونقصته أنا يتعدى ولا يتعدى وانتقص الشيء أي نقص وانتقصته أنا واستنقص المشتري الثمن أي استحط والمنقصة النقص والنقيصة العيب وفلان يتنقص فلانًا أي يقع فيه ويثلبه **النكوص** الإحجام عن الشيء يقال نكص على عقبيه ينكص ونكيصًا أي رجع **النمص** نتف الشعر وقد تنمّصت المرأة ونمّصت أيضًا شدد للتكثير قال الراجز

يا ليتها قد لبست وصواصًا ۞ ونمّصت حاجبها تنميصًا

والنامصة المرأة التي تزين النساء بالنمص والمنمص والمنماص المنقاش والنمص بالكسر ضرب من النبت والنميص النبت الذي قد أكل ثم نبت قال الشاعر

يخبر بعد الأكل وهو نميص ۞

قال الفراء **النوص** التأخر وأنشد لامرئ القيس

أمن ذكر ليلى إذ نأتك تنوص ۞

يقال ناص عن قرنه ينوص نوصًا ومناصًا أي فر وراغ وقال تعالى ولات حين مناص أي ليس وقت تأخر وفرار والمناص أيضًا الملجأ والمفر والنوص الحمار الوحشي واستناص أي تأخر وقولهم ما به نويص أي قوة وحراك وناوص الجرة أي مارسها وقد فسرناه في الجرة

فصل الواو

وبص البرق وغيره يبص وبيصًا أي برق ولمع قال ابن السكيت يقال أوبصت الأرض في أول ما يظهر نبتها قال وأوبصت ناره وذلك أول ما يظهر لهبها ووبّص الجرو توبيصًا فتح عينيه ويقال إن فلانًا لوابصة سمع إذا كان يثق بكل ما يسمعه ووابصة اسم رجل قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت والبرد بها **وحصحصة** أي برد يعني البلاد والأيام والحاء غير معجمة **الوصوص**

تنعث في التنور ونحوه على مقدار العين تنظر منه والوصواص البرقع الصغير قال المثقب العبدي:

وثقبن الوصاوص للعيون

والتوصيص في الانتقاب مثل الترصيص والوصاوص خيارة الاديم وهي متون الارض قال الراجز:

بصلبات تقص الوصاوصا

الكسائي **وقصت** عنقه اقصها وقصا اي كسرتها ولا يكون وقصت العنق نفسها قال الراجز:

ما زال شيبان شديدا وهصه ... حتى اتاه قرنه فوقصه

اراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فحركها بحركتها ووقص الرجل فهو موقوص ويقال ايضا وقصت به راحلته وهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام والفرس يقص الاكام اي يدقها والوقص بالتحريك قصر العنق تقول منه وقص الرجل يوقص فهو اوقص واوقصه الله والوقص كسار العيدان تلقى على النار قال حميد:

لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا ... قد كسرت من يلنجوج له وقصا

يقال وقص على نارك والوقص ايضا واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين نحو ان تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرا فما بين الخمس الى العشر وقص وكذلك الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة وهما جميعا ما بين الفريضتين ويقال مر فلان يتوقص به فرسه اذا نزا نزوا يقارب الخطو وواقصة منزل بطريق مكة

الوهص كسر الشيء الرخو وقد وهصه والوهص ايضا شدة الوطء قال الراجز:

على جمال تهص المواهصا

يعني مواضع الوهص وفي الحديث ان ادم حين اهبط من الجنة وهصه الله كانه رمى به وغمزه في الارض ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهص الخلق قال الراجز:

موهص ما تشتكي الفائقا

فصل الهاء

الهبص النشاط قال الراجز:

ما زال شيبان شديدا هبصه

وقد هبص فهو هبص مثال تعب فهو تعب قال الراجز:

فزو اعطاني ربا اهبصا املصا ... كذنب الذئب يعدي هبصا

هصهصت الشيء غمزته وهصيص مصغر ابو بطن من قريش وهو هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب

فصل الياء

يصص ابو زيد الجرو لغة في جصص وبصص اي فتح لان بعض العرب يجعل الجيم ياء فيقولون للشجرة شيرة وللجبجبات جيبات

باب الضاد

باب الضاد فصل الالف

الابض بالضم الدهر والجمع اباض قال رؤبة:

في حقبة عشنا بذاك ابضا

والمأبض باطن الركبة من كل شيء والجمع مآبض الاصمعي يقال ابضت البعير ابضه ابضا وهو ان تشد رسغ يده الى عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الاباض بالكسر وهو ابو زيد نحوه منه قال الشاعر:

اقول لصاحبي والليل داج ... ابيضك الاسيد لا يضيع

يقول احفظ اباضك الاسود لا يضيع فصغره ويقال تابض البعير فهو متابض وتابضه غيره ويقال زاد الشيء وزدته والتابض انقباض النساء وهو عرق يقال ابض نساه والاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمي

الارض مؤنثة وهي اسم جنس وكان حق الواحدة منها ان يقال ارضة ولكنهم لم يقولوا والجمع ارضات لانهم قد يجمعون المؤنث التي ليست فيها هاء التانيث بالتاء كقولهم عرسات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان يكون منقوصا كثبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها وربما سكنت وقد تجمع على اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض واراض كما قالوا اهل واهال والاراضي ايضا على غير قياس كانهم جمعوا ارضا وكل ما سفل فهو ارض وارض اريضة اي زكية بينة الاراضة وقد ارضت بالضم اي زكت قال ابو عمرو نزلنا ارضا اريضة اي معجبة للعين ويقال لا ارض لك كما يقال لا ام لك والارض اسفل قوائم الدابة قال حميد يصف فرسا:

ولم يقلب ارضها البيطار

والارض النفضة والرعدة قال ابن عباس وزلزلت الارض ام بي ارض وقال ذو الرمة يصف صائدا:

اذا توجس ركزا من سنابكها ... او كان صاحب ارض او به الموم

والارض الزكام وقد ارضه الله ايراضا اي ازكمه فهو مأروض وفسيل مستارض وودية مستارضة بكسر الراء وهو ان يكون له عروق في الارض فاما اذا نبتت على جذع النخل فهو الراكب والاراض بالكسر بساط ضخم من صوف او وبر ورجل اريض اي متواضع خليق للخير قال الاصمعي يقال هو اريضهم ان يفعل ذلك اي اخلقهم وشيء عريض اريض اتباع له وبعضهم يفرده ويقول جدي اريض اي سمين والارضة بالتحريك دويبة تاكل الخشب يقال ارضت الخشبة تورض ارضا بالتسكين فهي مأروضة اذا اكلتها والمأروض الذي له خبل من

الجن وأهل الأرض وهو الذي يحرك رأسه وجسده على غير عمد وأرضت القرحة تأرض أرضا أي مجلت وفسدت بالمدة وتأرض النبت إذا أمكن أن يجز وجاء فلان يتأرض لي أي يتصدى ويتعرض والتأرض أيضا التثاقل إلى الأرض قال الراجز . فقام عجلان وما تأرضا . أي ما تلبث **الإضاض** بالكسر الملجأ قال الراجز . لأنعتن نعامة ميفاضا ؞ خرجاء ظلت تطلب الإضاضا . ويقال أضني إليك كذا يؤضني ويئضني أي ألجأني واضطرني وائتض إليه ائتضاضا أي اضطر إليه قال الراجز . وهي تراح حاجة مؤتضا . أي مضطرا **الأنيض** اللحم الذي لم ينضج وأنض اللحم أناضا إذا لم ينضجه والأنيض أيضا مصدر قولك أنض اللحم يأنض بالكسر أنيضا إذا تغير قال زهير في لسان متكلم عابه وهجاه .
يلجلج مضغة فيها أنيض ؞ أصلت فهي تحت الكشح داء . أي فيها تغير والإناض بالكسر حمل النخل المدرك وأناض النخل ينيض إناضة أي أينع ومنه قول لبيد وأناض العيدان والجبار وقولهم فعلت ذلك **أيضا** قال ابن السكيت هو مصدر قولك آض يئيض أيضا أي عاد يقال آض فلان إلى أهله أي رجع قال وإذا قال لك فعلت ذلك أيضا قلت قد أكثرت من أيض ودع عنك أيض وآض كذا أي صار قال زهير يذكر أرضا قطعها .
قطعت إذا ما الآل آض كأنه ؞ سيوف تنحى ساعة ثم تلتقي .

فصل الباء

البرض القليل وكذلك البراض بالضم يقال ماء برض أي قليل وهو خلاف الغمر والجمع براض وبروض وأبراض وبرض الماء من العين يبرض أي خرج وهو قليل وبرض لي من ماله يبرض ويبرض برضا أي أعطاني منه شيئا قليلا والإبارض أول ما يخرج من الأرض من البهمى والهلتى ونبت الأرض لأن هذه الأشياء واحدة فهي ما دامت صغارا إبارض فإذا طالت تبينت أجناسها يقال أبرضت الأرض إذا تعاون بارضها والتبرض التبلغ بالقليل من العيش وتبرضت الشيء إذا أخذته قليلا قليلا والبراض بن قيس رجل من كنانة وهو قاتل عروة الرحال . رجل **بض** أي رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة كانت أدماء أو بيضاء وقد بضضت يا رجل وبضضت بالفتح والكسر بضاضة وبضوضة وقال الأصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ويكون من الرخوصة وكذلك المرأة بضة وبض الماء يبض بضيضا أي سال قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركية بضوض قليلة الماء وفي المثل ما يبض حجره أي ما يندى صفاته يضرب للبخيل ولا يقال بض السقاء ولا القربة وبعضهم يقول وينشد لرؤبة . تغلت قولا عربا عضا ؞ لو كان جزرا في الكلى ما بطا .

وتبعضت جيء منه أي استنطقته قليلا قليلا وبض أوتار العود إذا حركها للضرب **بعض** الشيء واحد أبعاضه وقد بعضته تبعيضا أي جزأته فتبعض والبعوض البق الواحدة بعوضة **البغض** ضد الحب وقد بغض الرجل بالضم بغاضة أي صار بغيضا وبغضه الله إلى الناس تبغيضا فأبغضوه أي مقتوه فهو مبغض وبغيض أبو حي من قيس وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والبغضاء شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر وقولهم ما أبغضه لي شاذ لا يقاس عليه والتباغض ضد التحاب **البياض** لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وقد ابيض الشيء ابيضاضا وابياض ابييضاضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض بضم الباء وإنما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وباضه فباضه يبيضه أي فاقه في البياض ولا تقل بوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز .
جارية في درعها الفضفاض ؞ أبيض من أخت بني إباض .
قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المجمع عليه وأما قول الراجز .
إذا الرجال شتوا واشتد أكلهم ؞ فأنت أبيضهم سربال طباخ .
فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذي تصحبه من للمفاضلة وإنما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجها وأكرمهم أبا تريد حسنهم وجها وكريمهم أبا فكأنه قال فأنت مبيضهم سربالا فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز والأبيض السيف والجمع البيض والبيضان من الناس خلاف السودان قال ابن السكيت الأبيضان اللبن والماء وأنشد .
ولكنه يأتي لي الحول كاملا ؞ وما لي إلا الأبيضين شراب .
ومنه قولهم بيضت السقاء وبيضت الإناء أي ملأته من الماء واللبن والأبيضان عرقان في حالب البعير قال الراجز .
قريبة ندوته من محمضه ؞ كأنما ييجع عرقا أبيضه . وملتقى فائله وأبضه . والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطائر جميعا وقولهم هو أذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي تتركها قال الشاعر .
لو كان حوض حمار ما شربت به ؞ إلا بإذن حمار آخر الأبد .
لكنه حوض من أودى بإخوته ؞ ريب الزمان فأمسى بيضة البلد . والبيضة الخصية وبيضة كل شيء حوزته وبيضة القوم ساحتهم وقال .
يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها ؞ إني أخاف عليها الأزلم الجذعا .
يقول احفظوا عقر داركم والبيض أيضا يكون ورما في يد الفرس مثل النفخ والغدد قال الأصمعي هو من العيوب الهينة يقال قد باضت يد الفرس تبيض بيضا وباضت الطائرة فهي بائض ودجاجة بيوض إذا كثرت البيض والجمع بيض

اضض ، انض ، ايض ، برض ، بضض ، بعض ، بغض ، بيض

لعله الابيضين

مثل صَبور وصُبُر ويقال بُيُض في لغة من يقول في الرُّسُل رُسْل وانما كسرت الباء
لتسلم الياء. وباض الحرّ اي اشتدّ. وباضت البُهمى سقطت نصالها. وابتاض الرجل
لبس البيضة. وقولهم سدّ ابن بيض الطريق قال الاصمعي هو رجل كان في الزمن
الاول يقال له ابن بيض عقر ناقةً على ثنيّة فسدّ بها الطريق ومنع الناس
من سلوكها قال الشاعر ٭ سددنا كما سدّ ابن بيضٍ طريقها ٭
٭ فلم يجدوا عند الثنيّة مطلعا ٭ والمبيّضة فرقة من الثنوية وهم
اصحاب المقنّع سمّوا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفةً للمسوّدة من اصحاب
الدولة العباسية. وبيضة بكسر الباء اسم بلد

فصل الجيم

جرض

الجَرَض بالتحريك الريق يغصّ به يقال جرض بريقه يجرض مثل كسر يكسر وهو ان
يبتلع ريقه على همّ وحزن بالجهد والجريض الغصّة وفي المثل حال الجريض
دون القريض قال الشاعر
٭ كأنّ الفتى لم يغن بالناس ليلةً ٭ اذا اختلف اللحيان عند الجريض ٭
قال الاصمعي هو يجرض بنفسه اي يكاد يقضي ومنه قول امرئ القيس
٭ وافلتهنّ علباء جريضا ٭ ولو ادركنه صفر الوطاب ٭ ومات فلان
جريضا اي مغموما واجرضه بريقه اغصّه والجرياض والجرواض الضخم العظيم
البطن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض قال الذي بطنه كالحياض ويقال
ايضا رجل جرائض وجريض مثل علابط وعليط حكاه ابو بكر بن السرّاج ونعجة
جرائضة مثل علابطة اي ضخمة.

جهض

اجهضت الناقة اي اسقطت فهي
مجهض فان كان ذلك من عادتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض واجهضني
فلان واجهضني اذا اعجلك على الشيء يقال قيل فلان فاجهض عنه القوم اي غلبوا
حتى اخذ منهم وصاد الجارحة الصيد فاجهضناه عنه اي نحّيناه وغلبناه على ما
صاد وقد يكون اجهضته عن كذا بمعنى اعجلته قال الاموي الجاهض ذو
الحديد النفس وفيه جهوضة وجهاضة.

جيض

الاصمعي جاض عن الشيء يجيض جيضا
اي حاد عنه قال الشاعر ٭ ولم ندر ان جضنا عن الموت جيضة ٭
٭ كم العمر باق والمدى متطاول ٭ وقال القطامي يصف ابلا
٭ وترى لجيضتهنّ عند رحيلنا ٭ وهلا كانّ بهنّ جنّة اولق ٭
قال والجيضة مثل الجيفة مشية فيها اختيال حكاه عنه ابو عبيد

فصل الحاء

حبض

الحبض التحرّك يقال ما به حبض ولا نبض
اي حراك وقال ابو عمرو الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق وقال الاصمعي
لا ادري ما الحبض وحبض بالوتر اي انبض وحبض السهم اذا وقع بين يدي
الرامي وهو خلاف الصادر قال رؤبة ٭ ولا الجدا من ملغب حبّاض ٭

وحبض

وحبض ماء الركيّة اي نقص وحبض حقّه اي بطل واحبضه غيره وقال
ابو عمرو الاحباض ان يكدّ الرجل ركيّته فلا يدع فيها ماء. واحباض السهم
خلاف اصراده. والمحابض المشاور وهي عيدان مشتار العسل والمحبض
المندف عن ابي الغوث والمحابض المنادف.

حرض

رجل حَرَض اي فاسد
مريض في ثيابه واحد وجمعه سواء وقال ابو عبيدة الحرض الذي اذابه
الحزن او العشق وهو في معنى محرض وقد حرض بالكسر واحرضه الحبّ اي
افسده وانشد العرجي
٭ اني امرؤ لجّ بي حبّ فاحرضني ٭ حتى بليت وحتى شفّني السقم ٭
اي اذابني والتحريض على القتال الحثّ والاحماء عليه والحرض والحرض الاشنان
والمحرضة بالكسر اناؤه والحرّاض الذي يوقد على الحرض ليتخذ منه القلي وكذلك
الذي يوقد على الصخر ليتخذ منه نورة وجصّا والحرضة الذي يضرب للايسار
بالقداح لا يكون الا ساقطا برما واحرض الرجل اي ولد ولد سوء ويقال
الاحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرمّاح
٭ من يرم جمعهم يجدهم مراجيح حماةً للعزّل الاحراض ٭
والاحريض العصفر قال الراجز
٭ ملهبة كلهب الاحريض ٭ يزجي خراطيم غمام مريض ٭

حضض

حضّه
على القتال اي حثّه وحضّضه اي حرّضه والاسم الحضّيضى والتحاضّ التحاثّ
والمحاضّة ان يحثّ كل واحد منهما صاحبه وقرئ ولا تحاضّون على طعام المسكين
والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل وكتب يزيد بن المهلّب الى الحجّاج
انّا لقينا العدوّ فقتلنا واضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن بحضيضه
وفي الحديث انه اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا
يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما يأكل العبد يعني
بالارض قال الاصمعي الحضيض بعض الحجر الذي يتخذ بحضيض الجبل وهو منسوب
كالسهلي والدهري وانشد لحميد بن الارقط يصف قوسا
٭ وانا يدق الحجر الحضيّا ٭ والحضض والحضض بضم الضاد الاولى وفتحها دواء

حفض

الحفض بالتحريك البعير الذي يحمل خرثيّ البيت والجمع احفاض قال رؤبة
٭ يا ابن قروم لسن بالاحفاض ٭ والحفض ايضا متاع البيت اذا هيّئ ليحمل قال
عمرو بن كلثوم ٭ ونحن اذا عماد الحيّ خرّت ٭ على الاحفاض نمنع من يلينا ٭
اي خرّت على المتاع ويروى عن الاحفاض اي خرّت عن الابل التي تحمل خرثيّ
البيت وحفضت العود حفضا حنيته وعطفته قال رؤبة
٭ اما ترى دهرا حناني حفضا ٭ فجعله مصدر الحاني لان حناني وحفضني

واحدة. قال الأصمعي: حفضت الشيء، ألقيته من يدي وطرحته. قال: وحفضته تحفيضاً: أمتّه. وحفضت البذور، ويروى البذور.

حمض

الحموضة طعم الحامض. وقد حمض الشيء بالضم، وحمض أيضاً بالفتح يحمض حموضةً وحمضاً أيضاً. يقال: جاءنا بذلة ما تطاق حمضاً، أي حموضة. وهي اللبن الخاثر الشديد الحموضة. وقولهم: فلان حامض الرئتين، أي مرّ النفس. والحمض: ما ملح وأمرّ من النبات، كالرمث والأثل والطرفاء ونحوها. والخلة من النبت: ما كان حلواً. تقول العرب: الخلة خبز الإبل، والحمض فاكهتها. ويقال: لحمها. والجمع الحموض. قال الراجز:

يرعى الغضا من جانبي مشفقِ ... غبّا ومن يرعى الحموض يغفقِ

أي يرد الماء كل ساعة. ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهدداً: أنت مختلّ فتحمّض. والحمضة: الشهوة للشيء. وفي حديث الزهري: الأذن مجّاجة وللنفس حمضة. وإنما أخذت من شهوة الإبل للحمض، لأنها إذا ملّت الخلة اشتهت الحمض فتحوّل إليه. وأحمضت الأرض فهي محمضة، أي كثيرة الحمض. والتحميض: الإقلال من الشيء. يقال: حمّض لنا فلان في القرى، أي قلّل. وأما قول الأغلب العجلي:

لا يحسن التحميض إلا سردا

فإنه يريد البعير. الأصمعي: حمضت الإبل تحمض حموضاً: رعت الحمض، فهي حامضة، وحوامض. وأحمضتها أنا. وإبل محمضة، إذا كانت مقيمة في الحمض. والمحمض بالفتح: الموضع الذي ترعى فيه الإبل الحمض. قال الراجز:

وقرّبوا كلّ جماليّ عضه ... قريبة ندوته من محمضه

ويروى محمضه بضم الميم عن أبي عبيد. وبنو حمضة: بطن من العرب من بني كنانة. والحماض: نبت له نور أحمر. قال الراجز:

كأن الحماض من هفت العلق

فشبه الدم بنور الحماض.

حوض

الحوض واحد الأحواض والحياض. وحضت أحوض: اتخذت حوضاً. واستحوض الماء: اجتمع. والمحوّض بالتشديد: شيء كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه. ومنه قولهم: أنا أحوض حول ذلك الأمر، أي أدور حوله، مثل أحوط. حكاه يعقوب. وحوضى: اسم موضع. قال أبو ذؤيب:

من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذاً ... كأنه كوكب في الجو منجرد

يعني بالصيد الوحش.

حيض

حاضت المرأة تحيض حيضاً ومحيضاً، فهي حائض وحائضة أيضاً، عن الفراء. وأنشد:

كحائضة يزنى بها غير طاهر

ونساء حيّض وحوائض. والحيضة: المرة الواحدة. والحيضة بالكسر: الاسم، والجمع الحيض. والحيضة أيضاً: الخرقة التي تستثفر بها المرأة. قالت عائشة رضي الله عنها: ليتني كنت حيضة ملقاة. وكذلك المحيضة، والجمع المحايض. واستحيضت المرأة، أي استمر بها الدم بعد أيامها، فهي مستحاضة. وتحيّضت، أي قعدت أيام حيضها عن الصلاة. وفي الحديث:

تحيّضي

تحيّضي في علم الله ستاً أو سبعاً. وحاضت السمرة حيضاً، وهي شجرة يسيل منها شيء كالدم.

فصل الخاء

خضخض

الخضخضة: تحريك الماء ونحوه. وقد خضخضته فتخضخض. والخضاض: الشيء اليسير من الحلي. يقال: ما عليها خضاض، أي شيء من الحلي. قال الشاعر:

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلاً ... لقلت غزال ما عليه خضاض

ورجل خضاض وخضاضة، أي أحمق. والخضاض: المداد، والنقس، وربما جاء بكسر الخاء. والخضض: الأبيض الصغار الذي تلبسه الإماء. قال الراجز:

وإن قروم خطمة أنزلتني ... تحتك بركي من الخضض الخروت

وهذا مثل قول أبي الطمحان القيني:

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم ... دجى الليل حتى نظّم الجزع ثاقبه

ومكان خضاخض: كثير الماء والشجر. قال الشاعر:

خضاخضة يخضبن السنوك ... قد بلغ السيل حذفارها

والخضخاض: ضرب من القطران تهنأ به الإبل.

خفض

الخفض: الدعة. يقال: عيش خافض. وهم في خفض من العيش. قال الشاعر:

إن شكلي وإن شكلك شتى ... فالزمي الخفض وانعمي تبيضضي

أراد تبيضي فزاد ضاداً لإقامة الوزن. والخفض: السير اللين، وهو ضد الرفع. يقال: بيني وبينك ليلة خافضة، أي هينة السير. قال العجاج:

مخفوضها زول ومرفوعها ... كمرّ صوب لجب وسط ريح

وخفضت الجارية مثل ختنت الغلام. واختفضت هي. والخافضة: الخاتنة. وخفض الصوت: غضه. يقال: خفّض عليك القول. وخفّض عليك الأمر، أي هوّن. والخفض: الجرّ، وهما في الإعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات النحويين. والانخفاض: الانحطاط. والله يخفض من يشاء ويرفع، أي يضع. قال الراجز يهجو مصدّقاً:

أبلج ما كلّها أنفسنا ... خافض سنّ ومشيلا سنّا

وقال ابن الأعرابي: هذا رجل يخاطب امرأته ويهجوها، لأنه كان لامرأته عشرون بعيراً كلها بنات لبون فطالبته بذلك، فكان إذا رأى في إبله حقة سمينة يقول: هذه بنت لبون لبائنها، وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول: هذه بنت مخاض ليترك لها:

لا جعل الله لابنة عمّ فنا ... من أن عشرون لها من أمّنا
حتى تكون مهرها دهدنّا ... يا كروانا صكّ فاكبأنّا
فشنّ بالسلح فلما شنّا ... بلّ الذنابى عبساً مبنّا
أبلج ما كلّها أنفسنا ... خافض سنّ ومشيلا سنّا

خوض

خضت الماء أخوضه خوضاً وخياضاً، والموضع مخاضة، وهو ما جاز الناس فيها مشاةً وركباناً، وجمعها المخاض والمخاوض أيضاً عن أبي زيد. وأخضت في الماء دابتي، وأخاض القوم أي خاضت خيلهم الماء. وخضت الغمرات: اقتحمتها. ويقال خاضه بالسيف أي حرك سيفه في المضروب. وخوّض في نجيعه، شُدِّد للمبالغة. والمخوض للشراب كالمجدح للسويق، تقول منه خضت الشراب. وخاض في الحديث وتخاوضوا أي تفاوضوا فيه.

فصل الدال

دحض

مكانٌ دحْضٌ ودحَضٌ أيضاً بالتحريك أي زلق. قال الراجز يصف ناقة:

قد ترد النهي تنزى عومه • فتستبيح ما وفى فيلمه •
حتى يعود دحضاً تشممه •

ودحضت رجله تدحض دحضاً: زلقت. ودحضت الشمس عن كبد السماء: زالت. ودحضت حجته دحوضاً: بطلت. وأدحضها الله. والإدحاض: الإزلاق.

دحرض

الدحرض: اسم موضع. قال عنترة:

شربت بماء الدحرضين فأصبحت • زوراء تنفر عن حياض الديلم •

ويقال: وسيع ودحرض ماءان، فثناهما بلفظ أحدهما كما يقال القمران.

فصل الراء

ربض

الربض بالتحريك: واحد الأرباض، وهي حبال الرحل، وأيضاً البطن. وربض المدينة أيضاً ما حولها. وربض الغنم أيضاً مأواها. قال العجاج يصف الثور الوحشي:

واعتاد أرباضاً لها آريّ •

وربض الرجل امرأته، وكل ما يأوي إليه من بيت وبخوم. وقال:

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضاً • يا ويح كفي من حفر القراميص •

ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن ربض. وفي المثل: منك ربضك وإن كان سماراً، أي منك أهلك وخادمك ومن تأوي إليه وإن كانوا مقصرين، وهذا كقولهم: أنفك منك وإن كان أجدع. قال الكسائي: الربض بالضم وسط الشيء، والربض بالتحريك نواحيه. وربوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك الإبل وجثوم الطير، تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضاً، وأربضتها أنا. وأربضت الشمس: اشتد حرها حتى تربض الظبي والشاة. وقولهم: دعا بإناء يربض الرهط، أي يرويهم حتى يثقلوا فيربضوا، ومن قال يربض الرهط فهو من أرباض الوادي. وربض الكبش عن الغنم ربوضاً أي حسر وترك الضراب وعدل عنه، ولا يقال فيه جفر. والمرابض للغنم كالمعاطن للإبل، واحدها مربض مثال مجلس. والربيض: الغنم برعاتها المجتمعة في مربضها، يقال هذا ربيض بني فلان. وشجرة ربوض أي عظيمة غليظة، ومنه قول ذي الرمة:

تحوّف كل أرطاة ربوض • من الدهنا تفرعت الحبالا •

وكذلك سلسلة ربوض. ابن السكيت: يقال فلان ما تقوم رابضته، إذا كان يرمي فيقتل أي يصيب

بالعين

بالعين. قال: وأكثر ما يقال في العين. والرويبضة الذي في الحديث: الرجل التافه الحقير. والرابضة: بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الأرض، وهو في الحديث.

رحض

رحضت يدي وثوبي أرحضه رحضاً: غسلته. والثوب رحيض ومرحوض. والمرحضة: خشبة يضرب بها الثوب إذا غسل. والمرحاض: المغتسل. وفي حديث أبي أيوب الأنصاري: وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة، يعني بالشام. والرحضاء: العرق في إثر الحمى. وقد رحض المحموم فهو مرحوض.

رضض

الرض: الدق الجريش. وقد رضضت الشيء فهو رضيض ومرضوض. والرض: تمر يرض وينقع في محض. قال الراجز:

جارية شبت شباباً غضاً • تصبح محضاً وتعشى رضا •
ما بين وركيها ذراعاً عرضاً • لا تحسن التقبيل إلا عضا •

والرضراض: ما دق من الحصى. قال الراجز:

يتركن صوان الحصى رضراضا •

ومنه قولهم: نهر ذو سهلة وذو رضراض، فالسهلة رمل القناة الذي يجري عليه الماء. والرضراض أيضاً: الأرض المرضوضة بالحجارة. وأنشد ابن الأعرابي:

بلت الحصى لثاً بسمر كأنها • حجارة رضراض بغيل مطحلب •

ورضراض الشيء: فتاته. وكل شيء كسرته فقد رضرضته. والحجارة تترضرض على وجه الأرض أي تتكسر. وامرأة رضراضة أي كثيرة اللحم، وكذلك رجل رضراض وبعير رضراض. قال الجعدي يصف فرساً:

فعرفناه هزة تأخذه • فقرناه برضراض رفل •

أي أوثقناه ببعير ضخم. وإبل رضارض: راتعة كأنها ترض العشب. وأرض الرجل أي ثقل وأبطأ. قال العجاج:

ثم استحثوا مبطئاً أرضا •

والمرضة بضم الميم: الرثيئة الخاثرة، وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر. وقد أرضت الرثيئة ترض إرضاضاً أي خثرت. قال ابن أحمر يذم رجلاً ويصفه بالبخل:

إذا شرب المرضة قال أوكي • على ما في سقائك قد روينا •

رفض

الرفض: الترك. وقد رفضه يرفضه رفضاً ورفضاً، والشيء رفيض ومرفوض. والروافض: جند تركوا قائدهم وانصرفوا. والرافضة: فرقة من الشيعة، قال الأصمعي: سموا بذلك لتركهم زيد بن علي. ورفضت الإبل أرفضها رفضاً إذا تركتها تبدد في مرعاها حيث أحبت لا يثنيها عما تريد. وقد رفضت هي ترفض رفوضاً أي ترعى وحدها والراعي يبصرها قريباً أو بعيداً. قال الراجز:

بسقيا الحيث نهل المعترض • وحيث يرعى ورعي ويرفض •

ويروى: فارفض. وهي إبل رافضة ورفض أيضاً. قال يصف سحاباً:

تبارك الرباع الخضر مبتات مرنه • بمنتهم الأوراق ذي فرع رفض •

ورفض أيضاً بالتحريك، والجمع أرفاض. ونعام رفض أي فرق. قال ذو الرمة:

بما رفضَ من كل جرجاء صَعْلة ۝ ويقال أيضاً في القربة رفضٌ من ماءٍ
أي قليل ورُفاضُ الشيء بالضم ما تحطم منه وتفرق وركوض الناس فرقهم
ورفوض ما ترك بغدان كالأحمى وفي أرض كذا رفوض من كلأ أي متفرق
بعيد بعضه من بعض ويقال رجل قبضة رفضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا
يلبث أن يدعه وقال ابن السكيت يقال راعٍ قبضة رفضة للذي يقبض
الإبل ويجمعها فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبه وتهواه رفضها وتركها ترعى
حيث شاءت ويقال رفض النخل وذلك إذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه ۝
وترفضت في القربة ترفيضاً أي أبقيت فيها رفضاً من ماء ۝ وارفضاض الدموع
ترششها وكل متفرق ذاهب مرفض قال القطامي ۝
۝ أخوك الذي لا يملك الحس نفسه ۝ وترفض عند المحفظات الكتائف
يقول هو الذي إذا رآك مظلوماً رق لك وذهب حقده ومرافض الوادي
مفاجره حيث يرفض إليه السيل وأما قول الراجز ۝
كالعيس فوق الشرك الرفاض ۝ فهي الطرق المتفرقة والرفاضة القوم يرعون
رفوض الأرض ۝ الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب وركضت الفرس برجلي إذا استحثثته ليعدو ثم كثر حتى
قيل ركض الفرس إذا عدا وليس بالأصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم
فاعله فهو مركوض وفي حديث الاستحاضة هي ركضة من الشيطان يريد
الدفعة وارتكضت الفرس إذا عظم ولدها في بطنها وتحرك وارتكاض الماء في بطن
أمه وارتكض فلان في أمره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر إذا حرك جناحيه
في الطيران قال الراجز ۝ أرقني طارق هم أرقا ۝
۝ وركض غربان غدون نُغَّقا ۝ وركضه البعير إذا ضربه برجله ولا
يقال رمحه عن يعقوب وراكضت فلاناً إذا أعدا كل واحد منكما فرسه وتراكضوا
إليه خيلهم ومركضة الفرس معروفة وهما مركضتان وقوس ركوض أي سريعة
السهم ومرتكض الماء موضع مجته ۝ الرمض شدة وقع الشمس على الرمل
وغيره والأرض رمضاء كما ترى وقد رمض يومنا بالكسر يرمض رمضاً اشتد
حره وأرض رمضة الحجارة ورمضت قدمه أيضاً من الرمضاء أي احترقت
وفي الحديث صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى أي إذا وجد الفصيل
حر الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة ويقال أيضاً رمضت
الغنم إذا رعت في شدة الحر فقرحت أكبادها وحبنت رئاتها وأرمضتني
الرمضاء أي أحرقتني ومنه قيل أرمضه الأمر والترمض صيد الظباء في وقت
الهاجرة تتبعها حتى إذا تفسخت قوائمها من شدة الحر ويقال أتيت فلاناً فلم

أصبته فرمضته ترميضاً أي انتظرته شيئاً ۝ ورمضت الشاة أرمضها إذا
شققتها وعليها جلدها وطرحتها على الرضفة وجعلت فوقها الملة لتنضج وذلك
الموضع مرمض واللحم مرموض وشفرة رميض ونصل رميض أي وقيع وكل حاد
رميض ورمضته أنا أرمضه إذا جعلته بين حجرين أملسين ثم دققته ليرق
عن ابن السكيت وارتمض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه وارتمضت
كبده فسدت وارتمضت لفلان حزنت له وشهر رمضان يجمع على رمضانات
وأرمضاء يقال إنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها
بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق الشهر أيام رمض الحر فسمي بذلك ۝ الروضة
من البقل والعشب والجمع روض ورياض قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والروض
نحو من نصف القربة ماء وفي الحوض روضة من ماء إذا غطى أسفله وأنشد
أبو عمرو ۝ وروضة سقيت فيها نضوتي ۝ ورضت المهر أروضه رياضاً
ورياضة فهو مروض وناقة مروضة وقد ارتاضت وكذلك روضته شدد
للمبالغة وقوم رواض وراضة وناقة ريض أول ما ريضت وهي صعبة بعد
العروض والعسير والقضيب من الإبل كله والأنثى والذكر فيه سواء وكذلك
غلام ريض وأصله ريوض قلبت الواو ياء وأدغمت وروضت القراح من
جعلته روضة قال يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه
وأراض الوادي واستراض أي استنقع فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه
قولهم شربوا حتى أراضوا أي رووا فنقعوا بالري وأتانا بإناء يريض كذا وكذا
نفساً واستراض المكان أي اتسع ومنه قولهم افعل ذلك ما دامت النفس
مستريضة أي متسعة طيبة قال الأغلب العجلي ۝
۝ أرجزاً تريد أم قريضا ۝ كليهما أجد مستريضا ۝ وفلان يراوض فلاناً
على أمر كذا أي يداريه ليدخله فيه ومن فصل الشين ۝ جمل شرواض
أي ضخم مثل جرواض والجمع شراويض ۝ فصل العين ۝ عرض
له أمر كذا يعرض أي ظهر وعرضت له الشيء أي أظهرته له وأبرزته إليه يقال
عرضت له ثوباً مكان حقه وفي المثل عرض سابري لأنه ثوب جيد يشترى بأول
عرض ولا يبالغ فيه وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وعرضت البعير
على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضت
الجارية على البيع وعرضت الكتاب وعرضت الجند عرض العين إذا أمررتهم
عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجند واعترضوهم ويقال
اعترضت على الدابة إذا كنت وقت العرض راكبا وعرضه عارض من الحمى
ونحوها وعرضتهم على السيف قتلاً وعرض العود على الإناء والسيف على فخذه

يعرضه ويعرضه أيضاً فهذه بالضم. أبو زيد: يقال عرضت له الغول وعرضت أيضاً بالكسر. قال الفراء: يقال مرّ بي فلان فما عرضت له ولا تعرض له لغتان جيدتان. ويقال ما يعرضك لفلان. قال يعقوب: ما يعرّضك لفلان بالتشديد. وعرّض الرجل إذا أتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما. قال الشاعر:

فيا راكباً إمّا عرضت فبلّغن … نداماي من نجران أن لا تلاقيا

قال أبو عبيدة: أراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف. فلا يجوز يا راكباً بالتنوين لأنه قصد بالنداء راكباً بعينه، قلت يا رجل، وإنما جاز أن تقول يا رجلاً إذا لم تقصد رجلاً بعينه وأردت يا واحداً ممن له هذا الاسم، فإن ناديت رجلاً بعينه قلت يا رجل كما تقول يا زيد لأنه يتعرف بحرف النداء والقصد. وقول الكميت:

فأبلغ يزيد إن عرضت ومنذراً … وعمّيهما والمستسرّ المنامسا

يعني إن مررت به. والمعرض ثياب تجلى فيها الجواري. والمعراض السهم الذي لا ريش عليه. والعرض المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فإنها عين. قال أبو عبيد: العروض الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيواناً ولا عقاراً. تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع مثله. وعرضت له من حقه ثوباً إذا أعطيته ثوباً مكان حقه. والعرضي جنس من الثياب. قال يونس: تقول ناس من العرب رأيته في عرض الناس يعنون في عرض. والعرض سفح الجبل وناحيته. ويشبّه الجيش العظيم به فيقال ما هو إلا عرض من الأعراض. قال رؤبة:

إنا إذا قدنا لقوم عرضا … لم نبق من بغي الأعادي عضّا

ويقال شبّه بالعرض من السحاب وهو ما سدّ الأفق. وأتانا جراد عرض أي كثير. والعرض خلاف الطول. وقد عرض الشيء يعرض عرضاً مثال صغر صغراً وعراضة أيضاً بالفتح. قال الشاعر:

إذا ابتدر القوم المكارم عزّهم … عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها

فهو شيء عريض وعراض بالضم. وفلان عريض البطان أي مثرٍ. ويقال للعتود إذا نبت وأراد السفاد عريض والجمع عرضان وعرضان. قال الشاعر:

عريض أريض بات ييعر حوله … وبات يسقّينا بطون الثعالب

والعرض بالتحريك ما يعرض للإنسان من مرض ونحوه. وعرض الدنيا أيضاً ما كان من مال قلّ أو كثر. يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البرّ والفاجر. قال يونس: يقال قد فاته العرض وهو من عرض الجند كما يقال قبض قبضاً وقد ألقاه في القبض. ويقال أيضاً أصابه سهم عرض وحجر عرض بالإضافة إذا تعمّد به غيره فأصابه. وقولهم علقتها عرضاً إذا هوي امرأة أي اعترضت لي فعلقتها

الرجل

من غير قصد. قال الأعشى: علقتها عرضاً وعلّقت رجلاً غيري وعلّق أخرى غيرها الرجل. والإعراض عن الشيء الصدّ عنه. ويقال أعرض فلان أي ذهب عرضاً وطولاً. وفي المثل أعرضت القرفة وذلك إذا قيل للرجل من تتهم فيقول بني فلان للقبيلة بأسرها. وأعرضت الشيء جعلته عريضاً. وأعرضت العرضان خصّيتها. وأعرضت فلانة بولدها إذا ولدتهم عراضاً. وعرضت الشيء فأعرض أي أظهرته فظهر وهذا كقولهم كببته فأكبّ وهو من النوادر. وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً قال الفراء أبرزناها حتى نظر إليها الكفار. وأعرضت هي أي استبانت وظهرت. قال الشاعر:

فأعرضت اليمامة واشمخرّت … كأسياف بأيدي مصلتينا

أي أبدت جبالها للناظر إليها عارضة. وأعرض لك الخير إذا أمكنك. يقال أعرض لك الظبي أي أمكنك من عرضه إذا ولّاك عرضه أي فارمه. قال ابن عمر:

أفاطم أعرضي قبل المنايا … كفى بالموت هجراً واجتنابا

أي أمكني. يقال طأ معرضاً حيث شئت أي ضع رجليك حيث شئت ولا تتق شيئاً قد أمكنك ذلك. وإن فلاناً لمعرض أي يستدين ممن أمكنه ولم يبال ما يكون من التبعة. واعترض الشيء صار عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر. يقال اعترض الشيء دون الشيء أي حال دونه. واعترض الفرس في رسنه لم يستقم لقائده. واعترضت البعير ركبته وهو صعب. واعترض له بسهم أقبل به قبله فرماه فقتله. واعترضت الشهر إذا ابتدأته من غير أوّله. واعترض فلان فلاناً أي وقع فيه. وعارضه أي جانبه وعدل عنه. قال ذو الرمة:

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه … قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضاً وهو أن يقاد إليها ويعرض عليها إن اشتهت ضربها وإلا فلا وذلك لكرمها. قال الشاعر:

قلائص لا يلقحن إلا يعارة … عراضاً ولا يشرين إلا غواليا

والعراض سمة. قال يعقوب: هو خط في الفخذ عرضاً تقول منه عرض بعيره عرضاً. وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه. وناقة عرضنة بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة أي كان من عادتها أن تمشي معارضة للنشاط. قال:

عرضنة ليل في العرضنات جنحا

أي من العرضنات كما يقال فلان رجل من الرجال. ويقال أيضاً هو يمشي العرضنة ويمشي العرضنى إذا مشى مشية في شقّ فيها بغي من نشاطه. ونظرت إلى فلان عرضنة أي بمؤخر عيني. وتقول في تصغير العرضنى عريضن تثبت النون لأنها ملحقة وتحذف الياء لأنها غير ملحقة. وقول أبي ذؤيب في وصف برق:

كأنه في عراض الشام مصباح

أي في شقه وناحيته. والعارض السحاب يعترض في الأفق. ومنه قوله تعالى هذا

عارض ممطرنا أي ممطر لنا لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو
نكرة والعرب إنما تفعل هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها قال جرير

يا رب غابطنا لو كان يعرفكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال أعرابي بعد الفطر رب صائمه
لن يصومه وقائمه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة وأضافه إلى المعرفة ويقال
للجبل عارض قال أبو عبيد ومنه سمي عارض اليمامة وقال أبو نصر أحمد بن حاتم
يقال للجراد إذا كثر قد مر بنا عارض قد ملأ الأفق والعارض ما عرض
من الأعطية قال الراجز

هل لك والعارض منك عائض * في هجمة يغدر منها القابض

قال الأصمعي خاطب امرأة رغب في نكاحها
يقول هل لك من مائة من الإبل أجعلها لك مهرا أترك السائق بعضها لا يقدر
أن يجمعها لكثرتها وما عرض منك من العطاء عوضتك منه والعارضة واحدة
العوارض وهي الحاجات وفلان ذو عارضة أي ذو جلد وصرامة وقدرة
على الكلام والعارضة واحدة عوارض السقف وعارضة الباب هي الخشبة
التي تمسك عضادتيه من فوق محاذية للأسكفة والعارضة الناقة التي
يصيبها كسر أو مرض فتنحر يقال بنو فلان لا يأكلون إلا العوارض أي لا ينحرون
الإبل إلا من داء يصيبها يعيبهم بذلك وتقول العرب للرجل إذا قرب إليهم لحما
أعبيط أم عارضة فالعبيط الذي ينحر من غير علة قال الشاعر

إذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وعارضتا الإنسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد
به خفة شعر عارضيه وامرأة نقية العارض أي نقية عرض الفم قال جرير

أتذكر يوم تصقل عارضيها * بفرع بشامة سقي البشام

قال أبو نصر يعني به الأسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العارض
وقال ابن السكيت العارض الناب والضرس الذي يليه وقال بعضهم
العارض ما بين الثنية إلى الضرس واحتج بقول ابن مقبل

هزئت مية أن ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ثرم

قال والثرم لا يكون إلا في الثنايا وعارضته في المسير أي سرت حياله وعارضته
بمثل ما صنع أي أتيت إليه بمثل ما أتى وعارضت كتابي بكتابه أي قابلته وعا
أي أخذت في عروض وناحية والعوارض من الإبل اللواتي تأكل العضاه
وعوارض بضم العين جبل ببلاد طيء عليه قبر حاتم قال الشاعر

فلأبغينكم قنا وعوارضا * ولأقبلن الخيل لابة ضرغد

أي بقنا وبعوارض وهما جبلان والتعريض خلاف التصريح يقال عرضت لفلان

وبفلان

وبفلان إذا قلت قولا وأنت تعنيه والمعاريض في الكلام وهي التورية
بالشيء عن الشيء وفي المثل إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب أي سعة
ويقال عرض الكاتب إذا كتب مثبجا ولم يبين وأنشد الأصمعي للشماخ

كما خط عبرانية بيمينه * بتيماء حبر ثم عرض أسطرا

وعرضت فلانا لكذا فتعرض هو له وهو رجل عريض مثل فسيق أي يتعرض
للناس بالشر ويقال لحم معرض للذي لم يبالغ في النضج قال الشاعر

سيكفيك ضرب القوم لحم معرض * وماء قدور في القصاع مشيب

يروى بالصاد والضاد وتعرض الشيء جعله عريضا والعراضة بالضم ما تعرضه
المائرة أي تطعمه من الميرة يقال عرضونا أي أطعمونا من عراضتكم قال الشاعر

حمراء من معرضات الغربان

يقول إن هذه الناقة تتقدم الإبل فتلحقها الحادية
وعليها تمر فتقع عليها الغربان فتأكل التمر فكأنها قد عرضتهن ويقال اشتر
عراضة لأهلك أي هدية وشيئا تحمله إليهم وهو بالفارسية راه آورد والعراض
أيضا العريض كالكبار للكبير وقال الشاعر أرسل العراضات أثرا يقول أرسل
الإبل العريضات الآثار ونصب الأثر على التمييز وقوس عراضة أي عريضة قال
أبو كبير

وعراضة السيتين توبع بريها * تأوي طوائفها لعجس عبهر

والمعرض نعم وسمه العراض قال الراجز

سقيا بحيث يهمل المعرض

تقول منه عرضت الإبل وتعرضت لفلان أي تصديت له يقال تعرضت أسألهم
وتعرض بمعنى تعوج قال تعرض الجمل في الجبل إذا أخذ في مسير يمينا وشمالا لأن
لصعوبة الطريق قال ذو البجادين وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركوبه يخاطب ناقته

تعرضي مدارجا وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم

وهو أبو القاسم فاستقيمي قال الأصمعي الجوزاء تمر على جنب وتعارض
النجوم معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال لبيد

أو رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

وكذلك قوله

فاقطع لبانة من تعرض وصله

أي تعوج والعروض
الناقة التي لم ترض وأما قول الشاعر

وروحة دنيا بين حيين رحتها * أسير عسيرا أو عروضا أروضها

أي أسير ويقال معناه أنه ينشد قصيدتين إحداهما قد ذللها والأخرى فيها
اعتياص والعروض ميزان الشعر لأنه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لأنها اسم
جنس والعروض أيضا اسم الجزء الذي في آخر النصف الأول من البيت ويجمع على
أعاريض على غير قياس كأنهم جمعوا أعريضا وإن شئت جمعته على أعارض والعروض
طريق في الجبل وقولهم استعمل فلان على العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما

قال لبيد ۞ يقاتل ما بين العروض وخثعما ۞ اي ما بين مكة واليمن وبعير عروض وهو الذي اذا فاته الكلأ اكل الشوك قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك في عروض كلامه اي في فحوى كلامه ومعناه والعروض الناحية يقال اخذ فلان في عروض ما تعجبني اي في طريق وناحية قال التغلبي

۞ لكل اناس من معد عمارة ۞ عروض اليها يلجؤن وجانب ۞

يقول لكل حي حرز الا بني تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه بدل من اناس ومن رواه عروض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض اي بلا حاجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من اي وجه جئته يقال نظر اليه بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه ورأيته في عرض الناس اي فيما بينهم وفلان في عرض الناس اي هو من العامة وفلانة عرضة للزوج وناقة عرضة للحجارة اي قوية عليها وعرض هذا البعير السفر والحرب وقال

۞ او مائة تجعل اولادها ۞ لغوا وعرض المائة الجلمد ۞

ويقال فلان عرضة ذاك وعرضة لذاك اي مقرن له قوي عليه والعرضة الهمة وقال ۞ هم الانصار عرضتها اللقاء ۞ وفلان عرضة الناس لا يزالون يقعون فيه وجعلت فلانا عرضة لكذا اي نصبته له وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي نصبا وقولهم هو له دونه عرضة اذا كان يتعرض له دونه ولفلان عرضة يصرع بها الناس وهو ضرب من الحيلة في المصارعة ونظرت اليه عن عرض وعن عرض مثل عسر وعسر اي من جانب وناحية وخرجوا يضربون الناس عن عرض اي عن شق وناحية كيف ما اتفق لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط اي ناحية من نواحيه قال محمد ابن الحنفية كل الجبن عرضا قال الاصمعي يعني اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله امن عمل اهل الكتاب ام من عمل المجوس وبعير عرضي يعترض في سيره لانه لم يتم رياضته بعد وناقة عرضية فيها صعوبة قال حميد

۞ يصبحن بالقفر اتاويات ۞ معترضات غير عرضيات ۞

يقول ليس اعتراضهن خلقة وانما هو للنشاط والبغي ابو زيد يقال فيه عرضية اي عجرفية ونخوة وصعوبة ويقال للخارجي انه يستعرض الناس اي يقتلهم ولا يسأل عن مسلم ولا عن غيره واستعرضت اعط من اقبل وادبر يقال استعرض العرب اي سل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته اي قلت له اعرض علي ما عندك والعرض بالكسر رائحة الجسد وغيره طيبة كانت او خبيثة يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض وسقاء خبيث العرض

اذا كان منتنا عن ابي عبيد والعرض ايضا الجسد وفي صفة اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي من اجسادهم والعرض ايضا النفس يقال اكرمت عنه عرضي اي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض اي بريء من ان يشتم او يعاب وقد قيل عرض الرجل حسبه والعرض ايضا اسم واد باليمامة وكل واد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر

۞ لعرض من الاعراض يمسي حمامه ۞ ويضحي على افنانه الغين يهتف ۞

۞ احب الى قلبي من الديك رنة ۞ وباب اذا ما مال للغلق يصرف ۞

يقال اخصبت اعراض المدينة والاعراض قرى بين الحجاز واليمن والاعراض الاثل والاراك والحمض قال الاصمعي **العرباض** من الابل الغليظ الشديد وكذلك العريض مثال الزبير **العرمض** الطحلب وهو الاخضر الذي يخرج من اسفل الماء حتى يعلوه ويسمى ايضا نور الماء يقال ماء معرمض قال امرؤ القيس

۞ تيممت العين التي عند ضارج ۞ يفيء عليها الظل عرمضها طامي ۞

ابن السكيت **عضضت** باللقمة فانا اعض وقال ابو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب يقال عضضته وعضضت به وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض واعضضته الشيء فعضه وفي الحديث فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا قال الاعشى

۞ عض بما ابقى المواسي له ۞ من امه في الزمن الغابر ۞

ويقال اعضضته سيفي اي ضربته به وعض الرجل بصاحبه يعض عضيضا اي لزمه وما لنا في هذا الامر معض اي مستمسك وما عندنا عضوض وعضاض بالفتح اي ما يعض عليه فيؤكل وانشد الفراء

۞ كأن تحتي بازيا ركاضا ۞ اخدر خمسا لم يذق عضاضا ۞

وفرس عضوض اي يعض والاسم منه العضاض بالكسر يقال برئت اليك من العضاض والعضيض ايضا عن يعقوب وفلان عضاض عيش اي صبور على الشدة وعاض القوم العيش واشتد عضاضهم اي عيشهم وبئر عضوض اي بعيدة القعر ضيقة يستقى منها بالسانية ومياه بني تميم عضض وما كانت البئر عضوضا ولقد اعضت وما كانت جرورا ولقد اجرت وزمن عضوض اي كلب وفلان يعضض شفتيه اي يعض ويكثر ذلك من الغيظ والتعضوض تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والعض بالضم علف اهل الامصار مثل الكسب والنوى المرضوخ يقال منه اعض القوم اذا اكلت ابلهم العض وبعير عضاضي اي سمين كانه منسوب اليه والعض بالكسر الداهي من الرجال والبليغ المنكر وقد عضضت يا رجل اي صرت عضا قال القطامي

عريض
عرمض
عضض

• أحاديث من أنباء عادٍ وجرهمٍ • يثوّرها العضّان زيدٌ ودغفل •
ويقال أيضاً لعضّ مالٍ إذا كان شديد القيام عليه. وعِضّ سفرٍ أي
قويّ عليه. وعِلقٌ عِضٌّ لا يكاد ينفتح. والعضّ أيضاً الشرس وهو ما صغر
من شجر الشوك كالشبرم والحاج والشبرق واللصف والعتر والقتاد
الأصغر. يقال هذا بلدٌ به عضٌّ وأعضاضٌ. وبعيرٌ عاضٌّ يرعى العضّ. وبنو
فلانٍ معضّون إذا رعت إبلهم العضّ. وقد أعضّوا. وأعضّت الأرض فهي
مُعِضّة كثيرة العضّ. **العوض** واحد الأعواض. تقول منه عاضني فلانٌ
وأعاضني وعوّضني وعاوضني إذا أعطاك العوض. والاسم المعاوضة.
واعتاض وتعوّض أي أخذ العوض. واستعاض طلب العوض. وأما قول
الراجز • هل لك والعارض منك عائض • فهو فاعل بمعنى مفعول
مثل عيشة راضية بمعنى مرضية. وعوضُ معناه الأبد يُضمّ ويُفتح وبغير
تنوين وهو للمستقبل من الزمان كما أن قطّ للماضي من الزمان لأنك تقول
عوضُ لا أفارقك كما تقول قطّ ما فارقتك. كما لا يجوز أن تقول قطّ ما أفارقك
قال الأعشى يمدح رجلاً • رضيعي لبانٍ ثدي أمٍّ تقاسما •
• بأسحم داجٍ عوضُ لا نتفرّق • يقول هو والندى رضعا من ثدي واحد
ويقال لا آتيك عوضَ العائضين كما يقال لا آتيك دهر الداهرين. وقال
ابن الكلبي عوضٌ في بيت الأعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل. وأنشد
• حلفتُ بمائراتٍ حول عوضٍ • وأنصابٍ تُركن لدى السعير •
قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصّة. ويقال افعل ذلك من ذي عوضٍ كما
يقال من ذي قِبَلٍ ومن ذي أنفٍ أي فيما يُستقبل.

فصل الغين

الغرض الهدف الذي يُرمى فيه. وفهمت غرضك أي قصدك. والغرض
الضجر والملال. وقد غرض بالمقام يغرض غرضاً وأغرضه غيره. ويقال أيضاً
غرضتُ إليه بمعنى اشتقت إليه. قال الأخفش تفسيره غرضت من هؤلاء
إليه لأن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل. قال الشاعر
• فمن يكُ لم يغرض فإني وناقتي • بحجرٍ إلى أهل الحمى غرضان •
وغرض الشيء غرضاً مثال صغر صغراً فهو غريضٌ أي طريّ. يقال لحمٌ غريض.
قال أبو زبيد الطائي يصف أسداً
• يظلّ مُغِبّاً عنده من فرائسٍ • رُفاتُ عظامٍ أو غريضٌ مُشرشرُ •
مُغِبّاً أي غبّاً. مُشرشر مقطّع. ومنه قيل لماء المطر مغروض وغريض. قال
الشاعر • بغريضِ ساريةٍ أدرّته الصبا • من ماء أسجر طيّب المستنقع •
وقال آخر • مشعشعة بمغروضٍ زلالِ • والإغريض والغريض الطلع

ويقال لكل أبيض طريّ. وقولهم وردت الماء غارضاً أي مبكراً. والغُرضة
بالضم التصدير وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب. والجمع
غُرَضٌ مثل بُسرة وبُسر. وغُرُض مثل كتب وكُتْب. ويقال للغرضة أيضاً غرض
مثل فلس وفلوس وأغراض. وغرضتُ البعير شددتُ عليه الغرض. والمغرض
من البعير كالمحزم من الدابة وهي جوانب البطن أسفل الأضلاع التي هي
مواضع الغرض من بطونها. وقال بشر بن حيّ تنقض المغارض. وغرضتُ
الإناء أغرضه أي ملأته. قال الراجز • لا تأويا للحوض أن يفيضا • أن تغرضا
خيرٌ من أن تغيضا. والغرض النقصان عن الملء. وهذا الحرف من الأضداد.
قال الراجز • لقد فدى أعناقهنّ المحض • والدأظ حتى ما لهنّ غرض •
ويقال الغرض موضع ماءٍ تركته فلم تجعل فيه شيئاً. يقال غرّض في سقائك
أي لا تملأه. وفلان بحرٌ لا يُغرض أي لا ينزح. قال ابن السكيت يقال غرضتُ
المزادة تسقاها تغرضه غرضاً تخضخضه ماء ذا ثمر وما يبرق قبلان يجتمع
زبده فيسقيه القوم. ويقال أيضاً غرضنا السخل إذا فطمناه قبل إناه. **غضّ**
طرفه أي خفضه. وغضّ من صوته. وكل شيء كففته فقد غضضته. والأمر
منه في لغة أهل الحجاز اغضض من صوتك. وأهل نجد يقولون غُضَّ طرفك بالإدغام
قال جرير • فغُضَّ الطرف إنك من نمير • فلا كعباً بلغت ولا كلابا •
وانغضاض الطرف انغماضه. وظبيٌ غضيض الطرف أي فاتره. وغضّ الطرف
احتمال المكروه. وأنشدنا أبو الغوث
• وما كان غضّ الطرف منا سجيّة • ولكننا في مذحج غُرُبان •
وشيءٌ غضٌّ وغضيضٌ أي طريّ. تقول منه غضضتَ وغضِضتَ غضاضةً
وغضوضةً. وكل ناضرٍ غضٌّ نحو الشباب وغيره. والغضيض الطلع إذا بدا.
وغضّ منه يغضّ بالضم أي وضع ونقص من قدره. ويقال ليس عليك في هذا
الأمر غضاضة أي ذلّة ومنقصة. وتغضغض الماء نقص. وغضغضته
أنا. يقال فلان بحرٌ لا يُغضغض. قال الأخطل
• سأطلب بالشام الوليد فإنه • هو البحر ذو التيّار لا يتغضغض •
ويقال مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيء كما يقال مات وهو عريض
البطان أي سمين من كثرة المال. **الغامض** من الأرض المطمئن. وقد
غمض المكان بالفتح يغمض غموضاً. وكذلك غمض بالضم غموضة وغماضة.
ومكانٌ غمضٌ والجمع غموض وأغماض. وكذلك المغامض واحدها مغمض وهو أشدّ
غوراً. والغامض من الكلام خلاف الواضح. وقد غمض غموضة وغمّضته أنا
تغميضاً. وتغميض العين إغماضها. وغمّضت على فلان إذا تساهلت عليه في بيع

أو شراء. وأغمضت. وقال تعالى: لستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه. يقال: أغمض لي فيما بعتني، كأنك تريد الزيادة منه لرداءته والحطّ من ثمنه. وانغماض الطرف انغماضه. وغمّضت الناقة إذا رُدّت عن الحوض فحملت على الزائد مغمضةً عينيها فوردت. قال أبو النجم:

يرسلها التغميض إن لم ترسلِ

ويقال: ما اكتحلت غماضًا ولا غماضًا ولا غمضًا بالضم ولا تغميضًا ولا تغماضًا، أي ما نمت. وما اغتمضت عيناي. وما في هذا الأمر غميضة، أي عيب. ورجل ذو غمض، أي خامل ذليل. قال كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي:

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا ... لجمع لؤيٍّ منك دلّة ذي غمضِ

غاض الماء يغيض غيضًا، أي قلّ ونضب. وانغاض مثله. وغيض الماء فُعل به ذلك، وغاضه الله يتعدّى ولا يتعدّى، وأغاضه الله أيضًا. وغاض ثمن السلعة، أي نقص، وغضته أنا. قال الراجز:

لا تأويا للحوض أن يغيضا ... أن تغرضا خير من أن يغيضا

يقول: أن تملأه خير من أن تنقصه. وقوله تعالى: وما تغيض الأرحام، قال الأخفش: أي ما تنقص. وغيّضت الدمع وحبسته. ويقال: غاض الكرام، أي قلّوا، وفاض اللئام، أي كثروا. وقولهم: أعطاه غيضًا من فيض، أي قليلًا من كثير. والغيضة: الأجمة، وهي مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر، والجمع غياض وأغياض. وغيّض الأسد: ألِف الغيضة.

فصل الفاء

الفرض: الحزّ في الشيء. يقال: فرضت الزند والسواك. وفرض الزند حيث يُقدح منه. وفرض القوس هو الحزّ الذي يقع فيه الوتر، والجمع فراض. والفرض أيضًا فوهة النهر. قال لبيد:

تجري خزائنه على من نابه ... جري الفرات على فراض الجدول

وقولهم: ما عليه فراض، أي شيء من لباس. والفرض: جنس من التمر. قال الأصمعي: أجود تمر عُمان الفرض والبلعق. قال شاعرهم:

إذا أكلت سمكًا وفرضا ... ذهبت طولًا وذهبت عرضا

والفرض: ما أوجبه الله تعالى، سمّي بذلك لأن له معالم وحدودًا. وقوله تعالى: لأتخذن من عبادك نصيبًا مفروضًا، أي مقتطعًا محدودًا. والمفرض: الحديدة التي يحزّ بها. والفريض: السهم المفروض فوقه. والتفريض: التحزيز. وقرئ: سورة أنزلناها وفرّضناها، بالتشديد. قال أبو عمرو بن العلاء: فصّلناها. وفرضة النهر: ثلمته التي منها يستقى. وفرضة البحر: محطّ السفن. وفرضة الدواة: موضع النقس منها. وفرضة الباب: جوانبه. والفرض: الترس. وأنشد أبو عبيدة لصخر الغيّ:

أرقت له مثل لمع البشير ... يقلّب بالكف فرضًا خفيفا

ولا تقل فرضًا خفيفًا. والفرض: القدح. قال عبيد بن الأبرص يصف برقًا:

فهو كنبراس النبيط أو الفرض بكفّ اللاعب المسمر

والمسمر: الذي دخل في السمر. والفرض: العطية المرسومة. يقال: ما أصبت منه فرضًا ولا قرضًا. وفرضت الرجل وأفرضته إذا أعطيته. وقد فرضت له في العطاء، وفرضت له في الديوان. وفرضت البقرة تفرض فروضًا، أي كبرت وطعنت في السن. ومنه قوله تعالى: لا فارض ولا بكر. وكذلك فرضت البقرة بالضم فراضة. والفارض والفرضي: الذي يعرف الفرائض. والفارض: الضخم من كل شيء. قال الأخفش: يقال لحية فارضة إذا كانت عظيمة. وأنشد:

شيّب أصداغي فرأسي أبيض ... محامل فيها رجال فرّض

وفرض الله علينا كذا وافترض، أي أوجب. والاسم الفريضة. ويسمّى العلم بقسمة المواريث فرائض. وفي الحديث: أفرضكم زيد. والفريضة أيضًا: ما فرض في السائمة من الصدقة. يقال: أفرضت الماشية، أي وجبت فيها الفريضة، وذلك إذا بلغت نصابًا. والفريضتان: الجذعة من الغنم والحقّة من الإبل.

الفضّ: الكسر بالتفرقة. وقد فضضته أفضّه. وفضضت ختم الكتاب. وفي الحديث: لا يفضض الله فاك. ولا تقل يفضض. والمفضّة: ما يفضّ به المدر. وفضاض الشيء: ما تفرّق منه عند كسرك إيّاه. وانفضّ الشيء: انكسر. وفضضت القوم فانفضّوا، أي فرّقتهم فتفرّقوا. وكل شيء تفرّق فهو فضض. وفي الحديث: أنت فضض من لعنة الله، يعني ما انفضّ من نطفة الرجل وتردّد في صلبه. والفاضّة: الداهية. وتفضفض الشيء: تفرّق. والفضيض: الماء العذب. وقد افتضضت الماء إذا أصبته ساعة يخرج. وقال أبو عبيد: الفضيض الماء السائل. والفضّة معروفة. ولجام مفضّض، أي مرصّع بالفضّة. والفضفضة: سعة الثوب والدرع والعيش. يقال: ثوب فضفاض، وعيش فضفاض، ودرع فضفاضة، أي واسعة.

فوّض إليه الأمر، أي ردّه إليه. والتفويض في النكاح: التزويج بلا مهر. وقوم فوضى، أي متساوون لا رئيس لهم. قال الأفوه الأودي:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهّالهم سادوا

ونعام فوضى: مختلط بعضه ببعض. وكذلك جاء القوم فوضى. ويقال: أمرهم فوضى بينهم، أي هم شركاء فيه. وفيوضى مثله، تمدّ وتقصر. وتفاوض الشريكان في المال، إذا اشتركا فيه أجمع، وهي شركة المفاوضة. وفاوضه في أمره، أي جاراه. وتفاوض القوم في الأمر، إذا فاوض بعضهم بعضًا.

فاض الخبر يفيض واستفاض، أي شاع. وهو حديث مستفيض، أي منتشر في الناس. ولا تقل مستفاض. ويقال: استفاض الوادي شجرًا، أي اتسع وكثر شجره. والمستفيض: الذي يسأل

إفاضة الماء. ودرع مُفاضة أي واسعة، وامرأة مُفاضة إذا
كانت ضخمة البطن. وفاض الماء يفيض فيضًا وفيضوضة أي كثر حتى سال
على ضفة الوادي. وأرض ذات فيوض إذا كانت فيها مياه تفيض. وفاض صدره
بالسر أي باح به. وفاض اللئام كثروا. وفاض الرجل يفيض فيضًا وفيوضًا
مات، وكذلك فاضت نفسه أي خرجت روحه، عن أبي عبيدة والفراء، قالا
وهي لغة في تميم، وأبو زيد مثله. وقال الأصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت
نفسه، وإنما يفيض الدمع والماء. ويقال أفاض إناءه أي ملأه حتى فاض.
وأفاض دموعه. وأفاض الماء على نفسه أي أفرغه. وأفاض الناس من عرفات
إلى منى أي دفعوا، وكل دفعة إفاضة. وأفاضوا في الحديث أي اندفعوا
فيه. وأفاض البعير أي دفع جرّته من كرشه فأخرجها، ومنه قول الشاعر
* وأفضن بعد كظومهن بجرة * وأفاض بالقداح ضرب بها. قال أبو ذؤيب
يصف حمارًا وأتنه * فكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع
يعني بالقداح. وحروف الجر ينوب بعضها مناب بعض. والفيض نهر مصر،
قال الأصمعي: نهر البصرة يسمى الفيض. ونهر فيّاض أي كثير الماء. ورجل فيّاض أي
وهّاب جواد. وفرس فيض أي كثير الجري. وقولهم أعطاه غيضًا من فيض أي
أعطاه قليلًا من كثير.

فصل القاف — قبضت

الشيء قبضًا أخذته. والقبض خلاف البسط. ويقال صار الشيء في قبضتك وفي
قبضتك أي في ملكك. ودخل مال فلان في القَبَض بالتحريك، وهو ما قبض من
أموال الناس. والانقباض خلاف الانبساط. وانقبض الشيء صار مقبوضًا. والقُبضة
بالضم ما قبضت عليه من شيء، يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أي كفًّا منه،
وربما جاء بالفتح. والمَقبِض بفتح الميم وكسر الباء من القوس والسيف حيث
يقبض عليه بجمع الكف. وأقبضت السيف والسكين أي جعلت له مقبضًا.
ويقال رجل قُبَضة رُفَضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه.
وراعٍ قُبَضة إذا كان منقبضًا لا يتفسّح في رعي غنمه. وتقبّض عنه اشمأزّ.
وتقبّضت الجلدة في النار أي انزوت. وقبّضت الشيء تقبيضًا جمعته وزويته.
وتقبيض المال إعطاؤه لمن يأخذه. وقُبض فلان أي مات فهو مقبوض.
والقبض الإسراع، ومنه قوله تعالى أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن.
ورجل قابض وقبيض بيّن القباضة إذا كان منكمشًا سريعًا. قال الراجز
* يعجل إذا القباضة الوحيّا * أن يرفع المئزر عنه شيّا *
وفرس قبيض الشدّ أي سريع نقل القوائم. والقبض السوق السريع، يقال هذا حادٍ
قابض. قال الراجز * كيف تراها والحداة تقبض * بالغمل ليلًا والرحال تنغض *

وحاد

وحادٍ قابض وقباضة. قال رؤبة * قباضة بين العنيف واللبق *
والقبيضة من النساء القصيرة، والنون زائدة. قال الفرزدق
* إذا القنبضات السود طوّفن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسجّف *
ورجل قبّيض. **قرضت** الشيء أقرضه بالكسر قرضًا قطعته. يقال جاء فلان
وقد قرض رباطه. والفأرة تقرض الثوب. والقرض أيضًا قول الشعر خاصة،
يقال قرضت الشعر أقرضه إذا قلته، والشعر قريض. ومنه قول عبيد بن
الأبرص حال الجريض دون القريض. والقريض أيضًا ما يردّه البعير من جرّته، وكذلك
المقروض. وبعضهم يحمل قول عبيد على هذا. والقراضة ما سقط، ومنه قراضة
الذهب. والمقراض واحد المقاريض. وقرض فلان أي مات. وانقرض القوم
درجوا ولم يبق منهم أحد. وقوله تعالى وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال، قال
أبو عبيدة تخلفهم شمالًا وتجاوزهم وتتركهم عن شمالها. ويقول الرجل لصاحبه
هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول المسؤول قرضته ذات اليمين ليلًا. وأنشد
لذي الرمة * إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شمالًا وعن أيمانهن الفوارس *
ومشرف والفوارس موضعان. يقول نظرت إلى ظعن يجزن بين هذين الموضعين.
والقرض ما تعطيه من المال لتقضاه. والقرض لغة فيه حكاها الكسائي. واستقرضت
من فلان أي طلبت منه القرض فأقرضني. واقترضت منه أي أخذت
القرض. والقرض أيضًا ما سلّفت من إحسان ومن إساءة، وهو على التشبيه.
قال الشاعر * كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنًا *
* أو سيئًا ومدينًا مثل ما دانا * وقال الله تعالى وأقرضوا الله
قرضًا حسنًا. وقرضته قرضًا وقارضته أي جازيته. والتقريض مثل التقريظ.
يقال فلان يقرض صاحبه إذا مدحه أو ذمّه، وهما يتقارضان
الخير والشر. قال الشاعر
* إن الغنيّ أخو الغنيّ وإنما * يتقارضان ولا أخا للمقتر *
وهما يتقارضان النظر إذا نظر كل واحد منهما إلى صاحبه شزرًا.
والمقارضة المضاربة. وقد قارضت فلانًا قراضًا أي دفعت إليه مالًا ليتجر
فيه ويكون الربح بينكما على ما تشترطان، والوضيعة على المال. وابن
مقرض دويبة يقال لها بالفارسية دله وهو قتّال الحمام. **انقضّ**
الحائط سقط. وانقضّ الطائر هوى في طيرانه، ومنه انقضاض الكواكب.
ولم يستعملوا منه تفعّل إلا مبدلًا قالوا تقضّى فاستثقلوا ثلاث ضادات
فأبدلوا من إحداهن ياء كما قالوا تظنّى من الظنّ. قال العجاج
* تقضّي البازي إذا البازي كسر * وقضضنا عليهم الخيل فانقضّت

عليهم. والقضقض: الحصى الصغار. يقال منه: قضّ الطعام يقضّ بالفتح فهو طعام قضض. وقد قضضت أيضًا منه إذا أكلته ووقع بين أضراسك حصى. والقِضّة بالكسر: عذرة الجارية. والقضّة أيضًا: الحصى الصغار. والقضّة أيضًا: أرض ذات حصى. قال الراجز يصف دلوًا:

قد وقعت في قضّة من شرج ... ثم استقلّت مثل شدق العلج

وأقضّ عليه المضجع، أي تترّب. وأقضّ الله عليه المضجع، يتعدّى ولا يتعدّى. واستقضّ مضجعه، أي وجده خشنًا. ودرع قضّاء، أي خشنة المسّ لم تسحق بعد. ويقال: أقضّ فلان، إذا تتبّع المطامع الدنيّة. وجاؤوا قضّهم بقضيضهم، أي جاؤوا بأجمعهم. قال الشمّاخ:

أتتني سليم قضّها بقضيضها ... تمسّح حولي بالبقيع سبالها

وهو منصوب على نيّة المصدر، ومن العرب من يعربه ويجريه مجرى كلّهم. واقتضّ الجارية: افترعها. وقضضت اللؤلؤة أقضّها بالضم: ثقبتها. والقضقضة: صوت كسر العظام. وأسد قضقاض: يقضقض فريسته. قال الراجز:

كم جاوزت من حيّة نضناض ... وأسد في غيله قضقاض

وكذلك أسد قضاقض.

قعض: قعضت العود: عطفته، كما تعطف عروش الكرم والهودج. قال رؤبة يخاطب امرأة:

أما ترى دهرًا حناني حفضا ... أطر الصناع قوسها القعضا

فقد أفدّي مرجمًا منقضّا

يقول: إن ترى أيتها المرأة الدهر رجحنا لي فقد كنت أفدّى في حال شبابي لهدايتي في المفاوز وقوّتي على السفر. وسقطت النون من ترى للجزم بالمجازاة، وما زائدة. والصناع: تثنية امرأة صناع. والقعض: المقعوض، وصف بالمصدر، كقولهم: ماء غور. والعروش ههنا الهودج.

قوض: قوّضت البناء: نقضته من غير هدم. وتقوّضت الحلوق والصفوف: انتقضت وتفرّقت، وهو جمع حلقة من الناس. قال أبو زيد: انقاض الجدار انقياضًا، أي تصدّع من غير أن يسقط، فإن سقط قيل: تقيّض تقيّضًا. وتقوّض البيت تقوّضًا، وقوّضته أنا. وتقيّضت البيضة تقيّضًا، إذا تكسّرت فلقًا، فإن تصدّعت ولم تفلّق قيل انقاضت فهي منقاضة. قال: والقارورة مثله. وقضتها أنا فانقاضت. قال الأصمعي: انقاضت الركيّة، وانقاضت السنّ، أي تشقّقت طولًا. وأنشد لأبي ذؤيب:

فراق كقيض السنّ فالصبر إنه ... لكلّ أناس عثرة وجبور

ويروى بالصاد. والقيض: ما تفلّق من قشور البيض الأعلى. وقايضت الرجل مقايضة، أي عارضته بمتاع، وهما قيضان كما تقول بيّعان. وقيّض الله فلانًا لفلان، أي

جاءه

جاء به وأتاحه له. ومنه قوله تعالى: وقيّضنا لهم قرناء. وتقيّض فلان أباه، أي أشبهه.

فصل الكاف

كرص: الكراض: ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعد ما قبلته. وقد كرضت الناقة إذا لفظته. وقال الأصمعي: الكراض حلق الرحم، لا واحد لها من لفظها. وأنشد للطرمّاح:

سوف تدنيك من لميس سبنتا ... ة أمارت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يومًا ونيلت ... حين نيلت يعارة في عراض

وقال أبو عبيدة: واحدتها كرضة بالضم.

فصل اللام

لضلاض: دليل لضلاض، أي حاذق. ولضلضته: كثرة تلفّته يمينًا وشمالًا. قال الراجز:

وبلدة تغضي على اللضلاض

فصل الميم

محص: المحض: اللبن الخالص، وهو الذي لم يخالطه الماء، حلوًا كان أو حامضًا، ولا يسمّى اللبن محضًا إلا إذا كان كذلك. ورجل ماحض، أي ذو محض، كقولك تامر ولابن. ومحضت الرجل: سقيته المحض، وكذلك الإمحاض. وامتحضت أنا. قال الراجز:

امتحضا وسقّياني ضيحا

ويقال أيضًا: محضته الودّ وأمحضته. وكلّ شيء أخلصته فقد محضته. وأنشد الكسائي:

قل للغواني أما فيكنّ فاتكة ... تعلو اللئيم بضرب فيه إمحاض

وعربيّ محض، أي خالص النسب، الذكر والأنثى فيه والجمع سواء، وإن شئت أنّثت وثنّيت وجمعت مثل قلب وبحت. وقد محض بالضم محوضة، أي صار محضًا في حسبه.

محض: مخضت اللبن. المَخضة والمِخضة والمُخضة ثلاث لغات. والمخضة الأرع. والمخيض والممخوض: اللبن الذي قد مخض وأخذ زبده. وأمخض اللبن، أي حان له أن يمخض. ومخض اللبن وامتخض، أي تحرّك في الممخضة. وكذلك الولد إذا تحرّك في بطن الحامل. قال عمرو بن حسّان أحد بني الحارث بن همّام بن مرّة يخاطب امرأة:

ألا يا أمّ عمرو لا تلومي ... وأبقي إنما ذا الناس هام

أجدّك هل رأيت أبا قبيس ... أطال حياته النعم الركام

وكسرى إذ تقسّمه بنوه ... بأسياف كما اقتسم اللحام

تمخّضت المنون له بيوم ... أنى ولكلّ حاملة تمام

فجعل قوله تمخّضت ينوب قوله تمخّضت بالولد، لأنها إنما تمخّضت بالولد إلا وقد تمخّضت. وقوله أنى، أي حان ولادته لتمام أيام الحمل. والمخاض: وجع الولادة. وقد مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضًا مثل سمع سماعًا، وكلّ حامل ضربها الطلق فهي ماخض، والجمع مخّض. والمخاض أيضًا: الحوامل من النوق، واحدتها خلفة، ولا واحد لها من لفظها. ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية: ابن مخاض، والأنثى ابنة مخاض، لأنه فصل عن أمّه وألحقت أمّه بالمخاض

سواء لقحت ام لم تلقح وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه
الالف واللام الا انه تعريف جنس قال الشاعر ❊ كفضل ابن المخاض على الفصيل ❊
ولا يقال في الجمع الا بنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى قال الفراء
مخضت بالدلو اذا نهزت بها في البئر وانشد ❊
❊ ان لنا قليذما هموما ❊ يزيدها مخض الدلا جموما ❊
ويروى مخج الدلا ❊ **المرض** السقم وقد مرض فلان وامرضه الله قال يعقوب
يقال امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة والممراض الرجل المسقام ومرّضته
تمريضا اذا قمت عليه في مرضه والتمريض في الامر التضجيع فيه والتمارض ان
يرى من نفسه المرض وليس به وشمس مريضة اذا لم تكن صافية وعين
مريضة فيها فتور وامرض الرجل اي قارب الاصابة في الراي قال الشاعر
❊ ولكن تحت ذاك الشيب حزم ❊ اذا ما ظن امرض او اصابا ❊
امضّني الجرح امضاضا اذا اوجعك وفيه لغة اخرى مضّني الجرح ولم يعرفها
الاصمعي وقال ثعلب يقال قد امضني الجرح وكان من مضى يقول مضّني
بغير الف والكحل يمض العين اي يحرقها والكحل ملمول المض اي حار والمضض
وجع المصيبة وقد مضضت يا رجل بالكسر تمض مضضا ومضيضا ومضاضة
والمضمضة تحريك الماء في الفم ويقال ما مضمضت عيني بنوم اي ما نمت
وتمضمض في وضوئه وتمضمض النعاس في عينه قال الراجز ❊
❊ سألت هل وصل فقالت مض ❊ وهي مع ذلك مطمعة في الاجابة يقال
ان لي مضضا لمطمعا وهي حكاية **معضت** من ذلك الامر امعض معضا
ومعضا وامتعضت منه اذا غضبت وشق عليك وقال الراجز ❊
❊ ذا معض لولا يرد المعضا ❊

فصل النون

❊ **نبض** العرق
ينبض نبضا ونبضانا اي تحرك ومنه قولهم ما به حبض ولا نبض اي حراك
وانبضت القوس وانبضت بالوتر اذا جذبته ثم ارسلته لترن وفي المثل
انباض بغير توتير وانا لمنبض المندف مثل المحبض قال الخليل قد جاء في نعض
الشعر المنابض المنادف ❊ **النحض** والنحضة الكتلة كلحم الفخذ قال عنترة
❊ ثم ارى نحاضها فتراها ❊ ضامرا بعد بدنها كالهلال ❊ وقد نحض بالضم
فهو نحيض اي كثير اللحم والمرأة نحيضة ونحض على ما لم يسم فاعله فهو منحوض
اي ذهب لحمه وانتحض مثله ونحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته
اي اعترقته وسنان نحيض وقد نحضته اي رققته وهو المسن قال امرؤ
القيس يصف الجنب ❊ كصفح السنان الصلبي النحيض ❊ **نض** الماء ينض
نضيضا سال قليلا قليلا ونضاضة الماء وغيره بقيته ونضاضة ولد

مرض — مضض — معض — نبض — نحض — نضض

الرجل ايضا آخرهم يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع مثل العجزة
والكبرة واهل الحجاز يسمون الدنانير والدراهم النض والناض قال ابو عبيد
وانما يسمونه ناضا اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا لانه يقال ما نض
بيدي منه شيء وخذ ما نض لك من دين اي تيسر وهو يستنض حقه من
فلان اي يستنجزه ويأخذ منه الشيء بعد الشيء والنضيض الماء القليل
والجمع نضاض قال ابو عمرو والنضيضة المطر القليل والجمع نضائض قال
الكسائي في كل عام قطرة نضائض والجمع انضة ايضا على انضة وانشد الفراء
❊ واخوت نجوم الاخذ الا انضة ❊ انضة محل ليس قاطرها يثري ❊
اي ليس يبل الثرى ويقال لغدير ترك الماء وهي ذات نضيضة وذات نضائض
اي ذات غطش لم ترو ويقال انض الراعي سخاله اي سقاها نضيضا
والنضنضة صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف قال الراجز ❊
❊ يستمع للرضف بها نضائضا ❊ والنضنضة تحريك الحية لسانها ويقال
للحية نضناض ونضناضة قال عيسى بن عمر سالت ذا الرمة عن النضناض
فلم يزدني ان حرك لسانه في فيه ❊ **النعض** بالضم شجر بالحجاز يستاك به
قال الراجز ❊ من اللواتي يعتضين النعضا ❊ **نغض** راسه ينغض وينغض
نغضا ونغوضا اي تحرك وانغض راسه حركه كالمتعجب من الشيء ومنه
قوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم ويقال ايضا نغض فلان راسه
اي حركه يتعدى ولا يتعدى حكاه الاخفش وكل حركة في ارتجاف نغض يقال
نغض رحل البعير وثنية الغلام نغضا ونغضانا قال العجاج ❊
❊ اصك نغضا لا ينى مستهدجا ❊ ويقال نغض قال الراجز ❊
❊ لا ماء في المقراة ان لم ينهض ❊ بمسد فوق المحال النغض ❊
والناغض الغضروف ونغض السحاب اذا كثف ثم مخض تراه يتحرك بعضه في بعض
ولا يسير قال الراجز ❊ برق ترى في عارض نغاض ❊ **نفضت** الثوب والشجر
انفضه نفضا اذا حركته لينتفض ونفضته شدد للمبالغة والنفض بالتحريك
ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض
والنفاض بالضم والنفاضة ما سقط من النفض والمنفض المنسف ونفضت
المرأة كرشها فهي نفوض كثيرة الولد ونفضت الابل انفاضا وانفضت نتجت قال
ذو الرمة ❊ كلا كفأتيها تنفضان ولم يجد ❊ لها ثيل سقب في النتاجين لامس ❊
ويروى ينفضان والنافض من الحمى ذات الرعدة يقال اخذته حمى نافض ونفضته
الحمى فهو منفوض والنفضة بالضم النفضاء وهي رعدة النافض والنفضة
ايضا المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة والنفض القوم

نعض — نغض — نفض

أي هلكت أنواء النجم وأنفضوا إنفاضا مثل أرملوا إذا فني زادهم والاسم النفاض بالضم ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتحه ويقول هو الجدب أي إذا جاء الجدب جلبت الإبل قطارا قطارا للبيع والنفاض بالكسر إزار من أزر الصبيان يقال ما عليه نفاض قال الراجز * جارية بيضاء في نفاض * والنفضة بالتحريك الجماعة يبعثون في الأرض لينظروا هل فيها عدو أو خوف وكذلك النفيضة نحو الطليعة قالت سلمى الجهنية ترثي أخاها أسعد * يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة إذا اسمأل التبع * يعني إذا قصر الظل نصف النهار والجمع النفائض قال أبو ذؤيب يصف المفاوز * بهن نعام بناها الرجال * تلقي النفائض فيه السريحا * هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أيضا أبو عمرو بالفاء إلا أنه قال في تفسيره إنها الهزلى من الإبل وقد نفضت المكان واستنفضته وتنفضته أي نظرت جميع ما فيه قال زهير * وتنفض عنها غيب كل خميلة * وتخشى رماة الغوث من كل مرصد * واستنفض القوم أي بعثوا النفيضة ويقال إذا تكلمت ليلا فاخفض وإذا تكلمت نهارا فانفض أي التفت هل ترى من تكره

نقض النقض نقض البناء والحبل والعهد والنقاضة ما نقض من حبل الشعر والمناقضة في القول أن تتكلم بما يناقض معناه والنقيضة في الشعر ما ينقض به والانتقاض الانتكاث والنقض بالكسر البعير الذي أنضاه السفر وكذلك الناقة والجمع أنقاض والنقض أيضا الموضع الذي ينقض عن الكمأة والنقض أيضا المنقوض مثل النكث وتنقضت الأرض عن الكمأة أي تفطرت وأنقضت العقاب أي صوتت وأنشد الأصمعي * تنقض أيديها نقيض العقبان * وكذلك الدجاجة قال الراجز * تنقض إنقاض الدجاج المخض * والإنقاض والكتيت أصوات صغار الإبل والقرقرة والهدير أصوات مسانها قال شظاظ وهو لص من بني ضبة * رب عجوز من نمير شهبره * علمتها الإنقاض بعد القرقره * أي أسمعتها وذلك أنه أغار على امرأة من بني نمير تعقل بعيرا لها وتتعوذ من شظاظ وكان شظاظ على بكر فنزل وسرق بعيرها وترك بكره قال أبو زيد أنقضت بالمعز إنقاضا دعوت بها والإنقاض صويت مثل النقر وإنقاض العلك تصويته وهو مكروه وأنقض الحمل ظهره أي أثقله وأصله الصوت ومنه قوله تعالى الذي أنقض ظهرك والنقيض صوت المحامل والرحال قال الراجز * شيب أصداغي فهن بيض * محامل لقدها نقيض *

نمض

نهض ينهض نهضا ونهوضا أي قام وأنهضته أنا فانتهض واستنهضته لأمر كذا إذا أمرته بالنهوض له وناهضته أي قاومته ومنه وتناهض القوم في الحرب إذا نهض كل فريق إلى صاحبه ونهض النبت أي استوى قال الراجز يصف كبره * وريثة ينهض بالتشدد * وتنهض الطائر إذا بسط جناحيه ليطير والناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران قال الشاعر * راشه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على حجره * والناهض اللحم الذي يلي عضد الفرس من أعلاه وناهضة الرجل بنو أبيه الذين يغضبون له وما لفلان ناهضة وهم الذين يقومون بأمره والنهض من البعير ما بين المنكب والكتف والجمع أنهض مثل فلس وأفلس قال الراجز * وقربوا كل جمالي عضه * أبقى السناف أثرا بأنهضه *

ناض فلان ينوض نوضا ذهب في البلاد ونضت الشيء إذا عالجته لتنزعه مثل الغصن والوتد ونحوه والأنواض والأناويض مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد * أرى الأناويض وأرى مذانبه * والنوض وصلة ما بين عجز البعير ومتنه ومنه قول الراجز * حاذين بالأصلاب والأنواض *

فصل الواو

وخض الوخض الطعن غير جائف وقد وخضته بالرمح والوخض المطعون قال ذو الرمة * وبارز مخض الأسحال وخضا * ومسطعم الأشجار والخبث *

ورض الرجل توريضا وأورض أي أخرج غائطه ونحوه مرة واحدة دفقا كثيرا إتيان لعلته

وفض على أوفاض أي على عجلة مثل أوفاز قال رؤبة * يمشي بنا الجد على أوفاض * والوفض العجلة وأوفض واستوفض أي أسرع قال الراجز * تعوي البرى مستوفضات وفضا * أي تلوي ومنه قوله تعالى كأنهم إلى نصب يوفضون ويقال أيضا استوفضه إذا طرده واستعجله وناقة ميفاض أي مسرعة قال الراجز * لا تعتق نعامة ميفاضا * خرجاء ظلت تطلب الإضاضا * والوفضة شيء كالجعبة من أدم ليس فيها خشب والجمع الوفاض والأوفاض الفرق من الناس والأخلاط من قبائل شتى كأصحاب الصفة وفي الحديث أنه أمر بصدقة أن توضع في الأوفاض

ومض البرق يمض ومضا ووميضا وومضانا أي لمع لمعا خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم قال امرؤ القيس * أصاح ترى برقا أريك وميضه * كلمع اليدين في حبي مكلل * وكذلك أومض البرق إيماضا إذا لمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفو فإن استطال في وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض يمينا وشمالا فهو العسقة ويقال أومضت المرأة إذا سارقت النظر

هصص

فصل الهاء هصّه يهصّه أي كسره ودقّه فالهصّ والشيء هصيص ومهصوص ومنهصّ واهتصّه أيضاً أي كسره قال العجاج

وكان ما اهتصّ الجحاف بهرجا ۞ واهتصصت بنفسي لفلان إذا استرددت ماله وفحل هصّاص يهصّ أعناق الفحول والهصّاء الجماعة من الناس وهو فعلاء مثل الصحراء حكاه ثعلب وأنشد

إليه تلجأ الهصّاء طرّاً ۞ فليس بقابلٍ هجر الجاري

هيض

هاض العظم يهيضه هيضاً أي كسره بعد الجبور فهو مهيض واهتاضه أيضاً فهو مهتاض ومنهاض قال رؤبة ۞ هاجك من أروى كمنهاض الفكك ۞ لأنه أشدّ لوجعه وكلّ وجع على وجع فهو هيض يقال هاضني الشيء إذا ردّك في مرضك ويقال بالرجل هيضة أي به قياء وقيام جميعاً

باب الطاء فصل الألف

إبط

الإبط ما تحت الجناح يذكّر ويؤنّث والجمع آباط وحكى الفرّاء عن بعض الأعراب فرفع السوط حتى برقت إبطه وتأبّط الشيء جعله تحت إبطه والتأبّط الاضطباع وهو أن يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر وكان أبو هريرة ردْيته التأبّط والإبط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان إذا احتفر حفرة ضيّقة رأسها ووسّع أسفلها قال الراجز

يحفر ناموساً له مستأبطا ۞ وكان ثابت بن جابر يسمّى تأبّط شرّاً لأنه زعموا كان لا يفارقه السيف تقول جاءني تأبّط شرّاً ومررت بتأبّط شرّاً تدعه على لفظه لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم وإنما سمّيت بالفعل مع الفاعل جميعاً رجلاً فوجب أن تحكيه ولا تغيّره وكذلك كلّ جملة يسمّى بها مثل برق نحره وذرّى حبّاً وإن أردت تثنيته أو جمعه تقول جاءني ذوا تأبّط شرّاً وذوو تأبّط شرّاً أو تقول كلاهما وكلّهم ونحو ذلك والنسبة إليه تأبّطيّ تنسب إلى الصدر ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه وقول الهذلي هو المتنخّل الهذلي ويروى لتأبّط شرّاً شربت بجمّه وصدرت عنه وأبيض صارم ذكر إباطي أي تحت إبطي

الأرطى شجر من شجر الرمل وهو فعلى لأنك تقول أديم مأروط إذا دبغ بذلك وألفه للإلحاق لا للتأنيث لأن الواحدة أرطاة قال الراجز ۞ مال إلى أرطاة حقف فاضطجع ۞ وفيه قول آخر أنه أفعل لأنه يقال أديم مرطيّ وهذا يذكر في المعتلّ فإن جعلت ألفه أصليّاً نوّنته في المعرفة والنكرة جميعاً وإن جعلت ألفه للإلحاق نوّنته في النكرة دون المعرفة قال أعرابي وقد مرض بالشام

ألا أيها المكّاء ما لك هاهنا ۞ ألاءٌ ولا أرطى فأين تبيض

فأصعد إلى أرض المكاكيّ واجتنب ۞ قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

وحكى أبو زيد بعير أرطويّ وأرطاويّ إذا كان يأكل الأرطى والأريط من الرجال العاقر قال الراجز ماذا ترجّين من الأريط ۞ ليس بذي حزم ولا نشيط ۞ وأرطت الأرض أخرجت الأرطى

أطط

الأطيط صوت الرحل والإبل من ثقل أحمالها يقال لا آتيك ما أطّت الإبل وكذلك صوت الجوف من الخوى وحنين الجذع قال الراجز

قد عرفتني سدرتي وأطّت ۞

أقط

الأقط معروف وربما سكّن في الشعر ونقلت حركة القاف إلى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى ينبت البقل والغضا ۞ فيكثر أقط عندهم وحليب

وائتقطت أي اتّخذت الأقط وهو افتعلت وأقط طعامه يأقطه أقطاً عمله بالأقط فهو مأقوط وأنشد الأصمعي ويخنق العجوز أو تموتا

وتخرج المأقوط والملتوتا ۞ والمأقط موضع الحرب بكسر القاف

برقط

فصل الباء البرقطة خطو متقارب يقال برقط الرجل إذا ولّى متقفّياً

بسط

بسط الشيء نشره وبالصاد وبسط العذر قبوله والبسطة السعة وانبسط الشيء على الأرض والانبساط ترك الاحتشام يقال بسطت من فلان فانبسط وتبسّط في البلاد أي سار فيها طولاً وعرضاً والبساط ما يبسط والبَساط بالفتح الأرض الواسعة يقال مكان بساط وبسيط قال الشاعر

ودون يد الحجّاج من أن تنالني ۞ بساط لأيدي الناعجات عريض

وفلان بسيط الجسم والباع والبسيط جنس من العروض قال ابن السكّيت يقال فرش لي فراشاً لا يبسطني وذلك إذا كان ضيّقاً وهذا فراش يبسطك إذا كان واسعاً وبيننا عقبة باسطة قال وهي البعيدة والبِسط بكسر الباء الناقة تخلّى مع ولدها لا يمنع منها والجمع بساط وأبساط مثل ظئر وظؤار وأظآر وقد انبسطت الناقة أي تركت مع ولدها ويد بسط أيضاً أي مطلقة وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان

بطط

بططت القرحة شققتها والبطيط العجب والكذب ولا يقال منه فعل والبطّ من طير الماء الواحدة بطّة وليست الهاء للتأنيث وإنما هي لواحد من جنس يقال هذه بطّة للذكر والأنثى جميعاً مثل حمامة ودجاجة

بعط

البعط في السوم مثل ابعد

بعثط

البعثط والبعثوط سرّة الوادي يقال هو ابن بعثطها للعالم بالشيء كما يقال هو ابن بجدتها

بلط

المبالطة المضاربة بالسيوف وتبالطوا أي تجالدوا الكسائي أبلط الرجل فهو مبلَط وأبلط فهو مبلِط على ما لم يسمّ فاعله أيضاً أي افتقر وذهب ماله وأبو زيد مثله وأبلطني فلان إذا ألحّ عليّ في السؤال حتى يبرم وبلّط الرجل تبليطاً إذا أعيا في المشي مثل بلّح والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة

في الدار وغيره وقال:

هذا مقامي لكِ حتى تنضحي * ريًّا ويجتازكِ بلاطُ الأبطحِ

والبلّوط معروف وبُلطة بالضم في قول امرء القيس:

نزلتُ على عمرو بن درماء بُلطةً * فيا كرمَ ما جارٍ ويا حُسنَ ما محلّ

قال الأصمعي هضبة بعينها وقال أبو عمرو وبلطة فجاءة. **البَهَطّة** ضرب من الطعام أرز وماء وهو معرب وبالفارسية بتا وأنشد:

تغفّات شحما كالأوز * من أكلها البهطّ بالأرز

فصل الثاء **الثأطة** الحمأة والجمع ثأط وفي المثل ثأطة مُدّت بماء، يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه لأن الثأطة إذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة. **ثبّطه** عن الأمر تثبيطا شغله عنه وانثبطه المرض إذا لم يكد يفارقه. **الثرط** مثل الثلط لغة أو لثغة والثرط أيضا شيء يستعمله الأساكفة وهو بالفارسية سريشم ذكره نضر بن الشميل ولم يعرفه أبو الغوث والثرطئة بالكسر الرجل الأحمق الضعيف والهمز زائدة والثرمطة بالضم الطين الرطب ولعل الميم زائدة. رجل **أثطّ** أي كوسج بيّن الثطط من قوم ثُطّ ويقال أيضا رجل ثَطّ بالفتح وقوم ثِطاط وامرأة ثطّة الحاجبين قال الشاعر:

ولا من هواي ولا من شيمتي * عركركة ذات لحم زيم

ولا ثطة الحاجبين محرفقة * الساق ظمياء القدم

قوله محرفقة أي مهزولة. **الثعط** بالتحريك مصدر قولك ثعط اللحم أي أنتن وكذلك الماء قال الراجز:

ومنهلا على غشاش وثعط * شربت منه بين كرم

وثلط **ثلط** البعير إذا ألقى بعره رقيقا وفي الحديث إنهم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا.

فصل الجيم **جلط** سيفه أي استلّه قال الكسائي جلط رأسه أي حلقه والميم زائدة.

فصل الحاء **حبط** عمله حبطا بالتسكين وحبوطا بطل ثوابه وأحبطه الله قال أبو عمرو الإحباط أن يذهب ماء الركية فلا يعود كما كان ويقال أيضا حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عرب ونكس والحبط أيضا أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ بطونها عن أكل الذرق وهو الحندقوق يقال حبطت الشاة بالكسر وفي الحديث إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم ومنه سمي الحارث بن عمرو بن تميم الحبط ويقال الحبط لأنه كان في سفر فأصابه مثل ذلك وولده هؤلاء الذين يسمون الحبطات من بني تميم والنسبة إليهم حبطي والحبنطى القصير البطين يهمز ولا يهمز والنون والألف للإلحاق بسفرجل يقال رجل حبنطى بالتنوين وحبنطاة ومحبنطئ وقد احبنطيت فإن حقّرت فأنت بالخيار إن شئت حذفت النون وأبدلت من الألف ياء وقلت حبيط بكسر الطاء منونا لأن الألف ليست للتأنيث

فيفتح ما قبلها كما يفتح في تصغير حبلى وبشرى وإن بقّيت النون وحذفت الألف قلت حبينط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للإلحاق فاحذف أيتهما شئت وإن شئت عوّضت من المحذوف في الموضعين وإن شئت لم تعوّض فإن عوّضت في الأول قلت حبيّط بتشديد الياء والطاء مكسورة وقلت في الثاني حبينيط وكذلك القول في عفرنى. **حطّ** الرحل والسرج والقوس وحطّ أي نزل والمحطّ المنزل وأحطّ السعر وغيره وتقول استحطني فلان من الثمن شيئا والحطيطة كذا وكذا من الثمن وقوله تعالى حطّة أي حُطّ عنا أوزارنا ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لو قالوها لحطّت أوزارهم والمحطوط الحدود والخطوط المحسنة الربعة وجارية محطوطة المتنين أي ممدودة مستوية قال الشاعر:

بيضاء محطوطة المتنين بهكنة * ريّا الروادف لم تمغل بأولاد

وحطّ البعير في السير حطاطا اعتمد في زمامه قال الشماخ:

وإن ضربت على العلات حطّت * إليك حطاط هادية شنون

ويقال رجل حطائط بالضم أي صغير وحطائط بن يعفر أخو الأسود قال أبو عمرو انحطت الناقة في سيرها أي أسرعت والحطاط بالفتح شيء يشبه البثور يكون حول الحدق وأنشد الأصمعي:

فانزل إلى عذراء في الغطاط * يمشي بمثل قائم الفسطاط

بمكفهر اللون ذي حطاط

الواحدة حطاطة وربما كانت في الوجه ومنه قول الهذلي:

لعرن الشمس لبسر بذي حطاط

والحطاط أيضا زبد اللبن والمحطّ بالكسر الذي يوشم به ويقال هو الحديدة التي تكون مع الخرازين ينقشون بها الأديم قال الشاعر:

كأن محطّا في يدي حارثية * صناع علت مني به الجلد من عل

وعمران بن حطّان بكسر الحاء وهو فعلان ذكر في الدال. **الاحلاط** الغضب والضجر وفي كلام علقمة ابن علاثة إن أول العِيّ الاحتلاط وأسوأ القول الإفراط وأحلط الرجل في اليمين إذا اجتهد وأنشد الأصمعي لابن أحمر:

وكنا وهم كابني سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

فألقى التهامي منهما بلطاته * وأحلط هذا لا أريم مكانيا

لطاته ثقله إذا كانت هذه حالهما فلا يجتمعان أبدا وابنا سبات الدهر. **الحماط** يبيس الأفاني تألفه الحيات يقال هو شيطان حماط كما يقال ذئب غضا وتيس حلّب قال الراجز وقد شبّه المرأة بحية لها عرف:

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

الواحدة

بهط · ثأط · ثبط · ثرط · ثطط · ثعط · ثلط · جلط · حبط · حطط · حلط · حمط

حماطة وقولهم أصبت حماطة قلبه والحماطة أيضاً حرقة وخشونة يجدها
الرجل في حلقه حكاه أبو عبيد عنه. الحنطة البُرّ والجمع حِنَط وبائعه
حنّاط والحنوط ذريرة وقد تحنّط به الرجل وحنّط الميت تحنيطاً والحناطة
حرفة الحنّاط وحنط الأديم احمرّ فهو حانط وحنط الرمث وأحنط أي أدرك
وابيضّ ورقه. الحائط واحد الحيطان صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها
وحوّط كرمه تحويطاً أي بنى حوله حائطاً فهو كرم محوّط ومنه قولهم أنا أحوّط
حول ذلك الأمر أي أدور والحُوّاطة حظيرة تتخذ للطعام والحيطة بالكسر
الحياطة وهما من الواو وقد حاطه يحوطه حوطاً وحيطة وحياطة أي
كلأه ورعاه ومع فلان حيطة لك ولا تقل عليك أي تحنّن وتعطّف وحمار
يحوط عانته أي يجمعها واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالثقة وأحاط به علماً
وأحاطت الخيل بفلان واحتاطت به. **فصل الخاء** خبط
البعير الأرض بيده خبطاً ضربها ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها
ضعف تخبط إذا مشت لا تتوقى شيئاً وخبط الرجل إذا طرح نفسه حيث كان
لينام قال الشاعر: نستدرك بالليل السحاج الخابطا. وخبطت الشجرة إذا
ضربتها بالعصا ليسقط ورقها قال الراجز: والصقع من خابطة وجرز
واختبطني فلان إذا جاءك يطلب معروفك من غير آصرة قال الشاعر:
ومختبط لم يلق من دوننا كفى ... وذات رضيع لم ينمها رضيعها
وخبطت الرجل إذا أنعمت عليه من غير معرفة بينكما قال علقمة بن عبدة:
وفي كل حي قد خبطت بنعمة ... فحق لشأس من نداك ذنوب
شأس اسم أخي علقمة وقولهم ما أدري أي خابط الليل هو أي أي الناس هو
والخباط بالضم كالجنون وليس به تقول منه تخبّطه الشيطان أفسده
والخباط بالكسر سمة في الفخذ طويلة عرضاً تقول منه خبط بعيره خبطاً
والخبطة بالكسر القليل من اللبن قال أبو زيد الخبط من الماء الرفض وهو
ما بين الثلث إلى النصف من السقاء والحوض والغدير والإناء قال وفي
القربة خبطة من ماء وهو مثل الجزعة ونحوها ولم يعرف له فعلاً ويقال
أيضاً كان ذلك بعد خبطة من الليل أي بعد صدر منه والخبطة أيضاً
القطعة من البيوت والناس والجمع خبط. خرطت العود أخرطه وأخرطه
خرطاً قشرته وخرطت الورق حتّه وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمر يدك
عليه إلى أسفله وفي المثل دونه خرط القتاد وخرطت الدواب أيضاً أي
أرسلته وكذلك خرّطته تخريطاً والخرط بالتحريك داء يصيب الضرع فيخرج
اللبن متعقداً كقطع الأوتار يقال قد أخرطت الناقة فهي مخرط فإذا

حنط — حوط — خبط — خرط

كان

كان ذلك عادة لها فهي مخراط والمخراط أيضاً الحية التي من عادتها أن
تسلخ جلدها في كل سنة قال الشاعر:
إني كساني أبو قابوس مرفلة ... كأنها سلخ أبكار المخاريط
وفرس خروط أي جموح يقول النابغة برئت إليك من الخراط أي الجماح وانخرط الفرس
في سيره أي لجّ قال العجاج: كالبربريّ لجّ في انخراط. وانخرط علينا فلان إذا
اندرأ واخروّط جسمه أي دقّ والأخربط ضرب من الحمض وخرطت الحديد خرطاً
أي طوّلته كالعمود ورجل مخروط اللحية ومخروط الوجه أي فيهما طول من غير
عرض واخترط سيفه أي سلّه والخريطة وعاء من أدم وغيره يشرج على
ما فيها وقد أخرطت الخريطة أي أشرجتها واخروّط بهم السفر اخروّاطاً
أي امتدّ قال العجاج: مخروّطاً جاء من الأقطار. وقال أعشى باهلة:
لا تأمن البازل الكوماء ضربته ... بالمشرفيّ إذا ما اخروّط السفر
الخطّ واحد الخطوط والخطّ أيضاً موضع باليمامة وهو خطّ هجر تنسب
إليه الرماح الخطّية لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوّم به والخطّ خطّ الزاجر
وهو أن يخطّ بإصبعه في الرمل ويزجر وخطّ بالقلم أي كتب وكساء مخطّط
فيه خطوط والخطوط بفتح الخاء البقر الوحشيّ الذي يخطّ الأرض بأظلافه
والخِطّة بالكسر الأرض يختطّها الرجل لنفسه وهو أن يعلّم عليها
علامة بالخطّ ليعلم أنه قد اختارها ليبنيها داراً ومنه خطط الكوفة
والبصرة واختطّ الغلام أي نبت عذاره والمِخطّ بالكسر عود يخطّ به والمخطاط
عود يسوّى عليه الخطوط والخُطّة بالضمّ الأمر والقصّة قال تأبّط شرّاً:
هما خطّتا إمّا إسار ومنّة ... وإمّا دمٌ والقتل بالحرّ أجدر
أراد خطّتان فحذف النون استخفافاً ويقال جاء وفي رأسه خطّة إذا جاء
وفي نفسه حاجة قد عزم عليها والعامّة تقول خطبة وفي حديث قيلة
أيُلام ابن هذه أن يفصل الخطّة وينتصر من وراء الحجزة أي إذا نزل به أمر
ملتبس مشكل لا يهتدى له أنه لا يعيا به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج
منه وقولهم خطّة نائية أي مقصد بعيد وقولهم خذ خطّة أي خذ خطّة
الانتصاف ومعناه انتصف وقولهم قبّح الله معزى خيرها خطّة قال الأصمعي
خطّة اسم عنز وكانت عنز سوء والخطّة أيضاً من الخطّ كالنقطة من النقط وقولهم
ما خطّ غباره أي ما شقّه والخطيطة الأرض التي لم تمطر بين أرضين
ممطورتين والجمع الخطائط وأنشد أبو عبيدة: على قلاص تختطي الخطائطا ومنه
قول ابن عباس حين سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فطلّقته ثلاثاً
خطّ الله نوءها ألا طلّقت نفسها ثلاثاً ويروى أيضاً خطّأ الله نوءها بالهمز أي

خطط

خلط

أخطأها المطر. خلطتُ الشيءَ بغيره خلطاً فاختلط، وخالطه مخالطةً وخِلاطاً. واختلط فلانٌ، أي فسد عقله. والتخليط في الأمر: الإفساد فيه. ووقعوا في الخُلَّيطى، مثال السُّمَّيهى، أي اختلط عليهم أمرهم. والخليط: المخالط، كالنديم المنادم، والجليس المجالس، وهو واحدٌ وجمعٌ. وقال:

إنّ الخليط أجدّوا البين فانصرموا •• وقد يجمع على خُلَطاء وخُلُط. وقال وَعْلة الجَرْمي:

سائل مجاور جَرْمٍ هل جنيتُ لهم •• حرباً تفرّق بين الجيرة الخُلُطِ

وإنما كثر ذلك في أشعارهم لأنهم كانوا ينتجعون أيام الكلأ، فيجتمع منهم قبائل شتّى في مكانٍ واحد، فتقع بينهم أُلفة، فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك. وأما الحديث: "لا خِلاط ولا وِراط" فيقال هو كقوله: لا يجمع بين متفرّق ولا يفرّق بين مجتمع خشية الصدقة. قال أبو عبيد: نازع العجّاجُ وحُميدٌ الأرقطُ أرجوزتين على الطاء، فقال حميد: يا أبا الشعثاء، قال العجاج: الفجاجا أوسع من ذلك يا ابن أخي، أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك. والخُلطة بالضم: الشركة. والخِلطة بالكسر: العِشرة. والخِلْط أيضاً: واحد أخلاط الطيب. والخِلْط أيضاً: السهم الذي ينبت عوده على عوج، فلا يزال يتعوّج وإن قُوِّم. ورجلٌ مِخْلَط بكسر الميم: يخالط الأمور. يقال: فلانٌ مِخْلَطٌ مِزْيَل، كما يقال: هو راتقٌ فاتق. واستخلط البعير، أي قعا. وأخلطه صاحبه، إذا أخطأ فقضيبه في الحياء. والخليط من العلف: قَتٌّ وتِبن. ونُهي عن الخليطين في الأنبذة، وهو أن يجمع بين صنفين: تمرٍ وزبيب، أو عنبٍ ورطب. وخُولط الرجل في عقله خِلاطاً.

خمط

الخَمْط: ضربٌ من الأراك له حملٌ يؤكل. وقُرئ: "ذواتَي أُكُلِ خَمْطٍ" بالإضافة. والخَمْط من اللبن: الحامض. وذكر أبو عبيد أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغيّر طعمه فهو سامط، وإن أخذ شيئاً من الريح فهو خامطٌ وخميط، فإن أخذ شيئاً من طعمٍ فهو مُمَحَّل، فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو فُوهة. وتخمّط فلانٌ، أي تغضّب وتكبّر. ومنه قول الكميت:

إذا ما تسامت للتخمّط صِيدُها •• وتخمّط البحر، إذا التطم. وخمطتُ الشاةَ أخمِطها خَمْطاً، إذا نزعتَ جلدها وشويتها، فهي خميط. فإن نزعتَ شعرها وشويتها فهي سميط. والخَمْطة: الخمر التي قد أخذت ريح الإدراك كريح التفاح ولم تُدرِك بعد. ويقال: هي الحامضة.

خوط

الخُوط: الغصن الناعم لسنة. يقال: خُوطُ بانٍ، الواحدة خُوطة.

خيط

الخيط: السِّلك، وجمعه خيوطٌ وخيوطة، مثل فحلٍ وفحولٍ وفحولة. والمِخْيَط: الإبرة، وكذلك الخِياط. ومنه قوله تعالى: "حتى يلج الجمل في سمّ الخياط". والخيط الأسود: الفجر المستطيل، ويقال: سواد الليل. والخيط الأبيض: الفجر المعترض. قال أبو دُواد الإيادي:

فلما أضاءت لنا سُدفةٌ •• ولاح من الصبح خيطٌ أنارا

وخيط

وخيط الرقبة: نخاعها. يقال: جاحش فلانٌ عن خيط رقبته، أي دافع عن دمه. وخيط باطل: الذي يقال له لُعاب الشمس ومُخاط الشيطان. وكان مروان بن الحكم يلقَّب بذلك لأنه كان طويلاً مضطرباً. قال الشاعر:

لحا الله قوماً ملّكوا خيطَ باطلٍ •• على الناس يعطي من يشاء ويمنع

والخِيط بالكسر: القطيع من النعام، وكذلك الخيطى مثل سَكرى. ونعامةٌ خيطاء: بيّنة الخيط، وهو طول عنقها. وقد خِطتُ الثوب خياطةً فهو مخيوطٌ ومخيط. فمن قال مخيوط أخرجه على التمام، ومن قال مخيط بناه على النقص لنقصان الياء في خِطتُ. والياء في مخيط هي واو مفعول انقلبت ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها، وإنما حُرّك ما قبلها لسكونها ليُعرف الواوي من اليائي. والقول هو الأول، لأن الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها أن تحذف، والياء أصلية فهي أحق أن تحذف لاجتماع الساكنين أو علّةٍ توجب أن يحذف حرف. وكذلك القول في كل مفعولٍ من ذوات الثلاثة إذا كان من بنات الياء، فإنه يجيء بالنقصان والتمام. فأما من بنات الواو فلم يجئ على التمام إلا حرفان: مسكٌ مَدْوُوف، وثوبٌ مَصْوُون، فإن هذين جاءا نادرين. وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول: قولٌ مَقْوُول، وفرسٌ مَقْوُود، قياساً مطّرداً. والخيطة في كلام هذيل: الوتد. قال أبو ذؤيب:

تدلّى عليها بين سِبٍّ وخيطةٍ •• بجرداءَ مثل الوكف يكبو غرابها

وقال أبو عمرو: هو حبلٌ لطيفٌ يتخذ من السَّلَب. وخيّط الشيبُ في رأسه، مثل وخّط. قال الشاعر:

حتى تخيّط بالبياض قروني

فصل الذال

ذأط

أبو زيد: ذأطه مثل ذأته، أي خنقه أشدّ الخنق حتى دلع لسانه.

ذعط

الذعط: الذبح الوحيّ، والغين غير معجمة. وقد ذعطه يذعطه. يقال: ذعطته المنيّة. قال الشاعر:

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا •• من الموت بالهِمْيَغ الذاعط

وكذلك الذعمطة بزيادة الميم.

ذقط

أبو زيد: ذقط الطائر أنثاه يذقطها ذقطاً: سفدها.

فصل الراء

ربط

ربطتُ الشيء أربِطه وأربُطه أيضاً عن الأخفش، أي شددته. والموضع مَرْبِطٌ ومَرْبَط. يقال: ليس له مَرْبِط عنز. وفلانٌ يرتبط كذا رأساً من الدوابّ. ويقال: نعم الربيط هذا، لما يُرتبط من الخيل. والربيط: لقب الغوث بن مُرّ. والربيط: البُسر المودون. والرباط: ما تُشدّ به القربة والدابة وغيرهما، والجمع رُبُط. قال الأخطل:

كما تعلّق في الرُّبْط المزاويدُ •• وقطع الظبي رباطه، أي حبالته. يقال: جاء فلانٌ وقد قرض رباطه، إذا انصرف مجهوداً. والرباط: المرابطة، وهو ملازمة ثغر العدوّ. والرباط: واحد الرباطات المبنيّة. ورباط الخيل: مرابطتها. ويقال: الرباط من الخيل الخمس فما فوقها. قال الشاعر:

اصح بالحذف

• وإن الرباط النكد من الداجن • أبى فما يعلمن يوم رهان •

ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو أصل خيله. وفلان رابط الجأش وربيط الجأش أي شديد القلب كأنه يربط نفسه عن الفرار. وقد خلف فلان بالثغر جيشاً رابطة. وببلد كذا رابطة من الخيل. وحكى الشيباني ماء مترابط أي دائم لا ينزح. **الرطيط** الجلبة والصياح. وقد أرطوا أي جلبوا. والرطيط الأحمق. قال الشاعر:

• أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم • عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطائطا •

يقول قد اضطرب أمركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى أن تفوزوا. **الرقطة** سواد يشوبه نقط بياض. دجاجة رقطاء. والأرقط من الغنم مثل الأبغث. وقد ارقط ارقطاطاً. وارقاط العرفج ارقيطاطاً إذا خرج ورقه وذلك قبل أن يدبي. وحميد بن ثور الأرقط. والأريقط أيضاً. **رهط** الرجل قومه وقبيلته يقال هم رهطه دنية. والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة. قال تعالى وكان في المدينة تسعة رهط فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود. والجمع أرهط وأرهاط وأراهط كأنه جمع أرهط. وأراهيط. والرهط جلد قدر ما بين الحجزة إلى الركبة تلبسه الحائض. قال الشاعر:

• متى ما أشاء غير زهو الملوك • أجعلك رهطاً على حيض •

وحكى النضر بن شميل الرهاط جلود تشقق سيوراً واحدها رهط. وأنشد للهذلي:

• بضرب في الجماجم ذي فروع • وطعن مثل تعطيط الرهاط •

وكان نساء الجاهلية يطفن عراة والنساء في أرهاط. والراهطاء مثل الداماء وهي إحدى جحرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه. وكذلك الرهطة مثال الهمزة. ومرج راهط موضع بالشام كانت به وقعة. **الريطة** الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين. والجمع ريط ورياط. وريطة اسم امرأة.

فصل الزاي

قال الفراء **الزخرط** بالكسر مخاط النعجة قال وكذلك مخاط الإبل. **الزط** جيل من الناس الواحد زطي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي.

فصل السين

شعر **سبط** وسبط أي مسترسل غير جعد. وقد سبط شعره بالكسر يسبط سبطاً. ورجل سبط الشعر وسبط الجسم وسبط الجسم أيضاً مثل فخذ وفخذ إذا كان حسن القد والاستواء. قال الشاعر:

• فجاءت به سبط العظام كأنما • عمامته فوق الرجال لواء •

وقولهم مالي أراك مسبطاً أي مدلياً رأسك كالمهتم مسترخي البدن. واسبط الرجل أي امتد وانبسط من الضرب. والتسبيط في الناقة كالرجاع

ويقال

ويقال أيضاً سبطت النعجة إذا أسقطت. والسبط واحد الأسباط وهو ولد الولد. والأسباط من بني إسرائيل كالقبائل من العرب. وقوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً فإنما أنث لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط وليس الأسباط تفسيراً ولكنه بدل من اثنتي عشرة لأن التفسير لا يكون إلا واحداً منكوراً كقولك اثنا عشر درهماً ولا يجوز دراهم. والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات. وقولهم في المثل أفرغ من حجام ساباط قال الأصمعي هو ساباط كسرى بالمدائن وبالعجمية بلاس آباذ وبلاس اسم رجل. ومنه قول الأعشى:

• فساباط خيمات وهو محرق • يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بساباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة. والسباطة الكناسة. وسباط اسم شهر بالرومية. والسبط بالتحريك نبت الواحدة سبطة. قال أبو عبيد السبط النصي ما دام رطباً فإذا يبس فهو الحلي. ومنه قول ذي الرمة يصف رملاً:

• على جوانبه الأسباط والهدب • وأرض مسبطة كثيرة السبط. **اسجلاط** موضع ويقال ضرب من الرياحين. قال الأسود:

• أحب الكراين والضومران • وشرب العتيقة بالاسجلاط •

السحط مثل الذعط وهو الذبح وقد سحطه. السخط والسخط خلاف الرضا. وقد سخط أي غضب فهو ساخط. وأسخطه أي أغضبه. ويقال تسخط عطاءه أي استقله ولم يقع موقعاً. **سرطت** الشيء بالكسر أسرطه سرطاً بلعته. واسترطه أي ابتلعه. وفي المثل لا تكن حلواً فتسترط ولا مراً فتعقى من قولهم أعقيت الشيء إذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل إذا أزلته عما يشكوه. وقولهم الأخذ سريطى والقضاء ضريطى أي يسترط ما يأخذ من الدين فإذا تقاضاه صاحبه أضرط به. ويقال الأخذ سريط والقضاء ضريط. والسرطراط الفالوذ. وسيف سراطي أي قاطع. قال الشاعر:

• كلون الملح ضربته هبير • يتر العظم سقاط سراطي •

وإنما خفف ياء النسبة في سراطي لمكان القافية. والسراط لغة في الصراط. والسرطان من خلق الماء وبرج في السماء وداء يأخذ في رسغ الدابة فيبيسه حتى يقلب حافره. **السرومط** الطويل من الإبل وغيرها. قال لبيد يصف زق خمر اشترى جزافاً:

• بمجترف جون كأن خفاءه • قرا حبشي بالكر ومط محقب •

السعوط الدواء يصب في الأنف وقد أسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه. والمسعط الإناء يجعل فيه السعوط وهو أحد ما جاء بالضم مما يعتمل

فيه ويقال استعطنه الرمح مثل أوجرته إذا طعنته في صدره والسعيط
دردي الخمر قال الشاعر • وطوال القرون في مستكره •
أشربت بالسعيط والسناب • السقط واحد الأسقاط والسقيط
السخي الطيب النشر قال الراجز • ماذا ترجين من الأريط •
البين بذي حزم ولا سقيط • والإسفنط ضرب من الأشربة فارسي
معرب وقال الأصمعي هي بالرومية قال الأعشى • وكأن الخمر العتيق من الإسفنط
ممزوجة بماء زلال • سقط الشيء من يدي سقوطا وأسقطته أنا
والمسقط بالفتح السقوط وهذا الفعل مسقطة للإنسان من أعين الناس
والمسقط مثال المجلس يقال هذا مسقط رأسي حيث ولد وأنا في مسقط
النجم حيث سقط وساقطه أي أسقطه قال يصف الثور والكلاب •
• تساقط عنه روقه ضارباتها • سقاط حديد القين أخول أخولا •
قال الخليل يقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع وسقط في يده
أي ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم قال الأخفش وقرأ بعضهم
سقط كأنه أضمر الندم وجوز أسقط في يده وقال أبو عمرو أسقط بالألف
على ما لم يسم فاعله وأحمد بن يحيى مثله والساقط والساقطة اللئيم
في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وتساقط على الشيء أي ألقى نفسه
عليه والسقطة العثرة والزلة وكذلك السقاط قال سويد بن أبي
كاهل • كيف يرجون سقاطي بعدما • جلل الرأس مشيب وصلع •
والسقاط في الفرس استرخاء العدو وسقاط الحديث أن يتحدث الواحد
وينصت الآخر فإذا سكت تحدث الساكت قال الفرزدق •
• إذا هن ساقطن الحديث كأنه • جنى النحل أو أبكار كرم تقطف •
وسقط الرمل منقطعه وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط وكذلك
سقط الخباء والولد يسقط قبل تمامه وسقط النار ما يسقط منها عند القدح
في اللغات الثلاث قال الفراء سقط النار يؤنث ويذكر وأسقطت الناقة
وغيرها إذا ألقت ولدها والسقطان من الظليم جناحاه وسقط السحاب
حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق وكذلك سقط الخباء
وسقط جناح الطائر ما يجر منهما على الأرض وأما قول الشاعر •
• حتى إذا ما أضاء الصبح وانبعثت عنه نعامة ذي سقطين معتكر •
فإنه عنى بالنعامة سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة
يقول إن الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح والسقط ردي المتاع
والسقط الخطأ في الكتابة والحساب ويقال أسقط في كلامه وتكلم بكلام

فما سقط

فما سقط بحرف وما أسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول دخلت
به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلوت به وأعليته والسقيط الثلج
والجليد قال الراجز • وليلة يا مي ذات طل • ذات سقيط وندى مخضل •
• طعم السرى فيها كطعم الخل • والمرأة السقيطة الدنية
وتسقطه أي طلب سقطته قال الشاعر •
• ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا • حصرا بسرك يا أميم ضنينا •
والسقاط السيف يسقط من وراء الضريبة يقطعها حتى يجوز الأرض قال زهير
• بتر العظم سقاط سراطي • والسقاط أيضا الذي يبيع السقط من
المتاع وفي الحديث لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه والبيعة من البيع
كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس السلاطة القهر وقد سلطه الله
فتسلط عليهم والاسم السلطة بالضم والسلطان الوالي وهو فعلان يذكر ويؤنث
والجمع السلاطين والسلطان أيضا الحجة والبرهان ولا يجمع لأن مجراه مجرى
المصدر وامرأة سليطة أي صخابة ورجل سليط أي فصيح حديد اللسان
بين السلاطة والسلوطة يقال هو أسلطهم لسانا والسلطة السهم الطويل
والجمع سلاط قال الهذلي • لبست بمرهفة النصال ولا سلاط •
والسلاليط أسنان المفاتيح الواحدة سلاط وسنابك سلطات أي حداد
قال الأعشى • وكل كميت كجذع الطريق يجري على سلطات لهم • والسليط الزيت
عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم السمط الخيط ما دام
فيه الخرز وإلا فهو سلك قال طرفة • مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد •
والسمط واحد السموط وهي السيور التي تعلق من السرج وسمطت الشيء
علقته على السموط تسميطا والمسمط من الشعر ما قفي أرباع بيوته وسمط
في قافية مخالفة يقال قصيدة مسمطة وسمطية كقول الشاعر •
• وشيبة كالقسم • غير سود اللمم • داويتها بالكتم • زورا وبهتانا •
ولامرئ القيس قصيدتان سمطيتان إحداهما •
• ومستلئم كشفت بالرمح ذيله • أقمت بعضب ذي سفاسق ميله •
• فجعت به في ملتقى الحي خيله • تركت عتاق الطير تحجل حوله •
• كأن على سرباله نضح جريال • وقولهم خذ حقك سمطا أي مجوزا
نافذا والمسمط المرسل الذي لا يرد والسماطان من النخل والناس الجانبان يقال
مشى بين السماطين وسمطت الجدي أسمطه وأسمطه سمطا إذا نظفته من الشعر
بالماء الحار لتشويه فهو سميط ومسموط والسميط من النعل الطاق الواحد
لا رقعة فيها يقال نعل أسماط إذا كانت غير مخصوفة وسراويل أسماط أي غير محشو

ومنه قيل للرجل الخفيف الحال سمط قال العجاج

سمطا يربي ولدة زملا ۞ والسميط الآجر القائم بعضه فوق بعض

قال ابو عبيد هو الذي يسمى بالفارسية البراستق الاصمعي السامط اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه وقد سمط اللبن يسمط سموطا **السناط** الكوسج الذي لا لحية له اصلا وكذلك السنوط والسنوطي **السوط** الذي يضرب به والجمع اسواط وسياط وسطته اسوطه اذا ضربته بالسوط وقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب اي نصيب عذاب ويقال شدة لان العذاب قد يكون بالسوط والسوط ايضا خلط الشيء بعضه ببعض ومنه سمي المسواط وسوطه اي خلطه واكثر ذلك يقال سوط فلان اموره قال الشاعر

فسطها ذميم الراي غير موفق ۞ فلست على تسويطها بمعان

قال ابو زيد يقال اموالهم سويطة بينهم اي مختلطة حكاه عنه يعقوب

فصل الشين

الشبوط ضرب من السمك **الشحط** البعد وقد شحط يشحط شحطا وشحوطا يقال شحط المزار واشحطته ابعدته وتشحط المقتول بدمه اي اضطرب فيه وشحطه بدم غيره تشحيطا والشوحط ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي والشمحوط الطويل والميم زائدة **الشرط** معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط وقد شرط عليه كذا يشرط ويشرط واشترط عليه والشرط بالتحريك العلامة واشراط الساعة علاماتها والشرط ايضا رذال المال قال الشاعر

ومن شرط المعزى لهن مهور ۞ وقال الكميت

وجدت الناس غير ابني نزار ۞ ولم اذممهم شرطا ودونا

والاشراط الارذال يقال الغنم اشراط المال والاشراط ايضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد واشرط من ابله وغنمه اذا اعد منها شيئا للبيع واشرط فلان نفسه لامر كذا اي اعلمها له واعدها قال الاصمعي ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطة وشرطي وقال ابو عبيدة سموا شرطا لانهم اعدوا والشريط خيط يفتل من الخوص والمشروط المبضع والمشراط مثله وقد شرط الحاجم يشرط ويشرط اذا بزغ والشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالي منهما كوكب صغير ومن العرب من يعده معهما فيقول هو ثلاثة كواكب ويسميها الاشراط قال الكميت

هاجت عليه من الاشراط نافجة ۞ في فلكة بين اظلام واسفار ۞ وقال ذو الرمة

قرحاء

قرحاء حواء اشراطية وكفت ۞ فيها الذهاب وحفتها البراعيم

يعني روضة مطرت بنوء الشرطين وانما قال قرحاء لان في وسطها نوارا ابيض وقال حواء لخضرة نباتها واما قول حسان بن ثابت في ندامى

بيض الوجوه كرام نبهوا بعد هجعة الاشراط

فيقال اراد به الحرس وسفلة الناس وانشد ابن الاعرابي

اشارط من اشراط اشراط طيء ۞ وكان ابوهم اشرطا وابن اشرط

ورجل شرواط اي طويل وجمل شرواط الذكر والانثى فيه سواء قال الراجز

يلحق من ذي زجل شرواط ۞ محتجز بخلق شمطاط

شطت الدار تشط وتشط شطا وشطوطا بعدت واشط في القضية اي جار واشط في السوم واشتط اي ابعد واشتطوا في طلبي اي امعنوا وحكى ابو عبيد شططت عليه واشططت اذا جرت وفي حديث تميم الداري انك لشاطي اي جائر علي في الحكم والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال ابو النجم

كان تحت درعها المنعط ۞ شطا رميت فوقه بشط

والجمع شطوط والشطوط بالفتح الناقة الضخمة السنام والشطاط البعد واعتدال القامة ايضا وجارية شاطة بينة الشطاط والشطاط ايضا بالكسر قال ابو عمرو والشطط مجاوزة القدر في كل شيء وفي الحديث لا وكس ولا شطط اي لا نقصان ولا زيادة **الشمط** بياض شعر الراس يخالط سواده والرجل اشمط وقوم شمطان مثل اسود وسودان وقد شمط بالكسر يشمط شمطا والمرأة شمطاء وشمطت الشيء اشمطه شمطا خالطته وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما فهما شميط والشميط ايضا الصبح لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل ونبت شميط اي بعضه هائج وقولهم هذه قدر تسع شاة بشمطها اي بتوابلها والشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطيط يقال ذهب القوم شماطيط وجاءت الخيل شماطيط اي متفرقة ارسالا وصار الثوب شماطيط اذا تشقق الواحد شمطاط قال الراجز

يحتجز بخلق شمطاط ۞ على اراويله اسماط ۞ عدا **شوطا** اي طلقا وطاف بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد ويقال لابن آوى شوط براح وللهباء الذي تراه في ضوء الكوة شوط باطل **شاط** يشيط اي هلك ومنه قول الاعشى

قد نخضب العير في مكنون فائله ۞ وقد يشيط على ارماحنا البطل

والاشاطة الاهلاك وقولهم شاطت الجزور اي لم يبق منها نصيب الا قسم واشاطها فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال

من ينشط الجزور اي من يسلخ هذا السهم قال الكميت

نطعمهم الحتّى السديف من الكوم ولم ندع من يشيط الجزورا

فاذا لم يبق منها نصيب قالوا اشاطت الجزور اي تشققت وشاط فلان الدماء اي خلطها كانه سفك دم القاتل على دم المقتول قال الشاعر

اخارت ابا لؤنا شاط دماؤنا ... نزيلات حتى ما يمس دم دما

وشاط فلان اي ذهب دمه هدرا وقال انشاط بدمه واشاط دمه اي عرضه للقتل وشاط بمعنى عجل وشاط السمن اذا نضج حتى يحترق وكذلك الزيت قال الراجز يصف ماء

اجنا اصفر مثل الزيت لما شاطا

وشاطت القدر اي احترقت ولصق بها الشيء واشطتها انا والشياط ريح قطنة محترقة يقال شيّطت رأس الغنم وشوّطته اذا احرقت صوفه لتنظفه يقال شيّط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه قال الكميت

لما اجابت صفيرا كان ابتها ... من قابس شيط الوجعاء بالنار

وغضب فلان واستشاط اي احتدم كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن وابل مشاييط واستشاط البعير اي سمن

فصل الصاد **الصراط** والسراط والزراط الطريق قال الشاعر

اكر على الحرورية بن مهري ... واحملهم على وضح الصراط

فصل الضاد **ضبط** الشيء حفظه بالحزم والرجل ضابط اي حازم والاضبط الذي يعمل بكلتا يديه تقول منه ضبط الرجل بالكسر يضبط والانثى ضبطاء قال الشاعر

اما اذا حردت حردي فمجرية ... ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب

والضبنطى القوي والنون والالف زائدتان للالحاق بسفرجل **الضبغطى** شيء يفزع به الصبيان وانشد ابن دريد

وزوجها زونزك زونزى ... يفزع ان فزع بالضبغطى

والالف للالحاق **الضراط** الرداءم وقد ضرط يضرط ضراطا بكسر الراء مثل حبق يحبق حبقا وفي المثل اودى العير الا ضرطا اي لم يبق من جلده وقوته الا هذا واضرطه غيره وضرّطه بمعنى وكان يقال لعمرو بن هند مضرّط الحجارة لشدته وصرامته وقولهم اضرط به وضرّط به اي هزئ به وحكى له بفيه فعل الضارط يقال الاكل سرّيط والقضاء ضرّيط وربما قالوا الاكل سرّيطى والقضاء ضرّيطى مثال الخبّيطى اي يسترط ما ياخذ من الدين فاذا تقاضاه صاحبه اضرط به **ضرغط** اضرغطا اي انتفخ غضبا والغين معجمة **ضغطه** يضغطه ضغطا زحمه الى حائط ونحوه

صرط
ضبط
لعله والضبنطى
ضبغط
ضرط
ضرغط
ضغط

ومنه

ومنه ضغطة القبر والضغطة بالضم الشدة والمشقة يقال اللهم ارفع عنا هذه الضغطة واخذت فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء والضاغط كالرقيب والامين يقال ارسله ضاغطا على فلان سمي بذلك لتضييقه على العامل ومنه حديث معاذ كان علي ضاغط والضاغط في البعير انفتاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب ايضا قال الاصمعي الضغيط بئر الى جنبها بئر اخرى فتحمأ فيصير ماؤها منتنا فيسيل في ماء العذبة فيفسدها فلا يشربه احد قال الراجز

يشربن ماء الاجن والضغيطا ... ولا يعفن كدر المسيطا

رجل **ضفيط** بين الضفاطة اي ضعيف الرأي والعقل وقد ضفط بالضم قال ابن عباس في ضفطة وهذه اخرى ضفطاتي وشهد ابن سيرين نكاحا فقال اين ضفاطتكم يعني الدف قال ابو عبيد وانما نراه سماه ضفاطة لهذا المعنى اي انه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي والجهل واما الضفّاطة بالتشديد فشبيهة بالداجة وهي الرفقة العظيمة **الضويطة** العجين المسترخي من كثرة الماء قال الكلابي الضويطة الحماة والطين يكون في اصل الحوض حكاه عنه يعقوب **الضبياط** الرجل الغليظ قال الراجز

حتى ترى البجباجة الضبياطا ... يمسح لما خالط الاغباطا ... بالحرف من ساعده المخاطا

فصل الطاء قال ابو زيد **الاطرط** الحاجبين وهو الذي ليس له حاجبان قال ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقال بعضهم هو الاطط بالضاد المعجمة ولم يعرفه ابو الغوث **طاط** الفحل يطيط ويطاط طيوطا اي هاج وهدر فهو فحل طائط وطايط وانشد الاصمعي

لو انها لاقت غلاما طائطا ... ألقى عليها كلكلا علابطا

قال وهو الذي يطيط اي يهدر في الابل فاذا سمعت الناقة ضبعت وليس هذا عندهم بمحمود والطاط الرجل الشديد الخصومة والطاط من نعت الطويل يقال رجل طاط وطوط والطوط ايضا القطن قال الشاعر

من المد مفترا ومن فاخر الطوط

فصل العين **عبط** الثوب يعبطه اي شقه فهو معبوط وعبيط والجمع عبط قال ابو ذؤيب

فتخالسا نفسيهما بنوافذ ... كنوافذ العبط التي لا ترقع

يعني كشق الجيوب واطراف الاكمام والذيول لانها لا ترقع بعد العبط ومات فلان عبطة اي صحيحا شابا قال امية بن ابي الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما ... الموت كاس فالمرء ذائقها

ضوط
ضبط
طرط
طوط
عبط

عثلط عذبط عرفط عرقط عطط عفط علط

يعني عَنَطتْه الداهية أي نالته وعَبطت الناقة واعتبطتها إذا ذبحتها
وليست بها علة فهي عبيطة ولحمها عبيط وعُبط فلان إذا ألقى نفسه في
الحرب غير مكره والعبيط من الدم الخالص الطري والعبط الكذب الصراح
من غير عذر يقال اعتبط فلان على الكذب قال الأصمعي لبن عُثلط وعُجالط
وعُكالط ثخين خاثر وأبو عمرو مثله وأنشد • كيف ترانب كأني عجلطة •
• وكتابة الخابط من عكلطة وهو قصر عثالط وعجالط وعكالط قال الراجز
• ولونها أعطاه بشافطا • وسقاه لبنا عجالطا •
العذيطة مصدر العذيوط وهو الذي يحدث عند الجماع قالت امرأة
• إني بليت بعذيوط بخر • يكاد يقتل من ناجاه إن كشرا •
والمرأة عذيوطة العرفط شجر من العضاه ينضح المغفور وورقه عريضا
مدحرجة العرنطة دويبة وهي العرنطات يقال للأتباع ونحوهم
العضارط الواحد عضرط وعضروط وقولهم فلان أهلت العضرط قال
أبو عبيد هو العجان ما بين السه والمذاكير العضرفوط العضاءة الذكر ٥
وتصغيره عضيرف وعضيريف عط الثوب يعطه عطا أي شقه طولا
وعطط شدد للكثرة قال الهذلي ٥
• يصدف في القوانس فروع • وطعن مثل تعطيط الرهاط •
والانعطاط الانشقاق قال أبو النجم • كأن تحت درعها المنعط •
والعطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم إذا قالوا عيط عيط قال
الشيباني المعطوط المغلوب والعطاط الأسد والشجاع وينشد ٥
• وذلك يعتك الغيان شنعا • ونسلك خلة الليث العطاط •
عفطت العنز تعفط عفطا حبقت والعفط والعفيط نثير الضائن
بأنوفها كما ينثر الحمار وهي العفطة وقولهم ما له عافطة ولا نافطة قال
أبو الدقيش العافطة النعجة والنافطة العنز لأنها تنفط بأنفها قال وهذا
كقولهم ما له ثاغية ولا راغية أي لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو وعفط
الراعي بغنمه إذا زجرها بصوت يسميه عفطها والعافطة والعفاطة
الأمة الراعية العلاطان صفقا العنق من الجانبين والعلاط أيضا
سمة في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسطاع بالطول يقال منه علط بعيره
يعلطه علطا وعلطه أيضا بشر إذا ذكره بسوء قال الهذلي ٥
• فلولا الله نادى الحي صحبي • هذوا بالمساءة والعلاط •
وعلّط إبله شدد للكثرة والعلاط أيضا حبل في عنق البعير وقد علطه
تعليطا أي نزع من عنقه العلاط قال الأصمعي ناقة علط بلا خطام وقال

علبط عمرط عملط عنط عيط غبط

الأحمر بلا سمة قال الشاعر • وأعروريت العلط العرضي تركضه •
• أم الفوارس بالديداء والربعة • والجمع أعلاط ومنه قول الراجز
• أوردتها قلايصا أعلاطا • وعلطه بسهم علطا أصابه به والعلط
القلادة قال الراجز • جارية من شعب ذي رعين •
• حياكة تمشي بعلطتين • واعلوط بعيره اعلواطا إذا تعلق بعنقه
وعلاه وإنما لم تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشوشبت
اعشيشابا لأنها مشددة واعلوطني فلان لزمني والإغليط ورق المرخ وقال
يصف أذن الفرس • لها أذن خشرة مشرة • كإغليط مرخ إذا ما صفر •
العلبط والعلابط الضخم والعلبطة والعلبط القطيع من الغنم
وقال • ما راعني إلا جناح هابطا • على البيوت قوطه العلابطا •
جناح اسم راع العمروط اللص والجمع العمارط والعمارطة والعمرط بتشديد
الراء الخفيف العملّط بتشديد اللام الشديد العنشط الشيء الخلق
ومنه قول الشاعر • صبور على ما نابه غير عنشط • والعنشط أيضا
الطويل وكذلك العنشنط مثال العشنق يقال رجل وجمل عشنط والجمع
عشانطة وعشانيط عن الأصمعي قال الراجز ٥
• يوم ترى ذا الكدنة المعلطا • من الجمال بازلا عشنطا •
العنطنط الطويل وأصل الكلمة عنط فكررت والعنطنطان أول
الشباب وهو فعلنان تكرر الفاء عن أبي بكر بن السراج قال الكسائي إذا
لم تحمل الناقة أول سنة يطرقها الفحل فهي عائط وحائل وجمعها عوط وعيط
وعوطط وحول وحولل فإذا لم تحمل السنة المقبلة أيضا فهي عائط عيط
وعائط عوط وعوطط وحائل حول وحولل يقال منه عاطت الناقة
تعوط قال أبو عبيد وبعضهم يجعل عوططا مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك
حولل واعتاطت الناقة وتعوطت وتعيطت إذا لم تحمل سنوات وربما
كان ذلك من كثرة شحمها وفي الحديث أنه بعث مصدقا فأتي بشاة شافع
فلم يأخذها فقال ائتني بمعتاط والشافع معها ولدها وربما
قالوا اعتاط الأمر إذا امتاص العيط طول العنق جمل أعيط وناقة عيطاء
وربما قالوا قارة عيطاء إذا استطالت في السماء والقصر الأعيط المنيف ٥
فصل الغين غبطت الكبش أغبطه غبطا إذا جسست
أليته لتنظر أبه طرق أم لا قال الشاعر ٥
• إني وأتي ابن غلاق ليقريني • كغابط الكلب يرجو الطرق في الذنب •
والغبطة أن يتمنى مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها عنه وليس بحسد

تقول منه غبطته بما نال أغبطه غبطا وغبطة فاغتبط هو كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر

وبينما المرء في الأحياء مغتبط … إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

أي هو مغتبط أنشدنيه أبو سعيد بكسر الباء أي مغبوط قال والاسم الغبطة وهو حسن الحال ومنه قولهم اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا والغبيط الرحل وهو للنساء يشد عليه الهودج والجمع غبط وقول أبي الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كأنها غبط … بزمخر يعجل المرمي إعجالا

يعني به خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها وربما سموا الأرض المطمئنة غبيطا والغبيط اسم واد ومنه صحراء الغبيط وأغبطت الرحل على ظهر البعير إذا أدمته ولم تحطه عنه قال الراجز

وانتسف الجالب من أندابه … إغباطنا الميس على أصلابه

وأغبطت عليه الحمى أي دامت وأغبطت السماء أي دام مطرها

غطط غطه في الماء يغطه غطا غطسه وغوصه وانغط في الماء هو وتغاط القوم أي يتغاطون أي يتماقلون في الماء أبو زيد غط البعير يغط غطيطا إذا هدر في الشقشقة فإذا لم يكن في الشقشقة فهو هدير والناقة تهدر ولا تغط لأنه لا شقشقة لها وغطيط النائم والمخنوق نخيره والغطاط بالفتح ضرب من القطا وهي غبر الظهور والبطون والأبدان سود بطون الأجنحة طوال الأرجل والأعناق لطاف لا تجتمع أسرابا أكثر ما تكون ثلاثا واثنين الواحدة غطاطة والغطاط بالضم أول الصبح قال رؤبة

إنها الساجي بالغطاط

وأما قول ابن أحمر

أو لي الوعاوع كالغطاط المقبل

فمن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ومن رواه بالفتح شبههم بالقطا والغطغطة حكاية صوت تغارته والمغطغطة القدر الشديدة الغليان والتغطمط صوت معه بحح والغطامط بالضم صوت غليان القدر وموج البحر والميم عندي زائدة قال الكميت

كأن الغطامط من غليها … أراجيز أسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة

غلط في الأمر يغلط غلطا وأغلطه غيره والعرب تقول غلط في منطقه وغلت في الحساب وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى وغالطه مغالطة والتغليط أن تقول للرجل غلطت والأغلوطة ما يغلط به من المسائل ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات ومنه قولهم حدثته حديثا ليس بالأغاليط

غمط النعمة بالكسر يغمطها ويقال غمط عيشه وغمطه أيضا بالفتح يغمطه غمطا بالتسكين فيهما أي بطره وحقره

وغمط الناس

وغمط الناس الاحتقار لهم والازدراء بهم وفي الحديث إنما ذلك من سفه الحق وغمط الناس واغتمطت عليه الحمى لغة في أغبطت

غاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه تقول هذا رمل تغوط فيه الأقدام وقولهم أتى فلان الغائط وأصل الغائط المطمئن من الأرض الواسع والجمع غوط وأغواط وغيطان صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضي الحاجة أتى الغائط يقضي حاجته فقيل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وقد تغوط وبال والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهي غوطة دمشق

فصل الفاء

فرط في الأمر يفرط فرطا أي قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط وفرط عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى إننا نخاف أن يفرط علينا وفرط إليه مني قول أي سبق وفرطت القوم أفرطهم أي سبقتهم إلى الماء فأنا فارط والجمع فراط قال القطامي

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا … كما تعجل فراط لوراد

وفراط القطا متقدماتها إلى الوادي والماء قال الراجز

ومنهل وردته التقاطا … لم ألق إذ وردته فراطا

إلا الحمام الورق والغطاطا

وأفرطه أي أعجله وأفرطت السحابة بالوسمي أي عجلت به وأفرطت المرأة أولادا قدمتهم وأفرطت المزادة ملأتها يقال غدير مفرط أي ملآن قال الكسائي يقال ما أفرطت من القوم أحدا أي ما تركت ومنه قوله تعالى وأنهم مفرطون أي متركون في النار منسيون وأفرط في الأمر أي جاوز فيه الحد والاسم منه الفرط بالتسكين يقال إياك والفرط في الأمر وقولهم لقيته في الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين وآتيه فرط يوم أو يومين قال لبيد

هل النفس إلا متعة مستعارة … تعار فتأتي ربها فرط أشهر

وقال أبو عبيد ولا يكون الفرط في أكثر من خمس عشرة ليلة والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة منه مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في البلاد والفرط بالتحريك الذي يتقدم على الواردة فيهيئ لهم الأرسان والدلاء ويمدر الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط أيضا وفي الحديث أنا فرطكم على الحوض ومنه قيل للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا أي أجرا يتقدمنا حتى نرده والفارطان كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش وفارطت القوم فراطا أي سابقتهم وهم يتفارطون قال لبيد

بنا زعن الأعنة مصعبات ۞ كما يتفارط الثمد الحمام

ويتكلم فلان فراطا أي يسبق منه كلمة والماء الفراط الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء. وأمر فرط أي مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان أمره فرطا. والفرط أيضا واحد الأفراط وهي آكام شبيهات بالجبال. يقال البوم تنوح على الأفراط عن أبي نصر قال وعلة الجرمي:

وهل سموت بجرار له لجب ۞ جم الصواهل بين السهل والفرط

وأمر فرط أيضا أي متروك. وأفراط الصبح أيضا أوائل تباشيره. والفرط الفرس السريعة التي لم تفرط الخيل أي تتقدمها قال لبيد:

ولقد حميت الحي تحمل شكتي ۞ فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

وفرطته تركته وتقدمته. وقول ساعدة بن جؤية معه سقاء لا يفرط حمله أي لا يترك حمله ولا يفارقه. قد قال الخليل فرط الله عنه ما يكره أي نحاه. وقلما يستعمل إلا في الشعر قال مرقش:

يا صاحبي تلبثا لا تعجلا ۞ وقفا بربع الدار كيما تسألا

فلعل بطأ كما يفرط سيئا ۞ أو يسبق الإسراع خيرا مقبلا

وفلان لا يفترط إحسانه وبره أي لا يفترص ولا يخاف فوته. ويقال افترط فلان فرطا إذا مات له ولد صغير قبل أن يبلغ الحلم. **الفرشطة** أن تفرج بين رجليك قاعدا أو قائما وهو مثل الفرشحة قال الراجز:

فرشط لما كره الفرشاط

يقال فرشطت الناقة إذا تفحجت للحلب وفرشط الجمل إذا تفحج للبول. **الفسطاط** بيت من شعر وفيه لغات فسطاط وفستاط وفساط وكسر الفاء لغة فيهن. وفسطاط مدينة مصر. والفسيط تفروق التمر وقلامة الظفر قال الشاعر يصف الهلال:

كأن ابن مزنتها جانحا ۞ فسيط لدى الأفق من خنصر

أفلطني الرجل إفلاطا مثل أفلتني قال الخليل أفلطني لغة تميمية قبيحة في أفلتني. والفلاط الفجاءة لغة هذيل يقال لقيت فلانا فلاطا وفلاطا أي فجأة قال الهذلي:

به أحمي المضاف إذا دعاني ۞ ونفسي ساعة الفزع الفلاط

ويقال تكلم فلان فلاطا فأحسن إذا فاجأ بالكلام الحسن قال الراجز:

ومنهل على غشاش وفلط ۞ شربت منه بين كره ونعط

فصل القاف

القبط أهل مصر وهم بنكها ورجل قبطي. والقبطية ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر وقد يضم لأنهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلي ودهري قال زهير:

ليأتينك مني منطق قذع ۞ باق كما دنس القبطية الودك

والجمع

والجمع قباطي. والقباط الناطف وكذلك القبيطة والقبيطى والقبيطاء إذا خففت مددت وإن شددت قصرت. والقبيط معروف. **القحط** الجدب. وقحط المطر يقحط قحوطا إذا احتبس وقد حكى الفراء قحط المطر بالكسر يقحط. وأقحط القوم أي أصابهم القحط. وقحطوا أيضا على ما لم يسم فاعله قحطا وقحطا أبو اليمن. **القرط** الذي يعلق في شحمة الأذن والجمع قرطة وقراط أيضا مثل رمح ورماح. والقراط أيضا شعلة السراج ما احترق من طرف الفتيلة. وقرط اسم رجل من سنبس. وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الراجز يخاطب امرأته:

قرطك الله على العينين ۞ عقاربا سودا وأرقمين

ويقال قرط فرسه إذا طرح اللجام في رأسه. وقرط السراج إذا نزع منه ما احترق ليضيء. والقيراط نصف دانق وأصله قراط بالتشديد لأن جمعه قراريط فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار. وأما القيراط الذي في الحديث فقد فسر فيه أنه مثل جبل أحد. والقرطيط الداهية وما جاد فلان بقرطيطة أي بشيء يسير. والقرطاط بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون قال الخليل هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل ومنه قول العجاج:

كأنما رحلي والقراططا

وقال حميد الأرقط:

يا رحبي مائر الملاط ۞ ذي نفرة يشير بالقرطاط

اقرنفطت العنز إذا جمعت بين قطريها عند السفاد لأن ذلك الموضع توجعه أنشدنا أبو الغوث لرجل يخاطب امرأته:

يا حبذا مقرنفطك ۞ إذا بالأرفطك

قال فأجابته:

يا حبذا ذا بأذيك ۞ إذا الشباب غالك

القرمطة في الخط مقاربة السطور وفي المشي مقاربة الخطو. واقرمط الجلد إذا تقارب وانضم بعضه إلى بعض قال زيد الخيل:

تكتنبه في كل أطراف شتة ۞ إذا اقرمطت من الفزع الخصا

والقرمطي واحد القرامطة. **القسوط** الجور والعدول عن الحق وقد قسط يقسط قسوطا قال تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. والقسط بالكسر العدل تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى إن الله يحب المقسطين. والقسط أيضا مكيال وهو نصف صاع والفرق ستة أقساط. والقسط الحصة والنصيب يقال تقسطنا الشيء بيننا. والقسط بالضم من عقاقير البحر. والقسط بالتحريك انتصاب في رجلي الدابة وذلك لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتير. يقال فرس أقسط بين القسط. والأقسط من الإبل هو الذي في عصب قوائمه يبس خلقة وقد قسط قسطا والناقة قسطاء. وقاسط أبو حي وهو قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة. وقول الراجز:

تبدي نعساراتها خمارها ۞ وقسطة ما شانها غفارها

نقال هي الناق نقلته من كتاب **قططت** الشيء أقطه إذا قطعته عرضا
ومنه قط القلم والمقطة ما يقط عليه القلم والقطاط الخراط الذي يعمل الحقق
وقط معناه الزمان يقال ما رأيته قط قال الكسائي كانت قطط فلما سكن
الحرف الأول للإدغام جعل الآخر متحركا إلى إعرابه ومنهم من يقول قُطُّ يتبع الضمة
مثل مد يا هذا ومنهم من يقول قَطُ مخففة ثم يبنيه على أصله ويضم آخره بالضمة
التي هي المشددة ومنهم من يتبع الضمة المخففة أيضا ويقول قُطُ كقولهم لم أره
مذ يومان وهي قليلة هذا إذا كانت بمعنى الدهر فأما إذا كانت بمعنى حسب
وهو الاكتفاء فهي مفتوحة ساكنة الطاء تقول رأيته مرة واحدة فقط
فإذا أضفت قلت قطك هذا الشيء أي حسبك وقطني وقطي وقط قال الراجز
۞ امتلأ الحوض وقال قطني ۞ مهلا رويدا قد ملأت بطني ۞ وإنما دخلت
النون ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الأسماء وإنما
تدخل الفعل الماضي إذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربني وكلمني لتسلم الفتحة
التي بني الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وإنما أدخلوها في أسماء
مخصوصة نحو قطني وقدني ومني وعني ولدني لا يقاس عليها فلو كانت النون
من أصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم ويقال قطاط مثل قطام
أي حسبي قال عمرو بن معدي كرب ۞ أطلت فراطهم حتى إذا ما ۞
قتلت سراتهم كانت قطاط ۞ وقط السعر يقط بالكسر قطا أي غلا يقال
وردنا أرضا قطا أسعرها قال أبو وجزة ۞
أشكو إلى الله ، الغفار ۞ ثم إليك اليوم بعد المستار ۞
وحاجة الحي وقط الأسعار ۞ وجعد قطط أي شديد الجعودة وقد
قطط شعره بالكسر وهو أحد ما جاء على الأصل بإظهار التضعيف ورجل
قط الشعر وقطط الشعر بمعنى والقط السنور والجمع قطاط قال الأخطل
۞ أكلت القطاط فأفنيتها ۞ فهل في الخنانيص من مغمز ۞
والقطة السنورة والقط الكتاب والصك بالجائزة قال الأعشى ۞
ولا الملك النعمان يوم لقيته ۞ بغبطته يعطي القطوط ويأفق ۞
ومنه قوله تعالى عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال أبو زيد القطقط بالكسر
أصغر المطر يقال قطقطت السماء فهي مقطقطة ثم الرذاذ وهو فوق القطقط
ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم النعش وهو فوق الطش ثم الغبية وهي فوق البغشة
وكذلك الحلبة والسجلة والحفشة والحشكة مثل الغبية والقطقطانة
بالضم موضع **القعط** الشد والتضييق يقال قعط على غريمه والقعطة
المرة الواحدة قال الأغلب العجلي ۞ ودافع المكروه بعد قعطي ۞ والاقتعاط

شد العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك وفي الحديث أنه نهى عن الاقتعاط
وأمر بالتلحي والمقطعة العمامة عن أبي عبيد **قفط** الطائر أنثاه يقفطها
ويقفطها قفطا أي سفدها وقال أبو زيد القفط إنما يكون لذوات الظلف
قمط الطائر أنثاه يقمطها أي سفدها والقماط حبل تشد به قوائم [illegible]
الشاة عند الذبح وكذلك ما يشد به الصبي في المهد وقد قمطت الشاة والصبي
بالقماط أقمط قمطا وقمط الأسير إذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط ما يشد
به الأخصاص ومنه معاقد القمط ومر بنا حول قميط أي تام **القنوط** اليأس
وقد قنط يقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وكذلك قنط يقنط مثل قعد
يقعد فهو قانط وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبا
وقناطة فهو قنط وقرئ ولا تكن من القانطين وأما قنط يقنط بالفتح فيهما
وقنط يقنط بالكسر فيهما فإنما هو على الجمع بين اللغتين قاله الأخفش **القوط**
القطيع من الغنم والجمع الأقواط قال الراجز ۞
ما راعني إلا جناح هابطا ۞ على البيوت قوطه العلابطا ۞

فصل الكاف **كشطت** الجل عن ظهر الفرس والغطاء عن الشيء
إذا كشفته عنه والقشط لغة فيه وفي قراءة عبد الله وإذا السماء قشطت
وكشطت البعير كشطا نزعت جلده ولا يقال سلخته لأن العرب لا تقول في البعير
إلا كشطته أو جلدته وانكشط روعه أي ذهب

فصل اللام **لبطت**
به الأرض مثل لبجت به إذا ضربت به الأرض ولبط به يلبط لبطا مثل لبج به إذا سقط
من قيام وكذلك إذا صرع وتلبط أي اضطجع وتمرغ وإذا عدا البعير وضرب
بقوائمه كلها قيل مر يلبط والاسم اللبطة بالتحريك وعدو الأقزل لبطة أيضا
ولبطة بن الفرزدق **لط** بالأمر يلط لطا لزمه ولططت الشيء ألصقته ولططت
حقه وربما قالوا ألططت حقه لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طاءات فأبدلوا من
الأخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تلعيت والطه أي أعانه أو حمله على أن يلط حقه
يقال ما لك تعينه على لططه ولط الستر أي أرخاه وكل شيء سترته فقد
لططته قال الأعشى ۞ ولقد ساءها البياض فلطت ۞ بحجاب من دوننا ۞
ويروى مصروف ولطت الناقة بذنبها إذا جعلته بين فخذيها وترس ملطوط
أي مكب على وجهه قال ساعدة بن جؤية ۞
صب اللهيف لها السبوب بطغية ۞ تنبي العقاب كما يلط المجنب ۞
واللط القلادة يقال رأيت في عنقها لطا حسنا وكرما حسنا وعقدا حسنا
كله بمعنى عن يعقوب والجمع لطاط والألط الرجل أي الأشد في الأمر والخصومة
والألط الذي سقطت أسنانه أو تأكلت وبقيت أصولها يقال رجل ألط بين

اللطط ومنه قيل للعجوز لطلط اذا سقطت اسنانها والملطاط رحى البزر
وملطاط البعير حرف في وسط رأسه والملطاط حافة الوادي وشفيره
وساحل البحر قال رؤبة * نحن جمعنا الناس بالملطاط * قال الاصمعي يعني
ساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرّابا
من الدجال يعني به شاطئ الفرات قال ابو زيد اذا كان بعرض عنق الشاة سواد
فهي لعطا والاسم اللعطة وهي ايضا سفعة الصقر في وجهه اللغط بالتحريك
الصوت والجلبة وقد لغطوا لغطا ولغطا ولغاطا قال الهذلي
* كأن لغا الخموش بجانبيه لغا ركب اميم ذوي لغاط * ويروى وغا الخموش
وكذلك الالغاط قال الراجز * الا الحمام الورق والغطاطا *
* فهن يلغطن به الغاطا * ولغاط بالضم اسم جبل لقط الشيء والتقطه
اخذه من الارض يقال لكل ساقطة لاقطة اي لكل ما ندر من الكلام من يسمعها
ويذيعها ولاقطة الحصى قانصة الطائر تجتمع فيها الحصى واللقيط المنبوذ يلتقط
وبنو اللقيط سموا بذلك لانهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر في جوار
قد اضرت بهن السنة فضمها اليه ثم اعجبته فخطبها الى ابيها وتزوجها
واللقط بالتحريك ما التقط من الشيء ومنه لقط المعدن وهي قطع ذهب توجد
فيه ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم يقال
لقطنا اليوم لقطا كثيرا وفي هذا المكان لقط من المرتع اي شيء منه قليل
والالقاط من الناس القليل المتفرقون وتلقط فلان التمر اي التقطه من ههنا
وههنا ووردت الشيء التقاطا اذا هجمت عليه بغتة ومنه قول الراجز
* ومنهل وردته التقاطا * الكسائي لاط الشيء بقلبي يلوط ويليط يقال
هو الوط بقلبي واليط واني لاجد له في قلبي لوطا ولِيطا يعني الحب اللازق
بالقلب وهذا الامر لا يلتاط بصفري اي لا يلصق بقلبي وتقول استلاطوه
اي الزقوه بانفسهم وفي الحديث استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم
ولطت الحوض بالطين لوطا اي ملطته به وطينته واللوط الرداء يقال
لبس لوطيه ولوط اسم ينصرف مع العجمة لان الاسم على ثلاثة احرف اوسطه
ساكن وهو على غاية الخفة فقاومت خفته احدى العلتين وكذلك القياس
في هند ودعد الا انهم لم يلزموا الصرف في المؤنث وخيروك فيه بين
الصرف وتركه ولاط الرجل ولاوط اي عمل عمل قوم لوط اللبطة فشترة
الغضب والجمع لبط واللبط ايضا اللبوك وسبطا ثلبطاه اتباع له (٥)

فصل الميم محط محط محطا اي نزعه ومنه يقال
امخط في القوس ومخط السهم اي مرق وامتخطت السهم اي انفذته والمخاط

ما يسيل من الانف وقد مخطه من انفه اي رمى به وامتخط وتمخط اي استنثر
وامتخط سيفه اي اخترطه وربما قالوا امتخطها في بيع اي نزعها واختلسها مرط
الشعر يمرطه نتفه والمراطة ما سقط منه وامرط الشعر اي حان له ان يمرط
والمرط بالكسر واحد المروط وهي اكسية من صوف او خز كان يؤتزر بها قال الاعجل
* تساهم ثوباها ففي الدرع رادة * وفي المرط لفاوان ردفهما عبل *
قوله تساهم اي تقارع وتمرط شعره اي تحات ورجل امرط بين المرط وهو
الذي قد خف عارضاه من الشعر والامرط من السهام الذي قد سقطت قذذه
ويقال ايضا سهم مروط اذا لم يكن له قذذ قال لبيد يصف النشيب
* مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب *
ويجوز تسكين الراء فيكون جمع امرط وانما صح ان يوصف به لما بعده من
الجمع كما قال الشاعر * وان التي هام الفؤاد بذكرها *
رقود عن الفحشاء خرس الجبائر * وسهام مرط مثل سلب وسلاب
قال الراجز * ذوالة كالاقدح المراط * قال ابو عمرو والامرط اللص
حكاه عنه ابو عبيد والمرطى ضرب من العدو وقال الاصمعي هو فوق التقريب
ودون الاهذاب وقال يصف فرسا * تقريبه المرطى والشد ابراق *
والمريطاء ما بين السرة الى العانة قال الاصمعي هي ممدودة ومنه قول
عم لابي محذورة حين اذن ورفع صوته اما خشيت ان تنشق مريطاؤك *
قال ابن السكيت يقال للرجل اذا سطا على الفرس وغيرها اي ادخل يده
في طبيعتها فانقى رحمها واخرج ما فيها قد مسطها يمسطها مسطا وانما
يفعل ذلك اذا انزا على الفرس الكريم فحل لئيم ويقال ايضا مسطت المعى
اذا خرطت ما فيه باصبعك ليخرج ما فيه والماسط ضرب من نبات الصيف
اذا رعته الابل خرط بطونها وماسط اسم موية ملح وكذلك كل ماء ملح يمسط
البطون فهو ماسط والمسيطة الماء الكدر يبقى في الحوض قال الراجز
* يشربن ماء الاجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط *
قال ابو الغمر اذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسيطة حكاه عنه
يعقوب واصغر من ذلك مسيطة مشطت المرأة ومشطتها الماشطة
تمشطها مشطا ولمة مشيط اي ممشوطة والمشطة نوع من المشط كالركبة
والجلسة والمشاطة ما سقط منه والمشط واحد الامشاط التي يمتشط
بها والمشط ايضا نبت صغير يقال له مشط الذئب والمشط سلاميات ظهر
القدم ومشط الكتف العظم العريض مطه مطه اي مده ومط حاجبيه
اي مدهما وتكبر وتمطط اي تمدد والمطيطة الماء الخاثر في اسفل الحوض

قال حميد • خبط المهار بسمل المطيط • والمطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم • رجل امعط بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده وقد معط وامتعط شعره وتمعط اي تساقط من داء ونحوه وكذلك امعط وهو انفعل يقال امعط الحبل وغيره اي انجرد والذئب الامعط الذي قد تساقط شعره يقال معط شعره ولص امعط شبه بالذئب ولصوص معط • المعط المد يقال معطه فامتعط ومعط في القوس مثل مخط وامتعط النهار اي ارتفع ورجل ممعط اي طويل كانه مد مدا من طوله والتمعط في عدو الفرس ان يمد ضبعيه قال الفراء • الماقط من الحجر مثل الرازم وقد مقط يمقط مقوطا اي هزل هذا الاسنيد • والماقط الحازي الذي يتكهن ويطرق بالحصى وتقول العرب فلان ساقط بن ماقط بن لاقط يتسابون بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق نقلته من كتاب من غير سماع والمقاط حبل مثل القماط مقلوب منه • رجل املط بين الملط وهو مثل الامرط قال [illegible]
• دقيق العظام سيء القسم املط • وكان الاحنف بن قيس املط قال الاثو عنبة سهم املط مثل امرط واملطت الناقة اي القت جنينها قبل ان يشعر والجنين مليط والملط الذي لا يعرف له نسب يقال غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وابنا ملاط عضدا البعير والملاط الطين الذي يجعل بين سافتي البناء يملط به الحائط والملطى مثل المرطى من العدو ويقال مضى فلان بموضع كذا فيقال جعله الله ملطى لا عهدة اي لا رجعة وملطية بلدة • ماط في حكمه يميط ميطا اي جار وماط اي تباعد وذهب والميط والمياط الدفع والزجر يقال القوم في هياط ومياط قال الفراء تمايط القوم اي تباعدوا وفسد ما بينهم وحكى ابو عبيد مطت عنه وامطت اذا تنحيت عنه وكذلك مطت غيري وامطته اي نحيته وقال الاصمعي مطت انا وامطت غيري ومنه اماطة الاذى عن الطريق

فصل النون

نبط الماء ينبط وينبط نبوطا نبع وانبط الحفار بلغ الماء والاستنباط الاستخراج والنبط والنبيط قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين والجمع انباط يقال رجل نبطي ونباطي ونباط مثل يمني ويماني ويمان وحكى يعقوب نباطي ايضا بضم النون وقد استنبط الرجل وفي كلام ايوب بن القرية اهل عمان عرب استنبطوا واهل البحرين نبيط استعربوا والنباط الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرت وقال • قريب ثراه ما ينال عدوه له نبطا عند الهوان قطوب •
ويقال للركية نبط اذا اميهت والنبطة بالضم بياض يكون تحت ابط الفرس وبطنه يقال فرس انبط بين النبط قال ذو الرمة • كلون الحصى

الانبط

• كلون الحصى الانبط البطن قائما • تمايل عنه الجل واللون اشقر •
وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة • النخيط الزفير وقد نخط ينخط بالكسر قال الهذلي
• من المربعين ومن آزل اذا جنه الليل كالناحط •
نخطه من انفه وانتخطه اي رمى به مثل نخط ومنه قول الشاعر
• تخطى بذبان الصيف الازارق • وقولهم ما ادري اي النخط هو بالضم اي اي الناس هو • نشط الرجل ينشط نشاطا بالفتح فهو نشيط ونشط لامر كذا وتنشطت الناقة في سيرها وذلك اذا اسرعت وانشط القوم اذا كانت دوابهم نشيطة وانشط الكلأ اي سمن والنشيطة ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ الى الموضع الذي قصدوه وقال • لك المرباع منها والصفايا • وحكمك والنشيطة والفضول •
والناشط الثور الوحشي يخرج من ارض الى ارض قال الشاعر
• اذاك ام نمش بالوشي اكرعه • مسفع الخد ناشط شبب •
وقوله تعالى والناشطات نشطا يعني النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد والهموم تنشط بصاحبها قال هميان بن قحافة
• امست همومي تنشط المناشطا • الشام بي طورا وطورا واسطا •
ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا اي عضته بنابها ونشطت الدلو من البئر نزعتها بغير بكرة قال الاصمعي يقال للناقة حسنة ما نشطت السنتين يعني سدي يديها والانشوطة عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة يقال ما عقالك بانشوطة اي ما مودتك بواهية قال ابو زيد نشطت الحبل انشطه نشطا عقدته انشوطة وانشطته اي حللته يقال كانما انشط من عقال وانتشطت الحبل اي مددته حتى ينحل قال الاصمعي بئر انشاط اي قريبة القعر يخرج الدلو منها بجذبة واحدة وبئر نشوط قال وهي التي لا يخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا والنشوط ايضا ضرب من السمك وليس بالنشوط وقولهم لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع وصار مثلا • المنطانط الطوال الواحد منهم نطناط وتنطنطت الشيء مددته • ناعط حي من همدان والعين غير معجمة وناعط اسم جبل قال لبيد
• واقني بنات الدهر ارباب ناعط • بمستمع دون السماء ومنظر •
النفاط بالتحريك الجدري وقد نفطت يده نفطا ونفيطا وتنفطت والنفط والنفط دهن والكسر افصح ونفطت العنز بالفتح تنفط نفيطا اذا نثرت بانفها عن ابي الدقيش يقال ما له عافطة ولا نافطة اي شيء والقدر تنفط لغة في تنفت اذا غلت وبخست وان فلانا لينفط غضبا مثل ينفت • النقطة واحدة النقط والنقاط ايضا جمع نقطة مثل برمة وبرام عن ابي زيد ونقط الكتاب ينقطه نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط • النمط ضرب من البسط

والجمع أنماط مثل سبب وأسباب والنمط أيضًا الجماعة من الناس أمرهم واحد
وفي الحديث خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي
ناط الشيء ينوطه نوطًا أي علّقه والنوطة جلة صغيرة فيها تمر تعلق من البعير
قال النابغة الذبياني يصف قطاة

حذّاء مدبرة سكّاء مقبلة ⁂ للماء في النحر منها نوطة عجب

والنوطة ورم في نحر البعير وأرفاغه يقال نِيط البعير إذا أصابه ذلك والنوطة
الحقد قال ابن أحمر

ولا علم لي ما نوطة مستكنة ⁂ ولا أي من عاديت أسقي سقابيا

والنوط ما بين العجز والمتن وكل
ما علق من شيء فهو نوط وفي المثل عاط بغير أنواط يتناول وليس هناك
شيء معلق وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير وتحسّاه الفار من غير شيع
والأنواط المعاليق وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر شجرة
دفواء تسمى ذات أنواط والأنواط أيضًا ما نوط على البعير إذا أوقر والنواط
ما يعلق من الهودج يزين به ويقال نوطة من طلح كما يقال عيص من سدر وأيكة
من أثل وفرش من عرفط ووهط من عشر وغال من سلم وسليل من سمر وقصيمة
من غضا ومن رمث وصريمة من غضا ومن سلم وحرجة من شجر وانتاط أي بَعُد
وفلان مني مناط الثريا أي في البعد ونياط المفازة بعد طريقها فكأنها نيطت
بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع قال الراجز

وبلدة بعيدة النياط

والنياط عرق علق به القلب من الوتين فإذا قطع مات صاحبه وهو النيط
أيضًا ومنه قولهم رماه الله بالنيط أي بالموت ويقال للأرنب منقطعة
النياط كما قالوا منقطعة الأسحار ونياط القوس معلقها والنائط عرق في الصلب
ممتد يعالج المصفور بقطعه قال الراجز

فصب الطبيب نائط المصفور

قال الأصمعي إنما سمي ينوطًا لأنه يدلي خيوطًا من شجرة ثم ينبت فيه الواحد ينوطة

فصل الواو **وبط** رأي فلان يبط وبطًا ووبوطًا أي
يضعف وكذلك وبِط بالكسر يوبط وبطًا والوابط الضعيف الجبان ويقال
أردت حاجة فوبطني عنها فلان أي حبسني **وخطه** الشيب أي خالطه
والوخط الطعن النافذ والوخط لغة في الوخد وهو سرعة السير

الورطة الهلاك قال رؤبة

فأصبحوا في ورطة الأوراط

قال أبو عبيد وأصل الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها وأورطه وورّطه
توريطًا أي أوقعه في الورطة فتورط فيها قال والوراطة الخديعة
والغش وفي الحديث لا خلاط ولا وراط ويقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **وسطت** القوم أسطهم وسطًا

نوط

وبط

وخط

ورط

وسط

وسِطة أي توسطتهم قال الراجز

قد وسطت مالكًا وحنظلا

أراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء ألفًا لأنه ليس بينهما إلا الهمة وقد ذهبت
عند الوقف فأشبهت الألف كما قال امرؤ القيس

وعمرو بن درماء الهمام إذا غدا ⁂ بذي شطب عضب كمشية قسورا

أراد قسورة ولو جعله اسمًا محذوفًا منه الهاء لأجراه وفلان وسيط في قومه
إذا كان أوسطهم نسبًا وأرفعهم محلًّا قال العرجي

كأني لم أكن فيهم وسيطًا ⁂ ولم تك نسبتي في آل عمرو

والإصبع الوسطى والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسّطن
به جمعًا والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط بين الناس من الوساطة
والوسط من كل شيء أعدله وقال تعالى جعلناكم أمة وسطًا أي عدلًا ويقال
أيضًا شيء وسط أي بين الجيد والرديء وواسطة القلادة الجوهر الذي في وسطها
وهو أجودها وواسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة
وهو مذكر مصروف لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف
إلا منى والشام والعراق وواسط ودابق وفلج وهجر فإنها تذكر وتصرف ويجوز أن
تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الشاعر

منهن أيام صدق قد عرفت بها ⁂ أيام واسط والأيام من هجر

وقد يسمى المثل نفسًا فيكون واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم
في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي فيقول يا واسطي
فمن رفع رأسه أخذه وحمله فلذلك كانوا يسمونه فلونه وواسط الكور مقدمه
قال طرفة

وإن شئت سامى واسط الكور رأسها ⁂ وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

ويقال جلست وسط القوم بالتسكين
لأنه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لأنه اسم وكل موضع صلح فيه بين
فهو وسْط وإن لم يصلح فيه بين فهو وسَط بالتحريك وربما سكن وليس بالوجه
لقول الشاعر

وقالوا يا لأشجع يوم هيج ⁂ ووسط الدار ضربًا واحتمايا

الوطواط الخطاف والجمع الوطاوط وفي حديث عطاء بن رباح في الوطواط
يصيبه المحرم قال ثلثا درهم قال الأصمعي الوطواط ههنا الخفاش ويقال
إنه الخطاف وهذا أشبه القولين عندي بالصواب لحديث يروى عن عائشة
قالت لما أحرق بيت المقدس كانت الأوزاع تطفئه بأفواهها وكانت الوطاوط تطفئه
بأجنحتها والوطواط أيضًا الرجل الضعيف الجبان قال ولا أراه سمي بذلك إلا
تشبيهًا بالطائر قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط ⁂ قطعت حين هيبة الوطواط

وأما قولهم أبصر في الليل من الوطواط فهو الخفاش **الوقط** والوقيط حفرة

وطط

ط

وقط

في غلظ أو جبل يجتمع فيه ماء السماء والجمع وقاط ووقطان أصابتنا سماء فوقطت الصخر أي صار فيه وقط والموقوط الصريع يقال وقط به الأرض أي أصرعه ويوم الوقيط يوم كان في الإسلام بين بني تميم وبكر بن وائل وهطه يهطه وهطا كسره قال الأصمعي يقال لما اطمأن من الأرض وهطة وهي لغة في وهدة والجمع وهط ووهاط ويقال وهط من عشر كما يقال غيض من سدر والوهط اسم مال كان لعمرو بن العاص وأوهطه أي صرعه صرعة لا يقوم منها **فصل الهاء**

هبط هبوطا نزل وهبطه هبطا إذا أنزله يتعدى ولا يتعدى يقال اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا وأهبطته فانهبط وهبط ثمن السلعة أي نقص وهبطته أنا وأهبطته حكاه أبو عبيد وقولهم هبط المرض لحمه أي هزله والهبوط الحدور والهبيط من النوق الضامر عن أبي عبيدة قال ومنه قول عبيد بن الأبرص هبيط مفرد **هرط** في عرضه يهرط هرطا أي طعن فيه وتنقصه وهارط الرجلان تشاتما والهرطة النعجة الكبيرة والجمع هرط مثل قربة وقرب **الهمط** الظلم والخبط يقال همط الناس يهمطهم إذا ظلمهم والهمط أيضا الأخذ بغير تقدير والهمط من فلان أي شتمه وتنقصه **الهياط** والمهايطة الصياح والجلبة يقال وقع القوم في هياط ومياط قال الفراء تهايط القوم إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم بينهم وهو خلاف التمايط **فصل الياء** **يعاط** مثل قطام زجر للذئب قال الراجز

۞ صب على شاء أبي رباط ۞ ذؤالة كالأقدح المراط ۞
۞ يهتفوا إذا قيل لها يعاط ۞ تقول منه أيعطت بالذئب ۞

باب الظاء فصل الباء

بهظه الحمل يبهظه بهظا أي أثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وهذا أمر باهظ أي شاق **فصل الجيم** **جحظت** عينه تجحظ جحوظا عظمت مقلتها ونتأت والرجل جاحظ وجحظم والميم زائدة والجاحظ لقب عمرو بن بحر والجاحظتان حدقتا العين **جعظت** الرجل إذا صدفته وأوقعته **الجعظ** الرجل الضخم وفي الحديث أهل النار كل جظ مستكبر **الجعظ** الضخم والجنعاظ والجنعاظة السيء الخلق قال الراجز ۞ جنعاظة بأهله قد برحا ۞ **اجفاظت** الجيفة اجفيظاظا انتفخت وربما قالوا اجفأظت فيحركون الألف لاجتماع الساكنين قال ثعلب وهو بالجيم تصحيف **الجلنظى** الذي استلقى على ظهره ورفع رجليه والألف للإلحاق وربما همز يقال اجلنظيت واجلنظأت **الجواظ** الضخم المختال في مشيته تقول منه جاظ الرجل يجوظ جوظا وجوظانا

قال رؤبة ۞ يعلو به ذا العضل الجواظا ۞ وفي الحديث أهل النار كل جعظري جواظ **فصل الحاء** **الحظ** النصيب والجد وجمع القلة أحظ والكثير حظوظ وحظاظ وحظاء على غير قياس كأنه جمع أحظ قال الشاعر

۞ وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ۞ ولكن أحاظ قسمت وجدود ۞

تقول ما كنت ذا حظ ولقد حظظت تحظ فأنت حظ وحظيظ ومحظوظ أي جديد ذو حظ من الرزق وأنت أحظ من فلان والحظظ والحظظ لغة في الحضض والحضض وهو دواء وحكى أبو عبيد عن اليزيدي الحضظ أيضا فجمع بين الضاد والظاء وأنشد شمر ۞ أرقش ظمآن إذا عصر لفظ ۞ أمر من صبر ومقر وحظظ ۞

حفظت الشيء حفظا أي حرسته وحفظته بمعنى استظهرته والحفظة الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم والمحافظة المراقبة ويقال إنه لذو حفاظ وذو حفيظة إذا كانت له أنفة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما أنا عليكم بحفيظ يقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه والتحفظ التيقظ وقلة الغفلة وتحفظت الكتاب أي استظهرته شيئا بعد شيء وحفظته الكتاب أي حملته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه والحفيظة الغضب والحمية وكذلك الحفظة بالكسر وقد أحفظته فاحتفظ أي أغضبته فغضب قال العجير السلولي ۞ بعيد من الشيء القليل احتفاظه ۞ عليك ومنزور الرضا حين يغضب ۞ وقولهم إن الحفائظ تنقض الأحقاد أي إذا رأيت رجلا يظلم حميت له وإن كان عليه في قلبك حقد **حنظى** به أي ندد به وأسمعه المكروه والألف للإلحاق بدحرج وهو رجل حنظيان إذا كان فحاشا وحكى الأموي رجل خنظيان بالخاء معجمة وحنذيان أي فحاش وحنظى به وخنظى به

فصل الدال **داظه** يداظه دأظا إذا خنقه وداظت السقاء ملأته وقال ۞ لقد قرى أغنام حمران الحصص ۞ والدأظ حتى ما لهن عرض ۞ يقال ليس للباهن انحنت عن بحومهن **دلظه** أبو زيد دلظته أدلظه دلظا إذا ضربته ودفعته حكاه عنه أبو عبيد والدلنظى الصلب الشديد والألف للإلحاق بسفرجل وناقة دلنظاة **فصل الراء** **الرعظ** مدخل النصل في السهم وفوقه الرصاف وهي لفائف العقب والجمع أرعاظ وقد رعظ السهم بالكسر يرعظ رعظا انكسر رعظه وسهم رعظ **فصل الشين** **الشظاظ** العود الذي يدخل في عروة الجوالق قال الراجز

۞ أين الشظاظان وأين المربعة ۞ وأين وسق الناقة الجلنفعة ۞

وشظظت الجوالق شددت عليه شظاظه وأشظظته أي جعلت له شظاظا وشظاظ اسم لص من بني ضبة وأشظ الرجل أي أنعظ وشظشظت الغلام

عند البول. شناظي الجبل نواحيه الواحدة شنظوة على فعلوة قال الطرماح

في شناظي أقن بينها ... عرة الطير كصوم النعام

الشواظ والشواظ اللهب الذي لا دخان له قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت

أليس أبوك فينا كان قيناً ... لدى القينات فسلاً في الحفاظ

يمانياً يظل يشد كيراً ... وينفخ دائباً لهب الشواظ

وقال رؤبة

إن لهم من وقعنا أقياظا ... ونار حرب تسعر الشواظا

فصل العين. العظعظ من السهام الذي يلتوي إذا رمي به وقد عظعظ السهم ومنه قيل للجبان يعظعظ إذا نكص في القتال وقولهم في المثل لا تعظيني وتعظعظي أي لا توصيني وأوص نفسك وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكر أبو عبيد وأنا أظنه وتعظعظي أي لا تكن منك أمر بالصلاح وأن تفسدي أنت في نفسك

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم

فيكون من عظعظ السهم إذا التوى واعوج يقول كيف تأمرني بالاستقامة وأنت تتعوج. عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً ويتبايعون ويتناشدون شعراً ويتفاخرون قال أبو ذؤيب

إذا بني القباب على عكاظ ... وقام البيع واجتمع الألوف

أي بعكاظ فلما جاء الإسلام هدم ذلك ومنه يوما عكاظ لأنه كانت بها وقعة بعد وقعة قال دريد بن الصمة

تغيبت عن يومي عكاظ كليهما ... وإن يك يوم ثالث أتغيب

وأديم عكاظي منسوب إليها. رجل عنظوان أي فحاش وهو فعلوان والعنظوانة الجرادة الأنثى والعنظوان ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه قال الراجز

حرقها وارس عنظوان ... فاليوم منه يومها أرونان

قال الأصمعي يقال قام يعنظي به إذا أسمعه كلاماً قبيحاً وندد به وأنشد لجندل

حتى إذا أجرس كل طائر ... قامت تعنظي بك سمع الحاضر

تقول ندّدت بك تسوؤك عند الحاضر. فصل الغين. غلظ الشيء يغلظ غلظاً واستغلظ مثله ورجل فيه غلظة وغلاظة أيضاً بالكسر أي فيه فظاظة وأغلظ له في القول لا غير وغلظ عليه الشيء تغليظاً ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمد واليمين المغلظة وأغلظت الثوب إذا اشتريته غليظاً واستغلظته أي تركت شراءه لغلظه. الغنظ أشد الكرب يقال غنظه الأمر يغنظه غنظاً أي جهده وشق عليه فهو مغنوظ وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الآخر

ولقد

ولقد لقيت فوارساً من رهطنا ... غنظوك غنظ جرادة العيار

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ ورجل مغانظ قال الراجز

جاف دلنظى عرك مغانظ ... أهوج إلا أنه مماظظ

وغنظى به أي ندد به وأسمعه المكروه. الغيظ غضب كامن للعاجز يقال غاظه فهو مغيظ قالت قتيلة بنت النضر بن الحارث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباها صبراً

ما كان ضرك لو مننت وربما ... من الفتى وهو المغيظ المحنق

قال ابن السكيت ولا يقال أغاظه وغيظ اسم رجل وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وغايظه فاغتاظ وتغيظ بمعنى. فصل الفاء. الفظ من الرجال الغليظ وقد فظظت يا رجل بالكسر فظاظة والفظ أيضاً ماء الكرش قال الشاعر

فكانوا كأنف الليث لا شم مرغماً ... ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

يقول لا يشم ذلة فترغمه ولا ينال من صيده لحماً حتى يضرعه ويعفره لأنه ليس بذي اختلاس كالخزز من السباع ومنه قولهم افتظ الرجل وهو أن يسقي بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فإذا أصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشربه. فاظ الرجل يفيظ فيظاً وفيوظاً وفيظاناً إذا مات وربما قالوا فاظ يفوظ فوظاً وفواظاً قال رؤبة

لا يدفنون منهم من فاظا

أي من كثرة القتلى وكذلك فاظت نفسه أي خرجت روحه عن أبي عبيدة والكسائي وعن أبي زيد مثله قال دكين الراجز

اجتمع الناس وقالوا عرس ... ففقئت عين وفاظت نفس

وقال الأصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ إذا مات قال ولا يقال فاض بالضاد بتة وحكى الكسائي فاظت نفسه وفاظ هو نفسه أي قاءها يتعدى ولا يتعدى وتفيظوا أنفسهم تفيظاً وضربته حتى أفظت نفسه قال الآخر

فهملكت مهجة نفسه فأفاظها

فصل القاف. القرظ ورق السلم يدبغ به أديم مقروظ وكبش قرظي منسوب إلى بلاد القرظ وهي اليمن لأنها منابت القرظ والقارظ الذي يجتني ذلك وفي المثل لا آتيك أو يؤوب القارظ العنزي وهما قارظان كلاهما من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قال أبو ذؤيب

وحتى يؤوب القارظان كلاهما ... وينشر في القتلى كليب لوائل

وزعم ابن الأعرابي أن أحد القارظين يذكر بن عنزة قال بشر لابنته عند الموت

فرجي الخير وانتظري إيابي ... إذا ما القارظ العنزي آبا

وسعد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتجر فيه فلما ولي عمر أنزله المدينة فولده إلى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة وقريظة والنضير

قبيلتان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم إلى هارون أخي موسى عليهما
الصلاة والسلام منهم محمد بن كعب القرظي. والتقريظ مدح الإنسان وهو حيّ
والتأبين مدحه ميتاً. وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقريظاً بالظاء والضاد جميعاً
عن أبي زيد إذا مدحه بباطل أو حق. وهما يتقارظان المدح إذا مدح كل واحد
منهما صاحبه. **القيظ** حمارّة الصيف. وقاظ بالمكان وتقيّظ به إذا
أقام به في الصيف. قال الأعشى:

يا راخماً قاظ على مطلوب ∴ يعجل كفّ الخارئ المطيب

والموضع مقيظ. وقاظ يومنا أي اشتد حرّه. وقيّظني هذا الشيء أي كفاني
لقيظي. قال الراجز:

من كان ذا بتٍّ فهذا بتّي ∴ مقيّظ مصيّف مشتّي

تخذته من نعجات ست ∴ سود نعاج كنعاج الدشت

فصل الكاف

الكظّة شيء يعتري الإنسان عند
الامتلاء من الطعام. يقال كظّه كظّاً. وكظّني هذا الأمر أي جهدني من الكرب.
والمكاظّة الممارسة الشديدة في الحرب. ويقال تكاظّ القوم إذا تجاوزوا
الحدّ في العداوة. وبينهم كظاظ. قال الراجز:

إذا سئمت ربعة الكظاظ

واكتظّ المسيل إذا ضاق بسيله من كثرته. ورجل كظّ لظّ أي عسر متشدّد.
كنظه الأمر يكنظه إذا جهده وشقّ عليه.

فصل اللام

لحظه ولحظ إليه أي نظر إليه بمؤخر عينه. واللَّحاظ بالفتح مؤخر العين. واللِّحاظ
بالكسر مصدر لاحظته إذا راعيته. **ألظّ** فلان بفلان إذا لزمه عن أبي عمرو.
يقال هو ملظّ به لا يفارقه. وقول ابن مسعود ألظّوا في الدعاء بياذا الجلال
والإكرام أي الزموا ذلك. قال أبو عبيد: الإلظاظ لزوم الشيء والمثابرة عليه.
ويقال الإلظاظ الإلحاح. قال بشر:

ألظّ بهنّ يحدوهنّ حتى ∴ تبيّنت الحيال من الوساق

ومنه الملاظّة في الحرب. يقال رجل ملظّ
وملظاظ أي ملحاح. قال أبو محمد الفقعسي: يجري على قوائم أنقاظ. وألظّ
المطر أي دام. وألظّ بالمكان أي أقام به. ورجل لظّ كظّ أي عسر متشدّد.
اللعمظة الشره. ورجل لعمظ ولعموظ ولعموظة وهو النهم الشره. وقوم
لعامظة ولعاميظ. قال الشاعر:

أشبه ولا فخر فإن التي ∴ تشبهها قوم لعاميظ

ولعمظت اللحم أي انتهشته عن العظم. وربما قالوا لعظمت على القلب.
لفظت الشيء من فمي ألفظه لفظاً رميته. وذلك الشيء لفاظة. قال امرؤ
القيس يصف حماراً:

يوارد مجهولات كل خميلة ∴ يمجّ لفاظ البقل في كل مشرب

ولفظت بالكلام وتلفّظت به أي تكلمت به. واللفظ واحد الألفاظ وهو في الأصل

مصدر. وقولهم أسمح من لافظة، ويقال هي العنز لأنها تُشلى للحلب وهي تجترّ
فتلفظ بجرّتها وتقبل فرحاً منها بالحلب. ويقال هي التي تزقّ فرخها من الطير لأنها
تخرج ما في جوفها وتطعمه. قال الشاعر:

تجود فتجزل قبل السؤال ∴ وكفّك أسمح من لافظة

ويقال هي الرحى. ويقال الديك. ويقال البحر
لأنه يلفظ بالعنبر والجواهر. والهاء للمبالغة. **لمظ** يلمظ بالضم لمظاً إذا تتبّع
بلسانه بقية الطعام في فمه وأخرج لسانه فمسح به شفتيه. وكذلك التلمّظ.
يقال تلمّظت الحية إذا أخرجت لسانها كتلمّظ الآكل. واللماظة ما يبقى في الفم
من الطعام. ومنه قول الشاعر يصف الدنيا:

لماظة أيام كأحلام نائم

وقولهم ما ذقت لماظاً بالفتح أي شيئاً. ويقال أيضاً لمظت الماء لمظاً إذا
ذاقه بطرف لسانه. قال ابن السكيت: التمظ الشيء إذا أكله. واللمظة كالنكتة
من البياض. وفي الحديث: الإيمان يبدو لمظة في القلب. واللمظة في الفرس بياض
في جحفلته السفلى. والفرس ألمظ. فإن كان في العليا فهو أرثم. وقد المظّ
الفرس المظاظاً.

فصل الميم

مشظت يده بالكسر تمشظ مشظاً
وهو أن يمسّ الشوك أو الجذع فيدخل في يده شظية. ومنه قول سحيم بن وثيل
الرياحي:

فإن قناتنا مشظ شظاها ∴ شديد مدّها عنق القرين

المظّ الرمان البري. قال أبو ذؤيب يصف عسلاً:

فجاء بمزج لم ير الناس مثله ∴ هو الضحك إلا أنه عمل النحل

يمانية أحيا لها مظّ مأبد ∴ وآل قراس صوب أسقية كحل

ومظّ شعبان بن سلمة بن الحكم من سعد العشيرة.
وماظظت الرجل مماظّة ومظاظاً شاررته ونازعته. وتماظّ القوم. قال
الراجز:

جاف دلنظى عرك معانظ ∴ أهوج إلا أنه مماظظ

فصل النون

نعظ الذكر ينعظ نعظاً ونعوظاً انتشر. وأنعظه
صاحبه. والإنعاظ الشبق. يقال أنعظت الدابة إذا قبّضت حياها مرة وفتحته
أخرى. وتنشد:

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت ∴ حليلته وابتلّ منها إزارها

النكظة العجلة. وقد نكظ الرجل بالكسر
وأنكظه غيره أي أعجله عن حاجته. ونكّظه ينكّظه تنكيظاً مثله.

فصل الواو

الوشيظ قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم. والوشيظ لفيف
من الناس ليس أصلهم واحداً. قال الكسائي: بنو فلان وشيظة في قومهم أي هم
حشو فيهم. قال الشاعر:

هم أهل بطحاوي قريش كليهما ∴ وهم صلبها ليس الوشائظ كالصلب

ووشظت العظم أشظه وشظاً
أي كسرت منه قطعة. ووشظت الفأس إذا جعلت في خرتها قطعة خشب
تضيّقه. **الوعظ** النصح والتذكير بالعواقب. تقول وعظته وعظاً وعظة.

فاتعظ أي قبل الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ
به غيره. الواكظ الدافع وكظه وكظا أي دفعه وزبنه ذكره أبو عبيد
في المصنف والمواكظة المداومة على الأمر وقوله تعالى إلا ما دمت عليه
قائما قال مجاهد مواكظا. فصل الياء. رجل يقظ ويقظ
أي متيقظ حذر وأيقظته من نومه أي نبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان
والاسم اليقظة ويقظة أيضا اسم رجل وهو أبو مخزوم يقظة بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وأيقظت الغبار أثرته وكذلك تيقظته تيقيظا

باب العين فصل الألف

يقال رجل إمع وإمعة أيضا للذي يكون لضعف رأيه مع كل أحد ومنه قول
ابن مسعود لا يكونن أحدكم إمعة قال أبو بكر بن السراج هو فعل لأنه
لا يكون إفعل وصفا وقول من قال امرأة إمعة غلط لا يقال للنساء ذلك
وقد حكي عن ابن الأعرابي عنه. فصل الباء. البتع طول
العنق مع شدة مغرزه تقول منه بتع بالكسر فهو فرس بتع والأنثى بتعة
عن الأصمعي والبتع والبتع مثل قمع وقمع نبيذ العسل وأبتع كلمة يؤكد بها
تقول جاؤوا أجمعون أكتعون أبتعون. شفة باثعة كاثعة بالثاء
أي ممتلئة محمرة من الدم. يقال بخع نفسه بخعا أي قتلها غما
قال ذو الرمة: ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه * لشيء نحته عن يديك
المقادر. ومنه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك وبخع بالحق بخوعا
أقر به وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعا وبخاعة. أبدعت
الشيء اخترعته لا على مثال والله تعالى بديع السموات والأرض والبديع المبتدع
أيضا والبديع الزق وفي الحديث إن تهامة كبديع العسل حلو أوله
حلو آخره شبهها بزق العسل لأنه لا يتغير وليس كذلك اللبن وأبدع
الشاعر جاء بالبديع وشيء بدع بالكسر أي مبتدع وفلان بدع في هذا الأمر
أي بديع وقوم أبداع عن الأخفش ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا
من الرسل والبدعة الحدث في الدين بعد الإكمال واستبدعه عده بديعا
وبدعه نسبه إلى البدعة وأبدعت الراحلة أي كلت وقد أبدع بالرجل
أي كلت راحلته. برع الرجل وبرع أيضا بالضم براعة أي فاق أصحابه
في العلم وغيره فهو بارع وفعلت كذا متبرعا أي متطوعا وبروع اسم ناقة
للراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وقال فيها:
إذا بركت منها عجاسا جلة * بمحنية أشلى العفاس وبروعا

ومن

ومنه كان جرير يدعو جندل بن الراعي بروعا وبروع أيضا اسم امرأة وهي
بروع بنت واشق وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح
لأنه ليس في الكلام فعول إلا خروع وعتود اسم واد. البرشاع الأهوج
الجافي الضخم قال رؤبة: لا تعدليني بامرئ أزب * ولا ببرشاع الوخام
البرقع والبرقع للدواب ونساء الأعراب وكذلك البرقوع وقال يصف خشفا
وخد كبرقوع الفتاة ملمع * وروقين لما يعدوا أن تقشرا
يقال برقعه فتبرقع أي ألبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس والمبرقعة
بكسر القاف غرة الفرس إذا أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد
يقال غرة مبرقعة وبرقع بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف قال أمية بن
أبي الصلت: فكأن برقع والملائك حوله * سدر تواكله القوائم أجرد
قوله سدر أي بحر وأجرد صفة للبحر المشبه به السماء فكأنه وصف
البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج ولولا أنه وصفه الكواكب كما ترى في
السماء فهي كالجرب له وأما سماء الدنيا فهي الرقيع. البركعة القيام
على أربع وبركعه فتبركع أي صرعه فوقع على إسته قال الراجز:
ومن همزنا عزه تبركعا * على إسته زوبعة أو زوبعا
البزيع الظريف ولا يوصف به إلا الأحداث وكذلك البزاع بالضم حكاه
أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي النحوي تقول منه بزع بالضم بزاعة
وتبزع الغلام أي ظرف وتبزع الشر أي تفاقم وقال أبو الغوث غلام بزيع
أي متكلم لا يستحيي والبزاعة مما يحمد به الإنسان والمرأة بزيع وبوزع
اسم رملة من رمال بني سعد وبوزع في شعر جرير اسم امرأة. شيء بشيع
أي كريه الطعم يأخذ بالحلق بين البشاعة ورجل بشع بين البشع عنده
إذا أكله فبشع منه واستبشع الشيء أي عده بشعا. البصع الجمع
سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته ويقال مضى بصع من
الليل بالكسر أي جوش منه وأبصع كلمة يؤكد بها وبعضهم يقوله بالضاد
المعجمة وليس بالعالي تقول أخذت حقي أجمع أبصع والأنثى جمعاء بصعاء
وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهو توكيد مرتب
لا يقدم على أجمع. البضاعة طائفة من مالك تبعثها للتجارة تقول
أبضعت الشيء واستبضعته أي جعلته بضاعة وفي المثل كمستبضع
تمر إلى هجر وذلك أن هجر معدن التمر والباضعة الشجة التي تقطع الجلد وتشق
اللحم وتدمي إلا أنه لا يسيل الدم فإن سال فهي الدامية والباضعة
أيضا الفرق قال الأصمعي سيف باضع إذا مر بشيء بضعه أي قطع منه بضعة

وبِضعٌ في العدد بكسر الباء، وبعض العرب يفتحه، وهو ما بين الثلاث إلى
التسع. تقول بضع سنين، وبضعة عشر رجلاً، وبضع عشرة امرأة. فإذا
جاوزت لفظ العشر ذهب البضع، لا تقول بضع وعشرون. والبَضعة: القطعة
من اللحم، هذه بالفتح وأخواتها بالكسر مثل القطعة والفلذة والفدرة
والكسفة والخرقة وما لا يحصى. والجمع بَضْع مثل تمرة وتمر. قال زهير:
وبضعِ لِحامٍ في إهابٍ مقدّد ﴿ وبعضهم يقول جمعها بِضَع مثل بَدرة
وبِدَر. وبضعتُ الجرح: شققته. والمِبضع: ما يُبضع به العرق والأديم. وبضعت
من الماء بضعاً: رويت. وفي المثل: حتى متى تكرع ولا تبضع. وربما قالوا: بضعت
من فلان إذا سئمت منه، وهو على التشبيه. وأبضعني الماء: أرواني. وربما
قالوا: سألني فلان عن مسألة فما بضعته، إذا شفيته. والبُضع بالضم
النكاح، عن ابن السكيت. قال: يقال ملك فلان بُضع فلانة. والمباضعة:
المجامعة، وهي البِضاع. وفي المثل: كمعلّمة أمّها البضاع. قال الأموي: البضيع
الجزيرة في البحر. قال: والبضيع اللحم، يقال: دابّة كثيرة البضيع، ورجل خاظي
البضيع. قال: ويقال جبهته تبضع أي تسيل عرقاً. وأنشد لأبي ذؤيب:
تأبى بدرّتها إذا ما استغضبت ﴿ إلا الحميم فإنه يتبضّع ﴿
قال: وكان أبو ذؤيب لا يجيد في وصف الخيل، وظنّ أن هذا مما يوصف به.
والبضيع: العرق. والبُضيع مصغّراً: اسم موضع، وهو في شعر حسّان
ابن ثابت. وبئر بضاعة التي في الحديث تكسر وتضم. **البُعاع**: الجهاز والمتاع.

بعع

وبعاع السحاب: ثقله بالمطر، ومنه قول امرئ القيس:
وألقى بصحراء الغبيط بعاعه ﴿ نزول اليماني ذي العياب المثقل

بقع

البُقعة من الأرض: واحدة البقاع. والباقعة: الداهية. تقول منه: بُقع
الرجل، إذا رُمي بكلام قبيح أو ببهتان. وقولهم: ما أدري أين بقع، أي ذهب،
كأنه قال: إلى أي بقعة من بقاع الأرض ذهب. والبقيع: موضع فيه أروم
الشجر من ضروب شتى، ومنه سمي بقيع الغرقد، وهي مقبرة بالمدينة. والغراب
الأبقع: الذي فيه سواد وبياض. والبقع في الطير والكلاب بمنزلة البلق
في الدواب. وبقعان الشام الذي في الحديث: خدمهم وعبيدهم، لبياضهم
وحمرتهم أو سوادهم، لأنهم من الروم ومن بلاد السودان. وسنة بقعاء، أي
مجدبة. ويقال فيها خصب وجدب. وبقعاء: اسم بلد.

بكع

بكعه بكعاً: أي استقبله
بما يكره. وبكّعه. والبكع أيضاً: الضرب الشديد المتتابع في مواضع متفرقة
من جسده. وبنو تميم تقول: ما أدري أين بكع، بمعنى أين بقع.

بلع

بلعت
الشيء بالكسر، وابتلعته بمعنى. والبُلعة غيري. وسعد بُلَع من منازل القمر،
وهما كوكبان متقاربان، زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى: ابلعي ماءك. والبلّوعة أيضاً:
الثقب في قامة البكرة. وبلّع الشيب في رأسه تبليعاً: أوّل ما يظهر. والبالوعة:
ثقب في وسط الدار، وكذلك البلّوعة، والجمع البلاليع. وبلعاء: اسم رجل. قال الأصمعي:
المتبلتع: الذي يتظرّف ويتكيّس، وهو البلتعاني أيضاً. وقال أبو الدقيش الأعرابي:
هو الذي يتبلتع في كلامه، أي يتظرّف ويتحذلق وليس عنده شيء. قال هدبة
ابن الخشرم: ولا تنكحي إن فرّق الدهر بيننا ﴿ أغمّ القفا والوجه ليس بأنزعا
ولا قرزلاً وسط الرجال جنادفاً ﴿ إذا ما مشى أو قال قولاً تبلتعا ﴿
وأبو بلتعة: كنية رجل.

بلقع

البلقع والبلقعة: الأرض القفر التي لا شيء بها. يقال
منزل بلقع بغير الهاء إذا كان نعتاً، فإن كان اسماً قلت: انتهينا إلى بلقعة ملساء.
ويقال: اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع.

بوع

الباع: قدر مدّ اليدين. وباع
الجمل يبوع بوعاً، إذا مدّ باعه، كما تقول شبرته من الشبر. وربما عبّر
بالباع عن الشرف والكرم. قال العجاج: إذا الكرام ابتدروا الباع بدر ﴿
وقال حجر بن خالد: ندهدق بضع اللحم للباع والندى ﴿ وبعضهم بذمّ مناقعه
وباع الفرس في جريه، أي أبعد الخطو، وكذلك الناقة. ومنه قول الشاعر:
بحرف قد تغبّر إذا تبوع

بيع

بعت الشيء: شريته، أبيعه بيعاً ومبيعاً، وهو شاذ
وقياسه مباعاً. وبعته أيضاً: اشتريته، وهو من الأضداد. قال الفرزدق:
إن الشباب لرابح من باعه ﴿ والشيب ليس لبائعه تجار ﴿
يعني من اشتراه. وفي الحديث: لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يبيع على بيع أخيه،
يعني لا يشتري على شراء أخيه، فإنما وقع النهي على المشتري لا على البائع. والشيء
مبيع ومبيوع، مثل مخيط ومخيوط، على النقص والتمام. قال الخليل: الذي حذف
من مبيع واو مفعول لأنها زائدة، وهي أولى بالحذف. وقال الأخفش: المحذوف
عين الفعل، لأنهم لما سكّنوا الياء ألقوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانضمّت، ثم أبدلوا
من الضمة كسرة للياء التي بعدها، ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو
ميزان للكسرة. قال المازني: كلا القولين حسن، وقول الأخفش أقيس. والبياعة:
السلعة. ويقال للبائع والمشتري: البيّعان. وأبعت الشيء: عرضته للبيع. قال
الهمداني: ورضيت آلاء الكميت فمن يُبع ﴿ فرساً فليس جوادنا بمباع
أي خصاله الجميلة. والابتياع: الاشتراء. وتقول: بيع الشيء، على ما لم يسمّ فاعله، إن
شئت كسرت الباء، وإن شئت ضممتها، ومنهم من يقلب الياء واواً فيقول بوع الشيء،
وكذلك القول في كيل وقيل وأشباههما. وبايعته من البيع والبيعة جميعاً.
والتبايع مثله. واستبعته الشيء: سألته أن يبيعه مني. والبيعة للنصارى.
ويقال أيضاً: إنه لحسن البيعة من البيع، مثل الركبة والجلسة ﴿

تبع

فصل التاء ٥ **تبعت** القوم تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم او مروا بك فمضيت معهم وكذلك اتبعتهم وهو افتعلت واتبعت القوم على افعلت اذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم واتبعت ايضا غيرى يقال اتبعته الشى فتبعه قال الاخفش تبعته واتبعته ايضا بمعنى مثل ردفته واردفته ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ومنه الاتباع فى الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيح والتبع يكون واحدا وجماعة قال الله تعالى انا كنا لكم تبعا ويجمع على اتباع وتابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قال ابو زيد يقال تابع الرجل عمله اى اتقنه واحكمه وفى حديث ابى واقد الليثى تابعنا الاعمال فلم نجد شيا ابلغ فى طلب الاخرة من الزهد فى الدنيا اى احكمناها وعرفناها وتتبعت الشى تتبعا اى تطلبته متتبعا له وكذلك تبعته تتبيعا وقول القطامى

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بان تتبعه اتباعا

وضع الاتباع موضع التتبع مجازا والتابعة مثل التبعة قال الشاعر

اكلت حنيفة ربها * زمن التقحم والمجاعة

لم يحذروا من ربهم * سوء العواقب والتباعة

لانهم كانوا اتخذوا الها من حيس فعبدوه زمانا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه والتبيع الذى لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان اى احيل له عليه والتبيع التابع وقوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال الفرا اى ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع والتبيع ولد البقرة فى اول سنة والانثى تبيعة والجمع تباع وتبايع مثل افيل وافايل عن ابى عمرو وقولهم معه تابعة اى من الجن والتبابعة ملوك اليمن الواحد تبع والتبع ايضا الظل وقال

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمال التبع

والتبع ايضا ضرب من الطير ٥

ترع

ترع بالتحريك امتلا الانا وكوز ترع اى ممتلى وقد ترع الانا بالكسر يترع ترعا اى امتلا واترعته انا وجفنة مترعة وتترع اليه اى تسرع ورجل ترع اى سريع الى الشر والغضب وسيل تراع اى يملى الوادى والتراع البواب وقال

يحبرى تراعة بين حلقة * ازوم اذا عضت وكبل مضبب

والترعة الباب وفى الحديث منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة ويقال الترعة الروضة ويقال الدرجة والترعة افواه الجداول حكاه بعضهم وتترع اى تسرع ومنه قول الشاعر

فافترش الارض بسير اترعا * والترياع بكسر التا موضع

تسع

التسعة فى عدد المذكر والتسع فى المؤنث والتسع ايضا ظم من اظما الابل والتسع بالضم جزء من التسعة وكذلك التسيع والتسع مثال الصرد ثلاث ليال من الشهر وهى بعد النفل لان اخر ليلة منها هى التاسعة والتاسوعا قبل يوم عاشورا واظنه مولدا وتسعت القوم اتسعهم اذا اخذت تسع اموالهم او كنت لهم تاسعا واتسع القوم اذا وردت ابلهم تسعا واتسعوا اى صاروا تسعة ٥

تعع

التعتعة فى الكلام التردد فيه من حصر او عى وربما قالوه فى الدابة اذا ارتطمت فى الرمل وقال

يتعتع فى الخبار اذا علاه * ويعثر فى الطريق المستقيم

ووقع القوم فى تعاتع اذا وقعوا فى اراجيف وتخليط وتعتعت الرجل اذا عتلته واقلقته ٥

تلع

رجل **اتلع** بين التلع اى طويل العنق وجيد تليع اى طويل قال الاعشى

يوم تبدى لنا قتيلة عن جيد * تليع تزينه الاطواق

والتليع من الرجال الطويل وتتلع مد عنقه للقيام يقال للقعد ما يتتلع اى ما يرفع راسه للنهوض ولا يريد البراح قال ابو ذويب ٥

فوردن والعيوق مقعد رابى الضربا فوق النجم لا يتتلع

ورجل تلع اى كثير التلفت حوله وانا تلع لغة فى ترع او لثغة قال ابو عبيد التلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط ايضا وهو عنده من الاضداد قال ابو عمرو والتلاع مجارى اعلى الارض الى بطون الاودية واحدتها تلعة وتلع النهار ارتفع واتلعت الظبية من كناسها اى سمت بجيدها ومتالع بضم الميم جبل قال لبيد

درس المنا بمتالع فابان

اراد المنازل حذفا وهو قبيح

توع

التوع مصدر قولك توعت السمن او اللبا توعة اذا كسرته بقطعة خبز ترفعه بها تاع القى يتيع تيعا اى خرج واتاع الرجل اى قا فهو متيع والقى متاع ٥ قال القطامى وذكر الجراحات

وظلت تعبط الايدى كلوما * تمج عروقها علقا متاعا

وتاع الشى يتيع اى سال على وجه الارض والتتايع التهافت فى الشر واللجاج ولا يكون التتايع الا فى الشر والسكران يتتايع اى يرمى بنفسه والريح تتتايع بالبيبس قال ابو ذويب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتايع الريح بالقفل

وتتايع الريح فى مشيته اذا حرك الواحه ٥ والتيعة بالكسر اربعون من الغنم وفى الحديث فى التيعة شاة

ثطع

ثعع

ثلع

فصل الثاء **ثطع** الرجل على ما لم يسم فاعله اى زكم **ثع** الرجل يثع اى قا وفى الحديث فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود ٥ ابو زيد انثع القى من فيه انثعاعا وكذلك الدم من الانف والجرح **ثلعت** راسه اثلعه ثلعا اى شدخته والمثلع المشدخ من البسر وغيره

جدع

فصل الجيم ٥ **الجدع** قطع الانف وقطع الاذن ايضا وقطع اليد والشفة تقول منه جدعته فهو اجدع بين

جذع

الجذع والانثى جذعا والجذعة ما بقي منه بعد القطع وجدعته اي سجنته
وحبسته وبالذال ايضا والمجادعة المخاصمة ومنه قول الشاعر
اقارع عوف لا احاول غيرها • وجوه قرود تبتغي من تجادع •
وكذلك التجادع يقال تركت البلاد تجادع افاعيها اي تاكل بعضها بعضا
وصبي جدع اي سيئ الغذا وقد جدع بالكسر واجدعته اذا اسأت غذاءه
قال اوس بن حجر • وذات هدم بال نواشرها • تصمت بالما جدعا •
ورواه المفضل بالذال المعجمة فرد عليه الاصمعي وجداع السنة الشديدة
التي تجدع بالمال اي تذهب به قال الشاعر •
لقد آليت اغدر في جداع • وان منيت امات الرباع •
والمجدع من النبت ما اكل اعلاه وبقي اسفله وجداع بالضم اي ذو وقال الشاعر •
وغيث عداوتي كلا جداع • وجدعته تجديعا اي قلت له جدعا لك وحمار
مجدع اي مقطوع الاذن واما قول ذي الخرق الطهوي •
اتاني كلام التغلبي بن ديسق • ففي اي هذا ويله يتترع •
يقول الخنا وابغض العجم ناطقا • الى ربنا صوت الحمار اليجدع •
قال الاخفش يقول اراد الذي يجدع كما تقول هو اليضربك تريد الذي يضربك
وهو من ابيات الكتاب وقال ابو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية
قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات الشعر والجنادع الاحناش ويقال هي جنادب
تكون في جحرة اليرابيع والضباب يخرجن اذا دنا الحافر من قعر الجحر فلذلك رأيت
جنادع الشر اي اوائله الواحدة جندعة وهو ما دب من الشر وذات الجنادع
الداهية وعبد الله بن جدعان

الجذع قبل الثني والجمع جذعان وجذاع
والانثى جذعة والجذع اسم له في زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط وقد قيل
في ولد النعجة انه يجذع في ستة اشهر او تسعة اشهر وذلك جائز في
الاضحية والازلم الجذع الدهر قال لقيط بن معمر الايادي •
يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها • اني اخاف عليها الازلم الجذعا •
واما قول الشاعر • الفي علي بنيه الازلم الجذع • فيقال الدهر ويقال
الاسد وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان اخذ فيه حديثا وجذعت
الدابة حبستها على غير علف ومنه قول العجاج •
كانه من طول جذع العفس • ورملان الخمس بعد الخمس •
ينحت من اقطاره بفاس وذا جذعته سجنته وبالدال ايضا والجذع واحد
جذوع النخل وجذع ايضا اسم رجل وفي المثل خذ من جذع ما اعطاك واصله
انه كان اعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم ياخذه منه وقال اجعل هذا في

كذا

كذا من امك فضربه به فقتله والجذعمة الصغير وفي الحديث اسلم والله ابو بكر
وانا جذعمة والميم زائدة

جرع

جرعت الما اجرعه جرعا وجرعت بالفتح لغة انكرها
الاصمعي والجرعة بالتحريك واحدة الجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا وكذلك
الجرعا والجرع ايضا التوا في قوة من قوى الحبل ظاهرا على سائر القوى والجرعة
من الما حسوة منه وتصغيره جاء المثل افلت فلان بجريعة الذقن اذا
اشرف على التلف ثم نجا قال الفرا هو اخر ما يخرج من النفس ونوق مجاريع قليلة
اللبن كانه ليس في ضروعها الا جرع وجرعه غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه

جرشع

الجرشع من الابل العظيم ويقال العظيم الصدر المنتفخ الجنبين قال
ابو ذويب يصف الحمر • فنكرنه فنفرن وامترست به •
هوجا هادية وهاد جرشع •

جزع

الجزع مصدر جزعت الوادي اذا قطعته
عرضا ومنه قول امرئ القيس واخرمنهم جازع نجد كبكب والجزع ايضا الخرز
اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد يشبه به الاعين والجزع بالكسر منعطف
الوادي والجزعة ايضا القليل من المال والما وطائفة من الليل يقال
جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة واجترعت من الشجر عودا
اقتطعته واكتسرته والجزع نقيض الصبر وقد جزع من الشي بالكسر واجزعه
غيره والجازع الخشبة التي توضع في العريش عرضا يطرح عليها قضبان الكرم ولم
يعرفه ابو سعيد والجزيعة القطعة من الغنم وجزع البسر تجزيعا فهو مجزع
وبسرة مجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثيها

جشع

الجشع اشد الحرص تقول منه جشع
بالكسر وتجشع مثله وهو رجل جشع وقوم جشعون ومجاشع اسم رجل من تميم
وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم

جعع

الجعجعة
صوت الرحا وفي المثل اسمع جعجعة ولا ارى طحنا والجعجعة اصوات الجمال
اذا اجتمعت والجعجعة الحبس وكتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد
ان جعجع بحسين قال الاصمعي يعني احبسه وقال ابن الاعرابي يعني ضيق
عليه قال والجعجع والجعجاع الموضع الضيق الخشن والجعجعة التضييق على
الغريم في المطالبة وقال ابو عمرو الجعجاع الارض وكل ارض جعجاع قال الشاعر
وباتوا بجعجاع جديب المعرج المعرج • ويقال هي الارض الغليظة
قال ابو قيس بن الاسلت • من يذق الحرب يجد طعمها • مرا وتتركه بجعجاع •
وجعجع بهم اي اناخ بهم والزمهم الجعجاع وجعجعت الابل اي حركتها للاناخة او النهوض
وتجعجع البعير اي برك والمشاخ وتجعجع القوم اي اناخوا وفحل جعجاع اي
شديد الرغا وتجعجع اي ضرب بنفسه الارض من وجع اصابه قال ابو ذويب
فابدهن حتوفهن فهارب • بذمائه او بارك متجعجع •

جلع

جلعت

جلنفع

جمع

المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة أيضا أي قليلة الحيا تتكلم بالفحش وكذلك
الرجل جلع وجالع وتجالع القوم تجالعا وبينهم بالفحش وتنازعهم عند الشرب
والقمار قال الشاعر ٭ ولا فاحش عند الشراب مجالع ٭ قال الأصمعي جلع ثوبه
وخلعه بمعنى وينشد ٭ قول السعبا له أرى نوارا جالعة عن رأسها الخمارا ٭
والأجلع الذي لا تنضم شفتاه على أسنانه تقول منه جلع فمه بالكسر جلعا وكان
الأخفش الأصغر النحوي أجلع وانجلع الشيء أي انكشف وقال أبو عمرو الجالعة
السافر وقد جلعت تجلع جلوعا وأنشد ٭ ومرّت علينا أم سفيان جالعا
٭ فلم تر عيني مثلها جالعا تمشي ٭ قال أبو زيد الجلنفعة من النوق الجسيمة
وهي الواسعة الجوف التامة وأنشد ٭ جلنفعة تشقى على المطايا ٭
٭ إذا ما اختبت رفلق التراب ٭ وقد اجلنفع أي غلظ جمعت الشيء
المتفرق فاجتمع والرجل المجتمع الذي بلغ أشده ولا يقال ذلك للنساء ويقال
للجارية إذا شبت قد جمعت الثياب أي قد لبست الدرع والخمار والملحفة
وتجمع القوم أي اجتمعوا من هاهنا وهاهنا وجماع الناس بالضم أخلاطهم وهم
الأشابة من قبائل شتى ومنه قول ابن الأسلت يصف الحرب
٭ ثم تجلت ولنا غاية ٭ من بين جمع غير جماع ٭
والجمع مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس ويجمع على
جموع والموضع مجمع ومجمع مثال مطلع ومطلع والجمع أيضا الدقل يقال
ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى لا يعرف اسمه ويقال أيضا
للمزدلفة جمع لاجتماع الناس بها وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها يقال
ضربته بجمع كفي وجاء فلان بقبضة ملء جمعه قال الشاعر
٭ وما فعلت بي ذاك حتى تركتها ٭ تقلب رأسا مثل جمعي عاريا ٭
ونقول أخذت فلانا بجمع ثيابه وأمرهم بجمع إذا كان مكتوما لم يفشوه
ولم يعلم به أحد وفلانة من زوجها بجمع وجمع أي لم يفتضها قالت دهنا بنت
مسحل امرأة العجاج للعامل أصلح الله الأمير إني منه بجمع أي عذراء لم يقتضني
وماتت فلانة بجمع وجمع أي ماتت وولدها في بطنها وجمعه من تمر أي
قبضة منه ويوم الجمعة يوم العروبة وكذلك الجمعة بضم الميم ويجمع على جمعات
وجمع وأتان جامع إذا حملت أول ما تحمل وقدر جامعة وهي العظيمة والجامعة
الغل لأنها تجمع اليدين إلى العنق والمسجد الجامع وإن شئت قلت مسجد
الجامع بالإضافة كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى مسجد اليوم
الجامع وحق الشيء اليقين لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير
وكان الفراء يقول العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال

الشاعر ٭ فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه ٭ سيرضيكما منها سنام وغاربه ٭
فأضاف النجا وهو الجلد إلى الجلد لما اختلف اللفظان والجمعاء من البهائم التي لم
يذهب من بدنها شيء وأجمعت الناقة أي صرّ أخلافها جمع قال الكسائي يقال أجمعت
الأمر إذا عزمت عليه والأمر مجمع ويقال أيضا أجمع أمرك ولا تدعه منتشرا
قال الشاعر ٭ تهل وتسعى بالمصابيح وسطها ٭ لها أمر حزم لا يفرق مجمع ٭
وقال آخر ٭ يا ليت شعري والمنى لا تنفع ٭ هل أغدون يوما وأمري مجمع ٭
وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أي وادعوا شركاءكم لأنه لا يقال أجمعت
شركائي إنما يقال جمعت قال الشاعر ٭ يا ليت زوجك قد غدا ٭ متقلدا
سيفا ورمحا ٭ أي وحاملا رمحا لأن الرمح لا يتقلد وأجمعت الشيء جعلته
جميعا ومنه قول أبي ذؤيب يصف حمرا
٭ فكأنها بالجزع بين نبايع ٭ وأولات ذي العرجاء نهب مجمع ٭
وأولات ذي العرجاء مواضع نسبها إلى مكان فيه أكمة عرجاء فشبه الحمر بإبل انتهبت
وفرقت من طرايدها والمجموع الذي جمع من هاهنا وهاهنا وإن لم يجعل كالشيء الواحد
وفلاة مجمعة يجتمع القوم فيها ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها التي تجمعهم
واستجمع السيل اجتمع من كل موضع ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع واستجمع
الفرس جريا وقال يصف سرابا ٭ ومستجمع جريا وليس ببارح ٭
٭ تباريه في ضاحي المتان سواعده ٭ وجمع جمع جمعة وجمع جمعا في
تأكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير
الألف واللام وكذلك ما يجري مجراه من التواكيد لأنه توكيد للمعرفة وأخذت
في أجمع في توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع
وأكتعون وأبتعون وأبصعون لا تكون إلا تأكيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ
ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد
اسما مرة وتوكيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع
وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي
أن يجمعوا جمعاء بالألف والتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا
في جمعها جمع ويقال جاء القوم بأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاؤوا بأكلبهم
جمع كلب وجميع يؤكد به يقال جاؤوا جميعا أي كلهم والجميع ضد المتفرق قال
الشاعر ٭ فقدتك من نفس شعاع فإنني ٭ نهيتك عن هذا وأنت جميع ٭
والجميع الجيش قال لبيد ٭ في جميع حافظي عوراتهم ٭ لا يهمون بإدعاق الشلل ٭
والجميع الحي المجتمع وقال ٭ عريت وكان بها الجميع فأبكروا ٭
منها فغودر نؤيها وثمامها ٭ وجماع الشيء جمعه تقول جماع الخباء الأخبية

جوع — خبع — ختع — خدع

لان الجماع ما جمع عددا يقال الخمر جماع الاثم وقدر جماع ايضا للعظيمة
وجمّع القوم تجميعا اي شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمّع فلان مالا
وعدّده ومجمّع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه جمع قبائل قريش وانزلها مكة
وبنى دار الندوة والمجامعة المباضعة وجامعه على امر كذا اي اجتمع معه
الجوع نقيض الشبع وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة والجوعة المرة الواحدة
وقوم جياع وجوّع وعام مجاعة ومجوعة بتسكين الجيم واجاعه وجوّعه
وفي المثل اجع كلبك يتبعك وتجوّع اي تعمد الجوع ورجل مستجيع لا تراه
ابدا الا ترى انه جائع وربيعة الجوع الوحي من تميم وهو ربيعة بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم

فصل الخاء

خبعت الشيء لغة في
خبأته وامرأة خبعة قبعة والخبيعة شبه مقنعة قد خيط مقدمها
تغطي بها المراة راسها وخبع الصبي خبوعا اي فحم من البكاء **ختع** في
الارض اي ذهب يقال ختع الدليل بالقوم ختوعا اي سار بهم في الظلمة
ودليل ختع مثال صرد وهو الماهر بالدلالة والختع مثله والختع ايضا
ولد الارنب والختعة جليدة يجعلها الرامي في ابهامه وقولهم اشأم من
خوتعة زعموا انه رجل من بني غفيلة بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي
ابن جديلة بن اسد بن ربيعة وانه دل على بني الزبان الذهلي حتى قتلوا ه
وحملت رؤسهم على الدهيم فما زال الزبان بن غفيلة فضربوا بخوتعة المثل في
الشوم وحمل الدهيم في المثل **خدعه** يخدعه خدعا وخدعا ايضا بالكسر
مثال سحر سحرا اي ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة
يقال هو يتخادع اي يري ذلك من نفسه وخدعته فانخدع وخادعته مخادعة
وقوله تعالى يخادعون الله اي يخادعون اولياء الله وخدع الضب
في جحره اي دخل يقال ما خدعت بعيني نعسة قال الشاعر

ارقت ولم تخدع بعيني نعسة ** ومن يلق ما لاقيت لابد يارق

وخدع الريق بتغير قال سويد بن ابي كاهل يصف ثغر امراة

ابيض اللون لذيذا طعمه ** طيب الريق اذا الريق خدع

فيبس ونتن وخدعت السوق اي كسدت ويقال كان فلان يعطي ثم خدع
اي امسك وخلق خادع اي متلون ويقال سوقهم خادعة اي مختلفة
متلونة ودينار خادع اي ناقص والمخدع والمخدع مثال المصحف والمصحف
الخزانة حكاه يعقوب عن الفراء واصله الضم الا انهم كرهوه استثقالا وضب
خدع اي مراوغ وفي المثل اخدع من ضب والاخدع عرق في موضع المحجمتين
وهو شعبة من الوريد وهما اخدعان ربما وقعت الشرطة على احدهما فينزف

صاحبه

خذع — خرع — خزع — خشع

صاحبه وقولهم فلان شديد الاخدع اي شديد موضع وكذلك شديد الابهر
عن الاصمعي قال واما قولهم للفرس انه لشديد النسا فيراد بذلك النسا
نفسه لان النسا اذا كان قصيرا كان اشد للرجل فاذا كان طويلا استرخت الرجل
والمخدوع الذي قطع اخدعه ورجل مخدّع اي خدع مرارا في الحرب حتى صار مجربا
ومنه قول ابي ذويب ** وكلاهما بطل اللقاء مخدّع ** وقولهم سنوت
خداعة اي قليلة الزكاء والريع والحرب خدعة وخدعة والفتح افصح وخدعة
ايضا مثال همزة ورجل خدعة اي يخدع الناس وخدعة بالتسكين اي يخدعه
الناس وغول خيدع وطريق خيدع مخالف للقصد لا يفطن له ويقال الخيدع
السراب **الخذع** القطع وتحزيز اللحم كما يخذع القرعة ومنه الخذيعة
وهي طعام يتخذ من اللحم بالشام والمخذّع المقطع وكان ابو عمرو يروي قول
ابي ذويب ** وكلاهما بطل اللقاء مخذّع ** بالذال اي مضروب بالسيف
يراد به كثرة ما جرح في الحرب **الخرع** بالتحريك الرخاوة في الشيء وقد خرع
الرجل بالكسر اي ضعف فهو خرع وخرعت النخلة اذا ذهب كربها ويقال
لمشفر البعير اذا تدلى خريع قال الطرماح ** خريع النعو مضطرب النواحي
كاخلاق الغريفة ذي غضون ** والخريع الفاجرة وانكره الاصمعي وقال
هي التي تتثنى من اللين والخرع الشق يقال خرعته فانخرع واخترع كذا اي
اشتقه ويقال انشاه وابتدعه والخروع نبت معروف ولم يجئ على هذا
الوزن الا حرفان خروع وعتود وهو اسم واد وكل نبت ضعيف يتثنى اي
نبت كان فهو خروع قال الشاعر ** تلاعب مثنى حضرمي كانه
تعمج شيطان بذي خروع قفر ** والخراع بالضم جنون الناقة عن الكسائي
يقال ناقة مخروعة وانخرعت كتفه لغة في انخلعت والخراعة لغة في الخلاعة
وهي الدعارة **خزع** فلان عن اصحابه يخزع خزعا اي تخلف وتخزع مثله
وخزاعة حي من الازد سموا بذلك لان الازد لما خرجت من مكة لتتفرق
في البلاد تخلفت عنهم خزاعة واقامت بها قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مر تخزعت ** خزاعة عنا في حلول كراكر

وتخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا واختزعته عن القوم اي قطعته
عنهم واختزع الحبل قطع نصفه ولا يقال ذلك اذا انقطع من طرفه وخزّع
ظلع في رجلي تخزيعا اي قطعني عن المشي ورجل خزعة مثال همزة اي عوقة
والخوزعة رملة تنقطع من معظم الرمل **الخشوع** الخضوع يقال خشع
واختشع وخشع ببصره اي غضه وبلدة خاشعة اي مغبرة لا منزل
بها ومكان خاشع والخشعة مثال الصبرة اكمة متواضعة وفي الحديث

خضع
خفع
خلع

كانت الأرض خشعة على الماء ثم دحيت والتخشع تكلف الخشوع **الخضوع**
التطامن والتواضع تقول خضع واختضع وأخضعتني إليك الحاجة
ورجل خضعة مثال همزة أي يخضع لكل أحد وخضع النجم أي مال للمغيب
والخضيعة صوت بطن الدابة ولا يبنى منه فعل قال الشاعر
۞ كأن خضيعة بطن الجواد ۞ وعوعة الذئب في فدفد ۞
وقولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط
والبضع القطع وأما قول لبيد ۞ والضاربون الهام تحت الخيضعة ۞
فإن أبا عبيد حكى عن الفراء أنها البيضة وحكى سلمة عن الفراء أنه
الصوت في الحرب والأخضع الذي في عنقه خضوع وتطامن خلقة ويقال
فرس أخضع بين الخضع وظليم أخضع وقوم خضع الرقاب جمع خضوع
أي خاضع قال الشاعر ۞ وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم ۞ خضع الرقاب
نواكس الأبصار ۞ **خفع** الرجل خفعا أي دير به فسقط من جوع وغيره قال
الشاعر ۞ يمشون قد نفخ الخزير بطونهم ۞ وغدوا وضيفهم يمل خفيع ۞
وانخفعت كبده استرخت من الجوع أو رقت **خلع** ثوبه ونعله وقائده
خلعا وخلع عليه خلعة وخلع امرأته خلعا بالضم والخلعة خيار المال
وينشد بيت جرير بضم الخاء ۞ من شاء بايعته مالي وخلعته ۞
ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا ۞ وخلع الوالي أي عزل وخالعت
المرأة بعلها أرادته على طلاقها ببذل منها له فهي خالع والاسم الخلعة
وقد تخالعا واختلعت فهي مختلعة وأما قول الشاعر يخاطب امرأته
۞ إن الرزية ما الأك إذا هزأ المخالع أقداح اليسر ۞
فهو المقامر لأنه يقمر خلعته وقوله هزأي كره والخلع لحم يطبخ بالتوابل
ثم يجعل في القرف وهو وعاء من جلد وخلع السنبل أي صار له سفا وخلع
الغلام كبر زبه وتخالع القوم إذا نقضوا الحلف بينهم والخالع من الرطب
المنسبت ويقال يعتريه خالع وهو الذي لا يقدر على أن يثور إذا جلس
الرجل على غراب وركه والخلع التفكك في المشية ورجل مخلع الأليتين إذا
كان منفكهما وغلام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه أهله
فإن جنى لم يطلبوا بجنايته والخليع الصياد والقدح الذي لا يفوز
أو لأنه الغول والذئب وقولهم به خولع وخيلع أي فزع يعتريه فؤاده
كأنه مس ومنه قول جرير وفي الفؤاد الخولع والتخليع في باب العروض
قطع مستفعلن في عروض البسيط وضربه جميعا فيبقى مستفعل فينقل إلى مفعولن فيسمى
البيت مخلعا كقول الشاعر ما هيج الشوق من أطلال أضحت قفارا كوحي

الواحي

خمع
ختع
خوع
درع
درفع
دسع
دعع

الواحي **خمع** في مشيته أي ظلع وبه خماع أي ظلع والخامعة الضبع لأنها
تخمع إذا مشت والخمع بالكسر الذئب واللص **الختوع** كالخضوع والذل
وأختعتني إليك الحاجة أي أخضعتني والخانع المريب الفاجر والخنعة الريبة
ومنه قول الأعشى ۞ ولا يرون إلى جاراتهم خنعا ۞ وخناعة بالضم أبو
قبيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر **الخوع**
جبل أبيض قال رؤبة يصف ثورا ۞ كما يلوح الخوع بين الأجبال ۞
والخوع منعرج الوادي والتخوع التنقص وخوع منه أي نقص قال الشاعر
۞ وجامل خوع من نيبه ۞ زجر المعلى أصلا والسفيح ۞ ويروى خوف والمعنى
واحد ويروى من نيبه قال ابن السكيت يقال جاء السيل فخوع الوادي
إذا كسر جنبتيه قال حميد بن ثور ۞ ألثت عليه ديمة بعد وابل ۞
فللجزع من خوف السيول قسيب ۞

فصل الدال

درع الحديد مؤنثة والجمع القليل أدرع وأدراع فإذا كثرت فهي الدروع
وتصغيرها دريع على غير قياس لأن قياسه بالهاء وحكى أبو عبيدة معمر بن
المثنى أن الدرع يذكر ويؤنث قال أبو الأخزر ۞ مقلصا بالدرع ذي التغضن ۞
ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع أدراع تقول منه ادرعت المرأة
وهو افتعلت ودرعتها أنا تدريعا إذا ألبستها إياه وقولهم شمر ذيلا وادرع
ليلا أي استعمل الحزم واتخذ الليل جملا والمدرع والمدرعة واحد والدرا
واحد الدرايع وادرع الرجل لبس الدرع قال الشاعر
۞ إن تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا ۞ وليس من همه إبل ولا شاء ۞
وتدرع أي لبس الدرع والمدرعة أيضا وربما قالوا تمدرع إذا لبس المدرعة
وهي لغة ضعيفة والأدرع من الخيل والشاء ما اسود رأسه وابيض
سائره والأنثى درعاء ومنه قيل لثلاث من ليالي الشهر اللاتي يلين البيض
درع بالتسكين لأن واحدتها درعاء ورجل دارع عليه درع كأنه ذو درع
مثل لابن وتامر والاندراع التقدم في السير أبو زيد **درفع** الرجل درفعة
إذا فر واسترع فهو مدرفع ومدرنفع **الدسع** الدفع يقال دسعه
يدسعه دسعا ودسيعة ودسع البعير بجرته أي دفعها حتى أخرجها
من جوفه إلى فيه والدسيعة العطية يقال فلان ضخم الدسيعة وفي
الحديث ألم أجعلك تربع وتدسع أي تأخذ المرباع وتعطي الجزيل والدسيعة
الطبيعة والخلق والدسيع مغرز العنق في الكاهل قال سلامة بن جندل
يصف فرسا ۞ يرقى الدسيع إلى هاد له تلع ۞ في جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب ۞
دععته أدعه دعا أي دفعته ومنه قوله تعالى فذلك الذي يدع

البيم والدعدعة تحريك المكيال ونحوه ليسعه الشيء، ودعدعت
الشيء ملأته وجفنة مدعدعة أي مملوءة قال يصف ماءين التقيا
من السيل فدعدعا سرة الركاء كما دعدع ساقي الأعاجم الغربا ۞
قال أبو زيد يقال للمعزى خاصة دعدعت بها دعدعة اذا دعوتها قال
والدعدعة أن يقول للعاثر دع أي قم فانتعش كما يقال لعا وأنشد ۞
لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر ۞ ولا لابن عم ناله الدهر دعدعا ۞
ودعدع الرجل دعدعة ودعدع أيضا أي عدا عدوا فيه بطؤ والتواء
دفعت الى فلان شيئا فاندفع واندفع الفرس أي أسرع في سيره
واندفعوا في الحديث والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى
تقول منه دافع الله عنك السوء دفاعا واستدفعت الله الأسواء أي
طلبت منه أن يدفعها عني وتدافع القوم في الحرب أي دفع بعضهم بعضا
والدفعة من المطر وغيره بالضم مثل الدفقة والدفعة بالفتح المرة
الواحدة والمدفع بالتشديد الفقير والذليل لأن كلا يدفعه عن نفسه
والدافع الشاة أو الناقة التي تدفع اللبأ في ضرعها قبيل النتاج يقال
دفعت الشاة اذا أضرعت على رأس الولد والمدفع واحد مدافع المياه
التي تجري فيها والمدفع بالكسر المدفوع ومنه قولهم لا بل قضاء مدفع والدفاع
بالضم والتشديد السيل العظيم **الدقعاء** التراب يقال دقع الرجل بالكسر
أي لصق بالتراب ذلا والدقع سوء احتمال الفقر وفي الحديث اذا جعتن
دقعتن أي خضعتن ولزقتن بالتراب والدقعم بالكسر الدقعاء والميم
زائدة كما قالوا للدرد ادردم وفقر مدقع أي ملصق بالدقعاء والمداقيع
للابل التي تأكل النبت حتى تلصقه بالأرض لقلته والداقع الذي يطلب
مداق الكسب وقولهم في الدعاء رماه الله بالدوقعة وهي الفقر والذل
وجوع دقوع أي شديد قال أعرابي ۞ جوع يصدع منه الرأس دقوع ۞
الدكاع بالضم داء يأخذ الإبل والخيل في صدورها وقد دكع يدكع قال
القطامي ترى منه صدور الخيل زورا كأن بها نحازا أو دكاعا **دلع** الرجل لسانه
فاندلع أي أخرجه فخرج ودلع لسانه يتعدى ولا يتعدى وقال ابن الأعرابي
يقال أيضا أدلع لسانه أي أخرجه واندلع بطن الرجل اذا خرج أمامه
الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه ودمعت العين تدمع
دمعا ودمعت بالكسر دمعا لغة حكاها أبو عبيد وامرأة دمعة سريعة
الدمعة والدامعة من الشجاج بعد الدامية قال أبو عبيد الدامعة
هي التي تدمى من غير أن يسيل منها دم فاذا سال منها الدم فهي الدامعة

بالعين غير منجمة والمدامع المآقي وهي أطراف العين والدماع بالضم ماء
العين من علة أو كبر ليس الدمع قال ۞ يا من لعين لا تني تهماعا ۞
۞ قد ترك الدمع بها دماعا ۞ ودماع الكرم ما يسيل منه أيام الربيع
قال الدمع بضم الدال والميم سمة في مجرى الدمع **الدنع** ما يطرحه الجازر
من البعير والدنع الذل ورجل دنع أي فسل لا خير فيه

فصل الذال

ذراع اليد يذكر ويؤنث والذراع ذراع الأسد وهما كوكبان نيران ينزلهما
القمر والذراع سمة في ذراع البعير وقولهم هو مني على حبل الذراع أي معد
حاضر والذراع ما يذرع به ويقال لصدر القناة ذراع العامل وأما قول
الشاعر ۞ بل ما صب بين الذراعين بارد ۞ فهما هضبتان والذراع بالفتح
المرأة الخفيفة اليدين بالغزل وقد ذرعت الثوب وغيره ذرعا وذرعه
القيء أي سبقه وغلبه وتقول انظرت فلانا ذرعه أي كلفته أكثر من طوقه
ويقال ضقت بالأمر ذرعا اذا لم تطقه ولم تقو عليه وأصل الذرع انما
هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدي اليه فلم تنله وربما قالوا ضقت
به ذرعا قال حميد بن ثور يصف ذئبا ۞ وإن بات وحشا ليلة لم يضق بها ۞
ذرعا ولم يصبح لها وهو خاشع ۞ وقولهم اقصد بذرعك أي اربع على
نفسك وقولهم الثوب سبع في ثمانية انما قالوا سبع لأن الأذرع مؤنثة
قال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها أذرع لا غير وانما قالوا ثمانية لأن الأشبار
مذكرة والذراع الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب
وذرعه تذريعا أي خنقه والتذريع في المشي تحريك الذراعين ويقال
أيضا للبشير اذا أومأ بيده قد ذرع البشير وثور مذرع اذا كان في أكارعه
لمع سود والذرع بالتحريك الطمع ومنه قول الراجز ۞
وقد يقود الذرع الوحشيا ۞ والذرع أيضا ولد البقرة الوحشية تقول
منه أذرعت البقرة فهي مذرع والاذراع أيضا كثرة الكلام والإفراط فيه
وكذلك التذرع وأصله فأرى أصله من مد الذراع لأنه المكثر قد يفعل
ذلك والتذرع أيضا تقدير الشيء بذراع اليد وقال ۞
ترى قصد المران تلقى كأنها ۞ تذرع خرصان بأيدي الشواطب ۞
والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي يرسخ في الأرض قدر ذراع والمذرع
الذي أمه أشرف من أبيه هذا بفتح الراء ويقال انما سمي مذرعا بالرقمتين
في ذراع البغل لأنهما أتتاه من ناحية الحمار والمذارع المزالف وهي البلاد
بين الريف والبر الواحد مذراع ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت
مذارع ومذارع الدابة قوائمها قال الأخطل ۞ وبالهدايا اذا احمرت مذارعها ۞

في يوم ريح زعزع وبغش ونحاس ❊ والذريعة الوسيلة وقد تذرع فلان بذريعة اي توسل والجمع الذرائع والذريعة مثل الدريئة وهي الناقة التي يستتر بها الرامي للصيد وفرس ذريع واسع الخطو بين الذراعة وقوائم ذرعات اي سريعات وقتل ذريع اي سريع يقال قتلوهم اذرع قتل واذرعات بكسر الراء موضع بالشام ينسب اليه الخمر قال ابو ذؤيب

❊ فما ان رحيق سبتها التجار ❊ من اذرعات فوادي جدر ❊

وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيبويه ومن العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه اذرعات ورايت اذرعات بكسر التاء بغير تنوين والنسبة اليها اذرعي **ذعذعه** فتذعذع اي فرقه فتفرق وذعذع السر اذاعه والذعاع الفرق الواحدة ذعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعاذع **ذاع** الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيوعة وذيعانا اي انتشر واذاعه غيره اي افشاه والمذياع الذي لا يكتم السر وفي الحديث ليسوا بالمذاييع البذر واذاع القوم ما في الحوض اي شربوه كله

فصل الراء

الربع الدار بعينها حيث كانت وجمعها رباع وربوع واربع واربع والربع المحلة يقال ما اوسع ربع بني فلان والاربعة في عدد المذكر والاربع في عدد المؤنث والاربعون بعد الثلاثين والربع جزء من اربعة ويثقل مثل عشر وعشر وربع وتربعه ربعا اي قتله من اربع قوى والقوة الطاقة ومنه قول لبيد ❊ اعطف الجون بمربوع متل ❊ اي بعنان شديد من اربع قوى ويقال اراد رمحا مربوعا لا طويلا ولا قصيرا والباء بمعنى مع اي ومعي رمح وربعت الابل اذا وردت الربع يقال جاءت الابل روابع ابن السكيت ربع الرجل يربع اذا وقف وتحبس ومنه قولهم اربع على نفسك واربع على ظلعك اي ارفق بنفسك وكف والربع في الحمى ان تاخذ يوما وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع تقول منه ربعت عليه الحمى وقد ربع الرجل فهو مربوع والربع ايضا الظمء تقول منه ربعت الابل وهي روابع وخوامس وكذلك الى العشر وربيع ايضا اسم رجل من هذيل والربيع عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر لا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر واما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول وهو الفصل الذي تدرك فيه الكمأة والنور وهو ربيع الكلا والربيع الثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار وفي الناس من يسميه الربيع الاول وسمعت ابا الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران ربيع

الثاني وشهران خريف وشهران شتاء وانشد

❊ ان بني صبية صيفيون ❊ افلح من كان له ربعيون ❊

فجعل الصيف بعد الربيع الاول وجمع الربيع اربعاء واربعة مثل نصيب وانصباء وانصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا اربعة وربيع الجداول اربعاء والربيع المطر في الربيع تقول منه ربعت الارض فهي مربوعة والربيع الجدول والمربع منزل القوم في الربيع خاصة تقول هذه مرابعنا ومصايفنا اي حيث نرتبع ونصيف والنسبة الى الربيع ربعي بكسر الراء وكذلك ربعي ابن خراش وقولهم ما له هبع ولا ربع فالربع الفصيل ينتج في الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع مثل رطب وارطاب ورطاب قال الراجز

❊ وعلبة نازعتها رباعي ❊ وعلبة عند مقيل الراعي ❊

والانثى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج في اخر النتاج فهو هبع والانثى هبعة وربعت القوم اربعهم بالفتح اذا صرت رابعهم او اخذت ربع الغنيمة وفي الحديث الم اجعلك تربع اي تاخذ المرباع وقال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع في غيرهما واربعت الحجر واربعته اذا اشلته وفي الحديث مر بقوم يربعون حجرا ويرتبعون وذلك الحجر يسمى ربيعة والربيعة ايضا بيضة الحديد وربيعة الفرس ابو قبيلة وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وانما سمي ربيعة الفرس لانه اعطي من ميراث ابيه الخيل واعطي اخوه الذهب فسمي مضر الحمراء والنسبة اليه ربعي بالتحريك والمربعة عصية ياخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحمل ويضعاه على ظهر البعير ومنه قول الراجز

❊ اين الشظاظان واين المربعه ❊ تقول منه ربعت الحمل اذا ادخلتها تحته واخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الاخر ثم رفعته على البعير فاذا لم تكن المربعة اخذ احدهما بيد صاحبه وهو المرابعة وانشد ابن الاعرابي

❊ يا ليت ام الغمر كانت صاحبي ❊ مكان من انشا على الركائب ❊

❊ ورابعتني تحت ليل ضارب ❊ بساعد فعم وكف خاضب ❊

ومربع ايضا اسم رجل قال جرير ❊ زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ❊ ابشر بطول سلامة يا مربع ❊ قال الكسائي يقال عاملته مرابعة كما يقال مشاهرة ومياومة وقولهم الناس على رباعاتهم بفتح الراء وقد تكسر عن الفراء اي على استقامتهم وامرهم الاول والربعة اسد عدو الابل يقال منه البعير يربع اذا ضرب بقوائمه كلها قال الشاعر

❊ واعرورت العلط العرضي تركضه ❊ ام الفوارس بالديداء والربعه ❊

والربعة ايضا حي من الاسد والربعة بالتسكين جونة العطار ويقال

أيضاً رَبعة أي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة رَبعة وجمعهما جميعاً
رَبَعات بالتحريك وهو شاذ لأن فَعلة إذا كانت صفة لا تحرّك في الجمع وإنما
تحرّك إذا كانت اسماً ولم تكن موضع العين واو أو ياء تقول منه ارتبع
قال العجاج ٭ رباعياً مرتبعاً أو شوقبا ٭ وأما قول ذي الرمة
٭ إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ٭ بأفنان مربوع الصريمة مُعبِل ٭
فإنما عنى به شجراً أصابه مطر الربيع أي جعله شجراً مربوعاً فجعله خلفاً
منه وارتبع البعير أي أكل الربيع وتربّع مثله وارتبعنا بموضع كذا أي
أقمنا به في الربيع وتربّع في جلوسه والتربيع جعل الشيء مربعاً ورُباع بالضم
معدول من أربعة ويقال القوم على رَبَعاتهم بكسر الباء أي على أمرهم الذي
كانوا عليه ويقال ما في بني فلان من يضبط رَباعته غير فلان أي أمره
وشأنه الذي هو عليه قال الأخطل
٭ ما في معدّ فتى تغني رباعته ٭ إذا يهمّ بأمر صالح فعلا ٭
والرَباعة أيضاً نحو من الحمالة والرَباعية مثال الثمانية السنّ التي بين
الثنية والناب والجمع رباعيات ويقال للذي يلقي رباعيته رَباعٍ مثل ثمانٍ
فإذا نصبت قلت ركبت برذوناً رباعياً قال العجاج يصف حماراً وحشياً
٭ رباعياً مرتبعاً أو شوقبا ٭ والجمع رُبْع مثل قذال وقُذُل ورِبعان مثل
غزال وغزلان تقول منه للغنم في السنة الرابعة وللبقر والحافر في السنة
الخامسة وللخف في السنة السابعة أربع يُربع إرباعاً وهو فرس رَباعٍ وهي
رباعية وأربع فلان إبله بمكان كذا أي رعاها في الربيع وأربع الرجل
إذا وردت إبله رِبعاً وأربع إذا ولد له في الشبيبة وولده رِبعيّون
ورِبعية القوم امتيارهم في أول الشتاء وأربع القوم صاروا أربعة كذا
وأربعوا أي دخلوا في الربيع وارتبعوا أي أقاموا في المربع عن الارتياد والنجعة
ومنه قولهم غيث مُربع ومُرتع والمِربع الذي ينبت ما ترتع فيه الإبل
وأربعت عليه الحمى لغة في رَبَعت وقد أُربع لغة في رُبع فهو مُربع وقال
٭ من المربعين ومن آزلٍ إذا جنّه الليل كالناحط ٭
وفي الحديث أغبّوا في عيادة المريض وأربعوا إلا أن يكون مغلوباً قوله
أربعوا أي دعوه يومين وأتوه اليوم الثالث وناقة مِربع تنتج في الربيع
فإن كان ذلك عادة فهي مرباع قال الأصمعي المرباع من النوق التي تلد
في أول النتاج والمربع الذي ولد معها وهو رُبَع والمرابيع الأمطار التي تجيء
في أول الربيع قال لبيد يصف الديار
٭ رُزقت مرابيع النجوم وصابها ٭ ودق الرواعد جودها فرهامها ٭

النجوم

وعنى بالنجوم الأنواء والمِرباع ما يأخذه الرئيس وهو ربع المغنم قال الشاعر
٭ لك المرباع منها والصفايا ٭ وحكمك والنشيطة والفضول ٭
والأربعاء من الأيام وقد حكي عن بعض بني أسد فتح الباء فيه والجمع أربعاوات
واليربوع واحد اليرابيع والياء زائدة لأنه ليس في كلامهم فعلول وأرض
مربعة ذات يرابيع ويرابيع المتن لحماته واحدها يربوع ويربوع أبو حي من تميم
وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع أيضاً أبو بطن من مرة
وهو يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان منهم الحارث بن ظالم
اليربوعي المري وفي عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وهو أبو الخلعاء وربيعة
ابن عامر بن عقيل وهو أبو الأبرص وقحافة وعرعرة وقرة وهما يسميان الربيعين
وفي تميم ربيعتان الكبرى وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويلقب ربيعة
الجوع وربيعة الوسطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة أبو حي من هوازن
وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو مجد ومجد أمهم ينسبون إليها **رتعت**
الماشية ترتع رتوعاً أي أكلت ما شاءت تقول خرجنا نلعب ونرتع أي ننعم
ونلهو وإبل رتاع جمع راتع مثل نيام جمع نائم وقوم مرتعون والموضع مرتع
وأرتع إبله فرتعت وقوم مرتعون وأرتع الغيث أي أنبت ما ترتع فيه الإبل
الرثع بالتحريك الطمع والحرص الشديد وقد رثع بالكسر يرثع رثعاً فهو رثع
رجع بنفسه رجوعاً ورجعه غيره وهذيل تقول أرجعه غيره وقوله تعالى
يرجع بعضهم إلى بعض القول أي يتلاومون والرُجعى الرجوع تقول أرسلت
إليك فما جاءني رُجعى رسالتي أي مرجوعها وكذلك المرجع ومنه قوله تعالى إلى
ربكم مرجعكم وهو شاذ لأن المصادر من فعل يفعل إنما تكون بالفتح وفلان
يؤمن بالرجعة أي بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت وتوهّم هل جاء رَجعة كتابك
أي جوابه وله على امرأته رِجعة ورَجعة أيضاً والفتح أفصح ويقال ما كان
من مرجوع فلان عليك أي مردوده وجوابه والراجعة الناقة تباع ويشترى
بثمنها مثلها فالثانية راجعة ورجيعة وقد ارتجعها وترجّعها ورجعها تقول
باع فلان إبله فارتجع منها رِجعة صالحة بالكسر إذا صرف أثمانها فيما يعود عليه
بالعائدة الصالحة وكذلك الرِجعة في الصدقة إذا وجبت على رب المال
أسنان فأخذ المصدق مكانها أسناناً فوقها أو دونها وأتان راجع وناقة
راجع إذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع ببولها فتظن أن بها حملاً ثم تخلف
وقد رجعت ترجع رجاعاً ونوق رواجع والرجاع أيضاً رجوع الطير بعد قطاعها
والراجع المرأة يموت زوجها فترجع إلى أهلها وأما المطلقة فهي المردودة والرجع
المطر قال تعالى والسماء ذات الرجع ويقال ذات النفع والرجع الغدير قال

المتنخل يصف السيف ۞ أبيض كالرجع رسوب إذا ۞ ما ثاخ في محتفل يختلي ۞
والجمع الرجعان. ورجعان الكتاب أيضاً جوابه. ويقال رجع إلى الجواب يرجع رجعاً
ورجعاناً. ورجع الدابة يديها في السير خطوها. ورجع الواشمة خطها. ومنه
قول لبيد ۞ أو رجع واشمة أسف نؤورها ۞ كففاً تعرض فوقهن وشامها ۞
والرجيع من الدواب ما رجعته من سفر إلى سفر وهو الكال والأنثى رجيعة
والجمع الرجائع. والرجيع الروث وذو البطن. وقد أرجع الرجل. وهذا رجيع السبع
ورجعه أيضاً. وكل شيء يردد فهو رجيع لأن معناه مرجوع أي مردود. وربما
سموا الجرة رجيعاً. قال الأعشى ۞ وفلاة كأنها ظهر ترس ۞
ليس إلا الرجيع فيها علاق ۞ يقول لا يجد الإبل فيها متلفاً إلا ما تردد من
جرتها. وأرجع الرجل إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئاً. قال أبو ذؤيب
۞ فبدا له أقراب هذا رائغاً ۞ عجلاً فعيث في الكنانة يرجع ۞
وحكى ابن السكيت هذا متاع مرجع أي له مرجوع. ويقال أرجع الله بيعة
فلان كما يقال أربح بيعته. الكسائي أي إذا هزلت. والمراجعة المعاودة. يقال
راجعه الكلام. وراجع امرأته. وتراجع الشيء إلى خلف. واسترجعت منه الشيء
إذا أخذت منه ما دفعته إليه. واسترجعت عند المصيبة إذا قلت
إنا لله وإنا إليه راجعون. وكذلك الترجيع. قال جرير
۞ ورجعت من عرفان دار كأنها ۞ بقية وشم في متون الأشاجع ۞
والترجيع في الأذان. وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصحاب الألحان.
وترجيع الدابة يديها في السير. وترجيع الواشمة رجعها. ورجع الكتف ومرجعه
أسفله. **ردع** ردعته عن الشيء أي رددته عنه ردعاً فارتدع أي كففته فكف. وبه
ردع من زعفران أو دم أي لطخ وأثر. وردعته بالشيء فارتدع أي لطخته به فتلطخ.
ومنه قول ابن مقبل ۞ يجذي به بازل مرافقه ۞
يجري بديباجته الرشح مرتدع ۞ ويقال للقتيل ركب ردعه إذا خر
لوجهه على دمه. والرداع بالضم النكس. ويقال وجع الجسد أجمع. قال الشاعر
۞ صفراً من بقر الجواء كأنما ۞ ترك الحياء بها رداع سقيم ۞
وقال آخر ۞ فوا حزني وعاودني رداعي ۞ وكان فراق لبنى كالخداع ۞
والمردوع المنكوس. وقد ردع. والرداع بالكسر اسم ماء. قال عنترة
۞ بركت على جنب الرداع كأنما ۞ بركت على قصب أجش مهضم ۞
والمرتدع من السهام الذي أصاب الهدف فانفضخ عوده. عن أبي عبيد. والرديع
السهم الذي سقط نصله. **الرسع** فساد في الأجفان. وقد رسع الرجل فهو
أرسع. وفيه لغة أخرى رسع الرجل ترسيعاً فهو مرسع ومرسعة. وقد رسعت

ردع

رسع

عينه أيضاً ترسيعاً. قال امرؤ القيس ۞ أيا هند لا تنكحي بوهة ۞
عليه عقيقته أحسبا ۞ مرسعة وسط أرباعه ۞ به عسم يبتغي أرنبا ۞
ليجعل في رجله كعبها ۞ حذار المنية أن يعطبا ۞ قوله مرسعة
إنما هو كقولك رجل هلباجة وعلامة أو يكون ذهب به إلى تأنيث العين
لأن الترسيع إنما يكون فيها. كما يقال جائلة العضا لرجل أقصم الثنية يذهب به
إلى سنه. وإنما خص الأرنب لأنهم كانوا يعلقون كعبها كالمعاذة ويزعمون أن
من علقه لم يضره عين ولا سحر لأن الجن تمتطي الثعالب والظباء والقنافذ
وتجتنب الأرانب لمكان الحيض. تقول هو من الإبل الكمعي. **الترصيع** التركيب.
يقال تاج مرصع بالجواهر. وسيف مرصع أي محلى بالرصائع وهي حلق
يحلى بها الواحدة رصيعة. ويقال رصع به بالكسر يرصع رصعاً إذا لزق به.
والأرصع لغة في الأرسح. والأنثى رصعاء مثل رسحاء بينة الرصع. وربما سموا فراخ
النحل رصعاً الواحدة رصعة. وقول رؤبة ۞ وخضناً إلى النصف وطعناً أرصعا ۞
فهو أن يغيب السنان كله في المطعون. يقال رصعته بالرمح وأرصعته.
والترصع التساقط. **رضع** الصبي أمه يرضعها رضاعاً مثل سمع يسمع سماعاً
وأهل نجد يقولون رضع يرضع رضعاً مثال ضرب يضرب ضرباً. قال الأصمعي
أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولي
على هذه اللغة ۞ وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها ۞ أفاويق حتى ما يدر لها ثعل ۞
وأرضعته أمه. وامرأة مرضع أي لها ولد ترضعه. فإن وصفتها بإرضاع
الولد قلت مرضعة. والرضوعة الشاة التي ترضع. والراضعتان الثنيتان
اللتان يشرب عليهما اللبن. ويقال سقطت رواضعه. وقولهم لئيم راضع أصله زعموا رجل كان يرضع
إبله أو غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت حلبه فيطلب منه. ثم قالوا رضع
الرجل بالضم كأنه كالشيء يطبع عليه. ويقال هذا أخي من الرضاعة بالفتح
وهذا رضيعي كما تقول أكيلي. وراضع فلان ابنه أي دفعه إلى الظئر. قال رؤبة
۞ إن تميماً لم يراضع مسبعا ۞ وأرضعت العنز أي ربت لبن نفسها.
قال الشاعر ۞ إني وجدت بني أعيا وجاملهم ۞ كالعنز تعطف روقيها فترتضع ۞
ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ. ورعرعه الله أي أنشأه. وشاب رعرع ورعراع
أي حسن الاعتدال. والجمع الرعارع. قال لبيد
۞ تبكي على إثر الشباب الذي مضى ۞ ألا إن أخدان الشباب الرعارع ۞
والرعاع الأحداث الطغام. **الرفع** خلاف الوضع. رفعته فارتفع. والرفع في
الإعراب كالضم في البناء وهو من أوضاع النحويين. ورفع فلان على العامل
رفيعة وهو ما يرفعه من قصته ويبلغه. وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا

رصع

رضع

رعع

صح الرعارع

رفع

من البلاغ أي كل جماعة مبلغة تبلغ عنا فلتبلغ أني قد حرمت المدينة. ورفع
الزرع أي حمله بعد الحصاد إلى البيدر، يقال هذه أيام رَفاع ورِفاع، قال الكسائي
سمعت الجَرام والجِرام وأخواتها إلا الرِفاع فإني لم أسمعها إلا مكسورة. ورفع البعير في السير
أي بالغ، ورفعته أنا يتعدى ولا يتعدى، ومرفوعها خلاف موضوعها. يقال
دابة ليس لها مرفوع، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول، وهو عدو دون الحضر.
قال طرفة: موضوعها زول ومرفوعها * كمر صوب لجب وسط ريح. وكذلك
رفعته رفيعا، والرفع تقريبك الشيء، وقوله تعالى وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
ويقال نساء مكرمات من قولك ذلك رفعته إلى السلطان ومصدره الرُفعان
وقال الفراء وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ويقال نساء مكرمات من قولك
والله يرفع من يشاء ويخفض. وناقة رافع إذا رفعت اللبأ في ضرعها عن الأصمعي
والرُفاعة بالضم ما تعظم به المرأة الرسحاء، ورُفاعة المقيد خيط يرفع به قيده
إليه. قال ابن السكيت يقال في صوته رُفاعة بالضم والفتح، وقد رفع الرجل
بالضم صار رفيع الصوت، ورجل رفيع أي شريف. قال أبو بكر محمد بن السري ولم
يقولوا منه رفع، وقال غيره رفع رفعة أي ارتفع قدره، ورافعت فلانا إلى
الحاكم وترافعنا إليه، ورِفاعة بالكسر اسم رجل. **الرقعة** واحدة الرقاع التي تكتب.
والرقعة الخرقة تقول منه رقعت الثوب بالرقاع، وابن الرقاع العاملي شاعر،
وقال: لو كنت من أحد يهجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد
ورقعه أي هجاه، يقال لأرقعنه رقعا رصينا، وأرى فيه مترقعا أي موضعا
للشتم والهجاء، قال الشاعر: وما ترك الهاجون لي في أديمكم *
مصحا ولكني أرى مترقعا. وترقيع الثوب أن ترقعه في مواضع، واسترقع
الثوب أي حان له أن يرقع. وأما قول الشاعر:
أبا الغلب الأمر عمرو وختنها * عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند
كثوب اليماني قد تقادم عهده * ورقعته ما شئت في العين واليد
فإنما عنى به أصله وجوهره. والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات، وفي الحديث
من فوق سبعة أرقعة، جاء به على لفظ التذكير كأنه ذهب به إلى السقف.
والرقيع والمرقعان الأحمق وهو الذي في عقله مرمّة، وقد رقع بالضم رقاعة.
وأرقع الرجل أي جاء برقاعة وحمق. وراقع الخمر وهو قلب عاقر. ويقال ما
ارتقعت له وما ارتقعت به أي ما اكترثت له وما باليت به. قال يعقوب ما ترقع
مني برقاع أي لا تقبل مما نصحك به شيئا ولا تضيعني. وجوع يرقوع أي شديد.
وقال أبو الغوث ديقوع ولم يعرف يرقوع. **الركوع** الانحناء، ومنه ركوع الصلاة.
وركع الشيخ انحنى للكبر. **رمع** أنفه من الغضب رمعانا أي تحرك، والرمع

التحرك، والرماعة بالتشديد ما يتحرك من يافوخ الصبي، والرماعة أيضا
الاست. يقال كذبت رماعتك إذا حبق. واليرموع حجارة بيض رقاق تلمع. **الروع**
بالفتح الفزع، ومنه قولهم أفرخ روعه أي ذهب فزعه وسكن. والروع بالضم القلب
والعقل، يقال وقع ذلك في روعي أي في خلدي وبالي، وفي الحديث إن روح
القدس نفث في روعي. ورعت فلانا وروعته فارتاع أي أفزعته ففزع، وتروع
أي تفزع، وقولهم لا ترع أي لا تخف ولا يلحقك خوف. قال أبو خراش:
رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وأنكرت الوجوه هم هم
وللأنثى لا تراعي، وقال: أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني * لك اليوم من وحشية
لصديق. والأروع من النوق الحديدة الفؤاد، وكذلك الفرس، ولا يوصف
به الذكر. وراعني الشيء أعجبني، والأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه، وامرأة
روعاء بينة الروع. **الريع** النماء والزيادة، وأرض مريعة بفتح الميم أي مخصبة.
وريع الدرع فضول أكمامه، والريع العود، قال الشاعر:
طمعت بليلى أن تريع وإنما * تقطع أعناق الرجال المطامع
وسئل الحسن عن القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء، فقال السائل
ما أدري ما تقول، فقال هل عاد منه شيء. وناقة مسياع مرياع تذهب في
المرعى وترجع بنفسها، وقول الكميت: ذا حنض منه جانب راع جانب * أي احترق.
وراعت الحنطة وأراعت أي زكت، وراع الطعام وأراع أي صارت له زيادة في
العجن والخبز، وربما قالوا أراعت الإبل إذا كثرت أولادها. وريعان كل شيء أوله،
ومنه ريعان الشباب، وريعان السراب، وترييع السراب أي جاء وذهب، وكذلك
الزيت والسمن إذا جعلته في طعام وأكثرت منه فتميع ههنا وههنا لا يستقيم
له وجه. قال أبو زبيد: ولما غدت أمي تحيي بناتها * أغرت على العكم الذي كان يمنع
خلطت بصاعي الأقط صاعين عجوة *
إلى صاع سمن وسطه يتريع. وفرس رائع أي جواد. والريع بالكسر المرتفع من
الأرض، وقال عمارة هو الجبل، الواحد ريعة والجمع رياع، ومنه قوله تعالى أتبنون
بكل ريع آية تعبثون. والريع أيضا الطريق، ومنه قول المسيب بن علس:
ريع يلوح كأنه سحل * شبه الطريق بثوب أبيض.

فصل الزاي

الزوبعة رئيس من رؤساء الجن، ومنه
سمي الإعصار زوبعة، ويقال أم زوبعة وهي ريح تثير الغبار وترتفع إلى
السماء كأنه عمود. وتزبع الرجل أي تغيظ، والمتزبع المعربد. قال متمم بن نويرة
يرثي أخاه: متى تلقه في الشرب لم تلق فاحشا *
على الكأس ذا قاذورة متزبعا. وزنباع بكسر الزاي اسم رجل وهو

زوج بن ربّاح الجذامي ويقال للقصير الحقير زونّج قال الراجز
ومن همزنا عزّه تبركعا ۞ على استه زوبعة أو زوبعا ۞
الزرع واحد الزروع وموضعه مزرعة ومزرعة والزرع أيضا
طرح البذر والزرع أيضا الإنبات يقال زرعه الله أي أنبته ومنه قوله
تعالى أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ويقال للصبي زرعه الله أي جبره
وازدرع فلان أي احترث وهو افتعل إلا أن التاء لما لان مخرجها لم توافق
الزاي لشدتها أبدل منها دالا لأن الدال والزاي مجهوران والتاء مهموس
والمزرعة معروفة والمزروعان من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن
تميم بن كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد **الزقع** شدة ضرط الحمار
وقد زقع **الزلع** بالتحريك شقاق يكون في ظاهر القدم وباطنه وقد
زلعت رجله بالكسر تزلع زلعا وكذلك إذا كان في ظاهر الكف فأما إذا
كان في باطنه فهو الكلع وزلعت جراحته فسدت وتزلعت يده تشققت
قال أبو عمرو المزلع الذي قد انقشر جلد قدمه عن اللحم **الزعزعة**
تحريك الشيء يقال زعزعته فتزعزع وريح زعزع وزعزاع وزعزوع وزعازع
أي تزعزع الأشياء وسير زعزع قال ابن أبي عائذ
ورمته هجلة زعزعا ۞ كما انخرط الحبل فوق المحال ۞
قال الخليل **أزمعت** على أمر فأنا مزمع عليه إذا ثبت عليه عزمه
وقال الكسائي يقال أزمعت الأمر ولا يقال أزمعت عليه قال الأعشى
أأزمعت من آل ليلى ابتكارا ۞ وقال الفراء أزمعته وأزمعت عليه
بمعنى مثل أجمعته وأجمعت عليه أبو زيد الزمع جمع زمعة وهي هنة
زائدة من وراء الظلف والجمع زماع مثل ثمرة وثمار قال أبو ذؤيب
يصف ظبيا ۞ تنبت فيه كلمة الصائد ۞ فراع وقد نشبت في الزمائع
واستحكمت مثل عقد الوتر ۞ ويقال أزمعت الأرنب
أي عدت وأزمع النبت أول ما يظهر متفرقا قال الأصمعي الزموع الأرنب
التي تقارب عدوها وكأنها تعدو على زمعاتها وقال ابن السكيت
الزمعان المشي البطيء يقول منه زمع بالفتح يزمع والزمع رذال الناس
يقال هو من زمعهم أي من [illegible] والزمع أيضا الدهش وقد زمع
بالكسر أي خرق من الخوف ورجل زميع بيّن الزماع أي سريع عجول ومنه
قول الشاعر ۞ داع بعاجلة الفراق زميع ۞ ويقال للشجاع المقدام زميع
بيّن الزماع وقوم زمعا ورجل زميع الرأي أي جيده **زاع** بعيره يزوعه
زوعا أي حركه بزمامه إلى قدام ليزداد في سيره قال ذو الرمة

وخافق

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له ۞ زع بالزمام وجوز الليل مركوم
ومن رواه زع بالفتح من وزعه فقد غلط لأنه ليس يأمره أن يكفه بعيره
زهزعت الجارية أي زينتها **فصل السين** **سبعة**
رجال وسبع نسوة والسبع بالضم الجزء من سبعة والسبع بالكسر الظمء من
أظماء الإبل وسبعتهم أسبعهم بالفتح إذا كنت سابعهم أو أخذت سبع
أموالهم وسبعته أيضا شتمته ووقعت فيه وسبع الذئب الغنم أي
فرسها والسبع واحد السباع والسبعة اللبوة وتوهموا أخذ سبعة
قال ابن السكيت إنما أصلها سبعة فخففت واللبوة [illegible] من الأسد
وقال ابن الكلبي هو سبيعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن
عمرو بن الغوث بن طيء بن أدد وكان رجلا شديدا فيعل هذا لا يجرى للمعرفة
والتأنيث وقول الراجز ۞ يا ليت أني وسبيعا في غنم ۞ هو اسم
رجل مصغر وأرض مسبعة بالفتح ذات سباع وأسبع الرجل أي وردت
إبله سبعا وأسبعوا أي صاروا سبعة وأسبع الرعيان إذا وقع
السبع في ماشيتهم عن يعقوب وأسبعته أي أطعمته السبع وأسبع
ابنه أي دفعه إلى الظؤورة ومنه قول رؤبة
إن تميما لم تراضع مسبعا ۞ وأسبع عبده أي أهمله قال أبو
ذؤيب ۞ صخب الشوارب لا يزال كأنه ۞ عبد لآل ربيعة مسبع ۞
هذه رواية الأصمعي وقال أبو سعيد الضرير مسبع بكسر الباء قال فنسبه
الحمار وهو ينهق بعبد قد ضاع في غنمه سبعا فهو يهجهج به ليزجره
عنها قال وآل ربيعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم ولكن جيران
أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم والمسبوعة البقرة التي أكل
السبع ولدها وقولهم هو سباعي البدن أي تام البدن والسبيع بطن
من همدان رهط أبي إسحاق السبيعي والسبيع أيضا السبع وهو جزء من
سبعة والأسبوع من الأيام وطفت بالبيت أسبوعا أي سبع مرات
وثلاث أسابيع والسبعان بضم الباء موضع ولم يأت على فعلان شيء قال
ابن مقبل ۞ ألا يا ديار الحي بالسبعان ۞ أمل عليها بالبلى الملوان ۞
وسبعت الشيء تسبيعا جعلته سبعة وقولهم وزن سبعة يعنون به
سبعة مثاقيل **السجع** الكلام المقفى والجمع أسجاع وأساجيع وقد سجع
الرجل سجعا وسجع تسجيعا وكلام مسجع وبينهم أسجوعة وسجعت الحمامة
أي هدرت وسجعت الناقة أي مدت حنينها على جهة واحدة قال أبو زيد
الساجع القاصد وأنشد لذي الرمة ۞ قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها ۞

اذا ما علونا مكفهرًّا غبرة ساجع ● أي جائرًا غير قاصد **السُّرعة** نقيض البطء تقول منه سَرُعَ سِرَعًا مثال صَغُرَ صِغَرًا فهو سريع وعجبت من سُرعة ذاك وسَرْع ذاك مثال صِغَر ذاك عن يعقوب وقولهم السَّرَعَ السَّرَعَ مثال الوَحا الوَحا وأسرع في السير وهو في الأصل متعدٍّ والمسارعة إلى الشيء المبادرة إليه وتسرّع إلى الشر وسَرْعانَ ذا خروجًا وسُرْعان وسِرْعان ثلاث لغات أي أسرع ذا خروجًا نقلت فتحة العين إلى النون لأنه معدول من سَرُعَ فبني عليه ولسرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع وقول الباهلي ● أتوزرا سرع ماذا يا فروق ● وحبل الوصل منتكث حذيق ● أراد سَرُعَ فخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فيقول للعَجُز عَجْز وللعَضُد عَضْد ولا تقول للحَجَر حَجْر لخفة الفتحة أبو زيد أسرع القوم اذا كانت دوابهم سِراعًا وسارعوا إلى الأذى وتسارعوا إليه بمعنًى وسَرَعان الناس بالتحريك أوائلهم وهذا يلزم الإعراب نونه في كل وجه والسَّرَع القضيب من قضبان الكرم الغض لسنته وكل قضيب رطب سَرَع وسَرَعْرَع والسَّرَعْرَع الشاب الناعم اللدن والأساريع شكير يخرج في أصل الحُبلة قال ابن السكيت اليُسْروع والأُسْروع دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة والأصل يَسْروع بالفتح لأنه ليس في الكلام يُفعول قال سيبويه وإنما ضموا أوله اتباعًا للضمة كما قالوا أُسود بن يُعفر قال ذو الرمة ● وحتى سرت بعد الكرى في لَوِيّه ● أساريع معروف وصرّت جنادبه ● واللَّوِيّ ما ذبل من البقل تقول قد اشتد الحر فإن الأساريع لا تسري على البقل إلا ليلًا لأن شدة الحر بالنهار تقتلها وقال القناني الأسروع دودة حمراء الرأس بيض الجسد تكون في الرمل تشبه بها أصابع النساء وانشد لامرئ القيس ● وتعطو برخص غير شثن كأنه ● أساريع ظبي أو مساويك إسحل ● وظبي اسم واد يقال أساريع ظبي كما يقال سِيد رمل وضب كُدية وثور عداب والأسروع أيضًا واحد أساريع القوس وهي خطوط فيها وطرائق **سطع** الغبار والرائحة والصبح يسطع سطوعًا اذا ارتفع والسطيع الصبح والسطع بالتحريك طول العنق نعامة سطعاء والسِّطاع سِمة في عنق البعير بالطول يقال بعير مسطوع والسطاع أيضًا عمود البيت قال القطامي ● أليسوا بالألى قسطوا جميعًا ● على النعمان وابتدروا السطاعا ● **تسعسع** الرجل أي كبر حتى هرم وولّى قال رؤبة ● يا هند ما أسرع ما تسعسعا ● ومنه قولهم تسعسع الشهر اذا ذهب أكثره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان وقال إن الشهر قد تسعسع

وتسعسعت حال فلان اذا انحطت قال الفراء يقال سعسعت بالمعزى اذا زجرتها وقلت لها سَعْ سَعْ **سفعت** بناصيته أي أخذت قال الشاعر ● من بين ملجم مهره أو سافع ● ومنه قوله تعالى لنسفعًا بالناصية وسفعته النار والسموم اذا لفحته لفحًا يسيرًا فغيرت لون البشرة وسوافع السموم والسفعة أيضًا في آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الأرض والسفعة في الوجه سواد في خد المرأة الشاحبة ويقال للحمامة سفعاء لما في عنقها من السفعة وقال ● من الورق سفعاء العلاطين باكرت ● فروع أشاء مطلع الشمس أسحما ● والصقور كلها سُفْع وسفع الطائر ضربه بجناحيه والمسافعة المطاردة قال الأعشى ● يسافع ورقاء جونية ● ليدركها في حمام ثُكَن ● **السقع** لغة في الصقع يقال ما أدري أين سقع أي أين ذهب وسقع الديك مثل صقع وخطيب مسقع مثل مصقع والسقاع لغة في الصقاع **السقرقع** تعريب السُّكُركة ساكنة الراء وهي خمر الحبش تتخذ من الذرة **سلع** الرجل مثل سقع يقال ما أدري أين سلع وأين تسلّع والتسلع التمادي في الباطل ومنه قول الشاعر في غمرة يتسلع **السلعة** المتاع والسلعة الضُّوة وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت وقد تكون من حمصة إلى بطيخة والسَّلعة بالفتح الشجة وسلعت رأسه أسلعه سلعًا أي شققته والسَّلع أيضًا جبل بالمدينة قال تأبط شرًّا ● إن بالشعب الذي دون سلع ● لقتيلًا دمه ما يُطل ● والسَّلع أيضًا الشق في القدم وجمعه سلوع قال يعقوب يقال للشق في الجبل سِلع بالكسر وجمعه أسلاع وبعضهم يفتحه والسَّلَع بالتحريك شجر مُرّ ومنه المسلعة لأنهم كانوا في الجدب يعلقون شيئًا من هذا الشجر ومن العُشَر بأذناب البقر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون زعموا قال الشاعر ● أجاعل أنت بيقورًا مسلعة ● ذريعة لك بين الله والمطر ● وقد سلعت قدمه بالكسر تسلع سلعًا مثل زلعت وانسلع أي انشق قال الراجز ● من بارئ حمص ودام منسلع ● **السلفع** من الرجال الجسور ومن النساء الجريئة السليطة ومن النوق الشديدة واسم كلبة **السلقع** المكان الحزن ويقال هو اتباع لبلقع لا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاقع سلاقع وهي الأرض القفار التي لا شيء بها والسلنقع البرق يقال للحصى اذا حميت عليه الشمس اسلنقع من البريق **السمع** سمع الإنسان يكون واحدًا وجمعًا لقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى

سمعهم لأنه في الأصل مصدر، قولك سمعت الشيء سمعاً وسماعاً وقد يجمع
على أسماع وجمع الأسماع أسامع وقولهم سمعك إلي أي اسمع مني وكذلك قولهم
سماع أي اسمع مثل دراك ومناع بمعنى أدرك وامنع وتقول فعله رياءً
وسمعة أي ليراه الناس وليسمعوه واستمعت له أي أصغيت وتسمعت
إليه فإذا أدغمت قلت اسّمعت إليه وقرئ لا يسّمعون إلى الملأ الأعلى
تقول تسمعت إليه وسمعت إليه وسمعت له كله بمعنى لأنه تعالى قال
لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون إلى الملأ الأعلى مخففاً وتسامع
به الناس وأسمعه الحديث وأسمعه أي شتمه وقوله تعالى واسمع غير
مسمع قال الأخفش أي لا سمعت وقوله أسمع بهم وأبصر أي ما أبصرهم
وما أسمعهم على التعجب والمسمعة المغنية والسمع بالكسر الذكر الجميل يقال
ذهب سمعه في الناس ويقال أيضاً اللهم سمعاً لا بلغاً أي يسمع به ولا يتم
والسمع أيضاً سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفي المثل أسمع من
السمع الأزل وربما قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واضحاً ... أغر طويل الباع أسمع من سمع

وسمّع به أي شهّره وفي الحديث من فعل كذا سمّع الله به أسامع خلقه يوم
القيامة والتسميع التشنيع ويقال أيضاً سمّع به إذا رفعه من الخمول
ونشر ذكره وسمّعه الصوت وأسمعه والسامعة الأذن قال طرفة
يصف أذن ناقته

مؤللتان تعرف العتق فيهما ... كسامعتي شاة بحومل مفرد

وكذلك المسمع بالكسر يقال فلان عظيم
المسمعين والمسمع أيضاً عروة تكون في وسط الغرب يجعل فيها حبل لتعتدل
الدلو قال الشاعر

نعدل ذا الميل إن رامنا ... كما عدل الغرب بالمسمع

تقول منه أسمعت الدلو إذا جعلت لها مسمعاً والسميع السامع والسميع
المسمع قال عمرو بن معديكرب

أمن ريحانة الداعي السميع ... يؤرقني وأصحابي هجوع

قال أبو زيد امرأة سمعنة نظرنة بالضم
وهي التي إذا تسمعت أو تبصرت فلم تر شيئاً تظنته تظنياً وكان الأحمر يكسر
أولهما وينشد

إن لنا لكنة معنة مفنة ... سمعنة نظرنة
كالريح حول القنة ... إلا تره تظنه

والسمعمع الصغير الرأس وهو فعلعل
السمندع بالفتح السيد الموطأ الأكناف ولا تقل السمندع بضم السين
سنع رجل سنيع أي جميل وامرأة سنيعة وقد سنع سناعة **الساعة**
الوقت الحاضر والجمع الساع والساعات قال القطامي

وكنا كالحريق لدى كفاح ... فيخبو ساعة ويهب ساعا

سمدع
سنع
سوع

وساعة سوعاء أي شديدة كما يقال ليلة ليلاء وتقول عاملته مساوعة
من الساعة كما تقول مياومة من اليوم لا يستعمل منهما إلا هذا والساعة
القيامة وجاءنا بعد سوع من الليل وسواع أي بعد هدء منه وسواع أيضاً
اسم صنم كان لقوم نوح عليه الصلاة والسلام ثم صار لهذيل وكان برهاط
يحجون إليه وأسعت الإبل أي أهملتها فساعت هي تسوع سوعاً ومنه
إبل ضائعة سائعة وناقة مسياع تذهب في المرعى ورجل مضياع مسياع للمال
وهو مضيع مسيع عن أبي عبيدة **سيع** الماء والسراب يسيع سيعاً
وسيوعاً أي جرى واضطرب على وجه الأرض قال الراجز

يهوي يخبط السراب الأسيعا ... والانسياع مثله والسياع الطين

بالتبن الذي يطين به قال الشاعر

كما بطنت بالفدن السياعا

وهو مقلوب أي كما بطنت بالسياع الفدن وهو القصر تقول منه سيعت
الحائط والمسيعة المالجة

فصل الشين

الشبع نقيض
الجوع يقال شبعت خبزاً ولحماً ومن خبز ولحم شبعاً وهو من مصادر الطبائع
والشبع بالتسكين اسم ما أشبعك من شيء ورجل شبعان وامرأة شبعى
وربما قالوا امرأة شبعانة وجارية شبعى الخلخال إذا ملأته من سمنها وتقول شبعت من هذا
الأمر ورويت إذا كرهته وهما على الاستعارة وأشبعته من الجوع وأشبعت
الثوب من الصبغ وثوب شبيع الغزل أي كثيره والمتشبع المتزين بأكثر
مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وفي الحديث المتشبع بما لا يملك
كلابس ثوبي زور وعندي شبعة من طعام أي قدر ما يشبع به مرة قال
يعقوب هذا بلد قد شبعت غنمه إذا قاربت الشبع ولم تشبع أبو عمرو
الشبادع العقارب واحدها شبدعة بالكسر والدال غير معجمة والأحمر
مثله **الشجاعة** شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل بالضم
فهو شجاع وقوم شجعة وشجعان ونظيره غلام وغلمة وغلمان ورجل شجيع
وقوم شجعاء مثل جريب وجرباء وشجعاء مثل فقيه وفقهاء وامرأة شجاعة
قال أبو ذؤيب سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا توصف به المرأة
والشجع في الإبل سرعة نقل القوائم قال سويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها ... بصلاب الأرض فيهن شجع

أي بصلاب القوائم يقال جمل شجع القوائم وناقة شجعة وشجعاء وحكى ابن
السكيت عن اللحياني رجل شجاع وشجاع وقوم شجعان وشجعان وقال أبو
عبيدة قوم شجعة وشجعة وحكى غيره شجعة أيضاً بالتحريك والأشجع من
الرجال مثل الشجاع ويقال الذي فيه خفة كالهوج لقوته ويسمى به الأسد

سيع
شبع
شبدع
شجع

وقول الشاعر ❊ وأشجع أخاذ يعني الدهر ❊ وأشجع قبيلة من غطفان والأشجع ضرب من الحيات وكذلك الشجاع وتزعم العرب أن الرجل إذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمونها الشجاع والصفر وقال يخاطب امرأته ❊
❊ أرد شجاع البطن قد تعلمينه ❊ وأوثر غيري من عيالك بالطعم ❊
والأشاجع أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد أشجع ومنه قول لبيد ❊ يرزلها جنح بواري أشجعه ❊ وناس يزعمون أنه أشجع مثال إصبع ولم يعرفه أبو الغوث وشجعته إذا قلت له إنك شجاع أو قويت قلبه وتشجع أي تكلف الشجاعة

شرع

الشريعة مشرعة الماء وهي مورد الشاربة والشريعة ما شرع الله لعباده من الدين وقد شرع لهم يشرع شرعا أي سن والشارع الطريق الأعظم وشرع المنزل إذا كان على طريق نافذ وشرعت الإهاب إذا سلخته وقال يعقوب إذا شققت ما بين الرجلين قال وسمعته من أم الحمارس البكرية وشرعت في هذا الأمر شروعا أي خضت وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا أي دخلت وهي إبل شروع وشرع وشرعتها أنا وفي المثل أهون السقي التشريع ويقال شرعك هذا أي حسبك وفي المثل شرعك ما بلغك المحل يضرب في التبليغ باليسير ومررت برجل شرعك من رجل أي حسبك والمعنى أنه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع لأنه مصدر وقولهم الناس في هذا الأمر شرع سواء يحرك ويسكن يستوي فيه الواحد والمؤنث والجمع والشرعة والشريعة ومنه قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ويقال أيضا هذه شرعة هذه أي مثلها وهذا شرع هذا وهما شرعان أي مثلان والشرعة أيضا الوتر والجمع شرع وشرع وشراع جمع الجمع عن أبي عبيد والشراع أيضا شراع السفينة وربما قالوا إذا رفع البعير عنقه قد رفع شراعه ورمح شراعي أي طويل وهو منسوب وأشرعت بابا إلى الطريق أي فتحت وأشرعت الرمح قبله أي سددت وشرع هو وقال يهجو امرأة ❊
❊ ولست بتاركه محرما ❊ ولو حف بالأسل الشرع ❊
وسنام شرع أي شارعات من عمرة الماء إلى الجد

شرجع

الشرجع الطويل والشرجع الجنازة ومطرقة مشرجعة أي مطولة لا حروف لنواحيه

شسع

الشسع واحد شسوع النعل التي يشد إلى زمامها وتقول منه شسعت النعل وقال أبو الغوث شسعت النعل بالتشديد وكذلك أشسعته والشاسع والشسوع البعيد وفلان شسع مال إذا كان حسن القيام عليه

شعع

شعاع الشمس ما ترى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان وتقول

أشعت الشمس نشرت شعاعها ومنه حديث ليلة القدر إن الشمس تطلع من غد يومها لا شعاع لها الواحد شعاعة والشعاع بالفتح تفرق الدم وغيره قال الشاعر ❊ طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر ❊
❊ لها نفذ لولا الشعاع أضاءها ❊ ويقال أيضا رأي شعاع أي متفرق ونفس شعاع تفرقت هممها قال الشاعر ❊
❊ فقد لك من نفس شعاع ألم أكن ❊ نهيتك عن هذا وأنت جميع ❊
وشعاع السنبل أيضا سفاه وقد أشع الزرع أخرج شعاعه وأشع البعير أي فرقه وكذلك شع ببوله يشعه وظل شعشع أي ليس بكثيف وتشعشع أيضا وشعشعت الشراب مزجته والشعشاع المتفرق قال الراجز ❊
❊ صدق اللقاء غير شعشاع الغدر ❊ تقول هو جميع الهمة غير متفرقها ورجل شعشاع أي طويل حسن وكذلك الشعشعان وناقة شعشعانة قال ذو الرمة ❊ هيهات خرقاء إلا أن يقربها ❊ ذو العرش والشعشعات العياهيم ❊
والشعلع الطويل بزيادة اللام

شفع

الشفع خلاف الوتر تقول كان وترا فشفعته شفعا والشفعة في الدار والأرض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة وناقة شافع في بطنها ولد يتبعها آخر تقول منه شفعت الناقة شفعا وفي الحديث أنه بعث مصدقا فأتاه بشاة شافع فلم يأخذها فقال ائتني بمعتاط قال أبو عبيد فالشافع التي معها ولدها سميت شافعا لأن ولدها شفعها أو شفعته وهي ناقة شفوع وهي التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة واستشفعته إلى فلان أي سألته أن يشفع لي إليه وتشفعت إليه في فلان فشفعني فيه تشفيعا

شكع

الشكاعى نبت يتداوى به قال الأخفش هو بالفارسية جرخة وأنشد لعمرو بن أحمر الباهلي ❊ شربت الشكاعى والتددت ألدة ❊ وأقبلت أفواه العروق المكاويا ❊ قال سيبويه هو واحد وجمع وقال غيره الواحد منه شكاعة والشكع بالتحريك الوجع والغضب أيضا وقد شكع بالكسر يقال بات شكعا أي وجعا لا ينام وأشكعه أي أغضبه ويقال أملّه وأضجره

شمع

الشمع بالتحريك الذي يستصبح به قال الفراء هذا كلام العرب والمولدون يقال شمع بالتسكين والشمعة أخص منه ويقال أشمع السراج أي سطع نوره وقال الراجز ❊ كلمح برق أو سراج أشمعا ❊ والشمعة اللعب والمزاح وقد شمع يشمع شمعا وشموعا ومشمعة قال الهذلي يذكر أضيافه ❊
❊ سأبدؤهم بمشمعة وآتي ❊ بجهدي من طعام أو بساط ❊
وفي الحديث من تتبع المشمعة أي من عبث بالناس صيره الله إلى حالة

شنع

يعبث به فيها والشموع من النساء اللعوب الضحوك **الشناعة** الفظاعة
وقد شنع الشيء بالضم فهو شنيع وأشنع ومنه قول الشاعر والبوم يوم
أشنع والاسم الشنعة وشنّعت عليه تشنيعا والتشنيع أيضا التشمير
يقال اشتنعت الناقة أي سمرت حكاه أبو عبيد عن الأصمعي وشنعت فلانا
أي استقبحته وسمّته قال كثير ° وأسماء لا مشنوعة بملالة ∴
لدينا ولا مقلية أن تقلّت ° وتروى ° اشتنع بنا أو أجشني لا مملولة
وتشنّعت الإبل في السير أي جدّت قال الراجز ○
° كأنه حين بدا تشنّعه ∴ وساك بعد الهيمان أخدعه °
° جادت بأعلاق من مزتعه ° وتشنّعت الغارة بينهما والفرس

شوع

ركبته وعلوته والسلاح لبسته **الشوع** بالضم شجر البان واحدها
شوعة وقال يصف جبلا بأكافه الشوع والغريف ويقال هذا شوع هذا
بالفتح وشيع هذا الذي ولد بعده ولم يولد بينهما

شيع

شاع الخبر يشيع
شيوعة أي ذاع وسهم مشاع وسهم شائع أي غير مقسوم وشيء شاع أيضا
كما يقال سائر الشيء وسائره وأشاع الخبر أي أذاعه فهو رجل مشياع
أي مذياع وقولهم حياكم الله وأشاعكم السلام أي جعله صاحبا لكم وتابعا
وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا إنما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد
أن يفارقهم كما يقول قيس بن زهير لما اصطلح القوم ○
° يا بني عبس شاعكم السلام ∴ ولا نظرت في وجه ذبيانية °
قتلت أباها أو أخاها ∴ وصار إلى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده
وأشاعت الناقة ببولها أي رمت به وقطعته مثل أوزعت ببولها والشيع
المقدار يقال أقام فلان شهرا أو شيعه وقولهم آتيك غدا أو شيعه
أي بعده وبيته قال الخليط غدا تصدّعنا ∴ أو شيعه أفلا تودّعنا °
والشيع أيضا ولد الأسد وشيّعته عند رحيله والمشيّع الشجاع وشيعة
الرجل أتباعه وأنصاره يقال شايعه كما يقال والاه من الولي والمشايع
أيضا اللاحق وشيّعته بالنار أي أحرقته قال ابن السكيت شيّعت النار
إذا ألقيت عليها حطبا تذكيها به وتشيّع الرجل إذا ادعى دعوى الشيعة
وتشايع القوم من الشيعة وكل قوم أمرهم واحد يتبع رأي بعض فهم شيع
وقوله تعالى كما فعل بأشياعهم من قبل أي بأمثالهم من الشيع الماضية
قال ذو الرمة ° استحدث الركب عن أشياعهم خبرا ∴ أم راجع القلب
من أطرابه طرب ° يعني عن أصحابهم وشاعه شياعا أي تبعه وشايع
الراعي بإبله مشايعة وشياعا أي صاح بها ودعاها إذا استأخر بعضها

قال لبيد

قال لبيد ° فيمضون أرسالا وتخلف بعدهم ∴ كما ضم أخرى التاليات
المشايع ° والشياع دق الحطب تشيّع به النار كما يقال شباب النار
وجلاء للعين والشياع صوت مزمار الراعي ومنه قول الشاعر ○
° حنين النيب تطرب للشياع ○

فصل الصاد

صبع

الإصبع
تؤنث وتذكر وفيه لغات إصبع وأصبع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة
فيهما ولك أن تتبع الضمة الضمة فتقول أصبع ولك أن تتبع الكسرة الكسرة
فتقول إصبع وفيه لغة خامسة أصبع مثال اضرب قال أبو زيد صبعت
بفلان وعلى فلان أصبع صبعا إذا أشرت نحوه بإصبعك مغتابا وصبعت
فلانا أي دللته عليه بالإشارة وقال أبو عبيد في المصنف صبعت الإناء
إذا وضعت عليه إصبعك حتى يسيل عليه ما في الإناء آخر ويقال للراعي
على ماشيته إصبع أي أثر حسن وأنشد الأصمعي ○
° ضعيف العصا بادي العروق ترى له ∴ عليها إذا ما أجدب الناس
إصبعا

صتع

الصتع الثوى في رأس الظليم وصلابة قال الشاعر ○
° عاري الظنابيب ممحص قوادمه ∴ يرمدّ حتى ترى في رأسه صتعا °
والصتع من النعام الصلب الرأس قال الطرماح بن حكيم ○
° صتع الحاجبين خرّطه البقل بدءا قبل استكمال الرياض °

صدع

الصدع الشق يقال صدعته فانصدع أي انشق والصديع الصبح
والصديع الصرمة من الإبل والفرقة من الغنم وصدعت الفلاة قطعتها
وصدعت الشيء أظهرته وبينته ومنه قول أبي ذؤيب ○
° يسر يفيض على القداح ويصدع ° يقال صدعت بالحق إذا تكلمت
به جهارا وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر قال الفراء أراد فاصدع بالأمر
أي أظهر دينك قال أبو زيد صدعت إلى الشيء أصدع صدوعا ملت وما
صدعك عن هذا الأمر أي ما صرفك والتصديع التفريق وتصدّع
القوم تفرقوا والصداع وجع الرأس وصدّع الرجل تصديعا والصدعة
بالكسر الصرمة من الإبل والفرقة من الغنم يقال صدعت الغنم صدعتين
أي فرقتين وكل واحدة منهما صدعة ورجل صدع بالتسكين وقد تحرك
وهو الضرب الخفيف اللحم وأما الوعل فلا يقال فيه إلا بالتحريك وهو الوسط
منها ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين الوعلين وكذلك هو من الظباء
والحمر قال الراجز ° يا رب أباز من العفر صدع ∴ تقبّض الذئب إليه واجتمع

صرع

صارعته فصرعته صرعا وصرعا الفتح لتميم والكسر لقيس عن يعقوب
والمصرع موضع ومصدر قال الشاعر ° بمصرعنا النعمان يوم تألّبت °

علينا تميمٌ من شظًى وصميمِ • والصَّرَعة مثل الرُّكبة والجِلسة يقال سوء الاستمساك خيرٌ من حُسن الصَّرعة ورجلٌ صُرَعةٌ مثال هُمَزة أي يصرع الناس ورجلٌ صِرّيعٌ مثال فِسّيق كثير الصرع لأقرانه والصَّرْع علّة معروفة والصِّرع أيضاً أحد الصُّروع وهي الضروب والفنون ومررت بقتلى مصرّعين شُدّد للكثرة والتصريع في الشعر تقفية المصراع الأول وهو مأخوذ من مصراع الباب وهما مصراعان والصَّرعان الغداة والعشيّ من غدوة إلى انتصاف النهار صَرعٌ ومن انتصاف النهار إلى سقوط القرص صَرعٌ يقال أتيته صَرعَي النهار أي غدوةً وعشيّة قال ذو الرمّة

• كأنّني نازعٌ يثنيه عن وطنٍ • صَرعان رائحةً عقلٌ وتقييدُ •

والصِّرعان إبلان ترد إحداهما حين تصدر الأخرى لكثرتها والصِّرعان بالكسر المِثلان يقال هما صِرعان وقِرنان وحِتنان ومِثلان كلّه بمعنًى ويقال أيضاً طلبتُ من فلان حاجةً فانصرفتُ وما أدري على أيّ صِرعَي أمره هو أي لم يَبِن لي أمره قال يعقوب أنشدني الكلابيّ

• فرُحتُ وما ودّعتُ ليلى وما درتْ • على أيّ صِرعَي أمرها أتروّحُ •

يعني أوصلاً تروّحتُ من عندها أم قطعاً والصَّريع الصوط أو العود الذي لم يُنحت منه شيء ويقال الذي جفّ عوده على الشجر **صعصع** صعصعته صعصعةً فتصعصع مثل زعزعته فتزعزع وصعصعته أيضاً فتصعصع أي فرّقته فتفرّق وذهبت الإبل صَعاصِع أي نادّةً متفرّقة وصعصعة أبو قبيلة من هوازن وهو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن **الصَّفع** كلمة مولّدة والرجل صَفعان **الصُّقع** بالضم الناحية ويقال ما أدري أين صَقَع أي ذهب وفلان من أهل هذا الصُّقع أي من هذه الناحية وقول أوس بن حجر مودٍ صقيع قال ابن الأعرابي هو السنيح وقد صقع أي عدل عن الطريق وصقعت البئر أيضاً تصقع صقعاً أي انهارت عن أبي عبيد والصَّقَع أيضاً كالغمّ يأخذ بالنفَس من شدّة الحرّ قال سويد بن أبي كاهل

• يأخذ السائر فيها كالصَّقَع • والصَّقعاء الشمس قالت ابنة أبي الأسود الدؤلي في يومٍ شديد الحرّ يا أبتِ ما أشدُّ الحرِّ قال إذا كانت الصقعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردتُ أن الحرّ شديد قال فقولي إذاً ما أشدَّ الحرَّ فحينئذ وضع باب التعجّب والصِّقاع خرقة تقي بها المرأة خمارها من الدهن وربما قيل للبرقع صِقاع والصِّقاع أيضاً شيء يُشدّ به أنف الناقة وقد فسّرناه في درج من باب الجيم قال القطامي

• إذا رأسٌ رأيتُ به طِماحاً • شددتُ به الغمائم والصِّقاعا •

والأصقع من الخيل والطير وغيرهما الذي في وسط رأسه بياض يقال عقابٌ صقعاء والاسم الصُّقعة وموضعها من الرأس الصَّوقعة وصقعته أي ضربته على صوقعته قال الراجز • والصقع من خابط وجرز • وصوقعة البرند وقبته وصقع الديك أي صاح وبالسين أيضاً وخطيبٌ مِصقعٌ أي بليغ وصقعته الصاقعة لغةٌ في صعقته الصاعقة والصَّقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وقد صُقِعت الأرض فهي مصقوعة رجلٌ **أصلع** بيّن الصَّلَع وهو الذي انحسر شعر مقدّم رأسه وموضعه الصَّلَعة بالتحريك وكذلك الصُّلعة بالضم وعُرفطة صلعاء سقطت رؤوس أغصانها والصَّلعاء الداهية والصلعاء من الرمال ما لا ينبت فيه شجر والأصيلع من الحيّات الدقيق العنق كأنّ رأسه بندقة والصُّلّاع بالضم والتشديد العريض من الصخر الواحدة صُلّاعة وكذلك الصَّلع كأنه مقصور منه وقال الأصمعي الصَّلَع الموضع الذي لا ينبت وأصله من صلع الرأس **صلفع** علاوته بالفاء والقاف جميعاً وكذلك السلفعة بالسين والقاف قال الأحمر **صلمعت** الشيء أي قلعته من أصله وقال الفرّاء صلمع رأسه أي حلقه والصلمعة الإفلاس مثل الصلفعة يقال هو **أصمع** القلب إذا كان متيقّظاً ذكيّاً والأصمعان القلب الذكيّ والرأي العازم والأصمع الصغير الأذن والأنثى صمعاء وفي الحديث أنّ ابن عباس كان لا يرى بأساً أن يضحّي بالصمعاء والصمعاء البهمى إذا ارتفعت قبل أن تتفقّأ ويقال خرج السهم متصمّعاً إذا ابتلّت قذذه من الدم وغيره فانضمّت ومنه قول أبي ذؤيب • فخرّ وريشه متصمّعُ • ويقال الكلاب صُمع الكعوب أي صغار الكعوب وأتانا بثريدةٍ مصمّعة إذا دقّقت وحدّد رأسها وصومعة النصارى فوعلة من هذا لأنها دقيقة الرأس **الصُّنع** بالضم مصدر قولك صنع إليه معروفاً وصنع به صنيعاً قبيحاً أي فعل والصِّناعة حرفة الصانع وعمله الصَّنعة وصنعة الفرس أيضاً حسن القيام عليه تقول منه صنعت فرسي صنعاً فهو فرسٌ صنيع قال عديّ

• فنقلنا صنعه حتى شتا • ناعم البال لجوجاً في السنن •

وسيفٌ صنيعٌ أي مجلوّ قال الشاعر • بأبيض من أميّة مضرحيّ • كأنّ جبينه سيفٌ صنيعُ • وامرأةٌ صَناعُ اليدين أي حاذقة ماهرة بعمل اليدين وامرأتان صَناعان قال رؤبة

• أما ترى دهراً حناني حفضا • أطر الصناعين العريش القعضا •

ويستوي صَنَعٌ مثل قذال وقذل ورجلٌ صنيع اليدين وصِنع اليدين أيضاً بالكسر أي صانعٌ حاذق وكذلك رجلٌ صَنَع اليدين بالتحريك قال أبو ذؤيب

• وعليهما مسرودتان قضاهما • داود أو صنع السوابغ تبّعُ •

صعصع
صفع
صقع
صلع
صلفع
صلمع
صمع
صنع

هذه رواية الأصمعي وتروى صنع السوابغ واصطنعت عند فلان صنيعة
واصطنعت فلاناً لنفسي وهو صنيعي اذا اصطنعته وخرجته وقولهم ما صنعت
واباك تقديره مع ابيك لان مع والواو جميعاً لما كانا للاشتراك والمصاحبة
اقيم احدهما مقام الآخر وانما نصب لقبح العطف على المضمر المرفوع من غير
توكيد فان وكدته رفعت وقلت ما صنعت انت وابوك والتصنع تكلف
حسن السمت وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها والمصانعة الرشوة وفي
المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة والمصنعة كالحوض يجمع فيه ماء
المطر وكذلك المصنعة بضم النون والمصانع الحصون وصنعاء ممدودة
قصبة اليمن والنسبة اليها صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى
حران حرناني والى مانى وعانى مناني وعناني **صوع** المشي فانصاع

صوع

اي فرقته فتفرق ومنه قولهم يصوع الكمي اقرانه اذا اتاهم من نواحيهم والرجل
يصوع الابل والكبش يصوع المعز ومنه قول الشاعر يصوع عنوقها احوى زنيم
وانصاع اي انفتل راجعاً ومر مسرعاً والصوع التفرق قال ذو الرمة
تظل بها الآجال عني تصوع وتصوع النبات لغة في تصوح اذا هاج
وتصيع مثله والصاع المطمئن من الارض قال المسيب بن علس
مرحت يداها للنجاء كانما تكرو بكفي لاعب في صاع والصاع الذي
يكال به وهو اربعة امداد والجمع اصوع وان شئت ابدلت من الواو المضمومة
همزة والصواع لغة في الصاع ويقال انا اشرب فيه

فصل الضاد

الضبع العضد والجمع اضباع مثل فرخ وافراخ وضبعت الرجل مددت اليه

ضبع

ضبعي للضرب وقال ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعا اي تمدوا اضباعكم
الينا بالسيوف ونمد اضباعنا اليكم وقال ابو عمرو اي تضبعون للصلح والمحالفة
واما قول رؤبة ولا تخايد علينا تضبع بما اصابنا واخرى تطمع
فانه اراد تمد اضباعها بالدعاء علينا قال ابن السكيت يقال قد ضبعوا لنا
الطريق اي جعلوا له ناحية فيه ويضبعون ضبعاً قال وضبعت الخيل والابل
تضبع اذا مدت اضباعها في سيرها وهي اعضادها والناقة ضابع وضبعت
تضبيعاً مثله والاصمعي الضبع ان تهوي بحافرها الى عضدها وكان في ضبع فلان
بالضم اي في كنفه وناحيته والضبع معروفة ولا تقل ضبعة لان الذكر ضبعان
والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين والانثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع
وهذا الجمع للذكر وللانثى مثل سبع وسباع والاضطباع الذي يؤمر به الطائف
بالبيت ان تدخل الرداء تحت ابطك الايمن وترد طرفه على يسارك وتبدي
منكبك الايمن وتغطي الايسر وسمي بذلك لابداء احد الضبعين وهو التأبط ايضاً

عن الأصمعي وضبعان امدر اي منتفخ الجنبين عظيم البطن ويقال هو الذي
تترب جنباه كانه من المدر والتراب والضبع ايضاً السنة المجدبة قال ابن عمرو
ابا خراشة اما كنت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع
والضبع بالتحريك والضبعة شهوة الناقة الفحل وقد ضبعت بالكسر تضبع
ضبعاً واضبعت ايضاً بالالف وضبيعة ابو حي من بكر وهو ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل ومنهم رهط الاعشى ميمون بن قيس
وضباعة اسم امرأة **ضجع** الرجل اي وضع جنبه بالارض يضجع ضجعاً وضجوعاً

ضجع

فهو ضاجع والمضجع مثله واضطجعته انا وفلان حسن الضجعة مثل الجلسة
والركبة وفي افتعل منه لغات من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول
اضطجع ومنهم من يدغم فيقول اضجع فيظهر الاصلي والبدل الطجع لانهم لا يدغمون
الضاد في الطاء وقال المازني بعض العرب يقول الطجع ويكره الجمع بين حرفين
مطبقين ويبدل مكان الضاد اقرب الحروف اليها وهي اللام ومضجعك الذي
يضاجعك والتضجيع في الامر التقصير فيه ويقال ضجعت الشمس اذا دنت
للمغيب مثل ضرعت وتضجع في الامر اي تقعد ولم يقم به وتضجع السحاب اي ثبت
بالمكان ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلاً قال الفراء اذا ثوت
الغنم فهي الضاجعة والضجعاء واما قول عامر بن الطفيل
لا تسألني بعدك ان لم اعترف نعم الضجوع بغارة اسراب فهو اسم موضع
وقال الاصمعي هو رحبة لبني ابي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال النابغة
ودوني راكس فالضواجع يقال لا واحد لها **الضرع** لكل ذات ظلف

ضرع

وخف واضرعت الشاة اي نزل لبنها قبيل النتاج وشاة ضريع وضريعة اي عظيمة
الضرع والضريع يبيس الشبرق وهو نبت قال الشاعر يذكر ابلاً وسوء مرعاها
وحبسن في هزم الضريع فكلها حدباء دامية اليدين حرود
وضرع الرجل ضراعة اي خضع وذل واضرعه غيره وفي المثل الحمى اضرعتني
لك والضرع بالتحريك الضعيف وان فلاناً لضارع الجسم اي نحيف ضعيف
وتضرع الى الله اي ابتهل قال الفراء جاء فلان يتضرع ويتعرض بمعنى اذا جاء
يطلب اليك الحاجة وتضريع الشمس دنوها للغروب ويقال ايضاً ضرعت
القدر اي حان ان تدرك والمضارعة المشابهة وتضرع موضع قال عامر
ابن الطفيل وقد عقر فرسه ونعم اخو الصعلوك امس تركته
بتضرع يمري باليدين ويعسف وتضارع بضم التاء والراء جبل بنجد
قال ابو ذؤيب كانه تضارع والمرتب بين تضارع وشابة برك من جذام لبيج
ضعضعه اي هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اي اتضعت

ضعضع

وضعضعه الدهر فتضعضع اي خضع وذل ومنه قول ابي ذؤيب ○
اني لريب الدهر لا اتضعضع ۞ وفي الحديث ما تضعضع امرؤ لآخر
يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه والضعضاع الضعيف من كل شيء ورجل
ضعضاع اي لا رأي له وكذلك الضعضع وهو مقصور منه قال ابن
الاعرابي الضعضع رياضة البعير وقال ثعلب هو ان تقول له ضع ليتأدب
الضفدع مثال الخنصر واحد الضفادع والانثى ضفدعة وناس يقولون
ضفدع بفتح الدال قال الخليل ليس في الكلام فعلل الا اربعة احرف درهم
وهجرع وهبلع وقلعم وهو اسم وقول لبيد ○
يممن اعدادا بلبنى او اجا ۞ مضفدعات كلها مطحلبة
يريد مياها كثيرة الضفادع ۞ رجل **ضوكعة** اي كثير اللحم ثقيل احمق عن
حكاه ابو عبيد **الضلع** بكسر الضاد وفتح اللام واحد الضلوع والاضلاع
ويقال ايضا هم على ضلع جائرة وتسكين اللام فيها جائز والضلع ايضا
الجبيل المنفرد وقال ابو نصر الجبيل الدليل المستدق يقال انزل بتلك
الضلع وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال وجنف والضالع
الجائر يقال ضلعك مع فلان اي ميلك معه وهواك وفي المثل لا تنقش
الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها يضرب للرجل يخاصم آخر فيقول اجعل بيني
وبينك فلانا لرجل يهوى هواه ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك علي
اي ميلك والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة وقال ○
وقد يحمل السيف المجرّب ربه ۞ على ضلع في متنه وهو قاطع
تقول منه ضلع بالكسر يضلع ضلعا وهو ضلع والضلع ايضا في قول سويد بسمة
الاخلاق فينا والضلع القوة احتمال الثقيل قاله الاصمعي والضلاعة القوة
وشدة الاضلاع تقول منه ضلع الرجل بالضم فهو ضليع قال ابن السكيت
الفرس الضليع التام الخلق المجفر الغليظ الالواح الكثير العصب وتضلّع الرجل
اي امتلأ شبعا وريا والاضلاع الامالة يقال حمل مضلع اي مثقل ومنه
قول الاعشى ۞ وحمل مضلع الاثقال ۞ قال ويقال فلان مطّلع بالادغام قال
ابو نصر احمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر ومطّلع فالاضطلاع
من الضلاعة وهي القوة والاطلاع من العلو من قولهم اطلعت الثنية
اي علوتها اي هو عال لذلك الامر مالك له وتضاليع الثوب خطوط وشيه
على هيئة الاضلاع **ضاعه** يضوعه ضوعا اي حركه واقلقه وافزعه
ومنه قول الشاعر ۞ يضوع فؤادها منه بغام ۞ وانضاع الفرخ اي تضوّر
قال الهذلي ۞ فريخان ينضاعان في الفجر كلما ۞ احسّا دويّ الريح او صوت ناعب

والضوع

ضفدع
ضوكع
ضلع
ضوع

والضوع طائر من طير الليل من جنس الهام وقال المفضل هو ذكر البوم
وجمعه اضواع وضيعان والاضواع صوته وضاع المسك وتضوّع وتضيّع
اي تحرّك فانتشرت رائحته قال النميري ○
تضوّع مسكا بطن نعمان ان مشت ۞ به زينب في نسوة عطرات
ويروى خفرات **ضاع** الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اي هلك ومنه
قولهم فلان بدار مضيعة مثال معيشة قال يعقوب وقولهم في المثل الصيف
ضيّعت اللبن مكسورة التاء اذا خوطب به المذكر او المؤنث والجميع لان المثل
في الاصل خوطبت به امرأة كانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها
فتزوجها رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستميحه فقال لها هذا والصيف
منصوب على الظرف ورجل مضياع للمال اي مضيع والاضاعة والتضييع بمعنى
والضيعة العقار والجمع ضياع وضيع ايضا مثل بدرة وبدر واضاع الرجل
اذا فشت ضياعه وكثرت فهو مضيع وتصغير الضيعة ضييعة ولا تقل
ضويعة وقولهم فلان يأكل في معا ضائع اي جائع وقيل لابنة الخس ما احدّ
شيء قالت ناب جائع يلقي في معا ضائع وتضيّع المسك لغة في تضوّع اي فاح

فصل الطاء **الطبع** السجية التي جبل عليها الانسان
وهو في الاصل مصدر والطبيعة مثله وكذلك الطباع والطبع الختم
وهو التأثير في الطين ونحوه والطابع بالفتح الخاتم والطابع بالكسر لغة فيه
وطبعت على الكتاب اي ختمت وطبعت السيف والدرهم اي عملت وطبعت
من الطين جرّة والطبّاع الذي يعملها والطبع بالكسر النهر والجمع اطباع
عن الاصمعي ويقال هو اسم نهر بعينه قال لبيد ○
فتولوا فاترا مشيهم ۞ كروايا الطبع همّت بالوحل
والطبع بالتحريك الدنس تقول منه طبع الرجل بالكسر وطبع ايضا بمعنى كسل
وطبع السيف اي علاه الصدأ قال الراجز ○
انا اذا قلت طخارير القزع ۞ نصحلها البيض القليلات الطبع
وطبّعت السقاء وغيره تطبيعا ملأته فتطبّع اي امتلأ وناقة مطبّعة
اي مثقلة بالحمل قال الراجز ۞ واين وسق الناقة المطبّعة ۞ ويروى
الجلنفعة **طلعت** الشمس والكوكب طلوعا ومطلعا ومطلعا والمطلع
والمطلع ايضا موضع طلوعها قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا اتيتهم
وقد طلعت عنهم اذا غبت وطلعت الجبل بالكسر اي علوته وفي الحديث
لا يهيدنّكم الطالع يعني الفجر الكاذب واطّلعت على باطن امره وهو افتعلت
وطالعه بكتبه وطالعت الشيء اذا اطّلعت عليه وتطلّعت الى ورود كتابك

ضيع
طبع
طلع

والطلعة الرؤية والطلع طلع النخلة وأطلع النخل اذا اخرج طلعه واطلعت
على زيد ونخلة مطلعة اذا طالت النخل اي كانت اطول من سائره واطلع الرامي
اي جاز بسهمه فوق الغرض واطلع اي قاء والطلعاء مثال الغلواء القيء
واستطلعت رأي فلان والطلع بالكسر الاسم من الاطلاع تقول منه اطلع طلع
العدو ويقال ايضا بطلع الوادي بالفتح او الكسر كلاهما صواب والمطلع
المأتى يقال اين مطلع هذا الامر اي مأتاه وهو موضع الاطلاع من
ارتفاع الى انحدار وفي الحديث من هول المطلع شبهه بما اشرف عليه من امر
الآخرة بذلك وطليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو وطلاع الشيء
ملؤه قال الشاعر يصف قوسا ۞ كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ۞
ولا عجسها عن موضع الكف افضلا ۞ وقال الحسن لان اعلم اني بريء من
النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا قال الاصمعي طلاع الارض ملؤها
ونفس طلعة مثال همزة اي تكثر التطلع للشيء وكذلك امرأة طلعة قال
الزبرقان بن بدر ان ابغض كنائني الي الطلعة الخباءة وطويلع ماء لبني
تميم بالشاجنة ناحية الصمان وقال ۞ وأي فتى ودعت يوم طويلع
عشية سلمنا عليه وسلما ۞ **طمع** فيه طمعا وطماعة وطماعية
مخفف فهو طمع وطمع واطمعه فيه غيره ويقال في التعجب طمع الرجل بضم الميم
اي صار كثير الطمع وخرجت المرأة اذا صارت كثيرة الخروج وقضو القاضي فلان
وكذا التعجب في كل شيء الا ما قالوا في نعم وبئس رواية تروى عنهم غير لازمة
لقياس التعجب لان صور التعجب ثلاث ما احسن زيدا اسمع به كبرت
كلمة وقد شذ عنها نعم وبئس والطمع رزق الجند يقال امر لهم الامير باطماعهم
اي بارزاقهم وامرأة مطماع تطمع ولا تمكن ۞ فلان **طوع** يديك اي منقاد
لك وفرس طوع العنان اذا كان سلسا والاستطاعة الاطاقة وربما قالوا
اسطاع يسطيع يحذفون التاء استثقالا لها مع الطاء ويكرهون ادغام
التاء فيها فتحرك السين وهي لا تحرك ابدا وقرأ حمزة فما اسطاعوا ان
يظهروه بالادغام فجمع بين الساكنين وذكر الاخفش ان بعض العرب يقول
استاع يستيع فيحذف الطاء استثقالا وهو يريد استطاع يستطيع
قال وبعض العرب يقول اسطاع يسطيع بقطع الالف وهو يريد ان يقول
اطاع يطيع ويجعل السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل ويقال تطاوع
لهذا الامر حتى تستطيعه وتطوع اي تكلف استطاعته والتطوع بالشيء
التبرع به وطوعت له نفسه قتل اخيه قال الاخفش مثل طوقت له ومعناه
رخصت وسهلت والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد ومنه قوله تعالى

والذين

والذين يلمزون المطوعين واصله المتطوعين فادغم والمطاوعة الموافقة
والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مطاوعا ورجل مطواع اي مطيع وفلان حسن
الطواعية مثل الثمانية اي حسن الطاعة لك وطاع له يطوع اذا انقاد ولسنا
لا نطوع بكذا اي لا نتابعه ويقال جاء فلان طائعا غير مكره والجمع طوع قال
ابو يوسف يقال اطاع النخل والشجر اذا ادرك ثمره وامكن ان يجتنى وقد
اطاع له المرتع ويقال امرته فاطاع بالالف لا غير وانطاع له اي انقاد عن
ابي عبيدة ورجل طيع اي طائع ۞ **فصل الظاء** ۞ **ظلع** البعير
يظلع ظلعا اي غمز في مشيه قال ابو ذؤيب يذكر فرسا ۞
يعدو به نهش المشاش كأنه ۞ صدع سليم رجعه لا يظلع ۞
فهو ظالع والانثى ظالعة والظالع المتهم قال النابغة ۞
اتوعد عبدا لم يخنك امانة ۞ وتترك عبدا ظالما وهو ظالع ۞
ابو عبيد ظلعت الارض باهلها اي ضاقت بهم من كثرتهم ولا يحمل عليه الشر
بما لا يطيق ۞ **فصل الفاء** ۞ الفجعة **فجع** الرزية وقد فجعت
المصيبة اي اوجعت وكذلك التفجيع ونزلت بفلان فاجعة وتفجعت له
اي توجعت ۞ رجل **افدع** بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد
والرجل فيكون منقلب الكف او القدم الى انسيهما وذلك الموضع هو
الفدعة ۞ **فرع** كل شيء اعلاه ويقال هو فرع قومه للشريف منهم والفرع
ايضا الشعر التام والفرع ايضا القوس التي عملت من طرف القضيب يقال
قوس فرع اي غير مشقوقة وقوس فلق اي مشقوقة وقال ۞
ارمي عليها وهي فرع اجمع ۞ وهي ثلاث اذرع واصبع ۞
ويقال ايضا انت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهي اماكن مرتفعة وفرعت
رأسه بالعصا اي علوته وبالقاف ايضا وفرعت قومي اي علوتهم بالشرف او بالجمال
وجبل فارع اذا كان اطول مما يليه وفرعت فرسي باللجام اي قدعته قال
ابو النجم ۞ نفرعه فرعا ولسنا نعتله ۞ وفرعت بينهما اي حجزت وكففت
عن ابي نصر وفارع اسم حصن وفارعة اسم امرأة وفارعة الجبل اعلاه يقال
انزل بفارعة الوادي واحذر اسفله وتلاع فوارع مشرفات المسايل وفرعت
الجبل صعدته وافرعت في الجبل انحدرت قال رجل من العرب لقيت فلانا
فارعا مفرعا يقول احدنا مصعد والآخر منحدر قال الشماخ ۞
فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي ۞ لا يدهمنك افراعي وتصعيدي ۞
وفرعت في الجبل تفريعا اي انحدرت وفرعت الجبل ايضا صعدت وهو من الاضداد
وفروع الجوزاء مايكون من الحر قال ابو خراش ۞ وظل لنا يوم كأن اواره ۞

* ذكا النار من حمى الفروع طويل * قرأته على أبي سعيد بالعين غير معجمة
وأفرعنا بفلان فما احمدناه أي نزلنا به ورجل مفرع الكتف أي عريضها وأفرع بنو
فلان أي انتجعوا في أول الناس ويقال بئس ما أفرعت به أي ابتدأت به وأفرعت
الأرض أي جولت فيها فعرفت خبرها والفرع بالتحريك أول ولد تنتجه الناقة
كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك قال أوس بن حجر يذكر أزمة في سنة
شديدة البرد * وشبه الهيدب العبام من الأقوام سقبًا مجللًا فرعا *
أي جلد فرع وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة تقول منه أفرع القوم إذا ذبحوا
والفرع أيضًا المال والطائل المعد واسم موضع والفرعة القملة تسكن وتحرك
والجمع فرع وفرع وبتصغيره سميت فريعة والفرع أيضًا مصدر الأفرع
وهو التام الشعر وقال ابن دريد امرأة فرعاء كثيرة الشعر قال ولا يقال
للرجل إذا كان عظيم اللحية أو الجمة وإنما يقال رجل أفرع لضد الأصلع وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع وتفرعت أغصان الشجر أي كثرت وتفرعت
بني فلان أي تزوجت سيدة نسائهم وافترعت البكر إذا اقتضضتها **الفرقعة**
تنقيض الأصابع وقد فرقعها فتفرقعت وفي كلام عيسى بن عمر افرنقعوا عني أي
انكشفوا عني وتنحوا **الفزع** الذعر وهو في الأصل مصدر وربما جمع على أفزاع
تقول منه فزعت إليك وفزعت منك ولا تقل فزعتك والمفزع الملجأ
وفلان مفزع للناس يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث أي إذا دهمهم أمر
فزعوا إليه وهما مفزع للناس وهم مفزع لهم وهي مفزع لهم والمفزعة ما يلجأ
ما يفزع منه والفزع أيضًا الإغاثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار
إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع والإفزاع الإخافة والإغاثة
أيضًا يقال فزعت إليه فأفزعني أي لجأت إليه فأغاثني وكذلك التفزيع من
الأضداد يقال فزعه أي أخافه وفزع عنه أي كشف عنه الخوف ومنه قوله
تعالى حتى إذا فزع عن قلوبهم أي كشف عنها الفزع **فصع** الرطبة عصرها
لتتقشر وفي الحديث أنه نهى عن فصع الرطبة وفصع الغلام وافتصع إذا
كشر قلفته وغلام أفصع أجلع بادي القلفة من كمرته وفصعته من كذا تفصيعًا
أي أخرجته فانفصع وافتصعت حقي من فلان أي أخذته كله على المكان
ولا يلتفت إلى العاق **فظع** الأمر بالضم فظاعة فهو فظيع أي شديد شنيع
جاوز المقدار وكذلك أفظع الأمر فهو مفظع وأفظع الرجل على ما لم يسم فاعله
أي نزل به أمر عظيم ومنه قول لبيد
* وهم السعاة إذا العشيرة أفظعت * وهم فوارسها وهم حكامها *
وأفظعت الشيء واستفظعته أي وجدته فظيعًا **فعفع** الراعي إذا زجر

الغنم وقال فع فع فهو حكاية زجر وراع فعفاع كقولك جرجر البعير فهو
جرجار وترتر الرجل فهو ترتار وفعفعي أيضًا وفعفعاني إذا كان خفيفًا
في ذلك **الفقوع** مصدر قولك أصفر فاقع أي شديد الصفرة وقد فقع لونه
يفقع ويفقع فقوعًا وبقرة صفراء فاقع لونها أي لونها فاقع والفاقعة الداهية
وفواقع الدهر بوائقه والفقاع الذي يشرب والفقاقيع النفاخات التي ترتفع
فوق الماء كالقوارير والفقع الحصاص وفقع أصابعه تفقيعًا فرقعها
والفقع ضرب من الكمأة قال أبو عبيد هي البيضاء الرخوة وكذلك الفقع
بالكسر عن ابن السكيت وجمع الفقع فقعة مثل جبء وجبأة وجمع الفقع
أيضًا فقعة مثل قرد وقردة ويشبه به الرجل الذليل فيقال هو فقع قرقر
لأن الدواب تنجله بأرجلها قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر
* حدثوني بني الشقيقة ما يمنع فقعًا بقرقر أن يزولا *
فلعت الشيء فلعًا شققته فانفلع وفلعته تفليعًا قال الشاعر
* نشق العهاد الحول غير كليلة * كما شق بالموسى السنام المفلع *
وتفلعت قدمه تشققت وهي الفلوع الواحد فلع وفلع ويقال في الفحش
لعن الله فلعتها **الفنع** زيادة المال وكثرته قال الشاعر
* أظل بيتي امري حسناء ناعمة * حسبتني امرًا أعطاه الله ذا الفنع *
تقول منه فنع بالكسر يفنع ومسك ذو فنع أي ذكي الرائحة

فصل القاف

قبع القنفذ يقبع قبوعًا أدخل رأسه في جلده وكذلك الرجل إذا أدخل رأسه
في قميصه وقبع في الأرض ذهب وقبع انبهر والقابع المنبهر وقبع الخنزير
نخر وامرأة قبعة طلعة تقبع مرة وتطلع أخرى والقبعة أيضًا طوير أبقع
مثل العصفور يكون عند جحرة الجرذان فإذا فزع أو رمي بحجر انقبع فيها ذكره ابن
السكيت وقبيعة السيف ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد
وقبعة الخنزير وقلبعته نخرة أنفه وقنبعت الشجرة إذا صارت
زهرتها في قنبعة أي غطاء والقباع بالضم مكيال ضخم والقباع لقب الحارث
ابن عبد الله والي البصرة قال الشاعر * أمير المؤمنين جزيت خيرًا *
* أرحنا من قباع بني المغيرة * وانقبعت السقاء إذا أدخلت خربته
فيه ثنيت منه **قدعت** فرسي أقدعه قدعًا كبحته وكففته فهو فرس مقدوع
أي يحتاج إلى القدع ليلف بعض جريه وهذا فحل لا يقدع أي لا يضرب أنفه
وذلك إذا كان كريمًا وقدعت الرجل عنك وأقدعته بمعنى أي كففته فانقدع
وقدع وامرأة قدعة قليلة الكلام حيية وفرس قدع أي هيوب وقدعت
عينه أيضًا تقدع قدعًا ضعفت قال الشاعر

كم فيهم من مجيش أمة أمة ✱ في عينها قذع وفي رجلها فدع

ويقال أيضاً قذعت الحسوّ أي دنت. والتقادع التتابع والتهافت في الشيء كأن كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه. وتقادعوا بالرماح تطاعنوا. وفي الحديث يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار. وتقادع القوم إذا مات بعضهم في إثر بعض.

قذع

القذع الخنا والفحش. قال زهير: ليأتينك مني منطق قذع ✱ باق كما دنّس القبطية الودك. يقال قذعته وأقذعته إذا رميته بالفحش وشتمته. وفي الحديث من قال في الإسلام شعراً مقذعاً فلسانه هدر. والقاذع الكلام القبيح. وقال أدهم بن أبي الزعراء:

بني حنيفة نهنهوا عن قنادع ✱ أنت منّي لذلكم وانظروا ما شؤونها

والقنذع الديّوث.

قرع

قرعت الباب أقرعه قرعاً. وقولهم إن العصا قُرعت لذي الحلم أي إن الحليم إذا نُبّه انتبه. وأصله أن حكماً من حكام العرب عاش حتى أُهتر فقال لابنته إذا أنكرت من فهمي شيئاً عند الحكم فاقرعي لي المجنّ بالعصا لأرتدع. قال المتلمس:

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا ✱ وما عُلّم الإنسان إلا ليعلما

وقرعت رأسه بالعصا قرعاً. وقرع الشارب بالإناء جبهته إذا اشتفّ ما فيه. والمقراع الفأس. وقد قرع الثور. وقرع الفحل الناقة يقرعها قرعاً وقراعاً. واستقرعني فلان فحلي فأقرعته أي أعطيته ليقرع إبله أي يضربها. واستقرعت البقرة أي أرادت الفحل. والقرع حمل اليقطين الواحدة قرعة. والقرعة بالضم معروفة، يقال كانت له القرعة إذا قرع أصحابه. والقرعة أيضاً جراب صغير. يقال أقرعوه إذا أعطوه خير النهب. والقرَع بالتحريك بثر أبيض يخرج بالفصال، ودواؤه الملح وجُباب ألبان الإبل، فإذا لم يجدوا ملحاً نتفوا أوبارها ونضحوا جلدها بالماء ثم جرّوها على السبخة. ومنه المثل هو أحرّ من القرع بالتسكين يعنون به قرع الميسم وهو المكواة. قال الشاعر:

كأنّ على الكبد قرعة ✱ حذاراً من البين ما تبرد

وإنما تريد به القرع الذي يكون في الفصال. قريع والجمع قرعى مثل مريض ومرضى. يقال استنّت الفصال حتى القرعى. والأقرع الذي ذهب شعر رأسه من آفة. وقد قرع فهو أقرع بيّن القرع. وذلك الموضع من الرأس القرعة. والقوم قُرع وقُرعان. والقرع أيضاً مصدر قولك قرع الفناء أي خلا من الغاشية. يقال نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإناء. ومراح قرع إذا لم يكن فيه إبل. وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع الفنا بالتسكين على غير قياس. وفي الحديث عن عمر قرع حجكم أي خلت أيام الحج من الناس. والأقرعان ابن حابس وأخوه مرثد. قال الفرزدق:

فإنك واجد دوني صعوداً ✱ جراثيم الأقارع والحتات

والحية الأقرع إنما يتمعّط شعر رأسه زعموا لجمعه السم فيه. يقال شجاع أقرع. وقولهم سقت إليك ألفاً أقرع من الخيل وغيرها أي تاماً. وهو نعت لكل ألف كما أن هنيدة اسم لكل مائة. والمقترعة ما تقترع به الدابة. والمقراع كالفأس يكسر به الحجارة. وقال يصف ذئباً:

يستمخر الريح إذا لم يسمع ✱ بمثل مقراع الصفا الموقّع

والمقروع المختار للفحلة. والمقروع السيد. ومقروع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن ابن عمرو بن تميم وفي هجاء بنت العنبر بن عمرو بن تميم:

حنت ولات هنت وأنى لك مقروع

والقُراع الصلب الشديد. قال أبو قيس بن الأسلت: ونحنا أنتم قراع يعني ترسا. والأقارع الشداد عن أبي نصر. والقارعة الشديدة من شدائد الدهر وهي الداهية. يقال قرعتهم قوارع الدهر أي أصابتهم. ونعوذ بالله من قوارع فلان ولواذعه وقوارص لسانه. وقارعة الدار ساحتها. وقارعة الطريق أعلاه. وقوارع القرآن الآيات التي يقرؤها الإنسان إذا فزع من الجن والإنس نحو آية الكرسي كأنها تقرع الشيطان. والقريع الفحل لأنه مقترع من الإبل أي مختار. وقيل إنه يقرع الناقة. قال ذو الرمة:

وقد لاح للساري سهيل كأنه ✱ قريع هجان عارض الشول جافر

ويروى قد عارض الشعرى سهيل. والقريع السيد، يقال فلان قريع دهره. وقريعك الذي يقارعك. وقولهم ما دخلت لفلان قريعة بيت قط أي سقف بيت. ويقال قريعة البيت خير موضع فيه إن كان برد فخيار كنّه وإن كان حرّ فخيار ظله. والقريعة مثل القرعة وهي خيار المال. وناقة قريعة إذا كان الفحل يكثر ضرابها ويبطئ لقاحها. وأقرع إلى الحق أي رجع وذلّ. ويقال أقرع لي فلان. قال رؤبة:

دعني فقد يقرع للأضزّ ✱ صكّي حجاجي رأسه وبهزي

أي يصرف عليه ويراض له ويذلّ. وفلان لا يقترع أقراعاً إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة. وأقرعه أي أعطاه خير ماله. يقال أقرعوه خير نبيهم. واقترعت بينهم من القرعة. واقترعوا وتقارعوا بمعنى. وأقرعته قفيته. يقال أقرعت الدابة بلجامها إذا كبحتها به. والتقريع معالجة الفصيل من القراع كأنه ينزع ذلك منه كما يقال قذّيت العين وقرّدت البعير وتقلّعت العود. قال أوس بن حجر:

لدى كل أخدود يغادرن دارعاً ✱ يجرّ كما جرّ الفصيل المقرّع

ومقارعة الأبطال قرع بعضهم بعضاً والمقا

قربع
قرثع
قرصع
قزع
قشع

المناجمة يقال قارعته فقرعته إذا أصابتك القرعة دونه والاقتراع
الاختيار يقال اقترع فلان أي اختير وربّت انقرع أي انقلب وقريع
أبو بطن من تميم رهط بني أنف الناقة وهو قريع بن عوف بن بن سعد
بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الأضبط ۝ اقرنبع الرجل في مجلسه أي تقبض
من البرد ۝ القرثع من النساء البلهاء وسئل عنها أعرابي فقال هي التي
تكحل إحدى عينيها وتترك أخرى وتلبس قميصها مقلوبا وفلان قرثع
مال إذا كان يحسن رعية المال ويصلح على يديه ۝ القرصعة
الانقباض والاستخفاء وقد اقرنصع الرجل أبو زيد قرصعت الكتاب قرمطته
حكاه عنه أبو عبيد وقرصعت المرأة أي مشت مشية قبيحة قال الراجز
إذا مشت سالت ولم تقرصع ۝ قزع الظبي وغيره يقزع قزوعا أسرع
وخف ومنه قولهم قزع الديك إذا غلب ثم هرب قال يعقوب ولا تقل قرع
لأنه ليس بمأخوذ من قنازع الرأس وإنما هو قزع يقزع إذا خف في عدوه هاربا
والقزع قطع من السحاب رقيقة الواحدة قزعة قال الشاعر ۝
كأن رعاله قزع الجهام ۝ وفي الحديث كأنهم قزع الخريف والقزع أيضا
صغار الإبل والقزع أيضا أن يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر
متفرقا وقد نهي عنه وقزع رأسه تقزيعا إذا حلق شعره وبقيت
منه بقايا في نواحي رأسه ورجل مقزع رقيق شعر الرأس متفرقه
والمقزع السريع الخفيف قال ابن السكيت يقال ما عليه قزاع أي
قطعة خرقة وتقزع الفرس أي تهيأ للركض وقزعته أنا فهو مقزع
والقنزعة واحدة القنازع وهي الشعر حوالي الرأس قال حميد الأرقط
يصف الصلع ۝ كأن طسا بين قنزعاته ۝ وفي الحديث غط عنا قنازعك
يا أم أيمن ۝ الأصمعي ۝ القشع الجلود اليابسة الواحدة قشع على غير قياس
لأن قياسه قشعة مثل بدرة وبدر إلا أنه هكذا يقال في حديث سلمة
ابن الأكوع في غزاة بني فزارة قال أغرنا عليهم فإذا امرأة عليها قشع لها
فأخذتها فقدمت بها المدينة ومنه حديث أبي هريرة لو حدثتكم بكل ما
أعلم لرميتموني بالقشع والقشع بيت من جلد فإذا كان من أدم فهو
الطراف قال متمم بن نويرة يرثي أخاه ۝
ولا برم تهدي النساء لعرسه ۝ إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا
وقشعت الريح السحاب أي كشفته فانقشع وتقشع واقشع أيضا وقشعته
أنا مثل كببته فأكب والقشعة بالكسر قطعة من السحاب يبقى بعد انقشاع
الغيم وقشعنا القوم فانقشعوا وتقشعوا أي فرقتهم فتفرقوا وأقشع القوم

عن الما

قصع
قضع
قطع

عن الماء أقلعوا ۝ القصعة معروفة والجمع قصع وقصاع والقصع
ابتلاع جرع الماء والجرة وقد قصعت الناقة بجرتها أي ردتها إلى جوفها وقال
بعضهم أي أخرجتها فملأت فاها وفي الحديث أنه خطبهم على راحلته وإنها
لتقصع بجرتها قال أبو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الأسنان
على بعض وقصع القملة هو أن تشدخها وتقتلها ويقال قصع الماء
عطشه أي أذهبه وسكنه قال ذو الرمة ۝
فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها ۝ وقد نشحن فلا ري ولا هيم
وقصعت الرجل قصعا صغرته وحقرته وقصعت هامته إذا ضربتها ببسط
كفك وقصع الله شبابه وغلام مقصوع إذا بقي قميئا لا يشب ولا يزداد
وقد قصع قصاعة فهو قصيع والقاصعاء جحر من جحرة اليربوع الذي
يقصع فيه أي يدخل والجمع قواصع شبهوا فاعلاء بفاعلة وجعلوا ألفي
التأنيث بمنزلة الهاء ۝ والقصعة مثال الهمزة مثل القاصعاء ۝ قضاعة
أبو حي من اليمن وهو قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ وتزعم نساب مضر
أنه قضاعة بن معد بن عدنان والقضاعة كلبة الماء ولم يعرفه أبو
الغوث ۝ قطعت الشيء قطعا وقطعت النهر قطوعا عبرت وقطع ماء الركية
قطوعا وقطاعا انقطع وذهب وقطعت الطير قطوعا وقطاعا خرجت
من بلاد البرد إلى بلاد الحر فهي قواطع ذواهب ورواجع وقطع رحمه
قطيعة فهو رجل قطع وقطعة مثال همزة ويقال رحم قطعاء بيني وبينك
إذا لم توصل وقوله تعالى ثم ليقطع قالوا ليختنق لأن المختنق يمد السبب
إلى السقف ثم يقطع نفسه من الأرض حتى يختنق تقول منه قطع الرجل وقطعت
الشيء فانقطع وفلان منقطع القرين في سخاء أو غيره ومقطع الرمل حيث ينقطع
ولا رمل خلفه ومقاطع الأودية مآخيرها ومقاطع الأنهار حيث يعبر
فيه والانقطوعة بملامة تبعثها المرأة إلى أخرى للصريمة والهجران ولبن قاطع
أي حامض والأقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل أسود وسودان والقطع
بالتحريك موضع القطع يقال ضربه بقطعته وكذلك القطعة بالضم
مثل الصلعة والصلعة والقطعة أيضا قطعة من الأرض إذا كانت
مفروزة وحكي عن أعرابي أنه قال ورثت من أبي قطعة ويقال أيضا أصاب
الناس قطع وقطعة إذا انقطع ماء بئرهم في القيظ وأصابه قطع أي بهر
وهو النفس العالي من السمن وغيره والقطيعاء مثال الغبيراء ضرب من التمر
وهو الشهريز والقطع ظلمة آخر الليل ومنه قوله تعالى فأسر بأهلك
بقطع من الليل قال الأخفش بسواد من الليل قال الشاعر ۝

أقيمي الباب فانظري في النجوم ✱ كم علينا من قطع ليل بهيم

والقطع أيضاً طنفسة يجعلها الراكب تحته وتغطي كتفي البعير قال الأعشى

أتتك العيس تنفخ في براها ✱ تكشف عن مناكبها القطوع

والقطع أيضاً نصل قصير عريض للسهم والجمع أقطع وأقطاع ومنه قول أبي ذؤيب

في كفه جشء أجش وأقطع

والقطعة من الشيء الطائفة منه ويقال الصوم مقطعة للنكاح والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء والمقطعات من الثياب شبه الجباب ونحوها من الخز وغيره وقال أبو عمرو مقطعات الثياب والصبيغ قصارها ويقال للأرنب المقطعة الأسحار وقد فسرناه في باب الراء وقطع الفرس الخيل تقطيعاً أي خلفها ومضى ويقال جاءت الخيل مقطوطفات أي بعضها في إثر بعض والقطاع والقطاع الحرام والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع أقاطيع على غير قياس كأنهم جمعوا أقطيعاً وقد قالوا أقطاع مثل شريف وأشراف وقد قالوا قطعان البقر مثل جريب وجربان والقطيع السوط قال الأعشى

ترافق كفي والقطيع المحرما

وفلان قطيع القيام إذا وصف بالضعف والسمن والقطيعة الهجران والقطاعة بالضم ما سقط عن القطع وقطع بفلان فهو مقطوع به وانقطع به فهو منقطع به إذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته أو أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه ومنقطع كل شيء أيضاً حيث ينتهي إليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق وانقطع الحبل وغيره وقطعت الشيء شدد للكثرة فتقطع وتقطعوا أمرهم بينهم أي تقسموه وتقطيع الشعر وزنه بأجزاء العروض والتقطيع مغص في البطن عن أبي نصر وأقطعته قضباناً من الكرم أي أذنت له في قطعها وهذا الثوب يقطعك قميصاً وأقطعته قطيعة أي طائفة من أرض الخراج وأقطع الرجل إذا انقطعت حجته وبكتوه بالحق فلم يجب فهو مقطوع والمقطع بفتح الطاء البعير إذا جفر عن الضراب قال النمر بن تولب

فأمست تبالي أن سبات لغنية ✱ رقا وخابية بعود مقطع

ويقال أيضاً للغريب أقطع عن أهله فهو مقطع عنهم وكذلك الذي يفرض لنظرائه ويترك هو وأقطعت الشيء إذا انقطع عنك يقال قد أقطعت الغيث وأقطعت الدجاجة مثل أقفت وقاطعته على كذا والتقاطع ضد التواصل واقتطعت من الشيء قطعة يقال اقتطعت قطيعاً من غنم فلان

قعع

القعقعة حكاية صوت السلاح ونحوه وفي المثل ما يقعقع لي بالشنان وقعقعوه قعقعة وقعقاعاً بالكسر والقعقاع بالفتح الاسم والتقعقع التحرك وحمار

قعقعاني

قعقعاني الصوت بالضم أي شديد الصوت في صوته قعقعة قال رؤبة

شاحي لحي قعقعاني الصلق ✱ قعقعة المحور خطاف العلق

والمقعقع الذي يجيل القداح في الميسر قال كثير يصف ناقة

وتعرف إن ضلت فتهدى لربها ✱ لموضع آلات من الطلح أربع

وتؤبن من نص الهواجر والضحى ✱ بقدحين فازا من قداح المقعقع

عليها ولما يبلغا كل جهدها ✱ وقد أشعراها في أظل ومدمع

الآلات خشبات تبنى عليها الخيمة وتؤبن أي تتهم وتزن يقول هزلت فكأنما ضرب عليها بالقداح بقدحين المعلى والرقيب فأخذتهما كله ثم قال ولما يبلغا كل جهدها أي وفيها بقية وقوله وقد أشعراها وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالأظل حتى دمي وبالعين حتى دمعت من الإعياء ويقال قعقع في الأرض أي ذهب والقعاقع تتابع أصوات الرعد والقعاقع مواضع من بلاد قيس والقعقاع طريق يأخذ من اليمامة إلى الكوفة وطريق قعقاع لا يسلك إلا بمشقة ومنه قيل قرب قعقاع لأنهم يجدون في السير وخمس قعقاع أي بعيد وقعقاع اسم رجل والقعقاع الحمى النافض تقعقع الأضراس قال مزرد

إذا ذكرت سلمى على النأي عادني ✱ نوائب قعقاع من الورد مردم

وتقعقع عمدهم أي ارتحلوا قال جرير

تقعقع نحو أرضكم عمادي

وفي المثل من يجتمع يتقعقع عمده كما يقال إذا تم أمر دنا نقصه وقعيقعان جبل بمكة وهو اسم معرفة وأما قولهم جبل يقال له قعيقعان ومنه نحتت أساطين جامع البصرة والقعقع بالضم طائر أبلق مخمر من طير البر طويل المنقار والقعقاع ماء مر غليظ يقال أقع القوم إقعاعاً إذا انبطوا

قفع

القفعة شيء شبيه بالزبيل بلا عروة يعمل من خوص ليس بالكبير وفي الحديث ليس عندنا منه قفعة أو بعض من الجراد والقفعاء شجر وأذن قفعاء كأنما أصابتها نار فانزوت والرجل القفعة التي ارتدت أصابعها إلى القدم يقال رجل أقفع وامرأة قفعاء بينة القفع وقوم قفع الأصابع ورجل مقفع اليدين والقلفع مثال الخنصر ما يتقلع ويتشقق من الطين إذا يبس واللام زائدة قال الراجز

قلفع روض شرب الدياثا

قلع

قلعت الشيء واقتلعته فتقلع وانقلع والمقلوع الأمير المعزول ودائرة القالع تكون تحت اللبد وتكره والقلع شبه الكنف يكون فيه زاد الراعي وتواديه وأصرته قال الراجز

يا ليت أني وسنانا بالبلع ✱ وهو على ظهر البعير الأورق

وأنا فوق ذات غرب خيفق ✱ ثم اتقي وأي عصيد نتقي

قمع

بعلبه وقلعة المعلوق ثم انتهى وفي المثل شحمة بن قلعي والاقلاع عن الامر
الكف عنه يقال اقلع عما كان عليه واقلعت عنه الحمى ويقال تركت
فلانا في قلع وقلع من حماه ينتكس ويحرك اي في اقلاع من حماه والقلاع
من بني نمير صلاة وشريح ابنا عمرو بن خويلد بن عبد الله بن الحارث
ابن نمير وقال ۝ رعينا عن دماء بني قريع ۞ الى القلعين انهما اللباب ۝
القلع ايضا اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعة الحصن
على الجبل ومرج القلعة بالتحريك موضع بالبادية والقلعي سيف منسوب
اليه قال الراجز ۝ مخارف بالشاء والاباعر ۞ مبارك بالقلعي الباتر ۝
والقلعة ايضا القطعة العظيمة من السحاب والجمع قلع قال ابن احمر
۝ تعقا فوقه القلع السواري ۞ وجن الخازباز به جنونا ۝
والقلع ايضا مصدر قولك رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت
عند الصراع فهو قلع وقولهم هذا منزل قلعة بالضم اي ليس بمستوطن
ومجلس قلعة اذا كان صاحبه يحتاج ان يقوم مرة بعد اخرى ويقال
انتم على قلعة اي على رحلة وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه
ولا يثبت في البطش والصرع والقلعة ايضا المال العارية وفي الحديث
بئس المال القلعة والمقلاع الذي يرمى به الحجر والقلاع الشرطي وفي الحديث
لا يدخل الجنة قلاع والقلاع بالضم مخفف الطين الذي يتشقق اذا نضب
عنه الماء والقطعة منه قلاعة والقلاع ايضا قشر الارض الذي يرتفع
من الكمأة فيدل عليها والقلاعة ايضا صخرة عظيمة في فضاء سهل وكذلك
الحجر او المدر يقتلع من الارض فيرمى به يقال رماه بقلاعة والقلع بالكسر
الشراع والجمع قلاع وقال ۝ كأن الخلية ذات القلاع ۞ وقد كان جؤجؤها
تحطم ۝ وسفن معلمات القمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن
يضرب على رأس الفيل وقد قمعته اذا ضربته بها وقمعته واقمعته بمعنى
اي قهرته واذللته فانقمع قال ابن السكيت اقمعت الرجل اقماعا اذا اطلع
عليك فرددته عنك وقمعة بن الياس بالتحريك سماه بذلك ابوه لما انقمع
في بيته والقمعة ايضا رأس السنام والجمع قمع والقمع ايضا بثر يخرج
في اصول الاشفار يقول منه قمعت عينه بالكسر والقمعة ايضا ذباب
يركب الابل والظباء اذا اشتد الحر يقال الحمار يتقمع اي يحرك رأسه قال
اوس بن حجر ۝ الم تر ان الله انزل مزنه ۞ وعفر الظباء في الكناس تقمع ۝
وعرقوب اقمع بين القمع اذا عظمت ابرته والقمع والقمع ما يصب به الدهن
وغيره مثال نطع ونطع وناس يقولون قمع بفتح اوله وتسكين ثانيه حكاه

يعقوب

قنع

يعقوب وقمعت الوطب اي وضعت في رأسه القمع والقمع ايضا ما على التمرة
والبسرة ابو عمرو واقتمعت الشيء لغة في اقتبعت القنوع السؤال والتذلل
وقد قنع بالفتح يقنع قنوعا قال الشماخ ۝ لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف
من القنوع ۝ يعني من مسألة الناس والرجل قانع وقنيع قال عدي بن زيد
۝ وما خنته ذا عهد وأبت بعهده ۞ ولم احرم المضطر اذ جاء قانعا ۝
يعني سائلا وقال الفراء هو الذي يسألك فما اعطيته قبله والقناعة بالفتح
الرضا بالقسم وقد قنع بالكسر يقنع قنعا وقناعة فهو قنع وقنوع واقنعه الشيء
اي ارضاه وقال بعض اهل العلم ان القنوع قد يكون بمعنى الرضا والقانع بمعنى
الراضي وهو من الاضداد وانشد ۝ وقالوا قد زهيت فقلت كلا ۞
ولكني اعزني القنوع ۝ وقال لبيد ۝ فمنهم سعيد آخذ بنصيبه
ومنهم شقي بالمعيشة قانع ۝ وفي المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع
قال ويجوز ان يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل او كثر ويقبله ولا يرده
فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا والمقنع والمقنعة بالكسر ما تقنع به المرأة
رأسها والقناع اوسع من المقنعة قال عنترة ۝
۝ ان تغدفي دوني القناع فانني ۞ طب بأخذ الفارس المستلئم ۝
والقناع ايضا الطبق من عسب النخل وكذلك القنع والمقنع بالفتح العدل من
الشهود يقال فلان شاهد مقنع اي رضى يقنع به ورجل قنعان بالضم وامرأة
قنعان يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع اي مقنع رضى وقال
۝ وقلت له بؤ بامرئ لست مثله ۞ وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما ۝
والقنعان بالكسر من القنع وهو المستوي بين المتن سهلتين قال ذو الرمة
يصف الحمر ۝ وابصرن ان القنع صارت نطافه ۞ فراشا وان البقل ذاو ويابس ۝
وفم مقنع اي معطوفة اسنانه الى داخل قال الشماخ يصف ابلا ۝
۝ يباكرن العضاه بمقنعات ۞ نواجذهن كالحدأ الوقيع ۝
ورجل مقنع بالتشديد اي عليه بيضة وقنعت المرأة البستها القناع فتقنعت
هي وقنعت رأسه بالسوط ضربا وقنع الديك اذا رد برائله الى رأسه وقال
۝ ولا يزال خرب مقنع ۞ برائلاه والجناح يلمع ۝ قال ابو يوسف اقنع
رأسه اذا رفعه قال ومنه قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم وكذلك
قول رؤبة ۝ اشرف روقاه صليفا مقنعا ۝ يعني عنق الثور واقنع يديه في
الصلاة اذا رفعهما في القنوت مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو واقنع البعير
اذا مد رأسه الى الحوض ليشرب واقنعت الاناء اذا امليته لتصب ما فيه
واستقبلت به جرية الماء ليمتلئ وقال يصف ناقته ۝

تقنع للجدول منها جدولا * شبه قانع وخلفها بالجدول يستقبل به جدولا
اذا شرب واقنعت الابل والغنم اذا امليتها للمرتع وقد قنعت بمعنى اذا مالت له
وقنعت بالفتح اذا مالت لماواها واقبلت نحو اهلها عن ابن السكيت واقنعني
كذا اي ارضاني * قاع الفحل على الناقة يقوع قوعا وقياعا اذا نزا وتقوع مثله
واقتاع الفحل اذا هاج والقاع المستوي من الارض والجمع اقوع واقواع
وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والقاعة مثل القاع وهو ايضا
من الواو وبعضهم يقول هو جمع قال الكسائي قاعة الدار ساحتها مثل القاحة وقال
وعلة الجرمي * وهل تركت نساء الحي ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن
بالغبط *

فصل الكاف

يقال ما بالدار كتيع اي
احد حكاه يعقوب وسمعته ايضا من اعراب بني تميم والكتع ولد الثعلب
والرجل اللئيم ايضا والجمع كتعان مثال صرد وصردان وكتع جمع كتعاء
في توكيد المؤنث يقال اشتريت هذه الدار جمعاء كتعاء ورأيت اخواتك
جمع كتع ورأيت القوم اجمعين اكتعين ولا تقدم كتع على جمع في التاكيد
ولا تفرد لانه اتباع له ويقال انه مأخوذ من قولهم اتى عليه حول
كتيع اي تام وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ذكره في شرح كتاب الجرمي
وكتع اي هرب * كثعت الابل والغنم كثوعا اي استرخت بطونها ورمت
بثلوطها وكثع اللبن اي علا دسمه وخثورته رأسه مثل كثأ وكثأ وكثعت
القدر رمت بزبدها وهو الكثعة وشفة كاثعة اي ممتلئة غليظة *
الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه قال ابن الرقاع يصف راعيا بالرفق
في رعاية الابل * يسنها ابل ما ان يجزئها * جزءا شديدا وما ان ترتوي كرعا
وكرع في الماء يكرع كروعا اذا تناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب
بكفيه ولا باناء يقال اكرع في هذا الاناء نفسا او نفسين وفيه لغة
اخرى كرع بالكسر يكرع كرعا واكرع القوم اذا اصابوا نوءا وتردوه اي بالهمز
والكارعات والمكرعات النخل التي على الماء عن ابي عبيد والاكرع الدقيق
مقدم الساقين وفيه كرع وقد كرع عن ابي عمرو والكراع في الغنم والبقر
بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث
والجمع اكرع ثم اكارع وفي المثل اعطي العبد كراعا فطلب ذراعا لان الذراع
في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل والكراع انف يتقدم من الحرة ممتد
وقال الاصمعي الكراع العنق من الحرة يمتد قال عوف بن الاحوص *
الم اظلف من الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيقة بالكراع *
والكراع اسم يجمع الخيل * الكرسوع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتئ

عند

عند الرسغ * الكسع ان تضرب دبر انسان بيدك او بصدر قدمه يقال
اتبع فلان ادبارهم يكسعهم بالسيف مثل يكسؤهم وهو اي يطردهم ومنه قول
الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غبر * وتراردت الخيول تكسع تكسع بعضهم
بعضا والكسع بياض في اطراف الثبة يقال فرس اكسع بين الكسع وكسعت
الناقة بغبرها اي ضربت خلفها بالماء البارد ليتراد اللبن في ظهرها وذلك
اذا خفت عليها الجدب في العام القابل قال الحارث بن حلزة *
لا تكسع الشول باغبارها * انك لا تدري من الناتج * ومنه قيل
رجل مكسع وهو من نعت العزب اذا لم يتزوج وتعنس ردت بغيته
في ظهره قال الراجز * والله لا يخرجها من قعره * الا فتى مكسع بغبره *
والكسع الكلب بذنبه اذا استثفر والكسعة الحمير والكسعوم بالحميرية
الحمار والميم زائدة وكسع حي من اليمن ومنه قولهم ندامة الكسعي وهو
رجل رامية حتى اتخذ منها قوسا فرمى الوحش عنها ليلا فاصاب وظن انه
اخطأ فكسر القوس فلما اصبح رأى ما اصمى من الصيد فندم قال الشاعر
* ندمت ندامة الكسعي لما * رأت عيناه ما فعلت يداه *
كعكعته فتكعكع اي حبسته فاحتبس واكعه الفرق اذا احبسه عن
وجهه اي جبن لغة في تكأكأ ورجل كعكع بالضم اي جبان ضعيف وقد
كع يكع كعوعا وحكى يونس يكع بالضم وقال سيبويه يكع بالكسر اجود فهو
كع وكاع قال الشاعر * اذا كان كع القوم للرحل لازما * وقال ابو زيد
كععت وكععت لغتان مثل زللت وزللت * الكلع شقاق ووسخ يكون
بالقدم وقد كلعت رجله بالكسر تكلع كلعا واناء كلع اشتد عليه الوسخ
وسقاء كلع والكلعة القطعة من الغنم عن ابي عبيد وذو الكلاع بالفتح
اسم ملك من ملوك اليمن من الاذواء * الكميع الضجيع وكذلك الكمع بالكسر
قال عنترة * وسيفي كالعقيقة فهو كمعي * سلاحي لا افل ولا فطارا * والكامعة
مثل ضاجعه والمكامعة التي نهي عنها في الحديث ان تضاجع الرجل الرجل
لا ستر بينهما * كنع كنوعا انقبض وضم وكنع الامر اي قرب وانشد ابو زيد
* اني اذا الموت كنع * وكنع النجم اي مال للغروب وكنع الرجل اي خضع
ولان والكنع مثله واكنعت العقاب اذا ضمت جناحيها للانقضاض وكنعت
اصابعه بالكسر كنعا اي تشنجت ومنه قول الشاعر *
فاصبحت كفه اليمنى بها كنع * والتكنيع التقبيض والتكنع التقبض
يقال تكنع الاسير في قده واكتنع القوم اي اجتمعوا * الكوع والكاع
طرف الزند الذي يلي الابهام يقال احمق يمتخط بكوعه والاكوع المعوج

الكوع وامرأة كوعاء بيّنة الكوع وكاع الكلب يكوع أي مشى على كوعه في الرمل من شدة الحرّ الكسائي كعت عن الشيء أكيع وأكاع لغة في كععت عن الأمر أكعّ إذا هبته وجبنت حكاه عنه يعقوب

فصل اللام

لذع لذعته النار لذعاً أحرقته ولذعه بلسانه أي أوجعه بكلام نعوذ بالله من لواذعه والتذاع القرحة احتراقها وجعاً واللوذعي الظريف الحديد الفؤاد

لسع لسعته العقرب والحية تلسعه لسعاً

لطع اللطع اللحس واللطع أيضاً أن تضرب مؤخر الإنسان برجلك تقول منهما جميعاً لطعته بالكسر ألطعه لطعاً واللطع نزع جميع ما في الإناء أو الحوض كأنه لحسه واللطع بالتحريك بياض في باطن الشفة وأكثر ما يعتري ذلك السود أبو زيد اللطع أيضاً تحاتّ الأسنان الأسناخ رجل ألطع وامرأة لطعاء قال الراجز

عجيز لطعاء دردبيس

واللطعاء أيضاً القليلة لحم الفرج ذكره ابن دريد

لعع اللعاع نبت ناعم في أول ما يبدو وقال الأصمعي ومنه قيل الدنيا لعاعة وأنشد لابن مقبل

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها ... ورجرج بين لحييها خناطيل

وألعت الأرض تلعّ إلعاعاً إذا أنبتته فإن أردت أنك تناولته قلت تلعّيته وخرجنا نتلعّى وأصله نتلعّع فكرهوا ثلاث عينات فأبدلوا من الأخيرة ياء وقال أبو عمرو اللعاعة الكلأ الخفيف رعي أو لم يرع والتلعلع التلألؤ ولعلعته تضعضعه ولعلع جبل كانت به وقعة قال الشاعر

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع ... حساماً إذا ما هزّ بالكف صمما

وتلعلع من الجوع أي تضوّر واللعلعة حبر الجاورس ولعلعت عظمه فتلعلع أي كسرته فتكسّر

لفع لفّع رأسه تلفيعاً أي غطّاه ولفعت المرأة أيضاً قلبته وتلفّعت المرأة بمرطها أي تلحّفت به واللفاع ما يتلفع به قال الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها ... دعد ولم تغذ دعد بالعلب

وتلفّع الرجل بالثوب والشجر بالورق إذا اشتمل به وتغطّى وتلفّع فلان إذا شمله الشيب والالتفاع الالتحاف والتفعت الأرض بالنبات اخضارّت

لقع لقعه ببعرة أي رماه بها ولقعه بعينه أي عانه قال أبو عبيد ولم نسمع اللقع إلا في إصابة العين وفي البعرة واللقّاعة بالضم والتشديد الرجل الحاضر الجواب والتقع لونه أي ذهب وتغيّر عن اللحياني مثل امتقع

لكع لكع عليه الوسخ لكعاً إذا لصق به ولزمه عن الأصمعي ورجل لكع أي لئيم ويقال هو الذليل العبد النفس وامرأة لكاع مثل قطام قال الشاعر

أطوّف ما أطوّف ثم آوي ... إلى بيت قعيدته لكاع

وتقول في النداء يا لكع وللاثنين يا ذوي لكع وقد لكع لكاعة فهو ألكع والمرأة

لكعاء ولا يصرف لكع في المعرفة لأنه معدول من ألكع وقال أبو عبيدة يقال للعريم الذكر لكع وللأنثى لكعة وهذا ينصرف في المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكاع وإنما هو مثل صرد ونغر ويقال للجحش لكع وللصبي الصغير أيضاً وفي حديث أبي هريرة أثمّ لكع يعني به الحسن والحسين والملكعانة الأمة اللئيمة وهو وبنو اللكيعة قوم قال علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت ... كتائب مسرف وبنو اللكيعة

واللكع اللسع ومنه قول الشاعر

نبلة صيعة كثر رخشا ... إذا مترت لكعا

يعني نصل السهم واللكع أيضاً النهز في الرضاع

لمع لمع البرق لمعاً ولمعاناً أي أضاء والتمع مثله ويقال للسراب يلمع ويشبه به الكذوب قال الشاعر

إذا ما شكوت الحب كيما تثيبني ... بودّي قالت إنما أنت يلمع

واللمّاعة الفلاة ومنه قول ابن أحمر

كم دون ليلى من تنوفية ... لمّاعة ينذر فيها النذر

واللمّاعة العقاب واللمعة بالضم قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد أحسنت أي قد أمكنت لأن تحش وذلك إذا يبست واللمعة من الحلي وهو نبت ولا يقال لها لمعة حتى تبيضّ قال ويقال هذه بلاد قد ألمعت وهي ملمعة والألمعي الذكي المتوقد قال أوس بن حجر الألمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا وكذلك اليلمعي وأنشد الأصمعي

وكائن ترى من يلمعي محظرب ... وليس له عند العزائم جول

وألمع الفرس والأتان وأطباء اللبوة إذا أشرق للحمل واسودّت حلمتاها أبو عمرو وألمعت بالشيء والتمعت الشيء اختلسته ويقال التمع لونه أي ذهب وتغيّر والملمع من الخيل الذي يكون في جسده بقع تخالف سائر لونه فإذا كان فيه استطالة فهو مولّع

لوع لوعة الحب حرقته وقد لاعه الحب يلوعه والتاع فؤاده أي احترق من الشوق يقال أباني لاعة الفؤاد إلى حبها قال الأصمعي لاعة الفؤاد وهي التي كأنها والهة من الفزع وأنشد للأعشى

مليع لاعة الفؤاد إلى جحش ... فلاه عنها فبئس الفالي

ورجل هاع لاع أي جبان جزوع وقد لاع يليع وحكى ابن السكيت لعت ألاع وهعت أهاع وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع لهيعة اسم رجل

فصل الميم

متع متع النهار يمتع أي ارتفع وطال والماتع الطويل من كل شيء وقد متع الشيء ومتّعه غيره قال لبيد يصف نخلاً

سحق يمتعها الصفا وسريه ... عمّ نواعم بينهن كروم

وقول النابغة

وميزانه في سورة المجد ماتع

أي راجح زائد وحبل ماتع أي جيد الفتل ونبيذ ماتع أي شديد الحمرة وكل شيء جيد فهو ماتع

والمتاع السلعة والمتاع أيضا المنفعة وما تمتعت به وقد متع به يمتع متاعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح أي لتذهبن به قال المثقب • تمتع يا مشعث إن شيئا :: سبقت به الممات هو المتاع • وبهذا البيت سمي مشعثا وقال الله عز وجل ابتغاء حلية أو متاع ومتعت بكذا واستمتعت به بمعنى والاسم المتعة ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لأنه انتفاع وأمتعه الله بكذا ومتعه بمعنى أبو زيد أمتعت بالشيء أي تمتعت به وأنشد للراعي ()

• خليطين من شعبين شتى تجاورا :: قديما وكانا بالتفرق أمتعا •

وأبو عمرو ومثله للراعي • ولكنما أجدى وأمتع جده :: بفرق يخشيه بهجهج ناعقه • أي متع جده بفرق من الغنم وخالفهما الأصمعي وروى البيت الأول وكانا للتفرق باللام يقول ليس أحد يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيء يذكره به فكانا لما افترقا كان كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه وروى البيت الثاني وأمتع جده بالنصب أي أمتع الله جده ويقال امتقعت عن فلان أي استغنيت عنه حكاه أبو عمرو وعن اليزيدي

مجع

المجع بالكسر الأحمق والمجعة بالضم مثله وكذلك المجعة مثال الهمزة ومجع الرجل بالكسر يمجع مجاعة إذا تماجن وامرأة مجعة قليلة الحياء مثل خلعة في الوزن والمعنى عن يعقوب وتماجع الرجلان تماجنا وترافثا والمجيع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن وقال

• إن في الدار ثلاث حبالى :: فوددنا أن لو وضعن جميعا •
• جارتي ثم هرتي ثم شاتي :: فإذا ما وضعن كن ربيعا •
• جارتي للخبيص والهر للفأر :: وشاتي إذا اشتهينا مجيعا •

الكسائي مذع لي الخبر إذا حدثك ببعضه وكتم البعض حكاه عنه أبو عبيد قال والمذاع الذي لا يكتم السر ويقال الكذاب ومذع ببوله أي رمى به

مرع

المريع الخصيب والجمع أمرع وأمراع مثل يمين وأيمن وأيمان قال أبو ذؤيب • أكل الجميم وطاوعته سمحج :: مثل القناة وأزعلته الأمرع • وقد مرع الوادي بالضم وأمرع أي أكلأ فهو ممرع وأمرعته أي أصبته مريعا فهو ممرع وفي المثل أمرعت فانزل ويقال القوم ممرعون إذا كانت مواشيهم في خصب وأرض أمروع أي خصبة وأمرع رأسه بالدهن أي أكثر منه وأوسعه قال رؤبة • كغصن بان عوده سرعرع :: • كأن وردا من دهان يمرع • يقول كأن لونه يعلى بالدهن لصفائه والمزعة مثال الهمزة طائر شبيه بالدراجة عن ابن السكيت يقال مزع الظبي يمزع أي يسرع وكذلك الفرس والتمزيع التفريق والمرأة تمزع القطن

بيدها

بيدها إذا زبدته كأنها تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك وفلان يتمزع من الغيظ أي يتقطع وفي الحديث أنه غضب غضبا شديدا حتى تخيل إلي أن أنفه يتمزع وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزع بمعنى التقطع وإنما استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم وما في الإناء مزعة من الماء أي جرعة والمزعة بالكسر من الريش والقطن مثل المزقة من الخرق ومنه قول ابن أحمر يصف ظليما • مزع يطيره أزف خذوف • أي سريع الأصمعي يقال لريح الشمال

مشع

مسع ونسع قال المتنخل الهذلي ()

• قد حال بين دريسيه مؤوبة :: مسع لها بعضاه الأرض تهزيز •

مسع

قوله مؤوبة أي ريح تجيء مع الليل المشع الكسب والجمع ومشعت الغنم حلبتها وامتشعت ما في الضرع إذا لم تدع فيه شيئا ويقال امتشع من فلان ما امتشع لك أي خذ منه ما وجدت قال ابن الأعرابي امتشع الرجل ثوب صاحبه أي اختلسه وذئب مشوع

مصع

مصعت الدابة بذنبها حركته قال رؤبة • يمصعن بالأذناب من لوح وبق • والمصع الضرب بالسيف والمماصعة المقاتلة ورجل مصع ومصعت ضرع الناقة إذا ضربته بالماء البارد ومصعت الأم الولد رمت به ويقال مر يمصع أي يسرع مثل يمزع وأنشد أبو عمرو • يمصع في قطعة طيلسان • مصعا كمصع ذكر الورلان • ومصع البرق أي ومض وشيء ماصع أي براق قال ابن مقبل • فأفرغت في ماصع لونه :: على قلص يتنهين انسجالا • أبو عمرو مصع لبن الناقة مصوعا إذا ولى فهي ماصعة الدر وكل شيء ولى وذهب فقد مصع ويروى قول الشماخ يصف نبعة ()

• فمصعها شهرين ماء لحائها • بالصاد غير معجمة يقول نزل عليها قشرها حتى جف عليها لحاؤها وامصع القوم أي ذهب ألبانهم قال أبو عبيدة امصع الرجل في الأرض وامتصع أي ذهب قال الأغلب العجلي • وهن يمصعن امتصاع الأطب • والمصعة مثال الهمزة طائر والمصعة أيضا ثمر العوسج والجمع مصع

مطع

مطعت العود إذا تركته في لحائه ليشرب ماءه قال الشماخ يصف قوسا • فمطعها عامين ماء لحائها :: • وينظر فيها أيها هو غامز • وقال آخر • فمطعها حولين ماء لحائها :: • تعالى على ظهر العريش وتنزل •

معع

المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الأبطال في الحرب قال الشاعر ()

• من سنه ضرب يرعبل بعضه :: بعضا كمعمعة الأباء المحرق •

والمعمعان شدة الحر يقال يوم معمعان ومعمع القوم أي ساروا في
شدة الحر والمعمع المرأة التي أمرها مجمع لا تعطي أحدا من مالها شيئا وفي
كلام بعضهم في صفة بنين معمع لها شبوها الأجمع والمعمعي الذي يكون
مع من غلب ومع كلمة تدل على المصاحبة قال محمد بن السري الذي يدل
على أن مع اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون تقول
جاؤا معا **مقع** فلان بسوءة أي رمى بها والمقع أشد الشرب والفصيل
يمقع أمه إذا رضعها قال الكسائي يقال امتقع لونه إذا تغير من حزن
أو فزع قال وكذلك انتقع وابتقع وبالميم أجود **الملع** السير السريع
الخفيف وقد ملعت الناقة في سيرها وانملعت وأنشد أبو عمرو
• فتل المرافق تحذوها فتملع • والمليع والملاع المفازة التي لا نبات
بها ومن أمثالهم أودت به عقاب ملاع قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد
والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلقت به عنقاء مغرب ولذلك
الميلع والميلع أيضا السريع قال الشاعر يصف فرسا (ن)
• ميلع التقريب يعبوب إذا • بادر الجونة واحمر الأفق • **المنع**
خلاف الإعطاء وقد منع فهو مانع ومنوع ومناع ومنعت الرجل عن الشيء
فامتنع منه ومانعته الشيء ممانعة ومكان منيع وقد منع بالضم مناعة
وفلان في عز ومنعة بالتحريك وقد تسكن عن ابن السكيت ويقال
المنعة جمع مانع مثل كافر وكفرة أي هو في عز ومن يمنعه من عشيرته
وقد تمنع وقال الكلابي الممتنعان البكرة والعناق تمتنعان على السنة
لفتائهما ولأنهما يشبعان قبل الجلة قال وهو المتماسكان الزمان على
أنفسهما **الميع** مصدر قولك ماع السمن يميع إذا جرى على وجه الأرض
وتميع مثله والميعة النشاط وأول جري الفرس وأول الشباب وأول
النهار والميعة أيضا صمغ يسيل من شجر بالروم يؤخذ فيطبخ فما صفا منه
فهو الميعة السائلة وما بقي منه شبه الثجير فهو الميعة اليابسة

فصل النون

نبع الماء ينبع وينبع وينبع نبوعا خرج والينبوع
عين الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا والجمع الينابيع
ونوابع البعير المواضع التي يسيل منها عرقه قال الأصمعي يقال قد انباع
علينا فلان بالكلام أي انبعث وفي المثل مخرنبق لينباع أي ساكت لينبعث
ومطرق لينثال والنبع شجر يتخذ منه القسي وقال (ن)
• شرائج النبع براها القواس • الواحدة نبعة ويتخذ من أغصانها
السهام قال دريد بن الصمة • وأصفر من قداح النبع فرع •

• به علمان من عقب وضرس • يقول إنه بري من فرع الغصن ليس
بفلق ونابع موضع وينبع بلد والنابعة الاست يقال كذبت نابعتك إذا
ردم وبالغين المعجمة أيضا **نجع** الطعام ينجع نجوعا أي هنأ أكله وما نجوعه
كما يقال تمر ونجوع الصبي هو اللبن وقال ابن السكيت النجوع المديد
وقد نجعت البعير قال ونجع في الدابة العلف ولا يقال أنجع ونجع وقد
نجع فيه الخطاب والوعظ والدواء أي دخل وأثر والنجعة بالضم طلب
الكلأ في موضعه تقول منه انتجعت وانتجعت فلانا إذا أتيته تطلب
معروفه والمنتجع المنزل في طلب الكلأ وهؤلاء قوم ناجعة ومنتجعون وقد
نجعوا ينجعون في معنى انتجعوا عن يعقوب والنجيع خبط يضرب بالدقيق
وبالماء يوجر الجمل والنجيع من الدم ما كان إلى السواد وقال الأصمعي هو
دم الجوف خاصة **النخاعة** بالضم النخامة وتنخع فلان أي رمى بنخامته
وانتخع فلان عن أرضه أي بعد عنها قال الكسائي من العرب من يقول
قطعت نخاعه ونخاعه وناس من أهل الحجاز يقولون هو مقطوع النخاع
بالضم وهو الخيط الأبيض الذي في جوف الفقار والمنخع مفصل الفهقة بين
العنق والرأس من باطن يقال ذبحه فنخعه نخعا أي جاوز منتهى الذبح
إلى النخاع يقال دابة منخوعة والنخع قبيلة من اليمن رهط إبرهيم النخعي
ونخعته النصيحة والود أخلصتهما **نزعت** الشيء نزعا قلعته وقولهم
فلان في النزع أي في قلع الحياة ونزع إلى أهله ينزع نزاعا أي اشتاق وناقة
نازع إذا حنت إلى أوطانها ومرعاها وقال (ن)
• فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا • إلى النازع المقصور كيف يكون •
ونزع عن الأمور نزوعا انتهى عنها ونزع إلى أبيه في الشبه أي ذهب ونزع
في القوس مدها وفي المثل صار الأمر إلى النزعة إذا قام بإصلاحه أهل الأناة
وهو جمع نازع والنزيع الغريب وغنم نزع حرامى تطلب الفحل والنازع من
الخيل التي نزعت إلى أعراق ويقال هي التي انتزعت من قوم آخرين والنزائع
من النساء اللواتي يزوجن في غير عشائرهن وبئر نزوع ونزيع أي قريبة القعر
ينزع منها باليد ويقال للخيل إذا جرت طلقا نزعت ورجل أنزع بين النزع وهو
الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وموضعه النزعة وهما النزعتان ولا يقال
امرأة نزعاء ولكن يقال زعراء ونازعه منازعة إذا جاذبه في الخصومة
وبينهم نزاعة أي خصومة في حق والتنازع التخاصم ونازعت النفس إلى كذا
نزاعا أي اشتاقت وانتزع القوم إذا نزعت إبلهم إلى أوطانها قال الشاعر
وقد أهانوا فوا وزعموا إذا نزعوا • ورأيت فلانا متنزعا إلى كذا أي متسرعا (ن)

وانتزعتُ الشيءَ فانتزع أي اقتلعته فاقتلع، وتمامٌ منتزعٌ شديدُ الكثرة ●
والمِنزَعُ بكسر الميم السهم، قال أبو ذؤيب ● ويرمي فأنفذ طرتيه المنزع ●
والمنزعة ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره، قال الكسائي يقول
والله لتعلمنّ أيّنا أضعف منزعة، قال كشاف الأعرابي منزعة بكسر الميم
حكاه ابن السكيت في باب مفعلة ومفعلة، وفلان قريب المنزعة أي
قريب الهمة، وتراب طيب المنزعة أي طيب مقطع الترب. **النسعة**
التي تنسج عريضًا للتصدير، والجمع نُسَع ونِسَع وأنساع، قال الأعشى ●
تخال حتاتها كلما ضمرت ● من الكلال بأن تستوفي النسعا ●
ونسعت الأسنان تنسع نسوعًا إذا انحسرت لثته عنها واسترخت، فقال
نسع فوه، قال الراجز ● وتنسعت أسنان عود فانجلع عموره عن ناصلات
لم تدع ● الأصمعي المِنسع والنِّسع اسمان لريح الشمال، قال قيس بن خويلد
ويلمّها لقحة إما تأوّبهم نسع شامية فيها الأعاصير ● **النشوع** بالعين والغين
السعوط والوجور الذي يوجره المريض والصبي، والنُّشوع بالضم المصدر، وقد
نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته، قال رؤبة ●
قال الحوازي واستحى أن ينشعا ● يا هند ما أسرع ما تشعشعا ● وقال
الفراء في السعوط [illegible] نشعت [illegible] أنفي نشوعًا، وانتشع
الرجل مثل استعط، وربما قالوا انتشعته الكلام إذا لقنته. **الناصع** الخالص
من كل شيء، يقال أبيض ناصع وأصفر ناصع، قال الأصمعي كل ثوب خالص البياض
والصفرة والحمرة فهو ناصع، قال لبيد ● سُدُمًا قليلا عهده بأنيسه ●
من بين أصفر ناصع ودفان ● أي وردت سدمًا، ونصع لونه نصوعًا
إذا اشتد بياضه وخلص، ونصع الأمر وضح وبان، والنصع ضرب من الثياب
بيض، قال الشاعر ● يرعى الخزامى بذي قار فقد خضبت ●
منه الجحافل والأظلاف فالزمعا ● يجتاب نصعا جديدا فوق نقبته ●
وبالأكارع من ديباجة قطعا ● وحكى الفراء نصعت الناقة للفحل أقرت
له، أبو عمرو وأنصع الرجل أي أظهر ما في نفسه وتصدى للقتال، قال رؤبة ●
كرّا كحمّي مانع أن يمنعا ● حتى اقشعرّ جلده وأنصعا ●
قال أبو يوسف يقال قبح الله أمًّا نصعت به أي ولدته مثل مصعت به، وقول
الشاعر ● ولما أن دعوت بني قعين ● أتوني ناصعين إلى الصياح ●
أي قاصدين. **النطع** فيه أربع لغات نَطْع ونَطَع ونِطْع ونِطَع، قال الراجز
يضربن بالأزمّة الخدودا ● ضرب الرياح النطع الممدودا ●
والجمع نطوع وأنطاع، والنطع أيضا ما ظهر من الغار الأعلى وفيه آثار كالتحزيز

تحفف وتنقل وتنطع في الكلام أي تعمّق. **النعناع** بقلة معروفة، وكذلك
النعنع مقصور منه، والنعنع بالضم الطويل، والتنعنع المتباعد، ومنه قول
ذي الرمة ● طي النازح المتنعنع ● قال ابن السكيت النغاغة اللغاغة
وهي بقلة ناعمة. **النفع** ضد الضر، يقال نفعته بكذا فانتفع به، والاسم المنفعة. **النقع**
الغبار، والجمع نقاع، والنقع محبس الماء، وكذلك ما اجتمع في البئر منه،
وفي الحديث أنه نهى أن يمنع نقع البئر، والنقع الأرض الحرة الطين يستنقع
فيها الماء، والجمع نقاع وأنقع مثل بحر وبحار وأبحر، وفي المثل إنه لشراب بأنقع
أي أنه معاود للأمور يأتيها حتى يبلغ أقصى مراده، والأنقوعة وقبة الثريد، والنقوع
ما ينقع في الماء من الليل لدواء أو نبيذ، وذلك الإناء منقع بالكسر،
ومنقع البرم تور صغير من الحجارة، والمنقعة برمة صغيرة يطبخ فيها اللبن
ويطعمه الصبي، والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء، والجمع منافع،
وأنقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع، ونقع الماء العطش نقعا
ونقوعا أي سكنه، وفي الرشف أنقع أي أن الشراب الذي يترشف قليلا
قليلا أقطع للعطش وإن كان فيه بطء، يقال سم ناقع أي بالغ، وقال
أبو نصر ثابت، ودم ناقع أي طري، قال الشاعر ● وما زال من قتلى رزاح بعالج ●
دم ناقع أو جاسد غير ماصح ● قال أبو سعيد يريد بالناقع الطري وبالجاسد
القديم، والنقيع البئر الكثيرة الماء، وهو مذكر، والجمع أنقعة، والنقيع أيضا
الماء الناقع، والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ،
والنقيع الصراخ، ونقع الصوت واستنقع أي ارتفع، قال لبيد ●
فمتى ينقع صراخ صادق ● يجلبوها ذات جرس وزجل ●
قال أبو يوسف النقيع المحض من اللبن يبرد، وهو المنقع أيضا، قال الشاعر
يصف فرسًا ● فأنى له في الصيف ظل بارد ● ونضي ناعجة ومحض منقع ●
لذا أي دائم له، والنقيعة طعام القادم من سفره، قال مهلهل ●
إنا لنضرب بالسيوف رؤوسهم ● ضرب القدار نقيعة القدام ●
قال أبو عبيد القدام القادمون من سفر، ويقال الملك، ويقال كل جزور
جزرتها للضيافة فهي نقيعة، يقال نقعت النقيعة أي نحرت، وفي كلام العرب
إذا لقي الرجل منهم قومًا يقول مهلو ينقع لكم أي يجزر لكم كأنه يدعوهم إلى
دعوته، ويقال الناس نقائع الموت أي يجزرهم كما يجزر الجزار النقيعة، وحكى
أبو عمرو عن السلمي النقيعة طعام الرجل ليلة يملك، ونقعت بالماء ورويت
يقال شرب حتى نقع أي شفى غليله، وماء ناقع وهو كالناجع، وما رأيت شربة
أنقع منها ومنه، وما نقعت بخبر فلان نقوعًا أي ما عجلت بكلامه ولم أصدقه

قال الأصمعي نقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتفيت منه ونقع الماء في الموضع اي
استنقع ونقعني الماء اي ارواني وانقعت الشيء في الماء ويقال طال انقاع
الماء واستنقاعه حتى اصفر وحكى ابو عبيد انقعت له شرا وهو استعارة
وسم منقع اي مربى قال الشاعر • فيها ذراريح وسم منقع • يعني في كاس الموت
وحكى الفراء نقع الصارخ بصوته وانقع صوته اذا تابعه ومنه قول عمر ما لم
يكن نقع ولا لقلقة وانتقع القوم نقيعة اي ذبحوا من الغنيمة شيئا قبل القسم
وانتقع لونه فهو منتقع لغة في امتقع واستنقعت في الغدير اي نزلت فيه
واغتسلت كانك ثبتت فيه لتتبرد والموضع مستنقع واستنقع الماء
في الغدير اي اجتمع وثبت واستنقع الشيء في الماء على ما لم يسم فاعله •

نكع

نكعه عن الامر اعجله عنه ويقال رجل هكعة نكعة للاحمق ونكعة الطرثوث
بالتحريك راسه وهو من اعلاه الى قدر اصبع عليه قشر احمر او رجل انكع
بين النكع وهو الاحمر الذي يتقشر انفه •

نوع

النوع اخص من الجنس وقد تنوع
الشيء انواعا والنوع بالضم اتباع والنايع اتباع للجايع يقال رجل جايع نايع ه
واذا دعوا عليه قالوا جوعا نوعا وقوم جياع نياع وزعم بعضهم النوع العطش
والنايع العطشان يقال رماه الله بالجوع والنوع قال الشاعر •
لعمر بني شهاب ما اقاموا • صدور الخيل والاسل النياعا •
يعني الرماح العطاش والاستناعة التقدم في السير قال القطامي يصف
ناقته • وكانت ضربة في شدقمي • اذا ما اجتنبت الابل استناعا •

نبع

نبع ينوع نوعا اي تنوع وهو التفتق

فصل الواو

وبع

الوباعة الاست يقال كذبت وباعتك ووباغتك وبياعتك كله بمعنى اي ردم

وجع

الوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع مثل جبل واجبال وجبال وقد وجع فلان يوجع وييجع
وياجع فهو وجع وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ووجاعى ايضا ووجعات
وبنو اسد يقولون ييجع بكسر الياء وهم لا يقولون يفعل استثقالا للكسرة على الياء
فقويا واحتملت ما لم تحتمله المفردة وينشد لمتمم بن نويرة على هذه اللغة ه
• فقعيدك الا تسمعيني ملامة • ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا •
وفلان يوجع راسه نصبت الراس فان جئت بالهاء رفعت وقلت يوجعه
راسه وانا ايجع راسي ويوجعني راسي ولا تقل يوجعني راسي والعامة تقوله
قال صمة بن عبد الله القشيري • تلفت نحو الحي حتى وجدتني • وجعت من
الاصغاء ليتا واخدعا • والايجاع الايلام وضرب وجيع اي موجع مثل اليم
بمعنى مولم وتوجعت لفلان من كذا اي رثيت له والوجعاء السافلة وهي
الدبر ومنه قول الشاعر • واذا يشد على وجعائها الثفر • يعني انها توضعت

والجعة

والجعة نبيذ الشعير عن ابي عبيد ولست ادري ما صحته ه

ودع

التوديع
عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح وتوديع الفحل اقتناؤه للفحلة وقوله تعالى ما
ودعك ربك قالوا ما تركك وتوديع الثوب ان تجعله في صوان تصونه والودعات
مناقف صغار تخرج من البحر وهي خرز بيض تتفاوت في الصغر والكبر قال الشاعر
• ولا ألقي لذي الودعات سوطي • لاخدعه وغرته اريد • والواحدة ودعة
وودعة ايضا بالتحريك قال الشاعر • والحلم حلم صبي يمرث الودعة • والدعة
الخفض والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل فهو وديع اي ساكن ووادع
ايضا مثل حمض فهو حامض يقال نال فلان المكارم وادعا من غير كلفة ورجل
متدع اي صاحب دعة وراحة والموادعة المصالحة والتوادع التصالح وقولهم
عليك بالمودوع اي بالسكينة والوقار ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من
المعسور والميسور عسره ويسره وقولهم دع ذا اي اتركه واصله ودع يدع
وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك ه
وربما جاء في ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع على اصله وقال ه
• ليت شعري عن خليلي ما الذي • غاله في الحب حتى ودعه •
وقال خفاف بن ندبة • اذا ما استحمت ارضه من سمائه •
جرى وهو مودوع وواعد مصدق • اي متروك لا يضرب ولا يزجر والوديعة
واحدة الودائع قال الكسائي يقال اودعته مالا اي دفعته اليه يكون وديعة
عنده واودعته ايضا اذا دفع اليك مالا يكون وديعة عندك فقبلتها
وهو من الاضداد واستودعته وديعة اذا استحفظته اياها قال الشاعر
• استودع العلم قرطاسا فضيعه • فبئس مستودع العلم القراطيس •
والمبدع والميدعة واحد المواديع قال الكسائي هي الثياب الخلقان
التي تبتذل مثل المعاوز والاودع اسم من اسماء اليربوع وودعان اسم موضع

ورع

الورع بالتحريك الجبان قال ابن السكيت واصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان
وليس كذلك وانما الورع الصغير الذي لا غناء عنده يقال انما مال فلان ه
اوراع اي صغار تقول منه ورع بالضم يورع ورعا ووراعة وورعا ايضا بالضم
ساكنة الراء والورع بكسر الراء الرجل التقي وقد ورع يرع بالكسر فيهما ورعا
ورعة يقال فلان سيء الرعة اي قليل الورع وتورع من كذا اي تحرج وورعته
توريعا اي كففته وفي حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في
منزلك فادفعه واكففه ولا تنتظر ما يكون منه وورعت الابل عن الماء
رددتها والموارعة المناطقة والمكالمة قال حسان بن ثابت ه
• نشدت بني النجار افعال والدي • اذا العان لم يوجد له من يوارعه •

وأبو ربيعة اسم فرس **وزعته** أزعه وزعاً كففته فاتزع هو أي كف وأوزعته
بالشيء أغريته به فأوزع به فهو موزع به أي مغرى به ومنه قول النابغة
فهاب ضمران منه حيث يوزعه • أي يغريه والاسم والمصدر جميعاً
الوزوع بالفتح واستوزعت الله شكره فأوزعني أي استلهمته فألهمني والوازع
الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر وفي حديث أبي بكر وقد شكي إليه
بعض عماله أنا أقيد من وزعة الله وهو جمع وازع وقال الحسن لا بد للناس
من وازع أي من سلطان يكفهم قال ووزعت الجيش إذا حبست أولهم على
آخرهم قال الله تعالى فهم يوزعون وإنما سموا الكلب وازعاً لأنه يكف الذئب
عن الغنم والتوزيع القسمة والتفريق ويقال توزعوه فيما بينهم أي
تقسموه والميزع الشديد النفس وأوزعت الناقة ببولها إذا رمت به رمياً
وقطعته قال الأصمعي ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل وقولهم بها أوزاع
من الناس أي جماعات والأوزاع بطن من همدان ومنهم الأوزاعي **وسعه**
الشيء بالكسر يسعه سعة يقال لا يسعني شيء ويضيق عنك أي وإن ضاق
عنك يسعني وسعني وسعك إنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه
في باب المهموز في وطئ يطأ والوسع والسعة الجدة والطاقة يقال لينفق
ذو سعة من سعته وعلى قدر سعته والهاء عوض من الواو وأوسع
الرجل أي صار ذا سعة وغنى ومنه قوله تعالى والسماء بنيناها بأيد وإنا
لموسعون أي أغنياء قادرون ويقال أوسع الله عليك أي أغناك
والتوسيع خلاف التضييق تقول وسعت الشيء فاتسع واستوسع أي صار
واسعاً وتوسعوا في المجلس أي تفسحوا وفرس وساع بالفتح أي واسع
الخطو وقد وسع بالضم وساعة ووسيع ودحرض ماءان لبني سعد وبني
قشير وهما الدحرضان الذي في شعر عنترة ويسع اسم من أسماء العجم
وقد أدخل عليه الألف واللام واليسع والليسع أيضاً بلامين **الوشيعة**
لفيفة من غزل وتسمى القصبة التي يجعل النساج فيها لحمة الثوب للنسج وشيعة
قال الشاعر • به ملعب من معصفات نسجنه • كنسج اليماني برده بالوشائع
والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه وشيعة • قال الراجز
ندف القياس القطن الموشعا • والوشيعة الطريقة في البرد ووشعه
الشيب أي علاه وحكى أبو عبيد وشعت الجبل وشعاً أي علوته وتوشعت
الغنم في الجبل إذا ارتفعت فيه ترعاه ووشعت الأشجار أزهرت عن أبي سعيد
الضرير والوشوع الوجور عن ابن السكيت مثل الشوع والوشيع شريجة
من السعف تلقى على خشبات السقف وربما أقيم كالخص وسد خصاصها

بالتمام قال كثير • ديار عفت من عزة الصيف بعدما • تجد عليهن
الوشيع المثمما • أي تجد عزة يعني تجعله جديداً **الوضع** طائر أصغر
من العصفور وفي الحديث إن إسرافيل ليتواضع لله حتى يصير كأنه الوضع
الموضع المكان والموضع أيضاً مصدر قولك وضعت الشيء من يدي
وضعاً وموضوعاً وهو مثل المعقول وموضعاً والموضع بفتح الضاد لغة
في الموضع سمعها الفراء وتقول في الحجر واللبن إذا بني به ضعه غير هذه
الوضعة والوضعة والضعة كله بمعنى والهاء في الضعة عوض من الواو
والوضيعة واحدة الوضائع وهي أثقال القوم يقال أين خلفوا وضائعهم
والوضيعة أيضاً نحو وضائع لكسرى كان ينقل قوماً من أرض فيسكنهم أرضاً أخرى
وهم الشحن والمسالح والوضيع أن يؤخذ التمر قبل أن ييبس فيوضع في الجرار
وتقول وضعت عند فلان وضيعاً أي استودعته وديعة والوضيع أيضاً
الدني من الناس يقال في حسبه ضعة وضعة والهاء عوض من الواو
والمواضعة المراهنة والمواضعة متاركة البيع وواضعته في الأمر
إذا وافقته فيه على شيء والضعة شجر من الحمض هذا إذا جعلت الهاء عوضاً
من الواو الذاهبة من أوله فأما إن كانت من آخره فهو من باب المعتل
يقال ناقة واضعة للتي ترعاها ونوق واضعات قال أبو زيد إذا رعت الحمض
حول الماء ولم تبرح قيل وضعت تضع وضيعة فهي واضعة قال وكذلك
وضعتها أنا وهي موضوعة يتعدى ولا يتعدى ويقال أصحاب الوضيعة أي
أصحاب حمض مقيمين فيه ووضعت المرأة خمارها وامرأة واضع أي لا خمار عليها
ووضعت المرأة وضعاً بالفتح أي ولدت ووضعت وضعاً أي حملت في آخر طهرها
في مقبل الحيضة فهي واضع عن ابن السكيت يقال ما حملته أمه وضعاً
وتضعاً أيضاً قال الراجز • تقول والجرداء فيها مكتنع •
أما تخاف حبلاً على تضع • ووضع البعير وغيره أي أسرع في سيره وقال
يا ليتني فيها جذع • أخب فيها وأضع • وبعير حسن الموضوع قال طرفة
موضوعها زول ومرفوعها • كمر صوب لجب وسط ريح • وواضعه راكبه وأنشد
أبو عمرو • إن ذلتنا قد الآخ من أبي • فقال أنزلني فلا إيضاع بي • أي لا أقدر
على أن أسير قال اليزيدي يقال وضع الرجل في تجارته وأوضع على ما لم
يسم فاعله أي خسر يقال وضعت في تجارتك وأنت موضوع فيها ووضع الرجل
بالضم يوضع ضعة وضعة أي صار وضيعاً ووضع منه فلان أي حط من درجته
والتواضع التذلل والاتضاع أن تخفض رأس البعير لتضع قدمك على
عنقه فتركب قال الكميت • إذا اتضعونا كارهين لبيعة • أناخوا لأخرى

وعع

وقع

والأزمة تحذب . والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن ورجل موضّع
أي مطرّح ليس بمحكم الخلق . خطيب وعوع وهو نعت حسن والوعوعة
صوت الذئب ومهذار وعواع وهو نعت قبيح وسمعت وعواع الناس أي
ضجتهم والوعواع أيضا جماعة الناس ومنه قول الشاعر . وعاث في كبة الوعواع
والعير . ابن السكيت عن أبي عمرو قال الطائي **الوقيعة** مثل
السلة تتخذ من العراجين والخوص ولا تقله بالقاف . **الوقعة** صدمة
الحرب والواقعة القيامة ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشيء موقعه
وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذي يقع عليه وميقعة البازي الموضع
الذي يألفه فيقع عليه والميقعة خشبة القصار التي يدق عليها والميقعة
المطرقة قال ابن حلزة . أمنى الحرف مذكرة . تمض المنضى بمواقع خنس .
وقول الشاعر . ذلفت له بأبيض مشرفي . كأن على مواقعه غبار .
يعني به مواقع الميقعة ويقال الميقعة المسن الطويل والوقع بالتسكين
المكان المرتفع من الأرض والجبل عن أبي عمرو والوقع بالتحريك الحجارة واحدها
وقعة والوقع أيضا الحفى يقال وقع الرجل يوقع إذا اشتكى لحم قدميه من
غلظ الأرض والحجارة ومنه قول الشاعر . كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع .
والوقع أيضا السحاب الرقيق والحافر الوقيع الذي أصابته الحجارة فرققته
والوقيع من السيوف ما شحذ بالحجر وسكين وقيع أي حديد وقع بالميقعة
يقال قع حديدك قال الشماخ . نواجذهن كالحدأ الوقيع . والوقائع
المناقع والوقيعة في الناس الغيبة والوقيعة القتال والجمع الوقائع
وقال أبو صاعد الوقيعة نقرة في متن حجر سهل أو جبل يستنقع فيها الماء
وهي تصغر وتعظم حتى تجاوز حد الوقيعة فيكون لغوتا قال ابن أحمر
الراجز العبسي في الملبس أعينها . مثل الوقائع في انضافها السهل .
ويقال كويته وقاع مثل قطام قال أبو سعيد هي الدائرة على الجاعرتين وحيث
ما كانت لا تكون إلا دارة يعني ليس لها موضع معلوم وقال .
وكنت إذا منيت بخصم سوء . دلفت له فأكويه وقاع .
ووقعت بالقوم في القتال أوقع وقعة ووقاعا ووقعت من كذا وعن كذا وقعا
ووقع الشيء وقوعا سقط وواقعة غرم وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي
واقعا ويقال ربيع بالأرض ولا يقال سقط ووقعت السكين أحددتها وحافر
موقوع مثل وقيع ومنه قول رؤبة . بكل موقوع النسور أخلفا . ووقع
في الناس وقيعة أي اغتابهم وهو رجل وقاع ووقاعة يغتاب الناس
ووقع الطائر وقوعا وإنه لحسن الوقعة بالكسر والنسر الواقع نجم وتوقعت

ولع

هبع

الشيء واستوقعته أي انتظرته والتوقيع ما يوقع في الكتاب يقال السرور
توقيع جائز وطريق موقّع للذي أصابته البلايا وكذلك البعير قال الشاعر
فما منكم أفناء بكر بن وائل . لغارتنا إلا ذلول موقّع . والتوقيع أيضا
إقبال الصيقل على السيف بميقعته يحدده وسكين موقّع أي محدد ومرما
موقعه والتوقيع الدبر وإذا كثر بالبعير الدبر قيل إنه لموقع الظهر وأنشد
ابن الأعرابي . مثل الحمار الموقع الظهر . لا يحسن مشيا إلا إذا ضربا . والتوقيع
أيضا تظنّي الشيء وتوهمه يقال وقّع أي ألق ظنك على شيء . وسقاء وكيع
وفرس وكيع أي صلب شديد وقد وكع بالضم وأوكعه غيره ومنه قول
الشاعر . على أن مكتوب العجال وكيع . يعني سقاء اللبن والوكع إقبال
الإبهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة يقال رجل أوكع
وامرأة وكعاء وربما قالوا أعنز أوكع يريدون اللئيم وأمة وكعاء أي حمقاء
واستوكعت معدته أي اشتدت طبيعته والميكعة سكة الحراثة والجمع
ميالع وهو بالفارسية بزن ووكعت الشاة إذا نهزت ضرعها عند الحلب
ومات الفصيل يكعى أمه الليلة ومن كلامهم قالت العنز احلب ودع فإن لك ما
تدع وقالت النعجة احلب وكع فليس لك ما تدع أي انهز الضرع واحلب كل ما فيه
ووكيع اسم رجل . **الولوع** الاسم من ولعت به أولع ولعا وولوعا المصدر
والاسم جميعا بالفتح وولعته بالشيء وأولعته به فهو مولع به بفتح اللام أي مغرى
به والولع بالتسكين الكذب تقول ولع وألع كما يقال عجب عاجب وقد
ولع بالفتح ولعا وولعانا أي كذب قال الشاعر . وهن من الإخلاف والولعان
أي هن من أهل الإخلاف والولع الكذاب والجمع ولعة مثل فاسق وفسقة
قال أبو يوسف يقال مر فلان فما أدري ما ولعه أي ما أدري ما حبسه
وما أدري ما والعته بمعناه والمولع كالملمع والتوليع استطالة البلق
قال رؤبة . فيها خطوط من سواد وبلق . كأنه في الجلد توليع البهق .
قال أبو عبيدة قلت لرؤبة إن كانت الخطوط سود وبيض فقل كأنها
وإن كان سواد وبلق فقل كأنه فقال كأن ذلك ويلك توليع البلق
وقال الأصمعي إذا كان في الدابة ضروب من الألوان من غير بلق فذلك
التوليع يقال برذون مولع وبنو وليعة حي من كندة والتوليع الطلع
ما دام في قيقائه

فصل الهاء

الهبع الفصيل الذي ينتج
في آخر النتاج يقال ما له هبع ولا ربع والأنثى هبعة والجمع هبعات
قال الأصمعي سألت جبر بن حبيب لم سمي الهبع هبعا قال لأن الرباع تنتج في
ربعية النتاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيفية فإذا ماشته الرباع

انطوته ذرعه لأنها أقوى منه مهبع أي استعان بعنقه في مشيته قال الشاعر يصف بعيرًا

عوج يبذ الذاملات الخبتعا ● وقال لا يجمع هبع على هباع كما لا يجمع ربع على رباع وقد هبع الفصيل يهبع هبعًا إذا مد عنقه ونقال الحمر كلها تهبع في مشيتها أي تمد عنقها قال الراجز

● يستهبع المراهق المحادي ؛ أي يبطره ذرعه فيحمله على أن يهتبع ●

الهبلع مثال الدرهم الأكول قال جرير

● وضع الخزير فقيل أين مجاشع ؛ فشحا جحافله جراف هبلع ●

الهبنقعة قعود الرجل على عرقوبيه قائمًا على أطراف أصابعه والهبنقع المزهو الأحمق الذي يحب محادثة النساء واهبنقع الرجل إذا جلس الهبنقعة وهي جلسة المهبنقع قال الفرزدق

● ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا ؛ غذوي كل هبنقع تنبال ●

الهجوع النوم ليلًا والتهجاع النومة الخفيفة قال أبو قيس بن الأسلت وهجيع من الليل مثل هزيع وهجع القوم تهجيعًا أي نوموا ويقال أتيت فلانا بعد هجعة أي بعد نومة خفيفة من أول الليل والهجعة منه كالجلسة من الجلوس ويقال رجل هجعة مثال همزة وهجع ومهجع للغافل الأحمق وأصله من الهجوع وهجع جوعه مثل هجأ إذا انكسر ولم يشبع وأهجع فلان غرثه إذا سكن صورته مثل أهجأ والهجنع بتشديد النون الطويل الضخم عن الأصمعي قال ذو الرمة يصف ظليمًا

● هجنع راح في سوداء مخملة ؛ من القطائف أعلى ثوبه الهدب ●

الهجرع مثال الدرهم الطويل هدع بكسر الهاء وفتح الدال وتسكين العين كلمة تسكن بها صغار الإبل إذا نفرت والهودع النعام ● ذم هرع أي جار بين الهرع وقد هرع ورجل هرع سريع البكاء والهرعة المرأة تنزل حين يخالطها الرجل والمهروع المجنون الذي يصرع والإهراع الإسراع وقوله تعالى وجاءه قومه يهرعون إليه قال أبو عبيدة يستحثون إليه كأنه يحث بعضهم بعضًا وأهرع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مهرع إذا كان يرعد من غضب أو حمى أو فزع والهرع الجبان الضعيف وريح هيرع سريع الهبوب وربما سموا قصبة الراعي التي يزمر بها هيرعة ويراعة واهرمع الرجل أي أسرع في مشيته وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع وأظن الميم زائدة ● مضى هزيع من الليل أي طائفة وهو نحو من ثلثه أو ربعه وهزعت الشيء تهزيعًا كسرته وانهزع أي انكسر واندق والمهزع المدق وقال يصف أسدًا

كأنهم

● كأنهم يخشون منك مذربًا ؛ بحلية مشبوح الذراعين مهزعا ●

واهتزاع القناة والسيف اهتزازهما إذا اهتز قال الراجز

● إنا إذا قلت طخارير القزع ؛ نحلها البيض القليلات الطبع ●

● من كل عراص إذا هز اهتزع ؛ مثل قدامى النسر ما مس بضع ●

والأهزع آخر ما يبقى من السهام في الكنانة جيدًا كان أو رديًا يقال ما في كنانته أهزع قال ابن السكيت فيتكلم به مع الجحد إلا أن النمر بن تولب أتى به مع غير الجحد

● فأرسل سهمًا له أهزعا ؛ فشك نواهقه والفما ●

وقولهم ما في الدار هزع أي ما فيها أحد ومر فلان يهزع أي يسرع مثل يمزع وهزع واهتزع وتهزع كله بمعنى أسرع هطع الرجل إذا أقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه يهطع هطوعًا وأهطع إذا مد عنقه وصوب رأسه قال الشاعر

● تعبدني نمر بن سعد وقد أرى ؛ ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع ●

وبعير مهطع في عنقه تصويب خلقة وأهطع في عدوه أي أسرع والهطلع الرجل الطويل الجسيم هع يهع هعة لغة في هاع يهوع أي قاء الهقعة الدائرة التي تكون في عرض زور الفرس وتكره يقال إن المهقوع لا يسبق أبدًا والهقعة ثلاثة أنجم نيرة قريب بعضها من بعض وهي رأس الجوزاء ينزلها القمر ويقال رجل هقعة مثال همزة للذي يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم والهقهقة حكاية وقع السيف وقال أبو عبيدة أن تضرب بالحد من فوق وأنشد للهذلي

● الطعن شغشغة والضرب هيقعة ؛ ضرب المعول تحت الديمة العضدا ●

والهمقع بتشديد الميم المزلق ثمر التنضب وهو في كتاب سيبويه هكع هكوعًا أي سكن واطمأن يقال هكعت البقرة تحت ظل الشجرة من شدة الحر وذهب فلان فما يدري أين سكع وأين هكع أي أين توجه وأين أقام والهكعة مثال الهمزة الأحمق الهلع أفحش الجزع وقد هلع بالكسر فهو هلع وهلوع وقد جاء في الحديث من شر ما أوتي العبد شح هالع وجبن خالع أي يجزع فيه العبد ويحزن كما يقال يوم عاصف وليل نائم ويحتمل أيضًا أن يقول هالع لمكان خالع للازدواج والخالع الذي كأنه يخلع فؤاده لشدته وحكى يعقوب رجل هلعة مثال همزة إذا كان يهلع ويجزع ويستجيع سريعًا ويقال ما له هلع ولا هلعة أي ما له جدي ولا عناق وناقة هلوع وهلواعة أي سريعة حديدة مذعان وقد هلوعت أي أسرعت وذئب هلع بلع من الابتلاع والهالع النعام السريع في مضيه والنعامة هالعة الهموع السائل والهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه تهمع

همعًا وهموعًا وهمعانًا أي دمعت، وكذلك الطلّ إذا سقط على الشجر. ثم همع أي
سال. وقال: • يادرن من ليلٍ وطلٍّ أهمعا • وسحابٌ همِع أي ماطر. وتهمّع الرجل
تباكى. والهملّع: السريع من الإبل، وربما سمي الذئب هملّعًا، واللام مشددة
وأظنها زائدة. **الهَمَيْسَع** بالفتح: الرجل القوي. زعموا واسم رجل أيضًا. **الهَنَعة**
سمة في منخفض العنق. يقال بعير مهنوع، وقد هُنع. والهنعة أيضًا منكب
الجوزاء الأيسر، وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر. والهنع: تطامن في عنق
البعير، وهو أن تحدر قصرته وترتفع هامته ويشرف حاركه. وقد هنع بالكسر يهنع
هنعًا، وظليم أهنع، ونعامة هنعاء يكون في عنقها التواء. قصر كذلك
يفعله الطائر الطويل العنق. وأكمة هنعاء أي قصيرة، وهو ضد سطعاء. والهنع
في الغفر من الظباء خاصة دون الأدم، لأن في أعناق الغفر قصرًا. **هاع**
يهوع هواعًا وهوعةً أي قاء. يقال: لأهوعنّه ما أكل، أي لأستقيئنّه. والتهوّع
التقيؤ. وهاع القوم بعضهم إلى بعض، أي هووا بالوثوب. هاع يهيع هيوعًا
أي جبن. ومنه قول الطرماح: • إذا جعلت خور الرجال تهيع • وفيه لغة
أخرى هاع يهاع هيعًا وهيعانًا. والهيعة: سيلان الشيء المصبوب على وجه
الأرض مثل الميعة. وقد هاع يهيع هيعًا. ورصاص هايع في المذوب.
وانهاع السراب. ورجل هاع لاع، وهائع لائع أي جبان جزوع. وامرأة هاعة
لاعة. والهائعة: الصوت الشديد. والهيعة: كل ما أفزعك من صوت أو فاحشة
تشاع. قال الشاعر: • إن يسمعوا هيعةً طاروا بها فرحًا • مني وما سمعوا من
صالحٍ دفنوا • والمهيعة هي الجحفة ميقات أهل الشام. **فصل الياء**

الأيدع: الزعفران. قال رؤبة: • كما اتّقى محرم حجٍّ أيدعا • وهذا ينصرف.
فإن سميت به رجلًا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في
النكرة مثل أفكل. ويدّعت الشيء أيدّعه تيديعًا، أي صبغته بالزعفران. وأيدع
الحج على نفسه أي أوجبه، وذلك إذا تطيّب لإحرامه. ومَيدوع اسم فرس
عبد الحارث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي. وقال:

• تشكّى الغزو ميدوعٌ وأضحى • كأشلاء اللجام به كدوح •

• فلا تجزع من الحدثان إني • أكرّ الغزو إذ جلب القروح •

اليراع: جمع يراعة، وهي ذباب يطير بالليل كأنه نار. واليراع: القصب. واليراعة
القصبة. ويقال للجبان: يراع ويراعة. وأما قول أبي ذؤيب يصف مزمارًا:

• سبيّ من يراعته نفاه • أتيّ مدّه صحر ولوب •

فيقال إنه أراد باليراعة الأجمة. **اليفاع**: ما ارتفع من الأرض. وأيفع الغلام
أي ارتفع فهو يافع، ولا يقال موفع، وهو من النوادر. وغلام يَفَع ويَفَعة وغلمان

إيفاع

إيفاع. ويفعة أيضًا. **ينع** الثمر يينع ينعًا وينعًا وينوعًا، أي نضج. وأينع مثله،
ولم تسقط الياء في المستقبل لتقوّيها بأختها. وقرئ: وينعه وينعه. وهو مثل النضج
والنُّضج. واليانع والينيع مثل النضيج والناضج. قال عمرو بن معديكرب:

• كأن على عوارضهن راحًا • يفضّ عليه رمّان ينيع •

وجمع اليانع ينع مثل صاحب وصحب، عن ابن كيسان.

باب الغين فصل الألف

أباغ موضع بين الكوفة والرقة. قالت امرأة من بني شيبان:

• بعين أباغ قاسمنا المنايا • فكان قسيمها خير القسيم •

ومنه يوم عين أباغ، يوم من أيام العرب قتل فيه المنذر بن ماء السماء.

فصل الباء **بدغ** بالغين معجمة، بدغ بدغًا مثل تعب تعبًا، أي
تلطخ به. وكذلك بالشر. وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب عذر عذرة فتح
البدغ مثال التعب. شباب **بزاغ** بالضم، وبزوغ وبزاغ أي ممتلئ
تام. وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي:

• حسبك بعض القول لا تمذّهي • غرّك بزاغ الشباب المزدهي •

قوله لا تمذّهي يريد لا تمتدحي. **بزغت** الشمس بزوغًا أي طلعت. وبزغ
ناب البعير طلع. وابتزغ الربيع جاء أوله. والمبزغ: المشرط. وبزغ الحاجم
والبيطار أي شرط. ومنه قول الأعشى: • لبزغ البيطار الثقف رهص الكوادن •
بطغ بالشيء تلطخ به، لغة في بدغ. وبطغ بالأرض أي تمسّح بها وتزحّف. قال
الراجز: • لولا دبوقاء استه لم يبطغ • **البغبغة** ضرب من الهدير.
والبغبغ: البئر القريبة المنزع. قال الراجز:

• يا رُبّ مالك بالأجبال • بغيبغ ينزع بالعقال • طام عليه ورق الهدال •

والنغبغ: السريع العجل. **بلغت** المكان بلوغًا: وصلت إليه. وكذلك
إذا شارفت عليه. ومنه قوله تعالى: فإذا بلغن أجلهن، أي قاربنه. وبلغ
الغلام: أدرك. والإبلاغ: الإيصال. وكذلك التبليغ، والاسم منه البلاغ. والبلاغ
أيضًا الكفاية. ومنه قول الراجز: • تزجّ من دنياك بالبلاغ • وبلغته الرسالة.
وبلغ الفارس: إذا مدّ يده بعنان فرسه ليزيد في جريه. وشيء بالغ أي جيد.
وقد بلغ في الجودة مبلغًا. ويقال أمر الله بلغ بالفتح، أي بالغ، من قوله تعالى:
إن الله بالغ أمره. قال الفراء: اللهم سمع لا بلغ، معناه يسمع به ولا يتم. وقال
الكسائي: إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال: اللهم سمع لا بلغ، وسمع لا بلغ، وسمعًا
لا بلغًا. وقولهم أحمق بلغ وبلغ أي هو مع حماقته يبلغ ما يريد. ويقال

بوغ — تغغ — ثمغ — دبغ — ربغ — ردغ

بلغ بلغ والبلاغة الفصاحة وبلغ الرجل بالضم أي صار بليغا والبلاغات
كالوشايات والبلغين الداهية وفي الحديث أن عائشة قالت لعلي عليه
الصلاة والسلام حين أخذت بلغت منا البلغين وبالغ فلان في أمري إذا
لم يقصر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش وتبلغ بكذا أي اكتفى به وتبلغت
به العلة أي اشتدت والبالغاء الأكارع في لغة أهل المدينة قال أبو عبيد
وأصلها بالفارسية پايها **البوغاء** التربة الرخوة التي كأنها ذريرة عن أبي
عبيد وتبوغ الدم بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وفي الحديث
عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله أي لا يتهيج وقال أصله يتبغي
من البغي فقلب مثل جذب وجبذ

فصل التاء

التغتغة حكاية صوت يقال سمعت لهذا الحلي تغتغة إذا أصاب بعضه بعضا فسمعت
صوته

فصل الثاء

المثغثغ الذي إذا تكلم حرك أسنانه في فيه
واضطرب اضطرابا شديدا فلم يبين كلامه قال رؤبة
• وعض عض الأدرد المثغثغ • **ثلغ** رأسه يثلغه ثلغا أي شدخه والمثلغ من
الرطب ما سقط من النخلة فانشدخ **ثمغت** رأسه ثمغا أي شدخته وحكى
الفراء عن الكسائي ثمغة الجبل أعلاه قال الفراء سمعت أنا ثمنة بالنون أبو عمرو
ثمغت الثوب صبغته صبغا مشبعا قال الشاعر
• تركت بني الغزيل غير فخر • كأن لحاهم ثمغت بورس •

فصل الدال

دبغ فلان إهابه يدبغه دبغا ودباغة
ودباغا وفي الحديث دباغها طهورها والدباغ أيضا ما يدبغ به يقال الجلد في
الدباغ وكذلك الدبغ والدبغة بالكسر والدبغة بالفتح المرة الواحدة يقول دبغت
الجلد فاندبغ **الدغدغة** معروفة **الدماغ** واحد الأدمغة وقد
دمغه دمغا شجه حتى بلغت الشجة الدماغ واسمها الدامغة لأن الشجاج
عشر أولها القاشرة وهي الحارصة ثم الباضعة ثم الدامية ثم المتلاحمة
ثم السمحاق ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة ثم الدامغة وزاد أبو
عبيد الدامعة بعين غير معجمة بعد الدامية والدامغة طلعة تخرج من
بين سعفات النخل طويلة صلبة إن تركت أفسدت النخلة

فصل الراء

أربغ فلان إبله إذا تركها ترد الماء كيف شاءت
من غير وقت يقال تركت الأمر هملا مربغا **الردغة** بالتحريك الماء والطين
والوحل الشديد وكذلك الرداغة بالتسكين والجمع ردغ ورداغ والرديغ
الأحمق والمرداغ البادلة وهي ما بين العنق إلى الترقوة الواحدة مردغة •
الرزغة بالتحريك الوحل وأرزغ المطر الأرض إذا بلها وبالغ ولم يبل ما كان طرفه

رسغ — رغغ — رفغ — روغ — زغغ — زيغ — سبغ

يعوي • وأنت على الأدنى شمال عرية • شآمية تزوي الوجوه بليل •
• وأنت على الأقصى صبا غير قرة • تذاءب منها مرزغ ومسيل •
يقول أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ
ومطر مسيل وهو الذي يسيل الأودية والتلاع ثم رآه تذاءب بالفتح جعله
للمرزغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها مرزغ ومنها مسيل والمرزغ المرتطم
وارتزغت في الرجل إذا استضعفته وعبته قال رؤبة وأعطى الذلة لف المرزغ
ويقال احتفر القوم حتى ارتزغوا أي بلغوا الطين الرطب **الرسغ** من الدواب
الموضع المستدق الذي بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل ويقال
رسغ ورسغ مثل عسر وعسر قال العجاج • في رسغ لا يتشكى الحوشبا •
وجاء المطر فرسغ إذا بلغ الماء الرسغ والرساغ حبل يشد في رسغ البعير
شدا شديدا فيمنعه من الانبعاث في المشي والرسغ استرخاء في قوائم البعير
عن الأصمعي **الرغرغة** رفاهة العيش والرغرغة أن ترد الإبل الماء كل يوم
متى شاءت وهو مثل الرفه والرغيغة لبن يغلى ويذر عليه دقيق يتخذ للنفساء
الرفغ السعة والخصب يقال رفغ عيشه بالضم رفاغة اتسع فهو عيش رافغ
ورفيغ أي واسع طيب وترفغ الرجل توسع فهو في رفاغية من العيش مثل ثمانية
والأرفاغ المغابن من الآباط وأصول الفخذين الواحد رفغ ورفغ قال الراجز
• قد زوجوني جيألا فيها حدب • دقيقة الأرفاغ ضخماء الركب •
راغ الثعلب يروغ روغا وروغانا وفي المثل روغي جعار وانظري أين المفر
وجعار اسم للضبع والثعل روغي لا للمؤنث والاسم منه الرواغ بالفتح وأراغ وارتاغ
بمعنى طلب وأراد يقول أرغت الصيد وماذا ترتاغ أي تريد وتطلب وراغ إلى
كذا أي مال إليه سرا وحاد وطريق رائغ أي مائل وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا
باليمين أي أقبل قال الفراء مال عليهم وكان الروغ ههنا أنه اعتل عليهم روغا
ليفعل بالأصنام ما فعل ويقال أريغوني إراغتكم أي اطلبوني طلبتكم وفلان يراوغ
في الأمر مراوغة والمراوغة أيضا المصارعة وهذه رياغة بني فلان للموضع
الذي يصطرعون فيه عن اليزيدي وأصله رواغة صارت الواو ياء لكسرة ما
قبلها وتراوغ القوم أي راوغ بعضهم بعضا

فصل الزاي

يقال كلمته **بالزغزغة** وهي لغة لبعض العجم **الزيغ** الميل وقد زاغ
يزيغ وزاغ البصر أي كل وأزاغه عن الطريق أي أماله وزاغت الشمس مالت
وذلك إذا فاء الفيء وقوم زاغة عن الشيء أي زائغون والتزايغ التمايل قال
أبو زيد تزيغت المرأة أي تزينت وتبرجت

فصل السين

سابغ أي كامل واف وسبغت النعمة تسبغ بالضم سبوغا اتسعت وأسبغ

الله عليه النعمة أي أتمها وإسباغ الوضوء إتمامه وسبغت الناقة تسبغ إذا ألقت ولدها وقد أشعر وذنب سابغ أي واف والسابغة الدرع الواسعة ورجل مسبغ عليه درع سابغة وتسبغة البيضة ما توصل به البيضة من حلق الدروع فتستر العنق لأن البيضة به تسبغ ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة قال الأصمعي يقال بيضة لها سابغ وفحل سابغ أي طويل الجردان وضده الكبن

سغغ

سغسغت الشيء في التراب دسسته فيه وتسغسغ في الأرض أي دخل قال رؤبة

• ان لم يعقني عائق التسغسغ ** بغي الموت • وسغسغت الطعام أوسعته دسما وسغسغت رأسي إذا وضعت عليه الدهن بكفك وعصرته ليتشرب وأصله سغّغته بثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا فرقا بين فعلل وفعّل وإنما زادوا السين دون سائر الحروف لأن في الحرف سينا وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف مثل قلقل وعثعث وكعكع

سلغ

سلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغا إذا سقطت السن التي خلف السديس وصلغت فهي سالغ وصالغ وكذلك الأنثى بغير هاء وذلك في السنة السادسة والسلوغ في ذوات الأظلاف بمنزلة البزول في ذوات الأخفاف لأنها أقصى أسنانها لأن ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل أو جدي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ وحكى الفراء لحم أسلغ بين السلغ يطبخ فلا ينضج وسلغ رأسه لغة في ثلغه

سوغ

ساغ الشراب يسوغ سوغا أي سهل مدخله في الحلق وغيره أنا أسوغه وأسيغه يتعدى ولا يتعدى والأجود أسغته إساغة يقال أسغ لي غصتي أي أمهلني ولا تعجلني وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه والسواغ بكسر السين ما أسغت به غصتك يقال الماء سواغ الغصص ومنه قول الكميت • وكانت سواغا أن جئزت بغصة • وساغ له ما فعل أي جاز له ذلك وأنا سوغته له أي جوزته ويقال هذا سوغ هذا وسيغ هذا للذي ولد بعده ولم يولد بينهما ويقال هي أخته سوغه وسوغته أيضا

شغغ

فصل الشين

الشغشغة تحريك السنان في المطعون وقال أبو عبيد أن تدخله وتخرجه وأنشد لعبد مناف بن ربع الهذلي

• فالطعن شغشغة والضرب هيقعة ** ضرب المعول تحت الديمة العضدا •

والمعول الذي يبني العالة وهي شبه الظلة يستتر بها من المطر والشغشغة ضرب من الهدير

فصل الصاد

صبغ

الصبغ والصبغة ما يصبغ به والجمع أصباغ والصبغ أيضا ما يصطبغ به من الأدم ومنه قوله تعالى وصبغ للآكلين والجمع صباغ قال الراجز

• تزجّ من دنياك بالبلاغ ** وباكر المعدة بالدباغ

• بكسرة لينة المضاغ ** بالملح أو ما خف من صباغ •

وصبغت الثوب أصبغه صبغا وثياب مصبّغة شدد للكثرة وصبيغ اسم رجل وصبغة الله دينه ويقال أصله من صبغ النصارى أولادهم في ماء لهم والأصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذنبه والأصبغ من الطير الذي ابيض ذنبه وصبغت الرطبة مثل ذنبت

صدغ

الصدغ ما بين العين والأذن ويسمى أيضا الشعر المتدلي عليها صدغا ويقال صدغ معقرب قال الشاعر

• عاضها الله غلاما بعدما ** شابت الأصداغ والضرس نقد •

وربما قالوا السدغ بالسين قال قطرب محمد بن المستنير إن قوما من بني تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء إذا كن بعد السين ولا تبالي أثانية أم ثالثة أم رابعة بعد أن يكون بعدها يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل وسرقت وصرقت ومسبغة ومصبغة ومسغبة ومصغبة ومصدغة ومسدغة وسخّر لكم وصخّر لكم والسخب والصخب والمصدغة المخدة لأنها توضع تحت الصدغ وربما قالوا أمزدغة بالزاي وحكى أبو عبيد صدغت الرجل إذا حاذيت بصدغك صدغه في المشي والصداغ سمة في الصدغ وقولهم فلان ما يصدغ نملة من ضعفه أي ما يقتل وصدغ الرجل يصدغ صداغة أي ضعف فهو صديغ ويقال للولد صديغ إلى أن يستكمل سبعة أيام قال الأصمعي يقال ما صدغك عن هذا الأمر أي ما صرفك وردك وأتبع فلان بعيره فما صدغه أي ما ثناه وذلك إذا ند

صلغ

الصلوغ في ذوات الأظلاف مثل السلوغ تقول صلغت البقرة والشاة فهي صالغ وكباش صلغ قال رؤبة • والحرب شهباء الكباش الصلغ •

صمغ

الصمغ واحد صموغ الأشجار وأنواعه كثيرة وأما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح والقطعة منه صمغة وفي المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك إذا لم يترك شيئا لأنها تقتلع من شجرها حتى لا يبقى عليها علقة وخبز مصمّغ أي متمخّض منه وهذا الحرف لا أدري من من سمعته والصامغان جانبا الفم واستصمغت الصاب وذلك أن يشترط سحره فيخرج منه شيء مر فيتصمغ كالطبة عن أبي الغوث

صوغ

صغت الشيء أصوغه صوغا ورجل صائغ وصواغ وصياغ أيضا في لغة

أهل الحجاز. وعمله الصياغة. وصاغة الله صيغةً، أي من عمل رجل واحد. وهو من الواو، إلا أنها انقلبت ياءً لكسرة ما قبلها. وهذا أصوغ هذا، إذا كان على قدره. وهما صوغان، أي سيّان. وربما قالوا: فلان يصوغ الكذب، وهو استعارة. وفي الحديث: كذبة كذبها الصوّاغون.

فصل الضاد

قال أبو صاعد الكلابي: **ضغيغة** من بقل ومن عشب، إذا كانت الروضة ناضرة ندية. والضغيغة: العجين الرقيق. وأقمنا عند فلان في ضغيغ، أي خصب. والضغضغة: لوك الدرداء. يقال: ضغضغت العجوز، إذا لاكت شيئاً بين الحنكين ولا أسنان لها.

فصل الفاء

الفدغ: شدخ الشيء الأجوف. يقال: فدغت رأسه أفدغه فدغاً.

فرغت من الشغل أفرغ فروغاً وفراغاً. وتفرّغت لكذا. واستفرغت مجهودي في كذا، أي بذلته. وفرغ الماء بالكسر يفرغ فراغاً، مثل سمع سماعاً، أي انصبّ. وأفرغته أنا. وحلقة مفرغة، أي مصمتة الجوانب. وأفرغت الدماء: أرقتها. وفرّغته تفريغاً، أي صببته. وافترغت، أي صببت الماء على نفسي. وتفريغ الظروف: إخلاؤها. ويزيد بن مفرّغ بكسر الراء: شاعر من حمير. والفرغ: مخرج الماء من الدلو من بين العراقي. ومنه سمّي الفرغان: فرغ الدلو المقدّم، وفرغ الدلو المؤخّر، وهما من منازل القمر، وكلّ واحد منهما كوكبان بين كلّ كوكبين قدر خمسة أذرع في رأي العين. والفراغة: ماء الرجل، وهو النطفة. وفرس فريغ: واسع المشي. وضربة فريغ: واسعة. والطعنة الفرغاء: ذات الفرغ، وهو السعة. وذهب دمه فرغاً وفِرغاً، أي هدراً لم يطلب به.

فشغه: أي علاه حتى غطّاه. قال الشاعر:

له قصّة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما في الظلم

والناصية الفشغاء: المنتشرة. وفشغه بالسوط فشغاً، أي علاه به. وكذلك أفشغه، إذا ضربه. وتفشّغ فيه الشيب، أي كثر وانتشر. وتفشّغ فيه الدم، أي غلبه وتمشّى في بدنه. وحكى ابن كيسان: تفشّغ الرجل البيوت: دخل فيها. وتفشّغ المرأة: دخل بين رجليها وافترعها. والفشّاغ: نبات يتفشّغ على الشجر ويلتوي.

فصل اللام

اللثغة في اللسان: أن تصيّر الراء غيناً أو لاماً، والسين ثاءً. وقد لثغ بالكسر يلثغ لثغاً، فهو ألثغ، وامرأة لثغاء.

لدغته العقرب تلدغه لدغاً وتلداغاً، فهو ملدوغ ولديغ. ويقال: لدغه بكلمة، أي نزغه.

فصل الميم

مرّغته في التراب تمريغاً فتمرّغ، أي معّكته فتمعّك. والموضع متمرّغ ومراغ ومراغة. والمراغة: أمّ جرير، لقّبها به الأخطل، أي تتمرّغ عليها الرجال. ومرغت الماشية العشب تمرغه مرغاً. والمرغة: المعى الأعور، لأنه يرمى به. ويسمّى أعور لأنه كالكيس لا منفذ له. والمرغ: اللعاب. وتمرّغ إذا رشّه. قال الكميت يعاتب قريشاً:

فلم أرغ مما كان بيني وبينها * ولم أتمرّغ أن يجيء عصوها

قوله: فلم أرغ، من رغاء البعير. وأمرغ، إذا أكثر الكلام في غير صواب. وأمرغ العجين: لغة في أمرخه، إذا أكثر ماءه حتى رقّ.

المشغ: ضرب من الأكل كأكل القثّاء. وقول رؤبة:

أعلو وعرضي ليس بالممشّغ *

أي ليس بالمكدّر الملطّخ.

مضغ الطعام يمضغه ويمضغه مضغاً. والمضاغ بالفتح: ما يمضغ. يقال: ما عندنا مضاغ. ومضاغ هذه كرمة: لينة المضاغ. والمضاغة بالضم: ما مضغت. والمضغة: قطعة لحم. وقلب الإنسان مضغة من جسده. والماضغان: أصول اللحيين عند منبت الأضراس. ويقال: عرقان في اللحيين.

المغمغة: الاختلاط. قال رؤبة:

* ما منك خلط الخلق المغمغ *

الملغ بالكسر: الأحمق الذي يتكلم بالفحش. يقال: ملغ ملغ. وقد تملّغ. قال رؤبة:

* والملغ يلكى بالكلام الأملغ *

وذلك أنه ليس بإتباع.

فصل النون

نبغ الشيء ينبغ وينبغ نبغاً ونبوغاً، أي ظهر. ونبغ الرجل، إذا لم يكن في إرث الشعر ثم قال وأجاد. ومنه سمّي النوابغ من الشعراء، نحو الذبياني والجعدي وغيرهما. قالت ليلى الأخيلية:

أنابغ لم تنبغ ولم تك أوّلاً * وكنت صنيّاً بين صدّين مجهلا

ويقال: سمّي زياد بن معاوية الذبياني نابغة بقوله:

* وقد نبغت لنا منهم شؤون *

والهاء فيه للمبالغة.

نَدَغه، أي نخسه بإصبعه، ودغدغه. والندغ أيضاً: الطعن بالرمح، وبالكلام أيضاً. والمندغ بكسر الميم: هو الذي من عادته الندغ. ومنه قول الشاعر:

* مالك لا تقول الغويّ المندغ *

والمناذغة: المغازلة. والندغ بالفتح: السعتر البرّي، عن أبي عبيدة. وقال أبو زيد: هو الندغ بالكسر. واتفقا على أنه بالغين المعجمة.

نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغاً، أي أفسد وأغرى. ونزغه بكلمة، أي طعن فيه، مثل نسغه ونَدَغه.

النسغ: مثل النخس. يقال: نسغه بالسوط، أي نخسه. وكذلك أنسغه. ونسغه بكلمة مثل نزغه. ونسغت الواشمة، إذا غرزت في اليد بالإبرة. والمنسغة: الإضارة من ذنب الطائر ينسغ بها الخبّاز الخبز، وكذلك إذا كانت من حديد. وأنسغت الشجرة، إذا نبتت بعدما قطعت.

أبو عمرو: **النشغ**: الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي. وقد نشغ ينشغ نشغاً. قال أبو عبيد: وإنما يفعل ذلك الإنسان شوقاً إلى صاحبه وأسفاً عليه وحبّاً للقائه. قال رؤبة يمدح رجلاً ويذكر شوقه إليه:

* عرفت أني ناشغ في النشّغ * إليك أرجو من نداك الأسبغ *

والنشوغ: السعوط والوجور أيضاً، بالعين والغين جميعاً. وقد نشغ الصبي نشوغاً. قال ذو الرمة:

* إذا مرئية ولدت غلاماً * فألأم مرضع نشغ المحالا *

والمنشغة: المسعط. قال الشاعر:

نغغ نمغ وبغ وتغ وتنغ وزغ وشغ ولغ هبغ

سَا نَشَغَهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيسُهُ * بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلْقَمُ *

وَرُبَّمَا قَالُوا نَشَغَهُ الكَلَامَ نَشْغًا أَيْ لَقَّنَهُ وَعَلَّمَهُ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ **النَّغَانِغُ** لُحْمَاتٌ تَكُونُ فِي الحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَاةِ وَاحِدَتُهَا نُغْنُغٌ بِالضَّمِّ قَالَ جَرِيرٌ

* غَمْزَ ابْنِ مُرَّةَ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا * غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغَانِغَ المَعْذُورِ *

قَالَ الفَرَّاءُ **نَمَغَةُ** الجَبَلِ أَعْلَاهُ وَكَذَلِكَ نَمَغَةُ الرَّأْسِ وَنَمَغَةُ القَوْمِ خِيَارُهُمْ

فَصْلُ الوَاوِ

الوَتَاغَةُ الإِسْتُ بِالغَيْنِ وَالعَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ لَذَّتْ وَتَاغَتُكَ وَوَتَاعَتُكَ إِذَا ضَرِطَ **الوَتَغُ** بِالتَّحْرِيكِ الهَلَاكُ وَقَدْ وَتِغَ يَيْتَغُ يَوْتَغُ وَتَغًا أَيْ أَثِمَ وَهَلَكَ وَأَوْتَغَهُ اللهُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَأَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ بِالإِثْمِ * أَبُو عَمْرٍو **الوَتِيغَةُ** الدَّرَجَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلنَّاقَةِ وَقَدْ وَتَغَ فُلَانٌ نَاقَتَهُ يَتِغُهَا وَتْغًا أَيْ اتَّخَذَهَا وَتِيغَةً **الوَزَغَةُ** دُوَيْبَّةٌ وَالجَمْعُ وَزَغٌ وَأَوْزَاغٌ وَوِزْغَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ * فَلَمَّا تَحَادَثْنَا تَغَنْغَنَ ظَهْرَهُ * كَمَا يَنْفُضُ الوِزْغَانُ زُرْقًا عُيُونُهَا * وَيُقَالُ وَزَّغَ الجَنِينُ تَوْزِيغًا إِذَا صُوِّرَ فِي البَطْنِ وَالإِيزَاغُ إِخْرَاجُ البَوْلِ دُفْعَةً دُفْعَةً وَالحَوَامِلُ مِنَ الإِبِلِ تُوزِغُ بِأَبْوَالِهَا وَالطَّعْنَةُ تُوزِغُ بِالدَّمِ وَقَالَ * بِضَرْبٍ كَآذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ * وَطَعْنٍ كَإِيزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا * أَيْ تَبُورُهَا أَنْتَ وَتَخْتَبِرُهَا * شَيْءٌ **وَشِغٌ** بِالتَّسْكِينِ أَيْ قَلِيلٌ وَقَدْ تَقَالُّوا وَشْغًا عَطِيَّتَهُ أَيْ أَوْتَحَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ * لَيْسَ كَإِنْشَاغِ القَلِيلِ الأَوْشَغِ * **وَلَغَ** الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ يَلَغُ وُلُوغًا أَيْ شَرِبَ مَا فِيهِ بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ وَيُولِغُ أَيْ أَوْلَغَهُ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا * لَحْمُ رِجَالٍ أَوْ يُولِغَانِ دَمَا *

يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلَغُ غَيْرُ الذُّبَابِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ وَلَغَ الكَلْبُ بِشَرَابِنَا وَفِي شَرَابِنَا وَمِنْ شَرَابِنَا وَالمِيلَغُ الإِنَاءُ الَّذِي يَلَغُ فِيهِ الكَلْبُ وَرَجُلٌ مُسْتَوْلِغٌ لَا يُبَالِي ذَمًّا وَلَا عَارًا وَالوَلِيغَةُ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

* شَرُّ الدِّلَاءِ الوَلْغَةُ المُلَازِمَهْ * وَإِنَّمَا كَانَتْ مُلَازِمَةً لِأَنَّكَ لَا تَقْضِي حَاجَتَكَ بِالِاسْتِقَاءِ بِهَا لِصِغَرِهَا

فَصْلُ الهَاءِ

هَبَغَ يَهْبَغُ هُبُوغًا أَيْ نَامَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ الهَبِيغُ المَوْتُ العَجِلُ وَأَنْشَدَ لِأُسَامَةَ بْنِ حَبِيبٍ الهُذَلِيِّ * فَوْمًا مِنْهُمْ مَنْ إِذَا بَلَغُوا مَضْرَهُمْ عُوجِلُوا * مِنَ المَوْتِ بِالهَمِيغِ الذَّاعِطِ * وَكَانَ الخَلِيلُ يَقُولُهُ بِعَيْنٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَخَالَفَهُ النَّاسُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ يُقَالُ إِنَّهُمْ لَفِي الأَهْيَغَيْنِ أَيْ الخِصْبِ وَخَيْرِ الحَالِ وَيُقَالُ عَامٌ أَهْيَغُ إِذَا كَانَ مُخْصِبًا كَثِيرَ العُشْبِ وَهَيْغَتُ الثَّرِيدَةُ إِذَا كَثُرَتْ وَدَكُهَا وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الأَهْيَغَيْنِ أَيْ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ

بَابُ الفَاءِ

ائتف أرف أزف أسف أشف أكف ألف

بَابُ الفَاءِ فَصْلُ الأَلِفِ

ائْتَفَّ القِدْرُ ثَلَاثَةُ أَثَافٍ لُغَةٌ فِي ثَفَّيْتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الأَثَافِيِّ أَبُو زَيْدٍ ائْتَفَّ الرَّجُلُ المَكَانَ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَيُقَالُ أَتْفُوا أَيْ تَكَنَّفُوا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* وَلَا تَقْذِفَنِّي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ * وَإِنْ تَأَثَّفَكَ الأَعْدَاءُ بِالرِّفَدِ *

وَالآنِفُ التَّابِعُ وَقَدْ أَتَفَهُ يَأْتِفُهُ أَتْفًا مِثَالُ كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ أَيْ تَبِعَهُ **الأُرْفَةُ** الحَدُّ وَالجَمْعُ أُرَفٌ مِثَالُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ وَهِيَ مَعَالِمُ الحُدُودِ بَيْنَ الأَرَضِينَ وَفِي الحَدِيثِ عَنْ عُثْمَانَ الأُرَفُ تَقْطَعُ كُلَّ شُفْعَةٍ كَانَ لَا يَرَى الشُّفْعَةَ لِلجَارِ وَتَقُولُ أَيْ مَالٌ اقْتُسِمَ وَأُرِّفَ عَلَيْهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ **أَزِفَ** التَّرَحُّلُ يَأْزَفُ أَزَفًا أَزِدْنَا أَيْ دَنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَزِفَتِ الآزِفَةُ يَعْنِي القِيَامَةَ وَأَزِفَ الرَّجُلُ أَيْ عَجِلَ فَهُوَ آزِفٌ عَلَى فَاعِلٍ وَالمُتَآزِفُ القَصِيرُ المُتَدَانِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَا المُحْبَنْطِي قَالَ المُتَكَأْكِئُ قُلْتُ مَا المُتَكَأْكِئُ قَالَ المُتَآزِفُ قُلْتُ مَا المُتَآزِفُ قَالَ أَنْتَ أَحْمَقُ وَتَرَكَنِي وَمَرَّ **الأَسَفُ** أَشَدُّ الحُزْنِ وَقَدْ أَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَتَأَسَّفَ أَيْ تَلَهَّفَ وَأَسِفَ عَلَيْهِ أَسَفًا أَيْ غَضِبَ وَآسَفَهُ أَغْضَبَهُ وَالأَسِيفُ وَالأَسُوفُ السَّرِيعُ الحُزْنِ الرَّقِيقُ وَقَدْ يَكُونُ الأَسِيفُ الغَضْبَانَ مَعَ الحُزْنِ وَالأَسِيفُ العَبْدُ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ وَالجَمْعُ الأُسَفَاءُ وَأَرْضٌ أَسِيفَةٌ أَيْ رَقِيقَةٌ لَا تَكَادُ تُنْبِتُ شَيْئًا قَالَ الفَرَّاءُ يُوسُفُ وَيُوسِفُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَحُكِيَ فِيهِ الهَمْزُ أَيْضًا وَإِسَافٌ وَنَائِلَةُ صَنَمَانِ كَانَا لِقُرَيْشٍ وَضَعَهُمَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ عَلَى الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَكَانَ يُذْبَحُ عَلَيْهِمَا تُجَاهَ الكَعْبَةِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ جُرْهُمَ إِسَافُ بْنُ عَمْرٍو وَنَائِلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ فَفَجَرَا فِي الكَعْبَةِ فَمُسِخَا حَجَرَيْنِ ثُمَّ عَبَدَتْهُمَا قُرَيْشٌ **الإِشْفَى** لِلإِسْكَافِ وَهُوَ فِعْلَى وَالجَمْعُ الأَشَافِي أَبُو عَمْرٍو وَأَمَّا الَّذِي بِنْتٌ فِي الأَصْلِ مِثَالُ الخِيَارِ فَهُوَ لِلصَّقْفِ يُقَالُ أُفًّا لَهُ وَأُفَّةً أَيْ قَذَرًا لَهُ وَالتَّنْوِينُ لِلتَّنْكِيرِ وَأُفَّةً وَتُفَّةً وَقَدْ أَفَّفَ تَأْفِيفًا إِذَا قَالَ أُفٍّ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَفِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ حَكَاهَا الأَخْفَشُ أُفِّ أُفَّ أُفُّ وَيُقَالُ أُفًّا وَتُفًّا وَهُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ وَقَوْلُهُمْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى إِفِّ ذَاكَ وَإِفَّانِهِ بِكَسْرِهِمَا أَيْ حِينِهِ وَأَوَانِهِ وَجَاءَ عَلَى تَئِفَّةِ ذَلِكَ مِثْلُ تَعِفَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ تَفْعِلَةٌ وَهُوَ تَفْعِلَةٌ **إِكَافُ** الحِمَارِ وَوِكَافُهُ وَالجَمْعُ أُكُفٌ وَقَدْ آكَفْتُ الحِمَارَ وَأَوْكَفْتُهُ أَيْ شَدَدْتُ عَلَيْهِ الإِكَافَ **الأَلْفُ** عَدَدٌ وَهُوَ مُذَكَّرٌ يُقَالُ هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ وَلَا يُقَالُ وَاحِدَةٌ وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعُ أَيْ تَامٌّ وَلَا يُقَالُ قَرْعَاءُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ لَوْ قُلْتَ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَلْفٌ لَجَازَ وَالجَمْعُ أُلُوفٌ وَآلَافٌ وَأَلَفْتُهُ بِالكَسْرِ أَعْطَيْتُهُ أَلْفًا قَالَ الشَّاعِرُ

انف

وكريمةٍ من آل قيسٍ ألفتُه ... حتى تبذّخ فارتقى الأعلامِ

أي ورُبَّ كريمةٍ، والهاء للمبالغة، أي فارتقى إلى الأعلام، فحذف إلى وهو يريده. وآلفتُ القومَ إيلافاً، أي كمّلتهم ألفاً، وآلفوا هم أيضاً، أي صاروا ألفاً. وكذلك آلفتُ الدراهمَ وآلفتْ هي. والإلف والأليف، يقال: حنّت الإلفُ إلى الإلف. وجمع الأليف الأُلَفاء، مثل تبيع وتُبَعاء، وأُفّل وأُفّال. قال ذو الرمة:

فأصبح البكرُ فرداً من ألايفه ... يرتادُ أحليةً أعجازُها شذبُ

والأُلّاف جمع آلف، مثل كافر وكفّار. وفلانٌ قد ألِفَ هذا الموضعَ بالكسر يألَفه إلفاً، وآلفه إياه غيره. ويقال أيضاً: آلفتُ الموضعَ أُولِفه إيلافاً، وكذلك آلفتُ الموضعَ أُؤالفه مؤالفةً وإلافاً، فصار صورة أفعل وفاعل في الماضي واحداً. وألّفتُ بين الشيئين تأليفاً، فتألّفا وأْتلفا. ويقال أيضاً: ألفٌ مؤلَّفة، أي مكمَّلة. وتألّفته على الإسلام، ومنه المؤلّفة قلوبهم. وقوله تعالى: لإيلاف قريش إيلافهم، يقول: أهلكتُ أصحاب الفيل لأُولِفَ قريشاً مكة، ولتؤلِّف قريشٌ رحلة الشتاء والصيف، أي تجمع بينهما، إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه، وهذا كما تقول: ضربتُه لكذا لكذا، بحذف الواو.

الأنف للإنسان وغيره، والجمع آنُف وآناف وأُنوف. وأنفُ كلِّ شيءٍ أوّله. وأنف الناب طرفه حين يطلع. وأنف الجبل نادرٌ يشخص منه. وأنف البرد أشدّه، عن يعقوب. ويقال: جاء يعدو أنفَ الشدّ، أي أشدَّ العدو. قال: والأنافيّ العظيم الأنف. والأنوف: المرأة الطيّبة ريح الأنف. وأنفتُ الرجلَ: ضربتُ أنفه. ويقال: أنفه الماءُ، إذا بلغ أنفه، وذلك إذا نزل في النهر. وروضةٌ أُنُفٌ بالضم، أي لم يرعها أحدٌ. قال: وأنفت الإبلُ، إذا وطئت كلأً أُنُفاً، وهو الذي لم يُرعَ. وآنفتُها أنا، فهي مُؤنَفة، إذا انتجعت بها أنف المرعى. وقال الطائي: أرضٌ أنيفةُ النبت، إذا أسرعت النبات. وتلك أرضٌ آنفُ بلاد الله. وكأسٌ أُنُفٌ: لم يُشرب بها قبل ذلك، كأنه استُؤنف شربُها، مثل روضة أُنُف. ويقال أيضاً: أتيتك من ذي أُنُف، كما تقول: من ذي قُبُل، أي فيما يُستقبل. وأنِف من الشيء يأنَف أنَفاً وأنَفةً، أي استنكف. يقال: ما رأيتُ أحمى أنفاً ولا آنفَ من فلان. وأنِف البعيرُ، إذا اشتكى أنفه من البُرَة، فهو أنِفٌ، مثل تعِب فهو تعِبٌ، عن ابن السكيت. وفي الحديث: المؤمن كالجمل الأنِف، إن قِيد انقاد، وإن استُنيخ على صخرةٍ استناخ. وذلك للوجع الذي به، فهو ذلولٌ منقاد. وقال أبو عبيد: كان الأصل في هذا أن يقال مأنوف، لأنه مفعولٌ به، كما قالوا مصدورٌ للذي يشتكي صدره، ومبطونٌ، وجميع ما في الجسد على هذا، ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم. وتقول: أنّفته تأنيفاً، إذا جعلته يشتكي أنفه. والاستئناف: الابتداء، وكذلك الائتناف. وقلتُ كذا آنفاً وسالفاً. والتأنيف: تحديد طرف الشيء.

اوف — تحف — ترف — تلف — تنف — ثقف — جاف — جحف

الآفة: العاهة. وقد إيفَ الزرعُ، على ما لم يُسمَّ فاعله، أي أصابته آفةٌ، فهو مَؤُوفٌ، مثال مَعُوف.

فصل التاء

التُحفة: ما أتحفتَ به الرجلَ من البرّ واللطف، وكذلك التُحَفة بفتح الحاء، والجمع تُحَف.

التُرفة بالضم: هَنَةٌ ناتئةٌ في وسط الشفة العليا خِلقةً. وأترفته النعمة، أي أطغته.

التلف: الهلاك، وقد تلِف الشيء وأتلفه غيره. والمتلَف: المفازة. وذهبت نفس فلانٍ تلَفاً وطلَفاً، بمعنى واحدٍ، أي هدراً. ورجلٌ متلافٌ، أي كثير الإتلاف لماله.

التنوفة: المفازة، وكذلك التنوفيّة، كما قالوا: دَوٌّ ودوّيّة، لأنها أرضٌ مثلها، فنُسبت إليها. قال ابن أحمر:

كم دون ليلى من تنوفيّةٍ ... تُنذِرُ فيها النُذُرُ

فصل الثاء

ثقُف الرجلُ ثقافةً، أي صار حاذقاً خفيفاً، فهو ثقْفٌ، مثال ضخُم فهو ضخْمٌ. ومنه المثاقفة. والثقاف: ما تُسوّى به الرماح، ومنه قول عمرو:

إذا عضّ الثقافُ بها اشمأزّتْ ... تشجّ قفا المثقَّفِ والجبينا

وثقِفتُه ثقْفاً، مثال بلعته بلعاً، أي صادفته. وقال:

فإمّا تثقفوني فاقتلوني ... فإن أثقفْ فسوف ترون بالي

وثقِف أيضاً ثقَفاً، مثال تعِب تعَباً، لغةٌ في ثقُف، أي صار حاذقاً فطِناً، فهو ثقِفٌ وثقُفٌ، مثال حذِرٍ وحذُرٍ، ونِدسٍ ونَدُسٍ. وثقيفٌ: أبو قبيلةٍ من هوازن، واسمه قَسِيٌّ، والنسبة إليه ثقفيٌّ. ابن الأعرابي: خلٌّ ثِقّيفٌ بالتشديد، أي حامضٌ جدّاً، مثال قولك: بصلٌ حِرّيفٌ.

فصل الجيم

جأفه لغةٌ في جعفه، أي صرعه. وجأفه أيضاً بمعنى ذعره. وقد جُئِف أشدّ الجأف، فهو مجؤوفٌ، مثال مجعوف، أي خائفٌ. ورجلٌ مجؤوفٌ أيضاً، أي جائعٌ، حكاه أبو عبيد. وقد جُئِف.

أجحف به، أي ذهب به. وأجحف به أيضاً، أي قاربه ودنا منه. وجاحفه، أي زاحمه وداناه. يقال: مرّ الشيء يجحف جحفاً، أي يقاربها ويسيل. وسيلٌ جُحافٌ بالضم، إذا جرف كلّ شيءٍ وذهب به. وقال:

لها كفلٌ كصفاة المسيل ... أبرز عنها جُحافٌ مُضِرّ

والجُحاف أيضاً: الموت، عن أبي عمرو. ويقال: موتٌ جُحافٌ يذهب بكلّ شيءٍ. قال ذو الرمة:

وكم زلّ عنها من جُحاف المقادرِ

والجُحاف أيضاً: داءٌ في البطن، عن تُخمة. والرجل مجحوفٌ. قال الراجز:

أرغفةٌ تشكو الجُحافَ والعَفَصْ ... جلودهم ألين من مسّ القُمُصْ

والجِحاف بكسر الجيم: أن يصيب الدلوُ فمَ البئر فينصبّ ماؤها، وربما تخرّقت. قال الراجز:

قد حُملت دلو بني مناف ... تقوّم فرغيها عن الجِحاف

والجَحوف: الدلو تجحف الماء، أي تأخذه وتذهب به. وقول الشاعر:

لا يشتوي الجحفاتِ جحفُ ثريدةٍ ... وجحفُ حروريٍّ بأبيضَ صارمِ

قال أبو عمرو: يعني أكل الزبد بالتمر، والضرب بالسيف. والجُحفة: موضعٌ بين مكة والمدينة، وهي ميقات أهل الشام، وكان اسمها مَهْيَعة، فأجحف السيلُ بأهلها

فسميت جحفة جخف الرجل يجخف بالكسر جخفاً اي تكبر فهو جخاف مثل جخاف
جخاخ ويقال الجخيف ان يفتخر الرجل باكثر مما عنده قال الشاعر
* ارامنهم بجد الله بعد جخيفهم ** غرابهم اذا مسه القتر واقعا *
واما الذي في حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه فيقال
هو غطيطه في النوم قال ابو عبيد ولم اسمعه في الصوت الا في هذا الحديث
جدف
الكسائي جدف الطائر يجدف جدوفاً اذا كان مقصوصاً فرايته اذا طار
كانه يرد جناحيه الى خلفه قال الاصمعي ومنه سمي مجداف السفينة بالدال
والذال جميعاً لغتان فصيحتان والجدف القبر وهو ابدال الجدث قال
الفراء العرب تعقب بين الفاء والثاء في اللغة فيقولون جدث وجدف
وهي الاجداث والاجداف والجدف ايضاً ما لا يغطى من الشراب وهو في حديث
عمر حين سأل المفقود الذي كان الجن استهوته ما كان طعامهم فقال الفول
وما لم يذكر اسم الله عليه وما كان شرابهم فقال الجدف ويفسر في الحديث
انه ما لا يغطى من الشراب ويقال هو نبات يكون باليمن لا يحتاج الذي ياكله
ان يشرب عليه الماء قال الاصمعي التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف
تجديفاً وقال الاموي هو استقلال ما اعطاه الله تعالى وفي الحديث لا تجدفوا
بنعم الله والجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة قال جندل بن الراعي
يهجو ابن الرقاع * جنادف لاحق بالراس منكبه ** كانه كودن يوشى بكلاب *
جذف
والمراة جنادفة . ابو عمرو جذفت الشيء جذفاً قطعته والمجذاف ما
تجذف به السفينة وبالدال ايضاً قال الشاعر يصف ناقة
* تكاد ان حرك مجذافها ** تنسل من مثناتها باليد * وقلت لابي الغوث
ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وقال ابو عبيد جذف الرجل
جرف
في مشيته اي اسرع وجذف الطائر لغة في جدف الجرف الاخذ الكثير
وقد جرفت الشيء اجرفه بالضم جرفاً اي ذهبت به كله او جله وجرفت
الطين كسحته ومنه سمي المجرفة والجرف والجرف مثل عسر وعسر ما تجرفته
السيول واكلته من الارض ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار والجمع جرفة
مثل جحر وجحرة وقد جرفته السيول تجريفاً وتجرفته قال الشاعر
* فان تكن الحوادث جرفتني ** فلم ار هالكاً كابني زياد *
والجارف الموت العام يجترف مال القوم والجارف طاعون كان في زمن ابن
الزبير والجرفة بالفتح سمة من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في
الانف تقطع جلدة وتجمع في الفخذ كما تجمع على الانف ورجل جراف بالضم يذهب
بكل شيء ورجل جراف ايضاً اذا اتى على الطعام كله قال جرير

فنشي

* فنشى بحافله جراف مبلع ** ويقال لضرب من الكيل جراف وجراف قال
الراجز * كيل عداء بالجراف القنقل ** من صبرة مثل الكثيب الاهيل * قوله عداء
جزف
جعف
اي موالاة الجزف اخذ الشيء مجازفة وجزافاً فارسي معرب جعفت الرجل
صرعته وجعفت الشيء فانجعف اي قلعته فانقلع وجعفي ابو قبيلة من اليمن
وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج والنسبة اليه كذلك قال لبيد
* قبائل جعفي بن سعد كانما ** سقى جمعهم ماء الزعاف منيم *
اي مهلك يجعل الموت نوماً ويقال هذا كقولهم ثار منيم ومنهم عبد الله بن الحر
الجعفي الجفة بالفتح جماعة الناس يقال دخلت في جفة الناس وجاء القوم
جفة واحدة قال ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها وكذلك الجف
بالضم قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك
* من مبلغ عمرو بن هند اية ** ومن النصيحة كثرة الانذار *
* لا اعرفنك عارضاً لرماحنا ** في جف تغلب واردي الامرار *
يعني جماعتهم وكان ابو عبيدة يرويه في جف ثعلب يريد ثعلبة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان والجف ايضاً وعاء الطلع والجف ايضاً الشن البالي تقطع
من نصفها فتجعل كالدلو قال الراجز * رب عجوز راسها كالكفة **
تحمل جفاً معها هرشفة * وربما كان الجف من اصل نخل ينقر والجفان بكر
وتميم قال الحميد بن ثور الهلالي * ما فتئت مراق اهل المصرين **
سقط عمان ولصوص الجفين * والجفافة ما ينتثر من الحشيش والقت
وجفاف الطير موضع قال جرير * فما ابصر النار التي وضحت له **
وراء جفاف الطير الا تماريا * والجفيف ما يبس من النبت قال الاصمعي
يقال للابل فيها شاء من جفيف وقفيف وقال والجفيف الارض المرتفعة
ليست بالغليظة وجف الثوب وغيره يجف بالكسر جفافاً وجفوفاً ويجف بالفتح
لغة حكاها ابو زيد وردها الكسائي وتجفجف الثوب اذا ابتل ثم جف وفيه ندى
فان يبس كل اليبس قيل قد قف واصلها تجفف فابدلوا مكان الفاء الوسطى فاء
الفعل كما قالوا تجشجش اصلها تجشش وانشد يعقوب
* فقام على قوائم لينات ** قبيل تجفجف الوبر الرطيب *
وجففته انا تجفيفاً وتجفيف الفرس ايضاً ان تلبسه التجفاف والجمع التجافيف
جلف
قال ابو علي النحوي التاء زائدة الجلف القشر يقال جلفت الطين عن
راس الدن اجلفه بالضم والجالفة الشجة التي تقشر الجلد مع اللحم وطعنة
جالفة اذا لم تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة وجلفت الشيء قطعته واستاصلته
والجالفة السنة التي تذهب باموال الناس ويقال اصابتهم جليفة عظيمة

إذا اجتلفت أموالهم، وهم قوم مجتلفون. والجلف الذي أُخذ من جوانبه. قال الفرزدق:

وعضّ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع ۞ من المال إلا مسحتاً أو مجلّف ۞

قال أبو الغوث: المسحت المهلك، والمجلّف الذي بقيت منه بقية. يريد إلا مسحتاً أو مجلّف. والمجلّف أيضاً الرجل الذي جلّفته السنون، أي أذهبت أمواله. يقال جلفت الكحل، وقولهم جلفة أي جاف، وأصله من أجلاف الشاة، وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن. وقال أبو عبيدة: أصل الجلف الدن الفارغ. قال: والمسلوخ إذا أخرج بطنه جلف أيضاً. وقال أبو عمرو: الجالف كل ظرف ووعاء، وجمعه جلوف.

الجنف الميل. وقد جنف بالكسر يجنف جنفاً، ومنه قوله تعالى: فمن خاف من موص جنفاً. قال الشاعر:

۞ هم المولى وإن جنفوا علينا ۞ وإنا من لقائهم لزور ۞

قال أبو عبيدة: المولى هاهنا في موضع الموالي أي بني العم، كقوله تعالى: ثم يخرجكم طفلاً. ويقال: أجنف الرجل، أي جاء بالجنف، كما يقال ألام أي أتى بما يلام عليه، وأخسّ أي أتى بخسيس. قال لبيد:

۞ ولقد نعيم إذا الخصوم تنافذوا ۞ أحلامهم صعر الخصيم المجنف ۞

ويروى تنافذوا. وتجانف لإثم أي تمايل. ورجل أجنف أي منحني الظهر. وجنفى على فعلى بضم الفاء وفتح العين اسم موضع عن ابن السكيت.

الجوف المطمئن من الأرض. وجوف الإنسان بطنه، والأجوفان البطن والفرج. والجائفة الطعنة التي تبلغ الجوف. قال أبو عبيد: وقد تكون التي تخالط الجوف والتي تنفذ أيضاً. وأجفته الطعنة وجفته بها، حكاه عن الكسائي في باب أفعلت الشيء وفعلت به. وأجفت الباب أي رددته. قال أبو عبيدة: المجوف الرجل الضخم الجوف. وقال الأعشى يصف ناقته:

۞ هي الصاحب الأدنى وبيني وبينها ۞ مجوف علافيّ وقطع ونمرق ۞

يعني هي الصاحب الذي يصحبني. واستجاف الشيء واستجوف أي اتسع. قال أبو دواد:

۞ فهي شوهاء كالجوالق فوها ۞ مستجاف يضل فيه الشكيم ۞

والجُواف بالضم ضرب من السمك، والجوافي مثله. قال الراجز أنشدنيه أبو الغوث:

۞ إذا تعشّوا بصلاً وخلّا ۞ وكنعداً وجوفياً قد صلا ۞ باتوا يسلّون الفساء سلّا ۞ سلّ النبيط القصب المبتلّا ۞

وإنما خففه للضرورة. والجوف بالتحريك مصدر قولك شيء أجوف. ودلو جوفاء أي واسعة، وشجرة جوفاء أي ذات جوف. وشيء مجوّف أي أجوف، وفيه تجويف. ومن الدواب الذي يصعد البلق حتى يبلغ البطن عن الأصمعي. وأنشد لطفيل:

شميط الذنابى جوّفت وهي جونة ۞ بنقبة ديباج وريط مقطّع ۞

واجتافه وتجوّفه بمعنى أي دخل جوفه. وشيء جوفيّ أي واسع الجوف. قال

العجاج

العجاج يصف كناس ثور:

۞ فهو إذا ما اجتافه جوفيّ ۞ كالخصّ إذ جلّله الباريّ ۞

وتجوّف الحوصلة العترج، وذلك قبل أن يخرج وهي في جوفه. وقولهم: هو أخلى من جوف، وهو اسم واد في أرض عاد فيه ماء وشجر حماها رجل يقال له حمار، وكان له بنون فماتوا فكفر كفراً عظيماً، وقتل كل من مرّ به من المسلمين، فأقبلت نار من أسفل فأحرقته ومن فيه، وغاض ماؤه، فضربت به العرب المثل فقالوا: أكفر من حمار، وواد كجوف الحمار، وكجوف العير، وأخرب من جوف الحمار.

الجيفة جيفة الميت، وقد أراح. تقول منه: جيّف تجييفاً، والجمع جيف، ثم أجياف.

فصل الحاء

الحتف الموت، والجمع الحتوف. قال حسن بن مالك:

۞ فنفسك أحرز فإن الحتوف ۞ ينادين بالمرء في كل واد ۞

يقال: مات فلان حتف أنفه إذا مات من غير قتل ولا ضرب، ولا يبنى منه فعل. قال أبو يوسف: الحتفان الحتف وأخوه يوسع، ابنا أوس بن حميري بن رياح ابن يربوع.

جحفة يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب جحفة ودرقة، والجمع جحف. قال الراجز:

۞ ما بال عيني عن كراها قد جفت ۞ مسبلة تستن لما عرفت ۞ دارا لليلى بعد حول قد عفت ۞ بل جوز تيهاء كظهر الجحفت ۞

يريد رب جوز تيهاء. ومن العرب من إذا سكت على الهاء جعلها تاء، فقال: هذا طلحت، وخبز الذرت. والمحاجف المقاتل صاحب الجحفة. وحاجفت فلاناً إذا عارضته ودافعته. واحتجفت نفسي عن كذا أي طلقتها.

حذف الشيء إسقاطه. يقال: حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أي أخذت. والحذافة ما حذفته من الأديم وغيره. ويقال أيضاً: ما في رحله حذافة أي شيء من الطعام. قال يعقوب: يقال أكل الطعام فما ترك منه حذافة، واحتمل رحله فما ترك منه حذافة. وحذفته بالعصا أي رميته بها. وحذفت رأسه بالسيف إذا ضربته فقطعت منه قطعة. وحذفة اسم فرس خالد بن كلاب، وفيها يقول:

۞ فمن يك سائلاً عني فإني ۞ وحذفة كالشجا تحت الوريد ۞

وحذّفه تحذيفاً أي هيّأه وصنعه. قال الشاعر:

۞ لها جبهة كسراة المجن ۞ حذّفه الصانع المقتدر ۞

والحذف بالتحريك غنم سود صغار من غنم الحجاز، الواحدة حذفة. وفي الحديث: كأنها بنات حذف.

حرف كل شيء طرفه وشفيره وحدّه. ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدّد. والحرف واحد حروف التهجي. وقوله تعالى: ومن الناس من يعبد الله على حرف، قالوا: على وجه واحد، وهو أن يعبده على السراء دون الضراء. والحرف الناقة الضامرة الصلبة، شبهت بحرف الجبل. قال الشاعر:

۞ جمالية حرف سناد يشلها ۞ وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق ۞

جلف

جوف

جيف

حتف

جحف

حذف

حرف

وكان الأصمعي يقول الحرف الناقة المهزولة وقد أحرفت ناقتي إذا هزلتها وغيره يقول بالثاء قال أبو زيد أحرف الرجل فهو محرف إذا نمى ماله وصلح يقال جاء فلان بالحلق والإحراف إذا جاء بالمال الكثير ورجل محارَف بفتح الراء أي محدود محروم وهو خلاف قولك مبارك قال الراجز

• محارف بالشاء والأباعر • مبارك بالقلعي الباتر •

وقد حورف كسب فلان إذا شُدِّد عليه في معاشه كأنه ميل برزقه عنه وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت أي يشدد لتمحص ذنوبه والحُرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شيء حرّيف بالتشديد للذي يلذع اللسان بحرافته وكذلك بصل حرّيف ولا تقل حريف والحرف أيضاً الاسم من قولك رجل محارف أي منقوص الحظ لا ينمو له مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر لحرفة أحدهم أشد علي من عيلته

والحرفة أيضاً الصناعة والمحترف الصانع وفلان حريفي أي معاملي قال الأصمعي يقال هو يحرف لعياله أي يكسب من ههنا وههنا مثل يقرف وحكى أبو عبيدة حرفت الشيء عن وجهه حرفاً والمحراف الميل الذي تقاس به الجراحات قال القطامي يذكر جراحة

• إذا الطبيب بمحرافيه عالجها • زادت على النقر أو تحريكها ضجما •

ويروى على النفر وهو الورم ويقال خروج الدم وتحريف الكلام عن مواضعه تغييره وتحريف القلم قطه محرفاً ويقال انحرف عنه وتحرف واحرورف أي مال وعدل قال الراجز يصف ثوراً يحفر كناساً

• وإن أصاب عدواء احرورفا • عنها وولاها ظلوفاً ظلفا •

أي إن أصاب موانع ويقال ما لي عن هذا الأمر محرف وما لي عنه مصرف بمعنى واحد أي متنحى ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهير هل عن شيبة من محرف •

الحرجف الريح الباردة **الحرشف** فلوس السمكة وحرشف السلاح فلوس من فضة يزين بها والحرشف نبت يقال له بالفارسية كنكر وحكى أبو عمرو والحرشفة الأرض الغليظة نقلته من كتاب الاعتقاب من غير سماع **الحرقفة** عظم الحجبة وهو رأس الورك يقال للمريض إذا طالت ضجعته دبرت حراقفه وأنشد ابن الأعرابي

• ليسوا بهدين في الحروب إذا • تعقد فوق الحراقف النطق •

والحرقوف الدابة المهزولة **الحسافة** ما تناثر من التمر الفاسد وحسفت التمر أحسفه حسفاً أي نقيته وأخرجت حسافته ويقال انحسف الشيء إذا تفتت في يدك وقولهم في صدره علي حسيفة وحسافة أي غيظ وعداوة **الحشف** أردأ التمر وفي المثل أحشفاً وسوء كيلة وقد أحشفت النخلة أي صار تمرها حشفاً والحشف الضرع البالي والحشفة ما فوق الختان والحشيف من الثياب الخلق قال الشاعر

حرجف
حرشف
حرقف
حسف
حشف

• أتيح لها أقيدر ذو حشيف • إذا سامت على الملقات ساما •

ورجل متحشف أي عليه أطمار **الحصف** الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف حصفاً والحصيف المحكم العقل وقد حصف بالضم حصافة وإحصاف الأمر إحكامه وإحصاف الحبل إحكام فتله واستحصف الشيء أي استحكم يقال استحصف عليه الزمان أي اشتد وفرج مستحصف أي ضيق وأحصف الفرس والرجل إذا مر مراً سريعاً ومنه قول الراجز

• ذار إذا لاقى العذار أحصفا •

وفرس محصف وناقة محصاف قال الأصمعي **الحف** المنوال وهو الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب قال والذي يقال له الحف هو المنسج والحفان فراخ النعام الواحد حفانة الذكر والأنثى فيه سواء وأنشد الأصمعي لأسامة الهذلي

• وإلا النعام وحفانه • وطغيا مع اللهق الناشط •

الطغيا الصغير من بقر الوحش وأحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح والحفان أيضاً الخدم وإناء حفان بلغ الكيل حفافيه وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفاً وحفافاً واحتفت أيضاً قال الأصمعي الحفف عيش سوء وقلة مال يقال ما رؤي عليهم حفف ولا ضفف أي أثر عوز والاحتفاف أكل جميع ما في القدر والاستفاف شرب جميع ما في الإناء والمحفة بالكسر مركب من مراكب النساء كالهودج إلا أنها لا تقبب كما تقبب الهوادج وحفوا حوله يحفون حفاً أي طافوا به واستداروا وترى الملائكة حافين من حول العرش وحففته بالشيء يحفه كما يحف الهودج بالثياب وكذلك التحفيف ويقال من حفنا أو رفنا فليقتصد أي من خدمنا أو تعطف علينا وحاطنا وما لفلان حاف ولا راف وذهب من كان يحفه ويرفه وحفتهم الحاجة تحفهم إذا كانوا محاويج وهم قوم محفوفون وحف رأسه يحف بالكسر حفوفاً أي بعد عهده بالدهن قال الكميت يصف وتداً

• وأشعث في الدار ذي لمة • يطيل الحفوف فلا يقمل •

وأحففته أنا وحف الفرس يحف حفيفاً وأحففته أنا إذا حملته على أن يكون له حفيف وهو دوي جريه وكذلك حفيف جناح الطائر وحف شاربه ورأسه يحفه حفاً أي أحفاه وحفافا الشيء جانباه ومنه قول طرفة

• تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد •

ويقال بقي من شعره حفاف وذلك إذا صلع فبقيت من شعره طرة حول رأسه والجمع أحفة قال ذو الرمة

• لهن إذا أصبحن منهم أحفة • وحين يرون الليل أقبل جائيا •

قوله لهن أي للحفان أحفة أي قوم استداروا حولها

الحقف

حصف
حفف
حقف

المعوج من الرمل والجمع حقاف واحقاف واحقوقف الرمل والهلال اي
اعوج قال العجاج ٭ طي الليالي زلفا فزلفا ٭ سماوة الهلال حتى احقوقفا
وفي الحديث انه مر بظبي حاقف في ظل شجرة وهو الذي انحنى وتثنى في نومه
والاحقاف ديار عاد قال تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
حلف اي اقسم يحلف حلفا ومحلوفا وهو احد ما جاء من المصادر على مفعول
مثل المجلود والمعقول والمعسور والميسور واحلفته وحلفته واستحلفته كله
بمعنى والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه اي عاهده وتحالفوا
اي تعاهدوا وفي الحديث انه حالف بين قريش والانصار بمعنى آخى بينهم لا
حلف في الاسلام والاحلاف الذين في شعر زهير هم اسد وغطفان لانهم تحالفوا
على التناصر والاحلاف ايضا قوم من ثقيف لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف
والحليف المحالف ويقال لبني اسد وطيء الحليفان ويقال ايضا لفزارة
ولاسد حليفان لان خزاعة لما اجلت بني اسد عن الحرم خرجت فحالفت
طيئا ثم حالفت بني فزارة ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا
وقولهم حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس
بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف واحد انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به
ومنه قولهم كميت محلفة قال الشاعر

٭ كميت غير محلفة ولكن ٭ كلون الصرف عل به الاديم ٭

يقول هي خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك والحلفاء نبت في الماء
قال ابو زيد واحدتها حلفة مثل قصبة وطرفة وقال الاصمعي حلفة بكسر اللام
وذو الحليفة موضع. الحنف الاعوجاج في الرجل وهو ان تقبل احدى ابهامي رجليه
على الاخرى والرجل احنف ومنه سمي احنف بن قيس واسمه صخر وقال ابن الاعرابي
هو الذي يمشي على ظهر قدمه من شقها الذي يلي خنصرها تقول ضربت فلانا
على رجله فحنفتها والحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب
اعور وتحنف الرجل اي عمل عمل الحنيفية ويقال اختتن ويقال اعتزل
الاصنام وتعبد قال جران العود ٭ ولما رأين الصبح بادرن ضوءه ٭
٭ رسيم قطا البطحاء او هن اقطف ٭ وادركن اعجازا من الليل بعدما ٭
٭ اقام الصلاة العابد المتحنف ٭ والحنفاء اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري
والحنفاء اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة وحنيفة ابو حي من العرب
وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. الحوف الرهط وهو جلد
يشق كهيئة الازار تلبسه الحائض والصبيان وحافتا الوادي جانباه وتحوفه
اي تنقصه. الحيف الجور والظلم وقد حاف عليه يحيف اي جار وتحيفت

الشيء

الشيء مثل تخونته اذا تنقصته من حافاته

فصل الخاء

الخندفة مشية كالهرولة ومنه سميت زعموا خندف امراة الياس بن مضر واسمها
ليلى نسبت ولد الياس اليها وهي امهم وقد خندف الرجل اذا مشى محاقا مفاحجا
يقلب قدميه كانه يغترف بهما. الخذف بالحصى الرمي به بالاصابع ومنه قول
الشاعر خذف اعسر والمخذفة المقلاع او شيء يرمى به والخذوف الاتان تخذف
من سرعتها الحصى اي ترمي به قال النابغة ٭ كان الرحل شد به خذوف ٭
٭ من الجونات هادية عنون ٭ الخذروف بالذال المعجمة شيء يدوره الصبي
بخيط في يديه فيسمع له دوي قال امرؤ القيس يصف فرسا

٭ درير كخذروف الوليد امره ٭ تتابع كفيه بخيط موصل ٭

والجمع الخذاريف يقال تركت السيوف راسه خذاريف اي قطعا كل قطعة
مثل الخذروف والخذراف ضرب من الحمض الواحدة خذرافة. الخرفة
بالضم ما يجتنى من الفواكه يقال التمر خرفة الصائم والخرفة البستان والمخرفة ايضا
والمخرف الطريق قال ابو كبير الهذلي ٭ فاجزته بافل تحسب اثره ٭
٭ نهجا ابان بذي فريغ مخرف ٭ وفي حديث عمر تركتكم على مخرفة النعم
والمخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمار والخروف الحمل وربما سمي المهر اذا بلغ ستة اشهر
او سبعة اشهر خروفا حكاه الاصمعي في كتاب الفرس وانشد لرجل من بني الحارث
٭ ومستنة كاستنان الخروف ٭ قد قطع الحبل بالمرود ٭ ولم يعرفه
ابو الغوث وحكى ابو زيد الخراف النخل اللاتي تخرص والخريف احد فصول السنة
تخرف فيه الثمار اي تجتنى والنسبة اليه خرفي وخرفي ايضا بالتحريك على غير
قياس والخريف المطر في ذلك الوقت وقد خرفنا اي اصابنا مطر الخريف
وخرفت الارض فهي مخروفة قال الكسائي يقال عاملته مخارفة من
الخريف كالمشاهرة من الشهر وخرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن
فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا حديث خرافة ويروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال وخرافة حق والراء فيه مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه
معرفة الا ان تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل وخرفت الثمار اخرفها
بالضم اي اجتنيتها والتمر مخروف وخريف والخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر
وقد خرف الرجل بالكسر فهو خرف قال ابو النجم العجلي

٭ اقبلت من عند زياد كالخرف ٭ تخط رجلاي بخط مختلف ٭
بكتبان في الطريق لام الف ٭ واخرفت الشاة ولدت في الخريف قال الشاعر
٭ تلقى الامان على حياض محمد ٭ ثولاء مخرفة وذئب اطلس ٭
قال الاموي اذا كان نتاج الناقة مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل قيل قد

خسف
خشف
خصف

أخرفت فهي مخرف وأخرف القوم دخلوا في الخريف وخارف ويام قبيلتان من
من اليمن قال أبو زيد الخرف الخطو باليد عند المشي والخرف بالتحريك الخرف
خسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الأرض وخسف الله به الأرض
خسفا أي غاب به فيها ومنه قوله تعالى فخسفنا به وبداره الأرض وخسف
هو في الأرض وخسف به وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله وفي حرف عبد
الله لانخسف بنا كما يقال انطلق بنا وخسوف العين ذهابها في الرأس
وخسوف القمر كسوفه قال ثعلب كسفت الشمس وخسف القمر هذا أجود
الكلام والخسف النقصان يقال رضي فلان بالخسف أي بالنقيصة وبات
فلان الخسف جائعا ويقال سامه الخسف وسامه خسفا وخسفا بالضم
أي أولاه ذلا ويقال كلفه المشقة والذل وخسف الركية مخرج مائها
حكاه أبو زيد والخاسف المهزول قال أبو عمرو والخسيف البئر التي تحفر في
حجارة فلا ينقطع ماؤها كثرة والجمع خسف ويقال وقعوا في أخاسيف
من الأرض وهي اللينة **الخشفة** الحس والحركة تقول منه خشف الإنسان
يخشف خشفا وخشف الثلج وذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند
المشي قال الشاعر ◦ إذا كبد النجم السماء بشتوة ◦ على حين هر الكلب والثلج
خاشف ◦ إنما نصب حين على أنه جعل على فضلا في الكلام وإضافة إلى الجملة
فترك الجملة على إعرابها كما قال الراجز ◦ على حين ألهى الناس جل أمورهم ◦
فندلا زريق المال ندل الثعالب ◦ ولأنه أضيف إلى ما لا ينصاف إلى مثله
وهو الفعل فلم يوفر حظه من الإعراب وخشفت رأسه بالحجر أي شدخته (ص)
والخشيف الثلج والخشوف من الرجال السريع وقال أبو عمرو الخشف من
الإبل التي تسير بالليل الواحد خشوف وخاشف وخاشفة وأنشد
◦ بات يباري ورشات كالقطا ◦ عجمجمات خشفا تحت السرى ◦
ورجل مخشف أي جري على الليل والخشاف والخفاش ويقال الخطاف
وخشاف بالفتح اسم رجل وخشف يخشف بالضم خشوفا ذهب في الأرض
الخصف النعل ذات الطراق وكل طراق منها خصفة والخصفة بالتحريك
الجلة التي تعمل من الخوص للتمر وجمعها خصف وخصاف وخصفة أيضا أبو حي
من العرب وهو خصفة بن قيس عيلان والأخصف الأبيض الخاصرتين من الخيل
والغنم وهو الذي ارتفع البلق من بطنه إلى جنبيه والأخصف لون كلون
الرماد فيه سواد وبياض قال العجاج في صفة الصبح ◦ أبدى الصباح عن بريم
أخصفا ◦ وجبل أخصف وظليم أخصف فيه سواد وبياض وكتيبة خصيف
وهو لون الحديد ويقال خصفت من وراءه بخيل أي ردفت فلهذا لم تدخلها

الهاء

حصف
خطف

الهاء لأنها بمعنى مفعولة فلو كانت للون الحديد لقالوا خصيفة لأنها بمعنى
فاعلة وكل لونين اجتمعا فهو خصيف والخصيف اللبن الحليب يصب
عليه الرائب فإن جعل فيه التمر والسمن فهو العوثباني وقال (ص)
◦ إذا ما الخصيف العوثباني ساءنا ◦ تركناه واخترنا السديف المرهدا
وخصفت النعل خرزتها فهي نعل خصيف وقوله تعالى وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة يقول يلزقان بعضه ببعض ليستترا به عورتهما
وكذلك الاختصاف ومنه قرأ الحسن يخصفان إلا أنه أدغم التاء في الصاد
وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين وبعضهم حول عليها حركة التاء
فتحها حكاه الأخفش والمخصف الإشفى وخصفت الناقة تخصف خصافا
إذا لقحت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهي خصوف ويقال الخصوف
هي التي تنتج بعد الحول من مضربها بشهر والجزور بشهرين وخصاف مثل
قطام اسم برذون وفي المثل هو أجرأ من خاصي خصاف وذلك أن بعض الملوك
طلبه من أصحابه ليستفحله فمنعه إياه وخصاه **حضف** به أي ردم
وأنشد الأصمعي ◦ إنا وجدنا خلفا بئس الخلف ◦ عبدا إذا ما ناء بالحمل خضف
ومنه قيل للأمة يا خضاف **الخطف** الاستلاب وقد خطفه بالكسر يخطفه
خطفا وهي اللغة الجيدة وفيه لغة أخرى حكاها الأخفش خطف بالفتح
يخطف وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف وقد قرأ بها يونس في قوله تعالى
يخطف أبصارهم واختطفه وتخطفه بمعنى وقرأ الحسن إلا من خطف
الخطفة بالتشديد يريد اختطف فأدغم على ما فسر في باب اللام في قتل
والخطاف طائر والخطاف حديدة حجناء تكون في جانبي البكرة فيها المحور
وكل حديدة حجناء خطاف ومخاليب السباع خطاطيفها قال الشاعر (ص)
◦ إذا علقت قرنا خطاطيف كفه ◦ رأى الموت بالعينين أسود أحمرا
والخطاف بالفتح الذي في الحديث هو الشيطان يخطف السمع يسترقه
وخاطف ظله طائر قال الكميت بن زيد ◦ وريطة فتيان كخاطف ظله
جعلت لهم منها خباء ممددا ◦ قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف
إذا رأى ظله في الماء أقبل إليه ليخطفه والخاطف الذئب وبرق خاطف لنور
الأبصار ورمي الرمية فأخطأها قال الراجز (ص)
◦ إذا أصاب صيده أو أخطفا ◦ والخطاف الحشا انطواؤه يقال فرس
مخطف الحشا بضم الميم وفتح الطاء إذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه
والخطيفة دقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فيلعق قال ابن الأعرابي هو الحبولا
وجمل خيطف أي سريع المر كأنه يختطف في مشيه عنقه أي يجتذب

وتلك النزعة هي الخطفى بالتحريك والخطفى أيضاً لقب عوف وهو جد
جرير بن عطية بن عوف الشاعر سمي بذلك لقوله * وعنقاً بعد الكلال خطيفا
خطرف البعير في سيره لغة في خذرف إذا أسرع ووسع الخطو بالظاء
المعجمة خفف وأخذ أخفاف البعير والخف واحد الخفاف يلبس والخف
في الأرض أغلظ من النعل وأما قول الراجز

يحمل في سحق من الخفاف * تواديا سوين من خلاف

فإنما يريد به كنفاً اتخذ من ساق خف والخف بالكسر الخفيف وقال

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوي بأثواب العنيف المثقل

ويقال أيضاً خرج فلان في خف من أصحابه أي في جماعة قليلة والتخفيف
ضد التثقيل واستخفه خلاف استثقله واستخف به أهانه ورجل خفيف
وخفاف بالضم وخفاف بن ندبة السلمي أحد غربان العرب وخف الشيء يخف
خفة صار خفيفاً وخف القوم خفوفاً أي قلوا وقد خفت زحمتهم وخف
له في الخدمة يخف خفة وأخف الرجل أي خفت حاله وفي الحديث إن
بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يجوزها إلا المخف وأخف القوم إذا كانت دوابهم
خفافاً عن أبي زيد وخفان موضع وهو مأسدة ومنه قول الشاعر

هصور له في غيل خفان أشبل * خلف نقيض قدام والخلف

القرن بعد القرن يقال هؤلاء خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم قال
لبيد * ذهب الذين يعاش في أكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الأجرب
والخلف الرديء من القول يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً أي سكت عن ألف
كلمة ثم تكلم بخطأ قال أبو يوسف وحدثني ابن الأعرابي قال كان أعرابي
مع قوم فحبق حبقة فتشور فأشار بإبهامه نحو استه وقال إنها خلف
نطقت خلفاً والخلف أيضاً الاستقاء قال الحطيئة

لزغب كأولاد القطا راث خلفها * على عاجزات النهض حمر حواصله

يعني راث مخلفها فوضع المصدر موضعه وقوله حواصله قال الكسائي
أراد حواصل ما ذكرنا وقال الفراء الهاء ترجع إلى الزغب دون العاجزات التي
فيه علامة الجمع لأن كل جمع بني على صورة الواحد ساغ فيه توهم الواحد
كقول الشاعر * مثل الفراخ نتفت حواصله * لأن الفراخ ليست فيه علامة
الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الهاء ترجع إلى النهض
وهو موضع في كتف البعير فاستعاره للقطا والخلف أقصر أضلاع الجنب
والجمع خلوف ومنه قول طرفة بن العبد

وطي محال كالحني خلوفه * وأجرنة لزت بدأي منضد

ويقال

خطرف
خفف
خلف

ويقال وراء بيتك خلف جيد وهو المربد وفأس ذات خلفين أي لها
والخلف والخلف ما جاء من بعد يقال هو خلف سوء من أبيه وخلف
صدق من أبيه بالتحريك إذا قام مقامه قال الأخفش هما سواء منهم من يحرك
ومنهم من يسكن فيهما جميعاً إذا أضاف ومنهم من يقول خلف صدق بالتحريك
ويسكن الآخر يريد بذلك الفرق بينهما قال الراجز

إنا وجدنا خلفاً من الخلف * عبداً إذا ما ناء بالحمل خضف

ويقال أخلف بئس الخلف إذا كان ما بالاً على شق حكاه أبو عبيد والخلف
أيضاً ما استخلفته من شيء والخلف بالضم الاسم من الإخلاف وهو في المستقبل
كالكذب في الماضي والخلف بالكسر حلمة ضرع الناقة والقادمان والآخران
ويقال لهن يمشين خلفة أي تذهب هذه وتجيء هذه ومنه قول زهير

بها العين والآرام يمشين خلفة * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

ويقال أيضاً القوم خلفة أي مختلفون حكاه أبو زيد وأنشد

دلوان خلفان وساقياهما * وبنو فلان خلفة أي شطرة نصف

ذكور ونصف إناث والخلفة اختلاف الليل والنهار ومنه قوله تعالى وهو
الذي جعل الليل والنهار خلفة ويقال أخذته خلفة إذا اختلف إلى المتوضأ
ويقال من أين خلفتكم أي من أين خلفتكم أي من أين تستقون والخلفة
نبت ينبت بعد النبات الذي يهشم وخلفة الشجر ثمر يخرج بعد الثمر
الكثير وقال أبو عبيد الخلفة ما نبت في الصيف والخلفة بكسر اللام المخاض
وهي الحوامل من النوق الواحدة خلفة والمخلف من الإبل الذي جاز البازل
الذكر والأنثى فيه سواء يقال مخلف عام ومخلف عامين قال الجعدي

اتيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاماً أو بزل

وكان أبو زيد يقول الناقة لا تكون بازلاً ولكن إذا أتى عليها حول بعد
البزول فهي بزول إلى أن تنيب فتدعى عند ذلك ناباً والخلفة من النوق
هي الراجع التي ظنوا أنها لقحت ثم لم تكن كذلك ورجل مخلاف أي كثير
الإخلاف لوعده والمخلاف أيضاً لأهل اليمن واحد المخاليف وهي كورها
ولكل مخلاف منها اسم يعرف به ورجل خالفة أي كثير الخلاف ويقال ما أدري
أي خالفة هو أي أي الناس هو غير مصروف للتأنيث والتعريف
ألا ترى أنك قرنته بالناس وفلان خالفة أهل بيته وخالف أهل بيته أيضاً
إذا كان لا خير فيه والخالفة عمود من أعمدة الخباء والجمع الخوالف وقوله
تعالى رضوا بأن يكونوا مع الخوالف أي مع النساء والخالف المستقي
والخليفى بتشديد اللام الخلافة قال عمر بن الخطاب لو أطيق الأذان مع الخليفى

لأنّث. والخليفُ الطريقُ بين الجبلين. قال الشاعر:

فلمّا جزمتُ به قربتي ۞ تيمّمتُ أطرِقةً أو خليفا

ومنه قولهم ذيخ الخليف كما يقال ذئب غضًا. قال الشاعر:

وذو قرى ككاهل ذيخ الخليف ۞ أصاب فريقةَ ليلٍ فعاثا

وخليفا الناقة إبطاها. قال كثير: كأنّ خليفَيْ زورها ورحاهما ۞ بُنى مكوين ثُلِّما بعد صيدن. المكا جحر الثعلب والأرنب ونحوهما. والخليفة السلطان الأعظم، وقد يؤنّث. وأنشد الفراء:

أبوك خليفةٌ ولدته أخرى ۞ وأنت خليفةٌ ذاك الكمال

والجمع الخلائف، جاؤوا به على الأصل مثل كريمة وكرائم. وقالوا أيضًا خلفاء من أجل أنّه لا يقع إلا على مذكّر وفيه الهاء، جمعوه على إسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء، لأنّ فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء. ويقال خلف فلانٌ فلانًا إذا كان خليفته. يقال خلفه في قومه خلافة. ومنه قوله تعالى: هارون اخلفني في قومي. وخلفته أيضًا إذا جئت بعده. وخلف فم الصائم خلوفًا أي تغيّرت رائحته. وخلف اللبن والطعام إذا تغيّر طعمه أو رائحته. وقد خلف فلان أي فسد، حكاه يعقوب. وخلفت الثوب أخلفه فهو خليف إذا بلي وسطه فأخرجت البالي منه ثم لفقته. وحيٌّ خلوف أي غُيَّب. قال أبو زبيد:

أصبح البيت بيت آل بيان ۞ مقشعرًّا والحيّ حيّ خلوف

أي لم يبق منهم أحد. والخلوف أيضًا الحضور المتخلّفون، وهو من الأضداد. وأخلف لغة في خلف أي تغيّر. وأخلفت الثوب لغة في خلفته إذا أصلحته. قال الكميت يصف صائدًا:

يمشي بها بين خفي الشخص مختتل ۞ كالنصل أخلف أغمادًا بأطمار

أي أخلف موضع الخلقان خلقانًا. ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يستعاض: أخلف الله عليك، أي ردّ عليك مثل ما ذهب. فإن كان قد هلك له والد أو عمّ أو أخ قلت: خلف الله عليك، بغير ألف، أي كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليك. ويقال أخلفه ما وعده، وهو أن يقول شيئًا ولا يفعله على الاستقبال. وأخلفه أيضًا أي وجد موعده خلفًا. قال الأعشى:

أثوى وقصّر ليلة ليزوّدا ۞ فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

أي مضت الليلة. وكان أهل الجاهلية يقولون أخلفت النجوم إذا أمحلت فلم يكن فيها مطر. وأخلف فلان لنفسه إذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر. قال ابن مقبل:

فأخلف وأتلف إنّما المال عارة ۞ وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقال استخلف خلفًا ممّا أتلفت. وأخلف الرجل إذا أهوى بيده إلى سيفه ليسلّه. وأخلف النبات أي أخرج الخلفة. قال الأصمعي: يقال أخلفت عن البعير، وذلك إذا أصاب حقبه ثيله فيحقب

أي

أي يحتبس بوله، فتحوّل الحقب فتجعله ممّا يلي خصيي البعير، ولا يقال ذلك في الناقة لأنّ بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء. وأخلف واستخلف أي استقى. واستخلفه أي جعله خليفة. وجلست خلف فلان أي بعده. والخلاف المخالفة. وقوله تعالى: فرح المخلّفون بمقعدهم خلاف رسول الله، أي مخالفة رسول الله. ويقال خلف رسول الله. وشجر الخلاف معروف، وموضعه المخلفة. وأمّا قول الراجز:

حملت بني سحق من الخلاف ۞ نوادسًا يرمين من خلاف

فإنّما يريد أنّها من شجر مختلف، وليس الشجر الذي يقال لها الخلاف، لأنّ ذلك لا يكاد يكون بالبادية. وقولهم هو يخالف إلى امرأة فلان أي يأتيها إذا غاب عنها. ويروى قول أبي ذؤيب:

۞ وخالفها في بيت نوب عوامل

بالحاء، أي جاء إلى عسلها وهي ترعى. ويقال خلف بناقته تخليفًا أي صرّ منها خلفًا واحدًا، عن يعقوب. ويقول أيضًا خلفت فلانًا ورائي فتخلّف عنّي أي تأخّر. ويقال في خلق فلان خلفنة مثال درفسة، أي الخلاف، والنون زائدة.

خنف

الخناف لين في أرساغ البعير. تقول منه خنف البعير يخنف خنافًا إذا سار فقلب خفّ يده إلى وحشيّه. وناقة خنوف. قال الأعشى:

أجدّت برجلها النجاء وراجعت ۞ يداها خنافًا لينًا غير أحردا

وقال أيضًا أخنف البعير يخنف خنافًا إذا لوى أنفه من الزمام. ومنه قول الشاعر:

۞ خوانف في البرى

وقال أبو عبيد: يكون الخناف في العنق، أي يميلها إذا مشى برامها. والخانف الذي يشمخ بأنفه من الكبر. ويقال رأيته خانفًا عنّي بأنفه. والخنيف من الثياب أبيض غليظ يتّخذ من كتّان. وفي الحديث: تخرّقت عنّا الخنف. وأبو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى، رجل من نقلة السير.

خوف

خاف الرجل يخاف خوفًا وخيفة ومخافة، فهو خائف، وقوم خوّف على الأصل، وخيّف على اللفظ. والأمر منه خف بفتح الخاء. وربّما قالوا رجل خاف أي شديد الخوف، جاؤوا به على فعل مثل فرق وفزع، كما قالوا رجل صات أي شديد الصوت. والخيفة الخوف، والجمع خيف، وأصله الواو. قال الهذلي:

فلا تقعدنّ على زخّة ۞ وتضمر في القلب وجدًا وخيفا

وخاوفه مخاوفة فخافه يخوفه، غلبه بالخوف، أي كان أشدّ خوفًا منه. والإخافة التخويف. يقال وجع مخيف أي يخيف من رآه. وطريق مخوف لأنّه لا يخيف، وإنّما يخيف فيه قاطع الطريق. وتخوّفت عليه الشيء أي خفت. وتخوّفه أي تنقّصه. قال ذو الرمّة:

تخوّف الرحل منها تامكًا قردًا ۞ كما تخوّف عود النبعة السفن

ومنه قوله تعالى: أو يأخذهم على تخوّف. والخافة خريطة من أدم يشتار فيها العسل. قال أبو ذؤيب:

تأبّط خافة فيها مساب ۞ فأصبح يقتري مسدًا بشيق

الخَيْف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سُمّي مسجد الخيف بمنى. وقد أخاف القوم إذا أتوا خيف منى فنزلوا. والخَيْف أيضاً جلد الضرع. يقال ناقة خيفاء بيّنة الخيف، وجمل أخيف واسع الثيل. وقد خَيِفَ بالكسر. وكذلك فرس أخيف بيّن الخيف إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء. وكذلك هو من كل شيء. ومنه قيل الناس أخياف أي مختلفون. وإخوة أخياف إذا كانت أمهم واحدة والآباء شتى. والخيفان الجراد إذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة، الواحدة خيفانة. ثم تُشبَّه به الفرس في خفتها وضمورها. قال امرؤ القيس:

وأركب في الروع خيفانةً ٭ كسا وجهها سعفٌ منتشر

فصل الدال **الدَّفّ** الجنب. ودَفّا البعير جنباه. والدُّفّ بالضم هذا الذي يضرب به النساء. وحكى أبو عبيد عن بعضهم أن الفتح فيه لغة. وسنام مُدَفَّف إذا سقط على دفّي البعير. والدفيف الدبيب، وهو السير اللين. يقال دفّت علينا من بني فلان دافّة. والدافّة الجيش يدفّون نحو العدو، أي يدبّون. ودفيف الطائر مروره فُوَيق الأرض. يقال عقاب دفوف للتي تدنو من الأرض في طيرانها إذا انقضّت. قال امرؤ القيس يصف فرساً ويشبّهها بالعقاب:

كأني بفتخاء الجناحين لقوةٍ ٭ دفوفٍ من العقبان طأطأت شملالي

ودافَفْت الرجل مدافّة ودفافاً أجهزت عليه. ومنه حديث خالد بن الوليد: من كان معه أسير فليُدافّه. قال الأصمعي: تدافّ القوم إذا ركب بعضهم بعضاً. ويقال خذ ما استدفّ أي خذ ما أمكن. ويستعمل مثل استطفّ، والدال مبدلة من الطاء. واستدفّ أمرهم أي استتبّ واستقام. **الدَّلْف** المشي الرويد. يقال دلف الشيخ إذا مشى وقارب الخطو. ودلفت الكتيبة في الحرب أي تقدّمت. يقال دلفناهم. والدالف السهم الذي يصيب ما دون الغرض ثم ينبو عن موضعه. والدالف أيضاً مثل الدالح، وهو الذي يمشي بالحمل الثقيل ويقارب الخطو، والجمع دُلّف مثل راكع وركّع. وقال:

ومع القناعس في الخدور كواعب ٭ رجح الروادف فالقناعس دُلّف

وتدلّف إليه أي تمشّى ودنا. وأبو دُلَف بفتح اللام. **الدُّلْفين** دابّة في البحر تنجّي الغريق. **الدَّنَف** بالتحريك المرض الملازم. ورجل دَنَف أيضاً وامرأة دنف، يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع. فإن قلت رجل دَنِف بكسر النون قلت امرأة دنِفة، أنّثت وثنّيت وجمعت. وقد دنف المريض بالكسر أي ثقل. وأدنف بالألف مثله. وأدنفه المرض يتعدّى ولا يتعدّى، فهو مُدنِف ومُدنَف. ويقال أيضاً دنفت الشمس وأدنفت إذا دنت للمغيب واصفرّت. ومنه قول العجاج:

والشمس قد كادت تكون دنفا

دوف الدواء وغيره

أي بللته بماء أو بغيره فهو مَدوف ومَدووف. وكذلك مسك مدوف أي مبلول. ويقال مسحوق. وليس في ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام إلا حرفان: مسك مدووف وثوب مصوون، فإن هذين جاءا نادرين. والكلام مدوف ومصون، وذلك لثقل الضمة على الواو، والياء أقوى على احتمالها منها، فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيوط، على ما فسّرناه في باب الطاء. ودِياف موضع بالجزيرة، وهم نبط الشام، وهو من الواو. قال الشاعر:

ولكنْ دِيافيٌّ أبوه وأمّه ٭ بحَوران يعصرن السليط أقاربه

قوله يعصرن إنما هو على لغة من يقول أكلوني البراغيث. وجمل دِيافيّ وهو الضخم الجليل.

فصل الذال **ذرف** الدمع يذرف ذرفاً وذرفاناً أي سال. يقال ذرفت عينه إذا سال منها الدمع. والمذارف المدامع. والذرفان المشي الضعيف. وذرّف على المائة تذريفاً أي زاد. **اذرعفّت** الإبل بالذال والدال جميعاً أي مضت على وجوهها. واذرعفّ الرجل في القتال أي استسلّ من الصف. **الذُّعاف** السم. وطعام مذعوف. وذعفت الرجل سقيته. وموت ذعاف وذؤاف أي سريع يعجّل القتل.

الذفيف السريع مثل الدفيف. وقد ذفّ يذِفّ بالكسر. وخفيف ذفيف أي سريع. والذفّ الإجهاز على الجريح، وكذلك الذفاف. ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب رجلاً:

لما رآني أُرعِشَت أطرافي ٭ كان مع الشيب من الذفاف

قال أبو عبيد: يروى بالذال والدال جميعاً. ومنه قيل للسم القاتل ذفاف. وقد ذفّفت على الجريح تذفيفاً إذا أسرعت قتله. والذفاف أيضاً الماء القليل. ومنه قول أبي ذؤيب يذكر القبر:

يقولون لما جُشّت البئر أوردوا ٭ وليس بها أدنى ذفاف لوارد

وذُفافة بالضم اسم رجل. **الذَّلَف** بالتحريك صغر الأنف واستواء الأرنبة. تقول رجل أذلف بيّن الذلف، وقد ذلف، وامرأة ذلفاء من نسوة ذُلْف. ومنه سمّيت المرأة. قال الشاعر:

إنما الذلفاء ياقوتة ٭ أُخرجت من كيس دهقان

فصل الراء **الرأفة** أشد الرحمة. أبو زيد: رأفت بالرجل أرأف به رأفة ورآفة، ورؤفت به رآفة، كلٌّ من كلام العرب، فهو رؤوف على فعول. قال كعب بن مالك الأنصاري:

نطيع نبيّنا ونطيع ربّاً ٭ هو الرحمن كان بنا رؤوفا

ورؤف أيضاً على فعُل. قال جرير:

يرى للمسلمين عليه حقاً ٭ كفعل الوالد الرؤف الرحيم

الرجفة الزلزلة. وقد رجفت

رخف

الأرض ترجف رجفا والرجفان الاضطراب الشديد والرجّاف البحر سمي بذلك
لاضطرابه قال ابن احمر • المطعمون الشحم كل عشية ❊
• حتى تغيب الشمس في الرجّاف • والارجاف واحد اراجيف الاخبار وقد
ارجفوا في الشيء اي خاضوا فيه **الرخف** والرخفة الزبد الرقيق ومنه
قول الشاعر • ارخف زبدا ايسرا ببسّ • يقول ارفق بهم امر ملبط
والرخف ايضا العجين الكثير الماء المسترخي وقد رخف العجين رخفا
مثل تعب تعبا وارخفته انا ويقال صار الماء رخفة اي طينا رقيقا
وقد يحرك لاجل حرف الحلق والرخف ايضا ضرب من الصمغ **الردف**
المرتدف وهو الذي يركب خلف الراكب وأردفته انا اذا اركبته معك
وذلك الموضع الذي يركبه رداف وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه وهذا
امر ليس له ردف اي ليس له تبعة والردف في الشعر حرف ساكن من حروف
المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهما شيء فان كان الفا لم يجز
معها غيرها وان كان واحدا جاز معها الياء والردفان الليل والنهار
والردافة الاسم من ارداف الملوك في الجاهلية والردافة ان يجلس الملك
ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس واذا
غزا الملك قعد الردف في موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف واذا
عادت كتيبة الملك اخذ الردف المرباع وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع
لانه لم يكن في العرب احد اكثر غارة على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوهم على ان
جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن اهل العراق الغارة قال جرير وهو من بني يربوع
• ربعنا وردفنا الملوك فظللوا ❊ وطاب الاحاليب الثمام المنزعا •
وطاب جمع وطب اللبن والردف الكفل والعجز والرديف المرتدف والجمع رداف
والرديف نجم قريب من النسر الواقع والرديف النجم الذي ينوء من المشرق
اذا غاب رقيبه في المغرب وردفه بالكسر اي تبعه يقال لما نزل بهم امر
ردف لهم اخر اعظم منه وقال تعالى تتبعها الرادفة والروادف رواكيب
النخلة والردافى على فعالى بالضم الحداة والاعوان لانه اذا اعيا احدهم
خلفه الاخر قال لبيد • عذافرة تقمّص بالردافى ❊ تخوّنها نزولي وارتحالي •
وأردفه امر لغة في ردفه مثل تبعه واتبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن نهد
• اذا الجوزاء اردفت الثريا ❊ ظننت بآل فاطمة الظنونا •
يعني فاطمة بنت يذكر بن عنزة احد القارظين واردفت النجوم اي توالت
والمرادفة في الجراد ركوب الذكر الانثى والثالث عليهما ويقال هذه دابة لا ترادف
اي لا تحمل رديفا والارتداف الاستدبار يقال اتينا فلانا فارتدفناه اي

اخذناه

رسف

رشف

رصف

رضف

رعف

رغف

اخذناه من ورائه اخذا عن الكسائي واستردفه اي سأله ان يردفه والترادف
التتابع قال الاصمعي تعاونوا عليه وترادفوا بمعنى **الرسفان** مشي المقيد
وقد رسف يرسف ويرسف رسفا ورسيفا ورسفانا وحكى ابو زيد رسفت الابل
اي طردتها مقيدة **الرشف** المص وقد رشفه يرشفه ويرشفه وارتشفه
اي امتصه وفي المثل الرشف انقع اي اذا ترشفت الماء قليلا قليلا كان
اسكن للعطش والرشوف المرأة الطيبة الفم **الرصفة** بالتحريك واحدة
الرصف وهي حجارة مرصوفة بعضها الى بعض قال العجاج • من رصف نازع سيلا
رصفا • يقول تمزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه اصفى له وارق
فحذف الماء وهو يريد فجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه
والرصفة ايضا واحدة الرصاف وهي العقب الذي يلوى فوق الرعظ والرصف
بالتسكين المصدر منهما جميعا تقول رصفت الحجارة في البناء ارصفها رصفا
اذا ضممت بعضها الى بعض ورصفت السهم رصفا اذا شددت على رعظه عقبة
ومنه قول الراجز • واثرى سنخه مرصوف • ويقال هذا امر لا يرصف
بك اي لا يليق ورصف قدميه اي ضم احداهما الى الاخرى وتراصف القوم
في الصف اي قام بعضهم الى لزق بعض والرصوف المرأة الضيقة الفرج وعمل
رصيف وجواب رصيف اي محكم رصين ورصافة موضع **الرضف**
الحجارة المحماة يوغر بها اللبن واحدتها رضفة وفي المثل خذ من الرضفة ما عليها
ورضفه يرضفه بالكسر اي كواه بالرضفة والرضيف اللبن يغلى بالرضفة وشواء
مرضوف يشوى على الرضف والمرضوفة القدر انضجت بالرضف قال الكميت
• ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا ❊ عجلت الى محورها حين غرغرا •
لم تؤن اي لم تحبس ولم تبطئ **الرعاف** الدم يخرج من الانف وقد رعف الرجل
يرعف ويرعف ورعف بالضم لغة فيه ضعيفة ويقال رماح رواعف اما لتقدمها
للطعن او لما يقطر منها من الدم ورعف الفرس يرعف ويرعف اي سبق وتقدم
واسترعف مثله واسترعفت الحصى منسم البعير اي ادماه والراعف الفرس الذي
يتقدم الخيل والراعف طرف الارنبة وانف الجبل ويقال فعلت ذاك على الرغم
من مراعفه مثل مراغمه وارعفه اي اعجله وارعف قربته اي ملأها حتى
ترعف ومنه قول الراجز • يرعف اعلاها من امتلائها ❊ وراعوفة البئر
حجر يترك في اسفل البئر اذا احتفرت تكون هناك فاذا ارادوا تنقية البئر
جلس المنقي عليها ويقال هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليها المستقي
وفي الحديث انه حين سحر جعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر
وفيها لغتان راعوفة وارعوفة بالضم حكاها ابو عبيد **الرغيف**

من الخبز والجمع أرغفة ورُغُف ورُغفان قال الراجز * إن الشواء والنشيل والرُّغُف *
الرَّفّ شبه الطاق والجمع رفوف ورفٌّ من صناع الأجاجنة والرفّ المصّ
والترشيف وقد رففت أرفّ بالضم وفلان يرفّنا أي يحوطنا وفي المثل من
حفّنا أو رفّنا فليقتصد وما له حافٌّ ولا رافٌّ ورفّ لونه يرفّ بالكسر رفًّا
ورفيفًا أي برق وتلألأ وثوب رفيف وشجر رفيف إذا تندّت أوراقه قال
الأعشى يذكر * ومهما ترفّع به يشفِ المتيّم ذا الجرارة * والرفرف ثياب
خضر تتخذ منها المحابس الواحدة رفرفة والرفرف أيضا كسر الخباء وجوانب
الدرع وما تدلّى منها الواحدة رفرفة ورفرف الطائر إذا حرّك جناحيه حول
الشيء يريد أن يقع عليه والرفراف طائر وهو خاطف ظلّه عن ابن سلمة
وربما سمّوا الظليم بذلك لأنه يرفرف بجناحيه ثم يعدو **الرَّنْف** بهرامج
البرّ والرانفة الألية وطرفها الذي يلي الأرض من الإنسان إذا كان قائما
وأرنفت الناقة بأذنيها إذا أرختهما من الإعياء وفي الحديث كان إذا نزل
عليه وهو على القصواء تذرف عيناها وترنف بأذنيها من ثقل الوحي **أرهفتُ**
سيفي أي رققته فهو مرهف **الرِّيف** أرض فيها زرع وخصب والجمع أرياف
وريّفت الماشية أي رعت الريف وأريفنا أي صرنا إلى الريف وأرافت
الأرض أي أخصبت وهي أرض ريّفة بتشديد الياء

فصل الزاي

زحف إليه زحفا مشى ويقال زحف الدّبا إذا مضى قُدُمًا والزاحف السهم يقع
دون الغرض ثم يزحف إليه والزحف الجيش يزحفون إلى العدو والصبي
يزحف على الأرض قبل أن يمشي والبعير إذا أعيا فجرّ فرسنه ويقال هو يزحف
وهي إبل زُحَّف والواحدة زاحفة قال الفرزدق

* مستقبلين شمال الشام تضربنا * بحاصب كنديف القطن منثور *
* على عمائمنا يُلقى وأرحلنا * على زواحف نزجيها محاسير *

وكذلك أزحف البعير فهو مزحف وإذا كان ذلك عادته فهو مزحاف
قال أبو زيد * كأن أوب مساحي القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف *
وأزحف الرجل إذا أعيا بعيره أو دابته ومزاحف الحيات مواضع مدبّها
قال الهذلي * كأن مزاحف الحيات فيه * قُبيل الصبح آثار السياط *
وتزحّف إليه أي تمشّى والزحوف من النوق التي تجرّ رجليها إذا مشت ونار
الزحفتين نار الشيح والألاء لأنه يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنهما
وقيل لامرأة من العرب ما لنا نراك رسحاء فقالت أرسحتني نار الزحفتين
قال الأصمعي **الزحلوفة** آثار تزلّج الصبيان من فوق التلّ إلى أسفله
وهي لغة أهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف وقال

ابن الأعرابي الزحلوفة مكان منحدر أملس لأنهم يتزحلفون فيه وأنشد لأوس

* تُعلِّب فيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زحلفته الزحالف *

والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال آخر
* تمادوا وأرباك حمتها الزحالف * قال والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال
زحلفته فتزحلف قال العجاج * والشمس قد كادت تكون دنفا *
* أدفعها بالراح كي تزحلفا * **الزخرف** الذهب ثم يشبّه به كل مموّه
مزوّر والمزخرف المزيّن وزخارف الماء طرائقه **أزرف** في المشي أي
أسرع وناقة زروف ومزراف أي سريعة وقد زرفت وأزرفتها أنا أي حثثتها
ومنه قول الراجز * يزرفها الإغراء أي زرف * وزرف الجرح بالكسر
يزرف زرفا أي عمق وانتقض بعد البرء والزرافة بالفتح الجماعة من الناس
وكان الكسائي يقول بتشديد الفاء والزرافات الجماعات والزرافة بفتح
الزاي وضمها مخففة الفاء دابة يقال لها بالفارسية اشتركاو بلنك **زعفه**
زعفا أي قتله مكانه وكذلك أزعفه إذا قتله قتلا سريعا وسمّ زعاف وموت
زعاف وزؤاف أيضا بالهمز مثل ذعاف والزعنفة بالكسر القصير وأصل الزعانف
أطراف الأديم وأكارعه قال أوس بن حجر * فما زال يفري الشدّ حتى كأنما *
* قوائمه في جانبيه الزعانف * أي كأنها معلقة لا تمسّ الأرض من سرعته
الزَّغْفة تسكّن وتحرّك وهي الدرع اللينة وقال الشيباني هي الواسعة
والجمع زغف وزغَف قال الأصمعي يقال زغف في حديثه أي زاد ورجل مزغف
ثم زغيب **الزِّف** بالكسر صغار ريش النعام والطائر يقال صوت أزفّ بيّن الزفف
أي ذو زفّ ملتفّ وزففت العروس إلى زوجها أزفّ بالضم زفًّا وزفافا وأزففتها
وازدففتها بمعنى والمزفّة المحفّة التي تزفّ فيها العروس حكى ذلك عن الخليل
والزفيف السريع من الذفيف يقال زفّ الظليم والبعير يزفّ بالكسر زفيفا أي أسرع
وأزفّه صاحبه وزفّ القوم في مشيهم أي أسرعوا ومنه قوله تعالى وأقبلوا إليه
يزفّون ويقال للطائر الخفيف قد زفّ رأله والريح تزفّ وهو هبوب ليس بالشديد
ولكنه في ذلك ماض والزفزفة حنين الريح وصوتها في الشجر وهي ريح زفزافة
وريح زفوف **الزَّلَفة** بالتحريك المصنعة الممتلئة والجمع زلف ومنه قول
الراجز * من بعد ما كانت ملاء كالزلف * وهي المصانع والمزالف البراغيل
وهي البلاد التي بين الريف والبرّ الواحدة مزلفة وأزلفه أي قرّبه
والزلفة والزلفى القربة والمنزلة ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم
بالتي تقرّبكم عندنا زلفى وهي اسم المصدر كأنه قال بالتي تقرّبكم عندنا
ازدلافا وقول العجاج * ناجٍ طواه الأين مما وجفا * طيّ الليالي زلفا فزلفا *

سماوي الهلال حتى احقوقفا * يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة
والزلفة الطائفة من أول الليل والجمع زلف وزلفات والتزلف التقدم عن أبي
عبيد وتزلفوا وازدلفوا أي تقدموا ومزدلفة موضع بمكة **الزهف**
الخفة والنزق يقال ازدهفه وفيه ازدهاف أي استعجال وتقحم ومنه
قول رؤبة * فيه ازدهاف أيما ازدهاف * نصبا بما على الحال وقال آخر
* يمورين بالبيد إذا الليل ازدهف * أي دخل وتقحم وحكى ابن الأعرابي
أزهفت له حديثا أي أتيته بالكذب ويقال أزهفته الدابة أي صرعته
قال الشاعر * وقد أزهف الطعن أبطالها * وأزهف الشيء أي ذهب
فهو مزهف وأزهفه فلان وازدهفه أي ذهب به وأهلكه **زاف**
البعير يزيف أي يتبختر في مشيته والزيافة من النوق المختالة ومنه قول
عنترة * زيافة مثل الفنيق المكدم * وكذلك الحمام عند الحمامة إذا جر
الذنابى ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها ودرهم زيف وزائف
وقد زافت عليه الدراهم وزيفتها أنا **فصل السين** أبو زيد
سئفت يده تسأف سأفا أي تشعثت وتشعث ما حول الأظفار مثل
سعفت **السجف** والسجف الستر وأسجفت الستر أي أرسلته وقول
النابغة * ورفعته إلى السجفين فالنضد * هما مصراعا الستر يكونان
في مقدم البيت وأسجف الليل مثل أسدف **السحفة** الشحمة التي على الظهر
الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين إلى الوركين عن ابن السكيت قال وقد سحفت
الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك إذا قشرته من سويته وما قشرته منه
فهو السحيفة وإذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقة سحوف
والسحيفة المطرة تجرف ما مرت به وسحف رأسه أي حلقه وسمعت حفيف
الرحى وسحيفه قال أبو يوسف بصوتها إذا طحنت والسحاف السل يقال
رجل مسحوف **سخفة** الجوع رقته وهزاله يقال به سخفة من جوع والسخف
بالضم رقة العقل وقد سخف الرجل بالضم فهو سخيف وسخافته مثل حماقته
قال الأصمعي **السدفة** والسدفة في لغة نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضوء
وهو من الأضداد وكذلك السدف بالتحريك قال أبو عبيد بعضهم يجعل السدفة
اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار وقد أسدف
الليل أي أظلم ومنه قول العجاج * وأقطع الليل إذا ما أسدفا * وأسدفت
المرأة القناع أي أرسلته والمسدف الليل قال الشاعر
* نزور العدو على نأيه * بأرعن كالسدف المظلم *
والسدف أيضا الصبح وإقباله ذكره الفراء وأنشد لسعيد القرقرة *

نحن بغرس الودي أعلمنا * بركض الجياد في السدف * وأسدف الصبح أي
أضاء يقال أسدف الباب أي افتحه حتى يضيء البيت وفي لغة هوازن أسدفوا
أي أسرجوا من السراج والسديف السنام ومنه قول الشاعر
* تركناه واخترنا السديف المسرهدا * **السرف** ضد القصد والسرف
الإغفال والخطأ وقد سرفت الشيء بالكسر إذا أغفلته وجهلته وحكى الأصمعي عن
بعض الأعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له في ذلك فقال
مررت بكم فسرفتكم أي أغفلتكم ومنه قول جرير
* أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف *
أي إغفال ويقال خطأ أي لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق
ويحرموا المستحق ورجل سرف الفؤاد أي مخطئ الفؤاد غافله قال طرفة
* إن امرأ سرف الفؤاد يرى * عسلا بماء سحابة شتمي *
والسرف الضراوة وفي الحديث إن للحم سرفا كسرف الخمر ويقال هو من الإسراف
وسرف اسم موضع والإسراف في النفقة التبذير ومسرف لقب مسلم بن عقبة
المري صاحب وقعة الحرة لأنه قد أسرف فيها قال علي بن عبد الله بن العباس
* هم منعوا ذماري يوم جاءت * كتائب مسرف وبنو اللكيعة *
والسرفة دويبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان تضم بعضها إلى بعض
بلعابها على مثال الناووس ثم تدخل فيه وتموت يقال في المثل هو أصنع من سرفة
وقد سرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفا إذا أكلت ورقها عن ابن السكيت وسرفت
الشجرة فهي مسروفة وأرض سرفة كثيرة السرفة وإسرافيل اسم أعجمي كأنه مضاف
إلى إيل قال الأخفش ويقال في إسرافين كما قالوا جبرين وإسماعين وإسرائين
السرعوف كل شيء ناعم خفيف اللحم والسرعوفة المرأة الناعمة الطويلة
والجرادة تسمى سرعوفة وتشبه بها الفرس قال الشاعر
* وإن أعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها مسبطر *
وسرعفت الصبي إذا أحسنت غذاءه وكذلك سرهفته وأنشد أبو عمرو
* إنك لو سرهفته ما جفرا * **السعفة** بالتسكين قروح تخرج برأس الصبي
تقول منه سعف الغلام فهو مسعوف والسعفة بالتحريك غصن النخل
والجمع السعف والسعف أيضا التشعث حول الأظفار وقد سعفت يده
بالكسر مثل سئفت قال ابن السكيت السعف داء يأخذ في أفواه الإبل كالجرب
يتمعط منه خرطومها وشعر عينيها يقال ناقة سعفاء وبعير أسعف وقد
سعف ومثله في الغنم الغرب والأسعف من الخيل الأشيب الناصية فإذا
ابيضت كلها فهو الأصبع وأسعفت الرجل بحاجته إذا قضيتها له والمساعفة

سقف

المواناة والمتابعة **السفيف** حزام الرحل وسفيفة من خوص نسيجة من خوص وقد سففت الخوص أسفه بالضم سفا وأسففته أيضا أي نسجته وسففت الدواء بالكسر وأسففته بمعنى إذا أخذته غير ملتوت وكذلك السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف بفتح السين مثل سفوف حب الرمان ونحوه وسفة من السويق بالضم أي حبة منه وقبضة وأسف وجه النوراي ذر عليه قال ضابي بن الحرث البرجمي يصف ثورا ❊ شديد بريق الحاجبين كأنما ❊ أسف صلا نار فأصبح أكحلا ❊ وفي الحديث كأنما أسف وجهه أي تغير وجهه فكأنه ذر عليه شيء غيره قال لبيد ❊ أو رجع واشمة أسف نؤورها ❊ كففا تعرض فوقهن وشامها ❊ والإسفاف شدة النظر وحدته أي الشعبي كره أن يسف النظر الرجل النظر إلى أمه وابنته وأخته وأسفت السحابة إذا دنت من الأرض قال عبيد بن الأبرص يذكر سحابا ❊ قد تدلى حتى قرب من الأرض ❊ دان مسف فويق الأرض هيدبه ❊ يكاد يدفعه من قام بالراح ❊ وكذلك الطائر إذا دنا من الأرض في طيرانه والسفساف الرديء من كل شيء والأمر الحقير وفي الحديث أن الله يحب معالي الأمور ويكره سفسافها ويبغض وقد أسف الرجل أي تتبع مداق الأمور ومنه للشيء العطية مسفسف والسفساف ما دق من التراب والمسفسفة الريح التي تجري فويق الأرض والسفسفة انتخال الدقيق ونحوه **السقف** للبيت والجمع سقوف وسقف أيضا من الأخفش مثل رهن ورهن وقرئ سقفا من فضة وقال الفراء سقفا إنما هو جمع سقيف كما يقال كثيب وكثب وقد سقفت البيت أسقفه سقفا والسقف السماء ويقال أيضا للجي سقف أي طويل منحن والسقائف ألواح السفينة كل لوح منها سقيفة والسقيفة الصفة ومنه سقيفة بني ساعدة وأما قول العجاج إياي وهذه السقفا فلا يعرف ما هو والسقف طول في انحناء يقال رجل أسقف بين السقف قال ابن السكيت ومنها اشتق أسقف النصارى لأنه يتخاشع وهو يتبر من رؤسائهم **الأسكاف** واحد الأساكفة والأسكوف لغة فيه وقول الشماخ ❊ وشعبتا ميس براها اسكاف ❊ إنما هو على التوهم كما قال آخر ❊ ولم يذق من البقول فستقا ❊ وقال آخر ❊ كالحمر عاد ❊ وقال الجانف النزعة أصنع حسب أن النزعة معمولة وقيل كل من قال كل صانع عند العرب إسكاف فغير معروف وأسكفة الباب عتبته **سلفت** الأرض أسلفها سلفا إذا سويتها بالمسلفة وهي شيء تسوى به الأرض وفي حديث

سكف

سلف

عمير بن ... أرض الجنة مسلوفة قال الأصمعي هي المستوية أو المستواة وسلف يسلف سلفا مثال طلب طلبا أي مضى والقوم السلاف المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف والسلف نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف إلى أجل معلوم وقد أسلفت في كذا واستسلفت منه دراهم وتسلفت فأسلفني والسلف بالتسكين الجراب الضخم والسلفة بالضم ما يتعجل الرجل من الطعام قبل الغداء تقول منه سلفت الرجل تسليفا والتسليف أيضا التقديم وسلف الرجل زوج أخت امرأته وكذلك سلفة مثال كذب وكذب وكبد وكبد والمسلف من النساء التي بلغت خمسا وأربعين ونحوها وهو وصف خص به الإناث قال الشاعر ❊ فيها ثلاث كالدمى وكاعب ومسلف ❊ والسالفة ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط إلى قلت الترقوة والسالف والسليف المتقدم والسلوف الناقة تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء والسلاف ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر ويسمى الخمر سلافا وسلافة كل شيء عصرته أوله والسلفان أولاد الحجل الواحد سلف مثل صرد وصردان قال أبو عمرو ولم نسمع سلفة للأنثى ولو قيل سلفة كما قيل سلكة لواحدة السلكان لكان جيدا قال الشاعر ❊ أعلج سلفانا صغارا تخالهم ❊ إذا درجوا نحو الحواصل حمرا ❊ وقال آخر ❊ خطفته خطف القطامي السلف ❊ **السلحفاة** بفتح اللام واحدة السلاحف قال أبو عبيد وحكى الرواسي سلحفية مثال بلهنية وهو ملحق بالخماسي بألف وإنما صارت ياء للكسرة ما قبلها قال أبو عمرو **السنف** بالكسر ورقة المرخ وقال غيره وعاء ثمر المرخ قال الشاعر ❊ تعلقل سنف المرخ في جعبة صفر ❊ ويشبه به آذان الخيل قال الخليل السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة ومنه قول الراجز ❊ أبقى السناف أثرا بأنهضه ❊ وقال الأصمعي السناف خيط يشد من التصدير ثم يقدم حتى يجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه قال وإنما يفعل ذلك إذا خمص بطن البعير واضطرب تصديره وقد سنفت البعير أسنفه وأسنفته إذا شددت عليه السناف وأبى الأصمعي إلا أسنفت والمسناف البعير الذي يؤخر الرحل فيجعل له سناف ويقال الذي يقدم الرحل وأسنف الفرس أي تقدم الخيل فإذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر النون فهي من هذا وهي الفرس تتقدم الخيل في سيرها وإذا سمعت مسنفة بفتح النون فهي الناقة من السناف أي شد عليها ذلك وربما قالوا أسنفوا أمرهم أي أحكموه وهو استعارة من هذا ويقال في المثل لمن تحير في أمره عي بالإسناف **سفته** الشيء أسوفه سوفا

سلحف

سنف

سوق

إذا شممته. والاستياف الاشتمام. والمسافة البعد. وأصلها من الشم، وكان الدليل إذا كان في فلاة أخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصدٍ هو أم على جور. قال رؤبة: • إذا الدليل استاف أخلاق الطرق • ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة. والساف كل عرق من الحائط. والسائفة أرض بين الرمل والجلد. والسائفة الرملة الرقيقة. قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة: • كأن أعناقها كراث سائفة ... طارت لفائفه أو هيشر سلب • والأسواف موضع بالمدينة عن أبي عبيد. والسواف مرض المال وهلاكه. يقال وقع في المال سواف أي موت. قال ابن السكيت: سمعت هشاماً المكفوف يقول لأبي عمرو إن الأصمعي يقول السُواف بالضم، ويقال الأدواء كلها تجيء بالضم نحو النحاز والدكاع والخمال. فقال أبو عمرو: السَواف بالفتح. وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير. قال سيبويه: سوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد، ألا ترى أنك تقول سوّفته إذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل، ولا يفصل بينها وبين الفعل لأنها بمنزلة السين في سيفعل. وقولهم يقتات السوف أي يعيش بالأماني. والتسويف المطل. وساف يسوف أي هلك. وأساف الرجل أي هلك ماله. يقال أساف حتى ما يشتكي السواف، هذا إذا تعود الحوادث. ومنه قول الشاعر: • أساف من المال التلاد وأعدما • وحكى أبو زيد: سوّفت الرجل أمري إذا ملكته أمرك وحكمته فيه يصنع ما شاء.

السيف جمعه أسياف وسيوف. قال الكسائي: رجل سيفان أي طويل ممشوق ضامر البطن، وامرأة سيفانة. وسافه يسيفه ضربه بالسيف، يقال سفته وأنا سائف. ورجل سائف أي ذو سيف. وسيّاف أي صاحب سيف، والجمع سيّافة. والمسيف الذي عليه السيف. والمسايفة المجالدة. وتسايفوا تضاربوا بالسيوف. وأسفت الخرز أي خرمته. قال الراعي: • مزائد خرقاء اليدين مسيفة ... أخب بهن المخلفان وأحفدا • والسِيف بالكسر ساحل البحر، والجمع أسياف. والسيف أيضاً ما كان ملتزقاً بأصول السعف كالليف وليس به. وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع. وأنشد: • تخلجوا أنابل من أرطاها ... والسيف والليف على حدانها •

فصل الشين

الشأفة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب. يقال في المثل: استأصل الله شأفته، أي أذهبه الله كما أذهب تلك القرحة بالكي. تقول منه: شئفت رجله شأفاً مثال تعب تعباً إذا خرجت به الشأفة. وشئفت فلاناً شآفاً بالتسكين أي أبغضته.

الشدف بالتحريك الشخص، والجمع شدوف. وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة. قال ابن دريد هو

تصحيف.

الشرف العلو والمكان العالي. وقال الشاعر: • آتي الندي فلا يقرب مجلسي ... وأقود للشرف الرفيع حماري • يقول إني خرفت فلا ينتفع برأيي، وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض حماري إلا من مكان عال. وجبل مشرف عال. ورجل شريف، والجمع شرفاء وأشراف مثل يتيم وأيتام. وقد شرف بالضم فهو شريف اليوم، وشارف عن قليل أي سيصير شريفاً، ذكره الفراء. وشرفه الله تشريفاً. ويقال شارفته فشرفته أشرفه شرفاً أي غلبته بالشرف فهو مشروف. وفلان أشرف منه. ومنكب أشرف أي عال. وأذن شرفاء أي طويلة. وشرفة القصر واحدة الشرف. وشرفة المال أيضاً خياره. والشارف المسنة من النوق، والجمع الشُرف مثل بازل وبزل، وعائذ وعوذ. ويقال سهم شارف إذا وصف بالعتق والقدم. قال أوس بن حجر: • يقلب سهماً راشه بمناكب ... ظهار لؤام فهو أعجف شارف • وتشرف بكذا أي عده شرفاً. وتشرفت المربأ وأشرفته أي علوته. قال العجاج: • ومربأ عال لمن تشرفا ... أشرفته بلا شفا أو بشفا • وأشرفت عليه أي اطلعت عليه من فوق. وذلك الموضع مشرف. ومشارف الأرض أعاليها. والمشرفية سيوف. قال أبو عبيدة: نسبت إلى مشارف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف. يقال سيف مشرفي، ولا يقال مشارفي لأن الجمع لا ينسب إليه إذا كان على هذا الوزن، لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري. وشارفت الرجل أي فاخرته أينا أشرف. وشارفت الشيء أي أشرفت عليه. والاستشراف الانتصاب. وفرس مشترف أي مشرف الخلق. قال جرير: • من كل مشترف وإن بعد المدى ... ضرم الرقاق مناقل الأجرال • واستشرفت الشيء إذا رفعت بصرك تنظر إليه وبسطت كفك فوق حاجبك كالذي يستظل من الشمس. ومنه قول ابن مطير: • فيا عجباً للناس يستشرفونني ... كأن لم يروا بعدي محباً ولا قبلي • واستشرفت إبلهم أي تعينتها.

الشرياف ورق الزرع إذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع. يقال شريفت الزرع إذا قطعت شريافه. والشريف مصغر ماء لبني نمير. والشاروف المكنسة، وهو فارسي معرب.

الشراسيف مقاط الأضلاع، وهي أطرافها التي تشرف على البطن. ويقال الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف.

الشاسف اليابس من الضمر والهزال، مثل الشاسب، عن يعقوب. وقد شسف البعير يشسف شسوفاً. قال ابن مقبل: • إذا طعنت سلاحي عند معرضها ... ومرفق كرئاس السيف إذ شسفا • ولحم شسيف كأنه يبس. قال أبو زيد:

الشطف الضيق

والشدّة مثل الضعف وقال • ولقد لقيتُ من المعيشة لذّةً • ولقيتُ من شَظَف الأمور شِدادَها • وكذلك الشَّظاف ومنه قول الكميت
• وراحَ لين عن شظاف • لمتدن الصفا كنّا بلينا •
والشَّظِيف من الشجر الذي لم يجد ريَّه فصلب من غير أن تذهب نُدُوّتُه تقول منه شَظُفَ قال الراجز • وأنعاجٍ عُوذى كالشَّظِيف الأخشن •
وبعيرٌ شَظِف الخِلاط أي يخالط الإبل مخالطة شديدة وشَظَفَ السهمُ إذا دخل بين الجلد واللحم

شعف

الشَّعَفة بالتحريك رأس الجبل والجمع شَعَف وشُعوف وشِعاف وشَعَفات وهي رؤوس الجبال ورجل صُبّ الشِّعاف يراد به شعر رأسه وما على رأسه الأشعيفات أي شُعَيرات من الذؤابة يقال لذؤابة الغلام شَعَفة والشُّنْعاف رأس الجبل وكذلك الشُّنْعوف ويقال للرجل الطويل شُنْعاف والنون زائدة وشَعَفَه الحبُّ أي أحرق قلبه وقال أبو زيد أمرضه وقد شُعِف بكذا فهو مشعوف وقرأ الحسن قد شَعَفها حبًّا قال بطنها حبًّا وشَعَفْتُ البعير بالقَطِران إذا أشعلته به وشَعْفَين موضع وفي المثل لكن بشَعْفَين كنتِ جدودا قاله رجل التقط منبوذة ورآها يوما تلاعب أترابها وتمشي على أربع وتقول احلبوني فإني خَلِفة

شغف

الشُّغاف داءٌ يأخذ تحت الشراسيف قال أبو عبيد من الشق الأيمن قال النابغة • وقد حال همٌّ دون ذلك والجٌ • ولوجَ الشَّغافِ تبتغيه الأصابعُ • يعني أصابع الأطباء والشَّغاف أيضا غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب يقال شَغَفه الحبُّ أي بلغ شَغافه وقرأ ابن عباس قد شَغَفها حبًّا قال دخل حبُّه تحت الشَّغاف

شف

الشَّفّ بالفتح سترٌ رقيق قال أبو نصر سِترٌ أحمر رقيق من صوف يُستشَفّ ما وراءه والشِّفّ بالكسر الفضل والربح تقول منه شَفَّ يَشِفّ شَفًّا مثال حَمَلَ يَحمِل حَمْلا وقال ابن السكيت الشِّفّ أيضا النقصان وهو من الأضداد وشَفَّ عليه ثوبه يَشِفّ شُفوفا وشَفيفا أيضا عن الكسائي أي رقّ حتى يُرى خلفه وثوبٌ شَفٌّ وشِفٌّ أي رقيق وشَفَّ جسمه يَشِفّ شُفوفا أي نحل وأشففت بعض ولدي على بعض أي فضّلته والشَّفيف لذع البرد ومنه قول الشاعر
• إذا ما الكلبُ ألجأه الشَّفيفُ • وفلان يجد في أسنانه شَفيفا أي بردا
والشَّفّان بردُ ريحٍ في ندوة وهذه غداةٌ ذاتُ شَفّان قال الشاعر في كناس
• في كِناسٍ ظاهرٍ يستره • من عَلُ الشَّفّانَ هُدّابُ الفَنَن •
أي من الشَّفّان والشَّفْشاف الريح اللينة البرد والشُّفافة بقية الماء في الإناء وقد تشافَفْتُ ما في الإناء إذا شربته كله ولم تُسْئر وفي المثل ليس الرِّيُّ

عن التشافّ أي لأن القدر الذي يشربه الشارب ليس بما يروي فكذلك الاستقصاء في الأمور والاستشفاف مثله وفي حديث أم زرع فإن شرب اشتفّ وشَفّه الهمّ يَشُفّه بالضم شَفًّا هزله وشَفْشَفَه أيضا ومنه قول الفرزدق
• ويُخلِف ما ظنّ الغيورُ المُشَفْشَفُ •

شنف

الشَّنْف القرط الأعلى والجمع شُنوف مثل فَلْس وفُلوس وشَنَّفتُ المرأة تشنيفا فتشنّفت هي مثل قرّطتها فتقرّطت هي والشَّنَف بالتحريك البغض والتنكّر وقد شَنِفَ له بالكسر يَشْنَف شَنَفا أي أبغضه حكاه ابن السكيت وهو مثل شَئِفْتُه بالهمز والشَّنِف المبغض قال وشَنَفْتُ إلى الشيء بالفتح مثل شَفَنْت وهو نظرٌ في اعتراض وأنشد لجرير يصف خيلا
• يَشْنِفْنَ بالنظر البعيد كأنما • إرنانها ببوائن الأشطان •

شنخف

• رجل **شِنَّخْف** مثال جِرْدَحْل أي طويل وفي الحديث إنك من قوم شِنَّخْفِين

شوف

شُفْتُ الشيء جلوته ودينار مَشُوف أي مجلوّ قال عنترة
• ولقد شربتُ من المدامة بعدما • ركد الهواجر بالمَشُوف المُعلَم •
وتشوّفت الجارية أي تزيّنت وشِيفَت تُشاف شَوْفا أي زُيِّنت واشتاف الرجل أي تطاول ونظر يقال اشتاف البرق أي شامه ومنه قول العجاج
• واشتاف من نحو سهيلٍ برقا •
وتشوّفت إلى الشيء أي تطلّعت يقال النساء يتشوّفن إلى السطوح أي ينظرن ويتطاولن وشَيِّفة القوم طليعتهم الذي يشتاف لهم وأشاف على الشيء أشرف عليه وهو قلب أشفى عليه

صحف

فصل الصاد

الصَّحْفة كالقصعة والجمع صِحاف قال الكسائي أعظم القِصاع الجَفْنة ثم القصعة تليها تُشبع العشرة ثم الصَّحْفة تُشبع الخمسة ثم المِئكلة تُشبع الرجلين والثلاثة ثم الصُّحَيفة تُشبع الرجل والصحيفة الكتاب والجمع صُحُف وصحائف والمُصحَف والمِصحَف قال الفراء وقد استثقلت العرب الضمة في حروف فكسروا ميمها وأصلها الضم من ذلك مِصحف ومِخدع ومِطرف ومِغزل ومِجسد لأنها في المعنى مأخوذة من أُصحِف أي جُمعت فيه الصحف وأُطرِف أي جُعل في طرفيه العَلَمان وأُجسِد أي أُلصق بالجسد وكذلك المِغزل إنما هو أُدير وفُتل والتصحيف الخطأ في الصحيفة

صدف

صَدَف عنه أي أعرض ويقال امرأة صَدُوف للتي تعرض وجهها عليك ثم تَصدِف وأصدفني عنه كذا وكذا أي أمالني وصَدَف الدُّرّة غشاؤها الواحدة صَدَفة وفرسٌ أصدف بيّن الصَّدَف إذا كان متداني الفخذين متباعد الحافرين في التواءٍ من الرسغين وقال أبو يوسف الصَّدَف مَيْلٌ في الحافر إلى الشق الوحشي قال فإن مال إلى الإنسي فهو أقفد والصَّدَف منقطع الجبل المرتفع وقُرئ بهما قوله تعالى بين الصَّدَفين

وقال الأصمعي الصدف كل شيء مرتفع مثل الهدف وصادفت فلانا وجدته والصوادف الإبل التي تأتي الإبل على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربة لتدخل هي ومنه قول الراجز • إنا ظراف العقب الصوادف •

صرف

الصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل قال يونس الصرف الحيلة ومنه قولهم إنه ليتصرف في الأمور وقال تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والصرفان الليل والنهار والصرفة منزل من منازل القمر وهو نجم واحد نير يتلو الزبرة يقال إنه قلب الأسد وتسمى صرفة لانصراف البرد والحر والصرفة أيضا خرزة من خرز الذي يذكر في الأخذ والصرف بالكسر صبغ أحمر يصبغ به شرك النعال ومنه قول الشاعر • كميت غير محلفة ولكن • كلون الصرف عل به الأديم • وشراب صرف أي بحت غير ممزوج وصريف البكرة صوتها عند الاستقاء وقد صرفت تصرف صريفا وكذلك صريف الباب وصريف ناب البعير يقال ناقة صروف بينة الصريف وقال ابن السكيت الصريف الفضة وأنشد • بني غدانة ما إن أنتم ذهبا • ولا صريفا ولكن أنتم الخزف • والصريف اللبن ينصرف به عن الضرع حارا إذا حلب والصريفون موضع بالعراق قال الأعشى • ويجبى إليه السليحون ودونها • صريفون في أنهارها والجوسق • والصريفية من الخمر منسوبة إليه والصرفان الرصاص والصرفان أيضا جنس من التمر قال الأعشى

• ما للجمال مشيها وئيدا • أجندلا يحملن أم حديدا •
• أم صرفانا باردا شديدا • أم الرجال جثما قعودا •

قال أبو عبيدة لم يكن يهدى لها شيء أحب من التمر الصرفان وأنشد
• ولما أتتها العير قالت أبارد • من التمر أم هذا حديد وجندل •

والصيرف المحتال المتصرف في الأمور قال
• قد كنت خراجا ولوجا صيرفا • لم تلتحصني حيص بيص لحاص •

وكذلك الصيرفي قال سويد بن أبي كاهل اليشكري
• ولسانا صيرفيا صارما • كحسام السيف ما مس قطع •

والصيرفي الصراف من المصارفة وقوم صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء في الشعر الصياريف وقال • تنفي يداها الحصى في كل هاجرة • نفي الدراهيم تنقاد الصياريف • لما احتاج إلى إتمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا يقال صرفت الدراهم بالدنانير وبين الدرهمين صرف أي فضل لجودة فضة أحدهما وفي الحديث من طلب صرف

الحديث

الحديث قال أبو عبيدة صرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه وصرفت الرجل عني فانصرف والمنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وصرفت الصبيان قلبتهم وصرف الله عنك الأذى وكلبة صارف إذا اشتهت الفحل وقد صرفت تصرف صروفا وصرافا وتصريف الخمر شربها صرفا وصرفت الرجل في أمري تصريفا فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب وقال
• قد يكسب المال الهدان الجافي • بغير ما عصف ولا اصطراف •
واستصرفت الله المكاره

صعف

الصعف شراب لأهل اليمن يشدخ العنب فيطرح حتى يغلي قال أبو عبيد فجاهم لا يرونها خمرا لمكان اسمها

صفف

الصف واحد الصفوف وصافوهم في القتال والمصف الموقف في الحرب والجمع المصاف والصفوف أن تحلب في محلبين أو ثلاثة يصف بينهما وأنشد أبو زيد • ناقة شيخ للإله راهب • تصف في ثلاثة المحالب • في اللجين والهن المقارب • وقال آخر • ترفد بعد الصف في فرقان • ويجمع فرق وصفة الدار والسرج واحد الصفف ويقال ناقة صفوف التي تصف أقداحا من لبنها إذا حلبت وذلك من كثرة لبنها كما يقال قرون وشفوع قال الراجز • حلبانة ركبانة صفوف • تخلط بين وبر وصوف • ويقال هي التي تصف يديها عند الحلب والصفيف ما صف من اللحم على الجمر ليشتوي ومنه قول امرئ القيس • صفيف شواء أو قدير معجل • تقول منه صففت اللحم صفا وصففت القوم فاصطفوا إذا أقمتهم في الحرب صفا وصفت الإبل قوائمها فهي صافة وصواف وكذلك صففت للسرج جعلت له صفة والصفصف المستوي من الأرض والصفصاف شجر الخلاف

صلف

الصلفاء الأرض الصلبة والمكان أصلف والصليفة عرض العنق وهما صليفان من الجانبين والصليفان أيضا عودان على الغبيط تشد بهما الحمائل ومنه قول الشاعر • أقتب كأن هادية الصليف • والصلف قلة نزل الطعام يقال إناء صلف إذا كان قليل الأخذ للماء وسحاب صلف قليل الماء كثير الرعد وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم به وصلفت المرأة تصلف صلفا إذا لم تحظ عند زوجها وأبغضها يقال امرأة صلفة من نسوة صلائف قال القطامي يذكر امرأة
• لها روضة في القلب لم يرع مثلها • فروك ولا المستعبرات الصلائف •
وقال الشيباني يقال للمرأة أصلف الله رفغك أي بغضك إلى زوجك ومن أمثالهم في التمسك بالدين من يبتغ في الدين يصلف أي لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة وزعم الخليل أن الصلف مجاوزة قدر الظرف والادعاء

صنف

فوق ذلك بكثير فهو رجل صلف وقد تصلف **الصنف** النوع والضرب
والصنف بالفتح لغة فيه وعود صنفي بالفتح منسوب الى موضع وصنفة
الازار بكسر النون طرفه وهي جانبه الذي لا هدب له ويقال هي حاشية
الثوب اي جانب كان وتصنيف الشيء جعله اصنافا وتمييز بعضها من بعض
قال ابن احمر ❁ سقيا لحلوان ذي الكروم ❁ وما صنف من تينه ومن عنبه ❁

صوف

الصوف للشاة والصوفة اخص منه ويقال اخذت بصوف رقبته
وبطوف رقبته وبطاف رقبته وبظوف رقبته وبظاف رقبته وبقوف
رقبته وبقوف رقبته وبقاف رقبته وقال ابن الاعرابي بجلد رقبته
وقال ابو السميدع وذلك اذا تبعه وظن ان لن يدركه فلحقه اخذ برقبته
او لم ياخذ وقال ابن دريد اي بشعر المتدلي في نقرة قفاه وقال
الفراء اذا اخذه بقفاه جمعا وقال ابو الغوث اي اخذه فهو يقال ايضا
اعطاه بصوف رقبته كما يقال برمته وقال ابو عبيد اي اعطاه مجانا
ولم ياخذ ثمنا وصوفة ابو حي من مضر وهو الغوث بن مر بن اد بن طابخة
ابن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويجيزون الحاج
اي يفيضون بهم وكان يقال في الحج اجيزي صوفة ومنه قول الشاعر ❁
حتى يقال اجيزوا آل صوفانا ❁ وكبش صاف اي كثير الصوف تقول منه
صاف الكبش بعد ما زمر يصوف صوفا وصووفا فهو صاف واصوف وصائف
وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صاف بين الصوف حكاه ابو عبيد عن
الكسائي وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف اي عدل عنه ومنه

صيف

قولهم صاف عني شر فلان واصاف الله عني شره **الصيف** واحد فصول
السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو توكيد
له كما يقال ليل لائل ويوم هائج ورجل صيفي قال الشاعر ❁
ان بني صبية صيفيون ❁ افلح من كان له ربعيون ❁
والصيف ايضا المطر الذي يجيء في الصيف والمصيف المعوج من مجاري الماء
واصله من صاف اي عدل كالمضيق من ضاق ومنه قول ابي ذؤيب ❁
جوارسها تاري الشعوف دوائبا ❁ وتنصب الهابا مصيفا كرابها ❁
ويوم صائف اي حار وليلة صائفة وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف
كما قالوا يوم راح ويوم طان وعاملت الرجل مصايفة اي ايام الصيف مثل المشاهرة
والمياومة والمعاومة وصائفة القوم ميرتهم في الصيف والصائفة غزوة الروم
لانهم يغزون صيفا لمكان البرد والثلج وصاف بالمكان اي اقام به الصيف
واصطاف مثله والموضع مصيف ومصطاف وصفنا اي اصابنا مطر الصيف

ضعف

ضفف

وهو فعلنا على ما لم يسم فاعله مثل خرفنا وربعنا وصيفت الارض فهي مصيفة
ومصيوفة اذا اصابها مطر الصيف وصاف السهم عن الهدف يصيف صيفا
وصيفوفة اي عدل واصاف الرجل اي ولد له على الكبر وولده صيفي وصيفي
ايضا اسم رجل وبنو صيفي بن اكثم واصاف القوم اي دخلوا في الصيف واصاف
الله عني شر فلان اي صرفه وعدله وصيفني هذا الشيء اي كفاني لصيفي
ومنه قول الراجز ❁ من يك ذا بت فهذا بتي ❁ مقيظ مصيف مشتي ❁
وقول ابي كبير الهذلي ❁ ولقد وردت الماء لم يشرب به ❁
حد الربيع الى شهور الصيف ❁ يعني به مطر الصيف الواحدة صيفية
يقال اصابتنا صيفية عزيرة بتشديد الياء وتصيف من الصيف كما تقول
تشتى من الشتاء

فصل الضاد **الضعف** والضعف
خلاف القوة وقد ضعف فهو ضعيف واضعفه غيره وقوم ضعاف وضعفا
وضعفة واستضعفه اي عده ضعيفا وذكر الخليل ان التضعيف ان يزاد
على اصل الشيء فيجعل مثلين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة يقال
ضعفت الشيء واضعفته وضاعفته بمعنى وضعف الشيء مثله وضعفاه
مثلاه واضعافه امثاله وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف
الممات اي ضعف العذاب حيا وميتا تقول اضعفنا لك العذاب في الدنيا
والآخرة وقولهم وقع فلان في اضعاف كتابه يراد به توقيعه في اثناء السطور
او الحاشية واضعف القوم اي ضوعف لهم وا. ضعفت الشيء فهو مضعوف
على غير قياس عن ابي عمرو وقال لبيد ❁
وعاليتين مضعوفا وفردا سموطه ❁ جمان ومرجان يشك المفاصلا ❁
واضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو ضعيف مضعف فالضعيف في بدنه
والمضعف في دابته كما يقال قوي مقو ومضعفه السير اي اضعفه والتضعيف
ايضا ان تنسبه الى الضعف والمضاعفة الدرع التي نسجت حلقتين
حلقتين ❁ قال ابن السكيت **الضفف** كثرة العيال وانشد ❁
لا ضفف يشغله ولا ثقل ❁ اي لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا شيء وقال
مالك بن دينار حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبز ولحم الا على ضفف قال مالك سألت بدويا عنها فقال تناولا مع
الناس وقال الخليل الضفف كثرة الايدي على الطعام وقال ابو زيد الضفف
الضيق والشدة وابن الاعرابي مثله يقول لقيته على ضفف الحال وقال
الاصمعي ان يكون المال قليلا ومن ياكله كثيرا وقال الفراء الضفف الحاجة
ويقال ايضا لقيته على ضفف اي على عجلة ومنه قول الشاعر

وليس في رأيه وهيٌ ولا ضَفَفُ ❊ والضَّفَفُ أيضاً ازدحام الناس على الماء، والضَّفّة الفَعْلة الواحدة منه يقال تضافّوا على الماء اذا كثروا عليه قال الأصمعي ماءٌ مضفوفٌ اذا كثر عليه الناس مثل مشفوه قال الراجز

لا يستقي في النزح المضفوف ❊ الا مدارات الغروب

ويقال أيضاً فلان مضفوف مثل مثمود اذا نفد ما عنده وضفّ الناقة في ضبها اذا احتلبها بالكف كلها والضِّفّة بالكسر جانب النهر وضفّتاه جانباه

ضيف

الضيف يكون واحداً وجمعاً وقد يجمع على أضياف وضيوف وضيفان والمرأة ضيف وضيفة قال الشاعر

لقى حملته أمه وهي ضيفة ❊ فجاءت بيتن للضيافة أرشما

وأضفت الرجل وضيّفته اذا أنزلته بك ضيفاً وقريته وضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفاً وكذلك تضيّفته ومنه قول الفرزدق

يرجو فضله المتضيّف ❊ وتضيّفت الشمس اذا مالت للغروب وكذلك ضافت وضيّفت ويقال ضاف السهم عن الهدف مثل صاف أي عدل وأضفت الشيء الى الشيء أي أملته وأضفت من الأمر أي أشفقت وحذرت قال النابغة الجعدي

أقامت ثلاثاً بين يوم وليلة ❊ وكان النكير بجأرا

وانما غلب التأنيث لأنه لم يذكر الأيام فقال أقمت عنده ثلاثين يوماً وليلة غلبوا الليالي قال الأصمعي ومنه المضوفة وهو الأمر يشفق منه وأنشد لأبي جندب الهذلي

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة ❊ أشمّر حتى ينصف الساق مئزري

قال أبو سعيد وهذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة وأضفته الى كذا أي ألجأته ومنه المضاف في الحرب وهو الذي أحيط به قال طرفة

وكرّي اذا نادى المضاف محنّباً ❊ كسيد الغضا نبّهته المتورّد

والمضاف أيضاً الملزق بالقوم وضافه الهمّ أي نزل به قال الراعي

أخليد ان أباك ضاف وساده ❊ همّان باتا جنبة ودخيلا

قال الأصمعي يقال تضايف الوادي اذا تضايق وقال أبو زيد الضيف بالكسر الجنب وأنشد

يتبعن عوداً يشتكي الأظلّا ❊ اذا تضايفن عليه انسلّا

أي اذا صرن في ناحيته الى جنبه والقاف فيه تصحيف والضيفن الذي يجيء مع الضيف والنون زائدة وهو فعلن وليس بفيعل قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن ❊ فأودى بما تقري الضيوف الضيافن

وإضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز أن يضاف الشيء الى نفسه لأنه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتيج الى الاضافة

فصل الطاء

طخف

الطخاف السحاب الرقيق والطخف بالتحريك الهمّ يغشى القلب وطِخفة بالكسر موضع قال الشاعر

حدارية صقعاء لبّد ريشها ❊ بطخفة يوم ذو أهاضيب ماطر

ومنه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وضرب طلخف بزيادة اللام مثال جحمرش أي شديد

طرف

الطرف العين ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر فيكون واحداً ويكون جماعة وقال تعالى لا يرتدّ اليهم طرفهم والطرف أيضاً كوكبان يقدمان الجبهة وهما عينا الأسد ينزلهما القمر قال الأصمعي الطِّرف بالكسر الكريم من الخيل يقال فرس طرف من خيل طروف وقال أبو زيد هو نعت للذكور خاصة والطرف أيضاً الكريم من الفتيان والطرف بالتحريك الناحية من النواحي والطائفة من الشيء وفلان كريم الطرفين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأطرافه أبواه وإخوته وأعمامه وكل قريب له محرم وأنشد أبو زيد

وكيف بأطرافي اذا ما شتمتني ❊ وما بعد شتم الوالدين صلوح

وقال ابن الأعرابي قولهم لا يدري أي طرفيه أطول طرفاه ذكره ولسانه وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة يقال لا يملك طرفيه يعني فمه واسته اذا شرب الدواء أو سكر والطرف أيضاً مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر اذا تطرّفت أي رعت أطراف المراعي ولم تختلط بالنوق يقال ناقة طرفة لا تثبت على مرعى واحد ورجل طرف لا يثبت على امرأة ولا على صاحب والطرف أيضاً نقيض العقد قال الأصمعي المطراف الناقة التي لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره والطرفاء شجر الواحدة طرفة وبها سمي طرفة بن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحد وجمع وامرأة مطروفة بالرجال اذا طمحت عينها اليهم وطرفت بصرها عن بعلها الى سواه ومنه قول الحطيئة

وما كنت مثل الهالكي وعرسه ❊ بغى الودّ من مطروفة الودّ طامح

وقال أبو عمرو فلان مطروف العين بفلان اذا كان لا ينظر الا اليه والمطرف والمطرف واحد المطارف وهي أردية من خز مربعة لها أعلام قال الفراء وأصله الضم لأنه في المعنى مأخوذ من أطرف أي جعل في طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه وأطرفت الشيء أي استطرفته حديثاً وهو افتعلت يقال بعير مستطرف قال ذو الرمة

كأنني من هوى خرقاء مطّرف ❊ دامي الأظل بعيد الشأو مهيوم

واستطرفه أي عدّه طريفاً واستطرفت الشيء استحدثته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي مستأنف الأيام والطارف والطريف من المال

المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم واطرف فلان اذا جاء بطرفة والطرف فى النسب الكثير الآباء الى الجد الاكبر وهو خلاف القعدد وقد طرف بالضم طرفة وقد يتمدح به قال تعلك الاطراف الاشراف والطريفة النصي اذا ابيض وقد اطرف البلد اي كثرت طريفته وارض مطروفة كثيرة الطريفة قال ابو يوسف والطريفة من النصي والصليان اذا اعتما وتما والطراف بيت من ادم وقولهم جاء فلان بطارفة عين اذا جاء بمال كثير والطوارف من الخباء ما رفعت من جوانبه للنظر الى خارج وطرفه منه وردده ومنه قول الشاعر

انك والله لذو ملة ۞ يطرفك الادنى عن الابعد

يقول يصرف بصرك عنه اي تستطرف الجديد وتنسى القديم وطرف بصره يطرف طرفا اذا اطبق احد جفنيه على الآخر الواحدة من ذلك طرفة يقال اسرع من طرفة عين وطرفت عينه اذا اصبتها بشيء فدمعت وقد طرفت عينه فهي مطروفة والطرفة ايضا نقطة حمراء من الدم تحدث فى العين من ضربة وغيرها وقولهم لا تراه الطوارف اي العيون ويقال طرف فلان اذا قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم فيردهم الى الجمهور ومنه سمي المطرف والمطرف من الخيل بفتح الراء هو الابيض الراس والذنب وسائر جسده يخالف ذلك وكذلك اذا كان اسود الراس والذنب ويقال للشاة التي اسود طرف ذنبها وسائرها ابيض مطرفة

طرهف

المطرهف الحسن التام قال الراجز

نجبت بنا مطرهفا فوهدا ۞ عجزة شيخين غلاما امردا

طفف

الطفيف القليل وطفاف المكوك وطفافه بالكسر والفتح ما ملأ اصباره وكذلك طف المكوك وطففه وفى الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤوه وهو ان يقرب ان يمتلئ فلا يفعل والطف ايضا اسم موضع بناحية الكوفة والطفافة بالضم ما فوق المكيال وإناء طفان اذا بلغ الكيل طفافه تقول منه اطففته والتطفيف نقص المكيال وهو ان لا تملأه الى اصباره وقول ابن عمر ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق حتى كاد يساوي المسجد يعني وثب بي والطفطفة الخاصرة والطفاطف اطراف الشجر قال الكميت

اوين الى املاطفة حضنود ۞ لما كلمن طفاطف الربول

يعني فراخ النعام وانهن ياوين الى ملاطفة يكسرن لهن اطراف الربول وهي شجر وقولهم ما اطف لك واطف واستطف لك اي خذ ما

ارتفع لك وامكن ابو عمرو يقال ذهب دمه **طلفا** اي هدرا قال الافوه الاودي

حكم الدهر علينا انه ۞ طلف ما نال منا وجبار

طلف

والطلف ايضا العطاء والهبة يقال اطلفني واسلفني والسلف ما يفضل واطلفه اي اهدره

طنف

الطنف بالتحريك الجيد من الخيل ورؤوس من رؤوسه والمطنف الذي يعلوه قال الشنفرى

كأن حفيف النبل من فوق عجسها ۞ عوازب نحل اخطأ الغار مطنف

والطنف ايضا افريز الحائط وكذلك السقيفة تشرع فوق باب الدار والطنف ايضا السيور عن ابي عبيد وضم الطاء لغة فى جميع ذلك

طوف

طاف حول الشيء يطوف طوفا وطوفانا وتطوف واستطاف كله بمعنى ورجل طاف اي كثير الطواف والطوف قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض فيجعل كهيئة السطح يركب عليها فى الماء ويحمل عليها وهو الرمث وربما كان من خشب والطوف الغائط تقول منه طاف يطوف طوفا واطاف اطيافا اذا ذهب الى البراز ليتغوط والطائف العسس والطائف بلاد ثقيف وطائف القوس ما بين السية والابهر والطائفة من الشيء قطعة منه وقوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال ابن عباس الواحد فما فوقه والطوفان المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء وقال تعالى فاخذهم الطوفان وهم ظالمون قال الاخفش واحدها فى القياس طوفانة وانشد

غير الجدة من آياتها ۞ خرق الريح وطوفان المطر

قال الخليل وقد شبه العجاج ظلام الليل بذلك فقال

وعم طوفان الظلام الاثأبا ۞ ويقال اخذه بطوف رقبته مثل صوف رقبته وتطوف الرجل اي طاف وطوف اي اكثر التطواف واطاف به اي الم به وقاربه قال بشر

ابو صبية شعث تطيف بشخصه ۞ كوالح امثال اليعاسيب ضمر

طهف

الطهف طعام يختبز من الذرة والطهفة اعالي الصليان والطهاف المرتفع والطهافة بالضم الذؤابة

طيف

طيف الخيال مجيئه فى النوم وقال

الا يا لقومي لطيف الخيال ۞ ارق من نازح ذي دلال

تقول منه طاف الخيال يطيف طيفا ومطافا قال ۞ اني بكر الخيال يطيف ومطافه لك ذكرة وشغوف ۞ وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لمم من الشيطان قال ابو العيال الهذلي

فاذا بها وابيك طيف جنون

وقرئ اذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى

ظرف

فصل الظاء **الظرف** الوعاء ومنه ظروف الزمان والمكان عند النحويين

والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل ظرافةً فهو ظريف وقوم ظرفاء وظراف
وقد قالوا ظروف كأنهم جمعوا ظرفاً بعد حذف الزوائد وزعم الخليل
انه بمنزلة مذاكير لم يكسّر على ذكر ويقال أظرف الرجل اذا ولد بنين ظرفا
وتظرّف فلان اي تكلّف الظرف **الظِّلف** للبقرة والشاة والظبي واستعاره
عمرو بن معدي كرب للأفراس فقال ۝ وخيل تطأكم بأظلافها ۝
ويقال ظلوف ظُلّف اي شداد وهو توكيد لها قال العجاج ۝
وإن أصاب عدواء احرورفا ۝ عنها وولّاها ظلوفا ظُلّفا ۝
ورميت الصيد فظلفته اي أصبت ظلفه فهو مظلوف عن يعقوب
ورجل ظليف اي سيّئ الحال ومكان ظليف اي خشن وشرّ ظليف اي شديد
والأظلوفة ارض فيها حجارة حداد كأنه خلقة تلك الارض خلقة جبل والجمع
الأظاليف قال ابو زيد يقال ذهب فلان بغلامي ظليفا اي بغير ثمن
قال ويقال اخذ الشيء بظلفه وظليفته اذا اخذه كله ولم يترك منه شيئا
وحكى ابو عمرو وذهب دمه ظلفا وظلفا ايضا بالتسكين اي هدرا باطلا
قال وسمعته بالطاء والظاء جميعا ويقال ذهب به ظليفا اي مجانا
أخذه بغير ثمن قال الشاعر ۝
أتأكلها ابن وعلة في ظليف ۝ ويأمن هيثم وابنا سنان ۝
وظلفت نفسه عن الشيء تظلفها ظلفا اي منعتها من ان تفعله او تأتيه
قال ابن عمر ۝ لقد أظلف النفس عن مطعم ۝ اذا ما تهافت ذبانه ۝
ويقال ايضا ظلفت اثري وأظلفته اذا مشيت في الحزونة لئلا يتبين
اثري فيها قال عوف بن الأحوص ۝ ألم أظلف عن الشعراء عرضي ۝
كما ظلف الوسيقة بالكراع ۝ يقول لم أمنعهم ان يؤثروا فيه والوسيقة
الطريدة وقوله ظلف اي اخذها في ظلف من الارض كي لا يقتص اثرها وظلفت
نفسي عن كذا بالكسر تظلف ظلفا اي كفّت وامرأة ظلفة النفس اي عزيزة
عند نفسها قال الأموي ارض ظلفة بيّنة الظلف اي غليظة لا تؤدّي
اثرا ومنه الظلف في المعيشة وهو الشدّة والظلفة واحدة ظلفات الرحل
والقتب وهي الخشبات الأربع اللواتي تكون على جنبي البعير تصيب اطرافها
السفلى الارض اذا وضعت عليها وفي الواسط ظلفتان وكذلك في المؤخرة
وهما ما سفل من الحنويين لأن ما علا منهما مما يلي العراقي هما العضدان واما
الخشبات المطولة على جنبي البعير فهي الأحناء يقال أخذ بظوف رقبته
وبظاف رقبته لغة في صوف رقبته **فصل العين** رجل
عِتريف وعتروف اي خبيث فاجر جريء ماض والعتريفان بالضم الديك

العجر

العَجَف بالتحريك الهزال والأعجف المهزول وقد عجف والأنثى عجفاء والجمع
عجاف على غير قياس لأن أفعل وفعلاء لا يجمع على فِعال ولكنهم بنوه على سمان
والعرب قد تبني الشيء على ضده كما قالوا عدوة بناء على صديقة وفعولة
اذا كانت بمعنى فاعلة لا تدخلها الهاء قال الشاعر ۝ فينبو العضب عن كرم عجاف
وأعجفه اي هزله قال الفراء يقال عجفت المال بالكسر وعجف ايضا بالضم
ونصل أعجف اي رقيق وعجف نفسه على فلان بالفتح اذا آثره بالطعام على
نفسه وقال ۝ اني على ما كان من نحولي ۝ او ان زريت عظمي وطولي ۝
لأعجف النفس على الخليل ۝ والتعجيف الأكل دون الشبع ومنه قول الراجز
۝ لم يغذها مدّ ولا نصيف ۝ ولا تميرات ولا تعجيف ۝
جمل فيه **تعجرف** وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقا وقلة مبالاة لسرعته وفلان
يتعجرف عليّ اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا والعجروف دويبة ويقال
هي النملة الطويلة الأرجل وعجارف الدهر وعجاريفه حوادثه **عَدَف**
يعدف عدفا اي أكل يقال ما ذقت عدفا ولا عدوفا ولا عدافا اي شيئا
وباتت الدابة على غير عدوف اي على غير علف هذه لغة مضر والعدف
بالتحريك القذى والعدفة بالكسر ما بين العشرة الى الخمسين من الرجال
وأعطاه عدفة من ماله اي قطعة منه ومرّ عدف من الليل اي قطعة منه
والعدفة كالصنفة من الثوب **العَذْف** الأكل وقد عذف بالذال
المعجمة وهذه لغة ربيعة يقال ما ذقت عذوفا ولا عذوفا اي شيئا
وباتت الدابة على غير عذوف **عرفته** معرفة وعرفانا وقولهم ما أعرف
لأحد يصرعني اي ما اعترف وعرفت الفرس اي جززت عرفه والعرف الريح
طيبة كانت او منتنة يقال ما أطيب عرفه وفي المثل لا يعجز مسك السوء
عن عرف السوء والعرفة قرحة تخرج في بياض الكف عن ابن السكيت يقال
عرف الرجل فهو معروف اي خرجت به تلك القرحة والمعروف ضد المنكر
والعرف ضد النكر يقال أولاه عرفا اي معروفا والعرف ايضا الاسم من الاعتراف
ومنه قولهم له عليّ ألف عرفا اي اعترافا وهو توكيد والعرف عرف الفرس
وقوله تعالى والمرسلات عرفا هو مستعار من عرف الفرس اي يتتابعون كعرف
الفرس ويقال أرسلت بالعرف اي بالمعروف والمعرفة بفتح الراء الموضع الذي
ينبت عليه العرف والعرف الرمل المرتفع قال الكميت ۝
أأبكاك بالعرف المنزل ۝ وهو مثل عسر وعسر وكذلك العرفة والجمع عرف
وأعراف ويقال الأعراف الذي في القرآن سور بين الجنة والنار وشيء أعرف
اي له عرف واعرورف الفرس اي طال عرفه واعرورف اي صار ذا عرف واعرورف

الرجل أي تثبّتا للشدّة واعرورف البحر أي ارتفعت أمواجه ويقال للضبع
عرفا سمّيت بذلك لكثرة شعرها والعِرف بالكسر من قولهم ما عرف عرفي إلا بأخرة
أي ما عرفني إلا أخيراً ويقول هذا يوم عرفة غير منوّن ولا تدخله الألف
واللام وعرفات موضع بمنى وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء
ولا واحد له بصحّة وقول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولّد وليس بعربي
محض وهو معرفة وإن كان جمعاً لأن الأماكن لا تزول فصار كالشيء الواحد
وخالف الزيدين تقول هؤلاء عرفات حسنةً تنصب النعت لأنه
نكرة وهي مصروفة قال تعالى فإذا أفضتم من عرفات قال الأخفش
إنما صرفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون
لأنه تذكيرهم وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمّي به ترك على حاله كما
ترك مسلمون إذا سمّي به على حاله وكذلك القول في أذرعات وعانات
وعرينات والعارف الصبور يقال أصيب فلان فوجد عارفاً والعروف
مثله قال عنترة فصبرت عارفة لذلك حرّة ترسو إذا نفس الجبان
تطلّع يقول حبست نفساً عارفة أي صابرة والعارفة أيضاً المعروف
ورجل عروفة بالأمور أي عارف بها والهاء للمبالغة والعريف والعارف
بمعنى مثل عليم وعالم وأنشد الأخفش أوكلما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا إليّ عريفهم يتوسّم أي عالمهم والعريف النقيب وهو دون
الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب خطابة
أي صار عريفاً وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سنين
يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة والتعريف الإعلام والتعريف أيضاً
إنشاد الضالة والتعريف التطييب من العرف وقوله تعالى عرّفها لهم
يقال طيّبها قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه عرفت كإتب عرّفته
اللطائم يقول كما عرف الإتب وهو البقيرة والعرّاف الكاهن
والطبيب قال الشاعر فقلت لعرّاف اليمامة داوني
فإنك إن أبرأتني لطبيب والتعريف الوقوف بعرفات يقال
عرّف الناس إذا شهدوا عرفات وهو المعرّف للموقف والاعتراف بالذنب
الإقرار به واعترفت القوم إذا سألتهم عن خبر لتعرفه قال الشاعر
أسائلة عميرة عن أبيها خلال الركب تعترف الركابا
وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف قال
أبو ذؤيب يصف سحاباً
مرته النعامى فلم يعترف خلاف النعامى من الشام ريحا

أي لم يعرف غير الجنوب لأنها أبلّ الرياح وأرطبها وتعرّفت ما عند فلان
أي تطلّبت حتى عرفت ويقول ائت فلاناً فاستعرف إليه حتى يعرفك وقد
تعارف القوم أي عرف بعضهم بعضاً وامرأة حسنة المعارف أي الوجه
وما يظهر منها واحدها معرف قال الراعي متلفّمين على معارفنا نثني لهنّ
حواشي العصب **العرصاف** واحد عراصيف وهي أربعة أوتاد
يجمع بين رؤوس أحناء القتب في كل حنو وتدان مشدودان
بعقب أو بجلود الإبل وفيه الظلفات وعرصاف الأكاف وعرصوفه
وعصفوره أيضاً قطعة خشب مشدودة بين الحنوين المقدمين
عزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزُف عزوفاً أي زهدت فيه وانصرفت
عنه قال الفرزدق يخاطب نفسه عزفت بأعشاش وما كنت تعزف
وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف والعزيف صوت الجن وقد
عزفت الجن بالكسر عزيفاً وسحاب عزاف يسمع منه عزيف الرعد
وهو دويّه وأنشد الأصمعي لا تسقه صيّب عزاف جؤر ويروى
غراف والعزاف أيضاً رمل لبني سعد ويسمى أبرق العزاف وهي
قريب من زرود والمعازف الملاهي والعازف اللاعب بها والمغني
وقد عزف عزفاً وعزيف الرياح أصواتها **العسف** الأخذ على غير الطريق
وكذلك التعسف والاعتساف والعسف أيضاً القدح الضخم والعسوف
الظلوم قال أبو يوسف ناقة عاسف إذا أشرفت على الموت من الغدّة
وجعلت تنفّس قال الأصمعي قلت لرجل من أهل البادية ما العساف
قال حين تنقض حنجرته أي ترجف من النفس قال عامر بن الطفيل
في قرزل يوم الرقم ونعم أخو الصعلوك أمس تركته تتضرّع يمري
باليدين ويعسف قال والعسيف الأجير والجمع عسفاء وعسفان
موضع **عشقف** الرجل أي جمدت عينه وذلك إذا أهمّ بالبكاء
فلم يقدر عليه **العصف** بقل الزرع عن الفراء وقد أعصف الزرع
ومكان معصف أي كثير الزرع قال أبو قيس بن الأسلت الأنصاري
إذا جمادى منعت قطرها زان جناني عطن معصف
وقال الحسن في قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول أي كزرع قد أكل
حبه وبقي تبنه وعصفت الزرع أي جززته قبل أن يدرك وعصفت الريح
أي اشتدت فهي ريح عاصف وعصوف ويوم عاصف أي تعصف فيه
الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهمّ ناصب ولغة
بني أسد أعصفت الريح فهي معصف ومعصفة والعصف الكسب

ومنه قول الراجز • بغير ما عصف ولا اصطراب • وكذلك الاعتصاف
واعصفت الفرس اذا مرَّ مرًّا سريعًا لغة في اخصف وبعامة عصوف اي سريعة
ومنه التي تعصف براكبها فتمضي به والحرب تعصف بالقوم اي تذهب بهم وتهلكهم
قال الاعشى • في فيلق شهباء ملمومة • تعصف بالدارع والحاسر •
وحكى ابو عبيدة اعصف الرجل اي هلك والعصيفة الورق المجتمع الذي
يكون فيه السنبل والعصافة ما سقط من السنبل من التبن وغيره •
عطفت اي ملت وعطفت العود فانعطف وعطفت الوسادة ثنيتها
وعطفت عليه اي اشفقت يقال ما يثنيني عليك عاطفة من رحم ولا
قرابة وعطف عليه اي كرّ قال ابو وجزة •
• العاطفون تحين ما من عاطف • والمطعمون زمان اين المطعم •
وظبية عاطف تعطف جيدها اذا ربضت والعطفة خرزة يؤخذ بها النساء
الرجال والمعطف بالكسر الرداء وكذلك العطاف وقد تعطفت بالعطاف
اي ارتديت بالرداء ومنه سمي السيف عطافًا وتعطف عليه اي اشفق
وتعاطفوا اي عطف بعضهم على بعض والناقة العطوف التي تعطف على
البوّ فترامه واستعطفته عليه فعطف وعطفت العيدان شددت للكثرة
وقسي معطفة ولقاح معطفة ربما عطفوا اعناق ذود على فصيل واحد
فاجتلبوا الناقة على ذلك ليدرّ لبنها والقوس المعطوفة هي هذه العربية
وعطفا الرجل جانباه من لدن رأسه الى وركه وكذلك عطفا كل شيء جانباه
ويقال ثنى فلان عني عطفه اذا اعرض عنك ومنعطف الوادي منعرجه
ومنحناه • عفّ عن الحرام يعفّ عفًّا وعفة وعفافة اي كفّ
فهو عفّ وعفيف والمرأة عفّة وعفيفة واعفّه الله واستعفّ
عن المسألة اي عفّ وتعفف اي تكلف العفة والعفة والعُفافة
بالضم بقية اللبن في الضرع قال الاعشى •
• وتعادى عنه النهار فما تعجوه الا عفافة او فواق •
نصب النهار على الظرف وتعادى اي تباعد وتعفف الرجل اي شرب
العُفافة ويقال تعافّ يا هذا ناقتك اي احلبها بعد الحلبة الاولى وقولهم
جاء فلان على عفان ذلك بالكسر العين لغة في ابان ذلك اي حينه واوانه
عقفت الشيء عقفًا فانعقف اي عطفته فانعطف واما قول
حميد بن ثور الهلالي • كانه حين يولي برّ به • من الكلب يتعشّى الكلب
فيقال هو الثعلب والعقاف داء ياخذ الشاة في قوائمها حتى تعوجّ
والتعقيف التعويج واعرابي اعقف اي جاف • عكفه اي

حبسه

حبسه ووقفه يعكفه ويعكفه عكفًا ومنه قوله تعالى والهدي معكوفًا
يقال ما عكفك عن كذا ومنه الاعتكاف في المسجد وهو الاحتباس وعكف
على الشيء يعكف ويعكف عكوفًا اي اقبل عليه مواظبًا يقال فلان عاكف
على فرج حرام وقال وهم يعكفون على اصنام لهم وعكفوا حول الشيء استداروا
ويقال عكف الجوهر في النظم قال العجاج • عكف النبيط يلعبون الفنزجا •
العلف للدواب والجمع علاف مثل جبل وجبال وقد علفت الدابة علفًا
وانشد الفراء • علفتها تبنًا وماءً باردًا • حتى شتت همالة عيناها •
اي وسقيتها ماءً والموضع معلف بالكسر والعلف ثمر الطلح وهو مثل الباقلاء
الغض يخرج فترعاه الابل الواحدة علفة مثال قصبة وقصب وقد اعلف الطلح
اي اخرج علفه والعلوفة والعليفة الناقة والشاة تعلفها ولا ترسلها فترعى
والعلافيات الرحال العظيمة منسوبة الى رجل اسمه علاف من قضاعة
قال الاعشى • هي الصاحب الادنى وبيني وبينها •
• مجوف علافي وقطع ونمرق • والعلفوف الجافي من الرجال المسنين
عن يعقوب قال الخزاعي • يسر اذا هب الشتاء وامحلوا •
• في القوم غير كبنة علفوف • قوله يسر اي ياسر • العنف
ضد الرفق تقول منه عنف عليه بالضم وعنف به ايضًا والعنيف الذي ليس
له رفق بركوب الخيل والجمع عنف واعتنفت الامر اذا اخذته بعنف واعتنفت
الارض اي كرهتها وهذه ابل معتنفة اذا كانت في بلد لا يوافقها والتعنيف
التعيير واللوم وعنفوان الشيء اوله يقال هو في عنفوان شبابه وعنفوان
النبات اوله • العوف الحال يقال نعم عوفك اي نعم بالك وشانك
قال ابو عبيد وكان بعض الناس يتاول العوف الفرج فذكرته لابي عمرو فانكره
والعوفان في سعد عوف بن سعد وعوف بن كعب بن سعد ويقال
للجرادة ام عوف وانشدني ابو الغوث •
• فما صقر اتكلي ام عوف • كان رجيلتيها منجلان •
وقولهم لا حر بوادي عوف هو عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك
ان بعض الملوك طلب منه رجلًا كان قد اجاره فمنعه عوف وابى ان
يسلمه فقال الملك لا حر بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه
فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل • عاف
الرجل الطعام او الشراب يعافه عيافًا اي كرهه فلم يشربه فهو عائف
وقال • اني وقتلي سليكًا ثم اعقله • كالثور يضرب لما عافت البقر •
وذلك ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما

يضرب الثور لتفزع هي فتشرب • وعيفت الطير أعيفها عيافة أي زجرتها
وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها والعائف المتكهن وعافت
الطير تعيف عيفا إذا كانت تحوم على الماء أو على الجيف تتردد ولا تمضي
تريد الوقوع فهي عائفة ومنه قول أبي زبيد • طير تعيف على جون مزاحفة
والاسم العيفة والعيوف من الإبل الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان

غدف

فصل الغين • الغداف غراب القيظ والجمع غدفان
وربما سموا النسر الكثير الريش غدافا وكذلك الشعر الأسود الطويل
والجناح الأسود قال الكميت يصف الظليم وبيضه •
• يكسوه وحفا غدافا من قطيفته • ذات الفضول مع الإشفاق والحدب
وأغدفت المرأة قناعها أي أرسلته على وجهها قال عنترة •
• إن تغدفي دوني القناع فإنني • طب بأخذ الفارس المستلئم •
وأغدف الليل أي أرخى سدوله وأغدف الصياد الشبكة على الصيد
وفي الحديث إن قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذنب يصيبه من

غرف

العصفور يغدف به • **الغرف** شجر يدبغ به يقال سقاء غرفي أي مدبوغ
بالغرف قال ذو الرمة • وفراء غرفية أثأى خوارزها • مشلشل ضيعته
بينها الكتب • يعني مزادة دبغت بالغرف ومشلشل من نعت الدمع في
قوله • كأنه من كلى مفرية سرب • وربما جاء بالتحريك حكاه يعقوب قال
الشاعر • أمن سقام خلاء لا أنيس به • إلا السباع ومر الريح بالغرف •
سقام اسم واد ويقال غرفت الإبل بالكسر تغرف غرفا إذا اشتكت من أكل
الغرف والغريف الشجر الكثير الملتف من أي شجر كان قال الشاعر •
• كبردية الغيل وسط الغريف • ساق الرصاف إليه غديرا •
وقيل الغريف في هذا البيت ما في الأجمة والغريفة جلدة من أدم نحو
من شبر فارغة في أسفل قراب السيف تذبذب وتكون مفرضة قال
الطرماح يذكر مشفر البعير • خريع النعو مضطرب النواحي •
كأخلاق الغريفة ذي غضون • جعله خلقا لنعومته وتثنيه وبنو أسد
يسمون النعل الغريفة وأما الغريف بكسر العين وتشديد الراء فضرب
من الشجر قال الشاعر • بأكنافه الشوع والغريف • وغرفت الشيء فانغرف
أي قطعته فانقطع قال قيس بن الخطيم • تنام عن كبر شأنها فإذا
قامت رويدا تكاد تنغرف • وغرفت ناصية الفرس قطعتها وجززتها حكاه
أبو عبيد عن الأصمعي وغرفت الجلد دبغته بالغرف وغرفت الماء بيدي
غرفا واغترفت منه والغرفة المرة الواحدة والغرفة بالضم اسم للمفعول

منه

منه لأنك ما لم تغرفه لا تسميه غرفة والجمع غراف مثل نطفة ونطاف
وزعموا أن ابنة الجلندى وضعت قلائدها على سلحفاة فانسابت في البحر
فقالت يا قوم نزاف نزاف • لم يبق في البحر غير غراف • والغراف أيضا
مكيال ضخم مثل الجراف وهو القنقل والمغرفة ما يغرف به والغرفة
العلية والجمع غرفات وغرفات وغرفات وغرف وقول لبيد •
• سوى فأغلق دون غرفة عرشه • سبعا طباقا فوق فرع المنقل

غرضف

يعني به السماء السابعة • **الغرضوف** ما لان من العظم وهو الغضروف

غضف

أيضا • **غضفت** العود إذا كسرته فلم تنعم كسره وغضف الكلب أذنه
يغضفها غضفا إذا أرخاها وكسرها والغضف بالتحريك استرخاء في الأذن
يقال كلب أغضف وكلاب غضف وقد غضف بالكسر إذا صار مسترخي
الأذن ويسمى أغضف أي غليظ الريش وهو خلاف الأصمع وأغضف الليل
أي أظلم وأسود وليل أغضف وقد غضف غضفا وكذلك عيش أغضف
أي ناعم بين الغضف إذا تغضف عليه ومال والغاضف الناعم البال
ويقال عيش غاضف والغضف العظا الجون وتغضف عليه أي مال وتثنى
وتكسر ويقال تغضفت البئر إذا تهدمت أحوالها وانغضف القوم في الغبار

غطف

دخلوا فيه • **الغطف** سعة العيش يقال عيش أغطف مثل أغضف وغطفان
أبو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان قال الشاعر •
• لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها • إذن للام ذوو أحسابها عمرا •

غطرف

قال الأخفش قوله لا زائدة يريد لو لم تكن لها ذنوب • **الغطريف**
السيد وفرخ البازي والغطرفة والتغطرف والتغترف التكبر وأنشد
الأحمر • فإنك إن عاديتني غضب الحصى • عليك وذو الجبورة المتغطرف
ويروى المتغترف • **الغفة** البلغة من العيش قال الشاعر •
• لا خير في طمع يدني إلى طبع • وغفة من قوام العيش تكفيني •
الكسائي يقال أغفت الغنم إغفافا إذا أصابت غفة من الربيع وحكى
عنه عن أبي الحسن إذا سمنت بعض السمن وقال أبو زيد أغفت المال
إغفافا قال وهو الكلأ المقارب قال طفيل الغنوي •
• وكنا إذا ما أغفت الخيل غفة • تجرد طلاب الترات مطلب •
يقول تجرد طالب الدم وهو مطلوب مع ذلك فوقعه بأصحابه الذي هو

غلف

مطلب كما قال الراجز • ومنهل به الغراب ميت • أي يموت • **الغلاف**
غلاف السيف والقارورة وغلفت القارورة جعلتها في الغلاف وأغلفت
أي جعلت لها غلافا وكذلك إذا أدخلتها في الغلاف وتغلف الرجل بالغالية

وغلّف لحيته غلفًا. ومعدي كرب بن الحارث بن عمرو وأخو شرحبيل بن الحارث يلقّب بالغلفاء، لأنه أول من غلّف بالمسك زعموا. وقلبٌ أغلف، كأنما أُغشي غلافًا فهو لا يعي. وقالوا قلوبنا غلف. ورجلٌ أغلف بيّن الغلف، أي أقلف. وسيفٌ أغلف، وقوسٌ غلفاء، وكذلك كل شيء في غلاف. وعيشٌ أغلف، أي واسع. وسنةٌ غلفاء: مخصبة. والغلف: شجرٌ مثل الغرف.

غيف غيّفت الشجرة تغييفًا، أي مالت يمينًا وشمالاً. وتغيّف الفرس، إذا تعطّف ومال في أحد جانبيه. يقال حمل فلانٌ فغيّف، أي كذّب وجبن. قال القطامي:

فيغيّفون ونرجع السرعانا ...

والغاف: ضربٌ من الشجر.

فصل الفاء

الفوف البياض الذي يكون في أظفار الأحداث، والحبّة البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلة. وبردٌ مفوّف، أي فيه خطوط بيض. يقال: ما أغنى فلانٌ عني فوفًا، أي شيئًا. وأنشد أبو يوسف:

بانت تُنبّا حوضها عكوفا ... مثل الصفوف لاقت الصفوفا

وأنت لا تُغنين عني فوفا

الواحدة فوفة. قال الشاعر:

فأرسلت إلى سلمى بأن النفس مشغوفه ... فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفه

ويقال: الفوفة القشرة التي على النواة. وبردٌ فوفٌ رقيق، وبرد أفواف بالإضافة، وهي جمع فوف.

الفيف المكان المستوي، والجمع أفياف وفيوف. قال رؤبة:

مهيل أفياف لها فيوف ...

والمهبل: المهوى. وقوله لها، أي من جوانبها صحارى. والفيفاء: الصحراء الملساء، والجمع الفيافي. قال المبرد: ألف فيفاء زائدة، لأنهم يقولون فيف في هذا المعنى. وفيف الريح: يومٌ من أيام العرب. قال عمرو بن معدي كرب:

أخبر المخبر عنكم أنكم ... يوم فيف الريح أبتم بالفلج

أي رجعتم بالفلاج والظفر.

فصل القاف

القحف العظم الذي فوق الدماغ، وجمعه قحاف. مثل: رماه بأقحاف رأسه، إذا أسكته بداهية يوردها عليه. والقحف أيضًا إناء من خشب على مثاله كأنه نصف قدح. يقال: ما له قحف ولا قدح، فالقدح قدح من جلد، والقحف من خشب. وقحفته قحفًا، أي ضربت قحفه وأصبت قحفه. وقحفت قحفًا، إذا شربت جميع ما في الإناء. ويقال: شربت بالقحف. ومنه قولهم: اليوم قحاف وغدًا نقاف. وسيلٌ قحاف بالضم وقعاف، وهما مثل الجحاف يذهب بكل شيء. والاقتحاف: الشرب الشديد. والقاحف: المطر الشديد.

نيّة **قذف** بالتحريك، وفلاة قذف وقذف أيضًا، مثال صدف وصدف وطنف وطنف، أي بعيدة تقاذف بمن يسلكها. والقذفة واحدة القذف.

والقذفات مثل غرفة وغرف وغرفات، وهي الشرف، وكذلك ما أشرف من رؤوس الجبال. قال امرؤ القيس:

منيف تزلّ الطير عن قذفاته ... يظلّ الضباب فوقه قد تعصّرا

قال أبو عبيد: وبها شبهت الشرف. وفي الحديث أن ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذافات، هكذا يحدثونه. قال الأصمعي: إنما هو قذف، وهي الشرف، الواحدة قذفة. ورجلٌ مقذّف، أي كثير اللحم كأنه قذف باللحم قذفًا. والقذف بالحجارة: الرمي بها. يقال: هم بين حاذف وقاذف، فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجارة. وقذف الرجل، أي قاء. وقذف المحصنة، أي رماها. والتقاذف: الترامي. والقذاف: سرعة السير. وفرسٌ متقاذف: سريع العدو. وبلدةٌ قذوف، أي طروح لبعدها. ومنزلٌ قذف وقذيف، أي بعيد. والقذيفة: شيء يرمى به. قال المزرّد:

قذيفة شيطانٍ رجيمٍ رمى بها ... فصارت ضوة في لهازم ضرزم

قرف كلّ قشرٍ قرفٌ بالكسر، ومنه قرف الرمانة. وقرف الخبز الذي يقشر منه ويبقى في التنور. والقرفة: القشرة. والقرفة من الأدوية. وفلانٌ قرفتي، أي هو الذي أتهمه. وبنو فلان قرفتي، أي الذين عندهم أظن طلبتي. ويقال: سل بني فلان عن ناقتك فإنهم قرفة، أي تجد خبرها عندهم. وقولهم في المثل: أمنع من أم قرفة، هي اسم امرأة. والقرف بالفتح: وعاءٌ من جلد يدبغ بالقرفة، وهي قشور الرمان، ويجعل فيه الخلع، وهو لحمٌ يطبخ بتوابل فيفرغ فيه. قال معقّر بن حمار البارقي:

وذبيانية وصّت بنيها ... بأن كذب القراطف والقروف

أي عليكم بالقراطف والقروف فاغنموها. قال الأصمعي: يقال ما أبصرت ولا اقترفت بيدي، أي ما دنت منه. وما اقترفت لذلك، أي ما دانيته وما خالطته. أغفله أبو عمرو. وأقرف له، أي داناه. والمقرف: الذي دانى الهجنة من الفرس وغيره، الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك، لأن الإقراف إنما هو من قبل الفحل، والهجنة من قبل الأم. وقرفت القرحة أقرفها قرفًا، أي قشرتها، وذلك إذا يبست. وتقرّفت هي، أي تقشرت. ومنه قول عنترة:

علالتنا في كل يوم كريهة ... بأسيافنا والجرح لم يتقرف

وقرفت الرجل، أي عبته. ويقال: هو يقرف بكذا، أي يرمى به. وقولهم: تركته على مثل مقرف الصمغة، وهو موضع القرف، أي القشر. وهو تشبيه بقولهم: تركته على مثل ليلة الصدر. وفلان يقرف لعياله، أي يكسب. والاقتراف: الاكتساب. وقرفته بالشيء فاقترف به. قال الأصمعي: بعيرٌ مقترف، أي اشتري حديثًا. والقرف بالتحريك: مداناة المرض. يقال: أخشى عليك القرف. وقد قرف بالكسر. وفي الحديث أن قومًا شكوا إليه وباء أرضهم فقال: تحوّلوا فإن من القرف

الثلف ويقال ايضا هو قرف من ذلك للذي تتهمه وقارف فلان الخطيئة اي خالطها وقارف امرأته اي جامعها ومنه حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم ◦ **القرطف** القطيفة ◦ **القرقف** الخمر قال هو اسم وانكر ان تكون سميت بذلك لانها ترعد شاربها ◦ **قشف** وقد قشف بالكسر قشفا اذا لوحته الشمس او الفقر فتغير يقال اصابهم من العيش قشف والمتقشف الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع ◦ **القصف** الكسر يقال قصفت الريح السفينة وريح قاصف شديدة ورعد قاصف شديد الصوت يقال قصف الرعد وغيره قصيفا والقصيف هشيم الشجر والتقصف التكسر والقصف اللهو واللعب يقال انها مولدة وقصف العود يقصف قصفا فهو قصف اي خوار ورجل قصف سريع الانكسار عن النجدة والقصفة ايضا والقصفة هدير البعير وهو وسط رغائه والاقصف لغة في الاقصم وهو الذي انكسرت ثنيته من النصف والقصفة قطعة رمل منقطعة حكاه ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل تمرة وتمر وتمران والقصفة ايضا مرقاة الدرجة مثل القصمة وقصفة القوم ايضا تدافعهم وازدحامهم وفي الحديث انا والنبيون فراط القاصفين وذلك على باب الجنة والانقصاف الاندفاع يقال انقصفوا عنه اذا تركوه ومروا ◦ **القضف** الدقة قال قيس بن الخطيم ◦

بين شكول النساء خلقتها ◦ قصد فلا جبلة ولا قضف ◦

وقد قضف بالضم قضافة فهو قضيف اي نحيف والجمع قضاف ◦ **قطفت** العنب قطفا والقطف بالكسر العنقود وبجمعه جاء القران قطوفها دانية والقطاف والقطاف وقت القطف والقطافة بالضم ما يسقط من العنب اذا قطف كالجرامة من التمر واقطف الكرم اي دنا قطافه واقطف القوم اي حان قطاف كرومهم والقطوف من الدواب البطيء وقال ابو زيد هو الضيق المشي وقد قطفت الدابة قطفا والاسم القطاف ومنه قول زهير ◦

بارزة الفقارة لم يخنها ◦ قطاف في الركاب ولا خلاء ◦

واقطف الرجل اذا كانت دابته قطوفا قال ذو الرمة يصف جندبا ◦

كان رجليه رجلا مقطف عجل ◦ اذا تجاوب من برديه ترنيم ◦

والقطيفة دثار مخمل والجمع قطائف وقطف ايضا مثل صحيفة وصحف كانها جمع قطيف وصحيف ومنه القطائف التي تؤكل والقطوف الخدوش حكاه ابو يوسف عن ابي عمرو والواحد قطف وقد قطفه يقطفه اي خدشه وانشد لحاتم ◦ ولكن وجه مولاك يقطف ◦ والقطف نبات رخص عريض الورق الواحدة

قطفة

قطفة ويقال له بالفارسية سرمك والقطيفة اسم موضع ◦ سيل **قعاف** مثل جحاف اي جراف والقاعف مثل القاحف وهو المطر الشديد وقعفت النخلة اقتلعتها من اصلها وانقعف الحائط اي انقلع من اصله والانقعاف لغة في الانجعاف وهو استيفاف ما في الاناء ◦ **القف** بالفتح يبيس احرار البقول وذكورها يقال للثوب اذا جف بعد الغسل قد قف قفوفا قال الاصمعي قف العشب اذا اشتد يبسه يقال الابل بما شاءت من حفيف وقفيف وقف شعري اي قام من الفزع والقفاف الذي يسرق الدراهم بين اصابعه وقد قف يقف والقف ما ارتفع من متن الارض وكذلك القفة والجمع قفاف وقولهم كبر حتى صار كانه قفة قال الاصمعي هي الشجرة اليابسة البالية والقفة القرعة اليابسة وربما اتخذ من خوص ونحوه كهيئتها تجعل فيه المراة قطنها واستقف الشيخ اي انضم وتشنج واقفت الدجاجة اقفافا اذا انقطع بيضها هذا قول الاصمعي وقال الكسائي اذا جمعته في بطنها وقفقف الرجل اي ارتعد من البرد قفقفة واما قول ابن احمر يصف ظليما ◦

يظل يحفهن بقفقفيه ◦ ويلحفهن هفهافا ثخينا ◦

يريد انه يحف بيضه بجناحيه ويجعل جناحه لها كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه ◦ رجل **اقلف** بين القلف وهو الذي لم يختن والقلفة بالضم الغلفة انشدني ابو الغوث ◦ كانما حزمه بن مغابن ◦

قلفة طفل تحت موسى خاتن ◦ وقلفها الخاتن قلفا قطعها وتزعم العرب ان الغلام اذا ولد في القمر فسخت قلفته فصار كالمختون قال امرؤ القيس ◦

اني حلفت يمينا غير كاذبة ◦ لانت اقلف الا ما جنى القمر ◦

والقلفة بالتحريك من الاقلف كالقطعة من الاقطع وقلفت الشجرة اي نحيت عنها لحاها وقلفت الدن فضضت عنه طينه وقلفت السفينة اذا خرزت الواحها بالليف وجعلت في خللها القار والقليف جلة التمر ◦ **الاقنف** الابيض القفا من الخيل ابو عمرو القنيف مثل القنيب وهم جماعات الناس وحكى ابن دريد مر قنيف من الليل اي قطعة منه ويقال طائفة منه والقنيف السحاب ذو الماء الكثير والقنف صغر الاذنين وغلظهما والرجل اقنف والمراة قنفاء وقول الراجز ◦ ويمسح القنفاء ذات الفروة ◦ يعني الذكر والقناف الكبير الانف ◦ **قوف** الاذن اعلاها وقولهم اخذه بقوف رقبته وبقاف رقبته مثل قوف رقبته اي برقبته جميعا قال الشاعر ◦

نجوت بقوف نفسك غير اني ◦ اخال بان سييتم او تئيم ◦

اي نجوت بنفسك وقاف جبل محيط بالارض والقائف الذي يعرف الآثار والجمع

القافة ويقال قفت اثره اذا اتبعته مثل قفوت اثره وقال

كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

فاغراه بنفسه اي عليك بي واقتفي اثري مثل قاف يقال هو اقوف الناس

فصل الكاف

كتف

الكتف والكتف مثال كذب وكذب والجمع اكتاف يقال رجل اكتف اي عريض الكتف والاكتف ايضا من الفرس الذي في اعالي غراضيف كتفيه انفراج والكتيفة ضبة الباب وهي حديدة عريضة ومنه قول الاعشى * وذا ابي صدوعه بالكتيف * والكتيفة السخيمة والحقد قال القطامي

اخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

والكتفان الجراد اول ما يطير منه الواحدة كتفانة ويقال هي الجراد بعد الغوغاء اولها السروة ثم الدبا ثم الكتفان والكتف المشي الرويد وقد كتف الخيل وتكتفت اذا ارتفعت فروع اكتافها في المشي والكتاف ايضا ان يشد حنوا الرحل احدهما على الآخر وكتفت الرجل اذا شددت يديه الى خلفه بالكتاف وهو حبل والكتف بالتحريك ظلع يأخذ من وجع في الكتف عن ابن السكيت يقال جمل اكتف وناقة كتفاء

كثف

الكثافة الغلظ وقد كثف الشيء فهو كثيف وتكاثف الشيء

كرف

كرف الحمار اذا شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب شفته والكرناف اصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف وما قطع مع السعف فهو الكرب الواحدة كرنافة وجمع الكرناف كرانيف

كرسف

الكرسف القطن ومنه كرسف الدواة

كسف

الكسفة القطعة من الشيء يقال اعطني كسفة من ثوبك والجمع كسف وكسف ويقال الكسف والكسفة واحد وقال الاخفش من قرأ كسفا جعله واحدا ومن قرأ كسفا جعله جمعا والكسف بالفتح مصدر كسفت البعير اذا قطعت عرقوبه وكذلك كسفت الثوب اذا قطعته والتكسيف التقطيع وكسفت الشمس تكسف كسوفا وكسفها الله كسفا يتعدى ولا يتعدى قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

اي ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك وكذلك كسف القمر الا ان الاجود فيه ان يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس وكسفت حال الرجل اي ساءت ورجل كاسف البال اي سيء الحال وكاسف الوجه اي عابس وفي المثل اكسفا وامساكا اي اعبوسا مع بخل

كشف

كشفت الشيء فانكشف وتكشف ويقال تكشف البرق اذا ملأ السماء وكاشفه بالعداوة اي باداه بها ويقال لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو انكشف

عيب

عيب بعضكم لبعض والكشوف الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل وقد كشفت الناقة كشافا وقال الاصمعي فان حمل عليها الفحل سنتين متواليتين فذلك الكشاف والناقة كشوف قال زهير * وتلقح كشافا ثم تنتج فتفطم * واكشف القوم اي كشفت ابلهم والكشف بالتحريك انقلاب من قصاص الناصية كأنها دائرة وهي شعيرات تنبت صعدا والرجل اكشف وذلك الموضع كشفة والكشف في الخيل الشوا في عسيب الذنب والاكشف الرجل الذي لا ترس معه في الحرب

كفف

الكف واحد الاكف وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف اي كفاحا وذلك اذا استقبلته مواجهة وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر وكفة القميص بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطال فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وكفة الصائد وهي حبالته وكفة اللثة وهي ما انحدر منها قال ويقال ايضا كفة الميزان بالفتح والجمع كفف والكفف في الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشيء حتاره والكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة اي كلهم واما قول ابن رواحة الانصاري

فسرنا اليهم كافة في رحالهم * جميعا علينا البيض لا نتخشع

فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين الساكنين في حشو البيت وكذلك قول الآخر * جزى الله الروابي جزاء سوء * وألبسهن من برص قميصا * وهو جمع رابة ويقال للبعير اذا كبر فقصرت اسنانه حتى تكاد تذهب هو كاف والناقة كاف ايضا وقد كفت الناقة تكف كفوفا وكففت الثوب اي خطت حاشيته وهو الخياطة الثانية بعد الشل وعيبة مكفوفة اي مشرجة مشدودة والمكفوف الضرير والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره ايضا عن ابن الاعرابي وكففت الرجل عن الشيء فكف يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكفاف الشيء بالفتح مثله وقيسه والكفاف ايضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس اي اغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا واستكففت الشيء استوضحته وهو ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس ينظر الى الشيء هل يراه واستكف وتكفف بمعنى وهو ان يمد كفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس قال الفراء استكف القوم حول الشيء اي احاطوا به ينظرون اليه ومنه قول ابن مقبل * بدا والعيون المستكفة تلمح * وكفكفت الرجل مثل كففته ومنه قول ابي زبيد

ألم ترني سكنت الى الكلم ؛ وكفكفت عنكم أكلبي وهي عُقَّدُ

وقول الشاعر

بجوس عمارة وتكف أخرى ؛ لنا حتى يجاوزها دليل

تقول تطاقبيلة وتحللها وتكف أخرى أي تأخذ بكفيها ومتى نا جيتها ثم يدعها ونحن نقدر عليه.

كلف

الكلف شيء يعلو الوجه كالسمسم والكلف لون بين السواد والحمرة وهي حمرة كدرة تعلو الوجه والاسم الكلفة والرجل أكلف ويقال كميت أكلف للذي كلفت حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره سواد دون الاحتراق مما هو وقال الأصمعي إذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة والبعير أكلف والناقة كلفاء ويقال كلفت بهذا الأمر أي أولعت به وكلفته تكليفا أي أمرته بما يشق وتكلفت الشيء تجشمته والكلفة ما تكلفته من نائبة أو حق والمتكلف العريض لما لا يعنيه ويقال حملت الشيء بكلفة إذا لم تطقه إلا تكلفا.

كنف

كنفت الرجل أكنفه أي حطته وصنته والكنف أي أعنته والمكانفة المعاونة والكنف الجانب وكنفا الطائر جناحاه وكنفه ناحيته قال أبو عبيد يقال ناقة كنوف تبرك في كنفة الإبل مثل القذور إلا أنها لا تستبعد كما تستبعد القذور وحكى أبو زيد شاة كنفاء أي حدباء وتكنفوه واكتنفوه أي أحاطوا به والتكنيف مثله يقال صلاء مكنف أي أحيط به من جوانبه والكنف وعاء يكون فيه أداة الراعي وتصغيره جاء الحديث كنيف ملئ علما والكنيف الساتر وتسمى الترس كنيفا لأنه يستر ومنه قيل للمذهب والكنيف حظيرة من شجر يجعل للإبل يقال منه كنفت الإبل أكنف واكتنف القوم إذا اتخذوا كنيفا لإبلهم عن يعقوب وكنفت عن الشيء أي عدلت ومنه قول القطامي

لبعلم ما فينا عن البيع كانف ؛

كوف

الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وكوفان أيضا اسم للكوفة وكوفت تكويفا إذا صرت إلى الكوفة عن يعقوب وإنه لفي كوفان أي في حرز ومنعة ويقال تركتهم في كوفان أي في أمر مستدير ويقال في عناء ومشقة ودوران وتكوف الرمل والقوم أي استداروا وتكوف الرجل أي تشبه بأهل الكوفة وتنسب إليهم والكاف حرف يذكر ويؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء قال الشاعر

كما بينت كاف تلوح وميمها ؛

والكاف حرف جر وهي للتشبيه وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف جر كما قال يصف فرسا

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا ؛ تصوب فيه العين طورا وترتقي

وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب لا موضع لها من الإعراب

كقولك

كقولك ذاك وتلك والإبك ورويدك لأنها ليست باسم هاهنا وإنما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث

كهف

الكهف كالبيت المنقور في الجبل والكهوف ويقال فلان كهف أي ملجأ.

كيف

كيف اسم مبهم غير متمكن وإنما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن الأحوال وقد يقع بمعنى التعجب كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وإذا ضممت إليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل.

فصل اللام

لجف

قال أبو عبيد **اللجف** مثل الغبيط وهو سترة الوادي ويقال اللجف حفر في جانب البئر قال الشاعر

لمح ما مومة في قعرها لجف ؛ فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

ولجفت البئر تلجيفا حفرت في جوانبها قال العجاج يصف ثورا

إذا انتحى معتقما أو لجفا ؛

قال الأصمعي تلجفت البئر أي انخسفت وبئر فلان متلجفة.

لحف

اللحف بالثوب تغطيت به واللحاف اسم ما يلتحف به وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به ولحفت الرجل ألحفه لحفا طرحت عليه اللحاف أو غطيته قال طرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم ؛ يلحفون الأرض هداب الأزر

ولاحفت الرجل ملاحفة كالعمة والحف السائل أي يقال ليس الملحف مثل الرد وقال الأصمعي اللخاف حجارة بيض رقاق واحدتها لخفة وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر أن يجمع القرآن قال فجعلت أتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف واللحف مثل الزحف وهو الزبد الرقيق وقال أبو عمرو واللحف الضرب الشديد حكاه عنه أبو عبيد.

لصف

اللصف بالتحريك شيء ينبت في أصل الكبر كأنه خيار وهو أيضا جنس من التمر ولم يعرفه أبو الغوث ولصاف مثل قطام موضع من منازل بني تميم قال الشاعر

فذلت أحسبهم أسود حفية ؛ فإذا لصاف تبيض فيه الحمر

وبعضهم يعربه ويجريه مجرى ما لا ينصرف من الأسماء.

لطف

لطف الشيء بالضم يلطف لطافة أي صغر فهو لطيف واللطف في العمل الرفق فيه واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة والطفه بكذا أي بره به والاسم اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي هدية والملاطفة المبارة والتلطف للأمر الترفق له والطف الرجل البعير إذا أدخل قضيبه في الحياء وذلك إذا لم يهتد لموضع الضراب واستلطف البعير أي أدخله فيها بنفسه مثل استخلط واخلطه عن غيره.

لفف

لففت الشيء لفا ولففته شدد للمبالغة ولفه حقه أي منعه وتلفف في ثوبه والتف بثوبه والتفاف النبت كثرته والشيء الملفف في البجاد وطب اللبن في قول الشاعر

إذا ماتَ ميتٌ من تميمٍ * فسرَّكَ أن يعيشَ فجئ بزادِ
بخبزٍ أو بسمنٍ أو بتمرٍ أو الشيءِ الملفَّفِ في البجادِ

واللفافة ما يلفّ على الرجل وغيره والجمع اللفائف. وقولهم جاءوا ومن لفّ لفّهم أي ومن عُدّ فيهم وتأشّب إليهم. واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتّى يقال جاءوا بلفّهم ولفيفهم أي وأخلاطهم. وقوله تعالى جئنا بكم لفيفا أي مجتمعين مختلطين. وطعام لفيف إذا كان مخلوطا من جنسين فصاعدا. وفلان لفيف فلان أي صديقه. وباب من العربية يقال له اللفيف لاجتماع الحرفين المعتلّين في ثلاثيّه نحو دويّ وحييّ. والألفاف الأشجار يلتفّ بعضها ببعض ومنه قوله تعالى وجنّات ألفافا واحدها لِفّ بالكسر ومنه قولهم كنّا لِفّا أي مجتمعين في موضع. ورجل ألفّ بيّن اللفف أي عييّ بطيء الكلام إذا تكلّم ملأ لسانه فمه قال الكميت

ولاية سلغد ألفّ كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

والألفّ الرجل الثقيل البطيء. وامرأة لفّاء ضخمة الفخذ مكتنزة. وفخذان لفّاوان قال الشاعر

تساهم ثوباها ففي الدرع رادة * وفي المرط لفّاوان ردفهما عبل

قوله تساهم أي تقارع. ويقال ألفّ الطائر رأسه تحت جناحه. وفي أرض بني فلان تلافيف من عشب أي نبات ملتفّ. قال الأصمعي الألفّ الموضع الملتفّ الكثير الأهل وأنشد لساعدة بن جؤيّة الهذلي

ومقامهن إذا حُبسن بمأزم * ضيق ألفّ وصدّهن الأخشب

لقف الشيء بالكسر ألقفه لقفا وتلقّفته أيضا أي تناولته بسرعة عن يعقوب. يقال رجل ثقف لقف خفيف حاذق. واللقف بالتحريك سقوط الحائط. وقد لقف الحوض لقفا أي تهوّر من أسفله واتّسع. وحوض لقف قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

واللقيف مثله ومنه قول أبي ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما * كما يتفجّر الحوض اللقيف

ويقال الملآن والأول هو الصحيح. والعادية القوم يعدون على أرجلهم أي فحملتهم لزام كأنهم لزموه لا يفارقونه ما هم فيه. واللقف جوانب البئر والحوض مثل الألجاف الواحد لقفة. **لهف** بالكسر يلهف لهفا أي حزن وتحسّر. وكذلك التلهّف على الشيء. وقولهم يا لهفا لفلان كلمة يتحسّر بها على ما فات. وقول الشاعر

فلست بمدرك ما فات منّي * بلهف ولا بليت ولا لو انّي

أراد بلهفا فحذف. والملهوف المظلوم يستغيث. واللهيف المضطر. واللهفان المتحسّر. **اللهف** للنخل الواحد لهفة.

فصل النون

أبو زيد **نئفت** من الطعام أنأف نأفا إذا أكلت منه. وقال غيره نئف في الشرب إذا ارتوى. **نتف** الشعر نتفا فانتتف

المتمعّط. وتناتف. ونتّفت الشعر شدّد للكثرة. والمنتاف المنتاح. والنتافة ما سقط من النتف. والنتفة ما تنتفه بإصبعك من النبت وغيره والجمع النتف. ويقال رجل نتفة مثال همزة للذي ينتف من العلم شيئا ولا يستقصيه.

النجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد والجمع نجاف. والنجاف أيضا العتبة وهي أسكفة الباب عن الأصمعي. ويقال لإبط الكثيب نجفة الكثيب. قال والنجيف من السهام العريض النصل والجمع نجف ومنه قول الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الأطحل

واللفاع اللحاف. تقول منه نجفت السهم. وسهم نجيف ومنجوف أي موسّع ومنه قول الشاعر

إلى حدث كالغار منجوف

ونجاف التيس أن يربط قضيبه إلى رجليه أو إلى ظهره وذلك إذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه تقول منه تيس منجوف. وقال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد. وانتجاف الشيء استخراجه يقال انتجفت إذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن. وانتجفت الريح السحاب إذا استفرغته.

النخافة الهزال وقد نخف بالضم فهو نخيف وأنخفه غيره.

ندف القطن ضربه بالمندف وربما استعير في غيره قال الأعشى

جالسا عنده الندامى فما ينفك يؤتى بمزهر مندوف

وندفت السماء بالثلج أي رمت به. والدابة تندف في سيرها ندفا وهو سرعة رجع يديها. والنديف القطن المندوف.

نزفت ماء البئر نزفا إذا نزحته كلّه يتعدّى ولا يتعدّى. ونُزفت أيضا على ما لم يسمّ فاعله. وحكى الفراء أنزفت أي ذهب ماؤها. وقال أبو عبيدة نزفت عبرته بالكسر وأنزفها صاحبها قال العجاج

وأنزف العبرة من لاقى العبر

وقال أيضا

أرمانه لا أحسب شيئا منزفا

وقوله تعالى لا يصدّعون عنها ولا ينزفون أي لا يسكرون. وأنشد للأبيرد

لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

قال وقوم يجعلون المنزف مثل المنزوف الذي قد نزف دمه. والنزفة بالضم القليل من الماء والشراب مثل الغرفة والجمع نزف. ويقال نزفه الدم إذا خرج منه دم كثير حتى يضعف فهو نزيف ومنزوف. وفي المثل أجبن من المنزوف ضرطا. والسكران نزيف أيضا إذا نزف عقله. ونزف الرجل في الخصومة إذا انقطعت حجته. ويقال أنزف القوم إذا انقطع شرابهم. وقرئ ولا ينزفون بكسر الزاي. وأنزف القوم أي ذهب ماء بئرهم وانقطع.

أبو زيد **نسفت** البناء نسفا قلعته. ونسف البعير الكلأ ينسفه بالكسر إذا اقتلعه بأصله قال الراجز

وانتسف الجالب من أندابه * إغباطنا الميسر على أصلابه

والنسيف أثر كدم الحمار وأثر ركض الرجل بجنبي البعير إذا انحص عنه الوبر
قال الممزق ● وقد تحدت رجلي إلى جنب غرزها ۞ كأفحوص القطاة المطرق ●
وقول أبي ذؤيب ● فأبقى القوم قد نشزوا فضجوا ۞ أمام القوم منطقهم
نسيف ● قال الأصمعي أي ينتسفون الكلام انتسافا لا يتمونه من الفرق يهمسون
به رويدا من الفرق فهو خفي لئلا ينذر بهم ولأنهم في أرض عدو وقوله نشزوا
أي اجتمعوا وضموا إليهم دوابهم ورحالهم ويقال بينهما نساف أي تشاتر
ونسف الطعام نفضه والمنسف ما ينسف به الطعام وهو شيء طويل
منصوب الصدر أعلاه مرتفع والنسافة ما يسقط منه يقال اعزل النسافة
وكل الخالص ويقال أتانا فلان كأن لحيته منسف حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم ۞
والمنسفة آلة يقلع بها البناء عن أبي زيد ويقال انتسف لونه أي امتقع
وبعير نسوف يقتلع الكلأ من أصله بمقدم فمه وإبل مناسيف ويقال
للفرس إنه لنسوف التنبك إذا أدناه من الأرض في عدوه وكذلك إذا أدنى
الفرس مرفقيه من الحزام وذلك إنما يكون لتقارب مرفقيه وهو محمود
قال بشر بن أبي خازم ● نسوف للحزام بمرفقيها ۞ يسد خواء طبيها
الغبار ● ألا ترى إلى قول الجعدي ● في مرفقيه تقارب وله ۞
● بركة زور كجباة الحزم ● **نشف** الثوب العرق بالكسر ونشف الحوض — نشف
الماء ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك وأرض نشفة بينة النشف
بالتحريك إذا كانت تنشف الماء والنشف أيضا حجارة الحرة وهي سود كأنها
محترقة والنشف بالتسكين لغة فيه الواحدة نشفة قال أبو عمرو وهي
التي تدلك بها الأرجل وأنشد ● طوبى لمن كانت له هرشفة ۞
ونشفة يملأ منها كفه ● قال ابن السكيت النشافة الرغوة التي تعلو
اللبن إذا حلب وقد انتشفت إذا شربتها وتقول للصبي انتشف أي أعطني
النشافة أشربها ويقال أمست إبلكم تنشف وترغي أي لها نشافة ورغوة من
التنشيف والترغية **النصف** واحد شقي الشيء والنصف — نصف
أيضا النصفة وهو الاسم من الإنصاف قال الفرزدق ۞
● ولكن نصفا لو سببت وسبني ۞ بنو عبد شمس من مناف وهاشم ●
والنصف بالضم لغة في النصف وقرأ زيد بن ثابت فلها النصف وإناء
نصفان أي بلغ الماء نصفه والنصف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنة
وتصغيرها نصيف بلا هاء لأنها صفة ونساء أنصاف ورجل نصف وقوم
أنصاف ونصفون عن يعقوب والنصف أيضا الخدام الواحد ناصف ۞
والناصفة مجرى الماء والجمع النواصف ومنه قول طرفة ۞

كأن

● كأن حدوج المالكية غدوة ۞ خلايا سفين بالنواصف من دد ●
وقال الأصمعي النواصف رحاب والنصيف الخمار قال النابغة ۞
● سقط النصيف ولم ترد إسقاطه ۞ فتناولته واتقتنا باليد ●
والنصيف نصف الشيء والنصيف مكيال ومنه قول الشاعر ۞
● لم يغذها مد ولا نصيف ۞ ولا تميرات ولا تعجيف ●
وفي الحديث ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ونصفت الشيء إذا بلغت
نصفه تقول نصفت القرآن أي بلغت النصف ونصف عمره ونصف
الشيب رأسه ونصف الإزار ساقه قال أبو جندب الهذلي ۞
● وكنت إذا جاري دعا لمضوفة ۞ أشمر حتى ينصف الساق مئزري ●
ونصف النهار وانتصف بمعنى ومنه قول المسيب بن علس يذكر غائصا
● نصف النهار الماء غامره ۞ ورفيقه بالغيب لا يدري ●
يعني والماء غامره فحذف الواو والحال ونصفهم ينصفهم نصافا ونصافة
عن يعقوب أي خدمهم قال لبيد ● لها غلل من رازقي وكرسف ۞
● بأيمان عجم ينصفون المقاولا ● قوله لها أي لظروف الخمر والمنصف
بالفتح نصف الطريق والمنصف بكسر الميم الخادم هذا قول الأصمعي والجمع
مناصف وأنصف النهار أي انتصف وأنصف أي عدل تقول أنصفته من
نفسه وانتصفت أنا منه وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضا من نفسه
ومنه قول الشاعر ● إني غرضت إلى تناصف وجهها ۞
● غرض المحب إلى الحبيب الغائب ● يعني استواء المحاسن كأن بعض أعضاء
الوجه أنصف بعضا في أخذ القسط من الجمال وانتصفت الجارية وتنصفت
أي اختمرت ونصفتها أنا تنصيفا وتنصيف الشيء جعله نصفين وناصفته
المال قاسمته على النصف وتنصفه أي خدمه قالت بنت النعمان بن المنذر
● فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا ۞ إذا نحن فيهم سوقة نتنصف ●
نصف — **انتضف** الفصيل ما في ضرع أمه أي امتكه بالضاد المعجمة وكذلك
نطف — نضفه بالكسر نضفا **النطفة** الماء الصافي قل أو كثر والجمع النطاف
والنطفة ماء الرجل والجمع نطف والناطف القبيطي ونطفان الماء سيلانه
وقد نطف ينطف وينطف وليلة نطوف تمطر إلى الصباح والنطفة بالتحريك
القرط والجمع نطف وتنطفت المرأة أي تقرطت ووصيفة منطفة أي مقرطة
والنطف التلطخ بالعيب يقال هم أهل الريب والنطف وقد نطف الرجل بالكسر
إذا اتهم بريبة وأنطفه غيره ونطف الشيء أيضا أي فسد ويقال النطف إشراف
الشحمة على الرماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الراجز ۞

كؤوس الهذبل النطف المحنوذ ☆ وما نطفت به أي ما تلطخت. وقولهم لو كان عنده كنز النطف ما عدا، هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرا فأغار على مال بعث به باذان إلى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل. **النظافة** النقاوة، وقد نظف الشيء بالضم فهو نظيف، ونظفته أنا تنظيفا أي نقيته. والتنظف تكلف النظافة. واستنظفت الشيء أي أخذته كله، يقال استنظفت الخراج، ولا يقال نظفته. **النعف** ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي، فما بينهما نعف وسرو وخيف، والجمع نعاف. قال الأصمعي يقال نعاف نعف كما يقال بطاح بطح وأعوام عوم. وانتعفت الشيء تركته إلى غيره. وناعفت الطريق عارضته. والنعفة بالتحريك الجلدة التي تعلق على آخرة الرحل، حكاه أبو عبيد، وهي العذبة والذؤابة أيضا. **النغف** بالتحريك والغين معجمة الدود الذي يكون في أنوف الإبل والغنم عن الأصمعي، الواحدة نغفة. قال أبو عبيد وهو أيضا الدود الأبيض الذي يكون في النوى إذا أنقع، وما سوى ذلك من الدود فليس بنغف. وفي الحديث إن يأجوج ومأجوج يسلط عليهم النغف فيأخذ في رقابهم. **النفنف** الهواء، وكل مهوى بين الجبلين فهو نفنف. **النقف** كسر الهامة عن الدماغ، وقد نقفت الرجل نقفا. ويقال اليوم قحاف وغدا نقاف، أي اليوم خمر وغدا أمر. ونقفت الحنظل أي شققته عن الهبيد، ومنه قول امرئ القيس:

كأني غداة البين يوم تحملوا ☆ لدى سمرات الحي ناقف حنظل

وأنقفتك المخ أي أعطيتك العظم تستخرج مخه. وقولهم لا يكونوا كالجراد عجوادا أو انتقف واديا أي أكثر بيضه فيه. وانتقفت الشيء استخرجته. والمنقاف منقاف الطائر. والمنقاف ضرب من الودع. والمنقوف الرجل الخفيف الأخدعين القليل اللحم. **النكف** بالتحريك جمع نكفة وهي غدة صغيرة في أصل اللحي بين الرأد وشحمة الأذن، يقال منه نكفت الإبل فهي منكفة إذا ظهرت نكفتها، عن يعقوب. وقال أبو الغوث النكفتان اللهزمتان. والنكاف ورم يأخذ في نكفتي البعير، قال وهو داء يأخذها في حلوقها فيقتلها قتلا ذريعا، والبعير منكوف والناقة منكوفة. وذات نكيف موضع. ويوم نكيف وقعة كانت بين قريش وبين بني كنانة. ونكفت الغيث وانتكفته أي قطعته، وذلك إذا انقطع عنك. وهذا غيث لا ينكف أي لا ينقطع. ونكفت الدمع أنكفه نكفا إذا نحيته عن خدك بإصبعك. ونكفت أثره نكفا وانتكفته، وذلك إذا علا ظلفا من الأرض لا يؤدي أثرا فاعترضته

في مكان سهل. ونكفت من ذلك الأمر بالكسر نكفا أي استنكفت منه، عن أبي عمرو. وقال الفراء ونكفت بالفتح لغة. ونكفت عن الشيء أي عدلت، مثل نكبت. ويقال ضرب هذا أفما تنكف فضرب هذا. والانتكاف مثل الانتكاث، ومنه قول أبي النجم:

ما بال قوم راجعوا انتكافا ☆ بعد التعري اللهو والإيجافا

النوف السنام، والجمع أنواف. وناف الشيء ينوف أي طال وارتفع، ذكره ابن دريد. ونوف في شعر امرئ القيس هضبة في جبل طيء. وعبد مناف أبو هاشم وعبد شمس، والنسبة إليه منافي، وكان القياس عبدي إلا أنهم عدلوا عن القياس لإزالة اللبس. **النيف** الزيادة، يخفف ويشدد، وأصله من الواو. يقال عشرة ونيف، ومائة ونيف، وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني. ونيف فلان على السبعين أي زاد. وقصر منياف، وناقة منياف، وجمل منياف أي طويل في ارتفاع. قال الراجز:

ينبعن وهي عيهل منياف ☆

وقال امرؤ القيس:

نياف تزل الطير عن قذفاته ☆ يظل الضباب فوقه قد تعصرا

وأناف على الشيء أي أشرف. وأناف الدراهم على المائة أي زادت.

فصل الواو

وجف الشيء أي اضطرب. وقلب واجف. والوجيف ضرب من سير الإبل والخيل، وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا، وأوجفته أنا، يقال أوجف فأعجف. وقال تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب، أي ما أعملتم. قال العجاج:

ناج طواه الأين مما وجفا ☆

وحف وواحف أي كثير. والوحف الجناح الكثير الريش. وشعر وحف أي كثير حسن، ووحف أيضا بالتحريك. وقد وحف شعره بالضم وحوفة ووحافة. والوحفاء الأرض فيها حجارة سود وليست بحرة. والوحفة السوداء. ووحفة والجمع وحاف. ووحاف القهر موضع، وهو في شعر لبيد. ووحف الرجل إذا ضرب برجله الأرض بنفسه الأرض، وكذلك البعير. ووحف توحيفا مثله. وهو أحف الإبل مما ركضا. والموحف البعير المهزول. قال الراجز:

لما رأيت الشارف الموحفا ☆

وقال أبو عمرو التوحيف الضرب بالعصا. وواحف موضع. **وخفت** الخطمي وأوخفته أي ضربته حتى تلزج. والوخيفة ما أوخفته من الخطمي. يقال للأحمق إنه لموخف أي يوخف زبلة كما يوخف الخطمي، ويقال له العجان أيضا، وهو من كنايتهم. **ودف** الإناء أي قطر. واستودفت أي استقطرتها فودفت. والودفة والوديفة الروضة الخضراء من نبت. يقال أصبحت الأرض ودفة واحدة إذا اخضرت كلها. قال أبو صاعد يقال ودفة من بقل ومن عشب

إذا كانت الروضة ناضرة مخيلة. يقال حلوا في وذيفة منكرة
وفي عذيبة منكرة. يقال مر يتوذف بذال معجمة إذا مر يقارب الخطو
ويحرك منكبيه. وفي الحديث خرج الحجاج يتوذف في سبتين له حتى دخل
على بنت أبي بكر. وقال أبو عمرو التوذف التبختر. وكان أبو عبيدة يقول
التوذف الإسراع لقول بشر:
يعطي النجائب بالرحال كأنها ... بقر الصرائم والجياد توذف
أي ويعطي الجياد توذف.

ورف

ظل وارف أي واسع عن الفراء. وقد ورف يرف ورفا إذا اتسع. وورف النبت أي
اهتز فهو وارف أي ناضر رفاف شديد الخضرة.

وزف

وزف أي أسرع.
وقرئ فأقبلوا إليه يزفون مخففة. والوزيف سرعة السير مثل الزفيف.

وسف

التوسيف التقشر. قال ابن السكيت يقال للقرح والجدري إذا
يبس وتقرف وللجرب أيضا في الإبل إذا قفل قد توسف جلده كله.

وصف

وصفت الشيء وصفا وصفة والهاء عوض من الواو. وتواصفوا
الشيء من الوصف. واتصف الشيء أي صار متواصفا. قال طرفة بن العبد:
إني كفاني من أمر هممت به ... جار كجار الحذاقي الذي اتصفا
أي صار موصوفا بحسن الجوار. وقول الشماخ يصف بعيرا:
إذا ما أدلجت وصفت يداها ...
يريد أجادت السير. وبيع المواصفة
أن تبيع الشيء بصفة من غير رؤية. والوصيف الخادم غلاما كان أو
جارية. يقال وصف الغلام إذا بلغ الخدمة فهو وصيف بين الوصافة
والجمع وصفاء. وقال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة بينة الوصافة
والإيصاف والجمع الوصائف. واستوصفت الطبيب لدائي أي سألته
أن يصف لك ما تتعالج به. والصفة كالعلم والسواد. وأما النحويون فليس
يريدون بالصفة هذا لأن الصفة عندهم هي النعت والنعت هو اسم
الفاعل نحو ضارب أو المفعول نحو مضروب أو ما يرجع إليهما من طريق
المعنى نحو مثل وشبه وما يجري مجرى ذلك. يقولون رأيت أخاك الظريف
فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف
الشيء إلى صفته كما لا يجوز أن يضاف الشيء إلى نفسه لأن الصفة هي الموصوف
عندهم ألا ترى أن الظريف هو الأخ.

وطف

رجل أوطف بين الوطف وهي
كثرة شعر العينين والحاجبين. وسحابة وطفاء بينة الوطف إذا كانت
مسترخية الجوانب لكثرة مائها. والعيش الأوطف الرخي.

وظف

الوظيف
مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما والجمع الأوظفة.
قال الأصمعي يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة

يديه. ووظفت البعير إذا قصرت قيده. قال ابن الأعرابي يقال مر يظفهم
أي يتبعهم. والوظيفة ما يقدر لك في كل يوم من طعام أو رزق.
وقد وظفت له توظيفا.

وعف

الإيغاف بالغين المعجمة سرعة العدو.
والوعف ضعف البصر. والوعف شيء يشد على بطن التيس لئلا ينزو.

وقف

الوقف سوار من عاج. يقال وقفت المرأة توقيفا إذا جعلت في
يديها الوقف. وفرس موقف إذا أصاب الأوظفة منه بياض في موضع
الوقف ولم يعده إلى أسفل ولا إلى فوق فذلك التوقيف. ويقال وقفت
الدابة تقف وقوفا ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى. ووقفته على ذنبه أي
أطلعته عليه. ووقفت الدار للمساكين وقفا وأوقفتها بالألف لغة رديئة.
وليس في الكلام أوقفت إلا حرف واحد أوقفت على الأمر الذي كنت فيه
أي أقلعت. قال الطرماح:
جامحا في غوايتي ثم أوقفت ... رضا بالتقى وذو البر راض
وحكى أبو عمرو كلمتهم ثم أوقفت أي سكت. وكل شيء تمسك عنه
تقول أوقفت. وحكى أبو عبيد في المصنف عن الأصمعي واليزيدي أنهما
ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما
أوقفك ههنا لرأيته حسنا. وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما أوقفك
ههنا وأي شيء أوقفك ههنا أي أي شيء صيرك إلى الوقوف. والموقف
الموضع الذي تقف فيه حيث كان. وموقفا الفرس الخمصتان في جنبيه.
ويقال للمرأة إنها لحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم عن يعقوب.
ويقال موقف المرأة عيناها ويداها وما لا بد لها من إظهاره. وتوقيف
الناس في الحج وقوفهم بالمواقف. والتوقيف كالنص. وتواقف الفريقان في
القتال. وواقفته على كذا مواقفة ووقافا. واستوقفته أي سألته
الوقوف. والتوقف في الشيء كالتلوم فيه. والوقيفة الوعل تلجئه الكلاب
إلى صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد. وقال:
فلا تحسبيني شحمة من وقيفة ... مطردة مما تصيدك سلفع
وواقف بطن من الأنصار من بني سالم بن مالك بن أوس.

وكف

وكف
البيت وكفا ووكيفا وتوكافا أي قطر. وأوكف البيت لغة فيه. وناقة
وكوف أي غزيرة. والوكف النطع. قال أبو ذؤيب:
تدلى عليها بين سب وخيطة ... بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها
والتوكف التوقع. يقال ما زلت أتوكفه حتى لقيته. والوكف بالتحريك الإثم.
وقد وكف يوكف أي أثم. والوكف أيضا العيب. يقال ليس عليك في هذا
وكف أي منقصة وعيب. قال الشاعر:

وأنحافظوا عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائهم وكف

وقال الراجز: تعلو دكا دكا وتعلو وكفا • وهو سفح الجبل. والوكاف والإكاف للحمار، يقال آكفت البغل وأوكفته.

ولف

الولاف مثل الإلاف، وهو المؤالفة. والولاف والوليف ضرب من العدو، وهو أن تقع القوائم معا، وكذلك أن يجيء القوم معا. قال الكميت: وولّى بإجريّا ولاف كأنه • على الشرف الأقصى يساط ويكلب • أي هو متلفة وبرق وليف أي متتابع.

وهف

وهف النبات يهف وهفا ووهيفا أي أورق واهتز، مثل ورف ورفا ووريفا. وقولهم ما يهف له شيء إلا أخذه أي ما يرتفع.

فصل الهاء

هتف

الهتف الصوت. يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا. وهتف به هتافا أي صاح به. وقوس هتافة وهتفى أي ذات صوت.

هجف

الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل. قال الكميت:

• هو الأضبط الهواس فينا شجاعة • وفي من يعاديه الهجف المثقل •

هدف

الهدف كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل، ومنه سمي الغرض هدفا، وبه شبه الرجل العظيم. قال الشاعر:

• إذا الهدف المعزال صوّب رأسه • وأعجبه ضفو من الثلة الخطل •

وأهدف على التل أي أشرف. وامرأة مهدفة أي لحيمة. وأهدف إليه أي لجأ. وأهدف لك الشيء واستهدف أي انتصب. قال الشاعر:

• وحي سمعنا خشف بيضا جعلته • على قدمي مستهدف متقاصر •

يعني بالمستهدف الحالب يتقاصر للحلب، يقول سمعنا صوت الرغوة يتساقط على قدم الحالب. ويقال ركن مستهدف أي عريض. والهدفة القطعة من الناس مثل الحطبة.

هرف

الهرف الإطناب في المدح والثناء على الشيء إعجابا به. يقال لا تهرف بما لا تعرف. وأهرف الرجل مثل أخرف أي نمى ماله. وهرفت النخلة أي عجلت إتاءها.

هرشف

الهرشفة قطعة خرقة أو كساء تنشف بها ماء المطر من الأرض ثم تعصر في الجفنة، وذلك في قلة الماء. قال الراجز:

• طوبى لمن كانت له هرشفة • ونشفة يملأ منها كفه •

وقال آخر: كل عجوز رأسها كالكفة • تحمل جفا معها هرشفة •

قال أبو عبيد: وبعضهم يقول الهرشفة من نعت العجوز وهي الكبيرة.

هرف

الهرف من الظليم مثل الهجف.

هفف

الهف بالكسر السحاب الرقيق ليس فيه ماء. ويقال شهدة هف لشرفها ماء عسل، حكاه ابن السكيت. والهف أيضا الزرع الذي يؤخر حصاده فينتثر حبه. والهف جنس من السمك صغار. والهفاف البراق. والخفيف أيضا. وقد هف هفيفا. والظل الهفاف، والريح الهفافة الساكنة الطيبة. وقميص

هفاف وهفهاف أي رقيق شفاف. وريش هفهاف. والمهفهف الضامر البطن. قال ذو الرمة:

إذا ما نعشنا نعشة قلت غننا • بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل •

وامرأة مهفهفة أيضا عن يعقوب. والهفهوف الجبان، ويقال الحديد القلب.

هلوف

الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية. قالت امرأة من العرب وهي ترقص ابنها:

• أشبه أبا أمك أو أشبه حمل • ولا تكونن كهلوف وكل •

• وارق إلى الخيرات زنأ في الجبل •

وحمل اسم رجل وهو خاله. تقول لا تجاوزنا في الشبه.

هنف

الإهناف ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ. وكذلك المهانفة والتهانف. قال الكميت:

• مهفهفة الكشحين بيضا كاعب • تهانف للجهال منها وتلعب •

هوف

الهوف الريح الحارة. قالت امرأة تطشدا:

• وإياه لبئس يعل ملفوف تلفه لوف حبي من صوف •

الهيف مثل الهوف، وهي ريح حارة تأتي من قبل اليمن، وهي النكباء التي تجري بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل. وقال الشاعر:

• هيف يمانية في مرها نكب •

وفي المثل: ذهبت هيف لأديانها، أي لعاداتها، لأنها تجفف كل شيء وتيبسه. واهتاف الرجل من الهيف كما يقال تشتى من الشتاء. والهافة من الإبل التي تعطش سريعا، وهو من ذلك. وكذلك المهياف. وأهاف أي عطش. قال الأصمعي: رجل هيفان أي عطشان. والمهياف السريع العطش. وأهاف القوم أي عطشت إبلهم. قال الراجز: وقد أهافوا زعموا وأزعوا • والهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة. ورجل أهيف وامرأة هيفاء، وقوم هيف، وفرس هيفاء ضامرة.

باب القاف فصل الألف

ابق

أبق العبد يأبق ويأبق إباقا أي هرب. وتأبق استتر، ويقال احتبس. ومنه قول الأعشى:

• ولكن أتاه الموت لا يتأبق •

وقال الأحمر:

• ألا قالت بهان ولم تأبق • كبرت ولم يليق بك النعيم •

والأبق بالتحريك القنب. ومنه قول زهير:

• القائد الخيل منكوبا دوابرها • قد أحكمت حكمات القد والأبقا •

أرق

الأرق السهر. وقد أرقت بالكسر أي سهرت. وكذلك ائترقت على افتعلت، فأنا أرق. وأرقني كذا تأريقا أي أسهرني. والأرقان لغة في اليرقان، وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس. يقال زرع مأروق ومتروق. ويقال جاءنا بأم الربيق على أريق، يعني به الداهية. قال أبو عبيد: وأصله من الحيات. وقال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل

أُورَق وأُرَاق بالضم موضع قال ابن أحمر: كأنّ على الجمال أوانَ خفّت ●
هجائنَ من نعاج أُوَراق عِينا ● الأَزْق الأَزْل وهو الضيق والمأزِق
المضيق ومنه سمي موضع الحرب مأزقاً وحكى الفراء أَزِقَ صدري بالكسر يأزَقُ
أي ضاق ● الآفاق النواحي الواحد أُفُق وأُفْق مثل عُسُر وعُسْر ورجلٌ أَفَقيّ
بفتح الهمزة والفاء إذا كان من آفاق الأرض حكاه أبو نصر وبعضهم يقول
أُفُقي بضمّهما وهو القياس وفرسٌ أُفُق بالضم أي رائع وكذلك الأنثى قال
الشاعر: أرجِّل لِمَّتي وأجرّ ذيلي ● وتحمل شِكّتي أُفُقٌ كُمَيتُ
والآفِق الذي بلغ النهاية في الكرم على فاعل تقول منه أَفِقَ بالكسر يأفَقُ
أَفَقاً وفرسٌ أَفِق ويقال من أَفَقَ وأَفَقَه إذا كان كريم الطرفين والأفيق الجلد
الذي لم يتمّ دباغه والجمع أَفَق مثل أَديم وأَدَم وقد أفقتُ أديمه بأفِقه أَفْقاً
أي دبغته إلى أن صار أفيقاً وقال الأصمعي يقال للأديم إذا دُبغ قبل أن يُخرَز
أفيق والجمع أفِقة مثل أَدِم وأَدِمَة ورغيف وأرغفة ويقال أفَقَ فلانٌ
إذا ذهب في الأرض وأَفَقَ في العطاء أي فضّل وأعطى بعضاً أكثر من بعض ومنه
قول الأعشى: ولا المَلِكُ النعمانُ يومَ لقيتُه ● بغبطته يعطي القُطوطَ ويأفِقُ
وأراد بالقطوط كتب الجوائز ● ألق البرق لمع والائتلاق مثله والألق
والإلق بالكسر الذئب والأنثى إلقة وجمعها إلق وربما قالوا للقردة إلقة
ولا يقال للذكر إلق ولكن قِرد ورُبَاح قال الشاعر: والإلقة ترعث رباحها ●
والأولق الجنون وهو فوعل لأنه يقال للمجنون مألوق على مفعول قال
الشاعر: ومألوق انضجت كيّة رأسه ● فتركته ذَفِراً كريح الجورب
أي مجنونه وإن شئت جعلت الأولق أفعل لأنه يقال أُلِق الرجل فهو مألوق
على مفعول قال أبو زيد امرأة ألقى بالتحريك وهي سريعة الوثب والإلق
المألق وهو على وزن أمتع والألوقة طعام يصلح من الزبد قال [illegible]
حديثك أشهى عندنا من الألوقة ● يعجلها طبّان يشهوان للطعم ●
الأَنَق الفرح والسرور وقد أَنِقَ بالكسر يأنَقُ أَنَقاً وشيء أنيق أي حسن
معجب وأنِقتُ بالشيء أي أعجبني وتأنّق في الأمر إذا عمله بنيقة مثل تنوّق
وله إناقة ولباقة وتأنّق فلان في الروضة إذا وقع فيها معجباً بها والأنوق على
فعول طائر وهو الرخمة وفي المثل أعزّ من بيض الأنوق لأنها تحرزه فلا يكاد
يظفر بها لأنّ أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة وهي تحمّق
مع ذلك قال الكميت: وذات اسمين والألوان شتّى ● تُحَمَّق وهي كيّسة الحَويل
وإنما قال ذات اسمين لأنها تسمّى الرخمة والأنوق ● الأَوْق الثقل يقال ألقى عليه
أَوْقه وقد أوّقته تأويقاً أي حمّلته المشقّة والمكروه قال الراجز:

عزّ على عمّك أن تأوّقي ● أو أن تبيتي ليلةً لم تغبقي ●
أو أن ترَي كأباءَ لم تَبْرَنْشقي ● وأما قول الشاعر: تمشّي من التسبذان والأوق
نظرة ● فقلبك للتسبذان والأوق بادلف ● فهما اسم موضع ● الأيهقان
الجرجير البري وهو فيعلان قال لبيد: فعلا فروع الأيهقان وأطفلت بالجلهتين
ظباؤها ونعامها ● أي نصبت فروع جعلت الألف التي في فعلا للتثنية
أي الجود والرهام رهما فعلا فروع الأيهقان وأنبتاها وإن رفعته جعلته أصلية
من علا يعلو

فصل الباء

بثق السيل موضع كذا يبثق
بثقاً وبثاقاً عن يعقوب أي خرقه وشقّه فانبثق أي انفجر ● بخقت عينه
أبخقها بخقاً أي عوّرتها والبخق بالتحريك العور بانخساف العين والبخنق خرقة
تقنع بها الجارية وتشدّ طرفيها تحت حنكها لتوقي الخمار من الدهن أو الدهن
من الغبار ● برق السيف وغيره يبرق بروقاً أي تلألأ والاسم البريق
والبرق واحد بروق السحاب يقال برق الخلّب وبرقٌ خلّبٌ بالإضافة
وبرق خلّب بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر ويقال رعدت المرأة وبرقت
أي تزيّنت وقد ذكرنا الخلاف في أرعد وأبرق في باب الدال وأرعد القوم
وأبرقوا أي أصابهم رعد وبرق وحكى أبو نصر أبرق الرجل إذا لمع بسيفه وأبرقت
الناقة وبرقت أيضاً شالت بذنبها وتلقّحت وليست بلاقح فهي بروق ومبرق
ونوق مباريق قال أبو صاعد الكلابي البريقة اللبن يصبّ عليه إهالة
أو سمن قليل والجمع البرائق يقال ابرقوا الماء ابرقت أي صبوا عليه زيتاً قليلاً
وقد برقوا لنا طعاماً بزيت أو سمن برقاً وهي التبارق وهو شيء منه قليل
لم يستغنوا أي لم يركبوه ولا دهنوه والبراق اسم دابة ركبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وبرق البصر أيضاً بالكسر يبرق برقاً إذا
تحيّر فلم يطرف قال ذو الرمة: ولو أن لقمان الحكيم تعرّضت ●
لعينيه ميٌّ سافراً كاد يبرق ● فإذا قلت برق البصر بالفتح فإنما
تعني بريقه إذا شخص والبروق ساكنة الراء نبت الواحدة بروقة وفي المثل
أشكر من بروقة لأنها تخضرّ إذا رأت السحاب وبرقت الغنم بالكسر
تبرق برقاً إذا اشتكت بطونها من أكل البروق وبرّق عينيه تبريقاً
إذا أوسعهما وأحدّ النظر والإبريق واحد الأباريق فارسي معرّب والإبريق
أيضاً السيف الشديد البريق والأبرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة
وكذلك البرقاء وجمع الأبرق أبارق وجمع البرقاء برقاوات والبرقة بالضم مثل
البرقاء والجمع بُرَق يقال قنفذ برقة كما يقال ضبّ كدية والجمع برق والأبرق
الجبل الذي فيه لونان وكل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق وعنز برقاء

أنهم يُبْرِقُونَ العَيْنَ بَرْقاً وقال • ومُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَطَّهُ •
• مَخافَةُ بَيْنٍ مِنْ حَبِيبٍ مُزايِلِ • يعني دَمْعاً انْحَدَرَ مِنَ العَيْنِ والبارِقُ سَحابٌ ذُو بَرْقٍ والسَّحابَةُ بارِقَةٌ والبارِقَةُ أيضاً السُّيُوفُ وبارِقُ قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ منهم مَعْقِرُ بنُ حِمارٍ البارِقِيُّ الشاعِرُ وبارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الكُوفَةِ ومنه قولُ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ • أَرْضِ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقِ •
• والقَصْرِ ذِي الشُّرُفاتِ مِنْ سِنْدادِ • والبَرَقُ الحَمَلُ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وجَمْعُهُ بِرْقانٌ والإسْتَبْرَقُ الدِّيباجُ الغَلِيظُ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وتَصْغِيرُهُ أُبَيْرِقٌ **البَوازِيقُ** الجَماعاتُ قال أبو عُبَيْدٍ أنشدني ابنُ الكَلْبِيِّ لِجَهْمَةَ بنِ العَنْبَرِ ابنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ • رَدَدْنا جَمْعَ سابُورٍ وأنتُمْ • بِمَهْواةٍ مَتالِفُها كَثِيرُ •
• تَظَلُّ جِيادُ مُنْطَرِداتٍ • بَوازِيقاً تُصِيحُ أو تُغِيرُ • يعني جَماعاتِ الخَيْلِ **المُبَرْنَشِقُ** الفَرِحُ المَسْرُورُ وقد ابْرَنْشَقَ قال الراجز • أَوْ أَنْ تَرَى كَآبَةً لَمْ تَبْرَنْشِقْ • وقال الأصمعيُّ حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ بحديثٍ فابْرَنْشَقْتُ ورُبَّما قالوا ابْرَنْشَقَ الشَّجَرُ إذا أَزْهَرَ **البُزاقُ** البُصاقُ وقد بَزَقَ بَزْقاً **البُساقُ** البُصاقُ وقد بَسَقَ بَسْقاً وبَسَقَ النَّخْلُ بُسُوقاً أي طالَ ومنه قوله تعالى والنَّخْلَ باسِقاتٍ ويُقالُ بَسَقَ فلانٌ على أصحابِهِ أي عَلاهُمْ وأَبْسَقَتِ النّاقَةُ إذا وَقَعَ في ضَرْعِها اللِّبَأُ قَبْلَ النِّتاجِ فهي مُبْسِقٌ ونُوقٌ مَباسِيقُ **البُصاقُ** البُزاقُ وقد بَصَقَ بَصْقاً والبُصاقُ جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ ويُقالُ لِحَجَرٍ أبيضَ يَتَلأْلأُ لِأَبْصاقِهِ القَمَرُ **البِطاقَةُ** بالكسرِ رُقْعَةٌ تُوضَعُ في الثَّوْبِ فيها رَقْمُ الثَّمَنِ بِلُغَةِ أهلِ مِصْرَ يُقالُ سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُشَدُّ بِطاقَةٍ مِنْ هُدْبِ الثَّوْبِ **البِطْرِيقُ** القائِدُ مِنْ قُوّادِ الرُّومِ وهو مُعَرَّبٌ والجمعُ البَطارِقَةُ **البُعاقُ** بالضمِّ سَحابَةٌ تَصُبُّ بِشِدَّةٍ وقد انْبَعَقَ المُزْنُ إذا انْبَعَجَ بالمَطَرِ وتَبَعَّقَ مِثْلُهُ قال رُؤْبَةُ • وجُودُها رُونَ إذا تَدَفَّقا •
• جُودُ كَجُودِ الغَيْثِ إذْ تَبَعَّقا • والانْبِعاقُ أَنْ يَنْبَعِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ مُفاجَأَةً وأنتَ لا تَشْعُرُ قال الشاعر • بَيْنَما المَرْءُ آمِنٌ راعَهُ رائِعٌ •
• حَيْثُ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعاقَهْ • وفي الحديث إنَّ اللهَ يَكْرَهُ الانْبِعاقَ في الكَلامِ فَرَحِمَ اللهُ عَبْداً أَوْجَزَ في كَلامِهِ وبَعَقْتُ زِقَّ الخَمْرِ بَعْقاً أي شَقَقْتُهُ وفي الحديث يَبْعَقُونَ لِقاحَنا قال أبو عُبَيْدٍ أي يَنْحَرُونَ إبِلَنا ويُسِيلُونَ دِماءَها ويُقالُ بَعاقٌ بَعاقٌ مِثْلُ عَقاةٍ **البَقَّةُ** البَعُوضَةُ والجمعُ البَقُّ والبَقَّةُ اسمُ مَوْضِعٍ قَرِيباً مِنَ الحِيرَةِ ورَجُلٌ بَقّاقٌ وبَقاقَةٌ أي كثيرُ الكلامِ والهاءُ لِلْمُبالَغَةِ قال الراجز • أَحْزِيرُ في الرَّكْبِ بَقاقَ المَنْزِلِ • وكذلك البَقْباقُ وأَبَقَّ الرَّجُلُ أي كَثُرَ كَلامُهُ والبَقْبَقَةُ حِكايَةُ صَوْتٍ يُقالُ بَقْبَقَ الكُوزُ وبَقَّتِ

المَرْأَةُ وأَبَقَّتْ أي كَثُرَ وَلَدُها وبَقَّتِ السَّماءُ أي جاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ **البَلْعَقُ** نوعٌ مِنَ التَّمْرِ قال الأصمعيُّ أجودُ تَمْرِ عُمانَ الفَرْضُ والبَلْعَقُ **البَلَقُ** سَوادٌ وبَياضٌ وكذلك البُلْقَةُ بالضمِّ فَرَسٌ أَبْلَقُ وفَرَسٌ بَلْقاءُ وقد ابْلَقَّ ابْلِقاقاً وفي المَثَلِ طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ ... بَلِقَ وبَلُقَ وهو اسمُ فَرَسٍ كان يَسْبِقُ الخَيْلَ وهو مع ذلك يُعابُ والأَبْلَقُ اسمُ حِصْنٍ لِلسَّمَوْأَلِ بنِ عادِيا بأرضِ تَيْماءَ وفي المَثَلِ تَمَرَّدَ مارِدٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ وهُما الحِصْنانِ قَصَدَتْهُما الزَّبّاءُ مَلِكَةُ الجَزِيرَةِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِما فقالت ذلك والبَلُوقُ الفُسْطاطُ قال امْرُؤُ القَيْسِ • فَلَبّاتٌ وسُطْ فأبَهُ بِلُقِي ولَبّاتٌ وسُطْ • جَنْبِيهِ رَجُلِي • والبَلْقاءُ مَدِينَةٌ بالشّامِ وبَلَقْتُ البابَ وأَبْلَقْتُهُ إذا فَتَحْتَهُ كُلَّهُ فانْبَلَقَ ومنه قولُ الشاعر • فالحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبابُ مُنْبَلِقُ •
البَلالِيقُ المِياهُ والبَلالِيقُ المَوامِي الواحِدَةُ بَلُوقَةٌ وهي المَفازَةُ المُسْتَنْقَعاتُ قال امرؤ القيس • بِلائِقُ خُضْرٌ ماؤُهُنَّ قَلِيصُ • أي كَثِيرٌ وإنما قال خُضْرٌ لأنَّ الماءَ إذا كان يُرَى أخْضَرَ قال أبو زيد البَنِيقَةُ مِنَ القَمِيصِ لَبِنَتُهُ وأنشد • كما ازْرارُ القَمِيصِ البَنائِقِ • والبِنْبِقاتُ دِبْرانٌ في نَحْرِ القَرِيرِ **البُنْدُقُ** الذي يُرْمَى به الواحِدَةُ بُنْدُقَةٌ والجَمْعُ البَنادِقُ وبُنْدُقَةُ أبو قَبِيلَةٍ مِنَ اليَمَنِ وهو بُنْدُقَةُ بنُ مَظَّةَ مِنْ سَعْدِ العَشِيرَةِ ومنه قولُهُمْ حَذاءِ حَذاءِ ورَاكِ بُنْدُقَةَ وقد ذكرناه في باب الهمز **البُوقُ** يُنْفَخُ فيه وأنشد الأصمعيُّ • زَمْرُ النَّصارَى زَمَرَتْ في البُوقِ • والبُوقُ أيضاً الباطِلُ عن أبي عَمْرٍو ومنه قولُ حَسّانَ بنِ ثابتٍ • إلّا الذي نَطَقُوا بُوقاً ولَمْ يَكُنِ • وقولُهُمْ أصابَتْهُمْ بُوقَةٌ مُنْكَرَةٌ وهي دَفْعَةٌ مِنَ المَطَرِ انْبَعَثَتْ ضَرْبَةً والبائِقَةُ الدّاهِيَةُ يُقالُ باقَتْهُمُ الدّاهِيَةُ تَبُوقُهُمْ بَوْقاً إذا أصابَتْهُمْ وكذلك باقَتْهُمْ بُؤُوقٌ على فُعُولٍ وانْباقَتْ عليهم بائِقَةٌ شَرٍّ مِثْلُ انْباحَتْ أي انْفَتَقَتْ وانْباقَ عليهم الدَّهْرُ أي هَجَمَ عليهم بالدّاهِيَةِ كما يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ البُوقِ وفي الحديث لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ قال قَتادَةُ أي ظُلْمَهُ وغَشْمَهُ وقال الكِسائِيُّ غَوائِلَهُ وشَرَّهُ وتقولُ دَفَعْتُ عنكَ بائِقَةَ فلانٍ والبائِقَةُ مِنَ البَقْلِ حُزْمَةٌ منه **البَهَقُ** بَياضٌ يَعْتَرِي الجِلْدَ يُخالِفُ لَوْنَهُ لَيْسَ مِنَ البَرَصِ قال رُؤْبَةُ • كأنَّهُ في الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ •

فصل التاء

تَبِقَ التَّبَقُ تَبَقاً تَأَقاً وتَأْقَةً أنا وتَبِقَ الرَّجُلُ أي امْتَلَأَ غَضَباً ومن أمثالِ العَرَبِ أنتَ تَئِقٌ وأنا مَئِقٌ فكيفَ نَتَّفِقُ قال الأُمَوِيُّ التَّبِقُ السَّرِيعُ إلى الشَّرِّ وقال الأصمعيُّ هو الحَدِيدُ قال الشاعر يَصِفُ كَلْباً • أَضْبَعُ الكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الحَشا • سَرْطَمُ اللَّحْيَيْنِ مِعْناجٌ تَبِقُ •
وقال زُهَيْرُ بنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ يَصِفُ فَرَساً • صَنابِيَ السَّنْبَسِ أَسِيلُ الخَدِّ •

ترق
توق
ثدق
ثفرق

• حانى الضلوع شديدا أسره تبق • وقال أبو عمرو الناقة شديدة الغضب وسرعة إلى الشر وهو تئاق به تئقة. الترياق بكسر التاء دواء السموم فارسي معرب والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقة لأنها تذهب بالهم ومنه قول الأعشى

• سقتني بصهباء ترياقة •

والترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهي فعلوة ولا تقل ترقوة بالضم وحكى أبو يوسف ترقت الرجل ترقا أي أصبت ترقوته. تاقت نفسي إلى الشيء تتوق توقا وتؤوقا أي اشتاقت يقال المرء تواق إلى ما لم ينل وأما قول الراجز

• جاء الشتاء وقميصي أخلاق • شراذم يضحك منه التواق •

فيقال هو اسم ابنه ويروى النواق. فصل الثاء. ثدق المطر أي خرج وسحاب ثادق أي سائل وأما قول الشاعر

• وبانت تلوم على ثادق • ليشرى فقد جد عصيانها •

فهو اسم فرس وقوله عصيانها أي عصيانك لها. الثفروق قمع التمرة وأنشد أبو عبيد

قد أراد كثفروق النواة ضئل

قال وقال العدبس الثفروق ما يلتزق به القمع من التمرة وقال الكسائي الثفاريق أقماع البسر. فصل الجيم. الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن يكون معربا أو حكاية صوت نحو الجردقة وهي الرغيف والجرموق الذي يلبس فوق الخف والجرامقة قوم بالموصل أصلهم من العجم والجوسق القصر وجلق بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشام والجوالق وعاء والجمع الجوالق بالفتح والجواليق أيضا قال الراجز

• يا حبذا ما في الجواليق السود • من خشكنان وسويق مقنود •

وربما قالوا الجوالقات ولا يجوز سيبويه الجوالقات والجلاهق البندق ومنه قوس الجلاهق وأصله بالفارسية جله وهي كبة غزل والكثير جلها وربما سمي الحائك وجلنبلق حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه وإصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة وأنشد المازني

• فتفتحه طورا وطورا تجيفه • فتسمع في الحالين منه جلنبلق •

والمنجنيق التي ترمى بها الحجارة معربة وأصلها بالفارسية من جي نيك أي ما أجودني وهي مؤنثة قال زفر بن الحارث

• لقد تركتني منجنيق ابن بحدل • أحيد من العصفور حين يطير •

وقال الفراء بعضهم يقدرها منفعيل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق أخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه وهي فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس

الحرف

حبق
حدق
حرق

الحرف صار الاسم رباعيا والزيادة لا تلحق بنات الأربعة أولا إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج. والحوقة الجماعة من الناس. فصل الحاء. الحبق بكسر الباء الرذام وقد حبق بالفتح يحبق حبقا ومنه قول خداش بن زهير العامري

• لهم حبق والسود بيني وبينهم •

والحبق بالتحريك الفوذنج قال الأصمعي عذق الحبيق ضرب من الدقل ردي وهو مصغر وفي الحديث أنه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق يعني في الصدقة والحبلق بزيادة اللام غنم صغار لا تكبر قال الشاعر

• وأذكر غدانة عدانا مزنمة • من الحبلق تبنى حولها الصير •

حدقة العين سوادها الأعظم والجمع حدق وحداق قال أبو ذؤيب

• فالعين بعدهم كأن حداقها • سملت بشوك فهي عور تدمع •

والتحديق شدة النظر والحديقة الروضة ذات الشجر وقال تعالى وحدائق غلبا ويقال الحديقة كل بستان عليه حائط وحدقوا بالرجل وأحدقوا به أي أحاطوا به والحندقوق نبت وهو الذرق نبطي معرب ولا تقل الحندقوقا والحدلقة بزيادة اللام مثل التحديق وقد حدلق الرجل إذا أدار حدقته في النظر والحدلقة مثل الحدقة الكبيرة ويقال أكل الذئب من الشاة الحدلقة قال أبو عبيد هو شيء من جسدها ولا أدري ما هو وقال أبو الحسن اللحياني هو العين. حذق الصبي القرآن والعمل يحذق حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة إذا مهر وحذق بالكسر حذقا لغة فيه ويقال لليوم الذي يختم فيه القرآن هذا يوم حذاقه ويقال

ناصحا بدا فإذا خلا فذلك سكين على الحلق حاذق

وحذق الخل يحذق حذوقا أي حمض وحذق فاه الخل أي حمز والحذيق المقطوع ومنه قول الشاعر

• وحبل الوصل منتكث حذيق •

قال والحذاقي الفصيح اللسان البين اللهجة قال طرفة

• إني كفاني من أمر هممت به • جار كجار الحذاقي الذي اتصفا •

يعني أبا دواد الإيادي الشاعر وكان أبو دواد جاور كعب بن مامة ويقال تحذلق الرجل بزيادة اللام وتحذلق إذا أظهر الحذق فادعى أكثر مما عنده. الحرق بالتحريك النار يقال في حرق الله والحرق أيضا احتراق يصيب الثوب من الدق وقد يسكن وأحرقه بالنار وحرقه شدد للكثرة وكان عمرو بن هند يلقب بالمحرق لأنه حرق مائة من بني تميم وتسعين من بني دارم وواحد من البراجم ومحرق أيضا لقب الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة وإنما سمي بذلك لأنه أول من حرق العرب في ديارهم يدعون آل محرق وأما قول الأسود بن يعفر

• ماذا أؤمل بعد آل محرق • تركوا منازلهم وبعد إياد •

فاما عني به امرء القيس بن عمرو بن عدي اللخمي لانه ايضا يدعى محرقا وتحرق الشيء بالنار واحترق والاسم الحرقة والحريق وحرقت الشيء حرقا بردته وحككت بعضه ببعض ومنه قولهم حرق نابه يحرق ويحرقه اي سحقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الارم غيظا قال الشاعر

نبئت احماء سليمى انما ۞ باتوا غضابا يحرقون الارما

وفي [حديث] علي رضي الله عنه لنحرقنه اي لنبردنه وحرق شعره بالكسر اي تقطع ونسل فهو حرق الشعر والجناح ومنه قول ابي كبير ۞ حرق المفارق كالبراء الاعفر ۞ البراء البراية ومثله النحاتة والاعفر الابيض وقال الطرماح يصف غرابا

شنج النسا حرق الجناح كانه ۞ في الدار اثر الظاعنين مقيد

وسحاب حرق اي شديد البرق ويقال ماء حراق بالضم مخفف للشديد الملوحة وفرس حراق العدو ايضا اذا كان يحترق في عدوه والحراق ما تقع فيه النار عند القدح والعامة تقوله بالتشديد والحروقاء لغة فيه والحراقة بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها مرامي نيران يرمى بها العدو في البحر وقول الراجز يصف ابلا ۞ حرقها حمض بلاد فل ۞ يعني عطشها والحارقتان رؤوس الفخذين في الوركين ويقال للذي زال وركه ومنه قول الراجز يصف راعيا ۞ يظل يحت الغنن الوريق ۞ يشول بالمحجن المحروق ۞ يقول انه يقوم على فرد رجل يتطاول للغصن ويجتذبها بالمحجن فينفضها للابل فكانه محروق وقال الآخر ۞ ثم الغربان في حرمات جار ۞ وفي الادنين حراق الوروك ۞ يقول اذا نزل بهم جار ذو حرمة اكلوا ماله كالغراب الذي لا يخاف الدبر ولا القذر وهم في الظلم والجمع على ادانيهم كالمحروق الذي يمشي متجانفا في معونتهم والذب عنهم واما قول الراجز

نقسم بالله نسلم الحلقة ۞ ولا حريقا واخته الحرقه ۞ فهما ولدا النعمان بن المنذر وقوله نسلم اي لا نسلم والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب والحريقة اغلظ من الحساء عن يعقوب وهي مثل العصيدة يقال وجدت بني فلان ما لهم عيش الا الحرائق والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث علي عليه السلام خير النساء الحارقة والحرقان المذح وهو اصطكاك الفخذين والحارقة المجامعة

حزق

الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير والنخل وغيرها وفي الحديث كانهما حزقان من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق وقال عنترة

تاوي له قلص النعام كما اوت ۞ حزق يمانية لاعجم طمطم

وكذلك الحازقة والحزيق والحزيقة قال ذو الرمة يصف حمر الوحش

كان

كأنه كلما ارفضت حزيقتها ۞ بالصلب من نهشه اكفالها كلب

والحزق القصير الذي يقارب الخطو قال الشاعر

حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة ۞ تفكر اياه يعنون ام قرادا

والحزقة ايضا قال امرؤ القيس ۞ واعجبني مشي الحزقة خالد ۞ كمشي اتان حلئت عن مناهل ۞ وفي كلامهم حزقة ۞ ترق عين بقة ۞ ترق اي ارق من قولك رقيت في الدرجة وحزقته بالحبل احزقه حزقا شددته والمحزق البخيل المتشدد والحازق الذي ضاق عليه خفه عن ابن السكيت يقال لا راي لحاقن ولا لحازق وحازوق اسم رجل من الخوارج فجعلته امراته حزاقا وقالت ترثيه

اقلب عيني في الفوارس لا ارى ۞ حزاقا وعيني كالحجاة من القطر

حزرق

الحزرقة قال ابو زيد الحزرقة الضيق يقال حزرقه اي حبسه وضيق عليه قال الاعشى ۞ بساباط حتى مات وهو محزرق ۞ يقول حبس كسرى النعمان ابن المنذر بساباط المداين حتى مات وهو مضيق عليه وكان ابو عمرو الشيباني يقول محزرق بتقديم الزاي على الراء

حقق

الحق خلاف الباطل والحق واحد الحقوق والحقة اخص منه يقال هذه حقتي اي حقي والحقة ايضا حقيقة الامر يقال لما عرف الحقة مني هرب وقولهم لحق لا آتيك هو يمين من العرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا ازالوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيك وقولهم كان ذاك عند حق لقاحها وحق لقاحها ايضا بالكسر اي حين ثبت ذلك فيها والحقة بالضم معروفة والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة والانثى حقة وحق ايضا سمي بذلك لاستحقاقه ان يحمل عليه وان ينتفع به تقول هو حق بين الحقة وهو مصدر قال الاعشى

بحقتها ربطت في اللجين ۞ حتى السديس لها قد اسن ۞ والجمع حقاق وحقق ولم يرد بحقتها صفة لها لانه لا يقال اسن السن وانما يقال اسن الرجل واسنت المراة وذلك كما لا يقال بجذعتها فعل كذا ولا بثنيتها ولا ببازلها ولا اراد بقوله اسن كبر لانه لا يقال اسن السن وانما يقال اسن الرجل واسنت المراة وانما اراد انها ربطت في اللجين وقتا كان ادحقة الى ان نجم سديسها اي نبت وجمع الحقاق حقق مثل كتاب وكتب ومنه قول المسيب ابن علس ۞ مثل الفسيل صغارها الحقق ۞ وربما جمع على حقائق مثل افال وافائل قال الراجز ۞ ومسد امر من ايانق ۞ لسن بانياب ولا حقائق ۞ قال الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلقح فقد جازت الحق وانت

الناقة على حقها أي الوقت الذي ضربت فيه عام أول وسقط فلان على
حاق رأسه أي وسط رأسه وجئته في حاق الشتاء أي في وسطه ◌
والحاقة القيامة سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور والحاقة أي خاصمه وادعى
كل واحد منهما الحق فإذا غلبه قيل حقه ويقال للرجل إذا خاصم في صغار
الأشياء إنه لنزق الحقاق ويقال ماله فيه حق ولا حقاق أي خصومة
والتحاق التخاصم والاحتقاق الاختصام ويقول احتق فلان وفلان ولا يقال
للواحد دون الآخر واحتق الفرس أي ضمر وطعنة محتقة أي لا زيغ فيها وقد
نفذت ويقال رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا وأفلت بعض
جريحا ومنه قول الشاعر ٭ قد بين محتق لها وشرم ٭ وحققت حذره أحقه
حقا وأحققته أيضا إذا فعلت ما كان يحذره ويقال أيضا حققت الرجل
وأحققته إذا أتيته حكاه أبو عبيد قال وحققت الأمر وأحققته أيضا
إذا تحققته وصرت منه على يقين قال الكسائي يقال حق لك أن تفعل هذا
وحققت أن تفعل هذا بمعنى وحق له أن يفعل كذا وهو حقيق به ومحقوق
به أي خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وحق الشيء يحق بالكسر أي وجب وأحققت
الشيء أي أوجبته واستحققته أي استوجبته وتحقق عنده الخبر أي صح
وحققت قوله وظنه تحقيقا أي صدقت وكلام محقق أي رصين قال
الراجز ٭ دع ذا وحبر منطقا محققا ٭ وثوب محقق إذا كان محكم النسج
قال الشاعر ٭ تسربل جلد وجه أبيك إنا ٭ كفيناك المحققة الرقاقا
والحقيقة خلاف المجاز والحقيقة ما يحق على الرجل أن يحميه وفلان
حامي الحقيقة ويقال الحقيقة الراية قال عامر بن الطفيل ◌
٭ أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر ٭ والأحق من الخيل الذي لا يعرق
أنشد أبو عمرو لرجل من الأنصار ٭ وأقدر مشرف الصهوات ساط ٭
كميت لا أحق ولا شئيت ٭ وقال الأصمعي في تفسير هذا البيت الأقدر الذي
يجوز حافرا رجليه حافري يديه والشئيت الذي يقصر حافر رجليه حافري
يديه والأحق الذي يطبق حافر رجليه حافري يديه ومصدره الحقق ◌
والحقحقة أرفع السير وأتعبه للظهر وفي الحديث أن مطرف بن الشخير
قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الأمور أوساطها والحسنة بين السيئتين
وشر السير الحقحقة ويقال هو السير في أول الليل وقد نهي عن ذلك

حلق

الحلقة بالتسكين الدروع وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم والجمع الحلق على
غير قياس وقال الأصمعي الجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع
وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقة في الواحد بالتحريك والجمع حلق

صح

وحلقات

وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وأنشد ◌
٭ أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم ٭ عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطائطا
٭ قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حلقة بالتحريك
إلا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حالق والحلق
الحلقوم والحلق بالكسر خاتم الملك قال الشاعر ◌
٭ وقال بحلق المنذر بن محرق ٭ فتى منهم رخو النجاد كريم ٭
والحلق أيضا المال الكثير يقال جاء فلان بالحلق والإحراف وتحليق الطائر
ارتفاعه في طيرانه وإبل محلقة وسمها الحلق ومنه قول الشاعر ◌
٭ وذو حلق تقضي العواذير بينها ٭ وقال الآخر يخاطب لقيط بن زرارة ◌
٭ وذكرت من لبن المحلق شربة ٭ والخيل تعدو في الصعيد بداد ٭
والمحلق بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر الذي قال
فيه الأعشى ٭ وبات على النار الندى والمحلق ٭
٭ تروح على آل المحلق جفنة ٭ كجابية الشيخ العراقي تفهق ٭
وكساء محلق يعني خشن إذا كان كأنه يحلق الشعر من خشونته قال الراجز
٭ ينفضن المناقر الهدالق ٭ نفضك بالمحاشئ المحالق ٭
والحالق الضرع الممتلئ كأن اللبن فيه إلى حلقه ومنه قول لبيد وأسحق
حالق والجمع حلق وحوالق قال الحطيئة ◌
٭ إذا لم تكن إلا الأمالس أصبحت ٭ لها حلق ضراتها شكرات ٭
أي ممتلئة من اللبن والحالق من الكرم ما التوى منه وتعلق بالقضبان
والحالق الجبل المرتفع ويقال جاء من حالق أي من مكان مشرف وقولهم
لا تفعل ذلك أمك حالق أي أثكلها الله حتى تحلق شعرها قال أبو نصر أحمد
بن حاتم يقال عند الأمر تعجب منه خمشى عقرى حلقى كأنه من الحلق والعقر
والخمش وهو الخدش قال ٭ ألا قومي إلى عقرى وحلقى ٭ لما لاقت سلامان بن غنم ٭
وفي الحديث حين قيل له إن صفية بنت حيي حائض فقال عقرى حلقى ما
أراها إلا حابستنا قال أبو عبد الله هو عقرا حلقا بالتنوين والمحدثون
يقولون عقرى حلقى وأصل هذا ومعناه عقرها الله وحلقها يعني عقر جسدها
وحلقها أصابها بوجع في حلقها قال وهذا كما تقول رأسته وعضدته
وصدرته إذا ضربت رأسه وصدره وكذلك حلقته إذا أصبت حلقه
مصدر قولك حلق رأسه وحلقوا رؤوسهم شدد للكثرة والاحتلاق الحلق
يقال حلق معزه ولا يقال جزها إلا في الضأن قال أبو زيد عنز محلوقة
وشعر حليق ولحية حليق ولا يقال حليقة وحلاق اسم للمنية مثل

قطامِ تبنيت على الكسر لأنه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وهي معدولة عن حالقة ومنه قول الشاعر

لحقت حلاقِ بهم على أكسائهم ❊ ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

وحُلاقة المعزى بالضم ما حلق من شعره والحلاق أيضا وجمع في الحالق ويقال إن رأسه لجيد الحلاق بالكسر وتحلّق القوم جلسوا حلقة حلقة وحلق الفرس والحمار بالكسر يحلق حلقا إذا استعد فأصابه فساد في قضيبه من تقشر واحمرار فيداوى بالخصاء قال الشاعر

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي ❊ كما يخصى من الحلق الحمار

ويوم تحلاق اللمم يوم لتغلب على بكر بن وائل لأن الحلق كان شعارهم يومئذ والحُلقان بالضم البسر إذا بلغ الإرطاب ثلثيه وكذلك المحلقن والبسرة الواحدة حلقانة ومحلقنة قال ابن السكيت يقال قد أكثرت من الحولقة إذا أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله **الحُمق** والحُمُق قلة العقل وقد حمُق بالضم حماقة فهو أحمق وحمِق أيضا بالكسر يحمق حمقا مثل غنم غنما فهو حمِق قال يزيد بن الحكم الثقفي

قد يقتر الحول التقي ❊ ويكثر الحمق الأثيم

وعمرو بن الأحمق الخزاعي وامرأة حمقاء وقوم ونسوة حمق وحمقى وحماقى والبقلة الحمقاء الرجلة وحمقت السوق أيضا بالضم أي كسدت وأحمقت المرأة إذا جاءت بولد أحمق فهي محمق ومحمقة قالت امرأة من العرب

لست أبالي أن أكون محمقه ❊ إذا رأيت خصية معلقه

تقول لا أبالي أن ألد أحمق بعد أن يكون الولد ذكرا له خصية معلقة فإن كان من عادتها أن تلد الحمقى فهي محماق ويقال أحمقت الرجل إذا وجدته أحمق وحمّقته تحميقا نسبته إلى الحمق وحامقته إذا ساعدته على حمقه واستحمقته أي عددته أحمق وتحامق فلان إذا تكلف الحماقة ويقال انحمقت السوق أي كسدت وانحمق الثوب أي أخلق والحُماق مثل السعال كالجدري يصيب الإنسان قال أبو عبيد يقال منه رجل محموق **حملاق** العين باطن أجفانها الذي يسوده الكحل يقال جاء فلان متلما لا يظهر من حسن وجهه الأحماليق ويقال هو ما غطته الأجفان من بياض المقلة قال عبيد

❊ والعين حملاقها مقلوب ❊

وقد حملق الرجل إذا فتح عينيه ونظر نظرا شديدا **الخَنَق** الغيظ والجمع خناق مثل جبل وجبال وقد خنق عليه بالكسر إذا اغتاظ فهو خنق وأخنقه غيره فهو محنق وقال

ما كان ضرك لو مننت وربما ❊ من الفتى وهو المغيظ المحنق

والخنق

حمق — حملق — خنق

وأحنق سنام البعير أي ضمر ودق وحمار محنق ضمر من كثرة الضراب ومنه قول الراجز ❊ وكلدرا محنقا ❊ والمحانيق الإبل الضمر **الحَوْق** الكنس وقد حقت البيت أحوقه إذا كنسته والحواقة الكناسة والمحوقة المكنسة والحُوق بالضم ما أحاط بالكمرة من حروفها **حاق** به الشيء يحيق أي أحاط به ومنه قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله وحاق بهم العذاب أي أحاط بهم ونزل

فصل الخاء

قال أبو عبيد يقال رجل **خبق** مثال هجفى أي طويل وإن شئت كسرت الباء اتباعا للخاء وفرس أشق خبق أي طويل وربما قيل للفرس السريع خبق والخبقى في العدو مثل الدفقى وينشد

❊ يعدو الخبقى والدفقى منعب ❊

الخدرنق العنكبوت والدال غير معجمة وقال

ومنهل طامٍ عليه الغلفق ❊ ينير أو يسدي به الخدرنق

فإذا جمعت حذفت آخره وقلت الخدارن **حذق** الطائر ذرقه وقد حذق يحذق ويحذق وقيل لمعاوية أتذكر الفيل قال أذكر حذقه والحذقة بالكسر الاست **خرقت** الثوب وخرقته فانخرق وانخرق ويقال في ثوبه خرق وهو في الأصل مصدر وخرقت الأرض خرقا أي جبتها والخرق الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح والجمع خروق قال الهذلي

❊ وأيهما الجوا بأخروق ❊

والخريق المطمئن من الأرض وفيه نبات قال الفراء يقال مررت بخريق من الأرض بين مسحاوين والجمع خرق وأنشد

❊ في خرق تشبع من رمرامها ❊

والخريق الريح الباردة الشديدة الهبوب قال الشاعر

كأن هويها خفقان ريح ❊ خريق بين أعلام طوال

وهو شاذ وقياسه خريقة واختراق الرياح مرورها والمخترق الممر ومنخرق الريح مهبها والخرق بالكسر السخي الكريم يقال هو يتخرق في السخاء إذا توسع فيه وكذلك الخريق مثال الفسيق قال أبو ذؤيب يصف رجلا صحبه رجل كريم

أتيح لها من الفتيان خرق ❊ أخو ثقة وخريق خشوف

والتخرق لغة في التخلق من الكذب والخرقة القطعة من خرق الثوب وذو الخرق الطهوي شاعر جاهلي سمي بذلك لقوله

لما رأت إبلي هزلى حمولتها ❊ جاءت عجافا عليها الريش والخرق

والمخراق المنديل يلف ليضرب به عربي صحيح قال عمرو بن كلثوم

كأن سيوفنا منا ومنهم ❊ مخاريق بأيدي لاعبينا

وفي حديث علي رضي الله عنه قال البرق مخاريق الملائكة وفلان مخراق حرب أي صاحب حروب يخف فيها قال الشاعر يمدح قوما

وأكثرنا شيئا مخراق حرب ❊ يعين على السيادة أو يسود

حوق — حيق — خبق — خدرنق — حذق — خرق

يقال لم أر معسدًا إلا ترى فيه لك خرب منهم وأما المخرقة فكلمة مولدة
والخرق بالتحريك الدهش من الخوف أو من الحياء وقد خرق بالكسر فهو خرق
وأخرقته أنا أي أدهشته والخرق أيضًا مصدر الأخرق وهو ضد الرفق
وقد خرق بالكسر يخرق خرقًا والاسم الخرق بالضم وفي المثل لا تعدم الخرقاء علة
ومعناه أن العلل كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلًا عن الكيسة والخرقاء من
الغنم التي في أذنها خرق وهو ثقب مستدير والخرقاء صاحبة ذي الرمة
وهي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وريح خرقاء أي شديدة

خربق

خربقت الثوب أي شققته وربما قالوا خزبقت وهو مثل جذبت وجبذت
يقال جد فلان في خرباقه أي في ضرطه والخرباق أيضًا اسم رجل من الصحابة
يقال له ذو اليدين وخربقت الشيء مثل خردلته أي قطعته وخربق عمله
أي أفسده والخربق من الأدوية والمخربق المطرق الساكت وفي المثل
مخربق لينباع أي ليثب إذا أصاب فرصة ومعناه أنه سكت لداهية يريدها

خرنق

الخرنق ولد الأرنب وأرض مخرنقة ذات خرانق وخرنق أيضًا اسم امرأة
شاعرة قال أبو عبيدة هي خرنق بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة
رهط الأعشى والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناه النعمان الأكبر
الذي يقال له الأعور وهو الذي لبس المسوح فساح في الأرض قال عدي بن
زيد يذكره • وتبين رب الخورنق إذ أشرف يومًا وللهدى تفكير •
• سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضًا والسدير •
• فارعوى قلبه فقال وما غبطة حي إلى الممات يصير •

خزق

الخزق الطعن والخازق السنان يقال هو أمضى من خازق والخازق
من السهام المقرطس وقد خزق السهم يخزق وقد خزقتهم بالنبل أي أصبتهم
بها **الخاسق** لغة في الخازق

خفق

خفقت الراية تخفق وتخفق خفقًا
وخفقانًا وكذلك القلب والسراب إذا اضطربا قال وخفق البرق خفقًا
وخفقت الريح خفقانًا وهو حفيفها أي دوي جريها وأما قول رؤبة •
• مشتبه الأعلام لماع الخفق • فإنما حركه للضرورة وخفق الرجل أي
حرك رأسه وهو ناعس وفي الحديث كانت رؤوسهم تخفق خفقة أو خفقتين
وخفق الأرض بنعله وكل ضرب بشيء عريض خفق يقال خفقه بالسيف يخفقه
ويخفقه إذا ضربه به ضربة خفيفة والمخفقة الدرة التي يضرب بها والمخفق
السيف العريض ويقال خفق الطائر أي طار وأخفق إذا ضرب بجناحيه
وأخفق الرجل بثوبه أي لمع به وخفقت النجوم خفوقًا غابت وأخفقت
إذا تولت للمغيب عن يعقوب ويقال ورد خفوق النجم أي وقت خفوق

الثريا تجعله ظرفًا وهو مصدر وأخفق الرجل إذا غزا ولم يغنم وأخفق
الصائد إذا رجع ولم يصطد وطلب حاجة فأخفق ورجل خفاق القدم إذا
كان صدر قدمه عريضًا قال الراجز يصف رجلًا
• خذلج الساقين خفاق القدم • قد لفها الليل بسواق حطم •
وامرأة خفاقة الحشا أي خميصة والخافقان أفقا المشرق والمغرب
قال ابن السكيت لأن الليل والنهار يخفقان فيهما وفلاة خيفق أي واسعة
يخفق فيها السراب وفرس خيفق أي سريع جدًا وكذلك ظليم خيفق والخنفقيق
الداهية يقال داهية خنفقيق وهو أيضًا الخفيفة من النساء الجريئة
قال سيبويه والنون زائدة جعلها من خفق الريح قال الشاعر
• وقد طلقت ليلة كلها • فجاءت به مودنًا خنفقيقا •
ويروى مودنا

خقق

الخقوق الأتان التي تصوت خياؤها وذلك عند الهزال
وقد خق الفرج يخق خقيقًا وكذلك قنب الفرس إذا صوت والخقخقة صوت
القنب والفرج إذا ضوعف ويقال أخقت البكرة إذا اتسع خرقها ويقال
الأخقوق وفي الحديث فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان وهي شقوق
في الأرض ولا يعرفه الأصمعي إلا باللام ويقال للغدير إذا جف
وتقلع خق قال الراجز • كأنما يمشين في خق يبس •

خلق

الخلق التقدير
يقال خلقت الأديم إذا قدرته قبل القطع ومنه قول زهير
• ولأنت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري •
وقال الحجاج • ما خلقت إلا فريت • ولا وعدت إلا وفيت •
والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق قال لبيد
• فاقنع بما قسم المليك فإنما • قسم الخلائق بيننا علامها •
والخليقة الخلائق يقال هم خليقة الله وهم خلق الله أيضًا وهو في
الأصل مصدر والخلقة الفطرة ورجل خليق ومختلق أي تام الخلق معتدل
وأما قول ذي الرمة • ومختلق للملك أبيض فدغم أشم أبج العين كالقمر البدر •
فإنما عنى به أنه خلق خلقة تصلح للملك وفلان خليق لكذا أي جدير به وقد
خلق لذلك بالضم كأنه ممن يقدر فيه ذاك وترى فيه مخايله وهذا مخلقة
لذاك أي مجدرة له ونشأت لهم سحابة خلقة وخليقة أي فيها أثر المطر
قال الشاعر • لا رعدت رعدة ولا برقت • لكنها أنشئت لنا خلقة •
ومضغة مخلقة أي تامة الخلق والمخلق القدح إذا لين وقال يصفه
• فخلقته حتى إذا تم واستوى • كمخة ساق أو كمتن إمام •
• قرنت بحقويه ثلاثًا فلم يزغ • عن القصد حتى بصرت بدمام •

وخلق الإفك واختلقه وتخلّقه أي افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون إفكاً ويقال هذه قصيدة مخلوقة أي منحولة إلى غير قائلها والخُلُق والخُلْق السجية يقال خالِص المؤمن وخالِق الفاجر وفلان يتخلّق بغير خلقه أي يتكلّفه قال الشاعر

إن التخلّق يأتي دونه الخُلُق •

والخلاق النصيب يقال لا خلاق له في الآخرة والأخلق الأملس المصمت صخرة خلقاء بيّنة الخلق أي لا نبات فيها وضم ولا لتتركه الأعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية • وهياً وينزل منها الأعصم الصدعا •

ومنه قيل للمرأة الرتقاء خلقاء وملحفة خَلَق وثوب خلق أي بالٍ يستوي فيه المذكر والمؤنث لأنه في الأصل مصدر الأخلق وهو الأملس والجمع خُلقان وملحفة خليق تصغيرٌ بلا هاء لأنه صفة والهاء لا تلحق تصغير الصفات كما قالوا نُصَيف في تصغير امرأة نَصَف وقد خَلُق الثوب بالضم خلوقة أي بلي وأخلق الثوب مثله وأخلقته أنا يتعدّى ولا يتعدّى وأخلقته ثوباً إذا كسوته ثوباً خلقاً وثوب أخلاق إذا كانت الخلوقة فيه كله كما قالوا برمة أعشار وثوب أسباب والخلوق ضرب من الطيب وقد خلّقته أي طليته بالخلوق فتخلّق به والخليقاء من الفرس كالعرنين من الإنسان واخلولق السحاب أي استوى ويقال صار خليقاً للمطر واخلولق الرسم أي استوى بالأرض

الخنق بكسر النون مصدر قولك خنقه يخنقه خنقاً وكذلك خنّقه ومنه الخُناق واختنق هو وانخنقت الشاة بنفسها فهي منخنقة وموضعه من العنق مخنق بالتشديد يقال بلغ منه المخنق وأخذت بمخنقه وكذلك الخناق بالضم يقال أخذ بخناقه والخناق بالكسر حبل يخنق به والمخنقة بالكسر القلادة والخانق شعب ضيق وأهل اليمن يسمون الزقاق خانقاً والمخنق المضيق

الخوق الحلقة قال الراجز

كأن خوق قرطها المعقوب • على دباة أو على يعسوب •

والخوق بالتحريك مصدر قولك مفازة خوقاء بيّنة الخوق أي واسعة والخوق الجرب عن الأموي يقال بعير أخوق وناقة خوقاء أي جرباء والخاق باق اسم الفرج لخوقها أي سعتها وهو مبني على الكسر مثل الخاز باز

فصل الدال

الدبق شيء يلتزق كالغراء يصاد به الطير والدبوقاء العذرة ومنه قول رؤبة

لولا دبوقاء استه لم يبطع •

ودابق اسم بلد والأغلب عليه التذكير والصرف لأنه في الأصل اسم نهر قال الراجز

بدابق وأين مني دابق •

وقد يؤنث ولا يصرف

الدحق البعيد المقصى وقد دحقه الناس أي لا يبالى به ويقال أيضاً أدحقه الله وأسحقه ودحقت الرحم إذا رمت بالماء فلم تقبله ويقال قبح الله أمّاً دحقت به أي ولدته والدحوق من النوق التي يخرج رحمها بعد

الولادة يقال اندحقت رحم الناقة أي اندلقت

الدرقة الحجفة والجمع درق والدرياق لغة في الترياق وينشد على هذه اللغة

ريقي ودرياقي شفاء السقم •

والدردق الأطفال يقال ولدان دردق ودرادق قال الأعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق أطفال •

وربما قالوا لصغار الإبل دردق وقال الأصمعي في كتاب الفرق الدردق الصغار من كل شيء قال والجمع الدرادق والدردق ... التراب وأراه فارسياً معرّباً

المدرنفق المسرع في السير يقال ادرنفق مرتجلاً أي امضِ راشداً •

الدسق بياض السراب وترقرقه وقال

يعط ريعان السراب الدسقا •

وربما سموا الحوض الملآن بذلك وقد ملأت الحوض حتى دسق أي ساح ماؤه وقال أبو عبيد الدستيق معرّب وهو بالفارسية طستخوان قال الأعشى

وخور كأمثال الدمى ومناصف • وقدر وطباخ وصاع وديسق •

دعق الطريق فهو مدعوق أي كثر عليه الوطء ودعقته الدواب أثّرت فيه يقال دعقت الإبل الحوض دعقاً حتى ثلمته من جوانبه والدعقة جماعة من الإبل والخيل مدعق تدوس القوم في الغارات والدعق أيضاً الهيج والتنفير وقد دعقه دعقاً ولا يقال أدعقه وأما قول لبيد

فجميع حافظي عوراتهم • لا يهمون بإدعاق الشلل •

فيقال هو جمع دعق وهو مصدر فتوهمه اسماً أي إنهم إذا فزعوا لا يتركون إبلهم ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها لعزهم قال الأصمعي عيش **دعفق** أي واسع قال ابن الأعرابي عام دعفق أي مخصب مثل دغفل

دفقت الماء أي صببته فهو ماء دافق أي مدفوق كما قالوا سرّ كاتم أي مكتوم لأنه من قولك دُفق الماء على ما لم يسمّ فاعله ولا يقال دفق الماء ويقال دفق الله روحه إذا دعي عليه بالموت ودفقت كفّاه الندى أي صبّتا شديداً للكثرة والاندفاق الانصباب والتدفق التصبّب وسيل دُفاق بالضم يملأ الوادي وناقة دِفاق بالكسر أي مندفقة في السير والدفق مشي الطيف السريع من الإبل ويقال أيضاً مشى فلان الدفقى إذا أسرع وسير دفق أي سريع قال الراجز

بين الدفقى والنجاء الأدفق •

وقال أبو عبيد مواقص العنق وبعير أدفق بيّن الدفق إذا كانت أسنانه منصبّة إلى خارج ويقال جاء القوم دُفقة واحدة بالضم إذا جاؤوا بمرة واحدة

الدقيق خلاف الغليظ وكذلك الدُّقاق بالضم والدِّق بالكسر مثله ومنه حمّى الدق وقولهم ما أخذت جلّه ولا دقّه كما يقال ما أخذت قليله ولا كثيره وقد دقّ الشيء يدقّ دقّة أي صار دقيقاً وأدقّه غيره ودقّقه ويقال

أتيته فما أدقّني ولا أجلّني أي ما أعطاني دقيقا ولا جليلا والمداقّة في الأمر التداقّ واستدقّ الشيء أي صار دقيقا ودققت الشيء فاندقّ والتدقيق إنعام الدقّ والدقيق الطحين والدُقّة بالضم التراب اللين الذي تسحقه الريح من الأرض والجمع دُقَق ومنه قول رؤبة

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق ... في قطع الآل وهبوات الدقق

والمِدَقّ والمِدَقّة ما يدقّ به وكذلك المُدُقّ بالضم وهو أحد ما جاء من الأدوات التي يعتمل بها على مُفعُل بالضم قال العجاج يصف الحمار والأتن

يتبعن جأبا كمدقّ المعطب

يعني مدوك العطار حسب أنه يدقّ به وتصغيره مُدَيْق والجمع مداقّ والدقدقة حكاية أصوات حوافر الدوابّ مثل الطقطقة

الاندلاق التقدم ما ندر خارجا فقد اندلق واندلق السيف خرج من غير أن يسلّ ولذلك إذا انشقّ جفنه وخرج منه ودلقته أنا دلقا إذا أزلقته من غمده وسيف دالق إذا كان سهل الخروج من غمده وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أخي الربيع بن زياد دالق لكثرة غاراته ويقال طعنه فاندلقت أقتاب بطنه أي خرجت أمعاؤه واندلق السيل على القوم أي هجم واندلقت الخيل وغارة دلوق وخيل دلق أي مندلقة شديدة الدفعة قال طرفة

دلق في غارة مسفوحة ... كرعال الطير أسرابا تمرّ

والدلوق الناقة التي تكسّرت أسنانها من الكبر فتمجّ الماء وهي الدلقاء والدلقم أيضا بالكسر والميم زائدة كما قالوا للدرعاء دِرْعِم وللدرداء دِرْدِم قال أبو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم ثم لطلط ثم حجمرش ثم جحمر ثم دلقم إذا سقطت أسنانها هرما والدلق بالتحريك دويبّة فارسي معرّب

اندمق عليهم بغتة يقال اندمق عليهم بغتة إذا دخل بغير إذن وكذلك دمق دموقا وأدمقته أنا ويقال دمق الصائد في قترته واندمق فيها ودمقت فاه أي كسرت أسنانه وأنشد الأصمعي

ويأكل الحيّة والحيّوتا ... ويدمق الأقفال والتابوتا

ويخنق العجوز أو تموتا ... أو تخرج المأقوط والملتوتا

والدمق بالتحريك ثلج وريح فارسي معرّب

دمشق ناقة دمشق أي سريعة جدا قال الزفيان

ومنهل طام عليه الغلفق ... ينير أو يسدي به الخذرنق

وردته والليل داج أبلق ... وصاحبي ذات هباب دمشق

كأنها بعد الكلال زورق

وكذلك ناقة دمشق مثال جحمرش ودمشق أيضا قصبة الشام

الدملق من الحجر ومن الحافر الأملس المدوّر مثل المدملك والمدملج قال رؤبة

بكلّ موقوع النسور أخلقا ... لأم يدقّ الحجر المدملقا

وكذلك الحافر وقال

وحافر صلب النسي مدملق ... وساق هيق أنفها معرّق

الدانق والدانق سدس الدرهم وربما قالوا الداناق كما قالوا للدرهم درهام والدانق أيضا المهزول الساقط وأنشد أبو عمرو

إن ذوات الدلّ والبخانق ... يقتلن كلّ وامق وعاشق

حتى تراه كالسليم الدانق

والمدنّق المستقصي قال الحسن لا تدنّقوا فيدنّق عليكم والتدنيق مثل الترنيق وهو إدامة النظر إلى الشيء يقال دنّق إليه النظر ورنّق وكذلك النظر الضعيف وتدنيق الشمس للغروب دنوّها وتدنيق العين غؤورها

الدوق بالضم الموق والحمق يقال أحمق مائق دائق وقد داق يدوق دوقا ودؤوقا ودواقة

أدهقت الكأس ملأتها وكأس دهاق أي ممتلئة قال خداش بن زهير

أتانا عامر يرجو قرانا ... فأترعنا له كأسا دهاقا

وأدهقت الماء أي أفرغته إفراغا شديدا قال أبو عمرو والدهق بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية اشكنجه قال ابن الأعرابي دهقت الشيء كسرته وقطعته وكذلك دهدقته وأنشد لحجر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للباع والندى ... وبعضهم تغلي بذمّ مراجله

ودهمقته بزيادة الميم مثله وقال الأصمعي الدهمقة لين الطعام وطيبه ورقّته وكذلك كل شيء لين قال وأنشدني خلف الأحمر في نعت أرض

جون ترابي تربه دهامق

ومنه حديث عمر لو شئت أن يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها

فصل الذال

الذرق الحندقوق قال رؤبة

حتى إذا ما هاج حيران الذرق

وأذرقت الأرض أي أنبتته وذرق الطائر خرؤه وقد ذرق يذرق ويذرق أي ذرق وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر عن هجاء الحطيئة الزبرقان بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

ما هجاه ولكن ذرق عليه وحكى أبو زيد لبن مذرّق أي ممذوق

الذعلوق نبت قال الراجز

يا ربّ مهر مزعوق ... مقيّل أو مغبوق

من لبن الدهم الروق ... حتى شتا كالذعلوق

الذلق بالتحريك القلق وقد ذلق بالكسر وأذلقته أنا يقال أذلقت الضبّ إذا صببت في جحره الماء ليخرج قال الفراء الذلق بالتسكين مجرى المحور في البكرة وذلق كل شيء أيضا حدّه وكذلك ذولقه وذولق اللسان طرفه وكذلك ذولق السنان وذلق اللسان بالكسر يذلق ذلقا أي ذرب وكذلك السنان فهو ذلق وأذلق

ذوق
ربق
رتق
رحق
رزق

وتقول أيضا ذلق اللسان بالضم ذلقا فهو ذليق بيّن الذلاقة وحكى ابن الأعرابي
لسان ذلق طلق وذليق طليق وذُلُق طُلُق وذُلْق طُلْق أربع لغات فيهما
والحروف الذلق حروف طرف اللسان والشفة الواحد أذلق وهي ستة
ثلاثة منها ذولقية وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهي الفاء
والباء والميم وإنما سميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقة في المنطق إنما
هي بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة
وخطيب ذلق وذليق والأنثى ذلقة وذليقة وكل محدد الطرف مذلق ۞
ذقت الشيء أذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة وما ذقت ذواقا
أي شيئا وذقت ما عند فلان أي خبرته وذقت القوس إذا جذبت وترها
لتنظر ما شدتها وأذاقه الله وبال أمره قال طفيل ۞
فذوقوا كما ذقنا غداة محجر ۞ من الغيظ في أكبادنا والتحوب ۞
وتذوقته أي ذقته شيئا بعد شيء وأمر مستذاق أي مجرب معلوم قال الشاعر
وعهد الغانيات كعهد قين ۞ ونت عنه الجعائل مستذاق ۞
والذواق الملول ۞ **فصل الراء** ۞ **الربق** بالكسر حبل فيه عدة
عرى تشد به البهم الواحدة من العروة ربقة وفي الحديث خلع ربقة الإسلام
من عنقه والجمع ربق وأرباق ورباق وفي الحديث لكم العهد ما لم تأكلوا الرباق
والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدي أربقه وأربقه إذا جعلت رأسه
في الربقة فارتبق تقول ارتبق الظبي في حبالي أي علق والربيقة البهمة
المربوقة في الربق عن يعقوب ربدت الضأن فربق ربق أي هيئ الأرباق فإنها
تلد عن قرب لأنها تضع على رأس الولد وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا
فيها ربق ربق بالنون وأم الربيق الداهية ۞ **الرتق** ضد الفتق وقد رتقت
الفتق فارتتق أي التأم ومنه قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما والرتق
مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرتق لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك
الموضع منها والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما ومنه قول الراجز ۞
جارية بيضاء في رتاق ۞ **الرحيق** صفوة الخمر ۞ **الرزق** ما ينتفع به
والجمع الأرزاق والرزق العطاء وهو مصدر قولك رزقه الله والرزقة
بالفتح المرة الواحدة والجمع الرزقات وهي أطماع الجند وارتزق الجند أي أخذوا
أرزاقهم وقوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون أي شكر رزقكم وهذا
كقوله واسأل القرية يعني أهلها وقد يسمى المطر رزقا وذلك قوله وما
أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض وقال وفي السماء رزقكم ۞
وهو اتساع في اللغة كما يقال التمر في قعر القليب يعني به سقي النخل ورجل

مرزوق

رزدق
رستق
رشق
رفق
رفق

مرزوق أي مجدود والمرازقة بنات كأنها بيض قال لبيد يصف ظروف
الخمر ۞ لها غلل من رازقي وكرسف ۞ بأيمان عجم ينصفون المقاولا ۞
أي يخدمون الأقيال ۞ **الرزداق** لغة في ترتيب الرستاق والرزدق السطر
من النخل والصف من الناس وهو معرب وأصله بالفارسية رسته قال رؤبة
۞ صفوا بغاثا ترى بهم الرزدقا ۞ **الرستاق** فارسي معرب الجحفوه
بقرطاس ويقال رزداق ورستاق والجمع الرساتيق وهي السواد قال ابن ميادة
۞ هلا اشتريت حنطة بالرستاق ۞ سمراء مما درس ابن مخراق ۞
الرشق الرمي وقد رشقته بالنبل أرشقه رشقا والرشق بالكسر الاسم وهو
الوجه من الرمي فإذا رمى القوم بأجمعهم في جهة واحدة قالوا رمينا رشقا قال
أبو زبيد ۞ كل يوم يرميه برشق ۞ فيصيب أو صاف غير بعيد ۞
ويقال أرشقت إذا أحددت النظر ومنه قول الشاعر ۞
ويروعني مقل الصوار المرشق ۞ وأرشقت الظبية أي مدت عنقها ورجل
رشيق أي حسن القد لطيفه وقد رشق بالضم رشاقة والرشاشق بطن من
السوداء ۞ **الرفق** ضد العنف وقد رفق يرفق وحكى أبو زيد رفقت به وأرفقته
بمعنى وكذلك ترفقت به ويقال أيضا أرفقته أي نفعته والرفقة الجماعة
ترافقهم في سفرك والرفقة بالكسر مثله والجمع رفاق تقول منه رافقته وترافقنا
في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء فإذا تفرقتم ذهب اسم الرفقة ولا يذهب
اسم الرفيق وهو أيضا واحد وجمع مثل الصديق قال الله تعالى وحسن أولئك رفيقا
والرفيق أيضا ضد الأخرق ورفقت الناقة أرفقها رفقا وهو أن تشد عضدها بحبل
عن أن تسرع وذلك إذا خيف أن تنزع إلى وطنها وذلك الحبل هو الرفاق ومنه قول
بشر ۞ فأبلي والشكاة وآل لأم ۞ كذاب الطعن يمشي في الرفاق ۞ والمرفق
والمرفق موصل الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرفق من الأمر وهو ما ارتفقت
به وانتفعت به ومن قرأ ويهيئ لكم من أمركم مرفقا جعله مثل مقطع ومن قرأ
مرفقا جعله اسما مثل مسجد ويجوز مرفقا أي رفقا مثل مطلع ومطلع ولم يقرأ به
ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها والمرفقة بالكسر المخدة وقد ترفق إذا أخذ
مرفقة وبات فلان مرتفقا أي متكئا على مرفق يده وناقة رفقاء وجمل أرفق
بين الرفق وهو انفتال المرفق عن الجنب وماء رفق ومرتع رفق أي سهل المطلب
والرافقة اسم بلد ۞ **الرق** بالكسر من الملك وهو العبودية والرق أيضا
الشيء الرقيق ويقال للأرض اللينة رق عن الأصمعي والرق بالفتح ما يكتب فيه
وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور والرق العظيم من السلاحف
قال أبو عبيد وجمعه رقوق والرقة كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء

أيام المدّ ثم ينضب فتكون مكرمة للنبات والرقّة اسم بلد والرقاق بالفتح أرض مستوية ليّنة التراب تحته صلابة وقد قصّره رؤبة بن العجاج في قوله

كأنها وهي تهاوى بالرقق ۞ والرقق أيضاً الضعف ومنه قول الشاعر

لم تلق في عظمها وهناً ولا رققا ۞ قال الفراء يقال في ماله رقق أي قلة والرُقاق بالضم الخبز الرقيق قال ثعلب يقال عندي غلام يخبز الرقيق والغليظ فإن قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لأنهما اسمان والرقيق نقيض الغليظ والثخين وقد رقّ الشيء يرقّ رقّة وأرقّه ورقّقه وترقيق الكلام تحسينه وفي المثل أعن صبوح ترقّق ورققت له إذا رقّ له قلبك واسترقّ الشيء نقيض استغلظ واسترقّ مملوكه وأرقّه وهو نقيض أعتقه والرقيق المملوك واحد وجمع ومراقّ البطن ما رقّ منه ولان ولا واحد له وترقرق الشيء تلألأ ولمع ورقراق السراب ما تلألأ منه أي جاء وذهب وكل شيء له تلألؤ فهو رقراق ورقرقت الماء فترقرق أي جاء وذهب وكذلك الدمع إذا دار في الحملاق قال الأعشى

وتبرد برد رداء العروس في الصيف رقرقت فيه العبيرا ۞

رمقه رمقاً نظر إليه ورمّق ترميقاً أدام النظر مثل رنّق والرمق بقية الروح ويقال هذه النخلة ترامق بعرق لا تحيى ولا تموت والمرامق الذي لم يبق في قلبه من مودّتك إلا قليل قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته ۞ دهنته بالدهن أو طليته

على بلال نفسه طويته ۞ وما في فلان إلا رمقة ورماق أي بلغة وحبل أرماق أي ضعيف وقد ارماقّ الحبل ارميقاقاً وارمقّ الأمر ارمقاقاً أي ضعف وعيش مرمّق أي دون ومنه قول الكميت

تعالج مرمقاً من العيش فانيا له حارك لا يحمل العبء أجزل ۞

وعيش رميق أي يمسك الرمق والرمق القطيع من الغنم فارسي معرّب وترمّق الرجل الماء إذا حساه وترامقت الأمر إذا لم تبرمه قال العجاج

والأمر ما رامقته ملهوجا ۞ يضويك ما لم تجن منه منضجا

رنق الماء بالتسكين أي كدر والرنق بالتحريك مصدر قولك رنق الماء بالكسر وأرنقته أنا ورنّقته ترنيقاً أي كدّرته وعيش رنق أي كدر قال أبو عبيد الترنوق الطين الذي في الأنهار والمسيل ورنّق الطائر إذا خفق بجناحيه في الهواء وثبت ولم يطر قال الراجز

وبجنة كل خافق مرنّق ۞ من طيّ كل فتى عشنّق ۞ ورنّق النوم أي خالط عينيه والترنيق ضعف يكون في البصر وفي البدن وفي الأمر يقال رنّق القوم في أمرهم أي خلطوا الرأي ولقيت فلاناً مرنّقة عيناه أي منكسر الطرف من جوع أو غيره والترنيق إدامة

النظ

النظر لغة في الترميق والتدنيق يقال رمّدت المعزى فرنّق رنّق أي انتظر الولادة لأنها ترى ولا تضع إلا بعد مدّة وربما قالوه بالميم وبالذال أيضاً ورنّق القوم بالمكان إذا أقاموا به واحتبسوا ورونق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيرها

الروق القرن والجمع أرواق ومضى روق من الليل أي طائفة والروق أيضاً والرواق سقف في مقدّم البيت وثلاثة أروقة والكثير رُوُق ويقال فعله في روق شبابه أي في أوّله وروق كل شيء أفضله وهو فيعل فأدغم ويقال أكل فلان روقه إذا طال عمره حتى اتحاتّ أسنانه ولا روق الغنم طيط يقال ضرب فلان روقه بموضع كذا إذا نزل به وضرب خيمته وفي الحديث حتى ضرب الشيطان روقه ومدّ أطنابه ويقال ألقى فلان عليك أرواقه وشراشره وهو أن يحبّك حبّاً شديداً ويقال أيضاً ألقى أرواقه إذا عدا واشتدّ عدوه حكاه أبو عبيد وربما قالوا ألقى أرواقه إذا أقام بالمكان واطمأنّ به كما يقال ألقى عصاه وألقت السحابة أرواقها أي مطرها ووبلها والرواق ستر يمدّ دون السقف يقال بيت مروّق ومنه قول الأعشى

فظلت لديهم في خباء مروّق ۞ وربما قالوا أروق الليل إذا مدّ رواق ظلمته وألقى أرواقه ۞ راقني الشيء يروقني أي أعجبني ومنه قولهم غلمان روقة وجوار روقة أي حسان وهو جمع رائق مثل فاره وفرهة وصاحب وصحبة وروّق أيضاً مثل بازل وبزّل ومنه قول الراجز ۞ مقتّل أو مخنوق ۞

من لبن الدهر الروّق ۞ والروق بالتحريك أن تطول الثنايا العليا والرجل أروق قال لبيد يصف أسنهما ۞

رفعت عليهنّ ناهضاً ۞ تكلح الأروق منهم والأيلّ ۞

وراق الشراب يروق روقاً أي صفا وروّقته أنا ترويقاً والراووق المصفاة ۞ وربما سموا الباطية راووقاً وإراقة الماء نحو صبّه

رهقه بالكسر يرهقه رهقاً أي غشيه من قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلّة وفي الحديث إذا صلّى أحدكم إلى الشيء فليرهقه أي فليغشه ولا يبعد منه ويقال أرهقه طغياناً أي أغشاه إيّاه ويقال أرهقني فلان إثماً حتى رهقته أي حمّلني إثماً حتى حملته له قال أبو زيد أرهقه عسراً أي كلّفه إيّاه يقال لا ترهقني لا أرهقك الله أي لا تعسرني لا أعسرك الله قال الهذلي

ولولا نحن أرهقه صهيب ۞ حسام الحدّ مذروباً خشيبا ۞

والمرهق الذي أدرك ليقتل قال الشاعر

ومرهق سال إمتاعاً بأصدته ۞ لم يستعن وحوامي الموت تغشاه ۞

وقال الكميت ۞ تندى أكفّهم وفي أبياتهم ۞ ثقة المجاور والمضاف المرهق ۞

وراهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الاحتلام وأرهق الصلاة أي أخّرها حتى يدنو

وقت الأخرى قال الأصمعي يقال رجل فيه رهق أي غشيان للمحارم من شرب
الخمر ونحوه قال ابن أحمر ● كالكوكب الأزهر انشقت دجنته ●
في الناس لا رهق فيه ولا بخل ● وقوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا
أي ظلما وقال أبو عبيدة في قوله تعالى فزادوهم رهقا أي سفها وطغيانا ويقال
طلبت فلانا حتى رهقته رهقا أي حتى دنوت منه فربما أخذه وربما لم يأخذه
ورهق شخوص فلان أي دنا وأزف وأقد ورجل مرهق إذا كان يغشاه الناس
وينزل به الضيفان قال زهير يمدح رجلا ●
● ومرهق النيران يحمد في اللأواء غير ملعن القدر ●
وقال ابن هرمة ● خير الرجال المرهقون كما ● خير تلاع البلاد أكلؤها ●
قال أبو زيد يقال القوم زهاق مائة وزهاق مائة بكسر الراء وضمها أي زهاء مائة
ومقدار مائة حكاه عنه ابن السكيت والزهقان الزعفران ● **الريق** الرضاب
والريقة أخص منه ويجمع على أرياق وقولهم أتيته على ريق نفسي أي لم أطعم شيئا
قال أبو عبيدة رجل ريق أي على الريق وهو فيعل ويقال أتيته ريقا وأتيته أنفا
أي على الريق لم أطعم شيئا حكاه يعقوب والريق أيضا من كل شيء أفضله وأوله
ومنه ريق الشباب وريق المطر وقد يخفف فيقال ريق قال لبيد ●
● مدحنا لها ريق الشباب فعارضت ● جناب الصبي في كاتم السر أعجما ●
وأما الرائق أن يشرب على الريق غدوة فلا يقال إلا للماء قال الكسائي هو يريق
بنفسه ريوقا أي يجود بها عند الموت وراق السراب يريق ريقا إذا لمع فوق
الأرض وتريق مثله ●

فصل الزاي

زئبق شعره يزئبقه زئبقا
نتفه وازبأق أي دخل وهو مقلوب انزقب والزنبق دهن الياسمين والزئبق
فارسي معرب وقد أعرب بالهمز ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزبرج
والضئبل ودرهم مزأبق والعامة تقوله مزبق ● **زبرقت** الثوب أي
صفرته والزبرقان القمر والزبرقان بن بدر الفزاري قال أبو يوسف سمي الزبرقان
لصفرة عمامته وكان اسمه حصين قال المخبل السعدي ●
● وأشهد من عوف حلولا كثيرة ● يحجون سب الزبرقان المزعفرا ●
الزحاليق لغة تميم في الزحاليف الواحدة زحلوقة قال عامر بن مالك
ملاعب الأسنة ● لما رأيت ضرارا في ململة ● كأنما حاقناها حاقنا بيق ●
بمتن الرمح شزرا ثم قلت لها ● هاذي المروءة لا لعب الزحاليق ●
يعني ضرار بن عمرو الضبي والزحلقة كالدحرجة وقد تزحلق قال رؤبة ●
● لما رأيت الشر قد تألقا ● وفتنة ترمي من تضعضعا ●
من خر في طخطاحها تزحلقا ● **الزنديق** من الثنوية وهو معرب والجمع

الزنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة وأصله الزناديق وقد تزندق
والاسم الزندقة ● رجل **أزرق** العين والمرأة زرقاء بينة الزرق والاسم
الزرقة وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر ●
● لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر ● كما كل ضبي من اللؤم أزرق ●
وازرقت عينه ازرقاقا وازراقت عينه ازريقاقا والزرقم الشديد الزرق
والمرأة زرقم أيضا وتسمى الأسنة زرقا للونها والزرق أيضا الكثبة بالدهنا
قال ذو الرمة ● وقربن بالزرق الحمائل بعدما ● تقوب عن غربان أوراكها الخطر ●
وزرق الطائر يزرق ويزرق أي ذرق ويقال أيضا زرقت عينه نحوي إذا
انقلبت وظهر بياضها والمزراق رمح قصير وقد زرقه بالمزراق أي رماه
به وزرقت الناقة الرحل إذا أخرته إلى وراء فانزرق قال الراجز ●
● يزعم زيد أن رحلي منزرق ● يكعمك الله وحبل في العنق ●
يعني اللبب قال ابن السكيت نصل أزرق بين الزرق إذا كان شديد الصفا
ويقال للماء الصافي أزرق قال أبو عمرو الزرنوقان منارتان تبنيان على رأس
البئر فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعترضة عليهما ثم تعلق القامة
وهي البكرة من النعامة فإن كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال
الكلابي إذا كانا من خشب فهما النعامتان والمعترضة عليهما هي العجلة
والغرب معلق بالعجلة والزورق ضرب من السفن قال ذو الرمة ●
● أو حرة عيطل ثبجاء مجفرة ● دعائم الزور نعمت زورق البلد ●
أي نعمت سفينة الصحراء والزرق طائر يصاد به قال الفراء هو البازي الأبيض
والجمع الزرارق والأزارقة صنف من الخوارج نسبوا إلى نافع بن الأزرق وهو من
الدول بن حنيفة ● **الزرمانقة** جبة صوف قال أبو عبيدة أراها عبرانية
قال والتفسير في الحديث ويقال هو فارسي معرب وأصله أشتربانه أي متاع
الجمال ● **الزعق** الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك
زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذي يفزع من نشاطه وقد أزعقه الخوف
حتى زعق وانزعق قال الأصمعي يقال أزعقته فهو مزعوق على غير قياس وأنشد
● يا رب مهر مزعوق ● مقيل أو مغبوق ● أي مذعور ذكي الفؤاد
وقال الأموي زعقته فهو مزعوق وأنشد ●
● تعلمي أن عليك سابقا ● لا مبطئا ولا عنيفا زاعقا ● لتأتيا عجار المطي لاحقا ●
والماء الزعاق المر وطعام مزعوق إذا أكثر ملحه ● **الزعفوق** السيئ الخلق
وأنشد أبو مهدي ● إني إذا ما حملوق الزعافق ● واضطربت من تحتهم العنافق ●
الزق السقاء وجمع القلة أزقاق والكثير زقاق وزقان مثل ذئاب وذؤبان

وترفيق الجلد سلخه من قبل رأسه على خلاف ما يسلخ الناس اليوم والزقاق السكة
يذكر ويؤنث قال الأخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق
والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله والجمع الزقّان
والأزقة مثل حوار وحيران وزقّ الطائر فرخه يزقّه أي أطعمه بفيه والزقزقة
ترقيص الطفل . مكان **زلق** بالتحريك أي دحض وهو في الأصل مصدر زلقت
رجله تزلق زلقا وأزلقها غيره والزلق أيضا عجز الدابة قال رؤبة .
كأنها حقباء بلقاء الزلق . وأزلقت الناقة أسقطت والمزلق والمزلقة
الموضع الذي لا يثبت عليه قدم وكذلك الزلاقة وقوله تعالى فتصبح صعيدا
زلقا أي أرضا ملساء ليس بها شيء والمزلاق لغة في المزلاج الذي يغلق به الباب
ويفتح بلا مفتاح وفرس مزلاق كثير الإزلاق والزليق السقط وزلق رأسه يزلقه
زلقا حلقه وكذلك أزلقه وزلّقه تزليقا ورجل زلق وزملق مثل هدبد
وزمالق وزمّلق بتشديد الميم وهو الذي ينزل قبل أن يجامع قال الراجز
إن الحصين زلق وزمّلق . جاءت به عنس من الشأم تلق .
والزُّلّيق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ أملس يقال له بالفارسية شبعته
رنك . **الزناق** تحت الحنك في الجلد وقد زنقت الفرس قال الشاعر
فإن يظهر حديثك يؤت عدوا . برأسك في زناق أو عران .
والزنق موضع الزناق ومنه قول رؤبة . أو مقرع من ركضها دامي الزنق .
الزنقة السكة الضيقة والزناق من الحلي المخنقة والمزنوق اسم فرس عامر
ابن الطفيل وقال . وقد علم المزنوق أني أكرّه . على جمعهم كرّ المنيح المشهّر .
الزاووق الزئبق في لغة أهل المدينة وهو يقع في التزاويق لأنه يجعل مع
الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه ويبقى الذهب ثم قيل لكل
منقّش مزوّق وإن لم يكن فيه الزئبق وزوّقت الكلام والكتاب إذا حسّنته
وقوّمته وزيق القميص ما أحاط بالعنق وزيق بن بسطام بن قيس من شيبان
وتزيّقت المرأة مثل تزيّغت إذا تزيّنت واكتحلت . **زهق** العظم زهوقا أي اكتنز
مخه وزهق المخ إذا اكتنز فهو زاهق عن يعقوب والزاهق من الدواب
السمين المخ قال زهير . القائد الخيل منكوبا دوابرها . منها الشنون ومنها
الزاهق الزهم . وأما قول الراجز . وممسد أمرّ من أيانق .
لسن بأنياب ولا حقائق . ولا ضعاف مخهن زاهق .
فإن الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكفأ يقول بل مخهن مكتنز رفعه على
الابتداء قال ولا يجوز أن يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت
برجل أبوه قائم بالخفض وقال غيره الزاهق ههنا بمعنى الذاهب كأنه قال

زلق
زنق
زهق

ولا ضعاف مخهن ثم ردّ الزاهق على الضعاف وزهقت نفسه تزهق زهوقا
وفي الحديث إن النحر في الحلق واللبة وأقروا الأنفس حتى تزهق وقال تعالى وتزهق
أنفسهم وهم كافرون قال المؤرج المزهق القاتل والمزهق المقتول قال أبو يوسف
زهق الفرس وزهقت الراحلة تزهق زهوقا فهي زاهقة إذا سبقت وتقدمت
أمام الخيل وكذلك المنهزم زاهق والجمع زهّق وزهق الباطل أي اضمحل وأزهقه
الله وزهق السهم أي جاوز الهدف وأزهقه صاحبه وأزهقت الإناء ملأته
ورأيت فلانا مزهقا أي مغذّا في سيره وفرس ذات أزاهيق أي ذات جري سريع
قال أبو عبيد في المصنف وليس شيء منه زهق بالكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه
بالكسر تزهق زهوقا لغة في زهقت وفلان زهق أي نزق والزهق المطمئن من
الأرض قال الراجز . كأن أيديهن تهوي بالزهق . والزهوق البئر البعيدة
القعر وكذلك فج الجبل المشرف قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل .
وأشعث ماله فضلات . ثول على أركان مهلكة زهوق .
وأزهقت الدابة السرج إذا قدمته والقته على عنقها ويقال بالراء
قال الراجز . أخاف أن تزهقه أو يزرق . أنشدنيه أبو الغوث
بالراء وازهقت الدابة أي ظفرت من الضرب أو النفار والزهلوق بزيادة
اللام السمين قال الأصمعي في إناث حمر الوحش إذا استوت متونها من الشحم
قيل حمر زهالق **الزهزقة** شدة الضحك . **فصل السين** . سابقته
فسبقته سبقا واستبقنا في العدو أي تسابقنا وقد قيل في قوله تعالى ذهبنا
نستبق أي ننتضل ويقال له سابقة في هذا الأمر إذا سبق الناس إليه
والسبق بالتحريك الخطر الذي يوضع بين أهل السباق وسابقا البازي قيداه
من سير أو غيره . درهم **ستّوق** وستُّوق أي زيف بهرج وكل ما كان على
هذا المثال فهو مفتوح الأول إلا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي سبّوح وقدّوس
وذرّوح وستّوق فإنها تضم وتفتح والسمانق قرار طوال الآكام واحدتها
سمنقة بفتح التاء قال أبو عبيد أصلها بالفارسية مشته فعربت . **سحقت**
الشيء فانسحق إذا سهكته والسحق الثوب البالي والتسحق في المشي فوق العدو
العدو وفوق المشي ودون الحضر والسحق بالضم البعد يقال سحقا له وكذلك
السحق مثل عسر وعسر وقد سحق الشيء بالضم فهو سحيق أي بعيد وأسحقه
الله أي أبعده وأسحق الثوب أي أخلق وبلي عن يعقوب قال وأسحق خف
البعير أي مرن وانسحق الضرع أي ذهب لبنه وبلي ولصق بالبطن قال لبيد
حتى إذا يبست وأسحق حالق . لم يبله إرضاعها وفطامها .
والسحوق من النخل الطويلة والجمع سحق وأتان سحوق وحمار سحوق أي طويل

زهزق
سبق

والسَّوْحَقُ الطويل، وإسحاق اسم رجل، فإن أردت به الاسم الأعجمي لم تصرفه
في المعرفة لأنه غُيِّر عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب، وإن
أردت المصدر من قولك أسحقه السفر إسحاقًا أي أبعده صرفته لأنه لم يتغير.
والسَّمْحُوق من النخل الطويلة، والميم زائدة. والسِّمحاق قشرة رقيقة فوق عظم
الرأس، وبها سميت الشجّة إذا بلغت إليها سمحاقًا. وسماحيق السماء القطع
الرقاق من الغيم. وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم. وأرى الميمات في هذه
الكلمات زوائد. السَّوْذَق بالفتح السوار. وأنشد أبو عمرو:

سوذق

• ترى السَّوْذَق الوضّاح فيها بمعصم • نبيلٍ ويأبى الحجلُ أن يتقدما •

والسوذق أيضًا والسوذنيق بفتح الشين فيهما الصقر، وربما قالوا سيذنوق،
وأنشد النضر بن شميل: • وحادبًا كسيذنوق الأزرق • وكذلك السُّوذانق
بضم السين وكسر النون، قال لبيد: • وكأني ملجم سوذانقًا • أجدليًّا كرّه
غير وكل • والسَّوذق ليلة الوقود، وجميع ذلك فارسي معرّب.

سرق

سَرَق منه مالًا يسرق سَرَقًا بالتحريك، والاسم السَّرِق والسَّرِقة بكسر الراء فيهما.
وربما قالوا سرقه مالًا. وفي المثل: سُرِق السارق فانتحر. وسرّقه أي نسبه إلى
السرقة، وقرئ: إن ابنك سُرِّق. واسترق السمع أي استرق مستخفيًا. ويقال
هو يسارق النظر إليه إذا اهتبل غفلته لينظر إليه. والسَّرَق شقق الحرير، قال
أبو عبيد: إلا أنها البيض منها. وأنشد: • ونسجت لوامع الحرور •
• من رقرقان آلها المسجور • سبائبًا كسَرَق الحرير • الواحدة منه
سَرَقة، قال: وأصلها بالفارسية سره أي جيّد، فعرّبوه كما عرّب برق للحمل، ويلمق
للقباء، واستبرق للغليظ من الديباج. وسَرِق ومسرقان موضعان، قال يزيد
ابن مفرغ الحميري: • سقى هزم الأوساط منبجس العرى • منازلها من مسرقان
فسرّقا • وسراقة بن جعشم من الصحابة.

سردق

السُّرادق واحد السرادقات
التي تمدّ فوق صحن الدار، وكل بيت من كرسف فهو سرادق، قال رؤبة:

• يا حكم بن المنذر بن الجارود • سرادق المجد عليك ممدود •

يقال بيت مسردق، قال الشاعر يذكر أبرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت
أرجل الفيلة: • هو المدخل النعمان بيتًا سماؤه • صدور الفيول بعد بيت
مسردق •

سرمق

السَّرْمَق بالفتح ضرب من النبت.

سفق

سَفَقْتُ الباب وأسفقته أي
رددته فانسفق. وثوب سفيق أي صفيق، وقد سفق بالضم سفاقة. ورجل سفيق
الوجه أي وقح. وسفاسق السيف طرائقه، فارسي معرّب، قال أبو عبيد: هي
التي يقال لها الفرند، ومنه قول امرئ القيس: • أقمت بعضب ذي سفاسق
ميله •

سلق

السَّلَق القاع الصفصف، وجمعه سلقان مثل خلق وخلقان، وكذلك

السملق

السَّمْلَق بزيادة الميم، والجمع السمالق. وطعنته فسلقته إذا ألقيته على ظهره،
وربما قالوا سلقيته سلقاءً يزيدون فيه الياء، كما قالوا جعبيته جعباءً من
جعبته أي صرعته. ويقال سلقها وسلقاها إذا بسطها ثم جامعها. واسلنقى
الرجل إذا نام على ظهره، وهو افعنلى. وسلق لغة في صلق أي صاح. وسلقه
بالكلام سلقًا أي آذاه، وهو شدة القول باللسان، قال الله تعالى: سلقوكم
بألسنة حداد. قال أبو عبيدة: بالغوا فيكم بالكلام. والمِسلاق الخطيب
البليغ، وهو من شدة صوته وكلامه، وكذلك السلّاق، قال الأعشى:

• فيهم الحزم والسماحة والنجدة فيهم والخاطب السلّاق •

ويروى المِسلاق. ويقال خطيب مسقع مسلق. وسلقت المزادة أي دهنتها،
قال الشاعر: • فرئبان لمّا يسلقا بدهان • وسلقت البقل والبيض إذا
أغليته بالنار إغلاءة خفيفة. والسُّلاق بثر يخرج على أصل اللسان، ويقال
تقشّر في أصول الأسنان. والسَّلَق أثر دبرة البعير إذا برأت وابيضّت مواضعها.
والسَّلَق أن تدخل إحدى عروتي الجوالق في الأخرى، قال الراجز:

• وحوقل ساعده قد انملق • يقول قطبًا ونعمّا إن سلق •

والسِّلق بالكسر الذئب، والأنثى سلقة، وربما قيل للمرأة السليطة سلقة. والسِّلق
النبت الذي يؤكل. والسليقة أثر النسع في جنب البعير. والسليقة الطبيعة،
يقال فلان يتكلم بالسليقة أي بطبعه لا عن تعلّم، وهي منسوبة. وتسلّق
الجدار أي تسوّره. والسليق ما تحاتّ من الشجر، ومنه قول الشاعر الراجز:
• تسمع منها في السليق الأشهب • وسلوق قرية باليمن تنسب إليها
الدروع السلوقية والكلاب السلوقية. ويقال سلوق مدينة اللان تنسب
إليها الكلاب السلوقية، قال القطامي:

• معهم ضوارٍ من سلوق كأنها • حصن تجول تجرّر الأرسانا •

سمق

سَمَق سموقًا أي علا وطال. والسُّمّاق بالتشديد معروف. وكذب سماق بالتخفيف
أي خالص. والسميقان خشبتان في النير يحيطان بعنق الثور كالطوق.

سنق

السَّنَق البشم، يقال شرب الفصيل حتى سنق بالكسر، وهو كالتخمة.

السّاق

ساق القدم، والجمع سوق مثل أسد وأسد، وسيقان وأسؤق. وامرأة
سوقاء حسنة الساق. ورجل أسوق بيّن السَّوَق. والأسوق أيضًا الطويل
الساقين، قال رؤبة: • قبّ من التعداء حقب في سوق •
ويقال ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحدة أي بعضهم على إثر بعض
ليست بينهم جارية. وساق الشجرة جذعها. وساق حرّ ذكر القماري، قال
الكميت: • تغرّد ساق على ساق يجاوبها • من الهواتف ذات الطوق والعطل •

يعني به أول الزمان والثاني ساق الشجرة وقوله تعالى يوم يكشف عن
ساق أي عن شدة كما يقال قامت الحرب على ساق ومنه قولهم ساوقته أي
ما حزبه أشد الشدة وساقة الجيش مؤخره والسوق يذكر ويؤنث قال الراجز
• سوق كثير ريحه وأعاصر • وسوق الحرب حومة القتال وتساوق
القوم إذا تتابعوا وتساوقوا والسوقة خلاف الملك قال نهشل بن حري
• ولم تر عيني سوقة مثل مالك • ولا ملكاً تجبي إليه مرازبه •
يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر
• فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا • إذا نحن فيهم سوقة نتنصف •
أي نخدم الناس وربما جمع على سوق قال زهير
• يطلب شأو امرأين قدما حسناً • نالا الملوك وبذا هذه السوقا •
وساق الماشية يسوقها سوقاً وسياقاً فهو سائق وسواق شدد للمبالغة
قال الراجز • قد لفها الليل بسواق حطم • واستاقها فانساقت وسقت
إلى امرأتي صداقها وسقت الرجل أي أصبت ساقه والسيقة ما استاقه
العدو من الدواب مثل الوسيقة وقال • فما أنا إلا مثل سيقة العدى •
إن استقدمت نحر وإن جانبت عقر • قال أبو زيد السيق من السحاب
الذي تسوقه الريح وليس فيه ماء ويقال ما سقتك إبلاً أي أعطيتك إبلاً
تسوقها والسياق نزع الروح يقال رأيت فلاناً يسوق أي ينزع عند الموت
والسويق معروف **السمهوق** الطويل من الرجال والشديد من الرياح عن
الفراء

فصل الشين

الشبق شدة الغلمة وقد شبق بالكسر
قال رؤبة • لا يترك الغيرة من عهد الشبق • **شبرقت** الثوب شبرقة
وشبراقاً أي مزقته قال امرؤ القيس • كما شبرق الولدان ثوب المقدسي •
وصار الثوب شبارق أي قطعاً وشبرقت اللحم وشرقته أي قطعته
والشبرق بالكسر نبت وهو رطب الضريع والشبارق معرب الحقوق بعد افرد
الشدق جانب الفم يقال نفخ في شدقيه والجمع الأشداق والشدق بالتحريك
سعة الشدق يقال خطيب أشدق بين الشدق والمتشدق الذي يلوي
شدقه للتفصح **الشرق** المشرق والشرق الشمس يقال طلع الشرق ولا آتيك
ما ذر شارق والمشرقان مشرقا الصيف والشتاء والمشرقة موضع القعود
في الشمس وفيه أربع لغات مشرقة ومشرُقة بضم الراء وفتحها وشرقة بفتح
الراء وتسكين الراء ومشراق وشرّقت أي جلست فيه وشرقت الشمس تشرق
شروقاً وشرقاً أيضاً أي طلعت وأشرقت أي أضاءت وأشرق الرجل أي دخل
في شروق الشمس وأشرق وجهه أي أضاء وتلألأ حسناً وشرقت الشاة أشرقها

سهف شبق شبرق شدق شرق

شرقاً أي شققت أذنها وقد شرقت الشاة بالكسر فهي شاة شرقاء بينة الشرق
والشرق أيضاً الشجا والغصة وقد شرق بريقه أي غص قال عدي بن زيد
• لو بغير الماء حلقي شرق • كنت كالغصان بالماء اعتصاري •
وفي الحديث يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى أي إلى أن يبقى من الشمس مقدار ما
يبقى من حياة من شرق بريقه عند الموت ولحم شرق أيضاً أي لا دسم فيه
وتشريق اللحم تقديده ومنه سميت أيام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد يوم
النحر لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها أي تشرر في الشمس ويقال سميت بذلك
لقولهم أشرق ثبير كيما نغير حكاه يعقوب وقال ابن الأعرابي سميت بذلك
لأن الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس والمشرق المصلى ومسجد الخيف هو
المشرق والتشريق أيضاً الأخذ في ناحية المشرق يقال شتان ما بين مشرق
ومغرب وشريق اسم رجل **الشفق** بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل
إلى قريب من العتمة وقال الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء
الآخرة فإذا ذهب قيل غاب الشفق وقال الفراء سمعت بعض العرب
يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر والشفقة الاسم من الإشفاق وكذلك
الشفق قال الشاعر • تهوى حياتي وأهوى موتها شفقاً •
• والموت أكرم نزال على الحرم • وأشفقت عليه فأنا مشفق
وشفيق وإذا قلت أشفقت منه فإنما تعني حذرته وأصلهما واحد ولا يقال
شفقت قال ابن دريد شفقت وأشفقت بمعنى وأنكره أهل اللغة
والشفق الرديء من الأشياء يقال عطاء مشفق أي مقلل قال الكميت
• ملك أغر من الملوك تحلبت • للسائلين يداه غير مشفق •
الشق واحد الشقوق وهو في الأصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شقوق
ولا تقل شقاق وإنما الشقاق داء يكون بالدواب وهو تشقق يصيب أرساغها
وربما ارتفع إلى أوظفتها عن يعقوب والشق الصبح والشق بالكسر نصف الشيء
يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة والشق أيضاً الناحية من الجبل وفي
حديث أم زرع وجدني في أهل غنيمة بشق وقال أبو عبيدة هو اسم موضع
والشق أيضاً الشقيق يقال هو أخي وشق نفسي وشق اسم كاهن من كهان العرب
والشق المشقة ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس
وهذا قد يفتح حكاه أبو عبيدة والشقة شظية تشظى من لوح أو خشبة
يقال للغضبان احتد فطارت منه شقة والشقة بالضم من الثياب
والشقة أيضاً السفر البعيد يقال شقة شاسعة وربما قالوه بالكسر وهذا
شقيق هذا إذا انشق الشيء بنصفين فكل واحد منهما شقيق الآخر ومنه

شفق شفق

قيل فلان شقيق فلان أي أخوه قال الشاعر وقد صحّفه
۞ يا ابن أمي ويا شقيق نفسي ۞ أنت خليتني لأمر شديد ۞
والشقيقة الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل تنبت العشب والجمع الشقائق
قال الشاعر ۞ ويوم شقيقة الحسنين لاقت ۞ بنو شيبان آجالاً قصارا ۞
والحسنان نقوان من رمل بني سعد وشقائق النعمان معروف واحده وجمعه
سواء وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً فكثر فيها ذلك والشقيقة
وجع يأخذ نصف الرأس والوجه والشقيقة اسم جدة النعمان بن المنذر
قال ابن الكلبي هي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان قال النابغة الذبياني
يهجو النعمان ۞ حدثوني بني الشقيقة ما يمنع فقعاً بقرقر أن يزولا ۞
وفرس أشق أي طويل والأنثى شقاء قال جابر أخو بني ملكاوية بن بكر التغلبي
۞ ويوم الكلاب استنزلت أسلاتنا ۞ شرحبيل إذ آلى ألية مقسم ۞
۞ لينتزعن أرماحنا فأزاله ۞ أبو حنش عن ظهر شقاء صلدم ۞
ويروى عن سرج يقول حلف يحدونا لينتزعن أرماحنا من أيدينا فقتلناه
وشققت الشيء فانشق وشق ناب البعير أي طلع لغة في شقا وشق فلان
العصا أي فارق الجماعة وانشقت العصا أي تفرق الأمر والمشاقة والشقاق
الخلاف والعداوة وشق على الشيء يشق شقاً ومشقة والاسم الشق بالكسر
وشق بصر الميت إذا نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه قال ابن السكيت
ولا تقل شق الميت بصره وهو الذي حضره الموت والاشتقاق أخذ شق
الشيء وهو نصفه والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً
مع ترك القصد واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه ويقال شقق الكلام
إذا أخرجه أحسن مخرج وشققت الحطب وغيره فتشقق وشقشق الفحل
شقشقة هدر والعصفور يشقشق في صوته والشقشقة بالكسر شيء
كالرئة يخرجها البعير من فيه إذا هاج وإذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فإنما
يشبه بالفحل **الشقراق** والشقراق طائر يسمى الأخيل والعرب تتشاءم به
وربما قالوا الشرقراق مثل السرطراط **الشمقمق** الطويل ومروان بن محمد
الشاعر يكنى بأبي الشمقمق **الشنق** في الصدقة ما بين الفريضتين وفي الحديث
لا شناق أي لا يؤخذ من الشنق حتى يتم والشنق أيضاً ما دون الدية وذلك
أن يسوق ذو الحمالة الدية كاملة فإذا كانت ديات جراحات فتلك هي الأشناق
كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الشاعر
۞ بأشناق الديات إلى الكهول ۞ وقال الأخطل
۞ قوم تعلق أشناق الديات بهم إذا المئون أمرت فوقه حملا ۞ والشنق

الدعي قال الشاعر ۞ أنا الداخل الباب الذي لا يرومه ۞ دني ولا يدعى
إليه شنبق ۞ وأشنقت القربة إشناقاً إذا شددتها بالشناق وهو خيط يشد
به فم القربة وشنقت البعير إذا كففته بزمامه وأنت راكبه وأنشد لطلحة
قصيدة فما زال يشنق راحلته حتى كتبت له وهو التيمي لبشر الخزاعي والقصيدة
وأشنق البعير لغة في شنقه وأشنق البعير بنفسه إذا رفع رأسه
يتعدى ولا يتعدى والشنق طول الرأس والشناق الطويل قال الراجز
۞ قد قرنوني بامرئ شناق ۞ شمردل يابس عظم الساق ۞ قال الكسائي
لحم مشنق أي مقطع قال وهو مأخوذ من أشناق الدية وقال الأموي
يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت مشنق **الشوق** والاشتياق نزاع
النفس إلى الشيء يقال شاقني الشيء يشوقني فهو شائق وأنا مشوق وشوقني
فتشوقت أي هيج شوقي وقول الراجز ۞ يا دار مي بالدكاديك البرق ۞
سقيا فقد هيجت شوق المشتاق ۞ فإنه شبه به مما ليس بممدود
ضرورة **الشيق** الحبل عن ابن الأعرابي قال أبو ذؤيب
۞ تأبط خافة فيها مساب ۞ فأصبح يقتري مسداً بشيق ۞
أراد يقتري شيقاً بمسد فقلبه ويقال هو أصعب موضع في الجبل وينشد
شغواء توطن بين الشيق والنيق ۞ والشياق مثل البياط يقال شقت الطنب
إلى الوتد مثل بطته قال دريد بن الصمة يرثي أخاه ۞ تخب إليه والرماح تنبعه
كوقع الصياصي في النسيج الممدد ۞ ويروى تنوشه **شهق** يشهق أي
ارتفع والشاهق الجبل المرتفع وفلان ذو شاهق إذا كان يشتد غضبه
وشهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله وقد شهق يشهق ويشهق شهيقاً ويقال
الشهيق رد النفس والزفير إخراجه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان
شهقة فمات والتشهاق الشهيق وقال ۞ بضرب يزيل الهام عن سكناته ۞
۞ وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق ۞ ويقال ضحك تشهاق قال
ابن ميادة ۞ يقول خود ذات طرف براق ۞ مزاحة تقطع ثم المشتاق ۞
۞ ذات ماويل وضحك تشهاق ۞ هلا اشتريت حنطة بالرستاق ۞
سمراء مما درس ابن مخراق ۞ **فصل الصاد** **الصدق** خلاف
الكذب وقد صدق في الحديث ويقال أيضاً صدقه الحديث وفي المثل صدقني
سن بكره وذلك أنه لما نفر قال له هدع وهي كلمة يسكن بها صغار الإبل إذا
نفرت وصدقوهم القتال وتصادقا في الحديث وفي المودة والمصدق الذي
يصدقك في حديثك والذي يأخذ صدقات الغنم والمتصدق الذي
يعطي وقال تعالى إن المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد أصله

المُصْدَق فثقلت الصاد ناً وأُدغمت في مثلها والصداقة والمصادقة المخالّة والرجل صديق والأنثى صديقة والجمع أصدقاء وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا ... بأعين أعداء وهن صديق

ويقال فلان صُدَيقي أي أخصّ أصدقائي وإنما يصغّر على جهة المدح كقول حُباب بن المنذر أنا جُذَيلها المحكَّك وعُذَيقها المرجَّب والصِدّيق مثال الفِسّيق الدائم التصديق ويكون الذي يصدِّق قوله بالعمل والصَدَق بالفتح الصُلب من الرماح ويقال المستوي ويقال أيضاً رجل صَدْق اللقاء وصَدْق النظر وقوم صُدْق مثل فرس وَرْد وأفراس وُرْد وجَوْن وجُون وهذا مِصْداق هذا أي ما يصدّقه ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد إنه لذو مَصْدَق بالفتح أي صادق الحملة وصادق الجري كأنه ذو صدق فيما يعدك من ذلك قال خفاف بن ندبة

إذا ما استحمّت أرضه من سمائه ... جرى وهو مودوعٌ وواعدُ مَصْدَق

يقول إذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر وتصدّق البلوغ إلى الغاية والصدقة ما تصدقت به على الفقراء والصَداق والصِداق مهر المرأة وكذلك الصَدُقة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة والصُدْقة مثله بالضم وتسكين الدال وقد أصدقت المرأة إذا سمّيت لها صداقاً قال يعقوب هي **الصَنْدوق** بالصاد والجمع الصناديق أبو زيد **الصاعقة** نار تسقط من السماء في رعد شديد يقال صعقتهم السماء إذا ألقت عليهم الصاعقة والصاعقة أيضاً صيحة العذاب ويقال صَعِق الرجل صَعْقة وتصعاقاً أي غُشي عليه وأصعقه غيره قال ابن مقبل

ترى النُعَرات الزُرْق تحت لَبانه ... أُحادَ ومَثنى أصعقتها صواهله

وقوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الأرض أي مات وحمار صَعِق الصوت أي شديده والصَعِق اسم رجل قال الشاعر

أني الذي أحسب رحلا ابن الصعق ... إذ كانت الخيل كعلباء العنق

بنو **صَعْفُوق** باليمامة قال العجاج من آل صعفوق وأتباعٍ أُخَر . من طامعين لا ينالون الغمر . وهو اسم أعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول شيء غيره وأما الخرنوب فالفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون وإنما تفتحه العامة قال الأصمعي الصعافقة قوم يحضرون السوق للتجارة ولا نقد معهم وليست لهم رؤوس أموال فإذا اشترى التجار

شيئا

صعق

شيئاً دخلوا معهم فيه الواحد منهم صعفقي وقال غيره صعفوق وجمعه صعافقة وصعافيق قال أبو النجم يوم قدرنا والعزيز من قدر . وآبت الخيل وقضّين الوطر . من الصعافيق وأدركنا المئر . أراد بالصعافيق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وموقع على قفانا **الصَفْق** الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق يقال صفقته الريح وصفّقته والتصفيق باليد التصويت بها وصفقت له بالبيع والبيعة صفقاً أي ضربت بيدي على يده ويقال ربحت صفقتك للشراء وصفقة رابحة وصفقة خاسرة وتصافق القوم عند البيعة والصفق الرد والصرف وقد صفقته فانصفق وصفّقه عنه أي ردّه وصرفه وصفقت الباب أي رددته قال الراجز

منتكباً تصفق أبوابه ... يسعى عليه العبد بالكوب

وكذلك أصفقت الباب وأصفقوا على كذا أي أطبقوا عليه قال الشاعر

ابني اخاضرة اصفق العدى عليه ... وقلت في الصديق اوامره

وصفقت العود إذا حركت أوتاره فاصطفق قال ابن الطثرية

ويوم كظل الرمح قصّر طوله ... دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

والريح تصفق الأشجار فتصطفق أي تضطرب وأصفقت يده بكذا أي صادفته ووافقته قال النمر بن تولب

حتى إذا طرح العصب وأصفقت ... يده بجلّة ضرعها وحوارها

وأصفقت الغنم إذا لم تحلبها في اليوم إلا مرة وثوب صفيق ووجه صفيق بيّن الصفاقة قال الأصمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد الأسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر وأنشد للجعدي

لطمن بترس شديد الصفاق ... من خشب الجوز لم يثقب

قال يقول ذلك الموضع منه كأنه ترس وهو شديد الصفاق قال والصَفْق والصُفْق الناحية وصفق الجبل صفحته وناحيته قال الشاعر

وما نطفة في رأس نيق ممنّع ... يعنقها من صعب خمته صفوقها

والصفق بالتحريك الماء الذي يصب في القربة الجديدة تحرك فيها فيصفق يقال ورد ناما كأنه صفق وتصفيق الشراب أن تحوله من إناء إلى إناء وتصفيق الإبل أن تحولها من مرعى قد رعته إلى مكان فيه مرعى ومنه قول الراجز ونزل البيت والتصفيق **الصَلْق** الصوت الشديد عن الأصمعي وفي الحديث ليس منا من صلق أو حلق قال لبيد

فصلقنا في مراد صلقة ... وصداء ألحقتهم بالثلل

وأصلق لغة في صلق ومنه قول العجاج يصف الحمار

أصلق ناباه صياح العصفور . والفحل يصطلق بنابه وذلك صريفه

صفق

صلق

وصَلقاتُ الإبلِ أنيابُها التي تَصلِق قال الشاعر

لم تُنْكِ حَوْلَكَ بينَها وتَقاذفَتْ ٭ صَلقاتُها كمنابتِ الأشجارِ

وتَصلَّقتِ المرأةُ إذا أخذها الطَّلْقُ فصرختْ قال الفرّاء سلقوكم بألسنةٍ وصلقوكم لغتان والصَّلَقُ مثل السَّلَق وهو القاعُ الصفصفُ قال أبو دُؤاد

وترى فاهُ إذا أقبلَ مثلَ الصَّلقِ الجَدْبِ

قال أبو زيد صَلَقْتُه بالعصا أي ضربتُه والصَّلائقُ الخبزُ الرِّقاقُ وبنو المصطلِقِ حيٌّ من خزاعة وصوتٌ صَهْصَلِقٌ أي شديدٌ والصَّهْصَلِقُ العجوزُ الصخّابةُ ومنه قول الراجز صَهْصَلِقُ الصوتِ بعينيها الصَّبِرْ

وقال الأصمعيّ الصَّهْصَليقُ مثله وأنشد شديدةُ الصيحةِ صهصليقُها

صبق

الصَّبُوقُ الغبارُ قال سلامةُ بنُ جندل بوادي جَدُودٍ وقد بُكِّرتْ

بصَبُوقِ السنابكِ أعطاطُها ٭ وقال آخر كما انفضّختْ الصَّبُوقُ عُوّارُ

والجمع صُبُقٌ مثل جَنيفة وجُنُفٍ ومنه قول رؤبة تَنزُكُ تُربَ البيدِ مجهولَ الصُّبُقْ

ضبق

فصل الضاد **ضاقَ** الشيءُ يضيقُ ضِيقًا وضَيقًا والضَّيْقُ أيضًا تخفيفُ الضَّيِّقِ قال الراجز دُرْنا ودارتْ بكرةٌ نخيسُ لا ضيّقةُ المجرى ولا مَرُوسُ

والضِّيَقُ أيضًا جمعُ الضِّيقةِ وهي الفقرُ وسوءُ الحالِ ومنه قول الأعشى فلئِن ربُّكَ من رحمتِه كشفتْ

لكشفتَ الضِّيقةَ عنّا وفَسَحْ ٭ والضِّيقةُ الضِّيقُ قال أبو عبيد ومنه قول الأخطل بضَيْقةٍ بين النجمِ والدَّبَرانِ ٭ وقد ضاقَ عنك الشيءُ يقال لا يَسعُني شيءٌ ويضيقُ عنك وضاقَ الرجلُ أي بخِلَ وأضاقَ أي ذهبَ مالُه وضيّقتُ عليك الموضعَ وقولهم ضِقْتُ به ذرعًا أي ضاقَ ذرعي به وتضايقَ القومُ إذا لم يتّسعوا في خُلُقٍ أو مكانٍ والضُّوقُ والضِّيقُ تأنيثُ الأضيقِ صارتِ الياءُ واوًا لسكونها وضمّةِ ما قبلها

طبق

فصل الطاء **الطَّبَقُ** واحدُ الأطباقِ وقولهم وافقَ شَنٌّ طَبَقَه قال ابنُ السكّيت هو شَنُّ بنُ أفصى بنِ عبدِ القيسِ وطَبَقٌ حيٌّ من إيادٍ وكانتْ شنٌّ لا يُقامُ لها فواقعتْها طبقٌ فانتصفتْ منها فقيل وافقَ شنٌّ طبقَه وافقَه فاعتنقَه ومضى طَبَقٌ من الليلِ وطَبَقٌ من النهارِ أي معظمٌ منه قال ابنُ أحمر

وتَواهقتْ أخفافُها طَبَقًا ٭ والظِّلُّ لم يَفضُلْ ولم يُكرِ

والطَّبَقُ عظمٌ رقيقٌ يفصِلُ بين الفقارين قال الشاعر

ألا ذهبَ الخِداعُ فلا خِداعا ٭ وأبدى السيفُ عن طبقٍ نُخاعا

وبنتُ طَبَقٍ سُلَحفاةٌ ومنه قولهم للداهيةِ إحدى بناتِ طبقٍ وتزعمُ العربُ أنّها تبيضُ تسعًا وتسعين بيضةً كلُّها سلاحفُ وتبيضُ بيضةً تنقُفُ عن أسودَ وتقول أتانا طَبَقٌ من الناسِ وطَبَقٌ من الجرادِ أي جماعةٌ قال الأمويّ إذا ولدتْ

الغنم

الغنمُ بعضُها بعدَ بعضٍ قيل قد ولّدتُها الرجيلا وولّدتُها طَبَقًا وطَبَقَةً وطبقاتُ الناسِ في مراتبِهم والسماواتُ طِباقٌ أي بعضُها فوقَ بعضٍ وطِباقُ الأرضِ ما علاها ومطرٌ طَبَقٌ أي عامٌّ قال الشاعر

ديمةٌ هَطْلاءُ فيها وطَفٌ ٭ طَبَقُ الأرضِ تحرّى وتدُرّ

والطَّبَقُ الحالُ ومنه قوله تعالى لتركبُنَّ طبقًا عن طبقٍ أي حالًا عن حالٍ يومَ القيامةِ والطُّبّاقُ شجرٌ قال تأبّط شرًّا كأنّما حثحثوا حُصًّا قوادمُه

أو أمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبّاقِ ٭ ويقال جَمَلٌ طَبَاقاءُ للذي لا يَضرِبُ والطَّباقاءُ من الرجالِ العَييُّ قال جميلُ بنُ معمر

طَباقاءُ لم يَشهدْ خصومًا ولم يَقُدْ ٭ ركابًا إلى أكوارِها حين تُعكَفُ

ويُروى عَيَاياءُ ومعناهما واحدٌ وطَبِقَتْ يدُه بالكسرِ طَبَقًا إذا كانت لا تنبسطُ ويدٌ طَبِقَةٌ والتطبيقُ في الصلاةِ جَعْلُ اليدينِ بين الفخذين في الركوعِ وطبّقَ السيفُ إذا أصابَ المَفصِلَ فأبانَ العضوَ قال الشاعر يصفُ سيفًا

يُصمِّمُ أحيانًا وحينًا يُطبِّقُ ٭ ومنه قولهم للرجلِ إذا أصابَ الحُجّةَ طبّقَ المفصِلَ وتطبيقُ الفرسِ تقريبُه في العدوِ وطبّقَ الغيمُ تطبيقًا إذا أصابَ مطرُه جميعَ الأرضِ ويقال سحابةٌ مُطبِّقةٌ والمطابقةُ الموافقةُ والتطابقُ الاتّفاقُ وطابقتُ بين الشيئين إذا جعلتَهما على حَذْوٍ واحدٍ وألزقتَهما قال ابنُ السكّيت وقد طابقَ فلانٌ بمعنى مَرَنَ والمطابقةُ مشيُ المقيَّدِ ومطابقةُ الفرسِ في جريِه وَضْعُ رجلَيهِ مواضعَ يدَيهِ وأطبقوا على الأمرِ أي أصفقوا عليه وأطبقتُ الشيءَ أي غطّيتُه وجعلتُه مُطبَقًا فتطبّقَ هو ومنه قولهم لو تطبّقتِ السماءُ على الأرضِ ما فعلتُ كذا والحُمّى المُطبِقةُ هي الدائمةُ لا تفارقُ ليلًا ولا نهارًا والحروفُ المُطبَقةُ أربعةٌ الصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ والطابَقُ الآجُرُّ الكبيرُ فارسيٌّ معرّبٌ

الطَّريقُ السبيلُ يُذكَّرُ ويؤنّثُ تقول الطريقُ الأعظمُ والطريقُ العظمى والجمعُ أَطرِقةٌ وطُرُقٌ قال الشاعر

فلمّا جزمتُ به قِربتي ٭ تيمّمتُ أطرِقةً أو خليفا ٭ قال أبو عمرو الطَّريقةُ أطولُ النخلِ بلغةِ اليمامةِ حكاها عنه يعقوب والجمعُ طَريقٌ قال الأعشى

طَريقٌ وجبّارٌ رِواءٌ أصولُه ٭ عليه أبابيلُ من الطيرِ تَنعَبُ

والطَّريقةُ نسيجةٌ تُنسَجُ من صوفٍ أو شعرٍ في عرضِ الذراعِ أو أقلَّ وطولُها على قدرِ البيتِ فتُخاطُ في ملتقى الشِّقاقِ من الكِسرِ إلى الكِسرِ وطريقةُ القومِ أماثلُهم وخيارُهم يقال هذا رجلٌ طريقةُ قومِه وهؤلاء طريقةُ قومِهم وطرائقُ قومِهم أيضًا للرجالِ الأشرافِ حكاها يعقوبُ عن الفرّاء قال ومنه قوله تعالى كنّا طرائقَ قِدَدًا أي كنّا فِرَقًا مختلفةً أهواؤنا وطريقةُ الرجلِ مذهبُه يقال ما زالَ فلانٌ

على طريقة واحدة اي على حالة واحدة واختضبت المرأة طرقة او طرقتين اي مرة او مرتين وهذه النبل طرقة رجل واحد اي صنعة رجل واحد قال ابو زيد الطرق والمطروق ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر قال الشاعر

ثم كان المزاج ماء سحاب ... لا جوى آجن ولا مطروق

ومنه قول ابرهيم الوضوء بالطرق احب الي من التيمم والطرق ايضا الشحم والطرق الاسارير التي في القوس الواحدة طرقة مثال غرفة وغرف ويقال ايضا ما زال ذلك طرقتك اي دابك وقولهم ما به طرق بالكسر اي قوة واصل الطرق الشحم فكني به عنها لانها اكثر ما تكون عنه والطرق بالتحريك جمع طرقة مثل الغرفة والصفق والورق وحبالة الصائد ذات الكفف واثار الابل بعضها في اثر بعض طرقة يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد اي على اثر واحد والطرق ايضا ثني القربة والجمع اطراق وهي اثناؤها اذا تخنثت وتثنت واما قول رؤبة للعد اذا اخلفه ماء الطرق فهي مناقع المياه قال الفراء الطرق في البعير ضعف في ركبته يقال بعير اطرق وناقة طرقاء بينة الطرق والطرق ايضا في الريش ان يكون بعضها فوق بعض وقال يصف قطاة

اما القطاة فاني سوف انعتها ... نعتا يوافق نعتي بعض ما فيها

سكاء مخطومة في ريشها طرق ... سود قوادمها صهب خوافيها

تقول منه اطرق جناح الطائر على افتعل اي التف قال الاصمعي رجل مطروق اي فيه رخوة وضعف قال ابن احمر

ولا تصلي بمطروق اذا ما سرى ... في القوم اصبح مستكينا

ومصدره الطريقة بالتشديد يقال ان تحت طريقتك لعنداوة اي ان في لينه وانقياده بعض العسر ويقال هذا مطراق هذا اي تلوه ونظيره وقال

فاتت البغاة ابو البيداء مخترما ... ولم يغادر له في الناس مطراقا

والجمع مطاريق يقال جاءت الابل مطاريق اذا جاءت يتبع بعضها بعضا وطرقت الابل الماء اذا بالت فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرق واتانا فلان طروقا اذا جاء بليل وقد طرق يطرق طروقا فهو طارق ورجل طرقة مثال همزة اذا كان يسري حتى يطرق اهله ليلا والطارق النجم الذي يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند

نحن بنات طارق ... نمشي على النمارق

اي ان ابانا في الشرف كالنجم المضيء وطارقة الرجل فخذه وعشيرته قال الشاعر

تشكو ذهاب طارقتي اليها ... وطارقتي باكناف الدروب

والطرق الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن والطراق المتكهنون قال لبيد

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ... ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وطرق

وطرق الفحل الناقة يطرق طروقا اي قعا عليها وطروقة الفحل انثاه يقال ناقة طروقة الفحل للتي بلغت ان يضربها الفحل وطرق النجاد الصوف يطرقه طرقا اذا ضربه والقضيب الذي يضربه به يسمى مطرقة وكذلك مطرقة الحداد قال رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش ... الي سرا فاطرقي وميشي

قال يعقوب اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق اي ارخى عينيه ينظر الى الارض وفي المثل اطرق كرا اطرق كرا ... ان النعام في القرى يضرب للمعجب بنفسه كما يقال فغض الطرف والطرفا المطرق المسترخي العين خلقة واطرقا على لفظ امر الاثنين اسم بلد قال ابو ذؤيب

على اطرقا باليات الخيام ... الا الثمام والا العصي

ويقال اطرقني فحلك اي اعرني فحلك ليضرب في ابلي واستطرقته فحلا اذا طلبته منه ليضرب في ابلك واطرقت الابل وتطارقت اذا ذهبت اثرها في اثر بعض ومنه قول الراجز

جاءت معا واطرقت شتيتا ... يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة

وتركت راعيها مسبوتا والمجان المطرقة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة ويقال اطرقت بالجلد والعصب اي البست وترس مطرق وطراق النعل ما اطبقت فخرزت به وريش طراق اذا كان بعضه فوق بعض وطارق الرجل بين الثوبين اذا ظاهر بينهما اي لبس احدهما على الآخر وطارق بين نعلين اي خصف احداهما فوق الاخرى ونعل مطارقة وكل خصيفة طراق قال ذو الرمة

اغباش ليل تمام كان طارقه ... تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

قال الاصمعي طرقت القطاة اذا حان خروج بيضها قال ابو عبيد لا يقال ذلك في غير القطاة قال الممزق العبدي

لقد تخذت رجلي لدى جنب غرزها ... نسيفا كافحوص القطاة المطرق

قال وطرقت الناقة بولدها اذا نشب ولم يسهل خروجه وكذلك المرأة وانشد ابو عبيدة

لنا صرخة ثم اسكاتة ... كما طرقت بنفاس بكر

قال وضربه حتى طرق بجعره قال وطرق فلان تطريقا اذا كان قد نجده ثم اقر به بعد ذلك وطرقت الابل اذا حبستها عن كلأ او غيره وطرقت له من الطريق

طسق

الطسق الوظيفة من خراج الارض فارسي معرب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما وخذ الطسق من ارضيهما

طفق

طفق يفعل كذا يطفق طفقا اي جعل يفعل ومنه قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما قال الاخفش وبعضهم يقول طفق بالفتح طفوقا

طقق

الطقطقة اصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة وربما قالوا حبطقطق كانهم حكوا به صوت الجري وانشد المازني

طلق

• جرت الخيل فقالت حبطقطق • ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه • ورجل
طلق الوجه وطليق الوجه وقد طلق بالضم طلاقة ورجل طلق اليدين أي سمح
وامرأة طلقة اليدين ورجل طلق اللسان ولسان طلق ذلق وطليق ذليق
وطلق ذلق وطلق ذلق أربع لغات ويوم طلق وليلة طلق أيضا إذا لم يكن فيها
قر ولا شيء يؤذي والطلق ضرب من الأدوية والطلق وجع الولادة وقد
طلقت المرأة تطلق طلقا على ما لم يسم فاعله والطلق بالتحريك قيد من
جلود ويقال أيضا عدا الفرس طلقا أو طلقين أي شوطا أو شوطين والطلق
أيضا سير الليل لورد الغب وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان
فالليلة الأولى الطلق يخلي الراعي إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي
تسير فالإبل بعد التحويز طوالق وفي الليلة الثانية قوارب وقد أطلقتها
حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق بالتحريك وأطلق القوم فهم مطلقون
إذا طلقت إبلهم وأطلقت الأسير أي خليته وأطلقت الناقة من عقالها
فطلقت هي بالفتح وأطلق يده بخير وطلقها أيضا وينشد (ن)

• أطلق يديك تنفعاك يا رجل • بالريث ما أرويتها لا بالعجل •

بالضم والفتح والطليق الأسير الذي أطلق عنه إساره وخلي سبيله ونعجة
طلق وناقة طلق بضم الطاء واللام أي غير مقيدة والجمع أطلاق وحبس فلان
في السجن طلقا أي بغير قيد ويقال أيضا تطلق فرس طلق إحدى القوائم إذا كانت
إحدى قوائمها لا تحجيل فيها والطلق بالكسر الحلال يقال هو لك طلقا
وأنت طلق من هذا الأمر أي خارج منه والانطلاق الذهاب وتقول انطلق
على ما لم يسم فاعله كما يقال انقطع به وتصغير منطلق مطيلق وإن شئت
عوضت من النون وقلت مطيليق وتصغير الانطلاق نطيليق لأنك
حذفت ألف الوصل لأن أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط
الهمزة لزوال السكون الذي كانت اجتلبت له فبقي نطلاق ووقعت الألف
رابعة فلذلك وجب التعويض كما تقول دنينير لأن حرف اللين إذا كان رابعا
ثبت البدل منه فلم يسقط إلا في ضرورة الشعر أو يكون بعدها ياء كقولهم
جمع أثفية أثاف فتقيس على ذلك واستطلاق البطن مشيه وتصغيره تطيليق
وطلق السليم على ما لم يسم فاعله إذا رجعت إليه نفسه وسكن وجعه بعد
التعداد فهو مطلوق قال الشاعر (ن)

• تبيت الهموم الطارقات يعدنني • كما تعتري الأهوال رأس المطلق • جع

وقال النابغة • تناذرها الراقون من سوء سمها • تطلقه طورا وطورا ترا

وطلق الرجل امرأته تطليقا وطلقت هي بالفتح تطلق طلاقا فهي طالق وطالقة

أيضا

طوق

أيضا قال الأعشى • أيا جارتا بيني فإنك طالقة • قال الأخفش لا يقال طلقت
بالضم ورجل مطلاق أي كثير الطلاق للنساء وكذلك رجل طلقة مثال همزة وناقة
طالق ونعجة طالق أي مرسلة ترعى حيث شاءت والطالق من الإبل التي يتركها
الراعي لنفسه لا يحتلبها على الماء يقال استطلق الراعي ناقة لنفسه وتطلق
الظبي أي مر لا يلوي على شيء وهو تفعل ويقال ما تطلق نفسي لهذا الأمر أي لا تنشرح
وهو تفعل وتصغير الإطلاق تطيليق تقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الأولى كما
تقول في تصغير اضطراب ضتيريب تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد • الطوق
واحد الأطواق وقد طوقته فتطوق أي ألبسته الطوق فلبسه والمطوقة
الحمامة التي في عنقها طوق والطوق الطاقة وقد أطقت الشيء إطاقة وهو في
طوقي أي في وسعي وطوقتك الشيء أي كلفتكه وطوقني الله أداء حقك أي
قواني وطوقت له نفسه لغة في طوعت أي رخصت وسهلت حكاها
الأخفش والطاق ما عطف من الأبنية والجمع الطاقات والطيقان فارسي
معرب والطاق ضرب من الثياب قال الراجز (ن)

• يكفيك من طاق كثير الأثمان • جمانة تشمر منها الكمان •

ويقال طاق نعل وطاقة ريحان والطائق ناشز ينشز من الجبل ويندر
وكذلك في البئر وفيما بين كل خشبتين من السفينة

فصل العين (ن)

عبق

العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب بالكسر أي لزق به عبقا
وعباقية مثل ثمانية والعباقية أيضا الداهية وقد اعتبق الرجل أي صار ذا حاجة
وعقاب عبقاة أي ذات مخالب حداد مثل حذب وجبذ ويقال أيضا به
شين عباقية وهو أثر جراحة يبقى في حر وجهه والعبقة وضر السمن في
النحي يقال ما في النحي عبقة أي شيء من السمن •

عتق

العتق الكرم يقال ما أبين
العتق في وجه فلان يعني الكرم والعتق الجمال والعتق الحرية وكذلك العتاق
بالفتح والعتاقة تقول منه عتق العبد يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة
فهو عتيق وعاتق وأعتقته أنا وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة
عتيقة وموال عتقاء ونساء عتائق وذلك إذا أعتقن وعتق فلان بعد
استعلاج يعتق عتاقة صار عتيقا أي رقت بشرته بعد الجفاء والغلظ قال
الفراء العتق صلاح المال يقال أعتقت المال فعتق أي أصلحته فصلح حكاه
عنه أبو عبيد في المصنف وعتقت فرس فلان تعتق عتقا أي سبقت
فنجت وأعتقها صاحبها أي أعجلها وأنجاها وسبق بها قال الهذلي (ن)

• حامي الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة لا نكس ولا واني •

ولا يقال معتاق وعتق الشيء بالضم عتاقة أي قدم وصار عتيقا وكذلك

عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق وذنابه عتق وعتقته انا تعتيقا والمعتقة الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت والعاتق الخمر العتيقة ويقال التي لم تفضض ختامها احد ومنه قول الشاعر

اوعاتق كدم الذبيح مدام ● وجارية عاتق اي شابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تبن الى زوج قال ابو نصر احمد بن حاتم ولم تبن الى زوج من البينونة اي لم تبن من اهلها الى زوج والعاتقة من القوس مثل الفاتكة وهي التي قدمت واحمرت والعاتق من فرخ القطا ونحوه فوق الناهض يقال اخذت فرخ قطاة عاتقا وذلك اذا طار فاستقل قال ابو عبيد نرى انه من السبق كانه يعتق اي يسبق واما قول لبيد

● اغلي السباء بكل ادكن عاتق ● او جونة قدحت وفض ختامها ●

فيقال هو الزق الذي طابت رائحته لعتقه وقوله بكل يعني من كل والسباء اشتراء الخمر وقوله قدحت اي غرف منها والعاتق موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث يقال رجل امثل العاتق اي موضع الرداء منه معوج وعتقت عليه يميني تعتق وعتقت ايضا بالضم اي قدمت ووجبت كانه حفظها فلم يحنث قال اوس بن حجر ● علي الية عتقت قديما ● فليس لها وان طلبت مرام

اي ليس لها حيلة وان طلبت والعتيق القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق اي قديم عن ابي عبيد والمعتق والعتيق الكريم المعتق والعتيق الكريم من كل شيء والخيار من كل شيء التمر والماء والبازي والشحم قال الشاعر

● كذب العتيق وماء شن بارد ● ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي ●

فيقال هو الماء نفسه وفرس عتيق اي رائع والجمع العتاق وعتاق الطير الجوارح منها والارحبيات العتاق النجاب منها والبيت العتيق الكعبة ويقال وكان يقال لابي بكر الصديق عتيق لجماله ويقال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت عتيق من النار واسمه عبد الله بن عثمان وانما قيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلا هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه

عذق

العذق بالفتح النخلة بحملها ومنه قول حباب بن المنذر ● انا عذيقها المرجب ● والعذق بالكسر الكباسة وعذقت النخلة قطعت سعفها وعذقت شددت للتلقيح ومنه قول الشاعر ● كالجذع عذق عنه عاذق سعفا ● وعذق شاته يعذق بالضم عذقا اذا ربط في صوفها صوفة تخالف لونه واعذقها مثله والعلامة عذقة بالفتح وعذق الاذخر واعذق اذا ظهرت ثمرته وعذقت الرجل اذا رميته بالقبيح ووسمته به

عرق

العرق الذي يرشح وقد عرق ورجل عرقة مثال

همزة

همزة اذا كان كثير العرق وقولهم ما اكثر عرق ابله اي نتاجها والعرق السطر من الخيل والطير وكل مصطف قال طفيل يصف فرسا

● كانه بعدما صدرن من عرق ● سيد تمطر جنح الليل مبلول ●

والعرق السفيفة المنسوجة من الخوص وغيره قبل ان يجعل منه الزبيل ومنه قيل للزبيل عرق وعرق الخلال ما يرشح لك الرجل اي يعطيك للمودة قال الشاعر يصف سيفا

● ساجعله مكان النون مني ● وما اعطيته عرق الخلال ●

يقول هذا السيف غنمته ولم اعطه للمودة قال الاصمعي يقال لقيت من فلان عرق القربة ومعناه الشدة ولا ادري ما اصله وقال غيره انما هو للرجل لا للقربة قال واصله ان القرب انما يحملها الاماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس فيقال تجشمت لك عرق القربة ويقال جرى الفرس عرقا او عرقين اي طلقا او طلقين ولبن عرق بكسر الراء وهو الذي يجعل في سقاء ويشد على البعير ليس بينه وبين جنب البعير وقاية فاذا اصابه عرق البعير افسد طعمه وتغيرت رائحته والعرقة الطرة تنسج جوانب الفسطاط وكذلك الخشبة التي توضع معترضة بين سافتي الحائط والعرقات السنوح والعرقة واحدة العرق وهو السطر من الخيل والطير ونحوه والعروق نبات اصفر يصبغ به والعروق عروق الشجر الواحدة عرق وفي الحديث من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق والعرق الظالم ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها غيره فيغرس فيها او يزرع ليستوجب به الارض ويقال في التراب عرق من الماء لثني بالكسر وذات عرق موضع بالبادية والعرق بالفتح مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا ومعرقا اذا اكلت ما عليه من اللحم وقال

● اكف لساني عن صديقي فان اجا اليه فاني عارق كل معرق ●

والعرق ايضا العظم الذي اخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم قال ابن السكيت ولم يجيء شيء من الجمع على فعال الا احرف منها توام جمع توام وشاة ربي وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار ولا نظير لها ورجل معروق العظام ومعترق اي قليل اللحم وتعرقت العظم مثل عرقته والعراق بلاد يذكر ويؤنث ويقال هو فارسي معرب والعراقان الكوفة والبصرة واعرق الرجل اذا صار الى العراق قال الممزق العبدي

● فان تتهموا انجد خلافا عليكم ● وان تعمنوا مستحقبي الحرب اعرق ●

وقال ابو زيد اذا كان الجلد في اسفل السقاء مثنيا ثم خرز عليه فهو العراق

والجمع عُرُق. وإذا استوى ثم خُرِز عليه غيرَ مَثنيٍّ فهو الطِّبابُ. وقال الأصمعي
العِراقُ الطِّبابة، وهي الجلدة التي يُغطّى بها عيونُ الخُرَز. وأعرقَ الرجلُ أي صار
عَريقاً، وهو الذي له عِرقٌ في الكرم، وكذلك الفرس. وفلانٌ مُعرِقٌ يقال ذلك
في اللؤم والكرم جميعاً. وقد أعرقَ فيه أعمامُه وأخوالُه. ويقال إنّ امرأً ليس
بينه وبين آدم أبٌ حيٌّ لمُعرَقٌ له في الكرم أي له عِرقٌ في ذلك، يموت لا محالة.
وأعرقَ الشجرُ والنبات إذا امتدّت عروقُه في الأرض. وعرقَ فلانٌ في الأرض يعرقُ
عُروقاً مثال جلسَ جُلوساً أي ذهب. وعارقٌ اسم شاعرٍ من طيّئ سُمّي بذلك لقوله
لأنتحينْ للعظم ذو أنا عارقُه. وأعرقتُ الشرابَ فهو مُعرَقٌ أي فيه عِرقٌ من
الماء، ابن السكيت. وعرّقتُ الشرابَ تعريقاً إذا مزجتَه من غير أن تبالغ فيه،
ومنه طلاءٌ مُعرَّقٌ. ويقال أيضاً رجلٌ مُعرَّقُ الخدّين إذا كان قليلَ لحم الخدّين.
ويقال عرِّقْ في الإناء أي اجعل فيه دون الملء. وعرّقتُ في الدلو إذا استقيتَ
فيها دون الملء. قال الراجز:

لا تملأ الدلوَ وعرِّقْ فيها ۞ ألا ترى حِبارَ مَن يسقيها

وعَرْقُوَة الدلو بفتح العين، ولا تقل عُرقُوة، وإنما تُضمّ فُعلوة إذا كان ثانيه
نوناً مثل عُنصُوة. والعَرْقُوتان الخشبتان اللتان تعترضان على الدلو
كالصليب، والجمع العَراقي. وقال: ۞ خذلتُ منها العراقي فانجذم ۞
أراد بقوله منها الدلو، وبقوله انجذم السَّجل، لأنّ السَّجلَ والدلوَ واحد. وإذا
جمعتَ حذفتَ الهاء قلتَ عَرْقٍ، وأصله عرقوٌ إلّا أنّه فُعل به ما فُعل بثلاثة
أحقٍ في جمع حقو. وتقول عرقيتُ الدلو عَرقاةً إذا شددتَ عليها. وذات العراقي
الداهية. قال عوف بن الأحوص:

لقيتم من تدرّئكم علينا ۞ وقتلِ سَراتنا ذاتَ العراقي

يقال هي مأخوذة من عراقي الإكام، وهي التي غلظت جدّاً لا ترتقى إلا بمشقّة.
والعرقوتان أيضاً هما الخشبتان اللتان تضمّان ما بين واسط الرحل
والمؤخرة. [عزق] عزقتُ الأرضَ عزقاً إذا شققتَها، فهي معزوقة. قال أبو
عبيد: ولا يقال ذلك لغير الأرض. وتلك الأداة التي تُشقّ بها الأرض مِعزَقة
ومِعزَق، وهي كالقَدوم والكرزين. [عسق] عسِقَ به بالكسر أي أُولع به، ويقال
لزمه ولزق به. وأنشد لرؤبة: ۞ فعفّ عن أسرارها بعد العَسَقْ ۞
وكذلك تعسّق به. قال رؤبة: ۞ ألفاً وحُبّاً طالَما تعسّقا ۞
قال الخليل: عسقت الناقة بالفحل إذا أربّت. [العِشق] فرطُ الحبّ، وقد
عشِقه عِشقاً مثال علِمه عِلماً، وعَشَقاً أيضاً عن الفرّاء:

ولم تضِرها بين تَرْكٍ وعَشَقْ ۞ وقال ابن السرّاج: إنّما حرّكه ضرورة

عزق
عسق
عشق

ولم

ولم يحرّكه بالكسر اتّباعاً للعين كأنّه كره الجمع بين كسرتين لأنّ هذا عزيز
في الأسماء. ورجلٌ عِشّيق مثال فِسّيق أي كثير العشق، عن يعقوب. والتعشّق
تكلّف العشق. قال الفرّاء: يقولون امرأة مُحبّة لزوجها وعاشق. قال الأصمعي
العَشَنَّق الطويل ليس بمثقل ولا ضخم، من قوم عشانقة. قال الراجز:

وتحت كلِّ خافقٍ مُرنّقِ ۞ من طيّئٍ كلُّ فتىً عَشنّقِ

والمرأة عشنّقة. [العِشرِق] بالكسر نبت. قال الأعشى: ۞ تسمع للحلي وسواساً إذا انصرفت
كما استعان بريحٍ عِشرِقٌ زجِلُ ۞ [العَفق] كثرة الضراب، وقد عفق
الحمار الأتان إذا نزا عليها مرّةً بعد أخرى. وعفق الرجل أي غاب، ويقال لا يزال
يعفق العَفقة أي يغيب الغيبة. وإنّه ليعفّق الغنم بعضها على بعض
تعفيقاً أي يردّها عن وجهها. والمعتفق المنعطف، ويقال المنصرف
عن الماء. وعفق بها أي حبق. والعَفّاقة الاست، يقال كذبت عفّاقتك إذا
حبق. والعَفْق سرعة الإيراد وكثرته. وعفقت الإبل تعفق عفقاً إذا كانت
ترجع إلى الماء كلّ يوم. وكلّ راجعٍ مختلفٍ عافق. يقال إنّه لتعفّاق أي كثير
الرجوع. قال الراجز: ۞ ترعى العضاه من جانبي مشفق ۞ غِبّاً ومن يرعَ الحمضَ
يعفقِ ۞ أي من يرعَ الحمض يعطش ماشيته سريعاً فلا يجد بدّاً من العفق.
ويروى تعفق بالغين معجمة. وانعفق القوم حاجتهم أي مضوا لوجههم
وانزعجوا. ورجلٌ مِعفاق الزيارة أي لا يزال يجيء ويذهب [...] قال الأعور:

ولا تكُ مِعفاق الزيارة واجتنب ۞ إذا اجتنبت إكثار الكلام المعيّبِ

وعَفاق اسم رجلٍ أكلته باهلة في قحطٍ أصابهم. قال الشاعر:

فلو كان البكاء يردّ شيئاً ۞ بكيتُ على بُجيرٍ أو عِفاقِ
هما المرءان إذ ذهبا جميعاً ۞ لشأنهما بحزنٍ واحتراقِ

والعَفْلَق بتسكين الفاء الضخم المسترخي، وربّما سُمّي الفرج الواسع بذلك.
وكذلك المرأة الحمقاء السيّئة المنطق. والعفل واللام زائدة. [العقيقة]
صوف الجذع وشعر كلّ مولودٍ من الناس والبهائم الذي يولد عليه عقيقة
وعقيق، وعِقّة أيضاً بالكسر. قال ابن الرقاع يصف حماراً:

تحسّرت عِقّةٌ عنه فأنسلها ۞ واجتاب أخرى جديداً بعدما ابتقلا

ومنه سُمّيت الشاة التي تُذبح عن المولود يوم أسبوعه عقيقة. وقال
أبو عبيد: العقيقة في الناس والحُمُر، ولم نسمعه في غيره. وعقيقة البرق ما
انعقّ منه أي تضرّب في السحاب، وبه شُبّه السيف. قال عنترة:

وسيفي كالعقيقة فهو كِمعي ۞ سلاحي لا أفلَّ ولا فُطارا

وكلّ انشقاقٍ فهو انعقاق. وكلّ شقٍّ وخرقٍ في الرمل وغيره فهو عقّ. ويقال

عشرق
عفق
عفق

انعقّت السحابة اذا انشقت والعقيق ضرب من الفصوص والعقيق وادٍ بظاهر المدينة وكل مسيل شقّه ماء السيل فهو عقيق والجمع اعقّة وعقّ بالسهم اذا رمى به نحو السماء وينشد

عقّوا بسهمٍ ثم قالوا صالحوا • يا ليتني في القوم إذ مسحوا اللحا

وذلك السهم يسمى عقيقة وهو سهم الاعتذار وكانوا يفعلونه في الجاهلية فان رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا مسحوا لحاهم وصالحوا على الدية وكان مسح اللحى علامة للصلح قال ابن الاعرابي لم يرجع ذلك السهم الا نقيا ويروى عقّوا بسهم بفتح القاف وهو من باب المعتل وينشد

عقّوا بسهمٍ فلم يشعر به احد • ثم استفاؤوا وقالوا حبّذا الوضح

وعقّ عن ولده يعقّ عقّا اذا ذبح عنه يوم اسبوعه وكذلك اذا حلق عقيقته وعقّ والده يعقّ عقوقا ومعقّة فهو عاقّ وعقق مثل عامر وعمر والجمع عققة مثل كفرة وفي الحديث ذق عقق اي ذق جزاء فعلك يا عاقّ قاله بعضهم لحمزة وهو مقتول تقول منه اعقّ فلان اذا جاء بالعقوق واعقّت الفرس اي حملت فهي عقوق ولا يقال معقّ الا في لغة رديّة وهو من النوادر والجمع عقق مثل رسول ورسل ونوى العقوق نوى رخو تعلفه الابل العقق وربما سمّوا تلك النواة عقيقة والعقاق الحوامل من كل حافر وهو جمع عقوق مثل قلوص وقلاص وسلوب وسلاب والعقاق بالفتح الحمل يقال اظهرت الاتان عقاقا وكذلك العقق قال عدي بن زيد

وتركت العير يدمي نحره • ونحوصا سمحجا فيها عقق

وقولهم طلب الابلق العقوق مثل لما لا يكون وذلك ان الابلق ذكر ولا يكون الذكر حاملا واما قول الشاعر

ولو طلبوني بالعقوق اتيتهم • بالف اؤدّيه الى القوم اقرعا

فيقال الابلق ويقال موضع والعقعق طائر معروف وصوته العقعقة وعقّة بطن من النمر بن قاسط ومنه قول الاخطل

وموقّع اثر السفار بخطمه • من سود عقّة او بني الجوّال

وماء عقّ مثل قعّ واعقّه الله اي امرّه مثل اقعّه وعقّان النخل والكروم ما يخرج من اصولها واذا لم يقطع العقّان فسدت الاصول وقد اعقّت الكرمة والنخلة

علق

العلق الدم الغليظ والقطعة منه علقة والعلقة دودة في الماء تمصّ الدم والجمع علق وعلق القربة لغة في عرق القربة يقال حمّلتني علق القربة وعرق القربة وذو علق اسم جبل عن ابي عبيدة وانشد لابن احمر

ما امّ غفرٍ على دعجاء ذي علق • ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل

والعلق الذي تعلّق به البكرة من القامة يقال اعرني علقك اي اداة بكرتك والعلق ايضا الهوى يقال نظرة من ذي علق قال عمرو

واذا اردت الصبر عنك فعاقني • علق بقلبي من هواك قديم

وقد علقها بالكسر وعلق حبّها بقلبه اي هويها وعلق بها علوقا وعلق يفعل كذا مثل طفق قال الراجز

علق حوضي نغر مكبّ • اذا اغفلت غفلة يعبّ

اي طفق يرده ويقال اخذه واعتاده وقولهم في المثل علقت معالقها وصرّ الجندب اصله ان رجلا انتهى الى بئر فاعلق رشاءه برشائها ثم صار الى صاحب البئر فادّعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقت رشائي برشائك فابى صاحب البئر وامره ان يرحل فقال علقت معالقها وصرّ الجندب اي جاء الحرّ ولا يمكن الرحيل وعلقت المرأة اي حبلت وعلقت الابل العضاه اذا تسنّمتها اي رعتها من اعلاها وعلق الظبي في الحبالة وعلقت الدابة ايضا اذا شربت الماء فعلقت بها العلقة ويقال علق به علقا اي تعلّق به والعلق ما يتبلّغ به الماشية من الشجر وكذلك العلقة بالضم وكل ما يتبلّغ به من العيش فهو علقة ويقال ايضا لم يبق عنده علقة اي شيء واصاب ثوبي علق بالفتح وهو ما علقه فجذبه والعلق بالكسر النفيس من كل شيء يقال علق مضنّة اي ما يضنّ به والجمع اعلاق واما قول الشاعر

اذا ذقت فاها قلت علق مدمّس • اريد به قيل فغودر في ساب

فانما يريد به الخمر سمّاها بذلك لنفاستها والعلقة ايضا ثوب صغير وهو اول ثوب يتخذ للصبي والعلوق ما يعلق بالانسان والمنيّة علوق وعلاقة قال المفضل النكري

وسائلة بثعلبة بن سير • وقد علقت بثعلبة العلوق

والعلوق المعالق ومن النوق الناقة تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمّه بانفها وتمنع لبنها قال الجعدي

وما نحن كمناح العلوق ما ترى • بعرق بصرب

وما بالناقة علوق اي شيء من اللبن والعلوق ما تعلّقه الابل اي ترعاه وقال الاعشى

هو الواهب المائة المصطفاة • لاط العلوق بهن احمرارا

يقال رعين العلوق حتى لاط بهن الاحمرار من حسن لونها عند اللقح والعليق القضيم وعلقت الابل العضاه تعلق بالضم علقا اذا تسنّمتها ودنا ولها بافواهها ومنه ابل عوالق ومعزى عوالق قال الكميت يصف ناقة

واقوق طاوية الحشى رملية • ان تدن من فنن الالاءة تعلق

يقول كانت تنودي فوق بكرة وخشبة وفي الحديث ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ورق الجنة والعليقة البعير يوجهه الرجل مع قوم يمتارون فيعطيهم دراهم وعليقة ليمتاروا له عليها قال الشاعر

وقائلة لا تركبنّ عليقة • ومن لذّة الدنيا ركوب العلائق

يقال علقت مع فلان عليقة وأرسلت معه عليقة قال الراجز ۞

أرسلها عليقة وقد علم ۞ أن العليقات يلاقين الرقم ۞

لأنهم يودعون ركابهم ويرتكبونها ويخففون من حمل بعضها عليها. والمعلاق والمعلوق ما علق به من لحم أو عنب ونحوه وكل شيء علق به شيء فهو معلاقه والمعاليق الكلاب الصغار واحدها معلق قال الفرزدق

۞ وإنا لنمضي بالأكف رماحنا ۞ إذا أرعشت أيديكم بالمعالق ۞

والعلاقة بالكسر علاقة السيف والسوط ونحوهما والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلاقة الحب قال الشاعر

۞ أعلاقة أم الوليد بعدما ۞ أفنان رأسك كالثغام المخلس ۞

والعلاقة أيضا ما يتبلغ به من عيش ومنه قولهم ما بها من علاق أي شيء من مرتع قال الأعشى ۞ وفلاة كأنها ظهر ترس ۞ ليس إلا الرجيع فيها علاق ۞

يقول لا تجد الإبل فيها علاقا إلا ما تردده من جرتها وما ترك الحالب بالناقة علاقا إذا لم يدع في ضرعها شيئا. ورجل علاقية مثال ثمانية إذا علق شيئا لم يقلع عنه ورجل ذو معلاق أي شديد الخصومة قال الشاعر

۞ إن تحت الأحجار حزما وجودا ۞ وخصيما ألد ذا معلاق ۞

والعليق مثال القبيط نبت يتعلق بالشجر يقال له بالفارسية سرند وربما قالوا العليقى مثال القبيطى. والعولق الغول. والكلبة الحريصة. وقولهم هذا حديث طويل العولق أي طويل الذنب. وأعلق أظفاره في الشيء أي أنشبها. والإعلاق إرسال العلق على الموضع ليمص الدم وفي الحديث اللدود أخف إلي من الإعلاق. والإعلاق أيضا الدغر يقال أعلقت المرأة ولدها من العذرة أي رفعتها بيدها. وأعلقت القوس أي جعلت لها علاقة. وقولهم للرجل أعلقت وأفلقت أي جئت بعلق فلق وهي الداهية لا يجري مثال عمر. ويقال العلق الجمع الكثير. ويقال للصائد أعلقت فأدرك أي علق الصيد في حبالتك. وعلقت الشيء تعليقا. وعلق الرجل امرأة من علاقة الحب قال الأعشى

۞ علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري ۞ وعلق أخرى غيرها الرجل ۞

واعتلقه أي أحبه. والمعلقة من النساء التي فقد زوجها وقال تعالى فتذروها كالمعلقة. وتعلقه وتعلق به بمعنى. ويقال أيضا تعلقته بمعنى علقته ۞ ومنه قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلي لو تعلقت معاذة يريد لو علقت على نفسك معاذة لئلا تصيبك عين. وقولهم ليس المتعلق كالمتأنق أي ليس من يتبلغ بالشيء اليسير كمن يتأنق يأكل ما يشاء. والعلقى نبت قال سيبويه يكون واحدا وجمعا وألفه للتأنيث ولا ينون قال العجاج

يصف

يصف ثورا ۞ فحط في علقى وفي مكور ۞ وقال غيره ألفه للإلحاق وينونه الواحدة علقاة. وبعير عالق يرعى العلقى. والعالق الذي يعلق العضاه أي ينتف منها وإنما سمي عالقا لأنه يتعلق بالعضاه لطوله.

عمق

العمق والعمق قعر البئر والفج والوادي وتعميق البئر وإعماقها جعلها عميقة وقد عمق الركي عماقة وعمق النظر في الأمور تعميقا وتعمق في كلامه أي تنطع. والعمق والعمق أيضا ما بعد من أطراف المفاوز ومنه قول رؤبة ۞ وقاتم الأعماق خاوي المخترق ۞ والعمق بضم العين وفتح الميم منزل بطريق مكة والعامة تقول عمق. والعمقى بكسر العين نبت بالحجاز وتهامة يقال بعير عامق للذي يرعاه. وأعامق موضع قال الشاعر

۞ وقد كان منا منزل لا نسله ۞ أعامق برقاويه فأجاوله ۞

عملق

العماليق والعمالقة قوم من ولد عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح وهم تفرقوا في البلاد.

عنق

العنق والعنق يذكر ويؤنث والجمع الأعناق. وقولهم هم عنق إليك مائلون إليك ومنتظرون ومنه قول الشاعر

۞ إن العراق وأهله عنق إليك فهيت هيتا ۞

والأعنق الطويل العنق والأنثى عنقاء بينة العنق. وأما قول ابن أحمر

۞ في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة ۞ لا ينبغي دونها سهل ولا جبل ۞

فإنه يصف جبلا يقول لا ينبغي أن يكون فوقها سهل ولا جبل أحصن منها. والعنق ضرب من سير الدابة والإبل وهو سير مسبطر قال الراجز

۞ يا ناق سيري عنقا فسيحا ۞ إلى سليمان فنستريحا ۞

ونصب نستريح لأنه جواب الأمر بالفاء وقد أعنق الفرس وفرس معناق أي جيد العنق. والعناق المعانقة وقد عانقه إذا جعل يديه على عنقه وضمه إلى نفسه وتعانقا واعتنقا فهو عنيقه وقال

۞ وبات خيال طيفك لي عنيقا ۞ إلى أن حيعل الداعي الفلاحا ۞

والعناق الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق. والعناق أيضا شيء من دواب الأرض كالفهد. والعناق الداهية يقال لقي منه أذني عناق أي داهية وأمرا شديدا قال الراجز ۞ لما تمطين على القياقي ۞ لاقين منه أذني عناق ۞ أي من الحادي أو من الجمل. والعناق الخيبة في قول الشاعر

۞ أمن ترجيع قارية تركتم ۞ سباياكم وأبتم بالعناق ۞

قال ابن الأعرابي يقول أفزعتم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر فتركتم سباياكم وأبتم بالخيبة. والعنقاء الداهية يقال حلقت به عنقاء مغرب وطارت به العنقاء. وأصل العنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم. والعنقاء لقب رجل من العرب وأمه ثعلبة

بمغالق متشابه أجسامها . وغلق الرهن غلقاً أي استحقه المرتهن
وذلك إذا لم يُفتكّ في الوقت المشروط وفي الحديث لا يغلق الرهن قال زهير
. وفارقتك برهن لا فكاك له . يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا .
ويقال احتدّ فلان فنشب في حدّته وغلق . وغلق ظهر البعير لكثرة
الدبر غلقاً لا يبرأ واستغلق عليه الكلام أي ارتجّ عليه وكلام غلق
أي مشكل وغلّاق اسم رجل من بني تميم وباب مغلوق إذا جعلت فيه
الغلقة حين يعطن قال ابن السكيت وهي شجرة يعطن بها أهل الطائف

الغلفق الخضرة على رأس الماء ويقال نبت ينبت في الماء ذو ورق
عراض قال الزفيان . ومنهل طام عليه الغلفق . ينير أو يسدي به الخدرنق
وعيش غلفق أي رخي وقوس غلفق أي رخوة قال الراجز
. بجل فرع سوحط لم يحق . لا كزة العود ولا بغلفق .
ويقال اللام في هذه الحروف زائدة **الغمق** بالتحريك ركوب الندى الأرض
وقد غمقت الأرض فهي غمقة أي ذات ندى وثقل وليلة غمقة لتقعويات
غمق إذا وجدت لريحها غمقة وفساداً من كثرة الأنداء عليها **غاق** حكاية
صوت الغراب فإن نكرته نونت قال القلاخ بن حزن . معاود للجوع والإملاق
. يغضب إن قال الغراب غاق . أبعدكن الله من نياق .
وغيّق الرجل في رأيه تغييقاً إذا اختلط فلم يثبت على شيء عن أبي عبيد

فصل الفاء **فتقت** الشيء فتقاً شققته وفتّقته تفتيقاً
مثله فانفتق وفتق المسك بغيره استخرج رائحته بشيء تدخله عليه قال الشاعر
. كما فتق الكافور بالمسك فاتقه . والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب
بينهم والفتق أيضاً علة ونتوء في مراق البطن والفتق بالتحريك مصدر قولك
امرأة فتقاء وهي منفتقة الفرج خلاف الرتقاء والفتق الصبح والفتق أيضاً
الخصب قال الراجز . لم ترع بقلاً بعد أعوام الفتق . تقول منه فتق بالكسر
وأفتق القوم إذا انفتق عنهم الغيم قال ابن السكيت أفتق قرن الشمس إذا
أصاب فتقاً في السحاب فبدا منه وقد أفتقنا إذا صادفنا فتقاً وهو الموضع الذي
لم يمطر وقد مطر ما حوله وأنشد . إن لها فوق العادي ذي الفتوق
. وزلل النية والتصفيق . رعية ربٍّ ناصح شفيق .
. يظل تحت الغنن الوريق . يشول بالمحجن كالمحروق .
قوله لها يعني الإبل وذو الفتوق القليل المطر وزلل النية أن تزل من موضع
إلى موضع لطلب الكلأ وامرأة فتق بضم الفاء والتاء أي منفتقة بالكلام
ورجل فتيق اللسان على فعيل أي حديد اللسان ويقال أيضاً جمل فتيق إذا

تفتّق سمناً عن الأصمعي قال والصبح الفتيق هو المشرق والفيتوق النجار وهو
نبعٌ ومنه قول الأعشى . ولا بدّ من جار يجير سبيلها
. كما سلك السكّي في الباب فيتق . والسكي المسمار **فرق** الفرق
بين الشيئين أفرق فرقاً وفرقاناً وفرقت الشيء تفريقاً وتفرقة فانفرق وافترق
وتفرّق وأخذت حقي منه بالتفاريق وقول الشاعر
. أشهد يوماً بالمروة والصفا . إنك خير من تفاريق العصا .
قال ابن الأعرابي العصا تكسر فيتخذ منها ساجور فإذا كسر الساجور اتخذت
منها الأوتاد فإذا كسر الوتد اتخذ منه عران البخاتي فإذا فرض رأسه اتخذت
منه التوادي يصر بها الأخلاف وقوله تعالى وقرآناً فرقناه من خفف قال
بيّناه ومن فرق ومن شدد قال أنزلناه مفرقاً في أيام والفرق مكيال
معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلاً وقد يحرك قال خداش بن زهير
. يأخذون الأرش في إخوتهم . فرق السمن وشاة في الغنم .
والجمع فرقان وهذا الجمع يكون لهما جميعاً مثل بطن وبطنان وحمل وحملان
وأنشد أبو زيد . ترفد بعد الصف في فرقان . قال والصف أن تحلب في
محلبين أو ثلاثة تصف بينها والفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق
والباطل فهو فرقان ولهذا قال تعالى وآتينا موسى وهارون الفرقان
والفرق الفرقان أيضاً ونظيره الخسر والخسران قال الراجز
. ومشركي كافر بالفرق . والفرقة الاسم من فارقته مفارقة وفراقاً
والفاروق اسم سمي به عمر بن الخطاب والمفرق والمفرق وسط الرأس
وهو الذي يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق ومفرقه للموضع الذي
يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرق مفارق كأنهم جعلوا كل موضع
منه مفرقاً فجمعوه على ذلك وفرق له الطريق أي اتجه له طريقان وفرقت
الناقة تفرق فروقاً إذا أخذها المخاض فندت في الأرض وكذلك الأتان وأنشد
الأصمعي . ومنجنون كالأتان الفارق . والجمع فوارق وفرّق وربما شبهوا
السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق قال عبد بني
الحسحاس يصف سحاباً . له فرق منه ينتجن حوله . يفقئن بالميث الدماث
السوابيا . فجعل له سوابي كسوابي الإبل اتساعاً في الكلام والفرق بالتحريك
الخوف وقد فرق بالكسر تقول فرقت منك ولا تقل فرقتك وامرأة فروقة
ورجل فروقة أيضاً ولا جمع له وفي المثل رب عجلة تهب ريثاً ورب فروقة يدعى
ليثاً والفرق أيضاً تباعد ما بين الثنيتين وما بين المنسمين عن يعقوب
والفرق أيضاً في الخيل إشراف إحدى الوركين على الأخرى وهو يكره والفرس أفرق

ويقال ديك أفرق بيّن الفرق وكذلك اللحية وجمع الفرق أفراق قال الراجز
۞ ينفث عثنونا كثير الأفراق ۞ ينبح ذفراه بمثل الدرياق ۞
قال والفرق أيضا من قولهم هذه أرض فرقة وفي نبتها فرق إذا كان متفرقا
ولم يكن متصلا ويقال هو أبين من فرق الصبح لغة في فلق الصبح والفرق
بالكسر القطيع من الغنم العظيم قال الراعي
۞ ولكنما أجدى وأمتع جده ۞ بفرق يخشّيه بهجهج ناعقه ۞
يهجو بهذا البيت رجلا من بني نمير يلقب بالحلال وكان عيّره بإبله فهجاه
الراعي وعيّره بأنه صاحب غنم ومدح إبله يقول أمنعه جده أن حظه
من بالغنم وليس له سواها ألا ترى إلى قوله قبل هذا البيت وعيّرني تلك الحلال
ولم يكن ليجعلها لابن الخبيثة خالقه والفرق الفلق من الشيء إذا انفلق
ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وذات فرقين الهضبة
في شعر عبيد بن الأبرص هضبة بين البصرة والكوفة والفرقة الطائفة من
الناس والفريق أكثر منهم وفي الحديث أفاريق العرب وهو جمع أفراق وأفراق
جمع فرقة قال الأصمعي الفرق المريض من مرضه والمحموم من حماه أي أقبل قال
أعرابي لآخر ما أمار أفراق الموزود فقال الرحضاء فقال ما علامة برء
المحموم فقال العرق وناقة مفرق إذا فارقها ولدها بموت والفريقة تمر يطبخ
بحلبة للنفساء قال أبو كبير ۞ ولقد وردت الماء لون جمامه ۞
لون الفريقة صفيت لمدنف ۞ والفريقة من الغنم أن تتفرق منها
قطعة شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم
قال الشاعر ۞ وذفرى ككاهل ذيخ الخليف ۞ أصاب فريقة ليل فعاثا ۞
ومفرق الغنم هو الظربان لأنه إذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت والفرانق
البريد وهو الذي ينذر قدام الأسد وهو معرب روانك بالفارسية قال
امرؤ القيس ۞ وإني أذين إن رجعت مملكا ۞ بسير ترى منه الفرانق أزورا ۞
وربما سموا دليل الجيش فرنقا وافريقية اسم بلد ۞ الفرزدق جمع فرزدقة
وهي القطعة من العجين وأصله بالفارسية برازدة وبه سمي الفرزدق
واسمه همام فإذا جمعت قلت فرازق لأن الاسم إذا كان على خمسة أحرف
كلها أصول حذفت آخر حرف منه في الجمع وكذلك في التصغير وإنما حذفت الدال
من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادات فكانت بالحذف
أولى والقياس فرازد وكذلك التصغير فريزق وفريزد وإن شئت عوضت
في الجمع والتصغير فإن كان الاسم الذي خمسة أحرف واحد زائدا كان
بالحذف أولى مثل مدحرج وحنبتل قلت دحيرج وحبيتل والجمع دحارج وحباتل

وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير ۞ فسقت الرطبة إذا خرجت عن
قشرها وفسق الرجل يفسق ويفسُق أيضا عن الأخفش فسقا وفسوقا أي
فجر ويقال فسق عن أمر ربه أي خرج قال وهذا كقولهم اتخم عن الطعام أي عن
مأكله اتخم ولما رد هذا الأمر فسق قال ابن الأعرابي لم يسمع قط في كلام الجاهلية
ولا في شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربي والفسيق الدائم الفسق
والفويسقة الفأرة ويقال في النداء يا فسق ويا خبث يريد يا أيها الفاسق
ويا أيها الخبيث فيعرفونه بالألف واللام وتقول للمرأة يا فساق مثل قطام
الفشق بالتحريك والشين معجمة النشاط وقال أبو عمرو انتشار النفس وقد
فشق بالكسر وفاشقته أي باعدته ۞ القفقفة نباح الكلب عند
الفرق ورجل فقاقة بالتخفيف أي أحمق هذرة وكذلك فقفاقة وفقفاق
وانفق الشيء انفقاقا أي انفرج ۞ فلقت الشيء فلقا شققته والتفليق
مثله يقال فلقته فانفلق وتفلق وفي رجله فلوق أي شقوق ويقال
كلمني من فلق فيه والفلق بالتحريك الصبح بعينه قال ذو الرمة يصف ثور
الوحش ۞ حتى إذا ما انجلى عن وجهه فلق ۞ هاديه في أخريات الليل منتصب ۞
يقال فلق الصبح فالقه وأما قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق فيقال هو
الصبح ويقال الخلق كله والفلق أيضا المطمئن من الأرض بين الربوتين وجمعه
فلقان مثل خلق وخلقان وربما قالوا إذا ذاك بفالق كذا وكذا يريدون المكان
المنحدر بين الربوتين والفلق أيضا مقطرة السجان والفلق الشق
يقال مررت بحرة فيها فلوق أي شقوق وقولهم صار البيض فلاقا وفلاقا
أي صار أفلاقا والفلق بالكسر الداهية والأمر العجب تقول منه أفلق
الرجل وافتلق وشاعر مفلق وقد جاء بالفلق قال سويد بن كراع العكلي
وكراع اسم أمه واسم أبيه عمير ۞ إذا عرضت داوية مدلهمة ۞
وغرّد حاديها فرين بها فلقا ۞ والفلق أيضا القضيب يشق باثنين
فيعمل منه قوسان يقال لكل واحد منهما فلق والفلقة أيضا الكسرة
يقال أعطني فلقة الجفنة وهي نصفها وقولهم جاء بعلق فلق وهي الداهية
لا يجرى يقال منه للرجل أعلقت وأفلقت أي جئت بعلق فلق ومر يفتلق
في عدوه أي يأتي بالعجب من شدته والفليقة الداهية والعرب تقول
يا للفليقة والفليق في جران البعير الموضع المطمئن عند مجرى الحلقوم وأنشد
الأصمعي ۞ فليقة أجرد كالرمح الضلع ۞ والفلّيق بالضم والتشديد ضرب
من الخوخ ينفلق عن نواه والمفلوق منه المجفف والفلوق الخبز والجمع
الفيالق ۞ تفنق الرجل أي تنعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقه بمعنى أي

صنعه تقول عيش مفانق قال الشاعر يصف الجواري بالنعمة

زاهن الشفوف ينتضحن بالمسك وعيش مفانق

وجمل وناقة فنق أي فتية سمينة قال الراجز

ينسطنه كل هجان فنق

وامرأة فنق أي منعمة والعنبق الفحل المكرم وقال أبو زيد هو اسم من أسمائه والجمع فنق ذكره في كتاب الإبل وقال ابن دريد والجمع أفناق قال الفراء فلان

يتفيهق في كلامه وذلك إذا توسع فيه قال وأصله الفهق وهو الامتلاء كأنه ملأ به فمه قال أبو عمرو المنفهق الواسع وأنشد

والعيس فوق لاحب معبد غير الحصى منفهق عمرد

وفهق الإناء بالكسر يفهق فهقا وفهقا إذا امتلأ حتى يتصبب قال الأعشى

تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق

وأفهقت السقاء ملأته والفاهقة الطعنة التي تفهق بالدم أي تنصب والفهقة عظم عند مركب العنق وهو أول الفقار وفهقت الرجل إذا أصبت

فوق فهقته فوق نقيض تحت وقوله تعالى إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قال أبو عبيدة فما دونها كما تقول إذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك أي أصغر من ذلك وقال الفراء فما فوقها أي أعظم منها يعني الذباب والعنكبوت وفاق الرجل أصحابه أي علاهم بالشرف وفاق الرجل فواقا إذا شخصت الريح من صدره وفلان يفوق بنفسه فؤوقا إذا كانت نفسه على الخروج مثل يريق بنفسه والفوق موضع الوتر من السهم والجمع أفواق وفوق تقول فقت السهم فانفاق أي كسرت فوقه فانكسر وفوقته أي جعلت له فوقا والأفوق السهم المكسور الفوق قال الأصمعي يقال رجع فلان بأفوق ناصل أي بسهم منكسر لا نصل فيه أي رجع بحظ ليس بتام وأفقت السهم أي وضعت فوقه في الوتر لأرمي به وأوفقته أيضا ولا يقال أوفقته وهو من النوادر والفواق الذي يأخذ الإنسان عند النزع وكذلك الريح التي تشخص من صدره والفواق والفواق ما بين الحلبتين من الوقت لأنها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب يقال ما أقام عنده إلا فواقا وفي الحديث العيادة قدر فواق ناقة وقوله تعالى ما لها من فواق يقرأ بالفتح والضم أي ما لها من نظرة وراحة وإفاقة والفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الأعشى يصف بقرة

حتى إذا فيقة في ضرعها اجتمعت جاءت لترضع شق النفس لو رضعا

والجمع فيق ثم أفواق مثل شبر وأشبار ثم أفاويق قال ابن همام السلولي

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى ما يدر لها ثعل

والأفاويق

والأفاويق أيضا ما اجتمع في السحاب من ماء فهو يمطر ساعة بعد ساعة قال الكميت

فباتت تثج أفاويقها سجال النطاف عليه غزارا

أي تثج أفاويقها على الثور الوحشي كسجال النطاف وأفاقت الناقة بفيق إفاقة أي اجتمعت الفيقة في ضرعها فهي مفيق ومفيقة عن أبي عمرو والجمع مفاويق وفوقت الفصيل أي سقيته اللبن فواقا فواقا وتفوق الفصيل إذا شرب اللبن كذا ومنه حديث أبي موسى أنه تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن فقال أبو موسى أما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح أي لا أقرأ جزئي بمرة ولكني أقرأ منه شيئا بعد شيء في آناء الليل والنهار والفاقة الفقر والحاجة وأفاق الرجل أي افتقر ولا يقال فاق والفائق موصل العنق في الرأس فإذا طال الفائق طال العنق واستفاق من مرضه ومن سكره وأفاق بمعنى

فصل القاف

القرق بكسر الراء المكان المستوي يقال قاع قرق وقال يصف إبلا بالبرعة

كأن أيديهن بالقاع القرق

أيدي جوار يتعاطين الورق

القربق اسم موضع وأنشد الأصمعي

ينبعن ورقا كلون العوهق لاحقه الرجل عنود المرفق

يا ابن رفيع هل لها من مغبق ما شربت بعد طوي القربق

من قطرة غير النجاء الأدفق

ورواه أبو عبيدة الكربق بالكاف وبالقاف أيضا وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعني كلبه

القلق الانزعاج يقال بات قلقا وأقلقه غيره

قاق رجل قاق وقوق أي فاحش الطول

القيقاء الأرض الغليظة والياء منقلبة من الياء والياء الأولى منقلبة من الواو يدلك عليه قولهم في الجمع القواقي وهو فعلاء ملحق بسرداح وكذلك القيقاة لأنه لا يكون في الكلام مثل القلقال إلا مصدرا وقد يجمع على اللفظ فيقال قياق قال الراجز

إذا تمطين على القياق لاقين منه أذني عناق

وقول رؤبة القيق يريد جمع قيقاة كأنه أخرجه على جمع قيقة

فصل اللام

اللبق واللبيق الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله وقد لبق بالكسر لباقة قال الشاعر

وكان يضرب القناة لبيقا

ويقال أيضا لبق به الثوب أي لاق به والثريد الملبق الشديد التثريد الملين بالدسم يقال ثريدة ملبقة

اللثق بالتحريك البلل وقد لثق الشيء بالكسر وألثقته

اللحقة غيره وطائر لثق أي مبتل

لحق لحقه ولحق به لحاقا بالفتح أي أدركه وألحقه غيره وألحقه أيضا بمعنى لحقه وفي الدعاء إن عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء أي لاحق والفتح صواب ولحق لحوقا أي ضمر والملحق الدعي

نفق
فوق
قرق
قربق
قلق
قوق
قيق
لبق
لثق
لحق

الملصق. واستلحقه أي ادّعاه. وتلاحقت المطايا أي لحق بعضها بعضاً. واللَّحَق بالتحريك شيء يُلحق بالأول. واللحق أيضاً من التمر الذي يأتي بعد الأول. ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن أبي سفيان. اللخقوق شقّ في الأرض كالوجار. وفي الحديث أن رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان. قال الأصمعي إنما هو لخاقيق واحدها لخقوق، وهي شقوق في الأرض. لزق به لزوقاً والتزق به أي لصق به. والزقه به غيره. ويقال فلان لِزْقي وبلِزْقي ولزيقي أي بجنبي. واللازوق دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ. والملزّق الشيء ليس بمحكم. لسق به ولصق به. والتسق به والتصق به. والسقه به غيره والصقه به غيره. وفلان لِسْقي ولِصْقي وبلسقي وبلصقي ولسيقي ولصيقي أي بجنبي. واللسق مثل اللصق، وهو لصوق الرئة بالجنب من العطش. يقال لسق البعير ولصق. ومنه قول رؤبة:

وبلّ برد الماء أعضاد اللسق

والملصوق الدعيّ. لعقت الشيء بالكسر ألعقه لعقاً أي لحسته. ولعق فلان إصبعه أي مات، وهو كناية. والملعقة واحدة الملاعق. واللُّعقة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة. واللَّعقة بالفتح المرة الواحدة. يقال في الأرض لُعقة من ربيع ليس إلا في الرطب يلعقها المال لعقاً. واللعوق اسم ما يُلعق. ورجل لعق لعق أي حريص، وهو إتباع له. لفقت الثوب ألفقه لفقاً، وهو أن تضم شقة إلى أخرى فتخيطهما. واللفق بكسر اللام أحد لفقي الملاءة. وتلافق القوم أي تلاءمت أمورهم. وأحاديث ملفقة أي أكاذيب مزخرفة. يقال لقّ عينه أي ضربها بيده. واللقلق اللسان. وفي الحديث من وُقي شرّ لقلقه. واللقلاق الصوت. قال الراجز:

إني إذا ما زبّب الأشداق ... وكثر اللجاج واللقلاق

ثبت الجنان مرجم ودّاق. واللقلاق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات. وربما قالوا اللقلق، والجمع اللقالق. وصوته اللقلقة. وكذلك كل صوت في حركة واضطراب. وفي حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة. قال أبو عبيد اللقلقة شدة الصوت. واللقلوق مثل القلقل مقلوب منه. وكذلك تلقلقت الشيء إذا قلقلته. وطرف ملقلق أي حديد لا يقر مكانه. اللمق المحو. قال يونس سمعت أعرابياً يذكر مصدقاً لهم فقال لمقه بعد ما نمقه. قال الأصمعي لمق عينه يلمقها لمقاً. قال هو ضرب العين بالكف خاصة. وأبو زيد مثله. ولمقته ببصري مثل رمقته. وما ذقت لماقاً أي شيئاً. هذا يستعمل في الأكل والشرب. وقال:

كبرق لاح يعجب من رآه ... ولا يشفي الحوائم من لماق

وقال أبو العميثل ما لمق بشيء أي ما تلمّج. اللُّوقة بالضم الزبدة عن الكسائي. وقد لوّق طعامه إذا أصلحه بالزبد. يقال لا آكل إلا ما لُوِّق لي أي لُيِّن لي حتى يصير كالزبد في لينه. وقال ابن الكلبي هو الزبد بالرطب. وفيه لغتان لوقة وألوقة، حكاه عنه أبو عبيد. وأنشد لرجل من عذرة:

وإني لمن سالمتم لألوقة ... وإني لمن عاديتم سمّ أسود

ويقال ما ذقت لواقاً أي شيئاً. اللهق بالتحريك الأبيض، وكذلك اللهاق. واللهاق الثور الأبيض. وقال:

لهاق تلألأ كالهلال

واللهق مقصور منه. وأنشد الأصمعي لأسامة الهذلي:

وإلا النعام وحفّانه ... وطغياً مع اللهق الناشط

ولهق الشيء لهقاً أي ابيضّ. وكذلك لهق بالكسر لهقاً فهو لهق ولهق إذا كان شديد البياض مثل يقق. قال القطامي يصف إبلاً:

وإذا شمسن إلى الطريق رأيتها ... لهقاً كشاكلة الحصان الأبلق

قال الفراء: التلهوق كل ما لم يبالغ فيه من كلام أو عمل. تقول قد تلهوق كذا وقد تلهوق فيه. وقال أبو الغوث: التلهوق أن يتحسّن بالشيء وأن يظهر شيئاً باطنه على خلافه، نحو أن يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته. قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب:

أجزيهم يد مخلد وجزاؤها ... عندي بلا صلف ولا بتلهوق

ليق لاقت الدواة تليق ليقاً أي لصقت، ولقتها أنا يتعدى ولا يتعدى، فهي مليقة إذا أصلحت مدادها. وألقتها إلاقة لغة فيه قليلة. والاسم منه الليقة. ويقال للمرأة إذا لم تحظ عند زوجها: ما عاقت عند زوجها ولا لاقت، أي ما لصقت. ولاذ به فلان أي لاذ به. ولاق به الثوب أي لبق. وهذا الأمر لا يليق بك أي لا يعلق بك. وفلان ما يليق درهماً من جوده أي ما يمسكه ولا يلصق به. قال الشاعر:

كفّاه كفّ ما يليق درهماً ... جوداً وأخرى تعط بالسيف دماً

وما بالأرض لياق أي مرتع. وألاقوه بأنفسهم أي ألزقوه واستلاطوه. قال الشاعر:

وهل كنت إلا حوتكياً ألاقه ... بنو عمه حتى بغى وتجبّرا

فصل الميم

المأقة بالتحريك شبه الفواق يأخذ الإنسان عند البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره. وقد مئق الصبي مأقاً. وامتأق مثله. ومنه قول أم تأبط شراً: ولا أبته مئقاً. وفي المثل: أنت تئق وأنا مئق فكيف نتفق. قال رؤبة:

كأنما عولتها بعد التأق ... عولة ثكلى ولولت بعد المأق

وأمأق الرجل إذا دخل في المأقة. وفي الحديث ما لم تضمروا الإماق يعني

الغيظ والبكا مما يلزمكم من الصدقة ويقال اراد به الغدر والنكث
ومؤق العين طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها الذي يلي الاذن والجمع
آماق وامآق ايضا مثل آبار وأبآر وما في العين لغة في مؤق العين
وهو فعلي وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد في آخره الياء
للالحاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقونه به لان فعلي بكسر اللام نادر لا
اخت لها فالحق بمفعل فلهذا جمعوه على مآق على التوهم كما جمعوا مسيل
الماء امسلة ومسلانا وجمعوا المصير مصرانا تشبيها لهما بفعيل
على التوهم وقال ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بكسر العين
الا حرفان ماقي العين ومأوي الابل قال الفراء سمعتهما والكلام كله مفعل
بالفتح نحو رميته مرمى ودعوته مدعى وغزوته مغزى وظاهر هذا
القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط **محقه** يمحقه محقا اي ابطله
ومحاه وتمحق الشيء وامتحق والمحاق من الشهر ثلاث ليال من آخره ونصل
محيق اي مرقق محدد وهو فعيل من محقه قال الشاعر

يقلب صعدة جردا فيها نقيع السم او قرب محيق

واما قول ابن دريد انه مفعول فبعيد ومحقه الحر اي احرقه ويوم
ماحق اي شديد الحر اي انه يمحق كل شيء ويحرقه قال الاصمعي يقال جئنا
في ماحق الصيف اي في شدة حره قال ساعدة يصف الحمر

ظلت صوافن بالارزان صادية في ماحق من نهار الصيف محتدم

ومحقه الله اي ذهب ببركته وامحقه لغة فيه رديئة قال ابو عمرو
الامحاق ان يهلك الشيء كمحاق الهلال وانشد

ابوك الذي يكوي انوف عنوقه باظفاره حتى انس وامحقا

المذيق اللبن الممزوج بالماء وقد مذقت اللبن فهو ممذوق ومذق
ومذيق ومنه قولهم فلان يمذق الود اذا لم يخلصه فهو مذاق اي وممادق
غير مخلص **المرق** معروف والمرقة اخص منه والمرق ايضا آفة تصيب
الزرع ومرقت القدر مرقا وامرقتها ايضا اذا اكثرت مرقها ومرق السهم
من الرمية مروقا اي خرج من الجانب الآخر وبه سميت الخوارج مارقة
لقوله عليه الصلاة والسلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية وقولهم رويد الغزو يمرق واصله ان امرأة كانت تغزو
فحملت فذكر لها الغزو فقالت رويد الغزو يمرق اي امهل الغزو حتى
يخرج الولد وجمع المارق مراق قال حميد الارقط

ما انت مراق اهل المصرين سقط عمان ولصوص الحفتين

والمرق

والمرق بالتسكين الاهاب المنتن والمرق ايضا مصدر قولك مرقت
الاهاب اي نتفت عن الجلد المعطون صوفه والمرق ايضا غناء الاماء والسفلة
وهو اسم والمرق المغني وقد مرق يمرق والمراقة بالضم ما انتتفته
من الصوف وربما قيل لما ينتف من الكلأ القليل لبعير مراقة وامرق
الجلد اي حان له ان ينتف **مزقت** الثوب امزقه مزقا ومنه قول
العجاج كانما مزق بالنحو الجور ومزقت الشيء تمزيقا فتمزق والممزق
لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان الفراء يفتحها وانما لقب بذلك
لقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق

والممزق ايضا مصدر كالتمزيق ومنه قوله تعالى فمزقناهم كل ممزق
والمزق القطع من الثوب الممزوق والقطعة منها مزقة ومزق الطائر يمزق
ويمزق اي رمى بذرقه وناقة مزاق بكسر الميم وزاق ايضا عن يعقوب
اي سريعة جدا ومزيقيا لقب عمرو بن عامر ملك من ملوك اليمن زعموا انه
كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشي ويكره ان يعود فيهما ويانف
ان يلبسهما احد غيره **المشق** سرعة في الطعن والضرب والاكل والكتابة
وقد مشق يمشق قال ذو الرمة

فكر يمشق طعنا في جواشنها كانه الاجر في الاقبال يحتسب

والمشق المشط والمشاقة ما
سقط عن المشق من الشعر والكتان ونحوهما والمشق جذب الشيء ليمتد
ويطول والسير يمشق حتى يلين ومشق الثوب مزقه وامتشقت الشيء من
يده اي اختلسته وامتشقته واقتطعته قال ابو زيد مشق الرجل بالكسر
اذا اصابت احدى ربلتيه الاخرى والرجل امشق والمرأة مشقاء بينة
المشق والمشق بالكسر المغرة وثوب ممشق اي مصبوغ به والمشيق من
الثياب اللبيس وفرس مشيق وممشوق اي ضامر وجارية ممشوقة حسنة
القوام **التمطق** التذوق والتصويت باللسان والغار الاعلى قال
جرير بن عناب يهجو بني بعاره دبافية كان خطيبهم سراة الضحى سلحة تمطق
اي بسلحه **المعق** قلب العمق ومنه قول رؤبة امي بعيد معق معقا
اي من بعد بعد وقد يحرك مثل نهر ونهر ويقال نهر معيق اي عميق
والامعاق مثل الاعماق وهو ما بعد من اطراف المفاوز والاماعق والاما
جمع الجمع **مقمقت** الطلعة شققتها للابار وامتق الفصيل ضرع
امه اي شربه كله مثل امتكه وتممقت المرأة اذا ارضعته شيئا بعد شيء
واصابه جرح فما تمققه اي لم ينظره ولم يبال به ذكره ابن السكيت وفرس
امق بين المقق اي طويل والمقامق الذي يتكلم باقصى حلقه ونعديع

محق
مذق
مرق
مزق
مشق
مطق
معق
عبق
مقق

فتعافل بتكرير القاف ولا تملق منافق قال ابو عبيد يقال فيه مقمقة ولقاعات

الملق المحو مثل اللمق الثوب الثوب ايضا غسله وملق الفصيل امه

اي رضعها حكاه ابن الاعرابي وملقه بالعصا اي ضربه ويقال تملقه وتملق

له تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر

ثلاثة احباب فحب علاقة ۞ وحب تملاق وحب هو القتل

والملق الود واللطف الشديد قال ابو يوسف واصله التليين

وقد ملق بالكسر يملق ملقا ورجل ملق يعطي بلسانه ما ليس في قلبه

ومنه قول الشاعر ۞ ارزي بحق العهد سلمى ولا تصحبك عهد الملق

الحول ۞ والملق ما استوى من الارض قال رؤبة يصف الحمار

يغترم التجليح ملاخ الملق ۞ الواحدة ملقة قال الاصمعي الملق

مثل الملج وهو السير الشديد والمالق الذي تملس به الارض بعد الحرث قال الزفيان

ناج ملح في الخبار ميلق ۞ كانه سود اتى از نعنق

واملق الشيء وامّلق بالادغام ايضا املس قال الراجز

وحوقل ساعده قد انملق ۞ يعني التسج من حمل الاثقال وانملق مني اي

انفلت والملقة الصفاة الملساء قال الهذلي يصف صائدا

اتيح لها اقيدر ذو حشيف ۞ اذا سامت على الملقات ساما

والاملاق الافتقار وقال تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق الموق

حمق في غباوة يقال احمق مائق والجمع موقى مثل حمقى ونوكى وقد ماق

يموق موقا بالضم وموافة وموقا والموق الذي يلبس فوق الخف فارسي

معرب والموق بالفتح مصدر قولك ماق البيع يموق اي رخص الامهق

الابيض الشديد البياض لا تخالطه شيء من الحمرة وليس بنير ولكن كلون الجص

او نحوه والمهق في قول رؤبة خضرة الماء وعين مهقاء وتمهقت الشراب

اذا استرققته ساعة بعد ساعة ومنه قولهم ظل يتمهق شكوته

فصل النون

النبق مثل النمق وهو الكتابة والنبق ايضا

تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحدة نبقة ونبقات مثل كلم

وكلمة وكلمات ونخل منبق اي مصطف على سطر واحد وكذلك كل شيء مستو

مندرب ونبق ايضا اي كتب ونبق بها اي حبق حبقا غير شديد وكذلك

انبق الرجل قال الاصمعي يقال انباق علينا بالكلام اي انبعث مثل انباع

النتق الزعزعة والنفض وقد نتقته انتقه بالضم نتقا قال رؤبة

ونتقوا احلامنا الاثاقلا ۞ وقال ابو عبيدة في قوله تعالى واذ نتقنا

الجبل اي زعزعناه وفرس ناتق اذا كان ينفض راكبه ونتقت الغرب من البئر

اي جذبته والبعير اذا تزعزع حمله نتق عرى حباله وذلك جذبه اياها فتسترخي

ونتقت الجلد اي سلخته ونتقت المرأة اي كثر ولدها فهي ناتق ومنتاق وناقة

ناتق اذا ارتعت الحمل وقد نتقت اي ولدت النزق الخفة والطيش وقد نزق بالكسر

ينزق نزقا وناقة نزاق مثل نزاق عن يعقوب ونزق الفرس ينزق بالضم نزقا

ونزوقا اي نزا وانزقه صاحبه ونزقه تنزيقا ۞ ثغر نسق اذا كانت الاسنان

مستوية وخرز نسق منظم قال ابو زبيد ۞ بحديريم كونهم زانه نسق ۞

يكاد يلبسه الياقوت الهابا ۞ والنسق ما جاء من الكلام على نظام واحد

والنسق بالتسكين مصدر نسقت الكلام اذا عطفت بعضه على بعض

والتنسيق التنظيم ۞ قال ابن السكيت النشوق سعوط يجعل في المنخرين

وقد انشقته انشاقا واستنشقت الماء وغيره اذا ادخلته في الانف

واستنشقت الريح شممتها ونشقت منه ريحا طيبة بالكسر اي شممت

وهذه ريح مكروهة النشق يعني الشم والنشقة بالضم الربقة التي تجعل في اعناق

البهم ونشق الظبي في الحبالة اي علق فيها ورجل نشق اذا كان ممن يدخل في امور

لا يكاد يتخلص منها المنطق الكلام وقد نطق نطقا وانطقه غيره وناطقه

واستنطقه اي كلمه والمنطيق البليغ وقولهم ما له صامت ولا ناطق فالناطق

الحيوان والصامت ما سواه والنطاق شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها

ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل يجر على الارض وليس لها حجزة ولا نيفق

ولا ساقان والجمع نطق وكان يقال لاسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين وذات

نطاق ايضا اسم اكمة لهم وقد انتطقت المرأة اي لبست النطاق وانتطق

الرجل لبس المنطق وهو كل ما شددت به وسطك وفي المثل من يطل هن ابيه

ينتطق به اي من كثر بنو ابيه يتقوى بهم والمنطقة معروفة اسم لها خاصة

تقول منه نطقت الرجل تنطيقا فتنطق اي شدها في وسطه ومنه قولهم

جبل اسم منطق لان السحاب لا يبلغ اعلاه وجاء فلان منتطقا فرسه اي ذا

جنبه ولم يركبه قال الشاعر

وابرح ما ادام الله قومي ۞ على الاعداء منتطقا مجيدا

يقول لا ازال اجنب فرسا جوادا ويقال انه اراد قولا لا يستجاد في الثناء على

قومي والناطقة الخاصرة النعيق صوت الراعي بغنمه وقد نعق الراعي

بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا اي صاح بها وزجرها قال الاخطل

انعق بضانك يا جرير فانما ۞ منتك نفسك في الخلاء ضلالا

وحكى ابن كيسان نعق الغراب ايضا بعين غير معجمة والناعقان كوكبان من

كواكب الجوزاء نغق الغراب ينغق بالكسر نغيقا بغين معجمة اي صاح وناقة نعوق

وتجي بنعم بعيدات بين المرة بعد المرة. **نفقت** الدابة تنفق نفوقاً
أي ماتت. ونفق البيع نفاقاً بالفتح أي راج. والنفاق بالكسر فعل المنافق.
والنفاق أيضاً جمع النفقة من الدراهم. ونفقت بالكسر نفاق القوم أي فنيت.
ونفق الزاد ينفق نفقاً أي نفد. وفرس نفق الجري إذا كان سريع انقطاع الجري.
قال علقمة بن عبدة يصف ظليماً:

فلا تزيّده في مشيه نفق ... ولا الزفيف دوين الشد مسؤوم

وأنفق القوم أي نفقت سوقهم. وأنفق الرجل أي افتقر وذهب ماله. ومنه
قوله تعالى: إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق. وقد أنفقت الدراهم. ورجل
منفاق أي كثير النفقة. والنفق سرب في الأرض له مخلص إلى مكان. وفي المثل:
ضلّ دريص نفقه أي جحره. والنافقاء إحدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها
وهو موضع يرققه فإذا أتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه
فانتفق أي خرج. والجمع النوافق. والنفقة أيضاً مثال الهمزة النافقاء. تقول
منه نفّق اليربوع تنفيقاً ونافق أي أخذ في نافقائه. ومنه اشتقاق المنافق
في الدين. ونيفق السراويل الموضع المتسع منها. والعامة تقول نيفق بكسر
النون. والمستنفق اسم رجل. ومالك بن المستنفق قاتل بسطام بن قيس. **نقّ**
الضفدع والعقرب والدجاجة تنقّ نقيقاً أي صوّتت. قال جرير:

كأن نقيق الحبّ في حاويائه ... فحيح الأفاعي أو نقيق العقارب

وربما قيل للهرّ أيضاً. وأنشد أبو عمرو: أطعمت راعيّ من اليهيرّ

فظلّ يعوي حبطاً بشرّ ... خلف استه مثل نقيق الهرّ

والنقاقة الضفدعة. والنقنقة صوتها إذا ضوعف. والدجاجة تنقنق
للبيض. وكذلك النعامة. والنقنق بالكسر الظليم والجمع النقانق. **نمق** الكتاب
ينمقه بالضم أي كتبه. ونمّقه تنميقاً زيّنه بالكتابة. وقال:

كأن مجرّ الرامسات ذيولها ... عليه قضيم نمّقته الصوانع

النمرق والنمرقة وسادة صغيرة. وكذلك النِّمرِقة بالكسر لغة حكاها يعقوب.
وربما سمّوا الطنفسة التي فوق الرحل نمرقة. عن أبي عبيد. **الناقة** تقديرها
فعلة بالتحريك لأنها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب. وفعلة
بالتسكين لا تجمع على ذلك. وقد جمعت على أنوق ثم استثقلوا الضمة على
الواو فقدّموها فقالوا أونق. حكاها يعقوب عن بعض الطائيين. ثم
عوّضوا من الواو ياء فقالوا أينق. ثم جمعوها على أيانق. وقد تجمع الناقة على
نياق مثل ثمرة وثمار. إلا أن الواو صارت ياء لكسرة ما قبلها. وأنشد أبو زيد
للقلاخ بن حزن:

أبعدكنّ الله من نياق ... إن لم تنجّين من الوثاق

ونعم منوّق أي مذلّل مروّض. وناقة منوّقة. والنوّاق من الرجال الذي يروض
الأمور ويصلحها. وفي المثل: استنوق الجمل. يضرب للرجل يكون في حديث
أو صفة شيء ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه. وأصله أن طرفة بن العبد كان
عند بعض الملوك والمسيّب بن علس ينشده شعراً في وصف جمل ثم حوّله
إلى نعت ناقة فقال طرفة: قد استنوق الجمل. والنيق أرفع موضع في الجبل.
والجمع نياق. ومنه قول الشاعر:

شعواء توطن بين الشيق والنيق

وتنوّق في الأمر أي تأنّق فيه. وبعضهم لا يقول تنوّق. والاسم منه النيقة.
وفي المثل: خرقاء ذات نيقة. يضرب للجاهل بالأمر وهو مع جهله يدّعي المعرفة
ويتأنّق في الإرادة. ذكره أبو عبيد. والانتياق مثل الانتقاء. وينشد:

مثل القياس انتاقها المنقّي

يعني القسيّ. وكان الكسائي يقول: هو من النقي.
نهاق الحمار صوته. وقد نهق ينهق نهيقاً ونهاقاً. قال الأصمعي: الناهقان عظمان
شاخصان من ذي الحافر في مجرى الدمع. قال يعقوب: ويقال لهما أيضاً النواهق.
قال الشاعر يصف فرساً:

بعاري النواهق صلت الجبين ... يستنّ كالتيس ذي الحلّب

وكان أبو عبيدة يقول: الناهق من الحمار
حيث يخرج النهاق من حلقه. ومن الخيل. ونواهقه مخارج نهاقه. وأنشد:

يستكّ نواهقه والفما

فصل الواو

وبق يبق وبوقاً
هلك. والموبق مفعل منه كالموعد من وعد يعد. ومنه قوله تعالى: وجعلنا
بينهم موبقاً. وفيه لغة أخرى وبق يوبق وبقاً. وفيه لغة ثالثة وبق يبق
بالكسر فيهما. وأوبقه أي أهلكه. **وثقت** بفلان أثق بالكسر فيهما ثقة إذا
ائتمنته. والميثاق العهد، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها. والجمع المواثيق
على الأصل. والمياثق والمياثيق أيضاً. وأنشد ابن الأعرابي:

حمى لا يحلّ الدهر إلا بإذننا ... ولا نسأل الأقوام عهد المياثق

والموثق والميثاق والمواثقة المعاهدة. ومنه قوله تعالى: وميثاقه الذي
واثقكم به. وأوثقه في الوثاق أي شدّه. وقال تعالى: فشدّوا الوثاق.
والوثاق بكسر الواو لغة فيه. والوثيق الشيء المحكم. والجمع وثاق. وقد وثق
بالضم وثاقة أي صار وثيقاً. ويقال: أخذ بالوثيقة في أمره أي بالثقة. ووثّقت
الشيء توثيقاً فهو موثّق. وناقة موثّقة الخلق أي محكمته. ووثّقت فلاناً إذا
قلت إنه ثقة. واستوثقت منه أي أخذت منه الوثيقة. **الودق**
المطر. وقد ودق يدق ودقاً أي قطر. قال الشاعر:

فلا مزنة ودقت ودقها ... ولا أرض أبقل إبقالها

وودقت الشيء دنوت منه. وفي المثل: ودق العير إلى الماء أي دنا منه. يضرب

لمن خضع للشيء بخرصه عليه والموضع مودق ومنه قول امرئ القيس
۞ تعفّي بذيل المرط إذ جئت مودقي ۞ وذات ودقين الداهية أي ذات
وجهين كأنها جاءت من وجهين قال الكميت ○
۞ وكائن وكم من ذات ودقين ضئبل ۞ بادكعيت المستلمين عضالها ۞
وودقت به استأنست به ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل
ودقت تدق ودقا وأودقت واستودقت وأتان ودوق وفرس ودوق
ووديق أيضا بها وداق والوديقة شدة الحر قال الهذلي ۞
۞ حامي الحقيقة نسال الوديقة ۞ معتاق الوسيقة لا نكس ولا وان ۞
والوادق الحديد قال الشاعر ۞ صدق حسام وادق حدّه ۞

ورق

الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو وفي
الحديث في الرقة ربع العشر وتجمع على رقين ارة وارين ومنه قولهم إن
الرقين يغطي أفن الأفين وتقول في الرفع هذه الرقون وفي الورق ثلاث
لغات حكاهن الفراء ورق وورق وورق مثل كبد وكبد وكبد وكلمة
وكلمة وكلمة لأن منهم من يثقل كسرة الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها
على حالها ورجل وراق وهو الذي يورق ويكتب ووراق أيضا كثير الدراهم
قال الراجز ۞ جارية من ساكني العراق ۞ تأكل من كيس امرئ وراق ۞
وهو الذي يورق ويكتب ووراق أيضا كثير الدراهم قال ابن الأعرابي
أي كثير الورق والمال والورق من أوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة
وشجر ورق ووريقة أي كثيرة الأوراق وأما الوراق بالفتح فخضرة الأرض
من الحشيش وليس من الورق قال أوس يصف جيشا بالكثرة ○
۞ كأن جيادهن برعن فف ۞ جراد قد أطاع له الوراق ۞
ويروى برعن زهو ويقال ورقت الشجرة أرقها ورقا إذا أخذت ورقها
وأورق الشجر أي خرج ورقه قال الأصمعي ورق الشجر وأورق والألف
أكثر وورّق توريقا مثله والوارقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وأورق
الرجل أي كثر ماله وأورق الصائد إذا لم يصد وأورق الغازي إذا لم
يغنم وأورق الطالب إذا لم ينل والورق ما استدار من الدم على الأرض
قال أبو عبيدة أوله ورق وهو مثل الرئة والبصيرة مثل فرسن البعير
والجدية أعظم من ذلك والإسابة في الطول والجمع الأسابي قال أبو يوسف
وورق القوم أحداثهم قال الشاعر يصف قوما قطعوا مفازة ○
۞ إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم ۞ دراهم منها جائزات وزيف ۞
ويروى ورائف ولا يجوز غيره لأن القصيدة مؤسسة والورق أيضا

المال من دراهم وإبل وغير ذلك ومنه قول العجاج ○
۞ إياك أدعو فتقبل ملقي ۞ واغفر خطاياي وثمّر ورقي ۞
ويقال في الثوب ورقة بالتشلين أي عيب وهو تخرّج الغصن إذا كان رخيا
قال الأصمعي الأورق من الإبل الذي في لونه بياض إلى سواد وهو أطيب
الإبل لحما وليس بحمود عندهم في عمله وسيره ومنه قيل للرماد أورق
وللحمامة والذئبة ورقا قال رؤبة ○
۞ فلا تكوني يا ابنة الأشم ۞ ورقا دمى ذئبها المدمّي ۞
وقال أبو زيد هو الذي يضرب لونه الخضرة وقولهم جاءنا بأم الربيق على أريق
قال الأصمعي تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل أورق كأنه أراد
أريق تصغير أورق فقلبت الواو همزة مثل أقتت ووقتت وعام أورق لا مطر
فيه والجمع ورق وورقاء اسم رجل والجمع وراق ووارقي مثل صحاري وصحارى
وينسبون إليه ورقاوي أبدلوا من همزة التأنيث واوا وفلان بن مورق
بالفتح وهو شاذ مثل موحد

وسق

الوسق مصدر وسقت الشيء جمعته وحملته
ومنه قوله تعالى والليل وما وسق قال صابي الحارث البرجمي ○
۞ فإني وإياكم وشوقا إليكم ۞ كقابض ماء لم تسقه أنامله ۞
يقول ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه ليس في يد القابض على الماء شيء
فإذا جلل الليل الجبال والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت له فقد وسقها
والوسق الطرد ومنه سميت الوسيقة وهي من الإبل كالرفقة من الناس
فإذا سرقت طردت معا قال الشاعر ۞ كما قاف آثار الوسيقة قائف ۞ والوسق
ستون صاعا قال الخليل الوسق هو حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار
وقولهم لا أفعله ما وسقت عيني الماء أي حملته ووسقت الناقة وغيرها
تسق وسقا أي حملت وأغلقت رحمها على الماء فهي ناقة واسق ونوق
وساق مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب قال بشر بن أبي خازم ○
۞ ألظّ بهن يحدوهن حتى ۞ تبيّنت الحيال من الوساق ۞
ويقال أيضا نوق مواسيق ومواسق وهو جمع على غير قياس والاتساق الانتظام
ووسقت الحنطة توسيقا أي جعلتها وسقا وسقا واستوسقت الإبل
اجتمعت قال الراجز ۞ إن لنا قلائصا حقائقا ۞ مستوسقات لو يجدن
سائقا ۞ وأوسقت البعير حملته وأوسقت النخلة كثر حملها قال لبيد
۞ يوم أرزاق من يفضل عم موسقات وحفل أبكار ۞
قال أبو عبيد الميساق الطائر الذي يصفق بجناحيه إذا طار وجمعه

وشق

مياسيق **الوشيق** والوشيقة اللحم يغلى إغلاءة ثم يقدد ويحمل في

الاستفار، وهو أبقى فقد يكون قال ابو عبيد وزعم بعضهم انه بمنزلة
التدبير لا تمسه النار. وفي الحديث انه اتي بوشيقة يابسة من لحم
صيد فقال اني حرام اي محرم. تقول منه وشقت اللحم أشقه وشقا
واتشقته مثله قال الشاعر · اذا عرضت منها كهاة سمينة ·
· فلا تهد منها واتشق وتجبجب · وواشق اسم كلب واسم رجل ومنه بروع
بنت واشق

(وعق) **الوعيق** والوعاق صوت يسمع من بطن الدابة اذا
مشت الحقيق من قنب الذكر تقول منه وعق الفرس يعق وعيقا ووعاقا
ورجل وعق بكسر العين اي عسر وبه وعقة وهي الزعارة وسوء الخلق
ومنه قول رؤبة · مخافة الله وان توعقا · اي ان تقال انك لواعق

(وفق) **الوفاق** الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ووافقته اي صادفته
ووفقه الله من التوفيق واستوفقت الله اي سألته التوفيق كما تقال
رشدت امرك والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام تقال
حلوبته وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه قال الشاعر
· اما الفقير الذي كانت حلوبته · وفق العيال فلم يترك له سبد ·
تقال اتيتك لوفق الامر وتوفاق الامر وتيفاقه قال الاحمر تقال كان
ذلك لتيفاق الهلال وتيفاقه وتوفاقه اي حين اهل الهلال وتقال
اوفقت السهم واوفقت بالسهم اذا وضعت الفوق في الوتر لترمي كأنه
قلب افوقت والايفاق لغة افوقت

(وقق) **الوقوقة** نباح الكلب عند الفرق والوقواق
مثل الوكواك وهو الجبان والوقواق شجر يتخذ منه الدوي وبلاد الوقواق
فوق بلاد الصين

(ولق) **الولق** الاسراع عن ابي عمرو تقال جاءت الابل تلق اي
تسرع وانشد · ان الحصين زلق وزملق · جاءت به عنس من الشام تلق ·
والولق اخف الطعن وقد ولقه يلقه ولقا تقال ولقه بالسيف ولقات
اي ضربات والولق ايضا الاستمرار في السير وفي الكذب وقرأت عائشة اذ
تلقونه بالسنتكم والناقة تعدو الولقى وهو عدو فيه نزو وناقة
ولقى سريعة والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن والاولق شبه
الجنون ومنه قول الشاعر · لعمرك بي من حب اسماء اولق ·
وقال الاعشى يصف ناقته · وتصبح عن غب السرى وكأنما · الم
بها من طائف الجن اولق · وهو افعل لانهم قالوا ألق الرجل فهو مألوق
على مفعول ويقال ايضا مألوق مثل معلوق فان جعلته من هذا
فهو فوعل

(ومق) **المقة** المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يمقه بالكسر
فيهما اي احبه فهو وامق

(وهق) **الوهق** بالتحريك حبل كالطول وقد يسكن
مثل نهر ونهر قال ابو عمرو والمواهقة مثل المواعدة والمواضحة ومواهقة
الابل مد اعناقها في السير تقال تواهقت الركاب اي تسايرت وهذه
الناقة تواهق هذه كأنهما تباريها في السير وقال ابن احمر وتواهقت اخفافها
طبقا · والظل لم يفضل ولم يكر ·

فصل الهاء

الهبنوق الوصيف قال لبيد · والهبانيق قيام معهم · كل ملثوم اذا صب همل ·
والهبنقة لقب رجل يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان
احد بني قيس بن ثعلبة وكان يضرب به المثل في الحمق قال الشاعر
· عش بجد وكن هبنقة القيسي او مثل شيبة بن الوليد ·

(هبرق) **الهبرقي** بالكسر الحداد او الصائغ قال النابغة يصف ثورا
كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما · يقول انكب في كناسه يحفر اصل الشجر كالصائغ
اذا تنحى ينفخ الفحم · قال الاصمعي **المهرق** الصحيفة فارسي معرب
والجمع المهارق قال الشاعر · لآل اسماء مثل المهرق البالي ·

(هرق) وهراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اي صبه واصله اراق يريق
واصل يريق يؤريق وانما قالوا أهريقه وهم لا يقولون أؤريقه لاستثقال
الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى اهرق الماء
يهرقه اهراقا على افعل يفعل قال سيبويه وقد ابدلوا من الهمزة
الهاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد على
الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان الاصل أهرق
أريق وفيه لغة ثالثة اهراق يهريق اهرياقا فهو مهريق والشيء مهراق
ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع يسطيع اسطياعا
بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع
فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل على ما ذكرناه عن
الاخفش في باب العين وكذلك حكم الهاء عندي وفي الحديث اهريقوا دمه
وتقدير يهريق بفتح الهاء يهفعل وتقدير مهراق بالتحريك مهفعل واما
تقدير يهريق بالتسكين فلا يمكن ان ينطق به لان الهاء والفاء
جميعا ساكنان وكذلك تقدير مهراق وحكى بعضهم مطر مهروق اهرق
الرجل في الضحك اي اكثر منه والمهراق المراة الكثيرة الضحك والهرق
الرعد الشديد قال الاصمعي

(هقق) **الهقهقة** مثل الحقحقة وهي السير
الشديد وقد هقهق الرجل مثل حقحق وانشد لرؤبة ·
· اقب نهقاه اذا ما هقهقا ·

(همق) **الهمق** من الكلام الهذر قال الراجز
· لبانة من همق هنشور · وهمّى الهمقى اذا مشى على جانب مرة وعلى

هيق
يرق
يقق
يلق
يلمق

جانب مرة الهيق الظليم وكذلك الهيقم والميم زائدة **فصل الياء**
اليرقان مثل الأرقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس يقال زرع مأروق ومَيروق واليارق الجبارة وهو الدستبند العريض معرّب
الكتابي يقال أبيض يقق أي شديد البياض ناصعه وحكى يعقوب
أبيض يقق أيضاً بكسر القاف الأولى **اليلق** الأبيض من كل شيء ومنه قول
الشاعر ۝ والترك الفرس في الغبار وفي ۝ حصنيه زرقاً متونها يلق ۝
واليلقة العنز البيضاء **اليلمق** القباء فارسي معرب قال ذو الرمة يصف
الثور الوحشي ۝ تجلو البوارق عن مجرمز لهق ۝
۝ كأنه متقبي يلمق عزب ۝ والجمع اليلامق

باب الكاف فصل الألف

أرك

الأراك شجر من الحمض الواحدة أراكة وأركت الإبل تأرك وتأرك أروكاً
إذا رعت الأراك قال الأصمعي أركت الإبل بمكان كذا إذا لزمته فلم
تبرح حكاه عنه ابن السكيت قال ويقال غيره إنما يقال أركت
إذا أقامت في الأراك وهو الحمض فهي آركة قال كثير
۝ وان الذي ينوين من المال أهلها ۝ أوارك لما تأتلف وعوادي ۝
يقول إن أهل عزة ينوون ألا يجتمع هو وهي ويكونان كالأوارك من الإبل
والعوادي في ترك الاجتماع من مكان وأرك الرجل بالمكان أي أقام به
وأرك الجرح إذا ذهبت غثيثته وظهرت لحمة صحيحة حمراء ولم تعله الجلدة
ولئن بعد ذلك إلا علوا الجلدة والجفوف وأركت الإبل بالكسر تأرك أركاً أي
اشتكت بطونها عن أكل الأراك فهي أركة وأركى محالة والجمع الأرائك
مثل طلحة وطلاحى وزمنة وزمانى والأريكة سرير منجد مزين في قبة
أو بيت فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة والجمع الأرائك والأريك اسم
واد وأُرُك بالضم مكان **الإسكتان** بكسر الهمزة جانبا الفرج وهما
قذتاه والمأسوكة التي أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض

اسك
افك

الإفك الكذب وكذلك الأفيكة والجمع الأفائك ورجل أفاك أي كذاب
والأفك بالفتح مصدر قولك أفكه يأفكه أفكاً أي قلبه وصرفه عن الشيء
ومنه قوله تعالى قالوا أجئتنا لتأفكنا عما وجدنا عليه آباءنا قال
عروة بن أذينة إن تك عن أحسن الصنيعة مأفوكاً ففي آخرين قد
أفكوا يقول إن لم توفق للإحسان فأنت في قوم قد صرفوا عن ذلك
أيضاً وائتفكت البلدة بأهلها أي انقلبت والمؤتفكات المدن التي

قلبها

اكك
الك
انك
ايك
بتك
برك

قلبها الله تعالى على قوم لوط والمؤتفكات الرياح تختلف مهابها ۝
وتقول العرب إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض قال أبو زيد المأفوك
والمأفون وهو الضعيف العقل والرأي وقوله تعالى يؤفك عنه من أفك
قال مجاهد يؤفن عنه من أفن وأرض مأفوكة أي لم يصبها مطر وليس
بها نبات ورجل مأفوك لا يصيب خيراً عن أبي عبيد قال الأصمعي **الأكة**
شدة الحر مثل الأجة إلا أن الأكة الحر المحتدم الذي لا ريح فيه والأجة
التوهج وقد أتك يومنا وهو افتعل منه فهو يوم أك وأكيك قال الراجز
۝ إذا الزبيب أخذته أكة ۝ فخله حتى يبك بكه ۝ والألة أيضاً
الشديدة من شدائد الدنيا **الألوك** الرسالة قال لبيد ۝
۝ وغلام أرسلته أمه ۝ بألوك فبذلنا ما سأل ۝
وكذلك المألك والمألكة بضم اللام فيهما قال الشاعر ۝
۝ أبلغ أبا دختنوس مألكة ۝ غير الذي قد يقال ملكذب ۝
الآنك الأسرب وفي الحديث من استمع إلى قينة صب في أذنيه الآنك ۝
وأفعل من أبنية الجمع ولم يجيء عليه الواحد إلا آنك وأشد **الأيك**
الشجر الكثير الملتف الواحدة أيكة ومن قرأ أصحاب الأيكة فهي الغيضة
ومن قرأ ليكة فهي اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة **فصل الباء**
البتك القطع وقد بتكه يبتكه ويبتكه أي قطعه وسيف باتك
أي صارم والبتك أيضاً أن تقبض على الشيء فتجذبه فينبتك وكل طائفة
منه بتكة بالكسر والجمع بتك ومنه قول الشاعر ۝ طارت وفي كفه من ريشها
بتك ۝ والبتكة أيضاً جمة من الليل وبتك آذان الأنعام أي قطعها
شدد للكثرة **برك** البعير يبرك بروكاً أي استناخ وأبركته أنا فبرك
وهو قليل والأكثر أنخته فاستناخ ويقال فلان ليس له مبرك جمل
وكل شيء ثبت وأقام فقد برك والبرك الإبل الكثيرة ومنه قول الشاعر
۝ فأبكي شجوها البرك أجمعا ۝ والجمع البروك والبرك أيضاً
الصدر فإذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال الجعدي
۝ في مرفقيه تقارب وله ۝ بركة زور كجبأة الخزم ۝
وقولهم ما أحسن بركة هذه الناقة وهو اسم للبروك مثل الركبة والجلسة
والبركة أيضاً كالحوض والجمع البرك ويقال سميت بذلك لإقامة الماء
فيها وابترك الرجل أي ألقى بركه وابتركته إذا صرعته وجعلته تحت
بركك وابترك أي أسرع في العدو وجد ومنه قول الشاعر ۝
حتى إذا مشته بالسوط تبترك ۝ والبركاء الثبات في الحرب والجد

وأضله من البروك قال بشر: لا تنحى من الغمرات إلا براكاء القتال أو الفرار

ويقال في الحرب براك براك أي ابركوا والبركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء بالبركة وطعام بريك كأنه مبارك ويقال بارك الله لك وفيك وعليك وباركك وقال تعالى أن بورك من في النار وتبارك الله أي بارك مثل قاتل وتقاتل إلا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وتبركت به أي تيمنت به والبركة بالضم طائر من طير الماء أبيض والجمع برك قال زهير يصف قطاة فرت من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض

حتى استغاثت بماء لا رشاء له * من الأباطح في حافاته البرك

والبراكية ضرب من السفن والبركان على وزن الزعفران ضرب من الأكسية والبروك من النساء التي تتزوج ولها ابن بالغ كبير وبرك مثال قرد اسم موضع بناحية اليمن وتبراك بكسر التاء موضع قال عمرو بن معقد

أعرفت الدار أم أنكرتها * بين تبراك فشسي عبقر

ناقة **بشكى** خفيفة المشي والروح وقد بشكت أي أسرعت تبشك بشكاً وبشكت الثوب إذا خطته خياطة متباعدة وبشك أي كذب يقال هو يبشك الكذب أي يختلقه والبشاك الكذاب **بك** فلان يبك بكاً أي زحم ومنه قول الراجز

إذا الشريب أخذته أكه * فخله حتى يبك بكه

يقول إذا ضجر الذي يورد إبله مع إبلك لشدة الحر فخله حتى يزاحمك وتباك القوم أي ازدحموا وبك عنقه أي دقها وبكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس ويقال سميت لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة والأبك موضع قال الراجز

جربه بحمر الأبك * لا ضرع فيها ولا مذكي

وبعلبك بلد وهما كلمتان جعلتا واحدة وقد ذكرنا إعرابه في حضرموت من باب التاء والنسبة إليه بعلي وإن شئت بكي على ما ذكرنا في عبد شمس بعكوكة الناس مجتمعهم **البلعك** من النوق المسترخية المسنة والبلعك لغة في البلعق وهو ضرب من التمر **البنك** الأصل وهو معرب يقال هؤلاء قوم من بنك الأرض والبنك كالتنابة وتبنكوا في موضع كذا أي أقاموا به قال ابن دريد البنك من هذا الطيب عربي البائق ذكره أبو عبيد وأنشد لابن الرقاع

كأن زرور القبطرية علقت * بنادكها منه بجذع مقوم

باك الحمار الأتان يبوكها بوكاً نزا عليها وغزوة تبوك لأن النبي صلى الله عليه وسلم رأى قوماً من أصحابه يبوكون حسي تبوك أي يدخلون فيه

القدح ويحركونه ليخرج الماء فقال ما زلتم تبوكونها بوكاً فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفعل من البوك قال أبو زيد لقيته أول بوك أي أول شيء وقال الكسائي باكت الناقة تبوك بوكاً سمنت وحكى ابن السكيت ناقة بائك إذا كانت فتية والجمع البوائك ومن كلامهم إنه لمنحار بوائكها

فصل التاء

تركت الشيء تركاً خليته وتاركته البيع متاركة وتراك بمعنى اترك وهو اسم لفعل الأمر وقال

تراكها من إبل تراكها * أما ترى الموت لدى أوراكها

ويقال فيه فما اترك أي ما ترك شيئاً وهو افتعل وتركة الميت تراثه المتروك والتريكة التي تترك فلا يتزوجها أحد قال الكميت

إذا لا تبض إلى التراك والضرائك كف جازر

والتريكة بيضة النعام التي تتركها ومنه قول الأعشى

ويلقى بها بيض النعام ترائكا * والتريكة البيضة من الحديد والجمع ترك ومنه قول لبيد

فردمانيا وتركا كالبصل

والترك جيل من الناس **التكة** واحدة التكك ويقال فلان أحمق تاك وهو إتباع له وبعضهم يفرده ويقول أحمق تاك وما كنت تاكاً ولقد تككت تكوكاً قال الكسائي يقال اتك الا ان حمق وتك وقد تككه النبيذ مثل هكه وهرجه إذا بلغ منه وتككت الشيء إذا وطئته حتى تشدخه **تمك** السنام يتمك تموكاً أي طال وارتفع فهو تامك

فصل الحاء

الحباك والحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبيكة حبائك وقوله تعالى والسماء ذات الحبك قال طرائق النجوم وقال الفراء الحبك تكسر كل شيء كالرمل إذا مرت به الريح الساكنة والماء القائم إذا مرت به الريح ودرع الحديد حبك أيضاً والشعرة الجعدة تكسرها حبك وفي حديث الدجال أن شعره حبك قال زهير بن أبي سلمى

مكلل بأصول النجم تنسجه * ريح خريق لضاحي مائه حبك

وحبك الثوب يحبكه بالكسر حبكاً أي أجاد نسجه قال ابن الأعرابي كل شيء أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته وفي الحديث أن عائشة كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة أي تشد الإزار وتحكمه والاحتباك أيضاً الاحتباء عن الأصمعي والمحبوك الشديد الخلق من الفرس وغيره وقال

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

والحبكة مثل العبكة وهي الحبة من السويق **حتك** الرجل يحتك حتكاً وحتكاناً أي مشى وقارب الخطو وأسرع ويقال لا أدري على أي وجه حتكوا

حبرك — حرك — حسك — حشك — حكك

وربما قالوا أعتكوا أي توجّعوا والحُوتك والحُوتكي الغَضْبان الشاري وقال
وهل كنت إلا حوتكيّاً ألاقه * بنو أعمّه حتى بغى وتجبّرا *
والحواتك زِئبار النعام * قال أبو زيد الحَبَرْكى القُراد قالت الخنساء
* فلستُ بمُرضَعٍ ثدْيَي حَبَرْكى * أبوه من بني جُشَم بن بكر *
والأنثى حَبَرْكاة قال أبو عمر الجرمي قد جعل بعضهم الألف في حبركى للتأنيث
فلم يصرفه وربما شُبّه به الرجل الطويل الظهر القصير الرجل فيقال حبركى
وتصغيره حُبَيْرك لأن الألف المقصورة تُحذف في التصغير إذا كانت خامسة
سواءٌ كانت للتأنيث أو لغيره مثل قَرْقَرى قُرَيْقِر وفي مثل جَحْجَبى جُحَيْجِب
وفي مثل حَوَلايا حُوَيْلي وإنما تثبت الألف فيه إذا كانت ممدودة **الحَرَكة**
ضدّ السكون وحرّكته فتحرّك ويقال ما به حَراك أي حركة والمِحراك
المِحراث الذي يحرّك به النار وغلام حَرِك أي خفيف ذكي والحارك من
الفرس فُروع الكتفين وهو أيضاً الكاهل وحرَكته أحرُكه حَرْكاً أصبت
حاركه والحَرَكة الحَرْقَفة والجمع الحراكك والحراكيك وهي رؤوس الوركين
مما يلي الأرض إذا قعدت الاحتراك الاحترام بالثوب قال الفراء حرَكته
بالحبل أحرُكه لغة في حرقته أي شددته **الحَسَك** حَسَك السعدان
الواحدة حَسَكة والحَسَك أيضاً ما يُعمل من الحديد على مثاله وهو من آلات
العسكر وقولهم في صدره عليّ حَسيكة وحُساكة أي ضِغن وعداوة وقد
حَسِك عليّ بالكسر حَسَكاً والحَسيكة القنفذ **حَشَكت** الدِّرّة تحشُك
حَشْكاً بالتسكين وحُشوكاً امتلأت وأما قول زهير *
* خاف العيونَ فلم يُنظَر به الحَشَكُ * فإنما حرّكه للضرورة أي لم ينتظر
به أمّه حُشوك الدِّرّة ويقال ناقة حَشوك وحَشُوك للتي يجتمع اللبن
في ضرعها سريعاً وحَشَكت النخلة أي كثر حملها وهي نخلة حاشك عن يعقوب
وحَشَكت الناقة أي تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الأعر
* عدت وهي محشوك حافل * والحِشاك النشاط عن أبي زيد ابن دريد
وهو عود يُعرض في فم الجدي ويُشدّ في قفاه يمنعه من الرضاع ولم يعرف
أبو سعيد الحِشاك بتقديم الشين وحَشَك القوم أي احتشدوا و
واجتمعوا وحَشَكت الريح أي ضعفت واختلفت مَهابّها ورياح حواشك
مختلفات المهابّ قال أبو زيد الحَشْكة من المطر مثل الحَشْفة والغَبْية
وهي فوق البَغْشة وقد حَشَكت السماء تحشُك حَشْكاً والحُشّاك بالتشديد
اسم نهر **حَكَكت** الشيء أحُكّه وما حكّ في صدري منه شيء أي ما تخالج
ويقال ما حاك في صدري كذا إذا لم ينشرح له صدرك واحتكّ بالشيء

احكه

حلك — حمك — حنك — حوك

أي حكّ نفسه عليه وفلان يتحكّك بي أي يتحرّش ويتعرّض لشرّي والمحاكّة
كالمماراة والحِكّة بالكسر الجرب وقولهم ما بقيت فيه حاكّة أي سنّ والحُكاك
حجارة رخوة بيض وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فُعْل وفُعَل والحُكَك
الحافر النحيت والكعب المحكوك والحُكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء
عند الحكّ والجِذل المحكّك الذي يُنصب في العَطَن لتحتكّ به الإبل
الجربى ومنه قول حُباب بن المنذر الأنصاري يوم سقيفة بني ساعدة *
* أنا جُذَيلها المحكّك * وعُذَيقها المرجّب * أراد أنه يُستشفى برأيه
وتدبيره **حَلِك** الشيء يحلَك حُلوكة اشتدّ سواده واحلولك مثله
والحَلَك السواد يقال أسود مثل حَلَك الغراب يريد منقاره وأسود
حالك وحانك بمعنى والحُلكوك بالتحريك الشديد السواد والحُلَكة مثال
الهُمَزة ضرب من القطا ويقال دويبة تغوص في الرمل وكذلك الحُلَكا
مثال العُنَقا * قال أبو زيد **الحَمَكة** القَملة وجمعها حَمَك وقد يقاس
ذلك للذرّة والحَمَك الصغار من كل شيء **حَنَكت** الفرس أحنُكه وأحنِكه
حَنْكاً إذا جعلت في فيه الرَّسَن وكذلك احتنكته واحتنك الجراد الأرض
أكل ما عليها وأتى على نبتها وقوله تعالى حاكياً عن إبليس لأحتنكنّ ذريته
قال الفراء لأستولينّ عليهم وحنكت الشيء فهمته وأحكمته واحتنك
الرجل أي استحكم والاسم الحُنكة والحَنَكة أيضاً العَرَق التي تضمّ الغراضيف
والجمع حَنَك مثل بَرْمة وبُرام حكاه أبو عبيد والحَنَك المنقار يقال أسود
مثل حَنَك الغراب وأسود حانك مثل حالك والحَنَك ما تحت الذقن من
الإنسان وغيره وحنكت الصبي وحنّكته إذا مضغت تمراً أو غيره ثم دلكته
بحنكه والصبي محنوك ومحنّك والتحنّك التلحّي وهو أن تدير العمامة من تحت
الحنك ويقال حنّكته السِّنّ واحتنكته إذا أحكمته التجارب والأمور فهو
محنَّك ومحتنِك وقولهم هذا البعير أحنك الإبل مشتق من الحنك يريدون
أشدّها أكلاً وهو شاذّ لأن الخِلقة لا يقال منها ما أفعله **حاك** الثوب
يحوكه حَوكاً وحِياكة نسجه فهو حائك وقوم حاكة وحَوَكة أيضاً ونسوة حوائك
والموضع مَحاكة وإنما قالوا حَوَكة كما قالوا خَوَنة تثبت الواو فيهما مع
التحرك كما تثبت فيما زيد إلى الأصل لتباعد الواو من الألف ولم تجئ الياء
في ناب وغار لشبه الياء بالألف لأنها أقرب وهي أخف وقد ذكرنا علة عيب
وصيد في موضعهما والحَوك البادروج **الحَيَكان** مشية القصير وقد حاك
يحيك حَيَكاناً إذا حرّك منكبيه وفحج بين رجليه في مشيه وضبع حيكانة
أي ضخمة تحيك إذا مشت وحاك فيه السيف وأحاك بمعنى يقال ضربه

فما أحاك فيه السيف اذا لم يعمل والحك أخذ القول في القلب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يؤثر فيه

فصل الدال

الادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته وعشت حتى ادركت زمانه وادركته ببصري أي رأيته وادرك الغلام وادرك الثمر اي بلغ وربما قالوا ادرك الدقيق بمعنى فني واستدركت ما فات وتداركته بمعنى وتدارك القوم اي تلاحقوا اي لحق آخرهم اولهم ومنه قوله تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا واصله تداركوا فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليسلم السكون وتدارك الريان اي ادرك ثرى المطر ثرى الارض وقولهم دراك اي ادرك وهو اسم لفعل الامر وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقها السكون للامر والدركة الطريقة والدرك بالتحريك قطعة حبل تشد في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء والدرك التبعة يسكن ويحرك يقال ما لحقك من درك فعلي خلاصه ودركات النار منازل اهلها والنار دركات والجنة درجات والقعر الآخر درك ودرك والدراك المداركة يقال دارك الرجل صوته اي تابعه ودراك ايضا اسم كلبة قال الكميت يصف الثور والكلاب

فاختل حضني دراك وانثنى حرجا ** لزارع طعنة في شدقها نجل

أي في جانب الطعنة سعة وزارع اسم كلب ايضا ويقال لا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك كله بمعنى ومدركة لقب عمرو بن الياس بن مضر لقبه بها ابوه لما ادرك الابل والدراك الكثير الادراك وقلما يجيء فعال من افعل الا انهم قد قالوا حساس دراك لغة وازدواج **الدرمك** دقيق الحوارى **الدرنوك** ضرب من البسط ذو خمل وتشبه به فروة البعير قال الراجز. جعد الدرانيك رفل الاجلاد **الدعك** مثل الدلك وقد دعكت الاديم والخصم اي لينته وتداعك الرجلان في الحرب اي تمرسا ورجل داعك اي محك والدعكة لغة في الدعكة وهي جماعة من الابل **الدك** الدق وقد دككت الشيء ادكه دكا اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة قال الاخفش ومنه ارض دك والجمع دكوك قال الله تعالى جعله دكا قال ويحتمل ان يكون مصدرا لانه حين قال جعله كأنه قال دكه فقال دكا واراد جعله ذا دك فحذف وقد قرئ بالمد اي جعله ارضا دكاء فحذف لان الجبل مذكر قال ابو زيد دك الرجل فهو مدكوك اذا دكته الحمى ودككت الركي اي دفنته بالتراب وتدككت الجبال اي صارت دكاوات وهي رواب من طين واحدها دكاء وناقة دكاء لا سنام لها والجمع دك مثل حمر وحمراوات والدك الجبل الذليل والجمع الدككة مثل جحر وجحرة

وفرس ادك اذا كان منبسطا عريض الظهر من خيل دك ورجل مدك بكسر الميم اي قوي شديد الوطء على الارض وامة مدكة اي قوية على العمل والدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع وفي الحديث انه سأل جرير ابن عبد الله عن منزله فقال سهل ودكداك وسلم واراك وقال لبيد

وغيث بدكداك وهاده ** نبات كوشي العبقري المجلل

والجمع الدكادك والدكاديك قال الراجز

يا دار سلمى بالدكاديك البرق ** سقيا فقد هيجت شوق المشتاق

وحول دكيك اي تام والدكة والدكان الذي يقعد عليه قال الشاعر

فأبقى باطلي والجد منها ** كدكان الدرابنة المطين

وناس يجعلون النون اصلية **دلكت** الشيء ادلكه دلكا ودلكت الشمس دلوكا زالت وقال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل ويقال دلوكها غروبها وينشد

هذا مقام قدمي رباح ** ذبب حتى دلكت براح

قال قطرب براح مثال قطام اسم للشمس وقال الفراء هي براح جمع راحة وهي الكف يقول يضع كفه على عينيه ينظر هل غربت الشمس ودالك الرجل غريمه اي ماطله وسئل الحسن أيدالك الرجل امرأته فقال نعم اذا كان ملفجا يعني بالمهر والدلوك ما يدلك به من طيب وغيره والدليك التراب الذي تسفيه الريح والدليك طعام يتخذ من زبد وتمر كالثريد وأنا أظنه الذي يقال له بالفارسية جنكال خشت ودلك الرجل اي دلك جسده عند الاغتسال وفرس مدلوك الحجبة اذا لم يكن لحجبته اشراف **الدلعك** مثل الدلعس وهي الناقة الضخمة مع استرخاء فيها قال الاصمعي **الدموك** البكرة السريعة وكذلك كل شيء سريع المر والدمك اسرع عدو الارنب ورحى دموك سريعة الطحن والدموك اسم فرس وقال

انا ابن عمرو وهي الدموك ** حمراء في حاركها سموك ** كأن فاها قتب مفكوك

ودمك الشيء يدمك دموكا اي صار املس ويقال اصابتهم داهية من دوامك الدهر اي دواهيه والمدمك المطلمة وهي ما يوسع به الخبز والمدماك الساف من البناء وانشد الاصمعي

الا بانا قض الميثاق مدماكا فمدماكا

والدمكمك الشديد وربما قالوا رحى دمكمك اي شديدة الطحن **مدملك** يقال مدملك اي املس مدور تقول منه دملكت الشيء فتدملك وحافر مدملك مثل مدملق ومدمج والدملوك الحجر المدور **داك** الطيب يدوكه دوكا ومداكا اي سحقه والمداك ايضا حجر يسحق عليه الطيب قال ابن عرد

في جوجو كمداك الطيب مخضوب • والمدوك على مفعل حجر يسحق به الطيب وبات القوم يدوكون دوكا اذا باتوا في اختلاط ودوران ووقعوا في دوكة ودوكة اي خصومة وشر وتداوك القوم اي تضايقوا في حرب او شر قال ابن الاعرابي **دهك** الشي يدهكه دهكا اذا طحنه وكسره وانشد لرؤبة • أردت رجعا بين ارحاء دهك • وهو جمع دهوك **الديك** معروف والجمع الديكة والديوك **فصل الراء** **ربكت** الشي اربكه ربكا خلطته فارتبك اي اختلط وارتبك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه والربك اصلاح الثريد والربيكة ثريد يعجن بسمن واقط فيؤكل قال ابن السكيت وربما صبت عليه ماء فشرب قال وقالت غنية الكلابية ام الحمارس الربيكة الاقط والتمر والسمن يعمل رخوا ليس كالحيس وقالت الدبيرية هو الدقيق والاقط المطحون ثم يلبك بالسمن المختلط بالرب وفي المثل عرثان فاربكوا له واصله ان اعرابيا اتى اهله فبشر بغلام ولد له فقال ما اصنع به آكله ام اشربه فقالت امراته غرثان فاربكوا له فلما شبع قال كيف الطلا وامه **ربكان** البعير مقاربة خطوه في رملانه لا يقال الا للبعير وقد ربك يربك ربكا وربكانا وارتكه صاحبه **ركلت** الغل في عنقه اركله ركلا اذا غللت يده الى عنقه وركك الذنب في عنقه اذا الزمته اياه وركلت الشي بعضه على بعض اذا طرحته ومنه قول الراجز • فنحا من جنس حاجات وراك • والرك بالكسر المطر الضعيف والجمع ركاك وارك السماء اي جاءت بالرك وارك الارض على مالم يسم فاعله وركّ الشي اي رق وضعف ومنه قولهم اقطعه من حيث رك والعامة تقول من حيث رق والركيك الضعيف وقولهم ركيك الشيخ واستركه اي استضعفه وفي الحديث انه لعن الركاكة وهو الذي لا يغار على اهله وركك اسم ماء قال زهير •
• ثم استمروا وقالوا ان موعدكم • ماء بشرقي سلمى فيد او ركك •
قال الاصمعي اصله رك فاظهر التضعيف ضرورة وقد سالت اعرابيا ونحن بالموضع ذكره زهير فقلت هل تعرف ركاكا فقال كان ههنا ماء يسمى ركا ولدرك وقول الراجز • مستنة في الدارها ركا • اما حكاية تنحنح وسكران مرتك اذا لم يبين كلامه والركراكة المراة العظيمة العجز والفخذين وقولهم في المثل نحنحة الركي على بغلي وهو الذي يدوب ربقا يضرب لمن لا يعتيك في الحاجات وشفا بركرك قد قوح واصلح **رمك** بالمكان يرمك رموكا اقام به وارمكته انا والرمكة الانثى من البراذين والجمع

رماك

رماك ورمكات وارماك ايضا عن الفراء مثل ثمار واثمار والرامك والرامك شي اسود يخلط بالمسك وقال • والمسك قد يستصحب الرامكا • والرمكة من الوان الابل يقال جمل ارمك وناقة رمكا قال ابو عبيد هو الذي اشتدت كمتته حتى يدخلها سواد وقد ارمك البعير ارمكاكا واليرموك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرموك • يقال مر الرجل **يترهوك** كانه يموج في مشيته **فصل الزاي** **زحك** بعيره اي اعيا ومنه قول كثير • وقد ابن ايضا وهن زواحك • وازحك الرجل اذا اعييت دابته مثل ازحف **الازعكي** القصير اللئيم قال ذو الرمة
• على كل كهل ازعكي وياقع • من اللوم سربال جديد البنائق •
وكذلك الزعكوك من الابل السمين والجمع الزعاكيك وزعاكك ايضا وانشد الغنائي • تستن اولادها زعاكك • المشي الزكيك المقرمط قال الراجز
• مثل زكيك الناهض المحتم • ويقال زك الدجاجة كما يقال زاقة الحمامة والزك المهزول قال الراجز • يا حبذا جارية من عك •
• مثل كثيب الرمل غير زك • ورجل زكازك اي ذميم قليل **الزمكي** مثل الزمجي وهو منبت ذنب الطائر **الزونك** القصير الدميم وربما قالوا الزونزك قالت امراة ترثي زوجها • ولست بوكوالة ولا بزونك •
• مكانك حتى يبعث الخلق باعثه • ويروى ولا بزونزك
فصل السين **سبكت** الفضة وغيرها اسبكها سبكا اذبتها والفضة سبيكة والجمع السبائك والسنبك طرف مقدم الحافر والجمع السنابك وفي الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام شبهها بالسنبك في غلظه وقلة خيره **اسحنكك** الليل اي اظلم وشعر مسحنكك اي شديد السواد **سدك** به بالكسر اي لزمه **سفكت** الدم والدمع اسفكه سفكا اي هرقته والسفاك السفاح وهو القادر على الكلام **السك** المسمار والجمع السكاك قال الشاعر يصف درعا • ومشدودة السك موضونة •
• تضاءل في الطي كالمبرد • قوله مشدودة منصوب لانه معطوف على قوله • واعددت للحرب وثابة • وربما قالوا اسك كما يقال درع ومنه قول الاعشى • كما سلك السكي في الباب فيتق • والسك الدرع الضيقة الحلق والسك ان تضبب الباب بالحديد والسكك صغر الاذن واذن سكا اي صغيرة يقال كل سكا تبيض وكل شرفا تلد فالسكاء التي لا اذن لها والشرفاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة ويقال

سكّه يسكّه اذا اصطلم أذنيه وهو يسكّ سكًّا اذا رقّ ما يجئ منه من الغائط
واستكّت مسامعه اي صمّت وضاقت ومنه قول الشاعر
ويلك التي تستكّ منها المسامع ۞ وقال عبيد بن الأبرص
دعا معاشر فاستكّت مسامعهم ۞ يا لهف نفسي لو يدعو بني أسد ۞
واستكّ النبت اي التفّ وانسدّ خطاصه قال الطرمّاح
صنع الحاجبين خرّطه البقل بديًّا قبل استكاك الرياض ۞
قال أبو عمرو السكّة حديدة يحرث بها الأرض والسكّة الطريقة المصطفّة
من النخل ومنه قولهم خير المال مهرة مأمورة أو سكّة مأبورة اي ملقحة
وكان الأصمعي يقول السكّة ههنا الحديدة التي يحرث بها ومأبورة مصلحة
قال ومعنى هذا الكلام خير المال نتاج او زرع والسكّة الزقاق وسكّة
الدراهم هي المنقوشة والسُّكّ بالضم البئر الضيقة من أعلاها إلى أسفلها
عن أبي زيد ويسمّى جحر العقرب سكًّا والسُّكّ أيضا من الطيب عربي والسُّكاك
والسُّكاكة الهواء الذي يلاقي أعنان السماء ومنه قولهم لا أفعل ذاك ولو
نزوت في السُّكاك اي في السماء والسكاسك أبو قبيلة من اليمن وهو
السكاسك بن وائلة بن حمير بن سبأ والنسبة إليهم سكسكي **السِّلْك**
الخيط والسَّلْك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فانسلك اي أدخلته
فيه فدخل ومنه قول الشاعر ۞ وافصد بذرعك فانظر أين تنسلك ۞
وقال تعالى كذلك سلكناه في قلوب المجرمين وفيه لغة أخرى أسلكته
فيه قال عبد مناف بن ربع الهذلي ۞ حتى اذا أسلكوهم في قتائدة ۞
شلًّا كما تطرد الجمّالة الشُّردا ۞ والسُّلَك ولد الحجلة والأنثى سُلَكة
والجمع سِلْكان مثل صُرَد وصِرْدان وسُلَيك اسم رجل وهو سليك السعدي
وهو من العدّائين كان يقال له سليك المقانب قال الشاعر
هل الهول أمضى من سليك المقانب ۞ وأمّه سُلَكة والطعنة السُّلْكى
المستقيمة تلقاء وجهه قال امرؤ القيس
نطعنهم سُلْكى ومخلوجة ۞ كرّك لامين على نابل ۞
ويروى كرّ كلامين **سمك** الله السماء سمكًا رفعها وسمك الشيء سموكًا
ارتفع وسنام سامك تامك اي عال والمسموكات السموات ويقال اسمك
في الريم اي اصعد في الدرجة وسمك البيت سقفه والسماك عود يكون
في الخباء يسمك به البيت قال ذو الرمّة
كأنّ رجليه سماكان من عُشَر ۞ صقبان لم يتقشّر عنهما النجب ۞
وصقبان بدل من سماكين والسماكان كوكبان نيّران سماك الأعزل وهو من

منازل القمر

منازل القمر وسماك الرامح وليس من المنازل ويقال إنهما رجلا الأسد والسمك
من خلق الماء الواحدة سمكة وجمع السمك سماك وسموك والسميكا الحباك
السَّهْك والسَّهُوك الريح الشديدة مثل السهو والسهوج قال النمر
ابن تولب ۞ وبوارح الأرواح كل عشيّة ۞ هيف تروّح واستهك جري ۞
وسهكت الريح اي مرّت مرًّا شديدًا يقال سهكت الريح الأرض اذا طاردت
ترابها وكذلك التراب ساهك قال الكميت ۞ رمادًا طارته السواهك رمددا ۞
والمسهك ممرّ الريح قال أبو كبير الهذلي
ومعابل صلع الظُّباة كأنّها ۞ جمر بمسهكة يبثّ لمصطلي ۞
وسهكت الدابّة اي جرت جريًا خفيفًا وفرس مسهك اي سريع الجري والسَّهَك
بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد يقال يدي من السمك سهكة ومن صدأ الحديد
سهكة كما يقال يدي من اللبن والزبد وضرة ومن اللحم غمرة ويقول بعينه
ساهك اي رمد وحكّة وسهوكته فتسهوك اذا أدبر وهلك وسهكه
يسهكه سهكًا لغة في سحقه **السِّوَاك** المسواك قال أبو زيد السواك
يجمع على سُوك مثل كتاب وكتب قال الشاعر
أغرّ الثنايا أحمّ اللثات ۞ يمنحها سوك الإسحل ۞ وساك فاه
يسوكه سوكًا واذا قلت استاك او تسوّك لم تذكر الفم ويقال جاءت الإبل
تساوك اي تمايل من الضعف في مشيها قال عبيد الله بن الحرّ الجعفي
إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا ۞ تساوك هزلى مخّهنّ قليل ۞

فصل الشين

الشَّبْك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الأصابع
والشُّبّاك واحد الشبابيك وهي المشبكة من الحديد والرحم مشتبكة وبين
الرجلين شبكة نسب اي قرابة والشبكة التي يصطاد بها والجمع شباك
وربما سمّوا الآبار شباكًا اذا كثرت في الأرض وتقاربت واشتبك الظلام اي
اختلط **الشريك** يجمع على شركاء وأشراك مثل شريف وشرفاء وأشراف
والمرأة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا صرت شريكه واشتركنا
وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميراث أشركه شركة والاسم الشرك
قال الجعدي ۞ وشاركنا قريشًا في تقاها ۞ وفي أحسابها شرك العنان ۞
والجمع أشراك مثل شبر وأشبار قال لبيد
تطير عدائد الأشراك شفعًا ۞ ووترًا والزعامة للغلام ۞
قال الأصمعي يقال رأيت فلانا مشتركا اذا كان يحدّث نفسه كالمهموم والشرك
أيضا الكفر وقد أشرك فلان بالله فهو مشرك ومشركيّ مثل دوّ ودوّيّ
وسكّ وسكّيّ وقعسر وقعسريّ بمعنى واحد قال الراجز

ومشركيٍّ كافرٍ بالفرق ۞ أي بالفرقان وقوله تعالى وأشركه في أمري أي اجعله شريكي فيه وأشركت نعلي جعلت لها شراكا والتشريك مثله والشرك بالتحريك حبالة الصائد الواحدة شركة والشركة أيضا معظم الطريق ووسطه والجمع شرك وقولهم الكلأ في بني فلان شرك أي طرائق عن أبي نصر الواحد شراك ويقال لطمه لطما شركا بضم الشين وفتح الراء أي متتابعا كلطم المنتعش من البعير قال أوس بن حجر

وما أنا إلا مستعدٌّ كما ترى ۞ أخو شركي الورد غير معتّم ۞

أي ورد بعد ورد متتابع يقول أغشاك بما تكره غير مبطئ بذلك

شكك — الشك خلاف اليقين وقد شككت في كذا وتشككت وشككني فيه فلان وشك البعير أيضا يشك شكا أي ظلع ظلعا خفيفا ومنه قول ذي الرمة

وثب المسحّج من عانات معقلة ۞ كأنه مستبان الشك أو جنب ۞

يقول ثب هذه الناقة وثب الحمار الذي هو في تمايله في المشي من النشاط كالجنب الذي يشتكي جنبه والشك اللزوم واللصوق قال أبو دهبل الجمحي

درعي دلاص شكها شك عجب ۞ وجوبها القاتر من سير اليلب ۞

والشكوك الناقة التي يشك أبها طرق أم لا لكثرة وبرها فيلمس سنامها والشكة بالكسر السلاح وخشيبة عريضة تجعل في خرت الفأس ونحوه يضيق بها ويقال رجل شاك في السلاح والسلاح شاك والشاك السلاح وهو اللابس السلاح التام وقوم شكاك في الحديد وشككته بالرمح أي خرقته وانتظمته قال عنترة

فشككت بالرمح الأصم ثيابه ۞ ليس الكريم على القنا بمحرم

والشكيكة الفرقة من الناس والشكائك الفرق عن أبي عمرو

شوك — الشوكة واحدة الشوك وشجرة شائكة أي ذات شوك قال ابن السكيت هذه شجرة شاكة أي كثيرة الشوك قال الأصمعي يقال شاكتني الشوكة تشوكني إذا دخلت في جسدي وقد شكت فأنا أشاك شوكا إذا وقعت في الشوك ومنه قول الشاعر

لا تنقشن برجل غيرك شوكة ۞ فتقي برجلك رجل من قد شاكها ۞

يعني من دخل في رجله الشوك قال الكسائي شكت الرجل بالشوكة أي أدخلت في جسده شوكة وشيك هو على ما لم يسم فاعله يشاك شوكا والشوكة شدة البأس والحد في السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا أي ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكي السلاح أيضا مقلوب منه وشاك ثدي الجارية يشاك إذا تهيأ للنهود وكذلك شوك ثديها تشويكا وشاك لحيا البعير أي طلعت أنيابه وشوك تشويكا مثله ومنه إبل شوكية قال

ذو الرمة ۞ على مستظلات العيون سواهم ۞ شويكية يكسو براها لغامها ۞ وشوك الرأس بعد الحلق أي نبت شعره وشوك الفرخ أنبت وشوكت الحائط أي جعلت عليه الشوك عن الأصمعي وبردة شوكاء أي خشنة المس لأنها جديدة وقد أشوكت النخل أي كثر شوكها وشجرة مشوكة وأرض مشوكة أي كثيرة الشوك فيها السلاء والقتاد والهراس وشوكة العقرب إبرتها وشوكة الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة وهي الصيصية

فصل الصاد

صاك — أبو زيد صئك الرجل يصأك صأكا إذا عرق فهاجت منه ريح منتنة من ذفر أو غير ذلك

صعلك — الصعلوك الفقير وصعاليك العرب ذؤبانها وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه والتصعلك الفقر قال الشاعر

غنينا زمانا بالتصعلك والغنى ۞ أي عشنا زمانا ويقال تصعلكت الإبل إذا طرحت أوبارها

صكه أي ضربه قال الراجز

۞ يا كروانا صك فاكبأنا ۞

ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وصككت الباب إذا أطبقته ورجل أصك بين الصكك وقد صككت يا رجل وهو أن تصطك ركبتاه وظليم أصك لأنه أزج طويل الرجلين وربما أصاب لتقارب ركبتيه بعضهما بعضا إذا مشى وجمل مصك أي قوي شديد والأنثى مصكة وأنشد يعقوب

۞ تركب المصك بطرد العواشيا ۞ جلتها والأخر الحواشيا ۞

والصك كتاب وهو فارسي معرب والجمع أصك وصكاك وصكوك والصكة أشد الهاجرة حرا يقال لقيته صكة عمي وهو اسم رجل ويقال هو تصغير أعمى مرخما

صمك — والصمكيك من الرجال الغليظ الجافي قال ابن السكيت لبن صمكيك وصمكوك وهو اللزج والصمكمك القوي واصماك الرجل أيضا أي غضب عن أبي زيد وقولهم لقيته أول صوك وبوك أي أول شيء صاك به الطيب يصيك أي لصق به ومنه قول الأعشى

ومصاك البعير بأجلادها ۞

فصل الضاد

ضبرك — رجل وجمل ضبرك أي ضخم وكذلك الضبارك قال الراجز

۞ أعددت فيها بازلا ضباركا ۞ يقطر منيا ويطول باركا ۞

والجمع الضبارك بالفتح

ضحك — ضحك يضحك ضحكا وضحكا وضحكا وضحكا أربع لغات والضحكة المرة الواحدة ومنه قول كثير

۞ غلقت لضحكته رقاب المال ۞

وضحكت به ومنه بمعنى وتضاحك الرجل واستضحك بمعنى وأضحكه الله ورجل ضحكة أي كثير الضحك وضحكة بالتسكين يضحك منه والأضحوكة ما يضحك منه وامرأة مضحاك [illegible]

الضحك قال ابن الأعرابي الضاحك من السحاب مثل العارض الا انه اذا برق
قيل ضحك والضاحكة السن التي بين الأنياب والأضراس وهي اربع ضواحك
والضحوك الطريق الواسع والضحك الطلع حين ينشق قال ابو ذؤيب
• فجاء بمزج لم ير الناس مثله • هو الضحك الا انه عمل النحل •
قال ابو عمرو وشبه بياض العسل ببياضه ويقال القرد يضحك اذا صوت
قال الأصمعي الضريك الضرير وهو البائس الفقير ولا ينصرف لانه فعل
لا تقولون ضركة في معنى ضر والجمع ضرائك وضركا قال الكميت يمدح
مسلمة بن هشام • فغيث انت للضركا منا • بسيبك حين يجحد او يغور •
وقال ايضا • اذا لا تنص الا الترائك والضرائك كف حائر •
الضكضكة ضرب من المشي فيه سرعة ورجل ضكضاك اي قصير وامراة
ضكضاكة مكتنزة اللحم قال الكسائي اضاكت الارض واضناكت ايضا ضنيكا
اذا اخرج نبتها وقال ابو زيد اضناك النبت اذا روى واخضر • الضنك
الضيق والضناك بالفتح المراة المكتنزة والضناك بالضم الزكام ورجل
مضنوك اي مزكوم • فصل العين • ما ذقت عبكة ولا لبكة
فالعبكة مثل الحبكة وهي الحبة من السويق واللبكة قطعة من ثريد وما
في النحي عبكة اي شيء من السمن مثل عبقة ومنه قولهم ما ابالية عبكة
عتك به الطيب اي لزق به وعتك البول على فخذ الناقة اي يبس (ن)
والعاتكة القوس اذا قدمت واحمرت وعاتكة من اسماء النساء قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين انا ابن العواتك من سليم يعني جداته
وهن تسع عواتك عاتكة بنت هلال ام جد هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال
ام هاشم وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ام وهب بن عبد مناف بن زهرة
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل امه آمنة بنت وهب وسائر العواتك
امهات النبي صلى الله عليه وسلم من غير بني سليم وعتيك حي من العرب ومنهم
فلان العتكي عركت الشيء اعركه عركا دلكته وعرك البعير جنبه بمرفقه (ن)
وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك
المعرك والمعركة والمعركة ايضا بضم الراء واعتركوا اي ازدحموا في المعترك
ويقال اورد ابله العراك اذا اوردها جميعا الماء ونصب نصب المصادر
اي اوردها عراكا ثم ادخل عليه الالف واللام كما قالوا مررت بهم الجماء الغفير
والحمد لله فتنصب ولم تغير الالف واللام المصدر على حاله قال لبيد (ن)
يصف الحمار والاتن • فاوردها العراك ولم يذدها • ولم يشفق على نغص الدخال •
ابن السكيت يقال هي عريكة السنام لبقيته والعريكة الطبيعة وفلان لين

العريكة

العريكة اذا كان سلسا ويقال لانت عريكته اذا انكسرت نخوته والعرك
من النوق مثل التبلوك وعركت السنام اذا لمسته تنظر ابه طرق ام لا وماء معروك
مزدحم عليه وارض معروكة عركتها السائمة حتى اجدبت وعركت المراة تعرك
عروكا اي حاضت ومنه قول الشاعر • ومني شمطاء عارك • قال ابو عمرو
العرك الذين يصيدون السمك قال وليس ان العرك اسم للملاحين قال
زهير • يغشى الحداة بهم حر الكثيب كما • يغشي السفائن موج اللجة العرك •
ورواه ابو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعتا للموج يعني المتلاطم والعرك
ايضا الصوت وكذلك العراك بكسر الراء ورجل عرك اي صريع وقوم عركون اي
اشداء صراع ويقال لقيته عركة بالتسكين اي مرة ولقيته عركات
اي مرات والعركركة المراة الضخمة قال الشاعر (ن)
• وما من هواي ولا شيمتي عركركة ذات لحم زيم •
رجل عفك اي احمق بين العفك قال الراجز والعركركة الجمل الغليظ
القوي قال الراجز • اصبر من ذي ضاغط عركرك • الفي بواني زوره في
المبرك • رجل اعفك بين العفك قال الراجز • ما انت الا اعفك بلندم
هوهاءة هردبة مزردم • عكلته اي حبسته عن حاجته وكذلك
اذا ما طلبته بحقه وابل معكولة اي محبوسة وحكى ابو زيد عكله الحديث
اعكله عكا اذا استعدته الحديث حتى كرره عليك مرتين والعكة بالضم آنية السمن
قال ابن السكيت يقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة والجمع العكك والعكاك
والعكة ايضا رملة حميت عليها الشمس وعكة الغبار ايضا لون يعلو النوق عند
لقاحها وقد اعكت الناقة اذا تبدلت لونا غير لونها سمنا والعكة والعلة فورة الحر
وكذلك العكيك والعكاك قال طرفة تطرد القر بحر صادق وعكيك القيظ ان
جاء بقر ويوم عك وعكيك اي شديد الحر وقد عك يومنا يعك ورجل عكاك اي
صلب شديد وعكه بالسوط اي ضربه وفرس معك على مفعل بكسر الميم يجري
قليلا ثم يحتاج الى الضرب وعكته الحمى اي لزمته واحمته وعك بن عدنان اخو
معد وهو اليوم في اليمن وقولهم ائتزر فلان ازرة عك وك وازرة مكي وهو
ان تسبل طرفي ازارك وتضم سائره وانشد ابن الاعرابي (ن)
• ازرته تجده عكا وكا • مشيته في الدار هاك ركا •
وعكة اسم بلد في الثغور وفيه الحديث طوبى لمن راى عكة قال الفراء هذه
ارض عكة نضاف ولا نضاف اي حارة والعكوك السمين القصير مع صلابة
وهو فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال الراجز (ن)
• عكوك اذا مشى درحابه • والعكوك ايضا المكان الغليظ الصلب

علك

وأنشد ابن دريد ● اذا افترشن مبركا عكوكا ● العلك الذي يمضغ
وقد علكه وعلك الفرس اللجام يعلكه اذا لاكه في فيه قال الشاعر
● خيل صيام وخيل غير صايمة ● تحت العجاج واخرى تعلك اللجما ●
وشيء علك اي لزج والعولك عرق في الرحم والجمع عوالك قال العدبّس
الكناني العولك عرق في الخيل والحمر والغنم يكون في البطان عاقدا اخلا
فيه وانشد ● يا صاح ما اصبر ظهر عنام ● خشيت ان تظهر فيه اورام
● من عولكين غلبا بالإلهام ● وذلك ان امرأتين كانتا ركبتا بعيرا لاله
يسمى عناما واعلنكك الشعر اي اعلنكد واجتمع عنك اللبن اي خثر

عنك

والعانك رملة فيها تعقّد لا يقدر البعير على المشي فيها الا ان يحبو يقال
قد اعتنك البعير ومنه قول الراجز ● اوديت ان لم تحب حبو المعتنك ●
يقول هلكت ان لم تحمل حمالتي بجهد والعانك الاحمر يقال دم عانك والعنك
بالكسر ثلث الليل الباقي عن الاصمعي وانشد ● لبن التمام غير عنك ادهما ●
وقال ابو عمرو يقال اتانا بعد عنك من الليل اي بعد هزيع من الليل والعنك
الباب لغة يمانية والمعنك الغلو

فصل الفاء

فتك

الفاتك
الجري والجمع الفتاك والفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى
يشد عليه فيقتله وفيه ثلاث لغات فتك وفتك وفتك مثل ودّ وودّ وودّ
وزعم وزعم وزعم وقد فتك به يفتك ويفتك وفي الحديث قيد الايمان
الفتك لا يفتك مؤمن

فرك

فرك الثوب والسنبل بيده افركه فركا وفركه مفرك
وافرك السنبل اي صار فريكا وهو حين يصلح ان يفرك فيؤكل تقول للسنبل اول
ما يطلع نجم ثم فرخ وقصب ثم اغضف ثم سنبل ثم سنبل ثم احب والب ثم اسفى
ثم افرك ثم احصد والفرك بالكسر البغض ومنه قول رؤبة ●
● ولم يضعها بين فرك وعشق ● يقول منه فركت المراة زوجها بالكسر تفركه
فركا اي ابغضته فهي فروك وفارك وكذلك فركها زوجها ولم يسمع هذا الحرف
في غير الزوجين ويقال رجل مفرك بالتشديد الذي تبغضه النساء وكان
امرؤ القيس مفركا والانفراك استرخاء المنكب والفرك بالتحريك استرخاء
في اصل الاذن يقال اذن فركا وفركه ايضا عن يعقوب

فرسك

الفرسك ضرب
من الخوخ ليس ينفلق عن نواه

فكك

فككت الشيء خلصته وكل مشتبكين فصلتهما
فقد فككتهما وكذلك التفكيك والفك اللحي يقال سقط الرجل بين فكيه
وفككت الصبي جعلت الدواء في فيه ويقال للشيخ الكبير قد فك وفرج يريد
فرج لحييه وذلك في الكبر اذا هرم قال ابو زيد الفاك من الرجال الهرم يقال قد فك
يفك فكا وفكوكا وفك الرهن وافتكه بمعنى اي خلصه وفكاك الرهن ما يفتك به

وفكاك

وفكاك الرهن ايضا بالكسر لغة حكاها الكسائي وفك الرقبة اي اعتقها وانفكت
رقبته من الرق وما انفك فلان قائما اي ما زال قائما وقول ذي الرمة ●
● حراجيج ما تنفك الا مناخة ● على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا ●
يريد ما تنفك مناخة فزاد الا وسقط فلان فانفكت قدمه او اصبعه اذا انفرجت
وزالت والفكك انفساخ القدم ومنه قول رؤبة ●
● هاجك من اروى كمنهاض الفكك ● قال الاصمعي انما هو الفك من قولك
فككته فكا فاظهر التضعيف ضرورة والفكة الحمق والاسترخاء قال ابو
قيس بن الاسلت ● الحزم والقوة خير من الاشفاق والفكة والهاع ● يقال ما
كنت فاكا ولقد فككت بالكسر تفك فكة فانت فاك تاك اي احمق وفلان يتفكك
اذا لم يكن به تماسك من حمق والفكة كواكب مستديرة خلف السماك الرامح
قال الاصمعي يسميها الصبيان قصعة المساكين قال والافك الذي انفرج
منكبه عن مفصله ضعفا واسترخاء تقول منه ما كنت افك ولقد
فككت تفك فككا

فلك

فلكة المغزل سميت لاستدارتها والفلكة
قطعة من الارض او الرمل تستدير وترتفع على ما حولها والجمع الفلك قال
الكميت ● فلا تبك العراص ودمنتيها ● بناظرة ولا فلك الاميل ●
ومنه فلك ثدي الجارية تفليكا وتفلك استدار قال ابو عمرو والتفليك
ان يجعل الراعي من الهلب مثل الفلكة ثم يجعله في لسان الفصيل لئلا يرضع
والفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث وقال تعالى في الفلك
المشحون فجاء به مذكرا موحدا وقال والفلك التي تجري في البحر فانث
ويحتمل واحدا وجمعا وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فجمع فكانه
يذهب بها اذا انث واحد الى المركب فيذكر والى السفينة فيؤنث وكان
سيبويه يقول الفلك التي هي جمع تكسير للتي هي واحد وليست مثل الجنب
الذي هو واحد وجمع والطفل وما اشبههما من الاسماء لان فعلا وفعلا يشتركان
في الشيء الواحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم والرهب والرهب
فلما جاز ان يجمع فعل على فعل مثل اسد واسد وخشب وخشب والفلك
الردي

فنك

الفنك اللجاج عن الكسائي وابو عبيدة مثله وقد فنك في هذا
الامر فنوكا اي لج فيه وفنك بالمكان فنوكا اقام به عن الاموي وفنك في الطعام
يفنك فنوكا اذا استمر في اكله ولم يعف منه شيئا وفيه لغة اخرى فنك
في الطعام بالكسر فنوكا والفنك الذي يتخذ منه الفرو وقال ابو عبيدة قيل
لاعرابي ان فلانا بطني [illegible] او بلّه بفنك فقال الكيّ الزبان يعني وبر الفنك
وشعر استه والفنيك طرف اللحيين عند العنفقة ويقال هو الافنيك ولم

يعرفه الكتاب. وفي الحديث إذا توضأت فلا تنس الغسلين يعني جانبي
العنفقة عن يمين وشمال وهما المعفلة **فصل الكاف** الكركي
طائر والجمع الكراكي. **الكعك** خبز وهو فارسي معرب قال الراجز
• يا حبذا الكعك بلحم مثرود • وخشكنان مع سويق مقنود •
فصل اللام اللبك الخلط وقد لبكت الأمر ألبكه لبكاً وأمر
لبك أي مختلط قال زهير • رد القيان جمال الحي فاحتملوا
• إلى الظهيرة أمر بينهم لبك • ولبكت السويق بالعسل خلطته قال الشاعر
• إلى ردح من الشيزى ملاء • لباب البر يلبك بالشهاد • أي من لباب
البر. والتبك الأمر أي اختلط. قال الكسائي أقول لبكة من غنم وقد لبكوا بين
الناس أي خلطوا بينهم وهو مثل البكلة. واللبكة بالتحريك القطعة من الثريد
ويقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة. **اللحك** مداخلة الشيء في الشيء
والتزاقه به يقال لوحك فقار ظهره إذا دخل بعضه في بعض وشيء متلاحك أي
متداخل قال أبو عبيد المتلاحكة الناقة الشديدة الخلق. واللحكة دويبة
أظنها مقلوبة الحلكة وقال ابن السكيت اللحكة دويبة شبيهة بالعظاءة
تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاءة وقوائمها خفية **لكه**
أي ضربه مثل صكه. واللكاك واللك شيء أحمر يصبغ به جلود المعز وغيرها
واللك بالضم ثفله يركب به النصل في النصاب. والتك القوم ازدحموا ومنه
قول الراجز يذكر قليبا • يطموا إذا الورد عليه التكا • واللكيك المكتنز
اللحم مثل الدخيس واللديم وهو المرمي باللحم والجمع اللكاك وجمل لكالك أي ضخم.
يقال ما ذقت **لماكا** كما يقال ما ذقت لماجا قال يونس ما تلمك عندنا
بلماك مثل ما تلمج عندنا بلماج. والتلمك مثل التلمظ وتلمك البعير إذا لوى لحييه
وأنشد الفراء • فلما رآني قد حممت ارتحاله • تلمك لو يجدي عليه التلمك •
لكت الشيء في فمي ألوكه إذا علكته وقد لاك الفرس اللجام وفلان يلوك
أعراض الناس أي يقع فيهم. وقول الشعراء ألكني إلى فلان يريدون به كن رسولي
وتحمل رسالتي إليه وقد أكثروا من هذا اللفظ قال الشاعر
• ألكني إليها وعمرك الله يا فتى • بآية ما جاءت إلينا تهاديا •
وقال آخر • ألكني إليها وخير الرسول أعلمهم بنواحي الخبر • وقياسه أن
يقال الإله يليكه إلاكة وقد حكي هذا عن أبي زيد وهو وإن كان من الألوك
في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لأن الألوك فعول والهمزة فاء
الفعل إلا أن يكون مقلوبا أو على التوهم **فصل الميم** المتك
ما تبقيه الخاتنة. وأصل المتك الزماورد والمتكاء من النساء التي لم تخفض

وقرئ وأعتدت لهن متكا قال الفراء حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة
أنه الزماورد وقال بعضهم إنه الأترج حكاه الأخفش. **المحك** اللجاج وقد محك
يمحك فهو رجل محك. والمماحكة الملاجة وتماحك الخصمان.
امسكت بالشيء وتمسكت به واستمسكت به وامتسكت به كله بمعنى
اعتصمت به وكذلك مسكت به تمسيكا وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر.
وأمسكت عن الكلام سكت. وما تماسك أن قال ذلك أي ما تمالك.
والمسيك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين يقال فيه إمساك
ومساك ومساكة أي بخل. والمساك أيضا المكان الذي يمسك الماء عن
أبي زيد. ويقال فيه مسكة من خير بالضم أي بقية. والمسكة أيضا من البئر
الصلبة التي لا تحتاج إلى الطي. والمسك من الطيب فارسي معرب وكانت العرب
تسميه المشموم. وأما قول الشاعر ومن أراد أنها المسك ينفح فإنما أنثه
لأنه ذهب به إلى ريح المسك. وثوب ممسك مصبوغ به. والمسك بالفتح
الجلد ومنه قولهم أنا في مسكك إن لم أفعل كذا وكذا. والمسك بالتحريك
أسورة من ذبل أو عاج قال جرير • ترى العبس الحولي جونا بكوعها
• لها مسكا من غير عاج ولا ذبل • الواحدة مسكة. ورجل مسكة مثال همزة أي
بخيل ويقال هو الذي لا يعلق بشيء فيتخلص منه والجمع مسك. **المعك**
المطال والليّ يقال معكه بدينه أي مطله به فهو رجل معك أي مطول
ومماعك أي مماطل. وربما قالوا أمعكت الأديم أي دلكته. وتمعكت الدابة
أي تمرغت ومعكتها أنا تمعيكا. ويقال وقع في معكوكاء أي في شر. **مككت**
الشيء مصصته. ورجل مكاك مثل مصاص وهو الذي يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب.
وتمككت العظم أخرجت مخه. ويقال للمخ المكاكة. وفي الحديث لا تمككوا على
غرمائكم أي لا تستقصوا. وامتك الفصيل ما في ضرع أمه أي شربه كله.
ومكة البلد الحرام. والمكوك مكيال وهو ثلاث كيلجات والكيلجة
منا وسبعة أثمان منا. والمنا رطلان. والرطل اثنتا عشرة أوقية. والأوقية
إستار وثلثا إستار. والإستار أربعة مثاقيل ونصف. والمثقال درهم وثلاثة
أسباع درهم. والدرهم ستة دوانيق. والدانق قيراطان. والقيراط طسوجان.
والطسوج حبتان. والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية وأربعين
جزءا من درهم. والجمع مكاكيك. **ملكت** الشيء أملكه ملكا. وملك الطريق
أيضا وسطه. قال • أقامت على ملك الطريق فملكه • لها ولمنكوب المطايا
جوانبه • وملكت العجين أملكه ملكا بالفتح إذا شددت عجنه. قال
قيس بن الخطيم • ملكت بها كفي فأنهرت فتقها • يرى قائم من دونها ما وراءها •

يعني شُدِدْتُ وهذا مِلْكُ يميني والفتح أفصح ومَلَكْتُ المرأةَ أي تزوجتها
والمملوك العبد ومَلَّكَهُ الشيءَ تمليكاً أي جعله مِلكاً له يقال مَلَّكَهُ المالَ
والمُلْكَ فهو مُمَلَّكٌ قال الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك
وما مثله في الناس إلا مُمَلَّكاً ۞ أبو أمه حيٌّ أبوه يقاربه
يقول ما مثله في الناس حيٌّ يقاربه إلا مُمَلَّكٌ أبو أمِّ ذلك المُمَلَّكِ أبوه ونصب
مُمَلَّكاً لأنه استثناء مقدم ومَلَّكْتُ النبعة صلّبتها وكذلك إذا تركت في الشمس
مع قشرها قال أوس ۞ فملّكَ بالليط الذي تحت قشرها ۞ كغرقئ بيضٍ كنّه القيض من
علِ ۞ ويروى فمظّع وهو أجود ألا ترى إلى قول الشماخ يصف نبعة
فمظّعها شهرين ماء لحائها ۞ والتمظيع أن يترك عليه قشره حتى يجف عليه
ليطها وذلك أصلب لها وأملكتُ العجين لغة في مَلَكته إذا أجدت عجنه
والإملاك التزويج وقد أملكنا فلاناً فلانةً إذا زوجناه إياها وجئنا من إملاكه
والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة يقال له ملكوت العراق وملكُوة
العراق أيضاً مثال الترقوة وهو الملك والعز فهو مليك ومَلِك ومَلْك مثل فخِذ
وفخْذ كأن المَلْك مخفف من مَلِك والمَلِك مقصور من مالك أو مليك والجمع
الملوك والأملاك والاسم المُلك والموضع مملكة وتملّكه أي ملكه قهراً
ومليك النحل يعسوبها قال الهذلي ۞ وما ضَرَبٌ بيضاء يأوي مليكها ۞ إلى طنفٍ
أعيا براقٍ ونازلِ ۞ وعبد مملكة ومملُكة إذا مُلِك ولم يُملك أبواه وفي
الحديث إن الأشعث بن قيس خاصم أهل نجران إلى عمر في رقابهم وكان قد استعبدهم
في الجاهلية فلما أسلموا أبوا عليه فقالوا يا أمير المؤمنين إنا إنما كنا عبيد
مملكة ولم نكن عبيد قنٍّ قال الكسائي العبد القن أن يكون ملك هو وأبواه والمملكة
أن يُغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الأصل أحرار ويقال العبد المشترى وقولهم
ما في ملكه شيء أي لا يملك شيئاً وفيه لغة ثالثة ما في ملكته شيء بالتحريك
عن ابن الأعرابي ويقال فلان حسن المَلَكة إذا كان حسن الصنع إلى مماليكه
وفي الحديث لا يدخل الجنة سيء المَلَكة قال ابن السكيت يقال لأذهبنّ
فإما مَلَكْتُ وإما هَلَكْتُ قال ويقال أيضاً فإما مَلْك وإما هَلْك بالفتح ومِلاك
الأمر ومَلاكه ما يقوم به ويقال القلب ملاك الجسد وما لفلان مولى
مَلاكةٍ دون الله أي لم يملكه إلا الله وفلان ما له مَلاك بالفتح أي تماسك
وما تمالك أن قال ذلك أي ما تماسك ومُلُك الدابة بضم الميم واللام
قوائمها وهاديها وخلالُ ومنه قولهم جاء يقوده مُلُكه حكاه أبو عبيد والمَلَك
من الملائكة واحد وجمع قال الكسائي أصله مألك بتقديم الهمزة من الألوك
وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملأك وأنشد أبو عبيد لرجل

من

من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك ۞ فلستَ لإنسيٍّ ولكن لملأكٍ
تنزّل من جو السماء يصوب ۞ ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال
فقيل مَلَك فلما جمعوه ردوها إليه فقالوا ملائكة وملائك أيضاً قال
أمية بن أبي الصلت ۞ وكأن برقع والملائك حوله ۞ سَدِرٌ تواكله القوائم
أجرب ۞ ويقال الماء مِلاك أمرنا يقوم به الأمر قال أبو وجزة
ولم يكن ملك للقوم ينزلهم ۞ إلا صلاصل لا تلوى على حسب
ومالك الحزين اسم طائر من طير الماء والمالكان مالك بن زيد ومالك بن
حنظلة **فصل النون** **النبك** بالتحريك جمع نبكة وهي أكمة
محددة الرأس قال أبو عمرو النباك التلال الصغار ومكان نابك أي مرتفع
ومنه قول ذي الرمة الهضاب النوابك **النيزك** بالكسر ذكر الضب
تزعم العرب أن له نزكين ويُنشد ۞ سبحلٌ له نزكان كانا فضيلة
على كل حافٍ في البلاد وناعل ۞ والنيزك رمح قصير كأنه فارسي معرب
وقد تكلمت به الفصحاء والجمع النيازك وقد نزكه أي طعنه وكذلك إذا
نزغه وطعن فيه بالقول ورجل نزّاك أي عيّاب **نسكت** الشيء غسلته
بالماء وطهرته فهو منسوك سمعته من بعض أهل العلم وأنشد
ولا ينبت المرعى سباخ عراعر ۞ ولو نُسكت بالماء ستة أشهر
والنسك العبادة والناسك العابد وقد نسك وتنسّك أي تعبّد
ونسُك بالضم نساكة أي صار ناسكاً والنسيكة الذبيحة والجمع نُسُك ونسا
تقول منه نسك لله نسكاً والمنسَك والمنسِك الموضع الذي تذبح فيه
النسائك وقرئ بهما قوله تعالى لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه **النوك**
بالضم الحمق قال قيس بن الخطيم ۞ وداء النوك ليس له دواء ۞ والنواكة الحماقة
ورجل أنوك ومستنوك أي أحمق وقوم نوكى ونُوك أيضاً على القياس مثل أهوج
وهُوج وقد استنوكته أي وجدته أنوك وقالوا ما أنوكه ولم يقولوا أنوك به وهو
قياس عن ابن السراج **نهكت** الثوب بالفتح أنهكه نهكاً لبسته حتى خلق
ونهكت من الطعام أيضاً بالغت في أكله ويقال انهك من هذا الطعام
وكذلك أنهك عرضه أي بالغ في شتمه ويقال أيضاً نهكته الحمى إذا جهدته
وأضنته ونقصت لحمه وفيه لغة أخرى نهكته الحمى بالكسر تنهكه نهكاً ونهكة
وقد نُهك أي دنف وضني فهو منهوك يقال بانت عليه نهكة المرض بالفتح
ونهكة السلطان أيضاً عقوبته ينهكه نهكاً ونهكة أي بالغ في عقوبته وفي
الحديث انهكوا الأعقاب أو لتنهكها النار أي بالغوا في غسلها وتنظيفها
في الوضوء وكذلك يقال في الحث على القتال انهكوا وجوه القوم يعني

نبك
نزك
نسك
نوك
نهك

اجهدوهم اي ابلغوا جهدهم ورجل نهيك اي شجاع لانه ينهك عدوه اي
يبالغ فيه وقد نهك بالضم ينهك نهاكة اي صار شجاعا والاسد نهيك
اي قاطع وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل ٭ رجل نائك من النيك
ونياك شدد للكثرة وفي المثل من ينك العير ينك نياكا

فصل الواو

الودك دسم اللحم ودجاجة وديكة اي سمينة وديك وديك وقولهم ما ادري
اي اودك هو اي اي الناس هو والودكاء رملة او موضع قال الشاعر
٭ امن كنت تعرف آيات فقد جعلت ٭ اطلال الفك بالودكاء تعتذر ٭
قوله تعتذر اي تندرس **الورك** ما فوق الفخذ وهي مؤنثة وقد تخفف
مثل فخذ وفخذ قال الراجز ٭ ما بين وركيها ذراعا عرضا ٭ وربما قالوا ورك
وركه فنزل وقد ورك يرك وركا اي اضطجع كانه وضع وركه على الارض
والتورك على اليمنى وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى واما حديث
ابرهيم انه كان يكره التورك في الصلاة فانما يريد وضع الاليتين او احداهما
على الارض ومنه حديث الآخر نهي ان يسجد الرجل متوركا وتورك على الدابة
اي ثنى رجله ووضع احدى وركيه في السرج وكذلك التوريك وتوركت
المرأة الصبي اذا حملته على وركها قال الاصمعي وركت الجبل توريكا اي
جاوزته ووركته وركا اي جعلته حيال وركي حكاه عنه ابو عبيد في
المصنف قال زهير ٭ ووركن في السوبان يعلون متنه ٭
٭ عليهن دل الناعم المتنعم ٭ ويقال ورك اي عدلني وورك فلان
ذنبه على غيره اي قرفه به وانه لمورك في هذا الامر اي ليس له فيه ذنب
وقولهم هذه نعل موركة بتسكين الواو وموركة ايضا عن ابي عبيد
اذا كانت من الورك يعني نعل الخف وقال ابو عبيد المورك والموركة الموضع
الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب
قال والوراك النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم يثنى تحته يزين به والجمع
ورك قال زهير ٭ مقورة تتبارى لا شوار لها ٭ الا القطوع على الاجواز والورك ٭
قولهم **وشك** ذا خروجا بالضم يوشك اي سرع وعجبت من وشك ذلك الامر
ووشك ذلك الامر بضم الواو ومن وشكان ذلك الامر ووشكان ذلك
الامر اي من سرعته عن يعقوب ويقال وشكان ذا خروجا اي عجلان
ووشك البين سرعة الفراق واخرج وشيكا اي سريعا وامر وشيك وقد
اوشك فلان يوشك ايشاكا اي اسرع السير ومنه قولهم يوشك ان
يكون كذا قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي ٭
٭ اذا جهل الشقي ولم يقدر ٭ ببعض الامر اوشك ان يصابا ٭

والعامة تقول يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة قال ابو يوسف
واشك يواشك وشاكا مثل اوشك يقال انه مواشك مستعجل اي
مسارع وقال احمد بن يحيى ثعلب هذا يقال بهذا اللفظ ولا يقال منه
واشك **الوعك** مغث الحمى وقد وعكته الحمى فهو موعوك واوعكت
الكلاب الصيد اذا مرغته في التراب واوعكت الابل عند الحوض اذا ازدحمت
فركب بعضها بعضا والاسم منه الوعكة والوعكة السقطة الشديدة في الحرب
والوعكة ايضا معركة الابطال اذا اخذ بعضهم بعضا **الوكواك** الجبان قالت
امرأة ترثي زوجها ٭ ولست بوكواك ولا بزونك ٭ مكانك حتى يبعث
الخلق باعثه ٭

فصل الهاء

الهتك خرق الستر عما وراءه وقد
هتكه فانهتك وهتك الاستار شدد للكثرة والاسم الهتكة بالضم وتهتك
اي افتضح **الهنادكة** الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس
قال الاصمعي انبك صلا المرأة انبكاكا اذا تفرج عند الولادة ويقال
هك فلان النبيذ اذا بالغ منه مثل تكه فانهك والهك تهور البئر
وحكى ابن الاعرابي هكه بالسيف ضربه **هلك** الشيء يهلك هلاكا وهلوكا
ومهلكا ومهلكا ومهلكة والاسم الهلك بالضم قال اليزيدي التهلكة من
نوادر المصادر ليست مما يجري على القياس واهلكه غيره واستهلكه
والمهلكة والمهلكة المفازة وقال ابو عبيد تميم تقول هلكه يهلكه هلكا بمعنى
اهلكه وانشد للعجاج ٭ ومهمه هالك من تعرجا ٭ يريد مهلك كما يقال ليل غاض
اي مغض ويقال اراد هالك المتعرجين اي من تعرج فيه هلك وقد يجمع هالك
على هلكى وهلاك قال الشاعر ٭ ترى الارامل والهلاك تتبعه ٭
٭ يستن منه عليهم وابل رزم ٭ يعني به الفقراء وقد جاء في الشعر فلان هالك
في الهوالك وانشد ابو عمرو بن العلاء لابن جذل الطعان ٭
٭ فايقنت اني ثائر ابن مكدم ٭ غداة اذ او هالك في الهوالك ٭
وهذا شاذ على ما فسرناه في فوارس وقولهم افعل ذلك اما هلكت هلك بضم الهاء
واللام غير مصروف اي على كل حال وتهالك الرجل على الفراش اي سقط واهتلكت
القطاة خوف البازي اي رمت بنفسها في المهالك والهلوك من النساء الفاجرة
المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك والهلك بالتحريك الشيء الذي
يهوي ويسقط وقال ٭ رأت هلكا بنجاف الغبيط ٭ فكادت تجد لذاك الهجارا ٭
والهلكة ايضا الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها كما يقال
همج هامج والهالكي الحداد نسب الى الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة
وكان حدادا ولذلك قيل لبني اسد القيون قال الكسائي يقال وقع في وادي

تُهُلُّكُ واللام مشددة وهو غير مصروف مثل حبب ومعناه ما الباطل
انهمك الرجل في الأمر أي جدّ ولجّ وكذلك تهمّك في الأمر **التَّهَوُّك** التحيّر
وفي الحديث أمتهوّكون أنتم كما تهوّكت اليهود والنصارى قال ابن عون
فقلت للحسن ما متهوّكون قال متحيّرون والتهوّك أيضاً مثل التهوّر
وهو الوقوع في الشيء بقلّة مبالاة

باب اللام فصل الألف

الإبل لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها
من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم وإذا صغّرتها أدخلتها
الهاء فقلت أُبَيْلَة وغُنَيْمَة ونحو ذلك وربما قالوا للإبل إبْل يسكنون الباء
للتخفيف والجمع آبال وإذا قالوا إبلان وغنمان فإنما يريدون قطيعين من
الإبل والغنم وأرض مأبلة أي ذات إبل والنسبة إلى الإبل إبَلِيّ يفتحون الباء
استيحاشاً لتوالي الكسرات وإبل أُبَّل مثال قُبَّر أي مهملة فإن كانت للقنية
فهي إبل مؤبّلة فإن كانت كثيرة قيل إبل أوابل قال الأخفش يقال جاءت إبلك
أبابيل أي فِرَقاً وطيراً أبابيل قال وهذا يجيء في معنى التكثير وهو من الجمع الذي
لا واحد له وقد قال بعضهم واحده إبّول مثل عِجّول وقال بعضهم إبّيل
ولم أجد العرب تعرف له واحداً وأبلت الإبل والوحش تأبِل أبولاً أي اجتزأت
بالرطب عن الماء ومنه قول لبيد • عَدْوٌ وحوله قد أبل • الواحد آبل
والجمع أُبّال مثل كافر وكفّار وأبل الرجل عن امرأته إذا امتنع عن غشيانها
وتأبّل وفي الحديث لقد تأبّل آدم عليه الصلاة والسلام على ابنه المقتول
كذا وكذا عاماً لا يصيب حوّاء وأبِل الرجل بالكسر يأبل إبالة مثل شكِس شكاسة وتمِه
تماهة فهو أبِل وآبِل أي حاذق بمصلحة الإبل وفلان من آبل الناس أي أشدّهم
تأنّقاً في رعية الإبل وأعلمهم بها ورجل إبَلِيّ بفتح الباء أي صاحب إبل وأبّل الرجل
أي اتخذ إبلاً واقتناها وقال حميد بن ثور

• فأبّل واسترخى به الخطب بعدما • أساف ولولا سعينا لم يؤبّل •

وأبِلت الإبل أي اقتنيت فهي مأبولة وفلان لا يأتبل أي لا يثبت على الإبل
إذا ركبها وكذلك إذا لم يقم عليها فيما يصلحها عن أبي عبيد والأَبَلَة بالتحريك
الوخامة والثقل من الطعام وفي الحديث كل مال أدّيت زكاته فقد ذهبت
أبلته وأصله وبلته من الوبال فأبدل بالواو والألف كقولهم أحد وأصله
وحد والإبّالة الكِبْرة الحزمة من الحطب وفي المثل ضغث على إبّالة أي بليّة
على أخرى كانت قبلها ولا تقل إيبالة لأن الاسم إذا كان على فِعّالة بالهاء لا يبدل

من أحد حرفي التضعيف ياء مثل صِنّارة ودِنّامة وإنما يبدل إذا كان
بلا هاء مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول إبالة مخففاً وينشد

• لي كل يوم من ذؤاله • ضغث يزيد على إباله •

والأُبُلَّة بالضم وتشديد اللام الفِدْرة من التمر وأنشد ابن السكيت

• فيأكل ما رُضّ من زادنا • ويأبى الأُبُلّة لم تُرْضَض •

والأُبُلّة أيضاً مدينة إلى جنب البصرة والأبيل راهب النصارى قال عدي بن زيد

• إنني والله فاقبل حلفي • بأبيل كلما صلى جأر •

وكانوا يسمّون عيسى عليه الصلاة والسلام أبيل الأبيلين قال الشاعر

• أما ودماء مائرات تخالها • على قنّة العزّى وبالنسر عندما •
• وما سبّح الرهبان في كل بيعة • أبيل الأبيلين المسيح بن مريما •
• لقد ذاق منا عامر يوم لعلع • حساماً إذا ما هُزّ بالكفّ صمّما •

أتل الرجل يأتل أتلاناً إذا مشى وقارب خطوه كأنه غضبان وأنشد الفراء

• أراني لا آتيك إلا كأنما • أسأت وإلا أنت غضبان تأتل •

الأثل شجر وهو نوع من الطرفاء الواحدة أثلة والجمع أثلات وفي كلام بيهس
الملقب بنعامة • لكن بالأثلات لحم لا يظلّل • يعني لحم إخوته القتلى ومنه
قيل للأصل أثلة يقال فلان ينحت أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحاً قال الأعشى

• ألست منتهياً عن نحت أثلتنا • ولست ضائرها ما أطّت الإبل •

والتأثيل التأصيل يقال مجد مؤثّل وأثيل قال امرؤ القيس

• ولكنما أسعى لمجد مؤثّل • وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي •

ومال مؤثّل والتأثّل اتخاذ أصل مال وفي الحديث في وصيّ اليتيم أنه يأكل
من ماله غير متأثّل مالاً والأَثال بالفتح المجد وأُثال بالضم اسم جبل ومنه
سمّي الرجل أُثالاً وربما قالوا أثلّت بيرها أي حفرتها قال أبو ذؤيب

• وقد أرسلوا فرّاطهم فتأثّلوا • قليباً سفاها كالإماء القواعد •

الأجل مدة الشيء ويقال فعلت ذلك من أجلك ومن إجلك بفتح
الهمزة وكسرها أي من جرّاك والإجل أيضاً بالكسر القطيع من بقر الوحش والجمع الآجال
وتأجّلت البهائم أي صارت آجالاً قال لبيد • والعين ساكنة على أطلائها
عوذاً تأجّل بالفضاء بهامها • والإجل أيضاً وجع في العنق وقد أجل
الرجل بالكسر أي نام على عنقه فاشتكاها وأنا أجل المداواة منه يقال
بي إجل فأجلوني أي داووني منه كما يقال طنّبته إذا عالجته من الطنا
ومن ضبنه وأسنا حلته فأخلى لا بنه والإجل لغة في الإيل وهو الذكر
من الأوعال ويقال هو الذي يسمى بالفارسية كوزن ابن الأعرابي

كأنّ في أذنابهنّ الشُّوَّلِ ۞ من عَبَسِ الصيفِ قرونَ الإِجَّلِ
قال يقال الآجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة وأجل عليهم شرا يأجله
ويأجِلُه أي جناه وهيّجه قال خوّات بن جبير ۞ وأهلِ خِباءٍ صالحٍ ذاتُ بينهم ۞
قد احتربوا في عاجلٍ أنا آجِلُه ۞ أي أنا جانيه قال أبو عمرو والمأجِل بفتح الجيم
مستنقع الماء والجمع المآجل وقد تأجّل الماء فهو ماء متأجّل وماء آجِلٌ أي مجتمع
وأجلى على فَعْلى اسم موضع وهو مرعى لهم معروف ومنه قول الشاعر
۞ بأجلى مَحَلّة الغُرَّب ۞ وقولهم أجَل إنما هو جواب مثل نعم قال الأخفش إلا أنه
أحسن من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فإذا قال أنت سوف
تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم وإذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من
أجل ۞ قال الفراء **الأدَل** وجع في العنق مثل الإجل والأُدل أيضا اللبن الخاثر
الشديد الحموضة يقال جاءنا بأُدلةٍ ما تطاق حمضا أي من حموضتها **الأزْل**
الضيق وقد أزَل الرجل يأزِل أزْلا أي صار في ضيق وجدب والأزل أيضا الحبس
يقال أزَلوا مالهم يأزِلونه إذا حبسوه عن المرعى من خوف والمأزِل المضيق
مثل المأزق قال الفراء يقال تأزّل صدري وتأزّق أي ضاق والإِزل
بالكسر الكذب وأنشد يعقوب ۞ يقولون إزلٌ حبُّ ليلى وودُّها ۞
وقد كذبوا ما في مودّتها إزلُ ۞ والأزَل بالتحريك القِدَم يقال أزليٌّ
ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نُسب إلى هذا فلم
يستقم إلا باختصار فقالوا يزليّ ثم أبدلت الياء ألفا لأنها أخفّ فقالوا
أزليّ كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يزن أزنيّ ونصل أثربيّ **الأسَل** شجر
ويقال كل شجر له شوك طويل فشوكه أسَل وتسمى الرماح أسَلا والأَسَلات
مستدقّ اللسان والذراع ورجل أسيل الخد إذا كان لين الخد طويله وكل مسترسل
أسيل وقد أسُل بالضم أسالة وقولهم هو على آسالٍ من أبيه مثل آسانٍ أي على
شبه من أبيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم أسمع بواحد الآسال
ومأسَل بالفتح اسم رملة **الأصل** واحد الأصول يقال أصلٌ مؤصّل واستأصله
أي قلعه من أصله قال أبو يوسف جاؤوا بأصيلتهم أي بأجمعهم وقال الكسائي
قولهم لا أصل له ولا فصل الأصل الحسب والفصل اللسان والأصيل الوقت
بعد العصر إلى المغرب وجمعه أُصُلٌ وآصالٌ كأنه جمع أصيلة قال الشاعر
۞ لعمري لأنت البيت أكرمُ أهله ۞ وأقعدُ في أفيائه بالأصائل ۞
ويجمع أيضا على أُصلان مثل بعير وبعران ثم صغّروا الجمع فقالوا أُصيلان ثم
أبدلوا من النون لاما فقالوا أُصيلال ومنه قول النابغة ۞
۞ وقفت فيها أُصيلالا أسائلها ۞ عيّت جوابا وما بالرَّبع من أحد ۞

وحكى

وحكى اللحياني لقيته أصيلالا وأصيلانا وآصلنا أي دخلنا في الأصيل وأتينا مؤصلين
ويقال أخذت الشيء بأصيلته أي كله بأصله ورجل أصيل الرأي أي محكم الرأي
وقد أصُل أصالة مثل ضخُم ضخامة ومجدٌ أصيلٌ ذو أصالة والأصَلة بالتحريك
جنس من الحيات وهي أخبثها وفي الحديث في ذكر الدجال كأن رأسه أصَلة
والجمع أصَل **الإصطبل** للدواب وألفه أصلية لأن الزيادة لا تلحق
بنات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد
قال أبو عمرو والإصطبل ليس من كلام العرب **الأيطل** الخاصرة وكذلك الإطْل والإطِل
مثال إبْل وإبِل وجمع الإطل آطال وجمع الأيطل أياطل **أفَل** أي غاب وقد
أفلت الشمس تأفُل وتأفِل أفولا أي غابت والإفال والأفائل صغار الإبل بنات
المخاض ونحوها واحدها أفيل والأنثى أفيلة ومنه قول زهير ۞
مغانمَ شتّى من إفال المزنّم ۞ والمأفول مثل المأفون وهو الناقص العقل
أكلت الطعام أكلا ومأكلا والأَكلة المرة الواحدة حتى تشبع والأُكلة
بالضم اللقمة تقول أكلت أُكلة واحدة أي لقمة وهي القرصة أيضا وهذا الشيء
أُكلة لك أي طعمة لك والأُكْل أيضا ما أُكِل ويقال أيضا فلان ذو أُكْل إذا كان
ذا حظ من الدنيا ورزق واسع قال اللحياني الإكلة والأُكلة بالضم والكسر الغيبة
ويقال إنه لذو أُكلة إذا كان يغتاب الناس كأنه من قوله تعالى أيحبُّ
أحدكم أن يأكل لحم أخيه والإكلة أيضا بالكسر الحكة يقال إني لأجد في
جسدي أِكلة من الأُكال والإكلة أيضا الحال التي يؤكل عليها مثل الجلسة
والركبة يقال إنه لحسن الإكلة والأُكْل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو أُكْل
ومنه قوله تعالى أُكُلها دائم ويقال للميت انقطع أُكْله وثوب ذو أُكْل أيضا
إذا كان كثير الغزل صفيقا وقرطاس ذو أُكْل ويقال أيضا رجل ذو أُكْل إذا كان ذا
عقل ورأي حكاه أبو نصر صاحب الأصمعي وقولهم أَكَلة رأس أي قليل يشبعهم
رأس واحد وهو جمع آكل ويقال أكّلتني ما لم آكل بالتشديد وآكلتني أيضا
أي ادّعيته عليّ وآكلتك وأكّلتك فلانا إذا أمكنته منه ولما أنشد الممزّق
قوله ۞ فإن كنتُ مأكولا فكن خيرَ آكلٍ ۞ وإلا فأدركني ولمّا أُمزَّقِ ۞
فقال له النعمان لا آكلك غيري والإكال بين الناس التنميم
وآكلته إيكالا أطعمته وآكلته مؤاكلة أي أكلت معه فصار أفعلت وفاعلت
على صورة واحدة ولا تقل واكلته بالواو ويقال أكلت النار الحطب وآكلتها
أنا أي أطعمتها إياه وآكل النخل والزرع وكل شيء إذا أطعم والآكال سادة
الأحياء الذين يأخذون المرباع وغيره والمأكل الكسب والمأكَلة والمأكُلة
الموضع الذي يطعم منه اتخذت فلانا مأكَلة ومأكُلة والمئكلة الصحاف

الذي يستحي الحيّ أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة ويقال ما ذقت أكالاً بالفتح أي طعاماً والأُكال بالضم الحكّة عن الأصمعي والأكولة الشاة التي تعزل للأكل وتسمّن ويكره للمصدّق أخذها وأما الأكيلة فهي المأكولة يقال هي أكيلة السبع وإنما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه والأكيل الذي يؤاكلك والآكل أيضاً الأكل قال الشاعر

لعمرك إن قرص أبي خبيب ۞ بطيء النضج محشوم الأكيل

وأكلت الناقة تأكل أكلاً مثل سمع سماعاً فهي أكلة على فعلة وبها إكال بالضم إذا أشعر ولدها في بطنها فحكّها ذلك وتأذّت ويقال أيضاً أكلت أسنانه من الكبر إذا احتكّت فذهبت وفي أسنانه أكل أي إنها مؤتكلة وقد ائتكلت أسنانه وتأكّلت ويقال أيضاً فلان يأتكل من الغضب أي يحترق ويتوهّج قال الأعشى

أبلغ يزيد بني شيبان مألكة ۞ أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

وفلان يستأكل الضعفاء أي يأخذ أموالهم وقولهم ظلّ مالي يؤكل ويشرب أي يرعى كيف شاء ويقال أيضاً أكل مالي وشربه أي أطعمه الناس وتأكّل السيف أي توهّج من الحدّة قال أوس بن حجر

وأبيض صوليّاً كأن غراره ۞ تلألؤ برق في حبيّ تأكّلا

ألل

قوله الأطعنه بالحربة يقال ما له أُلّ وغُلّ وألّ لونه يؤلّ ألاً أي صفا وبرق وألّ أيضاً بمعنى أسرع قال الراجز

مهر أبي الحبحاب لا تشلّي ۞ بارك فيه الله من ذي ألّ

أي من فرس ذي سرعة وفرس مئلّ أي سريع والإلّ الأنين قال ابن ميّادة

وقولا لها ما تأمرين بوامق ۞ له بعد نومات العيون أليل

وقد ألّ يئلّ ألاً وأليلاً لغة في الويل والأليل وأما قول الكميت يمدح رجلاً

وأنت ما أنت في غبراء مظلمة ۞ إذا دعت ألليها الكاعب الفضل

فيجوز أن يريد الألل ثم ثنّى كأنه يريد صوتاً بعد صوت وذكر أبو عبيد أنه يجوز أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن وليل الآخرين وقيل به وألل السقاء بالكسر تغيّرت ريحه وهذا أحد ما جاء بإظهار التضعيف وأللت أسنانه أيضاً أي فسدت والإلّ بالكسر هو الله عز وجل والإلّ أيضاً العهد والقرابة قال حسان بن ثابت

لعمرك إن إلّك من قريش ۞ كإلّ السقب من رأل النعام

والألّ بالفتح جمع ألّة وهي الحربة وفي نصلها عرض قال الشاعر

تداركه في منصل الألّ بعدما ۞ مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

ويجمع أيضاً على إلال مثل جفنة وجفان وأما آلال بالفتح فهو اسم جبل بعرفات

وألّلت

وألّلت الشيء تأليلاً أي حدّدت طرفه ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذني ناقته بالحدّة والانتصاب

مؤلّلتان تعرف العتق فيهما ۞ كسامعتي شاة بحومل مفرد

أمل

الأمل الرجاء يقال أمل خيره يأمله أملاً وكذلك التأميل وقولهم ما أطول إملته أي أمله وهو كالجلسة والركبة وتأمّلت الشيء أي نظرت إليه مستثبتاً له والأميل على فعيل حبل من الرمل يكون عرضه نحواً من ميل وأمل أيضاً موضع

أول

التأويل تفسير ما يؤول إليه الشيء وقد أوّلته تأويلاً وتأوّلته بمعنى ومنه قول الأعشى

على أنها كانت تأوّل حبّها ۞ تأوّل ربعيّ السقاب فأصحبا

قال أبو عبيدة يعني تأوّل أي تفسيره ومرجعه أي أنه كان صغيراً في قلبه فلم يزل ينبت حتى أصحب فصار قديماً كهذا السقب الصغير لم يزل يشبّ حتى صار كبيراً مثل أمه وصار له ابن يصحبه وآل الرجل أهله وعياله وآله أيضاً أتباعه قال الأعشى

فكذّبوها بما قالت فصبّحهم ۞ ذو آل حسان يزجي السمّ والسلعا

يعني جيش تبّع والآل الشخص والآل الذي تراه في أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس هو السراب قال الجعدي

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا ۞ كأننا رعن قفّ يرفع الآلا

أراد يرفعه الآل فقلبه والآلة الأداة والجمع الآلات أيضاً وواحد الآل والآلات خشبات تبنى عليها الخيمة ومنه قول كثيّر يصف ناقة ويشبّه قوائمها بها

وتعرف إن ضلّت فتهدى لربّها ۞ لموضع آلات من الطلح أربع

والآلة الحالة قال الشاعر

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ۞ يوماً على آلة حدباء محمول

والآلة الحالة يقال هو بآلة سوء قال الراجز

قد أركب الآلة بعد الآلة ۞ وأترك العاجز بالجدالة

والجمع الآل والإيالة السياسة يقال آل الأمير رعيته يؤولها أولاً وإيالاً أي ساسها وأحسن رعايتها وفي كلام بعضهم قد ألنا وإيل علينا وآل ماله أي أصلحه وساسه والائتيال الإصلاح والسياسة قال لبيد

بصبوح صافية وجذب كرينة ۞ بمؤتّر تأتاله إبهامها

وهو يفتعله من ألت كما تقول يقتاله من قلت أي تصلحه إبهامها وآل أي رجع يقال طبخت الشراب فآل إلى قدر كذا وكذا أي رجع وآل القطران والعسل أي خثر والإيل اللبن الخاثر والجمع أيّل مثل قارح وقرّح وحائل وحوّل ومنه قول الفرزدق

عسل لهم حلبت عليه الأيّل

وقال النابغة

وبرذونة بلّ البراذين ثغرها ۞ وقد شربت من آخر الصيف أيّلا

والاتل ايضا الذكر من الاوعال ويقال الذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الايل بكسر الهمزة واول يذكر في فصل واو ان شاء الله
الاهل اهل الرجل واهل الدار وكذلك الاهلة قال الشاعر
واهلة ود قد تبريت ودهم ٭ وابليتهم في الحمد جهدي ونائلي
والجمع اهلات واهلات واهال مثل فرخ وافراخ وزند وازناد وانشد الاخفش
وبلدة ما الانس من اهالها ٭ ومنزل اهل اي به اهله والاهل الودك والمتاهل الذي ياخذ الاهالة او ياكلها قال الشاعر
لا بل كلي يا مي واستاهلي ٭ ان الذي انفقت من ماليه
وتقول فلان اهل لكذا ولا تقل مستاهل والعامة تقوله وقد اهل فلان يأهل ويأهل اهولا اي تزوج وكذلك تأهل قال الكسائي اهلت بالرجل اذا انست به وقولهم مرحبا واهلا اي اتيت سعة واتيت اهلا فاستانس ولا تستوحش قال ابو زيد اهلك الله في الجنة ايهالا اي ادخلكها وزوجك فيها واهلك الله للخير تاهيلا
ايلة اسم موضع قال حسان بن ثابت
ملكا من جبل الثلج الى ٭ جانبي ايلة من عبد وحر
وايل اسم من اسماء الله عبراني او سرياني وقولهم جبرائيل وميكائيل انما هو كقولهم عبد الله وتيم الله
فصل الباء
الباذلة اللحمة التي بين الابط والثندوة والجمع البآدل قالت اخت يزيد بن الطثرية ترثيه
فتى قد قد السيف لا متآزف ٭ ولا رهل لباته وبآدله
بابل اسم موضع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه وذلك ان اسم كل شيء مؤنث اذا كان اكثر من ثلاثة احرف فانه لا ينصرف في المعرفة
بتلت الشيء ابتله بالكسر بتلا اذا ابنته من غيره ومنه قولهم طلقها بتة بتلة والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله عن الدنيا والبتول والبتيلة فسيلة يكون للنخلة قد استغنت عن امها وتلك النخلة مبتل يستوي فيه الواحد والجمع وقال ٭ ذلك ما دينك اذ جنبت احمالها كالبكر المبتل ٭ والبتيلة كل عضو بلحمه والجمع بتائل ويقال امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة اي تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل والتبتل الانقطاع عن الدنيا الى الله وكذلك التبتيل ومنه قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا وانبتل فهو منبتل اي انقطع وهو مثل المنبت قال الراجز ٭ كانه تيس اران منبتل ٭
بجيلة حي من اليمن والنسبة اليهم بجلي بالتحريك ويقال انهم من معد لان نزار بن معد ولد مضر وربيعة وانمار ثم انمار ولد بجيلة وخثعم فصاروا باليمن الا ترى ان جرير بن عبد الله البجلي نافر رجلا من اليمن الى الاقرع بن حابس التميمي

حكم العرب

حكم العرب فقال يا اقرع بن حابس يا اقرع ٭ انك ان يصرع اخوك تصرع ٭ فجعل نفسه له اخا وهو معدي وانما روي تصرع وحقه الجزم على اضمار الفاء كما قال ٭ من يفعل الحسنات الله يشكرها ٭ والشر بالشر عند الله مثلان ٭ اي فالله يشكرها ويكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيبويه يقول هو على تقديم الخبر كانه قال انك تصرع ان يصرع اخوك واما البيت الثاني فلا يختلفون انه مرفوع باضمار الفاء وبجلة بطن من بني سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين ومنه قول عنترة ٭ وفي البجلي معبلة وقيع ٭
والابجل عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وحكى يعقوب عن ابي الغمر العقيلي يقال للرجل الكبير العظيم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل وشيخ بجال اي جسيم قال ابو عمرو البجال الرجل الشيخ السيد قال زهير
الموت خير للفتى فليهلكن وبه بقية ٭ من ان يرى الشيخ البجال يقاد ٭
يهدى بالعشية فجعل قوله يهدى حالا ليقاد كانه قال يقاد مهديا ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وابجله الشيء اي كفاه ومنه قول الكميت ٭
ومن عنده الصدر المبجل ٭ والتبجيل التعظيم وبجل بمعنى حسب قال الاخفش هي ساكنة ابدا يقولون بجلك كما يقولون قطك الا انهم لا يقولون بجلني كما يقولون قطني ولكن يقولون بجلي وبجلي اي حسبي قال لبيد
فمتى اهلك فلا احفله ٭ بجلي الان من العيش بجل
بجدل اسم رجل
بخطل يقال الرجل بخطلة وهو ان يقفز قفزان اليربوع والفارة والطاء معجمة
البخل والبخل بالفتح عن الكسائي والبخل بالتحريك كلمة بمعنى وقد بخل الرجل بالكسر بكذا فهو باخل وبخيل وابخلته اي نسبته الى البخل ويقال الولد مبخلة مجبنة والبخال الشديد البخل قال رؤبة ٭ فذاك بخال ازوز الازز ٭
البدل البدل والبدل البدل الشيء غيره يقال بدل وبدل لغتان مثل شبه وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل قال ابو عبيد ولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الاربعة الاحرف والبدل وجع في اليدين والرجلين وقد بدل بالكسر يبدل بدلا وابدلت الشيء بغيره وبدله الله من الخوف امنا وتبديل الشيء ايضا تغييره وان لم يات ببدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله به اذا اخذه مكانه والمبادلة التبادل والابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه باخر قال ابن دريد الواحد بديل
بذلت الشيء ابذله بذلا اي اعطيته وجدت به والبذلة والمبذلة ما يمتهن من الثياب يقال جاءنا فلان في مباذله اي في ثياب بذلته وابتذال الثوب وغيره امتهانه والتبذل ترك التصاون

البرائل عفرة الديك والحبارى وغيرهما وهو الريش الذي يستدير في عنقه قال الراجز • ولا يزال خرب مقنع • براثلاه والجناح يلمع • وقد برأل الديك برألة اذا نفش برائله البرطيل حجر طويل والجمع براطيل وقال • صم براطيل الى آحالها • والبرطيل بالضم قلنسوة وربما شدد البرغيل واحد البراغيل قال ابو عبيد هي البلاد التي بين الريف والبر مثل الانبار والقادسية ونحوها بزل البعير يبزل بزولا فطر نابه اي انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة والجمع بزل وبزل وبوازل والبازل ايضا اسم للسن التي طلعت وبزلت الشراب وشجة بازلة سال دمها وتبزل اي تشقق ومنه قول زهير • تبزل ما بين العشيرة بالدم • وانبزل الطلع اي انشق وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية ابو واحد قال يعقوب ما عنده بازلة اي ليس عنده شيء من مال ولا ترك الله عنده بازلة ولم يعطهم بازلة اي شيئا وامر ذو بزل اي ذو شدة قال عمرو بن شاس • تفلق راس الكوكب الفخم بعد ما • تدور رحى الملحاء في الامر ذي البزل • والمبزل ما يصفى به الشراب والبزلاء الراي الجيد قال الشاعر • من امرئ ذي سماح لا تزال له • بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد • وفلان نهاض ببزلاء اذا كان ممن يقوم بالامور العظام قال الشاعر • اني اذا شغلت قوما فروجهم • رحب المسالك نهاض ببزلاء • البسل الحرام والابسال التحريم قال الشاعر • اجارتكم بسل علينا محرم • وجارتنا حل لكم وحليلها • والبسلة بالضم اجرة الراقي والبسالة الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل وقوم بسل مثل بازل وبزل والمباسلة المصاولة في الحرب والتبسل الكريه الوجه والبسلة ايضا بقية النبيذ وهو ما يبقى في الانية من شراب القوم فيسئره وابسلت فلانا اذا اسلمته للهلكة فهو مبسل قال عوف بن الاحوص بن جعفر • وابسالي بني بغير جرم • بعوناه ولا بدم مراق • وكان حمل عن غني لبني قشير دم ابني السجيفة فقالوا لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلبا للصلح وقوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت قال ابو عبيدة ان تسلم وانشد للنابغة الجعدي • ونحن رهنا بالافاقة عامرا • بما كان في الدرداء رهنا فابسلا • قال الدرداء كتيبة كانت لهم والمستبسل الذي يوطن نفسه على الموت او الضرب وقد استبسل اي استقتل وهو ان يطرح نفسه في الحرب ويريد ان يقتل او يقتل لا محالة • قال ابن السكيت بسمل الرجل اذا قال بسم الله

برل
برطل
برغل
بزل
بسل
بسمل

بنم

يقال قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله البصل معروف الواحدة بصلة وتشبه به بيضة الحديد قال لبيد • قردمانيا وتركا كالبصل • الباطل ضد الحق والجمع اباطيل على غير قياس كانهم جمعوا ابطيلا وقد بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا وابطله غيره ويقال ذهب دمه بطلا اي هدرا والبطل الشجاع والمراة بطلة وقد بطل الرجل بالضم يبطل بطولة وبطالة اي صار شجاعا وبطل الاجير بالفتح بطالة اي تعطل فهو بطال البعل الزوج والجمع البعولة ويقال للمراة ايضا بعل وبعلة مثل زوج وزوجة وبعل الرجل اي صار بعلا وقال • يا رب بعل ساء ما كان بعل • وقولهم من بعل هذه الناقة اي من ربها وصاحبها والبعل النخل الذي يشرب بعروقه فيستغني عن السقي يقال استبعل النخل قال ابو عمرو والبعل والعذي واحد وهو ما سقته السماء وقال الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا سماء وانشد • هنالك لا ابالي نخل سقي • ولا بعل وان عظم الاتاء • وفي الحديث ما شرب بعلا ففيه العشر والبعل اسم صنم كان لقوم الياس عليه الصلاة والسلام وبعلبك اسم بلد والقول فيه كالقول في سام ابرص وقد ذكرناه في باب الصاد واما قول الشاعر • اذا ما علونا ظهر بعل عريضة • فيقال هي ارض مرتفعة لا يصيبها سيح ولا سيل والبعال ملاعبة الرجل اهله وفي الحديث ايام اكل وشرب وبعال والمراة تباعل زوجها اي تلاعبه وبعل الرجل بالكسر اي دهش وامراة بعلة البغل واحد البغال التي تركب والانثى بغلة والمبغولاء جماعة البغال والبغال صاحب البغال واما قول جرير • المجد لجد البغال • فهو البغل نفسه والتبغيل مشي فيه اختلاف بين العنق والهملجة البقل معروف الواحدة بقلة والبقلة ايضا الرجلة وهي البقلة الحمقاء والمبقلة موضع البقل ويقال كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل قال الشاعر • قوم اذا نبت الربيع لهم • نبتت عدا مع البقل • وبقل وجه الغلام يبقل بقولا خرجت لحيته ولا تقل بقل بالتشديد قال ابن السكيت بقل ناب البعير اي طلع وابقل الرمث وذلك اذا ادبى وظهرت خضرة ورقه فهو باقل ولم يقولوا مبقل كما قالوا اورس فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وابقلت الارض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي • فلا مزنة ودقت ودقها • ولا ارض ابقل ابقالها • ولم يقل ابقلت لان تانيث الارض ليس بتانيث حقيقي وابتقل الحمار رعى البقل قال الهذلي

بصل
بطل
بعل
بغل
بقل

وتتم

تالله يبقى على الأيام مبتقلٌ * جون السراة رباعٍ سنّه غردُ

أي لا يبقى. وتبقّل مثله. قال أبو النجم: تبقّلت في أول التبقّل. الباقلّاء إذا شدّدت اللام قصرت، وإن خففت مددت، الواحدة باقلاة على ذلك. وقولهم في المثل: أعيا من باقل، هو اسم رجل من العرب وكان اشترى ظبيًا بأحد عشر درهمًا، فقيل له: بكم اشتريت؟ ففتح كفّيه وفرّق أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك إلى أحد عشر، فانفلت الظبي، فضربوا به المثل في العيّ. قال حميد يهجو ضيفًا له:

أتانا وما داناه سحبان وائلٍ * بيانًا وعلمًا بالذي هو قائلُ

فما زال عند اللقم حتى كأنه * من العيّ لمّا أن تكلّم باقلُ

وقال الراجز: ولم يذق من البقول فستقا * ظنّ هذا الأعرابي أن الفستق من البقل.

بكل

قال الأموي: **البكيلة** السمن يخلط بالأقط، وأنشد: عضبان لم تؤدم له البكيلة. وكذلك البكالة. وقال أبو زيد: البكيلة والبكالة جميعًا الدقيق يخلط بالسويق ثم تبلّه بماء أو بسمن أو زيت. وقال يعقوب: البكيلة السويق والتمر يؤكلان في إناء واحد وقد بُلّا باللبن. قال: وقال الكلابي: البكيلة الأقط المطحون تبكله بالماء فتثريه كأنك تريد أن تعجنه. وبكلت البكيلة أبكلها بكلًا أي اتخذتها. وقد بكلت السويق أي خلطته. وبكل فلان علينا حديثه أي خلطه. وتبكّل الرجل في الكلام أي خلط. وتبكّل القوم فلانًا إذا علوه بالشتم والضرب. قال أبو عبيد: التبكّل الغنيمة. وأنشد لأوس بن حجر:

على خير ما أبصرتها من بضاعةٍ * لملتمسٍ بيعًا بها وتبكّلا

أي تغنّمًا. ويقال ظلّت الغنم بكيلة واحدة وعبيثة واحدة إذا اختلط بعضها ببعض. وبكيل حيّ من همدان. ومنه قول الكميت:

لقد شركت فيه بكيلٌ وأرحبُ

ونوف البكالي كان حاجب علي رضي الله عنه. قال ثعلب: هو منسوب إلى بكالة قبيلة.

بلل

ريح **بلّة** أي فيها بلل. وجاءنا فلان فلم يأتنا بهلّة ولا بلّة. قال ابن السكيت: فالهلّة من الفرح والاستهلال، والبلّة من البلل والخير. وقولهم ما أصاب هلّة ولا بلّة أي شيئًا. والبُلّة بالضم ابتلال الرطب. قال الراجز يصف الحُمُر:

حتى إذا اهرأن بالأصائل * وفارقتها بلّة الأوابل

يقول سرن في برد الرواح إلى الماء بعد ما يبس الكلأ. والأوابل الوحوش التي اجتزأت عن الماء. والبِلّة بالكسر النداوة. والبِلّ المباح. ومنه قول عباس بن عبد المطلب في زمزم: لا أحلّها لمغتسل، وهي لشاربٍ حِلّ وبِلّ. وقال الأصمعي: كنت أرى أن بِلّا إتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بِلّا في

لغة

لغة حمير مباح. قال أبو عبيد: يقال بلّ الرجل من مرضه وأبلّ إذا برأ. وأما قول خالد بن الوليد: أما وابن الخطاب حيّ فلا، ولكن ذاك إذا كان الناس بذي بِلّى وذي بَلّى. قال أبو عبيد: يريد تفرّق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم، وبُعد بعضهم من بعض. قال: وكذلك كلّ ما بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلّى. قال: وفيه لغة أخرى بذي بليان، وهو فعليان مثل صليان. وأنشد الكسائي:

ينام ويذهب الأقوام حتى * يقال أتوا على ذي بليانِ

يقول إنه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه. وبلال بن حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة. ويقال أيضًا ما في سقائك بلال أي ماء. وكل ما يبلّ به الحلق من الماء واللبن فهو بلال. ومنه قولهم انضحوا الرحم ببلالها أي صلوها بصلتها وندّوها. قال أوس:

كأنّي حلوت الشعر حين مدحته * صفا صخرةٍ صمّاء يبسٍ بلالها

ويقال لا تبلّك عندي بالّة أي لا يصيبك مني ندى ولا خير. ويقال أيضًا لا تبلّك عندي بلالِ مثل قطامِ. قالت ليلى الأخيلية:

فلا وأبيك يا ابن أبي عقيلٍ * تبلّك بعدها فينا بلالِ

فلو آسيته لخلاك ذمٌّ * وفارقك ابن عمك غير قالِ

ابن أبي عقيل كان مع توبة حين قتل ففرّ عنه وهو ابن عمه. ويقال طويت فلانًا على بلّته وبلالته وبلوله وبللته إذا احتملته على ما فيه من الإساءة والعيب وداريته، وفيه بقيّة من الود. قال الشاعر:

طوينا بني بشرٍ على بلّاتهم * وذلك خيرٌ من لقاء بني بشر

يعني باللقاء الحرب. وجمع البلّة بلال مثل برمة وبرام. قال الراجز:

وصاحبٍ موافقٍ داجيته * على بلال نفسه طويته

وطويت السقاء على بلّته وهو ندٍ. والبلل الندى. والبليل والبليلة الريح فيها ندى. والجنوب أبلّ الرياح. والبلبلة والبلبال الهمّ ووسواس. والبلبل طائر. والبلبل من الرجال الخفيف. وقال:

قلائص رسلات وشعث بلابل *

وتبلبلت الألسن أي اختلطت. وتبلّلت الإبل الكلأ إذا تتبعته فلم تدع منه شيئًا. وبلّ من مرضه يبلّ بالكسر بلًّا أي صحّ. وقال:

إذا بلّ من داءٍ به ظنّ أنه * نجا وبه الداء الذي هو قاتله

يعني الهرم. وكذلك أبلّ واستبلّ أي برأ من مرضه. قال ابن أحمر يصف عجوزًا:

صمحمحة لا تشتكي الدهر رأسها * ولو نكزتها حيّة لأبلّت

وبلّه يبلّه بالضم نداه، وبلّله شدّد للمبالغة فابتلّ. ويقال أيضًا بلّ رحمه إذا

وصِلوها وفي الحديث بُلّوا أرحامَكم ولو بالسلام أي نَدّوها بالصلة وقولهم
بَلَّكَ اللهُ بابنٍ أي رَزَقَكَهُ يُدعى له وبَلِلْتُ به بالكسر إذا ظَفِرتَ به وصار في يدك
يقال لئن بَلِلْتُ بك يدي لا تُفارقني أو تُودي قال ابن أحمر
● وبَلّي إن بَلِلْتَ بأريحيٍّ ● من الفتيان لا يُضحي بطينا ●
ويُروى فبَلّي يا غنيُّ ورجلٌ أبَلُّ بيّن البَلَل إذا كان حلّافا ظلوما وذكر أبو عبيدة
أن الأبلّ الفاجر وأنشد للمسيّب بن علس
● ألا تتّقون الله يا آل عامر ● وهل يتّقي الله الأبلّ المصمِّم ●
وقال الأصمعي أبلّ يبلّ إبلالا إذا امتنع وغلب وقال الكسائي رجل أبلّ وامرأة
بلّاء هو الذي لا يُدرَك ما عنده من اللؤم وصفاة بلّاء أي ملساء وبل مخفّف
حرف يُعطف به الحرف الثاني على الأول فيلزمه مثل إعرابه وهو للإضراب
عن الأول كقولك ما جاءني زيدٌ بل عمروٌ وما رأيت زيدا بل عمرا وجاءني
أخوك بل أبوك يُعطف به بعد النفي والإثبات جميعا وربما وضعوه موضع
غيره إتباعا وقال آخر ● بل جوزِ تيهاءَ كظهر الحَجَفَه ● وقوله تعالى ص والقرآن
ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الأخفش عن بعضهم إن بل
هاهنا بمعنى إنّ فلذلك صار القسم عليها قال وربما استعملت العرب في قطع
كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول ● بل ● ما هاج أحزانا
وشجوا قد شجا ● ويقول ● بل ● وبلدةٍ ما الإنسُ من آهالها ● قوله بل ليست
من البيت ولا تُعدّ في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله قال
وبل نقصانها مجهول وكذلك هل وقد وإن شئت جعلت نقصانها واوا قلت
بلو هلو قدو وإن شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل
آخرها فيشدّدها فيقول بلّ وهلّ وقدّ بالتشديد ● البول ● واحد الأبوال
وقد بال يبول والاسم البيلة كالجلسة والركبة ويقال أخذه بُوال
بالضم إذا جعل البول يعتريه كثيرا وكثرة الشراب مَبولة بالفتح والمِبولة
بالكسر كوز يُبال فيه ويقال لتَبيلَنّ الخيلُ في عَرَصاتكم وقول الفرزدق
● وإن الذي يسعى ليُفسد زوجتي ● كساعٍ إلى أُسد الشّرى يستبيلُها ●
أي يأخذ بولها في يده وبولان حي من طيئ والبال القلب يقال ما يخطر
فلان ببالي والبال رخاء النفس يقال فلان رخيّ البال والبال الحال
يقال ما بالك وقولهم ليس هذا من بالي أي مما أباليه والبال الحوت العظيم
من حيتان البحر وليس بعربي والبالة وعاء الطيب فارسي معرّب وأصله
بالفارسية بيله قال أبو ذؤيب ● كأن عليها بالة لطميّة ●
● لها من خلال الدأيتين أريج ● وقولهم ما أباليه بالة نذكره في المعتل

بول

البهل

● البَهل ● اليسير قال الأموي البَهل من المال القليل والبَهل اللعن يقال
عليه بَهلة الله وبُهلة الله أي لعنة الله وباهلة قبيلة من قيس عيلان
وهو في الأصل اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن
قيس عيلان فنُسب إليها ولده وقولهم باهلة بن أعصر إنما هو كقولهم تميم
ابن بنت مرّ والتذكير للحيّ والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الأصل
لرجل أو لامرأة وناقة باهل لا صِرار عليها قالت امرأة من العرب لزوجها
أتيتك باهلا غير ذات صِرار ● وكذلك الناقة التي لا عران عليها وكذلك
التي لا سمة عليها والجمع بُهّل وقد أبهلتها أي تركتها باهلا وهي مُبهَلة ومنه
قيل في بني شيبان استبهلها السواحل لأنهم كانوا نازلين بشط البحر
لا يصل إليهم السلطان يفعلون ما شاؤوا ويقال بهلته وأبهلته إذا خلّيته
وإرادته والمباهلة الملاعنة والابتهال التضرّع ويقال في قوله تعالى
ثم نبتهل أي نُخلص في الدعاء والبُهلول من الرجال الضحّاك والأبهل حمل شجرة
وهي العرعر قال الأحمر يقال هو الضلال بن بَهلل غير مصروف معناه
الباطل مثل ثهلل ● البُهصُل ● بالضم الجسيم والصاد غير معجمة وحمار بُهصُل
أي غليظ والبهصلة من النساء القصيرة ● بهدلة ● اسم رجل من تميم وعاصم
بن بهدلة وهو ابن أبي النجود وبهدلة اسم أمه ● فصل التاء ● التبل
التِّرَة والذَّحل يقال أصيب بتبل والجمع تبول وقد تبله تبلا ومنه قول
الأعشى ● ودهر متبل خبِل ● أي يذهب بالأهل والولد ويقال تبلهم الدهر وأتبلهم
أي أفناهم وتبله الحب وأتبله أي أسقمه وأفسده والتابل واحد توابل القدر
حكاه أبو عبيد في المصنف وتبالة بلد باليمن خصبة وفي المثل أهون من
تبالة على الحجاج وكان عبد الملك ولاه إياها فلما أتاها استحقرها فلم يدخلها
قال لبيد ● كأنما هبطا تبالة مخصبا أهضامها ● التفل شبيه بالبزق
وهو أقل منه أوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وقد تفل يتفل ويتفِل
ومنه قول الشاعر ● متى يحس منه مائح القوم يتفل ● ومنه تفل الراقي ورجل
تفِل أي غير متطيب بيّن التفل وامرأة متفال وتفلة غبرة قال الراجز
● يا ابن التي تصيد الوبادا ● وتشعل العنبر والصوارا ●
قال اليزيدي التَّتفُل والتُّتفُل ولد الثعلب والتاء زائدة ● التل ● واحد
التلال ورجل صالح تال وجاءنا بالضلالة والتلالة وهو الضلال بن التلال
وكل ذلك إتباع والمتل الشديد يقال رمح متل أي يصرع به قال لبيد
● أعطف الجون بمربوع متل ● أي ورمح متل وقولهم ذهب يتتلّل
أي يطلب لنفسه محلا وهو تفاعل والتلتلة العنق والتلتلة مشربة تتخذ

بهل
بهصل
بهدل
تبل
تفل
تل

من قنفاة الطلع وتلتله أي زعزعه وأقلقه وزلزله قال الأصمعي التلاتل الشدائد مثل الزلازل ومنه قول الراعي ۝

واختلّ ذو المال والمثرون قد بقيت ۝ على التلاتل من أموالهم عُقَدُ

وتلّه للجبين أي صرعه كما تقول كبّه لوجهه وقولهم هو بتلّة سوء إنما هو لقولهم بثلّة سوء أي بحالة سوء قال أبو زيد

تمهل

اتمهلّ الشيء اتمهلالاً أي طال ويقال اعتدل وكذلك اتمألّ واتمأل أي طال واشتد قال الفراء التولة والتُّوَلة مثال الهمزة الداهية يقال جاء بتولاته ودولاته وهي الدواهي قال الخليل التِّولة والتُّولة بكسر التاء وضمها شبيه بالسحر قال الأصمعي التولة ما تحبّب به المرأة إلى زوجها وقال ابن الأعرابي إن فلانا لذو تولات إذا كان ذا لطف وتأتٍّ حتى كأنه يسحر صاحبه

فصل الثاء

ثال ثبل ثجل

الثؤلول واحد الثآليل الثبتل الوعل المسنّ والثبتل اسم جبل الثجلة بالضم عظم البطن وسعته يقال رجل أثجل بيّن الثجل وامرأة ثجلاء وحلّة ثجلاء عظيمة قال الشاعر ۝

وبانوا يعتشون الغطيما ضيعهم ۝ وعندهم البرني في جلل ثجل ۝

ومزادة ثجلاء أي واسعة ومنه قول أبي النجم ۝ مشي الروايا بالمزاد الأثجل ۝ وشيء مثجل أي ضخم وقولهم طعن فلان الآن بجلبه أي رماه بداهية من الكلام الثرملة سوء الأكل وألا يبالي الإنسان كيف كان أكله فتراه يتناثر على لحيته ويتلطخ بدنه والثرملة بالضم أنثى الثعالب واسم رجل قال الراجز ۝

ذهب لما أن رآها ثرمله ۝ وقال يا قوم رأيت منكره ۝

ثعل

الثعل بالضم خلف زائد صغير في أخلاف الناقة وفي ضرع الشاة يقال ما أبين ثعل هذه الشاة والجمع ثعول قال ابن همام السلولي يهجو العلماء ۝

وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها ۝ أفاويق حتى ما يدرّ لها ثعل ۝

وإنما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع والثعل لا يدرّ والثعل بالتحريك زوائد في الأسنان واختلاف في منبتها بركوب بعضها بعضا رجل أثعل بيّن الثعل وامرأة ثعلاء وربما قالوا ثعل القوم علينا إذا خالفوا وثعالة اسم للثعلب وهو معرفة وأرض مثعلة بالفتح كثيرة الثعالب كما قالوا معقرة للأرض الكثيرة العقارب وثعل أبو حيّ من طيّ وهو ثعل بن عمرو أخو نبهان وهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله ۝

رُبّ رامٍ من بني ثعل ۝ مخرج كفّيه من سُتَره ۝

ثفل

الثفل ما سفل من كل شيء وقولهم تركت بني فلان ثافلين أي يأكلون الثفل يعنون الحبّ وذلك إذا لم يكن لهم لبن وكان طعامهم الحب وذلك أشد ما يكون حال البدوي وجمل ثفال بالفتح أي بطيء والثفال

والثفال بالكسر جلد يبسط فيوضع فوقه الرحى فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق ومنه قول زهير ۝ فتعرككم عرك الرحى بثفالها ۝

ثقل

وربما سمي الحجر الأسفل بذلك الثقل واحد الأثقال مثل حمل وأحمال ومنه قولهم أعطه ثقله أي وزنه وقوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها قالوا أجساد بني آدم والثقل ضد الخفة تقول منه ثقل الشيء ثقلا مثل صغر صغرا فهو ثقيل والثقل بالتحريك متاع المسافر وحشمه والثقلان الإنس والجن ويقال أيضا وجدت ثقلة في جسدي أي ثقلا وفتورا حكاه الكسائي وثقلة القوم بكسر القاف أثقالهم يقال ارتحل القوم بثقلتهم أي بأمتعتهم كلها وثقل الشيء في الوزن ثقلا وثقلت الشاة أيضا أي رزنتها وذلك إذا رفعتها لتنظر ما ثقلها من خفتها وامرأة ثقال بالفتح أي رزان ذات مآكم وكفل والتثقيل ضد التخفيف وقد أثقله الحمل وأثقلت المرأة فهي مثقل أي ثقل حملها في بطنها قال الأخفش أي صارت ذات ثقل كما تقول أتمرنا أي صرنا ذوي تمر والمثقال واحد مثاقيل الذهب قال الأصمعي دينار ثاقل إذا كان لا ينقص ودنانير ثواقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقولهم ألقى عليه مثاقيله أي مؤونته حكاه أبو نصر

ثكل

الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك وامرأة ثاكل وثكلى وثكلته أمه ثكلا وأثكله الله أمه والثكول التي ثكلت ولدها ويقال ريح للوالدات مثكلة كما يقال الولد مبخلة ومجبنة والإثكال والأثكول لغة في العثكال والعثكول وهو الشمراخ الذي عليه البسر وأنشد أبو عمرو ۝

قد أبصرت سعدى بها كتائلي ۝ طويلة الأقناء والأثاكل ۝

ثلل

يقال للضأن الكثيرة ثلّة قال أبو يوسف ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلّة ولكن حيلة والجمع ثلل مثل بدرة وبدر قال فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلّة والثلّة أيضا الصوف يقال كساء جيد الثلّة وحبل ثلّة أي صوف قال الراجز ۝

قد قرنوني بامرئ قِتْوَلِّ ۝ رثٍّ كحبل الثلّة المبتلّ ۝

قال ولا يقال للشعر ثلّة ولا للوبر فإذا اجتمع الصوف والوبر والشعر قيل عند فلان ثلّة كثيرة وقد أثلّ الرجل فهو مثلّ إذا كثرت عنده الثلّة وثلّة البئر أيضا ما أخرج من ترابها والثُّلّة بالضم الجماعة من الناس وثلّت الدابة تثلّ أي راثت وكذلك كل ذي حافر وثللت التراب في البئر وغيره إذا هلته وثللت الدراهم ثلا صببتها وثللت البيت أثلّه ثلا هدمته وهو أن تحفر أصل الحائط ثم تدفع فينقاض وهو أهون الهدم يقال ثلّ الله ۝

عرشهم اي هدم ملكهم ويقال للقوم اذا ذهبت عزهم قد ثل عرشهم ومنه قول زهير ٭ تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها ٭ كانه هدم واهلك واثللته اذا امرت باصلاح ما تثلم منه والثلل بالتحريك الهلاك تقول منه ثللت الرجل اثله ثللا عن الاصمعي قال لبيد

٭ فصلقنا في مراد صلقة ٭ وصداء الحقتهم بالثلل ٭

الثميلة البقية من الماء في الصخر او في الوادي والجمع ثمل ومنه قول ابي ذؤيب ٭ فجزءا بثناء الثميل حمارها ٭ اي يردا جماهير هذه المفازة بقايا الماء في الحوض لان مياه الغدران قد نضبت والثميلة ايضا البقية تبقى من العلف والتراب في بطن البعير وغيره وكل بقية ثميلة وقال يونس يقال ما ثملت شراب اي شيء من طعام ومعناه ما اكلت قبل ان اشرب طعاما وذلك يسمى الثميلة قال ابو عمرو والثمل بالتحريك البقية في اسفل الاناء وكذلك الثملة بالضم والثملة ايضا بالتحريك ما يبقى من الحب فيها البعير قال الراجز ٭ ممغوثة اعراضهم ممرطله ٭ كما تلاث بالهناء الثمله ٭ وهي المثملة ايضا بالكسر والثمال بالضم السم المنقع وكذلك المثمل بالتشديد كانه الذي انقع فبقي وثبت والثمال ايضا جمع ثمالة وهي الرغوة وقد اثمل اللبن اي كثرت ثمالته والثمالة ايضا مثل الثملة وهي البقية في اسفل الاناء او الحوض وقد اثملت الشيء اي ابقيته وثملته تثميلا بقيته وثمالة حي من العرب والثمال بالكسر الغياث يقال فلان ثمال قومه اي غياث لهم يقوم بامرهم قال الخليل المثمل الملجا وثمل الرجل بالكسر ثملا اذا اخذ فيه الشراب فهو ثمل اي نشوان **الثول** جماعة النحل قال الاصمعي لا واحد له من لفظه وقولهم ثويلة من الناس اي جماعة جاءت من بيوت متفرقة وصبيان ومال حكاه يعقوب عن ابي صاعد ويقال تثول عليه القوم اي علوه بالشتم والضرب والثول بالتحريك جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مرتعها وشاة ثولاء وتيس اثول قال الشاعر

٭ تلقى الامان على حياض محمد ٭ ثولاء مخرفة وذئب اطلس ٭

وانثال عليه التراب اي انصب ويقال انثال عليه الناس من كل وجه اي انصبوا **ثهلان** اسم جبل قال الاحمر هو الضلال بن ثهلل مثل بهلل غير مصروف قال ابو عبيدة هو من اسماء الباطل **الثيل** وعاء قضيب البعير والثيل ضرب من النبت والاثيل البعير العظيم الثيل

فصل الجيم

جبغل اسم للضبع على فعيل وهو معرفة بلا الف ولام قال الراجز

٭ قد زوجوني جيالا فيها حدب ٭ دقيقة الرفغين ضخماء الركب ٭

قال الكسائي هي جيلة وقال ابو علي النحوي وربما قالوا اجيل بالتخفيف ويتركون الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها في باب ونحوه لان الياء في نية سكون **الجبل** واحد الجبال والجبلان جبلا طيء اجاء وسلمى وجبلة الله اي خلقه واجبل القوم اذا حفروا فبلغوا المكان الصلب واجبل القوم ايضا اي صاروا الى الجبل عن ابن السكيت وجبلة بن الايهم اخر ملوك غسان والجبلة بالكسر الخلقة يقال للرجل اذا كان غليظا انه لذو جبلة قال الاعشى

٭ وطال السنام على جبلة ٭ كخلقاء من هضبات الحضن ٭

وقال قيس بن الخطيم ٭ بين شكول النساء خلقتها ٭ قصد فلا جبلة ولا قضف ٭ والشكول الضروب ويقال ايضا مال جبل اي كثير وانشد ابو عمرو ٭ وحاجب كردسه في الحبل ٭ منا غلام كان غير وغل ٭ ٭ حتى افتدى منا بمال جبل ٭ ويقال ايضا حي جبل اي كثير ومنه قول ابي ذؤيب ٭ منايا يقربن الحتوف لاهلها ٭ جهارا ويستمتعن بالانس الجبل ٭ يقول الناس كلهم متعة للموت يستمتع بهم وامراة مجبال اي غليظة الخلق وشيء جبل بكسر الباء اي غليظ جاف والجبلة بالضم السنام والجبل الجماعة من الناس وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا عن ابي عمرو وجبلا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر بالكسر والتشديد عن اهل المدينة وجبلا بالضم والتشديد عن الحسن وابن ابي اسحاق والجبلة الخلقة ومنه قوله تعالى والجبلة الاولين وقرا الحسن بالضم والجمع الجبلات والجبل قدح غليظ من خشب وانشد ابو عمرو ٭ وكل هنا يم لا يزمل ٭ وادفع هديت بعتاد جبل ٭ ابو زيد **الجثل** الكثير من الشعر وناصية جثلة ويستحب في نواصي الخيل الجثلة ومنه المعتدلة في الكثرة والطول والاسم منه الجثولة والجثلة النملة السوداء وشجرة جثلة اذا كانت كثيرة الورق ضخمة واجثال الطائر بالمهز اذا نفش ريشه يقال جاء السيل واجثال الغثاء واجثال الرجل اذا غضب وتهيا للقتال ابو زيد اجثال النبت اذا اهتز وامكن لان يقبض عليه قال والجثجال المنتصب قائما **الجحال** بالضم السم وانشد الاحمر

٭ جرعة الذيفان والجحال ٭ واما الجحال بالخاء فلم يعرفه ابو سعيد والجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه والجحل ايضا السقاء الضخم والجحل الحرباء وهو ذكر ام حبين ومنه قول ذي الرمة

وأقتلوني بما عوّده البجل • ويقال جحل الجعل وجحله أي صرعه وجحّل
شدد للشعر لغة قال الكميت • ومال أبو الشعثاء أشعث داميًا
وأنّ أبا جحل قتيل مجحّل • وربما قالوا أجحله إذا صرعه والميم زائدة
الجحدل الحادر السمين وجحدله أي صرعه **الجحفل** الجيش ورجل جحفل
أي عظيم القدر والجحفلة للحافر كالشفة للإنسان وجحفله أي صرعه
ورماه وربما قالوا جعفله وتجحفل القوم أي اجتمعوا والجحفل الغليظ
الشفة بزيادة النون **الجدل** العضو والجمع الجدول والأجدال
الصقر والمجدل القصر ومنه الصقر ومنه قول الكميت
• مجادل يشد الراصفون أجدالها • وقال الأعشى
• في مجدل شيد بنيانه • يزل عنه ظفر الطائر • والجدال
البلح إذا اخضر واشتد قبل أن يشتد بلغة أهل نجد الواحدة جدالة
وقال يصف نخلا • وسارت إليه من جمشا فأصبحت • تخر على أيدي
السقاة جدالها • والجدالة الأرض ومنه قول الراجز
• قد أركب الآلة بعد الآلة • وأترك العاجز بالجدالة • ويقال
طعنه فجدله أي رماه بالأرض فانجدل أي سقط وجادله أي خاصمه
مجادلة وجدالا والاسم الجدل وهو شدة الخصومة وجدلت الحبل
أجدله جدلا أي فتلته فتلا ومنه جارية مجدولة الخلق والمجدول
القضيب لا من هزال وغلام جادل مشتد وجدل الحب في سنبله قوي
قال الأصمعي الجادل من ولد الناقة فوق الراشح وهو الذي قوي ومشى
مع أمه والجديل الزمام المجدول من أدم ومنه قول امرئ القيس
• وكشح لطيف كالجديل مخصر • وساق كأنبوب السقي المذلل •
وربما سمي الوشاح جديلا قال عبد الله بن عجلان النهدي
• كأن دمقسًا أو فروع غمامة • على متنها حيث استقر جديلها •
وجديل وشدقم فحلان من الإبل كانا للنعمان بن المنذر والجديلة الناكلة
والجديلة القبيلة والناحية وجديلة حي من طيء وهو اسم أمهم وهي جديلة
بنت سبيع بن عمرو من حمير إليها ينسبون والنسبة إليهم جدلي مثل
ثقفي والجدلاء من الدروع المنسوجة وكذلك المجدولة والمتي المحكمة
والجندل الحجارة ومنه سمي الرجل والجنادل بفتح النون وكسر الدال
الموضع فيه حجارة والجدول النهر الصغير **الجذل** واحد الأجذال
وهي أصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر
• أنا جذيلها المحكك • والجاذل المنتصب مكانه لا يبرح شبه بالجذل

جحدل
جحفل
جدل
جذل

الذي ينصب في المعاطن لتحتك به الإبل الجربى قال الشاعر
• لاقت على الماء جذيلا واتدا • ويقال فلان جذل مال إذا كان رفيقًا
بسياسته والجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذل
وأجذله غيره أي أفرحه واجتذل أي ابتهج **الجرل** بالتحريك الحجارة
وكذلك الجرول الواو للإلحاق بجعفر وجرول لقب الحطيئة العبسي الشاعر
قال الكميت • وما ضرها أن كعبًا ثوى • وفوّز من بعده جرول •
وأرض جرلة ذات جراول ومكان جرل والجمع الأجرال ومنه قول ابن عمر
وهو جرير • من كل مشترف وإن بعد المدى • ضرم الرقاق مناقل الأجرال •
وقد يكون جمع جرل مثل جبل وأجبال والجريال صبغ أحمر عن الأصمعي وجريال
الذهب حمرته قال الأعشى • إذا جردت يومًا حسبت خميصة • عليها
وجريال النضير الدلامصا • والجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة
ويقال جريال الخمر لونها وينشد للأعشى • سلبتها جريالها بقول
• شربتها حمرا وبلتها بيضا • **الجرذحل** من الإبل الضخم **الجزل** ما عظم
من الحطب ويبس وأنشد أحمد بن يحيى • فوقها لقدرك وهالها
• إذا احتبى في المحل جزل الحطب • والجزيل العظيم وعطاء جزل وجزيل
والجمع وأجزلت له من العطاء أي أكثرت وفلان جزل الرأي وامرأة جزلة
بينة الجزالة إذا كانت ذات رأي واللفظ الجزل خلاف الركيك والجزل
القطع يقال جزلت الشيء جزلتين أي قطعته قطعتين والجزلة أيضًا
بالكسر القطعة العظيمة من التمر وهذا زمن الجزال أي زمن صرام النخل
ومنه قول الراجز • حتى إذا ما آن من جزالها • والجزل بالتحريك أن
يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم فيطمئن موضعه يقال بعير
أجزل قال أبو النجم • يغادر الصمد كظهر الأجزل • والجوزل فرخ الحمام
وربما سمي الشاب جوزلا والجوزل السم قال أبو عبيدة لم يسمع ذلك
إلا في قول ابن مقبل يصف ناقة • سقتني كأسًا من ذعاف وجوزلا •
جعلت كذا أجعله جعلا ومجعلا وجعله نبيًا أي صيره وجعلوا الملائكة
إناثًا أي سموهم والجعل النخل القصار الواحدة جعلة ومنه قول الراجز
• أو تستوي أثيثها وجعلها • والجعل بالضم ما جعل للإنسان من
شيء على الشيء يفعله وكذلك الجعالة بالكسر والجعيلة مثل والجعل
دويبة وقد جعل الماء بالكسر جعلا أي كثر فيه الجعلان والجعال
الخرقة التي تنزل بها القدر عن النار والجمع جعل مثل كتاب وكتب وأجعلت
القدر أي أنزلتها بالجعال وأجعلت لفلان من الجعل في العطية وأجعلت

جزل
جرذحل
جزل
جعل

الكلبة واستجعلت تجعل إذا أرادت السفاد وكذلك سائر السباع ○
واجفل وجعل بمعنى ناط أمر الصفات واجتعل الليل كحبل العادية الممدود
جفل
الجفل السحاب الذي قد هراق ماءه ثم انجفل والجفال بالضم الصوف
الكثير قالت الضائنة أولد رخلاً وأجز جفالاً وأحلب كثباً ثقالاً ولم تر
مثلي مالاً قولها جفالاً أي أجز مرة واحدة وذلك أن صوفها لا يسقط
شيء منه حتى يجز كله قال ذو الرمة يصف شعر المرأة ○
○ وأسود كالأساود مسبكراً ○ على المتنين منسدراً جفالاً ○
ولا يوصف إلا وفيه كثرة والجفال أيضاً ما نفاه السيل وجفالة القدر
ما أخذته من رأسها بالمغرفة وأخذت جفالة من صوف أي جزة وهو
اسم مفعول مثل قوله تعالى إلا من اغترف غرفة قال أبو زيد يقال
دعوتهم الجفلى والأجفلى والأصمعي لم يعرف الأجفلى وهو أن تدعو الناس إلى
طعامك عامة قال طرفة ○
○ نحن في المشتاة ندعو الجفلى ○ لا ترى الآدب فينا ينتقر ○
قال الأخفش يقال دعي فلان في النقرى لا في الجفلى أي دعي في الخاصة
لا في العامة وقال الفراء جاء القوم أجفلة وأزفلة أي جماعة وجاؤوا
بأجفلتهم وأزفلتهم أي بجماعتهم وقال بعضهم الأجفلى والأزفلى الجماعة
من كل شيء وجفل أي أسرع والجافل المنزعج قال الشاعر ○
○ مراجم نجد تعذرك ونعضه ○ مطلق بضرب أصمع القلب جافل ○
والأجفيل الجبان والظليم أجفيل يهرب من كل شيء وأجفل القوم أي هربوا
مسرعين والجفالة من الناس الجماعة وأجفلت الريح فهي مجفل أي أسرعت
وجافلة أيضاً وأجفلت الريح بالتراب أي أذهبته وطيرته وأنشد الأصمعي
○ وهاب كجثمان الحمامة أجفلت ○ به ريح ترج والصبا كل مجفل ○
وانجفل القوم أي انقلعوا كلهم ومضوا
جلل
الجل بالفتح الشراع والجمع جلول
قال القطامي ○ في ذي جلول يقضي الموت صاحبه ○ إذا الصراري من
أهواله ارتسما ○ والجلة البعر يقال بنو فلان وقودهم الجلة
ووقودهم الوالة وهم يجتلون الجلة أي يلتقطون البعر والجل بالضم
واحد جلال الدواب وجمع الجلال أجلة والجل الذي في قول الأعشى
○ وشاهدنا الجل والياسمين ○ هو الورد فارسي معرب وجل الشيء عظم
والجلى الأمر العظيم وجمعها جلل مثل كبرى وكبر ومنه قول طرفة
○ متى أدع في الجلى أكن من حماتها ○ وقال آخر ○ وإن دعوت إلى جلى
ومكرمة ○ يوماً كراماً من الأقوام فادعينا ○ والجلة وعاء التمر

والجلل

والجلل الكبير قصب الزرع إذا حصد ويقال أيضاً ما له دق ولا جل أي دقيق
ولا جليل والجلة من الإبل المسان وهو جمع جليل مثل صبي وصبية قال النمر
○ أزمان لم تأخذ إلى سلاحها ○ إبلي بجلتها ولا أبكارها ○
ومشيخة جلة أي مسان والمجلة الصحيفة فيها الحكمة قال أبو عبيدة
كل كتاب عند العرب مجلة وقول النابغة ○ مجلتهم ذات الإله ودينهم
قويم فما يرجون غير العواقب ○ فمن رواه بالجيم فهو من هذا
ومن رواه بالحاء فهو فمعناه أنهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة ○
وجلال الله عظمته وقولهم فعلته من جلالك أي من أجلك وأنشد
الكسائي ○ وأكرامي العدى من جلالها ○ والجلالة البقرة التي تتبع
النجاسات وفي الحديث نهى عن لبن الجلالة والجلال بالضم العظيم
والجلالة الناقة العظيمة والجلل الأمر العظيم وقال ○
○ قومي هم قتلوا أميم أخي ○ فإذا رميت يصيبني سهمي ○
○ ولئن عفوت لأعفون جللاً ○ ولئن سطوت لأوهنن عظمي ○
والجلل أيضاً الهين وهو من الأضداد قال امرؤ القيس لما قتل أبوه
○ ألا كل شيء سواه جلل ○ أي هين يسير وفعلت ذلك من جللك أي
من أجلك قال الشاعر ○ ورسم دار وقفت في طلله ○
○ كدت أقضي الغداة من جلله ○ أي من أجله ويقال من عظمه في
عيني والجليل العظيم والجليل الثمام وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص
البيوت وقال ○ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ○ بمكة حولي إذخر
وجليل ○ الواحدة جليلة والجمع جلائل قال الشاعر ○
○ يلوذ بجنبي مرخة وجلائل ○ والجلجل واحد الجلاجل وصوت الجلجل
وصوت الرعد أيضاً والمجلجل السحاب الذي فيه صوت الرعد وجلجلت
الشيء إذا حركته بيدك وتجلجل في الأرض أي ساخ فيها ودخل يقال
تجلجلت قواعد البيت أي تضعضعت وفي الحديث إن قارون خرج
على قومه يتبختر في حلة فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى
يوم القيامة وحمار جلاجل بالضم أي صافي النهيق وجلاجل بالفتح موضع
قال ذو الرمة ○ أيا ظبية الوعساء بين جلاجل ○
○ وبين النقا آأنت أم أم سالم ○ ويروى بالحاء مضمومة والجلجلان
ثمرة الكزبرة وقال أبو الغوث هو السمسم في قشره قبل أن يحصد والجلجلان
حبة القلب يقال أصبت جلجلان قلبه وجلا القوم من البلد يجلون
بالضم جلاء أي خرجوا من البلد إلى بلد آخر فهم جالة يقال استعمل فلان

على الجالة كما يقال على الحالبة وهما بمعنى وأنشد ابن الأعرابي
۝ عفق وصيران الصريم جلت ۝ ويقال جل البعير يجله جلا أي التقطه
ومنه سميت الدابة التي تأكل العذرة الجلالة وكذلك اجتللت البعر
وجل فلان يجل بالكسر جلالة أي عظم قدره فهو جليل وقول لبيد
۝ واخزها بالبر لله الأجل ۝ يعني الأعظم وقول الراجز
الحمد لله العلي الأجلل ۝ يريد الأجل فأظهر التضعيف ضرورة وقول
ابن أحمر ۝ بأجل ما بعدت عليك بلادنا ۝ وطلابنا فابرق بأرضك وارعد
يعني من أجل ما بعدت وجل الرجل أيضا أي أسن يقال جلت الناقة إذا أسنت
عن أبي نصر وجل الفاحل عن الولد أي صغرت وأجللته في المرتبة
وأتيت فلانا فما أجلني ولا أحشاني أي ما أعطاني جليلة ولا حاشية
فالجليلة التي تنتج بطنا واحدا والحواشي صغار الإبل ويقال ما أجلني ولا
أدقني أي ما أعطاني كثيرا ولا قليلا ويقال ما له جليلة ولا دقيقة أي ما له ناقة
ولا شاة وقول الشاعر ۝ بكت فأدقت في البكا وأجلت ۝ أي أتت بقليل
البكاء وكثيره وجلل الشيء تجليلا أي عم والمجلل السحاب الذي يجلل الأرض
بالمطر أي يعم وتجليل الفرس أن تلبسه الجل وتجلله أي علاه وتجلله
أي أخذ جلاله والتجال التعاظم يقال فلان يتجال عن ذلك أي يترفع
عنه وجلولاء بالمد قرية بناحية فارس والنسبة إليها جلولي على غير قياس
مثل حروري في النسبة إلى حروراء **الجمل** من الإبل قال الفراء الجمل زوج الناقة والجمع
جمال وأجمال وجمالات وجمائل والجامل القطيع من الإبل مع رعاته وأربابه
قال الشاعر ۝ لهم جامل ما يهدأ الليل سامره ۝ قال ابن السكيت يقال
للإبل إذا كانت ذكورة ولم يكن فيها أنثى هذه جمالة بني فلان وقرئ كأنه جمالات
صفر وتقول استجمل البعير أي صار جملا إذا أربع والجمالة أصحاب الجمال
مثل الحمالة والحمارة قال الهذلي ۝
حتى إذا أسلكوهم في قتائدة ۝ شلا كما تطرد الجمالة الشردا ۝
والجمال الحسن وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميلة وجملاء أيضا عن
الكسائي وأنشد ۝ فهي جملاء كبدر طالع بذت الخلق جميعا بالجمال ۝ وقول أبي
ذؤيب ۝ جمالك أيها القلب القريح ۝ يريد الزم تجملك وحياءك ولا تجزع جزعا قبيحا
والجمال بالضم والتشديد أجمل من الجميل ويقال للشحم المذاب جميل وجميل طائر
جاء مصغرا والجمع جملان مثل كعيت وكعتان وجمل أبو حي من مذحج وهو جمل بن
سعد العشيرة منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه الصلاة والسلام فقتل
قال قاتله قتلت علباء وهند الجملي وجمل اسم امرأة والجملة واحدة الجمل وقد

أجملت

أجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة وأجملت الصنيعة عند فلان وأجمل في صنيعه
وجملت الشحم أجمله جملا واجتملته إذا أذبته وربما قالوا أجملت الشحم حكاه
أبو عبيد وأجمل القوم أي كثرت جمالهم عن الكسائي والمجاملة المعاملة
بالجميل ورجل جمالي بالضم والتشديد أي عظيم الخلق وناقة جمالية تشبه
بالفحل من الإبل في عظم الخلق قال الأعشى يصف ناقة ۝
جمالية تغتلي بالرداف ۝ إذا كذب الآثمات الهجيرا ۝
وحساب الجمل بتشديد الميم والجمل أيضا حبل السفينة الذي يقال له القلس
وهو حبال مجموعة وبه قرأ ابن عباس حتى يلج الجمل في سم الخياط وجمله أي
زينه والتجمل تكلف الجميل وتجمل أي أكل الجميل وهو الشحم المذاب قالت امرأة
لابنتها تجملي وتعففي أي كلي الشحم واشربي العفافة وهو ما بقي في الضرع
من اللبن **جال** يجول جولا وجولانا وكذلك اجتال وانجال قال العجاج
۝ وأبي الذي ورد الكلاب مسوما ۝ بالخيل تحت عجاجها المنجال ۝ وجولان
المال أيضا بالتحريك صغاره ورديه عن الفراء والجولان بالتسكين جبل بالشام
ومنه قول الشاعر ۝ بكى حارث الجولان من فقد ربه ۝ وحارث قلة من
تلاله والإجالة الإدارة يقال في الميسر أجل السهام والتجول التطواف
وجول في البلاد أي طوف قال أبو عمرو جلت هذا من هذا أي اخترته منه
واجتلت منهم جولا أي اخترت قال الكميت يمدح رجلا ۝
۝ وكائن وكم من ذي أواصر حوله ۝ أفاد رغيبات اللهى وجزالها ۝
۝ وآخر مجتال بغير قرابة ۝ هنيدة لم تمنن عليه اجتيالها ۝
وتجاولوا في الحرب أي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات والمجول
ثوب صغير تجول فيه الجارية ومنه قول امرئ القيس ۝
۝ إذا ما استكرت بين درع ومجول ۝ وربما سموا الفرس مجولا والجول بالضم
جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من نواحي البئر إلى أعلاها من
أسفلها وأنشد ۝ رماني بأمر كنت منه ووالدي ۝ بريئا ومن جول الطوي
رماني ۝ والجال مثله قال الشاعر ۝ فردت معاولهم خبا مفللة ۝
۝ وصادفت أخضر الجالين صلالا ۝ والجمع أجوال ويقال للرجل ما له جول
أي عقل وعزيمة تمنعه مثل جول البئر **الجهل** خلاف العلم وقد جهل فلان
جهلا وجهالة وتجاهل أي أرى من نفسه ذلك وليس به واستجهله عده
جاهلا واستخفه أيضا ونزو الغدر استجهل الغمار والتجهيل أن تنسبه إلى
الجهل والمجهلة الأمر الذي يحملك على الجهل ومنه قولهم الولد مجهلة والمجهل المفازة
لا أعلام فيها يقال ركبتها على مجهولها قال الشاعر ۝

فركبناه على مجهولها بصلاب الأرض فيهن شجع

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للأول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كما يقال وتد واتد وهمج هامج وليلة ليلاء ويوم أيوم

جيل من الناس صنف فالترك جيل والروم جيل وجيلان بفتح الجيم حي من عبد القيس وجيلان الحصى ما أجالته الريح منه

فصل الحاء

الحبل الرسن ويجمع على حبال وأحبل وقال

أمن أجل حبل لا أباك ضربته * بمنساة قد جر حبلك أحبلا

والحبل العهد والحبل الأمان وهو مثل الجوار قال الأعشى

وإذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الأخرى إليك حبالها

والحبل الوصال ويقال للرمل يستطيل حبل وحبل العاتق عصب وحبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك أي في القرب منك والحبلة بالضم ثمر العضاه وفي حديث سعد لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحبلة وورق السمر ويقال أيضا حابل بن حبلة والحبلة أيضا حلي يجعل في القلائد قال ابن أحمر

ويزينها في النحر حلي واضح * وقلائد من حبلة وسلوس

والحبل بالكسر الداهية والجمع الحبول قال كثير

فلا تعجلي يا عز أن تتفهمي * بنصح أتى الواشون أم بحبول

ويقال للواقف مكانه كالأسد لا يفر حبل براح والحبل الحمل وقد حبلت المرأة فهي حبلى ونسوة حبالى وحباليات لأنه ليس أفعل فعلى فأجري جمع الصغرى والأصل حبالي بكسر اللام لأن كل جمع ثالثه ألف انكسر الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعافر ثم أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التأنيث ألفا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بين الاسمين كما قالوا في الصحارى ولم يكن الحبالي كجبالي في ترك صرفها لأنهم لو لم يبدلوا لم تسقط الياء لدخول التنوين كما تسقط في جوار والنسبة إلى حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي قال أبو زيد يقال حبلى في كل ذات ظفر وأنشد

أو ذيخة حبلى مجح مقرب

ويقال كان ذلك في حبل فلانة أي وهي حبلى به وحبل الحبلة نتاج النتاج وولد الجنين وفي الحديث نهى عن حبل الحبلة والحبلة أي الامتلاء والحبلة أيضا بالتحريك الغضبان من الكرم وربما جاء بالتسكين والحبالة التي يصاد بها والحابل الذي ينصب الحبالة للصيد وفي المثل اختلط الحابل بالنابل ويقال الحابل السدى والنابل اللحمة والمحبول الوحشي الذي نشب في الحبالة والحابول الكر وهو الحبل الذي يصعد به النخل واحتبله أي اصطاده ومحتبل الفرس أرساغه ومنه قول لبيد

ولقد أغدو وما يعدمني * صاحب غير طويل المحتبل

وحبال

وحبال اسم رجل من أصحاب طليحة بن خويلد الأسدي أصابه المسلمون في الردة فقال فيه

فإن تك أذواد أصبن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

والحنبل الرجل القصير والفرو أيضا واسم رجل يقال ما أخذ منه خنتا أي بدا وقال أبو زيد ما لي منه خنتا أي بد أبو عبيد **الحثيل** مثال الهميع ضرب من شجر الجبال وربما سمي الرجل القصير بذلك والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والأرز والتمر وكل ذي قشارة إذا نقي وحثالة الدهن ثفله فكأنه الردي من كل شيء واحثلت الصبي إذا أسأت غذاءه قال الآخر

بها الذئب محزونا كأن عواءه * عواء فصيل آخر الليل محثل

حجل الحجل القيد والحجل الخلخال والحجل بالكسر لغة فيهما والتحجيل بياض في قوائم الفرس أو في ثلاث منها أو في رجليه قل أو كثر بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لأنها مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود يقال فرس محجل وقد حجلت قوائمه تحجيلا وإنها لذات أحجال الواحد حجل عن الأصمعي فإذا كان البياض في قوائمه الأربع فهو محجل أربع وإن كان في الرجلين جميعا فهو محجل الرجلين فإن كان بإحدى رجليه وجاوز الأرساغ فهو محجل الرجل اليمنى أو اليسرى فإن كان البياض في ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد أو يدين ما لم يكن معها أو معهما رجل أو رجلان فإن كان محجل يد أو رجل أو من شق فهو ممسك الأيامن مطلق الأياسر وممسك الأياسر مطلق الأيامن وإن كان من خلاف قل أو كثر فهو مشكول والحجلان مشية المقيد يقال حجل الطائر يحجل ويحجل حجلانا وكذلك إذا نزا في مشيته كما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة أو على رجلين قال ابن أحمر

فعد بها بالحاجلات إفالها * وسيف كريم لا يزال يصوعها

يقول قد أنبتت صغار الإبل بالحاجلات وهي التي ضربت سوقها على بعض قوائمها وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لأنه يعرقبها وأحجلت البعير إذا أطلقت قيده من يده اليسرى وشددته في اليمنى والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس وهي بيت يزين بالثياب والأسرة والستور والحجلة أيضا القبجة والجمع حجل وحجلان وحجلى ولم يجئ الجمع على فعلى بكسر الفاء إلا حرفان الظربى جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح وحجلى جمع حجل قال الشاعر

ارحم أصيبيتي الذين كأنهم * حجلى تدرج في الشربة وقع

والحجل صغار أولاد الإبل وحشوها الواحدة حجلة قال لبيد يصف إبلا كثيرة اللبن وأن أولادها صارت قرعا أي صلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتحلب أمهاتها عليها

لها حجل قد قرعت من رؤوسه * لها فوقه مما تحلب واشل

وَالحَجْلَاءُ الشَّاةُ الَّتِي ابْيَضَّتْ أَوْظِفَتُهَا وَالحَوْجَلَةُ قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ
قَالَ العَجَّاجُ ❊ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُئُورِ ❊ قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ ❊
وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجِيلًا أَيْ غَارَتْ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَحَجَّالٌ اسْمُ فَرَسٍ وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ
حدل عَلَيْهِ يَحْدِلُ حَدْلًا إِذَا مَالَ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ يُقَالُ رَجُلٌ حَدِلٌ غَيْرُ
عَدْلٍ وَرَجُلٌ أَحْدَلُ بَيِّنُ الحَدَلِ إِذَا كَانَ مَائِلَ الشِّقِّ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ الأَحْدَلُ
الَّذِي فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ عَلَى صَدْرِهِ وَيُقَالُ فَرَسٌ حَدْلَاءُ لِلَّذِي تَطَامَنَتْ
سِيسَاؤُهُ **الحُذُلُ** حَاشِيَةُ الإِزَارِ أَوِ القَمِيصِ وَفِي الحَدِيثِ هَاتِ حُذُلَكَ فَجَعَلَ
فِيهِ المَالَ وَحَذِلَتْ عَيْنُهُ بِالكَسْرِ تَحْذَلُ حَذَلًا أَيْ سَقَطَ هُدْبُهَا مِنْ بُثُرٍ تَكُونُ
فِي أَشْفَارِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ مَعْقِرِ بْنِ حِمَارٍ البَارِقِيِّ ❊ وَمَاءٌ فِي عَيْنِهَا حَذَلٌ تَطُوفُ ❊
وَالحَذَلُ أَيْضًا شَيْءٌ مِنَ الحَتِّ يَخْتَبِرُ قَالَ الرَّاجِزُ
❊ إِنَّ بَنِي زَادَهُمُ لَنَا أَكْلٌ ❊ أَنْ يُحْذَلُوا فِيكُمْ وَأَمِنَ الحَذَلُ ❊
وَيُقَالُ الحَذَالُ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أُصُولِ السَّلَمِ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الدُّودَمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ السَّمُرِ هُوَ الحَذَالُ **الحُرْجُلُ** بِالضَّمِّ الطَّوِيلُ **الحَرْمَلُ**
هَذَا الحَبُّ الَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ **احْزَأَلَّ** أَيِ ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً
❊ ذَاتُ انْتِبَاذٍ عَنِ الحَادِي إِذَا بَرَكَتْ ❊ خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُحْزَئِلَّاتِ ❊
يُقَالُ احْزَأَلَّتِ الإِبِلُ فِي السَّيْرِ ارْتَفَعَتْ وَاحْزَأَلَّ الجَبَلُ ارْتَفَعَ فَوْقَ السَّرَابِ
الحَزَنْبَلُ القَصِيرُ المُوثَّقُ ❊ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِفَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ
بَيْضِهِ **حِسْلٌ** وَالجَمْعُ حُسُولٌ وَيُكْنَى الضَّبُّ أَبَا الحِسْلِ وَقَوْلُهُمْ فِي المَثَلِ لَا آتِيكَ سِنَّ
الحِسْلِ أَيْ أَبَدًا لِأَنَّ سِنَّهَا لَا تَسْقُطُ أَبَدًا حَتَّى تَمُوتَ وَالحَسِيلُ وَلَدُ البَقَرَةِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ❊ وَهُنَّ كَأَذْنَابِ الحَسِيلِ صَوَادِرُ ❊ وَالأُنْثَى حَسِيلَةٌ عَنِ
الأَصْمَعِيِّ وَالحُسَالَةُ مِثْلُ الحُثَالَةِ وَالمَحْسُولُ مِثْلُ المَحْسُولِ وَهُوَ المَرْذُولُ وَقَدْ
حَسَلَهُ أَيْ رَذَلَهُ وَخَسَّلَ بِهِ أَيْ أَخَسَّ حَظَّهُ وَفُلَانٌ يُحَسِّلُ بِنَفْسِهِ أَيْ يُقَصِّرُ
وَيَرْكَبُ بِهَا الدَّنَاءَةَ وَالحَسِيلَةُ حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحْلُ بُسْرُهُ فَيُيَبَّسُ وَيُبَلُّ
بِاللَّبَنِ إِذَا لَانَ وَيُمْرَسُ لَهُ تَمْرٌ حَتَّى يُحَلِّيَهُ فَيُؤْكَلُ لَقْمًا يُقَالُ بُلُّوا لَنَا مِنْ تِلْكَ
الحَسِيلَةِ عَنِ الكِسَائِيِّ **الحِسْكِلُ** بِالكَسْرِ الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ وَالجَمْعُ حَسَاكِلُ
وَحِسْكِلَةٌ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ ❊ أَنْتَ سَقَيْتَ الصِّبْيَةَ العِيَامَا ❊
❊ الدَّرْدَقَ الحِسْكِلَةَ اليَتَامَى ❊ خَنَاجِرًا تَحْسَبُهُمْ حِيَامَا ❊ **حَصَّلْتُ**
الشَّيْءَ تَحْصِيلًا وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَمَحْصُولُهُ بَقِيَّتُهُ وَالحَصَائِلُ البَقَايَا الوَاحِدَةُ
حَصِيلَةٌ وَالمُحَصِّلَةُ المَرْأَةُ الَّتِي تُحَصِّلُ تُرَابَ المَعْدِنِ قَالَ الشَّاعِرُ
❊ أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا ❊ يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ ❊
أَيْ تَبِيتُ تَفْعَلُ كَذَا وَالبَيْتُ مُضَمَّنٌ وَيُرْوَى أَلَا رَجُلًا بِمَعْنَى هَاتِ لِي رَجُلًا وَقَوْ
لَا رَجُلٌ بِمَعْنَى أَمَا مِنْ رَجُلٍ وَتَحْصِيلُ الكَلَامِ رَدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ وَالحَصِيلُ نَبْتٌ
وَقَدْ حَصِلَ الفَرَسُ حَصَلًا إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ تُرَابِ النَّبْتِ وَالحَصَلُ أَيْضًا
البَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرَ ثَفَارِيقُهُ الوَاحِدَةُ حَصَلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
❊ يَجْنِثُ مِنْهُنَّ السَّدَا وَالحَصَلْ ❊ وَقَدْ أَحْصَلَ النَّخْلُ وَالحُصَالَةُ بِالضَّمِّ
مَا يَبْقَى فِي الأَنْدَرِ مِنَ الحَبِّ بَعْدَمَا يُرْفَعُ الحَبُّ وَهُوَ الكُنَاسَةُ وَالحَوْصَلَةُ
وَاحِدَةُ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَقَدْ حَوْصَلَ أَيْ مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ يُقَالُ حَوْصِلِي وَطِيرِي
الحَظْلُ المَنْعُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالحَرَكَةِ وَقَدْ حَظَلَ عَلَيْهِ يَحْظُلُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ
❊ فَمَا تُعْدِمُكَ لَا تَعْدَمْكَ مِنْهُ طَبَانَةٌ ❊ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ ❊
يُقَالُ رَجُلٌ حَظِلٌ وَحَظَّالٌ لِلمُقَتِّرِ الَّذِي يُحَاسِبُ أَهْلَهُ بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَالِاسْمُ
الحِظْلَانُ بِكَسْرِ الحَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ ❊ تُعَيِّرُنِي الحِظْلَانَ أُمُّ مُغَلِّسٍ ❊
❊ فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا ❊ وَالحَظَلَانُ بِالتَّحْرِيكِ مَشْيُ الغَضْبَانِ وَ
قَدْ حَظَلَ المَشْيَ يَحْظِلُ إِذَا كَفَّ بَعْضَ مَشْيِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ
❊ وَحَشْوَتِ الغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ ❊ فَهُوَ يَمْشِي حَظَلَانًا كَالنَّقِرْ ❊
وَالحَنْظَلُ الشَّرْيُ الوَاحِدَةُ حَنْظَلَةٌ وَقَدْ حَظِلَ البَعِيرُ بِالكَسْرِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ
الحَنْظَلِ فَهُوَ حَظِلٌ وَإِبِلٌ حَظَالَى وَحَنْظَلَةُ الأَكْرَمِ قَبِيلَةٌ فِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ حَنْظَلَةُ
الأَكْرَمُونَ وَأَبُوهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ **حَفَلَ** القَوْمُ وَاحْتَفَلُوا
إِذَا اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا وَعِنْدَهُ حَفْلٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمْعٌ وَهُوَ فِي الأَصْلِ
مَصْدَرٌ وَمَحْفِلُ القَوْمِ وَمُحْتَفَلُهُمْ مُجْتَمَعُهُمْ وَضَرْعٌ حَافِلٌ أَيْ مُمْتَلِئٌ لَبَنًا وَشَاةٌ
حَافِلٌ وَوَادٍ حَافِلٌ إِذَا كَثُرَ سَيْلُهُ وَحَفَلَتِ السَّمَاءُ حَفْلًا أَيْ جَدَّ وَقْعُهَا
وَحَفَّلْتُهُ أَيْ جَلَوْتُهُ فَتَحَفَّلَ وَاحْتَفَلَ قَالَ بِشْرٌ يَصِفُ امْرَأَةً
❊ رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا ❊ سُخَامٌ كَغِرْبَانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ ❊
وَحَفَلْتُ كَذَا أَيْ بَالَيْتُ بِهِ يُقَالُ لَا تَحْفِلْ بِهِ قَالَ الكُمَيْتُ
❊ أَهَدِيَّ بِطِيبَةَ لَوْ تُسَاعِفُ دَارُهَا ❊ كَلِفًا وَأَحْفِلُ صَرْمَهَا وَأُبَالِي ❊
وَالحُفَالَةُ مِثْلُ الحُثَالَةِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هُوَ مِنْ حُفَالَتِهِمْ وَحُثَالَتِهِمْ أَيْ
أَيْ مِمَّنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُمْ قَالَ وَهُوَ الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ ذُو حَفْلَةٍ إِذَا كَانَ مُبَالِغًا
فِيمَا أَخَذَ فِيهِ وَجَاءُوا بِحَفِلَتِهِمْ أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ وَأَخَذَ لِلأَمْرِ حَفِلَتَهُ إِذَا جَدَّ فِيهِ وَيُقَالُ
احْتَفَلَ الوَادِي بِالسَّيْلِ أَيِ امْتَلَأَ وَالتَّحْفِيلُ مِثْلُ التَّصْرِيَةِ وَهُوَ أَلَّا تُحْلَبَ الشَّاةُ
الشَّاةُ أَيَّامًا لِيَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا لِلبَيْعِ وَالشَّاةُ مُحَفَّلَةٌ وَمُصَرَّاةٌ نَهَى
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّصْرِيَةِ وَالتَّحْفِيلِ **الحَقْلُ** الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ
وَرَقُهُ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ سُوقُهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحْقَلَ الزَّرْعُ وَالحَقْلُ القَرَاحُ الطَّيِّبُ
الوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ وَفِي المَثَلِ لَا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ الحَقَلَةُ

وجع يكون في البطن وقال أبو عبيد من أكل التراب مع البقل وقد حقلت الإبل
حقلة مثل رحم رحمة والجمع أحقال ومنه قول العجاج
• ذاك وتشفي حقلة الأمراض • والحقيلة ما الرطب في الأمعاء وأما
قول الشاعر • من ذي الأبارق إذ رعين حقيلا • فهو اسم موضع والمحاقلة
بيع الزرع وهو في سنبله بالبر وقد نهي عنه وحوقل الشيخ حوقلة
وحيقالا إذا كبر وفتر عن الجماع قال الراجز • يا قوم قد حوقلت أو دنوت
• وبعد حيقال الرجال الموت • ويروى وبعد حوقال وأراد المصدر
من أن تصير الواو ياء فتحه والحوقلة الغرمول اللين وفي المثل خرين من
نعوله بالقاء ويزعمون أنه الكمرة الضخمة وتحقلت ما أخوذ من الحقل وما
أظنه مسموعا وقلت لأبي الغوث ما الحوقلة قال هن الشيخ المحوقل

حكل الحكل ما لا يسمع له صوت وقال • لو كنت قد أوتيت علم الحكل •
• علم سليمان كلام النمل • ويقال في لسانه حكلة أي عجمة لا يبين الكلام
قال الفراء قد احكل علي الخبر أي أشكل واحتكل أي اشتكل والحنكل العفص
اللئيم قال الأخطل • فكيف تساميني وأنت معلهج • هذارمة جعد
الأنامل حنكل •

حلل حللت العقدة أحلها حلا وحللت حلولا ومحلا والمحل أيضا
المكان الذي تحله وحللت القوم وحللت بهم بمعنى والحل دهن السمسم
والحل بالكسر الحلال وهو ضد الحرام وأما الحلال في قول الراعي
• وعيرني تلك الحلال ولم يكن • ليجعلها لابن الخبيثة خالقه •
فهو لقب رجل من بني نمير ورجل حل من الإحرام أي حلال يقال أنت حل
وأنت حرم والحل أيضا ما جاوز الحرم ويقال أيضا حلا أي استثن
ويا حالف اذكر حلا وقوم حلة أي نزول وفيهم كثرة قال الشاعر
• لقد كان في شيبان لو كنت عالما • قباب وحي حلة ودراهم •
وكذلك حي حلال قال زهير • لحي حلال يعصم الناس أمرهم •
• إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم • وأما قول الأعشى
• وكأنها لم تلق ستة أشهر • ضرا إذا وضعت إليك حلالها •
فيقال هو متاع رحل البعير ويروى بالجيم والحلة أيضا مصدر قولك حل
الهدي ويقال أيضا هو من حلة صدق أي محلة صدق والمحلة منزل القوم
ومكان محلال إذا كان يحله الناس كثيرا وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي
محله وهو الموضع الذي ينحر فيه ومحل الدين أيضا أجله قال أبو عبيد
الحلل برود اليمن والحلة إزار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين والحليل
الزوج والحليلة الزوجة قال عنترة • وحليل غانية تركت مجدلا •

تكون

تمكو فريصته كشدق الأعلم • ويقال أيضا هذا حليله وهذه حليلته من
تحاله في دار واحدة وقال • ولست بأطلس الثوبين يصبي حليلته إذا هدأ
النيام • يعني جارته والإحليل مخرج البول من الضرع والذكر وحل لك الشيء يحل
حلا وحلالا وهو حل بل أي طلق وحل المحرم يحل حلالا وأحل بمعنى وحل الهدي
يحل حلة وحلولا إذا بلغ الموضع الذي يحل فيه نحره وحل العذاب يحل بالكسر
أي وجب ويحل بالضم أي نزل وقرئ بهما قوله تعالى فيحل عليكم غضبي وأما قوله
أو تحل قريبا من دارهم فبالضم أي تنزل وحل الدين حلولا وحلت المرأة أي
خرجت من عدتها وأما قول الشاعر • فما حل من جهل حبى حلمائنا • ولا قائل
المعروف فينا يعنف • أراد حل على ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام الأولى
على الحاء قال الأخفش سمعنا من ينشده هكذا قال وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن
يشمها الكسر كما يروم في قيل الضم وكذلك لغتهم في المضعف مثل رد وشد
وأحللته أي أنزلته قال أبو يوسف المحلات القدر والرحى قال فإذا
قيل المحلات فهي القدر والرحى والدلو والشفرة والفأس أي من كان عنده
هذه الأدوات حل حيث شاء وإلا فلا بد له من أن يجاور الناس ليستعير منهم
هذه الأشياء وأنشد • لا يعدلن أتاويون تضربهم • نكباء صر بأصحاب
المحلات • أي لا يعدلن أتاويون أحدا بأصحاب المحلات فحذف المفعول
وهو مراد ويروى لا يعدلن على ما لم يسم فاعله أي لا ينبغي أن يعدل
وأحللت له الشيء أي جعلته له حلالا ويقال أحللت المرأة لزوجها وأحل
المحرم لغة في حل وأحل أي خرج إلى الحل أو من ميثاق كان عليه ومنه قول
زهير • وكم بالقنان من محل ومحرم • أي من له ذمة ومن لا ذمة له
وأحللنا أي دخلنا في شهور الحل وأحلت الشاة إذا نزل اللبن في ضرعها
من غير نتاج قال الثقفي • تحلب الطروقة والنحاب • والمحلل في السبق
الداخل بين المتراهنين إن سبق أخذ وإن سبق لم يغرم والمحلل في
النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الأول وأحل بنفسه إذا
استوجب العقوبة ومكان محلل إذا أكثر الناس به الحلول قال امرؤ القيس يصف
جارية • كبكر المقاناة البياض بصفرة • غذاها نمير الماء غير محلل •
لأنه إذا أكثروا به الحلول كدروه وعنى بالبكر درة غير مثقوبة واحتل أي نزل
وتحلل في يمينه أي استثنى واستحل الشيء أي عده حلالا وتحللت القوم أي أزعجتهم
عن مواضعهم وحللت بالناقة إذا قلت لها حل بالتسكين وهو زجر للناقة وحوب
زجر للبعير وحل أيضا بالتنوين في الوصل قال رؤبة • وطول زجر بحل وعاج •
وتحلحل عن مكانه أي زال قال الشاعر • ثهلان ذو الهضبات لا يتحلحل •

والحلان الجدي نذكره في باب النون والتحليل ضد التحريم تقول حللته تحليلا وتحلة كما تقول غززته تغزيزا وتغزة وقولهم فعلته تحلة القسم اي لم افعل الا بقدر ما حللت به يميني ولم ابالغ وفي الحديث لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم اي قدر ما يبر الله قسمه فيه وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا وفي الكلام ثم لم يبالغ فيه تحليل يقال ضربته تحليلا ومنه قول كعب بن زهير ۞ وقعهن الارض تحليل ۞ يريد وقع مناسم الناقة على الارض من غير مبالغة وقال الاخر

۞ ارى ابلي عافت جدود فلم تذق ۞ بها قطرة الا تحلة مقسم ۞

قال الفراء الحلل في البعير ضعف لا عرقوبيه فهو احل بين الحلل فان كان في الركبة فهو الطرق والاحل الذي في رجله استرخاء وهو مذموم في كل شيء الا في الذئب قال الشماخ ۞ تحيل به الذئب الاحل وقوته ۞ ذوات الهوادي من مناق ورزح ۞ تحيل اي تعيش حولا والحلاحل السيد الركين والجمع الحلاحل بالفتح

حمل

حملت الشيء على ظهري احمله حملا ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيامة حملا اي وزرا وحملت المراة والشجرة حملا ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل ما كان في البطن او على راس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس يقال امراة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة وانشد

۞ تمخضت المنون له بيوم ۞ اتى ولكل حاملة تمام ۞

فاذا حملت شيئا على ظهرها او على راسها فهي حاملة لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فاما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامات التانيث فان اتي بها فانما هو على الاصل هذا قول اهل الكوفة واما اهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستمر لان العرب تقول رجل ايم وامراة ايم ورجل عانس وامراة عانس مع الاشتراك وقالوا امراة مصبية وكلبة مجرية مع غير الاشتراك قالوا والصواب ان يقال قولهم حامل وطالق وحائض واشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتانيث فانما هي اوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما ان الربعة والراوية والخجاة اوصاف مؤنثة وصف بها الذكران وذكر ابن دريد ان حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر والحملة جمع الحامل يقال هم حملة العرش وحملة القران وحمل عليه في الحرب حملة قال ابو زيد يقال حملت على بني فلان اذا ارشت بينهم وحمل على نفسه في السير اي جهدها فيه وحملت به حمالة اي كفلت وحملت اذلاله واحتملت بمعنى قال الشاعر ۞ ادلت فلم احمل وقالت فلم اجب ۞ لعمر ابيها انني لظلوم ۞ والحمل البرق والجمع الحملان والحمل اول البروج قال الشاعر ۞ كالسحل البيض جلا لونها ۞ سح نجاء الحمل الاسول ۞ والنجاء السحاب يقال نوء الحمل واحملته اي اعنته على الحمل واحملت الناقة فهي محمل اذا نزل لبنها من غير حبل وكذلك المراة واستحملته اي سالته ان يحملني وحملته الرسالة اي كلفته حملها وتحمل الحمالة اي حملها وتحملوا واحتملوا بمعنى اي ارتحلوا وتحامل عليه اي مال وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة والمتحامل قد يكون موضعا ومصدرا تقول في المكان هذا متحاملنا وتقول في المصدر ما في فلان متحامل اي تحامل ويقال على فلان محمل مثال مجلس اي معتمد والمحمل ايضا واحد محامل الحاج والمحمل مثال المرجل علاقة السيف وهو السير الذي يقلده المتقلد وقد سمى ذو الرمة عرق الشجر بذلك وهو على التشبيه فقال ۞ يثرن الكباث الجعد عن متن محمل ۞ والحمالة بالفتح ما يتحمله عن القوم من الدية والغرامة والحمالة بالكسر اسم فرس لطليحة الاسدي وقال ۞ عويت لهم صدر الحمالة انها ۞ معاودة قيل الكماة نزال ۞ والحمالة ايضا علاقة السيف مثل المحمل والجمع الحمائل هذا قول الخليل وقال الاصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل والحمولة بالفتح الابل التي تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحي من حمار او غيره سواء كانت عليه الاحمال او لم تكن وفعول تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول به والحمولة بالضم الاحمال واما الحمول بالضم بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن عن ابي زيد والاحمال في قول جرير ۞ ام من يعوذ بسنة لها احمال ۞ قوم من بني يربوع ثعلبة وعمرو والحارث والحميل الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام والحميل ما حمله السيل من الغثاء والحميل الكفيل والحميل الدعي قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم الى اليمن ۞ علام نزلتم من غير فقر ۞ ولا ضراء منزلة الحميل ۞ وحومل موضع

الحول

الحيلة والقوة ايضا والحول السنة وكل ذي حافر اول سنة حولي والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول اي مر وحالت الدار وحال الغلام اي اتى عليه حول وحالت القوس واستحالت بمعنى اي انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصل في قابها اعوجاج قال ابو ذؤيب ۞ وحالت كحول القوس طلت وعطلت ۞ ثلاثا فاعيا عجسها وظهارها ۞ تقول تغيرت هذه المراة كالقوس التي اصابها الطل فنديت ونزع عنها الوتر ثلاث سنين فزاغ عجسها وظهارها واعوج وحال في متن فرسه حؤولا اذا وثب وركب وحالت الناقة حيالا اذا ضربها الفحل فلم تحمل وكذلك النخل ومنه ابل حيال وحال عن العهد حؤولا انقلب وحال لونها اي تغير واسود عن ابي نصر وحال الشيء بيني وبينك اي حجز وحال الى مكان اخر اي تحول وحال الشخص اي تحرك

وكذا كل متحول عن حاله ويقال قعدوا حوله وحواله وحواليه ولا تقل حواليه بكسر اللام وقعد حياله وبحياله أي بإزائه وأصله الواو والحول بالضم الحال قال الشاعر

يحجن على حول وصادفن سلوة ... من العيش حتى كلهن ممتع

ويروى ممنع بالنون والحول أيضا جمع حائل من النوق يقال حالت حولا وحؤولا وقد فسرناه في عائط عوط ويقال أيضا هو حولة من الحول أي داهية من الدواهي قال ابن السكيت الحولاء الجلدة التي تخرج مع الولد فيها أغراس وفيها خطوط حمر وخضر وقال أبو زيد الحولاء الماء الذي يخرج على رأس الولد إذا ولد وفيه لغة أخرى الحولاء قال الخليل ليس في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدود إلا حولاء وعنباء وسيراء والحالة واحدة حال الإنسان وأحواله والحال الطين الأسود وفي الحديث أن جبريل قال أخذت من حال البحر فحشوت فمه يعني فرعون والحال الدراجة التي يدرج عليها الصبي إذا مشى وهي كالعجلة الصغيرة قال عبد الرحمن بن حسان

ما زال يمشي حتى ساعدا ... منذ لدن فارقه الحال

والحال الكارة التي يحملها الرجل على ظهره وحال متن الفرس وسط ظهره موضع اللبد والحائل الأنثى من ولد الناقة لأنه إذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيث فإن الذكر سقب والأنثى حائل يقال نتجت الناقة حائلا حسنة ولا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل والتحول التنقل من موضع إلى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ويقال أيضا تحول الرجل إذا حمل الكارة على ظهره وتحول أيضا أي احتال من الحيلة عن يعقوب وأحال الرجل أي أتى بالمحال وتكلم به وأحال في متن فرسه مثل حال أي وثب وأحال الرجل إذا حالت إبله فلم تحمل وأحال عليه بالسوط يضربه أي أقبل قال الشاعر

وكنت كذئب السوء لما رأى دما ... بصاحبه يوما أحال على الدم

أي أقبل عليه وفي المثل بجنب روضة وأحال يعدو أي ترك الخصب واختار عليه الشقاء وأحال عليه الحول أي حال وأحالت الدار وأحولت أتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال الكميت

ألم تلمم على الطلل المحيل ... وما بك في المحول أبكاك في بالمعروف المنزل

وما أنت والطلل المحول وقال آخر

من القاصرات الطرف لو دب محول ... من الذر فوق الإتب منها لأثرا

وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة وأحال الرجل بالمكان وأحول أي أقام به حولا عن الكسائي وأحال الماء من الدلو أي صبه وقلبها ومنه قول لبيد

يحيلون السجال على السجال ... وحاولت الشيء أي أردته والاسم الحويل

قال

قال الكميت

وذات اسمين والألوان شتى ... تحمق وهي كيسة الحويل

يعني الرخمة وحولته تحويلا وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذو الرمة يصف الحرباء

إذا حول الظل العشي رأيته ... حنيفا وفي قرن الضحى ينتصر

يعني تحول هذا إذا رفعت الظل على أنه الفاعل وفتحت العشي على الظرف ويروى الظل العشي على أن يكون العشي هو الفاعل والظل مفعول به والمحالة الحيلة يقال المرء يعجز لا المحالة وقولهم لا محالة أي لا بد يقال الموت آت لا محالة ورجل حولة مثال همزة أي محتال قال الفراء يقال هو أحول منك أي أكثر حيلة وما أحوله ورجل حول بتشديد الواو بصير بتحويل الأمور وهو حولي قلب واحتال من الحيلة واحتال عليه بالدين من الحوالة ورجل أحول بين الحول وقد حولت عينه واحولت أيضا بتشديد اللام واحولتها حكاه الكسائي واستحلت الشخص أي نظرت هل يتحرك واستحال الكلام لغة أي صار محالا والأرض المستحيلة التي في حديث مجاهد هي التي ليست بمستوية لأنها استحالت عن الاستواء إلى العوج وكذلك القوس

حيل

الحيلة بالفتح المعزى الكثيرة والحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال وهو من الواو وكذلك الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة لغة في حول قال الفراء يقال هو أحيل منك وأحول منك أي أكثر حيلة وما أحيله لغة في ما أحوله قال أبو زيد يقال ما له حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال بمعنى واحد

فصل الخاء

خبل

الخبل بالتسكين الفساد والجمع خبول يقال لنا في بني فلان دماء وخبول والخبول قطع الأيدي والأرجل والخبل بالتحريك الجن يقال به خبل أي شيء من أهل الأرض وقد خبله وخبّله واختبله إذا أفسد عقله أو عضوه ورجل مخبل كأنه قد قطعت أطرافه ومخبل اسم شاعر من بني سعد والدهر خبل أي ملتو على أهله ومخبل الناس اسم للدهر قال الحرث بن حلزة

فضعي قناعك إن ريب مخبل أفنى معدا

ويقال فلان خابل على أهله أي عناء والخبال أيضا الفساد وأما الذي في الحديث من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله يوم القيامة في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه فيقال هو صديد أهل النار وقوله قفا أي قذف والردغة الطينة والخبال الذي في شعر لبيد اسم فرس وإخبال المال أن تعطيها أو تعيرها إذا أعرته ناقة لينتفع بلبنها ووبرها أو فرسا يغزو عليه وهو مثل الإكفاء ومنه قول زهير هنالك إن يستخبلوا المال يخبلوا

ختل

ختله وخاتله أي خدعه والتخاتل التخادع

خثل

خثلة البطن ما بين السرة والعانة وكذلك الخثلة بالتحريك

خجل

الخجل التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا وأخجله غيره والخجل سوء احتمال الغنى وفي الحديث إذا شبعتن خجلتن أي أشرتن وبطرتن ورجل خجل وبه خجلة أي حياء والخجل المكان الكثير العشب الملتف وفي حديث الجهم بن

إن رجلاً ضلّت له أينق فأتى على واد مخل مخصب معشب فوجد أينقه فيه

امرأة **خدلاء** بيّنة الخدل والخدالة وهي الممتلئة الساقين والذراعين

وكذلك الخدلم والميم زائدة قال الراجز • ليست بكرواء ولكن خدلم ❊

• ولا بزلاء ولكن ستهم • ويقال تخلخلها خدل أي ضخم خدله خدلاناً إذا

ترك عونه ونصرته قال الأصمعي إذا تخلّف الظبي عن القطيع قيل خذل قال

الشاعر يصف فرساً • فهو كالدلو بكف المستقي ❊ خذلت منه العراقي فانجذم

أي بانت العراقي ويقال خذلت الوحشية إذا أقامت على ولدها ويقال

هو مقلوب لأنها هي المتروكة وتخاذلت رجلاه أي ضعفتا

قال الأعشى وخذول الرجل من غير كسح وخذلت عنه أصحابه تخذيلاً أي حملتهم

على خذلانه وتخاذلوا أي خذل بعضهم بعضاً ورجل خذلة مثال همزة أي خاذل

لا يزال **الخذعل** بالكسر المرأة الحمقاء **الخردل** معروف الواحدة خردلة وخردلت

اللحم أي قطعته صغاراً بالدال والذال جميعاً **الخرمل** بالكسر المرأة الحمقاء

مثل الخذعل **خزلت** الشيء أي انقطع والاختزال الانقطاع ويقال اختزله عن

القوم مثل اخترعه والكوزلى والخيزلى مشية فيها تفكك مثل الخيزرى **خزعل**

في مشيه أي عرج وقال يصف ناقة • متى أرد شدتها تخزعل • وناقة بها خزاعل

أي ظلع قال الفراء وليس في الكلام فعلال مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف

إلا حرف واحد يقال ناقة بها خزعال إذا كان بها ظلع وزاد ثعلب قهقار وهو الحجر

الناس وقالوا هو قهقر وزاد أبو مالك قسطال وهو الغبار وأما في المضاعف

ففعلال فيه كثير نحو الزلزال والقلقال قال الجرمي **الخزعبيل** الأباطيل

والخزعبيلة ما أضحكت به القوم يقال هات بعض خزعبيلاتك **المخسول**

المرذول بالخاء والحاء جميعاً ورجل مخسّل بالتشديد أي مرذول ورجل خسل وخسال

أي ضعفاء وقال • ونحن الثريا وجوزاؤها ❊ ونحن الذراعان والمرزم

• وأنتم كواكب مخسولة ❊ ترى في السماء ولا تعلم •

الخشل المقل اليابس ويقال نوى المقل وكذلك الخشل بالتحريك

قال الكميت • يستخرج الحشرات الخشن ريقها ❊ كأن أرؤسها في موجد الخشل •

الواحدة خشلة وخشلة ويقال لرؤوس الأسورة والخلاخيل خشل وخشل وقال

بعضهم الخشل الردي من كل شيء وقد خشل قال أبو عمرو والخنشليل الماضي

الخصل في النضال الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم أي تراهنوا في الرمي

قال أحرز فلان خصله وأصاب خصله إذا غلب وخصلت القوم خصلاً وخصالاً

نضلتهم قال الكميت يمدح رجلاً • سبقت إلى الخيرات كل مناضل ❊

• وأحرزت بالعشر الولاء خصالها • والخصلة الخلة بالضم لغيبة بن شبرمة

والخصل

والخصل أطراف الشجر المتدلية والخصيلة كل لحمة على حيزها من لحم الفخذين

والعضدين والمخصل السيف القاطع لغة في المفصل **اخضلّت** الشيء فهو مخضل

إذا ابتل وشيء خضل أي رطب والخضل النبات الناعم والخضلة الروضة واخضل

الشيء اخضلالاً واخضوضل أي ابتل واخضالت الشجرة اخضيلالاً إذا كثرت أغصانها

وأوراقها وقول مرداس الدبيري • إذا قلت إن اليوم يوم خضلة ❊

• ولا شر لاقيت الأمور التجاربا • يعني الخصب ونضارة العيش • إذ **خطلا**

بيّنة الخطل أي مسترخية وثلثة خطل وهي الغنم المسترخية الآذان وكذلك

الكلاب ومنه سمي الأخطل ورمح خطل أي مضطرب ورجل خطل أخطل أي سريع

الإعطاء والخطل الفاسد المضطرب وقد خطل في كلامه بالكسر خطلاً وأخطل

أي أفحش والخنطل السنور والخنطول الذكر الطويل والقرل الطويل والخنطول

واحدة الخناطيل وهي قطعان البقر قال ذو الرمة ❊

• دعت مية الأعداد واستبدلت بها ❊ خناطيل آجال من العين خذل

استبدلت بها يعني منازلها التي تركتها والأعداد المياه التي لا تنقطع وكذلك

الخناطيل من الإبل قال سعد بن زيد مناة يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة

• تظل يوم وردها مزعفرا ❊ وهي خناطيل تجوس الخضرا •

الخنبعل قميص لا كمّي له وإنما أسقطت النون من كمّين للإضافة لأن اللام

كالمقحمة لا يعتد بها في مثل هذا الموضع كقولهم لا أبا لك وأصله لا أباك

ألا ترى إلى قول الشاعر • أبا الموت الذي لا بد أني ملاق لا أباك تخوفيني •

وكقولك لا غلامي لك لأنه بمنزلة لا غلاميك ولا تحذف النون في مثل هذا إلا

عند اللام دون سائر حروف الخفض لأنها لا تأتي بمعنى الإضافة وتقول

جعلته فتخبعل أي ألبسته الخنبعل فلبسه **الخل** معروف والخل طريق في

الرمل يذكر ويؤنث يقال خبة خل كما يقال أفعى صريمة والخل الرجل النحيف

المختل الجسم ومنه قول الشاعر • إن جسمي بعد خالي لخل • والخل الثوب

البالي قال أبو عبيد ما فلان بخل ولا خمر أي لا خير فيه ولا شر وأنشد للنمر

ابن تولب • هلا سألت بعاديا وبيته ❊ والخل والخمر التي لم يمنع •

ويروى الذي لم يمنع • والخلة الخصلة والخلة الحاجة والفقر والخلة

ابن مخاض عن الأصمعي يقال أتاهم بقرص كأنه فرسن خلة والأنثى خلة أيضاً

ويقال للميت اللهم أسدد خلته أي الثلمة التي ترك والخلة الخمر الحامضة

قال أبو ذؤيب • عقار كماء التي ليست بخمطة ❊ ولا خلة يكوي الشروب شهابها

يقول هي في لون ماء اللحم النيء وليست كالخمطة التي لم تدرك بعد ولا كالخل

التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خلاً والخلة بالضم ما خلا من النبت

خلل

يقال الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ويقال لحمها واذا نسبت اليها قلت
بعير خلّي وابل خليّة عن يعقوب قال وارض مخلّة كثيرة الخلة ليس بها
حمض والخلة الخليل يستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر
قولك خليل بيّن الخلة والخلولة وقال

الا ابلغا خلّتي جابرًا ۝ بان خليلك لم يقتل ۝ وقد جمع على خلال
مثل قلة وقلال والخلّة بالكسر واحدة خلل السيوف وهي بطائن كانت
تغشّى بها اجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وهي ايضا سيور تلبس
ظهور سيتي القوس والخلة ايضا ما يبقى بين الاسنان والخل الود والصديق
والخلل الفرجة بين الشيئين والجمع الخلال مثل جبل وجبال وقرئ بهما قوله
تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وخلله وهي فرج في السحاب يخرج
منها المطر والخلل ايضا فساد في الامر والخلال العود الذي يتخلل به وما
يخلّ به الثوب ايضا والجمع الاخلّة وفي الحديث اذا الخلال سابع والخلال ايضا
المخالّة والمصادقة ومنه قول امرئ القيس ولست بمقلي الخلال ولا قالي
والخلال بالفتح البلح والخليل الصديق والانثى خليلة والخليل الفقير
المختل الحال قال زهير ۝ وان اتاه خليل يوم مسغبة ۝ يقول لا غائب
مالي ولا حرم ۝ والخلالة بالضم ما يقع من التخلل يقال فلان يأكل خلالته
وخللته اي ما يخرجه من بين اسنانه اذا تخلل وهو مثل والخلالة
والخلالة والخلالة الصداقة والمودة وقال

وكيف تواصل من اصبحت ۝ خلالته كابي مرحب ۝
وابو مرحب كنية الظل ويقال هو كنية عرقوب الذي قيل فيه مواعيد
عرقوب قال الكسائي خل لحمه يخل خلا وخلولا اي قل ونحف وذكر اللحياني في نوادره
عم فلان في دغابه وخلا اي حمض ومنه قول الشاعر ابلغ كلابا وخل في سراتهم
قال اوس فقربت حرجوجا ومجدت معشرا ۝ تخيرتهم فيما اطوف واسأل ۝
بني مالك اعني بسعد بن مالك ۝ اعم بخير صالح واخل ۝
وخللت لسان الفصيل اخلّه اذا شققته لئلا يرضع ولا يقدر على المص
قال امرؤ القيس ۝ فكر اليه بمبراته ۝ كما خل ظهر اللسان المجر ۝
وفصيل مخلول اي مهزول وفي الحديث ان مصدقا اتاه بفصيل مخلول
ويقال اصله انهم كانوا يخلون الفصال لئلا ترضع فتهزل لذلك والخل خلك
الكساء على نفسك بالخلال وقال ۝ سأتيك اذا خاك فوق تليل ۝ وانت تخله بالخلال
خلا ۝ وخل الرجل افتقر وذهب ماله وكذلك اختل به ويقال ما اخلك الى
هذا اي ما احوجك واخللت الابل اذا رعيتها في الخلة واختلت النخلة اذا اساءت

الحمل

الحمل حكاه ابو عبيد وانا اظنه من الخلال كما يقال ابلح النخل وارطب واخل
الرجل بمركزه اي تركه واخل بالشيء اي اجحف ومنه قول ابن مسعود فعليكم
بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج الناس الى ما عنده واختل
جسمه اي هزل واختله بسهم اي انتظمه وتخلل بالخلال بعد الاكل وتخلل
الشيء اي نفذ وتخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما وتخللت القوم اذا دخلت
بين خللهم وخلالهم والخلخال واحد خلاخيل النساء والخلخل لغة فيه مقصور
منه وقال ۝ براقة الجيد صموت الخلخل ۝ والتخليل اتخاذ الخل وتخليل اللحية
والاصابع في الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخللت

خمل

الخمل الهدب والخمل الطنفسة
ومنه قول عمرو بن شاس واكانت على الخمل اي جالسا على الطنافس قال ابو صاعد
الخميلة الشجر المجتمع الكثيف وقال الاصمعي الخميلة رملة تنبت الشجر والخمال
العرج قال الكميت ۝ اذا نسيت عرج الضباع خمالها ۝ قال ابو عبيدة هو
ظلع يكون في قوائم الابل فيداوى بقطع العرق وانشد للاعشى

لم تعطف على حوار ولم يقطع عبيد عروقها من خمال ۝

خول

والخامل الساقط الذي لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا واخملته انا الخائل
الحافظ للشيء يقال فلان يخول على اهله اي يرعى عليهم وخوله الله الشيء اي
ملكه اياه وقد خلت المال اخوله اذا احسنت القيام عليه يقال هو
خال مال وخائل مال وخولي مال اي حسن القيام والتخول التعهد وفي
الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة وكان
الاصمعي يقول يتخوننا بالنون اي يتعهدنا وربما قالوا تخولت الريح الارض اذا
تعهدتها وتخولت في فلان خالا من الخير اي اخلت وتوسمت وخول الرجل حشمه
الواحد خائل وقد يكون الخول واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال
الفراء هو جمع خائل وهو الراعي وقال غيره هو ماخوذ من التخويل وهو التمليك
والخال اخو الام والخالة اختها يقال خال بيّن الخؤولة وبيني وبين فلان
خؤولة وتقول استخل خالا غير خالك واستخول خالا غير خالك اي اتخذ
والاستخوال ايضا مثل الاستخبال وكان ابو عبيد يروي قول زهير

هنالك ان يستخولوا المال يخولوا ۝ والخال لواء الجيش والخال
نوع من البرود قال الشماخ ۝ وبردان من خال وسبعون درهما ۝
على ذاك مقروظ من القد ماعز ۝ وخولة اسم امراة من كلب شبب
بها طرفة وخولان قبيلة من اليمن ويقال تطاير الشرر اخول اخول اي متفرقا
وهو الشرر الذي يتطاير من الحديد الحار اذا ضرب قال ضابي ۝ يساقط
عنه روقه ضاربا بها ۝ سقاط حديد القين اخول اخولا ۝ وذهب القوم

خيل

أخيل

أخول أخول إذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح **الخيال**
والخيالة الشخص والطيف أيضا قال الشاعر: ولست بنازل إلا ألمت
برحلي أو خيالتها الكذوب • والخيال خشبة علق عليها ثياب سود تنصب للطير
والبهائم فتظنه إنسانا وقال: أخي لا أخا لي بعده غير أنني
كراعي خيال يستطيف بلا فكر • والخيال أرض لبني تغلب قال لبيد:
لمن طلل تضمنه أثال • فسرحة فالمرانة فالخيال • والخيل الفرسان
ومنه قوله تعالى: والخيل والبغال والحمير لتركبوها • والخيالة أصحاب الخيل
والخال الذي يكون في الخد ويجمع على خيلان والخال أخو الأم ويجمع على أخوال
ورجل أخيل كثير الخيلان وكذلك مخيل ومخيول مثل مكيل ومكيول وحكى فيمن قال
مخول والخال والخيلاء والخيلاء الكبر تقول منه اختال فهو ذو خيلاء وذو خال
وذو مخيلة أي ذو كبر قال العجاج: والخال ثوب من ثياب الجهال • وقد خال الرجل
فهو خائل أي مختال قال الشاعر: فإن كنت سيدنا سدتنا
وإن كنت للخال فاذهب فخل • وجمع الخائل خالة مثل بائع وباعة وكذلك
رجل خائل أي مختال كما قالوا آبر وأدابر والخال اسم جبل تلقاء الدثينة
قال الشاعر: أهاجك بالخال الحمول الدوافع • وأنت لمهواها من
الأرض نازع • والخال الغيم وقد أخالت السحابة وأخيلت وخايلت
إذا كانت ترجى المطر وقد أخلت السحابة إذا رأيتها مخيلة للمطر تقول ما أحسن
مخيلتها وخالها أي خلاقتها للمطر وفلان مخيل للخير أي خليق له وتخيلت السماء
أي تغيمت للمطر ووجدت أرضا متخيلة ومتخايلة إذا بلغ نبتها المدى
وخرج زهرها ومنه قول ابن هرمة: ترى بوبه عنك الصبى المتخايل
وقال آخر: تأزر فيه النبت حتى تخايلت • رباه وحتى ما ترى الشاء نوما
وأخلت فيه خالا من الخير وتخولت فيه خالا أي رأيت فيه مخيلته عن ثعلب
وخلت الشيء خيلا ومخيلة وخيلولة أي ظننته وفي المثل من يسمع يخل وهو
من باب ظننت وأخواتها التي تدخل على الابتداء والخبر فإن ابتدأت بها أعملت
وإن وسطتها أو أخرت فأنت بالخيار بين الإعمال والإلغاء قال الشاعر
في الإلغاء: أبا الأراجيز يا ابن اللؤم توعدني • وفي الأراجيز خلت اللؤم
والخور • وتقول في مستقبله إخال بكسر الألف وهو الأفصح وبنو أسد تقول
أخال بالفتح وهو القياس وأخال الشيء أي اشتبه يقال هذا الأمر لا يخيل
وخيلت للناقة وأخيلت أيضا إذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب
فلا يقربه وفلان يمضي على المخيل أي على ما خيلت أي شبهت يعني على غرر من غير
يقين وخيل إليه أنه كذا على ما لم يسم فاعله من التخييل والوهم قال ابن بري

يقال أخلت على الرجل إذا وجهت التهمة إليه قال وخيلت علينا السماء إذا
رعدت وبرقت وتهيأت للمطر فإذا وقع المطر ذهب المخيل قال وتخيلت على
الرجل إذا اخترته وتفرست فيه الخير وتخيل له أنه كذا أي تشبه وتخايل
يقال تخيلته فتخيل لي كما يقال تصورته فتصور لي وتبينته فتبين
وتحققته فتحقق والمخايلة المباراة قال الكميت:
أقول لهم يوما بما ظهم • تخايلها في الندى الأشمل
والأخيل طائر قال الفراء هو الشقراق عند العرب يتشاءم به قال الفرزدق:
إذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك • فلاقيت من طير الأخايل أخيلا
وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في النكرة
ويجعله في الأصل صفة للتخيل ويحتج بقول حسان بن ثابت:
ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي • فما طائري فيها عليك بأخيلا
وبنو الأخيل حي من بني عقيل رهط ليلى الأخيلية وقولها نحن الأخايل فإنما
جمعت للقبيلة الأخيل بن معاوية العقيلي

فصل الدال

دال

الدأل الختل وقد دأل يدأل دألا ودألانا قال أبو زيد هي مشية شبيهة
بالختل ومشي المثقل وذكر الأصمعي في صفة مشي الخيل الدألان مشي يقارب
فيه الخطو ويبغي فيه كأنه مثقل من حمل والدؤلول الداهية والجمع الدآليل
يقال وقع القوم في دؤلول أي في اختلاط من أمرهم والدئل دويبة شبيهة
بابن عرس قال كعب بن مالك: جاؤوا بجيش لو قيس معرسه • ما كان إلا كمعرس
الدئل • قال أحمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا قال الأخفش وإلى
المسمى بهذا الاسم نسب أبو الأسود الدؤلي إلا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة
استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب كما ينسب إلى نمر نمري وربما قالوا
أبو الأسود الدولي قلبوا الهمزة واوا لأن الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها
ضمة فتخفيفها أن تقلبها واوا محضة كما قالوا في جؤن جون وفي مؤن مون
وقال ابن الكلبي هو أبو الأسود الديلي فقلبت الهمزة ياء حين انكسرت
فإذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء كما تقول قيل وبيع قال واسمه ظالم
ابن عمرو بن جلس بن نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن كنانة قال الأصمعي
أخبرني عيسى بن عمر قال الديلي بن بكر الكناني إنما هو الدئل فترك أهل الحجاز

دبل

الهمز • **دبلت** الشيء جمعته كما تجمع اللقمة بأصابعك والدبلة مثل الكتلة
من الصمغ وغيره تقول منه دبلت الشيء قال مزرد:
ودبلت أمثال الأثافي كأنها • رؤوس نقاد قطعت يوم تجمع
ودبل الأرض إصلاحها بالسرجين ونحوه وأرض مدبولة وكل شيء أصلحته

فقد دبلته ودملته ومنه سميت الجداول الدبول لأنها تدبل أي تنقى وتصلح
والدبل الداهية يقال دبلا دبيلا كما يقال ثكلا ثاكلا قال الشاعر
• طعان الكماة وضرب الجياد • وقول الحواضن دبلا دبيلا •
والدبيلة الداهية وهي مصغرة للتكبير يقال دبلتهم الدبيلة أي أصابتهم
الداهية حكاه أبو عبيد والدوبل الحمار الصغير لا يكبر وكان الأخطل يلقب
به ومنه قول جرير • بكى دوبل لا يرقئ الله دمعه • **الدجال** والدجالة
الرفقة العظيمة قال الشاعر • دجالة من أعظم الرفاق • والدجال
المسيح الكذاب ودجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير
ألف ولام والبعير المدجل المهنوء بالقطران قال أبو عبيد فإذا هني جسد
البعير أجمع فذلك التدجيل وإذا جعلته على المشاعر فذلك الدس قال
الأصمعي الدحلة هوة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية فيها ضيق ثم تتسع
والجمع دحول ودحال وأدحال ودحلان وقد دحلت فيه أدحل أي دخلت
في الدحل وبئر دحول أي ذات تلجف إذا كان لها أجراف ودحلت البئر
أدحلها إذا حفرت في جوانبها ومنه قول أبي هريرة لرجل سأله فقال
إني رجل مصراد فأدخل المبولة معي في البيت وادحل في الكسر قال أبو عبيد
هو مأخوذ من الدحل أي صر في جانب الخباء كالذي يصير في الدحل والداحول
ما ينصبه صائد الظباء من الخشب والداحل الخب الخبيث عن ابن عمرو
وقال أبو زيد هو الخداع أيضا ورجل دحل بين الدحل أي سمين قصير مندلق
البطن **دخل** دخولا يقال دخلت البيت والصحيح فيه أن تريد دخلت
إلى البيت وحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به لأن
الأمكنة على ضربين مبهم ومحدود فالمبهم نحو جهات الجسم الست خلف وقدام
ويمين وشمال وفوق وتحت وما جرى مجرى ذلك من أسماء هذه الجهات نحو أمام
ووراء وأعلى وأسفل وعند ولدن ووسط بمعنى بين وقبالة فهذا وما
أشبهه من الأمكنة يكون ظرفا لأنه غير محدود ألا ترى أن خلفك قد يكون
قداما لغيرك فأما المحدود الذي له خلقة وشخص وأقطار نحو الجبل
والوادي والسوق والدار والمسجد فلا يكون ظرفا لأنك لا تقول قعدت
الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولا قمت الوادي وما جاء من
ذلك فإنما هو بحذف حرف الجر نحو دخلت البيت ونزلت الوادي وصعدت
الجبل وادخل على افتعل مثل دخل وقد جاء في الشعر اندخل وليس بالفصيح
قال الكميت • ولا يدي في حميت السكن تندخل • ويقال تدخل
الشيء أي دخل قليلا قليلا وقد تداخلني منه شيء والدخل خلاف الخرج

والدخل العيب والريبة ومن كلامهم ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل
وكذلك الدخل بالتحريك يقال هذا الأمر فيه دخل ودغل بمعنى وقوله
تعالى ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم أي مكرا وخديعة وهم دخل في بني
فلان إذا انتسبوا معهم وليسوا منهم والمدخل بالفتح الدخول وموضع
الدخول أيضا تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخل صدق
والمدخل بضم الميم الإدخال والمفعول من أدخله تقول أدخلته
مدخل صدق وداخلة الإزار طرفه الذي يلي الجسد وداخلة الرجل
أيضا باطن أمره وكذلك الدخلة بالضم يقال هو عالم بدخلته ودخيل الرجل ودخلله
الذي يداخله في أموره ويختص به والدخل طائر صغير والجمع الدخاخيل
والدخل من الكلأ ما دخل منه في أصول الشجر قال الشاعر
• تباشير أحوى دخل وجميم • والدخال في الورد أن تشرب البعير ثم
يرد من العطن إلى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه
ما عساه لم يكن شرب ومنه قول الشاعر • وتوفي الدفوف بشرب دخال •
ودخل فلان فهو مدخول أي في عقله دخل ونخلة مدخولة أي عفنة
الجوف والمدخول المهزول والدوخلة هذا المنسوج من الخوص يجعل فيه
الرطب تشدد وتخفف عن يعقوب والدخول اسم موضع **الدوبلة**
ضرب من المشي **الدربل** مثال السجل ضرب من الثياب حكاه أبو عبيد
الدركلة بالكسر لعبة للعجم قال أبو عمرو ضرب من الرقص وفي الحديث
أنه مر على أصحاب الدركلة فقال جدوا يا بني أرفدة حتى يعلم اليهود والنصارى
أن في ديننا فسحة **الدعبل** الناقة الشارف واسم شاعر من خزاعة
الدغل بالتحريك الفساد مثل الدخل يقال قد أدغل في الأمر إذا أدخل فيه
ما يخالفه ويفسده والدغل أيضا الشجر الكثير الملتف وقد أدغلت
الأرض والدواغل الدواهي عن أبي عبيد **الدغفل** ولد الفيل واسم
رجل وهو دغفل بن حنظلة النسابة أحد بني شيبان وعيش دغفل أي
واسع عن الأصمعي وعام أدغفل أي مخصب عن ابن الأعرابي وأنشد للعجاج
• وإذ زمان الناس دغفلي • **الدفلى** نبت مر يكون واحدا وجمعا
ينون من جعل الألف للإلحاق نونه في النكرة ومن جعلها للتأنيث لم ينونه
الدقل الخصاب الواحدة دقلة والدقل سهم السفينة وأصله الأول
والدقل أردأ التمر وقد أدقل النخل ويقال دقل فلان إذا اختص شيئا
من مأكول • أبو زيد **تدكل** الرجل أي تدلل وهو أن يرتفع الإنسان في
نفسه ومنه قول الراجز • علجن بالدهنا تدكلينا • والأصمعي مثله

دجل
دخل
دبل
دربل
دركل
دعبل
دغل
دغفل
دفل
دقل

وأنشد: قومٌ لهم عزّةُ التدكّل ۞ وأنشد أبو عمرو:

تدكّلت بعدي وألهتها الطُّبَن ۞ ونحن نغدو في الخبار والجَرَن

يعني الجَرَل، فأبدل من اللام نونًا. والدَّكَلة بالتحريك: الطين الرقيق. والدَّكَلة أيضًا: القوم الذين لا يُجيبون السلطان من عزّهم. يقال: إنهم ليتدكّلون على السلطان، أي يتدلّلون.

الدليل: ما يُستدلّ به. والدليل: الدالّ. وقد دلّه على الطريق يدلّه دَلالة ودِلالة ودُلولة، والفتح أعلى. وأنشد أبو عبيد:

إني امرؤٌ بالطُّرْق ذو دَلالات ۞

والدليلى: الدِّلِّيلى. والدَّلّ: الغَنْج والشَّكل. وقد دلّت المرأة تَدِلّ بالكسر، وتدلّلت، وهي حسنة الدَّلّ والدلال. ويقال: أدلّ فأمَلّ، والاسم الدالّة. وفلان يُدِلّ على أقرانه في الحرب كالبازي يُدِلّ على صيده. وهو يُدِلّ بفلان، أي يثق به. قال أبو عبيد: الدَّلّ قريب المعنى من الهَدْي، وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك. وفي الحديث: كان أصحاب عبد الله يرحلون إلى عمر فينظرون إلى سمته وهديه ودلّه فيتشبّهون به. وتدلدل الشيء، أي تحرّك متدلّيًا. والدَّلدال: الاضطراب. والدُّلدُل: عظيم القنافذ. وقول أبي مَعدان الباهلي:

جاء الحزابي والزبابي دُلّهًا ۞ سابغين ولا مع القطان

أي يتدلدلون مع الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

الدَّمال بالفتح: السِّرجين. وقد دملت الأرض، ودملت بين القوم: أصلحت. قال الكميت:

رأى رأيه منها بجنبي لعتنة ۞ وأبقى دراجًا أن يكون دمالها

يقول: يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدَّمال يكون سببًا لاشتعال النار. والدَّمال أيضًا: التمر العفن. والمداملة: كالمحاجاة. يقال: أدمل القوم، أي أطعم جلّ ما فيهم. واندمل الجرح، أي تماثل. والدُّمَّل واحد دماميل القروح.

الدَّولة في الحرب: أن تُدال إحدى الفئتين على الأخرى. يقال: كانت لنا عليهم الدَّولة، والجمع الدُّوَل. والدُّولة بالضم في المال، يقال: صار الفيء دُولة بينهم يتداولونه، يكون مرة لهذا ومرة لهذا، والجمع دُوْلات ودُوَل. وقال أبو عبيد: الدُّولة بالضم اسم الشيء الذي يُتداول به بعينه، والدَّولة بالفتح الفعل. وقال بعضهم: الدُّولة والدَّولة لغتان بمعنى. وقال محمد بن سلام الجمحي: سألت يونس عن قول الله تعالى: كي لا يكون دُولةً بين الأغنياء منكم، فقال: قال أبو عمرو بن العلاء: الدُّولة بالضم في المال، والدَّولة بالفتح في الحرب. قال: وقال عيسى بن عمر: كلتاهما تكون في المال والحرب سواء. قال يونس: أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما. وأدالنا الله من عدوّنا من الدولة. والإدالة: الغلبة. يقال: اللهم أدِلني على فلان وانصرني عليه. ودالت

الأيام

الأيام، أي دارت. والله يداولها بين الناس. وتداولته الأيدي، أي أخذته هذه مرة وهذه مرة. وقولهم: دواليك، أي تداولًا بعد تداول. قال عبد بن الحسحاس:

إذا شُقّ بُردٌ شُقّ بالبُرد مثلُه ۞ دواليك حتى ليس للبُرد لابسُ

أبو زيد: دال الثوب يدول، أي بلي، وقد جعل وُدُّه يدول، أي يبلى. واندال بطنه، أي استرخى. واندال القوم: تحوّلوا من مكان إلى مكان. قال ابن السكيت: الدُّول في حنيفة، ينسب إليهم الدُّولي. والدِّيل في عبد القيس، ينسب إليهم الدِّيلي، وهما ديلان: أحدهما الدِّيل بن شنّ بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى، والآخر الدِّيل بن عمرو بن وديعة بن أفصى بن عبد القيس، منهم أهل عُمان. وأما الدُّئِل بهمزة مكسورة فحيّ من كنانة، وقد ذكرناه من قبل، وينسب إليهم أبو الأسود الدُّؤَلي، فتفتح الهمزة استيحاشًا لتوالي الكسرات. والدَّويل: النبت الذي أتى عليه عام، وهو فعيل. والدَّولة لغة في التَّولة. يقال: جاء بدَوْلاته، أي بدواهيه.

فصل الذال

الذَّأَلان: المشي الخفيف. ذأَلت الناقة تذأل ذألًا وذألانًا. وأنشد أبو زيد:

مرّت بأعلى السحرين تذأل ۞

قال أبو عبيد: ومنه سُمّي الذئب ذُؤالة، وهي معرفة. يقال: خشن ذؤالة بالحِبالة. قال ابن السكيت: ذُؤالة الذئب، يجمع على ذُؤْلان.

الذَّبْل: شيء كالعاج، وهو ظهر السلحفاة البحرية يتّخذ منه السِّوار. ومنه قول جرير يصف امرأة:

ترى العَبْس الحوليّ جونًا بكوعها ۞ لها مَسَكًا من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

والذُّبالة: الفتيلة، والجمع الذُّبال. وذبل البقل يذبل ذبولًا، أي ذوى. وكذلك ذَبُل بالضم. وأذبله الحرّ. وذَبْلٌ: الفرس. ومنه قول امرئ القيس:

على الذَّبْل جيّاش كأنّ اهتزامه ۞ إذا جاش فيه حميُه غليُ مرجلِ

ويَذْبُل: اسم جبل.

الذَّحْل: الحقد والعداوة. يقال: طلب بذَحْله، أي بثأره. والجمع ذُحول.

الذُّلّ: ضدّ العِزّ. ورجل ذليل بيّن الذُّلّ والذِّلّة والمَذَلّة، من قوم أذلّاء وأذلّة. والذِّلّ بالكسر: اللين، وهو ضدّ الصعوبة. يقال: دابة ذَلول بيّنة الذِّلّ، من دوابّ ذُلُل. ومنه قولهم: بعض الذلّ أبقى للأهل والمال. وبعير مذلّل. والوتد ذليل لأنه يُشَجّ رأسه. ويقولون: أذلّ من قيص. والأذلّ: ما بلي على الأرض من أسافله، الواحد ذُلّ، مثل قُمّ وقِمام. قال الزفيان:

مشمّر قد رفع الذلالا ۞

وكذلك ذلاذل القميص، وهو قصر الذلاذل. وأذلّه وذلّله واستذلّه، كله بمعنى. وقوله تعالى: وذُلّلت قطوفها تذليلًا، أي سُوّيت عناقيدها ودُلّيت. وتذلّل له، أي خضع. وأذلّ الرجل، أي صار أصحابه أذلّاء. وقولهم: جاء على أذلاله، أي على وجهه. يقال: دعه على أذلاله

أي على حاله وأمور الله جارية على أذلالها أي على مجاريها وطرقها وأنشد أبو عمرو

• لتجر المنية بعد الفتى المغادر بالمحو أذلالها •

أي فلست أبالي بعده على شيء. الذميل ضرب من سير الإبل قال أبو عبيد إذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم يقال ذمل يذمل ويذمل ذميلا قال الأصمعي ولا يذمل بعير يوما وليلة إلا مهري. ذهلت عن الشيء أذهل ذهلا نسيته وغفلت عنه وأذهلني عنه كذا وفيه لغة أخرى ذهلت بالكسر ذهولا وذهل حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة أحدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة والآخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة قال اللحياني يقال جاء بعد ذهل من الليل وذهل أي بعد هدء. الذيل واحد أذيال القميص وذيوله وذيل الريح ما انسحب منها على الأرض وذالت المرأة تذيل أي جرت ذيلها على الأرض وتبخترت ومنه قول طرفة

• فذالت كما ذالت وليدة مجلس • ترى ربها أذيال سحل ممدد •

وملاء مذيل أي طويل الذيل وأذالت المرأة قناعها أي أرسلته والإذالة الإهانة يقال أذال فرسه وغلامه وفي الحديث نهى عن إذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها ويقال في المثل أخيل من مذالة وهي الأمة لأنها تهان وهي تتبختر وفرس ذائل أي طويل الذنب والأنثى ذائلة وكذلك فرس ذيال طويل الذنب فإن كان قصيرا وذنبه طويلا قالوا ذيال الذنب فيذكرون الذنب والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة

• ونسج سليم كل قضاء ذائل •

يعني سليمان بن داود ويقال ذيل ذائل وهو الهوان والخزي وقولهم جاء أذيالا من الناس أي أواخر منهم

فصل الراء. الرأل ولد النعامة والأنثى رألة والجمع رئال ورئلان وذات الرئال روضة والرئال كواكب واسترألت الرئلان كبرت واسترأل النبات إذا طال شبه بعنق الرأل ومر فلان مرألا إذا أسرع. الربل ضرب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تفطرت بورق أخضر من غير مطر قال الكميت يصف فراخ النعام

• أوين إلى ملاطفة خضود • لها كلهن أطراف الربول •

يقول أوين إلى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف هذا الشجر لتأكلن والربلة باطن الفخذ تسكن وتحرك قال الأصمعي التحريك أفصح والجمع ربلات قال الشاعر يصف ترسا عرقت

• يبتل الماء في الربلات منها • تبيس الرصف في اللبن الوغير •

والرئبال الأسد وهو مهموز والجمع الرآبيل وفلان يترأبل أي يغير على الناس ويفعل فعل الأسد قال أبو سعيد يجوز فيه

ترك

ترك الهمز وأنشد لجرير • ربابيل البلاد يخفن مني • وذئب رئبال ولص رئبال وربل القوم يربلون أي نموا وكثروا وتربلت الأرض إذا اخضرت بعد اليبس عند إقبال الخريف وتربلت المرأة أي كثر لحمها ورجل ربل كثير اللحم عن أبي عبيد والاسم الربالة والربيلة السمن ومنه قول الشاعر

• أضاع الشباب في الربيلة والخفض •

جارية رعلة أي ضخمة مثل سبحلة. الترتيل في القراءة الترسل فيها والتبيين بغير بغي وكلام رتل بالتحريك أي مرتل وثغر رتل أيضا إذا كان مستوي النبات ورجل رتل مثال نعت بين الرتل أي مفلج الأسنان. الرجل واحد الأرجل وقولهم كان ذلك على رجل فلان أي في عهده وزمانه والرجل أيضا الجماعة الكثيرة من الجراد خاصة وهو جمع على غير لفظ الواحد ومثله كثير في كلامهم كقولهم لجماعة البقر صوار ولجماعة النعام خيط ولجماعة الحمير عانة قال أبو النجم يصف الحمر في عدوها وتطاير الحصى عن حوافرها

• كأنما المعزاء من نضالها • رجل جراد طار عن خذالها •

قال الخليل رجل القوس سيتها السفلى ويدها سيتها العليا ورجل الطائر ميسم ورجل الغراب ضرب من صرار الإبل لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا ينحل قال الكميت

• صر رجل الغراب ملكك في الناس على من أراد فيه الفجورا •

والرجلة بقلة تسمى الحمقاء لأنها لا تنبت إلا في مسيل ومنه قولهم هو أحمق من رجلة والعامة تقول من رجله والرجلة أيضا واحدة الرجل وهي مسايل الماء قال لبيد

• يلمج البارض لمجا في الندى • من مرابيع رياض ورجل •

والرجل بالتحريك مصدر قولك رجل بالكسر أي بقي راجلا وأرجله غيره وأرجله أيضا بمعنى أمهله والرجل أن ترسل البهمة مع أمها ترضعها متى شاءت يقال بهمة رجل وبهم أرجال قال الشاعر

• وصاف فلا نبنا رجلا عليها • إرادة أن يفوق رضاعا •

تقول منه أرجلت الفصيل وقد رجل الفصيل أمه يرجلها رجلا أي رضعها ورجلت الشاة رجلها والأرجل من الخيل الذي في إحدى رجليه بياض ويكره إلا أن يكون به وضح غيره قال ان عمر

• أسيل نبالة ليس فيه معابة • كميت كلون الصرف أرجل أقرح •

فمدح بالرجل لما كان أقرح وشاة رجلاء كذلك والأرجل أيضا من الناس العظيم الرجل والمرجل ندىء من مخاير والراجل خلاف الفارس والجمع رجل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال والرجلان أيضا الراجل والجمع رجلى ورجال مثل عجلان وعجلى وعجال ويقال أيضا رجل ورجالى مثل عجل وعجالى وامرأة رجلى مثل عجلى ونسوة رجال مثل عجال ورجالى والرجلة

خلاف المرأة والجمع رجال ورجلات مثل حمال وحملات وأراجل قال ابو ذويب

• أهم بنيه صيفهم وشتاؤهم ❊ وقالوا تعد واعتزوسط الأراجل •

يقول الهم نفقة صيفهم وشتائهم وقالوا الابنهم تعدى اى انصرف عنا ويقال

للمراة رجلة وقال • مزقوا جيب فتاتهم ❊ لم يبالوا حرمة الرجلة • ويقال

كانت عايشة رجلة الراى وتصغير الرجل رجيل ورويجل ايضا على غير قياس

كانه تصغير راجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والارجل يقال رجل بين

الرجلة والرجولة والرجولية وراجل جيد الرجولة وفرس راجل بين الرجل والرجلة

قال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرجيلا مثل الغميصا

قال ابو زيد يقال رجلت بالكسر رجلا بقيت راجلا والكسائى مثله والرجل

من الخيل الذى لا يحفى ورجل رجيل اى قوى على المشى وحرة رجلاء اى مستوية

كثيرة الحجارة يصعب المشى فيها قال ابن السكيت شعر رجل ورجل اذا لم يكن

شديد الجعودة ولا سبطا تقول رجل شعره ترجيلا ابو عمرو وارتجلت الرجل اذا

اخذته برجله وارتجال الخطبة والشعر ابتداوه من غير تهية قبل ذلك •

وارتجل الفرس اذا خلط العنق بشئ من الهملجة فراوح بين شئ من هذا وشئ

من هذا وارتجل فلان اى جمع قطعة من الجراد ليشويها ومنه قول لبيد •

• كدخان مرتجل يشب ضرامها • وترجل اى مشى راجلا وترجل البئر اى نزل

فيها من غير ان يدلى وترجل النهار اى ارتفع قال الشاعر •

• وهاج به لما ترجلت الضحى ❊ عصايب شتى من كلاب ونابل •

الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث والرحل ايضا رحل البعير وهو اصغر

من القتب والجمع الرحال وثلاثة ارحل ومنه قولهم في النداء يا ابن ملقى ارحل

الركبان والرحال ايضا الطنافس الحيرية ومنه قول الشاعر •

• نشرت عليه برودها ورحالها ❊ ومرط مرحل اذا كان فيه علم ورحلت البعير

ارحله رحلا اذا شددت على ظهره الرحل قال الاعشى •

• رحلت سمية غدوة اجمالها ❊ غضبى عليك فما تقول بدا لها •

وقال المثقب العبدى • اذا ما قمت ارحلها بليل ❊ تاوه آهة الرجل الحزين •

ويقال رحلت له نفسى اذا صبرت على اذاه ورحل فلان وارتحل وترحل بمعنى

والاسم الرحيل واسترحله اى ساله ان يرحل له ابو عمرو الرحلة بالضم الوجه الذى

تريده يقال انتم رحلتى اى الذين ارتحل اليهم والرحلة بالكسر الارتحال يقال

دنت رحلتنا وارحلت الابل سمنت بعد هزال فاطاقت الرحلة وراحلت فلانا

اذا عاونته على رحلته وارحلته اذا اعطيته راحلة ورحلته بالتشديد اى اذا

اظعنته من مكانه وارسلته ورجل مرحل اى له رواحل كثيرة كما تقول معرب

اذا كان

اذا كان له خيل عراب عن ابى عبيد وناقة رحيلة اى شديدة قوية على السير

وكذلك جمل رحيل عن ابى عمرو قال وايضا ذات رحلة بالضم والراحلة الناقة التى

تصلح لان ترحل وكذلك الرحول ويقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى والارحل

من الخيل الابيض الظهر ومن الغنم الاسود الظهر قال ابو الغوث الرحلاء من النعاج

التى ابيض ظهرها واسود سايرها قال وكذلك اذا اسود ظهرها وابيض سايرها قال

ومن الخيل التى ابيض ظهرها لا غير والرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه

للركض الشديد والجمع الرحائل قال عامر بن الطفيل •

• ومقطع حلق الرحالة سابح ❊ باد نواجذه عن الاضراب •

وقال عنترة • اذ لا ازال على رحالة سابح ❊ نهد تعاوره الكماة مكلم •

واذا عجل الرجل الى صاحبه بالشر قيل استقدمت رحالتك واما قول امرئ

القيس يخاطب امراة • فاما تريني في رحالة جابر ❊ على حرج كالقر تخفق

اكفاني • فيقال انما اراد به الحرج وليس ثم رحالة في الحقيقة هذا كما يقال

جا فلان على ناقة الحذاء يعنون به النعل وجابر اسم رجل نجار والمرحلة واحدة

المراحل يقال بينى وبين كذا مرحلة او مرحلتان الرخل بكسر الخاء الانثى من

اولاد الضان والذكر حمل والجمع رخال ورخال ايضا بالضم وقول الكميت

• مادعدع المرخل • يريد صاحب الرخال الذى يربيها الرذل الدون الخسيس

وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة ورذولة فهو رذل ورذال بالضم من قوم

رذول وارذال ورذلا عن يعقوب وارذله غيره ورذله ايضا فهو مرذول

ورذال كل شئ رديه • شعر رسل اى مسترسل وبعير رسل اى سهل

السير وناقة رسلة وقولهم افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اى اتئد فيه

كما يقال على هينتك ومنه الحديث الامن اعطى في نجدتها ورسلها

يريد الشدة والرخاء يقول يعطى وهى سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك

نجدتها ويعطى في رسلها وهى مهازيل مقاربة والرسل ايضا

اللبن وقد ارسل القوم اى صار لهم اللبن من مواشيهم والرسل بالتحريك

القطيع من الابل والغنم قال الراجز • اقول للذايد خوص برسل •

• انى اخاف النابيات بالاول • والجمع الارسال قال الراجز •

• يا ذايداها خوصا بارسال ❊ ولا تذوداها ذياد الضلال •

ويقال جات الخيل ارسالا اى قطيعا قطيعا وراسله مراسلة فهو مراسل

ورسيل والمراة مراسل وهى التى يموت زوجها او احست منه انه يريد تطليقها

فهى تزين لآخر وتراسله ومنه قول جرير • يمشى هبيرة بعد مقتل شيخه

• مشى المراسل اوذنت بطلاق • يقول ليس يطلب بدم ابيه وارسلت

رجل

رجل

رذل

رسل

بعد الثناء

فلانا في رسالة فهو مرسل ورسول والجمع رسل ورسل والمرسلات الرياح ويقال الملائكة والرسول ايضا الرسالة وقال • الا ابلغ ابا عمرو رسولا بانى عن فتاحتكم غنى • وقول كثير • لقد كذب الواشون ما بحت عندهم •
• بسر ولا ارسلتهم برسول • وقوله تعالى انا رسول رب العالمين لان فعولا وفعيلا يستوى فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق والمرسال سهم قصير والمرسال الناقة السهلة السير وابل مراسيل ورسيل الرجل الذى يراسله في نضال او غيره وقوائم البعير رسال واسترسل اليه اى انبسط واستأنس وترسل في قراءته اى اتأد فيها • الرطل الرجل الرخو والرطل والرطل نصف منا وترطيل الشعر تدهينه وتكسيره • الرعلة القطعة من الخيل وكذلك الرعيل والجمع الرعال قال طرفة •
• ذلل في عانة مسحوجة • كرعال الطير اسرابا تمر •
واسترعلت الغنم اى مشت في السير واسترعل اى خرج في اول الرعيل وارا عيل الرياح اوائلها والرعلة والرعل ما يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا لا يبين كانه زنمة والشاة رعلاء والجمع رعل قال عنترة •
• رأيت العبسة الاعزال مثل الاينق الرعل •
وارعلت العوسجة خرجت رعلتها ويقال ايضا للشاة الطويلة الاذن رعلاء والارعال زمة الطعن وشدته والرعلة ايضا واحدة الرعال وهى الطوال من النخل قال ابن الاعرابى يقال مرقلان تحت رعلة اى نيابة قال وتركت عيالا رعلة اى كثيرا ويقال لما يهدل من النبات ارعل والراعل الداقل والمرعل خيار المال قال الشاعر •
• ابانا نعتلا ونسوقنا تسبينا • نسا وجئنا بالهجان المرعل •
والرعلول يغلل ويقال هو الطرخون ورعل وذكوان قبيلتان من سليم • رعبلت اللحم قطعته ومنه قول الراجز • ترى الملوك قطعته ومنه قول الراجز • ترى الملوك حوله مرعبلة • ويبرزى مغربلة وثوب مرعبل اى ممزق ويقال جاء فلان في رعابيل اى في اطمار واخلاق وابو ذبيان بن الرعبل • الرغل بالضم ضرب من الحمض يسمنه الفرس الترمق والجمع ارغال وقد ارغلت الارض اذا انبتته وارغلت المرأة اى ارضعت بالراء والزاى جميعا وارغلت الابل عن مراتعها اى ضلت وعيش ارغل واغرل اى واسع وغلام اغرل بين الرغل اى اغرل وهو الاقلف وابو رغال يرجم قبره كان دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات في الطريق والرغلة الرضاعة في غفلة يقال رغل الجدى امه رضعها قال الشاعر • يسبق فيها الحمل العجيا •
• رغلا اذا ما انس العبسا • يقال انه سار بالغين في الشاة برغلها دون ولدها بصفة باللوم قال ابو زيد يقال فلان زمر زغول اذا اغتنم كل شئ واكله قال ابو وجزة السعدى • زمر زغول اذا اغبرت موارده •
• ولا ينام له جار اذا اختزنا • يقول اذا اجدب لم يحقرسنا وسترا اليه وان اخصب لم ينم له جار خوفا من غايلته • رفل في ثيابه يرفل اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رفل وانشد الاصمعى • في الركب وسواس وفى الحى رفل • وكذلك ارفل في ثيابه وامرأة رفلة ترفل في مشيتها فان لم تحسن المشى في ثيابها قيل رفلاء والرفل ايضا الاحمق ومعيشة رفلة اى واسعة وثوب رفل مثال هجف وفرس رفل اى طويل الذنب وكذلك البعير قال الجعدى •
• فعرفنا هزة تأخذه • فقرناه برضراض رفل •
• ابد الكاهل جلد بازل • اخلف البازل عاما او بزل •
وربما وصف به اذا كان واسع الجلد ومنه قول الراجز •
• جعد الذراعين رفل الاجلاد • والترفيل التعظيم قال ذو الرمة •
• اذا نحن رفلنا امرا ساد قومه • وان لم يكن من قبل ذلك يذكر •
وترفيل الركبة اجمامها • الرقلة مثل الرعلة والجمع الرقال وهى الطوال من النخل والارقال ضرب من الخبب وقد ارقل البعير وناقة مرقل ومرقال اذا كانت كثيرة الارقال والمرقال لقب هاشم بن عتبة الزهرى لان عليا رضى الله عنه دفع اليه الراية يوم صفين فكان يرقل بها ارقالا والرقول نخل يصعد به النخل وهو الحابول والكر • الركل الضرب بالرجل الواحدة وقد ركله يركله وتراكل القوم والمركل الطريق ومراكل الدابة حيث يركلها الفارس برجله اذا حركه للركض وهما مركلان قال عنترة •
• وحشيتى سرج على عبل الشوى • نهد مراكله نبيل المحزم •
اى انه واسع الجوف عظيم المراكل وارض مركلة اذا كدت بحوافر الدواب ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل • اثرن الغبار بالكديد المركل • وتركل الرجل بمسحاته اذا ضربها برجله لتدخل في الارض قال الاخطل •
• ربت وربا في كرمها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل •
• الرمل واحد الرمال والرملة اخص منه قال ابن السكيت يقال للضبع ام رمال ورملة مدينة بالشام والرمل بالتحريك الهرولة ورملت بين الصفا والمروة رملا ورملانا والرمل جنس من العروض والرمل القليل من المطر والجمع ارمال والرمل ايضا خطوط تكون في قوائم البقرة الوحشية تخالف سائر لونها قال ابو عبيد الارمل من الشاء الذى اسودت قوائمه كلها والانثى رملاء

وَالأَرمَلُ الرجلُ الذي لا امرأةَ له والأرملةُ المرأةُ التي لا زوجَ لها وقد أرملت المرأةُ
إذا مات زوجها قال الشاعر ❊ هذي الأراملُ قد قضّيتَ حاجتَها ❊
❊ فمن لحاجةِ هذا الأرملِ الذكرِ ❊ قال ابن السكيت الأرامل المساكين من رجال
ونساء قال ويقال لهم وإن لم يكن فيهم نساء ويقال قد جاءت أرملةٌ من نساء
ورجال محتاجين قال ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء أرملةٌ وإن لم يكن
فيهم نساء ورملتُ الحصيرَ أي سففته وأرملته مثله قال الشاعر
❊ إذ لا يزال على طريقٍ لاحبٍ ❊ وكأنّ صفحتَه حصيرٌ مُرمَلُ ❊
وقد رُمِلَ سريرٌ وأُرمِلَ إذا رُمِلَ شريطًا أو غيره فجُعل ظهرًا له ويقال
أرملَ القومُ إذا نفد زادُهم وعامٌ أرملُ أي قليل المطر وسنة رملاء عن ابن
السكيت ورمّله بالدم فترمّل وارتمل أي تلطّخ وقال
❊ إن بنيّ رمّلوني بالدمِ ❊ شنشنةٌ أعرفها من أخزمِ ❊
ارمعلّ الصبيُّ ارمعلالًا سال لعابه وارمعلّ الدمعُ أي تتابع قطرانُه بالعين
والغين جميعًا قال الزفيان ❊ تقول نور صحّ لو يفعل ❊ والقطر عن متنيه
مُرمعِلّ ❊ كنظم اللؤلؤ مُرمعِلّ ❊ تنفيه نكباء أو شمأل ❊ وارمعلّ الشواءُ أي
سال دسمه وأنشد أبو عمرو ❊ وانصب لنا الدهماء طاهي وعجل ❊
❊ لنا بشواء مرمعلٍّ دونها ❊ قال الفراء ارمعلّ الرجل إذا شهق والأصمعي مثله
وأنشد ❊ بكى جزعًا من أن يموت وأجهشت ❊ إليه الجرشّى وارمعلّ خنينها ❊
وفوق الهوادي نفق مرمعلا أبا أمص راشدا رَوَّلَت الخبزةَ بالسمن ترويلًا
إذا دلكتها دلكًا شديدًا وروّل الفرسُ إذا أدلى ليبول والرُّوال على فُعال
بالضم اللعاب يقال فلان يسيل رُوالُه والفرس يروّل في مخلاته ترويلًا
والراوول مثله والعرب لا تهمزه وزعم قوم أن الراوول سنٌّ زائدة في
الإنسان والفرس وأنكره الأصمعي قال ابن السكيت الرُّوال والمرغ واللعاب
والبصاق كله بمعنى. رَهِلَ لحمه بالكسر أي اضطرب واسترخى وفرس رَهِلُ
الصدر قال الشاعر ❊ فتى قُدَّ قدَّ السيف لا متآزفٌ ❊ ولا رَهِلٌ لبّاتُه
وبآدله ❊ ورَهَّلَه اللحمُ ترهيلًا. الرَّهبلة ضربٌ من المشي يقال جاء
يترهبل.

فصل الزاي

الزِّبل بالكسر السرجين وموضعه مزبَلة
ومزبُلة أيضًا بضم الباء يقال زبلت الأرض إذا سمدتها والزابل القصير وقال
❊ حزنبل الحضنين فدم زابل ❊ والزَّبيل معروف فإذا كسرته شددت فقلت
زِبِّيل أو زِنبيل لأنه ليس في الكلام فَعليل بالفتح وزُبالة موضع ويقال أيضًا ما في الإناء زُبالة
أي شيء والزِّبال بالكسر ما تحمله النملة بفيها يقال ما رزأته زِبالًا أي
شيئًا وأصله ما ذكرنا قال ابن مقبل يصف نخلًا ❊ كريم النجار حمى ظهره ❊

فلم

❊ فلم يرزأ بركوب زبالا ❊ الزُّجلة بالضم الطائفة من الناس والجمع
زُجَل وزجل به زجلًا أي رمى به يقال لعن الله أُمًّا زجلت به والزجل أيضًا إرسال
الحمام الهادي والمزجل المزراق والزاجل عود يكون في طرف الحبل يُشدّ به الوطب
والجمع زواجل قال الأعشى ❊ فهان عليه أن تجف وطابكم ❊ إذا اجتنبت فيها
لديه الزواجل ❊ وأما منيّ الظليم فهو الزاجل بفتح الجيم يهمز ولا يهمز قال
ابن أحمر ❊ وما بيضات ذي لبد هجفّ ❊ سقين بزاجل حتى روينا ❊
والزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل أي ذو رعد والزنجبيل معروف
والزنجبيل الخمر والزنجبل بالنون الرجل الضعيف النذل عن الفراء ويقال الزنجبل
بالنون قال أبو عبيد الذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز
❊ لما رأت زوجها زنجبلا ❊ طفنشا لا يملك الفصيلا ❊
والطفنش الضعيف ولست أرويه وإنما نقلته من كتاب. زَحَلَ عن مكانه
زحولًا وتزحّل تنحّى وتباعد فهو زَحِلٌ وزحليل والمزحل الموضع يزحل إليه وقد
يكون مصدرًا يقال إن لي عنك لمزحلًا أي متنحّى وزحل نجم من الخنّس
لا ينصرف مثل عمر. الزَّعَل النشاط بالكسر فهو زَعِلٌ وأزعله غيره قال أبو ذؤيب
وأزعلته الأمرع والزاعل المنتصب زحوعا. زعبل ابن السكيت يقال هبلته الزعبل
أي ثكلته أمه الحمقاء والزعبل أيضًا الصبي الذي لا ينجع فيه الغذاء فيعظم
بطنه ويدق عنقه قال العجاج ❊ سمطا ربّي ولدة زعابلا ❊ والسمط العفير.
الزُّغلة بالضم الدفعة من البول وغيره تقول أزغلت الناقة ببولها إذا
رمت وقطعته زغلة زغلة وأزغلت الطعنة بالدم مثل أوزغت وأزغل
الطائر فرخه إذا زقّه قال ابن أحمر وذكر القطاة وفرخها وأنها سقته مما ثرنت
❊ فأزغلت في حلقه زغلة ❊ لم تظلم الجيد ولم تشفتر ❊
يقال أزغل لي زغلة من سقائك أي صبّ لي لبنًا والزغلول الخفيف وهو
الطفل أيضًا. الأزفلة الجماعة يقال جاؤوا بأزفلتهم أي بجماعتهم وقال
❊ إني لعمرك ما قومي بأزفلة ❊ جاؤوا الأخنس من ليلى بأكاس ❊
❊ جاؤوا الأخنس من ليلى ليقتلهم ❊ ليلى من الجن أم ليلى من الناس ❊
وقال سيبويه أخذته بأزفلة بكسر الهمزة وتشديد اللام أي بحفّة والأزفلى
مثل الأجفلى. الزوكل القصير. تقول زللت يا فلان تزل زليلًا أو استزلّه
غيره وقول الراجز ❊ وزلّ الثبة والتصفيق ❊ يعني أنه يزلّ من موضع
إلى موضع لطلب الكلأ والثبة الموضع الذي يثوب المسيل إليه وزحلوفة
زلّ أي زلق قال الراجز ❊ لمن زحلوفة زلّ ❊ بها العينان تنهلّ ❊
وكذلك زحلوقة زلّ قال الكميت ❊ وفي مقام الصبي زحلوفة زلل ❊

وزلّت الدراهم تزِلّ زلولاً أي نقصت في الوزن يقال دراهم زالّة. وزلزل الله الأرض
زلزلةً وزِلزالاً بالكسر فتزلزلت هي. والزَّلزال بالفتح الاسم. والزلازل الشدائد. والزلزل
الأثاث والمتاع على فعلل بفتح العينين وكسر اللام. والمَزَلّة والمَزِلّة بكسر الزاي وفتحها المكان
الدحض وهو موضع الزلل. قال أبو عمرو الأزلّ الخفيف الوركين. والمرأة زلّاء. ابن شيحا
بثنة الزلل وقال * ولا بزلّاء ولكن ستهم * والسِّمْع الأزلّ الذئب الأزلّ يتولد بين
الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجاء. وفي المثل هو أسمع
من السمع الأزلّ. وماء زُلال أي عذب. وأزللت إليه نعمة إذا أسديتها. وفي الحديث
من أُزلّت إليه نعمة فليشكرها. وأزللت إليه من حقّه شيئاً أي أعطيت. والزلّة
واحدة الزلّات. الأَزْمَل الصوت. وأنشد الأخفش * تضبّ لثات الخيل في حجراتها
* وتسمع من تحت العجاج لها أزملا * يريد أزملاً فحذف الهمزة كما قالوا ويلمّه
ويقال أخذت الشيء بأزمله أي كلّه. ويقال خلّفت عيالاً أزملة أي كثيرة. أبو عمرو والأُزمولة
بالضم المصوّت من الوعول وغيرها. وقال يصف وعلاً مسنّاً *
* عَوْدًا أحمّ القرا أزمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا *
ويقال هو أزمول وإزمولة بكسر الألف وفتح الميم. والإزميل شفرة الحذاء. والزُّمّل
والزُّمَّيل والزُّمّال بمعنى وهو الجبان الضعيف. قالت الحجة *
* ولا أبيت ما يغني عناء من الفتيان زُمَّيل كسول * وقال تأبط شرا
* وأباه وابن الليل ليس بزمّيل شروب للعيال تضرب بالذيل * كمقرب الخيل
والزُّمَّلة الضعيف. والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل متاعه وطعامه عليه
والمزاملة المعادلة على البعير. وزمّله في ثوبه أي لفّه. وتزمّل بثيابه أي تدثّر
وازدمله أي احتمله. والزميل الرديف. **الزَّوْل** العجب. قال الكميت *
* فقد صرت عمّا لها بالمشيب زولاً لديها هي الأزول *
والجمع الأزوال. والزول الرجل الخفيف الظريف. قال ابن السكيت يعجب من ظرفه
والمرأة زولة. ويقال هي الفطنة الداهية. والزول الذي يتحوّل في مشيته كثيراً
وما يقطعه من المسافة قليل. وأنشد أبو عمرو * البحتر المجدّر الزوّال *
والزوائل كل شيء يتحرّك وقال * وكنت امرأ أرمي الزوائل مرّة *
* فأصبحت قد ودّعت رمي الزوائل * والازديال الإزالة وقال
* ممّن أراد ازديالها * والمزاولة مثل المحاولة والمعالجة. وقال رجل لآخر
عيّره بالجبن * والله ما كنت جباناً ولكنني زاولت ملكاً مؤجّلا * وقال زهير
* فبتنا وقوفاً عند رأس جوادنا يزاولنا عن نفسه ونزاوله *
ونزاوله نعالجه. وزال الشيء من مكانه يزول زوالاً وأزاله غيره وزوّله
فانزال. وما زال فلان يفعل كذا. وحكى أبو الخطاب ما زِيل يفعل كذا وقد قرأناه

زيالا

٢٤٧

في كلام. **الزُّهلول** الأملس ورهلول جمل. **زِلْت** الشيء من مكانه أزيله زيلاً لغة في
أزلته. يقال زال الله زواله وأزال الله زواله بمعنى إذا دعي عليه بالبلاء والهلاك
قال الأعشى * هذا النهار بدا لها من همّها * ما بالها بالليل زال زوالها *
ويقال أيضاً زيل زويله. قال ذو الرمة * إذا ما رآنا زيل منّا زويلها * أي زيل
قلبها من الفزع. وزيّلت الشيء أزيله أي ميّزته وفرّقته. يقال زل ضأنك من معزاك
وزيّلته منه فلم يتزيّل وميّزته فلم يتميّز. وزيّلته فتزيّل أي فرّقته فتفرّق ومنه قوله
تعالى فزيّلنا بينهم وهو فعّلت لأنك تقول في مصدره تزييلاً ولو كان
فيعلت لقلت زيلة. والمزايلة المفارقة. يقال زايله مزايلة وزيالاً إذا فارقه.
والتزايل التباين. والزَّيَل بالتحريك تباعد ما بين الفخذين كالفحج *

فصل السين

السُّؤْل ما يسأله الإنسان. وقرئ أوتيت سؤلك
يا موسى بالهمز وبغير الهمز. وسألته الشيء وسألته عن الشيء سؤالاً ومسألة. وقوله
تعالى سأل سائل بعذاب واقع أي عن عذاب. قال الأخفش يقال خرجنا نسأل
عن فلان وبفلان. وقد تخفّف همزته فيقال سال يسال. وقال *
* ومرهق سال إمتاعاً بأصدته * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه *
والأمر منه سَلْ بحركة الحرف الثاني من المستقبل ومن الأول اسأل. ورجل سُؤَلة
كثير السؤال. وتساءلوا سأل بعضهم بعضاً. وأسألته سؤلته ومسألته أي قضيت
حاجته. **السَّبَل** بالتحريك المطر. والسبل أيضاً السنبل. وقد أسبل الزرع أي خرج
سنبله. وقول الشاعر * وخيل كأسراب القطا قد وزعتها * لها سبل فيه
المنيّة تلمع * يعني به الرمح. وأسبل المطر والدمع إذا هطلا. وقال أبو زيد أسبلت
السماء والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب
ولم يصل إلى الأرض. وأسبل إزاره أي أرخاه. وسبل اسم فرس نجيب في العرب. قال
الأصمعي هي أم أعوج كانت لغني وأعوج لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر
وقال * هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * والسبل أيضاً داء في العين شبه
غشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق حمر. والسبيل الطريق يذكّر ويؤنّث. قال الله
تعالى قل هذه سبيلي فأنّث وقال وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً
فذكّر. وسبّل ضيعته أي جعلها في سبيل الله. وقوله تعالى يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلاً أي سبباً ووصلة. وأنشد أبو عبيدة لجرير *
* أفبعد مقتلكم خليل محمد * ترجو القيون مع الرسول سبيلا *
أي سبباً ووصلة. والسابلة أبناء السبيل المختلفة في الطرقات. وأسبال الدلو
شفاهها. قال الشاعر * إذا أرسلوني ماتحاً بدلائهم * فملأتها علقاً إلى أسبالها *
يقول بعثوني طالباً لتراتهم فأكثرت من القتل. والعلق الدم. والمسبل السادس من

زهل
زيل
سبل
زمل
زول

سهام المسبل وهو المصغي أيضاً والسبلة الشارب والجمع السبال والسنبلة واحدة
سنابل الزرع وقد سنبل الزرع إذا خرج سنبله والسنبلة برج في السماء وسلسبيل
اسم عين في الجنة قال تعالى عيناً فيها تسمى سلسبيلا قال الأخفش هي معرفة ولكن
لما كان رأس آية وكان مفتوحاً زيدت فيه الألف كما قال كانت قواريرا قواريرا

سبحل

السبحل على وزن الهجفّ الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية والأنثى
سبحلة مثل ربحلة يقال سقاء سبحل وسبحلل أيضاً عن ابن السكيت وسبحل
الرجل إذا قال سبحان الله

سبغل

اسبغل الثوب اسبغلالاً إذا ابتل بالماء وابن بهلل
مثله أبو زيد هو الضلال بن السبهلل يعني الباطل قال الأصمعي جاء الرجل يمشي
سبهللاً إذا جاء وذهب في غير شيء وقال عمر إني لأكره أن أرى أحدكم سبهللا لا في عمل
دنيا ولا في عمل آخرة قال الكسائي جاءنا فلان سبهللا أي ليس معه شيء وأنشد

إذا الجار لم يعلم مجيراً يجيره ... فصار رحيباً في الديار سبهللا
قطعنا له من عقوة المال عيشة ... فأثرى فلا يبغي سوانا محوّلا

سجل

السجل مذكر وهو الدلو إذا كان فيه ماء قلّ أو كثر ولا يقال لها وهي فارغة سجل
ولا ذنوب والجمع السجال والسجيلة الدلو الضخمة قال الراجز

خذها وأعط عمك السجيله ... إن لم يكن عمك ذا حليله

وسجلت الماء فانسجل أي صببته فانصب وأسجلت الحوض ملأته وقال

وغادر الأخذ والأوجاد مترعة ... تطفو وأسجل أنهاراً وغدرانا

والسجيل من الضروع الطويل يقال ناقة سجلاء والسجل الصك وقد سجل الحاكم
تسجيلا وقوله تعالى حجارة من سجيل قالوا هي حجارة من طين طبخت بنار جهنم
مكتوب فيها أسماء القوم لقوله تعالى لنرسل عليهم حجارة من طين والمساجلة
المفاخرة بأن تصنع مثل صنيعه في جري أو سقي وأصله من الدلو وقال الفضل
ابن عباس بن عتبة بن أبي لهب

من يساجلني يساجل ماجداً ... يملأ الدلو إلى عقد الكرب

ومنه قولهم الحرب سجال وتساجلوا أي
تفاخروا والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من أحد وأنشد الضبي

أنخت قلوصي بالمربد ورحلها ... لما نابه من طارق الليل مسجل

أراد بالرحل المنزل وقوله تعالى هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال محمد بن الحنفية
هي مسجلة للبرّ والفاجر قال الأصمعي أي مرسلة لم يشترط فيها برّ دون فاجر
يقال أسجلت الكلام إذا أرسلته والسجنجل المرآة وهو رومي معرّب قال امرؤ القيس

ترائبها مصقولة كالسجنجل

سحل

السحل الثوب الأبيض من الكرسف
من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر ظعنا

في الآل يخفضها ويرفعها ... ربع يلوح كأنه سحل

شبّه الطريق بثوب أبيض والجمع سحول ويجمع أيضاً على

سحل

سحل مثل سقف وسقف وقال

كالسحل الأبيض جلا لونها ... سح نجاء الحمل الأسول

وكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ويقال سحول
موضع باليمن وهي منسوبة إليه والسحل النقد من الدراهم وقال

فبات يجمع الأراء بيمنى ... فأصبح زاداً يبتغي المزج بالسحل

والسحالة مثال الهمزة الأرنب الصغيرة التي قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت
أمها والمسحل المبرد والمسحل اللسان الخطيب والمسحل الحمار الوحشي والمسحلان
حلقتان في طرفي شكيم اللجام إحداهما مدخلة في الأخرى ومسحلة اسم تابعة الأعشى
وقال فيه

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له ... جهنام جدعا للهجين المذمم

أبو نصر السحيل الخيط غير مفتول والسحيل من الثياب ما كان غزله طاقاً
واحداً والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتاء ثم ما كان سداه ولحمته طاقين
طاقين وليس بمبرم ولا سحيل والسحيل من الحبل يفتل فتلاً واحداً كما يفتل الخياط
سلكه والمبرم أن يجمع بين نسيجتين فيفتلا حبلاً واحداً وقد سحلت الحبل
فهو مسحول ويقال مسحل لأجل المبرم وسحلت الشيء سحقته وسحلت الدراهم
فانسحلت إذا املاست وسحلته مائة درهم إذا عجلت له نقدها ابن السكيت
سحلت الدراهم صببتها كأنك حككت بعضها ببعض وسحله مائة سوط أي ضربه
وأصل السحل القشر كأنه قشر جلده وسحلت الرياح الأرض كشطت أدمتها الأصمعي
باتت السماء تسحل ليلتها أي تصب ويقال للخطيب انسحل بالكلام إذا جرى به وركب
مسحله إذا مضى في خطبته والسحيل والسحالة ما سقط من الذهب والفضة
ونحوهما كالبرادة والساحل شاطئ البحر قال ابن دريد هو مقلوب وإنما الماء
سحله وقد ساحل القوم إذا أخذوا على الساحل والإسحل بالكسر شجر وقال

أنا بين ظبي أو مساويك إسحل

سحبل

السحبل من الأودية الواسع ومن الضب
والسقاء الضخم وهو فعلل وسحبل أيضاً اسم واد بعينه قال الشاعر

ألهفي بقرّى سحبل حين أحلبت ... علينا الولايا والعدو المباسل

سخل

وقرّى اسم ماء أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز
جميعاً ذكراً كان أو أنثى سخلة وجمعه سخل وسخال والسخال أيضاً في قول
الشاعر

وحلت علوية بالسخال

اسم موضع والسخل الضعفاء من الرجال ولا
واحد له وأهل المدينة يسمون الشيص من التمر السخل وقد سخلت النخلة
تسخيلاً ويقال أيضاً سخلت الرجل إذا عبته وضعفته وهي لغة هذيل وكواكب
مسخولة نزرة في السماء ولا تعلم ويروى مخسولة

سدل

سدل ثوبه يسدله بالضم
سدلاً أي أرخاه وشعر منسدل والسديل ما أسبل على الهودج والجمع
السدول والسدائل والإسدال والسدل السمط من الجوهر والجمع سدول

وقال ٭ وربّ الأسلة بالسدول ٭ والتدلي على معلى وأصلة بالفا ربيئة
سدلة كأنه ثلاثة بيوت في بيت كالحاري بمكين والسندك طائر يا: كل البيش
عن الجاحظ السربال القميص وسربلته فتسربل أي ألبسته السربال السراويل
معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه سراويل واحدة وهي أعجمية
أعربت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة
قال وإن سمّيت بها رجلاً لم تصرفها وكذلك إن حقّرتها اسم رجل مؤنث على أكثر من
ثلاثة أحرف مثل عناق وفي النحويين من لا يصرفه أيضاً في النكرة ويزعم أنه جمع
سروال وسروالة وينشد ٭ عليه من اللؤم سروالة ٭ ويحتج في ترك صرفه بقول
ابن مقبل ٭ فتى فارسي في سراويل رامح ٭ والعمل على القول الأول والثاني أقوى
وسرولته ألبسته السراويل فتسرول وحمامة مسرولة في رجليها ريش وتقول
فرس مسرول للذي يجاوز بياض تحجيله العضدين والفخذين السطل معروف
والسيطل مثله سعل يسعل سعالاً والمسعل موضعه من الحلق والسعالي
أخبث الغيلان وكذلك السعلاة يمد ويقصر والجمع السعالي واستسعلت
المرأة صارت سعلاة إذا صارت صخّابة بذيّة السغل المضطرب الأعضاء السيّء
الخلق والغذاء يقال صبيّ سغل بيّن السغل قال سلامة بن جندل يصف
فرساً ٭ ليس بأسنى ولا أقنى ولا سغل ٭ يسقى دواء قفيّ السكن مربوب ٭
ويقال هو المتخدد المهزول والمسمغلة بزيادة الميم الناقة الطويلة سغبل
الطعام إذا أدمه بالإهالة أو بالسمن السفل والسفل والسفول
والسفال والسفال بالضم نقيض العلو والعلو والعلو والعلاء ويقال قعدت
بسفالة الريح وعلاوتها والعلاوة حيث تهب والسفالة بإزاء ذلك والسافل
نقيض العالي والسفالة بالفتح النذالة وقد سفل بالضم والسافلة المقعدة
والدبر والسفلة بكسر الفاء قوائم البعير والسفلة أيضاً السقاط من الناس
يقال هو من السفلة ولا تقل هو سفلة لأنها جمع والعامة تقول رجل سفلة
من قوم سفل قال ابن السكيت وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس
فينقل كسرة الفاء إلى السين والتسفيل التصويب والتسفل التصوّب والأسافل
صغار الإبل وأنشد الأصمعي ٭ تواكلها الأزمان حتى أجاءها ٭ إلى جلد منها قليل
الأسافل السفرجل معروف والجمع سفارج سللت الشيء أسلّه سلّاً يقال
سللت السيف وانسللته بمعنى وأتيناهم عند السلّة أي عند استلال
السيوف قال الراجز ٭ هذا سلاح كامل وألّه ٭ وذو غرارين سريع السلّة ٭
والسلّة السرقة يقال في بني فلان سلّة وفرس شديد السلّة وهي دفعته في
سباقه يقال خرجت سلّته على الخيل وسلّة الخبز معروفة والسال المسيل الضيق

في الوادي

سربل
سرول
سعل
سغل
سغبل
سفل

في الوادي وجمعه سلّان مثل حائر وحوران والمسلّة بالكسر واحدة المسالّ وهي
الإبر العظام وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرّة بن صعصعة بن معاوية
ابن بكر بن هوازن وسلول اسم أمهم نسبوا إليها منهم عبد الله بن همّام السلولي
والسليل الولد والأنثى سليلة وقال ٭ سليلة أفراس تجلّلها بغل ٭ قال الأصمعي
إذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى
والسليل الوادي الواسع بين التلّ والسمر يقال سليل من سمر كما يقال غال من
سلم قال زهير ٭ كأن عيني وقد سال السليل بهم ٭ وجيرة ما هم لو أنهم أمم ٭
ويقال سليلة من عقب لما استلّ من ضريبته وهي شيء ينقشر منه ثم يطوى
ويدمج طولاً طول كل واحدة نحو من ذراع في غلظ أسلة الذراع وتسمّى تسلّ
المرأة الشيء بعد الشيء فتغزله والسلال بالضم السلّ يقال أسلّه الله فهو
مسلول وهو من الشواذ وسلالة الشيء ما استلّ منه والنطفة سلالة الإنسان
وأسلّ يسلّ إسلالاً أي سرق والإسلال الرشوة والسرقة جميعاً وانسلّ من بينهم أي خرج
وفي المثل رمتني بدائها وانسلّت وتسلّل مثله وتسلسل الماء في الحلق جرى وسلسلته
أنا صببته فيه وماء سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه
والسلاسل بالضم مثله ويقال معنى يتسلسل أنه إذا جرى أو ضربته الريح يصير
كالسلسلة قال أوس ٭ عذب إذا جرت في متنه الريح سلسل ٭ وشيء مسلسل متصل
بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة البرق ما استطال منه في عرض
السحاب قال أبو عبيد السلاسل رمل ينعقد بعضه على بعض وينقاد السمل
الخلق من الثياب يقال ثوب أسمال كما قالوا رمح أقصاد وبرمة أعشار والسملة
أيضاً الماء القليل يبقى في أسفل الإناء وغيره مثل الثميلة والجمع سمل قال ابن
أحمر ٭ مثل القوابع في أنصافها السمل ٭ وسمول عن الأصمعي قال ذو الرمة
٭ على حميريات كأن عيونها ٭ قلات الصفا لم يبق إلا سمولها ٭ والأسمال
عن أبي عمرو وأنشد ٭ يترك أسمال الحياض يبّساً ٭ والسملة بالضم مثل السملة
وأبو سمّال كنية رجل من بني أسد وسمل العين فقؤها يقال سملت عينه تسمل
إذا فقئت بحديدة محماة قال أعرابي فقاحدنا عن رجل فسمينا به سماك
وسملت بين القوم سملاً وأسملت إذا أصلحت بينهم قال الكميت
٭ وتنادي قعورهم في الأمور عمق بسمّ ومن يسمل أي يبعد غايتهم عمق يداري
ويداهن والسامل الساعي في صلاح معاشه وسملت الحوض إذا نقيته
من الحمأة والطين وسمل الثوب يسمل سمولاً وأسمل إذا أخلق والسومَلة الفنجانة
الصغيرة واسمألّ اسمئلالاً أي ضمر وقول الشاعر ٭ ورد القطاة إذا اسمألّ
التبّع ٭ أي رجع الظل إلى أصل العود وسموءل بن عاديا مهموز وهو فعوءل

سمل

السَّهْلُ نقيض الجبل وأرضٌ سَهْلَةٌ والنسبة إليه سُهْلِيٌّ بالضم على غير قياس
وأَسْهَلَ القومُ صاروا إلى السَّهْل ورجلٌ سَهْلُ الخُلُق والسِّهْلة بكسر السين رملٌ ليس
بالدُّقاق ونهرٌ سَهِلٌ ذو سِهْلة والسُّهُولة ضد الحُزُونة وقد سَهُلَ الموضع بالضم
وأَسْهَلَ الدواءُ طبيعتَه والتسهيل التيسير والتساهل التسامح واستسهلَ
الشيءَ عدَّه، وسُهَيْلٌ نجمٌ سَوَّلَتْ له نفسُه أمرًا أي زيّنته له والسَّوَلُ
استرخاءُ ما تحت السُّرّة ورجلٌ أَسْوَلُ وامرأةٌ سَوْلاءُ وقومٌ سُولٌ وسحابٌ أَسْوَلُ
أي مسترخٍ بيّن السَّوَل وقال • سحَّ نجا الحَمَلِ الأَسْوَلِ • السَّيْلُ واحدُ السُّيول
وسالَ الماءُ وغيرُه سَيْلًا وسَيَلانًا وأَسالَه غيرُه وسَيَّلَه أيضًا ومَسِيلُ الماءِ
موضعُ سَيْلِه والجمع مَسايِلُ ويُجمع أيضًا على مُسُلٍ وأَمْسِلَةٍ ومُسْلانٍ على غير قياس
لأنّ مَسِيلًا إنما هو مَفْعِلٌ ومَفْعِلٌ لا يُجمع على ذلك ولكنهم شبّهوه بفَعِيلٍ كما قالوا
رَغِيفٌ ورُغُفٌ وأَرْغِفَةٌ ورُغْفانٌ ويقال للمَسِيل أيضًا مَسَلٌ بالتحريك والسائلة
الغُرّة التي عرضت في الجبهة وقصبة الأنف وقد سالت الغُرّة أي استطالت
وعرضت فإن دقّت فهي الشِّمْراخ وتسايلت الكتائب إذا سالت من كل وجه
والسِّيلان بالكسر ما يدخل من السيف والسكين في النصاب قال أبو عبيد
قد سمعته ولم أسمعه من عالم ومسايل الرجل جانبا لحيته الواحد مسال
وقال • فلو كان في الحيّ النجيّ سوادُه :: لما مسحت تلك المسالاتِ عامرُ •
ومسالات أيضًا عطفاه قال أبو وجزة • إذا ما تعشّاه على الرحل ينثني :
مسالَيْه عنه من وراءٍ ومقدمِ • إنما نصبه على الظرف والسَّيال بالفتح
ضربٌ من الشجر له شوكٌ وهي من العضاه قال ذو الرمة يصف الأظعان
• مثل صَوادي النخل والسَّيال •

فصل الشين

الشِّبْلُ ولد الأسد والجمع أَشْبُلٌ وأَشْبالٌ ولبوةٌ مُشْبِلٌ معها أولادها أبو زيد يقال
للناقة مُشْبِلٌ إذا قوي ولدها ومشى معها وأشبلت المرأة بعد بعلها صبرت
على أولادها فلم تزوّج الكسائي شَبَلْتُ في بني فلان إذا نشأت فيهم وقد شَبَلَ
الغلام أحسن شُبُولٍ إذا نشأ وأَشْبَلَ عليه أي عطف • رجلٌ شَثْلُ الأصابع إذا
كان غليظها وهو إبدالٌ من شثن شَراحِيلُ اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه
في معرفة ولا نكرة لأنه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الأخفش في النكرة فإن حقّرته
انصرف عندهما لأنه عربيّ وفارق السراويل لأنها أعجمية وأما قول الشاعر
• أمسلمني إلى قومي شَراحي • قال الفراء أراد شَرَاحيل فرخّم في غير النداء وقال
أمسلمني ووجه الكلام أن يقال أمسلمي بحذف النون كما يقال هو ضاربي
الشُّعْلَةُ من النار واحدة الشُّعَل والشَّعِيلة الفتيلة فيها نارٌ والجمع شُعُلٌ
مثل صحيفة وصحف والمَشْعَلة واحدة المشاعل والمِشْعَل بكسر الميم شيءٌ تتخذه

أهلُ البادية من أَدَمٍ ويُخرَز بعضُه إلى بعضٍ كالنِّطع ثم يُشَدُّ إلى أربع قوائمَ من
خشبٍ فيصير كالحوض يُنتبَذ فيه لأنه ليس لهم جِرارٌ قال ذو الرمة
• أضعن مواقيتَ الصلوات عمدًا :: وحالفن المشاعلَ والجرارا •
ورجلٌ شاعلٌ أي ذو اشتعالٍ مثل تامرٍ ولابنٍ ولنبزلة فضل قال عمرو بن الإطنابة
• ليسوا بأنكاسٍ ولا مِيلٍ إذا :: ما الحربُ شُبَّت أشعلوا بالشاعلِ •
وأشعلت الغارةَ إذا تفرّقت يقال كتيبةٌ مُشْعِلَةٌ بكسر العين إذا انتشرت قال
جرير يخاطب رجلًا • عاينت مُشْعِلَةَ الرعال كأنها :: طيرٌ تغاول في شمامٍ وكورا •
وأما قولهم جاء يملأ كالحريق المُشْعَل فمفتوحة العين لأنه من أشعل النار في الحطب
أي أضرمها وكذلك أشعل إبله بالقطران أي طلاها به وأكثر وأشعلت القربة
والمزادة إذا سال ماؤها متفرقًا وأشعلت الطعنة أي خرج دمها متفرقًا واشتعلت
النار أي اضطرمت واشتعل رأسه شيبًا والشَّعَل بالتحريك بياضٌ في عرض الذنب
قال الأصمعي إذا خالط البياض الذنب في أي لونٍ كان فذلك الشَّعَلة والفرس
أشعل بيّن الشعل والأنثى شعلاء وقد اشعالّ اشعيلالًا فإن ابيضّ الذنب كله
وأطرافه فهو أصبغ وشَعَل اسم رجل وذهب القوم شعاليل مثل شعارير إذا تفرقوا
الشُّغْلُ فيه أربع لغات شُغْلٌ وشُغُلٌ وشَغْلٌ وشَغَلٌ والجمع أشغالٌ وقد شغلت
فلانًا فأنا شاغلٌ له ولا تقل أشغلته لأنها لغةٌ رديئة وشغلٌ شاغلٌ توكيدٌ له مثل ليلٍ
لائلٍ ويقال شُغِلْتُ عنك بكذا على ما لم يسمّ فاعله واشتغلت وقد قالوا ما
أشغله وهو نادرٌ لأنه لا يُتعجَّب مما لم يسمّ فاعله • الشَّكْلُ بالفتح المِثْل والجمع
أشكالٌ وشُكُولٌ يقال هذا أشكل بكذا أي أشبه والشِّكْل بالكسر الدَّلّ يقال
امرأةٌ ذات شِكْلٍ والأشكل من الشاء الأبيض الشاكلة والأنثى شكلاء بيّنة الشَّكَل
والشكلاء الحاجة وكذلك الأشكلة يقال فلك أشكلته أي حاجته والشُّكْلة كهيئة
الحمرة يكون في بياض العين كالشُّهْلة في سوادها وعينٌ شكلاء بيّنة الشَّكَل
ورجلٌ أشكل العين ودمٌ أشكلُ إذا كان فيه بياضٌ وحمرةٌ قال ابن دريد إنما يجيء
أشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه والأشكل السِّدر الجبليّ وقال
• عوجًا كما اعوجّت قياسُ الأشكلِ • وقال آخر • أو وجبةٍ من جَناة أشكلة •
يعني سدرةً جبليّة والشاكلة الخاصرة وهي الطفطفة وكلٌّ يعمل على شاكلته
أي على جديلته وطريقته وجهته قال قطرب الشاكل ما بين العذار والأذن
من البياض والشِّكال العقال والجمع شُكُلٌ الأصمعي الشِّكال حبلٌ يُجعل بين التصدير
والحَقَب كيلا يدنو الحقب من الثِّيل وهو الزِّوار أيضًا عن أبي عمرو ويقال
أيضًا بالفرس شِكالٌ وهو أن يكون ثلاث قوائم محجّلة وواحدة مطلقة شُبِّه
بالشِّكال وهو العقال أو يكون الثلاث مطلقة ورجلٌ محجّلة قال أبو عبيد ولكن

يكون الشكال إلا في الرجل ولا يكون في اليد والفرس مشكول وهو يكره وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم كره الشكال في الخيل وأشكل الأمر التبس قال الكسائي
أشكل النخل أي طاب رطبه وأدرك وتشكّل العنب أينع بعضه وشكلت الطائر
وشكلت الفرس بالشكال وشكلت البعير إذا شددت شكاله بين التصدير
والحقب أشكله شكلاً وشكلت الكتاب أيضاً أي قيّدته بالإعراب ويقال أيضاً
أشكلت الكتاب كأنك أزلت به عنه الإشكال والالتباس وهذا نقلته من
كتاب من غير سماع والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله وشكل بطن من العرب

شلل

شللت الإبل أشلّها شلاًّ إذا طردتها فانشلّت والاسم الشلل ومرّ فلان يشلّهم
بالسيف أي يكسؤهم ويطردهم وجاؤوا أشلالاً إذا جاؤوا يطردون الإبل والشلال
القوم المتفرقون وقال • أما والذي حجّت قريش قطينه • شلالاً ومولى كل
باقٍ وهالك • والقطينة سكن الدار وشللت الثوب إذا خطته خياطة خفيفة
والشلل أيضاً يصيب الثوب لا يذهب بالغسل يقال ما هذا الشلل في ثوبك والشلل
فساد في اليد يقال شلّت يمينه تشلّ بالفتح وأشلّها الله يقال في الدعاء لا تشلل
ولا تكلل وقد شللت يا رجل بالكسر أي صرت أشلّ والمرأة شلاّء ويقال لمن أجاد
الرمي أو الطعن لا شلاًّ ولا عمي ولا يشلل عشرك أي أصابعك قال الراجز •
• مهر أبي الحبحاب لا تشلّي • حركه للقافية والياء من صلة الكسر وهو كما قال
• ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي • وشلشلت الماء أي قطرته فهو مشلشل قال
ذو الرمة • مشلشل ضيّعته بينها الكتب • وماء ذو شلشل أي ذو قطران وأنشد
الأصمعي • فاهتمّت النفس اهتماماً مرذي القسم • ووافت الليل بشلشال أي ذو قطران
وأنشد الأصمعي • فاهتمت النفس اهتمام ذي السقم • ووافت الليل بشلشال
سجم • والصبي يشلشل ببوله والمتشلشل الذي قد تخدّد لحمه قال
• وانضو الفلا بالشاحب المتشلشل • ورجل شلشل بالضم أي خفيف قال أبو
عبيدة الشليل الغلالة التي تحت الدرع من ثوب أو غيره وربما كانت درعاً قصيرة
تحت العليا والجمع الأشلة قال أوس • وجئنا بشبه ذات أشلة •
• لها غارز فيه المنية تلمع • والشليل المسح الذي يكون على عجز البعير وقال
• كسون الفارسية كل قرن • وزين الأشلة بالسدول •
والشليل من الوادي وسطه يسيل معظم الماء والشلة بالضم النية والأمر البعيد
قال أبو ذؤيب • وقلت تجنّب سخط ابن عم • ومطلب شلة وهي الطروح

شمل

الأمر يشملهم إذا عمّهم وشملهم بالفتح لغة ولم يعرفها الأصمعي وأنشد لابن الرقيات
• كيف نومي على الفراش ولما • يشمل الشام غارة شعواء •
أي متفرقة وأمر شامل وجمع الله شملهم أي ما تشتّت من أمرهم وفرّق الله شمله أي

كذا في الأصل

ما تفرّق

ما اجتمع من أمره والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت ناقتنا لقاحاً من فحل فلان
تشمل شملاً إذا لقحت والشمل أيضاً لغة في الشمل وأنشد أبو زيد في نوادره للبعيث
• قد يبعث الله الفتى بعد عثرة • وقد يجمع الله الشتيت من الشمل •
قال أبو عمرو والجرمي ما سمعته بالتحريك إلا في هذا البيت والشملة كساء يشتمل
قال ابن السكيت يقال اشتريت شملة تشملني ويقال أصابنا شمل من مطر بالتحريك
وأخطأنا صوبه ووابله أي أصابنا منه شيء قليل ورأيت شملاً من الناس والإبل
أي قليلاً وما على النخلة إلا شملة وشمل وما عليها إلا شماليل وهو الشيء القليل يبقى عليها
من حملها والشماليل أيضاً ما تفرق من شعب الأغصان في رؤوسها كشماريخ العذق
قال العجاج • وقد تردّى من أراط ملحفا • منها شماليل وما تلففا •
وذهب القوم شماليل إذا تفرقوا وثوب شماليل مثل شماطيط والمشمل سيف
قصير يشتمل عليه الرجل أي يغطيه بثوبه والمشملة كساء يشتمل به دون القطيفة
والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك
وشمال وشمأل مهموز وشأمل مقلوب منه وربما جاء بتشديد اللام قال
الرفيان • تلفه نكباء أو شمال • والجمع شمالات قال جذيمة الأبرش •
• ربما أوفيت في علم • ترفعن ثوبي شمالات • فأدخل النون الخفيفة
في الواجب ضرورة وشمائل أيضاً على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل
قال أبو خراش • تكاد يداه تسلمان رداءه • من الجود لما استقبلته الشمائل •
وغدير مشمول تضربه ريح الشمال حتى يبرد ومنه قيل للخمر مشمولة إذا هبت
عليها ريح الشمال والشمول الخمر واليد الشمال خلاف اليمين والجمع أشمل مثل
أعنق وأذرع لأنها مؤنثة وشمائل أيضاً على غير قياس قال الله تعالى عن اليمين
والشمائل والشمال أيضاً الخلق قال جرير • وما لومي أخي من شماليا • والجمع
الشمائل وطير شمال كل طير يتشاءم به والشمال أيضاً كالكيس يجعل فيه ضرع
الشاة وكذلك النخلة إذا شدّت أعذاقها بقطع الأكسية لئلا تنفض يقول
منه شملت الشاة أشملها شملاً وشملت الريح أيضاً تشمل شمولاً أي تحولت شمالاً
وناقة شملة بالتشديد أي خفيفة وشملال وشمليل مثله وقد شملل شمللة
إذا أسرع ومنه قول امرئ القيس يصف فرساً • كأني بفتخاء الجناحين لقوة •
• دفوف من العقبان طأطأت شملالي • قال أبو عمرو وشملالي أراد به الشمال
قال والشمال والشمال سواء وأشمل القوم إذا دخلوا في ريح الشمال فإن أردت
أنها أصابتهم قلت شملوا فهم مشمولون أبو زيد أشمل النخل شمولة إشمالاً إذا
لقح النصف منها إلى الثلثين فإذا لقحت كلها قيل قد أشملت وأشمل فلان خرائفه
إذا لقط ما عليها إلا قليلاً واشتمل بثوبه إذا تلفف واشتمال الصماء أن

شمردل
صلل

تجلل جسده كله بالكساء والإزار **الشمردل** بالدال غير معجمة السريع من الإبل
السحل التمر الذي ينقع في اللبن الحليب حكاه أبو عبيد
الصلة الأرض اليابسة والصلة الجلد يقال خف جيد الصلة وقد صلت
الخف والصلة أيضا واحدة الصلال وهي القطع من الأمطار المتفرقة يقع منها
الشيء بعد الشيء والصلال أيضا العشب يجيء بأثر المطر والصل بالكسر الحية
التي لا تنفع منها الرقية يقال إنه لصل صلا إذا كانت منكرة مثل الأفعى ويقال
للرجل إذا كان داهيا منكرا إنه لصل أصلال أي حية من الحيات وأصله في
الحيات شبه الرجل بها قال النابغة الذبياني ۝
ماذا رزينا به من حية ذكر ۝ نضناضة بالرزايا صل أصلال ۝
والصل أيضا نبت قال الراجز ۝ الصل والصفصل واليعضيدا ۝
والصليان نبت وهي فعليان الواحدة صليانة ويقال للرجل إذا أسرع
الحلف ولم يتتعتع جذها جذ البعير الصليانة وذلك أن البعير ربما اقتلع
الصليانة من أصلها إذا رتعها والصلصل بالضم الفاختة والصلصل أيضا
ناصية الفرس والصلصل أيضا بقية الماء في الإداوة وفي أسفل الغدير قال
العجاج ۝ صلاصل الزيت إلى الشطور ۝ شبه أعينها حين غارت بالجرار فيها
الزيت إلى أنصافها والصلصال الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل إذا جف
فإذا طبخ بالنار فهو الفخار عن أبي عبيدة وصلصلة اللجام صوته إذا ضوعف
وتصلصل الحلي أي صوت وصل اللحم يصل بالكسر صلولا أي أنتن مطبوخا كان أو
نيا قال الحطيئة ۝ ذاك فتى يبذل ذا قدره ۝ لا يفسد اللحم لديه الصلول ۝
وأصل مثله وصللت اللجام أيضا شدد للكثرة وصل المسمار يصل صليلا
إذا صوت قال لبيد ۝ كالحرباء إذا الرمح صل ۝ وطين صلال ومصلال أي يصوت
كما يصوت الحديد وقال ۝ وصادفت أخضر الجالين صلا ۝ لا يقول صادفته نافخ
الجوف يابسا وجاءت الخيل تصل عطشا وذلك إذا سمعت لأجوافها صليلا أي
صوتا ويقال صلتهم الصالة تصلهم بالضم أي أصابتهم الداهية **صمل** الشيء صمولا
صلب واشتد ورجل صمل بتشديد اللام أي شديد الخلق وصمل الشجر إذا لم يجد ريا
فخشن والصامل اليابس وقال ۝ ترى جازريه يرعدان وناره ۝
۝ عليها عداميل الهشيم وصامله ۝ والعذموك القديم تقول النار حطب
يابس واصمأل الشيء اصمئلالا أي اشتد واصمأل النبات إذا التف والمصمئلة
الداهية قال الكميت ۝ ولا مصمئلتها الصنبر ۝ **صال** عليه إذا استطال
وصال عليه وثب صولا وصولة يقال رب قول أشد من صول والمصاولة المواثبة
وكذلك الصيال والصيالة والفحلان يتصاولان أي يتواثبان وصال البعير

اذا

صهل
ضأل

إذا حمل على العانة أبو زيد صؤل البعير بالهمز يصؤل صآلة إذا صار يقتل الناس
ويعدو عليهم فهو جمل صؤول وصئبل لهم كذا أي أتيح لهم قال خفاف بن ندبة ۝
۝ فصيل لهم قوم كأن دلقه ۝ شهاب بدا في ظلمة الليل يلمع ۝
أبو زيد المصول شيء ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته والقصلة بالكسر عقدة
الغدبة وصول اسم موضع وقال ۝ لنا هرطال في صول تململه ۝
۝ كأنه حية بالسوط مقتول ۝ **الصهيل** والصهال صوت الفرس مثل
النهيق والنهاق وقد صهل الفرس يصهل بالكسر صهيلا فهو فرس صهال ۝
فصل الضاد ۝ رجل **ضئيل** الجسم إذا كان صغير الجسم نحيفا وقد ضؤل
ضآلة أبو زيد ضؤل رأيه ضآلة إذا صغر وقال رأيه ورجل متضائل أي شخت
وقال ۝ فتى قد قد السيف لا متضائل ۝ ولا رهل لباته وبآدله ۝ ورجل
ضؤلة أي نحيف والضؤلة الحية الدقيقة الضئبل بالكسر والهمز مثل الزئبر
الداهية وربما جاء بضم الباء فيهما قال ثعلب لا نعلم في الكلام فعلل فإن كان
هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهو من النوادر وقال ابن كيسان
هذا إذا جاء على هذا المثال يشهد للهمزة بأنها زائدة وإذا وقعت حروف الزيادة
في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول فلهذا أما جاءت هكذا قال الكميت
۝ ولم تأتكا دهم المعضلات ولا مضئبلة الضئبل ۝
الضحل الماء القليل وهو الضحضاح ومنه أتان الضحل لأنه لا يغمر لقلته ۝
واضمحل الشيء أي ذهب وفي لغة الكلابيين امضحل الشيء بتقديم الميم حكاه أبو زيد
واضمحل السحاب تقشع **الضنكل** الرجل العريان من الفقر وقال ۝
۝ وأما آل دبال فإنا تركناهم ضناكلة عباجي ۝ **ضل** الشيء يضل ضلالا
أي ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم هو ضل بن ضل إذا كان لا يعرف
ولا يعرف أبوه وكذلك هو الضلال بن التلال والضالة ما ضل من البهيمة
للذكر والأنثى وأرض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق وكذلك أرض مضلة بفتح
الميم وكسر الضاد وفلان يلومني ضلة إذا لم يوفق للرشاد في عذله ورجل
ضليل ومضلل أي ضال جدا وهو الكثير التتبع للضلال وكان يقال لامرئ
القيس الملك الضليل والضلضل والضلضلة الأرض الغليظة عن الأصمعي كأنه
قصر الضلاضل والضلضلة بضم الضاد وفتح اللام الثانية حجر قدر ما يقله
الرجل وليس في الكلام المضاعف غيره وأنشد الأصمعي ۝
۝ وبعد إذ نحن على الضلضلة ۝ والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد
ضللت أضل قال تعالى قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي فهذه لغة نجد وهي
الفصيحة وأهل العالية يقولون ضللت بالكسر أضل وهو ضال تال وهي الضلالة

والضلالة واضلّه اي اضاعه واهلكه يقال اضلّ الميت اذا دفن وقال

وآب مضلوه بعين جليّة ❊ وغودر بالجولان حزم ونائل

ابن السكيت اضللت بعيري اذا ذهب منك وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وكذلك كل شيء مقيم لا يهتدى له وفي الحديث لعلي اضلّ الله يريد اضلّ عنه اي اخفى عليه من قوله تعالى أإذا ضللنا في الارض اي خفينا واضلّه الله فاضلّ تقول انك تهدي الضالّ ولا تهدي المتضالّ وتضليل الرجل ان تنسبه الى الضلال وقوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر اي في هلاك الكسائي وقع في وادي تضلّل معناه الباطل مثل تحسب وتهلك كله لا ينصرف ويقال للباطل ضلّ بتضلال قال عمرو بن شأس الاسدي

تذكرت ليلى لات حين ادّكارها ❊ وقد حني الاضلاع ضلّ بتضلال

وقول ابي ذؤيب ❊ رآها الفؤاد فاستضلّ ضلالة ❊ يعني طلب منه ان يضلّ ابعصل كما يقال اخرج خنونه ومضلّل بفتح اللام اسم رجل من بني اسد وقال

وقبلي مات الخالدان كلاهما ❊ عميد بني جحوان وابن المضلّل

الاصمعي **ضهل** اليه اي رجع فلان غير وجه المقاتلة والمغالبة وضهله اي دفع اليه قليلا قليلا واعطيته ضهلة من مال اي نزرا وعطية ضهلة اي نزرة وضهل الشراب قلّ ورقّ ويقال هل ضهل اليكم خبر اي وقع الضهل الماء القليل مثل الضحل وبئر ضهول اذا كان يخرج ماؤها قليلا قليلا وشاة ضهول قليلة اللبن وقد ضهلت وجمعه اضاهيل قليلة الماء واضهلت وبئر ضهول النخلة اي رطبت وقد قالوا اضهل البسر اذا بدا فيه الارطاب **الضال** السدر البري الواحدة ضالة وقول ابن ميادة ❊ وقطعت بمضلال الخشاش يردّها ❊ على الكره منها ضاله وجديل ❊ يريد الخشاشة المتخذة من الضال قال الفراء ضبلت الارض واضالت اذا صار فيها الضال مثل اغيلت المرأة واغالت

فصل الطاء **الطبل** الذي يضرب به وطبل الدراهم وغيرها معروف والطبل الخلق يقال ما ادري اي الطبل هو اي اي الناس هو قال لبيد

سيعلمون من خيار الطبل ❊ والطوبالة النعجة وجمعها طوبالات ويقال للكبش طوبال قال طرفة ❊ نعاني حنانة طوبالة ❊ تسف يبيسا من العشرق

الطحلة لون بين الغبرة والبياض ورماد اطحل وشراب اطحل اذا لم يكن صافيا ويقال فرس اخضر اطحل للذي يعلو خضرته قليل صفرة واطحل جبل بمكة يضاف اليه ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة يقال ثور اطحل لانه نزله والطحال معروف يقال ان الفرس لا طحال له وهو مثل لسرعته وجريه كما يقال البعير لا مرارة له اي لا جسارة له وطحلته اي اصبت طحاله فهو مطحول وطحل بالكسر

طحالا اشتكى طحاله وطحل الماء اذا فسد وتغيرت رائحته وطحل بالحماء مثله

الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرابيل الشام صوامعها ويقال طربل بوله اذا مدّه الى فوق **الطرحبالة** كالقنينة معروف وربما قالوا اطرحبالة بالراء قال الاغلب ❊ ولقد شربت الخمر اسقى في اناء ❊ بماء **طبسل** ونعم طبسل اي كثير والطبسل الغبار والطبسل اضطراب السراب **الطفل** المولود وولد كل وحشية ايضا طفل والجمع اطفال وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب قال تعالى او الطفل الذين لم يظهروا يقال منه اطفلت المرأة والمطفل الظبية معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج وكذا الناقة والجمع مطافل ومطافيل قال ابو ذؤيب

وان حديثا منك لو تبذلينه ❊ جنى النحل في البان عوذ مطافل

مطافيل ابكار حديث نتاجها ❊ تشاب بماء مثل ماء المفاصل

والطفل بالفتح الناعم يقال جارية طفلة اي ناعمة وبنان طفل وانما جاز ان يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحّد ويذكّر قال الشاعر

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه ❊ باطراف طفل زان غيلا موشما

اراد باطراف بنان طفل فجعله بدلا عنه وتطفلت الشمس مثلها للغروب وقد طفل الليل اذا اقبل ظلامه والطفل بالتحريك بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب يقال اتيته طفلا والطفل ايضا مطر وقال ❊ لوهد جاده طفل الثريا ❊ وطفلت الابل تطفيلا وذلك اذا كان معها اولادها فرفقت بها في السير حتى تلحقها الاطفال وطفيل بفتح الطاء اسم جبل قال الشاعر

وهل اردن يوما مياه مجنّة ❊ وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقولهم طفيلي للذي يدخل وليمة لم يدع اليها وقد تطفّل قال ابو عبيدة هو منسوب الى طفيل رجل من اهل الكوفة من بني عبد الله بن غطفان وكان يأتي الولائم من غير ان يدعى اليها فكان يقال له طفيل العرائس وكان يقول وددت ان الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى علي منها شيء وبنو العرب تسمي الطفيلي الوارش **الطل** اضعف المطر والجمع الطلال تقول منه طلّت الارض وطلّه الندى فهي مطلولة وطلّة الرجل امرأته قال عمرو بن حسان بن هاني بن مسعود بن قيس بن خالد

افي ابن ابي اسماء اسفا ❊ باوه طلّتي ما ان تنام

والناب الناب من النوق وايضا اسم رجل وخمر طلّة اي لذيذة قال حميد بن ثور ❊ ركود الحميا طلّة شاب ماؤها ❊ بها من عقار الكروم ربيب

والطلل ما شخص من آثار الدار والجمع اطلال وطلول وطلل السفينة جلالها

طبل

طحل

طربل

طبسل

طفل

طلل

ططللها

طمل
طول

ويقال حيّا الله طَلَلك وطلالك بمعنى أي شخصك قال يعقوب وحكى عن أبي عمرو
ما بالناقة طُلّ بالضم أي ما بها لبن ويقال رماه الله بالطُلاطِلة وهو الداء العضال
الذي لا دواء له والداهية أبو زيد طُلّ دمه فهو مطلول وقال
❊ دماؤهم ليس لها طالب ❊ مطلولة مثل دم العذرة ❊
وأُطِلّ دمه وطَلّه الله وأطلّه أهدره قال ولا يقال طَلّ دمه بالفتح وأبو عبيدة
والكسائي يقولانه وقال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات طُلّ دمه وأُطِلّ دمه وأطلّ
عليه أي أشرف وقال ❊ أنا البازي المطلّ على نمير ❊ وتقول هذا أمر مُطِلّ
أي ليس بمستوٍ وتطالّ أي مدّ عنقه ينظر إلى الشيء يبعد عنه وقال
❊ كفى حزنا أني تطاللت كي أرى ❊ ذرى قلتي دمخ فما تريان ❊
الطملة والطَمَلة بالتحريك الحمأة والطين يبقى في أسفل الحوض يقال صار الماء
طملة كما يقال ثكلة وأطمل ما في الحوض فلم يترك فيه قطرة وهو افتعل منه
والطِمل بالكسر الطمل اللص قال لبيد ❊ وأسرع في الفواحش كل طِمْل ❊
❊ يجرّ المخزيات ولا يبالي ❊ والمِطملة ما توسع به الخبزة وطملت الخبزة
وسّعتها وطملت الناقة طملا سيرتها سيرا قبيحا **الطول** خلاف العرض وطال
الشيء أي امتدّ وطلت أصله طوُلت بضم الواو لأنك تقول طويل فنقلت
الضمة إلى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ولا يجوز أن تقول منه طلته
لأن فعلت لا يتعدى فإن أردت تعديته قلت طوّلته وأطلته وأما قولك
طاولني فلان فطلته فإنما تعني بذلك كنت أطول منه والطول جميعا وطال طولك
وطيلك أي عمرك ويقال غيبتك قال القطامي
❊ إنا محيّوك فاسلم أيها الطلل ❊ وإن بليت وإن طالت بك الطول ❊
ويروى الطيل ويقال أيضا طال طيلك وطولك ساكنة الياء والواو وطال
طُوَلك بضم الطاء وفتح الواو وطال طوالك بالفتح كل ذلك حكاه ابن السكيت
قال فأما الحبل فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثاني يقال أرخ للفرس من طِوَله
وهو الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه قال طرفة
❊ لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ❊ لكالطول المرخى وثنياه باليد ❊
وهي الطِيَلة أيضا وقوله ما أخطأ الفتى أي في إخطائه الفتى وقد شدّده
الراجز للضرورة فقال ❊ تعرضت لي بمكان حِلّ ❊ تعرّض المهرة في الطِوَلّ ❊
وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيرا ويزيدون في الحرف من بعض حروفه
قال الراجز ❊ قطنة من أجود القطنّ ❊ ويقال أيضا طوّل لفرسك
أي أرخ طويلته في المرعى والطُوال بالضم الطويل وطوال فإذا أفرط في الطول
قيل طُوّال بالتشديد والطِوال بالكسر جمع طويل والطَوال بالفتح من قولك

طهمل
ظلل

لا أكلمه طوال الدهر وطول الدهر بمعنى ويقال قلانس طِوال وطُوال بمعنى والرجال
الأطاول جمع الأطول والطولى تأنيث الأطول والجمع الطُوَل مثل الكبرى والكُبَر
والطويل جنس من العروض وهي كلمة مولّدة وجمل أطول إذا طالت شفته
العليا وطاولني فطلته يقال ذلك من الطَول والطُول جميعا ويقال هذا أمر
لا طائل فيه إذا لم يكن فيه غناء ومزيّة يقال ذلك في التذكير والتأنيث
ولم يتكلم به إلا في الجحد وبينهم طائلة أي عداوة وترة
والطَول بالفتح المنّ يقال منه طال عليه وتطوّل عليه إذا امتنّ عليه
وطاولته في الأمر أي ماطلته وأطلت الشيء وأطولت على النقصان
والتمام بمعنى وأنشد سيبويه ❊ صددت فأطولت الصدود وقلّما ❊
❊ وصال على طول الصدود يدوم ❊ وأطالت المرأة إذا ولدت
ولدا طوالا وفي الحديث إن الفضيحة قد تطيل وطوّل له تطويلا أي أمهله
واستطال عليه وتطاول يقال استطالوا عليهم أي قتلوا منهم أكثر مما
كانوا قتلوا وقد يكون استطال بمعنى طال وتطاول مثل تطاللت والطوّل
بالتشديد طائر وطيّلة الريح نسجها ❊ ما على السماء **طهلئة** أي شيء من غيم
وهو فعيلة وهمزته زائدة كهمزة الكرفئة والغرقئ **الطهمل** الجسيم القبيح
الخلقة والمرأة طهملة وقال ❊ يصبحن عن قبس الأذى غوافلا ❊
❊ لا جعبريات ولا طهاملا ❊ **فصل الظاء** **الظل** معروف
والجمع ظلال والظلال أيضا ما أظلك من سحاب ونحوه وظل الليل سواده
يقال أتانا في ظل الليل قال ذو الرمة ❊ قد أعسف النازح المجهول معسفه ❊
❊ في ظل أخضر يدعو هامه البوم ❊ وهو استعارة لأن الظل في الحقيقة
إنما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل وقولهم
ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لأن الظبي إذا نفر من شيء لا يعود
إليه أبدا وظل ظليل أي دائم الظل وفلان يعيش في ظل فلان أي في كنفه والظُلة
بالضم كهيئة الصفة وقرئ في ظلل على الأرائك متكئون والظلة أيضا أول
سحابة تظل عن أبي زيد وعذاب يوم الظلة قالوا غيم تحته سموم والمِظلة بالكسر
البيت الكبير من الشعر وقال ❊ وسكن توقد في مظلة ❊ وعرش مظل من الظل
وفي المثل لكن على الأثلات لحم لا يظلل قاله بيهس في إخوته المقتولين لما قالوا أظلوا
لحم جزور كوّموا الأظلال تحت ملتفّ الشجر وقال ❊ تشكو الوجى من أظلل وأظلل ❊
إنما أظهر التضعيف للضرورة وأظل يومنا إذا كان ذا ظل وأظلتني الشجرة وغيرها
وأظلك فلان إذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظله ثم قيل أظلك أمر وأظلك شهر
كذا أي دنا منك واستظللت بالشجرة استذريت بها وظللت أعمل كذا بالكسر ظُلولا إذا

عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون ومنهم من يقول ظلتم على التخفيف
وقد فسرناه في ستر وقول عنترة ● ولقد ابيت على الطوى واظله ● اراد واظل عليه

عبل

فصل العين ● رجل عبل الذراعين اي ضخمهما وفرس عبل الشوى
اي غليظ القوائم وقد عبل بالضم عبالة وامرأة عبلة تامة الخلق والجمع عبلات
وعبال مثل ضخمات وضخام وعبلة اسم جارية وامية الصغرى وهم من قريش يقال
لهم العبلات بالتحريك والنسبة اليهم عبلي ترده الى الواحد لان امهم اسمها عبلة
وعبلت الحبل عبلا فتلته والعبل بالتحريك الهدب وهو كل ورق مفتول
مثل ورق الارطى والاثل والطرفاء ونحو ذلك قال ابن السكيت يقال اعبل الارطى
اذا غلظ هدبه في القيظ واحمر وصلح ان يدبغ به قال ذو الرمة
● اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ● بافنان مربوع الصريمة معبل ●
وعبلت الشجرة اعبلها عبلا اذا حتت ورقها الاصمعي اعبلت الشجرة ورقها وفي
الحديث في شجرة سدرة انها سبعون ثنيا في لا تنبت ولا تعبل ولا تجرد اي لا يبقى
فيها ورقة ولا تسقط ورقها ولا ياكلها الجراد والاعبل حجارة بيض وصخرة عبلاء
اي بيضاء والجمع عبال مثل بطحاء وبطاح والمعبلة نصل عريض طويل قال الكسائي
عبلت السهم جعلت فيه معبلة والعبالة مخفف الورد الجبلي يقال القى عليه
عبالته بتشديد اللام اي ثقله والعبنل والعبنلة البظر والعنابل الغليظ
وقال ● والقوس فيها وتر عنابل ● تزل عن صفحته المعابل ●

عبهل

عبهل الابل اي اهملها مثل ابهلها والعين مبدلة من الهمزة وابل معبهلة لا
راعي لها ولا حافظ وقال عباهل عبهلها الوراد ● وعباهلة اليمن ملوكهم الذين
اقروا على ملكهم لا يزالون عنه ● العتلة بيرم النجار والمحات والعتلة

عتل

الهراوة الغليظة والعتلة الناقة التي لا تلقح وفي قوتة ابدلوا العتلة
واحدة العتل وهي القسي الفارسية قال ابو الصلت الثقفي ●
● يرمون عن عتل كانها غبط ● بزمخر يعجل المرمي اعجالا ●
وجديلة طي تقول للاجير عتيل والجمع عتلاء وعتلت الرجل اعتله واعتله
اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل معتل بالكسر وقال يصف فرسا ●
● نفرعه فرعا ولسنا نعتله ● قال ابن السكيت عتله وعتنه باللام
والنون جميعا والعتل الغليظ الجافي وقال تعالى عتل بعد ذلك زنيم والعتل
ايضا الرمح الغليظ ورجل عتل بالكسر بين العتل اي سريع الى الشر ويقال
لا انعتل معك اي لا ابرح مكاني ● رجل عثول اي فدم مسترخ مثل العثول

عثل

وفي كتاب سيبويه عثول وعثوثل مثله ويقال للضبع ام عثل ● ابو عبيد

عثجل

عثكل

العثجل مثل الاثجل وهو العظيم البطن العثكول والعثكال الشمراخ وهو

ما عليه

ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود في الكرم وقول
الراجز ● لو ابصرت سعدى بها كتائلي ● طويلة الاقناء والاثاكل ●
اراد العثاكل فقلب العين همزة وتعثكل العذق اذا كثرت شماريخه وعثكل
الهودج اي زين ● العجل ولد البقرة والعجول مثله والجمع العجاجيل والانثى

عجل

عجلة عن ابي الجراح وبقرة معجل ذات عجل وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل
ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقول الشاعر
● علمنا اخوالنا بنو عجل ● شرب النبيذ واعتقالا بالرجل ●
انما حرك الجيم فيها ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما
قبله كما قال ● ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا ● والعجلة ايضا السقاء والجمع
عجل مثل قربة وقرب قال يصف فرسا ● فالى له في الصيف ظل بارد ●
● ونصي ناعجة ومحض منقع ● حتى اذا نبح الظباء بدا له ●
● كاحمرة الصريمة اربع ● قال اي ادام له وقوله نبح الظباء لان الظبي
اذا اسن ونبتت في قرنه عقد وجبود نبح عند طلوع الفجر كما ينبح الكلب كاحمرة
الصريمة يعني الصخور الملس لان الصخرة الململمة يقال لها اتان فاذا كانت
في الماء الضحضاح فهي اتان الضحل فلما لم يمكنه ان يقول كاتن الصريمة وضع
الاحمرة موضعها اذا كان معناهما واحدا يقول الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه
اللبن وقد اعد له اربعة اسقية مملوءة لبنا كالصخور الملس في كثارتها تقدم
اليه في اول الصبح وقد يجمع على اعجال مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب
قال الشاعر ● على ان مكتوب العجال وكيع ● والعجلة ايضا ضرب من النبت
وقال ● عليك سدرا خاما من الرداح ● ذا عجلة وذا نصي صاح ● والعجلة
بالتحريك التي يجرها الثور والجمع عجل واعجال والعجلة المنجنون يستقى عليها
والجمع عجل قال الكلابي العجلة خشبة معترضة على نعامة البئر والغرب معلق بها
والعجل والعجلة خلاف البطء وقد عجل بالكسر ورجل عجل وعجل وعجلان بين العجلة
وامرأة عجلى مثل رجلى ونسوة عجالى كما قالوا رجالى وعجال ايضا كما قالوا رجال
والعاجل والعاجلة نقيض الآجل والآجلة وعاجله بذنبه اذا اخذه به ولم
يمهله وقوله تعالى اعجلتم امر ربكم اي استبقتم وعجله والعجول من الابل الواله
التي فقدت ولدها والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء والتمر عجالة الراكب
وعجلان اسم رجل وام عجلان طائر واعجله وعجله تعجيلا اذا استحثه وتعجلت
من الكراء كذا وعجلت له من الثمن كذا اي قدمت وعجلت اللحم طبخته على
عجلة والمعجل والمتعجل الذي ياتي اهله بالاعجالة والاعجالة ما يعجله الراعي
من اللبن الى اهله قبل الحلب وقال يصف سيلان الدمع كانهما مزادتا متعجل

* قربان لما بدهنا بدهان * واستعجلته طلبت عجلته وكذا اذا تقدمته
قال القطامى * واستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط لورّاد *
العدل خلاف الجور يقال عدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالى
عدله ومعدلته ومعدلته وفلان من اهل المعدلة اى من اهل العدل
ورجل عدل اى رضى ومقنع في الشهادة وهو في الاصل مصدر وقوم عدل
وعدول ايضا وهو جمع عدل وقد عدل الرجل بالضم عدالة قال الاخفش
العدل بالكسر المثل والعدل بالفتح اصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا
حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع كما قالوا امرأة رزان
وحجر رزين للفرق وقال الفراء العدل بالفتح ما عادل الشئ من غير جنسه
والعدل بالكسر المثل تقول عندى عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما
يعدل غلاما او شاة تعدل شاة فاذا اردت قيمته من غير جنسه نصبت
العين وربما كسرها بعض العرب وكأنه منهم غلط قال وقد اجمعوا على واحد
الاعدال انه عدل بالكسر والعديل الذى يعادلك في الوزن والقدر يقال
فلان يعدل امره ويقسمه اى يميل بين امرين ايهما يأتى قال ابن الرقاع
* فان يك في مناسمها رجاء * فقد لقيت مناسمها العدالا *
والعدال ان تقول واحد فيها بقية وتقول الاخر ليس فيها بقية وعدل
عن الطريق جار وانعدل مثله وعدل الفحل عن الابل اذا ترك الضراب
وعادلت بين الشيئين وعدلت فلانا بفلان اذا سويت بينهما وتعديل الشئ
تقويمه يقال عدلته فاعتدل اى قومته فاستقام وكل مثقف معتدل وتعديل
الشهود ان تقول انهم عدول ولا يقبل منه صرف ولا عدل فالصرف التوبة
والعدل الفدية ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اى تفد
كل فداء وقوله او عدل ذلك صياما اى فداء ذلك والعادل المشرك الذى
يعدل بربه ومنه قول تلك المرأة للحجاج انك لقاسط عادل وقولهم وضع
فلان على يدى عدل قال ابن السكيت هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة
وكان ولى شرط تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدى
عدل ثم قيل ذلك لكل شئ يئس منه والعدولية في شعر طرفة سفينة
منسوبة الى قرية بالبحرين يقال لها عدولى والعدولى الملاح **العدمل**
القديم وكذلك العدملى والعدمول قال * ترى جازره يرعدان وناره * عليها عداميل
الهشيم وصامله * **العندل** البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث
قال الراجز * كيف ترى فعل طلاحياتها * عنادل الهامات صندلاتها *
* شدّ اقم الاشداق شدقماتها * وقال ابو عمرو العندل الطويل والاكب

عندلة وانشد * ليست بعصلا تدمى الكلب نكهتها * ولا بعندلة تصطك
ثدياها * والبلبل يعندل اى يصوت والعندل طائر يقال له الهزار
العذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك يقال عذلنا فلانا
فاعتذل اى لام نفسه واعتب ورجل عذلة اى يعذل الناس كثيرا مثال
ضحكة وهزأة والعاذل اسم للعرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة وسئل
ابن عباس عن دم الاستحاضة فقال ذاك العاذل يغذو اى يسيل وايام معتذلات
شديدات الحر ورجل معذل اى يعذل لافراطه في الجود شدد للكثرة
العرجلة الذين يمشون على اقدامهم ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة
مشاة وقال * وعرجلة شعث الرؤس كأنهم * بنو الجن لم تطبخ بنار قدورها *
وقال الخليل العرجلة القطيع من الخيل قال وهى بلغة تميم الحرجلة **العزال**
ما يجمعه الصائد في القترة من القيد **العرطل** الضخم **العرافيل** الدواهى
وعرافيل الامور وعرفها صعابها **عزله** وتعزلته بمعنى وقال الاحوص *
* يا بيت عاتكة الذى اتعزل * حذر العدى وبه الفؤاد موكل *
والعزلة يقال العزلة عبادة والاعزل الذى لا سلاح معه وقوم عزل وعزلان
وعزل بالتشديد ويسمى احد السماكين الاعزل كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح
والاعزل من الخيل الذى يقع ذنبه في جانب وذلك عادة لا خلقة وهو عيب
والاعزل سحاب لا مطر فيه والاعزلة موضع والعزلاء فم المزادة الاسفل
والجمع العزالى بكسر اللام وان شئت فتحت مثل الصحارى والصحارى والعذارى
والعذارى قال الكميت * مرته الجنوب فلما اكفهر * حلت عزاليه الشمال *
وعزله افرزه يقال انا عن هذا الامر بمعزل وقال *
* ولست بحلب حلب ريح وقرة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل *
وعزله عن العمل اى نحاه عنه فعزل وعزل عن امته والمعزال الذى يعتزل
بماشيته ويرعاها بمعزل من الناس وانشد الاصمعى *
* اذا الهدف المعزال صوب رأسه * واعجبه ضفو من الثلة الخطل *
والجمع المعازيل وقال اخر * اذا ازرف الديك يدعو بعض اسرته *
* الى الصباح وهم قوم معازيل * والمعازيل ايضا القوم الذين لا رماح
معهم قال الكميت * ولكنهم حى معازيل حسّر * ولا يمنع الجيران باللوم والعذل *
والمعزال الضعيف الاحمق والمعزال الذى يعتزل اهل الميسر لؤما **العزاهيل**
الابل المهملة الواحدة عزهول **العسل** يذكر ويؤنث تقول منه عسلت
الطعام اعسله واعسله اى عملته بالعسل وزنجبيل معسل اى معمول بالعسل
والعاسل الذى يأخذ العسل من بيت النحل * وارى دبور شارة النحل عاسل *

عدل — عندل — عرجل — عرزل

أي من النحل وخليّة عاسلة والنحل عسّالة ويقال ما لفلان مضرب عسلة يعني من النسب وما أعرف له مضرب عسلة يعني أعراقه وعُسَيْلي الهوازن عملا منهم في إجماع العُسَيْلة شبّهت تلك اللذة بالعسل وصغّرت بالهاء لأن الغالب على العسل التأنيث ويقال إنما أنّث لأنه أريد به العسلة وهي القطعة منه كما يقال للقطعة من الذهب ذهبة والعُسُل مكنسة العطار الذي يجمع بها العطر وقال

فرشني بخير لا أكونن ومدحتي ❊ كناحت يوما صخرة بعسيل

أراد كناحت صخرة يوما فحال بين المضاف والمضاف إليه لأن الوقت عندهم كالفضل في الكلام والعسيل قضيب الفيل ويقال جاءوا يستعسلون أي يطلبون العسل وعسلتهم أعسلهم عسلا أي زودتهم العسل والعسل والعسلان الخبب يقال عسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا إذا أعنق وأسرع وكذلك الإنسان وفي الحديث كذب عليك العسل أي عليك بسرعة المشي قال النابغة الجعدي

عسلان الذئب أمسى قاربا ❊ برد الليل عليه فنسل

والذئب عاسل والجمع العُسّل والعواسل وعسل الرمح عسلانا اهتزّ واضطرب قال أوس

تقاك بكعب واحد وتلذّه ❊ يداك إذا ما هزّ بالكف يعسل

والرمح عسّال وقال

بكل عسّال إذا هزّ عسل

والعسيل الشديد الضرب السريع رفع اليدين والعنسل الناقة السريعة قال الأعشى

وقد أقطع الجوز جوز الفلاة ❊ بحرف للبازل العنسل

والنون زائدة

عسقل

العسقلة تريّع العساقيل وهي السراب ولم أسمع بواحده وقال

غير أنّ كانا بالضحى ناجية ❊ إذا ترقّص بالقور العساقيل

والعساقيل ضرب من الكمأة الواحدة عسقول وقال

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ❊ ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

وهي الكمأة الكبار البيض يقال لها شحمة الأرض وقال

واعتمّ نبت الزرع عليه العساقل مثل السحم

وعسقلان مدينة وهي عروس الشام

عصل

العصل واحد الأعصال وهي الأمعاء عن الأصمعي وأنشد لأبي النجم

ترمي به الجوع إلى أعصالها

والعصل الالتواء في عسيب الذنب حتى يبدو بعض باطنه الذي لا شعر عليه والعصل جمع عصلة وهي شجرة إذا أكل البعير منها سلحته تسليحا وقال

كم سلّح النيب بأكل العصل

وقال لبيد

وقبيل من عقيل صادق ❊ كليوث بين غاب وعصل

وناب أعصل بيّن العصل أي معوجّ شديد ويقال للرجل المعوجّ الساق أعصل بيّن العصل وشجرة عصلة عوجاء وسهام عصل معوجّة والمعصّل بالتشديد السهم الذي يلتوي إذا رمي به والعنصل البصل البري والعنصلاء والعنصلاء والجمع العناصل وهو الذي تسمّيه الأطباء الإسقال

ويكون

ويكون منه خلّ عن اسقيل والعنصل موضع يقال للرجل إذا ضل أخذ في طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة إلى البصرة

عضل

العُضلة بالضم الداهية يقال إنه لعضلة من العضل أي داهية من الدواهي والعضل الجرذ قال أبو نصر العضلان الجرذان والعضل جمع عضلة الساق وكل لحمة مجتمعة مكتنزة في عصبة فهي عضلة وقد عضل الرجل بالكسر فهو عضل بيّن العضل إذا كان كثير العضل وعضل قبيلة وهو عضل بن الهون ابن خزيمة أخو الديش وهما القارة وداء عضال وأمر عضال أي شديد أعيا الأطباء وأعضلني فلان أي أعياني أمره وقد أعضل الأمر اشتدّ واستغلق وأمر معضل لا يهتدى لوجهه والمعضلات الشدائد الأصمعي يقال عضل الرجل أيّمه إذا منعها من التزويج يعضل ويعضل وعضّلت عليه تعضيلا إذا ضيّقت عليه في أمره وحلت بينه وبين ما يريد وعضّلت الشاة تعضيلا إذا نشب الولد فلم يسهل مخرجه وكذلك المرأة وهي شاة معضّلة ومعضل أيضا بلا هاء وغنم معاضيل وعضّلت الأرض بأهلها غصّت قال أوس

ترى الأرض منا بالفضاء مريضة ❊ معضّلة منا بجيش عرمرم

وقال الشاعر ❊ كأنّ زمامها أيم شجاع ❊ ترأّد في غصون معضّلة من قولهم أعيا لك الشجر بالنبر إذا كثرت أغصانه والتفت

عطل

العطل الشخص مثل الطلل يقال ما أحسن عطله أي شطاطه وتمامه والعطل الشماريخ من شماريخ النخلة والعطل أيضا مصدر عطلت المرأة وتعطّلت إذا خلا جيدها من القلائد فهي عطل بالضم وعاطل ومعطال وقد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وإن كان أصله في الحلي يقال عطل الرجل من المال والأدب فهو عُطْل وعُطُل مثل عُسْر وعُسُر وقوس عطل لا وتر عليها والأعطال من الإبل التي لا أرسان عليها وناقة عطلة بالكسر ونوق عطلات أي حسان وتعطّل الرجل إذا بقي لا عمل له والاسم العطلة والأعطال الرجال الذين لا سلاح معهم والتعطيل التفريغ وبئر معطّلة لبيود أهلها وفي الحديث عن عائشة في امرأة توفيت فقال عطّلوها أي انزعوا حليها والمعطّل الموات من الأرض وإبل معطّلة لا راعي لها وعطالة جبل لبني تميم والعيطل من النساء الطويلة العنق وكذلك من النوق والفرس وقال ذو الرمة عيطل أدماء بكر وأما قول الراجز بات يباري شعشعات ذبّلا

فهي تسمّى زمرا وعيطلا ❊ وقد حذوناها بهيد وهلا

فهما اسمان لناقة واحدة العطبول من النساء التامّة وقال

إنّ من أعجب العجائب عندي ❊ فتلا بيضاء حرّة عطبول

والجمع العطابيل والعطابل وأنشد أبو عمرو

مثل العذارى الحسّر العطابل

عاظلت الكلاب معاظلة وعظالا وتعاظلت إذا لزم بعضها بعضا في السفاد وكذلك الجراد وكل ما يثب وجراد عاظل وعظلى

قال أبو زحف الكليبي * مشي العطوّ دنا للكلبين * ببني العطال مصحرا بالشوره *

ويوم العطالى يوم للعرب سمي بذلك لأن الناس ركب بعضهم بعضا فيه ويقال لأنه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة قال الشاعر

* فإن يك في يوم العطالى ملامة * فيوم الغبيط كان أخزى وألوما *

وتعطل القوم على فلان اجتمعوا عليه والعطال في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاظل بين القوافي

عفل

العفل بحتر الشاة بين رجليها إذا أردت أن تعرف سمنها من هزالها قال بشر يهجو رجلا

* جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الخصا وارم العفل معبر *

والعفل والعفلة بالتحريك فيهما شيء يخرج من قبل النساء وحياء الناقة شبيه بالأدرة التي للرجال والمرأة عفلاء

عفنبل

العفنبل الرجل الجافي الثقيل وعجوز عفنبلة مسترخية اللحم وقال الحرمي العفنبل الكبير الجافي

العقل الحجر والنهى ورجل عاقل وعقول وقد عقل يعقل عقلا ومعقولا أيضا وهو مصدر وقال سيبويه هو صفة وكان يقول إن المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول كأنه عقل له شيء أي حبس وأيد وشدد قال ويستغنى بهذا عن المفعل الذي يكون مصدرا والعقل الدية قال الأصمعي وإنما سميت بذلك لأن الإبل تعقل بفناء ولي المقتول ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى قالوا عقلت المقتول إذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير والعقل ثوب أحمر قال علقمة

* عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه * كأنه من دم الأجواف مدموم *

ويقال هو ضرب من البرود والعقل الملجأ والجمع العقول قال أحيحة

* وقد أعددت للحدثان صعبا * لو ان المرء تنفعه العقول *

والعقول بالفتح الدواء الذي يمسك البطن ولفلان عقلة يعتقل بها الناس إذا صارع ويقال أيضا به عقلة من السحر وقد عملت له نشرة والمعقل الملجأ وبه سمي الرجل ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة مضر ينسب إليه نهر بالبصرة والرطب المعقلي وأما معقل بن سنان من الصحابة فهو من أشجع وبالدهناء جبل يقال لها معقلة بضم القاف سميت بذلك لأنها تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن قال ذو الرمة

* حزاوية أو عوهج معقلية * ترود بأعطاف الرمال الحرائر *

والمعقلة الدية يقال لنا عند فلان ضمد من معقلة أي بقية من دية كانت عليه وصار دم فلان معقلة على قومه إذا صاروا يدونه أي صار غرما يؤدونه من أموالهم ومنه قيل القوم على معاقلهم الأولى أي على ما كانوا يتعاقلون في الجاهلية كذلك يتعاقلون في الإسلام والعقال ظلع يأخذ في قوائم الدابة

وقال * لا ينبي الخوم لا يطلوها * إن ظلم الخوم ذو عقال *

وذو عقال اسم فرس والعاقول من النهر والوادي والرمل المعوج منه ومعاقيل الأمور وما التبس منها وعقيل مصغر قبيلة وعقيل اسم رجل والعقيلة كريمة الحي وكريمة الإبل وعقيلة كل شيء أكرمه والدرة عقيلة البحر والعقال صدقة عام وقال

* سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين *

وعلى بني فلان عقالان أي صدقة عامين ويكره أن تشترى الصدقة حتى يعقلها الساعي وعقلت القتيل أعطيت ديته وعقلت له دم فلان إذا تركت القود للدية قالت كبشة أخت عمرو بن معدي كرب

* وأرسل عبد الله إذ حان يومه * إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي *

وعقلت عن فلان أي غرمت عنه جنايته وذلك إذا لزمته دية فأديتها عنه فهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له وفي الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا قال أبو حنيفة هو أن يجني العبد على حر وقال ابن أبي ليلى هو أن يجني الحر على عبد وصوّبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا وقال كلمت أبا يوسف القاضي في ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته الأصمعي عقلت البعير أعقله عقلا وهو أن يثني وظيفه مع ذراعه فيشدهما جميعا في وسط الذراع وذلك الحبل هو العقال والجمع عقل وعقل الوعل أي امتنع في الجبل العالي يعقل عقولا وبه سمي الوعل عاقلا وعاقل اسم جبل بعينه وهو في شعر زهير وعاقلة الرجل عصبته وهم القرابة من قبل الأب الذين يعطون دية من قتله خطأ وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها أي توازيه فإذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل وعقل الدواء بطنه أي أمسكه وعقل الظل أي قام قائم الظهيرة وعاقلته فعقلته أعقله بالضم أي غلبته بالعقل وبعير أعقل وناقة عقلاء بينة العقل وهو التواء في رجل البعير واتساع كثير قال ابن السكيت هو أن يفرط الروح حتى تصطك العرقوبان وهو مذموم قال الجعدي يصف ناقة

* مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا *

واعتقل القوم إذا عقلهم الظل أي لجأوا وقلص عند انتصاف النهار وعقلت الإبل من العقال شدد للكثرة وقال

* يعقلهن جعد شيظمي *

واعتقلت الشاة إذا وضعت رجلها بين فخذيك أو ساقيك لتحلبها واعتقل رمحه إذا وضعه بين ساقه وركابه واعتقل الرجل حبس واعتقل لسانه إذا لم يقدر على الكلام وصارعه فاعتقله الشغزبية وهو أن يلوي رجله على رجله وتعقل تكلف العقل

كما قالوا تكبّر وتحلّم وتعاقل أي أرى نفسه ذلك وليس به. وعقلت المرأة شعرها
مشّطته. والعاقلة الماشطة. وقولهم ما أعقله عنك شيئاً أي دع عنك الشك
وهذا حرف رواه سيبويه في باب الابتداء كأنه قال ما أعلم شيئاً مما تقول
فدع عنك الشك. ويستدل بهذا على صحة الإضمار في كلامهم للاختصار وكذلك
قولهم خذ عنك وسر عنك. وقال بكر المازني سألت أبا زيد والأصمعي
وأبا مالك والأخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعاً ما ندري ما هو. وقال
الأخفش أنا منذ خلقت أسأل عن هذا. والعقنقل الكثيب العظيم المتداخل
الرمل والجمع عقاقل وربما سموا مصارين الضب عقنقلاً. **العقبولة**
والعقبول الحلا وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقابيل
عكلت المتاع أعكله بالضم إذا نضدت بعضه على بعض. وعكله حبسه
يقال عكلوه فهو معكل سوء. والمعكلة صرعة. وعكل في الأمر بعد جدّ. وعكل فلان
مات. وعكله أي ساقه أبو عمرو. وعكلت البعير أعكله عكلاً وهو أن تعقله
بحبل وذلك الحبل هو العكال. قال الفراء عكل علي الخبر واعتكل أي اشكل
مثل أحكل واحتكل. واعتكل الثوران تناطحا. وعكل برأيه أي حدس به. وعكلت
المرجة بالكسر إذا اجتمع فيها الدردي مثل عكرت. وعكل قبيلة وبلد أيضاً. والعوكل
من النساء الحمقاء. والعوكل الكثيب العظيم إلا أنه دون العقنقل. والعوكلة الرملة
قال ذو الرمة * وقد قابلته عوكلات عوانك * **العلّ** القراد المهزول
والعل الرجل المسن الصغير الجثة يشبه بالقراد. وبنو العلات هم أولاد الرجل
من نسوة شتى سميت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ثم علّ من هذه
والعلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل وعلّه يعلّه ويعلّه إذا سقاه
السقية الثانية وعلّ بنفسه يتعدى ولا يتعدى. وأعلّ القوم شربت إبلهم
العلل. والتعليل سقي بعد سقي وجني الثمر مرة بعد أخرى. وعلّ الضارب
المضروب إذا تابع عليه الضرب. وفي المثل عرض عليّ سوم عالّة أي لم يبالغ لأن
العالّة لا يعرض عليها الشرب عرضاً يبالغ فيه كالعرض على الناهلة. وأعللت الإبل
إذا أصدرتها قبل ريّها. وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو بالغين المعجمة كأنه
من الغلّة وهي العطش والأول هو المسموع. والعلّة المرض وحدث يشغل صاحبه عن
وجهه كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانياً منعه عن شغله الأول
واعتلّ أي مرض فهو عليل. ولا أعلّك الله أي لا أصابك بعلّة. واعتلّ عليه
بعلّة واعتلّه إذا اعتاقه عن أمر. واعتلّه تجنّى عليه. وقولهم على علاته
أي على كل حال. وقال * وإن ضربت على العلات أجّت * أجيج الهقل من خيط النعام *
وقال زهير * إن البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم *

وعلّله بالشيء أي لهّاه به كما يعلّل الصبي بشيء من الطعام يتجزّأ به عن اللبن
يقال فلان يعلّل نفسه بتعلّة. وتعلّل به أي تلهّى به وتجزّأ. وعُلّ الشيء فهو
معلول. والمعلّل يوم من أيام العجوز لأنه يعلّل الناس بشيء من تخفيف
البرد. والعلالة بالضم ما تعلّلت به. والعلالة بقية اللبن. والحلبة بين الحلبتين
وبقية جري الفرس. وبقية كل شيء. يقال تعاللت الناقة إذا استخرجت ما عندها
من السير. وقال * وقد تعاللت ذميل العنس * والعلّية بالكسر الغرفة
والجمع العلالي. وذكرناه في المعتل. وعلّ ولعلّ لغتان بمعنى. يقال علّك تفعل
وعلّي أفعل ولعلّي أفعل. وربما قالوا علّني ولعلّني. وأنشد أبو زيد لحاتم *
* أريني جواداً مات هزلاً لعلّني * أرى ما ترين أو بخيلاً مخلّداً *
ويقال أصله علّ وإنما زيدت اللام توكيداً. ومعناه التوقع لمرجوّ أو مخوف
وفيه طمع وإشفاق. وهو حرف مثل إنّ وليت وكأنّ ولكنّ إلا أنها تعمل عمل الفعل
لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان وأخواتها من الأفعال
وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعلّ زيدٍ قائمٌ وعلّ زيدٍ قائمٌ. سمعه أبو زيد
من بني عقيل. والعلعل بالضم الرهابة التي ترف على البطن من العظم كأنه لسان
والعلعل الذكر من القنابر. والعلعل عضو. والتعاليل بعضها فوق بعض الواحد
تعلول. قال الكميت * كأن جماناً واهي السلك فوقه * كما انهلّ من بيض
تعاليل تسكب * ويقال التعاليل نفاخات تكون فوق الماء. **عمل** عملاً وأعمله
غيره واستعمله بمعنى. واستعمله أيضاً أي طلب إليه العمل. واعتمل اضطرب
في العمل. وقال * إن الكريم وأبيك يعتمل * إن لم يجد يوماً على من يتّكل *
وعمل اسم رجل. وقالت امرأة ترقّص ولدها * أشبه أبا أمّك أو أشبه عمل *
وارق إلى الخيرات زنأ في الجبل * ورجل عمِل بكسر الميم أي مطبوع على العمل
ورجل عمول. واليعملة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل. وطريق معمل أي لاحب
مسلوك. وعامل الرمح ما يلي السنان وهو دون الثعلب. وعاملة حيّ من اليمن
وهو عاملة بن سبأ. ويزعم نسّاب مضر أنهم من ولد قاسط. قال الأعشى *
* أعامل حتى متى تذهبين * إلى غير والدك الأكرم *
* ووالدكم قاسط فارجعوا * إلى النسب الأتلد الأقدم * وتعمّل فلان لكذا
والتعميل تولية العمل. يقال عمّلت فلاناً على البصرة. والعمالة بالضم رزق
العامل. قال الأصمعي **العمثل** الذيّال بذنبه. وقال الخليل العميثل البطيء
الذي يسبل ثيابه كالوداع الذي يكفى العمل ولا يحتاج إلى التشمير. وأنشد لأبي
النجم * لست بملتات ولا عميثل * وقال أبو بكر في كتاب الإبل العميثلة
الناقة الجسيمة. والعميثل الأسد. أبو عمرو **العندل** الطويل. وقال أبو زيد

عول

هو العظيم الرأس مثل العندل واما العنادل جمع عندليب فمحذوف منه لأن
كل اسم جاوز اربعة احرف ولم يكن الرابع من حروف المد واللين فانه لا بد ان يرد
الى الرباعي ثم يبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من حروف المد
واللين فانها لا ترد الى الرباعي ويبنى منه **العول** والعولة رفع الصوت
بالبكا وكذلك العويل تقول منه اعول وفي الحديث المعول عليه يعذب
واعولت القوس صوتت وابو زيد عولت عليه ادللت عليه دالة وحملت
عليه يقال عول علي بما شئت اي استعن بي كأنه يقول احمل علي ما احببت
وماله في القوم من معول والاسم المعول قال تأبط شرا
٭ لكنما عولي ان كنت ذا عول ٭ على بصير بكسب الحمد سباق ٭
والعالة شبه الظلة يستتر بها من المطر مخففة اللام تقول منه عولت
عالة اي بنيتها قال عبد مناف بن ربع الهذلي
٭ فالطعن شغشغة والضرب هيقعة ٭ ضرب المعول تحت الديمة العضدا ٭
وعال عياله يعولهم عولا وعيالة اي قاتهم وانفق عليهم يقال
علته شهرا اذا كفيته معاشه قال الكميت
٭ كما خامرت في حضنها ام عامر ٭ لذي الحبل حتى عال اوس عيالها ٭
لأن الضبع اذا صيدت ولها ولد من الذئب يطعم ولدها الى ان يكبر ويروى
غال بالغين المعجمة اي اخذ جراءها وقوله لذي الحبل اي للصائد الذي يعلق
الحبل في عرقوبها وعال الميزان فهو عائل قال الشاعر
٭ قالوا اتبعنا رسول الله واطرحوا ٭ قول الرسول وعالوا في الموازين ٭
وقال ابو طالب ٭ بميزان صدق لا يغل شعيرة ٭ له شاهد من نفسه غير
عائل ٭ ومنه قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا قال مجاهد لا تميلوا ولا تجوروا
ويقال عال في الحكم اي جار ومال وعالني الشيء يعولني اي غلبني وثقل علي
وعال الامر اي اشتد وتفاقم وعيل صبري اي غلب وقولهم عيل ما هو عائله
اي غلب ما هو غالبه يضرب للرجل الذي يعجب من كلامه او غير ذلك وهو على
مذهب الدعاء قال النمر بن تولب ٭ واحبب حبيبك حبا رويدا ٭
٭ فليس يعولك ان تصرما ٭ وقال الشاعر ٭ وعالت البيقورا ٭ اي ان السنة
الجدبة اثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر وانما كانوا يفعلون ذلك
في السنة الجدبة فيعمدون الى البقر فيعقدون في اذنابها السلع والعشر
ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون لوقتهم زعموا قال امية
ابن ابي الصلت يذكر ذلك ٭ سنة ازمة تخيل بالناس ٭ ترى للعضاة فيها صريرا
٭ لا على كوكب ينوء ولا ريح جنوب ولا ترى طخرورا ٭ ويسوقون باقر السهل

للطود

للطود مهازيل خشية ان تبورا ٭ عاقدين النيران في ثكن الاذناب
منها لكي تهيج النجورا ٭ سلع ما ومثله عشر ما ٭ عائل ما وعالت البيقورا ٭
والعول ايضا عول الفريضة وقد عالت اي ارتفعت وهو ان تزيد سهاما
فيدخل النقصان على اهل الفرائض قال اظنه مأخوذا من الميل وذلك ان
الفريضة اذا عالت فهي تميل على اهل الفريضة جميعا فتنقصهم ويقال
عال زيد الفرائض واعالها بمعنى يتعدى ولا يتعدى وعوال بالضم حي من العرب
من بني عبد الله بن غطفان وقال ٭ وجمع عوال ما ادق والأما ٭
والمعول الفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر والجمع المعاول واما قول الآخر
في وصف الحمام ٭ فاذا دخلت سمعت فيها رنة ٭ لغط المعاول في بيوت هداد ٭
فان معاول وهداد حيان من الازد وعول كلمة مثل ويب يقال عولك وعول
زيد وعول لزيد وقد ذكرنا في ويب **العيهل** من النوق السريعة قال ابو حاتم
لا يقال جمل عيهل وقال ٭ زجرت فيها عيهلا رسوما ٭ وكذلك العيهلة
قال الشاعر ٭ ناشوا الرحال فسالت كل عيهلة ٭ عبر السفار ملوس الليل
بالكور ٭ وربما قالوا عيهل مشددا في ضرورة الشعر وقال
٭ ان تبخلي يا جمل او تعتلي ٭ او تصبحي في الظاعن المولي ٭
ببازل وجناء او عيهل ٭ وامرأة عيهل وعيهلة ايضا لا تستقر نزقا ومرح
شديد والعاهل الملك الاعظم كالخليفة ابو عبيدة يقال للمرأة التي لا زوج
لها عاهل **عال** الفرس يعيل عيلا اذا ما تكفأ في مشيته وتمايل فهو فرس
عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل اذا تبختر في مشيته وتمايل قال اوس
في صفة الفرس ٭ كالمرزباني عيال باوصال ٭ ويروى عيار والتعييل سوء
الغذاء وعيل الرجل فرسه اذا اسيته في المفازة ويقال لالياس بن مضر بن نزار
قيس عيلان وليس في العرب عيلان غيره وهو في الاصل اسم فرسه ويقال
هو لقب مضر لانه يقال قيس بن عيلان قال زفر بن الحارث
٭ الا انما قيس بن عيلان بقة ٭ اذا وجدت ريح العصير تغنت ٭
والعيلان الذكر من الضباع والعيلة والعالة الفاقة يقال عال يعيل
عيلة وعيولا اذا افتقر قال تعالى وان خفتم عيلة وقال احيحة
٭ وما يدري الفقير متى غناه ٭ وما يدري الغني متى يعيل ٭
وهو عائل وقوم عيلة وترك اولاده يتامى عيلا اي فقراء وعيال الرجل من يعول
وواحد العيال عيل والجمع عيائل مثل جيد وجياد وجيائد واعال الرجل اي
كثرت عياله فهو معيل والمرأة معيلة قال الاخفش اي صار ذا عيال وابو زيد

عيهل

علت الضالة اعيل عيلا وعيلانا فانا عايل اذا لم تدر اي وجه تبغيه وقال
الاحمر عالني الشي يعيلني عيلا ومعيلا اذا اعجزك ابو زيد اعال الرجل واعول
اعول الا ان حرص **فصل الغين** عَبْشٌ **اغرل** اي واسع وغلام اغرل
اي اقلف والغرلة القلفة ورجل غرل بينة تحي الخلق ابو عمرو والغريل
والغرين ما يبقى من الماء في الحوض والغدير يبقى فيه الدعاميص لا يقدر على
شربه وكذلك ما يبقى في اسفل القارورة من الثفل وقال الاصمعي هو ان يأتي
السيل فليبث على الارض ثم ينضب فترى طينا رقيقا قد جف على وجه الارض
وقال ابو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا
كان او يابسا **الغربال** معروف وغربلت الدقيق وغيره ويقال غربله
اذا قطعه ابو عبيد المغربل المقتول المنتفخ وانشد

ترى الملوك حوله مغربله ❊ يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

غرقلت البيضة اذا مذرت **الغرمول** الذكر **الغزال** الشادن
حين يتحرك ويمشي ويجمع على غزلان وغزلة مثل غلمة وغلمان وقد غزلت الظبية ومغازلة
النساء محادثتهن ومراودتهن تقول غازلتها وغازلتني والاسم الغزل وتغزل
اي تكلف الغزل وتغازلوا وغزالة الضحى اولها يقال جئنا فلانا في غزالة
الضحى قال ذو الرمة ❊ فاشرفت الغزالة راس حزوى ❊ اراقبهم وما اغنى قبالا
يعني الاطعان ونصب الغزالة على الظرف ويقال الغزالة الشمس ايضا وغزلت
المرأة القطن تغزله غزلا واغتزلته بمعنى والغزل ايضا المغزول والمغزل
والمغزل ما يغزل به قال الفراء والاصل الضم وانما هو من اغزل اي ادير
وفتل واغزلت المرأة اذا ادارت المغزل وغزل الكلب بالكسر اي فتر وهو ان يطلب
الغزال حتى اذا ادركه وتغاغى من فوقه انصرف عنه ولهى ورجل غزل اي صاحب غزل
وقد غزل غزلا ويقال في المثل هو اغزل من امرئ القيس **غسلت** الشي غسلا
بالفتح والاسم الغسل بالضم يقال غسل وغسل قال الكميت يصف حمار وحش

❊ تحت الالاءة في نوعين من غسل ❊ باتا عليه بتسحال وتقطار ❊

تقول يسيل عليه ما على الشجر من الماء ومرة من المطر والغسل بالكسر ما
يغسل به الراس من خطمي وغيره وانشد ابن الاعرابي ❊ فيا ليلة ان الغسل
ما دمت ايما ❊ على حرام ما يمسني الغسل ❊ اي لا اجامع غيرها
فاحتاج الى الغسل طمعا في تزوجها قال الاخفش ومنه الغسلين وهو ما انغسل
من لحوم اهل النار ودمائهم وزيد فيه الياء والنون كما زيد في عفرين ويقال
غسلة مطراة وهي اس يطرى بافاويه الطيب ويمتشط به ولا تقل غسلة

غرل

غربل

غرقل

غرمل

غزل

واغتسلت

واغتسلت بالماء والغسول الماء الذي يغتسل به وكذلك المغتسل تقول
هذا مغتسل بارد وشراب والمغتسل الذي يغتسل فيه والمغسل والمغسل
بكسر السين وفتحها مغسل الموتى والجمع المغاسل والغسالة ما غسلت به الشي
وشي غسيل ومغسول وملحفة غسيل وربما قالوا غسيلة يذهب به مذهب
النعوت نحو النطيحة وفحل غسلة مثال همزة الذي يكثر الضراب ولا يلقح
ويقال لحنظلة بن ابي عامر الراهب غسيل الملائكة لانه استشهد يوم احد
فغسلته الملائكة **اغضنت** الشجرة لغة في اغضنت **الغيطل**
جمع غيطلة وهي الشجر الكثيف الملتف وقال ❊ فظل يرنح في غيطل ❊ كما يستدير
الحمار النعر ❊ والغيطلة واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من الظباء والبقر
واما قول زهير ❊ كما استغاث بشي فز غيطلة ❊ خاف العيون فلم ينظر به
الحشك ❊ فيقال هي الشجر الملتف اي ولدته في غيطلة وقال ابو عبيدة
هي البقرة الوحشية والغيطلة جلبة القوم وغيطلة الليل التجاج سواده
غفل عن الشي يغفل غفلة وغفولا واغفله عنه غيره واغفلت الشي اذا
تركته على ذكر منك وتغافلت عنه وتغفلته اذا اهتبلت غفلته والاغفال
الموت يقال غفل لا اعلم لها ولا اثر عمارة وقال الكسائي ارض غفل لم تمطر
ودابة غفل لا سمة عليها وقد اغفلتها اذا لم تسمها ورجل غفل لم يجرب الامور
والمغفلة التي في الحديث جانبا العنفقة **الغلة** واحدة الغلات والغلل
الماء بين الاشجار قال الراجز ❊ يجيبه من مثل حمام الاغلال ❊ وقع يد عجلى
ورجل شملال ❊ يقول يجيء هذا الفرس من خيل سراع في الغارة كالحمام الواردة
وقال ابو عمرو الغلل الماء الذي يتسرب في اصول الشجر وانما يظهر على وجه الارض
ظهورا قليلا فيخفى مرة ويظهر مرة والغلل المصفاة قال لبيد

❊ لها غلل من رازقي وكرسف ❊ بايمان عجم ينصفون المقاولا ❊ يعني
الفدام الذي على راس الاباريق وبعضهم يرويه غلل جمع غلة والغلغلة سرعة
السير والمغلغلة الرسالة المحمولة من بلد الى بلد والغال ارض مطمئنة ذات
شجر ومنابت السلم والطلح يقال غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقضيمة
من غضا والغال ايضا نبت والجمع غلان بالضم وبعير غلان بالفتح شديد العطش
وكذلك المغتل ويقال نعم غلول السخن هذا اي الطعام الذي يدخله جوفه
على فعول بفتح الفاء والغلالة شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع ايضا والغل
بالكسر الغش والحقد ايضا وقد غل صدره يغل بالكسر غلا اذا كان ذا غش او ضغن
وحقد والغل واحد الاغلال يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمراة
السيئة الخلق غل قمل واصله ان الغل كان يكون من قد وعليه شعر فيقمل

غفل

غلل

وغلّت يده إلى عنقه وقد غُلّ فهو مغلول يقال ماله أُلّ ولا غُلّ والغُلّ أيضاً
والغُلّة حرارة العطش وكذلك الغليل تقول منه غُلّ الرجل يُغلّ غللاً فهو مغلول
على ما لم يُسمّ فاعله والغليل الضغن والحقد مثل الغلّ والغليل النوى
يُخلط بالقتّ تُعلفه الناقة قال علقمة • غُلّ لها من نوى قُرّان • وغلّه فانغلّ
أي أدخله قال بعض العرب ومنها ما يغلّ بعضه من الكباش أي يدخل قضيبه من غير
أن يرفع الألية وغلّ أيضاً دخل يتعدّى ولا يتعدّى يقال غلّ فلان المفاوز أي
دخلها وتوسّطها وغلّ من المغنم غلولاً أي خان وأغلّ مثله وغلّ الماء بين الأشجار
إذا جرى فيها يغلّ بالضم في جميع ذلك وتغلغل الماء في الشجر إذا تخللها قال ابن
السكيت ولم نسمع في المغنم إلا غلّ غلولاً وقرئ وما كان لنبي أن يغُلّ ويُغَلّ قال
فمعنى يغُلّ يخون ومعنى يُغَلّ يحتمل معنيين أحدهما يُخان يعني أن يؤخذ من غنيمته
والآخر يُخوّن أي ينسب إلى الغلول قال أبو عبيد الغلول من المغنم خاصّة ولا
نراه ولا من الحقد وممّا يبيّن ذلك أنه يقال من الخيانة أغلّ يُغلّ ومن الحقد
غلّ يغِلّ بالكسر ومن الغلول غلّ يغُلّ بالضم وغلّ البعير أيضاً إذا لم يقض
ريّه وأغلّ الرجل خان قال النمر • جزى الله عنّا حمزة ابنة نوفل •
• جزاء مُغِلٍّ بالأمانة كاذب • وفي الحديث لا إغلال ولا إسلال أي لا خيانة ولا
سرقة ويقال لا رشوة وقال شريح ليس على المستعير غير المغلّ ضمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يُغِلّ عليهن قلب مؤمن ومن رواه يَغِلّ من الضغن
وأغلّت الضياع من الغلّة قال الراجز • أقبل سيل جاء من عند الله يحرد •
حرد الجنّة المغلّة • وأغلّ القوم إذا بلغت غلّتهم وفلان يغلّ على عياله
أي يأتيهم بالغلّة وأغلّ الجازر في الإهاب إذا سلخ فترك شيئاً من اللحم ملتزقاً بالإهاب
وأغلّ الوادي إذا أنبت الغلّان وأغلّ الرجل بصره إذا أشدّ النظر واستغلّ
عبده أي كلّفه أن يغلّ عليه واستغلال المستغلات أخذ غلّتها أبو نصر
قال سمعت الأصمعي هل يجوز تغللت من الغالية فقال إن أردت أنّك أدخلته
في لحيتك أو شاربك فجائز وكذلك غللت بها الجبّة شدّد للكثرة **غملت**
الجلد أغمله غملاً فهو غميل وهو أن تلفّ الإهاب وتدفنه ليسترخي أو ينتن إذا
جُزّ صوفه فإن غفلت عنه ساعة فسد وهو غميل وغمين وكذلك التمر إذا
ضغنت به ذلك ليدرك ورجل مغمول الذي عليه الثياب ليعرق وكذلك النبات
إذا ركب بعضه بعضاً قال الراعي • وعملي نضيّ بالمتان كأنها •
• ثعالب موتى جلدها قد تمرّغا • والغمل موضع وقال بالغمل ليلاً والرجال تنفض
والغملول الوادي ذو الشجر والنبت الملتف وكذلك كلّ ما اجتمع من شجر أو غمام
أو ظلمة حتى تسمى الزاوية غملولاً **غاله** الشيء واغتاله إذا أخذه من حيث لم يدر

ظ من غرم أصل

غمل

والغول

والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد • يصف ثوراً يحفر رملاً في أصل أرطاة •
• يبري دونها غولاً من الرمل غائلاً • وأما قوله • عفت ثاد غولها فرجامها •
فهما موضعان والغول بعد المفازة لأنه يغتال من يمرّ به وقال
• به تمطّت غول كل ميلة • وقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
أي ليس فيها غائلة الصداع لأنه قال في موضع آخر لا يصدّعون عنها وقال
أبو عبيدة الغول أن تغتال عقولهم وأنشد •
• وما زالت الكأس تغتالنا • وتذهب بالأوّل الأوّل •
والغول بالضم من السعالي والجمع أغوال وغيلان وكل ما اغتال الإنسان فأهلكه
فهو غول يقال غالته غول إذا وقع في مهلكة والغضب غول الحلم لأنه يغتاله
ويذهب به يقال أنه غول من الغضب وهذه أرض تغتال المشي أي لا يستبين
فيها المشي من بعدها وسعتها قال العجاج • وبلدة بعيدة النياط •
• مجهولة تغتال خطو الخاطي • وقول زهير يصف صقراً
• حجن المخالب لا يغتاله الشبع • أي لا يذهب بقوته الشبع والتغول التلوّن
يقال تغوّلت المرأة إذا تلوّنت قال ذو الرمة
• إذا ذات أهوال ثكول تغوّلت • بها الربد فوضى والنعام السوارح •
والمغاولة المبادرة قال جرير يذكر رجلاً أغارت عليه الخيل
• عاينت مشعلة الرعال كأنها • طير تغاول في شمام وكورا •
واغتاله قتله غيلة والأصل الواو والمغول سيف دقيق له قفا يكون غمده
كالسوط ومغول اسم رجل والغولان بالفتح نبت من الحمض عن أبي عبيد
الغيل بالكسر الأجمة وموضع الأسد غيل مثل خيس وربما أدخلوا الهاء والجمع غيول
وقال • جديد تربات الشباب كأنها • سقية بردي نمتها غيولها •
قال الأصمعي الغيل الشجر الملتف يقال منه تغيّل الشجر والغيلة بالفتح المرأة
السمينة واغتال الغلام أي غلظ وسمن والغيلة بالكسر الاغتيال يقال
قتله غيلة وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضع فإذا صار إليه قتله ويقال
أيضاً أضرّت الغيلة بولد فلان إذا أتيت أمّه وهي ترضعه وكذلك إذا
حملت أمّه وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت أن أنهى عن الغيلة
والغيل اسم ذلك اللبن قالت أم تأبّط شرّاً ولا أرضعته غيلاً وقد أغالت
المرأة ولدها فهي مغيل وأغيلت أيضاً إذا سقته ولدها الغيل فهي مغيل
والأصمعي يروي بيت امرئ القيس • فألهيتها عن ذي تمائم مغيل • على هذا وأغال
فلان ولده إذا غشي أمّه وهي ترضعه والغيل أيضاً الماء الذي يجري على وجه
الأرض وفي الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر وما سقي بالدلو ففيه نصف

الغَيْثر والغيل أيضاً الساعد الريّان الممتلئ قال الراجز ◦
◦ الكاعب مائلة في العطفين ◦ بيضاء ذات ساعدين غيلين ◦
وفلان قليل الغائلة والمغالة أي الشر. الكسائي الغوائل الدواهي وأم غيلان شجر السَّمُر واسم ذي الرمة غيلان بن عقبة ◦

فصل الفاء

فأل

قال ابن السكيت **الفأل** أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون طالباً فيسمع آخر يقول يا واجد تقول تفاءلت بكذا وفي الحديث أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة والافتيال افتعال منه قال الكميت
◦ إذا بكرت تحت الخوافق صدّقت ◦ بأيمن فال الزاجرين افتيالها ◦
والجمع أفؤل قال الكميت ◦ ولا أسأل الطير عما تقول ◦
◦ ولا تتخالجني الأفؤل ◦ والفيال لعبة للصبيان يخبئون الشيء في التراب ثم يقسمونه ويقولون في أيّها هو وأنشد أبو عمرو لطرفة ◦
◦ كما قسم الترب المفايل باليد ◦

فتل

الفتيلة الذبالة وذبال المفتل سدد للكلة والفتيل ما يكون في شق النواة ويقال هو ما يفتل بين الإصبعين من الوسخ وفتلت الحبل وغيره وما زال فلان يفتل من فلان في الذروة والغارب أي يدور من وراء خديعته وفتله عن وجهه فانفتل أي صرفه فانصرف وهو قلب لفت والفتل بالتحريك تباعد ما بين المرفقين عن جنبي البعير يقال منه ارفق مرفق افتل بيّن الفتل وقوم فتل الأيدي قال طرفة ◦
◦ لها مرفقان أفتلان كأنما ◦ تمر بسلمي دالج متشدد ◦

فجل

الفجل معروف الواحدة فجلة والفنجلة مشية فيها استرخاء كمشية الشيخ وقال ◦ قصرت أمشي الفنجلي والفنجلة ◦ **الفحل** معروف والجمع فحول والفحال والفحالة أيضاً مثل الجمالة وقال ◦ فحالة تطرد عن أشوالها ◦
والمصدر الفحلة بالكسر والعرب تسمي سهيلاً الفحل تشبيهاً له بفحل الإبل لاعتزاله النجوم وذلك أن الفحل إذا قرع الإبل اعتزلها وتسمى علقمة بن عبدة الفحل لأنه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ القيس لما غلبته عليه في الشعر وأفحلته إذا أعطيته فحلاً يضرب في إبله وفحلت إبلي إذا أرسلت فيها فحلاً وقال ◦ نفحلها البيض القليلات الطبع ◦ من كل عراص إذا هز اهتزع ◦
أي نعرقبها بالسيوف وهو مثل وفحيل فحل الإبل إذا كان كريماً منجباً في ضرابه يقال فحل فحيل قال الراعي ◦ كانت نجائب منذر ومحرق ◦
◦ أماتهن وطرقهن فحيلا ◦ وفحال النخل والجمع الفحاحيل وهو ما كان من ذكوره فحلاً لإناثه وقال ◦ يطفن بفحال كأن بطونه ◦ بطون الموالي يوم عيد تغدت ◦ وقد يقال فيه فحل وفحول ولا يقال فحال إلا في النخل

قال الراجز

قال الراجز ◦ تأبّري يا خيرة الفسيل ◦ إذ ضنّ أهل النخل بالفحول ◦
والفحل حصير يتخذ من فحال النخل وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فرش ثم صلى عليه واستفحل الأمر أي تفاقم وتفحّل أي تشبه بالفحل وامرأة فحلة سليطة **الفرعل** ولد الضبع وفي المثل أعزل من فرعل وهو من الغزل والمراودة **الفسل** من الرجال الرذل والمفسول مثله وقد فسل بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء وأفسال وفسال وفسول وقال ◦ إذا ما عد أربعة فسال ◦ فزوجك خامس وأبوك سادي ◦
وفسالة الحديد سحالته والمفسلة المرأة التي إذا نشط زوجها لغشيانها والفسيلة والفسيل الودي وهو صغار النخل والجمع الفسلان **الفسكل** بالكسر الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل ومنه قيل رجل فسكل إذا كان رذلاً والعامة تقول فسكل بالضم قال أبو الغوث أولها المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والقاشور **الفشل** الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال وقد فشل بالكسر فشلاً إذا جبن والفشل شيء من أداة الهودج وتفشّل الماء أي سال والفيشلة رأس الذكر

فصل

الفصل واحد الفصول وفصلت الشيء فانفصل أي قطعته فانقطع وفصل من الناحية أي خرج وفصلت الرضيع عن أمه فصالاً وافتصلته إذا فطمته وفاصلت شريكي والمفصل واحد مفاصل الأعضاء وأما الذي في قول أبي ذؤيب ◦ لبان بماء مثل ماء المفاصل ◦ فهو جمع المفصل قال الأصمعي هو منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما رضراض وحصى صغار يصفو ماؤه ويرق والمفصل بالكسر اللسان والفاصلة في العروض الصغرى والكبرى فالصغرى ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو ضربا والكبرى أربع متحركات بعدها ساكن نحو ضربتا والفاصلة التي في الحديث من أنفق نفقة فاصلة فله من الأجر كذا فتفسيره في الحديث أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره والفصيل حائط قصير دون سور المدينة والحصن والفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه والجمع فصلان وفصال وفصيلة الرجل رهطه الأدنون يقال جاؤوا بفصيلتهم أي بأجمعهم وعقد مفصّل أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة والتفصيل أيضاً التبيين وفصّل القصاب الشاة أي عضّاها والفيصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل **الفضل** والفضيلة خلاف النقص والنقيصة والإفضال الإحسان ورجل مفضال وامرأة مفضالة على قومها إذا كانت ذات فضل سمحة وأفضل عليه وتفضّل بمعنى والمتفضّل أيضاً الذي يدّعي الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم

وأفضلت منه الشيء، واستفضلت بمعنى وفضّلته على غيره تفضيلاً إذا حكمت له بذلك
أو صيّرته كذلك وفاضلته ففضلته إذا غلبته بالفضل والفضلة والفضالة
ما فضل من شيء وفضل منه شيء يفضُل مثل دخل يدخل وفيه لغة أخرى فضِل
يفضَل مثل حذِر يحذَر حكاها ابن السكيت وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضِل
يفضُل بالضم وهو شاذ لا نظير له وقال سيبويه هذا عند أصحابنا إنما يجيء
على لغتين قال وكذلك نعِم ينعُم ومِتّ تموت وكدت تكاد وتفضّلت المرأة
في بيتها إذا كانت في ثوب واحد كالخيعل ونحوه وذلك الثوب مِفضَل بكسر الميم
والمرأة فُضُل بالضم مثل جُنُب وكذلك الرجل وإنه لحسن الفِضلة عن أبي زيد
مثال الجلسة والركبة

فحطل

الفِحْطَل على وزن الهِزَبْر زمن لم يُخلق بعدُ قال
الجرمي سألت أبا عبيدة عنه فقال الأعراب تقول زمن كانت الحجارة فيه رطبة
وأنشد للعجاج • وقد أتانا زمنَ الفِحطَلِ • والصخرُ مبتلٌّ كطين الوحلِ •
وفَحطَل بفتح الفاء اسم رجل وقال • تباعد مني فحطلٌ إذ رأيته •
• أمينَ فزاد الله ما بيننا بُعدا •

فعل

الفَعْل بالفتح مصدر فعل يفعل
وقرأ بعضهم وأوحينا إليهم فَعْل الخيرات والفِعل بالكسر الاسم والجمع الفِعال
مثل قِدح وقِداح وبِئر وبِئار والفَعال بالفتح الكرم قال هُدبة
• ضروبًا بلحييه على عظم زوره • إذا القوم هشّوا للفَعال تقنّعا •
والفَعال أيضا مصدر مثل ذهب ذهابا وكانت منه فَعلة حسنة أو قبيحة
وافتعل عليه كذبا وزورا أي اختلق وتفاعلت الشيء ما تفعل كقولك كسرته فانكسر

الأفكل على أفعل الرِّعدة ولا يُبنى منه فعل يقال أخذه أفكل إذا ارتعد من برد
أو خوف وهو ينصرف فإن سمّيت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف
ووزن الفعل وصرفته في النكرة **الفَلّ** بالفتح واحد فُلول السيف وهي
كسور في حدّه وسيف أفلّ بيّن الفَلَل وتفلّل مفلّل إذا أصاب الحجارة
فكسرته وتفلّلت مضاربه أي تكسّرت ويقال أيضا جاء فَلّ القوم أي منهزموهم
يستوي فيه الواحد والجمع يقال رجل فَلّ وقوم فَلّ وربما قالوا فُلول وفُلّال
وفللت الجيش هزمته وفَلّة يفُلّه بالضم يقال فلّه فانفلّ أي كسره فانكسر
يقال من فَلّ ذَلّ ومن أَمِرَ فَلّ والفِلّ بالكسر الأرض التي لم تُمطَر ولا نبات بها
وقال يصف العزّى وهي شجرة كانت تُعبَد
• وإن التي بالجزع من بطن نخلة • ومن دانها فِلٌّ من الخير معزل •
أي خالٍ من الخير ويروى ومن دونها أي الصنم المنصوب حول العزّى وقال
الراجز يصف إبلا • حرّقها حمضُ بلادٍ فِلِّ • وغتمُ نجمٍ غيرِ مستقلِّ • يقال
أفللنا أي صرنا في فِلّ من الأرض وأفلّ الرجل أيضا أي ذهب ماله والفليل

والفليلة

والفليلة الشعر المجتمع والفليل ناب البعير إذا انثلم والفُلفُل بالضم حبّ
معروف وشراب مفلفل أي يلذع لذع الفلفل وتفلفل قادمة الضرع
إذا اسودّت حلمتاها قال ابن مقبل • لها توأبانيّان لم يتفلفلا • والتوأبانيّان
قادمتا الضرع وقولهم في النداء يا فُلُ مخففا إنما هو محذوف من يا فلان
لا على سبيل الترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وربما قيل ذلك في غير النداء
للضرورة قال أبو النجم • في لجّة أمسك فلانا عن فُلِ • يقال هو الضلال
ابن فَهْلَل غير مصروف من أسماء الباطل مثل ابن ثهلل **الفيل** معروف والجمع أفيال
وفُيول وفِيَلة قال ابن السكيت ولا تقل أفيلة وصاحبه فيّال قال سيبويه
يجوز أن يكون أصل فيل فُعلا فكُسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض وقال
الأخفش هذا لا يكون في الواحد إنما يكون في الجمع ورجل فِيل الرأي وقال
• بني ربّ الجواد فلا تفيلوا • فما أنتم فنعذركم لفيل •
والجمع أفيال ورجل فالٌ أي ضعيف الرأي مخطئ الفراسة وقال
• أرأيتك يا أخيطل إذ جرينا • وجُرّبت الفراسة كنت فالا •
وقد فال الرأي يفيل فُيولة وفيّل رأيه تفييلا أي ضعّفه فهو فيّل الرأي
أبو عبيد الفائل اللحم الذي على خُرب الورك قال وكان بعضهم يجعل الفائل
عرقا في الفخذ قال الراجز • كأنما يَيجع عرقا أبيضه • وملتقى فائله وأبضه •
وهما عرقان في الفخذ وقال الأصمعي في كتاب الفرس وفي الورك الخُربة وهي نقرة
فيها لحم لا عظم فيه وفي تلك النقرة الفائل قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف
عظم إنما هو جلد ولحم وأنشد للأعشى • قد نخضب العَيرَ في مكنون فائله •
• وقد يشيط على أرماحنا البطل • قال ومكنون الفائل دمه يقول نحن نبصر
بموضع الطعن وقول امرئ القيس • سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا •
• له حجبات مشرفات على الفال • أراد على الفائل فقلبه والقول [illegible]

قبل

فصل القاف **قبل** نقيض بعد والقُبُل نقيض الدُّبُر
والدُّبُر ووقع السهم بقُبُل الهدف وبدُبُره وقد قُدّ قميصه من قُبُل ومن دُبُر بالتثقيل
أي من مقدّمه ومن مؤخّره ويقال انزل بقُبُل هذا الجبل أي بسفحه وكان
ذلك في قِبَل الشتاء وفي قُبُل الصيف أي في أوله وقولهم إذا أقبل قُبْلك أي اقصد
قصدك وانوجّه نحوك والقُبلة من التقبيل معروفة والقِبلة التي يُصلّى نحوها
ويقال أيضا ما له قِبلة ولا دِبرة إذا لم يهتد لجهة أمره وما لكلامه قِبلة
أي جهة ومن أين قِبلتك أي من أين جهتك ويقال فلان جليسي قُبالته بالضم
أي تجاهه وهو اسم يكون ظرفا وقِبال النعل بالكسر الزمام الذي يكون بين
الإصبع الوسطى والتي تليها يقال قابلت النعل وأقبلتها إذا جعلت لها

قبائين وأخذت الأمر بقوابله أي بأوائله وحدثانه والقابلة الليلة المقبلة
وقد قبل وأقبل بمعنى يقال عام قابل أي مقبل وقبح الله منه ما قبل وما دبر وبعضهم
لا يقول منه فعل وتقبلت الشيء وقبلته قبولا بفتح القاف وهو مصدر
شاذ وحكى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم أسمع
غيره ويقال على فلان قبول إذا قبلته النفس والقبول أيضا الصبا وهي ريح
تقابل الدبور وقال لغان الريح طيبة القبول وقد قبلت الريح بالفتح تقبل قبولا
بالضم والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم والقبل بالتحريك نشز من الأرض
يستقبلك يقال رأيت بذلك القبل شخصا قال الجعدي إنما ذكرنا بقبل ●
والقبل أيضا فحج وهو أن يتدانى صدور القدمين ويتباعد عقباهما ويقال
أيضا رأيت الهلال قبلا إذا لم يكن رئي قبل ذلك والقبل في العين إقبال السواد
على الأنف وقد قبلت عينه وأقبلتها أنا ورجل أقبل بين القبل وهو الذي كأنه
ينظر إلى طرف أنفه قالت الخنساء إنما هو للبلي الأحبلية ●
● ولما أن رأيت الخيل قبلا ● تباري بالخدود شبا العوالي ●
وشاة قبلاء بينة القبل وهي التي أقبل قرناها على وجهها والقبل أيضا أن
تشرب الإبل الماء وهو يصب على رؤوسها ولم يكن لها قبل ذلك شيء وتكلم
فلان قبلا فأجاد وهو أن يتكلم ولا يستعد له الأصمعي رجزته قبلا إذا أنشدته
رجزا لم يكن أعددته والقبلة أيضا جمع قبلة وهي الفلكة وهي أيضا ضرب
من الخرز يؤخذ به وتقول الساحرة يا قبلة أقبليه وربما علقت في عنق
الدابة يدفع به العين ورأيت فلانا قبلا وقبلا بالضم أي مقابلة وعيانا ورأيته قبلا
بكسر القاف قال الله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلا أي عيانا ولي قبل فلان
حق أي عنده ولا أكلمك إلا عشر من ذي قبل أي فيما أستأنف وما لي به قبل
أي طاقة والمقابلة من النساء معروفة يقال قبلت القابلة المرأة تقبلها
قبالة إذا أقبلت الولد تلقته عند الولادة وكذلك قبل الدلو من المستقي
قبولا فهو قابل والقبيل والقبول القابلة قال الأعشى ●
كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها ● ويروى قبولها أي يئست منه والقبيل الكفيل
والعريف وقد قبل به يقبل قبالة ونحن في قبالته أي في عرافته والقبيل
الجماعة تكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى مثل الروم والزنج والعرب
والجمع قبل وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا قال الأخفش أي قبيلا
وقال الحسن عيانا والقبيلة واحدة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب
بعضها إلى بعض تصل بها الشؤون وبها سميت قبائل العرب والواحدة قبيلة
وهم بنو أب واحد والقبيل ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله ومنه

قبل

قيل ما يعرف قبيلا من دبير وأقبل نقيض أدبر يقال أقبل مقبلا مثل
أدخلني مدخل صدق وفي الحديث سئل الحسن عن مقبله من العراق وأقبل
عليه بوجهه وأقبلت النعل مثل قابلتها أي جعلت لها قبالا وأقبلته الشيء
أي جعلته يلي قبالته يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبلت الإبل أفواه
الوادي والمقابلة المواجهة والتقابل مثله ورجل مقابل أي كريم
النسب من قبل أبويه وقد قوبل وقال ● إن كنت ناكر نسبتي وخؤولتي ●
● فأنا المقابل من ذوي الأعمام ● واقتبل أمره أي استأنفه ورجل مقتبل
الشباب إذا لم يبن فيه أثر الكبر واقتبل الخطبة أي ارتجلها والاستقبال
ضد الاستدبار ومقابلة الكتاب معارضته وشاة مقابلة قطعت من
أذنها قطعة لم تبن وتركت معلقة من قدم فإن كانت من أخر فهي مدابرة

قتل

القتل معروف وقتله قتلا وتقتالا وقتلة قتلة سوء بالكسر ومقاتل
الإنسان المواضع التي إذا أصيبت قتلته يقال مقتل الرجل بين فكيه
وقتلت الشيء خبرا قال تعالى وما قتلوه يقينا أي لم يحيطوا به علما
وقتلت الشراب مزجته بالماء قال حسان ● إن التي ناولتني فرددتها ●
● قتلت قتلت فهاتها لم تقتل ● والمقاتلة القتال وقد قاتلته قتالا
وقيتالا وهو من كلام العرب والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال
والقتل بالكسر العدو وقال ● واغترابي عن عامر بن لؤي ●
● في بلاد كثيرة الأقتال ● ويقال أيضا هما قتلان أي مثلان وقتنان وأقتلت
فلانا أي عرضته للقتل عن أبي عبيدة وتقاتلوا وتقتلوا أيضا والتقتل للقرن ورجل
مقتل أي مجرب وقلب مقتل أي مذلل قتله العشق واستقتل أي
استمات ورجل قتيل أي مقتول وامرأة قتيل ورجال ونسوة قتلى فإن لم
تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بني فلان وكذلك مررت بقتيلة لأنك تسلك
به طريق الاسم وامرأة قتول أي قاتلة وقال ● قتول بعينيها رماة وإنما
● سهام الغوى للقاتلات عيونها ● والقتال بالفتح النفس وبقية الجسم
وناقة ذات قتال إذا كانت وثيقة قال ذو الرمة ● يدعن الجلس نحلا قتالها ●
تقول منه قتلة كما تقول صدره ورأسه وفؤاده ويقال قتل الرجل فإن كان
قتله العشق أو الجن قيل اقتتل حكاه الفراء عن الكسائي قال ولا يقال في
هذين إلا اقتتل قال ذو الرمة ● إذا ما امرؤ حاولن أن يقتتلنه ●
● بلا إحنة بين النفوس ولا ذحل ● وتقتل الرجل لحاجته تأتى لها وتقتلت
المرأة في مشيتها إذا تقتلت وتثنت وتكسرت وقال ● تقتلت حتى إذا ما قتلتني
● تنسكت ما هذا بفعل النواسك ● وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى ولم

يدغم لأن التاء غير لازمة ومنهم من يدغم ويقول قتّلوا يقتّلون فينقل حركة
التاء إلى القاف فيهما ويحذف الألف لأنها مجتلبة للسكون وتصديق ذلك
قراءة الحسن إلا من خطّف الخطفة ومنهم من يكسر القاف فيهما لالتقاء الساكنين
والفاعل من الأول مقتّل ومن الثاني مقتِّل بكسر القاف وأهل مكة يقولون
مُقُتِّل يتبعون الضمة الضمة قال سيبويه وحدثني الخليل وهرون أن
اناسا يقولون مُرُدِّفين يريدون مرتدفين اتبعوا الضمة الضمة وقول
الراجز • تعرّضت لي بمكان حلّ ٭ تعرّض المهرة في الطوّل •
• تعرّضا لم تأل عن قتلًا لي • اراد عن قتلي فلما ادخل عليه لاما مشدّدة
كما ادخل نونا مشدّدة في قوله أحبّ منك موضع القوفطنّ • وصار
الاعراب عليه فتح اللام الاولى كما يفتح في قولك مررت بتمرٍ وبتمرة وبرجل
وبرجل وبرجلين • ابو زيد **القثول** العبيّ المسترخي مثل العثول
وانشد • لا تجعليني كفتىً قثولّ ٭ ربّ لحبل الثلّة المبتلّ • **قحل**
الشيء يقحل قحولا يبس فهو قاحل والمقحل الرجل اليابس الجلد السيّئ الحال
وقحل بالكسر قحلا مثله فهو قحل وقحل الشيخ قحلا يبس جلده على عظمه وشيخ
قحل بالتسكين وانقحل ايضا بلا مرمّى أي مسنّ جدا واقحلت الشيء أيبسته
والقُحال داء يصيب الغنم فتجفّ جلودها • **القذال** جماع مؤخر الرأس
وهو معقد العذار من الفرس خلف الناصية ويقال القذالان ما
اكتنف فأس القفا من عن يمين وشمال والجمع أقذلة وقُذُل وقذلته
ضربت قذاله ويقال القذل الميل والجور • ابو عمرو رجل قذعل مثال سبحل
هيّن خسيس واقذعلّ عَدَوه • ابو زيد ما عنده **قذعملة** أي شيء والقذعمل
المرأة الخنبسة القصيرة وتصغيره قذيعم وقال بعضهم القذعمل والقذعملة
الضخم من الابل الاصمعي **القندفيل** الضخم قال المخروع السعدي •
• وتحت رحلي جرّة دمول ٭ ما بين الضبعين قندفيل •
• للمرو في أخفافها صليل • وانا اظنه معرّبا كأنه شبه ناقة بفيل يقال
له بالفارسية كنده بيل • **قرزل** بالضم اسم فرس كان لطفيل بن مالك والقرزل
اللئيم قال هدبة بن الخشرم • ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا
• اذا ما مشى أو قال قولا تبلتعا • **القرطالة** واحدة القرطال **القرعبلانة**
دويبة عريضة محبنطئة عظيمة البطن وأصله قرعبل فزيدت فيه ثلاثة
احرف لأن الاسم لا يكون على اكثر من خمسة وتصغيره قريعبة • الأموي
القراقل قمص النساء واحدها قرقل وهو الذي تسميه العامة القرقر •
القرمل شجر ضعيف لا شوك له وفي المثل ذليل عاذ بقرملة قال

جرير

قرقل

جرير • كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله ٭ مثل الذليل يعوذ تحت القرمل •
والقرمل بالكسر ولد البختي والقراملي الابل ذوات السنامين والقرامل
ما تشدّه المرأة في شعرها • **القزل** بالتحريك أسوأ العرج وقد قزل
بالكسر فهو أقزل والقزلان العرجان وقد قزل بالفتح قزلانا اذا مشى
مشية العرجان • **القصطل** والقسطل بالسين والصاد الغبار والقسطال
لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلة فعلال في غير المضاعف وانشد ابو مالك
لاوس بن حجر يرثي رجلا • ولنعم رفد القوم ينتظرونه ٭ ولنعم حشو الدرع
والسربال • وقال آخر • كأنه قسطال يوم ذي رهج • والقسطلانية قوس
قزح وحمرة الشفق ايضا قال مالك بن الريب •
• ترى جدثا قد جرّت الريح فوقه ٭ ترابا كلون القسطلانيّ هابيا •
القصل القطع وسيف مقصل وقصّال أي قطّاع ومنه سمّي القصيل وقصلت
الدابة علفتها القصيل • ابو عمرو القصل بالكسر الضعيف الفسل وانشد •
• ليس بقصل حلس حلسم ٭ عند البيوت راشن مقمّ •
والقصالة ما يعزل من البرّ اذا نقّي ثم يداس ثانية والقصل في الطعام
مثل الزؤان وقال • قد غربلت وكربلت من القصل • والقصلة من الابل
نحو الصرمة • **قصمله** أي قطعه والمقصمل الشديد العضّ من الرعاء قال
ابو النجم • ولبس بالفياذة المقصمل • لأن الراعي انما يوصف بلين العصا
القصعل مثل الفرزل اللئيم • **القطل** القطع يقال قطله فهو مقطول
وقطيل ونخلة قطيل اذا قطعت من اصلها فسقطت وكان ابو ذؤيب
يلقّب القطيل وجذع قُطُل بالضم أي مقطول قال المتنخّل الهذلي يصف
قتيلا • مجدّلا يتسقّى جلده دمه ٭ كما يقطّر جذع الدومة القطل •
ويروى يتكسّى والمقطلة حديدة يقطع بها والجمع مقاطل والقطيلة
القطعة من الكساء والثوب ينشف بها الماء والقاطول موضع على دجلة
قطربّل بالضم وتشديد الباء موضع بالعراق • **القعال** نور العنب
يقال اقعل الكرم اذا انشقّ قعاله وتناثر والقاعلة واحدة القواعل
وهي الطوال من الجبال وقعول الرجل اذا مشى مشية من يحثي التراب
باحدى قدميه على الاخرى لتقلفهما وقال • فصرت امشي القعولى الفنجله
قال الاصمعي **القعولة** مشية مثل القعولة والمقتعل من السهام الذي
لم يبر بريا جيدا قال لبيد • فرميت القوم رشقا صائبا ٭ ليس بالعصل
ولا بالمقتعل • **القفل** معروف والقفل بالفتح ما يبس من الشجر والقفيل
مثله والقفيل ايضا نبت والقفيل السوط قال الراجز ٠

قصعل

قفل

لما اتاك يابسا قرشبا ٭ قمت اليه بالقفيل ضربا ٭
ودرهم قفلة وازن والقفول الرجوع من السفر وقد قفل يقفل بالضم
والقافلة الرفقة الراجعة من السفر والقفول اليبوس وقد قفل
يقفل بالكسر قال لبيد ٭ غضفا دواجن قافلا اعصامها ٭ وخيل قوافل
ضوامر واقفلة اي ايبسه واقفلت الجند من مبعثهم واقفل الباب
وقفل الابواب مثل اغلق وغلق ويقال للبخيل هو مقفل اليدين والقفال
عرق في اليد يفصد وهو معرب **اقفعلت** يده اي اقفعلالا اي
تقبضت وتشنجت **القفشليل** المغرفة فارسي معرب **القوافل**
قوم من الخزرج وكان يقال في الجاهلية للرجل اذا استجار بيثرب قوقل
حيث شئت فقد امنت ٭ **قليل** وجمعه قلل مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل
ايضا قال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وقد قل الشيء يقل قلة واقله
غيره وقلله بمعنى وقلله في عينه اي اراه اياه قليلا واقل اي افتقر واقل
الجرة اطاق حملها والقل القلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله
على القل والكثر وماله قل ولا كثر وفي الحديث الربا وان كثر فهو الى قل
وانشد الاصمعي ٭ قد يقصر القل الفتى دون همه ٭ وقد كان لولا القل
طلاع انجد ٭ ويقال هو قل بن قل اذا كان لا يعرف هو ولا ابوه وقولهم لم
يترك قليلا ولا كثيرا قال ابو عبيدة فانهم يبدؤن بالادون كقولهم
القمران والعمران وربيعة ومضر وسليم وعامر والقلة اعلى الجبل وقلة
كل شيء اعلاه وراس الانسان قلة وانشد سيبويه ٭
عجايب تبدي الشيب في قلة الطفل ٭ والجمع قلل ومنه قول ذي
الرمة يذكر فراخ النعامة ويشبه رؤوسها بالبنادق ٭
اشداقها كصدوع النبع في قلل ٭ مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب ٭
والقلة اناء للعرب كالجرة الكبيرة وقد يجمع على قلل وقال ٭
وظللنا بنعمة واتكانا ٭ وشربنا الحلال من قلله ٭ وقلال هجر
شبيهة بالحباب والقل بالكسر الرعدة يقال اخذه قل من الغضب
واستقله حمله ورفعه واستقلت السماء ارتفعت واستقل القوم مضوا
وارتحلوا والقلال بالضم القليل ورجل قلقل اي خفيف وفرس قلقل اي سريع
والقلقلاني طاير كالفاختة والقلقلان نبت والقلقل بالكسر نبت له حب
اسود قال ابو النجم ٭ واضاف الهمهي كسيل الصيقل ٭ وحارت الريح بيبس القلقل ٭
وفي المثل دنك بالمخاريق القلقل والعامة تقول حب القلقل قال
الاصمعي هو تصحيف انما هو بالقاف وهو اصلب ما يكون من الحبوب حكاه

ابو عبيد وقلقل اي صوت وهو حكاية وقلقله قلقلة وقلقالا فتقلقل اي حركه
فتحرك واضطرب فاذا كسرته فهو مصدر واذا فتحته فهو اسم مثل الزلزال والزلزال
القمل معروف الواحدة قملة وقد قمل راسه بالكسر قملا وقمل بطنه ايضا اي ضخم واما
قول الشاعر ٭ حتى اذا قملت بطونكم ٭ ورايتم ابناءكم شبوا ٭ فانما يعني
به كثرة قبايلكم والقملي بالتحريك الرجل الحقير والقمل دويبة من جنس القردان
الا انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال واما قملة الزرع فدويبة اخرى تطير
كالجراد في خلقه الحلم وجمعه قمل واقمل العرفج والرمث اذا بدا اصغاره اول ما ينفطر
القمطيل الفسيح المشية **القنبلة** طايفة من الخيل بين الثلاثين الى الاربعين
ونحوه والجمع القنابل وكذلك القنبلة من الناس طايفة منهم ٭ ابو زيد **القندل**
العظيم الراس مثل العندل قال ابو عمرو في الغندل العظيم الراس مثله والعندل
الطويل قال ابو النجم ٭ يمدي بنا كل نياف عندل ٭ ركب في ضخم الذفارى قندل ٭
والقنديل معروف وهو فعليل **القنفل** المكيال الضخم وقال ٭
٭ كيل عداء بجراب القنفل ٭ من صبرة مثل الكثيب الاهيل ٭ وكان لكسرى تاج
يسمى القنفل **قال** يقول قولا وقولة ومقالا ومقالة ويقال كثر القول والقال
وفي الحديث نهى عن قيل وقال وهما اسمان وفي حرف عبد الله ذلك عيسى
ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس
واصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز ان يكون بالضم لانه يتعدى ورجل قؤول وقوم
قول مثل صبور وصبر وان شئت سكنت الواو ورجل مقوال وقوالة وقوال
وتقوالة عن اللحياني اي لسن كثير القول والمقول اللسان والمقول القيل
بلغة اهل اليمن والجمع المقاول قال لبيد ٭ لها غلل من رازقي وكرسف ٭
٭ بايمان عجم ينصفون المقاولا ٭ والقيل ملك من ملوك حمير دون الملك
الاعظم والمراة قيلة واصله قيل بالتشديد كانه الذي له قول اي ينفذ قوله
والجمع اقوال واقيال ايضا ومن جمعه على اقيال لم يجعل الواحد منه مشددا
والقول جمع قايل مثل راكع وركع قال روبة وقول الاداة قلادة الاصمعي
القالة الخشبة التي تضرب بها القلة وانشد كان نزو فراخ الهام بينهم
٭ نزو القلات قلاها قال قلينا ٭ ويقال فولتني ما لم اقل واقولتني
ما لم اقل اي ادعيته علي وتقول عليه اي كذب عليه واقتال عليه
تحكم وقال ٭ ومنزلة في دار صدق وغبطة ٭ وما اقتال من حكم علي طبيب ٭
وتقاولته في امره وتقاولنا اي تفاوضنا وقول لبيد ٭
٭ وان الله نافلة تقاه ٭ ولا يقتالها الا السعيد ٭
اي لا يقولها والعرب تجري تقول وحدها في الاستفهام مجرى تظن في العمل قال الراجز

* متى تقول القلص الرواسما * يدنين ام قاسم وقاسما *
فنصب القلص كما تنصب بالظن وقال آخر * علام تقول الرمح يثقل عاتقي *
وقال آخر * اما الرحيل فدون بعد غد * فمتى تقول الدار تجمعنا *
وبنو سليم يجرون متصرف قلت في غير الاستفهام ايضا مجرى الظن فيعدونه
الى مفعولين فعلى مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول قال الكسائي التقهل
رثاثة الهيئة ورجل متقهل يابس الجلد سيء الحال مثل المتقحل وقال ابو عمرو
التقهل شكوى الحاجة وانشد * لعوا اذا لقيته تقهلا * والقهل كفران
الاحسان وقد قهل يقهل قهلا اذا اثنى ثناء قبيحا واقهل الرجل تكلف
ما لا يعنيه ودنس نفسه وانقهل ضعف وسقط القايلة الظهيرة
يقال اتانا عند القايلة وقد تكون بمعنى القيلولة ايضا وهي النوم في الظهيرة
تقول قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وهو شاذ فهو قايل وقوم قيل مثل
صاحب وصحب وقيل ايضا بالتشديد وما اكلا قايلته اي نومه ولا يقال
ما اقيله كما قالوا ما اتركه ولم يقولوا ما اودعه لا لعلة والقيل ايضا شرب
نصف النهار يقال قيلته فتقيل اي سقاه نصف النهار فشرب قال الراجز
* يا رب مهر مزعوق * مقيل او مغبوق * من لبن الدهم الروق *
ويقال هو شرب للقيل اذا كان مهيئا فادقيق الحضر يحتاج الى شرب نصف النهار
وقيل اسم رجل من عاد وقيلة ام الاوس والخزرج واقلته البيع اقالة وهو فسخه
وربما قالوا قلته البيع وهي لغة قليلة واستقلته البيع فاقالني اياه وتقيل
فلان اباه اي اشبهه وقيال بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

فصل الكاف ابو زيد الكوألل القصير وقد اكوالّ الرجل
فهو مكوألّ الكبل القيد الضخم يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو
مكبول ومكبل والكبل ما ينبي من شعفة الدلو وهو ابدال الكبن وفرو كبل بالتحريك
اي قصير والمكابلة التاخير والحبس يقال كبلتك دينك والمكابلة ان تباع
الدار الى جنب دارك وانت تحتاج اليها فتؤخر شراءها ليشتريها غيرك ثم تاخذها
بالشفعة وقد كره ذلك وفي حديث عثمان اذا وقعت السهام فلا مكابلة يقول
اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه كانه كان لا يرى الشفعة للجار الكتلة
القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره والمكتل شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعا
والمكتل بالتشديد القصير ابو عمرو الكتيلة بلغة طيء النخلة التي فاتت اليد
وانشد * قد ابصرت سعدى بها كتائلي * مثل العذارى الحسر العطابل *
* طويلة الاقناء والاثاكل * والعطابل جمع العطبول ويروى الحسر بالرا
والتكتل ضرب من المشي والكتال بالضم القصير والنون زايدة الكوثل مؤخر

قهل
قيل
كال
كبل

السفينة وقد يشدد فيقال كوثلّ يقال للسنة المجدبة كحل وهي معرفة
لا تدخلها الالف واللام تجري ولا تجري يقال كحلتهم السنون اي اصابتهم
وقال الاموي كحل السماء قال الكميت * اذا اما المراضيع الخماص انا وحبت *
* ولم تبد من انوا كحل جنوبها * يقال صرحت كحل اذا لم يكن في السماء غيم
قال سلامة بن جندل * قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * ماوى الضريك وماوى
كل قرضوب * والقرضوب ههنا الفقير ومن امثالهم باءت عرار بكحل اذا
قتل القاتل بمقتوله يقال كانتا بقرتين فقتلت احداهما بالاخرى والكحل بالضم
معروف ابو عبيد يقال مضى لغلان كحل اي مال كثير والاكحل عرق في اليد
يفصد ولا يقال عرق الاكحل ورجل اكحل بين الكحل وهو الذي يعلو جفون
عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال وعين كحلاء وامراة كحلاء والمكحل
والمكحال الملمول الذي يكتحل به والمكحلان عظما الذراعين من الفرس والمكحلة
التي فيها الكحل وهو احد ما جاء على الضم وتمكحل الرجل اذا اتخذ مكحلة وكحلت
عيني وتكحلت واكتحلت * الاصمعي الكحيل مبني على التصغير الذي يطلى به الابل
للجرب وهو النفط والقطران انما يطلى به للدبر والقردان واشباه ذلك الكربلة
رخاوة في القدمين يقال جاء يمشي مكربلا اي كانه يمشي في طين ابو عمرو
كربلت الحنطة اذا هذبتها مثل غربلتها وانشد
* يحملن سمراء رسوبا بالثقل * قد غربلت وكربلت من القصل *
والكربال المندف الذي يندف به القطن وانشد الشيباني
* ترى الفعام على هاماتهم قزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل *
وكربلاء موضع وبها قبر الحسين بن علي عليهما السلام الكسل التثاقل عن الامر
وقد كسل بالكسر فهو كسلان وقوم كسالى وكسالى وان شئت كسرت اللام
كما قلنا في الصحارى وامراة مكسال لا تكاد تبرح مجلسها وهو مدح لها
مثل نؤوم الضحى واكسل الرجل في الجماع اذا خالط اهله ولم ينزل ويقال في
فحل الابل ايضا الكفل الضعف قال تعالى يؤتكم كفلين من رحمته
ويقال انه النصيب وذو الكفل اسم نبي من الانبياء وهو من الكفالة
والكفل الذي لا يثبت على ظهور الخيل قال * نغل الفروسة دايم الاعصام *
والجمع اكفال قال الاعشى يمدح قوما * غير ميل ولا عواوير في الهيجا
ولا عزل ولا اكفال * والكفل ايضا ما اكتفل به الراكب وهو ان يدار الكساء
حول السنام البعير ثم يركب ومنه حديث ابراهيم قال يكره الشرب من ثلمة الاناء
ومن عروته قال يقال انها كفل الشيطان والكفيل الضامن يقال
كفلت به كفالة وكفلت عنه بالمال لغريمه وكفلت ايضا كفلا اي وصلت

الصوم قال القطامي يصف ابلا ▪

▪ يقلن الترب بذلك باعتقار الخامض كأنما سا المصارى أصبحت وهي كفل ▪

وأكفلته المال أي ضمنته إياه فكفل هو به كفالة وكفولا والتكفيل مثله وتكفل بدينه تكفلا والكافل الذي يكفل إنسانا يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا وذكر الأخفش أنه قرئ أيضا وكفلها بكسر الفاء والكفل بالتحريك للدابة وغيرها يقال اكتفلت بكذا إذا وليته كفلك والكنفليلة اللحية الضخمة

الكل العيال والثقل قال الله تعالى وهو كل على مولاه والجمع الكلول والكل اليتيم والكل الذي لا ولد له ولا والد يقال منه كل الرجل يكل كلالة والعرب تقول لم يرثه كلالة أي لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق قال الفرزدق

▪ ورثتم قناة الملك غير كلالة ▪ عن ابني مناف عبد شمس وهاشم ▪

قال ابن الأعرابي الكلالة بنو العم الأباعد وحكي عن أعرابي أنه قال مالي كثير ويرثني كلالة متراخ نسبهم ويقال هو مصدر من تكلله النسب أي تطرفه كأنه أخذ طرفيه من جهة الوالد والولد وليس له منهما أحد فسمي بالمصدر والعرب تقول هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة إذا لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة وكللت من المشي أكل كلالا وكلالة أي أعييت وكذلك البعير إذا أعيا وكل السيف والرمح والطرف واللسان يكل كلا وكلة وكلالة وكلولا وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف وناس يجعلون كلاء البصرة اسما من كل على فعلاء ولا يصرفونه والمعنى أنه موضع يكل الريح فيه عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة

▪ يكل وفد الريح من حيث انخرق ▪

والكلة الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وكل لفظه واحد ومعناه جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالألف واللام وهو جائز لأن فيهما معنى الإضافة أضفت أو لم تضف والإكليل شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى التاج إكليلا والإكليل منزل من منازل القمر وهو أربعة أنجم مصطفة والإكليل السحاب الذي تراه كأن تغشاه البسة وإكليل الملك بنت بندارى به والكلكل والكلكال الصدر وربما جاء في ضرورة الشعر مشددا وقال

▪ كأن مهواها على الكلكل ▪ موضع كفي راهب يصلي ▪

ورجل كلاكل بالضم وكلاكل أيضا أي كل يعزم وأصبحت مكلا أي ذا قرابات وهم علي عيال وسحاب مكلل أي ملمع بالبرق ويقال هو الذي حوله قطع من السحاب فهو مكلل بهن وانكل الغمام بالبرق أي لمع وكلله أي ألبسه الإكليل وروضة مكللة أي حفت بالنور والمكلل الجاد يقال حمل فكلل أي مضى قدما ولم يحجم وأنشد الأصمعي

▪ حسم عروق الداء عنه فقصبه ▪ نكلله الليث إذا الليث وثب ▪

كلل

وقد يكون كلل بمعنى جبن يقال حمل فما كلل أي فما كذب وما جبن كأنه من الأضداد وأنشد أبو زيد لجهم بن سبل

▪ ولا أكلل عن حرب مجلحة ▪ ولا أخدر للملقين بالسلم ▪

وانكل الرجل انكلالا تبسم قال الأعشى

▪ وتنكل عن غر عذاب كأنها ▪ جنى أقحوان نبته متناعم ▪

يقال كشر وافتر وانكل كل ذلك تبدو منه الأسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يريك سواد الغيم من بياضه

الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كمل وكمل وكمل والكسر أردؤها وتكامل وأكملته أنا ورجل كامل وقوم كملة مثل حافد وحفدة ويقال أعطه هذا المال كملا أي كله وكامل اسم فرس زيد الخيل والتكميل والإكمال الإتمام واستكمله استتمه وقول حميد

▪ حتى إذا ما حاجب الشمس دمج ▪ يذكر البيض بكملول فرج ▪

من نون الكملول قال هو مفازة ويروى فلج يدبح في الشد وإنما ترك التشديد للقافية وقال الخليل الكملول نبت وهو بالفارسية برغست حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب وفلج نهر صغير

كهل

الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين ووخطه الشيب وامرأة كهلة قال الراجز

▪ ولا أعود بعدها كريا ▪ أمارس الكهلة والصبيا ▪

وفي الحديث هل من أهلك من كاهل قال أبو عبيد ويقال من كاهل أي من أسن وصار كهلا والكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه وسلم تميم كاهل مضر وعليها المحمل وكاهل أبو قبيلة من أسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمة وهم قتلة أبي امرئ القيس واكتهل أي صار كهلا واكتهل النبات إذا تم طوله وظهر نوره وكنهل بالكسر اسم موضع أيضا

الكنهبل والكنهبل بفتح الباء وضمها ضرب من الشجر قال امرؤ القيس

فأضحى يسح الماء من كل فيقة ▪ يكب على الأذقان دوح الكنهبل

والنون زائدة

الكوأل بالفتح نبت وهو البردي وتكول القوم على فلان تجمعوا عليه

الكيل المكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكالا ومكيلا أيضا وهو شاذ لأن المصدر من فعل يفعل مفعل يقال ما في برك مكال وقد قيل مكيل عن الأخفش والاسم الكيلة بالكسر يقال إنه لحسن الكيلة مثال الجلسة والركبة وفي المثل أحشفا وسوء كيلة أي أتجمع أن تعطيني حشفا وأن تسيء لي الكيل ويقال كلته بمعنى كلت له قال تعالى وإذا كالوهم أي كالوا لهم واكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطي واكتال الآخذ وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وإن شئت ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط ومنهم من يقول كول الطعام وبوع واصطود الصيد واستوق ماله يقلب الواو ياء حين ضم ما قبلها لأن الياء ساكنة لا تكون بعد حرف مضموم وتكايلنا إذا كال لك

وكلت له فهو كابل بلا همز وقولهم لا تكابل بالدم أي لا يجوز أن تقتل إلا بثارك
ولا تعتبر فيه المساواة في الفضل إذا لم يكن غيره وكان الزند يكبل إذا لم يخرج
نارا والكيول مؤخر الصفوف وفي الحديث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك
إن أعطيتك أن تقوم في الكيول فقال لا فأعطاه سيفا فجعل يقاتل به
وهو يرتجز ويقول ۞ إني امرؤ عاهدني خليلي ۞ ألا أقوم الدهر في الكيول ۞
أضرب بسيف الله والرسول ۞ إنما سكن الباء في أضرب لكثرة الحركات
وتكيل الرجل إذا قام في الكيول وأصله تكيل وهو مقلوب منه **فصل اللام**
لعل كلمة شك وأصلها عل واللام في أولها زائدة قال الشاعر ۞
۞ يقول أناس عل مجنون عامر ۞ يروم سلوا قلت أني لما بيا ۞
ويقال لعلي أفعل ولعلني بمعنى **الليل** واحد بمعنى جمع وواحدته ليلة مثل تمرة
وتمر وقد جمع على ليال فزادوا فيها الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهال
ويقال كان الأصل فيها ليلاة فحذفت لأن تصغيرها لييلة وليل أليل شديد
الظلمة قال الفرزدق ۞ والليل مختلط الغياطل أليل ۞ وليلة ليلاء وليل
لائل مثل قولك شعر شاعر في التأكيد الكسائي عاملته ملايلة كما يقال
مياومة من اليوم وليلى اسم امرأة والجمع ليال قال الراجز ۞
۞ لم أر في صواحب النعال ۞ اللابسات البدن الحوالي ۞
۞ شبها لليلى خير الليالي ۞ وذكر قوم أن الليل ولد الكروان والنهار ولد
الحبارى وقد جاء ذلك في بعض الأشعار وذكر الأصمعي في كتاب الفرق النهار ولم
يذكر الليل **فصل الميم** **مثل** كلمة تسوية يقال هذا مثله ومثله
كما يقال شبهه وشبهه بمعنى والعرب تقول هو مثيل هذا وهم أميثالهم
يريدون أن المشبه به حقير كما أن هذا حقير والمثل ما يضرب به من الأمثال
ومثل الشيء أيضا صفته والمثال الفراش والجمع مثل وإن شئت خففت
والمثال معروف والجمع أمثلة ومثل ومثلت له كذا تمثيلا إذا صورت له مثاله
بالكتابة وغيرها والتمثال الصورة والجمع التماثيل ومثل بين يديه مثولا
أي انتصب قائما ومنه قيل لمنارة المسرجة ماثلة ومثل أي لطأ بالأرض وهو
من الأضداد وقال ۞ فمنها مستبين وماثل ۞ والمستبين الأطلال والماثل الرسوم
ومثلت به أمثل مثلا أي نكلت به والاسم المثلة بالضم ومثل بالقتيل جدعه والمثلة
بفتح الميم وضم الثاء العقوبة والجمع المثلات والمثلة جعله مثلة يقال
أمثل السلطان فلانا إذا قتله قودا ويقال للحاكم أمثلني أي أقصني وأقدني وفلان
أمثل بني فلان أي أدناهم للخير وهؤلاء أماثل القوم أي خيارهم وقد مثل الرجل

ليل

مثل

مثالة

مثالة أي صار فاضلا والمثلى تأنيث الأمثل كالقصوى تأنيث الأقصى وتماثل من
علته أي أقبل وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى وامتثل أمره أي احتذاه
قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن ۞ ربا لها مذ أورق العود عنده ۞
۞ خماشات ذحل ما يراد امتثالها ۞ **مجلت** يده تمجل مجلا أي نفطت
من العمل ويقال أيضا مجلت يده بالكسر مجلا وأمجل العمل يده وجاءت الإبل
كأنها المجل أي ممتلئة كامتلاء المجل **المحل** الجدب وهو انقطاع المطر ويبس
الأرض من الكلأ يقال بلد ماحل وزمان ماحل وأرض محل وأرض محول
كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب وأرض جدبة وأرض جدوب يريدون
بالواحد الجمع وقد أمحلت قال ابن السكيت أمحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا
ممحل وربما جاء ذلك في الشعر قال حسان بن ثابت ۞
۞ إما ترى رأسي تغير لونه ۞ شمطا فأصبح كالثغام الممحل ۞
وأمحل القوم أجدبوا والمحل المكر والكيد يقال محل به إذا سعى به إلى السلطان
فهو ماحل ومحول وفي الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والمماحلة المماكرة
والمكايدة وتمحل أي احتال فهو متمحل ورجل متماحل إذا كان طويلا وسبسب
متماحل أي بعيد ما بين الطرفين وفي الحديث أمورا متماحلة أي فتن يطول
أمرها وقول أبي ذؤيب ۞ وأشعث بوشي شفينا أحاحه ۞ غداة بنين ذي
جردة متماحل ۞ فهو من صفة أشعث والمحال والمحالة البكرة العظيمة
التي يستقى بها الإبل وقال ۞ يردن والليل مرم طائره ۞ وردا المحال قلقت
محاوره ۞ والمحالة أيضا الفقارة والممحل بفتح الحاء مشدد اللبن الذي
ذهبت عنه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلا وقال إنما ذقت نفلا منه عام أول
۞ الأمن القارص والممحل ۞ **المذل** بكسر الميم الرجل الخفي الشخص القليل اللحم
بالدال والذال جميعا ومذل بالمذيل لغة في تنذل ۞ رجل **مذل** أي صغير
الجثة مثل مدل والمذل الباذل لما عنده من مال أو سر وكذلك إذا لم
يقدر على ضبط نفسه قال الأسود بن يعفر ۞
۞ ولقد أروح إلى التجار مرجلا ۞ مذلا بمالي لينا أجيادي ۞
يقال مذلت بسري أمذل بالضم مذلا أي قلقت به وضجرت حتى أفشيته وكذلك
المذل بالتحريك وقد مذلت بسري بالكسر ومذلت من كلامه قلقت ومذلت
رجلي أيضا مذلا ومذلا أي خدرت وأنشد أبو زيد ۞
۞ وإن مذلت رجلي دعوتك أشتفي ۞ بدعواك من مذل بها فيهون ۞
والامذلال الاسترخاء والفتور والمذل مثله والمذيل المريض الذي لا يتقار
وهو ضعيف قال الراجز ۞ ما بال دفك بالفراش مذيلا ۞ أقذى بعينك

مجل

محل

أي أردت رحلا ٭ **المرجل** ضرب من ثياب الوشي قال العجاج بشية كشية المرجل قال سيبويه مراجل منها من نفس الكلمة الحرف وهي ثياب الوشي **مرطلة** بالطين وغيره أي لطخه وقال ممغونة اعراضهم ممرطلة ٭ ابن السكيت يقال لمسيل الماء **مسل** بالتحريك **المصل** معروف ومصل الاقط عمله وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه والذي يسيل منه المصالة والمصالة ايضا قطارة الحب ومصل الجرح أي سال منه شيء يسير وحكي الأصمعي مصلت استه اذا قطرت واعطاه عطاء ماصلا أي قليلا وانه ليحلب لبنا ماصلا وامصل ماله أي أفسده وفرقه فيما لا خير فيه وقال يعاتب امرأته ٭

٭ لعمري لقد امصلت مالي كله ٭ وما سست من شيء فربك ماحقه ٭

وأمصلت المرأة أي القت ولدها وهو مضغة وأمصل الراعي الغنم اذا حلبها واستوعب ما فيها وشاة ممصل وممصال التي يصير لبنها متزيلا قبل أن يحقن **مطلت** الحديدة امطلها مطلا اذا ضربتها ومددتها لتطول وكل ممدود ممطول ومنه اشتقاق المطل بالدين وهو اللي به يقال مطله وماطله بحقه والمماطلة في المكافحة **معلت** الشيء معلا اذا اختلسته والمعل الدرعة في السير ومعلني عن حاجتي وامعلني أي اعجلني ابو عمرو ومعلت الحمار وغيره معلا وهو ممعول اذا استلت خصيتاه ومعلت امرك أي عجلت به وقطعته وأفسدته ويقال لا تمعلوا ركابكم أي لا تقطعوا بعضها من بعض **مغل** الدابة بالكسر يمغل مغلا اذا اكل التراب مع البقل فاشتكى بطنه يقال به مغلة شديدة ويكوى صاحب المغلة ثلاث لذعات بالميسم خلف السرة وامغل القوم أي مغلت ابلهم والمغلة النعجة أو العنز قال القطامي ٭

٭ بيضاء محطوطة المتنين بهكنة ٭ ريا الروادف لم تمغل باولاد ٭

وقال ابو عمرو المغل التي تحمل قبل فطام الصبي وتلد كل سنة ويقال امغلني فلان عند السلطان أي وشى بي ومغل فلان بفلان عند فلان اذا وقع فيه يمغل مغلا وانه لصاحب مغالة **المقل** ثمر الدوم والمقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد ابو عبيد المقل النظر يقال ما مقلته عيني منذ اليوم ابو عمرو مقلته نظرت اليه بمقلتي ومقله في الماء مقلا غمسه وفي الحديث اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احدى جناحيه سما وفي الآخر الشفا وانه يقدم السم ويؤخر الشفا والمقلة بالفتح حصاة القسم التي تلقى في الماء ليعرف قدر ما يسقي كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء في المفاوز وقال ٭

٭ قذفوا سيدهم في ورطة ٭ قذفك المقلة وسط المعترك ٭

وأما التي في حديث ابن مسعود في مسح الحصى قال مرة وتركها خير من مائة ناقة

لمقلة أي من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ويقال للرجلين هما يتماقلان اذا تغاطا في الماء **مكلت** البئر أي قل ماؤها واجتمع في وسطها اذا اجتمع فيها قليلا قليلا في وقت النزح الثاني فاسم ذلك الماء مكلة ومكلة يقال اعطني مكلة ركيتك أي جمة ركيتك والبئر مكول والجمع مكل **مللت** الشيء بالكسر ومللت منه ايضا مللا وملة وملالة اذا سئمته واستمللته لذلك وقال ٭ لا يستمل ولا يكره مجالسه ٭ ولا يمل من النجوى مناجيه ٭ ورجل مل وملول وملولة وذو ملة وامرأة ملولة وقال ٭

٭ انك والله لذو ملة ٭ يطرفك الادنى عن الابعد ٭

وأمله وأمل عليه أي أسأمه يقال اذاك فأمل وامل عليه ايضا بمعنى أملى يقال امللت عليه الكتاب ومللت الثوب بالفتح اذا خطته الخياطة الاولى قبل الكف ومللت الخبز ملا وامتللته اذا عملته في الملة واسم ذلك الخبز المليل والمملول وكذلك اللحم يقال اطعمنا خبز ملة واطعمنا خبزا مليلا ولا تقل اطعمنا ملة لان الملة الرماد الحار قال الشاعر ٭

٭ اباتك الله في ابيات معتنز ٭ عن المكارم لا عف ولا قار ٭

٭ صلد الندى زاهد في كل مكرمة ٭ كانما ضيفه في ملة النار ٭

وقال ابو عبيد الملة الحفرة نفسها والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم يقال به مليلة وملال ايضا بالضم وهو يتململ على فراشه ويتململ اذا لم يستقر من الوجع كانه على ملة وملال اسم موضع وطريق ممل أي لحب مسلوك ومر فلان يمتل اذا مر مرا سريعا والملة الدين والشريعة والملمول الميل الذي يكتحل به **المال** معروف وتصغيره مويل والعامة تقول مويل بالتشديد أبا ورجل مال أي كثير المال وانشد ابو عمرو ٭ اذا كان فعال لا كان مالا مرزا ٭ وقال نداه كل دان وجانب ٭ ومال الرجل يمول ويمال مولا ومؤولا اذا صار ذا مال وتمول مثله وموله غيره وزعم قوم ان المول العنكبوت الواحدة مولة وانشد ٭ ملاه يرمن الماء كعين المولة ٭ ولم اسمعه عن ثقة **المهل** بالتحريك التؤدة والمهلة انظره ومهله تمهيلا والاسم المهلة والاستمهال الاستنظار وتمهل في امره أي اتأد واتمهل اتمهلالا أي اعتدل وانتصب والامتهال ايضا سكون وفتور وقولهم مهلا يا رجل وكذلك للاثنين والجمع والمونث وهي موحدة بمعنى امهل فاذا قيل لك مهلا قلت لا مهل والله ولا تقل لا مهلا والله وتقول لا مهل والله بمعنى معنك شيئا قال الكميت ٭

٭ اقول له اذا ما جاء مهلا ٭ وما مهل بواعظة الجهول ٭

وقوله تعالى بماء كالمهل يقال هو النحاس المذاب وقال ابو عمرو المهل دردي

الزيت قال والمهل أيضاً القيح والصديد. وفي حديث أبي بكر ادفنوني في ثوبيّ هذين فإنهما للمهل والتراب. **الميل** الميلان يقال مال الشيء يميل ميلاً وممالاً ومميلاً ممال معاب ومعيب في الاسم والمصدر. ومال عن الحق ومال عليه في الظلم وأمال الشيء فمال. والميل بالتحريك ما كان خلقةً يقال منه رجل أميل العاتق وفي عنقه ميل. والأميل الذي لا سيف معه على أفعل. والأميل الذي لا يستوي على السرج قال جرير

• لم يركبوا الخيل إلا بعدما هرموا • فهم ثقال على أكتافها ميل •

والميلاء من الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع قال ذو الرمة

• ميلاء من معدن الصيران قاصية • أبعارهن على أهدافها كثب •

ميلاء موضعه خفض لأنه من نعت أرطاة في قوله فبات ضيفاً إلى أرطاة مرتكم من الكثيب لها دفء ومحتجب • وتمايل في مشيته تمايلاً واستماله واستمال بقلبه. والتمييل بين الشيئين كالترجيح بينهما والميل في الأرض منتهى مد البصر عن ابن السكيت. وميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال.

فصل النون • أبو عبيد **النألان** مشي الذي كأنه ينهض برأسه إلى فوق مثل الذي يعدو وعليه حمل ينهض به يقال رجل نؤول وضبع نؤول إذا فعلت ذلك. **النبل** السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها وقد جمعوها على نبال وأنبال قال الشاعر • وكنت إذا رميت ذوي سواد • بأنبال المرقن من السواد • والنبّال بالتشديد صاحب النبل قال امرؤ القيس • وليس بذي سيف وليس بنبّال • يعني وليس بذي نبل وكان الوجه أن يقول وليس بنابل مثل تامر ولابن. والنابل الذي يعمل النبل وكان حقه أن يكون بالتشديد والفعل النبالة. والنابل الحاذق بالأمر يقال فلان نابل وابن نابل أي حاذق وابن حاذق وأنشد الأصمعي

• قوّم أفواقها وترصّعها • أنبل عدوان كلها صنعا •

أي أعلمهم بالنبل. ويقال ما انتبل نبله إلا باخرة أي ما انتبه له وما بالى له قال يعقوب وفيه أربع لغات نبله ونباله ونبالته ونبالته والنبلة العطية. والنبل النبالة والفضل وقد نبل بالضم فهو نبيل والجمع نبل بالتحريك مثل كريم وكرم. والنبل أيضاً الكبار قال لبيد • نبيلة موضع الحجلين خود • وفي الكشحين والبطن اضطمار • والنبل الصغار أيضاً وهو من الأضداد قال • أفرح أن أرزأ الكرام وأن أورث ذوداً شصائصاً نبلا • يقول أفرح بصغار الإبل وقد رزئت بكبار الكرام وبعضهم يرويه شصاً نبلا يريد جمع نبلة وهي العظيمة. والنبل حجارة الاستنجاء وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل. والمحدثون يقولون النبل بالفتح يقال سميت بذلك لصغرها ونابلته فنبلته

إذا كنت أجود نبلاً منه. وقد يكون ذلك في النبل أيضاً ونبلت فلاناً أنبله نبلاً رميته بالنبل. ونبلت النبل أي قمت بمصلحته وكذلك إذا سقتها سوقاً شديداً وقال • لا آب وبالعيس وانبالها • فإنها ما سلمت قواها • بعيدة المصبح من ممساها • واستنبلني فنبلته أي ناولته نبلاً ويقال نبلني حجارة الاستنجاء أي أعطنيها. ونبلت فلاناً بطعام أي ناولته شيئاً بعد شيء. وتقول هذا رجل متنبّل نبله إذا كان معه نبل. وتنبّل أيضاً أي تكلّف النبل وتنبّل أي أخذ الأنبل. وتنبّل البعير أي مات قال ابن الأعرابي وتنبّل الإنسان أيضاً وغيره والنبيلة الجيفة. والنبال القصير. **استنتل** من الصف إذا تقدم أصحابه. واستنتل للأمر استعدّ له. والنتل جذب إلى قدّام. والنتل أيضاً بيض النعام يملأ ماءً ويدفن في المفازة. والنتل بالتحريك مثله قال الأعشى يصف مفازة

• لا يتنمّى لها في القيظ يهبطها • إلا الذين لهم فيها أتو نتل •

وأما قول أبي النجم • يطفن حول نتل وروان • فيقال هو العبد الضخم. وناتل بفتح التاء اسم رجل من العرب أبو عمرو وتناتل النبت أي التف وصار بعضه أطول من بعض. **النثلة** الدرع الواسعة مثل النثرة ابن السكيت يقال قد نثل درعه أي ألقاها عنه ولا يقال نثرها. والنثيلة مثل النبيثة وهو تراب البئر. وقد نثلت البئر نثلاً وانتثلتها إذا استخرجت ترابها وتقول حفر بك نثل بالتحريك أي محفورة. والنثيل الروث قال الأحمر يقال لكل حافر نثل ونثل إذا راث وقال يصف برذوناً • مثل على آريّة الروث منثل • ونثلت كنانتي إذا استخرجت ما فيها من النبل وكذلك إذا نفضت ما في الجراب من الزاد. وتناثل الناس إليه أي انصبّوا. **النجل** النسل ونجله أبوه أي ولده يقال قبّح الله ناجليه. وفرس ناجل إذا كان كريم النجل. ونجل الشيء أي رمى به والناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلاً أي ترمي به وتدفعه. ونجله أي طعنه فأوسع شقه. ونجلت الإهاب إذا شققت عن عرقوبيه جميعاً ثم سلخته كما يسلخ الناس اليوم وهو إهاب منجول. ونجلت الأرض اخضرّت. ونجلت الرجل نجلة إذا ضربته بمقدم رجلك فتدحرج يقال من نجل الناس نجلوه أي من شارّهم. ويقال استنجل الموضع أي كثر به النجل وهو الماء يظهر من الأرض. والنجيل ما تكسّر من ورق القوم وهو ضرب من الحمض قال أبو خراش يصف حماراً

• له عرمض منشأ نشد ونجيل •

والنواجل من الإبل التي ترعاه. والمنجل ما يحصد به. والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل أنجل والعين نجلاء والجمع نجل. وطعنة نجلاء أي واسعة بيّنة النجل. وسنان منجل أي واسع الطعنة. والصحصحان الأنجل هو الواسع. ونجلت الشيء أي استخرجته. والإنجيل كتاب عيسى

عليه الصلاة والسلام نونت ويذكر فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد

نخل

الكتاب. النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول يعسوب والنحل
الناحل وقال: يدعن الحلس نحلا قافلها. والنحل بالضم مصدر نحلته من العطية
أنحله نحلا والنحلى العطية على فعلى ونحلت المرأة مهرها عن طيب نفس من غير
مطالبة أنحلها ويقال من غير أن تأخذ عوضا يقال أعطاها مهرها نحلة بالكسر
وقال أبو عمرو وهي التسمية أن تقول نحلته كذا وكذا فتحد الصداق وتبينه
والنحلة أيضا الدعوى والنحول الهزال وقد نحل جسمه ينحل نحولا ونحله الهم ونحل
جسمه أيضا بالكسر نحولا والفتح أفصح وجمل ناحل مهزول والنواحل السيوف
التي رقت ظباتها من كثرة الاستعمال ونحلته القول أنحله نحلا بالفتح إذا أضفت
إليه قولا قاله غيره وادعيته عليه وانتحل فلان شعر غيره أو قول غيره إذا ادعاه
لنفسه قال الأعشى: فكيف أنا وانتحالي القوافي. بعد المشيب كفى ذاك عارا
وتنحله مثله قال الفرزدق: إذا ما قلت قافية شرودا. تنحلها ابن حمراء

نخل

العجان. وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا إذا انتسب إليه. النخل والنخيل
بمعنى الواحدة نخلة وقول الشاعر: رأيت لها قضيبا فوق دعص.
عليه النخل أينع والكروم. فالنخل فالواضرب من الحلي والكروم القلائد
ونخلت الدقيق غربلته والنخالة ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به وهو أحد ما
جاء من الأدوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة مثل المنصل والمنصل
وانتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته ورجل ناخل الصدر أي
ناصح وبطن نخلة موضع بين مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء مشددا اسم
شاعر يقال لا أفعله حتى يؤوب المنخل كما يقال حتى يؤوب القارظ العنزي
والمتنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر أخو بني لحيان بن هذيل.

ندل

الندل النقل والاختلاس يقال ندلت الشيء وندلت الدلو إذا أخرجتها
من البئر والرجل متندل يكثر المتم وقال يصف ركبا ويمدح قوما داريين بالجود:
يمرون بالدهنا خفافا عيابهم. ويخرجن من دارين بجر الحقائب
على حين ألهى الناس جل أمورهم. فندلا زريق المال ندل الثعالب
يقال اندلي يا زريق وهي قبيلة ندل الثعالب يريد السرعة والعرب
تقول الكسب من تغلب والمنديل معروف تقول منه تندلت بالمنديل
وتمندلت وأنكر الكسائي تمندلت والمندلي عطر ينسب إلى المندل وهي
من بلاد الهند قال الشاعر: إذا ما مشت نادى بما في ثيابها
ذكي الشذا والمندلي المطير. والندلان بفتح الدال وقد تضم
الكابوس والنودلان التذبذب والمنودل الشيخ المضطرب من الكبر وقد

نودلت خصيتاه أي استرختا الأصمعي مشى الرجل منودلا أي مسترخيا وأنشد:
منودل الخصيين رخو المشتج. وأندل البطن الإنسان والدابة إذا أسال

نذل

النذالة السفالة وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل أي خسيس وقال:

نزل

أتيد مجموز القطاع نذيل. النزل ما يهيأ للنزيل والجمع الأنزال والنزل
أيضا الريع يقال طعام كثير النزل والنزل بالتحريك وأرض نزلة ومكان نزل بين
النزالة إذا كان يسيل من أدنى مطر لصلابتها وقد نزل بالكسر وخط نزل أي مجتمع
ابن الأعرابي وجدت القوم على نزلاتهم أي منازلهم وقال الفراء الناس على نزلاتهم
أي على استقاماتهم مثل سكناتهم والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال
ذو الرمة: أمنزلتي مي سلام عليكما. هل الأزمن اللائي مضين رواجع
والمنزلة المرتبة لا تجمع واستنزل فلان أي حط عن مرتبته والمنزل الإنزال
تقول أنزلني منزلا مباركا والمنزل بفتح الميم والزاي النزول وهو الحلول تقول
نزلت نزولا ومنزلا وقال: أإن ذكرتك الدار منزلها جمل. بكيت فدمع العين
منحدر سجل. نصب المنزل لأنه مصدر وأنزله غيره واستنزله بمعنى ونزله
تنزيلا والتنزيل أيضا الترتيب ونزال مثل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة
ولهذا أنثه الشاعر بقوله: ولنعم حشو الدرع أنت إذا دعيت نزال ولج في الذعر
والنزال في الحرب أن يتنازل الفريقان والتنزل النزول في مهلة والنازلة الشديدة
من شدائد الدهر تنزل بالناس والنزلة بالضم ماء الرجل وقد أنزل القوم إذا أتوا منى
قال عامر بن الطفيل: أنازلة أسماء أم غير نازلة. أبيني لنا يا أسم ما أنت فاعلة
وقال أيضا ابن أحمر: وافيت لما أتاني أنها نزلت. إن المنازل مما تجمع العجبا
أي أتت منى والنزلة كالزكام يقال به نزلة وقد نزل وقوله تعالى ولقد رآه نزلة
أخرى قالوا مرة أخرى والنزيل الضيف وقال: نزيل القوم أعظمهم حقوقا
وحق الله في حق النزيل. وقوله تعالى جنات الفردوس نزلا قال الأخفش هو

نسل

من نزول الناس بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا. النسل الولد وتناسلوا
أي ولد بعضهم من بعض ونسلت الناقة بولد كثير تنسل بالضم والنسولة التي تقتنى
للنسل والنسل بالتحريك اللبن يخرج بنفسه من الإحليل والنسيل العسل إذا ذاب
وفارق الشمع والنسيل والنسالة بالضم ما سقط من ريش الطائر ووبر البعير وغيره
ويقال نسل الطائر ريشه ينسله وينسله نسلا ونسل الوبر وريش الطائر بنفسه
يتعدى ولا يتعدى وكذلك أنسل الطائر ريشه وأنسل ريش الطائر يتعدى ولا
يتعدى وأنسلت الإبل إذا حان لها أن تنسل وبرها وأنسلت القوم تقدمتهم ونسل
الوبر عن الرجل سقط ونسل في العدو ينسل نسلا ونسلانا أي أسرع وقال تعالى

نشل

إلى ربهم ينسلون. فخذ ناشلة قليلة اللحم والنشيل لحم يطبخ بلا توابل قال الراجز

• إن البواء والنبل والرجف • ونشلت اللحم عن القدر أنشله بالضم وانتشلته
إذا انتزعته منها والمنشل والمنشال حديدة ينشل بها اللحم من القدر والمنشلة
بالفتح موضع الخاتم من الخنصر وهو في الحديث **النصل** نصل السهم والسيف
والسكين والرمح والجمع نصول ونصال والمنصل السيف ونصل الحافر خرج
من موضعه ونصل السعد ينصل نصولا زال عنه الخضاب يقال لحيته ناصل وقد
ونصل السهم إذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بأفوق ناصل ويقال أيضا
نصل السهم إذا ثبت نصله في الشيء فلم يخرج وهو من الأضداد ونصلت السهم تنصيلا
نزعت نصله وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين إذا نزعت منه القراد
والقذى وكذلك إذا ركبت عليه النصل وهو من الأضداد وأنصلت الرمح
إذا نزعت نصله وكان يقال لرجب في الجاهلية منصل الأسنة ومنصل
الآل لأنهم كانوا ينزعون الأسنة فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض قال
الأعشى • تداركه في منصل الآل بعدما ✿ مضى غير دأداء وقد كاد يعطب •
والنصل معضل ما بين العنق والرأس من تحت اللحيين وتنصل فلان من ذنبه
أي تبرأ وتنصلت الشيء واستنصلته إذا استخرجته يقال استنصل الهيف السفا
إذا أسقطته **ناضله** أي راماه يقال ناضلت فلانا فنضلته إذا غلبته
وانتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسبق ومنه قيل انتضلوا بالكلام والأشعار
وفلان يناضل عن فلان إذا تكلم عنه بعذره ودفع وانتضال الإبل رميها بأيديها
في السير وانتضلت رجلا من القوم وانتضلت سهما من الكنانة أي اخترت ونضلة
اسم رجل وكان هاشم بن عبد مناف يكنى أبا نضلة • الأصمعي **الناطل** بالكسر غير
مهموز كوز كان يكال به الخمر والجمع النياطل قال أبو ذؤيب
• فلو أن ما عند ابن بجرة عندها ✿ من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل •
والنيطل الدلو وقال • باهيتهم بنيطل خروف • والنيطل الداهية ونطلت رأس
العليل بالنطول وهو أن يجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم يصب على رأسه
قليلا قليلا **النعل** الحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة تقول نعلت وانتعلت
إذا احتذيت ورجل ناعل ذو نعل وفي المثل أطري فإنك ناعلة ويقال للحمار الوحشي
ناعل لصلابة حافره وانتعلت خفي ولا يقال نعلت والنعل من الأرض الغليظ
يبرق حصاه لا ينبت شيئا ونعل السيف ما يكون في أسفل جفنه من حديد
أو فضة وقال ذو الرمة • إلى ملك لا ينصف الساق نعله ✿ أجل لا وإن
كانت طوالا حمائله • والنعل العقب الذي يلبس ظهر سية القوس والإنعال
أن يكون البياض في مؤخر الرسغ مما يلي الحافر على الأشعر لا يعدوه ولا يستدير
يقال فرس منعل اليد كذا فإذا جاوز الأشاعر بعض الأرساغ واستدار فهو

التحجيل ودبة منعلة إذا قلعت من أمها بكربها **النعثل** الذكر من الضباع
ونعثل اسم رجل كان طويل اللحية وكان عثمان إذا نيل منه وعيب شبه بذلك الرجل
لطول لحيته والنعثلة مثل النقثلة وهي مشية الشيخ **نغل** الأديم بالكسر
أي فسد فهو نغل ومنه قولهم فلان نغل إذا كان فاسد النسب والعامة
تقول نغل ونغلت نيته علي أي ضغن يقال نغلت نياتهم أي فسدت وبينا
الجرح وفيه شيء من نغل بالتحريك أي فساد والنغل أيضا الإفساد بين القوم
والنميمة قال الأعشى يذكر نبات الأرض • يوما تراها كشبه أردية الخز ويوما
أديمها نغلا • **النفل** والنافلة عطية التطوع من حيث لا تجب ومنه
نافلة الصلاة والنافلة أيضا ولد الولد وانتفل من الشيء أي انتفى منه
وتنصل كأنه أبدال منه قال الأعشى • لئن منيت بنا عن غب معركة ✿
لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل • والنفل بالتحريك الغنيمة والجمع الأنفال
قال لبيد • إن تقوى ربنا خير نفل • تقول منه نفلتك تنفيلا أي أعطيتك
نفلا والنفل التطوع والنفل أيضا نبت في قول الشاعر • الحوذان والنفل •
ويقال لثلاث من الشهر نفل وهي بعد الجهد الغرر والنوفل البحر
والنوفل الرجل الكثير العطاء وقال • يأبى الظلامة منه النوفل الزفر •
ونوفل اسم رجل والنوفلة المملحة **نقل** الشيء تحويله من موضع إلى موضع
والنقل أيضا الخف الخلق والنعل الخلق المرقعة والنقل بالكسر مثله يقال رجاء
في نقلين له وفي نقلتين له والجمع نقال وكذلك المنقل بالفتح قال الكميت
• وكان الأبطح مثل الأزب ✿ وشبه بالحفوة المنقل •
أي يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافي من الرمضاء وفي حديث ابن مسعود
ما من مصلى للمرأة أفضل من أشد مكان في بيتها ظلمة إلا امرأة قد يئست
من البعولة فهي في منقليها قال أبو عبيد لولا أن الرواية اتفقت في الحديث
والشعر ما كان وجه الكلام عندي إلا كسرها والمنقل أيضا الطريق في الجبل
والمنقلة المرحلة من مراحل السفر والنقل بالضم ما يتنقل به على الشراب والنقل
الاسم من الانتقال والنقل أيضا المحاجة مع الشجر قال ابن السكيت النقل المحاجة
مثل الإفحام يقال هذا أمكان نقل بالكسر والنقل في البعير داء يصيب خفه
فيخرج له من موضع إلى موضع والنقل بالتحريك الريش ينقل من سهم فيجعل على سهم
آخر قال الكميت • لا نقل ريشها ولا لغب • والنقل أيضا المحاجة مع الشجر
قال ابن السكيت النقل المحاجة مثل الإفحام يقال هذا أمكان نقل بالكسر
والنقل في البعير داء يصيب خفه فيتخرق والنقل المناقلة في المنطق ومنه
قولهم رجل نقل وهو الحاضر الجواب قال لبيد • يعد أن السيف ضربي ونقل •

وناقلت فلاناً الحديث اذا حدثته وحدثك والتنقل الظرف وكل نقيل طريق والنقيل ضرب من السير وهو المداومة عليه والنقيلة المرأة الغريبة يقال هو ابن نقيلة ابن السكيت النقيلة الرقعة التي يرقع بها خف البعير او النعل والجمع النقائل ابو عبيد يقال نقلت ثوبي نقلاً اذا رقعته وانقلت خفي اذا اصلحته وكذلك نقلته تنقيلاً يقال نعل منقلة والنقل الحول ونقلته تنقيلاً اذا اثرت نعله والمنقلة بكسر القاف الشجة التي تنقل العظام اي تكسرها حتى يخرج منها فراش العظام ومناقلة الفرس ان تضع يده ورجله على غير حجر لحسن نقله في الحجارة قال جرير

• من كل مشترف وان بعد المدى • ضرم الرقاق مناقل الاجرال •

والنقال ايضاً ان ترد الابل نهلاً وعللاً بغير من غير احد وقد نقلتها انا ونقل فرس منقل وقال يصف فرساً • فنقلنا صنعة حتى شتا ناعم البال لجوجاً في السنن • والناقلة من الناس خلاف القطان والانقلا ضرب من التمر بالشام

النقثلة مشية الشيخ يثير التراب اذا مشى وقال

• قاربت امشي القعولى والفنجلة • وتارة انبث نبثاً نقثلة •

النكل بالكسر القيد والنكل ايضاً حديدة اللجام وقال ابو عبيد النكل اللجام البريد ورجل نكل ونكل مثل شبه وشبه كانه ينكل به اعداؤه ورماه الله بنكلة اي بما ينكله ويقال نكل به تنكيلاً اذا جعله نكالاً وعبرة لغيره والمنكل الذي ينكل بالانسان وقال • وارم على اقفائهم بمنكل • ونكل عن العدو وعن اليمين ينكل بالضم اي جبن والناكل الجبان الضعيف وقال ابو عبيدة نكل بالكسر لغة فيه وانكرها الاصمعي وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل بالتحريك يعني الرجل القوي المجرب على الفرس القوي المجرب

النمل معروف الواحدة نملة وارض نملة ذات نمل وطعام منمول اذا اصابه النمل والنملة بثور صغار مع ورم يسير ثم يتقرح فيسعى ويتسع وتسميها الاطباء الذباب وتقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان من اخته ثم خط على النملة شفي صاحبها وقال

• ولا عيب فينا غير عرق لمعشر • كرام وانا لا نخط على النمل •

والنملة ايضاً عيب من عيوب الخيل وهي شق في الحافر من الاشعر الى المنقط وفرس نمل القوائم اذا كان لا يستقر وفرس ذو نملة بالضم كثير الحركة والنملة ايضاً بالضم النميمة ورجل نمل نمام عن ابي عمرو وكذلك الانمال وقد انمل قال الكميت

• ولا ازعج الكلم المحفظات للاقربين ولا انمل •

والانملة بالفتح واحدة الانامل وهي رؤوس الاصابع ابو عمرو المنوال الخشب الذي يلف الحائك عليه الثوب وهو النول وجمعه انوال ويقال للقوم اذا استوت اخلاقهم هم على منوال واحد ورموا على منوال واحد اي على

واحد

واحد ويقال لا ادري على اي منوال هو اي على اي وجه هو وقولهم نولك ان تفعل كذا اي حقك وينبغي لك واصله من التناول كانك قلت تناولك كذا وكذا قال العجاج

• هاجت ومثلي نوله ان يربعا • حمامة هاجت حماماً سجعا •

اي حقه ان يكف وما قولك ان تفعل كذا اي ما ينبغي لك والنوال العطاء والنائل مثله يقال نلت له بالعطية انول نولاً ونلته العطية ونولته اعطيته نوالاً قال وضاح اليمن

• فما نولت حتى تضرعت عندها • وانبأتها ما رخص الله في اللمم •

يعني التقبيل ابن السكيت رجل نال كثير النوال ورجلان نالان وقوم انوال وناولته الشيء فتناوله وقول عنيد

• جزعت ولست ذلك بالنوال • اي بالصواب

المنهل المورد وهو عين ما ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء والناهل المختلفة الى المنهل وقال • لم تر امت هناك ناهلة الواشين اجرهد ناهلها • ابو زيد الناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال • ينهل منه الاسل الناهل • قال ابو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب وجمع النهل نهال مثل جبل وجبال قال الراجز • انك لن تسقي النهال • بمثل ان تدارك السجالا • والنهل الشرب الاول وقد نهل بالكسر وانهلته انا لان الابل تسقى في اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد الى المرعى ومنهال اسم رجل

النهشل الذئب والنهشل الصقر ونهشل اسم رجل قال سيبويه هو منصرف لانه فعلل واذا كان في الكلام مثل جعفر لم يكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط ابن زرارة التميمي يكنى ابا نهشل

نال خيراً ينال نيلاً اي اصاب واصله نيل ينيل مثل تعب يتعب وانا له غيره والامر منه نل بفتح النون واذا اخبرت عن نفسك كسرتها والنيل فيض مصر ونابلة اسم امرأة ونائلة صنم كانت لقريش

فصل الواو

الموئل الملجأ وكذلك الموئلة مثال التهلكة وقد وأل يئل وألاً ووؤولاً على فعول اي لجأ والمواءلة على فاعل اي طلب النجاة والوألة مثال الوعلة الدمنة والرجيع يقال ان بني فلان لرثوم الوألة الاصنع والوألة الماشية في الكلأ على افعلت اثرت فيه بابوالها وابعارها قال العجاج • اجن ومصنع الحمام مؤال • واستوألت الابل اجتمعت والاول نقيض الآخر واصله اوأل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واواً وادغم يدل على ذلك قولهم هذا اول منك والجمع الاوائل والاوالي ايضاً على القلب وقال قوم اصله ووول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع وهو اذا

جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول، واذا لم تجعله صفة صرفته تقول
لقيته عاما اولا، قال ابن السكيت ولا تقل عام الاول، وتقول ما رايته مذ عام
اول ومذ عام اول، فمن رفع الاول جعله صفة لعام كانه قال اول من عامنا
ومن نصبه جعله كالظرف كانه قال مذ عام قبل عامنا، واذا قلت ابدا بهذا
اول ضممته على الغاية كقولك افعله قبل، وان اظهرت المحذوف نصبت قلت
ابدا به اول فعلك كما تقول قبل فعلك، وتقول ما رايته مذ امس فان لم تره يوما
قبل امس قلت ما رايته مذ اول من امس، فان لم تره مذ يومين قبل امس قلت
ما رايته مذ اول من اول من امس، ولم يجاوز ذلك، وتقول هذا اول بين الاولية
قال الشاعر ✱ ماخ البلاد لنا في اوليتنا ✱ على حسود الاعادي مايح قسم ✱
وقول ذي الرمة ✱ وما فخر من ليست له اولية ✱ تعد اذا عد القديم ولا ذكر
يعني مفاخر ابائه، وتقول في المونث هي الاولى، والجمع الاول مثل اخرى واخر
وكذلك الجماعة الرجال من حيث التانيث، قال ابن عز ✱
عود على عود لاقوام اول ✱ يعني ناقة مسنة على طريق قديم، وان شئت
قلت الاولون. ووابل وهو وابل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعمي ✱
الوبلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابلة، وقد وبل المرتع بالضم وبالا
فهو وبيل اي وخيم، ويقال ايضا بالشاة وبلة شديدة اي شهوة للفحل، وقد
استوبلت الغنم، واستوبلت البلد اي استوخمته، وذلك اذا لم يوافقك
في بدنك وان كنت تحبه، والوبيل العصا الضخمة، وقال ✱
لو اصبح في يمنى يدي زمامها ✱ وفي كفي الاخرى وبيل تحاذره ✱
وكذلك الموبل بكسر الباء، وقال ✱ زعمت جوبة انني عبد لها ✱
اسعى بموبلها واكسبها الخنا ✱ والموبل ايضا الحزمة من الحطب، وكذلك
الوبيل، قال طرفة ✱ عقيلة شيخ كالوبيل يلندد ✱ والوابل المطر الشديد
وقد وبلت السماء، والارض موبولة، قال الاخفش ومنه قوله تعالى اخذا وبيلا
اي شديدا، وضرب وبيل وعذاب وبيل اي شديد، والوابلة طرف الكتف
وهو راس العضد، وبالاسم سمي اسد. **الوثل** بالتحريك الحبل من
الليف، وسحيم بن وثيل، ووائلة اسم رجل. **الوجل** الخوف، تقول منه وجل وجلا
وموجلا بالفتح، وهذا موجله بالكسر للموضع على ما فسرناه في وعد، وفي المستقبل
منه اربع لغات يوجل وياجل وييجل وييجل بكسر الياء، وكذلك فيما اشبهه من باب
المثال اذا كان لازما، فمن قال ياجل جعل الواو الفا، ومن قال ييجل بكسر
الياء فهي على لغة بني اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل وانت تيجل كلها
بالكسر، وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء، وانما يكسرون في ييجل

لتقوى

لتقوى احدى الياءين بالاخرى، ومن قال ييجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح
الياء كما فتحوها في يعلم، والامر منه ايجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وتقول
اني منه لاوجل، ولا يقال في المونث وجلاء ولكن وجلة. **الوحل** بالتحريك الطين
الرقيق، والموحل المصدر، وبالكسر المكان والاسم على ما فسرناه، قال الشاعر ✱
فاصبح العين ركودا على الاوشاز ان يرسخن في الموحل ✱ يروى بالفتح
والكسر، تقول وقفت بقر الوحش على الربا مخافة الوحل لكثرة المطر، والوحل
بالتسكين لغة رديئة، واستوحل المكان، ووحل الرجل بالكسر وقع في الوحل
واوحله غيره، وواحله اي غلبه فيه. ابو عمرو وقال الهذلي **الوذيلة** المراة
في لغتنا، وحكى ابو عبيد الوذيلة القطعة من الفضة، وجمعها وذائل، والوذال
ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم، يقال لقد تودل لوامته ✱ **الورل**
دابة مثل الضب، والجمع ورلان وارؤل بالهمز. **الوسيلة** ما يتقرب به الى الغير
والجمع الوسل والوسائل، والتوسيل والتوسل واحد، يقال وسل فلان
الى ربه وسيلة، وتوسل اليه بوسيلة اذا تقرب اليه بعمل، والتوسل ايضا السرقة
يقال اخذ فلان ابلي توسلا اي سرقة، والواسل الراغب الى الله، قال لبيد ✱
بلى كل ذي دين الى الله واسل ✱ ومتوسل ماء لطي، قال واقد بن الغطريف
الطائي ✱ وقد مرض نجمي الماء واللبن ✱ لئن لبن المعزى بماء متوسل ✱
بغاني داء انني لسقيم ✱ **الوشل** بالتحريك الماء القليل، وفي المثل وهل
بالرمل اوشال، ووشل الماء وشلانا اي قطر، وجبل واشل يقطر منه الماء، واما قول
الشاعر ✱ اقرا على الوشل السلام وقل له ✱ كل المشارب مذ هجرت ذميم ✱
فهو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة، وجاء القوم اوشالا اي
يتبع بعضهم بعضا، والوشل قلة الغناء والضعف، وفلان واشل الحظ اي ناقصه
وناقة وشل كثير اللبن. **وصلت** الشيء وصلا وصلة، ووصل اليه وصولا
اي بلغ، واوصله غيره، ووصل بمعنى اتصل اي دعى دعوى الجاهلية، وهو
ان يقول يال فلان، قال تعالى الا الذين يصلون الى قوم اي يتصلون ✱
والوصل ضد الهجران، والوصل وصل الثوب والخف، ويقال هذا وصل هذا
اي مثله، وبينهما وصلة اي اتصال وذريعة، وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما
وصلة، والجمع وصل، والاوصال المفاصل، والوصيلة التي كانت في الجاهلية هي
الشاة تلد سبع ابطن عناقين عناقين، فان ولدت في الثامنة جديا ذبحوه
لالهتهم، وان ولدت جديا وعناقا قالوا وصلت اخاها فلا يذبحون اخاها
من اجلها، ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال، وجرت مجرى السائبة، والوصيلة
العمارة والخصب، والوصيلة الارض الواسعة، والوصائل ثياب مخططة يمانية

وفي الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة فالواصلة التي تصل الشعر
والمستوصلة التي يُفعل بها ذلك وتوصّل اليه اي تلطف في الوصول اليه والتواصل
ضد التصارم ووصّله توصيلا اذا اكثر من الوصل وواصله مواصلة ووصالا
ومنه المواصلة في الصوم وغيره وموصل البعير ما بين عجزه وفخذه والموصل ما
يوصل من الحبل قال المتنخل الهذلي
• ليس لميت بوصيل وقد علق فيه طرف الموصل • دعا لرجل اي لا وصل هذا
الحي بهذا الميت اي لا مات ثم قال وقد علق فيه طرف الموصل على انه سيتصل
به اي قد علق بالحي السبب الذي يصير به الى ما صار به الميت والموصل
بلد قال الشاعر • وبصرة الازد منا والعراق لنا • والموصلان ومنا المصر
والحرم • يريد الموصل والجزيرة وواصل اسم رجل والجمع اواصل نقلب الواو
همزة كراهية اجتماع الواوين **الوَعِل** الاروى والجمع الوعول والاوعال
وفي الحديث تظهر التحوت الوعول اي تغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم
واما قول الراجز • وامراوعال لها اواقربا • فهي هضبة ويقال هم علينا
وعل واحد بالتسكين اي ضلع واحد الاصمعي الوعل الملجأ وانشد لذي الرمة
• حتى اذا لم يجد وعلا ونجنجها • مخافة الرمي حتى كلها هيم •
وقال الخليل معناه لم يجد بُدا يقال مالي عن ذلك وعل ووعي اي مالي منه
بُد وقال الفراء مالي عنه وغل بالغين معجمة اي لجأ وانشد هذا البيت
وتوعلت الجبل علوته مثل توقلت ووعلة اسم شاعر من جرم **وغل** الرجل
يغل وغولا اي دخل على القوم في شرابهم فشرب معهم من غير ان يدعى اليه
والواغل في الشراب مثل الوارش في الطعام قال امرؤ القيس
• فاليوم فاشرب غير مستحقب • اثما من الله ولا واغل •
ابو عمرو الوغل ايضا الذي يشرب به الواغل وانشد لعمرو بن قميئة
• ان اك مسكيرا فلا اشرب الوغل ولا يسلم مني البعير •
والوغل ايضا النذل من الرجال وانشد • وحاجب كردسه في الحبل
منا غلام كان غير وغل • حتى افتدى بمال جزل • الفراء يقول مالي من هذا
الامر وغل اي بد والوغل بكسر الغين الشي الغد والايغال السير السريع والامعان
فيه قال الاعشى • يقطع الامعز المكوكب وخدا بنواجي سريعة الايغال •
وتوغل في الارض اذا سار فيها وابعد **الوَقْل** بالتسكين شجر المقل وتوقلت
الجبل علوته يقال منه وعل وقل ووقل مثل تدس وتدس وحذر وحذر
وقد وقل بالفتح اذا توقل الجبل اي تصعّد وفي المثل اوقل من غفر وهو ولد
الاروية وفرس وقل بالكسر اذا احسن الدخول بين الجبال • رجل **وكل** بالتحريك

ووكلة مثال همزة وتكلة يقال فلان وكلة تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره
ويتكل عليه قالت امرأة • ولا تكونن كهلوف وكل • وموكل بالفتح اسم
موضع قال لبيد يصف الليالي • وغلبن ابرهة الذي الفيته •
قد كان خلد فوق غرفة موكل • وهو شاذ مثل موحد وواكلت الدابة اذا
اساءت السير وفرس واكل يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج الى الضرب
يقال دابة فيها وكال وكال شديد ووكال شديد بالفتح والكسر والوكيل معروف
يقال وكلته بامر كذا توكيلا والاسم الوكالة والوكالة والتوكل اظهار
العجز والاعتماد على غيرك والاسم التكلان واتكلت على فلان في امري
اذا اعتمدته واصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت
منها التاء فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من المثال
وان لم تكن فيها تلك العلة توهما ان التاء اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره
في حال فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتجاه والتراث
واذا صغرت قلت تكيلة وتخيمة ولا تعيد الواو لان هذه حروف الزمت
البدل فبنيت في التصغير والجمع ووكله الى نفسه وكلا ووكولا وهذا الامر
موكول الى رأيك وقوله كليني لهم يا اميمة ناصب • اي دعيني وواكلت
فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك **ولولت** المرأة ولولة
وولوالا اذا اعولت قال العجاج • كأن اصوات كلاب تهترش •
• هاجت بولوال ولجت في حرش • **لقيته** اول وهلة اي اول شيء
والوهلة الفزعة والوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل وهو وهل ومستوهل
قال القطامي يصف ابلا • وترى لجيضتهن عند رحيلنا •
• وهلا كان بهن جنة او لق • ابو زيد وهل في الشيء وعن الشيء
وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح اهل وهلا اذا ذهب وهمك
اليه وانت تريد غيره مثل وهمت **ويل** كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال
ويله وويلك وويلي وفي الندبة ويلاه قال الاعشى •
ويلي عليك وويلي منك يا رجل • وقد تدخل عليه الهاء فيقال ويلة
قال مالك بن جعدة التغلبي • لامك ويلة وعليك اخرى • فلا شاة
تنيل ولا بعير • وتقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل
والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاما اذا اضفت فليس الا النصب
لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال عطاء بن يسار الويل واد في جهنم
لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره

فصل الهاء

الهَبَل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اي ثكلته والاهبال الاثكال

هجل

والهبول من النساء الثكول والمهبل أقصى الرحم ويقال طريق الولد وهو ما
بين الظبية والرحم قال الكميت • إذا طرّق الأمر بالمعضلات تنا وضاق به
المهبل • والهبالة اسم ناقة لأسماء بن خارجة وقال (ن)
• ولأحشانك مشقصًا أوسًا أويس من الهبالة •
والهبل مثال الهجف الثقيل المسن من الناس والإبل وقد هبّله اللحم إذا
كثر عليه وركب بعضه بعضًا وأهبله يقال رجل مهبّل قال أبو كبير فشبت
غير مهبّل ويقال هو الملعن وقالت عائشة في حديث الإفك والنساء يومئذ
لم يهبّلهن اللحم والاهتبال الاغتنام والاحتيال والافتضاض يقال اهتبلت
غفلته قال الكميت • وعاث في غابر منها بعثعثة • نحر المكافي والمكثور
يهتبل • والهبّال الصياد الذي يهتبل الصيد أي يغتنمه قال ذو الرمة (ن)
• ومطعم الصيد هبّال لبغيته • ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب •
وذئب هبل محتال وهبل اسم صنم كان في الكعبة والهبلة بزيادة النون
مشية الضبع العرجاء • الأصمعي التهتال مثل التهتان وأنشد للعجاج (ن)
• ضرب السواري متنه بالتهتال • يقال هتلت السماء هتلا وهتلانًا
وتهتالا وسحائب مهتل الهتملة الكلام الخفي وقد هتملوا الهجل غائط
بين الجبال مطمئن وقال • بالهجل منها كأصوات الزنابير • وهجّل به تهجيلًا
أسمعه القبيح وشتمه وهجل بالقصبة وغيرها إذا رمى بها والهوجل من الإبل
الذريعة مثل الهوجاء قال الكميت • وبعد انتشارتهم بالنشاط • هوجاء لبلتها
هوجل • أي في ليلتها والهوجل الرجل الأهوج وقال (ن)
• شهدت إذا ما نام ليل الهوجل • والهوجل الفلاة لا أعلام بها الأصمعي الهوجل
الأرض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا قال جندل • والآل في كل مراد هوجل
• كأنه بالصحصحان الأنجل • قطن سخام بأيادي غزل • الهديل الذكر
من الحمام قال جران العود • كأن الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي
شريب بغرد منزف • والهديل صوت الحمام يقال هدل القمري يهدل
هديلًا مثل يهدر قال ذو الرمة • أرى ناقتي عند المحصب شاقها رواح اليماني
والهديل المرجع • والهديل فرخ كان على عهد نوح فصاده جارح من جوارح الطير
قالوا فليس من حمامة إلا وتبكي عليه قال الشاعر (ن)
• وما من تهتفين به لنصر بأسرع جابة لك من هديل •
وهدلت الشيء أهدله هدلًا إذا أرخيته وأرسلته إلى أسفل ويقال هدل البعير
هدلًا وهو أن تأخذه القرحة فيهدل مشفره وهو فصيل هادل وبعير أهدل
إذا كان طويل المشفر وذلك مما يمدح به وقد هدل بالكسر يهدل هدلًا قال

الراجز

هدمل

الراجز • بكل شعشاع صهابي هدل • وبعير أهدل أيضًا وقد تهدلت شفته
أي استرخت وتهدلت أغصان الشجرة أي تدلت والهدال ما تدلى من
الغصن وقال • يدعو الهديل وساق حر • فوقه أصلا بأودية ذوات هدال •
الهدمل بالكسر الثوب الخلق قال تأبط شرًا • يجوز عليها هدمل ذات
خيعل • والهدملة على وزن السبحلة الرملة الكثيرة الشجر عن أبي عبيد
وقال • كأنها بالهدملات الرواسم • الهذلول الرجل الخفيف والسهم
الخفيف والهذاليل التلال الصغار الواحد هذلول وهوذل البعير
ببوله إذا اهتز بوله وتحرك وهوذل السقاء إذا تمخض وهوذل الرجل إذا
اضطرب في عدوه ولذلك الدلو وقال • هوذلة المشآة في قعر الطوي •
وهذيل حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذملة
ضرب من المشي الهرجلة الاختلاط في المشي وقد هرجلت الهمرجل من الإبل
الذريع والميم زائدة وقال أبو زيد الهمرجلة من النوق النجيبة الرجلة
الهرطال الطويل هرقل ملك الروم على وزن خندف ويقال أيضًا
هرقل على وزن دمشق الهركلة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة
الأرداف والهراكلة من ماء البحر حيث يكثر فيه الأمواج قال ابن أحمر يصف
درة • ترى من دونها الغواص هولا • هراكلة وحيتانًا ونونا •
هرمله أي نتف شعره وشعر هرامل إذا سقط قال ذو الرمة
• قد هرمل الصيف عن أعناقها الوبرا • الهرولة ضرب من العدو
وهو بين المشي والعدو الهزل ضد الجد وقد هزل يهزل قال الكميت
• تجد لنا في كل يوم ويهزل • والهزال ضد السمن يقال هزلت
الدابة هزالًا على ما لم يسم فاعله وهزلتها أنا هزلًا فهي مهزولة وأهزل
القوم إذا أصابت مواشيهم سنة فهزلت ابن السكيت ما فيه هزبلة
أي شيء الهسيلة من الإبل وغيرها الذي يأخذ الرجل من غنيمة دون صاحبه
يبلغ عليه حتى يزيدهم برده وقال • وكل هسيلة ما دمت حيا •
علي محرم إلا الحلال • أبو عبيد عن الفراء الهبصلة من النساء
النصف ومن النوق العزيزة قال والهيصلة أصوات الناس وقال غيره
الهيصل الجيش الكثير وأنشد للكميت
• وحول بني بيوت من غالب • بني العز والعرب الهيصل •
الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلًا
وهطلانًا وتهطالًا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وسحائب هطل جمع
هاطل وديمة هطلاء ولا يقال سحاب أهطل وهذا كقولهم فرس روعاء ولا يقال

الذكية ولا يقال للذكر أروع وامرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن قال
امرؤ القيس • ديمة هطلاء فيها وطف • طبق الأرض تحرى وتدر •
أبو عبيدة الهطل البعير المعيي وناقة هطلى تمشي رويداً •
أبابيل هطلى من مراح ومهمل • والهطّال اسم جبل وقال على هطالهم منهم
بيوت • كأن العنكبوت هو ابتناها • الهيطل الجماعة يغزى بهم ليبيتوا
بالكثير ويقال الهياطلة جيل من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد
طخارستان وأتراك الخلج والتبت من بقاياهم والهيطل يقال هو الثعلب الهيقل
الفتي من النعام الهيكل الفرس الطويل الضخم قال العجاج ويهوطف
هيكل والهيكل البناء المشرف والهيكل بيت للنصارى وهو بيت الأصنام
الهلال أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر والهلال ما يضم بين
الحنوين من حديد أو خشب والجمع الأهلة وهلال حي من هوازن والهلال
الماء القليل في أسفل الركي والهلال السنان الذي له شعبتان يصاد به
الوحش والهلال طرف الرحى إذا انكسر منه وقول ذي الرمة
• الكل ابتذلنا كلوم كأنه • هلال بدا في روضة يتقلب •
قالوا يعني حية وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه
واستهل وتهللت دموعه أي سالت وانهلت السماء صبت وانهل المطر
انهلالاً سال بشدة وهلل الرجل أي قال لا إله إلا الله يقال قد أكثرت من
الهيللة أي من قول لا إله إلا الله والتهليل النكوص يقال حمل فما هلل
أي فما جبن قال كعب بن زهير • فما لهم عن حياض الموت تهليل •
والهلل الفرق يقال هلل فلان هللاً أي فرقاً أبو زيد الهلل أول المطر يقال
استهلت السماء وذلك في أول مطرها ويقال هو صوت وقعه واستهل
الصبي إذا صاح عند الولادة وأهل المعتمر إذا رفع صوته بالتلبية وأهل
بالتسمية على الذبيحة وقوله تعالى وما أهل به لغير الله أي نودي عليه
بغير اسم الله وأصله رفع الصوت قال ابن أحمر
• يهل بالفرقد ركبانها • كما يهل الراكب المعتمر •
وأهل الهلال واستهل على ما لم يسم فاعله ويقال أيضاً استهل هو بمعنى
تبين ولا يقال أهل ويقال أهللنا عن ليلة كذا ولا يقال أهللناه فهل
كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه والهلهل اسم وهو معرب ويقال
ثوب هلهل سخيف النسج وقد هلهل النساج الثوب إذا أرق نسجه وخففه
قال النابغة • أتاك بقول هلهل النسج كاذب • ولم يأت بالحق الذي هو
ساطع • ويروى لهلهلة وشعر هلهل أي رقيق ويقال سمي امرؤ القيس بن ربيعة

أخو كليب

أخو كليب وائل مهلهلاً لأنه أول من رقق الشعر ويقال بل سمي بقوله •
لما توغل في الكراع هجينهم • هلهلت أثأر مالكاً أو صنبلا •
ويقال هلهلت أدركه كما تقول كدت أدركه والهلاهل من الماء الكثير الصافي
ويقال ذهب بذي هليان وبذي بليان إذا ذهب بحيث لا يدرى وهلا زجر للخيل
وهال مثله أي اقربي وهل حرف استفهام فإذا جعلته اسماً شددته وقال
الخليل قلت لأبي الدقيش هل لك في ثريد كأن ودكه عيون الضياون فقال
أشد الهل ابن السكيت وإذا قيل لك هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه وإن لي فيه
أو ما لي فيه ولا تقل إن لي فيه هلاً والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة
لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السائل ويقال ما أصاب عنده
هلة ولا بلة أي شيئاً وقد فسرناه في بلل أبو عبيدة في قوله تعالى هل أتى على
الإنسان قال معناه قد أتى وهل يكون بمعنى ما قالت ابنة الحمارس •
• هل هي إلا حظة أو تطليق • أي ما هي فلهذا دخلت إلا وقولهم هلا استعجال
وحث يقال حي هلا الثريد فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيت حي مع هل
اسماً واحداً مثل خمسة عشر وسمي به الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
وإذا وقفت عليه قلت حي هلا والألف لبيان الحركة كالهاء في قوله كتابيه
وحسابيه لأن الألف من مخرج الهاء وفي الحديث إذا ذكر الصالحون فحي هل
بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر ومعناه عليك بعمر وادع عمر أي أنه من أهل
هذه الصفة ويجوز فحي هلا بالتنوين يجعل نكرة وأما فحي هلا بلا تنوين
فإنما يجوز في الوقف فأما في الإدراج فهي لغة رديئة وأما قول لبيد يذكر
صاحباً له في السفر كان أمره بالرحيل • يتمارى في الذي قلت له •
• ولقد يسمع قولي حي هل • فإنما سكنه للقافية وقد يقولون حي من
غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم في الأذان حي على الصلاة حي على الفلاح
وإنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح قال ابن أحمر
• أنشأت أسأله ما بال رفقته • حي الحمول فإن الركب قد ذهبا •
قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أن
بعض العرب يقول حي هل الصلاة يصل بهل كما يصل بعلى فيقول حي على الصلاة
ومعناه ائتوا الصلاة واقربوا من الصلاة وهلموا إلى الصلاة وقد حيعل
المؤذن كما يقال حولق وتعبشم مركباً من كلمتين قال الشاعر
• ألا رب طيف منك بات معانقي • إلى أن دعا داعي الصباح فحيعلا •
وقال • أقول لها ودمع العين جار • ألم تحزنك حيعلة المنادي •
وربما ألحقوا به الكاف فقالوا حيهلك كما يقال رويدك والكاف للخطاب

نفقط ولا موضع لها من الإعراب لأنها التنبيه باسم قال أبو عبيدة وسمع أبو مهدية الأعرابي رجلاً يدعو بالفارسية رجلاً يقول له زوذ فقال ما تقول قلنا يقول عجل فقال ألا تقول حيهلك أي هلم وتعال وقول الشاعر * هيهاؤه وحيهله * فإنما جعله اسماً ولم يأمر به أحداً ٭

همل: الهمل بالسكون مصدر قولك هملت عينه تهمل وتهمل هملاً وهمولاً أي فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الإبل بلا راع مثل النفش إلا أن النفش لا يكون إلا ليلاً والهمل يكون ليلاً ونهاراً يقال إبل همل وهاملة وهمال وهوامل وتركتها هملاً أي سدى إذا أرسلتها ترعى ليلاً ونهاراً بلا راع وفي المثل اختلط المرعى بالهمل والمرعى الذي له راع والهمل أيضاً الماء الذي لا مانع له وأهملت الشيء خليت بينه وبين نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل

هول: هاله الشيء يهوله هولاً أي أفزعه ومكان مهيل أي مخوف قال رؤبة ٭
* ومهيل أقياف لها فيوف * وكذلك مكان مهال قال الهذلي ٭
* أجاز إلي على بعده * مهاوي خرق مهاب مهال * وهولته فاهتال أي أفزعته ففزع والتهويل التفزيع والتهاويل ما هالك من شيء وهول القوم على الرجل قال أبو عبيدة كان في الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة فكان إذا وقع بين رجلين خصومة جاء إلى النار فيحلف عندها وكان السدنة يطرحون فيها ملحاً من حيث لا يشعر يهولون بها عليه قال أوس ٭
* كما صد عن نار المهول حالف * واسم تلك النار الهولة بالضم قال الكميت * كهولة ما أوقد المحلفون لدى الحالفين وما هولوا * والتهاويل أيضاً الألوان المختلفة من الأحمر والأصفر والأخضر وهولت المرأة إذا تزينت بحليها ولباسها أبو زيد هولت للناقة تهويلاً إذا تذاءبت لها وقد فسرناه في الذئب والهالة الدارة حول القمر والهوهول الرجل الخفيف

هيل: هلت الدقيق في الجراب صببته من غير كيل وكل شيء أرسلته إرسالاً من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلته أهيله هيلاً فانهال أي جرى وانصب وفي المثل محسنة فهيلي ونمشل نصبت وأهلت الدقيق لغة في هلت فهو مهال ومهيل ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان قال أبو عبيد أي الرمل والريح وهيلان في شعر الجعدي حي من اليمن ويقال هو مكان

فصل الياء

يلل: اليلل قصر الأسنان العليا ويقال انعطافها إلى داخل الفم رجل أيل وامرأة يلاء قال لبيد ٭
* رقميات عليها ناهض * تكلح الأروق منهم والأيل * أي رميتم بسهام ويليل موضع قال جرير ٭
* نظرت إليك بمثل عيني مغزل * قطعت حبائلها بأعلى يليل *

باب الم

باب الميم فصل الألف

أتم: الأتوم المفضاة وأصله في السقاء ينفتق خرزتان فتصيران واحدة وقال ٭
* أيا ابن نخاسية أتوم * والمأتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشر قال أبو عطاء السندي * عشية قام النائحات وشققت * جيوب بأيدي مأتم وخدود * أي بأيدي نساء وقال أبو حية النميري ٭
* رمته أناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم * يريد في نساء أي نساء والجمع المآتم وعند العامة المصيبة يقولون كنا في مأتم فلان والصواب أن يقال كنا في مناحة فلان والأتم في قول النابغة ٭
* فأوردهن بطن الأتم شعثاً * يصن المشي كالحدأ التؤام * اسم واد

أثم: والإثم الذنب وقد أثم الرجل بالكسر إثماً ومأثماً إذا وقع في الإثم فهو آثم وأثيم وأثوم أيضاً وأثمه الله في كذا يأثمه ويأثمه أي عده عليه إثماً فهو مأثوم وأنشد الفراء * فهل يأثمني الله في أن ذكرتها * وعللت أصحابي بها ليلة النفر * يروى بكسر الثاء وضمها وآثمه بالمد أوقعه في الإثم وأثمه بالتشديد أي قال له أثمت وقد تسمى الخمر إثماً وقال * شربت الإثم حتى ضل عقلي * كذاك الإثم يذهب بالعقول * وتأثم أي تحرج عنه وكف والأثام جزاء الإثم قال تعالى يلق أثاماً وناقة آثمة ونوق آثمات أي مبطئات قال الأعشى * جمالية تغتلي بالرداف * إذا كذب الآثمات الهجيرا *

أجم: الأجمة من القصب والجمع أجمات وأجم وإجام وآجام وأجم كما قلناه في الأكمة والأجم أيضاً حصن بناه أهل المدينة من حجارة قال يعقوب كل بيت مربع مسطح أجم قال امرؤ القيس ٭
* وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أجماً إلا مشيداً بجندل * وقال الأصمعي هو مخفف ويثقل والجمع آجام مثل عنق وأعناق وتأجج النهار أي اشتد حره وتأجمت النار مثل تأججت وإن لها لأجيماً وأجيجاً قال عبيد بن أيوب العنبري * ونوم كحسو الماء سجرته * حملت عليه الحزن حتى تأجما * رمت بعنسي في أحج سمومه * وبالعيس حتى جاش منهم دملها * وفلان يتأجم على فلان ويتأطم إذا اشتد غضبه عليه وتلهف أبو زيد أجمت الطعام بالكسر إذا كرهته من المداومة عليه فأنا آجم على فاعل والأجم موضع بالشام بقرب الفراديس

أدم: الأدم جمع أديم مثل أفيق وأفق وقد يجمع على آدمة مثل رغيف وأرغفة عن أبي نصر وربما سمي وجه الأرض أديماً قال الأعشى * يوماً تراها كشبه أردية العصب ويوماً أديمها نغلا * والأدمة

باطن الجلد الذي يلي اللحم والبشرة ظاهرها وفلان مؤدوم مبشور اي قد جمع
لين الأدمة وخشونة البشرة ويقال ايضا جعلت فلانا أدمة اهلي اي اسوتهم
والأدمة البشرة والأدمة ايضا الوسيلة الى الشيء عن الفراء والآدم من الناس
الأسمر والجمع أدمان وآدم البشر واصله بهمزتين لانه افعل الا انهم لينوا الثانية
فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا فقلت أوادم في الجمع لانه ليس لها اصل في الياء
معروف فجعلت الغالب عليها الواو عن الاخفش قال الاصمعي . والآدم من
الظباء بيض تعلوهن جدد فيهن غبرة تسكن الجبال قال وهي على ألوان
الجبال يقال ظبية أدماء وقد جاء في شعر ذي الرمة أدمانة قال

. أقول للركب لما أعرضت أصلا . أدمانة لم تربها الأجالد .

وأنكره الاصمعي والأدمة في الإبل البياض الشديد يقال بعير آدم وناقة أدماء
والجمع أدم قال . فان أهجه يضجر كما ضجر بازل . من الأدم دبرت صفحتاه وغاربه
ويقال هو الأبيض الأسود المقلتين والإدام ما يؤتدم به يقول أدم الخبز باللحم
يأدمه بالكسر والأدم الألفة والاتفاق يقال أدم الله بينهما اي أصلح وألف
وكذلك آدم الله بينهما فعل وأفعل بمعنى وفي الحديث لو نظرت اليها فانه أحرى
ان يؤدم بينكما يعني ان تكون بينكما المحبة والاتفاق وقال

. والبيض لا يؤدمن الا مؤدما . اي محببا والأدمى على فعلى بضم الفاء
وفتح العين اسم موضع والأيادم متون الارض لا واحد لها الإرم حجارة تنصب
علما في المفازة والجمع آرام وأروم مثل ضلع وأضلاع وضلوع وقوله تعالى إرم
ذات العماد فمن لم يضف جعل إرم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عادا اسم ابيهم
وإرم اسم القبيلة وجعله بدلا منه ومن قرأه بالاضافة ولم يصرفه جعله
اسم امهم او اسم بلدة والأرم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن قال صخر الغي
يجلو زحالا . تيلز نتوير اذا نبا تحجها . بالمرقنا أرومة تقد . وقوله بالمرقنا
قرنا اي بالمرقرنه وقد جاء على هذا حروف منها قولهم يجمع ظهر او يبشكي عيننا
اي يبشكي عينه ونصب يبشر على الذم ابو زيد ما بالدار أريم وما بها أرم بحذف
الياء اي ما بها احد قال الشاعر . دار لأسماء بالغمرين ماثلة . كالوحي ليس بها من
اهلها أرم . وأرم على الشيء يأرم بالكسر اي عض عليه وأرمه ايضا اي أكله
قال الكميت . ويأرم كان نابتة رعا . وحتانا لهن وحاطبينا . اي من كثرته
وقوله لهن اي للنابتة ومنسنة أرمة اي مستأصلة ويقال أرمت السنة
بأموال الناس اي اكلت كل شيء وأرمت الحبل أرمه اذا فتلته فتلا شديدا وقال
. يمسد اعلى لحمه ويأرمه . ويروى بالزاي والأرم الاضراس كأنه جمع آرم يقال
فلان يحرق عليك الأرم اذا تغيظ فحك أضراسه بعضها ببعض قال الشاعر

ارم

. نبئت أحماء سليمى انما . باتوا غضابا يحرقون الأرما .
وقولهم جارية ما أرومة حسنة الأرم اذا كانت مجدولة الخلق ويقال الأرم الحجارة
قال النضر بن شميل سألت نوح بن جرير بن الخطفي عن قول الشاعر
. يلوك من حرد علي الأرما . قال الحصى . الأزمة الشدة والقحط يقال أصابتهم
سنة أزمتهم أزما اي استأصلتهم وأزم علينا الدهر يأزم أزما اي اشتد
وقل خيره ويقال ايضا أزم الرجل بصاحبه اذا لزمه عن ابي زيد وأزمه ايضا
اي عضه وأزم عن الشيء امسك عنه قال ابو زيد الأزم الذي ضم شفتيه
وفي الحديث ان عمر سأل الحارث بن كلدة ما الدواء فقال الأزم يعني
الحمية وكان طبيب العرب ابو زيد أزمت الحبل اذا فتلته بالراء والزاي جميعا
قال والأزم ضرب من الضفر وأزم القوم دارهم اذا اطالوا الاقامة بها والمأزم
المضيق مثل المأزل وأنشد الاصمعي عن ابي مهدية

. هذا طريق يأزم المآزما . وعضوات تمشق اللهازما .

قال ويروى عضوات وهي جمع عضا وتمشق تضرب والمأزم كل طريق ضيق
بين جبلين وموضع الحرب ايضا مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة
مأزمين الاصمعي المأزم في سند مضيق بين جمع وعرفة وفي الحديث بين المأزمين
وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي . ومقامهن اذا حبسن بمأزم .
. ضيق ألف وصدهن الأخشب . يقال للاسد أسامة وهو معرفة
تقول هذا أسامة غاديا قال زهير يمدح هرم بن سنان . ولانت أشجع من
أسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر . وأسامة اسم رجل واما الاسم فيذكر
في المعتل لان الالف زائدة الأضم الغضب ويجمع على أضمات وقد أضم عليه
بالكسر يأضم أضما وأضم بكسر الميم جبل قال الراجز يصف نارا

. تشب بأعلى عاندين من أضم . الأطم مثل الأجم يخفف ويثقل والجمع
آطام وهي حصون لاهل المدينة قال اوس بن مغراء السعدي

. بث الجنود لهم في الارض يقتلهم . ما بين بصرى الى آطام نجرانا .

والواحدة أطمة مثل أكمة وباليمن حصن يعرف بأطم الأضبط وهو ضبط بن
قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة كان أغار على اهل صنعاء وبنى بها
أطما قال . وشفيت نفسي من ذوي يمن . بالطعن في اللبات والضرب .
. قتلتهم وأبحت بلدتهم . وأقمت حولا كاملا أسبي .
. وبنيت أطما في بلادهم . لأثبت التقهير بالغصب .
والأطام بالضم احتباس البطن تقول منه أطم الرجل قال ابو زيد يقال بعير
ما يطوم وقد أطم وذلك اذا لم يبل من داء يكون به والأطيمة موقد النار قال

اسم

اضم

اطم

الأنوف من موطن ذرب الشبا فكأنما ... فيه الرجال على الطلائم والظُّلا

والأطوم السلحفاة البحرية الأصمعي فلان يتأطم على فلان مثل يتأجم قال الأصمعي تأطم السيل إذا ارتفعت في وجهه كالأمواج ثم تكسر بعضها على بعض

الأكمة معروفة والجمع أكمات وأكم وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الإكام أُكم مثل كتاب وكتب وجمع الأُكم آكام مثل عنق وأعناق كما قلناه في جمع ثمرة والمأكمة العجيزة والجمع المآكم

الألم الوجع وقد ألم يألم ألما والتألم التوجع والإيلام الإيجاع وقولهم ألمت بطنك كقولهم رشدت أمرك أي ألم بطنك ورشد أمرك والنا ألم التوجع والإيلام الإيجاع والأليم الموجع مثل السميع بمعنى المسمع

أم الشيء أصله ومكة أم القرى والأم الوالدة والجمع أمات وقال ... فرجت الظلام بأماتكا ... وأصل الأم أمهة ولذلك تجمع على أمهات وقال ... أمهتي خندف والياس أبي ... وقال بعضهم الأمهات للناس والأمات للبهائم ويقال ما كنت أما ولقد أممت أمومة وتصغيرها أميمة وأميمة اسم امرأة ويقال يا أمت لا تفعلي ويا أبت افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الإضافة ويقف عليها بالهاء والأم العلم الذي يتبعه الجيش وأم التنائف المفازة البعيدة وأم مثواك صاحبة منزلك وأم البيض في شعر أبي داود ... وأتانا يسعى تفرش أم البيض ... يريد به النعامة ورئيس القوم أمهم وأم النجوم المجرة وأم الطريق معظمه في قول الشاعر ... تخص به أم الطريق عيالها ... ويقال هي الضبع وأم الدماغ الجلدة تجمع الدماغ ويقال أيضا أم الرأس وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقل أمهات لأنه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله واجعلنا للمتقين إماما والأمة الجماعة قال الأخفش هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وكل جنس من الحيوان أمة وفي الحديث لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها والأمة القامة قال الأعشى ... حسان الوجوه طوال الأمم ... والأمة الطريقة والدين يقال فلان لا أمة له أي لا دين له ولا نحلة له قال الشاعر

... وهل يستوي ذو أمة وكفور ... وقوله تعالى كنتم خير أمة قال الأخفش يريد أهل أمة أي خير أهل دين وأنشد ... حلفت فلم أترك لنفسك ريبة ... وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع ... والأمة الحين قال تعالى وادكر بعد أمة قال ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة والإمة بالكسر النعمة والإمة أيضا لغة في الأمة وهي الطريقة والدين عن أبي زيد قال الأعشى ... وأصاب غزوك إمة فأزالها ... وقولهم ويلمه يريدون ويل لأمه فحذف لكثرته في الكلام وقول عدي بن زيد ... أيها العائب عندم زيد ... أنت تفدي من أراك تعيب

يريد عندي أم فلما حذف الألف سقطت الياء من عندي لاجتماع الساكنين ويقال لا أم لك وهو ذم وربما وضع موضع المدح قال كعب بن سعد يرثي أخاه ... هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا ... وماذا يؤدي الليل حين يؤوب ... والأم بالفتح القصد يقال أمه وأممه إذا قصده وأمه أيضا أي شجه آمة بالمد وهي التي تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق ويقال رجل أميم ومأموم للذي يهذي من أم رأسه والأميم حجر يشدخ به الرأس وقال ... بالمنجنيقات وبالأمائم ... ويقال للبعير العمد المتأكل السنام مأموم وأممت القوم في الصلاة إمامة وائتم به اقتدى به وأمت المرأة صارت أما والأم من خشبة البناء يسوى عليها البناء وقال ... وخلقته حتى إذا تم واستوى ... كمخة ساق أو كمتن إمام ... قال الأصمعي يصف سهما ... ألا ترى إلى قوله بعده ...

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ ... عن القصد حتى بصرت بدمام ... والإمام الصقع من الأرض والطريق قال تعالى وإنهما لبإمام مبين والإمام الذي يقتدى به وجمعه أيمة وأصله أأممة على أفعلة مثل إناء وآنية وإله وآلهة فأدغمت الميم فنقلت حركتها إلى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء وقرئ فقاتلوا أيمة الكفر قال الأخفش جعلت الهمزة ياء لأنها في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم تهمز لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همز قال وتصغيرها أويمة لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها واوا وقال المازني أييمة ولم يقلب وتقول كنت أمامه أي قدامه وقوله تعالى وكل شيء أحصيناه في إمام مبين قال الحسن في كتاب مبين وأمامة اسم امرأة ابن السكيت الأمم بين القريب والبعيد وهو من المقاربة والأمم الشيء اليسير يقال ما سألت إلا أمما ولو ظلمت ظلما أمما وقول زهير ... وجيرة ما هم لو أنهم أمم ... يقول أي جيرة كانوا لو أنهم بالقرب مني ويقال أخذت ذلك من أمم أي من قرب وداري أمم داره أي مقابلتها أبو عمرو المتآم بتشديد الميم المقارب أخذ من الأمم وهو القرب ويقال هذا أمر متآم مثل مضار ويقال للشيء إذا كان مقاربا هو مقارب ومتآم وتأممت أي اتخذت أما قال الكميت ... ومن عجب بجيل لعمرك وأم غيرها ... تأممتينا ... وقول الشاعر ... وما أبي وأم الوحش لما ... تفرع في مفارقي المشيب ... يقول ما أنا وطلب الوحش بعد ما كبرت يعني الجواري وذكر الأم حشو في البيت وأما أم مخففة فهي حرف في الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لألف الاستفهام بمعنى أي تقول أزيد في الدار أم عمرو

والمعنى أبها في الدار. والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها خبراً كان أو استفهاماً،
تقول في الخبر: إنها لإبل أم شاء يا فتى، وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهمته إبلاً
فقلت ما سبق إليك، ثم أدركك الظن أنه شاء فانصرفت عن الأول فقلت
أم شاء، بمعنى بل، لأنه إضراب عما قبله، إلا أن ما يقع بعد بل يقين، وما بعد أم مظنون.
تقول في الاستفهام: هل زيد منطلق أم عمرو يا فتى، إنما أضربت عن سؤالك عن
انطلاق زيد وجعلته عن عمرو، فأم معها ظن واستفهام وإضراب. وأنشد
الأخفش: • كذبتك عينك هل رأيت بواسط • غلس الظلام من الرباب خيالا
قال تعالى: لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه، وهذا الكلام لم
يكن أصله استفهاماً، وليس قوله أم يقولون افتراه شكاً، ولكنه قال
هذا لتقبيح صنيعهم، ثم قال بل هو الحق من ربك، كأنه أراد أن ينبه على
ما قالوه، نحو قولك للرجل: الخير أحب إليك أم الشر، وأنت تعلم أنه يقول
الخير، ولكن أردت أن تقبح عنده ما صنع. وتدخل أم على هل، تقول: أم هل
عندك عمرو. وقال: • أم هل كبير بكى لم يقض عبرته • إثر الأحبة يوم البين مشكوم
ولا تدخل أم على الألف، لا تقول أعندك زيد أم عندك عمرو، لأن أصل ما
وضع للاستفهام حرفان، أحدهما الألف ولا يقع إلا في أول الكلام، والثاني أم ولا
يقع إلا في وسط الكلام، وهل إنما أقيم مقام الألف في الاستفهام فقط، وكذلك
لم يقع في كل مواقع الأصل. وأم قد تكون زائدة، كقول الشاعر:
• يا هند أم ما كان مشيي رقصا • يعني ما كان. ويقال أومه الكلأ أوماً، وبما
أي سمنه وعظم خلقه. قال الشاعر: • عركرك محجر الصوبان أومه •
• روض القذاف ربيعاً أي تأويم • والمأووم العظيم الخلق والرأس.
قال عنترة: • وكأنما ينأى بجانب دفها الـ • وحشي من هزج العشي مؤوم •
يعني سنوراً. والأوام بالضم حر العطش. **الأيامى**: الذين لا أزواج لهم
من الرجال والنساء، وأصلها أيائم فقلبت، لأن الواحد رجل أيم، سواء كان
تزوج من قبل أو لم يتزوج، وامرأة أيم أيضاً، بكراً كانت أو ثيباً. وقد آمت المرأة
من زوجها تئيم أيمة وأيوماً. وفي الحديث أنه كان يتعوذ من الأيمة. وتأيمت
المرأة، وتأيم الرجل زماناً، إذا مكث لا يتزوج. قال يزيد بن الحكم الثقفي:
• كل امرئ ستئيم منه العرس أو منها يئيم • وقال آخر:
• نجوت بقوف نفسك غير أني • إخال بأن سييتم أو يئيم •
أي ييتم ابنك ويئيم امرأتك. وقال يعقوب: سمعت رجلاً من العرب يقول:
أي يكونن على الأيتام نصيبي، يقول ما يقع بيدي بعد تركك، أي امرأة صالحة
أو غير ذلك. وآمه الله تأييماً. وقولهم: ما له آم وعام، أي هلكت امرأته (و)

ايم

وماشيته

وماشيته حتى يئيم ويعيم، فيعيم إلى اللبن ويئيم إلى النساء. والحرب مأيمة،
أي تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج، وقد أمتها وأنا أئيمها مثال أعمتها
وأنا أعيمها. والأيم الحية، قال ابن السكيت: أصله أيّم فخفف، مثل ليّن وليْن
وهيّن وهيْن. وأنشد لأبي كبير: • إلا عواسر كالمراط معيدة •
• بالليل مورد أيم متغضف • والجمع أيوم. والإيام الدخان، والجمع أُيُم.
وآم الرجل إياماً، إذا دخن على النحل ليخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من
العسل. قال أبو ذؤيب: • فلما جلاها بالإيام تحيزت • ثبات عليها ذلها واكتئابها

فصل الباء

البجارم: الدواهي. • ثوب ذو **بدم**
أي كثير الغزل. ورجل ذو بدم، أي سمين. ويقال ذو رأي وحزم. وقال الأموي:
ذو نفس. وقال الكسائي: ذو احتمال لما حمل. وقال الخليل: هو العاقل العضب.
البرم: مصدر بالتحريك، قولك برم به بالكسر إذا سئمه، وتبرم به مثله.
وأبرمه، أي أمله وأضجره. والبرم أيضاً الذي لا يدخل مع القوم في الميسر، والجمع
أبرام. وقال: • ولا برماً تهدي النساء لعرسه • وفي المثل: أبرماً قروناً،
أي أهو برم ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين. والبرم أيضاً ثمر العضاه، الواحدة برمة.
وبرمة كل العضاه صفراء إلا العرفط فإن برمته بيضاء، وبرمة السلم أطيب
البرم ريحاً. وأبرمت الشيء، أي أحكمته. والمبرم والبريم الحبل الذي جمع
بين مفتولين ففتلا حبلاً واحداً، مثلهما مسحل وسحيل، وعسل معقد وعقيد،
ومبزان مترص وتريص. وقال أبو عبيد: البريم الحبل المفتول يكون فيه
لونان، وربما شدته المرأة على وسطها وعضدها. وأنشد الأصمعي:
• إذا المرضع العوجاء جال بريمها • وقد يعلق على الصبي تدفع به العين.
ومنه قيل للجيش بريم، لألوان شعار القبائل فيه. وقال:
• ليقود من أهل الحجاز بريما • والمبرم من الثياب المفتول الغزل طاقين،
ومنه سمي المبرم، وهو جنس من الثياب. أبو عبيدة: يقال اشو لنا من
بريميها، أي من الكبد والسنام يقدان طولاً ويلفان بخيط أو غيره، يقال
سميا بذلك لبياض السنام وسواد الكبد. والبرام بالكسر جمع برمة، وهي
القدر. والبرام بالضم القراد. وبيرم النجار فارسي معرب. **البرجمة**
واحدة البراجم، وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشاجع والرواجب، وهي
رؤوس السلاميات من ظهر الكف، إذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت.
والبراجم قوم من تميم. قال أبو عبيدة: خمسة من أولاد حنظلة بن مالك
بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم. وفي المثل: إن الشقي راكب البراجم، وذلك
أن عمرو بن هند أحرق تسعة وتسعين رجلاً من بني دارم، وكان قد حلف

بجرم
بدم
برم

برجم

يحرقن منهم مائة باحية اسعد بن المنذر فمر رجل من البراجم فاشتم رائحة الشواء
من لحوم الناس وظن ان الملك اتخذ طعاما فعدل اليه ليرزا منه فقيل له
ممن انت قال من البراجم فالقاه في النار فسمت العرب عمرو بن هند محرقا لذلك

برسم

البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو مبرسم والابريسم بكسر الهمزة والراء
وفتح السين وقال ليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم
وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة لان
العرب اعربته في نكرته وادخلت عليه الالف واللام واجرته مجرى ما اصل
بنائه لهم وكذلك الفرند والديباج والراقود والشهريز والنيروز والزنجبيل وليس
كذلك اسحق ويعقوب وابرهيم لان العرب ما اعربتها الا في حال تعريفها ولم ينطق
بها الا معارف ولم ينقلها من تعريف الى تنكير

برشم

برشم الرجل اذا وجم واظهر الحزن
والبرشمة ايضا والبرشام حدة النظر

برعم

البرعوم الزهر قبل ان ينفتح وكذلك
البرعم وبرعمت الشجرة اذا اخرجت براعيمها

برطم

البرطام الرجل الضخم الشفة
والبرطمة الانتفاخ من الغضب وتبرطم الرجل اي تغضب من كلام

برهم

البرهمة
ادامة النظر وسكون الطرف وقال ● ونظرا هون الهوينا برهما ● وابرهيم
اسم اعجمي وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهم بحذف الياء وقال

● عذت بما عاذ به ابرهم ● اني لك اللهم عان راغم ●

وتصغير ابرهيم ابيره وذلك لان الالف من الاصل لانه بعدها اربعة احرف
اصول والهمزة لا تلحق بنات الاربعة زائدة في اولها وذلك يوجب حذف
اخره كما يحذف من سفرجل فيقال سفيرج وكذلك القول في اسمعيل واسرافيل
وهذا قول المبرد وبعضهم يتوهم ان الهمزة زائدة اذا كان الاسم اعجميا
فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على بريهم وسميعيل وسريفيل وهذا قول
سيبويه وهو حسن والاول قياس ومنهم من يقول بريه بطرح الهمزة والميم
والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسول

بزم

بزم عليه يبزم ويبزم
اي عض بمقدم اسنانه ويقال الناقة اذا حلبتها بالسبابة والابهام والبزمة
في الاكل مثل الوجبة وكذلك الوزمة والابزيم الذي في راس المنطقة والجمع
الابازيم والبزيم خيط القلادة قال الشاعر

● اهم بما هم في كل يوم كريهة ● اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها ●

وقال الآخر ● تركناك لا توفي بجار اجرته ● كانك ذات الودع اودى بزيمها ●
وقال الشاعر ● وجاؤا الينا يزنى فلم يوبنوا ● بابلة تنسل على بزيم ●
فيروى بالياء والواو ويقال هو باقة بقل ويقال هو الطلع ينشق ليلقح

بسم

ثم يشد بخوصة التبسم دون الضحك يقال بسم بالفتح يبسم بسما فهو باسم

وابتسم

وابتسم وتبسم والمبسم الثغر مثل المجلس من جلس يجلس ورجل مبسام وبسام
كثير التبسم

بسطم

بسطام اسم من اسماء العرب وانما سمي قيس بن مسعود ابنه بسطاما
باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس نعربوه بطرح الياء

بشم

البشم
التخمة يقال بشمت من الطعام بالكسر وبشم الفصيل من كثرة شرب اللبن
وقد ابشمه الطعام قال الراجز ● ولم يجشر عن طعام يبشمه ● وبشمت منه
بشما اي سئمت والبشام شجر طيب الريح يستاك به وقال

● اتذكر حين تصقل عارضيها ● بفرع بشامة سقي البشام ●

بصم

حكى الثوري عن ابي عبيدة البصم ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر
والعتب ما بين البنصر والوسطى والرتب ما بين الوسطى والسبابة والفتر
ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والفوت ما بين كل
اصبعين طولا البطم الحبة الخضراء بغام الظبية صوتها وظبية بغوم
وكذلك بغام الناقة صوت لا تفصح به وقد بغمت تبغم بالكسر وبغمت الرجل
اذا لم تفصح له عن معنى ما تحدثه به وقال ذو الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه
● داع يناديه باسم الماء مبغوم ● والمباغمة المحادثة بصوت رخيم
قال الكميت ● يقطعن بالجاذر كالدر يباغمن من وراء الحجاب ●

بقم

البقم صبغ معروف وهو العندم قال العجاج ● بطعنة نجلاء فيها المه ●
● تجيش ما بين تراقيه دمه ● كمرجل الصباغ جاش بقمه ●
وقلت لابي علي الفسوي اعربي هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على
فعل الا خمسة خضم بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع
بالشام وهما اعجميان وبذر اسم ماء من مياه العرب وعثر موضع ويحتمل ان يكونا
سميا بالفعل فثبت ان فعل ليس في اصول اسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا
سميت به رجلا لم ينصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في
النكرة

بكم

● رجل ابكم وبكيم اي اخرس بين البكم وقال
● فليت لساني كان نصفين منهما ● بكيم ونصف عند مجرى الكواكب ●

بلم

ابلمت الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وهي بلمة شديدة ورأيت
شفتيه مبلمتين اذا ورمتا والمبلام الناقة التي لا ترغو من شدة الضبعة
والتبليم التقبيح يقال لا تبلم عليه امره اي لا تقبح والابلمة خوص المقل وفيه
ثلاث لغات ابلمة وابلمة وابلمة والواحدة بالهاء ويقال المال بيني وبينك
شق الابلمة وبيلم النجار لغة في البيرم

بلدم

بلدم الرجل اذا فرق فسكت بدال غير معجمة
وبلدم الفرس ما اضطرب من حلقومه بالدال والذال جميعا عن ابي زيد
وقال الاصمعي في كتاب الفرس ما اضطرب من حلقومه ومريه وجرانه وقرانه

على أبي سعيد بذال معجمة والبلذم الرجل الثقيل المضطرب الخلق قال الراجز
• ما أنت إلا عفك بلندم ✽ هردبة هوهاءة مزردم •
البلعم والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المرئ وبلعمه الابتلاع والبلعم الرجل الكثير الأكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة **البلغم** واحد الطبائع الأربع **البم** الوتر الغليظ من أوتار المزهر **البوم** والبومة طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدى أو فياد فيختص بالذكر **البهام** جمع بهم والبهم جمع بهمة وهي أولاد الضأن والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسخال أولاد المعزى فإذا اجتمعت البهام والسخال قلت لهما جميعا بهام وبهم أيضا وأنشد الأصمعي • لو أنني كنت من عاد ومن إرم ✽ غذيت بهم ولقمانا وذا جدن •
لأن الغذي السخلة وقد جعل لبيد أولاد البقر بهاما بقوله •
• والعين ساكنة على أطلائها ✽ عوذا تأجل بالفضاء بهامها •
ويقال هم يبهمون البهم تبهيما إذا أفردوه عن أمهاته فرعوه وحده أبو عبيد البهمة بالضم الفارس الذي لا يدرى من أين يؤتى من شدة بأسه والجمع بهم ويقال أيضا للجيش بهمة ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة وأمر مبهم إذا لم يعرف له وأبهمت الباب أغلقته والأسماء المبهمة عند النحويين هي أسماء الإشارات نحو قولك هذا وهؤلاء وذاك وأولئك واستبهم عليه الكلام أي استغلق وتبهم أيضا عن أبي زيد إذا أرتج عليه وفي الحديث يحشر الناس حفاة عراة بهما أي ليس معهم شيء ويقال أصحاء والإبهام الإصبع العظمى وهي مؤنثة والجمع الأباهيم والبهيمة واحدة البهائم وهذا فرس بهيم وهذه فرس بهيم أي مصمت وهو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه •
والجمع بهم مثل رغيف ورغف وبهمى نبت قال سيبويه تكون واحدة وجمعا وألفها للتأنيث فلا تنون وقال قوم ألفها للإلحاق والواحدة بهماة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث وأبهمت الأرض كثر بهماها **فصل التاء** **أتأمت** المرأة إذا وضعت اثنين في بطن فهي متئم فإذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان يقال هذا توأم هذا على فوعل وهذه توأمة هذه والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم وتؤام أيضا على ما فسرناه في غراف قال ابن عرس •
• قالت لنا ودمعها تؤام ✽ كالدر إذ أسلمه النظام • على الذين ارتحلوا السلام •
ولا يمتنع هذا من الواو والنون في الآدميين كما أن مؤنثه يجمع بالتاء قال الأخطل
• فلا تحرفان بحي نزار ✽ لفلات ولستما توأمينا •
والتوأم الثاني من سهام الميسر قال الخليل تقديره توأم فوعل وأصله ووأم

فأبدل من إحدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج والتوائم أيضا قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب إليها الدر قال سويد • كالتوأمية إن باشرتها •
ويقال فرس متآم للذي يأتي بجري بعد جري وقال عامر الرفاق منهب حوائم • وفي الرهان مصبر متآم • وثوب متآم إذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد تآمت متآمة وهي مفاعلة إذا نسجته على خيطين خيطين •
وأتأمها أي أفضاها وقال • وكنت كليلة الشيباء همت ✽ بمنع الشكر أتأمها القبيل • **الأتحمي** ضرب من البرود وقال • وعليه أتحمي نسجه من نسج هرمز غزلته أم خلي كل يوم وزن درهم • **التخم** منتهى كل قرية وأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس قال الشاعر • يا بني التخوم لا تظلموها ✽
إن ظلم التخوم ذو عقال • وقال الفراء تخومها حدودها وعن الأثرم أنه قال لا تظلموها ولم يقل تظلموها وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول هي تخوم الأرض والجمع تخم مثل صبور وصبر وأنشد لأعرابي من بني سليم •
• فإن المجد يحذيني سليم ✽ لكن منها التخومة والسرار •
والتخمة أصلها الواو وقد ذكرناه وتريم موضع وقال • بتلاع تريم هامهم لم يقبر •
التلام التلاميذ سقطت منه الذال **تم** الشيء تماما وأتمه غيره وتممه واستتمه بمعنى ومتمم بن نويرة شاعر من يربوع وأتمت الحبلى فهي متم إذا تمت أيام حملها وولدت لتمام وتمام وولد المولود لتمام وتمام وقمر تمام وتمام إذا تم ليلة البدر وليل التمام مكسور لا غير وهو أطول ليلة في السنة وقال • فبت أكابد ليل التمام ✽ والقلب من خشية مقشعر •
ويقال أبى قائلها إلا تما وتما وتما ثلاث لغات أي تماما ومضيا على قوله ولم يرجع عنه والكسر أفصح وقال • حتى وردن لتم خمس بائص • أبو عبيد التميم الشديد والتميمة عوذة تعلق على الإنسان وفي الحديث من علق تميمة فلا أتم الله له •
ويقال هي خرزة وأما المعاذات إذا كتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والتتام الذي فيه تمتمة وهو الذي يتردد في التاء وتتاموا أي جاؤوا كلهم وتموا والمستتم في شعر أبي دؤاد هو الذي يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه والموهوب تمة **التنوم** شجر له حمل صغار ينفلق عن حب يأكله أهل البادية الواحدة تنومة قال زهير • أصك مصلم الأذنين أجنى ✽ له بالسي تنوم وآء •
التومة بالضم وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة وقول ذي الرمة •
• وحتى آل يوم يكاد من اللطافة التوم في الخوصة يتضح • قال أبو عبيد يعني البيض **تهامة** بلد والنسبة إليها تهامي وتهام أيضا إذا فتحت التاء

لم يشدد كما قالوا رجل يمانٍ وشآمٍ الا ان الالف في تهامٍ من لفظها والالف في يمانٍ وشآمٍ عوض من يا النسبة قال ابن احمر

وكنا وهم كابني سبات تفرقا ... سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

فالقى التهامي منهما بلطاته ... واحلط هذا لا اريم مكانيا

وقوم تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماني وشامي بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل في موضع تهامة كانها المرة في قياس قول الاصمعي والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال

نظرت والعين مبينة التهم ... الى سنا نار وقودها الرتم

شبت باعلى عاندين من اضم • واتهم الرجل اي صار الى تهامة وقال

فان تتهموا انجد خلافا عليكم ... وان تعمنوا مستحقبي الحرب اعرق

والمتهم من الكلا الاتيان الى تهامة وقال

الا انما اهلنا متاهيم ... وانا منجد متاهيم

يقول نحن باتي بجداء كثيرا ما ناخذ منها الى تهامة والتهمة اصلها الواو فنذكرها هناك **تيم** الله حي من بكر يقال لهم اللهازم وهو تيم الله بن ثعلبة ابن عكابة وتيم الله في النمر بن قاسط ومعنى تيم الله عبد الله واصله من قولهم تيمه الحب اي عبده وذلله فهو متيم ويقال ايضا تامته فلانة قال لقيط ابن زرارة

تامت فؤادك لم يحزنك ما صنعت ... احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وتيم في قريش رهط ابي بكر الصديق وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر وتيم بن غالب بن فهر ايضا من قريش وهم بنو الادرم وتيم ابن عبد مناة بن اد بن طابخة من مضر وتيم بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة وتيم ابن شيبان بن ثعلبة بن عكابة في بكر وتيم بن ضبة وتيم اللات ايضا في ضبة وتيم اللات ايضا في الخزرج من الانصار وهو تيم اللات بن ثعلبة واسمه النجار واما قول امرئ القيس

بنو تيم مصابيح الظلام

فهو بنو تيم بن ثعلبة من طيئ والتيمة بالكسر الشاة التي يحلبها الرجل في منزله وليست بسائمة وفي الحديث التيمة لاهلها تقول منه اتام الرجل اتاما اذا ذبح تيمته وهو افتعل قال الحطيئة

فما تتام جارة آل لأي ... ولكن يضمنون لها قراها

والتيماء الفلاة وتيماء اسم موضع

فصل الثاء

يقال **ثأمت** خرزها افسد **اثجم** المطر اذا كثر ودام تقال اثجمت السماء اياما ثم اثجمت **الثرم** بالتحريك سقوط الثنية يقال منه ثرم الرجل بالكسر فهو اثرم وثرمته انا بالفتح ثرما اذا ضربته على فيه فثرم ويقال ايضا ثرمت ثنيته فانثرمت واثرمه الله اي جعله اثرم **الثرتم** بالضم ما فضل في الاناء من طعام او ادام وقال

لا تحسبن طعان قيس بالقنا ... وضرابهم بالبيض حسو الثرتم

ثعمت الشيء نزعته وثعمتني ارض فلان اي اعجبتني ورواه ابو زيد بالنون **الثغام** بالفتح نبت يكون في الجبل يبيض اذا يبس يقال له بالفارسية درمنه اسپيد ويشبه به الشيب الواحدة ثغامة قال ابن احمر يخاطب نفسه

اعلاقة ام الوليد بعدما ... افنان راسك كالثغام المخلس

والثغم الضاري من الكلاب **ثلم** الطريق بالتحريك وسطه والثلم ايضا مصدر ثلم بالمكان بالكسر اذا اقام به وثلمت الطريق ايضا اذا لزمته **الثلمة** الخلل في الحائط وغيره وقد ثلمته اثلمه بالكسر ثلما يقال في السيف ثلم وفي الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شيء وثلم الوادي بالتحريك وهو ان يتثلم جرفه وثلمت الشيء فانثلم وتثلم وثلم الشيء بالكسر يثلم فهو اثلم بين الثلم وثلمته ايضا شدد للكثرة والمثلم اسم موضع **الثمام** نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبه سمي الرجل ثمامة وثممت الشيء اثمه بالضم ثما اذا اصلحته ورممته بالثمام ومنه قيل ثممت اموري اذا اصلحتها ورممتها قال الشاعر

ثممت حوائجي ووذات بشرا ... فبئس معرس الركب السغاب

ومنه قولهم كنا اهل ثمه ورمه وثمت الشاة النبت بفيها اي قلعته فهي شاة ثموم وثممت الشيء جمعته يقال هو يثمه ويقمه اي يكنسه ويجمع الجيد والردي ورجل مثم ومقم بكسر الميم اذا كان كذلك ومثمة ومقمة ايضا ادخلوا الهاء للمبالغة وقال اعرابي جحجلي الدهلز عن ثمه ورمه اي عن قليله وكثيره وثممت يدي بالارض اي مسحتها بالحشيش واثم عليه اي اشاد عليه واثم جسم فلان اي ذاب مثل انثم عن ابن السكيت والثمة بالضم القبضة من الحشيش وقولهم ماله ثم ولا رم وما يملك ثما ولا رما قال ابن السكيت فالثم قماش الناس اساقيهم وآنيتهم والرم مرمة البيت وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها التاء كما قال

ولقد امر على اللئيم يسبني ... فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

وثم بمعنى هناك وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب ومثم الفرس بالفتح منقطع سرته والمثمة مثله ابن السكيت ثممت العظم تثميما وذلك اذا كان عمتنا ناسه والثمثام الذي اذا اخذ الشيء كسره **الثوم** معروف ويقال لقبيعة السيف ثومة

فصل الجيم

جثم الطائر اي تلبد بالارض يجثم ويجثم جثوما وكذلك الانسان قال الراجز

اذا الكماة جثموا على الركب ... ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب

ويقال رجل جثمة وجثامة للنؤوم الذي لا يسافر والمجثمة المصبورة الا انها في الطير خاصة والارانب واشباه ذلك تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقد نهي عن ذلك ابو زيد الجثمان الجسمان يقال ما احسن الرجل

وجثمانه اي جسده قال المرقّش العبدي ٭ وقد دعوا الى اقوامًا وقد غسلوا ٭ بالماء والسدر جثماني واطماري ٭ وقال الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم قال بشر ٭ امون كدكان العبادي فوقها ٭ سنام كجثمان البنية اتلعا ٭ يعني بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد ويقال جاءنا بثريد مثل جثمان القطاة

الجحيم اسم من اسماء النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد الحر قال الاعشى ٭ والموت جاحم ٭ والجحمة العين بلغة حمير وينشد ٭ ايا جحمتا بكي على ام عامر ٭ اكيلة قلوب باحدى المذانب ٭ وجحم الرجل فتح عينيه كالشاخص والعين جاحمة وجحمني بعينيه تجحيما احد الي النظر والاجحم الشديد حمرة العين مع سعتها والمراة جحماء والجحام داء يصيب الانسان فترم عيناه واجحم عن الشيء كف عنه مثل احجم

الجحرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم

الجحشم البعير المنتفخ الجنبين

الجحظم العظيم العينين جحامة صرعة

الجدمة بالتحريك القصير من الرجال والجمع الجدم والجدمة ايضا الشاة الرديئة

الجذم بالكسر اصل الشيء وقد يفتح وقال ٭ وعصصت من نابي على جذم ٭ والجذمة القطعة من الحبل وغيره وبقية السوط جذمة وقال ٭ يوشونهن اذا ما آنسوا فزعا ٭ تحت السنور بالاعقاب والجذم ٭ وجذمت الشيء قطعته فهو جذيم وجذم الرجل بالكسر جذما صار اجذم وهو المقطوع اليد وفي الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قال المتلمس ٭ بكف له اخرى فاصبح اجذما ٭ والجمع جذمى مثل حمقى ونوكى والانجذام الانقطاع قال النابغة ٭ وامسى حبلها انجذاما ٭ والجذام من الداء وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال اجذم وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وتزعم نساب مضر انهم من معد قال الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبهم ٭ نعاء جذاما غير موت ولا قتل ٭ ولكن فراقا للدعائم والاصل ٭ والجذامة من الزرع ما يبقى بعد الحصد وجذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذمي وكذلك الى جذيمة اسد قال سيبويه وحدثني من اثق به ان بعضهم يقول في بني جذيمة جذمي بضم الجيم قال ابو زيد اذا قال سيبويه حدثني من اثق به فانما يعنيني ورجل مجذامة اي سريع القطع للمودة واجذم البعير في سيره اي اسرع والاجذام الاقلاع عن الشيء قال ربيع بن زياد ٭ وحرق قيس علي البلاد ٭ حتى اذا اضطرمت اجذما ٭ وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس من الازد

الجرم الذنب والجريمة مثله تقول منه جرم واجرم وهو جرم

واجترم

واجترم بمعنى والجرم الجرم فارسي معرب والجروم من البلاد خلاف الصرود وجرم بطنان من العرب احدهما في قضاعة وهو جرم بن زبان والآخر في طي وبنو جارم قوم من العرب وقال ٭ والجارمي عميدها ٭ والجرم القطع وقد جرم النخل واجترمه اي صرمه فهو جارم وقوم جرم وجرام وهذا زمن الجرام والجرام وجرمت صوف الشاة اي جززته وقد جرمت منه اذا اخذت منه جلمت والجرم بالكسر الجسد والجرم اللون والجرم الصوت حكاه ابن السكيت وغيره وقال ابو حاتم قد اولعت العامة بقولهم فلان صافي الجرم اي الصوت والحلق وهو خطاء والجرمة القوم الذين يجترمون النخل اي يصرمونه قال امرؤ القيس ٭ علون بانطاكية فوق عقمة ٭ كجرمة نخل او كجنة يثرب ٭ وجرم يجرم اي كسب وفلان جريمة اهله اي كاسبهم وقال ابو خراش ٭ جريمة ناهض في راس نيق ٭ ترى لعظام ما جمعت صليبا ٭ وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم اي لا يحملنكم ويقال لا يكسبنكم والجرامة بالضم ما سقط من التمر اذا جرم والجريم التمر المصروم وحكى ابو عمرو الجرام بالفتح والجريم النوى قال وهما ايضا التمر اليابس ذكره ابن السكيت في باب فعيل وفعال مثل شحيح وشحاح ونجيح ونجاح وكهام وكهيم وبجال وبجيل وصحاح الاديم وصحيح واما الجرام بالكسر فهو جمع جريم مثل كريم وكرام ويقال حلة جريم اي عظام الاجرام والحلة الابل المسان وحول مجرم وسنة مجرمة اي تامة وتجرمت السنون اي انقضت وتجرم الليل ذهب وقول لبيد ٭ دمن تجرم بعد عهد انيسها ٭ اي تكمل وتجرم علي فلان اي ادعى ذنبا لم افعله قال الشاعر ٭ تعد علي الذنب ان ظفرت به ٭ وان لا تجد ذنبا علي تجرم ٭ وقولهم لا جرم قال الفراء هي كلمة كانت في الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت حقا فلذلك يجاب عنه باللام كما يجاب بها عن القسم الا تراهم يقولون لا جرم لآتينك قال وليس قول من قال جرمت حققت بشيء وانما لبس عليهم الشاعر ٭ ولقد طعنت ابا عيينة طعنة ٭ جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا ٭ فرفعوا فزارة كانه حق لها الغضب قال وفزارة منصوبة اي جرمتهم الطعنة ان يغضبوا قال ابو عبيدة احقت عليهم الغضب اي احقت الطعنة فزارة ان يغضبوا وحققت ايضا من قولهم لا جرم لافعلن كذا اي حقا

الجرثومة الاصل وجرثومة النمل قريته وتجرثم الشيء واجرنثم اذا اجتمع

الجراجمة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراجمة نبط الشام وجرجم الوحشي في وجاره تقبض وسكن

الجردمة في الطعام مثل الجردبة وجردم اذا اكثر الكلام

الجِرْسَامُ البِرْسَامُ. جَرْشَمَ وجَبْرَ بمعنى أي اندمل بعد المرض والهزال. وجَرْشَمَ مثل بَرْشَمَ أي أحدّ النظر، وجرشم لونه وجهه. الجَرْضَمُ والجُراضِمُ الأكول. جُرْهُم حيٌّ من اليمن وهم أصهار إسمعيل عليه الصلاة والسلام. الأموي: جمل جُراهِم وناقة جُراهِمة أي ضخمة. جَزَمْتُ الشيءَ قطعته، ومنه جزم الحرف وهو في الإعراب كالسكون في البناء، تقول جزمتُ الحرف فانجزم، وجزمتُ القربة ملأتها، والتجزيم مثله. وقال:

فلما جزمتُ به قربتي • تيممتُ أطرقةً أو خليفا •

أبو عبيد: جَزَمْتُ النخلَ وجَزَمْتُه إذا خرصته وحزرته. وقال: كالنخل طافَ بها المجتزِمُ • يروى بالزاي والراء جميعاً. والجَزْمة الأكلة الواحدة. وجَزَمَ القوم أي جزعوا أو عجزوا. وقال:

ولكن مضيت ولم أجزم • وكان الصبر عادة أوّلينا •

والعرب تسمي خطنا هذا جزماً. وقلمٌ جزمٌ لا حرف له. قال الأموي: والجزم في يُدخل في حياء الناقة لتحسبه ولدها فترأمه، كالدرجة. والجِزْمة بالكسر الصرمة من الإبل والفرقة من الضأن. أبو زيد: الجُسْمان الجسد وكذلك الجُثمان. وقال الأصمعي: الجسم والجسمان الجسد، والجثمان الشخص. قال: وجماعة جسم الإنسان أيضاً يقال له الجسمان مثل ذئب وذؤبان. وقد جَسُمَ الشيء أي عظم، فهو جسيم وجُسام بالضم. والجِسام بالكسر جمع جسيم. أبو عبيد: تجسّمت فلاناً من بين القوم أي اخترته، كأنك قصدت جسمه كما تقول تأبّيته أي قصدت آيته وشخصه. وأنشد:

• تجسّمته من بينهنّ بمرهفٍ •

وتجسّمت الأرض إذا أخذت نحوها تريدها. قال الراجز:

• بل حيّ من أصوات حادٍ شيظمِ •
• صُلبِ عصاه للمطيّ منهم • ليس بماني عقب التجسّم •

أي ليس بمنتظر. وتجسّم من الجسم. ابن السكيت: تجسّمت الأمر أي ركبت أجسمه وجسيمه أي معظمه. قال: وكذلك تجسّمت الرمل والجبل أي ركبت أعظمه. والأجسم الأضخم. قال عامر بن الطفيل:

لقد علم الحيّ من عامرٍ • بأنّ لنا الذروة الأجسما •

وجاسم قرية بالشام. جَشِمْتُ الأمر بالكسر جَشْماً وتجشّمته إذا تكلّفته على مشقة. وجشّمته الأمر تجشيماً وأجشمته إذا كلّفته إياه. وقال:

• مهما تجشّمني فإني جاشم •

وألقى فلان عليّ جُشَمه أي ثقله. وجُشَم البعير صدره. وجُشَم أيضاً حيّ من تغلب، وهم الأنصار، وهم جشم بن خزرج. وكان يقال: إن سرّك العزّ فجحجح بجشم. وجشم في تغلب، وجشم حيّ من تغلب وهم الأراقم. وجشم في هوازن وهو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. الجَعَمُ بالتحريك الطمع. يقال جَعِمَ بالكسر جَعَماً، وجَعِمَ أيضاً إذا قرِم إلى اللحم، وهو في ذلك أكول. قال العجاج:

• إذا جعم الدهلاء كلّ الجعم •

أي جمعوا إلى الشر. وجعمت الإبل أيضاً إذا لم تجد حمضاً ولا عضاها فتقرم إلى ذلك فتنقض العظام وخرء الكلاب

قرماً إلى ذلك. وجعم الرجل إذا لم يشته الطعام. والجعماء من النوق المسنّة، ولا يقال للذكر أجعم. الجَعْشَمُ الرجل القصير الغليظ مع شدّة. قال الفراء: فتح الشين فيه أفصح. جَلَمْتُ الشيء جلماً أي قطعته. وجلمتُ الجزور أجلمها جلماً إذا أخذت ما على عظامها من اللحم. وأخذت الشيء بجلمته ساكنة اللام إذا أخذته أجمع. وهذه جلمة الجزور بالتحريك أي لحمها أجمع. وجلمة الشاة مسلوخة بلا حشو ولا قوائم. والجَلَم الذي يُجزّ به، وهما جلمان. والجِلام بالكسر الجداء. قال الأعشى:

سواهم جذعانها كالجلام • أقرح منها القياد النسورا •

يقال: اجلخمّ القوم اجلخماماً اجتمعوا. ويقال استكبروا. وقال:

• نضرب جمعهم إذا اجلخمّوا •

الجُلْهُم بالضم الذي في حديث أبي سفيان: ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين. قال أبو عبيد: أراد جانبي الوادي، والمعروف الجلهمتان. قال: ولم أسمع بالجلهمة إلا في هذا الحديث، وما جاءت إلا ولها أصل. والجُلْهُمة بالضم اسم رجل. جمّ المال وغيره إذا كثر. والجمّ الكثير. قال تعالى: وتحبون المال حبّاً جمّاً. وجَمٌّ ملك من الملوك الأول. والجَمّ ما اجتمع من ماء البئر. قال صخر الهذلي:

مخضخضت صفني في جمّه • خياض المدابر قدحاً عطوفا •

والجمّة المكان الذي يجتمع فيه ماؤه، والجمع الجمام. والجَموم البئر الكثيرة الماء. والجُموم بالضم المصدر، يقال جمّ الماء يجمّ جموماً إذا كثر في البئر واجتمع بعدما استُقي ما فيها. وقال:

• يزيدها مخج الدلاء جموما •

والجَموم بالفتح من الأفراس الذي كلما ذهب منه جري جاءه جري آخر. قال النمر بن تولب:

جموم الشدّ شائلة الذنابى • تخال بياض غرّتها سراجا •

قوله شائلة الذنابى يعني أنها ترفع ذنبها في العدو. ويقال جاءوا في جمّة عظيمة وجمّة عظيمة أي في جماعة يسألون الدية. وقال:

• وجمّة تسألني أعطيت •

والجُمّة بالضم مجتمع شعر الرأس، وهي أكثر من الوفرة. ويقال للرجل الطويل الجمة جُمّانيّ بالنون على غير قياس. ولو سمّيت به رجلاً لم تصرفه لأنه فعلان. قلت جمّي. وجمام المكوك وجُمامه وجَمّته وجُمَمُه بالتحريك وهو ما علا رأسه فوق طفافه. وجمّمت المكيال وأجممته فهو جَمّان إذا بلغ الكيل جمامه. قال الفراء: عندي جمام القدح ماءً بالكسر أي ملؤه. وجمام المكوك دقيقاً بالضم. وجمام الفرس بالفتح لا غير. قال: ولا يقال جمام بالضم إلا في الدقيق وأشباهه وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء. يقال أعطني جمام المكوك إذا حطّ ما يحمله رأسه فأعطاه. والجَمام بالفتح الراحة. يقال جمّ الفرس جمّاً وجماماً إذا ذهب إعياؤه، وكذلك إذا ترك الضراب. يجمّ ويجِمّ. وأجمّ الفرس إذا ترك أن يركب، على ما لم يسمّ فاعله. وجَمّ. ويقال أجمّ

جهم

حتم

نفسك يوما أو يومين. وأجم الشيء أي دنا وحضر. ويقال أجم الفراق إذا دنا.
وأنشد الأصمعي: حيا ذلك الغزال الأجما * إن يكون ذا الفراق كما أجما
وجم قدوم فلان جموما أي دنا وحان. وبنيان أجم لا شرف له. وامرأة جماء المرافق.
ورجل أجم لا رمح معه في الحرب. قال أوس: وثلهم معشر أجما بيوتهم *
من الرماح في المعروف تنكير. وقال الأعشى:
متى يدعهم لقراع الكماة * يأتك خيل لهم غير جم. والجماء الغفير جماعة
الناس وقد ذكرناه في باب الراء. وشاة جماء لا قرن لها بينة الجمم. فيهن. واستجم
الفرس والبئر. ويقال إني لأستجم قلبي بشيء من اللهو لأقوى به على الحق. وتجمجم
إذا لم يبين كلامه. والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ. والجمجمة القدح من خشب.
ودير الجماجم موضع. قال أبو عبيدة سمي بذلك لأنه كان يعمل فيه الأقداح من خشب.
والجمجمة البئر تحفر في سبخة. وجماجم العرب القبائل التي تجمع البطون فتنسب
إليها دونهم نحو كلب بن وبرة إذا قلت الكلبي استغنيت أن تنسبه إلى
شيء من بطونه. والجميم النبت الذي طال بعض الطول ولم يتم. وقال:
رعى بأرض البهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفته نصالها
رجل **جهم** الوجه أي كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته إذا كلحت
في وجهه. وأنشد أبو عبيد: فلا تجهمينا أم عمرو فإننا * بنا داء ظبي لم تخنه
عوامله. قال الشيباني: أراد أنه ليس بنا داء كما أن الظبي لا داء به. وقد
جهم بالضم جهومة إذا صار باسر الوجه. ورجل جهوم أي عاجز. وقال:
ولم تجهم الجهوما. أي تستقبله بما يكره. والجهمة بالضم أول مآخير
الليل. يقال جهمة وجهمة عن الفراء. وقال: وقهوة صهباء باكرتها *
بجهمة والديك لم ينعب. والجهام بالفتح السحاب لا ماء فيه. وجهم موضع.
الجهضم من الرجال الضخم الهامة المستدير الوجه. والجهضم الأسد. والتجهضم
كالتعظيم والتعظم. **جهنم** من أسماء النار التي يعذب بها الله تعالى عباده.
وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه ولا يجرى للمعرفة والتأنيث.
ويقال هو فارسي معرب. وركية جهنام بكسر الجيم والهاء أي بعيدة القعر.
ورواه يونس عن رؤبة. وجهنام أيضا لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس
ابن ثعلبة وكان يهاجي الأعشى. ويقال هو اسم تابعه. وقال فيه الأعشى:
دعوت خليلي مسحلا ودعوا له * جهنام جدعا للهجين المذمم

فصل الحاء

الحتم إحكام الأمر. والحتم القضاء والجمع الحتوم. قال
أمية بن أبي الصلت: عبادك يخطئون وأنت رب * بكفيك المنايا والحتوم
وحتمت عليه الشيء أوجبت. والحاتم القاضي. والحاتم الغراب الأسود. قال المرقش:

ولقد

حرجم

حذلم

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم
وقال الراجز: ولست بهياب إذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق
وحاتم. لأنه يحتم عندهم بالفراق. قال النابغة:
زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذاك تنعاب الغراب الأسود
وحاتم الطائي يضرب به المثل في الجود. وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن
الحشرج. قال الشاعر: على حالة لو أن في القوم حاتما * على جوده ما جاد
بالماء حاتم. وإنما خفضه على البدل من الهاء في جوده. وقول الشاعر:
وحاتم الطائي وهاب المائي. وهو اسم ينصرف وإنما ترك التنوين وجعل
بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حذف النون للضرورة. والحتامة ما يبقى
على المائدة من الطعام. والحتم هنانة الشيء المأكول. يقال هو ذو تحتم
وهو غض المتحتم. **حثم** له حثما أي أعطاه. وحثمت الشيء دلكته. والحثمة الأكمة
الحمراء وبها سميت المرأة حثمة. **الحثرمة** بالكسر الدائرة في وسط الشفة
العليا. فإذا طالت قليلا قيل رجل أنظر. وقال: كأنما حثرمة ابن غابن *
فلقة طفل تحت موسى خاتن. **حجم** الشيء حده. يقال ليس لمرفقه
حجم أي نتوء. والحجم فعل الحاجم. وقد حجمه يحجمه فهو محجوم. والاسم الحجامة. والمحجم
والمحجمة قارورته. وقد احتجمت من الدم. ابن السكيت: يقال ما حجم الصبي
ثدي أمه أي ما مصه. والحجام بالكسر شيء يجعل في خطم البعير كيلا يعض. تقول
منه حجمت البعير أحجمه إذا جعلت على فمه حجاما. وذلك إذا هاج. وفي الحديث
كالجمل المحجوم. وقولهم أفرغ من حجام ساباط لأنه كان يمر به الجيوش فيحجمهم نسيئة
من الكساد حتى يرجعوا فضربوا به المثل. وحجمته عن الشيء أحجمه أي كففته عنه.
يقال حجمته عن الشيء فأحجم أي كففته فكف. وهو من النوادر مثل كببته
فأكب. أبو عبيد: **الحرجمة** الوردة الحمراء. والجمع الحرجم. **احتدمت** النار التهبت.
واحتدم صدر فلان غيظا. ويوم محتدم شديد الحر. وحدمة النار بالتحريك
صوت التهابها. واحتدم الدم اشتدت حمرته حتى يسود. الفراء: قدر **حذمة**
سريعة الغلي وهو ضد الصلود. حذمت الشيء حذما قطعته. وسيف حذم.
والحذم المشي الخفيف. وكل شيء أسرعت فيه فقد حذمته. يقال حذم في قراءته.
وقال عمر: إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم. والحذمة المرأة القصيرة. وقال:
إذا الخريع العنقفير الحذمه * يؤزها فحل شديد الصممه
وحذيم بن يربوع بن غيظ بن مرة. وحذام اسم امرأة مثل قطام. **حذلم** اسم رجل.
وتميم بن حذلم الضبي من التابعين. والحذلمة الهذلمة وهو الإسراع. يقال
مر يحذلم إذا مر كأنه يتدحرج. **الحرم** بالضم الإحرام. قالت عائشة: كنت أطيب

رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه اي عند احرامه والحرمة ما لا يحل انتهاكه
وكذلك المحرمة والمحرمة بفتح الراء وضمها وقد تحرم بصحبته وحرمة الرجل حرمه
واهله ورجل حرام اي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل ومن الشهور اربعة
حرم ايضا وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد وواحد
فرد وكانت العرب لا تستحل فيها القتال الا حيان خثعم وطيء فانهما كانا يستحلان
الشهور ايام الموسم يقولون حرمنا عليكم القتال في هذه الشهور الا دماء المحلين
فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة في هذه الشهور والحرام ضد الحلال
وكذلك الحرم بالكسر وقرئ وحرم على قرية اهلكناها وقال الكسائي معناه واجب
والحرمة بالكسر الغلمة وفي الحديث الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة
ويسلبون الحياء والحرمة ايضا الحرمان والحرمي الرجل المنسوب الى الحرم
والانثى حرمية والحرمية ايضا سهام تنسب الى الحرم ومكة حرم الله والحرمان
مكة والمدينة والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان والحرمة ايضا في
الشاء كالضبعة في النوق والحناء في النعاج وهو شهوة البضاع يقال
استحرمت الشاة وكل انثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهت الفحل
وهي شاة حرمى وشياه حرام وحرامى مثال عجال وعجالى كأنه لو قيل لمذكره
لقيل حرمان وقال الاموي استحرمت الذئبة والكلبة اذا ارادت الفحل
وقولهم حرام الله لا افعل كقولهم يمين الله لا افعل والمحرم الحرام ويقال هو
ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها ومحارم الليل مخاوفه التي يحرم على الجبان ان يسلكها
وانشد ثعلب • محارم الليل لهن بهرج ✿ حتى ينام الورع المحرج • الاصمعي يقال
ان لي محرمات فلا تهتكها واحدتها محرمة ومحرمة والمحرم اول الشهور ويقال
ايضا جلد محرم اي لم تتم دباغته وسوط محرم لم يلين بعد وقال
• تحاذر كفي والقطيع المحرما • وناقة محرمة اي لم تتم رياضتها بعد عن ابي
زيد والتحريم ضد التحليل وحريم البئر وغيره ما يحولها من مرافقها وحقوقها
والحريم ثوب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم مطروحة بين ايديهم
في الطواف وقال • كفى حزنا مري عليه كأنه ✿ لقى بين ايدي الطائفين حريم •
وحريم الذي في شعر امرئ القيس اسم رجل والحريم ما فات من كل مطموع فيه وحرم
الشيء بالضم حرمة يقال حرمت الصلاة على الحائض حرما وحرمه الشيء يحرمه
حرما مثال سرقه سرقا بكسر الراء وحرمة وحريمة وحرمانا واحرمه ايضا اذا
منعه اياه وقال يصف امراة ربيبها • احرمت قومها لتنكح في معشر اخريبا •
والحرم بكسر الراء ايضا الحرمان قال زهير • وان اتاه خليل يوم مسألة ✿
يقول لا غائب مالي ولا حرم • وانما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى

التقديم

التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول ان اتاه خليل وعند الكوفيين على اضمار
الفاء ابو زيد حرم الرجل بالكسر يحرم حرما اي قمر واحرمته انا اذا قمرته والكسائي
مثله ويقال ايضا حرمت الصلاة على المرأة لغة في حرمت واحرم الرجل اذا
دخل في حرمة لا تهتك قال زهير • وكم بالقنان من محل ومحرم • اي ممن يحل
قتاله وممن لا يحل ذلك منه واحرم اي دخل في الشهر الحرام قال الراعي ✿
• قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ✿ ودعا فلم ار مثله مخذولا •
وقال آخر • قتلوا كسرى بليل محرما ✿ غادروه لم يمتع بكفن • يريد قتل
شيرويه اباه ابرويز بن هرمز واحرم بالحج والعمرة لانه يحرم عليه ما كان حلالا
من قبل كالصيد والنساء والاحرام ايضا والتحريم بمعنى وقال يصف بعيرا ✿
• له رئة قد احرمت حل ظهره ✿ فما فيه للفقراء ولا الحج مزعم •
وقوله تعالى للسائل والمحروم قال ابن عباس هو المحارف والحرمة النعجة
والجمع حرم وقال • تبدل ادما من ظباء وحرما • احرنجم القوم اي ازدحموا
قال الفراء المحرنجم العدد الكثير وانشد • الدار اقوت بعد محرنجم ✿
• من معرب فيها ومن معجم • وحرجمت الابل فاحرنجمت اذا رددتها فارتد بعضها
على بعض واجتمعت وقال • عاين حيا كالحراج نعمه ✿ يكون اقصى شله محرنجمه •

حزم

حزمت الشيء حزما اي شددته والحزم من الارض ارفع من الحزن قال لبيد
• فكأن ظعن الحي لما اشرفت ✿ في الآل وارتفعت بهن حزوم •
والحزم ضبط الرجل امره واخذه بالثقة وحزم الرجل بالضم حزامة فهو حازم واحتزم
وتحزم بمعنى اي تلبب وذلك اذا شد وسطه بحبل والحزمة من الحطب وغيره
وحزمة في قول الشاعر • اعددت حزمة وهي مقربة ✿ اسم فرس وحزام الدابة
معروف ومنه قولهم جاوز الحزام الطبيين تقول منه حزمت الدابة قال لبيد
والنعم قبلها الحجر ومنه حزام الصبي في مهده ومحزم الدابة ما جرى عليه حزامها
والحزم بالتحريك كالغصص في الصدر يقال منه حزم بالكسر يحزم حزما والحزم
ايضا ضد الهضم يقال فرس احزم وهو خلاف الاهضم والحزيمتان من باهلة
ابن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة قال ابو معدان الباهلي ✿
• جاء الحزائم والزبائن دلدلا ✿ لا سابقين ولا مع القطان •
• فعجبت من عوف وماذا كلفت ✿ وتجيء عوف آخر الركبان •
والحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام والحزيم مثله يقال شددت
لهذا الامر حزيمي وحيزومي وحيزوم فرس من خيل الملائكة حسمته قطعته فانحسم
ومنه حسم العرق وفي الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي
اكووه بالنار لينقطع الدم وفي حديث آخر عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق

ومذهبة للاثر ويقال للصبي الشيء الغذاء محسوم وقيل في قوله تعالى ثمانية
ايام حسوما اي متتابعة ويقال الحسوم الشوم ويقال الليالي الحسوم لانها
تحسم الخير عن اهلها والحسام السيف القاطع وحسام السيف ايضا طرفه
الذي يضرب به وقول الهذلي • ولولا نحن ارهقه صهيب ؎
حسام الحد مذروبا خشيبا • يعني سيفا حديد الحد ويروي حسام •
السيف اي طرفه وحسم بالضم موضع وقال • عفا حسم من فرتنا فالفوارع
وحسمي بالكسر اسم ارض بالبادية فيها جبال شواهق ملس الجوانب لا يكاد
القتام يفارقها قال النابغة • فاصبح عاقلا بجبال حسمى ؎ دقاق الترب
محتزم القتام • وفي حديث ابي هريرة تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك
من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام • ابو زيد **حشمت**
الرجل واحشمته بمعنى وهو ان يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه ابن الاعرابي
حشمته اخجلته واحشمته اغضبته وانشد • لعمرك ان قرص ابي خبيب ؎
بطيء النضج محشوم الاكيل • والاسم الحشمة وهو الاستحياء وحكي عن بعض
فصحاء العرب انه قال ان ذلك لمما يحشم بني فلان اي يغضبهم واحتشمت وانا
منه بمعنى قال الكميت • ورايت الشريف في اعين الناس وضيعا وقل منه
احتشامي • ورجل حشيم اي محتشم وحشم الرجل خدمه ومن يغضب له سموا بذلك
لانهم يغضبون له وقال اللحياني حشمت الدوابُّ صلحت **خضم** ابو حنيفة والخضم
العود انكسر قال ابن مقبل • وبياضا احدثته لمتي ؎ مثل عيدان الحصاد
المنخضم • ابن السكيت يقال للرجل البخيل الضيق **حضرم** ومحضرم والحضرم
اول العنب وحضرمة توتيرها اي شدة توتيرها • ابو عبيد **حضرم** الرجل
حضرمة اذا لحن وخالف الاعراب في كلامه **حطمه** حطما اي كسره فانحطم وتحطم
والتحطيم التكسير واصابتهم حطمة اي سنة وجدب قال ذو الخرق الطهوي
• انا اذا حطمة حتت لنا ورقا ؎ نمارس العود حتى ينبت الورق •
وحطمة السيل مثل حطمته وهي دفعته والحطم المتكسر في نفسه ويقال
للفرس اذا تهدم لطول عمره حطم ويقال حطمت الدابة بالكسر اي اسنت
وحطمته السن بالفتح حطما والحطمة من اسماء النار لانها تحطم ما تلقى ويقال
ايضا رجل حطمة للكثير الاكل ورجل حطم وحطمة ايضا اذا كان قليل الرحمة للماشية
يهشم بعضها ببعض وفي المثل ارعى الحطمة قال الراجز • قد لفها الليل بسواق
حطم • ويقال للعكرة من الابل حطمة لانها تحطم كل شيء قال ابن عباس الحطيم
الجدر يعني جدار حجر الكعبة والحطام ما تكسر من اليبس **الحطم** ضرب من الطير
يقال انه الحمام **الحكم** مصدر قولك حكم بينهم يحكم اي قضى وحكم له وحكم

حضرم
حطم
حطم

عليه والحكم ايضا الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة والحكيم
المتقن للامور وقد حكم اي صار حكيما قال النمر بن تولب
• وابغض بغيضك بغضا رويدا ؎ اذا انت حاولت ان تحكما • قال
الاصمعي اي اذا حاولت ان تكون حكيما قال وكذلك قول النابغة •
• واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت ؎ الى حمام سراع وارد الثمد • واحكمت
الشيء فاستحكم اي صار محكما والحكمة بالتحريك ما احاط
بالحنك وفي المثل في بيته يؤتى الحكم وحكم ايضا ابو حي من اليمن وحكمة الشيء دقنه وحكمة اللجام ما احاط
بالحنك تقول منه حكمت الدابة حكما واحكمتها ايضا وكانت العرب تتخذها من
القد والابق لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير •
• القائد الخيل منكوبا دوابرها ؎ قد احكمت حكمات القد والابقا •
يريد قد احكمت بحكمات القد وبالابق على التعنين جميعا ويقال ايضا حكمت
السفيه واحكمته اذا اخذت على يديه قال جرير •
• ابني حنيفة احكموا سفهاءكم ؎ اني اخاف عليكم ان اغضبا •
وحكمت الرجل تحكيما اذا منعته مما اراد ويقال ايضا حكمته في مالي اذا جعلت
اليه الحكم فيه فاحتكم علي في ذلك واحتكموا الى الحاكم وتحاكموا بمعنى والمحاكمة
المخاصمة الى الحاكم ومحكم اليمامة رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلمة والخوارج
يسمون المحكمة لانكارهم امر الحكمين وقولهم لا حكم الا لله والمحكم بفتح الكاف
الذي في شعر طرفة وهو الشيخ المجرب المنسوب الى الحكمة واما الذي في الحديث
ان الجنة للمحكمين فهم قوم من اصحاب الاخدود حكموا وخيروا بين القتل
والكفر فاختاروا الثبات على الاسلام مع القتل **الحلم** بالضم ما يراه النائم
تقول منه حلم بالفتح واحتلم وتقول حلمت بكذا وحلمته ايضا قال
• فحلمتها وبنو رفيدة دونها ؎ لا يبعدن خيالها المحلوم •
والحلم بالكسر الاناة تقول منه حلم الرجل بالضم وتحلم تكلف الحلم وقال
• تحلم عن الادنين واستبق ودهم ؎ ولن تستطيع الحلم حتى تحلما •
وتحالم اري من نفسه ذلك وليس به والحلم بالتحريك ان تفسد الاهاب
في العمل ويقع فيه دود فيتثقب تقول منه حلم الاديم بالكسر وقال
• فانك والكتاب الى علي ؎ كدابغة وقد حلم الاديم •
والحلمة رأس الثدي وهما حلمتان والحلمة ايضا ضرب من النبت قال
الاصمعي هي الحلمة والنسمة وتحلم الصبي والضب اي سمن واكتنز قال اوس
• لحونهم لحو العصا فطردنهم ؎ الى سنة جرذانها لم تحلم •
وبعير حليم اي سمين وقال • من اللائي في اصلاب كل حليم • والحلمة

حمم

القراد العظيم وهو مثل القراد وجمعها حلم والحلمة أيضا دود يقع في جلد
الشاة الأعلى وجلدها الأسفل هذا لفظ الأصمعي فإذا دبغ لم يبرأ ذلك الموضع
رقيقا يقال منه تحلم الجلد وحلم الأديم وحلمات بضم الحاء موضع
وهن الكمات ببطن فلج ومحلم في قول الأعشى ۞ ونحن غداة العين يوم
فطيمة ۞ منعنا بني شيبان شرب محلم ۞ نهر يأخذ من عين هجر قال
لبيد يصف ظعنا وتشبيهها بنخل كرعت في هذا النهر ۞ عصب كوارع ۞
في خليج محلم ۞ حملت فمنها موقر مكموم ۞ ومحلم أيضا اسم رجل وحلمت
الرجل تحليما جعلته حليما قال المخبل ۞ وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت
۞ إلى ذي النهى واستيهدوا للمحلم ۞ يقول أطاعوا الذي يأمرهم
بالحلم والحلام الجدي يؤخذ من بطن أمه قال الأصمعي الحلام والحلان
باللام والنون صغار الغنم والحالوم لبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الرطب
ويشرب به الحلقوم الحلق حلقمه أي قطع حلقومه الحمم ما يبقى من الألية
بعد الذوب الواحدة حممة والحمم ما أذيب منها قال الراجز ۞
۞ يهم فيه القوم هم الحمم ۞ وحممت الألية أي أذبتها والحمة العين
الحارة يستشفي بها الأعلاء والمرضى وفي الحديث العالم كالحمة وحممت حمك
أي قصدت قصدك قال الشاعر يصف بعيرا ۞
۞ فلما رآني قد حممت ارتحاله ۞ تلبث لو يجدي عليك التلبث ۞
وقال الفراء يعني عجلت ارتحاله قال ويقال حممت ارتحال البعير أي عجلته وحممت
الماء أي سخنته أحم في جميع ذلك وحم أيضا بمعنى قدر وحم الشيء وأحم أي
قدر فهو محموم وحممت الجمرة تحم بالفتح إذا صارت حممة ويقال أيضا حم الماء أي
صار حارا وأحمه أمر أي أهمه وأحم خروجنا أي دنا قال الأصمعي ما كان معناه
قد حان وقوعه فهو أجم بالجيم وإذا قلت أحم بالحاء فهو قدر ولم يعرف أجم
وقال الكسائي أجم الأمر وأحم أي حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد
۞ لتذودهن وأيقنت إن لم تذد ۞ أن قد أحم من الحتوف حمامها ۞
قال وكلهم يرويه بالحاء وقال الفراء في قول زهير وأجمت يروى بالجيم والحاء
وحم الرجل من الحمى وأحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ وأحمت الأرض صارت
ذات حمى والحميم الماء الحار والحميمة مثله وقد استحممت إذا اغتسلت به
هذا هو الأصل ثم صار كل اغتسال استحماما بأي ماء كان وأحممت فلانا إذا
غسلته بالحميم ويقال أحموا لنا من الماء أي أسخنوا والحميم المطر الذي يأتي
في شدة الحر والحميم العرق وقد استحم أي عرق وقال يصف فرسا ۞
۞ وكأنه لما استحم بمائه ۞ حولي غربان أراح وأمطرا ۞ وحمتك

قرنك

قرنك الذي يسامي لأمرك والحميم القيظ والمحم بالكسر القمقم الصغير يسخن فيه الماء
وحمم امرأته أي متعها بشيء بعد الطلاق وحمم الفرخ أي طلع ريشه وحمم رأسه
إذا اسود بعد الحلق وحممت الرجل سخمت وجهه بالفحم والحمحم بالكسر النبت
السواد والأحم الأسود تقول رجل أحم بين الحمم وأحمه الله جعله أحم وكميت
أحم بين الحمة قال الأصمعي وفي الكمتة لونان يكون الفرس كميتا مدمى ويكون
كميتا أحم وأشد الخيل جلودا وحوافر الكمت الحم والحمم الرماد والفحم وكل ما احترق
من النار الواحدة حممة وحمحم الفرس وتحمحم وهو صوته إذا طلب العلف
واليحموم اسم فرس للنعمان بن المنذر قال لبيد ۞ والشعبان وفارس اليحموم
واليحموم أيضا الدخان والحما على فعلاء سافلة الإنسان والجمع حم والحميمة
واحدة الحمائم وهي كرائم المال يقال أخذ المصدق حمائم الإبل أي كرائمها
ويقال ما لم يسم ولا حم غيرك وقد يضمان أيضا وما لي منه حم وحم أي بد
واحتممت واحتممت مثل اهتممت الأموي حاممته أي طالبته والحمام بالكسر
قدر الموت والحمة بالضم السواد وحمة الحر أيضا معظمه وحمة الفراق أيضا
ما قدر وقضي الأصمعي عجلت بنا وبكم حمة الفراق أي قدر الفراق وأما حمة العقرب
سمها فهي مخففة الميم والهاء عوض وقد ذكرناه في المعتل والحمام عند العرب
ذوات الأطواق من نحو الفواخت والقماري وساق حر والقطا والوراشين
وأشباه ذلك يقع على الذكر والأنثى لأن الهاء إنما دخلت على أنه واحد من جنس
لا للتأنيث وعند العامة أنها الدواجن فقط الواحدة حمامة قال حميد بن
ثور الهلالي ۞ وما هاج هذا الشوق إلا حمامة ۞ دعت ساق حر ترحة وترنما
والحمامة هاهنا قمرية وقال الأصمعي في قول النابغة ۞
۞ واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت ۞ إلى حمام سراع وارد الثمد ۞
هذه زرقاء اليمامة نظرت إلى قطا الأثر إلى قولها ۞ ليت الحمام ليه إلى حمامتيه
۞ ونصفه قديه تم الحمام ميه ۞ وقال الأموي والدواجن التي تستفرخ في
البيوت حمام أيضا وأنشد ۞ قواطنا مكة من ورق الحمي ۞ يريد الحمام فحذف
الميم وقلب الألف ياء ويقال إنه حذف الألف كما تحذف الممدود فاجتمع المثلان
فلزم التضعيف فقلب أحدهما ياء كما قالوا تظنيت وجمع الحمامة حمام وحمامات
وحمائم وربما قالوا حمام للواحد قال الشاعر ۞ حماما قفرة وقعا فطارا ۞
وقال الجران ۞ وذكرني الصبا بعد التنائي ۞ حمامة أيكة تدعو حماما ۞
والحمام مشدد واحد الحمامات المبنية وأما اليمام فهو الحمام الوحشي وهو
ضرب من طير الصحراء هذا قول الأصمعي وكان الكسائي يقول الحمام هو البري
واليمام هو الذي يألف البيوت والحمام بالضم حمى الإبل وأرض محمة ذات حمى

والحامّة الخاصّة يقال كيف الحامّة والعامّة وهؤلاء حامّة الرجل أي أقرباؤه
وإبل حامية إذا كانت جارّة والحم سور في القرآن قال ابن مسعود آل حم
ديباج القرآن قال الفراء إنما هو كقولك آل فلان كأنه نسب السور كلها إلى حم
قال الكميت ۞ وجدنا لكم في آل حم آية ۞ تأوّلها منّا تقيّ ومعرب ۞
وأما قول العامّة الحواميم فليس من كلام العرب وقال أبو عبيدة الحواميم سور
في القرآن على غير القياس وأنشد ۞ وبالحواميم التي قد سبّعت ۞ وقال
والأولى أن تجمع بذوات حم وحمّان بفتح الحاء اسم جبل ۞ الحنتم الجرّة الخضراء والحاتم
سحاب سود لأن السواد عندهم خضرة ۞ الحنذمان الجماعة ويقال لطائفة
قال الشاعر ۞ وأنا الزوّارون بالمغنى العدى ۞ إذا أحنذمان القوم طابت
وطابها ۞ حام الطائر وغيره حول الشيء يحوم حوما وحومانا أي دار والحوم
القطيع الضخم من الإبل وحومة القتال معظمه وكذلك من الماء والرمل وغيره
والحومان موضع قال لبيد يصف ثور الوحش ۞ وأضحى يقتري الحومان فردا
لنصل السيف حودث بالصقال ۞ وحام أحد بني نوح وهو أبو السودان يقال
غلام حامي وعبد حامي

فصل الخاء

ختمت الشيء ختما فهو مختوم
ومختّم شدّد للمبالغة وختم له بخير وختمت القرآن بلغت آخره واختتمت الشيء
نقيض افتتحته والخاتم والخاتم بكسر التاء والخيتام والخاتام كله بمعنى والجمع الخواتيم
وتختّمت إذا لبسته وخاتمة الشيء آخره ومحمد خاتم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
والختام الطين الذي يختم به وقوله تعالى ختامه مسك أي آخره لأنهم يجدون رائحة
المسك وقول الأعشى ۞ وأبرزها وعليها ختم ۞ أي عليها طينة مختومة مثل نفض
بمعنى منفوض وقبض بمعنى مقبوض ۞ الخثم بالتحريك عرض الأنف وثور أخثم
قال الأعشى ۞ على ظهر طار واستنع الحد أخثما ۞ وقد خثم المعول صار مفرطحا وقال
النابغة الجعدي ۞ ردّت معاوله خثما مفلّلة ۞ وصادفت أخضر الحالين صلّالا
ويقال مخثمة عريضة وخثيمة اسم رجل ۞ الخثارم بالضم الرجل المتطيّر قال أبو عبيدة
وأنشد لخثيم بن عديّ ۞ ولست بهيّاب إذا شدّ رحله ۞ يقول عداني اليوم
واق وحاتم ۞ ولكنه يمضي على ذاك مقدما ۞ إذا صدّ عن تلك الهنات الخثارم
وعمرو بن الخثارم البجلي ۞ خثعم أبو قبيلة وهو خثعم أنمار من اليمن ويقال
هم من معدّ وصاروا باليمن ۞ خدمه يخدمه خدمة والخادم واحد الخدم
غلاما كان أو جارية وأخدمه أي أعطاه خادما والخدمة سير يشدّ في رسغ
البعير يشدّ إليه سريحة النعل وبه سمّي الخلخال خدمة لأنه ربما كان من سيور
يركب فيه الذهب والفضة والجمع خدام وقد سمّي حلقة القوم خدمة وفي
الحديث فضّ خدمتكم أي فرّق والخدم والمخدمة موضع الخدام من الساق

والتخديم

ختم
خثم
خدم

والتخديم أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف فيستدير بأرساغ رجليه دون
يديه فوق الأشاعر فإن كان برجل واحدة فهو أرجل وفرس مخدّم وأخدم أيضا
وقوم مخدّمون أي مخدّرون يراد به لبث الخدم والحشم ورجل مخدّم ومرفّه ناعم
من الجرح والخدماء الشاة تبيضّ أوظفتها مثل الحجلاء وقول الشاعر ۞
۞ تعطي الآبي المخدّما ۞ فإنما يريد وعلا ابيضّت أوظفته ۞ خذمه خذما
أي قطعه والتخذيم التقطيع والمخذم السيف القاطع وفرس خذم أي سريع
ورجل خذم أي سخيّ عند العطاء والخذماء العنز تشقّ أذنها عرضا من غير بينونة
والخذم بالتحريك السرعة في السير وظليم خذوم وقال يصف ظليما ۞
۞ مرّ يطيف بأرض خذوم ۞ وابن خذام رجل من الشعراء في قول امرئ
القيس كما بكى ابن خذام ۞ الخرم أنف الجبل والخرم مصدر قولك خرمت
الخرز أخرمه بالكسر إذا ثلمته وما خرمت منه شيئا أي ما نقصت وما قطعت
وما خرم الدليل عن الطريق أي ما عدل ورجل أخرم بيّن الخرم وهو الذي
قطعت وترة أنفه أو طرف أنفه لا يبلغ الجدع والأخرم أيضا المثقوب
الأذن وقد انخرم ثقبه أي انشقّ فإذا لم ينشقّ فهو أخرم وذلك الموضع منه
الخرمة والأخرم الكتف طرف عيره والمخرم بكسر الراء منقطع أنف الجبل
والجمع المخارم وهي أفواه الفجاج وعين ذات مخارم أي ذات مخارج ومخرمة
بالفتح اسم رجل واخترمهم الدهر وتخرّمهم أي اقتطعهم واستأصلهم وتخرّم
زند فلان أي سكن غضبه وتخرّم أي دان بدين الخرّمية وهم أصحاب التناسخ
والإباحة والخرمان بالضم الكذب يقال جاء فلان بالخرمان والخوارم مخارم
فيها خروق والخرمة أرنبة الإنسان ۞ الفرّاء المخرنشم المتعظّم المتكبّر
في نفسه والمخرنشم المتغيّر اللون الذاهب اللحم عن الجسم ۞ والخرطوم
الأنف وخراطيم القوم سادتهم والخرطوم الخمر قال الشاعر ۞
۞ صهباء خرطوما عقارا قرقفا ۞ والمخرنطم الغضبان المتكبّر مع
رفع رأسه وجشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج يقال لهما الخرطومان ۞ الخزم
بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق يقال لها
سوق الخزّامين والأخزم الحيّة الذكر وأخزم اسم رجل قال الراجز ۞
۞ شنشنة أعرفها من أخزم ۞ قال أبو عبيدة أخبرني ابن الكلبي أن هذا
الشعر لأبي أخزم الطائي وهو جدّ حاتم أو جدّ جدّه وكان له ابن يقال له أخزم
فمات وترك بنين فوثبوا يوما في مكان واحد على جدّهم فأدموه فقال
۞ إن بنيّ زمّلوني بالدم ۞ شنشنة أعرفها من أخزم ۞ كأنه كان عاقّا وخزمت
البعير بالخزامة وهي حلقة من شعر تجعل في وترة أنفه يشدّ فيها الزمام ويقال

خرم
خرشم
خرطم
خزم

لكلّ مثقوب مخزوم والطير كلّها مخزومة لأنّ وترات أنوفها مثقوبة ولذلك يقال
نعام مخزوم وخزمت الجراد في العود نظمته وخازمت الرجل وهو أن تأخذ في طريق
ويأخذ هو في غيره حتى تلتقيا في مكان والخزومة البقرة بلغة هذيل قال الهذلي
• أن تنتسب تنسب إلى عرق وربّ • أهل خزومات وشحّاج صخب •
والخزامى خيريّ البرّ وقال • وريح الخزامى ونشر القطر •
ومخزوم أبو حيّ من قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب
وبشر بن أبي خازم شاعر من بني أسد **الخيشوم** أقصى الأنف وقد خشمته
خشمًا كسرت خيشومه وخياشيم الجبال أنوفها ورجل خشام بالضم غليظ الأنف
وكذلك الجبل الذي له أنف غليظ ورجل أخشم بيّن الخشم وهو داء يعتري
الأنف والخشّم بفتح الشين مشدّدة السكران الشديد السكر وخشم اللحم
تغيّر **الخشرم** الدبر والزنابير قال الأصمعي لا واحد له من لفظه وربما
سمّيت بيت الزنابير خشرمًا وقال • كسوام دبر الخشرم المثوّر • والخشرم الحجارة
التي يتخذ منها الجصّ وخشرم اسم رجل والخشارم بالضم الأصوات **الخصم** معروف
يستوي فيه الجمع والمؤنث لأنه في الأصل مصدر ومن العرب من يثنّيه ويجمعه
فيقول خصمان وخصوم والخصيم أيضا الخصم والجمع خصماء وخاصمته مخاصمة
وخصامًا والاسم الخصومة وخاصمت فلانًا فخصمته أخصمه بالكسر ولا يقال بالضم
وهو شاذّ ومنه قرأ حمزة تأخذهم وهم يخصمون لأنه ما كان من قولك فاعلته
ففعلته فإن يفعل منه يردّ إلى الضم إذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من
أيّ باب كان من الصحيح تقول عالمته فعلمته أعلمه بالضم وفاخرته ففخرته
أفخره بالفتح لأجل حرف الحلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعت
ورميت وخشيت وسعيت فإن جميع ذلك يردّ إلى الكسر إلا ذوات الواو فإنها
تردّ إلى الضم تقول راضيته فرضوته أرضوه وخاوفني فخفته أخوفه وليس
في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته فنزعته لأنهم استغنوا عنه بغلبته
وأما من قرأ وهم يخصّمون يريد يختصمون فيقلب التاء صادًا فيدغم
وينقل حركته إلى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لأن الساكن
إذا حرّك حرّك إلى الكسر وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسًا وأما الجمع بين الساكنين
فيه فلحن والخصِم بكسر الصاد الشديد الخصومة والخصم بالضم جانب العدل
وزاويته يقال للمتاع إذا وقع في جانب الوعاء من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع
في خصم الوعاء وفي زاوية الوعاء وخصم كل شيء جانبه وناحيته وأخصام العين
ما ضمّت عليه الأشفار واختصم القوم وتخاصموا بمعنى والسيف يختصم جفنه
إذا أكله من حدّته **خضمت** الشيء بالكسر أخضمه خضمًا قال الأصمعي هو الأكل بجميع

خشرم

خصم

خصم

الفم

الفم والخضمّة بالضم وتشديد الميم مستغلظ الذراع ويقال إن الخضمّة معظم
كل أمر والخضمّ على وزن الهجفّ الكثير العطاء وقال • فاجتمع الخضمّ والخضمّ •
والخضمّ أيضا في قول أبي وجزة المسنّ من الإبل والخضيمة حنطة تطبخ بالماء
حتى تنضج وخضّم على وزن بقّم اسم العنبر بن عمرو بن تميم وقد غلب على القبيلة
يزعمون أنهم سمّوا بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ لأنه من أبنية الأفعال
دون الأسماء وخضّم أيضا اسم ماء وقال • لولا الإله ما سكنّا خضّما • ولا ظللنا بالمشا
قيّما • وهو شاذّ على ما ذكرناه في بقّم **لحم مخضرم** بفتح الراء لا يدرى من
ذكر هو أو أنثى والمخضرم أيضا الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام مثل لبيد
ورجل مخضرم النسب أي دعيّ وناقة مخضرمة قطع طرف أذنها وامرأة مخضرمة
أي مخفوضة والخضرم بالكسر الكثير العطية مشبّه بالبحر الخضرم وهو الكثير
الماء وأنكر الأصمعي الخضرم في صفة البحر وكل شيء كثير واسع خضرم
والجمع الخضارم قال جرير للعجاج • يخدّ نبعك أخضر ماء • والخضارمة قوم
بالشام وذلك أن قومًا من العجم خرجوا في أول الإسلام فتفرقوا في بلاد العرب
فمن أقام منهم بالبصرة فهم الأساورة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة
ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة والموصل
فهم الجراجمة والخضارم مثال العلابط ولد الضبّ قال ابن أحمر لو أنه
حسل أم مطنخ ثم خضارم ضبّ ولم يذكر الفيداح وذكره أبو زيد **الخطم**
من كل طائر منقاره ومن كل دابة مقدم أنفه وفمه والمخاطم الأنوف واحدها
مخطم بكسر الطاء ورجل أخطم طويل الأنف والخطام الزمام وخطمت البعير
زممته وناقة مخطومة ونوق مخطّمة شدّد للكثرة والمخطّم أيضا البرد
إذا صارت فيه خطوط وطرائق وقيس بن الخطيم شاعر وخطمة من الأنصار وهم
بنو عبد الله بن مالك بن أوس وأنف الخطمة رعن الجبل والخطمي بالكسر الذي
يغسل به الرأس **الخلم** بالكسر الصديق وأصل الخلم كناس الظبي والمخالمة
المصادقة والأخلام الأصحاب قال الكميت • إذا ابتسر الحرب أخلامها •
كشافًا وهيّجت الأفحل • **الخلجم** الطويل أبو عمرو لحم **خامّ** وخمّ أي منتن
وقد خمّ اللحم يخمّ بالكسر إذا أنتن وهو شواء أو طبيخ ومثل يضرب للرجل إذا ذكر
بخير وأثني عليه هو السمين لا يخمّ وأخمّ مثله وخمّ البئر يخمّها أي كنسها ونقّاها
وكذلك البيت إذا كنسته والإخمام مثله وقلب مخموم أي نقيّ من الغلّ
والحسد وهو في الحديث والخمامة القمامة وما يخمّ من تراب البئر ويقال ذاك
رجل من خمّان الناس وخمّان الناس على فعلان وفعلان بالضم والفتح أي من
رذالهم والخمّان من الرماح الضعيف والخمخمة مثل الخنخنة وهو أن يتكلم الرجل

خلم

خم

كأنه مجنون تخبّل أو هو أيضاً نوع من الأكل قبيح. والخِمخِم بالكسر نبت تعلفه الإبل. قال عنترة: تسف حب الخمخم. ويقال هو بالحاء. وغدير خم اسم موضع بين مكة والمدينة بالجحفة. والخمخام اسم رجل. الخامة الغضة الرطبة من النبات. وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا. قال الشاعر:

۞ إنما نحن مثل خامة زرع ۞ فمتى يأن يأت محتصده ۞

الخيمة بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر والجمع خيمات وخيم مثل بدرة وبدر. والخيم مثل الخيمة. وقال:

۞ فلم يبق إلا آل خيم منضد ۞

والجمع خيام مثل فرخ وفراخ. وخيّمه أي جعله كالخيمة. وخيّم بالمكان أي أقام. وقال:

۞ وكان انطلاق الشاة من حيث خيّما ۞

وتخيّم بمكان كذا أي ضرب خيمته به. والخيم بالكسر السجية والطبيعة لا واحد له من لفظه. وخيم اسم جبل. قال جرير:

۞ أقبلن من نجران أو جنبي خيم ۞

وخام عنه يخيم خيوماً أي جبن. وخام رجله خيماً إذا رفعها. وأنشد ثعلب:

۞ إذا لو قرع بالساق حين تجاولوا ۞ حبوركي لما أن رأوني أخيمها ۞

فصل الدال **تدأم** الماء الشيء غمره وهو تفعّل. قال الراجز:

۞ تحت ظلال الموج إذ تدأما ۞

ويقال أيضاً تدأم الفحل الناقة أي تجلّلها. وتداءمه الأمر بوزن تفاعله أي تراكم عليه وتزاحم. والدأماء البحر على فعلاء. قال الأفوه الأودي:

۞ والليل كالدأماء مستشعر ۞ من دونه لوناً كلون السندس ۞

وداءمت الحائط أي رفعته مثل دعمته. **الدحم** الدفع الشديد وبه سمي الرجل دحمان ودحيمان. **الدحسمان** وهو الآدم السمين. ودحسم اسم رجل. **درمت** الأرنب وغيرها تدرم درماً ودرماناً إذا قاربت الخطو. ومنه سمي دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحراً وذلك أن أباه أتاه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتني بخريطة وكان فيها مال فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها. وقال أبو زيد درمت الدابة إذا دبت دبيباً. والدرم في الكعب أن يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم. وكعب أدرم وقد درم بالكسر. والمرأة درماء. وقال:

۞ قامت تريك خشية أن تصرما ۞ ساقاً بخنداة وكعباً أدرما ۞

ومرافقها درم. والدرماء نبت من الحمض. والدرماء الأرنب. ودرمت أسنان الرجل بالكسر أي تحاتّت وهو أدرم. ودرع درمة أي لينة متسعة. والأدرم من العراقيب الذي عظمت إبرته. وبنو الأدرم قبيلة. وادّرمت الإبل للإجذاع إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها. والدردم الناقة المسنة. والدرامة المرأة القصيرة. قال الشاعر:

۞ من البيض لا درامة قملية ۞ تبذ بنات الناس دلاً ومبسما ۞

ودرم بكسر الراء رجل من بني شيبان. في قول الأعشى أودى درم لأنه قتل ولم يدرك بثأره. وقال المؤرج فقد كما فقد القارظ العنزي. **الدرخمين** الداهية بوزن شرحبيل. قال الراجز:

۞ أنعت من حيات بهل كشعيه ۞ صل صفا داهية درخمين ۞

الدرهم فارسي معرب وكسر الهاء لغة. وربما قالوا درهام. قال الشاعر:

۞ لو أن عندي مائتا درهام ۞ لجاز في آفاقها خاتامي ۞

وجمع الدرهم دراهم وجمع الدرهام دراهيم. وقال:

۞ تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ۞ نفي الدراهيم تنقاد الصياريف ۞

وشيخ مدرهم أي مسن. وقد ادرهمّ ادرهماماً أي سقط من الكبر. وقال:

۞ أنا الغلام في بغاء مقسما ۞ أقسمت لا أنسى مرحي لشناما ۞ ويدرهم هرماً وأهرما ۞

الدسم معروف. تقول منه دسم الشيء بالكسر. وتدسيم الشيء جعل الدسم عليه. ويقال أيضاً دسم المطر الأرض إذا بلها ولم يبالغ. والدسمة الدنيء من الرجال. وثياب دسم أي وسخة. وقال:

۞ أودم يحاقي ثياب دسم ۞

والدسام بالكسر ما يسد به الأذن والجرح ونحو ذلك. تقول منه دسمته أدسمه بالضم دسماً. وقال:

۞ إذا أراد دسمه سقفا ۞

والدسام السداد وهو ما يسد به رأس القارورة ونحوها. والديسم ولد الذئب. وقلت لأبي الغوث يقال إنه ولد الذئب من الكلبة فقال ما هو إلا ولد الذئب. والدسم سائر. والدسمة الذرة. ودسم الأثر مثل طسم. **دعمت** الشيء دعماً. والدعامة عماد البيت. وقد ادّعمت إذا اتكأت عليها وهو افتعلت منه. ويسمى السيد الدعامة. والدعامتان خشبتا البكرة فإن كانتا من طين فهما زرنوقان. وقال:

۞ نزعت نزعاً زعزع الدعامة ۞

ولا دعم بفلان إذا لم يكن به قوة ولا سمن. وقال:

۞ لا دعم بي لكن بليلى دعم ۞ جارية في وركيها شحم ۞

ودعمي قبيلة وهو دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد. دغمتهم الحر ودغمهم بالكسر وادّغمهم أي غشيهم. والأدغم من الخيل الذي لون وجهه وما يلي جحافله يضرب إلى السواد مخالفاً للون سائر جسده وهو الذي تسميه الأعاجم ديزج. والأنثى دغماء بينة الدغم عن الأصمعي. والشاة دغماء. وفي المثل الذئب أدغم لأنه لا يدرى الذئب ولغ أو لم يلغ. فالدغمة لازمة له لأن الذئاب دغم. وربما اتهم بالولوغ وهو جائع. يضرب هذا مثلاً لمن يغبط بما لم ينله. والدغمان بالضم من الرجال الأسود. وأدغمت الفرس اللجام إذا أدخلته في فيه. ومنه إدغام الحروف. يقال أدغمت الحرف وادّغمته على افتعلته. والدغم كسر الأنف إلى باطنه هشماً. **دقم** فاه مثل دمق على القلب أي كسر أسنانه. **الأدلم** من الرجال والحمير الأسود. وقد ادلأمّ الرجل والحمار ادلئماماً. وأبو دلامة كنية رجل. والديلم جيل من الناس

والديلم الداهية، وأنشد أبو زيد يصف سهاما:

انعت أعيارا رعين الكبرا ۞ مستبطنات قضبا ضمورا

يحملن عنقاء وعنقفيرا ۞ والدلو والديلم والزفيرا

وكلها دواه، وأعيار النصول هي الناتئة في وسطها، ورعيهن كبر الحداد كونهن في النار، وركبهن في قصب السهام، والديلم في قول عنترة:

شربت بماء الدحرضين فأصبحت ۞ زوراء تنفر عن حياض الديلم

يقال هو ضبة، لأنهم أو عامتهم دلم، ويقال الديلم الأعداء، والديلم الجماعة من الناس، والديلم مجتمع النمل والقردان عند أعقار الحياض وأعطان الإبل، والديلم ذكر الدراج. الدلقم الناقة التي أكلت أسنانها من الكبر، والميم زائدة، وقد ذكر في القاف. ۞ ليلة مدلهمة أي مظلمة، ودلهم اسم رجل. الدمام بالكسر دواء تطلى به جبهة الصبي وظاهر عينيه، وكل شيء طلي فهو دمام، وقال يصف سهما:

قرنت بحقويه ثلاثا فلم تزغ ۞ عن القصد حتى بصرت بدمام

وقد دممت الشيء أدمه بالضم إذا طليته بأي صبغ كان، والمدموم الأحمر، والمدموم الممتلئ شحما من البعير وغيره، وقد دم الشيء أي أوقر، قال ذو الرمة يصف الحمار:

حتى انجلى البرد عنه وهو محتقر ۞ عرض اللوى زلق المتنين مدموم

وقدر مدمومة ودميم أي مطلية بالطحال، والدميم القبيح، وقد دممت يا فلان تدم وتدم دمامة أي صرت دميما، والدمة لغة، والدمة الطريقة، والدمة بالكسر البعرة، والدماء إحدى جحرة اليربوع مثل الرهطاء، والجمع دوام على فواعل، وكذلك الدمة والدممة أيضا على وزن الحممة، ودم اليربوع جحره أي كبسه، والدمادم من الأرض روابٍ سهلة، ودمدمت الشيء إذا ألزقته بالأرض وطحطحته، ودمدم الله عليهم أي أهلكهم، والدمومة المفازة لا ماء بها، والمدمم المطوي من الكرا، قال الشاعر:

ترتع بالمغاور يوم مصيرها ۞ إلا كل أزمن لصاف مدمم

۞ الدنامة القصير، وكذلك الدنمة مثل الدنابة والدنبة. دام الشيء يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة، وأدامه غيره، ودومت الشمس في كبد السماء، وقال: والشمس حيرى لها في الجو تدويم، كأنها لا تمضي. قال الأصمعي: دومت الخمر شاربها إذا أسكرته فدار، ويقال أخذه دوام بالضم أي دوار، وهو دوار الرأس، ودام الشيء سكن، وفي الحديث نهى أن يبال في الماء الدائم وهو الساكن، ودومت الشيء بللته، قال ابن أحمر:

وقد يدوم ريق الطامع الأمل ۞

أي يبله، وتدويم الزعفران دوفه، قال الفراء: والتدويم أن تلوك لسانك لئلا ييبس ريقك، قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في شقشقته:

رقيا تنتاح اللغام المزبدا ۞ دوم فيها رزه وأرعدا

وتدويم الطائر تحليقه، وهو دورانه في طيرانه ليرتفع إلى السماء، وقد جعل ذو الرمة التدويم في الأرض بقوله يصف ثورا:

حتى إذا دومت في الأرض راجعه ۞ كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

وأنكر الأصمعي ذلك وقال: إنما يقال دوى في الأرض ودوم في السماء، وكان بعضهم يصوب التدويم، ويقول منه اشتقت الدوامة بالضم والتشديد، وهي فلكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الأرض أي تدور، وغيره يقول: إنما سميت الدوامة من قولهم دومت القدر إذا سكنت غليانها بالماء، لأنها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت، والتدوام مثل التدويم، وأنشد الأحمر في نعت الخيل:

فهن يعلكن حدائداتها ۞ جنح النواصي نحو ألوياتها

كالطير تبغي متداوماتها ۞

قوله تبغي أي تنظر إليها أنت وترقبها، وقوله متداوماتها أي مدومات دائرات عائفات على شيء، وقال بعضهم تدويم الكلب إمعانه في الهرب، والمدوم الراعف، والدوم شجر المقل، والظل الدوم الدائم، ودومة الجندل اسم حصن، فأصحاب اللغة يقولونه بضم الدال، وأصحاب الحديث يفتحونها، وقول لبيد يصف بنات الدهر:

وأعصفن بالدومي من رأس حصنه ۞ وأنزلن بالأسباب رب المشقر

يعني أكيدر صاحب دومة الجندل. والمدامة والمدام الخمر، واستدمت الأمر إذا تأنيت به، وقال:

فلا تعجل بأمرك واستدمه ۞ فما صلى عصاك كمستديم

وقال آخر:

وإني على ليلى لزار وإنني ۞ على ذاك فيما بيننا مستديمها

أي منتظر أن تعتبني بخير، والمداومة على الأمر المواظبة عليه، وأما قولهم ما دام فمعناه الدوام، لأن ما اسم موصول بدام، ولا يستعمل إلا ظرفا كما يستعمل المصادر ظروفا، تقول لا أجلس ما دمت قائما أي دوام قيامك، كما تقول وردت مقدم الحاج، والدوادم على وزن الهدهد شبه الدم يخرج من السمرة، وهو الحدال، يقال حاضت السمرة إذا خرج منها ذلك. دهم دهمهم الأمر يدهمهم، ودهمتهم الخيل، قال أبو عبيدة: ودهمهم بالفتح لغة، والدهم العدد الكثير، والجمع الدهوم، وقال:

جئنا بدهم يدهم الدهوما ۞ مجر كأن فوقه النجوما

والدهمة السواد، يقال فرس أدهم، وبعير أدهم، وناقة دهماء، إذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذي فيه، فإن زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون، وادهم الفرس ادهماما أي صار أدهم، وادهام الشيء ادهيماما أي اسواد، قال تعالى: مدهامتان، أي سوداوان من شدة الخضرة من الري، والعرب تقول لكل أخضر أسود، وسميت قرى العراق سوادا لكثرة خضرتها.

والدهماء: القدر، والوطأة الدهماء: القديمة، والحمراء: الجديدة، والدهماء: محنة الرجل والشاة الدهماء: الحمراء الخالصة الحمرة، ودهماء الناس: جماعتهم، والدهيماء تصغير الدهماء وهي الداهية سميت بذلك لظلامها، ويقال للقيد الأدهم، ويقال: * أوعدني بالسجن والأداهم * والدهيم وأم الدهيم من أسماء الدواهي، وأصل الدهيم اسم ناقة عمرو بن الزبان الذهلي قتل هو وإخوته وحملت رؤوسهم عليها فقيل أثقل من حمل الدهيم وأشأم من الدهيم. أرض **دهثمة** أي سهلة، ورجل دهثم أي سهل الخلق. **التدهكم** الاقتحام في الشيء، والدهكم الشيخ الفاني. أبو زيد: **الديمة** المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة، والجمع ديم، قال لبيد:

* باتت وأسبل واكف من ديمة * يروي الخمائل دائما تسجامها *

ثم يشبه به غيره، وفي الحديث: كان عمله ديمة، وقد ديمت السماء تديما، قال الشاعر يمدح رجلا بالسخاء: * إن ديموا جاد وإن جادوا وبل * والدياميم المفاوز، ومفازة ديمومة أي دائمة البعد، وأرض مديمة من الديمة عن اليزيدي.

فصل الذال

الذأم العيب يهمز ولا يهمز، يقال ذأمه يذأمه إذا عابه وحقره مثل ذأبه فهو مذؤوم، قال أوس بن حجر: * فإن كنت لا تدعو إلى غير نافع * فذرني وأكرم من بدا لك واذأم * قال الفراء: أذأمتني على كذا أي أكرهتني عليه. **الذم** نقيض المدح، يقال ذممته فهو ذميم، قال ابن السكيت: يقال افعل كذا وكذا وخلاك ذم، قال: ولا تقل وخلاك ذنب، والمعنى خلا منك ذم أي لا تذم، وبئر ذمة قليلة الماء وجمعها ذمام، وقال: * على حميريات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكزتها المواتح * وماء ذميم أي مكروه، وأنشد ابن الأعرابي للمرار: * مواشكة تستعجل الركض تبتغي * نضا بيض طرف ماؤهن ذميم * والذميم المخاط والبول الذي يذم ويذن من قضيب التيس، وكذلك اللبن من أخلاف الشاء، وقال أبو زبيد: * ترى لأخلافها من خلفها نسلا * مثل الذميم على قزم اليعامير * والذميم أيضا شيء يخرج من مسام المارن كبيض النمل، وقال: * وترى الذميم على مراسنهم * يوم الهياج كمازن النمل * وقد ذم أنفه وذن، والذمام الحرمة، وأهل الذمة أهل العقد، قال أبو عبيد: الذمة الأمان في قوله عليه الصلاة والسلام: ويسعى بذمتهم أدناهم. وأذمه أي أجاره، وأذمه وجده مذموما، يقال أتيت موضع كذا فأذممته أي وجدته مذموما، وأذم به تهاون، وأذم الرجل أتى بما يذم عليه، وأذم به بعيره، وأذمت ركاب القوم أي أعيت وتأخرت عن جماعة

الابل

الإبل ولم تلحق بها، وأخذتني منه ذمة ومذمة أي رقة وعار من ترك الحرمة، ويقال: اذهب مذممتهم بشيء أي أعطهم شيئا فإن لهم ذماما، وفي الحديث: ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ فقال: غرة عبد أو أمة. يعني بمذمة الرضاع ذمام المرضعة، وكان النخعي يقول في تفسيره: كانوا يستحبون عند فصال الصبي أن يأمروا للظئر بشيء سوى الأجر، وكأنه سأله أي شيء يسقط عني حق التي أرضعتني حتى أكون قد أديته كاملا. والمذمة أي بما يذم بالفتح لا غير، أي بما يذم عليه، وهو خلاف المحمدة. واستذم الرجل إلى الناس أي أتى بما يذم عليه. وتذمم أي استنكف، يقال لو لم أترك الكذب إثما لتركته تذمما. ورجل مذمم أي مذموم جدا، ورجل مذم لا حراك به، وشيء مذم أي معيب، تقول منه خلته إذا ذمه ذيما وذاما وذامته وذممته كله بمعنى عن الأخفش، فهو مذيم على النقص، ومذيوم على التمام، ومذؤوم إذا همزت، ومذموم من المضاعف.

فصل الراء

رأمت الناقة ولدها ترأمه رأما ورئمانا إذا أحبته، ويقال للبو والولد: رؤوم الناقة، وهو مرؤوم ورائمة، وأرأمنا الناقة عطفناها على الرأم، وقال الأموي: الروم من الشاء التي تحن بأن من مرابطها، وكل من أحب شيئا وألفه فقد رئمه. الشيباني: رأمت شعب القدح إذا أصلحته وأنشد: * وقتلى بخفان من أوارة جدعت * صدى عن قلوبا لم ترأم شعوبها * الأصمعي: الأرآم الظباء البيض الخالصة البياض، الواحد رئم، قال: وهي تسكن الرمل، والرؤمة للغراء الذي يلصق به الشيء. أبو زيد: رئم الجرح ربما رأما إذا التأم، ورأمته أنا إذا داويته حتى يبرأ أو يلتئم. **الرتيمة** خيط يشد في الإصبع لتستذكر به الحاجة، وكذلك الرتمة، تقول منه أرتمت الرجل إرتاما، قال الشاعر:

* إذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم * فليس بمغن عنك عقد الرتائم *

والرتمة بالتحريك ضرب من الشجر، والجمع رتم، وقال: * نظرت والعين مبينة التهم * إلى سنا نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من إضم * وكان الرجل إذا أراد سفرا عمد إلى شجرة فشد غصنين منها فإن رجع ووجدهما على حالهما قال إن أهله لم تخنه وإلا فقد خانته، وقال:

* هل ينفعنك اليوم إن همت بهم * كثرة ما توصي وتعقاد الرتم *

ورتمت الشيء رتما كسرته، يقال رتم أنفه بالتاء والثاء جميعا، والرتم أيضا المرتوم، وقال: * لأصبح رتما دقاق الحصى * مكان النبي من الكاثب * وما رتم فلان بكلمة أي ما تكلم بها. **رثمت** أنفه إذا كسرته حتى أدميته، ورثمت المرأة أنفها بالطيب طلته ولطخته، قال ذو الرمة:

ذأم
رأم
رتم
رثم

تثني النقاب على عرنين أرنبة ... شمّاء مارنها بالمسك مرثوم
كأنه جعل المسك في مارنها شبيهاً بالدم في الأنف المرثوم والرثم بياض في
جحفلة الفرس العليا وقد ارثمّ الفرس ارثماماً صار أرثم وهي الرثماء وخفّ
مرثوم مثل ملثوم اذا اصابته حجارة فدمي **الرجم** القتل واصله الرمي
بالحجارة وقد رجمته أرجمه رجماً فهو رجيم ومرجوم والرجمة بالضم واحدة الرجم
والرجام وهي حجارة ضخام دون الرضام وربما جمعت على القبر ليسنّم وقال
عبد الله بن مغفل في وصيته لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم اراد
بذلك تسوية قبره بالارض والا يكون مسنّماً مرتفعاً كما قال الضحاك في
وصيته ارمسوا قبري رمساً والمحدثون يقولون لا ترجموا قبري والصحيح
انه مشدد والرجم بالتحريك القبر قال كعب بن زهير
انا ابن الذي لم يخزني في حياته ... ولم اخزه لما تغيّب في الرجم
والرجام المرجاس وربما شدّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها
ورجل مرجم بالكسر اي شديد كأنه يرجم به معاديه وفرس مرجم يرجم في الارض
بحوافره والرجم ان يتكلم الرجل بالظن قال تعالى رجماً بالغيب يقال صار رجماً
لا يوقف على حقيقة امره ومنه الحديث المرجّم بالتشديد وتراجموا بالحجارة
اي ترامَوا بها وارجم فلان عن قومه اذا ناضل عنهم ورجام موضع قال لبيد
بمنى تأبّد غولها فرجامها ... والرجامان خشبتان ينصبان على رأس
البئر ينصب عليهما القعو والرجمة بالضم وجار الضبع ويقال قد ترجم كلامه
اذا فسّره بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر
وصحصحان وصحاصح ويقال ترجمان ولك ان تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان
مثل يسروع ويسروع وقال الراجز ... الا الحمام الورق والغطاطا
فهن يلغطن به إلغاطا ... كالترجمان لقي الانباطا ... **الرحمة** الرقة
والتعطف والمرحمة مثله وقد رحمته وترحمت عليه وتراحم القوم رحم بعضهم
بعضاً والرحموت من الرحمة يقال رهبوت خير من رحموت اي لأن ترهب
خير من ان ترحم ورجل مرحوم ومرحّم شدد للمبالغة والرحم رحم الانثى
وهي مؤنثة والرحم ايضا القرابة والرحم مثله قال الاعشى
اما لطالب نعمة يممتها ... ووصال رحم قد بردت بلالها
والرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة نديم وندمان
وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التأكيد كما يقال
فلان جادّ مجدّ الا ان الرحمن اسم مختص لله لا يجوز ان يسمى به غيره الا ترى
انه قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره

وكان

وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم
كما يكون بمعنى الراحم قال عملس بن عقيل ... فأما اذا عضت بك الارض عضة
فإنك معطوف عليك رحيم ... والرحم بالضم الرحمة قال تعالى واقرب
رحماً وقد حرّكه زهير فقال ... ومن ضريبته التقوى ويعصمه ... من سيّئ
العثرات الله والرحم ... وهو مثل عسر وعسر وام رحم ايضا اسم من اسماء
مكة والرحوم الناقة التي تشتكي رحمها بعد النتاج وقد رحمت بالضم رحامة
ورحمت رحماً **الرخمة** طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة يقال له الانوق
والجمع رخم وهو للجنس قال الاعشى ... يا رخماً قاظ على مطلوب ... والرخمة ايضا
ضرب من الرحمة يقال وقعت عليه رخمته اي محبته ولينه ابو زيد رخمة
ورحمة ورخمة وهما سواء قال الشاعر
كأنها امّ ساجي الطرف اخدرها ... مستودع خمر الوعساء مرخوم
قال الاصمعي القيت عليه رخمة امه اي حبها والفها وانشد لابي النجم
مبذّل لبيتنا ورخمه ... اطيب شيء نسمه وملثمه
وشاة رخماء اذا ابيض رأسها واسودّ سائر جسدها وكذلك الخيل ولا يقال مرخمة
وفرس ارخم وكلام رخيم اي رقيق وقد رخم صوته رخامة والترخيم التليين
ويقال الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو ان يحذف من آخره حرف
او اكثر وارخمت الدجاجة على بيضها اذا حضنته فهي مرخم ومرخمة ايضا
ويقال ما ادري اي ترخم هو اي اي الناس هو ويقال اي ترخم هو واي ترخم
هو مثل جندب وجندب وطحلب وطحلب وعنصر وعنصر وترخم حي من
حمير قال الاعشى ... عجبت لآل الحرقين كأنما ... رأوني نفياً من اياد وترخم
والرخام حجر ابيض رخو ورخام موضع قال لبيد ... فتضمنتها فرده فرخامها
والرخامى شجر مثل الضال قال الكميت ... تعاطى فراخ المكر طوراً وتارة
تثير رخاماها وتعلق ضالها ... **ردمت** الثلمة اردمها بالكسر
ردماً سددتها والردم ايضا الاسم وهو السد والردام بالضم الحبق وقد
ردم يردم ردماً والرديم الثوب الخلق وردمت الثوب وردّمته
ترديماً فهو ثوب رديم ومردّم اي مرقع وتردّم الثوب اي اخلق واسترقع
فهو متردم والمتردم الموضع الذي يرقع قال عنترة
هل غادر الشعراء من متردم ... ام هل عرفت الدار بعد توهم
يقال تردّم الرجل ثوبه اي رقعه يتعدى ولا يتعدى واردمت الحمى دامت
تبال وورد مردم وسحاب مردم **رذم** الشيء سال وهو ممتلئ وجفنة
رذوم كأنها تسيل دسماً لامتلائها وجفان رذم ورذم مثل عمود وعمد ولا

نقل رذم وارذم على الحمض اي زاد **الرازم** من الابل الثابت على الارض الذي
لا يقوم من الهزال وقد رزمت الناقة ترزم وترزم رزوما ورزاما
بالضم قامت من الاعياء والهزال ولم تتحرك فهي رازم ويقال للثابت القائم
على الارض رزم مثال هبع وقول بشامة بن جوية ۞
يحنى عليهم من الاملاك ناجية ۞ من النوائح مثل الخادر الرزم ۞
قالوا اراد الفحل والخادر الغليظ ابو زيد الرزمة بالتحريك صوت الناقة
تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها وذلك على ولدها حين ترأمه قال والحنين
اشد من الرزمة وفي المثل رزمة ولا درة يضرب لمن يعد ولا يفي وقد
ارزمت الناقة تقول لا افعل ذلك ما ارزمت ام حائل والارزام ايضا صوت
الرعد وارزمت السباع اصواتها والرزيم الزئير وقال ۞ لاسود هن على الطريق
رزيم ۞ والمرزمان مرزما الشعريين وهما نجمان احدهما في الشعرى والآخر
في الذراع وام مرزم الشمال وانشد ابن الاعرابي ۞ تعشى على انفه ام مرزم ۞
ورزمت الشيء جمعته والرزمة الكارة من الثياب وقد رزمتها ترزيما اذا شددتها
رزما والمرازمة في الاكل الموالاة كما يرازم الرجل الجراد والتمر ورازمت الابل
اذا خلطت بين مرعيين وفي الحديث اذا اكلتم فرازموا قال الاحمر ابو زيد
ارزام الرجل ارزيماما اذا غضب ورزام ابو حي من تميم وهو رزام بن مالك بن
عمرو بن تميم وقال ۞ ولولا رجال من رزام اعزة ۞ وآل سبيع او اسوءك علقما ۞
اراد وان اسوءك علقما اي يا علقمة **الرسم** الاثر ورسم الدار ما كان من آثارها
لاصقا بالارض وترسمت الدار اي تأملت رسمها وقال ۞ ا ان ترسمت من خرقاء
منزلة ۞ ماء الصبابة من عينيك مسجوم ۞ وكذلك اذا نظرت وتفرست
اين تحفر او تبني وقال ۞ ترسم الشيخ وضرب المنقار ۞ وقال ۞
دنا بتشبيث من هرقل براسم ۞ والروسم خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام
وهو بالشين معجمة والرواسيم كتب كانت في الجاهلية وقال ۞
كانها بالهدملات الرواسيم ۞ والراسم الماء الجاري وناقة رسوم تؤثر في الارض
من شدة الوطء وقد رسمت ترسم رسيما ورسمت له كذا فارتسمه اذا امتثله وارتسم
الرجل كبر ودعا وقال ۞ وصلى على دنها وارتسم ۞ والثوب المرسم بالتشديد
المخطط ورسم له كذا وكذا اي كتب والرسيم ضرب من سير الابل وهو فوق الذميل
وقد رسم يرسم بالكسر رسيما ولا يقال ارتسم وقول جميل ۞
وما زلها الصنعاه مؤزرا وكلفت ۞ بعيري علالى الرسيم فارسما ۞
قال ابو حاتم انما اراد ارسم الغلامان بعيريهما ولم يرد ارسم البعير والرسوم
الذي يبقى على السير يوما وليلة والرشم مصدر رشمت الطعام ارشمه اذا

ختمته

رسم

ختمته والروشم اللوح الذي يختم به البيادر بالسين والشين جميعا ن
والرشم بالتحريك اول ما يظهر من النبت عن ابن السكيت والرشم ايضا
مصدر قولك رشم الرجل بالكسر يرشم اذا صار ارشم وهو الذي يتشمم الطعام
ويحرص عليه وقال ۞ لعن حملته امه وهي ضيفة ۞ فجاءت بيتن للضيافة ارشم ۞
والارشم ايضا الذي به رشم وخطوط وارتشم البرق مثل اوشم وغيث ارشم قليل
مذموم **الرضم** والرضامة صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض في
الابنية الواحدة رضمة يقال رضم عليه الصخر يرضم بالكسر رضما ورضمته
بنيته بالحجارة والرضيم البناء بالصخر ورضمت الارض اي تركتها للزرع ورضم به
الارض اذا جلد به الارض ورضم البعير بنفسه وبرذون مرضوم العصب كانه
كان عصبه قد تشنج **رطمته** في الوحل رطما فارتطم هو اي ارتبك فيه
وارتطم عليه امره اذا لم يقدر على الخروج منه والرطوم المرأة الواسعة
الفرج ورطم الرجل نكح والراطم اللازم للشيء **رعوم** شاة رعوم بها داء يسيل
من انفها الرعام بالضم وهو المخاط وقد رعمت الشاة فارتعمت والرعامي زيادة
الكبد وهو بالعين والغين جميعا ورعمت الشمس ارعمها اذا رقبت غيوبها
وهو في شعر الطرماح **الرغام** بالفتح التراب وقال ۞
ولم ار البيوت مظنبات ۞ باكثبة فردن من الرغام ۞ اي انفردن
ويقال ارغم الله انفه الصقه بالرغام ومنه حديث عائشة في الخضاب
اسلتيه وارغميه والرغامي بالعين والغين جميعا زيادة الكبد ويقال
قصب الرئة قال الشماخ يصف الحمر ۞ لها بالرغامي والخياشيم جارز ۞
والمراغمة المغاضبة يقال راغم فلان قومه اذا نابذهم وخرج عنهم والترغم
التغضب وربما جاء بالزاي والرغم بالضم والرغم وفيه ثلاث لغات رَغم ورُغم
ورِغم والمرغمة مثله قال النبي عليه الصلاة والسلام بعثت مرغمة ن
وتقول فعلت ذلك على الرغم من انفه ورغم فلان بالفتح اذا لم يقدر على
الانتصاف تقول رغم انفي لله رغما وترغما والمراغم المذهب والمهرب قال
الجعدي ۞ كطود يلاذ باركانه ۞ عزيز المراغم والمهرب ۞
ومنه قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا قال الفراء المراغم المضطرب
والمذهب في الارض **الرقم** الكتابة قال تعالى كتاب مرقوم وقولهم
هو يرقم في الماء اي بلغ في حذقه بالامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم ورقم
الثوب كتابه وهو في الاصل مصدر يقال رقمت الثوب ورقمته ترقيما مثله
والرقم ايضا ضرب من البرود قال ابو خراش ۞ فخالستها في العقم والرقم ۞
والرقمة جانب الوادي وقد يقال الروضة قال زهير ن

رطم

رعم

رغم

• ودارٌ لها بالرقمتين كأنها • مراجع وشمٍ في نواشر معصم •
والمرقومة الأرض بها نبات قليل. والرقمتان هنتان في قوائم الشاة متقابلتان
كالظفرين. ورقمتا الفرس والحمار الأثران بباطن أعضادهما. والرقمتان سهام. وينسب
إلى موضع بالمدينة في قول لبيد • رقميات عليها ناهض • تكلح الأروق منهم
والأيل • ويوم الرقم من أيام العرب عقر فيه قرزل فرس عامر بن الطفيل.
والرقم بكسر القاف الداهية. ولذلك بنت الرقم. يقال وقع في الرقم
الرقما إذا وقع فيما لا يقوم به. والأرقم الحية التي فيها سواد وبياض. والأراقم
حي من تغلب وهم جشم. والرقيم الكتاب. وقوله تعالى أصحاب الكهف والرقيم
يقال هو لوح فيه أسماؤهم وقصصهم. وذكر عن ابن عباس أنه قال ما أدري
ما الرقيم الكتاب أم بنيان. **ركم** الشيء يركمه إذا جمعه وألقى بعضه على
بعض. وارتكم الشيء وتراكم إذا اجتمع. والركمة الطين المجموع. والركام الرمل
المتراكم. وكذلك السحاب وما أشبهه. ومرتكم الطريق بفتح الكاف جادته.
رممت الشيء أرمه وأرمه رما ومرمة إذا أصلحته. يقال قد رم شأنه.
ورمه أيضا بمعنى أكله. وفي الحديث البقر ترم من كل شجر. وفي حديث عروة
ابن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كنا أهل ثمه
ورمه حتى استوى على عممه. قال أبو عبيد هكذا يحدثونه بالضم والوجه
فيه ثمه ورمه بالفتح. والثم من الإصلاح والرم من الأكل. واسترم الحائط
أي حان له أن يرم وذلك إذا بعد عهده بالتطيين. والمرمة بالكسر
شفة البقرة وكل ذات ظلف لأنها بها تأكل. والمرمة بالفتح لغة فيه. وارتمت
الشاة من الأرض أي رمت وأكلت. وما له منه حم ولا رم أي بد. وقد
يضمان. ويقال أيضا ما له حم ولا رم أي ليس له شيء. قال ابن السكيت
يقال ما له ثم ولا رم. وما يملك ثما ولا رما. قال فالرم مرمة البيت.
والرمة قطعة من الحبل بالية. والجمع رمم ورمام. وبها سمي ذو الرمة
لقوله • أشعث باقي رمة التقليد • يعني وتدا. ومنه قولهم دفع
إليه الشيء برمته. وأصله أن رجلا دفع إلى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل
ذلك لكل من دفع شيئا بجملته. وهذا المعنى أراد الأعشى يخاطب خمارا له
فقلت له هذه هاتها بأدماء في حبل مقتادها. والرمة بالكسر العظام البالية
والجمع رمم ورمام. تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة أي بلي فهو
رميم. وإنما قال تعالى من يحيي العظام وهي رميم لأن فعيلا وفعولا قد
يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق. والرم
بالكسر الثرى. يقال جاء بالطم والرم إذا جاء بالمال الكثير. والرم أيضا النقي

والمخ

والمخ تقول منه أرم العظم أي جرى فيه الرم. وقال • هجاهن لما أن أرمت عظامها
• ولو كان في الأعراب مات هزالا • قال أبو زيد ناقة مرم إذا كان بها شيء من نقي
ونعجة رماء أيضا. ويقال للشاة إذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي إذا
كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ. وأرم القوم أي سكتوا. وقال
• يردن والليل مرم طائره • وترمرم إذا حرك فاه للكلام •
• ومستعجب مما يرى من أناتنا • ولو زبنته الحرب لم يترمرم •
والرمرام ضرب من الشجر وحشيش الربيع. وإرمام موضع. ويرمرم جبل. وربما
قالوا يلملم. **الرنم** بالتحريك الصوت. وقد رنم بالكسر. وترنم إذا رجع صوته.
والترنيم مثله. وترنم الطائر في هديره. وترنم القوس عند الإنباض. والترنموت
الترنم. زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا في ملكوت. قال أبو تراب أنشدني الغنوي
في القوس • تجاوب الصوت بترنموتها • تستخرج الحبة من تابوتها •
يعني حبة القلب من الجوف. **رمت** الشيء أرومه روما إذا طلبته. وروم
الحركة التي ذكرها سيبويه هي حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف
وهي أكثر من الإشمام لأنها تسمع. وهي بزنة الحركة وإن كانت مختلسة مثل
همزة بين بين كما قال • أأن زم أجمال وفارق جيرة •
• وصاح غراب البين أنت حزين • قوله أأن زم تقطيعه فعولن
ولا يجوز تسكين العين. وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فيمن أخفى إنما
هو بحركة مختلسة. ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة لأن الهاء قبلها
ساكن فيؤدي إلى الجمع بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلهما
حرف لين. وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب. وكذلك قوله إنا نحن
نزلنا الذكر. وأمن لا يهدي. ويخصمون. هذا الباب وأشباه ذلك. ولا معتبر
بقول القراء إن هذا ونحوه مدغم لأنهم لا يحصلون هذا الباب. ومن جمع بين
الساكنين في موضع لا يصح اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة في قوله تعالى
فما اسطاعوا لأن سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه.
ابن الأعرابي رومت فلانا ورومت بفلان إذا جعلته يطلب الشيء. والمرام
المطلب. ورامة اسم موضع بالبادية. وفيه جاء المثل تسألني برامتين سلجما.
والنسبة إليه رامي على غير قياس. وكذلك النسبة إلى رامهرمز وهو بلد
وإن شئت هرمزي. والرام ضرب من الشجر. ورومان بالضم اسم رجل. والروم
هم من ولد الروم بن عيصو. يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج. فليس بين الواحد
والجمع إلا الياء المشددة. كما قالوا تمرة وتمر. ولم يكن بين الواحد والجمع إلا
الهاء. **الرهمة** بالكسر المطرة الضعيفة. والجمع رهم ورهام. وروضة مرهومة.

رنم

روم

قال أبو زيد ومن الديمة الرهمة وهي أشد وقعا من الديمة وأسرع ذهابا وارهمت السحابة أتت بالرهام ونزلنا بفلان فكنا في أرهم جانبيه أي أخصبه ورُهم بالضم اسم امرأة والمرهم الذي يوضع على الجراحات **رزم** رزمة يرزمه رزما أي يرجله يقال لا ارزمه أي لا ابرحه وقال فالقي التهامي منهما بلطاته

وأحلط هذا لا أريم مكانيا

ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى وقال

أبانا فلا رمت من عندنا … فانا بخير إذا لم ترم

أي لا برحت والريم عظم يبقى بعد ما يقسم الجزور وانشد ابن السكيت

وكنت لعظم الريم لم يدر جازر … على أي بدأي مقسم اللحم يوضع

وعنى يعقوب بروية نجعلو وقال ابن الأعرابي الريم القبر وقال

إذا مت فاعتادي القبور وسلمي … على الريم أسقيت الغمام الغواديا

والريم الدرجة لغة يمانية حكاها أبو عمرو بن العلاء والريم الزيادة والفضل يقال لهذا على هذا ريم قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور … مجرسات غرة الغرير

بالزجر والريم على المزجور

أي من زجر فعليه الفضل أبدا لأنه إنما يزجر عن أمر قصر منه ويقال قد بقي ريم من النهار وهي الساعة الطويلة وريم بالرجل إذا قطع به وقال وريم بالساقي الذي كان معي وقال ابن السكيت ريم فلان بالمكان تريما أقام به وريمت السحابة فما تقلعت إذا دامت فلم تقلع وترمم موضع وقال

ببلاع ريم هامهم لم يقبر

أبو عمرو مريم مفعل من رام يريم

فصل الزاي

الزأمة الصوت الشديد والزأمة شدة الأكل والشرب وقال

ما الشرب إلا زأمات فالصدر

وزئم به إذا صاح به وزئم أي ذعر على ما لم يسم فاعله وأزأمته على الأمر أي أكرهته مثل أزأمته وزأم لي فلان زأمة أي نطق كلمة لا أدري أحق هي أم باطل ويقال ما يعصيه زأمة أي كلمة قال الفراء زأم الرجل إذا مات وموت زؤام مثل زؤاف **الزجمة** بالفتح بمنزلة النبأة يقال ما تكلم بزجمة أي بنبسة وسكت فما زجم بحرف أي ما نبس ويقال ما يعصيه زجمة أي شيئا والزجوم القوس ليست بشديدة الإرنان **الزحمة** الزحام يقال زحمته وازحمته وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه **زرم** البول بالكسر إذا انقطع وكذلك كل شيء ولى وأزرمه غيره وفي الحديث لا تزرموا ابني أي لا تقطعوا عليه بوله وزرم الكلب إذا زرم ذرقه وبطنه في جاعرته والزرم المضيق عليه ويقال للبخيل زرم وزرمه غيره قال ساعدة بن جؤية

حتى شآها كليل موهنا عمل … باتت طرابا وبات الليل لم ينم

خبث الضريك تلاد المال زرمة … فقر ولم يتخذ في الناس ملتحما

وزرمت به أمه إذا ولدته أبو عبيد المزرئم المنقبض وقد ازرأم ازرئماما **الازدرام** الابتلاع الزردمة موضع الازدرام والابتلاع ويقال ازردمه أي عصر خلقه **زعم** زعما وزعما وزعما أي قال وزعمت به أزعم زعما وزعامة أي كفلت والزعيم الكفيل وفي الحديث الزعيم غارم والزعامة السيادة وزعيم القوم سيدهم وقول لبيد والزعامة للغلام يريد السلاح لأنهم كانوا إذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح إلى الابن دون الابنة والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر أي طمع يزعم زعما وأزعمته أنا قال عنترة

علقتها عرضا وأقتل قومها … زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

أي ليس بمطمع وقال ابن السكيت ويقال للمرء الذي لا يوثق به مزعم أي يزعم هذا أنه كذا ويزعم هذا أنه كذا وفي قول فلان مزاعم والتزعم التكذب وناقة زعوم وشاة زعوم إذا كان يشك في أبها طرق أم لا فيغبط بالأيدي وقال

وجدت فيها زعوما غير مخلصة … زجرت فيها عليها كل زعوم

مخلصة الإنقاء أو زعوما

والزعوم العيي والتزغم التغضب مع كلام قال أبو ذؤيب يصف رجلا جاء إلى مكة على ناقة بين أنوق

فجاءت كخاظي البكر لم تبق ذا ثبة … ولا دنس ينحل ذفراها تزغم كالفحل

قال الأصمعي تزغمها صياحها وحدتها وإنما يمسح ذفراها ليسكنها وتزغم الفصيل حن حنينا خفيفا قال لبيد

فما بلغ بنو بكر إذا ما لقيتهم … على جزع ما يلقى به من تزغما

ويروى بالراء **الزقوم** اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم أكله قال ابن عباس لما نزل قوله تعالى أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم طعام الأثيم قال أبو جهل التمر بالزبد نتزقمه فأنزل الله تعالى إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين وازقمته ابلعته إياه فازدقمه أي ابتلعه والتزقم التلقم قال ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن إذا أفرط في شربه وقال أيضا الزلقوم باللام الحلقوم **الزكام** معروف وقد زكم الرجل وأزكمه الله فهو مزكوم ونبي على زكم وفلان زكمة أبويه إذا كان آخر ولدهما يقال هو العبد **زلمة** وزلمة وزلمة أي قده قد العبد وقال الكسائي أي حقا قال اللحياني يقال ذلك في النكرة وكذلك في الأمة قال ويقال هو العبد زلما بالفتح أي قدا وحذوا ويقال للمرأة التي ليست بطويلة امرأة مزلمة مثل مقذذة ورجل مزلم ومقذذ إذا كان مخفف الهيئة عن ابن السكيت قال ويقال قدح مزلم وزليم أي طرر وأجيد قده وصنعته وعصا مزلمة وما أحسن ما زلم سهمه قال ذو الرمة

كأرحاء رقد زلمتها المناقر

شبه خف البعير بالرحاء أي قد أخذت المعاول من حروفها والمزلم السيئ الغذاء والزلم بالتحريك القدح قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كالزلم … ليس براعي إبل ولا غنم

وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الأزلام وهي

السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها. والزلم أيضاً الوبار، والجمع الأزلام عن أبي عمرو. وقال الخليل: الزلمة تكون للمعزى في حلوقها متعلقة كالقرط ولها زلمتان، فإن كانت في الأذن فهي زنمة بالنون. والنعت أزلم وأزنم، والأنثى زلماء وزنماء. وقال:

تركت بني ماء السماء وفعلهم ° واشبهت تيسا بالحجاز مزنما

والزلم أيضاً الزنم الذي يكون خلف الظلف. والأزلم الجذع: الدهر. وقال:

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ° ألقى علي يديه الأزلم الجذع

وزلمت الحوض: ملأته. وزلمت عطاءه: قللته. وازلأم القوم ازلئماماً، أي ولوا سراعاً. وقال أبو زيد: ارتحلوا. وازلأم الشيء: انتصب. وازلأم النهار إذا ارتفع ضحاؤه. **الزمام**: الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود، وقد يسمى المقود زماماً. وزمام النعل: ما يشد فيه الشسع، تقول: زممت النعل. وزممت البعير: خطمته. وقول الراجز:

يا عجبا وقد رأيت عجبا ° حمار قبان يسوق أرنبا
خاطمها زأمها أن تذهبا ° فقلت أردفني فقال مرحبا

أراد زمها فحرك الميم ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء في الشعر اسوأدت. وزم أي تقدم في السير. وزم بأنفه أي تكبر فهو زام، وقوم زمم أي شمخ بأنفه من الكبر. قال الراجز:

شذاخة تقدع هام الزمم °

وزمم الجمال: شدد للكثرة. ويقال أخذ الذئب سخلة فذهب بها زاماً رأسه أي رافعاً. وقد زمها الذئب وازدمها بمعنى. والزمزمة: صوت الرعد عن أبي زيد. والزمزمة: كلام المجوس عند أكلهم. وزمزم أيضاً بالفتح: اسم بئر بمكة. وزمزم وعيطل: اسمان للناقة وقد ذكرناه في اللام. والزمزمة بالكسر: الجماعة من الناس. وقال: إذا تدانى زمزم من زمزم. وقال الشيباني: الزمزوم أيضاً الحلقة من الإبل. قال: وكذلك الزمزيم. وداري من داره زمم أي قريب. وقال أعرابي: لا والذي وجهي زمم بيته ما كان كذا وكذا، أي تجاهه وتلقاءه. وأمر بني فلان زمم أي قصد، كما يقال أمم. وزمم: موضع. قال الأعشى:

ونظرة عين على غرة ° محل الخليط بصحراء زمم

يقال: ما كان هواها إلا أغعوية. **زنم**: يقال: هو العبد زنمة وزنمة وزنمة، أي قده قد العبد. وقال الكسائي: أي حقاً. والزنمة: شيء يقطع من أذن البعير فيترك معلقاً، وإنما يفعل ذلك بالكرام من الإبل، يقال: بعير زنم وأزنم ومزنم، وناقة زنمة وزنماء ومزنمة. والزنم لغة في الزلم الذي يكون خلف الظلف. وأما الذي في الحديث: الضائنة الزنمة فهي الكريمة؛ لأن الضأن لا زنمة لها وإنما يكون ذلك في المعز. قال الشاعر:

وجاءت خلعة دهس صفايا ° يصوع عنوقها أحوى زنيم

والزنيم

والمزنم

والمزنم: المستلحق في قوم ليس منهم، لا يحتاج إليه فكأنه فيهم زنمة. والمزنم أيضاً: صغار الإبل. ويقال: المزنم اسم فحل، ويروى قول زهير: من آل مزنم. وقوله تعالى: عتل بعد ذلك زنيم، قال عكرمة: هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها. والزنيم: بطن من بني يربوع. وقال:

فلو أنها عصفورة لحسبتها ° مسومة تدعو عبيدا وأزنما

الزهم بالضم: الشحم. قال أبو النجم يصف الكلب:

يذكر زهم الكفل المشرحا °

وزهمان: اسم كلب. والزهمة: الريح المنتنة. والزهم بالتحريك مصدر قولك: زهمت يدي بالكسر من الزهومة فهي زهمة أي دسمة. والزهم أيضاً السمين. قال زهير:

القائد الخيل منكوبا دوابرها ° منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

أبو زيد: المزاهمة: القرب، يقال: زاهم الخمسين أي داناها. **زهدم**: اسم فرس، وفارسه يقال له: فارس زهدم. وزهدم أيضاً الصقر. ويقال فرخ البازي، وبه سمي الرجل. والزهدمان: أخوان من بني عبس. قال ابن الكلبي: هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عوف بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث ابن قطيعة بن عبس بن بغيض، وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيري. وفيهما يقول قيس بن زهير:

جزاني الزهدمان جزاء سوء ° وكنت المرء يجزى بالكرامة

قال أبو عبيدة: هما زهدم وكردم. الأصمعي: اللحم **الزيم**: المتفرق ليس بمجتمع في مكان فيبدن. وزيم: اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأنيث. قال الراجز:

هذا أوان الشد فاشتدي زيم °

فصل السين

سئمت من الشيء أسأم سأماً وسآمة وسآماً وسأمة، إذا مللته. ورجل سؤوم. **السأسم**: الآبنوس، والميم زائدة. **سجم** الدمع يسجم سجوماً وسجاماً: سال. وانسجم. وسجمت العين دمعها. وعين سجوم. والأسجم: الجمل الذي لا يرغو. **السحم**: السواد. والأسحم: الأسود. والأسحم في قول زهير: بأسحم ممدود القرون. وفي قول النابغة: بأسحم دان: المزن السحاب. وفي قول الأعشى: بأسحم داج عوض لا نتفرق: يقال الدم، تغمس فيه اليد عند التحالف. ويقال: بالرحم. ويقال: بسواد حلمة الثدي. ويقال: يريق الخمر. وسحام: اسم كلب. قال لبيد:

فتقصدت منها كساب فضرجت ° بدم وغودر في المكر سحامها

والسحم بالتحريك: شجر. قال النابغة:

إن العريمة مانع أرماحنا ° ما كان من سحم بها وصفار

والسحماء مثله. وإسحمان: جبل بعينه بكسر الهمزة والحاء. **السخمة**: السواد. والأسخم: الأسود. والسخام بالضم: سواد القدر. وسخم الله وجهه أي سوده. ويقال: هذا ثوب سخام المس، إذا كان لين المس.

مثل الخز. وريش سُخامٌ أي ليّن المسّ رقيق، وقطن سُخامٌ، وليس هو من السواد. وقال يصف الثلج:

كأنه بالصَّحْصَحانِ الأنجلِ * قطنٌ سُخامٌ بأيادي غُزَّلِ

ومنه قيل للخمر سُخامٌ وسُخاميّة إذا كانت ليّنة سلسة. والسَّخيمة: الضغينة والموجِدة في النفس. السَّدَمُ بالتحريك: الندم والحزن، وقد سَدِمَ بالكسر. ورجلٌ نادِمٌ سادِمٌ، ونَدْمانُ سَدْمانُ. ويقال هو إتباع. وما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إلا ذاك. وركيّة سُدُمٌ وسُدُمٌ مثل عُشُرٍ وعُشْرٍ، إذا اندفنت. قال الراجز:

سُدْمُ المياهِ في أجِنٍ صُفْرا

وقال لبيد:

سُدُمًا قليلًا عهدُه بأنيسه * من بين أصفرَ ناصعٍ ودِفانِ

والسَّدِمُ: الفحل الفَطِمُ الهائج. وقال:

قطعتُ الدهرَ كالسَّدِمِ المُعَنّى * تُهَدِّرُ في دمشقَ فما تَرِيمُ

ورجلٌ سَدِمٌ، أي مغتاظ. وفَنيقٌ مُسَدَّمٌ: جُعِل على فمه الكِعام. وسَدُومُ بفتح السين: قرية قوم لوط، ومنها قاضي سَدُومَ. قال الشاعر:

كذلكَ قومُ لوطٍ حين أمسوا * كعَصْفٍ في سَدُومِهِمُ رَميمِ

السُّرْمُ: مخرج الثُّفْل، وهو طرف المِعَى المستقيم، كلمة مولّدة. السَّرْجَمُ: الطويل، مثل السَّلْجَم. السَّاسَمُ بالفتح: شجرٌ أسود. قال النمر بن تولب:

إذا شاء طالعَ مسجورةً * ترى حولها النَّبْعَ والسَّاسَما

السَّرْطَمُ: الطويل. قال الشاعر:

أصمعُ الكعبين مهضومُ الحشا * سَرْطَمُ اللحيين مِعْناجٌ شَنِقْ

يقال: فلانٌ في أُسْطُمَّة قومه، أي في وسطهم وأشرفهم. وقال:

وصلتَ من حنظلةَ الأُسْطُمّا

ويروى بالصاد. وأُسْطُمّة الحسب: وسطه ومجتمعه. والأُسْطُمّة مثله على القلب. وقال:

يا ليتها قد خرجتْ من فُمِّهِ * حتى يعودَ المُلكُ في أُسْطُمِّهِ

أي في أهله وحقّه. والجمع الأساطم. وتميم تقول أُسْتُمّ، تعاقب بين الطاء والتاء فيه. والأُسْطُمّ: مجتمع البحر. والسِّطام: حدّ السيف. وفي الحديث: العرب سِطامُ الناس. السَّعْمُ: ضربٌ من سير الإبل، وقد سَعَمَ يَسْعَمُ. وناقةٌ سَعُومٌ. وقال:

يتبعن نَظّارِيّةً سَعُوما

قوله نَظّاريّة: إبلٌ منسوبة إلى بني النَّظّار، وهم قومٌ من عُكْل. السَّقامُ: المرض، وكذلك السُّقْم، وهما لغتان مثل حَزَنٍ وحُزْنٍ. وقد سَقِمَ بالكسر يَسْقَمُ سَقَمًا فهو سقيمٌ، وأسقمه الله. والمِسْقامُ: الكثير السُّقم. وسَقامٌ: اسم وادٍ. قال أبو خراش الهذلي:

أمسى سَقامٌ خلاءً لا أنيسَ به * إلا السِّباعُ ومَرُّ الريحِ بالغُرَفِ

ويروى: إلا الثُّمامُ. قال أبو عبيدة: الهذلي يرفع إلا الثمامُ، وغيره ينصبه. أبو عمرو: السَّلْمُ: الدلو لها عروةٌ واحدة، نحو دلو السقّائين. وسَلْمٌ: اسم رجل. وسَلْمى: اسم امرأة. وسَلْمى: أحد جبلي طيّء. وسَلْمى: حيٌّ من دارم. وقال:

لعمري لَسَلْمى ولُبْسُ بَعْضاةٍ * ولولت من سلمى تفرّعتِ دارَنا

وفي بني قشير سَلَمتان: سَلَمة بن قشير، وهو سلمة الشرّ، وأمّه لُبَيْنة بنت كعب بن كلاب، وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير، وهو ابن القُشَيريّة. وسُلَيْمٌ: قبيلة من قيس عيلان، وهو سُلَيم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس عيلان. وسُلَيْمٌ أيضًا: قبيلة في جذام من اليمن. وأبو سُلْمى بضم السين: والد زهير بن أبي سُلمى الشاعر، وليس في العرب غيره، واسمه ربيعة بن رياح من بني مازن. وسَلْمانُ: اسم جبل واسم رجل. وسالمٌ: اسم رجل. والسَّلَمُ بالتحريك: السَّلَف. والسَّلَمُ: الاستسلام. والسَّلَمُ أيضًا: شجرٌ من العِضاه، الواحدة سَلَمة. وسَلَمة: اسم رجل. وسَلِمة بكسر اللام أيضًا: اسم رجل. وبنو سَلِمة: بطنٌ من الأنصار، وليس في العرب سَلِمة غيرهم. والسَّلِمة أيضًا: واحدة السِّلام، وهي الحجارة. وقال:

ذاكَ خليلي وذو يُعاتبني * يرمي ورائي بامسَهْمِ وامْسَلِمَه

يريد: والسَّلِمة، وهي لغة. والسُّلَّمُ: واحد السَّلالم التي يُرتقى عليها. وربما سُمّي الغَرْز بذلك. قال أبو الربيس التغلبي يصف ناقة:

مُطارةُ قلبٍ إن ثنى الرِّجلَ ربُّها * بسُلَّمِ غَرْزٍ في مُناخٍ تُعاجِلُهْ

وسَلام وسَلّامة بالتشديد: من أسماء الناس. والسِّلْمُ بالكسر: السلام. قال:

وقفنا فقلنا إيهِ سِلْمٌ فسلّمت

وقرأ أبو عمرو: ﴿ادخلوا في السِّلْم كافّةً﴾، يذهب بمعناها إلى الإسلام. والسِّلْمُ: الصلح، يُفتح ويُكسر، ويُذكَّر ويؤنَّث. والسِّلْمُ: المسالم، تقول: أنا سِلْمٌ لمن سالمني. والسَّلامُ: السلامة. والسلامُ: الاستسلام. والسلامُ: الاسم من التسليم. والسلامُ: اسمٌ من أسماء الله تعالى. والسِّلامُ أيضًا: شجر. قال بشر:

تُصاحُ في أُسَرَّتها السِّلامُ

الواحدة سِلامة. والسَّلامُ: البراءة من العيوب في قول أميّة. وقُرئ: ورجلًا سَلَمًا. والسُّلامَيات أيضًا شجر. والسُّلامَيات: عظام الأصابع. قال أبو عبيد: السُّلامى في الأصل عظمٌ يكون في فِرْسِن البعير. ويقال: إن آخر ما يبقى فيه المخّ من البعير إذا عجف في السُّلامى والعين، وإذا ذهب منهما لم يكن له بقيّة. قال الراجز:

لا يشتكين عملًا ما أنقين * ما دام مخٌّ في سُلامى أو عين

واحده وجمعه سواء، وقد يُجمع على سُلاميات. ويقال للجلدة التي بين العين والأنف: سالِمٌ. وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الحجاج: أنت عندي كسالمٍ، والسلام. والسَّليمُ: اللديغ، كأنهم تفاءلوا له بالسلامة. ويقال: أُسْلِمَ لِما به. وقلبٌ سليمٌ، أي سالم. قال ابن السكيت: تقول لا بذي تَسْلَمُ ما كان كذا وكذا، وللاثنين: لا بذي تَسْلَمان، وللجماعة: لا بذي تَسْلَمون، وللمؤنث: لا بذي تَسْلَمين. قال: والتأويل: لا والله الذي يُسلّمك ما كان كذا وكذا. ويقال: لا وسلامتك ما كان كذا. ويقال: اذهب بذي تَسْلَمُ يا فتى، واذهبا بذي تَسْلَمان، أي اذهب بسلامتك. قال الأخفش: وقوله ذي مضافٌ إلى تَسْلَمُ، وكذلك قول الشاعر:

بآيةِ يُقْدِمون الخيلَ زُورًا * كأنّ على سنابكها مُداما

أضاف آية إلى يُقدمون، وهما نادران، لأنه ليس شيءٌ من الأسماء يُضاف إلى الفعل

سدم

سقم

بين

غير اسماء الزمان كقولك هذا يوم يفعل اي يفعل فيه وتقول سلم فلان من
الآفات سلامة وسلّمه الله منها وسلّمت اليه الشيء فتسلّمه اي اخذه والتسليم
بذل الرضا بالحكم والتسليم السلام واسلم الرجل في الطعام اي اسلف فيه (ن)
واسلم امره الى الله اي سلّم واسلم اي دخل في السلم وهو الاستسلام واسلم
من الاسلام واسلمه اي خذله والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة
واستلم الحجر اما بالقبلة او باليد ولا يهمز لانه مأخوذ من السلام وهو
الحجر كما تقول استنوق الجمل وبعضهم يهمزه واستسلم اي انقاد وسلمت
الجلد اسلمه بالكسر اذا دبغته بالسلم قال لبيد (ن)
• بمقابل سرب المخارز عدله • فلق المحالة جارن مسلوم •
والاسيلم عرق بين الخنصر والبنصر والسلام بالكسر ما قال بشر (ن)
• كان قتودي على اخقب • يريد نحوصا تؤم السلاما •
السلتم بالكسر الداهية والغول والسنة الصعبة **السلجم** الطويل
والسلاجم سهام طوال النصال ويقال سلجم وسلاجم بالضم والجمع فيهما سلاجم
بالفتح **سلهم** بالكسر اسم رجل قال ابو عبيد المسلهم المتغير وقد اسلهم
لونه اسلهماما **السم** الثقب ومنه سم الخياط وسموم الانسان وسامه
فمه والسمام وأذنه الواحد سم وسم وكذلك السم بضم ويفتح وجمع على سموم
وسمام ومسام الجسد ثقبه والسم كالودع يخرج من البحر قال الفراء ما له
سم ولاحم غيرك وقد يضمان ايضا والسمان عرقان في خيشوم الفرس وسمه
اي اسقاه السم وسم الطعام اي جعل فيه السم وسممت سمك اي قصدت
قصدك وسممت بينهما اي اصلحت وسممت القارورة ونحوها اي سددت
وسمت النعمة اي خصت قال العجاج • هو الذي انعم نعمى عمت • على الذين
اسلموا وسمت • اي بلغت الكل والسامة الخاصة يقال كيف السامة
والعامة والسامة ذات السم وسام ابرص من كبار الوزغ قال الاموي
اهل المسمة الخاصة والاقارب واهل المحاة الذين ليسوا باقارب وفلان
يسم ذلك الامر بالضم اي يسبره وينظر ما غوره والسموم الريح الحارة
يؤنث يقال منه سم يومنا فهو يوم مسموم والجمع سمائم قال ابو عبيدة
السموم بالنهار والسمام بالفتح جمع سمامة وهو ضرب من الطير والسامة
السريعة ايضا عن ابي زيد والسمسم بالفتح هو الثعلب وسمسم ايضا موضع
وقال • بسمسم او عن يمين سمسم • ورجل سمسام اي خفيف وسمسماني
بالضم مثله والسمسم حب الحل والسمسمة النملة الحمراء والجمع سماسم **السنام**
واحد اسنمة الابل وسنام الارض نحرها ووسطها واسنمة بفتح الهمزة وضم

سلتم

سم

سنم

النون اكمة معروفة بقرب طخفة قال بشر • كان ظباء اسنمة عليها •
• كوانس قالصا عنها المغار • ونبت سنم اي مرتفع وهو الذي خرجت
سنمته وهو ما يعلوه من رأسه كالسنبل قال الراجز • والخازباز السنم المجودا •
وبعير سنم اي عظيم السنام وما تسنم على وجه الارض واسنم الدخان اي ارتفع
وقال • كدخان نار ساطع اسنامها • وتسنمه اي علاه وقوله تعالى ومزاجه
من تسنيم قالوا هو ماء في الجنة سمي بذلك لانه يجري فوق الغرف والقصور
وتسنيم القبر خلاف تسطيحه **السومة** بالضم العلامة تجعل على الشاة
وفي الحرب ايضا تقول منه تسوم وفي الحديث تسوموا فان الملائكة قد سومت
وسومت فلانا في مالي اذا حكمته في مالك عن ابي عبيدة والخيل المسومة
المعلمة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معلمين ويكون مرسلين
من قولك سوم فيها الخيل اي ارسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء لان الخيل
سومت وعليها ركبانها وقوله تعالى من طين مسومة اي عليها امثال الخواتيم
ابو زيد سومت الرجل اذا خليته وسومه اي وما يريد وسومت على القوم
اذا اغرت عليهم فعثت فيهم والسام عروق الذهب الواحدة سامة وبها سمي
سامة بن لؤي بن غالب قال قيس بن الخطيم • لو انك تلقي حنظلا فوق بيضنا •
• تدحرج عن ذي سامه المتقارب • اي على ذي سامه وعنى به المغفر على
والهاء في سامه ترجع الى البيض يعني البيض المموه به وانما يصف تراص القوم
في الحرب حتى لو القي حنظل لم يصل الى الارض والسام الموت وسام احد بني
نوح وهو ابو العرب والسوام والسائم بمعنى وهو المال الراعي يقال سامت
الماشية تسوم سوما اي رعت فهي سائمة وجمع السائم والسائمة سوائم
واسمتها انا اذا اخرجتها الى الرعي قال تعالى فيه تسيمون والسوم في المبايعة
تقول منه ساوم سواما واستام علي وتساومنا وسمتك بعيرك سيمة
حسنة وانه لغالي السيمة وسمته خسفا اي اوليته اياه واردته عليه •
وسام اي مر وقال • ابح لنا اقيدر ذو حسيف • اذا سامت على الملقات ساما
وسوم الرياح مرها والسيما مقصور من الواو قال تعالى سيماهم في وجوههم
وقد يجي السيماء والسيمياء ممدودين وقال • غلام رماه الله بالحسن يافعا •
• له سيمياء لا تشق على البصر • اي يفرح به من ينظر اليه **السهم** واحد السهام
والسهم النصيب والجمع السهمان وسهم البيت جائزه والمسهم البرد المخطط
والسهمة بالضم القرابة قال عبيد • قد يوصل النازح النائي وقد يقطع ذو
السهمة القريب • والسهمة النصيب والسهام بالفتح حر السموم وقد سهم
الرجل على ما لم يسم فاعله اذا اصابه السموم والسهام بالضم الضمر والتغير وقد

سهم

سَهُمَ وجهه بالفتح وسَهُمَ أيضًا بالضم يسهم سهومًا فيهما. والساهمة الناقة
الضامرة قال ذو الرمة: أخا تنائف أغفى عند ساهمةٍ ... بأخلق الدف من تصدير
خلف. تقول زار الخيال أخا تنائف نام عند ناقة ضامرة مهزولة بجنبها
قروح من آثار الحبال والأخلق الأملس. وإبل سواهم إذا غيّرها السفر.
والسُّهام داء يصيب الإبل يقال منه سُهِمَ فهو مسهوم وإبل مسهّمة
قال أبو نخيلة: ولم تعطف النعم المسهّما. وساهمته أي قارعته فسهمته
أسهمه بالفتح. واستهم بينهم أي أقرع. واستهموا أي اقترعوا. وتساهموا أي
تقارعوا. وسهم قبيلة في قريش. وسهم أيضًا في باهلة. **اسلهمّ** الرجل اسلهمامًا
أي تغيّر في جسمه ولونه. وسلهم حيّ من مذحج.

فصل الشين

الشأم بلاد يذكر ويؤنث. ورجل شأمي وشآمٍ على فعالٍ وشآميّ أيضًا حكاه
سيبويه. ولا يقال شأمٌ. وما جاء في ضرورة الشعر فمحمول على أنه اقتصر من
النسبة على ذكر البلد. وامرأة شآمية وشآمِيَة مخففة الياء. والمشأمة الميسرة
وكذلك الشأمة. يقال قعد فلان شأمةً. ويقال يا فلان شائم بأصحابك
أي خذ بهم شأمةً أي ذات الشمال. ونظرت يمنة وشأمة. والشؤم نقيض
اليمن يقال رجل مشؤوم ومشوم. والأشائم نقيض الأيامن. ويقال ما أشأم
فلانًا. والعامة تقول ما أيشمه. وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو
شائم إذا جرّ عليهم الشؤم. وقد شُئِمَ عليهم فهو مشؤوم إذا صار شؤمًا عليهم
وقوم مشائيم. وأنشد أبو مهدية: مشائيم ليسوا مصلحين عشيرةً
ولا ناعبٍ إلا ببينٍ غرابها. ويروى ناعبًا على موضع مصلحين. وموضعه
خفض بالباء أي ليسوا بمصلحين لأن قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين
معناهما واحد. وقد تشاءموا. وأما قول زهير: فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم
كأحمر عادٍ ثم ترضع فتفطم. فهو أفعل بمعنى المصدر لأنه لم يرد غلمان
شؤمٍ فجعل اسم الشؤم أشأم كما جعلوا اسم الصِّرّ أصرّ فلهذا لم يقولوا
شأما كما لم يقولوا صرّا للمذكر إذا كان لا يقع بين مؤنثه ومذكره فصل
إلا بمعنى المصدر. وتشاءم الرجل انتسب إلى الشأم مثل تقيّس وتكوّف
وأشأم الرجل إذا أتى الشأم. قال: صرمت حبالك في الخليط المشئم.
الشَّبَم بالتحريك البرد يقال غداة ذات شبم وقد شبم الماء بالكسر فهو
شبم. أبو عمرو: والشبم الذي يجد البرد مع الجوع. وأنشد: بعيني قطاميّ نما فوق مرقبٍ
غداة شبيمٍ ينفض بين الهجارس. والشِّبام خشبة تعرض في فم الجدي لئلا
يرضع. والشبامان خيطان في البرقع تشدّ المرأة بهما في قفاها. والشبام
حيّ من العرب. **الشبرم** حبّ يشبه الحمص قال عنترة: تسعى حلائلها إلى أحمائه

تجني الأراك تغنة والشبرم. تغنيه من التغني. والشبرم من الرجال القصير
والبخيل أيضًا. وأنشد لثمال السعدي: ما فيهم إلا لئيم شبرم. وشبرمة
اسم رجل. وشبرمان موضع. وقال يصف حمارًا: ترفع في كل رقاق قسطلا
فطلحت من شبرمان منهلا. **الشتم** السبّ والاسم الشتيمة. والتشاتم
التساب. والمشاتمة المسابة. والشتيم الرجل الكريه الوجه وكذلك الأسد
يقال رجل شتيم المحيا وقد شتم بالضم شتامة. **الشحم** معروف والشحمة
أخص منه. وشحمة الأرض الكماة البيضاء. وشحمة الأذن معلق القرط. ورجل
مشحم كثير الشحم في بدنه. وشحيم أي سمين وقد شحم بالضم. وشحم فلان أصحابه
أطعمهم الشحم فهو شاحم. وشحّام يبيعه. وشحم يشتهيه. وقد شحم بالكسر.
أشخم اللبن أي تغيرت رائحته. وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر إذا فسد.
وشخمة عنز. وقال: ولثة قد بنيت مشخمة. أي فاسدة. **شدقم** اسم فحل كان
للنعمان بن المنذر تنسب إليه الشدقميات من الإبل. قال الكميت:
غريرية الأنساب أو شدقمية ... يصلن إلى البيد الغدافد فدفدا.
والشدقم الواسع الشدق والميم زائدة. **الشذمان** بضم الذال
الذئب. **الشرم** والشرمى المرأة المفضاة. وشرم البحر خليج منه. وعشب شرم
كثير يؤكل أعلاه ولا يحتاج إلى أوسطه وأصوله. والتشريم مصدر شرّمه أي
شقّه. وقال: وقد تشرّموا جلده فانشرم. والشارم السهم الذي يشرم
جانب الغرض. وشرّم له من ماله أي أعطاه قليلًا. وتشرّم الظبي إذا تعلّق
جرحًا. وقال: من بين محقوق بها ومشرّم. والتشرّم التشقق. وفي حديث
ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردّها. وتشرّم الشيء تمزّق
وتشقق. والشرمة بالضم اسم رجل. قال أوس: تنوط عليهم من أبان وشرمة.
ورجل أشرم بيّن الشرم ومشروم الأنف. ولذلك قيل لأبرهة الأشرم.
الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة من الشيء. وثوب شراذم
أي قطع. ابن السكيت: **الشربطم** الشديد الطويل. وأنشدنا أبو
عمرو: يلحن من أصوات حادٍ شربطم ... صلب عصاه للمطيّ منهم.
وكذلك الفرس والأنثى شربطة. قال عنترة: والخيل تقتحم الخبار عوابسًا
من بين شيظمة وآخر شيظم. ويروى وأجرد شيظم. ويقال الشيظمي
الفتى الجسيم والفرس الرابع. رجل **شغموم** وجمل شغموم بالغين معجمة أي
طويل. قال المخزوع السعدي: وتحت رحلي بازل شغموم ... مكلّم غاربه مدموم.
ويقال الشغاميم الطوال الحسان. **الشكم** بالضم الجزاء فإذا كان العطاء
ابتداء فهو الشكد بالدال. تقول منه شكمته أي جزيته. وفي الحديث أنه عليه

سدقم

الصلاة والسلام احتجم ثم قال اشكموه اي اعطوه اجره قال الشاعر
● ابلغ قتادة غير سائله ❊ جزل العطاء وعاجل الشكم ● وشكيم العذر غزاها
والشكيم والشكيمة في اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس التي فيها الفاس
والجمع شكائم قال ابو دواد ● فهي شوهاء كالجوالق فوها ❊ مستجاف يضل
فيه الشكيم ● وفلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس انفا ابيا
وفلان ذو شكيمة اذا كان لا ينقاد قال عمرو بن شاس الاسدي يخاطب
امراته في ابنه عرار ● وان عرارا ان يكن ذا شكيمة ❊ تعافينها منه فما
املك الشيم ● وشكمت الوالي اذا رشوته كانك شددت فمه بالشكيمة
وقال قوم شكمه شكما وشكيما عضه قال جرير ● اصاب ابن حمراء العجان شكيمها
ومشكم بالكسر اسم رجل **شلم** على وزن بقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة
المقدس بالعبرانية وهو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل **شممت** الشيء
اشمه شما وشميما وشممت بالفتح اشم لغة وقولهم يا ابن شامة الوذر كلمة
معناها القذف واشممته الطيب فشمه واشمه بمعنى وتشممت الشيء شممته
في مهلة والمشامة مفاعلة منه والتشام التفاعل والمشامة الدنو من العدو
حتى يتراءى الفريقان ويقال شام فلانا اي انظر ما عنده وشاممت الرجل
اذا قاربته ودنوت منه وشمام اسم رجل قال جرير
● عاينت مشعلة الرعال كانها ❊ طير تغاول في شمام وكورا ●
ويروى بكسر الميم وهو جبل له راسان يسميان ابني شمام قال لبيد
● فهل نبئت عن اخوين داما ❊ على الاحداث الا ابني شمام ●
والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه فان كان فيها احديداب
فهو القنا ورجل اشم الانف وجبل اشم اي طويل الراس بين الشمم فيهما ابو عمرو
اشمام الرجل يشمام اشمئمانا وهو ان يمر رافعا راسه وقال يشمام في وجهه اذا
اي عدلوا قال وسمعت الكلابي يقول اشمام القوم اذا جاروا واعرض وجوههم
يمينا وشمالا قال الخليل يقول للوالي اشمني يدك وهو احسن من ناولني يدك
وعرضت عليه كذا فاذا هو مشمئز لا يريد واشمام الحرف ان تشمه الضمة او الكسرة
وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ولا يعتد بها
حركة لضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن او كالساكن مثل قول الشاعر
● متى انام لا يؤرقني الكري ❊ ليلا ولا اسمع اجراس المطي ●
قال سيبويه العرب تشم القاف شيئا من الضمة ولو اعتددت بحركة الاشمام
لانكسر البيت وصار تقطيعه يؤرقني الكري مستفعلن ولا يكون ذلك الا في
الكامل وهذا البيت من الرجز وقت شميم اي مرتفع وقال يصف فرسا

ملاعبة

● ملاعبة العنان لغصن بان ❊ الى الكفين كالعب الشمم ●
والمشموم المسك قال علقمة ● يحملن اترجة نضح العبير بها ❊ كان تطيابها
في الانف مشموم ● **شهمه** اي افزعه قال ذو الرمة ● طاوي الحشى قصرت
عنه محرجة ❊ مستوفض من بنات القفر مشهوم ● اي مذعور وشهم
بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد **الشيهم** الذكر من القنافذ
قال الاعشى ● لئن جد اسباب العداوة ... لتر تحلن مني على ظهر شيهم ● قال الاصمعي الشهام السعلاة
الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الياء تقول منه رجل مشيم ومشيوم
مثل مكيل ومكيول وما له شامة ولا زهراء اي ناقة سوداء ولا بيضاء والاشيم
الرجل الذي به شامة والجمع شيم والشيم ايضا ضرب من السمك وقال
● قل لطغام الازد لا تبطروا ❊ بالشيم والجريث والكنعد ● والشيم السود
قال ابو ذؤيب يصف خمرا ● فلا تشترى الا بربح سباؤها ❊ بنات المخاض
شيمها وحضارها ● اي سودها وبيضها قال الاصمعي هكذا سمعتها واظنها
جمعا واحدها اشيم ورواه ابو عمرو شيمها والمشيمة الغرس واصله مفعلة
فسكنت الياء والجمع مشايم مثل معايش وشمت السيف اغمدته وشمته
سللته وهو من الاضداد وشمت مخايل الشيء اذا تطلعت نحوها ببصرك
منتظرا له وشمت البرق اذا نظرت الى سحابته اين تمطر وتشيم الضرام
اي دخله وقال ● غاب تشيمه ضرام مثقب ● ويروى تسنمه وانشام
الرجل اذا صار منظورا اليه الانشيام في الشيء الدخول فيه وقول الشاعر
● وهل يبدون لي شامة وطفيل ● فهما جبلان والشيمة الخلق وقال
الاصمعي الشيمة التراب يحفر في الارض وهو في شعر الطرماح والاشيمان
موضعان وواصلة بن اشيم رجل من التابعين

فصل الصاد

عبد **صتم** بالتسكين ورجل صتم والجمع صتم بالضم وحكى ابن السكيت عبد
صتم بالتحريك اي غليظ شديد وجمل صتم ايضا وناقة صتمة ولم يعرفه ثعلب
الا بالتسكين قال وانشد ابن الاعرابي ● ومنتظري صتما فقال رانيه ❊
● بجيفا وقد اجزي عن الرجل الصتم ● والف صتم اي تام ومال صتم واموال
صتم عن الفراء والحروف الصتم ما عدا الذلق والمصتم التكميل يقال
الف مصتم اي مكمل وشيء صتم اي محكم تام **الاصحم** الاسود الذي يضرب
الى الصفرة وقال يصف حمارا ● واصحم حام جراميزه ❊ حزابية حيدى
بالدحال ● واصحم اسم رجل وبلدة صحماء مغبرة والصحماء بقلة واصحامت
البقلة اصفارت **اصطخم** فهو مصطخم اذا انتصب قائما والمصطخم
المنتصب القائم **صدمه** صدما بجسده وصادمه تصادما واصطدما

شهم

صرم

ابو زيد القدمتان بكسر الدال جانبا الجبين وفي الحديث الصبر عند
الصدمة الاولى معناه ان كل ذي مرزئة فقصاراه الصبر ولكنه انما يحمد
عند حدتها والصدام بالكسر داء ياخذ رؤوس الدواب والعامة تضمه
وهو الصواب صرمت الشيء صرما اذا قطعته وصرمت الرجل صرما
اذا قطعت كلامه والاسم الصرم وصرم النخل اي جده واصرم النخل اي حان له
ان يصرم واصطرام النخل اخترامه والانصرام الانقطاع والتصارم
التقاطع والتصرم التقطع وتصرم اي تجلد وتصريم الحبال تقطيعها
شدد للكثرة وناقة مصرمة وهو ان يطبأ طبياها ليبس الاحليل ولا يخرج اللبن
ليكون اقوى لها وقال ابو عمرو وقد تكون المصرمة الاطباء من
انقطاع اللبن وذلك ان يصيب الضرع شيء فيكوى بالنار فلا يخرج منه
لبن ابدا واصرم الرجل افتقر والصرم الجلد فارسي معرب والصرم بالكسر
ابيات من الناس مجتمعة والجمع اصرام واصارم والصرمة القطعة من
الابل نحو الثلاثين والصرمة القطعة من السحاب والجمع صرم قال النابغة
• ترجى مع الليل من صرادها صرما • والاصرمان الذئب والغراب قال
ابن السكيت لانهما انصرما من الناس اي انقطعا وانشد للمرار •
• على صرماء فيها اصرماها • وخريت الفلاة بها مليل •
اي هو مليل والصرماء المفازة التي لا ماء فيها والصرام والصرام جداد النخل
والصرام بالضم اخر اللبن بعد التغزير اذا احتاج الرجل اليه حلبه ضرورة
قال بشر • الا ابلغ بني سعد رسولا • ومولاهم فقد حلبت صرام •
يقول بلغ العذر اخره وهو مثل هذا قول ابي عبيدة وقال الاصمعي
الصرام اسم من اسماء الحرب والداهية وانشد الجعابي للكميت •
• ما انتظر اماكان الرخاء حشافة • اذا الحرب سماها صرام الملقب •
والمصرم بالكسر منجل الغازلي والصارم السيف القاطع ورجل صارم اي
جلد شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصريم الليل المظلم قال النابغة
• كالليل يخلط اصراما باصرام • والصريم الصبح وهو من الاضداد
قال بشر • تجلى عن صريمته الظلام • والصريم المجدود المقطوع
قال تعالى فاصبحت كالصريم اي احترقت واسودت والصريمة العزيمة
على الشيء والصريمة ما انصرم من معظم الرمل يقال افعى صريمة وصريمة
من غضا ومن سلم اي جماعة والصريمة الارض المحصود زرعها والصيرم
الوجبة يقال فلان ياكل الصيرم قال الفراء صكمته صكمة وصدمته ودفعته
والصكمة الصدمة الشديدة والعرب تقول صكمته الصواكم الدهر والفرس

بعضكم اذا عض على لجامه وتمد راسه رجل اصلم اذا كان مستأصل الاذنين
وقد صلمت اذنه اصلمها صلما اذا استأصلتها ورجل مصلم الاذنين اذا اقتطعتا
من اصولهما ويقال للظليم مصلم الاذنين كانه مستأصل الاذنين خلقة والصلامة
بالكسر الفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق والصيلم الداهية
ويسمى السيف صيلما قال بشر بن ابي خازم • غضبت تميم ان تقتل عامر •
• يوم النسار فاعتبوا بالصيلم • والاصطلام الاستئصال اصلخم
اصلخماما اذا انتصب قائما الصلخدم الشديد من الابل والميم زائدة فرس
صلدم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة وراس صلادم بالضم صلب
وانشد ابن السكيت • تنحى بمنسرة الدنوب الرادم • شدقين في راس لها
صلادم • الصلقمة تصادم الانياب ويقال الميم زائدة صمام القارورة
سدادها يقال صممت القارورة اي سددتها واصممت القارورة اي جعلت
لها صماما وحجر اصم صلب مصمت والصماء الداهية وفتنة صماء شديدة ورجل اصم
بين الصمم فيهما وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل
انما سمي بذلك لانه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا
قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم ويقال للداهية صمي صمام مثل قطام
وهي الداهية اي زيدي ويقولون صمي ابنة الجبل ويقال صمام صمام اي
تصامموا في السكوت وصمه بالعصا اي ضربه بها وصمه بحجر وصم صداه اي هلك
قال ابو عبيد واشتمال الصماء ان تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب
باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر
ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا
وذكر ابو عبيد ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره
ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه فاذا قلت
اشتمل فلان الصماء كانك قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم لان الصماء
ضرب من الاشتمال والصم بالكسر اسم من اسماء الاسد والداهية والصمة الرجل
الشجاع والذكر من الحيات والجمع صمم ومنه سمي دريد بن الصمة وقول جرير
• سعرت عليك الحرب تغلي قدورها • فهلا غداة الصمتين تديمها •
اراد صمة ابا دريد وعمه مالكا وصميم الشيء خالصه يقال هو في صميم قومه
وصميم الحر وصميم البرد اشده قال خفاف بن ندبة • وان تك خيلي قد اصيب
صميمها • فعمدا على عيني تيممت مالكا • قال ابو عبيد وكان ضمضم حمله
بو منيد معاوية اخو خنساء قتله دريد وهاشم ابنا حرملة المريان والصماء
من الارض الغليظة والصمان موضع الى جنب رمل عالج والصمصام والصمصامة

السيف الصارم الذي لا ينثني والصمصام اسم سيف عمرو بن معدي كرب
وقال خليلٌ لم أخنه ولم يخنّي • على الصمصامة السيف السلام • وصمّم
في سيره وعنقه أي مضى قال جند • وخضخضَ في ضمّ الصفا بعنانه •
ونابُه يسلي نواة تمرٍ صمّما • وصمّم أي عضّ ونيّب فلم يرسل ما عضّ وصمّم
السيف إذا مضى في العظم وقطعه فأمّا إذا أصاب المفصل وقطعه
يقال طبّق قال الشاعر يصف سيفًا • يصمّم أحيانًا وحينًا يطبّق •
وأصمّه الله فصمّ وأصمّ أيضًا بمعنى صمّ قال الكميت • يسائل ما أصمّ عن السؤال •
يقول يسائل رسمًا لا يجيب عن السؤال وأصممته وجدته أصمّ وتصامّ أي أرى
من نفسه أنه أصمّ وليس به وأصممت القارورة جعلت لها صمامًا ورجل صِمْصِم
بالكسر أي غليظ ويقال هو الجري الماضي وقولهم صمّت حصاةٌ بدمٍ أي أن الدماء
كثرت حتى لو ألقيت حصاة لم يسمع لها وقع لأنها لا تقع على الأرض وهذا المعنى
أراد امرؤ القيس بحيابة ويقال أراد الصدى **الصنم** واحد الأصنام
يقال إنه معرّب شمن وهو الوثن **الصميم** الخالص في الخير وأكثر مثل الصميم
والهاء عندي زائدة وأنشد أبو عبيد للجنبي • أي تميمًا خلقت ملومًا •
مثل الصفا لا يشتكي الكلوما • قوم ترى واحدهم صهميما • لا راحم الناس
ولا مرحوما • والصهميم السيّئ الخلق من الإبل والصهميم الذي لا يثني عن
مراده • قال الخليل **الصوم** قيام بلا عمل والصوم الإمساك عن الطعام
وقد صام الرجل صومًا وصيامًا وقوم صُوَّم بالتشديد وصُيَّم أيضًا ورجل
صومان أي صائم وصام الفرس صومًا أي قام على غير اعتلاف قال
النابغة الذبياني • خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غير صائمة • تحت العجاج وأخرى
تعلك اللجما • وصام النهار صومًا إذا قام قائم الظهيرة واعتدل
والصوم الريح ومصام الفرس ومصامته موقفه وقال • كأنّ الثريّا علّقت في
مصامها • وقوله • والبكرات شرّهن الصائمة • يعني التي لا تدور
وقوله تعالى إني نذرت للرحمن صومًا قال ابن عباس صمتًا وقال أبو عبيدة
كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم والصوم ذرق النعامة والصوم
البيعة والصوم شجرة في لغة هذيل

فصل الضاد

الضبارم بالضم الشديد الخلق من الأسد **الضبثم** الأسد مثل الضيغم أبدل عينه ثاءً
وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضبثم بالثاء وهو من الضبث وهو
القبض والميم زائدة **الضجم** العوج وتضاجم الأمر بينهم إذا اختلف والضجم
أن يميل الأنف إلى أحد جانبي الوجه والرجل أضجم والضجم أيضًا اعوجاج أحد
المنكبين والمضاجم المعوج الفم وقال • وفرقة ثغر الثور المتضاجم • وضبيعة

صهم

ضثم

أجم

أجم قوم من العرب **الضخم** الغليظ من كل شيء والأنثى ضخمة والجمع ضخمات
بالتسكين لأنه صفة وإنما تحرك إذا كان اسمًا مثل جفنات وتمرات وقد ضخم ضخمًا
وضخمًا مثل عوج فهو ضخم وضخام وقوم ضخام بالكسر وهذا أضخم منه وقد يشدّد
في الشعر وقال ضخمٌ يحبّ الخلق الأضخمّا لأنهم إذا وقفوا على اسم شدّدوا
آخره إذا كان ما قبله متحركًا يقولون هذا محمّدّ وعامرّ وجعفرّ والأضخومة
عظامة المرأة **الضرام** بالكسر اشتعال النار في الحلفاء ونحوها والضرام
أيضًا دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه والضرمة السعفة
والشيحة في طرفها نار يقال ما بها نافخ ضرمة أي أحد والجمع ضرم والضرم
الجزوع وضرم الشيء بالكسر اشتدّ جوعه وضرمت النار وتضرّمت واضطرمت
إذا التهبت وأضرمتها أنا وضرّمتها شدّد للمبالغة وتضرّم أي تغضّب
وفرس ضرم شديد العدو والضرم الجائع والضرم فرخ العقاب **الضرزمة**
شدة العض والتصميم عليه وأفعى ضرزم شديد العض قال الراجز •
قد سالم الحيات منه القدما • الأفعوان والشجاع الشجعما •
وذات قرنين ضموزًا ضرزما • قال ابن السكيت الضرزم من النوق القليلة
اللبن مثل ضمرز قال ونرى أنه من قولهم رجل ضرز إذا كان بخيلًا والميم
زائدة وقال غيره الضمرز القوية وأما الضرزم فالمسنة وفيها بقية شباب
قال المزرد أخو الشماخ • فذبيعة شيطان رجيم رمى بها • فصارت ضواة
في لهازم ضرزم • وكذلك قد هجا كعب بن زهير فزجر قومه فقال كيف
أرى الهجاء وقد صارت القصيدة ضواة في لهازم ناب لأنها تبرق السن لا ترجى
بروقها كما يرجى برق الصغير **الضرغامة** الأسد وضرغم الأبطال بعضها
بعضًا في الحرب **الضغم** العض وقد ضغمه وقال ابن دريد الضغامة ما ضغمته
ولفظته وقال أبو عبيدة الضيغم الذي يعض والياء زائدة والضيغم الأسد
ضممت الشيء إلى الشيء فانضمّ إليه وضامّه وتضامّ القوم إذا انضم بعضهم
إلى بعض واضطمّت عليه الضلوع أي اشتملت والإضمامة من الكتب الإضبارة
والجمع الأضاميم ويقال جاء فلان بإضمامة من كتب والإضمامة الجماعة ويقال
للفرس شاق الأضاميم أي الجماعات والضمام بالكسر ما تضم به شيئًا إلى شيء
وأسد ضماضم أي يضم كل شيء والضمضم مثله ورجل ضمضم أي غضبان وضمضم
اسم رجل **الضيم** الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام
أي مظلوم وقد ضمت أي ظلمت على ما لم يسمّ فاعله وفيه ثلاث لغات
ضيم وضيم الرجل وضوم كما قلناه في بيع قال الشاعر
• وإني على المولى وإن قلّ نفعه • دفوع إذا ما ضمت غير صبور •

ضرزم

فصل الطاء ن طحمة السيل دفعته ومعظمه وكذلك طحمة
الليل وإنما طحمة من الناس أي جماعة ورجل طحمة مثال همزة شديد العراك
والطحماء ضرب من النبت طحرمت السقاء وطحرمته بمعنى ملأته وكذلك
القوس إذا أوترتها الطخمة سواد في مقدم الأنف وكبش أطخم لغة في أدغم
الطرذم بالكسر الزبد قال الشاعر يصف النساء * ومنهن مثل الشنذ
قد شيب بالطرذم * والطرم أيضا في بعض اللغات العسل والطريم السحاب
الكثيف قال رؤبة * في مكفهر الطريم الترتيب * والطرامة بالضم
الخضرة على الأسنان وقد أطرمت أسنانه والطارمة بيت من خشب
فارسي معرب اطرخم أي شمخ بأنفه وتعظم اطرخماما وشاب مطرخم
أي حسن تام قال العجاج * وجامع القطرين مطرخم * بيض عينيه العمى المعمي
طرسم الرجل أطرق وطلسم مثله المطرهم الشاب المعتدل
وقد اطرهم اطرهماما قال ابن أحمر * أرجي شبابا مطرهما وصحة *
وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا * طسم قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا
وطسم الطريق مثل طمس على القلب قال العجاج * ورب هذا الأثر المقسم
من عهد إبراهيم لما يطسم * والطواسيم والطواسين سور في القرآن
جمعت على غير قياس وأنشد أبو عبيدة * وبالطواسيم التي قد ثلثت *
وبالحواميم التي قد سبعت * والصواب أن تجمع بذوات وتضاف
إلى واحد فيقال ذوات طسم وذوات حم الطعام ما يؤكل وربما
خص بالطعام البر وفي حديث أبي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير والطعم
بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر والطعم أيضا ما يشتهى منه
يقال ليس له طعم وما فلان بذي طعم إذا كان غثا والطعم أيضا الطعام
قال أبو خراش * أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيري من عيالك
بالطعم * وأغتبق الماء القراح وأنتهي * إذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم *
أراد بالأول الطعام وبالثاني ما يشتهى منه وقد طعم يطعم طعما
فهو طاعم إذا أكل أو ذاق مثل غنم يغنم غنما فهو غانم قال تعالى فإذا طعمتم
فانتشروا ومن لم يطعمه فإنه مني أي من لم يذقه ويقال قد قل طعمه
أي أكله يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان والطعمة أيضا وجه
المكسب يقال فلان عفيف الطعمة إذا كان رديء الكسب أبو عبيد فلان
حسن الطعمة والريبة بالكسر واستطعمه سأله أن يطعمه وفي الحديث
إذا استطعمكم الإمام فأطعموه يقول إذا استفتح فافتحوا عليه وأطعمته

الطعام

الطعام الغزاء يقال جزور طعوم وطعيم إذا كانت بين الغثة والسمينة وأطعمت
النخلة إذا أدرك ثمرها وأطعمت البسرة أي صار لها طعم واطعم الطعم وهو
افتعل من الطعم مثل اطلب من الطلب واطرد من الطرد ومستطعم الفرس
جحافله قال الأصمعي يستحب أن يرق مستطعمه ورجل مطعم بكسر الميم شديد
الأكل ومطعم بضم الميم مرزوق والمطعمة القوس وقال * وفي الشمال من
الشريان مطعمة * كبداء في عجسها عطف وتقريب * رواه ابن الأعرابي بكسر
العين وقال إنها تطعم صاحبها الصيد ورجل مطعام كثير الإطعام والقرى
وقولهم تطعم تطعم أي ذق حتى تستشهي وتأكل والمطعمان من
في رجل كل طائر هما الإصبعان المتقدمتان المتقابلتان الطغام أوغاد
الناس وأنشد أبو العباس * فما فضل اللبيب على الطغام * الواحد والجمع
فيه سواء والطغام أيضا رذال الطير الواحد طغامة للذكر والأنثى
مثل نعامة ونعام عن يعقوب ولا ينطق منه بفعل ولا له اشتقاق الطلمة
بالضم الخبزة التي تسميها الناس الملة وإنما الملة اسم الحفرة نفسها فأما
التي يمل فيها فهي الطلمة والخبزة والمليل وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام
مر برجل يعالج طلمة لأصحابه في سفر وقد عرق فقال لا يصيبه حر جهنم أبدا
اطلخم مثل اطرخم واطلخم الليل أي اسحنكك وطلخام في قول لبيد
منها وحاف القهر أو طلخامها * اسم موضع وحكي عن ثعلب أنه كان يقول هو بالحاء
غير معجمة والطلخام الفيلة والطلخوم الماء الآجن * طم السيل الركية
أي دفنها وسواها وكل شيء كثر حتى علا وغلب فقد طم يطم يقال فوق كل طامة طامة
ومنه سميت القيامة طامة وطم شعره أي جزه وطم شعره أيضا طموما إذا عقصه
فهو شعر مطموم واطم شعره أي حان له أن يطم أي يجز واستطم مثله قال
أبو نصر يقال للطائر إذا وقع على غصن قد طمطم تطميما ومر يطم بالكسر طميما
أي يعدو عدوا سهلا قال الراجز * حوزها من برق الغميم * بالجوز وبالرفق
وبالطميم * ورجل طمطم بالكسر أي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه قول عنترة
* حزق يمانية لأعجم طمطم * وطمطماني بالضم مثله والطم البحر ويقال جاء بالطم
والرم أي بالمال الكثير مطهم فرس مطهم ورجل مطهم قال الأصمعي المطهم التام من
كل شيء على حدته فهو بارع ووجه مطهم أي مجتمع مدور ومنه الحديث
في وصف النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم أي لم يكن بالمدور
الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه ويقال تطهمت الطعام إذا كرهته
وما أدري أي الطهم هو وطهمان اسم رجل ابن السكيت طامنه على الخير أي جبله
مثل طانه فصل الظاء ن الظأم الكلام والجلبة مثل الظأب

ظلمه يظلمه ظلما ومظلمة واصله وضع الشيء في غير موضعه ويقال من اشبه
اباه فما ظلم وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والظلامة والظليمة
والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك وتظلمني فلان
اي ظلمني مالي وتظلم اي اشتكى ظلمه وتظالم القوم وظلمت فلانا فلانا
تظليما اذا نسبته الى الظلم فانظلم اي احتمل الظلم قال زهير

هو الجواد الذي يعطيك نائله ❊ عفوا ويظلم احيانا فيظلم

قوله يظلم اي يسال فوق طاقته ويروى فيظلم اي يتكلفه وهو افتعل من ظلم
ثلاث من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الظاء والطاء جميعا فيقول اظطلم
ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول اطلم وهو اكثر اللغات ومنهم من يكره
ان يدغم الاصلي في الزائد فيقول اظلم واما اضطجع ففيه لغات على ما ذكرناه
والظلّيم بالتشديد الكثير الظلم والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام
لغة فيه والجمع ظلم وظلمات وظلمات قال الراجز ❊ يجلو بعينيه دجى الظلمات
وقد اظلم الليل وقالوا ما اظلمه وما اضواه وهو شاذ والظلام اول
الليل والظلماء الظلمة وربما وصف بها فيقال ليلة ظلماء اي مظلمة وظلم الليل
بالكسر واظلم بمعنى عن الفراء واظلم القوم دخلوا في الظلام قال تعالى
فاذا هم مظلمون ويقال لقيته اول ذي ظلمة اي اول شيء يسد بصرك
في الرؤية لا يشتق منه فعل ويقال لثلاث من ليالي الشهر اللاتي يلين
الدرع ظلم لاظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدها
ظلماء والمظلوم اللبن يشرب قبل ان يبلغ الروب وكذلك الظليم والظليمة وقد
ظلم وطبه ظلما اذا سقى منه قبل ان يروب ويخرج زبده وقال

وقائلة ظلمت لكم سقائي ❊ وهل يخفى على العكد الظليم

وظلمت البعير اذا نحرته من غير داء قال ابن مقبل

عاد الاذلة في دار وكان بها ❊ هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وظلم الوادي اذا بلغ الماء منه موضعا لم يكن يبلغه قبل ذلك والارض المظلومة
التي لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب الظليم وقال يصف رجلا

فاصبح في غبراء بعد اشاحة ❊ على العيش مردود عليها ظليمها

والظليم الذكر من النعام والظلم بالفتح ماء الاسنان وبريقها وهو كالسواد
داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف وقال

الى شنباء مشربة الثنايا ❊ بماء الظلم طيبة الرضاب

والجمع ظلوم
وانشد ابو عبيدة ❊ اذا ضحكت لم تنتبهر وتبسمت ❊ ثنايا لها كالبرق غر
ظلومها ❊ **فصل العين** ❊ **العبام** العيي الثقيل قال اوس بن

حجر يذكر ازمة في سنة شديدة البرد وشبه الهدب الغبام من الاقوام
سقبا مجللا فرعا **العتمة** وقت صلاة العشاء قال الخليل العتمة هو الثلث
الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق وقد عتم الليل يعتم وعتمته ظلامه
والعتمة ايضا بقية اللبن يفيق بها النعم تلك الساعة يقال حلبنا عتمة
والعتوم الناقة لا تدر الا عتمة والعتم الابطاء يقال جاءنا ضيف عاتم وقرى
عاتم اي بطيء ممنوع وقد عتم قراه اي ابطا وعتم تعتيما مثله ويقال ما عتم ان
فعل كذا بالتشديد ايضا اي ما لبث وما ابطا وضربه فما عتم اي فما احتبس
في ضربه والعامة تقول ضربه فما عتب وعتم عن الامر ايضا بالتشديد اي كف
وقيل ما قمر اربع يقال عتمه ربع اي قدر ما يحتبس في عشائه واعتم الرجل
قرى الضيف اذا ابطأ به واعتمنا من العتمة كما تقول اصبحنا من الصبح
وعتمنا تعتيما سرنا في ذلك الوقت وعرست فما عتم منها شيء اي ما ابطا
والعتم شجر الزيتون البري **عثم** العظم المكسور اذا انجبر على غير استواء وعثمته انا
يتعدى ولا يتعدى ابو عمرو والعثمثمة من النوق الشديدة والذكر عثمثم والعثمثم
الاسد قال ويقال ذلك من ثقل وطئه وقال ❊ حتى نشيته عثمثم ❊
وعثمت المراة المزادة واعتثمتها اذا خرزتها خرزا غير محكم وفي المثل الا اكن
صنعا فاني اعتثم اي ان لم اكن حاذقا فاني اعمل على قدر معرفتي ويقال خذ
هذا فاعتثم به اي استغن به الاصمعي جمل عثوثم وهو العظيم وانشد لعلقمة
بن عبدة ❊ يهدي بها اكلف الخدين مختبر ❊ من الجمال كثير اللحم عثوثم ❊
وقال الغنوي العثوثم الانثى من الفيلة وانشد للاخطل ❊ تركوا اسامة في اللقاء كانما
وطئت بخفيها العثوثم ❊ والعيثوم ايضا الضبع عن ابي عبيد والعيثام
شجر وعثمان اسم رجل ويقال العثمان فرخ الحبارى **العجم** اصل الذنب
مثل العجب وهو العصعص والعجم ايضا صغار الابل يخونات التي تبول الى الجذع
يستوي فيه الذكر والانثى والجمع العجوم والعجم بالتحريك النوى وكل ما كان في جوف
ما يؤكل كالزبيب وما اشبهه قال ابو ذؤيب يصف متلفا وهو المفازة

مستوقد في حصاة الشمس تصهره ❊ كانه عجم بالبيد مرضوح

الواحدة عجمة مثل قصبة وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب
والعامة تقول عجم بالتسكين والعجم خلاف العرب الواحد عجمي والعجم
بالضم خلاف العرب وفي لسانه عجمة وعجمة الرمل ايضا آخره والعجمة بالتحريك
ايضا النخلة تنبت من النواة والعجمات الصخور الصلاب والابل العجم
التي تعجم العضاه والقتاد والشوك فتجزا بذلك من الحمض والعجماء البهيمة
وفي الحديث جرح العجماء جبار وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم فكل من لا يقدر

على الكلام أصلاً فهو أعجم ومستعجم، والأعجم أيضاً الذي لا يفصح ولا يبين كلامه
وإن كان من العرب، والمرأة عجماء، ومنه زياد الأعجم الشاعر، والأعجم أيضاً في لسانه
عجمة وإن أفصح بالعجمية، ورجلان أعجمان، وقوم أعجمون وأعاجم، قال الله تعالى
﴿ولو نزلناه على بعض الأعجمين﴾ ثم ينسب إليه فيقال لسان أعجمي، وكتاب
أعجمي، ولا تقل رجل أعجمي فتنسبه إلى نفسه إلا أن يكون أعجم وأعجمي مثل دوّار
ودوّاري، وجمل قعسر وقعسري، هذا إذا ورد ورزاودلا يمكن رده،
وأما قول الشاعر: كأن قرا ذي زورة طبعته ... نطير من الجولان كتاب أعجم
فلم يرد به العجم، وإنما أراد به كتاب رجل أعجم، وهو ملك الروم، والأعجم من الموج
الذي لا يتنفّس أي لا ينضح الماء ولا يسمع له صوت، وصلاة النهار عجماء لأنه
لا يجهر فيها بالقراءة، والعجم: العض، وقد عجمت العود أعجمه بالضم إذا عضضته
لتعلم صلابته من خوره، والعواجم: الأسنان، وعجمت عوده أي بلوت
أمره وخبرت حاله، وقال: أبا عودك المعجوم إلا صلابة
وكفاك إلا نابلاً حين تنبل، ورجل صلب المعجم إذا كان عزيز
النفس، وناقة ذات معجمة أي ذات سمن وقوة وبقية على السير، وما عجمتك
عيني منذ كذا أي ما أخذتك، وربما قالوا: رأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه كأنك
تعرفه، والتو يعجم قرنه إذا ضرب به السحج سلو، وعجم السيف: هزّه للتجربة،
والعجم: النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان، تقول: أعجمت الحرف، والتعجيم
مثله، ولا تقل عجمت، ومنه حروف المعجم، وهي الحروف المقطعة التي يختص
أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم، ومعناه حروف الخط المعجم، كما تقول
مسجد الجامع وصلاة الأولى، أي مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى،
وناس يجعلون المعجم بمعنى الإعجام مصدراً مثل المخرج والمدخل، أي من شأن
هذه الحروف أن تعجم، وأعجمت الكتاب خلاف قولك أعربته، قال رؤبة:
الشعر لا يسطيعه من يظلمه ... يريد أن يعربه فيعجمه، أي يأتي به أعجمياً
يعني يلحن فيه، قال الفراء: رفعه على المخالفة لأنه يريد أن يعربه ولا يريد
أن يعجمه، وقال الأخفش: لوقوعه موقع المرفوع لأنه أراد أن يريد أن يعربه
فيقع موقع الإعجام، فلما وضع قوله فيعجم موضع قوله فيقع رفعه، وأنشد الفراء:
الدار أقوت بعد محرنجم ... من معرب فيها ومن معجم
وباب معجم أي مقفل، واستعجم عليه الكلام: استبهم، أبو عمرو: العجمجمة من النوق
الشديدة مثل العثمثمة، وأنشد: بات يباري عجرفات كالقطا
عجمجمات خشفاً تحت الشذا. [عجرم] العجرم بالكسر: العقدة مع شدة والتواء،
بالضم الشديد، وربما كني عن الذكر بذلك، والعجرمة شجرة، والعجرمة الإسراع.

عدم

عَدِمت الشيء بالكسر أعدمه عَدَماً بالتحريك على غير قياس، أي فقدته، والعُدْم
أيضاً الفقر، وكذلك العُدُم إذا ضممت أوله خففت وإن فتحت ثقّلت،
وكذلك الجُحد والجَحَد، والصُّلب والصَّلَب، والرُّشد والرَّشَد، والحُزن والحَزَن،
قال الشاعر: متهلل بنعم بلا متباعد ... سيان منه الوفر والعدم
وقال آخر: ولقد علمت لتأتين عشية ... ما بعدها خوف علي ولا عدم
وأعدمه الله، وأعدم الرجل: افتقر، فهو معدم وعديم، ويقال: ما يعدمني هذا
الأمر، أي ما يعدوني، قال لبيد: ولقد أعدوما يعدمني صاحب غير طويل
المحتل. يقال: ليس معي أحد غير نفسي وفرسي، والعدائم: نوع من الرطب
يكون بالمدينة يجيء آخر الرطب، وعدامة: ماء لبني جشم، والعندم: البقم،
ويقال: دم الأخوين، ويقال: أما ودماء مائرات تخالها ... على قنة العزى
وبالنسر عندما. [العذم] العذم: العض والأكل بجفاء، يقال: فرس عذوم للذي يعذم
بأسنانه أي يكدم، والعذم: اللوم والأخذ باللسان، قال أبو خراش:
يعوذ على ذي الجهل بالحلم والنهى ... ولم يك فحاشاً على الجار ذا عذم
والاسم العذيمة، والجمع العذائم، قال الراجز: يظل من جاراه في عذائم
وعذمه عن نفسه: دفعه. [العرم]

عرم

العرم: المسناة لا واحد لها من لفظها، ويقال:
واحدها عرمة، وعرمت العظم أعرمه وأعرمه عرماً إذا عرقته، وكذلك عرمت
الإبل الشجر: نالت منه، والعرام بالضم: العراق من العظم والشجر، وتعرمت العظم:
تعرقته، وصبي عارم بيّن العرام بالضم، أي شرس، وقد عرم يعرم ويعرم
عرامة بالفتح، وقال: دبت عارمات الأنبار، أي خبيثاتها، ويروى ذرباته،
والعرم: العارم، والأعرم: الذي فيه سواد وبياض، وبيض القطا عرم، وحية عرماء،
وقطيع أعرم: بيّن العرم إذا كان ضأناً ومعزى، وقال يصف امرأة راعية:
حيّالة وسط القطيع الأعرم. والعرمة: بياض تكون بمرمة الشاة،
والعرمة بالتحريك: مجتمع رمل، والعرمة: الكدس الذي جمع بعدما ديس ليذرّى،
قال الراجز: يدق معزاء الطريق الفازر ... دق الدياس عرم الأنادر
والعريمة مصغرة: رملة لبني فزارة، قال بشر بن أبي خازم:
إلى العريمة مانع أرماحنا ... ما كان من سحم بها وصفار
والعرمرم: الجيش الكثير، وعرام الجيش كثرته. [العرتمة] العرتمة: مقدم الأنف
عن يعقوب، يقال: كان ذلك على رغم عرتمته، أي على رغم أنفه، وهي العرتمة
بالتاء، وربما جاء بالثاء، ولبشر بالعالية الوعنبة. [العرزام] العرزام: العود الذي
يكون فيه الشماريخ، والعرزم: الشديد المجتمع، والاعرنزام: الاجتماع، قال نهار
ابن توسعة: ومن مترب ذعذعت بالسيف ماله ... فذاك وقد كان

عرهم — عزم — عسم — عشم — عصم

كان مُعدٍ بزمّ الكرد • الفرّاء: جملٌ **عُراهِم** مثل جُراهِم وناقة عُراهِمة أي ضخمة
عَزَمْتُ على كذا عَزْماً وعُزْماً بالضم وعَزِيمةً وعَزِيماً إذا أردتَ
فعلَه وقطعتَ عليه. قال الله تعالى: ولم نجد له عَزْماً أي صريمة. ويقال
أيضاً: عَزَمْتُ عليك بمعنى أقسمتُ عليك. واعتزمتُ على كذا وعَزَمْتُ بمعنى.
والاعتزام: لزوم القصد في المشي. والعزائم: الرُّقى. الأصمعي: العَوْزَم: الناقة
المسنّة وفيها بقيّة من شباب. والعَوْزَم: العجوز. وأنشد الفرّاء:
• لقد غدوتُ خَلَقَ الأثواب • أحمل عِدْلين من التراب •
لعَوْزَمٍ وصبيةٍ سِغاب • فآكلٍ ولاحسٍ وآب • **العَسَمُ** في الكفّ والقدم أن
ييبس مفصل الرُّسغ حتى تعوجّ الكفّ والقدم. ورجلٌ أعسمُ بيّن العَسَم
وامرأة عَسْماء. والعَسْم: الطمع. يقال: هذا الأمر لا يُعسَم فيه، أي لا يُطمع في
مغالبته وقهره. قال الراجز: • كالبحر لا يَعْسِمُ فيه عاسمُ • ومالك في بني فلان مَعْسِم
أي مَطمع. وعَسَمَ الرجل بعينه وسْطَ القوم إذا اقتحم حتى خالطهم غير مكترث
في حرب كان أو غيرها. الفرّاء: العَسْم: الاكتساب. وفلان يَعْسِم أي يجتهد في الأمر
ويعمل. تقول: عَسَمْتُ فيه. واعتسمته إذا أعطيته ما يطيع منك. والاعتسام أن تضع
الشاء وتأتي الراعي فيلقي لكل واحدة ولدها. **العَشَمَة** بالتحريك مثل العَشَبة.
يقال: شيخ عَشَمَة وعجوز عَشَمَة، أي هرم وهرمة. والعَشِيم: الخبز اليابس، القطعة منه
عَشَمَة. وعاشم: نقا بعالج. والعَيْشوم: ما هاج من الحماض ويبس. قال
• كما تناوح يوم الريح عَيْشومُ • الواحدة عَيْشومة. أبو عمرو: **العَصِيم**
بقيّة كل شيء وأثره من الخضاب والقطران ونحوه. والعُصْم بالضم مثله. قال
الأصمعي: سمعتُ أعرابيةً تقول لجارتها: أعطيني عُصْمَ حنّائك، أي ما سلتِّ منه.
والعِصْمَة: المنع. يقال: عَصَمَه الطعام أي منعه من الجوع. وأبو عاصم كنية السويق.
وأما قول الراجز: • ارحلْ إليّ شيخةً عَيْصوما • فيقال هي الأكول، ومنهم
من يرويه بالضاد معجمة. والعِصْمَة: الحفظ. يقال: عَصَمْتُه فانعصم. واعتصمتُ
بالله إذا امتنعتَ بلطفه من المعصية. وعَصَمَ يَعْصِم: اكتسب. وقوله تعالى:
لا عاصمَ اليومَ من أمر الله، يجوز أن يراد لا معصوم، أي لا ذا عصمة، فيكون فاعل
بمعنى مفعول. والعِصْمَة: القلادة، والجمع الأعصام. قال لبيد:
• حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا • غُضْفاً دواجنَ قافلاً أعصامُها •
والمِعْصَم: موضع السوار من الساعد. والغراب الأعصم: الذي في جناحه ريشة
بيضاء لأن جناح الطائر بمنزلة اليد له. ويقال: هذا كقولهم الأبلق العقوق
وبيض الأنوق، لكل شيء يعزّ وجوده. قال الأصمعي: الأعصم من الظباء والوعول
الذي في ذراعيه بياض. وقال أبو عبيدة: الذي بإحدى يديه بياض. والاسم

العُصْمَة

العُصْمَة. والوعول عُصْم، وعنز عصماء. وإذا كان بإحدى يدي الفرس بياض قلّ أو كثر
فهو أعصم اليمنى أو اليسرى. وإن كان بيديه جميعاً فهو أعصم اليدين، وإن كان بوجهه
فهو محجّل ذهب عنه العصم. وإن كان بوجهه وضح وبإحدى يديه بياض فهو أعصم
لا يرقع عليه وضح الوجه اسم التحجيل إذا كان البياض بيدٍ واحدة. والعِصام: رباط
القربة وسيرها الذي تُحمل به. قال الشاعر: • وقِرْبةِ أقوامٍ جعلتُ عصامها •
• على كاهلٍ منّي ذلولٍ مرحّلِ • قال ابن السكّيت: أعصمتُ القربة جعلتُ لها
عصاماً. وأعصمتُ فلاناً إذا هيّأتَ له في الرحل أو السرج ما يعتصم به لئلا يسقط.
وأعصَمَ إذا اشتدّ واستمسك بشيء من أن يصرعه فرسه أو راحلته. قال الأعشى:
• أكِفْلُ الفروسةِ دائمُ الإعصامِ • وكذلك اعتصم به واستعصم به. وأعصم
الرجل بصاحبه لزمه. وقولهم: ما وراءك يا عصام، هو اسم حاجب النعمان بن المنذر.
وفي المثل: كن عصامياً ولا تكن عظامياً، يريدون به قول عصام: • نفسُ عصامٍ سوّدت
عصاما • وعلّمته الكرّ والإقداما • والعواصم: بلاد قصبتها أنطاكية.
العِضْمُ: لوح العَدّاد الذي في رأسه الحديدة. والعِضْم: الخشبة التي يُذرّى بها الطعام.
والعِضْم: مقبض القوس. والعِضْم: عسيب البعير. والجمع أعضام. **عَظُمَ** الشيء عِظَماً أي كبر
فهو عظيم وعُظام بالضم مثله. وعُظْم الشيء أكثره ومعظمه. وقولهم في التعجّب
عَظْمَ البطن بطنك، بمعنى عَظُمَ. إنما هو مخفّف منقول. وإنما يكون ذلك فيما كان مدحاً
أو ذمّاً. وكلّ ما حسن أن يكون على مذهب نِعْم وبئس صحّ تخفيفه ونقل حركة وسطه إلى
أوّله وما لا يحسن لا ينتقل وإن جاز تخفيفه. تقول: حُسْنَ الوجه وجهك وحَسْنَ
الوجه وجهك ولا يجوز أن تقول: قد حُسْنَ وجهك، لأنه لا يصلح فيه نِعْم. ويجوز
أن تخفّفه فتقول: قد حَسْنَ وجهك، فقس عليه. وأعظم الأمر وعظّمه: أي فخّمه. والتعظيم
التبجيل. واستعظمه: عدّه عظيماً. واستعظم: تكبّر. والاسم العُظْم. وتعاظمه
أمر كذا. وتقول: أصابنا مطر لا يتعاظمه شيء، أي لا يعظم عنده شيء. والعظيمة والمُعْظَمة
النازلة الشديدة. والإعظامة والعِظامة: كالوسادة تعظّم بها المرأة عجيزتها.
وكذلك العُظْمة بالضم. والعُظّامة بالتشديد. والعَظَمة: الكبرياء. وعَظَمة الذراع
مستغلظها. والعَظْم واحد العظام. وعَظْمُ الرحل أضاخمته بلا أنساع ولا أداة.
العِظْلِم: النبت يُصبغ به، وهو بالفارسية وسْمه، ويقال هو الوَسْمة. والعِظْلِم
الليل المظلم، وهو على التشبيه. **العُقْم**: والعَقْمة بالفتح ضرب من الوشي. وكذلك
العِقْمة بالكسر. والعُقام بالضم: التعقيم. والحرب الشديدة. والرجل السيّء الخُلُق. وأنشد
أبو عمرو: • وأنت عُقامٌ لا تُصاب له هوى • وذو همّة في المال وهو مضيّع •
والعُقام أيضاً الداء الذي لا يُبرأ منه. وقياسه الضم إلا أن المسموع هو الفتح.
والمعاقم من الخيل المفاصل. واحدها مَعْقِم. فالرسغ عند الحافر مَعْقِم والركبة

معقوم العرقوب معقم قال خفاف ۞ شهدت بمذلول المخاقم مخنق ۞ أي
ليس بمهل والمعقم أيضاً العقدة في النبت وأعقم الله رحمها فعقمت على ما لم يسمّ فاعله
إذا لم تقبل الولد والكلب يزعم معقومة أي مسدودة لا تلد ومصدره العقم
والعقم بالفتح والضم وكلام عقمي وعقمي أي غامض ويقال أيضاً عقمت مفاصل
يديه ورجليه إذا يبست وفي الحديث يعقم أصلاب المشركين ورجل عقيم
لا يولد له والملك عقيم لأن الرجل قد يقتل ابنه إذا خافه على الملك وريح
عقيم لا تلقح سحاباً ولا شجراً ويوم القيامة يوم عقيم لأنه لا يوم بعده وامرأة عقيم
ونسوة عقم وقد تسكن وقال ۞ عقم النساء فما يلدن شبيهه ۞ إن النساء
بمثله عقم ۞ والاعتقام أن تحفر البئر فإذا قربت من الماء احتفرت بئراً صغيراً
بقدر ما تجد طعم الماء فإن كان عذباً حفرت بقيتها قال العجاج يصف ثوراً
۞ إذا انتحى معتقماً أو لجفا ۞ وقول الشاعر ۞ رما راجي الجمات تعتم في حوالبه
المتاع ۞ أي اختنق ويقال ترددوا وعاقمت فلاناً إذا خاصمته **العكم** بالكسر
العدل وهما عكمان والعكم أيضاً نمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها قال مزرّد
۞ ولما غدت أمي تحيي بناتها ۞ أغرت على العكم الذي كان يمنع ۞
۞ خلطت بصاعي الأقط صاعين عجوة ۞ إلى صاع سمن وسطه يتربع ۞
وعكمت المتاع شددته والعكام الخيط الذي يعكم به وعكمت البعير شددت عليه
العكم وعكمت الرجل العكم إذا عكمته له مثل قولك حلبته الناقة أي حلبتها له
وأعكمته أي أعنته على العكم وعكم فلان عكماً إذا صرف عن زيارتك
وقال ۞ أزهير هل عن شيبة من معكم ۞ أي معدل ومصرف والعكم الانتظار
قال أوس ۞ فجال ولم يعكم وشيّع إلفه ۞ أي لم ينتظر يقول هرب ولم يكر
وعكمت الإبل تعكم إذا سمنت وحملت شحماً على شحم ورجل معكم مكتنز اللحم **العكرمة**
الأنثى من الحمام وعكرمة أبو قبيلة وهو عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وقول
زهير ۞ خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا ۞ أواصرنا والرحم بالغيب تذكر ۞
فحذف الهاء في غير نداء ضرورة **العلم** العلامة والعلم الجبل وأنشد أبو عبيدة
۞ إذا قطعن علماً بدا علم ۞ والعلم علم الثوب والعلم الراية وعلم الرجل يعلم
علماً إذا صار أعلم وهو المشقوق الشفة العليا والمرأة علماء وعلمت الشيء أعلمه
علماً عرفته وعالمت الرجل فعلمته أعلمه بالضم غلبته بالعلم وعلمت شفته أعلمها علماً
مثل كسرته أكسره كسراً إذا شققتها ورجل علامة أي عالم جداً والهاء للمبالغة كأنهم
يريدون به داهية واستعلمني الخبر فأعلمته إياه وأعلم القصار الثوب
فهو معلم والثوب معلم وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الأخطل
۞ ما زال فينا رباط الخيل معلمة ۞ وفي كليب رباط اللوم والعار ۞

قوله

قوله معلمة بكسر اللام وعلّمته الشيء فتعلّم وليس التشديد ههنا للتكثير ويقال
أيضاً تعلّم في موضع اعلم قال عمرو بن معدي كرب ۞
۞ تعلّم أن خير الناس طراً ۞ قتيل بين أحجار الكلاب ۞ قال ابن السكيت
تعلّمت أن فلاناً خارج بمنزلة علمت قال وإذا قال لك اعلم أن زيداً خارج قلت
قد علمت وإذا قال تعلّم أن زيداً خارج لم تقل قد تعلّمت والتعالمة الجميع أي
علموه والأيام المعلومات عشر من ذي الحجة وقولهم علماء بنو فلان يريدون على
الماء فيحذفون اللام تخفيفاً والمعلم الأثر يستدل به على الطريق والعُلّام
بالضم والتشديد الحناء والعيلم الركية الكثيرة الماء وقال ابن الأعرابي العيلم الخسف
والعيلم التار الناعم والعيلام الذكر من الضباع والعالم الخلق والجمع العوالم
والعالمون أصناف الخلق **العلجوم** الذكر من الضفادع والعلجوم الماء الغمر
الكثير والعلجوم ظلمة الليل والعلجوم من الإبل الشديد وقال الكلابي
العلاجيم شداد الإبل **العلقم** شجر مرّ ويقال للحنظل ولكل شيء مرّ علقم
وعلقمة بن عبدة الشاعر وهو الفحل وعلقمة الخصي وهما جميعاً من ربيعة الجوع
وأما علقمة بن علاثة فهو من بني جعفر **العلكوم** الشديدة من الإبل مثل
العلجوم الذكر والأنثى فيه سواء قال لبيد ۞ يسقي المحاجر بازل علكوم ۞
والعلاكم العظام من الإبل **العمّ** أخو الأب والجمع أعمام وعمومة مثل البعولة
يقال ما كنت عمّاً ولقد عممت عمومة وبيني وبين فلان عمومة كما يقال أبوة وخؤولة
ويقال يا ابن عمّي ويا ابن عمّ ويا ابن عمّ ثلاث لغات وقول أبي النجم ۞ أظنّ
۞ يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي ۞ أراد يا ابنة عمّاه بالندبة وعمّ يتساءلون أصله
عمّا فحذفت منه الألف في الاستفهام والعمّ الجماعة من الناس قال مرة بن تادي
المعمّ والمعمّ المخول الكثير الأعمام والأخوال والمعمّ الكريم منهم وقد يكسران
وتقول هما ابنا عمّ ولا تقل هما ابنا خال وتقول هما ابنا خالة ولا تقل هما ابنا عمّة
واستعممته اتخذته عمّاً وتعمّمته إذا دعوته عمّاً عن أبي زيد والعمامة
واحدة العمائم وعمّمته ألبسته العمامة وعمّم الرجل سوّد لأن العمائم تيجان
العرب كما قيل في العجم توّج واعتمّ بالعمامة وتعمّم بها بمعنى وفلان حسن العمّة
أي حسن الاعتمام واعتمّ النبت اكتهل ويقال للشاب إذا طال قد اعتمّ ونبت
عميم أي تامّ والجمع عمّ مثل سرير وسرر ورغيف ورغف ويقال استوى فلان على
عممه يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله وفي حديث عروة بن الزبير حين
ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كنا أهل ثمّه ورمّه حتى استوى على عممه
وقد يشدد للازدواج ونخلة عميمة ونخل عمّ إذا كانت طوالاً وامرأة عميمة
تامة القوام والخلق والعميم يبيس البهمى وهو من عميمهم أي من صميمهم وجسمهم

عُمٌّ أي تامٌّ. وقال: فإن عِزاراً إن يكن غيرَ واضحٍ ٭ فإني أحبُّ الجونَ ذا المنكبِ العَمَمْ. والعامَّةُ خلافُ الخاصَّة. وعمَّ الشيءُ يعمُّ عموماً: شمل الجماعة. يقال عمَّهم بالعطيّة. والعِمِّيَّة مثل العِبِّيَّة: الكِبْر. والعمائمُ: الجماعاتُ المتفرّقون. قال لبيد:

لكيلا يكونَ السندريُّ نديدتي ٭ وأجعلَ أقواماً عموماً عمائما.

أي أجعل أقواماً مجتمعين فِرَقاً. وهذا كما قيل رُبَّ جمعٍ غيرُ جِماع. وعُمِّم اللبنُ: أرغى، كأنَّ رغوته شُبِّهت بالعمامة. ومُعتَمٌّ: اسم رجل. قال عروة:

أيهلِكُ معتمٌّ وزيدٌ ولم أقُم ٭ على نَدَبٍ يوماً ولي نفسُ مُخطِرِ.

والمعمَّم من الخيل وغيرها: الذي ابيضّت أذناه ومنبت ناصيته وما حولها من سائر جسده. ولذلك شاةٌ معمَّمة في هامتها بياض. والنسبة إلى عمٍّ عَمَوِيٌّ، كأنه منسوب إلى عَمًى، قاله الأخفش.

العَنَم: شجرٌ ليِّن الأغصان يُشبَّه به بنان الجواري. وقال أبو عبيدة: هو أطراف الخرّوب الشاميّ. وقال:

ولم أسمع بمرضعةٍ أمالت ٭ لُهاةَ الطفلِ بالعنمِ المسوّلِ.

ويُنشَد قول النابغة: عَنَمٌ على أغصانه لم يُعقَد. فهذا يدلّ على أنه نبتٌ لا دود. وبنانٌ معنَّم: أي مخضوب.

العَوْم: السباحة. يقال: العوم لا يُنسى. وسير الإبل والسفينة عَوْمٌ أيضاً. والعُومة بالضم: دُوَيبّة تسبح في الماء كأنها فصٌّ أسود مُدملَكة، والجمع عُوَم. قال الراجز يصف ناقته:

قد تَرِدُ النِّهْيَ تنزّى عُوَمُه ٭ فتستبيح ما فيه فتلهمه ٭ حتى تعود حِصاباً يسمه.

والعامُ: السنة. يقال سنون عُوَّمٌ، وهو تأكيدٌ للأول، كما تقول بينهم شُغُلٌ شاغل. قال العجاج: من مرّ أعوام السنين العُوَّمِ. وهو في التقدير جمع عائم إلا أنه لا يُفرَد بالذكر لأنه ليس باسم وإنما هو تأكيد. ونبتٌ عاميٌّ: أي أتى عليه عام. وعائمٌ: صنمٌ كان لهم. وعاومت النخلة: أي حملت سنة ولم تحمل سنة. وعامله معاومةً كما تقول مشاهرة. ويقال: المعاومة المنهيّ عنها أن تبيع زرع عامك. وقولهم: لقيته ذات العُوَيم، وذلك إذا لقيته بين الأعوام، كما يقال: لقيته ذات الزُّمَين وذات مرّة. والعوّام بالتشديد: اسم رجل. والعوّام: الفرس السابح في جريه. والتعويم: وضع الحصد قبضةً قبضة، فإذا اجتمع فهي عامة، والجمع عام. والعامة أيضاً: الطوف الذي يُركَب في الماء. والعامة: كَوْر العمامة. وقال:

وعامةٍ عوّمتها في العامة.

العَيْهَم من النوق: السريعة. قال الأعشى:

وكُورٍ علافيٍّ وقِطعٍ ونُمرُقٍ ٭ ووجناءَ مرقالِ الهواجر عيهمِ.

والعيهم: الشديد. وعَيْهَم: موضع. والعَيْهمان: الرجل الذي لا يُدلج، ينام على ظهر الطريق. وقال:

وقد أبيتُ العيهمانَ الراقدا.

العَيْمة: شهوة اللبن. وقد عام الرجل يعيم ويعام عَيْمةً، فهو عيمان، وامرأةٌ عيمى. وأعامه الله: تركه بغير لبن. قال ابن السكيت: إذا اشتهى الرجل اللبن قيل: قد اشتهى فلانٌ اللبن، فإذا أفرطت شهوته جداً قيل: قد عام إلى اللبن. قال: وكذلك القَرَم إلى اللحم والوَحَم. والعِيمة: خيار المال. واعتام الرجل: إذا أخذ العيمة. ورجلٌ عيمان أيمان: ذهبت إبله وماتت امرأته.

فصل الغين

الغَتْم: شدّة الحرّ الذي يكاد يأخذ بالنفَس. قال الراجز:

حرّقها حَمْضُ بلادٍ فِلِّ ٭ وغَتْمُ نجمٍ غيرِ مستقلِّ.

قوله غير مستقلّ: أي غير مرتفع لثبات الحرّ المنسوب إليه، وإنما يشتدّ الحرّ عند طلوع الشعرى في الجوزاء. والغُتْمة: العُجمة. والأغتم: الذي لا يُفصِح شيئاً، والجمع غُتْم. ورجلٌ غُتميّ.

الأغثم: الشعر الذي غلب بياضُه سوادَه. وقال:

أما ترى شيباً علاني أغثمه.

والغُثْمة: شبيهة بالورقة. الأصمعي: غَثَمتُ له غَثْماً إذا دفعت إليه دفعةً من المال جيّدة. والغَثيمة: طعامٌ يُتَّخَذ ويُجعَل فيه جراد.

غذمت له من المال غذمةً مثل غثمت. قال شقران مولى سلامان من قضاعة يقال:

الحفافُ والحلومُ رجاحٌ ٭ رخا المبادي لكنا لو أن كيلاً غذمتما.

يعني جزافاً، وتكريره يدلّ على التكثير. والغَذْم: الأكل بجفاءٍ وشدّة. وقد غَذِمه بالكسر، وهو يغذَم كلَّ شيء إذا كان كثير الأكل. واغتذم الفصيلُ ما في ضرع أمّه: أي شرب جميع ما فيه. والغُذامة بالضم: شيءٌ من اللبن. والغَذَم بالتحريك: نبتٌ. قال القطامي:

في عَثْعَثٍ يُنبت الحَوذانَ والغَذَما.

والغذيمة: الأرض تُنبت الغَذَم. يقال: حلّوا في غذيمةٍ منكرة.

غذرمت الشيء وغذرمته: إذا بعته جزافاً. وكيلٌ غُذارِم: أي جُزاف. قال أبو جندب الهذلي:

فلمّ ابنةَ المجنون لا أبتغيه ٭ فتوفيه بالصاع كيلاً غذارما.

قال أبو عبيدة: الغُذارِم: الكثير من الماء مثل الغُذامر.

الغرام: الشرّ الدائم والعذاب. قال بشر:

ويومُ النِّسار ويومُ الجفا ٭ رِ كانا عذاباً وكانا غراما.

وقال الأعشى:

إن يعاقب يكن غراماً وإن يُعـ ٭ ـطِ جزيلاً فإنه لا يبالي.

وقوله تعالى: إنّ عذابها كان غراماً. قال أبو عبيدة: أي هلاكاً ولزاماً لهم. قال: ومنه رجلٌ مُغرَمٌ بالحبّ، حبِّ النساء. ومنه قولهم: رجلٌ مُغرَمٌ من الغُرم والدَّين. والغرام: الوَلوع. وقد أُغرِم بالشيء: أي أُولِع به. والغريم: الذي عليه الدين. يقال: خذ من غريم السوء ما سنح. وقد يكون الغريم أيضاً الذي له الدين. قال كثيّر:

قضى كلُّ ذي دَينٍ فوفّى غريمَه ٭ وعزّةُ ممطولٌ معنًّى غريمُها.

وأغرمته أنا وغرّمته بمعنى. والغرامة: ما يلزم أداؤه، وكذلك المغرم والغُرم. وقد غرم الرجل الدية.

الغَسَم: مثل الغَسَق، وهو الظلمة. وأغسم الليل إذا أظلم، عن الأصمعي. وقال: الغسم اختلاط الظلمة. وأنشد لساعدة بن جؤية:

فظلّ يرقبه حتى إذا دمَسَت ٭ ذاتُ العشاء بأسدافٍ من الغَسَم.

الغَشْم: الظلم. والحرب غَشومٌ لأنها تنال غير الجاني. والمِغشَم والغَشَمْشَم: الذي

غظم
غلم
غلصم
غمم

يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته قال أبو كبير
ولقد سريت على الظلام بمغشم ۞ الغظم البحر العظيم الكثير الماء يقال
بحر غظم مثال هجف وجمع غظم أو رجل غظم واسع الخلق ۞ الغلام معروف
وتصغيره غليم والجمع غلمة وغلمان واستغنوا بغلمة عن أغلمة وتصغير
الغلمة أغيلمة على غير مكبره كأنهم صغروا أغلمة وإن كانوا لم يقولوه كما قالوا
أصيبية في تصغير صبية وبعضهم يقول أغيلمة على القياس يقال غلام
بين الغلومة والغلومية والأنثى غلامة وقال يصف فرسا
تهان لها الغلامة والغلام ۞ والغلمة بالضم شهوة الضراب وقد غلم
البعير بالكسر غلمة واغتلم إذا هاج من ذلك والغيلم الجارية المغتلمة
والغيلم الذكر من السلاحف والغيلم في شعر عنترة وأهلها بالغيلم موضع
والغيلم بالتشديد الغلة ۞ الغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ
في الحلق وغلصمه أي قطع غلصمته ۞ الغم واحد الغموم تقول منه غمه
فاغتم وغممت الحمار وغممته إذا ألقمت فمه ومخرجه الغمامة بالكسر وهي
كالكعام والجمع الغمائم وغممته إذا غطيته فانغم قال أوس يرثي ابنه
شريحا ۞ على حين أن جد البكاء وأدركت ۞ قريحة حلبي من شريح مغمم
والغمة الكربة قال العجاج ۞ بل لو شهدت الناس إذ تكموا بغمة لو لم تفرج
غموا ۞ يقال أمر غمة أي مبهم ملتبس قال تعالى ثم لا يكن أمركم عليكم
غمة قال أبو عبيدة مجازها ظلمة وضيق والغمة أيضا قعر
النحي وغيره وغم يومنا بالفتح فهو يوم غم إذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر
وأغم يومنا مثله وليلة غم أي غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور
وحكى أبو عبيد عن أبي زيد ليلة غمى بالفتح أيضا مثال كسلى وليلة غمة
إذا كان على السماء غمى مثال رمى وغم عليه الخبر على ما لم يسم فاعله أي
استعجم مثال أغمي ويقال أيضا غم الهلال على الناس إذا ستره عنهم غيم
أو غيره فلم ير ويقال صمنا للغمى وحكى ابن السكيت عن الفراء صمنا للغمى وللغمى
بالفتح والضم جميعا قال الراجز ۞ ليلة غمى طامس هلالها ۞ أوغلتها ومكرها يغالها
وصمنا للغماء على فعلاء بالفتح والمد والغمام السحاب الواحدة غمامة وقد أغمت
السماء أي تغيمت والغمم أن يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة والقفا ورجل أغم
وجبهة غماء قال هدبة بن الخشرم
فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا ۞ أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
ونكدة الغمام من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة الشعر والغمير العمليس وهي
الكلأ تحت اليبيس والغمير لبن يسخن حتى يغلظ وكراع الغميم موضع بالحجاز والغمغمة

غنم
فأم
فخم

أصوات الثيران عند الذعر وأصوات الأبطال في القتال والتغمغم الكلام لا
يبين ۞ الغنم اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الإناث
جميعا وإذا صغرتها ألحقتها الهاء فقلت غنيمة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها
من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم يقال له خمس من الغنم
ذكور فتؤنث العدد وإن عنيت الكباش إذا كان يليه الغنم لأن العدد يجري
في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى والإبل كالغنم في جميع ما ذكرناه والغنم
والغنيمة بمعنى يقال غنم القوم غنما بالضم وغنماك أن تفعل كذا أي غايتك
والذي تغنمه وغنمته تغنيما إذا نفلته إياه واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وغنام
اسم تيس وقال يا صاح ما أصبر ظهر غنام ۞ وغنم بالتسكين أبو حي من تغلب
وهو غنم بن تغلب بن وائل ۞ الغيم السحاب وقد غامت السماء وأغامت
وأغيمت وتغيمت كله بمعنى وأغام القوم أصابهم غيم أبو عمرو والغيم العطش
وحر الجوف وأنشد ۞ ما زالت الدلو لها تعود ۞ حتى أفاق غيمها المجهود
يقال منه غام يغيم فهو غيمان والمرأة غيمى وقال فظلت صوافن خزر العيو
ن إلى الشمس من رهبة أن تغيما ۞ فصل الفاء ۞ أفأمت
الرحل والقتب إذا وسعته وزدت فيه وفأمته تفئيما مثله ورجل مفأم
ومفآم قال زهير ۞ على كل قيني قشيب ومفأم ۞ ويقال للبعير إذا
امتلأ شحما قد فئم حاركه وهو مفأم ابن الأعرابي فأم البعير إذا ملأ فاه
من العشب قال الراجز ۞ ظلت برمل عالج تفأمه ۞ في صليان ونصي تفامه
والفئام الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول فيام
بلا همز والفئام أيضا وطاء يكون للمشاجر والهوادج وجمعه فؤم على فعل مثل
حمار وحمر قال لبيد ۞ وأربد فارس الهيجا إذا ما ۞ تقعرت المشاجر بالفئام
الفحم معروف الواحدة فحمة وقد تحرك مثل نهر ونهر وقال
۞ قد نابلوا لو ينفخون في فحم ۞ ويقال للفحم فحيم وأنشد أبو عبيدة
۞ وأدهم يسود دارا مثل الفحيم ۞ يخبط المطانب والمتكا ۞ وفحمة العشاء
أيضا ظلمته يقال افحموا من الليل أي لا تسيروا في أول فحمته وهي أشد الليل
سوادا والتفحيم مثله وشعر فاحم أي أسود وفحم وفحمته تفحيما سودته
الكسائي فحم الصبي بالفتح يفحم فحوما وفحاما إذا بكى حتى ينقطع صوته وكلمته
حتى أفحمته إذا أسكته في خصومة أو غيرها وأفحمته أي وجدته مفحما لا يقول
الشعر يقال هاجيناكم فما أفحمناكم وثغا الكبش حتى فحم أي صارت في صوته
بحوحة ۞ فخم الرجل بالضم فخامة أي ضخم ورجل فخم أي عظيم القدر والتفخيم
التعظيم وتفخيم الحرف خلاف الإمالة ومنطق فخم أي جزل ۞ ثوب مفدم

ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبعا وصبغ مفدم ايضا اي خاثر
مشبع والفدام ما يوضع في فم الابريق ليصفى به ما فيه والفدام بالفتح والتشديد
مثله وكذلك الخرقة التي تشد بها المجوسي فمه قال العجاج
• كان ذا فدامة منطفا • قطف من اعنابه ما قطفا • يريد صاحب
فدامة تقول منه فدمت الانية تفديما والمفدمات الاباريق والدنان
ويقال ايضا فدمت على فيه بالفدام فدما اذا غطيته ومنه رجل فدم اي عيي
ثقيل بين الفدامة والفدومة **الفدغم** بالغين معجمة من الرجال الحسن
مع عظم قال ذو الرمة • الى كل مشبوح الذراعين نتقي • به الحرب شعشاع
وابيض فدغم • وخد فدغم اي ممتلئ قال الكميت • واذنين البرود على خدود •
• يزين الفداغم بالاسيل • **الفرمة** بالتسكين والفرم ما تعالج به المراة
قبلها ليضيق يقال منه استفرمت المراة وقال يصف خيلا
• مستفرمات بالحصى جوافلا • يقول من شدة جريها يدخل الحصى في فروجها
وكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب وافرمت الاناء ملأته
بلغة هذيل وفرما بالتحريك موضع وقال يرثي فرسا نفق في هذا الموضع
• على فرما عالية شواه • كان بياض غرته خمار • يقول علت قوائمه فرما
وقال ثعلب ليس في الكلام فعلا الا ثاداء وذكر الفرا السحنا بن كيسان •
• اما ثاداء والسحناء فانما حركتا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في
مثل النهر والشعر وفرماء ليست فيه هذه العلة واحسبه مقصورا
مدها الشاعر ضرورة ونظيره الجمزى في باب القصر **الفرزوم** خشبة مدورة
يحذو عليها الحذاء واهل المدينة يسمونها الجباءة هكذا قراته على ابي سعيد
وحكاه ايضا ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف وسألت
عنه بالبادية فلم تعرف **الفرطوم** طرف الخف كالمنقار وخفاف مفرطمة
الفسحم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة **فصم** الشيء كسره من غير ان
يبين تقول فصمته فانفصم قال تعالى لا انفصام لها وتفصم مثله قال ذو
الرمة يذكر غزالا يشبهه بدملج فضة • كانه دملج من فضة نبه • في ملعب
من جواري الحي مفصوم • وانما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام
ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون بائنا باثنين وافصم المطر اي اقلع وافصمت
عنه الحمى **فطام** الصبي فصاله عن امه تقول فطمت الام ولدها والصبي
فطيم والجمع فطم مثل سرير وسرر وفطمت الرجل عن عادته قال ابن السكيت
ناقة فاطم اذا بلغ حوارها سنة وانشد • من كل كوماء الثنايا فاطم •
• تشج بمشتن الذنوب الراذم • شدقين في رأس لها صلادم •

قال ابو نصر فطمت الحبل قطعته **الفعم** الممتلئ تقول ساعد فعم وقد فعم
بالضم فعامة وفعومة وافعمت الاناء ملأته وقال • فضعت والطير لم تكلم
• جابية طمت بسيل مفعم • وافعمت البيت بريح العود وافعم
المسك البيت ملأه بريحه وافعمت الرجل ملأته غضبا وجدت فغمة
اي ريحه وفغمني الطيب اذا سد خياشيمك وفغم الورد وتفغم اي تفتح وفغمه
اي قبله قال الاغلب العجلي • بعد شميم ساعد وفغم • وكذلك المفاغمة
قال الراجز • والله ما يشفي الفؤاد الهائما • نفث الرقى وعقدك التمائما
• ولا الكلام دون ان تفاغما • ولا الفغام دون ان تفاقما •
• وتركب القوائم القوائما • والفغم بالتحريك الحرص وقد فغم بكذا بالكسر
اولع به وحرص عليه وقال • بالعنبل فغم • وكلب فغم على الصيد **الفقم**
بالضم اللحي وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه اي ما بين لحييه والفقم
بالتحريك ان تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع على العليا والرجل افقم والافقم
من الامور الاعوج والفقم ايضا الامتلاء يقال اصاب من الماء حتى فقم عن ابي
زيد وتفاقم الامر اي عظم والمفاقمة البضاع وقال • ولا الفغام دون
ان تفاقما • وفقيم حي من كنانة والنسبة اليهم فقمي مثل هذلي وهم نسأة الشهور
ابو عبيد **الفلحم** من الرجال العظيم وانشد لبريق الهذلي
• ويحمي المضاف اذا ما دعا • اذا فر ذو اللمة الفلحم • وفي ذكر الدجال
رايته فيلمانيا ابن السكيت بئر فيلم اي واسعة ويقال الفيلم الرجل العظيم
الجثة وقال • تفرق بالسيف اقرانه • كما فرق اللمة الفيلم •
الفيلم الواسع **الفم** اصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب
لسكونها وعوض منها الميم فاذا صغرت او جمعت رددته الى اصله وقلت فويه
وافواه ولا يقال افمام فاذا نسبت اليه قلت فمي وان شئت فموي تجمع بين
العوض وبين الحرف الذي عوض منه كما قالوا في التثنية فموان وانما اجازوا
ذلك لان هناك حرفا اخر محذوفا وهو الهاء كانهم جعلوا الميم في هذه الحال
عوضا عنها لا عن الواو وانشد الاخفش • هما نفثا في في من فمويهما • على النابح
العاوي اشد رجام • قال وحق هذا ان يكون جماعة لان كل شيئين من شيئين
جماعة في كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا انه يجيء في الشعر
ما لا يجيء في الكلام وفيه لغات يقال هذا فم ورايت فما ومررت بفم
بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يعربه من مكانين يقول رايت فما وهذا
فم وهذا فم ومررت بفم وانما تشدد بدل الميم فيجوز في الشعر كما قال
• يا ليتها قد خرجت من فمه • حتى يعود الملك في اسطمه •

فعم
فم
فدغم
فرطم
فصم
فطم

فهم
قتم
قثم
قحم

قال ابن السكيت ولو قيل من فيه بفتح الفاء لجاز **الفوم** الثوم وفي قراءة
عبد الله وثومها ويقال الحنطة وانشد الاخفش قد كنت احسبني كاغنى واحد
نزل المدينة عن زراعة فوم قال ابن دريد الفومة السنبلة وانشد
وقال ربوهم لنا اتانا بكفه فومة او فومتان ٭ والهاء في بكفه غير
مشبعة وقال بعضهم الفوم الحمص لغة شامية وبايعه فامي لانهم قد يغيرون
في النسب كما قالوا سهلي ودهري وفوموا لنا اي اختبزوا وقال الفراء هي
لغة قديمة والفيوم من ارض مصر قتل بها مروان بن محمد اخر ملوك بني امية
فهمت الشيء فهما وفهامية علمته وفلان فهم وقد استفهمني الشيء فافهمته
وفهمته تفهيما وتفهم الكلام اذا فهمه شيئا بعد شيء وفهم قبيلة ٭

فصل القاف **القتام** الغبار والقتمة لون فيه غبرة والاقتم
الذي تعلوه القتمة وقد اقتم اقتماما وباز اقتم الريش واسود قاتم وقاتن
ايضا بالنون حكاه ابن السكيت في كتاب القلب والابدال ومكان قاتم
الاعماق اي مغبر النواحي ٭ الاصمعي **قثم** له من المال اذا اعطاه دفعة
من المال جيدة مثل قذم وغذم وغثم وقثم اسم رجل معدول عن قاثم وهو
المعطي ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قثم وقال ٭
٭ مائح البلاد لنا في اولياتنا ٭ على حسود الاعادي مائح قثم ٭
الاصمعي رجل قثم وقذم اذا كان معطاء ابو عمرو القثوم الجموع للخير ويقال
في الشر ايضا قثم واقتثم وانشد ٭ فللكبراء اكل حيث شاؤوا ٭
٭ وللصغراء اكل واقتثام ٭ وقثم ايضا اسم للضبعان والانثى قثام مثل حذام
سميت بذلك لتلطخها بجعرها ويقال للامة قثام كما يقال دفار ٭ **قحم**
اي هجم مثل نحل وقحم في الامر قحوما رمى بنفسه فيه من غير روية والقحمة
بالضم المهلكة وقحم الطريق مصاعبه وللخصومة قحم اي انها تقحم
بصاحبها على ما لا يريده والقحمة السنة الشديدة يقال اصابت الاعراب
القحمة اذا اصابهم قحط فدخلوا بلاد الريف ويقال ايضا اقحم اهل
البادية على ما لم يسم فاعله اذا اجدبوا فدخلوا الريف وتقحم فرسه
النهر فاقتحم واقتحم النهر ايضا دخله وفي الحديث انا ابن سيف الله وقحم
الفرس فارسه تقحيما على وجهه اذا رماه وتقحيم النفس في الشيء ادخالها
فيه من غير روية واقتحمته عيني اي ازدرته وقد يكون الذي تقحمه عينك
فترفعه فوق سنه لعظمه وحسنه يجوز ان يكون ابن لبون فتظنه حقا
او جذعا والمقحم بفتح الحاء البعير الذي يربع ويثني في سنة واحدة فتقحم
سنا على سن قال الاصمعي وذلك لا يكون الا ابن الهرمين والمقحام الفحل

الذي

قدم

الذي يقتحم الشول من غير ارسال فيها **قدم** من سفره قدوما ومقدما
بفتح الدال يقال وردت مقدم الحاج وقدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم
قال الله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وقدم الشيء بالضم
قدما فهو قديم وتقادم مثله واقدم على الامر اقداما والاقدام الشجاعة
ويقال اقدم وهو زجر للفرس كانه يؤمر بالاقدام وفي حديث المغازي اقدم
حيزوم بالكسر والصواب فتح الهمزة واقدمه ايضا وقدمه بمعنى قال لبيد
٭ فمضى وقدمها وكانت عادة ٭ منه اذا هي عردت اقدامها ٭
اي تقدمها وقدم بين يديه اي تقدم قال تعالى لا تقدموا بين يدي الله
والقدم خلاف الحدوث ويقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم
جعل اسما من اسماء الزمان ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم ينثن
وقال يصف امراة ٭ فاجرة تمضي اذا زجرت عن سوءة قدما ٭ كانها هدم
في الجفر منقاض ٭ والقدم واحد الاقدام والقدم ايضا السابقة يقال
لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة قال الاخفش هو التقديم كانه قدم خيرا
وكان له فيه تقديم وكذلك القدمة بالضم والتسكين يقال مشى فلان
القدمية ورجل قدم بكسر الدال اي متقدم وانشد ابو عمرو ٭
٭ اسراق قد علمت معد انني ٭ قدم اذا كره الخياض جسور ٭
والمقدام والمقدامة الرجل الكثير الاقدام على العدو ويقال ضرب فركب
مقاديمه اذا وقع على وجهه واستقدم وتقدم بمعنى كما يقال استجاب واجاب
وفي المثل استقدمت رحالتك يعني سرجك اي سبق ما كان غيره احق به ويقال
هو جريء المقدم بضم الميم وفتح الدال اي جريء عند الاقدام ومقدم العين
بكسر الدال وهي مشددة وقوادم الطير مقاديم ريشه وهي عشر في
كل جناح الواحدة قادمة وهي القدامى ايضا وقادم الانسان راسه
والجمع قوادم ولا يكاد يتكلم بالواحد منه وقيدوم الجبل انف يتقدم منه
وقيدوم كل شيء مقدمه وصدره والمقدم نقيض المؤخر يقال ضرب
مقدم وجهه ومقدمة الجيش بكسر الدال اوله ومضى القوم التقدمية
اذا تقدموا قال سيبويه التاء زائدة وقال ٭
٭ الضاربين التقدمية بالمهندة الصفائح ٭ ويقدم بالياء اسم
رجل وهو يقدم بن عنزة من اسد بن ربيعة بن نزار وقدام نقيض وراء
وهما يؤنثان ويصغران بالهاء قديديمة ووريئة وقديديمة ايضا وهما
شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير وقال ٭
٭ قديديمة التجريب والحلم انني ٭ ارى غفلات العيش قبل التجارب ٭

والقدام القادمون من سفر قال مهلهل ٭ أنا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القدار نقيعة القدام ٭ ويقال هو الملك. والقادمتان الخلفان
المتقدمان من أخلاف الناقة اللذان يليان السرة. وفي قادمة الرحل ست
لغات مقدِم ومقدِمة بكسر الدال مخففة ومقدَّم ومقدَّمة بفتح
الدال مشددة وقادم وقادمة وكذلك هذه اللغات في آخرة الرحل
وقال ٭ كأن من آخرها القادم ٭ مخرم نجد فارع المخارم ٭
أراد من آخرها إلى القادم فحذف إحدى اللامين اللام الأولى. والقدوم التي
ينحت بها مخففة قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد والجمع قُدُم
قال الأعشى ٭ أقام به شاهبور الجنود ٭ حولين تضرب فيه القدم ٭
وجمع القدم قدائم مثل قلص وقلائص. والقدوم أيضا اسم موضع **القذم**
على وزن الفعل الشديد. والقذم أيضا السريع وانقذم أسرع. وقذمت
له من المال مثل قثمت ورجل قذم مثل قثم ورجل قذم مثل حطم إذا كان
سيدا يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير **المقرم** البعير المكرم
لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة وقد أقرمته فهو مقرم وكذلك
القرم ومنه قيل للسيد قرم ومقرم تشبيها بذلك. وأما الذي في الحديث
كالبعير الأقرم فلغة مجهولة. والقرمة والقرامة بالضم أن تقطع جليدة من
أنف البعير لا تبين ثم تجمع على أنفه للسمة تقول منه قرمت البعير وهو بعير
مقروم. ويقال أيضا قرم الصبي والبهم قرما وقروما وهو أكل ضعيف في
أول ما يأكل وتقرم مثله. والقرامة أيضا ما التزق من الخبز بالتنور
وما في حسب فلان قرامة أي عيب. والقرم بالتحريك شدة شهوة اللحم وقد
قرمت إلى اللحم بالكسر إذا اشتهيته. والقرام ستر فيه رقم ونقوش
وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا ٭ على ظهر جرعاء العجوز كأنها ٭
٭ دوائر رقم في سراة قرام ٭ واستقرم بكر فلان أباه أي صار قرما
القردماني مقصور دواء وهي كرويا رومي. قال أبو عبيدة القردماني
قباء محشو يتخذ للحرب فارسي معرب يقال له كبرا رومية قال لبيد
٭ فخمة ذفراء ترتى بالعرى ٭ قردمانيا وتركا كالبصل ٭
الفراء ذهبوا شعاليل **بقردحمة** أي تفرقوا **القرشوم** القراد العظيم
القرطم حب العصفر والقرقم مثله المقرقم الذي لا يشب وتسميه
الفرس سيبوره. ويقال قرقمت الصبي إذا أسأت غذاءه قال الراجز
٭ مقرقمين وعجوزا سملقا ٭ **القزم** بالتحريك الدناءة والقماءة والقزم
رذال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ

٭ وهم إذا الخيل جالوا في كواثبها ٭ فوارس الخيل لا ميل ولا قزم ٭
يقال رجل قزم والذكر والأنثى والواحد والجمع فيه سواء لأنه في الأصل
مصدر. والقزم أرذال المال وشاة قزمة. والقزام اللئام وقال
٭ أحصنوا أمهم من عبدهم ٭ تلك أفعال القزام الوكعة ٭
أي رجوله. ذكر ابن دريد **القرزوم** بالقاف مضمومة لوح الإسكاف
المدور ونسبته به كركرة البعير وهو بالقاف أعلى **القسم** مصدر قسمت
الشيء فانقسم والموضع مقسِم مثل مجلس ومقسم بكسر الميم اسم رجل وقول
الشاعر ٭ أنا القلاخ في بغائي مقسما ٭ فهو اسم غلام له كان قد أبق منه. والقسم
بالكسر الحظ والنصيب من الخير مثل طحنت طحنا والطحن الدقيق قال يعقوب
يقال هو يقسم أمره قسما أي يقدره وينظر فيه كيف يفعل. وأقسمت
حلفت وأصله من القسامة وهي الأيمان تقسم على الأولياء في الدم. والقسم
بالتحريك اليمين وكذلك المقسم وهو المصدر مثل المخرج. والمقسم أيضا موضع
القسم وقال ٭ بمقسمة تمور بها الدماء ٭ يعني مكة. والقسيمة الواحدة وقال
ابن الأعرابي هو ما بين الوجنتين والأنف تكسر سينه وتفتح وأنشد لمحرز
ابن مكعبر الضبي ٭ كأن دنانيرا على قسماتهم ٭ وإن كان قد شف الوجوه
لقاء ٭ والقسام الحسن. وفلان قسيم الوجه ومقسم الوجه وقال
٭ ويوما توافينا بوجه مقسم ٭ كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم ٭
وأما قول عنترة ٭ وكأن فارة تاجر بقسيمة ٭ سبقت عوارضها إليك من الفم ٭
فيقال هو اليمين ويقال امرأة حسنة الوجه. ويقال موضع وشيء مقسم
أي محسن قال العجاج ٭ ورب هذا الأثر المقسم ٭ يعني أثر قدمي إبراهيم عليه
الصلاة والسلام. وقال أبو ميمون يصف فرسا ٭ كل طويل الساق حر الخدين ٭
٭ مقسم الوجه هريت الشدقين ٭ وقاسمه حلف له وقاسمه المال وتقاسما
واقتسماه بينهما والاسم القسمة مؤنثة وإنما قال تعالى فارزقوهم منه
بعد قوله وإذا حضر القسمة لأنها في معنى الميراث والمال فذكر على ذلك
ويقسمهم الدهر فيقسموا أي فرقهم. والتقسيم التفريق وأما قول الشاعر يذكر
قدرا ٭ يقسم ما فيها فإن هي قسمت ٭ فذاك وإن أكرت فعن أهلها تكري ٭
قال أبو عمرو قسمت عمت في القسم وأكرت نقصت واستقسم أي طلب القسم
بالأزلام والقسامي الذي يطوي الثياب أول طيها حتى تتكسر على طيه
قال رؤبة ٭ طي القسامي برود العصاب ٭ وقول ذي الرمة ولا تقسم
شعبا واحدا شعب يقول إني ظننت أن لا تقسم حالات كثيرة حالات شبابي
حالا واحدا يعني الكبر والشيب. **والقشم** الأكل وقشمت الطعام قشما

اذا نفثت الرذي منه ويقال ما أصابت الابل منه قشماً أي لم تصب ما ترعاه وقشمت الحوض قشماً اذا اشتفته لسقيه والقشم بالكسر الجسم يقال ان ردي صبيكم نحيفاً لا قد ذهب قشمه أي شحمه لحمه وشحمه وانشد ابن الاعرابي

طبيخ نحاز او طبيخ اميهة ۞ دقيق العظام سيئ القشم املط

يقول كانت امه به حاملاً وبها نحاز أي سعال أو جدري فجاءت به ضاوياً والقشم بالتحريك البسر الابيض الذي يؤكل قبل ان يدرك وهو حلو ويقال أصاب النخل القشام بالضم اذا انتقض قبل أن يصير ما عليه بسراً والقشامة والقشام ما بقي على المائدة ونحوه مما لا خير فيه وقشام في قول الراجز

۞ يا ليت أني وقشاماً نلتقي ۞

اسم رجل راع. **القشعم** من النسور والرجال المسن وأم قشعم المنية والداهية والقشعمان مثال الثعلبان والعقربان العظيم الذكر من النسور. **قصمت** الشيء قصماً اذا كسرته حتى يبين تقول قصمته فانقصم وتقصم ورجل اقصم الثنية اذا كان منكسرها من النصف بين القصم يقال جاءتكم القصماء يذهب به إلى تأنيث الثنية قال ابن دريد القصماء من المعز المكسورة القرن الخارج والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش والقصمة بكسر القاف الكسرة وفي الحديث استغنوا ولو عن قصمة السواك ۞ والقصمة بالفتح مرقاة الدرجة مثل القصفة ورجل قصم سريع الانكسار وقصم مثال قثم يحطم ما لقي والقصيمة رملة تنبت الغضا والجمع قصيم وقال

۞ حيث استفاض دكادك وقصيم ۞ والقيصوم نبت وقال ۞

بلاد بها القيصوم والشيح والغضا ۞ **القضم** الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضمه قضماً وما ذقت قضاماً أي شيئاً الاصمعي اخبرنا ابن أبي طرفة قال قدم اعرابي على ابن عم له بمكة فقال له ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم والخضم الاكل بجميع الفم والقضم دون ذلك وقولهم يبلغ الخضم بالقضم أي أن الشبعة تبلغ بالاكل باطراف الفم ومعناه ان الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق قال الشاعر ۞ تبلغ باخلاق الثياب جديدها ۞ وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم ۞ والقضم بالتحريك جمع قضيم وهو الجلد الابيض يكتب فيه قال الاصمعي ومنه قول النابغة

۞ كأن مجر الرامسات ذيولها ۞ عليه قضيم نمقته الصوانع ۞

والقضيم شعير الدابة وقد اقضمتها أي علفتها القضيم والقضم بكسر الضاد السيف الذي طال عليه الدهر فتكسر حده وفي مضاربه قضم بالتحريك أي تكسر. **قطم** الشيء عضه وذاقه وقال ۞ واذا قطمتهم قطمت علاقماً ۞ وقوافي الذيفان فيما يقضم ۞ والقطم بالتحريك شهوة الضراب وشهوة اللحم

يقال

يقال رجل قطم شهوان اللحم وقطم الفحل بالكسر اهتاج واراد الضراب وقطم الصقر الى اللحم اشتهاه والقطامي بالضم لقب شاعر من تغلب واسمه عمير ابن شييم والقطامي الصقر يضم ويفتح والمقطم بالتشديد جبل بمصر وقطام اسم امرأة فاهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال واهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف وقد ذكرناه في رقاش من باب الشين. **اقعم** الرجل اذا اصابه داء فقتله واقعمته الحية والقعم بالتحريك ميل في الانف. **قلمت** ظفري وقلمته اظفاري شدد للكثرة والقلامة ما سقط منه ويقال للضعيف مقلوم الظفر وكليل الظفر والقلم الذي يكتب به والقلم الزلم والقلم الجلم والاقليم واحد اقاليم الارض السبعة والقلام بالتشديد القاقلي وهو من الحمض والمقلوم على قضيب البعير والمقلمة وعاء الاقلام ومقالم الرمح كعوبه وابو قلمون ضرب من ثياب الروم يتلون للعيون الواناً. **القلحم** المسن وقد ذكرناه في باب الحاء لان الميم زائدة. ابن السكيت **القليذم** البئر الكثيرة الماء وقال ۞ ان لنا قليذماً هموماً ۞ يزيده مخج الدلاء جموماً ۞ ويروى قصمت قليذماً. **القلهذم** النهر الكثير الماء والقلهذم ايضاً الخفيف. **القمة** بالكسر قامة الرجل يقال القى عليه قمته أي بدنه وفلان حسن القمة والقامة والقومية بمعنى والقمة والقامة ايضاً جماعة الناس والقمة اعلى الرأس واعلى كل شيء والمقمة مرمة الثور وكل ذات ظلف يعني شفتها وفتحها لغة وقمت الشاة من الارض واقتمت اذا اكلت من المقمة ثم تستعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان اذا اكله كله وقمه يقمه ورجل مقم والمقمة المكنسة وقممت البيت كنسته والقمامة الكناسة والجمع قمام الاصمعي يقال لبيس الثقل القميم واقم الفحل الابل ضربها كلها حتى قمت ابن السكيت يقال شد الفرس الحجر فتقممها أي تسنمها وتقمم أي تتبع القمامة في الكناسات وقمقم الله عصبه أي جمعه وقبضه والقمقمة معروفة قال الاصمعي هو رومي وفي المثل على هذا دار القمقم أي الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبيراً بالامر وكذلك قولهم على يدي دار الحديث والجمع قماقم ويقال سيد قماقم بالضم لكثرة خيره والقمقام البحر ويقال وقع في قمقام من الامر والقمقام السيد والقمقام العدد الكثير والقماقم بالضم مثله والقمقام صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث باصول الشعر الواحدة قمقامة. **القنم** بالتحريك خبث ريح الادهان والزيت ونحوه يقال يدي من الزيت قنمة وقد قنم سقاؤه بالكسر قنماً أي تمدد وقنم الجوز فهو قانم أي فاسد والاقانيم الاصول واحدها اقنوم واحسبها رومية. **القوم** الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير

قصم

قطم

قعم

قلم

قم

قتم

قوم

وما أدري وسوف إخال أدري ۝ أقوم آل حصن أم نساء ۝
وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء وربما دخل النساء
فيه على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم أقوام وجمع الجمع
أقاوم قال أبو صخر ۝ فإن يعذر القلب العشية في الصبا ۝ فؤادك لا يعذرك
فيه الأقاوم ۝ عنى بالقلب العقل ابن السكيت يقال أقايم وأقاوم والقوم
يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال
كذبت قبلهم قوم نوح فأنث فإن صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط
ونفير وإنما يلحق التأنيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل
الإبل والغنم لأن التأنيث لازم له وأما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وإن
ذكر وأنث فإنما تريد الجمع إذا ذكرت والجماعة إذا أنثت وقام الرجل قياما
والقومة المرة الواحدة وقام بأمر كذا وقام الماء جمد وقامت الدابة وقفت
وقال الفراء قامت السوق نفقت وقاومته في المصارعة وغيرها وتقاوموا
في الحرب أي قام بعضهم لبعض وأقام بالمكان إقامة والهاء عوض من عين الفعل
لأن أصله إقواما وأقام الشيء أي أدامه من قوله
تعالى ويقيمون الصلاة والمقامة بالضم الإقامة والمقامة بالفتح المجلس
والجماعة من الناس وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى
الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام لأنك إذا جعلته من قام يقوم
فمفتوح وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة
فالموضع مضموم الميم لأنه مشبه ببنات الأربعة نحو دحرج وهذا مدحرجنا
وقوله تعالى لا مقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أي لا إقامة
لكم وحسنت مستقرا ومقاما أي موضعا وقول لبيد ۝
عفت الديار محلها فمقامها ۝ يعني الإقامة والقيمة واحدة القيم وأصله
الواو لأنه يقوم مقام الشيء يقال قومت السلعة وأهل مكة يقولون
استقمت السلعة وهما بمعنى والاستقامة الاعتدال يقال استقام له
الأمر وقوله تعالى فاستقيموا إليه أي في التوجه إليه دون الآلهة
وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ وقوله
تعالى وذلك دين القيمة إنما أنثه لأنه أراد الملة الحنيفية والقوام
العدل قال تعالى وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل أيضا قامته و
حسن طوله والقومية مثله وقال ۝ أيام كنت حسن القومية ۝ وقوام
الأمر بالكسر نظامه وعماده يقال فلان قوام أهل بيته وقيام أهل بيته
وهو الذي يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله

لكم

لكم قياما وقوام أيضا ملاكه الذي يقوم به قال لبيد ۝ وقادية الصوار قرنا
وقد يفتح والقامة البكرة بأداتها وقال ۝ لما رأيت أنها لا قامه ۝ وأنني موف
على السآمة ۝ نزعت نزعا زعزع الدعامة ۝ والجمع قيم مثل تارة وتير
وقامة الإنسان قده وقد يجمع على قامات وقيم مثل تارات وتير وهو مقصور
قيام ولحقه التغيير لأجل حرف العلة وفارق رحبة ورحابا بأحرف
لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير وقائم السيف وقائمته مقبضه
والقائمة واحدة قوائم الدواب والمقوم الخشبة التي يمسكها الحراث ابن
السكيت ما فعل قوام كان يعتري هذه الدابة بالضم إذا كان يقوم فلا ينبعث
الكنا أي القوام داء يأخذ الشاة في قوائمها تقوم منه والقيوم اسم من
أسماء الله تعالى وقرأ عمر الحي القيام وهو لغة ويوم القيامة معروف
أقهم الرجل عن الطعام إذا لم يشتهه مثل أقهما وأقهم الرجل عنك إذا
كرهك وأقهمت السماء إذا انقشع الغيم عنها والله أعلم بالصواب

فصل الكاف

كتمت الشيء كتما وكتمانا واكتتمته أيضا وسحاب
مكتتم لا رعد فيه وسر كتيم أي مكتوم ومكتم بالتشديد بولغ في كتمانه واستكتمته
سري سألته أن يكتمه وكاتمني سره ورجل كتمة مثال همزة إذا كان يكتم
سره ويقال للفرس إذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو قال بشر ۝
كأن حفيف منخره إذا ما ۝ كتمن الربو كير مستعار ۝
يقول منخره واسع لا يكتم الربو إذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق
منخره والكتوم القوس التي لا شق فيها وقال ۝ كتوم طلاع الكف لا دون ملئها
ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا ۝ وناقة كتوم لا ترغو إذا ركبت
وخرز كتيم لا يخرج منه الماء وسقاء كتيم والكتم بالتحريك نبت يخلط بالوسمة
يختضب به وكتمان بالضم اسم جبل وكتامة قبيلة من البربر الكثم قربة
ملأها والأكثم الواسع البطن ويقال للشبعان وكثمه عن الأمر صرفه
عنه والأكثم اسم رجل الكدم العض بأدنى الفم كما يكدم الحمار يقال كدمه
يكدمه ويكدمه وكذلك إذا أثرت فيه بحديدة وقال ۝
سقته إياه السمن لا لنابه ۝ أسمنت فلم يكدم عليه بناجد ۝
ويقال ما بالبعير كدمة إذا لم يكن به أثر ولا وسم والمكدم بالتشديد
المعضض والكدامة بقية كل شيء أكل الكرم نقيض اللؤم وقد
كرم بالضم فهو كريم وقوم كرام وكرماء ونسوة كرائم ويقال رجل كرم أيضا
وامرأة كرم ونسوة كرم وقال ۝ فنسوة العتيق نحن كرم عجاف ۝
والكرام بالضم مثل الكريم فإذا أفرط في الكرم قيل كرام بالتشديد وكارمت

قهم
كتم
كثم
كدم
الكرم

إذا فاخرته في الكرم فكرمته أكرمه إذا غلبته فيه والكريم الصفوح وكرم
السحاب إذا جاء بالغيث وأكرمت الرجل أكرمه وأصله أؤكرمه مثل أدحرجه
فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية ثم اتبعوا باقي حروف المضارعة
الهمزة وكذلك يفعلون بالأمر إذا هم حذفوا الواو من يعد استثقالا لوقوعها
بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون فإن اضطر الشاعر
جاز له أن يرده إلى أصله كما قال • فإنه أهل لأن يؤكرما • فأخرجه على
الأصل ويقال في التعجب ما أكرمه لي وهو شاذ لا يطرد في الرباعي
قال الأخفش وقرأ بعضهم ومن يهن الله فما له من مكرم بفتح الراء أي
إكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل والكرم كرم العنب والكرم أيضا
القلادة يقال رأيت في عنقها كرما حسنا من لؤلؤ قال الشاعر
• ونحرا عليه الدر تزهي كرومه • ترائب لا شقرا يعبن ولا كهبا •
والكرمة رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قلت الورك وقال
في صفة فرس • أمرت عزيزاه ونيطت كرومه • إلى كفل راب وصلب
موثق • والمكرمة واحدة المكارم وأرض مكرمة للنبات إذا كانت
جيدة للنبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يجئ على مفعل للمذكر إلا
حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وأنشد • ليوم روع أو فعال
مكرم • وقال جميل • بثين الزمي لا إن لا إن لزمته • على كثرة الواشين
أي معون • وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعنده أن مفعلا
ليس من أبنية الكلام والأكرومة من الكرم كالأعجوبة من العجب ويقال
للرجل يا مكرمان بفتح الراء نقيض قولك يا ملأمان من اللؤم والكرم
والتكرم تكلف الكرم وقال • تكرم لتعتاد الجميل ولن ترى •
أخا كرم إلا بأن يتكرما • وأكرم الرجل أتى بأولاد كرام واستكرم
استحدث علقا كريما وفي المثل استكرمت فاربط والكرام بالضم والتشديد
أكرم من الكريم والجمع الكرامون والتكريم والإكرام بمعنى والاسم منه الكرامة
والكرامة أيضا طبق يوضع على رأس الحب ويقال حمل إليه الكرامة وهو مثل
النزل وسألت عنه في البادية فلم يعرف ويقال نعم وحبا وكرامة قال
ابن السكيت نعم وحبا وكرما بالضم وحبا وكرمة وحكى عن زياد بن أبي زياد
ليس ذلك لهم ولا كرامة • الفراء الكرزم والكرزن الفأس قال الراجز
• وأورثك القين العلاة ومرجلا • وإصلاح أخرات الفؤوس الكرازم •
والكرزيم والكرزين بالكسر مثله الكردم الرجل القصير الضخم والكردمة عدو
القصير الكثيف وكردم الحمار وكردح إذا عدا على جنب واحد الكركم الزعفران

كرزم

القطعة

القطعة منه كركمة بالضم وبه سمي دواء الكركم كزم الشيء بمقدم فيه أي
كسره واستخرج ما فيه ليأكله يقال الحمار يكزم من الحدجة والكزم غلظ الجحفلة
وقصرها يقال فرس أكزم بين الكزم والكزم أيضا قصر الأنف والأصابع يقال
أنف أكزم ويد كزماء والكزوم الناقة التي لم يبق فيها سن من الهرم الكسم
تفتيتك الشيء بيدك ولا يكون إلا من شيء يابس والكسوم الجيش الكثير
وخيل أكاسم أي كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا وأبو يكسوم الحبشي صاحب الفيل
قال لبيد • لو كان حي في الحياة مخلدا • في الدهر ألفاه أبو يكسوم •
رجل أكشم أي ناقص الخلق بين الكشم وقد يكون ذلك النقصان في الحسب
وقال • له حانك واف وآخر أكشم • أي أبوه حر وأمه أمة • والكشم
قطع الأنف باستئصال كظم إذا أمسك عن الجرة فهو كاظم وإبل كظوم
يقول رأيت الإبل كواظم كظم غيظه يكظمه كظما والغيظ مكظوم والكظم
غلق الباب والكظوم السكوت وكظم البعير يكظم كظوما لا يجتر وقوم
كظم أي ساكتون قال العجاج • ورب أسراب حجيج كظم • عن اللغا
ورفث التكلم • ويقال أخذت بكظمه أي بمخرج نفسه والجمع الكظام
وكاظمة موضع والكظامة بئر إلى جنبها بئر وبينهما مجرى في بطن الوادي
وفي الحديث إذا رأيت مكة قد بعجت كظائم والكظامة الحلقة التي يجمع فيها
خيوط الميزان في طرف الحديدة والكظامة العقب الذي على رؤوس القذذ العلي
الكعام شيء يجعل في فم البعير يقال كعمت البعير إذا شددت به فمه
في هياجه فهو مكعوم وكعمت الوعاء إذا شددت رأسه وكعمه الخوف
فلا يرجع والمكاعمة التقبيل يقال كعمها وكاعمها إذا التقم فاها في التقبيل
الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث
كلمات لأنه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم
ما الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم
والفعل والحرف فجاء بما لا يكون إلا جمعا وترك ما يمكن أن يقع على الواحد
والجماعة وبنو تميم يقولون هي كلمة بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات
كلمة وكلمة وكلمة مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق والكلمة أيضا
القصيدة بطولها والكليم الذي يكلمك يقال كلمته تكليما وكلاما مثل كذبته
تكذيبا وكذابا وتكلمت كلمة وبكلمة وتكالمنا بعد التهاجر
ويقال كانا متصارمين فأصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان وما أجد
متكلما بفتح اللام أي موضع كلام والكلماني المنطيق والكلم الجراحة
والجمع كلوم وكلام تقول كلمته كلما وقرأ بعضهم دابة من الأرض تكلمهم

كزم

كسم

كعم

كلام

أي تجرحهم وتسمهم. والتكليم التجريح. قال عنترة: ● إذ لا أزال على رحالة سابح
نهد تعاوره الكماة مكلّم ● وعيسى كلمة الله لأنه لما انتفع به في الدين
كما انتفع بكلامه سمّي به كما يقال فلان سيف الله وأسد الله. الكلثوم
الكثير لحم الخدّين والوجه. والكلثمة اجتماع لحم الوجه. يقال امرأة
مكلثمة أي ذات وجنتين من غير أن يلزمها جهومة الوجه. وأم كلثوم كنية
امرأة. الكمّ للقميص والجمع أكمام وكممة مثل حبّ وحببة. والكمّة
القلنسوة المدوّرة لأنها تغطي الرأس. والكمّ بالكسر والكمامة وعاء الطلع
وغطاء النور والجمع كمام وأكمّة. قال الشماخ: ● نواعم في أكمامها لم تفتّق ●
والأكاميم أيضا. قال ذو الرمة: ● وانضرجت عنه الأكاميم ● وكمّت النخلة
فهي مكمومة. قال لبيد يصف نخلا: ● حملت فمنها موقر مكموم ●
وكمّ الفسيل إذا أشفق عليه فستر حتى يقوى. قال العجاج: ● بل لو شهدت
الناس إذ تكمّوا بغمّة لو لم تفرّج غمّوا ● وتكمّوا أي أغمي عليهم وغطوا. وأكمّت
وكممت أي أخرجت أكمامها. والكمام بالكسر والكمامة أيضا ما يكمّ به فم البعير
لئلا يعضّ. تقول منه بعير مكموم أي محجوم. وكممت الشيء غطيته. يقال
كممت الحبّ إذا اشتدّت رأسه. قال الأخطل يصف خمرا:
● كمّت ثلاثة أحوال بطينتها ● حتى إذا صرّحت من بعد تهدار ●
وأكممت القميص جعلت له كمّين. والكمكام المجتمع الخلق. كم اسم ناقص مبني
على السكون وله موضعان الاستفهام والخبر. تقول إذا استفهمت كم رجلا
عندك تنصب ما بعده على التمييز. وتقول إذا أخبرت كم درهم أنفقت
تريد التكثير وخفضت ما بعده كما تخفض بربّ لأنه في التكثير نقيض ربّ
في التقليل. وإن شئت نصبت. وإن جعلته اسما تاما شدّدت آخره وصرفته
فقلت أكثرت من الكمّ وهي الكمية. كام الفرس أنثاه يكومها كوما إذا نزا عليها
وكومت كومة بالضم إذا جمعت قطعة من تراب ورفعت رأسها وهو في الكلام
بمنزلة قولك صبرة من طعام. والكوماء الناقة العظيمة السنام. والكوم
القطعة من الإبل. والكيمياء معروف مثل السيمياء. سيف كهام أي كليل
ولسان كهام أي عييّ. وفرس كهام بطيء. ورجل كهام وكهيم أي مسنّ لا غناء
عنده. وقوم كهام أيضا. ويقال اكهمّ بصره إذا كلّ ورقّ. **فصل اللام**
اللئيم الدنيّ الأصل الشحيح النفس. وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل وملأمة
على مفعلة. يقال منه للرجل يا ملأمان خلاف قولك يا مكرمان. والملأم
والملآم على مفعل ومفعال الذي يقوم بعذر اللئام. قال أبو زيد: ألأم
الإنسان إذا صنع ما يدعوه الناس عليه لئيما. قال: والملآم الذي يعذر اللئام

واللؤمة جماعة أداة الفدان وكلما يحتاج به الإنسان لمهنته من متاع البيت
ونحوه. واللأم جمع لأمة وهي الدرع، وتجمع أيضا على لؤم مثل فعل على غير قياس
كأنه جمع لؤمة. واستلأم الرجل أي لبس اللأمة. والملأم بالتشديد المدرّع.
ولأم اسم رجل إلى أوس بن حارثة بن لأم ● لنقضي حاجة فيمن قضاها ●
واللؤام القذذ وهي التي تلي بطن القذة منها ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون.
تقول منه لاءمت السهم لأما. وسهم لأم أيضا عليه ريش لؤام. قال
أبو عبيدة: ومنه قول امرئ القيس: ● كرّك لأمين على نابل ● ويقال أيضا
لاءمت الجرح والصدع إذا سددته فالتأم. وشيء لأم أي ملتئم مجتمع. ولاءمت
بين القوم إذا أصلحت وجمعت. فإذا اتفق الشيئان فقد التأما. ومنه
قولهم هذا طعام لا يلائمني ولا تقل لا يلاومني فإنما هذا من اللوم. وفي الحديث
ليتزوج الرجل لمته أي شكله ومثله. والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من
وسطه. واللئم الصلح والاتفاق بين الناس. وأنشد ثعلب:
● إذا دعيت يوما نمير بن غالب ● رأيت وجوها قد تبيّن لئمها ●
ولين الهمزة في اللئام جمع اللئيم. اللثم الطعن في المنخر مثل اللكت. ولثم
البعير الحجارة بخفه يلثمها إذا كسرها. وخفّ ملثم يصكّ الحجارة. ويقال
أيضا لثمت الحجارة خفّ البعير إذا أصابته وأدمته. وخفّ ملثوم مثل
مرثوم. واللثم بالضم جمع لثام. قال الفراء: اللثام ما كان على الفم من النقاب
واللفام ما كان على الأرنبة. يقال لثمت المرأة تلثم لثما. والتثمت وتلثمت
إذا شدّدت اللثام. وهي حسنة اللثمة. واللثم أيضا القبلة. وقد لثمت فاها
بالكسر إذا قبّلتها وربما جاء بالفتح. قال ابن كيسان: سمعت المبرّد ينشد قول
جميل: ● فلثمت فاها آخذا بقرونها ● بالفتح. اللجام معروف فارسي معرّب.
واللجام أيضا ما تشدّ الحائض. وفي الحديث تلجّمي أي شدّي لجاما وهو شبيه
بقوله استثفري. وقولهم جاء فلان وقد لفظ لجامه إذا انصرف من حاجته
مجهودا من الإعياء والعطش كما يقال جاء وقد قرض رباطه. وملجم اسم رجل.
اللحم معروف. واللحمة أخصّ منه. والجمع لحام ولحمان ولحوم. وقال:
يخوّفونا ● ربكم ينحر الحدود لما دفي الأضحى وصلّت اللحام ●
● تولّيتم بودّكم وقلتم لعكّ منك أقرب أو جذام ●
يقول لما أسمنت اللحوم من كثرتها عندكم أعرضتم عنّي. واللحمة بالضم القرابة
ولحمة الثوب تضمّ وتفتح. ولحمة البازي ما يطعم مما يصيده تضمّ وتفتح أيضا
والملحمة الوقعة العظيمة في الفتنة. واستلحم الرجل إذا احتوشه العدوّ
في القتال. والمتلاحمة الشجّة التي أخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق. والملحم

جنس من الثياب ويقال أيضا رجل مُلحَم أي مطعم للصيد مرزوق منه
وألحمت الشيء بالشيء إذا ألصقته به ورجل مُلاحَم مشدود العقل والمُلحَم
الملصق بالقوم عن الأصمعي أبو عبيدة اللحيم القتيل وقد لُحِم أي قتل وأنشد
۞ فقالوا تركنا القوم قد حصروا به ۞ ولا ريب أن قد كان ثَمَّ لحيم ۞
وقد لَحُم الرجل بالضم فهو لحيم إذا كان كثير اللحم في بدنه ولَحِم بالكسر اشتهى
اللحم فهو لَحِم ولَحَمت القوم ألحمهم بالفتح فيهما إذا أطعمتهم اللحم وأنا لاحم
ولا تقل ألحمت والأصمعي يقوله ويقال أيضا رجل لاحم ذو لحم مثل تامر ولابن
واللحّام الذي يبيع اللحم ولحمت العظم ألحمه بالضم إذا عرقته وقال
۞ منهرتا لكل عظم لاحمه ۞ وألحم الدابة إذا وقف فاحتيج إلى الضرب
وألحمتك عرض فلان إذا أمكنتك منه تشتمه وألحمته سيفي وألحم الناسج
الثوب وفي المثل ألحم ما أسديت أي تمم ما ابتدأته من الإحسان وألحم
الرجل كثر في بيته اللحم وألحم الزرع إذا صار فيه حب وألحمت الحرب فالتحمت
والتحم الجرح للبرء. **لخم** حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية
وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي واللُّخم بالضم ضرب من سمك البحر
يقال له الكوسج ۞ قال الأصمعي **اللدم** صوت الحجر أو الشيء يقع بالأرض (ن)
وليس بالصوت الشديد وفي الحديث والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم
حتى تخرج فتصاد ثم يسمى الضرب لدما يقال لدمت ألدم لدما قال [illegible]
۞ وللفؤاد وجيب تحت أبهره ۞ لدم الغلام وراء الغيب بالحجر ۞
وأنا لادم وقوم لُدَّم مثل خادم وخدم ولدمت المرأة وجهها ولدمت خبز
الملة إذا ضربته والالتدام التدام النساء ضربهن صدورهن في النياحة
واللِّدم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما ولدّمته تلديما أي رقعته
فهو ملدّم ولديم أي مرقّع مصلح واللِّدام مثل الرقاع يلدم به الخف وغيره
وتلدّم الثوب أي أخلق واسترقع وتلدّم الرجل ثوبه أي رقعه يتعدى
ولا يتعدى مثل تردّم وألدمت عليه الحمى دامت وأم مِلدم كنية الحمى
والملدم أيضا الرجل الأحمق الكثير اللحم الثقيل والملدم والملدام حجر يرضخ به
النوى وهو المرضاخ أيضا واللدم بالتحريك الحرم وهي القرابات وإنما سميت
الحرمة اللدم لأنها تلدم القرابة أي تصلح وتصل تقول العرب اللدم اللدم
إذا أرادوا توكيد المحالفة أي حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم لا نفرق بيننا
أبو زيد **لذمت** بالمكان بالكسر لذما لزمته وألذمت فلانا بفلان إلذاما
ولذمته الشيء أعجبه وهو في شعر الهذلي وألذم به أي أولع به فهو ملذم
به. **لزمت** الشيء ألزمه لزوما ولزمت به ولازمته واللزام الملازم قال

أبو ذؤيب ۞ فلم ير غير عادية لزاما ۞ كما يتفجر الحوض اللقيف ۞ والعادية
القوم يعدون على أرجلهم أي فحملتهم لزام لا يفارقون ما هم فيه ويقال
صار كذا ضربة لازم لغة في لازب قال كثيّر (ن)
۞ فما ورق الدنيا بباق لأهله ۞ ولا شدة البلوى بضربة لازم ۞
وألزمته الشيء فالتزمه والالتزام الاعتناق قال الكسائي سبتة سبتة
تكون لزام مثل قطام والمِلزم بالكسر خشبتان تشد أوساطهما بحديدة
تكون مع الصياقلة والأبارين. **اللطم** الضرب على الوجه بباطن الراحة
وفي المثل لو ذات سوار لطمتني قالته امرأة لطمها من ليست بكفؤ لها
واللطيم من الخيل الذي سالت غرته في أحد شقي وجهه يقال منه لُطم
الفرس على ما لم يسم فاعله فهو لطيم عن الأصمعي وخد ملطّم شدد للكثرة
واللطيمة العير التي تحمل الطيب وبز التجار وربما قيل لسوق العطارين
لطيمة قال ذو الرمة يصف أرطاة ۞ يكنس فيها الثور الوحشي كأنها بيت
عطار يضمنه لطائم المسك يحويها وتنتهب ۞ واللطيم الذي يموت أبواه
والعجي الذي تموت أمه واليتيم الذي يموت أبوه واللطيم فصيل إذا طلع
سهيل أخذه الراعي وقال له أترى سهيلا والله لا تذوق عندي قطرة من
لبن ونحاه واللطيم التاسع من سوابق الخيل ولاطمه فتلاطما والتطمت
الأمواج ضرب بعضها بعضا ۞ أبو زيد **تعلثم** الرجل في الأمر إذا تمكث
فيه وتأنى وقال الخليل نكل عنه وتبصر. **لغام** البعير زبده والملاغم
ما حول الفم الذي يبلغه اللسان ويستحب أن يكون مفعلا من اللغام
البعير وتلغمت بالطيب إذا جعلته في الملاغم وقال ابن الأعرابي قلت لأعرابي
من المسير فقال تلغموا بيوم السبت يعني ذكروه واشتقاقه من أنهم حركوا
ملاغمهم به الكسائي لغمت ألغم لغما إذا أخبرت صاحبك بشيء لا تستيقنه
اللفام ما كان على طرف الأنف النقاب وقد لفمت المرأة فاها بلفامها
إذا نقبته ولفمت وتلفمت والتفمت إذا شدت اللفام قال الأصمعي إذا
كان النقاب على الفم فهو اللثام واللفام كما قالوا الدفء والدفي قال [illegible]
۞ وقد زاغ عن عمر النساء لفامها ۞ وقال أبو زيد تلفمت وتلثمت إذا
أخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغ بها أرنبة الأنف
ولا مارنه قال وبنو تميم تقول في هذا المعنى تلثمت تلثما قال فإذا انتهى إلى
الأنف فغشيه أو بعضه فهو النقاب. **اللقم** بالتحريك وسط الطريق (ن)
واللقم بالتسكين مصدر قولك لقمت الطريق وغيره ألقمه بالضم إذا سددت
فمه والتقمت اللقمة إذا ابتلعتها ولقمتها بالكسر لقما وتلقمتها إذا ابتلعتها

في مهلة ولقمت غيري تلقيماً وألقمته حجراً ورجل تلقّامة أي كثير اللقم ولقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء إلى عاد وقال: تراه يطوف الآفاق حرصاً * ليأكل رأس لقمان بن عاد

لكم

لكمه اللكمة اللكز لكمه إذا ضربه بجمع كفه والملكمة القرصة المضروبة باليد واللكّام بالتشديد جبل بالشام وملكوم اسم ماء بمكة

لمم

لمّ الله شعثه أي أصلح وجمع ما تفرق من أموره ومنه قولهم إن دارك لمومة أي تلم الناس وتربهم وتجمعهم وقال المرار الطائي يمدح علقمة بن سيف:

وأحبّني حبّ الصبي ولمّني * لمّ الهدي إلى الكريم الماجد

والإلمام النزول وقد ألمّ به أي نزل به وغلام ملمّ قارب البلوغ وفي الحديث وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلمّ أي يقرب من ذلك وألمّ الرجل من اللمم وهو صغار الذنوب وقال:

إن تغفر اللهم تغفر جمّاً * وأيّ عبد لك ما ألمّا

ويقال هو مقاربة المعصية من غير مواقعة وقال الأخفش اللمم المقارب من الذنوب واللمم أيضاً طرف من الجنون ورجل ملموم أي به لمم ويقال أيضاً أصابت فلاناً من الجن لمّة وهو المسّ والشيء القليل وقال:

فإذا وذلك يا كبيشة لم يكن * إلا كلمّة حالم بخيال

واللمّة النازلة من نوازل الدنيا والعين اللامّة التي تصيب بسوء يقال أعيذه من كل هامّة لامّة وأما قوله أعيذه من حادثات اللمّة فيقال هو الدهر ويقال الشدة وأنشد الفراء:

على صروف الدهر أو دولاتها * يديلنا اللمّة من لمّاتها

واللمّة بالكسر الشعر يجاوز شحمة الأذن فإذا بلغت المنكبين فهي جمّة والجمع لمم ولمام قال ابن مفرّغ:

شدخت غرّة السوابق منهم * في وجوه مع اللمام الجعاد

ويقال أيضاً فلان يزورنا لماماً أي في الأحايين وململمة الفيل خرطومه وكتيبة ململمة وملمومة أيضاً أي مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض وصخرة ملمومة وململمة أي مستديرة صلبة ويلملم وألملم موضع وهو ميقات أهل اليمن وقوله تعالى وتأكلون التراث أكلاً لمّاً أي نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لممته أجمع حتى أتيت على آخره وأما قوله تعالى وإن كلاً لمّا ليوفينهم بالتشديد قال الفراء أصله لممّا فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة وقرأ الزهري لمّاً بالتنوين أي جميعاً وقول من قال لمّا بمعنى إلا فليس يعرف في اللغة ولم حرف نفي لما مضى تقول لم يفعل ذاك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي جازمة وحروف الجزم لم ولمّا وألم وألمّا قال سيبويه لم نفي لقولك فعل ولمّا نفي لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فتقول لمّا ولم يمت ولمّا أصله لم أدخل

عليه ما وهو يقع موقع لم تقول أتيتك ولمّا أصل إليك أي ولم أصل إليك وقد يتغير معناه عن معنى لم فيكون جواباً وسبباً لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول قاربت المكان ولمّا تريد ولمّا أدخله ولا يجوز أن يختزل الفعل بعد لم ولِمَ بالكسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه الألف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لمه وقول الشاعر:

يا عجباً والدهر جمّ عجبه * من عنزيّ سبّني لم أضربه

فإنه لما وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها

لوم

اللوم العذل تقول لامه على كذا لوماً ولومة فهو ملوم ولوّمه شدّد للمبالغة واللوّم جمع لائم مثل راكع وركّع واللائمة الملامة وكذلك اللومى على فعلى يقال ما زلت أتجرّع فيك اللوائم والملاوم جمع الملامة واللامة الأمر يلام عليه وألام الرجل إذا أتى بما يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المثل ربّ لائم مليم قال الشاعر:

ومن يخذل أخاه فقد ألاما

واستلام الرجل إلى الناس أي استذمّ أبو عبيدة يقال ألمته بمعنى لمته وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلي:

حمدت الله أن أمسى ربيع * بدار الذلّ ملحيّاً ملاما

والملاومة أن تلوم رجلاً ويلومك وتلاوموا لام بعضهم بعضاً ورجل لومة يلوم الناس ولومة يلومه الناس مثل هزأة وهزؤة والتلوّم الانتظار والتمكث ولام الإنسان شخصه غير مهموز وقال:

مهرية تخطر في زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

واللام من حروف الزيادات وهي على ضربين متحركة وساكنة فأما الساكنة فعلى ضربين وأما اللامات المتحركة فهي ثلاث لامات لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة فأما لام الأمر كقولك ليقم زيد تأمر بها الغائب وربما أمروا بها المخاطب وقرئ فبذلك فلتفرحوا بالتاء وقد يجوز حذف لام الأمر في الشعر فتعمل مضمرة كقول متمم بن نويرة:

على مثل أصحاب البعوضة فاخمشي * لك الويل حرّ الوجه أو يبك من بكى

أراد ليبك فحذف اللام وكذلك لام الأمر المواجه قال الشاعر:

قلت لبوّاب لديه دارها * تيذن فإني حموها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو ومنها التي تدخل في خبر إن المشددة والمخففة كقوله تعالى إن ربك لبالمرصاد وإن كانت لكبيرة ومنها التي تكون جواباً للو ولولا كقوله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وقوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ومنها التي تكون في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله ليسجنن وليكونا من الصاغرين ومنها لام

جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملة بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي المكسورة المشددة واللام المفتوحة وهما بمعنى واحد لقولك والله ان زيدا خير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا في اخره النون شديدة او خفيفة لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة واما لام الاضافة فعلى ثمانية اضرب منها لام الملك كقولك المال لزيد ومنها لام الاختصاص كقولك اخ لزيد ومنها لام الاستغاثة كقول الشاعر • يا للرجال ليوم الاربعاء اما • ينفك يحدث لي بعد النهى طربا • واللامان جميعا للجر ولكنهم فتحوا الاولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء اي للماء ادعوكم فان عطفت على المستغاث به بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس بالعطف كقول الشاعر • يا للرجال وللشبان للعجب • وقول الشاعر • يا لبكر انشروا لي كليبا • يا لبكر اين اين الفرار استغاثة وقال بعضهم اصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كما قال جرير يا آل بارق فيم سب جرير • ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا اوانك ومنها لام العلة بمعنى كي كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتادب اي لكي يتادب ولاجل التادب ومنها لام العاقبة كقول الشاعر • فللموت تغذو الوالدات سخالها • كما لخراب الدهر تبنى المساكن • اي عاقبته ذلك ومنها لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تصحبه الا النفي كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم اي لان يعذبهم ومنها لام التاريخ كقولك لست ليال خلون اي بعد ثلاث قال الراعي • حتى وردن لتم خمس بائص • واما اللامات الساكنة فعلى ضربين احدهما لام التعريف فلسكونها اذا دخلت عليها الف الوصل ليصح الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك الرجل والناس لام الامر اذا ابتدات بها كانت مكسورة وان ادخلت عليها حرفا من حروف العطف جاز فيه الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم اهل الانجيل

اللهم الابتلاع وقد لهمه بالكسر اذا ابتلعه واللهموم من النوق الغزيرة اللبن واللهموم الجواد من الناس والخيل وقال • لا تحسبن بياضا في منقصة

ان اللهاميم في اقرابها بلق • واللهام الجيش الكثير كانه يلتهم كل شيء والليهم الداهية وكذلك ام اللهيم وفرس لهموم مثال مجمع سباق كانه يلتهم الارض واللهم ايضا العظيم ورجل كثير العطاء مثل خضم وقول الشاعر

• لا هم لا ادري وانت الداري • يريد اللهم والميم المشددة في اخره عوض من يا التي للنداء لان معناه يا الله وملهم بالفتح موضع وهي ارض كثيرة النخل قال جرير • كان حمول الحي زلن بيانع • من الوارد البطحاء من نخل ملهما • ويوم ملهم حرب لبني تميم وحنيفة والالهام ما يلقي في الروع يقال الهمه الله واستلهمت الله الصبر والهم العضل ماء الضرع استوفاه • طريق **لجم** اي واسع منزلكم واللجم الضخم والانثى الضخم وانشد ابو زيد • ناقة شيخ للاله راهب • تصف في ثلاث المحالب • في اللهجمين والهن المقارب • يعني بالمقارب العس بين العسين واللهجم الولوع بالشيء قال حميد بن ثور الهلالي • كان وحي الصردان في جوف ضالة • تلهجم لحييه اذا ما تلهجما • يقول كانه تلهجم لحيي هذا البعير وحي الصردان وهذا يحتمل ان تكون الميم فيه زائدة واصله من اللهج وهو الولوع **لهذمه** اي قطعه واللهاذمة اللصوص عن ابي عمرو واللهذم من الاسنة القاطع **لهزم** الشيب خديه اي خالطهما وقال

• اما ترى شيبا علاني اعممه • لهزم خدي به ملهزمه • واللهزمتان عظمان ناتئان في اللحيين تحت الاذنين ويقال هما مضغتان عليان تحتهما والواحدة لهزمة بالكسر والجمع اللهازم وقال • يا خازباز ارسل اللهازما • وقال اخر • ازوج زبوح لا يهش الى الندى • قماقم للضرس بين وتيم الله بن ثعلبة ابن عكابة يقال لهم اللهازم وهم حلفاء بني عجل **فصل الميم** **الموم** الشمع معرب والموم البرسام يقال منه ميم الرجل فهو مموم قال ذو الرمة يصف صائدا • اذا توجس ركزا من سنابكها • او كان صاحب ارض او به الموم • وماومة اسم ومنه كعب بن ماومة الايادي **الميم** حرف من حروف المعجم وقال • كما ارقمتين وسينا طاسما • **مهيم** كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما شانك **فصل النون** **النامة** بالتشديد الصوت يقال اسكت الله نامته اي نغمته وصوته ويقال ايضا نامته بتشديد الميم تجعل من المضاعف والنئيم صوت فيه ضعف كالانين يقال نام ينئم ونامت القوس نئيما وسمعت نئيم الاسد **نجم** الشيء ينجم بالضم نجوما طلع وظهر ويقال نجم السن والقرن والنبت ونجم الخارجي ونجمت ناجمة بموضع كذا اي نبغت وفلان منجم الباطل والضلالة بالفتح اي معدنه والمنجم بكسر الميم الحديدة المعترضة في الميزان التي هي اللسان والنجم الوقت المضروب ومنه سمي المنجم ويقال

لهذم
لهزم

موم

ميم

لم

نجمت المال إذا أديته نجوماً قال زهير ٭ ينجّمها قومٌ لقومٍ غرامةً ٭
ولم يهريقوا بينهم ملء محجمِ ٭ والنجم من النبات ما لم يكن على ساق قال
تعالى والنجم والشجر يسجدان والنجم الكوكب والنجم الثريا وهو اسم علم مثل
زيد وعمرو فإذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وإن أخرجت منه الألف
واللام تنكّر والنجمة ضرب من النبت قال الشاعر ٭ اخضبني جار ظل يكدم نجمة ٭
أتوكل جاراتي وجارك سالم ٭ وقولهم ليس لهذا الحديث نجم أي ليس له أصل
وأنجمت السماء أقشعت يقال أنجمت أياماً ثم أنجمت وأنجم البرد وأنجم المطر
أقلع وقال ٭ أنجمت قرّة الشتاء وكانت ٭ قد أقامت بكلبة وقطار ٭
النحيم الزحير والتنحنح وقد نحم الرجل ينحم بالكسر فهو نحّام قال طرفة ٭
أرى قبر نحّام بخيل بماله ٭ كقبر غويٍّ في البطالة مفسد ٭
والنُّحام أيضاً طائر أحمر على خلقة الإوز يقال له بالفارسية سرخ آوى والنحام
أيضاً اسم فرس سليك بن السلكة السعدي عن الأصمعي في كتاب الفرس النخامة
بالضم النخاعة يقال تنخّم الرجل إذا تنخّع ندم على ما فعل ندماً وندامة
وتندّم مثله وفي الحديث الندم توبة والندمة الندم ورجل ندمان أي
نادم ويقال اليمين حنث أو مندمة قال لبيد ٭ ولو يبقى هذا الدهر في
العيش مندما ٭ ونادمني فلان على الشراب فهو نديمي وندماني قال البرج
٭ فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني ٭ ولا تسقني بالأصغر المتثلّم ٭
وجمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى وامرأة ندمانة والنسوة ندامى
أيضاً ويقال المنادمة مقلوبة من المداومة لأنه يدمن شرب الشراب
مع نديمه لأن القلب في كلامهم كثير كالقسيّ من القووس وجذب وجبذ
وما أطيبه وأيطبه وختر اللحم وخزن وواجد وحاد النسيم الريح الطيبة
يقال منه نسمت الريح نسيماً ونسماناً ونسيم الريح أولها حين يقبل بلين قبل
أن تشتد ومنه الحديث بعثت في نسم الساعة أي حين ابتدأت وأقبلت
أوائلها والنسم أيضاً جمع نسمة وهي النفس والربو وفي الحديث تنكبوا الغبار
فمنه تكون النسمة والنسمة الإنسان وتنسّم أي تنفّس وفي الحديث تنسّموا
روح الحياة أي وجدوا نسيمها وناسمه أي شامّه والمنسم بكسر الميم خفّ البعير
قال الكسائي هو مشتق من الفعل يقال نسم به ينسم نسماً وقال الأصمعي
وقالوا منسم النعامة كما قالوا للبعير ويقال أيضاً رأيت منسمك أي من
أين وجهتك نشم اللحم تنشيماً إذا تغيّر وابتدأت فيه رائحة كريهة ويقال
بدء من الجبن ونحوه نشمة ونشّم القوم في الأمر أيضاً إذا أخذوا فيه ولا
يكون إلا في الشر ومنه قولهم نشم الناس في عثمان والنشم بالتحريك شجر تتخذ منه

القسى

القسيّ والنمش أيضاً مثل النمش على القلب يقال منه نشم بالكسر فهو نور نشم
أي فيه نقط بيض ونقط سود وقال الأصمعي منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت
بمكة عطّارة وكانت خزاعة وجرهم إذا أرادوا القتال تطيّبوا من طيبها
وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال أشأم من عطر
منشم فصار مثلاً قال زهير ٭ تفانوا ودقّوا بينهم عطر منشم ٭ ويقال
هو حبّ بلسان نظمت اللؤلؤ أي جمعته في السلك والتنظيم مثله
ومنه نظمت الشعر ونظّمته والنظام الخيط الذي ينظم فيه اللؤلؤ ونظم
من لؤلؤ وهو في الأصل مصدر وجاءنا نظم من جراد وهو الكثير ويقال
لثلاث كواكب من الجوزاء نظم والانتظام الاتساق وطعنه فانتظمه أي اختله
والنظامان من الضب كشيتان منظومتان من جانبي كليته طولا بكناه
وأنظمت الدجاجة إذا صار في بطنها بيض النعمة اليد والصنيعة والمنة
وما أنعم به عليك وكذلك النعمى فإن فتحت النون مددت وقلت النعماء
والنعيم مثله وفلان واسع النعمة أي واسع المال وقولهم إن فعلت
ذاك فبها ونعمت يريدون ونعمت الخصلة والتاء ثابتة في الوقف قال ذو
الرمة ٭ أو حرّة عيطل ثبجاء مجفرة ٭ دعائم الزور نعمت زورق البلد ٭ ونعم وبئس
فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الأفعال لأنهما استعملا للحال
بمعنى الماضي فنعم مدح وبئس ذم وفيهما أربع لغات نعم بفتح أوله وكسر
ثانيه ثم تقول نِعِم فتتبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نِعْم
بكسر النون وسكون العين ولك أن تطرح الكسرة من الثاني وتترك الأول
مفتوحاً فتقول نَعْم الرجل بفتح النون وسكون العين فتقول نعم الرجل زيد
ونعم المرأة هند وإن شئت قلت نعمت المرأة هند فالرجل فاعل نعم وزيد
يرتفع من وجهين أحدهما أن يكون مبتدأ قدّم عليه خبره والثاني أن
يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو
وقدّرت أنه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب
في حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيد وإذا قلت نعم رجلاً فقد
أضمرت في نعم الرجل بالألف واللام مرفوعاً وفسّرته بقولك رجلاً لأن فاعل نعم
وبئس لا يكون إلا معرفة بالألف واللام أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام
ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا يليهما علم ولا غيره
ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم زيد ولا الزيدون نعموا وإن أدخلت على نعم ما
قلت نعمّا يعظكم به تجمع بين الساكنين وإن شئت حركت العين بالكسر وإن
شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غسلته غسلاً نعمّا تكتفي بما مع نعم عن

صلته أي نعم ما غسلته. والنُّعم بالضم خلاف البؤس، يقال: يوم نُعْم ويوم بؤس، والجمع
أنعُم وأبؤس. ونعُم الشيء بالضم نعومة، أي صار ناعماً ليّناً، وكذلك نَعِم يَنْعَم مثل حذِر يحذَر،
وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما: نَعِم يَنْعُم مثل فضِل يفضُل، ولغة رابعة نَعِم يَنْعِم بالكسر
فيهما وهو شاذ. والنَّعمة بالفتح: التنعيم، يقال: نعّمه الله وناعمه فتنعّم، وامرأة منعّمة
ومناعَمة بمعنى. ورجل مِنعام أي مِفضال. ويقال: أتيت أرض فلان فتنعّمتني أي
وافقتني. وتقول: أنعم الله عليك من النعمة، وأنعم الله صباحك من النعومة.
وأنعم له أي قال له نعم. وفعل كذا وأنعم، أي زاد. وأنعم الله بك عيناً، أي أقرّ الله
عينك بمن تحبه. وكذلك نَعِم الله بك عيناً نُعْمة مثل نزِه نزهة. ونعِمك
عيناً مثله. والنَّعَم واحد الأنعام وهي المال الراعية، وأكثر ما يقع هذا الاسم على
الإبل. قال الفراء: هو ذكر لا يؤنث، هذا نعم وارد. ويجمع على نُعمان مثل حَمَل وحُملان.
والأنعام تذكر وتؤنث. قال الله تعالى في موضع: ممّا في بطونه، وفي موضع آخر:
ممّا في بطونها. وجمع الجمع أناعيم، ويراد به التكثير فقط؛ لأن جمع الجمع إنما
يراد به التكثير أو الضروب المختلفة. قال ذو الرمة: ● وانحسرت عنه
الأناعيم ● ونعم عِدَة وتصديق وجواب الاستفهام، وربما ناقض بلى إذا قال:
ليس لي عندك وديعة، فقولك: نعم تصديق له، وبلى تكذيب. ونعِم بكسر
العين لغة فيه حكاها الكسائي. والنعامة من الطير تذكر وتؤنث. والنعام
اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة. والنعامة: الخشبة المعترضة
على الزرنوقين. ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا: قد شالت
نعامتهم. والنعامة ما تحت القدم. ● وابن النعامة يوم ذلك مركبي ●
قال الأصمعي: هو اسم فرس. وقال الفراء: هو عرق في الرجل، قال: سمعته منهم،
حكاه في المصنف. وقال أبو عبيدة: هو اسم لشدة الحرب، وليس ثَمّ امرأة، وإنما
ذلك كقولهم: به داء الظبي، وجاؤوا على بكرة أبيهم، وليس ثَمّ بكرة ولا داء.
والنعام والنعامة: علم من أعلام المفاوز. قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة:
● بهن نعام بناه الرجال ● تلقي النفائض فيه السريحا ●
وقال آخر: ● لا شيء في ريدها إلا نعامتها ● ونعام موضع، يقال: فلان من أهل
برك ونعام، وهما موضعان من أطراف اليمن. والنعائم منزل من منازل القمر،
وهي ثمانية أنجم كأنها سرير منعوج، أربعة صادرة وأربعة واردة. ونعامة
لقب بيهس. والنعامة اسم فرس، قال لبيد: ● تكاثر قرزل والجون فيها ●
● وتحجل والنعامة والخبال ● وأبو نعامة: كنية قطري بن الفجاءة، ويكنى
أبا محمد أيضاً. ونعمة العين: قرّتها. ويقال: نَعْم عين ونُعامة عين ونَعْمة عين
ونُعمى عين، كله بمعنى، أي أفعل ذلك كرامة لك، وإنعاماً لعينك، وما أشبهه.

والنُّعامى بالضم: ريح الجنوب، لأنها أبلّ الرياح وأرطبها. ويقال أيضاً: نُعاماك
بمعنى قُصاراك. ونُعمان بن المنذر ملك العرب، نُسب إليه شقائق النعمان
لأنه حماه. قال أبو عبيدة: إن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعامين، لأنه كان
آخرهم. ونَعمان بالفتح: وادٍ في طريق الطائف يخرج إلى عرفات. وقال:
● تضوّع مسكاً بطن نعمان إن مشت ● به زينب في نسوة
عطرات ● وقال: لم نعمان الأراك ● وقال: ● أما والراقصات بذات عرق
● ومن صلّى بنعمان الأراك ● وقولهم: عِم صباحاً كلمة تحية، كأنه محذوف
من نعِم ينعِم بالكسر، كما تقول: كُل من أكل يأكل، فحذف منه الألف والنون استخفافاً.
والتنعمة شجرة، والتنعيم موضع بمكة، وأنعُم موضع. ونُعم بالضم اسم امرأة.

النغم: الكلام الخفي، تقول منه: نغم ينغِم وينغَم نغماً. وسكت فلان فما نغم
بحرف، وما ينغم مثله. وفلان حسن النغمة إذا كان حسن الصوت في القراءة.

نقمت على الرجل أنقِم بالكسر فأنا ناقم، إذا عتبت عليه. يقال: ما نقمت
منه إلا الإحسان. وقال الكسائي: نقِمت بالكسر لغة. ونقمت الأمر أيضاً ونقِمته
إذا كرهته. وانتقم الله منه أي عاقبه، والاسم منه النقمة، والجمع نقمات ونقِم
مثل كلمة وكلمات وكلِم، وإن شئت سكّنت القاف ونقلت حركتها إلى النون فقلت:
نِقمة، والجمع نِقَم مثل نعمة ونِعَم. وفلان ميمون النقيمة، وهو إبدال النقيبة.
وناقم: لقب عامر بن سعد بن عدي بن جدان بن جديلة. والناقمية هي رقاش
بنت عامر. قال سعد بن زيد مناة: ● لقد كنت أهوى الناقمية حقبة ●
● فقد جعلت آسان وصل تقطّع ●

نمّ الحديث ينمّه وينِمّه نمّاً فهو نمّ، والاسم
النميمة، والرجل نمّ ونمّام، أي قتّات. والنمام نبت طيب الرائحة. والنميمة أيضاً
الهمس والحركة، ومنه قولهم: أسكت الله نامّته، أي ما ينمّ عليه من حركته. وقد
يهمز فيجعل من النئيم. وقول أبي ذؤيب: ● ونميمة من قانص متلبّب ●
● في كفه جشء أجشّ وأقطع ● قال الأصمعي: أراد به صوت وتر، وربما أنشدو
الجمد وأنكروها هم من قانص مال، لأنه أشد ختلاً من القنيص من أن يهمهم الوحشي
أترى لها قول رؤبة في الزرب: لم يمصع ... بما يصق. ونمنم الشيء نمنمة، أي
رقّشه وزخرفه. وثوب منمنم أي موشّى. ومنه قيل للبياض الذي يكون على أظفار
الأحداث: نِمّة بالكسر. والنُّمّي بالضم: الفلس بالرومية. قال أبو عبيد: هو الدرهم
الذي فيه رصاص أو نحاس. قال النابغة يصف فرساً: ● وقارفت وهي لم تجرب وباع
لها ● من الفصافص بالنمّي سفسير ● الواحدة نمّية. وما بها نمّي أي أحد.

النوم معروف، وقد نام ينام فهو نائم، والجمع نيام، وجمع النائم نوّم على الأصل
ونيّم على اللفظ. وتقول: نِمت، وأصله نوِمت بكسر الواو، فلما سكنت سقطت لاجتماع

الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو
الساقطة كما ضمت القاف في قلت الا انهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح
وأما كلت فانما كسروها لتدل على الياء الساقطة وأما على مذهب الكسائي
فالقياس مستمر لانه يقول أصل قال قول بضم الواو وأصل كال كيل بكسر
الياء والأمر منه نم بفتح النون بناء على المستقبل لأن الواو المنقلبة سقطت
لاجتماع الساكنين ويقال يا نومان للكثير النوم ولا تقل رجل نومان لانه يختص
بالنداء وأنمته ونوّمته بمعنى وأخذه نُوام بالضم اذا جعل النوم يعتريه وتناوم
أرى من نفسه انه نائم وليس به ونمت الرجل بالضم اذا غلبته بالنوم لانك تقول
ناومني فنمته ونامت السوق كسدت ونام الثوب أخلق واستنام
اليه أي سكن اليه واطمأن ورجل نُومة بالضم ساكنة الواو أي لا يؤبه له ورجل
نُوَمة بفتح الواو أي نؤوم وهو الكثير النوم وانه لحسن النيمة بالكسر والمنامة
ثوب ينام فيه وهو القطيفة قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول ... من الوهن والقرطف المخمل

وقال آخر

لكل منامة هدب أصير ... أي متقارب وربما سموا الدكان منامة

وليل نائم أي ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول
فيه **النهمة** بلوغ الهمة في الشيء وقد نُهم بكذا فهو منهوم أي مولع به وفي
الحديث منهومان لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم ونهم ينهم
بالكسر فيهما لغة في نحم ينحم أي زحر والنهم بالتحريك افراط الشهوة في الطعام
وقد نهم بالكسر ينهم نهما والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل انهمها بالفتح
فيهما نهما ونهيما اذا زجرتها وصحت بها لتجد في سيرها وقال

الا انهما ها انها مناهيم ... وانما ينهمها القوم الهيم

والمنهام من الابل التي تطيع على النهم وهو الزجر والنهم أيضا الحذف بالحصى ونحوه
لأن السابق قد يفعل ذلك وقال ينهمن بالدار الحصى المنهوما . والنهيم مثل
النحيم ومثل النئيم وهو صوت الأسد والفيل يقال نهم الفيل ينهم نهاما ونهيما
عن الاصمعي وأبي الجراح والنهام في شعر الطرماح ضرب من الطير **النيم**
الدرج الذي يكون في الرمل اذا جرت فيه الريح قال ذو الرمة . حتى انجلى الليل
في ملمعة ... مثل الأديم لها من هبوة نيم . والنيم الفرو الخلق وقول ساعدة
ابن جؤية الهذلي من نيم ومن كتم فيما يجيء ان

فصل الواو

أبو زيد **المواءمة** الموافقة يقال واءمه مواءمة ووئاما اذا فعل كما يفعل وفي
المثل لولا الوئام لهلك الانام أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحبة
والعشرة لكانت الهلكة ويقال لولا الوئام لهلك اللئام والوئام المباهاة

أي ان الرجال لبسوا يأتون الجميل من الامور على انها اخلاقهم وانما يفعلونها مباهاة
وتشبها بأهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا **الوأم** الدق والكسر ووأم يئم أي عدا وجاء
ميئم شديد الوطء لانه يئم الارض أي يدقها قال عنترة

خطارة غب السرى زيافة ... تطس الاكام بكل خف ميثم

ابن السكيت
الوثيمة الجماعة من الجيش أو الطعام يقال ثم لها أي اجمع لها وقولهم لا والذي
أخرج النار من الوثيمة أي من الصخرة والوثيم المكتنز لحما وقد وثم بالضم وثامة
وجم من الأمر وجوما والواجم الذي اشتد حزنه أي امسك عن الكلام يقال
ما لي اراك واجما ويقال لم أجم عنه فزعا أي لم امسك عنه فزعا ويوم وجيم
أي شديد الحر وهو بالحاء أيضا ويقال يكون ذلك وجمة أي سبة والوجمة
مثل الوجبة وهي الأكلة الواحدة والوجم بالتحريك واحد الأوجام وهي علامات
وأبنية يهتدى بها في الصحاري **وحمت** وحمه قصدت قصده والوحام من
الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد وحمت بالكسر والوحام والوحام شهوة
الحبلى وليس الوحام الا في شهوة الحبل خاصة وقد وحمت توحم وحما وهي امرأة
وحمى ونسوة وحامى وفي المثل وحمى ولا حبل وقد وحمناها توحيما أطعمناها ما
تشتهيه ويقال أيضا وحمنا لها أي ذبحنا لها **وخم** رجل وخم بكسر الخاء ووخم بالتسكين ووخيم
أي ثقيل بين الوخامة والوخومة والجمع وخام وأوخام يقال منه واخمني فوخمته
وشيء وخم أي وبيء وبلدة وخمة ووخيمة اذا لم توافق ساكنها وقد استوخمتها واستوخمت
الطعام وتوخمته اذا استوبلته قال زهير . الى كلإ مستوبل متوخم . ووخم
الرجل بالكسر ايخم وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام والاسم التخمة بالتحريك
على ما ذكرناه في وكلة وتكلة والجمع تخمات وتخم وأتخمه الطعام على أفعله وأصله
أوخمه وهذا طعام متخمة بالفتح وأصله موخمة لانهم توهموا التاء أصلية
لكثرة الاستعمال والعامة تقول التخمة بالتسكين وقد جاء ذلك في شعر أنشده
أعرابي

وإذا المعدة جاشت ... فارمها بالمنجنيق
بثلاث من نبيذ ... ليس بالحلو الرقيق
تهضم التخمة هضما ... حين تجري في العروق

الوذم السيور التي بين آذان الدلو وأطراف العراقي الواحدة وذمة وقد
وذمت الدلو توذم وذما اذا انقطع وذمها والوذم أيضا لحمات تكون في رحم
الناقة الناتئة تمنعها من الولد فاذا عولج منها ذلك قيل وذمتها توذيما والوذم
الكرش والأمعاء الواحدة وذمة مثل تمرة وتمر وفي حديث علي رضي الله عنه لئن
وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال الاصمعي
سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب

ورم

الوذام التربة والتربة التي قد سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها
واودم الحج اي اوجبه على نفسه قال لاهمّ ان عامر بن جهم ❊ اوذم حجا
في ثياب دسم ❊ اي متلطخة بالذنوب والوذيمة المهدية الى بيت الله الحرام
والجمع الوذائم وهي الاموال التي نذرت فيها النذور قال الشاعر
❊ فان كنت لم اذكرك والقوم بعضهم ❊ غضابى على بعض فمالي وذائم ❊
اي ما لي كله في سبيل الله والتوذيم ان توذم الكلاب بقلادة ووذمت
على الخمسين توذيما اي زدت عليها **الورم** واحد الاورام تقول منه ورم
جلده يرم بالكسر فيهما وهو شاذ وتورم مثله وورمته انا تورمًا وورم
انفه اي غضب وورم فلان بانفه تورما اذا شمخ بانفه وتجبر وورمت
الناقة اذا ورم ضرعها **الورنة** في الاكل مثل البزمة وهي الوجبة والورم
اللحم يجفف قال ابو سعيد سمعت الكلابي يقول الورمة من الضباب ان
يطبخ لحمها ثم ييبس ثم يدق فيؤكل قال وهي من الجراد ايضا ورجل ورم اذا كان
مكتنز اللحم وقال ❊ ان كنت ساقي اخا تميم ❊ فجئ بعجلين ذوي ورم ❊
❊ بعاربين واخ للدوم ❊ والورم ما جمع من البقل سمعته من ابي سعيد
يحكيه عن ابن ابي الازهر عن بندار وانشد ❊ وجاءوا ثائرين فلم يأوبوا بابلمة
تشد على ورم ❊ وبروك يجلي بهم ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم ايسد بخوصة
والواحدة ورمة ورجل متورم اي شديد الوطء **وسمه** وسما وسمة اذا
اثرت فيه بسمة وكي والهاء عوض من الواو والوسمة بكسر السين العظلم
يختضب به وتسكينها لغة ولا تقل وسمة بضم الواو واذا امرت منه قلت
توسم والوسمي مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم والارض
موسومة الاصمعي توسم الرجل طلب كلاء الوسمي وانشد ❊ واصبحن كالدوم النواعم
غدوة ❊ على وجهة من ظاعن متوسم ❊ وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم
يجتمع اليه وقول الشاعر ❊ حام عراك هذمتها المواسم ❊ يريد اهل المواسم
ويقال اراد الابل الموسومة ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال في
العيد عيدوا والميسم المكواة واصله اباء واوفان شئت قلت في جمعه مياسم
على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل والميسم الجمال يقال امرأة ذات ميسم
اذا كان عليها اثر الجمال وفلان وسيم اي حسن الوجه وقوم وسام وامرأة
وسيمة ونسوة وسام ايضا مثل ظريفة وظراف وصبيحة وصباح ووسم الرجل
بالضم وسامة ووساما ايضا بحذف الهاء مثل جمل جمالا قال الكميت
❊ يتعرفن حر وجه عليه ❊ عقبة السرو ظاهرا والوسام ❊
وفلان موسوم بالخير وقد توسمت فيه الخير اي تفرست وواسمت فلانا فوسمته

اذا غلبته

وشم

وصم

وضم

وقم

اذا غلبته بالحسن واتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها واصل التاء الواو
وشم يده وشما وشما اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور وهو النيلج والاسم ايضا
الوشم والجمع الوشام واستوشمه اي سأله ان يشمه وفي الحديث لعن الله
الواشمة والمستوشمة ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة وما اصابتنا العام
وشمة اي قطرة مطر ويقال بينهما وشيمة اي كلام شر وعداوة واوشمت
الارض ظهر نباتها واوشم البرق لمع لمعا خفيفا قال ابو زيد هو اول البرق
حين يبرق واوشمت في الشيء نظرت فيه والوشم بلد ذو نخل به قبائل من ربيعة
ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم اليمامة **الوصم** الصدع في العود
من غير بينونة يقال بهذه القناة وصم وقد وصمت الشيء اذا شددته بسرعة
والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة وقال ❊ فان تك جرم ذات وصم
فانما ❊ دلفنا الى جرم بالام من جرم ❊ والتوصيم في الجسد كالتكسير والفترة
والكسل وقال لبيد ❊ واذا رمت رحيلا فارتحل ❊ واعص ما يأمر توصيم الكسل ❊
ويقال وصمته الحمى قال الراجز ❊ ولم تبت حمى به توصمه ❊ **الوضم** كل شيء
يجعل عليه اللحم من خشب او بارية يوقى به من الارض وقال ❊ ولست براعي
ابل ولا غنم ❊ ولا بجزار على ظهر الوضم ❊ وقد وضمت اللحم اضمه وضما
اذا وضعته على الوضم واوضمته اذا جعلت له وضما وقال ابن دريد وضمت
اللحم واوضمت له وقولهم لحي وضمة واحدة بالتسكين اي جماعة متقاربة
ابن الاعرابي الوضمة والوضيمة صرم من الناس يكون فيه مائتا انسان او
ثلاث مائة والوضيمة القوم ينقل عددهم فينزلون على قوم وقد وضم بنو فلان
على بني فلان اذا حلوا عليهم والوضيمة مثل الوضيمة من الكلاء الغرار والوضيمة
طعام المأتم واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمته وتوضم الرجل المرأة
اذا وقع عليها ❊ الكسائي **وغمت** بالخبر اغم وغما اذا اخبرت به من غير ان
تستيقنه مثل لغمته بالغين معجمة ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا
اغتاظ والوغم الترة والاوغام التراث ❊ الاصمعي **وقمه** اي رده وقال
ابو عبيد قهره قال الشاعر ❊ به اقمر الشجاع له خصاص من القطمين اذ
فر اللبوث ❊ والقطم الهائج والوقم جذبك العنان ووقمت الرجل عن
حاجته رددته اقبح الرد والمتوقم الشديد الحزن عن الكسائي والوقم
كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو اذا اذله ووقمت الارض
اذا وطئت واكل نباتها وربما قالوا وكمت بالكاف وكذلك الموكوم والوقمت
الصبر قتلته وفلان يتوقم كلا بني اي يتحفظه ويتبعه ووقم اطم من آطام
المدينة وحرة واقم مضافة اليه وقال ❊ لو ان الردى يزوي عن ذي مهابة ❊

وكم
ولم
ونم

لهاب خضير يوم أعلق واقما ؛ وهو رجل من الخزرج يقال له حضير الكتائب
الموكوم مثل الموقوم وقد وكمه الامر حزنه وتولمت الارض اذا وطئت واكل
نباتها الوليمة الطعام للعرس وقد اولمت وفي الحديث اولم ولو بشاة
ونيم الذباب سلحه وانشد الاصمعي ، لقد ونم الذباب عليه حتى ؛
كأن ونيمه نقط المداد ، وهمت في الحساب اوهم وهما اذا غلطت
فيه وسهوت ، ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت
تريد غيره وتوهمت اي ظننت واوهمت غيري ايهاما والتوهيم مثله واتهمت
فلانا بكذا والاسم التهمة بالتحريك واصل التاء فيه واو على ما ذكرناه واوهمت
الشيء اذا تركته كله تقول اوهم من الحساب مائة اي اسقط واوهم من صلاته
ركعة ، ابو زيد يقال للرجل اذا التهمته اتهمته ايهاما مثل ادواءت اذا واتهال
قد اتهم الرجل على افعل اذا اصابته الريبة والوهم الجمل الضخم الذلول قال
ذو الرمة يصف ناقة ، كأنها جمل وهم وما بقيت ؛ الا النحيزة والالواح والعصب
والانثى وهمة قال الكميت ، يجتاب اردية السراب ونارع ؛ قص الظلام بوهمة
شملال ، والوهم ايضا الطريق الواسع قال لبيد يصف بعيره وبعير صاحبه
، ثم اصدرناهما في وارد صادر ، وهم صواه قد مثل ، ويقال لا وهم في كذا
اي لا بد منه

فصل الهاء

هتم
هثم
هجم

الهتم كسر الثنايا من اصلها يقال
ضربه فهتم فاه اذا القى مقدم اسنانه ورجل اهتم بين الهتم والاهتم لقب سنان
ابن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه هتمت ثنيته يوم الكلاب وتهتمت اسنانه
اي تكسرت والهتامة ما تهتم من الشيء اي تكسر منه هثم له من ماله كما تقول
غثم حكاها ابن الاعرابي والهيثم فرخ العقاب ومنه سمي الرجل هيثما والهيثم الكثيب
الاحمر هجمت على الشيء اهجم هجوما وهجمت غيري يتعدى ولا يتعدى وهجم البيت
دخل وهجمت عينه اي غارت هجمت ما في ضرع الناقة اذا حلبت كل ما فيه وهجمت
البيت هجما هدمته وريح هجوم تقلع البيوت والثمام وانهجمت عينه دمعت
والمحجم القدح الضخم وقال ، فتملأ الهجم عفوا وهي وادعة ؛ حتى تكاد شفاه الهجم
تنثلم ، ابو عبيد الهجمة من الابل اولها اربعون الى ما زادت وهنيدة المائة فقط
وهجمة الشتاء شدة برده وهجمة الصيف حره ابو عمرو والهجيمة من اللبن ان تحقنه
في السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه قال ابو يوسف سمعت ابا مهدي الكلابي
يقول هو ما لم يرب اي يخثر وقد الطاح لانه روب والهجانة الدرع وهجيمة اسم
امراة وهي ابنة العنبر بن عمرو بن تميم هدمت البناء هدما فانهدم وهدموا

هدم

بنو تميم شدد للكثرة وتهدم عليه من الغضب اذا اشتد غضبه والهدم بالكسر
الثوب البالي والجمع اهدام قال اوس بن حجر ، وذات هدم عار نواشرها تصمت

بالماء

بالماء تولبا جذعا ، والمهدوم من اللبن الرثيئة والهدم بالتحريك ما تهدم
من جوانب البئر فسقط فيها وقال يصف امراة فاجرة ،
تمضي اذا زجرت عن سوءة قدما ؛ كانها هدم في الجفر منقاض ،
ويقال دماؤهم بينهم هدر وهدم ايضا بالتسكين وذلك اذا لم يودوا والهدمة
الدفعة من المال وناقة هدمة شديدة الضبعة قال الفراء هي التي تقع من شدة
الضبعة وقد هدمت بالكسر وانشد ، فيها هدمة ضبع هوائش ، ويقال هذا شيء
مهندم اي مصلح على مقدار وهو معرب واصله بالفارسية اندام مثل مهندس
واصله اندازه الهذم القطع والاكل في سرعة قال ابو عبيد والهذام السيف
القاطع وسيف مهذم مثل مخذم والهيذام الشجاع الهذرمة السرعة
في القراءة يقال هذرم ورده اي هذه وكذلك في الكلام قال ابو النجم يذم
رجلا ، وكان في المجلس جم الهذرمة ؛ ليثا على الداهية المكتمة ،
الهرم بالتسكين نبت وهو ضرب من الحمض الواحدة هرمة ويقال بعير هارم
للذي يرعاه وابل هوارم ويقال هو اذل من هرمة وابن هرمة شاعر والهرم
كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر واهرمه الله فهو هرم وقوم هرمى وترك العشاء
مهرمة وهرم ايضا اسم رجل وهو هرم بن سنان بن ابي حارثة المري من بني مرة بن
عوف بن سعد بن ذبيان وهو صاحب زهير الذي يقول فيه ان البخيل ملوم
حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم واما هرم بن قطبة بن سيار من بني
فزارة وهو الذي تنافر اليه عامر وعلقمة ويقال انك لا تدري علام ينزأ هرمك
ولا تدري بما يولع هرمك اي نفسك وعقلك والهرمان بالضم العقل يقال ما له
هرمان وفلان يتهارم يري من نفسه انه هرم وليس به والهرمان بناءان بمصر
الهرثمة الاسد ومنه سمي الرجل هرثمة الهرشم بكسر الهاء وتشديد
الميم الحجر الرخو وقال ابو زيد الهرشم الجبل اللين الحجر وانشد
، اهرشمة في جبل هرشم ، تبذل للجار ولابن العم ، والهرشمة من الغنم
الغزيرة عن الفراء الهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك
ونحو ذلك وهزم الضيع ما تكسر منه والتهزم التكسر يقال تهزم السقاء اذا
يبس فتكسر وهزمت الجيش هزما وهزيمة فانهزموا والهزيمة الركية وقال
، انا الطرماح وعمي حاتم ؛ وسمي شكي ولساني عارم ، والبحر حين تكدر الهزائم
قوله وسمي من السمة وشكي اي موضع وتكدر اي تكثر ماؤها واهتزام الفرس
صوت جريه قال امرؤ القيس ، على الذبل جياش كان اهتزامه ؛
، اذا جاش فيه حميه غلي مرجل ، واهتزمت الشاة ذبحتها وهزيم الرعد
صوته يقال هزم الرعد تهزيما وغيث هزيم متعق لا يستمسك قال يزيد بن

مفرغ * سقى هزم الأوساط منبجس العرى * منازلها من برقان فبرقا *
وقول جرير * وتلعب المزاما ضرب من اللعب *

الهشم كسر الشيء اليابس تقول هشم الثريد ومنه سمي هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو وقال فيه الشاعر
* عمرو العلى هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف *
والهشيم من النبات اليابس المتكسر والشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء ومنه قولهم ما فلان إلا هشيمة كرم إذا كان سمحا ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان إذا تعطف واهتشم ما في ضرع الناقة إذا احتلبه

الهضم الكسر والهضيم الأسد والهضم من الرجال القوي هضمت الشيء كسرته يقال هضمه حقه واهتضمه إذا ظلمه وكسر عليه حقه وهضمت لك من حقي طائفة أي تركته وتهضمه ظلمه ورجل هضيم ومهتضم أي مظلوم والتهضم أن يتهضمك القوم شيئا أن يظلموك وتهضمت نفسها لذا انقدت لها وتقاصرت. أبو زيد أهضمت الإبل للأجذاع وللأسداس جميعا إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وكذلك الغنم والهاضوم الذي يقال له الجوارش لأنه يهضم الطعام وهذا طعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام ويقال للطلع هضيم ما لم يخرج من كفراه لدخول بعضه في بعض والهضيم من النساء اللطيفة الكشحين وكشح مهضم ومزمار مهضم لأنه فيما يقال أكسار يضم بعضها إلى البعض وقال
* بركت على جنب الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم *
والهضم بالكسر المطمئن من الأرض وجمعه أهضام وهضوم ومنه قولهم في التحذير من الأمر المخوف الليل وأهضام الوادي تقول فاحذر فإنك لا تدري لعل هناك من لا يؤمن اغتياله قال لبيد
* فالضيف والجار الجنيب كأنما * هبطا تبالة مخصبا أهضامها *
ابن السكيت الهضم بالتحريك انضمام الجنبين وهو في الفرس عيب يقال لا يسبق أهضم من غاية بعيدة أبدا وقال الأصمعي لم يسبق في الحلبة فرس أهضم قط وإنما الفرس بعنقه وبطنه والأنثى هضماء ورجل أهضم بين الهضم قال طرفة
* ولا خيره أن له غنى * وأن له كشحا إذا قام أهضما *
والأهضام من الطيب الواحد هضم

الهقم الرجل الشديد الجوع وقد هقم بالكسر هقما والهقم مثال الهجف الرجل الكثير الأكل والهقم أيضا البحر والهيقم الظليم الطويل ويقال هو الهيق والميم زائدة والهيقم أيضا حكاية صوت البحر وقال
* كالبحر يدعو هيقما وهيقما *
وصوت ابتلاع اللقمة وفلان يتهقم الطعام إذا التقمه لقما عظاما

تهكمت البئر إذا تهدمت وتهكم عليه إذا اشتد غضبه والمتهكم المتكبر قال أبو زيد تهكمت تغنيت وهكمت غيري تهكيما غنيته وذلك إذا انبريت تغني له بصوت

هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال قال

الخليل **لمّ** من قولهم لمّ الله شعثه أي جمعه الله كأنه أراد لمّ نفسك إلينا أي اقرب وها للتنبيه حذفت ألفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا يستوي فيه الجمع والواحد والتأنيث في لغة أهل الحجاز قال الله تعالى والقائلين لإخوانهم هلمّ إلينا وأهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هلمّا وللجمع هلمّوا وللمرأة هلمّي وللنساء هلممن والأول أفصح وقد توصل باللام فيقال هلمّ لك وهلمّ لكما كما قالوا هيت لك وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمّنّ يا رجل وللمرأة هلمّنّ بكسر الميم وفي التثنية هلمّانّ للمؤنث والمذكر جميعا وهلمّنّ يا رجال بضم الميم وهلممنانّ يا نسوة وإذا قيل لك هلمّ إلى كذا قلت إلام أهلمّ مفتوحة الألف والهاء كأنك قلت إلى ما أهلمّ وتركوا الهاء على ما كانت عليه وإذا قال هلمّ كذا وكذا قلت لا أهلمّه أي لا أعطيكه ويقال جاءنا بالهيل والهيلمان إذا جاء بالمال الكثير والهيلمان بفتح اللام وضمها

الهلقام الضخم الطويل والهلقام الأسد وهلقام اسم رجل

الهم الحزن والجمع الهموم وأهمّني الأمر إذا أقلقني وحزنني ويقال همّك ما أهمّك والمهمّ الأمر الشديد وهمّني المرض إذا أذابني قال * يهمّ فيه القوم همّ الحمّ * وانهمّ الشحم والبرد ذابا والاهتمام الاغتمام واهتمّ له بأمره ويقال لما أذيب من السنام الهاموم قال العجاج يصف بعيرا
* وانهمّ هاموم السديف الواري * وقال الآخر * يضحكن عن كالبرد المنهمّ *
والهمّة واحدة الهمم يقال فلان بعيد الهمّة والهمّة أيضا بالفتح وهممت بالشيء أهمّ إذا أردته يقال لا مهمة لي بالفتح ولا همام أي لا أهمّ بذلك ولا أفعله قال الكميت
* عادلا غيرهم من الناس طرا * بهم لا همام لي لا همام *
وهو مبني على الكسر مثل قطام والهميم الدبيب وقد هممت أهمّ بالكسر هميما وقال يصف سيفا
* ترى أثره في صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم *
والهمّ بالكسر الشيخ الفاني والمرأة همّة والهمام الملك العظيم الهمّة والهموم البئر الكثيرة الماء وقال
* إن لنا قليذما هموما * يزيدها مخج الدلا جموما *
اللحياني سمعت أعرابيا من بني عامر يقول إذا قيل لنا أبقي عندكم شيء نقول همهام أي لم يبق شيء وأنشد
* أولمت يا خنوت شر إيلام * في يوم نحس ذي عجاج مظلام *
* ما كان إلا كاصطفاف الأقدام * حتى أتيناهم فقالوا همهام *
والهامّة واحدة الهوامّ ولا يقع هذا الاسم إلا على المخوف من الأحناش ويقال للدابة نعم الهامّة هذا ابن السكيت الهميمة مطر لين دقاق القطر والهمهمة ترديد الصوت في الصدر وحمار همهيم يهمهم في صوته قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن
* خلا لها سرب أولاها وهيّجها * من خلفها لاحق الصقلين همهيم *
وهمهمت المرأة في رأس الصبي وذلك إذا نوّمته بصوت ترققه له ويقال

ذهبت انهمه أي أطلبه. الهينمة الصوت الخفي. والهينمة مثال الهلعة خرزة كان النساء يؤخذن بها الرجال. هوّم الرجل إذا هزّ رأسه من النعاس. وقال: ما تطعم العين نوماً غير تهويم. وقد هوّمنا. الهامة الرأس والجمع هام. وهامة القوم رئيسهم. والهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام قال ذو الرمة: في ظل أخضر يدعو هامه البوم. وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتزقو تقول اسقوني اسقوني فإذا أدرك بثأره طارت. وهذا المعنى أراد بقوله: ومنا الذي أبكى صديّ ابن مالك ... ونفّر طيراً عن جعادة وقّعا. يقول قتل قاتله فنفرت الطير عن قبره. وهام على وجهه يهيم هيماً وهيماناً ذهب من العشق أو غيره. وقلب مستهام أي هائم. والهُيام بالضم أشد العطش. والهُيام كالجنون من العشق. والهُيام داء يأخذ الإبل فتهيم في الأرض لا ترعى. يقال ناقة هيماء قال كثيّر: كما أذعنت هيماء ثم استبلّت. والهيماء أيضاً المفازة لا ماء بها. والهَيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه ومنه قول لبيد: يجتاب أصلاً قالصاً متنبّذاً ... بعجوب أنقاء يميل هيامها. والجمع هُيُم مثل قذال وقذل. والهِيام بالكسر الإبل العطاش الواحد هيمان وناقة هيمى مثل عطشان وعطشى. قال الأصمعي: الهيمان العطشان. ومن الداء مهيوم. وقوم هِيم أي عطاش. وقد هاموا هياماً. وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم هي الإبل العطاش. ويقال الرمل حكاه الأخفش. قال السنيا في الهيم مشية حسنة. وهينما قوم من بني مجاشع يمد ويقصر قال الشاعر: وغادرن يوم الهينماء ابنها ... وقد ضمها من داخل الحب مجزع.

فصل الياء. اليتيم جمعه أيتام ويتامى. وقد يتم الصبي بالكسر ييتم يُتماً ويَتْماً بالتسكين فيهما. واليتم في الناس من قبل الأب وفي البهائم من قبل الأم. ويقال أيتمت المرأة فهي مؤتم أي صار أولادها أيتاماً. وكل شيء مفرد يعزّ نظيره فهو يتيم. يقال درّة يتيمة. ويتّمهم الله تيتيماً جعلهم أيتاماً. وقال يضرب فيه تأيتم. وتيتّم وأزبأ. ويقال في سيره يتم بالتحريك أي إبطاء. وقال: وما الأقسم فينا مثل ما سار راكب ... تيمم خمساً ليس في سيره يتم. ويروى أيم. الياسمين معرّب. ومن العرب من يقول سمعت الياسمين وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما قلنا في نصيبين. وقد جاء أيضاً في الشعر ياسم وقال: من ياسم بيض وورد أزهر. يلملم لغة في ألملم وهو ميقات أهل اليمن. يممته قصدته. وقال رؤبة: أزهر لم يولد بنجم الشح ... ميمم البيت كريم السنح. وتيممته قصدته. وتيممت الصعيد للصلاة وأصله التعمد

والتوخي

والتوخي من قولهم تيممتك وتأممتك. قال ابن السكيت: قوله تعالى فتيمموا صعيداً طيباً أي اقصدوا الصعيد طيباً. ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب. ويممته برمحي تيميماً أي توخيته وقصدته دون من سواه. وقال: يممته الرمح شزراً ثم قلت له ... هذي المروءة لا لعب الزحاليق. ويممت المريض فتيمم للصلاة. الأصمعي: اليمام الحمام الوحشي الواحدة يمامة. وقال الكسائي: هي التي تألف البيوت. واليمامة اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة. واليمامة وكان اسمها الجو فسميت باسم هذه الجارية لكثرة ما أضيف إليها وقيل جو اليمامة. والنسبة إلى اليمامة يمامي. واليم البحر. وقد يُمّ الرجل فهو ميموم إذا طرح في البحر. الينم بالتحريك ضرب من النبت الواحدة ينمة. اليوم معروف والجمع أيام وأصله أيوام فأدغم. قال الأخفش في قوله تعالى أسّس على التقوى من أول يوم قال من أول الأيام. كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال. وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة. وربما عبّروا عن الشدة باليوم يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلاء. قال الراجز: نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي. وهو مقلوب منه أخّر الواو وقدّم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفاً كما قالوا أدلٍ في جمع دلو. ويام وخارف قبيلتان من اليمن. ويام بن نوح غرق في الطوفان. ابن السكيت: الأيهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج الصؤول يتعوذ منهما. وهما الأعميان. قال: وعند أهل الأمصار السيل والحريق. قال أبو عبيدة: وإنما سمي أيهم لأنه ليس بما يستطاع دفعه ولا ينطق فيكلم أو يستعتب. ولهذا قيل للفلاة التي لا يهتدى فيها الطريق يهماء. وكل إبهام. قال الأعشى: ويهماء بالليل عطشى الفلاة ... يؤنسني صوت فيّادها. والأيهم من الرجال الأصم. والأيهم الشجاع. وجبلة بن الأيهم آخر ملوك غسان.

باب النون فصل الألف

أبن: أبنته بشيء آبنه وآبِنه إذا اتهمته به. والأُبنة بالضم العقدة في العود. ومنه قول الأعشى: قضيت سراء كثير الأبن. ويقال القضيب منه أبن أي عداوات. وفلان يؤبن بكذا أي يذكر بقبيح. وفي ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر. وأبنت الشيء رقبته. قال أوس يصف الحمار: يقول له الراؤون هذاك راكب ... يؤبن شخصاً فوق علياء واقف. وقال الأصمعي: التأبين أن يقفو أثر الشيء. وأبنت الرجل تأبيناً إذا بكيته وأثنيت عليه بعد الموت. قال رؤبة: فامدح بلالاً غير ما مؤبّن. يقول غير هالك.

اي غير مبكي ومنه قول لبيد ٭ وانبا ملاعب الرماح ٭ وابان الشيء بالكسر والتشديد وقته يقال كل الفاكهة في ابانها اي في وقتها وابانان جبلان قال بشر بصف الظعاين ٭ يؤمن بها الحداة مياه نخل ٭ وفيها عن ابانين ازورار وانما قيل ابانان احدهما والاخر متالع كما يقال القمران قال لبيد ٭ درس المنا بمتالع فابان ٭ ويقول هذان ابانان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لان الاماكن لا تزول فصار كالشيء الواحد وخالف الحيوان فاذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه نكرة وصفت به معرفة

اتن

الاتان الحمارة ولا تقل اتانة وثلاث اتن مثل عناق واعنق والكثير اتن واتن والماتوناء الاتن مثل المعيوراء واستاتن الرجل اشترى اتانا واتخذها لنفسه وقولهم كان حمارا فاستاتن اي صار اتانا يضرب للرجل يهون بعد العز والاتان مقام المستقي على فم البئر وهو صخرة ايضا والاتان الصخرة المتلملة فاذا كانت في الماء الضحضاح قيل اتان الضحل وتشبه الناقة في صلابتها وقال ٭ عيرانة كاتان الضحل ناجية ٭ اذا ترقص بالقور العساقيل ٭ وقال الاخطل ٭ بحرم كان الضحل اضمرها ٭ بعد الرباله ترحالي وتسياري ٭ واتن الرجل اتنا لغة في اتل اتلانا اذا قارب الخطو واتن بالمكان اقام به والاتون بالتشديد هذا الموقد والعامة تخففه والجمع الاتانين ويقال هو مولد

الاجن الماء المتغير الطعم واللون وقال ٭ فاوردها ماء كان جمامه ٭ من الاجن حناء معا وصبيب ٭ وقد اجن الماء ياجن وياجن اجنا واجونا قال الراجز ٭ ومنهل فيه الغراب ميت ٭ كانه من الاجون زيت ٭ وحكى اليزيدي اجن الماء بالكسر ياجن اجنا فهو اجن على فعل والاجانة واحدة الاجاجين ولا تقل انجانة والاجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات واجن القصار الثوب اي دقه ويقال في صدره علي اجنة اي حقد ولا تقل حنة والجمع اجن وقد اجنت عليه بالكسر قال الشاعر ٭ اذا كان في صدر ابن عمك اجنة ٭ فلا تستثره فسوف يبدو دفينها ٭ والمواحنة المعاداة

اذن

اذن له في الشيء اذنا يقال ايذن لي على الامير وقول الشاعر ٭ قلت لبواب لديه دارها ٭ تيذن فاني حموها وجارها ٭ قال ابو جعفر اراد لتاذن وجائز في الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول انت تعلم وقرئ فبذلك فلتفرحوا واذن بمعنى علم ومنه قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله واذن له اذنا استمع قال قعنب بن ام صاحب ٭ ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا ٭ مني وما اذنوا من صالح دفنوا ٭ وما اذن الله لشيء كاذنه لمن يتغنى بالقرآن والاذان الاعلام واذان الصلاة معروف

والاذين

والاذين مثله وقد اذن اذانا والمئذنة المنارة والاذين الكفيل وقال ٭ واني اذين ان رجعت مملكا ٭ بسير ترى منه الفرانق ازورا ٭ ...

والاذين مثله وقد اذن اذانا والمئذنة المنارة والاذين الكفيل وقال ٭ واني اذين ان رجعت مملكا ٭ ياتيه الاذان من كل ناحية وانشد وان ٭ ظهور الحبحب كانت اذينا ولو نرمى مما نخاف قريب ٭ والاذن يخفف ويثقل وهي مؤنثة وتصغيرها اذينة ولو سميت به رجلا ثم صغرته قلت اذين فلم تؤنث لزوال التانيث عنه بالنقل الى المذكر واما قولهم اذينة في الاسم العلم فانما سمي به مصغرا والجمع آذان وتقول اذنته اذا ضربت اذنه ورجل اذن اذا كان يسمع مقال كل احد يستوي فيه الواحد والجمع واذاني عظيم الاذنين ونعجة اذناء وكبش آذن واذنت النعل وغيرها تاذينا اذا جعلت لها اذنا واذنت الصبي عركت اذنه واذنتك بالشيء اعلمتكه والآذن الحاجب وقال نبذل باذانك المرتقى وقد اذن وتاذن بمعنى كما يقال ايقن وتيقن ويقول تاذن الامير في الناس اي نادى فيهم يكون في التهدد والنهي اي تقدم واعلم وقوله تعالى واذ تاذن ربك اي اعلم واذن حرف مكافاة وجواب ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير اذا قال لك قائل الليلة ازورك قلت اذن اكرمك وان اخرتها الغيت قلت اكرمك اذن فان كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل لان الحال لا تعمل فيها العوامل الناصبة واذا وقعت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا وان وسطتها وجعلت الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها الغيت ايضا كقولك انا اذن اكرمك لانها في عوامل الافعال مشبهة بالظن في عوامل الاسماء وان ادخلت عليها حرف عطف كالواو والفاء فانت بالخيار ان شئت الغيت وان شئت اعملت ٭ الفراء

ارن

الارن النشاط يقال ارن البعير بالكسر يارن ارنا اذا مرح مرحا فهو ارن اي نشيط ابو عمرو الاران تابوت خشب قال طرفة ٭ امون كالواح الاران نساتها ٭ قال وكانوا يحملون فيه موتاهم قال الاعشى ٭ كاران الميت عوليني فوق عوج رسال ٭ والاران كناس الوحشي والمئران مثله والجمع مآرين وقال ٭ كانه تيس اران منبتل ٭ اي منبت والارينة الحرباء بالضم موضعه من العود اذا انتصب عليه قال ابن احمر ٭ وتعلل الحرباء ارينه ٭

الاسن من الماء مثل الاجن وقد اسن الماء ياسن وياسن اسونا ويقال ايضا اسن الماء بالكسر ياسن اسنا فهو اسن واسن الرجل ايضا اذا دخل البئر فاصابته ريح منتنة من ريح البئر او غير ذلك فغشي عليه اودار راسه قال زهير ٭ قد اترك القرن مصفرا انامله ٭ يميد في الرمح ميد المائح الاسن ٭ ويروى الوسن وتاسن الماء تغير ابو زيد تاسن علي تاسنا اعتل وابطا ابو عمرو وتاسن الرجل اباه اذا اخذ اخلاقه وقال اللحياني اذا نزع اليه في الشبه يقال هو على آسال من ابيه اي على شبه من ابيه او على اخلاق من

أبيه واحدها أسن مثل خلق وأخلاق والأسن أيضاً جمع الإسان وهي طاقات
النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد الفراء لسعد بن زيد مناة
لقد كنت أهوى الناقمية حقبة ... فقد جعلت أسبان وصل تقطع
والأسن أيضاً بقية الشحم يقال سمنت ناقته عن أسن أي عن شحم قديم
والجمع أسان وما شئ على أي اعتل

أفن

أبو زيد المأفون المأفوك والأفن
بالتحريك ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو مأفون وأفين
وفي المثل إن الرقين يغطي أفن الأفين وأفنه الله يأفنه أفناً فهو مأفون
والجوز المأفون الحشف والأفن النقص والموتفن المستقص والمتأفن المستقص
وأفن الفصيل ما في ضرع أمه إذا شربه كله وأفن الحالب إذا لم يدع في الضرع
شيئاً ويقال الأفن الحلب خلاف التحيين وهو أن تحلبها أي شئت من غير
وقت معلوم قال الجبل إذا أفنت أروى عيالك أفنها ... وإن حينت أربى
على الوطب حينها ... وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي أفنة مقصور عن

أفن

أبو عمرو وجاء على إفان ذلك أي على حين ذلك الأفنة بيت يبنى من
حجر والجمع أفن مثل ركبة وركب قال الطرماح في شناظي أقن بينها عرق
الطير كصوم النعام

أمن

الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا آمن
وآمنت غيري من الأمن والأمان والإيمان التصديق والله تعالى المؤمن
لأنه أمن عباده من أن يظلمهم وأصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية
ومنه المهيمن وأصله مؤيمن لينت الثانية وقلبت ياء وقلبت الأولى هاء
والأمن ضد الخوف والأمنة الأمن ومنه أمنة نعاساً والأمنة أيضاً الذي
يثق بكل أحد وكذلك الأمنة مثل الهمزة وأمنته على كذا وائتمنته بمعنى وقرئ
ما لك لا تأمنا على يوسف بين الإدغام وبين الإظهار قال الأخفش والإدغام
أحسن وتقول أؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله فإن ابتدأت به صيرت
الثانية واواً لأن كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى منهما ساكنة
فلك أن تصيرها واواً إن كانت الأولى مضمومة أو ياء إن كانت الأولى مكسورة
نحو ايتمنه أو ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة نحو آمن واستأمن إليه أي دخل
في أمانه وقوله تعالى وهذا البلد الأمين قال الأخفش يريد الآمن وهو من
الأمن قال وقد يقال الأمين المأمون كما قال الشاعر
ألم تعلمي يا أسم ويحك أنني ... حلفت يميناً لا أخون أميني
أي مأموني والأمان بالضم والتشديد الأمين وقال
ولقد شهدت التاجر الأمان موروداً شرابه ... والأمون الناقة الموثقة
الخلق التي أمنت أن تكون ضعيفة وآمين في الدعاء يمد ويقصر قال الشاعر

في المجدود

في المجدود ... يا رب لا تسلبني حبها أبداً ... ويرحم الله عبداً قال آمينا
وقال آخر في المقصور ... تباعد مني فطحل إذ رأيته ... أمين فزاد الله ما بيننا بعداً
وتشديد الميم خطأ ويقال معناه كذلك فليكن وهو مبني على الفتح مثل أين
وكيف لاجتماع الساكنين وتقول منه أمن فلان تأميناً

أن

أن الرجل يئن
أنيناً قال ذو الرمة ... كما أن المريض إلى عواده الوصب ... والأنان بالضم مثل
الأنين وقال ... أراك جمعت مسألة وحرصاً ... وعند الفقر زحاراً أناناً
وكذلك التأنان وقال ... إنا وجدنا طرد الهوامل ... خيراً من التأنان والمسائل
وما له حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة ويقال لا أفعله ما أن في السماء نجماً أي ما
كان في السماء نجم لغة في عن وما أن في الفرات قطرة ولا أفعله ما أن في السماء سماء
وإن وأن حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان الأخبار فالمكسورة منهما يؤكد بها
الخبر والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد يخففان فإذا خففتا فإن
شئت أعملتهما وإن شئت لم تعملهما وقد تزاد على أن كاف التشبيه تقول كأنه
شمس وقد تخفف أيضاً فلا تعمل شيئاً قال ... كأن وريداه رشاء خلب
ويروى كأن وريديه وقال آخر ... ووجه مشرق النحر ... كأن ثدياه حقان
ويروى ثدييه على الإعمال وكذلك إذا حذفتها وإن شئت لم تعمل وقد تراد
نصبت وإن شئت رفعت قال طرفة ... ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى
يروى بالنصب على الإعمال والرفع أجود قال تعالى أفغير الله تأمروني
أعبد أيها الجاهلون وإني وإنني بمعنى وكذلك كأني وكأنني ولكني ولكنني
لأنه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي
تلي الياء وكذلك لعلي ولعلني لأن اللام قريبة من النون وإن زدت على أن ما
صار للتعليل كقوله تعالى إنما الصدقات للفقراء لأنه يوجب إثبات الحكم
المذكور ونفي ما عداه وأن تكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر
فتنصبه تقول أريد أن تقوم والمعنى أريد قيامك فإن دخلت على فعل
ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع إلا أنها لا تعمل تقول أعجبني أن قمت
والمعنى أعجبني قيامك الذي مضى وأن قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل
تقول بلغني أن زيد خارج قال الله تعالى ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها
وأما إن المكسورة فهي حرف الجزاء توقع الثاني من أجل وقوع الأول كقولك
إن تأتني آتك وإن جئتني أكرمتك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى
إن الكافرون إلا في غرور وربما جمع بينهما للتأكيد كما قال
ما إن رأينا ملكاً أغارا ... أكثر منه قرة وقارا
وقد تكون في جواب القسم تقول والله إن فعلت وأما قول قيس الرقيات

نكرت عليّ عواذلي يلحينني ❊ وألومهنّه ويقلن شيب قد علاك ❊ وقد كبرت فقلت إنّه ❊ أي إنّه قد كان كما تقلن. قال أبو عبيد: وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لأنه قد علم معناه. وأما قول الأخفش إنّه بمعنى نعم فإنما يريد تأويله، ليس أنه موضوع في اللغة كذلك. قال: وهذه الهاء أدخلت للسكوت. وأنّ المفتوحة قد تكون بمعنى لعلّ كقوله تعالى: وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون، وفي قراءة أبيّ: لعلها. وأنْ المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أي كقوله تعالى: وانطلق الملأ منهم أن امشوا. وأنْ قد تكون صلة للمّا كقوله تعالى: ولمّا أن جاء البشير. وقد تكون زائدة كقوله تعالى: وما لهم ألّا يعذبهم الله. وقد تكون إنْ المكسورة المخففة زائدة مع ما كقولك: ما إن يقوم زيد. وقد تكون مخففة من الشديدة فهذه لا بدّ من أن تدخل اللام في خبرها عوضاً مما حذف من التشديد كقوله تعالى: إن كلّ نفس لمّا عليها حافظ، وإن زيد لأخوك، لئلا يلتبس بإن التي بمعنى ما للنفي. وأما قولهم أنا فهو اسم مكنيّ وهو للمتكلم وحده، وإنما بني على الفتح فرقاً بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل، والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة في الوقف، فإن توسطت الكلام سقطت إلا في لغة رديّة كما قال:

أنا سيف العشيرة فاعرفوني ❊ جميعاً قد تذرّيت السناما

واعلم أنه قد يوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه، تقول: أنتَ، وتكسر للمؤنث، وأنتم وأنتنّ. وقد تدخل عليها كاف التشبيه، تقول: أنت كأنا وأنا كأنت، حكي ذلك عن العرب. وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما تتصل بالمظهر، تقول: أنت كزيد، ولا تقول أنت كي، إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل.

الأون: الدعة والسكينة والرفق. تقول منه: آن أوناً. ورجل آئن: رافه وادع. والأون أيضاً: المشي الرويد، وهو مبدل من الهون. قال الراجز:

غيّر يا بنت الحليس لوني ❊ مرّ الليالي واختلاف الجون

وسفر كان قليل الأون ❊ ويقال: أُن على نفسك، أي ارفق في السير واتّدع. وبيننا وبين مكة ثلاث ليال آونات، أي روافه. وعشر ليال آئنات، أي وادعات. والأون: أحد جانبي الخرج، تقول: خرج ذو أونين، وهما كالعدلين. ومنه قولهم: أوّن الحمار، إذا أكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدت خاصرتاه فصار مثل الأون. قال رؤبة:

وسوس يدعو مخلصاً ربّ الفلق ❊ سرّاً وقد أوّن تأوين العقق

يريد جمع العقوق وهي الحامل، مثل رسول ورسل. والأوان: الحين، والجمع آونة مثل زمان وأزمنة. قال يعقوب: يقال فلان يصنع ذلك الأمر آونةً، إذا كان يصنعه مراراً ويدعه مراراً. قال أبو زبيد:

حمّال أثقال أهل الودّ آونةً ❊ أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

والأوان

والأوان والإيوان: الصفّة العظيمة كالأزج، ومنه إيوان كسرى. وقال:

شطّت نوى من أهله بالإيوان ❊ وجمع الأوان أُوُن مثل خوان وخُوُن.

وجمع الإيوان إيوانات وأواوين مثل ديوان ودواوين، لأن أصله إوّان فأبدل من إحدى الواوين ياء.

الأين: الإعياء. قال أبو زيد: لا يبنى منه فعل، وقد خولف فيه. والأين: الحية مثل الأيم. وآن أينك، أي حان حينك. وآن لك أن تفعل كذا يئين أيناً، عن أبي زيد، أي حان، مثل أنى لك، وهو مقلوب منه. وأنشد ابن السكيت:

ألمّا يئن لي أن تجلّى عمايتي ❊ وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين. وأين: سؤال عن مكان، إذا قلت أين زيد فإنما تسأل عن مكانه. وأيّان معناه أيّ حين، وهو سؤال عن زمان مثل متى، قال تعالى: أيّان مرساها. وإيّان بكسر الهمزة لغة سليم، حكاها الفراء، وبه قرأ السلمي: إيّان يبعثون. والآن: اسم للوقت الذي أنت فيه، وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشاركه، وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين، وأنشد الأخفش:

وقد كنت تخفي حبّ سمراء حقبةً ❊ فبح لانَ منها بالذي أنت بائح

فصل الباء

البثنة بالتسكين: الأرض اللينة، وبتصغيرها سمّيت بثينة. والبثنية: حنطة منسوبة إلى موضع بالشام، وفي حديث خالد: فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلاً عزلني واستعمل غيري. وقال أبو الغوث: كلّ حنطة تنبت في الأرض السهلة فهي بثنية خلاف الجبلية فجعله من الأول.

بخنة: اسم امرأة تنسب إليها نخلات كنّ عند بيتها، كانت تقول: هنّ بناتي، فقيل: بنات بخنة. والبحونة: القربة الواسعة البطن.

بدن

بدن الإنسان: جسده. وقوله تعالى: فاليوم ننجيك ببدنك، قالوا: بجسد لا روح فيه. قال الأخفش: وأما قول من قال بدرعك فليس بشيء. ورجل بدن، أي مسنّ. قال الأسود:

هل لشباب فات من مطلب ❊ أم ما بكاء البدن الأشيب

ووعل بدن مثله. وقال يصف كلبة: ❊ قد ضمّها والبدن الحقاب ❊ والبدن: الدرع القصيرة. والبدنة: ناقة أو بقرة تنحر بمكة، سمّيت بذلك لأنهم كانوا يسمّنونها، والجمع بدن. والبدن أيضاً: السمن والاكتناز، وكذلك البدن مثل عسر وعسر. قال الراجز:

كأنها من بدن وإيقار ❊ ويروى: من سمن وإيقار

تقول منه: بدن الرجل بالفتح يبدن بدناً إذا ضخم، وكذلك بدن بالضم يبدن بدانة فهو بادن، وامرأة بادن أيضاً وبدين. وبدّن، أي أسنّ. قال حميد الأرقط:

وكنت خلت الشيب والتبدينا ❊ والهمّ مما يذهل القرينا

وفي الحديث: إني قد بدّنت فلا تبادروني بالركوع والسجود.

البرني: ضرب

برثن

من التمر قال الراجز * المطعمان اللحم بالعشيّ * وبالغداة كِسَر البرنيّ *
فأبدل من الياء جيما والبرنية إناء من خزف وبيرين موضع يقال رملة بيرين
قال الأصمعي **البراثن** من السباع والطير هي بمنزلة الأصابع من الإنسان
قال والمخلب ظفر البرثن قال امرؤ القيس * رافعا برثنه ما ينعفر * وبرثن
حيّ من بني أسد وقال * لذوّاد لنا منكم آل برثن * على الحقول المضي من سلائب
المقانب * **البرذون** بالكسر التثليث الدابة قال الكسائي الأنثى من
البراذين برذونة وأنشد * أريت إذا جالت بك الخيل جولة * وأنت على برذونة
غير طائل * **البِرزين** بالكسر التلثلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلع وقال
* ولنا خابية موضونة * جونة يتبعها برزينها *
* فإذا ما حاردت أو بكؤت * فُكّ عن حاجب أخرى طينها *
البرهان الحجة وقد برهن عليه أي أقام الحجة **البرنون** بالضم السندس
حسن **بسن** إتباع وبيسان موضع بنواحي الشام قال أبو داود من نخل
بيسان أينع جميعا ونبتهن تؤام **البطن** خلاف الظهر وهو مذكر وحكى
أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تأنيثه لغة والبطن دون القبيلة والبطن الجانب
الطويل من الريش والجمع بطنان مثل ظهر وظهران وعبد وعبدان جمع البطن
وهو الغامض من الأرض وبطنان الجنة وسطها وبطنته ضربت بطنه وقال
إذا ضربت موقرا فابطن له * بين قصيراه وبين الحلة * أراد فابطنه فزاد اللام
وقال قوم بطنته وبطنت له مثل شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له وبطنت الوادي
دخلته وبطنت هذا الأمر عرفت باطنه ومنه الباطن في صفة الله تعالى الحنان
وبطنت بفلان صرت من خواصه وبطن بالرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه
وبطن بالكسر يبطن بطنا عظم بطنه من الشبع قال القلاخ
* ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على عدن *
والعدن الاسترخاء والفترة والبطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير
ويقال التقت حلقتا البطان للأمر إذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرحل
يقال منه أبطنت البعير إبطانا إذا شددت بطانه والأبطن في ذراع الفرس
عرق في باطنها وهما أبطنان وبطانة الثوب خلاف ظهارته وبطانة الرجل
وليجته وأبطنت الرجل إذا جعلته من خواصك وأبطنت السيف كشحي
وبطنت الثوب تبطينا إذا جعلت له بطانة واستبطنت الشيء وتبطنت
الجارية قال امرؤ القيس * كأني لم أركب جوادا للذة * ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال *
وتبطنت الكلأ جولت فيه وأبطنت الناقة عشرة أبطن أي نتجتها عشر مرات والبطنة
الكظة وهو أن يمتلئ من الطعام امتلاء شديدا يقال ليس للبطنة خير من خمصة

بطن

تتبعها

تتبعها والبطين الذي لا يهمه إلا بطنه والمبطون العليل البطن والمبطان الذي
لا يزال عظيم البطن من كثرة الأكل والمبطن الضامر البطن والمرأة مبطنة
قال ذو الرمة * رخيمات الكلام مبطنات * جواعل في البرى قصبا خدالا *
والبطين العظيم البطن والبطين البعيد يقال شأو بطين والبطين من منازل القمر
وهو ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها أثافي وهو بطن الحمل وصغر
لأن الحمل نجوم كثيرة على صورة الحمل فالشرطان قرناه والبطين بطنه والثريا
أليته **البلهنية** بالضم حب كالعدس ولبس يقال في بلهنية من العيش أي
سعة ورفاهية وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره وإنما صارت ياء لكسرة
ما قبلها **أبنّ** بالمكان أقام به والبنة الرائحة طيبة كانت أو منتنة وقال
* وعيد تخدج الآرام منه * وتكره بنه الغنم الذئاب * والجمع بنان قال ذو
الرمة يصف الثور الوحشي * أبن به عود المباءة طيب * نسيم البنان في الكناس
المظلل * قوله عود المباءة أي ثور قديم الكناس وإنما خفض النسيم لما
نون الطيب وكان من حقه الإضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا ومنه
قوله تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا أي كفات أحياء وأموات يقول
أرحت ريح منابتنا مما أصابه الغيث من المطر وكناس مبن أي ذو بنة وهي
رائحة بعر الظباء والبنانة واحدة البنان وهي أطراف الأصابع وجمع القلة
بنانات وربما استعاروا أبنية أكثر العدد لأقله وقال خمس بنان قانئ الأظفار
يريد خمسا من البنان ويقال بنان مخضب لأن كل جمع ليس بينه وبين واحده
إلا الهاء فإنه يوحد ويذكر وبنانة بالضم اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤي
ابن غالب بن فهر وينسب ولدها إليها رهط ثابت البناني **بوانة** بالضم اسم
موضع وقال * لقد لقيت شول بجنبي بوانة * نصيا كأعراف الكوادن أسحما *
وقال وضاح اليمن * أيا نخلتي وادي بوانة حبذا * إذا نام حراس النخيل جناكما *
وربما جاء بحذف الهاء قال الزفيان * ما تذكرت من الأظعان * طوالعا من نحو
ذي بوان * وأما الذي ببلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد والبوان
بكسر الباء عمود من أعمدة الخيمة والجمع بون بالضم والبان ضرب من الشجر
واحدتها بانة قال بانة المتفطر ومنه دهن البان **البهنانة** المرأة الطيبة
النفس والأرج وبهان اسم امرأة مثل قطام وقال
* ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم *
قال المؤرج امرأة **بهكنة** غضة وهي ذات شباب بهكل أي غض وربما قالوا
بهكل وأنشد * وكفل مثل الكثيب الأهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل *
البين الفراق تقول منه بان يبين بينا وبينونة والبين الوصل وهو من

الأضداد وقرئ لقد تقطع بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع
وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم والبون الفضل والمزية يقال بانه
يبونه ويبينه وبينهما بون بعيد وبين بعيد والواو أفصح فأما في البعد
فيقال إن بينهما لبينا لا غير والبيان الفصاحة واللسن وفي الحديث
إن من البيان سحرا وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما وأبين اسم
رجل نسب إليه عدن تعالى عدن أبين والبيان ما بين به الشيء من الدلالة
وغيرها وبان الشيء بيانا اتضح فهو بين والجمع أبيناء مثل هين وأهيناء وكذلك
أبان الشيء فهو مبين وقال ✱ لو دب ذر فوق ضاحي جلدها ✱
✱ لأبان من آثارهن حدور ✱ وأبنته أنا أي أوضحته واستبان الشيء ظهر
واستبنته أنا عرفته وتبين الشيء ظهر وتبينته أنا يتعدى هذه الثلاثة
ولا يتعدى والتبيين الإيضاح والتبيين أيضا الوضوح وفي المثل قد بين
الصبح لذي عينين أي تبين قال النابغة ✱ إلا الأواري لأيا ما أبينها ✱
والتبيان مصدر وهو شاذ لأن المصادر إنما تجيء على التفعال بفتح التاء مثل
التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر إلا حرفان وهما التبيان والتلقاء
وتقول ضربه فأبان رأسه من جسده وفصله فهو مبين ومبين أيضا اسم
ماء وقال ✱ يا ريها اليوم على مبين ✱ على مبين جرد القصيم ✱ فجاء بالميم مع
النون وهو جائز للمطبوع على قبحه يقول يا ربتا فتح على هذا الماء فأخرج
مخرج النداء والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا والبائن الذي
يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلي الذي يأتي من قبل يمينها وتطليقة بائنة
وهي فاعلة بمعنى مفعولة والبائنة القوس التي بانت عن وترها كثيرا وأما
التي قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهي البانية بتقديم النون وكلاهما
عيب والبائنة البئر البعيدة القعر الواسعة والبيون مثله لأن الأشطان
تبين عن جرابها كثيرا قال جرير يصف خيلا ✱ يشنفن للنظر البعيد كأنما ✱
✱ إرنانها ببوائن الأشطان ✱ وغراب البين يقال هو الأبقع قال عنترة
✱ ظعن الذين فراقهم أتوقع ✱ وجرى ببينهم الغراب الأبقع ✱
حرق الجناح كأن لحيي رأسه ✱ جلمان بالأخبار هش مولع ✱ وقال أبو الغوث
غراب البين هو الأحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فهو الحاتم لأنه يحتم بالفراق
وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو
ظرف وإن جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال
الهذلي ✱ فلاقته ببلقعة براح ✱ فصادف بين عينيه الجبوبا ✱
ويقال لقيته بعيدات بين إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتيته

وهذا

وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والرديء وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على
الفتح والهمزة المخففة تسمى بين بين أي همزة بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذي
منه حركتها إن كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف مثل سأل وإن كانت
مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سئم وإن كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو
مثل لؤم وهي لا تقع أولا أبدا لقربها بالضعف من الساكن إلا أنها وإن كانت قد قربت
من الساكن ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهي متحركة في الحقيقة وسميت
بين بين لضعفها كما قال عبيد بن الأبرص
✱ نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا ✱
أي يتساقط ضعيفا غير معتد به وبينا فعلى أشبعت الفتحة فصارت
ألفا وبينما زيدت عليه ما والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه أتانا أي أتانا بين
أوقات رقبتنا إياه والجمل مما يضاف إليها أسماء الزمان كقولك أتيتك زمن
الحجاج أمير ثم حذفت المضاف الذي هو أوقات وولي الظرف الذي هو بين
الجملة التي أقيمت مقام المضاف كقوله تعالى واسأل القرية وكان الأصمعي
يخفض بعد بينا إذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر
✱ بينا تعنقه الكماة وروغه ✱ يوما أتيح له جريء سلفع ✱ وغيره يرفع ما
بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والبين القطعة من الأرض قدر منتهى
البصر والجمع بيون قال ابن مقبل ✱ لمن طلل بخاطب الخال ✱
✱ بسرو حمير أبوال البغال به ✱ أنى تسديت وهنا ذلك البينا ✱
ومن كسر التاء والكاف ذهب بالبيت إلى ابنة البكري صاحبة الخال والتذكير
أصوب والبين أيضا الناحية عن أبي عمرو **فصل التاء** التين
معروف الواحدة تينة والتبن أيضا قدح كبير قال الكسائي التبن أعظم
الأقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن مقارب له ثم العس يروي الثلاثة والأربعة
ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل ثم الغمر والتبن مصدر
تبنت الدابة أتبنها تبنا علفتها التبن والتبانة الطبانة والفطنة وقد
تبن الرجل بالكسر تبنا بالتحريك أي صار فطنا فهو تبن أي فطن دقيق
النظر في الأمور وقد تبن تتبينا إذا أدق النظر وفي حديث سالم بن عبد الله
قال كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها أنه ينفق عليها من جميع المال حتى
تبنتم ما تبنتم أي دققتم النظر فقلتم غير ذلك والتبان الذي يبيع التبن
وإن جعلته فعلانا من التب لم تصرفه والتبان بالضم والتشديد سراويل صغير
مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط تكون للملاحين وفي حديث
عمار أنه صلى في تبان فقال إني ممثون **أتقن** الأمر أحكمه ورجل تقن

أتقن

بلبن اللبأ حاذق. وتِقْنٌ أيضاً اسم رجل كان جيّد الرمي يُضرب به المثل، وقال:
يرمي بها أرمى من ابن تقن. ويقال الفصاحة من تقنه أي من سوسه
وطبعه. **التُّلُنَّة** بالضم وتشديد النون: الحاجة. تقول لي قِبَلك
تُلُنَّة وتَلُنَّة أيضاً بفتح التاء. قال ابن السكيت: لي فيهم تُلُنَّة وتَلُنَّة أي لُبْث.
قال الأصمعي: يقال تلان في معنى الآن، وأنشد: نوّلي قبل نأي داري جمانا
وصلينا كما زعمت تلانا. قال أبو عبيدة: أصله الآن زيدت عليها تاء كما زيدت
في حين. **التِّنّ** بالكسر: الحتن. يقال فلان تنّ فلان وهما تنّان. قال ابن السكيت:
أي هما مستويان في عقل أو ضعف أو شدّة أو مروءة. وأتنّ المرض الصبيّ
إذا أقصعه فهو لا يشبّ. والتنّين ضرب من الحيّات. والتنّين موضع في السماء.
التين الذي يؤكل الواحدة تينة. وقوله تعالى: والتين والزيتون، قال
ابن عباس: هو تينكم وزيتونكم هذا. ويقال هما جبلان.

فصل الثاء

ثبن ثبنت
الثوب أثبنه ثبناً وثباناً إذا ثنيت طرفه وخطته مثل خبنت. والثبان بالكسر
وعاء نحو أن تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئاً. تقول منه تثبّنت الشيء
على تفعّلت إذا جعلته فيه وحملته بين يديك. وكذلك إذا لففت عليه
حجزة سراويلك من قدّام. **ثتن** الثتن مثل الثنت. يقال ثتنت لثته. وقال:
ولثة قد ثتنت مشخئنّه. **ثخن** الشيء ثخانة أي غلظ وصلب فهو ثخين.
ورجل ثخين السلاح أي شاكٍ. وأثخنته الجراحة أوهنته. يقال أثخن في
الأرض قتلاً. وقول الأعشى: تمهّل في الحرب ثخن، أصله اثتخن فأدغم. **ثدن**
اللحم بالكسر تغيّر رائحته. والثدن الرجل الكثير اللحم، وكذلك المثدّن بالتشديد.
قال ابن الزبعرى يفضّل محمد بن مروان على عبد العزيز:
لا تجعلنّ مثدّناً ذا سرّة ضخماً سرادقه وطيء المركب
وفي حديث ذي الثديّة إنه مثدّن اليد، ومعناه مخدج. قال أبو عبيد:
إن كان كما قيل إنه من الثندوة تشبيهاً له في القصر والاجتماع فالقياس
أن يقال إنه مثنّد، إلا أن يكون مقلوباً. **الثفنة** واحدة ثفنات البعير
وهو ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما. وقال:
خوّى على مستويات خمس كركرة وثفنات ملس. ولهذا قيل لعبد الله
ابن وهب الراسبي رئيس الخوارج: ذو الثفنات، لأن طول السجود كان قد أثّر
في ثفناته. وثافنت فلاناً جالسته. ويقال اشتقاقه من الأوّل كأنك ألصقت
ثفنة ركبتك بثفنة ركبته. ويقال أيضاً ثافنت الرجل على الشيء إذا أعنته عليه.
وثفن المزادة جوانبها المخروزة. وثفنته الناقة تثفنه بالكسر ثفناً ضربته بثفناتها.
وثفنت يده بالكسر تثفن ثفناً غلظت. وأثفن العمل يده. **الثُّكنة** بالضم السرب

الحمام

من الحمام وغيره. وقال الأعشى: يذرّيها في حمام ثكن. ويقال خلّ له عن ثكن
الطريق أي سجحه. وثكن جبل بفتح الثاء والكاف. **ثمانية** رجال وثماني نسوة
وهو في الأصل منسوب إلى الثمن لأنه الجزء الذي صيّر السبعة ثمانية فهو ثمنها
ثم فتحوا أوّله لأنهم يغيّرون في النسب كما قالوا دُهري وسُهلي، وحذفوا منه
إحدى يائي النسب وعوّضوا منها الألف كما فعلوا في المنسوب إلى اليمن، فثبتت
ياؤه عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضي. تقول ثماني نسوة وثماني مائة كما تقول
قاضي عبد الله، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجرّ، وتثبت عند النصب لأنه
ليس بجمع فيجري مجرى جوارٍ وسوارٍ في ترك الصرف. وما جاء في الشعر غير مصروف
فهو على توهّم أنه جمع. وقولهم الثوب سبع في ثمان، كان حقّه أن يقال ثمانية
لأن الطول يذرع بالذراع وهي مؤنثة، والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر، وإنما
أنّثه لمّا لم يأت بذكر الأشبار، وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمساً، وإنما يراد بالصوم
الأيام دون الليالي، ولو ذكر الأيام لم يجد بدّاً من التذكير. وإن صغّرت
الثمانية فأنت بالخيار، إن شئت حذفت الألف وهو أحسن فقلت ثمينية،
وإن شئت حذفت الياء فقلت ثمينة، قلبت الألف ياء وأدغمت فيها ياء
التصغير، ولك أن تعوّض فيهما. وأما قول الشاعر:
ولقد شربت ثمانياً وثمانياً وثمان عشرة واثنتين وأربعا
فكان حقّه أن يقول ثماني عشرة، وإنما حذف الياء على لغة من يقول طوال الأيد
كما قال الشاعر: وطرت بمنصلي في يعملات دوامي الأيد يخبطن السريحا
وثمنت القوم أثمنهم بالضم إذا أخذت ثمن أموالهم، وأثمنهم بالكسر إذا كنت ثامنهم.
وأثمن القوم صاروا ثمانية. وشيء مثمّن جعل ثمانية أركان. وأثمن الرجل إذا
وردت إبله ثمناً وهو ظمء من أظمائها. وقولهم هو أحمق من صاحب ضأن ثمانين،
وذلك أن أعرابياً بشّر كسرى ببشرى سرّته فقال سلني ما شئت، فقال أسألك
ضأناً ثمانين. والثمن ثمن المبيع. يقال أثمنت الرجل متاعه وأثمنت له. وقول
زهير: وعزّت أثمن البدن، فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمناً، ومن رواه بالضم فهو
جمع ثمن مثل زمن وأزمن. والثمين الثمن وهو من الثمانية. وقال:
وألقيت سهمي بينهم حين أوخشوا فما صار لي في القسم إلا ثمينها
وشيء ثمين أي مرتفع الثمن. وثمانية اسم موضع. والمثمنة كالمخلاة. **الثُّنَّة**
الشعرات التي في مؤخّر رسغ الدابّة التي استرسلت على أمّ القردان تكاد تبلغ الأرض،
والجمع الثنن. وأنشد الأصمعي لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط، قال:
وهو الذي يغلط ويسند شعره إلى امرئ القيس: لها ثنن كخوافي العقاب
سود يفئن إذا تزبئر. وقوله يفئن غير مهموز أي يكثرن. يقال وفا شعر

اذا كنت تقول لبني مجرد لا شعر عليها والثنة ايضا ما بين السرة والعانة والثن بالكسر يبيس الحشيش وقال • وتكفي اللقوح اكلة من ثن •

فصل الجيم

جبن

الجبن الذي يؤكل والجبنة اخص منه والجبن ايضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جُبُنٌّ وجُبُنَّة بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن ايضا بالضم فهو جبين وقالوا امراة جبان كما قالوا حصان ورزان عن ابن السراج واجبنته وجدته جبانا وجبنته تجبينا نسبته الى الجبن ويقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله والجبانة بالتشديد الصحراء وتجبن الرجل غلظ والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها • **جحن** صبي جحن سيء الغذاء وقد جحن بالكسر يجحن جحنا قال الشماخ •

وقد عرفت مغانيها وجادت • بدرتها قرى جحن قتين •

يقال صار رعي هذه الناقة قرى للقراد واجحنته اسأت غذاءه • ابو زيد الجحن البطيء الشباب والمجحن بضم الميم من النبات القصير القليل الماء وجيحون نهر بلخ وهو فيعول وجيحان نهر بالشام •

جدن

ذو **جدن** من اقيال حمير • ابن السكيت يقال للرجل والدابة اذا تعود الامر ومرن عليه قد **جرن**

جرن

يجرن جرونا وجرن الثوب جرونا انسحق ولان فهو جارن وكذلك الدرع قال لبيد •

وجوارن بيض وكل طمرة • يعدو عليها القربتين غلام •

يعني دروعا لينة والجارن ولد الحية وقال ابو الجراح الجارن الطريق الذلل والجرن الارض الغليظة وانشد ابو عمرو • فدلكت تعدي والهنا الطين • ونحن نعدو في الخبار والجرن • ويقال هو مبدل من الجرل والجرن والجرين موضع التمر الذي يجفف فيه وجران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره والجمع جرن وكذلك من الفرس وجران العود لقب شاعر من نمير واسمه المستورد وانما لقب بذلك لقوله يخاطب امراتيه •

خذا حذرا يا جارتي فانني • رايت جران العود قد كاد يصلح •

يعني انه كان اتخذ من جلد العود سوطا ليضرب به نساءه والجرباء لغة في الجرباز وجيرون باب من ابواب دمشق **الجوشن** الصدر والجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل وسطه وصدره يقال مضى جوشن من الليل اي صدر منه قال ابن احمر يصف سحابة •

يضيء صبيرها في ذي حبي • جواشن ليلها بينا فبينا • والجبن القطعة من الارض

جعثن

الجعثن بالكسر اصول الصليان وجعثن اخت الفرزدق

جفن

الجفن جفن العين والجفن ايضا غمد السيف والجفن اسم موضع والجفن قضبان

الكرم

الكرم الواحدة جفنة والجفنة كالقصعة والجمع الجفان والجفنات بالتحريك لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا فيسكن وجفينة قبيلة من اليمن وقولهم عند جفينة الخبر اليقين قال ابن السكيت هو اسم خمار ولا تقل جهينة وقال ابو عبيد في كتاب الامثال هذا قول الاصمعي واما هشام بن الكلبي فانه اخبر انه جهينة وكان من حديثه ان حصين بن عمرو بن معاوية ابن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهني الى الكلابي وكانا فاتكين فقتله واخذ ماله وكانت صخرة بنت معاوية تبكيه في المواسم فقال الاخنس • تسائل عن حصين كل ركب • وعند جهينة الخبر اليقين • قال وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم اكبر من الاصمعي **الجمانة** حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان قال لبيد يصف بقرة •

وتضيء في وجه الظلام منيرة • كجمانة البحري سل نظامها •

جن

جن عليه الليل يجن جنونا ويقال ايضا جنه الليل واجنه الليل بمعنى والجن خلاف الانس والواحد جني يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى وجن الرجل جنونا واجنه الله فهو مجنون ولا تقل مجن وقولهم في المجنون ما اجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما اضربه ولا في المسؤول ما اساله واما قول موسى بن جابر الحنفي •

فما نفرت جني ولا فل مبردي • ولا اصبحت طيري من الخوف وقعا •

فانه اراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان ونخلة مجنونة اي طويلة وقال •

يا رب ارسل خارف المساكين • عجاجة ساطعة العثانين • تحدر ما في السحق المجانين •

وجن النبت جنونا اي طال والتف وخرج زهره وجن الذباب كثر صوته وقال الشاعر • وجن الخازباز به جنونا • ويقال كان ذلك في جن شبابه اي في اول شبابه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وبحدثانه قال المتنخل •

اروى بجن العهد سلمى ولا • ينصبك عهد الملق الحول •

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه ان ينصبه حب من هو ملق واجننت الميت واجتننته اي واريته واجننت الشيء في صدري اكننته واجنت المراة ولدا والجنين الولد ما دام في البطن والجمع الاجنة والجنين المقبور والجنة بالضم ما استترت به من سلاح والجنة السترة والجمع الجنن يقال استجن بجنة اي استتر بسترة والمجن الترس والجمع المجان بالفتح والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمي النخيل جنة وقال زهير •

كان عيني في غربي مقتلة • من النواضح تسقي جنة سحقا •

والجنان بالفتح القلب ويقال ايضا ما على جنان الا ما ترى اي ثوب يواريني
وجنان الليل ايضا ادلهمامه وقال ۞ ولولا جنان الليل ادرك ركضنا ۞
۞ بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب ۞ قال ابن السكيت ويروى جنون
الليل اي ما ستر من ظلمته وجنان الناس دهماؤهم والجنة الجن ومنه قوله
تعالى من الجنة والناس اجمعين والجنة الجنون ومنه قوله تعالى ام به جنة
والاسم والمصدر على صورة واحدة والجنن بالفتح القبر والجنن بالضم الجنون
محذوف منه الواو وقال يصف الناقة ۞ مثل النعامة كانت وهي سائمة ۞
۞ اذناب حتى زهاها الجنن والجنن ۞ والجان ابو الجن والجمع جنان مثل حائط
وحيطان والجان ايضا حية بيضا وجن عليه وجنان وجنان اي من نعته
انه مجنون وارض مجنة ذات جن والمجنة ايضا الجنون والمجنة اسم موضع على
اميال من مكة وكان بلال يتمثل بقول الشاعر الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
۞ بمكة حولي اذخر وجليل ۞ وهل اردن يوما مياه مجنة ۞
۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞ وقال ابن عباس كانت مجنة وذو المجاز
وعكاظ اسواقا في الجاهلية والمجنة ايضا الموضع الذي يستتر فيه والاجتنان
الاستتار والاستجنان الاستطراب وقولهم اجنك كذا اي من اجل انك فحذفوا
اللام والالف اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر ۞
۞ اجنك عندي احسن الناس كلهم ۞ وانك ذات الخال والحبرات ۞
والجناجن عظام الصدر الواحد جنجن وجنجنة وقد يفتح والمنجنون الدولاب
الذي يستقى عليه ويقال المنجنين ايضا وهي انثى وانشد الاصمعي ۞
۞ ومنجنون كالاتان الفارق ۞ **الجون** الابيض وانشد ابو عبيد ۞
۞ غير يا بنت الحليس لوني ۞ مر الليالي واختلاف الجون ۞
يريد النهار والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع جون بالضم مثل قولك
رجل صتم وقوم صتم والجون من الخيل ومن الابل الادهم الشديد السواد والجونة
عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب وقال ۞
۞ يبادر الجونة ان تغيبا ۞ والجونة الخابية مطلية بالقار قال الاعشى ۞
۞ فقمنا ولما يصح ديكنا ۞ الى جونة عند حدادها ۞ والجونة بالضم مصدر
الجون من الخيل مثل الغبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار وربما
همز والجمع جون بفتح الواو ويقال لا افعله حتى يبيض جونة القار هذا
اذا اردت سواده وجونة القار اذا اردت الخابية ويقال للشمس جونة بينة
الجونة والجوني ضرب من القطا سود البطون والاجنحة وهو اكبر من الكدري
تعدل جونية بكدريتين والجون اسم فرس في شعر لبيد ۞

تكاثر قرزل والجون فيها ۞ وعجلزة النعامة والخبال ۞ **جهينة** قبيلة قال
الشاعر ۞ فقلنا احسني ملأ جهينا ۞ وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين ۞ ابن
الاعرابي وعند جفينة وللاصمعي مثله ۞ **فصل الحاء** ۞ **الاحبن** الذي
به السقي وقد حبن الرجل بالكسر يحبن وبه حبن والمراة حبناء والحبن والحبنة
بالكسر كالدمل وام حبين دويبة وهي معرفة مثل ابن عرس واسامة وابن آوى
وسام ابرص وابن قترة الا انه تعريف جنس وربما ادخل عليه الالف واللام ثم
لا يكون بحذف الالف واللام منها نكرة وهو شاذ قال الشاعر ۞
۞ تقول المحلوء عروس تم ۞ شوى ام الحبين وراس فيل ۞
ويقال لها حبينة ايضا واما ابن مخاض وابن لبون فنكرتان يتعرفان بالالف
واللام تعريف جنس ۞ **الحتن** المثل والقرن يقال هما حتنان اي سيان
وذلك اذا تساويا في الرمي وتحاتنوا تساووا وكل اثنين لا يتخالفان فهما حتنان
ووقعت النبل حتنى اي متساوية وحتن الحر اشتد ويوم حاتن استوى اوله
وآخره في الحر والمحتن المستوي الذي لا يخالف بعضه بعضا وقد احتتن وحو [illegible]
بلد ۞ **الحجن** بالتحريك الاعوجاج وصقر احجن المخالب معوجها والمحجن كالصولجان
وحجنت الشيء واحتجنته اذا جذبته بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس
ابن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمك الى نفسك وامساكك
اياه وحجنة المغزل بالضم هي المنعقفة ابو عبيد احجن الثمام اذا خرجت
حجنته وخوصه والحجون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال ۞
۞ كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر ۞
ويقال ايضا غزوة حجون اي بعيدة وسرنا عقبة جحونا وهي البعيدة الطويلة
الحذنتان الاذنان بالضم والتشديد وانشد ۞
۞ يا ابن التي حذنتاها باع ۞ فرس **حرون** لا ينقاد واذا اشتد به الجري
وقف وقد حرن يحرن حرونا وحرن بالضم صار حرونا والاسم الحران وحرون
اسم فرس ابي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر ۞
۞ اذا ما قريش خلا ملكها ۞ فان الخلافة في باهله ۞
۞ لرب الحرون ابي صالح ۞ وما ذاك بالسنة العادلة ۞
قال الاصمعي هو من نسل اعوج وهو الحرون بن الاثاثي بن الخزز بن ذي الصوفة
ابن اعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا الحقته سبقها والحرون
في قول الشماخ ۞ من جو نعمه حرون هي التي لا تنزع اعلى الجبل بين الفيد وكان حبيب
ابن المهلب يلقب بالحرون والحارن من النخل اللواتي يلصقن بالشمراخ فيبدر عن
بالمحابض وقال ۞ ينص المحابض ينزع عن المحارنا ۞ ويقال حرن في البيع اذا لم يزد

وَلَمْ يَنْقُصْ وحَرّان اسم بلد وهو فَعّال ويجوز أن يكون فَعْلان والنسبة إليه حَرّانيّ
على غير قياس كما قالوا مَنانِيّ في النسبة إلى مانِي والقياس مانَوِيّ وحَرْنانيّ على ما
تقوله العامة الحُرْذُون دُوَيْبّة بكسر الحاء ويقال هو ذكر الضبّ **الحُزْن**

حزن

والحَزَن خلاف السرور وحَزِن الرجلُ بالكسر فهو حَزِنٌ وحَزِينٌ وأحزنه غيره وحَزَنه
أيضاً مثل أسلكه وسلكه ومحزونٌ بُني عليه قال اليزيدي حزنه لغة قريش وأحزنه
لغة تميم وقد قُرئ بهما واحتزن وتحزّن بمعنى قال العجاج بكيت والمحتزن البكيّ
والحُزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذين يتحزّن بأمرهم وفلان يقرأ بالتحزين
إذا أرقّ صوته به والحَزْن ما غلظ من الأرض وفيها حُزُونة وابن السكيت بعير
حَزَنيّ يرعى في الحَزْن من الأرض وقول أبي ذؤيب يصف مطرا
فحطّ من الحزن المعزاء والطير مليق حتى نصيحا
قال الأصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حَزْنة مثل صَبِرة وصَبِر والحزن
بلاد العرب والحزن حيّ من غسّان وهم الذين ذكرهم الأخطل في قوله
تسأله الصُّبْر من غسّان إذ حضروا * والحزن كيف قراه الغِلْمة الجَشَر
والحَزُون الشاة السيئة الخلق **الحُسْن** نقيض القبح والجمع محاسن على غير

حسن

قياس كأنه جمع مَحْسَن وقد حَسُن الشيء وإن شئت خففت الضمة فقلت حَسْنَ
الشيء ولا يجوز أن تنقل الضمة إلى الحاء لأنه خبر وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح
والذم لأنه يشبه في جواز النقل بنعم وبئس وذلك أن الأصل فيهما نَعِم وبَئِس
فسكّن ثانيهما ونقلت حركته إلى ما قبله وكذلك كل ما كان في معناهما قال الغنوي
لم يمنع الناس مني ما أردت وما * أعطيهم ما أرادوا حُسْنَ ذا أدبا
أراد حَسُنَ هذا أدبا فخفف ونقل ورجل حَسَنٌ بَسَنٌ إتباع له وامرأة حسنة
وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أُنّث من غير تذكير كما قالوا
غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو يذكّر من غير تأنيث والحاسن القمر
وحسّنت الشيء تحسينا زينته وأحسنت إليه وبه وهو يُحسن الشيء أي
يعلمه ويستحسنه يعدّه حسنا والحسنة خلاف السيئة والمحاسن خلاف المساوي
والحسنى خلاف السوأى والحُسّان بالضم أحسن من الحسن والأنثى حُسّانة
قال الشماخ * دار الفتاة التي كنا نقول لها * يا ظبية عُطُلا حُسّانة الجيد
قال سيبويه إنما نصب دار بإضمار أعني ويروى بالرفع ويقال الحاسن بك
الناس وهذا طعام مَحْسَنة للجسم بالفتح وحَسّان اسم رجل إن جعلته فَعّالا
من الحسن أجريته وإن جعلته فعلان من الحسّ وهو القتل أو الحسّ بالشيء
لم تجره وتصغيره فعّالا حُسَيْسين وتصغيره فعلان حُسَيْسان وذكر الكلبي
أن في طيء بطنين يقال لهما الحسن والحُسَين والحَسَن اسم رملة لبني سعد قال

أبو الصهباء

أبو الصهباء لبسطام بن قيس بن خالد الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي قال
وهما جبلان ونعوان قال المبرد سمعت الثوري يقول يقال لأحد هذين الجبلين
الحسن وللجبل الآخر الحسين قال الشاعر في الحسن يرثي بسطام بن قيس
لأمّ الأرض ويل ما أجنّت * بحيث أضرّ بالحسن السبيل
وقال الآخر في الحسين * تركنا بالنواصف من حسين * نساء الحي يلقطن
الجمانا * فإذا ثنّيت قلت الحسنان قال الشاعر * ويوم شقيقة الحسنين لاقت
بنو شيبان آجالا قصارا * شككنا بالرماح وهن زور * صماخي كبشهم حتى
استدارا * فثنّاه وهو زور يعني الجبل **الحِشْنة** بالكسر الحقد وأنشد أبو عبيد

حِشْنة

ألا لا أرى ذا حِشنة في فؤاده * يجمجمها إلا سيبدو دفينها
وحَشِن السقاء أنتن وذلك إذا خُنِن فيه ولم يتعهّد بالغسل **الحِصْن** واحد

حصن

الحصون يقال حصن حصين بيّن الحصانة وقول زهير
أقوم آل حصن أم نساء * يريد حصن بن حذيفة الفزاري وحصّنت القرية
إذا بنيت حولها وتحصّن العدو وأحصن الرجل إذا تزوج فهو مُحْصَن بفتح
الصاد وهو أحد ما جاء على أفعل فهو مُفعَل وأحصنت المرأة عفّت وأحصنها زوجها
فهي مُحصَنة قال ثعلب كل امرأة عفيفة مُحصِنة ومُحصَنة وكل امرأة متزوجة
مُحصَنة بالفتح لا غير وقال * أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القِزام الوَكَعة * أي زوّجوا
وقرئ فإذا أُحصِنّ على ما لم يسمّ فاعله أي زُوِّجن وحَصُنت بالضم حُصْنا أي عفّت
فهي حاصن وحَصان بالفتح وحَصْناء أيضا بيّنة الحصانة وفرس حِصان بالكسر
بيّن التحصّن والتحصين ويقال إنه سُمّي حصانا لأنه ضُنّ بمائه فلم ينز إلا على كريمة
ثم كثر ذلك حتى سمّوا كل ذكر من الخيل حصانا وحِصْن بلد قال اليزيدي سألت
الكسائي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لم قالوا حِصْنيّ وبحرانيّ
فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا
أن يقولوا بحريّ فتشبه النسبة إلى البحر وأبو الحصين كنية الثعلب وحصين
أبو الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وقد سمّت العرب حِصنا وحُصَينا
الحِضْن ما دون الإبط إلى الكشح وحضنا الشيء جانباه ونواحي كل شيء أحضانه

حضن

والمحتضن أيضا الحضن وقال الشاعر * عريضة بوص إذا أدبرت *
هضيم الحشا شختة المحتضن * وحضن الضبع وجارها قال الكميت
كما خامرت في حضنها أم عامر * وحضن الطائر بيضه يحضنه إذا ضمه إلى
نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة إذا حضنت ولدها وحاضنة الصبي التي
تقوم عليه في تربيته وحضنت عن كذا حضنا وحضانة إذا نحيته عنه
واستبددت به دونه وحضنته عن حاجته أحضنه بالضم أي حبسته عنه

وأحصنته على كذا مثله وأحصنت الشيء جعلته في حصن والحصون من الشاء
وهي التي أحد طبييها أطول من الآخر يقال شاة حصون بينة الحصان بالكسر
وحصن جبل بأعلى نجد والعرب تقول أنجد من رأى حصنا أي من عاين هذا
الجبل فقد دخل في ناحية نجد ابن السكيت الحصن في بعض اللغات العاج وينشد
في ذلك * وأبرز عن هجان اللون كالحصن * أبو زيد أحصنت بالرجل أزريت به
الحفنة ملء الكفين من طعام ومنه إنما نحن حفنة من حفنات الله
أي يسير بالإضافة إلى ملكه ورحمته وحفنت الشيء إذا جرفته بكلتا يديك ولا
يكون إلا من الشيء اليابس كالدقيق ونحوه وحفنت لفلان حفنة أعطيته
قليلا واحتفنت الشيء لنفسي أخذته أبو زيد احتفنت الرجل احتفانا
قلعته من الأصل حكاه عنه أبو عبيد والحفنة بالضم الحفرة والجمع الحفن
والحفان فراخ النعام وهو من المضاعف وربما سموا صغار الإبل حفانا والواحد
حفانة للذكر والأنثى جميعا **حقنت** اللبن أحقنه بالضم إذا جمعته في
السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم هذا اللبن الحقين والسقاء
المحقن وفي المثل أبى الحقين العذرة أي العذر وحقنت دمه منعت أن
يسفك قال الكسائي حقنت البول وأنكر أحقنت والحاقن الذي به بول شديد
يقال لا رأي لحاقن أبو عمرو الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق وهما
حاقنتان وفي المثل لألحقن حواقنك بذواقنك والذاقنة طرف الحلقوم
ومنه قول عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
سحري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي ويروى شجري وهو ما بين اللحيين ويقال
الحاقنة ما سفل من البطن والحقنة ما يحقن به المريض من الأدوية وقد
احتقن الرجل والمحقان الذي يحقن بوله فإذا بال أكثر منه **الحلان**
الجدي يؤخذ من بطن أمه وهو فعال لأنه مبدل من حلام وهما بمعنى
قال ابن أحمر * تهدى إليه ذراع الجدي تكرمة * إما ذكيا وإما كان حلانا *
فإن جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدلة منه وقال الأصمعي الحلام
والحلان بالميم والنون صغار الغنم ابن السكيت هو الذبيح الذي يصلح أن يذبح
للنسك ويقال للضب حلان وفي اليربوع جفرة قال أبو عبيد في الحلان
تفسير آخر أن أهل الجاهلية كان أحدهم إذا ولد له جدي حز أذنه حزا
وقال اللهم إن عاش فقني وإن مات فذكي فإن عاش فهو الذي أراد وإن مات
قال قد ذكيته بالحز فاستجاز أكله بذلك **الحلزون** دويبة تكون في الرمث
بفتح الحاء واللام **حلقن** البسر فهو محلقن إذا بلغ الإرطاب ثلثيه **حمنة**
بالفتح اسم امرأة والحمنانة قراد قال الأصمعي أوله قمقامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد

ثم حلمة

حفن

حقن

ثم حلمة ثم عل وطلح والحومانة واحدة الحوامين وهي أماكن غلاظ منقادة
ومنه قول زهير * بحومانة الدراج فالمتثلم * **الحنين** الشوق وتوقان
النفس قوله تعالى وحنانا من لدنا وذكر عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية
قال ما أدري ما الحنان والحنان بالتشديد ذو الرحمة ويقال أيضا طريق
حنان أي واضح وأبرق الحنان موضع وقوس حنانة تحن عند الإنباض ويقال
* وفي منكبي حنانة عود نبعة * تخيرها لي سوق مكة بائع *
أي في سوق مكة بائع وتحنن عليه ترحم والعرب تقول حنانك يا رب وحنانيك
يا رب بمعنى واحد أي رحمتك قال امرؤ القيس * ويمنحها بنو شمجى بن جرم معيزهم
حنانك ذا الحنان * وقال طرفة * أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا
* حنانيك بعض الشر أهون من بعض * وحنين الناقة صوتها في نزاعها
إلى ولدها وحنانة اسم راع في قول طرفة * تعالى حنانة طوبالة تسف يبيسا
من العشرق * وحنة الرجل امرأته وقال * وليلة ذات دجى سريت ولم يصرني
حنة وبيت * وحنة البعير رغاؤه وما له حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة
والمستحن مثله قال الأعشى * ترى الشيخ منها يحب الإياب * يرجعه كالشارف
المستحن * وحن عني يحن بالضم أي صد ويقال أيضا ما تحنني شيئا من
شرك أي ما تصرفه عني والحنون ريح لها حنين كحنين الإبل وقال
* تذغذغها مذغذغة حنون * وحنين موضع يذكر ويؤنث فإن قصدت به
البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وإن قصدت به
البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال الشاعر * نصروا نبيهم وشدوا أزره
بحنين يوم تواكل الأبطال * وقولهم رجع بخفي حنين قال ابن السكيت عن
أبي اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى إلى أسد بن عبد مناف فأتى عبد
المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال عبد المطلب
لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار
مثلا وقال غيره هو إسكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بخفين فلم يشترهما
فغاظه ذلك وعلق أحد الخفين في طريقه وتقدم فطرح الآخر وكمن له
وجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين فقال ما أشبه هذا بخف حنين لو كان معه آخر
لاشتريته فتقدم ورأى الخف الثاني مطروحا في الطريق فنزل وعقل بعيره
ورجع إلى الأول فذهب الإسكاف براحلته وجاء إلى الحي بخفي حنين والحن
بالكسر حي من الجن وقال * أبيت أهوي في شياطين ترن * مختلف نجواهم جن وحن *
ورجل محنون أي مجنون وبه حنة أي جنة ويقال الحن خلق بين الجن والإنس
وحنين بالضم اسم رجل **الحبن** الوقف يقال حبن إذا قال خويلد

• كأبي الرماد عظيم القدر جفنته • حين الشتاء كحوض المنهل اللقف •
وربما أدخلوا عليه الألف قال أبو وجزة • العاطفون تحين ما من عاطف •
• والمطعمون زمان أين المطعم • والحين أيضا المدة ومنه قوله تعالى
هل أتى على الإنسان حين من الدهر وحان له أن يفعل كذا يحين حينا أي آن
وحان حينه أي قرب وقته وقال • وإن سلوى عن جمل لساعة • من الدهر
ما حانت ولا حان حينها • وعاملته محاينة مثل مساوعة وأحينت بالمكان
إذا أقمت به حينا وحينت الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة وقتا تحلبها
فيه قال المخبل • إذا أفنت أروى عيالك أفنها • وإن حينت أربى على الوطب حينها •
وفلان يأكل الحينة والحينة أي المرة الواحدة في اليوم والليلة وفلان يفعل
كذا أحيانا وفي الأحايين وتحين الوارش إذا انتظر وقت الأكل ليدخل والحين
بالفتح الهلاك يقال حان الرجل أي هلك وأحانه الله والحانات المواضع
التي يباع فيها الخمر والحانية الخمر منسوبة إلى الحانة وهو حانوت الخمار والحانوت
معروف يذكر ويؤنث وأصله حانوة مثل ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت
هاؤها التاء تاء والجمع الحوانيت لأن الرابع منه حرف لين وإنما يرد
الاسم الذي جاوز أربعة أحرف إلى الرباعي في الجمع والتصغير إذا لم يكن الرابع
منه أحد حروف المد واللين **فصل الخاء** **خبنت** الثوب
وغيره أخبنه خبنا وخبانا إذا عطفته وخطته ليقصر وخبنت الطعام إذا
غيبته واستعددته للشدة والخبنة ما تحمله المرأة في حضنها وفي الحديث
لا يتخذ خبنة وإنه لذو خبنات وذو خبنات وهو الذي يصلح مرة ويفسد
أخرى **الختن** كل ما كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ وهم الأختان هكذا
عند العرب وأما العامة فختن الرجل زوج ابنته وختنت الصبي ختنا والاسم
الختان والختانة يقال أطرت ختانته إذا استقصيت في القطع والختان أيضا
موضع القطع من الذكر ومنه إذا التقى الختانان وقد تسمى الدعوة لذلك ختانا
الخثعنة الضخم الشديد مثل العذعملة وأنشد أبو عمرو •
• خثعن الخلق في أخلاقه زعز • وقال أبو زبيد الطائي في وصف الأسد
• خثعنة في ساعديه تزايل • تقول وعى من بعدما قد تكسرا •
وقال الفرزدق يصف إبلا • حواسات العشاء خثعنيات • إذا النكباء عارضت
الشمالا • **الخدن** الصديق يقال خادنت الرجل ومنه خدن الجارية
ومنه خدن الجارية قال الله تعالى ولا متخذات أخدان ورجل خدنة يخادن
الناس كثيرا **خزنت** المال واختزنته جعلته في الخزانة وخزنت السر واختزنته
كتمته والمخزن ما يخزن فيه الشيء والخزانة واحدة الخزائن وخزن اللحم بالكسر إذا

يخزن

خزن

مثل خنز مقلوب منه قال طرفة • ثم لا يخزن فينا لحمها • إنما يخزن لحم المدخر •
الخشونة ضد اللين وقد خشن الشيء بالضم فهو خشن واخشوشن الشيء اشتدت
خشونته وهو للمبالغة كقولك اعشبت الأرض واعشوشبت واخشوشن
الرجل تعود لبس الخشن والأخشن مثل الخشن والجمع خشن قال الراجز •
• آليت شاء في حوايا البطن • من يثربيات قذاذ خشن •
يعني به الحذذ وفي الحديث اخشن في ذات الله وكتيبة خشنا كثيرة السلاح ومعشر
خشن ويجوز تحريكه في الشعر وخاشنته خلاف لاينته وخشنت صدره تخشينا
أوغرت وقال • وخشنت صدرا رحيبة لك ناصح • والخشنة الخشونة وقال
حليم بن مصعب • تشكى إلى الكلب خشنة عيشه • وبي مثل ما بالكلب أو
بي أكثر • **المخاضنة** المغازلة قال الطرماح • وألقت إلى القول منهن زولة •
• تخاضن أو ترنو لقول المخاضن • **الخمن** القول بالحدس قال أبو عبيد الخمان
من الرماح الضعيف وقماش البيت خمانه وخمان الناس خشارتهم **الخنة** كالغنة والأخن
الأغن والجمع خن قال الراجز • جارية ليست من الوخشن • ولا من السود القصار
الخنن • والمخنة الأنف وفلان مخنة لفلان أي مأكلة ومخنة القوم حريمهم
وخننت النخلة إذا استخرجت منها شيئا بعد شيء والخنين كالبكاء في الأنف
والضحك في الأنف وقد خن يخن والخنخنة الأبين كلامه فيخنخن في خياشيمه
والخنان داء يأخذ الطير في حلوقها **خانه** في كذا يخونه خونا وخيانة
ومخانة واختانه قال الله تعالى تختانون أنفسكم أي يخون بعضكم بعضا
ورجل خائن وخائنة أيضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو
عبيدة للكلابي • حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن • للغدر خائنة مغل الإصبع •
وقوم خونة كما قالوا حوكة وقد ذكر وجه سكون الواو وخونه نسبه إلى
الخيانة والخوان الأسد أبو عمرو والتخون التعهد يقال الحمى تخونه أي تعهده
وأنشد لذي الرمة • لا ينعش الطرف إلا ما تخونه • داع يناديه باسم الماء
مبغوم • يقول الغزال ناعس لا يرفع طرفه إلا أن تجاء أمه وهي المتعهد له
ويقال الأمر ينقض نومه دعاء أمه له والتخون أيضا التنقص يقال تخونني
فلان حقي إذا تنقصك قال ذو الرمة • لا بل هو الشوق من دار تخونها •
• مرا سحاب ومرا بارح ترب • وقال لبيد • تخونها نزولي وارتحالي • أي تنقص
شحمها ولحمها والخوان بالكسر الذي يؤكل عليه معرب والجمع ثلاثة أخونة والكثير
خون ولا يثقل لكراهية الضمة على الواو وخان الذي للتجار **فصل**
الدال **الدثينة** موضع وهو ماء لبني سيار بن عمرو قال النابغة
الذبياني • وعلى الرميثة من سكين حاضر • وعلى الدثينة من بني سيار •

خمن
خنن
دثن

ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدفينة ثم تطيّروا منها فسمّوها الدثينة **الدجن**
إلباس الغيم السماء وقد دجن يومنا يدجن بالضم دجناً ودجوناً قال ابو زيد
الدجنة من الغيم المطبق تطبيق الريّان المظلم الذي ليس فيه مطر يقال
يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد قال وكذلك الليلة على الوجهين بالوصف
والاضافة قال والداجنة المطرة المطبقة نحو الديمة والدجن المطر الكثير
وسحابة داجنة ومدجنة وادجنت السماء دام مطرها قال لبيد

من كل سارية وغاد مدجن ✽ وعشية متجاوب ارزامها

والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة في الوان الابل اقبح
السواد يقال بعير ادجن وناقة دجناء ودجن بالمكان دجوناً اقام به وادجن
مثله ابن السكيت شاة داجن وراجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال
ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وارسلوا ✽ غضفاً دواجن قافلاً اعصامها

اراد به كلاب الصيد والمداجنة كالمداهنة وابو دجانة كنية سماك بن خرشة
الانصاري. ابو عمرو **الدحن** الخب الخبيث مثل الدحل والدحن ايضاً السمين
المندلق البطن القصير قال والدحونة مثله وانشد دحونة مكردس بالنبخ
اذا رأى دسماً تكرمخ وقد دحن يدحن **دخان** النار معروف والجمع دواخن
كما قالوا عثان وعواثن على غير قياس وابنا دخان غني وباهلة والدخن ايضاً
الدخان قال الاعشى تباري الزجاج مغاويرها ✽ شماطيط في رهج كالدخن
ومنه هدنة على دخن اي سكون لعلّة لا للصلح والدخن ايضاً الكدورة الى السواد
قال المعطل الهذلي يصف فرساً لين حسام لا يليق ضريبة ✽ في متنه دخن واثر
اخلس. ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها وادّخنت مثله على افتعلت
ودخنت النار بالكسر اذا ألقيت عليها حطباً فأفسدتها حتى يهيج لذلك دخان ودخن
الطبيخ ايضاً اذا تدخنت القدر ورجل دخن الخلق والدخن الجاورس والدخنة كالذريرة
يدخن بها البيوت والدخنة من الالوان كالكدرة في سواد وكبش ادخن وشاة
دخناء بيّنة الدخن وليلة دخناء **الددن** اللهو واللعب قال عدي

ايها القلب تعلّل بددن ✽ ان همّي في سماع واذن

والدّدا الرجل لا غناء عنده والددان السيف الكهام لا يمضي ولم توجد الفاء والعين من
جنس واحد بلا فاصلة بينهما وهما متحركان الّا في هاتين الكلمتين والديدن
الدأب والعادة وكذلك الديدان وقال ✽ ولا يزال عندهم حفّانه ✽
ديدانهم ذاك وذا ديدانه. والديدبون اللهو **الدرن** الوسخ وقد درن
الثوب بالكسر فهو درن وادرنه صاحبه ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها

المسك يقال مسك دارين والنسبة اليها داري قال الفرزدق

كأن تريكة من ماء مزن ✽ وداري الذكي من المدام

والدرين حطام المرعى اذا قدم وهو ما بلي من الحشيش وقلّما ينتفع به الابل وقال

ونحن الحابسون بذي اراطى ✽ تسفّ الجلة الخور الدرينا

ويقال للارض المجدبة ام درين قال الشاعر تعالي نسمّط حبّ دعد ونغتدي ✽
سواءين والمرعى بام درين. يقول تعالي نلزم حبّنا وان ضاق العيش ودرنى موضع
وقال حلّ اهلي ما بين درنى فبادو ✽ لي وحلّت علوية بالسخال والرجل درنيّ
والمرأة درنيّة وقال وان طحنت درنيّة لعيالها ✽ تطبطب ثدياها فطار طحينها
الدرابنة البوابون فارسي معرّب قال الشاعر يصف ناقته

فابقى باطلي والجدّ منها ✽ كدكّان الدرابنة المطين

الدرخمين الداهية بوزن شرحبيل قال الراجز انعت من حيات طهل كشحين
صلّ صفا داهية درخمين. **دفنت** الشيء فهو مدفون ودفين وادّفنت
الشيء على افتعلت واندفن بمعنى وداء دفين لا يعلم به وركية دفين ودفان اذا
اندفن بعضها وركايا دفن قال لبيد سدماً قليلاً عهده بانيسه من بين اصفر
ناصع ودفان. والادفان ايضاً اباق العبد قال ابو زيد الادفان ان يروغ من
مواليه اليوم واليومين يقال عبد دفون اذا كان يفعل ذلك وكان ابو عبيدة
يقول هو لا يغيب عن المصر في غيبته وناقة دفون اذا كان من عادتها ان تكون
في وسط الابل والتدافن التكاتم يقال لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو تكشّف عيب
بعضكم لبعض وبقرة دافنة الجذم وهي التي انسحقت اضراسها من الهرم والمدفان
السفار النائي والدفني بالتحريك ضرب من الثياب المخططة **الدكنة** لون
يضرب الى السواد وقد دكن الثوب يدكن دكناً وقال ✽ سلمت عرضاً ثوبه لم يدكن ✽
والشيء ادكن قال لبيد اغلي السباء بكل ادكن عاتق. يعني زقاً قد صلح وجاد
في لونه ورائحته لعتقه والدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب
الدمن البعر قال لبيد راسخ الدمن على اعضاده ✽ ثلمته كل ريح وسبل
وفلان دمن فلان كما يقال ازاء مال والدمنة آثار الناس وما سوّدوا والجمع
الدمن تقول منه دمّن الغنم الدار ودمّن الناس الماء هذا من البعر قال
ذو الرمة مولعة خنساء ليست بنعجة ✽ يدمّن اجواف المياه وقيرها
والماء مندمن اذا سقطت فيه ابعار الغنم والابل والدمنة الحقد والجمع دمن
وقد دمنت قلوبهم بالكسر يقال دمنت على فلان اذا ضغنت ودمّنت الارض مثل
دملتها وفلان يدمن كذا اي يديمه ورجل مدمن خمر اي مداوم شربها قال
الاصمعي اذا انسعت النخلة عن عفن وسواد قيل قد اصابها دمان بالفتح ودمّان

مشدد موضع وقال • دعون انا معشر يمانون • واننا لاهلنا محبون •

دنن

فرس أدن بيّن الدنن قصير اليدين قال الاصمعي ومن اسواء العيوب الدنن
في كل ذي اربع وهو دنو الصدر من الارض ورجل ادن اي منحني الظهر وبيت
ادن اي متطامن والدن واحد الدنان وهي الحباب والدندنة ان تسمع
من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول وفي الحديث حولها ندندن والدندن
بالكسر ما اسود من النبات لقدمه قال حسان بن ثابت •

دون

• كالسيل يغشى اصول الدندن البالي • دون نقيض فوق
وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا والدون الحقير الخسيس وقال •
• اذا ما علا المرء رام العلا • ويقنع بالدون من كان دونا •
ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وادين ادانة ويروى
قول عدي • لم يدن وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعله
من دنا يدنى اي ضعف ويقال هذا دون ذاك اي اقرب منه ويقال
في الاغراء بالشيء دونكه قال تميم للحجاج • اقربها لنا وكان قد صلبه فقال
دونكموه • والديوان اصله دوان فعوض من احدى الواوين ياء لانه يجمع
على دواوين ولو كانت الياء اصلية لقالوا دياوين وقد دونت الدواوين •

دهن

الدهن معروف ودهن حجر من اليمن يشبه ... والدهان الاديم
الاحمر ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان اي صارت حمرا كالاديم من قولهم
فرس ورد وللانثى وردة قال رؤبة • كغصن بان عوده سرعرع •
• كأن وردا من دهان يمرع • اي يكثر دهنه يقول كأن لونه يعلى بالدهن
لصفائه قال الاعشى • واجرد من فحول الخيل طرف • كأن على شواكله دهانا •
وقال لبيد • وكل مدماة كميت كأنها • سليم دهان في طراف مطنب •
والدهان ايضا جمع دهن يقال دهنته بالدهان ادهنه وتدهن هو وادهن
ايضا على افتعل اذا تطلى بالدهن ودهنته بالعصا ضربته بها والدهان ايضا المطر
الضعيف واحدها دهن بالضم عن ابي زيد ودهن المطر الارض اذا بلها بلا يسيرا
يقال دهنها ذلك وهي مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم
والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن وهو احد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات
وتمدهن الرجل اذا اتخذ مدهنا والجمع مداهن والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيه
الماء ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن قال اوس يقلب قيدودا
كأن سراتها • صفا مدهن قد زلقته الزحالف • والمداهنة كالمصانعة والادهان
مثله قال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقال قوم داهنت بمعنى واريت
وادهنت بمعنى غششت وناقة دهين قليلة اللبن وقال •

لنا نابك مندرد لا عيب فيه • ودر لك در جاذبة دهين • وقد دهنت الناقة
تدهن دهانة عن ابي زيد والدهنا موضع ببلاد تميم يمد ويقصر وينسب
اليها دهناوي والدهنا بنت مسحل احدى بني مالك بن سعد بن زيد بن تميم
وهي امرأة العجاج وكان قد عنس عنها فقال فيها • اظنت الدهنا وظن مسحل •
• ان الامير بالقضاء يعجل • عن كسلاتي والحصان يكسل •
عن السفاد وهو طرف هيكل • الدهقان معرب ان جعلت النون اصلية من
قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من
الدهق لم تصرفه لانه فعلان • الدهدن بالضم معناه الباطل قال الراجز •
• لاجعلن لابنة عثم فنا • حتى يكون مهرها دهدنا • وربما قالوا دهدر بالراء
وفي المثل دهدرين وسعد القين يضرب للكذاب • ابو عبيد الدين واحد
الديون تقول دنت الرجل اقرضته فهو مدين ومديون وقال فلان يدين
دينا استقرض وصار عليه دين فهو دائن وانشد الاحمر •
• ندين ويقضي الله عنا وقد نرى • مصارع قوم لا يدينون ضيعا •
ورجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال • مسناة رب عضة السلطان مديون
ومديان اذا كان عادته ان يأخذ بالدين ويستقرض واداني فلان ادانة
اذا باع الى اجل فصار له عليهم دين تقول منه اذني عشرة دراهم قال ابو ذؤيب
اذان وانباه الاولون بان المدان ملي ووفي • وادان استقرض وهو افتعل وفي الحديث
اذان معرضا اي استدان وهو الذي يعترض الناس فيستدين ممن امكنه وتداينوا
تبايعوا بالدين واستدانوا استقرضوا وداينت فلانا اذا عاملته فاعطيت
دينا واخذت بدين وتداينا كما تقول قاتلته وتقاتلنا وبعته بدين اي بتأخير
والدين بالكسر العادة والشأن وقال • تقول اذا درأت لها وضيني •
• اهذا دينه ابدا وديني • ودانه اي اذله واستعبده يقال دنته فدان
وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت قال الاعشى •
• هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وارتحال •
• ثم دانت بعد الرباب وكانت • كعذاب عقوبة الاقوال • قال هو دان
الرباب يعني اذلها قال دانت بعد الرباب اي ذلت له واطاعت والدين
الجزاء والمكافاة يقال دانه دينا اي جازاه يقال كما تدين تدان اي كما تجازي
تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقوله تعالى انا لمدينون اي مجزيون
محاسبون ومنه الديان في صفة الله تعالى وقوم دين اي دائنون وقال
وكان الناس الا نحن دينا • والمدين العبد والمدينة الامة كأنهما اذلهما العمل
قال الاخطل • ربت وربا في كرمها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل •

قال ابو عبيدة اي ابن امة الفرزدق يقال دنته ملكته وانشد للحطيئة

لقد دينت امر بنيك حتى ... تركتهم ادق من الطحين

يعني ملكت ويروى سوست وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والدين الطاعة ودان له اي اطاعه قال عمرو بن كلثوم عصينا الملك فيها ان ندينا ومنه الدين والجمع الاديان يقال دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين ودينت الرجل تديينا اذا وكلته الى دينه وقول ذي الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ... عني ولا انت دياني فتخزوني قال ابن السكيت اي ولا انت مالك امري فتسوسني

فصل الذال من المدونون

ذنت يقال خرج الناس يتذاونون اي ياخذون الذانين

اذعن له اي خضع وذل

ذقن الذقن للانسان مجمع لحييه وفي المثل مثقل استعان بذقنه يضرب للرجل الذليل يستعين برجل اخر مثله واصله البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض وذقنته ضربت ذقنه والذاقنة طرف الحلقوم الناتي وفي المثل لالحقن حواقنك بذواقنك وقال ابو زيد الذواقن اسفل البطن وناقة ذقون ترخي ذقنها في السير وهو الذقون وقد ذقنت بالكسر اذا اخر رتها فجانب شقها مائلة

الذنين مخاط يسيل من الانف والذنان بالضم مثله قال الشماخ

تواهل من مصك انصبته ... حوالب اسهريه بالذنين

وقد ذن يذن ذنينا وذلك اذا سال وذننت يا رجل تذن ذنينا فانت اذن والمراة ذناء والذناء ايضا المراة لا ينقطع حيضها والذنانة بقية الشيء الهالك الضعيف تذنها شيئا بعد شيء وان فلانا ليذن اذا كان ضعيفا هالكا هرما او مريضا وفلان يذان فلانا على حاجة يطلبها منه اي يطلبها اليه ويلح عليه قال ابن السكيت ذناذن القميص مثل ذلاذله الواحد ذنذن وذلذل

الذان العيب قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول الذام والذيم والذاذ والذان بمعنى واحد قال الانصاري

رددنا الكتيبة مفلولة ... بها افنها وبها ذانها

قال وقال كذا رالجرمي بها افنها وبها ذابها بالباء

الذهن الفطنة والحفظ والذهن بالتحريك مثله والذهن القوة وقال ابو رجل على ذهنها ... واعيت بها اخته الغابر

فصل الراء الرثن الخلط ومنه المرثنة ابو زيد الرثان من المطر القطار المتتابعة يفصل بينهن سكون يقال ارض مرثنة ترثينا

الارثعنان الاسترخاء

رجن بالمكان رجن رجونا اقام به والاسم الا الف مثل الداجن قال الفراء رجنت الابل ورجنت ايضا بالكسر وهي راجنة وقد رجنتها انا وارجنتها اذا حبستها لتعلفها ولم تسرحها ورجن فلان دابته رجنا حبسها واساء علفها حتى تهزل ورجنت هي بنفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى

فتى شاة راجن وارتجن على القوم امرهم اختلط وارتجن الزبد طبخ فلم تصف وفسد ارتجن الشيء مال وفي المثل اذا ارتجن شاصينا فارفع يدا اي اذا ما رافعا رجلته يعني اذا خضع لك فاكفف عنه وارتجن الشيء اهتز قال الخليل رجحن اذا وقع بمرة وجيش مرجحن ورحى مرجحنة اي ثقيلة قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مرجحنة ... تبعج ثجاجا غزير الحوافل

الردن بالضم اصل الكم يقال قميص واسع الردن واردنت القميص وردنته تردينا جعلت له ردنا والجمع اردان وقال

وعمرة من سروات النساء ... تنفح بالمسك اردانها

واردنت الحمى مثل اردمت والمردن المظلم وقال الفراء ردن جلده بالكسر يردن ردنا اذا تقبض وتشنج والردن بالتحريك الخز قال عدي بن زيد ولقد الهو ببكر شادن ... مسها الين من مس الردن

وقال الاعشى

يشق الامور ويجتابها ... كشق القراري ثوب الردن

ويقال الردن الغزل والمردن المغزل ويقال الردن الغرس الذي يخرج مع الولد تقول العرب هذا امدرع الردن وردنت المتاع ردنا نضدته والردن صوت وقع السلاح بعضه على بعض والارذن بالضم والتشديد النعاس ولم يسمع منه فعل وقال

قد اخذتني نعسة اردن ... وموهب مبز بها مصن

والاردن ايضا اسم نهر وكورة على الشام والقناة الردينية والرمح الرديني زعموا انه منسوب الى امراة السمهري تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر وفي كلام بعضهم وخطبة ردن ورماح لدن والرادن الزعفران ويشدد

واخذت من رادن وكركم ... ويقال للشيء اذا خالط حمرته صفرة احمر رادني

ويقال بعير رادني وناقة رادنية اذا خالط حمرتها صفرة كالورس والاردن ضرب من الخز الاحمر

الرزن المكان المرتفع وفيه طمانينة يمسك الماء والجمع رزون ورزان مثل فرخ وفروخ وفراخ قال حميد

احقب ميفاء على الرزون

ابو عبيدة الرزان مناقع الماء واحدها رزنة بالكسر والرزانة الوقار وقد رزن الرجل بالضم فهو رزين اي وقور وامراة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها قال الشاعر

حصان رزان لا تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

ورزنت الشيء ارزنه رزنا اذا رفعته لتنظر ما ثقله من خفته وشيء رزين اي ثقيل والارزن شجر صلب تتخذ منه العصي انشد ابن الاعرابي

اني وجدك ما اقضي الغريم وان ... حان القضاء ولا رقت له كبدي

الا عصا ارزن طارت برايتها ... تنوء ضربتها بالكف والعضد

ابن السكيت الرزنة الكوة وهي معربة

الرسن الحبل والجمع ارسان ورسنت الفرس فهو مرسون وارسنته ايضا اذا شددته بالرسن قال الشاعر

مربت قصير عذار اللجام ❊ اسيل طويل عذار الرسن • والمرسن بكسر الميم
موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان يقال فعلت ذلك
على رغم مرسنه قال العجاج • وفاحما ومرسنا مسرجا • **الراشن** الذي يأتي
الوليمة ولم يدع اليها وهو الذي يسمى الطفيلي واما الذي يتحين وقت الطعام
فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش يقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل
بغير اذن ورشن الكلب في الاناء يرشن رشونا ورشنا ايضا اذا دخل فيه رأسه
وقال يصف امرأة بالشره • تبرئ مافي وطبها قبل العين • تعارض الكلب
اذا الكلب رشن • والروشن الكوة • الاصمعي **رصنت** الشيء ارصنه اكملته
وارصنته احكمته والرصين المحكم الثابت وقد رصن بالضم رصانة والرصينان
في ركبة الفرس اطراف القصب المركب في الرصفة وفلان رصين بحاجتك اي
حفي بها ورصنته بلساني رصنا شتمته ورجل رصين الجوف اي موجع الجوف
وقال يقول اني رصين الجوف فاسقوني ❊ ابو زيد رصنت الشيء معرفة اي
علمته **الرطانة** والرطانة الكلام بالاعجمية تقول رطنت له رطانة وراطنته
اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم وقال • اصواتهم كتراطن الفرس •
الفراء اذا كانت الابل رفاقا ومعها اهلها فهي الرطانة والرطون بالفتح وقال
رطانة من بلغها نجيب • **الرعن** بالتحريك الاسترخاء وقال يصف ناقة
• ورحلوها رحلة فيها رعن • اي استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة
والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامرأة رعناء بينا الرعونة والرعن
ايضا وما ارعنه وقد رعن بالضم ورعنته الشمس فهو مرعون اي مسترخ وقال
• كانه من اوار الشمس مرعون • وذو رعين ملك من ملوك حمير ورعين حصن
كان له وهو من ولد الحارث بن عمرو بن سبا وهم آل ذي رعين قال الراجز
• جارية من شعب ذي رعين ❊ حياكة تمشي بعلطتين • والرعن انف
الجبل المتقدم والجمع الرعون والرعان ثم يشبه به الجيش فيقال جيش ارعن
وسميت البصرة رعناء تشبيها برعن الجبل قاله ابن دريد وانشد للفرزدق
• لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ❊ ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا •
ويقال الجيش الارعن المضطرب لكثرته **الرعن** الاصمعي ليس العول وقبوله والارعان
مثله قال الفراء لا ترعن له في ذلك لا تطمعه فيه ويقال رعن الى الصلح • فرس
رفن بتشديد النون طويل الذنب والاصل رفل قال النابغة
• وهم وردوا الجفار على تميم ❊ رحيب السرب ارعن مرجحن •
• بكل مجرب كالليث يسمو ❊ الى اوصال ذيال رفن •
اراد رفل فحول اللام نونا وارفأن الرجل ارفئنانا على وزن اطمأن اي نفر ثم

سكن يقال ارفأن غضبه فقال هو في رفهنية من العيش اي سعة ورفاهية
وهو ملحق بالخماسي بالف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها **الرقون** والرقان
الحناء يقال رقنت المرأة اختضبت بالحناء وارقن الرجل لحيته والترقين مثل
والمرقون مثل المرقوم والترقين في كتاب الحسبانات تسويد الموضع لئلا يتوهم
انه بيض كيلا يقع فيه حساب **ركن** اليه يركن بالضم وحكى ابو زيد ركن اليه
بالكسر يركن ركونا فيهما اي مال اليه وسكن قال الله تعالى ولا تركنوا الى
الذين ظلموا واما ما حكى ابو عمرو ركن يركن بالفتح فيهما فانما هو على الجمع بين
اللغتين وركن الشيء جانبه الاقوى وهو يأوي الى ركن شديد اي عز ومنعة
وجبل ركين له اركان عالية والمركن من الدروع العظيم كانه ذو الاركان وناقة
مركنة الضرع والمركن بالكسر الاجانة التي تغسل فيها الثياب عن الاصمعي ورجل
ركين اي وقور بين الركانة وقد ركن بالضم وركانة اسم رجل من اهل مكة
وهو الذي طلق امرأته البتة فحلفه النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يرد
الثلاثة **الرمان** معروف الواحدة رمانة قال سيبويه سألته يعني
الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر
اذا لم يكن له معنى يعرف به اي لا يدرى من اي شيء اشتقاقه فحمله على الاكثر
والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص وحماض
وفعال اكثر من فعلان ورمان بفتح الراء جبل لطيء وارمينية بالكسر
كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني بفتح الميم **الرنة** الصوت يقال
رنت المرأة ترن رنينا وارنت ايضا صاحت وفي كلام ابي زبيد
الطائي شجراء مغنة والمبارن مرنة قال الراجز • عمدا فعلت ذاك بيد اني ❊
• اخاف ان هلكت لم ترني • وارنت القوس صوتت وقال ترن ارنانا اذا ما انضبا
ورننتها انا ترنينا والمرنة القوس والمرنان مثله والترنن شيء يصيح في الماء ايام
الصيف وقال ولم تصغ له الترن **الارونان** الصوت وقال بها حاضر من غير جن
• روعة • ولا انس ذو ارونان وخوز جله • ويوم ارونان وليلة ارونانة شديدة
صعبة واما قول النابغة الجعدي • وظل لنسوة النعمان منا سفوان بيوم ارونان
• فاردفنا حليلته وجئنا ❊ بما قد كان من جمع هجان • فانما كسر
النون على ان اصله ارونانى على النعت فحذفت ياء النسبة واما قول الراجز
• حرقها وارس عنظوان ❊ فاليوم منها يوم ارونان • فيحتمل الاضافة
الى صفته ويحتمل ما ذكرنا **الرهن** معروف والجمع رهان مثل حبل وحبال وقال
ابو عمرو بن العلاء رهن بضم الهاء قال الاخفش وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل
على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون

رُهُنٌ جمعاً للرِّهان كأنه يجمع رَهْناً على رِهانٍ ثم يجمع رِهاناً على رُهُنٍ مثل فِراشٍ وفُرُشٍ تقول منه رَهَنْتُ الشيءَ عند فلان ورَهَنْتُهُ الشيءَ وأَرْهَنْتُهُ الشيءَ بمعنى قال عبد الله بن همام السلولي • فلما خشيتُ أظافيرهم • نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكا قال ثعلب الرواة كلهم على أَرْهَنْتُهُمْ على أنه يجوز رَهَنْتُهُ وأَرْهَنْتُهُ الا الأصمعي فانه رواه وأَرْهَنُهُمْ على أنه عطف بفعلٍ مستقبلٍ على فعلٍ ماضٍ وشبهه بقولهم قمتُ وأَصُكُّ عينَه وهو مذهبٌ حسنٌ لأن الواو واو حال فيجعل أَصُكُّ حالاً للفعل الأول على معنى قمتُ صاكّاً وجهه أي تركتُه مقيماً عندهم لَيْسَ من طريق الرهن لأنه لا يقال أَرْهَنْتُ الشيءَ وانما يقال رَهَنْتُهُ ورَهَنَ أي دام وثبت والراهن الثابت والراهن المهزول من الإبل والناس وقال • أمّا ترى جسمي خلا قد رَهَنْ • هَزْلاً وما مَجْدُ الرجال في السِّمَنْ وقال أبو زيد أَرْهَنْتُ في السلعة غالَيْتُ وهو من الغلاء خاصة وأنشد • عِيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فيها الدنانيرُ • وقال ابن السكيت أَرْهَنْتُ فيها بمعنى أَسْلَفْتُ والمُرْتَهِنُ الذي يأخذ الرَّهْنَ والشيء مَرْهونٌ ورَهِينٌ والأنثى رَهِينةٌ وراهَنْتُ فلاناً على كذا مُراهَنَةً خاطرتُه وأَرْهَنْتُ به ولدي إرْهاناً أخطرتهم به خطراً والرَّهِينةُ واحدة الرَّهائن ورَهَنَ الشيءُ رَهْناً أي دام وأَرْهَنْتُ لهم الطعامَ والشرابَ أدمته لهم وهو طعامٌ راهنٌ **الرَّهْدَنُ** طائر بمكة أمثال العصافير الواحد رَهْدَنَةٌ والرَّهْدَنَةُ طائرٌ يشبه الحُمَّرة الا أنه أَدْبَسُ وهو أكبر من الحُمَّرة وقال • تَذَرَّيْنا بالقول حتى كأنه • تَذَرِّي وِلْدانٍ يَصِيدون رَهْدَنا **الرَّيْنُ** الطَّبَعُ والدَّنَسُ يقال ران على قلبه ذنبُه يَرِينُ رَيْناً ورُيُوناً أي غلب قال أبو عبيدة في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسوادَّ القلب وقال أبو عبيد كل ما غلبك فقد ران بك ورانك وران عليك وفي حديث عمر أنه خطب فقال ألا إن الأُسَيْفِعَ أُسَيْفِعَ جُهَيْنَةَ قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاجَّ فادّان مُعْرِضاً فأصبح قد رِينَ به قال أبو زيد يقال رِينَ بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قِبَلَ له به ورانَ النعاسُ في العين ورانت الخمر عليه غلبته وقال القناني الأعرابي رِينَ به أي انقطع به ورانت نفسه تَرِينُ رَيْناً أي خَبُثَتْ وغَثَتْ وأَرانَ القومُ أي هلكت ماشيتهم وهم مُرِينون

فصل الزاي كلبٌ **زِئْنِيٌّ** بالكسر وهو القصير ونعلٌ زِئْنِيَّةٌ والزُّؤانُ الذي يخالط البُرَّ **الزَّبْنُ** الدفع وزَبَنَتِ الناقةُ اذا ضربت بثَفِناتها عند الحَلْب فالزَّبْنُ بالثفنات والرَّكْضُ بالرِّجْل والخَبْطُ باليد وناقةٌ زَبُونٌ تضرب حالبها وتدفعه وحربٌ زَبُونٌ تَزْبِنُ الناسَ أي تَصْدِمهم وتدفعهم والزَّبانِيَةُ عند العرب الشُّرَط وسُمّي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهلَ النار

قال

قال الأخفش قال بعضهم واحدهم زِبانِيٌّ وقال بعضهم زِبْنِيَةٌ مثل عِفْرِيَةٍ قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبابيل وعباديد ورجلٌ فيه زُبُّونةٌ بتشديد الباء أي كِبْرٌ ورجلٌ ذو زُبُّونةٍ أي مانعٌ جانبَه وقال • بذي الدَّرْءِ عن حَسَبي بمالي • وزُبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيَّحانِ • وزُبانَيا العقرب والزُّبانَيانِ كوكبان نيّران وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر وزَبّانُ اسم رجل والمُزابَنَةُ بيع الرُّطَب في رؤوس النخل بالتمر ونُهي عن ذلك لأنه بيعُ مُجازَفَةٍ من غير كيلٍ ولا وزنٍ ورُخِّص في العَرايا والزَّبِينَةُ فسّرناه في الخزيمة وأمّا الزَّبُّون للغبي والحريف فليس من كلام أهل البادية **زحن** زَحَنَ زَحْناً أبطأ وتَزَحَّنَ مثله ويقال تَزَحَّنَ على الشيء اذا فعله مع كراهية له **الزَّرَجُونُ** بالتحريك الخمر ويقال الكَرْمُ وقال • كأنّ بالتُّرْبَتين المغلول • ماءٌ ودالي زَرَجُونٍ مَيْلُ • قال الأصمعي وهي فارسية معرّبة أي لون الذهب وقال الجرمي موضعٌ أحمر **الزَّرْفِينُ** والزِّرْفِينُ فارسيٌّ معرّبٌ وقد زَرْفَنَ صُدْغَه كلمة مولّدة **الزَّفْنُ** الرقص وقد زَفَنَ يَزْفِنُ ويقال الزِّفَنُّ الشديد **زَقَنْتُ** الحِمْلَ أَزْقِنُه زَقْناً اذا حملته وأَزْقَنْتُ فلاناً اذا أعنته على الحمل **زَكِنْتُه** بالكسر أَزْكَنُه زَكَناً بالتحريك أي علمته وقال ابن أم صاحب • ولن يراجع قلبي وُدَّهم أبداً • زَكِنْتُ منهم على مثل الذي زَكِنوا • وقوله على منحة الأصمعي التزكين التشبيه يقال زَكَّنَ عليهم وزكّم أي شبّه عليهم وليس الزَّكَنُ أيضاً بالتحريك الفِرْس والظن يقال زَكِنْتُه صالحاً أي ظننته ولا يقال منه رجلٌ زَكِنٌ وهو أَزْكَنُ من إياس وهو إياس بن معاوية المُزَني وقد أَزْكَنْتُه وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال أَزْكَنْتُه شيئاً بمعنى أعلمته إيّاه وفهّمته حتى زَكِنَه **الزَّمَنُ** والزَّمانُ اسمٌ لقليل الوقت وكثيره ويجمع على أَزْمانٍ وأَزْمِنَةٍ وأَزْمُنٍ ولقيته ذات الزُّمَيْنِ تريد بذلك تَراخي الوقت كما يقال لقيته ذات العُوَيْم أي بين الأعوام الكسائي عاملته مُزامَنَةً من الزَّمَن كما يقال مُشاهَرَةً من الشهر والزَّمانَةُ آفةٌ في الحيوانات ورجلٌ زَمِنٌ أي مُبْتَلًى بيّن الزَّمانة وزِمّانُ بكسر الزاي أبو حيٍّ من بكرٍ وهو زِمّانُ بن تيم الله بن ثعلبة ابن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومنهم الفِنْدُ الزِّمّاني **أَزْنَنْتُه** بشيءٍ اتّهمته به وهو يُزَنُّ بكذا وقال • ان كنتَ أَزْنَنْتَني بها كذباً • جَزْءُ فلاقيتَ مثلها عَجِلا • ويقال زَنَّه بالأمر مثل ظَنَّه اذا اتّهمه وأبو زَنَّة كنية القرد **الزُّونُ** الصنم وكل شيءٍ يُتَّخَذ ربّاً ويُعْبَد وقال • مَشْيَ العِبادِ يبتغي بِيعةَ الزُّونْ • وهو مثل الزُّور ورجلٌ زُوَنٌّ بالتشديد أي قصيرٌ والمرأة زُوَنَّةٌ والزُّونَّكُ القصير والزُّوانُ حبٌّ يخالط البُرَّ والزُّؤانُ بالضم مثله وقد يهمز **الزِّينَةُ** ما يُتَزَيَّن به ويوم الزِّينة العيد والزَّيْن

زقن
زمن
زنن

نقيض الشين وزانه وزينه بمعنى وقال ❁ فبارت اذ صبرت لنا من الهوى ❁
❁ فزين لعينيها كما زينتها ❁ ورجل مزين اي مقدد الشعر والحجام مزين
وتزين وازدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها لم توافق
الزاي لشدتها ابدلوا منها دالا فهو مزدان وان ادغمت قلت مزان وتصغير مزدان
مزين مثل مخير تصغير مختار ومزيين اذا عوضت كما تقول في الجمع مزاين ومزايين
ويقال ازينت الارض بعشبها وازينت مثله واصله تزينت فسكنت التاء وادغمت
في الزاي واجتلبت الالف ليصح الابتداء **فصل السين** ❁ ابو عبيد
الاسن اصول الشجر البالية الواحدة اسنة قال النابغة ❁
❁ يجذ عن اسن سود اسافله ❁ مشي الاماء الغوادي تحمل الحزما ❁
السجن الحبس والسجن بالفتح المصدر وقد سجنه يسجنه اي حبسه
وضرب سجين اي شديد قال ابن مقبل ضربا تواصت به الابطال سجينا
وسجين موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس ودواوينهم قال ابو عبيدة
هو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق **السحنة** بالتحريك الهيئة وقد
تسكن يقال هولاء قوم حسن سحنتهم وكذلك السحناء ويقال انه لحسن
السحناء وكان الفراء يقول السحناء والثاداء قال ابو عبيد ولم اسمع احدا
يقولهما بالتحريك غيره قال ابن كيسان انما حركنا لمكان حرف الحلق والمساحنة
حسن المعاشرة والمخالطة وسحنت المال فرأيت سحناه حسنة وفرس مسحنة
حسنة المنظر وسحنت الحجر كسرته والمسحنة التي يكسر بها الحجارة **السخن**
بالضم الحار وسخن الماء وغيره بالفتح وسخن ايضا بالضم سخونة فيهما ويروى
قول لبيد ❁ خضج اذا سخنت وخف عظامها ❁ بالفتح والضم وتسخين الماء واسخانه
واحد بمعنى قال ابن الاعرابي ماء مسخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم
وانشد ❁ مشعشعة كان الحص فيها ❁ اذا ما الماء خالطها سخينا قال واما قول
من قال ❁ خذنا باموالنا فليس بشي ❁ وماء سخاخين علي فعاعيل بالضم وليس في
كلام العرب غيره والمسخنة قدر كانها تور ويوم سخن وساخن وسخنان اي حار
وليلة سخنة وسخنانة واني لاجد في نفسي سخنة بالتحريك وهي فضل حرارة
تجدها مع وجع وسخنة العين نقيض قرتها وقد سخنت عينه بالكسر فهو سخين
العين واسخن الله عينه بالمكروه اي ابكاه والتسخين من المرق ما يسخن وقال
❁ بتحبه المسخون والعصيد ❁ والتمر حبا ماله مزيد ❁ ويروى حتى والسخينة
طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء وانما ياكلون
السخينة والنفيتة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وكانت قريش تعير
بها والسخين مسحاة منعطفة بلغة عبد القيس والتساخين الخفاف وفي الحديث

انه امرهم ان يمسحوا علي المشاوذ والتساخين ولا واحد لها مثل التعاسيب
السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد سدن يسدن
بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية
فاقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام والاسدان لغة في الاسدال وهو
سدول الهوادج قال الزفيان ❁ ما تذكرت من الاظعان ❁ طوالعا من نحو ذي بوان
❁ كانما علقن بالاسدان ❁ يانع حماض وارجوان ❁ وسدن الرجل ثوبه وسدله
الستر اذا ارسله **السرجين** بالكسر معرب لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح
ويقال سرقين **الاسطوانة** معروفة والنون اصلية وهو افعوالة
مثل افعوانة لانه يقال اساطين مسطنة وكان الاخفش يقول هو فعلوانة
وهذا يوجب ان تكون الواو زائدة وللجميع زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد
يكون وقال قوم هو افعلانة ولو كان كذلك لما جمع علي اساطين لانه لا يكون
في الكلام افاعين وجمل اسطوان اي مرتفع وقال ❁ جرين منه اسطوانا اعنقا ❁
السعن بالضم قربة تقطع من نصفها ويسد فيها وربما استقي بها كالدلو وربما جعلت
المراة فيها غزلها وقطنها والجمع سعنة مثل غصن وغصنة وقولهم ما له سعنة ولا معنة
بالفتح اي شيء **السفن** ما نحت به الشيء والمسفن مثله وقال وانت في كفك
المبراة والسفن ❁ يقول انك نجار وقال ذو الرمة ❁ يجوف الرحل منها تامك قرد
❁ كما تجوف ظهر النبعة السفن ❁ يعني ينقص والسفن ايضا جلد اخشن كجلود
التماسيح يجعل علي قوائم السيوف وسفنت الشيء سفنا قشرته قال امرؤ القيس
❁ وجاء خفيا يسفن الارض بطنه ❁ ترى الترب منه لازقا كل ملزق ❁
وانما جاء متلبدا علي الارض لئلا يراه الصيد فينفر منه وسفنت الريح التراب
عن وجه الارض والسوافن الرياح الواحدة سافنة والسفينة معروفة والسفان
صاحبها وسفانة بنت حاتم طي وبها يكنى والسفن جمع سفينة قال ابن دريد سفينة
فعيلة بمعنى فاعلة كانها تسفن الماء اي تقشره **سكن** الشيء سكونا وسكنه غيره
تسكينا والسكينة الوداع والوقار وسكنت داري واسكنتها غيري والاسم منه السكنى
كما ان العتبى اسم من الاعتاب وهم سكان فلان والسكان ذنب السفينة
ومسكن بكسر الكاف موضع من ارض الكوفة والمسكن ايضا المنزل والبيت
واهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن اهل الدار قال ذو الرمة ❁
❁ فيا اكرم السكن الذين تحملوا ❁ عن الدار والمستخلف المتبدل ❁
وفي الحديث حتى الرمانة لتشبع السكن والسكن بالتحريك النار وقال ❁
❁ وسكن توقد في ظلة ❁ والسكن ايضا كل ما سكنت اليه وفلان ابن السكن
وكان الاصمعي يقوله بجزم الكاف وسكين مصغر حي من العرب في شعر النابغة

الذبان. والمسكين الفقير، وقد يكون بمعنى الذلة والضعف، يقال تسكّن الرجل
وتمسكن، كما قالوا تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل، على تمفعل، وهو شاذ، وقياسه
تسكّن وتدرّع وتندّل مثل تشجّع وتحلّم. وكان يونس يقول المسكين أشدّ
حالاً من الفقير. قال: وقلت لأعرابي أفقير أنت؟ فقال: لا والله بل مسكين. وفي الحديث
ليس المسكين الذي تردّه اللقمة واللقمتان، وإنما المسكين الذي لا يسأل ولا يُفطن
له فيُعطى. والمرأة مسكينة ومسكين أيضا، وإنما قيل بالهاء، ومِعطير ومِعطار يستوي
فيهما الذكر والأنثى تشبيها بالفقيرة. وقوم مساكين ومسكينون أيضا، وإنما قالوا
ذلك من حيث قيل للإناث مسكينات لأجل دخول الهاء. والسَّكِنة بكسر الكاف مقدّم
الرأس من العنق، وقال: • بضرب يزيل الهام عن سَكِناته ❁ وطعن كتشهاق العفا هم
بالنهق • وفي الحديث: استقرّوا على سَكِناتكم فقد انقطعت الهجرة، أي على
مواضعكم، وفي مساكنكم. ويقال أيضا الناس على سَكِناتهم، أي على استقامتهم. عن
الفراء: والسِّكّين معروف يذكّر ويؤنث، والغالب عليه التذكير. وقال:
• يرى ناصحا فيما بدا فإذا خلا ❁ فذلك سكّين على الحلق حاذق •
والسَّكُون بالفتح حيّ من اليمن. وسُكَينة بنت الحسين عليه السلام. والطرّة
السُّكَينيّة منسوبة إليها. السَّمْن للبقر، وقد يكون للمعزى، ويجمع على سُمْنان مثل
عبد وعُبدان وظَهر وظُهران. قال امرؤ القيس وذكر معزى له:
• فتملأ بيتنا أقِطا وسمنا ❁ وحسبك من غنى شبع وريّ •
وسَمَنْتُ لهم الطعام أسمنه سمنا إذا لَتَتّه بالسمن. وقال:
• عظيم القفا رِخو الخواصر أوهبت ❁ له عجوة مسمونة وخمير •
والسَّمّان إن جعلته بائع السمن انصرف، وإن جعلته من السمّ لم ينصرف في المعرفة.
وسمّنت القوم تسمينا زوّدتهم السمن. والتسمين في لغة أهل الطائف واليمن التبريد.
وأتي الحجاج بسمكة فقال للطباخ: سمّنها، أي بردها. والسِّمَن خلاف الهزال، وقد سَمِن سِمَنا
فهو سمين، وسمّنته غيري. وفي المثل: سمّن كلبك يأكلك. والسُّمْنة بالضم دواء تُسمّن به
النساء. وأسمن الرجل مَلَك شاء سمانا، أو أعطى غيره. واستسمنته عددته سمينا.
وجاؤوا يستسمنون، أي يطلبون أن يوهب لهم السمن. وقول الراجز:
• فباكرتها عجنة بطينة ❁ لحم جزور رعثة سمينة •
أي مسمونة من السَّمْن، لا من السِّمَن. والسُّمانى طائر، ولا تقل سُمّاني بالتشديد.
قال الشاعر: • نفسي تمقّس من سمانى الأقبر • الواحدة سماناة والجمع سمانيات. والسُّمَنِيّة
بضم السين وفتح الميم: فرقة من عبدة الأصنام تقول بالتناسخ، وتنكر وقوع العلم
بالأخبار. السَّنن الطريقة، يقال: استقام فلان على سَنَن واحد. ويقال: امض
على سَنَنِك وسُنَنك، أي على وجهك. وجاء من الخيل سَنَنٌ لا يُرَدّ وجهه. وتنحّ عن

سمن

سنن

سنن الجبل، أي عن وجهه. وتنحّ عن سَنَن الطريق وسُنَنه وسِنَنه، ثلاث لغات.
وجاءت الريح سنائن إذا جاءت على طريقة واحدة لا تختلف. والسُّنّة السيرة.
قال الهذلي: • فلا تجزعن من سنة أنت سرتها ❁ فأول راض سنة من يسيرها •
والسُّنّة أيضا ضرب من تمر المدينة. ابن السكيت: سنّ الرجل إبله إذا أحسن
رعيتها والقيام عليها حتى كأنه صقلها. قال النابغة: • نبئت حصنا وحيّا من بني أسد
• قاموا فقالوا حمانا غير مقروب ❁ ضلّت حلومهم عنهم وغرّهم
• سنّ المعيديّ في رعي وتعزيب • يقول: يا معشر معدّ، لا يغرّنّكم عزّكم
وأن أصغر رجل منكم يرعى إبله كيف يشاء، فإنّ الحارث بن حصن الغسّاني قد
عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تأمنوا سطوته. وقال المؤرّج: سنّ
المال إذا أرسله في الرعي. والحمأ المسنون المتغيّر المنتن. وسُنّة الوجه صورته.
وقال: • تريك سنة وجه غير مقرفة ❁ ملساء ليس بها خال ولا ندب •
والمسنون المصوّر، وقد سَنَنْته أسُنّه سنّا إذا صوّرته. والمسنون المملّس. وحكي
أن يزيد بن معاوية قال لأبيه: ألا ترى عبد الرحمن بن حسّان يشبّب بابنتك؟ فقال
معاوية: وما قال؟ فقال: قال: • هي زهراء مثل لؤلؤة الغوّاص ميزت من جوهر مكنون •
فقال معاوية: صدق. فقال يزيد: • وإذا ما نسبتها لم تجدها ❁ في سناء من المكارم دون •
قال: وصدق. قال: فأين قوله: • ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون •
فقال معاوية: كذب. ورجل مسنون الوجه إذا كان في أنفه ووجهه طول.
واستنّ الفرس قمص. وفي المثل: استنّت الفصال حتى القرعى. واستنّ الرجل بمعنى
استاك. والفحل يسانّ الناقة مسانّة وسنانا إذا طردها حتى ينوّخها ليسفدها.
وسننت السكين أحددته. والمِسَنّ حجر يحدّد به. والسِّنان مثله، قال امرؤ
القيس: • كصمّ السنان الصُّلَّبي النحيض • والسِّنان أيضا سنان الرمح، وجمعه أسنّة.
والسَّنين ما يسقط من الحجر إذا حككته. والسَّنون شيء يستاك به. والسنّ واحد
الأسنان. ويجوز أن يجمع الأسنان أسِنّة مثل قِنّ وأقنان وأقنّة. وفي الحديث:
إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنّتها، أي أمكنوها من المرعى. وتصغير
السنّ سُنينة لأنها تؤنث. وقد يعبّر بالسن عن العمر. وقولهم: لا آتيك سِنّ
الحِسل، أي أبدا، لأن الحسل لا تسقط له سنّ. وقول الشاعر في وصف الإبل:
• فجاءت كسنّ الظبي لم أر مثلها ❁ سناء قتيل أو حلوبة جائع •
أي هي ثنيان، لأن الثنيّ هو الذي يلقي ثنيّته، والظبي لا تنبت له ثنيّة قطّ فهو
ثنيّ أبدا. وسنّة من ثوم فصّة منه. والسِّنّة أيضا السِّكّة، وهي الحديدة التي يثار
بها الأرض، عن أبي عمرو وابن الأعرابي. وسِنّ القلم موضع البري منه، يقال: أطِل سنّ
قلمك وسمّنها، وحرّف قطّتك وأيمنها. وأسنّ الرجل كبر. وأسنّ سديس الناقة، أي

سَنَتْ وذلك في السنة الثامنة قال الأعشى * عمها ربطت في اللجين حتى السديس
لها قد أسن * وأسنها الله أي أنبتها والسناسن رؤوس المحالة وحروف فقار الظهر
الواحد سنسن والسنسنة لحية السنان ومنه رماك منزعة تستطيل
على وجه الأرض وسننت التراب صببته على وجه الأرض صبا سهلا حتى صار
كالمسناة وسن عليه الدرع يسنها سنا إذا صبها عليه وكذلك سننت الماء على
إرسلته إرسالا من غير تفريق فإذا فرقته في الصب قلته بالشين المعجمة وسننت
الناقة سترتها سيرا شديدا والمسان من الإبل خلاف الأفتاء **السين**
حرف من المعجم وهي من حروف الزيادات وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول
سيفعل وزعم الخليل أنها جواب لن أبو زيد من العرب من يجعل السين تاء
وأنشد * يا قبح الله بني السعلاة * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء
ولا أكيات * يريد الناس والأكياس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد
لرجل من حمير * يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عنيتنا إليكا *
* لنضربن بسيفنا قفيكا * قال أبو سعيد وقولهم فلان لا يحسن سينه
يريدون شعبة من شعبه وهود وثلاث شعب وقوله تعالى يس والقرآن الحكيم
في أوائل السور وقال عكرمة معناه يا إنسان لأنه قال إنك لمن المرسلين
وطور سيناء جبل بالشام وهو طور أضيف إلى سيناء وهي شجرة وكذلك طور سينين
قال الأخفش السينين شجر واحدها سينينة قال وقرئ طور سيناء وسيناء
بالفتح والكسر والفتح أجود في النحو لأنه بني على فعلاء والكسر ردي
في النحو لأنه ليس في أبنية العرب فعلاء ممدود مكسور الأول غير مصروف إلا أن
تجعله أعجميا وقال أبو علي إنما لم ينصرف لأنه جعل اسما للبقعة **فصل الشين**
الشأن الأمر والحال تقول ما شأنك ما شأنهم أي لا فعلت أمرهم والشأن
واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها يجيء الدمع قال ابن السكيت
الشأنان عرقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين تقول اشأن شأنك
أي اعمل ما تحسنه وشأنت شأنه قصدت قصده وما شأنت شأنه
أي لم أكترث له **الشثن** بالتحريك مصدر شثنت كفه بالكسر أي خشنت وغلظت
ورجل شثن الأصابع بالتسكين وكذلك العضو وقال * وتعطو برخص غير
شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك إسحل * وشثنت مشافر الإبل من أكل الشوك
أبو زيد **الشجن** بالتحريك الحاجة حيث كانت قال الراجز * إني سأبدي لك فيما
أبدي * لي شجنان شجن بنجد * وشجن لي ببلاد السند والجمع شجون وقال
والنفس شتى شجونها * وقد شجنتني الحاجة تشجنني شجنا إذا حبستك والشجن
الحزن والجمع أشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن وأشجنه غيره وشجنه أيضا أي

شثن

شجن

أحزنه

أحزنه والشجن بالتسكين واحد شجون الأودية وهي طرقها ويقال الحديث ذو شجون
أي يدخل بعضه في بعض والشاجنة واحدة الشواجن وهي أودية كثيرة الشجر
وقال * لما رأيت عدي القوم يسلبهم * طلح الشواجن والطرفاء والسلم *
والشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم قال الشاعر * كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدا
ولا من نهشل * والشجنة والشجنة عروق الشجر المشتبكة وبيني وبينه شجنة
رحم وشجنة رحم أي قرابة مشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله أي الرحم
مشتقة من الرحمن يعني أنها قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق **شحنت**
السفينة ملأتها قال الله تعالى في الفلك المشحون وشحنت البلد بالخيل
ملأته وبالبلد شحنة من الخيل أي رابطة ويقال مر يشحنهم شحنا أي يطردهم
ويشلهم ويكسؤهم والشحناء العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وعدو مشاحن
وأشحن الصبي أي تهيأ للبكاء ومنه قول الهذلي قد همت بإشحان **شدن**
الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن أمه وربما قالوا شدن
المهر فإذا أفردوا الشادن فهو ولد الظبية وأشدنت الظبية فهي مشدن
إذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين مثل مطفل ومطافل ومطافيل والشدنيات
من النوق منسوبة إلى موضع باليمن **الشزن** بالتحريك الغلظ من الأرض
قال الأعشى * تيممت قيسا وكم دونه * من الأرض من مهمه ذي شزن *
والشزن مثل الشطن الناحية والجانب وقال * لا ترمني عن شزن حزنباء *
ويقال ما أبالي على أي شزنيه وقع أي جانبيه وتشزن له أي انتصب له
في الخصومة وغيرها والشزن الإعياء والشزن الكعب يلعب به **الشطن** الحبل
قال الخليل هو الحبل الطويل والجمع الأشطان ووصف أعرابي فرسا لا يحفى
فقال كأنه شيطان في أشطان وشطنته أشطنه إذا شددته بالشطن
وشطن عنه بعد وأشطنه أبعده ابن السكيت شطنه يشطنه شطنا
إذا خالفه عن نيته ووجهه وبئر شطون بعيدة القعر ونوى شطون بعيدة
قال النابغة * نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانت والفؤاد بها رهين *
والشيطان معروف وكل عات متمرد من الإنس والجن والدواب شيطان قال
جرير * أيام يدعونني الشيطان من غزل * وهن يهوينني إذ كنت شيطانا *
والعرب تسمي الحية شيطانا وقال يصف ناقته * تلاعب مثنى حضرمي كأنه *
تعمج شيطان بذي خروع قفر * وقوله تعالى طلعها كأنه رؤوس الشياطين
قال الفراء فيه من العربية ثلاثة أوجه أحدها أن يشبه طلعها في قبحه برؤوس
الشياطين لأنها موصوفة بالقبح والثاني أن العرب تسمي بعض الحيات شيطانا

شجن

شدن

ويقال للعرف قبيح الوجه والثالث يقال انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين
والشيطان نونه اصلية قال امية ايما شاطن عصاه عكاه ثم يلقى في
السجن والاغلال ويقال ايضا انها زائدة فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن
الرجل صرفته وان جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلان اشعان
شعث اشعان اي مشعان الرأس اذا كان ثائر الرأس اشعث الاموي
الشفن بالتحريك الكيس العاقل وشفنته بالكسر شفونا اذا نظرت اليه
بمؤخر عينك فانا شافن وشفون وقال حذار من نعت شفون وهو
الغيور ابن السكيت شفنت اليه وشفنت بمعنى وهو نظر في اعتراض وقال
ابو عبيد هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره
له وانشد القطامي يذرا بلا واذا شفن الى الطريق رأينه لهقا كشاكلة
الحصان الابلق ابو عبيد قليل شقن اتباع له مثل وتح ووعر وهي
الشقونة وقد قلت عطيته وشقنت بالضم وشقنتها انا واشقنتها اذا
قللتها شن الماء على الشراب فرقه عليه وقال فسن بالثلج فلما شنا بل
الذنائب عبسا ميتا ومنه قولهم شن عليهم الغارة واشن اذا فرقها عليهم من
كل وجه قالت ليلى الاخيلية شننا عليهم كل جرداء شطبة لجوج تبارى كل اجرد
سرحب والشنين قطران الماء وقال يا من لدمع دائم الشنين وماء شنان
بالضم متفرق وقال بماء شنان زعزعت متنه الصبا وجادت عليه ديمة بعد
وابل والماء الذي يتقطر من قربة او شجب شنانة ايضا والشن القربة الخلق والشنة
ايضا وكأنها صغيرة والجمع الشنان وفي المثل لا يقعقع لي بالشنان قال النابغة
كأنك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن والشنان بالفتح
البغض لغة في الشنآن قال الشاعر
وما العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا
وتشنن القربة وتشانت اخلقت والتشنن التشنج واليبس في جلد الانسان
عند الهرم قال الشاعر عند انفراج الجلد والتشنن ابو عمرو تشانن الجلد يبس
وتشنج ولبس يخلق وشن حي من عبد القيس وهو شن بن افصى بن دعمي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة بن نزار منهم الاعور الشني وفي المثل وافق شن طبقه
والشنون من الابل الذي ليس بمهزول ولا سمين والشنون في قول الطرماح
كالذئب الشنون هو الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال والشنشنة الخلق
والطبيعة قال الراجز شنشنة اعرفها من اخزم واستشن الرجل هزل
قاله الخليل الشين خلاف الزين يقال شانه يشينه والمشاين المعايب
والمقابح وقول لبيد يشين صحاح البيد كل عشية بعود السراء عند باب محجب

بريد انهم يتفاخرون ويحطون تحسبهم على الارض وكانهم شانوا بتلك الخطوط
والشين حرف من حروف المعجم فصل الصاد الاصمعي يقال
صبنت عنا الهدية او ماكان من معروف تصبن صبنا بمعنى كففت قال
عمرو بن كلثوم صبنت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمينا
واذا سوى المقامر الكعبين في الكف ثم ضرب بهما قيل قد صبن ويقال له اجل
ولا تصبن والصابون معروف صحنت بين القوم اصلحت وصحنته صحنا
اي ضربته وناقة صحون اي رموح عن ابي عمرو وصحن الدار وسطها والصحن
العس العظيم يقال صحنته اذا اعطيته شيئا فيه والصحن طسيتان وهما صحنان
يضرب احدهما على الاخر قال الراجز سامرني اصوات صنج ملهية
وصوت صحني قينة مغنية والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمك يمد ويقصر
والصحنا اخص منه الصيدناني الصيدلاني والصيدناني ايضا دويبة
قال ابو عبيد تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه ويقال الصيدن ايضا قال
كثير كان حليبي زورها ورحاها بني مكوين ثلما بعد صيدن والصيدن
الملك قال رؤبة اني اذا استغلق باب الصيدن الصعون الظليم
بكسر الصاد وتشديد النون الصفن بالتحريك جلدة بيض الانسان والجمع
اصفان والصفن بالضم وعاء من ادم مثل السفرة يستقى به وقال الفراء هو
شيء مثل الركوة يتوضأ فيه قال صخر الغي الهذلي يصف ماء ورده
فخضخضت صفني في جمه خياض المدابر قدحا عطوفا
وقال ابو عمرو الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه
قال ساعدة بن جؤية معه سقاء لا يفرط حمله صفن واخراص يلحن
ومسائب وتصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة
يسقى الرجل قدر ما يغمرها والصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد اقام الرابعة
على طرف الحافر تقول صفن الفرس يصفن صفونا والصافن الذي يصف قدميه
وفي الحديث كنا اذا صلينا خلفه فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صفونا
فاذا سجد تبعناه اي قمنا صافين اقدامنا وصفين موضع كانت به وقعة
والصافن عرق الساق الصن بالكسر بول الوبر وهو منتن جدا قال جرير
تطلى وهي سيئة المعرى بصن الوبر تحسبه ملابا
والصن يوم من ايام العجوز والصن ايضا شبه السلة المطبقة يجعل فيه
الخبز والصنان دفر الابط وقد اصن الرجل اي صار له صنان واصن اذا شمخ
بانفه تكبرا وقال ابلي تاكلها مصنا ومنه قولهم اصنت الناقة اذا احلت
فاستكبرت على الفحل الاصمعي فلان مصن غضبا اي ممتلئ غضبا صنت الشيء

صَوْناً وصِياناً وصِيانةً فهو مَصُونٌ ولا تقل مَصَانٌ وثوبٌ مَصُونٌ على النقص
ومَصْوُونٌ على التمام وقد ذكرناه في دوف وجعلت الثوب في صِوانِه وصُوانِه
بالضم والكسر وصِيانه ايضاً وهو وعاؤه الذي يُصان فيه وصَانَ الفرسُ إذا قامَ
على طرفِ حافرِه منه وَجًى او حَفًى قال النابغة ٭ وما حاولتما بقياد خيل يصون
الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ ٭ وأمّا قوله ٭ فأوردهن بطن الأتم شُعْثاً ٭ يصُنَّ المشي
كالحِدَإِ التُّوامِ ٭ فلم يعرفه الأصمعي وقال غيره يبقين بعض المشي ويقال
يتوجّين في المشي من حَفًى والصَّوّانُ بالتشديد حجرٌ ضربٌ من الحجارة الواحدة
صَوّانةٌ والصِّينُ بلدٌ والصَّواني الأواني منسوبٌ اليه ٭ **فصل الضاد**
الضَّائِنُ خلاف الماعز والجمع الضَّأْن والمَعْز مثل راكب وركب وسافر وسَفْر
وضَئِينٌ ايضاً مثل حارس وحرس وقد يجمع على ضَئِين وهو فعيل مثل غازٍ وغَزِيّ
والانثى ضائنةٌ والجمع ضَوائن واضأن الرجل كثرت ضائنته ٭ **الضِّبْنُ** بالكسر
ما بين الإبط والكشح وأول الحمل الإبط ثم الضِّبْن ثم الحِضْن واضطبنتُ الشيءَ
واضطبنتُه جعلته في ضِبْني وضَبَنَه الرجل ايضاً عياله وكذلك الضَّبِنَة
بفتح الضاد وكسر الباء ومكانٌ ضَبْنٌ أي ضيّق والمضبون الزَّمِن ويشبه
قلب الباء من الميم **الضَّجَنُ** بالجيم جبلٌ معروف قال الأعشى ٭ كحلقاء من هضبات
الضَّجَن ٭ وكذلك قول ابن مقبل تؤم السير للضَّجَن والحاء تصحيف وضَجْنانُ
جبلٌ بناحية مكة **الضَّيْزَنُ** الذي يزاحم أباه في امرأته قال أوس ٭
٭ كلهم لابنه ضيزن سلف ٭ ويقال ايضاً الضيزن الذي يزاحمك عند
الاستقاء في البئر وضيزن اسم رجل **الضِّغْنُ** والضَّغِينة الحقد وقد ضَغِنَ
عليه بالكسر ضَغَناً وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الأحقاد واضطغنت
الشيء اذا أخذته تحت حضنك وأنشد الأحمر ٭ كأنه مضطغنٌ صبياً ٭
أي حامله في حِجره وقال ابن مقبل ٭ اذا اضطغنتُ سلاحي عند مغرضها ٭
٭ ومرفقٍ كرئاس السيف اذ شسفا ٭ وفرسٌ ضاغنٌ لا يعطي ما عنده من الجري
الا بالضرب قال الشماخ ٭ كأنه صُنعٌ ضَغِنٌ السموسر المهامز ٭ واذا قيل في الناقة
هي ذات ضِغْن فانما يراد نزاعها الى وطنها قال الخليل ويقال للمحوص اذا وَجِمت فاستصعبت
على الحالب انها ذات شَغْب وضِغْن وقناةٌ ضَغِنة أي عوجاء وضَغِنَ فلانٌ الى الدنيا
بالكسر ركن ومال وضَغِنِي الى فلان أي مائلٌ اليه **ضَفَنَ** البعير برجله خبط بها
وضَفَنَ بغائطه رمى به وضَفَنَ على ناقته حمله عليها ابو زيد ضَفَنْتُ الى القوم
اضفِنُ ضَفْناً اذا أتيتَ تجلس اليهم وضَفَنْتُ الرجلَ اذا ضربتَ برجلك على عجزه
واضطفن هو اذا ضربت بقدمك مؤخر نفسه وضفنت بالأرض اذا ضربتها به والضِّفَنّ على وزن الحجف الأحمق من الرجال مع عظم خلق والضِّفَنْ
ذكرناه مع الضيف **ضَمِنْتُ** الشيء ضَماناً كفلت به فأنا ضامنٌ وضَمِينٌ وضمّنته
الشيء تضميناً فتضمّنه عنّي مثل غرّمته وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمّنته
اياه والمضمّن من الشعر ما ضمّنته بيتاً والمضمّن من البيت ما لا يتم معناه
الا بالذي يليه وفهمت ما تضمّنه كتابك أي ما اشتمل عليه وكان في ضمنه
وانفذته ضِمْن كتابي أي في طيّه والضُّمْنة بالضم من قولك كانت ضُمنةُ فلان
اربعة اشهر أي مرضه ورجلٌ ضَمِنٌ وهو الذي به الزَّمانة في جسده من بلاء أو
كسر أو غيره وأنشد الأحمر ٭ ما خلتني زلت بعدكم ضَمِناً ٭ أشكو اليكم حموّة
الألم ٭ والاسم الضَّمَن والضَّمان قال ابن أحمر وكان قد سقي بطنه ٭
٭ اليك إله الخلق أرفع رغبتي ٭ عياذاً وخوفاً أن تطيل ضمانيا ٭
والضَّمانة الزَّمانة وقد ضَمِنَ الرجل ضَمَناً بالكسر فهو ضَمِنٌ أي زَمِنٌ مبتلى
وفي الحديث من اكتتب ضَمِناً بعثه الله ضَمِناً أي من كتب نفسه في ديوان
الزَّمنى والضِّمْن والضامنة من النخل ما يكون في القرية وفي الحديث انه عليه
الصلاة والسلام كتب الى حارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب
ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل فالضاحية هي الظاهرة
التي في البرّ من النخل والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة
ما تضمّنها أمصارهم وقراهم من النخل والمضامين ما في أصلاب الفحول ونهى
عن بيع المضامين والملاقيح **ضَنِنْتُ** بالشيء أضَنُّ به ضِنّاً وضَنانةً اذا
بخلت وهو ضَنِينٌ به قال الفرّاء وضَنَنْتُ بالفتح لغة أضِنُّ لغة وقول
قعنب بن أم صاحب ٭ مهلاً أعاذل قد جرّبت من خلقي ٭ إني أجود لأقوام
وإن ضَنِنوا ٭ يريد وإن ضنّوا أظهر التضعيف ضرورة وفلان ضِنِّي
من بين اخواني وهو ضِنَّةُ الاختصاص وفي الحديث ان لله ضنائن من خلقه
يحييهم في عافية ويميتهم في عافية وهذا عِلْقُ مَضِنّةٍ ومَضَنّةٍ بكسر الضاد
وفتحها أي نفيس مما يُضَنّ به وضِنّة قبيلة والمَضْنون الغالية وأنشد ثعلب
٭ قد أكنت يداك بعد لين ٭ وبعد دهن البان والمضنون ٭
وهمّتا بالصبر والمرون ٭ **الضَّيْوَنُ** السِّنَّوْر الذكر والجمع الضياون صحّت
الواو في جمعها لصحّتها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لأنه موضوع وليس
على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وقالوا أيضاً هَيْتَناً ومَيْتَناً وسَيْد او جِيْداً
وقال سيبويه في تصغيره ضُيَيْوِن فأعلّه وجعله مثل اسيد وإن كان تجمعه
أساود ومن قال أسيود في التصغير لم يمتنع أن يقول ضُيَيْوِن **فصل الطاء**
الطَّبَنُ بالتحريك الفِطنة يقال له طَبَنٌ طِبْناً وكذلك طَبِنَ
له بالفتح يطبن طَبانةً وطَبانيةً وطُبونةً فهو طَبِنٌ وطابنٌ أي فَطِن

حاذق وطبنت النار دفنتها لئلا تطفأ وذلك الموضع الطابون ويقال
طابن هذه الحفيرة أي طامنها والمطبئن مثل المطمئن يقال اطبأنّ
مثل اطمأنّ وما أدراك أي الطبن هو بالتسكين أي أيّ الناس والطبنة لعبة
يقال لها بالفارسية سدره والجمع طبن مثل صبرة وصبر وأنشد أبو عمرو
• فظللت تعذو والهها الطبن • ونحن نعدو في الخبار والجرن •
الطيجن والطاجن الطابق يقلى عليه وكلاهما معرّب لأن الطاء والجيم لا يجتمعان
في أصل كلام العرب **طحنت** الرحا تطحن وطحنت أنا البرّ والطحن المصدر
والطحن بالكسر الدقيق وطحنت الأفعى ترحّت واستدارت فهي مطحان قال
الشاعر • بحزنباة مطحان كأن فحيحه • إذا فزعت ماء هريق على جمر •
والطاحونة الرحا والطواحن الأضراس والطحانة والطحون الإبل الكثيرة
والطحون الكتيبة تطحن ما لقيت والطحن دويبة وقال • إذا رأى واحدا أو في
عنن • يجرّ في الطرق أطراق الطحن • والطحّان إن جعلته من الطحن صرفته
وإن جعلته من الطح والطح وهو المنبسط من الأرض لم تصرفه **طعنه** بالرمح
وطعن في السن يطعن بالضم طعنا وطعن فيه يطعن أيضا طعنا وطعنانا
وقال • أبا ظاهر الشناة لا طعنانا وقولهما الأفانا • وطعن في المفازة
يطعن ويطعن أيضا أي ذهب وقال • وأطعن بالقوم شطر الملوك •
حتى إذا خفق المجدح • وقال حميد بن ثور • وطعني إليك الليل حضنيه
إنني لتلك إذا هاب الهدان فعول • قال أبو عبيدة أراد وطعني حضني
الليل والفرس يطعن في العنان إذا مدّه وتبسّط في السير قال لبيد
• ترقى وتطعن في العنان وتنتحي • ورد الحمامة إذ أجدّ حمامها •
أي كورد الحمامة والفرّاء يجيز الفتح في جميع ذلك والمطعان الرجل الكثير
الطعن للعدو وهم مطاعين وتطاعنوا في الحرب واطّعنوا على افتعلوا
وفي الحديث لا يكون المؤمن طعانا في أعراض الناس والطاعون الموت من الوبا
والجمع الطواعين **اطمأنّ** الرجل اطمئنانا وطمأنينة أي سكن وهو
مطمئن إلى كذا وذلك مطمأنّ واطبأنّ مثله على الإبدال وتصغير
مطمئن طميئن بحذف الميم من أوله وإحدى النونين من آخره وتصغير
طمأنينة طميئنة بحذف الهمزة النونين لأنها زائدة وطأمن ظهره وطامن
بمعنى على القلب وطأمنت منه سكنت **الطنين** صوت الذباب والطست
والنبلة تطن إذا صوّتت وأطننت الطست فطنّت وطنّ مات وهو
المصنف والطن بالضم حزمة القصب والقصبة الواحدة من الحزمة
طنّة وضربه فأطنّ ساقه أي قطعها يراد بذلك صوت القطع الطين

معروف والطينة أخص منه وطيّنت السطح وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح
فهو مطين وأنشد • فأبقى باطلي والجدّ منها • كدكان الدرابنة المطين •
والطينة الخلقة والجبلة يقال فلان من الطينة الأولى وطان فلان كتابه ختمه
بالطين ابن السكيت طانه الله على الخير وطامه جبله عليه وأنشد
• ألا تلك نفس طين منها حياؤها • ويروى طاب ومكان طان أو أرض طانة
كثيرة الطين وفلسطين بكسر الفاء بلد **فصل الظاء** **ظعن** أي
سار ظعنا وظعنا بالتحريك وقرئ بهما قوله تعالى يوم ظعنكم وأظعنه سيّره
والظعينة الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن والجمع ظعن وظعن وظعائن
وأظعان أبو زيد لا يقال حمول ولا ظعن إلا للإبل التي عليها الهوادج كان فيها نساء
أو لم يكن وهذا بعير تظعنه المرأة أي تركبه وهي تفتعله والظعينة
المرأة ما دامت في الهودج فإذا لم تكن فليست بظعينة وقال
• فعي قبل التفرق يا ظعينا • نخبرك اليقين وتخبرينا • والكساء الظعون
البعير الذي يعتمل ويحمل عليه والظعان الحبل الذي يشدّ به الهودج وقال
كعب بن زهير • له عنق تلوى بما وصلت به • ودفّان يستفان كل ظعان •
الظن معروف وقد يوضع موضع العلم وقال • فقلت لهم ظنّوا بألفي مدجّج •
سراتهم في الفارسي المسرّد • أي استيقنوا وإنما يخوّف
عدوّه باليقين لا بالشك وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا إياك تضع
المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لأنهما منفصلان في الأصل
لأنهما مبتدأ وخبر والظنين الرجل المتهم والظنة التهمة والجمع الظنن
يقال منه اظّنه واطّنه بالظاء والطاء إذا اتهمه وفي حديث ابن سيرين لم
يكن علي رضي الله عنه يظّن في قتل عثمان وهو يفتعل من تظنّن فأدغم قال
الشاعر • ولا كل من يظّنني أنا معتب • ولا كل ما يروى علي أقول •
والتظني إعمال الظن وأصله التظنن أبدل من إحدى النونات ياء ومظنة
الشيء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع المظانّ يقال موضع كذا
مظنة من فلان أي معلم منه قال النابغة • فإن يك عامر قد قال جهلا •
فإن مظنة الجهل الشباب • ويروى السباب ويروى مطية والدين الظنون
الذي لا يدري أيقضيه آخذه أم لا ويقال العليلة الماء قال الأعشى
• ما يجعل الجدّ الظنون الذي جنّب صوب اللجب الماطر •
مثل الفراتي إذا ما طما • يقذف بالبوصي والماهر •
فصل العين **عبن** جمل عبنّ مشدد النون أي عظيم وكذلك الجمل
الضخم وعبنى مثله ملحق بفعلّى بياء إذا وصلته نوّنت والأنثى عبناة والجمع عبنيات

قال الراجز • هان على عزة بنت الشحاج • مهوى جمال سلك في الادلاج •
بالسير ارواده وحيف الحجاج • كل عثي بالعلاوى هجاج • يحبث لا مستودع ولا لاج
العثان الدخان وجمعها عواثن وكذلك دواخن العثن ولا يعرف لها
نظير وقد عثنت النار تعثن بالضم اذا دخنت وربما سموا الغبار عثانا وعثنت
ثوبي بالبخور تعثينا والعثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير
ذو عثانين كما قالوا لمفرق الرأس مفارق وعثانين الريح اوائلها والمطر اوائله
ابو زيد العثانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عثنون
العجين معروف وقد عجنت المرأة تعجن عجنا واعتجنت اي اختبزت
عجنا وعجنت الناقة ايضا اذا ضربت الارض بيديها في سيرها وهي عاجن
وعجن الرجل اذا نهض معتمدا على الارض من الكبر وقال
• فاصبحت كنتيا وهجنت عاجنا • وشر خصال المرء كنت وعاجن •
وعجنت الناقة بالكسر عجنا سمنت فهي عجنة وعجنا وبعير عجن مكتنز سمنا
والعجان ما بين الخصية والفقحة والعجن ورم يصيب الناقة بين حيائها
ودبرها وربما انصلا يقال ناقة عجنا بينة العجن والعجان الاحمق عن الخليل
العلجن المرأة الحمقاء واللام زائدة العجاهن بالضم الخادم والطباخ
والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت • ونصب العكدور مستمرات •
• بما زعن العجاهنة الرئينا • يريد جمع الرئة والمرأة عجاهنة وقد تعجهن
عدنت البلد توطنته وعدنت الابل بمكان كذا لزمته فلم تبرح ومنه
جنات عدن اي جنات اقامة ومنه سمي المعدن بكسر الدال لان الناس
يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والعادن الناقة المقيمة
في المرعى وعدن بلد وعدان البحر بالفتح ساحله واما قول لبيد
• ولقد يعلم صحبي كلهم • بعدان السيف صبري ونقل •
فيقال اراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر والعيدان
النخل الطوال وقد ذكرناه في الدال وانشد ابو عبيدة
• بهز في الجنى اوصالا لا منعمة • هز الجنوب ضحى عيدان يثربا •
وعدنان بن أد ابو معد والعدينة رقعة في اسفل الدلو والجمع العداين
يقال غرب معدن اذا قطع اسفله ثم خرز برقعة وقال • والغرب ذا العدينة
الموعدا • والعدانات الفرق من الناس عرنين كل شيء اوله وعرانين القوم
سادتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون
فيه الشمم يقال هم شم العرانين والعرانية بالضم ما يرتفع في اعالي الماء
من عوارب الموج قال عدي بن زيد • كانت رباح وماء ذو عرانية • وظلم

علجن

عدن

تزع ضبعا ولا حللا • الاصمعي العران العود الذي يجعل في وترة انف البختي
وقد عرنت البعير اعرنه بالضم عرنا وعران البكرة عودها ونشد به الخطاف
ورمح معرن اذا سمر سنانه بالعران وهو المسمار والعران بعد الدار يقال
دارهم عارنة اي بعيدة والعرن حسا في رجل الدابة فوق الرسغ من آخر
وهو انشقاق وقد عرنت رجل الدابة بالكسر وعرن البعير ايضا يعرن عرنا
قال ابن السكيت هو قرح يأخذ في عنقه فيحك منه وربما برك الى اصل
الشجرة واحتك بها قال وداواه ان يحرق عليه الشجر وعرينة بالضم اسم قبيلة
ورهط من العرنيين ارتدوا فقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم والعرين
والعرينة مأوى الاسد الذي يألفه يقال ليث عرينة وليث غابة واصل
واصل العرين جماعة الشجر ويقال العرين اللحم وينشد •
• موشمة الاطراف رخص عرينها • وعرين ايضا بطن من تميم وعرينة ايضا
مصغرة بطن من بجيلة وقال • عرين من عرينة ليس منا •
• برئت الى عرينة من عرين • والعرنة بالكسر الضريع لا نطاق وعرنان
اسم جبل بالجناب دون وادي القرى • لا فيد وسقا معرون دبغ بالعرنة
وهو خشب الطلح وهو شجر ابو عمرو والعرنة عروق العرنين العرتون
والعرتون والعرتان الذي تسميه العامة الرتول يقال منه عرتنة اذا
اعطيته ذلك العرتن نبت يدبغ به قال الخليل اصله عرتنين مثل قرنفل
حذفت منه النون وترك على صورته يقال عرتن مثل عرفج واديم معرتن
اي مدبوغ بالعرتن وعرنات موضع وقد ذكرناه في عرفات العرجون
اصل العذق الذي يعوج ويقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا وعرجنه
ضربه بالعرجون • جمل عرابن مثل عرام العسن بحوح العلف في الدواب
وقد عسنت الابل بالكسر اذا نجع فيها الكلأ وسمنت ودابة عسن اي شكور
والعسن الشحم القديم مثل الاس واعسان الشيء آثاره ومكانه ويعسن
فلان اباه اي نزع اليه في الشبه وتعسنت الشيء طلبت اثره ومكانه عشن
واعتشن اي قال برأيه ويقال العشانة اصل السعفة وبها كني ابو عشانة
العشوزن الصلب الشديد الغليظ والانثى عشوزنة وقال يصف قناة
• عشوزنة اذا غمزت ارنت • تشج قفا المثقف والجبينا • عطنت
الجلد اعطنه عطنا فهو معطون اذا اخذت عليه وهو نبت او فرث وملح
فالقيت الجلد فيه وغممته لينفسخ صوفه ويسترخي ثم يلقيه في الدباغ
وعطن الاهاب بالكسر يعطن عطنا فهو عطن اذا انتن وسقط في العطن وقد
انعطن الاهاب والعطن والمعطن واحد الاعطان والمعاطن وهي مبارك الابل

عند الماء للشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعي والاظماء وعطنت
الابل بالفتح تعطن وتعطن عطونا اذا رويت ثم بركت فهي ابل عاطنة وعواطن
وقد ضربت بعطن اي بركت قال كعب بن زهير * بالادخال والاعطون وقد اعطنتها
انا قال ابن السكيت وكذلك تقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول
الماء واعطن القوم اي عطنت ابلهم وفلان واسع العطن والبلد اذا كان رحب
الذراع واعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب فرده الى العطن ينتظر به
قال لبيد * عافتا الماء فلم نعطنهما * انما يعطن من يرجو العلل *
عفن شيء عفن بين العفونة وقد عفن الحبل بالكسر عفنا بلي من الماء * العكنة
الطي الذي في البطن من السمن والجمع عكن واعكان وتعكن البطن صار ذا
عكن وتمر عكنان بالتحريك اي كثير وقد تسكن قال * وصبحا الماء بورد عكنان *
العلانية خلاف السر يقال علن الامر يعلن علونا وعلن الامر بالكسر
يعلن علنا حكاه ابن السكيت واعلنته انا اذا اظهرته والعلان المعالنة
ورجل علنة يبوح بسره وعلوان الكتاب عنوانه وقد علونت الكتاب اذا
عنونته * العلجن الناقة المكتنزة اللحم ويقال نونه زائدة والعلجن المرأة
الماجنة * عمن بالمكان اقام به وعمان مخفف بلد واما الذي بالشام فهو عمان
بالفتح والتشديد واعمن الرجل صار الى عمان * عنن لي كذا يعن ويعن عننا
اي عرض واعترض يقال لا افعله ما عن في السماء نجم اي ما عرض ورجل معن
عريض وامرأة معنة والمعن ايضا الخطيب ورجل عنين لا يريد النساء بين
العنينة وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال وهو فعيل بمعنى مفعول مثل جريح
وعنن الرجل عن امرأته اذا حكم القاضي عليه بذلك او منع عنها بالسحر
والاسم منه العنة والعنة ايضا حظيرة من خشب تجعل للابل قال الاعشى
* ترى اللحم عن ذابل قد ذوى * ورطب يرفع فوق العنن *
والعنان للفرس والجمع الاعنة والعنان ايضا المعانة وهي المعارضة وعنانا
المتن حبلاه ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفا وشركة العنان
ان يشتركا في شيء خاص دون سائر اموالهما كانه عن لهما شيء فاشترياه
مشتركين قال النابغة الجعدي * وشاركنا قريشا في تقاها * وفي احسابها
شرك العنان * بما ولدت نساء بني هلال * وما ولدت نساء بني ابان *
وعناك ان تفعل كذا على وزن قصاراك اي جهدك وغايتك كانه من
المعانة من عن يعن اي اعترض وعننت الفرس حبسته بعنانه واعننت
اللجام جعلت له عنانا والتعنين مثله وعننت الكتاب واعننته لكذا اي
عرضته له وصرفته اليه وعنوان الكتاب بالضم هي اللغة الفصيحة وقال

عفن — علجن — عمن — عنن

لمن

* لمن طلل كعنوان الكتاب * وقد يكسر ويقال عنوان وعنيان وعنونت الكتاب
وعنيته ايضا ابدلوا من احدى النونات ياء والاعتنان الاعتراض والعنون من الدواب
المتقدمة في السير وقولهم اعطيته عن عنة اي خاصة من بين اصحابه
ورايته عن عنة اي الساعة من غير ان طلبته واعننت بعنة ما ادري ما هي
اي تعرضت لشيء لا اعرفه والعنان بالفتح السحاب الواحدة عنانة والعنانة ايضا
واعنان السماء صفائحها وما اعترض من اقطارها كانه جمع عنن قال يونس
ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حك بيافوخه اعنان السماء والعامة تقول عنان السماء
والعنعنة في تميم ان يجعل الهمزة عينا تقول عن موضع ان قال الشاعر
* اعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم *
واما عن مخففة فمعناها ما عدا الشيء تقول رميت عن القوس لانه بها قذف
سهمه عنها واطعمته عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتقع من
موقعها لان عن قد تكون اسما تدخله حرف جر لانك تقول جئت من عن يمينه
اي من ناحية يمينه قال الشاعر * فقلت للركب لما ان علا بهم * من عن يمين الحبا
نظرة قبل * وانما بنيت لمضارعتها للحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال
* لقحت حرب وائل عن حيال * اي بعد حيال * نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل *
وربما وضع موضع على كما قال * لاه ابن عمك لا افضلت في حسب * عني ولا انت
دياني فتخزوني * العوان النصف في سنها من كل شيء والجمع عون وفي المثل
لا تعلم العوان الخمرة وتقول منه عونت المرأة تعوينا وعانت تعون عئونا
والعوان من الحرب التي قوتل فيها مرة كانهم جعلوا الاولى بكرا وبقرة عوان
لا فارض ولا بكر والعون الظهير على الامر والجمع الاعوان والمعونة الاعانة
يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون قال الكسائي المعون المعونة قال
جميل * بثين الزمي لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين اي معون *
يقول نعم العون قولك لا في رد الوشاة وان كثروا وقال الفراء هو جمع معونة
وليس في الكلام مفعل بواحد وقد فسرناه في مكرم وتقول ما اخلاني فلان من
معاونة وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنت بفلان
فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم اذا اعان
بعضهم بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما
واحد فبني عليه ولولا ذلك لاعتلت والمتعاونة من النساء التي طعنت في السن
ولا يكون الا مع كثرة اللحم والعانة القطيع من حمر الوحش والجمع عون والعانة
شعر الركب واستعان فلان حلق عانته وعانة قرية على الفرات ينسب اليها الخمر
يقال عانية قال زهير * من خمر عانة لما بعد ان عتقا * وربما قالوا اعانات

كما قالوا عَرْفة وعَرَفات والقول في صرف عرفات كالقول في عرفات وأذرعات **العاهن**
واحد العواهن وهي السعفات اللواتي يلين القلبة في لغة أهل الحجاز وأمّا
أهل نجد فيسمّونها الخوافي ومنه سمّي جوارح الإنسان عواهن والعواهن عروق
في رحم الناقة وقد عهنت عواهن النخل تعهن بالضم أي يبست ورمى فلان
بالكلام على عواهنه إذا لم يبال أصاب أم أخطأ ابو عبيدة العهن الصوف
والعهنة منه عهنة والجمع عهون وفلان عاهن مال إذا كان حسن القيام عليه
وأعطاه من عاهن ماله وآهنه أي من تلاده والعاهن الحاضر المقيم الثابت
قال كثير وادمع وكلها لك عاهن وعهن بالمكان أقام به **العين** حاسّة
الرؤية وهي مؤنّثة والجمع أعين وعيون وأعيان وقال كأعيان الجراد المنظم
وتصغيرها عيينة ومنه ذو العيينتين للجاسوس ولا تقل ذو العوينتين والعين
عين الشمس والعين الدينار والعين المال الناضّ والعين الديدبان
والجاسوس ولقيته عين عنة إذا رأيته عيانا ولم ترتب وفعلت ذلك عمد عين
إذا تعمّدته بجدّ ويقين قال امرؤ القيس ابلغا عنّي الشويعر أني عمد عين
قلّدتهنّ حريما وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ندبة السلمي
وإن تك خيلي قد أصيب صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا
ولقيته أوّل عين وأوّل عاينة أي قبل كلّ شيء وعين الشيء خياره وعين الشيء نفسه
يقال هو هو عينا وهو هو بعينه ولا آخذ إلا درهمي بعينه وفي المثل الجواد عينه فراره
ولا أطلب أثرا بعد عين أي بعد معاينة وعاينة بني فلان أموالهم ورعيانهم
وما بها عائن وكذلك ما بها عين أي أحد وبلد قليل العين أي قليل الناس
والعين ما عن يمين قبلة العراق يقال نشأت السحابة من قبل العين والعين
مطر أيّام لا يقلع ويقال لقيته أوّل عين أي أوّل شيء واسود العين جبل وقال
إذا زال عنكم أسود العين كنتم كراما وأنتم ما أقام ألائم
ورأس عين بلدة وعيون البقر جنس من العنب يكون بالشام وأعيان القوم أشرافهم
والأعيان الإخوة بنو أب وأمّ وهذه الإخوة تسمّى المعاينة وفي الحديث أعيان
بني الأمّ يتوارثون دون بني العلات وفي الميزان عين إذا لم يكن مستويا وقول
الحجاج للحسن لعينك أكبر من أمدك يعني شاهدك ومنظرك أكبر من سنّك والعين
من حروف المعجم ويقال هو عبد عين أي هو كالعبد لك ما دمت تراه فإذا غبت
فلا وقال ومن هو عبد العين أما لقاؤه فحلو وأما غيبه فظنون
ويقال أنت على عيني في الإكرام والحفظ جميعا قال الله تعالى ولتصنع على عيني
ويقال في الجلد عين وهي دوائر رقيقة وذلك عيب فيه تقول منه تعيّن
الجلد وسقاء عين ومتعيّن وقال ما بال عيني كالشعيب العين وتعيّن الرجل

المالَ إذا أصابه بعين وتعيّن عليه الشيء لزمه بعينه وحفرت حتى عنت
أي بلغت العيون والماء معين ومعيون وأعينت الماء مثله وعان الدمع والماء
عينا بالتحريك أي سال وشربت من عائن أي من ماء سائل وعنت الرجل أصبته
بعيني فأنا عائن وهو معين على النقص ومعيون على التمام قال الشاعر في التمام
قد كان قومك يحسبونك سيّدا وإخال أنّك سيّد معيون
وتعيين الشيء تخصيصه من الجملة وعيّنت القربة إذا صببت فيها ماء ليتفتّح
عيون الخرز فتنسدّ قال جرير بلى فارفض دمعك غير نزر كما عيّنت بالسرب
الطبابا والمعين الثور قال جحر بن حزبين ومعينا يحوي الصوار كأنّه
متخطّ قطرا إذا ما ابتزّ را وعيّنت اللؤلؤة ثقبتها وعيّنت فلانا أخبرت
بمساويه في وجهه وعاينت الشيء عيانا إذا رأيته بعينك وأبا عيان خطّان
يخطّان في الأرض يزجر بهما الطير وإذا علم أنّ القامر يفوز قدحه قيل جرى ابنا
عيان والعيان حديدة تكون في متاع الفدّان والجمع عين وهو فعل فثقلوا
لأنّ الياء أخفّ من الواو والعين بالتحريك أهل الدار وقال
تشرب ما في وطبها قبل العين وجاء فلان في عين أي في جماعة وقال
إذا رأى واحدا أو في عين يعرف أطراق الطريق الطحن
ورجل أعين واسع العين بيّن العين والجمع عين وأصله فعل بالضمّ ومنه
قيل لبقر الوحش عين والثور أعين والبقرة عيناء والعينة بالكسر السلف
واعتان الرجل إذا اشترى بنسيئة وعينة المال خياره مثل العيمة وهذا ثوب
عينة إذا كان حسنا في مرآة العين واعتان فلان الشيء إذا أخذ عينه وخياره
واعتان لنا فلان أي صار عينا أي ربيئة وربما قالوا اعتان ممليا فلان يعين عيانة
أي صار لهم عينا ويقال اذهب فاعتن لنا منزلا أي ارتده **فصل الغين**

الغبن بالتسكين في البيع والغبن بالتحريك في الرأي يقال غبنته في البيع
بالفتح أي خدعته وقد غبن فهو مغبون وغبن رأيه بالكسر إذا نقصه فهو غبين
أي ضعيف الرأي وفيه غبانة وقد ذكرنا إعرابه في سفه نفسه والغبينة
من الغبن كالشتيمة من الشتم والتغابن أن يغبن القوم بعضهم بعضا ومنه
قيل يوم التغابن ليوم القيامة لأنّ أهل الجنّة يغبنون أهل النار والمغابن
الأرفاغ وغبنت الثوب والطعام مثل خبنت وقد ذكر **اغدودن** الشعر
إذا طال وتمّ قال حسّان وقامت ترائيك مغدودنا إذا ما تنوء به آدها
واغدودن النبت إذا اخضرّ حتى يضرب إلى السواد من شدّة ريّه والشباب الغداني
الغضّ قال رؤبة بعد غداني الشباب الأبله والغدن الاسترخاء والفترة
قال العلاج ولم تضع أولادها من البطن ولم تصبه نعسة على غدن

وغدانة حي من يربوع قال الأخطل • واذكر غدانة عدانة مزنمة • من الحبلق
تبنى حولها الصير • **الغرين** مثال الدرهم الطين الذي يحمله السيل فيبقى على
وجه الأرض رطبا أو يابسا وكذلك الغرين وهو مبدل منه • **الغسن** خصل
الشعر من العرف والناصية والذوائب قال الأعشى • غدا بتليل كجذع الخضاب
• حر القذال طويل الغسن • الواحدة غسنة وغسناة وقال • بينا الفتى يخبط
في غيسانه • إذ صعد الدهر إلى عفرائه • فاجتاحها بشفرتي مبراته • هذا لرؤبة
ابن كيسان والغيسان حدة الشباب إن جعلته فيعالا فهو من هذا الباب وغسان
اسم ماء نزل عليه قوم من الأزد فنسبوا إليه ومنهم بنو جفنة رهط الملوك ويقال
غسان اسم قبيلة • **الغصن** غصن الشجر والجمع الأغصان والغصون والغصنة
مثل قرط وقرطة وغصنته أي قطعته وأبو الغصن كنية جحى غضنت الرجل
غضنا حبسته يقال ما غضنك عنا أي ما عاقك عنا وغضنت السماء دام
مطرها والتغضين التشنيج يقال غضنته فتغضن والتغضين أيضا الرجاع
والغضن والغضن واحد الغضون وهي مكاسر الجلد والدرع وغيرهما
والمغاضنة مكاسرة العينين وغضن العين جلدتها الظاهرة ويقال
للمجدور إذا البشر الجدري جلده أصبح جلده غضنة واحدة وقد يقال بالباء
غمنت الجلد أغمنه بالضم أي غممته ليسترخي عنه صوفه فهو غمين وغميل
وكذلك التمر إذا فعلت به ذلك ليدرك **الغنة** صوت في الخيشوم والأغن
الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال ظبي أغن وواد أغن أي كثير العشب
لأنه إذا كان كذلك ألفه الذباب وفي أصواتها غنة ومنه قيل للقرية الكثيرة الأهل
والعشب غنا وأما قولهم واد مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون
الذباب إلا في واد مخصب معشب وأغن السقاء إذا امتلأ وأغن الوادي
فهو مغن **الغين** العطش تقول منه غنت أغين وغانت الإبل مثل غامت
والغين لغة في الغيم وقال يصف فرسا • كأني بين خافيتي عقاب • أصاب
حمامة في يوم غين • وغين على كذا أي غطي عليه ومنه الحديث إنه ليغان
على قلبي وأغان الغين السماء أي ألبسها قال رؤبة • أمسى بلال كالربيع المدجن
• أمطر في أكناف غيم مغين • فأخرجه على الأصل والغين معروف من حروف المعجم
والغينة بالكسر ما سال من الجيفة وغانت نفسه تغين غثت أبو عبيدة
الأغين الأخضر وشجر غين أي خضر كثير الورق ملتفة الأغصان والجمع
غين والغينة الشجر مثل الغيضة قال أبو العميثل الغينة الأشجار الملتفة
بلا ماء فإذا كان بماء فهي غيضة **فصل الفاء** • **الفتنة** الامتحان
والاختبار تقول فتنت الذهب إذا أدخلته النار لتنظر ما جودته ودينار

مفتون

مفتون قال الله تعالى فتنوا المؤمنين ويسمى الصائغ الفتان وكذلك الشيطان
وفي الحديث المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان يروى بفتح
الفاء وضمها فمن رواه بالفتح فهو واحد ومن رواه بالضم فهو جمع وقال الخليل الفتن
الإحراق قال الله تعالى يوم هم على النار يفتنون وورق فتين أي فضة محرقة
ويقال للحرة فتين كأن حجارتها محرقة وافتتن الرجل وفتن فهو مفتون إذا
أصابته فتنة فذهب ماله وعقله وكذلك إذا اختبر قال الله تعالى وفتناك
فتونا والفتون أيضا الافتتان يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن أي
مفتتن قال الشاعر • رخيم الكلام قطيع القيام • أمسى فؤادي بها فاتنا •
وفتنته المرأة إذا ولهته وافتتنته أيضا وأنشد أبو عبيدة لأعشى همدان
• لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت • سعيدا فأمسى قد قلى كل مسلم •
وأنكر الأصمعي أفتنت بالألف والفاتن المضل عن الحق قال الفراء أهل الحجاز
يقولون ما أنتم عليه بفاتنين وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت وأما
قوله تعالى بأيكم المفتون فالباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى كفى بالله شهيدا
والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمحلوف ويكون أيكم الابتداء
والمفتون خبره وقال المازني المفتون رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم
بمن مرورك وعلى أيهم نزولك لأن الأول في معنى الظرف وفتنه تفتينا أي
فتنه جدا والفتان بكسر الفاء غشاء الرحل من أدم قال لبيد •
فثنيت كفي والفتان ونمرقي • ومكانهن الكور والنسعان •
الفجن السذاب **الفدن** القصر والفدان آلة الثورين للحرث وهو
فعال بالتشديد وقال أبو عمرو هي البقر التي تحرث والجمع الفدادين مخفف
الفرن الذي يخبز عليه الفرني وهو خبز غليظ نسب إلى موضعه وهو
غير التنور قال الهذلي • نقاتل جوعهم بمكللات • من الفرني يرعبها الجميل
ويروى نقاتل بالباء وفي كلام بعض العرب لو إذا هي مثل الفرنية الحمراء **فرتنا**
مقصور اسم امرأة والعرب تسمي الأمة فرتنا وفرتنا قصر بمرو وقد كان ابن
حازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي يقال له هزار مرد
الفرجون المحسة وقد فرجنت الدابة أي حسستها **الفرسن** بمنزلة الحافر
من الدابة وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لأنها من فرست
وقد ذكر **فرعون** لقب الوليد بن مصعب ملك مصر وكل عات فرعون والعتاة
الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة أي دهاء ونكر وفي الحديث أخذنا فرعون
هذه الأمة **الفطنة** كالفهم تقول فطنت للشيء بالفتح ورجل فطن وفطن
وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والمفاطنة مفاعلة منه **التفكن**

فجن
فرن
فطن

السَّدَمُ على ما فات. **الفَنُّ** واحد الفنون وهي الأنواع والأفانين الأساليب وهي أجناس الكلام وطرقه. ورجل مِفَنٌّ أي ذو فنون. وافْتَنَّ الرجلُ في حديثه وفي خطبته إذا جاء بالأفانين وهو مثل اشتقّ. قال أبو ذؤيب:

فافْتَنَّ بعد تمامِ الوِرْدِ ناجيةً * مثلَ الهِراوةِ بِكْراً ثِنْياً أبدا

والفَنُّ الطَّرْدُ تقول فَنَنْتُ الإبلَ أي طردتها. وقال: والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطال جِرُوها * ونَشَأْنَ في فَنٍّ وفي أذوادِ. وقد فسّرناه في باب السين. والفَنَنُ جمعه أفنان ثم الأفانين. وقال يصف رحى: لها زمامٌ من أفانين الشجر. وشجرةٌ فَنّاءُ أي ذات أفنان، وفَنْواءُ أيضاً على غير قياس. وقول الراجز:

لأجعلنْ لابنةِ عَمٍّ فَنّا

أي أمراً عجباً. وقال غيره: أي آخذ عليها بالعناء حتى يذهب لين متنها. والتفنين التخليط، يقال ثوبٌ فيه تفنين إذا كان فيه طرائق ليست من جنسه. ورجلٌ مِفَنٌّ يأتي بالعجائب، وامرأة مِفَنّة. والفَنان في شعر الأعشى الحمار الوحشي الذي يأتي بفنون من العَدْو وابن السدلع. **فلن** فلانٌ كناية عن اسمٍ سُمّي به المحدَّث عنه، خاصٌّ غالب. ويقال في النداء يا فُلُ فتحذف منه الألف والنون لغير ترخيم، ولو كان ترخيماً لقالوا يا فُلا، وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة. قال أبو النجم: في لُجّةٍ أمسِكْ فلاناً عن فُلِ. واللُّجّة كثرة الأصوات، ومعناه أمسك فلاناً عن فلان. ويقال في غير الناس الفُلان والفُلانة بالألف واللام. **الفَلَنْكُون** البَرْدِيّ وهو فَعَنْلُول. **الفَيْنات** الساعات. ثم يقال لقيته الفَيْنةَ بعد الفَيْنة أي الحين بعد الحين، وإن شئت حذفت الألف واللام فقلت لقيته فَيْنةً، كما يقال لقيته النَّدْرى وفي نَدْرى. ورجلٌ فَيْنانٌ حسن الشعر طويله وهو فَعْلان.

فصل القاف

قبن قَبَنَ في الأرض قُبُوناً ذهب. وحمارُ قَبّانٍ دويبّة، ويقال هو فُعّال، والوجه أن يكون فَعْلان، وقد ذكرناه في الباء. والقَبّان القُسطاس، معرّب. وفلان قَبّانٌ على فلان أي أمينه عليه وأفانه تقبض مثل الكبار. **قتن** الرجلُ قَتانةً صار قليل الطُّعم فهو قَتين. وامرأة قَتين أيضاً. ويُستحبّ القُرادُ قتيناً لقلة دمه. قال الشمّاخ:

وقد عرفت مغانيها وجادت * بدِرّتها قِرى جَحِنٍ قتينِ

أبو زيد: يقال ضربه فقحزنه بالزاي أي صرعه. وقال ابن الأعرابي: ضربه حتى تقحزن أي حتى وقع. وقال النضر: المِقحزنة الهِراوة، وأنشد:

جلدت جعفراً عند باب رجائه * تقحزني عن جنبه جلدات

القَرْن للثور وغيره. والقَرْن الخُصلة من الشعر. ومنه قول أبي سفيان في الروم: ذات القرون. قال الأصمعي: أراد قرون شعورهم، كانوا يطوّلون ذلك يُعرَفون به. ويقال للرجل قرنان أي ضفيرتان. وقال الأسدي:

كذبتم وبيتِ الله لا تنكحونها * بني شابَ قرناها تصرّ وتحلب

فنن

قرن

ا/ا

أراد يا بني التي شاب قرناها فأضمره. وذو القرنين لقب إسكندر الرومي، وكان يقال للمنذر بن ماء السماء ذو القرنين لضفيرتين كان يضفرهما في قرني رأسه فيرسلهما. والقَرْن جُبَيلٌ صغير منفرد. والقَرْن حَلْبة من عَرَق، والجمع القرون. وأنشد الأصمعي:

تُضَمَّرُ بالأصائل كلَّ يومٍ * تُسَنُّ على سنابكها القرونُ

ويقال حلبنا الفرس قرناً أو قرنين أي عرقناه. والقَرْن ثمانون سنة، ويقال ثلاثون سنة. والقِرْن مِثلُك في السنّ، تقول هو على قرني أي على سنّي. والقَرْن في الناس أهل زمانٍ واحد. وقال:

إذا ذهب القرنُ الذي أنت فيهم * وخُلِّفتَ في قرنٍ فأنت غريبُ

والقَرَن أيضاً العَفَلة الصغيرة عن الأصمعي. واختُصِم إلى شريح في جارية بها قَرَنٌ فقال: أقعدوها، فإن أصاب الأرض فهو عيب، وإن لم يصب الأرض فليس بعيب. والقَرْن قَرْن المتوّج. قال حاجب المازني:

أصحابُ قلبي وأقصر غيرَ أني * أهشّ إذا مررتُ على الحُمولِ

كسون الفارسيّة كلَّ قرنٍ * وزيّنّ الأشلّة بالسدولِ

والقَرْن جانب الرأس. ويقال ومنه سُمّي ذو القرنين لأنه دعاهم إلى الله تعالى فضُرب على قرنيه. والقرنان منارتان تُبنيان على رأس البئر وتوضع فوقهما خشبة فتعلّق البكرة منه. وقَرْن الشمس أعلاها، وأوّل ما يبدو منها في الطلوع. والقَرَن بالتحريك الجعبة. قال الأصمعي: القَرَن جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تُخرز، وإنما تُشَقّ حتى تصل الريح إلى الريش فلا يفسد. وقال:

يا ابنَ هشامٍ أهلك الناسَ اللبن * فكلُّهم يعدو بقوسٍ وقَرَن

والقَرَن أيضاً السيف والنبل، ورجلٌ قارنٌ معه سيف ونبل. والقَرَن حبلٌ يُقرن به البعيران. وقال:

إنّي لدى الباب كالمشدود في قَرَنٍ

والأقران الحبال، عن ابن السكيت. والقَرَن البعير المقرون بآخر. وقال:

ولو عند غسّان السليطيّ عرّست * رغا قَرَنٌ منها وكاسَ عقيرُ

والقَرْن موضع وهو ميقات أهل نجد، ومنه أويس القَرَني. والقَرَن مصدر قولك رجلٌ أقرنُ بيّن القَرَن، وهو المقرون الحاجبين. والقِرْن بالكسر كفؤك في الشجاعة. والقُرْنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء، يقال قُرنة الجبل وقُرنة النصل وقُرنة الرحم لإحدى شعبتيه. وقرنتُ بين الحج والعمرة قِراناً بالكسر. وقرنتُ البعيرين أقرنهما قرناً إذا جمعتهما في حبلٍ واحد، وذلك الحبل يسمّى القِران. وقرن الفرس يقرن إذا وقعت حوافر رجليه مواقع حوافر يديه، يقرُن بالضم في جميع ذلك. وقرنتُ الشيءَ بالشيء وصلته. وقُرِّنت الأسارى في الحبال، شُدّد للكثرة. قال الله تعالى: مُقرَّنين في الأصفاد. واقترن الشيء بغيره، وقارنته قِراناً صاحبته، ومنه قِران الكواكب. والقِران الجمع بين الحج والعمرة. والقِران أن يقرن بين تمرتين

باكلمها الاصمعي القرآن النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم اذا
تناصلوا ذكر القرآن اي والوا ابن سهمين سهمين واقرن الرجل اذا رفع رأس
رمحه لئلا يصيب من قدامه واقرن الدمّل حان ان يتفقأ واقرن الدم في العرق
واستقرن اي كثر واقرن له اي اطاقه وقوي عليه قال الله تعالى وما كنا له
مقرنين اي مطيقين والمقرن ايضا الذي قد غلبته ضيعته يكون له ابل وغنم
ولا معين له عليها او يكون يسقي ابله ولا ذائد له يذود قاله ابن السكيت
والقرين المصاحب والقرينان ابو بكر وطلحة لان عثمان بن عبيد الله اخا
طلحة اخذهما فقرنهما بحبل فلذلك سميا القرينين وقرينة الرجل امرأته ○
وقولهم اذا جاذبته قرينته بهرها اذا قرنت به الشديدة اطاقها وغلبها وذو
قرابين اذا كانت تستقبل بعضها بعضا ويقال اسمحت قرونته وقرينته اي
ذلت نفسه وتابعته على الامر والقرون الناقة التي تجمع بين محلبين والقرون
من الدواب الذي يعرق سريعا والقرون الذي يقع في حوافر رجليه مواقع
حوافر يديه وكذلك الناقة التي تقرن ركبتيها اذا بركت عن الاصمعي والقرون
التي تجمع خلفاها القادمان والاخران فتشد اثنان والقرون الذي يجمع بين
تمرتين في الاكل يقال ابرما قرونا وقارون اسم رجل يضرب به المثل في الغنى
لا ينصرف للعجمة والتعريف والقارون الوتح وسقاء مقرون ومقرني مقفوص
دبغ بالقرنوة قال ابن السكيت هي عشبة تنبت في الوية الرمل ودكادكه
تنبت صعدا ورقها اغبر تشبه ورق الحندقوق ولم تجئ على هذا البناء
المثال الا ترقوة وعرقوة وعنصوة وثندوة **اقسأن** الرجل اقسئنانا اذا
لم يرو عنا وقال • يا سيد الحوص تعود ذمتي • ان تك لدنا لينا ما شئت
من اسمط مقسئن ابو عبيدة القساءة من اقسأن العود وعنم اذا
اشتد وعسا واقسأن الليل اشتد ظلامه **قطن** بالمكان يقطن اقام به
وتوطنه فهو قاطن وقال • قواطنا مكة من ورق الحمى • والجمع قطان
وقاطنة وقطين ايضا مثل غاز وغزي وعازب وعزيب والقطين الحشم
والاتباع والقطينة سكن الدار يقال جاء القوم بقطينتهم قال زهير ○
• رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم • قطينا لهم حتى اذا انبت البقل •
وقال جرير • هذا ابن عمي في دمشق خليفة • لو شئت ساقكم الي قطينا •
والقطان شجار الهودج والقطن بالتحريك ما بين الوركين وقطن الطائر اصل ذنبه
وقطن ايضا جبل لبني اسد والقطنة والقطنة بكسر الطاء مثال المعدة والمعدة
التي تكون مع الكرش وهي ذات الاطباق التي تسميها العامة الرمانة وكسر الطاء فيها
اجود وقطنة لقب رجل وهو ثابت قطنة العتكي والاسماء المعارف تضاف

قعص
قفن

الى القابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بها الاسماء كما قيل قيس قفة وزيد بطة
وسعيد كرز والقطن معروف والقطنة اخص منه وانما قول الراجز •
كان تحت درعها المنشق • قطنة من اجود القطن • فانما شدده ضرورة ولا
يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وقول لبيد ○
• فتكنسوا قطنا تصر خيامها • اراد به ثياب القطن والمقطنة التي يزرع فيها
القطن والقطنية بالكسر واحدة القطاني كالعدس وشبهه واليقطين ما لا ساق له من
النبات كشجر القرع ونحوه واليقطينة القرعة الرطبة والقيطون المخدع ○
بلغة مصر ويقال للكرم اذا ابدت زمعاته قد قطن تقطينا **قعين** بطن من
بني اسد والقعيون نبت **القفينة** الشاة تذبح من قفاها وقد قفنها قفنا
وهو منهي عنه وفي حديث ابراهيم النخعي في من ذبح فابان الرأس فقال تلك
القفينة لا باس بها ويقال النون زائدة لانها القفية ويقال القفن
في موضع القفا فتراه فيه نون مشددة قال الراجز ○
• احب منك موضع الوشحن • وموضع الازار والقفن • وقول عمر اني
استعمل الرجل الفاجر لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه يعني على قفاه اي على
تتبع امره والنون زائدة وقال ابو عبيد هو معرب قفان الذي يوزن به يقال
انت **قمن** ان تفعل كذا بالتحريك اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت وهذا الامر مقمنة لذلك اي مخلقة
ومجدرة وتقمنت في هذا الامر موافقتك اي توخيتها **القن** العبد اذا ملك
هو وابواه ويستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع
على اقنة وينشد لجرير • اولاد قوم خلقوا اقنة • وقن القميص وقنانه بالضم
كمه والقنان ايضا ريح الابط اشد ما يكون ابو عبيد القنة بالكسر قوة من قوى
حبل الليف وجمعها قنن والقنة ايضا ضرب من الادوية وبالفارسية بيرزد والقنة
بالضم اعلى الجبل مثل القلة وقال • اما ودماء مائرات تخالها • على قنة العزى
وبالنسر عندما • والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات واقتن الوعل
اذا انتصب على القنة وانشد الاصمعي • والرجل يقتن اقتنان الاعصم • والقنان
جبل لبني اسد وقال • وكم بالقنان من محل ومحرم • والقنقن بالكسر ضرب من
الجرذان والقنقن ايضا الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القني وكذلك القناقن
بالضم والقنقنة بالكسر ما يجعل فيه التراب والجمع القناقن والقواقن الاصوات
الواحد قانون وليس بعربي **القين** الحداد والجمع القيون قال ابن السكيت
يقال للحداد ما كان قينا ولقد قان يقين قيونا يقال قن اناك هذا اعنده
القين وقنت الشيء اقينه قينا لممته وانشد • ولي كبد مجروحة قد بدا بها •

● صدوع الهوى لو كان قين يعينها ● وفي المثل إذا سمعت بسرى القين فإنه مصبح
وهو سعد القين صار مثلاً في الكذب والباطل يقال ذه ذرين وسعد القين
وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال
عويف القوافي ● صبحناهم غداة بنات قين ۞ ململمة لها لجب طحونا ●
ويقال لبني القين من بني أسد بلقين كما قالوا بلحرث وبلهجيم وهو من شواذ
التخفيف وإذا نسبت إليه قلت قيني ولا تقل بلقيني والقينان موضع القيد
من وظيفي يدي البعير قال ذو الرمة ● دانى له القيد في ديمومة قذف ۞
قينيه وانحسرت عنه الأناعيم ● يريد جمع الأنعام وهي الإبل واقتان النبت
اقتيانا إذا حسن واقتانت الروضة أخذت زخرفها ومنه قيل للماشطة
مقينة وقد قينت العروس تقيينا زينتها وإنما سميت بذلك لأنها تزين
النساء شبهت بالأمة لأنها تصلح البيت وتزينه وتقينت هي تزينت والقينة
الأمة مغنية كانت أو غير مغنية والجمع القيان قال زهير
● رد القيان جمال الحي فاحتملوا ۞ إلى الظهيرة أمر بينهم لبك ●
قال أبو عمرو كل عبد هو عند العرب قين والأمة قينة وبعض الناس يظن
القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك وقال زهير
● على كل قيني قشيب ومفأم ۞ نقي رحالة النجار وعمله ●
ويقال نسبه إلى أبي القين

فصل الكاف

الأصمعي **الكبن** ما ثني من الجلد عند شفة الدلو تقول منه كبنت الدلو بالفتح والكبنة بالكسر [illegible]
ما حول شفتها وكبن عني عدلت وكبنت الشيء خبأته وهو مثل الخبن وكبن
فلان سمن والكبنة المنقبض البخيل وقال ● في القوم غير كبنة علفوف ۞
الأموي كبن الظبي إذا لطأ بالأرض واكبأن تقبض وقال باكرونا صلت فاكبأنا
ورجل مكبون الأصابع وهو مثل المسن والكباد داء يأخذ الإبل يقال بعير
مكبون ● **الكتان** بالفتح معروف وحذف الأعشى منه الألف للضرورة فقال
بين الحرير وبين الكتن كما حذفها ابن هرمة في قوله
● بينا أخبره حاغاد مرتبه ۞ هذا المعرك دين شتم عدد ●
دينه ذا بنه والعدد العداد وهو اهتياج وجع اللديغ والكتن الدرن والوسخ
وأثر الدخان في البيت وكتنت جحافل البعير من أكل العشب إذا لزق به أثر خضرته
قال ابن مقبل ● والعير ينفخ في المكنان قد كتنت ۞ منه جحافله والعضرس
الثجر ● وتقول كتن إذا تلزج به الدرن ● **الكدن** بالكسر ما توطئ به المرأة
لتقعده في الهودج من الثياب والجمع كدول والكدن شيء من جلود يدق فيه
كالهاون والكدنة الشحم واللحم يقال للرجل إنه لحسن الكدنة وبعير ذو كدنة

كبن
كتن

ورجل كدن وامرأة كدنة ذات شحم ولحم والكودن البرذون يوكف ويشبه به البليد
يقال ما أبين الكدانة فيه أي الهجنة والكديون مثال الفرجون دقاق التراب
عليه دردي الزيت تجلى به الدروع قال النابغة ● علين بكديون وأبطن كرة ۞
فهن إضاء صافيات الغلائل ● **الكران** العود ويقال الصنج قال
لبيد ● صعل كسافلة القناة طبونه ۞ وكأنه جوز صفيح كرانه ● والكرينة
المغنية ● **الكرزن** والكرزين بالكسر فأس مثل الكرزم عن الفراء ● **الكفن**
غزل الصوف يقال كفن يكفن وقال ● ويكفن الدهر الأريب بمتسد ● والكفنة
شجرة والكفن معروف يقال كفنت الميت تكفينا ● **كمن** كمونا اختفى ومنه
الكمين في الحرب وناقة كمون أي كتوم للقاح وهي إذا لقحت لم تشل بذنبها وحزن
مكمن في القلب مختف والكمون بالتشديد معروف ● **الكن** الستر والجمع
أكنان قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال أكنانا والأكنة الأغطية قال الله
تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة والواحد كنان قال عمر بن أبي ربيعة ● تحت عين
كناننا ۞ ظل برد مرحل ● وكننت الشيء سترته وصنته من الشمس
وأكننته في نفسي أسررته وقال أبو زيد كننته وأكننته بمعنى في الكن وفي
النفس جميعا تقول كننت العلم وأكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية
وأكننتها فهي مكنونة ومكنة أبو عمرو الكنة بالضم سقيفة تشرع فوق باب
الدار والجمع كنات وبنو أكنة قوم من العرب والكنة بالفتح امرأة الابن وتجمع على
كنائن كأنه جمع كنينة قال الزبرقان أبغض كنائني إلي القبعة الطلعة
والكنانة التي تجعل فيها السهام وكنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر وبنو كنانة أيضا من تغلب بن وائل وهم بنو عتب
يقال لهم قريش تغلب والكن واستكن استتر والمستكنة الحقد قال زهير
● وكان طوى كشحا على مستكنة ۞ فلا هو أبداها ولم يتقدم ●
والكانون والكانونة الموقد ويقال للثقيل من الرجال إنه لكانون قال
الحطيئة ● أغربالا إذا استودعت سرا ۞ وكانونا على المتحدثينا ● وكانون
الأول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء بلغة أهل الروم ● **كان** إذا
جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج إلى الخبر لأنه دل على الزمان فقط تقول
كان زيد عالما وإذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى
عن الخبر لأنه دل على معنى وزمان تقول كان الأمر وأنا أعرفه مذ كان أي
مذ خلق قال الشاعر ● فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ۞ إذا كان يوم
ذو كواكب أشهب ● وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك زيد كان منطلق
ومعناه زيد منطلق قال الله تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال الهذلي

كفن
كمن
كون

وكنت إذا جارى دعا لمضوفة ... أشمّر حتى ينصف الساق مئزري
وإنما يخبر عن حاله وليس يخبر بكون قد مضى من فعله وتقول كان كونا وكينونة
أيضا شبّهوه بالحيدودة والطيرورة من ذوات الياء ولم يجئ من الواو على هذا
الحرف إلا أحرف كينونة وهيعوعة وديمومة وقيدودة وأصله كيّنونة بتشديد
العين فسكنت وقولهم لم يك أصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمتها
فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون
تخفيفا فإذا تحركت أثبتوها قالوا لم يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة
وأنشد: إذا لم تك الحاجات من همّة الفتى ... فليس بمغنٍ عنك عقد الرتائم
ويقول جاؤوني لا يكون زيدا تعني الاستثناء كأنك قلت لا يكون الآتي زيدا
وكوّنه فتكوّن أحدثه فحدث والكيانة الكفالة وكنت على فلان أكون كونا
أي تكفلت به واكتنت به اكتيانا مثله وتقول كنتك وكنت إياك كما تقول
ظننتك زيدا وظننت زيدا إياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن
الاسم والخبر لأنهما منفصلان في الأصل لأنهما مبتدأ وخبر قال أبو الأسود الدؤلي
دع الخمر يشربها الغواة فإنني ... رأيت أخاها مجزيا لمكانها
فإلا يكنها أو تكنه فإنه ... أخوها غذته أمه بلبانها
يعني الزبيب. والكون واحد الأكوان وسمع الكناه كتاب للعجم والاستكانة الخضوع
والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بيّن المكانة والمكان والمكانة
الموضع قال تعالى لو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية
فقيل تمكّن كما قالوا من المسكين تمسكن أبو عمرو يقال للرجل إذا شاخ كنتيّ كأنه نسب
إلى قوله كنت في شبابي كذا وقال: وأصبحت كنتيّا وأصبحت عاجنا ... وشرّ خصال
المرء كنتٌ وعاجنُ.

الكاهن معروف والجمع الكهّان والكهنة يقال كهن
يكهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة إذا تكهّن وإذا أردت أنه صار كاهنا قلت
كهُن بالضم كهانة بالفتح والكاهنان حيّان.

كهن

الكين لحمة داخل فرج المرأة والجمع
كيون وهي كالغدد قال جرير: غمز ابن مرّة يا فرزدق كينها ... غمز الطبيب
نغانغ المعذور. وبات فلان بكينة سوء بالكسر أي بحالة سوء وكأيّن معناها
معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان كأيّن مثال كعيّ وكائن مثال كاعن
قال أبيّ بن كعب لزر بن حبيش كأيّن تعدّ سورة الأحزاب أي كم تعدّ
ونقول في الخبر كأيّن من رجل قد رأيت تريد به التكثير فيخفض النكرة بعدها
بمن وإدخال من بعد كأيّن أكثر من النصب بها وأجود قال ذو الرمة
وكائن ذعرنا من مهاة ورامح ... بلاد العدى ليست له ببلاد

فصل اللام

لبن

اللبن اسم جنس والجمع الألبان واللبن أيضا وجع

في العنق من الوسادة وقد لبن الرجل بالكسر ويقال أيضا لبنت الشاة أي غزرت
وناقة لبنة غزيرة أبو زيد اللبون من الشاء والإبل ذات اللبن غزيرة كانت
أم بكيّة وجمعها لبن ولبن عن يونس يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي
ذوات الدرّ منها قال فإذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا لبنة وقد لبنت
لبنا وقال الكسائي إنما سمع كم لبن غنمك أي كم رسل غنمك وابن اللبون ولد
الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخل الثالثة والأنثى ابنة لبون لأن
أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرّف بالألف واللام قال جرير
وابن اللبون إذا ما لزّ في قرن ... لم يستطع صولة البزل القناعيس
ولبّنته التلبين والتلبينة سقيته اللبن فأنا لابن يقال نحن نلبن جيراننا أي
نسقيهم اللبن ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا إذا ضربه بها يقال لبنه ثلاث
لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها ورجل لابن أيضا أي ذو لبن كقولك تامر أي ذو تمر
قال الحطيئة: وغررتني وزعمت أنك ... لابن بالصيف تامر. واللبن القوم
كثر عندهم اللبن. واللبنة الناقة نزل لبنها في ضرعها فهي ملبن وقال
أعجبها إذ لبنت لبانه. وفرس ملبون ولبين ربي باللبن مثل عليف من العلف
وقوم ملبونون إذا ظهر منهم سفه من ألبان الإبل مثل ما يصيب أصحاب النبيذ
وتقول هذا عشب ملبنة بالفتح أي يكثر عليه لبن الشاة وجاء فلان يستلبن
أي يطلب لبنا لعياله أو لضيفانه. واللبنة التي يبنى بها والجمع لبن مثل كلمة وكلم
وقال: أما ترى قابل ابن أوس ... دلوك عن حدّ الضروس واللبن. قال
ابن السكيت من العرب من يقول لبنة ولبن مثل لبدة ولبد ولبّن الرجل تلبينا
إذا اتخذه. والملبن قالب اللبن والملبن المحلب. ولبنة القميص جربانه
واللبن التلبّن وهو التمكّث والتلبّث والملبّن بالتشديد الفالوذج وأظنه
مولّدا. واللبان بالكسر كالرضاع يقال هو أخوه بلبان أمه قال ابن السكيت
ولا يقال بلبن أمه إنما اللبن الذي يشرب قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد
تلقى الندى ومخلدا حليفين ... كانا معا في مهده رضيعين
تنازعا فيه لبان الثديين. واللبان بالفتح ما جرى عليه اللبب من الصدر
واللبانة الحاجة ولبنان جبل واللبنى شجر له لبن كالعسل وربما يتبخر به
وقال: وريدا ولبنى والكبا المقتّرا. ولبنى ولبينى من أسماء النساء وقول
الراجز: أقفر منها يلبن فأفلس ... فهما موضعان.

لجن: تلجّن الشيء تلزّج وتلجّن رأسه
إذا غسله فلم ينق وسخه ولجنت الخطمي ونحوه تلجينا إذا ضربته ليتلجّن واللجين
الخبط عن ابن السكيت وهو ما سقط من الورق عند الخبط وقال
وماء قد وردت لوصل أروى ... عليه الطير كالورق اللجين. ويقال لجن القوم

إذا أخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للإبل وناقة لَجُونة بغيلة
في السير وقد لجنت تلجن لجونًا واللُجين الفضة جاء مصغرًا مثل الثريا والكميت
اللحن الخطأ في الإعراب يقال فلان لحّان ولحّانة أي يخطئ والتلحين
التخطئة واللحن واحد الألحان واللحون ومنه الحديث اقرؤوا القرآن بلحون
العرب وقد لحن في قراءته إذا طرّب بها وغرّد وهو ألحن الناس إذا كان أحسنهم
قراءةً وغناءً ولحن إليه يلحن لحنًا أي نواه ومال إليه ولحن في كلامه أيضًا
أي أخطأ واللحن بالتحريك الفطنة وقد لحن وفي الحديث ولعل أحدكم ألحن
بحجته أي أفطن لها أبو زيد لحنت له بالفتح ألحن لحنًا إذا قلت له قولًا يفهمه
عنك ويخفى على غيره ولحنه هو عني بالكسر يلحنه لحنًا أي فهمه وألحنته أنا إياه
ولاحنت الناس فاطنتهم قال الفزاري ۞ وحديث ألذه هو مما ينعت الناعتون
يوزن وزنا ۞ منطق رائع وتلحن أحيانا ۞ وخير الحديث ما كان لحنا ۞
يريد أنها تتكلم وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها وذكائها
كما قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي في فحواه ومعناه وقال القتال الكلابي
۞ وقد وحيت لكم لكيما تفهموا ۞ ولحنت لحنا ليس بالمرتاب ۞
وكأن اللحن في العربية راجع إلى هذا لأنه من العدول عن الصواب
لخن السقاء بالكسر أي أنتن ومنه قولهم أمة لخناء ويقال اللخناء التي لم تختن
والرجل ألخن ۞ رمح لدن أي لين ورماح لُدْن بالضم والتلدّن التمكث
يقال تلدّن عليه أي تلكأ عليه ولدن الموضع الذي هو أول الغاية وهو ظرف
غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليه من وحدها من حروف الجر قال
تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها وفي لدن ثلاث لغات لدن ولدى
ولدُ وقال ۞ من لدن لحييه إلى منحوره ۞ وقد حمل بعضهم حذف النون
أي قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة ۞
۞ لدن غدوة حتى إذا امتدت الضحى ۞ وحث القطين الشحشحان المكلف
لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب
زيدا ولم تعملوا لدن إلا في غدوة خاصة ۞ اللزن الشدة وعيش لزن أي ضيق
واللزن بالتحريك اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم وعجزت وكذلك
في كل أمر قال الأعشى في ليلة هي إحدى اللزن ۞ اللسان جارحة الكلام وقد
يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ قال أعشى باهلة ۞
۞ إني أتتني لسان لا أسر بها ۞ من علو لا عجب منها ولا سخر ۞
فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة ألسنة مثل حمار وأحمرة ومن أنثه قال ثلاث ألسن
مثل ذراع وأذرع لأن ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث واللسن

بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لَسِن وألسن وقوم لُسْن وفلان لسان
القوم إذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان ولسنته إذا أخذته بلسانك
قال طرفة ۞ وإذا تلسنني ألسنها ۞ إنني لست بموهون فقر ۞ والملسون
الكذاب واللِسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لِسن أي لغة يتكلمون بها
والملسن من النعال الذي فيه طول ولطافة على هيئة اللسان قال كثير
۞ لهم أزر حمر الحواشي يطونها ۞ بأقدامهم في الحضرمي الملسن ۞
وكذلك امرأة ملسنة القدمين ۞ اللعن الطرد والإبعاد من الخير
واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات والرجل لعين وملعون والمرأة لعين
أيضا واللعين الممسوخ والرجل اللعين شيء ينصب وسط الزرع تستطرد به
الوحوش قال الشماخ ۞ ذعرت به القطا ونفيت عنه ۞ مقام الذئب
كالرجل اللعين ۞ والملاعنة واللعان المباهلة والملعنة قارعة الطريق
ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن يعني عند الحدث ورجل لُعَنة
يلعن الناس كثيرا ولُعْنة بالتسكين يلعنه الناس ۞ اللغنون لغة في اللغدود
والجمع اللغانين وبعض بني تميم يقولون لغنك بمعنى لعلك قال الفرزدق ۞
۞ قفا يا صاحبيّ بنا لغنا ۞ نرى العرصات أو أثر الخيام ۞
لقنت بالكسر لقنا ولقنته أخذته لقنا والتلقين كالتفهيم وغلام لقن
سريع الفهم والاسم اللقانة ۞ اللكنة عجمة في اللسان وعيّ يقال رجل ألكن بيّن
اللكن ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها
بعد النفي والإيجاب تقول جاءني زيد لكن عمرو قد تكلم والخفيفة لا تعمل لأنها
تقع على الأسماء والأفعال وتقع أيضا بعد النفي إذا ابتدئت بما بعدها تقول
جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمرو وتسكت حتى
تأتي بجملة تامة فأما إن كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم تجز أن يقع إلا
بعد نفي وتلزم الثاني مثل إعراب الأول تقول ما رأيت زيدا لكن عمرا وما
جاءني زيد لكن عمرو وأما قول الشاعر ۞ فلست بآتيه ولا أستطيعه ۞
۞ ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل ۞ يريد ولكن فحذف النون ضرورة
وهو قبيح وبعض النحويين يقول أصله إن واللام والكاف زوائد يدل على ذلك
أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد الفراء ۞ ولكنني من حبها لعميد ۞
وقوله تعالى لكنا هو الله ربي أصله لكن أنا فحذفت الألف فالتقت نونان فجاء
التشديد لذلك ۞ لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم ۞ اللون
هيئة كالسواد والحمرة واللون النوع وفلان متلون إذا كان لا يثبت على خلق
واحد ولون البسر تلوينا إذا بدا فيه أثر النضج واللون الدقل وهو ضرب

من النخل قال الأخفش هو جماعة واحدتها لينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت
الواو ياء ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة وتمرها يسمى العجوة والجمع لين
وجمع اللين ليان مثل ذئب وذئاب قال امرؤ القيس وسالفة كسحوق الليان •
أضرم فيه الغوي السعر • **اللهنة** بالضم السلفة وهو ما يتعلل به
الإنسان قبل إدراك الطعام تقول لهنته تلهينا فتلهن أي سلفته ويقال
الهنة إذا أهديت له شيئا عند قدومه من سفره وقولهم لهنك بفتح اللام وكسر
الهاء كلمة تستعمل عند التوكيد وأصلها لإنك فأبدلت الهمزة هاء كما قالوا
في إياك هياك وإنما جاز أن يجمع بين اللام وإن وكلاهما للتوكيد لأنه لما أبدلت
الهمزة هاء زال لفظ إن فصار كأنها شيء آخر قال الشاعر

لهنك من عبسية لوسيمة • على كاذب من وعدها ضوء صادق • اللام الأولى
للتوكيد والثانية لام إن وقال أبو عبيد أنشدنا الكسائي

• لهنك من عبسية لوسيمة • على هنوات كاذب من يقولها • وقال أراد
لله إنك من عبسية فحذف اللام الأولى من لله والألف من إنك كما قال الآخر
• لاه ابن عمك والنوى يعدو • أراد لله ابن عمك والقول الأول أصح • **اللين**
ضد الخشونة يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه والجمع
أليناء وقوم لينون وألينا إنما هو جمع لين مشدد وهو فيعل لأن فعلا لا يجمع
على أفعلاء والليان بالفتح المصدر من اللين تقول هو في ليان من العيش أي في
نعيم وخفض ولينت الشيء وألينته أي صيرته لينا ويقال أيضا اللينة واللينة يحكى
النقصان والتمام مثل الظلة والطولة والليان بالكسر الملاينة تقول لا ينبغي
ملاينة وليانا واستلانه عده لينا وتلين له تملق

فصل الميم

مأن

المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الأين وهو التعب والشدة
ويقال هو مفعلة من الأون وهو الخرج والعدل لأنه ثقل على الإنسان قال الخليل
ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة وعند الأخفش يجوز أن يكون مفعلة
ومأنت القوم أمأنهم مأنا إذا احتملت مؤونتهم ومن ترك الهمز قال منتهم أمونهم
وأتاني فلان وما مأنت مأنه أي لم أشعر به قال الكسائي وما مأنت له وقال
أعرابي من سليم أي ما علمت بذلك وهو يمأنه أي يعلمه وأنشد

• إذا ما علمت الأمر أقررت علمه • ولا أدعي ما لست أمأنه جهلا •
• كفى بامرئ يوما يقول بعلمه • ويسكت عما ليس يعلمه فضلا •

ومأنت فلانا تمئنة أي أعلمته وأنشد الأصمعي • فبيناهم سواسيا فقالوا عرسوا
من غير تمئنة لغير معرس • أي من غير تعريف ولا هو في موضع التعريس والتمئنة
الإعلام والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود إن طول الصلاة وقصر الخطبة

مئنة

مئنة من فقه الرجل قال الأصمعي سألني شعبة عن هذا فقلت مئنة علامة لذلك
وخليق لذلك قال الراجز • إن اكتحالا بالنقي الأبلج • ونظرا في الحاجب المزجج •
مئنة من الفعال الأعوج • وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر
بتشديد النون وحقه عندي أن يقال مئينة مثال معينة على فعيلة لأن الميم أصلية
إلا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون مئنة مفعلة من إن المكسورة
المشددة كما تقول هو معساة من كذا أي مجدرة ومظنة وهو مبني من عسى وكان
أبو زيد يقول مئنة بالتاء أي مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو مفعلة
من انه بونه الأصمعي مأنت في هذا الأمر على وزن ماعنت أي روأت ويقال
امأن مأنك واشأن شأنك أي اعمل ما تحسنه والمأن والمأنة الطفطفة
والجمع مأنات ومؤون أيضا على فعول مثل بدرة وبدور على قياس وأبو زيد مأنت
الرجل أمأنه مأنا إذا أصبت مأنته قال وهي ما بين سرته وعانته وشرسوفه
والمأن أيضا الخشبة في رأسها حديدة يثار بها الأرض عن أبي عمرو وابن الأعرابي

متن

المتن من الأرض ما صلب وارتفع والجمع متان ومتن الشيء بالضم متانة أي
صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر
ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت متنه ومتن السهم ما دون الريش منه إلى
وسطه ويقال أيضا رجل متن من الرجال أي صلب ومتن به متنا سار به
يومه أجمع والمماتنة المباعدة في الغاية يقال سار سيرا مماتنا أي شديدا
ومماتنة أي ماطلة ومتنت الكبش شققت صفنه واستخرجت بيضته بعروقها
وتمتين القوس بالعقب والسقاء بالرب شدة إصلاحه بذلك

مثن

المثانة موضع البول ومثنته أمثنه بالضم مثنا فهو ممثون إذا أصاب مثانته
ويقال مثن الرجل بالكسر فهو أمثن بين المثن إذا كان لا يستمسك بوله
والمرأة مثناء قال الكسائي يقال رجل مثن وممثون للذي يشتكي مثانته وفي حديث
عمار أنه صلى في تبان فقال إني ممثون

مجن

المجون ألا يبالي الإنسان ما صنع وقد
مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والجمع المجان وقولهم أخذه مجانا أي بلا
بدل وهو فعال لأنه ينصرف والمماجن من النوق التي ينزو عليها غير واحد
من الفحولة ولا تكاد تلقح • **المنجنون** الدولاب التي يستقى عليها قال
ابن السكيت هي المحالة التي يسنى عليها وهي مؤنثة على فعلول والميم من نفس
الكلمة كما قلناه في منجنيق لأنه يجمع على مناجين وأنشد الأصمعي ومنجنون كالأتان
الفارق • ويروى ومنجنين وهما بمعنى

محن

محنت البئر محنا إذا أخرجت
ترابها وطينها والمحنة واحدة المحن التي يمتحن بها الإنسان من بلية ومحنته
وامتحنته أي اختبرته والاسم المحنة ومحنه عشرين سوطا أي ضربه وأتيت

فلاناً فما تمخنني شيئاً أي ما أعطاني المَخْن الرجل الطويل والمخن البكاء والمخن
النزع من البئر وقال: قد حكم القاضي بأمر عدل. أن يمخنوها ثم أدلـ.
مدن بالمكان أقام به ومنه سميت المدينة وهي فعيلة وتجمع على مدائن
بالهمز وتجمع أيضاً على مُدْن ومُدُن بالتخفيف والتثقيل وفيه قول آخر
أنه مفعلة من دِنت أي مُلكت وفلان مَدَّن المدائن كما يقال مصّر الأمصار
وسألت أبا علي الفسوي عن همز مدائن فقال فيه قولان من جعله
فعيلة من قولك مدن بالمكان أي أقام همزه ومن جعله مفعلة من قولك
دِين أي مُلك لم يهمز كما لا يهمز معايش وإذا نسبت إلى مدينة الرسول
قلت مدني وإلى مدينة المنصور مديني وإلى المدائن كسرى مدائني للفرق
بين النسب لئلا يختلط ومدين قرية شعيب. مرن الشيء يمرن مرونا
إذا لان مثل جرن ومرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه يقال
مرنت يده على العمل إذا صلبت وقال: قد أكنبت يداك بعد لين.
وهمتا بالصبر والمرون. ومرن وجه فلان على هذا الأمر وإنه لممرّن الوجه
أي صلب الوجه قال الشاعر: لزاز خصم معل ممرن. والمَرِن بكسر الراء الحال
والخلق يقال ما زال ذلك مرني أي حالي ويقال للقوم هم على مرن واحد وذلك
إذا استوت أخلاقهم والمرن الفراء في قول النمر: كأن جلودهن ثياب مرن.
والمرنان في الذراع عصبان يكونان فيها ومرن بعيره يمرنه مرنا إذا دهن أسفل قوائمه
من حفى به والمرانة اللين ومرانة موضع وقال: فرحة المرانة فالحبال.
ومرانة اسم ناقة ابن مقبل وقال: يا دار ليلى خلاء لا أكلفها. إلا المرانة حتى تعرف
الدينا. ويقال أراد المرون والعادة أي بكثرة ركوبي وسيري عليها لتعرف طاعتها
لها والتمرين التليين والمارن ما لان من الأنف وفضل عن القصبة وما لان
من الرمح قال عنترة يذكر ناقته: هاتيك تحملني وأبيض صارما. ومذربا في مارن
مخموس. والممارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت الناقة إذا ضربت فلم
تلقح والمُرّان بالضم الرماح وهو فعال الواحدة مرانة ومَرّان بالفتح موضع على
ليلتين من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر قال جرير:
إني إذا الشاعر المغرور حربني. جار لقبر على مران مرموس.
أي إذا جد عنه الشعراء وأما قول منصور: قبر مررت به على مران. فإنما يعني
قبر عمرو بن عبيد. أبو زيد المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن والبرد حب
المزن والمازن بيض النمل ومازن أبو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو
ابن تميم ومازن في بني صعصعة بن معاوية ومازن في بني شيبان ويقال
للهلال ابن مزنة وقال: كأن ابن مزنتها جانحا. فسيط لدى الأفق من خنصر

والمزنة المطرة وقال: ألم تر أن الله أنزل مزنة. وعفر الظباء في الكناس تقمع
وكانت العرب تسمي عمان المزون قال الكميت: وأما الأزد أزد أبي سعيد.
فأكره أن أسميها المزونا. وهو أبو سعيد المهلب المزوني أي أكره أن أنسبه
إلى المزون وهي أرض عمان يقول هو من مضر وقال أبو عبيدة يعني بالمزون الملاح
قال وكان أردشير بابكان جعل الأزد ملاحين بشحر عمان قبل الإسلام بستمائة سنة ومزينة
قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والنسبة
إليهم مزني. المشن ضرب من الضرب بالسوط يقال مشنه مشنا قال العجاج:
أو في أخاديد السياط المشن. وامتشنت الشيء اقتطعته واختلسته وامتشنت
السيف استللته وحكى ابن السكيت عن الكلابي مرت بي غرارة فمشنتني وأصابتني
مشنة وهو الشيء له سعة ولا غور له منه ما يبض منه دم ومنه ما لم يخرج الجلد
يقال مشنه بالسيف إذا ضربه فقشر الجلد ومشنت الناقة تمشيناً درّت
كارهة والمشان نوع من التمر وفي المثل بعلة الورشان تأكل رطب المشان بالإضافة
ولا تقل الرطب المشان ويقال امتشن منه ما امتشن لكثرا أي أخذ ما وجد
المعن الشيء اليسير الهين قال النمر بن تولب: فإن هلاك مالك غير معن
أي ليس بهين ورجل معن في حاجته وقولهم حدث عن معن ولا حرج وهو معن
ابن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني وهو عم يزيد بن مزيد بن زائدة
الشيباني وكان معن أجود العرب يقال لا سعنة ولا معنة أي شيء والماعون
اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس ونحوه قال الأعشى:
بأجود منه بماعونه. إذا ما سماؤهم لم تغم. وتسمى الطاعة ماعونا
ويسمى الماء أيضاً ماعونا وينشد: يمج صبيره الماعون صبا. وحكى الأخفش عن
أعرابي فصيح لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعاً تعطيك الماعون أي تنقاد لك
وتطيعك وقوله تعالى ويمنعون الماعون قال أبو عبيدة الماعون في الجاهلية
كل منفعة وعطية قال الأعشى: بأجود منه بماعونه. إذا ما سماؤهم لم تغم.
قال والماعون في الإسلام الطاعة والزكاة وأنشد: قوم على الإسلام لما يمنعوا
ماعونهم ويضيعوا التهليلا. ومن الناس من يقول الماعون أصله
معونة والألف عوض من الهاء وأمعن الفرس تباعد في عدوه وأمعن فلان
بحقي ذهب به وأمعنت الأرض رويت وماء معين أي جار ويقال هو مفعول
من عنت الماء إذا استنبطته وكلأ ممعون جرى فيه الماء والمعنان مجاري
الماء في الوادي والمعان المباءة والمنزل ومعان موضع بالشام. مكنه
الله من الشيء وأمكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى وفلان
لا يمكنه النهوض أي لا يقدر عليه وقولهم ما أمكنه عند الأمير شاذ والمكن

بَيْضِ الضَّبّ وقال ومَكْنُ الضِّباب طعامُ العُرَيْب لا تشتهيه نفوسُ العَجَم
والمَكِنَة بكسر الكاف واحدة المَكِن والمَكِنات وفي الحديث أقِرّوا الطَّيْرَ على مَكِناتها
ومَكُناتها بالضم قال أبو زياد الكلابي وغيره من الأعراب إنّا لا نعرف للطير مَكِنات
وإنما هي وُكُنات فأما المَكِنات فإنما هي للضِّباب قال أبو عبيد ويجوز في الكلام وإن
كان المَكِن للضباب أن يُجعل للطير تشبيهًا بذلك كقولهم مَشافِر الحَبَشيّ وإنما
المشافر للإبل وكقول زهير يصف الأسد • لَهُ لِبَدٌ أظفارُه لم تُقَلَّمِ • وإنما له
مخالب قال ويجوز أن يُراد به على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله لها فلا تزجروها
ولا تلتفتوا إليها فإنها لا تضر ولا تنفع ولا تعدو ذلك إلى غيره ويقال الناس على مَكِناتهم
أي على استقامتهم الكسائي أمكنت الضبة جمعت بيضها في بطنها فهي مَكُون وقال
أبو زيد أمكنت الضبة فهي مُمْكِن وكذلك الجرادة والمَكْنان بالفتح والتسكين نبت
ومعنى قول النحويين في الاسم إنه متمكن أي أنه مُعرَب كعُمَر وإبراهيم فإذا انصرف
مع ذلك فهو المتمكن والأمكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني ككيف وأين
ومعنى قولهم في الظرف إنه متمكن أي أنه يستعمل مرةً ظرفًا ومرةً اسمًا كقولك
جلستُ خلفَك فتنصب ومجلسي خلفُك فترفع في موضع يصلح أن يكون ظرفًا
وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفًا إلا ظرفًا كقولك لقيته
صباحًا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع إذا أردت صباحَ يومٍ بعينه وليس ذلك
لعلة توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك وإنما يؤخذ سماعًا
عنهم وهي صباح وذو صباح ومساء وعشية وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وعتمة
وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبُعَيدات بين هذا إذا عنيت بهذه الأوقات
يومًا بعينه فأما إذا كانت نكرة أو أدخلت عليها الألف واللام تكلمت بها رفعًا
ونصبًا وجرًّا قال سيبويه أخبرنا بذلك يونس **المُنّة** بالضم القوة يقال
هو ضعيف المُنّة ومَنّه السير أضعفه وأعياه ومننت الناقة حسرتها
ورجل مَنين أي ضعيف كأن الدهر مَنّه أي ذهب بمُنّته أي بقوته والمَنين
الحبل الضعيف والمَنّ القطع ويقال النقص ومنه قوله تعالى لهم أجر غير ممنون
وقال لبيد • غُبْسًا كواسبَ لا يُمَنُّ طعامُها • ومَنّ عليه مَنًّا أنعم والمنّان
من أسماء الله تعالى والمِنّيني منه كالخِصّيصى ومَنّ عليه مِنّة أي امتنّ عليه
يقال المنّة تهدم الصنيعة أبو عبيد رجل منونة كثير الامتنان والمنون الدهر
قال الأعشى • أأن رأت رجلًا أعشى أضرّ به • ريبُ المنون ودهرٌ متبلٌ خَبِلُ •
والمنون المنية لأنها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء والمنون مؤنثة
وتكون واحدة وجمعًا والمَنّ المَنا وهو رطلان والجمع أمنان وجمع المنا أمناء والمَنّ
كالطَّرَنْجَبين وفي الحديث الكمأة من المنّ • مَن اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو

مبهم

مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجماعة كقوله تعالى ومن
الشياطين من يغوصون له قال الشاعر • لسنا كمن حلّت إيادٍ دارَها •
تكريتَ تنظر حبّها أن يُحصدا • فأنت نعت من لأنه جملة على المعنى لا على اللفظ
والبيت رديء لأنه أبدل من قبل أن يتم الاسم ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من
عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمني أكرمه وتكون نكرة
نحو مررت بمن محسن أي بإنسان محسن قال الشاعر •
وكفى بنا فضلًا على من غيرِنا • حبُّ النبي محمدٍ إيانا • خفض غيرًا على الإتباع
لمن ويجوز فيه الرفع على أن من صلة بإضمار هو وتحكي بها الأعلام والكنى والنكرات
في لغة أهل الحجاز إذا قال رأيت زيدًا قلت مَن زيدًا وإذا قال رأيت رجلًا قلت منا
لأنه نكرة وإن قال جاءني رجل قلت منو وإن قال مررت برجل قلت مني وإن قال
جاءني رجلان قلت منان وإن قال مررت برجلين قلت منين في النصب والجر
ولا يحكى بها غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لأنه ليس بعلم وإن
قال مررت بالأمير قلت من الأمير وإن قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك
بالرفع لا غير وكذلك إن أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد
ومن زيد وإن وصلت حذفت الزيادات قلت من يا هذا وقد جاءت الزيادة
في الشعر في حال الوصل قال الشاعر • أتوا ناري فقلت منون أنتم •
فقالوا الجن قلت عموا ظلاما • وتقول في المرأة منه ومنتان ومنات
كله بالتسكين وإن وصلت قلت منة يا هذا بالتنوين ومنات وإن قال رأيت رجلا
وحمارًا قلت من وأيا حذفت الزيادة من الأول لأنك وصلته وإن قلت مررت
بحمارٍ ورجلٍ قلت أيٍّ ومَني فقس عليه وغيرُ أهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء منه
ويرفعون المعرفة بعد من اسمًا كان أو كنية أو غير ذلك والناس اليوم في ذلك على
لغة أهل الحجاز وإذا جعلت من اسمًا متمكنًا شددته لأنه على حرفين كقول
الراجز • حتى أنخناها إلى مَنٍّ ومَنْ • أي أبركناها إلى رجل وأيّ رجل تريد بذلك
تعظيم شأنه ومِن بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد
إلى الكوفة وقد يكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد تكون
للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك
درك من رجل وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد
فالأولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان وقد
تدخل من توكيدًا لغوًا كقولك ما جاءني من أحد وويحه من رجل أكّدتهما بمن
وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان وكذلك ثوب من خزّ قال الأخفش
في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل

نون

من قبلها في حرفه إنما أدخلت من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وتقول
العرب ما رأيته من سنة أي منذ سنة قال الله تعالى أسس على التقوى من أول يوم
وقال زهير * لمن الديار بقنة الحجر أقوين من حجج ومن دهر * وقد تكون بمعنى
على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أي على القوم وقولهم في القسم من ربي ما فعلت
فمن حرف جر وضعت موضع الباء هاهنا لأن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض
إذا لم يلتبس المعنى ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين
كما قال أبلغ أبا دختنوس مألكة غير الذي قد يقال ملكذب * مانه يمونه
مونا إذا احتمل مؤونته وقام بكفايته وهو رجل ممون عن ابن السكيت. المهنة
بالفتح الخدمة وحكى أبو زيد والكسائي المهنة بالكسر وأنكره الأصمعي والماهن
الخادم وقد مهن القوم يمهنهم مهنة أي خدمهم ويقال أيضا مهنت الإبل مهنة
إذا حلبتها عن الصدر وامتهنت الشيء ابتذلته وامتهنته أضعفته ورجل مهين
أي حقير. المين الكذب قال الشاعر * وألفى قولها كذبا ومينا * والجمع ميون
يقال أكثر الظنون ميون وقد مان الرجل يمين مينا فهو مائن وميون ورد
فلان متماين. فصل النون. النتن الرائحة الكريهة وقد نتن
الشيء وأنتن فهو منتن ومنتن كسرت الميم إتباعا لكسرة التاء لأن مفعلا ليس
من الأبنية ونتنه غيره تنتينا أي جعله منتنا ويقال قوم مناتين قال الراجز
* قالت سليمى لا أحب الجعدين * ولا السباط إنهم مناتين *
وقد قالوا ما أنتنه. نحن جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء
الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم. النون
الحوت والجمع أنوان ونينان وذو النون لقب يونس بن متى عليه الصلاة والسلام
والنون شفرة السيف قال الشاعر * بذي نونين فصال مقط * والنون
اسم سيف لبعض العرب وقال * سأجعله مكان النون مني * وما أعطيته
عرق الخلال * يقول سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك
السيف الآخر وما أعطيته عن مودة بل أخذته عنوة والنون حرف من حروف
المعجم وهو من حروف الزيادات وقد تكون للتأكيد تلحق الفعل المستقبل
بعد لام القسم كقولك والله لأضربن زيدا وتلحق بعد ذلك الأمر والنهي
تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد
الشرط كقولك إما تضربن زيدا أضربه لأن ما زيدت على إن زيدت على فعل الشرط نون
التوكيد قال الله تعالى فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وتقول
في فعل الاثنين لتضربان زيدا يا رجلان وفي فعل الجماعة يا رجال اضربن زيدا بضم
الباء ويا امرأة اضربن زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربنان زيدا وأصله اضربن

وتن

ثلاث نونات فتفصل بينهن بالألف وتكسر النون تشبيها بنون التثنية وقد تكون
نون التأكيد خفيفة كما تكون مشددة إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن سقطت
وإذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفا كما قال الأعشى *
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر
* اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسيف قونس الفرس * والخفيفة
تقع في مكان المشددة إلا في موضعين في فعل الاثنين يا رجلان اضربان
زيدا وفي فعل جماعة المؤنث يا نسوة اضربنان زيدا فإنه لا يصلح فيهما إلا
المشددة لئلا يلتبس بنون التثنية ويونس يجوز الخفيفة هاهنا أيضا والأول
أجود وتقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون إلا في الأسماء. فصل
الواو. الوتين عرق في القلب إذا انقطع هاهنا أيضا والأول أجود وتقو
نونت الاسم تنوينا مات صاحبه وقد وتنه إذا أصاب وتينه قال حميد الأرقط
من علق المكلى والموتون * والواتن الشيء الدائم الثابت في مكانه قال رؤبة
* على أخلاء الصفاء الوتن * ويروى بالثاء وهما بمعنى ويقال وتن الماء وغيره
وتونا وتنة أي دام ولم ينقطع والواتن الماء المعين الدائم الذي لا يذهب عن أبي
زيد والمواتنة الملازمة في قلة التفرق. الوثن الصنم والجمع وثن وأوثان مثل
أسد وآساد والأصمعي استوثن الرجل من المال إذا استكثر منه مثل استوثج واستوثن
والواثن مثل الواتن وهو الثابت الدائم. الوجين العارض من الأرض ينقاد

وجن

ويرتفع قليلا وهو غليظ ومنه الوجناء وهي الناقة الشديدة شبهت به في
صلابتها وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والوجين شط الوادي والوجنة
ما ارتفع من الخدين وفيها أربع لغات وجنة ووجنة وأجنة ووجنة ورجل موجن
عظيم الوجنات ويقال ما أدري أي من وجن الجلد هو أي أي الناس هو والوجن
الدق ووجن القصار الثوب يجنه وجنا دقه أبو زيد الميجنة المدقة والجمع
مواجن وأنشد لعامر بن غيل السعدي * رقاب كالمواجن خاظيات *
* وأستاه على الأكوار كوم * قوله خاظيات وقولهم حظا بظا. ودن

ودن

الشيء ودنا ووادنا بللته فهو مودون ووديين أي منقوع وجاء القوم إلى ابنة
الحسن بجلد فقالوا لو أخذت لنا من هذا نعلا فقالت دنوه واتدن الشيء أي
ابتل واتدنه أيضا بمعنى بله قال الكميت * وراح لبني تغلب عن شظاف *
* لمتدن الصفا كيما يلينا * والودان أيضا حسن القيام على العروس يقال
أحسن ودانه ووكانه وودنت المرأة إذا ولدت ولدا ضاويا والولد مودون (ص)
ومودن أيضا وقال * وأمك سوداء مودونة * كأن أناملها الحنظب *
ومودون اسم فرس. الميزان معروف وأصله موزان انقلبت الواو ياء

لكسرة ما قبلها وقام ميزان النهار اي انتصف ووزنت الشيء وزنا وزنة ويقال وزنت فلانا ووزنت لفلان قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وهذا يزن درهما ودرهم وازن وقال • مثل العصافير احلاما ومقدرة • لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا • ووازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا اذا كان على زنته او كان محاذيه ويقال وزن المعطي واتزن الاخذ كما تقول نقد المعطي وانتقد الاخذ وهو افتعل قلبوا الواو تاء فادغموا والوزين الحنظل المطحون وفلان وزين الراي اي رزينه وقولهم هو وزن الجبل اي ناحية منه وهو زنة الجبل اي حذاءه قال سيبويه نصبا على الظرف وتقول العرب حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل وموزن بالفتح موضع وهو شاذ مثل موحد وموهب وقال كثير كانهم قصرا مصابيح راهب • بموزن روى بالسليط ذبالها •

الوسن النعاس والسنة مثله وقد وسن الرجل يوسن فهو وسنان واستوسن مثله واوسن بالرجل لغتك والالف الف وصل وتقول ما له هم ولا وسن الا ذاك ووسن الرجل ايضا فهو موسون اي غشي عليه من نتن البئر مثل اسن واوسنته البئر وهي ركية موسنة عن ابي زيد وقولهم توسنتها اي اتاها وهي نائمة يريدون به اتيان الفحل الناقة وامراة ميسان بكسر الميم كانها وسنة من رزانتها وميسان بالفتح موضع

الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا والجمع وضن وقال

• تقول اذا درأت لها وضيني • اهذا دينه ابدا وديني •

قال ابو عبيدة وضين في موضع موضون مثل قتيل في موضع مقتول تقول منه وضنت النسع اضنه وضنا اذا نسجته والموضونة ايضا الدرع المنسوجة • توضن حلق الدرع بعضها في بعض مضاعفة ويقال ايضا منسوجة بالجواهر ومنه قوله تعالى على سرر موضونة

الوطن محل الانسان وقد خففه رؤبة بقوله • اوطنت وطنا لم يكن من وطني • لو لم تكن عاملها لم اسكن • بها ولم ارجن بها في الرجن • واوطان الغنم مرابضها واوطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وكذلك الاتطان وهو افتعال منه وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد ويقال من ميطانك اي غايتك والميطان الموضع الذي يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتاء والميداء اخر الغاية والموطن المشهد من مشاهد الحرب قال تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقال طرفة • على موطن يخشى الفتى عنده الردى •

الوعنة الارض الصلبة قال ابو زيد توعنت الناقة اي سمنت غاية

السمن **الوكن** بالفتح عش الطائر في جبل او جدار والموكن مثله الاصمعي الوكن مأوى الطائر في غير عش والوكر بالراء ما كان في عش • ابو عمرو الوكنة والاكنة بالضم مواقع الطائر حيث ما وقعت والجمع وكنات ووكن ووكن كما قلنا في جمع ركبة وتقول وكن الطائر ببيضه يكنه وكنا اي حضنه وتوكن اي تمكن والواكن الجالس قال عمرو بن شاس يذكر نساء • ومن ظعن كالدوم اشرف فوقها • ظباء السلي واكنات على الحمل • اي جالسات على الطنافس التي وطئت بها الهوادج والسلي اسم موضع ونصب واكنات على الحال

الوهن الضعف وقد وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى وقال • انني لست بموهون فقر • ووهن بالكسر ايضا وهنا اي ضعف واوهنته ايضا ووهنته توهينا والوهن من الابل الكثيف والوهن نحو من نصف الليل والموهن مثله قال الاصمعي هو حين يدبر الليل وقد اوهنا صرنا في تلك الساعة والواهنة القصيرى وهي اسفل الاضلاع وامراة وهنانة فيها فتور واناة

فصل الهاء

الهتن ابو زيد **الهتنان** نحو من الديمة وانشد • يا حبذا نضحك بالمشافر • كانه هتنان يوم ماطر • وقال الهتنان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وانشد للعجاج • ارسل يوما ديمة هتانا • سيل المثان يملا الرنانا • يقال هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا قطر وسحاب هاتن وسحائب هتن مثل راكع وركع وسحاب هتون والجمع هتن مثل عمود وعمد

الهجان من الابل البيض وقال • هجان اللون لم تقرا جنينا • ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان وربما قالوا هجائن قال ابن احمر • كان على الجمال اوان خفت • هجائن من نعاج اوار عينا • وارض هجان طيبة التربة مريئة وامراة هجان كريمة وقال الاصمعي في قول علي رضي الله عنه • هذا جناي وهجانه فيه • اذ كل جان يده الى فيه • يعني خياره والهجين هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب وقال • العبد والهجين والفلنقس • والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها وكذلك الصغيرة من البهائم وفي المثل جلت الهاجن عن الولد اي صغرت وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابي جلت الجلة عن الهاجن اي كبرت قال وهي بنت اللبون تحمل قبل انها فتلقح ثم تنتج وهي حقة قال ولا يصلح ان يفعل بها ذلك ويقال هجنه اي جعله هجينا وتهجين الامر ايضا تقبيحه واهتجنت الجارية اذا وطئت وهي صغيرة والمهتجنة النخلة اول ما تلقح

هدن يهدن هدونا سكن وهدنه اي سكنه يتعدى ولا يتعدى وقال

• إن الغواة برماة كول حظوظها • وذو الكهانة بالأقوال مهدون •
وهادنه صالحه والاسم منهما الهدنة ومنه قولهم هدنة على دخن أي سكون
على غل وتهادنت الأمور استقامت والهدان الأحمق الثقيل والجمع الهُدُن
وتهدين المرأة ولدها تسكينها له بكلام إذا أرادت إنامته والتهدين التبطئة (ن)
هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
قيس عيلان • الهليون نبت • المهيمن الشاهد وهو من آمن غيره من
الخوف وأصله أأمن فهو مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة لاجتماعهما
فصار مؤيمن ثم صيرت الأولى هاء كما قالوا أراق الماء وهراقه • الفراء هنن
يهن هنينًا أي حنّ وقال • حنّت ولات هنّت وأنّى لك مقرع • وقد يكون بمعنى
بكى وأنشد ليعقوب • لما رأى الدار خلاءً هنّا • وكاد يظهر ما أجنّا •
وقول الراعي • لات هنّا إن قلبك متيح • يقول ليس الأمر حيث ذهبت ويقال
ما بالبعير هُنانة بالضم أي ما به طِرق وأهنه الله فهو مهنون والهنانة ضرب
من القنافذ • الهون السكينة والوقار وفلان يمشي على الأرض هونًا
والهون مصدر هان عليه الشيء أي خف وهونه الله عليه أي سهله وخففه
وشيء هين على فيعل أي سهل والجمع أهوناء كما قالوا شيء وأشياء على أفعلاء وقوم
هينون لينون والهون بالضم الهوان والمهانة يقال رجل فيه مهانة أي ذلة
وضعف واستهان به وتهاون به استحقره وقوله (ن)
• لا تهين الفقير علك أن تركع يومًا والدهر قد رفعه •
أراد لا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن ويقال امش على هونك
أي على رسلك وكانت العرب تسمي يوم الاثنين أهون في أسمائهم القديمة أنشدني أبو
سعيد قال أنشدني ابن دريد لبعض شعراء الجاهلية •
• أؤمل أن أعيش وأن يومي • بأول أو بأهون أو جبار •
• أم التالي دبار أم فمؤنس • أو عروبة أو شيار •
والهاون الذي يدق فيه معرب وكان أصله هاوون لأن جمعه هواوين مثل قانون
وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالًا وفتحوا الأولى لأنه ليس في كلامهم
فاعُل بالضم • فصل الياء • اليتن أن تخرج رجلا الولد قبل يديه
في الولادة وقال • فجاءت بيتن للضيافة أرشما • يقال منه أيتنت المرأة والناقة
اليرون ماء الفحل وهو سم • ذو يزن ملك من ملوك حمير تنسب إليه الرماح
اليزنية يقال رمح يزني وأزني ويزاني وأزاني • اليفن الشيخ الكبير قال الأعشى
شارف أو يفن • اليقين العلم وزوال الشك يقال منه يقنت الأمر بالكسر
يقنًا وأيقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وأنا على يقين منه وإنما صارت

الواو ياء في قولك موقن للضمة قبلها وإذا صغرته رددته إلى الأصل وقلت
مييقن وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن قال الشاعر •
• تحسب هواس وأيقن أنني • بها مفتدٍ من واحد لا أغامره •
يقول تشمم الأسد ناقتي يظن أني أفتدي بها منه وأستحمي نفسي وأتركها له ولا أقتحم
المهالك بمقاتلته • اليمن بلاد للعرب والنسبة إليها يمني ويمانٍ مخففة والألف
عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد
قال أمية بن خلف • يمانيًا يظل يشد كيرًا • وينفخ دائمًا لهب الشواظ • وقوم يمانية
ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضًا وأيمن الرجل ويمّن ويامن
إذا أتى اليمن وكذلك إذا أخذ في سيره يمينًا يقال يامن يا فلان بأصحابك أي
خذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله وتيمن تنسب إلى اليمن واليمني
اليُمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون إذا صار مباركًا عليهم
ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشأم وتيمنت به تبركت والأيامن كالأشائم وقول
الكميت • ورأت قضاعة في الأيامن • رأي مثبور وثابر • يعني في انتسابها
إلى اليمن كأنه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن مثل زمن وأزمن واليمنة خلاف
اليسرة يقال قعد فلان يمنة والأيمن والميمنة خلاف الأيسر والميسرة
واليمين القوة قال الحطيئة • إذا ما راية رفعت لمجد • تلقاها عرابة باليمين •
وقوله تعالى تأتوننا عن اليمين قال ابن عباس أي من قبل الدين فتزينون
لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل الأصمعي فلان عندنا باليمين
أي بمنزلة حسنة ويقال قدم فلان على أيمن اليمين أي على اليمن واليمين القسم
والجمع أيمن وأيمان يقال سمي بذلك لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم
يمينه على يمين صاحبه وإن جعلت اليمين ظرفًا لم تجمعه لأن الظروف
لا تكاد تجمع لأنها جهات وأقطار مختلفة الألفاظ ألا ترى أن قدام مخالف
لخلف واليمين مخالف للشمال وقول الشاعر • لها من أيمن وأشمل • يقول
تعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال ذهب إلى معنى أيمن الإبل وأشملها
فجمع لذلك قال الشاعر • ألقت ذكاء يمينها في كافر • يعني مالت بأحد جانبيها
إلى المغيب واليمين يمين الإنسان وغيره وتصغير اليمين يُمين بالتشديد بلا هاء
وأما الذي في حديث عمر • ردوا بيمينتها من الهبيد • فيقال إنه أراد
بيمينها تصغير يمنى فأبدل من الياء الأولى تاء إذ كانت للتأنيث واليمنة
بالضم البردة من برود اليمن وقال • واليمنة المعضّدا • وأم أيمن امرأة
أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت
له أسامة وأيمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل

عند أكثر النحويين ولم يجئ في الأسماء ألف الوصل مفتوحة غيرها وقد تدخل
عليه اللام لتأكيد الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الألف في الوصل قال
الشاعر ٭ فقال فريق القوم لما نشدتهم ٭ نعم وفريق ليمن الله ما ندري ٭
وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما
أقسم به وإذا خاطبت قلت ليمنك وفي حديث عروة بن الزبير ٭
٭ أفاليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت سلبت لقد أبقيت ٭
وربما حذفوا منه النون قالوا ايم الله وإيم الله أيضا بكسر الهمزة وربما حذفوا
منه الياء قالوا أم الله وربما أبقوا الميم وحدها قالوا م الله ثم يكسرونها لأنها
صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم
الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما وقال أبو عبيد وكانوا يحلفون
باليمين يقولون يمين الله لا أفعل وأنشد لامرئ القيس فقلت يمين الله أبرح
قاعدا ٭ ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي ٭ أراد لا أبرح فحذف لا وهو يريده ثم
تجمع اليمين على أيمن كما قال زهير ٭ فتجمع أيمن منا ومنكم ٭ بمقسمة تمور
بها الدماء ٭ ثم حلفوا به فقالوا أيمن الله لأفعلن كذا قال فهذا هو الأصل
في أيمن الله ثم كثر هذا في كلامهم وخف على ألسنتهم حتى حذفوا منه النون كما
حذفوا في قولهم لم يكن قالوا لم يك قال وفيها لغات كثيرة سوى هذا وإلى هذا
ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا ألف أيمن ألف قطع وهو جمع يمين وإنما
خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها ٭

باب الهاء فصل الألف

ما **أبهت** لآمر أبه أبها وهو الأمر تنساه ثم تتنبه له ويقال أيضا ما أبهت
له بالكسر آبه أبها مثل نبهت نبها والأبهة العظمة والكبر يقال تأبه الرجل
إذا تكبر وربما قالوا للأبح أبه **التأته** مبدل من التعته **الأقه** القاه
وهو الطاعة كأنه مقلوب منه **أله** بالفتح إلاهة أي عبد عبادة ومنه قرأ
ابن عباس ويذرك وإلاهتك بكسر الهمزة قال وعبادتك وكان يقول إن فرعون
كان يعبد ومنه قولنا الله وأصله إلاه على فعال بمعنى مفعول لأنه مألوه أي معبود
كقولنا إمام فعال بمعنى مفعول لأنه مؤتم به فلما أدخلت عليه الألف واللام حذفت
الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه
في قولهم الإلاه وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم وسمعت أبا
علي النحوي يقول إن الألف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجازتهم لقطع
الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم

أبه
اته
اقه
اله

أفالتم

أفالله لتفعلن ويا الله اغفر لي ألا ترى أنها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت
في غير هذا الاسم قال ولا يجوز أن يكون للزوم الحرف لأن ذلك يوجب أن تقطع
همزة الذي والتي ولا يجوز أيضا أن يكون لأنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة
كما لم يجز في ايم الله وايمن الله التي هي همزة وصل فإنها مفتوحة قال ولا يجوز
أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لأن ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا في غير
هذا مما يكثر استعمالهم له فعلمنا أن ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء
أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من الحرف الذي هو الفاء وجوز سيبويه
أن يكون أصله لاها على ما نذكره من بعد والإلاهة اسم موضع بالجزيرة وقال
٭ كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة ٭ وأصبح في عليا إلاهة ثاويا ٭
وكان قد نهشته حية والإلاهة أيضا اسم للشمس غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوا
وأدخلوا فيه الألف واللام وقالوا الإلاهة أنشدني أبو علي ٭
٭ وأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا ٭ وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة
الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا لقيته الندري وفي ندري وفينة والفينة بعد الفينة
ونسر والنسر اسم صنم فكأنهم سموها إلاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها
والآلهة الأصنام سموا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع
اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه والتأليه التعبيد والتأله التنسك
والتعبد قال رؤبة ٭ سبحن واسترجعن من تألهي ٭ وتقول أله يأله إلاهة أي تحير
وأصله وله يوله ولها وقد ألهت على فلان أي اشتد جزعي عليه مثل ولهت **الأمه**
النسيان تقول منه أمه بالكسر وقرأ ابن عباس أمهت وكنت لا أنسى حديثا
٭ كذاك الدهر يودي بالعقول ٭ وأما في حديث الزهري أمه بمعنى أقر واعترف
فهي لغة غير مشهورة والأميهة جدري يخرج بالغنم كالحصبة أو الجدري يقال
أمهت الغنم تؤمه أمها فهي مأموهة ويقال أي في الدعاء على الإنسان آهة
وأميهة وأنشد ابن الأعرابي ٭ طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة ٭ دقيق العظام سيئ
القشم أملط ٭ والأمهة أصل قولهم أم ثم قال ٭ قصي أمهتي خندف والياس أبي ٭
والجمع أمهات وأمات وقال ٭ كانت نجائب منذر ومحرق ٭ أماتهن وطرقهن فحيلا ٭
الأصمعي **أنه** يأنه أنها وأنوها مثل أنح يأنح وذلك إذا تزحر من ثقل يجده وهو رجل آنه
مثل آنح وأنشد لرؤبة يصف بخيلا ٭ رحابة يخجي نفوس الأنه ٭ يرجس بساه الهدر
النهنه ٭ إذ يرعب نفوس الذين يأنهون ٭ قولهم عند الشكاية أوه من كذا
ساكنة الواو إنما هو توجع قال الشاعر ٭ فأوه لذكراها إذا ما ذكرتها ٭
ومن بعد أرض بيننا وسماء ٭ وربما قلبوا الواو ألفا قالوا آه من كذا وربما
شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا أوه من كذا وربما حذفوا

مع التشديد للهاء فقالوا أوّه من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوّه بالمد والتشديد
وفتح الواو وساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا
أوّتاه تمد ولا تمد وقد أوّه الرجل تأويهاً وتأوّه تأوّهاً إذا قال أوّه والاسم
منه الآهة بالمد قال المثقب العبدي • إذا ما قمت أرحلها بليل •
تأوّه آهة الرجل الحزين • ويروى أهّة من قولهم أهّ أي توجّع قال العجاج •
بآهة كآهة المجروح • ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان آهة لك وأوّة لك
بحذف الهاء أيضاً مشددة الواو **ايه** تسمى به الفعل لأن معناه الأمر تقول
للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل إيهِ بكسر الهاء قال ابن السكيت فإن وصلت
نوّنت فقلت إيهٍ حدثنا قال وقول ذي الرمة • وقفنا فقلنا إيهِ عن أم سالم •
وما بال تكليم الديار البلاقع • فلم ينوّن وقد وصل لأنه نوى الوقف
قال ابن السري إذا قلت إيهِ يا رجل فإنما تأمره بأن يزيدك من الحديث
المعهود بينكما كأنك قلت هات حديثاً ما لأن التنوين تنكير وذو الرمة
أراد التنوين فتركه للضرورة فإذا سكّنته وكففته قلت إيهاً عنا وإذا أردت
التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وأنشد الفراء •
ومن دوني الأعيان والقنع كله • وكتمان أيها ما أشتّ وأبعدا •
والإيه دعاء الإبل يقال أيهت بالجمال إذا صحت بها ودعوتها ومن العرب
من يقول أيهات بمعنى هيهات وربما قالوا أيهان بالنون كالتثنية •

فصل الباء **البداهة** أول جري الفرس وقال •
الأعشى إلا علالة أو بداهة سابح نهد الجزارة • وتقول بدهه أمر يبدهه بدهاً
فجئه وبدهه بأمر إذا استقبله به وبادهه فاجأه والاسم البداهة والبديهة
وهما بديها ذهاب بالشعر ورجل متبده قال رؤبة • وكم مطال وخصم مبده •
أنت عليه **برهة** من الدهر أي مدة طويلة من الزمان وأبرهة من ملوك
اليمن وهو أبرهة بن الحارث الذي يقال له الرائش ذو المنار وأبرهة من الصباح
أيضاً من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم صاحب الفيل وقال • منعت من أبرهة الحطيما
وكنت فيما ساءه زعيما • والبرهرهة المرأة التي كأنها ترعد رطوبة وهي
تغلغلة كرر فيها العين واللام وقال • برهرهة رودة رخصة •
كخرعوبة البانة المنفطر • الأصمعي برهوت على مثال رهبوت بئر بحضرموت
يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير بئر في الأرض زمزم وشر بئر في الأرض
برهوت مثال سبروت • رجل **أبله** بيّن البله والبلاهة وهو الذي
غلبت عليه سلامة الصدر وقد بله بالكسر وتبله والمرأة بلهاء وفي الحديث
أكثر أهل الجنة البله في أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم أكياس في أمر الآخرة قال

بدمه

الرائش

الزبرقان

الزبرقان بن بدر خير أولادنا الأبله العقول يريد أنه لشدة حيائه كالأبله وهو
عقول يقال شباب أبله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو
والجنون لمضارعته هذه الأسباب وعيش أبله قليل الغموم وقال بعد غداني الشباب
الأبله وتباله أرى من نفسه ذلك وليس به وهو في بلهنية من العيش أي سعة
صارت الألف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عن سيبويه وبله كلمة مبنية
على الفتح مثل كيف ومعناها دع قال كعب بن مالك يصف السيوف •
تذر الجماجم ضاحياً هاماتها • بله الأكف كأنها لم تخلق •
قال الأخفش بله هاهنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد ويجوز نصب
الأكف على معنى دع الأكف وقال ابن هرمة • تمشي القطوف إذا غنى الحداة بها
مشي النجيبة بله الجلة النجبا • [illegible] سوى وفي الحديث
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر بله ما اطلعتهم عليه **البوه** طائر يشبه البوم إلا أنه أصغر منه والأنثى
بوهة قال أبو عمرو وهي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الأحمق قال امرؤ
القيس • أيا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته أحسبا • وقولهم صرفه في
بوهته يراد الهباء المنثور الذي يرى في الكوة • ابن السكيت **ما بهت**
له أي ما فطنت له والباه مثل الجاه لغة في الباءة وهو الجماع الأبه الأبح والبهبهي
الجسيم والبهبهة في الهدير مثل البخبخة قال رؤبة يصف فحلاً رعابة يخشى نفوس
الأنه برجس بهباه الهدير البهبه • ويروى بخباخ **فصل التاء** •
الأصمعي **الترهات** الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة ترهة
فارسي معرب ثم استعير في الباطل فقيل الترهات البسابس والترهات الصحاصح
وهو من أسماء الباطل وربما جاء مضافاً وناس يقولون ترّه والجمع ترارِيه وأنشدوا •
ردوا بني الأعرج إبلي من كثب • قبل الترارِيه وبعد المطّلب • **التافه**
الحقير اليسير وقد تفه وفي الحديث في ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان **تمه**
الطعام بالكسر تمهاً فسد وقال أبو الجراح تمه اللحم تماهة وهو مثل الزهومة
وتمه اللبن تغيرت رائحته والتمه في اللبن كالنمس في الدسم وشاة متماه يتمه لبنها
إذا حلبت **التهتهة** مثل اللكنة والتهاته الأباطيل والترهات قال القطامي •
ولم تكن ما ابتلينا من مواعدها • إلا التهاته والأمنية السقما • **تاه**
أي تكبر يتيه تيهاً وهو أتيه الناس وتاه في الأرض أي ذهب متحيراً يتيه تيهاً
وتيهاناً وتيّهته نفسه وتوّه بمعنى أي حيّرها وطوّحها وما أتيهه وأتوهه وتاه
أي تكبر وما أتيه فلاناً وما أطيحه والتيه المفازة يتاه فيها وأرض متيهة مثال
معيشة وأرض متيهة مثل مفعلة **فصل الجيم** **الجبهة** للإنسان وغيره ورجل

أجبه بيّن الجبه أي عظيم الجبهة وامرأة جبهاء وبتصغيره سمّي جُبَيهة الأشجعي
والجبهة جبهة الأسد وهي أربعة أنجم ينزلها القمر والجبهة الخيل وفي الحديث
ليس في الجبهة صدقة والجبهة من الناس الجماعة وجبهته صككت جبهته
وجبهته بالمكروه إذا استقبلته به وجبهنا الماء جبهاً وردناه وليست عليه
أداة الاستقاء ابن السكيت يقال وردنا ماءً له جَبيهة إذا كان ملحاً فلم
ينضح مالهم الشرب وإمّا كان أجاً وإمّا كان بعيد القعر غليظاً سقيهم شديداً
أمرهم والجبيهة الأشجعي ممدود ذات رجل. سمعت **جراهية** القوم أي جلبتهم
وكلامهم علانية دون السرّ. **الجلهة** ما استقبلك من حروف الوادي وجلهتا
الوادي ناحيتاه وحرفاه قال لبيد: فعلا فروع الأيهقان وأطفلت
بالجلهتين ظباؤها ونعامها. والجمع جلاه وجلهت الحصى عن المكان نحيته
عنه والموضع جلهة الأصمعي الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو
ابتداء الصلع مثل الجلح وقد جله يجله قال رؤبة:
براق أصلاد الجبين الأجله * لله درّ الغانيات المُدَّه
الكسائي ثور أجله لا قرن له مثل أجلح قال العتيبي الجهني الخيزران قال وسمعت
من ينشد: في كفه جهني ريحه عبق * في كف أروع في عرنينه شمم
قال ويروى في كفه خيزران. **الجاه** القدر والمنزلة وفلان ذو جاه وقد أوجهته
أنا ووجّهته أنا أي جعلته وجيهاً وجاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على
الكسر قال الأصمعي وربما قالوا جاهٍ بالتنوين وأنشد:
إذا قلت جاهٍ لجّ حتى ترده * قوى أدم أطرافها في السلاسل
ويقال جاهه بالمكروه جوهاً أي جبهه. **جهجهت** بالسبع صحت به لتكفه
ويقال تجهجه عني أي انته. **فصل الدال**. **درهت** عن القوم
دفعت عنهم مثل درأت وهو مبدل منه نحو هراق الماء وأراقه والمدره زعيم
القوم والمتكلم عنهم قال لبيد: ومدره الكتيبة الرداح. والجمع المداره
ومنه قول الأضبط: يا ابن الجحاجحة المداره * والصابرين على المكاره
دهش دمه. **دله** بالتحريك أي هدر. والتدليه ذهاب العقل من الهوى
يقال دلهه الحب أي حيّره وأدهشه ودله هو يدله قال أبو زيد في كتاب
الإبل الدلوه الناقة التي لا تكاد تحن إلى إلف ولا ولد وقد دلهت عن إلفها
وعن ولدها تدله دلوهاً. **دهدهت** الحجر فتدهده دحرجته فتدحرج
وقد يبدل من الهاء ياء فيقال تدهدي الحجر وغيره تدهدياً ودهديته أنا
أدهديه دهداة ودهداءً إذا دحرجته قال ذو الرمة:
كما تدهدي من العرض الجلاميد. الدهداه الكثير من الإبل وقال

جله

لنعم ساقي الدهدهان ذي العدد. والدهداه صغار الإبل قال
الراجز: قد رويت إلا الدهيدهينا * قليِّصات وأبيكرينا. كأنه جمع الدهداه
على دهاده ثم صغر دهاده فقال دهيده ثم جمع دهيدها بالياء والنون وكذلك
أبيكر جمع بكر ثم صغر فقال أبيكر ثم جمعه بالياء والنون فقال ما أدري
أي الدهداء هو أي أي الناس هو وحكى الكسائي أي الدهدا هو بالمد وقولهم إلا
ده فلا ده معناه إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن قال ولا أدري
ما أصله وإني أظنها فارسية يقول إن لم تضربه الآن فلا تضربه أبداً وأنشد
أبو عبيدة لرؤبة: وقول إلا ده فلا ده. والقول جمع قائل مثل راكع وركع
فصل الراء. الردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء والجمع رده
ورداه ويقال قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ. قال الخليل الردهة شبه
أكمة كثيرة الحجارة وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال
شيطان الردهة. **رفهت** الإبل بالفتح ترفه رفهاً ورفوهاً إذا وردت الماء كل يوم
متى شاءت والاسم الرفه بالكسر وأرفهتها أنا والإرفاه التدهن والترجل كل يوم وقد
نهي عنه ورجل رافه أي وادع وهو في رفاهة من العيش أي سعة ورفاهية على فعالية ورفهنية
وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها ويقال بيني وبينك ليلة رافهة
وثلاث ليال روافه إذا كان يسار فيهن إلى الماء فهي سير اللين ورفه عن غريمك ترفيهاً أي
نفّس عنه وفي المثل أغنى من التفه عن الرفه يقال الرفه التبن والتفه السبع وهو
الذي يسمى عناق الأرض لأنه لا يغتذي التبن. **روه** السراب ريع والمرته المريع قال
رؤبة: عليه رقراق السراب الأمره * يبتن من رعانة المريه
فصل السين. السبه ذهاب العقل من هرم ورجل مسبوه ومسبه. **الاسته**
العجز وقد يراد به حلقة الدبر وأصلها سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن جمعه
أستاه مثل جمل وأجمال ولا يجوز أن يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان أيضاً على أفعال لأنك
إذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر
شأتك قعين غثها وسمينها * وأنت السه السفلى إذا دعيت نصر
يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكاء السه بحذف
عين الفعل ويروى وكاء الست بحذف لام الفعل ورجل أسته بيّن السته إذا كان
كبير العجز والستهم والستاهي مثله والمرأة ستهاء ابن السكيت رجل أسته وستاهي
عظيم الاست وامرأة ستهاء وستهم أيضاً زائدة وستهت الرجل ستهاً ضربت على استه
وإذا نسبت إليها قلت ستهي بالتحريك وإن شئت استي تركته على حاله وستهي بكسر
التاء كما قالوا اجرحي وأما قول الشاعر: وأنت مكانك من وائل *
مكان القراد من است الجمل. فهو مجاز لأنهم لا يقولون في الكلام است الجمل

وانما يقولون عجز الجمل وقولهم باست فلان شتم للعرب قال الحطيئة
فباست بني قيس واستاه طيّئ * وباست بني دودان حاشى بني نصر
ابو زيد ما زال فلان على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون قال ابو نخيلة
ما زال مذ كان على است الدهر * ذا حمق ينمي وعقل يحري
اي لم يزل مجنونا دهره وكذلك على ابن الدهر **السفه** ضد الحلم واصله الخفة
والحركة يقال تسفّهت الريح الشجر اي مالت به قال ذو الرمة
جرين كما اهتزت رماح تسفّهت * اعاليها مرّ الرياح النواسم
وقال ايضا على ظهر مقلات سفيه جديلها * يعني خفيف زمامها وتسفّهت فلانا عن ماله اذا
خدعته عنه وتسفّهت عليه اذا اسمعته وسفّهته تسفيها نسبته الى السفه
وسافهته مسافهة يقال سفيه لم يجد مسافها وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه
وبطر عيشه والم بطنه ووفق امره ورشد امره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد
امره فلما حوّل الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى
سفّه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا
المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حوّل الفعل من النفس الى صاحبها
خرج ما بعده مفسّرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه ان يكون سفه زيد نفسا
لان المفسّر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها
ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسّر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت
به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة
وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه
الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا وسفهت الشراب ايضا اذا اكثرت منه فلم ترو واسفهكه
الله وسافهت الدن او الوطب اذا قاعدته فشربت منه ساعة بعد ساعة
سمه الفرس تسمه بالفتح فيهما سموها جرى جريا لا يعرف الاعياء فهو سامه والجمع
سمّه وقال * ليت المنى والدهر جرى السمّه * وسمه فهو سامه اي دهش ابو
عمرو جرى فلان السمّهى اذا جرى الى غير امر يعرفه والسمّهى والسميهى الكذب
والاباطيل وذهبت ابله السمّهى تفرقت في كل وجه والسمّهى الهواء بين
السماء والارض **السنة** واحدة السنين وفي نقصانها قولان احدهما الواو والآخر
الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة وتسنّهت اذا اتت عليها
السنون ونخلة سنهاء اي تحمل سنة ولا تحمل اخرى وقال بعض الانصار
فليست بسنهاء ولا رجبيّة * ولكن عرايا في السنين الجوائح
وفيه قول آخر انما هي التي اصابتها السنة المجدبة قال ابو عبيد ارض بني فلان
سنة اذا كانت مجدبة والعرب تقول سنهت عنده وتسنهت عنده واستأجرته

مساناة

مساناة ومسانهة وفي التصغير سنيّة وسنيهة واذا جمعت بالواو والنون كسرت
السين فقلت سنون وبعضهم يقول سنون بالضم واما من قال سنين ومبين فقد
ينوّن النون وفي تقديره قولان احدهما انه فعلين مثل غسلين محذوفة الا انه
جمع شاذ وقد يجيء في الجموع ما لا نظير له نحو عدي وهذا قول الاخفش والقول الآخر
انه فعليل وانما كسروا الفاء لكسرة ما بعده وقد جاء الجمع على فعيل نحو كليب وعبيد الا
ان صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلا من الواو وفي المائة بدلا من التاء
وقوله تعالى ثلاث مائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة اي
لبثوا ثلاث مائة من السنين قال فان كانت السنون تفسيرا للمائة فهي جر وان
كانت تفسيرا للثلاث فهي نصب والسنه التكرّج الذي يقع على الخبز والشراب

فصل الشين

شبه وشبه لغتان بمعنى يقال هذا شبهه
اي شبيهه وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير
والشبهة الالتباس والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات
وتشبه فلان بكذا والتشبيه التمثيل واشبهت فلانا وشابهته واشتبه علي
الشيء والشبه ضرب من النحاس يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال المرار
تدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سوّاها برفق طبيبها
والشبهان ضرب من العضاه وقال * بواد يمان ينبت الشث صدره
واسفله بالمرخ والشبهان * ويقال هو النمام من الرياحين **شده** الرجل
شدها فهو مشدوه دهش والاسم الشده والشده مثل البخل والبخل ابو زيد
شده الرجل شغل لا غير **الشره** غلبة الحرص وقد شره الرجل فهو شره **الشفة**
اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء واذا نسبت اليها فانت
بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفيّ مثال دمي ويدي وعدي وان شئت
قلت شفهي وزعم قوم ان الناقص من الشفة واو لانه يقال في الجمع شفوات
ورجل اشفى اذا كان لا ينضم شفتاه كالاروق ولا دليل على صحته ورجل شفاهي
بالضم عظيم الشفتين ابن السكيت فلان خفيف الشفة اي قليل السؤال للناس
ويقال له في الناس شفة اي ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة والشفة
الشغل يقال شفهني عن كذا اي شغلني وقولهم نحن نشفه عليك المرتع والماء يعني
نشغله عنك اي هو قدر ما لا فضل فيه ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى نفد
ما عنده مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه وقد شفهني فلان اذا الح علي في المسألة
حتى انفد ما عندي وماء مشفوه وهو الذي يكثر عليه الناس والمشافهة المخاطبة
من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية **شاكهه**
مشاكهة وشاكاها شابهه وقاربه وفي المثل شاكه ابا فلان اي قارب في المدح كما يقال

شده

شره

ذون ذا وشفق الحمار قال زهير • علون بانماط عتاق وكلة ٭ وراد حواشيها
مشاكهة الدم • ابو عمرو بن العلاء اشكه الامر مثل اشكل **شاهت** الوجوه
تشوه شوها قبحت وشوهه الله فهو مشوه وفرس شوهاء صفة محمودة فيها
ويقال يراد بها سعة اشداقها قال الشاعر • فهي شوهاء كالجوالق فوها ٭
ولا يقال للذكر اشوه ويقال رجل اشوه بين الشوه اذا كان سريع الاصابة بالعين
ابن السكيت يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعين ويقال ايضا
تشوه له اي تنكر له وتغول ورجل شاه البصر اي حديد البصر والشاة من الغنم
تذكر وتؤنث وفلان كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس
واصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء في العدد تقول ثلاث
شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالتاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء
شوي والشاة ايضا الثور الوحشي قال طرفة • كسامعتي شاة بحومل مفرد ٭
وتشوهت شاة اذا اصطدته ابو عبيد ارض مشاهة ذات شاء كما يقال ارض
مابلة والنسبة الى الشاء شاوي كما تقول عطاوي وان نسبت الى الشاة قلت
شاهي واما قول الاعشى يذكر بعض الحصون • اقام به شاهبور الجنود ٭ حولين
تضرب فيه القدم • فانما يعني بذلك سابور الملك الا انه لما احتاج الى اقامة
وزن الشعر رده الى اصله في الفارسية وجعل الاسمين اسما واحدا وبناه على
الفتح مثل خمسة عشر **فصل الصاد** صه كلمة بنيت على السكون
وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا اسكته صه فان وصلت
نونت فقلت صه صه وقال المبرد فان قلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد
الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير **فصل العين** المعتوه
الناقص العقل وقد عته والتعته التجنن والرعونة يقال رجل معتوه بين
العته ذكره ابو عبيد في المصادر التي لا يشتق منها الافعال قال رؤبة ن
• بعد لجاج لا يكاد ينتهي ٭ عن التصابي وعن التعته •
وقال الاخفش رجل عتاهية وهو الاحمق وابو العتاهية كنيته **العنجهي** دوالبا
وقال الفراء يقال فلان ذو عنجهية وعنجهانية وعنجهانية وهي الكبر والعظمة
ويقال العنجهية الجهل والحمق ٭ رب ذي اربة مقبل من المال وذي عنجهية
مجذود • **العبنه** السيء الخلق من الابل وغيرها قال رؤبة ن
وخبط ضنهم البذين عبنه • وفي فلان عبنة وعبنهية اي سوء خلق وكبر
وهو عبنه وعبنداه وقال • واني على ما كان من عبنهيتي ٭ ولوثة اعرابيتي
لاريب ٭ رجل **عزهاه** وعزهاة وعزهي منون لا يطرب للهو ويبعد عنه
والجمع عزاهي مثل سعلاة وسعالي وعزهون بالضم الكسائي رجل فيه عزهوة اي

صه

عته

الكز

كبر • **العضاه** كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص
العرف والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر والينبوت والقتاد والاعظم والكنهبل
والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط والنبع والشريان والسراء والنشم والعجرم
والتألب فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض وقد
ذكرناه في الضاد وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى والحاذ
والكب والسلج والواحد العضاه عضاهة وعضة بحذف الهاء الاصلية كما حذفت
من الشفة وقال • اذا مات منهم ميت سرق ابنه ٭ ومن عضهة ما ينبتن شكيرها
ونقصانها الهاء لانها تجمع على عضاه مثل شفاه فترد الهاء في الجمع وتصغر على عضيهة
وينسب اليها فيقال بعير عضهي للذي يرعاها وبعير عضاهي وابل عضاهية
وبعضهم يقول نقصانها الواو لانها تجمع على عضوات وينشد ن
• هذا طريق يازم المآزما ٭ وعضوات تقطع اللهازما • ويقال بعير
عضوي وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعضهت الابل بالكسر تعضه عضها
اذا رعت العضاه فهو بعير عاضه وعضه وقال • وقربوا كل جمالي عضه ٭
وجمال عواضه واعضه القوم رعت ابلهم العضاه وارض معضهة كثيرة العضاه
والعضيهة النميمة وهي الافك والبهتان تقول يا للعضيهة بكسر اللام وهي
استغاثة والتعضية قطع العضاه ويقال فلان ينتجب غير عضاهه اذا
انتحل شعر غيره وقال • ايها الزاعم اني اجتلبت ٭ ولاني غير عضاهي انتجب
• كذبت ان شر ما قيل الكذب • وعضهه عضها رماه بالبهتان قال الكسائي
العضه الكذب والبهتان وجمعها عضون مثل عزة وعزون قال تعالى الذين
جعلوا القرآن عضين ويقال نقصانه الواو وهو من عضوته اي فرقته لان
المشركين فرقوا اقاويلهم فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا ويقال نقصانه الهاء
واصله عضهة لان العضه والعضين في لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر عاضه
قال الشاعر • اعوذ بربي من النافثات ٭ في عقد العاضه المعضه •
ابو عبيد الحية العاضه والعاضهة التي تقتل من ساعتها اذا نهشت **العله**
التحير والدهش وقد عله علها قال لبيد • علهت تبلد في نهاء صعائد ٭
سبعا تؤاما كاملا اياما • ورجل علهان وامراة علهى مثل غرثان وغرثى
اي شديد الجوع وقد عله يعله وفرس علهى نشيطة في اللجام والعلهان ايضا
الظليم والعالهة النعامة والعلهان ثوبان يندف فيهما وبر الابل بالسان تحت
الدرع قال عمرو بن قميئة • وتصدى لتصرع البطل الاروع بين العلهاء والسربال •
واصل العله الحدة والانهماك **العمه** التحير والتردد وقد عمه بالكسر
فهو عمه وعامه والجمع عمه قال رؤبة • ومهمه اطرافه في مهمه ٭ اعمى الهدى

بالجاهلين العُمَّه * وأرض عمهاء لا أعلام بها. وذهبت إبله العُمَّهَى، إذا لم يدر أين
ذهبت. والعمتهي مثله. **العاهة** الآفة، يقال: عِيهَ الزرع وإيف، وأرض معيوهة.
وأعاه القوم: أصابت ماشيتهم العاهة. وقال الأموي: أعوه القوم مثله. والتعويه
التعريس، وهو النزول آخر الليل. وكل من احتبس في مكان فقد عوّه. قال رؤبة:
* شاًّ بمن عوّه جذب المنطق * **فصل الفاء** **الفاره** الحاذق،
وقد فره بالضم يفره فهو فاره، وهو نادر، مثل حامض وقارس وخاثر وحميض، ومثل صغر
فهو صغير، وملح فهو مليح. ويقال للبرذون والبغل والحمار: فاره بيّن الفروهة
والفراهة والفراهية، وبراذين فُرهة مثل صاحب وصحبة، وفُرّه أيضاً مثل بازل
وبُزّل، وحائل وحُوّل. ولا يقال للفرس فاره، ولكن رائع وجواد. وكان الأصمعي
يخطّئ عدي بن زيد في قوله: * فنقلنا صنعه حتى شتا * فاره البال لجوجاً في
السنن * قال: لم يكن له علم بالخيل. وأفرهت الناقة فهي مُفرِه ومُفرِهة، إذا
كانت تنتج الفُرّه. وقال: * ومُفرِهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتابع الريح
بالقفل * ومفرهة أيضاً. قال مالك بن جعدة التغلبي: * فإن يوم ناء تبتغي حرباً
تجد عليّ يومئذ نذر ونحل على مفروه سناد على أخفافها علق يمور * وفره بالكسر
أشر وبطر. وقوله تعالى: وتنحتون من الجبال بيوتاً فرهين، فمن قرأه كذلك فهو من
هذا، ومن قرأ فارهين فهو من فره بالضم. **الفقه** الفهم. أعرابي لعيسى بن عمر:
شهدت عليك بالفقه. تقول منه: فقه الرجل بالكسر. وفلان لا يفقه ولا ينقه.
وأفقهتك الشيء، ثم خص به علم الشريعة، والعالم به فقيه. وقد فقه بالضم فقاهة،
وفقّهه الله، وتفقّه إذا تعاطى ذلك. وفاقهته إذا باحثته في العلم. **الفاكهة**
معروفة، وأجناسها الفواكه. والفاكهاني الذي يبيعها. والفكاهة بالضم المزاح. والفكاهة
بالفتح مصدر قولك: فكه الرجل بالكسر فهو فكه، إذا كان طيب النفس مزاحاً. والفكه
أيضاً الأشر البطر. وقرئ: ونعمة كانوا فيها فكهين، أي أشرين. وفاكهين أي ناعمين.
والمفاكهة الممازحة. يقال: لا تفاكه أمة ولا تبل على أكمة. وتفكّه تعجّب، ويقال:
تندّم. قال تعالى: فظلتم تفكّهون، أي تندّمون. وتفكّهت بالشيء: تمتعت به. أبو زيد:
أفكهت الناقة إذا درّت عند أول الربيع قبل أن تضع، فهي مفكه. والفاكه بن
المغيرة المخزومي عم خالد بن الوليد. **الأفواه** ما يعالج به الطيب، كما أن التوابل
ما يعالج به الأطعمة. يقال: فوه وأفواه، مثل سوق وأسواق، ثم أفاويه. والفوه أصل
قولنا فم، لأن الجمع أفواه، إلا أنهم استثقلوا اجتماع الهاءين في قولك: هذا فوهه
بالإضافة، فحذفوا منها الهاء فقالوا: هذا فو وفو زيد، ورأيت فا زيد، ومررت
بفي زيد. وإذا أضفت إلى نفسك قلت: هذا فيّ، يستوي فيه حال الرفع والنصب
والخفض، لأن الواو تقلب ياء فتدغم. وهذا إنما يقال في الإضافة، وربما قالوا ذلك في

فره

فقه

فكه

فوه

غير الإضافة، وهو قليل. قال العجاج: * خالط من سلمى خياشيم وفا * صهباء خرطوماً
عقاراً قرقفا * يصف عذوبة ريقها، يقول: كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها،
فكفّ عن المضاف إليه. وقولهم: كلمته فاه إلى فيّ، أي مشافهة، ونصب فوه على الحال.
وإذا أفردوا لم يحتمل الواو التنوين، فحذفوها وعوّضوا من الهاء ميماً وقالوا: هذا
فم، وفمان، وفموان. ولو كان الميم عوضاً من الواو لما اجتمعا. أبو زيد: فاها لفيك،
ومعناه الخيبة. قال أبو عبيد: وأصله أنه يريد جعل الله بفيك الأرض، كما يقال:
بفيك الحجر، وبفيك الأثلب. وأنشد لرجل من بلهجيم: * فقلت له فاها لفيك فإنه
* قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره * يعني يقريك من القرى. والفوه بالتحريك:
سعة الفم. ورجل أفوه، وامرأة فوهاء بيّنا الفوه. وقد فوه يفوه. ويقال: الفوه
خروج الثنايا العلى وطولها. وأفواه الأزقة والأنهار، واحدها فوّهة بتشديد الواو.
ويقال: اقعد على فوّهة الطريق، والجمع أفواه على غير قياس. ويقال أيضاً: إن ردّ الفوهة
لشديد، أي القالة، وهو من فهت بالكلام. والأفوه الأودي شاعر. وبكرة فوهاء إذا كانت
أسنانها التي يجري الرشاء بينها طوالاً. وفوّهه الله: جعله أفوه. وفاه بالكلام يفوه: لفظ
به. يقال: ما فهت بكلمة، وما تفوّهت بمعنى، أي ما فتحت فمي به. والمفوّه: المنطيق.
واستفاه الرجل فهو مستفيه، إذا اشتد أكله بعد قلة. والفيه: الأكول، وأصله
فيوه فأدغم. وهو المنطيق أيضاً، والمرأة فيهة. **الفهّة** والفهاهة: العيّ. رجل فهّ
وامرأة فهّة. وقال: * فلم تلفني فهّاً ولم تلف حجتي * ملجلجة أبغي لها من يقيمها *
وقد فههت يا رجل بالكسر فهاهة، أي عييت. يقال: سفيه فهيه. وفهّهه الله. ويقال:
خرجت لحاجة فأفهّني عنها فلان حتى فههت، أي أنسانيها. وفي الحديث: ما سمعت منك
فهّة في الإسلام قبلها. قال أبو عبيد: يعني السقطة والجهلة ونحوها. **فصل
القاف** **القمه** من الإبل مثل القمح، وهي الرافعة رؤوسها إلى السماء، الواحد قامه
وقامح. قال رؤبة: * فقفقاف اللحى الواسعات القمه * الأموي: **القاه** الطاعة،
حكاها عن بني أسد. يقال: ما لك عليّ قاه، أي سلطان. قال الراجز:
* تالله لولا أن نصلاها * أو يدعو الناس علينا اللاها * لما سمعنا لأمير قاها *
يقال منه: أيقه الرجل واستيقه، أي أطاع. قال المخبل: * وردّ صدور الخيل حتى
تنهنهوا * إلى ذي النهى واستيقهوا للمحلّم * وهو مقلوب لأنه قدّم الياء
على القاف، وكانت القاف قبلها. ويروى: واستيدهوا. وأيقه أي فهم، يقال: أيقه لهذا،
أي افهمه. **القهقهة** في الضحك معروف، وهو أن يقول: قه قه. يقال: قهّ وقهقه
بمعنى. وقد جاء في الشعر مخففاً، قال: * وهنّ في تهانف وفي قه * والقهقهة في السير
مثل الهقهقة، مقلوب منه. وأنشد الأصمعي لرؤبة: * أقبّ هقّاه إذا ما هقهقا *
وأنشد له أيضاً: * نصبحن بعد القرب المقهقه * بالهيف من ذاك البعيد الأمقه *

قمه

قوه

أبو عبيد: القُوهة اللبن إذا تغيّر طعمه قليلاً وفيه حلاوة. والحلب القوهي
ضرب من الثياب بيض. **فصل الكاف** [كده] كَدَهَ لغة في كدح يكدح.
يقال أصابه شيء فكدّه وجهه، وبه كَدْهٌ وكُدوحٌ. وكدّه الحجر إذا صكّه وأثّر فيه أثراً شديداً.
قال رؤبة: * أو خاف صقع القاصدات الكُدَّهِ * [كره] الشيء أكرهه كَرْهاً وكراهةً وكراهيةً
فهو شيء كريه ومكروه. والكريهة الشدة في الحرب. وذو الكريهة السيف الماضي في
الضريبة. عن أبي عبيد الفراء: الكُرْه بالضم المشقة. يقال قمت على كُرْه أي على مشقة.
قال: ويقال أقامني فلان على كَرْه بالفتح إذا أكرهك عليه. قال: وكان الكسائي يقول
الكَرْه والكُرْه لغتان. وأكرهته على كذا حملته عليه كرهاً. وكرّهت إليه الشيء تكريهاً نقيض
حبّبته إليه. واستكرهت الشيء. والكَرْه الجمل الشديد الرأس. [كمه] الأكمه الذي
يولد أعمى. وقد كَمِهَ بالكسر كَمَهاً. قال رؤبة: * هرّجتُ فارتدّ ارتداد الأكمه *
واستعاره سويد فجعله عارضاً بقوله: * كَمِهَتْ عيناه حتى ابيضّتا * أبو سعيد:
الكامه الذي يركب رأسه لا يدري أين يتوجّه. يقال خرج يتكمّه في الأرض. [كنه] كُنْه
الشيء نهايته. يقال أعرفه كنه المعرفة. ووقت الأمر كنهه أيضاً. ولا يشتق منه فعل.
وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولّد. [كهكه] الأسد في زئيره
كأنه حكاية صوته. والكهكاهة المتهيّب. قال الهذلي: * ولا كهكاهةٍ بَرَمٍ إذا ما
اشتدّت الحِقَبُ * وكَهَّ السكران إذا استنكهته فكهّ في وجهك. **فصل
اللام** [لهله] اللُّهْلُه بالضم الأرض الواسعة يطّرد فيها السراب، والجمع لهالِه. وقال:
* ومخفق من لُهلُه ولُهْلُهِ * واللهلهة بالفتح: الثوب الرديء النسج، وكذلك الكلام
والشعر. يقال لهلهة النسّاج الثوب أي هلهله وهو مقلوب منه. [لاه] يليه ليهاً
تستّر. وجوّز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى. قال الشاعر: * لاهه الكبار *
أي إلاهه أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن إلا أنه
يخالف الأعلام من حيث كان صفة. وقولهم يا ألله بقطع الهمزة إنما جاز لأنه لاهم
واللهم فالميم بدل من حرف النداء، وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة
الشعر كقول الراجز: * غفرت أو عذبت يا اللهما * ولأن للشاعر أن يرد الشيء إلى
أصله. قال الشاعر: * لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت ديّاني فتخزوني *
أراد لله ابن عمك، فحذف لام الجر واللام التي بعدها. وأما الألف فهي منقلبة عن الياء
بدلالة قولهم لهي أبوك. ألا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبته إلى موضع اللام. وأما لاهوت
فإن صح أنه من كلام العرب فيكون من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت ورحموت،
وليس بمقلوب. واللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف، وبعض العرب يقف عليه
بالتاء، وبعضهم بالهاء. قال الأخفش: سمعنا من العرب من يقول أفرأيتم اللات والعزى
ويقول هي اللاه، فجعلها تاء في السكوت وهي اللات، فاعلم أنه جرّ في موضع الرفع، فهذا

مثل

مثل أمس مكسور على كل حال، وهو أجود منه؛ لأن الألف واللام اللتين في اللات لا تسقطان
وإن كانتا زائدتين. وأما ما سمعنا من الأكثر في اللات والعزى في السكوت عليها
فاللاه فإنها هاء فصارت تاء في الوصل، وهي في تلك اللغة مثل كان من الأمر كيت وكيت،
وكذلك هيهات في لغة من كسرها إلا أنه يجوز في هيهات أن تكون جماعة ولا يجوز ذلك
في اللات لأن التاء لا تزاد في الجماعة إلا مع الألف، وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف
واحد. **فصل الميم** [مده] المَدْه: المدح. والمادِه: المادح. والجمع المُدَّه. قال
رؤبة: * لله درّ الغانيات المُدَّهِ * سبّحن واسترجعن من تألّهي * [مره] مَرِهَت
العين مَرَهاً إذا فسدت لترك الكحل، وهي عين مَرْهاء، وامرأة مَرْهاء، والرجل أمره.
أبو عبيد: المَرَهة: البياض الذي لا يخالطه غيره. وإنما قيل للعين التي ليس فيها كحل مرهاء
لهذا المعنى. [مقه] المَقَه بياض في زرقة، وامرأة مقهاء. وقال أبو عمرو: هي القبيحة البياض
بشبهة بياضها بياض الجص، وتراب أمقه. قال ذو الرمة: * إذا خفقت بأمقه صحصحان *
* رؤوس القوم والتزموا الرحالا * ومنهم من يقول المقه مثل المره. [مهه] المهه والمهاه:
الطراوة والحسن. قال عمران بن حطان: * وليس لعيشنا هذا مهاه * وليست دارنا
الدنيا بدار * وقال آخر: * كفى حزناً ألا مهاه لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح *
وهذه الهاء إذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء، وإنما تصير تاء إذا أردت بالمهاه البقرة.
الأحمر والفراء: يقال في المثل كل شيء مهه ما خلا النساء وذكرهن، أي أن الرجل يحتمل كل
شيء حتى يأتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا يحتمله. وقولهم مهه أي يسير. ويقال
أيضاً مهاه أي حسن. ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء. وإنما أظهروا
التضعيف في مهه فرقاً بين فَعَل وفَعْل. والمهمة: المفازة البعيدة، والجمع المهامه.
ومه كلمة مبنية على السكون، وهو اسم سمي به الفعل، ومعناه اكفف، لأنه زجر،
فإن وصلت نوّنت فقلت مهٍ مهٍ. ويقال مهمهت به أي زجرته. [موه] الماء الذي
يشرب، والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام، وأصله موه بالتحريك لأنه يجمع
على أمواه في القلة، ومياه في الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال، والذاهب منه الهاء لأن
تصغيره مويه. فإذا أنثته قلت ماءة مثل ماعة. وماهت الركية تموه وتميه وتماه
موهاً ومؤوهاً إذا ظهر ماؤها وكثر، وكذلك السفينة إذا دخل فيها الماء. ومهت
الرجل ومهته بكسر الميم وضمها إذا سقيته الماء. ورجل ماه أي كثير ماء القلب، كقولك
رجل مال. قال: * إنك يا جهضم ماه القلب * أي بليد. الكسائي: بئر ماهة
وميهة أي كثيرة الماء. وأماه الحافر: أي أنبط الماء. وأماهت الأرض: إذا ظهر فيها
النز. وأمهت الرجل والسكين إذا سقيتهما. وأمهت الدواة: صببت فيها الماء. وأماه
الفحل: إذا ألقى ماءه في رحم الأنثى. وموّهت الشيء: طليته بفضة أو ذهب وتحت ذلك
نحاس أو حديد. ومنه التمويه وهو التلبيس. والماوية: المرآة كأنها منسوبة إلى الماء

وماويّة أيضا اسم امرأة قال طرفة ٭ لبئس هذا منك ماويّ بحره ٭ وتصغيرها مويّة
قال حاتم الطائي يخاطب ماويّة امرأته ٭ فضاربته مويّ ولم تضربي ٭٭ ولم تعرفي
مويّ لها حاجبي ٭ يعني الكلمة العوراء وماه موضع يذكر ويؤنث والنسبة إلى الماء
مائيّ وإن شئت ماويّ في قول من يقول عطاويّ وماء السماء لقب عامر بن حارثة
الأزدي وهو أبو عمرو مزيقيا الذي خرج من اليمن لما أحسّ بسيل العرم فسمّي بذلك
لأنه كان إذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لأنه خلف
منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام قال بعض الأنصار ٭
أنا ابن مزيقيا عمرو وجدّي ٭٭ أبوه عامر ماء السماء ٭ وماء السماء أيضا
لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف
جشم بن النمر بن قاسط وسمّيت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك
العراق قال زهير بن جناب ٭ ولازمت الملوك من آل نصر ٭٭ وبعدهم بنو ماء السماء

فصل النون ٭ شيء **نبه** ونُبَه أي مشهور قال ذو الرمة ٭
كأنه دملج من فضة نبه ٭٭ في ملعب من جواري الحيّ مفصوم ٭
إنما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه إذا نام ويقال النبه الضالة توجد عن غفلة
لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبها ونبه الرجل بالضم نباهة فهو
نبيه ونابه وهو خلاف الخامل ونبّهته أنا رفعته من الخمول يقال اشعوا بالكنى
فإنها منبهة وانتبه من نومه استيقظ وأنبهته أنا والتنبيه مثله ونبّهته على
الشيء أوقفته عليه فتنبّه هو عليه أبو زيد نبهت للأمر بالكسر أنبه نبها وهو الأمر
تنساه ثم تتنبّه له أبو عمرو وأنبهت حاجة فلان إذا نسيتها فهي منبهة ونبهان أبو
حيّ من طيء ونبهان بن عمرو ٭ **النجه** الزجر والردع قال ٭ حييت عنا أيها الوجه
ولغيرك البغضاء والنجه ٭ تقول منه نجهت الرجل وانتجهته وتنجّهته قال رؤبة
٭ تكعكعته بالرجم والتنجه ٭ ويروى كعكعته تقول رددت الخصم ورجل ناجه إذا
دخل بلدا وكرهه ٭ **الندة** الزجر تقول ندهت البعير إذا زجرتها عن الحوض وغيره
وندهت الإبل سقتها مجتمعة وكان طلاق الجاهلية اذهبي فلا أنده سربك أي
لا أردّ إبلك لتذهب حيث شاءت والندهة والندهة بفتح النون وضمها الكثرة
من المال من صامت أو ماشية وأنشد الأموي لجميل ٭ ولإمالهم ذو ندهة فيذود
النزهة معروفة ومكان نزه وقد نزهت الأرض بالكسر وخرجنا نتنزّه في الرياض
وأصله من البعد قال ابن السكيت ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا
نتنزه إذا خرجوا إلى البساتين قال وإنما التنزه التباعد عن المياه والأرياف
قال الهذلي ٭ أقبّ طريد بنزه الفلاة ٭٭ لا يرد الماء إلا انتيابا ٭ ويقال سقت
إبلي ثم نزهتها أي باعدتها عن الماء وإن فلانا لنزيه كريم إذا كان بعيدا من اللوم

وهو نزيه الخلق وهذا مكان نزيه أي خلاء بعيد من الناس ليس فيه أحد ٭
نفهت نفسه بالكسر أعيت وكلّت والنافه الكالّ المعيي من الإبل وغيرها والجمع
نفّه وقد أنفه فلان إبله ونفّهها إذا كلّها وأعياها وجمل منفه وناقة منفهة
قال ٭ ربّ مجشّمه في هواكم ٭٭ وبعير منفّه محسور ٭ والمنفوه الضعيف الفؤاد
الجبان ٭ **نقه** من مرضه بالكسر نقها مثل تعب تعبا وكذلك نقه نقوها مثل
كلح كلوحا فهو ناقه إذا صح وهو في عقب علة والجمع نقّه وأنقهه الله ويقال أيضا نقه
الكلام نقها ونقهه بالفتح نقها أي فهمه وفلان لا يفقه ولا ينقه والاستنقاه
الاستفهام وأنقه إسمعك أي أرعنيه **النكهة** ريح الفم ونكهته تشممت ريحه
وقال ٭ نكهت مجالدا فوجدت منه ٭٭ كريح الكلب مات حديث عهد ٭
واستنكهت الرجل فنكه في وجهي ينكه وينكه نكها إذا أمرته بأن ينكه لتعلم
أشارب هو أم غير شارب والنكهة من الإبل التي ذهبت أصواتها من الضعف
وهي لغة تميم في النقهة ونكه الرجل تغيّرت نكهته من التخمة ويقال في الدعاء
للإنسان هنئت ولا تنكه أي أصبت خيرا ولا أصابك الضرّ ٭ **نهنهت**
الرجل عن الشيء فتنهنه أي كففته وزجرته فكفّ ونهنهت السبع إذا صحت به
لكف ٭ والنهنه الثوب الرقيق النسج مثل اللهلهة والهلهل والأصل في نهنه
نهّه بثلاث هاءات وإنما أبدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعّل
وإنما زادوا النون من بين سائر الحروف لأن في الكلمة نونا ٭ **ناه** الشيء ينوه ارتفع فهو
نائه ونوّهته تنويها إذا رفعته ونوّهت باسمه إذا رفعت ذكره وناهت نفسه أي
قويت وناه النبات ارتفع ٭ **فصل الواو** ٭ يقال فلان لا **يوبه**
له ولا يوبه به أي لا يبالى به ابن السكيت ما وبهت له وما وبهت له أي ما فطنت
له وأنت تيبه بكسر التاء مثل تيجل أي تبالي ٭ **الوجه** معروف والجمع الوجوه وحكى
الفراء حيّ الوجوه وحيّ الأجوه قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا في الواو
إذا انضمت والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو ويقال هذا وجه الرأي
هو الرأي نفسه والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الأسماء
كما قالوا ولدة وإنما لا يجتمع مع الهاء في المصادر والمواجهة المقابلة ويقال
قعدت وجاهك ووجاهك أي قبالتك واتّجه له رأي أي سنح وهو افتعل صارت
الواو ياء لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ثم بني عليه فقيل قعدت تجاهك
وتجاهك أي تلقاءك ووجهت إليك أتّجه أي توجّهت لأن أصل التاء فيهما واو
ووجّهته في حاجة ووجّهت وجهي لله وتوجّهت نحوك وإليك وتوجّه الشيخ إذا
ولّى وكبر وفي المثل أحمق ما يتوجّه أي لا يحسن أن يأتي الغائط وشيء موجّه إذا
جعل على جهة واحدة لا يختلف وقد وجه الرجل بالضم أي صار وجيها أي ذا جاه ٭

وقد رواه أوجهه الله أي صيّره وجيهاً، وأوجهته أي صادفته وجيهاً. قال المساور بن هند ابن قيس بن زهير ۝ إنّ الغواني بعد ما أوجهنني ۝ أعرضن ثمّت قلن شيخ أعور ۝ ووجوه البلد أشرافه. والوجيهة خرزة. ويقال للولد إذا خرجت يداه من الرحم أولاً وجيه، وإذا خرجت رجلاه أولاً يتن. والوجيه اسم فرس. قال الأصمعي، أبو عبيد: التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس وبين القافية. قال: ولك أن تغيّره بأي حرف شئت، كقول امرئ القيس ۝ أني أفرّ ۝ مع قوله صُبُر واليوم قرّ. ولذلك قيل توجيه. وغيره يقول: التوجيه اسم لحركاته إذا كان الروي مقيّداً، وأما نفس الحرف فيسمّى الدخيل. **استوده‍ت** الإبل واستيدهت اجتمعت وانساقت. واستوده الخصم واستيده أي انقاد وغلب. قال المخبّل ۝ وردّ صدور الخيل حتى تنهنهت ۝ إلى ذي النهى واستيدهوا للمحلّم ۝ يقول أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم، ويروى واستيقهوا أي انقادوا، وهو الطاعة. **الوره** الحمق. ويقال الخرق. ورجل أوره وامرأة ورهاء، وقد وره يوره. وقال يصف طعنة ۝ كجيب الدفنس الورهاء ريعت ۝ وهي تستفلي ۝ وريح ورهاء في هبوبها خرق وعجرفة. **الوافه** قيّم البيعة بلغة أهل الحيرة. وفي الحديث: لا يغيّر وافه عن وفهيته ولا قسّيس عن قسّيسيته. **الوقه** الطاعة، مقلوب من القاه. وقد وقهت وايقهت واستيقهت. ويروى: واستيقهوا للمحلّم. **الوله** ذهاب العقل والتحيّر من شدّة الوجد. رجل واله وامرأة واله ووالهة. قال الأعشى ۝ فأقبلت والهاً ثكلى على عجل ۝ كل دهاها وكل عنده اجتمعا ۝ وقد وله يوله ولهاً وولهاناً، وتولّه واتّله، وهو افتعل أدغم. قال الشاعر: واتّله الغيور ۝ والتوليه أن يفرّق بين المرأة وولدها. وفي الحديث: لا تولّه والدة بولدها، أي لا تجعل والهاً، وذلك في السبايا. وناقة واله إذا اشتدّ وجدها على ولدها. والميلاه التي من عادتها أن يشتدّ وجدها على ولدها، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. قال الكميت يصف سحاباً ۝ كأن المطافيل المواليه وسطه ۝ يجاوبهن الخيزران المثقّب ۝ وماء مولّه ومولَه أرسل في الصحراء فذهب. قال ۝ حاملة دلوك لا محمولة ۝ ملأى من الماء كعين المولّه ۝ ويرويه أبو عمرو ۝ تمشي من الماء كمشي المولّه ۝ قال: والمولّه العنكبوت. وقال رؤبة ۝ به تمطّت غول كل ميله ۝ بنا حراجيج المهاري النفّه ۝ أراد البلاد التي تولّه الإنسان أي تحيّره ۝ **واهاً** إذا تعجّبت من طيب الشيء قلت واهاً له ما أطيبه. قال أبو النجم ۝ واهاً لريّا ثم واهاً واها ۝ يا ليت عيناها لنا وفاها ۝ بثمن نرضي به أباها ۝ فإذا أغريته بالشيء قلت ويهاً يا فلان، وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان. قال الكميت ۝ وجاءت حوادث في مثلها ۝ يقال لمثلي ويهاً فل ۝ وويه كلمة تقال في الاستحثاث. وأنشد ابن السكيت ۝ وهو إذا قيل له ويهاً كل ۝ فإنه مواشك مستعجل ۝ وهو إذا قيل له ويهاً فل ۝ فإنه أحرِ به أن ينكل ۝

وأما سيبويه ونحوه من الأسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسماً واحداً، وكسروا آخره كما كسروا غاق لأنه ضارع الأصوات، وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فينوّن في التنكير. ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه بإعراب ما لا ينصرف ثنّاه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون. وأما من لم يعربه فإنه يقول في التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه، ويقول في الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه. ووهوه الأسد في زئيره فهو وهواه، ووهوه الحمار حول عانته إشفاقاً عليها. قال رؤبة ۝ مقتدر الضيعة وهواه الشفق ۝

فصل الهاء ۝ رجل **هُوهَة** بالضم أي جبان. **هيهات** كلمة تبعيد. قال جرير ۝ فهيهات هيهات العقيق وأهله ۝ وهيهات خلّ بالعقيق نواصله ۝ والتاء مفتوحة مثل كيف، وأصلها هاء، وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية. وقال يصف إبلاً أنها قطعت بلاداً حتى صارت في القفار ۝ يصبحن بالقفر أتاويّات ۝ هيهات من مصبحها هيهات ۝ هيهات حجر من صنيعات ۝ وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات مثل هراق وأراق. قال ۝ أيهات منك الحياة أيهاتا ۝ قال الكسائي: ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقول هيهاه، ومن نصبها وقف بالتاء وإن شاء بالهاء. وقال الأخفش: يجوز في هيهات أن تكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث. قال: ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لأن لات وكيت لا تكون مثلها جماعة، لأن التاء لا تزاد في الجماعة إلا مع الألف، وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد.

فصل الياء ۝ يقول الراجز من بعيد لصاحبه **ياه ياه** أي أقبل. قال ذو الرمة ۝ ينادي بيهياه وياه كأنه ۝ صويت الرويع ضلّ بالليل صاحبه ۝ ويهيهت بالإبل إذا قلت لها ياه ياه ۝

باب الواو والياء

قال الجوهري: جميع ما في هذا الباب من الألف إما أن تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى، وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو من الواو نحو القضاء أصله قضاي لأنه من قضيت، ونحو العزاء أصله عزاو لأنه من عزوت، ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما إن شاء الله تعالى ۝

فصل الألف

الأباء بالفتح والمد القصب، الواحدة أباءة. ويقال هو أجمة الحلفاء والقصب خاصة. قال الشاعر ۝ من سرّه ضرب يرعبل بعضه ۝ بعضاً كمعمعة الأباء المحرق ۝ والإباء بالكسر مصدر قولك أبى فلان يأبى بالفتح فيهما مع خلوّه من حروف الحلق، وهو شاذ، أي امتنع، فهو آبٍ وأبيّ وأبيان بالتحريك. قال الشاعر ۝ وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي ۝ وفقأت عين الأشوس الأبيان ۝

وتأبّى عليه أي امتنع، وأبى فلانٌ الماءَ وآبيته الماءَ، قال الشاعر:

قد أُبِيَتْ كلَّ ماءٍ فهي صاويةٌ • مهما تُصِبْ أُفُقاً من بارقٍ تَشِمِ •

وعنز أبواء، وقد أبيت تأبى أبًى، وتيسٌ أبى بيّن الأبى، إذا شمّ بول الأروى فمرض منه، قال الشاعر:

فقلت لكنّاز تدكّل فإنّه • أبًى لا إخال الضأن منه نواجيا •

ويقال: أخذه أُباءٌ على فُعال بالضم إذا جعل يأبى الطعام، وقولهم في تحية الملوك: أبيت اللعن، قال ابن السكيت: أي أبيت أن تأتي من الأمور ما تُلعن عليه. والأبُ أصله أبوٌ بالتحريك لأن جمعه آباءٌ مثل قفا وأقفاء ورحا وأرحاء، فالذاهب منه واو لأنك تقول في التثنية أبوان، وبعض العرب يقول: أبان على النقص، وفي الإضافة أبيك، وإذا جمعت بالواو والنون قلت أبون، وكذلك أخون وحمون وهنون، قال الشاعر:

فلما تعرّفن أصواتنا • بكين وفدّيننا بالأبينا •

وعلى هذا قرأ بعضهم: وإله أبيك إبرهيم وإسمعيل وإسحق، يريد جمع أب، أي أبينك، فحذف النون للإضافة. وما كنت أباً ولقد أبوت أبوّة، وما له أبٌ يأبوه أي يغذوه ويربّيه، والنسبة إليه أبويّ، والأبوان الأب والأم، وبيني وبين فلان أبوّة، والأبوّة أيضاً مثل العمومة والخؤولة، وكان الأصمعي يروي قول أبي ذؤيب:

لو كان مدحةُ حيٍّ أنشرت أحداً • أحيا أبوّتك الشمَّ الأماديح •

وغيره يرويه: أباكنّ يا ليلى الأماديح. وقولهم: يا أبتِ افعل، يجعلون علامة التأنيث عوضاً من ياء الإضافة، كقولهم في الأم: يا أمّة، وتقف عليها بالهاء إلا في القرآن فإنك تقف عليها بالتاء للكتاب، وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون: يا طلحت، وإنما لم تسقط التاء في الوصل من الأب وسقطت في الأم إذا قلت: يا أمّ أقبلي، لأن الأب لما كان على حرفين كان كأنه قد أخلّ به فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كأنها بعدها، وقول الشاعر:

تقول ابنتي لما رأتني شاحباً • كأنك فينا يا أبات غريب •

أراد يا أبتاه فقدّم الألف وأخّر التاء، وقد يقلبون الياء ألفاً، قال الشاعر:

وقد زعموا أنّي جزعت عليهما • وهل جزعٌ إن قلت وا بأباهما •

يريد وا بأبيهما، وقالت امرأة: يا بأبي أنت ويا فوق البيب، قال الفراء: جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتهما في الكلام، وقال: يا أبتَ ويا أبتِ لغتان، فمن نصب أراد الندبة فحذف، ويقال: لا أبَ لك ولا أبا لك، وهو مدح، وربما قالوا: لا أباك لأن اللام كالمقحمة، قال أبو حيّة النميري:

أبالموت الذي لا بدّ أنّي • ملاقٍ لا أباكِ تخوّفيني •

أراد تخوّفينني فحذف النون الأخيرة، قال ابن السكيت: فلان بحر لا يؤبى، وكذلك كلأٌ لا يؤبى، أي لا يجعلك تأباه، أي لا ينقطع من كثرته. والأبواء بالمد موضع.

أتا

الإتيان المجيء، وقد أتيته أتياً، قال الشاعر: • فاحتل لنفسك قبل أتي العسكر •

وأتوه

وأتوته أتوة لغة فيه، ومنه قول الهذلي: • كنت إذا أتوته من غيب • وقوله تعالى: إنه كان وعده مأتيّا، أي آتياً، كما قال: حجاباً مستوراً، أي ساتراً، وقد يكون مفعولاً لأنّ ما أتاك من أمر الله عز وجل فقد أتيته أنت، وإنما شُدّد لأن واو مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل، وتقول: أتيت الأمر من مأتاه أي من وجهه الذي يؤتى منه، كما تقول: ما أحسن معناة هذا الكلام، يريد معناه، قال الراجز:

وحاجةٍ كنت على صماتها • أتيتها وحدي من مأتاتها •

وقرئ: يوم يأتِ، بحذف الياء كما قالوا: لا أدرِ، وهي لغة هذيل، وتقول: آتيته على ذلك الأمر مؤاتاة إذا وافقته وطاوعته، والعامة تقول: واتيته، وآتاه أي أعطاه، وآتاه أيضاً أي أتى به، ومنه قوله تعالى: آتنا غداءنا، أي ائتنا به. والإتاوة الخراج، والجمع الأتاوى، قال الجعدي:

موالي حلفٍ لا موالي قرابةٍ • ولكن قطيناً فينا لوق الأتاويا •

تقول منه: أتوته أتواً، وأتاوة، قال الشاعر:

ففي كل أسواق العراق إتاوةٌ • وفي كل ما باع امرؤٌ مكسُ درهمِ •

ويقال للسقاء إذا مُخض وجاء الزبد: قد جاء أتوه، وللغلان أتوٌ أي عطاء، ويقال: ما أحسن أتو يدي هذه الناقة، وأتيها أيضاً أي رجع يديها في السير، والإيتاء الإعطاء، وتأتّى له الشيء أي تهيّأ، وتأتّى له أي ترفّق وأتاه من وجهه، قال الفراء: يقال جاء فلان يتأتّى أي يتعرّض لمعروفك، وأتّيت للماء تأتيةً وتأتّياً أي سهّلت سبيله ليخرج إلى موضع، والأتيّ الجدول يؤتّيه الرجل إلى أرضه، وهو فعيل، ويقال: جاءنا سيلٌ أتيٌّ وأتاويٌّ إذا جاءك ولم يصبك مطره، قال الراجز:

• سيلٌ أتيٌّ مدّه أتيّ •

والأتيّ أيضاً والأتاويّ الغريب، ونسوة أتاويّات، قال الشاعر:

• لا يُعدلنّ أتاويّون تضربهم • نكباء صِرٌّ بأصحاب المحلّات •

وأما قول الشاعر:

• ألم يأتيك والأنباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •

فإنما أثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورةً وردّه إلى أصله، قال المازني: ويجوز في الشعر أن تقول: زيدٌ يرميُك برفع الياء، ويغزوُك، وهذا قاضيٌ بالتنوين، فتجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الأسماء والأفعال جميعاً لأنه الأصل. واستأتت الناقة استئتاءً مهموز أي ضبعت وأرادت الفحل. والإتاء الغلّة وحمل النخل، تقول منه: أتت النخلة تأتو أتواً، وأنشد ابن السكيت:

هنالك لا أبالي نخل سقيٍ • ولا بعلٍ وإن عظم الإتاء •

والميتاء والميداء ممدودان: آخر الغاية حيث ينتهي إليه جري الخيل، والميتاء الطريق العامر، ومجتمع الطريق أيضاً ميتاء وميداء، يقال: بنى القوم بيوتهم على ميتاءٍ واحد وميداءٍ واحد، ودار فلان بميتاء دار فلان أي تلقاء داره ومحاذية لها.

أثا

أثا به يأثو ويأثي أيضاً أثواً وأثايةً أي وشى به، ومنه قول الشاعر ذو يرب أث

أخ

الأخ أصله أخوٌ

بالتحريك لأنه جمع على أخاء مثل آباء، والذاهب منه واو لأنك تقول في التثنية أخوان، وبعض العرب يقول أخان على النقص، ويجمع أيضاً على إخوان مثل خرب وخربان، وعلى إخوة وأُخوة عن الفراء. وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فإن كان له إخوة، وهذا كقولك إنا فعلنا ونحن فعلنا وأنتما اثنان. وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء، والإخوة في الولادة. وقد جمع بالواو والنون، قال العجير:

وكان بنو فزارة شر قوم ◦ وكنت لهم كشر بني الأخينا ◦

ولا يقال أخو ولا أبو إلا مضافاً، تقول هذا أبوك وأخوك ومررت بأبيك وأخيك ورأيت أباك وأخاك، وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال. فهذه ستة أسماء لا تكون موحدة إلا مضافة، وإعرابها في الواو والياء والألف لأن الواو فيها وإن كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع، وفي الياء دليل على الخفض، وفي الألف دليل على النصب. وما كنت أخاً ولقد أخوت تأخو أخوة، وأخت بينة الأخوة أيضاً، وإنما قالوا أخت بالضم ليدل على أن الذاهب منه واو، وصح ذلك فيها دون الأخ لأجل التاء التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي، والنسبة إلى الأخ أخوي، وكذلك إلى الأخت لأنك تقول أخوات. وكان يونس يقول أختي، وليس بقياس. وآخاه مؤاخاة وإخاء، والعامة تقول واخاه. وتقول لا أخا لك بفلان أي ليس هو لك بأخ. وتآخيا على تفاعلا، وتأخيت أخا أي اتخذت أخاً، وتأخيت الشيء مثل تحريته. والآخية بالمد والتشديد واحد الأواخي، قال ابن السكيت: وهو أن يدفن طرفا قطعة من الحبل في الأرض وفيه عصية أو حجير فيظهر منه مثل عروة تشد إليه الدابة. وقد أخيت للدابة تأخية. والآخية الحرمة والذمة، تقول لفلان أواخ وأسباب ترعى.

ادا

الأداة الآلة والجمع الأدوات. وآداه على كذا يؤديه إيداء أي قواه عليه وأعانه. ومن يؤديني على فلان أي من يعينني عليه. وآدى الرجل أيضاً أي قوي، من الأداة، فهو مؤدٍ بالهمز، أي شاك في السلاح. وأما مود بلا همز فهو من أودى أي هلك. وأهل الحجاز يقولون آديته على أفعلته أي أعنته، ويقولون استأديت الأمير على فلان فآداني عليه بمعنى استعديته فأعداني. وآديت السفر فأنا مؤد له إذا كنت متهيئاً له، حكاه يعقوب. وتأدى أخذ للدهر أداته، قال الأسود بن يعفر:

ما بعد زيد في فتاة فرقوا ◦ قتلا وسبيا بعد حسن تآدي ◦

ويقال لذلك أدية على فعيلة أي قليلة. ونحن على أدى للصلاة أي تهيؤ. قال الأصمعي: غنم أدية على فعيلة أي قليلة. وأدوت له وأديت أي ختلته. يقال الذئب يأدو للغزال يختله ليأكله، وأنشد:

أدوت له لآخذه ◦ فهيهات الفتى حذرا ◦

ونصب حذراً بفعل مضمر أي لا يزال حذراً، ويجوز نصبه على الحال لأن الكلام قد تم بقوله هيهات، كأنه قال بعد عني وهو حذر. وأدى اللبن يأدي أدياً أي خثر ليروب.

وحكى

وحكى اللحياني: قطع الله أديه، يريد يديه. وقال ثوب أدي وثدي إذا كان واسعاً. وأدى دينه تأدية أي قضاه، والاسم الأداء. وهو آدى للأمانة منك بمد الألف. وتأدى إليه الخبر أي انتهى. ويقال استأدى مالاً إذا صادره واستخرج منه. والإداوة المطهرة، والجمع الأداوى مثل المطايا، قال الراجز:

إذا الأداوى ماؤها تصبصبا ◦

وكان قياسه أدائي مثل رسالة ورسائل، فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا، فجعلوا فعائل فعالى، وأبدلوا ههنا الواو ليدل على أنه قد كانت في الواحدة واو ظاهرة، فقالوا أداوى، فهذه الواو بدل من الألف الزائدة في إداوة، والألف التي في آخر الأداوى بدل من الواو التي في إداوة، وألزموا الواو ههنا كما ألزموا الياء في مطايا.

اذا

أذاه يؤذيه أذى وأذاة وأذية، وتأذيت به. والآذي موج البحر، والجمع الأواذي. الأموي: بعير أذٍ على فعل، وناقة أذية إذا كانت لا تقر في مكان من غير وجع ولكن خلقة، حكاه عنه أبو عبيد.

أري السحاب: درته. والأري العسل، قال لبيد:

وأري دبور شاره النحل عاسل ◦

وعمل النحل أري أيضاً. وقد أرت النحل تأري أرياً إذا عملت العسل. وأرت القدر تأري أرياً أي التزق بأسفلها شيء من الاحتراق مثل شاطت. وأري صدره بالكسر أي وغر. وتأريت بالمكان أقمت به، قال الأعشى:

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ◦ ولا يعض على شرسوفه الصفر ◦

أي لا يحبس على إدراك القدر ليأكل. قال أبو زيد: تأرى يتحرى. ومما تضعه الناس في غير موضعه قولهم للمعلف آري، وإنما الآري محبس الدابة. وقول العجاج يصف ثوراً:

واعتاد أرباضاً لها آري ◦

أي لها أصل ثابت في سكون الوحش، يعني الكناس. وقد تسمى الآخية أيضاً آرياً، وهو حبل تشد به الدابة في محبسها، ومنه قول الشاعر:

داويته بالمحض حتى شتا ◦ يجتذب الآري بالمرود ◦

أي مع المرود. وهو في التقدير فاعول، والجمع الأواري يخفف ويشدد. تقول منه آريت للدابة إذا انضمت إليها وألفت معها معلفاً واحداً، وآريتها أنا. وتآرى لم يبرح. وأريت النار أرية أي ذكيتها. يقال أرّ نارك. والإرة موضع النار، وأصلها إرى، والهاء عوض من الياء، والجمع إرون مثل عزون وثبون. ذو أروان اسم بئر.

الإزاء بتقديم الزاي مصب الماء في الحوض. قال أبو زيد: هو صخرة وما جعلت وقاية على مصب الماء حين يفرغ الماء، قال الشاعر:

بإزاء الحوض أو عقره ◦

تقول منه آزيت الحوض تأزية وتوزيئاً وأزيته أزياً: جعلت له إزاء. وأما قول القائل في صفة الحوض:

إزاؤه كالظربان الموفي ◦

فإنما عنى به القيم. ويقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الإزاء أزية، وإذا لم تشرب إلا من العقر عقرة. ويقال للقيم بالأمر هو إزاء، وفلان إزاء مال، قال الشاعر:

لقد علم الشعب أنا لهم ◦ إزاء وأنا لهم معقل ◦

وتقول هو بإزائه أي بحذائه. وقد آزيته، ولا تقل وازيته. وأزى يأزي أزياً

وأزيا إذا انقبض حكاه الأصمعي. قال أبو زيد: على صنيع فلان إذا ضعفت عليه.

[أسا] أسيته تأسية أي عزيته، وآسيته بمالي مؤاساة أي جعلته أسوتي فيه، وواسيته لغة ضعيفة فيه. والإسوة والأسوة بالكسر والضم لغتان، وهو ما يأتسي به الحزين يتعزى به، وجمعها إسى وأسى. ثم سمي الصبر أسى. وائتسى به أي اقتدى به، يقال: لا تأتس بمن ليس لك بأسوة، أي لا تقتد بمن ليس لك بقدوة. وتأسى به أي تعزى. وتآسوا أي آسى بعضهم بعضا. قال الشاعر:

وإن الألى بالطف من آل هاشم ... تآسوا فسنوا للكرام التآسيا

ولي في فلان أسوة وإسوة، أي قدوة. والأسى مفتوح مقصور: المداواة والعلاج، وهو الحزن أيضا. والإساء مكسور ممدود: الدواء بعينه. والإساء أيضا: الأطباء، جمع الآسي، مثل الرعاء جمع الراعي. قال الحطيئة:

تواكلها الأطبة والإساء

والأسو على فعول: دواء تأسو به الجرح. أسوت الجرح أسوا وأسا، أي داويته، فهو مأسو وأسي أيضا على فعيل. ومنه قول الشاعر:

أسي على أم الدماغ حجيج

ويقال: هذا أمر لا يؤسى كلمه. وأهل البادية يسمون الخاتنة آسية، كناية. والآسية أيضا: السارية، والجمع الأواسي. قال النابغة:

فإن تك قد ودعت غير مذمم ... أواسي ملك أثبتتها الأوائل

والآسي: الطبيب، والجمع أساة مثل رام ورماة. وأسوت بينهم أي أصلحت. وأسيت على مصيبته بالكسر آسى أسى أي حزنت. وقد أسيت لفلان أي حزنت له.

[أشا] الأشاء بالفتح والمد: صغار النخل، الواحدة أشاءة، والهمزة فيه منقلبة من الياء، لأن تصغيرها أشي. قال الشاعر:

وحبذا حين تمسي الريح باردة ... وادي أشي وفتيان به هضم
يا ليت شعري عن جنبي مكشحة ... وحيث يبنى من الحناءة الأطم
عن الأشاءة هل زالت مخارمها ... وهل تغير من آرامها إرم
وجنة ما يذم الدهر حاضرها ... جبارها بالندى والحمل محتزم

ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشيء. وهو واد باليمامة فيه نخل. وقد ائتشى العظم إذا برأ من كسر كان به، هكذا قرأته على أبي سعيد في المصنف. وقال ابن السكيت: هذا قول الأصمعي، وروى أبو عمرو والفراء: انتشى العظم بالنون. **الأصية**: طعام مثل الحساء يصنع بالتمر. وقال: والإثر والصرب معا كالأصية.

[أضا] الأضاة: الغدير، والجمع أضى مثل قناة وقنا، وإضاء أيضا بالكسر والمد، كما قالوا أكمة وأكم وإكام.

[ألا] ألا يألو أي قصر. وفلان لا يألوك نصحا فهو آل. والمرأة آلية، وجمعها أوال. وفي المثل: إلا حظية فلا ألية. وقد فسرناه في حظية. وحكى الكسائي عن العرب: أقبل يضربه لا يأل، يريد لا يألو، فحذف، كما قالوا: لا أدر. ويقال أيضا: ألى يؤلي تألية إذا قصر وأبطأ. قال أبو عمرو: وسألني القاسم بن

معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزاري:

وإن كنائني لنساء صدق ... وما ألى بني ولا أساؤوا

فقال: أبطؤوا. فقلت: ما تدع شيئا. وهو فعلت من ألوت. وتقول: آلاه يألوه ألوا، أي استطاعه. قال العرجي:

إذا قادة النسوان لا يملكونه ... وكان الذي يألون قولا له هلا

أي يستطيعون. قال ابن السكيت: قولهم لا دريت ولا ائتليت، وهو افتعلت من قولك ما ألوت هذا، أي ما استطعته، أي ولا استطعت. قال: وبعضهم يقول: لا دريت ولا أتليت. وقد ذكرناه في تلا. والآلاء: النعم، واحدها ألا بالفتح، وقد تكسر وتكتب بالياء، مثاله معى وأمعاء. وآلى يؤلي إيلاء: حلف. وتألى وائتلى مثله. ويقال أيضا: ائتلى في الأمر إذا قصر. والألية: اليمين على فعيلة، والجمع الألايا. قال الشاعر:

قليل الألايا حافظ ليمينه ... وإن سبقت منه الألية برت

وكذلك الألوة والألوة والإلوة. فأما الألوة بالتشديد فهو العود الذي يتبخر به، وفيها لغتان: الألوة والألوة بضم الهمزة وفتحها. قال الأصمعي: هو فارسي معرب. والمئلاة بالهمز على وزن المعلاة: الخرقة التي تمسكها المرأة عند النوح، والجمع المآلي. قال الشاعر يصف سحابا:

كأن مصفحات في ذراه ... وأنواحا عليهن المآلي

والألاء بالفتح: شجر حسن المنظر مر الطعم. قال الشاعر:

فإنكم ومدحكم بحيرا ... أبا لجأ كما امتدح الألاء

والألية بالفتح: ألية الشاة، ولا تقل إلية ولا لية. فإذا ثنيت قلت أليان فلا تلحقه التاء. وقال:

ترتج ألياه ارتجاج الوطب

وربما جمع الألاء على فعال. وكبش آلى على أفعل، ونعجة أليا، والجمع ألي على فعل. ويقال أيضا: كبش أليان بالتحريك، وكباش أليانات. ورجل آلى أي عظيم الألية، والمرأة عجزاء، ولا تقل ألياء، وبعضهم يقوله. وقد ألي الرجل بالكسر يألى ألى. وألية الحافر أيضا: مؤخره. والألية: اللحمة التي في أصل الإبهام، والضرة التي تقابلها.

[أما] الأمة: خلاف الحرة، والجمع إماء وآم. وقال [illegible]:

محلة سوء أهلك الدهر أهلها ... فلم يبق فيها غير آم خوالف

والجمع أيضا إموان مثل إخوان. وقال:

إذا ترامى بنو الإموان بالعار

وأصل الأمة أموة بالتحريك، لأنه يجمع على آم، وهو أفعل مثل أينق، ولا تجمع فعلة بالتسكين على ذلك. وما كنت أمة، ولقد أموت أموة. والنسبة إليها أموي بالفتح، وتصغيرها أمية. وأمية أيضا قبيلة من قريش، والنسبة إليهم أموي بالضم، وربما فتحوا. ومنهم من يقول أميي، يجمع بين أربع ياءات. وهو في الأصل اسم رجل، وهما أميتان: الأكبر والأصغر، ابنا عبد شمس بن عبد مناف، أولاد علة. فمن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والأعياص. وأمية الصغرى هم ثلاثة إخوة لأم اسمها عبلة، يقال لهم العبلات بالتحريك. ويقال: استأم أمة غير أمتك بتسكين الهمزة، أي اتخذ. وتأميت أمة

صوابه الألايا

وأمة السنور يا مول أما إن صاحبنا ذلك مات يموء موءا. وإما بالكسر والتشديد
حرف عطف بمنزلة أو في جميع أحكامها إلا في وجه واحد وهو أنك تبتدئ بأو
متيقنا ثم يدركك الشك وإما تبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول
جاءني إما زيد وإما عمرو وقول الشاعر ❁ إما ترى رأسي تغير لونه ❁
شمطا فأصبح كالثغام المحلس ❁ يريد إن ترى رأسي وما زائدة وليس من إما
التي تقتضي التكرير في شيء وكذلك في المجازاة تقول إما تأتني أكرمك قال
الله تعالى فإما ترين من البشر أحدا. وقولهم أما بالفتح فهو لافتتاح الكلام
وإنما يتضمن معنى الجزاء ولا بد من الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم
وإنما احتيج إلى الفاء في جوابه لأن فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شيء
فعبد الله قائم. وقولهم أيما وأيما يريدون أما فيبدلون من إحدى الميمين
ياء قال الأحوص ❁ أيما إلى جنة أيما إلى نار ❁ وقد يكسر. وأما مخفف تحقيق
للكلام الذي يتلوه تقول أما إن زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة
لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا. **أنى** أنى يأني أنيا أي حان وأنى أيضا
أي أدرك قال الله تعالى غير ناظرين إناه. ويقال أيضا أنى الحميم أي انتهى
حره ومنه قوله تعالى من حميم آن. وآنيته إيناء أي أخرته وحبسته وأبطأته
قال الكميت ❁ ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا ❁ عجلت إلى محورها حين غرغرا ❁
والاسم منه الأناء على فعال بالفتح قال الحطيئة ❁ وآنيت العشاء إلى سهيل ❁
أو الشعرى فطال بي الأناء ❁ وآناء الليل ساعاته قال الأخفش واحدها
إني مثل معي وقال بعضهم واحدها إني وإنو يقال مضى إنيان من الليل وإنوان
وأنشد للهذلي ❁ السالك الثغر مخشيا موارده ❁ في كل إني قضاه الليل ينتعل ❁
وتأنى في الأمر أي ترفق وتنظر واستأنى به أي انتظر به يقال استوني به حولا
والاسم الأناة مثل قناة يقال تأنيت حتى لا أناة بي والأناة من النساء التي فيها
فتور عند القيام وتأن قال الشاعر ❁ رمته أناة من ربيعة عامر ❁
نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم ❁ قال سيبويه أصله وناة مثل أحد ووحد
فرجل آن على فاعل أي كثير الأناة والحلم. والإناء معروف وجمعه آنية وجمع
الآنية الأواني مثل سقاء وأسقية وأساق. **المأوى** كل مكان يأوي إليه
شيء ليلا أو نهارا وقد أوى فلان إلى منزله يأوي أويا على فعول وإواء ومنه
قوله تعالى سآوي إلى جبل يعصمني من الماء. وأويته أنا إيواء وأويته إذا أنزلته
بك فعلت وأفعلت بمعنى عن أبي زيد ومأوي الإبل بكسر الواو لغة في مأوى
الإبل خاصة وهو شاذ وقد ذكرناه في مأقي العين من باب القاف وتأوت
الطير تأويا تجمعت وهن أوي جمع آو مثل باك وبكي وتآويات وقال

تصف الأثافي ❁ كما تدانى الحدأ الأوي ❁ شبه كل أثفية بحداة. وأويت
لفلان فأنا آوي له أوية وإية أيضا تقلب الواو ياء لسكون ما قبلها وتدغم. ومأوية
مخففة وماواة أي رثيت له ورققت قال الشاعر ❁ ولو أنني استأويته ما أوى ليا ❁
وابن آوى يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى. وآوى لا ينصرف لأنه أفعل
وهو معرفة. أو حرف إذا دخل الخبر دل على الشك والإبهام وإذا دخل الأمر والنهي
دل على التخيير والإباحة فأما الشك فكقولك رأيت زيدا أو عمرا والإبهام كقوله
تعالى وإنا أو إياكم لعلى هدى. والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أي لا تجمع
بينهما والإباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين. وقد تكون بمعنى إلى
أن تقول لأضربنه أو يتوب. وقد تكون بمعنى بل في توسع الكلام قال ذو الرمة
❁ بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى ❁ وصورتها أو أنت في العين أملح ❁
يريد بل أنت. وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون. ويقال
معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس لأن الله تعالى لا يشك
آ حرف يمد ويقصر فإذا مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء. والألف
ينادى بها القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بألف مقصورة. والألف من حروف
المد واللين فاللينة تسمى الألف والمتحركة تسمى الهمزة وقد تجوز فيقال
أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادات وقد تكون الألف ضمير الاثنين في
الأفعال نحو فعلا ويفعلان وعلامة التثنية في الأسماء نحو زيدان ورجلان
الآية العلامة والأصل أوية بالتحريك قال سيبويه موضع العين من
الآية واو لأن ما كان موضع العين واو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام
منه ياءان مثل شويت أكثر من حييت وتكون النسبة إليه أووي قال الفراء
هي من الفعل فاعلة وإنما ذهبت منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت آيية
ولكنها خففت وجمع الآية آي وآياي وآيات وأنشد أبو زيد ❁ لم يبق هذا الدهر من آيائه ❁
غير أثافيه وأرمدائه ❁ وآية الرجل شخصه تقول منه تآييته على تفاعلته
وتأييته على تفعلته إذا قصدت آيته وتعمدته قال الشاعر ❁
الحصن أدنى لو تأييته ❁ من حثيك الترب على الراكب ❁ يروى بالمد
والقصر أبو عمرو خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا. ومعنى
الآية من كتاب الله تعالى أي جماعة حروف وأنشد لبرج بن مسهر الطائي ❁ خرجنا من
النقبين لا حي مثلنا ❁ بآيتنا نزجي اللقاح المطافلا ❁ وتأيا أي توقف
وتمكث تقديره تعيا يقال ليس منزلكم هذا بمنزل تأية أي بمنزل تلبث
وتحبس قال الكميت ❁ ومناخ غير تأية عرسته ❁ قمن من الحدثان نابي
المضجع ❁ وأي اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيما لا يعقل تقول

أيُّهم أخوك وأيُّهم يكرمني وهو معرفة للإضافة وقد تترك الإضافة وفيه معناها
وقد تكون بمنزلة الذي فتحتاج إلى صلة تقول أيُّهم في الدار أخوك وقد تكون نعتًا
تقول مررت برجل أيِّ رجلٍ وأيِّما رجلٍ ومررت بامرأةٍ أيَّةِ امرأةٍ وبامرأتين أيَّتِما امرأتين
وهذه امرأةٌ أيَّةُ امرأةٍ وأيَّتُما امرأتين وما زائدة وتقول هذا زيدٌ أيُّما رجلٍ فتنصب
أيًّا على الحال وهذه أمةُ الله أيَّتَما جاريةٍ وتقول أيُّ امرأةٍ جاءتك وجاءك وأيَّةُ
امرأةٍ جاءتك ومررت بجاريةٍ أيِّ جاريةٍ وجئتك بملاءةٍ وأيِّ ملاءةٍ كل جائز قال الله
تعالى وما تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموت وأيٌّ قد يتعجب بها قال جميل ٭
٭ بثينُ الزمي لا إنَّ لا إن لزمته ٭ على كثرة الواشين أيُّ معونِ ٭
قال الفراء أيٌّ يعمل فيها ما بعدها ولا يعمل فيها ما قبلها كقوله تعالى لنعلم أيُّ
الحزبين أحصى فرفع وقال وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلبٍ ينقلبون فنصبه
بما بعده وأما قول الشاعر تصيح بنا حنيفة إذ رأتنا ٭ وأيَّ الأرض تذهب للصياح
فإنما نصبه لنزع الخافض يريد إلى أيِّ الأرض قال الكسائي تقول لأضربنَّ أيُّهم
في الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيُّهم في الدار ففرق بين الواقع والمنتظر
فإذا ناديت اسمًا فيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيُّها فتقول
يا أيُّها الرجل ويا أيَّتُها المرأة فأيٌّ اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم وها
حرف تنبيه وهي عوض مما كانت أيٌّ تضاف إليه وترفع الرجل لأنه صفة أيٍّ
وقد يحكى بأيٍّ النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها وإذا استفهمت بها عن نكرةٍ
أعربتها بإعراب الاسم الذي هو استثبات عنه فإذا قيل لك مرَّ بي رجلٌ قلت أيٌّ يا فتى
تعربها في الوصل وتشير إلى الإعراب في الوقف فإن قال رأيت رجلًا قلت أيًّا يا فتى
تعرب وتنون إذا وصلت وتقف على الألف فتقول أيا وإذا قال مررت برجلٍ
أيٍّ يا فتى تحكي كلامه في الرفع والنصب والجر في حال الوصل والوقف وتقول
في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في مَنْ إذا قال جاءني رجال قلت أيُّون
ساكنة النون وأيِّين في الجر والنصب وأيَّة للمؤنث فإن وصلت قلت أيَّةٌ وأيَّات
نونت فإن كان الاستثبات عن معرفة رفعت أيًّا لا غير على كل حال ولا يحكى في
المعرفة ليس في أيٍّ مع المعرفة إلا الرفع وقد يدخل على أيٍّ الكاف فينقل إلى تكثير
العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب تنوينه نونًا وفيه لغتان كائن مثل كاعن وكأيٍّ
مثل كعيٍّ تقول كأيٍّ رجلًا لقيت تنصب ما بعده كأيٍّ على التمييز وتقول
أيضًا كأيٍّ من رجلٍ لقيت وإدخال مِنْ بعد كأيٍّ أكثر من النصب بها وأجود وبكأيٍّ
تبيع هذا الثوب أي بكم تبيع قال ذو الرمة ٭ وكائن ذعرنا من مهاةٍ ورامحٍ ٭
٭ بلاد العدى ليست له ببلاد ٭ وأيا من حروف النداء ينادى بها القريب
والبعيد تقول أيا زيد أقبل وأيْ مثال كيْ حرف ينادى بها القريب دون البعيد

تقول أيْ زيد أقبل وهي أيضًا كلمة تتقدم التفسير أي كذا بمعنى يريد كذا كما أنّ
إِي بالكسر كلمة تتقدم القسم معناها بلى تقول إي وربي وإي والله فصل

الباء
البأو الكبر والفخر تقول بأوت على القوم أبأى بأوًا قال حاتم ٭
٭ وما زادنا بأوًا على ذي قرابة ٭ غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر ٭
البتاة أرض سهلة ويقال بل هي أرض بعينها من بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب
يصف عيرًا تحملت ٭ رفعت لها طرفي وقد حال دونها ٭ رجال وخيل بالبتاة تغير ٭
بجا قبيلة والبجاويات من النوق منسوبة إليها البخو الرطب الردي بالخاء
المعجمة الواحدة بخوة بدا الأمر بدوًا مثل قعد قعودًا أي ظهر وأبديته أنا أظهرته
وقرئ قوله تعالى هم أراذلنا بادي الرأي أي في ظاهر الرأي ومن همزه جعله
من بدأت ومعناه أول الرأي وبداء القوم بدوًا أي خرجوا إلى باديتهم
مثال قتل قتلًا وبدا له في هذا الأمر بداء أي نشأ له فيه رأي وهو ذو بدوات
والبدو والبادية والنسبة إليه بدوي وفي الحديث من بدا جفا أي من نزل
البادية صار فيه جفاء الأعراب والبداوة الإقامة في البادية تفتح وتكسر وهو خلاف الحضارة
قال ثعلب لا أعرف البداوة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده والنسبة إليها بداوي
والمبدى خلاف المحضر وبادى فلان بالعداوة أي جاهر بها وتبادوا بالعداوة
أي جاهروا بها وتبدى الرجل أقام بالبادية وتبادى تشبه بأهل البادية والبدي
اسم وادٍ قال لبيد ٭ جعلن حراج القرنين وعالجًا ٭ يمينًا ونكبن البدي شمالا ٭
ويقال أبديت في منطقك أي جرت مثل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو
عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا
قال عبد الله بن رواحة الأنصاري ٭
٭ باسم الإله وبه بدينا ٭ ولو عبدنا غيره شقينا ٭ وحبذا ربًّا وحب دينا ٭
وتقول افعل ذلك بادي بدو وبادي بدي أي أولًا وأصله الهمز وإنما ترك لكثرة
الاستعمال وربما جعلوه اسمًا للداهية كما قال الراجز ٭
٭ وقد علتني ذرأة بادي بدي ٭ ورثية تنهض بالتشدد ٭ وصار للفحل
لساني ويدي ٭ وهما اسمان جعلا اسمًا واحدًا مثل معدي كرب وقالي قلا ٭
البذاء بالمد الفحش وفلان بذي اللسان والمرأة بذية تقول منه بذوت
على القوم وأبذيت على القوم وأنشد الأصمعي ٭ مثل الشيخ المقذحر الباذي ٭
٭ أوفى لحاج ناغ بناذي ٭ وقد بذو الرجل يبذو بذاءة وأصله بذاوة فحذفت
الهاء لأن مصادر المضموم إنما هي مثل خطب خطابة وصلب صلابة وقد يحذف
مثل جمل جمالًا وبذو وأنشد فريق لأبي سراج قال فيه ٭ إن الجياد على العلات متعبة ٭
٭ فإن ظلمناك بذو اليوم فاظلم ٭ البرى التراب قال الراجز ٭

بأى
بجا
بخا
بدا
بذا
برا

۝ بغيك من سارتك العوم البرا ۝ والبرية الخلق واصله الهمز والجمع البرايا
والبريات قال الفراء ان اخذت البرية من البرا وهو التراب [illegible] ان تركزيه
وما زائدة وليس من اما التي تقتضي التكرير في شيء وذلك في المجازاة تقول اما
تاتيني اكرمك قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا وقولهم اما بالفتح فهو
لافتتاح الكلام واما تتضمن معنى الجزاء ولا بد من الفاء في جوابه تقول اما عبد الله
فقائم وانما احتيج الى الفاء في جوابه لان فيه تاويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من
شيء فعبد الله قائم وقولهم ايما واما يريدون اما فيبدلون من احدى
الميمين ياء قال الاحوص ۝ ايما الى جنة ايما الى نار ۝ وقد تكسر واما مخففة تحقيق
للكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة لا على
المجاز وتقول اما والله قد ضرب زيد عمرا لا فاصله غير الهمز تقول منه براه الله
يبروه بروا اي خلقه وفلان يباري فلانا اي يعارضه ويفعل مثل فعاله وهما يتباريان
وفلان يباري الريح سخاء وانبرى له اي اعترض له ابن السكيت تبريت لمعروفه
تبريا اذا تعرضت له وانشد الفراء ۝ واهلة ود تبريت ودهم
۝ وابليتهم في الحمد جهدي ونائلي ۝ والبراية النحاتة وما بريت من العود
وكذلك البراء ومنه قول ابي كبير الهذلي ۝ حرق المهارق كالبراء الاعفر ۝
اي الابيض ويقال للبعير اذا كان باقيا على السير انه لذو براية وهو الشحم واللحم قال
الشاعر ۝ على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال ۝ والمبراة الحديدة التي
يبرى بها قال الشاعر ۝ وانت في كفك المبراة والسفن ۝ وبريت القلم بريا وبريت
البعير ايضا اذا حسرته واذهبت لحمه والبرة حلقة من صفر تجعل في لحم انف البعير
وقال الاصمعي تجعل في احد جانبي المنخر قال كانت البرة من شعر فهي الخزامة
قال ابو علي واصل البرة بروة لانها جمعت على برى مثل قرية وقرى وتجمع على برات
وبرين وقد خششت الناقة وعرنتها وخزمتها وزممتها وخطمتها وابريتها هذه وحدها
بالالف اذا جعلت في انفها البرة فهي ناقة مبراة قال الشاعر ۝ فقربت مبراة تخال
ضلوعها ۝ من الماسخيات القسي الموترا ۝ وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال
وما اشبهها برة وقال ۝ وقعقعن الخلاخل والبرينا ۝ **بزا** عليه يبزو اي
تطاول والبازي واحد البزاة التي تصيد والبزوان بالتحريك الوثب وبزوان بالتسكين
اسم رجل واخذت منه بزو كذا اي عدله والبزا خروج الصدر ودخول الظهر تقول
رجل ابزى وامراة بزواء وابزى الرجل يبزي ابزاء اذا رفع عجزه وتبازى مثله
وابزى فلان بفلان اذا غلبه وقهره وهو مبز بهذا الامر اي قوي عليه ضابط له
بطا الباطية اناء واظنه معربا وهو الناجود قال الشاعر ۝
قربوا عودا وباطية فبذا ادركت حاجتيه ۝ **بظا** لحمه يبظو اي اكتنز

بزا
بطا
بظا

ويقال

ويقال لحمه خظا بظا واصله فعل ۝ **البغو** الجناية والجرم قال عوف بن الاحوص
وايسالي بني بغيض بن جرم ۝ بغوناه ولا بدم مراق ۝
البغي التعدي وبغى الرجل على الرجل استطال وبغت السماء اشتد مطرها
حكاه ابو عبيد وبغى الرجل ومروده تراضى الى الفساد وبغى الوادي ظلم وكل مجاوزة
وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء فهو بغي وبرئ جرحه على بغي وهو ان يبرأ
وفيه شيء من نغل والبغية الحاجة يقال في فلان بغية وبغية اي حاجة
والبغية مثل الجلسة التي تبغيها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي وبغاء الة
وكذلك كل طلبة بغاء بالضم والمد وبغاية ايضا يقال فرقوا لهذه الابل بغيانا
يضبون لها اي يتفرقون في طلبها وبغت المراة بغاء بالكسر والمد اي زنت فهي
بغي والجمع بغايا وقوله تعالى وما كانت امك بغيا مثل قولهم ملحفة
جديد عن الاخفش وخرجت المراة تباغي اي تزاني والامة يقال لها بغي وجمعها
البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن يقال قامت
على رؤوسهم البغايا قال طفيل ۝ والوت بغاياهم بنا وتباشرت ۝ الى عرض جيش
غير ان لم يكتب ۝ الوت اي اشارت يقول ظنوا انا عير فتباشروا وانا فلم يشعروا
الا بالغارة وقال الاعشى ۝ يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال
۝ والبغايا يركضن اكسية الاضريج والشرعبي ذا الاذيال ۝
والبغايا ايضا الطلائع التي تكون قبل ورود الجيش وبنيت الطفيل على الماء ادلك
منه على الطلائع قال الاصمعي رفعنا بغي السماء خلفنا اي معظم مطرها والبغي
اختيال ومرح في الفرس قال الخليل ولا يقال فرس باغ وبغيت الشيء طلبته يقال
بغيت المال من مبغاته كما تقول اتيت الامر من ماتاته تريد المأتى والمبغى
وبغيتك الشيء طلبته لك ومنه قول الشاعر ۝ لبيغيه خيرا وليس بفاعل ۝
وقولهم ينبغي لك ان تفعل كذا فهو من افعال المطاوعة يقال بغيته فانبغى
كما تقول كسرته فانكسر وابغيتك الشيء ايضا جعلتك طالبا له وابتغيت
الشيء وتبغيته اذا طلبته وبغيته قال ساعدة بن جؤية الهذلي ۝
۝ ولكنما اهلي بواد انيسه ۝ ذئاب تبغي الناس مثنى وموحد ۝
وتباغوا اي بغى بعضهم على بعض ۝ **بقي** الشيء يبقى بقاء وكذلك بقي الرجل زمانا
طويلا اي عاش واتقاه الله وبقي من الشيء بقية والباقية توضع موضع المصدر
قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي بقاء وابقيت الشيء على فلان اذا رعيت
عليه ورحمته يقال لا ابقى الله عليك ان ابقيت علي والاسم منه البقيا قال اللعين
۝ فما بقيا علي تركتماني ۝ ولكن خفتما صرد النبال ۝ وكذلك البقوى
بفتح الباء وبقيته اي نظرت اليه ورقبته قال كثير ۝

بغا
بقا

فما زلت أبغي الظعن حتى كأنها ... أواقي سدى تغتالهن الحوائك

يقول شبهت الأظعان في تباعدها عن عيني ودخولها في السراب بالغزل الذي تسديه الحائكة فيتناقص أولاً فأولاً وفي الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتظرناه وبقيته بالتشديد وأبقيته وتبقيته كله بمعنى واستبقيت من الشيء أي تركت بعضه واستبقاه استحياه وطي تقول بقا وبقت مكان بقي وبقيت وكذلك أخواتها من المعتل قال البولاني

تستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوساً بنت على الكرم

أي بنيت يعني إذا أخطأ يوري النار

البكا يمد ويقصر إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها قال الشاعر

بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل

وبكيته وبكيت عليه بمعنى وأبو زيد مثله وأبكيته إذا صنعت به ما يبكيه وباكيته فبكيته إذا كنت أبكى منه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

واستبكيته وأبكيته بمعنى وتباكى تكلف البكاء والبكي الكثير البكاء على فعيل والبكي على فعول جمع باك مثل جالس وقوم جلوس إلا أنهم قلبوا الواو ياء

بلو يقال ناقة بلو سفر بكسر الباء وبلي سفر للتي قد أبلاها السفر والجمع أبلاء وأنشد الأصمعي

ومنهل من الأنيس ناد ... شبيه لون الأرض بالسماء
داويته برجع أبلاء

والبلو أيضاً بالكسر والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا صرفوا فعائل إلى فعالى كما قلناه في أداوى والبلية أيضاً الناقة التي كانت تعقل في الجاهلية عند قبر صاحبها فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت أو يحفر لها وتترك فيها إلى أن تموت لأنهم كانوا يزعمون أن الناس يحشرون ركباناً على البلايا ومشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم تقول منه أبليت وبليت قال الطرماح

منازل لا ترى الأنصاب فيها ... ولا حفر المبلى للمنون

أي إنها منازل أهل الإسلام دون الجاهلية وقامت مبليات فلان يتحزن عليه وذلك أن يقمن حول راحلته إذا مات ويبكين عليه وبلي على فعيل قبيلة من قضاعة والنسبة إليهم بلوي وبلوته بلواً جربته واختبرته وبلاه الله بلاء وأبلاه إبلاء حسناً وابتلاه أي اختبره والتبالي الاختبار وقولهم ما أباليه أي لا أكترث له وإذا قالوا لم أبل حذفوا الألف تخفيفاً لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدر وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما أباليه بالة والأصل بالية مثل عافاه عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبل وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة وناس من العرب يقولون لم أبله لا يزيدون على حذف الألف كما حذفوا لما لا بطأ وبلي الثوب يبلى بلى بالكسر فإن فتحتها مددت كما قال العجاج

والمرء يبليه بلاء السربال ... كر الليالي واختلاف الأحوال

وأبليت

وأبليت الثوب يقال للمجد أبل ويخلف الله وتقول أبليت فلاناً يميناً طيبت نفسه بها والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر يقال أبلاه الله بلاء حسناً وأبليته معروفاً قال زهير

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم ... وأبلاهما خير البلاء الذي يبلو

أي خير الصنيع الذي يختبر به عباده قال الأحمر نزلت بلاء على الكفار مثل قطام يحكيه عن العرب وبلى جواب للتحقيق توجب ما يقال لك لأنها ترك للنفي وهي حرف لأنها نقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين

بنا فلان بيتاً وبنى على أهله بناء فيهما أي زفها والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ وكأن الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله بان وبنى قصوراً شدد للكثرة وابتنى داراً وبنى بمعنى والبنيان الحائط وقوس بانية بنت على وترها إذا لصقت به حتى يكاد ينقطع والبنية على فعيلة الكعبة يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا والبنى بالضم مقصور مثل البنى يقال بنية وبنى وبنية وبنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى وفلان صحيح البنية أي الفطرة والمبناة النطع قال النابغة

على ظهر مبناة جديد سيورها ... يطوف بها وسط اللطيمة بائع

ويقال هي العيبة وأبنيت فلاناً أي جعلته يبني بيتاً قال الشاعر

لو وصل الغيث أبنين امرأ ... كانت له قبة سحق بجاد

وفي المثل المعزى تبهي ولا تبني أي لا يجعل منها الأبنية لأن أبنية العرب طراف وأخبية فالطراف من أدم والخباء من صوف أو وبر ولا يكون من شعر والابن أصله بنو والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ لأنك تقول في مؤنثه بنت وأخت ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثاً إلا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك أخوات وهنوات فيمن رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لأن جمعه أبناء مثل جمل وأجمال ولا يجوز أن يكون فعلاً أو فعلاً اللذين جمعهما أيضاً أفعال مثل جذع وقفل لأنك تقول في جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز أيضاً أن يكون فعلاً ساكنة العين لأن الباب في جمعه إنما هو أفعل مثل كلب وأكلب أو فعول مثل فلس وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حي من بني كلب ويقال ابن بين البنوة والتصغير بني قال الفراء يا بني ويا بني لغتان مثل يا أبت ويا أبت وتصغير أبناء أبيناء وإن شئت أبينون على غير مكبره قال الشاعر

من يك لا ساء فقد ساءني ... ترك أبينيك إلى غير راع

كأن واحده ابن مقطوع الألف فصغره فقال أبين ثم جمعه فقال أبينون والنسبة إلى ابن بنوي وبعضهم يقول ابني وكذلك إذا نسبت إلى أبناء فارس قلت بنوي وأما قولهم أبناوي فإنما هو منسوب إلى أبناء سعد لأنه جعل اسماً للحي أو للقبيلة كما قالوا مدائني جعلوه اسماً للبلد وكذلك إذا نسبت إلى بنت وإلى بنات الطريق قلت

بنوى لأن ألف الوصل عوض من الواو فإذا حذفتها فلا بد من رد الواو وكان
يونس يقول بنتي ويقال رأيت بناتك بالفتح ويجرونه مجرى التاء الأصلية وبنات
الطريق هي الطرق الصغار تتشعب من الجادة وهي الترهات والبنات
التماثيل الصغار يلعب بها الجواري وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت
ألعب مع الجواري بالبنات وذكر رؤبة رجلا فقال كان إحدى بنات مساجد
الله كأنه جعله حصاة من حصى المسجد وبنت الأرض وابن الأرض ضرب
من البقل وتقول هذه ابنة فلان وبنت فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل
ولا تقل ابنة فلان لأن الألف إنما اجتلبت لسكون الباء فإذا حركتها سقطت
والجمع بنات لا غير وأما قول الشاعر يصف رجلا أنه لم يبتصر الإصباح

غوار الظليم استخفت الركب بغضه * ولم يحم إيناء عند عرس ولا ابنم *

فإنه يريد الابن والميم زائدة وهو معرب من مكانين تقول هذا ابنم ومررت
بابنم ورأيت ابنما تتبع النون الميم في الإعراب والألف مكسورة على كل حال
قال حسان * ولدنا بني العنقاء وابني محرق * فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما *
وتبنيت فلانا إذا اتخذته ابنا **البو** جلد الحوار يحشى ثماما فتعطف عليه الناقة
إذا مات ولدها قال الكميت * مدرجة كالبو بين الظئرين * والرماد بو
الأثافي والبوباة المفازة مثل الموماة قال ابن السراج أصله موموة على فعللة
والبوباة موضع بعينه **البهاء** تقول منه بهي الرجل بالكسر وبهو أيضا فهو بهي
وبهي البيت أيضا أي تخرق وتعطل وأبهاه غيره وإناء باه أي واسع حكاه
أبو عبيد وبيت باه أي خال لا شيء فيه وأما البهاة الناقة التي تستأنس بالحالب
ففي باب الهمز والبهو البيت المقدم أمام البيوت والمباهاة المفاخرة وتباهوا
أي تفاخروا وقولهم المعزى تبهي ولا تبني لأنها تصعد على الأخبية فتخرقها ولا
تقدر على سكناها وهو مع ذلك لا يكون الخباء من أشعارها إنما يكون من
الصوف والوبر وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام سمع رجلا حين فتحت
مكة يقول أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال عليه الصلاة والسلام
لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال فقال أبهوا الخيل
يعني عطلوها **الباء** حرف من المعجم وأما المكسورة فحرف جر وهي لإلصاق
الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن تكون مع استعانة تقول
كتبت بالقلم وقد تجيء زائدة كقولك كفى بالله شهيدا وحسبك بزيد وليس
زيد بقائم والباء هي الأصل في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر تقول
بالله كان كذا وتقول في المضمر به لأفعلن قال الشاعر

* ألا نادت أمامة باحتمال * لتحزنني فلا بك ما أبالي *

فقولهم

قولهم حياك الله وبياك معنى حياك ملكك وبياك قال الأصمعي اعتمدك بالتحية
وقال ابن الأعرابي جاء بك قال الراجز * باتت تبيا حوضها عكوفا * مثل الصفوف
لاقت الصفوفا * وقال آخر * وعسعس نعم الفتى تبياه * وقال الآخر
* لما تبينا أخا تميم * أعطى عطاء اللحز اللئيم * وهذه الأبيات تحتمل الوجهين جميعا
قال الأحمر بياك بوأك منزلا إلا أنها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت
واوها ياء قال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف فقال ما أحسن ما قال
وفي الحديث أن آدم عليه الصلاة والسلام لما قتل ابنه مكث مائة سنة
لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما بياك قال أضحكك قال أبو
عبيد وبعض الناس يقول إنه اتباع قال وهو عندي على ما جاء تفسيره في
الحديث أنه ليس باتباع وذلك أن الإتباع لا يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك
قول العباس في زمزم لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل وقولهم ما أدري
أي هي بن بي هو أي أي الناس هو وهيان بن بيان إذا لم يعرف هو ولا أبوه

فصل التاء

تلو التلو الذي يتلوه وتلو الناقة ولدها الذي
يتلوها والتلوة من الغنم التي تنتج قبل الصفرية والتلاء الذمة ومنه قول
زهير * جوار شاهد عدل عليكم * وسيان الكفالة والتلاء * والتلية
بقية الدين وكذلك التلاوة بالضم يقال تليت لي من حقي تلية وتلاوة تتلى
أي بقيت بقية عن ابن السكيت وتلوت القرآن تلاوة وتلوت الرجل أتلوه
تلوا إذا تبعته يقال ما زلت أتلوه حتى أتليته أي حتى تقدمته وصار خلفي
ويقال أيضا تلوته إذا خذلته وتركته عن أبي عبيد والمتالي الذي يراسل المغني
بصوت رفيع قال الأخطل * صلت الجبين كأن رجع صهيله * زجر المحاول
أو غناء متالي * وأتلت الناقة إذا تلاها ولدها ومنه قولهم لا دريت
ولا ائتليت يدعو عليه بأن لا تتلي إبله أي لا يكون لها أولاد عن يونس وأتليت
حقي عنده أي أبقيت منه بقية وأتلاه الله أطفالا أي أتبعه أولادا وأتليته
أي سبقته وأتليته أي أحلته من الحوالة وأتليته ذمة أي أعطيته إياها
قال أبو زيد تلى الرجل بالتشديد إذا كان بآخر رمق وتتلى حقه إذا تتبعه
حتى استوفاه وجاءت الخيل تتاليا أي متتابعة **التو** الفرد وفي الحديث
الطواف تو والاستجمار تو ووجه فلان من خيله بألف تو يعني بألف رجل
أي بألف واحد وجاء الرجل توا إذا جاء وحده والتوى مقصور هلاك المال
يقال توي المال بالكسر يتوى وأتواه غيره وهذا مال تو على فعل

فصل الثاء

الكسائي **ثأى** الخرز يثأى ثأى وأثأيته أنا إذا خرمته والثأى الخرم والفتق
قال جرير * هو الوافد الميمون والراتق الثأى * إذا النعل يوما بالعشيرة زلت *

ثبا

وأثابت القوم جرحت فيهم قال الشاعر • يا لك من عنبر ومن أثاب •
يعقل بالقتل وبالسباب • الأصمعي **ثببت** الشيء تثبية أي دمت عليه
قال أبو عمرو التثبية الثناء على الرجل في حياته وأنشد جميعا بيت لبيد
• يثني ثناء من كريم وقوله • ألا أنعم على حسن التحية واشرب •
والثبة الجماعة وأصلها ثبي والجمع ثبات وثبون وثبون وأثابي قال الراجز
• دون أثابي من الخيل زمر • والثبة أيضا وسط الحوض الذي يثوب
إليه الماء والهاء هاهنا عوض من الواو الذاهبة من وسطه لأن أصله ثوب
كما قالوا قام إقامة وأصله أقواما فعوضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين

ندا

الفعل **الثدي** يذكر ويؤنث وهي للمرأة والرجل أيضا والجمع أثد وثدي
على فعول وثدي بكسر الثاء لما بعدها من الكسر وامرأة ثدياء عظيمة الثديين
ولا يقال رجل أثدى والثدياء مثال الحكاء نبت وذو الثدية لقب رجل اسمه
ثرملة فمن قال في الثدي إنه مذكر يقال إنما أدخلوا الهاء في التصغير لأن معناه
اليد وذلك أن يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك أنهم يقولون
فيه ذو اليدية وذو الثدية جميعا قال ثعلب الثندوة نخ أوله إذا فتحته لم تهمز
مثال الترقوة والعرقوة على فعلوة وهي مغرز الثدي فإذا ضممت همزت
وهي فعللة قال أبو عبيدة وكان رؤبة يهمز الثندوة وسية القوس قال

ثرا

والعرب لا تهمز واحدا منهما **الثرى** التراب الندي وأرض ثرياء ذات ندى
ويقال التقى الثريان وذلك أن يجيء المطر فيرسخ في الأرض حتى يلتقي هو وندى
الأرض وأما قول طفيل • يذدن ذياد الخامسات وقد بدى •
ثرى الماء من أعطافها المتحلب • فإنه يريد العرق قال الأصمعي تقول
سنة ثرى وسنة ثري وسنة مرعي أي ممطرة لأنه يطلع النبات فتراه ثم يطول
فترعاه النعم والثراء كثرة المال قال علقمة • يردن ثراء المال حيث علمنه •
وشرخ الشباب عندهن عجيب • والمال الثري على فعيل وهو الكثير ومنه
رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها ثريا والثريا اسم امرأة من أمية الصغرى
شبب بها عمر بن أبي ربيعة والثريا النجم والثروة كثرة العدد قال ابن السكيت
يقال إنه لذو ثروة وذو ثراء يراد أنه لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل
• وثروة من رجال لو رأيتهم • لقلت إحدى حراج الجر من أقر •
ويقال هذا مثراة للمال أي مكثرة وثريت بك بكسر الراء أي كثرت بك ويقال
ثريت بفلان فأنا ثري به أي غني عن الناس وقال ابن السكيت ثري بذلك
يثرى به إذا فرح به وسر الأصمعي ثرا القوم يثرون إذا كثروا ونموا وثرا المال
نفسه يثرو إذا كثر وقال أبو عمرو ثرا الله القوم كثرهم وثرونا القوم أي كنا أكثر

منهم وأثرى الرجل إذا كثرت أمواله وقال • لكم مسجدا الله المزوران والحصى
لكم قبصه من بين أثرى وأقترا • أراد من بين من أثرى ومن أقتر أي مثر
ومقتر وأثرت الأرض كثر ثراها وأثرى المطر بل الثرى وقولهم ما بيني وبينك مثر
أي أنه لم ينقطع وهو مثل كأنه لم ييبس الثرى بيني وبينك كما قال عليه الصلاة
والسلام بلوا أرحامكم ولو بالسلام قال جرير • فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى
• فإن الذي بيني وبينكم مثري • وثريت الموضع تثرية أي رششته وثريت

ثفا

السويق أيضا بللته وأبو ثروان رجل من رواة الشعر **الثغاء** صوت الشاء

ثغا

والمعز وما شاكلها والثاغية الشاة والراغية البعير وما بالدار ثاغ ولا
راغ أي أحد **الأثفية** للقدر تقديرها أفعولة والجمع الأثافي وإن شئت
خففت وقولهم بقيت من بني فلان أثفية خشناء أي بقي منهم عدد كثير
والمثفاة المرأة التي لزوجها امرأتان سوى ها شبهت بالأثافي في القدر
والمثفاة أيضا سمة كالأثافي والمثفية التي مات لها ثلاثة أزواج والرجل
مثف وثفيت القدر أي وضعتها على الأثافي وأثفيت القدر أي جعلت
لها أثافي قال الراجز • وصاليات ككما يؤثفين • أراد شعيبا فأخرجه على

ثنا

الأصل **الثناية** حبل من شعر أو صوف قال الراجز • أنجز الأخنس والثناء
وأما الثناء ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد من ثنييه
فهو ثناء لو أفرد تقول عقلت البعير بثناءين إذا عقلت يديه جميعا بحبل
أو بطرفي حبل وإنما لم يهمز لأنه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت
الياء على الأصل كما فعلوا في مذروين لأن الأصل الهمز في ثناء لو أفرد ياء لأنه من
ثنيت ولو أفرد واحده لقيل ثناءان كما تقول كساءان ورداءان والثني واحد أثناء
الشيء أي تضاعيفه تقول أنفذت ثني كتابي أي في طيه قال أبو عبيد والثني
من الوادي والجبل منعطفه وثني الحبل ما ثنيت قال طرفة وثنياه باليد
والثني أيضا من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة
ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك والثنى مقصور الأمر يعاد مرتين وفي الحديث
لا ثنى في الصدقة أي لا يؤخذ في السنة مرتين قال الشاعر •
• لعمري لقد كانت ملامتها ثنى • والثنيا بالضم اسم من الاستثناء وكذلك
الثنوى بالفتح ويقال جاؤوا مثنى مثنى أي اثنين اثنين ومثنى وثناء غير
مصروفات لما قلناه في ثلاث من باب الثاء قال أبو عبيدة مثنى الأيادي
وهي من الأنصباء التي كانت تفضل من الجزور في الميسر فكان الرجل الجواد
يشتريها فيعطيها الأبرام وقال أبو عمرو مثنى الأيادي أن يأخذ القسم مرة
بعد مرة قال النابغة • إني أتمم أيساري وأمنحهم • مثنى الأيادي وأكسو

الحفنة للأدما • وفي الحديث من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع
الأشرار وأن تقرأ المثناة على رؤوس الناس لا تغير قيل هي التي تسمى بالفارسية
دوبيتي وهو الغناء قال أبو عبيد يذهب في تأويله إلى غير هذا وثنيت
الشيء ثنيًا عطفته وثناه أي كفه يقال جاء ثانيًا من عنانه وثنيته أيضًا
صرفته عن حاجته وكذلك إذا صرت له ثانيًا وثنيته تثنية أي جعلته
اثنين والثنيان بالضم الذي يكون دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال
الأعشى • طويل اليدين رهطه غير ثنية • أشم كريم جاره لا يرهق •
وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم والثني والثني بضم الثاء وكسرها مثل الثنيان
قال الشاعر • ترى ثنانا إذا ما جاء بدأهم • وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا •
ورواه اليزيدي ثنياننا إن أتاهم • والثنية واحدة الثنايا من السن والثنية
طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا إذا كان ساميًا لمعالي الأمور
كما يقال طلاع أنجد والثني الذي يلقي ثنيته والجمع ثنيان ويكون ذلك في
الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة والجمع
ثنيان وثناء والأنثى ثنية والجمع ثنيات واثنان من عدد المذكر واثنتان
للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الألف ولو جاز أن يفرد لكان واحده
اثن واثنة مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم
فقال • ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة • على حدثان الدهر مني ومن جمل •
وقال قيس بن الخطيم • إذا جاوز الإثنين سر فإنه • ببث وتكثير الوشاة قمين •
ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى فإن أحببت أن تجمعه قلت
أثانين وقولهم هذا ثاني اثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف إلى العشرة
ولا ينون فإن اختلفا فأنت بالخيار إن شئت أضفت وإن شئت نونت
وقلت هذا ثاني واحد وثان واحدًا والعدد منصوب ما بين أحد عشر
إلى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض إلا اثني عشر فإنك تعربه على هجائين
وتقول للمؤنث اثنتان وإن شئت ثنتان لأن الألف إنما اجتلبت لسكون
الثاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر لقلت في النسبة
إليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني وأما قول
الشاعر • كأن خصييه من التدلدل • ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل •
أراد أن يقول فيه حنظلتان فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة
وأضافه إلى ما بعده وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة
دراهم وكان حقه في الأصل اثنا درهم واثنتا نسوة إلا أنهم اقتصروا بقولهم
درهمان وامرأتان عن إضافتهما إلى ما بعدهما وأثنى أبا العطف وكذلك

اثنوى

اثنوني على افعوعل وأثنى عليه خيرًا والاسم الثناء وأثنى أي ألقى ثنيته وثلث
في مثنيه والمثاني من القرآن ما كان أقل من المئين وتسمى فاتحة الكتاب
مثاني لأنها تثنى في كل ركعة وتسمى جميع القرآن مثاني أيضًا لاقتران آية الرحمة أيضًا
بآية العذاب • ثوى • بالمكان أي أقام به يثوي ثواء وثويًا مثل مضى يمضي مضاء
ومضيًّا يقال ثويت البصرة وثويت بالبصرة وأثويت بالمكان لغة في ثويت
قال الأعشى • أثوى وقصر ليلة ليزودا • فمضت وأخلف من قتيلة موعدا •
وأثويت غيري يتعدى ولا يتعدى وثويت غيري تثوية والثوي على فعيل الضيف
وأبو مثوى الرجل صاحب منزله قال أبو زيد الثاية مأوى الغنم قال وكذلك
الثاية غير مهموز قال والثاية أيضًا حجارة ترفع فتكون علمًا بالليل للراعي
إذا رجع قال ابن السكيت هذه ثاية الغنم وثاية الإبل أي مأواها وهي عازبة
أو مأواها حول البيوت والثوية اسم موضع

فصل الجيم

• جأى • عليه جأيًا أي عض والجؤوة مثال الجعوة لون من ألوان الخيل والإبل وهي
حمرة تضرب إلى السواد يقال فرس أجأى والأنثى جأواء وقد جئي الفرس وكتيبة
جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وقولهم أحمق
لا يجأى مرغه أي لا يحبس لعابه وسقاء لا يجأى شيئًا أي لا يمسكه والجئاوة
مثال الجعاوة وعاء القدر وشيء توضع عليه من جلد أو خصفة وجمعها جئاء
مثل جراحة وجراح هذا قول الأصمعي وقال أبو عمرو يعني بذلك الوعاء أيضًا والجواء
مثله وفي حديث علي رضي الله عنه لأن أطلي بجواء قدر أحب إلي من أن أطلي بالزعفران
وإنما الخرقة التي تنزل بها القدر عن الأثافي تسمى الجعال • الجبا • بالفتح مقصور
ما حول البئر وهي تراب تراها حولها من بعيد ومنه امرأة جبأ على فعلى
مثال وحمى إذا كانت قائمة الثديين والجبا بالكسر مقصور الماء المجموع للإبل
وكذلك الجبوة والجباوة قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوته أي
جمعته والجابية الحوض الذي يجبى فيه الماء وقال • كجابية الشيخ العراقي تفهق •
والجمع الجوابي ومنه قوله تعالى وجفان كالجواب والجابية مدينة بالشام
وجبيت الخراج جباية وجبوته جباوة ولا يهمز وأصله الهمز والإجباء بيع الزرع
قبل أن يبدو صلاحه وفي الحديث من أجبى فقد أربى وأصله الهمز والتجبية
أن يقوم الإنسان قيام الراكع وفي حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين ينفخ
في الصور قال فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قيامًا لرب العالمين
قال أبو عبيد التجبية تكون في حالين أحدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو
قائم والوجه الآخر أن ينكب على وجهه باركًا وهو السجود واجتباه أي اصطفاه
• الجبوة • والجبوة والجبوة ثلاث لغات الحجارة المجموعة وجبا الكرم بالضم وجبى

اكرم ايضا بالكسر ما اجتمع فيه من حجارة الحجاز وجثا على ركبتيه يجثو ويجثي جثوا
وجثيا على فعول فيهما واجثاه غيره وقوم جثي ايضا مثل جلس جلوسا وقوم
جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا وجثيا ايضا بكسر الجيم لما بعدها
من الكسر وجاثيت ركبتي الى ركبته وتجاثوا على الركب وسورة الجاثية التي تلي
الدخان. [اجحاه] قلب الجحاحة وجحوان اسم رجل من بني اسد وقال
• وفي اما الخالدان كلاهما • عميد بني جحوان وابن المضلل •
وجحا اسم رجل فلا ينصرف لانه مثل عمر [التجخية] المثل ومنه قول حذيفة
كالكوز مجخيا اي مائلا لانه اذا مال انصب ما فيه وانشد ابو عبيدة
• كفى سوءة الا تراك مجخيا • وجخى الشيخ ايضا انحنى وقال •
• لاخير في الشيخ اذا ما جخا • ويروى اجلخا وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام
جخى في سجوده اي خوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض [الجدية] بتسكين
الدال التي تحت دفتي السرج والرحل وهما جديتان والجمع جدى وجديات
بالتحريك وكذلك الجدية على فعيلة والجمع الجدايا ولا تقل جديدة والعامة تقوله
والجدية ايضا طريقة الدم والجمع جدايا وقال ابو زيد الجدية من الدم
ما لزق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض والجدي من ولد المعز وثلاثة
اجد فاذا كثرت فهي الجداء ولا تقل الجدايا ولا الجدي بكسر الجيم والجدي برج في
السماء والجدي نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ومطر جدى مقصور
اي عام يقال اللهم اسقنا غيثا غدقا وجدا طبقا ويقال ايضا جدي الدهر
اي ابد الدهر اي ابدا والجدى بالقصر ايضا الجدوى وهما العطية وفلان قليل
الجداء عنك بالمد اي قليل الغناء والنفع والجداية والجداية الغزال
قال الاصمعي هو بمنزلة العناق من الغنم قال الراجز
• تريح بعد النفس المحفوز • اراحة الجداية النفوز • وجدوته واجتديته
واستجديته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو النجم
• جئنا نحييك ونستجديكا • من نائل الله الذي يعطيكا •
والجادي السائل العافي واجداه اي اعطاه واجدى ايضا اي اصاب الجدوى
وما يجدي عنك هذا اي ما يغني [الجذوة] والجذوة والجذوة الجمرة والجمع
جذى وجذى وجذى قال مجاهد في قوله تعالى او جذوة من النار اي قطعة
من الجمر قال وهي بلغة جميع العرب وقال ابو عبيدة الجذوة مثل الجذمة
وهي القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار او لم يكن قال ابن مقبل
• باتت حواطب ليلى يلتمسن لها • جزل الجذى غير خوار ولا دعر •
والجاذي المقعي منتصب القدمين وهو على اطراف اصابعه قال الشاعر

اذا

• اذا شيت غنتني دهاقين قرية • وصناجة تجذو على حرف منسم •
والجمع جذاء مثل نائم ونيام قال ابن عز • وحولي اعبد جذاء خضوعا لها •
وقال ابو عمرو جذا وجذى لغتان قال والجاذي القائم على اطراف الاصابع وانشد
لابي دواد • جاذيات على السنابك قد انحل من الاسراج والالجام •
وقال ابن الاعرابي الجاذي على قدميه والجاثي على ركبتيه واجذى وجذى بمعنى
اذا ثبت قائما وفي الحديث مثل الارزة المجذية على الارض اي الثابتة وكل من ثبت
على شيء فقد جذا عليه قال الراجز • لم يبق منها سبل الرذاذ •
• غير اثافي مرجل جواذي • والتجاذي في اشالة الحجر مثل التجاثي ورجل جاذ
اي قصير الباع وامراة جاذية قال الشاعر • ان الخلافة لم تكن مقصورة ابدا
على جاذي اليدين مبخل • ابو عمرو والمجذوذي الذي يلازم الرحل والمنزل لا يفارقه
وانشد • الست بمجذوذ على الرحل دائب • فما لك الا ما رزقت نصيب •
قال الكسائي اذا حمل الفصيل في سنامه شحما قيل اجذى فهو مجذ. [جرا] جرى
الماء وغيره جريا وجريانا واجريته انا يقال ما اشد جرية هذا الماء بالكسر
وقوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها هما مصدران من اجريت السفينة وارسيت
ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد
• وغنيت سبتا قبل مجرى داحس • ومجرى داحس كذلك والجراية الجاري من
الوظائف والجرو والجرو ولد الكلب والسباع والجمع اجر واصله اجرو على
افعل وجراء وجمع الجراء اجرية والجرو والجرو والجرو الصغير من القثاء وفي الحديث
اتى النبي صلى الله عليه وسلم باجر زغب وكذلك جرو الحنظل والرمان وبنو جرو
بطن من العرب وكان لربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال
له جرو البطحاء والقى فلان جروته اذا صبر على الامر وقولهم ضرب عليه جروته
اي وطن عليه نفسه وكلبة مجر ومجرية اي معها جراؤها قال الشاعر
• لها اذا حردت حرد مجرية • ضبط تسكن غيلا غير مقروب •
وجارية بينة الجراية بالفتح والجراء والجراء قال الاعشى • والبيض قد عنست
وطال جراؤها • ونشان في قن وفي اذواد • يروى بفتح الجيم وكسرها وقولهم
كان ذلك في ايام جرائها بالفتح اي صباها والجارية الشمس والجارية السفينة
وجاراه مجاراة وجراء اي جرى معه وجاراه في الحديث وتجاروا فيه والجري الوكيل
والرسول يقال جري بين الجراية والجراية والجمع اجرياء واما الجريء المقدام فهو
من باب الهمز وقد جريت جريا واستجريت وفي الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم
الشيطان وسمي الوكيل جريا لانه يجري مجرى موكله وقولهم فعلت ذلك من جراك ومن
جرائك اي من اجلك لغة في جرائك بالتشديد ولا تقل مجراك والجرية مثال العرية

وهي الحوصلة والاجريا بالكسر الجري والعادة بما يأخذ فيه الكميت ٠
وولا باجريا ولاف كأنه ٭ على الشرف الأقصى نساط وكلب ٠
وقال ايضا ٠ على ذلك اجرياي وهي ضريبتي ٭ وان اجلبوا طرا علي واحلبوا ٠
جزينته بما صنع جزاء وجازيته بمعنى ويقال جازيته فجزيته اي غلبته وجزى
عني هذا الامر اي قضى ومنه قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا ويقال اجزأت
عنك شاة وفي حديث ابي بردة بن نيار تجزي عنك ولا تجزي عن احد بعدك اي
تقضي وبنو تميم يقولون اجزأت عنك شاة بالهمز وتجازيت ديني على فلان اي تقاضيته
والمتجازي المتقاضي وهذا رجل جازيك من رجل اي حسبك والجزية ما يؤخذ من
اهل الذمة والجمع الجزى مثل لحية ولحى ٠ الجفاء ممدود خلاف البر وقد جفوت
الرجل اجفوه جفاء فهو مجفو ولا يقال جفيت واما قول الراجز
فلست بالجافي ولا المجفي ٠ فانما بناه على جفي فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله
بني المفعول عليه وفلان ظاهر الجفوة بالكسر اي ظاهر الجفاء وجفا السرج عن ظهر
الفرس واجفيته انا اذا رفعته عنه قال الراجز ٠ تمد بالاعناق او تلويها ٠
وتشتكي لو اننا نشكيها ٭ مس حوايا قلما نجفيها ٠ اي قلما نرفع الحوية
عن ظهرها وجافاه عنه فتجافى وجنبه عن الفراش اي نبا واستجفاه اي عده جافيا
قال ابو زيد اجفيت الماشية فهي مجفاة اذا اتعبتها ولم تدعها تاكل ٠ الجلي
نقيض الخفي والجلية الخبر اليقين والجالية الذين جلوا عن اوطانهم يقال
استعمل فلان على الجالية اي على جزية اهل الذمة والجالة ايضا مثل الجالية والجلا
بالفتح والمد الامر الجلي تقول منه جلا لي الخبر اي وضح وقول زهير
فان الحق مقطعه ثلاث ٭ يمين او نفار او جلاء ٠ يريد الاقرار والجلا
ايضا الخروج من البلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى ويقال
ايضا اجلوا عن البلد واجليتهم انا كلاهما بالالف واجلوا عن القتيل لا غير
اي انفرجوا وجلوت اي اوضحت وكشفت وجلا اسم رجل سمي بالفعل الماضي قال
الراجز ٠ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ٭ متى اضع العمامة تعرفوني ٠ وحكي عن
عيسى بن عمر انه قال اذا سمي الرجل بقتل وضرب ونحوهما انه لا ينصرف واستدل بهذا
البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجها آخر وهو انه لم ينونه لانه اراد الحكاية
كانه قال ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها فلذلك لم تصرفه وجلوت بصري
بالكحل وجلوت همي عني اي اذهبته وجلوت السيف جلاء بالكسر اي صقلت وجلوت
العروس جلا ايضا عن ابي نصر وجلوة واجتليتها بمعنى اذا نظرت اليها مجلوة والجلا
ايضا الكحل قال بعض الهذليين ٠ وكحلك بالصاب او بالجلا ٭ ففتح لغضك او غمض ٠
وجلاها زوجها وصيفا اي اعطاها يقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا

وما جلا فلان اي باي شيء يخاطب من الاسماء والالقاب فيعظم به واجتليت العمامة
عن راسي اذا رفعتها مع طيها عن جبينك والجلا انحسار الشعر عن مقدم
الراس مثل الجلح يقال منه رجل اجلى بين الجلا والجلى مقاديم الراس وهي
مواضع الصلع قال الراجز ٠ رأين شيخا ذرئت مجاليه ٠ قال الفراء الواحد
مجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر راسه الى
نصفه قال الكسائي في السماء جلو اي مصحية مثل جنوا وقول المتلمس
وبنصري منهم جلي واحمس هما بطنان في ضبيعة وجلا ببصره تجلية اذا رمى
به كما ينظر الصقر الى الصيد قال لبيد ٠ فانتضلنا وابن سلمى قاعد ٠ كعتيق
الطير يغضي ويجل اي تجلى عن نفسه ويقال ايضا جلا الشيء اي كشفه وهو
يجلو عن نفسه اي يعبر عن ضميره وانجلى عنه الهم اي انكشف وتجلى الشيء اي
انكشف قال الاصمعي جاليته بالامر وجالحته اذا جاهرته به وانشد
مجالحة ليس المجالاة كالدمس ٠ وتجالينا اي انكشف حال كل واحد منا لصاحبه
ودلوى اسم فرس خفاف بن ندبة ٠ جا ٠ والجاة الشخص قال الراجز
وفرصة مثل جاة الفرس ٠ جنيت الثمرة اجنيها جنى واجتنيتها بمعنى والجنا
ما يجتنى من الشجر يقال اتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى وتمر جني على فعيل
حين جني وجنى عليه جناية والتجني مثل التجرم وهو ان يدعي عليك ذنبا لم
تفعله وفي المثل اجناؤها ابناؤها اي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين
كانوا بنوها حكاه ابو عبيد وانا اظن ان اصل المثل جناتها بناتها لان فاعلا
لا يجمع على افعال فاما الاشهاد والاصحاب فانما هو جمع شهد وصحب الا ان
يكون هذا من النوادر لانه يجيء في الامثال ما لا يجيء في غيرها واجنى الشجر اي
ادرك ثمره واجنت الارض اي كثر جناها وهو الكلا والكماة ونحو ذلك ٠ الجوة
بالضم الرقعة في السقاء يقال جوبت السقاء تجوية اذا رقعته والجوة القطعة
من الارض والجوة مثل الحوة وهي لون كالسمرة وصدا الحديد والجواء الواسع من
الاودية والجواء ايضا موضع بالصمان قال الراجز ٠ يمعس بالماء الجواء معسا ٠
والجواء والجيا في جاوة القدر عن الاحمر والجو ما بين السماء والارض قال ابو عمرو
في قول طرفة ٠ خلا لك الجو فبيضي واصفري ٠ هو ما اتسع من الاودية
والجو اسم بلد وهو اليمامة يمامة زرقاء والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق
او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو مثل دو وقيل الماء المتغير جو قال الشاعر
ثم كان المزاج ماء سحاب ٭ لا جواجن ولا مطروق ٠ والآجن المتغير ايضا
الا انه دون الجوي في النتن ويقال ايضا جويت نفسي اذا لم توافقك البلد
واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في نعمة ٠ جبى البيت بالكسر اي خرب

جزا
جفا
جلا
جا
جنا
جوا
جبا

فنوجاه وجبا نجعه لا يستر عليه واستت جنوى اى مكشوفة ومن كلامهم الذى يضعو
على السن البهايم قالوا يا عنز جاء القر قالت يا ويلى ذنب الوى واست جنوى حكاه
ابو عبيد في كتاب الغنم وبنت اجهى بيّن الجهى لا سقف له والسماء جهوا اى
مصحية واجهت السماء اى انقشع عنها الغيم واجهينا اى اجهت لنا السماء
كلاهما بالالف الجبا وعاء الغدير وهي الجباوة وقال ثعلب الجبة المنا المستنقع
في الموضع عنز يهتمور ينشد ولا ينشد وقول الاعرابى في ابى عمرو الشيبانى
؞ وكان ما جادنا لا جاد عن سعة ؞ ثلاثة رابيات ضرب جبات ؞

فصل الحاء حبا الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد
يحتبى بيديه والاسم الحبوة والحبوة يقال حل حبوته وحبوته والجمع حبى بكسر
الاول عن يعقوب ويقال انه لحابى الشراسيف اى مشرف الجنبين والحبى
السحاب الذى يعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء قال امرؤ القيس في
حبى مكلل والحبا مثل العصا مثله ولعاب يسمى لدنوه من الارض وحبى الصبى
على استه حبوا اذا زحف قال الشاعر ؞ لولا السفار وبعده من مهمه ؞
؞ لتركتها تحبو على العرقوب ؞ وحبوت للخمسين اى دنوت لها وكل دان حاب
وحبا الرمل اى اشرف وحبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الهدف وحباه يحبوه
اى اعطاه والحباء العطاء قال الفرزدق ؞ واليه كان حباء جفنة ينقل ؞
وحابيته في البيع محاباة قال الاصمعى فلان يحبو ما حوله اى يحميه ويمنعه قال
ابن احمر ؞ وراحت الشول ولم يحبها فحل ولم يعتس فيها مدر ؞ وكذلك حتى ما حوله
تحبية **الحتى** على فعيل سويق المقل لا دردى له ؞ اطعمت نازلهم قرف الحتى وعندى
البر مكنون ؞ وحتوت هدب الكساء حتوا اذا كففته ملزقا به يهمز ولا يهمز **حثا**
في وجهه التراب يحثو ويحثى حثوا وحثيا وحثوت له اذا اعطيته شيئا يسيرا
والحثى حثوا كثير التراب والحثا دقاق التبن وقال كان غزاة ملاى حثا ؞
حجوت بالمكان اقمت به قال العجاج ؞ فهن يعكفن به اذا حجا ؞ وكذلك
تحجيت به وتحجيت الشى تعمدته قال ذو الرمة ؞ فجاءت باغباش تحجى شريعة ؞
وحجوت بالشىء ضننت به وبه سمى الرجل حجوة والحجاة النفاخة تكون فوق الماء
من قطر المطر وجمعها حجى والحجا ايضا الناحية والجمع احجاء قال ابن مقبل ؞
؞ لا تحرز المرء احجاء البلاد ولا ؞ تبنى له في السموات السلالم ؞
ويروى اعناء قال الفراء حجيت بالشىء بالكسر اى اولعت به ولزمته يهمز ولا يهمز
وكذلك تحجيت به قال ابن احمر ؞ اصم دعاء عاذلتى تحجى باخرنا وتنسى اولينا ؞
يقال تحجيت بهذا المكان اى سبقتكم اليه ولزمته قبلكم وحجت الريح السفينة
ساقتها وبينهم احجية يتحاجون بها وحاجيته فحجوته اذا داعيته فغلبته والاسم

الحجا

جبا حتا حثا حجا

الحجيا والاحجية يقال حجياك ما كذا وكذا وهى لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس
بينهم قال ابو عبيد هو نحو قولهم اخرج ما في يدى ولك كذا وتقول ايضا انا حجياك
في هذا اى من يحاجيك والحجى العقل وهو حجى بذاك على فعيل وحج بذاك وحجى بذاك
كله بمعنى الا انك اذا فتحت الجيم لم تونث ولم تثن ولم تجمع كما قلناه في قمن وكذلك
اذا قلت انه لمحجاة ان تفعل ذاك اى مخلقة وانها لمحجاة وانتم لمحجاة وما احجاه لذلك
الامر اى ما اخلقه واحج به اى اخلق به ولقد احجو به خيرا اى اظن به وحجا الرجل
القوم كذا وكذا اى حزاهم وظنهم كذلك **الحدو** سوق الابل والغناء لها وقد حدوت
الابل حدوا وحداء ويقال للشمال حدواء لانها تحدو السحاب اى تسوقه قال العجاج
؞ حدواء جاءت من بلاد الطور ؞ ولا يقال للمذكر احدى وربما قيل للحمار اذا قدم
اتنه حاد قال ذو الرمة ؞ حادى ثلاث من الحقب السماحيج ؞ وتحديت فلانا اذا
باريته في فعل ونازعته الغلبة يقال انا حدياك اى ابرز لى وحدك قال عمرو بن
كلثوم ؞ حديا الناس كلهم جميعا ؞ مقارعة بنيهم عن بنينا ؞ وقولهم حادى
عشر مقلوب من واحد لانه لا يقدر واحدوا على فاعل الفا وهو الواو فقلبت ياء لانكسار
ما قبلها وقدم العين فصار تقديره عالف **حذوت** النعل حذوا اذا قدرت
كل واحدة على صاحبتها يقال حذو القذة بالقذة قال ابن السكيت حذوته اى
قعدت بحذائه وحذا الخل فاه يحذيه حذيا اذا قرصه يقال تراب يحذى اللسان
وحذيت يده بالسكين اى قطعتها وحذيت الشفرة النعل قطعتها وحذيت الشاة فهى
حذية حذى مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها فتشتكى والحذاء النعل واحتذى
انتعل وقال ؞ كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع ؞ والحذاء ايضا ما وطئ عليه البعير
من خفه والفرس من حافره وفي الحديث معها حذاؤها وسقاؤها واحذيته نعلا
اذا اعطيته نعلا تقول منه استحذيته فاحذانى واحذيته من الغنيمة
اذا اعطيته منها والاسم الحذيا على فعلى بالضم وهو القسمة من الغنيمة وحذاء
الشىء ازاؤه يقال جلس بحذائه وحاذاه صار بحذائه واحتذى مثاله اى
اقتدى به والحذية على فعيلة مثل الحذيا من الغنيمة وكذلك الحذوة بالكسر
ويقال ايضا اذن حذوة دابر بالضم وحذى دابر والحذية بالكسر القطعة
من اللحم قطعت طولا ؞ يقال انى لاجد لهذا الطعام **حروة** وحروة اى
حرارة وذلك من حرافة الشىء يوكل والحراة الساحة والعقوة والناحية وكذلك
الحرى مقصور يقال اذهب فلا ارينك بحراى وحراى ويقال لا تطر حرانا
اى لا تقرب ما حولنا يقال نزلت بحراه وعراه والحراة ايضا الصوت والجلبة وصوت
التهاب النار وحفيف الشجر والحرا ايضا موضع بيض النعامة وبحذب الزجر الرجل
يقول بالحرى ان يكون وهذا الامر محراة لذاك اى مقمنة مثل محجاة وما احراه

حدا حذا

مثل ما احجاه واحرِ به مثل احجِ به ويقال هو حَرِيٌّ أن يفعل بالفتح اي خليق وجدير
لا يثنى ولا يجمع وانشد الكسائي ● وهن حرى الا يثبنك نقرة ● وانت حرى بالنار
حين تثيب ● واذا قلت هو حَرٍ بكسر الراء وحَرِيٌّ على فعيل ثنيت وجمعت فقلت
هما حريان وهم حرون واحرياء وهي حرية وحريات وانتم احراء جمع حرٍ ومنه
اشتق التحري في الاشياء ونحوها وهو طلب ما هو احرى بالاستعمال في غالب الظن
كما اشتق التقمن من القمن وفلان يتحرى الامر اي يتوخاه ويقصده وتحرى فلان
بالمكان اي تمكث وقوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي توخوا وعمدوا واعتن
الى عندي وانشد لامرئ القيس ● ديمة هطلاء فيها وطف ● طبق الارض تحرى وتدر
وحرى الشيء يحري حريا اذا نقص يقال يحرى كما يحرى القمر واحراه الزمان والحارية الافعى
التي نقص جسمها من الكبر وذلك اخبث ما يكون يقال رماه الله بافعى حارية وحراء
بالكسر والمد جبل بمكة يذكر ويؤنث وقال ● الستا اكرم الثقلين طرا ●
واعظمهم ببطن حراء نارا ● فلم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التي هو بها
حزا الشيء يحزيه ويحزوه اذا قدره وخرصه يقال حزيت النخل وحزا السراب
الشخص يحزوه ويحزيه اذا رفعه والحازي الذي ينظر في الاعضاء وفي خيلان
الوجه يتكهن وحُزوى بالضم اسم عجمة من عجم الدهناء وهي جمهور عظيم يعلو تلك
الجماهير قال ذو الرمة ● نبت عيناك عن طلل بحزوى ● عفته الريح وامتنح
القطارا ● والنسبة اليها حزاوي قال ذو الرمة ● حزاوية او عوهج معقلية ●
● رود باعطاف الرمال الحزاور ● **حسوت** المرق حسوا ويوم كحسو الطير
اي قصير والحسو على فعول طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول
شربت حساء وحسوا ويقال ايضا رجل حسو للكثير الحسو وقال ابو ذؤيب
ابن الرعبل ابغض الشيوخ الي الحسو الفسو الاقلح الاملح وقد حسوت حسوة
واحدة وفي الاناء حسوة بالضم اي قدر ما يحسى مرة واحسيته المرق فحساه
واحتساه بمعنى وتحساه في مهلة وكان يقال لابي جدعان حاسي الذهب لانه
كان له اناء من ذهب يحسو منه والحِسي بالكسر ما تنشفه الارض من الرمل فاذا
صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه وهو الاحتساء وجمع الحسي
الاحساء وهي الكرار والحساء موضع وقال ● اذا بلغتني وحملت رحلي ● مسيرة اربع
بعد الحساء ● وحسيت الخبر مثله **حشوت** الوسادة وغيرها حشوا والحائض
تحتشي بالكرسف لتحبس الدم والحشى ما اضطمت عليه الضلوع والجمع احشاء وقول
الشاعر ● بأي الحشى امسى الخليط المباين ● يعني الناحية وحشوة البطن
وحشوته بالكسر والضم امعاؤه وفلان من حشوة بني فلان بالكسر اي من رذالهم
والحاشية واحدة حواشي الثوب وهي جوانبه وعيش رقيق الحواشي اي

رغد والحشو والحاشية صغار الابل لا كبار فيها وكذلك من الناس قال ابن السكيت
الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون يقال ارسل بنو فلان رائدا فانتهى الى ارض
قد شبعت حاشيتاها والحشية واحدة الحشايا والمحشى العظامة تعظم بها المرأة
عجيزتها وقال ● جما غنيات عن المحاشي ● قال الاصمعي المحاشي اكسية واحدها
محشاة وقول الشاعر ● اجعل محاشك يا يزيد فانني ● اعددت يربوعا لكم وتميما
هو من الحشو والحشا الربو وقد حشي بالكسر فهو رجل حشٍ وحشيان ايضا قال
الشماخ ● تلاعبني اذا ما شئت خود ● على الانماط ذات حشى قطيع ● ويروى
خود على ان يجعل من نعت هالة في قوله ● ولو اني اشاء كننت نفسي ●
الى بيضاء بهكنة شموع ● اي ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت لحشى قال
ابن السكيت يقال ارنب محشة الكلاب اي تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر
الكلاب قال الاصمعي الحشي على فعيل اليابس وانشد للعجاج ● والهدب الناعم
والحشي ● يروى بالحاء والخاء جميعا ويقال حاشاك وحاشا لك والمعنى
واحد ويقال حاشا لله اي معاذ الله وقرئ حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب
والاصل حاشا بالالف وحاشى كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون
فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها
حرفا خفضت بها وقال سيبويه حاشى لا تكون الا حرف جر لانها لو كانت
فعلا لجاز ان تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلا فلما امتنعت ان يقال
جاءني القوم ما حاشى زيدا دلت انها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد
تكون فعلا واستدل بقول النابغة ● ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ●
● وما احاشي من الاقوام من احد ● فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال
حاشى لزيد فحرف الجر لا يجوز ان يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم
حاش لزيد والحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف **الحصاة**
واحدة الحصى وتجمع على حصيات مثل بقرة وبقرات وحصاة المسك قطعة صلبة
توجد في فارة المسك وفلان ذو حصاة اي ذو عقل ولب قال كعب بن سعد
الغنوي ● واعلم علما ليس بالظن انه ● اذا ذل مولى المرء فهو ذليل ●
● وان لسان المرء ما لم تكن له ● حصاة على عوراته لدليل ●
وارض محصاة ذات حصى واحصيت الشيء عددته وقولهم نحن اكثر منهم حصى
اي عددا قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة ● ولست بالاكثر منهم حصى ●
وانما العزة للكاثر ● والحصو المنع قال الشاعر ●
لا يخاف الله اذ حصوتني حقي بلا ذنب واذ عننتني ● **حضوت**
النار اي سعرتها والمحضا على مفعال عود تحرك به النار فاذا همزت فهو محضأ

حظا

على مفعل **حظيت** المرأة عند زوجها حظوة وحظوة بالكسر والضم ايضا وانشد
ابن السكيت لابنة الحمارس • هل هي الا حظة او تطليق • او صلف او بين ذلك
تعليق • وقد وجب المهر اذا غاب الحوق • وهي حظية واحدى حظايا وفي المثل
الا حظية فلا الية تقول ان اخطاتك الحظوة فيما تطلب فلا تال ان تتودد الى
الناس لعلك تدرك بعض ما تريد واصله في المرأة تصلف عند زوجها ورجل
حظي اذا كان ذا حظوة ومنزلة وقد حظي عند الامير واحتظى بمعنى واحظيته على
فلان اي فضلته عليه والحظوة بالفتح سهم صغير قدر ذراع وانما لم يكن فيه
نصل فهو حظية بالتصغير وفي المثل احدى حظيات لقمان وهو لقمان بن عاد
وحظيات سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة
وجمع الحظوة حظوات وحظاء بالمد قال ابن السكيت يقال احتظى به لغة في
قولك عظى به اذا تاذى به واستمعه المكروه • قال الكسائي رجل **حاف**

حفا

بين الحفية والحفوة والحفاية والحفاء بالمد وقد حفي يحفى وهو الذي
يمشي بلا خف ولا نعل فاما الذي حفي من كثرة المشي اي رقت قدمه او حافره فانه
حف بين الحفي مقصور واحفاه غيره والحفاوة بالفتح المبالغة في السؤال
عن الرجل والعناية في امره وفي المثل مأربة لا حفاوة تقول منه حفيت به
بالكسر حفاوة وتحفيت به اي بالغت في اكرامه والطافه وحفي الفرس انسحج
حافره واحفى الرجل اذا حفيت دابته والحفي العالم الذي يتعلم الشيء باستقصاء
والحفي ايضا المستقصي في السؤال قال الاعشى • فان تسألي عني فيا رب سائل •
حفي عن الاعشى به حيث اصعدا • قال الاصمعي حفوت الرجل من كل خير
احفوه حفوا اذا منعته من كل خير احفوه حفوا اذا منعته من كل خير وحفيت
اليه بالوصية اي بالغت حكاه ابو عبيد والاحفاء الاستقصاء في الكلام والمنازعة
ومنه قول الحارث بن حلزة • ان اخواننا الاراقم يغلون علينا في قيلهم احفاء •
واحفى شاربه اي استقصى في اخذه والزق حزه وفي الحديث انه امر ان يحفى الشوارب

حفا

وبعفى اللحى ابو زيد حافيت الرجل ماريته ونازعته في الكلام **الحقو** وجع
البطن تقول منه حقي الرجل فهو محقو وحقو الشيء مستدقه من مؤخره مما يلي
الذنب والحقو الازار وثلاثة احق واصله احقو على افعل فحذف لانه ليس في
الاسماء اسم اخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا ادى قياس الى ذلك رفض فابدلت من
الضمة الكسرة فصارت الاخرة ياء مكسورا ما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضي
والغازي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكثير حقي وهو مفعول قلبت
الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها والحقو ايضا الخصر ومشد الازار •

حكا

حكيت عنه الكلام حكاية وحكوت لغة حكاها ابو عبيد وحكيت فعله

وحاكيته

حلا

وحاكيته اذا فعلت مثل فعله والمحاكاة المشابهة يقال فلان يحكي الشمس
حسنا ويحاكيها بمعنى واحكيت العقدة لغة في احكمتها اذا قويتها وشددتها قال عدي
ابن زيد • اجل ان الله قد فضلكم • فوق ما احكي بصلب وازار •
ويروى فوق من احكأ صلبا بازار ويروى فوق ما احكي اي فوق ما اقول
من الحكاية **الحلو** نقيض المر يقال حلا الشيء يحلو حلاوة واحلولى مثله
وقد عداه حميد بن ثور بقوله • فلما اتى عامان بعد انفصاله • عن الضرع
واحلولى دماثا يرودها • ولم يجئ افعوعل متعديا الا هذا الحرف وحرف اخر
وهو اعروريت الفرس واحليت الشيء جعلته حلوا يقال ما امر وما احلى اذا لم
يقل شيئا واحليته اذا وجدته حلوا وحليته اي طاسته قال المرار الفقعسي
• فاني اذا حولت حلو مذاقتي • ومر اذا ما رام ذو واحنة هضمي •
والحلوى نقيض المري يقال خذ الحلوى واعطه المري قالت امرأة في بنات لها صغرى
مراها وتحالت المرأة اذا اظهرت حلاوة وعجبا قال ابو ذؤيب
اذا ما تحالى مثلها لا اطورها • وحلوت فلانا على مال احلوه حلوا وحلوانا
اذا وهبت له شيئا على شيء يفعله غير الاجرة قال علقمة بن عبدة
• الا رجل احلوه رحلي وناقتي • تبلغ عني الشعر اذ مات قائله •
اي الا ههنا رجل ويروى الا رجل بالخفض على تاويل اما من رجل وفي الحديث
نهى عن حلوان الكاهن والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه
وكانت العرب تعير به قالت امرأة لا ياخذ الحلوان من بناتنا وحلوان اسم بلد
والحلي حلي المرأة وجمعه حلي مثل ثدي وثدي وهو فعول وقد
تكسر الحاء لمكان الياء مثل عصي وقرئ من حليهم عجلا جسدا بالضم والكسر
وحلية السيف جمعها حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وحلية الرجل صفته وحليه
بالفتح نبات يشبه نباته النمي قال يصف اسدا • كانهم يخشون منك مدربا •
بحلية مشبوح الذراعين مهزعا • والحلي على فعيل يبيس النصي والجمع احلية
وحليت المرأة احليها حليا وحلوتها اذا جعلت لها حليا ويقال حلي فلان بعيني بالكسر
وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلى حلاوة اذا اعجبك قال الراجز
• ان سراجا لكريم مفخره • تحلى به العين اذا ما تجهره •
وهذا من المقلوب والمعنى تحلى بالعين وكذلك حلا فلان بعيني وفي عيني يحلو حلاوة قال الاصمعي
حلي بعيني بالكسر وحلا في فمي بالفتح ويقال ايضا حليت المرأة اي صارت
ذات حلي فهي حلية وحالية ونسوة حوالي وحليتها تحلية ومنه سيف
محلى وحليت الرجل ايضا اي وصفت حليته وحليت الشيء في عين صاحبه
صاحبه وحليت الطعام جعلته حلوا وربما قالوا حلات السويق همزوا اما النبي

بمهموز واستخلاه من الحلاوة كما يقال استجاده من الجودة وتحلى بالحلى اي تزين به وتوهمهم لم تحلا منه بطايل اي لم يستفد منه كثير فايدة ولا يتكلم به الا مع الجحد والحلواء التي توكل تمد وتقصر قال الكميت

من رتب دهر اي حوادثه ❊ نعتر حلواها سد ابدها

والحلاوى على فعالى بالضم نبت ووقع فلان على حلاوة قفاه بالضم اي على وسط القفا وكذلك على حلاوة القفا اذا فتحت مددت واذا ضممت قصرت

حما

حميته اذا دفعت عنه وهذا شيء حمى على فعل اي محظور لا يقرب واحميت المكان جعلته حمى وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله وسمع الكسائي في تثنية الحمى حموان قال والوجه حميان قال وحمل العاصم بن ثابت الانصاري حمي الدبر على فعيل بمعنى مفعول وحماة المراة ام زوجها لا لغة فيها غير هذه وكل شيء من قبل الزوج مثل الاب والاخ فهم الاحماء واحدهم حما مثل قفا وحمو مثل ابو وحم مثل اب وحمء ساكنة الميم مهموز عن الفراء وانشد

قلت لبواب لديه دارها ❊ تيذن فاني حموها وجارها

ويروى حمؤها بترك الهمز وكل شيء من قبل المراة فهم الاختان والصهر يجمع هذا كله واصل حم حمو بالتحريك لان جمعه احماء مثل اباء وقد ذكرنا في الاخ ان حمو من الاسماء التي لا تكون موحدة الا مضافة وقد جاء في الشعر مفردا قال

هي ما كنتي وتزعم اني لها حم ❊ والحماة عضلة الساق قال الاصمعي في ساق الفرس الحماتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن والجمع حموات والحامي الفحل من الابل الذي طال مكثه عندهم ومنه قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال الفراء اذا لقح ولد ولده فقد حمى ظهره فلا يركب ولا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى والحاميتان من عن يمين السنبك وشماله وفلان حامي الحقيقة مثل حامي الذمار والجمع حماة وحامية وفلان حامي الحميا اي يحمي حوزته وما يليه وليث قال العجاج حامي الحميا مرس الضرير ❊ وحمة العقرب سمها وضرها واصله حمو او حمي والهاء عوض واما حمة الحر وهو معظمه فبالتشديد وحميا الكاس اول سورتها وحموة الالم سورته وتشديده ما خلتني زلت بعدكم ضمنا ❊ اشكو اليكم حموة الالم ❊ وحميت المريض الطعام حمية وحموة واحتميت من الطعام احتماء واما قول الشاعر

وقالوا يا لاشجع يوم هيج ❊ ووسط الدار ضربا واحتمايا

فانما اخرجه على الاصل وهي لغة لبعض العرب وحميت عن كذا حمية بالتشديد ومحمية اذا انفت منه وداخلك عار وانفة ان تفعله وفلان احمى انفا وامنع ذمارا من فلان وحاميت عنه محاماة وحماء يقال الضروس تحامي عن ولدها

وحامت

وحاميت على صنيعي اذا اختلفت له قال الشاعر

حاموا على اضيافهم فشووا لهم من لحم منقية ومن اكباد

وحمي النهار بالكسر وحمي التنور حميا فيهما اي اشتد حره وحكى الكسائي اشتد حمي الشمس وحموها وحموها بمعنى وحميت عليه غضبت والاحموة بتسكين وتقال حما كل بالمد في معنى ذلك واحميت الحديدة في النار فهي محماة ولا يقال حميته وتحاماه الناس اي توقوه واجتنبوه

حنا

الحنوة بالفتح نبت طيب الريح وقال يصف روضة ❊ وكان انماط المداين حولها ❊ من نور حنوتها ومن جرجارها ❊

والحنو بالكسر واحد الاحناء وهي الجوانب مثل الاعناء ويقولهم ازجر احناء طيرك اي نواحيه يمينا وشمالا واماما وخلفا ويراد بالطير الخفة والطيش قال لبيد

فقلت ازدجر احناء طيرك واعلمن ❊ بانك ان قدمت رجلك عاثر

والحنو القوس والحنو القتب والحنا مذكور في باب الهمز وحنيت ظهري وحنيت العود عطفته وحنوت لغة وانشد الكسائي ❊ يدق حنو القتب المحنيا ❊

دق الوليد جوز الهندبا ❊ قال يعقوب بن اللغتين يقول بذقنه ويراسه من النعاس وزجل احنى الظهر والمراة حنيا وحنواء اي في ظهرها احديداب وفلان احنى الناس ضلوعا عليك اي اشفقهم عليك وحنوت عليه اي عطفت والمراة حانية اذا اقامت على ولدها ولم تتزوج بعد ابيهم وقد حنت عليهم تحنو حنوا وحنت النعجة تحنو اذا اشتهت الفحل فهي حان وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نعجة وتحنى عليه اي تعطف مثل تحنن قال الشاعر ❊ تحنى عليك النفس من لاعج الهوى ❊ وكيف تحنيها وانت تهينها ❊

وانحنى الشيء انعطف والمحانى معاطف الاودية الواحد محنية بالتخفيف

الحوية كسا يحوى حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر حين حزر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رايت الحوايا عليها المنايا والحوية لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون لغيرها وحوية البطن وحاوية البطن وحاويا البطن كله بمعنى قال الشاعر ❊ كان نقيق الحب في حاويائه ❊ نقيق الافاعي او نقيق العقارب ❊ وقال اخر الوسيقة في الحاوية يعني اللبن وجمع الحوية حوايا وهي الامعاء وجمع الحوايا حواء على فواعل وكذلك جمع الحاوية والحواء جماعة بيوت من الناس مجتمعة والجمع الاحوية وهي من الوبر والحوة لون يخالط الكمتة مثل صدا الحديد وقال الاصمعي الحوة حمرة تضرب الى السواد وقد حوي الفرس يحوى احووا قال وبعض العرب يقول حوي يحوى حوة حكاه في كتاب الفرس والحوة سمرة الشفة يقال رجل احوى وامراة حواء وقد حويت والحوة موضع ببلاد كلب قال ابن الرقاع ❊ او ظبية من ظباء الحوة انتعلت ❊

مد ابنا فخرت بينا وجرانا * وحواه يحويه حيًّا اي جمعه واحتواه مثله واحتوى
على الشيء اي استولى عليه وتحوّى اي تجمع واستدار يقال تحوّت الحية وبعير احوى اذا
خالط خضرته سواد وصفرة وتصغيره احيو في لغة من قال اسيود واختلفوا
في لغة من ادغم قال عيسى بن عمر احيّ فصرف قال سيبويه اخطأ هو ولو جاز
هذا لصرف اصم لانه اخف من احوي ويقال اصيم فصرف وقال ابو عمرو بن العلا
احيّ كما قالوا احيو قال سيبويه ولو جاز هذا لقلت في عطاء عطيّ وقال يونس
احيّ قال سيبويه هذا هو القياس والصواب وتقول في تصغير يحيى يحيّ بالهذا
لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياآت اولهن ياء التصغير فانك تحذف منهن واحدة
فان لم يكن اولهن ياء التصغير اثبتهن ثلاثهن تقول في تصغير حيّة حييّة
وتقول في تصغير ايوب ايّيب باربع ياآت واحتملت ذلك لانها في وسط
الاسم ولو كانت طرفا لم يجتمع بينهن والحوّاء نبات المكانت يشبه لون الذئب
الواحدة حوّاءة عن الاموي **الحياة** ضد الموت والحيّ ضد الميت والمحيا
مفعل من الحياة تقول محياي ومماتي والجمع المحايي والحيّ واحد احياء العرب
واحياه الله فحيي وحيّ ايضا والادغام اكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن الحركة
لازمة لم تدغم كقوله تعالى أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ويقرا ويحيى
من حيّ عن بينة وقال ابو زيد حييت منه احيا استحييت وتقول في الجمع
حيوا كما تقول خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو
ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله
عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال الشاعر

* وكنا حسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا *

وقال بعضهم حيّوا بالتشديد تركه على ما كان عليه للادغام قال الشاعر

* عيّوا بامرهم كما * عيّت ببيضتها الحمامة *

قال ابو عمرو واحيا القوم
اذا حسنت حال مواشيهم فان اردت انفسهم قلت حيوا واحيت الناقة اذا حيي
ولدها فهي محي ومحيية لا يكاد يموت لها ولد واحيا القوم اي صاروا في الحيا وهو
الخصب وقد احيت الارض فاحييتها اي وجدتها خصبة واستحييته واستحيا منه بمعنى
من الحياء ويقال استحيت بياء واحدة واصله استحييت فاعلّوا الياء الاولى
والقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت كما قالوا استبعت استثقالا لما دخلت
عليها الزوائد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين لان الواو الاولى تقلب
الفا لتحركها قال وانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء
الساكنين لانها لو حذفت لذلك لردوها اذا قالوا هو يستحي كما قالوا يستبيع
وقال الاخفش استحى بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة اهل الحجاز وهو الاصل

لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلّوا عينه الا ترى انهم قالوا احييت وحويت
ويقولون قلت وبعت فيعلّون العين لما لم تعتل اللام وانما حذفوا الياء لكثرة
استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا ادر ولا ادري وقوله تعالى ويستحيون نساءكم
وقوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا اي يستبقي والحية تكون للذكر
والانثى وانما دخلت الهاء لانه واحد من جنس كبطة ودجاجة على انه قد روي عن
العرب رأيت حيا على حية اي ذكرا على انثى وفلان حية ذكر والنسبة الى الحية حيوي
والحيوت ذكر الحيات وانشد الاصمعي * ويأكل الحية والحيوتا * والحاوي
صاحب الحيات وهو فاعل والحيا مقصور المطر والخصب واذا ثنيت قلت
حيان فتبين الياء لان الحركة غير لازمة والحياء ممدود الاستحياء والحياء ايضا رحم الناقة
والجمع احيية عن الاصمعي والحيوان خلاف الموتان وارض محياة ومحواة اي ايضا
حكاه ابن السراج اي ذات حيات وحيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما ادغم هيّن وميّت
لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل والمحيا الوجه والتحية الملك قال زهير
ابن جناب الكلبي * ولكل ما نال الفتى * قد نلته الا التحية * وانما ادغمت لانها
تفعلة والهاء لازمة قال عمرو بن معدي كرب

* اسير به الى النعمان حتى * انيخ على تحيته بجند *

اي على ملكه ويقال
حياك الله اي ملكك والتحيات لله قال يعقوب اي الملك لله والرجل محيي والمرأة
محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاث ياآت فينظر فان كان غير مبني على فعل حذفت منه
اللام نحو عطيّ في تصغير عطاء وفي تصغير احوى احيّ وان كان مبنيا على فعل
ثبتت نحو قولك محيي من حيّا يحيّي وقولهم حيّ على الصلاة معناه هلمّ واقبل وفتحت
الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والعرب تقول حيّ على الثريد
وهو اسم لفعل الامر وقد ذكرنا حيّهل في باب اللام وحاحيت مكتوب في اخر
الكتاب في فصل حا

فصل الخاء

الخابية الحبّ
واصلها الهمز لانه من خبأت الا ان العرب تركت همزها والخباء واحد الاخبية من وبر
او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين او ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت
واستخبينا الخباء اي نصبناه ودخلنا فيه واخبيت الخباء وتخبيته اذا عملته
وكذلك التخبية وخبت النار تخبو خبوا اي طفئت واخبيتها انا **الخجي** للبقر
والجمع اخجاء مثل حلس واحلاس والخجي بالفتح المصدر تقول خجي البقر يخجى خجيا
الخجوجى الرجل الطويل الرجلين وهو فعوعل والانثى خجوجاة **خذى** الناقة
تخذي اي اسرعت مثل وخدت وخودت كله بمعنى قال الراعي

* خذى غدت في بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تخذي والثرى عمد *

وانما نصب ريح المباءة لما نوّن طيبة وكان حقها الاضافة فصار كقولهم هو

حيا

خا

خجا

خذا

خذا
ضاربٌ زيدًا [خذا] الأذن تخذى خذًى وخذوًا استرخت وخذي بالكسر مثله يقال
أذن خذواء بيّنة الخذى ويقال للأتان الخذواء أي مسترخية الأذن وقال
يهجو قوما • رأيتكم بني الخذواء لمّا ❊ دنى الأضحى وصلّلت اللحام •
وسمي خذوا لينة وهي بغلة واستخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لأعرابي
في مجلس أبي زيد كيف تقول استخذأت لتتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذئ
وهمز

خزا
[خزا] خزوته خزوًا سسته وقهرته قال ذو الإصبع •
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ❊ عني ولا أنت ديّاني فتخزوني •
أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني وخزي بالكسر يخزى خزيًا أي ذلّ وهان
وقال ابن السكيت وقع في بليّة وأخزاه الله قال لبيد •
غير أن لا تكذبنها في التقى ❊ واخزها بالبرّ لله الأجلّ • قال الكسائي خزاني
فلان فخزيته أخزيه وكرهت أن أخزيه وخزي أيضا يخزى خزاية أي استحيا فهو
فهو خزيان وقوم خزايا وامرأة خزيا قال جرير • وإن حمى لم يحمه غير فرتنا ❊
وغير ابن ذي الكيرين خزيان ضايع •

خسا
أبو عبيد [الخسا] بالمد نبت
يقال خسا النوب أو زكا أي فرد أو زوج قال الكميت • مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل
خسا أو زكا فيما نعدّ خلالها •

خشا
[خشي] الرجل يخشى خشية أي خاف فهو خشيان
والمرأة خشيا وخاشاني فلان فخشيته أخشيه بالكسر عن أبي عبيد أي كنت أشدّ
خشية منه وهذا المكان أخشى من ذاك أي أشدّ خوفا وقول الشاعر
• ولقد خشيت بأنّ من تبع الهدى ❊ سكن الجنان مع النبي محمد •
قالوا معناه علمت وقوله تعالى فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا قال الأخفش
معناه كرهنا وخشّاه تخشية أي خوّفه يقال خشّ ذؤالة بالحبالة يعني الذئب
قال الأصمعي الخشيّ على فعيل مثل الحشيّ وهو اليابس قال الراجز
• شرّ ذراريح رطاب وخشي • الأموي الخشو الحشف من التمر خشت النخلة
تخشو إذا أحشفت

خصا
[الخصية] واحدة الخصا وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيد
سمعت خصية بالضم ولا أسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقولوا خصي
للواحد وقال أبو عمرو الخصيتان البيضتان والخصيتان الجلدتان اللتان
فيهما البيضتان وينشد • كأنّ خصييه من التدلدل ❊ ظرف عجوز فيه ثنتا
حنظل • أراد حنظلتان الأموي الخصية البيضة وقالت امرأة من العرب
• لست أبالي أن أكون محمقة ❊ إذا رأيت خصية معلّقة • فإذا ثنيت
قلت خصيان لم تلحقه التاء وكذلك الألية إذا ثنيت قلت أليان لم تلحقه
التاء وهما نادران وخصيت الفحل خصاء ممدود إذا سللت خصييه يقال
برئت إليك من الخصاء قال بشر يهجو رجلا • جزيز القفا شبعان يربض حجرة ❊

• حديث الخصاء وارم العفل معبر • والرجل خصيّ والجمع خصيان وخصية
وموضع القطع مخصى

خطا
[الخطوة] بالضم ما بين القدمين وجمع القلة خطوات
وخطوات وخطوات والكثير خطى والخطوة بالفتح المرّة الواحدة والجمع خطوات
بالتحريك وخطاء مثل ركوة وركاء قال امرؤ القيس • لها وثبات كوثب الظباء ❊ فواد خطاء
وواد مطر • وقولهم في الدعاء إذا دعوا للإنسان خطي عنه السوء أي دفع عنه السوء
يقال خطي عنك أي أميط وخطوت واختطيت بمعنى وأخطيت غيري إذا حملته
على أن يخطو وتخطيته إذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت إلى
كذا ولا تقل تخطأت بالهمز

خظا
[خظا] لحمه يخظو أي اكتنز ولا تقل خظي قال السعدي
• رقاب كالمواجن خاظيات • وقد يقال لحمه خظا بظا أي مكتنز وأصله
فعل وقال • لها متنتان خظاتا كما ❊ أكبّ على ساعديه النمر • أراد خظاتان فحذف
النون استخفافا ويقال أراد خظتا فردّ الألف التي كانت سقطت لاجتماع الساكنين
لما تحركت التاء والخظوان بالتحريك الذي ركب لحمه بعضه بعضا قال ابن
السكيت يقال رجل خنظيان إذا كان فاحشا وخنظى به إذا ندّد به وأسمعه
المكروه

خفا
[خفيته] أخفيه كتمته وخفيته أيضا أظهرته وهو من الأضداد وأبو
عبيدة مثله يقال خفا المطر الفار إذا أخرجهنّ من أنفاقهنّ أي من جحرتهنّ
وقال يصف فرسا • خفاهنّ من أنفاقهنّ كأنما ❊ خفاهنّ ودق من سحاب
مركب • وأخفيت الشيء سترته وكتمته قال الأصمعي الخافي الجنّ قال
الشاعر • ولا يحسّ من الخافي بها أثر • وقال ابن منادر الخافية ما يخفى في البدن
من الجن يقال به خفية أي لمم ومسّ وقولهم أسود خفية كقولهم أسود غابة
وهما مأسدتان وشيء خفيّ أي خاف ويجمع على خفايا والخفيّة أيضا الركيّة قال
ابن السكيت وكل ركيّة كانت حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم احتفروها ونثلوها
فهي خفيّة وقال أبو عبيد لأنها استخرجت وأظهرت وخفي عليه الأمر يخفى خفاء
ممدود ويقال انصاح الخفاء أي وضح الأمر قال يعقوب وقال بعض العرب
إذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها الأرض لأنها
إذا كانت رخيمة الصوت دلّ ذلك على خفرها وإذا كانت مقاربة الخطى وتمكّن أثر
وطئها دلّ ذلك على أنّ لها أردافا وأوراكا قال الأصمعي الخوافي ما دون الريشات
العشر من مقدّم الجناح والخوافي من السعف ما دون القلبة وهي في لغة
أهل الحجاز العواهن واستخفيت منك أي تواريت ولا تقل اختفيت وخفا
البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا إذا لمع لمعا ضعيفا معترضا في نواحي الغيم فإن
لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وإن شقّ الغيم واستطال
في الجوّ إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا وشمالا فهو العقيقة واختفيت

في أصل خفاف

الشيء اي استخرجته والمختفي النباش لانه يستخرج الاكفان والاخفية والاكسية
والواحد خفاء لانها تلقى على الشفاء قال الكميت يذم قوما وانتم لا يبرحون بيوتهم
ولا يحضرون الحرب • فهي تلك احلاس البيوت لواصف • واخفية ما ان تجر وتخف
وقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها ونقرأ اخفيها اي ازيل عنها
خفاها اي غطاءها وهو كقولهم اشكيته اي ازلته عما يشكوه **خلا** الشيء
يخلو خلوا وخلوت به خلوة وخلاء وخلوت به اي سخرت به وخلوت اليه
اذا اجتمعت معه في خلوة وقال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ويقال
الى بمعنى مع كما قال من انصاري الى الله وقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها
نذير اي مضى وارسل وتقول انا منك خلاء اي براء اذا جعلته مصدرا
لم تثن ولم تجمع واذا جعلته اسما على فعيل ثنيت وجمعت وانثت وقلت انا خلي
منك اي بريء منك وفي المثل خلاؤك اقنى لحيائك اي منزلك اذا خلوت
فيه الزم لحيائك والخلاء ممدود المتوضا والخلاء ايضا المكان لا شيء به
والخلية الناقة تطلق من عقالها ويخلى عنها ويقال للمراة انت خلية كناية
عن الطلاق والخلية الناقة تعطف مع اخرى على ولد واحد فتدران عليه
ويتخلى اهل البيت بواحدة يحلبونها ومنه قول الشاعر • لها ابن الخلية والصعود
والخلية السفينة العظيمة ومنه قول طرفة • خلايا سفين بالنواصف من دد
وتقول انا خلو من كذا اي خال والخلية ايضا بيت النحل الذي تعسل فيه وخلا
كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر تقول جاؤني خلا زيدا تنصب بها اذا
جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل كانك قلت خلا من جاءني من زيد واذا قلت
خلا زيد فجررت فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشى وعند بعضهم
مصدر مضاف واما ما خلا فلا يكون ما بعدها الا النصب تقول جاؤني
ما خلا زيدا لان خلا لا تكون بعد ما الاصلة لها وهي معها مصدر كانك قلت
جاؤني خلو زيد اي خلوهم من زيد خالين من زيد وقولهم افعل كذا وخلاك
ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وخلاوة ابو بطن من اشجع وهو خلاوة
بن سبيع بن بكر بن اشجع وفي المثل انا منه فالج بن خلاوة اي بريء وقد
ذكرناه في باب الجيم والخلي الخالي من الهم وهو خلاف الشجي والايم الخالي
من الرجال الذي لا زوجة له وانشد لامرئ القيس واليمن عرسي ان يزن بها الخالي
قال والقرون الخالية هم المواضي والخلا مقصور الرطب من الحشيش الواحدة
خلاة وفي المثل عبد وخلا في يديه اي انه مع عبوديته غني قال يعقوب ولا
تقل وخلا في يديه وتقول خليت الخلا واختليته اي جززته وقطعته فانخلى
والمخلى ما يجز به الخلا والمخلاة ما يجعل فيه الخلا قال ابن السكيت خليت

دابتي اخليها اذا جززت لها الخلا والسيف يختلي اي يقطع والمختلون والخالون
الذين يختلون الخلا ويقطعونه واخلت الارض اي كثرت خلاها قال ابو عمرو وخلا
لك الشيء واخلى بمعنى وانشد بيت بن معن بن اوس • اعاذل هل يأتي القبائل حظها
من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا • واخليت المكان صادفته خاليا
واستخلى الملك مجلسه اي سأله ان يخليه له واخليت اي خلوت واخليت غيري
يتعدى ولا يتعدى قال عتي بن مالك العقيلي • اتيت مع الحداث ليلى فلم ابن
• فاخليت فاستعجمت عند خلائي • واخليت عن الطعام اي خلوت عنه
وخاليت الرجل تاركته وتخليت تفرغت وخليت عنه وخليت سبيله فهو مخلى
وراءه يده مخلى قال الشاعر • مالي اراك مخليا • اين السلاسل والقيود
• اغلا الحديد بارضكم • ام ليس يضبطك الحديد • الرواية مسيبا
الخنا الفحش وكلام خنى وكلمة خنية وقد خني عليه بالكسر واخنى عليه في
منطقه اذا افحش قال ابو ذؤيب • فلا تخنوا علي ولا تشطوا • بقول الفخر
ان الفخر حوب • واخنى عليه الدهر اي اتى عليه واهلكه ومنه قول النابغة
• اخنى عليها الذي اخنى على لبد • واخنيت عليه افسدت **خوى**
النجوم تخوى خيا امحلت وذلك اذا سقطت ولم تمطر في نوئها واخوت مثله وخوت
الدار خواء ممدود اقوت وكذلك اذا سقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم
خاوية اي خالية ويقال ساقطة كما قال فهي خاوية على عروشها اي ساقطة
على سقوفها وخوت المراة وخويت ايضا خوى اي خلا جوفها عند الولادة
وخويت لها تخوية اذا عملت لها خوية تاكلها وهي طعام والخوى البطن السهل
من الارض على فعيل وحكى ابو عبيدة الخواء الصوت وخوى البعير تخوية اذا جافى
بطنه عن الارض في بروكه وكذلك الرجل في سجوده والطائر اذا ارسل جناحيه
ويقال ايضا خوت النجوم اذا مالت للمغيب

فصل الدال

الداي من البعير الموضع الذي يقع عليه ظلفة الرحل فيعقره ومنه قيل
للغراب ابن داية وقال يصف الشيب • ولما رايت النسر عز ابن داية
• وعشش في وكريه جاشت له نفسي • ويجمع على دايات بالتحريك ويجمع الداي
داي مثل ضان وضين ومعز ومعيز وقال • يعض منها الظلف الدايا
• عض الثقاف الخرص الخطيا • ابو زيد دايت الشيء اداية دايا اذا ختلته
مثل ادوت له ودأوت له لغة في دايت ويقال الذئب يداي للغزال لياخذه
اي يختله مثل يدأو **الدبا** الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة قال الراجز
• كان خوق قرطها المعقوب • على دباة او على يعسوب • وارض مدبية على
مفعلة اذا اكل الدبا نباتها وادبى الرمث اذا انبسطه ما يخرج من ورقه الدبا وهو

حينئذ يصلح ان يؤكل وأرض مدبية ومَدْبَاة كثيرة الدبا والدباء على وزن المكان الفرغ الواحدة دباة قال امرؤ القيس ٭ وان ادبرت قلت دباة من الخضر مغموسة في الغدر ٭ ابن الاعرابي دبا فلان يدبو دبوا اذا جا. يقال كذبا في الكثرة

دجا

الدجى الظلمة يقال دجا الليل يدجو دجوا وليلة داجية وكذلك أدجى الليل وتدجى وتداجي الليل حنادسه كانه جمع ديجاة قال الاصمعي دجا الليل انما هو البس كل شيء وليس هو من الظلمة قال ومنه قولهم دجا الاسلام اي قوي والبس كل شيء والدجى جمع دجية بالضم وهي قترة الصائد والظلمة ايضا وانه لفي عيش داج كانه يراد به الخفض والمداجاة المداراة يقال داجيته اذا داريته كانك ساترته العداوة وقال ٭ كل تداجي على البغضاء صاحبه ٭ ولن اعالنهم الا بما علنوا ٭ وذكر ابو عمرو ايضا المداجاة المنع بين الشدة والارخاء

دحا

دحوت الشيء دحوا بسطته قال تعالى والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها ودحا المطر الحصى عن وجه الارض ويقال للاعب بالجوز ابعد المدى وادحه اي ارمه ويقال للفرس مر يدحو دحوا وذلك اذا رمى بيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الارض كثيرا ودحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبي كان يأتي جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته وكان من اجمل الناس واما دحية بالفتح ودحوة فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن ومدحي النعامة موضع بيضها وادحيها موضعها الذي تفرخ فيه وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عش

ددا

الددا اللعب واللهو يقال هذا دد مثل عصا وددن مثل دم وددن مثل حزن وقد ذكر في النون

درا

دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودراية اي علمت به ويتشد ٭ لاهم لا ادري وانت الداري ٭ وانما قالوا لا ادر بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قالوا لم ابل ولم يك وادريته اي اعلمته وقرئ ولا ادريكم به فالوجه ترك الهمز ومداراة الناس يهمز ولا يهمز وهي المداجاة والملاينة قال الاصمعي الدرية غير مهموز وهي دابة يستتر بها الصيد فاذا امكنه رمى وقال ابو زيد هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد اي تدفع قال الاخطل ٭ فان كنت قد اقصدتني اذ رميتني ٭ بسهميك فالرامي يصيد ولا يدري ٭ اي ولا يستتر ولا يختل وانشد الفراء ٭ فان كنت لا ادري الظباء فانني ٭ ادس لها تحت التراب الدواهيا ٭ والمدرى القرن قال النابغة يصف الثور والكلاب ٭ شك الفريصة بالمدرى فانفذها ٭ شك المبيطر اذ يشفي من العضد ٭ وكذلك المدراة وربما تصلح بها الماشطة قرون النساء وهو شيء كالمسلة يكون معها قال النمر ٭ تهلك المدراة في اكنافه ٭ واذا ما ارسلته يعتفر ٭ ويقال تدرت المراة اي سرحت شعرها وقولهم ان بني فلان ادّروا مكانا

كأنهم

كأنهم اعتدّوا وهو افتعلوا من الغزو والغارة قال سحيم بن وثيل الرياحي ٭ اتتنا عامر من ارض رام ٭ معلقة الكنائن تدّرينا ٭ وتدرّاه وادّراه بمعنى اي ختله تفعّل وافتعل بمعنى قال سحيم ٭ وماذا يدّري الشعراء مني ٭ وقد جاوزت حد الاربعين ٭ قال يعقوب كسر نون الجمع لان القوافي مخفوضة الا ترى الى قوله ٭ اخو خمسين مجتمع اشدي ٭ ونجّذني مداورة الشؤون ٭ وقول الراجز ٭ كيف تراني اذّري وادّري ٭ غرات جمل وتدرّى غرري ٭ فالاول انما هو بالذال معجمة وهو افتعل من ذريت تراب المعدن والثاني بدال غير معجمة وهو افتعل من ادّراه اي ختله والثالث تتفعّل من دراه اي ختله فاسقط احدى التاءين تقول كيف تراني اذري التراب واختل مع ذلك هذه المراة بالنظر اليها اذا غفلت وقولهم جاءت المدرية اي غليظ القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لان قرنه في اول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك

درها

الدرحاية الرجل الضخم القصير وهو فعلاية قال الراجز ٭ عكوك اذا مشى درحايه ٭ يحسبني لا اعرف الحدايه ٭

دسا

دساها اي اخفاها وهو في الاصل دسسها فابدل من احدى السينين ياء

دعا

الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنا في دعوة فلان ومدعاة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى الطعام والدعوة بالكسر في النسب يقال فلان دعيّ بيّن الدعوة والدعوى في النسب هذا اكثر كلام العرب الا عدي الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام والدعي ايضا من تبنيته قال تعالى وما جعل ادعياءكم ابناءكم وادّعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والدعاوة في الحرب الاعتزاء وهو ان تقول انا فلان بن فلان وتداعت الحيطان للخراب اي تهادمت والادعية مثل الاحجية والمداعاة المحاجاة يقال بينهم ادعية يتداعون بها وهي مثل الاغلوطات حتى الالغاز من الشعر ادعية امثال قول الشاعر ٭ اداعيك ما مستصحبات مع السرى ٭ حسان وما آثارها بحسان ٭ يعني السيوف وقال آخر يصف القلم ٭ حاجيتك يا خنساء في جنس من الشعر ٭ وفيما طوله شبر وقد يوفي على الشبر ٭ له في راسه شق نطوف ماؤه يجري ٭ ابين لم اتل حجرا ورب البيت والحجر ٭ ودعوت فلانا اي صحت به واستدعيته ودعوت الله له وعليه دعاء والدعوة المرة الواحدة والدعاء واحد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمراة انت تدعين وفيه لغة ثانية انت تدعوين وفيه لغة ثالثة انت تدعين باشمام العين الضمة وللجماعة انتن تدعون مثل الرجال سواء وداعية اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده وفي الحديث دع داعي اللبن وتداعى الرجل صرفه وقولهم

ما بالدار دُعْوِيٌّ بالضم أي أحد. قال الكسائي: هو من دعوت أي ليس فيها من
يدعو، لا يتكلم به إلا مع الجحد. وقول العجاج: إني لا أسعى إلى داعيّه
مشددة الياء، والهاء للعماد، مثل الذي في سلطانيه وماليه. قال الأخفش: سمعت
من العرب من يقول: لو دعونا لاندعينا، يقول: لو بعثونا لانبعثنا. حكاه أبو بكر
ابن السراج. يقال: فلان ذو دعوات وذو دعيات إذا كان ذا أخلاق رديّة متلوّنة.
ودعة لقب امرأة من عجل تحمق، يقال: أحمق من دعة، وأصلها دعو أو دعي، والهاء
عوض. **دفو** دفوت الجريح أدفوه دفوا إذا أجهزت عليه، وكذلك دافيته وادّفيته،
حكاها أبو عبيد. وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتي بأسير فقال للقوم:
اذهبوا به فادفوه، يريد الدفء من البرد، فذهبوا به فقتلوه، فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم. والدفا مقصور: الانحناء، يقال: رجل أدفى أي في صلبه احديداب.
يقال: وعل أدفى بيّن الدفا، وهو الذي طال قرنه جدا وذهب قبل أذنيه. وعنز
دفواء، وطائر أدفى: طويل الجناح. والدفواء: الشجرة العظيمة. وفي الحديث أنه أبصر
شجرة دفواء تسمى ذات أنواط، لأنه كان يناط بها السلاح، وتعبد من دون الله
تعالى. وإنما قيل للعقاب دفواء لعوج منقارها. والتدافي: التداول. يقال: تدافى البعير
تدافيا، وذلك إذا سار سيرا متجافيا. وقيل للنجيبة الطويلة العنق: دفواء.
دقي الفصيل بالكسر يدقى دقا إذا أكثر من شرب اللبن حتى يبشم، فهو دق على فعل،
والأنثى دقية، وقد قيل دقوان ودقوى. وأنشد الأصمعي:
وإني لأنظر نسوح عالى شفا الدقا بإكرام حكيم. **الدلو** واحد الدلاء
التي يستقى بها، وكذلك الدلا بالفتح، الواحدة دلاة، وجمع الدلو في أقل العدد أدلٍ،
وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة، والكثير دلاء ودُليّ على فعول.
وقال: ألبث لا أعطي غلاما أبدا * دلاته إني أحب الأسودا
يريد سجله ونصيبه من الود، والأسود اسم ابنه. والدلو برج في السماء. والدلو سمة
للإبل، وقولهم: جاء فلان بالدلو أي بالداهية. قال الراجز: يحمل عنقا وعنقفيرا
والدلو والدبلم والزفيرا. والدالية: المنجنون تديرها البقرة، والناعورة
يديرها الماء. ودلوت الدلو: نزعتها، وأدليتها: أرسلتها في البئر. وقد جاء في الشعر
الدالي بمعنى المدلي، وهو قول الراجز: يكشف عن جماته دلو الدال، يعني المدلي.
ودلوت الناقة دلوا: سقتها سوقا رويدا. وقال: لا تعجلا بالسير وادلواها
وقال آخر: لا تقلواها وادلواها دلوا * إن مع اليوم أخاه غدوا
وادلولى أي أسرع، وهو افعوعل. ودلوت الرجل وداليته إذا رفقت به وداريته.
ودلاه بغرور، أي أوقعه فيما أراد من تغريره، وهو من إدلاء الدلو. ودلوت بفلان
إليك، أي استشفعت به إليك. وقال عمر لما استسقى بالعباس: اللهم إنا نتقرب

إليك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم وقفية آبائه وكبر رجاله، دلونا به إليك مستشفعين.
وتدلى من الشجر. وقوله تعالى: ثم دنا فتدلى، أي تدلل، كقوله تعالى: ثم ذهب إلى أهله يتمطى،
قال لبيد: فتدليت عليه قافلا * وعلى الأرض غيايات الطفل. وأدلى
بحجته أي احتج بها، وهو يدلي برحمه أي يمت بها. وأدلى بماله إلى الحاكم دفعه، ومنه
قوله تعالى: وتدلوا بها إلى الحكام، يعني الرشوة. **الدم** أصله دمو بالتحريك،
وإنما قالوا دمي يدمى لحال الكسرة التي قبل الياء، كما قالوا رضي يرضى وهو من الرضوان.
قال الشاعر: فلو أنا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين. وبعض
العرب يقول في تثنيته: دموان. وقال سيبويه: الدم أصله دمي على فعل
بالتسكين، لأنه يجمع على دماء ودُمِيّ مثل ظبي وظباء وظُبيّ ودلو ودلاء ودُليّ.
قال: ولو كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك. وقال المبرد: أصله فعل بالتحريك
وإن جاء جمعه مخالفا لنظائره، والذاهب منه الياء، والدليل عليها قولهم في التثنية
دميان، ألا ترى أن الشاعر لما اضطر أخرجه على أصله فقال:
فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا * ولكن على أقدامنا تقطر الدما
فأخرجه على الأصل، ولا يلزم على هذا قولهم يديان وإن اتفقوا على تقدير يد بفعل ساكنة
العين، لأنه إنما ثني على لغة من يقول لليد يدا. وهذا القول أصح. وتصغير الدم
دُمَيّ، والجمع دماء. والنسبة إليه دمي وإن شئت دموي. ويقال: دمي الشيء يدمى
دما ودميا فهو دم، مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق. والمصدر متفق عليه أنه بالتحريك،
وإنما اختلفوا في الاسم. والدمية: الصنم، والجمع الدمى، وهي الصورة من العاج ونحوه.
وقول الشاعر: والبيض يرفلن في الدمى * والريط والمذهب المصون
يعني ثيابا فيها تصاوير. وساتيدما: اسم جبل، يقال سمي بذلك لأنه ليس من يوم إلا
ويسفك عليه دم، كأنهما اسمان جعلا واحدا. وأنشد سيبويه:
لما رأت ساتيدما استعبرت * لله در اليوم من لامها. وقال الأعشى:
وهرقلا يوم ذي ساتيدما * من بني برجان في الناس رجح
وقد حذف يزيد بن مفرغ منه الميم بقوله: فدير سوى فساتيد فبصرى
والمدمى: السهم الذي عليه حمرة الدم، وقد جسد به حتى يضرب إلى السواد. وكان
الرجل إذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنانته
تبركا به. ويقال: المدمى الشديد الحمرة من الخيل وغيره، وكل أحمر شديد الحمرة
فهو مدمى. ويقال: المدمى السهم الذي يتعاوره الرماة بينهم، وهو راجع إلى ما ذكرناه.
الأصمعي: المستدمي [illegible] الذي يقطر من أنفه الدم مطأطئ رأسه. وأدميته
أنا ودميته تدمية إذا ضربته حتى خرج منه دم. قال رؤبة:
فلا تكوني يا ابنة الأشم * ورقاء دمي ذئبها المدمي. والدامية: الشجة

التي تدمى ولا تسيل ودم الأخوين العندم والدمة أخص منه كما قالوا باضة
وبايضة **دنو** منه دنوًا وادنيت غيري وسميت الدنيا لدنوها والجمع
دُنى مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر وأصله دنو فحذفت الواو
لاجتماع الساكنين والنسبة إليها دنياوي ويقال دنيوي ودنيي ويقال
أدنت الناقة إذا دنا نتاجها وداينت بين الأمرين أي قاربت وبينهما دناوة
أي قرابة ويقال ما تزداد منا إلا قربا ودناوة والداني القريب غير مهموز وقولهم
أدنى دني أي أول شيء وأما الداني بمعنى الدون فمهموز ويقال إنه ليدنى في
الأمور تدنية أي يتتبع صغيرها وخسيسها وفي الحديث إذا أكلتم فدنوا أي كلوا
مما يليكم والمدني من الركاب الضعيف وتدنى فلان أي دنا قليلا وتدانوا أي
دنا بعضهم من بعض والإدنيان والأدنيان والدنا موضع بالبادية وقال
• فأمواه الدنا فعويرضات • دوارس بعد أحياء حلال • ويقال هو ابن
عم دنيا ودنيا ودنيا إذا ضممت الدال لم تجر وإذا كسرت إن شئت أجريت
وإن شئت لم تجر فأما إذا أضفت العم إلى معرفة لم تجر المخفوض في دنيا كقولك
هو ابن عمه دنيا ودنية أي لحا لأن دنيا نكرة لا تكون نعتا لمعرفة **الدواء**
ممدود واحد الأدوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه
اللغة يقولون مخمور وذاك دواء علي إذا مشي إلى البيت واجب • أي قالوا
إن التجلد والتعزير دواؤه قال وعلي حجة ماشيا إن كنت شربتها ويقال
الدواء إنما هو مصدر داويته مداواة ودواء ورجل دوي بكسر الواو أي فاسد
الجوف من داء وامرأة دوية فإذا قلت رجل دوى بالفتح أي أحمق وله ينشد
الفراء • وقد أقود بالدوى المزمل • أخرس في السفر بقاق المنزل • ويقال
تركت فلانا دوى ما أرى به حياة والدوى مقصور المرض تقول منه دوي بالكسر
أي مرض ودوي صدره أيضا أي ضغن وأدواه غيره أي أمرضه وداواه أي
عالجه يقال هو يدوي ويداوي وتداوى بالشيء أي تعالج به ودووي الشيء أي عولج
ولا يدغم فرقا بين فوعل وفعّل قال العجاج • بفاحم دووي حتى اعلنكسا •
والدواية والدواية الجليدة التي تعلو اللبن والمرق وقد دوّى اللبن تدوية إذا
ركبته الدواية وقد أدويت أي أكلت الدواية وهو افتعلت قال الشاعر
• كما كنت داينها أم مدوي • وذلك أن خاطبة من الأعراب خطبت على ابنها جارية
فجاءت أمها إلى أم الغلام لتنظر إليه فدخل الغلام فقال أأدوي يا أمي فقالت اللجام
معلق بعمود البيت أرادت بذلك كما رأته الابن وسوء عادته ودوي الريح حفيفها
وكذلك دوي النحل والطائر ويقال دوّى الفحل تدوية وذلك إذا سمعت لهديره
دويا والمدوي أيضا السحاب دون الرعد المرتجز قال الأصمعي يقال دوّى الكلب

بلغ الأصل

في الأرض كما يقال دوّم الطائر في السماء وكانت تعيب قول ذي الرمة •
حتى إذا دوّمت في الأرض راجعه • وبعضهم يقول هما لغتان بمعنى ومنه اشتقت
دوّامة الصبي وذلك لا يكون إلا في الأرض والدواة بالفتح ما يكتب منه والجمع دوى
مثل نواة ونوى ودُويّ أيضا على فعول جمع الجمع مثل صفاة وصفي وصُفيّ قال
الشاعر • عرفت الديار كرقم الدوي • يحبره الكاتب الحميري • وثلاث دويات
إلى العشر والدوّ والدويّ المفازة وكذلك الدويّة لأنها مفازة مثلها فنسبت
إليها وهو كقولهم قعسر وقعسري ودهر دوار ودواري قال الشاعر
• ودوية قفر تمشي نعامها • كمشي النصارى في خفاف اليرندج •
والداوية أيضا موضع وهو أرض من أرض العرب وربما قالوا داوية قلبوا الواو
الأولى الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بها دوي أي
أحد ممن يسكن الدو كما يقال ما بها دوري وطوري ابن السكيت الدواء
ما عولج به الفرس من تضمير وحنيذ وما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد
لسلامة بن جندل • يسقى دواء قفي السكن مربوب • يعني اللبن وإنما جعله
دواء لأنهم كانوا يضمرون الخيل بشرب اللبن والحنيذ ويقفون به الجارية في
النعمة لأنه يورث الضعف والضنى الأصمعي أرض دوية مخفف أي ذات أدواء
الداهية الأمر العظيم ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه
قال ابن السكيت دهته داهية دهياء ودهواء وهي توكيد لها والدهي
ساكنة الهاء النكر وجودة الرأي ويقال رجل داهية بين الدهي والدهاء
ممدود والنسب فيه منقلبة من الياء لأنه من الواو وهما دهيا وان وما دهاك
أي ما أصابك **فصل الذال ذأى** الإبل يذأها ويذوها ذأوًا
طردها وساقها وذأى البقل يذأى ذأوًا لغة في ذوى أي ذبل عن ابن السكيت
ذبيان وذبيان أيضا بكسر الذال أبو قبيلة وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن
غطفان بن سعد بن قيس عيلان • الأصمعي **الذرا** بالفتح كل ما استترت
به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وستره ودفئه وذرا الشيء بالضم
أعاليه الواحدة ذروة وذروة بالضم وهو أعلى السنام والذري أيضا اسم لما
ذرته الريح واسم الدمع المصبوب قال سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين
ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد فسرت إليه جوادا قوله ذرو من قول أي
طرف منه ولم يتكامل ويقال مر فلان يذرو ذروا أي يمر مرا سريعا قال العجاج
• ذار إذا لاقى العزاز أحصفا • وذرا الشيء أي سقط وذروته أنا أي طيرته
وأذهبته قال أوس • إذا مقرم منا ذرا حد نابه • تخمط منا ناب آخر مقرم •
والذاريات الرياح وذرت الريح التراب وغيره تذروه تذروا وتذريه تذرية وذروا

وذربا أي سقته ومنه قولهم ذري الناس الحنطة وأذريت الشيء إذا ألقيته كإلقائك الحب للزرع وطعنه فأذراه عن ظهر دابته أي ألقاه واستذريت المعزى استهنت الفحل مثل استذرت واستذريت بالشجرة أي استظللت بها وصرت في دفئها واستذريت بفلان أي التجأت إليه وصرت في كنفه وتذريه الأكداس معروفة والمذري خشبة ذات أطراف يذرى بها الطعام وينقى بها الأكداس ومنه ذريت تراب المعدن إذا طلبت منه الذهب والذرة حب معروف وأصله ذرو أو ذري والهاء عوض قال أبو زيد ذريت الشاة تذرية وهو أن تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيئا منه لتعرف به وذلك في الضأن خاصة وفي الإبل قال وفلان يذري حسبه أي يمدحه ويرفع من شأنه وأنشد ٭ عمدا أذري حسبي أن يشتما ٭ بهدر هدار يمج البلغما ٭ وتذريت السنام علوته وفرعته الأصمعي تذريت بني فلان وسصتهم إذا تزوجت في الذروة منهم والناصية والمذروان أطراف الأليتين ولا واحد لهما لأنه لو كان واحدهما مذرى على ما يزعم أبو عبيدة لقالوا في التثنية مذريان لأن المقصور إذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مثنى ومعليان والمذروان من القوس الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من أعلى وأسفل ولا واحد لهما وقولهم جاء فلان ينفض مذرويه إذا جاء باغيا يتهدد قال عنترة يهجو عمارة بن زياد ٭ أحولي تنفض استك مذرويها ٭ لتقتلني فها أنا ذا عمارا ٭ يريد يا عمارة وأذريت العين دمعها صبته

الذكا ممدود حدة القلب وقد ذكي الرجل يذكى ذكا فهو ذكي على فعيل والذكا أيضا السن وقال الحجاج فررت من ذكاء وبلغت الدابة الذكاء أي السن وذكا بالضم غير مصروف اسم للشمس معرفة لا يدخلها الألف واللام تقول هذه ذكا طالعة ويقال للصبح ابن ذكا لأنه من ضوئها قال حميد ٭ فوردت قبل انبلاج الفجر ٭ وابن ذكاء كامن في الكفر ٭ والتذكية الذبح وتذكية النار رفعها ويقال أيضا ذكي الرجل إذا أسن والمذاكي الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان الواحد مذك مثل المخلف من الإبل وفي المثل جري المذكيات غلاء وذكت النار تذكو ذكا مقصور أي اشتعلت وأذكيتها أنا وأذكيت عليه العيون إذا أرسلت عليه الطلائع قال الشاعر ٭ وظل لنا يوم كأن أواره ٭ ذكا النار من نجم الغزوع طويل ٭ وذكوان أبو قبيلة من سليم والمذكية ما يلقى على النار يذكى به

أذلولى اذلولى أي انطلق في استخفاء

الذماء ممدود بقية الروح في المذبوح يقال الضب أطول شيء ذما وقد ذمي المذبوح يذمى ذما إذا تحرك والذميان الإسراع وقد ذمى يذمي إذا أسرع وذمتني ريح كذا أي آذتني وأنشد أبو عمرو

٭ ليت بعضا لا تذمي الكلب نكهتها ٭ ولا بعدلة يضطك ثدياها ٭ وأنشد ذميت ما عند فلان إذا استخرجته وأخذته يقال من فلان ما ذمي لك أي ارتفع لك ابن السكيت

ذوى البقل يذوي ذويا فهو ذاو أي ذبل قال ولا يقال ذوي البقل بالكسر وقال أبو عبيدة وقال يونس هي لغة وأذوأه الحر أي أذبله

فصل الراء

الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين يقال رأى زيدا عالما ورأى رأيا ورؤية وراءة مثل راعة والرأي معروف وجمعه آراء وأراء أيضا مقلوب ورئي على فعيل مثل ضائل وضئيل ويقال أصابه رئي من الجن أي مس ويقال رأيت في الفقه رأيا وقد تركت العرب الهمزة في المستقبلة لكثرته في كلامهم وربما احتاجت إليه فهمزته كما قال الشاعر ٭ ومن يتمل العيش يرء ويستمع ٭ وقال الآخر

٭ أري عيني ما لم ترأياه ٭ كلانا عالم بالترهات ٭ وربما جاء ماضيه بلا همز قال الشاعر ٭ صاح هل ريت أو سمعت براع ٭ رد في الضرع ما قرى في الحلاب ٭ ويروى في العلاب وكذلك قالوا في أرأيت أريت وأريتك بلا همز قال أبو الأسود ٭ أريت امرأ كنت لم أبله ٭ أتاني فقال اتخذني خليلا ٭ وقال آخر ٭ أريتك إن منعت كلام ليلى ٭ أتمنعني على ليلى البكاء ٭ وإذا أمرت منه على الأصل قلت ارء وعلى الحذف را وقولهم على وجهه راوم الحمق إذا عرفت الحمق فيه قبل أن تخبره وأريته الشيء فرآه وأصله أرأيته والرئاء افتعال من الرأي والتدبير وأرأت الشاة إذا عظم ضرعها فهي مرء وفلان مراء وقوم مراؤون والاسم الرياء يقال فعل ذلك رئاء وسمعة ويقال أيضا قوم رئاء يقابل بعضهم بعضا وكذا بيوتهم رئاء وتراءى الجمعان رأى بعضهم بعضا ويقال فلان يتراءى أي ينظر إلى وجهه في المرآة وفي السيف وتراءى له شيء من الجن والاثنين تراءيا والجمع تراءوا وقال أبو زيد بعين ما أرينك أي اعجل وكن كأني أنظر إليك وتقول من الرئة رأيته أي أصبت رئته والرية الشيء فلان كما تقول ينتحق وينبعق عن أبي عمرو والرئة السحر مهموز وتجمع على رئين والهاء عوض من الياء تقول منه رأيته أي أصبت رئته والترية الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فأما ما كان في أيام الحيض فهو حيض وليس بترية وقوله تعالى هم أحسن أثاثا ورئيا من همز جعله من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن نمير الثقفي

٭ أشاقتك الظعائن يوم بانوا ٭ بذي الرئي الجميل من الأثاث ٭ ومن لم يهمز إما أن يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم

ربا اي امتلأت وحسنت وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة انتن ترين لأن
الفعل للواحد والجماعة سواء في المواجهة في خبر المرأة من بنات الياء لان
النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع انما هي نون الجماعة
تقول انت ترين وان شئت اذ غمت وقلت ترينّ بتشديد النون كما تقول تضربنّ
وسامرا المدينة التي بناها المعتصم وفيها لغات سُرّ من رأى وساء من رأى وسامرّا
عن احمد بن يحيى ثعلب وابن الانباري والمرآة بكسر الميم التي ينظر فيها وثلاث مراء
والكثير مرايا قال ابو زيد رأيت الرجل ترئية اذا امسكت له المرآة لينظر
فيها والمرآة على مفعلة بالفتح المنظر الحسن يقال حسنة المرآة والمرأى كما يقال
حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن في مرآة العين اي في المنظر وفي المثل
تخبر عن مجهوله مرآته اي ظاهره يدل على باطنه والرؤاء بالضم حسن المنظر
يقال راءى فلان الناس يرائيهم مراءاة وراياهم مراياة على القلب بمعنى وراءيته مناءاة
رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين مثال رعى وفلان مني بمرأى
ومسمع اي حيث أراه وأسمع قوله **ربا** الشيء يربو ربوا اي زاد والرابية والرباة
الربوة وهو ما ارتفع من الارض وربوت الرابية علوتها وكذلك الربوة بالضم
وفيها اربع لغات ربوة وربوة وربوة ورباوة والربو النفس العالي يقال ربا
يربو ربوا اذا اخذه الربو وربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع قال بشر
ابن ابي خازم • كان حفيف منخره اذا ما • كتمن الربو كير مستعار •
قال الفراء في قوله تعالى أخذة رابية اي زائدة كقولك اربيت اذا اخذت
الكثر مما اعطيت وربوت في بني فلان وربيت اي نشأت فيهم وينشد •
• ثلاثة املاك ربوا في حجورنا • وربيته تربية وتربيته اي غذوته
هذا لكل ما ينمى كالولد والزرع ونحوه ويقال زنجبيل مربى ومربب اي معمول
بالرب ابن دريد لفلان على فلان ربا بالفتح والمد اي طول والربا في البيع
وبنيته ربوان وربيان وقد اربى الرجل والربية مخففة لغة في الربا وفي الحديث
• في صلح اهل نجران ليس عليهم ربية ولا دم • قال الفراء انما هو ربية
مخففة سماعا من العرب يعني انهم تكلموا بها بالياء وكان القياس ربوة بالواو
وكذلك الحبية من الاحتباء ومعنى الحديث انه اسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون
به وكل ربا كان عليهم الا رؤس اموالهم فانهم يردونها والاربية بالضم والتشديد
اصل الفخذ وأصلها اربوة فاستثقلوا التشديد على الواو وهما اربيتان
ويقال ايضا جاء فلان في اربية قومه اي في اهل بيته من بني الاعمام ونحوهم
ولا يكون الاربية من غيرهم وقال • واني وسط ثعلبة من عمرو • بلا اربية
نبتت فروعا • والاربيان بكسر الهمزة ضرب من السمك بيض كالدود يكون بالبصرة

اوضاع

أبو حاتم الرتبة ضرب من الحشرات وجمعه رتى **الرتوة** الخطوة وقد رتوت
ارتو رتوا اي خطوت وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة
اي بخطوة ويقال بدرجة ورتاه يرتوه اي ارخاه وارهاه قال الحارث يذكر جبلا
وارتفاعه • مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء • اي
لا توهنه داهية ولا تغيره ورتاه ايضا اي شده وهو من الاضداد وفي الحديث
ان الحريرة ترتو فؤاد المريض اي تشده وتقويه قال لبيد يصف درعا
• فخمة ذفراء ترتى بالعرى • قردمانيا وتركا كالبصل • اي تشد بالعرى
لتنشمر عن لابسها الاموي رتوت بالدلو رتوا اذا مددتها مدا رفيقا وقال غيره
رتا براسه يرتو رتوا وهو مثل الايماء حكاه ابو عبيد **الرثية** وجع
في الركبتين والمفاصل وقال يصف كبره ورثية تنهض بالتشدد • ويروى
في تشدد والجمع رثيات قال الراجز • وللكبير رثيات اربع •
• الركبتان والنسا والاخدع • ولا يزال راسه يصدع • ورثيت
الميت مرثية ورثوته ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا
نظمت فيه شعرا ورثيت له اي رققت له ابن السكيت قالت امراة من العرب
رثأت زوجي بابيات وهمزت قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا
ما ليس بمهموز قالوا رثأت الميت ولبأت بالحج وحلأت السويق تحلية
وانما هو من الحلاوة وامراة رثاءة ورثاية فمن لم يهمز اخرجه على اصله
ومن همز فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول
في سقاءة وسقاية وما اشبههما ابو عمرو رثيت عنه حديثا ارثي رثاية
اذا ذكرته عنه **ارجيت** الامر اخرته يهمز ولا يهمز وقرئ وآخرون مرجون
لامر الله وارجاه اخاه فاذا وصفت الرجل به قلت رجل مرجٍ وقوم مرجية
واذا نسبت اليه قلت رجل مرجي بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز والرجاء
من الامل ممدود يقال رجوت فلانا رجوا ورجاء ورجاوة يقال ما اتيتك
الا رجاوة الخير وترجيته وارتجيته ورجيته كله بمعنى رجوته قال بشر
يخاطب بنته • فرجي الخير وانتظري ايابي • اذا ما القارظ العنزي آبا
وما لي في فلان رجية اي ما ارجو وقد يكون الرجو والرجاء بمعنى الخوف قال الله
تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله قال ابو ذؤيب
• اذا لسعته النحل لم يرج لسعها • وحالفها في بيت نوب عوامل •
اي لم يخف ولم يبال والرجا مقصور ناحية البئر والرجوان حافتا البئر فاذا قالوا
رمي به الرجوان ارادوا انه طرح في المهالك قال المرادي
• كأن لم تري قبلي اسيرا مكبلا • ولا رجلا يرمى به الرجوان •

ربا
رتا
رثا
رجا

أي لا يستطيع أن يتمسك والجمع أرجاء قال الله تعالى والملك على أرجائها
وقطيفة حمراء أرجوان وأرجت الناقة دنا نتاجها يهمز ولا يهمز والأرجوان صبغ
أحمر شديد الحمرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه
ويقال أيضا الأرجوان معرب وهو بالفارسية أرغوان وهو شجر له نور أحمر
أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان قال عمرو بن كلثوم
كأن ثيابنا منا ومنهم ۞ خضبن بأرجوان أو طلينا ۞ الرحى معروفة
مؤنثة والألف منقلبة من الياء تقول هما رحيان وقال
كأنا غدوة وبني أبينا ۞ بجنب عنيزة رحيا مدير ۞ وكل من مد قال رحاء
ورحاءان وأرحية مثل عطاء وعطاءان وأعطية جعلها منقلبة من الواو وما
أدري ما حجته وما صحته وثلاث أرح والكثير أرحاء ورحوت الرحى ورحيتها إذا
أدرتها ورحت الحية ترحو وترحت إذا استدارت والرحى قطعة من الأرض
تستدير وترتفع على ما حولها ورحى القوم سيدهم ورحى الحرب حومتها ورحى
السحاب مستدارها والرحى كركرة البعير والرحى الضرس والأرحاء الأضراس
والأرحاء القبائل التي تستقل بنفسها وتستغني عن غيرها والرحى في قول الراعي
إلى ضوء نار بين فردة والرحى اسم موضع والرحا من الإبل الطحانة وهي الإبل الكثيرة
تزدحم ۞ رخو ۞ شيء رخو ورخو بكسر الراء وفتحها أي هش ورخي الشيء يرخى رخاوة ورخو
أيضا إذا صار رخوا وفرس رخوة أي سهلة مسترسلة قال أبو ذؤيب فهي
رخو تمزع أراد فهي شيء رخو فلهذا المبتذل رخوة وأرخيت الستر وغيره إذا أرسلته
وهذه أرخية لما أرخيت من شيء وقد استرخى الشيء وقال الشاعر
فأبلوا واسترخى به الخطب بعد ما ۞ أساف ولولا سعينا لم يؤبل ۞
يريد به حسنت حاله وأرخت الناقة إذا استرخى صلاها والإرخاء ضرب من
العدو وتراخى السماء أبطأ المطر أبو عبيد الإرخاء أن يخلى الفرس وشهوته
في العدو وغير متعب له يقال فرس مرخاء من خيل مراخ وأتان مرخاء كثيرة الإرخاء
ورجل رخي البال وإنه لفي حال بين الرخاء ممدود ورخاء بالضم الريح اللينة
قال الأخفش في قوله تعالى فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب
أي جعلناها رخاء ۞ ابن السكيت ردا ۞ الفرس بالفتح يردي رديا وردبانا
إذا رجم الأرض رجما بين العدو والمشي الشديد قال الأصمعي قلت لمنتجع
نبهان ما الرديان قال عدو الحمار بين آريه ومتمعكه ورديت على الخمسين
وأرديت أي زدت وردية صدمته ورديت الحجر بصخرة أو بمعول إذا ضربته
بها لتكسره والمردى حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع لمردى حروب وهم مرادي
الحروب وكذلك المرداة وفي المثل كان صبيا عنده مرداته وتشبيه بها الناقة

في الصلابة فيقال مرداة والرداة الصخرة والجمع الردى وقال ۞ فحل مخاض كالردى
المنقض ۞ ورديته بالحجارة أرديه رديا رميته ابن السكيت المرداة صخرة يكسر
بها الحجارة وردى الغلام إذا رفع إحدى رجليه وقفز بالأخرى ويقال ردى
في البئر وتردى إذا سقط في بئر أو تهور من جبل يقال ما أدري أين ردى
أي أين ذهب والرداء الذي يلبس وتثنيته رداءان وإن شئت رداوان لأن
كل اسم ممدود فلا تخلو همزته إما أن تكون أصلية فتتركها في التثنية على ما
هي عليه ولا تقلبها فتقول جزاءان وحطاءان وإما أن تكون للتأنيث فتقلبها
في التثنية واوا لا غير تقول صفراوان وسوداوان وإما أن تكون من واو أو
ياء مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال
فأنت فيهما بالخيار إن شئت قلبتها واوا مثل التأنيث فقلت كساوان
وعلباوان ورداوان وإن شئت تركتها همزة مثل الأصلية وهو أجود فقلت
كساءان ورداءان والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول
هو حسن الردية وتردية أنا نرديه وراديت عن القوم مراداة أي ذا
رميت بالحجارة ويقال أيضا راديت فلانا إذا راودته وهو مقلوب منه قال
طفيل الغنوي ۞ يرادي على فاس اللجام كأنما ۞ يرادي به مرقاة جذع مشذب ۞
ويقال أيضا راداه بمعنى داراه حكاه أبو عبيد وردي بالكسر يردى ردى
أي هلك وأرداه غيره ورجل رد للهالك وامرأة ردية على فعيلة والمردي
خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادي ۞ الرذية
الناقة المهزولة من السير والجمع الرذايا وقال أبو زيد هي المتروكة التي حسرها
السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب قال والذكر رذي وقد أرذيت ناقتي إذا هزلتها
وخلفتها والمرذي المنبوذ وقد أرذيته ۞ أرزيت ۞ ظهري إلى فلان أي ألجأت
قال رؤبة ۞ أنا ابن أنضاد إليها أرزي ۞ رسا ۞ الشيء يرسو رسوا ثبت وجبال
راسيات ورست أقدامهم في الحرب أي ثبتت ورست السفينة ترسو رسوا
ورسوا أي وقفت على البحر وقوله بسم الله مجراها ومرساها بالضم من أجريت
وأرسيت ومجراها ومرساها بالفتح من رسيت وجرت ورسوت بين القوم رسوا
أصلحت والرسو شيء من خزر يبطم ورسوت عنه حديثا أي حدثت به عنه
ويقال أيضا رسوت إذا ذكرت منه طرفا والمرساة التي ترسى بها السفينة تسميه
الفرس البكر وألقت السحابة مراسيها إذا دامت والرواسي من الجبال الثوابت
الرواسخ قال الأخفش واحدها راسية وربما قالوا قد رسي النخل بالسول وذلك
إذا فعلها ويقال تمر رسيانة بكسر النون لضرب من التمر ۞ الرشا الحبل
والجمع أرشية والرشوة معروفة والرشوة بالضم مثله والجمع رشى ورشى

وقد رشاه يرشوه وارتشى أخذ الرشوة واسترشى في حكمه طلب الرشوة عليه
واسترشى الفصيل اذا طلب الرضاع وقد ارشيته ارشاء وارشيت الدلو جعلت
لها رشاء وارشيت الرجل اذا حابيته وراشيته اذا ظاهرته وارشى الحنظل اذا
امتدت اغصانه شبهه بالارشية والرشا كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة ه

رضا

يقال لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزله القمر الرضوان الرضا وكذلك
الرضوان بالضم والمرضاة مثله ورضيت الشيء وارتضيته فهو مرضي ومرضو وقد قالوا
مرضو فجاؤا به على الاصل ورضيت عنه رضى مقصور مصدر محض والاسم الرضاء
ممدود عن الاخفش وسمع الكسائي رضوان وحموان في تثنية الرضا والحمى قال
والوجه حميان ورضيان ومن العرب من يقولها بالياء على الاصل والواو اكثر
وارضيته عليه ما لم يسم فاعله ولا يقال رضيت ويقال رضيت به صاحبا وربما
قالوا رضيت عليه في معنى رضيت به وعنه وانشد الاخفش ه

اذا رضيت علي بنو قشير * لعمر الله اعجبني رضاها ه

وارضيته عني ورضيته بالتشديد ايضا فرضي وترضيته ارضيته بعد جهد وراضيته
فارضاني وراضاني فلان فرضوته ارضوه بالضم اذا غلبته فيه لانه من الواو
وانما قالوا ارضيت عنه رضى وان كان من الواو كما قالوا شبع شبعا وقالوا رضي
لمكان الكسر وجمعه رضو ورضوى جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي

رطا

الارطى
شجر من شجر الرمل وهو افعل من وجه وفعلى من وجه لانهم يقولون اديم مارط
اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطي وقد ارطت الارض اذا اخرجت الارطى
الواحدة ارطاة وتلحق تاء التأنيث بذلك على ان الالف ليست للتأنيث
وانما هي للالحاق او بني الاسم عليها قال الشاعر يصف ذئبا ه

لما رأى ان لا دعه ولا شبع * مال الى ارطاة حقف فاضطجع ه

وأراطى
اسم موضع وكذلك اراط وهو في شعر عمرو بن كلثوم ه

ونحن الحابسون بذي اراط * تسف الجلة الخور الدرينا ه

رعا

الرعي بالكسر الكلأ وبالفتح المصدر والمرعى الرعي والموضع والمصدر وفي
المثل مرعى ولا كالسعدان والراعي جمعه رعاة مثل قاض وقضاة ورعيان
مثل شاب وشبان ورعاء مثل جائع وجياع وفلان يرعى على ابيه اي يرعى غنمه
والراعي لقب عبيد بن الحصين النميري الشاعر وقال الفراء رجل ترعية
وترعية بكسر التاء وضمها والياء مشددة فيهما للذي يجيد رعية الابل ويقال
ايضا رجل ترعاية في معنى ترعية والرعاوى بفتح الراء وضمها الابل التي ترعى حوالي
القوم وديارهم لانها الابل ترعى ويعتمد عليها قالت امرأة من العرب تعاتب زوجها

يمشمشني اخي اذا ما رأيتني * كنضو الرعاوى قلت اني ذاهب ه

وراعيت الامر نظرت الى م يصير وراعيته لاحظته وراعيته من مراعاة الحقوق
ويقال الحمار يراعي الحمر اي يرعى معها قال ابو ذؤيب ه

من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذا * كأنه كوكب في الجو منجرد ه

واسترعيته الشيء فرعاه وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والراعي الوالي
والرعية العامة ويقال لنبت الرعي كالراعي ورعا يرعو اي كف عن الامور يقال
فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوى بالفتح مثل البقيا والبقوى وتقول
والرعواء وقد ارعوى عن القبيح وتقديره افعول ووزنه افعلل وانما لم يدغم
لسكون الياء والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح مثل البقيا والبقوى وتقول
ارعيت عليه اذا ابقيت وترحمته وارعيته سمعي اي اصغيت اليه ومنه قوله تعالى
راعنا قال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى ارعنا سمعك ولكن الياء
ذهبت للامر قال ويقال راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا
حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة ورعا الامير رعيته رعيا ورعيت الابل ارعاها
رعيا ورعى البعير الكلأ وارتعى مثله ورعيت النجوم رقبتها قالت الخنساء ه

ارعى النجوم وما كلفت رعيتها * وتارة اتغشى فضل اطماري ه

ابن السكيت يقال رعيت عليه حرمته رعاية وارعاه الله الماشية اي انبت
لها ما ترعاه قال الشاعر ه كأنها ظبية تعطو الى فنن * تأكل من طيب والله يرعاها

رغا

الرغاء صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج وفي المثل كفى
برغائها مناديا اي ان رغاء بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى
وقد رغى اللبن ترغية اي ازبد ومنه قولهم كلام مرغ اذا لم يفصح عن معناه ه
ويقال ايضا امست ابلنا ترغي وتنشف اي لها نشافة ورغوة حكاه يعقوب
والمرغاة شيء يؤخذ به الرغوة فيها ثلاث لغات رغوة ورغوة ورغوة وحكي
الكسر فيها اللحياني وغيره وهو زبد اللبن والجمع رغى وكذلك رغاية اللبن
بالضم والياء ورغاوة اللبن بالكسر والواو وسمع ابو المهدي الواو في الضم والياء في
الكسر وارتغيت شربت الرغوة وفي المثل يسر حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر امرا
ويريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل ام امرأته قال يسر حسوا
في ارتغاء وقد حرمت عليه امرأته وناقة رغوث على فعول اي كثير الرغاء وارغيته
انا حملته على الرغاء قال الشاعر ه ابني آل الشداد علينا * وما يرغى لشداد
فصيل ه يقول هم اشحاء لا يفرقون بين الفصيل وامه بنحر ولا هبة وتراغوا اذا
رغا واحد هاهنا وفي الحديث والله رغو عليه فتقتلوه وقولهم ماله ثاغية ولا
راغية اي ماله شاة ولا ناقة ويقال ايضا اتيته فما اثغى ولا ارغى اي لم يعط
شاة ولا ناقة كما يقال ما احبى ولا اجل

رفا

رفوت الثوب ارفوه رفوا وتهمز ولا تهمز

وَرَفَوْتُ الرجلَ سَكَّنْتُه من الرعب وقال ابو خراش الهذلي واسمه خويلد

رَفَوْنِي وقالوا يا خويلد لم تُرَعْ ۞ وانكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ ۞

والمرافاة الاتفاق قال الشاعر ۞ ولما أن رأيت أبا رُوَيم ۞ يرافيني ويكره ان يُلاما

والرِّفاء الالتحام والاتفاق ويقال رَفَّيْتُه ترفية اذا قلتَ للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت وإن شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة من قولهم رفوتُ الرجلَ اذا سكّنته. **رقيتُ** في السلم بالكسر رُقِيًّا ورَقْيًا اذا صعدتَ وارتقيتُ مثله والمِرقاة بالفتح الدرجة ومن كسرها شبّهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع الارتقاء يفعل فجعله بفتح الميم مخالفا عن يعقوب ورَقًا عليه كلاما رقيه اذا رفعه ورقًا في العلم اذا ارتقاه درجة والرقو دعص من رمل وقولهم ارق على ظلعك اي امش واصعد بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيق والرقية معروفة والجمع رُقًى تقول منه استرقيته فرقاني رقية فهو راق وقول الراجز

لقد علمت والاجل الباقي ۞ ان لا يرد القدر الرواقي ۞

كانه جمع امرأة راقية او رجلا راقية بالهاء للمبالغة ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما اضيف قيس الى الرقيات لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي وقال غيره كانت له عدة جدات اسماؤهن كلهن رقية ويقال انما اضيف اليهن لانه كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية والرقي موضع. **الركية** البئر وجمعها ركي وركايا والركوة التي للماء ركا وركوات بالتحريك وفي المثل صارت القوس ركوة تضرب في الادبار وانقلاب الامور واركا اسم موضع والمركو الحوض الكبير والجرمور الصغير قال الراجز

السجل والنطفة والذنوب ۞ حتى ترى مركوّها يثوب ۞

يقول استقي تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملآن كما كان قبل ان نشرب وأركيت اليه اي لجأت قال ابو عمرو ويقال للفرع اركى الى كذا وكذا اي اخر وركوت الحمل على البعير ضاعفته وركوت على فلان الذنب اي وركته وركوت يومي اي اتممت ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا شددته واصلحته قال سويد ۞ فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم ۞ وشأنك ان لم يركه الدهر تفاقم ۞ وما ركيت لشيء فلان خبرا اي هيأته له قال الفراء اركيت عليه الذنب اي وركته وانا مرك على كذا اي معول عليه ومالي مركى الا عليك. **رميت** الشيء من يدي اي القيته فارتمى ورميت بالسهم رميا ورماية وراميته مراماة ورماء وارتمينا وترامينا وكانت بينهم رميا ثم صاروا الى حجيزى ابو عبيد رمى الله لك اي نصرك وصنع لك ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا تقل رميت بها قال الراجز ۞ ارمي عليها وهي فرع اجمع ۞ وهي ثلاث

أذرع واصبع ۞ قال ويقال خرجت أترمّى اذا خرجت ترمي في الاغراض وفي اصول الشجر وخرجت ارتمي اذا رميت القنص وترمّيت على الخمسين وأرميت ايضا أربيت قال حاتم طيء ۞ واسمر خطيا كأن كعوبه ۞ نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر ۞ ويقال للمرأة انت ترمين وانتن ترمين للواحد والجماعة على سواء والرماء بالمد الرِّبا وأرمى فلان اي أربى قال عمر لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد وها اني اخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو ممدود وترامى الجرح الى الفساد ويقال طعنه فأرماه عن فرسه اي القاه عن ظهر دابته كما يقال اذراه وارميت الحجر من يدي اي القيت ويقال سابه فارمى عليه والرمية الصيد ترمى يقال بئس الرمية الارنب اي بئس الشيء مما يرمى الارنب ابو عمرو المرماة مثل الزوج وهو نصل مدور للسهم واما الذي في الحديث لو ان احدهم دعي الى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال المرماة الظلف وقال ابو عبيد هو ما بين ظلفي الشاة قال ولا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر والرمي السقي ومن السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحاب الحميم والخريف والجمع ارمية واسقية عن الاصمعي ومنه قول ابي ذويب يصف عسلا ۞ عمانية احيا لها مظ مابد ۞ وآل قراس صوب ارمية كحل ۞ ويروى اسقية. **رنا** اليه يرنو رنوا اذا ادام النظر يقال ظل رانيا وأرناه حبه ويقال ارناني حسن ما رأيت اي حملني على الرنو وكأس رنوناة اي دائمة ساكنة ويقال متعلقة قال ابن احمر ۞ كاس رنوناة وطرف طمر ۞ يقال انه لم يسمع الا منه وفلان رنو فلانة اذا كان يطيل النظر اليها ورجل رنّا بالتشديد للذي يديم النظر الى النساء والرنا بالضم والضم الصوت والرنا بالفتح مقصور الشيء المنظور اليه وقولهم يا ابن ترنا كناية عن اللئيم قال مخز الغي ۞ فأدرك ابن ترنا اذا زر تكف ۞ بذا يغ عني فولا عينها ۞ **روا** الاروية الانثى من الوعول وبها سميت المرأة افعولة في الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية يا وادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث اراوي على افاعيل فاذا كثرت فهي الاروى على افعل بغير قياس والاروى ايضا اسم امرأة والريان ضد العطشان والمرأة ريا ولم يبدل من الياء واو لانها صفة وانما يبدلون الياء في فعلى اذا كانت اسما والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هو من شريت وتقوى وانما هي من التقية وان كانت صفة تركوها على اصلها قالوا امرأة خزيا وريا ولو كانت ريا اسما لكانت روى لانك كنت تبدل الالف واوا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول ابي النجم ۞ واها لريا ثم واها واها ۞ انما اخرجه على الصفة وريان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد

فمدافع الريان عري رسمها ۞ خلقا كما ضمن الوحي سلامها ۞ ولنا فيك روية

أي حاجة والروية أيضا التفكر في الأمر جرت في كلامهم غير مهموزة والروية
أيضا البقية من الدين ونحوه والرواء بالمد والكسر حبل يشد به المتاع على
البعير والجمع الأروية تقول رويت على الرجل إذا شددته على البعير لئلا يسقط
من النوم قال الراجز ۞ إني على ما كان من تخددي ۞ ودقة في عظم ساقي
ويدي ۞ أروي على ذي عكن الضفدد ۞ ورويت على أهلي ولأهلي إذا أتيتهم
بالماء يقال من أين ريتكم مفتوحة الراء أي من أين ترتوون الماء ورويت
من الماء بالكسر أروى ريا وريا وروى مثل رضى وارتويت وترويت كله بمعنى
ورويت الحديث والشعر رواية فأنا راو في الماء والشعر من قوم رواة قال
الشاعر ۞ تروي لقى ألقي في صفصف ۞ تصهره الشمس فما ينصهر ۞ قال يعقوب
ورويت القوم أرويهم إذا استقيت لهم الماء ورويته الشعر تروية أي حملته على
روايته وأرويته أيضا وسمي يوم التروية لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء
لما بعد ورويت في الأمر إذا نظرت فيه وفكرت يهمز ولا يهمز وتقول أنشد القصيدة
يا هذا ولا تقول اروها إلا أن تأمره بروايتها أي باستظهارها والراوية البعير
والراوية البغل والحمار الذي يستقى عليه والعامة تسمي المزادة راوية
وذلك جائز على الاستعارة والأصل ما ذكرناه قال أبو النجم ۞
۞ تمشي من الردة مشي الحفل ۞ مشي الروايا بالمزاد الأثقل ۞
وماء رواء بالفتح ممدود أي عذب قال الراجز ۞ يا إبلي ما ذامه فتأبيه ۞
۞ ماء رواء ونصي حوليه ۞ وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت
ماء روى ويقال هو الذي فيه للواردة ري ورجل له رواء بالضم أي منظر
ورجل رواء للشعر للمبالغة وقوم رواء من الماء قال عمرو بن لجأ ۞
۞ تمشي إلى رواء عاطناتها ۞ تحبس الحابس في ربطاتها ۞ وعين ريه أي
كثيرة الماء قال الأعشى ۞ فأوردها عينا من السيف ريه ۞ بها برأ مثل الفسيل المكمم ۞
والروي حرف القافية يقال قصيدتان على روي واحد والروى أيضا سحابة
عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي ويقال ترويت شيئا ريا وارتوى
الحبل غلظت قواه وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت أبو عبيدة يقال
رها بين رجليه يرهو رهوا أي فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا والرهو
السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا قال ابن الأعرابي رها يرهو في السير
أي رفق قال القطامي في نعت الركاب ۞ يمشين رهوا فلا الأعجاز خاذلة ۞
۞ ولا الصدور على الأعجاز تتكل ۞ والرهو والرهوة المكان المرتفع والمنخفض
أيضا يجتمع فيه الماء وهو من الأضداد وقال ۞ نصبنا مثل رهوة ذات حد ۞ محافظة
وكنا الأيمنينا ۞ وقال أبو عبيد الرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل منه

ماء المطر أو غيره وفي الحديث أنه قضى أن لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة
ولا ركح ولا رهو والجمع رهاء والرهو المرأة الواسعة الهن حكاه النضر بن شميل
وأرهيت لهم الطعام والشراب إذا أدمته حكاه يعقوب مثل أرهنت وهو طعام
راهن وراه عن أبي عمرو أي دائم وأنشد للأعشى ۞ لا يستفيقون منها وهي راهية ۞
إلا بهات وإن علوا وإن نهلوا ۞ ويروى راهنة يعني الخمر وأره على نفسك أي ارفق
بها والرهو ضرب من الطير ويقال هو الكركي ورهوة في شعر أبي ذؤيب
عقبة بمكان معروف ويقال افعل ذلك رهوا أي ساكنا على هينتك وعيش راه
أي ساكن رافه وخمس راه إذا كان سهلا ورها البحر أي سكن والرهاء الأرض الواسعة
والرهاء بالضم حي من مذحج والنسبة إليهم رهاوي

فصل الزاي

زبيت الشيء أزبيه زبيا حملته وقال ۞ فإنها بعض ما تزبي لك الرقم ۞
وازدبيت الشيء إذا حملته والزبية الرابية لا يعلوها الماء وفي المثل قد بلغ
السيل الزبى والزبية حفرة تحفر للأسد سميت بذلك لأنهم كانوا يحفرونها في
موضع عال يقال تزبيت زبية فاصطدت والأزبي السرعة والنشاط على أفعول
واستثقل التشديد على الواو وقال ۞ بشمجى المشي عجول الوثب ۞ حتى أتى أزبيها بالأدب ۞
وقال الأصمعي الأزابي ضروب مختلفة من السير واحدها أزبي لغيث منه الأزابي
واحدها وهو الشر والأمر العظيم **زجيت** الشيء تزجية إذا دفعته برفق
يقال كيف تزجي الأيام أي تدافعها ورجل مزجى أي مدفع وتزجيت بكذا اكتفيت
به وقال ۞ تزج من دنياك بالبلاغ ۞ وأزجيت الإبل سقتها قال ابن الرقاع ۞
۞ تزجي أغن كأن إبرة روقه ۞ قلم أصاب من الدواة مدادها ۞
والمزجي الشيء القليل وبضاعة مزجاة قليلة والريح تزجي السحاب والبقرة تزجي
ولدها أي تسوقه وزجا الخراج يزجو زجاء ممدود إذا تيسرت جبايته والزجاء النفاذ
في الأمر يقال فلان أزجى بهذا الأمر من فلان أي أشد نفاذا فيه منه ويقال عطاء
قليل يزجو خير من كثير لا يزجو وضحك حتى زجا أي انقطع ضحكه **زدا** الصبي الجوز
وبالجوز يزدو زدوا أي لعب به في الحفيرة وتلك الحفيرة هي المزداة يقال
ابعد المدا وازده قال أبو عبيد الزدو لغة في السدو وهو مد اليد نحو
الشيء كما تسدو الإبل في سيرها بأيديها **زريت** عليه بالفتح زراية وتزريت
إذا عبت عليه وقال ۞ يا أيها الزاري على عمر ۞ قد قلت فيه غير ما تعلم ۞
وقال آخر ۞ وإني على ليلى لزار وإنني ۞ على ذاك فيما بيننا مستديمها ۞
أي عاتب ساخط غير راض وقال أبو عمرو الزاري على الإنسان الذي لا يعده شيئا
وينكر عليه فعله والإزراء التهاون بالشيء يقال أزريت به إذا قصرت به وازدريته
أي حقرته **الزفيان** شدة هبوب الريح يقال زفته الريح زفيانا أي طردته

زفا — زكا — زنا — لعله المدينة — زوا — زها

قاله ابن السراج، وناقة زفيان سريعة، وقوس زفيان سريعة الارسال للسهم، وزفيان اسم شاعر او لقبه، وزفا الظليم زفيا اذا نشر جناحيه، ابو عمرو: زفا السراب الشيء يزفوه اذا رفعه مثل زهاه.

الزقو والزقي مصدر، وقد زقا الصدى يزقو زقاء اي صاح، فكل صائح زاق، والزقية الصيحة، وقولهم هو اثقل من الزواقي وهي الديوك لانهم كانوا يسمرون فاذا صاحت الديكة تفرقوا.

زكاة المال معروفة، وزكى ماله تزكية اي ادى عنه زكاته، وزكى نفسه تزكية مدحها، وقوله تعالى وتزكيهم بها قالوا تطهرهم بها، وزكاه ايضا اخذ زكاته، وتزكى اي تصدق، وزكا الشفع يقال خسا او زكا، وزكا الزرع يزكو زكاء ممدود اي نما، وازكاه الله، وهذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به، وغلام زكي اي زاك، وقد زكا زكوا وزكاء عن الاخفش، الاموي: زكا الرجل يزكو زكوا اذا تنعم وكان في خصب.

الزناء ممدود ويقصر، فالقصر لاهل الحجاز، قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا، والمد لاهل نجد، قال الفرزدق ❊ ابا حاضر من يزن يعرف زناؤه ❊ ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا ❊ وقد زنا يزني، والنسبة الى المقصور زنوي، والى الممدود زنائي، وزناه تزنية اي قال له يا زاني، وتسمى القردة زناة، وقولهم هو لزنية وزنية نقيض قولك لرشدة ورشدة، والمرأة تزاني مزاناة وزناء اي تباغي.

الزاوية واحدة الزوايا، وزويت الشيء جمعته وقبضته، وفي الحديث زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها، وانزوت الجلدة في النار اجتمعت وتقبضت، والزي اللباس والهيئة، واصله زوي، تقول منه زيّيته والقياس زوّيته، وزوى الرجل ما بين عينيه، وقال يزيد بعض الظرف دوني كأنما ❊ زوى بين عينيه علي المحاجم ❊ فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى ❊ ولا يلقني الا وانفك راغم ❊ [illegible] فلان المال عن وارثه زيا، وزوا ابن [illegible] جبل بالعراق، قال الاصمعي: زو المنية ما يحدث من هلاك المنية، ويقال الزو القدر، يقال قضي علينا وقدر وحم وزي، قال الشاعر ❊ من ان نامه كعب ثم نحي به ❊ زو المنية الا حرة وقدا ❊ الاصمعي: يقال لقدر زوزية وزوزاة مثل غلبطة وعلابطة للعظيمة التي تضم الجزور، والزاي حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف زاي، قال زيد بن ثابت في قوله تعالى ثم ننشزها هي زاي فزع اي اقرأه بالزاي، قال ابو عبيد: الزواء مصدر قولك زوري الرجل يزوري وهو ان ينصب ظهره ويتدعع ويقارب الخطو، قال ويقال زوّرت به اذا طردته.

الزهو البسر الملون، يقال اذا ظهرت الحمرة او الصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو، واهل الحجاز يقولون الزهو بالضم، وقد زها النخل زهوا، وازهى ايضا لغة حكاها ابو زيد ولم يعرفها الاصمعي، والزهو المنظر الحسن، يقال زهي الشيء لعينك، ابو زيد: زهت الشاة تزهو زهوا اذا اضرعت ودنا ولادها، والزهو الكبر والفخر، قال الشاعر:

سأو — سبا

❊ متى ما اشا غير زهو الملوك ❊ اجعلك رهطا على حيّض ❊ وقد زهي الرجل فهو مزهو اي تكبر، وللعرب احرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهي الرجل وعني بالامر ونتجت الشاة والناقة واشباهها، فاذا امرت منه قلت لتزه يا رجل، وكذلك الامر من كل فعل لم يسم فاعله لانك اذا امرت منه فانما تأمر في التحصيل غير الذي تخاطبه ان يوقع به، وامر الغائب لا يكون الا باللام كقولك ليقم زيد، وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا اي تكبر، ومنه قولهم ما ازهاه، وليس هذا من زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه، قال الشاعر ❊ لنا صاحب مولع بالخلاف ❊ كثير الخطا قليل الصواب ❊ الج لجاجا من الخنفسا ❊ وازهى اذا ما مشى من غراب ❊

وقلت لاعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل، قال اعجب به، فقلت اتقول زها اذا افتخر، قال اما نحن فلا نتكلم به، الاصمعي: زها السراب الشيء يزهاه اذا رفعه بالالف لا غير، وزهت الريح اي هبت، قال عبيد ❊ ولنعم ايسار الجزور اذا زهت ❊ ريح الشتاء ومألف الجيران ❊ وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به، قال عمر بن ابي ربيعة ❊ فلما تواقفنا وسلمت اقبلت ❊ وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا ❊ ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة، وزهت الابل زهوا اذا سارت بعد الورد ليلة او اكثر، حكاها ابو عبيد، قال: وزهوتها انا، يتعدى ولا يتعدى، وابل زاهية اذا كانت ترعى الحمض، حكاه ابن السكيت، وقولهم هم زهاء مائة اي قدر مائة، وحكى بعضهم الزهو الباطل والكذب، وانشد ❊ لم يترك الشيب لي زهوا ولا الكبر ❊ وربما قالوا زهت الريح الشجر تزهاه اذا هزته.

فصل السين

السأو النية والطية، وقال ابو عبيد الوطن، وقال الخليل: السأو بعد الهم والنزاع، تقول انك لذو سأو بعيد اي لبعيد الهم، قال ذو الرمة ❊ كأنني من هوى خرقاء مطرف ❊ دامي الاظل بعيد السأو مهيوم ❊ قال: يعني همه الذي تنازعه نفسه اليه، ويروى هذا البيت بالشين من الشأو وهو الغاية، وسأوه قلبه سأوة، ويقال سأوته بمعنى سؤته.

السبي والسباء الاسر، وقد سبيت العدو سبيا وسباء اذا اسرته، واستبيته مثله، والمرأة تسبي قلب الرجل، وسبيت الخمر سباء لا غير اذا حملتها من بلد الى بلد فهي سبية، فاما اذا اشتريتها فالسباء، والسبية المرأة تسبى، وسباه الله يسبيه سبيا اي غربه وابعده كما يقال لعنه الله، وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين، وهما اسمان جعلا واحدا مثل معديكرب، وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا اضيفت او لم تضف، والسابياء المشيمة التي تخرج مع الولد، والسابياء ايضا النتاج، واذا

كثر نسل الغنم فهي السابياء وبنو فلان يروح عليهم سابياء من مالهم وفي الحديث
تسعة اعشار البركة في التجارة وعشر في السابياء والجمع السوابي واسابي الدماء
طرائقها واحدتها اسباة عن ابي عبيدة قال سلامة بن جندل يذكر الخيل والعاديات
اسابي الدماء بها ٭ كأن اعناقها انصاب ترجيب ٭ قوله انصاب يحتمل ان يريد
به جمع النصب الذي كانوا يعبدونه ويرجبون له العتائر ويحتمل ان يريد به ما
نصب من العود والنخلة الرجبية **السنا** لغة في سدا الثوب قال الراجز
٭ رب خليل لي مليح رديته ٭ علية بزار شديد صفرته ٭ سناته قز وحرير
لحمته ٭ ابو زيد سناة الثوب وسداه بمعنى واستنيت الثوب بمعنى
اسديته قال ابو عبيدة استنات الناقة استنتاء اذا استرخت من الضبعة
السجية الخلق والطبيعة وقد سجا يسجو سجوا اي سكن ودام وقوله تعالى
والليل اذا سجى اي اذا دام وسكن ومنه البحر الساجي قال الاعشى ٭
٭ فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم ٭ وبحرك ساج لا يواري الدعامصا ٭
وطرف ساج اي ساكن وسجيت الميت تسجية اذا مددت عليه ثوبا **السحا**
الخفاش الواحدة سحاة مفتوحان مقصوران عن النضر بن شميل وسحاة كل شيء
قشره والجمع سحا والسحاة ايضا الساحة تقول لا ارينك بسحسحي وسحاتي وسحاء
الكتاب مقصور ممدود الواحدة سحاءة والجمع اسحية وسحوت القرطاس
وسحيته اسحاه اذا قشرته وكذلك سحوت الطين عن وجه الارض وسحيته اذا
جرفته وانا اسحا واسحو واسحي ثلاث لغات وسحوت الكتاب وسحيته اذا شددته
بالسحا واسحى الرجل كثر عنده الاسحية ورجل اسحوان كثير الاكل والساحية المطر
الشديد الوقع الذي يقشر وجه الارض والسحاء ايضا نبت تأكل منه النحل
فيطيب عسلها عليه والمسحاة كالمجرفة الا انها من حديد واما قول ابي زبيد
٭ كأن اوب مساحي القوم فوقهم ٭ طير تعيف على جون مزاحيف ٭ شبه
رجع ايدي القوم بالمساحي المعوجة التي تقال لها بالفارسية كند في حفر
قبر عثمان بطير تعيف على جون مزاحيف ويقال ضب ساح بري من السحا ويقال
ايضا ما في السماء سحاة من سحاب **السخاء** والسخا الجود يقال منه سخا
يسخو وسخي يسخى مثله قال عمرو بن كلثوم ٭ اذا ما الماء خالطها سخينا ٭ اي
جدنا باموالنا وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشيء
وسخيت نفسي عن الشيء اذا تركته وسخو الرجل يسخو سخاوة اذا صار سخيا وسخوت
النار اسخوها سخوا وذلك اذا اوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته وفيه
لغة اخرى حكاهما جميعا ابو عمرو وسخيت النار اسخاها سخيا مثال لبث البث
لبثا يقال اسخ نارك اي اجعل لها مكانا توقد عليه وانشد ٭

٭ ويزعم ان بري المعجول يلقى بسخي النار ازرام الفصيل ٭
والسخا مقصور ظلع يصيب البعير او الفصيل بان يثب بالحمل الثقيل فتعترض
الريح بين الجلد والكتف يقال سخي البعير يسخى سخى مثل عمي حكاه يعقوب
وفلان يتسخى على اصحابه اي يتكلف السخاء وارض سخاوية لينة التراب وهي
منسوبة ومكان سخاوي والسخواء الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوي
مثل الصحاري والصحارى **السدو** مد اليد نحو الشيء تقول سدت الناقة تسدو
وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها يقال ما احسن سدو رجليها واتو يديها
وناقة سواد وفلان يسدو سدو كذا اي ينحو نحوه وبسر سد مثال عم
وبسر سدية وهي السداة والسدى ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكميت
وجعله مثلا للجود فانت الندى فيما ينوبك والسدى وسديت الارض اذا كثر
نداها من السماء كان او من الارض فهي سدية على فعلة والسدى المعروف من
الثوب وهو خلاف اللحمة والسداة مثله وهما سديان والجمع اسدية تقول
منه اسديت الثوب واستنيته واسدى النخل اذا اسدى بسرهم وقد سدي البسر
بالكسر اذا استرخت ثفاريقه وهذا بلح سد ومنه قول الشاعر ٭
٭ يتحت منهن السدي والحصل ٭ ويقال طلبت امرا فاسديته اي اصبته
وان لم تصبه قلت اعميته والسدى بالضم المهمل يقال ابل سدى اي مهملة
وبعضهم يقول سدى بالفتح واسديتها اي اهملتها وتسداه اي علاه قال
الشاعر ٭ فلما دنوت تسديتها ٭ فثوبا نسيت وثوبا اجر ٭ والسدو ركوب
الراس في السير والسادي السادس قال الشاعر ٭ اذا ما عد اربعة فسال ٭
٭ فزوجك خامس وحموك سادي ٭ اراد السادس فابدل من السين ياء كما قالوا
في ست **السرو** شجر الواحدة سروة والسرو مثل الخيف والسرو محلة حمير
والسرو سخاء في مروة يقال سرا يسرو وسري بالكسر يسرى سروا فيهما وسرو
يسرو سراوة اي صار سريا وقال ٭ وترى السري من الرجال بنفسه ٭
٭ وابن السري اذا سرى اسراهما ٭ وجمع السري سراة وهو جمع عزيز ان يجمع
فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع السراة سروات وتسرى اي تكلف
السرو وتسرى الجارية ايضا من السرية وقال يعقوب اصله تسررت من
السرور فابدلوا من احدى الراءات ياء كما قالوا تقضى من تقضض والسري
ايضا نهر صغير كالجدول والجمع اسرية وسريان مثل اجربة وجربان ولم يجمع فيه
باسريا والسرية قطعة من الجيش يقال خير السرايا اربع مائة رجل ابن
السكيت سروت الثوب عني سروا اذا القيته عنك قال ابن هرمة ٭
٭ سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل ٭ اي كشف وسريت لغة وسروت عني درعي

بالواو لا غير. وأسرى عنه الهم: انكشف، وسُرِّي عنه مثله. والسِّروة بالكسر:
سهم صغير، والجمع السِّرا. والسروة أيضاً: الجرادة أول ما تكون وهي دودة، وأصله
الهمز. والسِّرْيَة لغة فيها. وأرض مَسْروّة: ذات سِرْوة. وسَراة كل شيء: ظهره ووسطه،
والجمع سَرَوات. وفي الحديث: ليس للنساء سَرَوات الطريق، أي ظهر الطريق ووسطه،
ولكنهن يمشين في الجوانب. وسَراة النهار: وسطه. والسَّراء بالفتح ممدود: شجر
يتخذ منه القِسيّ. قال زهير يصف وحشاً: ثلاث كأقواس السَّراء وناشط
قد اخضرّ من لس الغمير جحافله. واستريت الإبل والغنم والناس: إذا اخترتهم.
قال الأعشى: وقد أخرج الكاعب المستراة من خدرها وأشيع القمارا. وفي
سري إبله وسراة ماله. واسترعيته إذا سرت ليلاً وبالألف لغة. واسترى الموت
في فلان أي اختار سَرَواتهم. والسارية: الأسطوانة، والسارية: السحابة التي تأتي
ليلاً. وسَريتُ سُرًى ومَسْرًى وأسريتُ: إذا سرت ليلاً، وبالألف لغة أهل الحجاز،
وجاء القرآن بهما جميعاً. وقال حسان بن ثابت: حيّ النضيرة ربة الخدر أسرت
إليّ ولم تكن تسري. ويقال: سرينا سَرْية واحدة، والاسم السُّرْية بالضم
والسُّرى. وأسراه وأسرى به، مثل أخذ الخطام وأخذ بالخطام، وإنما قال تعالى:
سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً، وإن كان السُّرى لا يكون إلا بالليل للتأكيد، كقولهم:
سرت أمس نهاراً والبارحة ليلاً. والسُّراية: سُرى الليل، وهو مصدر، ويقال في
المصادر لا يجي على هذه البابة من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب
تؤنث السرى والهدى، وهم بنو أسد، توهماً أنهما جمع سُرْية وهُدْية. وإسرائيل اسم
يقال هو مضاف إلى إيل. قال الأخفش: هو أعجمي ولا ينصرف. قال: ويقال في لغة إسرائين
بالنون كما يقال جبرين وإسماعين. **السطوة**: القهر بالبطش، يقال سطا به،
والسطوة: المرة الواحدة، والجمع السطوات. والفحل يسطو على طروقته. أبو
عمرو: الساطي الذي يعتلم فيخرج من إبل إلى إبل. وقال: هامته مثل الفنيق الساطي.
قال الأصمعي: الساطي من الخيل البعيد الشحوة وهي الخطوة. وسطا الراعي
على الناقة: إذا أدخل يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوثر وهو ماء الفحل، وإذا لم
يخرج لم تلقح الناقة. وسطا الفرس: أبعد الخطو. وسطا الماء: كثر. وفرس ساطٍ
يسطو على سائر الخيل. ويقال: هو الذي يرفع ذنبه في حضره. **سعى** الرجل يسعى
سعياً أي عدا، وكذلك إذا عمل وكسب. وكل من ولي شيئاً على قوم فهو ساعٍ
عليهم. وأكثر ما يقال ذلك في ولاة الصدقة، يقال سعى عليها أي عمل عليها، وهم السعاة. قال
الشاعر: سعى عقالاً فلم يترك لنا سبداً * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
والمسعاة واحدة المساعي في الكرم والجود. والسِّعو بالكسر: الساعة من الليل،
يقال: مضى من الليل سِعوٌ وسِعواء مثله. وساعاني فلان فسعيته أسعيه

إذا غلبته فيه. وسعى به إلى الوالي إذا وشى به. وسعى المكاتب في عتق رقبته سعياً.
واستسعيت له العبد في قيمته. ويقال: زنى الرجل وعهر، فهذا قد يكون بالحرة
والأمة. ويقال في الأمة خاصة: قد ساعاها. ولا تكون المساعاة إلا في الإماء. وفي الحديث:
إماء ساعين في الجاهلية. وأُتي عمر برجل ساعى أمة. **سفت** الريح التراب
تسفيه سفياً: إذا ذرته، فهو سفيّ. والسفيّ أيضاً. والسفا مقصور: خفة الناصية،
وليس بمحمود. قال سلامة بن جندل: ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل * يسقى
دواء قفيّ السكن مربوب. الأصمعي: الأسفى من الخيل: القليل الناصية، ومن
البغال: السريع. قال: ولا يقال لشيء أسفى لخفة ناصيته إلا للفرس. وبغلة سفواء:
خفيفة سريعة. وقال: جاءت به معتجراً ببرده * سفواء تردي بنسيج وحده.
وسفا يسفو سفواً: أسرع في المشي وفي الطيران. والسفا أيضاً: شوك البهمى. وأسفى
الزرع: إذا أخشن أطراف سنبله. والسفا: التراب. والسفاة أخص منه. وقول
الشاعر: وحال السفا بيني وبينك والعدى * ورهن السفا غمر الطبيعة ماجد
يعني تراب القبر. وقال الآخر: فليتا سفاها كالإماء القواعد. قوله سفاها الهاء فيه
للمبالغة للتغليب. وسفيان اسم رجل يكسر ويفتح ويضم. وسفوان بالتحريك: موضع
قرب البصرة. قال الراجز: جارية بسفوان دارها * تمشي الهوينا ساقطاً خمارها
وسافاه مسافاة وسفاء: إذا سافهه. وقال: إن كنت سافيت أخا تميم
فجئ بعلجين ذوي وزيم * بفارسيّ وأخ للروم. **ابن السكيت**: السقاء يكون للّبن
وللماء، والجمع القليل أسقية وأسقيات، والكثير أساقٍ. والوطب للّبن خاصة،
والنحي للسمن، والقربة للماء. وسقيت فلاناً وأسقيته: أي قلت له سقياً. وسقاه الله
الغيث وأسقاه، والاسم السُّقيا بالضم. وقد جمعهما لبيد في قوله: سقى قومي بني مجد وأسقى
نميراً والقبائل من هلال. ويقال: سقيته لشفته، وأسقيته لماشيته
وأرضه. والاسم السِّقي بالكسر، والجمع الأسقية. قال أبو ذؤيب يصف عسلاً:
يمانية أحيا لها مظ مأبد * وآل قراس صوب أسقية كحل. هذا قول الأصمعي
ويرويه أبو عبيدة: صوب أرمية كحل، وهما بمعنى. أبو عبيدة: السقي على فعيل: السحابة
العظيمة القطر الشديدة الوقع، والجمع الأسقية. والسقي أيضاً: البردي في قول
امرئ القيس: وساق كأنبوب السقي المذلل. الواحدة سقية. قال عبد الله بن
عجلان النهدي: جديدة سربال الشباب كأنها * سقية بردي نمتها غيولها
والسقي أيضاً: النخل. والمرأة سقاءة وسقاية. وفي المثل: اسق رقاش إنها سقاية.
يضرب للمحسن أي أحسنوا إليه لإحسانه. عن أبي عبيد: المسقوي من الزرع: ما
يسقى بالسيح، والمظمئ ما تسقيه السماء، وهو بالفاء تصحيف. والمسقاة بالفتح: موضع
الشرب. ومن كسر الميم جعلها كالآلة التي هي مسقاة الديك. وسقي بطنه. والسقي

بمعنى أي اجتمع فيه ما أصغى والاسم السقي أنه الحظ من الشرب يقال كم سقي أرضك
وأسقيته إذا عتبته وأعتبته قال ابن أحمر • ولا علم لي ما نوطة مستكنه •
• ولا أي من عاديت أسقي سقائيا • والمساقاة أن يستعمل رجل رجلا في نخيل أو
كروم ليقوم بإصلاحها على أن يكون له سهم معلوم مما تغله وتساقى القوم
سقى كل واحد صاحبه بجام الإناء الذي يسقيان فيه وقال
• وتساقى القوم كأساً مرة • وعلى الخيل دماء كالشقر •
واستقيت من البئر واستقيت في القربة وسقيت فيها أيضاً قال الشاعر
• وما شنتا خرقاء واهية الكلى • سقى فيهما مستعجل لم تبللا •
• بأضيع من عينيك للدمع كلما • تعرفت داراً أو توهمت منزلا •
وسقاية الماء معروفة والسقاية التي في القرآن قالوا الصواع الذي كان الملك
يشرب فيه وقول الهذلي • بجد له يسقي جلبه دمه • أي يشربه ويروي بتكسي
من الكشوة سلو سلوت عنه سلواً وسليت عنه بالكسر سلياً والسلوى
طائر قال الأخفش لم أسمع له بواحد قال وتشبه أن يكون واحده سلوى مثل
جماعة كما قالوا دفلى للواحد والجماعة والسلوى العسل وقال • ألذ من السلوى
إذا ما نشورها • ويقال هو في سلوة من العيش أي في رغد عن أبي زيد والسلا
مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي إن نزعت عن وجه
الفصيل ساعة يولد وإلا قتلته وكذلك إن انقطع السلا في البطن فإذا خرج السلا
سلمت الناقة وسلم الولد وإن انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد يقال
ناقة سلياء إذا انقطع سلاها وسليت الناقة أسليها تسلية إذا نزعت سلاها
فهي سلياء وفي المثل وقع القوم في سلا جمل أي في أمر صعب والجمل لا يكون له سلا
وإنما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الأبلق العقوق وبيض الأنوق ويقال
أيضاً انقطع السلا في البطن إذا ذهبت الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم وسلاني
من همي تسلية وأسلاني أي كشفه عني وانسلى الهم وتسلى بمعنى أي انكشف
والسلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق
سلا وقال • شربت على سلوانة ماء مزنة • فلا وجديد العيش يا مي ما أسلو •
واسم ذلك الماء السلوان وقال • لو أشرب السلوان ما سليت •
• ما بي غنى عنك وإن غنيت • قال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلوة
وسلوانا أي طيبت نفسي عنك وقال بعضهم السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلو
والأطباء يسمونه المفرح السماء تذكر وتؤنث أيضاً وتجمع على أسمية
وسموات والسماء كل ما علاك فأظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء والسماء المطر
يقال ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم قال الشاعر • إذا سقط السماء بأرض قوم •

سلا

سما

• رعيناه وإن كانوا غضابا • ويجمع على أسمية وسمي على فعول قال العجاج
تلفه الرياح والسمي • والسمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل
علوت وعليت وسلوت وسليت عن ثعلب وفلان لا يسامى وقد علا من
ساماه وتساموا أي تباروا وسما لي شخص ارتفع حتى استثبته وسما بصره علا
والقرم السوامي الفحول الرافعة رؤوسها وتقول رددت من سامي طرفه إذا
قصرت إليه نفسه وأزلت نخوته وسما الفحل إذا سطا على شوله سماوة وأما قول
الشاعر • سماء الإله فوق سبع سمائيا • فجعله على فعائل كما يجمع سحابة على
سحائب ثم رده إلى الأصل ولم ينون كما ينون جوار ثم نصب الياء الأخيرة لأنه
جعله بمنزلة الصحيح الذي لا ينصرف كما تقول مررت بصحائف باقي والسماء ظهر
الفرس لعلوه وقال • وأحمر كالديباج أما سماؤه • فريا وأما أرضه فمحول •
وسماوة كل شيء شخصه وقال • سماوة الهلال حتى احقوقفا • وسماوة البيت سقفه
وقال • سماوته من أتحمي معصب • والسماوة موضع بالبادية ناحية العراق
وسميت فلاناً زيداً وسميته بزيد بمعنى وأسميته مثله فتسمى به وتقول هذا سمي
فلان إذا وافق اسمه اسمه كما تقول هو كنيه وقوله تعالى هل تعلم له سميا أي نظيرا
يستحق اسمه ويقال تسامينا بتساميه وأسمى فلان إذا أخذ ناحية السماوة والاسم
من سموت لأنه تنويه ورفعة وتقديره إفع والذاهب منه الواو لأن جمعه
أسماء وتصغيره سمي واختلف في تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم
فعل وأسماء يكون جمعاً لهذا الوزن وهو مثل جذع وأجذاع وقفل وأقفال
وهذا لا تدرك صيغته إلا بالسماع وفيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم
وينشد • والله أسماك سماً مباركا • آثرك الله به إيثاركا • وقال آخر
• وعامنا أعجبنا مقدمه • يدعى أبا السمح وقرضاب سمه • بالضم والكسر
جميعاً وألفه ألف وصل وربما جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة كقول الأحوص
• وما أنا بالمخسوس في جذم مالك • ولا من تسمى ثم يلتزم الإسما •
وإذا نسبت إلى الاسم قلت سموي وإن شئت اسمي تركته على حاله وجمع الأسماء أسام
وحكى الفراء أعيذك بأسماوات الله السنا مقصور ضوء البرق والسنا أيضاً
نبت يتداوى به والسناء من الرفعة ممدود والسني الرفيع وأسناه أي رفعه
وسناه أي فتحه وسهله وقال • وأعلم علماً ليس بالظن أنه • إذا الله سنى عقد
شيء تيسرا • وسانيت الرجل إذا راضيته وداريته وأحسنت معاشرته قال
لبيد • وسانيت من ذي بهجة ورقيته • عليه السموط عابس متغضب •
الفراء يقال لشيء أي تغير وقال أبو عمرو ولم يتسنه لم يتغير من قوله من حمإ
مسنون أي متغير فأبدل من إحدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض والسناة

سنا

الخرم والسانية الناضحة وهي الناقة التي يستقى عليها وفي المثل سير السواني
سفر لا ينقطع تقول سنت الناقة تسنو اذا سقت الارض والسحابة تسنو الارض
والقوم يستنون لانفسهم اذا استقوا والارض مسنوة ومسنية وقلبوا الواو
ياء كما قلبوها في قنية الغزل تقول اخذه بسنايته وسنايته اي اخذه كله والسنة
اذا نقصتها بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب تقول اسنى
القوم يسنون اسناء اذا لبثوا في موضع سنة واستنوا اذا اصابتهم الجدوبة تقلب
الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه **السواء** العدل
قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه قال تعالى في سواء
الجحيم وسواء الشيء غيره قال الاعشى • وما عدلت عن اهلها لسوائكا •
قال الاخفش سوى اذا كان بمعنى غير او بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان
ضممت السين او كسرت قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت تقول مكان سوى
وسوى وسواء اي عدل ووسط فيما بين الفريقين قال موسى بن جابر
• وجدنا ابانا كان حل ببلدة • سوى بين قيس عيلان والفزر •
وتقول مررت برجل سواك وسواك وسوائك اي غيرك وهما في هذا الامر سواء وان
شئت سواءان وهم سواء للجمع وهم اسواء وهم سواسية مثل ثمانية على غير قياس
قال الاخفش فعلفلة ذهب عنها الحرف الثالث واصله الياء قال فاما سواسية
اي اشباه فان سوا فعال وسية يجوز ان تكون فعة او فلة الا ان فعة اقيس
لان اكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة ما قبلها لان
اصله سوية واستويت الشيء اي تركته واغفلته هكذا حكاه ابو عبيد وانا ارى
ان اصل هذا الحرف مهموز وليلة السواء ليلة ثلاث عشرة الغراء هذا الشيء
لا يساوي كذا ولم يعرف يسوى كذا وهذا لا يساويه اي لا يعادله وسويت الشيء
فاستوى وهما على سوية من هذا الامر اي على سواء وقسمت الشيء بينهما بالسوية
ورجل سوي الخلق اي مستو واستوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته
اي استقر وساويت اي سويت واستوى الى السماء اي قصد واستوى اي استولى
وظهر قال • قد استوى بشر على العراق • من غير سيف ودم مهراق •
واستوى الرجل اذا انتهى شبابه وقصدت سوى فلان اي قصدت قصده
وقال • ولاقصرن سوى حذيفة مدحتي • لفتى العشي وفارس الاحزاب •
والسوية كساء محشو بثمام ونحوه كالبرذعة قال الشاعر
• ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا • اذا يرد وقيد العير مكروب •
والجمع سوايا وكذلك التي تجعل على ظهر الابل الا انه كالحلقة لاجل السنام ويسمى
الحوية واستوى الشيء اعتدل والاسم السواء تقول سواء علي قمت او قعدت

الكساء

الكساء يقال كيف اصبحتم فيقولون مسوون صالحون اي ان اولادنا ومواشينا سوية
صالحة وفي الحديث اذا تساووا هلكوا وقوله تعالى لو تسوى بهم الارض اي تستوي
بهم وقول الراجز • فوز من قراقر الى سوى • وهما ماءان **السهى**
كوكب خفي في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به ابصارهم وفي المثل
اريها السهى وتريني القمر الاصمعي السهوة كالصفة تكون بين يدي البيوت
قال ابو عبيد سمعت غير واحد من اهل اليمن يقولون السهوة عندنا بيت صغير
منحدر في الارض وسمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع
والسهوة من النوق اللينة السير والسهو السكون واللين والجمع سهاء مثل دلو
ودلاء قال الشاعر • تناوحت الرياح لفقد عمرو • وكانت قبل مهلكه سهاء •
اي ساكنة لينة فالمساهاة في العشرة ترك الاستقصاء والسهواء ساعة من الليل
وصدر منه وفي المثل ان الموصين بنو سهوان معناه انك لا تحتاج الى ان توصي
من كان غافلا ساهيا والسهو الغفلة وقد سها عن الشيء فهو ساه وسهوان
ابو عمرو يقال عليه من المال ما لا يسهى ولا ينهى اي لا يبلغ غايته وحملت المرأة سهوا
اذا حملت على حيض **سية** القوس ما عطف من طرفيها والجمع سيات
والهاء عوض من الواو والنسبة اليها سيوي قال ابو عبيدة كان رؤبة يهمز
سية القوس وسائر العرب لا يهمزونها قال الفراء يقال هو في سي راسه وسواء راسه
اذا كان في النعمة قال ابو عبيد وقد يقال سي راسه عدد شعره من الخير قال
العجير • كانه خاضب بالسي مرتعه • ابو ثلاثين امسى وهو منقلب • والسي
ارض من ارض العرب وقد تكون المفازة والسيان المثلان الواحد سي
قال الحطيئة • فاياكم وحية بطن واد • هموز الناب ليس لكم بسي •
يريد تعظيمه وقولهم لاسيما كلمة يستثنى بها وهو سي ضم اليه ما والاسم الذي بعد
ما لك فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذي واضمرت ابتداء ورفعت
الاسم الذي تذكره بخبر الابتداء تقول جاءني القوم لاسيما اخوك اي ولا سي الذي
هو اخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسي
لان معنى سي معنى مثل وينشد قول امرئ القيس • الا رب يوم لك منهن صالح •
ولا سيما يوم بدارة جلجل • مجرورا ومرفوعا وتقول اضرب القوم لاسيما
اخيك اي ولا مثل ضربة اخيك وان قلت ولاسيما اخوك اي ولا مثل الذي هو اخوك
تجعل ما بمعنى الذي وتضمر هو وتجعله ابتداء واخوك خبره قال الاخفش قولهم
ان فلانا كريم ولاسيما ان اتيته قاعدا فان ما ههنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف
هنا الاضمار وصار عوضا منها كانه قال ولا مثله ان اتيته قاعدا •

فصل الشين

شأب ما بينهما مثل تناجى اي تباعد يقال

تنأى القوم إذا تفرقوا قال ذو الرمة • أبوك بلا في الناس والدين بعدما •
• نأى ونبت الدين منقطع الكسر • والنأي الأمد والغاية وعد النأي ولا
إن ظلفا والنأي السبق أبو زيد نأى تنأى القوم نأيا وإذا استغثتهم قال
امرؤ القيس • وقال صحابي قد نأونك فاطلب • والنأو ما أخرج من قرار البئر
مثل النثالة يقال أخرج نأو بئرك وأنت نأوتها والمنأة الزبيل يخرج به تراب البئر
وهو على وزن المسعاة والجمع المناني وقال • ولا ظللنا بالمناني قياما • ونأوت
من البئر إذا نزعت منها التراب ونآه على فاعله أي سابقه ونآه أيضا مثل نآه
على القلب أي سبقه وقد جمعهما الشاعر في قوله • مر الحدوج فما نأونك يعرق •
• ولقد أراك تنأى بالأظعان • أبو عبيد أشنأت أي استمع وقال المفضل
ينوق نشا بكل شيء حد طرفه والجمع النشا والنشاوات والنشوع العقرب لا عريكي وقال
• قد جعلت نشوع ندبر • والجمع نشوات وأنشى الرجل أي ولد له ولد ذكي
وانشئي فلانا ولدت أي أشبهوم وانتشت الرجل رفعته والرمت وانتشت البحر
ارتفعت الشتاء معروف قال المبرد هو جمع شتوة وجمع الشتاء أشتية والنسبة
إليها شتوي وشتوي مثل خرفي وخرفي وشتوت بموضع كذا وتشتيت أقمت به الشتاء
وأشتى القوم دخلوا في الشتاء قال الكسائي عاملته مشاتاة من الشتاء والشتي
فعيل والشتوي مطر الشتاء وقال يصف روضة • عربت وباكرها الشتي بديمة وطفاء
تملأه إلى أصبارها • وهذا الشيء يشتيني أي يكفيني لشتائي وقال يصف ساله
• مقيظ مصيف مشتي • الشجو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه شجوا إذا أحزنه
وأشجاه يشجيه إشجاء إذا أغصه تقول منهما جميعا شجي بالكسر يشجى شجا وقال
• في حلقكم عظم وقد شجينا • أراد في حلوقكم والشجا ما ينشب في الحلق من عظم
وغيره ورجل شج أي حزين وامرأة شجية على فعلة ويقال ويل للشجي من الخلي قال
المبرد ياء الخلي مشددة وياء الشجي مخففة قال وقد شدد في الشعر وأنشد
• نام الخليون عن ليل الشجينا • شأن السلاة سوى شأن المحبينا •
فإن جعلت الشجي فعيلا من شجاه الحزن فهو مشجو وشجي بالتشديد لا غير ومفازة
شجواء صعبة المسلك والشجوجى الرجل الطويل الرجلين مثل الحجوجى والنسبة إلى
شج شجوي بفتح الجيم كما فتحت ميم نمر فانقلبت الياء ألفا قلبتها واوا شحا فاه
يشحو شحوا أي فتح وفرس بعيد الشحو أي بعيد الخطو وجاءت الخيل شواحي فاتحات
أفواهها وشحا فوه يشحو شحوا أي فتح يتعدى ولا يتعدى شدوت الإبل
شدوا سقتها والشادي الذي يشدو شيئا من الأدب أي يأخذ طرفا منه كأنه
ساقه وجمعه وشدوت إذا أنشدت بيتا أو بيتين تمد به صوتك كالغناء
ويقال للمغني الشادي وقد شدا شعرا أو غناء إذا غنى به أو ترنم به الشذا مقصور

للأذى والشر يقال أذيت وأشذيت والشذاة ذباب الكلب وقد يقع على البعير والواحدة
شذاة قال الخليل يقال للجائع إذا اشتد جوعه ضرم شذاه والشذا الملح والشذا
حدة ذكاء الرائحة والشذاة بقية القوة والشدة قال الراجز
• فاطمر دي بأشذا من نفسي • وما ضرم الأمر مثل اليبس • والشذا ضرب من
السفن الواحدة شذاة والشذا الشجر والشذا كسر العود قال ابن الأطنابة
• إذا ما مشت نادى بما في ثيابها • ذكي الشذا والمندلي المطير •
الشراء يمد ويقصر يقال منه شريت الشيء أشريه شرى إذا بعته وإذا اشتريته
أيضا وهو من الأضداد قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله وقال تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أي باعوه وقوله تعالى
اشتروا الضلالة أصله اشتريوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع
ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها ساكن
ويجمع الشراء على أشرية وهو شاذ لأن فعالا لا يجمع على أفعلة والشري بالتسكين
الحنظل ويقال لفلان طعمان أري وشري والشري أيضا شجر الحنظل وقال
• على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال •
الواحدة شرية والشرية النخلة تنبت من النواة والشري أيضا رذال المال
مثل شواه وشري البرق بالكسر يشرى شرى إذا كثر لمعانه وقال
• أصاح ترى البريق لم يغتمض • يموت فواقا ويشرى فواقا • ومنه قولهم شري
زمام الناقة إذا كثر اضطرابه وشري الفرس أيضا يشرى واستشرى أي لج فهو
فرس شري على فعيل وشري الرجل واستشرى إذا لج في الأمر وشري جلده أي أيضا
من الشرى وهي خراج صغير لها لذع شديد والرجل شر على فعل وشري فلان غضبا
إذا استطار غضبا والشرى طريق في سلمى كثير الأسد وأشراء الحرم نواحيه الواحد
شرى مقصور وقال الشاعر • لعن الكواعب بعد يوم وصلتني • بشرى الفرات
وبعد يوم الجوسق • أبو عمرو وأشريت الحوض وأشريت الجفنة إذا ملأتهما والشريان
والشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب
وشروى الشيء مثله وشروري اسم جبل وهو فعوعل والشراة الخوارج الواحد
شار سموا بذلك لقولهم إنا شرينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة حين
فارقنا الأئمة الجائرة يقال تشرى الرجل والمشتري نجم شصا يشصو
شصوا أي شخص وأشصاه صاحبه رفعه وفي المثل ارحض شاصيا يداه إذا سقط ورفع
رجليه فاكفف عنه وشصا السحاب أي ارتفع الكسائي يقال للميت إذا انتفخ فارتفع
يداه ورجلاه قد شصى يشصي شصيا فهو شاص ويقال للزقاق المملوءة والشائلة
القوائم والقرب إذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها شاصية والجمع

شواحي قال الأخطل يصف الزقاق ◦ أناخوا فجرّوا شاصيات كأنّها ◦
رجالٌ من السودان لم يتسربلوا ◦ والشاصي لأمثل ازّنا قلانبت اذا شددت
مددت واذا خففت قصرت يقال له كراوند **شطا** اسم قرية بناحية مصر

شطا

تنسب اليها الثياب الشطوية وقول الشاعر تحلل بالشطا والحلات يريد الشطوية
الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا يقال تشظى الشيء اذا تطاير
شظايا وقال ◦ كالذرتين تشظى عنهما الصدف ◦ قال الأصمعي الشظا عظم مستدق
ملزوق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شظي الفرس بالكسر قال بعض الناس
يجعل الشظا انشقاق العصب وانشد لامرئ القيس ◦ سليم الشظا عبل الشوى
شنج النسا ◦ له حجبات مشرفات على الفال ◦ وشظا القوم خلاف صميمهم وهم
الأتباع والدخلاء عليهم بالحلف وقال ◦ بمصرعنا النعمان يوم تألبت ◦ علينا تميم

شعا

من شظا وصميم ◦ غارة **شعواء** اي فاشية متفرقة قال ابن قيس الرقيات
◦ كيف نومي على الفراش ولما ◦ تشمل الشام غارة شعواء ◦ واشعى القوم
الغارة اشعاء اذا اشعلوها الأصمعي جاءت الخيل شواعي وشوايع اي متفرقة
وانشد للاجدع بن مالك ◦ وكأن صرعيها كعاب مقامر ◦ ضربت على شزن فهن

شغا

شواعي ◦ اراد شوايع فقلبه ◦ السن **الشاغية** الزائدة على الأسنان وهي
التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الأسنان يقال رجل اشغى وامرأة شغواء والجمع
شغو وقد شغي شغا مقصور ويقال للعقاب شغواء لفضل منقارها الأعلى على
الأسفل قال الشاعر ◦ شغواء توطن بين الشيق والنيق ◦ ابن السكيت يقال

شفا

للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الا **شفا** اي
قليل قال العجاج ◦ ومربأ عال لمن تشرفا ◦ اشرفته بلا شفا او بشفا ◦
اي غابت الشمس او بشفا اي وقد بقيت منها بقية وشفا كل شيء حرفه قال الله
تعالى وكنتم على شفا حفرة وتثنيته شفوان قال الأخفش لما لم تجز فيه الامالة
عرف انه من الواو لأن الامالة من الياء وشفاه الله تعالى من مرضه شفاء ممدود
واشفى على الشيء اي اشرف واشفى المريض على الموت واستشفى طلب الشفاء
واشفيتك الشيء اعطيتكه تستشفي به ويقال اشفاه الله عسلاً اذا جعله
له شفاء حكاه ابو عبيد واستشفيت بكذا واشتفيت من غيظي والإشفى الذي
للأساكفة قال ابن السكيت الإشفى ما كان للأساقي والمزاود واشباهها والمخصف

شقا

للنعال **الشقا** والشقاوة بالفتح نقيض السعادة وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر
وهي لغة وانما جاء بالواو لأنه بني على التأنيث في اول احواله وكذلك النهاية
فلم تكن الواو والياء حرفي اعراب ولو بني على التذكير لكان مهموزاً كقولهم عطاءة
وعباءة وصلاة وهذا اعلى قبل دخول الهاء تقول شقي الرجل انقلبت الواو ياء

لكسرة ما قبلها وشقي انقلبت في المضارع الفاً لفتحة ما قبلها ثم تقول شقيان
فيكونان واشقاه الله فهو شقي بيّن الشقوة بالكسر وفتحه لغة والمشاقاة المعاناة

شكا

والممارسة وشاقاني فلان فشقوته اشقوه اي غلبته فيه **شكوت** فلاناً اشكوه
شكواً وشكاية وشكية وشكاة اذا اخبرت عنه بسوء فعله بك فهو مشكو ومشكي
والاسم الشكوى واشكيت فلاناً اذا فعلت به فعلاً احوجه الى ان يشكوك واشكيته
ايضاً اذا اعتبته من شكواه ونزعت عن شكايته وازلته عما يشكوه وهو من الأضداد
قال الراجز ◦ تمد بالأعناق او تلويها ◦ وتشتكي لو اننا نشكيها ◦ واشتكيته
مثل شكوته واشتكى عضواً من اعضائه وتشكى بمعنى واشتكى اي اتخذ شكوة
قال الفراء والمشكاة الكوة التي ليست بنافذة ورجل شاكي السلاح اذا كان ذا شوكة
وحد في سلاحه قال الأخفش هو مقلوب من شائك وهو الشاكي الذي يشتكي والشكي
ايضاً المشكو والشكي المرجع قال الطرماح ◦ وسمي شكي ولساني عارم ◦ وسمي من السمة
والشكوة جلد الرضيع وهو للبن فاذا كان جلد الجذع فما فوقه سمي وطباً والشكي

شلا

في السلاح معرب وهو بالتركية بس **الشلو** من اعضاء اللحم وفي الحديث ائتني بشلوها
الأيمن واشلاء الانسان اعضاؤه بعد البلى والتفرق وبنو فلان اشلاء في بني فلان اي
بقايا فيهم قال ثعلب وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطأ وقال ابو زيد اشليت
الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال اوسدت الكلب بالصيد وآسدته اذا اغريته
به ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعاء يقال اشليت الشاة والناقة اذا دعوتهما
باسمائهما لتحلبهما قال الراعي ◦ وان بركت منها عجاساء جلة ◦ بمحنية اشلى العفاس وبروعا ◦
وقال الآخر ◦ اشليت عنزي ومسحت قعبي ◦ ثم تهيأت لشرب قاب ◦ وقول زياد
الأعجم ◦ اتينا ابا عمرو فاشلى كلابه ◦ علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل ◦ يروى فاغرى
كلابه واستشلاه واشتلاه اي استنقذه وكل من دعوته لتخرجه وتنجيه من موضع
او مكان فقد استشليته واشتليته قال القطامي يمدح رجلاً ◦
◦ قتلت كلباً وبكراً واشتليت بنا ◦ فقد اردت بأن يستجمع الوادي ◦
ابو زيد ذهبت ماشية فلان وبقيت له شليه وجمعها شلايا ولا يقال الا في المال

شوا

شويت اللحم شياً والاسم الشواء والقطعة منه شواءة وانشد ابو عمرو
◦ وانصب لنا الدهماء طاهي وعجلن ◦ لنا بشواء مرمعل ذويب ◦
واشتويت اتخذت شواء وقال ◦ فاشتوى ليلة ريح واجتمل ◦ وقد انشوى
اللحم ولا تقل اشتوى وقال ◦ قد انشوى شواؤنا المرعبل ◦ فاقتربوا الى الغداء فكلوا
والشاوي صاحب الشاء وقال ◦ لا ينفع الشاوي فيها شاته ◦ ولا حماره ولا
علاته ◦ واشويت القوم اطعمتهم شواء وتشوى فلان فاشوى من عشائه
اي ابقى منه بقية والشوى جمع شواة وهي جلدة الرأس والشوى اليدان

والرجلان والرأس من الآدميين وكل ما ليس مقتلا يقال رماه فأشواه اذا لم يصب المقتل قال الهذلي • فان من القول التي لا شوى لها • اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها • يقول ان من القول كلمة لا تشوي ولكن تقتل قال الأعشى

• قالت قتيلة ماله • قد جللت شيبا شواته • قال أبو عبيدة انشدها أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو بن العلاء فقال له صحفت سراته انما هو اي نواحيه فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا بل هو صحف انما هو شواته وشوى الفرس قوائمه لانه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا للرأس لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته والشوي رذال المال والشوي هو الشيء الهين اليسير والشوية بقية قوم هلكوا والجمع الشوايا وقال • فهم شر الشوايا من ثمود • وعوف شر منتعل وحاف • والشواية بالضم الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة ويقال ما بقي من الشاة الا شواية وشواية الخبز ايضا القرص منه والشيان دم الأخوين وهو فعلان والشيان البعيد النظر والشوشاة مثل الموماة الناقة السريعة • الكسائي عيي **شوي** اتباع وبعضهم يقول شيي وما أعياه وأشواه وجاء بالعي والشي **الشهوة** معروفة وطعام شهي اي مشتهى ورجل شهوان للشيء وشهيت الشيء بالكسر شهوة اذا اشتهيته وشهيت على فلان كذا وهذا يشهي الطعام اي يحمل على اشتهائه ورجل شاهي البصر اي حديد البصر

فصل الصاد

الصئي على فعيل صوت الفرخ ونحوه ويقال صأى الفرخ يصأى صئيا مثل صعي يصعى اذا صاح وكذلك الخنزير والفيل والفأر واليربوع وقال • ما لي اذا انزعها صأيت • أكبر غيرني أم بيت • وفي المثل جاء بما صأى وصمت اذا جاء بالمال الكثير اي بالناطق والصامت ويقال ايضا جاء بما ضأى وصمت وهو مقلوب من صأى قال الفراء والعرب ايضا تصئي وفي المثل يلدغ العقرب وتصئي والواو للحال حكاه الأصمعي في كتاب الفرق **الصبي** الغلام والجمع صبية وصبيان وهو من الواو ولم يقولوا اصبية استغناء بصبية كما لم يقولوا اغلمة استغناء بغلمة وتصغير صبية صبية في القياس وقد جاء في الشعر اصيبية كأنه تصغير اصبية قال الشاعر

• ارحم اصيبيتي الذين كأنهم • حجلى تدرج في الشربة وقع •

ويقال صبي بين الصبى والصباء اذا فتحت الصاد مددت واذا كسرت قصرت والجارية صبية والجمع الصبايا مثل مطية ومطايا والصبيان على فعلان طرفا اللحيين قال أبو صدقة العجلي يصف فرسا • غار من اللحم صبيان اللحيين • مؤلل الأذن أسيل الخدين • والصبى ايضا من الشوق يقال منه تصابى وصبا يصبو صبوة وصبوا اي مال الى الجهل والفتوة وأصبته الجارية وصبا

صرا

صبا مثل سمع سماعا اي لعب مع الصبيان وأصبت المرأة اذا كان لها صبي او ولد ذكر او انثى وامرأة مصبية بالهاء اي ذات صبية والصبا ريح ومهبها المستوي ان تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ونيحتها الدبور تقول منه صبت تصبو صبوا وتزعم العرب ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه به وتمده من المدد والشمال تمزق السحاب والصابية والنكباء التي تجري بين الصبا والشمال وصابيت السيف اذا ادخلته في غمده مقلوبا وصابيت الرمح **المصحاة** اناء قال الأصمعي لا ادري من اي شيء هو قال الأعشى • بكأس وابريق كأن شرابه • اذا صب في المصحاة خالط بقما • وصحا من سكره صحوا والسكران صاح والصحو ايضا ذهاب الغيم واليوم صاح وأصحت السماء اي انقشعت عنها الغيم فهي مصحية وقال الكسائي فهو صحو ولا تقل مصحية وأصحينا اي أصحت لنا السماء **الصدى** ذكر البوم قال العدبس الصدى هو هذا الطائر الذي يصر بالليل ويقفز قفزانا والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى فاما الجندب فهو اصغر من الصدى والصدى الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها يقال صم صداه وأصم الله صداه اي اهلكه لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه وقد اصدى الجبل والتصدية التصفيق وصاديت فلانا داجيته وساترته وداريته قال ابن احمر يصف قدرا

• وذمتهم يصاديها الولائد جلة • اذا جهلت اجوافها لم تحلم •

والمصاداة ايضا المعارضة وتصدى له اي تعرض وهو الذي يستشرفه ناظرا اليه ويقال ايضا انه لصدى ابل اي عالم بها ومصلحتها والصدى العطش وقد صدي يصدى صدى فهو صد وصاد وصديان وامرأة صديا والصوادي النخل الطوال وقد تكون الصوادي التي لا تشرب الماء • الفراء يقال هو **الصرى** والصرى لكما يطول استنقاعه وقال أبو عمرو واذا طال مكثه وتغير وقد صري الماء بالكسر وهذه نطفة صراة وصري الماء في ظهره زمانا اي احتبس قال الراجز

• رب غلام قد صرى في فقرته • ماء الشباب عنفوان سنبته •

وصرى بوله صريا اذا قطعه وصرى الله عنه شرا اي دفع وصريته اي منعته قال ذو الرمة • وودعن مشتاقا أصبن فؤاده • هواهن ان لم يصره الله قاتله • وصريت الماء اذا استقيته ثم قطعته وصريت الشاة تصرية اذا لم تحلبها اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها والشاة مصراة وصريت ما بينهم صريا اي فصلت يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا اي قطع ما بيننا وفصل وصري فلان في يد فلان اذا بقي في يده رهنا محبوسا والصراة نهر بالعراق وهي العظمى

شها

صأ

صبا

صحا

صدى

صرا

والصغرى والصرا ممدود الحنظل اذا اصفر الواحدة صراية ويروى قول امرئ القيس • مداك عروس او صراية حنظل • والصاري الملاح والجمع صراء مثل قارئ وقراء وكافر وكفار واما الصراري فقد ذكرناه في باب الراء

صغا

الصغو ظاهر والجمع صغو وصغا

ضفا

صغا يصغو ويصغى صغوا اي مال وكذلك صغي بالكسر يصغى صغا وصغيا وصغت النجوم اذا مالت للغروب ابو زيد يقال صغوه معك وصغوه معك وصغاه معك اي ميله وفي قولهم اكرموا فلانا في صاغيته وهم الذين يميلون اليه ويأتونه ويطلبون ما عنده واصغيت الى فلان اذا ملت بسمعك نحوه واصغيت الاناء امليته يقال فلان مصغى انائه اذا نقص حقه واصغت الناقة اذا امالت راسها الى الرجل كانها تستمع شيئا حين يشد عليها الرحل قال ذو الرمة

• تصغي اذا شدها بالكور جانحة • حتى اذا ما استوى في غرزها تثب •

صفا

الصفا ممدود خلاف الكدر يقال صفا الشراب يصفو صفاء وصفيته انا تصفية وصفوة الشيء خالصه ومحمد صفوة الله من خلقه ومصطفاه ابو ابو عبيدة يقال صفوة مالي وصفوة مالي فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالي بالفتح لاغير وصفوت القدر اذا اخذت صفوتها والصفاة صخرة ملساء يقال في المثل ما يندى صفاته والجمع صفا مقصور واصفاء وصفي على فعول وقال

• كأن متنيه من النفي • مواقع الطير على الصفي • والصفواء الحجارة وقال

• كما زلت الصفواء بالمتنزل • وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن ابي عبيد ويوم صفوان اذا كان صافي الشمس شديد البرد والصفا موضع بمكة والصفا اسم نهر بالبحرين قال لبيد يصف نخلا • سحق يمتعها الصفا وسرية

• عم نواعم بينهن كروم • والمصفاة الراووق والصفي الناقة الغزيرة والجمع صفايا يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا ولقد صفت تصفو عن ابي عمرو والصفي المصافي والصفي ما يصطفيه الرئيس من الغنم لنفسه قبل القسمة ويقال الصفية ايضا والجمع صفايا وقال • لك المرباع منها والصفايا • واصفيته الود اي اخلصته وصافيته وتصافينا تخالصنا واصطفيته اخترته واصفيته بالشيء اذا آثرته به واصفى الرجل من المال والادب اي خلا واصفى الامير دار فلان واستصفى ماله اذا اخذه كله واصفت الدجاجة اذا انقطع بيضها واصفى الشاعر اذا انقطع شعره

صلا

الصلاة الدعاء قال الاعشى • وقابلها الريح في دنها

• وصلى على دنها وارتسم • والصلاة من الله تعالى الرحمة والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم وصليت العصا بالنار اذا لينتها وقومتها وقال • فلا تعجل بامرك واستدمه • فما صلى عصاك كمستديم •

والمصلي

والمصلي تالي السابق يقال صلى الفرس اذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لان راسه عند صلوه والصلاية الفهر قال امية يصف السماء

• سراة صلاية خلقا وصيغت • تزل الشمس ليس لها رئاب •

وانما قال امرؤ القيس • مداك عروس او صلاية حنظل • فاضافه اليه لانه يفلق به اذا يبس والصلاءة بالهمز مثله وصلاءة بن عمرو النهري احد القلعيين وصليت اللحم وغيره اصليه صليا مثال رميته رميا اذا شويته وفي الحديث انه اتي بشاة مصلية اي مشوية ويقال ايضا صليت الرجل نارا اذا ادخلته النار وجعلته يصلاها فان القيته فيها القاء كانك تريد الاحراق قلت اصليته بالالف وصليته تصلية وقرئ ويصلى سعيرا ومن خفف فهو من قولهم صلي فلان النار بالكسر يصلى صليا احترق قال الله تعالى هم اولى بها صليا قال العجاج • تالله لولا النار ان نصلاها • ويقال ايضا صلي بالامر اذا قاسى حره وشدته قال الطهوي

• ولا تبلى بسالتهم وان هم • صلوا بالحرب حينا بعد حين •

واصطليت بالنار وتصليت بها قال ابو زبيد

• وقد تصليت حر حربهم • كما تصلى المقرور من قرس •

وفلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وصليت لفلان مثال رميت اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به فيه وتوقعه في هلكة ومنه المصالي وهي الاشراك تنصب للطير وغيرها وفي الحديث ان للشيطان فخوخا ومصالي والواحدة مصلاة والصلا ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان واصلت الفرس اذا استرخى صلواها وذلك اذا قرب نتاجها والصلاء بالكسر والمد الشواء لانه يصلى بالنار والصلاء ايضا صلاء النار فان فتحت الصاد قصرت وقلت صلا النار وقوله تعالى وبيع وصلوات قال ابن عباس هي كنائس اليهود اي مواضع الصلوات

صما

الصميان بالتحريك التقلب والوثب ورجل صميان شجاع واصميت الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه وفي الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت وقد صمي الصيد يصمي اذا مات وانت تراه واصمى الفرس على لجامه اذا عض عليه ومضى واصمى عليه اي انصب قال جرير • اي انصببت من السماء عليكم • حتى اختطفتك يا فرزدق من علي • ويروى انصببت • اذا خرج نخلتان وثلاث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان برفع النون وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه ابو زيد ركيتان صنوان اذا تقاربتا ونبعتا من عين واحدة والصني حسي صغير لا يرده احد ولا يؤبه له وهو تصغير صنو قالت ليلى الاخيلية

• انابغ لم تنبغ ولم تك اولا • وكنت صنيا بين صدين مجهلا •

صوا

ويقال [illegible] في الجبل الفراء اخذت الشيء بصاباته اي اخذته كله ابو عمرو **الصوا**

الأعلام من الحجارة الواحدة صُوّة وفي الحديث ان للاسلام صُوًى ومنارًا كمنار الطريق
ومنه قيل للقبور اصواء وكان الاصمعي يقول الصُّوى ما غلظ وارتفع من الارض ولم
يبلغ ان يكون جبلاً والصُّوة مختلف الريح وقال وهبّت له ريح بمختلف الصُّوى
والصاوي اليابس يقال صوت النخلة تصوي صويًا وصوّيت للابل فحلاً اذا اخترته
وربيته للفحلة قال المعذل بن الكناني التصوية للفحول ومن الابل الا يحمل عليه ولا يقعد
فيه حبل ليكون انشط له في الضراب واقوى وقال يصف راعي الابل ● صوّى لها ذا كدنة جلذيا
● اخنف كانت امه صفيا ● الاصمعي التصوية ان ييبس الرجل لبن شاته ليكون اسمن
لها يقال صوّيتها فصوّت قال ابو ذؤيب ● متفلق انساؤها عن قانئ
● كالقرط صاوٍ غبره لا يرضع ● **الصهوة** موضع اللبد من ظهر الفرس واعلى كل جبل
صهوة قال عارق ● واقسمت لا احتل الا بصهوة ● حرام عليك رمله وشقائقه ●
ابو عمرو الصُّها منافع الماء الواحدة صهوة ابو عبيد صهي الجرح يصهى صهيًا اذا ندي
قال الخليل صهي الجرح بالكسر والصهوة برج يتخذ فوق الرابية

فصل الضاد

ضبا النار تضبوه ضبوًا غيّرته وشوته والمضابي خبز الملة والضابي الرماد
الكسائي اضبيت على الشيء اشرفت عليه ان اظفر به **ضحو** النهار بعد طلوع
الشمس ثم بعده الضحى وهي حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن انّث
ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكّر ذهب الى انه اسم على فُعَل مثل صُرَد ونُغَر
وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحًى اذا اردت به ضحى يومك لم تنوّنه
ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول منه اقمت
بالمكان حتى اضحيت كما تقول من الصباح اصبحت ومنه قول عمر يا عباد الله اضحوا
بصلاة الضحى يعني لا تصلوها الى ارتفاع الضحى والضحاء ايضًا الغداء وانما سمي بذلك لانه
يؤكل في الضحاء قال ذو الرمة ● ترى الثور يمشي راجعًا من ضحائه ● بها مثل مشي
الهبرزي المسرول ● تقول منه هم يتضحون اي يتغدون وليلة ضحيا مضيئة
لا غيم فيها وكذلك ليلة اضحيانة بالكسر والاضحى من الخيل الاشهب والانثى ضحيا
والضحيا اسم فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس
الضحيا قال الشاعر ● انا فارس الضحياء يوم هبالة ● اذا الخيل في القتلى
من القوم تعثر ● وعامر الضحيان رجل من النمر بن قاسط وهو عامر بن سعد بن الخزرج
ابن تيم الله بن النمر بن قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحا يقضي
بينهم وضاحية كل شيء ناحيته البارزة يقال هم ينزلون الضواحي ومكان ضاحٍ
اي بارز والقلة الضحيانة في قول النابغة هي البارزة للشمس وفي الحديث
ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل وقد فسرناه في النون ويقال
فعل ذلك الامر ضاحية اي علانية وقال عمي الذي منع الدينار ضاحية دينار نخة كلب وهو مشهود

صها
ضبا
ضحا

والضواحي

والضواحي السموات واما قول جرير ● فما شجرات عيصك في قريش ● بعشات الفروع
ولا ضواحي ● فانما اراد انها ليست في نواح قال الاصمعي ويستحب من الفرس ان
تضحى عجانه اي يظهر ابو زيد ضحي الطريق يضحو ضحوًا اذا بدا لك وظهر وضحيت
بالكسر ضحًى عرقت وضحيت ايضًا للشمس ضحاء ممدود اذا برزت وضحيت بالفتح مثله
والمستقبل اضحى في اللغتين جميعًا وفي الحديث ان ابن عمر رأى رجلاً محرمًا قد استظل
فقال اضح لمن احرمت له هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من اضحيت
وقال الاصمعي انما هو اِضْحَ لمن احرمت بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت اضحى
لانه انما امره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وانك لا تظمؤ فيها ولا تضحى
وتقول اضحى فلان يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا وضحى فلان غنمه اي رعاها
بالضحى ويقال ايضا ضحى بشاة من الاضحية وهي شاة تذبح يوم الاضحى قال
الاصمعي وفيها اربع لغات اُضحية واِضحية والجمع اضاحي وضحية على فعيلة
والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى كما يقال ارطاة وارطى وبها سمي يوم الاضحى
قال الفراء الاضحى يؤنث ويذكر فمن ذكّر ذهب الى اليوم وانشد ●
● رأيتكم بني الخذواء لما ● دنا الاضحى وصللت اللحام ●
● توليتم بودكم وقلتم ● لعكّ منك اقرب او جذام ●
وضحيت عن الشيء رفقت به وضح رويدًا اي لا تعجل وقال زيد الخيل الطائي
● فلو ان نصرًا اصلحت ذات بينها ● لضحت رويدًا عن مطالبها عمرو ●
نصر وعمرو ابنا قعين وهما بطنان من بني اسد ● **ضري** عرق ضريّ لا يكاد ينقطع
دمه قال العجاج ● مما ضري العرق به الضريّ ● وقد ضرا يضرو ضروًا فهو
ضارٍ ايضًا اذا بدا منه الدم قال الاخطل ●
● لما اتوها بمصباح ومبزلهم ● سارت اليهم سؤور الابجل الضاري ●
والضرو بالكسر صمغ شجرة تدعى الكمكام تجلب من اليمن والضرو الضاري من اولاد
الكلاب والانثى ضروة والجمع اضرٍ وضراء مثل ذئب واذؤب وذئاب قال ذو
الرمة ● مقزع اطلس الاطمار ليس له ● الا الضراء والا صيدها نشب ●
وقد ضري الكلب بالصيد ضراوة اي تعوّد وكلب ضارٍ وكلبة ضارية
واضراه صاحبه اي عوّده واضراه به ايضا اي اغراه وكذلك التضرية قال
زهير ● ونضرى اذا ضرّيتموها فتضرم ● وقد ضريت بذلك الامر ضرًى وضراوة
ومنه قول عمر اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر واضرى الرجل
اضراءً اذا سخن بطنه من الطعام والخمر والضراء بالفتح الشجر الملتف في الوادي
يقال توارى الصيد مني في ضراء وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيًا فيما
يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر

ضرا

قال بشر ۞ عطفنا لهم عطف الضروس من الملا ۞ بشهباء لا يمشي الضراء رقيبها ۞
واستضريت للصيد اذا اختلته من حيث لا يعلم وضرية قرية لبني كلاب على طريق

ضعا

البصرة الى مكة وهي الى مكة اقرب ۞ الضعة شجر واصلها ضعو والهاء
عوض ولا يجمع على ضعوات قال جرير ۞ متخذا من ضعوات تولجا ۞ والنسبة
اليها ضعوي وقال بعضهم الهاء عوض من الواو الذاهب من اوله وقد ذكرنا

ضغا

في باب وضع ۞ ضغا الثعلب والسنور يضغو ضغوا وضغاء اي صاح وكذلك

ضفا

صوت كل ذليل مقهور ۞ الضفو السبوغ ضفا الشيء يضفو وثوب ضاف اي سابغ
قال بشر ۞ ليالي لا اطاوع من نهاني ۞ ويضفو تحت كعبي الازار ۞
وفلان في ضفوة من عيشه وضفا المال كثر قال الاخطل ۞
۞ اذا الهدف المعزال صوب رأسه ۞ واعجبه ضفو من الثلة الخطل ۞

ضنا

ورجل ضافي الرأس اي كثير شعر الرأس ۞ ضنت المرأة ضناء ممدود كثر
ولدها يهمز ولا يهمز ابو عمرو الضنء والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز
والضنى المرض تقول منه ضني بالكسر ضنى شديدا فهو رجل ضنى وضن مثل حرى وحر
تقول تركته ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه
مصدر في الاصل واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حر واضناه المرض

ضوا

اي اثقله والمضاناة المعاناة ۞ الاصمعي الضوة الصوت والجلبة يقال
سمعت ضوة القوم ابو زيد مثله الضوضاة اصوات الناس وجلبتهم يقال
منه ضوضوا بلا همز وضوضيت ابدلوا من الواو ياء وضويت اليه بالفتح اضوي
ضويا اذا اويت اليه وانضممت واضويت الامر اذا اضعفته ولم تحكمه ويقال
بالبصرة ضواة اي سلعة والضوى الهزال وقال بعضهم زيادة قال ذو الرمة
۞ اخوها ابوها والضوى لا يضيرها ۞ وساق ابيها امها عقرت عقرا ۞
وقد ضوي بالكسر يضوى ضوى وغلام ضاوي على فاعول اذا كان نحيفا قليل
الجسم وفيه ضاوية وفي الحديث اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا في الاجنبيات
ولا تتزوجوا في العمومة وذلك ان العرب تزعم ان ولد الرجل من قرابته يجيء ضاويا
نحيفا غير انه يجيء كريما على طبع قومه قال الشاعر ۞ ذاك عبيد قد اصاب ميا ۞

ضها

ياليتها القحها صبيا ۞ فحملت فولدت ضاويا ۞ الضهياء ممدود شجر والضهيا
المرأة التي لا تحيض وحكى ابو عمرو امرأة ضهياة وضهياء بالمد والهاء جميعا قال وهي
التي لا تطمث وهذا يقتضي ان يكون الضهيا مقصورا والمضاهاة المشاكلة
تهمز ولا تهمز يقال ضاهيت وقرئ يضاهئون قول الذين كفروا وهذا ضهي هذا

طأ

على فعيل اي شبيهه ۞ فصل الطاء ۞ الطاة مثل الطعاة الحماة هذا

طبا

قراءته على ابي سعيد في المصنف وما بالدار طوئي مثل طوعي اي احد ۞ الطبي

للحافر والسباع كالضرع لغيرها وفي المثل جاوز الحزام الطبيين وقد يكون ايضا لذوات
الخف والطبي بالكسر مثله والجمع اطباء وطبيته عن كذا اي صرفته عنه وطباه
يطبوه ويطبيه اذا دعاه قال ذو الرمة ۞
۞ ليالي اللهو يطبيني فاتبعه ۞ كانني ضارب في غمرة لعب ۞
يقول يدعوني اللهو فاتبعه ولذلك اطباه على افتعله ويقال ايضا طبي

طحا

بنو فلان فلانا اذا خالوه وقتلوه وخلف طبي اي مجيب ۞ طحوته مثل دحوته
اي بسطته والطحا مقصور المنبسط من الارض والطاحي الممتد يقال ضربه ضربة
طحا منها اي امتد وقال ۞ له عسكر طاحي الصفاف عرمرم ۞ والمدومة الطواحي
هي النسور تستدير حول القتلى قال ابو عمرو وطحا الرجل اذا ذهب في الارض يقال
ما ادري اين طحا ويقال طحا به قلبه اذا ذهب به في كل شيء قال علقمة بن عبدة

طخا

۞ طحا بك قلب في الحسان طروب ۞ بعيد الشباب عصر حان مشيب ۞
ابو عمرو وطحيت اي اضطجعت ۞ ابو عبيدة الطخاء بالمد السحاب المرتفع ويقال
ايضا وجدت على قلبي طخاء وهو شبه الكرب قال اللحياني ما في السماء طخية بالضم
اي شيء من سحاب قال وهو مثل الطخرور والطخياء ممدود الليلة المظلمة وظلام

طدا

طاخ وتكلم بكلمة طخياء لا تفهم ۞ عادة طادية اي ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب
من واطدة قال القطامي ۞ وما تقضي بواقي دينها الطادي ۞ والدين الداب

طرا

والعادة ۞ شيء طري اي غض بين الطراوة وطريت الثوب تطرية ويقال طرو
طرو اللحم وطري طراوة وطراءة واطراه اي مدحه واطريت العسل اذا
عقدته وعسل مطراة اي مربأة بالافاويه يغتسل به المرأة او اليد وكذلك
العود المطرى المربى منه مثل المطير يتبخر به والاطرية مثال الهبرية ضرب

طغا

من الطعام ويقال هؤلاء خشبه ۞ طغا يطغا ويطغو طغيانا اي جاوز الحد
وكل مجاوز حده في العصيان طاغ وطغي يطغى مثله واطغاه المال اي جعله
طاغيا وطغا البحر هاجت امواجه وطغا الدم تبيغ وطغا السيل اذا جاء بماء
كثير والطغية اعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغوة ابو زيد الطغية من كل شيء
نبذ منه قال الهذلي يصف مشتار العسل ۞
۞ صب اللهيف لها السبوب بطغية ۞ تنبي العقاب كما يلط المجنب ۞
قوله تنبي اي تدفع لا يثبت عليها مخالبها لملاستها وانشد لاسامة الهذلي
۞ والا النعام وخفانه ۞ وطغياء مع اللهق الناشط ۞ قال الاصمعي
الطغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش والطغوان
والطغيان بمعنى والطغوى بالفتح مثله والطاغية [illegible] الروم والطاغية
الصاعقة وقوله تعالى واما ثمود فاهلكوا بالطاغية يعني صيحة العذاب

والطاغوت الكاهن والشيطان وكل رأس في الضلال قد يكون واحداً قال الله
تعالى يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به وقد يكون
جمعاً قال الله تعالى أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وطاغوت وإن جاء على وزن
لاهوت فهو مقلوب لأنه من طغا ولاهوت غير مقلوب لأنه من لاه بمنزلة
الرغبوت والرهبوت والجمع الطواغيت ❁ **الطفي** ❁ بالضم خوص المقل قال أبو
ذؤيب ❁ عفا غير نؤي الدار ما إن تبينه ❁ وأقطاع طفي قد عفت في المنازل ❁
ويروى المعاقل الواحدة طفية وفي الحديث اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين
والأبتر كأنه شبه الخطين بالطفيتين وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى
ذات طفية وقال ❁ وهم يذلونها من بعد عزتها ❁ كما تذل الطفى من رقية الراقي ❁
أي ذوات الطفى وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره والطفاوة بالضم دارة الشمس
ويقال أصبنا طفاوة من الربيع أي شيئاً منه والطفاوة أيضاً حي من قيس عيلان
وطفا الشيء فوق الماء يطفو طفواً وطفوّاً إذا علا ولم يرسب ومر الظبي
يطفو إذا خف على الأرض واشتد عدوه ❁ **الطلا** ❁ الولد من ذوات الظلف والجمع
أطلاء وأنشد الأصمعي لزهير ❁ بها العين والآرام يمشين خلفة ❁ وأطلاؤها
ينهضن من كل مجثم ❁ والطلا الشخص يقال إنه لجميل الطلا وأنشد أبو عمرو ❁
❁ جميل الطلا مستبرئ اللون أكحل ❁ والطلي أيضاً المطلي بالقطران
ابن السكيت الطلي الصغير من أولاد الغنم وإنما سمي طلياً لأنه يطلى أي يشد
رجله بخيط إلى وتد أياماً وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان يقال طلوت
الطلي وطليته إذا ربطته برجله وحبسته وطليت الشيء حبسته فهو
طلي ومطلي ويقال بلسانه طلي وطليان مثل صبي وصبيان أي قلح يقول
منه طلي فوه بالكسر يطلى طلاً والطلى الأعناق قال الأصمعي واحدها طلية وقال
أبو عمرو والفراء واحدتها طلاة وأطلى الرجل إذا مالت عنقه للموت أو لغيره ❁
وقال ❁ تركت أباك قد أطلى ومالت ❁ عليه القشعمان من النسور ❁
ويروى القشعمان مثال الثعلبان والطلاوة والطلاوة الحسن والقبول يقال
ما عليه طلاوة والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم
الميبختج وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها إلا أنها الطلاء بعينه
قال عبيد بن الأبرص للمنذر لما أراد قتله هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى أبا
جعدة ❁ ضربه مثلاً أي تظهر لي الإكرام وأنت تريد قتلي كما أن الذئب وإن كانت كنيته حسنة
فإن عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وإن سميت طلاء وحسن اسمها فإن عملها قبيح ❁
والطلاء أيضاً القطران وكل ما طليت به والطلاء الحبل الذي يشد به رجل
الطلي إلى وتد وطليته بالدهن وغيره طلياً وتطليت به واطليت به على افتعلت

طفا

طلا

وطليت

وطليت فلاناً تطلية إذا مرضته والطلا مثل المكا حكاه أبو عبيد المطلاء على
مفعال الأرض السهلة اللينة تنبت الغضا ويقال للمطالي المواضع التي يعذو فيها
الوحش أطلاءها ❁ **طما** ❁ الماء يطمو طمواً ويطمي طمياً فهو طام إذا ارتفع وملأ النهر
ومنه طمت المرأة بزوجها إذا ارتفعت به وطمى يطمي مثل طم يطم إذا مر مسرعاً
❁ **الطنا** ❁ لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش تقول منه طني البعير بالكسر
يطنى طنى وبعير طن وطنية إذا عالجته من الطنا وقال ❁
❁ أكويه إما أراد الكي معترضاً ❁ كي المطني من النحز الطنى الطحلا ❁
ابن السكيت هذه حية لا تطني أي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها وأصله
الهمز وقد ذكرناه في باب الهمز ❁ **طويت** ❁ الشيء طياً فانطوى والطية
منه مثل الجلسة والركبة ومنه قول ذي الرمة ❁ كما تنشر بعد الطية الكتب ❁
والطوى الجوع يقال طوي بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان وطوى
بالفتح يطوي طياً إذا تعمد لذلك وفلان طوى كشحه إذا أعرض بوده وهذا
رجل طوي البطن على فعيل أي ضامر البطن عن ابن السكيت وقال ❁
❁ عجير السلولي ❁ فقام فأدنى من وسادي وسادة ❁ طوي البطن ممشوق
الذراعين شرحب ❁ وتطوت الحية أي تحوت والطية النية قال الخليل الطية
تكون منزلاً وتكون منتأى تقول منه مضى لطيته أي لنيته التي انتواها
وبعدت عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه ومضى لطيته وطيه بعيده أي
شاسعة وطوى اسم موضع بالشام بكسر طاؤه ويضم ولا يصرف فمن صرفه
جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة
وجعله معرفة وقال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشيء المثني وقال في قوله
تعالى المقدس طوى طوي مرتين أي قدس وقال الحسن ثنيت فيه البركة ❁
والتقديس مرتين وذو طوى موضع بمكة والطوية الضمير والطوي البئر
المطوية والطاية السطح ومربد التمر وأطواء الناقة طرائق شحمها ❁ **الطهو** ❁
طبخ اللحم وفي الحديث فما طهوي إذا لم أحكم ذلك يقال منه طهاه
يطهوه ويطهاه طهواً وطهياً وطها الرجل ذهب في الأرض مثل طحا قال الشاعر
❁ طها هذريان قل تغميض عينه ❁ على دبة مثل الخنيف المرعبل ❁
وكذلك طهت الإبل إذا ذهبت في الأرض وقال الأعشى ❁
❁ فلسنا لباغي المهملات بقرفة ❁ إذا ما طها بالليل منتشراتها ❁
ويبعد أن يقال من ماط يميط والطاهي الطباخ والطهاء ممدود لغة في
الطخا وهو السحاب المرتفع يقال ما على السماء طهاءة أي قزعة وطهية حي من
تميم ينسبون إلى أمهم وهم أبو سود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير

طما

الطنا

طوا

طها

طبا

• انعلته الفوارس أو رباحا • عدلت بهم طهية والخشابا •
والنسبة إليهم طهوي بساكنة الهاء، وبعضهم يقول طهوي على القياس. **الطبي**
معروف، وثلاثة أظب، وهو أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء، والكثير
ظباء وظبي على فعول مثل ثدي، وظبيا بالتحريك، والظبي أيضا واد. وقال
• أنا ربيع ظبي أو سنا وبك سحل • والظبية فرج المرأة. قال الأصمعي: هي
لكل ذات حافر. وقال الفراء: هي للكلبة. ومن دعائهم عند الشماتة به: لا تظبي،
أي جعل الله ما أصابه لازما. ومنه قول الفرزدق • أقول له لما أتى نعي به •
• لا تظبي بالصريمة أعفرا • وظبة السهم طرفه. وقال •
• إذا الكماة تنحوا أن ينالهم • حد الظبات وصلناها بأيدينا •
وأصلها ظبو، والهاء عوض من الواو، والجمع أظب في أقل العدد مثل أدل،
وظبا وظبون بالواو والنون. قال الكميت • تعاور أيمانهم بينهم • كؤوس
المنايا بحد الظبينا • وفلان بن ظبيان بالفتح. شفة **ظمياء** بينة الظما

ظما

إذا كان فيها سمرة وذبول، ولثة ظمياء قليلة الدم، وعين ظمياء رقيقة الجفن،
وساق ظمياء قليلة اللحم، وظل أظمى أسود، ورمح أظمى أسمر، والمظمي من الزرع ما
تسقيه السماء، والمسقوي ما يسقى بالسيح. تظنى من الظن فأبدل من إحدى
النونات ياء، وهو مثل تقضى من تقضض. **الظيان** ياسمين البر، وهو فعلان.

طبا

قال الهذلي • تالله يبقى على الأيام ذو حيد • بمشمخر به الظيان والآس •
يعني لا يبقى، لأنه لو أراد الإيجاب لأدخل عليه اللام، لأن اللام في الإيجاب بمنزلة لا
في النفي. ويقال الظيان العسل، والآس بقية العسل في الخلية. **فصل العين**

عبا

العباء والعباءة ضرب من الأكسية، والجمع العباءات. وقال يونس: عبيت الجيش
تعبية وتعبئة إذا هيأته في مواضعه. وقال أبو زيد: عبأته بالهمز. **عتو**

عتا

فلانا يعتو عتوا وعتيا، والأصل عتوو، أبدلوا من إحدى الضمتين كسرة فانقلبت
الواو ياء فقالوا عتيا، ثم أتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا ليؤكد البدل.
ورجل عات وقوم عتي، قلبوا الواو ياء. قال محمد بن السري: وتقول إذا كانت
جمعا فحقها القلب، وإذا كان مصدرا فحقه التصحيح، لأن الجمع أثقل عندهم
من الواحد. وتعتيت مثل عتوت ولا تقل عتيت. وعتا الشيخ يعتو عتيا وعسا
كبر وولى. وعتى لغة هذيل وثقيف في حتى، وقرأ عتى حين. **عثا** في الأرض يعثو

عثا

فسد، وكذلك عثي بالكسر يعثى. وقال الله تعالى: ولا تعثوا في الأرض. ويقال
للضبع عثواء لكثرة شعرها، وللضبعان أعثى، ويقال للرجل الكثير الشعر أعثى،
وللأحمق الثقيل أعثى، وللعجوز عثواء. والعثيان بالكسر الضبعان. **عجت** الأم ولدها

عجا

تعجوه عجوا إذا سقته اللبن. والعجي الذي تموت أمه فيربيه صاحبه بلبن غيره

والأنثى عجية. وقال • عداني أن أزورك أن بهمي • عجايا كلها إلا قليلا • والعجوة ضرب
من أجود التمر بالمدينة، ونخلتها تسمى لينة. وعاجيت الصبي إذا أرضعته بلبن غير
أمه أو منعته اللبن وغذيته بالطعام. وقال • إذا شئت أبصرت من عقبهم •
• يتامى يعاجون كالأذؤب • ولقي فلان ما عجاه أي شدة، ولقاه الله ما عجاه
وما عظاه أي ما ساءه. ويقال العجي الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل، الواحدة
عجية. وقال • ومعصب قطع السنا فوته أكل العجي وتكسب الأسكاد •
والعجايتان عصبتان في باطن يد الفرس، وأسفل منهما هنات كأنها الأظفار تسمى
السعدانات. ويقال عصب يتصل بالحافر فهو عجاية. قال الراجز •
• وحافر صلب العجي مدملق • وساق هيق أنسها معرق •
الأصمعي: العجاية لغتان، وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تكون
تنحدر من ركبة البعير إلى الفرسن. **العدو** ضد الولي، والجمع الأعداء، وهو وصف

عدا

لكنه ضارع الاسم. يقال عدو بين العداوة والمعاداة، والأنثى عدوة. ابن السكيت:
فعول إذا كان في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء، نحو رجل صبور وامرأة صبور،
إلا حرفا واحدا جاء نادرا، قالوا هذه عدوة الله. قال الفراء: وإنما أدخلوا فيها الهاء
تشبيها بصديقة، لأن الشيء قد يبنى على ضده. والعدا بكسر العين الأعداء، وهو
جمع لا نظير له. قال ابن السكيت: ولم يأت فعل في النعوت إلا حرفا واحدا، يقال
هؤلاء قوم عدى أي أعداء. وأنشد • إذا كنت في قوم عدى لست منهم •
• فكل ما علفت من خبيث وطيب • قال: ويقال قوم عدى وعدى أي
أعداء، مثل سوى وسوى. قال الأخطل • ألا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وإن كان
حيانا عدى آخر الدهر • يروى بالضم والكسر. وقال ثعلب: يقال قوم أعداء
وعدى بكسر العين، فإن أدخلت الهاء قلت عداة بالضم. والعادي العدو. قالت
امرأة من العرب: أشمت رب العالمين عاديك. وتعادى القوم من العداوة.
وتعادى ما بينهم أي فسد. وتعادى تباعد. قال الأعشى يصف ظبية •
• وتعادى عنه النهار فما تعجوه إلا عفافة أو فواق •
يقول تباعد عن ولدها في المرعى لئلا يستدل الذئب بها على ولدها. والعداء
بالكسر الموالاة بين الصيدين يصرع أحدهما على إثر الآخر في طلق واحد. قال امرؤ
القيس • فعادى عداء بين ثور ونعجة • دراكا ولم ينضح بماء فيغسل •
والعداء بالفتح والمد طوار كل شيء، وهو ما انقاد معه من عرضه وطوله. والعدا
أيضا تجاوز الحد والظلم، يقال عدا عليه عدوا وعدوا وعداء. ومنه
قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم، وقرأ الحسن عدوا مثل جلوس. وعدا
فعل يستثنى به مع ما وبغير ما، تقول جاءني القوم ما عدا زيدا، تنصب ما بعدها

بها والفاعل مضمر فيها وعداه يعدوه اي جاوزه وما عدا فلان ان صنع كذا
وما لي عن فلان معدى اي لا تجاوز الى غيره ولا قصور دونه وعدوته عن الامر
صرفته عنه والتعدي مجاوزة الشيء الى غيره يقال عديته فتعدى اي تجاوز
وعدِّ عما ترى اي انصرف بصرك عنه وتعادى القوم اذا اصاب هذا مثل داء هذا
او يموت بعضهم في اثر بعض وقال ۞ فما لك من اروى تعاديت بالعمى ۞
ولاقيت كلابا مطلا وراميا ۞ والعدوان الظلم الصراح وقد عدا عليه
واعتدى كله بمعنى وعوادي الدهر عوائقه وقال ۞
وعدت عواد دون وليك تشعب ۞ والعُدوة والعِدوة جانب الوادي
وحافته قال الله تعالى وهم بالعدوة القصوى والجمع عداء مثل برمة وبرام
ورهمة ورهام وعدوات وقال ابو عمرو العدوة المكان المرتفع والعدوى
طلبك الى وال ليعديك على من ظلمك اي ينتقم منه يقال استعديت على
فلان الامير فاعداني اي استعنت به عليه فاعانني عليه والاسم منه العدوى
وهي المعونة والعدوى ايضا ما يعدي من جرب او غيره وهو مجاوزته من صاحبه
الى غيره يقال اعدى فلان فلانا من خلقه او من علة به او جرب وفي الحديث
لا عدوى اي لا يعدي شيء شيئا والعدو الحضر واعديت فرسي اي استحضرته
واعديت في منطقك اي جرت وفلان معدي عليه ابدلت الياء من الواو
استثقالا قال الشاعر ۞ وقد علمت عرسي مليكة انني ۞ انا الليث معديا
عليه وعاديا ۞ الاصمعي العدواء على وزن الغلواء المكان الذي لا يطمئن من
قعد عليه يقال جئت على مركب ذي عدواء اي ليس بمطمئن وابو زيد مثله
الاصمعي نمت على مكان متعاد اذا كان متفاوتا ليس بمستو وهذه ارض متعادية
ذات جحرة ولخاقيق وعدواء الشغل ايضا موانعه قال الراجز يصف ثورا يحفر
كناسا ۞ وان اصاب عدواء احرورفا ۞ عنها وولاها ظلوفا ظلفا ۞ والعدواء
ايضا بعد الدار ويقال انه لعدوان بفتح العين والدال شديد العدو
وذئب عدوان يعدو على الناس ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان
وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان والعادية من
الابل المقيمة في العضاه لا تفارقها وليست ترعى الحمض وقال كثير ۞
۞ وان الذي يبغي من المال اهلها ۞ اوارك لما تأتلف وعوادي ۞
يقول اهل هذه المراة يطلبون من صهرها ما لا يكون ولا يمكن كما لا تأتلف الاوارك
والعوادي وكذلك العاديات وقال ۞ رأى صاحبي في العاديات نجيبة ۞
وامثالها في الواضعات القوامس ۞ ودفعت عنك عادية فلان اي ظلمه
وشره والعدي الذين يعدون على اقدامهم وهو جمع عاد مثل غاز وغزى وقال

۞ لما رأيت عدي القوم يسلبهم ۞ طلح الشواجن والطرفاء والسلم ۞
وعدي من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليها عدوي وعدي بن عبد مناة من الرباب رهط
ذي الرمة وعدي في فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم والعدوية من
نبات الصيف بعد ذهاب الربيع تخضر صغار الشجر فترعاه الابل تقول اصابت
الابل عدوية وسمواك بن عاديا يهودي قال النمر بن تولب ۞
۞ هلا سألت بعاديا وبيته ۞ والخل والخمر التي لم تمنع ۞
وقد قصره في الشعر فقال ۞ بنى لي عاديا حصنا حصينا ۞ اذا ما سامني ضيم ابيت ۞
العذى بالتسكين الزرع لا يسقيه الا ماء المطر والعذى ايضا اسم موضع
والعذاة الارض الطيبة التربة والجمع عذوات قال ذو الرمة ۞
۞ بارض هجان الترب وسمية الثرى ۞ عذاة نأت عنها الملوحة والبحر ۞
وكذلك ارض عذية مثل خربة **العرى** مقصور الفناء والساحة وكذلك
العراة والعراء ايضا ساحة والعراء بالمد قال الله تعالى بالعراء وعروى
هضبة وعروة القميص والكوز معروفة والعروة ايضا من الشجر الذي لا يزال
باقيا في الارض لا يذهب وجمعه عرى ونبت تعتصم به النعم من الناس قال مهلهل
۞ خلع الملوك وسار تحت لوائه ۞ شجر العرى وعراعر الاقوام ۞
وقال آخر ۞ ولم اجد عروة الخلائق الا ۞ الدين لما اعتبرت والحسبا ۞
والعروة الاسد وبه سمي الرجل عروة وانا عرو منه بالكسر اي خلو وعراني هذا
الامر واعتراني اذا غشيك وعروت الرجل اعروه عروا اذا ألممت به واتيته
طالبا فهو معرو وفلان تعروه الاضياف وتعتريه اي تغشاه ومنه قول
النابغة ۞ اتيتك عاريا خلقا ثيابي ۞ على خوف تظن بي الظنون ۞
والعرية النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا فيجعل له ثمرة عامها فيعروها اي يأتيها
وهي فعيلة بمعنى مفعولة وانما ادخلت فيها الهاء لانها افردت فصارت في عداد
الاسماء مثل النطيحة والاكيلة ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عري وفي الحديث
انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة لانه ربما تأذى بدخوله عليه
فيحتاج الى ان يشتريها منه بتمر فرخص له ذلك قال شاعر الانصار ۞
۞ ليست بسنهاء ولا رجبية ۞ ولكن عرايا في السنين الجوائح ۞ يقول انا نعريها
الناس في كل وجه وهو من العرية اي الهوا الرطب والعرية ايضا الريح الباردة
الكلابي يقال ان عشيتنا هذه لعرية ويقال اهلك فقد اعريت اي غابت الشمس
وبردت والعرواء مثال الغلواء قرة الحمى ومسها في اول ما تأخذ بالرعدة وقد
عري الرجل على ما لم يسم فاعله وقول لبيد ۞ وللنيب ان تعرو محارمة ۞

• خلقاً بعد الجمات فابي كنت أنبر • ويروى تعد أي تطلب لأنها ربما قضمت
العظام وعري من ثيابه يعرى عرياً فهو عار وعريان والمرأة عريانة وما كان
على فعلان فمؤنثه بالهاء وأعريته وعرّيته تعرية فتعرّى ويقال ما أحسن معاري
هذه المرأة وهي يداها ورجلاها ووجهها قال أبو كبير الهذلي
• متكوّرين على المعاري بينهم • ضرب كتعطاط المزاد الأنجل •
ويقال اعروريت منه أمراً قبيحاً أي ركبت واعروريت الفرس ركبته عرياً وهو
افعوعل وفرس عري ليس عليه سرج والجمع الأعراء ولا تقول فرس عريان
• أبيت على معاري واضحات • بهن ملوّب كدم العباط •
فإنما نصب الياء لأنه أجراها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم ينوّن
لأنه لا ينصرف ولو قال معارٍ لم ينكسر البيت ولكنه فرّ من الزحاف ويقال
العراة صديقه إذا تباعد منه ولم ينصره **عزوته** إلى أبيه وعزيته لغة
إذا نسبته إليه فاعتزى هو أي انتمى وانتسب والاسم العزاء وفي الحديث
من تعزّى بعزاء الجاهلية والعزاء أيضاً الصبر يقال عزّيته تعزية فتعزّى
والعزة الفرقة من الناس والجمع عزى على فعل وعزون وعزون أيضاً بالضم ولم يقولوا
عزات كما قالوا ثبات ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين وقال
الشاعر • فلما أن أتين على أضاخ • ضرحن حصاه أشتاتاً عزينا • قال الأصمعي
يقال في الدار عزون أي أصناف من الناس قال الأصمعي **عسا** الشيء يعسو
عسوّاً وعساء ممدود أي يبس وصلب وعسا الشيخ يعسو غلظت من العمل قال
الخليل يقال للشيخ قد عسا ويقال للنبات إذا غلظ قد عسا قال وفيه لغة أخرى
عسي بالكسر وقال بالكسر وقال أبو عبيد العليبي شمراخ النخل والعسا مقصور البلح وعسى
من أفعال المقاربة وفيه طمع وإشفاق ولا ينصرف لأنه وقع بلفظ الماضي لما جاء
في الحال تقول عسى زيد أن يخرج وعست فلانة أن تخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج
مفعولها وهو بمعنى الخروج إلا أن خبره لا يكون اسماً لا يقال عسى زيد منطلقاً وأما
قولهم عسى الغوير أبؤساً فشاذ نادر وضع أبؤساً موضع الخبر وقد يأتي في الأمثال
ما لا يأتي في غيرها وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا
عسى زيد ينطلق وقال الشاعر • عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر • بمنهمر جون
الرباب سكوب • ويقال عسيت أن أفعل ذاك وعسيت بالكسر وقرئ فهل عسيتم
بالكسر وتقول للمرأة عسيت أن تفعلي ذاك وعسيتن للرجال ولا يقال منه يفعل
ولا فاعل عسى من الله واجبة في جميع القرآن إلا في قوله عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله وقال أبو عبيدة عسى من الله إيجاب فجاءت على إحدى لغتي العرب لأن عسى
رجاء ويقين وأنشد لابن مقبل • ظني بهم كعسى وهم بتنوفة • يتنازعون جوائز

الأمثال

الأمثال • أي ظني بهم يقين **العشي** والعشية من صلاة المغرب إلى العتمة
تقول أتيته عشية أمس وتصغير العشي عشيّان على غير قياس مكبره كأنهم صغّروا
عشياناً والجمع عشيانات وقيل عشيشيان والجمع عشيشيانات وتصغير العشية
عشيشية والجمع عشيشيات والعشاء بالكسر والمد مثل العشي والعشاءان المغرب
والعتمة وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع الفجر وأنشدوا
• غدونا غدوة سحراً بليل • عشاء بعد ما انتصف النهار •
والعشاء بالفتح والمد طعام العشي وهو خلاف الغداء والعشا مقصور مصدر
الأعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والمرأة عشواء وامرأتان عشواوان
وأعشاه الله فعشي بالكسر يعشى عشاً وهما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لأن الواو
لما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها وتعاشى إذا أرى
من نفسه أنه أعشى والنسبة إلى أعشى أعشوي وإلى العشية عشوي والعشواء
الناقة التي لا تبصر أمامها فهي تخبط بيديها كل شيء وركب فلان العشواء إذا خبط
أمره على غير بصيرة وفلان خابط خبط عشواء ابن السكيت عشيت الإبل تعشى
عشاً إذا تعشت فهي عاشية وهذا أعشيتها وفي المثل العاشية تهيج الآبية
أي إذا رأت التي تأبى العشاء التي تتعشى تبعتها فتعشت معها وأنشد
• ترى المصك يطرد العواشيا • جلتها والأخر الحواشيا • والعواشي التي ترعى
ليلاً وقال أبو النجم • يعشى إذا أظلم عن عشائه • يقول يتعشى في وقت الظلمة
والعشوة أن تركب أمراً على غير بيان يقال أوطأتني عشوة وعِشوة وعُشوة
أي أمراً ملتبساً وذلك إذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بلية وعشوت
أي تعشيت ورجل عشيان وهو المتعشي أبو زيد مضى من الليل عشوة وهو ما
بين أوله إلى ربعه يقال أخذت عليهم بالعشوة أي بالسواد من الليل والعشوة
بالضم الشعلة من النار وقال • كعشوة القابس ترمي بالشرر • وعشوته
قصدته ليلاً هذا هو الأصل ثم صار كل قاصد عاشياً وعشوت إلى النار أعشو
إليها عشواً إذا استدللت عليها ببصر ضعيف قال الحطيئة
• متى تأته تعشو إلى ضوء ناره • تجد خير نار عندها خير موقد •
والمعنى متى تأته عاشياً وهو مرفوع بين مجزومين لأن الفعل المستقبل إذا وقع
موقع الحال يرتفع كقولك إن تأت زيداً تكرمه يأتك جزمت تأت بأن وجزمت
يأتك بالجواب ورفعت تكرمه بينهما وجعلته حالاً وإذا صدرت
عنه إلى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
له شيطاناً وعشيته تعشية فتعشى أي أطعمته عشاء وقال يصف فرساً
• كان ابن السماء يعشوه ويصبحه • من هجمة كفسيل النخل درار •

وكذلك عشّيته تعشيةً. يقال عشّ إبلك ولا تغتر. وعشيت عنه أيضاً رفقت
به مثل ضحيت عنه. وإذا قيل لك تعشَّ قلت ما بي من تعشٍّ ولا تقل ما بي عشاء.

عصا

العصا مؤنثة. وفي المثل العصا من العُصَيّة، أي بعض الأمر من بعض. ويقال عصا
وعصوان، والجمع عِصِيٌّ وعُصِيٌّ، وهو فعول، وإنما كسرت العين لما بعدها من الكسر
وأعصٍ أيضاً مثل زمن وأزمن. وقولهم ألقى عصاه، أي أقام وترك الأسفار،
وهو مثل. وقال: فألقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قرّ عيناً بالإياب المسافر
وهذه عصاي أتوكأ عليها. قال الفراء: أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي. ويقال
في الخوارج قد شقّوا عصا المسلمين، أي اجتماعهم وائتلافهم. وانشقت العصا
أي وقع الخلاف. قال الشاعر: إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا * فحسبك
والضحاك سيف مهند. أي يكفيك ويكفي الضحاك. وقولهم لا ترفع عصاك عن
أهلك، يراد به الأدب. والعصا اسم فرس جذيمة الأبرش. وفي المثل ركب العصا قصير.
وقولهم إنه لضعيف العصا أي ترعية. وأنشد الأصمعي للراعي:

ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها إذا ما أجدب الناس إصبعا

ويقال أيضاً إنه للين العصا أي رفيق حسن السياسة لما ولي. قال أوس بن معن
المزني يذكر رجلاً عالماً يسقي الإبل: عليه شريب وادع لين العصا * يساجلها
جماته وتساجله. موضع الجمات نصب، وجعل شربها للماء مساجلة. والعصا العظم
الذي في الجناح. وقال: وفي جعبها الأدنى عصي القوادم. وعصوته بالعصا ضربته
بها. وعصوت الجرح شددته. والعصا مقصور مصدر قولك عصي بالسيف
يعصى إذا ضرب به. قال جرير: تصف السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون
وذاك فعل الصيقل. وفلان يعتصي على عصاً، أي يتوكأ عليها، ويعتصي بالسيف
أي يجعله عصاً. والعصيان خلاف الطاعة. وقد عصاه يعصيه عصياناً
ومعصية فهو عاصٍ وعصيّ. وعاصاه أيضاً مثل عصاه. واستعصى عليه. واعتصت
النواة أي اشتدت. وأعصى الكرم إذا خرج عيدانه. والعاصي العرق الذي لا يرقأ.
وقال: صرت نظرة لو صادفت جوز دارع * غدا والعواصي من دم الجوف تنعر.
وهو من الياء أيضاً. وعُصَيّة بطن من سليم. والعِصْوة الخصلة من الشعر.

عضا

العضو والعُضو واحد الأعضاء. وعضّيت الشاة تعضية إذا جزأتها أعضاء.
ويقال أيضاً عضّيت الشيء تعضية إذا فرّقته. وفي الحديث لا تعضية في ميراث
إلا فيما حمل القسم، كالحبة من الجوهر ونحوها لا تفرق، وإن طلب بعض الورثة
القسم فيه ضرر عليهم أو على بعضهم، ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم. وقوله تعالى
الذين جعلوا القرآن عضين، واحدها عضة، ونقصانها الواو والهاء. وقد ذكرناه
في باب الهاء. الأصمعي: في الدار فرق من الناس وعزون وعضون وأصناف بمعنى واحد.

عطا

أعطاه مالاً، والاسم العطاء، وأصله عطاو بالواو لأنه من عطوت، إلا أن العرب
تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد الألف لأن الهمز أحمل للحركة منهما، ولأنهم يستثقلون
الوقف على الواو، وكذلك الياء مثل الرداء، وأصله رداي، فإذا ألحقوا فيها الهاء فمنهم
من يهمزها بناءً على الواحد فيقول عطاءة ورداءة، ومنهم من يردها إلى الأصل
فيقول عطاوة ورداية. وكذلك في التثنية عطاوان ورداوان وردايان.
والاستعطاء سؤال العطاء. ورجل مِعطاء كثير الإعطاء، وامرأة مِعطاء، ومفعال
يستوي فيه المذكر والمؤنث. وقوم معاط ومعاطي. قال الأخفش: هذا مثل قولهم
مفاتيح ومفاتح وأماني وأمان. والعطية الشيء المعطى، والجمع العطايا. وقولهم
ما أعطاه للمال، كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه، وهذا شاذ لا يطرد، لأن
التعجب لا يدخل على أفعل، وإنما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه.
ويقال أعطى البعير إذا انقاد ولم يستصعب. وقوس عطوى على فعلى مواتية
سهلة. وعطوت الشيء تناولته باليد. والمعاطاة المناولة. وفي المثل عاط بغير
أنواط، أي يتناول ما لا مطمع فيه ولا متناول. ويقال هو يعطيني بالتشديد
ويعاطيني إذا كان يخدمك. وتعاطاه تناوله. وفلان يتعاطى كذا أي يخوض
فيه. وتعاطينا فعطوته أي غلبته. وفي قوله تعالى فتعاطى فعقر، أي قام على أطراف
أصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها. وإذا أردت من زيد يعطيك شيئاً قلت هل
أنت معطيّه بياء مفتوحة مشددة، وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيّه
لأن النون سقطت للإضافة، وقلبت الواو ياء وأدغمت، وفتحت ياءك لأن
قبلها ساكن. وللاثنين هل أنتما معطيانه بفتح الياء، فقس على ذلك. وإذا صغرت
عطاء حذفت اللام فقلت عطيّ، وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياءات
مثل علي وعدي حذفت منه اللام إذا لم يكن مبنياً على فعل، فإن كان مبنياً
على فعل ثبتت نحو محيّي من حيّا يحيي تحية.

عظا

العظاءة ممدود، جمع عظاءة، وهي دويبة
أكبر من الوزغة. ويقال في الواحدة عظاءة وعظاية أيضاً. ولقي فلان ما عظّاه وما
عظاه إذا لقي شدة. ولقاه الله ما عظاه أي ما ساءه.

عفا

العفاء بالفتح والمد التراب.
وقال صفوان بن محرز: إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفاً وشربت عليه ماء فعلى الدنيا
العفاء. وقال أبو عبيد: العفاء الدروس والهلاك. وأنشد لزهير يذكر داراً:

تحمل أهلها عنها فبانوا * على آثارها ذهب العفاء

قال: وهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه أن يدبر فلا يرجع. والعفاء بالكسر والمد
ما كثر من ريش النعام ووبر البعير. يقال ناقة ذات عفاء. والعفو الأرض الغفل لم توطأ
وليست بها آثار. وقال: قبيلة كشراك النعل دارجة * إن يهبطوا العفو لم يوجد له
أثر. والعَفو والعُفو الجحش، وكذلك العفا بالفتح والقصر، والأنثى عفوة. قال

ابن السكيت العِفا بالكسر وأنشد المفضّل لحنظلة بن شرقي

بضربٍ يزيل الهام عن سكناته * وطعنٍ كتشهاق العِفا همّ بالنهق

وعفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيته عفو المال يعني بغير مسئلة قال الشاعر

خذي العفو منّي تستديمي مودّتي * ولا تنطقي في سورتي حين أغضب

وعفوة الشيء بالكسر صفوته يقال ذهبت عفوة هذا النبت أي لينه وخيره وأكلت عفوة الطعام والشراب أي خياره يقال أعفني عن الخروج معك أي دعني منه واستعفاه من الخروج معه أي سأله الإعفاء وعفاه الله وأعفاه بمعنى والاسم العافية وهي دفاع الله عن العبد وتوضع موضع المصدر يقال عافاه الله عافيةً والعافية كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وعافية الماء واردته والعِفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أوّلاً يخصّ به من يكرم قال الكميت

وبات وليد الحيّ طيّان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

تقول له عفوت من المرق إذا غرفت له أوّلاً وآثرته به وقال بعضهم العِفاوة بالكسر أوّل المرق وأجوده والعُفاوة بالضم آخره يردّها مستعير القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر إذا تركت ذلك في أسفلها وأنشد

إذا ردّ عافي القدر من يستعيرها * وقال الأصمعي العفا ما ترك في القدر

وأنشد هذا البيت وعفت الريح المنزل درسته وعفا المنزل يعفو درس يتعدّى ولا يتعدّى وتعفّت الدار درست وعفّتها الريح شدّد للمبالغة وقال

أهاجك ربع دارس الرسم باللوى * لأسماء عفّى آيه المور والقطر

ويقال أيضاً عفا على ما كان منه إذا أصلح بعد الفساد والعُفيّ جمع عافٍ وهو الدارس وعفوت عن ذنبه إذا تركته ولم تعاقبه والعفوّ فعول الكثير العفو وعفا الماء إذا لم يطأه شيء يكدّره وعفا الشعر والنبت وغيرهما كثر ومنه قوله تعالى حتّى عفوا أي كثروا وعفوته أنا وأعفيته أيضاً لغتان إذا فعلت ذلك به وفي الحديث أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى والعافي الطويل الشعر وعفوته أي أتيته أطلب معروفه واعتفيته مثله والعُفاة طلّاب المعروف الواحد عافٍ وقد عفاه يعفوه وفلان تعفوه الأضياف وتعتفيه الأضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العُفى

عقا

العقاة والعَقوة الساحة وما حول الدار يقال ما يطور بعقوته أحد والعِقي بالكسر ما يخرج من بطن الصبي قبل أن يأكل ويقال عقى الصبي يعقي عقياً إذا أحدث أوّل ما يحدث وبعد ذلك ما دام صغيراً يقال أحرص من كلب على عِقي صبيّ وهو الروح من السخلة والمهر والعقيان من الذهب الخالص يقال هو ما ينبت نباتاً وليس ممّا يحصّل من الحجارة وعقّاه يعقوه إذا ما قدّم على الغلب وأنشد أبو عبيد لحميد

ولو أنّي رميتك من بعيد * لعاقك من دعاء

الذئب عاقٍ والاعتقاء الاحتباس وهو قلب الاعتياق والاعتقاء أن يأخذ الحافر في البئر يمنةً ويسرةً إذا لم يمكنه أن يستنبط الماء من قعره وكذلك الأخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة

ويعتقي بالغمّ التغمغما

وأعقى الشيء إذا اشتدّت مرارته وأعقيت الشيء إذا أزلته من فيك لمرارته كما تقول أشكيت الرجل إذا أزلته عمّا يشكوه وفي المثل لا تكن حلواً فتسترط ولا مرّاً فتعقي وعقّى بسهمه إذا رمى به في الهواء لغة في عقّه وقال

عقّوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤوا وقالوا حبّذا الوضح

وقد ذكرناه في باب القاف وعقّى الطائر إذا ارتفع في طيرانه

عكا

العُكوة بالضم أصل ذنب الدابّة حيث عري من الشعر من مغرز الذنب والجمع عُكى ومنه قول الشاعر

حتّى تولّيك عُكى أذنابها

وعكوت ذنب الدابّة عكواً إذا عقدته والعكيّ من ألبان الضأن ما خلط بعضه على بعض فغلظ قال الراجز

وشربة من عكيّ الضأن * ألين مسّاً في حوايا البطن

وعكت الناقة أي سمنت وغلظت ويقال ما به عكّان أي سمان على لفظ العكو الشاة التي ابيضّ مؤخّرها واسودّ سائرها وعكت المرأة شعرها إذا لم ترسله وربّما قالوا عكا فلان على قومه أي عطف مثل قولهم عكّ

علا

علا في المكان يعلو علوّاً وعلي في الشرف بالكسر يعلى علاءً ويقال أيضاً علا بالفتح يعلى قال الشاعر

لما علا كعبك لي عليت

فجمع بين اللغتين وفلان من علية الناس وهو جمع رجل عليّ أي شريف رفيع مثل صبيّ وصبية وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته وعلا في الأرض تكبّر علوّاً أي هذا كلّه وعلو الدار وعلوها نقيض سفلها ويقال أتيته من علِ الدار بكسر اللام أي من عالٍ قال الشاعر

كجلمود صخر حطّه السيل من علِ

وأتيته من علا قال أبو النجم

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا

وأتيته من علُ بضم اللام وأنشد يعقوب

في كناس ظاهر يستره * من علُ الشفّان هدّاب الفنن

وأما قول أوس

فملّك باللّيط الذي تحت قشرها * كغرقئ بيض كنّه القيض من علو

فإنّ الواو زائدة وهي لإطلاق القافية ولا يجوز مثله في الكلام وأتيته من عالٍ وأنشد يعقوب لدكين

ظمأى النسا من تحت ريّا من عال

يعني فرساً وأتيته من مُعالٍ بضم الميم قال ذو الرمة

ونغضان الرحل من معال

وأما قول أعشى باهلة

إنّي أتتني لسان لا أسرّ بها * من علو لا عجب منها ولا سخر

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرها أي أتاني خبر من أعلى ويقال عالِ عنّي وأعلِ عنّي أي تنحّ واعلُ عن الوسادة وعالِ علىّ أي احمل وقول الشاعر

سلع ما ومثله عشر ما * عائل ما وعالت البيقورا

أي أنّ السنة الجدبة أثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر ويقال كن علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها أن تكون فوق الصيد وسفالتها أن تكون تحت الصيد لئلّا يجد الوحش أرائحتك

والعليا كل مكان مشرف والعلى والعلاء الرفعة والشرف وكذلك المعلاة والجمع
المعالي والعلاة حجر يجعل عليه الأقط وقال • لا ينفع الشاوي فيها شاته •
ولا حماراه ولا علاته • والعلاة السندان والجمع العلا ويقال للناقة علاة
تشبه بها في صلابتها يقال ناقة علاة الخلق قال الشاعر • جاوزتها بعلاة الخلق
عليان • أي طويلة جسيمة ويقال رجل عليان مثل عطشان وكذلك المرأة يستوي
فيه المذكر والمؤنث وأنشد أبو علي • ومتلف بين موماة ومهلكة •
جاوزته بعلاة الخلق عليان • والعالية ما فوق نجد إلى أرض تهامة
وإلى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها والنسبة إليها عالي ويقال أيضا علوي
على غير قياس ويقال عالى الرجل وأعلى إذا أتى عالية نجد والعلية الغرفة
والجمع العلالي وهو فعلية مثل مريقة وأصله علوية فأبدلت الواو ياء
وأدغمت لأن هذه الواو إذا سكن ما قبلها صحت كما ينسب إلى الدلو دلوي
وهو من علوت وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعلية جعلها من المضاعف
قال وليس في الكلام فعلية وعالية الرمح ما دخل السنان إلى ثلثه والمعلى
بفتح اللام السابع من سهام الميسر حكاه أبو عبيد عن الأصمعي والمعلي بكسر
اللام الذي يأتي الحلوبة من قبل يمينها والمعلى أيضا اسم فرس الأشعر الشاعر
وعلوى اسم فرس آخر ويعيلى مصغر اسم رجل وقول الراجز •
قد عجبت مني ومن يعيليا • لما رأتني خلقا مقلوليا • أراد يعيلى
فحرك الياء ضرورة لأنه رده إلى أصله وأصل الياآت الحركة وإنما لم ينون لأنه لا
ينصرف واستعلى الرجل أي علا واستعلاه أي علاه واعتلاه مثله وتعلى أي
علا في مهلة وتعلت المرأة من نفاسها أي سلمت وتعلى الرجل من علته والعلي
الرفيع وأعلاه الله أي رفعه وعالاه مثله وقال • عاليت أنساعي وجلب الكور
على سراة رائح ممطور • وقال رؤبة • وإن هو الغائر قلنا دعدعا • له وعالينا
بتنعيش لعا • وعليت الحبل تعلية رفعته إلى موضعه من البكرة والرشا والتعالي
الارتفاع تقول منه إذا أمرت تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالي وللمرأتين
تعاليا وللنسوة تعالين ولا يجوز أن يقال منه تعاليت وإلى أي شيء أتعالى
وقولهم ولا تنهى عنه ويقال قد تعاليت عليك زيدا أي جئه لما كثر
استعماله صار بمنزلة هلم وإن كان أصله من الارتفاع وعلا بالأمر اطلع به واستقل
قال الشاعر • فاعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان •
وعلى لها ثلاثة مواضع قال المبرد هي لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف
لا أن الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن يتفق الاسم والحرف في اللفظ ألا ترى أنك تقول
على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول علا زيدا ثوب فعلا هذه فعل لأنه من

علا

علا يعلو قال الشاعر • وعلا الخيل دماء كالشقر • ويروى على الخيل قال
سيبويه ألفها منقلبة من واو إلا أنها تقلب مع المضمر ياء تقول عليك وبعض
العرب يتركها على حالها قال الراجز • أي قلوص راكب تراها • وأنشد بمثنى حقب
حقواها • ناجية وناجيا أباها • طاروا علاهن فطر علاها • ويقال هي
لغة بلحارث بن كعب وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يدخل عليه من قال
الشاعر • غدت من عليه تنفض الطل بعد ما رأت حاجب الشمس استوى فترفعا
أي غدت من فوقه لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد
فلان أي في عهده وقد توضع في موضع على وكذلك عامة حروف الخفض وقد
توضع موضع من كقوله تعالى إذا اكتالوا على الناس يستوفون أي من الناس
وتقول عليّ زيدا وعليّ بزيد معناه أعطني زيدا وعلوان الكتاب عنوانه
يقولونه باللام والنون وقد علونته وعنونته والعلاوة ما علقت به على
البعير بعد تمام الوقر وعلقته عليه نحو السقاء والسفود والجمع العلاوى
مثل إداوة وأداوى والعلاوة أيضا رأس الإنسان ما دام في عنقه يقال
ضربت علاوته أي رأسه **عما** العمى ذهاب البصر وقد عمي فهو أعمى وقوم عمي
وأعماه الله وتعامى الرجل أرى من نفسه ذلك وعمي عليه الأمر إذا التبس ومنه
قوله فعميت عليهم الأنباء يومئذ ورجل عمي القلب أي جاهل وامرأة عمية
عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون وفيهم عميتهم أي جهلهم والنسبة
إلى أعمى أعموي وإلى عم عموي كما قلناه في شجوي والأعميان السيل والجمل الهائج
وعمي الموج يعمي عميا إذا رمى القذى والزبد وعميت معنى البيت تعمية ومنه المعمى
من الشعر وقرئ فعميت عليهم بالتشديد أبو زيد تركتهم عمى إذا أشرفوا
على الموت والعماء ممدود السحاب قال أبو زيد هو شبه الدخان يركب رؤوس
الجبال وعماية جبل من جبال هذيل والمعامي من الأرضين الأغفال التي ليس بها
أثر عمارة وهي الأعماء أيضا قال رؤبة • وبلد عامية أعماؤه • كأن لون أرضه سماؤه
يريد رب بلد ويقال أتيته صكة عمي أي وقت الهاجرة وهو تصغير أعمى
مرخما ويقال هو اسم رجل من العمالقة أغار على قوم ظهرا فاستأصلهم فنسب
الوقت إليه واعتمت الشيء اخترته وهو قلب الاعتيام وقولهم ما أعماه إنما
يراد به ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال ولا يقال في عمى العين
ما أعماه لأن ما لا يتزيد لا يتعجب منه **عنا** يعنو خضع وذل وأعناه غيره ومنه
قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم ويقال أيضا عنا فيهم فلان أسيرا أي أقام
فيهم على إساره واحتبس وعناه غيره تعنية حبسه والعاني الأسير وقوم عناة
ونسوة عوان وعنت به أمور نزلت وعنوت الشيء أخرجته وأظهرته قال ابن السكيت

عما

عنا

عَنَتِ الأرضُ بالنبات تعنو عُنُوًّا وتعني أيضًا عن الكسائي اذا ظهر نبتها يقال لم تعن
بلادنا بشيء ولم تعن اذا لم تنبت قال ذو الرمة • ولم يبق بالخلصاء مما عنت به
من الرطب الا يبسها وهجيرها • وما عنت الارض شيئا اي ما انبتت وقال عدي
• ولم يك ما اعنى الولي فلم يلث • كأن بحافات النهاء المزارعا •
وقوله فلم يلث اي لم يبطئ منه شيئا وعنيت بالقول كذا اردت ومعنى الكلام
ومعناته واحد تقول عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناة كلامه وفي معني
كلامه والعنية على فعيلة بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الاجرب عن ابي
عمرو وفي المثل العنية تشفي الجرب يقال عنيت البعير تعنية اذا طليته بها
وعني بالكسر عناء اي تعب ونصب وعنيته انا تعنية وتعنيته ايضا فتعنى
وعنيت بحاجتك واعنى بها عناية وانا بها معني على مفعول واذا امرت منه قلت
لتعن بحاجتي وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي لا يهمه
والدم العاني هو السائل والاعناء الجوانب والنواحي والواحد عنو بالكسر قال ابن
الاعرابي واحد عنا معصور قال ابن مقبل • لا تحرز المرء اعناء البلاد ولا •
• تبنى له في السموات السلاليم • ويروى احجاء ... والاعناء من الناس واحدها
عنو بالكسر وهم قوم من قبائل شتى وعنونت الكتاب وعلونته والاسم
العنوان والمعنّى في قول الوليد بن عقبة • قطعت الدهر كالسدم المعنّى •
• تهدر في دمشق فما تريم • هو الفحل اللئيم اذا هاج حبس في العنة لانه
يرغب عن فحلته ويقال اصله معنن من العنة فابدل من احدى النونات
ياء والمعنى في قول الفرزدق • غلبتك بالمفقي والمعني • وبيت المحتبي والخافقات
يقول غلبتك باربع قصائد منها قوله •
• فانك اذ تسعى لتدرك دارما • لانت المعنى يا جرير المكلف •
ومنها قوله • اولئك اذ عد المساعي كدارم • فانك لو فقأت عينيك لم تجد •
• لنفسك جدا مثل سعد ودارم • ومنها قوله • بيتا زرارة محتب بفنائه •
• ومجاشع وابو الفوارس نهشل • ومنها قوله • واين تقضى المالكان امورها •
• بحق واين الخافقات اللوامع • والمعاناة المقاساة يقال عاناه وتعناه
وتعنى وقال • فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى • وهم تعناني معنى ركائبه •
وهم ما يعانون مالهم اي هم يقومون عليه

عوا

عوى الكلب والذئب وابن آوى
يعوي عواء صاح وهو يعاوي الكلاب اي يصايحها وعويت الشعر والحبل عيا
لويته وعويته ايضا تعوية قال الشاعر • فكانها لما عويت قرونها •
• ادماء ساوقها اغر نجيب • واستعويته انا اذا طلبت منه ذلك واستعوى
فلان جماعة اي نعق بهم الى الفتنة وعويت راس الناقة اي عجتها فانعوى

والناقة

والناقة تعوي برتها في سيرها اذا لوتها بخطامها قال الشاعر • معوى البرا مستنفضا
رفضا • وعوت عن الرجل اذا كذبت عنه ورددت على مغتابه والعوّاء ممدود
الكلب تعوي كثيرا والعواء سافلة الانسان وقد يقصر والعواء من منازل القمر
يمد ويقصر وهي خمسة انجم يقال انها وركا الاسد ابو زيد العوة الصوت
والجلبة مثل الضوة يقال سمعت عوة القوم وضوتهم اي اصواتهم وجلبتهم عن
الاصمعي مثله وتصغير معاوية معيّة هذا قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع
فيه ثلاث ياءات اولهن ياء التصغير حذفت واحدة منهن فان لم يكن اولهن
ياء التصغير لم تحذف منه شيئا تقول في تصغير حية حيية واما اهل الكوفة
فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية معيّية على قول من يقول اسيّد
ومعيوية على قول من يقول اسيود

عيا

العيّ خلاف البيان وقد عيي في منطقه
وعيي ايضا فهو عيي على فعيل وعيّ ايضا على فعل وفي المثل اعيا من باقل
ويقال ايضا عيي بأمره وعيّ اذا لم يهتد لوجهه والادغام اكثر وتقول في الجمع
عيوا مخففا كما قلنا في حيوا ويقال ايضا عيّوا بالتشديد قال •
• عيّوا بامرهم كما • عيّت ببيضتها الحمامة • وقولهم عيا واعيا
ايضا قال سيبويه اخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسمعنا من العرب من يقول
اعياء واحية فيبين وعييت بأمري اذا لم تهتد لوجهه واعياني هو وقال •
• فان الكثر اعياني قديما • ولم اقتر لدن اني غلام • يقول كنت
متوسطا لم افتقر فقرا شديدا ولا امكنني جمع المال الكثير ويروى اعياني
اي اذلني واخضعني واعيا الرجل في المشي فهو معيي ولا يقال عيان واعياه
الله كلاهما بالالف واعيا ابو بطن من اسد وهو اعيا ابو فقعس ابنا طريف
ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قال حريث بن عتاب النبهاني
• تعالوا افاخركم اعيا وفقعس • الى المجد ادنى ام عبس وحاتم •
والنسبة اليهم اعيوي وداء عياء اي صعب لا دواء له كانه اعيا الاطباء
والمعاياة ان تاتي بشيء لا يهتدى له وجمل عياياء اذا لم يهتد للضراب ورجل
عياياء اذا عيي بالامر والمنطق

فصل الغين

غبا

الغبية المطرة
ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة يقال اغبت السماء اغباء فهي مغبية ابو زيد
قال الراجز • وغبيات بينهن وبل • [illegible] الجري الذي يجيء بعد الجري
الاول وقال ابو عبيد الغبية كالزبية في الستر وتقول غبيت عن الشيء
وغبيته ايضا اغبى غباوة اذا لم تفطن له وغبي علي الشيء كذلك اذا لم تعرفه
وفلان غبي على فعيل اذا كان قليل الفطنة وهو من الواو كما قلنا في شجي
وتغابى تغافل

غثا

الغثاء بالضم والمد ما يحمله السيل من القماش وكذلك الغثا

بالتشديد والجمع الأغثاء وغثا السيل المرتع يغثوه غثوا اذا جمع بعضه الى بعض
واذهب حلاوته واغثاه مثله والغثيان خبث النفس وقد غثت نفسه تغثي
غثيا وغثيانا **الغد** اصله غدو حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد
وما الناس الا كالديار واهلها ۞ بها يوم حلوها وغدوا بلاقع
فجاء به على اصله والنسبة اليه غدي وان شئت غدوي والغدوة ما بين
صلاة الغداة وطلوع الشمس يقال اتيته غدوة غير مصروفة لانها معرفة
مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة يقال سير على فرسك غدوة وغدوة
وغدوة فما نون من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة والجمع غدى
يقال اتيك غداة غد والجمع الغدوات وقولهم اني لآتيه الغدايا والعشايا
فهو لازدواج الكلام كما قالوا هنأني الطعام ومرأني وانما هو امرأني والغدو
نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا وقوله تعالى بالغدو والآصال اي
بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال اتيتك طلوع الشمس اي وقت
طلوع الشمس والغداء الطعام بعينه وهو خلاف العشاء واذا قيل لك تغد
قلت ما بي من تغد ولا تعش ولا تقل ما بي غداء ولا عشاء لانه الطعام بعينه
واذا قيل لك ادن فكل قلت ما بي اكل بالفتح وغاداه اي غدا عليه والغادية
سحابة تنشأ صباحا والاغتداء الغدو والغديان المتغدي وامرأة غديا
على فعلى وغديته فتغدى والغدي السخلة والجمع غداء مثل فصيل وفصال
ومنه قول عمر احتسب عليهم بالغذاء وانشد الاصمعي
لو انني كنت من عاد ومن ارم ۞ غذي بهم ولقمانا وذا جدن
ورواه خلف الاحمر غذي بالتصغير وقال غذي المال وغذويه صغاره
كالسخال ونحوها ويقال الغذوي ان يباع الشيء بنتاج ما نزا به الكبش ذلك العام
قال الفرزدق ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا ۞ غذوي كل هبنقع تنبال ويروى
غدوي بدال غير معجمة منسوب الى الغد كانهم يمونه فيقولون نضع ابلنا غدا
فنعطيك والغذاء ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي
باللبن فاغتذى اي ربيته به ولا يقال غذيته بالياء وغذا الماء سال
والعرق يغذو غذوا اي يسيل دما وتغذى تغذية مثله وغذا البول
انقطع وغذا اي اسرع والغذوان بالتحريك من الخيل النشيط المسرع وغذا
البعير ببوله تغذية اذا قطعه والتغذية ايضا التربية **الغراء**
الذي يلصق به الشيء يكون من السمك اذا فتحت الغين قصرت وان كسرت مددت
تقول منه غروت الجلد اي الصقته بالغراء وقوس مغروة ومغرية ايضا
حكاه ابن السكيت ومثل للعرب ادركني ولو باحد المغروين اي باحد السهمين

في

قال ثعلب ادركني بسهم او برمح والغريان ومهما بناءان طويلان يقال هما قبرا
مالك وعقيل نديمي جذيمة الابرش وسميا غريين لان النعمان بن المنذر كان
يغريهما بدم من يقتله اذا خرج في يوم بؤسه قال الراجز
أهل عرفت الدار بالغريين ۞ وصاليات ككما يؤثفين
واغريت الكلب بالصيد واغريت بينهم والاسم الغراة وغري به بالكسر اي
اولع به والاسم الغراء بالفتح والمد وحكى ابو عبيد عن خالد بن كلثوم غاريت
بين الشيئين غراء اذا واليت ومنه قول كثير
اذا قلت اسلو فاضت العين بالبكا ۞ غراء ومدتها مدامع حفل
قال ابو عبيدة هي فاعلت من غريت بالشيء اغرى به وغري فلان اذا تمادى في غضبه
وهو من الواو والغري الحسن وغري والغرو العجب وغروت اي عجبت يقال
لا غرو اي ليس بعجب **غزوت** العدو غزوا والاسم الغزاة والنسبة الى
الغزو غزوي ورجل غاز والجمع غزاة مثل قاض وقضاة وغزى مثل سابق وسبق
وغزي مثل حاج وحجيج وقاطن وقطين وغزاء مثل فاسق وفساق قال تأبط
شرا فيوما بغزاء ويوما بسرية ۞ ويوما بخشخاش من الرجل هيضل
واغزيت فلانا اي جهزته للغزو والمغزية المرأة التي غزا زوجها واغزت الناقة
اذا عسر لقاحها قال الاموي المغزية من النوق التي جازت السنة ولم تلد مثل
المدراج وأتان مغزية متأخرة النتاج ثم تنتج واغزيت الرجل امهلته واغزيت
ما لي عليه من الدين ومغزى الكلام مقصده وعرفت ما يغزى من هذا الكلام
اي يراد وغزية قبيلة قال دريد بن الصمة ۞ وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد ۞ وغزوان اسم رجل **غسا** الليل يغسو
غسوا وغسي يغسى واغسى يغسي اذا اظلم قال ابن احمر
فلما اغسى ليلي وايقنت انها ۞ هي الارى جاءت بام حبوكرا
الغشا الغطا وجعل على بصره غشاوة وغشاوة وغشاوة اي غطاء ومنه قوله
تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون والغاشية القيامة لانها تغشى بافزاعها
الاصمعي يقال رماه الله بغاشية وهي داء يأخذ في الجوف والغاشية الحديدة
التي فوق الموخر والغاشية غاشية السرج والاغشى من الخيل وغيره ما ابيض
راسه من بين جسده مثل الارخم وغشوا اي اتيته الغشاء ونقول غشيت الشيء
تغشية اذا غطيته وغشيت الرجل بالسوط ضربته وغشيه غشيانا اي جاءه
واغشاه اياه غيره وغشيها غشيانا جامعها وغشي عليه غشية وغشيا وغشيانا
فهو مغشي عليه واستغشى ثوبه وتغشى ثوبه اي تغطى به **الغضا** شجر ومنه
ذئب غضى وارض غضياء كثيرة الغضا وبعير غاض اذا كان يأكل الغضا وابل غاضية

وغواص اذا اشتكت بطونها من اكل الغضا قلت بعير غضٍ وابل غضية وغضايا
مثل رمثة ورمثى واذا نسبته الى الغضا قلت بعير غضوى والاغضاء ادنا الجفون
واغضى الليل اى اظلم وليل مغضٍ لغة قليلة واكثر ما يقال ليل غاضٍ قال رؤبة
❊ يخرجن من أجواز ليلٍ غاضٍ ❊ وليلة غاضية اى مظلمة ونار غاضية اى
مضية وهو من الاضداد **الغطا** ما تغطيت به وغطيت الشى تغطية وغطيته
ايضا اغطيه غطيا وقال انا ابن كلاب وابن اوس فمن يكن قناعه مغطيا فانى
المجتلى ❊ وغطا الليل يغطو ويغطى اى اظلم وغطا الماء وكل شى اى ارتفع وطال
على شى فقد غطا عليه قال ساعدة بن جؤية
❊ لذوائبها الرطب غطا به ❊ غيل ومد بجانبيه الطحلب ❊ **غفا**
قال الفرا واذا امتلأ الرجل شبابا قيل غطى يغطى غطيا وغطا بالفتح والضم وانشد
❊ يحملن سرا باعطافه الشباب معا ❊ واخطاته عيون الجن والحسد ❊
واغفيت غفا نمت قال ابن السكيت ولا تقول غفوت والغفا مقصور ما يخرج
من الطعام فيرمى به كالزوان والغفا ايضا آفة تصيب النخل وهو شبيه الغبار يقع
على البسر فيمنعه من الادراك والنضج ويمسخ طعمه **غلت** القدر تغلى غليا وغليانا
واغليتها انا ولا يقال غليت قال ابو الاسود الدؤلي ❊
❊ ولا اقول لقدر القوم قد غليت ❊ ولا اقول لباب الدار مغلوق ❊
اى انى فصيح لا الحن وغلا فى الامر يغلو غلوا اى جاوز فيه الحد وغلا السعر غلا
واغلاه الله السعر وغلوت بالسهم غلوا اذا رميت به ابعد ما تقدر عليه
والغلوة الغاية مقدار رمية وفى الحديث جرى المذكيات غلا وغالى باللحم اى
اشتراه بثمن غال وقال تغالى اللحم للاضياف نيا ورخصه اذا نضج القدور
يحذف الياء ويقال ايضا اغلا باللحم وقال كانها درة اغلى التجار بها والغالية
يقال اول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك تقول منه تغلبت بالغالية
والاغتلاء الاسراع وقال ❊ كيف تراها تغتلى يا شرح ❊ وقد سهجنا فطال السهج
وناقة مغلاة الوهق تغلى اذا تواهقت اخفافها قال رؤبة ❊ بنشطة كل مغلاة
الوهق ❊ والغلا الحرف وهو المفازة وتغالى لحم الناقة اى ارتفع قال لبيد
❊ فاذا تغالى لحمها وتحسرت ❊ وتقطعت بعد الكلال خدامها ❊ وزرارة
تغلب بالغين غير معجمة والغلواء والغلو والغلوا ايضا سرعة الشباب واوله
عن ابى زيد تركت فلانا **غما** مثال قفى مقصورا اى مغشيا عليه وكذلك الاثنان
والجمع والمؤنث وان شئت قلت هما غمايان وهم اغما وقد اغمى عليه فهو مغمى
عليه وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول واغمى علينا الخبر اى استعجم مثل غم
وغمى البيت ما فوق السقف من القصب والتراب ونحوه [illegible]

وقد غميت البيت الفرا يقال صمنا للغمى وللغمى اذا غم عليهم الهلال وهى ليلة الغما
قال الراجز ❊ ليلة غما طامس هلالها ❊ اوغلتها ومكره ايغالها ❊ **غنى** به غنية
وغنيت المراة بزوجها غنيانا اى استغنت قال قيس بن الخطيم
❊ اجد بعمرة غنيانها ❊ فتهجر ام شاننا شانها ❊ وغنى بالمكان اى اقام وغنى
اى عاش واغنيت عنك مغنى فلان ومغنى فلان ومغناة فلان واجزأت عنه
مجزاه ويقال ما يغنى عنك هذا اى ما يجدى عنك ما ينفعك والغانية
الجارية التى غنيت بزوجها قال جميل ❊ احب الايامى اذ بثينة ايم واحببت لما ان
غنيت الغوانيا ❊ وقد تكون التى غنيت بحسنها وجمالها واما قول ابن الرقيات
❊ لا بارك الله فى الغوانى ❊ هل يصبحن الا لهن مطلب ❊ فانما حرك الياء
بالكسر للضرورة ورده الى اصله وجائز فى الشعر ان يرد الشى الى اصله والاغنية
الغنا والجمع الاغانى تقول منه تغنى وغنى بمعنى والغنا بالفتح النفع والغنا
بالكسر من السماع والغنى مقصور اليسار تقول منه غنى فهو غنى وغنى ابو حى
من غطفان وتغنى الرجل اى استغنى واغناه الله وتغانوا اى استغنى
بعضهم عن بعض وقال المغيرة بن حبنا التميمى
❊ كلانا غنى عن اخيه حياته ❊ ونحن اذا متنا اشد تغانيا ❊
والمغنى واحد المغانى وهو المواضع التى كان بها اهلوها **الغى** الضلال والخيبة
ايضا وقد غوى بالفتح يغوى غيا وغواية فهو غاوٍ وغوٍ واغواه غيره فهو غوى
على فعيل قال الاضبط لا يقال غيره وانشد للمرقش
❊ فمن يلق خيرا يحمد الناس امره ❊ ومن يغو لا يعدم على الغى لائما ❊
وقال دريد بن الصمة ❊ وهل انا الا من غزية ان غوت ❊ غويت وان ترشد
غزية ارشد ❊ والتغاوى التجمع والتعاون على الشر من الغواية او الغى يقال
تغاووا على عثمان فقتلوه والغوى مصدر قولك غوى السخلة والفصيل بالكسر
يغوى غوى قال ابن السكيت هو ان لا يروى من لبن امه ولا يروى من اللبن حتى
يموت هزالا وقال غيره هو ان يشرب اللبن حتى يتخم ويفسد جوفه وقال يصف
قوسا وسهما ❊ معطفة الاثناء ليس فصيلها ❊ برازئها درا ولا ميت غوى ❊
وهو مصدر والغوغاء الجراد بعد الدبا وبه سمى الغوغاء الغاغة من الناس
وهو الكثير المختلطون قال الاصمعى الجراد اذا صارت له اجنحة وكاد يطير قبل ان يستقل
فيطير غوغاء وبه شبه الناس وقال ابو عبيدة الغوغاء شى يشبه البعوض الا
انه لا يعض ولا يؤذى وهو ضعيف فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قمقام والهمزة
منقلبة من واو ومن لم يصرفه جعله بمنزلة عوراء وغاوى اسم جبل قال المتلمس
يخاطب عمرو بن هند ❊ فاذا حللت ودون بيتى غاوة ❊ فابرق بارضك ما بدا لك

ووقع الناس في اغوية اي في داهية والمغويات بفتح الواو المشددة جمع المغواة
وهي حفرة كالزبية يقال من حفر مغواة وقع فيها **الغباية** ضوء شعاع وليس
بمنبعث الشعاع قال لبيد • وعلى الارض غيابات الطفل • وغيابة البئر
قعره مثل الغيابة ابو عمرو الغاية كل شيء اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة
والغبرة ونحو ذلك وفي الحديث تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان
او غيايتان وغايا القوم فوق راس فلان بالسيف كانهم اظلوه به عن الاصمعي
والغاية مدى الشيء والجمع غاي مثل ساعة وساع والغاية الراية يقال
غييت غاية واغييت اذا نصبتها عن ابي عبيد ويقال فلان لغية وهو
نقيض قولك لرشدة **فصل الفاء** ابو زيد **فأوت** راس الرجل
فأوا وفأيته فأيا اذا فلقته بالسيف وقال شمر انفأى الفأو عن اعناقها
تحدرا • وانفأى القدح انشق والفأو ما بين الجبلين والفئة الطائفة
والجمع فئون وفئات والهاء عوض من الياء قال الكميت • نرى منهم جماجم فيئات
اي فرقا متفرقة **الفتى** الشاب والفتاة الشابة وقد فتي بالكسر يفتى فتى فهو
فتي السن بين الفتاء وقد ولد له في فتائه اولاد وقال

• اذا عاش الفتى مائتين عاما • فقد ذهب اللذاذة والفتاء •

والفتا من الدواب خلاف المسان واحدها فتي مثل يتيم وأيتام ويقال للجارية
بنت تفتت اي تشبهت بالفتيات وهي اصغرهن وفتيت الجارية تفتية اذا
خدرت وسترت ومنعت اللعب مع الصبيان وقول الاسود

• ما بعد زيد في فتاة فرقوا • قتلا وسبيا بعد حسن تآدي •

يعني انهم قتلوا بسبب جارية وذلك ان بعض الملوك خطب الى زيد بن مالك الاصغر
ابن حنظلة بن مالك الاكبر او الى بعض ولده ابنتهم يقال لها ام كهف فلم يزوجه
فغزاهم فقتلهم وزيد هاهنا قبيلة والفتى السخي الكريم يقال هو فتى بين الفتوة
وقد تفتى وتفاتى والجمع فتيان وفتية وفتو على فعول وفتي مثل عصي وقال جذيمة

• في فتو انا رابئهم • من كلال غزوة ماتوا •

قال سيبويه ابدلوا الواو في الجمع
والمصدر بدلا شاذا ويقال لا افعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار
كما يقال ما اختلف الاجدان والجديدان واستفتيت الفقيه في مسألة
فافتاني والاسم الفتيا والفتوى وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه في الفتيا
الفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين تقول منه تفاجى الشيء صار له
فجوة وفجوة الدار ساحتها والفجا تباعد ما بين عرقوبي البعير وقوس فجواء اذا
بان وترها عن كبدها وفجوتها انا افجوها اذا رفعت وترها عن كبدها وفجيت هي بالكسر
تفجى فجا وقال • ولا فحج يرى بها ولا فجا • **فحوى** القول معناه ولحنه يقال عرفت

ذلك

غبا — فتا — فجا — فحا

ذلك في فحوى كلامه وفحواء كلامه ممدودا ومقصورا وانه ليفحي بكلامه الى كذا
وكذا والفحا مقصور ابزار القدر بكسر الفاء والفتح اكثر والجمع افحاء وفي الحديث
من اكل فحا ارض لم يضره ماؤها يعني البصل يقال فح قدرك تفحية اذا كسر اوله
يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور • يقال قم **فدا** لك ابي ومن العرب
من يكسر فداء بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه
نكرة يريدون به معنى الدعاء وانشد الاصمعي للنابغة

• مهلا فداء لك الاقوام كلهم • وما اثمر من مال ومن ولد •

ويقال فداه وفاداه اذا اعطى فداءه فانقذه وفداه بنفسه وفداه
تفدية اذا قال له جعلت فداءك وتفادوا اي فدى بعضهم بعضا وافتدى
منه بكذا وتفادى فلان من كذا اذا تحاماه وانزوى عنه وقال تفادي الاسود
الغلب منه تفاديا • والفدية والفدى والفداء كله بمعنى والفداء بالفتح
الانبار وهو جماعة الطعام من البر والتمر والشعير وقال يصف قرية
بقلة الميرة • كان فداءها اذ جردوه • وطافوا حوله سلك يتيم •
الفرو الذي يلبس والجمع الفراء وافتريت الفرو لبسته والفروة جلدة
الرأس بين وفروة اسم رجل والفروة ايضا الثروة وهي الغنى قال الفراء انه لذو
فروة في المال وثروة بمعنى والاصمعي مثله والفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة
وقال • وهامة فروتها كالفروة • وفريت الشيء افريه فريا قطعته لاصلحه
وفريت المزادة خلقتها وصنعتها وقال • شلت يدا فارية فرتها • مسك شبوب
ثم وفرتها • لو كانت الساقي اصغرتها • وفريت الارض سرتها وقطعتها وفري
فلان كذبا اذا خلقه وافتراه واختلقه والاسم الفرية وفلان يفري الفري اذا
كان ياتي بالعجب في عمله وقال • قد كنت تفري به الفريا • اي كنت تكثر
فيه القول وتعظمه وقوله جئت شيئا فريا اي مصنوعا مختلقا وتفرى اي
انشق يقال تفرى الليل عن صبحه وقد افرى الذئب بطن الشاة والكبش اي
افريت الاديم قطعته على جهة الافساد وفريته قطعته على جهة الاصلاح وتفرت
الارض بالعيون انبجست وفري بالكسر يفرى فرا تحير ودهش **فسا** فسوا
والاسم الفساء بالمد وتفاسيت الخنفساء اذا اخرجت استها لذلك وقال
• بكرا عواسا تفاسى مقربا • وفي المثل اخش من فاسية وهي الخنفساء
وبنو فسوة حي من العرب جاء رجل منهم ببردي حبرة الى سوق عكاظ وقال
من يشتري مني الفسوة ببردين فقام شيخ من مهو فارتدى باحدهما
واتزر بالآخر وهو مشتري الفسو ببردي حبرة وضرب به المثل فقيل اخيب
صفقة من شيخ مهو والفسو الكبير الفسو قال ابو ذبيان بن الرعبل ابغض الشيوخ

فدا — فرا — فسا

فشا

إلى الأفتى الأملح الحسوّ الفسوّ وفي المثل ما أقرب محاله من معداه **فشا** الخبر يفشو فشوّا أي ذاع وأفشاه غيره وتفشّى الشيء أي اتّسع والفواشي كلّ شيء منتشر من المال مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها وفي الحديث ضمّوا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشا يقال انفصى الإنسان إذا تخلّص من المضيق والبليّة والاسم الفصية بالتسكين وفي حديث قيلة والت الحدبا الفصية والله لا يزال كعبك عاليا وأصل الفصية الشيء يكون فيه ثم يخرج منه فكأنها أرادت أنها كانت في مضيق وشدّة من قبل عمّ بناتها فخرجت منه إلى السعة وإنما قالت بانتفاج الأرنب ويقال ما كدت أتفصّى من فلان أي ما كدت أتخلّص منه وتفصّيت من الذنوب إذا خرجت منها وتخلّصت وفصى اللحم عن العظم وفصّيته منه تفصية إذا خلّصته منه ابن السكيت قد انفصى عنك الحر أي خرج ولا تقل انفصى عنك البرد وانفصى المطر أي أقلع وفصيّ اسم رجل ومنه أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة

فضا

الفضا الساحة وما اتّسع من الأرض يقال أفضيت إذا خرجت إلى الفضا وأفضيت إلى فلان بسرّي وأفضى الرجل إلى امرأته باشرها وجامعها وأفضاها إذا جعل مسلكيها واحدا والمفضا المرتم وأفضى بيده إلى الأرض إذا مسّها بباطن راحته في سجوده والفضا مقصور الشيء المختلط يقال طعام فضى أي فوضى مختلط وقال

• فقلت لها يا عمتي لك ناقتي • وتمر فضى في عيبتي وزبيب •

وأمر فضى بينهم أي لا أمير عليهم

فعا

الأفعى حيّة وهو أفعل تقول هذه أفعى بالتنوين وكذلك أروى والجمع أفاعي والأفعوان ذكر الأفاعي وأرض مفعاة ذات أفاعي والمفعّاة بالتشديد السمة التي على صورة الأفعى وتفعّى الرجل صار كالأفعى في الشر

فغا

الفغو والفاغية نور الحنا والفاغية وأفغى النبات أي خرجت فاغيته والفغا مقصور السند الفاسد المغبر يقال منه أفغت النخلة

ففا

ففوة السنم فوقه والجمع ففي وأنشد أبو عمرو بن العلاء

• وبلى وففاها كعراقيب قطا طحل •

فلا

الفلاة المفازة والجمع الفلا والفلوات وجمع الفلا فُليّ على فعول مثل عصا وعصيّ وأنشد أبو زبيد

• موصولة وصلها الفلي • الفحي ثم الفجي •

وأفلا القوم إذا صاروا إلى الفلاة والفلوّ بتشديد الواو المهر لأنه يفتلى أي يفطم قال دفين • كأن لها وهو فلوّ تربّبه • وقد قالوا للأنثى فلوّة كما قالوا عدوّ وعدوّة والجمع أفلاء مثل عدوّ وأعداء وفلاوي أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد ذكرناه في الهمز أبو زيد فلو إذا فتحت الفا شدّدت الواو وإذا كسرت خفّفت فقلت فلو مثل جرو وقال نجاشع بن كارم

• جزوك يا فلو بني المها في نا بن عنك

الغمر

الغمر بالبشام • وفلوته عن أمه وافتليته إذا فطمته قال الأعشى

• ملمع لاعة الفؤاد إلى • جحش فلاه عنه فبئس الفالي •

وفرس مُفلٍ ومُفلية ذات فلو ويقال أيضا فلوته أي ربيته قال الحطيئة يصف رجلا

• يجيب فلاة في الرباط نجيب • وكذلك افتليته وقال

• وليس بهلك منا سيد أبدا • إلا افتلينا غلاما سيدا فينا •

وفلوته بالسيف وفليته إذا ضربت به رأسه وفليت رأسه من القمل وتفالى هو واستفلى رأسه إذا استشهى أن يفلى وفليت الشعر إذا تدبّرته واستخرجت معانيه وغريبه عن ابن السكيت وأما قول عمرو بن معدي كرب

• تراه كالثغام يعل مسكا • يسوء الفاليات إذا فليني •

قال الأخفش يريد فلينني فحذف النون الأخيرة لأن وقاية الفعل وليست باسم فأما النون الأولى فلا يجوز طرحها لأنها الاسم المضمر وقال أبو حية النميري

• أبا الموت الذي لا بدّ أني • ملاق لا أباك تخوفيني •

أراد تخوفينني وعلى هذا قرأ بعض القرا فبم تبشرون فأذهب إحدى النونين استثقالا كما قالوا أحسست منهم أحدا فألقوا إحدى السينين استثقالا فهذا أجدر أن يستثقل لأنهما جميعا متحركان

فنا

فني الشيء فنا وأفناه غيره وتفانوا أي أفنى بعضهم بعضا في الحرب وفنا الدار ما امتدّ من جوانبها والجمع أفنية ويقال هو من أفنا الناس إذا لم يعلم ممن هو أبو عمرو شجرة فنوا أي ذات أفنان وهو على غير قياس لأن قياسه فنّا والفنا مقصور عنب الثعلب الواحدة فناة قال زهير

• كأن فتات العهن في كل منزل • نزلن به حب الفنا لم يحطم •

ويقال هو شجر له حب أحمر تتخذ منه القلائد والفناة أيضا البقرة والجمع فنوات والأفاني نبت ما دام رطبا فإذا يبس فهو الحماط واحدتها أفانية مثل ثمانية ويقال أيضا عنب الثعلب أبو عمرو فانيته إذا داريته قال الكميت

• كما يتفانى الشموس قائدها • الأنوك فانيته سكنته القوم عرق بصبغ • وهي بالفارسية روينة وتقديرها حق رفوه رثوب مقنوي أي مصبوغ بالقنو كما يقال شيء مقنوي من القنو

فيا

في حرف خافض وهو للوعا والظرف وما قدّر تقدير الوعا تقول الما في الإنا وزيد في الدار والشك في الخبر وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل وزعم يونس أن العرب تقول نزلت في أبيك يريدون عليه وربما استعمل بمعنى البا قال زيد الخيل

• ويركب يوم الروع فيها فوارس • بصيرون في طعن الأباهر والكلى •

أي بطعن الأباهر والكلى

فصل القاف

القبا الذي يلبس والجمع الأقبية وتقبّيت قبا إذا لبسته والقبو الضم قال الخليل نبرة

مقبوّ أي مضمومة وقبة الشاة اذا لم يُشدَّد يحتمل أن يكون من هذا الباب
والهاء عوض من الواو وهي هنة متصلة بالكرش ذات طباق وقباء ممدود موضع

قتا

بالحجاز يذكر ويؤنث **القتو** الخدمة وقد قتوت اقتو قتوًا ومقتًا أي خدمت
مثال غزوت اغزو غزوًا ومغزى وقال . إني امرؤ من بني فزارة لا احسن
قتو الملوك والخببا . ويقال للخادم مقتوي بفتح الميم وتشديد الياء كأنه
منسوب الى مقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة عجزية للتي لا تفي غلتها بخراجها
ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم . متى كنا لامك مقتوينا .
قال ابو عبيدة قال رجل من بني الحرماز هذا رجل مقتوين ورجلان مقتوين
ورجال مقتوين كله سواء وكذلك المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام
بطونهم قال سيبويه سالوا الخليل عن مقتوي ومقتوين بمنزلة الاشعري

قحا

والاشعرين **الاقحوان** البابونج على افعلان وهو نبت طيب الريح حوله ورق
ابيض ووسطه اصفر وتصغيره أقيحي لانه يجمع على اقاحي بحذف الالف والنون
وان شئت قلت اقاح بلا تشديد والقحواء من الاودية التي فيها الاقحوان والاقحوانة

قدا

اسم موضع **القدوة** الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به وقد يضم فيقال
إنك قدوة وقدوة وقدا اللحم والطعام يقدو قدوا وقدي يقدى قديا وقدى
بالكسر يقدى قدى كله بمعنى اذا شممت له رائحة طيبة يقال سممت قداة قدره
القدر فهي قدية على فعلة اي طيبة الريح وما اقدى طعام فلان اي ما اطيب
طعمه ورائحته وقدا الفرس يقدو قدوا اي اسرع ومر فلان يقدو به
فرسه وهذا قدي رمح بالكسر القاف اي قدر رمح وقال . واني اذا ما الموت
لم يك دونه . قدى الشبر احمي الانف ان اتأخرا . ويقال خذ في هديتك
وقديتك اي فيما كنت فيه وأتتنا قادية من الناس اي جماعة قليلة وهم
اول من يطرأ عليك وجمعها قواد تقول منه قدت تقدي قديا قال ابو عبيد

قذا

المحفوظ عندنا بالدال غير معجمة وقال ابو عمرو هي بالذال معجمة **القذا**
في العين وفي الشراب ما يسقط فيه وقذيت عينه تقذى قذى فهو رجل
قذي العين على فعل اذا سقطت في عينه قذاة الاصمعي قذت عينه تقذي
قذيا رمت بالقذى واقذيت عينه جعلت فيها القذى وقذت الشاة أي ألقت
الغنم بياضا من رحمها يقال كل ذكر يمذي وكل انثى تقذي وقاذية جارية
قال الشاعر . فسوف اقاذي القوم إن عشت سالما . مقاذاة ثور لا يقر
على الذل . واما القاذية من الناس فذكر ابو عمرو انها بالذال معجمة

قرا

فتكون من هذا الباب **القرو** قدح من خشب والتمثلغ الكلب والقرو
الميلغة والقرو اسفل النخلة ينقر فينبذ فيه والقرو والقرو ان يعتمد

جلد الجنبين لا يصلح فيه ادم او لنزول الاسقاء والرجل قرواني وقول الكميت
. فاشتك حضنيه ابغا الانبا فدة . كانما فجرت من قرو عصار .
يعني المعصرة والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الابل ويقال تركت الارض قروا
واحدا اذا طبقها المطر ورايت القوم على قرو واحد اي على طريقة واحدة
والقرا الظهر والقرية معروفة والجمع القرى على غير قياس لان ما كان على فعلة
بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود مثل ركوة وركاء وظبية وظباء وجاء
القرى مخالفا لبابه لا يقاس عليه ويقال قرية لغة يمانية ولعلها جمعت على
ذلك مثل ذروة وذرى ولحية ولحى والنسبة اليها قروي والقريتين في قوله
تعالى على رجل من القريتين عظيم مكة والطائف والقري على فعيل مجرى الماء
في الروض والجمع اقرية وقريان والقرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها
راس عمود البيت عن ابن السكيت والمقرى اناء يقرى فيه الضيف والجفنة
مقراة والمقراة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب
ابو عبيد القارية هذا الطائر القصير الرجلين الطويل المنقار الاخضر
الظهر تحبه الاعراب وتتيمن به وتشبه الرجل السخي به وهي مخففة قال
الشاعر . امن ترجيع قارية تركتم . سباياكم وأبتم بالعناق . والجمع
القواري قال يعقوب والعامة تقول قارية بالتشديد الاصمعي يقال الناس
قوارى الله في الارض اي شهداء الله اخذ من انهم يقرون الناس اي يتتبعونهم
فينظرون الى اعمالهم حكاه ابو عبيد في المصنف قال والقارية من السنان
اعلاه وحده وكذلك حد السيف ونحوه وقروت البلاد قروا وقريتها واقتريتها
واستقريتها اذا تتبعتها تخرج من ارض الى ارض وجاب كل قار وباد اي الذي
ينزل القرية والبادية واقريت الجل على ظهر الفرس اي الزمته اياه وقريت
الضيف قرى مثال قليته قلى وقراء احسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت
واذا فتحت مددت وتقول قريت الماء اي تتبعته وقريت الماء في الحوض
اي جمعت واسم ذلك الماء قرى بكسر القاف مقصور وكذلك ما قري به الضيف
وقرى على فعلى بالضم اسم ماء بالبادية والبعير يقري العلف في شدقه يجمعه
وناقة قرواء طويلة السنام ويقال الشديدة الظهر بينة القرا ولا يقال
جمل اقرى والقروري موضع على طريق الكوفة وهو فعوعل بين النقرة والحاجر
وقال . بين قروري ومور رباها . وهو فعوعل عن سيبويه والقيروان
القافلة فارسي معرب وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق
وجعلها امرؤ القيس للجيش . وغارة ذات قيروان . كأن اسرابها الرعال .

قسا

قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشدته

واقتاه الذئب ويقال الذئب مقتاة للثعلب ومجزقا من صلب وقناة أي
كابدٍ وقَنا اسم موضع قال رجل من بني ضبة • لنا إبلٌ لم تدرِ ما الذعر بينها
بتعشار مرعاها قنا فصرائمه • ودرهم قسيٌّ وهو ضربٌ من الزيوف
أي فضته صلبة رديئة ليست بلينة وجمعه قسيان مثل صبي وصبيان ودراهم
قسية وقسيات قال أبو زبيد • لها صواهل في صم السلام كما • صاح القسيات
في أيدي الصياريف • وقد قست الدراهم تقسو ويقال أيضا يوم قسيّ
أي شديد من حرٍّ أو برد وليلة قسية باردة وقسيٌّ أيضا لقب ثقيف قال
أبو عبيد لأنه مرّ على أبي رغال وكان مصدقا فقتله فقيل قسا قلبه فسمي
قسيًّا قال شاعرهم • نحن قسيٌّ وقسا أبونا • **قشوت** الشيء أقشوه قشوا
أي قشرته والمقشي المقشور عن الفراء يقال قشوت وجهه وفي حديث قيلة
ومعها عسيب نخلة مقشوّ غير خوصتين من أعلاه وقشوته تقشية فهو مقشيٌّ
أي مقشّر • **قصا** المكان يقصو قصوا بعد فهو قصيٌّ وأرض قاصية
وقصية وقصوت عن القوم تباعدت والقصا البعد والناحية يقال قصي
فلان عن جوارنا بالكسر يقصى قصا وأقصيته أنا فهو مقصى ولا تقل مقصيّ
قال بشر • فحاطونا القصا ولقد رأونا • قريبا حيث يستمع السرار • قال
الأصمعي معنى حاطونا القصا أي تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم
قالوا أرادوا أن يدنوا منا ويقال ذهبت قصا فلان أي ناحيته وكنت منه
في قاصيته أي في ناحيته ويقال لهم أن أقاصيك أي أنا أبعد من الشر وقصوت
البعير فهو مقصوّ إذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن أبي زيد يقال
شاة قصواء وناقة قصواء ولا يقال جمل أقصى وإنما يقال مقصوّ ومقصيّ تركوا
فيها القياس ولأن أفعل الذي أنثاه على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل وهذا إنما
يقال فيه قصوت البعير وقصواء اسم غير بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال
رجل أحسن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصواء ولم تكن مقطعة
الأذن والقصية من الإبل المودعة الكريمة التي لا تجهد في حلب ولا تركب
وهي متدعة وإذا حمدت إبل الرجل قيل فيها قصايا يثق بها أي فيها بقية إذا اشتد
الدهر وحكى الفراء عن القناني قصيت أظفاري بالتشديد بمعنى قصصت
وقال الكسائي أظنه أراد أخذت من أقاصيها قال وقال لامرأة إحرجي
ان ولدك ابن فقصى أذنيه أي أخذ منهما ويقال فلان بالمكان الأقصى
والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما ونزلنا منزلا لا يقصيه البصر أي لا يبلغ
أقصاه واستقصى فلان في المسألة وتقصى بمعنى والنسبة إلى قصي اسم رجل
قصوي بحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى القائمة تقلب واوا كما قلبت في

عدوي

عدوي وأموي • **القضاء** الحكم وأصله قضايٌ لأنه من قضيت إلا أن الياء لما
جاءت بعد الألف همزت والجمع الأقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى
وأصله فعائل وقضى أي حكم ومنه قوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وضربه فقضى عليه أي قتله كأنه
فرغ منه وسمٌّ قاضٍ أي قاتل وقضى نحبه قضاءً أي مات بمعنى الأداء والإنهاء وقد
قضيت ديني ومنه قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب وقوله تعالى
وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنهيناه إليه وأبلغناه ذلك وقال الفراء في
قوله تعالى ثم اقضوا إلي يعني امضوا إلي كما يقال قضى فلان أي مات ومضى
وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير قال أبو ذؤيب
• وعليهما مسرودتان قضاهما • داود أو صنع السوابغ تبّع •
ويقال قضاه أي صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات
في يومين ومنه القضاء والقدر ويقال استقضى فلان أي صيّر قاضيا وقضّى
الأمير قاضيا كما تقول أمّر أميرا وانقضى الشيء وتقضّى بمعنى واقتضى دينه
وتقاضاه بمعنى وقضّوا بينهم منايا بالتشديد أي أنفذوها وقضّى اللبانة أيضا
بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى والقضّاء من الدروع المحكمة ويقال
الصلبة قال النابغة • ونسج سليم كل قضّاء ذائل • وتقضّى البازي أي
انقض وأصله تقضّض فلما كثرت الضادات أبدلت من إحداهن ياء قال
العجاج • تقضّي البازي إذا البازي كسر • والقضة مخففة نبت يثبت في
السهلة وهي منقوصة قال أبو عبيد هي من الحمض والهاعوص وقضة أيضا
موضع كانت به وقعة بخلاف اللام وتجمع على قضاة وقضين • **القطا** جمع
قطاة وقطوات قال الكسائي وربما قالوا قطيات ولهيات في جمع لهاة الإنسان
لأن فعلت منهما ليس بكثير فيجعلون الألف التي أصلها واو ياء لقلتها في الفعل
قال ولا يقولون في غزوات غزيات لأن غزوت أغزو كثير معروف في الكلام وفي
المثل ليس قطا مثل قطيّ أي ليس الأكابر كالأصاغر ورياض القطا موضع وقال
• فما روضة من رياض القطا • ألث بها عارض ممطر • والقطاة مقعد الردف
وهو الرديف قال امرؤ القيس • كان مكان الردف منه على رال • يصفه بإشراف
القطاة والرال فرخ النعام والقطو مقاربة الخطو مع النشاط يقال منه
قطا في مشيته يقطو واقطوطى مثله فهو قطوان بالتحريك وقطوطى أيضا على
فعوعل لأنه ليس في الكلام فعولى وفيه فعوعل مثل عثوثل وكذا قطوطى وقطوان
بالكوفة • **أقعى** الكلب إذا جلس على أسته مفترشا رجليه وناصبا يديه وقد
جاء النهي عن الإقعاء في الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين

السجدة بين وهذا تفسير الفقهاء فأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم أن يلصق الرجل
أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره وقال ۝ فأقع كما أقعى أبوك على
استه ۝ رأى أن ريما فوقه لا يعادله ۝ وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
أكل مقعيًا أبو زيد قعا الفحل على الناقة يقعو قعوًا على فعول مثل قاع وقد
يكون القعو للظليم أيضًا قال ابن دريد امرأة قعواء دقيقة الساقين والقعو
خشبتان في البكرة فيهما المحور فإذا كانا من حديد فهو الخطاف

قفا

القفا مقصور
مؤخر العنق يذكر ويؤنث قال يعقوب وأنشدنا الفراء ۝
۝ وما المولى وإن عرضت قفاه ۝ بأحمل للمحامد من حمار ۝
يقول ليس المولى وإن أتى بما يحمد عليه بأكثر من الحمار محامد والجمع في القلة على أفعل
مثل قفي وعصي ويجمع على قلة على أقفاء مثل رحا وأرحاء وقد جاء عنهم أقفية
وهو على غير قياس لأنه جمع الممدود مثل سماء وأسمية أبو زيد قفيت الرجل أقفيه
قفيًا إذا ضربت قفاه قال وهذه شاة قفية مذبوحة من قفاها وغيرهم يقول
قفينة والنون زائدة وقفوت أثره قفوًا وقفوًا أي اتبعته وقفيت على أثره
بفلان أي أتبعته إياه قال الله تعالى ثم قفينا على آثارهم برسلنا ومنه الكلام
المقفى وسميت قوافي الشعر لأن بعضها يتبع أثر بعض والقافية أيضًا القفا
وفي الحديث يعقد الشيطان على قافية رأس أحدهم وعوف بن القوافي
اسم شاعر وهو عوف بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر
وقفوت الرجل إذا قذفته بفجور صريحًا وفي الحديث لا حد إلا في القفو البين وقفوت
الرجل أقفوه قفوًا إذا رميته بأمر قبيح والاسم القفوة بالكسر والقفي والقفية
الشيء يؤثر به الضيف والصبي وقال يصف فرسًا ۝ يسقى دواء قفي السكن مربوب ۝
وإنما جعل اللبن دواء لأنهم يضمرون بسقي اللبن والحنذ وكذلك القفاوة يقال
منه قفوته به قفوًا وأقفيته به أيضًا إذا آثرته يقال هو مقتفى به إذا كان مؤثرًا
مكرمًا والاسم القفوة بالكسر ويقال فلان قفوتي أي خيرتي ممن أوثره وفلان قفوتي
أي تهمتي كأنه من الأضداد وقال بعضهم قرفتي واقتفاه أي اختاره واقتفى أثره
وتقفاه أي اتبعه وقولهم لا أفعله قفا الدهر أي أبدًا

قلا

قليت السويق واللحم
فهو مقلي وقلوت فهو مقلو لغة والرجل قلاء والقلية من الطعام والجمع قلايا
والمقلاة والمقلى الذي يقلى عليه وهما مقليان والجمع المقالي وقلا العير
أتنه يقلوها قلوًا إذا طردها وساقها قال ذو الرمة ۝ يقلو نحائص أشباهًا محملجة ۝
والقلى البغض فإن فتحت القاف مددت تقول قلاه يقليه قلى وقلاء ويقلاه
لغة طيء وأنشد ثعلب ۝ أيام أم العمر لا نقلاها ۝ ونقلي أي نبغض قال ۝
۝ أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة ۝ لدينا ولا مقلية إن تقلت ۝

خاطبها

خاطبها ثم غابت أبو عمرو والمقلاء على مفعال والقلة مخففة عودان يلعب بهما
الصبيان والمقلاء الذي يضرب به والقلة الصغيرة التي تنصب تقول قلوت بالقلة
أقلو قلوًا وقليت أقلي قليًا وأصلها قلو والهاء عوض وكان الفراء يقول إنما ضم أولها
ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر القاف والقلو الحمار الخفيف
والقلي الذي يتخذ من الأشنان والقلولى الطائر الذي ارتفع في طيرانه وقد
اقلولى أي ارتفع والمقلولي المتجافي المستوفز يقال اقلولى الرجل في أمره
إذا انكمش واقلولت الحمر في سرعتها وأنشد الأحمر يقول إذا اقلولى عليها وأقردت
ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم ۝ وقلت الناقة براكبها قلوًا إذا تقدمت به
وقالي قلا موضع وهما اسمان جعلا واحدًا قال ابن السراج بني كل واحد منهما
على الوقف لأنهم كرهوا الفتحة في الياء والألف

قنا

قنوت الغنم وغيرها قنوة
وقنوة وقنيت أيضًا قنية وقنية إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال
قنيان وقنيان يتخذ قنية وقنيت الجارية تقنى قنية على ما لم يسم فاعله إذا
منعت من اللعب مع الصبيان وسترت في البيت أخبرني به أبو سعيد عن
أبي بكر بن أبي الأزهر عن بندار عن ابن السكيت وسألته عن قنيت الجارية
تقنى قنية فلم يعرفه واقتنى المال وغيره اتخذه وفي المثل لا تقتن من كلب سوء جروًا
والمقناة المضحاة يهمز ولا يهمز وكذلك المقنوة أبو عبيدة قني الرجل يقنى قنى
مثل غني يغنى غنى وأقناه الله أي أعطاه ما يقتني من القنية والنشب وأقناه
أيضًا أي رضاه والقنى الرضا عن أبي زيد قال وتقول العرب من أعطي
مائة من المعز فقد أعطي القنى ومن أعطي مائة من الضأن فقد أعطي الغنى
ومن أعطي مائة من الإبل فقد أعطي المنى ويقال أغناه الله وأقناه أي أعطاه
ما يسكن إليه والقنو العذق والجمع القنوان والأقناء وقال ۝ طويلة الأقناء
والأثاكل ۝ والقنا مقصور مثل القنو والجمع أقناء والقنا جمع قناة وهي الرمح
ويجمع على قنوات وقني على فعول وقناء مثل جبل وجبال وكذلك القناة التي تحفر
وقناة الظهر التي تنتظم الفقار ويقال لأقنونك قناوتك أي لأجزينك جزاءك وما
يقانيني هذا الشيء أي ما يوافقني وقال الأصمعي قانيت الشيء خلطته وكل شيء
خالط شيئًا فقد قاناه ومنه قول امرئ القيس ۝ كبكر المقاناة البياض بصفرة
۝ غذاها نمير الماء غير محلل ۝ وأحمر قان أي شديد الحمرة والقنا احديداب
في الأنف يقال رجل أقنى الأنف وامرأة قنواء بينة القنا وهو عيب في الخيل قال
سلامة بن جندل ۝ ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل ۝ وقنيت الحياء بالكسر قنيانًا بالضم
لزمته قال عنترة ۝ فاقني حياءك لا أبا لك واعلمي ۝ أني امرؤ سأموت إن لم أقتل
وقاناه الشيء أي داومه وقال يصف فرسًا ۝ قانا له في الصيف ظل بارد ۝ ونصي ناعجة

ومحض منتفع [قوا] القوة خلاف الضعف والقوة الطاقة من الحبل وجمعها قوى
ورجل شديد القوى اي شديد اسر الخلق واقوى اذا كانت دابته قوية يقال
فلان قوي مقوٍ فالقوي في نفسه والمقوي في دابته والاقواء في الشعر قال ابو
عمرو بن العلاء هو ان تختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او
مجرور وكان ابو عبيدة يقول الاقواء نقصان حرف من الفاصلة يعني من عروض
البيت وهو مشتق من قوة الحبل كانه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في
عروض الكامل كقول الشاعر ❊ افبعد مقتل مالك بن زهير ❊ ترجو النساء عواقب
الاطهار ❊ وقد اقوى الشاعر اقواء والقي القفر ❊ قي تناصيها بلاد قي ❊ وكذلك
القواء والقوا بالمد والقصر ومنزل قواء لا انيس به قال جرير
❊ الا حييا الربع القوا وسلما ❊ وربعا كجثمان الحمامة ادهما ❊
يقال اقوت الدار وقويت ايضا اي خلت واقوى القوم صاروا بالقواء وبات
فلان القوا وبات القفر اذا بات جائعا على غير طعم وقال
❊ واني لاختار القوا طاوي الحشا ❊ محافظة من ان يقال لئيم ❊
وقو اسم موضع بين فيد والنباج وقال ❊ وحلت سليمى بطن قو فعرعرا ❊
والقواية بالفتح الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين وقوي الضعيف
قوة فهو قوي وتقوى مثله وقاويته فقويته اي غلبته وقوي المطر ايضا اذا
احتبس وانما لم يدغم قوي وادغمت حي لاختلاف الحرفين وهما متحركان وادغمت
في قولك لويت ليا واصله لويا مع اختلافهما لان الاولى منهما ساكنة قلبتها ياء
وادغمت وتقول اشترى الشركاء شيئا ثم اقتووه اي تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه
وقوقيت مثل ضوضيت والدجاجة تقوقي اي تصيح قوقاة وقيقاء على فعللة
وفعلال لان الياء مبدلة من واو لانها بمنزلة ضعضعت كررت فيه الفاء
والعين والقيقاء الارض الغليظة وقد ذكرناه في باب القاف في الترجمة [اقهى]
الرجل من الطعام اذا اجتواه وقل طعمه مثل اقهم والقهوة الخمر يقال سميت
بذلك لانها تقهي تذهب بشهوة الطعام والقاهي الحديد الفؤاد المستطار قال
الراجز ❊ راحت كما راح ابو رئال ❊ قاهي الفؤاد دائب الاجفال ❊

فصل الكاف

[كبا] لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كاب وفي كتاب ابي عمرو واذا حندت الفرس فلم يعرق
قيل كبا الفرس قال ابو الغوث وكذلك اذا ربا وكبا الزند اذا لم يخرج ناره
واكباه صاحبه اذا دخن فلم يور وكبوت البيت اذا كنسته وكبوت الكوز وغيره
اذا صببت ما فيه والكبا مقصور الكناسة والجمع الاكباء مثل معا وامعاء والكبة
مثله والجمع كبون قال الكميت ❊ وبالغدوات منبتنا نضار ❊ ونبع لا فصافص
في كبينا ❊ والكباء ممدود ضرب من العود ورند ولبني والكباء المعتز يقال منه

كبّى ثوبه بالتشديد اي بخّره وتكبّى واكتبى اي تبخر والكبوة مثل الوقفة تقول
منه للرجل عند الشيء يكرهه ابن السكيت خبت النار اي سكن لهبها وكبت اي اذا
غطاها الرماد والجمر تحته وهمدت اذا طفئت ولم يبق منها شيء البتة وفلان
كابي الرماد اي عظيم الرماد ❊ قال الخليل [الكنتي] الرجل اذا بالغ
في صفة نفسه من غير عمل والكنتي اذا سعع [كنوع] بالفتح اسم شاعر [الكدية]
الارض الصلبة يقال صعدت كدية وجمعها كدى واكدى الحافر اذا بلغ الكدية
فلا يمكنه ان يحفر وحفر فاكدى اذا بلغ الى الصلب ابو زيد كدت الارض تكدو كدوا
فهي كادية اذا ابطا نباتها قال وكدا الجرو بالكسر يكدي كدى فهو كدٍ اي اخذ الجرو
خاصة بعينها منه قي وسعال حتى يكوى بين عينيه وكديت اصابعه ايضا
اي كلت من الحفر وكدي الفصيل كدى اذا شرب اللبن ففسد جوفه والكدى
الرجل عن الشيء رددته عنه واكدى الرجل اذا قل خيره وقوله تعالى واعطى قليلا
واكدى اي قطع القليل ❊ قولهم [كذا] كناية عن الشيء تقول فعلت كذا وكذا
ويكون كناية عن العدد فتنصب ما بعده على التمييز تقول له عندي كذا درهما
كما تقول عشرون درهما [الكرا] النعاس منه كري الرجل بالكسر يكرى كرى فهو كرٍ
وامراة كرية على فعلة وقال ❊ لا تستمل ولا يكرى مجالسها ❊ ولا يمل من النجوى مناجيها ❊
واصبح فلان كريان الغداة اي ناعسا واكريت الحبل اي اخرته قال الحطيئة
واكريت العشاء الى سهيل ❊ او الشعرى فطال بي الاناء ❊ وهو يطلع سحرا وما اكل
بعده فليس بعشاء تقول انتظرت معه وفي حتى انست واكرينا الحديث الليلة
اي اطلناه قال ابن احمر ❊ وتواهقت اخفافها طبقا ❊ والظل لم يفضل ولم يكر ❊
واكرى ايضا زاد واكرى اي نقص وهو من الاضداد وانشد ابن الاعرابي
❊ كذاك زاد مني ما تكرمته ❊ فليس وراده نعفة زاد ❊ وكريت النهر كريا اي
حفرته قال الشيباني كروت البئر طويتها وكرا الفرس يكرو وهو خبطه بيديه
في استقامة لا يقلبها نحو بطنه وكرت المراة في مشيتها تكرو كروا من النساء
الدفقة الساقين وقال ❊ لبئست بكروا ولكن خذلم ❊ ولا بزلاء ولكن ستهم ❊
والكراء ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك انك تقول رجل مكار
ومفاعل انما هو من فاعلت من ذوات الواو لانك تقول اعط الكري كروته
بالكسر اي كراه وقول الشاعر ❊ لحقت واصحابي على كل حرة ❊ مروح تباري الاحمسي
المكاريا ❊ اراد ظل الناقة شبهه بالمكاري والمكاري مخفف والجمع المكارون
سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت الى المكارين
بالتشديد واذا اضفت المكاري الى نفسك قلت هذا مكاريّ بياء مفتوحة
مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاريّ سقطت نون الجمع للاضافة وقلبت

الواو ياءً وفتحت ياءك وادّغمت لأن قبلها ساكنًا وهذان مكاريّان بفتح ياءك
وكذلك القول في قاضٍ ورامٍ ونحوهما وأكريت الدار فهي مُكراة والبيت مُكرًى
واكتريت واستكريت وتكاريت بمعنًى والكَرِيّ على فعيل المكاري وقال
ولا أعود بعدها كَرِيّا ۞ أمارس الكهلة والصبيّا ۞ ويقال أكرى الكريُّ
ظهره والكريّ أيضًا المكتري والكَرِيّة على فعيلة شجرة تنبت في الرمل في الخصب
تنعت على نبت الجعدة يحدّ ظاهره والكُرة التي تُضرب بالصولجان وأصلها كُرو
والهاء عوض ويجمع على كُرين وكِرين أيضًا بالكسر وكُرات وقال كرات غلام في كساء
مؤرنب ۞ تقول منه كروت بالكرة أكرو بها كروًا إذا لعبت وضربت بها وقال
مرحت يداها للنجاء كأنما ۞ تكرو بكفّي لاعب في صاح ۞ والمُكري من الإبل
التي السير البطيء قال القطامي منها المكري ومنها اللبق الساذج ۞ وكَراء
موضع وقال ۞ منعناهم كَراء وجانبيه ۞ كما منع العرين وحا الذمار ۞
والكَرَوان بالتحريك طائر قال الراجز ۞ يا كروانا صكّ فاكبأنّا ۞ فشنّ بالسلح
فلما اشتنّا ۞ بل الذنابا عبسًا مبنّا ۞ قالوا أراد به الحبارى تصكّه البازي
فتتقيه بسلحه ويقال هو الكركي ويقال له إذا صيد أطرق كرا أطرق كرا
إن النعام في القرى ۞ والجمع كِروان بكسر الكاف على غير قياس كما إذا جمعت
الورشان قلت ورشان وهو جمع بحذف الزوائد لأنهم جمعوا كرا مثل أخ
وإخوان وقد قالوا كراوين كما قالوا وراشين ۞ وينشد ۞ حتف الحباريات

كسا

والكراوين ۞ **الكُسوة** والكِسوة واحدة الكُسى وكسوته ثوبًا فاكتسى والكساء
واحد الأكسية وأصله كساو لأنه من كسوت إلا أن الواو لما جاءت بعد
الألف همزت وتكسّيت بالكساء لبسته وقول الشاعر ۞ فبات له دون الصبا وهي
قرّة ۞ لحاف ومصقول الكساء رقيق ۞ أراد اللبن تعلوه الذواية وقول
الحطيئة ۞ دع المكارم لا ترحل لبغيتها ۞ واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
قال الفراء يعني المكسوّ كقولك ماء دافق وعيشة راضية لأنه يقال كُسي
العريان ولا يقال كسا

كشا

۞ **الكُشية** شحمة بطن الضبّ والجمع الكُشى وقال
وأنت لو ذقت الكشى بالأكباد ۞ لما تركت الضبّ يعدو بالواد ۞

كظا

كظا لحمه يكظو أي اكتنز يقال خظا لحمه وكظا وبظا كله بمعنًى

كفا

۞ **كفاه**
مؤونته كفاية وكفاك الشيء يكفيك واكتفيت به واستكفيته الشيء فكفانيه
وكافيته من المكافاة ورجوت مكافاتك أي كفايتك ورجل كافٍ وكفيّ مثل
سالم وسليم وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافياك من رجلين وكفيك
بتسكين الفاء أي حسبك والكُفية بالضم القوت والجمع الكُفى وقال
ومختبط لم يلق من دوننا كُفًى ۞ وذات رضيع لم يُنمها رضيعها ۞

كلا

الكلية

معروفة والكِلوة لغة قال ابن السكيت ولا تقل كِلوة والجمع كُليات وكُلى وبنات
الياء إذا جمعت بالتاء لا يحرّك موضع العين منها بالضم والكلية جُليدة مستديرة
تحت عروة المزادة تُخرز مع الأديم والكلية من القوس ما بين الأبهر والكبد وهما
كليتان والكُليتان ما عن يمين نصل السهم وشماله وكُلية السحاب أسفله
والجمع كُلى يقال انبعجت كُلاه وكَليته فأنا كالٍ أي أصبت كليته قال العجاج
لهن في شباته صِئيُّ ۞ إذا كلى واتّحم المكليّ ۞ يقول إذا طعن الكلب
الثور في كليته وسقط الكلب الذي أصيبت كليته وجاء فلان بغنمه حُمر الكُلى
أي مهازيل وكلا في تأكيد الاثنين نظير كل في المجموع وهو اسم مفرد غير مثنى
فإذا ولي اسمًا ظاهرًا كان في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالألف
تقول رأيت كلا الرجلين وجاءني كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين فإذا
اتصل بمضمر قلبت الألف ياءً في موضع الجر والنصب فقلت رأيت كليهما ومررت
بكليهما كما تقول عليهما وتبقى في الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو مأخوذ
من كلّ فخُفّفت اللام وزيدت الألف للتثنية وكذلك كلتا للمؤنث ولا يكونان
إلا مضافين ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقيل كِلْ وكِلْت وكِلان وكِلْتان
واحتجّ بقول الشاعر ۞ في كِلْت رجليها سُلامى واحدة ۞ كلتاهما مقرونة بزائدة ۞
أراد في إحدى رجليها فأفرد وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لأنه لو كان
مثنى لوجب أن تنقلب ألفه في النصب والجر ياءً مع الاسم الظاهر ولأن معنى
كلا مخالف لمعنى كل لأن كلًّا للإحاطة وكلا يدل على شيء مخصوص وأما هذا الشاعر
فإنما حذف الألف للضرورة وقدّر أنها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يُجعل
حجة فثبت أنه اسم مفرد كمِعًى إلا أنه وضع ليدل على التثنية كما أن قولهم نحن
اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما يدل على ذلك قول جرير ۞
كلا يومي أمامة يوم صدّ ۞ وإن لم نأتها إلا لماما ۞ أنشدنيه
أبو علي فإن قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمر ولزمت
الألف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمر قيل له حقها أن تكون بالألف
على كل حال مثل عصًا ومعًى إلا أنها لما كانت لا تنفك من الإضافة شُبّهت
بعلى ولدى فجُعلت بالياء مع المضمر في النصب والجر لأن على لا تقع إلا منصوبة
أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المضمر لأنها لم تشبّه
بعلى في هذه الحال وأما كلتا التي للتأنيث فإن سيبويه يقول ألفها للتأنيث
والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والأصل كِلوا وإنما أبدلت تاءً لأن في التاء
علم التأنيث والألف في كلتا قد تصير ياءً مع المضمر فتخرج عن علم التأنيث فصار
في إبدال الواو تاءً تأكيد للتأنيث وقال أبو عمر الجرمي التاء ملحقة والألف لام

الفعل وتعذّر ما عنده بعتلّ ولو كان الأمر على ما زعم لقالوا في النسبة إليها كلتوي
فلما قالوا كلوي وأسقطوا التاء دلّ أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي إذا
نسبت إليها قلت أخوي. [كمى] فلان شهادته يكميها إذا كتمها. وتكمّى أي استخفى. وتكمّى
تغطّى. وتكمّت الفتنة الناس إذا غشيتهم. والكميّ الشجاع المتكمّي في سلاحه لأنه كمى
نفسه أي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كأنهم جمعوا كامياً مثل قاضٍ وقضاة.
والكيمياء مثال السيمياء اسم صنعة وهو عربي. [الكناية] أن تتكلم بشيء وتريد
به غيره. وقد كنيت بكذا وكنوت. وأنشد أبو زياد: وإني لأكنو عن قذور بغيرها
وأعرب أحياناً بها فأصارح. ورجل كانٍ وقوم كانون. والكنية والكنية أيضاً بالكسر
واحدة الكنى. واكتنى فلان بكذا. وفلان يكنى بأبي عبد الله ولا تقل يكنى بعبد
الله. وكنيته أبا زيد وبأبي زيد تكنية. وهو كنيّه كما تقول سميّه. وكنى الرؤيا
هي الأمثال التي يضربها ملك الرؤيا يكني بها عن أعيان الأمور. [الكيّ] معروف
وقد كويته فاكتوى هو. ويقال آخر الدواء الكيّ ولا تقل آخر الداء الكيّ. وكواه
بعينه إذا أحدّ إليه النظر. وكوته العقرب لدغته. وكاويت الرجل إذا شاتمته
مثل كاوحته. والمكواة الميسم. وفي المثل قد يضرط العير والمكواة في النار. والكوّة
نقب البيت والجمع كواء بالمد وكوى مثل بدرة وبدر. والكوّة بالضم لغة وتجمع
على كوى. وأما كي مخففة فجواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهو
للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل. ويقال كان من الأمر كيت وكيت
وإن شئت كسرت التاء وإن شئت فتحت. وأصل التاء فيها هاء وإنما صارت تاء
في الوصل. وحكى أبو عبيدة كان من الأمر كيه وكيه بالهاء. ويقال كيه كلمة في الوقف.
[الكهاة] الناقة العظيمة. وقال: إذا عرضت منها كهاة سمينة
فلا تهد منها واتشق وتجبجب. وصحن الكهى اسم جبل.

فصل اللام

يقال فعل كذا بعد [لأي] أي بعد شدة وإبطاء. ولأى لأياً أي أبطأ. والتأى مثله.
والتأى الرجل [illegible] اللأواء الشدة. وفي الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على
لأوائهن كنّ له حجاباً من النار. واللأى على وزن اللعا الثور الوحشي والجمع الأعلى
مثال ألعاء مثل جبل وأجبال. والأنثى لآة مثل لعاة وبها سمي الرجل وتصغيره
لؤيّ ومنه لؤيّ بن غالب. واللأى أيضاً الشدة في العيش. وقال:
وليس يعرف خيم الكريم خلوفة أثوابه واللأى. [لبّيت] بالحج تلبية وربما
قالوا لبّأت بالحج وأصله غير الهمز. ولبّيت الرجل إذا قلت له لبيك. قال يونس بن
حبيب الضبي النحوي لبيك ليس بمثنى وإنما هو مثل عليك وإليك. وحكى أبو عبيد
عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان. ولبّيت لغتان إذا أقمت به. قال
ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استثقالاً كما قالوا تظنّيت وأصلها تظنّنت. وقولهم

لبيك

لبيك مثنى على ما ذكرناه في الباء. وأنشد: دعوت لما نابني مسوراً فلبّى فلبّي
يدي مسور. قال ولو كان بمنزلة على لقال فلبّى يدي مسور لأنك تقول على زيد
إذا أظهرت الاسم وإذا لم تظهر تقول عليه كما قال: دعوت فتى أجاب فتى دعاه
بلبّيه أشمّ شمردلي. الأحمر يقال بينهم الملتبية غير مهموز أي متفاوضون
لا يكتم بعضهم بعضاً إنكاراً. [التي] اسم مبهم للمؤنث وهي معرفة ولا يجوز نزع
الألف واللام منه للتنكير ولا يتم إلا بصلة. وفيه ثلاث لغات أيضاً اللتان واللتا
بحذف النون واللتانّ بتشديد النون. وفي جمعها خمس لغات اللاتي واللات
بكسر التاء بلا ياء واللواتي واللوات بلا ياء. وأنشد أبو عبيدة:
من اللواتي والتي واللات ... زعمن أني كبرت لداتي ... واللوا بإسقاط
التاء. وتصغير التي اللتيا بالفتح والتشديد. قال الراجز:
بعد اللتيا واللتيا والتي ... إذا علتها أنفس تردّت ... وبعض الشعراء
أدخل على التي حرف النداء وحروف النداء لا تدخل إلا على ما فيه الألف واللام غير
مفارقين لها. وقال: من أجلك يا التي تيّمت قلبي ... وأنت بخيلة بالودّ عني
ويقال وقع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من أسماء الداهية. [لثي] الشيء بالكسر يلثى
لثى أي ندي. وهذا ثوب لثٍ على فعل إذا ابتلّ من العرق واتّسخ. ولثي الثوب
وسخه. قال أبو عمرو واللثى ماء يسيل من الشجرة كالصمغ فإذا جمد فهو صمغ.
وألثت الشجرة ما حولها إذا كانت يقطر منها ماء. واللثة بالتخفيف ما حول
الأسنان وأصلها لثي والهاء عوض من الياء وجمعها لثات ولثى. [اللحي] منبت
اللحية من الإنسان وغيره. والنسبة إليه لحوي. وهما لحيان وثلاثة ألحٍ أفعل
إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء. والكثير لحيّ على فعول مثل ثدي وظبي ودلي وهو
فعول. ولحيان أبو قبيلة وهو لحيان بن هذيل بن مدركة. واللحية معروفة
والجمع لحى ولحى أيضاً مثل ذروة وذرى عن يعقوب. وقد التحى الغلام. ورجل لحياني
عظيم اللحية. وأبو الحسن علي بن حازم يلقب بذلك. والتلحّي تطويق العمامة
تحت الحنك. وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحّي. واللحاء ممدود قشر
الشجر. وفي المثل بين العصا ولحائها. ولحوت العصا ألحوها قشرتها وكذلك لحيت
العصا ألحيها لحياً. وقال: لحيتهم لحي العصا فطردتهم ... إلى سنة قردانها لم تحلّم
ولحيت الرجل ألحاه لحياً إذا لمته فهو ملحي. ولاحيته ملاحاة ولحاء إذا نازعته.
وفي المثل من لاحاك فقد عاداك. وتلاحوا إذا تنازعوا. وقولهم لحاه الله أي
قبّحه ولعنه. [اللخا] كثرة الكلام في باطل. يقال رجل ألخى وامرأة لخواء. وقد
لخي بالكسر لخى. وبعير ألخى وناقة لخواء إذا كانت إحدى ركبتيها أعظم من الأخرى
مثل الأركب. والألخى المعوجّ. وعقاب لخواء لأن منقارها الأعلى أطول من الأسفل.

واللحا أيضا المسعط والملحى مثله وقد لحوت الرجل ولحيته وألحيته بمعنى أي
أسعطته وألحيته مالا أي أعطيته واللحا أيضا ضعف العقل المضطرب الكثير
الماء والصبي يلحى لحاء إذا أكل خبزا مبلولا والاسم اللحا مثل الغدا **لدى** لغة في
لدن قال تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وإيصاله بالمضمرات كاتصال
عليك وقد أغرى به الشاعر في قوله ◦ فدع عنك الصبي ولديك همًّا ◦
◦ توقش في فؤادك واختبالا ◦ **الذي** اسم مبهم للمذكر وهو مبني معرفة
ولا يتم إلا بصلة وأصله لذي فأدخل عليه الألف واللام ولا يجوز أن ينزعا منه وفيه أربع
لغات الذي والذِ بكسر الذال والذْ بإسكانها والذيّ بتشديد الياء وفي
تثنيته ثلاث لغات اللذان واللذا بحذف النون قال الأخطل
◦ أبني كليب إن عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا ◦
واللذانّ بالتشديد وفي جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي
بحذف النون قال الشاعر ◦ وإن الذي حانت بفلج دماؤهم ◦ هم القوم كل القوم
يا أم خالد ◦ يعني الذين ومنهم من يقول في الرفع اللذون وزعم بعضهم أن
أصله ذا لأنك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت وهذا بعيد لأن الكلمة
ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذيا بالفتح والتشديد
فإذا ثنيت المصغر أو جمعته حذفت الألف فقلت اللذيان واللذيون وقول
الشاعر ◦ فإن أدع اللواتي من أناس ◦ أضاعوهن لا أدع الذينا ◦ فإنما
تركه بلا صلة لأنه جعله مجهولا **اللطاة** الجبهة ودائرة اللطاة التي في وسط
جبهة الدابة ويقال ألقى بلطاته أي بثقله قال ابن أحمر فألقى التهامي منهما
بلطاته ◦ والملطا على مفعل السمحاق من الشجاج وهي التي بينها وبين العظم القشرة
الرقيقة قال أبو عبيد أخبرني الواقدي أن السمحاق في لغة أهل الحجاز الملطا
قال أبو عبيد ويقال لها الملطاة بالهاء فإذا كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة
قال وتفسير الحديث الذي جاء الملطا بدمها يقول معناه أنه حين يشج صاحبها
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص والأرش لا ينظر إلى ما يحدث
فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق
اللظا النار ولظى أيضا اسم من أسماء النار معرفة لا ينصرف والتظاء النار التهابها
وتلظيها تلهبها ◦ رجل **لعو** ولعا مقصور أي شهوان حريص وكلبة لعوة حريصة
ولعوة قوم من العرب ولعوة الجوع حدته ويقال للعاثر لعا لك دعاء له بأن
ينتعش قال الأعشى ◦ بذات لوث عفرناة إذا عثرت ◦ فالتعس أدنى لها من أن
أقول لعا ◦ الفراء اللعوة السواد حول حلمة الثدي وبه سمي ذو لعوة وهو
قيل من أقيال حمير ويقال ما بها لاعي قرو أي ما بها من يلحس عسا معناه ما بها أحد

عن ابن

عن ابن الأعرابي ويقال خرجنا نتلعى أي نأخذ اللعاع وهو أول النبت وأصله
نتلعع فكرهوا ثلاث عينات فأبدلوا ألفا وألعت الأرض أخرجت اللعاع وتلعى العسل
تعقد **لغا** يلغو لغوا أي قال باطلا يقال لغوت باليمين ونباح الكلب لغو
أيضا وقال ◦ فلا تلغى لغيرهم كلاب ◦ أي لا تقتنى كلاب غيرهم ولغي بالكسر
يلغى لغا وقال من اللغا ورفث التكلم ◦ واللغا الصوت مثل الوغا ويقال
أيضا لغي به يلغى لغا أي لهج به ولغي بالشراب أكثر منه وألغيت الشيء أبطلته
وكان ابن عباس يلغي طلاق المكره وألغيته من العدد أي ألقيته منه واللاغية
اللغو قال الله تعالى لا تسمع فيها لاغية أي كلمة ذات لغو وهو مثل تامر ولابن
لصاحب التمر واللبن واللغو في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب كقول الرجل في
كلامه بلى والله ولا والله واللغو ما لا يعتد من أولاد الإبل في دية أو غيرها لصغره
وقال ◦ ويهلك بينها المرئي لغوا ◦ كما ألغيت في الدية الحوارا ◦ واللغة
أصلها لغي أو لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى ولغات أيضا وقال
بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء والنسبة
إليها لغوي ولا تقل لغوي **اللفا** الخسيس من الشيء وكل شيء يسير حقير فهو
لفا وقال ◦ وما أنا بالضعيف فتظلموني ◦ ولا حظي اللفاء ولا الخسيس ◦
يقال رضي فلان من الوفاء باللفا أي من حقه الوافر بالقليل ويقال لفاه حقه
أي بخسه وألفيت الشيء وجدته وتلافيته تداركته **لقيته** لقاء بالمد ولقى
بالضم والقصر ولقيا بالتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقاة
واحدة قال ولا تقل لقاة فإنها مولدة وليست من كلام العرب وألقيته أي طرحته
تقول ألقه من يدك وألق به من يدك وألقيت إليه المودة وبالمودة وألقيت
عليه القبة كقولك ألقيت عليه أحجية كل ذلك يقال والتقوا وتلاقوا بمعنى
واستلقى على قفاه وتلقاه أي استقبله وقوله تعالى إذ تلقونه بألسنتكم أي يأخذه
بعض عن بعض وجلس تلقاءه أي حذاءه والتلقاء أيضا مصدر مثل اللقاء وقال
◦ أملت خيرك هل تأتي مواعده ◦ فاليوم قصر عن تلقائه الأمل ◦
واللقا بالفتح الشيء الملقى والجمع الألقاء وقال ◦ وكنت لقى تجري عليك
السوائل ◦ وشقي إتباع له واللقوة داء في الوجه يقال منه لقي الرجل فهو
ملقو واللقوة أيضا الناقة السريعة اللقاح وفي المثل لقوة صادفت قبيسا
أي صادفت فحلا سريع الإلقاح واللقوة العقاب الأنثى واللقوة بالكسر مثله قال
أبو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها **لكي** به لكا أولع به قال رؤبة
◦ الملغ يلكى بالكلام الأملغ ◦ ولكيت بفلان لازمته **اللما** سمرة في الشفة
تستحسن ورجل ألمى وجارية لمياء بينة اللمى وظل ألمى كثيف أسود وشجر ألمى

الظلال من الخضرة وقال: بأسحر ألجى الظلال كأنه ٭ رواهب أحرمن الشراب عذوب ٭
والنحي لونه مثل النمع وربما يهمز ولمة الرجل تربه وشكله والهاء عوض وفي الحديث
لتتزوج الرجل لمته واللمة الأصحاب بين الثلاثة إلى العشرة. لوى لويت الحبل فتلته
ولوى الرجل رأسه وألوى برأسه أمال وأعرض وقوله تعالى وإن تلووا أو
تعرضوا بواوين قال ابن عباس هو القاضي يكون ليه وإعراضه لأحد الخصمين
على الآخر وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال مجاهد أي إن تلووا
الشهادة فتقيموها وتعرضوا عنها فتتركوها ولوت الناقة ذنبها إذا حركته الباء مع الألف
فيها ولواه بدينه ليانا أي مطله قال ذو الرمة: تريدين لياني وأنت مليّة ٭
وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا ٭ ولويت أعناق الرجال في الخصومة شدد
للكثرة والمبالغة قال الله تعالى لووا رؤوسهم والتوى وتلوى بمعنى ولويته عليه
أي آثرته عليه قال: ولم يك ملك للقوم ينزل لهم ٭ إلا صلاصل لا تلوى على حسب ٭
أي لا يؤثر بها أحد لحسبه للشدة التي هم فيها ويروى لا تلوى أي لا يعطف أصحابها
على ذوي الأحساب من قولهم لوى عليه أي عطف بل يقسم بالمصافنة على السوية
ولوى الرمل منقطعه مقصور وهو الجدد بعد الرملة وألوى القوم صاروا إلى
لوى الرمل يقال ألويتم فانزلوا وهما لويان والجمع الألوية وذنب ألوى معطوف
خلقة مثل ذنب العنز ولواء الأمير ممدود وقال: غداة تسايلت من كل أوب ٭
كتائب عاقدين لهم لوايا ٭ وهي لغة لبعض العرب تقول احتميت احتمايا والألوية
المطارد وهي دون الأعلام والبنود واللوى بالفتح ممدود وجع في الجوف تقول
منه لوي بالكسر واللوي على فعيل ما ذبل من البقل وقد ألوى البقل أي ذبل
واللوية ما خبأته لغيرك من الطعام وقال: قلت لذات النقبة النقيبة ٭
قومي فغدينا من اللوية ٭ وقد ألوت المرأة لوية وألوى فلان بحقي
أي ذهب به وألوى بثوبه إذا لمع وأشار وألوت به عنقاء مغرب أي ذهبت به والألوى
الرجل المجتنب المنفرد لا يزال كذلك واللائي جمع التي من غير لفظها بمعنى اللاتي
وفيه ثلاث لغات اللائون في الرفع واللائين في الخفض والنصب واللاؤ بلا نون
واللائي بإثبات الياء في كل حال يستوي فيه الرجال والنساء ولا يصغر لأنهم
استغنوا عنه باللتيات للنساء وباللذيون للرجال وإن شئت قلت للنساء اللاء بالكسر
بلا مد ولا همز ومنهم من يهمز وأما قول الشاعر:
من النفر البيض اللاء الذين إذا هم ٭ يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا ٭
فإنما جاز الجمع بينهما لاختلاف اللفظين أو على إلغاء أحدهما. اللهاة الهنة المطبقة في
أقصى سقف الفم والجمع اللها واللهوات واللهيات أيضا مثل الحصيات وأما قوله:
يا لك من تمر ومن شيشاء ٭ ينشب في المسعل واللهاء ٭ فإنما مده ضرورة

ويروى بكسر اللام قال أبو عبيدة هو جمع لهاة مثل الأضاة جمع أضا والإضاء جمع أضاة
واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده تقول منه ألهيت في الرحى والجمع
لهى واللهوة أيضا العطية دراهم كانت أو غيرها والجمع اللهى يقال إنه لمعطى اللهى
إذا كان جوادا يعطي الشيء الكثير ولهيت عن الشيء ألهى لهيا ولهيانا إذا سلوت عنه وتركت
ذكره وأضربت عنه وألهاه أي شغله ولهاه به تلهية أي علله ولهوت بالشيء ألهو
لهوا إذا لعبت به وتلهيت مثله وتلاهوا أي لهى بعضهم ببعض وقد يكنى باللهو
عن الجماع وقوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهوا قالوا امرأة ويقال ولدا وتقول
اله عن الشيء أي اتركه وفي الحديث في البلل بعد الوضوء اله عنه وكان ابن الزبير
إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه الأصمعي اله عنه ومنه
وفلان لهو عن الخير على فعول والأهية من اللهو يقال بينهم أهية كما تقول
أحجية وتقديرها أفعولة وهم لها مائة مثل قولك زهاء مائة. اللياء شيء يشبه
الحمص شديد البياض يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد وفي الحديث دخل على معاوية
وهو يأكل لياء مقشى أي مقشورا وإذا وصفت المرأة بالبياض قلت كأنها لياءة
واللوى مقصور الأرض البعيدة عن الماء.

فصل الميم ماوى

الجلد مأوا وتماءى ماءيا إذا مددته حتى يتسع وتمأى الجلد تمئيا
اتسع وهو تفعل وقال: دلو تمأى دبغت بالحلب ٭ ومائة من العدد وأصلها
مئي مثال معي والهاء عوض من الياء وإذا جمعت بالواو والنون قلت مئون
بكسر الميم وبعضهم يقول مؤون بالضم قال ابن السكيت قال الأخفش ولو قلت
مئات مثال معات لكان جائزا وبعض العرب يقول مائة درهم يشمون شيئا من
الرفع ولا يبينون وذلك الإخفاء قال سيبويه يقال ثلاثمائة وكان حقه
أن يقولوا ثلاث مئين أو مئات كما تقول ثلاثة آلاف لأن ما بين الثلاثة إلى
العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر
وثلاثة عشر ومن قال مئين ورفع النون بالتنوين ففي تقديره قولان أحدهما
فعلين مثال غسلين وهو قول الأخفش وهو شاذ والآخر فعيل بكسر الفاء لكسرة
ما بعدها وأصله مئي ومئي مثال عصي وعصي فأبدل من الياء نونا وأما قول
الشاعر: وحاتم الطائي وهاب المئي ٭ وقول مزرد: وما زودوني غير سحق عمامة ٭
وخمس مئي منها قسي وزائف ٭ فهما عند الأخفش محذوفان مرخمان وحكي عن
يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل تمرة وتمر ٭ وهذا غير مستقيم لأنه لو أراد ذلك
لقال مئي مثال معي كما قالوا في جمع لثة لثى وفي جمع ثبة ثبى وأمأى القوم صاروا
مائة وأمأيتهم أنا أبو زيد أمأت غنم فلان إذا صارت مائة وأمأيتها له خطيئة
مائة وجاءت السنور تموء موءا إذا صاحت مثل أمت ماءا ويقال ما بينهم

نمايا أي أفسد قال العجاج ٭ ويعلون بين مايا في الدحس ٭ وقد نمى ما بينهم أي فسد **منوت** الشيء مددته والنمي في نزع القوس مد الصلب قال امرؤ القيس ٭ فات الوحش واردة فتمنى النزع في يسره ٭ **محا** لوحه يمحوه محوا ويمحيه محيا ومحاه أيضا وهو ممحي صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التي هي لام الفعل وانشد الأصمعي ٭ كما رأيت الورق الممحيا ٭ وامحى انفعل منه وامتحى لغة فيه ضعيفة ومحوة ريح الشمال لأنها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام قال الراجز ٭ قد بكرت محوة بالعجاج ٭ فدمرت بقية الرجاج ٭ ويقال تركت الأرض محوة واحدة اذا طبقها المطر والمحاة خرقة يزال بها الحبر ونحوه ومحو اسم موضع قال يعقوب وانشدني أبو عمرو ٭ لحري المنية بعد الفتى ٭ المغادر بالمحو اذ لالها ٭ **مخيت** من الشيء وامتخيت منه اذا تبرأت منه وتخرجت قال الراجز ٭ ولم ترافت ما تما فيمتخه ٭ من طلم يشيخ آخر من يشخه ٭ **المدى** الغاية يقال قطعة أرض قدر مدى البصر ومدى مد البصر أيضا عن يعقوب والمدي على فعيل الحوض الذي ليس له نصائب وقال ٭ اذا ابتدر المدي فاضا ٭ والجمع أمدية والمدية الشفرة وقد تكسر والجمع مديات ومدى كما قلناه في مدية كلبة والمدي القفيز الشامي وهو غير المد **المذي** بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل وفيه الوضوء تقول منه مذى الرجل بالفتح وأمذى بالألف مثله يقال كل ذكر يمذي وكل أنثى تقذي والمذاء المماذاة وفي الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخليهم يماذي بعضهم بعضا وقال الأموي المذية والوذية والخذية مشددات وأمذيت فرسي اذا أرسلته في المرعى وربما قالوا أمذيته حكاه أبو عبيد والماذي العسل الأبيض والماذية من الدروع البيضاء قال الأصمعي الماذية السهلة اللينة ويسمى الخمر ماذية لسهولتها في الحلق **المرو** حجارة بيض براقة يقدح منها النار الواحدة مروة وبها سميت المروة بمكة والمروضرب من الرياحين قال الأعشى ٭ وآس وخيري ومرو وسوسن ٭ ومريت الناقة مريا اذا مسحت ضرعها لتدر وأمرت الناقة أي در لبنها والمري على فعيل الناقة الكثيرة اللبن عن الكسائي ويقال هي التي تدر على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مرايا ومريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره والاسم المرية بالكسر وقد تضم ومرى الفرس بيديه اذا حركهما على الأرض كالعابث والريح تمري السحاب وتمتري به أي تستدره ومراه حقه أي جحده وقرئ قوله تعالى أفتمارونه على ما يرى وماريت الرجل أماريه مراء اذا جادلته والمرية الشك وقد تضم وقرئ بهما

قوله تعالى فلا تك في مرية منه قال ثعلب هما لغتان واما مرية الناقة فليس فيه الا الكسر والضم غلط والامتراء في الشيء الشك وكذلك التماري ومرو اسم بلد والنسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروي على القياس والمروراة المفازة التي لا شيء فيها وهي فعوعلة والجمع المروري والمروريات والمراري وفي الملاحظة ولو بغي طي مارية قال ابن السكيت هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو ومزيقيا بن عامر وابنها الحارث الأعرج الذي عناه حسان بقوله ٭ أولاد جفنة حول قبر أبيهم ٭ قبر ابن مارية الكريم المفضل ٭ والمارية بتشديد الياء القطاة الملساء **المزية** الفضيلة يقال له عليه مزية ولا يبنى منه فعل **المساء** خلاف الصباح والامساء نقيض الاصباح وأمسى يمسي وقال ٭ الحمد لله ممسانا ومصبحنا ٭ بالخير صبحنا ربي ومسانا ٭ وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية ٭ تضيء الظلام بالعشاء كأنها ٭ منارة ممسى راهب متبتل ٭ يريد صومعته حيث يمسي فيها والاسم المسي والصبح ويقال المسي والصبح لا اقامة ويقال أتيته لمسي خامسة بالضم والكسر لغة وأتيته مسيانا وهو تصغيره مساء وأتيته أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم وأتيته مسيي أمس عند المساء والمسي اخراج النطفة من الرحم على ما فسرناه في المسط يقال مساه يمسيه وقال ٭ تسطو على أمك سطو الماسي ٭ ومسيت الناقة اذا سطوت عليها وأخرجت ولدها **مشى** يمشي مشيا وتمشى تمشية مثله وانشد الأخفش ٭ ودوية قفر تمشي نعامها ٭ كمشي النصارى في خفاف الأرندج ٭ وقال آخر ٭ ولا يمشي في الفضاء بعدا ٭ ومشاه أيضا ومشاه بمعنى ومشت فيه حميا الكأس ومشيت المرأة تمشي مشاء ممدود اذا كثر نسلها وقال ٭ والشاة لا تمشي مع الهملع ٭ وناقة ماشية كثيرة الأولاد وشربت مشوا وهو الدواء الذي يسهل ولا تقل دواء المشي ويقال أيضا استمشيت وأمشاني الدواء والماشية معروفة والجمع المواشي وأمشى الرجل اذا كثرت ماشيته وقال ٭ وكل فتى وان أثرى وأمشى ٭ ستخلجه عن الدنيا منون ٭ **المصواء** من النساء التي لا لحم على فخذيها **مضى** الشيء مضيا ذهب ومضى في الأمر مضاء نفذ وقول جرير ٭ فيوما يجارين الهوى غير ماضي ٭ ويوما ترى منهن غولا تغول ٭ فانما رده الى أصله ضرورة لأنه يجوز في الشعر أن يجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لأنه الأصل ومضيت على الأمر مضيا ومضوت على الأمر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا أمر ممضو عليه وأمضيت الأمر انفذته والمضى تفعل منه قال الراجز ٭ اصبح جبر انك بعد الحفض ٭ تهدي السلام بعضهم لبعض ٭

منا
محا
مدا
مذا
مرا
مزا
مسا
مشا
مصا
مضا

وقربوا للبائس والمتصعي . والمضواة التقدم وقال فاذا حبس مضى على مضوائه .
مطا
المطا مقصور الظهر والجمع الأمطاء والمطية واحدة المطي والمطايا والواحد
وجمع يذكر ويؤنث والمطايا فعالى وأصله فعائل إلا أنه فعل به ما فعل
بخطايا قال أبو العميثل المطية تذكر وتؤنث وأنشد أبو زيد لربيعة بن مقروم
الضبي جاهلي . ومطية بعد الظلام بعثته . يشكو الكلال إلي دامي الأظلل .
والتمطي التبختر ومد اليدين في المشي ويقال التمطي مأخوذ من المطيطة وهو
الماء الخاثر في أسفل الحوض لأنه يتمطط أي يتمدد وهو مثل تظنيت من الظن
وتقضيت من التقضض قال رؤبة . به تمطت غول كل ميله . بنا حراجيج المهاري
المهاري النفه . والمطو من التمطي على وزن الفعول والمطو المد يقال مطوت
بالقوم مطوا إذا مددت بهم في السير قال الأصمعي المطية التي تمطو في سيرها وهي
مأخوذ من المطو المد قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أي اتخذتها مطية
وقال الأموي امتطيناها أي اتخذناها مطية وقال الأموي امتطيناها
أي جعلناها مطايانا والمطو بالكسر عذق النخلة والجمع مطاء مثل جرو وجراء
ومطو الشيء نظيره وصاحبه وقال . ناديت مطوي وقد مال النهار بهم . وعبرة
العين جار دمعها سرب . وقال رجل من أسد السراة يصف برقا .
وظلت لدى البيت العتيق أخيله . ومطواي مشتاقان له أرقان .
معا
أي صاحباي المعي واحد الأمعاء وفي الحديث المؤمن يأكل في معي واحد والكافر
في سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة
والكافر لا يبالي ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل والمعا أيضا مذنب من مذانب الأرض
قال أبو عبيد إذا أرطب النخل كله فذلك المعو قال وقياسه أن تكون الواحدة
معوة ولم أسمعه قال وقال اليزيدي يقال منه أمعت النخلة وقال ابن دريد
مقا
المعو الرطبة إذا دخلها بعض اليبس مقوت السيف جلوته حكاه يونس
عن أبي الخطاب وكذلك المرآة والطست حتى قالوا مقا استانه قال ابن دريد
مكا
امق هذا مقوك مالك أي صنه صيانتك مالك المكاء بالمد والتشديد
طائر والجمع المكاكي والمكا مخفف الصغير وقد مكا يمكو مكوا ومكاء صفر قال
تعالى وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية وقال عنترة يصف
رجلا طعنه . تمكو فريصته كشدق الأعلم . أبو عبيد مكت استه تمكو مكاء
إذا كانت مفتوحة والمكا بالفتح مقصور جحر الثعلب والأرنب ونحوهما وكذلك المكو
قال الطرماح . كم به من مكو وحشية قيض في منتثل أو شيام . وجمعه أمكاء
ومكي الفرس إذا حكت عجبه بركبته . وقول الشاعر . كالمتمكي بدم القتيل .
يريد كالمتوضي والمتمسح ومكيت يده تمكى مكا أي مجلت من العمل قال يعقوب سمعته

من الكلاب وميكائيل هو اسم يقال هو ميكا أضيف إلى إيل وقال ابن السكيت
ميكائيل بالنون لغة قال الأخفش يهمز ولا يهمز قال ويقال ميكال وهو لغة
ملو
وقال . ويوم بدر لقيناكم لنا مدد . فيه مع النصر ميكال وجبريل .
يقال ملاك الله حبيبك أي متعك به وأعاشك معه طويلا قال التاعد
وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة . فحال قضاء الله دون رجائيا .
وتمليت عمري استمتعت منه ويقال لمن لبس جديدا أبليت جديدا وتمليت حبيبا
أي عشت معه ملاوة من دهرك وتمتعت به وأقمت عنده ملاوة من الدهر
وملاوة وملاوة أي حينا وبرهة وكذلك ملوة من الدهر وملوة وملوة
حكاها الفراء يقال ملاوة وملاوتها والملي الهوي من الدهر يقال أقام مليا
من الدهر قال تعالى واهجرني مليا أي طويلا ومضى ملي من النهار أي ساعة
طويلة والملا مقصور الصحراء والملوان الليل والنهار يقال لا أفعله ما اختلف
الملوان الواحد ملا مقصور وأمليت له في غيه إذا أطلت وأملى الله له
أي أمهله وطول له وأمليت البعير إذا وسعت له في قيده وأمليت الكتاب أملي
وأمللته لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستمليته الكتاب سألته أن يمليه
منا
علي . المنا مقصور الذي يوزن به والتثنية منوان والجمع أمناء وهو أفصح من
المن والمنا أيضا القدر وقال . درين ولا أدري منا الحدثان . ويقال مني
له أي قدر وقال . حتى تلاقي ما يمني لك الماني . أي يقدر لك القادر ويقال
أيضا داري منا دار فلان أي مقابلتها وفي الحديث مجاهد أن الحرم حرم مناه
من السموات السبع والأرضين السبع أي قصده وحذاءه وأما قول لبيد .
درس المنا بمتالع فأبان . فيريد المنازل ولكنه حذف بعض الكلمة اكتفاء بالصدر
وهو ضرورة قبيحة والمني ماء الرجل وهو مشدد والمذي والودي مخففان
وقد مني الرجل وأمنى بمعنى وقوله تعالى من مني تمنى قرئ بالتاء على النطفة
وبالياء على المني واستمنى أي استدعى خروج المني والمنية الموت لأنها مقدرة
والجمع المنايا والمنية واحدة المني ومنية الناقة أيضا الأيام التي يتعرف
فيها ألاقح أم لا وهي ما بين ضراب الفحل إياها وبين خمس عشرة ليلة وهي الأيام التي
تستبرأ فيها لقاحها من حيالها يقال هي في منيتها وقد استمنيت الفحل قال ذو
الرمة يصف بيضة . نتوج ولم تقرف لما يمتنى له . إذا نتجت ماتت وحي سليلها .
يقول هي حامل بالفرخ من غير أن يقاربها فحل ومنى مقصور موضع بمكة
وهو مذكر يصرف وقد أمنى القوم إذا أتوا منى عن يونس وقال ابن الأعرابي
امتنى القوم وأمنوا الأمنية واحدة الأماني تقول منه تمنيت الشيء ومنيت غيري تمنية
وتمنيت الكتاب قرأته قال تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني

ويقال هذا شيء أُرويّة أو شيء تمنّيته وفلان يتمنّى الأحاديث أي يفتعلها وهو مقلوب من المَين وهو الكذب ومَنَوتُه ومَنَيتُه إذا ابتليته ويقال لا يَمنيك ما نونك أي لا أجزيك جزاءك والمُماناة المطاولة وقال ٭ فلا تكوني فيهما ارقاني ٭ بسل تمانيها بلال الحول خائف ٭ والمُماناة الانتظار وأنشد أبو عمرو ٭ علقتها قبل انصياح لوني ٭ وجبت لمّاعاً بعيد البون ٭ من أجلها بفتيةٍ ماتوني ٭ أي انتظروني حتى أدرك بغيتي أبو زيد يقال ما نبيتك غير مهموز أي كافأتك ومناة اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث ويسكت عليها بالتاء وهي لغة والنسبة إليها مَنَوِيّ وعبد مناة بن أدّ بن طابخة وزيد مناة ابن تميم بن مرّ يمدّ ويقصر قال هوبر الحارثي ٭ ألا هل أتى التيم بن عبد مناءة ٭ على الشنء فيما بيننا ابن تميم ٭ الموماة واحدة الموامي وهي المفاوز قال ابن السراج الموماة أصلها مَوْمَوة على فعللة وهو مضاعف قلبت واوه الثانية ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها المها بالفتح جمع مَهاة وهي البقرة الوحشية والجمع مَهَوات وقد مَهُت تمهو مهاً في بياضها والمُهاة بضم الميم ماء الفحل في رحم الناقة والجمع مُهىً عن ابن السراج ونظيره من الصحيح رُطَبة ورُطَب وغُرفة وغُرَف والمَهاة بالفتح أيضاً البلّورة وقال الأعشى ٭ وتبسم عن مها شبم غريّ ٭ إذا تعطي المقبّل يستزيد ٭ ويجمع على مَهَيات ومَهَوات والمَهْو اللبن الرقيق الكثير الماء يقال منه مَهُو اللبن بالضم يمهو مهاوة وأمهيته أنا وناقة ممهاة رقيقة اللبن ونطفة مَهْوة رقيقة قال الخليل المهاء ممدود عيب وأود يكون في القدح والمَهْو السيف الرقيق قال صخر الغيّ ٭ أبيض مهو في متنه ربد ٭ ومَهْو أبو حيّ من عبد القيس وحفر البئر حتى أمهى لغة في أماه وأمهيت الحديدة إذا أحددتها وقال ٭ راسه من ربيز ناهضة ٭ ثم أمهاه على حجره ٭ وقال أبو زيد أمهيت الحديدة أي سقيتها ماء وأمهيت الفرس إذا أجريته وأحميته مية اسم امرأة ومي أيضاً

فصل النون

ناء نأيته ونأيت عنه نأياً أي بعدت وأنأيته فانتأى أي أبعدته فبعد وتناءوا تباعدوا والمنتأى الموضع البعيد قال ٭ فإنك كالليل الذي هو مدركي ٭ وإن خلت أن المنتأى عنك واسع ٭ والنؤي حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر والجمع نُؤيٌ على فُعول ونِئيّ بتبع الكسرة وأناء وبعض العرب يقدمون الهمزة فيقولون آناء على القلب مثل آبار وآرام تقول منه نأيت نؤياً وأنشد الخليل ٭ إذا ما التقينا سال من عبراتنا ٭ شآبيب ينأى سيلها بالأصابع ٭ وكذلك انتأيت نؤياً والمنتأى مثله قال ذو الرمة ٭ ذكرت فأهاج السقام المضمّن ٭ مغانٍ وأطلال الرسوم الدواثر ٭ أربها والمنتأى المدعثر ٭ والنأي بفتح الهمزة لغة في النؤي قال ٭ وموقد فيه ونؤي رماد ٭

وأشداب الخيام وقد بلينا ٭ يقول نأيته إذا أصلحته فإذا وقفت عليه قلت ثه مثل رويداً وإذا وقفت عليه قلت ره نبا الشيء عنه ينبو أي تجافى وتباعد وأنبيته أنا أي دفعته عن نفسي وفي المثل الصدق ينبي عنك لا الوعيد أي إن الصدق يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التهديد قال أبو عبيد هو ينبي غير مهموز قال ساعدة بن جؤية ٭ صبّ اللهيف لها السبوب بطعنة ٭ تنبي العقاب كما يلط المجنب ٭ ويقال أصله الهمز من الأنباء أي أن الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول ونبا السيف إذا لم يعمل في الضريبة ونبا بصره عن الشيء ونبا بفلان منزله إذا لم يوافقه وكذلك فراشه والنابية القوس التي نبت عن وترها أي تجافت والنبوة والنباوة ما ارتفع من الأرض فإن جعلت النبي مأخوذاً منه أي أنه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبيّ والجمع أنبياء وأما قول على السيد الصعب لو أنه ٭ يقوم على ذروة الصاقب ٭ لأصبح رتماً دقاق الحصى ٭ مكان النبي من الكاثب ٭ ويقال الكاثب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزى يقول لو قام بفضالة على الصاقب وهو جبل لذلله لتسهل له حتى يصير كالرمل الذي في الكاثب النواتي الملاحون واحدهم نوتي النثا مقصور مثل الثنا إلا أنه في الخير والشر جميعاً والثناء في الخير خاصة ونثوت الخبر نثواً أظهرته وتناثوا الشيء أي تذاكروه نجوت من كذا نجاء ممدود ونجاة مقصور ونجا في الصدق منجاة وأنجيت غيري ونجيته وقرئ بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك ولم يقل بروحك ونجوت أيضاً نجاء والمعنى ننجيك لا بفعل بل نهلكك فأضمر قوله لا بفعل وقال بعضهم ننجيك أي نرفعك على نجوة من الأرض فنظهرك لأنه قال ببدنك ولم يقل بروحك ونجوت أيضاً نجاء ممدود أي أسرعت وسبقت والناجية والنجاة الناقة السريعة تنجو بمن ركبها والبعير ناج وقال ٭ ناجية وناجياً أباها ٭ وقول الأعشى ٭ تقطع الأمعز المكوكب وخداً ٭ بنواج سريعة الإيغال ٭ أي بعوامل سراع وتستنجي أي أسرع وفي الحديث إذا سافرتم في الجدوبة فاستنجوا وبنو ناجية قوم من العرب والنسبة إليهم ناجي تحذف منه الهاء والياء ونجوت فلاناً إذا استنكهته وقال ٭ نجوت مجالداً فوجدت منه ٭ كريح الكلب مات حديث عهد ٭ ونجو السبع جعره والنجو ما يخرج من البطن ويقال أنجى أي أحدث وشرب دواء فما أنجاه أي ما أقامه ونجا الغائط نفسه ينجو عن الأصمعي واستنجى أي مسح موضع النجو أو غسله واستنجى الوتر أي مد القوس وقال ٭ فتبازت فتبازخت لها ٭ جلسة الأعسر يستنجي الوتر ٭ وأصله الذي يتخذ أوتار القسي لأنه يخرج ما في المصارين من النجو والنجا مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيته أي سلخته وقال

نجاطت صنعتين طرقاه فقلت أنجو عنهما نجا الجلد انه سبيرضيكما منه سنام وغاربه
قال الفراء اذا اضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف
اللفظان كقولك حق اليقين ودار الآخرة والجلد نجا مقصور والنجا عيدان
الهودج وفلان في ارض نجاة يستنجي من شجرها العصي والقسي واستنجى الناس
في كل وجه اذا اصابوا الرطب الاصمعي استنجيت النخلة اذا لقطت رطبها
قال ونجوت غصون الشجرة اي قطعتها ابو زيد استنجيت الشجر قطعته من اصوله
وانجيت قضيبا من الشجرة اي قطعت والنجاة الغصن والجمع نجا ويقال انجني غصنا
اي اقطعه لي والنجو السحاب الذي هراق ماءه والجمع نجاء مثل نجو ونجاء وحكى
ابن السكيت انجت السحابة اذا ولت والنجوة والنجاة المكان المرتفع الذي
تظن انه نجاؤك لا يعلوه السيل وقال الحرث بن النعمان كان بنجوة
من السيل لو ان امرءا كان ناجيا * ويقال انجى فلان ارضه تنجية اذا كبسها
مخافة الغرق والنجواء التمطي مثل المطواء وقال * ومتى تاخذ النجواء منه *
ابن الاعرابي نجي وبني فلان نجاوة من الارض اي سعة والنجو السر بين اثنين
يقال نجوته نجوا اي ساررته وكذلك ناجيته وانتجى القوم وتناجوا اي تساروا
وانتجيته ايضا اذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى وقال

• فبت انجوبها نفسا تكلفني * ما لا يهم به الجثامة الورع •

وقوله تعالى اذ هم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضى وانما رضى فعلهم
والنجي على فعيل الذي تساره والجمع الانجية وقال * اني اذا ما القوم كانوا انجيه
واضطرب القوم اضطراب الارشيه * هناك اوصيني ولا توصي بيه *
قال الاخفش وقد يكون النجي جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا
نجيا وقال الفراء وقد يكون النجي والنجوى اسما ومصدرا **النحو** القصد والطريق
يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك ونحوت بصري اليه اي صرفت وانحيت
عنه بصري عدلته وقول الشاعر * نحاه للحد زبرقان وحارث * اي صير
هذا الميت في ناحية القبر والنحي في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء
مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت
لفلان اي عرضت له والحيت على حلقه الشاة اي عرضت ونحيته عن موضعه
تنحية فتنحى وقال * كتنحية القتب المجلب * والنحو اعراب الكلام العربي وحكى
عن اعرابي انه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة فشبهها بعتو وهو قليل والوجه
في مثل هذه الواو اذا جاءت في جمع الياء كقولهم في جمع ثدي ثدي وعصي وحقي
وبنو نحو قوم من العرب والنحي بالكسر زق السمن والجمع انحاء عن ابي عبيدة وفي
المثل اشغل من ذات النحيين وهي امراة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع

السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري فساومها فحلت نحيا
مملوءا فقال امسكيه حتى انظر الى غيره فلما شغل يديها وراودها حتى قضى ما اراد
وهرب فقال في ذلك

• وذات عيال واثقين بعقلها * خلجت لها جار استها خلجات •
• وشدت يديها اذ اردت خلاطها * بنحيين من سمن ذوي عجرات •
• فكانت لها الويلات من ترك سمنها * ورجعتها صفرا بغير بتات •
• فشدت على النحيين كفا شحيحة * على سمنها والفتك من فعلات •

ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف شراؤك يا خوات
كيف شرادك وتبسم صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا
واعوذ بالله من الحور بعد الكور وهجاه رجل من تيم الله فقال

• اناس ربة النحيين منهم * فعدوها اذا عد الصميم •

الاموي اهل المنحاة القوم البعداء الذين ليسوا باقارب والمنحاة طريق السانية
والناحية واحدة النواحي وقول الشاعر * لقد صبرت حنيفة صبر قوم *
• كرام تحت اظلال النواحي • فانما يريد نواحي السيوف وقال الكسائي
اراد النوائح فقلبت يعني الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناوحان
اذا كانا متقابلين **النخوة** الكبر والعظمة يقال انتخى فلان علينا اي افتخر
وتعظم **النداء** الصوت وقد يضم مثل الدعاء والرغاء وناداه مناداة ونداء
اي صاح به وتنادوا اي نادى بعضهم بعضا وتنادوا اي تجالسوا في النادي
قال المرقش * والعدو بين المجلسين اذا ادى العشي وتنادى العم * وناداه
جالسه في النادي وقال * انادي به آل الوليد وجعفرا * والندي على فعيل
مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك الندوة والنادي والمنتدى فان تفرق
القوم فليس بندي ومنه سميت دار الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم كانوا يندون
فيها اي يجتمعون للمشاورة وقوله تعالى فليدع ناديه اي عشيرته وانما
هم اهل النادي والنادي مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس
وندوت اي حضرت الندي وانتديت مثله وندوت القوم جمعتهم في الندي
قال بشر * وما ينداد هو النادي ولكن * بكل محلة منهم فئام * اي
ما يسعهم المجلس من كثرتهم وندوت ايضا من الجود ويقال سن للناس
الندى فندوا ويقال ايضا فلان ندي الكف اذا كان سخيا عن ابن السكيت
وندت الابل اذا رعت فيما بين النهل والعلل تندو ندوا وانهى ناديه وتندت
مثله واندتها انا وندتها تندية والموضع مندى وقال علقمة بن عبدة

• ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رحلة فركوب • قال

الأصمعي واختصم حيّان من العرب في موضع فقال أحدهما مركز رماحنا ومخرج
نسائنا ومسرح بهمنا ومندى خيلنا ويقال هذه الناقة تندو إلى نوق كرام أي
تنزع في النسب والندوة بالضم موضع شرب الإبل وقال فرسه ندوة من مخمص
تقول موضع شربه قريب لا يتعب في طلب الماء والمنديات المخزيات يقال
ما انديت بشيء تكرهه قال النابغة ۞ ما إن نديت بشيء أنت تكرهه ۞ والندى
الغاية مثل المدى والندى أيضا بعد ذهاب الصوت وأنشد الأصمعي

فقلت ادعي وأدع فإن أندى ۞ لصوت أن ينادي داعيان

والندى الجود ورجل ندٍ أي جواد وفلان أندى من فلان إذا كان أكثر خيرا منه
وفلان يتندى على أصحابه أي يتسخى ولا تقل يندى على أصحابه والندى الشحم والندى
المطر والبلل وقال ۞ كثور العداب الفرد يضربه الندى ۞ تعلى الندى في متنه وتحدرا
فالندى الأول المطر والثاني الشحم وجمع الندى أنداء وقد جمع على أندية وقال
في ليلة من جمادى ذات أندية ۞ لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا ۞
وهو شاذ لأنه جمع ما كان ممدودا مثل كساء وأكسية وندي الأرض نداوة وندوة وبللا
وأرض ندية على فعلة بكسر العين ولا تقل ندية ويجوز بأن الندى الكلأ قال
بشر ۞ تسف الندى ملبونة وتضمر ۞ ويقال الندى ندى النهار والسدى ندى
الليل يضربان مثلا للجود ويسمى بهما الشيء إذا ابتل فهو ندٍ مثال تعب فهو تعب
وأنديته أنا ونديته أيضا تندية ۞ نزا ۞ ينزو نزوا ونزوانا وفي المثل نزو
الفرار استجهل الفرار ونزا الذكر على الأنثى نزاء بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف
والسباع وأنزاه غيره ونزّاه تنزية ويقال وقع في الشاء نزاء بالضم وهو داء يأخذها
فتنزو منه حتى تموت وقلبي ينزو إلى كذا أي ينازع إليه والتنزي التوثب
والتسرع وقال ۞ كأن فؤاده كرة تنزى ۞ حذار البين لو نفع الحذار ۞
والنازية قصعة قريبة القعر ۞ النسو ۞ والنسوة بالكسر والضم والنساء
والنسوان جمع امرأة من غير لفظها كما يقال خلفة ومخاض وذلك وأولئك
وتصغير نسوة نسية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنسيان بكسر النون
خلاف الذكر والحفظ ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان وقد نسيت الشيء
نسيانا ولا تقل نسيانا بالتحريك لأن النسيان إنما هو تثنية نسا العرق وأنسانيه
الله ونسّانيه تنسية بمعنى وتناساه أري من نفسه أنه نسيه وقول امرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة ۞ لعوب تناساني إذا قمت سربالي ۞

أي تنسيني عن أبي عبيدة والنسيان الترك قال الله تعالى نسوا الله فنسيهم
وقوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهه من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز
وهو غلط والاختيار ترك الهمز وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع

الساكنين

الساكنين فلما احتيج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء ۞ الأصمعي النسا بالفتح مقصور
عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فإذا سمنت
الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين وجرى النسا بينهما واستبان وإذا هزلت الدابة اضطربت
الفخذان وماجت الربلتان وخفي النسا وإنما يقال منشق النسا يريد موضع النسا
قال أبو ذؤيب ۞ متفلق أنساؤها عن قانئ ۞ كالقرط صاو غبره لا يرضع ۞
وإذا قالوا إنه لشديد النسا فإنما يراد به النسا نفسه قال ابن السكيت هو
عرق النسا وقال الأصمعي هو النسا ولا تقل عرق النسا كما لا يقال عرق الأكحل
ولا عرق الأبجل وإنما هو الأكحل والأبجل وقال أبو زيد في تثنيته نسوان ونسيان
والجمع أنساء ويقال نسي الرجل فهو نسٍ على فعل إذا اشتكى نساه ونسيته فهو منسي
إذا أصبت نساه والنسي والنسي ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها مثل وتر ووتر
وقرئ قوله تعالى وكنت نسيا منسيا بالفتح قال دكين الفقيمي ۞ كالنسي ملقى بالجهاد
البسبس ۞ والنسي أيضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال أمتعتهم
تقول تتبعوا أنساءكم قال الشنفرى ۞ كأن لها في الأرض نسيا تقصه ۞ على أمها وإن
تخاطبك تبلت ۞ والمنساة العصا قال الشاعر ۞ إذا دببت على المنساة من هرم ۞
فقد تباعد عنك اللهو والغزل ۞ وأصله الهمز وقد ذكرناه فيه ۞ النشا ۞
مقصور نسيم الريح الطيبة تقول نشيت منه ريحا نشوة بالكسر أي شممت قال
الهذلي ۞ ونشيت ريح الموت من تلقائهم ۞ وخشيت وقع مهند قرضاب ۞
واستنشيت مثله قال ذو الرمة واستنشى العرب ويقال أيضا نشيت الخبر
إذا تخبرت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته
قال يعقوب الذئب يستنشي الريح بالهمز وإنما هو من نشيت غير مهموز ورجل نشيان
للأخبار بين النشوة بالكسر وإنما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان وأصل
الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة ورجل نشوان أي سكران بين النشوة بالفتح
وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقد انتشى أي سكر وقول الشاعر

وقالوا قد جننت فقلت كلا ۞ وربي ما جننت وما انتشيت ۞

يريد ولا بكيت من سكر والنشا هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا
كما قالوا للمنازل منا ۞ الناصية ۞ واحدة النواصي ونصوته قبضت على
ناصيته قالت غانية ما لكم تنصون ميتكم أي تمدون ناصيته كأنها رأت تسريح
رأس الميت والناصاة الناصية بلغة طيء وقال

لقد آذنت أهل اليمامة طيئ ۞ بحرب كناصاة الحصان المشهر ۞

ونواصي الناس أشرافهم وقال ۞ ومشهد قد كفيت الغائبين به ۞ في مجمع من نواصي
الناس مشهود ۞ والنصية من القوم الخيار وكذلك من الإبل وغيرها وهي البقية

وأنشد أبو عمرو للمرار ❊ تجرّد من نصيّها نواجٍ ❊ كما ينجو من البقر الرعيل ❊
وقال آخر ❊ ثلاثة آلاف ونحن نصيّة ❊ ثلاث مئين ان كثرنا واربع ❊
وانتضيت الشيء اخترته وهذه نصيّتي وبذرت بنى فلان وتنصّيتهم اذا تزوّجت
في الذروة منهم والناصية وتنصّيت المرأة رجّلت شعرها وانتصى الشعر اي
طال والنصيّ نبت ما دام رطبا فاذا ابيضّ فهو الطريفة واذا ضخم ويبس فهو الحليّ
وقال ❊ لقد لقيت شول بجنبي بوانة ❊ نصيّا كاعراف الكوادن اسحما ❊
وانصت الارض اي كثر نصيّها وهذه فلاة تناصي فلاة اي تتصل بها والمناصاة ايضا
الاخذ بالنواصي

نضا

النضو بالكسر البعير المهزول والناقة نضوة وقد انضتها
الاسفار فهي منضاة وانضى فلان بعيره اي هزله وتنضّاه ايضا وقال ❊
لو اصبحت في يمنى يديك زمامها ❊ وفي كفّك الاخرى وبيل تحاذره ❊
لجاءت على مشي التي قد تنضّيت ❊ وذلّت واعطت حبلها لا تعاسره ❊
ويروى تنصّيت اي اخذت بناصيتها يعني بذلك امرأة استصعبت على بعلها
وانضيت الرجل اي اعطيته بعيرا مهزولا ونضا الفرس الخيل نضيّا سبقها وتقدّمها
وكذلك اذا اخرج جردانه ونضا السهم مضى ونضى ثوبه اي خلعه قال امرؤ القيس ❊
فجئت وقد نضّت لنوم ثيابها ❊ لدى الستر الا لبسة المتفضّل ❊
ويجوز عندي تشديده للتكثير ونضا سيفه وانتضاه اي سلّه ونضوت البلاد
قطعتها قال ❊ تطّرد ❊ وانضو الفلا بالشاحب المتشلشل ❊ ونضا خضابه
نصل وذهب لونه ونضو السهم قدحه وهو ما جاوز الريش الى النصل وانضى الجام
حدائده بالاسنو ويد النضي على فعيل القدح اول ما يكون قبل ان يعمل ونضيّ السهم
ما بين الريش والنصل وقال ابو عمرو والنضيّ نصل السهم يقال نضيّ مفلّل ❊
قال لبيد يصف الحمار واتنه ❊ وألزمها النجاد وشايعته ❊ هواديها كانضية
المغالي ❊ والنضيّ ما بين الراس والكاهل من العنق وقال ❊
يشبّهون سيوفا في صرائمهم ❊ وطول انضية الاعناق واللمم ❊ والنضو
الثوب الخلق وانضيت وانتضيته اي اخلقته وابليته

نطا

تناطيت الرجال
تمرّست بهم ولا تناط الرجال اي تمرّس بهم والنطو البعد يقال ارض نطية ومكان
نطيّ بعيد وقال ❊ وبلدة يناطيها نطيّ ❊ اي طريقها بعيد والانطاء الاعطاء بلغة
اهل اليمن والنطاة اطم بخيبر وقال ❊ جربت لي بخرم فيد تحدّي كاليهوديّ من نطاة
الرقال ❊

نعا

النعي خبر الموت يقال نعاه له نعيا ونعيانا بالضم وكذلك
النعيّ على فعيل ويقال جاء نعيّ فلان والنعيّ ايضا الناعي وهو الذي ياتي بخبر
الموت قال الاصمعي كانت العرب اذا مات منهم ميّت له قدر ركب راكب فرسا وجعل
يسير في الناس ويقول نعاء فلانا اي انعه واظهر خبر وفاته وهي مبنيّة على الكسر

مثل دراك ونزال بمعنى ادرك وانزل وفي الحديث يا نعاء العرب اي انعهم والمنعاء والمنعاة
ايضا خبر الموت يقال ما كان منعا فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعي وتناعى
بنو فلان اذا نعوا قتلاهم ليحرض بعضهم بعضا وقول الشاعر ❊
خيلان من قومي ومن اعدائهم ❊ خفضوا اسنتهم فكلّ ناعي ❊
قال الاصمعي هو من نعيت وفلان ينعى على فلان ذنوبه اي يظهرها ويشهرها
واستنعى اي تقدّم مثل استناع يقال استنعت الغنم اذا تقدّمتها ودعوتها
لتتبعك الاصمعي استنعى بفلان الشرّ اذا تتابع به الشرّ واستنعى به حبّ الخمر
اي تمادى به واستنعى ذكر فلان اي شاع والاستنعاء شبه النفار يقال استنعى
الابل والقوم اذا تفرّقوا من شيء وانتشروا والنعو شقّ المشفر وهو للبعير بمنزلة
المتفرة للانسان وقال ❊ جريع النعو مضطرب النواحي ❊ كاخلاق الغريفة
ذي غضون ❊

نغا

ابن السكيت يقال سكت فلان فما **نغى** بحرف اي ما نبس بحرف
وسمعت نغية من كذا وكذا اي شيئا من خبر وانشد لابي نخيلة ❊
لما سمعت نغية كالشهد ❊ رفعت من اطمار مستعدّ ❊
وقلت للعيس اغتدي وجدّي ❊ الفرّاء النغية مثل النغمة والاصمعي مثله وسمعت
منه نغية وهو من الكلام الحسن قال ابو عمرو وكرع النغية اوّل ما يبلغك من الخبر
قبل ان تستبينه وهذا الجبل يناغي السماء اي يدانيها لطوله والمناغاة المغازلة
والمرأة تناغي الصبيّ اي تكلّمه بما يعجبه ويسرّه

نفا

نفاه طرده يقال نفيته
فانتفى ونفى ايضا يتعدّى ولا يتعدّى قال القطامي فاصبح جاره بعقيلا ونافيا
اي منفيا ويقول هذا ينافي ذلك وهما يتنافيان والنفوغ بالكسر والنفية ايضا كل
ما نفيت والنفاية بالضم ما تنفيه من الشيء لرداءته ونفى المطر على فعيل ما ينفيه
ويرشّه وكذلك ما تطاير من الرشاء على ظهر الماتح وقال ❊
كأنّ متنيه من النفيّ ❊ مواقع الطير على الصفيّ ❊ ونفي الريح ما ينفي في
اصول الشجر من التراب ونحوه والنفيان مثله ونفيته ما يطرف من معظم الخبز
وقال ❊ ورب بضع القوم من نفيانه ❊ صحيح الجمال الجلة الدبرات ❊ ويقال انا ما
نفيكم اي وعيدكم الذي توعدوننا

نقا

نقاوة الشيء خياره وكذلك النقاية بالضمّ
فيهما كانه بني على ضدّه وهو النفاية لان فعالة باتي كثيرا فيما يسقط من فضلة
الشيء يقال نقي الشيء بالكسر ينقى نقاوة بالفتح فهو نقيّ اي نظيف والنقاء ممدود
النظافة والنقا مقصور الكثيب من الرمل وتثنيته نقوان ونقيان اتينا والنقاة
ايضا مثل القناة ما يرمى من الطعام اذا نقّي حكاه الاموي وقال بعضهم نقاة كل شيء
رديّه ما خلا التمر فان نقاته خياره والتنقية التنظيف والانتقاء الاختيار والنقي
العجين والنقو بالكسر في قول الفرّاء كل عظم ذي مخّ والجمع انقاء والنقي مخّ العظم وشحم

الغثّ من السمين ونقوت العظم ونقيته إذا استخرجت نقيه وانتقيت العظم
مثله وأنقت الإبل أي سمنت وصار فيها نقي وكذلك غيرها قال الراجز في صفة
الخيل • لا يشتكين عملاً ما أنقين • ما دام مخ في سلامى أو عين • يقال هذه
ناقة منقية وهذه • والنقاوى ضرب من الحمض نكيت في العدو نكاية
إذا قتلت فيهم وجرحت قال أبو النجم • ننكي العدا ونكرم الأضيافا • نما
المال وغيره ينمي نماء وربما قالوا ينمو نمواً وأنماه الله قال الكسائي ولم أسمعه
بالواو إلا من أخوين من بني سليم ثم سألت عنه بني سليم فلم يعرفوه بالواو وحكى
أبو عبيدة نما ينمو وينمي وفي الحديث لا تمثلوا بنامية الله يعني الخلق لأنه ينمي ونميت
إليه الحديث فأنا أنميه وكذلك هو ينمو إلى الحسب وينمي ونميت الشيء على
الشيء رفعته عليه ومنه قول النابغة • وانم القتود على عيرانة أجد •
وتقول نميت الحديث إلى غيري نمياً إذا أسندته ورفعته وكذلك نميت الرجل إلى
أبيه نمياً نسبته إليه وانتمى هو انتسب قال الأصمعي نميت الحديث مخففاً نمياً إذا
بلغته على وجه النميمة والإفساد ونميت النار تنمية إذا ألقيت عليها حطباً وذكيتها
ونما الخضاب والشعر ارتفع وعلا فهو ينمي وتقول رميت الصيد فأنميته
إذا غاب عنك ثم مات وفي الحديث كل ما أصميت ودع ما أنميت والنامي الناجي
التغلبي • وقافية كأن السم فيها • وليس سليمها أبداً بنامي •
• صرفت لسان القوم عنه • نخرت للشوابك والحوامي • وقول
الأعشى • لا ينتمي لها في القيظ يهبطها • قال أبو سعيد لا يعتمد عليها نوى
ينوي نية ونواة أي عزمت وانتويت مثله وقال • صرمت أميمة خلتي وصلاتي •
ونوت ولما تنتوي كنواتي • يقول لم تنو في كما نويت في مودتها ويروى ولما
تنتوي بنواتي أي لم تقض حاجتي يقال نواه بنواته أي ردّه بحاجته وقضاها
له فتقول نواك الله أي صحبك في سفرك وحفظك قال ابن عرس
• يا عمرو أحسن نواك الله بالرشد • واقرأ سلاماً على الذلفاء بالثمد •
ونويته تنوية أي وكلته إلى نيته ونويك صاحبك الذي نيته نيتك ونأى
في ثلاث بنية أي حاجة والنية أيضاً والنوى الوجه الذي ينويه المسافر
من قرب أو بعد وهي مؤنثة لا غير وأما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكر
ويؤنث وانتوى القوم منزلاً بموضع كذا وكذا واستقرت نواهم أي أقاموا
والنواة خمسة دراهم كما يقال للعشرين نشّ وناواه أي عاداه وأصله الهمز
لأنه من النوء وهو النهوض وأكلت التمر ونويت النوى وأنويته إذا رميت
به وجمع نوى التمر أنواء عن ابن كيسان ونوت الناقة أي سمنت تنوي نواية
ونياً فهي ناوية وجمل ناو وجمال نواء مثل جائع وجياع وإبل نووية إذا كانت

نأمل النوى والنيّ الشحم وأصله نوي قال أبو ذؤيب • بالني فهو تثوخ فيه الإصبع •
ونيان موضع قال الكميت • من وحش نيان أو من وحش ذي بقر • أفنى حلائله
الإشلاء والطرد • النهي خلاف الأمر ونهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى
أي كف وتناهوا عن المنكر أي نهى بعضهم بعضاً وقول الفرزدق •
• فنهاك عنها منكر ونكير • إنما شدده للمبالغة ويقال إنه لأمور بالمعروف
نهو عن المنكر على فعول وفلان ما له ناهية أي نهي والنهية بالضم واحدة
النهى وهي العقول لأنها تنهى عن القبيح والنهي بالكسر الغدير في لغة أهل
نجد وغيرهم يقوله بالفتح وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج
• حتى تناهى في صهاريج الصفا • وتنهية الوادي حيث ينتهي إليه الماء من حروفه
والجمع التناهي ونهاء الماء بالضم ارتفاعه وقال ابن الأعرابي النهاء القوارير
والزجاج وأنشد • ترد الحصى أخفافهن كأنما • تكسّر قيض بينها ونهاء •
ويقال هم نهاء مائة ونهاء مائة أيضاً بالكسر أي قدر مائة مثل زهاء مائة والإنهاء
الإبلاغ وأنهيت إليه الخبر فانتهى وتناهى أي بلغ والنهاية الغاية يقال بلغ
نهايته والنهية بالضم أيضاً مثله قال أبو ذؤيب • وعاد الرضيع نهية للحمائل •
يقول إنه هو الذي انقلبت سيوفهم فعاد الرضيع على المنكب حيث كانت الحمائل
ويقال هذا رجل ناهيك من رجل ونهيك من رجل ونهاك من رجل وتأويله أنه
بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره وقال • هو الشيخ الذي حدثت عنه •
• نهاك الشيخ مكرمة وفخرا • وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكر وتؤنث
وتثنى وتجمع لأنه اسم فاعل وإذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل
لم تثن ولم تجمع لأنه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل
فتنصب ناهيك على الحال وجزور نهية على فعيلة أي ضخمة سمينة ويقال
طلب الحاجة حتى نهي عنها بالكسر أي تركها ظفر بها أو لم يظفر • فصل
الواو • الوأي • الوعد يقال منه وأيته وأياً والوأي بالتحريك الحمار
الوحشي المقتدر الخلق قال ذو الرمة • إذا انشقّت الظلماء أضحت كأنها •
• وأي منطو باقي الثميلة قارح • ثم يشبه به الفرس وغيره قال الجعدي
• راخوا ابضا برهم على أكنافهم • ويصبرني بعدوه عند وأي • وقال الآخر
• كل وآة ووأي ضافي الخصل معتدلات في الرقاق وفي الجول • والوأية الجوالق
الضخم قال أوس • وحطت كما حطت وأية تاجر • وهي عقده فانفض منها الطوائف •
وقال الكلابي قدر وأية ضخمة وناقة وأية ضخمة البطن وقال •
وقدر ككف الفضل ضخمان وأية • أنخت بها بعد البذور الأثافيا • وهي فعيلة
مهموزة العين معتلة اللام قال سيبويه سألته يعني الخليل عن فعل من وأيت

فقال ولى فعلت فيمن خفف أوى فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان
في أول الحرف قال المازني والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة
فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها وإن شئت قلبتها همزة فقلت وعد وأعد
ووجوه وأجوه وورى وأرى وأوى لاجتماع الساكنين ولكن لضمة
الأولى . **وجي** الفرس بالكسر وهو أن يجد وجعا في حافره فهو وج والأنثى
وجيا وأوجيته أنا وإنه ليتوجى ويقال تركته وما في قلبي منه أوجى أي يئست
منه وسألته فأوجى علي أي بخل **الوحي** الكتاب وجمعه وحي مثل حلي وحلي
قال لبيد . كما ضمن الوحي سلامها . والوحي أيضا الإشارة والكتابة والرسالة
والإلهام والكلام الخفي وكل ما ألقيته إلى غيرك يقال وحيت إليه الكلام وأوحيت
وهو أن تكلمه بكلام تخفيه قال العجاج . وحى لها القرار فاستقرت . ويروى
أوحى لها ووحى وأوحى أيضا أي كتب وقال . لقدر كان وحاه الواحي . وأوحاه
الله إلى أنبيائه وأوحى أي أشار قال تعالى فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا
ووحيت إليك بخبر كذا أي أشرت وصوت به رويدا والوحي مثال الوغى
الصوت قال الشاعر . منعناكم كراء وجانبيه . كما منع العرين وحى اللهام
وكذلك الوحاة بالهاء قال الراجز . يحدو بها كل فتى هيات . تلقاه بعد الوهن
ذا وحاة . وهن نحو البيت عامدات . على الحال قال النضر سمعت وحاة
الرعد وهو صوته الممدود الخفي قال . والرعد يحيي وحاه واستوحيناهم
أي استصرخناهم والوحا الرعد يمد ويقصر ويقال الوحا الوحا يعني البدار
البدار وتوحّ يا هذا أي أسرع ووحاه توحية أي عجله والوحي على
فعيل السريع يقال موت وحي . يقال **وخيت** وخيك أي قصدت
قصدك وهذا أوخى أهلك أي سمتهم حيث ساروا وما أدري أين وخى فلان
أي أين توجه ووخت الناقة تخي وخيا سارت سيرا قصدا قال .
. يتبعن وخي عيهل نياف . والوخاة لغة ضعيفة في آخاه يعني على بواخي
وتوخيت مرضاتك أي تحريت وقصدت وتقول استوخ لنا بني فلان ما
خبرهم أي استخبرهم وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء معجمة .
الودي بالتسكين ما يخرج بعد البول وكذلك الودي بالتشديد عن الأموي
تقول منه ودى بغير ألف وودى الفرس يدي وديا إذا أدلى ليبول أو ليضرب
قال اليزيدي ودى ليبول وأودى ليضرب ولا يقال أودى والدية واحدة
الديات والهاء عوض من الواو وتقول وديت القتيل أديه دية إذا أعطيت
ديته واتديت أي أخذت ديته وإذا أمرت منه قلت د فلانا وللاثنين
ديا وللجماعة دوا فلانا وأودى فلان أي هلك فهو مود والودي على فعيل صغار

الفسيل

الفسيل الواحدة ودية والوادي معروف وربما اكتفوا بالكسر عن الياء كما قال
قرقر قمر الواد بالشاهق . والجمع الأودية على غير قياس كأنه جمع ودي مثل سري
وأسرية للنهر وقول الشاعر . أو بيهما للودي يعني وادي القرى والتودية الخشبة
التي تشد على خلف الناقة إذا صرت الواحدة تودية تقول منه وديت بالتشديد
أي عن ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت وليس بها
وحصة وليس بها ودية أي برد يعني البلاد والأيام وورى القيح جوفه يريه وريا أكله
وفي الحديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه وقال عبد بني الحسحاس
. وراهن ربي مثل ما قد ورينني . وأحمي على أكبادهن المكاويا . وأنشد اليزيدي
قالت له وريا إذا تنحنح . تقول منه للرجل وريا وللجماعة روا وللمرأة ري وهي
ياء ضمير المؤنث مثل قومي واقعدي وللمرأتين ريا وللنساء رين والاسم الوري بالتحريك
قال الفراء يقال سلط الله عليه الوري وحمى خيبري والوري أيضا الخلق يقال ما أدري
أي الوري هو أي أي الخلق هو قال ذو الرمة . وكائن ذعرنا من مهاة ورامح .
. بلاد الوري ليست له ببلاد . وورى الزند يري وريا إذا خرجت ناره وفيه
لغة أخرى . وري الزند يري بالكسر فيهما وأوريته أنا وكذلك وريته تورية
وفلان يستوري زناد الضلالة ويقال أيضا ورى المخ يري إذا اكتنز وناقة وارية
أي سمينة وقال . يا كلي من لحم الشديف الواري . ولحم وري على فعيل
أي سمين ويقال ورى الجرح سائره تورية أصابه الوري قال العجاج .
. عن قلب ضجم توري من سبر . كأنه يعدي من عظة ويعيوا النفس عنه ووريت
الشيء أي أخفيته وتوارى هو استتر ووراء بمعنى خلف وقد تكون بمعنى قدام
وهي من الأضداد قال الأخفش يقال لقيته من وراء فترفعه على الغاية
إذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من قبل ومن بعد وأنشد
. إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن . لقاؤك إلا من وراء وراء . وقولهم وراءك
أوسع نصب بالفعل المقدر وهو تأخر وقوله تعالى وكان وراءهم ملك أي
أمامهم وتصغيرها وريئة بالهاء وهي شاذة والوراء أيضا ولد الولد وتقول وريت
الخبر توريه إذا سترته وأظهرت غيره كأنه مأخوذ من وراء الإنسان كأنه
يجعله وراءه حيث لا يظهر **الوزأ** القصير الشديد وقال تاح لها بعدك حنزاب
وزأ وحمار وزأ مصك نشيط والمستوزئ المنتصب المرتفع قال ابن مقبل
. دعوت به العير مستوزئا . شكير جحافله قد كتن . **أوسى** رأسه أي
حلق والموسى ما يحلق به قال الفراء هي فعلى وتؤنث وأنشد
. فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها . فما وضعت إلا ومصان قاعد .
وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو

مفعل من أوسيت رأسه إذا حلقته بالموسى. وقال أبو عبيد: ولم نسمع التذكير
فيه إلا من الأموي. وموسى اسم رجل، قال أبو عمرو بن العلاء: هو مفعل يدل على ذلك أنه ينصرف
في النكرة، وفعلى لا ينصرف على كل حال، ولأن مفعلا أكثر من فعلى لأنه يبنى من
كل أفعلت. وكان الكسائي يقول: هو فعلى، وقد ذكرناه في السين. والنسبة إليه
موسوي وموسيّ فيمن قال يمنيّ، وقد ذكرناه في عيسى. وإساه لغة ضعيفة في آساه يعني
على نوائب. وقد استوسيته أي قلت له واسني.

وشا

الشية: كل لون يخالف معظم
لون الفرس وغيره، والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله، والجمع شيات.
يقال: ثور أشيه، كما يقال فرس أبلق وتيس أذرأ. وقوله تعالى: لا شية فيها، أي ليس
فيها لون يخالف سائر لونها. يقال: وشيت الثوب أشيه وشيا وشية، ووشيته
توشية شدد للكثرة، فهو موشي وموشى. والنسبة إليه وشوي، ترد إليه الواو وتفتح العين
وتترك الشين مفتوحا، هذا قول سيبويه. وقال الأخفش: القياس تسكين الشين.
وإذا أمرت منه قلت شه، بهاء تدخلها عليه لأن العرب لا تنطق بحرف واحد، وذلك
أن أقل ما تحتاج إليه الابتداء حرفان: حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه، والحرف
الواحد لا يحتمل ابتداء ووقفا لأن هذه حركة وذاك سكون وهما متضادان.
فإذا وصلته قلت ش يا زيد، ذهبت الهاء استغناء عنها. والوشي من الثياب معروف، والجمع وشاء
على فعل وفعال. ويقال: وشى كلامه إذا كذب. ووشى به إلى السلطان وشاية، أي
سعى. والواشية: الكثيرة الولد، يقال ذلك في كل ما يلد. والرجل واش، وقد وشا
بنو فلان وشيا: كثروا. وما وشت هذه الماشية عندي، أي ما ولدت. وفلان
يستوشي فرسه بعقبه، أي يطلب ما عنده ليزيده. وأوشاه يوشيه إذا استحثه
بمحجن أو بكلاب. وقال: • جنادف لاحق بالرأس منكبه • كأنه كودن يوشى بكلاب

وصا

أوصيت له بشيء، وأوصيت إليه إذا جعلته وصيك، والاسم الوصاية والوصاية
بالكسر والفتح. وأوصيته ووصيته توصية بمعنى، والاسم الوصاة. وتواصى القوم، أي
أوصى بعضهم بعضا. وفي الحديث: استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان. ووصيت
الشيء بكذا إذا وصلته به. قال ذو الرمة: • نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا • مقاسمة
يشتق أنصافها السفر • وأرض واصية: متصلة النبات. وقد وصت الأرض
إذا اتصل نبتها. وربما قالوا: تواصى النبت إذا اتصل، وهو نبت واص.

وعا

الوعاء:
واحد الأوعية. يقال: أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته في الوعاء. قال
الشاعر: • الخير يبقى وإن طال الزمان به • والشر أخبث ما أوعيت من زاد
ووعاه أي حفظه. تقول: وعيت الحديث أعيه وعيا، وأذن واعية. أبو عبيد:
الوعي القيح والمدة، يقال وعت المدة في الجرح إذا اجتمعت. ووعى العظم، أي
انجبر بعد الكسر. والله أعلم بما يوعون، أي يضمرون في قلوبهم من التكذيب.

ويقال

ويقال: لا وعي عن ذلك الأمر، أي لا تماسك دونه. قال ابن أحمر:
• تواعدن أن لا وعي عن فرج راكس • فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا •
وما لي عنه وعي، أي بد. والوعى بالتحريك: الجلبة والأصوات. والواعية: الصارخة.

وغا

الوغى
مثل الوعى. قال الهذلي: • كأن وغى الخموش بجانبيه • مآتم يلتدمن
على قتيل • ومنه قيل للحرب وغى لما فيها من الصوت والجلبة. والأواغي: مفاجر الدبار
في المزارع.

وفا

الوفاء: ضد الغدر. يقال: وفى بعهده وأوفى بعهده بمعنى. ووفى الشيء
وفيا على فعول، أي تم وكثر. والوفي: الوافي. وأوفى على الشيء، أي أشرف. وهو ميفاء على
الإكام إذا كان من عادته أن يوفي عليها. وقال يصف الحمار:
• عيران ميفاء على الرزوف • ويروى: أحقب ميفاء. وأوفاه حقه ووفاه بمعنى،
أي أعطاه وافيا. واستوفى حقه وتوفاه بمعنى. وتوفاه الله، أي قبض روحه.
والوفاة: الموت. ووافى فلان، أي أتى. وتوافى القوم: تتاموا. ووفاء: اسم رجل.

وقا

اتقى
يتقي، وأصله اوتقى يوتقي على افتعل، فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، وأبدلت
منها التاء وأدغمت. فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا التاء من نفس
الحرف، فجعلوه اتقى يتقي بفتح التاء فيهما، ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به
فقالوا: تقى يتقي، مثل قضى يقضي. قال أوس: • تقاك بكعب واحد وتلذه •
يداك إذا ما هز بالكف يعسل • وقال آخر: • جلاها الصيقلون فأخلصوها •
خفافا كلها يتقي بأثر • وقال آخر: • ولا أتقي الغيور إذا رآني • ومثلي لز بالحمس
الربيس • ومن رواه بتحريك التاء فإنما هو على ما ذكرنا من التخفيف. وتقول
في الأمر: تق، وللمرأة: تقي. وقال: • زيادتنا نعمان لا تقطعنها • تق الله فينا والكتاب
الذي تتلو • بنى الأمر على المخفف، فاستغنى عن الألف فيه بحركة الحرف الثاني
في المستقبل. والتقوى والتقى واحد، والواو مبدلة من الياء على ما ذكرنا في ريا.
والتقاة: التقية. يقال: اتقى تقية وتقاة، مثل اتخم تخمة. والتقي: المتقي. وقد قالوا:
ما أتقاه لله. وقول الشاعر: • ومن يتق فإن الله معه • ورزق الله مؤتاب
وغاد • فإنما أدخل جزما على جزم للضرورة. ويقال: ق على ظلعك، أي الزمه
واربع عليه، مثل ارق على ظلعك. وسنح واق إذا لم يكن معترا. وفرس واق إذا
كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره، وقد وقى يقي، عن الأصمعي. ويقال للشجاع:
موقى، أي موقى جدا. وتوقى واتقى بمعنى. ووقاه الله وقاية بالكسر، أي حفظه.
والوقاية التي للنساء، والوقاية بالفتح لغة. والوقاء: ما وقيت به شيئا. والأوقية
في الحديث أربعون درهما، وكذلك كان فيما مضى. فأما اليوم فيما يتعارفها الناس
ويقدر عليه الأطباء، فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم،
وهو إستار وثلثا إستار. والجمع الأواقي مثل أثفية وأثافي، وإن شئت خففت الياء.

في الجمع والأواقي أيضاً جمع واقية. قال مهلهل: ضربت صدرها إليّ وقالت
يا عدياً لقد وقتك الأواقي. وأصله ووَاقي لأنه فواعل إلا أنهم كرهوا اجتماع
الواوين فقلبوا الأولى ألفاً. والواقي: الصُرَد مثل القاضي. ويقال هو الواقِ بكسر
القاف. ويقال هو الواق بكسر القاف بلا ياء لأنه يسمى بذلك حكاية صوته ويُروى
قول: ولستُ بهيّابٍ إذا شدّ رحله. يقول عداني اليوم واقٍ وحاتم
الوكاء: الذي يُشدّ به رأس القربة. وفي الحديث: احفظ عفاصها ووكاءها. يقال
أوكى على ما في سقائه إذا شدّه بالوكاء. وإنّ فلاناً لوكاء ما يبضّ بشيء. وسألناه
فأوكى علينا أي بخل. وفي الحديث أنه كان يوكي بين الصفا والمروة أي يملأ ما بينهما
سعياً كما يوكى السقاء بعد الملء. ويقال معناه أنه كان يسكت فلا يتكلم لأنه يوكي
فمه. وهو من قولهم أوكِ حلقك أي اسكت. أبو زيد: استوكت الناقة إذا امتلأت
شحماً. **الوَلْي**: القرب والدنو. يقال تباعد بعد وَلْي، وكُلْ مما يليك أي مما يقاربك.
وقال: وعدت عوادٍ دون وليك تشعب. يقال منه وَلِيَه يليه بالكسر
فيهما وهو شاذ. وأوليته الشيء فوليه. وكذلك وَلِيَ الوالي البلد، ووَلِيَ الرجل
البيع ولايةً فيهما. وأوليته معروفاً. ويقال في التعجب: ما أولاه للمعروف، وهو
شاذ. وتقول: فلان وَلِيَ ووُلِّيَ عليه، كما يقال ساس وسِيس عليه. وولّاه الأمير
عمل كذا، وولّاه بيع الشيء. وتولّى العمل أي تقلّد. وتولّى عنه أي أعرض. وولّى هارباً
أي أدبر. وقوله تعالى: ولكلٍّ وجهة هو موليها، أي مستقبلها بوجهه. والوَلِيّ: المطر
بعد الوسمي، سمي وَلْياً لأنه يلي الوسمي. وكذلك الوَلِيّ على فعيل، والجمع أولية.
يقال منه وُلِيَت الأرض وَلْياً. والوَلِيّ ضد العدو، يقال منه تولّاه. والمولى
المعتِق والمعتَق وابن العم والناصر والجار، وكل من وَلِيَ أمر واحد فهو وليّه.
وقول الشاعر: هم المولى وإن جنفوا علينا ... وإنا من لقائهم لزُور. قال أبو
عبيدة: يعني الموالي أي بني العم، وهو كقوله تعالى: يخرجكم طفلاً. وأما قول لبيد:
فغدت كلا الفرجين تحسب أنه ... مولى المخافة خلفها وأمامها
فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب. وقوله فغدت تمّ الكلام، كأنه قال فغدت
هذه البقرة، وقطع الكلام ثم ابتدأ كأنه قال تحسب أن كلا الفرجين مولى المخافة.
والمولى الحليف. وقال: موالي حلفٍ لا موالي قرابةٍ ... ولكن قطيناً يسألون الأتاويا
يقول هم حلفاء لا أبناء عم. وقول الفرزدق: فلو كان عبد الله مولى هجوته
ولكنّ عبد الله مولى مواليا. لأن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين
وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف، والحليف عند العرب مولى. وإنما قال مواليا
فنصبه لأنه ردّه إلى أصله للضرورة، وإنما لم ينوّن لأنه جعله بمنزلة غير المعتل
الذي لا ينصرف. والنسبة إلى المولى مولويّ، وإلى الولي من المطر ولويّ، كما قالوا علويّ

لأنهم

لأنهم كرهوا الجمع بين أربع ياءات فحذفوا الياء الأولى وقلبوا الثانية واواً. ويقال
بينهما وَلاء بالفتح أي قرابة. والوَلاء: وَلاء المعتِق. وفي الحديث: نهى عن بيع الولاء
وعن هبته. والوَلاء: الموالون، يقال: هم وَلاء فلان. والموالاة ضد المعاداة. ويقال
والى بينهما وِلاءً أي تابع. وافعل هذه الأشياء على الوِلاء أي متابعة. وتوالى عليه شهران
أي تتابع. واستولى على الأمد أي بلغ الغاية. والوِلاية بالكسر السلطان. ابن السكيت:
الوِلاية بالكسر السلطان، والوَلاية والوِلاية النصرة. يقال هم عليّ ولاية أي مجتمعون
في النصرة. وقال سيبويه: الوَلاية بالفتح المصدر، والوِلاية بالكسر الاسم مثل
الإمارة والنقابة، لأنه اسم لما توليته وقمت به، فإذا أرادوا المصدر فتحوا. أبو عبيد:
الوليّة البرذعة، ويقال هي التي تكون تحت البرذعة، والجمع الولايا. وقولهم: كالبلايا
رؤوسها في الولايا، يعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الوليّة على
رأسها إلى أن تموت. وقولهم: أولى لك، تهدّد ووعيد. قال الشاعر:
فأولى ثم أولى ثم أولى ... وهل للدّرّ يحلب من مرّد. قال الأصمعي: معناه قاربه
ما يهلكه أي نزل به. وأنشد: فعادى بين هاديتين منها ... وأولى أن يزيد على
الثلاث. أي قارب أن يزيد. قال ثعلب: ولم يقل أحد في أولى أحسن مما قال الأصمعي.
وفلان أولى بكذا أي أحرى به وأجدر. يقال هو الأولى، وهم الأوالي والأولون
مثال الأعلى والأعالي والأعلون. وتقول في المرأة هي الوُلْيا، وهما الوُلْيَيان، وهنّ
الوُلَى، وإن شئت الوُلْيَيات، مثل الكبرى والكُبَر والكُبْريات. **الونى**: الضعف
والفتور والكلال والإعياء. قال امرؤ القيس: مِسَحّ إذا ما السابحات على الونى
أثرن الغبار بالكديد المركل. يقال: ونيت في الأمر أني ونًى ووَنْياً أي ضعفت
فأنا وانٍ. قال جحدر اليماني: وظهر تنوفة للريح فيها ... نسيم لا يروع الترب وانِ
وناقة وانية، وأونيتها أنا أتعبتها وأضعفتها. وفلان لا يني يفعل كذا أي لا يزال
يفعل كذا. وافعل ذلك بلا ونية أي بلا توانٍ. وامرأة وناة فيها فتور، وقد تقلب
الواو همزة فيقال أناة. وقال: رمته أناة من ربيعة عامر ... نؤوم الضحى في مأتم
أيّ مأتم. وتوانى في حاجته قصّر. وقول الأعشى: ولا يدع الحمد بل يشتري ... بوشك
الظنون ولا بالتون. أراد بالتواني، فحذف الألف لاجتماع الساكنين، لأن القافية
موقوفة. والميناء: كلاء السفن ومرفؤها، وهي مفعال من الونى. **وهى** السقاء يهي
وهياً إذا تخرّق وانشقّ. وفي السقاء وُهْيٌ بالتسكين، ووُهَيّة أيضاً على التصغير،
وهو خرق قليل. وفي المثل: خلّ سبيل من وهى سقاؤه، ومن هريق بالفلاة ماؤه.
يضرب لمن لا يستقيم أمره. ووهى الحائط إذا ضعف وهمّ بالسقوط. ويقال: ضربه
فأوهى يده أي أصابها كسر وما أشبه ذلك. ووهت عزالي السماء بمائها. وكذلك
كل شيء استرخى رباطه. وأوهيت السقاء فوهى، وهو أن يتهيأ للتخرق. يقال: وهب

وهبا فأتوقعه وقولهم عادروهية لا ترفع أي فيها لا تبعد على رتبعه **وي**
كلمة تعجب ويقال ويك وويْ لعبد الله وقد تدخل وي على كأنّ المخففة والمشددة
تقول ويكأنّ قال الخليل هي مفصولة تقول وي ثم تبتدئ فتقول كأنّ
قال الشاعر ⁘ ويكأنْ من يكن له نشبٌ يُحبَب ومن يفتقر يعش عيش ضُرّ ⁘

فصل الهاء الهباء الشيء المنبث الذي تراه في البيت من ضوء
الشمس والهباء أيضا دقاق التراب ويقال له إذا ارتفع هبا يهبو هبواً وأهبيته
أنا والهبوة الغبرة قال رؤبة ⁘ تبدو لنا أعلامه بعد الغرق ⁘
في قطع الآل وهبوات الدقق ⁘ وموضعٌ هابي التراب أي كأن ترابه مثل
الهباء في الرقة قال هوبر الحارثي ⁘ تزوّد منّا بين أذناه ضربة ⁘ دعته إلى هابي
التراب عقيم ⁘ والهابي تراب القبر وأنشد الأصمعي ⁘ وهاب كجثمان الحمامة أجفلت
به ريح ترح والصبا كل مجفل ⁘ والهباءة أرض ببلاد غطفان ومنه يوم الهباءة
لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباءة وهو
مستنقع بها والهبيّ والهبيّة الجارية الصغيرة وهبي زجر للفرس أي توسعي
وتباعدي وقال ⁘ نعلمها هبي وهلا وأرحب ⁘ **هات** يا رجل أي أعط وللمرأة
هاتي والمهاتاة مفاعلة وما أهاتيك أي ما أنا بمعطيك **الهجاء** خلاف
المدح وقد هجوته هجواً وهجاءً وتهجاءً قال الجعدي ⁘ دع عنك هجاء الرجال وأقبل
نحو ... ولا تعل ... وبينهم أهجوة وأهجية يتهاجون بها والمرأة تهجو زوجها
أي تذم صحبته وهجوت الحروف هجواً وهجاءً وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى وأنشد
ثعلب ⁘ يا دار أسماء قد أقوت بأنشاج كالوحي أو كإمام الكاتب الهاجي ⁘
الهدى الرشاد والدلالة يؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وقوله تعالى أولم
يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وهديته الطريق والبيت هداية أي
عرّفته هذه لغة أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته إلى الدار حكاها الأخفش وهدى واهتدى
بمعنى وقوله تعالى إن الله لا يهدي من يضل قال الفراء لا يهتدي والهدى مصدر
قولك هديت المرأة إلى زوجها هدى وقد هديت إليه قال زهير ⁘
فإن كان النساء مخبّآت ⁘ فحقّ لكل محصنة هداء ⁘ وهي مهديّة وهديّ
أيضا على فعيل والهدي ما يهدى إلى الحرم من النعم يقال ملي هدي إن كان كذا وكذا
وهو يمين والهديّ أيضا على فعيل مثله وقرئ حتى يبلغ الهديّ محله بالتخفيف
والتشديد الواحدة هدية وهديّة وأما قول زهير ⁘ فلم أر معشرا أسروا هديا
ولم أر جار بيت يستباء ⁘ قال الأصمعي هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدي البيت
قال أبو عبيد ويقال للأسير أيضا هدي وأنشد للمتلمس يذكر طرفة ومقتل
عمرو بن هند إياه ⁘ كطريفة بن العبد كان هديّهم ضربوا صميم قذاله بمهند ⁘

هبا
هتا
هجا
هدا

أبو زيد

أبو زيد يقال خذ في هديتك بالكسر أي فيما كنت فيه من الحديث أو العمل
ولا تعدل عنه ويقال أيضا نظر فلان هدية أمره أي جهة أمره وما أحسن
هديته وهديته أيضا بالفتح أي سيرته والجمع هدى مثل تمرة وتمر ويقال أيضا
هدى هدي فلان أي سار سيرته وفي الحديث واهدوا بهدي عمار وهداه أي
تقدمه قال طرفة ⁘ للفتى عقل يعيش به ⁘ حيث تهدي ساقه قدمه ⁘
وهادي السهم نصله والهادي الراكب وهو الثور في وسط البيدر يدور عليه
الثيران في الدياسة والهادي العنق وأقبلت هوادي الخيل إذا بدت أعناقها
ويقال أول رعيل منها وقول امرئ القيس ⁘ كأن دماء الهاديات بنحره
عصارة حناء بشيب مرجل ⁘ يعني أوائل الوحش والهدية واحدة الهدايا
يقال أهديت له وإليه والمهدى بكسر الميم ما يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال
ابن الأعرابي ولا يسمى الطبق مهدى إلا وفيه ما يهدى والمهداء بالمد الذي
من عادته أن يهدي والتهادي أن يهدي بعضهم إلى بعض وفي الحديث تهادوا
تحابوا وجاء فلان يهادى بين اثنين إذا كان يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه
وتمايله قال ذو الرمة ⁘ يهادين جماء المرافق وعثة ⁘ كليلة حجم الكعب ريا
المخلخل ⁘ وكذلك المرأة إذا تمايلت في مشيتها من غير أن يماشيها أحد
قيل تهادى عن الأصمعي قال الأعشى ⁘ إذا ما تأتي تريد القيام تهادى كما قد رأيت
البهير ⁘ أبو زيد يقال لك عندي هداؤها أي مثلها ويقال رمينا بسهم
ثم رميت بآخر هداءه أي قصده **هذا** في منطقه يهذي ويهذو هذوا
وهذيانا وهذوت بالسيف مثل هذذت **الهراوة** العصا الضخمة والجمع
الهراوى بفتح الواو مثل المطايا كما قلناه في الأداوى وهروته بالهراوة وهريته
إذا ضربته بها وقال ⁘ يكبي ولا نعرف مملوكها ⁘ إذا تهرت عبدها الجارية ⁘
وهريت العمامة تهرية صفرتها وهراة اسم بلد وقال عاود هراة وإن معمورها خربا
فإن وقفت عليها وقفت بالهاء وإنما قيل معاذ الهراء لأنه كان يبيع الثياب
الهروية **الهفوة** الزلة وقد هفا يهفو هفوة وهفا الطائر بجناحيه أي خفق
وطار وقال ⁘ وهو إذا الحرب هفا عقابه ⁘ مرجم حرب تلتظي حرابه ⁘ وهفا الشيء
في الهواء إذا ذهب كالصوفة ونحوها ومر الظبي يهفو مثل قولك يطفو قال
بشر يصف فرسا ⁘ يشبه شخصها والخيل تهفو هفوا ظل فتخاء الجناح ⁘ وهو في النعم
مثل الهوامي والهفو الجوع ورجل هاف أي جائع والهفاة النظرة **همى** الماء
والدمع يهمي همياً وهمياناً إذا سال وهمت الماشية إذا ندت للرعي وهوامي
الإبل ضوالها وهميان الدراهم بكسر الهاء وهو معرب وهميان بن قحافة السعدي
يكسر ويضم **هن** على وزن أخ كلمة كناية ومعناه شيء وأصله هنو تقول هذا

هذا
هرا
هفا
هما
هنا

هنك أي شيئك قال الشاعر رحت وفي رجليك ما فيهما * وقد بدا هنك من المئزر * قال سيبويه إنما أسكنه للضرورة ومنها هنوان والجمع هنون وربما جاء مشددًا في الشعر كما شددوا لو قال الشاعر

* ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * وهني جاذٍ بين لهزمتي هنِ *

وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا قولهم من طال هن أبيه ينتطق به أي يتقوى بإخوته وهو كما قال

* ولو شاء ربي كان أير أبيكم * طويلا كأير الحرث بن سدوس *

وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ذكرًا وتقول للمرأة هنة وهنت أيضا بالتاء ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية تردها إلى الأصل وتأتي بالهاء كما تقول أخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة ومنهم من جعلها بدلا من التاء التي في هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات وقال * أرى ابن نزار قد جفاني وملني * على هنوات شأنها متتابع * وفي فلان هنات أي خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير وتقول جاءني هنوك ورأيت هناك ومررت بهنيك وقد ذكرناه في أخ وتقول في النداء يا هن أقبل ويا هنان أقبلا ويا هنون أقبلوا ولك أن تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه كما تقول لمه وماليه وسلطانيه ولك أن تشبع الحركة فتولد الألف فتقول يا هناه أقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء كما تختص به قولهم يا فل ويا نومان ولك أن تقول يا هناه أقبل بهاء مضمومة ويا هنانيه أقبلا ويا هنوناه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكرة ولكن هكذا رواه الأخفش وأنشد أبو زيد في نوادره * وقد رابني قولها يا هناه * ويحك ألحقت شرا بشر * يعني كأنه متهم تحقيق الأمر وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أنه شبهها بحرف الإعراب فضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوات فلذلك جاز أن تضمها وتقول في الإضافة يا هني أقبل ويا هني أقبلا ويا هني أقبلوا وللمرأة يا هنت أقبلي بتسكين النون كما تقول أخت وبنت ويا هنتان أقبلا ويا هنتاه أقبلي ويا هنتا أقبلا ويا هنات أقبلن الفراء يقال ذهبت وهنيت كناية فعلت من قولك هن

هوا

الهواء ممدود ما بين السماء والأرض والجمع الأهوية وكل خال هواء قال زهير * كأن الرحل منها فوق صعل * من الظلمان جؤجؤه هواء * وقوله تعالى وأفئدتهم هواء ويقال إنه لا عقول لهم والهوى مقصور هوى النفس والجمع الأهواء وإذا أضفته إليك قلت هواي وهذيل تقول هوي وقال أبو ذؤيب * سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع * وهذا الشيء أهوى إلي من كذا أي أحب إلي قال الشاعر

* وللبلة نعوذ لنا * في غير ما رفث ولا إثم *

* أهوى إلى نفسي ولو نزحت * مما ملكت ومن بني سهم *

وهوي بالكسر يهوى هوى أي أحب الأصمعي هوى بالفتح يهوي هويا أي سقط إلى أسفل قال وكذلك الهوي في السير إذا مضى وهوى وانهوى بمعنى وقد جمعهما الشاعر في قوله * ومنزل لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوي * وهوت الطعنة تهوي فتحت فاها ومنه قول ذي الرمة * فهوى بين الكلى والكراكر * وأهوى إليه بيده ليأخذه قال الأصمعي أهويت بالشيء إذا أومأت به ويقال أهويت له بالسيف والهوة الوهدة العميقة والأهوية على أفعولة مثلها والمهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم في المهواة إذا سقط بعضهم في إثر بعض قال الشيباني المهاواة الملاجة والمهاواة شدة السير وأنشد * فلم يستطع مهي مهاواتنا السرى * ولا ليل عيس في البرين خواضع * وهاوية معرفة بغير ألف ولام قال تعالى فأمه هاوية يقول مستقره النار والهاوية المهواة وقالت * يا عمرو لو نالتك أرماحنا * كنت كمن تهوي به الهاوية * وتقول هوت أمه فهي هاوية أي ثاكلة قال كعب بن سعد الغنوي يرثي * هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدي الليل حين يؤوب * والهواهي الباطل والعجوز الغول قال ابن أحمر * في كل يوم يدعوان أطبة * إلي وما يجدون إلا الهواهيا * الكسائي يقال يا هي ما لي لا يهمز معناه يا عجبا وما في موضع رفع

فصل الياء اليد

يدا

اليد أصلها يدي على فعل ساكنة العين لأن جمعها أيد ويدي وهذا جمع فعل مثل فلس وأفلس وفلوس ولا يجمع فعل على أفعل إلا في حروف يسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جمعت الأيدي في الشعر على أياد قال الشاعر * وطن سخام بأيادي غزل * وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكارع وأما قول الشاعر * وطوت بمنصل في يعملات * دوامي الأيد يخبطن السريحا * فهو لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الأصل مع الألف واللام فيقولون في المهتدي المهتد كما يحذفونها مع الإضافة في مثل قول الشاعر * كنواح ريش حمامة نجدية * ومسحت باللثتين عصف الإثمد * أراد كنواحي فحذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والذاهب منها الياء لأن تصغيرها يدية بالتشديد لاجتماع الياءين وبعض العرب يقول لليد يدا مثل رحا قال الراجز * يا رب سار بات ما توسدا * إلا ذراع العيس أو كف اليدا * وتثنيتها على هذه اللغة يديان مثل رحيان قال الشاعر * يديان بيضاوان عند محرق * قد يمنعانك منهما أن تضاما *

وَاليَدُ القوّة وأَيَّدَه أي قوّاه وما لي بفلانٍ يدانِ أي طاقة قال تعالى والسماء بنيناها
بأيدٍ وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدٍ أي عن ذلّة واستسلام ويقال [illegible]
لا سنة واليد النعمة والإحسان تصطنعه وتجمع على يُدِيٍّ ويَدِيٍّ مثل عُصِيٍّ وعِصِيٍّ
قال الشاعر * فإنّ له عندي يُدِيًّا وأنعما * وإنما فتح الياء كراهةً لتوالي الكسرات
ولك أن تضمها وتجمع أيضا على أيدٍ قال الشاعر * تكن لك في قومي يدٌ يشكرونها *
* وأيدي الندى في الصالحين قروض * اليزيدي يَدِيَ فلان من يده أي ذهبت
يده ويبست ويَدَيْتُ الرجل أصبت يده فهو مَيْدِيٌّ فإن أردت أنك اتخذت
عنده يدًا قلت أيديت عنده يدًا فأنا مُودٍ وهو مُودًى إليه ويَدَيْتُ لغة قال
* يديت على ابن حسحاس بن وهب * بأسفل ذي الجذاة يد الكريم * ويقول إذا وقع
الظبي في الحبالة أَمَيْدِيٌّ أم مرجول أي أوقعت يده في الحبالة أم رجله وياديت
فلانا جاريته يدًا بيدٍ وأعطيته مُياداةً أي من يدي إلى يده الأصمعي أعطيته مالًا
عن ظهر يدٍ يعني تفضّلًا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة وابتعت الغنم باليدين
أي بثمنين مختلفين بعضها بثمن وبعضها بثمن آخر ويقال إن بين يدي الساعة أهوالًا
أي قدّامها وهذا ما قدّمت يداك وهو تأكيد كما يقال هذا ما جنت يداك أي
جنيته أنت إلا أنك تؤكد بها أبو زيد يقال لقيته أوّل ذات يدين ومعناه أوّل شيء
قال الأخفش ويقال سُقِطَ في يده وأُسْقِطَ أي ندم ومنه قوله تعالى ولما
سُقِطَ في أيديهم أي ندموا وقولهم ذهبوا أيدي سبا وأيادي سبا أي متفرقين
وهما اسمان جُعلا واحدًا ويقول لا أفعله يدَ الدهر أي أبدًا قال الأعشى
* يدَ الدهر حتى تلاقي الخيارا * وقول لبيد * حتى إذا ألقت يدًا في كافر *
يعني بدأت الشمس في المغيب وهذا الشيء في يدي أي في ملكي والنسبة إليها يَدِيٌّ
وإن شئت يَدَوِيٌّ وامرأة يَدِيَّةٌ أي صَناع وما أيدى فلانة ورجل يَدِيٌّ وهذا ثوب
يَدِيٌّ وأَدِيٌّ أي واسع قال العجاج * بالدار إذ ثوب الصبي يَدِيّ * وإذ زمان
الناس دغفليّ * الأصمعي يد الثوب ما فضل منه إذا تعطّفت به والتحفت يقال
ثوب قصير اليد [illegible] وبعضهم يقول لذي الثُّدَيَّة ذو اليُدَيَّة وهو المقتول
بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سُمّي بذلك لأنه كان يعمل بيديه جميعًا
وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت والله أعلم

مطلب الألف اللينة

باب الألف اللينة

قال الألف على ضربين ليّنة ومتحرّكة فاللينة تسمى الألف والمتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا
الهمز وذكرنا ما كانت الألف فيه منقلبة من الواو والياء وهذا الباب مبنيّ على

ألفات غير منقلبات من شيء فلهذا أفردناه • آ: حرف هجاء مقصورة موقوفة
فإن جعلتها اسما مددتها وهي تؤنث ما لم تسمّ حرفا وإذا صغّرت آية قلت أُيَيَّة
وذلك إذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف والألف
من حروف المدّ واللين والزيادات وحروف الزيادات يجمعها قولك اليوم
تنساه وقد تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو فعلا ويفعلان وتكون في
الأسماء علامةً للاثنين ودليلًا على الرفع نحو رجلان فإذا تحركت فهي همزة وقد
تزاد في الكلام للاستفهام تقول أزيد عندك أم عمرو فإن اجتمعت همزتان
فصلت بينهما بألف قال ذو الرمة * أيا ظبية الوعساء بين جلاجل *
* وبين النقا آأنتِ أم أمّ سالم * وقد ينادى بها تقول أزيد أقبل إلا أنها للقريب
دون البعيد لأنها مقصورة وهي على ضربين ألف وصل وألف قطع وكل ما ثبت
في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون إلا زائدة وألف
القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر
إذا: اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة تقول أجيئك إذا
احمرّ البسر وإذا قدم فلان والذي يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك آتيك يوم
يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازاة لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك
إن تأتني آتك والثاني الفاء كقولك إن تأتني فأنا محسن إليك والثالث
إذا كقوله تعالى وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون
وتكون للشيء توافقه في حال أنت فيها وذلك نحو قولك خرجت فإذا زيد قائم المعنى
خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام وأما إذ فهي لما مضى من الزمان وقد تكون
للمفاجأة مثل إذا ولا يليها إلا الفعل الواجب وذلك نحو قولك بينما أنا كذا إذ جاء
زيد وقد تزادان جميعا في الكلام كقوله تعالى وإذ واعدنا موسى أي واعدنا وقول
الشاعر * حتى إذا أسلكوهم في قتائدة * شلًّا كما تطرد الجمالة الشردا * أي حتى
أسلكوهم في قتائدة لأنه آخر القصيدة أو يكون قد كفّ عن خبره لعلم السامع
إلى: حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة
وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغتها ولم تدخلها لأن النهاية تشمل أول
الحدّ وآخره وإنما تمتنع مجاوزته وربما استعمل بمعنى عند قال الراعي
* فقد سادت إليّ الغواني * وقد تجيء بمعنى مع كقولهم الذود إلى الذود إبل قال
تعالى ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم وقال من أنصاري إلى الله وقال وإذا
خلوا إلى شياطينهم قال سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان من واوين لأن الألفات
لا تكون فيها الإمالة ولو سمّي به رجل قيل في تثنيته إلوان وعلوان فإذا اتصل به المضمر
قلبته ياء فقلت إليك وعليك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول إلاك وعلاك

وأما ألا فحرف يفتتح به الكلام للتنبيه تقول ألا إن زيداً خارج كما تقول اعلم أن زيداً
خارج. وأما أولو فجمع لا واحد له من لفظه واحده ذو، وأولات للإناث واحدتها ذات تقول
جاءني أولو الألباب وأولات الأحمال. وأما أُلى فهو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه
واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فإن قصرته كتبته بالياء وإن مددت
بنيته على الكسر ويستوي فيه المذكر والمؤنث وتصغير أُلاء بضم الهمزة وتشديد
الياء يمد ويقصر لأن تصغير المبهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم
وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على حرفين وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل
عليه ها للتنبيه تقول هؤلاء. قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك
فينون ويكسر الهمزة وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وأولاك قال الكسائي
من قال أولئك فواحده ذلك ومن قال أولاك فواحده ذاك وأولالك مثل أولئك
وأنشد ابن السكيت: • أولالك قومي لم يكونوا أشابة • وهل يعظ الضليل إلا أولالكا •
وربما قالوا أولئك لغير العقلاء قال الشاعر: • ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد أولئك الأيام • وقال تعالى إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك
كان عنه مسؤولا. وأما الأُلى بوزن العُلى فهو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحده
الذي. وأما أخرى وأخر. وأما إلا فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه بعد الإيجاب
وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن
لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بإلا فإن وصفت بها
جعلتها وما بعدها في موضع غير وأتبعت الاسم بعدها ما قبله في الإعراب
فقلت جاءني القوم إلا زيدٌ كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
وقال عمرو بن معدي كرب: • وكل أخ مفارقه أخوه • لعمر أبيك إلا الفرقدان •
كأنه قال غير الفرقدين. وأصل إلا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة
والاستثناء عارض وقد تكون إلا بمنزلة الواو في العطف كقول الشاعر:
• وأرى لها داراً بأغدرة السيدان لم يدرس لها رسم •
• إلا رماداً هامداً دفعت عنه الرياح خوالد سحم •
يريد أرى لها داراً ورماداً. **أنّى** بمعنى أين تقول أنّى لك هذا أي من أين لك هذا
وهي من الظروف التي يجازى بها تقول أنّى تأتني آتك معناه من أي جهة تأتني
آتك وقد يكون بمعنى كيف تقول أنّى لك أن تفتح الحصن أي كيف لك ذلك. وأما قولك
أنا فقد ذكرناه في باب النون. **إيّا** اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي
للنصب تقول إياك وإياه وإياي وإيانا وجعلت الكاف والهاء والياء والنون
بياناً عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الإعراب فهي كالكاف
في ذلك وأرأيتك وكالألف والنون التي في أنت فتكون إيا الاسم وما بعدها

مطلب ألا

وأصل الا

أنى

إيا

بالخطاب

بالخطاب وقد صار كالشيء الواحد لأن الأسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف لأنها
معارف. وقال بعض النحويين إن إيا مضاف إلى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم إذا بلغ
الرجل الستين فإياه وإيا الشواب فأضافوها إلى الشواب وخفضوها. وقال ابن كيسان
الكاف والهاء والياء والنون هي الأسماء وإيا عماد لها لأنها لا تقوم بأنفسها كالكاف
والهاء والياء في التأخير في يضربك ويضربه ويضربني فلما قدمت الكاف والهاء عمدت بإيا
فصار كله كالشيء الواحد ولك أن تقول ضربت إياي لأنه يصح أن تقول ضربتني
ولا يجوز أن تقول ضربت إياك لأنك إنما تحتاج إلى إياك إذا لم يمكنك اللفظ بالكاف
فإذا وصلت إلى الكاف تركتها ويجوز أن تقول ضربتك إياك لأن الكاف اعتمدتها
على الفعل فإذا أعدتها احتجت إلى إيا. وأما قول الشاعر: كأنا يوم قرّى إنما نقتل إيانا
فإنه إنما فصلها من الفعل لأن العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال
الكناية لا تقول قتلتني إنما تقول قتلت نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاغفر لي
ولم تقل ظلمتني فأجرى إيانا مجرى أنفسنا. وقد تكون للتحذير تقول إياك والأسد
وهو بدل من فعل كأنك قلت باعد واتق ويقال هياك بالهاء مثل أراق وهراق وأنشد
الأخفش: • فهياك والأمر الذي إن توسعت • موارده ضاقت عليك مصادره •
وتقول إياك أن تفعل كذا ولا تقل إياك أن تفعل بلا واو. وأيانا زجر إذا قال
حاديهم أيانا انبعثنه مثل الذرى مطلنفات العراك. وإياة الشمس بكسر الهمزة
ضوؤها وقد تفتح وقال: • سقته إياة الشمس إلا لثاته • أسف فلم تكدم عليه بإثمد •
فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت ويقال الإياء للشمس كالهالة للقمر وهي الدارة حولها
الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف
وهي من عوامل الجر وتختص بالدخول على الأسماء وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول
مررت بزيد كأنك ألصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء
والألف والتشديد تقول طار به وأطاره وطيّره وقد تزاد الباء في الكلام
كقولهم بحسبك قول السوء قال الشاعر: • بحسبك في القوم أن يعلموا • بأنك فيهم
غني مضر • وقال تعالى وكفى بربك هادياً ونصيراً • وقال الراجز:
• نحن بنو جعدة أصحاب الفلج • نضرب بالسيف ونرجو بالفرج •
أي الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول لبيد: • غلب تشذر بالذحول كأنهم
جن البدي رواسيا أقدامها • أي من أجل الذحول. وقد توضع موضع على
كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بدينار أي على دينار كما توضع على موضع الباء
كقول الشاعر: • إذا رضيت علي بنو قشير • لعمر الله أعجبني رضاها •
أي رضيت بي. **تا** اسم تشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكر قال النابغة:
• ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت • فإن صاحبها قد تاه في البلد •

با

تا

وته مثل ذه وتان للتثنية وأولا للجمع وتصغير تا تيّا بالفتح والتشديد لانك قلبت
الألف ياء وأدغمتها في ياء التصغير ولك أن تدخل عليها ها للتنبيه فتقول
هاتا هند وهاتان وهؤلاء وللتصغير هاتيّا فان خاطبت جئت بالكاف
فقلت تيك وتلك وتاك وتلك بفتح التاء وهي لغة رديئة وللتثنية تانك
وتانّك بالتشديد والجمع أولئك وأولاك وأولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير
والتأنيث فان حفظت هذا الأصل لم تخطئ في شيء من مسائله وتدخل الهاء
على تيك وتاك تقول هاتيك هند وهاتاك هند قال عبيد يصف ناقة
هاتيك تحملني وأبيض صارما ۞ ومذربا في مارن مخموس ۞ وقال
أبو النجم ۞ جئنا نحييك ونستجديكا ۞ فافعل بنا هاتاك أو هاتيكا ۞
أي هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخل ها على تلك لأنهم جعلوا اللام عوضا
من ها التنبيه وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت ۞ وحال لتالك الغمر انحسار
والتاء من حروف الزيادات وهي تزاد في المستقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل
وتدخل في أمر المواجهة للغابر كما قرئ قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا قال الراجز
قلت لبواب لديه دارها ۞ تيذن فاني حموها وجارها ۞ أراد لتيذن
فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر ما لم يسم
فاعله فتقول من زهي الرجل لتزه يا رجل ولتعن بحاجتي قال الأخفش إدخال
اللام في أمر المخاطب لغة رديئة لأن هذه اللام إنما تدخل في الموضع الذي لا
يقدر فيه على افعل تقول ليقم زيد لأنك لا تقدر على افعل إذا خاطبت قلت قم
لأنك قد استغنيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما أبدلوا منها في تترى
وتراث وتخمة وتجاه والواو بدل من الباء تقول تالله لقد كان كذا ولا
تدخل في غير هذا الاسم وقد تزاد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي
تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وإن تقدمت
كانت علامة وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر
والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وإن خاطبت مؤنثا كسرت وقد تزاد
التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه
وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تائية ۞ حا ۞ حرف هجاء يمد ويقصر وحا
أي صاح من مذحج قال الشاعر ۞ طلبت الثأر في حكم وحاء ۞ وحاء زجر
للإبل بني على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان أردت التنكير نونت
فقلت حاءٍ وعاءٍ أبو زيد يقال للمعز خاصة حاحيت بها أو حيحاء إذا دعوتها
قال سيبويه أبدلوا الألف بالياء لشبهها بها لأن قولك حاحيت إنما هو صوت
بنيت منه فعلا كما أن رجلا لو كرر قوله لا الجابر تقول لاليت تريد قلت

لا وبذلك على أنها ليست فاعلت قولهم الحيحاء والعيعاء بالفتح كما قالوا الحاحات
والهاهات فأجرى حاحيت وعاعيت وهاهيت مجرى دعدعت إذ كن للتصويت
وقال أبو عمرو يقال حاء بضانك أي ادعها أبو زيد حاي بك معناه اعجل جعله
صوتا مبنيا على الكسر قال ويستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكميت
إذا ما شحطن الحاديين سمعتهم ۞ بحايك الحق يهتفون ۞ وحي هل معناه
حث وهو دعاء منه عليه تقول لحاسك أي يا مرك الذي خاب وخسر وهذا
خلاف قول أبي زيد كما ترى ۞ ذا ۞ اسم إشارة يشار به إلى المذكر وذي بكسر الذال
للمؤنث تقول ذي أمة الله فان وقفت عليه قلت ذه بهاء موقوفة وهي بدل
من الياء وليست للتأنيث وإنما هي صلة كما أبدلوا في هنيّة فقالوا هنيهة
فإن أدخلت عليه الهاء للتنبيه قلت هذا زيد وهذي أمة الله وهذه أيضا
بتحريك وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذا قلت ذيّا بالفتح والتشديد لأنك
تقلب ألف ذا ياء لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا
لتفرق بين المبهم والمعرب وذيان في التثنية وتصغير هذا هذيّا ولا تصغر ذي للمؤنث
وإنما تصغر تا وقد اكتفوا به عنه وإن ثنيت ذا قلت ذان لأنه لا يصح اجتماعهما لسكونهما
فتسقط إحدى الألفين فمن أسقط ألف ذا قرأ إن هذين لساحران فأعرب ومن
أسقط ألف التثنية قرأ إن هذان لساحران لأن ألف ذا لا يقع فيها إعراب
وقد قيل إنها على لغة بلحارث بن كعب والجمع أولاء من غير لفظه فان خاطبت
جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على
أن ما يومأ إليه بعيد ولا موضع لها من الإعراب وتدخل الهاء على ذاك فتقول
هاذاك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما لم تدخلها على تلك ولا تدخل
الكاف على ذي للمؤنث وإنما تدخلها على تا تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك فانه
خطأ وتقول في التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاءني ذانك الرجلان وإنما
قالوا ذانّك بالتشديد تأكيدا وتكثيرا للاسم لأنه بقي على حرف واحد كما أدخلوا
اللام على ذلك وإنما يفعلون مثل هذا في الأسماء المبهمة لنقصانها وتقول للمؤنث
تانك وتانّك أيضا بالتشديد والجمع أولئك وحكم الكاف قد ذكرناه في تا وتصغير
ذلك ذيّالك وتصغير ذاك ذيّاك وقال ۞ أو تحلفي بربك العلي ۞ أني أبو
ذيّالك الصبي ۞ وتصغير تلك تيّالك وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون
إلا مضافا فان وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة وإن وصفت به معرفة أضفته
إلى الألف واللام ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمر ولا إلى زيد وما أشبهه تقول مررت
برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وكما قال وأشهدوا
ذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر وبنسوة ذوات مال وذوات الحمام فتكسر

التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال
لأن أصلها هاء لأنك لو وقفت عليها في الواحد لقلبت ذاه بالهاء ولكنها لما وصلت
بما بعدها صارت تاء وأصل ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا
مال قال تعالى ذواتا أفنان في التثنية وترى أن الألف منقلبة من واو ثم حذفت
من ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لأنه كان يلزم في التثنية ذووان
مثل عصوان فبقي ذا منون ثم ذهب التنوين للإضافة في قولك ذو مال والإضافة
لازمة له كما تقول فو زيد وفا زيد فإذا أفردت قلت هذا فم فلو سميت رجلا ذو لقلت
هذا ذوى قد قلت فرددت ما ذهب لأنه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لأن
التنوين تذهبه فيبقى على حرف واحد ولو نسبت إليه قلت ذووي مثل عصوي
وكذلك إذا نسبت إلى ذات لأن التاء تحذف في النسبة فكأنك أضفت إلى ذي
فرددت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هؤلاء ذوون لأن الإضافة قد زالت
قال الكميت ● ولا أعني بذلك أسفليكم ● ولكني أريد به الذوينا ●
يعني به أذواء ملوك اليمن من قضاعة المسمون بذي يزن وذي جدن وذي نواس
وذي فائش وذي أصبح وذي الكلاع وهم التبابعة وأما ذو التي في لغة طيء بمعنى
الذي فحقها أن توصف بها المعارف لما ذو عرفت وذو سمعت وهذه امرأة ذو قالت
كذا يستوي فيه التثنية والجمع والتأنيث قال [illegible]
● ذاك خليلي وذو يعاتبني ● يرمي ورائي بالسهم والسلمه ● يريد الذي يعاتبني
والواو التي قبله زائدة قال سيبويه إن ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ما ذا
رأيت فتقول متاع حسن قال لبيد ● ألا تسألان المرء ماذا يحاول ● أنحب
فيقضى أم ضلال وباطل ● قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ماذا أنت
فتقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت ولو كان ذا ههنا بمنزلة الذي لكان الجواب
خير بالرفع وأما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن تقول
لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات العويم
وذا صباح وذا مساء وذا صبوح وذا غبوق فهذه الأربعة بغير هاء وإنما سمع في هذه
الأوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الأخفش في قوله تعالى وأصلحوا ذات
بينكم وإنما أنثوا ذات لأن بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر
كما قالوا دار وحائط أنثوا الدار وذكروا الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت
وكيت أصله ذيو على فعل ساكنة الياء فالعين فحذفت الواو فبقي على حرفين
فشدد كما شدد كي إذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التاء فإن حذفت
وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كانت ذية وذية إن نسبت
إليه قلت ذيوي كما تقول بنوي في النسبة إلى البنت (الفاء) من حروف العطف

فا

ولها

ولها ثلاثة مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك تقول
ضربت زيدا فعمرا والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعدها وتجري على العطف
والتعقيب دون الاشتراك كقولك ضربه فبكى وضربه فأوجعه إذا كان الضرب
علة للبكاء والوجع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب
الشرط كقولك إن تزرني فأنت محسن يكون ما بعد الفاء كلاما مستأنفا يعمل
بعضه في بعض لأن قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا
بالفاء وكذلك القول إذا جئت بها بعد الأمر والنهي والاستفهام والنفي والتمني
والعرض إلا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء الستة بإضمار أن تقول
زرني فأحسن إليك لم تجعل الزيارة علة للإحسان ولكنك قلت من شأني
أبدا أن أفعل وأن أحسن إليك على كل حال (كذا) اسم مبهم تقول فعلت كذا وكذا
تجري مجرى كم فتنصب ما بعدها على التمييز تقول عندي كذا وكذا درهما لأنه كالكناية
(كلا) كلمة زجر وردع ومعناها انته لا تفعل كقوله تعالى أيطمع كل امرئ منهم أن
يدخل جنة نعيم كلا أي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن
لم ينته لنسفعا بالناصية (لا) حرف نفي كقولك يفعل ولم يقع الفعل إذا قال هو
يفعل غدا أو قد يكون ضدا لبلى ونعم وقد يكون للنهي كقولك لا تقم ولا يقم زيد
ينهى به كل منهي من غائب وحاضر وقد يكون لغوا قال العجاج ● في بئر لا حور سرى
وما شعر ● وقال تعالى ما منعك ألا تسجد أي ما منعك أن تسجد وقد يكون حرف
عطف لإخراج الثاني مما دخل فيه الأول كقولك رأيت زيدا لا عمرا فإن أدخلت عليها
الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لأن حروف النسق
لا تدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا إنما هي للتوكيد النفي وقد تزاد
فيها التاء فيقال لات وقد ذكرناه في باب التاء وإذا استقبلها الألف واللام ذهبت
ألفه كما قال ● أبى جوده لا البخل واستعجلت به ● نعم من فتى لا يمنع الجوع قاتله ●
وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة إليه لأن لا قد تكون
للجود والبخل ألا ترى أنه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فأما إن جعلته
لغوا نصبت البخل بالفعل وإن شئت نصبته على البدل وقولهم إما لا فافعل
كذا بالإمالة أصله أن لا وما صلة ومعناه إلا يكن ذلك الأمر فافعل كذا وأما قول
الكميت ● كلا وكذا تغميضة ثم هجتم ● لدى حين أن كانوا إلى النوم فقروا ● فيقول كان
نومهم في القلة والسرعة كقول القائل لا وذا (لو) حرف تمني وهو لامتناع
الثاني من أجل امتناع الأول تقول لو جئتني لأكرمتك وهو خلاف إن التي للجزاء لأنها
توقع الثاني من أجل وقوع الأول وأما لولا فمركبة من معنى إن ولو وذلك أن لولا
يمنع الثاني من أجل وجود الأول تقول لولا زيد لهلكنا أي امتنع وقوع الهلاك

كذا
كلا
لا

من أجل وجود زيد هناك وقد تكون بمعنى هلّا كقول الشاعر

تعدّون عقر النيب أفضل مجدكم ۞ بني ضوطرى لولا الكميّ المقنّعا ۞

وهو كثير في القرآن وإن جعلت لو اسمًا شدّدته فقلت قد أكثرت من اللوّ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا صيّرت أسماء تامة بإدخال الألف واللام عليها أو بإعرابها شدّد ما هو منها على حرفين لأنه يزاد في آخره حرف من جنسه فتدغم وتصرف إلا الألف فإنك تزيد عليها مثلها فتمدّها لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة فتقول كتبت لاءً جيّدة قال أبو زبيد

ليت شعري وأين منّي ليتٌ ۞ إنّ ليتًا وإنّ لوًّا عناءُ ۞

ما حرف يتصرف على تسعة أوجه الاستفهام نحو ما عندك والخبر نحو رأيت ما عندك وهو بمعنى الذي والجزاء نحو ما تفعل أفعل وتكون تعجبًا نحو ما أحسن زيدًا وتكون مع الفعل في تأويل المصدر نحو بلغني ما صنعت أي صنيعك وتكون نكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجبٍ لك أي بشيء معجب لك وتكون زائدة كافّة عن العمل نحو إنما زيد منطلق وغير كافّة نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وتكون نفيًا نحو ما خرج زيد وما زيد خارجًا فإن جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة أهل نجد لأنها دوّارة وهو القياس وأعملتها في لغة أهل الحجاز تشبيهًا بليس تقول ما زيد خارجًا وما هذا بشرًا وتجيء محذوفة منها الألف إذا ضممت إليها حرفًا نحو لم وبم وعمّ يتساءلون قال أبو عبيد تنسب القصيدة التي قوافيها على ما ماويّة وماءِ حكاية صوت الشاء مبنيّ على الكسر وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله

لا ينعش الطرف إلا ما تخوّنه ۞ داعٍ يناديه باسم الماء مبغوم ۞

وزعم الخليل أن مهما أصلها ما ما ضمّت إليها ما لغوًا وأبدلوا الألف هاءً وقال سيبويه يجوز أن تكون كإذ ضمّ إليها ما وقول الشاعر

إمّا ترى رأسي تغيّر لونه ۞ شمطًا فأصبح كالثغام المخلس ۞

يعني إن ترى رأسي وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك إمّا تقومنّ أقم ولو حذفت ما لم تقل إلا إن تقم أقم ولم تنوّن وتكون إمّا في معنى المجازاة لأنه إن قد زيد عليها ما وكذلك مهما فيها معنى الجزاء

متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الأصمعي متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لأبي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفّعت ۞ متى لجج خضر لهنّ نئيج ۞

أي من لجج وقد تكون بمعنى وسط وسمع أبو عبيد بعضهم يقول وضعته متى كمّي أي وسط كمّي

وا حرف الندبة تقول وازيداه ويقال أيضًا يا زيداه والواو من حروف العطف يجمع الشيئين ولا يدل على الترتيب وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم كما تقول أفعجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بيّنا من المناسبة لأن مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت والساعة كهاتين وأشار إلى السبابة والوسطى أي مع الساعة وقد تكون الواو للحال كقولهم قمت وأصكّ وجهه أي قمت صاكًّا وجهه وكقولك قمت والناس قعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو بدل من الباء وإنما أبدل منه لقربه منه في المخرج إذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الأسماء المظهرة نحو والله وحياتك وأبيك وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زائدة قال الأصمعي قلت لأبي عمرو وقولهم ربّنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك وأظنه أراد هو لك وأنشد الأخفش

فإذا وذلك يا كبيشة لم يكن ۞ إلا كلمة حالم بخيال ۞

كأنه قال فإذا ذلك لم يكن وقال آخر

فقف بالديار التي لم يعفها القدم ۞ بلى وغيّرها الأرواح والديم ۞

يريد بلى غيّرها وقوله تعالى حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها فقد يجوز أن تكون الواو ههنا زائدة وويل كلمة مذكورة في بابها وويح والكاف للخطاب قال الشاعر

ويكأن من يكن له نشب يحـ ۞ ـبب ومن يفتقر يعش عيش ضرّ ۞

قال الكسائي هو ويك أدخل عليه أن ومعناه ألم تر وقال الخليل هي وي مفصولة ثم تبتدئ فتقول كأن

الهاء حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات وها حرف تنبيه قال النابغة

ها إنّ تا عذرة إلّا تكن نفعت ۞ فإن صاحبها قد تاه في البلد ۞

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك ألا يا هؤلاء وهو غير مفارق لأيّ تقول يا أيها الرجل وها قد تكون جواب النداء يمدّ ويقصر قال الشاعر

لا بل يجيبك حين تدعو باسمه ۞ فيقول هاءَ وطال ما لبّى ۞

وها للتنبيه قد يقسم بها يقال لاها الله ما فعلت أي لا والله أبدلت الهاء من الواو وإن شئت حذفت الألف التي بعد الهاء وإن شئت أثبتّ وقولهم لاها الله ذا أصله لا والله هذا ففرقت بين ها وذا وجعلت الاسم بينهما وجررته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف اللام والخفض لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدّم ها كما قدّم في قولهم ها هو ذا وها أنا ذا قال زهير

تعلّمن ها لعمر الله ذا قسمًا ۞ فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك ۞

والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها وهو للمذكر وهي للمؤنث وإنما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكنيّ وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك رأيتهو ومررت بهي لأن كل مبنيّ فحقّه أن يبنى على السكون إلا أن تعرض علّة توجب له الحركة والتي تعرض ثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف

وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل التاء الزائدة والثالث الفرق بينه وبين
غيره مثل الفعل الماضي بني على الفتح لأنه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه
وبين ما لم يضارع وهو فعل الأمر المواجه به وأما قول الشاعر ما هي الاشربة بالجوب
وقول بنت الحارس هل هي الاحظة او تطليق فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية
عن شيء مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة وربما حذفت من الواو في ضرورة
الشعر كما قال فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب
وقال آخر انه لبري من ذا الهد بد مثل القلا بد من سنام وكبد وكذلك
الياء من هي وقال دار لسعدي اذه من هواكا وربما حذفوا الواو مع
مع الحركة وقال فظلت لدى البيت العتيق اجيله ومطواي مشتاقان له
ارقان قال الأخفش وهذا في لغة ازد السراة كثير قال الفراء والعرب تقف على
كل هاء مؤنث بالهاء الا طيئا فانهم يقفون عليها بالتاء فيقولون هذه امت
وجاريت وطلحت واذا ادخلت الهاء في الندبة اثبتها في الوقف وحذفتها في
الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر فتضم كالحرف الاصلي ويجوز كسرها لالتقاء
الساكنين هذا على قول اهل الكوفة وانشد الفراء يا رب يا رباه اسأل عفوه
عفوا يا رباه من قبل الأجل وقال قيس فقلت ايا رباه اول سؤلتي لنفسي ليلى
ثم انت حسيبها وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند اهل البصرة وهو
خارج عن الاصل وقد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وماليه
وثم مه يعني ثم ماذا وقد اتت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال
هم القائلون الخير والآمرونه اذا ما خشوا من معظم الامر معظما
فأجراها مجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بدلا من الهمزة مثل هراق واراق قال
الشاعر وأتى صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا يعني أذا
الذي وها زجر للابل وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد يقصر تقول هاهيت بالابل اذا
دعوتها كما قلناه في حاحيت وها مقصور للتقريب اذا قيل لك اين انت فتقول ها انا
ذا والمرأة تقول ها انا ذه وان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا وان
كان بعيدا قلت ها هو ذاك وللمرأة اذا كانت قريبة ها هي ذه وان كانت بعيدة ها
هي تلك والهاء تزاد في كلام العرب على سبعة اضرب احدها للفرق بين الفاعل والفاعلة
مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والثاني للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرء
وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع نحو تمرة وتمر وبقرة وبقر والرابع لتأنيث
اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو قربة وغرفة والخامس للمبالغة مثل علامة
ونسابة وهذا مدح وهلباجة وعفاقة وهذا ذم وما كان منه مدحا يذهبون
بتأنيثه الى تأنيث الغاية والنهاية والداهية وما كان ذما يذهبون الى تأنيث البهيمة

ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وامرأة ملولة والسادس ما كان
واحدا من جنس يقع على الذكر نحو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع لثلاثة اوجه
احدها ان تدل على النسب نحو المهالبة والثاني تدل على العجمة نحو الموازجة والجواربة
وربما لم تدخل فيه الهاء كقولهم كيالج والثالث ان تكون عوضا من حرف محذوف
نحو المرازبة والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد
الله بن الزبير وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبة من فاء الفعل نحو عدة
وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض
اصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضا
من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورئة وبرة هلا زجر للخيل اي توسعي
وتنحي وقال وأي جواد لا يقال له هلا وللناقة ايضا وقال
حتى حدونا بسيد وهلا وهما زجران للناقة وقد تسكن في الاناث عند
دنو الفحل منها قال الجعدي الا حيّيا ليلى وقولا لها هلا واما هلا بالتشديد
فاصلها لا بنيت مع هل فصار فيها معنى التخصيص كما بنوا لولا ولوما وجعلوا كل واحد
مع لا بمنزلة حرف واحد واخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيص هنا
وههنا للتقريب اذا اشرت الى مكان وهناك وهنالك للتبعيد واللام زائدة والكاف
للخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث قال الفراء يقال اجلس
ها هنا قريبا وتنح ههنا اي تباعد وهنا ايضا اللهو واللعب وانشد الأصمعي لا امرؤ
القيس وحديث الركب يوم هنا وحديث ما على قصره وهنا بالفتح والتشديد
معناه هنا وهناك اي هناك قال لما رأيت محملها هنا ومنه قولهم يجمعوا من
هنا ومن هنا اي من ها هنا ومن ههنا وقول الشاعر حنت نوار ولات هنا حنت
وبدا الذي كانت نوار اجنت يقول ليس ذا موضع حنين وقول الراجز نعم لات هنا ان قلبك متيح يقول
ليس الامر حيث ذهبت ويقال في النداء يا هناه بزيادة هاء في آخره تصير تاء
في الوصل معناه يا فلان وهي بدل من الواو التي في هنوك وهنوات قال امرؤ القيس
وقد رابني قولها يا هناه ويحك الحقت شرا بشر هيا من حروف النداء
واصلها ايا مثل هراق واراق قال الشاعر ويقولون من طرب هيا ربا يا
حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات وهي من حروف المد واللين قد
يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان او انثى نحو قولك ثوبي وغلامي وان شئت فتحتها
وان شئت سكنت ولك ان تحذفها في النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسر
فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاي ورحاي وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع
كقوله تعالى وما انتم بمصرخي واصله بمصرخيني سقطت النون للاضافة فاجتمع
الساكنان فحركت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى اصلها وكسرها بعض

يلا

هنا

هيا

يا

القرآن نونًا ثمّ ان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وليس بالوجه وقد يكنى بها عن المتكلم
المنصوب لانه لابد من ان يراد قبلها نون وقاية للفعل ليس من الجر كقولك ضربني
وقد زيدت في المجرورة في اسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو مني وعني ولدني وقطني
وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وقد تكون الياء علامة
للتانيث كقولك افعلي وانت تفعلين وتنسب القصيدة التي قوافيها على الياء يائية
ويا حرف ينادى به القريب والبعيد تقول يا زيد اقبل وقول الاخر
يا لك من قبرة بمعمر . فهي كلمة تعجب واما قوله تعالى الا يسجدوا لله
بالتخفيف فالمعنى الا يا هؤلاء اسجدوا فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف
حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اذا كان المراد
معلوما وقال بعضهم ان يا في هذا الموضع انما هو للتنبيه كانه قال الا اسجدوا فلما
ادخل عليه يا التنبيه سقطت الالف التي في اسجدوا لانها الف وصل وذهبت
الالف التي في يا لاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان قال ذو الرمة
الا يا اسلمي يا دار مي على البلى . ولا زال منهلا بجرعائك القطر . والله اعلم
وهذا اخر الكتاب . واليه المرجع والماب . وصلواته على سيدنا محمد سيد العباد
وعلى سائر الانبياء وسائر الاصحاب . وحسبنا الله ونعم الوكيل

وكان الفراغ من نسخه على يد افقر عباد الله تعالى
واحوجهم الى عفو ربه ومغفرته ورضوانه
احمد بن محمد بن عبد الدايم بن محمد بن يحيى
البدهلي الشافعي غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين في يوم الثلاثا
المبارك رابع عشر شهر
ربيع الاول من شهور
سنة اربع
وثمانين
وثمانماية
احسن
الله
خاتمها
في خير
وعافية
تم